يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية

الاثنين ٢٥ ايلول ٢٠٠٠ ■ ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 25.9.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 115/57

٢٤ صفحة

اليوم، مظاهرة عين ماهل تصديًا لمخططات المصادرة

(ص ٧)

خاص بـ 

من عمان

تصريحات دهامشة تثير الدهشة..

(ص ١١)

اليك رون خطط لالتقاء بعض المرتبطين بالاعتداءات الإجرامية في أبوسنان..!

• أحد مساعدي وزير «الأمن الداخلي» اعترف، خلال مكالمة مع النائب مخول، «نحن منعناه من ذلك!» • إلقاء قنبلة ثانية مساء أمس، والمجلس أعلن اليوم، اضرابًا في المؤسسات والمدارس • الأهالي يشكون في «سر» تقاعس الشرطة عن ضبط المجرمين! • التفاصيل (ص ٥)

الديون على الدول الفقيرة باتت عبودية حديثة

• مسيرات المناضلين ضد العولمة وسياسات الافقار الغربي، تطلق الصرخة ضد النزعات الرأسمالية التي تزداد شراسة •



• الشيوعيون والمناضلون ضد جرائم العولمة في مقدمة مظاهرات براغ، أمس - و.ص.ف.. •

* براغ - الوكالات - صعد المناضلون ضد صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، أمس الأحد، في براغ تحركهم وساروا في تظاهرة جديدة أربكت حركة السير في وسط المدينة مع هبوط الظلام.

فعند الصباح، سارت تظاهرة ضمت بضع مئات من الأشخاص وعبرت جزءًا من شوارع العاصمة التشيكية استجابة لدعوة الائتلاف الدولي ليوبيل الألفين دعمًا لالغاء ديون الدول الأكثر فقرًا. وقد أحاط بالتظاهرة التي انطلقت من دون اذن رسمي رجال الشرطة بشكل غير ظاهر كما حلقت طوافة فوق مسارها.

وسار، مساء أمس الأحد، نحو ألفي متظاهر آخر تلبية لدعوة من «المبادرة ضد العولمة الاقتصادية» ضمت تشكيين وأجانب. ولم تمنعهم قوات الشرطة من الوصول إلى ساحة ونتشسلاس خوفًا من تكرار مشاهد سياتل، كما يبدو، وهم يطلقون هتافات مثل «أهلا بعصابة البنك الدولي»، وحولت اتجاه حركة السير للسماح لهم بالتقدم.

وشكل ذلك امتحانًا جديدًا «للتعايش» بين رجال الشرطة والمحتجين قبل انطلاق التظاهرة الكبرى، غدًا الثلاثاء، ضد المؤسسات المالية الدولية المجتمعة في براغ.

وقد تفرق الموكب الذي ارتفعت في أجوائه الاعلام السوداء والحمراء بهدوء، بعد ساعتين على انطلاقه. ويبدو ان السلطات التشيكية لم تكن متسامحة كثيرًا على الحدود. فقد اعتصم نحو ٥٢٠ شخصًا من حركة «هذا يكفي» داخل قطارهم في محطة «هورني دفوريست» على الحدود مع النمسا رافضين إكمال طريقهم إلى براغ ما لم يسمح لأربعة من رفاقهم المجيء معهم بعد ان منعوا من ذلك لمشاركتهم بنشاطات في «سياتل» في الولايات المتحدة ضد العولمة. وكان القطار قادمًا من ميلانو إلى براغ.

ومنذ أيام عدة، لم يُسمح لحوالي ٣٠٠ مناضل ضد اجتماع براغ بالدخول إلى الأراضي التشيكية، وبينهم من ورد اسمه على لائحة أشخاص غير مرغوب فيهم. وقد بقي مناصرو المبادرة ضد العولمة الاقتصادية فترة طويلة من النهار أمام مبنى وزارة الداخلية في براغ للمطالبة باذن خاص لادخال الايطاليين.

وفي الصباح، سارت تظاهرة أقل ضخامة بالنسبة لرجال الشرطة على الرغم من أن كل شيء فيها كان معاديًا لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ومن المدينة القديمة إلى قمة تلة تطل على نهر فلاتفا، حملت التظاهرة لواء الحزن على «السبعة ملايين طفل الذين يموتون كل سنة بسبب أزمة الديون».

فالمشاركون، ومنهم من ارتدى الثياب السوداء، ومن حمل صليبًا من خشب، جاؤوا يطالبون «بالغاء كافة ديون الدول الأكثر فقرًا».

وتخصص هذه الدول يوميًا ما قيمته ٦٠ مليون دولار لتسديد ديونها المتوجبة للدول الغربية على حساب الاستثمارات في الحقوق الصحية او التربوية، كما يقول ائتلاف اليوبيل الفين بالاستناد إلى أرقام الأمم المتحدة.

وأعرب النحات الدنماركي جانس غالشيوت عن امتعاضه من سياسة الغرب قائلاً «كلما دفعنا لهم دولارًا، ينبغي عليهم تسديده ١٢ ضعفًا».

وأعلنت مؤسسة اليوبيل ألفين آن بيتيفور ان صندوق النقد الدولي والبنك الدولي يستخدمان الديون لفرض سياساتهما التي تقضي بارغام الدول الفقيرة على فتح أسواقها أمام الدول الغنية. وأضافت: ينبغي علينا ان نبلغ سلميًا هدفنا هذا الأسبوع.

وقد تحول الموكب الذي تقدمه ١٩ صليبًا أبيض وسار في أجواء جنائزية أدتها جوقة محلية، إلى مسيرة غضب في طريق عودته.

وهتف المتظاهرون، شبانًا وقدامى ونقابيين وناشطين في منظمات غير حكومية الذين ساروا جميعًا وراء مجسم لكرة أرضية من البلاستيك يتضمن جزءًا من ١٧ مليون عريضة احتجاج تم جمعها في ٦٥ بلدًا من قبل ائتلاف يوبيل الألفين «يا صندوق النقد الدولي، الغ الديون».

وانتهت المسيرة بهدوء في ساحة المدينة القديمة حيث تم كسر سلاسل ضخمة من البلاستيك تمثل سلسلة الديون التي باتت بمثابة عبودية حديثة.

براك يجدد المناورات لإرجاء الملفات الهامة

(ص ٣)

ظاهرة استغلال الأطفال تتسع والحكومة تتجاهلها لأنها مرتبطة بالعرب

(ص٢)

جمهور غفير في الأمسية لذكرى القائد المناضل، المؤرخ الشيوعي د. إميل توما

(ص ٧)

كلمة الاتحاد

الشرطة.. ضد الكنيست؟

* وقع أمس، خلال اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية، ما كنّا قد حذرنا منه مرارًا وتكرارًا، من أن المرشحين للوقوع ضحية للصلف البوليسي والاستهتار بالدمقراطية ليسوا المواطنين العرب فحسب وإنما أيضًا جميع مواطني البلاد وهيئاتهم المنتخبة، وفي مقدمتها الكنيست.

فلقد عقدت هذه اللجنة جلسة خاصة لبحث ما يسمى بـ «قضية اليك رون». ورغم دعوة مندوبي الشرطة إلى هذه الجلسة فان أيًا من مسؤوليها لم يحضر، بل لم يكلفوا أنفسهم حتى عناء الاعتذار عن عدم المشاركة. ويؤكد هذا السلوك أن قيادة الشرطة تدير ظهرها أيضًا للسلطة التشريعية، بصورة لا تقل فظاظة عن ممارساتها البشعة ضد النواب والمواطنين العرب، التي تفوح منها كذلك رائحة العنصرية المقيتة.

صحيح أن اللجنة البرلمانية اتخذت ما يتطلبه مثل هذا الموقف من قرارات احتجاج. والتعويل على ما يمكن أن يترتب على هذه القرارات من اجراءات نافعة، لجهة وضع حد لاستهتار الشرطة، يبقى منوطًا بمتابعة الاحتجاج حتى نهايته المطلوبة.

لكن في الوقت نفسه لا بد من التنبيه إلى أمرين:

* الأول - أن لجنة الداخلية نفسها قد مهدت الأرضية لمسلك الشرطة الفظ حين قررت عدم دعوة نائبنا محمد بركة إلى هذه الجلسة، وأيضًا حين قررت أن تساوي، بصورة تفتقر إلى أي منطق عقلاني، بين هجوم اليك رون وبين ما أسمته «تصريحات النواب العرب ضد سياسة هدم البيوت»، ولم ترَ في مجرد تكرار هجوم رون على النواب العرب ضوءًا أحمر يشير إلى الأخطار المتربصة بالدمقراطية وحرية التعبير.

* الثاني - يقول المثل «في الاعادة إفادة». وما نأمله هو أن تكون عودة قيادة الشرطة على مسلكها المعادي للدمقراطية، وهذه المرة حيال إحدى لجان الكنيست، فرصة أخرى تسهم في تفتيح عيون المزيد من القوى الحريصة على الحريات والقلقة على مستقبل حقوق الإنسان، على خطورة إنجرار السلك السياسي والقضائي وراء ما تبيّت له الشرطة وأجهزة «الأمن» من مؤامرات على المواطنين العرب، عبر هذه الهجمة على نواب الجبهة.

وعند ذاك فان أكثر ما يتعين على هذه القوى فعله هو تشديد الحملة الشعبية على الوزراء والمسؤولين عن الشرطة لكي يسارعوا إلى طيّ صفحة هذا الملف، إنما ليس قبل فتح ملف الشرطة الأسود في تعاملها مع المواطنين العرب كافة. ومثل هذه المطالبة لن تكون تجسيدًا لمصلحة الدفاع عن هؤلاء المواطنين فحسب وإنما أيضًا، وربما أساسًا، تجسيدًا لمصلحة عامة هي الدفاع عما تبقى من حريات دمقراطية تتهددها أخطار جسيمة.

(«الاتحاد»)

ظاهرة تشغيل واستعباد الأطفال تتسع والحكومة تتجاهلها لأنها تخص العرب!

• هذا ما أكده النقابي جهاد عقل في إطار اقتراح الجبهة حول الموضوع أمام قيادة الهستدروت • المعطيات الرسمية تشير إلى حقائق مذهلة، مرتبطة بتسرب الأطفال من الدراسة، وبأوضاع عائلاتهم الاجتماعية الصعبة •



• طفل من جنين.. •

* تل أبيب - لمراسلنا - بحثت قيادة الهستدروت في جلستها الأسبوعية، أمس الأحد، الاقتراح الجبهوي الذي قدمه النقابي جهاد عقل بخصوص ظاهرة تشغيل واستغلال الأطفال عامة والفلسطينيين بشكل خاص، وذلك باشتراك ممثلين عن الشبيبة العاملة والمتعلمة.

وخلال طرحه الموضوع قال النقابي الجبهوي جهاد عقل: «ما حدث مع الأطفال التسعة من بلدة يطا قضاء الخليل الأسبوع الماضي، يجب ان يضيء ناقوس الخطر لدى كل صاحب ضمير في هذه البلاد، لأن ظاهرة استعباد الأطفال الفلسطينيين لدى أصحاب العمل تحت سمع وبصر المسؤولين في وزارة العمل والشرطة أصبحت وكأنها أمرًا عاديًا، والحديث هنا يدور عن آلاف الأطفال من الفلسطينيين والإسرائيليين. وعندما قمنا بفحص معطيات دائرة الاحصاء المركزية حول تسرب الأطفال في المدارس وجدنا ان نسبة التسرب لدى الأطفال العرب تصل إلى ٤٤٪، لا ينهون صف الثاني عشر، والأمر الأصعب من ذلك هو ان ٢٣٪ من الأطفال حتى سن ١٣ عامًا يتسربون من المدارس ولا يتعلمون، و٢١٪ من سن ١٤ - ١٧ عامًا، بينما في الوسط اليهودي تصل النسبة إلى ١٢٪، ٦٪ منهم حتى سن ١٣ عامًا و٦٪ من سن ١٤ - ١٧ عامًا. وأكد أن هذه النسب تثبت ان ظاهرة تشغيل الأطفال تقاس بالآلاف، حيث يجري استغلالهم في الأعمال الزراعية والمطاعم والكراجات وحتى في الدعارة، والجميع يقول ان لا وجود لهذه الظاهرة»!!

وأضاف عقل: «هناك شهادات حية حصلنا عليها تقشعر لها الأبدان حول استغلال هؤلاء الأطفال في العمل، بدلاً من أن يكونوا على مقاعد الدراسة، فمنهم من ينحدر إلى الجنوح والمخدرات والسرقات، وكل ذنب هؤلاء الأطفال انهم يعيشون في عائلات تعاني الضائقة والفقر. أما الحكومة والمسؤولون فيها فلا يحركون ساكنًا، خاصة وأن المشكلة بعمقها ومأساويتها تتركز في الوسط العربي».

وربط عقل القضية بالاستغلال القائم للأطفال في دول العالم خاصة العالم الثالث وقال: «منظمة العمل الدولية والكونفدرالية الدولية لنقابات العمالية أقرتا حملة دولية لمحاربة ظاهرة تشغيل الأولاد الذين يصل عددهم إلى حوالي ٢٥٠ مليون طفل في العالم، ووضعت مواثيق صارمة ضد الدول التي تنتهك حكوماتها قوانين حماية حقوق الأطفال بالتعليم، والمحافظة على حقوق اولئك الفتيان الذين يعملون من أجل ضمان تعليمهم خلال فترة العمل، وإسرائيل هي عضو في هذه الهيئات وعليها الالتزام بالمواثيق الدولية، نحن نشعر ان هذا الوضع سيؤدي إلى اشتعال فتيل الغضب الاجتماعي في الوسط العربي، لأن هذه الظاهرة تؤدي في النهاية إلى تحطيم أجيال حديثة السن، والأمر نفسه سينتشر أكثر في المجتمع اليهودي، لهذا نطالب بأن تجري حملة نساهم فيها كافة الأطراف لحماية حقوق الأطفال واعادتهم إلى مقاعد الدراسة، وضمان حقوق الفتيان الذين يعملون، خاصة وأن المعطيات الرسمية تؤكد على ارتفاع عدد الأطفال الذين يعملون، وخلال أربع سنوات ارتفع عدد الملفات السنوية للمخالفين من ٦٢٨ ملف سنة ٩٤ إلى ٤١٨١ ملف سنة ١٩٩٨».

وقدم عادي بن عامي سكرتير التنظيم المهني في الشبيبة العاملة والمتعلمة تقريرًا يؤكد ما جاء في أقوال النقابي عقل وقال: «أوافق مع ما جاء في أقوال عقل، حقًا ان الظاهرة ترتفع وتيرتها، ويوميًا نكتشف استغلالاً فظيعًا للأطفال في أماكن العمل، وقبل أيام وجدنا فتى يعمل (٢٢) ساعة في اليوم بضغط من صاحب العمل وهذا مناف للقوانين».

هذا وشارك جميع أعضاء قيادة الهستدروت في النقاش وأكدوا على أهمية الموضوع ولخص النقاش رئيس الهستدروت عمير بيرتس الذي قال: «هذه ظاهرة خطيرة ليس في الجانب الإنساني وحسب، بل أيضًا هناك محاولة لايجاد سيل من أرباب العمل والمقاولين الثانويين الذين يستغلون الظاهرة للمس في جهاز الأجور والتشغيل واتفاقيات العمل وتشغيل أيدي عاملة رخيصة بل استعبادها. نحن نؤكد ان وزارة العمل ومراقبيها لا يقومون بواجبهم لاجتثاث هذه الظاهرة الخطيرة. وحماية للأطفال، لهذا نطالب بأن تصدر الوزارة بطاقات خاصة للنقابيين ليقوموا بتحرير المخالفات لأصحاب العمل»، وبتخصيص ميزانيات حكومية لمعالجة الظاهرة. وتقرر أيضًا ان تقام مظاهرة أمام وزارة العمل، وتنظيم فعاليات في مختلف أنحاء البلادضد ظاهرة تشغيل الأطفال.

وكان النقابي الجبهوي بنيامين غونين قد قدم تقريرًا عن الأمسية الدراسية التي عقدت الأسبوع الماضي حول العولمة، ضد مؤتمر براغ، وتقرر المشاركة أيضًا في المسيرة والكرنفال الاحتجاجي عصر يوم غد الثلاثاء في تل أبيب.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

رافضًا «تقديم ثروات اسرائيلية الى الفلسطينيين»

براك يكرر محاولاته طي الملفات الهامة عبر ارجائها!

• داليا ايتسيك تتحدث عن امكانية التحالف مع شارون.. والاخير يقول: يجب التوصل الى اتفاق بعيد الامد..!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يستبعد رئيس الحكومة، ايهود براك، امكانية التوصل الى اتفاق شامل مع الفلسطينيين، حول غالبية القضايا والمواضيع، من خلال ابقاء عدد من «القضايا المختلف عليها الى مرحلة مستقبلية، حيث يجري الاتفاق على تفاهم واسلوب خلال وقت محدد، في محاولة للتوصل الى اتفاق حولها»..!

جاء ذلك في جلسة الحكومة الاسبوعية امس الاحد، وقال براك في تقريره السياسي انه «سيكون من الخطأ اقتراح بديل ثالث بصيغة استمرار اتفاقات المرحلة الانتقالية، يكون مرتبطًا ومشروطًا باستمرار تقديم ثروات وكنوز اسرائيلية الى الفلسطينيين، دون اشتراط الحصول على مقابل جدي منهم».

واكد براك على ضرورة الحذر من تقديم فرصة الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يمتنع فيها عن اتخاذ قرارات حاسمة في عدة مواضيع هامة لاسرائيل.

ودعا الى عدم اليأس من مواصلة المفاوضات مهما طال وقتها!!

وعارض رئيس «الليكود» اريك شارون، الامكانية التي تحدث عنها براك وبموجبها التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين، يبقي عدة مواضيع الى جولة مفاوضات اضافية مع تحديد وقت لانهائها. وقال شارون، انه يجب الذهاب في طريق التوصل الى اتفاق مرحلي بعيد الامد وطويل المدى، يتضمن لائحة من التوقعات المتبادلة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، من اجل التقدم في طريق بناء العلاقات بين الجانبين. واشترط شارون في اقتراحه الاتفاق طويل المدى، ابقاء غالبية المواقع والاماكن التاريخية والاستراتيجية في ايدي اسرائيل، وعدم التنازل عنها اطلاقًا..!

وقال وزير الداخلية، حاييم رامون، انه اعتقد منذ البداية، وجوب تأجيل قضية القدس الى سنتين على الاقل، وخلال هذه الفترة العمل على توطيد العلاقات وتقريب القلوب بين ابناء الشعبين استعدادًا للحل النهائي.

وقالت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، في تصريح اعلامي، «اننا في انتظار رد عرفات على الاقتراحات التي طرحناها في قمة «كامب ديفيد»، وخلال كل الفترة بعد قمة «كامب ديفيد»، تمحورت المفاوضات حول معرفة ما اذا لين عرفات من مواقفه ولأسفنا الشديد فحتى اليوم لم نلمس اي ليونة في الموقف الفلسطيني، بل العكس نلمس التشدد والتعنت»!!

واعتبرت ايتسك ردًا على سؤال، حملة الضغط العالمية على عرفات لتليين مواقفه بمثابة مكسب كبير لاسرائيل وقالت: «يدرك عرفات جيدًا ان الكرة الآن في ملعبه ومواصلة التلكؤ في اتخاذه القرار المناسب لالتقاء براك، بمثابة عدم تذويته للحقيقة ان عليه هو وليس غيره اعطاء الاجوبة على الاقتراحات، لاننا نحن قدمنا كل المطلوب منا للتوصل الى اتفاق»!!

وقالت ايتسك: «كل اتفاق سيوقع بيننا وبين الفلسطينيين يجب ان يختتم بالجملة الاتية: «انتهى النزاع الاسرائيلي الفلسطيني».

وقالت الوزيرة ردًا على سؤال، انه اذا وصلت المفاوضات الى طريق موصود فليس امام براك الا التوجه الى اريك شارون، لاقامة حكومة وحدة قومية. وقالت: «لاسفنا الشديد «الليكود» غير جاهز لاقامة حكومة وحدة قومية معنا وبناء على برنامجنا للحل، ولكن الظروف تفرض علينا الذهاب معًا للاهتمام بقضايا اجتماعية اهملت على مدى سنوات»!!

وقالت ردًا على سؤال، على براك الدعوة والمبادرة لاقامة حكومة وحدة قومية مع «الليكود»، واذا فشلت دعوته ليحكم الجمهور في الانتخابات القادمة من رفض حكومة الوحدة وليعاقب!!



• مظاهرة للعصابات الاستيطانية، أمس: لن نخرج من «ييشع» أبدا!! •

قريع: اما الاتفاق على كل شيء.. او عدم الاتفاق!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع «ابو العلاء» الذي شارك في جميع المفاوضات مع اسرائيل اي حل يؤجل تسوية المشاكل الحساسة وخصوصًا وضع القدس الشرقية.

وقال قريع في مقابلة مع صوت فلسطين «اما ان يكون هناك اتفاق على كافة المسائل او لا يكون هناك اي اتفاق. ولن يتم تأجيل مشكلة القدس».

وكان وزير الخارجية بالوكالة شلومو بن عامي اعلن امس الاول السبت، ان اسرائيل «على استعداد لتأجيل اتفاق حول مستقبل القدس الشرقية» التي احتلتها وضمتها عام ١٩٦٧.

وبدورها، ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي في وقت سابق ان المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل قد تكتفي بالتوصل الى اتفاق انتقالي بسبب عدم تمكنهم من تحقيق تسوية نهائية.

واكد قريع انه «لم تكن هناك مفاوضات جدية» بين الطرفين منذ فشل قمة كامب ديفيد في ٢٥ تموز الماضي، ولم يطرأ اي تغيير على مواقف اسرائيل حيال المسائل الرئيسية. واضاف ان المفاوضين الفلسطينيين لم يتلقوا اي مقترحات جديدة امريكية او اسرائيلية.

بن عامي يتجند الى جانب انديك المشبوه بالتعاون مع اسرائيل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر وزير الخارجية بالوكالة شلومو بن عامي، ان السفير الامريكي في اسرائيل مارتن انديك الذي اعفي موقتا من ممارسة مهامه يستطيع ان يستمر في المشاركة في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

وقال بن عامي للاذاعة العسكرية «لست واثقًا من ان هذه القضية ستمنع السفير انديك من مواصلة مشاركته في المفاوضات».

واضاف «انديك متخصص في شؤون الشرق الاوسط ولا مثيل له وهو بمثابة بنك معلومات باعتبار انه يملك معرفة معمقة بالمنطقة».

واعتبر بن عامي ان «اجراءات السلامة الامريكية هي على ما يبدو حازمة جدًا ولست واثقًا انها على هذه الدرجة من الحزم عندنا».

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان انديك اعفي منذ ٢١ ايلول مؤقتًا من ممارسة مهامه كما اوقف التصريح الممنوح له للاطلاع على هذه الوثائق السرية بانتظار نتائج التحقيق حول الاشتباه بانتهاكه قواعد الامن المتعلقة بالوثائق السرية.

وقال مسؤول امريكي ان مارتن انديك عاد الى واشنطن حيث «يتعاون كليًا» مع محققي مكتب الامن الدبلوماسي التابع لوزارة الخارجية ومع مكتب التحقيقات الفدرالية «اف. بي.اي».

وقالت رئاسة الحكومة الاسرائيلية في بيان امس الاول السبت ان «رئيس الوزراء يقدر الى حد كبير السفير انديك ومساهمته في عملية السلام وفي تعزيز العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية».

اسرائيل تسوّق الصخرة والاقصى والقيامة كمواقع سياحية لها!

• تحت ضغط المفوضية الفلسطينية، تراجعت شركة هولندية عن مواصلة مشروع سياحي مع اسرائيل •

* لاهاي - «وفا» - استجابت شركة سياحية هولندية، لطلب مفوضية فلسطين في لاهاي في ايقاف التزوير الاسرائيلي باستغلال الاماكن الدينية الاسلامية والمسيحية الفلسطينية في القدس الشرقية على اعتبار انها اماكن اسرائيلية.

وكانت وزارة السياحة الاسرائيلية وشركة «ال عال» بالتعاون مع «مكتب السياحة الاسرائيلي» والسفارة الاسرائيلية في هولندا قد قامت بالترويج لاسرائيل سياحيًا في هولندا، وذلك باقامة معرض اطلق عليه اسم «اسرائيل مصغرة» في مدينة مادوريدام الهولندية السياحية، وهي مؤسسة سياحية خاصة.

وقام الاسرائيليون في هذا المعرض باستغلال الاماكن الدينية الاسلامية والمسيحية، في القدس الشرقية وذلك بعرض قبة الصخرة، والمسجد الاقصى وكنيسة القيامة والجسمانية، ومسجد بلال بن رباح، في بيت لحم، على اعتبار انها اماكن اسرائيلية.

وقدمت مفوضية فلسطين في لاهاي اعتراضها على هذا الامر عبر ارسال مذكرات احتجاج الى مدير المدينة السياحية الهولندية، معربة عن «صدمتنا الحقيقية لقيام اسرائيل باستغلال مقدساتنا الاسلامية والمسيحية، ضاربة بعرض الحائط المشاعر الدينية الاسلامية والمسيحية، والقرارات الدولية التي تعتبر القدس الشرقية ارضًا محتلة».

وبناء على هذه المذكرة، قام مدير المدينة السياحية الهولندية بدعوة يوسف هباب، مفوض فلسطين لدى هولندا، وطاقم السفارة لمناقشة الامور عن كثب من اجل دعم الموقف الفلسطيني.

كما تم ارسال مذكرة مماثلة الى وزارة الخارجية الهولندية، ورئيس بلدية لاهاي، بالاضافة الى مذكرات لجميع المؤسسات والهيئات الاسلامية والمسيحية في هولندا، التي بدورها ابدت موقفًا ايجابيًا وداعمًا لمطالبنا الشرعية، وكذا موقف رئيس بلدية لاهاي، ومدير المدينة السياحية الهولندية.

واعلن هباب، مفوض فلسطين في لاهاي، «اننا تمكنا من ايقاف التزوير الاسرائيلي للحقائق، والحملة المسعورة التي تتعرض لها مقدساتنا الاسلامية والمسيحية. مشيرًا الى انه تم الاتفاق مع المؤسسة السياحية الهولندية على تغيير وتعديل اسم وشعار المعرض الاسرائيلي من «شلوم القدس» باللغتين العبرية والهولندية، وقد أحاطت بجانبيه صورة الصخرة باضافة عبارة «سلام القدس» باللغة العربية، وسحب قبة الصخرة من الدعاية الاسرائيلية، كما اشترط في عرض المجسمات داخل المعرض اضافة عبارة القدس الشرقية لكل مجسم، موجود في القدس الشرقية، اضافة الى جميع ملصقات القدس الشرقية سيضاف اليها عبارة «سلام القدس».

وفيما يتعلق بالحملة الدعائية في المستقبل، لن تقوم المدينة السياحية الهولندية باستعمال قبة الصخرة من اجل اغراض اعلانية اسرائيلية، وقد قاموا فعلاً بازالة صور الصخرة وسحبها من الصحف ووسائل الاعلام المختلفة. كما تم الاتفاق على ان يجري الاعداد لاقامة معرض للتراث الفلسطيني، بالتنسيق والتعاون مع وزارة السياحة في فلسطين.

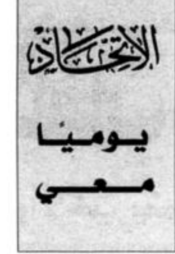
تهنئة

أحر التهاني والتبريكات إلى الصديق

أيمن كامل رزق
وعروسه عرين

بمناسبة الزفاف. ألف مبروك وبالرفاه والبنين.

الحزب والشبيبة الشيوعية – ام الفحم



أهالي قرية البياضة تظاهروا ضد مجلس طلعة عارة المعين

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – نظم اهالي قرية البياضة القريبة من ام الفحم مظاهرة ضد مجلس طلعة عارة المعين، ومقره في مدينة العفولة، والذي يضم قرى مصمص ومشيرفة والبياضة وزلفة وسالم. وذلك احتجاجًا على عدم ازالة المجلس للهوائيات التي نصبت قبل عدة سنوات في القرية، وتلقى الاهالي الوعود لازالتها، لكنها لم تنفذ، وطالب المتظاهرون المجلس بتنفيذ وعوده ومنها اقامة شبكة مجار في القرية والتي وعدهم بها قبل اكثر من عامين. وطالبوا بتوسيع وتعبيد شوارع داخل القرية.

يذكر ان وزارة الداخلية قررت قبل مدة حل المجلس واجراء انتخابات في تلك القرى في (٩/١/٢٠٠١).

«العليا» تنظر اليوم في الالتماس ضد سياسة «الداخلية» في القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر «المحكمة العليا»، اليوم الاثنين، في الالتماس الذي قدمته «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» و«مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية»، ضد وزارة الداخلية الاسرائيلية، ولإلزامها بتحسين ورفع مستوى الخدمات، في مكاتب الوزارة القائمة في القدس العربية.

واعلنت السلطات الاسرائيلية، امس الاحد، عن عدة اجراءات اتخذتها لتحسين الخدمات والظروف والاوضاع في مكاتبها، وذلك استعدادًا، كما يبدو لجلسة المحكمة اليوم الاثنين.

وعلى الصعيد ذاته، ينظم عدد من نشيطي «بتسيلم»، في التاسعة من صباح اليوم الاثنين، تظاهرة امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس الشرقية، احتجاجًا على الاوضاع المزرية فيها، واضطرار المواطنين احيانًا كثيرة للانتظار ساعات طويلة وفي ظروف صعبة للحصول على خدمة ما.

العليا ستبحث في القضية بهيئة موسعة
الحكومة مدينة بالملايين لبلدية حيفا مقابل نقل النفايات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي «المحكمة العليا»، الياهو ماتسا، امس الاحد، نقل البت في طلب بلدية حيفا، الزام الحكومة بدفع رسوم نقل النفايات، الى هيئة من سبعة قضاة.

وتبين ان رسوم نقل النفايات، هي مدفوعات يلزم بها كل جسم، معفى حسب القانون من دفع ضريبة «الارنونا»، وتبلغ قيمة الرسوم، (٣٣٪)، من مجموع مبالغ «الارنونا» المطلوبة من كل جسم في المدينة.

ورفضت الحكومة دفع رسوم نقل النفايات، وادعت بلدية حيفا، ان الحكومة كأي جسم آخر معفى من دفع «الارنونا» لكنه ملزم بدفع رسوم نقل النفايات. وقدمت البلدية شكوى في حينه الى المحكمة المركزية طالبت فيها الزام الحكومة بدفع ديونها الى البلدية في مجال رسوم نقل النفايات، والبالغة عشرات ملايين الشواقل، واقرت المحكمة الزام الحكومة بدفع ديونها الى البلدية. واستأنفت الحكومة ضد القرار الى المحكمة العليا، واقرت المحكمة قبول ادعاءات الحكومة خلافًا لقرار المركزية، وطالبت البلدية بعقد جلسة ثانية امام هيئة اوسع للبت في الموضوع، واستجاب القاضي وستعقد الجلسة قريبًا.

اجتماع حاشد في بيت جن لتوطيد العلاقات بين الاهالي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد مساء امس الاول السبت، في قاعة «بيت الشعب»، في بيت جن، اجتماع حاشد بدعوة من هيئة جديدة اقيمت في القرية، تضم ممثلين دينيين وعلمانيين، بهدف توحيد الاهالي حول حقوقهم ومصلحة القرية العامة وتعميق الدمقراطية واصلاح ذات البين في القرية.

وتحدث عدد من الحضور، واجمعوا على اهمية عقد اجتماعات دورية والدعوة فيها الى توطيد العلاقات بين الاهالي ورؤية ووضع مصلحة القرية العامة، فوق اي اعتبار وفي رأس سلم الاولويات.

والقى الكاتب محمد نفاع، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، كلمة دعا فيها الى اقران القول بالفعل وتوطيد العلاقات والارتفاع الى مستوى جمال وروعة وقدسية ثرى القرية والتمسك به والدفاع عن القرية.

خلال مكالمة هاتفية بين النائب عصام مخول وبين أحد كبار مساعدي بن عامي، يتضح:

أليك رون خطط لالتقاء بعض المرتبطين بالاعتداءات الإجرامية في أبوسنان..!

• الضابط المعروف بتحريضه على العرب أراد هذا الاجتماع مع بعض قادة الشرطة... أحد مساعدي وزير «الأمن الداخلي» اعترف: لقد منعناهم من ذلك!

• إلقاء قنبلة ثانية مساء أمس، والمجلس أعلن، اليوم، اضرابًا في المؤسسات والمدارس • الأهالي يشكون في «سر» تقاعس الشرطة عن ضبط المجرمين! •

* أبوسنان – لمراسلنا ومكتب «الاتحاد» في حيفا – بعد القاء قنبلة أخرى مساء أمس الأحد، على بيت سامي مطانس في أبوسنان، في سلسلة الاعتداءات الاجرامية المتواصلة، اتضح من مكالمة هاتفية أجراها النائب الجبهوي عصام مخول مع ميخا بيرتو، أحد مساعدي وزير «الأمن الداخلي»، ان الضابط «المشهور» اليك رون خطط لالتقاء مجموعة في القرية ممن عُرِّفوا كـ «أصحاب تأثير على منفذي الاعتداءات»..!

وقال بيرتو ردًا على استفسار النائب مخول، في إطار محادثته التي جاءت لاستنكار تقاعس الشرطة، ان ذلك الاجتماع كان مخططًا ولكن المسؤولين في الوزارة أصدروا التعليمات لأليك رون، وقادة شرطة آخرين بعدم حضوره..

وقد حمّل النائب مخول الوزارة وقيادة الشرطة مسؤولية ما يجري في أبوسنان، وطالبهم باتخاذ الاجراءات اللازمة للتحرك حالاً ووقف هذا المسلسل الاجرامي. وأكد مخول: لن يكون بالامكان بعد احتمال مواصلة هذه الجريمة وهناك اتهامات خطيرة تلوح حول الشرطة نتيجة تواصل هذه العمليات. وأريد ان أسمع ما هي الخطوات التي تتخذها الشرطة لمواجهة الجرائم.

ووعد مساعد الوزير بالعمل بشكل مكثف، وقال ان الشرطة اجتمعت في المنطقة برئاسة الضابط سولومون واتخذت قرارات بالتحرك بشكل مكثف!

واحتجاجًا على استمرار مسلسل العدوان الأثم والقاء القنابل على البيوت الآمنة في ابوسنان واستنكارًا لتقاعس الشرطة في قطع دابر هذه الاعتداءات قرر المجلس المحلي، في جلسة طارئة عقدها بعد ظهر امس الاحد، اعلان الاضراب الشامل، اليوم الاثنين، في جميع المدارس وروضات الاطفال والمجلس المحلي والمركز الجماهيري وجميع المؤسسات الاخرى في القرية.

واقر المجلس المحلي كذلك سلسلة من الاجراءات بضمنها ارسال برقيات الى جميع المسؤولين في الشرطة والى وزير الامن الداخلي شلومو بن عامي وعقد مؤتمر صحفي لشرح الاوضاع السائدة في ابوسنان جراء القاء القنابل على البيوت الآمنة وتقاعس الشرطة في الكشف عن الايدي العابثة بأمن وسلامة المواطنين في القرية. كما تقرر الدعوة الى مسيرة وتظاهرة قطرية في ابوسنان بالتعاون مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية.

هذا وارسل المجلس المحلي برقيات استنكار الى مسؤولي الشرطة والى وزير الامن الداخلي جراء تقاعس الشرطة في تنفيذ مسؤوليتها تجاه عملية القاء القنابل على ثلاثة بيوت في ابوسنان، مما تسبب بأضرار فادحة في بيت واثاث وسيارة نزيه نقولا وبيت موسى مطانس وبالصدفة لم تقع ضحايا في الارواح.

واضافت البرقية: لقد توجهنا الى حضرتكم اكثر من مرة لكي تقوم الشرطة بواجبها بالكشف عن المجرمين لتقديمهم الى القضاء وضمان امن وسلامة اهالي ابوسنان. واوضحت انه للاسف الشديد فإن الشرطة لم تقم بالمطلوب رغم مرور الوقت الكافي منذ التفجيرات السابقة قبل اكثر من شهر بالكشف عن المجرمين.. اهالي القرية فقدوا الثقة بالشرطة ويوجهون اليها اصبع الاتهام في التقاعس.

وجاء في البرقية اننا طالبنا بتكثيف تواجد الشرطة في القرية ولكن للأسف تركت الشرطة القرية دون مبرر وبدون اعلام السلطة المحلية بذلك. وعلامات التساؤل كبيرة حول صفقة في الخفاء تم بموجبها خروج الشرطة من القرية.

واضافت البرقية نتوجه اليكم بالعمل الجاد وتوجيه المسؤولين في الشرطة للكشف عن المجرمين، خاصة وان السلطة المحلية تحمل الشرطة المسؤولية عن مواصلة مسلسل القاء القنابل.

وقدم رئيس المجلس المحلي علي هزيمة في بداية الجلسة بيانًا عن آخر التطورات في القرية مؤكدًا ان الشرطة تتحمل مسؤولية كبيرة عما يحصل في ابوسنان اليوم خاصة وانها تركت القرية منذ مدة وهذا غير مقبول وبدون اي تنسيق مع السلطة المحلية. ونحن الأن وكأننا نعيش حرب عصابات – «اضرب واهرب» لخلق البلبلة الامر الذي ينطوي على مخاطر جدية والشرطة غير مبالية ازاء هذا. لذلك اتصلت بالمسؤولين في الشرطة بهدف ترتيب لقاء لبحث الموضوع.

وتطرق هزيمة الى المنشور الذي وزع مؤخرًا في القرية عن طريق صندوق البريد الشخصي في القرية الذي يحرض على هدر الدماء ويدعو الى الانتفاضة والى العنف والحرب الاهلية والذي في اعقابه جاء القاء القنابل على بيوت كل من الحاج شاكر جيشي ونزيه نقولا وموسى مطانس. واكد هزيمة اننا نحمل الشرطة كل ما يحدث في ابوسنان ويبدو اننا نعيش في دولة عصابات وليس في دولة دمقراطية.

وقدم هزيمة مقترحات بشأن الخطوات الاحتجاجية التي يتوجب اتخاذها.

واقر المجلس بالاجماع هذه المقترحات، بعد ان ناقشها اعضاء المجلس.

وحضر الجلسة اضافة الى اعضاء ادارة المجلس المحلي عدد من اهالي القرية برز بينهم مركز العمل الانتخابي للجبهة د. احمد سعد وسكرتير الجبهة سهيل خوري.

هذا وبعث د. احمد سعد ببرقيات مستعجلة الى كل من وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، ومدير منطقة عكا للشرطة يستنكر فيها مواصلة مسلسل الارهاب والقاء القنابل على البيوت الآمنة في ابوسنان، وتحميل الشرطة كامل المسؤولية لتقاعسها وعدم كشفها عن المجرمين لتقديمهم الى القضاء حتى اليوم.

وكان وقع في ساعات الفجر الاول من صباح امس، اعتداءان بالقنابل على البيوت في ابوسنان، تفصل بين الاول والثاني بضع دقائق. فالاعتداء الاول وقع على بيت موسى مطانس (هذا هو الاعتداء الثاني على هذا البيت). اما الاعتداء الثاني فوقع على بيت نزيه نقولا، الذي خرج هو وعائلته واولاده الى الشرفة بعد سماع دوي الانفجار الاولى، لمعرفة اين وقع واذ بزوجته تشاهد دخانًا يتصاعد من جسم غريب القي امام مدخل البيت الامر الذي حملها على الصراخ والطلب بالابتعاد عن المكان وما هي الا لحظات حتى دوى الانفجار الثاني الذي تسبب بالحاق اضرار مادية جسيمة في البيت والدكان والسيارة كما تسبب باضرار للبيوت المجاورة التي تعود لعائلة نبيه دله ولعائلة المرحوم المربي عزت نقولا، حيث هشمت زجاج النوافذ في هذه البيوت.

وما ان حضرت الشرطة الى المكان حتى حاول احد افرادها تهديد الاهالي الذين هرعوا الى المكان، بالاعتقال بذريعة انهم يعرقلون قيام الشرطة بواجبها. ورد عليه صاحب البيت ان واجب الشرطة هو منع وقوع مثل هذه الاعتداءات وليس تهديد الضحية.

هذا وتوافدت طيلة يوم امس الوفود من ابوسنان والقرى المجاورة على بيت نزيه نقولا للتضامن معه واستنكار الاعتداءات الاثمة على البيوت الآمنة في القرية.

وقد عقدت جبهة ابو سنان الديمقراطية اجتماعا مساء امس عبرت فيه عن تابيدها لقرارات المجلس المحلي .

صلف بوليسي واستهتار بالكنيست

ممثلو الشرطة يرفضون المشاركة في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية بشأن سموم اليك رون!

• الشرطة لم تكلف نفسها حتى عناء الاعتذار • النائب مخول: لا يوجد مقارنة بين تصريحات القادة العرب السياسية، وبين سموم الشرطي العنصري رون • وينتقد عدم دعوة النائب بركة إلى هذا الاجتماع خاصة وانه من تعرض للتحريض والهجوم! •

* القدس – لمراسلنا – عقدت لجنة الداخلية البرلمانية اجتماعًا لها، أمس الأحد، لبحث تصريحات النواب العرب ضد هدم البيوت وتصريحات اليك رون العنصرية ضد الجماهير العربية.

وحضر الاجتماع النواب دافيد أزولاي، رئيس اللجنة، وعصام مخول، (الجبهة) وطلب الصانع (الموحدة) وموسى راز (ميرتس) وزئيف بويم (الليكود) وعدد آخر من أعضاء اللجنة وممثلة النيابة العامة.

افتتح الجلسة رئيس الجلسة دافيد أزولاي فقال ان الشرطة دعيت لهذا الاجتماع، لكن مسؤوليها لم يكلفوا أنفسهم حتى عناء الاعتذار عن الحضور، الأمر الذي يشير إلى استهتار الشرطة باللجنة وبأعضاء الكنيست.

وطالب عضو الكنيست مخول بأن يكون البحث حول تقديم اليك رون للمحاكمة بتهمة التحريض على الجماهير العربية، مؤكدًا ان تصريحات رون هذه هي فرية دموية يقف من ورائها شرطي عنصري.

وأضاف مخول انه لا يمكن ان يتم بحث تصريحات أعضاء الكنيست العرب ضد هدم البيوت العربية في نفس القالب الذي يتم بحث تصريحات رون العنصرية. واستهجن مخول عدم دعوة عضو الكنيست محمد بركة لهذه الجلسة، والذي وجهت له تهمة شخصية.

وذكر مخول ان المستشار القضائي للحكومة وخلال ساعة قرر تمكين الشرطة من التحقيق مع بركة، وان هذه السرعة ان دلت على شيء فهي تدل على تعامل عنصري. مخول أضاف ان على اللجنة تعيين موعد آخر يتم فيه دعوة النائب بركة للاشتراك في النقاش.

عضو الكنيست طلب الصانع قال ان اليك رون أطلق فرية ضد الجماهير العربية وعليه دفع ثمن هذا.

هذا وقررت اللجنة رفع احتجاج إلى وزير «الأمن الداخلي» على عدم احترام الشرطة للجنة الداخلية وتغيبها، وأن هذا استهتار باللجنة وبأعضاء الكنيست عامة وتقرر تحديد موعد آخر لبحث الموضوع.

هذا ولم يُمكّن رئيس اللجنة ممثلة النيابة من التحدث، بسبب عدم حضور الشرطة.



• احد مشاهد الدمقراطية البوليسية في اسرائيل ضد العرب •

ناجي العلي في شعب مع شعبه



• طفلة في مخيم فلسطيني ترسم حنظلة على لوح الصف •

* شعب – لمراسل خاص – اختتمت جبهة شعب الدمقراطية معرض رسومات ناجي العلي والذي استمر على مدار اسبوع في نادي الجبهة في القرية.

وقد لاقى المعرض تجاوبًا من قبل جماهير شعب الذين حضروا لاحياء ذكرى الشهيد وللتعرف على جزء من ابداعاته. وقد ضم المعرض بالاضافة الى رسومات ناجي العلي صوراً فوتوغرافية لمجازر صبرا وشاتيلا وصورا اخرى من وحي سياسة هدم البيوت ووقفة الجماهير العربية في التصدي.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الفعالية تأتي كحلقة في سلسلة فعاليات جبهة شعب الدمقراطية التي بادرت ايضا لحملة جمع تبرعات لاعادة ترميم مقبرة شهداء صبرا وشاتيلا في لبنان.

وذلك بالتعاون مع جمعية «اتجاه» وحملة تبرعات اخرى للمساهمة في اعادة بناء البيوت المهدومة في القبسي.

كما كان قد عقد اجتماع شعبي تحدث فيه عضو الكنيست عصام مخول باسهاب عن الهجمة الشرسة والتحريض على الجماهير العربية كذلك وقف عن كثب على مشاكل شعب المحلية.

رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية:

الاعتصام مستمر رغم توقيع الاتفاق..

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، اعتصامهم، اليوم الاثنين، في الخيمة التي نصبوها امام مكاتب الحكومة في القدس، في السابع عشر من الشهر الجاري. ويواصلون الاعتصام، رغم توقيع اتفاق يوم امس الاحد، بحضور رئيس الحكومة ايهود براك، يتضمن تحويل (١٩٠) مليون شيكل سنويًا، لمشاريع التطوير.

وتوصل الرؤساء المعتصمون في اليوم الثامن من اعتصامهم وتهديدهم بتصعيد الاجراءات النضالية حتى درجة المواجهة مع الشرطة، الى اتفاق يحول بموجبه مبلغ (٥١) مليون شيكل، حتى موعد اقصاه، بعد غد الاربعاء، لتخفيف العجز المالي للسلطات.

• واحد من الاعتداءات البوليسية على نضال المجالس والاهالي •

وقال نائب رئيس مركز الحكم المحلي، رئيس مجلس ابوسنان المحلي، علي هزيمة، لـ«الاتحاد»، ان الرؤساء قرروا عدم فك الخيمة، حتى تحول الاموال التي وعدنا بها، الى حسابات مجالسنا في البنوك حتى موعد اقصاه بعد غد الاربعاء، واذا لم تحول الاموال سنصعد نضالنا.

وقال هزيمة رداً على سؤال، ان الاتفاق الذي جرى توقيعه بحضور ومصادقة براك، للسنوات الثلاث القادمة هو مكسب جاء بسبب وحدتنا ونضالنا وتعاوننا المشترك.

واشار هزيمة الى ان براك، دعا الرؤساء امس الاحد الى عشاء خاص في بيته لمباركة الاتفاق الذي وقع!!

وقد لبى الدعوة عدد من الرؤساء!

ووجه هزيمة رداً على سؤال، عبر «الاتحاد»، التحية الخاصة لاعضاء الكنيست محمد بركة وعصام مخول، وايضًا صالح طريف، الذين هددوا بالتصويت على نزع الثقة عن الحكومة اذا لم تستجب لمطالب الرؤساء. واجزل هزيمة لكل من تضامن مع الرؤساء خلال اعتصامهم.

قائد مناضل، مؤرخ طبقي، وانسان متميّز

جمهور غفير في الأمسية لذكرى الراحل د. اميل توما

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمشاركة جمهور غفير عقدت مساء امس الاول في بيت النعمة في حيفا امسية بمناسبة ذكرى مرور ١٥ عامًا على رحيل الدكتور اميل توما، المناضل والمفكر والانسان الشيوعي العريق، واستهل الامسية الكاتب سلمان ناطور الذي افتتح كلامه بأن اميل «كان يصل الى مكتبه في الثامنة تمامًا ويغادر في الخامسة تمامًا.. كل شيء في حياته كان تمامًا، الا عمره، فقد غادر قبل ان يحين الوقت.. ولم يكمل عمره تمامًا.

لم يكن يترك مكتبه دون ان يرتب كل شيء ويضعه في مكانه الصحيح، يعيد الملفات الى مواقعها والكتب الى رفوفها ويشبك الاوراق العديدة التي ازرقت بالحبر ويسلمها للنشر، ثم يمسح طاولته ولا يترك عليها سوى المقلمة وتمثال صغير اسود لدون كيشوت.

تمثال دون كيشوت دائمًا امامه، على طاولته، وتنقل معه من طاولة الى اخرى ومن مكتب الى آخر..

في ايامه الاخيرة استعد لغيابه الابدي، كأنه يستعد لمغادرته اليومية العادية. كان جسده هزيلاً ووجهه شاحبًا، في داخله كان يعتصر ألمًا لكن الابتسامة لم تفارق محياه. رتب الملفات، ووزع الاوراق، وصفى الحسابات، واعاد كتبًا استعارها الى اصحابها، وسلم المسؤوليات ومسح طاولته وابقى تمثال دون كيشوت وحيداً على الطاولة وغادر دون ان يعود.

بعد خمسة عشر عامًا سيعود الينا في هذه الامسية يعود طيفًا، صوراً تتبع الواحدة الاخرى.

يأتي الينا اميل توما، من الذاكرة، من التاريخ الذي احبه وشارك في صنعه، من الفكر ومن الثورة ومن الحلم ومن وجدان اصدقائه ورفاقه..

نريد لامسيته ان تكون تمامًا كاميل توما، هي كما هو وهو كما نحن، ونحن احببناه كثيراً.. تمامًا كما احبنا.. كل من عرفه، كان يشعر انه الاقرب اليه.. لكن الاقرب منا جميعًا، هي الانسانة التي رافقته الى ان لفظ انفاسه الاخيرة».

ثم تلته رفيقة درب توما حايا توما التي قالت: مرت ١٥ عامًا على وفاة اميل وعندما تذكرت تلك الفترة التي قضيتها معه تذكرت ايضا اصدقاءه واشتقت الى لقائكم والحديث معكم عن اميل. ثم استعرضت مسيرة حياتها العريقة معه وما رافقها من نضالات. وقالت انه بمرور ١٥ سنة على وفاة اميل سمعت وتعرفت على جوانب عظيمة لهذا الانسان الذي شاطرته ٣٥ سنة من الحياة المشتركة، هذا الانسان الذي يعيش في ذكرى الناس في البلاد والخارج. كل قصة او صورة اسمعها عنه تزيد من كمالية صورته وانا متأكدة انه عندنا ما نزيد ايضا في هذا المساء.. عندما اتذكر اميل لا يمكن ان أنسى رفاقه واحباءه».

ثم تحدثت بردنا كوهين من معارف الدكتور توما منذ الصغر في حي وادي النسناس وتحدث عن عائلته وعلاقتها الطيبة بالزوجة حايا والابن ميخائيل «وما زالت العلاقة بيننا ممتازة وذكرى اميل توما ستظل محلقة في اجواء البيت ودائمًا ستتذكره بتقدير واعجاب ومحبة».

ثم تحدث القائد النقابي بنيامين غونين وقال: عندما انظر الى صور اميل اتذكر كيف كنا ندخل عليه ونجده غارقًا في الكتابة، يكتب دائمًا بخطوط مستقيمة. اميل لم يسجن نفسه في اي منصب، دائمًا كان يقف جانبًا رغم كونه في قلب الحدث. كما ان اميل كان بجانبي مثل مدرب السباحة الذي يعطي لتلميذه دروس السباحة ويتابعه دائمًا. اميل كان يعالج الامور من وجهة نظر ماركسية طبقية.

وكانت اهم ميزاته الانصات، وكان مؤرخًا ايديولوجيًا، ولكنه في الوقت ذاته لم يخجل ابداً من تكنيس المكتب وتنظيف الاواني.

ثم تلاه في الحديث رئيس مجلس الجبهة القطري المربي حسن بشارة الذي شكر حايا على هذا الوفاء، وقال رأيت في اميل توما ميزة لا يتحلى بها الا القليل من المفكرين والعلماء، وهي تواضعه. وكان يشعرك دائمًا انه قريب منك وصديق منذ وقت بعيد ويبهرك بمعلوماته الموسوعية وهو المعلم في الكشف عن مؤامرات الاستعمار والصهيونية. نادى بيناء الجبهة العربية التي تحولت الى الشعبية والجبهة الدمقراطية فيما بعد وقاد التحضيرات لمؤتمر الجماهير العربية الذي عرف فيما بعد باسم المؤتمر المحظور.

ثم تلته فقرة فنية استهلتها الفنانة الملتزمة امل مرقس بالقول انها التقت حايا قبل عقد ونصف واخبرتها عن افكارها وبداية مشوارها الفني وبعض تخبطاتها في هذا المجال، فقالت لها الرفيقة توما: ابحثي وتشبثي بالجذور. ثم غنت الفنانة امل مرقس اغنية اجمل حب لمارسيل خليفة و«بعدك على بالي» لفيروز.

وبعد الفقرة الفنية تحدث النائب محمد بركة قائلاً: نحن من الجيل المحظوظ الذي تعرف على اميل توما، تعرفت عليه بعيد مؤتمر عمان عندما طلبنا منه ان يكتب مادة فكرية عن المؤتمر، رجعت اليه في اليوم الاول والثاني والثالث وكنت اريد المواد فقلت له: يا رفيق نحن بحاجة للمادة في اسرع وقت فأجابني: انا الآن «ادندن» وجلس وكتب ٤٥ صفحة بصورة سريعة ومرتبة وقال لي تفضل!.

هكذا كان الرفيق اميل توما يكتب. اذكر الرفيق اميل كيف كان يغسل الاواني وينظف المائدة وحتى في ايام مرضه كان يعمل بيديه. انا اذكر ايامه الاخيرة انسانًا احببناه حبا جمًا، وحدثني ماذا كتبت «معاريف» و«يديعوت» واذكر عندما رجع الى العمل في ايامه الاخيرة صار يتحدث عن الموت بشكل هادئ وقال لنا: الموت لا يؤلم الاموات، ولكنه يؤلم الاحياء. وبعد رحيله احسسنا كم كان ذلك صحيحًا.

ثم تلاه رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي الذي قال: ذكرياتي مع د. اميل توما تعود للفترة التي تعلمت خلالها في التخنيون واقمنا لجنة طلاب عرب، لم نكن في الحزب ولا الجبهة ولكننا وجدنا البيت الدافئ عند اميل توما. اذكر عندما اخذنا الجريدة الاولى الى اميل تفاجأ بها واخذنا منه التشجيع، لم يعطنا شعوراً بأنه اوعى منا. كان يأخذنا للفكرة الصواب لنصل اليها بانفسنا. واجمل الاوقات التي قضيناها معه كانت بعد الحديث السياسي فنتحدث عن الامور العادية وذكرياته قبل عام ٤٨ وكان يتحدث بصورة ساحرة. كان يقول جملاً نشعر ان كل واحد يريد ان يقولها، او هكذا كنت اريد ان اقول مثل الجملة. نحن اهل هذا الوطن ولا وطن لنا سواه. اميل توما اثر علي شخصيًا كثيراً الى جانب القائد توفيق زياد مما ساهم في وصولي الى هذا الطريق والنشاطات داخل هذه الاطر. اذكره في ايامه الاخيرة عندما كان يتألم في داخله والابتسامة على محياه لكي لا يعطي للآخرين فرصة لكي يتألموا.

ثم تحدث د. حبيب بولس وقال: رب أب لم تلده جدتك. اذكر الايام التي كنا بها نتنافس على من منا يستطيع ان يكتب في الجديد، ونجحت في ذلك في العام ١٩٧٤ عندما كتبت المقالة بعنوان اصحاب المهن في الاسلام وكتب د. توما في مقدمة المقالة، اتحفنا الاخ حبيب بولس بمقالة.. عندها كدت اطير من الفرح. صدق من قال عنه الاسد الرابض وراء صحافتنا الحزبية، وبمقابل المناهج السيئة التي كانت تعطينا ادبًا مشوهًا في المدارس والجامعات فكان لنا العنوان اميل توما في الادب الثوري الانساني وكان يعلمنا ان لا نسلخ المضمون الادبي عن سياقه. نم قرير العين لأننا سنحافظ على الدرب.

ثم قرأت الفنانة سلوى نقارة قصة تقرأ لأول مرة كتبها الراحل تعالج قضايا شعبنا اليومية والقومية بعيد النكبة والعلاقة اليهودية العربية متمثلة بحوادث كان مسرحها وادي النسناس.

واستعاد النائب عصام مخول في كلمته القصة التي كان دائمًا يحكيها اميل توما عندما كان يطلب تفسير قضية معينة، قصة الف سبب وسبب. وترتبط بالقائد الفرنسي في معركة واترلو حين طلب منه نابليون اطلاق النار ولم يفعل.. وعندما حوكم وسئل عن السبب قال: هناك الف سبب وسبب اولها عدم وجود ذخيرة. وهكذا لا حاجة لباقي الاسباب. وهكذا كان اميل توما يضع يده على السبب الحقيقي من بين الف سبب وسبب. الامر الثاني الذي كان يشغل بالي حين كنا نجلس مقابله، حيث كان يعطينا شعوراً بالتكافؤ كنت احاول الفصل بين المؤرخ وبين التاريخ في شخصه، لانه كان يجمع الامرين بشكل متميز. فقد كان جزءًا اساسيًا من تاريخ النضال الشعبي. ولم يكن مؤرخًا عاديا ، وانما مؤرخًا صادقًا لم ير التاريخ من زاوية القوى المهيمنة بل من زاوية الشعب.

واضاف: لقد كان توما ممن كانوا يشعرونك باهتمامهم بأي فكرة او تحليل بديلين يطرحان امامه فكرة متميزة، وكان واضحًا في احترامه للتحدي الفكري حتى لو كان تحديًا له هو. كان يعطي من يقف ازاءه الشعور انه يستطيع ان يتعلم منه ولو شيئًا معينًا. انسان عملاق يبحث عما يتعلّمه منك.

وهكذا فإن اميل توما لم يتبن المواقف من منطلق مدى تمتعها بالتأييد وانما كان يعمل على تجريد الشعبية والتأييد للفكرة التي يؤمن بها.

ثم تحدثت الرفيقة نبيهة مرقس التي قالت: كنت اشعر ان اميل يختلف عن باقي الناس ، الهدوء في وجهه كان مريحًا لنا ، كان اميل يشجعنا نحن النساء في المظاهرات ويحثنا على التصدي. ايمانه القوي بمبادئنا وبوصولنا للهدف المنشود كان راسخًا وهذا اعطانا قوة. كان يتساءل لماذا وراء كل رجل عظيم امرأة، لماذا لا يقولون الى جانب كل رجل عظيم امرأة.

ثم تحدثت المحامية هالة حزان التي قالت: كنت اعرف اميل من خلال الكتب والمقالات الى ان تعرفت عليه في مطلع سنوات الثمانينيات ولحسن حظي عملت معه في غرفة واحدة وتعرفت عليه شخصيًا وعرفت عن كثب انه بمثابة كنز قومي وموسوعة انسانية في كل مجال. دائمًا كنا نشعر بتواضعه في تلك الفترة، كنا نحضر لمؤتمر الجماهير العربية وكان مكتبه مركز التحضيرات. تعلمنا منه كيف نقنع الناس وكيف نجند اشخاصًا ليسوا دائمًا معنا، كانت لديه قوة اقناع غير عادية. اميل توما كان في كل المواقف انسانًا.

وفي نهاية الامسية غنى كل من الفنانة امل مرقس والمهندس وليد كركبي اغنية السلام وشاركهما الحضور بالغناء.

الاشادة بمكانة الشاعر الراحل يهودا عميحاي في جنازته أمس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شيع عصر أمس الأحد، إلى مثواه الأخير، جثمان الشاعر يهودا عميحاي، الذي قضى نحبه أمس الأول السبت، عن عمر يناهز الـ (٧٦) عامًا.

وسجي الجثمان على مدى ساعات، في ساحة «صفرا» في القدس، حيث ألقى حشد غفير النظرة الأخيرة عليه. وأبنّه رئيس الحكومة ايهود براك، ورئيس الدولة، موشيه كتساف، ويوسي سريد، وشمعون شطريت وغرشون شكيد وعوزي ديان ومئير شليف، ويهوديت راڤيتس، حيث أجمعوا على دوره «في تقريب القلوب والتمسك بتاريخ الشعب اليهودي والقدس كمركز تبلور وتشكل الشعب اليهودي، والذي كتب عنها الكثير»..

وقال رئيس الحكومة براك في كلمته التأبينية، ان شعر يهودا عميحاي «مهد الطريق أمام القلوب لأجيالنا الحالية من أجل المصالحة والتقارب مع جيراننا».

وبعد الانتهاء من مراسم التأبين، ألقت عمانوئيلا، ابنة عميحاي عدة قصائد من شعر والدها.

ونقل الجثمان من ساحة «صفرا» في موكب مهيب، إلى مقبرة «سانهدرين» في القدس، حيث ووري التراب.

وأعلن ايهود براك، «ان عميحاي رفض وهو على قيد الحياة قبول لقب الشاعر القومي، وها نحن بعد موته نمنحه باعتزاز هذا اللقب».

اليوم، مظاهرة أهالي عين ماهل في القدس

• الشرطة حاولت منع الأهالي من المرور في «نتسيرت عيليت» مهددة بالاعتقالات وبالبطش، ولكن الاصرار لوى الأذرع البوليسية •

* عين ماهل – من محمد حبيب الله – يتظاهر اليوم أهالي عين ماهل أمام مكاتب الحكومة في القدس وذلك احتجاجًا على المماطلة من قبل الوزارات المختلفة في الغاء مخطط المصادرة، وتوسيع مسطح القرية.

وقد جاءت الدعوة للمظاهرة من المجلس المحلي واللجنة الشعبية للدفاع عن الأراضي، وتم ترتيب أمر المظاهرة مع الشرطة وكيفية سيرها.. ولكن الشرطة اتصلت أمس الأحد مع منظمي المظاهرة ودعت محمد حبيب الله إلى المركز في «نتسيرت عيليت» بهدف منع مرور المظاهرين أمام بلدية «نتسيرت عيليت» مهما كلّف الأمر وهددت كل من يحاول استعمال الزامور أو إعاقة حركة السير باعتقاله وتقديمه للمحكمة.. ولكن أمام اصرار مسؤول اللجنة أمامه انه اذا تمت أية محاولة اعتقال لأحد أو تسجيل مخالفة فستنتقل المظاهرة من القدس إلى «نتسيرت عيليت»، تم الاتفاق على خط المظاهرة كما أراده أهالي القرية، وهو المرور أمام البلدية واستعمال الزامور وتعطيل حركة السير لفترة محدودة ثم الاستمرار إلى القدس.

وقد أفاد رئيس المجلس المحلي توفيق حبيب الله لمراسلنا انه تجري في الأونة الأخيرة اتصالات مع المجلس من قبل المسؤولين واعطاء بعض الحلول مثل إرجاع ٥٠٠ دونم وتوسيع مسطح القرية من المنطقة الجنوبية، ولكن كل ذلك مجرد جس نبض ولا يكفي القرية ولن نتنازل عن مطلبنا باسترجاع المنطقة المصادرة مهما كلف الأمر.

هذا وسوف تنطلق المظاهرة اليوم صباحًا وسيكون التجمع في الشارع الرئيسي قبل الانطلاق للقدس.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا وحسب جلسة اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيرة ان تعطى تسهيلاً حسب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ حسب ما هو مفصل كالتالي:

رقم الملف ٣٨٦٦

مقدم الطلب: فضيلة ختام - حوض ٧٧٧٧ قسيمة ١٣ ملعب ١٣. نوع التسهيلات: تسهيلات بخط البناء.

كل من يهمه الأمر اذا كان صاحب العقار أو من ناحية أخرى، بالأرض بالبناء أو بالعقار المذكور أعلاه أو من الخارطة التي تؤثر عليهم يحق له الاطلاع بنسخ الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة أعلاه في ساعات استقبال الجمهور وتقديم اعتراض على الخارطة خلال ١٤ يومًا من يوم نشر هذا الإعلان.

باحترام

خليل قاسم

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الحزب الشيوعي الإسرائيلي

المكتب السياسي

إلى أعضاء اللجنة المركزية

إلى أعضاء لجنة المراقبة المركزية

ندعوكم لحضور اجتماع الجلسة الـ ٢١ للجنة المركزية التي ستعقد اليوم الاثنين ٢٠٠٠/٩/٢٥ الساعة الخامسة مساء في نادي الموارنة في حيفا.

مواضيع البحث:

١ - الوضع السياسي.

٢ - تقرير من المكتب السياسي والسكرتارية.

٣ - متفرقات.

معركة يجب ان تتوسّع

أعضاء بلدية عكا العرب يتجندون ضد «تطريز الوظائف» السياسي في المدارس



• مدرسة «الأمل» الابتدائية في عكا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد اعضاء بلدية عكا العرب، فخري بشتاوي وادهم جمل واسامة غزاوي، اجتماعًا حضره مستشار رئيس البلدية، ابراهيم هندي، وممثلون عن لجنتي الآباء في المدرستين «الشاملة» و«الامل» في عكا.

تداولوا خلال الاجتماع في الخطوات الواجب اتخاذها لوضع حد لظاهرة التعيينات في مدارس عكا العربية، حيث ان الغالبية هم معلمون من خارج المدينة، فيما يحرم جمهور الشباب من ذوي الكفاءات والقدرات والشهادات من اهالي المدينة، من العمل في مدارس مدينتهم.

واكد المجتمعون انهم ليسوا ضد تعيين معلمين قادرين ومؤهلين من خارج المدينة، لكنهم يريدون اقامة التوازن في التعيين وان تكون الافضلية عند التعيين للمعلمين القادرين والمؤهلين من ابناء المدينة.

وقرر المجتمعون العمل على الغاء اسلوب التعيينات في المدارس العربية، وان تكون التعيينات بناء على مناقصات ومن خلال لجنة مهنية ونزيهة من اجل مصلحة المدارس العربية في المدينة. والالتقاء مع رئيس البلدية قريبًا لشرح الموضوع وتجنيده لدعم مطلبهم.

وقال عضو بلدية عكا الجبهوي، فخري بشتاوي: «ان التعيينات بشكل عام و«تطريز الوظائف» في جهاز التعليم وفي المدارس العربية ورياض الاطفال، تثير تذمر وقلق الاهالي العرب، ومنذ سنوات طويلة والتعيينات تجري حسب مصلحة هذا السياسي او ذاك المدير، او هذا المسؤول او ذاك المفتش، واستمر ذلك الى ان وصل الى درجة الفوضى».




تعزية حارة

تعازينا القلبية الحارة إلى د. زينادا (زينا) لوفاة الوالدة

« مارية »

وإلى الدكتور أحمد حسن عراقي (مصاروة) لوفاة

حماته

لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان وطول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

لجنة المنطقة للحزب الشيوعي والجبهة - المثلث الجنوبي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل الشرقي
إعلان للبند ٢ (ب) (٢) لقانون التنظيم والبناء،
طلب ترخيص، شروطه ورسومه ١٩٧٠.

قدم بهذا للجنة طلب بناء في حوض ١٧٥٤٦ قسيمة ١٥ ١٤ على اسم موسى حسني * رياض في قرية البعينة (رقم ملف ٧٨/٩٧).

كل من يعترض على هذا الطلب، يحق له الاطلاع في مكاتب اللجنة، وأن يقدم تحفظاته خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الإعلان.

نتانئيل الفاسي

رئيس اللجنة

الحزب الشيوعي الإسرائيلي - فرع مجد الكروم

دعوة

الرفاق والرفيقات - فرع مجد الكروم، ندعوكم بهذا لحضور اكتيف الفرع والذي سيعقد يوم الاربعاء، الموافق ٢٠٠٠/٩/٢٧ الساعة الثامنة مساءً في نادي توفيق زيّاد الثقافي.

نقاط البحث: ١ - الأمور التنظيمية في الفرع. ٢ - برنامج عمل الفرع.

مع الاحترام - اللجنة المحلية للفرع

وزارة البناء والاسكان - مسجل المقاولين

الـــغـــاء تـــســـجـــيـــل فـــي ســـجـــل المـــقـــاولـــين

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب اللائحة ٢(٧) من لوائح تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية والانشائية (زعزعة الثقة والسلوك المخالف للمتعارف عليه) - ١٩٨٨ فقد قررت الغاء تسجيل المقاولين الواردة اسماؤهم لاحقا من سجل المقاولين.

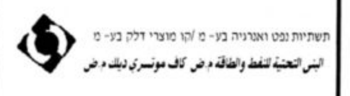
سبب الالغاء: لاغ ، عدم الالتزام ٦ .أ ٤١ .

أ.ب.ج.د. قوب ديور م.ض	٢٠٨٩٢	٥١٢٥١٧٤٥٩
أ. غولدمن شركة للبناء م.ض	٨٩٢١	٥١١٠٠٣١١٣
أ.د.ل.أ. جليل بناء مبادرة وادارة م.ض	١٥٨٠٣	٥١١٨٠٨٩٢٥
أحي هحوفريم	١٦٨٥٠	٥١١٦٧٣٨٢٤
أ.ل.ش.ط هندسة بناء ومراقبة م.ض	١٩٩٤٥	٥١٢٣٨٣٥٩٩
أ.م بنيجف م.ض	٢٠٨٤٠	٥١١٢٧٥٢٣٢
أ. نفافعة م.ض	١٣٦٨٤	٥١١٥٦٤٤٤٥
أ. فينكلشتاين وشركاه م.ض	٣١٢٠	٥١٠٣٠٣٤٥٦
أ.ر. كورل ١٩٩٤ بناء م.ض	١٩٢٦٧	٥١٢٠٣٣٦٤٨
ابو ادريس ابراهيم	١٨٤٨٤	٢٠٦١٥٣٢٤
ابيطال عمرام ارموند	٢٠٤٦٣	٧٨٦٨٠٠٣٠
افني هكيكار م.ض	١٦١٧٤	٥١١٤٩٩٨١٦
افني سبير بناء واستثمارات م.ض	٢٠٧٠٢	٥١٢٤٢٤٠٨٦
ابك ص.ر م.ض	٢١٢٩٦	٥١١٩٠٦١٢٥
ادار كاف هندسة م.ض	٢١٨٨٦	٥١٢٣٠١٤٠٩
اوطوماط يروشلايم م.ض	٢١٨٣١	٥١٢٤٢٠٤٤٩
اوريئت شروق م.ض	٢١٦٩٦	٥١٢٦١٧٧٥٤
احيون موشيه موشيه	١٩٥٣٣	٦٨٩١٢٣٥١
اطياد رفائيل	١٥٠٢٩	٥٧٩٠٢٤٨٨
اطياس لاون	٢١١٥١	٦٩٨١٢٥٧٦
اي.دي.ار اطوم وبنياد ١٩٩٢ م.ض	١٨٧٢٦	٥١١٦٧٤٩١٣
ايزو وسيمون اسيموف بيتواح ١٩٩٤ م.ض	١٨٧٦٩	٥١٢٠٧٦٠٣٥
الافق شركة للبناء م.ض	٢٠٩٦٢	٥١١٧٢١٧١٤
الباز اهرون اعمال ترابية م.ض	٢١٩٩٥	٥١٢١٧١٨٦٩
الجاور هندسة بناء وتطوير م.ض	٢٠٠٦١	٥١٢٤٦٨٣٥٦
ابليملخ يعقوب	١٧٣٤٦	٦٧٢٩٠١٣٠
ابليملخ شمعون	١٦٠٩٣	٦٧٣٤٣٦٤٠
العاد أ. يزوم وهشكعوت م.ض	١٢٧٨٥	٥١١٤٥٥٣٣٩
اميل متكانيم ١٩٨٤ م.ض	١٦١٥٧	٥١١٠١٤٢١٩
ابدغر يعقوب	٢١٨٠١	٥٢٦١٨٩٣١
افعال متبخت ١٩٨٩ م.ض	٢٠١٣٨	٥١١٤٣٤٠٤٥
بوئيه عاري دان م.ض	١٨٩٨٥	٥١٢١٧٣٢٣٨
بوسقيله دافيد	١٩٩٣٥	٢٢١٢٠٣٧٢
بورخل يوسف	٢١٧٢٢	٤٣٢٨٨٧٠٣
بيت موساف هندسة ١٩٩٨ م.ض	٢٢١٩٩	٥١٢٦٩٠١٦٥
بلاور اعمال بناء م.ض	١٧٤٧٦	٥١٢٠٧٣٠٦٥
ابناء خالد هيرات اعمال ترابية م.ض	٢١٨٦٣	٥١٢٦١٩٤٢٠
ابناء فضيل زبيدات م.ض	١٧١٣٩	٥١١٧٢٥٧٥٦
بار حزي	١٢٤٧٣	٥٠٥٨٠٥٤٧
بار سول م.ض	١٢٣٠٦	٥٢٠٠٣٨٥٦٣
ج. كرم تخسيم م.ض	٢١١٦١	٥١٢٤٤٦١٩٦
جفعات مروم شركة للبناء والتطوير م.ض	١٦٩٤٣	٥١١٨١٠٣٠١
جواطه باروخ واولاده م.ض	٢٠٦٣٤	٥١٠٩٢٣٥٦٨
جلطق (كفار بلوم)	٥٧٩٤	٥٤٠١٠٠٥٤٢
جني بن تسفي م.ض	١١٤٦٣	٥١١١٣٢٢٣٥
جني هشاحر م.ض	١٩٠٥٤	٥١٢٣١٩٧٩٩
جنسيس بنياد ١٩٩٧ م.ض	٢١٠١٠	٥١٢٤٦٤١١٦
غيفن نيسانيم مقاولات واستثمارات م.ض	٢١١٩٧	٥١١٨٧٨٢٧٤
غرينسبرغ وقريجمان م.ض	٢١٢٨٢	٥١٢٣٨٦٢٢٨
د.ع.ت شيبوتسيم م.ض	١٥٨٥١	٥١١٨٦٧٤٤٢
دف جراو شركة للبناء والتطوير م.ض	٢٠٦٤٨	٥١١٢٥٢٥٨٧
دورلند شركة للبناء م.ض	٢١٨١٦	٥١٢٣٩٠٣٦٠
ديكل مقاولون م.ض	١٥١٤٣	٥١١٧٣١٧٢١
ديروت هاونسار خفيره بناء واستثمار م.ض	١٤٣٢١	٥١١٢٨٠١٠٩
دسقلو شلومو	٢٢٠٤٩	٥٨٣٩٧٦٦
دراوشه محمد	١٩٣١١	٥٨٥٥٤٨٣٣
دراوشة رياض شركة حفريات مواسير مجار م.ض	١٧٣١٥	٥١٢٠٦٩٢٢٠
ديرخ همسلول تشتيوت وهندسة (١٩٩٩) م.ض	٢١٨٣٨	٥١٢٧٢٣٤٥٣
هميسد أ. ج.أ - م.ض	١٨٨٨٥	٥١٢٢٨٨٤٥٧
همفراس شركة ادارة ومقاولات ١٩٩٤ م.ض	١٨٩٢١	٥١٢٠٣٦١٩٥
همعقيم ي.ش يزوم بنيان وهشكعوت م.ض	١٨٥٥٧	٥١٢٣٠٤٣٤٦
فيطسون يوغب م.ض	٢١٣٥٩	٥١٢٠٣١٤٦٩
فاينغولد اعمال هندسة م.ض	٢٠٣٢٢	٥١١٧٦٥٥٤٧
فيلانير شركة بناء م.ض	١٧٥٥١	٥١٠٧٨٢٢٦١
زوسمان يوري	٢١٩٢٦	٣٠٧٣٢٨٦٢٥
زكال شركة مقاولات بناء	١٥٣٤٩	٥١١٥٥٠٠٣٠
خالد بلال	١٧٨١٠	٥٤٣٨٧٥٥٩
حبيب الله ماجد	١٦٩٦١	٥٠٩٧٩٨١٨
حيزي ومني مقاولو ٩٣ م.ض	١٦١١٠	٥١١٨٠٩١٠٥
خطيب حسن	١٠٠٨٨	٥٠٨٧٧٢٢٤
خطيب نجم الدين	١٩٨٨٢	٢٣٢٩٠٢٩٩
حكموف هرتسل	٢٠٨٧٧	٩٠٣٠٩٦٩
حميد معروف	١٨٥٨٣	٥٣٧٢٢٨١٥
حن عدولم شركة مبادرة تطوير وبناء م.ض	١٨٣١٦	٥١٢٠٧٥٦١٥
حسان روني	٢١٧٦٥	٢٣٠٠٥٦٤٨

حسن زياد	٢١٠٨٦	٢٣٢٤٦١٦٨
طل شركة لجودة البيئة م.ض	١٨٤٦٧	٥١١٦٨٣٥٦٩
طرفيطق تكنولوجيات وهندسية سير	١٧٦٦٥	٥١١٣١٨٢٥٥
ي. اورن شركة للهندسة والمقاولات م.ض	١١٢٣	٥١٠٤١٦٨٦٩
ي.ح عوفب اعمال ترابية وتطوير م.ض	١٦٩٦٧	٥١١٨٢٢٦٩٤
ي.ع ارن هندسة وبناء م.ض	٢١٢١٤	٥١٢٦٠٩٣٦٥
يهودا شبكات فولاذية م.ض	١٥٤٧٣	٥٢٠٠٣٩٢٥٦
يزوم نهول وبتسرع ي.ن.و.ب م.ض	١٢١٢١	٥١١١٤٩٢٥٤
يحيى عبد المناف	٢١٧٤٦	٢٣١٨٢١٣٢
يطدوت شركة مقاولات لاعمال المواسير والتراب م.ض	١٥٨٠٥	٥١١٨٥٢٦٣٥
كوهين ويوسف بناء وتطوير م.ض	٢١٢٩٩	٥١٢٣٥٩٩١٠
كوهين يعيش	١٥٣٠٥	٦٩٢٤٦٤٠٣
كوهين يعقوب	٢١٧٧٣	٥٤١٩٨٣١٦
كوهين سرور بناء واستثمارات ١٩٩١ م.ض	١٤١٨١	٥١١٥٦٢٣٨١
كلال تسنيرت ٥٥٠ م.ض	٢١١٩٩	٥١٢٤٦٧٨٦٢
لوجسي موشيه	٢٠٤٢٠	٥٦٣٧٠٨٥١
ليفي رموت اعمال ترابية وشوارع م.ض	١٠٢٥٥	٥١١٠٣٧٣٨٤
ليار شركة للبناء م.ض	٢٠٦٢٥	٥١١٩٦٦٣٨٤
مايك بناء واستثمارات م.ض	١٩٠٤٣	٥١٢٢٠٨٥٨٨
موتسفي اوري	٢٠٦٥٢	٥٣٢٤٣١٠١
مراد وغولدبرغ شركة للبناء م.ض	١٢٣٨٩	٥١١٣١٨٣٤٧
ي بولن شركة تعاونية م.ض	٧١٩١	٥٧٠٠٢٥٤٩٤
ميخائيلشفيلي رفائيل	١٦٦٤٣	١٢١٧٥٠٦٣
ميلانو هندسة مدنية م.ض	٢٠٣٤٦	٥١٢٤٠٠٢٥٠
ميماد حداش مشاريع بناء في الشارون م.ض	٢٠٠٨٢	٥١٠٨٦٩٤٨٠
مفعالي بيرغ ميتوحاديم م.ض	٤٢٥٨	٥٢٠٠٣٤٣٩٨
متسبيه تحكومي م.ض	٢١٧٤٩	٥١٢٤٥٥٣٠٤
مقالده ليبدور م.ض	٢١١٨١	٥١١٩١٥١٤٢
مشافيت يزوم احزكوت وشروتيم م.ض	٢١٦٨٨	٥١٢٥١٤٩٧٧
مني لطيف	٢٠١٧٥	٢٠٨٥٨٩٩٩
ن.خ سويئات م.ض	١٩٤٩٠	٥١٢٠٨٦٥٥٤
ن.س فريد شركة مقاولات بناء م.ض	٢٠٣٤٠	٥١٢٣١١٨٤٦
ن.ف بكرد اوتوماتسيه م.ض	١٨٨١١	٥١١٣٣٠٢٢٧
سولب يزموت وبنيان (١٩٩١) م.ض	١٩٨٧٣	٥١١٨٣٤٨٣٤
سيدا روني	٢١٨٧٥	٥٥١١٣٤٢٧
سيمان طوف الياهو	٢٠٨٢٢	٢٢٦٢٨٣٨٢
سعده هرتسل	٢١٦١٣	٥١٠٩٤٧٠٤
سعدون عمرام	١٦٨٤٥	٨٤٤٠٢٦٥٤
صفدي احسان شركة للبناء والتطوير م.ض	٢١٦٨٩	٥١١٩٨٧٣٤٩
ع.ل بيتوح وبنوي م.ض	١٩١٢٦	٦١٠٥٤٦٦٧٤
عباس محمد	٢١٧٠١	٢٦٣٨٢٠٤٤
علي ناصر الدين وأولاده م.ض	٢٢٢٠٨	٥١٢٤٣٧١٠٤
عليقه انور	٢١٩٢٠	٥٨٩٧٦١٨٦
عمودي شالوم هندسة بنى تحتية وبناء م.ض	٢٠٣٦٥	٥١٢١٩٥١٧٣
عراد كوخبي م.ض	١٨٥٢٠	٥١١٦٥٩٨٧٢
عرفات صلاح	٢٠٣٤٩	٣٠٧٦١٥٨٩
بشير مفعالي فريد م.ض	١٩٩٠٠	٥١٢٠٠٧٧٤١
ف.ج سليلاه وبيتوح ١٩٨٣ م.ض	٢١٦٦٨	٥١١٠٠٢٧٩٢
ف.م تشتويت م.ض	٢١٢٤٤	٥١٢٥٨٣٩٣١
ف.س.ق شركة للبنى التحتية والتطوير م.ض	١٩٢٣٠	٥١٢١٦٦٨١٠
ف.ع بدون تطوير تراب واسفلت ١٩٩٥	٢٠٢٣٠	٥١٢١٤٦٦٦٣
فاخوري خليل	١٨٥٦١	٥٠٨٣٢٢٩٤
فول اكسلوسيف مهندسون م.ض	٢١٦٦٥	٥١٢٦٢٥٧٦٧
بنتهاوز شركة للبناء والاستثمارات م.ض	١٢٣٨١	٥١١٤٠٠٧٢٣
بيرتس بناء وعقارات (ي.ف) م.ض	٢١٤٨١	٥١٢٠٠٧٤٦٩
صالح علاء الدين	١٢٤٤٢	٥٤٨٤٢٢١٦
ق.م.ت هندسة تبريد وتكييف م.ض	١٩٧٨٦	٥١٢٢٧٣٢٣٦
قاره ابشلوم	٢١٧٤٢	٥١٧٣٩٢٢٥
قوفمان مجموعة بناء ومبادرة م.ض	٢٠٨٢٣	٥١٢٣٣٤٩٩٦
قوريل مبان صناعية وتجارة م.ض	١٧٧٧٦	٥١١٩٣٥٣٢٢
ر.ز ندلر مهندسون م.ض	١٢١٤٣	٥١١٣٦٣٣٣٥
ريحاني نسيم	١٩١٨٩	٥٣١٩٨٦٣٦
رموش برويكتيم م.ض	٢٢٣٠٠	٥١٢٨٢٠٩٩٤
رفيق وعصام	٢٠٩٨٩	٥٤٠١٨٦١٢٩
ش.ج بشير بناء وتطوير وخدمات م.ض	٢٢٢٥٢	٥١٢٣٨٢٤٠٩
ش.ي.أ بار تعسيوت م.ض	٢٠٧٦٠	٥١٢٠٧٠٢١٠
ش.ف.ي.أ الشركة الاسرائيلية للعقارات م.ض	٢٠٨٤٤	٥١١٩٣٥٩٧٥
شاهين احمد	٢١٧٣٤	٨٦٠٧٠٨٠٢
شيفح اوري	٢٠٦٩٨	٥٢٧٧٢٩٩٣
شفارتس يحزقيئيل	٢٠٤٥٣	٥٧٠٥٦٩٤
سي ١ شركة بناء وتطوير م.ض	٢١٧٢٨	٥١٢٤٩٨٣٨٧
سيام يزوم بنياه وبيتوح م.ض	١٧٤٢٢	٥١١٨٥٨٥٠٢
شايش وابن علمان م.ض	٢١٦٨٧	٥١٢٤٢٢٩٥٧
شريقي نسيم	٢٠٢٩٩	٢٨١٠٧٣٨١
تدهر جلعاد هندسة بناء م.ض	١٦٧٩٥	٥١١٨١٠٩٧٠

يحظر على المقاولين الذين وردت اسماؤهم أعلاه تنفيذ أية اعمال هندسية انشائية وفي حالة مخالفتهم ذلك يعرضون انفسهم لدعاوى جنائية والعقوبات المنصوص عليها في القانون.

مالي يسرائيل - مسجل المقاولين



תשתיות נפט ואנרגיה בע-מ /קו מוצרי דלק בע-מ

البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض كاف موتسري ديلك م.ض

مناقصة رقم ١٠٦/٠٠ ت/ق

تعلن شركة النفط والطاقة م.ض وكاف موتسري ديلك م.ض (فيما يلي- الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ خدمات تخطيط وتنفيذ مشروع التحكم والمراقبة والاوتوماتسيه في منشاة بيلو (فيما يلي: العمل).

شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:

مقدم العرض الذي لا يستوفي الشروط المفصلة يشطب عرضه:

١. ان يكون لمقدم العرض خبرة مثبتة في تقديم خدمات تخطيط وتنفيذ نظم سيطرة ومراقبة واوتوماتسيه تشغيلية صناعية مشابهة خلال السنوات الثلاث الاخيرة.
٢. ان يكون لطاقم مقدم العرض خبرة مثبتة ومعرفة في تخطيط وتنفيذ اعمال برمجة، حوسبة، اتصالات ومراقبة تستند الى البرامج التالية:
   أ. برنامج HMI من نوع WIZCON.
   ب. رقابة مبرمجة من نوع T.I.MODICON بانواعها المختلفة.
   ج. وسائل اتصالات سلكية ولا سلكية واقمار صناعية بين عناصر الشبكة.
٣. ان يكون بحوزة مقدم العرض تاهيل ISO 9000.
٤. ان يكون مقدم العرض قادرا على تقديم حلول لتنفيذ نظام السيطرة والمراقبة بشكل يحوز على رضى الشركة كما هو واردة في مستندات المناقصة.
٥. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض كما ورد في مستندات المناقصة.
٦. المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد يوم ٢٠٠٠/١٠/١٠ كما هو وارد في مستندات المناقصة.
٧. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

من الجدير بالذكر ان هذه المناقصة ستجرى على مرحلتين يتم في المرحلة الاولى منها فحص الشروط الاساسية وملاءمتها للمتطلبات ثم تجتاز العروض التي تستوفي الشروط المفصلة أعلاه المرحلة التالية حيث يتم فحصها من الناحية المالية.

آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة ١٥:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/١٠/٢٤.

دخول موظفي مقدم العرض الى منشآت الشركة منوط فقط بموافقة ضابط أمن الشركة والسلطات المخولة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٦ وحتى ٢٠٠٠/١٠/٨ الساعة ١١:٠٠ مقابل ١٥٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب الشركة في شارع هسدنؤوت ٣ المنطقة الصناعية هرتسليا، الطابق الاول غرفة ١٣٣.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية. النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

משרד החינוך - אגף מנו"ף

وزارة المعارف - شعبة المرافق والاملاك والنشر

<u>مناقصة رقم ٥٦/٩-٠٠ - اقامة وتشغيل مراكز دعم فني لصيانة اجهزة الاتصالات بالكمبيوتر في مؤسسات التعليم.</u>

١. <u>عام:</u>

يحل نص المناقصة الحالية ٥٦/٩-٠٠ محل نص المناقصة السابقة رقم ٩/٢-٠٠ التي نشرت يوم ٢٠٠٠/٢/٢٤.
نص المناقصة ٢٠٠٠/٢/٩ لاغ.

٢. <u>الجهات المعنية بهذه المناقصة</u>

٢(١) ترغب مديرية العلوم والتكنولوجيا في وزارة المعارف عن رغبتها في قبول عروض لاقامة مراكز دعم فني لتنفيذ اعمال صيانة اجهزة الاتصالات بالكمبيوتر في مؤسسات التعليم.
هذه المناقصة موجهة الى الهيئات العاملة بصورة مستمرة في تقديم خدمات صيانة للكمبيوتر واجهزة الاتصالات بالكمبيوتر.

٢(٢) سوف تقسم البلاد لأغراض هذه المناقصة لعدة مناطق. وسوف يتنافس مقدمو العروض على كل منطقة وليس هناك ارتباط بين عروض مقدم أي عرض لمناطق مختلفة وسوف يبحث عرض كل منطقة بصورة مستقلة ويتم مقارنتها لسائر العروض لنفس المنطقة فقط.
يحق للوزارة مورد واحد يقوم بتقديم الخدمات المطلوبة في هذه المناقصة لكافة مناطق البلاد أو تقسيم العمل بين عدد من الموردين للمناطق المختلفة. يتم اتخاذ قرار بهذا الشان استنادا الى العروض المقدمة بهدف تقديم أفضل الخدمات وعلى مستوى موحد لكافة المؤسسات التعليمية في كافة مناطق البلاد من خلال احراز أفضل المنافع لوزارة المعارف ومؤسساتها التعليمية.
مناطق نفوذ المدن الكبرى في البلاد (القدس، تل ابيب وحيفا) تم تحديدها كمناطق منفردة لأغراض هذه المناقصة.
تحتفظ وزارة المعارف لنفسها بحق عدم شمل مؤسسات تعليمية تقع في ملكية هذه السلطات في اطار المناقصة بل تمكينها من العمل على تقديم الخدمات المطلوبة في هذه المؤسسات بصورة مستقلة.

٢(٣) ينبغي ان تتوفر في العروض المتطلبات المهنية المتعارف عليها في فرع معالجة المعطيات في البلاد والعالم والمتطلبات المفصلة في هذه المواصفات.

٢(٤) تقدم العروض وفقا لاجراءات مفتاح بصيغتها المعدلة عند التقديم.

٢(٥) يتم التوقيع على اتفاقية بين الوزارة والمورد لمدة ٣ سنوات ابتداء من يوم التوقيع على الاتفاقية.
يحق للوزارة في نهاية هذه الفترة تمديد التعاقد لسنة اخرى في كل مرة وحتى ٥ سنوات. تمديد الاتفاقية يكون خاضعا لقانون الميزانية وقانون الزامية المناقصات وتعليمات المحاسب العام في وزارة المالية.

٢(٦) <u>متطلبات اساسية من مقدمي العروض:</u>

٢(٦)(١) ان يكون مقدم العرض هيئة تتعاطى تقديم خدمات الصيانة للكمبيوتر وأجهزة الاتصالات بالكمبيوتر.

٢(٦)(٢) ينبغي ان تكون الهيئة مقدمة العرض هيئة قانونية متحدة مسجلة لدى مسجل رسمي خلال السنوات الخمس الأخيرة على الأقل.

٢(٦)(٣) اثبات كونه مشتغلا مرخصا.

٢(٦)(٤) ادارة حسابات وفقا للقانون.

٢(٦)(٥) ينبغي ان تكون الدورة المالية لمقدم العرض ١٥ مليون شيكل جديد على الاقل في سنة ١٩٩٨.

٢(٦)(٦) على مقدم العرض ان يثبت تشغيل ما لا يقل عن ٦٠ موظفا بصورة دائمة خلال السنة الأخيرة ٣٠ منهم على الاقل يعملون في تقديم خدمات صيانة الكمبيوتر واجهزة الاتصالات بالكمبيوتر في هذه المناقصة.

٢(٦)(٧) خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجالات تقديم خدمات صيانة الكمبيوتر واجهزة الاتصالات بالكمبيوتر على غرار ما هو مطلوب في هذه المناقصة. تعطى أفضلية للذين لديهم خبرة في تقديم خدمات الصيانة في جهاز التعليم.

٢(٦)(٨) استيفاء مواصفات ISO 9000 في مجالات صيانة شبكات الكمبيوتر أو انه يمر في مرحلة الحصول عليها كما هو مفصل في نماذج المناقصة.

٢(٦)(٩) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بحيث تكون سارية المفعول لمدة ١٢٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

٢(٦)(١٠) لا يحق للمورد الذي سيفوز بتنفيذ العمل وفقا لهذه المواصفات ان يكون مشغلا لمركز المراقبة القطري للوزارة وبالعكس.

٢(٦)(١١) المورد الذي سيفوز في نطاق هذه المناقصة في تقديم خدمات الصيانة لمؤسسات التعليم في أي منطقة في البلاد لا يحق له ان يكون صاحب امتياز نشط في مناقصات مفعال هبايس (مناقصة مفعال هبايس ٩٩/١١٠ أو أية مناقصة أخرى تحل محلها) لتوريد أجهزة اتصالات بالكمبيوتر لمؤسسات التعليم في نفس المنطقة.

الشروط الاساسية الملزمة على اية حال هي الواردة في نص المناقصة.

٣. <u>اجتماع مقدمي العروض</u>

٣(١) يعقد اجتماعان لمقدمي العروض لهذه المناقصة.

٣(٢) يعقد الاجتماع الاول يوم الاربعاء ٢٠٠٠/١٠/١١ الساعة ١٠:٠٠ في قاعة ياسمين (على اسم المرحوم زبولون همر) شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.

٣(٣) يعقد الاجتماع الثاني يوم الخميس ٢٠٠٠/١٠/٢٦ الساعة ١٠:٠٠ في قاعة ياسمين (على اسم المرحوم زبولون همر) شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.

٣(٤) المشاركة في كلا الاجتماعين الزامي وتشكل شرطا أوليا لتقديم العروض.
العرض الذي لا يشارك مقدمه في كلا الاجتماعين بكاملهما يشطب ولا ينظر فيه.

٣(٥) يمكن توجيه الاسئلة الاستيضاحية تمهيدا لاجتماع مقدمي العروض خطيا فقط الى فاكس رقم: ٥٦٠٢٠٠٠-٠٢ من خلال تفصيل السؤال وتفاصيل السائل- لن يرد على أية اسئلة بأية طريقة أخرى.

٣(٦) يمكن تقديم الاسئلة قبل يومين من موعد انعقاد أي اجتماع كما هو مفصل في البنود ٣(٢)، ٣(٣) أعلاه.

٣(٧) لن يرد على الاسئلة التي تقدم في غير الموعد المذكور.

٤. تقدم العروض على ثلاث نسخ في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات، شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.
يكتب على المغلف: مناقصة رقم ٥٦/٩-٠٠ فقط بدون اسم مقدم العرض أو أية علامات فارقة أخرى.
ينبغي ان يتم توقيع كل صفحة من صفحات نسخ العرض بتوقيع وخاتم مقدم العرض وتوقيع المخول بالتوقيع من قبله. يقسم العرض الى مغلفين منفصلين وموقعين على النحو التالي:

* المغلف الاول ويضم ردودا على الجزء الفني من المناقصة أي الفصول ٠-٤.
* المغلف الثاني ويضم عرض السعر - فصل ٥ من المواصفات.

يوضع المغلفان في المغلف العام ويكتب عليه رقم المناقصة كما ورد أعلاه. ينبغي ان يذكر على المغلفات الداخلية فحواها ورقم المناقصة واسم مقدم العرض.
أخر موعد لتقديم العروض هو يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/١١/١٤ الساعة ١١:٠٠.
لن ينظر في أي عرض يصل الى صندوق المناقصات بعد الموعد المذكور.

٥. نماذج المناقصة يمكن الحصول عليها في الوزارة مجانا ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٥:٠٠ لدى السيدة باتي كوهين بعد تسليم التفاصيل التالية شخصيا او ارسالها الى فاكس رقم ٥٦٢٠٠٠-٠٢.
رقم المناقصة المطلوبة، موضوع المناقصة، الاسم الكامل لرجل الاتصال من قبل المورد، الاسم الكامل للمورد، العنوان الكامل بما في ذلك المنطقة البريدية، رقم التلفون بما في ذلك المقدمة، رقم الفاكس.
بدون هذه التفاصيل لن ترسل/تسلم النماذج اذ تعتبر هذه التفاصيل ضرورية لارسال اشعارات تتعلق بهذه المناقصة.

٥(١) ترسل النماذج بناء على طلبكم او تسلم شخصيا للمورد او مندوبه. لا ترسل نماذج المناقصات بالفاكس.
<u>يمكن طلب ارسال النماذج بواسطة البريد، وعندها لا تعتبر الوزارة مسؤولة عن وصول النماذج الى طالبها.</u>

٥(٢) العنوان: السيدة باتي كوهين، دائرة المناقصات والمشتريات، شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.

٥(٣) يرجى فحص مواعيد لقاء الموردين واغلاق صناديق المناقصات وذلك لتمديد ان تبقى وقت كاف لارسال النماذج بالبريد.
<u>نود التأكيد بأنه لن يعقد لقاء أخر، ولن تعطى شروحات اضافية تتعلق بتفاصيل المناقصة في أي موعد أخر.</u>

٥(٤) تلفون للاستفسار: ٥٦٠٢٦٧٠/٣-٠٢

اتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي
منطقة عكا

دعوة

ندعو سكرتيري ومركزي فروع الشبيبة في المنطقة لحضور الاجتماع التنظيمي وذلك يوم غد الثلاثاء، الموافق ٢٠٠٠/٩/٢٦ الساعة السادسة مساءً في نادي الصداقة - كفرياسيف.

* نقاط البحث:

١ - الوضع التنظيمي.
٢ - العمل الطلابي.
٣ - برنامج عمل.

حضورك هام وضروري
الرجاء التقيد بالوقت

مع الاحترام
سكرتير المنطقة
الرفيق توفيق جابر

جبهة كوكب أبو الهيجاء

• لتتوقف الهجمات العنصرية ضد الجماهير العربية وقيادتها الوطنية
• فليقل اليك رون وأمثاله من مناصبهم وليلغ قرار التحقيق ضد الرفيق محمد بركة

جبهة كوكب أبو الهيجاء تدعوكم لحضور

الاجتماع الشعبي

الذي سيعقد الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٩/٢٧ في نادي الجبهة.
- يتحدث في الاجتماع:
• رئيس كتلة الجبهة عضو الكنيست محمد بركة.
• عضو ادارة الجبهة المحلية أحمد صالح طه.

الدعوة عامة

חברת החשמל

مناقصات

تعلن الشركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ الاعمال التالية:

مناقصة رقم د ر/٠٣٧٨/٠٠

حفريات/تحجير/ ثقب حفر لأعمدة كهرباء وحفر/تحجير قنوات وتمديد كوابل من أنواع مختلفة في منطقة أشدود.

مناقصة رقم د ر/٠٣٧٩/٠٠

حفريات/تحجير/ ثقب حفر لأعمدة كهرباء وحفر/تحجير قنوات وتمديد كوابل من أنواع مختلفة في منطقة بيتح تكفا.

مناقصة رقم د ر/٠٣٨٠/٠٠

حفريات/تحجير/ ثقب حفر لأعمدة كهرباء وحفر/تحجير قنوات وتمديد كوابل من أنواع مختلفة في منطقة أشكلون.

<u>فترة التعاقد</u>: عام واحد (الاشهر الثلاثة الاولى تشكل فترة تجريبية).
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق تمديد التعاقد وفقا لدرايتها عاما بعد آخر ولمدة قصوى تصل الى ٣ سنوات.
<u>شروط اولية للمشاركة في كل مناقصة:</u>

١. تقديم شهادة تتعلق بالتسجيل في سجل المقاولين بفرع تصنيف ٢٥٠أ-٢ (على الاقل) بالاضافة الى تصنيف ١١٠أ-٢ (على الاقل) أو ٢١٠ ب-١ (على الاقل) وفقا لقانون تسجيل المقاولين.
٢. قدرة مثبتة على تنفيذ الاعمال موضوع المناقصة (على المقاول ان يعبىء بصورة تفصيلية كافة بنود الملحق ح- تفاصيل الخبرة والقدرة التنفيذية.
٣. تقديم الشهادات أو الرخص لوسائل العمل الميكانيكية والكهربائية والآلية التي يملكها أو بحوزته بالكميات والأنواع المطلوبة لتنفيذ العمل وفقا لهذه المناقصة.
٤. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض (عليها طوابع وفقا للقانون) بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة (لكل مناقصة على حدة) وفقا للنص الوارد في نماذج المناقصة لمدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
٥. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٦. المشاركة الزامية في لقاء المقاولين الذي سيعقد يوم ٢٠٠٠/١٠/٥ الساعة ١٠:٠٠ صباحا في مكاتب شركة الكهرباء، شارع قرمنتسكي ٧ الطابق الثاني غرفة الاجتماعات.

<u>تسلم نماذج المناقصة:</u>

يمكن شراء نماذج المناقصة في مكاتب شركة الكهرباء - لواء الجنوب، دائرة السكرتارية، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب (قرب السينرامه) الطابق الثاني، غرفة ٢٠١، ٢٣٦ بين الساعة ٠٧:٠٠- ١٥:٣٠ حتى يوم الخميس ٢٠٠٠/١٠/٥ الساعة ١٠:٠٠ مقابل ١٠٣٠ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة لمناقصة منطقة اشدود، اشكلون ومبلغ ١٩٣٠ شيكلا جديدا(تشمل ضريبة القيمة المضافة لمناقصة منطقة بيتح تكفا.
للاستيضاح: يمكن الاتصال على هاتف ٥٦٣٣٣٥٨/٣٣٠-٠٣.

تقديم العروض للمناقصات حتى يوم الاثنين ٢٠٠٠/١٠/٢٣ الساعة ١٤:٠٠
في مكاتبنا في تل ابيب، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٤

يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل بين عدد من المقاولين.
يحق للشركة وفقا لدرايتها التوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع الفائز عن عرضه أو خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض للمناقصة الذين يتضح ان عروضهم ملائمة.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

خاص بـ« الاتحاد » من عمان

تصريحات النائب دهامشة تثير الدهشة

• بقلم: علي الرنتيسي •

• اذا صحت تقديرات النائب دهامشة لصحيفة اردنية حول مواقف الاسرائيليين فان براك لا يمثل، بمواقفه المتعنتة، الا قلة من اليمين المتطرف والمتدينين المتعصبين! •

* اذا صحت تقديرات النائب دهامشة عن حجم معسكر السلام في الكنيست ووسط الشعب الاسرائيلي، والتي ادلى بها لصحيفة «العرب اليوم» الاردنية، فمعنى هذا ان ايهود براك يعمل على غير رغبة الغالبية الساحقة من الشعب الاسرائيلي، وانه لا يمثل الا قلة قليلة من اليمين المتطرف ومثلهم من المتدينين المتعصبين.

لقد اكد النائب دهامشة ان السواد الاعظم من الشعب الاسرائيلي يريد سلامًا، وانه مع اعادة تقسيم القدس. ويفهم من هذا ان تعود القدس تحت السيادة الفلسطينية الكاملة، وان تصبح عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وهذا تأكيد منه على ان معارضي السلام داخل الكنيست هم قلة!!

والاكثر اثارة في تصريحات دهامشة تأكيده بأن براك وحكومته مستعدون الآن لتقسيم القدس والاعتراف بسيادة فلسطينية على المقدسات واجزاء من القدس القديمة واخرى من القدس الشرقية مع ان كل المعلومات الراشحة من تل ابيب والتصريحات الصادرة عن براك واركان حكومته تؤكد عكس ذلك. ويبدو دهامشة، من خلال تصريحه هذا، بأنه سعيد بتجزئة القدس الى حارات وحوار، ونسي ان كل المحافل الدولية والقرارات الصادرة عنها تؤكد ان القدس ارض محتلة وينطبق عليها قرار ٢٤٢، مثلها مثل رام الله ونابلس وغيرهما من المدن الفلسطينية.

ومع انه من الصعب على واحد مثلي، يعيش بعيداً عن المجتمع الاسرائيلي، ان يصدر حكمًا على صحة او عدم صحة تقديرات دهامشة، الا انه يمكن للمرء المتابع للتحولات التي جرت وتجري داخل المجتمع الاسرائيلي ان يصل الى نتيجة مفادها ان تقديرات النائب المحترم فيها بعض المبالغة في حجم معسكر السلام الاسرائيلي.

نحن لا ننكر ان هناك تحولات حدثت في المجتمع الاسرائيلي على مدى السنوات الماضية، وان معسكر السلام بدأ يتسع اكثر من ذي قبل، ولكن اتساعه ليس بالحجم ولا بالشكل المضطرد الذي وصفه النائب الاسلامي. ولو كان تقديره دقيقًا لكانت امور كثيرة قد تغيرت في المنطقة.

وندرك ايضا ان هناك عوامل كثيرة تحول دون توسع معسكر السلام افقيا في المجتمع الاسرائيلي، منها ما هو ذاتي، ومنها ما هو موضوعي. اما الذاتي، فيعود الى التربية العدوانية التي زرعتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة في نفوس ابناء شعبها تجاه الانسان العربي. وقبل الحكومات، هناك الحركة الصهيونية التي قامت بتهجير اليهود من الاقطار التي يعيشون فيها الى فلسطين لتقيم لهم دولة على ارض بلا شعب – حسب زعمها – ولتمنع اليهود من الانخراط في النضالات السياسية والاجتماعية التي تقوم بها شعوب تلك الاقطار، وتحول دون انخراطهم في التنظيمات الحزبية التي في غالبيتها اما معادية للفكر الصهيوني او متعارضة معه بعض الشيء.

اما العامل الموضوعي فيتعلق باستغلال الحكومات الاسرائيلية والحركة الصهيونية من قبلها لتصريحات بعض القادة العرب في العقدين الخامس والسادس من القرن الماضي عن القاء اليهود في البحر. وبعض العمليات العسكرية التي قامت بها المقاومة الفلسطينية والتي استهدفت المدنيين، وكذلك العمليات الجهادية التي نفذتها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في تل ابيب والقدس، واستهدفت عرقلة عملية السلام في المنطقة، خاصة على المسار الفلسطيني وكان من نتيجة تلك العمليات فوز «نتنياهو» برئاسة الحكومة.

ومما لا شك فيه ان بعض العمليات العسكرية التي قامت بها المقاومة الفلسطينية اضافة الى جميع العمليات الاستشهادية لحركة حماس قد خدمت القيادات الاسرائيلية، واستغلتها افضل استغلال، لتأليب الرأي العام الاسرائيلي، والعالمي احيانًا ضد كل ما هو عربي، وملأت قلوب مواطنيها بالحقد والكراهية، وحفزتهم للدفاع عن دولتهم بحجة انهم مستهدفون بالقتل في اية لحظة وعلى يد اي مواطن عربي وحتى لو كان طفلاً في المهد.



• أحد مشاهد القدس اليومية - ألا تراها؟! •

من هنا فنحن لا نعتقد ان كراهية اكثر من نصف قرن ممكن ان تنمحي هكذا بسهولة ويسر، خاصة وان القيادات الاسرائيلية اليمينية ما زالت تواصل بث سموم الحقد والكراهية في قلوب مواطنيها، وتزرع في نفوسهم روح العداء تجاه كل العرب حتى وهي تجلس معهم على طاولة المفاوضات. والشواهد على ذلك كثيرة.

ورغم انني لا اظن ان تقديرات النائب دهامشة دقيقة، لكني اتمنى لو كانت كذلك، فهذا امر يثلج الصدر، حيث انه يؤكد ما ذهبت اليه عصبة التحرر الوطني الفلسطيني قبل اكثر من نصف قرن حين قالت: ان الحل الامثل هو اقامة دولة فلسطينية دمقراطية يتعايش فيها العرب واليهود، ويناضلون سوية من اجل انهاء الانتداب البريطاني، وان كان هذا متعذراً فان الحل الافضل هو القبول بقرار تقسيم فلسطين الى دولتين واحدة عربية واخرى يهودية، حفاظًا على مصالح واهداف الشعب الفلسطيني.

وبقي ان نقول: جميل ان يتفاءل دهامشة، وان يرى ان في اسرائيل معسكراً للسلام، ولكن الاجمل منه ان ينقل تفاؤله هذا الى حركتي حماس والجهاد الاسلامي وجماعة الاخوان المسلمين في الاردن لعلهم يتوقفون عن تخوين السلطة الوطنية الفلسطينية واتهامها بالتنازل عن فلسطين التي يعتبرونها وقفًا اسلاميًا. واتمنى عليه وامثاله من الجماعات الاسلامية ان يعترفوا بنضالات وتضحيات اولئك الناس الذين قاتلوا وناضلوا من اجل تنفيذ قرار التقسيم واقامة الدولة المستقلة على ما تبقى من فلسطين.

موقف بشأن تأسيس « رابطة الادباء الفلسطينيين الدولية »

اتحاد الكتاب الفلسطينيين: التجريب والتحديث لا يستدعيان تشكيل تنظيم نقابي جديد للأدباء

• النظام الاساسي لاتحاد الكتاب يضمن قيام شتى التجمعات الادبية داخل اطاره. فما من داع اذن للتطاول والتطلع لتشكيل تنظيم نقابي مستقل في ظروف ازمة تمثيل الكتاب الفلسطينيين الناشئة عن عوامل سياسية مكشوفة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر اتحاد الكتاب الفلسطينيين بيانًا حمل موقفه بشأن «رابطة الادباء الفلسطينيين الدولية» التي تعمل جماعة على تأسيسها واسناد وظيفة نقابية اليها، بحجة تشجيع التجريب او التحديث. واكد بيان اتحاد الكتاب، ضمن أشياء اخرى، ان التحديث والتجريب هما مطلب مشروع ومبرر لكنهما لا يستدعيان بالضرورة تشكيل تنظيم نقابي للادباء يوازي التنظيم القائم وينافسه.

وفيما يلي النص الكامل لهذا البيان:

«اطلعت الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين، في جلستها الاخيرة، على البيان الوارد اليها من مجموعة تطلق على نفسها «رابطة الادباء الفلسطينيين» تعمل على تأسيس «رابطة الادباء الفلسطينيين الدولية». وبعد امعان النظر في مضمون البيان ومنطوياته رأت الهيئة الادارية ان التحديث والتجريب سيرورة تاريخية للعملية الابداعية تحتضن الاشواق والتطلعات المتطورة للانسان، وتستشرف الآفاق ابداً لانعكاس الواقع المتطور دومًا في الفن. ويجانب الحقيقة القول بأن السائد في الادب قد فقد قدرته على التجريب وطرح الاسئلة. فالشعر الفلسطيني كان وما زال رائد الحداثة في الشعر العربي، اعطى الحداثة الشعرية صبغتها الجماهيرية، واخرج الشعر من انغلاقيته النخبوية الى لغة حيوية ملتصقة بالمعاش واليومي. كما ان عملية التحديث والصراع بين الجديد والقديم في كل المجالات يتم من خلال النفي الجدلي ولا يستدعي القطيعة المطلقة، بل التحاور الدمقراطي داخل حقل الابداع الادبي والثقافي كضرورة لا غنى عنها لضمان السيرورة الصحية للعملية الابداعية وازدهار المدارس الادبية. فالتحديث والتجريب لا يستدعيان بالضرورة تشكيل تنظيم نقابي للادباء يوازي التنظيم القائم وينافسه. وتنطوي تسمية التنظيم المقترح «رابطة الادباء» على استثناء عدد كبير من المبدعين من مسمى الادباء، الامر الذي يثير داخل ميدان الابداع الادبي معارك لا مبرر لها وخطرة في هذه المرحلة بالذات، علاوة على ما يضمره من احكام متجنية. اما صفة «الدولية» فلا تجد مبررها في واقع الشتات الفلسطيني، وليست التعبير المناسب لضرورة وحدة المبدعين الفلسطينيين ووحدة الثقافة الوطنية الفلسطينية، من اجل التغلب على شرور الشتات الفلسطيني. وحدث مراراً في عصر العولمة الثقافية ان تجريد التجربة الادبية من نكهتها وتعينها التاريخي يمرق بها في وهم المطلقات. وتحت قناع التجريب او التحديث جرى تسريب الموضوعات المناقضة لالتزام الادب بالقضية الوطنية واقحام القضايا الخلافية التي تشغل الادب عن القيام بوظيفته التثقيفية. وبات موضة دارجة في عصر العولمة قطع التجريب عن اية غائيات انسانية وتحويل نشاطات العلم والسياسة والفلسفة والوجدان الى مرجعيات مستقلة بذاتها ولا ترجع الى حاجات الانسان ومعاناته واشواقه وطموحاته. يصعب، ان لم يكن مستحيلاً، حصر التشوهات «التجريبية» التي قطعت الحبل السري بين الادب والحاجات الجوانية للانسان المعاصر، ضمن هذه المنزلقات. وليس غير اتحاد الكتاب الفلسطينيين، كما يستدل من تسميته، الوعاء الذي يتسع لمختلف المدارس الابداعية الحداثية والمحافظة، وينسق فيما بينها معززا علاقة الحوار المصاحب والمنشط لابداع الجديد المتميز.

ترى الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين ان المجموعة المصدرة للبيان موضع النقاش محقة في نظرتها الى وضعية الاتحاد المحكومة بأزمة ثقافية وسياسية شاملة للمنطقة والعالم بأسره. والهيئة تعتبر من المشروع والمبرر لكل فرد او مجموعة ان تجرب ما تشاء من أساليب التعبير والتحديث وتمارس حريتها الابداعية بلا تحفظ. وهي ترى في اتحاد الكتاب اداة الدفاع عن هذا الحق. ونظامه الاساسي يضمن قيام شتى التجمعات الادبية داخل اطاره. فما من داع اذن للتطاول والتطلع لتشكيل التنظيم النقابي المستقل، خصوصًا ونحن نكافح للتغلب على ازمة تمثيل الكتاب الفلسطينيين الناشئة عن عوامل سياسية مكشوفة. وبينما التسمية التي تطلقها المجموعة على نفسها، وما تضمنه بيانها من تطلع «الى اقامة مقرها الرئيس في القدس عاصمة فلسطين، كما يحق لها ان تفتح فروعها في كافة انحاء الوطن واماكن الشتات الفلسطيني»، لا تترك مجالات للشك في نية تشكيل تنظيم نقابي يحمل نفس اهداف اتحاد الكتاب الفلسطينيين ويتطاول على صفته التمثيلية، فان التنظيم المقترح لا يمتلك الحلول السحرية لحل ازمة الثقافة المعاصرة، علاوة على تناقضه مع شروط العضوية في الاتحاد حسب نص نظامه الاساسي.

نأمل ان تساعد هذه الحقائق التنويرية افراد المجموعة من اعضاء الهيئة العامة لاتحاد الكتاب الفلسطينيين للتوصل الى سبل التعبير الحر عن تطلعاتهم في التجريب والتحديث على ارحب الامداء، دون التورط في الاخطاء المدمرة».

سائق جرار زراعي دهس شابًا كان نائمًا في الحقل

• خلال (٢٤) ساعة قتيل و(١٦٠) جريحًا في حوادث الطرق •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دهس في حوالي الثالثة والنصف من صباح أمس الأحد، سائق جرار زراعي، من حولون، (٥٢) عامًا، شابًا، (١٨) عامًا، كان نائمًا في «كيس نوم»، في حقل في «غفعتايم»!!

وتبين ان الشاب الذي دهس، هو مرشد في منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة. وأقام المئات من الطلبة والشباب مخيمًا في مكان قريب، وبعد ليلة مضنية من النشاطات والأعمال، توجه عدد من المرشدين إلى النوم، هناك من اضطجع للنوم داخل الخيمة وهناك من نام في الحقل.

وطلب سائق الجرار الزراعي من الشباب إخلاء المكان لأنه يريد أن يعمل، وتبين ان المسؤول عن المرشدين نسي ايقاظ المرشد الشاب النائم خارج الخيمة، ودهسه السائق وتوفي في المكان. واعتقل المرشد المسؤول عن المرشدين والسائق. وجرى التحقيق مع المسؤول عن المرشدين بتهمة الإهمال.

وشهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين السادسة من مساء أمس الأول السبت حتى السادسة من مساء أمس الأحد، (١٢٧) حادث طرق أسفرت عن مصرع شاب واصابة (١٦٠) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

اقتحم المنزل وألقى بمطلقته من الطابق الثاني!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم شاب من «يفنة»، يعيش خارج البلدة، بعد ظهر أمس الأحد، بيت مطلقته، وبعد نقاش بينهما، ألقى بها وبدم بارد من الطابق الثاني، عبر الشباك إلى الشارع العام ولاذ بالفرار!!

ونقلت المرأة، (٣٣) عامًا، في حالة صعبة إلى المستشفى، ونقل ولداها إلى مركز خدمات الرفاه للاعتناء بهما.

وفشلت الشرطة حتى مساء أمس في اعتقال الشاب!

واقتحم مريض نفسي، ظهر أمس الأحد، روضة في «كريات بيالك» وحاول طعن معلمة في الروضة. وقالت المعلمة لافراد الشرطة الذين جاؤوا لاعتقاله، أنها حسبته ولي أمر أحد الأطفال، لذلك فتحت له البوابة، ولم تدرك خطأ ما قامت به إلا بعد أن أشهر سكينًا وحاول طعنها والاعتداء على الأطفال، ونجحت في الهرب مع الأطفال إلى داخل الغرفة واستدعاء الشرطة.

«كوكب الحب» اقدم من الارض...



* واشنطن - الوكالات - ذكر فريق من علماء الفلك أن الكويكب «ايروس» الذي يحتمل أن يكون واحداً من اقدم الأجرام في المجموعة الشمسية، قد يفيد في إعطاء علماء الفلك فكرة جيدة عن الكيفية التي نشأت بها الأرض والكواكب الأخرى داخل مجموعتنا الشمسية.

وقد قدمت الملاحظات الأخيرة القادمة من مركبة الفضاء «نير» الغير مأهولة ما يفيد بأن عمر الكويكب «ايروس» الذي يستقى أسمه من اسم اله الحب اليوناني يقدر بـ ٤.٥٥ مليار عام تقريبًا. بينما يقدر عمر الأرض بحوالي ٤.٥ مليار عام. وقد وردت نتائج هذه التجارب العلمية في الطبعة الحالية من دورية ساينس العلمية.

وكما ذكر فريق من العلماء، فان «ايروس» يتألف من صخرة صماء وليس كومة من الركام الفضائي كما هو حال بعض الكويكبات الأخرى. وعلى حد ذكر العالم «اندرو شينج» الذي يتولى عملية الإشراف على مهمة «نير» فان هذه المعلومة تفيد الذين يرصدون الكويكبات ويسعون لتجنب اصطدام الأرض بأي جرم فضائي كبير.

وذكر شينج في حديث تليفوني من معمل الفيزياء التطبيقية بجامعة جون هوبكنز خارج واشنطن: مسالة ما إذا كانت الكويكبات صلبة أم رخوة مهمة للغاية، لدفع هذا الكويكب بعيدا كي يمكن تجنب ارتطامه بالأرض. وجدير بالذكر أن الكويكب «ايروس» يعد قريبا جداً من الأرض بالمقاييس الكونية، حيث يكون في اقرب نقطة له على بعد ثمانية ملايين ميل وهو ما يعادل ١٣ مليون كيلومتر عن كوكب الأرض، وقد أطلقت المركبة الفضائية نير والتي ترمز إلى ملتقى الكواكب السيارة القريبة من الأرض لتدور حول الكويكب، وهو ما يحدث منذ عيد الحب الماضي، حيث تلتقط له صورا يومية أول بأول. وذكر شينج انه من المقرر هبوط المركبة على سطح ايروس في شهر فبراير القادم، حيث تستمر في التقاط الصور له أثناء هبوطها.

سمكة قرش تفترس سائحاً في استراليا

* اديلايد استراليا - (و.ص..ف.) - افترست سمكة قرش سائحا نيوزيلنديا، امس الأحد، أمام أعين رواد الشاطئ الذين أصيبوا بالذعر على الساحل الجنوبي لاستراليا.

وذكرت الشرطة أن السائح البالغ من العمر الخامسة والعشرين عاماً كان يقوم برياضة الألواح المعروف باسم «السيرف» على بعد خمسين مترا من الشاطئ في ولاية «ساوث استراليا» عندما هاجمته السمكة التي أفاد الشهود أنها كانت بطول أربعة إلى خمسة أمتار. ولم تعثر الشرطة على اي اثر للرجل الذي كانت زوجته قريبة منه عند وقوع الحادثة.

الألفية اليابانية في ظل الأهرامات

* القاهرة - الوكالات - تنظم وزارة السياحة المصرية يوم ٢٧ ايلول الجاري بمنطقة أهرامات الجيزة احتفالية «الألفية» اليابانية التي يحييها الموسيقار الياباني العالمي هيمي كامي.

وأكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري على أهمية هذا الحدث الفني الكبير مشيرا إلى أن هذه الاحتفالية ذات الطابع العالمي والتي تجرى على خلفية هضبة الأهرامات تشكل افضل وسائل الترويج للسياحة المصرية من خلال وفود مجموعات السائحين اليابانيين والآسيويين من محبي الفن بجانب قيام الأقمار الصناعية بنقل الحفل.

وعقد الفنان هيمي كامي مؤتمرا صحفيا امس بفندق ميرديان الهرم بمناسبة الاحتفالية. تجدر الإشارة إلى أن قناة طوكيو التليفزيونية بالتعاون مع شركة فيديو كايروسات ستقوم بنقل الاحتفالية عبر القمر الصناعي المصري نايل سات ١٠١ على الهواء مباشرة إلى مختلف أنحاء العالم.

امريكا تقدم للافارقة «معونات» تؤدي للسرطان!



* كينيا - الوكالات - اتهمت هيئة حماية المستهلك الكينية الولايات المتحدة الأمريكية بتعمد تعريض الأفارقة للخطر من خلال تقديم معونات غذائية للدول الإفريقية معدلة وراثيا قد تتسبب في إصابة السكان الأفارقة بالأمراض الفتاكة.

وذكرت صحيفة صنداى نيشن الكينية امس ان خلافا حادا نشب بين والسفارة الامريكية فى نيروبى حول المعونات الامريكية من الغذاء المقدمة للدول الافريقية ومن بينها كينيا التى تتعرض لموجة حادة من الجفاف منذ عدة سنوات. واشارت الصحيفة الى أن هيئة حماية المستهلك الكينية أعلنت ان الادارة الامريكية قامت بارسال شحنات من الذرة المعالجة وراثيا الضارة بصحة الانسان عبر الامم المتحدة الى الدول الافريقية للتخفيف من حدة الاثار السلبية للجفاف المنتشر حاليا فى عدد من الدول الافريقية.

المعروف إن الدول الأوروبية ترفض استيراد المنتجات الزراعية الأمريكية المعالجة وراثيا بسبب خطورتها على الصحة العامة حيث يعتقد العلماء إن تناول الإنسان لمنتجات معالجة وراثيا قد يؤدي إلى

كمبوديا تشهد أسوأ موجة من



* كمبوديا - الوكالات - تشهد كمبوديا أسوأ موجة من الفيضانات تتعرض خلال عقود مضت، وقد أدت إلى وفاة ١٣٧ قتيلاً على الأقل حتى الآن إلا أن مسئولا كمبودياً أعرب عن تفاؤله قائلا أن الفيضان قد انحسر.

وذكر تاينج ناث من اللجنة الوطنية لمواجهة الأزمات: تواصل المياه في المناطق العليا والسفلي من نهر ميكونج الانحسار بصورة عامة. وأضاف: لم نعد قلقين بشان الفيضانات مالم تهب عاصفة جديدة تجلب الأمطار الغزيرة لكمبوديا. وفي الوقت الذي يعاني فيه الآلاف من الأمراض قال ناث أن مسئولي الصحة يعملون بالفعل تحسبا لمواجهة وباء الكوليرا وحمى الدنج.

وأشار إلى أن خمسة آلاف من رؤوس الماشية نفقت في الفيضانات التي دمرت أيضا نحو ٦٧٠ ألف فدان من المحاصيل.

ارتفاع الاعتداءات الجنائية على منش

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أحرق مجهولون، فجر أمس الأحد، مكاتب شركة «مكوروت» في بروحام، وألحقوا الأضرار بمركز تزويد المياه للمواطنين.

وتبين من معطيات شركة «مكوروت»، ان ارتفاعًا ملحوظًا شهده العام الحالي، في الإعتداء على مؤسسات ومكاتب «مكوروت» في منطقة النقب، وكلف ذلك الشركة، مئات آلاف الشواقل لإصلاح الأجهزة التي لحقت بها الأضرار.



الإصابة بالسرطان. وكانت الولايات المتحدة قد خاضت حربا شرسة ضد الدول المعارضة للزراعة المعدلة وراثيا اثناء اجتماعات منظمة التجارة العالمية في مدينة «سياتل» الأمريكية في تشرين الثاني الماضي لكنها فشلت في الحصول على اعتراف دولي بصلاحية هذه المنتجات للتداول.

ونسبت الصحيفة الكينية الى وليام برينيك القائم بالاعمال فى السفارة الامريكية بنيروبى قوله ان مساعدات الادارة الامريكية التى تقدم عبر برنامج الغذاء العالمى تخضع للتفتيش المعهود من جانب مسئولى الدولة التى تستقبل المواد الغذائية.

من جهة أخرى اعلن صندوق الطفولة التابع للامم المتحدة انه بحاجة الى ٣و١١ مليون دولار امريكى من اجل توفير معونات الاغاثة للمضارين من الجفاف فى منطقة القرن الافريقى، وذكر بيان صادر عن مكتب يونيسيف فى اديس ابابا ان الصندوق لم يتلق حتى الان سوى تعهدات قيمتها ٢١٢ الف دولار من اجمالى المبلغ المطلوب. وجاء اعلان يونيسيف بهدف تقديم المساعدات لخمس من دول القرن الافريقى يهدد الجفاف فيها حياة ١٦ ملايين نسمة بينهم ١٠ ملايين نسمة فى اثيوبيا وحدها.

...وجة من الفيضان منذ عقود



...ة على منشآت «مكوروت» في النقب!

إلزام مراسلة لإذاعة «غالي تساهل» بالعمل (١٠٠) ساعة لصالح الجمهور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الأحد، إلزام مراسلة اذاعة الجيش، «غالي تساهل» هداس شطايف، بالعمل مائة ساعة لصالح الجمهور، وذلك لأنها زودت مراسلاً آخر رقمًا هاتفيًا سريًا للاذاعة، وقام بعمليات تنصت.

وأعلنت ممثلة الترافع عن الاذاعة أنها ستستأنف إلى المحكمة المركزية، ضد قرار محكمة الصلح الذي اعتبرته خفيفًا جدًا.

سرقة في وضح النهار

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض أمس الأحد، موظف في محطة للوقود في أوريهودا إلى اعتداء، نفذه ثلاثة شباب مسلحين وسرقوا منه حقيبة وبداخلها (٧٠) ألف شيكل ولاذوا بالفرار.

وكان الموظف في طريقه لايداع المبلغ في البنك وعندما أوقف سيارته وهمّ بالترجل منها، هاجمه الثلاثة، ضربوه بقسوة، هددوه بالسلاح، سرقوا الحقيبة وولوا هاربين.

اعتقال شاب هدد رئيس «هبوعيل تل أبيب»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الأحد، شاباً في التاسعة عشرة، من «رمات هشارون»، اعترف بكتابة أقوال بذيئة ونابية وتهديدات، على منزل رئيس «هبوعيل تل أبيب»، موشيه تنوميم.

ومن المتوقع جلب الشاب إلى المحكمة اليوم، لتمديد اعتقاله.

وقال مصدر في الشرطة، ان الشرطة واصلت عملياتها أمس لاعتقال آخرين، شاركوا الشاب في كتابة الأقوال.

ثمن القاء عقب سيجارة في مكان عام يصل إلى (٥٠٠) شيكل!

• هذا ما أعلن عنه، أمس، في مؤتمر صحفي، حول اقامة «شرطة خضراء» للحفاظ على جودة البيئة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينتشر اليوم الاثنين، في غالبية أنحاء البلاد، مئة من أفراد وحدة «الشرطة الخضراء»، التي أعلن أمس الأحد، رسميًا عن اقامتها، لتطبيق قوانين للحفاظ على جودة البيئة.

وأقيمت الوحدة بالتعاون بين وزارتي جودة البيئة والأمن الداخلي، وأعلن أمس عنها رسميًا في مؤتمر صحفي مشترك، عقدته وزيرة البيئة داليه ايتسك ووزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي.

وأشارت ايتسك إلى أن الوحدة ستعمل في البداية، في ثلاث فرق، الفرقة الأولى والأساسية، يعمل أفرادها في محيط المناطق الصناعية والمصانع التي تخالف قوانين جودة البيئة، ولا تتخذ الإجراءات اللازمة لمنع تلويث البيئة. ويعمل الأفراد الآخرون في مراقبة المواطنين العاديين، وعلى سبيل المثال لا الحصر، من يلق ورقة أو علبة سجائر فارغة، من السيارة على الشارع العام، أو في أي مكان عام، سيتعرض لغرامة مالية بقيمة تتراوح بين (٢٥٠) شيكلاً و(٥٠٠) شيكل. وإلقاء بدل سيجارة على الشارع، يكلف (٥٠٠) شيكل. ومن يطلق صفارة سيارته بدون حاجة يتعرض لغرامة بقيمة (٣٠٠) شيكل.

وأعلنت ايتسك في المؤتمر الصحفي، عن نتائج استطلاع جديد أجري مؤخرًا، بيّن ان غالبية الذين شملهم الإستطلاع، يتذمرون من القمامة في الشوارع. وتذمر عدد كبير من نفايات البناء التي تلقى عشوائيًا. وتذمر عدد كبير من الضجيج الدائم المنبعث من السيارات والمصانع!؟

وأشارت إلى أن الوزارة ستبدأ قريبًا في تنفيذ حملة إعلامية وتثقيفية هدفها تعميق وعي المواطنين لأهمية الحفاظ على جودة البيئة. وقالت انه تقرر مضاعفة الغرامات على مخالفي قوانين البيئة من أجل الردع.

وأشارت ايتسك إلى انه بعد فحص الوزارة، سيجري نشر أفراد الوحدة في المواقع والأماكن التي تبين أنها لا تبالي بجودة البيئة وتشكل المصدر الأساسي لتلويث البيئة، وقالت: «عدد الذين يصابون بسبب تلوث البيئة في ارتفاع دائم. وعدد المخالفين في ارتفاع دائم، لكن المنخفض جدًا، هو تطبيق قوانين جودة البيئة، لذلك قررنا فرض الضرائب الباهظة، والمس بجيوب المواطنين من أجل الردع»!!

وأشارت ايتسك إلى وجود (٢٧٠) محطة وقود في البلاد، تلوث أعماق الأرض وبالتالي آبار المياه، وقد جرى ملاحقة عدد منها وستلاحق المحطات الأخرى وستكون الغرامة على المحطة التي لا تنفذ قوانين الحفاظ على البيئة، بقيمة تسعة آلاف شيكل.

اعتداءات مشينة على طفل في الثامنة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الأحد، السجن الفعلي ثلاث سنوات ونصف السنة، على يافع (١٦) سنة، بعد إدانته بممارسة الأعمال المشينة ضد طفل في الثامنة من العمر. ورفض المتهم التعبير عن أسفه أو تحمل المسؤولية عما مارسه ضد الطفل.

وأخذت هيئة المحكمة بعين الاعتبار ان اليافع عندما ارتكب ممارساته المشينة لم يكن بالغًا، لذلك لم تشدد العقاب، رغم تأكيدها ان الاعتداءات الجنسية في الدولة تحولت إلى كارثة ووباء..

تلوث الهواء يقتل ١٠ ايطاليين يوميا

* روما – «الوكالات» – ذكر تقرير بيئي أن عشرة أشخاص يموتون في ٨ مدن إيطالية كل يوم بسبب تلوث الهواء، فيما يتجاوز العدد العشرة أشخاص في مدن أخرى.

وأضاف التقرير الصادر عن المركز الأوروبي للبيئة والصحة أن تلوث الهواء في المدن يودي بحياة عدد من المواطنين في إيطاليا يتجاوز عدد ضحايا حوادث السيارات. وأشار التقرير إلى أن الوفاة تأتي نتيجة حبيبات الغبار الدقيقة المعروفة باسم «بي أم ١٠» التي يسهل استنشاقها بسبب ضآلة ذراتها. وأوضحت ان عدد الذين يدخلون المستشفيات للعلاج بسبب تلوث الهواء، يقدر بخمسة آلاف مريض بخلاف عشرات الآلاف الذين يتعرضون لمضاعفات وضيق تنفس تستدعي العلاج بسبب هذا التلوث سنويا.

وكانت شوارع ١٦٠ مدينة ايطالية قد خلت من السيارات أمس ضمن المبادرة الأوروبية «يوم بلا سيارة» لمكافحة التلوث البيئي والتي يشارك فيها ٨٠٠ مدينة أوروبية.

جدير بالذكر أن ٨٠ ٪ من السكان كانوا قد تركوا سياراتهم في «يوم بلا سيارة» في العام الماضي والذي شاركت فيه ٩٠ مدينة إيطالية.



• نشيطو «غرين بيس» الطليان في مظاهرة جنائزية أمام السفارة الأمريكية - (و.ص.ف.) •

تقرير للمخابرات الأمريكية عن انتخابات الرئاسة والسياسة الخارجية:

أعداء العولمة.. في السلطة.. الجيل القادم



• بوش •



• غور •

• مسيرة براغ النضالية ، امس، ضد وحشية العولمة •

* منذ نشأتها عام ١٩٤٧، ووكالة المخابرات المركزية الأمريكية تهتم بأية انتخابات تجرى في أي مكان في العالم. ويأتي هذا الاهتمام نتيجة دافعين أساسيين. الأول هو محاولة التأثير في هذه الانتخابات، بما يخدم مصالح أمريكا العالمية، والثاني هو محاولة معرفة الاتجاهات السياسية المقبلة للدولة التي تجرى فيها الانتخابات. وهذا بطبيعة الحال الى جانب اهتمام الوكالة بالشؤون الداخلية الأمريكية، ومراقبة افراد او جماعات داخل الولايات المتحدة.

لكننا نجد الآن ان المخابرات الأمريكية تهتم لأول مرة بانتخابات الرئاسة الأمريكية، وتحاول وضع تحليل للقضايا الأساسية التي تدور حولها الانتخابات، وموقف المرشحين الرئيسيين الجمهوري والدمقراطي منها، او حتى المرشحين الهامشيين، وهما في الانتخابات القادمة باتريك بوكانان المعلق السياسي اليميني، ورالف نادر المرشح العربي الأصل، الذي يوصف بأنه يساري بسبب دفاعه عن مصالح المستهلكين.

ونتيجة لهذا الاهتمام، كلفت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، إحدى الموسسات الخاصة، بوضع تقرير عن انتخابات الرئاسة الأمريكية في نوفمبر المقبل، والمواقف السياسية للمرشحين، خصوصًا في مجال السياسة الخارجية، التي تعد محور الاهتمام الأول للمخابرات.

وعلى الرغم من ان التقرير يستبعد ان تكون السياسة الخارجية موضع جدل بين المرشحين في الحملة الانتخابية، فإنه يؤكد انها ستكون من الموضوعات الأساسية امام الرئيس الأمريكي القادم، الذي سيتعين عليه تحديد علاقة أمريكا بالعالم. وهنا سيكون على هذا الرئيس الجديد ان يجيب عن سؤال مهم: هل بقي توازن القوى مستقرًا بدرجة تكفي للسماح لواشنطن بأن تخفض التزاماتها السياسية والعسكرية في الخارج.. أم لا؟

تداخل في المواقف

وبينما يقرر التقرير في البداية وجود اختلاف بين موقفي آل جور الدمقراطي وجورج بوش الجمهوري، فيما يتعلق بالسياسة الخارجية، بحكم انتمائهما الى قسمين مختلفين من الثقافة السياسية الأمريكية، فإن التقرير يقلل من أهمية هذه الاختلافات، ويرى ان هناك تداخلاً بين مواقف الحزبين الدمقراطي والجمهوري.

ويهتم التقرير بمسألة توازن القوى في المجال الأوروبي الآسيوي، وهو المجال الذي يمكن ان يصدر فيه اي تهديد للمصالح الأمريكية. ويرى التقرير انه على الرغم من ان الولايات المتحدة تشهد رخاء غير عادي، فإنه اذا اتحدت كل قوى نصف الكرة الشرقي ضد الولايات المتحدة، فسوف تصبح في خطر. لكن التقرير يستبعد ذلك على المدى القريب، لأن الصين رغم حجمها السكاني تواجه عقبات جغرافية تحول دون سيطرتها على آسيا الوسطى. وروسيا تحتاج الى جيل كامل لكي تعيد مجال نفوذها الذي كان للاتحاد السوفييتي السابق. والاتحاد الأوروبي لم يبن ككيان سياسي عسكري. أما اليابان، فإنها لم تنفصل سياسيًا عن نظامها الذي قام بعد الحرب العالمية الثانية.

الأخطار المحتملة

لكن التقرير يتحدث رغم هذا عن الأخطار المحتملة التي قد تواجهها أمريكا مستقبلا، ومنها ان روسيا يمكن ان تستعيد مجال نفوذها، وتسترد ايضا مكانة الاتحاد السوفييتي السابق، ويقترح التقرير في هذه الحالة ان تسعى الولايات المتحدة الى خلق دول تابعة قوية حول روسيا.

وينتقل التقرير بعد ذلك الى مسألة العولمة، والحركة المناهضة لها كما ظهرت في مظاهرات مدينة سياتل الأمريكية ضد منظمة التجارة العالمية، ومظاهرات واشنطن ضد صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ويقول التقرير ان هناك من يعتبر حركة المعارضة ضد العولمة حركة خالية من اي معنى يقوم بها بعض الساخطين. ولكن إذا كان من الممكن اعتبارها حركة خالية من أي معنى في الانتخابات الأمريكية القادمة، فإن هذا غير ممكن على المدى البعيد.

ويقول التقرير ان انصار العولمة يعتبرون القومية من المنغصات وهم يتجاهلون ان القومية أهم من الاعتبارات الاقتصادية. كذلك يرى أنصار العولمة، انها ستزيد الثورة الجماعية للإنسانية. ولكنهم يتجاهلون ان العولمة يمكن ان تفيد البعض، لكنها لن تفيد الكل، ويمكن ان تنجم عنها أضرار. وهذا ما يعترف به حتى بعض المدافعين عن العولمة الذين ينظرون الى الأمور بشكل عميق.

ويشير التقرير الى ان المرشحين الهامشيين في الانتخابات الأمريكية، وهما باتريك بوكانان ورالف نادر لهما مواقف متماثلة ضد العولمة كما يمثلها آل جور وجورج بوش. ويمضي التقرير فيقول ان الحركات المناهضة للعولمة قد تبدو ضعيفة اليوم. ولكنها لن تظل كذلك، ففي أوروبا واستراليا حققت الحركة القومية المناهضة للعولمة نجاحًا انتخابيًا. وفي أمريكا اللاتينية أعلنت حركات السكان الأصليين والحركة الطلابية وغيرها شكوكها في العولمة أيضًا.

ويتوقع التقرير انه مع نهاية العقد الحالي سيحدث تصادم بين أنصار العولمة ومعارضيها سواء في الولايات المتحدة أو خارجها. وسيكون على الرئيس الأمريكي المقبل ان يتصدى لهذا الصراع. وسوف تجد النخبة السياسية الأمريكية أن نهجها في السياسة الخارجية لا يلقى تأييدًا عالميًا. والجماهير التي انحازت لها ستبدأ في إعادة النظر في قيادتها. وأيًا كان الرئيس الذي سيدخل البيت الأبيض سيجد نفسه مضطرًا لإعادة النظر في السياسة الخارجية. وسيكون من الصعب إقامة تحالفات، وسيصبح الحلفاء المقربون منافسين اقتصاديين شرسين.

ويشير التقرير في نهايته مرة أخرى الى مظاهرات الاحتجاج ضد العولمة، ويقول: سواء اتفقتم أم لم تتفقوا مع هذه المظاهرات، فعليكم أن تنصتوا لها. فهؤلاء المتظاهرون سينافسون على السلطة في الولايات المتحدة في الجيل القادم، وسيمسكون بالسلطة في بلدان أخرى. ولن تعود المناقشة حول السياسة الخارجية بين اليسار واليمين، وإنما بين أنصار العولمة وخصومها.

(عن الزميلة «الأهالي» المصرية)

هنيهة من فضلك

• بقلم: محمد حسن الشغري •

* في التاسع والعشرين من شهر تشرين الأول من هذا العام تفتح مؤسسات التعليم العالي أبوابها بما في ذلك الجامعات والكليات الأكاديمية ومؤسسات تعليمية أخرى بالاضافة الى كليات تؤهل المعلمين في المدارس الابتدائية والإعدادية وتخصصات أخرى وجعل هذا العام عام خير وعطاء وانجاز وتوفيق من الله على أمل ان يلقى هؤلاء الذين سيتخرجون مستقبلاً وظيفة مناسبة ومكان عمل مضمون المستقبل ليستطيع كل خريج ان يشق طريقه نحو مستقبل أفضل. ومع اقتراب العام الدراسي نشهد «معركة» من الطلبات من الجامعات تستهدف الإثقال على كواهل الطلبة وتقلل وتضيّق من فرص مباشرتهم بالتعليم الجامعي فمنها سلفة على حساب القسط الجامعي والتي تصل الى نحو ثلاثة آلاف شيكل او دفع المبلغ مرة واحدة وهو يزيد عن احد عشر الف شيكل وان كان في البيت اثنان او اكثر عندها الطامة الكبرى فمن أين المصادر لتغطية هذه النفقات؟! ناهيك عن وصول الرسائل المطالبة بالدفع بعد الموعد ألا وهو الخامس عشر من الشهر الحالي، فأخبروني بربكم من أين يأتي المال لأي عائلة مكونة من ٦ أولاد والأب والأم ولنفترض بأن الاثنين يعملان فهل أجرهما يكفي لسد متاعب وتكاليف الحياة؟! اين المنطق في الموضوع؟! أين اتحاد الطلاب الجامعيين العام؟

في أوروبا ودول أخرى التعليم في جميع مراحله مجانيًا ويتقاضى كل من يتعلم في الجامعة مخصصات تكفيه للعيش الى حين التخرج ويحصل على قروض وهبات طويلة الأمد، ويحظى بمسكن ومكان في النزل الطلابي ان كان مكان سكناه بعيدًا عن الجامعة، ومحفزات أخرى لا نحلم بها نحن هنا في هذه البلاد.

انا متأكد من ان لجنة الطلاب العرب ليس باستطاعتها حل المشكلة لكن لماذا لا يُطبّق مشروع التعليم المجاني في الجامعات؟! لماذا لا يتحرك ذوو الشأن بصورة جدية وبتشكيل وسائل ووسائط وأساليب ضاغطة على حكومة السيد براك الذي وعد في أكثر من مناسبة بالتسهيل على الطلبة الجامعيين وتدريجيًا بجعل التعليم في الجامعات مجانيًا!!

أين هم المتمولون من الوسط العربي أليس بإمكانهم مد يد العون والمساعدة؟ اين هي المنح والمساعدات من المجالس المحلية والتي هي ايضًا بحاجة الى دعم حكومي وينقصها المال وتعاني من تمييز في نوعية معجم الميزانيات المخصصة لها؟ وعلى الرغم من كل ذلك قلنا في مناسبات كثيرة هنالك ضرورة ماسة لإقامة وتأسيس صندوق دعم مالي للطلبة العرب فلا يكفي ان نتحدث ونطالب بل يجب أن تخصص كل عائلة مبلغ شيكل واحد شهريًا لهذا الغرض لأنني أعلم أن هنالك عدة صناديق تتقاضى مقابل الطلب او تطلب التبرع او العمل المجاني مقابل الحصول على ألف شيكل أو أقل من ذلك.

لماذا لا توجد هيئات ومؤسسات تدعم طلابنا وتأخذ بيدهم وتوجههم ايضًا في اختيار الموضوع الدراسي والتخصصي؟!نحن بعيدون كل البعد عن التفكير الواقعي وضرورة تقديم ما نستطيع لهذا الغرض، ثم أين هم رجال القانون؟ لماذا يجب على الطالب ان يدفع سلفة او كل القسط بينما يتقاضى المعلم في الجامعة راتبه عن ذلك في أوائل شهر كانون الأول؟! هل الطالب أغنى من الجامعة بالطبع لا. ثم هناك مشكلة أخرى وهي مشكلة ايجاد مسكن في منازل الطلاب، ألا يستطيع مقاول إقامة نزل في احدى مدن الجامعات وتؤجر هذه البيوت الصغيرة للطلاب بدلاً من المعاناة في اثناء القبول للسكن لدى عائلات في تل ابيب او القدس او رمات غان. لقد حان الوقت لكي نطور آليات العمل ونخرج من هذا التقوقع الاجتماعي ووضع اليد على الألم وتقديم الدواء والإشارة الى ما هو سلبي وايجابي في هذا المجتمع الذي نريد له التطور والتقدم والرقي والعصرنة ومواكبة العلم في مجالات الحياة المختلفة.

هل حقًا لا يوجد مخرج قانوني؟! فلنفكر سويًا ومن لديه الدراية فليشمر عن سواعده لنعمل سويًا من أجل مستقبل أولادنا لا يكفي صندوق هنا وآخر هنالك يوزع القليل فتكاليف الطالب ما بين كتب ومعيشة ومسكن وأقساط جامعية وسفر من والى البيت لا تقل عن ثلاثين الف شيكل وعليه فالطالب العربي يجب عليه ان يتغلب على الكثير من المشاكل والتأقلم وكذلك ايجاد وسيلة لتغطية تكاليف التعليم فطوبى لكل طالب علم يعود لخدمة مجتمعه.

(كفرياسيف)

منظمة فرنسية مغمورة تتحدى الحظر المفروض على العراق

• بقلم: هنري معمرباشي •

* باريس – و.ص.ف – قامت منظمة فرنسية شبه مجهولة يوم الجمعة الاخير بتنظيم اول رحلة مباشرة للركاب بين باريس وبغداد في محاولة لجعل الحظر القاسي الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ ١٩٩٠، لاغيا وكأنه لم يكن عمليا.

واقلت الطائرة وهي من طراز «بوينغ ٧٣٧–٨٠٠» من مطار رواسي في باريس، حوالي ستين شخصا بينهم اطباء ورياضيين.

وقد استأجرها «المكتب الفرنسي لانماء الصناعة والثقافة» من الشركة الفرنسية «اورالير» من اجل عملية انسانية اطلق عليها اسم «عملية النسيم العليل» (زفير).

واوضح الامين العام «للمكتب الفرنسي لانماء الصناعة والثقافة» فرنسوا جيرار هوبو ان هدف الزيارة التي يفترض ان تستغرق ثلاثة ايام هو «فك الحصار المفروض على العراق عبر عمليات انسانية». واضاف ان الاطباء الذين طلبوا عدم كشف اسمائهم سيعملون مع زملائهم العراقيين.

و«المكتب الفرنسي لانماء الصناعة والثقافة» الذي اسسه في نيسان الماضي جيرار هوبو وفيليب بريت منظمة مغمورة تتبنى خطابا وطنيا. ويؤكد قادتها انهم «اوفياء لفكر الجنرال ديغول وسياسته حيال البلدان العربية».

وهم يقولون ان المنظمة تعتزم «تطوير الاشعاع الثقافي والسياسي والاقتصادي لفرنسا في دول مثل ايران والجزائر وليبيا والسودان واليمن»، موضحين ان «لجنتها الفخرية تضم شخصيات سياسية ومن عالم الاقتصاد والرياضة والثقافة».

وقال جيرار هوبو ان هذه المنظمة «تسعى في المجال الاقتصادي لمساعدة الشركات الفرنسية في دخول الاسواق الصعبة وتعمل في المجال الثقافي على نشر اللغة الفرنسية وتشجيع الفعاليات الفنية».

ويؤكد «المكتب الفرنسي لانماء الصناعة والثقافة» الذي يصر على السمة الانسانية حصرا «لعملية النسيم العليل» الجارية حاليا، ان هذه المبادرة «تهدف الى حمل نفحة من الهواء المنعش الى العراق بعد عاصفة الصحراء لتمكين الشعب العراقي من استعادة مكانته بين الامم».

وتؤدي زيادة الرحلات الجوية الانسانية وغيرها الى بغداد في الاشهر الاخيرة الى اضعاف الحظر الذي تعتبر دول عديدة انه «حظر بحكم الامر الواقع لا مسوغ قانوني له» فرض على العراق في اطار قرارات الامم المتحدة.

وقد فتحت ايطاليا في الربيع ثغرة صغيرة عندما حطت في بغداد طائرة تقل شخصيتين ايطاليتين هما رجل اعمال ونائب اوروبي معارض للحظر. وتلت هذه الرحلة رحلتان قامت بها طائرتان روسية والمانية.

وتؤكد فرنسا مثل روسيا والصين ان اي قرار لا ينص على حظر رحلات الركاب الى العراق اذا كانت لا تشمل اي صفقة تجارية او مالية.

ومما يدل على الغموض الذي يلف تفسير قرارات الامم المتحدة ان الطائرة اقلعت اليوم الجمعة بعد ساعات فقط من ابلاغها لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة بهذه الرحلة، من دون ان تنتظر موافقة رسمية.

وترى باريس ان مجرد الابلاغ عن الرحلة كاف، بينما تعتبر الولايات المتحدة وبريطانيا وكذلك هولندا التي ترأس لجنة العقوبات ان اي رحلة متجهة الى بغداد يجب ان تحصل على موافقة اللجنة. وتشكل هذه الرحلة من باريس الى بغداد سابقة لسببين اولهما عدد الركاب الذين اقلتهم والثاني انها اول رحلة تنظمها جمعية فرنسية.

وكانت مجموعة من المنظمات الفرنسية اعلنت الخميس عزمها على تنظيم رحلة مدنية حوالي التاسع والعشرين من ايلول/سبتمبر من باريس الى بغداد لتقل نحو ١٥٠ شخصية اوروبية.



• الطائرة الفرنسية فور وصولها إلى العراق... كسر صارم للحظر - و.ص.ف. •

الاسرائيليون يقيمون مواقع عسكرية مخالفة في المناطق السكنية الفلسطينية

* غزة – و.ص.ف – اتهم مسؤول فلسطيني امني كبير الجيش الاسرائيلي باقامة خمسة مواقع عسكرية وسط الاماكن السكنية في قطاع غزة منذ قدوم السلطة الفلسطينية في ١٩٩٤ بما يفسح المجال امام مواجهات مع الفلسطينيين.

واصطحب العميد اسامة العلي، مسؤول اللجنة الامنية المشتركة في قطاع غزة، عددا من الصحافيين في جولة ميدانية نظمها مقر قيادة الامن العام الفلسطيني للمواقع العسكرية الاسرائيلية في القطاع.

وقال العلي ان الاسرائيليين اقاموا «خمسة مواقع عسكرية محصنة ومزودة برشاشات ثقيلة آلية او قاذفات قنابل، واحد في مدخل بيت حانون (ايريز) على بعد ٥٠ مترا من الطريق الرئيسي، وثكنة عسكرية في المنطقة، كما اقاموا موقعا آخر على الطريق بين غزة وخانيونس عند مدخل مستوطنة نتساريم، ورابعا على طريق القرارة حيث حولوا بيتا مدنيا على مفترق طرق خانيونس (جنوب) على مدخل طريق مستوطنة غوش قطيف الى ثكنة عسكرية بين المساكن، وخامسا قرب دير البلح قرب مستوطنة «كفار داروم» بمحاذاة مدرسة ابتدائية».

واشار العميد العلي الى ان «المئات من طلبة المدارس يمرون يوميا بالقرب من الموقع الاخير ويتعرضون للاستفزاز من الجنود الاسرائيليين مما يضطرهم لرشقهم بالحجارة».

واكد ان «اكثر من عشرين شهيدا فلسطينيا سقطوا لانهم كانوا يحاولون ازالة هذه المواقع بايديهم واطلق عليهم الجنود الاسرائيليون الرصاص» خلال السنوات الماضية.

وقال ان الاسرائيليين «يطلقون النار ويقولون دفاعا عن النفس، لكن وجودهم غير شرعي والدليل على ذلك وجودي بسلاحي هنا وانتم تصورون الموقع العسكري الامر الذي يعتبر ممنوعا بموجب القوانين العسكرية، لكنهم لا يتدخلون او يمنعونكم لان وجوده خطأ».

وشهدت المناطق القريبة من المواقع العسكرية، لا سيما عند مفرق مستوطنة «نتساريم» جنوب غزة ومفرق المطاحن في خانيونس حيث تم تحويل بيت الى ثكنة على بعد مئات الامتار من مستوطنة «غوش قطيف»، مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي ادت الى وقوع جرحى من الجانبين.

ويحاط الموقع العسكري الاسرائيلي الذي يبعد مئات الامتار عن مستوطنة «نتساريم» بأسلاك شائكة واكياس رملية وفيه برج للمراقبة بداخله جنديان اسرائيليان ووضع عليه رشاش آلي. وعلى بعد ثلاثين مترا من الموقع تقع عمارتان سكنيتان لفلسطينيين اقيمتا قبل عام.

اما البيت الذي تم تحويله الى ثكنة فهو مشابه للاول في تحصينه بالاضافة الى تزويده قاذفة قنابل مصوبة تجاه عمارة سكنية فلسطينية حديثة الانشاء لا يسكنها احد حتى الآن.

وقال العميد العلي «نحن نبني عمارة سكنية وهم قبل شهر وضعوا قاذفات قنابل حديثة جدا. هذا الموقع مخالف للاتفاقات (الفلسطينية الاسرائيلية) ومدمر لعملية السلام. لقد اقاموه بالقوة».

ومضى يقول وهو يشير الى الموقع العسكري «هذه عملية سلمية عقيمة يعقمها على الارض الجانب الاسرائيلي وسقوط الشهداء الذين حاولوا استعادة ارضهم».

وتساءل المسؤول الامني الفلسطيني «كيف يبحثون في السلام وهو (الجانب الاسرائيلي) يقيم مواقع عسكرية لم تكن موجودة ايام الاحتلال وبدأت صغيرة واخذت تكبر حتى وصلت لهذا الحد واصبحت متمركزة وسط السكان. هذا ارهاب».

وتابع «لا يوجد في العالم اطفال او نساء ينامون وعلى بعد ٣٠ مترا منهم رشاش مصوب على غرف نومهم ليل نهار. انهم تحت الارهاب الاسرائيلي. هذا ليس سلاما».

واضاف العلي ان «الاسرائيليين اقاموا بعض المواقع العسكرية على اراض تملكها عائلات فلسطينية وهي مناطق مصنفة (أ) يجب ان يكون زال عنها الاحتلال، ولكن الجانب الاسرائيلي اقام الموقع العسكري عليها بعد اعادة الانتشار وهو غير جائز بموجب الاتفاقات».

وذكر يوسف فرا، المقيم بالقرب من موقع خان يونس: «كان بيتا صغيرا اشتراه الجيش الاسرائيلي من عميلة كانت تملكه وحولوه الى موقع عسكري واستولوا على الارض المجاورة من اصحابها الاصليين».

ونوه المسؤول الامني الى ان الاسرائيليين «يحتجون على قيام الناس برشق الحجارة بينما يتعين عليهم ان يخرجوا من هنا (فهم متمركزون) في نصف بيتنا وفي ارضنا».

حزمة تشريعات جديدة لتعزيز تكنولوجيا المعلومات في الاردن

* عمان – و.ص.ف – تعتزم الحكومة الاردنية احالة سلسلة من القوانين الى مجلس الامة (البرلمان) تهدف الى تنمية سوق التكنولوجيات الحديثة للمعلومات، كما اعلن وزير الاتصالات، فواز الزعبي، في تصريحات نشرت يوم الجمعة الاخير.

وقال الزعبي امام مؤتمر وطني حول استراتيجيا المملكة في مجال التكنولوجيا العالية ان «حكومة الاردن، وسعيا منها لخلق بيئة استثمارية ملائمة، ستعمل خلال الاشهر القليلة المقبلة على وضع مجموعة من القوانين تتقدم بها الى مجلس الامة للمصادقة عليها».

وقال الوزير الاردني «تشمل هذه التشريعات استحداث قانون التجارة الالكترونية والتوقيع الالكتروني وتعديل قوانين وانظمة العمل والشركات والاوراق المالية، ورفع مستوى البيئة الاستثمارية بسن تشريعات محدثة للاتصالات وضريبة الدخل وتشجيع الاستثمار».

واضاف «لا بد في تحقيق هذه الرؤية من احداث تغييرات قانونية تسهل الاداء وتمكن صناعة تكنولوجيا المعلومات من الازدهار»، مؤكدا ان «التغييرات القانونية وحدها لا تكفي فلا بد من تغييرات في السياسة العامة والقدرة على الادارة».

وذكرت صحيفة «جوردان تايمز» يوم الجمعة الاخير ان هذا المؤتمر تميز بعشرة اسابيع من المناقشة والمداولات بين مسؤولين في قطاع التكنولوجيا الحديثة الناشئة في الاردن، وقد صدرت عنها مطالبات بسن تشريعات جديدة لتعزيز التكنولوجيا.

وقد طلب المشاركون في المؤتمر مراجعة قانون الاستثمارات من اجل تشجيعها واقترح بعضهم ايضا ان يتم تخفيض قيمة الرساميل المطلوبة، فيما دعا البعض الآخر الى حوافز ضرائبية اكبر.

ويريد الاردن جذب استثمارات اجنبية بحدود ١٥٠ مليون دولار بحلول ٢٠٠٤، وايجاد ٣٠ الف فرصة عمل جديدة وتوفير مكاسب بقيمة ٥٥٠ مليون دولار بفضل الصادرات المستقبلية المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات، لبلد يمر في ازمة اقتصادية خانقة.

نمر مرقس في «رسالة الى ابنتي» (١)

أقوى من النسيان..



* للقائد والمناضل الشيوعي نمر مرقس صدر حديثًا كتاب بعنوان «أقوى من النسيان»، وهو على ما يبدو الجزء الأول من مؤلفه «رسالة الى ابنتي».

يهدي مرقس كتابه «الى مواصلي المسيرة ولذكرى من قضوا على دربها».

يقع الكتاب في (٣٠٨) صفحات من القطع الكبير، وجاء النص على شكل رسالة متصلة.

ومنه ننشر المدخل التالي:

ابنتي الحبيبة!

بدأ العد التنازلي لرحلة عمري وآن أن أبر بوعد قطعته لك دون ان تعلمي أو يعلم به أحد. فقد أبقيته سراً بيني وبين نفسي عبر سنوات وأنا أعللها بأنني سأبر به. وفي هذه الأثناء غدوت أمًا وصرتُ أنا جداً. فيا للأيام كيف مرت سراعًا! بينما «لم تزل ليلى بعيني طفلة لم تزد عن أمس إلا اصبعا» كما قال شوقي، الذي أمّروه على الشعر.. وكأن الإمارة أكبر من الشعر!!

هكذا ما زلت أنت في عيني.. طفلة. فيا للحب الذي لا يعترف بالزمن ولا بما فعله الزمن.

كيف مرت الأيام هكذا؟ ما الذي جعلها تمر هكذا، بهذه السرعة، لأستفيق وقد بدأت شوط النهاية؟! كيف حدث هذا معي أنا الذي عرفت قيمة الوقت ففصلته الى ساعات، وأجزاء أيام، وأسابيع، لكل منها غاية علي إنجازها؟!

ولكن هذا ما حدث.. فلم التلوم؟ وماذا ينفع بعد؟ فما مضى لن يعود.

لم أكتب مذكرات كما اعتاد وفعل كثيرون حتى أستعين بها. لم أجد وقتًا للتمتع بهذا الترف. نعم، حسبت ذلك ترفًا لا يستحق إضاعة الوقت عليه، وأن من الأولى أن أنجز في الوقت اللازم لممارسة هذا الترف عملاً ينفع المجموع.

هكذا كنت أجادل نفسي كلما نازعتني لأهدر وقتًا على ما اعتقدته ترفًا. فعندما صرت قادراً على الكتابة السوية، داهمتنا أيام لا طعم للكتابة فيها إن لم تكن أداة كفاح عن حاضرنا الذي كان مهدداً، ولضمان مستقبلنا الذي لفته علامة سؤال.

وهكذا قضيت بقية العمر، فهل أنا نادم اليوم على ذلك؟ لا، لست نادمًا. ولو أمكن أن ابدأ عمري الواعي من جديد وفي نفس الظروف التي عبرتها، لعدت على ما فعلت وما آمنت به. ولئن آسف على شيء، فعلى أن قدراتي لم تتح لي أن أعطي أكثر.

فلا تنتظري مني إذن مذكرات مرتبة بأيام وتواريخ، فما أكتبه الآن لأبقيه لك ولأولادك - أحفادي - هو بعض ما اختزنته الذاكرة عبر سبعة عقود من القرن العشرين الذي بدأ عمري مع بدء ثلاثينياته.

قد تجدين انني أكتب عن نفسي، ولكن هذا ليس الهدف مما أكتب. وقد تجدين في مواقع عديدة وكأنني أحكي عن ناس بعينهم. لكن هذا أيضًا ليس بالهدف. وإنما أحكيَ عن نفسي وعن أولئك الناس كنماذج في الحياة التي عشتها وعاشها مثلي ألوف مؤلفة، وعانوا ما عانيت أو أشد. وكلي أمل أن تستفيدي أنت وأولادك من تجارب مررنا عليها ومرت علينا. فعلى أسس الماضي قام الحاضر، وعلى أسس الماضي والحاضر سيقوم المستقبل. فلماذا ينبغي أن تعانوا ما عانينا، وأنتم لزمن غير زمننا؟

*

لا أدري كم كان عمري عندما بدأت ذاكرتي الطفولية تعي وتسجل؟.. سنتان.. ثلاثة أم أربعة. ولكن الغناء الحزين، بلحن نواح المقهور، الذي كانت أختي الصبية، بكر أمي وأبي تردده «من باب البوابة طلعت جنازة.. محمد جمجوما وفؤاد حجازي.. إله العرش ينظر ويجازي.. المندوب السامي وربعو عموما» كان من بدايات ما انخرط في ذاكرتي. والى جانبه انخرط لاحقًا مطلع زجلية رددها ناس تلك الأيام «اشهد يا قرن العشرين علي جاري بفلسطين»..

وها هو القرن العشرون ينتهي وما زال يشهد ويسجل..

* كنت آخر العنقود، مما نسله الوالد - الياس سمعان مرقس، والوالدة - عدلا حنا البسيط، أو قريد العش، كما اعتاد ناس ذلك الزمان ان ينعتوا الابن الأصغر في العائلة.

سبقني من حبات العنقود أختان وأخ. ولم تسمح ظروف ذلك الزمن لهذه العائلة أن تكبر أكثر، رغم رغبة الوالدين. فالموت كان يقاسم الناس نسلهم. وعلمت في لاحق الأيام أن أخًا ثالثًا ولدته أمي وكان من نصيب الموت بعد أسابيع من مجيئه. وأن أخًا رابعًا أسقطته قبل أن يكتمل، وبعد عملها في الحليشة ذات يوم حزيراني قائظ.

كثيراً ما كانت الوالدة تتذكر أخي الذي مات بعد مجيئه بأسابيع فتتنهد وتمسح دمعة صامتة، وتقول: «الله أعطى والله أخذ.. فليكن اسمه مباركًا». هكذا كانت تقول قانعة مؤمنة. مرض قليلا ومات. «ولماذا يا أمي استرد الله ما أعطى بهذه العجلة؟.. هل كان المرض الذي أمات أخي أقوى من الله؟» هكذا كنت اسائلها بمنطقي الطفولي العفوي عندما كانت تعود لذكر أخينا الذي ما كان ابن معيشة. «حرام يا جملي.. ما أحد يدرك حكمة الله في عطائه وفي أخذه.. تبارك في ملكوته». كانت الأم تجيبني.. فأسكت حائراً.

دراسات في التراث الشعبي والهوية الفلسطينية للدكتور شريف كناعنة



* صدر، حديثًا، عن مؤسسة الأسوار في عكا كتاب للدكتور شريف كناعنة يحمل عنوان «من نسي قديمه.. تاه!» يضم داسات في التراث الشعبي والهوية الفلسطينية.

يتكون هذا الكتاب (٢٣٦ صفحة من القطع المتوسط) من مجموعة دراسات وضعت في مناسبات مختلفة، بعضها محلية وبعضها عالمية، كتب بعضها أصلاً باللغة العربية والبعض الآخر بالانجليزية، وما يجمع بين هذه الدراسات ويوحدها هو أنها جميعًا تعالج العلاقة بين عنصرين هما التراث - الشعبي منه بشكل خاص - والهوية عند الفلسطينيين.

قدم للكتاب الدكتور ابراهيم مهوي، الأستاذ في جامعة ادنبره في اسكتلندا. وصمم لوحة غلافه الفنان نبيل عناني.

وفي تصديره الكتاب أكد د. كناعنة ان الخطر على بقاء الفلسطينيين اليوم قد يأتي من ضياع الذاكرة الفلسطينية المشتركة وذوبان هويتهم الموحدة. والتمسك بالتراث والاستيحاء منه والاستهداء بنوره والبناء على أسسه - ولا أقصد اجترار التراث او السلفية الراكدة - هو خير معين على حفظ الذاكرة الجماعية واستمرار الهوية الوطنية الموحدة.

في كتاب من تأليف الابنة مارغريت

سالينجر - أناني الى حد مرضيّ!

* صدر كتاب لابنة الكاتب الاميركي جيروم ديفيد سالينجر تفضح فيه وجوهاً حميمة من حياة الكاتب الشهير. فبحسب قولها كان والدها يخشى جسد المرأة وامتنع عن ممارسة الجنس في شبابه من اجل بلوغ التنوّر وكان يشرب البول كعلاج منزلي.

واوضحت مارغريت سالينجر، في حوار معها في فندق «بلازا» في نيويورك، ان الغاية من نشر الكتاب اضفاء معنى على طفولتها الباردة، مؤكدة انها مستعدة لتحمّل العواقب، كأن يمتنع والدها عن التحدث اليها مجدداً.

تضيف سالينجر ان والدها شخص أناني الى حد مرضيّ ولا شيء يعوق عمله الذي يشبّهه بطلب النور. كان يسيء معاملة والدتها كلير دوغلاس باحتجازها في منزل ومنعها من زيارة الأهل والاصدقاء، وعندما حملت وجدها بغيضة، ومن حينها تضاءلت علاقتهما الجنسية.

تقول سالينجر انها كانت في شهرها الثالث عشر عندما صمّمت أمها على قتلها ثم الانتحار. وعلمت من عمتها المريضة دوريس ان والدها كان محور حياة أمّه التي بالغت في الاهتمام به. وفي رسالة بعث بها الى ارنست همنغواي، اطلعه على ان أمه استمرت في مرافقته الى المدرسة حتى سن الرابعة والعشرين.

خلال الحرب العالمية الثانية عمل سالينجر في المخابرات المضادة وخدم في المعارك الأشد ضراوة، على الساحة الاوروبية، واحد الاسرار التي تكشفها مارغريت في كتابها هي ان والدها اعتقل شابة من الحزب النازي تدعى سيلفيا ثم تزوجها. لكن زواجهما لم يدم طويلاً.

لقاء والدي مارغريت تمّ عام ١٩٥٠. كانت كلير دوغلاس في السادسة عشرة وجيروم سالينجر في الحادية والثلاثين.

وولدت مارغريت عام ١٩٥٥ وكان والدها يكتب دوماً عن مدى سروره بولادتها الى حد اثار غيرة أمها.

وعام ١٩٦٠ رزقا بولد آخر سمياه ماثيو وهو ممثل ومنتج افلام في كاليفورنيا، وتطلّق الزوجان سالينجر عام ١٩٦٦.

في منتصف السبعينيات، ارتبط سالينجر بعلاقة مع جويس ماينارد، وهي صحافية تكبر ابنته ببضع سنين، فدفعها الى ترك الجامعة ومشاركته عزلته. كتبت ماينارد مذكراتها عام ١٩٩٨ وضمّنتها تفاصيل علاقتها بالكاتب الذي كان في الثالثة والخمسين وهي في الثامنة عشرة.

اليوم، جيروم سالينجر متزوج للمرة الثالثة من ممرضة تدعى كولين، تصغره بنحو خمسين عاماً، وتقول مارغريت ان والدها يسيء معاملة كولين مثلما كان يفعل مع أمها.

ولا يزال يعيش في نيو همشاير، يكتب ويحصل عيشه من المبالغ التي يتقاضاها من بيع كتبه.

اما مارغريت فهي متزوجة من مغني اوبرا وممثل، لكنها ترفض ذكر اسمه او اسم ابنها قائلة انها كتبت «القابض على الحلم» كي لا يتكرر ما حصل لها مع ابنها.

(عن «هيرالد تريبيون»)

«مقاومة» - سيرة سهى بشارة بالفرنسية

سهى بشارة - «جان دارك» اللبنانيين

• بقلم: كليب سامي •

*لربما فترة «التسامح المتبادل» واللطيف، التي أغرتنا بها حملة الانتخابات التشريعية في لبنان، حجبت الكثير من ويلات الذين أنقذتهم التحالفات من تاريخهم، فكان لا بد من وخز الضمائر قليلا بكتاب «مقاومة» (بكسر الواو) للمناضلة سهى بشارة في محاولة لإعادة الامور الى نصابها إن لم يكن للمحاسبة التي تبدو غير محببة في الوقت الراهن، فعلى الأقل للتاريخ.

وللتاريخ في رواية الزهرة التي لم تذبلها «علب» الباطون المسلح في معتقل الخيام الرهيب محطات كثيرة في هذا الكتاب الذي صدر في خلال الشهر الحالي في باريس باللغة الفرنسية، محطات تبدأ من طفولة تفتحت على الحرب، ومراهقة عاشت صور النازحين دائما بالاتجاهين تارة من بيروت الى دير ميماس ومرارا بالعكس. وأما الشباب فهو صار في حياة المناضلة صنواً للمقاومة، لا بل لعل كلمة مقاومة هي فعلا أقل تعبيرا عما في الشخصية المتمردة المبتسمة دائما وهي تعض على الجرح العميق.

وبالرغم من ان الكتاب هو عبارة عن سيرة شخصية، الا ان سهى بشارة تتجنب «الأنا» الى أقصى حد، فهي اذا تتحدث عن تجربتها فلكي يكون في الامر فائدة معممة، او انها بالعكس تماما تنتقل من العام الى الخاص، فتتساءل مثلا عن سر اندفاعها نحو مقاومة المحتل، ومن الأسئلة التي تطرحها ذاك الذي يتعلق بيوم ولادتها، «فهل ان يوم ولادتنا يلقي بثقله على حياتنا؟». فهي ولدت في ١٥ حزيران ١٩٦٧. هل ما زال هذا التاريخ يذكركم بشيء؟. ربما ولكن ليس للهزيمة مكان في تجربة سهى.

• مستعدة لكل شيء •

وفي الحديث عن الطفولة التي قتل الاجتياح صورها الجميلة، صور أعياد دير ميماس وجد العائلة القاسي الطباع على استقامتها والنزاهة، تروي سهى بشارة كيف أجبرتها أمها على الركوع ساعتين عقابا، لأنها وشت بأخيها عمر وابنة عمها حين كسرا زجاج الغرفة، عاقبتها لتعلمها ان الوشاية عيب.

والواقع ان تأثير الأهل واضح في سيرة المناضلة، فمن الأب الشيوعي الرافض منطق الطوائف وهيمنة القوى الانعزالية والذي اجتاز الحدود مع فلسطين المحتلة للقيام بمهمة أخذت بذور الانتماء الى المد الشيوعي حتى حين لم تكن قرأت عنه شيئا، ومن الأم صاحبة الشخصية القوية والطباع المرحة، عرفت سهى بشارة كيف تبتسم ببرودة أعصاب لافتة بعد إطلاقها الرصاصتين على قائد ما كان يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل انطوان لحد، وعرفت كيف تبتسم ايضا



بعد صراخ كلما انهال عليها جلادوها في معتقل الخيام بالسياط المسلحة بالمسامير.

في كتاب «resistante» الصادر عن دار «غراسيه» تخبرنا سهى بشارة بالتفاصيل كيف أعدت لاغتيال انطوان لحد، كيف أعدت لذلك نفسياً وايديولوجياً وتقنياً. فالمسألة ليست سهلة، هي لا تزال في مقتبل العمر ولا خبرة لديها، وهو مدجج بكل صنوف الحماية، هي تستعد لاجتياز الحاجز النفسي باتجاه القتل، وهو خبر القتل والخيانة بكل صنوفهما. هنا بالضبط يمكن رصد عامل التمرد والثورة على ما هو قائم، فاجتياز الحاجز النفسي نحو القتل ليس بالأمر السهل، والفرق كبير بين النضال السياسي ومساعدة الصليب الاحمر ونقل السلاح في السيارة وبين القضاء، على عدو وجهاً لوجه وفي وضح النهار وأمام زوجته وضيوفه.

نفهم من الكتاب ان سهى بشارة كانت مستعدة لكل شيء، فعلا لكل شيء بغية الوصول الى هدفها. وتعكس فترة الاعداد لـ «العملية» نموذجا خاصا لشابة قررت إغلاق قلبها على المفاهيم السائدة عند بنات جيلها كالحب والتعلق برجل، وذلك لأنها أرادت ان تبقى طليقة مرصودة للنضال.

• ديانة السجن •

إن إضاءات سهى بشارة على مراحل ما قبل تنفيذها محاولة الاغتيال كبيرة الاهمية في هذا الكتاب، لا بل ان القارئ الغربي وهو الهدف الأول للكتاب، سيستبق النتيجة، ويدرك سلفا ان شخصا يحمل في نفسه كل هذا التمرد والنقمة حيال عدو اغتصب أرضه وحوّل قريته الوادعة الى ساحة للقتل والعملاء، والخوف، لا بد وان يصل الى ما وصلت اليه سهى بشارة اذا كان قد نشأ في جو نضالي كالاجواء التي نشأت وتربت وترعرعت فيها.

وأما مرحلة الاعتقال، فليست الروايات هي فقط المهمة فيها، وانما العامل النفسي، ليس من السهل ان تقول سهى بشارة لجلادها الحقير «أبو نبيل» انها في معتقل وليس في سجن، وانها ستبقى قادرة على القيام بما تشاء، وهو يمارس ضدها كل صنوف التعذيب الجسدي والنفسي. وليس سهلا ان تقول لأول الذين حققوا معها وهو ينهال عليها بسوطه، انها تشعر الآن بالارتياح ليس فقط لأنها قتلت عميلا وانما لأنها لم تعد مضطرة لإخفاء السر والتلبس بلبوس الفتاة اللاهية قبل في فترة الاعداد للعملية.

ولم تجد دار النشر في تعريفها لسهى بشارة على الغلاف الاخير للكتاب الذي تتصدر صورتها غلافه الأول، أفضل من القول «إن للبنانيين ايضا جان داركهم، وسهى بشارة بالنسبة لهم رمز حي للمقاومة...».

فماذا نقول نحن؟ هل نرشحها يوما عن المقعد الأرثوذكسي في الجنوب؟ هي التي تقول في بداية الكتاب انها لا تمارس العبادة، وانها تعلمت من عذابات السجن ومن خلال رفيقاتها المناضلات سور القرآن؟.

(عن «السفير»)

رحلة ماركو بولو إلى الصين مختلقة!

• فرنسيس وود: ما نسب اليه مأخوذ من كتب الرحالة العرب •

• الكتاب: «ماركو بولو: هل وصل الى الصين»؟

• المؤلفة: فرنسيس وود.

• المترجم: فاضل جتكر، ١٩٩٩.

*عندما نشرت فرنسيس وود كتابها: «هل ذهب ماركو بولو الى الصين» في عام ١٩٩٦ قامت الدنيا في الغرب ولم تقعد.. بعد! جلب كتابها عليها سلسلة من الردود والتعليقات العنيفة والمعنّفة، التي نشرتها كبريات الصحف والدوريات الغربية، من جريدة التايمز اللندنية، الى الواشنطن بوست والنيويورك تايمز الأمريكيتين.. السبب ان المؤلفة، وهي متخصصة في العلوم الصينية ورئيس القسم الصيني في (المكتبة البريطانية) طرحت موضوعة تقول: ان ماركو بولو لم يصل الى الصين، وان ما احتواه المؤلف، المنسوب اليه إملاؤه، من معلومات عن تلك البلاد وسكانها، مأخوذ على الأغلب، من كتابات الجغرافيين والرحالة العرب والفرس والأتراك.

المؤلفة الانجليزية تنتمي الى جيل أواخر الستينيات وبداية السبعينيات الذي كان جعل من عمّان وهانوي وهافانا ونيكاراغوا محجًا له، يحاول المشاركة في الثورة ضد هيمنة الاستعمار وفكره وعقيدته. وبعد ان هدأ كثيرون من ذلك الجيل، وهدأت معهم الثورات التي وضعت عشرات الملايين من البشر آمالهم فيها، استمر البعض في الطريق الذي اختطه، لكن باستخدام وسائل أخرى نعثر عليها في المؤلفات الهامة التي تظهر بين الحين والآخر في أوروبا والولايات المتحدة. والى هذا النمط تنتمي المؤلفة التي فتحت بمؤلفها الأخير آفاقًا واسعة لمن يود البحث في الموضوع من العرب لاستعادة بعضًا من تاريخنا المنهوب.

اختارت وود العلوم الصينية، شديدة الصعوبة والتعقيد، مادة للتخصص، لأنها رغبت في تعلم لغة غاية في الصعوبة وفي الوقت نفسه مختلفة تمامًا عما تعودت آذاننا الاستماع اليه، علمًا بأنها تعلمت في المدرسة اللغتين الفرنسية والاسبانية. ولا تدري وود سبب اختيارها اللغة الصينية وليس اليابانية او العربية على سبيل المثال، لكنها تقول وبثقة ان اللغة الصينية تناسب شخصيتها تمامًا علمًا بأنها لا تشعر إطلاقًا بأي ميل الى اللغات التي تحوي الكثير من القواعد (مثل اليابانية والألمانية). وعن تعلم هذه اللغة تقول وود ان المرء بعد تعلمه ٤٤ الف رسم غير قادر على الإدعاء بأنه متمكن من اللغة الصينية لأن تعلمها عملية متواصلة لا نهاية لها. فقد بدأت في تعلمها في عام ١٩٦٧، وما زالت تتعلمها حتى اللحظة هذه.

لقد كانت نقطة انطلاقها في البحث عن ماركو بولو في الصين هو غياب الدليل! غياب أي برهان متين على ان ماركو بولو وصل فعلاً الى الصين هذا بعد مرور ما يزيد عن (٧٠٠) سنة مما يعني بنظر وود ان المرء باستطاعته ان ينظر في المسألة وفي الاحتمالات الكثيرة، وكذلك باستحضار عوامل كثيرة الى ميدان النقاش. لأنها تؤمن بأن التاريخ الجدي يجب ان يتم التعامل معه بجدية، لكن هناك مواضيع، مثل قصة ماركوبولو التي يمكن النظر اليها من زوايا غير موقرة، تحديداً لأنها تحوي القليل جداً من الحقائق المثبتة.

جلبت عليها استنتاجاتها بخصوص مصداقية رحلة ماركوبولو غضبًا وحنقًا شديدين من قبل علماء الصينيات، معارضة شديدة لأنها شكّكت في صحة أحد «مقدسات» الغرب.

تقول وود ان ماركوبولو يشكل أداة أساسية لبعض المتخصصين في صين تلك المرحلة التاريخية: لكنها ما تود ان يتأملوا فيه هو ان يستثنوا الشخص من الأبحاث وأن يتمعنوا في الوثائق تلك، وان يوظفوها للتعرف الى ما كان الأوروبيون يعرفونه عن تلك البلاد في القرنين الرابع عشر والخامس عشر، وان لا يعتبروها ملاحظات شاهد عيان.

من ناحية أخرى، وبالنسبة اليها، فإن شخصية ماركو بولو يتم تقديمها في المدارس الابتدائية، مما جعله جزءًا لا يتجزأ من تاريخ الصغار ومن قصص الأطفال التاريخية (حيث تقدم الأساطير على أنها حقائق»، والتشكيك في احد أبطال الطفولة أمر استفزازي حقًا.

تعتقد وود ان المعارف العربية/ الفارسية الواسعة عن الصين شكلت مصدراً رئيسًا لها، لكن من الصعوبة بمكان العثور على مثل ذلك المصدر او ذلك الشخص الذي يمتلك قدرة البحث في هذا الموضوع.

وقد أشارت في كتابها الى ان هربرت فرنكه اعتقد انه عثر على ذلك المصدر التاريخي، الا ان التواريخ لم تتناسب مع المادة.

تعتقد المؤلفة ان الرحلة تندرج تحت بند المغامرة العظيمة وفي إطار السياسة الدولية التي كانت قائمة عندئذ وأمور غيرهما، فهناك أقسام تشدد على الجانب التجاري وليس أكثر من ذلك (لكن ما سبب إقحام كل هذه الوحوش وكل سلاسل الأحداث تلك؟). واذا قال المرء: انها مغامرة ليس إلا، فما سبب كون معظمها مملاً حقًا اقحمت فيها مقاطع مطولة عن تاريخ المغول وتلك القوائم الطويلة عن أسماء المدن والأنهر؟ ومن ناحية أخرى، فان النسخ الأقدم من كتاب ماركو بولو تشدد على الجوانب الدينية والتي سريعًا ما تنسى عند مغادرة مدينة قره قرم (على سبيل المثال)؟

والأمر المثير في النسخ الأقدم هو ان هذه المسألة غير واضحة إطلاقًا. لذا فمن الممكن الايحاء بأن روستيتشيللو البيزوي حصل بطريقة ما على كتاب جغرافيا وقام باختلاق الرحلة (ما يقرب من المئة سنة قبل وقتها). وقد كان مدركًا ان الجغرافية المختلقة، وكما يحدث دومًا، تنفخ فيها الروح فيما لو نسبت الى «شخصية» تقول: أنا رأيت ذلك بأم عيني».

وتنصح وود كل بحاثة عربي اراد التعامل مع الرحلة بالبحث عن مؤلفات شكلت المصدر المحتمل لرواية ماركوبولو، وربما تكرار ما قام به السير يول قبل فترة طويلة في مؤلفه كاثاي وما يليها والترجمة الى الانكليزية لتقارير الرحالة العرب والفرس عن رحلاتهم الى الصين وتسجيل ما حوته من معلومات كثيرة عن تلك البلاد فمثل هذا العمل سيساهم في النظر الى الصورة ككل عندما نكشف عن مصادر جديدة ووجهات نظر جديدة.

ان مسألة فيما لو ان ماركو بولو وصل فعلاً الى الصين لا تهم وود إطلاقًا! رغم ذلك تعتقد انه لم يصل الى تلك البلاد. لكن المادة المنسوبة اليه مهمة لأنها تكشف لنا عما كان الأوروبيون يعرفونه في ذلك العصر عن الشرقين الأدنى والأقصى انه مؤلف مهم، لكن هناك حاجة الى الحذر الشديد عند استخدامه.

معاذ مصطفى ناصر نجم يتلألأ في سماء الرياضة المحلية

* يعتبر معاذ مصطفى ناصر، ابن مدينة الطيرة، موهبة رياضية لم يسبق لها مثيل. فرغم انه في العاشرة من عمره فقط، الا انه يحمل الكثير من الانجازات. فهو رياضي متفوق في رياضة الكاراتيه وفي كرة القدم حيث يلعب مع اولاد هبوعيل الطيرة.

وكان معاذ قد شارك في عدة بطولات محلية وخارجية. اخر هذه البطولات كانت تلك التي اجريت في مدينة بليموث بانجلترا وحصل فيها على نتائج عالية، حيث فاز في كل المباريات التي شارك فيها وقاد مجموعته للمركز الاول. تجدر الاشارة الى ان معاذ يحمل الحزام البني ويتدرب مرتين اسبوعيًا.

وفي حديث خاص للاتحاد الرياضي قال مدرب معاذ، الاستاذ حسني عرار: اتوقع لمعاذ مستقبلاً باهرًا، فنحن نستعد لبطولة اسرائيل في شهر كانون اول. وسر نجاحه في المواظبة على التمارين لذلك يحتل مراكز متقدمة.

وناشد عرار السلطات المحلية بزيادة الدعم المادي لرياضة الكاراتيه، حيث يمارسها الكثير من المواهب، الا انها تفتقد الى الدعم.

وعلمنا من الاستاذ حسني عرار انه سيكون له دور هام في تنظيم بطولة العالم للصغار للكاراتيه طريقة كوفان شيتوريو (بيت النمر - بالصينية) والتي ستقام في البلاد لاول مرة في العام القادم ومن المفروض ان يشارك معاذ في هذه البطولة.

(شادي بشارة)



• معاذ مصطفى ناصر (الاول من اليسار) مع اعضاء من الطيرة •

اولمبياد سيدني هي اولمبيادة مساواة المرأة

• بقلم: د. وليم شحادة

اولمبيادة سيدني ٢٠٠٠ التي ما زالت مستمرة منذ اكثر من اسبوع وبمتابعة جماهيرية عالمية قدرت بثلاثة مليارادات انسان تابعوا حفل الافتتاح الجميل ستدخل بدون شك في تاريخ الحركة الاولمبية الحديثة كافخر وانجح اولمبياد من حيث التنظيم ولكنها ستدخل ايضا كأول اولمبياد حاولت ان تعطي المرأة والفتاة حقها الطبيعي في ممارسة الرياضة وبالمنافسة ايضا على افضل واحسن الانجازات الرياضية.

القرار الحكيم الذي اتخذته اللجنة الاسترالية المنظمة للاولمبياد بالطبع بالتنسيق مع اللجنة الاولمبية الدولية برئاسة السيد سماراتش والسماح لبطلات اولمبيات سابقًا بحمل الشعلة الاولمبية داخل المجمع الاولمبي ومراقبة ملايين الناس واشعال وافتتاح الالعاب الاولمبية جاء ليؤكد من جديد ان للمرأة حقها الكامل في الاشتراك في اضخم وافخم واكبر العاب رياضية في العالم.

حمل الشعلة من بطلات اولمبيات استراليات سابقًا لم تكن الظاهرة الوحيدة في هذه الدورة بل وجود اكثر من ٤٢٪ من المشتركين من النساء، يدل على ان الدول المتحضرة بدأت تعمل اكثر واكثر في مجال الرياضة التنافسية النسائية.

لاحظنا ايضا حتى الآن ادخال فروع رياضية جديدة للمرأة والتي لم تكن سابقًا فقد تم ادخال رياضة رفع الاثقال للنساء، حيث كانت المباريات حماسية وجميلة وليست اقل اثارة من مباريات الرجال في هذا الفرع.

رأينا ايضا مباريات كرة الماء للنساء، لأول مرة في تاريخ الالعاب الاولمبية التي اتصفت ايضا ببعض العنف خصوصًا بين المنتخب الامريكي والاسترالي وكيف استطاع المنتخب الاسترالي تحقيق الانتصار والميدالية الذهبية في الثانية الاخيرة.

فرع جديد اخر لم يكن بالماضي للنساء، هو قفز الزانه في رياضة الالعاب الخفيفة حيث ظهرت لياقات رائعة وعروض جميلة من النساء.

ان التطور الذي طرأ في اولمبياد سيدني من ناحية اشتراك المرأة ومساواتها اكثر بالرجل جدير بالاهتمام واعتقد ان السنين القادمة ستفتح فروعًا رياضية اكثر تستطيع المرأة الاشتراك بها واثبات جدارتها ولياقتها لانها لم ولا تقل عن الرجل وقدراته الرياضية.

(كفرياسيف)

رابطة من افضل ١٤ ناديًا اوروبيًا تبصر النور

* مدريد - «و.ص.ف.» - انشأ ١٤ ناديًا من افضل الاندية الاوروبية رابطة جديدة تحت اسم «مجموعة الاربعة عشر» بهدف توفير «خدمة افضل لكرة القدم ومحاورة الاتحادين الدولي (فيفا) والاوروبي للعبة».

وقال المتحدث باسم الرابطة الاسباني خوان غاسبارت، رئيس نادي برشلونة، بعد انتهاء اجتماع ممثليها في مدريد، «قد وضعنا الاطر القانونية لرابطة الاندية الاربعة عشر».

والاندية الـ١٤ هي: ريال مدريد وبرشلونة (اسبانيا) وبوروسيا دورتموند وبايرن ميونيخ (المانيا) وايندهوفن واياكس امستردام (هولندا) وبورتو (البرتغال) ومرسيليا وباريس سان جرمان (فرنسا) وليفربول ومانشستر يونايتد (انكلترا) وانتر ميلان ويوفنتوس وميلان (ايطاليا).

وسيجتمع الرئيس الجديد للرابطة، وهو رئيس نادي ريال مدريد فلورنتينو بيريز، مع المفوض الاوروبي للمنافسة الحرة الايطالي ماريو مونتي اليوم الاثنين في بروكسل للاتفاق حول النظام الجديد لانتقال اللاعبين التي ينوي الاتحاد الاوروبي اعتماده.

ومنحت المفوضية الاوروبية الفيفا والاتحاد الاوروبي مهلة حتى ٣١ تشرين الاول المقبل كحد اقصى لتقديم ملف يحترم حقوق الانتقال الحر للاعبين.

الشيخ احمد لوكالة الصحافة الفرنسية: «نرغب في استضافة كأس القارات عام ٢٠٠٣»

* سيدني - «و.ص.ف.» - اكد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ احمد الفهد الصباح ان بلاده ترغب في احتضان كأس القارات عام ٢٠٠٣، وان حظوظها لنيل هذا الشرف كبيرة خصوصا ان اي دولة اخرى لم تعلن ترشيحها لذلك.

وقال الشيخ احمد في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية «اجتمعت مع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف بلاتر ومستشاره الفرنسي ميشال بلاتيني على هامش الالعاب الاولمبية في سيدني وابديت له رغبة الكويت في استضافة كأس القارات عام ٢٠٠٣ فرحب بهذه الفكرة، كما تكلمت في هذا الموضوع مع رئيس اللجنة المنظمة لكأس القارات السعودي عبد الله الدبل».

واوضح سنتقدم بطلب رسمي للاستضافة لدى زيارة بلاتر للكويت اواخر العام الحالي او مطلع السنة المقبلة حيث سيقلد وسام الشيخ الشهيد فهد الاحمد».

وكشف «سنبدأ بتشييد الملعب الاولمبي الذي يتسع لنحو ٦٠ الف متفرج في منتصف العام المقبل وسيكون الامر رائعًا ان ندشن الملعب باستضافة بطولة القارات التي تجمع صفوة المنتخبات العالمية».

اقالة مدرب المنتخب المغربي كسبارجاك

* الرباط - «و.ص.ف.» - اعلنت القناة الثانية في التلفزيون المغربي اقالة مدرب منتخب كرة القدم المغربي، الفرنسي البولندي الاصل هنري كسبارجاك من منصبه وتعيين المدير الفني للمنتخب، المواطن مصطفى مديح بدلاً عنه.

وذكرت ان قرار الاقالة جاء اثر «النتائج المتواضعة» التي سجلها المنتخب في الاشهر الاخيرة، لكن الاتحاد المغربي لكرة القدم لم يؤكد بعد هذه الاقالة.

وكان الاتحاد المغربي اوكل قيادة المنتخب الى كسبارجاك في شباط الماضي، خلفًا للفرنسي هنري ميشال، مدرب منتخب الامارات حاليًا، والذي اقيل من منصبه بعد خروج المغرب من الدور الاول لكأس الامم الافريقية في نيجيريا وغانا.

وكانت الصحف المغربية انتقدت باستمرار كسبارجاك بعد سلسلة من النتائج الهزيلة للمنتخب المغربي، كان اخرها خسارته امام الغابون صفر-٢ في ٢ ايلول الحالي في ليبرفيل ضمن تصفيات المجموعة الثالثة من امم افريقيا ٢٠٠٢.

نتائج مباريات كأس الدولة

فيما يلي نقدم لكم نتائج مباريات المرحلة الثالثة لمسابقة كأس الدولة لفرق الدرجتين الثانية والثالثة والتي اجريت امس الاول السبت. تجدر الاشارة الى ان الفرق الفائزة ارتقت الى المباراة النهائية كل في منطقتها.

الدرجة الثانية - الشمالية «أ»

هبوعيل شباب كفرياسيف - عيروني شلومي صفر:٧
هبوعيل سخنين - هبوعيل المكر ٢:٢ (٣:٢ بركلات الترجيح)

المنطقة الشمالية «ب»

هبوعيل ام الفحم - هبوعيل باقة الغربية ٢:١
آسي جلبوع - بلدي سعيد ام الفحم ١:١ (٤:٣ بركلات الترجيح)

المنطقة الجنوبية «أ»

جفعات شموئيل - بيتار حولون ١:صفر
هود هشارون - هشكما /رمات حين ٢:١

المنطقة الجنوبية «ب»

هبوعيل شوش - هبوعيل اوفكيم ١:٣
هبوعيل سديه عوزيا بنما لخيش ٣:١ (بعد التمديد)

نتائج الدرجة الثالثة

الجليل الاعلى

بيتار كفركنا - هبوعيل البقيعة ١:٥
هبوعيل يانوح - مكابي بيت جن ٣:١ (بعد التمديد)

الجليل الغربي

هبوعيل جت الجليل - مكابي يانوح صفر: ٢ (اداري)
هبوعيل نهريا - هبوعيل كسرى ٢:٣ (بعد التمديد)

المغراتس

مكابي عرب الهيب - هبوعيل الشيخ دنون ١:٥
مكابي بير المكسور - هبوعيل كرمينيل ١:٣ (بعد التمديد)

يزراعيل

مكابي بيسان - هبوعيل الاتحاد الناصرة ٢:١
هبوعيل طمرة المرج - هبوعيل دبورية ٤:صفر

حيفا

هبوعيل الاخوة حيفا - بيتار حيفا ٤:١
هبوعيل شباب الكبابير - هبوعيل بسمة طبعون ٤:صفر

شومرون

مكابي كفرقرع - هبوعيل معاويه ٥:١
بيتار برديس حنه - بيتار ام الفحم ٤:صفر

الشارون

هبوعيل جت - هبوعيل قلنسوة صفر: ٢(اداري)
هبوعيل جفعات اولجا -مكابي هشارون نتانيا ٣:١

دان

مكابي قلنسوة - شمشون الطيرة ٥:صفر
بيتار اريئيل - بيت رجون ٣:١

تل ابيب

مكابي حولون - رمات يسرائيل صفر:٢
مكابي مونيفيوري - كريات شالوم ١:٢

المركز

بيتار كريات جات - عيروني الرملة صفر:٢ (اداري)
جفعات زئيف - اسا القدس ١:صفر

الجنوب

هبوعيل كسيفه - هبوعيل عراد ١:٢
بني شمشعون - شباب راهط صفر:٣

نتائج مباريات الدرجة القطرية - الاسبوع الاول

مكابي كفركنا - هبوعيل اشكلون صفر:٣
مكابي شعرايم - هبوعيل الطيبة ٢:٢
هبوعيل رعنانا - هبوعيل احمد مجد الكروم ١:صفر
هبوعيل بات يام - هبوعيل عكا صفر:١
بيتار شمشون تل ابيب - هبوعيل رمات هشارون ١:٢
مكابي اشكلون - هبوعيل نتسيرت عيلت صفر:١

لائحة الدرجة القطرية بعد الاسبوع الاول

الفريق	الاهداف	النقاط
١- هبوعيل اشكلون	٣:صفر	٣
٢- عيروني رمات هشارون	٢:١	٣
٣- هبوعيل عكا	١:صفر	٣
٤- هبوعيل نتسيرت عيلت	١:صفر	٣
٥- هبوعيل رعنانا	١:صفر	٣
٦- هبوعيل الطيبة	٢:٢	١
٧- مكابي شعرايم	٢:٢	١
٨- بيتار شمشون تل ابيب	١:٢	صفر
٩- هبوعيل احمد مجد الكروم	صفر:١	صفر
١٠- هبوعيل بات يام	صفر:١	صفر
١١- مكابي اشكلون	صفر:١	صفر
١٢- مكابي كفركنا	صفر:٣	صفر

يد: فوز لافت لمصر على المانيا ٢٢-٢١

* سيدني - و.ص.ف - قلب منتخب مصر لكرة اليد تخلفه ٨-١١ في الشوط الاول امام نظيره الالماني الى فوز ٢٢-٢١ ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني امس الاحد.

وجدد المنتخب المصري بالتالي فوزه على المانيا بعد ان تغلب عليه، ايضا، في اتلانتا قبل اربع سنوات بنتيجة ٢٤-٢٢ ملحقا به في الوقت ذاته خسارته الاولى في هذه الدورة.

وفقدت المانيا صدارة المجموعة الاولى بعد فوز روسيا على يوغوسلافيا بالنتيجة ٢٧- ٢٥. اما مصر فقد احتلت المركز الرابع في المجموعة لتلعب مع السويد بطلة العالم في ربع النهائي.

وافتتح المصريون التسجيل عن طريق حسين صابر، لكن الالماني سرعان ما سيطر على مجريات اللعب وانهى الشوط الاول ١١-٨.

وبدأ المصريون الشوط الثاني بقوة ونجحوا في ادراك التعادل للمرة الاولى ١٢-١٢، ثم استمر التعادل سيد الموقف حتى ١٥-١٥ قبل ان يسجل المنتخب الافريقي هدفين ليتقدم ١٧-١٥، ثم وسعوا الفارق بهدفين عن طريق محمد جوهر وحسين زكي.

وتألق الحارس المصري محمد الخطيب وابعد اكثر من كرة المانية خطرة. بيد ان الالمان التقطوا انفاسهم وقلصوا الفارق الى نقطة واحدة ١٩-١٨.

وطلب مدرب منتخب مصر وقتا مستقطعا للحد من فورة الالمان وكان صائبا لان التوقف اعطى ثماره ونجح المنتخب المصري في تسجيل هدفين عن طريق زكي واشراف عواض.

وقال محمد جوهر: «عادة نفقد تركيزنا في الدقائق الاخيرة وتفلت المباراة من ايدينا، انما حصل العكس هذه المرة وقد تمالكنا اعصابنا حتى الصافرة الاخيرة».

تونس تفوت فرصتها الاخيرة لبلوغ ربع النهائي

* وفوت المنتخب التونسي فرصة بلوغه الدور ربع النهائي بخسارته امام نظيره السلوفيني ٢٠-٢٢ اليوم الاحد في الجولة الخامسة الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية.

وكان المنتخب التونسي بحاجة الى الفوز لضمان مروره الى دور الثمانية، لكنه فشل في استغلالها فتأهلت سلوفينيا بدلا عنه بانتزاعها المركز الرابع برصيد ٥ نقاط، في حين تجمد رصيد تونس عند نقطتين فخرجت خالية الوفاض.

وهي الخسارة الرابعة لتونس بد سقوطها امام اسبانيا ٢٢-٢٤، وامام فرنسا ١٧-٢٠، وامام السويد ١٨-٢٧، مقابل فوز واحد على استراليا الاخيرة ٣٤-٢٤.

الترتيب النهائي للمجموعة الاولى

المنتخب	لعب	له	عليه	نقاطه
روسيا	٥	١٢٩	١٢١	٨
المانيا	٥	١٢٨	١١٣	٧
يوغوسلافيا	٥	١٣٠	١٢٧	٦
مصر	٥	١٢٢	١١٥	٦
كوريا الجنوبية	٥	١٢٨	١٣١	٣
كوبا	٥	١٢٨	١٥٨	-

يد-رجال: الترتيب النهائي للمجموعة الثانية

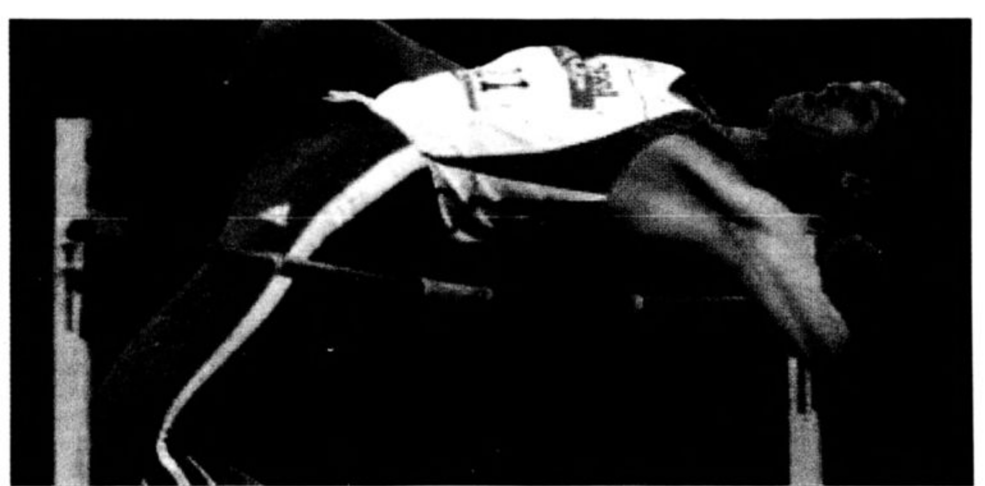
المنتخب	لعب	له	عليه	نقاطه
السويد	٥	١٥٥	١٢١	١٠
فرنسا	٥	١٢٠	١٠٤	٧
اسبانيا	٥	١٤٤	١٢٦	٦
سلوفينيا	٥	١٣٧	١٢٧	٥
تونس	٥	١١١	١١٧	٢
استراليا	٥	١٠٦	١٧٨	-

برنامج ربع النهائي

* في ما يلي برنامج ربع النهائي من مسابقة كرة اليد ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني المقرر ليوم غد الثلاثاء:

السويد - مصر
المانيا - اسبانيا
فرنسا - يوغوسلافيا
روسيا - سلوفينيا

قوى: حماد النجم الجديد لالعاب القوى الجزائرية



• البطل الجزائري حماد •

* سيدني - و.ص.ف - اكدت الجزائر حضورها في اكبر التظاهرات الرياضية العالمية امس الاحد بانجاز عبد الرحمن حماد الذي بات اول رياضي افريقي وعربي يحرز ميدالية في الوثب العالي في الدورات الاولمبية عندما نال برونزية المسابقة في دورة في سيدني مسجلا ٢٫٣٢ م بفارق المحاولات خلف الكوبي خافيير سوتومايور حامل الرقم القياسي العالمي الذي نال الفضية وبفارق ٣ سنتيمترات عن الروسي سيرغي كليوجين صاحب الذهبية الاولمبي.

وهي الميدالية الثانية العربية في الدورة الحالية بعد ان احرز الرامي الكويتي فهيد الديحاني ميدالية من المعدن ذاته في مسابقة الحفرة المزدوجة.

واثبت الجزائر انها مدرسة متميزة في تفريخ الابطال، وانها قادرة على صنع الابطال خصوصا بعد افول النجمين مرسلي وبولمرقة، فاخرجت الى الساحة العالمية شباب واعدين ابهروا العالم بانجازاتهم امثال جابر سعيد القرني الذي هزم صاحب الرقم القياسي وبطل العالم في سباق ٨٠٠ م، الكيني الاصل الدنماركي الجنسية ويلسون كيبكيتير، وعلي سعيدي سياف النجم الصاعد في سباقات ١٥٠٠ م و٥ الاف م.

وقال حماد «اني سعيد جدا بكوني اول افريقي وعربي يحرز ميدالية في مسابقة الوثب العالي في الالعاب الاولمبية».

ويعتبر العديد من النقاد انجاز حماد استثنائيا ومفاجأة من العيار الثقيل، ويقول هو العكس «لم يكن انجازي معجزة او مفاجأة، فالرقم الذي سجلته اليوم (٢٫٣٢ م) حققته سبع مرات في اللقاءات الدولية، وبالتالي اعتبر الانجاز عاديا ولا يدعو الى الاستغراب».

وذهب حماد الى ابعد من ذلك عندما قال «كنت اطمح الى احراز الميدالية الذهبية، ومن اجل ذلك كنت ملزما بتخطي حاجز ٢٫٣٥ في المحاولة الاولى لكني فشلت في ذلك».

ويحمل حماد الرقم القياسي الافريقي ومقداره ٢٫٣٤ م سجله في بطولة افريقيا الاخيرة التي استضافتها بلاده وتوج بطلا لها في تموز الماضي.

ملاكمة: مصريان وجزائري في ربع النهائي

* سيدني - و.ص.ف - بلغ الملاكم المصري هيكل محمد عبد الموجود الدور ربع النهائي في وزن ٧١ كلغ بفوزه على الكوري الجنوبي بالنقاط ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني امس الاحد.

وحذا حذوه مواطنه صالح عبد المقصود في وزن ٦٣٫٥ كلغ بتغلبه على الاوكراني فياتشيسلاف سينتشنكو بالنقاط ايضا.

وبلغ الجزائري محمد علالو الدور ذاته بتفوقه على الغاني بن نيغواي بالنقاط.

السعودي صوعان الى نصف نهائي سباق ٤٠٠ م حواجز

* سيدني- و.ص.ف - بلغ العداء السعودي هادي صوعان الدر نصف النهائي من سباق ٤٠٠ م حواجز ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني امس الاحد.

وتصدر صوعان مجموعته السادسة مسجلا ٤٩٫٢٨ ثانية.

وقال صوعان: «انا سعيد ببلوغي نصف النهائي لكن هدفي هو التأهل الى النهائي واعتقد بانني سانجح في ذلك».

وحقق صوعان الذي يتدرب باشراف المدرب الاميركي الشهير جون سميث نتائج لافتة هذا الموسم ونجح في التأهل الى نهائي الجائزة الكبرى المزمع اقامتها في الدوحة في ٥ تشرين الاول المقبل.

وفي السباق ذاته، فشل السوريان زهر الدين نجم وزيد ابو حامد في بلوغ هذا الدورن وقد سجل الاول ٥٢٫٧٠ ثانية في المجموعة الخامسة، والثاني ٥٠٫٧٤ ثانية في المجموعة السابعة.

المغربية بدوان بسهولة الى نصف نهائي سباق ٤٠٠ م حواجز

* سيدني - و. ص.ف - بلغت العداءة المغربية نزهة بدوان، بطلة العالم عام ١٩٩٧ ووصيفة بطلة العالم العام الماضي في سباق ٤٠٠ م حواجز، بسهولة الدور نصف النهائي للسباق ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني امس الاحد.

وحققت بدوان، الساعية الى تكرار انجاز مواطنتها نوال المتوكل في اولمبياد لوس انجليس ١٩٨٤ عندما باتت اول عربية وافريقية تنال الذهب الاولمبي في السباق، افضل توقيت في التصفيات وهو ٥٥٫٣٨ ثانية مقابل ٥٥٫٤٤ ثانية لمنافستها الجامايكية ديون هيمينغس.

وحلت بدوان، بطلة العالم في السباق عام ١٩٩٧ في اثينا، اولى في تصفيات مجموعتها بفارق نحو ثانية عن اقرب منافساتها الاميركية كيم باتن حاملة الرقم القياسي العالمي وهو ٥٢٫٦١ سجلته في ١١ آب ١٩٩٥ في غوتبورغ.

واكتفت بدوان بتصريح مقتضب في نهاية السباق «كانت الرياح قوية، وكما شاهدتم كان السباق سهلا».

وتأمل بدوان في ضرب عصفورين بحجر واحد تحقيق نتيجة جيدة في سيدني لتعويض غيابها عن اولمبياد اتلانتا بسبب الاصابة، ومحو خسارتها المفاجئة في نهائي بطولة العالم في اشبيلية العام الماضي عندما انتزع منها اللقب في المترين الاخيرين من قبل الكوبية دايمي بيرنيا صاحبة ثالث افضل توقيت في التصفيات اليوم (٥٥٫٥٣ ث).

قدم - سيدات: الولايات المتحدة والنرويج الى النهائي

* سيدني - و.ص.ف - بلغت الولايات المتحدة حاملة اللقب المباراة النهائية لمسابقة كرة القدم للسيدات ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني بفوزها على البرازيل ١-صفر امس الاحد.

وسجلت ميا هام هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦٠.

وبلغت النرويج ايضا المباراة النهائية بفوزها على المانيا ١- صفر امس الاحد.

وسجلت مدافعة منتخب المانيا تينا فوندرليخ (٨٠ خطأ في مرمى فريقها) هدف المباراة الوحيد.

سيدني ٢٠٠٠ - ميداليات

جدول الميداليات بعد نهاية اليوم التاسع

سيدني - و.ص.ف - في ما يلي جدول الميداليات بنهاية منافسات اليوم التاسع من دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في سيدني امس الاحد:

البلد	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٢١	١٢	١٩	٥٢
الصين	١٨	١٤	١٢	٤٤
فرنسا	١٢	١٢	٦	٣٠
روسيا	١٢	١١	١٦	٣٩
استراليا	١٠	١٨	١١	٣٩
ايطاليا	١٠	٦	١١	٢٧
رومانيا	٩	٤	٤	١٧
هولندا	٧	٥	٣	١٥
المانيا	٥	٧	١٤	٢٦
بريطانيا	٥	٧	٣	١٥
اليابان	٥	٤	٤	١٣
كوريا الجنوبية	٤	٥	٧	١٦
بولندا	٤	٤	-	٧
بلغاريا	٤	٢	٢	٨
اوكرانيا	٣	٦	٥	١٤
السويد	٣	٢	١	٦
المجر	٣	١	١	٥
اليونان	٢	٤	١	٧
كوبا	٢	٣	٢	٧
تشيكيا	٢	١	٣	٦
اسبانيا	٢	-	٢	٤
سلوفينيا	٢	-	-	٢
تركيا	٢	-	-	٢
سويسرا	١	٥	٢	٨
اندونيسيا	١	٣	٢	٦
سلوفاكيا	١	٣	١	٥
بيلاروس	١	١	٨	١٠
كندا	١	١	٥	٧
فنلندا	١	١	-	٢
المكسيك	١	١	-	٢
كرواتيا	١	-	١	٢
لاتفيا	١	-	١	٢
ليتوانيا	١	-	١	٢
نيوزيلندا	١	-	١	٢
اذربيجان	١	-	-	١
كولومبيا	١	-	-	١
بلجيكا	-	٢	٢	٤
البرازيل	-	٢	١	٣
الدنمارك	-	٢	١	٣
تايوان	-	١	٢	٣
جنوب افريقيا	-	١	١	٢
كوريا الشمالية	-	١	١	٢
النروج	-	١	١	٢
مولدافيا	-	١	-	١
نيجيريا	-	١	-	١
ترينيداد وتوباغو	-	١	-	١
الاوروغواي	-	١	-	١
يوغوسلافيا	-	١	-	١
كوستاريكا	-	-	٢	٢
استونيا	-	-	٢	٢
جورجيا	-	-	٢	٢
الجزائر	-	-	١	١
ارمينيا	-	-	١	١
بارباديس	-	-	١	١
الهند	-	-	١	١
جامايكا	-	-	١	١
كينيا	-	-	١	١
قيرغيزستان	-	-	١	١
الكويت	-	-	١	١
لاتفيا	-	-	١	١
البرتغال	- -	١	١	
تايلاند	- -	١	١	

سيدني ٢٠٠٠ - تتويج

الميداليات التي وزعت في اليوم التاسع

سيدني - و.ص.ف - في ما يلي جميع الميداليات التي وزعت في اليوم التاسع من منافسات دورة الالعاب الاولمبية في سيدني امس الاحد:

تجذيف

- الثماني (رجال):
ذهبية: بريطانيا
فضية: استراليا
برونزية: كرواتيا

- الثماني (سيدات):
ذهبية: رومانيا
فضية: هولندا
برونزية: كندا

- الرباعي بمجذافين (سيدات):
ذهبية: المانيا
فضية: بريطانيا
برونزية: روسيا

- الرباعي بمجذافين (رجال):
ذهبية: ايطاليا
فضية: هولندا
برونزية: المانيا

- الرباعي بمجذافين وزن خفيف (رجال):
ذهبية: فرنسا
فضية: استراليا
برونزية: الدنمارك

- الزوجي بمجذافين وزن خفيف (رجال)
ذهبية: بولندا
فضية: ايطاليا
برونزية: فرنسا

- الزوجي بمجذافين وزن خفيف (سيدات):
ذهبية: رومانيا
فضية: المانيا
برونزية: الولايات المتحدة

قوى

- الماراتون:
ذهبية: ناوكو تاكاهاشي (اليابان)
فضية: ليديا سيمون (رومانيا)
برونزية: جويس شيبشومبا (كينيا)

- السباعية:
ذهبية: دينيز لويس (بريطانيا)
فضية: يلينا بروخوروفا (روسيا)
برونزية: ناتاليا سازانوفيتش (بيلاروس)

- الوثبة الثلاثية (سيدات):
ذهبية: تيريزا مارينوفا (بلغاريا)
فضية: تاتيانا ليبيديفا (روسيا)
برونزية: اولينا هوفوروفا (اوكرانيا)

- الوثب العالي (رجال):
ذهبية: سيرغي كليوجين (روسيا)
فضية: خافيير سوتومايور (كوبا)
برونزية: عبد الرحمن حماد (الجزائر)

- لمطرقة
ذهبية: تشيمون زيولكوفسكي (بولندا)
فضية: نيكولا فيتزوني (ايليا)
برونزية: ايغور استابكوفيتش (بيلاروس)

جمباز

- الحركات الارضية (رجال):
ذهبية: ايغورز فيهروفيس (لاتفيا)
فضية: اليكسي نيموف (روسيا)
برونزية: يوردان يوفتشيف (بلغاريا)

- حصان القفز (سيدات):
ذهبية: ايلينا زامولودتشيكا (روسيا)
فضية: اندريا رادوكان (رومانيا)
برونزية: اكاترينا لوبازنيوك (روسيا)

- جهاز الحلق (رجال):
ذهبية: سيلفستر توشلاني (المجر)
فضية: ديموسثينيس (اليونان)
برونزية: يوردان يوفتشيف (بلغاريا)

- المتوازيان المختلفي الارتفاع (سيدات):
ذهبية: سفتلانا خوركينا (روسيا)
فضية: لينغ جي (الصين)
برونزية: يانغ يون (الصين)

- حصان الحلق (رجال):
ذهبية: ماريوس اورزيكا (رومانيا)
فضية: اريك بوجاد (فرنسا)
برونزية: اليكسي نيموف (روسيا)

الواح شراعية

فئة ميسترال (رجال)
ذهبية: كريستوف زيبر (النمسا)
فضية: كارلوس اسبينولا (الارجنتين)
برونزية: ارون ماكينتوش (نيوزيلندا)

- فئة ميسترال (سيدات):
ذهبية: اليساندرا سنسيني (ايطاليا)
فضية: اميلي لوكس (المانيا)
برونزية: باربرا كندال (نيوزيلندا)

- فئة تورنادو للزوجي (رجال):
ذهبية: رومان هاغارا وهانس بيتر شتايناخر (النمسا)
فضية: دارن باندوك وجون فوربس (استراليا)
برونزية: رولاند غابيلر ورينيه شفال (المانيا)

دراجات

- سباق الضاحية (رجال):
ذهبية: ميغيل مارتينيز (فرنسا)
فضية: فيليب ميرهايغه (بلجيكا)
برونزية: كريستوف سوزيه (سويسرا)

كرة الطاولة

- الفردي (سيدات):
ذهبية: وانغ نان (الصين)
فضية: لي جو (الصين)
برونزية: تشن جينغ (تايوان)

اثقال

- وزن ٩٤ كلغ (رجال):
ذهبية: اكاكيوس كاكياسفيليس (اليونان)
فضية: سيمون كوليكي (بولندا)
برونزية: اليكسي بتروف (روسيا)

الغطس

- المنصة من ١٠ امتار (سيدات):
ذهبية: لورا ويلكنسون (الولايات المتحدة)
فضية: لي نا (الصين)
برونزية: ان مونتميني (كندا)

مبارزة

- الحسام للفرق (رجال):
ذهبية: روسيا
فضية: فرنسا
برونزية: المانيا

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩/٢٥

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - الألعاب الأولمبية.
١٦.٠٠ - جينجي.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الملتقى.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ -مجلة الرياضة بالعربية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٠٠ - الألعاب الأولمبية.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - الألعاب الأولمبية.
٢٢.٣٥ - فيلم وثائقي اسرائيلي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١٠.٠٠ - روسليندا.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - البحث عن الكنز.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - سنوات السبعين.
١٨.٠٥ - مسلسل ذكريات منتصف الليل.
١٩.٠٥ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عائلة عزاني.
٢١.٤٥ - برنامج وثائقي.
٢٣.١٥ - سبب الموت القتل.
٠٠.٠٠ - موجز الاخبار.
٠٠.٠٥ - ناش بريدجس.

حدث في مثل هذا اليوم

* ١٩١٧ - وفاة الرسام الفرنسي ادغار دوغا عن ٨٣ عامًا.
* ١٩٤٠ - التوقيع في برلين على الحلف النازي - الفاشي بين ألمانيا وايطاليا واليابان.
* ١٩٤٧ - بريطانيا تعلن استعدادها للانسحاب من فلسطين.
* ١٩٨٤ - بكين ولندن توقعان اتفاقًا تعود هونغ كونغ بموجبه إلى السيادة الصينية في الأول من تموز ١٩٩٧.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخصان بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول السبت، وسيحصل كل واحد على مليوني شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٧٣٤٩٦) شيكلا. وبالجائزة الثالثة على مبلغ (١٥٩٨) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٨٩) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٨) شيكلاً.

وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (٨٥٣٣٩) شخصًا ومجموع المبالغ التي فازوا بها (٦.١٧٨.٩٠٩) شواقل.

وفاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب السوبر بول وقيمتها (٦.٥) مليون شيكل. وفاز أربعة أشخاص بالجائزة الثانية ويحصل كل منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل.

وستكون قيمة الجائزة الأولى للسحب القادم في اللوطو (٤) ملايين شيكل، وكذلك في السوبربول.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تحسن ملموس في علاقتك بالحبيب.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
أحدهم يفرض عليك رأيه مما يسبب خلافًا كبيرًا.



** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
ابتعد عن كل ما من شأنه التأثير على أعصابك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مفاجأة مادية لم تكن في الحسبان.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اهتم بالاخبار التي تصلك من صديق مقرب.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حاول إحاطة نفسك بالأشخاص الذين تستطيع التفاهم معهم.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
خلافك الجذري مع الشريك سببه عقلك المتحجر.

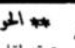
** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حاول تنظيم شؤونك لتمضية وقت اطول مع حبيب.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الحبيب يسعى لإيقاعك في فخ لذيذ.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تبدو شديد التأثر بالأصدقاء والأصحاب.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تنظم مشروعًا مهما بالتعاون مع زملائك في العمل.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تعقد لقاء مهما مع أحد الأشخاص المرموقين.



حل لغز العدد الماضي:

* أفقيًا: ١ - جوزف طومسون، شارب. ٢ - مانشستر. ٣ - عازل، مكر، الخيبة. ٤ - تنم، غلابيني. ٥ - الميلية. ٦ - ماع، مده، الكتف. ٧ - الشارح، حياة. ٨ - تحب، أرسب، مايز. ٩ - سب، تدريب، يقابله. ١٠ - آسي، وتين. ١١ - اب، معامل. ١٢ - أنور، نيزك. ١٣ - محنك، سهاد، يناول. ١٢٤ - تربل، يد. ١٥ - شهي، تجلس، تؤنبه.

* عموديًا: ١ - جرعة، ماتسوشيما. ٢ - انت الحب. ٣ - زمزم، عشب، ادانته. ٤ - فالو تستنكري. ٥ - طن، المرشدي. ٦ - وشم، مدح، أرسلت. ٧ - مسكويه، ايوب. ٨ - ستر، حربة، تأمل. ٩ - ور، غينيس، يفيد. ١٠ - آله، أبيتن. ١١ - الا، ات، مكيدة. ١٢ - خيال، مانع. ١٣ - أحيي، كباب، الاذن. ١٤ - بنات، يلوم. ١٥ - بوتي، فوزه، ليلته.

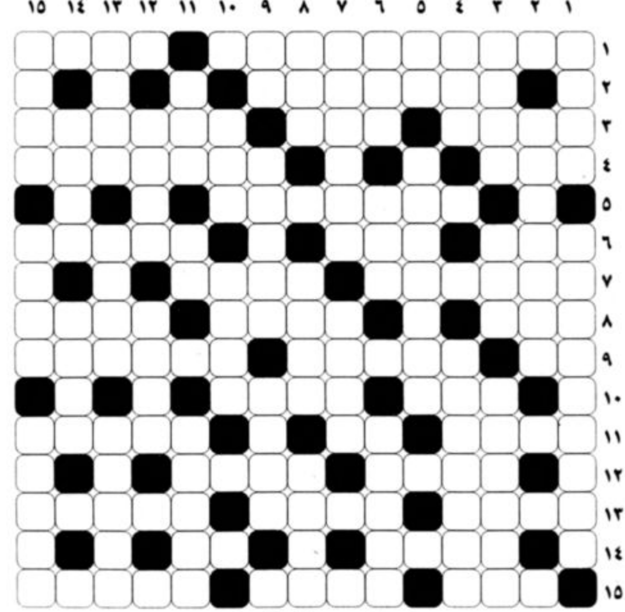
كلمات متقاطعة

* أفقيًا:

١ - مغنية اشتهرت بضرب العود عاشت في الحجاز وعاصرت عمر بن أبي ربيعة، من حراس المرمى البرازيليين. ٢ - الاسم الثاني لرئيس عربي راحل. ٣ - مادة قاتلة، مشى، نهر أمريكي من روافد المسيسيبي. ٤ - مكان بالأجنبية، بنات داناوس الملك الأسطوري عددهن خمسون قتلن أزواجهن ليلة العرس باستثناء واحدة منهن. ٥ - حمى خبيثة وبائية. ٦ - حرف مكرر، إحسانه، ركائز وأسس. ٧ - ضد يقفلون، قليل العمر. ٨ - ثلج بالأجنبية، الاسم الأول لممثلة مصرية، استند واعتمد على. ٩ - للاستفهام، عائلة مستشرق وفلكي فرنسي درس العلوم الفلكية عند العرب رافقه ابنه لويس، ناقص الأسنان. ١٠ - مستنقع ماء، كاتب منشئ. ١١ - اغلظ أوتار العود، فتح وشق الشيء، مدينة في امارة أبو ظبي. ١٢ - جزيرة ايطالية صغيرة تفصل البندقية عن الادرياتيك، أرقاء. ١٣ - يسمي، دولة عربية، شهر مصري. ١٤ - عاصمة اوروبية، للنفي. ١٥ - أغنية لمحمد عبد الوهاب، من أعمال البحر، نصالح ونوادع.

* عموديًا:

١ - ما يُشد به الرجل كوفية رأسه، روائي فرنسي تغنى بتراث الأجداد وحب الفلاح لأرضه له «القمح النابت». ٢ - عاصمة دولة فاريقية. ٣ - شاعر ايطالي، أغلق الباب، مرفأ هام في دبي. ٤ - وجع، لاعب كرة قدم ارجنتيني شارك في مونديال ١٩٩٨ لعب مع فريق لازيو. ٥ - أكل الطعام، الحصير المنسوج من القصب. ٦ - من الجواهر، تقرع الجرس، حتفنا. ٧ - يعالجه، أسلوب وجرى الحديث. ٨ - مدينة ايرانية، طلوع، سير اللجام الذي تُمسك به الدابة. ٩ - مقبل، كابتن المنتخب البرازيلي لعامي ١٩٩٤ و١٩٩٨، جاف من الماء. ١٠ - جزيرة خليجية، يجد في العمل. ١١ - وسط اثنين، برد مذاهب. ١٢ - شهر مصري، أتم العمل. ١٣ - يسقي، الفور، ابنة آحاب ملك إسرائيل وايزابيل الصورية تزوجت ملك يهوذا وملكت بعده. ١٤ - نضج الثمر، ربحي. ١٥ - المثيل، نمام مفسد، الاسم الثاني لممثلة أمريكية مثلت إلى جانب توم كروز.



• اعداد: جوزف كرباج

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة وابتداء من الغد يتوقع سقوط امطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٧° * تل أبيب وضواحيها ٢٩° * حيفا وضواحيها ٣٠° * إيلات ٣٧° * جبال الجليل ٢٦° * المروج الشمالية ٣١° * جبال المركز والجنوب ٢٧° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٢٩° * النقب الشمالي ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية خفيفة تشتد، وتكون المياه هادئة تتحول الى مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة حتى مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية شرقية والمياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٩/٢٥)

* دولار أمريكي	٤.٠٧١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥١٠٠ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٩٤٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٩٣٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٥١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٩٨٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٠١٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٧ - ٤.١٠ ش.ج

المخرجة عرب لطفي: السينما مكاني الحميم ولغتي التي أعبر فيها عن نفسي

• عرب لطفي، صورت أفلاما عن المقاومة اللبنانية والفلسطينية، وعن حياة الفدائيات وعن مدن مصرية، وحاليا تعد لفيلم عن عودة اللاجئين •

• فوزي سليمان •

* تركت وطنها لبنان وجاءت إلى مصر تدرس السينما وتعيش وتتزوج.. وحينما أتيح لها أن تخرج فيلمها الأول، عادت الى بلدتها (صيدا)، التى كان الاحتلال الاسرائيلي قد اجتاحها ١٩٧٨، ودمروا المخيمات الفلسطينية: أفلامها التسجيلية الخمسة التى صورت بين لبنان والأردن ومصر (بورسعيد والاسماعيلية) تتشابك فيها الذاكرة مع التاريخ ومع الهوية الوطنية والثقافية وتعبر عن رؤية خاصة لمخرجتها عرب لطفي التى نبدأ حديثنا معها بسؤال:

* ماذا تعني لك السينما؟ كيف كان تكوينك؟

- السينما بالنسبة لي لغة خاصة، بغض النظر عن سينما تسجيلية أو روائية. منذ طفولتي كنت أتردد مع أسرتي على دور السينما فى بلدتنا جديتا.. السينما مكان حميم منطقة لغة تتشكل معها أنت بشكل تلقائي. السينما كانت احد عوامل تكويني الثقافي، فقد كان لي اهتمامات مختلفة، سياسية واجتماعية، اكتشافي انني أريد أن أكون سينمائية كان على أساس أن السينما لغة تعبير عن نفسي عن طريق مفرداتها أستطيع أن أفعل شيئا يخصنى فيها.

لعل عشقي للسينما يعود عندما التحقت أختي الكبرى نبيهة، بمعهد السينما فى القاهرة، وكان عمري وقتئذ سبع سنوات، وكانت قد درست الأدب العربى بكلية الأداب ثم تحولت الى السينما. كانت تأخذني معها حينما أحضر الى القاهرة لمعهد السينما، هناك كنت أعايش الطلاب فى لعبتهم، كنت أحضر بروفات وتدريبات تصوير.

وجدت إذن من صغري أن السينما وسيلة تعبير مما يقيم علاقة حميمة بهذه اللغة، ولما التحقت بكلية الحقوق في بيروت، كنت أترك المحاضرات وأحضر الأفلام والمسرحيات.. شدتني فى بيروت لغة الثقافة من دراما وسينما، مما شكل قراري لدراسة السينما. وخلال دراستي الحقوق في بيروت أقيم مهرجان دمشق كان فرصة هامة لي أن أشهد تظاهرة ضخمة للسينما العربية.. مصرية وسورية وعراقية وفلسطينية.. لشباب يقدمون تجارب جديدة كان هذا أول تعرف زخم للسينما بأبعادها المختلفة.. تسجيلية وروائية.. مشتبكة بلغات تجريب جديدة خاصة.. هذا فتح لي كلا من المجالين التسجيلية والروائية بأبجدياتها واشكالياتها.. كل هذا ترك بصمات على تجربتي.

• ثم جئت الى القاهرة لتلتحقي بمعهد السينما، إلى أي مدى ساهم في تشكيلك؟

- ليس المعهد وحده هو الذى شكلني. بل مناخ القاهرة. نادي السينما كان فيه زخم ضخم.. فى بيروت كانت هناك نافذة على الافلام الأمريكية والفرنسية والانجليزية، نادي السينما فتح الباب على سينما مهمة جدا أخرى، هى السينما السوفييتية واليوغسلافية والتشيكوسلوفاكية والمجرية والكوبية، مما لم نره فى بيروت، مما فتح أمامنا لغة واسعة عن البناء الدرامي، والتصوير ومفاهيم هؤلاء المخرجين.

• تعبر أفلامك عن رؤية خاصة.. رغم اعتمادها على الواقع؟

- من أول لحظة كنت مفتوحة على المنطقتين، الروائية والتسجيلية، حققت حتى الأن خمسة أفلام تسجيلية ولكن السينما الروائية كانت تشكل مفهومي للتسجيلية، فأفلامي ليست حيادية بل تعبر عن نفسي، فأنا استكشف الحقيقة يعني أى برؤية ذاتية، وفى داخل أعمالي أضع انفعالاتي.. انني أعمل بإحساس حميم تجاه مادتي.. أحب وأكره من داخلها.

• فلنبدأ بالحديث عن أول تجربة سينمائية لك..

- فيلمي الأول «بوابة الفوقا» تشكل كمشروع بعد الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان ١٩٧٨، كانت تجربة عنيفة جدا، هي احتلال مدينتي.. ما كان له وقع شديد على نفسي.. الشعور بفقدان الأماكن والأصدقاء الذين قتلوا.. تكتشف فجأة أن هناك أشياء كثيرة هامة يمكن أن تختفي.. منطقة ذاكرتي المشتبكة مع تاريخ المدينة فى محاولة للحفاظ عليها ضد النسيان من خلال مشاعر وشخصيات حميمة وتفاصيل تشكل الفيلم في سياق هذا.

كنت أريد أن أضع فى أول الفيلم جزءا من قصيدة لمحمود درويش، يقول فيها «لصوص المدافن لم يتركوا للمؤرخين شيئا يدل عليهم».. فقد سرق الاحتلال الاسرائيلي القبور والآثار، احساسي أنهم حاولوا انتزاع ذاكرتنا حتى التى تحت التراب. ولهذا كانت أول لقطة صورناها صلاة العيد وزيارة مقابر الشهداء، لكنني بدأت الفيلم بمشهد الاجتياح.

• كيف تم التصوير؟

- صورنا بكاميرا سينما (١٦) فيلماً، كان معى حسن نعماني، وهو مصور لبناني ويتميز بإحساس سينمائي عال وقدرة كبيرة على التحرك، وكانت عنده خبرة فى فترة الحرب فى التصوير التسجيلي وعين حساسة للمواقع، وكان معنا أيضا مهندس صوت.. كل الشخصيات التى صورناها كنت أعرفها، فهى اذن محاولة تصوير ذاكرتي فى مدينتي، معهم كلهم فى مناطق حميمة مشتركة.. كنت أريد أن أصور أماكن كنت أعرفها وكنت أخشى أن أخسرها، ومباشرة استعيد العلاقة معهم ولهذا حمل الفيلم شحنة خاصة من مشاعري.

• هل ثمة مشاكل فنية؟

- مشاكل فنية عديدة.. دفعتنا للتحميض فى اليونان، والمونتاج في تونس.. كان علينا ان ننتهي من التصوير كله قبل المونتاج.. فرض علينا ألا نترك أى تفصيل في أثناء التصوير، وكانت المادة غنية، واضطررت لحذف الكثير حتى يخرج الفيلم محكما.. وقد كثفنا ثماني ساعات فى ساعة ونصف لسهولة العرض، وقد وضع الموسيقى الفنان التونسي أنور ابراهيم، وقامت بالمونتاج كاهن عطية، شعرنا بروح التضامن من الفنانين التونسيين نحو قضية الفلسطينيين واللبنانيين.

لم يكن هناك أي شروط.. قدم عبدالله الحوراني - الدائرة الثقافية بمنظمة التحرير الفلسطينية - كل مساعدة، وحضر العرض الأول فى تونس لأول مرة كما ساعدتنا الدائرة فى الحصول على ما نريد من دقائق وفتحوا لنا الأرشيف.

• فيلمك التسجيلي الثانى عن الفدائيات الفلسطينيات.

- كان فى منطقة الذاكرة ولكن بنوع آخر فهو عن نساء من جيل السبعينيات من الفدائيات الفلسطينيات، حيث شكلن جزءا من وجداني، فاهتممت بالتوثيق لتجربتهن الانسانية فهو ليس عن العمليات الفدائية التى قمن بها بقدر ما هو يجيب عن ما هو السياق الانساني الذى أوصلهن الى خوض هذه التجربة، وماهية انتماءاتهن أو قل عالمهن. وقد صورناه عام ١٩٩٢ وعرض عام ١٩٩٣.

• ألم يكن غريبا كون الانتاج أجنبيا؟

- الانتاج الاوروبي أكثر جرأة في الصرف المالي، الأمر الذي أعطاني الفرصة أن أصور مادة ضخمة وكان لى امكانية أن أحصل على وثائق هامة من وكالات الانباء، فقد كانت فعلا تجربة هامة لي فقد فتحت لى هؤلاء النساء عالما انسانيا خصباً.

• أعود لنفس السؤال.. انتاج أجنبي عن فدائيات فلسطينيات ألم تكن هناك شروط؟

- فى النسخة الأولى للبناء الدرامي اعتبروه دفاعا عن الارهاب، ولهذا قررت أن اشتغل على قيمة ثانية، ولكن فى نفس الاتجاه، فالنسخة الأولى كانت تناقش: لماذا قمن بهذه العمليات، وهذا يرتبط بالصراع السياسي. مما احدث لهم قلقا ومخاوف ولهذا فإنني فى النسخة الثانية ناقشت ما هى قضية وطنهن التى جعلتهن يقمن بهذه العمليات.

• ما هى الظروف التى أدت إلى هذه العمليات؟ كيف كان أثر عرضه؟

- عرض فى القناة الرابعة الانجليزية.. ثم عرض فى برلين ويعرض فى برلين حاليا، وقد أثار الفيلم نقاشا، فلأول مرة فى الغرب يرون نساء عربيات فلسطينيات قويات، وكانت الفكرة أن نساءنا مكسورات ومقهورات، فقد تعاملوا لأول مرة مع شخصيات ايجابية جدا قوية جدا، وعرض الفيلم فى أكثر من مكان، وفي تجمعات قاهرية وأحدث رد فعل قويا، بل انني أفكر فى اصدار كتاب عن هذه التجربة وهذه الشخصيات. كما أن التجربة في نفس الوقت اعادة قراءة للذات النسائية العربية، نساء من نوع خاص.

• ننتقل الى افلامك فى مصر فيلم «سبع ليالى وصبحية».. عن بورسعيد.. كيف حدث اختيارك؟

- لفتتني فى احتفالات أهل (مدينة بورسعيد) بعيد شم النسيم، فكرة آلة السمسمية والناس الذين يصنعونها، انها منطقة اكتشاف لمزاج مدينة، وكيف يرى ناسها تاريخهم هنا ذاكرة المزاج وذاكرة السياسة وذاكرة العواطف.. وذاكرة على كل المستويات، دخلت السمسمية هذه لقراءة تاريخ مدينة بورسعيد. الاحتلال والمقاومة والشعر الشعبي.. استخدمت أغنية «سبع ليالي وصبحية» كعنوان، وهي أغنية عن سبعة أيام المقاومة عام ١٩٥٦ وهي أيضا عن خلق الدنيا فى سبعة أيام وهي عن المدينة التي ولدت كمدينة عالمية خلال هذه الأيام السبعة.. تشكلت السياسة مع مزاج المدينة عبرت عنها الأغنية.

• من السمسمية في فيلم الأول بمصر إلى آلة الرانجو فى الاسماعيلية؟

- اكتشفت، اثناء عملي فى هذا الفيلم الاول، أن هناك فى مدينة الاسماعيلية وغيرها مجتمعا مصريا من أصول سودانية بإيقاعه وآلاته.. شغلتني فكرة مسارات الافارقة من السودان وغيره فى مصر، وكيف دخلت ايقاعات افريقية نسيج الموسيقى المصرية، هذه الجماعات الافريقية امتزجت مع أهل مصر وأثرت فى شبابها.

• يأتى فيلمك الثالث.. «الفرح المصري» هل هو فى نفس الاتجاه؟

- اشتغلنا على فكرة أنه من خلال الأفراح فى مصر تبدو تعددية ثقافية بين الصعيد ومناطقه والنوبة، وجدنا أنواعا ثرية من الموسيقى والاحتفاليات.. ودهش كثيرون لوجودها، فهي سمات مناطق.

تقول عرب لطفي: هذه الأفلام الثلاثة هي نوع من التنقيب فى الذاكرة والمزاج الشعبي وهي من انتاج القنوات المتخصصة بالتلفزيون المصري، قناة الانتاج المتميز.. اهتم حسن حامد رئيس القنوات المتخصصة أن يقدم أفلاما تختلف عما يقدم فى القنوات العربية.. بعيدة عن الكليب والرقص.

• وآخر أعمالك؟

- صورت خمس عشرة ساعة في المخيمات الفلسطينية فى لبنان فى عين الحلوة أضخم هذه المخيمات، وفى شاتيلا أكبر تمركز للفلسطينيين من مناطق مختلفة بعد الهجرات. القضية المطروحة هي (حق العودة) للفلسطينيين إلى ديارهم، أقدم قراءة للقضية عن طريق الفلسطينيين أنفسهم.

• هاجس السينما الروائية ألا يزال يلاحقك؟

- أعد بفيلم روائي قصير بعنوان «رحلة يوسف للشمس» وهو عن رحلة طفل يريد أن يعرف الى اين تذهب الشمس.. اقدم العالم من خلال عينيه.

وأكتب سيناريو مع الشاعر ابراهيم داوود، عن القاهرة وسط البلد بالذات، بما يحمله من علاقات بين أجيال مختلفة وتركيبات اجتماعية معقدة، فهناك المثقفون والطبقة الوسطى والمهمشون توليفة من خلال منطقة معينة، الزمن فى السبعينيات والحركة الطلابية زمن الانكسارات وفى نفس الوقت التضامن والتسامح، أجمع فيه بين الروائي والتسجيلي أحاول أن أمزج بين الشعر والموسيقى، وأكسر الأنماط.

الرقص الإفريقي... لغة الجسد ترادف الحياة

• سراج محمود •



* لغة الجسد وحدها التي تبقى.. إرتعاشاته وسكناته ورقصاته المجنونة لغة تستطيع الصراخ والضحك واللعب والكراهية ومقاومة الخوف والبلادة.. والشعوب الإفريقية هي أول من عرفت لغة الجسد أو تحديد (لغة الرقص) وهي أول من وطدت سلطة هذا الجسد..

وحتى اليوم لا يذكر التاريخ تفوقا ما لحضارة أخرى ومازالت الرقصات الإفريقية هي الأكثر قدرة على التعبير من غيرها ..

وفي واحدة من أهم الدراسات الجادة عن الرقص الافريقي يقول د. عز الدين إسماعيل، أن ثمة حقائق تاريخية لم يثر حولها الجدل بين أساتذة علوم الموسيقى والرقص وهي أن الشعوب الإفريقية هي أول شعوب العالم معرفة بفنون الرقص والموسيقى، كما أنها من أصدق الجماعات الإنسانية تعبيرا عن بيئتها الفنية لاسيما فن الرقص، حتى برع الإفريقي ــ في عصر الصيد ــ في محاكاة الحيوانات التي كان يصطادها في الغابة وتقليد حركاتها بطريقة تقليدية..

ولعل أقدم ما وصل إلينا من أشكال الرقص الأفريقي المدون، تلك الرقصة التي عثر على لوحة منحوتة تصورها على إحدى صخور جنوب أفريقيا، تلك اللوحة التي قلدها الرسام (جورج ستاو) وعرضها في عام ١٨٦٧، وفيها نرى رجلا يرقص وهو ممسك بعصا رفيعة طويلة وخلفه خمسة من الرجال يقلدونه في حركاته رافعين أرجلهم اليمنى، وأيديهم قليلا إلى الأمام مثله، بينما يوجد أسفل الصوره حيوان يرمز إلى الغزال الذي يعبر عن مصدر الحركة الراقصة..

والرقص الشعبي في إفريقيا كما يعرفه المفكر والفنان الإفريقي المعاصر «كتافوديبا» هو طابع طقوسي سحري من طابع الحياة الإفريقية لا ينفصل عن أي شيء آخر بها، وهو مزيج من النغم والحركة أبعد من أن يكون فنا مستقلا، كما هو الحال بالنسبة للرقص الأوربي. يتعلمه الإفريقيون كما يتعلمون الكلام ليعبروا عن مشاعرهم وأحاسيسهم، ويتميز بمقومات درامية تعكس صورة الصراع المتبادل بين الإنسان الإفريقي وقوى الطبيعة المحيطة به. وهذا التعريف الموجز يشير إلى علاقة الرقص بالحياة، داخل المجتمعات الإفريقية وهي علاقة وثيقة متلازمة تكاد تجعل منهما شيئا واحدا أو على حد تعبير الكاتبة الزنجية الأمريكية (بيرل بريمياس): (الرقص عند الإفريقي هو حياته. وبين الرقص والحياة زواج مغناطيسي، وحين أكتب عن الناس والحياة في إفريقيا، لا أجد أمامي مصدرا أصدق من الرقص)..

ومن هنا كانت الجماعية سمة أصيلة من أبرز مميزات الرقص الإفريقي، فالناس في إفريقيا كلهم يرقصون، الأطفال والصبية والشباب والشيوخ، رجالا ونساء.

وليس من الممكن هنا أن نقدم حصرا كاملا لأنواع الرقصات الإفريقية التي تمارسها الجماعات على اختلاف مواقفها الجغرافية، لكن من المناسب أن نعرض فقط لأهمها، وأكثرها شيوعا. ومن التعرف على دوافع هذه الرقصات يمكن أن نتبين مدى أهميتها وأثرها العميق في حياتهم.. وهل من الأفضل هنا أن نقتفي أثر المنهج الذي إتبعته الدكتورة (بيرل بريمياس) في تصنيفها لمجموعة الرقصات التي تمثل في تتابعها دورة الحياة الكاملة من بدايتها إلى نهايتها وهي المجموعة التي تتكرر في كل مجتمع إفريقي.. وهي رقصة الإخصاب، فرقصة الميلاد، فالتكريس أو البلوغ، فالخطبة، فالزواج، فالموت، وهي المراحل التي يمر بها كل كائن حي.

قد يكون من الغريب أن نتصور مجتمعا يرقص في مناسبة الموت ولكنه تقليد لا يرى فيه الإفريقي هذه الغرابة التي يراها غيره، لأن الإفريقي يعتقد أن دورة الحياة إنما تكتمل بالموت أو على حد تعبيره بالعودة إلى العالم اللامنظور، لأن المرء حين يموت ينتقل إلى عالم الخلود مع أرواح السلف.. وفي هذا خير كبير لمن فارق حياة الأرض.. وعلى الأحياء أن يسعدوا بهذا الخير وأن يعبروا عن فرحهم المصوب بالغناء والطبل..

ولقد لخص الفيلسوف الإفريقي المعروف (ألكسيس كاجامي) سر سعادة الإفريقي بالموت، وعدم إحساسه العميق بالحزن بقوله SYMBOL 76 Wingdings ذلك لأن الفلسفة الإفريقية تؤمن بالخلود، فالموت ليس إلا الإمتداد الأولي للحياة المنظورة. والإفريقي ينظر إليه باحترام، تماما كما ينظر إلى الميلاد.. ولهذا يحتفل بموت أقاربه وأعزائه بالرقص. لأنها المناسبة التي سيعود فيها الميت إلى أرواح أسلافه.

بعد غد الاربعاء في مركز مسرح «الميدان» - الناصرة:

العرض الاحتفالي لمسرحية «بيت السيدة»

• (٦) عروض للجمهور الواسع ايام الجمعة والسبت في الأسابيع القادمة •



• مشهد من المسرحية - تصوير: باسل طنوس •

* الناصرة - يقام بعد غد الاربعاء (٩/٢٧)، في الساعة الثامنة مساء، في مركز مسرح الميدان في الناصرة، العرض الاحتفالي لمسرحية «بيت السيدة»، الانتاج الجديد لمسرح الميدان، عن مسرحية «بيت برناردا البا» للكاتب الاسباني فدريكو غارسيا لوركا، من اخراج منير بكري وتمثيل محمد بكري وسلوى نقارة - حداد وسناء لهب وفالنتينا ابو عقصة وكيتي سمعان وفاتن خوري وهند أيوب.

هذا ووجهت ادارة مسرح «الميدان»، دعوات خاصة الى جميع أعضاء الكنيست العرب والى كافة المؤسسات والسلطات المحلية العربية والعديد من مديري الهيئات الثقافية والأهلية ووسائل الإعلام المختلفة، وجمهور المسرحيين العرب بالاضافة الى مندوبي وزارة الثقافة والعلوم والرياضة والى مندوبي وزارة الثقافة والإعلام الفلسطينية.

يذكر ان المخرج منير بكري قام بإعداد المسرحية لتتلاءم مع أجواء قرية فلسطينية جليلية، وتدور احداثها داخل بيت عربي نموذجي تقيم فيه الأم مع بناتها العوانس الخمس والخادمة، وتعيش الأم في صراع دائم مع بناتها في محاولتها السيطرة عليهن حفاظًا على العادات والتقاليد!! وتغلق عليهن البيت وتمنع دخول الغرباء اليه.

هذا وسيتبع العرض الاحتفالي ٦ عروض للجمهور الواسع في نفس المكان وذلك أيام الجمعة والسبت من كل أسبوع، خلال الأسابيع الثلاثة القادمة، وبعد ذلك تنطلق عروض المسرحية في كافة انحاء البلاد.

أيمن كبها.. إدارة فرقة النجوم.. إدارة حسابات.. و «لولو سنان اللولو»!



* أصدر المغني أيمن كبها، (٢٣) عامًا، ابن قرية عين السهلة، في بداية هذه السنة، شريطًا غنائيًا جديداً، يحتوي على (٨) أغان، من كلمات طارق الكرمي والحان قدامي الكرمي، من طولكرم، وقد تم تسجيله في استوديو «الأجنحة» في رام الله.

وفي حديث مع أيمن، صاحب فرقة «النجوم»، قال: حتى الآن أصدرت عدة أشرطة غنائية باسمي منها شريط تقليدي لحفلات الأعراس.

ويضيف أيمن: بدأت الغناء خلال الفترة الدراسية، وغنيت في كل مكان، في الليل والنهار، فالموهبة بدأت منذ الصغر، وبعدها، ومن أجل تطوير هذه الموهبة، شاركت في حفلات عديدة مع الفنانين: شفيق كبها، محمد ابو ليل، حميد ابو ليل ورائد كبها.. وفي عام ١٩٩٨، أسست فرقة «النجوم»، والآن أقوم بإحياء الحفلات والأعراس في البلاد وفي مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

مؤخرًا - يضيف أيمن - شاركت في مهرجان رام الله الثالث، وفي تخريج الجامعيين في جامعة بيرزيت، أما آخر شريط غنائي صدر لي فهو بعنوان «لولو سنان اللولو»، وكانت ردود الفعل عليه جيدة جداً، بحيث تلقيت الدعوات لإحياء العديد من الحفلات، والشريط يجري تسويقه حاليًا في الأردن.

عن طريقة غنائه يقول أيمن: أحاول مزج الموسيقى بالحدادي، وذلك لتشجيع الجمهور في الانتظام في صف السحجة، كما في العرس العربي.

ويرجع أيمن الى أيام زمان، ويقول: في بداية مشواري احتجت لإرادة قوية، لأن الظروف لم تكن لتساعدني، فقد كان والدي واخوتي يعارضونني، لأن الغناء كان يتعارض مع الامتحانات، حسب اعتقادهم، لكنني نجحت ودرست موضوع ادارة الحسابات ومستشار ضرائبي، واليوم، بعد ان اثبت نجاحي، اصبحت القى التشجيع من الجميع.

(شريف محاميد - أم الفحم)

«أصرح شي» حتى عام (٢٠٠١)



• مشهد من البرنامج •

* قررت إدارة التلفزيون القناة الثانية، تمديد البرنامج الطلابي التلفزيوني «أصرح شي» حتى عام (٢٠٠١)، أي لموسم آخر، معللة ذلك بأن البرنامج اثبت قدرته على جذب الطلاب العرب الثانويين الى مشاهدة وخوض نقاشات صريحة جداً، حول مواضيع حساسة، كان التطرق اليها خجولاً في ما مضى.

وبرنامج «أصرح شي» من إنتاج مؤسسة «الغربال»، تقديم الثنائي أسامة وميسرة مصري، وفيه يناقش، كل مرة، موضوع مختلف، بمنتهى الصراحة، بمشاركة طلاب مدارس ثانوية عرب.. يدير النقاش الفنان أسامة مصري، مستغلاً تقرب جيل الشباب منه وحبهم له، حتى يدفعهم الى أقصى حد من الصراحة.. أما ميسرة فيقوم بدور المعلق الفكاهي على ما يدور من نقاش، ضافيًا البسمة ومخففًا من حدة توتر النقاش.. ويتخلل البرنامج مشهد كوميدي عن موضوع الحلقة، وأغان ومقاطع فنية يقدمها الطلاب أنفسهم.. والبرنامج من إخراج وليد قمر.

وفي حديث مع منتج البرنامج علي عباسي، قال: الحقيقة وصلتنا رسائل عديدة تعبر عن اعجاب الطلاب والمعلمين ومديري المدارس في البرنامج، وقد نقلناها جميعها الى إدارة التلفزيون، وهناك رسائل وصلت الى التلفزيون مباشرة.. الى جانب المراقبة الدائمة من قبل التلفزيون للبرنامج، ولذلك تقرر تمديد البرنامج لسنة أخرى.

ويضيف عباسي: ان أكثر الرسائل التي تأثرت بها، هي رسالة من مؤسسة لرعاية الفتيات في ضائقة، والتي أبلغونا فيها، بأن البرنامج أصبح الزاميًا للفتيات، وفي كل مرة تتم مناقشة نفس الموضوع بعد انتهاء الحلقة.. وفي الرسالة تمنوا ان يشاركوا في احدى حلقات البرنامج، لكن الأمر غير ممكن نتيجة لظروفهم الخاصة، ولكنهم طلبوا بأن يقوم الثنائي اسامة وميسرة مصري بزيارة مؤسستهم للالتقاء بهما والتعرف عليهما.

يذكر ان طالبة من عسفيا، كانت قد طلبت من احد البرامج في التلفزيون التعليمي، الالتقاء بالثنائي أسامة وميسرة مصري، وقد تم تحقيق حلمها، وبث البرنامج مرتين، مرة على التعليمي - القناة الأولى، ومرة على التعليمي - القناة الثانية.

هذا وقد تم المباشرة في تصوير الحلقات الجديدة من البرنامج.

«وحدة مضاعفة» جديد مسرح السرايا

• بقلم: سليم شومر •

• ميرا عوض •

* ابداعية أخرى يقدمها لنا مسرح السرايا يافا، بعد أن قدم لنا عدة أعمال ناجحة كان بدايتها «قمر غانم»، و «في هذه الليلة سنرقص ثانية»، وها هو اليوم، يعرض لنا مسرحية «وحدة مضاعفة» والتي احتوت على عدة قصائد انشدها الممثلون على شكل حوار، والقصائد للشعراء: محمود درويش وسميح القاسم وجبرا ابراهيم جبرا ومشيل حداد وسهام داوود واحمد عبد المعطي حجازي وانطوان شماس، كما اشترك بهذا الحوار المسرحي الشعراء العبريون يهودا ليفي وعاموس عوز ويتسحاق لاؤور وغيرهم.

الشخصية الأولى، رجل يمثل الشعب اليهودي، والثانية هي امرأة تمثل الشعب العربي، امرأة ثاقبة النظرات، كانت تحارب بكلامها، يدوي صوتها في القاعة: «وطني حقيبة سفر، وطني حقيبة سفر» تحاور عن الصراع العربي - اليهودي، وعن معاناة الشعب الفلسطيني، والتي ما زال يعانيها، وكان الشخص في المقابل يجيبها عن معاناة شعبه في معسكرات الاعتقال النازية..!

• هوية المسرحية •

لقد دار هذا الحوار باللغتين، العربية والعبرية، والمسرحية من إعداد وإخراج البروفيسور شمعون ليفي، ومن انتاج يفت عطار، ومثلها فكتور عطار وميرا عوض، واشترك في العزف التصويري سامر عازر ويوفال مسنر.

الممثلة ميرا عوض، من مواليد الرامة، طالبة في مدرسة الموسيقى «ريمون»، شاركت في مسرحية «أذكر» لمسرح الميدان، وقدمت العديد من الأغاني (غناء وتلحين)، وحاليًا تجري المراجعات على عمل مسرحي مع مسرح الكرمة.

الممثل فكتور عطار، من مواليد بغداد، هاجر الى اسرائيل وهو في سن الرابعة عشرة، حاصل على لقب (م.أ) في المسرح، اشترك في مسرح الكاميري، واشترك في الكثير من الأعمال المسرحية، وقد رشح كأفضل ممثل في مدينة نيويورك سنة ١٩٦٩.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٥ أيلول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

• رحلة ماركو بولو إلى الصين مختلقة؟!

• نمر مرقس: أقوى من النسيان..

(مكتبة «الاتحاد» - ١٦ و١٧)

ما هو موقف المخابرات الأمريكية من الانتخابات الرئاسية؟

(ص ١٤)

أنغام إفريقيا في أوروبا



• «افريقيا خلال النشوء» هو عنوان المهرجان الفني الافريقي المنعقد في مدينة «ليل» الفرنسية. وفي الصورة احدى الفقرات لفناني فرقة «بابوا سيركوس» من غينيا - (و.ص.ف.).

سطو في الطيبة يؤدي لتأخير التطعيم ضد حمّى النيل؟!

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - تعرضت عيادة «صندوق المرضى العام» في الطيبة، لعملية سطو، وسرقة أدوية منها بقيمة زهاء (٢٠) ألف شيكل.

وقالت سكرتيرة العيادة سوزان ناشف، لـ«الاتحاد»، أمس الأحد، انها حضرت إلى عملها في العيادة كالمعتاد، في حوالي الساعة الثامنة، وفوجئت بأن الصيدلية تعرضت للسطو وسرقة أدوية منها.

وحضرت قوة من الشرطة وباشرت التحقيق في الحادث.

وقالت سوزان، انه بسبب عملية السطو، أغلقت الصيدلية، أمس الأحد، أمام المرضى والمحتاجين، وقال الصيدلي ابراهيم منصور، العامل في الصيدلية، ان الصيدلية أغلقت لاستكمال عملية معرفة الأدوية التي سرقت واحضار أدوية لسد النقص. وبسبب عملية السطو، جرى تأجيل التطعيم الذي كان مقرراً البدء به أمس الأحد، في عيادة الصيدلية، ضد مرض حمى النيل الغربي.

عيادتان بريطانيتان تضيّعان أجنة بشرية

* لندن - «و.ص.ف.» - أقرت عيادتان بريطانيتان تعنيان بمعالجة أمراض العقم باضاعة أجنة مجمدة كانت تحتفظ بها لزرعها في رحم أمهات لاحقًا.

وصرح متحدث باسم وزارة الصحة ان الوزير الان ميلبورن أمر بفتح تحقيق لمعرفة كيفية اضاعة تلك الأجنة.

وتأثر عشرة أشخاص بالحادث الذي وقع في عيادة «هامشيير كلينيك» الخاصة في بيزينستوك بجنوب غرب لندن وفي مستشفى «نورث هامبشير» في المنطقة نفسها.

وبالامكان حفظ أجنة مجمدة حتى عشر سنوات في اطار علاج العقم، ويتم تخصيبها في المختبر قبل زرعها لدى نساء عجزن عن الحمل بشكل طبيعي.

الطاهر بن جلون يواجه «فضيحة» خادمته المغربية!

• تركت البيت فجأة وبدأت الصحافة الفرنسية تتحدث عن المعاملة السيئة التي تعرضت لها •



• الطاهر بن جلون

* باريس - خاص بـ«الاتحاد» - من جديد يقفز اسم الكاتب المغربي الطاهر بن جلون إلى واجهة الأحداث في الساحة الإعلامية الفرنسية. لا يتعلق الأمر بحصوله هذه المرة على جائزة أدبية، ولكن يتعلق بما سمته الصحافة الفرنسية بـ«الفضيحة»!

إنها حكاية تصلح كقصة يكتبها الطاهر بن جلون في المستقبل... بطلتها خادمة مغربية تبلغ من العمر (٣٤) سنة، أتى بها بن جلون إلى بيته الباريسي لتعمل خادمة ومربية لأطفاله الأربعة. فجأة تقرر فاطنة، هذا هو إسمها، ترك البيت بصحبة امرأة لا تعرفها، لتترك الصحافة تتحدث عن معاملة سيئة من آل بن جلون، وعن تناقض في التعامل مع مبدأ «المساواة والعنصرية».

مؤلف «العنصرية كما شرحتها لابنتي» (١٩٩٨) يقول إنه كان يدفع للخادمة ألفي درهم كـ«مساعدة» شهرية لأنها محتاجة وتنحدر من عائلة معدمة. فاطنة تركت رسالة صغيرة كتبت عليها «بسم الله الرحمن الرحيم... مع السلامة وشكراً جزيلاً، جزيلاً...»، وتركت مع عبارات الشكر باب التأويلات مشرعًا.

يقول بن جلون، الذي ولد في فاس سنة ١٩٤٤ ودرس في طنجة وهاجر إلى فرنسا سنة ١٩٧١، ان هناك أيادي خفية في الرباط تريد تدميره وتلطيخ سمعته الأدبية عبر استغلال هذه القضية. ويرى أن لكتابه الذي كان يعتزم نشره وهو عن معتقل تازمامارت علاقة بالضجة المختلقة حول الخادمة.

مؤلف «أعلى درجات العزلة»، الذي يتناول فيه الحياة الجنسية لمجموعة من المهاجرين المغاربة، لم يكتب في الرواية فحسب، بل أصدر أيضًا ديوانًا شعريًا تحت عنوان «جراح داخلية»، وحاز الكثير من الجوائز الشهيرة ومنها جائزة الغونكور سنة ١٩٨٧.

حصل بن جلون أيضًا على وسام الشرف الفرنسي سنة ١٩٨٨، وهو عضو في المجلس الأعلى للفرانكوفونية وعيّنه كوفي عنان «سفيراً للنوايا الحسنة».

وبانتظار ان تفضح الخادمة المغربية عن سر فرارها من بيت آل بن جلون ستصب الصحافة الفرنسية الزيت على النار...

سياحة تحت الماء..



* القاهرة - الوكالات - تقول السلطات المصرية إنها قررت السماح للسائحين بزيارة المواقع الأثرية المكتشفة حديثًا تحت الماء شمال مدينة الاسكندرية.

وبدأت أعمال الحفر في إظهار بقايا مدن أثرية قديمة مفقودة، ومن بينها المقار الملكية لكليوبترا وبقايا منارة فرعونية كانت تعد إحدى عجائب الدنيا السبع.

وقال مدير قسم الآثار البحرية بالاسكندرية ابراهيم درويش ان قرار السماح للسائحين بمشاهدة المواقع جزء من الجهود المبذولة لجذب السياح إلى الاسكندرية.

وتستهدف هذه الخطوة استعادة مدينة الاسكندرية لمكانتها التي فقدتها لفترة من الزمن.

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية
אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٢٦ ايلول ٢٠٠٠ ■ ٢٧ جمادى الآخرة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 26.9.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 116/57

٢٤ صفحة

على الرغم من محاولات المحرضين

اضراب شامل في مدارس ابوسنان ومؤسساتها

(ص ٧)

لقاء ليلي بين عرفات وبراك

الفلسطينيون لا يتوقعون احراز تقدم في المفاوضات بسبب مواقف براك المتعنتة

(ص ٣)

المئات من اهالي عين ماهل يطلقون صرخة عالية ضد مصادرة ارضهم



• قوات الشرطة و«حرس الحدود» تعتدي على المتظاهرين وبينهم النائب بركة • رئيس مجلس عين ماهل، توفيق حبيب الله، يحمل الحكومة مسؤولية ما سيحدث من جراء مواصلة سياسة مصادرة اراضي القرية •

(ص٥)

• جانب من مظاهرة أهالي عين ماهل أمس في القدس - (و.ص.ف.) •

والد مقدسي: إبني تعرض لانهيار كاد يودي بحياته بسبب سياسة «الداخلية»!

(ص ٤)

التصدي لشق «الشارع الشرقي» في القدس بالوسائل كلها

* القدس – «وفا» – اعلنت مؤسسات الدفاع عن الاراضي ومواجهة الاستيطان ومؤسسات حقوقية وقانونية وهيئات رسمية وشعبية واصحاب الاراضي رفضهم لتنفيذ شارع «الطوق الشرقي» الذي تنوي بلدية الاحتلال في القدس شقه على الحدود الشرقية لمدينة القدس.

واعلنوا عزمهم التصدي للجرافات الاسرائيلية ومنعها من البدء بشق هذا الشارع الذي يفصل المدينة عن منطقة الغور في حال تنفيذه، وتشكيل لجان قانونية وسياسية وفنية واشراف ومتابعة من المؤسسات المعنية بالامر.

وقال المحامي جميل عثمان ناصر، محافظ القدس، لـ«وفا» ان بلدية الاحتلال في القدس اعلنت مخططات هذا الشارع في ١٩٩٤ ولم تعر انتباها لاعتراضات الاهالي.

ودعا اصحاب الاراضي الى رفض تلقي تعويضات عن اراضيهم التي ستستلبها السلطات الاسرائيلية لخدمة الشارع، واضاف ان الشارع يهدف الى تقطيع اوصال القدس وخدمة المستوطنين ومستوطناتهم الموجود شرق المدينة.

واكد ان الشارع سيلتهم قرابة ثلاثة آلاف دونم من اراضي المواطنين المقدسيين ما يشكل مأساة حقيقية، وقال ان المواطنين سيتصدون لهذا المخطط بالوسائل المتاحة كلها.

من جهته، قال فيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.» ان هذه المخططات تعتبر خطوات احادية الجانب، وانها مخالفة للقوانين الدولية والاتفاقات الموقعة وانها محاولات لتعطيل العملية السلمية، مؤكدًا ان ايهود اولمرت يتصرف كجنرال عسكري في القدس.

واشار خليل توفكجي، مسؤول قسم الخرائط في «بيت الشرق» الى ان هذا الشارع يعتبر الاخطر في المدينة وان بلدية اولمرت تهدف بذلك الى تقطيع اوصال الوطن الفلسطيني وفصله عن عاصمته القدس الشريف، اضافة الى سلب اراض فلسطينية جديدة.

الى ذلك، قال رياض العيساوي، رئيس جمعية العيسوية الخيرية، التي تعنى بالدفاع عن اراضي القرية، ان العيسوية اكثر المناطق تضررًا من هذا المخطط الذي سيزيد من تقطيع اوصال المنطقة ويصادر مساحات واسعة من اراضيها الممتدة من عناتا الى الزعيم والطور وتعود ملكيتها الى جميع العائلات في العيسوية من دون استثناء.

واوضح ان شق الشارع المذكور يهدد الاراضي التي استصلحتها الجمعية وهيأتها للموسم الزراعي القادم، علمًا أن اهالي القرية لا يستطيعون في حال تنفيذ الشارع الوصول الى اراضيهم الا عبر نفق او جسر وبالتالي ستصبح اراضيهم بحكم المصادرة.

الأسرى الفلسطينيون يعانون أوضاعًا سيئة و(٧٠) حالة مرضية بحاجة الى علاج

* طولكرم – «وفا» – يعاني الاسرى والمعتقلون الفلسطينيون في سجون الاحتلال اوضاعًا سيئة تفرضها عليهم ادارة السجون.

وذكرت رسائل وصلت الى «نادي الاسير» في محافظة طولكرم، ان اوضاع الاسرى تزداد سوءًا يومًا بعد يوم، وانهم بدأوا يستعدون لخوض معركة الاضراب المفتوح عن الطعام بعد مماطلات مصلحة السجون في تنفيذ مطالبهم الانسانية والتي وعدت بتحقيقها عشية الاضراب الاخير الذي نفذه الاسرى في ايار الماضي.

ووصف الاسرى في رسائلهم الاوضاع داخل السجون بأنها لا تطاق وان هناك سلسلة من العقوبات والاجراءات المشددة تمارسها عليهم ادارة السجون، منها الاستمرار في منع زيارات الاهالي من الدرجة الثانية، والمنع الامني على عدد كبير من ذوي الاسرى من الدرجة الاولى، وسياسة التفتيش العاري للاسرى في اثناء تنقلهم من سجن الى آخر او خروجهم للمستشفى او للمحكمة، اضافة الى الاهمال الطبي والمماطلة في اجراء العمليات الجراحية للحالات الصعبة خاصة وان هناك ٧٠ حالة مرضية مزمنة وعصبية ونفسية بحاجة الى عمليات جراحية وعناية صحية فائقة.

وطالب الاسرى ادارة السجون بفصل الاسرى الامنيين عن الجنائيين خاصة في سجون «الرملة للنساء» و«مجدو» و«تلموند» ما يعرض الاسرى للاعتداءات والاستفزازات اليومية، اضافة الى قيام الاسرى الجنائيين بطهي الطعام للأسرى السياسيين، كما انه لا يزال هناك اجراءات وعقبات امام السماح للاسرى بالانتساب للجامعات الفلسطينية واكمال دراساتهم.

واوضح الاسرى انهم وجهوا رسائل عديدة الى مسؤولين اسرائيليين طالبوهم فيها بضرورة تنفيذ وعودهم لكن من دون جدوى.

وطالب الاسرى المؤسسات الحقوقية والدولية والشعبية بمساندتهم في قضيتهم العادلة والبدء بحملة قانونية لمناصرة مطالبهم واطلاق سراحهم.

نصب كرفانات في مستوطنة «افني حيفتس»

* طولكرم – «وفا» – اقدمت سلطات الاحتلال على نصب عدة كرفانات في مستوطنة «افني حيفتس» المقامة على اراضي قرية شوفة وكفر اللبد جنوب شرق طولكرم.

وذكر شهود عيان ان شاحنات كبيرة قامت بنقل الكرفانات، خلال اليومين الماضيين، وجرى نصبها في مكان قريب من البؤرة الاستيطانية «دير بان» التي اقيمت قبل حوالي سنتين بالقرب من مستوطنة «افني حيفتس».

وواصلت سلطات الاحتلال والمستوطنون اعمال البناء في الحي الاستيطاني «ابن حي» والذي من المقرر ان يضم (١٥٠) وحدة سكنية، حيث تم انجاز القسم الاكبر من هذه البيوت، في الوقت الذي تستمر فيه الاعتداءات على اراضي المواطنين من عمليات شق طريق وتجريف واقتلاع للاشجار وتوسيع لحدود المستوطنة.

وتتمركز داخل المعسكر الذي اقامته قوات الاحتلال في المستوطنة قوة عسكرية كبيرة، اضافة الى عدد من الآليات التي تشارك في الدوريات ونصب الحواجز على المداخل المؤدية الى منطقة طولكرم.

عودة مجموعة جديدة من العملاء اللبنانيين وعائلاتهم

* الناقورة (لبنان) – «و.ص.ف.» – اعلنت الشرطة اللبنانية ان ٢٣ لبنانيًا من عائلات العملاء، كانوا قد لجأوا الى اسرائيل لدى انسحاب قواتها من جنوب لبنان في ٢٤ ايار الماضي، عادوا امس الاثنين، الى لبنان.

واضافت الشرطة ان اللاجئين نقلوا على متن حافلات تابعة لقوات الطوارئ الدولية في الجنوب الى احد مراكز الشرطة اللبنانية في الناقورة.

وضمت المجموعة سبع نساء، و١١ طفلاً وخمسة رجال مسنين استبقوا للتحقيق معهم.

واشارت الشرطة الى عدم وجود اية عناصر سابقين من ميليشيا العملاء.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان مئة شخص تقريبًا تجمعوا حول مركز الشرطة للترحيب باقاربهم.

وقد عاد ١١٥ لاجئًا لبنانيًا من اسرائيل، الجمعة، في الوقت الذي اشارت فيه الشرطة وهيئات دينية محلية الى توقع عودة مئات آخرين قريبًا.

وكان مصدر عسكري اشار في وقت سابق امس الى انه من اصل ٦٥٠٠ لبناني فروا من جنوب لبنان مع الانسحاب الاسرائيلي، لم يعد هناك سوى ٤٦٠٠ تقريبًا في اسرائيل.

واوضح المصدر نفسه ان ٦٥٠ شخصًا عادوا الى لبنان في وقت سابق وان ٤٠٠ غادروا الى المانيا، فيما توجه عدد غير محدد منهم الى دول اخرى.



• العملاء وعائلاتهم في أثناء عودتهم، أمس •

كلمة الاتحاد

في آذانهم وقر!

* فضائح التعامل الوحشي العنصري للشرطة مع المواطنين العرب تكاد تصبح مسلسلاً يوميًا:

امس الاثنين اعتدت شرطة القدس، بوحشية متناهية، على نائبنا الجبهوي محمد بركة ضمن عدوانها الاكثر وحشية على مظاهرة سلمية لأهالي عين ماهل امام مكاتب الحكومة تصديًا لمخططات المصادرة.

وامس ايضا كشفت «الاتحاد» النقاب عن وقائع تشير الشبهات حول «الاصابع الخفية» لضابط الشرطة اليك رون اياه في مسلسل العنف الذي تشهده قرية ابوسنان، عشية معركة الانتخابات لمجلسها المحلي.

ويربط هاتين القضيتين مع ما قبلهما من قضايا في هذا الخصوص نصل الى خلاصة واحدة هي ان سياسة «القبضة الحديدية» البوليسية ضد المواطنين العرب ماضية في خط تصعيدي.

كما انه من الصعب ان نفصل اعتداء الشرطة على النائب بركة عن الحملة التي تقود لواءها قيادتها وبعض المسؤولين الحكوميين والسياسيين، والمنصرفة نحو تسميم الاجواء وتشديد التحريض الارعن عليه وعلى غيره من النواب العرب.

ونحن نضع الامور في هذا السياق ليس فقط من اجل ان نلفت انتباه جماهيرنا العربية وهيئاتها القيادية الى ما يبيت لها، وانما ايضا من اجل دق ناقوس الخطر امام المسؤولين جميعًا وامام الرأي العام الدمقراطي في البلاد.

فعلى الرغم من كل ما فعلته الشرطة، وما قد تفعله، لا يزال المسؤولون عنها في الحكومة، وبينهم بطبيعة الحال وزير «الامن» الداخلي، شلومو بن عامي، «الحمائمي» جدًا (!)، يغطون في سبات عميق او كأن في آذانهم وقرًا.

واننا نجدها فرصة اخرى لنعلن مجددًا ان جماهيرنا العربية، وحيال هذه الوحشية البوليسية، لن تكون «اضيع من الايتام على مائدة اللئام». لقد خبرت هذه الجماهير فترات اشد صعوبة وحلكة من الفترة الراهنة واجتازتها. وان صمت المسؤولين، الذي يفسر وحده عدم تحركهم الجدي للجم مظاهر الفلتان البوليسية المتكررة، لن يدع الاحباط يتسلل الى ارادة ونفوس جماهيرنا العربية.

نقول هذا الكلام مع علمنا الاكيد أن الاوان لم يفت بعد على ضرورة ان يمسك المسؤولون في الحكومة بزمام الامور لمنع تدهور الاوضاع الى ما هو اسوأ.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٢٣٠-٠٦ – ٦٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس – ٦٥٥٤٨٢٤/٠٦) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

لقاء ليلي بين عرفات وبراك

الفلسطينيون لا يتوقعون احراز تقدم في المفاوضات بسبب مواقف براك المتعنتة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يتوقع مسؤولون فلسطينيون، مساء امس الاثنين، احراز تقدم في المفاوضات قد ينجم عن لقاء الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة ايهود براك، وذلك بسبب تصرفات وتصريحات براك المتعنتة منذ ارفضاض قمة كامب ديفيد وعدم تليين مواقفه وتطبيق قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨).

ومساء امس، اصدر مكتب رئيس الحكومة بيانًا رسميًا جاء فيه ان اللقاء بين عرفات وبراك، هدفه ابداء الطرفين تقيماتهما وتبادل الآراء، وليس من المفروض ان يتم خلال اللقاء اجراء مفاوضات عينية بصدد القضايا العالقة.

وكان عرفات وبراك قد التقيا، مساء امس، في منزل رئيس الحكومة في كوخاف يئير. واستمر اللقاء حتى ساعة متأخرة من ليلة امس. وقد حضر اللقاء عن الجانب الاسرائيلي كل من وزير الخارجية بالوكالة، شلومو بن عامي، ووزير السياحة امنون ليبكين – شاحك، ورئيس الطاقم الامني، داني ياتوم، ونائب رئيس «الشاباك» السابق، يسرائيل حسون. ومن الجانب الفلسطيني، رافق عرفات كل من محمود عباس (ابو مازن) واحمد قريع (ابو العلاء) ومستشار الرئيس الفلسطيني، نبيل ابو ردينة.

ولدى التئام اللقاء بين الطرفين تظاهر نحو (٣٠) مستوطنًا عند مدخل كوخاف يئير حاملين شعاراً كتب عليه «براك يفقد الدولة». وقد حاولوا اجراء التظاهرة قرب منزل رئيس الحكومة لكن قوات الامن ابعدتهم.

وزعمت مصادر من الجانب الاسرائيلي ان الكرة الآن على ملعب عرفات، وان عليه ان يعلن استعداده للتفاوض على الافكار الاسرائيلية التي طرحت في اثناء قمة ديفيد وبعدها.

ومن ناحية ثانية من المفترض ان تستأنف المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، اليوم الثلاثاء، في واشنطن.

وقد وصل امس المفاوضان الفلسطينيان، صائب عريقات ومحمد دحلان، الى العاصمة الامريكية، واشنطن، وسينضم اليهما المحامي جلعاد شير الذي من المفترض وصوله اليوم الى واشنطن.

ولم ترشح عن الاجتماع اية تفاصيل، حتى ساعة اغلاق هذا العدد، سوى ان اجواء حسنة سادت اللقاء.

وخلال الاجتماع اتصل الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، هاتفيًا بمنزل براك وتحادث مع عرفات وبراك، اللذين قالا بأنهما اصدرا تعليماتهما الى الوفدين المتفاوضين في واشنطن ببذل كل جهد من اجل جسر الهوة في مواقف الطرفين. كما اكدا انهما يبذلان كل جهد من اجل التوصل الى اتفاق.



• نشيطو «بتسيلم» تظاهروا، امس، في القدس احتجاجا على سياسة «داخلية» الاحتلال بحق الاهالي الفلسطينيين (و.ص.ف.) •

عبد ربه: نجاح القمة الاسرائيلية-الفلسطينية يعتمد على ما يأتي به براك من أفكار جديدة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اعتبر ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني امس الاثنين، ان «نجاح» اجتماع القمة المرتقبة بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة ايهود براك «يعتمد بشكل اساسي على ما يأتي به براك من افكار جديدة الى الاجتماع».

وقال عبد ربه «لقد قبلنا بعقد هذا اللقاء كبادرة ايجابية من طرفنا لاعطاء المفاوضات فرصة جديدة .. ونأمل ان يأتي براك الى الاجتماع بافكار جديدة تختلف عن مواقفه السابقة التي عرضها في قمة كامب ديفيد وبعدها ».

واضاف «لن يكون هناك انفراج وسيغلق براك الباب امام امكانية تحرك المفاوضات الى الامام اذا حاول تكرار مواقفه السابقة حول فرض السيادة على القدس الشرقية المحتلة وانكار حقوق اللاجئين الفلسطينيين والسعي لضم اراض من الضفة الغربية تحت شعار ضم كتل استيطانية الى اسرائيل».

وحول القضايا التي طرحها الجانب الفلسطيني في لقاء القمة قال عبد ربه «ليس لدينا اي جديد لعرضه في هذا اللقاء، حيث اننا متمسكون بالمواقف ذاتها التي طرحناها في قمة كامب ديفيد وبعدها والتي ندعو الى تطبيق قرارات الشرعية الدولية».

يشار الى ان الجانب الفلسطيني اصر على ان تكون له السيادة الكاملة على القدس الشرقية المحتلة وان تنسحب اسرائيل حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وان تعترف بمسؤوليتها الكاملة عن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين والقبول بحل مشكلتهم على اساس القرارات الدولية التي تدعو الى حقهم بالعودة والتعويض.

ورفض عبد ربه المقترح الذي تقدم به براك، امس الاول، والذي اشار من خلاله الى امكانية التوصل الى اتفاق يتضمن تأجيل بعض القضايا، حيث قال «لن نبدأ مع الاسرائيليين حتى مجرد حديث حول هذه المسألة .. الاسرائيليون والاطراف المعنية بعملية السلام يعرفون جيدا موقفنا بأننا لن نقبل اي اتفاق جزئي او تأجيل اي قضايا.. فأما اتفاق شامل او لا اتفاق».

ابو العلاء يطلع القنصل الفرنسي العام على آخر تطورات عملية السلام

* رام الله – «وفا» – اطلع احمد قريع (ابو علاء) رئيس المجلس التشريعي دينس بيتون، القنصل الفرنسي العام في القدس، على آخر تطورات المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية مؤكداً رفض الجانب الفلسطيني لأية محاولة لتجزئة الحل او تأجيل اي من قضايا المرحلة النهائية.

وقال لقد قبلنا بالقرار ٢٤٢ كأساس لعملية السلام والذي يضمن لنا (٢٢٪) فقط من ارضنا التاريخية ومن هنا فاننا نرفض اية تنازلات في موضوع الارض.

وحول القدس اوضح ابو علاء ان اتفاق اوسلو نص على ان يتم التفاوض على كل القدس.

اما بخصوص اللاجئين فقد اكد ابو علاء، ان الفجوة لا تزال واسعة حول هذه القضية وطالب اسرائيل بالاعتراف بحق العودة كمبدأ لا بد منه لحل القضية، كما ان عليها الاعتراف بمسؤوليتها الاخلاقية والقانونية عن القضية.

بن عامي: اسرائيل تريد اتفاقًا نهائيًا مع الفلسطينيين!

* القاهرة – «و.ص.ف.» – قال وزير الخارجية بالوكالة شلومو بن عامي امس الاثنين، ان اسرائيل تريد التوصل الى اتفاق نهائي شامل مع الفلسطينيين ولا تعتزم تأجيل المحادثات حول مسألة السيادة على القدس الشائكة.

وقال بن عامي في ختام محادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك «اننا نريد التوصل الى اتفاق نهائي بيننا وبين الفلسطينيين يتعلق بجميع القضايا العالقة». واوضح انه بحث مع مبارك في سبل تحقيق الهدف وسيدرس ذلك ايضا مع العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الذي التقاه امس في وقت لاحق.

واضاف بن عامي: «ما هو مدرج على جدول الاعمال محاولة صادقة من جانبنا وأمل ايضا من جانب الفلسطينيين لاستنفاد كل الامكانات من اجل التوصل الى اتفاق حول جميع المسائل العالقة».

ومضى يقول ان الاسرائيليين لا يعتزمون تأجيل المحادثات حول القدس من دون ان يستبعد تماما هذا الخيار.

ولم يعارض بن عامي تصريحات اسامة الباز، مستشار الرئاسة المصرية، المتعلقة بزيارته لمصر ومفادها «ان زيارته للقاهرة تعني ان هناك جديدا في الموقف (الاسرائيلي) بالنسبة الى المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية». لكن الباز حذر من اي افراط في التفاؤل او تفسير خاطئ للزيارة. واضاف «يجب بالرغم من هذا ان لا نسبق الاحداث ونصف هذا الجديد بانه تنازل اسرائيلي او تغيير في الموقف الاسرائيلي. لكن لا بد ان هناك نقاطا اضافية يريد الجانب الاسرائيلي توضيحها لمصر».

واوضح الباز: «ليس هناك مقترحات مصرية مقدمة استقلالا عن الموقف الفلسطيني او تختلف عنه. ان ما لدى مصر بعض الصياغات لمواقف معينة نعتقد انها يمكن ان تعبر عن الموقف الفلسطيني وفي الوقت نفسه يمكن ان تؤدي الى تضييق الفجوة» بين الجانبين.

وفي ختام محادثاته مع مبارك التقى بن عامي نظيره المصري عمرو موسى.

وبعد مغادرته القاهرة توجه بن عامي الى عمان في زيارة قصيرة، يبحث خلالها مع كبار المسؤولين الاردنيين آخر تطورات الجهود المبذولة من اجل دفع عملية السلام مع الفلسطينيين.

وفور وصوله من القاهرة، اجرى بن عامي مباحثات مع وزير الخارجية الاردني، عبد الاله الخطيب، في مقر وزارة الخارجية الاردنية. والتقى بن عامي العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني، قبل ان يعقد والخطيب مؤتمرا صحافيًا في ختام زيارته للاردن.

وصرح متحدث باسم السفارة الاسرائيلية ان بن عامي اطلع المسؤولين الاردنيين «بصورة دقيقة» على آخر تطورات المفاوضات مع الفلسطينيين للتأكد من «عدم اعطاء الامور اكبر من حجمها».

وتأتي زيارة بن عامي لعمان بعد ٤٨ ساعة من اجراء محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مباحثات في عمان مع الخطيب حول الجهود الهادفة الى التوصل الى اتفاق سلام نهائي فلسطيني اسرائيلي.

اكثرية في النيابة العامة تؤيد اغلاق ملف التحقيق ضد نتنياهو

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رأى ثلاثة من بين خمسة من كبار المسؤولين في النيابة العامة والذين استشارهم المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، في قضية رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو، بوجوب اغلاق ملف التحقيق.

في حين اعلنت المدعية العامة، عيدنا اربل، وجوب تقديم نتنياهو الى المحاكمة، ومحامية خامسة من النيابة العامة تميل باتجاه اغلاق التحقيق في القضية.

وعلى الرغم من انتهاء التحقيق في القضية وجمع آلاف الوثائق الا ان المستشار القضائي للحكومة، والذي سيقرر وحده في القضية، ما زال متردداً في اتخاذ خطوة في اتجاه ما.

ردًا على نجاح سوريا في تطوير صاروخ «سكاد»

براك: اسرائيل ستبذل كل جهد لتبقى الاقوى في المنطقة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الاثنين، تعقيبًا على التجربة السورية الناجحة على اطلاق صاروخ «سكاد»، الذي يصل مداه الى (٥٠٠)كم، «ان هذا التطور السوري غير ايجابي ويفرض علينا ان نتابع بشكل دائم تطور القدرات العسكرية السورية والاستعداد الدائم لمواجهة ذلك».

وقال براك ردًا على سؤال اعلامي، «ان اسرائيل ستبذل كل جهد مستطاع لكي تبقى الاقوى في المنطقة. وفقط اسرائيل قوية مع جيش قوي، يضمن لنا البقاء وردع الآخرين».

وقال ردا على سؤال، «ان نجاح التجربة السورية بمثابة اطالة مدى صواريخها وتغطية كل مناطق اسرائيل بتلك الصواريخ الامر الذي يهددنا ويتطلب منا الاستعداد لمواجهة ذلك، خاصة ازاء الاصرار السوري على تطوير القدرات العسكرية والتسلح وهذا يتطلب منا بذل كل جهد للحفاظ على الجيش اقوى جيش في المنطقة، لأن جيشنا قويًا ومسلحًا، هو الضمانة للتوصل الى سلام كما نريد»!!

واكد براك ردًا على سؤال، «انني مؤمن كبير بالسلام من خلال الثقة بالنفس والعظمة العسكرية سلام يستند الى قوة جيشنا الرادعة».

وقال د. افرايم سنيه، نائب وزير الامن، «ان الصواريخ السورية الطويلة المدى، تشكل تهديدًا بالغ الخطورة، خاصة اذا جرى تجهيزها برؤوس غير تقليدية».

ودعا سنيه الى عدم تقليص اي شيكل في ميزانية وزارة الامن، مشيرًا الى ما يتهدد اسرائيل خاصة بعد نجاح التجربة الاسرائيلية!

واستنادًا الى مصادر وزارة الامن الاسرائيلية، اجرت سوريا يوم السبت الاخير تجربة ناجحة على صاروخ من نوع «سكاد دي» وهو نسخة مطورة من صاروخ «سكاد سي» الكوري الشمالي، وبعد تطويره يستطيع ان يصل الى اي نقطة في اسرائيل.

وقال مسؤولون في وزارة الامن ان الصاروخ الجديد في سوريا يمكن ان يطال اي مكان في اسرائيل حتى لو اطلق من قاعدة خلفية في العمق السوري، الامر الذي يجعل مهاجمة منصات الاطلاق، امرا صعبًا للغاية.

وقال رئيس هيئة الاركان العامة للجيش سابقا، ايتان بن الياهو في تصريح اعلامي، «النجاح السوري لا يدعو الى القلق، لأن سوريا تملك منذ سنوات طويلة صاروخ «سكاد» ومجرد النجاح في زيادة مداه لا يشكل ثورة تكنولوجية.

والمشكلة الحقيقية تتجسد في انه يمكن تركيز ونصب هذه الصوارخ في اي مكان في سوريا وليس فقط على مقربة من الحدود مع اسرائيل».

واستنادًا الى معطيات مؤسسة الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، تملك سوريا (٦٠) منصة لاطلاق الصواريخ و(٣٠٠) صاروخ «سكاد»، بامكان الصاروخ الوصول خلال دقيقتين الى اي مكان في اسرائيل.

في لجنة القانون والدستور البرلمانية

المصادقة على اقتراح ليكودي لتحصين حدود القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرت لجنة القانون والدستور البرلمانية، أمس الاثنين، بأغلبية أربعة أصوات ومعارضة اثنين من حزب العمل و«ميرتس» قانون «تحصين» حدود مدينة القدس وعدم نقل السيادة على القدس الشرقية الى السلطة الفلسطينية، واعداده للقراءتين الثانية والثالثة في الكنيست.

وبادر الى الاقتراح النائب «الليكودي» يهوشوع ماتسا الذي بعث بعد المصادقة على اقتراحه في لجنة القانون والدستور، برسالة الى ايهود براك، يطالبه فيها بوقف المفاوضات كليًا حول القدس وبعدم ادراج موضوع القدس على جدول اي مفاوضات، لان القدس ليست موضوع تفاوض اطلاقا!!

وعبر ماتسا عن غبطته وفرحته العارمة للمصادقة على اقتراحه وقال في تصريح اعلامي «انني في قمة الفرح لأن اقتراحي حظي بالأغلبية وسيقدم للقراءتين الثانية والثالثة».

وأشار ماتسا ردًا على سؤال، الى ان اقتراحه حظي بتأييد (٧١) عضو كنيست في القراءة الأولى ومعارضة (١٣) فقط ولا شك قال، سيحظى في القراءتين الثانية والثالثة. بعدد أكبر من القراءة الاولى.



• القدس عربية عربية... •

ومما جاء في اقتراح قانون ماتسا: «يمنع نقل أي منطقة من أرض القدس او اي سيادة او صلاحيات ادارة بلدية من القدس الى أي سلطة أجنبية، الا بمصادقة (٦١) عضو كنيست وما فوق»!

وقال نائب وزير «الأمن» د. افرايم سنيه، تعقيبًا على قرار لجنة القانون والدستور، «ان من يريد معالجة موضوع القدس بواسطة القضاء واقرار قوانين وليس بواسطة المفاوضات، فانه بذلك لا يخدم قضية السلام» وقال ردًا على سؤال «ان الحكومة يجب ان تتوصل الى اتفاق لإنهاء النزاع في المنطقة، والقوانين لتقييد قضايا، ستعرقل عمليات ومحاولات التوصل الى سلام ينهي النزاع»!!

والد مقدسي: إبني تعرض لانهيار كاد يودي بحياته بسبب سياسة «الداخلية»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نموذج جديد من التعامل العنصري للسلطات مع اهالي القدس الشرقية المحتلة! فقد وجه سعيد ابراهيم آغا رسالة الى عدد من المسؤولين الاسرائيليين، يصف فيها ما تعرض له ابنه من مماطلة واستهتار في مكتب الداخلية، والذي كاد ينتهي بكارثة نجا منها الابن باعجوبة!

وقال آغا في رسالته ان «ولدي البكر زهير المولود في ٢٣/٥/١٩٧٦ يعمل سائقًا ليليًا في مخابز انجل، قد رزق مولودا بتاريخ ١٩/٨/٢٠٠٠، وقد توجه لمكتب الداخلية لتسجيل ابنه هناك، وبعد ان وقف في الطابور المعروف بكل دولة اسرائيل لمدة ثلاث ساعات تحت اشعة الشمس الحارقة، دخل وقابل الموظفة هناك وطلبت منه آرنونة، ماء، كهرباء، هوية.. الخ من المطالب. وكان متسلحًا بكل الوثائق لكنها طلبت منه شيئًا اضافيًا (تصريح مشفوع بالقسم عند كاتب عدل مرخص) من والده انه يقيم عنده في البيت. وقالت له بعد مناقشة حامية واستدعاء الحرس لاخراجه «اعدك بتسجيل المولود حال احضار القسم المذكور». ذهبت الى كاتب عدل معروف في القدس وكتبت حلف يمين بان ابني زهير يقيم عندي في بيتي في بيت حنينا. علمًا بأن ابنائي زهير المتزوج وعصام الاعزب قد فحصا من قبل محققي التأمين ثلاث مرات وتأكدوا من مكان سكنهم في بيت العائلة الكائن في بيت حنينا.

واضاف: في يوم الثلاثاء ٩/٥ ذهب زهير بعد عمله الليلي المضني الى مكاتب الداخلية بدل النوم من الساعة التاسعة صباحًا ودخل الى المكاتب الساعة الثانية عشرة ظهرًا اي ثلاث ساعات طويلة تحت الشمس الحارقة، وحين قابل موظفًا آخر لانشغال الموظفة التي وعدته سابقًا او لتشاغلها المتعمد. اعطاه كل الاوراق المطلوبة منه سابقًا، فما كان منه الا ان رفض التسجيل مدعيًا نقص الوثائق وطلب منه اشياء اخرى مثل حلف يمين منه شخصيًا عند كاتب عدل انه يسكن عندي، ارنونة لثلاث سنوات سابقة، ماء، كهرباء، وعقد ايجار لثلاث سنوات سابقة، كل المطلوب موجود لاننا نسكن في القدس ابا عن جد. ولم نغادر حدود المدينة وهذا معروف للداخلية، وللبلدية وللتأمين الوطني ولمكتب العمل.. وقد اثار هذا غضب ابني حيث تجادل مع الموظف واحضروا له رجال الامن واخرجوه من المكتب عنوة. ابني رجع الى البيت الساعة الخامسة مساء، لم يتمكن من النوم جيدا، ذهب الى عمله الليلي الى مخابز انجل، وحين عودته صباح الاربعاء ووصل الى المخبز، حدثت المصيبة ان ابني اصيب بجلطة دماغية، ونقل الى مستشفى هداسا عين كارم، حيث عولج على جناح السرعة لان اصحاب المخبز اهتموا بنقله بسرعة مع زملائه، حيث نجا من الجلطة باعجوبة.

وا كد الوالد: كأب رأى ابنه يصاب على مذبح عنصرية قوانين مكتب الداخلية شرقي القدس اؤكد ما يلي:

اننا كعرب شرقي القدس لم نطلب منكم احتلالنا وفرض قوانينكم علينا، اننا نقيم في المدينة منذ الآباء وسنستمر حتى ابناء الابناء، كل وزراء الداخلية وعدوا بحل مشاكل الداخلية وهي في تزايد واضطراد، انني انوي مقاضاة وزير الداخلية ومدير مكتب الداخلية وموظفيه بالاسم والمنصب كل حسب دوره، وانني انتظر ردًا منكم على تظلمي هذا.

هذا وقد وجه آغا رسالته الى كل من رئيس الدولة، وزير الداخلية، رئيس لجنة الداخلية، مراقب الدولة، مدير مكتب الداخلية في القدس الشرقية، والى النائب محمد بركة.

في مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة في القدس

المئات من أهالي عين ماهل يطلقون صرخة عالية ضد مصادرة ارضهم

• قوات الشرطة و«حرس الحدود» تعتدي على المتظاهرين وبينهم النائب بركة • بركة: الارض هي اغلى ما نملك وهي الضمان الوحيد لمستقبلنا في وطننا • رامز جرايسي: منذ اقامة «نتسيرت عيليت» وهي تكبر وتنمو كالاخطبوط على حساب تطورنا • رئيس مجلس عين ماهل، توفيق حبيب الله، يحمل الحكومية مسؤولية ما سيحدث من جراء مواصلة سياسة مصادرة اراضي القرية •

* القدس - من محمد حبيب الله - تظاهر المئات من اهالي قرية عين ماهل، امس الاثنين، قبالة مكتب رئيس الحكومة، في القدس، احتجاجًا على سياسة الحكومة في اعقاب مصادرة اراضٍ من القرية لصالح «نتسيرت عيليت» ما ادى الى خنق القرية وتقليص مسطحها. وقد عقد اجتماع في مكان المظاهرة تحدث فيه عدد من الخطبا ء.

وبعد ان انفض الاجتماع اندفع المتظاهرون باتجاه مكتب رئيس الحكومة، وقام افراد الشرطة و«حرس الحدود» بالاعتدا ء على المتظاهرين، وخلال ذلك جرى اعتدا ء على النائب الجبهوي محمد بركة من قبل الشرطة وضربه بهراوة على رأسه. وقد روى شهود عيان ان احد افراد الشرطة قد اعتدى على النائب بركة عن قصد ومعرفة بهوية النائب الجبهوي.

وهذا الامر قد ظهر في التقارير المصورة عن المظاهرة التي بثتها شبكات التلفزة المحلية والعالمية. وقد ادى هذا الاعتدا ء على المتظاهرين والنائب بركة الى زيادة غضب المتظاهرين ملزمًا قوات الشرطة بالتراجع وترتيب لقا ء مع الوزيرة يولي تمير، التي حضرت الى المكان واستمعت الى وفد عن المتظاهرين. وقامت الوزيرة بترتيب لقا ء مع وزير الداخلية، حاييم رامون، ونقل صورة الوضع في قرية عين ماهل الى رئيس الحكومة، ايهود براك، لاطلاعه على الظروف التي تعيشها القرية.

وكان مركز قرية عين ماهل قد بدأ يعج بالاهالي، في ساعات الصباح الباكر من يوم امس، الذين صمموا على انجاح الاضراب العام في القرية والمظاهرة الجماهيرية في القدس.

وقد انطلقت قافلة السيارات متوجهة الى القدس بهمه عالية ومعنويات قوية لإسماع صوتها عاليًا «لا للمصادرة نعم لتوسيع مسطح القرية» و«اهالي عين ماهل هم اصحاب الارض وليس ارياف وكلابه» و«لا لسياسة الخنق» و«عين ماهل لن ترضى بالعيش في الغيتو» وغيرها من الشعارات.

وكان مرور القافلة من امام بلدية «نتسيرت عيليت» حيث تم اغلاق الشارع من قبل السيارات والباصات وحاولت الشرطة تحرير المخالفات عندها هدد المتظاهرون بالنزول من الباصات اذا حررت مخالفة واحدة، ما أجبر الشرطة على التراجع عن قرارها.

وفي القدس كانت المظاهرة الجبارة لمئات المتظاهرين الذين رفعوا الشعارات الوطنية، التي تعبر عن غضب اهالي القرية من جرا ء قرار المصادرة حيث كان الشاب والشابة والطفل والعجوز جنبًا الى جنب يصرخون ضد سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية.

وقد تكلم الى المتظاهرين النائب الجبهوي محمد بركة الذي اكد على «اهمية التلاحم والوجود جميعا في خيمة الاعتصام والتي هي اليوم المحطة الاولى لمنع البلدوزرات من الدخول الى اراضي القرية ومهما كلف الامر من تضحيات مؤكدًا على ان الارض هي اغلى ما نملك وهي الضمان الوحيد لمستقبلنا في وطننا وان هذه الجماهير المشاركة في المظاهرة هي اكبر رد على كل المشككين والمتطاولين على صدق نضال اهالي القرية وكل الجماهير العربية معهم. واليوم اهالي عين ماهل هم الضمان، في وقفتهم البطولية، لكل الجماهير العربية بالدفاع عن ارض الآبا ء والاجداد ولن نتراجع الا بالغا ء قرار المصادرة المجحف».

واضاف بركة: «ان المظاهرة هذه هي محطة لتصعيد المعركة اكثر واكثر امام سياسة التمييز العنصري المنفلت على الجماهير العربية».

وتحدث علي محمد ابو ليل، رئيس اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي عين ماهل، الذي قال ان الاهالي اليوم موجودون للتعبير عن صرختهم ضد المصادرة. هذه الجماهير اكبر رد على كل متطاول على صمود ووحدة اهالي القرية.

وتحدث النائب عزمي بشارة الذي اكد بدوره على وقوف كل القوى الوطنية مع نضال اهالي عين ماهل، وحياهم على نضالهم وصمودهم في خيمة الصمود والتحدي.

كذلك تحدث النائب عبد المالك دهامشة الذي اكد على اهمية الصمود والوقوف امام الهجمة اليمينية على الجماهير العربية والنواب العرب، مؤكدًا ان «ذلك لن يخيفنا بل سيزيدنا قوة».

وتحدث رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي حضر الى القدس للتضامن مع اهالي القرية. وقال انه «منذ اقامة «نتسيرت عيليت» على حساب الناصرة والقرى العربية وهي تكبر وتنمو كالاخطبوط على حساب تطورنا ويجب ايقاف هذا الاخطبوط من خلال النضال والصمود، فلن نسمح بتضييق الخناق علينا. لن نسمح لهم بذلك مهما كلف الامر».



وتحدث رئيس مجلس عين ماهل المحلي توفيق حبيب الله، مؤكدًا على اهمية المظاهرة والتي جاءت ردًا على محاولة الشرطة دخول الارض وتحضير قوى كبيرة للبطش باهالي القرية. وهذا الامر لن نسمح به وحمل المسؤولية عما سيحدث من جرا ء دخولهم الارض للمسؤولين في الحكومة وقال ان هذه المظاهرة هي محطة من المحطات النضالية التي نخطط لها لتثبيت وجودنا في ارضنا.

وقد طالب عريف الاجتماع، محمد حبيب الله، المسؤولين بالخروج الى المتظاهرين والاجتماع اليهم قائلاً: لن نغادر الساحة من دون لقا ء المسؤولين.

وتكلم ايضا باسم قوة السلام من حركة «ميرتس» النائب موسي راز، الذي اكد على اهمية تعاون قوى السلام اليهودية مع الجماهير العربية خاصة في هذه الايام من اجل السلام والمساواة وتعهد بالضغط على كتلته ليضغطوا بدورهم على المسؤولين لمنع المصادرة وزيادة مسطح القرية.

التحقيق مع بركة يبدأ يوم الثلاثاء القادم

• بركة يرفض التحقيق في بات يام، ويؤكد ان من سيكون في قفص الاتهام الحكومة والشرطة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرت الشرطة، امس الاثنين، اتصالاً مع رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة لترتيب موعد ومكان التحقيق الاستفزازي الذي ستجريه معه، وتم الاتفاق على جعل التحقيق يوم الثلاثا ء القادم، الا ان بركة، رفض اجرا ء التحقيق في مدينة بات يام، وطلب ان يكون التحقيق في الناصرة وفي مقر شرطة منطقة الشمال.

وادعت الشرطة انه من غير المناسب اجرا ء التحقيق في الناصرة، في مقر المنطقة، لأن قائدها المدعو اليك رون هو الذي طلب التحقيق، فأكد بركة ان اليك رون سيبقى اليك رون في الناصرة، وبات يام، والشرطة هي ذاتها في الناصرة وخارجها، وعلى ضو ء اصرار بركة اقترحت الشرطة جعل التحقيق في كريات حاييم قرب حيفا، الا ان الامر لم يتم الاتفاق عليه بعد.

وفي حديث لـ«الاتحاد» اعلن بركة انه سيصر على ان يرافقه محامون وسيطلب احضار البينات والاثباتات التي لدى الشرطة، وبعدها سيدرس بركة كيفية الرد، واكد انه في كل الاحوال لن يكون في قفص الاتهام، وانما حكومة اسرائيل وممارساتها ضد العرب وشرطة اسرائيل وممارساتها القمعية ضد العرب.

تجدر الاشارة الى ان هذه الشرطة وبعد ان حصلت على موافقة المستشار القضائي للحكومة ورئيس الحكومة فطنت الى حاجتها الى اثباتات وادلة، وبوقاحة بوليسية معهودة استدعت الصحفي قاسم بكري من صحيفة بانوراما ليدلي بشهادته على ما سمعه من النائب بركة بعد هدم البيتين في حي القبسي في نحف، وايضا طلبت من النائب عبد المالك دهامشة ان يقدم شهادة عما سمعه من بركة في الموقع نفسه الا ان الاخير رفض وطلب منهم تنسيق الامر مع مساعده البرلماني وان يحضروا الى مكتبه.

انخفاض الفائدة البنكية بنسبة ٢,٦٪ منذ مطلع العام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر عميد بنك اسرائيل، امس الاثنين، تخفيض الفائدة البنكية في الشهر القادم بنسبة ٣ . ٠٪ لتصبح الفائدة البنكية الاساسية التي يطرحها بنك اسرائيل للبنوك التجارية ٦ . ٨٪.

وبذلك تكون الفائدة البنكية قد انخفضت منذ مطلع العام بنسبة ٦ . ٢٪.

واكد ارباب العمل ان هذا التخفيض الطفيف مخالف لما يفرضه الواقع الاقتصادي في البلاد اذ ان التضخم المالي ارتفع في الاشهر التسعة الاولى بنسبة ١ . ٠٪ (عشر بالمئة).

رئيس الدولة في مقر الشرطة العام:

إن من يدعو الى تكسير ايدي افراد الشرطة يستحق كل عقاب!

• بركة: تصريحات كتساب تفقده القدرة على ان يكون رئيس دولة لجميع المواطنين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس الدولة، موشيه كتساب، قادة الجماهير العربية الى النضال بأساليب شرعية وعدم تحويل الشرطة الى هدف للتحريض ضده وقال: «ان من يدعو الى تكسير ايدي وارجل افراد الشرطة الذين يذهبون لتنفيذ مهامهم، يستحق كل شجب وادانة وعقاب، خاصة انه لا يوجد للشرطة اي هدف او رغبة لهدم بيوت او لارسال اشخاص الى السجن، وافراد الشرطة ينفذون مهامهم بنا ء على اوامر تعطى اليهم من الهيئة الحاكمة»!!

وجاءت اقوال كتساب، في المقر القطري للشرطة، في اثنا ء زيارة له الى المقر، امس الاثنين، والتقا ء مفتش الشرطة العام، يهودا فيلك، وكبار الضباط في الشرطة على شرف عيد رأس السنة العبرية.

وبعد رفع الكؤوس والشرب نخب الشرطة، استمع كتساب الى تقرير موسع عن عمل الشرطة من فيلك والقادة.

واثنى كتساب في كلمته على عمل الشرطة وقال: «اتوقع من الجميع التعاون مع الشرطة لتنفيذ مهامها وليحافظوا عليها، ومن يصب بسبب اعتدا ء الشرطة عليه، فلأنه ارتكب مخالفة ما، وان من ينفذون جنائيات ويرتكبون مخالفات، ليسوا من اولئك الذين يجب الدفاع عنهم»!!

وعقب النائب الجبهوي محمد بركة قائلاً «ان تصريحات كتساب هذه تفقده القدرة على ان يكون رئيس دولة لجميع المواطنين في اسرائيل، ويؤسفنا ذلك، رغم ان هذا لم يفاجئنا.

«والامر المثير للدهشة ان كتساب وضع نفسه في موقع المدعي والقاضي عندما دعا الى معاقبة القيادات العربية وذلك قبل اقل من (٢٤) ساعة من اجتماعه الذي كان مزمعًا عقده اليوم. ان كتساب بتصريحه هذا يستهتر بقيادة الجماهير العربية ويقول اكثر من ذلك، انه ليس بحاجة الى الاجتماع الى لجنة المتابعة من اجل ان يبلور رأيه في الهجمة على الجماهير العربية انما يصدر احكامه بشكل تعسفي. ومن جهة اخرى فان تصريحات كتساب هذه تطرح مجددًا السؤال حول تصويت بعض النواب العرب لكتساب واختبائهم ورا ء سرية التصويت او ورا ء رغبتهم في عدم ذرف الدموع على بيرس».

استمرارا لمبادرة «كابول واحدة - قائمة واحدة»

ابداح يقترح منافسًا واحدًا للرئيس الحالي في كابول

• ويدعو جميع المرشحين المنافسين الى التنحي واختيار مرشح واحد خارج اطار التكتلات والعائلات التي تخوض المعركة الانتخابية •

* كابول – لمراسلنا – تواصل الجبهة الدمقراطية في كابول الاتصالات مع مختلف القوائم والمرشحين للرئاسة من أجل ايجاد الصيغة المثلى الى خلق تحالف عريض وواسع يشمل مختلف القوائم الذي من شأنه ان يعكس مصلحة كابول العامة بجميع شرائحها وعائلاتها.

ومع اقتراب موعد تقديم القوائم المقرر في ٢٧ الجاري تكثفت هذه الاتصالات، الا ان جميع المرشحين للرئاسة ما زالوا مصرين على ان الجبهة، وبسبب، موقفها المسؤول يجب ان تكون القوة التي تضحي من منطلق المسؤولية ولكن، كما قال مرشح الرئاسة لجبهة كابول، صالح ابداح، فان الجبهة تعلمت دروسًا على جلدها من خلال الدورتين السابقتين.

وقال ان جميع المرشحين المتنافسين على رئاسة المجلس المحلي في كابول جميعهم على موقف واحد، وهو ان الجبهة، بما انها الجسم السياسي الوحيد الذي يخوض المعركة الانتخابية لرئاسة المجلس المحلي، اذن فهي القادرة على تقديم التنازلات اما المرشحون الآخرون الذين معظمهم مرشحو عائلات فلا يستطيعون ذلك!!

وأضاف مرشح الجبهة لرئاسة مجلس كابول، جميع المرشحين يتحدثون عن مصالح كابول واهاليها ولكنهم يتقوقعون في دائرة الانانية والمصالح الضيقة التي تعكس مصلحة هذه العائلة او تلك، وقال، ان الجبهة اضافة الى البيان الذي وزعته على الاهالي تحت عنوان «كابول واحدة – قائمة واحدة»، الذي لو اجمعت عليه تلك القوائم لخلص كابول من رواسب دورتين جعلتا الناخب في كابول، لا بل عودته على اعتبار المعركة الانتخابية بمثابة مهرجان الوظائف والتوظيفات.

ومن هذا المنطلق وحرصًا على مصلحة كابول العامة مصلحة كل أهالي كابول فان مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي يدعو الى مبادرة تعكس فعلا المصلحة العامة وتتلخص هذه المبادرة بما يلي:

يتنحى جميع المرشحين لرئاسة المجلس المحلي، بمن فيهم طبعًا مرشح الجبهة ويتم اختيار مرشح آخر لا ينتمي لا الى الجبهة ولا الى تلك العائلات او التكتلات التي تخوض معركة الرئاسة من عائلة صغيرة حيادية على ان تدعم جميع القوائم هذا المرشح وتوصله الى رئاسة المجلس المحلي.

وقال ان هذه المبادرة هي ليست الحل الأمثل لان الجبهة ترى بمرشحها هي القادرة فعلاً على تغيير ليس فقط المجلس المحلي اسميا، بل عملا ونهجًا، ولكن من منطلق المسؤولية والمصلحة العامة فهي قادرة أيضًا، على التضحية، فقط بهذا الشكل، الذي ترتأيه مناسبًا لاهالي كابول جميعهم دون استثناء، وانه في حال تم الاتفاق على هذه الخطوة الاولى مبدئيًا وعمليًا فان الجبهة ستضع بين ايدي جميع المرشحين ولجانهم المفاوضة المبادرة متكاملة التي تعتبرها الجبهة برنامجًا واضح المعالم لمستقبل كابول، خطة لتعزيز وترسيخ العلاقات الاجتماعية بين جميع أهالي القرية، خطة لتحجيم وتقزيم نهج سياسة «فرق تسد» حتى بين الأخ وأخيه، خطة فعلاً تغلب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية بالاقناع، خطة تعود جميع الاهالي على ان يكونوا العين الساهرة على مصلحة قريتهم ومدارسهم، ومشاريعهم وعلاقاتهم الطيبة.

ويشار الى أنه في الخبر الذي نشر أمس الاول، في جريدة «الاتحاد» تحت عنوان – مساعي الصلح تكللت بنجاح في كابول – سقط في الفقرة التي أشارت الى لجنة الصلح، اسم عضو سكرتارية الجبهة، الحاج مرشد، ولذا اقتضى التنويه.

بلدية عرسان ياسين تقتص من رواتب صغار الموظفين

• لجنة الموظفين تحتج والجبهة تطالب بالغاء القرار•

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أقدمت ادارة بلدية شفاعمرو على خطوة مستهجنة، حيث قامت بتقليص وخصم في درجات ١٢٨ موظفًا وموظفة من موظفي البلدية، من ذوي الدخل المحدود والتي تتراوح معاشاتهم بين ٢٨٠٠ الى ٣٢٠٠ شيكل.

وعلى ضوء ذلك احتجت لجنة الموظفين في البلدية وأرسلت أمس الاثنين رسالة الى رئيس البلدية، عرسان ياسين، أعربت فيها عن احتجاج لجنة الموظفين، مؤكدة ان التقليصات والخصم في درجات الموظفين الصغار ادى الى ضرر في دخل عائلاتهم، وتساءلت لجنة الموظفين، أين العدل في هذا الموضوع ولماذا المس بهذه الطبقة من العمال أصحاب الدخل المحدود بالذات؟.

وطلبت اللجنة من رئيس البلدية اعادة النظر مجددًا في زيادة رواتب الموظفين بأي طريقة مناسبة واتخاذ قرار مجلس بلدي في الموضوع.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس لجنة الموظفين كارم صبح أكد ان هذه الخطوة اضرت بعشرات الموظفين أصحاب الدخل المحدود، ومن الشرائح الضعيفة اقتصاديًا وعلى البلدية والمسؤولين فيها ايجاد طريق أخرى لتعويض الموظفين عما لحق بهم من جراء خطوة التقليصات.

هذا وقد قام عضو بلدية شفاعمرو الجبهوي احمد حمدي أمس بارسال رسالة مستعجلة لرئيس البلدية عرسان ياسين طالبه فيها بادراج الموضوع على جلسة البلدية القادمة وجاء في الرسالة بناء على الرسالة التي وصلتني من لجنة الموظفين بخصوص تقليص وخصم في درجات ١٢٨ موظفًا وموظفة من موظفي البلدية من ذوي الدخل المحدود، وهذا الأمر ادى ويؤدي الى ضرر في معاشات الموظفين الصغار، ان هذه الخطوة مستهجنة وتلحق ضررًا في دخل عشرات العائلات التي تعتاش من هذا المعاش لذلك أطلب من حضرتكم التراجع عن قراركم هذا وأتوجه بطلب ادراج هذا الموضوع الهام في جدول أبحاث جلسة البلدية القادمة.

رئيس مجلس البعنة المحلي ينذر اربع عاملات بالفصل

!!* البعنة – لمراسلنا – تلقت عاملات مجلس البعنة المحلي، سهير بكري وسميرة بكري «عضو لجنة العمال في المجلس المحلي»، وفرجة تيتي وفاطمة تيتي، رسائل وقعها رئيس المجلس المحلي، علي حصارمة، تضمنت تهديدات وانذارات بطردهن من العمل، وجاءت الرسائل بعد اسبوعين من تقديم حصارمة شكاوى الى الشرطة ضد سهير وسميرة ادعى فيها ان سهير هددت باحراق سيارته وان سميرة أثارت الشغب امام بناية المجلس المحلي، وذلك خلال مشاركتهما مع عشرات عاملات وموظفي وعمال المجلس المحلي، في مظاهرة نظموها في نهاية آب الماضي، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب منذ أكثر من سنة.

أمام مكاتب الحكومة في القدس

المئات من نساء قلنسوة تظاهرن من أجل تطبيق قانون التعليم الالزامي مجانًا

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – تظاهرت أمس الاثنين، في «حديقة الورود»، مقابل مكاتب الحكومة في القدس، المئات من النساء من قلنسوة، مع أطفال لم يتجاوزوا الخامسة من العمر، بدعم من المجلس المحلي، طالبن فيها بتنفيذ قانون التعليم الالزامي مجانًا للأطفال في الروضات.

ورفعت المتظاهرات شعارات طالبن من خلالها بتنفيذ قانون التعليم الالزامي.

واتصل النائب الجبهوي محمد بركة، هاتفيًا بالمتظاهرات وعبر لهن عن تضامنه وقال انه سيطرح الموضوع على جدول أعمال لجنة المعارف البرلمانية قريبًا.

وحضر الى المتظاهرات رافي الول، المستشار في مكتب رئيس الحكومة، ووعدهن بطرح مطالبهن على ايهود براك.

تقدم المفاوضات حول اراضي الروحة

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» شريف محاميد – عقدت لجنة الدفاع عن أراضي الروحة مساء أمس الاول الاحد اجتماعًا لها بحثت فيه آخر التطورات في قضية المفاوضات مع المسؤولين في مكتب رئيس الحكومة ووزير الأمن حول مصير قضية اراضي الروحة.

وقال المهندس سلمان فحماوي الناطق الرسمي باسم اللجنة ان المفاوضات وصلت الى مرحلة متقدمة مع المسؤولين وخلال أيام ستقوم اللجنة باصدار بيان لاطلاع الأهالي وأصحاب الاراضي على نتائج المفاوضات كذلك ستعقد اللجنة خلال الايام القريبة اجتماعًا عامًا بمناسبة مرور عامين على احداث الروحة يدعى لحضوره لجنة المتابعة واعضاء الكنيست العرب.

تخفيض أسعار القمح بنسبة (٤٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع وزير المالية، ابراهام شوحط، وايهود براك، وزير التجارة والصناعة بالوكالة أمس الاثنين، على أمر، تخفض بموجبه أسعار القمح بنسبة (٤٪) ابتداء من اليوم الثلاثاء.

وتقرر تخفيض أسعار القمح محليًا بعد انخفاض أسعار القمح المستورد وبعد تغيير في سعر العملات الأجنبية.

وتجدر الاشارة الى ان أسعار القمح ارتفعت قبل شهرين بنسبة (٢.٧٪).

سكرتارية المتابعة تلتقي اليوم كتساف

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – يعقد وفد سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل اليوم الثلاثاء في تمام الساعة الخامسة مساء جلسة عمل مع رئيس الدولة موشيه كتساف في ديوانه في القدس.

ويتمحور هذا اللقاء حول اوضاع وقضايا ومطالب الجماهير العربية في معظم مرافق الحياة، حيث ستطرح سكرتارية المتابعة امام رئيس الدولة ابرز مطالب واحتياجات المواطنين العرب ومواقفهم في شتى القضايا، مطالبين رئيس الدولة ان يلقي بثقله بكل جدية نحو تحقيق المساواة الحقيقية ولجم سياسة التمييز والغبن والتحريض العنصري اللاحق بالمواطنين العرب من جراء سياسة التمييز الرسمية المنهجية الممارسة منذ عشرات السنين.

ويفيد مراسلنا ان هذا اللقاء سيتم بناء على دعوة ديوان رئيس الدولة.

«سخنين بلدي» نشرة بلدية سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – أصدرت بلدية سخنين نشرة «سخنين بلدي» أشارت فيها الى انجازات البلدية ونشاطاتها، ونشاطات مؤسسات المدينة وتضمنت مقالات مختلفة في مواضيع التربية والمواطنة.

وقال رئيس البلدية مصطفى ابو ريا في كلمته إننا نعتبر المواطن مرآة العمل البلدي والبوصلة التي توجهنا، والعمل البلدي ما كان يومًا رحلة استجمام ودعا فيها الحركات والفئات السياسية للتكاتف والتعاضد حتى تكون سخنين عائلة واحدة. وتطرقت النشرة الى موضوع الارض وخيمة الصمود التي كانت درسًا في الوحدة.

وتبين من استطلاع أجراه الناطق باسم البلدية غزال ابو ريا ونشر في النشرة ان (٧٣٪) من الذين شملهم الاستطلاع غير راضين عن طرق الاحتفال بالأعراس الحالية.

وقال (٥١٪) انهم يفضلون العودة الى العرس التقليدي، سهرة مع حداي على الأقل.

على الرغم من محاولات المحرضين

إضراب شامل في مدارس ابوسنان ومؤسساتها

• اعتداءات على المدارس وعلى المجلس المحلي • الشرطة تحضر الى القرية بعد نصف ساعة من دعوتها • علي هزيمة: نجاح الاضراب يثبت صحة الدعوة اليه • النائب مخول ووفد قيادة جبهة ابوسنان يزور البيوت التي كانت هدفًا للقنابل • مخول: تقاعس الشرطة يجعلها شريكًا في اشاعة اجواء الإرهاب السياسي في ابوسنان •

• تقرير: صلاح دباجة •

* عم الاضراب، امس الاثنين، المدارس وروضات الاطفال والمجلس المحلي والمركز الجماهيري وكافة المؤسسات في ابوسنان وذلك تنفيذاً لقرار المجلس المحلي كأحد الاجراءات، التي اقرها المجلس في جلسته الطارئة امس الاول، احتجاجًا على استمرار الاعتداءات بالقنابل على البيوت الآمنة في القرية وتقاعس الشرطة عن القيام بواجبها وقطع دابر هذه الاعمال الاجرامية.

وكانت الاستجابة للاضراب واسعة جداً ولقيت ترحابًا واسعًا من الاهالي الذين بمعظمهم رفضوا ارسال اولادهم الى المدارس الا نفر قليل من الطلبة (العشرات فقط) الذين جاؤوا الى المدارس برافقهم بعض المحرضين ضد الاضراب ونفذ البعض من هؤلاء الطلبة بعض اعمال التخريب في المدرستين الثانوية والابتدائية «أ» حيث هشموا الزجاج وحطموا اقفال البوابة الرئيسية. ومن هناك توجه عدد منهم باتجاه بناية المجلس المحلي حيث هشموا زجاج المدخل الرئيسي لبناية المجلس المحلي امام بصر رجال الشرطة الذين لم يحركوا ساكنًا ولم يعتقلوا اي واحد.

وبعد اعلان المجلس المحلي بواسطة مكبرات الصوت عن الاضراب في المدارس والمؤسسات قام نفر من اعضاء لجنة اولياء امور الطلاب لا يمثل الاكثرية بدعوة الطلبة، من خلال مكبرات الصوت، الى الذهاب الى المدارس وعدم الاضراب والتمرد على قرار السلطة المحلية.

هذا وشارك في الاضراب بالاضافة الى المدارس والمؤسسات عدد كبير من المحال التجارية والورشات واصحاب المصالح الخاصة.

وتجمع الاهالي في البيوت التي تعرضت لالقاء القنابل تضامنًا مع اصحابها.

وتعقيبًا على الاضراب اكد رئيس المجلس المحلي هزيمة ان قرار الاضراب كان حكيمًا لذلك لقي هذه الاستجابة الواسعة بين الاهالي باستثناء نفر من المحرضين حاول استغلال الاضراب للتحريض ضد المجلس المحلي واشاعة اعمال التخريب في المدارس والقرية.

واضاف «لقد ابلغت الشرطة عن اعمال التخريب في المدارس لكنها لم تحضر الا بعد نصف ساعة وعندما اتصلت مرة اخرى مع الشرطة ابلغوني ان الشرطة في منطقة المدرسة. فقلت ان الشرطة الموجودة في منطقة المدرسة تقوم بدور حماية المحرضين والمخربين وليس بواجبها - حماية ممتلكات القرية الا من فيها».

وقال هزيمة «لقد امسى لدينا شعور بأن الشرطة في منطقة عكا تتعاون مع تلك الفئة التي تفتعل اعمال التخريب والاعتداء وليس مع السلطة المحلية والاهالي في القرية».

واضاف «اننا نناشد النواب العرب في الكنيست والهيئات التمثيلية للجماهير العربية وابناء الطائفة العربية الدرزية وكل القوى الخيرة العمل برلمانيًا وشعبيًا من اجل وقف مسلسل العدوان في ابوسنان في اسرع وقت ممكن. كما نطالب قيادة الشرطة ووزير الامن الداخلي باصدار الاوامر للشرطة بالعمل الجاد لقطع دابر هذه الاعتداءات والكشف عن منفذيها وتقديمهم الى القضاء».

وقام النائب الجبهوي عصام مخول برفقة وفد كبير من قيادة الجبهة في ابوسنان، ضم مركز عمل الجبهة الانتخابي د. احمد سعد، وسكرتير الجبهة سهيل خوري ورئيس كتلة الجبهة في المجلس المحلي، رفيق نصرة وقدماء الحزب نديم موسى ونجيب ناصر واعضاء ادارة المجلس المحلي، بجولة في القرية زار خلالها البيوت التي تعرضت الى الاعتداءات بالقنابل، خلال الايام الاخيرة.

واستنكر النائب عصام مخول، امام عشرات الاهالي الذين تجمعوا في بيت نزيه نقولا القاء القنابل على البيوت الآمنة في ابوسنان مؤكداً ان ما يجري في ابوسنان هو الترجمة الحرفية لتصريحات اليك رون. وان هذه الاعمال الجبانة تعكس ضعف منفذيها وعلى اهالي ابوسنان تقع مسؤولية مواجهتها بوحدة ويقظة.

واضاف مخول «لقد وجهت، في حديثي مع مكتب وزير الأمن الداخلي امس الاول، الاتهام للشرطة في حالة عدم اتخاذها الاجراءات اللازمة للحفاظ على امن وسلامة المواطنين في ابوسنان. واكد ان قضية ابوسنان لم تعد قضية ابوسنان لوحدها بل امست قضية الجماهير العربية وعلينا تقع مسؤولية مواجهتها وافشال ما ترمي اليه من اهداف».

وشرح نزيه نقولا للوفد كيف منع وقوع كارثة في بيته وقال عند سماعي الانفجار الاول بالقرب من بيت موسى مطانس خرجت الى الشرفة وكان اولادي الثلاثة على الدرج في طريقهم الى مكان الانفجار فرأيت دخانًا يتصاعد من جسم غريب امام البيت بجانب السيارة فصرخت على الاولاد بان يعودوا الى البيت حالاً لأن قنبلة في مدخل البيت تكاد تنفجر، فعاد الاولاد وصرخت على الناس من الجهة الاخرى ان لا يقتربوا من البيت لان القنبلة تكاد تنفجر امام البيت، وما هي الا لحظات واذ بدوي انفجار كبير سمع صوته في القريتين (كفرياسيف وابوسنان).

وتساءل نقولا ماذا تنتظر الشرطة حتى تتعامل بحزم وجدية مع احداث ابوسنان وهل نحن في دولة قانون ام في غابة، واضاف جاءت الشرطة وهدد احد افرادها باعتقالنا جميعًا بذريعة اننا نعرقل قيام الشرطة بواجبها فقلت لذلك الشرطي واجبكم هو السهر على امن وسلامة الناس ومنع القاء القنابل على البيوت الآمنة وليس تهديد الضحية بالاعتقال.

ولدى خروج الوفد من بيت نزيه نقولا وقف رئيس المجلس المحلي علي هزيمة وشكر النائب الجبهوي عصام مخول على تضامنه مع ابوسنان كما شكر النائبين محمد بركة وصالح طريف لوقفتهم الحازمة الى جانب مطالب السلطات المحلية العربية الدرزية ودورهم الكبير في الضغط على رئيس الحكومة ايهود براك من اجل تلبية هذه المطالب مهددين بالتصويت ضد حكومته اذا رفضت الاستجابة لجميع مطالب رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية.



• منظر عام لابوسنان •

وزار الوفد بيت المرحوم جريس بربارة الذي لحقت به الاضرار من جراء انفجار القنبلة، امس الاول، التي القيت على بيت جاره سامي مطانس. واعرب مخول واعضاء وفد الجبهة عن تضامنهم مع اهالي ابوسنان في مواجهة هذه الاعتداءات مستنكرين تقاعس الشرطة عن القيام بواجبها ووضع حد لهذه الاعتداءات والكشف عن منفذيها وتقديمهم الى القضاء.

واكد نعيم (الابن البكر للمرحوم جريس بربارة) ان اعمال العدوان هذه تزيدنا تمسكًا بخطنا السياسي وترسخ وحدة الاهالي في الدفاع عن حقهم في الحياة الآمنة. وقال ان الاضرار المادية ومهما عظمت تتعوض ونأمل ان لا تقع اضرار اخرى يكون من الصعب تعويضها.

اما جده فقال: فلنبد بعض الشفقة على الاطفال الذين تنتابهم حالات من الذعر لا يمكن وصفها عند سماعهم اصوات الانفجار وهم نيام. ان احداً لا يرضى بهذا الوضع الذي تعيشه ابوسنان اليوم.

وانتقل الوفد برافقه النائب مخول الى بيت سامي مطانس، حيث كان في استقباله د. رمزي مطانس (تعرض بيته، في الجولة الماضية، لإلقاء القنابل) وعدد من افراد العائلة وقال: نقدر هذه الزيارة وكلنا شراكة في هذه المعركة.

واضاف، لقد وجهت الاتهام الى الضابط غولان، الذي كان موجوداً في بيت نزيه نقولا وقوع انفجار القنبلة امام بيته، انتم (الشرطة) تتحملون المسؤولية كاملة عن القاء القنابل في القرية وانسحاب افراد الشرطة من القرية فرد الضابط وقد زل لسانه «نحن عملنا اتفاقًا مع محترمي القرية لوقف القنابل» وعندها حاولت ومن كان موجوداً ان نتقصى تفاصيل اخرى عمن تم الاتفاق معهم، لكن الضابط تنبه لما كان صرح به وهدد باعتقال الموجودين بذريعة عرقلة عمل الشرطة.

وناشد. د. رمزي مطانس العقلاء من اهالي ابوسنان ان يحددوا موقفًا واضحًا في الاحداث التي تشهدها القرية وان يبذلوا الجهود لوقف اعمال التدمير هذه.

وكان الحاج شاكر حبيشي احد مرشحي الرئاسة اجتمع مع عدد من الاهالي ساعة دخول وفد الجبهة والنائب عصام مخول اليه. واكد مخول ورفيق نصرة تضامن الجبهة على المستويين القطري والمحلي معه في مواجهة العدوان. واستنكروا القاء قنبلة الصوت امام بيته.

وقال احد الحضور ان من وراء قنابل الصوت هذه حقداً وكراهية ذات مفعول اقوى من اطنان القنابل القاتلة. واضاف ان اليك رون الذي تباهى بالكشف عن مجموعة ام الفحم واتهامها بحيازة السلاح على خلفية امنية يتعامى اليوم عن الكشف عن اطنان الاسلحة المنتشرة في ايدي العابثين بأمن وسلامة الاهالي في ابوسنان- وشكر الحاج شاكر حبيشي الوفد على هذه اللفتة. واكد ان هذه الاعمال تسيء الى العلاقة بين اهالي ابوسنان وان احداً لا يسمح بأن تمس كرامته او يقتحم بيته. وبالنسبة لي افضل الموت على ان يقتحم بيتي وتمس كرامتي.

هذا وفي حديث لـ«الاتحاد» بعد الجولة في ابوسنان قال النائب مخول على شرطة اسرائيل وحكومتها ان تقرر اذا كانت قادرة او معنية اصلاً بالحفاظ على الامن الشخصي للمواطنين العرب في الدولة ام انها عاجزة او تتهرب من القيام بهذا الواجب. ان استمرار هذا العجز المفتعل قد يستدعي المواطنين الى خلق الادوات اللازمة للحفاظ على الامن الشخصي للجمهور.

واضاف مخول ان بقاء هذا الفراغ، الذي تصر الشرطة على تركه، قد يتطلب اتخاذ اجراءات شعبية فعلية للحفاظ على امن الناس او مطالبة المجتمع الدولي بضمان الامن الشخصي للمواطنين العرب في اسرائيل. واكد لقد حان الوقت لان تستجيب الشرطة، التي يمثلها اليك رون ونهجه الشرير في الشمال الى القيام بتجميع ومصادرة كافة الاسلحة المنتشرة بين الناس بما فيها عملاء هذا الشرطي العنصري.

وقال مخول ان مواصلة نهج التقاعس البوليسي تجعل اجهزة الشرطة وخصوصًا في منطقة عكا شريكًا مباشراً في اشاعة اجواء الارهاب السياسي المقيت.



• بيت نزيه نقولا الذي انفجرت في مدخله قنبلة فجر امس الاول •



• مدخل بناية المجلس المحلي بعد ان هشم الزجاج •

دعوة كل من عمل في مصنع «الاسبست» للاتصال مع «الرابطة من اجل جودة البيئة»

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لا تزال قضية مصنع «يس اسبست» في نهريا، والذي اغلق قبل ثلاث سنوات، بعد الكشف عن مدى خطورته، تشير قلقًا وجدلاً واسعين حول مدى الاضرار التي سببها لكل من كانت له علاقة عمل فيه ولعائلاتهم وللبيئة المحيطة باماكن رمي النفايات الناتجة عن المصنع.

وتعمل في المنطقة، في هذه الايام، «الرابطة من أجل المحافظة على البيئة والحياة في نهريا»، وتجمع معلومات من المواطنين الذين كانت تربطهم علاقة بالمصنع او عملوا فيه.

وقالت مديرة الرابطة اوريت رائيخ لـ«الاتحاد»: «ان جميع الدراسات التي اجريت حول خطورة المادة التي كانت تخرج من «الاسبست» في اثناء العمل، دلت على انها قد تصيب ليس فقط من عملوا بها انما الذين اقتربوا من هؤلاء الاشخاص كطفل احتضنه والده وقبله حال وصوله الى البيت وهو لا يزال بملابس العمل، او زوجة امسكت ملابس زوجها واستنشقت الغبار».

وقالت رائيخ ردًا على سؤال: «هناك قلق حول اصابة اطفال نتيجة استنشاقهم تلك المواد من آبائهم العمال وعليه هناك حاجة ماسة لاجراء الفحوصات لان المادة قد تأخذ مفعولها بعد عشر او خمس عشرة سنة. وستعمل الرابطة على فتح صندوق خاص والعمل، لضمان تعويضات يدفعها المصنع للمتضررين عن طريق استصدار اوامر من المحكمة».

واشارت رائيخ الى ان معظم عمال المصنع كانوا من قرى الشمال وهناك عشرات ممن تضرروا صحيًا ومنهم من توفي بسبب السرطان، وهناك من توفي من امراض اخرى سببها «الاسبست»، ولكن في شهادة الوفاه كان يسجل ان سبب الوفاة نوبة قلبية.

ودعت رائيخ المواطنين الى التجاوب مع الرابطة وتقديم كل معلومات لديهم بالاتصال بهاتف رقم

(٠٤/٩٥١١٩٣٧ - ٠٤/٩٥٧٤٤٤٩).

وفاة مسنين اصيبا بمرض حمى النيل الغربي

• ارتفاع عدد ضحايا المرض منذ بداية آب الماضي الى (١٦) شخصًا •
(٢٢٩) شخصًا اصيبوا بالمرض • نقاش في وزارة الصحة حول المرض •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي، امس الاثنين، مسنان من الكابري وهود هشارون، بعد اصابتهما بمرض حمى النيل الغربي، وارتفع بذلك عدد الذين قضوا متأثرين بالمرض، منذ اوائل آب الماضي، الى (١٦) مسنًا. واصيب بالمرض في الفترة ذاتها، حتى امس الاثنين، (٢٢٩) شخصًا، في جميع انحاء البلاد.

وفي مستشفى نهريا، توفي مسن (٨١) عامًا من كيبوتس الكابري، بعد ان رقد في المستشفى عدة اسابيع، نقل خلالها عدة مرات الى غرفة العلاج المكثف. وقبل اسبوعين، توفيت مسنة من الكيبوتس ذاته اصيبت بالمرض نفسه.

وتوفي، امس، مسن (٩١) عاما، من «هود هشارون»، في مستشفى «مئير» في كفارسابا، بعد عدة اسابيع من اصابته بالمرض.

• استقالة الناطق بلسان وزارة الصحة •

واستقال الناطق بلسان وزارة الصحة يورام مالكا، من منصبه، بسبب الخلافات والنقاشات في وزارة الصحة حول مدى خطورة المرض. ففي الاسبوع الماضي، عقد القائم باعمال مدير عام وزارة الصحة بوعز ليف، مؤتمرًا صحفيًا اعلن فيه ان مرض «حمى النيل الغربي»، بمثابة وباء في الدولة تجب مواجهته بناء على ذلك.

ورفض وزير الصحة، روني ميلو، اعلان المرض كوباء، وقال ان ما قاله بوعز ليف لا يستند الى معطيات ولا يمثل وزارة الصحة، انما هو رأي شخصي لبوعز ليف.

واشار ميلو، الى ان اعلان المرض وباء، اثار قلقًا خاصة في اوساط السياح الذين يودون القدوم الى البلاد، حيث اتصل الآلاف خلال ايام مع مكاتب السفر وشركات سياحية للاستفسار عن المرض ومدى انتشاره.

واتهم مدير عام وزارة الصحة، شوكي شيمر، وزارة البيئة بالمسؤولية عن انتشار المرض، لانها المسؤولة عن عمليات رش مواقع ومراكز تجمع البعوض والحشرات السامة، ولم تقم بواجبها كما يجب.

وافادنا مراسلنا في الطيبة انه بدئ، امس الاثنين، في المدينة بتطعيم اعضاء «صندوق المرضى العام»، خاصة الذين تجاوزوا الخمسين من العمر، ضد مرض حمى النيل الغربي.

ولم تسجل اية اصابة بالمرض في المدينة، وجاء التطعيم في اطار الحيطة والحذر.

بمبادرة مجلس الخدام في الجماعة الاسلامية الاحمدية

حملة تبرع بالدم في حي الكبابير الحيفاوي

• جانب من المتبرعين المشاركين في الحملة الخيرية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، لمراسل خاص – في نطاق النشاط الخيري الذي تضطلع به الجماعة الاسلامية الاحمدية خدمة للناس كافة، بادر مجلس الخدام في الجماعة وبالتنسيق مع ادارة بنك الدم المركزي في مدينة حيفا الى دعوة، اول من امس الاول، السبت ٢٠٠٠/٩/٢٣، لحملة تبرع بالدم لباها العشرات شيبًا وشبابًا، رجالاً ونساء، آمّين قاعة «جامع سيدنا محمود» بالكبابير، مكان تقديم التبرع.

هذه الحملة واحدة في سلسلة الخدمات الانسانية التي تقدمها الجماعة الاسلامية الاحمدية، من مأكل ومشرب وملبس ومسكن، للمحتاجين كافة في البلاد عامة والضفة والقطاع على وجه الخصوص.

بتر اصابع يد امرأة اصيبت خلال تنظيف السمك!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اصيب رجل وامرأة في الخمسينات من العمر، بالتهابات من جراء تنظيف السمك. ونقلا الى مستشفى «رمبام» للعلاج.

واجرى الاطباء في «رمبام» امس، عملية، بتروا خلالها راحة واصابع يد مسنة في السبعين من العمر، من «الكريوت»، اصيبت في الاسبوع الفائت بتسمم والتهابات في اثناء تنظيف السمك.

وتوجه اطباء المستشفى امس بنداء الى كل من ينظف السمك ويصاب خلال التنظيف من «شوك السمك وسفيره»، ان يتوجه فورًا الى الطبيب وعدم الاستهتار بالاصابة. ونصحوا المواطنين بشراء السمك نظيفًا.

الرئيس خاتمي يدعو الطلبة الايرانيين الى التحلي بالصبر



• خاتمي •

* طهران - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس الاثنين ان الرئيس الايراني الاصلاحي محمد خاتمي دعا الطلبة الى التحلي بالصبر في خطاب ألقاه في جامعة طهران.

وقال خاتمي الذي كان يتحدث امام مئات من الطلبة الاصلاحيين «تحلوا بالصبر حتى يصبح احترام القانون والآخر جزءا لا يتجزأ من مجتمعنا».

واوضحت الوكالة الايرانية ان عميد جامعة طهران منصور خليلي اراكي دعا خلال هذا التجمع الذي اقيم في مناسبة بدء السنة الجامعية «السلطة الى ابداء مزيد من التسامح حيال الطلبة».

وهتف حوالى ١٥٠٠ طالب لم يتمكنوا جميعا من دخول قاعة المؤتمر، للرئيس خاتمي مرددين شعارات مثل «خاتمي، اننا نحبك» و «خاتمي، اننا ندعمك».

ومنذ بضعة ايام، يدعو المسؤولون الاصلاحيون الطلبة الذين يدعمون الاصلاحات الى «الهدوء الناشط».

وكان محمد طبطائي عضو مكتب تعزيز الوحدة، ابرز حركات الطلبة، قال في ١٨ ايلول الجاري ان «الهدوء الناشط ليس استراتيجية صمت وانما يترتب عليه عدم الوقوع في فخ المواجهة الجسدية».

واضاف «على الطلبة تأكيد وجودهم في الحياة السياسية من خلال تنظيم تجمعات وتظاهرات مشروعة».

مؤتمر جديد للسلام قريبا في الصومال

* مقديشو - «و.ص.ف.» - اعلن احد مساعدي زعيم الحرب الصومالي حسين محمد عيديد امس الاثنين لوكالة الصحافة الفرنسية ان مؤتمرا جديدا «سيعقد قريبا في الصومال» بمشاركة مجمل الاطراف من اجل تشكيل حكومة.

وكان عيديد التقى في الاسبوع الماضي في ليبيا عبد القاسم صلاة حسن الا انه لم يعترف به رئيسا للبلاد، حسبما اعلن عيسى محمد سعيد الرئيس الحالي للمؤتمر الوطني الصومالي/التحالف الوطني الصومالي.

واضاف سعيد «لقد وافق عيديد وغيره من زعماء الحرب، في ليبيا، على احلال السلام مع صلاة حسن على اساس انه زعيم مجموعة من دون الاعتراف به رئيسا شرعيا للصومال».

وقال «سيعقد مؤتمر سلام بمشاركة كل الاطراف قريبا في الصومال لتشكيل حكومة».

وكان عيديد التقى صلاة حسن في سرت (ليبيا) برعاية الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

ونقلت وكالة الانباء الليبية عن القذافي قوله ان بلاده مستعدة للمساهمة في اعادة اعمار الصومال.

ورحب عدد من التجمعات والزعماء الصوماليين التقليديين بانتخاب اول رئيس للبلاد الشهر الماضي بعد قرابة عشر سنوات من عدم وجود رئيس.

الا ان غالبية زعماء الحرب الذين يتقاسمون السيطرة على العاصمة رفضت عملية السلام التي تمت بمبادرة من جيبوتي.

تكريس التقارب بين الكوريتين في المجال العسكري

* شيجو (كوريا الجنوبية) - «و.ص.ف.» - كرست الكوريتان امس الاثنين التقارب بينهما الذي انطلق خلال القمة التاريخية بين الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونغ والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل في منتصف حزيران الماضي من خلال التوصل الى اتفاق عسكري مبدئي لخفض التوتر في شبه الجزيرة.

وجاء في بيان صدر في سيول ان وزيري الدفاع في الكوريتين وافقا امس الاثنين على السعي لخفض التوتر العسكري بين البلدين. وهو اللقاء الاول من نوعه منذ تقسيم شبه الجزيرة الكورية في ١٩٤٥.

وفي موازاة ذلك افتتحت امس الاثنين ايضا في العاصمة الكورية الجنوبية مفاوضات اقتصادية غايتها تقديم ضمانات للشركات الكورية الجنوبية الراغبة في الاستثمار في كوريا الشمالية.

وبالرغم من عملية المصالحة فان الشركات الكورية الجنوبية مترددة في الاستثمار في الشمال الخاضع لنظام اشتراكي باعتبار ان ليس هناك اية حماية قانونية لمصالحها.

وفي الوقت الذي انطلقت فيه هذه المفاوضات العسكرية والاقتصادية اعلنت كوريا الشمالية، حيث يعاني غالبية السكان المجاعة، امس الاثنين خسارة ١.٤ مليون طن من الحبوب في الشمال بسبب الاحوال الجوية.

وعقد وزير الدفاع في كوريا الجنوبية شو سونغ-تاي ونظيره الشمالي كيم ايل-شول امس الاثنين لقاء تاريخيا هو الاول من نوعه في جزيرة شيجو السياحية الكورية الجنوبية استغرق ٩٨ دقيقة في احد القصور.

مجلس اكسال المحلي

مناقصة رقم ٨/٢٠٠٠ - بناء خزان مياه

١) يعلن مجلس اكسال المحلي عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين فرع رئيسي بناء (١٠٠) وبتصنيف مالي ج-٢ بناء خزان مياه بسعة ١٥٠٠ متر مكعب.
٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصة من مكتب المجلس المحلي مقابل مبلغ ٢٠٠٠ شاقل.
٣. تجري جولة المقاولين يوم الخميس الموافق ٥/١٠/٢٠٠٠. وتبدأ في تمام الساعة الثانية بعد الظهر من مكتب المجلس المحلي.
٤) الموعد الاخير لتقديم المناقصات بالظرف المختوم ومرفقة بكفالة بنكية كما هو مطلوب في شروط المناقصة يوم الاثنين الموافق ١٦/١٠/٢٠٠٠ في تمام الساعة السادسة مساء. التسليم باليد ولا تقبل الاقتراحات المرسلة بالبريد.
٥) لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال على تلفون رقم: ٠٦/٦٥٥٤٣٣٩ - ٠٦/٦٠١٤٩٧٠.

مع الاحترام

محمد شلبي - رئيس المجلس المحلي

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ٢-٠٠-٠٨٣٤-١-٢٠
دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في المكر

١) يدعو بهذا الى تقديم عروض لشراء بيت الموجود في المكر المسجل على اسم حاتم صقر ومنى صقر.
٢) بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يوما من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع أدناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.
٣) العرض يشمل اسم مقدم العرض، رقم الهوية ورقم التلفون.
٤) الموقع ادناه غير ملزم بقبول أعلى عرض او أي عرض آخر ويحتفظ لنفسه الحق في اجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض.
٥) البيت المقترح كما هو والموقع ادناه غير مسؤول عن الوضع القانوني او مدى الحق في التملك.
٦) يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقا مع الموقع ادناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧) مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه.
كل هذه الشروط مربوطة بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

عبد المنعم قسوم - محام وحارس املاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري ٦ حيفا
هاتف ٠٤/٨٦٢٩٧٢٩ . فاكس ٠٤/٨٦٢٩١١٧

من أجل أن تستمر العملية السلمية
من أجل التوصل الى سلام عادل ودائم يدعو فرع

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة في الطيرة

الجمهور لحضور الندوة السياسية الهامة
وذلك يوم الجمعة ٢٩/٩/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف مساء
يشترك في الندوة: عبد الحميد حمدان سكرتير الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني
- مروان برغوثي سكرتير حركة فتح في مناطق السلطة الفلسطينية
- رجا اغبارية سكرتير حركة أبناء البلد
- النائب عصام مخول

الدعوة عامة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شرقي الشارون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة
مفصلة رقم م ش/م ق/١-٧/١٦٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم م ش/م ق/١-٧/١٦٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ- م ش/١-٧/صفر، م ش/١-٧/١٠٦٤.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية، قلنسوة، حوض ٧٨٦٣ جزء من القسيمة ٥٨.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير خط بناء من ٥ أمتار الى ٤ امتار او حسب القائم. ب) تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٥/١٢/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٣١ صفحة ١٧٢١ بتاريخ ٩/١٢/٩٩.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، شارع هرتسل ٩١ الرملة. تلفون: ٠٨-٩٧٨٨٤٥٢.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

بنحاس صبري
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شرقي الشارون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة
مفصلة رقم م ش/م ق/١-٧/١٦٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم م ش/م ق/١-٧/١٦٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ- م ش/١-٧/صفر، م ش/١/٨٤٩/١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية، قلنسوة، حوض ٧٨٦٣ جزء من القسيمة ٤٩.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير خط بناء من ٣ امتار الى متر واحد أو حسب المخطط. ٢) تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢١/١١/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٣١ صفحة ١٧٢١ بتاريخ ٩/١٢/٩٩.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، شارع هرتسل ٩١ الرملة، تلفون: ٠٨-٩٧٨٨٤٥٢.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

بنحاس صبري
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء



الاسم	الجامعة	الهاتف
١. خلود بدوي	جامعة حيفا	٠٥٣-٨٩٩١٤١
٢. رجا زعاترة	جامعة حيفا	٠٥٤-٦٦٣٨٥٧
٣. محمود محاميد	بئر السبع	٠٥٣-٣٨٥٠٠٩
٤. عبد كناعنة	القدس	٠٥٣-٧٤٤٨٣٥
٥. هبات محروم	الجامعة العبرية	٠٥٤-٦٢٨٠٣٥/٠٢-٥٣٩٣٠٨١
٦. إيهاب ابو سمرة	التخنيون	٠٥١-٦١١١٧
٧. ممتاز خطيب	كلية صفد	٠٥٤-٨٨١٤٧٤
٨. بشار نخاش	تل أبيب	٠٥٢-٦٤٤٣٩٠
٩. مها تركي	كلية دار المعلمين	٠٤-٨٢٢٢٧١٠
١٠. سوسن توما	عيمق يزراعيل	٠٥١-٣٧٨٢٥٨
١١. مكتب الجبهة	حورية	٠٤-٨٥٣٦٥٠٤

- **لا لألكرونية الحكومة في تعاملها مع الجماهير العربية وقيادتها..**
- **كلنا محمد بركة دفاعا عن المسكن والأرض، المأوى والوطن..**
- **لا لعنجهية براك الليكودية في التعامل مع الشعب الفلسطيني..**
- **كلنا مع الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية ومع حق العودة..**

جبهة طرعان الدمقراطية

تدعوكم للمشاركة في الاجتماع السياسي الذي يستضيف رئيس كتلة الجبهة في الكنيست

النائب محمد بركة

وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء ٢٦/٩/٢٠٠٠ في النادي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي
منطقة عكا

دعوة

ندعو سكرتيري ومركزي فروع الشبيبة في المنطقة لحضور الاجتماع التنظيمي وذلك اليوم الثلاثاء الموافق ٢٦/٩/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساءً في نادي الصداقة - كفرياسيف.
* نقاط البحث:
١ - الوضع التنظيمي.
٢ - العمل الطلابي.
٣ - برنامج عمل.
حضورك هام وضروري -الرجاء التقيد بالوقت

مع الاحترام
سكرتير المنطقة - الرفيق توفيق جابر

الحزب الشيوعي الإسرائيلي -
فرع مجد الكروم

دعوة

الرفاق والرفيقات - فرع مجد الكروم، ندعوكم بهذا لحضور اكتيف الفرع والذي سيعقد يوم غد الاربعاء الموافق ٢٧/٩/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساءً في نادي توفيق زيّاد الثقافي.
نقاط البحث: ١ - الأمور التنظيمية في الفرع. ٢ - برنامج عمل الفرع.

مع الاحترام - اللجنة المحلية للفرع

جبهة كوكب أبو الهيجاء

لتتوقف الهجمات العنصرية ضد الجماهير العربية وقيادتها الوطنية
- **فليقل اليك رون وأمثاله من مناصبهم وليلغ قرار التحقيق ضد الرفيق محمد بركة**

جبهة كوكب أبو الهيجاء تدعوكم لحضور

الاجتماع الشعبي

الذي سيعقد الساعة السابعة من مساء يوم غد الاربعاء ٢٧/٩/٢٠٠٠ في نادي الجبهة.
- يتحدث في الاجتماع:
- **رئيس كتلة الجبهة عضو الكنيست محمد بركة.**
- **عضو ادارة الجبهة المحلية أحمد صالح طه.**

الدعوة عامة

د. أحمد سعد

هل ما يجري في ابوسنان هو الترجمة العملية لتواصي أليك رون؟!

● الاهالي يتهمون الشرطة والسلطة بالتقاعس والتواطؤ مع مسلسل الارهاب والجريمة!● هل تخطط السلطة للعودة الى دفاتر الحكم العسكري البغيض لقمع كفاح الجماهير العربية العادل مباشرة بواسطة اذرع القمع او من خلال تأجيج الصراع الطائفي والعائلي لزرع الفرقة؟ ● اذا كانت السلطة وبوليسها واذرعها المختلفة لا تريد حماية امن «البواسنة» فهل تريد من الجماهير العربية اقامة المليشيا الشعبية للدفاع عن حرمة بيوتها وسلامة ابنائها؟ والبواسنة يتساءلون: هل اسرائيل دولة الدمقراطية والقانون ام اصبحت دولة سيادة قانون الغاب ومرتع عصابات الارهاب؟● على مؤسسات وجماهير شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية ان تحرك ساكنًا!!

* مواصلة مسلسل الجريمة والارهاب في ابوسنان منذ اكثر من شهرين تكشف عن ابعاد مأساوية تهدد مخاطرها ليس مصير حياة التعايش وطابع التطور في ابوسنان وحدها بل حاضر ومستقبل طابع حياة ومصير كل جماهيرنا العربية.

فما يجري في ابوسنان شكل آخر من محاولات ومظاهر زرع الفرقة بين الناس والاهل وجرهم الى صراعات هامشية لطمس ابصارهم عن رؤية مصالحهم الحقيقية وحقيقة عدو مصالحهم الذي يضمر الشر لجميع ابناء الاقلية القومية العربية، بغض النظر عن هوية الانتماء السياسي او الديني او الطائفي. فما يجري في ابوسنان، خاصة ونحن في خضم معركة انتخابات المجلس المحلي، ليس نزاعًا بين عائلتين تتنافسان على الساحة الانتخابية وتحتكمان الى لغة العصا والشتيمة بدلاً من لغة المنطق والحوار السياسي والمنافسة الدمقراطية الشريفة. وليس بين قوتين سياسيتين تتنافسان جهارًا واحداهما تلجأ بشكل سافر الى البلطجة ولغة العربدة.



● بيت سامي مطانس الذي تعرّض لإلقاء قنبلة أمس الأول ●

ما اكدناه منذ بداية قذف القنابل على البيوت الآمنة تحت جنح الظلام ان قوى الظلام التي لا تضمر الخير لاهالي ابوسنان تحاول فرض نهج جديد في التعامل على ساحة الصراع والمنافسة الانتخابية قوامه «الارهاب من خلف الحجاب»، حيث يقوم «مجهولو الهوية» مثل خفافيش الظلام بعمليات «اضرب واهرب» الجبانة، بالقاء العبوات الناسفة والقنابل الانشطارية والصوتية على البيوت الآمنة وذلك بهدف نشر اجواء من الارهاب ودب الرعب بين الاهالي لحصد المكاسب السياسية كما يتوهم الحالمون. فبتفعيل محراك الشر للقيام بمسلسل الارهاب والجريمة والقاء المتفجرات ينشد اعداء مصلحة اهالي ابوسنان من ورائه ان يكون البند الاساسي في البرنامج الانتخابي «السياسي» لبعض القوى المدعومة سلطويًا. ان يكون الآلية والمعول لهدم اصول التعامل والعلاقة الاخوية بين اهالي ابوسنان والقائمة منذ مئات وعشرات السنين، وبغض النظر عن هوية الانتماء السياسي او الديني او العائلي، ولتحويل المعركة السياسية بجوهرها الى معركة وكأنها بين طوائف. وهذا سلاح المفلس سياسيًا.

ففي ابوسنان يتولى ادارة المجلس المحلي وعلى مدار دورتين كاملتين وخلال عشر سنوات تحالف دمقراطي في مركزه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبرئاسة السيد علي هزيمة رئيس المجلس المحلي. والقاصي قبل الداني، والعدو قبل الصديق يقر بحقيقة انه خلال هذه الفترة تم تحقيق انجازين اساسيين: الاول: ثورة حقيقية في التطور العمراني والثقافي لم تشهدها اية قرية في منطقة الجليل الغربي من عكا حتى صفد والحدود اللبنانية.

والثاني، ثورة في العلاقة بين السلطة المحلية والمواطن، وبغض النظر عن هوية انتمائه، ثورة في العلاقة بين الناس. فالمجلس المحلي بادارته ورئيسه، اصبح في عهد الادارة الدمقراطية البيت الدافئ لكل مواطن ابوسناني، يلقى الترحاب والآذان الصاغية لسماع قضاياه ومشاكله والعمل باخلاص لمساعدته على حلها. بنشاطاته المنهجية الثقافية والرياضية والرحلات عمق اواصر الصداقة والاخوة والتعايش الاخوي بين ابناء ابوسنان من الطوائف الثلاث لشعبها العربي الواحد.

ومثل هذه الانجازات، خاصة وان في مركز اخذ القرار بتنفيذها موجودة الجبهة، تغيظ الاوساط المعادية لاماني شعبنا وجماهيرنا في السلطة المركزية واذرعها، كما تلقى عين الرضا من قبل منافسي الجبهة في ابوسنان. ولهذا ليس من وليد الصدفة انه وقبل حوالي شهر من انتخابات المجلس المحلي في نهاية شهر اكتوبر القادم، لا نجد على ساحة المنافسة الانتخابية اية قوة تطرح لاهالي ابوسنان برنامجًا لتطور القرية افضل من برنامج الجبهة والتحالف الدمقراطي. وفي بيانات ومناشير بعض القوى المنافسة لم تتطرق قطّ الى اي انتقاد حول انجازات هذا التحالف، اللهم سوى التجريح الشخصي والتهديدات المبطنة والدعوة لاسقاط «الادارة الشيوعية» وابراز الخطاب الطائفي.

قلناها دائمًا ونؤكدها اليوم، ان الحق الدمقراطي والشرعي لاية قوة ان تنافس وان تطمح في الوصول الى الادارة وتسلم مفاتيح السلطة ولكن حسب الاصول الدمقراطية المرعية والحوار الدمقراطي والمنافسة الشريفة، الحجة مقابل الحجة، ولكن ليس ابدًا ان تقابل الكلمة والحجة ولغة الحوار البناء لما فيه مصلحة ابوسنان وخدمة مصالح اهاليها بالارهاب وقذف القنابل وارهاب الاطفال والنساء، وتثقيف اجيال ابوسنان القادمة على لغة وعلاقة العنف والعداء والكراهية بين الاخ وأخيه من ابناء بلدة سيعيش اهلها، بمختلف مشارب انتمائهم ابد الدهر سوية.

ان اهالي ابوسنان يحملون الشرطة والسلطة مسؤولية التقاعس وعدم الكشف عن هوية المجرمين وتقديمهم للعدالة حتى اليوم. فمن غير المعقول ان يتواصل مسلسل الارهاب والقاء القنابل على البيوت الآمنة خلال اكثر من شهرين، آخرها كان قبل يومين، والشرطة وكأنها في خبر كان. ان اصابع الاتهام توجه الى الشرطة بالتواطؤ مع الجريمة ومرتكبيها. في ام الفحم سريعًا ما اكتشفوا مجموعة معها بعض الاسلحة فاقام قائد منطقة الشمال في الشرطة اليك رون الدنيا ولم يقعدها محرضا بانه اكتشف خلية «تخريبية» امنية، واتضح انه يكذب وان الحديث يدور حول بعض المتورطين بقضايا جنائية. فكيف بمن يكشف «دبيب النملة» لا يستطيع اكتشاف هوية مجرمين يعيثون خرابًا وارهابًا في ابوسنان، ورغم اكتشاف مخازن اسلحة في ابوسنان تستطيع احتلال دولة؟؟

في ظل الاجواء الارهابية القائمة وعبث بعض العناصر المفسودة يتساءل اهالي ابوسنان: هل اسرائيل دولة الامن والدمقراطية ام دولة الغاب وسيادة عصابات الارهاب؟ وهل يريدون - كما قال احد المنفجرين غضبًا - ان نتوجه الى الشرطة الفلسطينية لحماية امننا، ام نتوجه الى الامم المتحدة طلبًا للحماية!! ام تريد السلطة ان تقول لنا ان الشرطة غير مسؤولة عن امن المواطنين، وعندها هل يريدون «لبننة» الصراع وقيام مليشيات متعددة «لحماية البيت والانسان».

اننا نتذكر جيدًا تحريض اليك رون العنصري على الجماهير العربية وممثليها قبل شهرين و«تواصيه» لمواجهة «التطرف في الوسط العربي». فتواصي اليك رون تعود الى دفاتر الحكم العسكري العتيقة وما تحويه من وسائل ممارسة لقهر الجماهير العربية ومحاولة تدجينها في معتقل الفرقة واليأس والخنوع لتسهيل تمرير مخططات نهب اراضيها ومصادرة حقوقها القومية واليومية.

فاليك رون يريد بتحريضه رسم مخطط سلطوي جديد في نهج التعامل مع الجماهير العربية يقوم على اساس فرز العرب الى عربين: «العرب السلبيون» و«العرب الايجابيون»، والعرب السلبيون هم «المتطرفون» الذين يطالبون بحقوقهم العادلة، بالحفاظ على الارض والمسكن والمساواة في الحقوق المدنية والقومية في شتى المجالات. ولمواجهة هؤلاء العرب من «السلبيين» فان المخطط القهري يوصي باستعمال القبضة الحديدية ضدهم، مواجهة مطالبهم وقضاياهم التي يرفعونها من خلال المظاهرات والتظاهرات الاحتجاجية السلمية بتفعيل قوات القمع السلطوية المختلفة من شرطة و«حرس حدود» وقوات خاصة لقمع واجهاض هذا الحق الدمقراطي بقوة العنف والعدوان. وهذا ما حدث في ام السحالي والروحة ويوم الارض الاخير ومظاهرة عين ماهل امس. كما يعتمد هذا المخطط على تفعيل «القوى الايجابية» من خدام السلطة وسياستها، بشكل مباشر وغير مباشر، لضرب وحدة وكفاح الجماهير العربية من خلال تأجيج الاحتراب الطائفي والعائلي واللجوء الى العنف و«محاربة الشيوعية» والدوس على كل ما يتعلق بالحوار الدمقراطي والحسم الدمقراطي.

ونحن نتساءل: هل ما يجري في ابوسنان من مسلسل اجرامي متواصل يعتبر الترجمة العملية لتجسيد تواصي اليك رون؟ نطرح هذا السؤال خاصة بعد «زلة لسان» احد مسؤولي شرطة عكا الذي حضر بعد القاء قنبلة الجريمة على بيتي نزيه مطانس وموسى مطانس، الذي اكد انه «كان هناك تفاهم مع محترمي ابوسنان والشرطة، بوقف عمليات القاء القنابل مقابل خروج الشرطة من ابوسنان»!! تفاهم من خلف ظهر المجلس المحلي، الممثل الاول لاهالي ابوسنان، وما كشفه النائب الجبهوي عصام مخول ان اليك رون كان سيجتمع الى مجموعة من ابوسنان من القوى المعارضة، ولكن بامر من أعلى امر رون بعدم المشاركة!! فما هو دور اليك رون وقيادة الشرطة في منطقة عكا في احداث ابوسنان الأليمة، التي بطريق الصدفة لم تقع حتى الآن فيها ضحايا بالارواح رغم الخسائر الكبيرة في الاملاك والبيوت! ولهذا فليس جزافًا توجيه اصبع الاتهام الى الشرطة بالتقاعس والتواطؤ، خاصة وان مسلسل الجريمة يتواصل.

ان اللجوء الى الارهاب والجريمة لا يخيف احدا، ولكننا لا نريده ان يكون معولاً لحفر قبور ضحايا ابرياء، ولدفن علاقات التعايش الاخوي في القرية، ونحن على يقين بان هذا النهج مصيره الفشل، فبوحدة كل القوى الخيرة في ابوسنان ومن مختلف الانتماءات السياسية والطائفية سنفشل مخطط الارهاب والجريمة الذي تنفذه قلة هامشية في القرية. كما اننا نهيب بجميع مؤسسات شعبنا، لجنة المتابعة العليا واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ومركز السلطات المحلية العربية الدرزية ولجنة المبادرة الدرزية ومختلف الاحزاب الفاعلة بين جماهيرنا العربية ونواب الكنيست من مختلف الاحزاب والقوى الدمقراطية اليهودية ان تحرك ساكنًا لافشال ووقف مخطط الارهاب والجريمة في ابوسنان، الذي اذا ما نجح في تحقيق اهدافه، اهداف اليك رون ومن يقف وراءه، سيكون نموذجًا يسوق في مختلف مدننا وقرانا العربية.

الصينيون ماضون في سياسة الطفل الواحد



★ بكين – و .ص. ف – احيت الصين امس الاثنين، الذكرى العشرين لبدء العمل بسياسة الطفل الواحد بالتأكيد على هذه السياسة والمضي فيها للسيطرة على الولادات.

وجاء فى تعليق لصحيفة «الشعب» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني ان «تزايد السكان يظل المشكلة الاولى التي تعيق النمو الاقتصادي ولا يمكننا ان نكتفي بالنجاح الحالي، وانما علينا ان نجعل من السيطرة على نسبة الولادات سياسة دائمة».

لكن الصحيفة اعترفت ان سكان الصين وعلى الرغم من التشدد فى سياسة الطفل الواحد سيزيدون بمعدل عشرة ملايين نسمة كل عام خلال العقود المقبلة.

ويبلغ عدد سكان الصين حتى نهاية العام الماضي مليار و٢٥٩ مليون نسمة وسيصل الى مليار و٤٠٠ مليون نسمة فى العام ٢٠١٠ قبل ان يصل الى مليار و٦٠٠ مليون نسمة فى العام ٢٠٥٠.

وقالت الصحيفة ان هذا الواقع سيكون له انعكاس كبير على سوق العمل وكذلك على الاقتصاد والبيئة فيما سيبرز نقص الموارد اكثر فاكثر. وطالبت الصحيفة باعتماد تشريع وطني للحد من الولادات خصوصا وان سياسة تنظيم الاسرة الحالية تاتي تنفيذا لتعليمات الحزب الشيوعي والحكومة وتختلف بين منطقة وأخرى ولا يحكمها تشريع وطني.

وقد نجحت سياسة الطفل الواحد فى المدن بفضل العقوبات الصارمة لكنها لم تكن بمثل هذا النجاح فى الارياف خصوصا عندما يكون الطفل الاول انثى.

واستنادا الى صحيفة الشبيبة الصينية فان هذه السياسة وفرت على الصين ٢٥٠ مليون ولادة جديدة خلال العشرين سنة الماضية.

جثة مجمدة في جبال الألب منذ عهود سحيقة

• قرية ابتلعتها البراكين في جبال الالب الايطالية •

★ روما – الوكالات – يقوم فريق من العلماء في مدينة بولسانو الإيطالية في جبال الألب بإزالة الجليد الذي كسا مومياء طمرتها الثلوج منذ خمسة آلاف وثلاثمئة عام، وتعود لأحد رجال ما قبل التاريخ وذلك في محاولة للتحقق من سبب الوفاة.

وقد اكتشفت الجثة عندما ذابت الثلوج قبل حوالي عشرة أعوام، ولكنها بقيت مجمدة في متحف بولسانو دون أن يسمح لأحد أن يلمسها.

ويقول العلماء إن الرجل من الرعاة وقد أطلقوا عليه اسم نيكلوس اوتسي، وقد أكتُشفت جثتُه على ارتفاع عشرة آلاف قدم ومعه عُدةُ سفره، وتشمل فأسا ذا رأس نحاسية، مع قوس، وكنانة مليئة بالسهام وكساء للساق من الجلد، إضافة الى غطاء للرأس من الأعشاب.

وظل محظورا على العلماء إجراء أي أبحاث جديدة على الجثة، وذلك وفق اتفاق بين إيطاليا والنمسا، اللتين كانتا تتنازعان ملكية جثة هذا الرجل الثلجي.

أما الآن فقد رُفع الحظر وسيزال الثلج عن الجثة لبضع ساعات حيث سيكون خبراء، وأخصائيو اختبارات الحامض النووي دي. إن . أي، جاهزين مع خبراء في العظام والأسنان لإجراء اختبارات عملية على هذه المومياء.

واحد هؤلاء العلماء أستاذ جامعي من جامعة جلاسكو سيحاول تحديد أسباب الوفاة بصورة نهائية. ذلك أن ما كان يفترض حتى الآن هو أن سبب الوفاة هو أن الرجل كان ضحية عاصفة في جبال الألب حيث تجمد حتى الموت.

وعندما ظهرت الجثة للعيان، اعتقد البعض خطأ للوهلة الأولى، أنها تعود إلى أحد متسلقي الجبال الذي كان ضحية انهيار ثلجي، غير ان الفحوصات أوضحت على الفور أنها تعود الى تاريخ سحيق، وانها افضل جثة محفوظة عثر عليها حتى الآن.

مثليو الجنس قد يتمكنون من انجاب اطفال دون مساعدة امرأة

★ لندن – و .ص. ف – نقلت صحيفة «ذي تايمز» امس الاثنين عن خبير بريطاني قوله ان زوجين من مثليي الجنس قد يتمكنان من انجاب اطفال دون اللجوء الى امرأة باستخدام التقنيات التي اعدها العلماء الذين تمكنوا من استنساخ النعجة دولي.

وقال البروفسور كالوم ماك كيلار الاستاذ في علم المبادىء الاخلاقية في المجال الطبي وفي الكيمياء الحيوية في جامعة ادنبره (اسكتلندا) ان الابحاث حول اساليب الاستنساخ لخفض العقم قد تسمح باعداد تسمح لزوجين من مثليي الجنس بانجاب طفل بواسطة الحمض الريبي النووي لديهما ودون تدخل طرف ثالث هو الأم.

ويؤكد البروفسور الذي يتولى رئاسة منظمة الابحاث الاوروبية للمبادىء الاخلاقية في المجال الطبي (يوروبيان بايو اثيكال ريسورتش شاريتي) ان التقنية التي استخدمت في عملية استنساخ النعجة دولي قد تعتمد لانتاج «بويضات ذكرية» يتم تخصيبها بالسائل المنوي لاحد الشريكين.

وتنتج هذه «البويضات» بسحب النواة من بويضة مانحة واستبدالها بنواة خلية من السائل المنوي لاحد الشريكين. ولاحقا يتم تخصيب هذه البويضة الجديدة، التي يكون الحامض الريبي النووي فيها مذكرا، بالسائل المنوي للشريك الآخر وانتاج جنين يتحدر من والدين.

واضافت الصحيفة انه يتم لاحقا زرع الجنين في رحم امرأة.

وذكر البروفسور ماك كيلار ان الاجنة المنبثقة عن هذه العمليات لم تتطور خلال تجارب اجريت على حيوانات.

لكن البروفسور الاسكتلندي يؤكد انه «نظرا الى ان الباحثين بدأوا الآن باكتشاف تقنيات تسمح لهم بعزل بصمات بعض الصبغيات، بات من السهل انجاح عملية انتاج بويضات ذكرية».

واضاف «في الماضي القريب كان الجميع يظن ان التقنيات المستخدمة لاستنساخ النعجة دولي كانت من نسج الخيال. والآن اصبحت حقيقة وعلى القوانين التكيف معها. ومن الخطأ عدم النظر الى مسألة البويضات الذكرية بالطريقة نفسها».

سميرة سعيد تغن... اللبناني فى الش...

• بيروت - الوكالات - تطير المطربة المغربية سميرة سعيد إلى بيروت فى ٤ تشرين اول المقبل لاحياء حفل غنائي فى الجنوب اللبناني فى اطار جولاتها العربية لاحياء الحفلات الغنائية في الدول العربية.

يأتي هذا الحفل بعد الحفل الذي أحيته سميرة في الأردن منذ اسبوعين. وقد حاول نقيب الفنانين الأردنيين هناك ادانتها لأنها غنت منذ ٤ سنوات فى حفل الفاتيكان. ولكن سميرة من جانبها رفضت الادانة. ورفضت دعوة نقيب الفنانين لاقامة حفل غنائي خاص بها كنوع من الاعتذار. وقد ذكرت مجلة الكواكب المصرية أن سميرة سعيد قد وافقت على تلبية الدعوة أثناء وجودها فى الأسبوع الأول من شهر تشرين اول المقبل فى لبنان وحضور الاحتفال الذى تقيمه احدى المجلات اللبنانية.



بجاية الجزائرية تحتفل ... ادخل النظام العشري ال...

★ بجاية (الجزائر) – و .ص. ف – تحتفل مدينة بجاية الجزائرية الساحلية بالرياضي الايطالي الشهير ليوناردو فيبوناتشي الذي عاش فيها فى القرن الثاني عشر حيث اكتشف النظام العشري العربي وكان وراء دخول هذا النظام الى اوروبا بعد ذلك بقرن.

وتسعى جامعة بجاية الى احياء ذكرى هذا العالم الرياضي فى اطار السنة العالمية للرياضيات التى دعت اليها منظمة اليونسكو في مطلع الالفية الثالثة.

وتشير كتب التاريخ الى ان عالم الرياضيات الايطالي الذي ولد عام ١١٧٠ او ١١٨٠ ميلادية وصل الى هذه المدينة مع والده الذي كلفته جمهورية بيزا (شمال ايطاليا) السهر على تشجيع التبادل التجاري مع الساحل الجزائري، حيث قيض له ان يكتشف النظام العشري العربي الذي كان ثورة حقيقية فى علم الرياضيات.

وخلال تنقله مع والده فى منطقة الساحل وخصوصا فى وادي الصمام الذي ينحدر حتى البحر في بجاية تعرف الفتى ليوناردو على ما كان يجهله الاوروبيون من نظام عشري في الحساب يختصر ويسهل عمل التجار والتجارة، مجال والده.

ولدى عودته الى بيزا كتب ليوناردو كتابه «ليبر اباتشي» الذي بات شهيرا بين الرياضيين على مدى القرنين المقبلين شارحا تفاصيل هذا العلم العربي الاسلامي والتقنيات التجارية الحديثة.

وقد برهن ليوناردو فى هذا الكتاب كيف يمكن احتساب الاعداد العشرية للعدد الاصم +باي+ الناتج عن نسبة محيط الدائرة الى قطرها (باي (٣.١٤١٥٩٢٦).

ولمناسبة السنة العالمية للرياضيات قررت جامعة بجاية ان تلقي مزيدا من

...يد تغني للجنوب ...ى الشهر القادم



...تحتفل بالايطالي الذي ...شري العربي الى اوروبا

من الضوء على هذا العالم الايطالي وما حمل من جديد الى علم الرياضيات استنادا الى الارث العربي الاسلامي.

وقال جميل عيساني استاذ علم الاحتمالات في الرياضيات في جامعة بجاية واحد المكلفين احياء ذكرى فيبوناتشي انه «شخصية استثنائية بكل المقاييس وما قام به من عمل كان شيئا عظيما فهو من اسس للمعطيات المستخدمة الآن في علوم الكمبيوتر».

وكلفت لجنة علمية كتابة نص مسرحي يؤرخ لمرور فيبوناتشي فى بجاية التى كانت تعرف يومها باسم بوجي.

وتلقي المسرحية الضوء على ما قامت به بجاية للتعريف باعمال الرياضي الايطالي الذي حملت اسمه فيما بعد جمعيات علمية شهيرة في ايطاليا وفى الولايات المتحدة.

وتروي المسرحية وهي من ثلاثة فصول موجهة فى الاساس للصغار كيف ادرك الصغير ليوناردو ان المسلمين فى هذه المنطقة من العالم يحسبون ويعدون بطريقة مختلفة.

ويبدو ليوناردو وهو يتلقى التعليم فى «بيت الحكمة» حيث يكتشف العلوم وكذلك الديانات الاخرى في مدينة جمعت فى اواخر القرن الثاني عشر المسلمين والمسيحيين واليهود وكانت محطة للحجاج الى مكة المكرمة.

وتشير المسرحية الى ان ليوناردو غادر المدينة في السادسة عشرة الى مصر حيث استكمل معارفه الرياضية.

وليس فيبوناتشي العالم الوحيد الذي تحتفل به بجاية فهناك القرشي احد عمالقة علوم الجبر والفلكي حسن علي وعالم الجغرافيا الادريسي الذي طبق العلوم الرياضية في الجغرافيا ثم ابن خلدون ابو علم الاجتماع الحديث مع مقدمته الشهيرة اضافة الى العالم الايطالي من كاتالانيا ريموند لولي الذي كتب عن علوم الملاحة.

اعدام افغاني ادين بتهريب المخدرات في السعودية

* الرياض - الوكالات - اعلنت وزارة الداخلية السعودية في بيان امس الاثنين، اعدام افغاني ادين بتهريب المخدرات في المملكة.

وقال البيان الذي بثته وكالة الانباء السعودية ان الافغاني دور محمد قل اوقف عند قيامه بتهريب كمية من الهيروين المخدر. وقد ادين بتهريب المخدرات وصدر حكم باعدامه بضرب العنق، نفذ امس الاثنين.

وباعدامه يرتفع الى مئة وشخص على الاقل عدد الذين اعلن عن اعدامهم في السعودية منذ بداية العام حسبما تفيد حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية استنادا الى بيانات رسمية.

وتفرض السعودية عقوبة الاعدام على المدانين بجرائم القتل والاغتصاب والردة والسطو المسلح وتجارة المخدرات والمدمنين غير التائبين.

توقيف نائب اوغندي بتهمة اغتصاب امرأة

* كمبالا - و.ص.ف - صرح متحدث باسم الشرطة الاوغندية امس الاثنين ان نائبا اوغنديا اوقف امس الاول الاحد بتهمة اغتصاب امرأة تبلغ من العمر ٢٥ عاما في منزله، في كمبالا.

وقد اتهم كاليستوس ادومي لوكوي (٣٦ عاما) النائب عن دائرة جي (شمال شرق اوغندا) باغتصاب شابة عرض عليها نقلها بالسيارة الى منزلها.

وقال المتحدث باسم الشرطة ايريك نايغامبي «ابلغنا ان بعض الاشخاص احتجزوا في منزل هذا الرجل تحت تهديد السلاح، فتوجه رجال الشرطة الى المكان فورا».

ويفترض ان توجه التهمة الى لوكوي وحارسه الشخصي بيتر اوبورا اوكوت اليوم.

وقال نايغامبي انه عثر في منزل الرجل على واق مستخدم وملابس داخلية للمرأة ومسدس استخدم لترهيبها.

وذكر جيران النائب لصحيفة «نيو فيجن» الحكومية ان زوجة لوكوي قررت الانفصال عنه وغادرت منزلها منذ اسبوعين.

نقل شاب الى مستشفى الامراض العقلية بعد ان احرق منزل مطلقته!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل شاب (٤٠) عاما، من بئر السبع، الى بيت مطلقته في «بات يام»، ظهر امس الاثنين، واحرق المنزل، لكن لحسن الحظ، نجحت المرأة مع ولديها في الهرب دون ان يصابوا بأذى.

وكانت المرأة استصدرت قبل زهاء ثلاثة اسابيع امرا من المحكمة، ابعدت فيه الشاب عن البيت لأنه يهددها بالقتل ويعتدي عليها. وقبل ظهر امس، جاء الشاب الى «بات يام»، تسلق على الدرابزين ودخل عبر الشباك، المنزل، وفتح انبوب الغاز واشعل النار، وبعد ان هربت المرأة مع ولديها، اعتصم الشاب في البيت مهددا بتفجيره، الا ان قوة من الشرطة حضرت الى المكان، ونجح افرادها في قطع التيار الكهربائي عن المنزل واغلاق انبوبة الغاز واعتقال الشاب واخماد النيران.

وتقرر نقل الشاب الى مستشفى للامراض العقلية والنفسية للعلاج، وبعد ذلك يحقق معه ويقدم الى المحاكمة.

الثعابين تزاحم المتفرجين في سيدني



• شوهدت الثعابين في مضامير الفروسية في سيدني •

* سيدني - الوكالات - مع لمعان الذهب في أولمبياد سيدني يسعى منظمو الدورة الأولمبية إلى التعامل مع الثعابين التي أخذت تنتشر بين الحشائش بعد خروجها من جحورها.

ويبدو أن انتشار الحشرة التي سمعنا عنها في الملاعب الأسترالية، وظهور الحيتان على مسار القوارب، وشيوع نوع معين من الغربان بين الجبال التي يخترقها متسابقو الدراجات، لم يكن كافيا، فخرجت الثعابين من مخابئها لتزيد مخاوف المسؤولين وصداعهم.

فقد أدى الطقس الدافئ غير المعتاد في تلك الفترة من العام إلى ظهور الثعابين من ذوات البطون التي اختلطت فيها الحمرة باللون البني في ساحات الرماية والسباحة ومدارج الدراجات.

ثعابين سامة

وقد أعطي المتفرجون في هذه الأماكن والملاعب نشرات تنصحهم بالمشي البطيء بعيدا إذا ما واجهوا بأحد هذه الثعابين السامة التي أخذت تروع المتنافسين.

وقد قوبل المتفرجون لسباق الدراجات في جبل حديقة سيسل بمكبرات الصوت وهي تحذرهم بالبقاء في مضمار السباق فقد شوهدت الثعابين في المنطقة.

وغربان العقعق

وبينما تمثل الثعابين تهديدا قاتلا، فإن أكبر وباء يواجه المتنافسين في سباقات الدراجات هو غربان العقعق التي تحط من السماء، كالقنابل على المتنافسين عند خطوط النهاية، حتى دون أن يكون حول أعناق هؤلاء المتنافسين أي شيء من الذهب أو الفضة مما يجذب تلك الغربان.

وقد توصل مدرب سباق الدراجات الأسترالي داميان جروندي إلى حل غريب لمشكلة غربان العقعق.

فقد اقترح الاستعانة بمهارة حامل اللقب الأولمبي في رياضة الرماية مايكل دياموند لمواجهة الغربان، على الرغم من أن هذا النوع من الطيور محمي بالقانون لأنه من الكائنات النادرة فلا يمكن إطلاق النيران عليها لتفريقها.

انترنت ومفكرة في ساعة اليد

• «سايكو» اليابانية تعرض الـ«كرونوبيت» وهي ساعة تمكن مالكها ارسال البريد الاليكتروني واستقباله وايضا تحتوي الساعة على مفكرة رقمية (ديجتال).

فلنكتب بسخاء ولنشطب بكرم!

* في لقائنا الاول، من خلال هذه الزاوية، قبل اسبوع، دعونا كل راغب الى المساهمة في الكتابة الى «الاتحاد الادبي»، وها نحن نجدد الدعوة الآن وكل آن.

ان احدى المسائل الادبية التي ننوي التطرق اليها هنا تتعلق بعملية الشطب في أثناء الكتابة الابداعية كنشاط أساس في هذه الكتابة لا أقل. فللشطب دوافعه الابداعية الملحة التي تجعل الاديب يمارسه مخربشا على شيء من نصه أو بعض شيء، سعيا الى نص أفضل يرنو الى نهائيته التي لن تكون، إذ ليس ثمة كتابة أخيرة للنص في أي من الاحوال.

ولعل ما يؤكد هذه الفكرة ما قدمه لنا غير أديب في هذا المجال، ومن ذلك الشهادة الجريئة للشاعر محمد مفتاح الفيتوري في مستهل ديوانه «يأتي العاشقون إليك» حين كتب تحت عنوان «شهادات»: «لقد خططت كثيرا، ومحوت كثيرا، ولكنني لا أملك حق الادعاء بان تلك الكلمة كائنة ضمن حيزها، في كل ما كتبت».

إن الكتاب يستصعبون، في احيان كثيرة، فعل الشطب، و«يبخلون» في تنفيذه لدوافع عدة، لعل ابرزها ذلك الشعور الذي يجعل الذات المبدعة تتعامل مع مكتوبها تعاملها مع جزء منها.. فهل تشطب الذات ذاتها؟!

لكن، في المقابل، ثمة دوافع عدة للشطب يجدر إيلاؤها الاهتمام، ومنها: * دافع عدم تكرار الفكرة ذاتها في ذات النص، خاصة في ظل غياب سبب مقنع للقيام بذلك على مستوى إفادة هذا النص * لئلا يكرر الاديب نفسه معيدا انتاج أفكار وردت سابقا في كتاباته، خاصة وان النص المعني لا يضيف شيئا الى تلك النصوص * شعور الاديب بتأثره غير المرغوب فيه بنص كتبه آخر * تحاشي الوقوع في تناقضات لا تخدم النص * دافع التكثيف وتطور الاحداث وديناميكيتها دون عثرات الكم الاضافي غير المبرر.

جيكور وأشجار المدينة

أشجارها دائمة الخضره
كأنها أعمدةٌ من رخام
لا زهرٌ يبرزها ولا ثمره،
ولا تُكلّل الديام
يطلع من أقداحه فجره.

لكن في جيكور
للصيف ألوانه كما للشتاء،
وتغرب الشمس كأن السماء
حقل يبث الماء
أزهاره سكرى غناء الطيور.
ناحلة كالصدى
أنغامه البلور،
كأن فيها مُدى
يجرحن قلبي فيستنزفن منه النور.
وتغرب الشمس وهذا المساء
أمطر في جيكور
أمطر خلقاً، نشأ مجنحاً ـ مساء
فانثنى على جيكور

والليل في جيكور
تهمس فيه النجوم
أنغامها، تولد فيه الزهور
وتخفق الأجنحة
في أعين الأطفال، في عالم للنوم ـ ترتد غيوم
بالدرب سبحاً.. بنور القمر..
تكاد أن تمسحه،
تسرق منه الزهر.

البصرة ٢٤/٤/٦٢

• السياب بخط يده يكتب ويشطب - (القصيدة أعلاه للشاعر العراقي بدر شاكر السياب مأخوذة من كتاب «٢٧ قصيدة للسياب بخط يده»، وقد جمع القصائد وقدم لها محمد صالح عبد الرضا. صدر الكتاب في البصرة عام ١٩٩٠) •

إن الغاية المرجوة على مستوى الكتابة الابداعية، في هذا الاطار، تتلخص، اساسا، في السعي الى ابقاء حالة الحوار مع النص ومساءلته باستمرار ودون قيود.

فاذا كانت الكتابة هي وطن الكلمات فلا يجب أن يعني هذا ان الشطب هو منفى الكلمات، بما تضفيه كلمة المنفى من اسقاطات، ولا يجدر بالمبدع ان يرى الى الموضوع بهذه الحساسية، فالحديث لا يدور عن رقيب عسكري قامع، انما عن رقيب داخلي ناقد ملحاح يجتهد لكي يضمن للادب مكانه ومكانته في الحياة.

وكذلك الأمر فلن يكون النص الذي نسعى اليه راقيا اديبا اذا كنا نمارس عملية الشطب رابطين بينها وبين تراجيديا حرق المكتبة العربية العظيمة في الاسكندرية في زمن قضى.

فالشطب ليس مؤامرة مع النار ضد الابداع، وليست هذه غايته.

ولا بأس من الاشارة، في النهاية، الى ان البعض يشعر بشيء من الفقدان، في هذا الزمن، بسبب ما يتيحه لنا الحاسوب من خدمات جمة حين ممارسة الكتابة الابداعية مباشرة على شاشته، لان هذا الحاسوب لا يستطيع ان يسجل، وهو القادر على كل شيء تقريبا، حركة الشطب التي يمارسها المبدع على الورق.. فهو من البراءة بحيث يقدم لنا مسودة النص بيضاء لا خربشة عليها.

فلنكتب بسخاء، اذا، ولنشطب بكرم.

(ش.ع)

مساهمة في قراءة العدد الماضي من «الاتحاد الأدبي»

• بقلم: نبيل عودة •

* هذه محاولة لمراجعة الإبداع الأدبي المنشور في «الاتحاد». لا أعرف مدى استعدادي لمواصلتها، لكن لعلّها تحرّك غيري من الأدباء أو القراء المثابرين للمساهمة في الحوار حول الإبداع الأدبي، فهو هدفي الأساسي. لعلنا بذلك «نفكّ عقدة لسان حصان ذلك الفارس العربي الذي لم يعرف المحاورة، فلم يحاور فارسه» حسب تعبير (ش.ع) في ملاحظته الأدبية، والملاحظة الأهم لصاحبنا (ش.ع) أن يتنازل عن قناعه، ويوقع باسمه الصريح، حتى لا يصاب الفارس كذلك بنفس مشكلة حصانه، فكلنا أصحاب هم واحد حتى لو اختلفت آراؤنا وتقييماتنا وأذواقنا.

عدد «الاتحاد» (١٩/٩/٢٠٠٠) كان مليئًا، ككل ثلاثاء، بالابداعات الأدبية. ليس شرطًا أن أتناول عددًا بكل ماضيه، فقد اختار مستقبلاً تشكيلة من عدة أعداد، وليس شرطًا أفضل ما ينشر..

***

«سامحيني يا ابنتي» قصة حسين فاعور، تعالج مأساة هدم البيوت العربية. تكون فيها ابنته الطفلة «سحر» في مواجهة بولدوزرات وشرطة الهدم، رغم ان سحر «لا تعرف إلا الابتسام دائمًا حتى وهي تبكي» كما يقدمها حسين.

القصة مصاغة بشكل خطاب من أب الى ابنته الطفلة، ويستذكر عبر خطابه/ قصته مأساة طفولته الشبيهة بمأساة ابنته، حين كان هو أيضًا، بطفولته عرضة لهدم بيت والده، أي ان مأساة الهدم هي جزء من ورثة الآباء للأبناء في دمقراطية الشرق الأوسط والليكود، الذي لم يصب، والحمد لله، بحمى النيل الغربي، انما للأسف أصيب بحمى محمد بركة الشفاعمري، لأنه اختار الوقوف مع سحر..

يغلب على كتابة حسين الطابع الخطابي، ولا بأس بذلك، ولكني لم أشعر اني اقرأ قصة، رغم أن الحدث هو حدث دامي مؤلم ومؤثر. القصة بقيت في إطار الخطاب التاريخي/ السياسي، ويبدو ان الألم والقهر اللذين يشتعلان بصدر حسين، وصدرنا، لا يقدمان لنا البعد الفني الضروري لإبداع قصة متينة حول مأساة هدم البيوت العربية.

وبالمناسبة، نرجو أن لا يتحول محمد بركة وشعب محمد بركة، الى وباء واسع الانتشار.. ونحذر انه وباء لا علاج طبي للمصابين به.. فكونوا على حذر!!

في القصائد المنشورة في «الاتحاد»، هناك تحسن مضطرد في المستوى. نلمس ذلك بتحسن اللغة الشعرية، والنجاح بخلق حلم شعري، وليس مجرد صياغة شعرية شكلاً.

ان تحسن مستوى الشعر المنشور هو دلالة على تحسن المقاييس الأدبية، مع اني أظن انها تحتاج الى تشديد أكبر. وأرجو ان يكون الشعر الجيد، نسبيًا، الذي ينشر هو بوادر التحول الذي اخذت «الاتحاد» على عاتقها تحقيقه.

أحمد سلامة يكتب قصيدة عن «ريح الخريف وأشجاني»: تهب رياح أيلول/ فتدمي القلب/ تعصره.

«تعصره» هذه نبتة غريبة في الشعر. تفقد القصيدة انسيابها اللغوي، واذا قفزنا عن هذا «الجدار الشائك» نجد ان أحمد سلامة يملك غنائية شعرية وانسيابًا لغويًا جيداً، ولا أعرف كيف سقطت هذه الكلمة «الدفشة». كان عليه ان يفتش عن تعبير يتلاءم مع الانسياب اللغوي، حتى لو اضطر الى تغيير تركيبة بعض الجمل الشعرية.

سامح خاسكية يعيدنا في قصيدة «كندرجي» الى صنعة فولكلورية، تخلي مكانها نهائيًا لكندرجية مودرن، يملكون الماكينات المتطورة، وأساليب عمل عصرية. لم يعد للمطرقة والسدان والمسامير اي دور فيها تقريبًا، ومع ذلك فان «الكندرجي» هي أقرب للوحة قصصية. نفس الأمر نلاحظه في قصيدته الثانية «طفل في السوق». من هنا أميل الى تسمية هذا اللون بالقصائد القصصية.. الحلم القصصي فيها أقوى من الحلم الشعري.

نهاية كنعان عرموش تشكو من ان «فنجان قهوتي وحيد». تبدأ في النصف الأول من القصيدة بداية غنائية جميلة، سرعان ما تفقدها لتكمل قصيدتها بأسلوب البيان الصحفي. فكرتها الشعرية جميلة. كان بإمكانها ان تهتم أكثر في رسم الجو الشعري، بتمهل وبعدم إصرار (وهو ما بقي لدي من انطباع) على إنهاء القصيدة، وكأنها امام سباق مع الزمن.

أيمن كامل اغبارية في قصائده ترك انطباعًا بأنه يتحدى القهر، والعهر السياسي والاجتماعي، والعهر الديني.. ولكنه لا يوفق دائمًا في الوصول الى المعنى، كما وفق بقصيدته/ مقطوعته «س»، التي جاءت عفوية ومتفجرة ومتدفقة بنفس الوقت.

لراجي بطحيش عدة قصائد/ مقطوعات، يجمعها خيط شفاف، وتكاد تشكل وحدة شعرية واحدة. قصيدته الثانية، تشبه في صياغتها بيانًا شخصيًا حائرًا بين قطبين: الصحافة والأدب.

أنا لست من الباحثين عن الوزن والموسيقى في القصيدة، ولكني لا أستطيع ان اندمج بجو كتابة، اية كتابة كانت، تفتقد الموسيقى الداخلية، او التوهج في الفكرة والمعنى. راجي يصعد ويهبط، وما يجعله يعجز عن التحليق أكثر علواً، هو بعض صياغاته الطويلة، التي تصل لدرجة الملل، والتي تشكل خطابًا (خبراً) يقطع الاسترسال الشعري.

لمعين شلبية أيضًا، قصائد عدة، او الأصح نثرات شعرية/ تقسيمات شعرية. كل مقطوعة لها عدد من الكلمات، أحيانًا لا يتجاوز عدد أصابع اليدين، ولا بأس بذلك، الحجم أو الكم لا يعنيان شيئًا. معين يحافظ على غنائية شعرية. أحيانًا يشعرك بأنه يكتب برقية شعرية، او خاطرة بنسق شعري. تتميز كتابته بالرقة والليونة، كلمات ومعاني..

وفي الختام فان فكرة مراجعة الصفحة الأدبية في «الاتحاد»، شدتني منذ بدأت «الاتحاد» مشروعها الثقافي المميز. اذ بدأت ألمس، بإصرار أكبر، الحفاظ على حد أدنى، على الأقل، من المستوى الابداعي.. وآمل ان ينتقل هذا الاصرار الى الصحف الأخرى، ايضًا، والأهم أن يتحول الى ضابط إبداعي لادبائنا. وان لا يصير حالهم مثل ذلك الشاعر الذي قال انه ينهي كتابة ديوان شعر كل اسبوعين، وحين «أتحفني» ببعض إبداعه (ثلاثة دواوين)، فوجئت بأن العنوان واحد لا يتغير، فمرة يسمي ديوانه (الأسماء مني ولا علاقة لها بشاعرنا/ شاعرتنا والدواوين) «بزوغ الشمس» ومرة يسميه «شروق الشمس» ومرة يسميه «ظهور الشمس» وديوان قيد الطباعة عنوانه، مثلاً.. «صعود الشمس».. وهكذا دواليك، ولا حاجة للحديث عن المضمون، وآمل ألا يؤدي ذلك لانتحار الشمس.

واضح لي تمامًا ان بعض المنشور يهدف الى دعم الموهوبين، وهو أمر ضروري تمامًا. وقد حاولت التجاوب معه بقدر استطاعتي، ولكن هذا لا يعني ان احول ذلك الى قاعدة مطلقة، خاصة مع الأسماء التي بدأت تحتل موقعها الأدبي.

• شفيق حبيب •

لنا موعدٌ..!!

على أرض هذا الوطنْ..
لعبنا صغاراً..
هربنا كباراً
ودارتْ بنا دائراتُ المحنْ..
وعادت جموعُ القبائل عادتْ
فلولاً..
لتحيا على الخبز والسّمْنِ
من مانحاتِ المؤنْ..
- لنا دولةٌ..
- لنا دولةٌ..
- فاشربوا البحرَ..
قال الكبيرُ..
فضجّت أيادٍ..
ونادى منادٍ..
تعالى صراخٌ بأسفل وادٍ
وأعلى القنَنْ
وغنّت عرائس جرزيمَ
طارتْ صباياكَ عيبالُ
حتى غدتْ قُدسنا
تلعق الجُرحَ
ملفوفة بالكفنْ...
رباها..
موشّحةٌ بالحزن
تنوحُ المساجدُ
تبكي المعابدُ
لا شيء نلوي عليه
سوى الصّوتِ يعلو.. ويعلو
ويلعنُ هذا العفَنْ..
وألعنُ في الشّرقِ قطعانَ يعرُبَ
مجروبةً قد غزاها الوهَنْ..

***

إذا ما زَفَرْنا..
إذا ما شهقْنا..
فبالإذنِ من سيّد الأرضِ
هذا يهوذا..
يصيحُ: اصلبُوهُ
فأنّ دم «الجوي» بخسُ الثّمنْ..

***

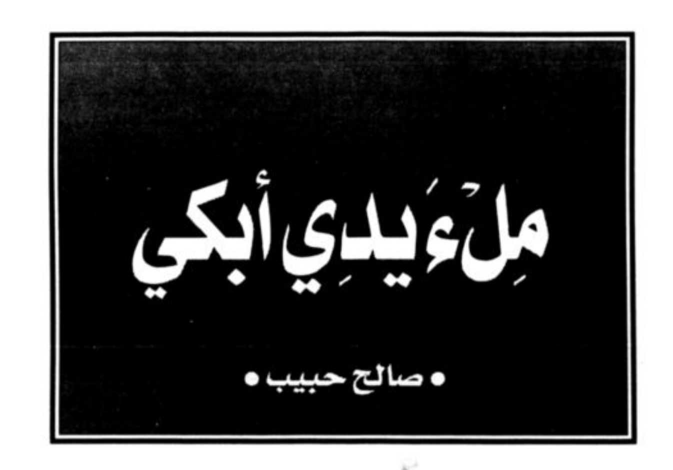
إذا ما أعادوا لنا كسرةً
من تراب الوطنْ..
تغنّيكَ شطآن غزة يا سيّدي!!
ويبكي الجليلُ..
انهيارَ الجبالِ..
وموتَ الرجالِ..
ونصرَ الوثَنْ..

***

لنا موعدٌ سوف يأتي
فما زال سراً دفينًا
في ضمير الكبيرِ
ورحمِ الزّمنْ..
سنشربُ من بحر غزّةَ
وخلاً.. وذُلاً..
وخلاً..
ونحيا على ناضرات الدّمَنْ..
لنا موعدٌ يا مخاضَ السّنينِ
فمولودُنا..
دولةٌ مِنْ شَجنْ..

(ديرحنا)





(١)

ككلّ من يخطو فويْقَ ثقب نجمه المليء بالذّهولْ
ككلّ من يخدمُ في الجيش وفيه دولة صغيرة تقسو على أطفالها
ككلّ ثدي باحثٍ عن طفله في الرّيح
هكذا أكونُ مرغمًا بأن أقولْ:
تختصرُ السّماء غيمها
ويهربُ الصبيُّ في مفاتن الحياة دون كلّ وملل
واللّيلُ أطولُ الجهات بعد بندقية
والبيتُ داكن وصامت هنا يحتاجُ للقُبَلْ

والشّجراتُ لم تعدْ كالشّجراتِ
إنما شلّة ذنبان تفرّعت كحزننا الجميل في الحقولْ
تدورُ ساعتي
مخافة
الزّمنْ..

(٢)

كلّ كلام سابقٍ لنفسه
كلّ كلامٍ سابقٍ لصمْتِه
نبْحثُ عن طقس جميلٍ طارحٍ فخّارهُ في الرّيح..
أنظروا جميعًا كيف ينعتُ الكلامُ بالكذب
والليل بالصّحراء

كم خجلتُ حينما طلبت ديْني..

(٣)

وقتٌ بعيدٌ عن يدي
وساعتي مليئة بالماء والرّمل..
ألم يبقَ بها
سوى
دقيقتين

تمرحان بالفضولْ؟

في هلعٍ نزلتُ أعلى وجهي المقبوض؛ والكلام سيّد اللصوص، لم يعدْ بُمستطاعه سوى العواء في مُلوحة النّوافذ التي تلبسُ عُريَها وتطفو معْ خفوت الوقت في زُجاجها، لمْ أنتبه: أخطوةٌ تلمعُ من شدّة ظلّها أم النّهرُ الذي أمسكتهُ من طرفيه كان يساقطُ للتوّ معي؟ ينْقطُ من ظلّي هُنيهةً هنيهة، تُرى هل حملَ العصفورُ هذا الوطنَ الشمعيَّ بالمنقار واستلقى على ظهره مغْشيًا عليه؟ هذه ليستْ حدائقًا بلا تتمّة ولا طواطمًا تقودُ للسّماء، إنها ليستْ صداقة الزّواج للكلام أو سلالًا تطولْ

(٤)

هناكَ لم أجدْ الى أين أعودُ فالمكانُ
إصبعٌ أضيقُ من علبة كبريتٍ،
وإن عدتُ إلى أين أعودُ..
والمدى لا يلتفتْ وراءهُ..؟
نذهب حافرين إصبعينْ في الرّمالِ
إصبعًا من أجل كل ضالةٍ
وإصبعًا تسُبُّ ظلّها

ملءُ يدي أبْكي..

(٥)

أنا الباشقُ أسمائي، أنا المُخطيء في الحلم
أنا إثنان، واحدٌ هنا،
وواحدٌ يجمعُ أزهار الفصولْ.

يكادُ أن يسقطَ في غُرابة النّخيلْ
تركتُهُ أمام أو وراءَ
ظلّه الجميلْ
يندمُ
....
....
بعد لحظة مُشمسة نامَ على أشواكه
وقال: هذا لكْ
وقد أشار مثل شمسه
للبرزخ الطويلْ
وقال لي: «إلى متى أخُفُّ بالجهاتِ
إلى متى يخدُشني الكلامُ في الوريدْ؟
كم كان صعبًا أن تروقَ لي السماءُ والطيورُ
ها أنا أشقُّ وحْدتي عن ظهر قلبٍ
حيثُ
لا
شيء معي»

(٦)

لعلّ كلّ هذه التخوم موسم يليقُ بالحروبِ
في فروع الرئتين
من رنينٍ غامسٍ أقدامهُ الى رنينٍ نافخٍ حنينهُ بالرّجس.
أختارُ
ذهولي
كي أوافي
حُلميَ
المُطردَ.
مخبوءٌ دُواري حيث لا عيدٌ ولا ملابسٌ جديدة عنْدي
أنا الموصوفُ بالتّراب والهواء،
كلّ ما يشدّني توالي الزّمنينْ والدّوارُ واحدٌ
والإنحناءُ واحدٌ بينَ الطّلولْ.

يغْشى ويغْوي، ثم يختارُ النّوى هديرهُ..
تسقطُ حبّات البهاءِ في الشرايين الى أعلى..
وإنّي ضقْتُ ذرْعًا
كالخيولْ.

(٧)

الغُرباء يبحثونَ عن هشيمٍ علّق الحلمَ على الحائطِ،
أيّ غربةٍ تُخومها أقصى
دمي
أمْ شجرُ اللّيل؟
وأيّ قبلةٍ تنضحُ بالتّراب، لا أرى غير فمي
يهرش في الرّيح.. ويبْلى..

أين تكسرُ البلادُ عينَها الرّمداءَ
أيْن آخرُ الأسْود؟!
قد تنوّعتْ أوراقهُ
مع أوّل التّشنيج كنتُ أسقطُ العدْوى
على الماعون،
حتى لا يطيبُ الأمرُ إلا للبكاءْ.
وكانت البيوتُ طيلة الكلامِ تعبرُ المنفى
وتعبر المقاهي التي مات الحنينُ عنْدَها.

(٨)

كأنما يمرُّ كالطيّور منفى الصّوتِ والمكان
كاشفًا دميمَ الرّيح
ينحني أمام رأسها المقطوع،
يمحو الماء عن عظامها
...
يبدأ في مديح ليله المخمور..
أفْياءُ
على الأرضِ
وماءٌ باذخٌ، هناكَ، في عشائه الأخيرِ

قرأتُ عنكَ بيْنما قرأتُ عنْ غيبتي

هل وقعُ أقدامٍ على الأرض أم التطامُ صفحةِ الثّناء؟
... أنظروا:
سديمُ خطْوةٍ
وحضنٌ ثملٌ حتى هفاوة الأفولْ.

خديعةُ الرّؤى تُواري فتنة الأسماءِ والصّفات،
ما أن أنتقي سديمها أبوحُ بل أكاشفُ الحديقة الأولى
لفرط ما اكتفيتُ من خديعتي
رأيتني أغادرُ السّماء منْ وريدها
أطعنُ كاللغات أوْ أهشلُ كالحبرِ

وأمشي
بحُنو
طرقتُ غيمةٌ تغسلُ نفسَها
وشمسًا تلعقُ الجنودَ،
كمْ تصبّبَ الجنودُ شبْعَ الكلماتِ
من رسالةٍ الى رسالةٍ
وهم هُناكَ مُدركونَ أنّها مليئةٌ بالحبّ والأخطاء
والفُتون
ويكتبونَ أنّهم لا بأس ميّتونْ،
هل قرأوها
مرّتين؟
لا أظنُّ. فالنعاسُ بينهم سيّدهُمْ.

(٩)

ها أنتَ تسْتيقظُ من جثّتكَ الأفعى
ولا تحْفُر بئرًا في الكلامْ
ها أنتَ مكتظٌّ بأنيابكَ لا تعبقُ إلا بالغياب
بيْنما
يصيحُ
حولَ
سلّة الأغواء شاعرٌ للعبثِ المفقود
يهْذي
وينامْ.
لكنّني تركتُهُ يحفر هدهداته
تركْتُهُ
ذريعةً تجهشُ بالرثّاء،
واللّغطُ – صديقةُ القديمُ – موغلٌ بالارتباك
يحملُ الثّمارَ كالنصّ
وهكذا
يحُولْ.

(ديرحنا)

قصة

بكاء موجع على صدر أيلول

عبد المحسن عمر نعامنة

* وقفنا ثلة من الصبيان منصتين الى ذلك الجدال المحتدم، الذي حمي وطيسه، فانقلب الى ما يشبه المعركة التي كادت ان تشتبك فيها الأيادي، بعيد اشتباك الألسن، وبعيد تفرع الحديث الى أكثر من كونه جدالا، حول موقف سياسي، مثير للجدل، اوقع اشكالية اعطت فرصة للبعض في أن يظهر نفسه، ملما ودارسا لذلك الوضع الذي دار الحديث حوله، كانت شمس الظهيرة تبسط أشعتها الذهبية، على حينا القديم وقد جلس رجال الحي، وتحلقوا في ظل التوتة العجوز التي طرحت ثمارها البيضاء والحمراء، بسخاء لكل قاطف جائع، منهم من جلس على كراسي القش الخشبية ذات الصرير المعروف ومنهم من لم يجدوا مقاعد، فاعتلى صخرة نحتت وجعلت في شكل مقاعد، كانوا أكثر من عشرة رجال، وكان الحديث والجدال عاصفا لدرجة ان نساء الحي أخذن يطللن برؤوسهن من النوافذ مستغربات احتدام الجدال ووصوله الى تلك الدرجة، أما نحن الصبية، وأنا واحد منهم فلم يهمنا موضوع الجدال بقدر ما كنا مهتمين بما سيؤول اليه، حين شاهدنا ابو صالح، احد رجال الحي يتخذ موقفا هجوميًا فيعمد الى تهديد رامز بعصا كان يحملها صائحا..

– ولك أنت من ما نزلت على حيفا خربت..

– خليك ماسك الوطنية من خناقها.. يا قومي.. يا ابو الوطنية..!

– حكا الي بفهم، المتعلم، مش بكوي ثوبو ويلبس نظارات خلص، حكى، وصرح كوسيغين..!

– هذا هو الي بدو يحرر فلسطين؟!!

صاح رامز هازئًا وأشار بيده الى أبي صالح الذي يلبس سروالاً خلقًا ويعتمر كوفية اتشحت بطبقة سميكة من غبار الأزقة والحقول، ويطلق العنان للحيته التي اشرأبت بشعرها القصير كأشواك الصبار، نظرت الى أبي صالح ذلك الرجل الذي كان قد تجاوز الخمسين من العمر، وقد احمرت عيناه، وبدا على محياه غضب عارم، اخرج علبة التبغ من داخل ما يشبه – الساكو –، لف سيجارة واحدة بسرعة غريبة، اشعلها واخذ ينفث دخانها الكثيف الذي بدا وكأنه يعتلي فروع التوتة العجوز مطأطأ رأسه، وللوهلة الأولى شعرنا نحن الصبية بأن هذا الرجل قد خضع لتهجمات رامز، الطالب الجامعي الوحيد في الحي الذي كان قد بدأ دراسته منذ أيام فقط في الجامعة، كمهندس، صمت الجميع، اما ابو صالح فأخذ ينكث الأرض بعصاه التي اجتهد في انتقائها وحفر جوانبها وأبقى في رأسها كتلة خشبية، كانت تشكل رعبًا لنا نحن الصبية حين كان ينتهرنا ان نحن ازعجناه في ساعات قيلولته، أو حين كان ينصت لأغنية وطنية انطلقت من حنجرة أم كلثوم او عبد الحليم حافظ، عبر اثير القاهرة، او راديو دمشق، كنت أشعر بأن هذا الهدوء الطارئ على الحشد، لا بد الا وان يكون مما يسمونه هدوء ما قبل العاصفة. حين نظرت الى رامز بدت على وجهه ابتسامة هازئة لا تخلو من بعض الوقاحة، لقد كنت أحسده لأنه كان مدللا، وكان معفى من كل الأعمال الشاقة التي كانت تقوم بها أسرته، كان طالبًا متفوقًا وكان الابن البكر عند ابيه، الا ان حسدي له انقلب الى كراهية حين ذهب به الغرور بعيداً وحين أخذ يهاجم ابا صالح وغيره ممن يسميهم مدعي الوطنية، وليس هذا فحسب بل وأخذ يهاجم عبد الناصر، ومصر، متهمًا اياه بالخضوع والاستسلام لأنه قبل مشروع روجرز، كان حين يتحدث يشعر بأنه مدعوم وبأن كلمته لا بد مسموعة حتى وإن كان مخطئًا، كيف لا وهو المتعلم الوحيد في الحي، اما ابو صالح وهو جارنا القريب وعلى الرغم من انه كان يقمع صبية الحي كثيراً إلا انني كنت احبه وأشعر بالفعل انه انسان مستقيم مؤمن بآرائه ومستعد لأن يدافع عنها حتى ولو كلفه الأمر حياته، وكم كنت اسعد حين كنت أجد في حوش داره او تحت عريشة بيته صحيفة او مجلة أسرقها لأقرأ فيها قصة او قصيدة لشاعر كبير، كان فقيراً إلا أنه كان على قلة حيلته وضنك عيشه يخصص شيئًا من مصروف البيت ومقدراته، للكتب والمجلات، وكنا صبية الحي نفهم مزاجه ونعرف متى نقصده، لينعم علينا بما تيسر لديه من تين مجفف أو زبيب او جبنة بلدية مالحة كانت أم صالح تصنعها، كان الصمت يخيم على الحلقة حين جاء أبو راضي، حلاق الحي الأعرج مسرعًا من بعيد، وحين وصل كان الجميع ينظرون اليه وكأنهم يأملون منه ان ينقذ الوضع فيخرج الحشد من وضعية الصمت الذي خيم على الجلسة. وقف ابو راضي محاولا التقاط أنفاسه ماسحًا عرقه الغزير، نظر الى أبي صالح وقال:

– مذبحة مش معقول الي بصير.

نظر الجميع اليه مستغربين الا ابو صالح الذي استمر بانشغاله بعصاه محدقًا بالأرض.

– شو متوقع من هيك زعامة.

قال بصوت فيه من اليأس المقدار الكبير مشيراً الى موقف ملك الأردن الذي أنزل دبابته وجيشه لسحق الفلسطينيين في المخيمات، صبيحة ذلك اليوم من أيام ايلول الحارقة.

– لازم يحصل شي تحرك مش لازم يستمر هذا الوضع، هاذي كارثة، قال الحاج ابو محمود لازم العرب يعملوا شي، حتى لو استدعى الأمر تدخل عسكري لصالح الفدائيين، اردف قائلا شو مع مصر.

قال احدهم ونظر الى ابي صالح وكأنه المعني بهذا السؤال.

– مستحيل يسكت عبد الناصر والمذابح واخبارها تتوارد قال احدهم.

– عبد الناصر يكون بحالو قال رامز ساخراً، اكيد رايحة تزيد بيانات الشجب عنده شوي، طبيعي بعد ما يذبح حسين نص الفلسطينيين –

ولم يكمل كلمته الأخيرة إلا وكانت عصا ابي صالح الثقيلة اليابسة، ملتصقة بكتفه لتوقعه أرضا.

– يا كلب يا ابن كلب، مش معجبك عبد الناصر ها؟! روح اقعد محلو.

قال ابو صالح وهجم على رامز وأوقعه أرضًا وأخذ يكيل له الكلمات المصحوبة بالشتائم من العيار الثقيل.

– انت وابوك طول عمركو هيك بعكس الناس يا عميل يا ابن العميل، والا كيف انقبلت بالجامعة بلا علامات ولا شي.

قال ابو صالح ذلك وقبضة رامز تطبق على فمه في محاولة لدفعه بعيدا وبالرغم من كون ابو صالح كهلا الا انه استطاع ان يوقع برامز ارضا وان يتحفه ببعض اللكمات التي أسالت الدم من أنفه وفمه، قبل ان ينجح الرجال في فك الرجلين وفض الشجار، اما انا فلكم طربت حين كنت أسمع وقع اللكمات التي اورمت وجه ذلك المغرور، وكم كانت خيبتي كبيرة حين نجح الرجال في انهاء الشجار اذ كنت ارغب في ان يوغل ابو صالح في لكم رامز لأنني كنت أكرهه ولأنه هاجم عبد الناصر، ذلك الذي كان الجميع يذكرون اسمه بالخير ويحلفون به في كل مناسبة، وعلى الأخص ابو صالح نفسه، الذي انكفأ بعيداً وأخذ ينفض ثيابه من الغبار، صارخًا في وجه رامز:

– بس هاي اللغة اللي انت بتفهمها يا عميل يا ابن العميل.

أما رامز فقد اخذ الرجال يصبون الماء في راحتيه لغسيل الدم الذي كان يتدفق غزيراً من أنفه وكنت أرجو أن لا ينقطع. أمسك ابو صالح عصاه، ومشى بغضب الى منزله القريب فيما كان رامز يتوعد ويهدد برد مؤلم من جانب ابيه صاحب المعارف قائلاً:

– بتشوف رايح تندم على هاي الشغلة.

وكان ابوه معروفًا بعلاقته مع أكثر من خواجا.

اما نحن الصبية فقد شعرنا بأننا نلنا بغيتنا حين شاهدنا تلك المعركة، وشعرنا بالرضا وتفرقنا من دون ان ينبس احدنا للآخر ببنت شفة، تاركين أمر تخليص احداث الطوشة والتعليق عليها، لما بعد الظهر، وحين رجعت الى منزلنا شاهدت ابو صالح يخرج الراديو، كعادته الى تحت العريشة ليستمع لموجز الأنباء، من صوت العرب وكأن شيئًا لم يكن..!

كانت شمس ايلول لا تزال وهاجة حارقة، تبعث بأشعتها الذهبية لتملأ الدنيا، وكان حينا يأخذ قسطًا من القيلولة، بعد يوم شاق قضاه رجاله في أعمالهم، منهم من كان في حقله في السهل، فعاد على حماره، وقد ملأ الخرج بشيء من البطيخ او الذرة او البامية ومنهم من عاد من المدينة البعيدة، ممن امتهن البناء، ومنهم من انبطح مستلقيًا في فيء التوتة او دالية تدلت البقية الباقية من قطوفها، نهاية الموسم. اما انا فقد وقفت في ساحة بيتنا ارقب جارنا ابو صالح الذي انكفأ معالجًا مذياعه القديم، وكان ارساله متقطعًا، مما أثار غضبه فراح يقلبه بعنف هازاً أسلاكه، سابًا من ركبه ومن اخترعه، وكان غضبه يزداد وتوتره يتأجج كلما دنت الساعة من الرابعة، ولم يكن بعد قد نجح في إصلاح مذياعه القديم، الذي استطعت ان أميز، من خلال الغمغمات التي كان يرسلها، صوت أم كلثوم متقطعًا ينطلق بأغنية، أصبح عندي الآن بندقية، وكم كانت دهشتي حين نجح ابو صالح في اصلاح المذياع في الوقت القاتل، فانطلقت المقدمة الموسيقية للأخبار تلك التي تذكرني بالجيش وبالعسكر وتدب الحماس في قلبي، ثم انطلق صوت المذيع يتلو نشرة أخبار العصر، اما ابو صالح فقد وضع رأسه بين راحتيه في وضعية تدل على القلق والاحباط في حين كانت الأخبار تتوالى عن المعارك الطاحنة في المخيمات وما حولها، وعن القصف العنيف الذي أوقع آلاف القتلى، من الرجال والنساء، والأطفال والشيوخ، فلم يطق ابو صالح سماع المزيد من هذه الأنباء، وشعرت من بعيد ان الرجل يجتاحه غضب عارم اذ انه خفض صوت الراديو فجأة وما لبث إلا أن القى بها أرضًا وراح يركله برجليه لاعنًا وسابًا ومتوعداً..!! ثم سمعت صوت احد أصدقائي وقد جاءوا جميعًا، فخرجت وسرنا الى التوتة المنفردة، ولم يكن أحد يجلس تحتها حين وصلناها، حيث جلسنا، وكان بالطبع موضوع الحديث عن الشجار الذي حدث بين ابو صالح ورامز ظهراً.

– لن ينام ابو صالح الليلة مع زوجته.

قال أحدهم بثقة كبيرة.

– المهم انه رامز أكل نصيبه.

قال آخر.

– آخ لو انه قضى عليه وتريحنا منه

قال ثالث، وقد أجمع الجميع على أن ابو صالح قد خرج منتصراً من الشجار او كما يقولون بالعامية «طلع راس»، اذ ما من أحد كان يجرؤ حتى على المعارضة الكلامية، لرامز ولأبيه بسبب علاقتهما المشبوهة، بالسلطة وها هو ابو صالح الفقير الحر يطأ رأسه بقدميه، ويعفره بالتراب ليخرج مثل ديك منفوش الريش، ولكننا أجمعنا كذلك على وقوع عقاب حتمي على رأس ابي صالح، وحين عدت وجدت سيارة الجيب، تقف امام بيت ابي صالح، الذي يخرج مع جنديين كانا قد أوثقاه بقيود في يديه.

– تحرك، واخد وسخ..!

قال أحدهم ودفع أبا صالح بعقب البندقية.

– يا ابن ال ....،

وازدرد ابو صالح البقية،

شو ولا حمار كبير.. بتسب علي.. اطلع خمار.. اطلع الأتوميبل..! بفرجيك بعكا..

ودفعاه كما تدفع بقرة للحلب الى داخل السيارة فانطلقت مسرعة متبوعة بدعوات ام صالح على اليهود وعلى الجنود وعلى الوطنية كذلك..!

كان ليل عكا حالك السواد خصوصا في ذلك المقطع المحاذي للبحر حيث يقع مركز شرطتها البعيد عن الضجة، والأضواء، وكانت امواج البحر تبعث بخريرها عبر العتمة الى غرفة التوقيف المظلمة التي كان يقبع فيها ابو صالح، والتي كان القمر يهرب بعضاً من اشعته عبر فتحة التهوئة المركزة قريبا من السطح والتي كانت بالكاد تسمح بمرور نفس الموقوف عبرها، وكان السرير فيها عبارة عن لوحة من الخشب السميك المثبتة بالجدار عبر سلاسل صدئة. جلس ابو صالح عليه وتحسس علبة سجائره في معطفه الذي كان يجتهد كثيراً ولا يتورع عن إطلاق لقب – ساكو – عليه تيمنًا بتلك المعاطف التي كان يلبسها ذوو الحسب والنسب والجاه والنفوذ في المناسبات الهامة. لف سيجارة عربية في العتمة اشعلها وراح يدخنها بصمت وهدوء، في ذلك القبو المظلم، دخن سيجارته والقى بها على أرضية الزنزانة وسحقها كصرصار أصفر متطفل. انبطح فوق اللوح الخشبي اليابس الصلب، ولم تمض دقائق عدة حتى كان يغط في نوم عميق، بفعل تعب النهار المنصرم، فيما كان البحر في الخارج لا يزال يبعث بخرير أمواجه المتواترة، قاطعًا الصمت والسكينة..!!

وقبيل الفجر بقليل استيقظ ابو صالح، فرك عينيه، وجلس على اللوح الخشبي، ساهمًا حتى الصباح..

كانت الساعة تدنو من الثامنة حين سمع وقع أقدام قريبة، للسجان الذي صاح به من بعيد وقبل ان يصل الباب ذي القضبان الثخينة أمسك به من كتفه ودفعه أمامه بحركة استعراضية، محاولا القاءه ارضا الا ان ابا صالح استطاع ان يحافظ على توازنه وان يسير بخطى ثابتة باتجاه غرفة الضابط. دق السجان الباب وادخله الى المحقق، وقف ابو صالح امام الطاولة، نظر الى اسم الضابط اليهودي ذي الملامح الشرقية

– مئير بناي.

– اسمك.

قال الضابط بالعبرية مغتاظًا من تحديق ابو صالح فيه.

– ابو صالح

اجاب، وأشاح بوجهه عن مخاطبه الذي ارتفعت وتيرة غضبه.

«ابو صالح»، عند «أم صالح» اسمك الكامل وبعدين تطلع في بس اتكلم.. قال الضابط بعربية اجتهد في ان تكون مطبشة..!

– شفيق صالح محمود..!!

قال ابو صالح

– بتحكي عبري..

لا، أجاب ابو صالح.

– قراءة بتعرف حكي ما بتعرف ها.. ليش بتعمل كثير مشاكل؟؟! بتسب اليهود، بتضرب اصحابنا عندكو في البلد، شو عامل دولة لولا شويّ؟!!

أنا بحكي وبعمل اللّي براسي

قال ابو صالح غاضبا وأدار وجهه مما أثار غضب الضابط فوقف واقترب منه كثيراً، الى ان وصل على بعد شبر من أنفه، تطلع في بس أحكي معك.

– ولك انا بزتك جوه عشر سنين، وخلي ساحبك ناصر، يطلعك..!! قال ولم يكمل الكلمة الأخيرة حتى ادار ابو صالح وجهه مرة ثالثة، فإذا بصفعة عنيفة رن دويها غرفة التحقيق يوجهها له الضابط.

– عبراني ما بتفهم، عربي ما بتفهم.. روخ خمار كبير..!

صاح الضابط غاضبًا وأمر السجان بسحبه الى القبو والقائه في عتمته مجدداً، سار ابو صالح امام السجان متظاهراً باللامبالاة ولكنه في الواقع كان يحاول حبس دموع القهر التي سرعان ما انهمرت حالما اوصد عليه الباب ذي القضبان الفولاذية الثخينة، لم تكن تلك الصفعة هي الأولى التي يتلقاها، في الحبس وهو الرجل الذي سجن واضطهد وعانى الحبس والتعذيب والتمرد – وكان الأمر الذي آلمه أكثر من الصفعة، تلك الجملة التي نطق بها ضابط التحقيق، فوقعت في قلبه وقوع السكين لتكسيره.

– خلي صاحبك ناصر يطلعك.

اذ شعر وللمرة الأولى بالذل والمهانة فراحت دموعه تتزاحم على بوابة جفنه، متذكراً النكسة والتمزق، وضياع الوطن والخلان، جلس القرفصاء في زاوية طالها شيء من ضوء الصباح، واضعًا رأسه بين كفيه وفجأة سمع وقع أقدام، وشاهد شبح السجان الذي فتح قفل الزنزانة وصرخ فيه بغبطة قائلا:

– روخ روخ صاخبك مات..!

– أي صاحب؟!!

قال ابو صالح في نفسه وسأل السجان الذي رفض أن يجيبه قائلاً: خليها مفاجأة هفتاعاه..!!

كانت الساعة تقارب السادسة مساء حين وقف ابو صالح على رصيف الشارع الرئيسي المؤدي للقرية، منتظراً اول تاكسي يقله الى منزله في الوقت الذي كان فيه غارقًا في التفكير فيمن يكون صاحبه الذي مات..!

– ابو ربحي.. صحيح كانت عنده شوية مشاكل في القلب بس وضعه ركز بالمدة الأخيرة..!

ابو صابر.. ثور بحر لوح دراس ويشتغل محل عمالين.. مين صاحبي اللي مات.. قال في نفسه وأشار بيده لتكسي فأوقفه، صعد وجلس في الكرسي الخلفي، فيما بدت على سائق التاكسي علامات غبطة لم يجد ابو صالح تفسيرا لها اذ كان طيلة السفرة يضرب بيده على دفة السياقة في سرور وطرب عجيبين فيما بدا على ابو صالح الهم والغم، وحين وصلا أطراف القرية دفع ابو صالح للسائق اربع ليرات هي مقدار ما طلب، وحين نزل من السيارة صرخ سائقها في وجهه بسخرية وبعربية مطبشة..

روخ روخ – عربي مسكين روخ..!! وقهقه قهقهة عالية وداس على دواسة البنزين بعنف منطلقًا كالسهم وسط سحابة من الغبار..!

كانت الشمس قد بدأت انحدارها الأخير نحو الغروب حين وصل ابو صالح البركة اول القرية، مشى بخطى وئيدة ونظر الى القرية، حيث كان يخيم عليها سكون غريب، خوت الشوارع من المارة، وأوصدت الأبواب والمحال التجارية أبوابها، مشى وقد بدأ القلق يتسلل الى قلبه.

– شو صاير.

قال بتمتمة يشوبها خوف باهت ومشى حتى وصل مركز القرية، ومن بعيد لاح حشد هائل من الناس، رجال، نساء، شيوخ، أطفال، صبية، وقد كانوا يحملون نعشًا ويبكون. اقتربوا حتى وصل أول الجنازة الى حيث كان يقف أمسك بثوب أحدهم ودفعه جانبًا

– مين مات؟!!

سأله وكان الناس يمرون وينظرون اليه وكأن المتوفى يعنيه وكأنه واحد من أفراد عائلته.

– مين مات؟!!

أعاد السؤال وقد بدا قلقا ومضطربًا..

مات جمال عبد الناصر..!!

مات..!! وركع على الأرض منهاراً، وأخذ يضرب الرصيف بقبضته، دون هوادة، مات.. مات.. مات.. وحين كان ذلك الموكب الحزين، يعبر بنعشه أزقة القرية القديمة المغبرة، باثًا حزنه في الجدران، وفي الصخور والأشجار، حين كانت دموع الرجال تنساب على خدي ذلك الرجل حارقة سخينة كانت القرية تودع نهاراً حزينًا وتنغمس في ليل، استقبل برايات سوداء طاغية بدت ترف بحزن وسكينة.. على السطوح.. مثل ايد تلوح براحاتها من بعيد.. لمسافر ان يعود..!!

(عرابة)

حتى لا تتحول الأفكار الأمريكية الى مرجعية جديدة

• بقلم: حنا عميرة• •



• من مفاوضات كامب ديفيد •

* بدون التقليل من قوة وصمود الموقف التفاوضي الفلسطيني في قمة كامب ديفيد وما بعدها، إلا انه يجدر الانتباه الى خطر آخذ بالاتساع ويتمثل في تجزئة عملية التفاوض حول الحل النهائي الى موضوعات متفرقة، يتنقل فيما بينها الجانب الاسرائيلي أينما يريد وكيفما يشاء.

ويكمن مصدر هذا الخطر في استبعاد القرار ٢٤٢ كمرجعية للمفاوضات، والانتقال تدريجيًا، الى مرجعيات جديدة متعددة لكل موضوع تفاوضي على حدة، وذلك حسب تعدد هذه الموضوعات. وبالتالي ستكون صيغة هذه المرجعيات هي ما يتفق عليه بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، وليس تنفيذ القرار ٢٤٢ كما نصت على ذلك مختلف الاتفاقات المعقودة بدءًا باتفاق أوسلو.

وسيمكّن هذا التقسيم حكومة براك، من الاستمرار في محاولات فرض مرجعيتها التوسعية الأمنية على موضوعات التفاوض المجزأة، وسيصبح لكل موضوع تفاوضي، مرجعيته الخاصة به، وفق الأفكار الخلاقة والحلول المبتكرة التي يتحدثون عنها، وستأتي الأفكار الأمريكية للجمع بين هذه «الأجزاء» في مذكرة تفاهم واحدة أو في إعلان مبادئ جديد.

ولكن من الخطأ الشديد الاعتقاد، بأن أية أفكار أمريكية منحازة للموقف الاسرائيلي، ستنجح في تفكيك الأزمة الناشئة، أو جسر الهوة الشاسعة بين مواقف الطرفين. كما أنه من السذاجة التفكير في واشنطن وتل ابيب، بأن عامل الوقت هو عامل ضاغط على القيادة الفلسطينية، على الرغم من بعض التصريحات والتسريبات الفلسطينية التي أوحت بذلك.

وفي ظل هذا التسلسل لتطور الأحداث، فقد تتجه الإدارة الأمريكية اذا ما قررت تقديم أفكارها، نحو طرح مذكرة تفاهم فضفاضة او إعلان مبادئ عام، قابل لمختلف التأويلات سيستغرق تفسيره والاتفاق على تفاصيله عدة سنوات من المفاوضات، ومن المرجح ان ينص هذا الاعلان على تأجيل موضوعي القدس واللاجئين الى أجل غير مسمى، تحت يافطة استمرار التفاوض حولهما لمدة عام اضافي. وهذا يشكل استمرارًا طبيعيًا ومنطقيًا لنهج تجزئة موضوعات الحل ولمحاولات اعطاء تفسيرات مجتزأة لتنفيذ القرار ٢٤٢.

لقد باتت تطفو على السطح في الآونة الأخيرة، العديد من الدلائل التي تشير الى أن المخرج من الأزمة التفاوضية الراهنة، من وجهة النظر الاسرائيلية والأمريكية، يكمن بتغيير سير وهدف المفاوضات، المتمثل في التوصل الى حل نهائي عادل ومفصل كما يريد الجانب الفلسطيني، الى هدف آخر يتمثل في نقاش الموضوعات التي يمكن حلها وفق الشروط والخطوط الحمراء الاسرائيلية، والتي لم تشمل موضوعي القدس واللاجئين، اضافة الى الربط بين اعلان الدولة وبين انهاء حالة الصراع مع اسرائيل. وهذا ما أكده مصدر رسمي في مكتب براك، عندما تحدث عن محاولات لاستكشاف امكانية التوصل لما وصفه بحل نهائي جزئي! باعتباره ان الحل الممكن في مثل هذه الظروف. وبعد ذلك جاء اعلان داني يتوم في ٩/١٩ بتعليق المفاوضات، ثم تراجع براك عن هذا القرار بعد خمس ساعات، ولكن بعد ان أضاف شرطًا جديدًا لاستمرار المفاوضات، يتمثل في مناقشة الأفكار الأمريكية الأولى التي عرضت في كامب ديفيد، والتي وصفت في حينه بأنها نسخة عن أفكار اسرائيلية كانت قد قدمت للوفد الفلسطيني اثناء مفاوضات كامب ديفيد.

ماذا يعني ذلك؟ انه يعني ان رفض القيادة الفلسطينية للحل النهائي غير العادل، الذي عرضه براك في كامب ديفيد وبعد كامب ديفيد، سيضعها امام خيارات اخرى صعبة، قد تأتي بها الأفكار الأمريكية الجديدة، على شكل تكرار - مع بعض التعديل - للأفكار السابقة، او على شكل إعلان مبادئ يمهد لحل جزئي جديد!

هذه هي حدود الموقف الاسرائيلي في هذه المرحلة، كما ان هذه هي حدود الوساطة الأمريكية، ولن تجدي أية مرونة فلسطينية او أية أفكار خلاقة، في جسر الهوة بين الحل النهائي العادل والشامل الذي يطالب به الجانب الفلسطيني، وبين الحل المنقوص والمجحف الذي يحاول فرضه الجانب الاسرائيلي عبر الأفكار الأمريكية أو غيرها. اي ان اسرائيل تريد مفاوضات على المضمون وبعد الحصول على التنازلات الفلسطينية سلفًا.

لقد ابتدأت الإدارة الأمريكية بحملة دبلوماسية لحشد التأييد الدولي لأفكارها، كما أنها تسعى أيضًا لإضعاف التضامن العربي مع الموقف الفلسطيني الذي تحاول تصويره بالمتعنت والمتصلب والرافض لما تسميه بالأفكار المرنة والحلول الخلاقة.

انها تسعى لعزل الموقف الفلسطيني عن امتداده العربي ومحيطه الدولي. وهذا التحرك يجب ان يجابه بتحرك فلسطيني مضاد على مختلف الصعد الداخلية والخارجية، للتأكيد على أن التمسك بقرارات الشرعية الدولية ليس عنادًا أو تصلبًا، وانما المتصلب هو من يرفض هذه القرارات وهو بالتحديد ايهود براك وحكومته.

أما إذا أراد براك انجاح المفاوضات فما عليه الا أن يعيد النظر بحساباته، وان يوافق على تنفيذ القرار ٢٤٢ وباقي القرارات الدولية ذات الشأن بشكل كامل، وهذا ما يجب ان تتضمنه الأفكار الأمريكية، اذا كان الغرض منها التوصل الى حل شامل وعادل.

ومن أجل قطع الطريق على جميع الذين لا يزالون يراهنون على إمكانية حدوث تراجع في الموقف الفلسطيني، فمن الضروري، ان تعلن القيادة الفلسطينية وبوضوح وبشكل رسمي بأنها لن توافق على أية أفكار أو مقترحات، تتعارض مع مرجعية عملية السلام وأهدافها المتمثلة في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، كما انها لن تتعامل بعد الآن مع موضوعات تفاوضية مجزأة ومنفصلة ومعزولة عن إطارها المتمثل في القرار ٢٤٢، باعتباره اعلان المبادئ، فنحن لسنا بحاجة لأية مبادئ جديدة لتطبيق المبادئ.

(القدس)

(•) عضو الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني.

حول الدعاية والإعلام

• الدعاية ووسائل الاعلام الحديثة تشكل السلاح المعنوي والسيكولوجي الذي يسند إليه دور كبير في الاجتهاد لتحقيق الانتصارات... أين نحن من كل هذا؟ وهل ثمة من يتعامل في هذا الصدد بصورة عقلانية وموضوعية؟ •

• بقلم: احمد علي القضماني •

* استعملت الدعاية لمصلحة السياسة منذ أقدم العصور وتطورت مع تطور المجتمعات وكان الشعر وكذلك الخطابة من أهم دعائمها. والعرب قبل الاسلام اعتمدوا اعتمادًا كبيرًا على الشعراء بشكل خاص في دعايتهم وكان للشعر تأثير كبير في حروبهم. وساعد القصاصون على نشر أخبار الحرب والانتصارات، وشكل الشعراء والخطباء والقصاصون دعامة قوية لصالح السياسة المعتمدة من قادة الأمة وحكامها وأمرائها في العهود الماضية وأسهموا اسهامات ملموسة في إذكاء النخوة والشجاعة والروح القومية والدينية وإظهار البسالة والبطولة لدى المقاتلين في الحروب، وفي الثورات الشعبية الحديثة ضد الاستعمار فقد كان للمظاهرات والأناشيد القومية والخطابة ومقالات الصحف دور كبير في الدعاية.

وباتت الدعاية في زمننا الحالي تلعب من خلال وسائل الإعلام دورًا تحريضيًا منظمًا يخدم التوجهات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية لأنظمة الحكم. وبات منوطًا بوسائل الدعاية والإعلام تهيئة الرأي العام والتمهيد للتوجهات التي تخطط الحكومات لتنفيذها، وباتت وسائل الاعلام الحديثة لها مدارسها ومعاهدها العليا المتخصصة في تعليم الأساليب الدعائية التي تخدم المخطط والأهداف المعتمدة من القيادات والحكومات. ان كان ذلك من أجل غايات ايجابية تخدم مشاريع التطوير والتقدم أو خلاف ذلك مما يراد منه ابعاد الجماهير في البلدان المستهدفة عن الالتفاف حول قضاياها الأساسية كما هو حاصل دائمًا من وسائل الاعلام والدعاية في الدول الرأسمالية والرجعية ضد التوجهات والسياسات التحررية والتقدمية والثورية في بلدانها والبلدان الأخرى.

وفي عصرنا الحالي باتت الدعاية ووسائل الاعلام الحديثة تشكل السلاح المعنوي والسيكولوجي الذي يسند له الدور الكبير في الاجتهاد لكسب الحرب وتحقيق الانتصارات. ويُرى في قول أحد القادة العسكريين أهمية هذا السلاح حيث قال: «إننا نستهلك الكثير من القنابل لندمر مدفعًا بها أفليس الأرخص من ذلك ان نوجد وسيلة دعائية تشل معنويات العدو وتسبب اضطراب الأصابع التي تضغط على زناد ذلك المدفع». ويستطرد هذا القائد قائلاً: «الدعاية هي التي يجب ان تتكفل بذلك، وهكذا يتوطد التعاون الوثيق ما بين السلاح والكلمة».

اذن الدعاية هي محاولة التأثير الايجابي والسلبي في الجماهير والأفراد والسيطرة على سلوكهم في زمن معين وفي مجتمع معين ولهدف معين. ونحن نعرف ولم ننس بعد اهمية سلاح الكلمة التي حلت محل السلاح الحربي في مرحلة الحرب الباردة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية والتي استعرت بين المعسكرين الامبريالي والاشتراكي.

والدعاية ذات وجهين. فقد تكون ايجابية وقد تكون سلبية. والهدف السياسي المرجو منها هو قيادة الشعوب الى الافكار التي ترغب الدولة أن يعتنقها ويقتنع بها الجميع. فالإنسان بحكم تكوينه الذهني مهيأ لأن يصدق لدرجة ان افعاله وآراءه يحددها الانطباع الذي يرتسم على حواسه اكثر ما يحددها التفكير الصرف. وعلى هذا الأساس تقوم الدعاية باستغلال اللاوعي عند الانسان حتى تصل به الى مرحلة الاستجابة دون تفكير وإمعان. وفي زمننا الحالي برعت اكثر من الماضي في استخدام سلاح الدعاية الأنظمة الحاكمة والحركات السياسية، منها الحركة الصهيونية والأنظمة الرأسمالية الامبريالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية. ساعدها على ذلك ما أنجزه العلم وتوصلت اليه الصناعة من أدوات الاعلام والدعاية وإذا كانت الدعاية الصهيونية ودعاية الدول الامبريالية والرجعية دعاية معادية للمصالح الجوهرية والأساسية للشعوب فيما يسمى بالعالم الثالث. وهي ذات منتوج سلبي وتخريبي ضار بحاضر ومستقبل البلدان المستهدفة من تلك الدعاية فإن الدعاية المنبثقة من حركات التحرر الوطني وعن الأنظمة الاشتراكية في العالم - اتسمت دائمًا بصفات ايجابية وتسلحت بأهداف وأفكار فيما اذا تحققت تخدم الجماهير والشعوب في نضالها من أجل التحرر والخلاص من الإستعمار والهيمنة الأجنبية وتساعد الجماهير المضطهدة والشعوب المظلومة على تحقيق رغباتها وأحلامها في العدالة الاجتماعية والمساواة وفي التقدم والرقي والمستوى العالي من الحضارة.

وإذا تساءلنا: لماذا انتشرت الماركسية كعقيدة وفكر سياسي بين صفوف الجماهير في العالم أجمع. واستطاعت الوصول للسلطة والحكم في اقطار عديدة وشكلت البديل الايجابي المناقض للنظم الاقطاعية والبرجوازية والامبريالية. الجواب هو: لأنها عبرت عن احتياجات الجماهير ولأن الماركسية أتت وظهرت في ظروف اقتصادية وصناعية وسياسية معينة. واستطاعت ان تشكل الوعي السياسي عند الجماهير في الأقطار التي قامت فيها الأنظمة الاشتراكية. بل وشكلت الوعي الطبقي ايضًا وتم ذلك بفضل التربية السياسية والحزبية والدعاية والتحريض السياسي الذي دفع بالجماهير للثورة والنضال والذي بنفس الوقت خلق الأرضية للصلة المتينة التي تشكلت بين الجماهير والطليعة فيها. وقد اعتمدت الدعاية الاشتراكية حسب وجهة نظر لينين على الفضح السياسي واعطاء الصورة الواضحة والحقيقية بالاعتماد على الوقائع والاحصاءات التي لا تترك للجماهير إمكانية التفسير السطحي والخاطئ.

والدعاية بنظر لينين هي «التعبير عن التكتيك». وقد ابتكرت البلشفية نظامًا للدعاية يقوم على مجهود الدعاة والمحرضين والمنظمين. واستطاع لينين ان يحدد الشعارات التي كان لها الدور في تبيان مراحل السيطرة على مقاليد السلطة، وساعدت الصحافة الشيوعية والتقدمية والفلسفة الماركسية اللينينية. وكذلك الخطباء والمنشورات السرية والعلنية ان يؤدي دورًا مهمًا إن كان في المدن او الأرياف. وساعد على النجاح في ذلك وجود قيادات سياسية وحزبية مؤهلة حيث للقيادات بدون شك دور اساسي في انجاح الدعاية السياسية أو فشلها. وحيث تظل الدعاية حبرًا على ورق. بل في كثير من الأحيان تؤدي الى نتائج معاكسة اذا لم تدعم بخط سياسي صحيح وانجازات عملية مفيدة.

ومما يميز الدعاية الماركسية اللينينية انها عقلانية وموضوعية وتتعامل مع عقل الانسان بشكل رئيسي وليس مع غرائزه غير الراقية والبدائية.

هذا وتوجد انماط واساليب دعائية أخرى في دول غير رأسمالية وغير اشتراكية. وقد اخذت ما يناسبها مما هو معروف من وسائل واساليب الدعاية. واختارت الشكل الذي لا يتناقض مع الواقع الذي تعيشه والظروف والامكانات المتاحة لها. ونجد باستمرار ازدياد الحاجة في كل الأنظمة والدول والأحزاب الى التخطيط للدعاية السياسية تخطيطًا سليمًا بعد أن أصبح هذا الموضوع علمًا وفنًا. وبعد ان انتشرت وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية على مختلف أشكالها وأنواعها. وأصبحت الكلمة السلاح الأكثر فعالية وانتشارًا في أكثر الأحيان. وباتت وسائل الدعاية والاعلام طريقًا من الطرق المساعدة لانتصار السلاح وانتصار الانسان.

(مجدل شمس - الجولان العربي السوري المحتل)



دوري ابطال اوروبا - الدور الاول: قمة برشلونة - ميلان الابرز في الجولة الثالثة



• ريفالدو •

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - ستكون القمة بين برشلونة الاسباني وميلان الايطالي ضمن منافسات «مجموعة الموت» الثامنة من دوري ابطال اوروبا الابرز في الجولة الثالثة الاخيرة من ذهاب الدور الاول لمسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم التي تقام اليوم الثلاثاء، وغدا غد الاربعاء.

وضمن المجموعة الثامنة، يستضيف ليدز، الذي لا يزال يعاني المشاكل واكتفى بالتعادل مع دربي كاونتي ١-١ السبت ضمن الدوري الانكليزي، بشيكتاش متصدر دوري بلاده والفائز على مضيفه انقرة غوجو ٦-صفر السبت ايضا.

وفي المجموعة الخامسة، لن تكون مهمة يوفنتوس في مواجهة ضيفه كورونا الاسباني سهلة على الاطلاق، لانه لم يستعد بعد ايقاعه ومستواه المعهودين، وخير دليل على ذلك خروجه من ثمن نهائي كأس ايطاليا على يد بريشيا العائد الى الدرجة الاولى، ونتائجه في المسابقة الاوروبية غير مشجعة حتى الآن فتعادل على ارضه مع هامبورغ الالماني ٤-٤ قبل ان يحقق فوزا بشق النفس على باناثينايكوس اليوناني ٢-١.

وفي المجموعة الخامسة ايضا، يستضيف هامبورغ، الذي دفع غاليا حتى الآن نتيجة ميله الى اللعب الاستعراضي (تعادل وخسارة)، باناثينايكوس اليوناني الذي انتزع تعادلا من ديبورتيفو وخسر بشرف امام يوفنتوس، ولا بديل للفريق الالماني عن الفوز على ارضه.

وفي المجموعة السادسة، سيلعب في باريس متصدر الدوري الفرنسي باريس سان جرمان مع متصدر وبطل الدوري الالماني بايرن ميونيخ، الذي لم يستطع اي فريق آخر وقف زحفه حتى الان وهو يتصدر المجموعة بامتياز.

وضمن المجموعة السابعة، تبدو الفرصة مؤاتية لدينامو كييف الاوكراني لتحقيق فوزه الاول على حساب ضيفه اندرلخت البلجيكي خصوصا بعد تعادله في الجولة السابقة على ارضه ايضا مع اعتى فرق المجموعة مانشستر يونايتد حامل اللقب في الموسم قبل الماضي.

ورغم تعادله مع تشلسي المتردد والمهزوز بعد المشكلات الادارية ٣-٣ في الدوري، يحط مانشستر الرحال في ايندهوفن الهولندية ليلاقي فريقها من دون خوف بمجموعته المنسجمة القادرة على استغلال اي فرصة تحول النتيجة في مصلحتها.

وفي المجموعة الاولى، غدا الاربعاء، سيكون باير ليفركوزن وصيف بطل المانيا على موعد مع ريال مدريد الاسباني بطل المسابقة الاوروبية، مع افضلية للاخير خصوصا ان باير ليفركوزن لم يقلع بشكل صحيح حتى الآن محليا (يحتل المركز السادس برصيد ١٠ نقاط من ٦ مباريات) واوروبيا.

من جانبه، سيحاول سبارتاك موسكو الروسي خلال استضافته سبورتينغ لشبونة البرتغالي، تكرار انجاز الجولة الاولى عندما هزم باير ليفركوزن ٢-صفر، لكن حسابات الحقل قد لا تنطبق على حسابات البيدر.

ويخوض ارسنال الانكليزي امتحانا قاسيا عندما يستضيف متصدر المجموعة الثانية لاتسيو الايطالي، في حين يأمل سبارتا براغ التشيكي في تحقيق فوز اول على حساب ضيفه شاختور دونيتسك الاوكراني اضعف حلقات المجموعة.

وترجح كفة فالنسيا الاسباني وصيف بطل المسابقة في الموسم الماضي على ضيفه ليون الفرنسي، وكذلك كفة اولمبياكوس اليوناني على ضيفه هيرينفين الهولندي في المجموعة الثالثة.

وسيحاول موناكو الفرنسي، الذي لم يقدم ما يعلق في الذاكرة سواء في الدوري الفرنسي ام المسابقة الاوروبية حيث ما يزال رصيده صفرا بعد خسارتين، مصالحة جمهوره ولو بنقطة واحدة من تعادل مع ضيفه شتورم غراتس النمسوي، الذي اسقط في الجولة الثانية غلطة سراي التركي حامل كأس الاتحاد الاوروبي والكأس السوبر الاوروبية ٣-صفر.

ويستضيف غلطة سراي، ثاني دوري بلاده بعد تعادله مع ضيفه اسطنبول سبور ١-١ السبت الماضي، رينجرز الاسكتلندي الذي لم يهزم في الجولتين السابقتين ويتصدر المجموعة بالنقاط الست كاملة.

سيدني 2000

اثقال: القطري سيف يحرز برونزية وزن ١٠٥ كلغ

* سيدني - «و.ص.ف» - احرز القطري اسعد سعيد سيف برونزية وزن ١٠٥ كلغ في مسابقة رفع الاثقال ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني امس الاثنين ومنح بلاده ثاني ميدالية في تاريخ مشاركاتها الاولمبية.

وكانت قطر نالت اول ميدالية لها في الاولمبياد عام ١٩٩٢ في برشلونة عن طريق عدائها محمد سليمان وكانت برونزية ايضا في سباق ١٥٠٠.

وهي الميدالية العربية الثالثة في الدورة الحالية بعد ان احرز الرامي الكويتي فهيد الديحاني والجزائري عبد الرحمن حماد ميداليتين من المعدن ذاته في مسابقتي الحفرة المزدوجة في الرماية والوثب العالي في العاب القوى على التوالي.

قوى

السعودي صوعان يحطم الرقم القياسي العربي في سباق ٤٠٠ م حواجز

* سيدني - «و.ص.ف» - حطم العداء السعودي هادي صوعان امس الاثنين الرقم القياسي العربي لسباق ٤٠٠ م حواجز مسجلا ٤٨ر١٤ ثانية في طريقه الى الدور النهائي للمسافة ذاتها في دورة الالعاب الاولمبية في سيدني.

وكان الرقم السابق وهو ٤٨ر١٧ ثانية بحيازة القطري مبارك النوبي وسجله في ١١ ايلول/سبتمبر عام ١٩٩٨ في جوهانسبورغ.

وتصدر صوعان، المولود في ٣٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦، تصفيات المجموعة الاولى في الدور نصف النهائي، علما ان رقمه الشخصي كان هو ٤٨ر٣٣ ثانية.

وحقق صوعان الذي يتدرب باشراف المدرب الاميركي الشهير جون سميث نتائج لافتة هذا الموسم ونجح في التأهل الى نهائي الجائزة الكبرى المزمعة اقامتها في الدوحة في ٥ تشرين الاول/اكتوبر المقبل.

الامريكي جونسون يحتفظ باللقب

* سيدني - «و.ص.ف» - احتفظ الامريكي مايكل جونسون بلقبه بطلا اولمبيا في سباق ٤٠٠ م عندما احرز ذهبية دورة الالعاب الاولمبية في سيدني امس الاثنين مسجلا ٤٣ر٨٤ ثانية.

وبات جونسون اول عداء ينجح في الاحتفاظ بلقب هذا السباق في تاريخ الالعاب الاولمبية.

وهو اللقب الاولمبي الرابع لجونسون بعد التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م مع منتخب بلاده عام ١٩٩٢ في برشلونة، وثنائية اتلانتا ١٩٩٦ في سباقي ٢٠٠ م و٤٠٠ م.

ويأمل جونسون، حامل الرقم القياسي للمسافة، في اتمام مجموعته باحراز ذهبية التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م مع منتخب بلاده في سيدني.

وكان فوز جونسون متوقعا وجاء سهلا متقدما على موطنه الفين هاريسون (٤٤ر٤٠)، والجامايكي غريغوري هاوتون (٤٤ر٧٠).

خروج الامريكية باتن والمغربية بدوان تقترب من انجاز مواطنتها المتوكل

* سيدني - «و.ص.ف» - خرجت الامريكية كيم باتن، حاملة الرقم القياسي العالمي لسباق ٤٠٠ م حواجز، أمس الاثنين، من الدور نصف النهائي للمسابقة ذاتها بعدما حلت في المركز السادس لتصفيات المجموعة الاولى مسجلة ٥٥ر٧٣ ثانية.

وجاءت باتن في المركز الحادي عشر في الترتيب العام، علما ان العداءات الثماني الاوليات فقط يبلغن الدور النهائي.

وتملك باتن الرقم القياسي العالمي وهو ٥٢ر٦١ ثانية وسجلته في ١١ آب/اغسطس عام ١٩٩٥ في غوتبورغ عندما توجت بطلة للعالم.

واقتربت العداءة المغربية نزهة بدوان، بطلة العالم عام ١٩٩٧ ووصيفة بطلة العالم العام الماضي في سباق ٤٠٠ م حواجز، من انجاز مواطنتها نوال المتوكل اول عربية وافريقية تحرز ميدالية اولمبية وبالتحديد في ٤٠٠ م حواجز في اولمبياد لوس انجليس ١٩٨٤، ببلوغها الدور النهائي.

وحلت بدوان، بطلة العالم في السباق عام ١٩٩٧ في اثينا، ثالثة في الترتيب العام وثانية في تصفيات المجموعة الثانية بتوقيت ٥٤ر١٩ ثانية خلف الجامايكية ديون هيمينغز متصدرة المجموعة الاولى (٥٤ر٠٠) والبلغارية ايرينا بريفالوفا متصدرة الثانية (٥٤ر٠٢).

الجزائري القرني الى الدور النهائي لسباق ٨٠٠ م

* سيدني - «و.ص.ف» - بلغ العداء الجزائري جابر سعيد القرني، احد ابرز المرشحين للمنافسة على اللقب الاولمبي في سباق ٨٠٠ م، الدور النهائي للسباق بحلوله في المركز الاول لتصفيات المجموعة الثانية بسهولة محققا ١ر٤٧ر٩٥ دقيقة، وهو افضل توقيت في التصفيات التي تضمنت ثلاث مجموعات امام بطل العالم وحامل الرقم العالمي الكيني الاصل الدنماركي الجنسية ويلسون كيبكيتير (١ر٤٤ر١٩).

وفشل الثلاثي المغربي خالد تغزيون والمحجوب حيدا ومحسن الشهيبي في بلوغ الدور النهائي وجاء الاول عاشرا (١ر٤٥ر٣٥)، والثاني رابع عشر (١ر٤٦ر٣٥)، والثالث ثالثا وعشرين (١ر٤٩ر٨٨).

ولم يكن الجزائري الاخر ادم الحسيني محظوظا وودع المسابقة بحلوله تاسعا (١ر٤٥ر٠٨ د) علما ان الثمانية الاوائل فقط يبلغون النهائي.

مأساة الكروج في اتلانتا كادت تتكرر معه في سيدني



• هشام الكروج - مأساة كادت تتكرر •

* سيدني - «و.ص.ف.» - كاد العداء المغربي هشام الكروج، بطل العالم وحامل الرقم القياسي لمسافة ١٥٠٠ م، يتعرض للمأساة التي حالت دون احرازه الميدالية الذهبية في الالعاب الاولمبية في اتلانتا ١٩٩٦ عندما اصطدم مرتين بالعدائين الجزائري كمال بوحلفان والكيني وليام كيبكورير تشيرتشير، امس الاثنين، في الدور الاول لسباق ١٥٠٠ م في دورة الالعاب الاولمبية في سيدني /اكرر سيدني/.

وتوترت اعصاب الكروج عند خط الوصول بعدما شاهد ساقه متورمة وتسيل دما، لكنه اكد ان ذلك لن يمنعه في احراز الميدالية الذهبية.

وكان الكروج سقط في السباق النهائي لدورة اتلانتا اثر اصطدامه بقدم العداء الجزائري نور الدين مرسلي قبل ٤٥٠ م من خط الوصول.

وقال الكروج «حسبت الف حساب لمثل هذه الاحداث، فهي غالبا ما تحصل للابطال العالميين والمرشحين للفوز بالمراكز الاولى خصوصا من قبل عدائين هواة همهم الوحيد الحاق الخسارة بالنجوم».

وتابع «طموحي الكبير بنيل اللقب الاولمبي سينسيني دون شك الاصابة، طبعا لا اريد ان اسقط في فخ اتلانتا».

وتعرض الكروج في الوهلة الاولى لركلة من الخلف من الجزائري بوحلفان بعد ٧٠٠ م، وبعد امتار قليلة احتك مع الكيني تشيرتشير عندما كان الاول يحاول انتزاع الصدارة، وفي الحالتين معا كاد الكروج يسقط.

وترك الكروج المبادرة لعدائي مجموعته باخذ الصدارة لمدة ٩٠٠ م قبل ان يأخذ المقدمة ويدخل في المركز الاول بسهولة مسجلا ٣٫٣٨٫٥٧ د.

عودة مرسلي

وتكللت عودة العداء الجزائري نور الدين مرسلي، بطل العالم وحامل الرقم القياسي في سباق ١٥٠٠ م سابقا، بالنجاح وضمن تأهله الى الدور نصف النهائي بحلوله ثانيا في تصفيات المجموعة الثالثة الاخيرة مسجلا ٣٫٣٨٫٤١ د خلف العداء الكيني الصاعد نوا نغيني (٣٫٣٨٫٠٣ د).

ولم يسلم مرسلي من الاصابة بدوره حيث اصطدم باحد العدائين واصيب بجرح طفيف في فخذه اليسرى.

وكان مرسلي غاب عن المضمار منذ بطولة العالم التي اقيمت في اشبيلية عام ١٩٩٧ عندما انسحب من السباق النهائي لاصابته باوجاع في بطنه.

وقال مرسلي «لم يكتب لي المشاركة في اي لقاء منذ بطولة العالم الاخيرة في اشبيلية، لكني مستعد للاحتفاظ باللقب الذي نلته قبل اربعة اعوام».

وتوقع مرسلي سباقا نهائيا صعبا وحصر اللقب بينه وبين الكروج ونغيني من دون ان يخفي تخوفه من فوز بطل اخر، وقال «المنافسة على اللقب مفتوحة، والعداء الذي سيكون مؤازرا بمواطن او مواطنين له ستكون فرصه كبيرة في اراز اللقب».

خروج مغربي وجزائري

وتضاءلت حظوظ الكروج ومرسلي في ضمان حضور احد مواطنيهما في السباق النهائي بتأهل مواطن لكل منهما الى نصف النهائي وخروج اثنين من الاول.

وخرج المغربي عادل الكوش والجزائري محمد الخالدي بعدما حلا سابعا وثامنا في تصفيات المجموعة الثانية بتسجيلهما ٣٫٤١٫٠٦ د و٣٫٤١٫١٦ د على التوالي.

يذكر ان الستة الاوائل في كل سباق يتأهلون الى نصف النهائي المقرر غدا الاربعاء.

في المقابل تأهل الجزائري كمال بوحلفان والمغربي يوسف بابا الى نصف النهائي، حيث حل الاول ثالثا في مجموعة الكروج (٣٫٣٩٫٠١)، والثاني رابعا في مجموعة مرسلي بتوقيت ٣٫٣٨٫٦٨ د.

• نور الدين مرسلي (في الوسط) - عودة موفقة بعد غياب ثلاث سنوات •

ممثلو العرب يفشلون في بلوغ الدور النهائي لمسابقة الوثب الطويل

* سيدني - «و.ص.ف.» - فشل ممثلو العرب في مسابقة الوثب الطويل المغربيان يونس مدرك والمهدي الغزواني والسعودي حسين السبع والمصري حاتم مرسال والقطري عبد الرحمن النوبي في بلوغ الدور النهائي لمسابقة الوثب الطويل في دورة الالعاب الاولمبية في سيدني.

ولم ينجح اي من مدرك (٢٢ عاما)، حامل الرقم القياسي الافريقي والعربي (٨٫٣٤ م)، والسبع (٢١ عاما) ومرسال (٢٥ عاما) في تحقيق ارقامهم الشخصية، حيث سجل الاول ٧٫٩٥ م وجاء سابع عشر، والثاني ٧٫٩٤ م في المركز الثامن عشر علما ان رقمه القياسي الشخصي هو ٨٫٣٣ م، فيما اكتفى الثالث بتسجيل ٧٫٥٧ م في المركز ٣٣ ورقمه الشخصي هو ٨٫٣١ م.

وحل الغزواني في المركز ٣١ بتسجيله ٧٫٦٠ م، في حين فشل النوبي في محاولاته الثلاث.

جدول الميداليات بعد نهاية اليوم العاشر

* سيدني - «و.ص.ف.» - في ما يلي جدول الميداليات بنهاية منافسات اليوم العاشر من دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في سيدني امس الاثنين:

البلد	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٢٣	١٤	٢١	٥٨
الصين	٢١	١٤	١٣	٤٨
روسيا	١٤	١٤	١٩	٤٧
استراليا	١٢	٢٠	١١	٤٣
فرنسا	١٢	١٣	٦	٣١
ايطاليا	١١	٦	١١	٢٨
رومانيا	١٠	٤	٥	١٩
هولندا	٧	٥	٣	١٥
بريطانيا	٦	٨	٥	١٩
المانيا	٥	٩	١٥	٢٩
اليابان	٥	٤	٤	١٣
كوريا الجنوبية	٤	٦	٨	١٨
بولندا	٤	٤	١	٩
بلغاريا	٤	٣	٢	٩
اوكرانيا	٣	٦	٥	١٤
كوبا	٣	٤	٢	٩
السويد	٣	٣	١	٧
المجر	٣	١	١	٥
اسبانيا	٣	-	٢	٥
اليونان	٢	٤	١	٧
تشيكيا	٢	١	٣	٦
النمسا	٢	١	-	٣
فنلندا	٢	١	-	٣
ليتوانيا	٢	-	١	٣
سلوفينيا	٢	-	-	٢
تركيا	٢	-	-	٢
سويسرا	١	٥	٢	٨
اندونيسيا	١	٣	٢	٦
سلوفاكيا	١	٣	١	٥
بيلاروس	١	١	٨	١٠
كندا	١	١	٥	٧
المكسيك	١	١	-	٢
نيوزيلندا	١	-	٣	٤
اثيوبيا	١	-	٢	٣
كرواتيا	١	-	١	٢
لاتفيا	١	-	١	٢
اذربيجان	١	-	-	١
كولومبيا	١	-	-	١
ايران	١	-	-	١
الموزامبيق	١	-	-	١
البرازيل	-	٣	٢	٥
بلجيكا	-	٢	٢	٤
الدنمارك	-	٢	١	٣
جنوب افريقيا	-	١	٢	٣
جامايكا	-	١	٢	٣
تايوان	-	١	٢	٣
كوريا الشمالية	-	١	١	٢
كينيا	-	١	١	٢
النروج	-	١	١	٢
الارجنتين	-	١	-	١
جمهورية ايرلندا	-	١	-	١
مولدافيا	-	١	-	١
نيجيريا	-	١	-	١
ترينيداد وتوباغو	-	١	-	١
الاوروغواي	-	١	-	١
يوغوسلافيا	-	١	-	١
كوستاريكا	-	-	٢	٢
استونيا	-	-	٢	٢
جورجيا	-	-	٢	٢
الجزائر	-	-	١	١
ارمينيا	-	-	١	١
باربادوس	-	-	١	١
الهند	-	-	١	١
ايسلندا	-	-	١	١
قيرغيزستان	-	-	١	١
الكويت	-	-	١	١
البرتغال	-	-	١	١
قطر	-	-	١	١
تايلاند	-	-	١	١

سيدني 2000

برنامج اليوم الحادي عشر

- بيسبول:
٣٠,١٢: نصف النهائي
٣٠,١٩: نصف النهائي

- كرة السلة:
٣٠,٩-١٠,١٣: ترتيب المراكز للسيدات
٣٠,١٤-١٠,١٨: ترتيب مراكز الرجال

-الكرة الطائرة الشاطئية:
٠٠,١٢-٣٠,١٦: المركز الثالث للرجال، نهائي الرجال

- ملاكمة:
٠٠,١٣-٠٠,١٦: ربع نهائي وزن خفيف الذبابة ٤٨ كلغ، ووزن الديك ٥٤ كلغ، ووزن الوسط ٦٧ كلغ، ووزن المتوسط ٧٥ كلغ، ووزن الثقيل ٩١ كلغ
٣٠,١٩-٣٠,٢٢: ربع نهائي وزن خفيف الذبابة ٤٨ كلغ، ووزن الديك ٥٤ كلغ، ووزن الوسط ٦٧ كلغ، ووزن المتوسط ٧٥ كلغ، ووزن الثقيل ٩١ كلغ

- كانوي كاياك:
٣٠,٨-٠٠,١١: فئة ك١ للرجال (تصفيات ١٠٠٠)، وفئة سي ١ للرجال (تصفيات ١٠٠٠ م)، وفئة ك٤ للسيدات (تصفيات ٥٠٠ م)، وفئة ك٢ للرجال (تصفيات ١٠٠٠ م)، وفئة سي٢ للرجال (تصفيات ١٠٠٠ م)، وفئة ك٤ للرجال (تصفيات ١٠٠٠ م).

- دراجات:
٠٠,١٠-٠٠,١٤: سباق الطريق

- فروسية:
٠٠,١٠-٤٥,١٦: مسابقة الترويض للفرق

- كرة قدم:
ملبورن كريكيت غراوند:
٠٠,٢٠-٠٠,٢٢: نصف نهائي الرجال
سيدني فوتبول ستاديوم:
٠٠,٢٠-٠٠,٢٢: نصف نهائي الرجال

- رفع الاثقال:
٣٠,١٤-٣٠,١٦: وزن فوق ١٠٥ كلغ (المجموعة ٢)
٣٠,١٨-٠٠,٢١: وزن فوق ١٠٥ كلغ (المجموعة ١)

- كرة يد:
٣٠,٩-١٠,١٣: ترتيب مراكز فرق الرجال
٣٠,١٤-١٠,١٨: ربع نهائي الرجال

٣٠,١٩-١٠,٢٣: ربع نهائي الرجال

- هوكي (رجال):
٣٠,١٠: ماليزيا - كندا
٣٠,١٣: استراليا - كوريا الجنوبية
٣٠,١٥: هولندا - باكستان
٣٠,١٨: المانيا - بريطانيا
٣٠,٢٠: بولندا - الهند

- المصارعة اليونانية- الرومانية:
٣٠,٩-٠٠,١٢: وزن ٥٤ كلغ (نهائي)، وزن ٦٣ كلغ (نهائي)، وزن ٧٦ كلغ (نهائي)، وزن ٩٧ كلغ (٩٧ كلغ).
٠٠,١٧-٠٠,١٩: وزن ٥٤ كلغ (مركز ثالث)، وزن ٦٣ (مركز ثالث)، وزن ٧٦ (مركز ثالث)، ٩٧ كلغ (مركز ثالث)

- السباحة الايقاعية:
٠٠,١٤-٠٠,١٦: ثنائي

- الغطس:
٠٠,١٠-٤٥,١١: ارتفاع ٣ امتار للرجال (نصف النهائي)
٠٠,١٩-٠٠,٢١: ارتفاع ٣ امتار للرجال (نهائي)

- سوفت بول:
٣٠,١٩-١٥,٢٢: النهائي

- كرة المضرب:
٠٠,١١-٠٠,١٧: فردي الرجال (نصف النهائي)، المركز الثالث لفردي السيدات، المركز الثالث لزوجي الرجال، زوجي السيدات (نصف النهائي)

- الواح شراعية:
٠٠,١٢-٠٠,١٧: سباق فين فليت للرجال، فليت اوبن ستار، فليت اوروبا للسيدات، اوبن لايزر فليت، فليت ٤٧٠ للرجال والسيدات.

- الكرة الطائرة:
٣٠,١٢-٣٠,١٦: ربع نهائي السيدات
٣٠,١٨-٣٠,٢٢: ربع نهائي السيدات

- كرة الماء (رجال):
٣٠,٩: المجر - الولايات المتحدة
٤٥,١٠: روسيا - اسبانيا
٣٠,١٤: اليونان - هولندا
٤٥,١٥: كازاخستان - سلوفاكيا
١٥,١٩: كرواتيا - يوغوسلافيا
٣٠,٢٠: استراليا - ايطاليا

الميداليات التي وزعت في اليوم العاشر

في ما يلي جميع الميداليات التي وزعت في اليوم العاشر من منافسات دورة الالعاب الاولمبية في سيدني أمس الاثنين:

قوى

- سباق ٤٠٠ م (رجال)
ذهبية: مايكل جونسون (الولايات المتحدة)
فضية: الفين هاريسون (الولايات المتحدة)
برونزية: غريغو هاوتون (جامايكا)

- ١٠ آلاف م (رجال):
ذهبية: هايله جيريسيلاسي (اثيوبيا)
فضية: بول تيرغات (كينيا)
برونزية: اسيفا ميزغيبو (اثيوبيا)

- الوثبة الثلاثية (رجال):
ذهبية: جوناثان ادواردز (بريطانيا)
فضية: يويل غارسيا (كوبا)
برونزية: دينيس كابوستين (روسيا)

- رمي القرص (ردال):
ذهبية: فيرجيليوس الينكا (ليتوانيا)
فضية: لارس ريدل (المانيا)
برونزية: فرانز كروغر (جنوب افريقيا)

- سباق ٤٠٠ م (سيدات):
ذهبية: كاثي فريمان (استراليا)
فضية: لورين غراهام (جامايكا)
برونزية: كاترين ميري (بريطانيا)

- سباق ٨٠٠ م (سيدات)
ذهبية: ماريا موتولا (الموزامبيق)
فضية: ستيفاني غراف (النمسا)
برونزية: كيلي هولمز (بريطانيا)

- سباق ٥ آلاف م (سيدات):
ذهبية: غابرييلا تشابو (رومانيا)
فضية: سونيا اوسوليفان (جمهورية ايرلندا)
برونزية: غيتي وامي (اثيوبيا)

- الزانة (سيدات):
ذهبية: ستايسي دراجيلا (الولايات المتحدة)
فضية: تاتيانا غريغوريفا (استراليا)
برونزية: فالا فلوسادوتير (ايسلندا)

- سباق 110 م حواجز (رجال):
ذهبية: انييه غارسيا (كوبا)
فضية: تيرانس ترامبل (الولايات المتحدة)
برونزية: مارك كرير (الولايات المتحدة)

جمباز

- حصان القفز (رجال):
ذهبية: جرفازيو ديفير (اسبانيا)
فضية: اليكسي بوندارينكو (روسيا)
برونزية: ليتشيك بلانيك (بولندا)

- المتوازيان (رجال):
ذهبية: لي جياو بينغ (الصين)
فضية: لي يو هيونغ (كوريا الجنوبية)
برونزية: اليكسي نيموف (روسيا)

- العارضة الثابتة (رجال):
ذهبية: اليكسي نيموف (روسيا)
فضية: الفرنسي بنجامين فورونيان (فرنسا)
برونزية: لي يو هيونغ (كوريا الجنوبية)

- الحركات الارضية (سيدات):
ذهبية: ايلينا زامولودتشيكوفا (روسيا)
فضية: سفتلانا خوركينا (روسيا)
برونزية: سيمونا امانار (رومانيا)

- جهاز العقلة (سيدات):
ذهبية: ليو جيان (الصين)
فضية: ايكاترينا لوبازنيوك (روسيا)
برونزية: ايلينا برودونوفا (روسيا)

الكرة الطائرة الشاطئية

- سيدات:
ذهبية: استراليا
فضية: البرازيل
برونزية: البرازيل

الواح شراعية

- فئة ٤٩ للزوجي (رجال):
ذهبية: توماس يوهانسون وجيركي جارفي (فنلندا)
فضية: ايان باركر وسيمون هيكوكس (بريطانيا)
برونزية: جوناثان ماكي وتشارلي ماكي (الولايات المتحدة)

طاولة

- الفردي (رجال):
ذهبية: كونغ لينغ يي (الصين)
فضية: يان اوفه فالدنر (السويد)
برونزية: ليو غيو ليانغ (الصين)

اثقال

- وزن ١٠٥ كلغ (رجال):
ذهبية: حسين تافاكولي (ايران)
فضية: الان تساغاييف (بلغاريا)
برونزية: اسعد سعيد سيف (قطر)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩/٢٦

• **القناة الأولى:**
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - الألعاب الأولمبية.
١٦.٠٠ - الطابة مستديرة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الكل تحطّم في العائلة.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٠ - وقت اللغة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٠٠ - سيدني ٢٠٠٠.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - سيدني ٢٠٠٠.
٢٢.٣٥ - مسلسل أجنبي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - سيدني ٢٠٠٠.

• **القناة الثانية:**
٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - برنامج طبي.
١٠.٠٠ - جولة ثانية.
١١.٠٠ - سحر السينما.
١١.٢٥ - برنامج وثائقي حول سفينة تايتانيك.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ - سنوات السبعين.
١٨.٠٠ - رمات أفيڤ ج.
١٩.٠٠ - شخصية مهمة.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - جولة عالمية (سياحة)
٢١.٠٥ - برنامج وثائقي.
٢٢.١٥ - لمن هذا السطر.
٢٢.٤٥ - النيابة.
٢٣.٣٥ - فلورنطين.
٢٤.٢٥ - رجل الروح.
٢٤.٥٠ - من وراء الكواليس.

حدث في مثل هذا اليوم
(٢٦ أيلول)



• فلسطين سنة ١٩٤٨ •

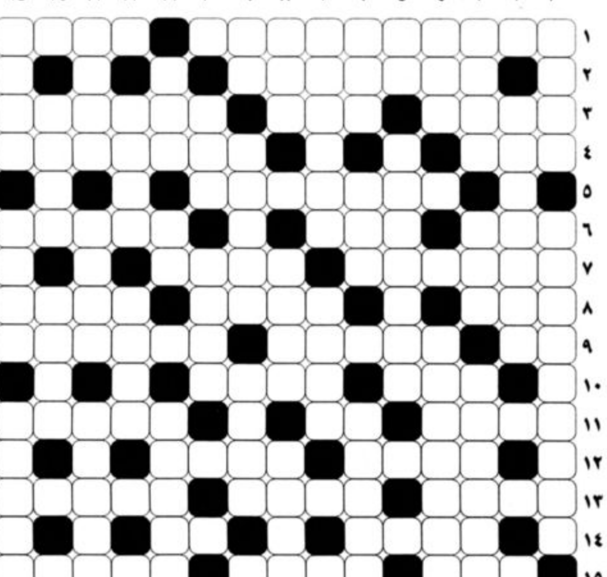
١٩٤٥: وفاة المؤلف الموسيقي المجري بيلا بارتوك.
١٩٤٦: صدور العدد الاول من مجلة «تان تان».
١٩٤٧: بريطانيا تعلن استعدادها لسحب قواتها من فلسطين.
١٩٥٦: هجوم اسرائيلي على القرى الاردنية القريبة من القدس يسفر عن مقتل ١٥٠ شخصًا بينهم ١٣ جنديًا اردنيًا.
١٩٦٢: قائد الجيش اليمني المشير عبد الله السلال يقوم بانقلاب عسكري على نظام الامامة ويعلن «الجمهورية العربية اليمنية».
١٩٩٠ : وفاة الكاتب الايطالي البرتو مورافيا عن٨٣ عامًا.
١٩٩٣: وفاة الكاتبة الامريكية نينا بيربيروفا عن ٩٢ عامًا.

حل لغز العدد الماضي

أفقيًا:
١) عزة الميلاء، ديدا.
٢) السادات.
٣) السم، سار، دي موان.
٤) ليو، دانايبد.
٥) التيفوس.
٦) ررر، بره، قواعد.
٧) يفتحون، صغيرة.
٨) نبج، سعاد، إتكأ.
٩) هل، سيديو الكوسج.
١٠) جبة، أديب.
١١) اليم، مق، العين.
١٢) ليدو، عبيد.
١٣) يدعو، تونس، يوليو.
١٤) لندن، لا.
١٥) خبي، النو، نهادن.

عموديًا:
١) عقال، رينه بازين.
٢) ليبرفيل.
٣) تاسو، رتج، جبل علي.
٤) ألم، سيميوني.
٥) لص، البورية.
٦) ماس، ترن، موتنا.
٧) يداويه، سباق.
٨) لار، صعود، عنان.
٩) ات، دونغا، بابس.
١٠) داس، يدأب.
١١) بين، قر، أديان.
١٢) مايو، اكمل.
١٣) يروي، التو، عتليا.
١٤) اينع، كسبي.
١٥) التد، دراج، نيوتن.

كلمات متقاطعة



• اعداد: جوزف كرباج •

افقيًا:
١) سياسي وأديب مغربي أسس حزب الاستقلال اشتهر بمقاومة الاستعمارين الفرنسي والاسباني، لمع النجم او البرق.
٢) عازف كمان ومؤلف موسيقي ايطالي له اوبرات وسمفونيات ومقطوعات دينية من أشهرها «الفصول الاربعة».
٣) اقطع اللحم قطعًا صغيرة. من أبناء نوح، مصور يوناني من أعظم فناني القرن الخامس ق.م.
٤) من اعظم شعراء الاردو الحديثين عاش في دلهي، نهر في الهند من روافد هوغلي في دلتا الغانج.
٥) الذين يزرعون الفساد والاذية بين الناس.
٦) جمال، جلد على المصاعب والهموم، مشقات وشعور بالألم والانزعاج.
٧) نهر في الصين يصب في خليج بوهاي، راسب في الامتحان.
٨) قطع وفصل، أظهر، قوام الامر.
٩) مماثلان، منطقة جبلية في جنوب شرق فرنسا على حدود ايطاليا عاصمتها شامبري، من بحور الشعر.
١٠) خديعة في البيع والشراء، ألقى عليه الشك والظن.
١١) عائلة اشتراكي فرنسي اسس جريدة «الكرة» اصدر الانسيكلوبيديا الجديدة مقياس أرضي، تسييل.
١٢) شريان في القلب يسقي عروق الجسد كلها بالدم، آت.
١٣) ضد نفرح، نبال، أدراج.
١٤) بلدة في بقاع لبنان، للنداء.
١٥) ذكر الدجاج، نسجن، هضبة بركانية في سوريا جنوب دمشق سكنها الغساسنة قبل الاسلام.

عموديًا:
١) ما أعد للحرب من أسلحة ودواب وآلات، قاض ومتكلم أشعري، من كتبه «اعجاز القرآن» من كبار علماء الكلام.
٢) من نجوم كرة القدم البرازيلية شارك في كوبا امريكا ١٩٩٩.
٣) أخلي المكان من البضاعة، مدينة ايرانية، مدينة في روسيا عاصمة تشاتشانو، انغوشيا.
٤) صلح، اسم أطلق على الاقمار الاصطناعية السوفييتية الثلاثة الاولى.
٥) للتذمر، الحر الشديد.
٦) ظهر من بعيد، والد فلان، من مخلوقات الله.
٧) مستشرق ألماني أسس الجمعية الشرقية الالمانية ١٨٤٤ ترجم «تفسير القرآن» للبيضاوي، حر الشمس.
٨) ابو البشر، نوم، مركب صغير.
٩) منشار بالاجنبية، صدر اعظم عبد الحميد الثاني وصهره (١٨٥٣ - ١٩٢٣)، سيد شجاع.
١٠) صاح الاسد من صدره، قد.
١١) نبات له فصوص كثيرة قوي الرائحة، مد الشيء، حيوان برماني.
١٢) دولة خليجية، يديرون مجريات المباريات ويضبطونها.
١٣) الحاجز، رفضوا، يداوم على شرب الخمرة.
١٤) غلام قارب البلوغ، خادمتي.
١٥) الذي لا يباح به، يرشو، امارة عربية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
خفف من حدة تكبرك على الشريك لأنك قد تخسره.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تعرف ان الحبيب لا يمكن ان يستبدلك بأي شخص.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
تشعر بالحزن نتيجة تفكيرك بأحد الأشخاص.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا حدود لرغباتك ونزواتك. اهتم اكثر بعملك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ستشفى قريبًا من الوعكة الصحية التي ألمت بك.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا ترتكب الخطأ خاصة في علاقتك بأحد الأصدقاء.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تحفظ قليلاً على حياتك الخاصة. كن متيقظًا.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الحبيب يقدم لك السعادة على طبق من ذهب فلا تصده.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
عليك التحلي بالصبر كي تخرج من ازمتك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تحضر لمشروع سفر بهدف الكسب المهني.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الفترة التي تمضيها بعيداً عن العمل تنعكس ايجابًا على حياتك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ستكتشف أمراً مثيراً من شأنه دفعك للتفكير بطريقة مغايرة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة قليلاً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٦° * تل أبيب وضواحيها - ٢٩° * حيفا وضواحيها - ٢٩° * ايلات - ٣٥° * جبال الجليل - ٣٦° * المروج الشمالية - ٣٠° * جبال المركز والجنوب - ٢٧° * السهل الداخلي - ٣٠° * السهل الساحلي - ٢٩° * النقب الشمالي - ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة وتكون المياه في بحيرة مانجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و (١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٩/٢٥)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٤٧٠ س.ج
* «اليورو»	٣.٥٥٧٣ ش.ج
* مارك الماني	١.٨١٨٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٩٩٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٢٣ ش.ج
*(١٠٠)ي ياباني	٣.٧٥٩٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٩٢٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٥ - ٤.٤ ش.ج

الــبــازار

للبيع في ابو سنان
دار مؤلفة من طابقين كل طابق ٢٠٠م٢ على شكل قاعات على مساحة أرض نصف دونم في الحارة الغربية حي الهدنه
لمزيد من الاستفسار الاتصال: ٠٥٤-٨٨١١٠٩
(٣٨٦)

دور للبيع في ام الفحم
عمارتان ٣ طوابق + ٤ طوابق قائمة على دونم ارض
الاتصال ٠٦-٦٣١٨١٨٣
(٣٨٥)

للبيع
دار للبيع بمساحة ١٨٠م٢ على قطعة أرض ٢٧٣م٢ في حي الدار الغربية في كفرياسيف بوضع جيد جداً.
لمزيد من الاستفسار والاتصال ٠٦/٦٧٨١١٩٣
٠٥٤-٣٦١-٠٥٨
(٣٨٠)

دور للبيع في ابوسنان
بمساحة ٩٥م٢ بجانب بركة السباحة موقف للسيارة، مخزن + منظر خلاب
للاتصال: ٠٥٤-٦٣١-٥٢٤
٠٥٢-٦٦٣-٣٣٩
٠٤/٩٩٦٦٩٠٣

للبيع
قطعة ارض مساحتها ٢٣٣٥م٢ ما بين عبلين وطمرة بلوك ١٢٢ قسيمة ١ للاستفسار هاتف رقم
٠٥٠/٦٧١٥٨٨ مع نبيل
(٣٨١)

أرض للبيع
في المنطقة الصناعية صفورية، مساحتها ١١٠٠م٢.
للاتصال: ٠٥٨/٧٥٣٣١١

للبيع
دار ١٨٠م٢ طابق ٢ بحي الالماني مرمم ٠٥٤-١١٥٠-٢٠
(٣٧٤)

للبيع /للايجار
فرصة لا تعوض
دارين للبيع في البلدة التحتى في حيفا، شارع عصفور مقابل الكنيسة والمدرسة + مخازن للتجارة لمكتب، لوكالة ٠٤-٨٣١١٦٦٩
(٣٧٦)

للايجار في الناصرة
المنطقة الصناعية
* مخازن * أدوات
منجرة كاملة، سعر مغر
للاستفسار الاتصال مع ايهاب
ت: ٠٥١/٧١٦٨١٤ - ٠٦/٦٠١٤٨٢٥
(٣٧٥)

أرض للبيع
مساحة ٢،١٧٥ في شدر البلد في شفاعمرو للمراجعة،
الاتصال: ٠٤-٨٦٦١٢٢٧
أو ٠٥١-٢٣٣٤٢٠
(٣٧٢)

للبيع
قطعة أرض مساحة نصف دونم في الناصرة - (حي كرم الصاحب - طريق عيلوط)

سعر مناسب جداً.
للاستفسار: ٠٦/٦٤٥٧٨٩٥
٠٥٠-٥١٢٤٨١
(٢٦٥)

للبيع/ للايجار
مكتب ٤٠م٢ في شارع الجبل ٨ - حيفا تل: ٠٤/٨٦٦٠٨١٠
٠٣/٧٧٨٩٣١٦ التسليم فوراً
(٢٧٠)

كراج للايجار
في مركز البلد بحيفا، تجليس، دهان، تكييف، وغسيل بدوي.
مغر جداً
تل: ٠٨٣٣٤٤٨٠، ٠٨٦٧٢٠٢٣

دار للبيع في شفاعمرو
بيت للبيع مكون من طابقين مساحته ١٤٠م٢ على الشارع الرئيسي. للمعنيين الاتصال على الأرقام التالية:
٠٣ - ٩٨٦ -
٠٥٨٧١٧٩٥٩
مع موريس جروس
(٣٦١)

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص
للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٢،٨٥ بلفون ٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للبيع
بيت صغير، طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شبلد) على ارض مساحتها ٢،٥٧ طابو في موقع خلاب. للاستفسار:
٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النمساوي - على الشارع الرئيسي، وضع جيد مع قطعة أرض للاستفسار:
٠٦/٦٥٥٣٤٥٣

---

(٢٨٧)

للبيع
* دار في بانوراما يافة الناصرة (جيدة) مساحة ١٠٠م٢.
* دار في نوف يزراعيل (تنسيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد.
للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٢١١٧
٠٦/٦٥٥٥٤٤٠
٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على بلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية:
٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

للايجار
في الناصرة - دور في حي اسبانيولي مساحة (١٠٧)م موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد)
للاستفسار الاتصال مع: عيسى مشرقي
٠٦/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠١٧٣٠٦
(٣٦٥)

للبيع
دار ٣ غرف، منظر خلاب شارع هيروك - حيفا
٠٤ - ٨٥١١٥٧٦
٠٥٢ - ٥٨٨٠٦٢
(٣٦٨)

للبيع
في شارع هجيفن ٥٤ - منظر خلاب يطل على البحر
٤ غرف مرتبة + مكيف هواء، مرتبة.
للاتصال ٠٧ - ٨٥٢٩٠ - ٠٤
٠٥٤ - ٨٠٤٦٨٣
(٣٦٤)

مطلوب

مطلوب
لشركة جباية:
* موظف جباية.
* وكلاء جباية ديون.
- الوظيفة كاملة، لذوي الخبرة فقط.
- أجر مغر وامكانية للتعاقد لفترة طويلة.
للاتصال: ٠٤/٨٧١١٨٣٨ (ما عدا السبت).
(٣٩٤)

مطلوب
سائقون مع سيارة لارساليات من منطقة حيفا والشمال ومنطقة طبريا مدخول جيد
تل: ٠٥٤-٧٧٠١٤٧
٠٣-٧٦١٢٤٢٥
(٣٩٢)

مصممة
أزياء
بمستوى عال
فساتين عرائس
للاتصال ٠٥٣٣٣٤٤٤٤
(٣٩٣)

مطلوب
موظفة لمكتب حسابات في حيفا ٠٤-٨٥٢٤٠٤١
٠٥٢-٣٧٧٨٣٠
(٣٨٢)

مطلوب
لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا عمال الومنيوم
٠٤-٨٤١٠٩٨٤
(٣٨٧)

مطلوب
مطلوب معلمون/طلاب جامعيون لتعليم الانجليزية في الشمال للاتصال
٠٤٠٢ - ٠٥٣/٥٠ فاكس
٠٣/٩٥٠٢٠٨٥
(٣٨٤)

مطلوب
ادوار كركي مستشار قانوني شفاعمرو تلفون ٩٨٦٧٥٥٠ يعلن عن حاجته الى موظفة بوظيفة كاملة او جزئية.
شروط القبول:
١. إنهاء دورة حسابات درجة ٣ على الأقل.
٢. تفضل من لديها خبرة سابقة او مستشارة ضرائب

متدربة.
(٣٨٨)

مطلوب
موظفة لمكتب محاماة + تجربة على الأقل ٣ سنوات
* تجيد الطباعة على الحاسوب، لغة عربية وعبرية
* من الناصرة - جبل فوق ٢١
للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٦٣٧٨
٠٦/٦٥٧٥٣٦٨
(٣٧٣)

مطلوب
لكلية ACADEMY IBM في كفرياسيف
יועצות לימודים
ذوات خبرة في العمل على كمبيوتر مع افضلية لذوات شهادات مناسبة في مجال الكمبيوتر الادارة التربية
شروط مغرية للمناسبات
اتصلوا مجاناً: ١٨٠٠-٧٧٥٥١١
أو هاتف: ٠٥٤-٧٧٥٥١١
(٣٧٨)

لشركة تطوير وحفريات في عبلين
مطلوب
موظفة تجيد اللغة العبرية، والعمل على الحاسوب وذات تجربة في المجال.
٠٤ - ٩٨٦٦٨٠٥
٠٥٤ - ٢١٣٦٦٨
٠٤ - ٩٨٦٠٦٢٢
(٣٦٠)

مطلوب
موظفة لشركة بناء ومقاولات تجيد الحسابات (مق 3) وتجيد الطباعة على الحاسوب. أجر لائق.
للاستفسار:
٠٥٤٤٤٣١٤٠
٠٦٦٤٦٦١٤٠
(٣٦٣)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال ٠٤-٩٨٠٣١٤١ / ٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب
لمكتب تأمين نايف عزايزة - الناصرة
مكتب تأمين وحسابات سكرتيرة لها خبرة بعمل السكرتارية والحاسوب
تلفون ٠٦/٦٥٥٥٥٨٨
(٣٦٦)

للبيع
فورد ترانزيت ديزل קומב ١٢٠ موديل ٩١
٠٦-٦٧٨٢١٢٥
٠٥٢-٤٧٨٥١٥
(٣٩١)

للبيع فرصة لا تعوض
سيارة من نوع اوبل كورسا سنة ١٩٩٠ مكيف هواء، ماطور ١٤٠٠
للاتصال ٠٥٤-٩٠٣٧٧١
(٣٨٩)

للبيع
سيارة من نوع B.M.W ١٩٩٠ كل الاضافات
٠٤-٨٦٢٩٤٥٤
٠٥١-٥٩٣٣٧٦
(٣٩٠)

للبيع
١. سيارة هوندا سيفيك ١٦٠٠ موديل ١٩٩٦.
٢. ابيزا ١٦٠٠ موديل ١٩٩٧ مزودتان بمخدات هوائية للاستفسار ٠٥١/٤٤٥٩٢٤
(٣٧٧)

للبيع
أوبل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مقود هيدرولي، ايجار سابقاً وفي وضع ممتاز. للاتصال:
٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

للبيع
جولف ١٦٠٠ موديل ٢٠٠٠، لون فضي، أوتومات مع كل الاضافات. الطيرة - المثلث بلفون رقم ٠٥٠٥٢٤١٥٩

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما.
تلفون: ٠٥٢/٤٦٩٠٦٨
٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع
دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع
سيارة من نوع سيات ابيزا ٨٩ + جهاز ستيريو + مكيف هواء، بحالة ممتازة جداً. ٠٥٦ - ٣٧٠٢٧٩
(٣٦٧)

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٢٦ أيلول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

جان كلود ڤاندام يظهر متنكرًا بزي يهودي متشدد في احياء القدس





* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجمع حشد كبير من الفضوليين، أمس الاثنين، في القدس المحتلة لرؤية الممثل البلجيكي جان كلود ڤاندام مرتديًا الزي التقليدي لليهود المتشددين لدى تصوير احد افلامه.

ووقف ڤاندام بطل افلام القتال بالسلاح الابيض على منصة تطل على بوابة الشام في البلدة القديمة خلال تصوير احد الافلام.

ويشارك الممثل في تصوير فيلم «ذا اوردر» (النظام) الذي يلعب فيه دور رودي كافمير، احد المغامرين الذي يرحل بحثًا عن وثيقة مقدسة اكتشفها والده في القدس ويستفيد من ذلك لانقاذ البشرية.

من جهة أخرى ينتظر وصول الممثلين الامريكيين براد بيت وروبرت ردفورد في تشرين الاول الى حيفا لتصوير فيلم «العاب التجسس».

في عام (٢٠٠٥) عدد سكان الدولة سيصل الى (٧) ملايين نسمة

• في الدولة (٦٠) الف مسن تجاوزوا الـ (٨٥) عاما •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية، أمس الاثنين، ان عدد سكان الدولة بلغ في نهاية عام (١٩٩٨)، ستة ملايين نسمة، وحسب التوقعات، سيرتفع العدد سنة (٢٠٠٥) الى (٧) ملايين نسمة، منهم (٥.٣) مليون يهودي. وفي عام (٢٠١٠) من المتوقع ان يصل العدد الى (٧.٥) مليون نسمة. وتبين ان احد أسباب ارتفاع عدد السكان بنسبة ملموسة مقارنة بالدول المتطورة، هو موجة الهجرة من الاتحاد السوفييتي سابقًا.

وتبين من المعطيات ان عدد المسنين فوق جيل الـ (٦٥) بلغ حتى نهاية (١٩٩٨) (٦٠٠) ألف نسمة، بينهم (٦٠) الف مسن فوق جيل الـ (٨٥).

وبالنسبة الى القوى العاملة تبين ان عدد العمال ارتفع من (١.٥) مليون في عام (١٩٨٥) الى (٢.٢) مليون في عام (١٩٩٨). بينهم (٣٢٧) ألف عامل من القادمين الذين جاؤوا الى البلاد، منذ عام (١٩٩٠). وأن نسبة العاملين من جيل (١٥) عامًا وما فوق منخفضة مقارنة بالدول المتطورة وذلك لعدم شمل الذين يخدمون في الجيش في المعطيات عن قوة العمل المدني وعدم شمل النساء العربيات والمتدينين اليهود.

وبالنسبة الى البطالة، بلغ عدد العاطلين عن العمل في عام (١٩٩٨)، (١٩٥) الف عاطل.

وبالنسبة الى الأوضاع السكنية، فقد تبين ان (٢.١٪) من اليهود يعيشون أكثر من شخصين في الغرفة بينما عند العرب (١٧.٧٪).

وبالنسبة الى العمر تبين ان متوسط عمر الرجال في اسرائيل هو (٧٥.٩) سنة وعمر النساء (٨٠.١) سنة، وان عمر الرجال هو من الأعلى في العالم مقارنة بالدول المتطورة، بينما عمر النساء أقل. وان نسبة الوفيات خاصة بين الاطفال عالية.

إرتفاع عدد متعاطي المخدرات في الجيش!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات المفوضية العسكرية العامة، أمس الاثنين، ان (٥٦٤) لائحة اتهام، قدمت في العام الماضي، ضد جنود تعاطوا المخدرات، وأنه من المتوقع ارتفاع العدد هذه السنة الى (٦٧٠) لائحة اتهام، بناء على نسبة ارتفاع عدد الذين يتعاطون المخدرات في الجيش!!

واستنادًا الى المعطيات قدمت في عام (١٩٩٥)، (٤٠٣) لوائح اتهام ضد جنود تعاطوا المخدرات، وبرز الارتفاع في تعاطي أقراص مخدرات «الاكستزي» خلال السنوات الثلاث الماضية. ففي عام (٩٨)، تعاطى (٣٪) من الجنود الأقراص وفي عام (٩٩) ارتفع العدد الى (٦٪) وفي العام الجاري، الى (٩٪). وبلغ عدد الذين حقق معهم هذه السنة حول تعاطي المخدرات (٢٩١٩) جنديًا.

وارتفع عدد الذين قدمت ضدهم لوائح اتهام، بسبب فقدان السلاح واضاعته من (١٨) في عام (٩٩)، الى (٣١) هذا العام، وعدد لوائح الاتهام ضد ممارسة العنف من (٥٨) في العام الماضي الى (٩٠) هذا العام.

وانخفض عدد التسبب بالموت بسبب الاهمال والفشل، من (١١) في العام الماضي الى (٢) هذا العام.

وجرى التحقيق في عام (٩٩)، مع (١٢٠) جنديًا للاشتباه بالاعتداء الجنسي على مجندات، وفتحت ضدهم ملفات. وجرى فتح (٥٢) ملفًا هذه السنة منها لـ (١٢) ضابطًا.

على مدى (٧٢) ساعة متواصلة زرع أعضاء في اجساد خمسة مرضى!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى على مدى (٧٢) ساعة متواصلة ومن دون توقف. منذ مساء الجمعة الاخير، زرع ثلاثة قلوب وكبدين في خمسة أشخاص، في مستشفى «بيلنسون»، وحتى مساء أمس تمتع الخمسة بصحة جيدة بعد زرع الأعضاء.

وأجرى عمليات الزرع، د. دان عرڤوت، ود. غيدي ساهر، على مدى (٧٢) ساعة متواصلة.

وقال د. ساهر، أمس، في تصريح اعلامي، ان الأمر يتطلب تعاونًا وتنسيقًا بين جميع أفراد الطاقم الطبي من الممرضات الى المنومين والمشرحين وأفراد طاقم غرف العمليات وتقنيي آلات وأجهزة القلب، وهذا التعاون، كتفا الى كتف، هو الأساس في استمرارية العمل لساعات طويلة، وذلك من أجل الاستفادة من الأعضاء التي جرى التبرع بها وعدم اطالة معاناة الذين ينتظرونها لانقاذهم.

وأشار د. ساهر، الى ان البلاد تشهد في الأونة الاخيرة، ارتفاعًا في نسبة المستعدين للتبرع بأعضاء من اجسادهم لانقاذ آخرين.

وقال انه يوجد في البلاد مركز قطري لزرع الاعضاء يعمل فيه عدد من الموظفين على مدى (٢٤) ساعة من أجل تعميق وعي المواطنين لأهمية التبرع بالأعضاء.

ودعا رجل (٥٣) عامًا من «يقنه»، زرع في صدره قلب، الجمهور الى انقاذ حياة المحتاجين الذين هم بحاجة الى زرع أعضاء، وقال، لا يوجد كلام يمكنني من التعبير عن مدى شكري لمن تبرع لي بقلب وانقذ حياتي.

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ٢٧ ايلول ٢٠٠٠ ■ ٢٨ جمادى الآخرة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 27.9.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 117/57

٢٤ صفحة

سكرتارية لجنة المتابعة تقاطع كتساف احتجاجا على تصريحاته

(ص٥)

الاعتداءات الاجرامية في أبو سنان أصبحت تطال طلاب المدارس

(ص٧)

بدء المفاوضات بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي في واشنطن

• الوفدان غادرا البلاد على متن طائرة واحدة • الحديث عن ورقة امريكية جديدة • ابو ردينة: الموقف الفلسطيني من القدس ومقدساتها لا زال واضحًا • الحزب الشيوعي الإسرائيلي يحمّل حكومة براك كامل المسؤولية عن تعثر المفاوضات • (ص٢ و٣)

مظاهرات الغضب الرافض للعبودية الجديدة تعمّ براغ وأنحاء العالم

(ص٨)

• من المواجهات في براغ، أمس - «و.ص.ف.»

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها، امس الاول:

حكومة براك تتحمل كامل المسؤولية عن تعثر المفاوضات

• الامين العام، محمد نفاع، يستنكر المحاولات الهادفة الى تحميل الضحية (الشعب الفلسطيني وقيادته) مسؤولية الجمود الحاصل • استنكار الهجمة المتصاعدة على الجماهير العربية وقيادتها • شجب استفزازات الشرطة ضد النائب الرفيق محمد بركة • «المساواة الآن» تستدعي تصعيد المعركة الكفاحية دفاعًا عن حق الجماهير العربية في المساواة في شتى المجالات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد، مساء امس الاول، الاثنين، في حيفا الاجتماع الـ٢١ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأس الجلسة الرفيق بورام غوجانسكي، مركز السكرتارية. وقدم الامين العام، الرفيق محمد نفاع، محاضرة حول الوضع السياسي في اعقاب فشل قمة كامب ديفيد والجمود الخطير في المفاوضات مع الفلسطينيين. وقد اكد على مسؤولية حكومة براك، بدعم من نظام كلينتون، عن عدم انجاز الاتفاق النهائي. واستنكر المحاولات الهادفة الى تحميل الضحية (الشعب الفلسطيني وقيادته) المسؤولية. واشار الى المخاطر الكامنة في استفزازات اليمين والهجوم المتزايد على الجماهير العربية في اسرائيل وقيادتها.

وشجب نفاع استفزازات الشرطة، التي ساندها المستشار القضائي للحكومة، ضد النائب الجبهوي محمد بركة، عضو المكتب السياسي، والاعتداء عليه من قبل الشرطة في المظاهرة التي جرت، امس الاول، في القدس. واشاد بالنشاطات التضامنية مع النائب بركة وشجب عنف الشرطة.

وحيال امكانية تقديم موعد الانتخابات البرلمانية، اكد نفاع، ان على الحزب وشركائه ملقاة مهمة الاستعداد لهذا الامتحان السياسي ورصد الجهود من اجل اقامة تجمع يساري يهودي – عربي واسع قدر الامكان.

وباسم اللجنة المركزية للحزب بعث نفاع بالتحيات الى جميع مناهضي العولمة الرأسمالية، الذين يقيمون المظاهرات في البلاد والعالم ضد الشركات العالمية وضد صندوق النقد والبنك الدوليين، من اجل إلغاء ديون الدول الفقيرة وتحسين اوضاع هذه الدول بتمويل من الدول الغنية.

وقد لخص الرفيق نفاع النقاش، وصدقت اللجنة المركزية بالاجماع على المحاضرة والتلخيص، وتم اتخاذ القرارات الآتية:

اولا: السلام ممكن على اساس قرارات الامم المتحدة. اللجنة المركزية تحذر من الابعاد الخطيرة الناجمة عن عدم تنفيذ الالتزامات الاسرائيلية في الاتفاقات المرحلية (عملية الانسحاب الثالثة) والمماطلة التي يعتمدها رئيس الحكومة، براك، في المفاوضات مع ممثلي السلطة الفلسطينية.

واكدت اللجنة المركزية ان العقبات في احراز الحل الدائم لم تنجم عن المواقف الفلسطينية، انما لمحاولة براك، بمساندة كلينتون، فرض اتفاق مناقض لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ على الفلسطينيين وايضا فيما يتعلق بمدينة القدس والمستوطنات.

ان مصلحة الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، هي في انهاء الصراع والتوقيع على اتفاق سلام يكون في مركزه تحويل الخط الاخضر الى حدود سلام واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل واخلاء المستوطنات وتقسيم السيادة في القدس كعاصمتين لاسرائيل وفلسطين.

ثانيًا: اللجنة المركزية تدين تصعيد الهجمة العنصرية على الجماهير العربية المتمثلة بهدم البيوت والاستفزازات واعمال العنف ضد النواب العرب، والتمييز في الميزانيات، وعدم توسيع مسطحات نفوذ السلطات المحلية العربية ومحاولات دق الاسافين بين المواطنين اليهود والعرب.

ويحمل الحزب الشيوعي الشرطة المسؤولية عن اعمال العنف الخطيرة التي شملت استخدام السلاح في ابوسنان،



• محمد نفاع •

ان هذا العنف موجه مباشرة ضد نشطاء الحزب الشيوعي والجبهة وحلفائهم الذين يستعدون لمعركة الانتخابات للمجلس المحلي. لكن حتى الآن فان الشرطة لم تحقق كما يجب ولم تحاكم الزعران.

وحذرت اللجنة المركزية من محاولات الرجعية بتشجيع جهات حكومية، باشعال المواجهات على خلفية طائفية ودينية، وذلك بهدف هدم وحدة النضال للجماهير العربية.

ثالثًا: المساواة الآن: كتعقيب على الهجوم على الجماهير العربية، كما هي الحال بالنسبة الى مواصلة السياسة التي تزيد ثراء الاغنياء وتقضي على الفقراء وترسخ البطالة والفقر ولا تخصص الميزانيات المطلوبة للتعليم والصحة والرفاه والاسكان. قررت اللجنة المركزية المبادرة الى حملة جماهيرية تحت عنوان: «المساواة الآن!».

شارون يسعى لتأجيج الصراع وسفك الدماء بقرار دخوله الحرم القدسي الشريف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار قرار زعيم الليكود، اريئيل شارون، دخول الحرم القدسي الشريف يوم غد الخميس، في اطار ما وصفه بـ«زيارة»، غضبًا شعبيًا عارمًا في اوساط الشعب الفلسطيني، وايضًا نفور الحكومة من القرار.

واعلن مدير الاوقاف عدنان الحسيني لاذاعة «صوت فلسطين» ان «زيارة اريئيل شارون المعروف باستفزازاته، غير مبررة وغير مرغوب فيها، لانها تشكل تحديًا وتمس مشاعر المسلمين».

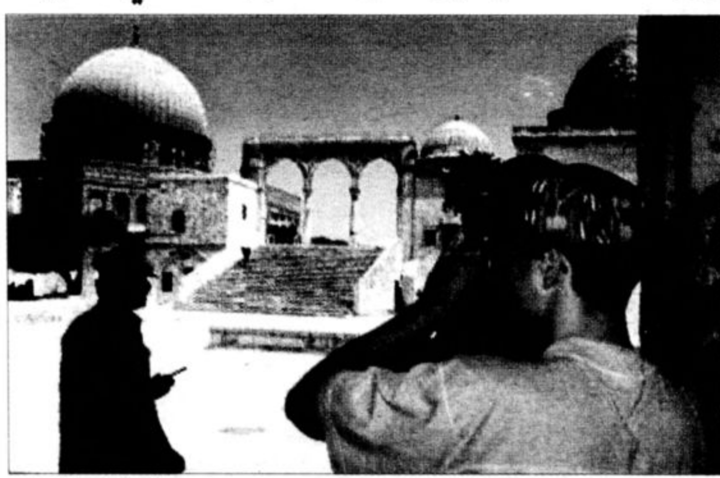
وقد اعلن شارون في الاسبوع الماضي، عزمه على زيارة الحرم القدسي، عشية الاحتفالات بالسنة اليهودية الجديدة.

واضاف الحسيني ان «هذه الزيارة لن تغير شيئًا وسيبقى الاقصى مسجداً، اننا ندعو شارون الى اعادة النظر في قراره وان يزور موقعًا آخر غير موقعنا. واذا اصر على زيارته فاننا لا نعرف عواقب ذلك».

كما ندد وزير القضاء يوسي بيلين بمشروع الزيارة، وقال لوسائل الاعلام ان «الوقت غير مناسب على الاطلاق وقرار شارون قد يشكل استفزازاً».

وقال بيلين «لا يمكننا ان نمنع ايًا كان من زيارة جبل الهيكل. وسيسمح ذلك ربما لشارون الذي يعتبر رجلا ذكيًا بالتحقق من الواقع على الارض».

واضاف بيلين الذي يؤيد الابقاء على الوضع كما هو في اطار اتفاق سلام نهائي «ان جبل الهيكل منذ ١٩٦٧ تحت السيادة الاسرائيلية لكن في الواقع فان الاوقاف الاسلامية تسيطر على هذا الموقع وشارون لن يكون سوى ضيف».



• الحرم القدسي الشريف •

كـلـمـة الاتحاد

لمنع ديناصور الاستفزاز من تدنيس الحرم الشريف!

** استفزاز جديد تخطط لتنفيذه قوى الليكود المغامرة المعادية للتسوية السلمية مع الفلسطينيين قد يؤدي الى عواقب وخيمة. فوفقًا لمخطط الاستفزاز المنهجي اليميني يستعد ديناصور الاستفزاز والاستيطان والجريمة، زعيم الليكود، اريك شارون، مع رئيس كتلة حزبه في الكنيست، روبي ريبلين، ومجموعة من نواب وقادة هذا الحزب، للقيام بجولة استفزازية غدًا، الخميس، في المسجد الاقصى المبارك. وبوقاحة سافرة يعلن المغامرون ان الهدف من وراء هذه الجولة التي سترافقها، كما يخططون، زفة اعلامية، من تلفزيون وراديو وصحفيين، «تأكيد السيادة الاسرائيلية على المسجد الاقصى»!!*

ان توقيت القيام بهذه الجولة الاستفزازية لا يستهدف سوى العمل لعرقلة وافشال المفاوضات الجارية الاسرائيلية – الفلسطينية حول تسوية الحل الدائم، خصوصًا وان التفاوض حول السيادة السياسية في القدس الشرقية وعلى المسجد الاقصى وباحة الحرم يدخل مرحلة الحسم المصيرية. وشارون وغيره من قيادة الليكود يلعبون بالنار الحارقة. فمحاولتهم تدنيس حرمة الاقصى الشريف قد تؤدي الى انفجار رهيب والى اشعال فتيل الصراع بشكل لا يمكن معرفة نتائجه المأساوية.

فحقيقة هي انه منذ الاحتلال الاسرائيلي للقدس العربية في حزيران ١٩٦٧ وحتى يومنا هذا تتركز مفاتيح السيادة الفعلية على كل منطقة المسجد الاقصى الشريف وقبة الصخرة وباحة الحرم الشريف بأيدي لجنة الاوقاف الاسلامية وليس ابدًا بأيدي المحتلين. وهذا ما يعترف به وزير القضاء، يوسي بيلين، الذي عاد واكد ذلك في تصريحه امس ردًا على محاولة الليكود الاستفزازية. كما اكد في تصريحه المذكور «ان الممارسات الاستفزازية ليست غريبة عن شارون».

اننا نحذر حكومة براك من مغبة السماح لديناصور الاستفزاز وغيره من قيادة حزبه بتدنيس حرمة الحرم الشريف، ونحملها مسؤولية ما سينجم من مآس اذا ما تمت هذه الزيارة.

فالشعب الفلسطيني لن يرضى ابدًا ولن يسمح لبلطجة شارون وحزبه العربيدة بتدنيس مقدساته ومس مشاعر العرب والمسلمين.

على رئيس الحكومة، ايهود براك، ووزارتي القضاء و«الامن» الداخلي، سحب الفتيل قبل الانفجار، واتخاذ الاجراءات المطلوبة كلها لمنع شارون وحاشيته من دخول وتدنيس باحة المسجد الاقصى المبارك والقيام بالجولة الاستفزازية التي قد تتمخض عنها، اذا ما تمت، صدامات دموية محتملة، ونحر العملية السياسية التفاوضية. وليدرك براك وما تبقى من ائتلافه الحكومي ان الخطورة الاستفزازية التي ينوي شارون القيام بها موجهة ليس فقط ضد الحق الفلسطيني المشروع في السيادة على اماكنه المقدسة، وليس فقط لعرقلة ودفن العملية التفاوضية مع الفلسطينيين، بل كذلك لنسف قواعد حكومته واطاحتها واستغلال اجواء هستيريا التحريض ديماغوغيًا لضمان عودة اليمين الى السلطة. امنعوا شارون تمنعوا سفك الدماء!

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٢٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بدء المفاوضات بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي في واشنطن

• الوفدان غادرا البلاد على متن طائرة واحدة • الحديث عن ورقة امريكية جديدة •

* واشنطن – الوكالات – من المفترض ان تكون الجلسة الاولى للمفاوضات المتجددة بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي في واشنطن، قد بدأت في ساعات فجر اليوم الاربعاء.

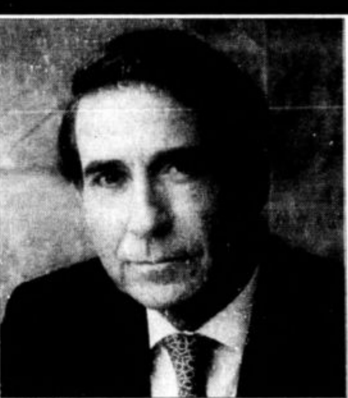
وكان الوفدان، وأول مرة، قد غادرا البلاد، أمس الثلاثاء، سوية وفي طائرة واحدة، اقلعت من مطار بن غوريون. ويرأس الوفد الاسرائيلي وزير الخارجية بالوكالة شلومو بن عامي، والوفد الفلسطيني برئاسة الوزير صائب عريقات.

وأكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث، أمس الثلاثاء، ان الادارة الامريكية تعكف حاليًا على وضع ورقة أفكار جديدة تمهيداً لتسريع وتيرة مفاوضات السلام الفلسطينية الاسرائيلية المتعثرة.

وجاءت تصريحات شعث بعد ساعات على لقاء تم الليلة قبل الماضية بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة ايهود براك هو الاول من نوعه منذ فشل قمة كامب ديفيد في ٢٥ تموز الماضي.

وقال شعث للصحفيين ان الادارة الامريكية تعمل على «تحضير ورقة لتساهم في عودة مفاوضات مكثفة بين الطرفين لا نعرف بعد أين ومتى وعلى اي مستوى (ستنطلق) وسيقرر ذلك لاحقا».

وأضاف ان لقاء عرفات وبراك جاء «حتى لا تتفاقم المشاكل نتيجة غياب العلاقات الشخصية وليعمل على تفهم وتسهيل المفاوضات الشاقة بين الطرفين».



• بن عامي •

وقال شعث ان «الاجتماع لم يكن للتفاوض بل للتفاهم وخلق علاقة شخصية ضرورية لاستمرار المفاوضات في المستقبل».

وكانت مصادر اسرائيلية تحدثت في الأونة الاخيرة عن وثيقة امريكية يفترض نشرها قريبًا تتضمن «مبادئ اتفاق – اطار» بغية التوصل الى تسوية دائمة حول قضايا اللاجئين الفلسطينيين والمستوطنات اليهودية وكذلك الترتيبات الامنية والمياه والقدس والحدود.



• شعث •

وسيجري مسؤولون امريكيون حتى يوم الجمعة محادثات منفصلة مع الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني.

وصرح المتحدث باسم البيت الابيض بي جي كراولي ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون وعد في اثناء اتصال هاتفي اجراه مع براك وعرفات خلال قمتهما بان «نقوم بكل ما يمكننا القيام به من أجل تحقيق تقدم في عملية السلام»، موضحًا ان عرفات وبراك «أكدا للرئيس انهما سيواصلان العمل الجاد» وانهما ارسلا المفاوضين كي يواصلوا المفاوضات في الولايات المتحدة. وأكد ان «الرئيس من ناحيته شجعهما على القيام بهذا العمل».



• عريقات •

وأكد داني ياتوم مستشار براك للشؤون الامنية أمس ان «المفاوضين من الجانبين تلقوا تعليمات لبذل ما في وسعهم من أجل التوصل الى اتفاق» في المحادثات المنفصلة التي يجريانها مع الرسميين الامريكيين.

وأضاف ان براك وعرفات «يدركان ان الوقت عامل مهم وكلاهما ملتزمان بالسلام»، في اشارة الى الانتخابات الامريكية المرتقب اجراؤها في تشرين الثاني والى تصويت الكنيست على حل نفسها اواخر تشرين الاول.

ابو ردينة: الموقف الفلسطيني من القدس ومقدساتها لا زال واضحًا

* غزة – وفا – جدد نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس عرفات، أمس، التأكيد على ان الموقف الفلسطيني لا زال واضحًا بخصوص القدس ومقدساتها وبقية القضايا المتعلقة بالمرحلة النهائية.

وشدد ابو ردينة في تصريحات صحفية، على ان المطلوب هو موقف اسرائيلي جديد، وجهد أمريكي حقيقي ضاغط على الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ الاتفاقات.

ووصف اللقاء، الذي جرى الليلة قبل الماضية بين الرئيس عرفات وايهود براك بأنه جلسة لتقييم الاتصالات الفلسطينية – الاسرائيلية الجارية، ومراجعة للجهود الامريكية والاوروبية والعربية التي تحاول دفع المفاوضات الى الأمام.

وقال ابو ردينة ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون أكد في اتصال هاتفي في اثناء اللقاء، التزام واستعداد الولايات المتحدة الامريكية لبذل كل الجهود الممكنة لانقاذ عملية السلام، وحث الجانبين على استمرار بذل الجهود في محاولة لكسر الجمود القائم في عملية السلام.

وأشار ابو ردينة الى ان عملية السلام لازالت تمر في أزمة، وليست هناك مؤشرات ايجابية كافية الا ان الجهود لا تزال تبذل على مدار الساعة في محاولة لكسر الجمود واعادة الحياة الى المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

ووصف ابو ردينة الأيام القادمة بأنها أيام صعبة وحاسمة ومصيرية وخطيرة، مذكراً بأنه تم الاتفاق خلال لقاء السيد الرئيس والرئيس كلينتون الاخير على اعطاء فرصة اضافية لعملية السلام تراوح ما بين ٤ – ٥ أسابيع وهي بدأت تقترب من الانتهاء، وتتآكل.

واختتم ابو ردينة تصريحه بالتأكيد على ضرورة استجابة الجانب الاسرائيلي لقرارات الشرعية الدولية وللاتفاقات الموقعة، مشيراً الى أن الجانب الفلسطيني ذهب الى عملية السلام على أسس واضحة هي مرجعية مدريد وقرارات الشرعية الدولية وآخرها اجتماعات لجنة القدس ومؤتمر وزراء الخارجية العرب فيما يتعلق بالقدس ومقدساتها.

اللجنة الانتخابية في يوغوسلافيا تعلن جولة ثانية

* بلغراد – «و.ص.ف.» – نقل التلفزيون الصربي عن بيان اللجنة الانتخابية الفدرالية في يوغوسلافيا، امس الثلاثاء، انها ستنظم جولة ثانية من الانتخابات الرئاسية في البلاد بين مرشح المعارضة فويشلاف كوستونيتشا والرئيس سلوبودان ميلوسفيتش.

واضاف التلفزيون نقلا عن اللجنة ان مرشح المعارضة حل أول ونال ٤٨.٢٪ من الاصوات مقابل ٤٠.٢٪ لميلوسيفيتش.

واوضح البيان ان هذه النتائج الرسمية تبقى جزئية وان نسبة المشاركة بلغت ٦٤.١٦٪.

ورأت اللجنة انه مع اخذ هذه الارقام بالاعتبار، بامكاننا القول انه ستكون هناك جولة ثانية من الانتخابات الرئاسية.

وفي ساعة متأخرة من مساء أمس رفض مرشح المعارضة فويسلاف كوستونيتشا امكانية تنظيم دورة ثانية للانتخابات الرئاسية وفق ما أعلنت اللجنة الانتخابية الفدرالية، وذلك في تصريح خطي تلقته وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال كوستونيتشا «انه عرض يجب ان يرفض لانه يهين جميع مواطني هذا البلد الذين صوتوا ولا سيما مليونين ونصف مليون ناخب اختاروا الاتجاه السياسي الذي امثله».

وقال «ليس هناك اي سبب لا اخلاقي ولا سياسي للقبول بتزوير ارادة الناخبين».

ووصف مرشح المعارضة بيان اللجنة الانتخابية التي أعلنت تنظيم دورة ثانية بينه وبين سلوبودان ميلوسيفيتش بانه «تزوير واضح» و«احتيال سياسي».

وقال ان «الحقيقة واضحة. الشعب أعطى حكمه السياسي في مواجهة سياسة ميلوسيفتيش وواجبنا ان نطبقه».

أي ليلة مرّت على اريئيل شارون؟

المستشار القضائي للحكومة قد يقرر عدم تقديم نتنياهو للمحاكمة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تسربت معلومات صحفية، مساء أمس الثلاثاء، تفيد ان المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين قرر عدم تقديم بنيامين نتنياهو وزوجته سارة للمحاكمة بتهمة التلاعب ومحاولة اخذ هدايا كان تلقاها بصفته رئيس حكومه، الى بيته الخاص، والحصول على رشوات من مقاول نقليات.

وتفيد المعلومات ان السبب وراء قرار روبنشطاين هو الاشكالية في شهادة المقاول عميدي، وان هذه الشهادة لن تصمد امام المحكمة.

ويذكر ان المدعية العامة عيدنا اربيل تصر على تقديم نتنياهو للمحاكمة.

ومن شأن هذا القرار ان يسرع عودة نتنياهو الى قيادة الليكود، او الى قيادة معسكر اليمين، وان ينافس على الترشح لرئاسة الحكومة الامر الذي سيقض مضجع زعيم الليكود الحالي اريئيل شارون.



• نتنياهو •

المخابرات الاسرائيلية تستدعي عدداً من العمال من محافظة طولكرم

* طولكرم – وفا – أبلغت قوات الاحتلال عدداً من العمال الفلسطينيين بضرورة مراجعتها

وأفاد العمال الذين كانوا في طريقهم الى مراكز عملهم داخل «الخط الأخضر» ان جنود الاحتلال المتمركزين على حاجز الطيبة أوقفوهم واحتجزوا بطاقات هوياتهم لعدة ساعات قبل ان يسلموهم اشعارات لمراجعة مقر الارتباط العسكري قرب كلية «خضوري» في طولكرم.

ويتوجه آلاف العمال من مختلف محافظات الضفة يوميًا عبر الحاجز المذكور المحاذي لـ «الخط الأخضر» وغالبًا ما يتعرض العديد منهم لمضايقات واستفزازات من قبل الجنود وعناصر المخابرات

لليوم العاشر على التوالي

أزمة المياه الخانقة تزداد بعد إصابة مضخة بئر المياه بعطب في محافظة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر– تعالت في محافظة جنين في معظم قراها وخاصة المدينة أصوات السخط والغضب والاستياء من جراء تزايد أزمة المياه الخانقة لليوم العاشر على التوالي بعد اصابة مضخة بئر المياه المركزي الذي يزود اكثر من (٨٠) ألف نسمة مع المخيم واكثر من (١٤) قرية وبلدة.

وقالت مصادر مسؤولة في البلدية انهم يقومون بكل جهد لانهاء هذه الازمة الخانقة وقال نائب رئيس بلدية جنين المحامي ربحي العصفور ان البلدية تقوم بشراء المياه من أجل تخفيف الأزمة الخانقة على المدينة حتى يقوم الامريكان بتصليح عطب مضخة المياه.

دعوة في محافظة جنين الى رفع الحصار عن الشعب العراقي

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – دعت اللجنة الشعبية لنصرة الشعب العراقي في محافظة جنين كسر الحصار الجائر على الشعب العراقي واوضح رئيس اللجنة الشعبية في فلسطين لمناصرة الشعب العراقي بان هناك مشاورات واستعدادات من أجل تسيير طائرة فلسطينية الى العراق من أجل كسر هذا الحصار الغاشم والجائر داعيًا الدول العربية ان تحذو حذو روسيا وفرنسا لكسر الطوق.

من جهته أكد هلال جلاد رئيس اللجنة الشعبية في محافظة جنين على ضرورة ان يحذو الزعماء العرب حذو الزعماء الافارقة عندما كسروا الحصار الغاشم وذهبوا الى ليبيا عليهم ان يتوجهوا الى العراق مؤكداً على عمق الترابط والنضال بين أبناء الشعبين العراقي والفلسطيني.

وأشار نائب رئيس اللجنة الشعبية في جنين كرم خمايسة ان الذهاب بطائرة فلسطينية الى العراق هو احدى فعاليات اللجان الشعبية لدعم ومساندة هذا الشعب الذي يتعرض لحصار وتجويع وقتل جماعي لاطفال محرومين من ابسط الحقوق الانسانية والصحية والحياتية.

انطلاق فعاليات مهرجان مرج ابن عامر للثقافة والفنون في محافظة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تحت اشراف وزارة الثقافة الفلسطينية ومحافظة جنين وبلدية جنين تنطلق فعاليات مهرجان مرج ابن عامر للثقافة والفنون مساء يوم غد الخميس.

وأفاد مسؤول العلاقات العامة في المهرجان محمود ستيتي لـ«الاتحاد» انه سوف تشارك في هذا المهرجان عدة فرق محلية ومن داخل الخط الاخضر واليونان، حيث سيقدم الفنان سليم ضو مسرحية «اضراب مفتوح» والفرقة النصراوية للرقص الشعبي «موال» كما سيتخلل المهرجان ندوة ثقافية بعنوان «البنية التحتية للثقافة في محافظة جنين» كما ستتضمن الامسيات الفنية قراءات شعرية لعدد من شعراء فلسطين.

رؤساء الطوائف المسيحية في القدس يجددون دعم كنائسهم للحق الفلسطيني في القدس



* القدس – «وفا» – جدد رؤساء الطوائف المسيحية في القدس أمس الثلاثاء، التأكيد على موقف الكنائس الداعم للحق الفلسطيني في القدس.

وأعرب رؤساء الطوائف عن وقوفهم وتضامنهم مع الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة، وذلك خلال اجتماعهم الذي عقدوه في مقر بطريركية الروم الارثوذكس في القدس.

وحضر الاجتماع، البطريرك ميشيل صباح بطريرك اللاتين، والبطريرك ثيوذورس الأول بطريرك الروم لأرثوذكس، والبطريرك توركوم مانوكيام بطريرك الأرمن الارثوذكسي، وجميع المطارنة ورؤساء الكنائس المسيحية في القدس.

وتناول رؤساء الطوائف خلال اجتماعهم قضية القدس، معربين عن تأييدهم وتضامنهم مع السيد الرئيس في نضاله الهادف الى تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ونادى رؤساء الطوائف بدور عالمي فاعل من أجل احلال السلام الشامل والعادل، مؤكدين موقف الكنائس المسيحية الواضح الذي يقف الى جانب الحقوق الوطنية والعربية، ويندد باستمرارية الاحتلال وينادي بتحرير الأرض والانسان من الاحتلال، واقامة الدولة وعاصمتها القدس.

وتقرر في ختام الاجتماع اصدار بيان رسمي باسم الكنائس المسيحية حول القدس سيتم نشره قريبًا.

ينظم في القدس بالتعاون مع جهات اسرائيلية في ٢٩ أيلول

وزارة «الاعلام» تنفي علاقة السلطة الوطنية بـ«مؤتمر الطفولة الواعدة» وتدعو لمقاطعته

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر– نفت وزارة الاعلام ان يكون للسلطة الوطنية الفلسطينية او أي من المؤسسات الفلسطينية علاقة من قريب او بعيد، بما يسمى «مؤتمر الطفولة الواعدة» الذي تنظمه الرابطة الدولية للصحة النفسية للطفل والمراهق، والرابطة الدولية للصحة العقلية للرضع، بالتعاون مع جهات اسرائيلية في مدينة القدس، في الفترة بين ٢٩ أيلول – ٣ تشرين الاول ٢٠٠٠.

وقالت الوزارة في بيان لها، ان زج اسم السلطة الوطنية ومؤسسات فلسطينية أخرى في هذا المؤتمر، هدفه الاساءة اليها وتمرير عقده في مدينة القدس، لتقديمها للعالم كعاصمة لدولة اسرائيل، في الوقت الذي يعتبرها المجتمع الدولي جزءًا من الاراضي الفلسطينية المحتلة التي يتوجب على اسرائيل الجلاء عنها.

ودعت الوزارة كافة المؤسسات والمنظمات الفلسطينية، للاطفال وكذلك العربية والاسلامية لمقاطعة هذا المؤتمر غير المحايد، والذي يهتم ظاهريًا بقضايا علمية، لكنه في واقع الامر يخدم اهدافًا سياسية اسرائيلية في وقت اصبح فيه استحقاق الانسحاب الاسرائيلي من مدينة القدس العربية المحتلة، أمراً ملحًا لا يقبل التأجيل.

وأكدت ان عقد هذا المؤتمر، الذي يهتم بالقضايا النفسية والمراهقين في مدينة القدس يعد مكافأة لاسرائيل على انتهاكاتها المتواصلة لحقوق الاطفال الفلسطينيين. الذين ما يزال الكثير منهم يعاني مشاكل نفسية خطيرة، بسبب ما تعرضوا له وذووهم من أعمال تنكيل وحشية على ايدي جنود الاحتلال ومستوطنيه، حيث ما يزال العشرات من الأطفال يقبعون في سجون الاحتلال خلافًا لجميع الاعراف والمواثيق الدولية.

وأضافت: ان عقد هذا المؤتمر وغيره من اللقاءات والاجتماعات الدولية، في مدينة القدس، في هذا الوقت بالذات، لا يمكن ان يكون بريئًا، خصوصًا ان المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية تواجه عقبات كبيرة بسبب اتساع الهوة بين موقف الطرفين ازاء قضية القدس.

وطالبت الوزارة الجهات الدولية المشرفة على هذا المؤتمر، بالتراجع عن تنظيمه في مدينة القدس، لتجتنب الخوض في قضايا سياسية لا شأن لها بها، واختيار مكان بديل لتنظيمه، كما دعت كافة الدول والمؤسسات الدولية ذات العلاقة لمقاطعة المؤتمر المذكور.

سياسيون فلسطينيون وهولنديون يؤكدون على حق شعبنا في إقامة دولته المستقلة

* لاهاي – «وفا» – أكد سياسيون فلسطينيون وهولنديون، على حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وجاء ذلك في ندوة سياسية نظمت أمس الثلاثاء، في مدينة أمستردام تحت عنوان «جعل عملية السلام أمراً ممكنًا» بمشاركة كوادر من السفارة الفلسطينية في لاهاي، وسياسيين ونواب هولنديين.

وطرح المشاركون نقطة هامة للغاية وهي ان على الاتحاد الاوروبي القيام في «الجمعية العمومية» بطرح طلب رأي استثنائي من «محكمة العدل الدولية» حول الموقف القانوني لقضية القدس الشريف، في حال عدم توصل الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الى اتفاق بشأن المدينة.

وشدد المشاركون على ضرورة ايجاد حلول عادلة لقضايا اللاجئين والعودة والمياه.

وجدد السيد اوستلاندر، عضو البرلمان الاوروبي التأكيد على أهمية استمرار المساعدات الأوروبية للشعب الفلسطيني، ورفض مجدداً اعطاء امتيازات لمنتجات المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

وحث على ضرورة ان يلعب الاتحاد الاوروبي دوراً أكثر فعالية في عملية السلام وان لا يقتصر فقط على الدعم المالي والاقتصادي.

الى ذلك، نظمت مناظرة سياسية تحت عنوان «القدس– القانون الدولي او قانون الغاب» بمشاركة مسؤولين فلسطينيين وهولنديين واسرائيليين.

وافتتح المناظرة السيدة لوسا مرغنتيني، عضو البرلمان الاوروبي في المجموعة الاتحادية اليسارية وعضو اليسار الأخضر، ورئيسة الوفد التنسيقي في العلاقات مع المجلس التشريعي.

وستزور السيدة مرغنتيني منطقة الشرق الأوسط في العاشر من الشهر القادم لمناقشة امكانية تطوير السياسة الاوروبية تجاه عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

أكثر ما يقلق الجنرال موفاز:

قلة المستعدين ليكونوا ضباطا في خدمة الاحتياط

• موفاز يحذر من تقليص وزارة الأمن لأن ذلك يمس الاستعداد للحرب • !!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس هيئة الأركان العامة للجيش، الجنرال، شاؤول موفاز، ان أكثر ما يقلقه مؤخراً وبشدة، هو قلة الأشخاص المستعدين ليكونوا ضباطا في خدمة الاحتياط العسكرية.

جاء ذلك في كلمة ألقاها موفاز، أمس الثلاثاء، خلال مؤتمر عقد في المركز الاسرائيلي للادارة في حيفا، وادعى موفاز، «ان حزب الله، يشكل ويكون قاعدة ارهاب للمس بأهداف اسرائيلية خارج الدولة، وفي داخلها، لكن الخطر الاكبر على اسرائيل، هو الصواريخ طويلة وبعيدة المدى، خاصة صواريخ «سكاد» السورية التي أجريت عليها قبل أيام تجربة ناجحة».

وقال موفاز، «لا شك ان التجربة السورية الناجمة على صاروخ «سكاد – دي» يضيف قدرة للقدرات السورية للمس بنا، لكننا نبني جهاز هجومنا ودفاعنا بناء على ذلك وفي صلبه الحفاظ على قوة الردع».

وعزا موفاز، عدم وقوع «أعمال ارهابية» ضد اسرائيل، خلال السنوات الثلاث الماضية الى أعمال المخابرات المكثفة والناجحة وزيادة قوة الردع الاسرائيلية.

وحذر موفاز من أبعاد تقليص ميزانية وزارة الأمن، وانعكاس ذلك سلبيًا على قوة الردع وقال: «في حال اقرار التقليص نهائيًا سيضطر الجيش الى اجراء تغييرات واسعة في مبناه وفي القوى البشرية فيه، وتقليص الميزانية بقيمة (٨٠٠) مليون دولار، سيؤدي الى خروج (٣٠٠٠) ضابط الى التقاعد المبكر. والأخطر انه تنقص الموارد لاعداد وحدات احتياط للحرب القادمة»!!

في جلسة الكنيست أمس

مخول يطالب بإقالة ومحاكمة اليك رون فوراً

• رعنان كوهين خلال رده على النقاش امتنع عن انتقاد التحريض العنصري ضد العرب • عوزي لاندو، يصف سياسة براك بالزانية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب الجبهوي، عصام مخول، بعزل واقالة اليك رون فوراً من منصبه وبتقديمه الى المحاكمة بتهمة التحريض العنصري وبث فرية دموية ضد الأقلية القومية العربية في البلاد.

جاء ذلك خلال جلسة عقدتها الكنيست، أمس الثلاثاء، بحثت فيها ما اسمته «الغليان في الوسط العربي» ووجه مخول انتقاداً شديد اللهجة الى وزير العمل والرفاه، رعنان كوهين، سكرتير عام حزب العمل، الذي امتنع خلال رده من على منصة الكنيست، على النقاش، من توجيه أي انتقاد الى التحريض العنصري الذي تطلقه عناصر اليمين الفاشي، بما في ذلك أجهزة الحكم وشرطة الجليل، ولامتناعه عن اتخاذ موقف من فضيحة الفرية الدموية التي بثتها شرطة اليك رون، خلال الاسبوعين الأخيرين ضد الجماهير العربية وقياداتها.

وقال مخول في نقاشه، «عليكم استيعاب الحقيقة جيداً، ان معركة الجماهير العربية التي نخوضها ولا رجعة عنها هي من أجل المساواة والعيش الكريم في بلادنا».

وقال رداً على تحريض ممثلي اليمين، «انكم تكذبون على الجمهور اليهودي وتضللونه وتحاولون عبثاً، ارهاب الجماهير العربية وثنيها عن معركتها الأساسية وحقيقة ما يجري في الجليل، ان الأمن الشخصي للمواطنين العرب مهدد بوحي من الشرطة وان حصانة أعضاء الكنيست العرب منتهكة بهراواتها، وهذا الهجوم الفاشي الذي نشهده أيضاً في صفوف نواب اليمين، هو هجوم على شرعية الجماهير العربية وقياداتها».

وتطرق مخول الى ما يجري في ابوسنان وقال «ان المعركة الانتخابية هناك تدار بالقنابل اليدوية التي تلقى على بيوت الناس الآمنين وغرف نوم الأطفال على مرأى ومسمع من شرطة اليك رون، ووسط عجزها العنصري المفتعل ووسط تعاونها مع المجرمين والتغطية عليهم بدلا من معاقبتهم والقيام باطلاق سراحهم بعد اعتقالهم واكتشاف كميات هائلة من الأسلحة المكدسة».

وشهدت الجلسة نقاشاً صاخباً وتراشق التهم والعبارات النابية، عندما تحدث النائب «الليكودي» عوزي لاندو، وقال، «ان سياسة الحكومة تدهورت الى الدرك وممارسة الدعارة والزنى في الشارع، لأن براك مستعد لاعطاء كل شيء، مقابل الحصول على بعض المال، تماماً كالزانية، وهو ينتهج سياسة بدون مبادئ، ينتهج سياسة زانيات».

وتصدى النائب أوفير بينس، رئيس الائتلاف البرلماني، لاقوال لاندو، وقال انها فظة ونابية ومعيبة ولا تليق ببرلماني، وقال بنيس: «أشعر بالخجل الشديد والعار لسماع تلك الاقوال من على منصة الكنيست دون أي وازع» وخاطب لاندو قائلاً: «اذهب وتغنى بضفتين للاردن، هذه لنا وتلك لنا. اذهب وتغنى بكلمات الهبل، وانكم لن تهدأوا حتى تروا الدماء تسفك والحرب تندلع وتسقط الضحايا».

وقال بينس، «كلما جرى التقدم في المفاوضات يخرج اليمين عن اطواره بهستر، لا يريد اليمين الهدوء، انه يريد اشعال النار والضحايا»!



• مظاهرة تضامنية سابقة مع النائب بركة •

احتجاجاً على الاعتداء على محمد بركة

جبهويو شفاعمرو وعدد من أعضاء البلدية تظاهروا أمس

• جبهة شفاعمرو وزعت بياناً أكدت فيه ان المؤسسة الحاكمة أضعف من ان تكسر عنفوان بركة وشعبه •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تظاهر مساء أمس الثلاثاء، العشرات من أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية ومعهم النائب محمد بركة بجانب دوار الشهداء المقابل لدار البلدية، احتجاجاً على الاعتداء البوليسي الذي تعرض له النائب الجبهوي محمد بركة أمس الاول ودعوته للتحقيق يوم الثلاثاء القادم.

وحمل المتظاهرون عشرات الشعارات المطالبة باقالة اليك رون من منصبه وبوقف الهجمات العنصرية ضد الجماهير العربية وقياداتها الوطنية وبالغاء التحقيق مع محمد بركة ومن تلك الشعارات «كلنا محمد بركة دفاعاً عن المسكن والأرض والمأوى والوطن».

وشارك في المظاهرة أعضاء بلدية شفاعمرو نزار بشناق واحمد حمدي، وزياد الحاج، وفرج خنيفس.

وخلال التظاهرة تواجدت سيارات الشرطة وحمل المتظاهرون المشاعل المضيئة.

ووزع خلال المظاهرة بيان جبهة شفاعمرو حول الاعتداء على النائب بركة، وحمل رسالة الى المؤسسة الحاكمة، جاء فيها: انتم أضعف وأنذل من ان تكسروا عنفوان محمد بركة وشعب محمد بركة».

وأضاف البيان، «مرة أخرى يخرج الشيطان الدموي اللئيم، من قلب المؤسسة الحاكمة في اسرائيل ليفضح وجه المؤسسة كلها ويزيل القناع المتعفن عن الوجه البشع، ومرة أخرى نحذر هذه المؤسسة من مغبة ما قد يحدث وننذر العالم كله من ان جريمة كبرى يتم تخطيطها وبرمجتها في السراديب المظلمة للصهيونية ضد جماهيرنا العربية.

مرة أخرى يتم اعتداء، مبرمج ورخيص وسافل ضد القائد محمد بركة ومن خلاله ضد الجماهير العربية، فها هو «رجل أمن» تابع للمؤسسة الحاكمة يعبر ويشكل سافر عن النوايا الخبيثة للمؤسسة الفاشية حيث حاول خلال مظاهرة قانونية (يا فخامة موشيه كتساب) حاول اغتيال القائد محمد بركة وان كل من رأى الاعتداء الدني، لا بد له ان يتذكر بعض الأنظمة البائدة المبتة في اوروبا قبل منتصف هذا القرن او جمهوريات الموز التي حكمتها دكتاتوريات تابعة للولايات المتحدة الامريكية بعد منتصف هذا القرن.

احتجاجاً على أقوال كتساف ضد العرب

سكرتارية لجنة المتابعة ألغت اجتماعاً معه أمس

• محمد زيدان يطالب كتساف بالتراجع عن أقواله •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية رئيس مجلس كفرمندا المحلي، برسالة الى رئيس الدولة، موشيه كتساف، أمس الثلاثاء، يبلغه فيها عن تأجيل الاجتماع الذي كان مقرراً معه يوم أمس الثلاثاء، في ديوانه في القدس، وذلك احتجاجاً على أقوال كتساف، أمس الاول الاثنين، خلال لقائه مع قيادة الشرطة وحملت في طياتها مساً بالجماهير العربية وقياداتها وادانة مسبقة لأعضاء الكنيست العرب ومعاقبتهم قبل ان يُدانوا.

وأشار زيدان في رسالته، الى ان أعضاء الكنيست العرب قاموا ويقومون بدورهم بدعم وتأييد الحقوق الشرعية للمواطنين العرب والدفاع عن هذه الحقوق الطبيعية وأنهم يتصدون بحق لكل أشكال التحريض العنصري مهما كان مصدره.

وأضاف زيدان في رسالته «من غير المناسب ان يتحدث رئيس الدولة الى جمهور واسع من مواطني الدولة عبر الشرطة، في حين ينبغي ان يمثل الرئيس جميع مواطني الدولة ويدافع عن حقوقهم بدون مواقف وآراء مسبقة، وتصريحات رئيس الدولة خلقت انطباعاً سيئاً بين المواطنين العرب وقيادتهم، مما دفع سكرتارية لجنة المتابعة لاتخاذ قرار تأجيل الاجتماع واعتباره في غير موعده».

وطالب زيدان رئيس الدولة باعادة النظر في تصريحاته.

وقال مدير عام مكتب رئيس الدولة، اريبه شومر، تعقيباً على الغاء الاجتماع، «ان ذلك يمس برئيس الدولة بشكل خطير وبشكل اهانة له. ورئيس الدولة مصر على ما قاله لانه لا يمكن ان يؤيد الدعوة لتكسير افراد شرطة ينفذون القانون».

ودعا لجنة المتابعة الى الاعتذار عن موقفها.

الحركة الاسلامية في بيان عام

المس بالنائب دهامشة مس بالجماهير العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت الحركة الاسلامية في أعقاب القرار بالتحقيق مع النائب عبد المالك دهامشة، رئيس القائمة العربية الموحدة، بياناً عاماً جاء فيه: «ان الحركة بكل مؤسساتها وبقياداتها وجميع أبنائها تشد على أيدي النائب دهامشة وتقف من ورائه بكل قوة وتستنكر القرار العنصري الذي أصدره المستشار القضائي للحكومة وتعتبر ذلك توجهاً سياسياً ومنزلقاً خطيراً، ينسجم مع مواقف قائد شرطة لواء الشمال اليميني المتطرف، اليك رون، ويتماشى مع الحملة الاعلامية المحرضة على الحركة الاسلامية.

كما تستنكر الحركة أقوال رئيس الدولة، كتساف وتعتبرها خطيرة تخرجه عن مكانته الرسمية وعن كونه رئيساً للدولة الى محرض متطرف لا يخدم التعايش بين الشعبين».

وأكدت الحركة في بيانها، «ان ما قاله النائب دهامشة، يعبر عن حق الجماهير بالدفاع عن نفسها وحقها في المأوى والأمن والعيش الكريم في ظل سياسة التمييز ومصادرة الارض والفقر والبطالة والمطاردة وتنفيذ مخططات الاقتلاع من الأرض والوطن، والمس بالنائب دهامشة هو مس بالجماهير العربية يهدد التعايش الحضاري بين الشعبين».

في اعقاب التماس «عدالة» باسم الاهالي

«العليا» تمنع مجلس «عومر» من استعمال اراضٍ يعيش عليها آلاف العرب

• المحامي مروان دلال، ممثل الاهالي: قرار توسيع نفوذ «عومر» في هذه الاراضي يمس كرامة سكان القرى غير المعترف بها عامة، ويجعل اهالي قريتين منهما غرباء في قراهم وعلى ارضهم! •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا، بواسطة القاضي الياهو ماتسا، امر منع تنفيذ ضد وزير الداخلية ورئيس مجلس محلي عومر يمنعهما فيه من استعمال الارض التي ضمت الى منطقة نفوذ مجلس محلي «عومر» بناءً على امر وزير الداخلية بتاريخ (١/٣/ ٢٠٠٠). كما واصدرت المحكمة امراً احترازيًا ضد وزير الداخلية ورئيس مجلس محلي عومر يطالبهما فيه بتعليل ما يلي خلال ٦٠ يومًا:

* رفض وزير الداخلية الغاء قراره القاضي بتوسيع منطقة نفوذ المجلس المحلي عومر.

* رفض وزير الداخلية تقبل اعتبارات رئيس لجنة الحدود، القاضية بالغاء قرار توسيع منطقة نفوذ المجلس المحلي عومر والغاء التوصيات التي كانت اللجنة قد قدمتها الى وزير الداخلية.



• طلاب من احدى القرى غير المعترف بها في النقب •

وجاء، قرار المحكمة بعد ان كان المحامي مروان دلال من «عدالة» قد قدم التماسًا يوم الاثنين الماضي ضد وزير الداخلية ورئيس المجلس المحلي عومر، بنحاس بدش، باسم المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، وهيئة التعايش، وساكنين من القريتين غير المعترف بهما في النقب - ام بطين (ابو كف) والمكيمن. وفي الالتماس طالب المحامي دلال الغاء قرار وزير الداخلية توسيع منطقة نفوذ بلدية عومر في النقب.

وقد تقرر تقديم الالتماس بعد ان تبين ان توسيع منطقة نفوذ المجلس المحلي عومر يتجاهل وجود حوالي ٦٠٠٠ نسمة من الاهالي العرب الذين يعيشون على اراضيهم، وبعد ان كان رد وزير الداخلية على توجهات الملتمسين المتكررة، المطالبة بالغاء توصيات لجنة الحدود وقرار ضم المنطقة، بأن موافقته على توصيات اللجنة ما زالت سارية المفعول. يذكر ان وزير الداخلية كان تبنى توصيات لجنة الحدود بتاريخ ١/٣/ ٢٠٠٠، وبموجبها فان منطقة القريتين غير المعترف بهما، ام بطين (ابو كف) والمكيمن، وعدد سكانهما حوالي ٦٠٠٠ نسمة، ستضم لمنطقة نفوذ مجلس محلي عومر. علمًا بأنه حتى موعد اتخاذ قرار ضم اراضي القريتين، كانت القريتان خاضعتين لمنطقة نفوذ المجلس الاقليمي «بني شمعون».

وتجدر الاشارة الى ان النتيجة الفعلية لتوصيات لجنة الحدود بضم اراضي القريتين غير المعترف بهما هي ايقاف تطور سكان القريتين واخلاؤهم من المنطقة واخلاؤهم من المنطقة التي يسكنونها منذ عشرات السنوات. وكما هو معلوم، فان ضم منطقة الى منطقة نفوذ مجلس محلي يعني تحويل سكان المنطقة الى سكان المجلس المحلي، بما في ذلك الحصول على خدمات حيوية واساسية. الا انه في هذه الحالة، فان قرار المجلس المحلي عومر ولجنة الحدود، المخالف لقوانين وانظمة الحكم المحلي، لن يسمح لسكان القريتين ان يكونوا جزءًا من المجلس المحلي عومر. من ناحية اخرى، لا يتم الاعتراف بهم كوحدة سكانية مستقلة. فالخيارات اذا واضحة: اخلاء سكان القريتين وهدم بيوتهم او تحويلهم الى سكان غرباء، في قراهم وعلى اراضيهم!

وقد اثارت توصيات لجنة الحدود احتجاجًا جماهيريًا واسعًا من جانب اهالي القرى، وتنظيمات حقوق الانسان، وسكان من عومر، الامر الذي حدا برئيس لجنة الحدود الى التوجه الى وزير الداخلية، واعلامه بأن حقيقة وجود سكان القريتين قد غابت عن عينيه وعن اعين اللجنة. واضاف ان العديد من الحقائق المتعلقة بالموضوع لم تعرض امام اللجنة، وعليه، يجب الغاء توصياتها.

هذا وادعى المحامي دلال في الالتماس بان قرار توسيع منطقة نفوذ المجلس المحلي عومر يمس كرامة سكان القرى غير المعترف بها في النقب بشكل عام، وبكرامة سكان القريتين غير المعترف بهما ام بطين (ابو كف) والمكيمن بشكل خاص. كما اكد بأن قرار التوسيع اتخذ بناءً على الافتراض بأن سكان القريتين غيرالمعترف بهما غير موجودين في المنطقة، وان فرضية عدم وجود سكان القريتين التي صاحبت عملية اتخاذ قرار وزير الداخلية، تمس سكان القرى الذين لهم الحق بالمسكن وبالحياة الكريمة.

كما وادعى المحامي دلال بأن قرار توسيع منطقة نفوذ المجلس المحلي عومر نتج عن اعتبارات غير موضوعية، متجاهلاً حقوق السكان العرب ومصالحهم الشرعية. واضاف بأن لجنة الحدود لم تصغ لأهالي القرى، وبهذا تكون قد مست حقهم في المثول امام اللجنة لاسماع ادعاءاتهم واعتراضاتهم.

مخول يطالب وزارة المعارف بتطبيق قانون التعليم ما قبل سن التعليم الالزامي في النقب

* حيفا - خاص بـ«الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي عصام مخول جوابًا من المديرة العامة لوزارة المعارف حول الروضات في القرى غير المعترف بها في النقب.

وكان النائب مخول ارسل رسالة الى وزير المعارف، يطالبه اطلاعه على تفاصيل ومعلومات حول الروضات في القرى غير المعترف بها.

وجاء في جواب عميحاي ان هنالك ٣٢ روضة تعمل في مدارس القرى غير المعترف بها، ويتعلم في هذه الروضات (٩٦٠) طفلا ويتم نقل قسم منهم بواسطة سفريات منظمة بينما يصل القريبون من المدرسة مشيًا على الاقدام.

واكدت عميحاي انه لم يتم ترتيب سفريات لنقل الطلاب في سن التعليم ما قبل الالزامي الى قرى النقب السبع.

النائب مخول، صرح ردًا على هذه الرسالة ان الجواب منقوص فلا يحتوي الرد على المعلومات المطلوبة حول تنفيذ قانون التعليم للاطفال ما قبل سن التعليم الالزامي واكد مخول انه سيقوم بارسال رسالة اخرى الى الوزير يطالبه اعطائه معلومات حول تطبيق قانون ما قبل التعليم الالزامي وفتح روضات لهذا الجيل في القرى غير المعترف بها.

من جهة اخرى طالب النائب الجبهوي عصام مخول وزير المعارف بتطبيق قانون التعليم الالزامي في قرية قلنسوة.

وجاء هذا الطلب في رسالة عاجلة بعثها مخول لوزير المعارف، وجاء في الرسالة ان في قلنسوة ٨٩٦ طفلاً بين اجيال ٣-٤ سنوات ولغالبيتهم لا يوجد اطار تعليمي.

والجدير ذكره ان قانون التعليم الالزامي لاجيال ٣-٤ سنوات غير مطبق في قلنسوة على الرغم من قيام المجلس المحلي باتخاذ الاجراءات كافة بالتعاون مع لجان الاولياء، تحضيراً لتطبيق القانون.

• ويطالب رامون بتعيين موعد للانتخابات في عارة وعرعرة •

وطلب النائب الجبهوي عصام مخول، في رسالة عاجلة الى وزير الداخلية حاييم رامون، امس الثلاثاء، تعيين موعد للانتخابات في عارة وعرعرة في ٧/٢/٢٠٠١ سوية مع الانتخابات في عين السهلة، برطعة، مشيرفه، معاوية وزلفة.

وجاء في الرسالة انه تم تعيين لجنة معينة قبل اكثر من سنتين وبالرغم من الاعتراضات العديدة وحملة جمع التواقيع التي قدمت الى وزارة الداخلية لم يتم حتى الآن تعيين موعد للانتخابات.

وطالب مخول الوزارة باحترام رغبة السكان وتعيين موعد للانتخابات.

مطالبة رئيس بلدية عكا بتحسين اوضاع ميناء الصيادين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث خليل بياعة، رئيس منظمة صيادي الاسماك في عكا، برسالة الى رئيس البلدية، د. شمرياهو بيران، يطالبه فيها بتحسين اوضاع ميناء الصيادين في عكا وبتنفيذ الوعود التي نشرها من اجل ذلك قبل اكثر من سنة.

واستهل بياعه رسالته بالاشارة الى ان البلدية تلقت قبل سنة، دعمًا ماليًا بقيمة (٤٠٠) الف شيكل من وزارة الداخلية، لتحسين اوضاع ميناء الصيادين، وبالتالي تحسين اوضاع عمل الصيادين، لكن البلدية لم تعمل شيئًا لتحسين اوضاع الميناء، على الرغم من اللقاءات العديدة بين ممثلي الصيادين ورئيس البلدية ونشره لهم الوعود، لكن الوضع لا يزال سيئًا.

وطالب بياعه في رسالته، رئيس البلدية بتطوير الميناء والخدمات وباقامة مظلة واقية للصيادين وباقة رصيف جديد لاستعمال الصيادين وبتوسيع مناطق الصيد شمالاً خاصة بعد الانسحاب من جنوب لبنان.

الاتفاق على حل المجالس الدينية اليهودية ونقل صلاحياتها الى السلطات المحلية

• ميزانية تلك المجالس (٦٦٠) مليون شيكل منها (٦١٠) ملايين رواتب موظفين • (٧٠) رئيس سلطة محلية يهودية وعربية وقعوا على اتفاق حل المجالس الدينية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقل رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، ورئيس اللجنة للشؤون الدينية في مركز الحكم المحلي الراب ابراهام روزنطال، الى وزير القضاء، د. يوسي بيلين، امس الثلاثاء، وثيقة مبادئ، مشتركة، لتشكل قاعدة لاقتراح قانون الغاء المجالس الدينية ونقل صلاحياتها الى المجالس المحلية.

وارفق الدار وروزنطال، مع الوثيقة، قائمة ضمت اسماء رؤساء، سبعين سلطة محلية يهودية وعربية، يطالبون بحل المجالس الدينية.

ومما جاء في وثيقة المبادئ، «انه من اجل تحسين وتطوير خدمات الدين للجمهور، والتوفير في اموال الجمهور، يجب نقل المسؤولية عن تقديم الخدمات الدينية من المجالس الدينية الى السلطات المحلية. وتضمن السلطات المحلية وتتحمل مسؤولية تقديم الخدمات الدينية والراب في كل مدينة وقرية يكون بمثابة الهيئة الروحية في الشؤون الدينية والمفوض المهني في موضوع خدمات الدين».

وقال عادي الدار، ان وثيقة المبادئ، هي ثمرة عمل مشترك ومكثف استغرق نصف سنة. وتكمن الاهمية الكبرى للوثيقة كونها مقبولة على الهيئة الروحية اليهودية العليا وعلى رؤساء السلطات المحلية المتدينين والعلمانيين.

واشار الدار الى ان اقتراح القانون الذي سيقدمه قريبًا مركز الحكم المحلي، ليس جزءًا من الثورة المدنية المقترحة، انما هو حاجة حقيقية يرى فيها رؤساء السلطات المحلية حاجة مهمة للمواطنين للتوصل الى اتفاقات وعلاقات جيدة وليس التنافر والتشاجر.

وقال الدار، ان المسؤولية الجماهيرية تفرض على رؤساء السلطات المحلية العمل بأي وسيلة لرفع وتطوير مستوى الخدمات للمواطنين وبالمقابل تخفيض النفقات لتمويل تلك الخدمات.

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي ان ميزانية المجالس الدينية لعام (٢٠٠٠) بلغت (٦٦٠) مليون شيكل، منها (٦١٠) ملايين شيكل لتمويل رواتب الموظفين والعاملين في تلك المجالس الدينية التي يبلغ عددها (١٣١) في جميع انحاء البلاد.

وقال د. يوسي بيلين، وزير القضاء، في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس وفيه سلمه الدار وروزنطال الوثيقة، انه خلال اسبوعين ستكتمل عملية حل وزارة الاديان. وكشف النقاب عن ان عدداً من كبار الربانيم الذين وافقوا في البداية على حل الوزارة وتراجعوا علنا عن ذلك بسبب ضغوط شديدة مورست عليهم من عدة اوساط، لكن عدداً منهم بعثوا برسائل سرية اليه يعبرون فيها عن موافقتهم على حل الوزارة.

مسلسل الارهاب والجريمة في ابوسنان يتواصل:

اعتداء وحشي على الطالب بسام دباجة في المدرسة

• حملة تفتيشات واسعة في العديد من بيوت القرية •



• من الاعتداءات الأخيرة في أبو سنان •

* ابوسنان – لمراسلنا – نفذ نفر من المشاغبين الزعران، قبيل ظهر امس الثلاثاء، اعتداء وقحًا على الطالب بسام صلاح دباجة، موزع «الاتحاد» في ابوسنان في ساحة المدرسة الثانوية بدون اي مبرر سوى الحقد الاعمى.

وقال احد شهود العيان ان ١٣ شخصًا من الحاقدين الزعران حاصروا بسام داخل حلقة وانهالوا عليه بالضرب المبرح بالايدي والارجل على كل انحاء جسمه وباعجوبة نجح بالافلات منهم وكل على مرأى العديد من الطلبة. الامر الذي استدعى نقله الى مستشفى نهريا لتلقي العلاج.

وتبين من تقرير المستشفى انه يعاني من آلام في الظهر والبطن ومنطقة الحوض وان الكدمات بادية على ظهره ويده ورجله.

وكانت قوة من الشرطة حضرت الى المدرسة، بعد ان بلغت عن وجود جسم مشبوه في احد المراحيض وقامت الشرطة بتفجير هذا الجسم وتبين ان ذلك كان مجرد كومة من الورق. وهذه الحادثة حالت دون معالجة ادارة المدرسة للاعتداء، الذي تعرض له الطالب بسام دباجة واتخاذ الاجراءات ضد منفذيه.

وعلم ان طالبة (اسمها محفوظ في ملف التحرير) ابلغت احد المعلمين (اسمه ايضا محفوظ في ملف التحرير) في اثناء وجوده في ساحة المدرسة بعد الاعتداء على بسام، ان هناك مجموعة من الشباب من خارج المدرسة، يحملون الجنازير والعصي يحاولون الدخول الى ساحة المدرسة فرد عليها المعلم «شو اعملك»؟!

وعقب رئيس مجلس ابوسنان على هذا الحادث بالقول: «نستنكر هذا الاعتداء بشدة وانه يسيء الى سمعة المدرسة وانه من واجب ادارة المدرسة اتخاذ الاجراءات الضرورية الصارمة لمنع وقوع مثل هذا الحادث.

وعلم ان بسام دباجة قام بتقديم شكوى الى البوليس ضد منفذي الاعتداء عليه.

هذا وكانت قوة كبيرة من الشرطة نفذت الليلة قبل الماضية حملة تفتيشات واسعة في عدد من البيوت في ابوسنان بحثًا عن الاسلحة والمتفجرات وذلك بعد ان تعرض عدد من البيوت للاعتداءات بالقنابل وبعد الاضراب الشامل الذي نفذته المدارس والمؤسسات في القرية احتجاجًا على هذه الاعتداءات وتقاعس الشرطة عن القيام بواجبها في الحفاظ على أمن وسلامة المواطنين.

مطالبة مجلس طلعة عارة بإلغاء اتفاقية تأجير المدرسة لكلية الادارة

* مصمص – مكتب «الاتحاد»، ام الفحم، شريف محاميد – عقدت، امس الاول الاثنين، لجنة الآباء في مدرسة ابن رشد الثانوية في مصمص اجتماعًا لها بحضور العشرات من اولياء امور الطلاب من جميع قرى مجلس طلعة عارة المعين والذي يضم قرى مصمص ومشيرفة والبياضة وزلفة وسالم ومقره مدينة العفولة.

وبحثت اللجنة في اجتماعها الاوضاع المأساوية للمدرسة وكذلك سياسة التعيينات والمحسوبيات وقضايا المعلمين الجزئيين والتقليصات في الحصص.

ويذكر ان لجنة الآباء في المدرسة كانت قد نفذت خلال العام الماضي العديد من الاضرابات في المدرسة احتجاجًا على قيام مجلس طلعة عارة بتأجير المدرسة الثانوية في مصمص الى كلية الادارة لمدة خمسة اعوام مع امكانية تمديدها الى ثلاثة اعوام اضافية وكل ذلك دون استشارة لجنة الآباء.

وقال رئيس لجنة الآباء عبد الحليم مصطفى اغبارية، ان اللجنة اتخذت في اجتماعها امس الاول عدة قرارات منها:

* الرفض القاطع لتأجير المدرسة الثانوية لكلية الادارة وتحميل كلية الادارة المسؤولية الكاملة عن الوضع المأساوي الحالي في المدرسة.

* مطالبة المجلس المحلي طلعة عارة بالغاء الاتفاقية المبرمة مع كلية الادارة وان يتولى ادارة شؤون المدرسة بنفسه.

* ليس من حق المجلس المعين اعطاء المدرسة لطرف آخر وانما من حق اهالي القرى تشكيل جمعية عثمانية خاصة بهم لادارة شؤون المدرسة.

* اعلان الاضراب المفتوح في المدرسة ابتداء من ٢/١٠/٢٠٠٠ اذ لم تلب مطالب اللجنة، هذ وقد ابرقت اللجنة محضر الجلسة والقرارات الى رئيس مجلس طلعة عارة والى مدير التربية والى ممثلي كلية الادارة ومفتش المعارف عرسان عيادات والى مدير المدرسة والى الاتحاد القطري للجان الآباء، والى اعضاء الكنيست العرب.

مرض «حمّى النيل» حصد امس حياة مسن من تل ابيب

• ارتفاع عدد ضحايا المرض الى (١٨) • منذ بداية آب الماضي اصيب (٢٤٢) بالمرض • ظهور اصابة بالملاريا • دعوة المجالس المحلية الى تكثيف عمليات رش الحشرات السامة • دالية ايتسك تتهم كل حكومات اسرائيل بالاهمال مما ادى الى المرض • ظهور اصابة في ايلات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي امس الثلاثاء، في مستشفى «ايخلوف»، في تل ابيب، مسن (٨٧) عامًا، من المدينة، اصيب بمرض «حمى النيل الغربي»، فيما أعلن امس، عن اصابة عشرة مواطنين بالمرض، وارتفع بذلك عدد الذين قضوا نحبهم متأثرين بالمرض الى (١٨) شخصًا وعدد الذين اصيبوا به، منذ بداية آب الماضي، الى (٢٤٢) شخصًا، من جميع انحاء البلاد.

واعلن وزير الصحة، روني ميلو، امس الثلاثاء، خلال نقاش في الكنيست حول مرض «حمى النيل الغربي»، عن اكتشاف اصابة شخص بمرض الملاريا، بسبب لسعة بعوضة.

ودعا ميلو، رؤساء السلطات المحلية، الى تكثيف عمليات رش وابادة مراكز تجمع البعوض والبرغش والحشرات السامة.

وطالب وزارة المالية ولجنة الكنيست المالية، بزيادة تخصيص الميزانيات للسلطات المحلية لمكافحة الحشرات السامة والبعوض.

وتواصل النقاش امس، حول مدى انتشار ظاهرة الحشرات السامة التي تسبب مرض «حمى النيل» الغربي، فقد تمسك ميلو بموقفه المتجسد بعدم الاعلان عن المرض كوباء، فيما يصر القائم باعمال مدير عام وزارة الصحة بوعز ليف، على الاعلان عنه وباء.

واتهم مسؤولون في وزارة الصحة، وزارة البيئة بعدم اتخاذ الاجراءات اللازمة لمكافحة المرض.

وقال النائب دافيد ليفي، في النقاش امس في الكنيست، ان النقاش الدائر في وزارة الصحة حول مدى خطورة واتساع مرض «حمى النيل الغربي»، يزرع البلبلة والقلق في اوساط الجمهور ودعا الى تكثيف الحملات الاعلامية لتحذير المواطنين ودفعهم الى اتخاذ الاجراءات الواقية.

وقال رئيس الدولة موشيه كتساف، في احتفال اقامة وحدة «الشرطة الخضراء»، وبدء ممارسة اعمالها لتطبيق قوانين البيئة، انه كان يمكن منع مرض «حمى النيل الغربي»، لو التزموا بقواعد جودة البيئة واتخذوا الاجراءات اللازمة.

واتهمت وزيرة البيئة دالية ايتسك، في كلمتها جميع حكومات اسرائيل بدون استثناء، باهمال الموضوع مما ادى الى انتشار المرض.

وقال وزير الصحة السابق شلومو بنيزري، ان وزارتي الصحة والبيئة، لم تتخذا الاجراءات اللازمة لمكافحة مرض «حمى النيل الغربي».

• تعاون بين وزارة البيئة ومركز الحكم المحلي •

واتفق امس الثلاثاء، رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار ووزيرة البيئة، دالية ايتسك، للتعاون معًا والنضال المشترك، لكي تمول الحكومة بنسبة (٣٠٪) اقامة محطات تنقية المياه العادمة ووضع خطوط خاصة لنقل المياه العادمة لتفادي تدفق المياه العادمة بشكل غير مراقب، وذلك لمنع وتقليل قدر الامكان تكون مواقع لتجمع الحشرات السامة والبعوض، وذلك في اطار مكافحة مرض «حمى النيل الغربي» من جهة ولاستغلال المياه بعد تنقيتها للزراعة.

واكد الدار، ان رؤساء السلطات المحلية سيكونون بمثابة الساعد الايمن للوزيرة ايتسك ومساعدتها للضغط على الحكومة لتبني قرار اقامة محطات التنقية وتطهير المياه العادمة.

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان الحكومة لا تمول اطلاقًا اقامة محطات تنقية وتطهير المياه العادمة.

واعلن امس عن اكتشاف اصابة بمرض «حمى النيل الغربي» في ايلات وهي الاولى في المنطقة، ويعتقد ان المصاب نقلها معه من مركز البلاد.

ثلاثة قتلى في حوادث الطرق

• بينهم امرأة من يافة الناصرة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة، بين الخامسة من مساء امس الاول الاثنين، حتى الخامسة من مساء امس الثلاثاء، (١٣٤) حادث طرق، اسفرت عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة (١٦٧) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وعند مفرق «كفار باروخ»، دهست سيارة مسرعة، على ممر المشاة، السيدة سروة كنانة (٧٣ عامًا) من يافة الناصرة. وقد تم تشييع جثمان المرحومة أمس في قريتها.

وعند مدخل قرية عومر، صدمت سيارة، راكب دراجة نارية ولقي مصرعه في المكان.

وفي بيتح تكفا، لقيت امرأة مصرعها في حادث طرق وقع بين شاحنة وسيارة خاصة.

صدام عنيف في براغ بين الشرطة والمتظاهرين ضد العبودية



• مشهد من مواجهات براغ أمس - (و.ص.ف.) •

* براغ - وكالات الأنباء - شهد العالم، أمس الثلاثاء، أكثر من ٥٠ مظاهرة في العواصم وكبرى المدن في جميع أنحاء العالم ضد سياسة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بمناسبة اجتماعهما الدوري في العاصمة التشيكية براغ.

وقد جرت في براغ مظاهرة ضخمة شارك فيها الآلاف، الذين هتفوا ضد العبودية الجديدة، وتمكن نحو ٥٠٠ متظاهر من مباغتة رجال الشرطة التشيكيين والوصول إلى صفوفهم الخلفية بعد ظهر، أمس الثلاثاء، ما أتاح لهم الاقتراب إلى مسافة قريبة من مركز المؤتمرات في براغ حيث ينعقد الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وتدخلت الشرطة على الفور واستخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الذين ردوا برشق الحجارة.

من جهة أخرى، أشار مراسل وكالة الصحافة الفرنسية إلى وضع مدفع للمياه بالقرب من مركز المؤتمر في مواجهة المتظاهرين.

وتراجع المتظاهرون إلى مسافة ٥٠٠ متر من المركز. ولم تسع الشرطة إلى ملاحقتهم وانما أبقتهم بعيداً.

وأصيب خلال المواجهات التي اندلعت فيها النيران أكثر من ٣٠ شخصاً من الهراوات والغاز المسيل للدموع، ويذكر ان الشرطة استعملت أيضاً الكلاب الشرسة لتفريق المتظاهرين.

أكثر من ألف متظاهر في تل أبيب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر أكثر من ألف شخص معظمهم من الشباب، مساء أمس، في تل أبيب ضد سياسة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وسياسة الاستعباد الجديد في ظل الرأسمالية. وقد دعا إلى المظاهرة منظمات شبابية عدة وهي، شباب الجبهة والشبيبة الشيوعية والشبيبة العاملة والمتعلمة وشباب الخضر.

وشارك في المظاهرة النائبان الجبهويان عصام مخول وتمار غوجانسكي، ورئيس الهستدروت النائب عمير بيرتس، وعضوا قيادة الهستدروت النقابيان الجبهويان بنيامين غونين وجهاد عقل.

وقد انطلقت المظاهرة من مركز ديزنغوف التجاري إلى جادة روتشيلد، وقد رفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة الاستغلال والاستعباد الجديدة في جميع أنحاء العالم، والداعية إلى التصدي لسياسة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وألقى مخول وغوجانسكي وغونين كلمات أمام المتظاهرين أكدوا فيها على ضرورة تضافر الجهود وتصعيد النضال المحلي والعالمي لمقاومة سياسة الاستغلال والفقر والجوع.

وتظاهرتان في أنقرة واسطنبول

* أنقرة - «و.ص.ف.» - تظاهر مئات الطلاب والنقابيين وأعضاء في أحزاب يسارية، أمس الثلاثاء، في أنقرة واسطنبول ضد صندوق النقد والبنك الدوليين بمناسبة اجتماعهما السنوي في براغ.

وأفادت مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية ان ١٥٠ طالبًا من اليسار المتطرف تظاهروا أمام مبنى يضم مكتبًا لصندوق النقد الدولي أخضع لمراقبة رجال الشرطة ورددوا «ليسقط صندوق النقد الدولي، لتسقط الامبريالية: عمل، فوضى، تمرد».

وتزامنت التظاهرة مع افتتاح الاجتماع السنوي لصندوق النقد والبنك الدوليين الذي أدى إلى نزول آلاف المتظاهرين إلى شوارع العاصمة التشيكية.

وانتشر نحو مئة من عناصر مكافحة الشغب من دون ان يتدخلوا في التظاهرة التي نظمتها نحو ١٥ جمعية طلابية في أنقرة واسطنبول وازمير.

وقد وقعت انقرة مع صندوق النقد الدولي اتفاقًا حول قرض بقيمة أربعة مليارات دولار على مدى ثلاث سنوات، وأطلقت سياسة تقشف لترشيد اقتصادها والسيطرة على التضخم.

وفي اسطنبول تجمع نحو سبعين متظاهراً من أعضاء النقابات والأحزاب اليسارية الصغيرة في حي تارلبارسي في القسم الاوروبي من المدينة رافعين لافتات ومرددين شعارات معادية للصندوق، حسبما أوردت وكالة أنباء الأناضول.

مثقفون وفنانون سوريون يوجهون نداء لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين في سوريا

* بيروت - «و. ص. ف.» - دعت مجموعة من حوالى مائة مثقف وفنان سوري يقيمون في سوريا السلطات السورية الى «العفو» عن المعتقلين السياسيين والغاء حالة الطوارئ والاحكام العرفية المطبقة في سوريا منذ ١٩٦٣.

وفي بيان وصلت نسخة منه امس الثلاثاء الى وكالة الصحافة الفرنسية، دعت المجموعة التي تضم كتابا واساتذة جامعيين وشعراء وسينمائيين وممثلين الى «اصدار عفو عام عن جميع المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي والضمير والملاحقين لأسباب سياسية والسماح بعودة المشردين والمنفيين السياسيين جميعا».

وطلب البيان «إلغاء حالة الطوارىء والاحكام العرفية المطبقة في سوريا منذ العام ١٩٦٣، وارساء دولة القانون واطلاق الحريات العامة والاعتراف بالتعددية السياسية والفكرية وحرية الاجتماع والصحافة والتعبير عن الرأي وتحرير الحياة العامة من القوانين والقيود واشكال الرقابة المفروضة عليها، بما يسمح للمواطنين بالتعبير عن مصالحهم المختلفة في اطار توافق اجتماعي وتنافس سلمي وبناء مؤسساتي يتيح للجميع المشاركة في تطوير البلاد وازدهارها».

ومن موقعي البيان، الشاعر ادونيس الذي رشح مرارا لجائزة نوبل للآداب، والمخرجان السينمائيان محمد ملص (الحائز السعفة الذهبية في مهرجان قرطاج) وعمر اميرالاي والروائي حيدر حيدر الذي تسببت روايته «وليمة لأعشاب البحر» بتسبيير تظاهرات في اوساط المتطرفين المصريين.

ومن الموقعين ايضا، صادق جلال العظم احد ابرز منتقدي التطرف، والكاتب انطوان مقدسي الذي اقيل اخيرا من رئاسة دائرة الانتاج والترجمة في وزارة الثقافة في اعقاب توجيه رسالة مفتوحة الى الرئيس السوري بشار الاسد دعاه فيها الى ارساء الديموقراطية في سوريا، والممثلة نائلة الاطرش.

ولا يزال في سوريا ١٣٠٠ معتقل سياسي ورأي كما تقول منظمات حقوق الانسان. وكان عددهم ١٠ آلاف حسب منظمة العفو الدولية.



• بشار الأسد •

الصين مصممة على بناء خط انابيب للغاز بطول ٤٢٠٠ كم

* بكين - «و. ص. ف.» - اعلن مسؤول صيني كبير، امس الثلاثاء، ان الصين مستعدة لتمويل مشروع بناء خط انابيب للغاز بطول ٤٢٠٠ كم بين غرب البلاد ومدينة شنغهاي في حال غياب اي مستثمر اجنبي.

واقر زهانغ زهو نائب رئيس منطقة كسينجيانغ التي تتمتع بحكم ذاتي في مؤتمر صحافي بان اية شركة اجنبية لم تبد حتى الآن رغبتها في الاستثمار في مشروع بناء انبوب الغاز.

وكانت الصين اعلنت في تموز الماضي انها ستسمح لشركات اجنبية بامتلاك حصص كبرى في مشاريع متعلقة بانجاز مشروع بناء هذا الانبوب المقدرة تكاليفه بـ ٤.٨ مليار دولار.

ويفترض ان ينقل عبر خط الانابيب هذا ١٢ مليار متر مكعب من الغاز سنويا من منطقة كسينجيانغ الى شنغهاي كبرى مدن الشرق الصيني.

واكد زهانغ زهو ان شركات اوروبية ويابانية وكورية جنوبية قامت بجولات استطلاعية في الصين خلال الاشهر الاخيرة لكنها لم تعلن اية رغبة محتملة في الاستثمار.

من جهته قال رئيس منطقة كسينجيانغ ابلات عبدالرشيد «ما زلنا في المرحلة التمهيدية... ولا يمكننا استبعاد استثمارات اجنبية في المستقبل».

ويرمي مشروع بناء خط الانابيب المقرر ان يبدأ تنفيذه العام المقبل على ان ينتهي في العام ٢٠٠٤، الى تسريع عملية التنمية في غرب الصين التي تعتبر من اولويات السياسة الراهنة للحكومة.

خمس بحرانيات سيدخلن مجلس الشورى

* المنامة - «و. ص. ف.» - ذكرت الصحف البحرانية، امس الثلاثاء، ان خمس سيدات بحرانيات سيدخلن أول مرة في مجلس شورى البحرين الذي يضم اربعين عضوا معينين.

وقالت الصحف ان النساء الخمس هن من بين ١٣ عضوا جديدا في المجلس بينما سيبقى ٢٧ آخرون من دون تغيير.

وبين النساء الخمس اليس سمعان من اصل عراقي استقرت اسرتها في البحرين في القرن التاسع عشر.

وقد شغلت سمعان عدة مناصب حكومية وعملت في احد مكاتب الامم المتحدة في البحرين.

اما السيدات الاربع الاخريات فهن بهية الجشي مسؤولة الادارة العامة للشباب والرياضة ومنى الزياني التي تحمل دبلوما في التربية من جامعة كارولاينا الجنوبية وندى حافظ المسرولة في وزارة الصحة ومريم الجلاهمة الطبيبة التابعة لوزارة الصحة.

واوضحت الصحف ان الاعضاء الجدد في المجلس سيؤدون اليمين امام امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في ٣٠ ايلول، وان المجلس سيعقد اولى جلساته في الثالث من تشرين الاول.

يذكر ان المرأة البحرانية ممثلة في ادارات الدولة حيث تتولى بعض البحرانيات مناصب رفيعة.

قادة الاحزاب الاردنية يجمعون على رفض الصوت الواحد ويطالبون بإلغاء نظام الكوتات

* عمان – من مراسل «الاتحاد»، علي الرنتيسي – اتفق قادة احزاب المعارضة الاردنية الـ١٤ وحزبان وسطيان وحزب يساري مستقل على التوجه الى الرأي العام الاردني وجميع هيئات ومنظمات المجتمع المدني للقيام باوسع حملة وطنية للمطالبة بالغاء الصوت الواحد من قانون الانتخابات باعتباره لا يساعد على تكريس النهج الدمقراطي والتعددية السياسية.

وكان قادة الاحزاب المشار اليها عقدوا اجتماعًا في مقر حزب النهضة الوسطى واتفقوا على رفض مبدأ الصوت الواحد، وطالبوا باعتماد الانتخاب المختلط بحيث يتم اعطاء الناخب الحق في التصويت على مستوى الوطن الى جانب التصويت لمرشح دائرته الانتخابية.

وطالب قادة الاحزاب بزيادة عدد مقاعد مجلس النواب الى ١٢٠ مقعداً منها ٤٠ مقعداً على اساس القوائم الحزبية، ويصبح لكل دائرة انتخابية ما بين ٢–٣ مقاعد. وان يكون الطعن بنتائج الانتخابات امام محكمة العدل العليا بدلاً من مجلس النواب مثلما هو معمول به الآن، كما طالبوا بتخفيض سن الناخب من ١٩ الى ١٨ سنة، ووضع حد ادنى من التعليم لمرشح الانتخابات النيابية اسوة بالقانون المعدل لانتخابات المجالس البلدية والقروية. وطالبوا بالغاء نظام الحصص المخصصة لبعض الفئات الاجتماعية.

وجدير بالذكر ان قانون الانتخابات الاردني يتضمن نظام كوتات مخصصة لبدو الشمال والجنوب والوسط ولا يحق لأي مواطن كان ان يخوض الانتخابات في هذه المناطق الا من كان من ابنائها، كما يوجد كوتات لابناء الطائفة المسيحية واخرى للشركس والشيشان.

طالبان: واشنطن لن تتسلم بن لادن عبر فرض عقوبات جديدة

* كابول – «و.ص.ف.» – اكدت حركة طالبان الحاكمة في كابول، امس الثلاثاء، ان فرض عقوبات جديدة من الامم المتحدة لن يرغمها على تسليم الولايات المتحدة السعودي اسامة بن لادن اللاجئ الى افغانستان.

وفي رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، اكد وزير خارجية حركة طالبان وكيل احمد متوكل ان واشنطن وموسكو تقفان وراء التحذير الجديد الذي وجهته الامم المتحدة.

واضاف الوزير «اذا كانت الولايات المتحدة والامم المتحدة تعتقدان ان امارة افغانستان الاسلامية ستمتثل للاملاءات والضغوط الاقتصادية فانهما مخطئتان».

واكد ان «اسامة يحل ضيفا في افغانستان ولم يسمح له باستخدام ارضنا ضد الآخرين»، مشيرا الى ان الشعب الافغاني سيكون ضحية العقوبات الجديدة.

وكرر مجلس الامن، امس الاول الاثنين، استعداده لتشديد العقوبات على حركة طالبان بسبب رفضها المستمر تسليم بن لادن.

ويخضع نظام طالبان الحاكم في كابول منذ ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٩ لحظر جوي وعقوبات مالية.

ويلاحق القضاء الاميركي الملياردير الاصولي السعودي الاصل اسامة بن لادن متهما اياه باعتداءي نيروبي ودار السلام اللذين اوقعا ٢٢٤ قتيلا وآلاف الجرحى في ١٩٩٨.

الاردن اول دولة عربية تقرر كسر الحظر الجوي على العراق

• اليوم او غدا تنطلق اول طائرة من الاردن الى بغداد خلال السنوات العشر •

• إحدى الطائرات التي وصلت الى العراق - «و.ص.ف.» •

* عمان – «و.ص.ف» – اعلن الاردن امس الثلاثاء انه سيرسل طائرة رسمية الى بغداد في الـ ٤٨ ساعة المقبلة، في اول بادرة من نوعها تتخذها دولة عربية لكسر الحظر الجوي المفروض على العراق منذ غزوه للكويت عام ١٩٩٠.

ويأتي القرار الاردني بعد اقل من اسبوع من قيام طائرة روسية واخرى فرنسية بالتوجه الى بغداد تحديا للحظر ما اثار انتقادات الولايات المتحدة التي تعارض بشدة فرض الحظر الجوي على العراق.

كما يأتي القرار اثر لقاء عقده رئيس الوزراء الاردني علي ابو الراغب، مساء الاثنين، مع نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ووزير النفط عامر رشيد تركز حول سبل دعم العلاقات الثنائية. وكان المسؤولان العراقيان توقفا يوم الاثنين في عمان في طريقهما الى فنزويلا لحضور قمة الدول المصدرة للنفط (اوبك).

ولن تنال المبادرة الاردنية بالتأكيد استحسان الولايات المتحدة التي تعد الداعم الرئيس للاقتصاد الاردني ما دفع قوى المعارضة الاردنية الى الثناء على القرار الاردني.

وفي المقابل فان الاردن يعتمد بصورة اساسية على واردات النفط العراقية وحصل على ٤.٨ مليون طن من هذا النفط للعام ٢٠٠٠ نصفها باسعار تفضيلية والنصف الاخر مجانا.

وصرح وزير الخارجية الاردني عبدالاله الخطيب لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الاردن يقوم باتخاذ الترتيبات اللازمة لارسال طائرة اردنية الى بغداد» قريبا وعلى متنها وفد رسمي رفيع المستوى.

وصرح مصدر حكومي الصحافة الفرنسية ان الطائرة «ستغادر عمان الى بغداد في غضون ٤٨ ساعة أي اليوم او غدا وستقل وزراء ومسؤولين اردنيين ونوابا».

واكد فواز الزريقات، المسؤول بلجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق التي تضم احزابا سياسية ونقابات مهنية، ان ارسال طائرة اردنية الى بغداد «يعكس رغبة الشعب الاردني في ان يكون اول طرف عربي يكسر الحظر المفروض على العراق» معبرا عن امله في ان تمهد تلك الرحلة الطريق لاستئناف خطوط الطيران المنتظم بين عمان وبغداد.

ووصف صالح العرموطي نقيب المحامين الاردنيين (اسلامي مستقل) القرار الاردني بـ «الايجابي» في حين تمنى النائب المعارض خليل حدادين ان يكون ضمن الوفد الاردني الذي سيستقل الطائرة.

واعرب من جانبه المتحدث باسم جماعة الاخوان المسلمين الاردنية جميل ابو بكر عن امله في ان تحذو الدول العربية حذو الاردن في هذا الصدد.

وكان الاردن اعلن مطلع الشهر الجاري انه قدم طلبا رسميا للامم المتحدة للسماح له باستئناف رحلات الطيران المدني مع العراق. وتؤكد السلطات الاردنية انها لا تزال تنتظر جوابا من نيويورك.

وكان مجلس الوزراء الاردني بحث الاسبوع الماضي الجهود التي يبذلها العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني من اجل وضع حد لمعاناة شعب العراق من جراء الحظر المفروض على بغداد وكذلك من اجل استئناف رحلات الطيران الى بغداد.

وحثت بغداد من جانبها عمان اكثر من مرة على فتح اجوائها مؤكدة ان العقوبات الدولية المفروضة على بغداد منذ ١٩٩٠ لا تشمل رحلات الطيران المدني كما انتقد بعض المسؤولين العراقيين اعتراض السلطات الاردنية طائرة مدنية ايطالية بعد عودتها من بغداد وذلك بسبب خرقها الاجواء الاردنية.

الشرع يؤكد ان سوريا تؤيد رفع الحظر المفروض على العراق

* دمشق – «و.ص.ف.» – اعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في ختام جولة ثانية من المحادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في دمشق، امس الثلاثاء، ان سوريا تؤيد رفع الحظر المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠.

وقال الشرع للصحفيين انه «لم يعد هناك مبرر للحظر خصوصا وان الشعب العراقي هو من يعاني بشكل اساسي».

واضاف ان «سوريا مع رفع المعاناة عن الشعب العراقي اخذة بعين الاعتبار في جميع الاحوال كل المتطلبات المتعلقة بالحظر المفروض على العراق».

واوضح ان سوريا قد «عبرت في مناسبات عدة عن هذا الموقف خلال انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة واجتماعات الجامعة العربية وفي وسائل الاعلام السورية».

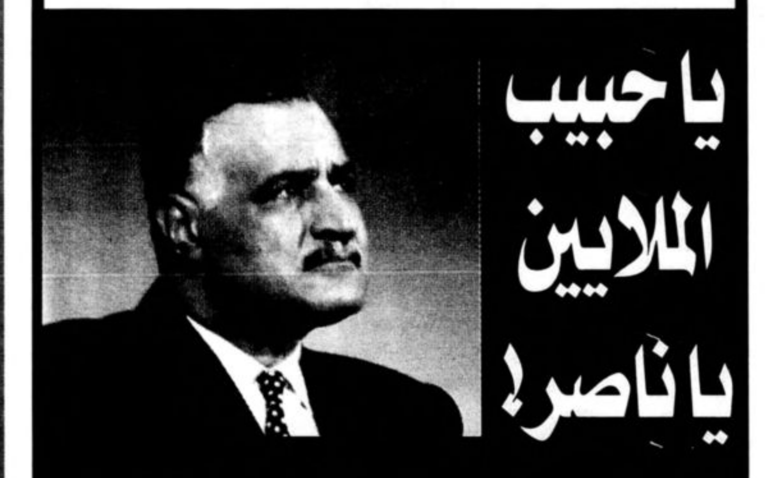
واكد الشرع من جهة اخرى عدم وجود عوائق امام قيام المسؤولين السوريين بزيارات الى بغداد، مشيرا الى وجود وزير الصناعة السوري احمد الحمو في العاصمة العراقية حاليا.

من جهته، صرح عزيز الذي يقوم بثاني زيارة الى دمشق منذ بدء تطبيع العلاقات بين البلدين عام ١٩٩٧ ان «الزيارة كانت لتبادل الآراء حول العلاقات بين البلدين الشقيقين».

وقال «نأمل ان تكون علاقات طيبة كقطرين شقيقين وجارين من اجل تبادل الآراء حول القضايا ذات الاهتمام المشترك».

• خالد برناوي •

يا حبيب الملايين يا ناصر!



* فرّت الدمعة من عيني الحاج حسين الداموني «أبو عمر» وهو يقول «لم يبق غيري من شلة الميرامية، ربنا أخذ وداعة أبو محمود وأبو الياس وأبو مصطفى وأبو أحمد. آخ على أيام زمان وحلاوة سهراتها مع أصدقاء العمر»! التقيته على عزومة «فنجان القهوة» لترتيب نظام التعاليل وتوزيعة العمل لاستقبال الضيوف على أحسن ما يكون في سهرة عرس «القحموشي».

وبعد أن رضي الحاج حسين بقسمته المحببة إلى قلبه في تجهيز القهوة السادة ليلة العرس ولبيت طلباته بالنسبة لطاقم القهوة وعدد الغلايات والدلايات والمصبات و«شوالات» الفحم توجه نحوي وقال، قم يا برناوي نسمع أخبار الساعة الثامنة في التفزيون، «ما انتي معروف دورك، رايح تستقبل الضيوف مع أولاد عمك»! وفعلاً انتقلنا إلى غرفة ديوان الاستقبال لسماع الأخبار.

قلت لأبي عمر بعد انتهاء نشرة الأخبار، «يا حاج بعد يومين الذكرى السنوية الـ - ٣٠ لوفاة حبيب قلبك الرئيس جمال عبد الناصر»! تنهد عميقًا وقال: «الله يرحمك يا رئيس من يوم ما متت وعرينا زي حمير الحجّارة كل ما لها لوَرا، كان رافع راس الأمة العربية وداعس على رقبة الاستعمار. لو بعدو عايش كانت قضية فلسطين من زمان إنحلت وقامت دولة شعبنا وتوحدت كلمة العرب». وأخذ الحاج يسبح في محيط الذكريات «بتتذكر يا برناوي سهرات «شلة المرامية» صحيح وقتها كنت صغير، يمكن كان عمرك عشر سنين، لكنك كنت مثل اللزقة الأمريكية محشي دايمًا بظهر أبوك الله يرحمه ترافقه أينما ذهب». ولشلة الميرامية حكاية فرضتها أحكام قراقوش الظلم والقهر أيام الحكم العسكري البغيض منذ نكبة الشعب الفلسطيني في الـ - ٤٨ وحتى أواسط الستينيات. فالعم المرحوم «أبو محمود» كان الوحيد في الحارة الذي يمتلك راديو «السعادة»، التي تعمل على بطارية قد بطارية سيارة الشحن، منذ أوائل الخمسينيات وكان الحاكم العسكري يفرض ارهابًا أسود على القرية وسكانها تساعده مجموعة من الأذناب الفسادين الذين باعوا شرفهم وكرامتهم للشيطان ورضوا ان يكونوا السوط بيد الظالم ضد أبناء شعبهم. وكانت أكبر تهمة تستدعي ملاحقة العربي وعدم اعطائه التصريح من مكتب الحاكم العسكري للحد من تنقله وقطع رزقه، أن تكون شيوعيًا أو تقرأ «الاتحاد» أو تسمع خطابات عبد الناصر. ورغم قلة أجهزة الراديو ووجودها في ثلاثة أربعة بيوت، فكانت مواعيد خطابات عبد الناصر تنتشر بسرعة مثل النار في الهشيم من بيت إلى بيت. ويتحول بيت صاحب جهاز الراديو يوم خطاب عبد الناصر إلى ما يشبه الاجتماع الجماهيري ولكن على السكيت، و«اضرب الابرة بترن» لالتهام كل كلمة يقولها الريس، وحتى لا يكشف أذناب الحكم العسكري «الكمين»! وكل مجموعة كانت تختار لها اسمًا «حركيًا سريًا» للدلالة على الخطاب والتجمع. و«شلة الميرامية» كانت الدالة المتفق عليها، فكان يكفي ان يقول أحد أفرادها يا أبا الياس أو يا أبا أحمد أبو محمود عازمنا الليلة على فنجان ميرامية الساعة السابعة أو الثامنة حتى يُفهم المُراد والمقصود.

قال الحاج أبو عمر: «إحنا الفلسطينيين لا يمكن ننسى فضل عبد الناصر على شعبنا، كان حامل قضيتنا من يوم انتصار ثورة يوليو وحتى مماته، عشان هيك، وقد ما منحبو أبوك يا برناوي حتى أزعل ربنا، فيوم ما أعلن عبد الناصر الاستقالة بعد الهزيمة كنت عندكو في البيت. وقع نبأ الاستقالة علينا كالصاعقة، انقطعنا تمامًا عن الحديث واصابتنا صفنة الوجوم. كان المرحوم أبوك مدد حاله على التخت قدام بيتكو، كانت درجة الحرارة تقلي البيضة، فجأة إجا الضابط ابن يتسحاق ومعاه ثلاثة من البوليسية، سأل عنك «وين محمد»، «بعرفش»، قالها والدك باقتضاب وغضب، فما كان من الضابط السفيه إلا أن فتح بقه مثل جورة بيت الخارج وبدأ بقذف الشتائم باتجاه ام عبد الناصر والشيوعية وقال أخيراً «ابنك مسؤول الشبيبة الشيوعية رايحين نذبحه» فأجابه والدك ببرودة الثلج: «ابني مش أحسن من اللي عمالين تدفنوهن أحياء في رمل سينا يا مجرمين» فعاد الضابط السفيه إلى كيل الشتائم السافلة مثل خلقتو. وبعد ان انقلع الضابط والبوليسية أتى موعد صلاة الظهر، وكنت في حينها لا أقرب الصلاة، فأحضرت المرحومة والدتك المصلّى وقالت لوالدك: قوم يا حسين صلي لربك وادعي على المجرمين. فما كان من والدك إلا وحلش المصلى بعيداً ودرع إلى السماء، وقال: ليه يا ربنا أنت ضدنا ومع أعدائنا، خليهن يصلوا لك»!! فقلت لنفسي: الزلمي مولعه معاه من الغضب وانتقلت إلى بيت جاركم أبو محمود، واللا هناك مولعه كمان، ام محمود أحضرت لزوجها الغذاء، صحن شولباطو وراسين بصل، فما كان من أبي محمود الا أن عزق الشلباطو والبصل وقال لزوجته «يعني شايفة عندي نفس للأكل وعبد الناصر استقال»!!

وفجأة قهقه الحاج بضحكة كأنها كعر السناسل، فقلت له، ها شو تذكرت يا حاج، فقال تذكرت مهدي العبد، قرد أشمط وقبضاي من مصغرو. في سنة ١٩٥٨ عندما انتصرت ثورة العراق وأطاحوا بحكم نوري السعيد العميل للاستعمار وصار أمل وحدة بين العراق وسوريا ومصر بلش الحكم العسكري يعتقل الشيوعيين وينفي كثار منهم لبلاد خارج قراهم. وكان من المعتقلين أبو مهدي. واحتجاج على الاعتقالات نظمت نسوان المعتقلين مع أولادهن الصغار اضراب جلوس في مكتب الحاكم العسكري. كان عمر مهدي في وقتها خمس ست سنين، سمع الحاكم العسكري بيحكي مع أحد الأذناب اللي عمال يفسدلو عن معلم بقرأ «الاتحاد» وانه مؤيد للشيوعية، فما كان من مهدي الذي كان يمسك بقضبان حديد شباك الحاكم العسكري إلا وشلح بنطلونو القصير وزنبع على الحاكم العسكري فقام مذعوراً من غسلة مفاجئة. ولكن أولاد الحرام استدّوا من مهدي في حرب حزيران، فقد كان يراقب تحركات البوليس لينبه والده ليختفي قبل أن يعتقلوه. وفي إحدى المرات فاجأه بوليس يختفي وراء الخروبة ومهدي ينادي منبهًا والده من قدوم رجال البوليس عند المفرق الغربي، فما كان من البوليس المختفي إلا وانهال ضربًا وركلاً بجسم الشاب الغض مهدي. ويا برناوي عبد الناصر مات ولكن شعبنا ما يموت وحلم عبد الناصر بدولة لشعبنا رايحة تقوم. والحكم العسكري إندفن والفراطيش العنصرية مثل اليك رون وغيره ما بخوفونا، إحنا صحاب حق، والحق رايح ينتصر ومبروك للقحموشي وعقبال كل العزابية، وان شاء الله في السنة القادمة القحموشي يبعث شهادة طفله المولود للعنصري اليك رون ويقول له مثل ما قال المرحوم توفيق زياد للعنصري كينغ، «انفجر غضبًا، مولد عربي جديد يولد في وطنه الأبدي، الذي لا وطن له غيره»، وعبد الناصر رايح يظل حبيب الملايين، وتصبحوا على خير».

• عبد الله الحوراني •

شرف لا نستحقه نحن العرب

* للمرة الثانية، وقد تمر الفرصة الثالثة والرابعة والعاشرة أيضًا، والعرب يرفضون ان يكون لهم شرف المبادرة في كسر الحصار عن العراق، مع أنه في معظمه، إن لم يكن كله عربيًا. فلا الرئيس الأول الذي زار العراق كان عربيًا، ولا الطائرة الأولى التي حطت في مطار بغداد كانت عربية، ولا الوفود البرلمانية الرسمية التي توافدت على العراق كانت عربية - باستثناء مبادرات شخصية لبعض البرلمانيين العرب - رغم ان اتحاد البرلمانيين العرب اتخذ قرارا منذ أكثر من عام بدعوة الحكومات العربية لكسر الحصار. لكنه هو لم يبادر بكسر هذا الحصار، ولم يكلف نفسه بالدعوة لعقد إحدى دورات اجتماعاته في بغداد، ولو من باب التضامن أو رفع العتب. وهذا يعكس غربة هذه البرلمانات عن إرادة شعوبها ومواطنيها الذين انتخبوها، ويدلل في الوقت نفسه على التصاقها بنظمها السياسية وخضوعها لتوجيهاتها وأوامر وتحذيرات من يقفون وراءها. وأما الأمانة العامة لجامعة العرب - أو بالأصح لجامعة دولهم - فإن وضعها موضع العتب يعطي انطباعًا بأنها موجودة، وذلك قد يغضبها لأنها تصر على الاختفاء ولا تريد أن يذكرها أحد أو يشعرها بوجودها. وقد يستفزها أيضًا تصنيفها مع القوى التي يمكن ان تلعب دوراً في رفع الحصار عن العراق، لأن ذلك قد يعتبر تهمة لها تحرص على البراءة منها امام من تسبّح بنعمتهم او تسبّح في نعمتهم. والى جانب هذه الأمانة تصطف أمانة أخرى هي أمانة منظمة الدول الاسلامية، التي يبدو أنها تقرأ الإسلام وتفهمه على غير ما نفهمه كما أنزله الله دين رحمة ومودة بين الناس. مع أن أمينها العام عربي أيضًا، وهو وإن كان مغربيًا فإن لقبه ونسبه «العراقي» الذي لا يستطيع الفكاك منه يذكره ليل نهار بهمّ العراق وواجبه تجاهه.

وخلاصة الموقف الرسمي العربي، رغم الأصوات المتباعدة زمانًا ومكانًا، التي تصدر عن هذا المسؤول العربي او ذاك، مطالبة برفع الحصار من باب رفع العتب، يلتقي عند المثل العربي الذي اتخذوه حكمة لهم (الباب الذي تأتي منه الريح سدّه واستريح). فما بالنا اذا كانت الريح التي تأتي من جهة العراق ليست ريحًا عادية وإنما ريح خماسينية عاتية تلفح بحرّها الوجوه، ويعمي غبارها العيون، وتحمل معها أنين العراقيين وأوجاعهم فتوجع قلوب حكامنا المرهفة الإحساس. ولذلك فهم يسدون لا أبواب حدودهم فقط بل أبواب قلوبهم حتى لا تحس، ويغمضون أجفان عيونهم كي لا ترى، ويصمون آذانهم كي لا تسمع، - ويلاحظ أنهم يستهلكون في هذا الغرض كميات كبيرة من القطن المعقم الذي يحتاجه أطفال العراق -.

وليتهم يكتفون بصمتهم على الحصار، بل يصمتون على العدوان الذي يتعرض له العراق بصورة شبه منتظمة من قبل الطائرات الأمريكية والبريطانية انطلاقًا من أراض وسماوات وبحور عربية وبمقابل مدفوعة الثمن عربيًا. إذ تشير التقارير الى ان تكاليف الطلعات والغارات الجوية التي شنتها هذه الطائرات ضد العراق، منذ انتهاء حرب الخليج حتى اليوم، تجاوزت مائة وخمسين مليار دولار دفعتها او دفعت معظمها تلك الدول العربية التي ينطلق منها العدوان. حتى باتت هذه الدول تشكو سوء الحال، وأصبحت مدينة وهي تملك ثروات هائلة. فلم يرتفع صوت عربي رسمي واحد استنكاراً لهذه الاعتداءات، وإدانة لها، أو مطالبًا بوقفها، أو داعيا تلك الدول للتوقف عن منح العطاء العربي للعدوان.

وحين يصرخ العراق او يطلق «الآخ» يصمت «الأخ» على ما بين الآخ والأخ من صلة لغوية، وقرابة في المعنى. فالآخ تحمل معنى النداء للأخ. فهو أول من يوجه اليه المتألم ويستنجد به قبل الأب والأم. لكن إخوان العراق لا يؤمنون بهذه الحكمة المرتبطة بالطبيعة البشرية، ولذلك فهم بين أخ آثم، وأخ ساكت على الإثم. بل هم يستكثرون عليه ويستنكرون منه صرخة الألم والآخ، ويتهمونه بالاستفزاز والتحرش والتهديد بالعدوان إن هو اشتكى أو سمّى مصادر العدوان او طالب بوقفه. فهذا ما تطالعنا به بعض التصريحات العربية الرسمية، والصحافة المرتبطة بها، متهمة العراق بإفساد المساعي العربية لرفع الحصار عنه، وكأن الجهود العربية كانت على أبواب النجاح في رفع الحصار لولا أن أفسدها العراق!! لكن عزاءنا ان المواطن العربي يملك من الوعي ما يجعله يبتسم سخرية واستهزاء من هذه الادعاءات.

ومما يزيد الأمر سخرية هو ما يقولونه من أن شكوى العراق من الحصار والعدوان تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة، متجاهلين ان أمن العراق واستقراره وسلامته هي المهددة والمنتهكة، وان الوجود العسكري الأمريكي والبريطاني بقواعده البرية والبحرية والجوية، هو الذي ينتهك شرف العرب وكرامتهم وينتقص من سيادتهم. هذا فضلاً عن الانتهاك الاسرائيلي للحقوق والأرض العربية، وما يمثله من تهديد لأمن العرب واستقرارهم. لكن يبدو ان بعض العرب - وما أكثر هذا البعض - قد نسوا العدوان الاسرائيلي وتحللوا من مسؤوليتهم تجاهه، بل باتوا يسعون للتطبيع معه والتقرب منه، ولم يعد لهم من عدو غير العراق يرون فيه ومنه التهديد بنسف الاستقرار في المنطقة.

ولو أراد المرء ان يجاري هؤلاء الذين أعمتهم مصالحهم الذاتية الخاصة، وباتوا ينظرون للمصلحة العربية مجزأة وبالقطعة، ولا يرون غير مصالح دويلاتهم وأمنها وحمايتها حتى لو تم ذلك من قبل القوى الأجنبية، وعلى حساب مصالح الأمة بأسرها، حاضراً ومستقبلاً، لبرر للعراق تفكيره - لا سمح الله - بمصلحته الخاصة على حساب الآخرين. ولتساءل لماذا يكون أمن العراق واستقراره مهدداً، ويكون أمن الآخرين وسلامهم مستقراً - إن كان مستقراً - لكننا نربأ بأنفسنا ان ننساق وراء هذه النظرة المصلحية القطرية الضيقة، ونرفض ان نتخلى عن بعدنا القومي، وحرصنا على استقلال واستقرار وأمن وسلامة ووحدة أرضنا العربية ككل، وترابط أمنها واستقرارها في إطار أمن قومي عربي موحد. كما نربأ بالعراق، وهو لم يفعل، ونثق أنه لن يفعل، عن أي تفكير بتهديد أمن الآخرين من الأقربين واستقرارهم، ليس فقط لأنه بحاجة للأمن والاستقرار وبالتالي فهو لن يفكر بالعبث بأمن الآخرين، وإنما لإيمانه الذي أكده دومًا، حتى وهو يمر بأصعب اللحظات وأقساها، بوحدة هذه الأمة ومستقبلها مهما كانت مرارة حاضرها، وقصر نظر بعض الحاكمين والمتحكمين فيها. وهو ما نلمسه في صبره على الأذى وظلم ذوي القربى. فكلما ازداد البعض تنكراً للعروبة ازداد حرصه عليها، وحيثما كفر البعض بوحدة الأمة تعزز إيمانه بها. وربما كان موقفه هذا هو مصدر الالتفاف الشعبي العربي الكاسح الذي يحظى به، ومصدر الإدانة الشعبية العربية الواسعة لمواقف الصغار الذين يتآمرون عليه، ويسببون له الأذى، ويديمون عذابات شعبه العظيم. ولذلك تمنينا، كما تمنى كل العرب المخلصين، ان يحظى طرف عربي بشرف المبادرة في كسر الحصار عن العراق. لكن هذا الشرف ذهب لمن يستحقه، ويبدو أنه ليس للعرب نصيب في الطيبات.



• في استقبال الطائرة الفرنسية - (و.ص.ف.) •

نصف البالغين في الولايات المتحدة ليسوا متحمسين للانترنت

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اظهرت دراسة اجريت حديثا ان نصف البالغين الاميركيين اي ٩٤ مليون شخص ليسوا موصولين بشبكة الانترنت، وغالبيتهم لا يعتزمون القيام بذلك اذ يجدون الامر معقدا جدا او ينطوي على مخاطر.

واشار التحقيق الذي اجرته شركتا «بيو انترنت» و«اميركان لايف بروجيكت» الى مقاومة الاكبر سنا للانترنت التي يزداد تأثيرها في المجتمع والاقتصاد الاميركي.

واشار ٥٧٪ من البالغين الذين شملهم الاستطلاع الى انهم لا يعتزمون بالتاكيد (٣٢٪) او على الارجح (٢٥٪) الاتصال بالانترنت او استخدام البريد الالكتروني.

وكان لاعمار الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع تأثيره اذ تجاوز ٨٠٪ ممن رفضوا الانترنت الخمسين من العمر.

واشار معدو التقرير الى ان غالبية الممتنعين عن استخدام الانترنت هم عادة الاقل تعلما وغالبيتهم من الاقليات الاتنية.

وفي المقابل، العائلات الاكثر يسرا متصلة بالانترنت كما هو الحال بالنسبة الى ٧٨٪ ممن يتقاضون اكثر من ٧٥ الف دولار سنويا.

واذا كان هناك اقبال متزايد لدى النساء على الانترنت فانهن شكلن الغالبية (٥٤٪) من بين الرافضين.

واعتبر ٥٤٪ ان الانترنت «تنطوي على مخاطر بالنسبة الى الحياة الشخصية» وان استعمالها معقد (٣٦٪) او مكلف (٤٠٪) على الرغم من تدني كلفة المخابرات الهاتفية المحلية في الولايات المتحدة. الا ان ٧١٪ من الممتنعين، رأوا في الانترنت وسيلة تسهل الحصول على المزيد من المعلومات.

واشار معدو الدراسة الى انه وبالنظر الى حماس الشباب فان اللجوء الى الانترنت سينتشر في الولايات المتحدة على غرار التلفزيون (٩٨٪) او الهاتف (٩٤٪).

مؤتمر في الاسكندرية حول الجماعات الشعرية وجذور الشعر العربي المعاصر

* القاهرة - «و.ص.ف.» - يعقد في الخامس من تشرين الاول المقبل على مدى يومين المؤتمر الاول للشعر في «اتيلييه» الاسكندرية لبحث الجذور التاريخية للشعر العربي المعاصر وهموم الشعر الحر ومقدمات ظهور قصيدة النثر.

ويتناول المؤتمر مجموعة محاور ابرزها مراجعة التجربة التاريخية المعاصرة للشعر العربي الحديث بدءا بجماعة «الديوان» التي بدأها عباس محمود العقاد وعبد الرحمن شكري بالهجوم على امير الشعراء احمد شوقي والمدرسة الكلاسيكية في الشعر العربي في العشرينات من القرن الماضي، مرورا بمدرسة «ابولو» التي مهدت لظهور الشعر العربي الحر في بداية الثلاثينات من القرن نفسه، وصولا الى قصيدة النثر التي بدأت في الظهور خلال العقدين الاخيرين.

ويبحث المؤتمر ايضا، حسبما أكد الناقد سيد بحراوي استاذ الادب العربي بجامعة القاهرة واحد المشاركين في الندوات الرئيسية، في تغير المعايير النقدية وعلاقته بتطور الشكل الشعري، وتأثير الظرف التاريخي والاجتماعي والثقافي على الحركة الشعرية، وآلية التقاء الاشكال الشعرية المختلفة. كما يشمل المؤتمر امسيات شعرية يشارك فيها عدد من المشاركين في المؤتمر.

ومن ابرز المشاركين النقاد والشعراء صلاح فضل ومحمد ابو دومة وابراهيم ابو سنة ومحمد زكي عشماوي ومحمود الحسيني واحمد ابو سويلم ومجدي توفيق.

سيارة ألمانية تعمل على ضغط الماء



• عرض الألمان، أمس الثلاثاء، هذه السيارة الصغيرة والخفيفة التي تتسع لراكب واحد وتعمل على ضغط المياه - «و.ص.ف.» •

سرق حقيبة مجوهرات ولاذ بالفرار!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هاجم شاب ملثم، أمس الثلاثاء، في السوق الجديدة في نتانيا، تاجر مجوهرات، وتحت التهديد بالسلاح سرق منه حقيبة في داخلها مجوهرات بقيمة (٨٠) ألف دولار ولاذ بالفرار.

وتبين ان اللص اقتفى أثر التاجر الذي توجه بسيارته إلى مكان ايقاف السيارات تحت الأرضي في السوق لايقاف سيارته، وما ان ترجل منها والحقيبة بيده، حتى تقدم منه اللص شاهرا مسدسا وسرق الحقيبة وولى هاربا. وباشرت الشرطة التحقيق وعمليات التحري لاعتقال اللص.

السجن الفعلي على شاب ضرب مطلقته

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي سنة، والسجن مع وقف التنفيذ سنة ونصف السنة، على يفغيني ديرنغ، (٣٠) عاما، من معلوت بعد ادانته بالاعتداء على مطلقته.

وتبين من لائحة الاتهام ان يفغيني، حضر إلى بيت مطلقته بحجة التباحث معها للتوصل إلى اتفاق حول دفع رسوم النفقات لها ولولدهما. وخلال النقاش بينهما اعتدى عليها بقسوة ونكل بها الأمر الذي اضطرها إلى تلقي العلاج. ورفض مغادرة البيت، وهدد الشرطية التي حضرت لاعتقاله.

وأكد القاضي مغين في قرار الحكم، ان هناك حاجة ماسة لفرض عقوبات على أشخاص أمثال المتهم لردع الآخرين.

اليوم، في الناصرة

العرض الاحتفالي لمسرحية



• من اليمين سلوى نقارة و

* الناصرة - يشهد مركز مسرح «الميدان» في الناصرة في الساعة الثامنة من مساء اليوم، الاربعاء، العرض الاحتفالي للانتاج الجديد لمسرح «الميدان»، مسرحية «بيت السيدة» عن رائعة الكاتب الاسباني فدريكو غارسيا لوركا «بيت برناردا البا»، من اعداد واخراج المخرج منير بكري، وتمثيل: مخمد بكري، سلوى نقارة - حداد، ڤالنتينا أبو عقصة، فاتن خوري، هند أيوب، سناء لهب، وكيتي سمعان.

يذكر ان المخرج منير بكري قام باعداد المسرحية، حيث حوّل اجواء الريف الاسباني المنعكسة في المسرحية لتتلاءم مع أجواء قرية فلسطينية جليلية.

الولايات المتحدة سلمت إس الرملة للاشتباه بالات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سلمت الولايات المتحدة الأمريكية، إلى الوحدة المركزية في شرطة تل أبيب، أمس الثلاثاء، شابا من الرملة (٤٦) عاما، يقيم في الولايات المتحدة، للاشتباه في انه هرب إلى البلاد قبل سنتين بالتعاون مع آخرين، (٥) كغم من المخدرات.

ويشتبه في ان الشاب، أرسل مع فتاتين وكأنهما عارضتا أزياء،

...يوم، في الناصرة
...ي لمسرحية «بيت السيدة»



• من اليمين سلوى نقارة ومن اليسار محمد بكري (مشهد من المسرحية) •

وفي هذا الاطار وبمساعدة الشاعرة نداء خوري، أضفى اللهجة الفلسطينية الشمالية على الحوار في المسرحية لتمنحه نكهة خاصة.

كما يشارك في العمل طاقم من أصحاب الاختصاصات الفنية في مجال المسرح، فالديكور من تصميم طالي يتسحاكي، المحاضرة في جامعة تل أبيب. والاضاءة من تصميم موشيك يوسيبوف. وموسيقى المسرحية لبشارة الخل. وتصميم الملابس لها سابا، وادارة المسرحية لطارق قبطي وتشغيل الاضاءة لأيمن نحاس. وتنفيذ الديكور لعمر محروم وكميل جريس وصبحي محروم وأما مساعدة الانتاج فهي اسراء دراوشة.

...ة سلمت إسرائيل شابًا من ...باه بالاتجار بالمخدرات

كمية المخدرات. وعثر على الكمية معهما خلال تفتيشهما في مطار بن غوريون في اللد.

واعترفتا خلال التحقيق معهما بمن أرسلهما. وبناء على التحقيق معهما اعتقل شاب آخر هو يتسحاق غلفو (٣١) عامًا من «بيتح تكفا».

ويجري إعداد لائحة اتهام ضد الأربعة.

الحساء مضاد للضغط

* باريس - الوكالات - ذكرت الدراسة التي أجراها فريق من الاطباء الفرنسيين ان الحساء يخفض ٢٠ في المائة من السعرات الحرارية الغذائية كما يحتوي على الهيدرات ما يساعد على التهدئة وتخفيض الضغط العصبي.

وقالت الدراسة ان الأشخاص الذين يتبعون نظامًا غذائيًا معينًا يعانون ارتفاع الضغط بسبب امتناعهم عن الأكل، لذلك فان الحساء يساعدهم على الاحساس بالشبع حيث انه يجبرهم على شربه في فترة طويلة وتذوقه.

هدد بقتل ابن محام عبر «الانترنت» تخصص عنده!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، شابًا (٣٢) عامًا من «رمات إفعال»، للاشتباه بأنه نشر عبر «الانترنت» تهديدًا بقتل ابن محام تلقى تدريبًا عنده للتخصص في المحاماة.

واعتقل الشاب بعد ان نجح أفراد الوحدة القطرية للشرطة لمكافحة أعمال الفساد، في العثور على الحاسوب الذي جرى حول عبره التهديد إلى «الانترنت».

واعترف الشاب بنشر التهديدات لكنه نفى ان يكون قصد تنفيذها وانها جاءت في لحظة غضب وأعرب عن ندمه. وأطلق سراحه بكفالة وفرض عليه الاعتقال المنزلي لأسبوعين.

جائزة لكل فيتنامي يقتني قطة ويقتل فأرًا

* هانوي - الوكالات - في اطار حملة مدفوعة الأجر قتل سكان هانوي ١,٧ مليون فأر هذا العام في محاولة لمكافحة تكاثرها المتسارع. وقالت وكالة الأنباء الفيتنامية ان هذا الرقم يزيد على ضعف عدد الفئران، التي قضت عليها الحملة في الفترة نفسها من العام الماضي. وذكرت ان اجمالي الجوائز التي دفعتها السلطات للمواطنين بلغت ٣٧٧ مليون دونج (٢٧ ألف دولار).

ويحق لكل فيتنامي يقتل فأرًا الحصول على ٢٠٠ دونج. وذكرت صحف محلية ان بعض الأفراد ربح من اشتراكه في هذه الحملة ما يراوح بين ١٤٠ و٢٢٠ دولارًا.

كما تشجع السلطات الفيتنامية المواطنين على ايواء القطط وقالت احدى الصحف ان احدى القرى وعدت بمنح السكان ٢,٥٠ دولار مقابل كل قطة وارتفع بذلك عدد قطط القرية إلى ٥٠٠.

اعدام اربعة صينيين ادينوا بقتل اربعة ألمان

* بكين - «و.ص.ف» - نفذ حكم الاعدام باربعة صينيين امس الثلاثاء أدينوا بقتل عائلة المانية من اربعة افراد، كما ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة.

فقد ثبت اقدامهم بوحشية على قتل عائلة المانية من اربعة افراد طعنا بالسكاكين اثناء عملية سطو.

وعثر على الاربعة يورغن فرانغ مساعد مدير شركة ياكسينغ-بنز المشتركة، احد فروع ديملر كرايسلر، وزوجته بترا، وابنتهما ساندرا وابنهما ثورستن، قتلى في فيلتهم الكائنة في نانكين في الثاني من نيسان الماضي وقد غطتهم الجروح ويسبحون في دمائهم.

وصدمت وحشية الجريمة وعمر الولدين (١٤ و١٢ عاما) الجالية الالمانية في الصين، ما حمل السلطات على التصريح علنا بأن الصين ما زالت بلدا آمنا للاجانب.

واوضحت الشرطة ان الصينيين الاربعة زهونغ وينانغ (٢٠ عاماغ) وليو غوانغيوان (١٨ عاما) ودينغ شانيانغ (٢١ عاما) وزهانغ اريانغ (٢٠ عاما) الذين تسللوا ليلا الى الفيلا للسطو عليها وايقظوا العائلة، اعترفوا بجريمتهم.

وقد ضبط ثلاثة منهم في الفيلا اما الرابع فاعتقل بينما كان يحاول الفرار.

وكانت عائلاتهم طلبت من القضاء ألا ينزل فيهم عقوبة الاعدام.

الملكة رانية تضع مولودا انثى



• العائلة المالكة تحيط بالمولودة الجديدة - «و.ص.ف.» •

* عمان- «و.ص.ف.» - علم لدى الديوان الملكي الاردني ان الملكة رانية، التي تعد اصغر ملكة في العالم، وضعت في الساعات الاولى من فجر امس الطفل الثالث للملك عبدالله الثاني وهو مولود انثى.

واكد المصدر نفسه ان الوالدة والطفلة بصحة جيدة مضيفا ان الطفلة التي سميت سلمى ولدت الثلاثاء في مدينة الحسين الطبية وتزن ٣,٣ كغم.

وللملكة رانية التي احتفلت بعيد ميلادها الثلاثين في ٣١ آب طفلان اخران الامير حسين ست سنوات والاميرة ايمان اربع سنوات.

والملكة رانية التي ولدت في الكويت من اصل فلسطيني واصبحت رسميا ملكة للاردن في اذار ١٩٩٩ بعد شهر من ارتقاء الملك عبد الله الثاني العرش خلفا لوالده الراحل الملك حسين.

ودرست الملكة رانية علوم الادارة والتجارة في الجامعة الامريكية بالقاهرة ثم عملت في الاردن في احد المصارف وفي شركة «أبل» للكومبيوتر قبل ان يتزوجها الملك عبد الله في العام ١٩٩٣.

وتشرف الملكة على العديد من المشروعات التي تعمل على تحسين ظروف المراة والطفل في المملكة اضافة الى لجنة خاصة بالدفاع عن حقوق الانسان.

اعلان الى الزبائن

تخفيض الفائدة على الإعتمادات

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

(من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض)

نعلمكم بهذا انه ابتداء من يوم الخميس ٢٨/٩/٢٠٠٠ ستطرأ تغيرات في نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات المدانة في البنك العربي الاسرائيلي كالآتي:

أ. الفائدة الاساسية (برايم) تخفض بنسبة ٠,٣٪ وتصبح ١٠,١٠٪ اسمية اي فائدة سنوية فعلية بنسبة ١٠,٤٩٪.

ب. ١. نسب الفائدة على الاعتمادات في حسابات ححاد تجاري.

عرض مركبات الفائدة	نسبة الفائدة السنوية الجديدة		
	نسبة التغيير	اسمية	فعلية
الفائدة الاساسية (برايم)	(-) ٠,٣٠٪	١٠,١٠٪	١٠,٤٩٪
زيادة المجازفة القصوى	------	٥,٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠,٣٠٪	١٥,١٠٪	١٥,٩٨٪
نسبة الفائدة الشاذة القصوى	------	٤,٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٠,٣٠٪	١٩,١٠٪	٢٠,٥١٪

ب. ٢ نسب الفائدة ـ على الاعتماد في حسابات ححاد شخصي

عرض مركبات الفائدة	نسبة الفائدة السنوية الجديدة		
	نسبة التغيير	اسمية	فعلية
فائدة اساسية (برايم)	(-) ٠,٣٠٪	١٠,١٠٪	١٠,٤٩٪
زيادة المجازفة القصوى	------	٧,٥٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠,٣٠٪	١٧,٦٠٪	١٨,٨٠٪
الفائدة الشاذة القصوى	------	٤,٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٠,٣٠٪	٢١,٦٠٪	٢٣,٤١٪

ب. ٣ نسبة العمولة على تخصيص الاعتمادات ٢٪ سنويا (٠,٥٠٪ للفصل) بدون تغيير.

ب.٤ عمولة ثابتة على الحسابات التجارية ١٣٨ شيكلا جديدا (دون تغيير).

ج. ١ نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية حشاك وححاك

عرض مركبات الفائدة	نسبة الفائدة السنوية الجديدة		
	نسبة التغيير	اسمية	فعلية
١. الفائدة الاساسية	(-) ٠,٣٠٪	١٠,١٠٪	١٠,٤٩٪
٢. زيادة المجازفة القصوى	------	من ٠,٧٠٪ الى ٧,٧٠٪	
٣. نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠,٣٠٪	من ١٠,٨٠٪ الى ١٧,٨٠٪	من ١١,٢٥٪ الى ١٩,٠٢٪

٤. نسبة الفائدة القصوى على الاعتمادات الشاذة تصل الى ٢٢,٧٠٪ اسمية سنوية والتي هي ٢٤,٧١٪ فعلية سنوية.

ج – ٢ عمولة تخصيص الاعتمادات بنسبة ٠,٥٠٪ للفصل (بدون تغيير)

حساب «مميز ماسي» عمولة بنسبة ٠,٢٥٪ للفصل (بدون تغيير).

ج–٣ عمولة ثابتة على حسابات حشاك / ححاك ١٠,٢٠ شيكل جديد (بدون تغيير).

عمولة ثابتة على حسابات النخبه المميزة ٩,٠٠ شيكل جديد للشهر (بدون تغيير).

ج–٤ حسابات «طلاب جامعيين» و «شبيبة» معفية من عمولة تخصيص الاعتمادات وعمولة ادارة الحسابات الثابتة.

ينشر هذا الاعلان بدل ارسال اشعار للزبائن.

لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه.

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي

מקבוצת בנק לאומי من مجموعة بنك لئومي

دعوة عامة

تضامنًا مع النائب محمد بركة وتصديًا للهجمة العنصرية على الجماهير العربية.

ندعوكم لحضور الندوة السياسية حول:

كفاح الجماهير العربية من أجل حقوقها القومية واليومية

يشارك في الندوة:

- عضو الكنيست النائب محمد بركة

وممثل عن الفرع.

وذلك يوم السبت ٣٠/٩/٢٠٠٠ الساعة ٢٠.٠٠ مساء في نادي الصداقة

نأمل تشريفكم وحضوركم.

الحزب الشيوعي والجبهة - كفرياسيف

المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

وردنا طلب موقع من المحامي محمد أحمد عابد يشعر بوفاة المرحوم موسى خليل جريس بتاريخ ٢/١٠/١٩٧٨ وزوجته المرحومة هيلانة شحادة (ضو) جريس بتاريخ ١/٦/١٩٩٣ وكلاهما من اورثوذكس البعنة. وانحصر ارثهما في أولادهما وهم: سخي، حنا، راضية، سعاد وزهر لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة

الارشمندريت فيلوثيوس

الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية

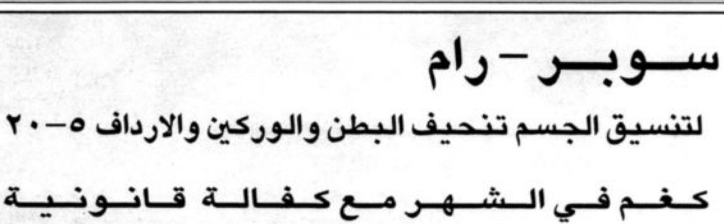
الدورة الدراسية ٦,٧,٨,١٠/٢٠٠٠

نعلن بهذا عن بدء التسجيل للدورة الدراسية للجامعيين الجبهويين التي ستنعقد في ٦,٧,٨,١٠/٢٠٠٠ في جفعات حبيبة.

للتسجيل الرجاء الاتصال بكل من:

الاسم	الجامعة	الهاتف
١. خلود بدوي	جامعة حيفا	٠٥٣-٨٩٩١٤١
٢. رجا زعاترة	جامعة حيفا	٠٥٤-٦٦٣٨٥٧
٣. محمود محاميد	بئر السبع	٠٥٣-٣٨٥٠٠٩
٤. عبد كناعنة	القدس	٠٥٣-٧٤٤٨٣٥
٥. هبات محروم	الجامعة العبرية	٠٥٤-٦٢٨٠٣٥/٠٢-٥٣٩٣٠٨١
٦. إيهاب ابو سمرة	التخنيون	٠٥١-٦١١١٧
٧. ممتاز خطيب	كلية صفد	٠٥٤-٨٨١٤٧٤
٨. بشار نخاش	تل أبيب	٠٥٢-٦٤٤٣٩٠
٩. مها تركي	كلية دار المعلمين	٠٤-٨٢٢٢٧١٠
١٠. سوسن توما	عيمق يزراعيل	٠٥١-٣٧٨٢٥٨
١١. مكتب الجبهة	حورية	٠٤-٨٥٣٦٥٠٤

الاماكن محدودة جدا جدا



سوبر فايبر : كبسولات طبيعيه تعطي شعور بالشبع

سوبر ميكس : كبسولات طبيعيه تساعد على حرق الدهون

سوبر لاستيف : كبسولات طبيعيه تساعد على الاخراج

سوبر سليم : كريم تنحيف

سوبر – رام مركز العلاج البديل كفر ياسيف

بادارة الدكتور رامز داود (PH.D).

050–539701 04 – 9996349 04 -9965053 054–996349



مصادق من قبل وزارة الصحة توصيل الطلبيات حتى البيت من نفس اليوم

المأزق البشري.. الى أين؟

• بقلم: القس زاهي ناصر - الصالح •

* سأل الله سبحانه وتعالى قايين: «أين هابيل أخوك» ملمحًا له عما فعله به لأنه كان قد قتله. فأجاب قايين: «أحارس انا لأخي. فقال الله سبحانه وتعالى ماذا فعلت. صوت دم أخيك صارخٌ الي من الأرض».

هذه حال البشرية منذ أن ارتكبت اول جريمة في التاريخ، فهذه الكلمات لم تكتب في الأسفار الدينية الا لتظهر مدى التورط البشري والاغتراب في هذه الحياة. فسؤال الله سبحانه وتعالى لم يكن عن جهل بما يجري بل عن معرفة بما حدث لأن الكلمات الأخيرة تشير الى هذه المعرفة أولاً، وقبل كل شيء، فان طبيعة الله هي في انه كلي المعرفة. غير اننا لن نخوض في النص ولا اللاهوت والفقه بل نريد ان نركز في هذه الأحوال على هذا الاغتراب البشري والتورط الذي هو عدو الحياة البشرية الانسانية.

ان اللامبالاة هي إحدى الخصائل السلبية جداً في طبيعة البشر ان كانت في الأفراد والشعوب أو الأمم وهذا يفسخ طبيعتها الأساسية في وحدة البشر الطبيعية المتجانسة كما نقول في تعبير «الجنس البشري»، لأن البشرية في أصلها جنس واحد ذو طبيعة تضامنية في نشأتها وبقائها فإذا تحولت ضد نفسها فنيت حتى داخل نظام الأقوى والأصلح.

والبشرية منذ ان عرفت دورها الأصلي أبت الا ان تتجه نحو الاغتراب والتورط. أقول الاغتراب لأنها اختارت ان لا تستمر في الهدف الأساسي لخلقها ولوجودها، اما تورطها فهو لأجل تحويل صراعها في البقاء، كجنس بشري، الى صراع ضد ذاتها فأصبحت تأكل نفسها. فالمتدين يلوم البشرية لابتعادها عن الله ويحملها الذنب والنتيجة لهذا الابتعاد. اما العلماني فينسب هذا المأزق البشري لانحراف الانسان عن الأخلاقيات والأسس الإنسانية التي تجعله انسانًا وابتعاده عن انسانيته في التعامل في مجتمعات وشعوب وأمم وبلدان.

ولا بد من ان نرى ان النتيجة واحدة والحاجة الى تغيير هذا المسار المدمر والى إصلاح ما خربته البشرية في المجتمعات يتفق عليه المتدين والعلماني، ولكن بأساليب مختلفة وطرق متعددة ونهج يختلف عن الآخر بدون الحاجة الى اللجوء الى المنافسة الشرسة التي سوف تعكس الاغتراب والتورط ثانية في هذه المنافسة.

وما نحن بصدده هو «تمأسس» العنف والجريمة، لو صح التعبير في التصرف والتفكير البشري والشعوب والأمم. ان الحكومات والدول بإمكانياتها الهائلة تقف مذهولة أمام هذه الظاهرة البشرية القديمة - الجديدة ولا تدري انها، وبدون ان تعرف، تشجع، بصورة مباشرة او غير مباشرة، اسباب انتشار العنف والجريمة اما عن قصد او بدون قصد. اذ ان السياسات الحكومية والدولية الخارجية والداخلية وصراع الأحزاب والتيارات والأفراد على الحكم وطريقة ونهج هذه الحكومات والدول في تثبيت السياسات ووضع القوانين والأعراف المدنية والعسكرية تساهم في هذه العملية، اي في انتشار اسباب العنف والجريمة، فما يظهر الآن من منطق القوة والهيمنة السياسية والاقتصادية والعسكرية في تعامل الدول والحكومات مع دول أخرى ومع نفسها والاحتلال الفعلي لأراضي الشعوب الأخرى وحكمها بالحديد والنار يساهم في التوجه نحو نسخ هذا الأسلوب من قبل الأفراد والمجتمعات والدول الأخرى ضد بعضها البعض. فمنطق القوة هذا يقول «ما تملكه هو لي» وهذا ان كان على مستوى الأفراد او المجتمعات في الصراعات الطبقية حيث يأخذ القوي من الأضعف، او في اغتصاب حقوق شعب آخر حتى يصل الأمر الى دولة كبرى وعظمى تنتهج اسلوب العنف في الحصول على خيرات الشعوب ومقدراتها ومصادرها الطبيعية وتسلبها إياها بهدف تأمين المصالح الحيوية لتلك الدولة وأطماعها والمحافظة عليها.

ان قهر الإرادة البشرية/ الانسانية يؤدي بالطبيعة الى تشويه القصد الأساسي في الوجود البشري والى تورط القاهر اخلاقيًا وإنسانيًا وبالتالي الى الكبت المدمر مع النتائج السلبية على المدى القريب والبعيد للمقهور. فكلاهما يعانيان من نتيجة هذا القهر المدمر للبشرية والانسانية، في حاضرها ومستقبلها. فالمقهور لا ولن ينسى تجربته المريرة التي يعيشها لدرجة انها تؤثر على تصرفه ونهجه وأسلوب تفكيره بينما تدمر عملية القهر هذه أخلاقيات وتفكير القاهر وتصرفه ونهجه. وهكذا يدب الفساد الأخلاقي ويستفحل في السياسة والمجتمع وتعمق البشرية من اغترابها وتورطها.

ان العنف والجريمة الذي يبدأ في الدولة او الأمة يصل الى الأفراد وبالعكس فيصبح المجتمع ولأسباب مختلفة منها غياب النظام غير القادر على ضبط قوانينه وشرائعه فتسود فيه الفوضى ومنطق القوة الذي يعلن ان «ما تملكه هو لي»، فالعنف والإجرام على المستوى الفردي في المجتمع هو حلقة في سلسلة صاعدة الى أعلى في نهج لولبي ليصل الى مستوى الدول والحكومات والشعوب. فالعنف والعمل الإجرامي من قبل أفراد في المجتمع كسطو مسلح وقتل انسان تفسيره ان هناك خرقًا في الاتفاقيات الاجتماعية والقوانين والشرائع لذاك المجتمع ليحصل الفاعل بالقوة وبالقتل على ما هو ليس له. فهذا تجسيد لما يحصل على مستويات اعلى في السياسة وعلى مستوى الشعوب والأمم والدول حيث يحصل خرق لهذه الاتفاقيات الانسانية الأممية التي هدفت أصلاً وبالأساس الى المحافظة على إنسانية الإنسان. فإلى أين تتجه البشرية في غربتها وتورطها هذا؟. لا أدري.

(الناصرة)

الأقلية العربية في اسرائيل - تطلعات مستقبلية

* ما زالت قضية الشرق الأوسط واستقراره تشغل محور الاهتمام العالمي والمحلي، فعلى المستوى العالمي نشهد تصعيداً للجهود الدولية لايجاد حل للمسألة العربية الاسرائيلية عامة والقضية الفلسطينية خاصة. ومحليًا نشهد حالة عدم استقرار اقتصادي وسياسي.

فمن جهة نترقب انتخابات برلمانية في اسرائيل ومن جهة أخرى تستكمل الاستعدادات لتتويج نضال شعبنا الفلسطيني بإعلان دولته المستقلة.

لكن يبقى السؤال، ما هو موقف العرب في اسرائيل من هذه المعادلة وما هو موقعهم ازاء تحديات المستقبل؟ باستعراض سريع لتاريخ الأقلية العربية في اسرائيل نرى بوضوح محاولة تغريب التركيز على الهوية القومية في الممارسة السياسية.

فقد تركزت جهود القيادات المتتابعة، مهما صدقت نواياها، في عبور أزمة البقاء، والحفاظ على مكوناتنا الحياتية.

ان مجتمعنا اليوم، يعاني من آفات عدة، في التعصب الديني والطائفية من جهة والإفلاس الأخلاقي والبطالة من جهة أخرى.

وهنا يطرح السؤال، هل من الممكن شفاء العضال دون القضاء على مسبباته؟

لن تنجح قيادة مجتمعنا في دورها، بإطلاق شعارات رنانة، بل بالعمل الدؤوب لحل أزمة الهوية القومية للعرب في اسرائيل، ورفع قيمة الفرد علميًا وأدبيًا وإعادة صياغة كياننا كأقلية قومية تجمع بين حقوقها وواجباتها تجاه الدولة وبين كونها جزءا نابضًا من قلب الشعب الفلسطيني.

لذا، يتوجب على جميع القوى السياسية، اعادة بلورة برنامجها السياسي كي يتلاءم مع المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقها. وإصلاح البيت أولاً لكي يتمكن مجتمعنا من المضي بخطى ثابتة نحو تحديات المستقبل.

(وسام رمضان)

لغة اذا... وقعت..!!

• بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة •

* لا أجد وصفًا ملائمًا لذلك الشعور الذي اختلط فيه الحزن بشيء من الانفعال والغضب البالغ حد الثورة حين سمعت عربيًا من العرب الأقحاح ينادي ابنه «ايال»!! وكأن وطأة الغين والزاي ثقيلة لدرجة تستدعي قلبهما الفا و «ياء»..! لتصبح اللغة التي نعلكها ليل نهار ونورثها لأجيالنا جيلاً فجيلاً، لغة أخرى، لغة شعب آخر، لا يعاملنا أبداً، ولو بقدر ضئيل من التملق الذي يحرص البعض على ابدائه غير مرغم ولا مضطر، تملق اقل ما يقال فيه انه بغيض لا يبخس إلا من قدر صاحبه ولا يحطّ إلا من مرتبة مناصريه، وحين يتم التخلي عن لغة، خطّ بها تاريخنا بحلوه ومرّه، حين يتم هجر الأسماء العربية التي تسمى بها الأجداد العظام.. ممن نشكل نحن، شتتنا أم أبينا، امتداداً لهم بلون البشرة وبالتركيبة الوراثية العربية الصرفة، وباللغة التي تختصر القرون وتختزل الأزمان، وتعبر عن الكمد والمسرّة، والغضب والإصرار والفخر، اللغة التي وإن حاول البعض من ضعيفي الجذور، التعدي عليها واللجوء الى غيرها ضعفًا، لا زيادة في الفهم والإدراك، لا بد للمرء، إلا وأن يقول كلمته في ذم هذا الظرف الذي جعلنا نقلب أسماءنا العربية، قافزين عن كل ما تحويه لغتنا من جمال، ويستعصي على الكثيرين فهمه وإدراكه ويعز على الكثيرين بلوغ كنهه. بلى اننا نتنازل عن معلم هام من معالم العروبة ونحن نسمح لمثل هذا المرض بالاستشراء، ولمثل هذا التعدي على الجذور والأصالة بالتمادي علينا وعلى لغتنا التي أثبتت وتثبت لنا الأيام اننا لا نستحقها.. بصدرها الرحب وبإمكاناتها الفذة الخلاقة المفتوحة، اللغة التي تنزلق ألسنتنا فتأتي بالغريب عنها من ألفاظ ترد من الشارع ومن المصنع ومن الباص ومن التلفاز، الفاظ وعبارات تقحمها اقحام الدر الزائف، في عقد در ثمين، غير مبالين بما يجلبه هذا التخلي وهذا التأثر بالآخرين، على أنفسنا وعلى مجتمعنا وعلى الأجيال القادمة من وبال وضرر لا يسهمان إلا في تعميق التخلي عن الهوية وترسيخ الضياع وهدر الكرامة القومية لأنفسنا كوننا عربًا ننتمي الى تلك الأرومة التي أنجبت أمثال شأس وخالد، وولدت القعقاع وأسامة وزبيدة وولادة وميسون ويرتد بنا الأصل الى ذلك الرمل الذي درج عليه النابغة وداسه ذو القروح والمنخل والطرماح، وعركته خيول العرب الفرسان بحوافرها، وهم يحملون رسالة الإسلام العظيمة، يتوجها القرآن الكريم، كتاب الله الذي تتجسد فيه عظمة العربية وبلاغة ألفاظها التي لا يحدها أفق.. أجل كم نحن مخطئون، نحن البقية الباقية من عرب هذه الأرض، حين نرضى لأنفسنا دس مثل هذه الألفاظ والأسماء في لغتنا.. التي قد لا نكون نمتلك غيرها رباطًا وحبلاً يشدنا الى أمتنا تلك التي قد نقابلها يومًا.. بأسماء غريبة غير التي تعرف نتنادى بها فتنكرنا وننطق لغة هجينة غير التي تنطق، فتلفظنا مثلما تلفظ الحبلى جنينًا ميتًا..! بل لقد أغضبني ذلك العربي.. ابن العرب الأقحاح.. حين نادى ابنه ايال..! وانفجر غضبي ضحكًا مشوبًا بالألم حين سمعت عربيًا آخر ينطق بلسان بدوي موضحًا لأحدهم موقعًا يقع مقابل بيت.. عيزر الطلال..!!». ضحكت لأنني تذكرت مشهداً لممثل مصري كبير يسأل فيه شخصًا ذا اسم غريب بسذاجة مصرية صرفة.. ده إسم تقابل فيه ربّنا..؟! وتألمت حين تمعّنت فيما يولده هذا الجمع الغريب بين عيزر و.. طلال من تغاض عن النزر اليسير من العروبة..! وما بين الاسقاطات التي يولدها الإقحام المرفوض والملفوظ.. للألفاظ والأسماء الغريبة عن العربية، بين ألفاظها بما تجره من وجع رأس وغضب ويأس أحيانًا ما بين ذلك وبين الإصرار على التمسك بكل أوراق العروبة وبألفاظها جميعًا تتوارد للذهن:

لغة إذا وقعت على أسماعنا/ كانت لنا برداً على الأكباد

ستظلّ رابطة تؤلف بيننا/ فهي الرجاء لناطق بالضاد..

فينتابني الهدوء ولكن.. الى حين..!!

(عرابة)

الانتخابات النزيهة.. بين الوهم والحقيقة

• بقلم: حسين عبد العزيز•

* إجراء انتخابات نزيهة تحت الإشراف الكامل للقضاء، يعتبر خطوة مهمة نحو بناء مقومات الدمقراطية في بلادنا. ولكن لكي تحقق الغرض منها وهو التعبير عن مصالح الغالبية من المواطنين يجب ان تسبقها شروط أخرى بدونها تصبح الانتخابات - حتى وإن كانت نزيهة، عملية لا هدف منها سوى إضفاء شرعية مزيفة على الحكم القائم.

ويعتقد بعض نشطاء حقوق الانسان والمجتمع المدني -- وهم غالبًا من المتأثرين بالنموذج الغربي للدمقراطية - ان جوهر الدمقراطية يكمن في إجراء عملية انتخابية حرة مبرأة من تدخل السلطة التنفيذية وأجهزتها الادارية. وهذا وهم كبير قد يؤدي الى الإحباط واليأس من نتائج العملية الدمقراطية في بلادنا.

فإذا افترضنا جدلاً ان السلطة الحاكمة رضخت تحت الضغوط الداخلية والخارجية والمناخ الدولي - التي جعلت أنظمة أشد استبداداً وتخلفًا تسمح بإجراء انتخابات حرة بدرجة أو أخرى نتج عنها تداول في السلطة مثل ايران والمغرب والسنغال وغيرها - وأجرت انتخابات لا يشوبها التدخل الفظ المعتاد مع بقاء الأوضاع السياسية القائمة غير الدمقراطية على ما هي عليه، ففي الغالب سوف تأتي النتيجة بحصول حزب السلطة الوطني الدمقراطي على الأغلبية، ليس بالنسب المزورة المعهودة التي تصل الى ما فوق ٩٠٪ ولكن بنسبة اقل كثيراً أو قليلاً، ولكن تسمح ببقاء السلطة المخلدة في كراسي الحكم كما هي الآن. أما إذا افترضنا جدلاً أيضًا ان السلطة القائمة فشلت في تحقيق انتصار في الانتخابات، وقبلت عن طيب خاطر ان تنسحب من الحكم في هدوء! وسلمت الحكم للقوى المنتصرة فقد تكون هذه القوى لا تؤمن بالدمقراطية أصلاً، فكراً أو ممارسة، ولا بتداول السلطة، مما قد يؤدي الى تداعيات لا يعلم إلا الله نتائجها.

حلول سحرية

فهل هذا ما يريده من يعتقد أن العملية الانتخابية النزيهة هي الحل السحري لمشكلة الدمقراطية في مصر؟ يبدو ان الله قد ابتلانا بدعاة الحلول المطلقة السحرية والتفكير المجرد الذين يعتقدون ان النظم المفضلة لديهم - سلفية كانت أم غربية - صالحة في ذاتها لكل زمان ومكان، وما علينا سوى أن ننقلها وكفى الله المؤمنين شر الجهد والاجتهاد، فالأمر لا يحتاج سوى النقل والتقليد ولا حاجة لمشقة البحث والتفكير.

ان من الوهم الاعتقاد بإمكان اختزال عملية بناء الدمقراطية الى مجرد إجراء انتخابات حرة. المسألة أعقد من ذلك بكثير ولا يكفي ان نتطلع بإعجاب الى النموذج الغربي ونقلده، بصرف النظر عن اختلاف البيئة الاجتماعية والسياسية والفكرية، فلا يجوز عزل النظم السياسية وبخاصة النواحي الإجرائية منها مثل عملية الانتخاب عن البيئة التي تحيط بها، وعلى هؤلاء ألا ينسوا - وهم المتباهون بمعرفة الغرب وأحواله - ان النظم القائمة في الغرب مرت بتطورات تاريخية عديدة من خلال أزمات وصراعات حادة حتى وصلت الى ما هي عليه الآن من نضج ومصداقية، وانه بالرغم من ذلك.. فما زالت هذه النظم تحمل الكثير من المثالب التي تنتقص من الممارسة الدمقراطية والتمثيل الحقيقي لمصالح الفئات العريضة من الشعب، مثل اعتماد عملية الانتخاب على مصادر التمويل الوفيرة التي تقدمها في كثير من الحالات مصادر خفية ومشبوهة تسعى لأن يكون لها نفوذ في أروقة الحكم لتحقيق مصالحها. والفضائح والمحاكمات حول التمويل المشبوه للانتخابات عديدة ومتواترة في أعرق الدول الدمقراطية، والاتهامات تطول أهم الشخصيات السياسية في هذه البلدان مثل هيلموت كول في المانيا وبيل كلينتون وآل جور في أمريكا وغيرهم.

فيمكن أيضًا تصور ان تسفر الانتخابات النزيهة في مصر عن فوز عدد كبير ممن يملكون من ذوي المصالح المشبوهة وخسارة المرشحين الشرفاء ممن لا يملكون.

عملية متكاملة

ليس المقصود بهذا الكلام التعبير عن اليأس والإحباط من نتائج العملية الانتخابية، ولكن النظر إليها باعتبارها عنصراً من حزمة من الإجراءات الواجب توافرها لبناء دمقراطية حقيقية. وهذا العنصر وإن كان مهمًا جداً، إلا أنه لن يحقق الغرض منه وهو التعبير بصدق عن المصالح الحقيقية للأغلبية العريضة من الشعب، الا اذا سبقته أوضاع بعضها لا يظهر مفعولها إلا على المدى البعيد وأخرى إجراءات حالية وفورية بدونها لا تصبح الانتخابات حرة حقًا ودمقراطية.

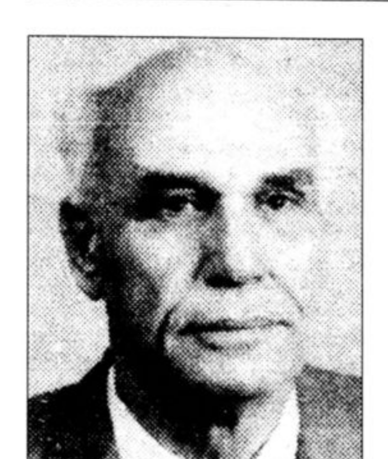
ثورة ثقافية

الأوضاع التي تتطلب أمداً طويلاً، وذات طبيعة فكرية وثقافية، يقوم بها المفكرون والمثقفون.

وهي وإن كانت لا تتمثل في إجراءات محددة لكونها تتعلق بخلق مناخ ثقافي عام، إلا أنها في غاية الأهمية لبناء دمقراطية راسخة. وهي ما يمكن أن نسميها بالثورة الثقافية أو كما يسميها المفكر السياسي جرامشي «معركة الأفكار»، وتعني تغيير الثقافة السياسية القائمة، وكسر هيمنة فكر السلطة بما يتضمنه من عبادة الحاكم وتقديس منصبه، بالرغم عن مدى شرعية وصوله للحكم، وأيديولوجية المجتمع الأبوي التي جعلت شعوبًا عربية تبكي حكامها المستبدين عند موتهم، وتغيير الخطاب الديني القائم على إطاعة الحاكم مهما كان ومهما فعل، استناداً الى ما يقوله فقهاء السلطة على مر العصور، من أن النظام والاستقرار والاستمرارية هي خير من الفوضى في جميع الأحوال، وهو فقه يستند الى تفسير وضعه بعض مفسري النصوص الدينية المقدسة في عصور الأمويين والعباسيين والعثمانيين، باعتبار ان الحكام هم أولو الأمر الواجب طاعتهم، وهذا التأويل لا يأخذ به كل المفسرين.

والثورة الثقافية تعني القضاء على الأمية ونشر التعليم وتطوير أسلوبه ومناهجه. وإشاعة التفكير العقلاني والمنهج العلمي في البحث والحوار واتخاذ القرارات، ونبذ الهوس والهيستيريا الغوغائية. ونستطيع أن نضرب على ذلك مثلاً من تجربة مصر في النصف الأول من القرن العشرين، فقد قام مفكرون ومثقفون كبار بثورة ثقافية، كان أولهم الشيخ محمد عبده الذي عمل على إصلاح الخطاب الديني الآسن الذي كان قائمًا وقتذاك، وجعله أكثر عقلانية وحداثة، واتفاقا مع العلم والحضارة والقيم الليبرالية، ودعا لنشر التعليم وتطويره. وقد كان هذا شرطًا ضروريًا لقيام حركة تحرير وطني من الاستعمار وبناء دمقراطية فاعلة. وقد خرج من عباءة الشيخ سعد زغلول زعيم ثورة ١٩١٩ الشعبية، الذي شرع في إرساء قواعد الدمقراطية المبنية على أحكام دستور ١٩٢٣ وإقرار مبدأ الأمة مصدر السلطات. ثم جاء لطفي السيد وساهم في بناء ثقافة سياسية ومدنية قائمة على قيم العلمانية والليبرالية والوطنية المصرية.. وبالفعل سادت في العشرينيات العلمانية والتعددية السياسية والانتماء للوطن المصري، مقابل ما كان سائداً من قبل من اعتبار مصر ولاية عثمانية تدين بالولاء للخليفة العثماني.

وجاء بعدهم كوكبة من المفكرين البارزين على رأسهم الشيخ علي عبد الرازق الذي رأى في كتابه «الإسلام وأصول الحكم» أن الإسلام لا يعرف الحكومة الدينية ودعا لعلمانية السياسة والحكم، وسلامة موسى الذي أكد على ان التقدم ينبني على الأخذ بالعلم والحضارة الحديثة والعدالة الاجتماعية، وطه حسين الذي طبق منهجًا علميًا في البحث والنقد الأدبي. ولكن هذه التجربة الفريدة في العشرينيات لم تصمد



طويلاً بسبب اختلال موازين القوى، بين القوى الدمقراطية المستندة للطبقة الوسطى الجديدة والقوى الرجعية المستندة لسطوة كبار ملاك الأراضي وعلى رأسهم الملك. وبتكرار الانقلابات الدستورية، ترنحت نتيجة لذلك الدمقراطية في الثلاثينيات والأربعينيات، وان بقيت العلمانية والتعددية الليبرالية تتنفسان بصعوبة حتى تهاوى النظام كله في بداية الخمسينيات.

ان إجراء انتخابات نزيهة تحت إشراف القضاء - بالرغم من أنها خطوة بالغة الأهمية - إلا انها لن تجدي نفعًا ما لم تسبقها شروط وإجراءات اخرى مباشرة، تحقق الغرض من إجراء الانتخابات. فليست الانتخابات هدفًا في حد ذاتها، ولكنها آلية للتعبير عن اتجاهات الرأي العام ومصالح الفئات العريضة من الشعب. وهذا يتطلب الشروع فوراً في خلق بيئة دمقراطية وهي شرط أساسي لإجراء انتخابات دمقراطية. ويقتضي ذلك تحرير وسائل الإعلام المرئية والسمعية والمقروءة من احتكار وسيطرة السلطة، وخصخصة الصحافة الحكومية (المسماة قومية) بصحفها اليومية واسعة الانتشار ومؤسساتها للطباعة والتوزيع والإعلان، التي تستطيع خنق الصحف والمجلات التي لا ترضى عنها الحكومة. ومن المفارقة ان تقوم الحكومة بحماس بالغ بخصخصة وسائل الانتاج والتوزيع تحت دعوى بناء مجتمع مفتوح قائم على آليات السوق الحر، وتنأى بالحماس ذاته عن خصخصة الصحافة الحكومية التي أممت في ظروف جد مختلفة، هي التحول الى اقتصاد الدولة وما يتبعه من سيطرة على الحياة السياسية والفكرية، وكان الأجدر بالحكومة خصخصتها لكونها تمثل وسائل التعبير عن رأي الشعب، فلا تقيم هذه التفرقة غير المنطقية بين إنتاج السلع والخدمات وإنتاج الأفكار والآراء، فتمنح الأول الانفتاح والحرية الكاملة وتخص الثاني بالانغلاق والاحتكار.

والتعددية السياسية والحزبية تقتضي إطلاق حرية تكوين الأحزاب ورفع القيود عن نشاطها، وعدم التدخل في بناء نقابات ومنظمات مستقلة لجميع فئات المجتمع (وليست فقط لرجال الأعمال)، من مهنيين وعمال وفلاحين وطلبة. فالدمقراطية لا تقوم الا في مجتمع متوازن القوى الاقتصادية والسياسية. وعليه فإنه من الخطأ ان تراهن القوى الدمقراطية على إجراء انتخابات حرة دون أن يسبقها إرساء مقومات وشروط تحقيق الدمقراطية.

(عن الزميلة «الأهالي» المصرية)

(•) مستشار سابق.





فك لغز انتشار خلايا السرطان

• بإمكان الخلايا السرطانية أن تهاجر إلى مناطق بعيدة في الجسم •

* بنسلفانيا - الوكالات - تمكن العلماء من فك لغز انتقال خلايا السرطان عبر أنحاء جسم الإنسان المختلفة.

فقد ظل لغز انتشار الخلايا السرطانية من مكان لأخر محيرا بالنسبة للأطباء الذين يقضون عليها في ناحية ليجدوا أنها نمت في أنسجة أخرى وفي مكان آخر من الجسم.

وهذه الخاصية التي تدعى بـ متاستاسيس جعلت من الخلايا السرطانية صعبة الاجتثاث بالأدوية أو بالعلاج الكيمياوي.

أسباب انتقال الخلايا السرطانية

يعتقد الدكتور دانيال هامر من جامعة بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية أن الفريق الذي يرأسه ربما توصل إلى الآلية التي تتحكم بكيفية انتقال الخلايا السرطانية عبر الدورة الدموية وكيف تخرج هذه الخلايا عند النقطة التي تختارها.

وتعتبر عملية تنقل الخلايا هذه مهمة جدا لوظائف الجسم المعتادة كالطريقة التي يتعامل بها الجسم مع الأجسام الغريبة التي تهاجمه.

وقال الدكتور هامر في مؤتمر الأكاديمية القومية للعلوم إن خواص عدد قليل من جزيئات الخلايا المتواجدة على سطحها هي التي تقرر متى تخرج الخلية من الدم.

وعندما تقفز الخلية في أحد الأوردة فإن هذه الجزيئات ترتبط بمُستقبلات الخلايا التي تتشبث بالغلاف الداخلي للوريد.

وتقوم الجزئيات بتوجيه الخلايا إلى طريقين اثنين، فأما أن تستمر الخلية في رحلتها خلال الدم أو تبقى ملتصقة بجدران الأوردة حتى تخترقها منتقلة إلى الأنسجة المجاورة.

ويضيف الدكتور هامر أن جزيئات الخلايا على السطح مجتمعة تعمل بكفاءة وبمفاتيح معقدة لتوجيه الخلايا إلى المكان المناسب.


• خلايا سرطانية •

وقد استخدم فريق الباحثين كمبيوترا لتقليد التماسك في الخلية في تيار الدم وعلى سطح جدران الأوعية الدموية.

وقال متحدث باسم صندوق إمبيريال لأبحاث السرطان إن نتائج البحث قد تكون مفيدة في التوصل إلى طرق جديدة لمعالجة السرطان.

وأضاف المتحدث أن الباحثين في أمراض السرطان كانوا دائما يعرفون أن بعض خلايا السرطان أكثر قدرة على الانتشار إلى أنسجة الجسم المختلفة من غيرها.

يبدو أن فريق الدكتور هامر قد تمكن من تحديد الطريقة التي تنتقل بها الخلايا وهذا لابد وأن يساعد على توضيح هذه الظاهرة وكيفية معالجتها.

وقال المتحدث إن العلماء في صندوق إمبيريال يحاولون معرفة الآلية التي تنتشر بها هذه الخلايا لذلك فإن دراسة الدكتور هامر تقدم مفاتيح جديدة لحل الألغاز.

اختراع أداة صينية متقدمة لعلاج السرطان

• جامعة أكسفورد تعتمد الأداة في أحد مستشفياتها •

بكين- الوكالات - توصل علماء الطب الصينيون إلى اختراع جهاز فوق صوتي معقد يستخدم كمبضع كمبيوتري لمعالجة الأورام.

وتوصل (وانغ تشي بياو) و زملاؤه في جامعة (تشونغتشينغ) لعلوم الطبي إبداع هذه الأداة على أساس نظرية البؤرة فوق الصوتية.

ويذكر أنه خلال إحدى العمليات الجراحية بالسنوات الماضية، ساعدت أربعة أطقم من المعدات الكبيرة، الأطباء في علاج ناجح لأكثر من ٤٠٠ مريض كانوا مصابين بأمراض تهدد حياتهم، بما في ذلك سرطان الشدي وسرطان العظام وسرطان الكبد وورم اللحمة وسرطان الكلية.

وقال خبراء طب شاركوا في تقييم هذه الأداة أنها عالية الفعالية و الأمان، كما أصدرت هيئة الأدوية الصينية إذناً بالمضي في استخدام هذه الأداة الطبية عالية التكنولوجيا في المستشفيات الصينية.

وعلم أن شركة «بو تي إلي» البريطانية قد وقعت عقدا مع الجامعة لتكون وكيلا دوليا للمبيعات لهذه الأداة، كما سيستخدم أحد المستشفيات التابعة لجامعة أكسفورد البريطانية هذه الاداة بنهاية هذا العام.

نموذج لسيارات المستقبل بطريقة سهلة القيادة



• فرانكفورت- الوكالات - طورت شركة (بي .ام .دبليو) للسيارات بالتعاون مع شركة (اميرسن) نموذجا لسيارة تحتوي على أقل عدد ممكن من العدادات والمفاتيح. هي السيارة (بي .ام. دبليو. Z-٩) على منوال الشاشات متعددة الأغراض مثل طائرة (بوينج ٧٧٧) التي تم تعديل عداداتها إلى (٣٠٠) بدلا من (١٠٠٠) عداد مثل طائرة (بوينج ٧٤٧) ويحتوي ذلك الطراز عى لوحة عرض واحدة بمفتاح واحد كبير يشبه كرة عصا الألعاب ويتم التحكم من خلاله في كل شيء في السيارة.

دراسة .. أصحاب الرؤوس الكبيرة يتميزون بالذكاء الشديد

* لندن - الوكالات - إذا كانت رأسك كبيرة الحجم فلا تبتئس فان ذلك قد يكون علامة على انك اكثر ذكاءً . حيث ذكرت صحيفة (اندبندنت) البريطانية امس الثلاثاء أن فريقاً من الباحثين العاملين في جامعة (ويسترن اونتاريو) قد اكتشف أن الأشخاص الذين يتميزون بأن رؤوسهم ذات حجم كبيرة وبخاصة العريضة منها غالباً ما يكونوا اكثر ذكاءً مقارنة بغيرهم .

ونقلت الصحيفة عن فريق من علماء النفس قولهم : الرأس كبيرة الحجم تشير إلى قدر اكبر من الذكاء. وقام الباحثون باختبار مجموعات من الأشقاء ممن تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و٣٥ عاماً ، ممن يتميزون بوجود اختلاف في أحجام رؤوسهم ، حيث تم إخضاعهم لسلسلة من الاختبارات في الذكاء والمعرفة. ورغم القبول العام لفكرة أن أصحاب الرؤوس الكبيرة يمكن أن يكونوا اكثر ذكاءً من غيرهم فان دور حجم الرأس ذاته لم يلق القدر الكافي من الدراسة من قبل ذلك . لكن إذا كان أصحاب الرؤوس الضخمة قد ينتابهم شعوراً بالغرور بعد هذه النتائج فان الأمر ليس كذلك بالنسبة لاصحاب الرؤوس الطويلة. حيث أكدت (الاندبندنت) على أنه من الغريب أن طول الرأس يتناسب عكسيا مع معدل الذكاء.

المراهقون والنساء والبيض الاكثر تعلقا بالسجائر



* واشنطن - «و.ص.ف» - جاء في دراسة نشرت امس الثلاثاء في مجلة «توباكا اند نيكوتين ريزرتش» التي تعنى بالابحاث حول التدخين ان المراهقين والنساء والبيض معرضون اكثر من غيرهم للادمان على التدخين.

وقالت الدراسة التي اجرتها جامعة كولومبيا على ٢٢ الف مدخن بين عامي ٩١ و ٩٣ ان اعراض الادمان بدت الاشد لدى المراهقين ولدى النساء والبيض بشكل عام وهي تتراجع لدى من تجاوزوا الخمسين ويدخنون العدد نفسه من السجائر.

واشارت الدراسة الى ان المراهقين اكثر عرضة للادمان من البالغين حتى ولو كانوا يستهلكون عددا اقل من السجائر.

في الاخاء يقررون:

تحرير بن حيمو وحنچلي وضم سمير زمفير تحت التجربة

* من المفروض ان تكون ادارة مكابي الاخاء الناصرة قد حررت بالأمس لاعبي الوسط شلومي بن حيمو وأريك حنچلي، بعد ان تبين أنهما لا يقدمان شيئًا للفريق، ولم يظهرا بالمستوى الذي يطلبه منهم الجهاز الفني سمير عيسى ومعاذ نصر الدين.

في الوقت نفسه ستضم ادارة الفريق النصراوي لاعب الوسط الروماني سمير زمفير لفترة تجريبية لمدة شهرين للوقوف على مدى عطائه، ومن ثم اتخاذ القرار النهائي بابقائه في الفريق أو تحريره.

من جهة أخرى عزز فريق مكابي كريات جات، منافس الاخاء في المباراة القادمة، يوم الاثنين صفوفه بعدة لاعبين. فبعد التوقيع مع المدرب الجديد غيلي لنداو، خلفًا لأيلي محفود، تم ضم المدافع اسيف بن يشاي من هبوعيل حيفا، وكذلك نير سوحير والذي جاء من تسفريريم حولون، وقبلها كان أيضًا في هبوعيل حيفا. وتفاوض الادارة المهاجم بيتر ابولا، وهو قريب جدًا من التوقيع. وقد يلعب بن يشاي وسوحير أمام الاخاء، بينما إمكانية مشاركة ابولا ضعيفة.

هذا وسيلعب الاخاء اليوم مباراة ودية تجريبية مع هبوعيل كفركنا العائد من معسكره التدريبي في هنغاريا. كما ستمثل ادارة الفريق مساء اليوم أمام لجنة الطاعة، بناءً على تقرير الحكم حايم يعقوب الذي أدان تصرفات جمهور الاخاء.

(عبد ابو ليل)

• شلومي بن حيمو - لم يقدم شيئا للاخاء •

طلاب مدرسة الشيخ دنون يحلون ضيوفًا على مكابي حيفا

* بمبادرة مدير المدرسة الاستاذ عبد الله خطيب وقسم الفعاليات اللامنهجية في المدرسة وبالتنسيق مع مركز علاقات فريق مكابي حيفا مع الوسط العربي الاستاذ جلال صفدي، حل طلاب مدرسة السلام الشاملة المشتركة في قرية «الشيخ دنون» يوم السبت الماضي ضيوفًا على فريق مكابي حيفا لمشاهدة مباراته البيتية في استاد كريات اليعزر أمام عيروني ريشون لتسيون ضمن الأسبوع السادس من دوري الدرجة العليا.

وقد أعرب مدير المدرسة الاستاذ خطيب عن شكره وتقديره لادارة مكابي حيفا على تلبية دعوته لاستضافة الطلاب وعن أمله في تكرار هذه المبادرة في المستقبل بغية تقريب طلاب مدرسته إلى الرياضة وتشجيعهم على الروح الرياضية ونبذ العنف على مختلف أشكاله. هذا وقد جاءت هذه الفعالية ضمن مشروع «لا للعنف نعم للرياضة» الذي تتبناه المدرسة المذكورة كموضوع مركزي داخلي ضمن الفعاليات اللامنهجية لهذا العام.

(باسل زريق)

بطولة مصر: الاهلي والزمالك ضيفان على المحلة والمعادن

القاهرة - (و.ص.ف.)- تقام غدا الخميس مباريات المرحلة الثالثة من الدوري المصري لكرة القدم فتلعب الفرق الثلاثة المتنافسة على الصدارة الاهلي والزمالك والاسماعيلي خارج ارضها.

ويحل الاهلي ضيفا على غزل المحلة العائد للدوري الممتاز بعد عام واحد في الاولى، وهو لا يزال يبحث عن ذاته بعد تعادله سلبا مع مزارع دينا في الافتتاح، وفوزه بصعوبة على القناة ١-صفر.

وكان غزل المحلة الذي يقوده المدرب المخضرم فاروق جعفر خسر امام الاسماعيلي صفر-٣، ثم فاز على المقاولون العرب ١-صفر.

ويغيب عن الاهلي خالد بيبو المنضم اليه حديثا بداعي الاصابة في حين يعود ابراهيم سعيد بعد غيابه عن المباراتين السابقتين.

ويلعب الزمالك في ضيافة المعادن، الذي يقوده المدرب محمد صلاح لاعب الزمالك السابق، وكان نجح في تحقيق التعادل مع الزمالك في العام الماضي ويضم نخبة من اللاعبين صغار السن ذوي المهارة العالية تمكنوا من الخروج بنقطتين من المباراتين السابقتين.

ويحتل الزمالك المركز الثاني برصيد ٦ نقاط ويفارق الاهداف خلف الاسماعيلي، وسيخوض المهاجم الدولي حسام حسن اول مباراة رسمية في الدوري مع الزمالك بعد انتقاله من الاهلي اذ انه لم يشارك في المرحلتين السابقتين لاصابته.

ويحل الاسماعيلي المتصدر (٦ نقاط) ضيفا على الترسانة الوافد الجديد على البطولة بعد غيبة طويلة (٣ نقاط)، والذي قدم عرضا مقنعا امام الزمالك الاسبوع الماضي رغم خسارته صفر-٢.

وسيعتمد الاسماعيلي في لقاء الغد على النيجيري جون اوتاكا فيما يحيط الغموض بموقف محمد صلاح ابو جريشة بعد خلاف مع الادارة بخصوص عقده الجديد.

وسيبحث سكة حديد سوهاج عن فوزه الاول امام ضيفه الاتحاد السكندري مستغلا تراجع مستواه الواضح منذ بداية البطولة، رغم تشابه ظروف الفريقين اللذين يملك كل منهما نقطة واحدة.

ويلعب الكروم مع المقاولون، وهو يسعى ايضا الى تحقيق فوز اول بعد خسارتين امام الزمالك والاسماعيلي على التوالي، اما المقاولون فيملك ٣ نقاط.

ولا يملك المدرب انور سلامة وفريقه القناة بديلا عن الفوز على المنصورة المنافس بدوره على الصدارة برصيد ٤ نقاط، لحصد النقاط الثلاث الاولى بعد خسارتين متتاليتين.

ويدخل المصري (٤ نقاط) اختبارا جديا عندما يحل في وادي النطرون في ضيافة مزارع دينا، وسيكون اللقاء مواجهة بين مدربين سابقين للزمالك هما محمود ابو رجيلة (المصري) واحمد رفعت (دينا)، وقد سبق لهما العمل معا في مطلع الثمانينيات وقاد فريقهما الى احراز بطولة الاندية الافريقية عام ١٩٨٤.

اتحاد الكرة يقرر:

جميع مباريات الأسبوع السابع في الدوري العلوي والدوري الممتاز - يوم الاثنين

* قرر اتحاد كرة القدم في جلسته التي انعقدت أمس الأول ترحيل جميع مباريات الدوري للدرجتين العليا والممتازة، إلى يوم الاثنين القادم، بدلا من يومي الجمعة والأحد، وذلك بسبب عيد رأس السنة العبري.

وكان نتان سلوڤاتيك، مسؤول كرة القدم في منظمة مكابي قد لفت أنظار الحاضرين إلى أن القانون لا يتيح إجراء مباريات في أيام العيد، نظرًا لقدسيته، رغم أن جدول الدوري كان قد أعد منذ شهرين، ولم ينتبه أحد لهذا الأمر، فقرر رئيس اتحاد الكرة اجراء مشاورات عاجلة مع الأعضاء الذين أيدوا الفكرة، فأصدر القرار بترحيل المباريات إلى يوم الاثنين. وقبل هذا القرار كان من المفروض أن يلعب مكابي الاخاء مباراته الخارجية مع مكابي كريات جات عصر يوم الجمعة في الثالثة والنصف، إلا أنها ارجئت إلى يوم الاثنين لتقام في نفس الساعة. أما مباراة اتحاد أبناء سخنين مع هبوعيل القدس والتي تم نقلها إلى ملعب سخنين البلدي فستقام في الساعة الرابعة من عصر اليوم نفسه.

(باسل زريق)

حكام مباريات الأسبوع السابع في الدوري العلوي والدوري الممتاز

* فيما يلي قائمة الحكام الذين سيديرون مباريات الأسبوع السابع في الدوري العلوي والدوري الممتاز، كما قررتها لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة.

الدوري العلوي:

مكابي نتانيا - هبوعيل بيتح تكفا - متير ليفي.
بني يهودا - نادي أشدود الرياضي - داني كورين.
مكابي بيتح تكفا - هبوعيل تل أبيب - أساف كينان.
هبوعيل حيفا - تسفريريم حولون - اريك حايموڤتش.
مكابي تل أبيب - مكابي حيفا - إيال تسور (الساعة التاسعة ليلًا) تبث على القناة الثانية.
عيروني ريشون لتسيون - بيتار القدس - شاي شتريت (في الساعة السابعة إلا ربعًا وتبث على قناة الرياضة).

الدوري الممتاز

اتحاد أبناء سخنين - هبوعيل القدس - ياريف معتوق.
بيتار بئر السبع - هبوعيل كفارسابا - يعقوب بن حيمو.
مكابي كريات جات - مكابي الاخاء الناصرة - عميت كلاين.
هكواح رمات غان - هبوعيل بئر السبع - رامي بن يتسحاق.
مكابي هرتسليا - مكابي كريات آتا - الون بيفت (في الساعة الرابعة وعشر دقائق وتبث على قناة الرياضة).
هبوعيل بيسان - هبوعيل رمات غان - ايلان ڤعاكنين.
تجدر الاشارة إلى ان الساعة الرئيسية للمباريات اعتبارًا من مطلع الشهر القادم، هي الرابعة بعد الظهر، على أن تصبح الثالثة بعد العودة إلى التوقيت الشتوي!!

دوري ابطال اوروبا: انخفاض الضغط في قمرة القيادة يولد الذعر في طائرة ريال مدريد

مدريد - (و. ص. ف.) - ذكرت الصحف الاسبانية امس الثلاثاء ان انخفاض الضغط في حجرة القيادة في الطائرة التي اقلت فريق ريال مدريد لكرة القدم الى المانيا امس الاول الاثنين، ارغم الطيار على الهبوط نحو ٥ الاف متر خلال ٣ دقائق فولد الذعر في نفوس الركاب.

ووقع الحادث عندما كانت الطائرة وهي من نوع بوينغ ٧٥٧ تحلق فوق مدينة نانت الفرنسية على ارتفاع ١١ الف متر.

وعندما شعر الطيار بانخفاض الضغط في قمرته هبط بالطائرة الى علو ٦ الاف م وتابع رحلته الى مدينة دوسلدورف الالمانية بنفس الارتفاع حيث كانت كمية الاوكسجين كافية تماما.

واكد المهاجم بدرو مونيتيس «انتابنا خوف شديد»، وذكرت الصحف ان زميله ايفان هيلغيرا، الذي اصيب بالهلع، تابع الرحلة وهو في غرفة الطيار.

وسيلتقي ريال مدريد، حامل اللقب، مع باير ليفركوزن الالماني اليوم الاربعاء، في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الاولى لمسابقة دوري ابطال اوروبا.

كأس الكؤوس العربية: اعتماد حكام النهائيات

الرياض -(و.ص.ف.)- اعتمدت اللجنة الفنية في الاتحاد العربي لكرة القدم اسماء الحكام والحكام المساعدين الذين سيقودون نهائيات مسابقة كأس الكؤوس العربية الحادية عشرة التي يستضيفها الهلال السعودي من ٨ الى ٢١ تشرين الثاني المقبل بمشاركة عشرة فرق وهم:

حكام الساحة: ناصر الحمدان (السعودية) وقاسم شعبان (الكويت) ونبيل عياد (لبنان) وسعيد العبدالله (الامارات) وناصر عباس قابيل (مصر) وهشام قيراط (تونس) وكريم داحو (الجزائر).

الحكام المساعدون: ناصر ميرزا حسن (البحرين) وفتحي العرياني (الاردن) وحمدي القادري (سوريا) وابراهيم عبد الله سالم (اليمن) ومحمد الشيخ خليل (فلسطين) وعبد الحميد بو عافية (المغرب) وجمال الهواري (ليبيا) وعثمان محمد حامد (السودان).

ويشرف على البطولة المغربي محمد باحو.

يذكر ان الفرق العشرة المشاركة هي: الهلال المضيف والاتحاد القطري والنصر السعودي وشباب المحمدية المغربي واتحاد عنابة الجزائري والمريخ السوداني والوصل الاماراتي والعربي الكويتي والوحدات الاردني وجبلة السوري.

وحل المريخ بدلا من الزمالك المصري بعد ان رفض الاتحاد المصري السماح له بالمشاركة لتضارب موعد البطولة مع موعد مبارياته في الدوري المحلي.

قدم: اسبانيا والكاميرون الى النهائي

سيدني-(و.ص.ف.) - بلغت اسبانيا والكاميرون نهائي مسابقة كرة القدم ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني بفوز الاولى على الولايات المتحدة ٣-١، والثانية على تشيلي ٢-١ امس الثلاثاء.

واستحقت اسبانيا بلوغها نصف النهائي لانها سيطرت تماما على مجريات اللعب بقيادة لاعب ميلان الايطالي خوسيه ماري نجم المباراة الذي صنع الهدفين الاولين وسجل الثالث.

ونجح خوسيه ماري في التخلص من المدافع الاميركي داني كليف ومرر كرة عرضية تابعها تامودو داخل المرمى (١٦).

واستغل خوسيه ماري مرة جديدة خطأ لكليف ليمرر كرة متقنة لم يجد لاعب وسط فالنسيا انغولو صعوبة في ايداعها الشباك (٢٥).

وقبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق احتسب الحكم التونسي مراد الدعمي ركلة جزاء للاميركيين انبرى لها بيتر فاغيناس بنجاح مقلصا الفارق.

وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق سدد تامودو كرة قوية فشل الحارس في التصدي لها ليتابعها خوسيه ماري داخل الشباك حاسما النتيجة في مصلحة منتخب بلاده.

وتأمل اسبانيا ان تحرز اللقب للمرة الثانية بعد عام ١٩٩٢ عندما استضافت الدورة في برشلونة عندما تغلبت على بولندا ٣-٢.

وتلتقي اسبانيا في النهائي المقرر في ٣٠ الحالي مع الكاميرون التي تغلبت على تشيلي ٢-١.

وسجلت الكاميرون هدفين في الدقائق الست الاخيرة لتقلب خسارتها الى فوز. وتقدمت تشيلي عن طريق سيباستيان غونزاليز مستغلا تردد الدفاع الكاميروني في تشتيت الكرة (٧٨).

ونجحت الكاميرون في ادراك التعادل بواسطة المخضرم باتريك مبوما الذي استغل دربكة امام المرمى ليسدد الكرة من مسافة قريبة (٨٤).

وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة احتسب الحكم الفرنسي ستيفان بري ركلة جزاء للكاميرون اثر اعاقة مبوما داخل المنطقة، فتقدم من الركلة ايتاميه ماير لاعب ارسنال الانكليزي وسددها بنجاح على يسار الحارس التشيلي مانحا الفوز لفريقه.

وتسعى الكاميرون الى ان تصبح ثاني منتخب افريقي يحرز اللقب الاولمبي علما بان نيجيريا سبقتها قبل اربعة اعوام في اتلانتا بفوزها على الارجنتين ٣-٢ في النهائي.

يد: خروج مصر من ربع النهائي

سيدني -(و.ص.ف.) - خرج المنتخب المصري من الدور ربع النهائي لمسابقة كرة اليد ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني بخسارته امام نظيره السويدي بطل العالم ٢٣-٢٧ (الشوط الاول ١٢-١٤) امس الثلاثاء.

وهي المرة الثانية على التوالي التي يفشل فيها المنتخب المصري في تخطي الدور ربع النهائي بعد دورة اتلانتا التي حل فيها سادسا.

واستبسل لاعبو المنتخب المصري طيلة المباراة وكان بامكانهم الفوز لو عرفوا كيف يستغلون الفرص الكثيرة التي اتيحت لهم خصوصا في الشوط الثاني بيد ان التسرع وصلابة الدفاع السويدي بقيادة الحارس سفنسون حال دون ذلك.

وبذلت مصر مصر جهودا كبيرة في الدقائق الاخيرة ونجحت في تقليص الفارق الى هدفين ٢٣-٢٥، لكن السويد بخرت امالهم قبل ٥٠ ثانية من نهاية المباراة بتوسيعها الفارق الى ٣ اهداف ٢٦-٢٣، ثم الى اربعة اهداف ٢٧-٢٣ قبل ١٦ ثانية وهي النتيجة التي انتهت بها المباراة.

وتلتقي السويد في الدور نصف النهائي مع اسبانيا الفائزة على المانيا ٢٧-٢٦ (الشوط الاول ١١-١٣).

وبلغت يوغوسلافيا الدور نصف النهائي بتغلبها على فرنسا ٢٦-٢١ (الوشط الاول ١٠-٩)، وهي ستلتقي مع روسيا التي تغلبت على سلوفينيا ٣٣-٢٢ (١٤-٩).

تونس عاشرة

وانهى المنتخب التونسي لكرة البد مشاركته في دورة الالعاب الاولمبية في سيدني باحتلاله المركز العاشر بعد خسارته امام نظيره الكوري الجنوبي ١٩-٢٤ (الشوط الاول ٧-١٣).

وكان المنتخب التونسي فشل في بلوغ الدور ربع النهائي بحلوله خامسا في المجموعة الثانية.

وهي الخسارة الخامسة لتونس في الدورة بعد سقوطها امام اسبانيا ٢٢-٢٤، وامام فرنسا ١٧-٢٠، وامام السويد ١٨-٢٧، وامام سلوفينيا ٢٠-٢٢، مقابل فوز واحد على استراليا ٣٤-٢٤ في الدور الاول.

منشطات: تجريد الرومانية رادوكان من ذهبية الفردي العام في الجمباز

سيدني -(.و.ص.ف.) - اكدت اللجنة الاولمبية الدولية امس الثلاثاء، تجريد لاعبة الجمباز الرومانية اندريا رادوكان من ذهبية مسابقة الفردي العام في الجمباز التي احرزتها ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني وذلك بسبب تناولها منشطات من نوع ايفيدرين.

وقال عضو اللجنة الاولمبية الدولية توماس باخ بانه تم تجريد رادوكان من ذهبيتها، كما منع طبيب المنتخب الروماني من المشاركة في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في سولت لايك سيتي عام ٢٠٠٢، ودورة الالعاب الاولمبيةالصيفية في اثينا عام ٢٠٠٤.



وكانت شبكة «برو تي في» الرومانية اعلنت امس بانه سيتم تجريد رادوكان من ذهبيتها وانزال العقوبة المناسبة بها وبحق طبيبها بحسب رئيس اللجنة الاولمبية الرومانية نجم كرة المضرب السابق ايون تيرياك.

وكانت رادوكان التي ستبلغ السابعة عشرة يوم السبت المقبل باتت اول لاعبة جمباز رومانية تحرز ذهبية لمنتخب بلادها منذ مواطنتها الشهيرة ناديا كومانتشي التي سجلت ١٠ على ١٠ في اولمبياد مونتريال عام ١٩٧٦.

وباتت رادوكان اول لاعبة جمباز يثبت تناولها منشطات في الالعاب الاولمبية ايضا، وثاني لاعبة في دورة سيدني تجرد من ميداليتها بعد الرباعة البلغارية ايزابيلا دراغنيفا.

وكشف تيرياك بان مادة الايفيدرين ممنوعة من قبل اللجنة الاولمبية الدولية لكنها ليست كذلك بالنسبة الى الاتحاد الدولي للجمباز.

واضاف بان رادوكان تناولت دواء، وصفها لها الطبيب يحتوي مادة الايفيدرين بسبب اصابتها بنزلة برد.

رادوكان تستأنف قرار استبعادها

وقدمت لاعبة الجمباز الرومانية اندريا رادوكان استئنافا امام محكمة التحكيم الرياضية بعد تجريدها من الميدالية الذهبية.

واكدت المحكمة انها ستجتمع اليوم الاربعاء، في سيدني لبحث الاستئناف وستقرر بعد جلستها ما اذا كانت ستصدر حكما في الموضوع في اليوم ذاته ام لا، موضحا ان الجلسة ستكون مغلقة.

وبحسب الميثاق الاولمبي فان محكمة التحكيم الرياضية مؤهلة للتدخل لمعرفة جميع النزاعات المرتبطة بالالعاب او التي لها علاقة بها.

قوى: الرياضيون العرب الذين سيخوضون نهائيات اليوم

سيدني - (و. ص. ف.) - في ما يلي اسماء الرياضيين العرب الذين سيخوضون نهائيات اليوم الاربعاء في منافسات العاب القوى ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني:

- ٨٠٠ م (رجال):

الرياضي افضل رقم له هذا العام رقمه الشخصي رقمه في التصفيات

الجزائري سعيد جابر القرني ١٫٤٣٫١٩ د ١٫٤٣٫٠٩ ١٫٤٣٫١٩ ١٫٤٣٫١٩

- الرقم القياسي العالمي: ١٫٤١٫١١ دقيقة بحوزة الدنماركي ويلسون كيبكيتير وسجله في ٢٤ آب/اغسطس ١٩٩٧ في كولن (المانيا)

- الرقم القياسي الاولمبي: ١٫٤٢٫٥٨ دقيقة بحوزة النروجي فيبيورن رودال وسجله في ٣١ تموز/يوليو ١٩٩٦ في اتلانتا

- ٤٠٠ م حواجز (رجال):

الرياضي افضل رقم له هذا العام رقمه الشخصي رقمه في التصفيات

السعودي هادي صوعان ٤٨٫١٤ ثانية ٤٨٫١٤ ٤٨٫١٤

- الرقم القياسي العالمي: ٤٦٫٧٨ ثانية بحوزة الاميركي كيفن يونغ وسجله في ٦ آب/اغسطس ١٩٩٢ في برشلونة

- الرقم القياسي الاولمبي: ٤٦٫٧٨ ثانية بحوزة الاميركي كيفن يونغ وسجله في ٦ آب/اغسطس ١٩٩٢ في برشلونة

- ٤٠٠ م حواجز (سيدات):

الرياضي افضل رقم لها هذا العام رقمها الشخصي رقمها في التصفيات

المغربية نزهة بدوان ٥٣٫٥٣ ث ٥٢٫٩٠ ٥٤٫١٩

- الرقم القياسي العالمي: ٥٢٫٦١ ث بحوزة الاميركية كيم باتن وسجلته في ١١ آب/اغسطس ١٩٩٥ في غوتيبورغ (السويد)

- الرقم القياسي الاولمبي: ٥٢٫٨٢ ث بحوزة الجامايكية ديون هيمينغز وسجلته في ٣١ تموز/يوليو ١٩٩٦.

برنامج اليوم الثاني عشر

- العاب القوى:

٠٠ر١٠: العشارية (سباق ١٠٠ م والوثب الطويل والكرة الحديد)، وتصفيات المطرقة (سيدات)، والدور الاول لسباق ١٥٠٠ م (سيدات)، وتصفيات الكرة الحديد (سيدات)، والدور الاول لسباق ٢٠٠ م (رجال وسيدات)، والدور الاول لسباق ٣ الاف م موانع، والدور الاول لسباق ١٠ الاف م (سيدات).

٠٠ر١٨: العشارية (الوثب العالي و٤٠٠ م)، ونصف نهائي ونهائي ١٠٠ م حواجز (سيدات)، ونصف نهائي ١٥٠٠ م (رجال)، والدور الاول لسباق ٥ الاف م (رجال)، وتصفيات الزانة (رجال)، والوثب الطويل (سيدات)، والدور الثاني لسباق ٢٠٠ م (رجال وسيدات)، ونهائي ٨٠٠ م (رجال)، والقرص (سيدات)، و٤٠٠ م حواجز (رجال وسيدات)

- بيزبول:

٣٠ر١٢: مباراة المركز الثالث (رجال)

٣٠ر١٩: المباراة النهائية (رجال)

- كرة السلة:

٠٠ر١٥: ربع نهائي (سيدات)

٠٠ر٢٠: ربع نهائي (سيدات)

- ملاكمة:

٠٠ر١٣: ربع نهائي وزن ٥١ كلغ، ووزن ٥٧ كلغ، وزن ٥ر٦٣ كلغ كلغ، وزن ٧١ كلغ، وزن ٨١ كلغ، وزن فوق ٩١ كلغ.

٣٠ر١٩: ربع نهائي وزن ٥١ كلغ، وزن ٥٧ كلغ، وزن ٥ر٦٣ كلغ، وزن ٧١ كلغ، وزن ٨١ كلغ، وزن فوق ٩١ كلغ.

- كانوي كاياك:

٣٠ر٨-٠٠ر١١: تصفيات سباق ك١ لمسافة ٥٠٠ م (رجال)، وسباق سي١ لمسافة ٥٠٠ م (رجال)، وسباق ك١ لمسافة ٥٠٠ م (سيدات)، وسباق ك٢ لمسافة ٥٠٠ م (رجال)، وسباق سي٢ لمسافة ٥٠٠ م (رجال)، وسباق ك٢ لمسافة ٥٠٠ م (سيدات).

- دراجات:

سباق الطريق

٠٠ر١٠-٠٠ر١٦: سباق الرجال

- الفروسية:

٠٠ر١٠-٤٥ر١٦: مسابقة الترويض للفرق (الجائزة الكبرى)

- هوكي:

٣٠ر٨-٣٠ر١٤: ترتيب مراكز (سيدات)

٣٠ر١٦-٠٠ر٢٢: ترتيب مراكز (رجال)

- المصارعة:

٣٠ر٩-٠٠ر١٢: ربع نهائي اوزان ٥٨ كلغ و٦٩ كلغ و٨٥ كلغ و١٣٠ كلغ، ونصف نهائي اوزان ٥٨ كلغ و٦٩ كلغ و٨٥ كلغ و١٣٠ كلغ.

٠٠ر١٧-٠٠ر١٩: المركز الثالث لاوزان ٥٨ كلغ و٦٩ كلغ و٨٥ كلغ و١٣٠ كلغ، ونهائي اوزان ٥٨ كلغ و٦٩ كلغ و٨٥ كلغ و١٣٠ كلغ.

- الغطس:

٠٠ر١٠-٠٠ر١٣: تصفيات ارتفاع ٣ امتار (سيدات)

٠٠ر٢٠-٤٥ر٢١: نصف نهائي ارتفاع ٣ امتار (سيدات)

- تايكواندو:

٠٠ر٩: تصفيات وزن ٤٩ كلغ (سيدات)، ووزن ٥٨ كلغ (رجال).

٣٠ر١٩: المركز الثالث ونهائي وزن ٤٩ كلغ (سيدات)، ووزن ٥٨ كلغ (رجال)

- كرة المضرب:

٠٠ر١١-٠٠ر١٧: المركز الثالث (رجال)، ونهائي السيدات، ونهائي زوجي الرجال، والمركز الثالث لزوجي السيدات

- الواح شراعية:

٠٠ر١٢-٠٠ر١٧: سباقات فئة فين فليت (رجال)، وسباق فين ستار، وسباق ٤٧٠ (رجال وسيدات)

- الكرة الطائرة:

٠٠ر١٠-٠٠ر١٤: ترتيب مراكز (سيدات)

٣٠ر١٢-٣٠ر١٦: ربع النهائي (رجال)

٣٠ر١٨-٣٠ر٢٢: ربع النهائي (رجال)

- كرة الماء:

٣٠ر٩-٤٥ر١١: تصفيات الرجال

٣٠ر١٤-٤٥ر١٦: تصفيات الرجال

١٥ر١٩-٣٠ر٢١: تصفيات الرجال

الميداليات التي وزعت في اليوم الحادي عشر

* سيدني - (و. ص..ف.) - في ما يلي جميع الميداليات التي وزعت في اليوم الحادي عشر من منافسات دورة الالعاب الاولمبية في سيدني امس الثلاثاء.

المصارعة اليونانية-الرومانية

- وزن ٥٤ كلغ:

ذهبية: سيم كوون هو (كوريا الجنوبية)

فضية: لازارو ريفاس (كوبا)

برونزية: كان يونغ غيون (كوريا الشمالية)

- وزن ٦٣ كلغ

ذهبية: فارتيريس ساموزغايف (روسيا)

فضية: خوان لويس مارين (كوبا)

برونزية: اكاكي تشاتشيا (جورجيا)

- وزن ٧٦ كلغ

ذهبية: مورات كوردانوف (روسيا)

فضية: جيمس ليندلاند (الولايات المتحدة)

برونزية: يلي هانوكسيلا (فنلندا)

- وزن ٩٧ كلغ:

ذهبية: ميكايل ليونديرغ (السويد)

فضية: ديفيد سالدادزه (اوكرانيا)

برونزية: غاريت لوني (الولايات المتحدة)

الكرة الطائرة الشاطئية

- مسابقة الرجال:

ذهبية: داين بلانتون واريك فونويوانا (الولايات المتحدة)

فضية: جوزيه ماركو ميلاند وريكاردو سانتوس (البرازيل)

برونزية: يورغ اهمان واكسل هايغر (المانيا)

دراجات

- سباق الطريق (سيدات):

ذهبية: ليوثين فان مورسيل (هولندا)

فضية: هانكا كابفرناغل (المانيا)

برونزية: دينا زيليوت (ليتوانيا)

الغطس

- المنصة من ٣ امتار (رجال):

ذهبية: ني جيونغ (الصين)

فضية: فرناندو بلاتاس (المكسيك)

برونزية: ديميتري ساوتين (روسيا)

السباحة الايقاعية

ذهبية: اولغا بروسنيكينا وماريا كيسيليفا (روسيا)

فضية: ميا تاشيبانا وميهو تاكيدا (اليابان)

برونزية: فيرجيني ديديو وميريام لينيو (فرنسا)

اثقال

- وزن فوق ١٠٥ كلغ (ردال)

ذهبية: حسين رضا زاده (ايران)

فضية: روني فيلر (المانيا)

برونزية: اشوت دانياليان (ارمينيا)

سوفتبول

ذهبية: الولايات المتحدة

فضية: اليابان

برونزية: استراليا

جدول الميداليات بعد نهاية اليوم الحادي عشر

سيدني-(و. ص. ف.) - في ما يلي جدول الميداليات بنهاية منافسات اليوم الحادي عشر من دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في سيدني امس الثلاثاء:

البلد	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٢٥	١٥	٢٣	٦٣
الصين	٢٢	١٤	١٤	٥٠
روسيا	١٧	١٤	٢٠	٥١
استراليا	١٢	٢٠	١٢	٤٤
فرنسا	١٢	١٣	٧	٣٢
ايطاليا	١١	٦	١١	٢٨
رومانيا	١٠	٤	٤	١٨
هولندا	٨	٥	٣	١٦
بريطانيا	٦	٨	٥	١٩
المانيا	٥	١١	١٦	٣٢
كوريا الجنوبية	٥	٦	٨	١٩
اليابان	٥	٦	٤	١٥
بولندا	٤	٤	١	٩
بلغاريا	٤	٣	٢	٩
السويد	٤	٣	١	٨
اوكرانيا	٣	٧	٥	١٥
كوبا	٣	٦	٢	١١
المجر	٣	١	١	٥
اسبانيا	٣	-	٢	٥
اليونان	٢	٤	١	٧
تشيكيا	٢	١	٣	٦
فنلندا	٢	١	١	٤
النمسا	٢	١	-	٣
ليتوانيا	٢	-	٢	٤
ايران	٢	-	-	٢
سلوفينيا	٢	-	-	٢
تركيا	٢	-	-	٢
سويسرا	١	٥	٢	٨
اندونيسيا	١	٣	٢	٦
سلوفاكيا	١	٣	١	٥
المكسيك	١	٢	-	٣
بيلاروس	١	١	٨	١٠
كندا	١	١	٥	٧
نيوزيلندا	١	-	٣	٤
اثيوبيا	١	-	٢	٣
كرواتيا	١	-	١	٢
لاتفيا	١	-	١	٢
اذربيجان	١	-	-	١
كولومبيا	١	-	-	١
الموزامبيق	١	-	-	١
البرازيل	-	٤	٢	٦
بلجيكا	-	٢	٢	٤
الدنمارك	-	٢	١	٣
جنوب افريقيا	-	١	٢	٣
كوريا الشمالية	-	١	٢	٣
جامايكا	-	١	٢	٣
تايوان	-	١	٢	٣
كينيا	-	١	١	٢
النروج	-	١	١	٢
الارجنتين	-	١	-	١
جمهورية ايرلندا	-	١	-	١
مولدافيا	-	١	-	١
نيجيريا	-	١	-	١
ترينيداد وتوباغو	-	١	-	١
الاوروغواي	-	١	-	١
يوغوسلافيا	-	١	-	١
جورجيا	-	-	٣	٣
ارمينيا	-	-	٢	٢
كوستاريكا	-	-	٢	٢
استونيا	-	-	٢	٢
الجزائر	-	-	١	١
باربادوس	-	-	١	١
الهند	-	-	١	١
ايسلندا	-	-	١	١
قيرغيزستان	-	-	١	١
الكويت	-	-	١	١
البرتغال	-	-	١	١
قطر	-	-	١	١
تايلاند	-	-	١	١

• إلياهو منصور •

نزوح

هاجَرْنا
كان نُزوحنا اضطراريًا
تشرّدنا هنا وهناكْ
في مخيّماتْ..

نزلنا عند السّحَر
زحمتِ المخيّمات
تفجّرت الأصواتْ
ارتفع الضّجيج
تسابقوا وتغالبوا
على خيامٍ بالية
كثرتْ ثقوبها
تعدّدت شقوقها..

تخبّطنا في دورة الأفلاكْ
فقدنا عشّنا..
أضعنا ما كان لنا
دلْهَمَ المخيّمْ
أطبق الليل
اكتظّ بالأشباحْ
رقص الضّياءْ
في ممرّات الخيام..

أفاعٍ.. عقاربْ
بعوضٌ وذبابْ
وجوهٌ شاحبة
نغمٌ يذوبْ..

بالأمس كنّا نتجولُ
على الضّفافْ
بين ظلٍّ وماءْ..
لن نعود الى العراق
نفيقُ في الصّباحْ
نبحث عن عملْ
نبني كوخنا الجديدْ
نزرع الحقولْ..
قُدمًا نسيرْ
نسلك الدّرب البعيدْ
ترتاح صدورنا
تخفقُ باللّحونْ..

(جهعتايم)

• وليد شلاعطة •

لي في عينيك حقل من سنابل

أنا إذا ما قوّضت صبري
ينتفض وهج المحبة
وتصير تجري في عروقي ألف وردة،
ويصير جرحي يتوالى
ونزيف من حطامي يترامى
فوق صدر من حدودي البائدة.
حبيبتي..!
كلما كلمتني
فضت معاقل غربتي
ورسمت نفسي نقطة
في محيط الدائرة.
ووجدت نفسي نائمًا
بين النجوم ودمعتي
نار وشهب ثائرة.
حبيبتي..!
أنت الرواية والحكاية
أنت الأصالة والشهامة
أنت البراءة مثلها مثل اليمامة
لطالما حلقت في دنياك طوعا
حاملا قلبي وشعري
وبقايا من حكايانا المثيرة..
قد رسمنا من منانا الضائعة
حبنا الباقي وبيت الذاكرة
وكنت الجبال العالية
وكنت الرياح العاتية..
اني أجالس الحب في عينيك
ففيهما سفر الولادة
وفي الطريق حواجز من مستحيل
فمنذ أعلنت الرحيل اليهما
قلمت أفكاري!
لأقطع حرمة التعبير عن شغف الوصول،
فلي في عينيك حقل من سنابل
ولي فيهما شهد الفصول،
ولي في خديك طوق الياسمين
وروض قصر من وصال العاشقين.
حبيبتي..!!
جفناك مفتاح القضية،
وأكاليل تدلت تحت ثغرك يا صبية
فانثري فوق السطور
قصائد الحب الأبية
كي أكوّن من رذاذ الشعر
أمطاراً وغيمة.
واقرأي من لوحي المسجون
انني.. أحببت فيك القلب والعقل
المستميت على الوصية.

(سخنين)

• هبة حلبي •

على أبواب الذكرى

قافلتي تشد رحالها نحو الأفق البعيد
وفيما القوم يرتحلون
ينفضون غبار الأرض عن أكفهم
أحاول غرس زنبقةٍ في هذه الديار القفره
لا. لا تبقى أثراً
ولكن لأجتني ثمر
فالرحيل هو قدري
والعبارات هي مهري
ولا أرض تستقبل لاجئة مثلي
فدمعتي لقيطة ألقيت على باب جفني
وذابت..
وذابت،
ذاقت مني الأمرين
فتارة أنشج بها وطوراً ألقيها..
ألقيها في قمامة المساء
او على أتراب الغروب
ولا مجال سوى الرحيل
ولا حل إلا الهروب
ولا مناص غير الهجرة..
ترافقني كل خيبات فاجعة
والزمن الضائع
وجمل تائه
لا يعرف في اي اتجاه يمشي
أو بأي مكان يقف
إني خائفة من شعوري
بأن الوقت قد حان
الوقت الذي ستجف به كلماتي
خائفة من أن تنقضي الحياة
دون بزوغ الشمس.
أصبح الوقت قصيراً
وليس في صدري غير صدى البكاء
خائفة من أن ينكسر قلمي
عندما أرى كيف تهتز يداي
فوق الأوراق البيضاء
سأرحل..
سأهرب..
سأهاجر..
على أبواب الذكرى
ذكرى ستمحوها عبارات الأيام
وتدوسها سماء الوحدة والاغتراب..

(دالية الكرمل)

• مجدلا فايز حنا •

إحتملني..

احتمل غضبي..
وإن أدمعت عيناك من رائحة الصراخ .!
واحتمله
وإن مزقت صمتك ثرثرة أنفاسي!
وحطم أعماقك غضب أكفّي..
وان أطفأت أقدامي شمسك في كل صباح..
احتمل غضبي..
واحتمل صمتي..
وان كرهت به نكهة النفاق..
وجعل منك صدراً لا يتنهد..
وزرعك في أرض بلا تراب..
إحتمل صمتي..
دون ان تراه!
أو تحزنك ابتسامة شفاهي..
ودون ان تعصر أصابعي جسدك.
كما تنهمر عيون السحاب..
احتمله!
فأنت لن تحتمل غيابه..
احتملني..
ولا تكن كما أنا!
فلست إلا قبيلة..
اسكنت نفسها أناشيد لا تعزف..
وروت لها أقاصيص لا تسرد..
انها تعيش كأشجار..
سخرت الشيخوخة من صمتها وغضبها
فثار القبيلة..
أحرقت كل أحلامي..
احتملني..
حتى لو عددت أيامك من جديد..
فنهشت خيول السخط أحشاءك المقتولة..
وارتوت الأنهار من دمائك المخضّبة..
واستتبت خطواتك عند لحد قريب..
ومن ثم..
عددت أيامك من جديد..!
وأنا أقتل كل يوم بصمتي..
والون جبينك المبلل بإعصار غضبي!
وأبني لك مسكنًا يقطنه ليل دون النهار..
حتى ذابت هذه الأيام..!
كشمعة تهدّلت ثيابها..
وأطفأ شمسها حزن الأيام..
وعدت..
لتبدأ ايامك من جديد..
اذن احتملني..
فقد تخطفك يومًا رائحة قبيلتي..
وتضع على كيانها المشوّه من عطرك النقي..
وقد تنظف رمالها بأطراف شعرك الغزير..
فقد غاصت الفرسان في أقذارها..
ولم تعد تخجل وجودها ولا فناءها..
فقبيلتي قبيلة الراقدين..!
يغطيها شبه سماء..!
عجزت عن حمل كثرة زوارها..!
وحتى الليل..
أصبح في عداد الأموات..
فلا تبخل علي بتحملي..
ولا تكن كما أنا..!
ينام على ذراعي حنين لا أعرفه..
ويشق عيناي بريق لا أراه..!
لا تكن كما أنا..
فأنا لست الا هذه القبيلة..
التي احرقت نارها كل أحلامي..

(حيفا)

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩/٢٧

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – الألعاب الأولمبية.
١٦.٠٠ – جينجي.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – من يخاف من الظلام.
١٨.٠٠ – ابلي وليلي.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – أربعة فصول.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٠٠ – الألعاب الأولمبية.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – الألعاب الأولمبية.
٢٢.٣٠ – مسلسل أجنبي.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – سيدني ٢٠٠٠.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – الصباح.
٩.٠٠ – الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ – برنامج ترفيهي.
١١.١٢ – مهرجان الآلات الموسيقية.
١٢.٠٧ – الكل من أجل حبك.
١٣.٠٠ – مسألة وقت.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – رياضة.
١٨.٠٠ – المجرمون الأكثر غباء.
١٨.١٥ – اثنان وواحد.
١٨.٤٩ – رجال الأنهر.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – الخزينة.
٢١.٤٥ – ابلي مكبيل.
٢٢.٤٧ – دارما وجورج.
٢٣.١٤ – اليوم.
...... – موجز الاخبار.
٠٠.٤٤ – تطور جيك.

تنويه

* في الخبر الذي نشر أمس الثلاثاء، حول المظاهرة في قلنسوة سقط سهواً ذكر ان المظاهرة كانت بمبادرة جمعية تطوير التربية والتعليم في قلنسوة والمهندس فخري جيوسي عضو الجمعية.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠٠/٩/٢٦ (سحب ٢٠٠٠/٤٤)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٤٩٠٩٢٧
فاز بسيارة، الرقم ٣٣٨٦٤.
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٩٧٩٢٩، ٦٨٥٥٤، ٢٧٩٨٩، ٠٤٦٣٠، ٩٦٩٩٤، ٥٨٠٥٥، ٣٣٧٤٦، ٥٩٤١٨، ٥٣١٨٦، ٠٦٧٧٣، ٥٤١١٣، ٢٨٧٦٠، ٦٣٢٧٩، ٨٦٤٧٧، ٤٣٨٢٧، ١٠٩٨٤، ٤٤٤٨٦، ٣٨٨٨٢، ٤٦٨٤٨، ١٠٥٥٢، ٩٨٥١٤، ٤١٤٨٩، ٧١٧٩١، ٣٠٥٠٢
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٢٢٨، ٩٥٨، ٨٩٩، ١٨٥، ٢٨٢، ١٢٤، ٨٩٦، ٤٥٣، ١٠٣، ٤٤٦، ٥٣٠، ٣٦٤، ١٠٢، ٠٤٣، ٧٥١، ٣٦٦، ١٣٩.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢٣، ١٣.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١، ٥.

حدث في مثل هذا اليوم (٢٧) أيلول

١٩٤١ – اعلان استقلال سوريا رسميًا.
١٩٥٥ – الرئيس المصري جمال عبد الناصر يقبل عرضًا سوفييتيًا بتسليح مصر بالعتاد السوفييتي.
١٩٧٠ – الملك حسين وياسر عرفات يوقعان في القاهرة على اتفاق يضع حداً للمعارك في الأردن بين الجيش الأردني والمنظمات الفلسطينية.
١٩٨٧ – تدشين مترو القاهرة.
١٩٩٤ – قمة بين الرئيسين الأمريكي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين يتفقان فيها على تسريع عملية ازالة الأسلحة النووية ودفع شراكتهما الجديدة الى الأمام.

نتائج اللوطو

٦، ٨، ١٧، ١٨، ٣٩، ٤٢
الرقم الاضافي ١
الرقم الفائز في بول ٥٢٤٣٥٦ الحرف ב

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
أوقات عصيبة ستمر بها، لذا حاول السيطرة على أوضاعك.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
المستقبل يفتح أمامك الكثير من الأبواب.

الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
فرصة نادرة تعرض عليك، فكر بروية ولكن بسرعة.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
المتاعب التي عانيتها ستزول تدريجيًا.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تحقق نجاحًا مهنيًا مما يجعلك موضع اهتمام.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
لديك نفسية طيبة لكن هذا يؤثر سلبًا على حياتك.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
عليك تجنب النقاشات الحادة مع الحبيب.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تستمتع في الأجواء التي تحياها مع الحبيب.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
استعد لسماع خبر مفرح من الشريك.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
حاول إعادة تنظيم شؤونك والا خسرت الكثير.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
عليك التحلي بروح النكتة وعدم تأزيم الأوضاع.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
انانيتك تسيء الى علاقتك بالحبيب.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا وتسقط امطار في شمال البلاد في ساعات المساء، تمتد الى المركز يوم غد وتتوقف صباح الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٣° * تل أبيب وضواحيها ٢٧° * حيفا وضواحيها ٢٦° * إيلات ٣٣° * جبال الجليل ٢٣° * المروج الشمالية ٢٨° * جبال المركز والجنوب ٢٤° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٣١° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

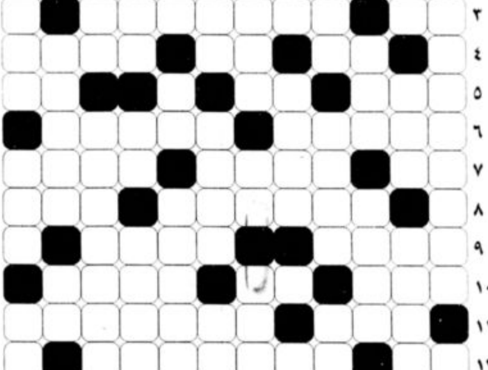
أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٩/٢٦)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٤١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٤١١ ش.ج
* مارك الماني	١.٨١٠٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٧٤٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٩٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٦٣٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٠٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٤ – ٤.٠٧ ش.ج

كلمات متقاطعة

• إعداد: رامي وريان أحمد ريان - طمرة •



أفقيا:

١ – زوجة هارون الرشيد وأم الخليفة الأمين.
٢ – جمع نعامة – علم مؤنث يعني صاحبة الوجنتين البارزتين.
٣ – للتعريف – نفس الاسم لرافدين لنهري دجلة والفرات.
٤ – عكس خير – ضد حلو (معكوسة) – أمسين وتسامرن.
٥ – آلهة الماء عند البابليين – رج (معكوسة) – للتأوه.
٦ – علم مؤنث معناه طويلة ونحيفة وجميلة – مؤنث بمعنى صاحبة العينين الواسعتين.
٧ – أمر يزين – حيوان بحري رخوي يعيش في المياه الدافئة – ابني.
٨ – الاسم الأخير لأديب مصري (غير معرفة) – تغير لونه.
٩ – جبل بالقرب من القدس – يبعد.
١٠ – علم مؤنث بمعنى تطلع – اترك – تبين وتفسر.
١١ – والدي – العلاقة الطيبة الأخوية.
١٢ – طليق – إسمان لشارع في مدينة الخليل ولمدينة مصرية.

عموديا:

١ – أول عربي اشتهر باستعمال الناي.
٢ – آلهة الخصب عند الفينيقيين – دولة عربية (غير معرفة) – طائر موطنه جزر الكناري.
٣ – للنداء – مشروب خفيف منشط – صبا.
٤ – خراب – اعشق – للسؤال (معكوسة).
٥ – معدن سائل.
٦ – سفينة – متشابهان – مقابل مات.
٧ – واشي – نقص – خاصته.
٨ – تسكب – هز – يوفر.
٩ – عكس وقوف – للتمني – مشروب خفيف فيه غاز ثاني اكسيد الكربون.
١٠ – يقف حجر .... – نفس الاسم لمدينة يمنية ومصرية وليبية ولحقل بترولي ليبي.
١١ – من الأسماء الخمسة – علم مؤنث بمعنى طلائعية – لا نتنازل عنه (غير معرفة).
١٢ – قرية عربية جليلية – يكمل – ضمير مذكر.

نحن الأزهار التي نبتت في عرابة وأصبحنا أبناء كادحين. سنكبر وندافع بأيدينا عن حقوق الكادحين وسنبقى على العهد. نحن نقرأ «الاتحاد» يوميًا ونتابع أخبارها والصغار منا ينظرون الى الصور في صفحات الأطفال. ونحن نذهب الى نادي الحزب الشيوعي لنتعلم أشياء كثيرة ومفيدة يعلمها لنا الرفيقان لينا بشناق وجعفر كناعنة فشكراً لهما.

(ابناء الكادحين في الشبيبة الشيوعية فرع عرابة).



جوزيف عواد



أمل خطيب



بشار عواد



رندة ماضي



هالة ماضي

ادوار عواد



محمود خطيب



أنغام بشناق



منال بشناق

يا عمال العالم اتحدوا!



الأربعاء ٢٧ أيلول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

اللجنة الأولمبية تستعيد الميدالية الذهبية من الرومانية رادوكان، لأنها تناولت منشطات!

جميع مباريات الأسبوع السابع في الدوري العلوي والدوري الممتاز - يوم الاثنين

«الاتحاد» الرياضي (١٨-٢٠)

يحدث في إيران

زوجة مضروبة في العاشرة من عمرها تطلب الطلاق

* طهران - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «ايران» امس الثلاثاء، ان مريم، وهي ايرانية في العاشرة من العمر تزوجت قبل ثمانية ايام محمداً البالغ من العمر ١٥ عاما، طلبت الطلاق بسبب تعرضها لسوء المعاملة.

واضافت الصحيفة ان الزوج اوضح ان خلافا نشب بينه وبين زوجته في اليوم الثاني لزواجهما لانه لم يستطع تحمل رؤيتها تلعب بدميتها.

واضاف انه انتهى الى ضربها وضرب امها قبل ان يلجأ الى منزل امه.

وكان مجلس الشورى الايراني الذي يسيطر عليه الاصلاحيون قد اقر في التاسع من آب قانونا يشترط موافقة القضاء، السماح بزواج القصر دون سن ١٤ سنة للفتيات و١٧ سنة للفتيان.

واعترض العديد من رجال الدين النواب الاعضاء، في الاقلية المحافظة على النص معتبرين ان سن الزواج يجب ان تحدد وفقا للشريعة الاسلامية التي تتيح زواج الفتيات اعتبارا من سن التاسعة وللفتيان اعتبارا من سن الرابعة عشرة.

ومنذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩ حدد سن البلوغ بستة عشر عاما.

ثوب مطرز بألفي ماسة في عروض ازياء لندن

* لندن - «و.ص.ف.» - عرض فستان مطرز بألفي ماسة اعتبر الاغلى الذي يقدم خلال عرض للأزياء، الاحد الفائت، في اسبوع الموضة نصف السنوي في لندن الذي يستمر حتى اليوم الاربعاء.

وقدمت العارضة البريطانية جود كيد فستان السهرة الحريري الاسود الشفاف المفتوح حتى اعلى الفخذ، الذي قدر ثمنه بمليون جنيه استرليني (١.٦ مليون يورو).

وخيطت الماسات التي يبلغ وزنها الاجمالي ١٩٠ قيراطا والمرصعة بالذهب الابيض عيار ١٨ قيراطاً، يدويا على الفستان الذي صممته ماريا غراشفوجيل في صفوف طولانية لتشكل خطوطا شبيهة بالانهمارات النجمية.

وقدمت العارضة الفستان في متاجر هارودس. اما الثوب فوصل في شاحنة مصفحة قبل العرض بدقائق بحيث لم يكن لدى جودي كيد سوى وقت قليل لترتديه.

وسيباع الثوب الذي عرض على هامش العروض الاكثر تقليدية لاسبوع الموضة اللندني في المزاد العلني على ان تذهب العائدات الى مؤسسة اطفال نلسون مانديلا.

حرير من القش

• لا حدود لخيال مصممي الازياء. ولم يبق شيء إلا وسخرود للازياء. وآخرها هذا الثوب الذي استعمل فيه القش.. على كل حال امامنا ثوب فني لا اكثر (و.ص.ف.).

واشنطن تعيد الى قبائل هندية بقايا رجل عمره اكثر من تسعة آلاف سنة

* واشنطن - «و.ص.ف.» - قررت وزارة الداخلية الاميركية اعادة بقايا رجل تعود الى ما يزيد عن تسعة الاف سنة عثر عليها في ١٩٩٦ في ولاية واشنطن (شمال غرب) الى خمس قبائل هندية تطالب بها بعد ان كانت محفوظة في احد المتاحف.

وكانت القبائل الهندية الخمس في هذه الولاية -اوماتيلا وياكاما وكولفيل ونيز بيرسي وونابوم- تقدمت بشكوى مشتركة لاستعادة بقايا الرجل الذي تعتبره من اجدادها الاوائل.

وقال وزير الداخلية بروس بابيت «رغم عدم وضوح المعطيات المقدمة كثيرا فاني لا ازال مقتنعا بان الوقائع الجغرافية والتاريخ الشفوي يدلان على ان القبائل الخمس تتحدر من شعوب سكنت هذه المنطقة منذ زمن بعيد جدا».

وتجدر الاشارة الى ان قانونا اقر في ١٩٩٠ يحمي مواقع المدافن الهندية.

وقد لجأ علماء انتروبولوجيا راغبون بالاحتفاظ بالعظام لدرسها الى القضاء، لمنع نقلها ودفنها لكن الهنود اصروا على وجوب عدم انتشال البقايا من النهر حيث عثر عليها.

وحدد بواسطة الكربون ١٤ عمر «رجل كينويك»، نسبة الى المكان الذي اكتشف فيه، الى حوالى ٩٢٠٠ سنة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ٢٨ ايلول ٢٠٠٠ ■ ٢٩ جمادى الآخرة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 28.9.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 118/57

٢٤ صفحة

المستشار القضائي للحكومة يغلق ملف التحقيق ضد نتنياهو

(ص٢)

إثر غرق السفينة اليونانية أمس

(٦٣) قتيلا و(٧) مفقودين

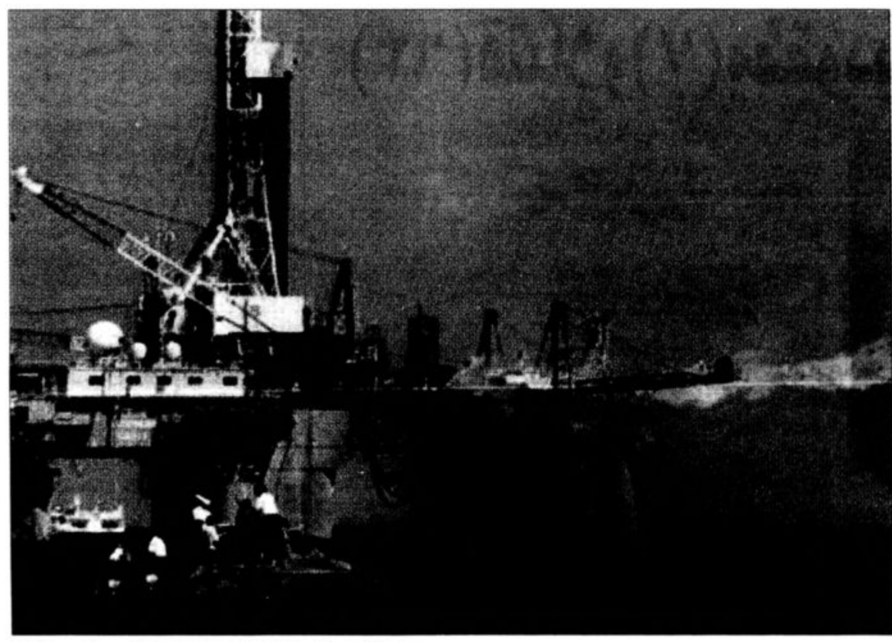
(ص٢)

ازاء الزيارة الاستفزازية لشارون إلى الحرم القدسي اليوم

المجلس التشريعي ووزارة الاعلام الفلسطينيان يحذران من حدوث كارثة

(ص٣)

عرفات يعطي اشارة البدء بإشعال فوهة أول بئر فلسطينية لإنتاج الغاز الطبيعي



• منصة الحفر لبئر الغاز الطبيعي في بحر غزة أمس - (و.ص.ف.) •

(ص٤)

كتلة الجبهة البرلمانية تقوم بجولة تتضامن مع ضحايا الارهاب والجريمة في ابوسنان

(ص٥)

بدعوة من مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والإبداع

اليوم محمود درويش في الناصرة

• مساء - أمسية شعرية في قاعة فندق الرنيسنس في الناصرة • في ساعات الظهيرة زيارة إلى ضريح القائد الراحل توفيق زيّاد وبعدها لقاء صحفي في دار المؤسسة •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تقام في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم الخميس، في قاعة فندق الرنيسنس في الناصرة، أمسيّة شعرية خاصة مع الشاعر محمود درويش، حيث سيقدم الشاعر كلمة وقراءات شعرية على مدى ساعة ونصف الساعة، بمرافقة الفنان سمير جبران على العود. كما تقدم في الأمسيّة فقرة غنائية من الفنانة أمل مرقس.

وتعتبر زيارة محمود درويش في الناصرة، الأولى منذ ثلاثين عامًا، وتأتي بدعوة من مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والإبداع وقد شهدت الأيام الأخيرة إقبالاً منقطع النظير من الجمهور من الناصرة ومختلف القرى والمدن العربية، بهدف الحصول على تذاكر الدخول لحضور هذه الأمسيّة، وكانت مؤسسة توفيق زيّاد قد أصدرت بيانًا عبّرت فيه عن اعتزازها بهذا اللقاء، واعتذارها للآلاف من الأحبة الذين لم تستطع تلبية رغبتهم بحضور هذا اللقاء، بسبب ضيق المكان حيث لا تتسع القاعة لأكثر من ألف إنسان.

وبناء على طلب خاص من الشاعر محمود درويش، فسيبدأ برنامج زيارته للناصرة، بزيارة ضريح القائد والشاعر الراحل توفيق زيّاد، عند الساعة ١١:٠٠ من ظهيرة هذا اليوم الخميس، وبعد ذلك في الساعة ١٢:٠٠ سيحضر لقاء صحفيًا يقام في دار المؤسسة في الناصرة.

تهنئة

باسم جميع العاملين في «الاتحاد» نقدم أحر التهاني مصحوبة بباقة ورد القرنفل والياسمين إلى الزميل

صلاح دباجة

بمناسبة عيد ميلاده الـ (٥٠) الذي يصادف اليوم، ٢٨/ ٩. نتمنى له الصحة والعافية والسعادة ودوام العطاء. ألف مبروك وعقبال ١٢٠ سنة.

«اسرة الاتحاد»

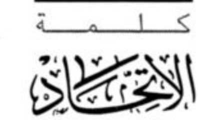
إلى مشتركي «الاتحاد» الأعزاء

* تعلن ادارة صحيفة «الاتحاد» إلى مشتركيها الشهريين الأعزاء، أنه ابتداء من هذا الشهر (أمس، تحديدًا) سيظهر في حساباتكم البنكية اسم شركة «الطريق» (بدل «الاتحاد» سابقًا)، على كل أمر بنكي دائم (הוראת קבע) دُفع بموجبه الاشتراك، ما اقتضى لفت انتباهكم.

باحترام

ادارة «الطريق» الشركة الناشرة لصحيفة «الاتحاد»

كلمة



لمواجهة «حمى النيل الغربي»

* حالة من الهلع والذعر تسود البلاد من جراء انتشار «حمى النيل الغربي» الفتاك، الذي لم يعد مجرد ظاهرة عابرة محدودة في مكان ما، بل أصبح من الامراض القاتلة سريعة الانتشار. فحتى أمس الاول حصدت هذه «الحمى» ارواح (١٩) انسانا ويرقد في المستشفيات حوالي (٢٤٨) رجلا وامرأة من ضحايا هذا الوباء القاتل.

ولا نبالغ اذا وجهنا أصبع الاتهام وحملنا السلطة اولاً المسؤولية عن انتشار هذا الوباء، فمصدر هذا الوباء يكمن في أماكن تلويث البيئة حيث المستنقعات الأسنة ومجمعات النفايات، والقاذورات ومياه المجاري المكشوفة التي تجري «على فيالها» في العديد من المدن والقرى من دون رقيب. ففي هذه الاماكن والمواقع تتكاثر وتتجمع الحشرات السامة والبعوض التي تقوم بنقل الجراثيم السامة الى جسم الانسان.

يقول المثل الدارج «درهم وقاية خير من قنطار علاج» وحكومة بلادنا الموقرة، والحكومات السابقة، لا تعير قضايا تلويث البيئة الاهتمام المطلوب او تخصيص الميزانيات المطلوبة لمواجهة مآسي تلويث البيئة وللوقاية من مخاطرها. وفي مواجهة «حمى النيل الغربي» أكد حقيقة اهمال السلطة في معالجة هذه القضية بشكل جدي وجذري، رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، الذي قال في مؤتمر صحفي للسلطات عقد أمس، ما يلي «للاسف الشديد لم تجد الحكومة بعد، الوقت الكافي للاهتمام بمنع تفشي وانتشار المرض، ولم تخصص المبالغ اطلاقا لمساعدة السلطات المحلية التي تجد من الصعوبة بمكان تمويل عمليات الرش والابادة من ميزانياتها»!!

وما يستوجب اثارة القلق، خصوصًا في ضوء تفشي هذا المرض القاتل، الوضع البيئي المزري في الكثير من المدن والقرى العربية، فالقرى والمدن العربية أكثر من غيرها غير محصنة من تكاثر البعوض والحشرات السامة وجراثيمها الفتاكة، ففي كثير من القرى والمدن العربية لا توجد شبكات مجار حتى اليوم، وفي بعضها المجاري مكشوفة حيث تنساب المياه الأسنة في الشوارع والطرقات وفي كثير من الاماكن العربية تعتبر المزبلة جزءًا عضويًا من جسم البلدة فهي اما داخل حدود القرية او على أحد جوانبها قرب البيوت. هذا اضافة الى حظائر وزرائب الحيوانات بين البيوت. في حارات عدد من القرى.

الوسط العربي مغرب تقريبًا عن موضوع اسمه البيئة، نقاوتها وتلويثها، اضافة الى الجهل المطبق حول أهمية ومخاطر هذا الموضوع.

اننا نضم صوتنا الى صرخة رؤساء السلطات المحلية ونطالب السلطة بتخصيص الميزانيات المطلوبة لمكافحة مختلف أشكال ومصادر تلويث البيئة، فحياة الانسان وحقه في العيش في ظروف بيئية صحية احق بمصادر التمويل والميزانيات من الانفاق العسكري والكولونيالي الذي يحرق في أتون الاستيطان الطفيلي. كما ان حياة وحق الانسان العربي في الوقاية من الامراض الفتاكة التي تنتجها «مصانع» تلويث البيئة يستدعيان تصعيد الكفاح من أجل اجبار السلطة على تخصيص الميزانيات المطلوبة لمحاربة أشكال تلويث البيئة في الوسط العربي ومساعدة القرى العربية على تطوير بنيتها التحتية وتجهيزها بشبكات المجاري وتخصيص الارض لمجمع النفايات بعيدًا عن بيوت السكان.

(«الاتحاد»)

في مواجهة مخطط مصادرة الاراضي لصالح «عابر اسرائيل»

نصب خيمة اعتصام لأهالي الطيبة والطيرة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع - بحضور العشرات من جماهير الطيبة والطيرة وباقة الغربية تم أمس الاربعاء افتتاح خيمة الاعتصام التي انتقلت من كفر برا الى أراضي الطيرة والطيبة.

افتتح احتفال نصب الخيمة فؤاد سلطاني الذي قال: نصبنا الخيمة من أجل الوقوف في وجه «عابر اسرائيل» وكلنا سنكون جنبًا الى جنب. ودعا الى وجود دائم في الخيمة.

وتحدث عن الضغوط التي مارستها السلطة قبل وفي اثناء نصب الخيمة لمنع ذلك. وتلاه المهندس جلال منصور فقال: تجربة كفر برا كانت ناجحة وبفضل صمود الأهالي هناك حصلوا على أرض مقابل أرض. وتطرق الى التهديدات والضغوطات التي تعرض لها أصحاب الاراضي هناك من أجل دخول الارض قبل توقيع الاتفاق الاخير. وباختصار، خاض أهل كفر برا معارك حامية مع جرافات شركة «عابر اسرائيل» وصمدوا وربحوا قضيتهم. اما في الطيبة والطيرة فالأمر مختلف، فالحديث هناك عن ٨٤ دونمًا في حين ان الحديث يجري هنا عن ١٢٠٠ دونم والجرافات تقف على المتر الاول من أرض الطيرة، فواجبنا الوجود الدائم في الخيمة.

وتحدث حسن عازم وقال ليس من السهل الحصول على حقوقنا (أرض مقابل أرض بديلة) والمسألة تحتاج الى وقفة رجل واحد. وشرح عن مماطلات ومراوغات الشركة (عابر اسرائيل). وانهى كلامه قائلاً: هذه الخيمة لكل العرب في اسرائيل وليست لاصحاب الارض وحدهم في الطيرة والطيبة. وأكد ان الارض هي عماد وجودنا في هذه البلاد.

وناشد العديد، ومنهم مثقال سمارة، ومحمود الشيخ يوسف، أعضاء الكنيست العرب الوقوف الى جانب أصحاب الاراضي.

وتحدث حسن بشارة فقال: سلاحنا الوحيد هو وجودنا بشكل مكثف هنا وكل واحد عليه دعوة آخرين لزيارة الخيمة، ودعا اعضاء الكنيست العرب واليساريين من اليهود الى ان يكونوا في الخيمة ودعا الى تكثيف النشر، وعقد مؤتمرات صحفية واقامة فعاليات منظمة. وتحدث كذلك كل من حسن احمد صالح ابو مخ وتميم منصور.

هذا وتم انتخاب لجنة مبادرة من أصحاب الاراضي من مدينتي الطيرة والطيبة لكي تقود وتنظم فعاليات ونشاطات خيمة الاعتصام.

في غرق السفينة اليونانية

(٦٣) قتيلا و(٧) مفقودين وإنقاذ (٤٥٣) شخصًا

* باروس (اليونان) - عن «و.ص.ف.» - اعلنت ادارة مرفأ باروس، امس الاربعاء، ان غرق العبارة اليونانية «اكسبرس سامينا» بالقرب من جزيرة باروس في منطقة جزر السيكلاد وسط بحر ايجه الليلة قبل الماضية ادى الى سقوط (٦٣) قتيلاً واعتبار (٧) في عداد المفقودين ونجاة ٤٥٣ شخصًا.

واشار المسؤولون اليونانيون الى ان اخطاء ارتكبها طاقم العبارة كانت وراء وقوع الكارثة في حين ان سوء تنظيم عملية اجلاء الركاب وفقدان تجهيزات الاغاثة ساهما ايضا في زيادة حجم الخسائر بحسب بعض الشهادات.

واعلنت امانة سر المركز الطبي في باريكيا بالقرب من باروس ان (٧٣) اجنبيًا كانوا بين الناجين الـ(٤٥٣)، في حين ورد اسم نرويجية على لائحة الضحايا.

واشارت امانة السر خصوصًا الى نجاة (١١) المانيًا وامريكيين و٣ جنوب افريقيين واستراليين و(٤) اليان و(٤) بلجيكيين و(٧) بريطانيين ومصري واحد و٨ فرنسيين وايطالي ونيوزيلندي ونرويجيين واوكراني وروسي و(٤) سويسريين.



* ضحايا السفينة اليونانية المنكوبة (و.ص.ف.)

المستشار القضائي للحكومة يعلن

إغلاق ملف نتنياهو نهائيًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، أمس الاربعاء، اغلاق ملف رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، نهائيًا وسوغ ذلك بعدم توافر الأدلة الكافية والحقائق التي تستوجب تقديم لائحة اتهام والمحاكمة.

وكان من المقرر ان يعلن روبنشطاين، اليوم الخميس، قراره في الموضوع، إلا أنه أعلن ذلك في السابعة والنصف من مساء أمس الاربعاء، مسوغًا ذلك بمنع الأقاويل والشائعات، بعد ان جرى التسريب لوسائل الاعلام عن مضمون القرار قبل يومين.

وإلى جانب اغلاق ملف نتنياهو، قرر روبنشطاين، اغلاق ملفات باقي المتورطين في القضية، وهم سارة نتنياهو وموشيه ليئون، مدير عام مكتب نتنياهو عندما شغل منصب رئيس الحكومة، وعزرا سيدوف، مدير قسم البناء والاقتصاد في المكتب.

وتجدر الاشارة إلى انه جرى الكشف عن قضية حصول نتنياهو على رشوات وأخذ هدايا إلى بيته تلقاها من رؤساء حكومات دول أخرى، يجب حسب القانون تحويلها إلى الدولة، في (٩/٩٩). واستمر التحقيق سنة. وفي (٢٠٠٠/٣) أوصت الشرطة بتقديم نتنياهو والأخرين إلى المحاكمة!

وقال اريك شارون، تعقيبًا على اغلاق الملف، انه أرسل إلى الزوجين سارة وبنيامين نتنياهو بتحيات حارة على اغلاق الملفين مؤكدًا لهما انه كان في احتفال بمناسبة السنة العبرية الجديدة، وجاء الخبر باغلاق الملف ما أضفى جوًا من البهجة!!

وقال شارون ردًا على سؤال اعلامي، فيما إذا كان ذلك يمهد الطريق أمام نتنياهو للعودة إلى قيادة «الليكود» وتشكيل خطر على شارون: «أعتقد ان نتنياهو سيجد الوقت الكافي بعد إغلاق الملف، لأخذ دوره في القيادة والمساهمة في مهمة اسقاط حكومة براك وتقوية «الليكود» وحلفائه».

ورحب شارون، بأي قرار يتخذه نتنياهو، بالنسبة إلى التنافس على زعامة «الليكود» مسوغًا ذلك بان «الليكود» حركة دمقراطية وما يهمه اسقاط براك!

انفجار قنبلتين استهدف سيارات اسرائيلية في غزة

* غزة - «و.ص.ف.» - ذكرت الشرطة الفلسطينية ان قنبلتين انفجرتا، مساء امس الاربعاء، لدى مرور سيارات اسرائيلية قرب مستوطنة نتساريم في وسط قطاع غزة ما اوقع اربعة جرحى في صفوف الركاب.

واضافت الشرطة ان القنبلتين انفجرتا لدى مرور قافلة سيارات للمستوطنين ترافقها سيارة جيب للجيش الاسرائيلي، ثم سمعت اصوات طلقات نارية عدة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

ازاء الزيارة الاستفزازية لشارون الى الحرم القدسي اليوم

المجلس التشريعي ووزارة الاعلام الفلسطينية يحذران من حدوث كارثة

• الزيارة تستفز مشاعر الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والاسلامية • مطالبة الحكومة الاسرائيلية بمنع شارون من الوصول الى الحرم القدسي • تحميل الحكومة الاسرائيلية النتائج التي قد تسفر عنها زيارة شارون الاستفزازية هذه •

* رام الله – «وفا» – استنكر المجلس التشريعي بشدة، الزيارة الاستفزازية التي سيقوم بها زعيم حزب (الليكود) أريئيل شارون على رأس مجموعة يمينية متطرفة، الى باحة الحرم القدسي الشريف اليوم الخميس.

واعتبر المجلس، في بيان وزعه أمس ان هذه الزيارة وفي هذا التوقيت الحساس والدقيق خطيرة واعتداء سافر على المقدسات الاسلامية واستخفافًا بمشاعر الشعب الفلسطيني والامتين العربية والاسلامية، وأن من شأنها ان توتر الأوضاع وتدفعها باتجاه التفجير.

وحمل المجلس الحكومة الاسرائيلية مسؤولية النتائج الوخيمة التي قد تترتب من جراء هذه الزيارة، خصوصًا وان موقف هذه الحكومة من الحرم القدسي الشريف، يشجع على القيام بمثل هذه الأعمال العدوانية وعلى الاستهتار بعملية السلام والمشاعر والقيم الانسانية والدينية.

وطالب الحكومة الاسرائيلية بوقف الزيارة ومنعها فورًا، وذلك منعًا لتفجير الأوضاع ولتعزيز فرص السلام الحقيقي بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

كما طالب المجلس الامتين العربية والاسلامية والدول الصديقة، بالوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في كفاحه من أجل الدفاع عن القدس ومن أجل استعادة حقوقه الوطنية المشروعة، وفي مقدمتها حق العودة للاجئين الفلسطينيين الى ديارهم، وحق تقرير المصير وحق تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وأفادنا مكتب رام الله الصحفي ان وزارة الاعلام الفلسطينية حذرت من عواقب اقدام أريئيل شارون، على دخول الحرم القدسي الشريف اليوم الخميس، معتبرة ذلك استفزازًا صارخًا لمشاعر الشعب الفلسطيني وكافة المسلمين في العالم.

وطالبت الوزارة في بيان لها، أمس الاربعاء، الحكومة الاسرائيلية بمنع هذه الزيارة الاستفزازية للحيلولة دون ارتكاب مجزرة جديدة بحق المواطنين الفلسطينيين في ساحات المسجد الاقصى شبيهة بتلك التي ارتكبتها قوات الاحتلال في (٨/ ١٠/ ١٩٩٠) عندما حاولت مجموعة من المتطرفين العنصريين الاسرائيليين بقيادة المدعو «غرشون سلمون» وضع الحجر الاساس للهيكل المزعوم على أرض المسجد الاقصى المبارك.

وقالت الوزارة ان الاعتداءات الاسرائيلية والمحاولات الرامية لمس المسجد الاقصى المبارك لم تتوقف لحظة واحدة منذ العام (١٩٦٧) وقد تناوب على تنفيذها مجرمون محترفون وأصحاب سجل طويل في تاريخ القتل والارهاب امثال غرشون سلمون واريئيل شارون.

وأضافت: ان تصاعد المحاولات الاسرائيلية لمس المقدسات الاسلامية في القدس من شأنه اشعال فتيل حرب دينية طاحنة ويصعب وقفها.

وأشارت الى ان الطروحات الاسرائيلية الرسمية المتعنتة بالنسبة للحرم القدسي الشريف والمدينة المقدسة والاصرار على ابقاء السيادة الاسرائيلية عليها تأتي انسجامًا مع مواقف اكثر الاسرائيليين تطرفًا وتنطوي على تأييد علني وصريح لهم لمواصلة اعتداءاتهم على المسجد الاقصى المبارك، فيما تقوم الشرطة الاسرائيلية بتوفير الحراسة لهم.

ودعت وزارة الاعلام كافة أبناء الشعب الفلسطيني للتواجد داخل الحرم الشريف للدفاع عن المسجد الأقصى المبارك، اذا ما حاول شارون وعصابته تدنيسه او مسّه.

كما دعت كافة الشعوب العربية والاسلامية للاستنفار لحماية المسجد الاقصى المبارك من التهديدات الاسرائيلية والمخاطر التي باتت تحدق به اكثر من أي وقت مضى، لبناء الهيكل المزعوم على انقاضه.

في اليوم الثاني للمفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في واشنطن

اولبرايت: المفاوضات وصلت الى مرحلتها الاخيرة

• كلينتون: لا استطيع القول ما اذا كنا سنتوصل الى اتفاق ام لا، وعلى الطرفين تقع مسؤولية اتخاذ قرارات صعبة • المفاوضات ستستغرق أيامًا عدة، وتجري وسط تكتم شديد •

* واشنطن – الوكالات – أجرى المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون، أمس الاربعاء، في واشنطن يومًا ثانيًا من المفاوضات مع المسؤولين الامريكيين في وقت لا تزال فيه الادارة الامريكية تحاول تحقيق اختراق في عملية السلام.

وأبدى الرئيس الامريكي بيل كلينتون حذرًا كبيرًا في رده على أسئلة الصحافيين حول فرص التوصل الى اتفاق سلام نهائي قبل انتهاء ولايته الثانية في ٢٠ كانون الثاني المقبل.

وقال «لا أعرف (فالطرفان) يعملان بجهد ونحن نعمل بجهد، أيضًا، لكني لا استطيع القول ما اذا كنا سنتوصل الى اتفاق ام لا. الاتفاق ممكن، لكنه يتطلب تقاربًا كبيرًا بين الطرفين لاتخاذ قرارات صعبة والانطلاق نحو مستقبل مشترك. آمل في ان يتحقق ذلك».

واوضح مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الامريكية انه بعد اللقاءات المنفصلة التي عقدها المفاوضون، مساء أمس الاول الثلاثاء، مع الموفد الامريكي الخاص بعملية السلام دنيس روس، التقت طواقم المفاوضات في وقت متأخر من ليلة أمس في مكان لم يحدده الطرف الامريكي.

وأضاف المسؤول رافضًا ذكر اسمه «لقد عقدنا لقاءات منفصلة مع المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين أمس الاول الثلاثاء، وسنستمر في ذلك اليوم (امس)».

وتجري المفاوضات التي ستستغرق بضعة أيام وسط كتمان شديد. ويرأس الوفد الاسرائيلي وزير الخارجية بالوكالة شلومو بن عامي ويضم المحامي جلعاد شير في حين يتولى رئاسة الوفد الفلسطيني كبير المفاوضين صائب عريقات ويضم رئيس جهاز الأمن الوقائي في قطاع غزة محمد دحلان.

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت خلال جلسة استماع في مجلس الشيوخ ان المفاوضات وصلت الى «مرحلتها الاخيرة» وانه من المطلوب ان «ندفع بأقصى طاقتنا».

وأضافت «ليست هناك في هذه المرحلة مقترحات امريكية على الطاولة. نحن نبحث كيف يمكن ان نساعد» الطرفين.

وأفاد مفاوضون ان المحادثات ستتمحور حول «جميع المسائل المتعلقة بعملية السلام كالقدس واللاجئين والحدود ومشاكل المياه».

يائير يتسحاقي يطالب الاوقاف الاسلامية بمنع أعمال الشغب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى قائد شرطة لواء القدس، يائير يتسحاقي، أمس الاربعاء، مسؤولي الأوقاف الاسلامية في المدينة ودعاهم الى بذل كل جهد لمنع اثارة أعمال الشغب خلال زيارة اعضاء كتلة «الليكود» البرلمانية بقيادة زعيم «الليكود» اريك شارون، اليوم الخميس، للحرم القدسي الشريف.

وستكون الشرطة في القدس القديمة ومنطقة الحرم بقوات مكثفة وسيرافق المئات من أفرادها، شارون ورهطه لحمايتهم وحراستهم خلال الزيارة الاستفزازية.

وكان شارون أعلن نيته القيام بالزيارة ردًا على ما أسماه خنوع براك أمام الفلسطينيين واستعداده لتقسيم القدس، وليؤكد ان «الليكود» هو المتمسك بوحدة القدس!!.

ودعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» أمس الفلسطينيين الى التوجه الى المسجد الأقصى لمنع رئيس حزب الليكود اليميني، اريئيل شارون، من دخول ساحة المسجد.

وقالت «حماس» في بيان وزعته على الصحافة، «اننا ندعو أبناء شعبنا الى التوجه اليوم الخميس الى المسجد الاقصى المبارك للتصدي لشارون ومنعه من دخول المسجد وساحته ومحاولة تدنيسه مهما كلف الامر من تضحيات».

وكانت منظمة شبيبة «فتح» وجهت، أمس الاول الثلاثاء، دعوة مماثلة.

ووصف زياد ابو زياد وزير الدولة في السلطة الفلسطينية زيارة شارون بانها «استفزازية وتمس مشاعر العرب والمسلمين».

وقال ان زيارة شارون «المعروف بعنصريته وعدائه للعرب والمسلمين هي زيارة ذات طابع تحريضي في هذا الوقت وتشكل تحرشًا واضحًا».

في أول بادرة تقوم بها دولة عربية لكسر الحظر

طائرة اردنية تحط في مطار بغداد

• وتتبعها اخرى يمنية غدًا الجمعة •

* بغداد – «و.ص.ف.» – حطت الطائرة الاردنية التي أقلعت من عمان وهي تقل وفدًا رسميًا وشعبيًا اردنيًا في مطار بغداد، في أول بادرة من نوعها تتخذها دولة عربية لكسر الحظر الجوي المفروض على العراق منذ غزوه للكويت عام ١٩٩٠.

وقد حطت طائرة الايرباص ٣٢٠ التابعة للخطوط الملكية الاردنية في مطار بغداد عند الساعة ١٩.٠٦ بالتوقيت المحلي.

وتقل الطائرة وفدًا رسميًا وشعبيًا اردنيًا يضم نحو مائة شخصية، يرأسه وزير الصحة طارق سحيمات ويضم وزيرة التنمية الاجتماعية تمام الغول ووزير الشؤون البلدية والبيئة عبد الرحيم العكور بالاضافة الى عدد من أعضاء مجلسي النواب والاعيان واطباء من القطاعين العام والخاص وممرضات.

كما يضم الوفد منتخب الاردن لكرة السلة الذي سيلعب مباراة ودية اليوم الخميس مع نظيره العراقي.

وأعلن مسؤول حكومي في العاصمة اليمنية أمس ان اليمن سترسل طائرة غدًا الجمعة الى بغداد وعلى متنها مئة شخص يمثلون خصوصًا السلطات اليمنية.

وأضاف ان الطائرة «تحمل شحنة من الادوية ومساعدات انسانية من الشعب اليمني الى الشعب العراقي الشقيق لتخفيف المعاناة الانسانية للشعب العراقي بسبب الحصار المفروض عليه منذ عشر سنوات».

مجلس النواب الامريكي يقر قانونًا يفرض عقوبات في حال اعلان الدولة الفلسطينية

* واشنطن – «و.ص.ف.» – اقر مجلس النواب الامريكي، امس الاربعاء، قانونًا يحظر اي اعتراف دبلوماسي وتقديم اية مساعدة غير انسانية في حال اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد.

وقد صوت ٣٨٥ نائبًا الى جانب هذا النص وعارضه ٢٧.

وكانت لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الامريكي وافقت بالاجماع مساء الثلاثاء الماضي، على مشروع القانون.

وكان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية قرر في العاشر من ايلول الحالي ارجاء اعلان الدولة الفلسطينية بعد ان كان مقررًا في ١٣ ايلول من دون ان يحدد موعدًا جديدًا.

عرفات يعطي اشارة البدء بإشعال فوهة اول بئر فلسطينية لانتاج الغاز الطبيعي ايذانًا ببدء العمل به

* غزة - «وفا» - اعطى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاربعاء، اشارة البدء باشعال فوهة اول بئر فلسطينية لانتاج الغاز الطبيعي ايذانًا ببدء العمل به، في خطوة جديدة هامة على طريق تجسيد الدولة الفلسطينية.

واعتبر عرفات هذا المشروع «هدية من الله» للشعب الفلسطيني، وقال انها لحظات تاريخية من تاريخ شعبنا، حتى يستطيع ان يقف على اقدام ثابتة وقوية من اجل اطفالنا واجيالنا القادمة.

وكان عرفات استقل سفينة فلسطينية متوسطة الحجم تدعى «غندلاي» تابعة للبحرية الفلسطينية ويرفرف عليها العلم الفلسطيني من جميع جوانبها، وابحرت به على مسافة تربو على خمسة وثلاثين كيلو مترًا في المياه الفلسطينية باتجاه موقع التنقيب. ولدى اقتراب موكب الرئيس، على بعد حوالي نصف ميل بحري من البئر، اعتلى الرئيس برج السفينة واخذ يراقب المنصة العائمة وسط البحر والتي تطفو فوق عمق ٦٠٠ متر من سطح البحر.

ونادى عرفات عبر جهاز لا سلكي مخاطبًا الاطقم الفنية في الموقع «ابدؤوا على بركة الله.. حظًا سعيدًا لنا جميعًا».

وفي هذه اللحظات اشعل المهندسون المشرفون على الموقع فوهة البئر وانطلق اللهب بالاتجاهين الجنوبي والشمالي لأن اعمال الحفريات ما زالت مستمرة ومع انتهاء الحفر سيكون اللهب رأسيًا.

وقال عرفات ان هذا الحدث يعني لنا الشيء الكثير الكثير، لا سيما واننا نستطيع فعلاً ان ندفع باجيالنا القادمة الى الثبات والثقة بالنفس وبالوطن وبالاقتصاد الوطني الفلسطيني.

واكد عرفات ان اكتشاف الغاز سيدعم دفع عملية السلام، لانه سيجعل الشعب الفلسطيني معتمدًا على هذه الارضية القوية من الاقتصاد والاكتفاء الذاتي، وهذا من اجل اطفالنا ومستقبلهم وبلا شك قاعدة قوية اقتصادية لبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ورافق عرفات الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة، ود. عبد الرحمن حمد وزير الاسكان ورئيس سلطة الطاقة، وماهر المصري وزير التجارة والاقتصاد والعديد من رجال الاعمال وممثلو القطاعات الاقتصادية الرسمية والخاصة، ومن بينهم عمر العقاد وسعيد خوري، اضافة الى ممثلي «شركة بريتش غاز» روبين كيلي القنصل البريطاني العام في القدس.

وتوقع الدكتور حمد، بأن يتم البدء في استغلال الغاز خلال العامين القادمين او بحد اقصى بداية العام ٢٠٠٣، وان عمليات المسح والتنقيب ستتواصل لجميع المناطق التابعة للسيادة الفلسطينية للتأكد من وجود الموارد الطبيعية. وقال ان هناك دلائل ايجابية طيبة واستطيع ان اقدر ان الحقل المكتشف سيغطي كافة الاحتياجات للسوق المحلية، معتبرًا ان بدء العمل اليوم بالمشروع هو نصر فلسطيني في معركة الاقتصاد والبناء والتحدي وسيعطي دفعة قوية لتطوير اقتصاد دولتنا القادمة وعاصمتها القدس.



• عرفات يعلن بدء أعمال الحفر ببئر الغاز قبالة شواطئ قطاع غزة، أمس (و.ص.ف.)•

بسبب زيادة الحموضة

محلبة «يودفاتا» باشرت بجمع منتجاتها من الحوانيت امس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بوشر منذ ساعات صباح امس الاربعاء، في جميع انحاء البلاد، في جمع منتجات محلبة «يودفاتا»، من«الشوكو والميلكي»، وازالتها من الحوانيت والمحلات التجارية، بعد اكتشاف زيادة الحموضة في تلك المنتجات.

وجاء ذلك بعد تلقي العديد من شكاوى الجمهور حول وجود الحموضة في المنتجات. وتبين من فحوصات اجريت في المحلبة، ان الفترة التي يمكن خلالها بيع تلك المنتجات، اقصر من تلك المؤرخة على المنتجات.

وقالت القائمة بأعمال مدير المحلبة، اوديت غينفرنكل، انه، «تبين من الفحوصات التي اجريت انه لا توجد اية اخطار على صحة الجمهور من تناول المنتجات، لكن من منطلق المسؤولية والحذر والاهتمام بالجمهور، تقرر جمع جميع المنتجات من الحوانيت والمحلات التجارية والتي تحمل تاريخ الاستهلاك (٢٤/٩/٢٠٠٠) حتى (١٢/١٠/٢٠٠٠)، وتقدر الكمية بستين ألف كرتونة تضم المنتجات في اكياس وعلب صغيرة».

وقالت ردًا على سؤال، انه حتى مساء امس لم يعرف ما سبب الحموضة. ويجري التحقيق فيما اذا كان هناك من تعمد المس بالمنتجات وماذا فعل، مشيرة الى انه لم تظهر حسب الفحوصات اي جراثيم في المنتجات.

وتبين امس، ان شركة «تنوفا»، استرجعت يوم الاحد الاخير من الحوانيت في منطقة «رمات غان»، آلاف صناديق الكرتون التي تحوي اكياس الحليب من نسبة (٣٪) بعد ان تبين وجود حموضة فيها.

وتبين ان محلبة «يودفاتا» تزود السوق بمنتجاتها التي تغطي ثلث احتياجات واستهلاك المواطنين.

اعتداءات احتلالية ومطاردة للعمال على حاجز الطيبة وحوله

* طولكرم - «وفا» - اعادت قوات الاحتلال على حاجز الطيبة صباح اليوم، مئات العمال الذين كانوا في طرقهم الى مراكز عملهم في اسرائيل ولم تسمح الا لعدد محدود من حاملي التصاريح بالدخول.

وذكر شهود عيان ان جنود الاحتلال اوقفوا العمال ودققوا في بطاقات هوياتهم واعتدوا على بعضهم بالضرب المبرح، وطاردت قوات الاحتلال العمال الذين حاولوا التسلل عبر الطرق الترابية واعتقلت عددًا منهم.

وانتشر جنود الاحتلال في البساتين المجاورة للحاجز وعلى طول الشريط الحدودي الغربي مصطحبين معهم الكلاب البوليسية وقاموا بمطاردة العمال، فيما حلقت طائرة مروحية في اجواء المنطقة.

وفي السياق نفسه، واصلت قوات الاحتلال فرض طوقها الامني على مداخل طولكرم، ونشر حواجزها العسكرية على مفرق فرعون ومفرق عناب بالقرب من رامين وآخر بالقرب من دير الغصون للاسبوع الثاني على التوالي حيث تم التدقيق في الاوراق الثبوتية للسيارات.

اعتقال سائق حافلة طعن طالبًا ثانويًا من «جيتا»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة امس الاربعاء، سائق حافلة لنقل الطلاب من منطقة الشمال، طعن طالبًا (١٧) عامًا، من مستوطنة «جيتا» قرب قرية جت الجليلية. ونقل الطالب الى مستشفى نهريا للعلاج.

ويعمل السائق في شركة «مسيلوت» الخاصة للنقليات وكان السائق ينقل طلابا من المدرسة الثانوية الاقليمية، «كابري» واندلع نقاش بين الطالب والسائق وتشاجرا. وخلال الشجار، استل السائق سكينا وطعن الطالب.

وتبين ان الطلاب الذين تواجدوا في المكان لم يتدخلوا لاصلاح ذات البين.

ومن المتوقع احضار السائق اليوم، الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

سلطات الاحتلال تقوم بمطاردة ومصادرة سيارة مواطن في الاراضي الفلسطينية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في خطوة استفزازية وعرض عضلات في محافظة جنين، قامت دورية احتلالية بصحبة سلطة الضريبة الاسرائيلية امس بحملات مطاردة في بلدة عانين بمحافظة جنين لسيارة المواطن «عبد الكريم عبد الله صعابنة» من قرية فحمة، وقاموا باحتجاز السيارة و(٦٤٠) كرتونة بيض ومصادرة هويته الفلسطينية ورخص السياقة وذلك بحجة انه يحمل كراتين بيض.

من جهته افاد صعابنة لـ«الاتحاد» ان كراتين البيض تم فحصها في مناطق السلطة الفلسطينية وتحمل ختم السلطة الوطنية الا ان جنود الاحتلال والضريبة ارغموه على النزول من السيارة وقاموا باحتجازها مع البيض ونقلها الى شرطة العفولة.

وتعقيبًا على هذه الممارسات قال مسؤول الارتباط المدني الفلسطيني لـ«الاتحاد» بسام صبيحات، ان هذه الممارسات تدخل في اطار التدخل غير الرسمي وغير الشرعي بحياة المواطن الفلسطيني اليومية في المدن والقرى الفلسطينية وهو خرق واضح وفاضح، واضاف، اننا قمنا بارسال كتاب احتجاج وشكوى رسمية الى الارتباط الاسرائيلي.

الفوج الاول لاستقبال طلبة الجامعة العربية الامريكية يوم الاحد القادم

• اليوم الخميس: الاحتفال الرسمي لافتتاح الجامعة في جنين •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تحت رعاية الرئيس ياسر عرفات، يقام اليوم الخميس حفل قص الشريط والافتتاح الرسمي للجامعة العربية الامريكية حيث سيمثل الرئيس ياسر عرفات امين عام الرئاسة في السلطة الوطنية الطيب عبد الرحيم.

من جهته اعلن د. وليد ديب رئيس الجامعة العربية الامريكية عن استكمال الاستعدادات اللازمة لبدء العام الجديد الاول يوم الاحد القادم، حيث اكد ان ادارة الجامعة انهت كافة استعداداتها لاستقبال الفوج الاول من طلبتها، واشار الى ان الطلاب المقبولين سيتوزعون على اربع كليات رئيسية، كلية العلوم الطبية المساندة وكلية طب الاسنان وكلية العلوم والأداب، وكلية العلوم الادارية والمالية، وذلك بموجب الاعتماد العام الذي حصلت عليه الجامعة من وزارة التعليم العالي موضحا انها ستكون الجامعة الثالثة على منطقة الشرق الاوسط.

ارتفاع باهظ في اسعار الدجاج في محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - يتذمر اهالي مدينة جنين وقراها من الارتفاع الباهظ لاسعار الدواجن، حيث وصل كيلو سعر الدجاج الحي الى ٩.٥ شيكل اي بنسبة ١٠٠٪ ويؤكد التجار ان الارتفاع جاء نتيجة لعدم توفر مفاقس وصيصان في الضفة والقطاع، اضافة الى عدم قيام وزارة الزراعة باجراء التفتيش والرقابة وتوحيد الاسعار في كافة المحال التجارية للدواجن.

وطالب التجار السلطة الوطنية ووزارة الزراعة الفلسطينية العمل على توفير الصيصان.

كتلة الجبهة البرلمانية تقوم بجولة تضامن مع ضحايا الارهاب والجريمة في أبوسنان

• وفد من نواب الكنيست ورؤساء السلطات المحلية العربية يتضامن مع أصحاب البيوت المتضررة ويشجب العدوان •



• بيت وسيارة نزيه نقولا بعد انفجار القنبلة •

* أبوسنان – لمراسلنا – قام أعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، النواب محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي يرافقهم وفد من قيادة جبهة أبوسنان الدمقراطية، سهيل خوري، سكرتير الجبهة ورفيق نصرة رئيس كتلة الجبهة ونائب رئيس المجلس المحلي، و د. يوسف مطانس القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي وأعضاء السكرتارية نديم ميخائيل وكميل خوري ويوسف ناصر ومركز انتخابات الجبهة، د. أحمد سعد، بجولة تضامن مع أصحاب البيوت المتضررة ضحايا مسلسل الارهاب والجريمة. ففي بيت السيد نزيه نقولا كان في استقبال وفد الجبهة حشد كبير من أصحاب البيت والأقارب والأهالي.

وتحدث رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، محمد بركة، عن تضامن الجبهة مع أصحاب البيوت المتضررة واستنكارها لأسلوب التعامل بلغة القنابل والعنف، وان قضية ما يجري في أبوسنان هي قضية كل الجماهير العربية، ووجه الاتهام إلى مخططات السلطة والبوليس لضرب وحدة الجماهير العربية والتقاعس في الكشف عن المجرمين. وتمنى لأبوسنان الخروج سريعًا من دائرة العنف، فما يجري في ابوسنان ليس صراعًا عائليًا ولا طائفيًا، بل صراعًا سياسيًا، وعلى أهالي أبوسنان الرد على ذلك في صناديق الاقتراع.

وتحدثت النائبة تمار غوجانسكي عن أسلوب تعامل السلطة وأذرعها مع الجماهير العربية، وان المعركة في أبوسنان جزء من المعركة على طابع الدمقراطية، فهنالك قوى تعمل على اجهاض الحق الدمقراطي بواسطة العنف ومنع المنافسة الحضارية الشريفة ومنع السكان حق الاختيار بحرية، وتمنت لأهالي أبو سنان الخروج من المحنة وبسرعة.

وركز النائب عصام مخول في كلمته على أهمية إفشال مخطط العنف حتى لا تكون سابقة تنتقل عدواها إلى باقي مدننا وقرانا العربية وتكون نموذج التعامل بين الناس. فما يجري في أبوسنان صورة مصغرة لما تريده السلطة من زرع الفرقة لصرف أنظار الجماهير العربية عن القضايا الأساسية وعن مشاكلها الناجمة عن سياسة التمييز القومي السلطوية العدو الأساس لجميع المواطنين العرب بغض النظر عن هوية الانتماء السياسي أو الطائفي أو العائلي.

وبعدها انتقل الوفد في زيارة تضامنية إلى بيوت كل من سامي مطانس ونعيم بربارة ودار الجنيني وإلى بيت الشيخ شاكر حبيشي.

هذا ووفد في ساعات المساء للتعبير عن التضامن مع المتضررين الذين ألقيت على بيوتهم الآمنة قنابل المجرمين وفد كبير من أعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية والعديد من الشخصيات وحضر النائبان الجبهويان، محمد بركة وتمار غوجانسكي والنائب عزمي بشارة يرافقه وفد من التجمع ورؤساء السلطات المحلية، عوني توما رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ورمزي حلبي رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي وصالح عكر رئيس مجلس جديدة – المكر المحلي، وكان في استقبالهم في بيت السيد نزيه نقولا رئيس مجلس ابوسنان المحلي، علي هزيمة ونوابه د. يوسف مطانس ورفيق نصرة ود. أحمد سعد مركز عمل الجبهة وحشد كبير من الأهالي. ورحب رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة بالوفد وقدر أهمية تضامنهم وأكد على أهمية الحفاظ على حياة التعايش والاخوة بين أهالي أبوسنان والعمل لنبذ أساليب العنف.

وتحدث النائب عزمي بشارة على أهمية وحدة الأهالي ونبذ محاولات السلطة لزرع الفرقة بين الجماهير العربية، والعمل لكي لا يكون أسلوب العنف نموذج التعامل والعلاقة بين الأهالي. وتحدث رئيس مجلس دالية الكرمل، د. رمزي حلبي، الذي شجب أساليب العنف ودعا الأهالي إلى الوئام والاخوة والوحدة لمواجهة مخططات السلطة ضد جماهيرنا. وتحدث النائب محمد بركة الذي أكد بان ما يجري في أبوسنان ليس صراعًا عائليًا أو طائفيًا وإنما سياسيًا له مدلولات سياسية لفرض الموقف بالقوة كبديل للحسم الدمقراطي، وأكد على أهمية وحدة أهالي أبوسنان. وتحدث رئيس مجلس المكر – جديدة عن محاولة الصاق تهمة باطلة به ودعا إلى وحدة الأهالي.

وشرح د. أحمد سعد جوهر الصراع ودوافع استبدال الكلمة والحوار بالقنبلة والمتفجرات والتلويح بالطائفية. وأهالي أبوسنان، بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية والطائفية يدركون جيداً ان أهالي أبوسنان أخوة ولن تنطلي عليهم السمسرة بالخطاب الطائفي، ووجه إصبع الاتهام إلى الشرطة بتقاعسها وتواطئها مع الجريمة. وشكر د. يوسف مطانس الحضور على تضامنهم وأكد أن أهالي أبوسنان على درجة من الوعي لافشال مخطط زرع الفرقة بينهم وصيانة وحدتهم. كما شكر يوسف نقولا وفود التضامن ودور أعضاء الكنيست في رفع قضية أهالي أبوسنان لدى الأوساط السلطوية لوقف مسلسل الارهاب والجريمة.

حتى اليوم
(٢٠٠) محام عربي يتضامنون مع النائب الجبهوي بركة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن حتى مساء أمس الاربعاء أكثر من مائتي من المحامين العرب عن استعدادهم التام لوضع كافة امكانياتهم وخبراتهم المهنية والقانونية للوقوف إلى جانب النائب الجبهوي محمد بركة في التحقيق البوليسي الاستفزازي معه أو في أي تطور آخر اذا ما لزم الأمر.

وستقوم «الاتحاد» بنشر أسماء المحامين غداً الجمعة، هذا وما زالت الامكانية مفتوحة أمام المحامين المستعدين للوقوف إلى جانب النائب محمد بركة، ولهذه الغاية بالإمكان الاتصال مع المحامي أيمن عودة على الهاتف الخلوي رقم (٧٦٤٣١١ – ٠٥٨).

وعقب المحامي عودة على قضية النائب بركة بقوله: النائب بركة تصرف بشكل قانوني ومسؤول إلى أقصى حد ويتلخص موقفه في العبارة التي ستردد من بعده كثيراً «الحق في الدفاع عن المأوى يفوق الحق في «الدفاع» عن قانون جائر وأضاف المحامي عودة ان بركة يستند بقوله إلى القانون الدولي ومواثيق دولية مثل الميثاق الدولي حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لسنة (١٩٦٦) والميثاق الدولي حول الحقوق المدنية والسياسية للسنة ذاتها والذي وقعت عليه دولة اسرائيل في العام (١٩٩١).

رئيس الدولة في تصريح إعلامي:
ممنوع المرور مر الكرام على أقوال دهامشة الخطيرة

• ويقول: يؤلمني انني الوحيد الذي عقب على دعوة تكسير أيدي أفراد الشرطة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «من المؤلم والمؤسف والغريب، أنني الوحيد، الذي عقب على أقوال خطيرة جداً، كتلك التي أطلقها عبد المالك دهامشة، والذي تجاوز الخطوط الحمراء في تصريحاته، وآمل من المسؤولين في الدولة، إسماع آرائهم وأصواتهم انتقاداً للدعوة إلى تكسير أيدي وأرجل أفراد الشرطة الذين يؤدون واجباتهم»!!

هذا ما قاله رئيس الدولة، موشيه كتساف، رداً على سؤال صحفي، في ختام حفل استقبال اقامه كتساف، لأعضاء السلك الدبلوماسي الأجنبي في البلاد، بمناسبة السنة العبرية الجديدة.

وأضاف كتساف، رداً على سؤال حول تصريحات دهامشة: «انها أقوال ممنوع علينا أن نمر عليها مر الكرام، وقررت التعقيب عليها ولن أتراجع عما قلته، وأكرر ان من يدعو إلى تحطيم وتكسير أيدي أفراد الشرطة يستحق العقاب»!

وقال كتساف رداً على سؤال آخر، انه لا يتوقع ان يتلقى رسالة اعتذار من النائب دهامشة.

وعقب على قرار سكرتارية لجنة المتابعة إلغاء الاجتماع معه احتجاجًا على أقواله، «ان القرار بمثابة تعبير عن موقف ضعيف وخنوع. وآمل أن يستوعب قادة العرب في البلاد مدى خطورة اطلاق تصريحات لا تلائم قياديين. واذا كانت لهم ادعاءات، كان الأفضل لهم المجيء إلى الاجتماع معي وطرح قضاياهم أمامي»!

ورفض التعقيب على زيارة شارون المتوقعة اليوم الخميس إلى المسجد الأقصى!

الدوريات الخضراء تقتحم مقبرة الياجور الاسلامية

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – داهمت مجموعة من أفراد الدوريات الخضراء مقبرة الياجور حيث قاموا بطرد مجموعة من المتطوعين والذين بدأوا العمل قبل فترة بترميم وتنظيف مقبرة الياجور يوم الاثنين الماضي.

وقال الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم ورئيس جمعية الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية ان أفراد الدوريات الخضراء اقتحموا المقبرة وقاموا ببعثرة شواهد القبور وطرد المتطوعين.

وأضاف ان دائرة أراضي إسرائيل تشن حملة شعواء في الفترة الأخيرة ضد العمل في المقدسات الإسلامية وإعمارها.

وأضاف رائد صلاح ان مجموعة الأقصى تعمل على تنظيم مسيرة على الأقدام من منطقة المثلث إلى المسجد الأقصى تحت اسم «مسيرة البيارق» وسيتخلل هذه المسيرة مجموعات تركب الخيل والجمال وذلك من أجل تعميق التلاحم مع القدس الشريف.

مجلس كفرياسيف المحلي يتضامن مع مجلس وأهالي أبوسنان ضد القاء القنابل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس كفرياسيف المحلي، في جلسته مساء أمس الأول الثلاثاء، التضامن مع مجلس أبوسنان المحلي، في الخطوات التي اتخذها احتجاجًا على استمرارية القاء المتفجرات والقنابل الصوتية والمدوية والمفرقعات على بيوت عدد من المواطنين وتسببت بالأضرار المادية. وأكد المجلس في قراره بأن تلك الأعمال بعيدة كل البعد عن القيم والعادات العربية الأصيلة وأنه لا يوجد أي مبرر لتلك الاعتداءات. ودعا إلى فض النزاعات والخلافات بالحوار والتفاوض وعدم الجنوح إلى أعمال العنف، بل إلى اعادة الثقة بين أبناء القرية الواحدة واستمرارية التعاون والتفاهم بين جميع أهالي أبوسنان، لأن: «الانتخابات يوم وأهالي أبوسنان دوم».

ودعا المجلس المحلي الشرطة إلى اتخاذ دورها في الكشف عن هؤلاء الذين يسعون إلى تعكير وتوتير الأجواء. وطالبها بعمل كل ما بوسعها لاجتثاث ظاهرة القاء القنابل والمفرقعات. مؤكداً، «انه بامكان الشرطة ان ارادت ذلك وبأسرع وقت ممكن، وضع يدها على المخالفين وتقديمهم إلى العدالة، فهي ليست عاجزة وتملك كل الوسائل والطرق والامكانيات».

واستنكر المجلس الهجمة العنصرية على قيادات الجماهير العربية.

حاييم رامون خوّل السلطات المحلية بيع أو منع بيع لحوم الخنزير

• ردود فعل غاضبة في أوساط المتدينين •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزير الداخلية حاييم رامون، أمس الاربعاء، نقل الصلاحية والبت في قضية السماح ببيع لحوم الخنزير أو منع البيع، للسلطات المحلية، دون الرجوع إلى وزارة الداخلية للحصول على مصادقة لذلك.

وكان من المتوقع ان تتخذ وزارة الداخلية قريبًا قراراً حول الموضوع، بناء على طلبات ثلاث سلطات محلية قبل أشهر وهي عكا وبيتح تكفا والخضيرة. وقبل أيام قدمت بلدية «بيت شيمش» طلبًا إلى وزارة الداخلية للسماح ببيع لحوم الخنزير في المدينة.

وأثار قرار رامون، عدم التدخل في الموضوع وعدم منع البيع، ردود فعل قاسية في أوساط المتدينين، وقال يتسحاق ليفي، «مفدال»، «ان حكومة تسمح ببيع لحوم الخنزير، نهايتها ان تدفن كما يدفن الحمار»!

وقال ايلي يشاي، «شاس»، «ان حكومة تسمح ببيع لحوم الخنزير تسعى بذلك لحفر قبرها بيدها وتسريع موتها».

وقال مئير بورووش، «أغودات يسرائيل»، «لم تتوجد في تاريخ الدولة حكومة، ورئيس حكومة، كبراك وحكومته، يسعيان للمس بالشعب اليهودي وبطابع الدولة»!

توضيح من الجبهة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بخصوص الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم الأحد الماضي حول زيارة وفد من حركة أبناء البلد برئاسة محمد أسعد كناعنة للتضامن مع النائب محمد بركة.

بودنا أن نوضح ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ليست طرفًا ولا ترغب أن تكون طرفًا في النقاش الدائر في صفوف حركة أبناء البلد. والجبهة تحتفظ بعلاقاتها مع كل القوى الوطنية بناءً على نقاط الالتقاء الكفاحية.

براك يعيّن قريبًا وزيرًا للمعارف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة، ايهود براك، الذي يتولى مؤقتًا مسؤولية وزارة المعارف، امس الاربعاء، انه سيعين خلال الاسبوع القادم وزيرًا جديدًا في وزارة المعارف والثقافة، ورفض الافصاح من هو الوزير المقترح.

وجاء ذلك في تصريح اعلامي اكد فيه: «رغم الفترة القصيرة التي عملت فيها وزيرًا للمعارف بدأت احس بمدى المتعة في هذا المنصب بالذات. وتركي للوزارة بمثابة جرح عميق في النفس سيتطلب وقتًا حتى ينكأ وسأظل اشتاق الى المنصب»!

تنفيذ مرحلة اضافية من مشروع المجاري في عيلبون

* عيلبون – مكتب «الاتحاد» في البطوف – ينتهي في هذه الايام تنفيذ مرحلة اضافية من مشروع المجاري العامة في عيلبون حيث تم تنفيذ الخط الرئيسي الثاني الذي يصل الى محطة الضخ الرئيسية.

ويخدم هذا المشروع بيوت احياء عديدة في القرية، ومن المتوقع ان يتم ربط حوالي ١٠٠ بيت بهذا الخط خلال الاسابيع القادمة.

وتصل تكلفة المشروع الى اكثر من مليون شاقل حصل عليها المجلس المحلي كقرض طويل الامد من مشروع المجاري القطري.

بعد مسح شامل للاحتياجات

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تقترح ميزانية اضافية بـ(٨٠٠) مليون شيكل

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعدت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، برنامجًا واقتراحًا لميزانية اضافية بقيمة (٨٠٠) مليون شيكل، من اجل سد الفجوات في المواضيع الرئيسية لاحتياجات التعليم العربي، في ميزانية سنة (٢٠٠١)، واعدت اللجنة البرنامج وبناء عليه اقتراح الميزانية الاضافية، بعد ان اجرت مسحًا للاحتياجات الحقيقية للتعليم العربي ووضعه في المسار الصحيح لسد الهوة الكبيرة والآخذة في الاتساع بينه وبين التعليم في الوسط اليهودي.

وارسلت اللجنة برنامجها مع اقتراح الميزانية الى رئيس الحكومة ووزير المالية والمديرة العامة لوزارة المعارف ولجنة المعارف البرلمانية واعضاء كنيست، طالبة منهم التداول فيه والعمل على اقراره وزيادة الميزانية للوسط العربي.

ويشمل البرنامج عدة بنود والمبالغ المطلوبة لكل بند وموضوع منها: تنفيذ قانون التعليم المجاني لاجيال (٣ و٤) سنوات (٧٣) مليون شيكل. وتنفيذ الخطة الخمسية في جهاز التعليم العربي (٢٣٠) مليون شيكل. وتبين ان الوزارة رصدت لذلك في ميزانية عام (٢٠٠١) (٥٠) مليون شيكل فقط. وبناء وتطوير المؤسسات التعليمية (٢٩٥) مليون شيكل. وللتعليم الخاص (١٠٠) مليون شيكل. وتطوير مجال العلوم والتكنولوجيا في الوسط العربي (٢٠) مليون شيكل.

وحراسة المؤسسات التعليمية (١٩) مليون شيكل. ولدائرة المجتمع والشبيبة والتعليم اللامنهجي (٢٥) مليون شيكل.

وطالبت اللجنة بعقد اجتماع عاجل مع رئيس الحكومة ووزير المالية والمديرة العامة لوزارة المعارف، لمناقشة البرنامج ومواضيع اخرى هامة منها على سبيل المثال، مبنى وهيكلية التعليم العربي في وزارة المعارف.

السجن الفعلي على امرأة قتلت شابًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، السجن الفعلي، اربع سنوات ونصف السنة، على هيلينا لسكروف، بعد ادانتها بقتل صديق زوجها، قسطنطين رينين، لمحاولته الاعتداء عليها جنسيًا.

وتبين من لائحة الاتهام، ان رينين، جاء الى بيت صديقه ولم يجده في البيت ووجد هيلينا لوحدها. وبعد ان اسمعها بعض كلمات الاطراء، حاول ممارسة الاعمال المشينة ضدها رغم معارضتها وتأكيدها له انها غير معنية به ودعته الى ترك المنزل، وعندما رفض تناولت سكينًا وطعنته عدة طعنات قاتلة.

واشارت هيئة المحكمة في قرار الادانة الى ان الخطوة التي اتخذتها هيلينا كانت متسرعة ومتطرفة، لكن لا يوجد اي شك انها تعمدت قتله او رغبت في ذلك، ولا شك ان اعمال رينين كانت دنيئة ومرفوضة.

وجرى تحويل التهمة من قتل متعمد الى قتل غير متعمد، لذلك فرض عليها السجن الفعلي المخفف.

في مؤتمر صحفي عقده مركز الحكم المحلي أمس

إبادة عشرات آلاف مواقع تجمع الحشرات السامة والبعوض خلال اسبوعين

• وذلك في اطار مكافحة مرض حمى النيل الغربي • عادي الدار: المشكلة عامة لكن الحكومة لم تجد الوقت بعد لمواجهتها والاهتمام بها • السلطات المحلية صرفت (٢٠) مليون شيكل على عمليات الرش •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان مراكز الطوارئ في السلطات المحلية، تلقت خلال الأسبوعين الأخيرين، (١٩٢٠٠) نداء وطلب من المواطنين، من أجل رش وإبادة مراكز تجمع وتكاثر الحشرات السامة والبعوض. وان السلطات المحلية في جميع أنحاء البلاد، نفذت عمليات رش وتطهير موضعية وابادة عشرات آلاف مواقع تجمع الحشرات السامة والبعوض، منها (٣٨٠) عملية رش باسلوب الضباب، نفذتها (٥٠) سلطة محلية بالتنسيق مع وزارة البيئة. وتبين ان ذلك كلف السلطات المحلية زهاء (٢٠) مليون شيكل لشراء مواد الرش وتنفيذ عمليات الرش وما يتطلب من أعمال لتنفيذها.

وعرضت تلك المعطيات في المؤتمر الصحفي، الذي عقده مركز الحكم المحلي، أمس الاربعاء في قاعة بلدية كرمئيل، وتحدث فيه رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، وعدد من المهنيين الأخصائيين في مجال مكافحة وابادة البعوض والحشرات السامة.

وقال عادي الدار، ان السلطات المحلية، عملت وتعمل كل ما بوسعها لمواجهة ومكافحة مرض «حمى النيل الغربي»، وان الرؤساء لم ولن يدخروا أي جهد ولن يترددوا في دفع أي مبالغ تتطلب لمواجهة المشكلة وابادة مواقع تجمع الحشرات السامة والبعوض، لمنع انتشار المرض ولحماية الجمهور في كل مكان منه.

وقال الدار: «ان منع تفشي المرض وانتشاره، ليس من مسؤولية السلطات المحلية لوحدها، لأن الحديث يدور عن مشكلة عامة في كل الدولة، لكن للأسف الشديد لم تجد الحكومة بعد، الوقت اللازم للاهتمام بمنع تفشي وانتشار المرض، ولم تخصص المبالغ اطلاقا لمساعدة السلطات المحلية التي تستعسر تمويل تنفيذ عمليات الرش والابادة من ميزانياتها».

وأشار الدار، رداً على سؤال، الى ان مدير عام وزارة البيئة يتسحاق غورين، أكد له أمس الاول في اتصال هاتفي معه، ان السلطات رشت وأبادت جميع مراكز تجمع الحشرات السامة والبعوض في جميع انحاء البلاد.



اكتشاف اصابات بحمى النيل الغربي في ست قرى عربية جليلية

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - احمد حمدي - اكتشفت أمس الاربعاء، إصابات بمرض «حمى النيل الغربي» في قرى عبلين وجديدة المكر وكابول وعرابة، والشيخ دنون.

هذا ما قاله الدكتور شهاب شهاب، مدير مكتب وزارة الصحة في لواء عكا، لمراسلنا، مشيراً الى ان جميع المصابين نقلوا الى المستشفيات في المنطقة لتلقي العلاج المناسب، وان من بينهم أطفالاً وشبابًا وعجزة.

وقال الدكتور شهاب شهاب، لقد اعطينا التعليمات اللازمة لأقسام الصحة في السلطات المحلية ولجودة البيئة ولوزارة الزراعة للقيام بحملة واسعة للوقاية من المرض وخاصة فحص الطيور التي بواسطتها ينتقل المرض، وحذر الدكتور شهاب من ترسبات المياه الراكدة على اسطح المنازل وإطارات السيارات القديمة الملقاة في الأحياء، وساحات البيوت والشوارع، وأكد على ضرورة الانتباه والوقاية اللازمة بدور المسنين، كما ناشد الدكتور شهاب المواطنين في قرى ومدن المنطقة، أخذ الاحتياطات وخاصة التطعيم ضد مرض الانفلونزا الى حيث نوع الحمى من هذا المرض تنتقل بواسطة البعوض وهو أكثر ضرراً، من حمى النيل الغربي، وفي سؤال لمراسلنا أكد الدكتور شهاب شهاب ان جميع المصابين الستة بمرض حمى النيل الغربي لا يواجههم الخطر.

وفي قرية عبلين قام رئيس المجلس المحلي يوسف حيدر أمس بعد ابلاغه عن اكتشاف الاصابة بالمرض في قريته باعطاء التعليمات السريعة لقسم الصحة في المجلس لأخذ الاحتياطات اللازمة وطرق الوقاية وقام مسؤولو قسم الصحة في المجلس أمس برش مواد مقاومة للمرض في مختلف احياء القرية، كما وزع المجلس منشوراً على الأهالي وطلاب المدارس بهذا الخصوص، وأكد حيدر لمراسلنا ان مجلس عبلين المحلي سيقوم بكل المطلوب حفاظًا على صحة مواطني القرية.

وعلى ضوء اكتشاف اصابة بحمى النيل الغربي في عبلين المجاورة لمدينة شفاعمرو قام قسم الصحة في البلدية أمس بأخذ الاحتياطات وحملة رش جديدة لأماكن تجمع الحشرات السامة.

جبهويو طرعان يشجبون الهجمة على أراضي عين ماهل

* طرعان - لمراسلنا - عقدت جبهة طرعان، مساء أمس الأول الثلاثاء، اجتماعًا حاشداً، افتتحه وأداره سكرتير جبهة طرعان، سعيد بدر، وألقى النائب الجبهوي محمد بركة، محاضرة شاملة عن آخر التطورات السياسية الشرق أوسطية والعالمية والمحلية والمتطلبات الكفاحية في مواجهة الهجمة السلطوية على الجماهير العربية وقياداتها وحقوقها.

وبعد النقاش تقرر: * استنكار الهجمة السلطوية على أراضي عين ماهل، ومطالبة السلطات بالغاء المصادرة الجائرة وباعادة الأراضي الى أصحابها الشرعيين، وتحية أهالي عين ماهل على وقفتهم البطولية في الدفاع عن أراضيهم وتمسكهم بحقوقهم * شجب الأساليب الارهابية والقاء القنابل في أبوسنان، في محاولة للتأثير على نتائج الانتخابات المحلية، وعلى السلطة الكشف عن المعتدين ومعاقبتهم. * تحية لعمال كسارة «كنيرت» على اصرارهم الذي أثمر دفاعًا عن مكان العمل والعيش بكرامة * استنكار وشجب التحريض الرسمي على الجماهير العربية وقياداتها فمن حقنا التطور العصري الآمن في الوطن ونيل المساواة التامة والتأثير على الحياة والقرارات السياسية وعلى القوى الدمقراطية اليهودية، الدفاع عن الدمقراطية * شجب المحاولات الاسرائيلية الامريكية فرض مرجعية جديدة على الفلسطينيين، في محاولة للتهرب من قرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

انتخابات المجلس الاقليمي «نوف هچليل» في (٢/١١/٢٠٠٠)

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قررت «المحكمة العليا»، تبني قرار وزارة الداخلية لاجراء انتخابات لقرى المجلس الاقليمي «نوف هچليل» في (٢/١١/٢٠٠٠) على ان تفسر الوزارة خلال (٢١) يومًا سبب رفضها لقرار اللجنة الخاصة التي قررت إجراء الانتخابات لمجلسين منفصلين وليس لمجلس واحد.

وكانت لجنة خاصة من وزارة الداخلية، اجرت بحثا بناء على طلب قرى المجلس الاقليمي «نوف هچليل» وهي رمانة والعزير وعرب الهيب ووادي الحمام ونين وسولم والدحي وكفرمصر، اجراء الانتخابات لمجلسين منفصلين (كل اربع قرى في مجلس واحد وقررت اللجنة الموافقة على الطلب الا ان الوزارة أعلنت عن انتخابات لمجلس واحد للقرى الثماني.

دعوة رؤساء السلطات المحلية العربية الجدد للانضمام الى اللجنة القطرية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، محمد زيدان، أمس الاربعاء، برسائل تهنئة الى رؤساء السلطات المحلية العربية الجدد، الذين فازوا برئاسة المجالس المحلية في الانتخابات الاخيرة التي جرت في قرى: الزرازير والكعبية واللقية وعرعرة النقب وشقيب السلام، تمنى لهم فيها النجاح في مهامهم الجديدة وطالبهم بالعمل على تعزيز وحدة الأهالي والتعاون من أجل المصلحة العامة. ودعاهم للانضمام الى صفوف اللجنة القطرية للرؤساء العرب مؤكداً: «من باب المسؤولية الجماعية وأهدافنا المشتركة والتحديات الحالية والمستقبلية التي تواجهنا جميعًا بدون استثناء ندعوكم للانضمام الى اطار اللجنة القطرية كهيئة وحدوية قيادية قطرية، تمثل وتنظم وتقود نضالات سلطاتنا المحلية الجماعية نحو تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية ومن أجل تقدم وتطور قرانا ومدننا وجماهيرنا العربية وخدمة لأجيالنا القادمة من خلال العمل الموحد لبناء مستقبل أفضل».

الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية

الدورة الدراسية ٦، ٧، ٨، ١٠/١٠/٢٠٠٠

نعلن بهذا عن بدء التسجيل للدورة الدراسية للجامعيين الجبهويين التي ستنعقد في ٦، ٧، ٨، ١٠/١٠/٢٠٠٠ في جفعات حبيبة.
للتسجيل الرجاء الاتصال بكل من:

الأماكن محدودة جداً جداً

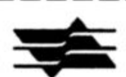
الاسم	الجامعة	الهاتف
١. خلود بدوي	جامعة حيفا	٠٥٣-٨٩٩١٤١
٢. رجا زعاترة	جامعة حيفا	٠٥٤-٦٦٣٨٥٧
٣. محمود محاميد	بئر السبع	٠٥٣-٣٨٥٠٠٩
٤. عبد كناعنة	القدس	٠٥٣-٧٤٤٨٣٥
٥. هبات محروم	الجامعة العبرية	٠٥٤-٦٢٨٠٣٥/٠٢-٥٣٩٣٠٨١
٦. إيهاب ابو سمرة	التخنيون	٠٥١-٦١١١٧
٧. ممتاز خطيب	كلية صفد	٠٥٤-٨٨١٤٧٤
٨. بشار نخاش	تل أبيب	٠٥٢-٦٤٤٣٩٠
٩. مها تركي	كلية دار المعلمين	٠٤-٨٢٢٢٧١٠
١٠. سوسن توما	عيمق بزراعيل	٠٥١-٣٧٨٢٥٨
١١. مكتب الجبهة	حورية	٠٤-٨٥٣٦٥٠٤

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع عيلبون

دعوة

يدعو رفاق الحزب لحضور اجتماع كادر في نادي الحزب وذلك يوم السبت ٣٠/٩/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب
يشارك بالاجتماع - السكرتير العام للحزب الشيوعي، الرفيق محمد نفاع.

باحترام
السكرتارية



سلطة الموانئ والقطارات
ميناء ايلات

مناقصة رقم ١٦/ن أ/٠٠

خدمات صيانة لمكيفات هواء، وحدات تبريد ووحدات نفث

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات ميناء ايلات (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض للحصول على خدمات صيانة لمكيفات هواء، وحدات تبريد ووحدات نفث هواء في ميناء ايلات.
٢. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط التالية:
أ. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
ب. توفر مركز خدمات مرتب في ايلات.
ج. المشاركة الزامية في جولة المقاولين التي ستعقد يوم الاربعاء ١١/١٠/٢٠٠٠ في مكاتب رئيس دائرة المعدات والبناء في مبنى المشاغل في الطابق الثاني.
د. تقديم كفالة بنكية بقيمة ٥٠٠٠ (خمسة آلاف شيكل جديد) كما هو مطلوب.
٣. فترة التعاقد: ١٢ شهرا مع امكانية التمديد بعامين آخرين.
٤. يمكن الحصول على تفاصيل اخرى تتعلق بالمناقصة عن طريق الاتصال بسكرتيرة لجنة المناقصات كوخي زنو، تلفون: ٠٧-٦٣٥٨٣١٥ فاكس: ٠٧-٦٣٥٨٣٠١.
٥. يمكن شراء مستندات المناقصة في الدائرة المالية في ميناء ايلات مقابل ٢٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) اعتبارا من يوم الاحد ١/١٠/٢٠٠٠.
٦. آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الثلاثاء ٣١/١٠/٢٠٠٠ الساعة ١٣:٠٠ الى صندوق المناقصات في ادارة الميناء، الطابق الثاني، سكرتيرية الميناء.
٧. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
٨. على الراغبين في المشاركة في المناقصة ان يكونوا على علم بان المشتغل المرخص من سكان ايلات يقدم فاتورة تشمل ضريبة القيمة المضافة بنسبة صفر عن الاعمال المنفذة في ايلات في حين أن المشتغل المرخص من غير سكان ايلات تكون نسبة ضريبة القيمة المضافة في فواتيره عن الاعمال المنفذة في ايلات هي ١٧٪ عندما يكون المقصود بتقديم خدمات وليس بضائع.
لا يحق لميناء ايلات خصم ضريبة القيمة المضافة كضريبة مصاريف.

مراقب حسابات رام بلس
مدير ميناء ايلات



ادارة الجمارك وضريبة القيمة المضافة

اعلان الى جمهور المشتغلين

تغيير موعد تقديم الكشوفات لضريبة القيمة المضافة عن شهر أيلول ٢٠٠٠

في ضوء خروج موظفي الدولة في اجازة مركزة في عيد العرش، تطرا تغييرات على مواعيد تقديم الكشوفات لضريبة القيمة المضافة عن شهر أيلول ٢٠٠٠.
حيث ان موعد تقديم الكشوفات عن شهر ايلول وهو ١٥ تشرين الاول يصادف خلال فترة ايام عيد العرش، فقد قررت شعبة الجمارك والمكوس اتاحة امكانية تقديم كشوفات شهر ٩/٢٠٠٠ ودفعها حتى تاريخ ٢٦/١٠/٢٠٠٠.

المصدرون:
المصدرون الذين يقدمون كشوفات الارجاع في مكاتب ضريبة القيمة المضافة حتى ٨ تشرين الاول ٢٠٠٠، تتم تزكية حساباتهم في البنوك حتى تاريخ ١٣ تشرين الاول ٢٠٠٠.
اما المصدرون الذين يقدمون كشوفات الارجاع بعد التاريخ المذكور، فستتم تزكية حساباتهم في ١٠ تشرين الثاني ٢٠٠٠ في نطاق قائمة المصدرين.

ممثلو المشتغلين:
الممثلون الذين يرسلون كشوفات الدفع بواسطة ETAS، لديهم مهلة حتى تاريخ ٢٦ تشرين الاول ٢٠٠٠، ويتم جعل حسابات المشتغلين مدينة بتاريخ ٢٩ تشرين الاول ٢٠٠٠.
حسابات بنك ممثلي المشتغلين الذين يرسلون كشوفات الارجاع الى خدمات المعالجة المكننة حتى تاريخ ٨ تشرين الاول، تتم تزكيتها حتى تاريخ ١٣ تشرين أول ٢٠٠٠.

وزارة البناء والاسكان
مسجل المقاولين

بموجب لوائح تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية (تصنيف مقاولين مسجلين)-١٩٨٨

جدول تصنيف

وفقا للائحة ٦ من لوائح تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية (تصنيف مقاولين مسجلين)- ١٩٨٨ فإن المبالغ المذكورة في الاضافات يتم تعديلها في الأول من شهر نيسان وفي الاول من شهر تشرين الاول من كل عام حسب نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة عن الجدول الذي نشر مؤخرا قبل يوم التعديل السابق حتى الجدول الأخير الذي نشر قبل يوم التعديل.
وبناء عليه فقد تم تعديل المبالغ في الاضافة وفقا لارتفاع جدول الغلاء بنسبة ٣،٧٩٪.

الفئة الصنف	الفئة أ بآلاف الشواقل	الفئة ب بآلاف الشواقل	الفئة ج بآلاف الشواقل	فرع البناء للسكن فقط بالأمتار المربعة
١	٩٢٦	١،٥٢٠	٢،٢٣٣	١،٢٥٠
٢	١،٨٥٢	٣،٠٤١	٤،٤٦٧	٢،٥٠٠
٣	٣،٧٠٣	٦،٠٨٢	٨،٩٣٤	٥،٠٠٠
٤	٧،٤٠٦	١٢،١٦٤	١٧،٨٦٨	١٠،٠٠٠
٥	غير محدود	غير محدود	غير محدود	غير محدود

المبالغ الواردة في الجدول سارية المفعول من يوم ١/١٠/٢٠٠٠ حتى ١/٤/٢٠٠١
«صنف» (١) في الاعمال الهندسية الانشائية باستثناء البناء للسكن- الحجم المالي الاقصى بدون ضريبة القيمة المضافة، مصاريف الارض، ضرائب على الارض، رسوم البناء، كل ذلك وفقا لما مخول المقاول بتنفيذه في موقع بناء واحد في كل واحدة من فئات التصنيف.
(٢) بناء للسكن- الحجم المالي الاقصى كما ورد في الفقرة (١) أو الحجم الاقصى بالامتار المربعة بما في ذلك مساحات عامة مبنية مثل: ملاجىء، مخازن، مواقف مسقوفة، كل ذلك كما هو مفصل في رخصة البناء، وكما المقاول مخول بتنفيذه في موقع بناء واحد.
«عمل في موقع واحد» - اعمال هندسية انشائية في موقع بناء واحد بما في ذلك الاعمال التي تنفذ على مقربة من حيث الموقع والزمن.
يحق للمقاول تنفيذ اعمال هندسية انشائية فقط في نطاق التصنيف الذي أجيز له.
بحوزة كل مقاول اشعار ملائم وفقا للتصنيف الذي حدد له في اللوائح.
التعديل القادم سيكون بتاريخ ١/٤/٢٠٠١.

للذين يشترون شقة- اشتر شقتك فقط من مقاول مسجل لديه تصنيف ملائم لحجم البناء الذي ينفذ

مالي يسرائيل
مسجل المقاولين



المحكمة الشرعية في الناصرة
تبليغ حضور
إلى المدعى عليها رسمية عرسان شلبي، من قرية إكسال، ومجهولة محل الاقامة.
يقتضي حضورك يوم الاثنين، الموافق ١٦/١٠/٢٠٠٠، الساعة العاشرة، لسماع قضية تحكيم، رقم ٣٦٧/٩٩، المقدمة من زوجك أحمد مصطفى شلبي، من قرية إكسال.
وان تخلفت عن الحضور فستحاكمين غيابيًا.
تحريرًا في يوم الثلاثاء ٢٧ جمادي الآخرة سنة ١٤٢١هـ. وفق ٢٦/٩/٢٠٠٠م.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

تعزية

تعازينا القلبية الى الصديق عبد اللطيف محمد قط عازم والى جميع أفراد العائلة في الطيبة وفي الخارج لوفاة المرحوم الحاج

صالح ابراهيم قط عازم
«ابو رفعت»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة -الطيبة

موراتينوس: الاتحاد الاوروبي يدعم القيادة الجديدة في سوريا

* دمشق-(و.ص.ف)- اعلن الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس امس الاربعاء ان الاتحاد الاوروبي يدعم الرئيس السوري بشار الاسد الذي انتخب في تموز.

وقال موراتينوس للصحافيين في ختام لقاء مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان «الاتحاد الاوروبي يؤكد تمسكه ودعمه ومساندته للقيادة السورية الجديدة ويريد اقامة علاقات استراتيجية مع سوريا تتيح التوصل الى سلام دائم ونهائي في الشرق الاوسط».

واشار موراتينوس الى «العلاقة الجديدة التي يجب ان تقوم بين الاتحاد الاوروبي وسوريا في فترة مهمة من تاريخ سوريا التي انتخبت رئيسا جديدا».

وتلك هي الزيارة الاولى التي يقوم بها موراتينوس الى سوريا منذ انتخاب الرئيس السوري الجديد في ١٧ تموز الماضي.

وافاد الدبلوماسي الاوروبي ان «سوريا هي لاعب اساسي في المنطقة ولن يكون هنالك سلام في الشرق الاوسط من دون اتفاق بين سوريا واسرائيل».

واضاف ان «ثمة تقدم تحقق» في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية كما يجب «العمل على مساعدة المفاوضين السوريين والاسرائيليين من اجل التوصل الى سلام دائم».

واشار الى ان «الاتحاد الاوروبي لعب دوما دورا فاعلا وشارك مع الولايات المتحدة والاطراف (الاخرى) في ارساء السلام وسنتابع العمل سويا».

منظمة للدفاع عن حقوق الانسان تؤكد وفاة ثلاثة اشخاص في السجون التونسية

* تونس -(و.ص.ف.)- اكدت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان وفاة ثلاثة اشخاص والحاق الاذى باثنين اخرين في مراكز الشرطة او السجون التونسية خلال الاشهر الاخيرة.

واشارت الرابطة الى وفاة رضا الجدي في ١٧ ايلول الحالي في مركز الشرطة في بلدة منزل-بورقيبة (٦٠ كم شمال-غرب تونس) بعد اقتياده الى هناك اثر ضبطه في حالة من السكر الشديد.

وذكرت الرابطة ان عائلة الجدي لاحظت وجود آثار تعذيب على الجثة التي اصيبت بكسور عدة وكدمات اضافة الى اقتلاع عدد من اسنانه.

من جهته، اكد المجلس الوطني للحريات في تونس ان وفاة رضا الجدي التي اعتبرت انتحارا ادت الى مواجهات بين الشرطة والاف الشبان اثناء جنازته في ١٩ الشهر الحالي في منزل بورقيبة.

ونددت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان بوفاة شاكر عزوزي (٢٦ عاما) في مدينة الحمامات في التاسع من آب الماضي حيث قام شرطي بضربه حتى الموت بعد ان اوقفه بسبب مخالفته القانون القاضي بوضع خوذة اثناء قيادة الدراجات.

واضافت الرابطة ان الوفاة الثالثة حصلت في العاشر من ايار الماضي وتتعلق بموقوف يدعى العيد بن صالح الذي قضى بعد اربع ساعات من الضرب على يد زملائه المعتقلين في سجن قفصة (جنوب) من دون ان يبالي حرس السجن باستغاثاته.

الى ذلك، اكدت الرابطة ان محمد العياري (٢٣ عاما) فقد عينا اثر اعتقاله في تموز الماضي في بوشوشة قرب العاصمة تونس. ونددت الرابطة ايضا ببتر ساقي محمد المنصوري بسبب ما لقيه من عذاب في السجن.

واعربت الرابطة عن «ارتياحها» ازاء التحقيق الذي امر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بفتحه بخصوص مصير المغترب السابق المنصوري (٥١ عاما).

وبدورها، اكدت وزارة العدل في بيان تلقت وكالة الصحافة منه نسخة منه الثلاثاء ان «جميع حالات العنف» التي نددت بها الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان تخضع لتحقيقات قضائية حاليا.

مسيرة للمشاركين في مهرجان بابل الدولي احتجاجا على استمرار الحظر على العراق

* بغداد -(و.ص.ف.)- قام مئات من المشاركين في مهرجان بابل الدولي الثاني عشر من فنانين ومواطنين عراقيين امس الاربعاء بمسيرة طويلة تعبيرا عن احتجاجهم على استمرار الحظر المفروض على العراق منذ اكثر من عشر سنوات.

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان اعضاء الوفود المشاركة في المسيرة التي انطلقت من بداية شارع ابو نواس المطل على نهر دجلة، رفعوا لافتات تندد بـ«الحصار الجائر» المفروض على العراق وتطالب برفعه. كما رفعوا لافتات صغيرة كتب عليها «لا للحصار».

وقد ارتدى اعضاء الوفود الازياء التقليدية لبلادهم ورفعوا اعلامها، تعبيرا عن تضامنهم مع الشعب العراقي.

وفي نهاية المسيرة، قام ممثلو الوفود يرافقهم نقيب الفنانين العراقيين داود القيسي، بتسليم مكتب برنامج الامم المتحدة للتنمية مذكرة تطالب بوقف معاناة العراقيين، لنقلها الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

وقد بدأ مهرجان بابل دورته الثانية عشرة في الثاني والعشرين من الشهر الحالي بمشاركة وفود فنية من ٤٧ دولة عربية واجنبية.

وتجري فعاليات المهرجان على مسارح المدينة الاثرية التي تقع على بعد تسعين كيلومترا جنوب بغداد.



• فرقة رقص روسية من المشاركين في مهرجان بابل في العراق، أمس.

طالبان تؤكد استعدادها لاعادة العلاقات مع موسكو

* موسكو - (و. ص. ف.) - اكد مسؤول رفيع المستوى من حركة طالبان في مقابلة مع صحيفة «نوفي ازفستيا» امس الاربعاء ان افغانستان مستعدة لاعادة العلاقات مع روسيا في مقابل تخلي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن دعم المعارضة الافغانية.

وقال عبد الحكيم مجاهد للصحيفة الروسية في نيويورك ان «مليون ونصف مليون شخص قضوا في افغانستان منذ التدخل السوفياتي هناك، لقد حان الوقت لوقف التدخل في شؤوننا الداخلية، وذلك من اجل صالح المنطقة».

واضاف مجاهد الذي يمثل «امارة افغانستان الاسلامية»، غير المعترف بها، في الامم المتحدة ان اقامة «علاقات ثنائية مع روسيا امر محتمل لكننا سنطالب بتعويضات عن الاضرار التي وقعت ابان الاحتلال السوفياتي بين عامي ١٩٧٩-١٩٨٩».

وتحتفظ حكومة الرئيس المخلوع برهان الدين رباني الذي اقصته طالبان عن السلطة عام ١٩٩٦، بمقعد افغانستان في الامم المتحدة.

من جهة اخرى، نفى مجاهد ان تكون طالبان تقدم دعما عسكريا وماليا للمقاتلين في الشيشان كما تؤكد موسكو، مشيرا الى تقديم دعم على الصعيد المعنوي.

واكد ممثل طالبان ان حركته لا تخشى المزيد من العقوبات الدولية كما اقترحت موسكو الاسبوع الماضي، موضحا ان قرارا كهذا لن يرغم طالبان على طرد الارهابي المفترض اسامة بن لادن. وقال في هذا الصدد «انه ضيف لدينا ويتمتع بحمايتنا».

يهودي سيشغل مقعدا في مجلس الشورى البحريني

* المنامة -(و.ص.ف.)- ذكرت الصحف البحرينية امس الاربعاء ان يهوديا يفترض ان يشغل مقعدا في مجلس الشورى البحريني وذلك للمرة الاولى في هذه الدولة العربية الخليجية.

ويتولى داوود ابراهيم نونو وهو يهودي من اصل عراقي استقرت اسرته في الارخبيل منذ حوالى قرن، ادارة احدى اهم شركات الصرف في البلاد.

وقالت الصحف ان رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة سيعلن الاربعاء او غدا الخميس، تشكيلة المجلس الجديد الذي يضم اربعين عضوا معينين.

ونقلت صحيفة «الشرق الاوسط» العربية امس الاربعاء عن نونو قوله ان البحرين تضم اليوم «حوالى عشر عائلات يهودية لا يزيد عدد افرادها عن ٣٤» شخصا، معظمها «من اصول عراقية».

العراق بدأ تطبيق قرار التحول عن الدولار في تعاملاته

* بغداد -(و.ص.ف.)- صرح مصدر عراقي رسمي امس الاربعاء ان السلطات العراقية طلبت من جميع الشركات والمؤسسات التي يتعامل معها العراق تقديم عروضها باي عملات اخرى غير الدولار، وخصوصا باليورو.

وقال المصدر نفسه في تصريحات نشرتها الصحف العراقية امس ان «وزارة التجارة بدأت ابلاغ جميع الشركات والمؤسسات التي يتعامل معها العراق بضرورة التخلي عن الدولار الاميركي والاتجاه في تقديم عروضها بالعملات الاخرى وفي مقدمتها اليورو».

واضاف ان وزارة التجارة العراقية لن تقبل بعد الان اي عروض من الشركات والمؤسسات محسوبة بالدولار الاميركي.

يذكر ان وزارة التجارة العراقية تتعامل مع الشركات الاجنبية في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء» بعقود تحدد قيمتها بالدولار.

وكان وزير المالية العراقي حكمت العزاوي اعلن امس الاول الثلاثاء ان مجلس الوزراء قرر «التحول عن التعامل بيعا وشراء بالدولار الى عملات اخرى».

صحيفة «بابل»: العراق «لا يهدد» حكام الكويت والسعودية «بل يحدد مسؤوليتهم»

* بغداد -(و.ص.ف.)- اكدت صحيفة «بابل» العراقية امس الاربعاء ان العراق «لا يهدد» حكام الكويت والسعودية بل «يحدد مسؤوليتهم عن العدوان العسكري المنطلق من اراضيهما» الذي يتعرض له يوميا.

وكتبت الصحيفة التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي ان «العراق ليس بحاجة الى تهديد احد ولم تكن سياسته في اي وقت مضى قائمة على التهديد والعدوان بقدر ما كان هو ضحية للعدوان المتعدد الاطراف وعرضة للتهديد المستمر من قوى اقليمية ودولية».

واضافت ان «صدام حسين كعادته في كل مفردات خطابه السياسي يجهد نفسه لكي يبصر بالحقيقة من لا يبصرها وينصح من يتنكب الحماقة ويوغل في الانحراف ويحثه على مراجعة النفس انتصارا له وعونا على عماه وانقاذا له من مصيره المحتوم في مزابل التاريخ ومع نفاياته».

وتابعت ان الرئيس العراقي «ينصح هؤلاء الحكام السفهاء بان استمرارهم في العدوان على العراق من شأنه ان يستنفد طاقة الصبر لدى العراقيين».

دعوة عامة

تضامنًا مع النائب محمد بركة وتصديًا للهجمة العنصرية على الجماهير العربية.

ندعوكم لحضور الندوة السياسية حول:

كفاح الجماهير العربية من أجل حقوقها القومية واليومية

يشارك في الندوة:

- عضو الكنيست النائب محمد بركة

وممثل عن الفرع.

وذلك يوم السبت ٢٠٠٠/٩/٣٠ الساعة ٢٠.٠٠ مساء في نادي الصداقة نأمل تشريفكم وحضوركم.

الحزب الشيوعي والجبهة - كفرياسيف

المركز العربي للتخطيط

إعلان وظيفة شاغرة

منسق/ة نشاطات المركز

يعلن المركز العربي للتخطيط حاجته إلى منسق/ة لنشاطات المركز بحجم ٥٠٪ من الوظيفة. يجب أن تتوافر في المتقدمين/ات الشروط التالية:

١) حاصل/ة على اللقب الأول على الأقل في مجال تخطيط المدن أو الجغرافيا أو العلوم الاجتماعية.
٢) تجربة في العمل مع مجالس محلية، جمعيات وطواقم.
٣) معرفة في استعمال برامج الحاسوب الأساسية، ويفضل برامج تخطيط وهندسة.
٤) قدرة على التنقل.
٥) اتقان اللغة الانجليزية (تعبير شفوي وكتابي).

يمكن تقديم الطلبات باليد أو بالبريد المسجل لغاية ٧ تشرين الأول ٢٠٠٠ بإرسالها إلى العنوان التالي:

المركز العربي للتخطيط، ليد د. حنا سويد
ص.ب ١، مجلس عيلبون المحلي.
فاكس ٦٧٨٥٥٥٠ - ٠٦

قداس وجناز الاربعين

أرملة المرحوم الياس يوسف حنا واولادها وكريمتها واخوانه واخواته وعموم آل حنا ودكور وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس ذكرى الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

المرحوم الياس يوسف حنا

(أبو هاني)

وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٩/٢٩ الساعة التاسعة والنصف صباحًا في كنيسة مار جريس للروم الاورثوذكس في الرامة

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

الرجاء اعتبار الدعوة شخصية للجميع

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كشينيف

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد **חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.**

وعشرات المواضيع الأخرى

السعر لتعليم مستوى BA - $ ٣٨٠٠
السعر لدرجة الماجستير MA - $ ٤٣٠٠
السعر للدكتوراة Ph.D $ ٤٨٠٠

يتطلب السفر إلى كيشينيف لـ BA سفرة واحدة فقط لبضعة أيام.
وللماجستير MA سفرتين فقط لبضعة أيام.
وللدكتوراة Ph.D ٣ سفرات فقط لبضعة أيام.

تنزيلات ١٠٪ لمديري المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات وللصحافيين.

الاتصال مع دكتور محمد غيث
٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥

قداس وجناز الاربعين

أرملة المرحوم حليم فريد القسيس واولادها وكريماتها وشقيقه وشقيقاته وعموم آل قسيس وحداد يدعونكم لمشاركتهم قداس ذكرى الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

حليم فريد قسيس

(ابو نمر)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٩/٣٠ الساعة الخامسة مساء، في كنيسة بطرس وبولص للروم الكاثوليك في شفاعمرو

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء، اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

إعلان وظيفة شاغرة

تعلن جمعية الاخوة لرعاية المسن حاجتها إلى

عامل/ة اجتماعية

نسبة الوظيفة: ٦٠٪
المؤهلات: حاصل/ة على شهادة جامعية في العمل الاجتماعي.
مواصفات الوظيفة: العمل في مجال **חוק סיעוד וסמך מקצועי.**

أخر موعد لتقديم الطلبات هو ٢٠٠٠/١٠/٥.
للاتصال: هاتف ٠٦/٦٤٦٢٠٨٢ - ٠٦/٦٥٦٨٢٠٥
مفضل أن تكون لديه/ا سيارة.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الأخت وفاء توما لوفاة الوالد

نمر نجيب توما

عن عمر ناهز ٧٤ عامًا
للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

اللجنة لتطوير التربية والتعليم في جيل الطفولة المبكرة - ضمن مشروع المساواة في الحقوق، شتيل،

نعي

أرملة الفقيد وولداه نعمة وبشارة وبناته سناء، روز وحنان وعموم آل ديب وشحوك وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون إليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

ابراهيم نعمة ديب

(أبو نعمة)

عن عمر ناهز الـ (٧٠) عامًا. وسيتم تشييع الجثمان اليوم الخميس ٢٠٠٠/٩/٢٨ الساعة الرابعة والنصف عصرًا من قاعة كنيسة البشارة للروم الأرثوذكس في الناصرة ومن ثم إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى أبناء وزوج واخوة وآل نعامنة وشحادة لوفاة المرحومة الحاجة

أمينة أحمد سليمان نعامنة

ام السعيد

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية
عرابة

الحزب الشيوعي - عرابة

بهذا ندعو جميع اعضاء كادر الحزب لحضور اجتماع الكادر وذلك يوم السبت ٢٠٠٠/٩/٣٠ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب

نقاط البحث:

* بيان عن العمل البلدي
* بيان تنظيمي
* انتخاب لجنة محلية

باحترام - السكرتارية

معرض الصناعات الأردنية الفلسطينية في مدينة الناصرة برعاية

النائب الأردني سعادة السيد حمادة الفراعنة وسعادة السيد عبد الوهاب دراوشة

دعوة عامة

افتتاح معرض الصناعات الأردنية

تتشرف مؤسسة قويدر وشركة تدمر للتجارة وتنظيم المعارض بدعوة الجمهور الكريم لحضور

وذلك في مطلع الأسبوع القادم

بمشاركة الصناعات الفلسطينية في مدينة الناصرة المنطقة الصناعية - قاعة ابو ماهر



البيع المباشر

نرحب بالجمهور الكريم يوميا من ساعات الصباح وحتى الساعة المساء

وأهلا وسهلا بكم

لا تدعوا متعة التسوّق تفوتكم

المنظمون: مؤسسة قويدر للتجارة وتنظيم المعارف
وشركة تدمر للتنمية والاستثمار: ٠٢-٢٤٤١٣٤٤٠

امنستي : انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان تتعرض لها المرأة السعودية

• حياة رهيبة تعيشها المرأة السعودية، فهي محرومة من ابسط الحقوق، مثل التنقل الحر والعمل... تمييز صارخ في جهاز القضاء ضد المرأة...لا مدافع عنها عندما تكون مضروبة في بيتها... دولة تسعى للتطور لم تستوعب بعد ان المرأة هي انسان •

* قالت منظمة العفو الدولية، امنستي في تقرير أصدرته امس الاربعاء بعنوان «انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان تتعرض لها المرأة»، إنه «بالرغم من المناقشات المشجعة التي برزت مؤخراً حول حقوق المرأة في المملكة العربية السعودية، فإن النساء هناك ما زلن يتعرضن لأقسى أشكال التمييز والقيود على حقوقهن الإنسانية الأساسية».

ويصف التقرير على نحو مفصل أنماطاً شتى من انتهاكات حقوق الإنسان التي تكابدها المرأة في السعودية من جراء السياسات والممارسات التي أصبحت راسخة بحكم التقاليد والأعراف والفتاوى الدينية.

فالتمييز ضد النساء يمس جميع أوجه حياتهن تقريباً، سواء على مستوى الحياة العائلية أو اتخاذ القرار أو العمل أو التعليم أو النظام القضائي. وهو عنصر مؤثر في عدد كبير من انتهاكات حقوق الإنسان التي عادةً ما ترد أنباء عنها من السعودية، بل ومن شأنه أن يضاعف من وطأة هذه الانتهاكات.

وأضافت المنظمة تقول إن «حياة النساء في المملكة العربية السعودية تحكمها شبكة من التقاليد والأعراف والقواعد والفتاوى الدينية. فجميع جوانب الحياة اليومية للمرأة تقريباً تخضع لإرادة الدولة، بدءاً من حقها في التنقل إلى حقها في الانتصاف من اعتداء عنيف تعرضت له».

• القيود على حرية التنقل •

لا تستطيع المرأة في السعودية أن تسير بمفردها حتى في المناطق المجاورة لبيتها، خشية أن تتعرض للإيقاف أو الضرب أو الاعتقال، وخصوصاً عل أيدي أفراد الشرطة الدينية، والذين قد يحتجزونها للاشتباه في ارتكابها جريمة أخلاقية. ويرجع ذلك إلى أن القيود المفروضة على سلوك المرأة تفوق مثيلاتها بالنسبة للرجل. فعلى سبيل المثال، لا يُسمح للمرأة بالذهاب إلى أي مكان أو بالسفر خارج البلاد بدون محرم من الذكور، أو بدون موافقة كتابية منه.

• نظام القضاء الجنائي •

تتعرض المرأة في السعودية، شأنها شأن الرجل، للتعذيب والعقوبات البدنية التي تُفرض بموجب أحكام قضائية مثل الجلد والإعدام بعد محاكمات جائرة لا تفي بالمعايير الدولية للمحاكمة العادلة. إلا إن الأمر يكون أشد قسوة على المرأة بسبب التمييز الذي تواجهه في المجتمع. فعند تعامل النساء مع نظام القضاء الجنائي، يتولى استجوابهن في جميع الحالات محققون ذكور. ونظراً لأن أولئك النسوة لم يسبق لهن التعامل مع ذكور من غير أقاربهن، فإنهن يصبحن أكثر عرضة للترهيب لحملهن على الإدلاء باعترافات تُستخدم فيما بعد كدليل وحيد على إدانتهن ومعاقبتهن.

• التمييز في التعليم والعمل •

«هل هناك أي تبرير منطقي لإنفاق مقادير طائلة من الأموال على تعليم البنات، وآلاف الخريجات يواجهن أحد احتمالين إما البقاء في المنزل أو الالتحاق بمهنة واحدة؟».

من مقالة، لعبد الرحمن الراشد رئيس تحرير جريدة الشرق الأوسط، نُشرت في صحيفة «عرب نيوز» السعودية، في ٤ إبريل ٢٠٠٠.

لايقتصر التمييز في القوانين ضد المرأة على القوانين التي تحكم نظام الحكومة واتخاذ القرارات. فعلى سبيل المثال، يتضمن «نظام العمل ولوائحه» فقرات تتسم بالتمييز المباشر وغير المباشر ضد المرأة. وكثيراً ما يؤدي هذا التمييز على أساس النوع إلى حرمان المرأة من التمتع بالفرص والخدمات على قدم المساواة مع الرجل.

وطبقاً لإحصائيات السنوات القليلة الماضية، تمثل النساء نسبة ٥٥ ٪ من خريجي الجامعات في المملكة العربية السعودية، ويمتلكن ٤٠ ٪ من الثروات الخاصة، و١٥ ألف مؤسسة تجارية. ومع ذلك، لا يُسمح للمرأة بأن تتولى علناً إدارة مشاريعها التجارية أو بأن تكون طرفاً في أية معاملات تتعلق بها، إذ يتعين أن يقوم أحد أقاربها الذكور أو وكيلها الشرعي بتمثيلها في مثل هذه المعاملات.

•العنف في إطار الأسرة •

....«العنف في التعامل مع الزوجة في مجتمعنا السعودي إنه جريمة مسكوت عنها لما فيه من ضرر مستمر في صمت».

الدكتور أبو بكر باقادر، أستاذ علم النفس في جامعة الملك عبد العزيز في جدة، نقلاً عن المجلة السعودية «المجلة»، العدد ١٠٦٣، لم يتسن لمنظمة العفو الدولية أن تكشف النقاب إلا عن قدر ضئيل من المسائل المتعلقة بالعنف في إطار الأسرة في المملكة العربية السعودية. فالسلطات لا تنشر عادةً أية إحصائيات عن قضايا الرجال الذين اتُهموا بالاعتداء على زوجاتهم.

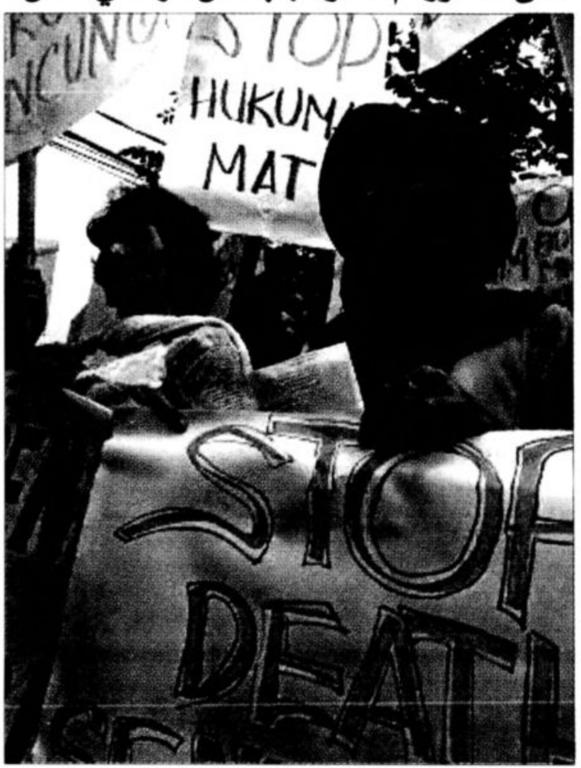
وترى منظمة العفو الدولية أن بعض القوانين والممارسات السارية في السعودية، من قبيل القيود على تنقل المرأة، تفاقم من أثر الانتهاكات التي يرتكبها أفرادٌ عاديون. فالقيود على حرية المرأة في التنقل تبلغ حداً يجعل من الصعب عليها في كثير من الأحيان أن تسعى لطلب الحماية أو الإنصاف دون أن تخاطر بالتعرض لمزيد من الانتهاكات.

• العاملات في المنازل •

تعاني العاملات في المنازل من التمييز بوصفهن أجنبيات ونساء في آن معاً. فهن لا يتمتعن بأشكال الحماية التي يوفرها «نظام العمل» لغيرهن من العمال، ومن نتائج هذا أنهن كثيراً ما يتحملن أعباء عمل أكثر مما ينبغي، ونادراً ما ينلن عطلات. وكثيراً ما تُحبس العاملة المنزلية في منزل مخدومها، كما أن عزلتها تجعلها أكثر عرضة للتهجم عليها، وقد لا يشهد ذلك أحدٌ من خارج أسرة مخدومها، فضلاً عن أنها تُعتبر هدفاً سهلاً للمزاعم الباطلة.

وقد تحدثت العاملات المنزليات اللاتي أجرت منظمة العفو الدولية مقابلات معهن عن الاستغلال الجسيم الذي يتعرضن له، بما في ذلك الحرمان التعسفي من الحرية، والإهانات اللفظية والإيذاء الجسدي، والقيود المفروضة على التنقل، وعدم دفع الأجور، وهو الأمر الذي يجعل ظروف العمل أشبه بالعبودية.

فقد روت كارسيني بنت ساندي، وهي عاملة منزلية إندونيسية تبلغ من العمر ١٩ عاماً، لمنظمة العفو الدولية أن مستخدميها تهجّموا عليها، ثم شتمها رجال الشرطة وهددوا بإعدامها عندما طلبت المساعدة منهم. وقد نجحت آخر الأمر في الفرار والعودة إلى إندونيسيا.



• متظاهرات أمام السفارة السعودية في جاكرتا احتجاجا على انتهاك حقوق العاملات الاجنبيات في السعودية - (و.ص.ف.) •

•حان الوقت للتحرك •

رحبت منظمة العفو الدولية بالخطوة الإيجابية المهمة التي اتخذتها المملكة العربية السعودية مؤخراً، بالانضمام إلى «اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة» الصادرة عن الأمم المتحدة، وإن كانت قد أبدت تحفظات واسعة عليها. وتهيب المنظمة بالحكومة السعودية ألا تستخدم هذه التحفظات في تقويض الهدف من الاتفاقية وما تمثله من قيمة.

وبمناسبة صدور تقرير منظمة العفو الدولية، قال بيير سانيه، أمين عام المنظمة: «إننا نأمل أن يسهم هذا التقرير في إثراء النقاش الدائر حول تلك القضايا. وترى المنظمة أنه لم يعد هناك مجالٌ لمزيد من التأخير في منح النساء في المملكة العربية السعودية فرصةً أكبر للتمتع بكامل حقوقهن الإنسانية باعتبارهن بشراً».

المثقف العربي أمام عبء الواقع وإشكالية الانتماء

• بقلم: د. طيب تيزيني •

* مع تناثر وتصدع السمتين الكبريين اللتين حملتهما الفئات الوسطى في المجتمع العربي، عمومًا وإجمالاً، حتى مرحلة اكتشاف النفط السياسي العربي مع أوائل السبعينيات وبعد نكسة ١٩٦٧، وهما الميسورية الاقتصادية والاستنارة العقلية، تحت عبء الواقع الجديد وضغوطه، فقد اخذت كذلك سمة ثالثة للفئات المذكورة في التناثر والتصدع، وهي قدرتها على الحراك السياسي في المجتمع العربي، وقد أحدث ذلك اضطرابًا وإعادة بناء وظيفي في النظام السياسي العربي، بحيث قاد ذلك الى تبلور نسق من السلطة الدولتية لعله يتحدد بمصطلح الدولة الأمنية، اما الوظيفة المركزية لهذه الأخيرة فقد اتضحت شيئًا فشيئًا بصيغة المطلب التالي: يجب أن يفسد من لم يفسد بعد، بحيث يصبح الجميع مدانا تحت الطلب!

ويلاحظ ان النظام السياسي العربي - في بعض تجلياته أو في معظمها - يتجه حثيثًا نحو حصار المثقفين العرب، الذين ربما لا يزالون يقبضون على كرامتهم الثقافية والأخلاقية والسياسية الوطنية والقومية كمن يقبض على الجمر، بعد ان كبا وانهزم فريق آخر منهم تحت قبضة الإفقار المادي الاقتصادي والحصار السياسي والأمني والتهميش الإعلامي الثقافي، وكذلك بعد ان استسلم فريق ثالث ليس ضئيلاً لمغريات الثروة والسلطة والوجاهة، او لكوابيس الملاحقة والتشهير، او لكليهما معا.

ولما كان محتملاً أن تنتج وضعية اجتماعية اقتصادية واحدة عدة تعبيرات سياسية ثقافية ونفسية أخلاقية وسياسية وغيرها، فقد تبلورت عملية استقطاب معظم المثقفين العرب لتلك المجموعات الثلاث. ومع استمرار هذه الوضعية المركبة، اصبح من الممكن التحدث عن بروز صيغ متعددة على صعيد القلق الأخلاقي الثقافي في أوساط المجموعات المذكورة كما في أوساط أخرى.

لقد انفلت عقال أزمة الثقافة والمثقف العربي، حيث عبرت عن نفسها بالصيغ التي أتينا عليها، وكذلك بصيغة الكتاب تأليفا وطباعة وتوزيعا وشراء واستيعابًا، لقد سقطت، بطريقة مدوية وعلى نحو الإجمال هموم وحوافز التأليف الثقافي والبحث العلمي لدى المثقف والباحث والأستاذ الجامعي، وارتفعت على نحو جنوني تكاليف الطباعة والتوزيع، وأناخ ثمن الكتاب بثقله وعبئه على كاهل المثقف المنتج والقارئ كليهما بإذلال، ونشأت منافسة طريفة خطيرة بين استيعابه لما يقرأ وبين همومه في اللهاث وراء لقمة ينتزعها جيش جديد من عصابات المال والجنس والمخدرات، بحماية ومشاركة من مؤسسات رسمية سلطوية، هذا الى الرقابة المتعاظمة على حرية الكلمة المناهضة لذلك والمدافعة عن قيم العقل والحرية والكرامة والعمل والوطن.

لقد تحولت أزمة المثقف العربي الى مهماز لإذلاله وتشتيته بوصفه ضمير للأمة، بحيث راح المثقف هذا يبدو بمثابته كشكولاً ممزقًا وفاقداً للإنتماء، لم يعد ينتمي لفئات وسطى آخذة بتسارع في التحلل والتهشم، وفي الآن نفسه لـ يحقق حتى حينه اندماجًا في الموقع الاجتماعي الجديد الذي يدفع باتجاهه دفعا هل اصبح لا منتميًا، دون انتماء متحدر من مجتمعه، ناهيك عن الانتما الوطني والآخر القومي المدفوعين باتجاه التفكيك والنسيان؟ بل، هل هنالك من يعمل حثيثًا على إبقائه منتزع الانتماء؟ وهل سيستمر في هذه الوضعية المأساوية السوداء، التي تجعل أهل النعمة، الجدد خصوصًا، ينظرون اليه على انه يستحق الصدقة وما تستتبعه من عطف مُذل ومشاركة وجدانية منافقة.

ولعلنا نشير في هذا السياق الى أن نمط الأزمة التي تخترق المثقف العربي والثقافة العربية ذات أفق مفتوح وذات فضاءات متعددة. نقول بهذا في ضو ما حدث من اختراقات وشروخ عميقة للمجتمع العربي جعلته يبدو مفتوحا باتجاه حلول او بدائل جديدة ما، بعد ان تهشم ذلك الثالث الوسطوي - الفئات الوسطى - وتحوله الى ثالث مرفوع، اذا استخدمنا هذا التعبير المنطقي الأوسطي ها هنا، ربما نقف امام السؤال الراهن التالي: إذا كانت البنية الاجتماعية العربية قد فتحت بعد أن كادت تمثل دائرة مغلقة، فهل نجد انفسنا امام رهان جديد مفتوح على مشروع نهوض وتنوير عربي جديد؟ ان ذلك السؤال الأخير يطرح بدوره سؤالاً آخر، هو كما يلي: كيف للمأزوم والمحاصر ان يتحرر من الأسر في واقع محلي وعالمي معقد ويزداد تعقيدًا، ليتحول من موضوع مُستلب الى ذات فاعلة ضمن فضاء عربي متقدم؟!

(أكاديمي ومفكر عربي - جامعة دمشق.

اليوم افتتاح مهرجان أنغام وطعام في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يفتتح، مساء اليوم الخميس، في الناصرة مهرجان أنغام وطعام، الذي بادرت إليه جمعية تطوير السياحة في الناصرة والمنطقة. وسيكون احتفال الافتتاح في السادسة مساء في ساحة العين.

ويمتد المهرجان حتى يوم الأحد القادم ويشمل عروضًا فنية بمشاركة فرق فنية وشعبية وفنانين في مؤسسات وشوارع الناصرة بالاضافة إلى مركز لألعاب الأطفال، ومن شأن المهرجان، الأول من نوعه في المدينة، تشجيع السياحة الداخلية اليها، إذ تستمر برامج المهرجان يوميًا حتى منتصف الليل.

اعتقال إسرائيلي في اليابان وفي حيازته كمية ضخمة من المخدرات

• خلال الأسبوع الأخير اعتقل (١٥) إسرائيليًا في اليابان بشتى التهم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت السلطات اليابانية، أمس الاربعاء، أنها اعتقلت الشاب الإسرائيلي دافيد بيطون، قبل أسبوعين في مطار «نقيتا» في طوكيو، بعد ان حاول تهريب كمية كبيرة من المخدرات تضم (٢٥) ألف قرص «اكستيزي»، بقيمة حوالي مليون دولار.

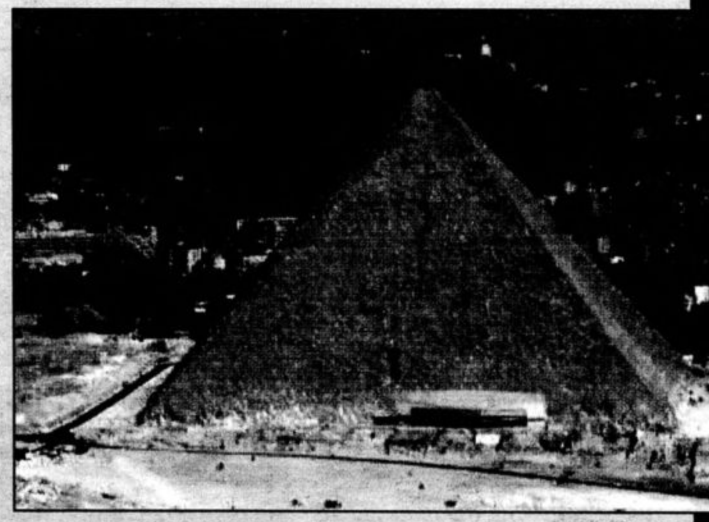
وسوغت السلطات اليابانية عدم الكشف عن الاعتقال إلا يوم أمس، بعدم تشويش اجراءات التحقيق وحتى استكمال التحقيق في قضية تعتبرها الأولى بخطورتها وحجمها وحجم الكمية التي حاول شخص واحد إدخالها إلى اليابان.

وتبين ان الكمية من المخدرات وضعت في حقيبة صنعت خصيصًا - كما يبدو - لاحتواء الكمية، فقد تبين ان «أرضية» الحقيبة كانت مزدوجة وفيها وضعت المخدرات!

وكان بيطون في طريقه من بروكسل إلى طوكيو واكتشف أفراد شرطة المطار في طوكيو الكمية.

وأعلنت السلطات اليابانية أنها اعتقلت (١٥) إسرائيليًا خلال الأسبوع الأخير في أراضيها، بمختلف التهم، منها الاتجار بقطع وأجهزة مسروقة ومزورة ومجوهرات كثيرة مزورة وممنوعة وغير ذلك. ومن بين المعتقلين ثلاث نساء، ومن المتوقع طردهم قريبًا إلى إسرائيل. أما بالنسبة إلى بيطون، فسيقرر في المحكمة يوم غد الجمعة في مصيره، طرده أو تمديد اعتقاله لمحاكمته في اليابان بسبب خطورة ما قام به.

انتهاء اعمال ترميم هرم خفرع



* القاهرة - (و.ص.ف.) - اعلن مدير آثار الجيزة زاهي حواس امس الاربعاء انتهاء اعمال الترميم في هرم خفرع ووضع نظام جديد للتهوية فيه استعدادا لاعادة فتحه امام الزوار.

واضاف حواس في تصريح لوكالة فرانس برس ان «اعمال الترميم في هرم خفرع قد انتهت وانه بات جاهزا لاعادة فتحه امام الزوار بعد وضع نظام جديد للتهوية فيه لمنع تراكم الاملاح الناجمة عن تنفس الزوار على جدرانه».

وتابع حواس انه تم ايضا وضع نظام جديد للاضاءة «يحافظ على راحة الزوار ويضعهم في الاجواء السحرية التي تضفيها خصوصية الاهرام التي يزيد عمرها على ٤٥٠٠ عام».

واوضح حواس ان «احمر الشفاه الذي تركته قبلات النساء على جدران الهرم او الذين استخدموه لكتابة اسمائهم كان من اصعب العمليات التي واجهتهم في اعادة الوضع الى ما كان عليه بسبب صعوبة ازالته لتغلغله في الجدران بسبب الزيوت التي يحتويها احمر الشفاه».

وختم قائلا انه تم تزويد ممرات وحجرات الهرم بكاميرات مراقبة لمنع تكرار مثل هذه التصرفات.

يحدث في الارجنتين
فتاة في العاشرة تضع طفلة

* بوينس ايرس - (و.ص.ف.) - وضعت فتاة في العاشرة من العمر من اصل بوليفي طفلة في بوينس ايرس، حسبما اعلن خوان دومينغو ارخينتو مدير دار التوليد «رامون ساردا» حيث تمت الولادة.

واشار الطبيب الى ان الام التي تمت متابعتها منذ الشهر الثالث للحمل وضعت طفلتها بعملية قيصرية وهي والطفلة في صحة جيدة.

الا ان ارخينتو لم يدل باي معلومات اضافية لان المسألة احيلت الى القضاء الذي يحقق في امكان تعرض الام للاغتصاب.

«حمى الوادي المتصدع» اودت بحياة ٣١ شخصا في اليمن

* صنعاء - (و.ص.ف.) - صرح وزير الصحة اليمني عبد الله عبد الوالي ناشر امس الاربعاء ان مرض «حمى الوادي المتصدع» الذي ينتشر في منطقة الحديدة على البحر الاحمر غرب صنعاء، اودى بحياة ٣١ شخصا حتى الآن.

وفي تصريح بثته وكالة الانباء اليمنية «سبأ»، قال وزير الصحة ان «عدد الوفيات من المواطنين (بهذا المرض) بلغ حتى اليوم ٣١ حالة»، بينما سجلت «١١٧ اصابة» بالمرض.

من جهة اخرى، اوضح ناشر ان «فريقا من الخبراء من سلطنة عمان ومنظمة الصحة العالمية ومركز مكافحة الامراض الاميركي ومنظمة اوكسفام البريطانية يعمل مع فرق المكافحة الطبية والبيطرية الميدانية في وادي مور» في محافظة الحديدة، أكثر المناطق تأثرا بالمرض.

المصعد الفضائي: من ال...

• كابل يربط المحطة الفضائية بالارض ...

* واشنطن - (و.ص.ف.) - عندما سئل كاتب العلم الخيالي ارثر كلارك عن موعد انتقال المصعد الفضائي من عالم الوهم الى الواقع قال «بعد خمسين عاما ربما، عندما ينتهي الجميع من الضحك على هذه الفكرة».

ولم تعد هذه الفكرة تثير الضحك حاليا اقله لدى وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) التي تدرس بجدية كاملة جدوى هكذا نظام ثوري للنقل.

ويقول ديفيد سميذرمان من مكتب المشاريع المتطورة في مركز مارشال الفضائي التابع للناسا في هانتزفيل (الاباما) «قد يصبح المصعد الفضائي بحلول نهاية القرن الحادي والعشرين احدى وسائل النقل في الفضاء. وتحاول الناسا حاليا تحديد التكنولوجيات الضرورية لوضع هذا النظام».

وبدأت هذه الفكرة تبرز في نهاية الخمسينات في فكر المهندس الروسي يوري ارتسوتانوف قبل ان يطورها عالم المحيطات الامريكي جون ايزاكس الذي استوحى ارثر كلارك من اعماله، لكتابة روايتيه «ينابيع الجنة» (١٩٧٨) و«٢٠٦١ ملحمة الفضاء ٣» (١٩٨٨).

والفكرة بسيطة وتقضي بوقف استخدام الصواريخ التي تكلف غاليا وتستهلك كمية كبيرة من الطاقة والاستعانة بنظام بربط محطة مدارية فضائية بالارض بواسطة كابل يمكن استخدامه لنقل ركاب او بضائع الى المدار.

ويتغير طول الكابل تبعا للمشاريع المختلفة. وستركز المحطة الفضائية اما على مدار منخفض (بين ١٦٠٠ الى اربعة الاف كيلومتر) او مدار ثابت (٣٦ الف كيلومتر).

اما قاعدة النظام فستقام عند خط الاستواء لاسباب تتعلق بالاحوال الجوية حيث الرياح خفيفة ولا اعاصير او زوابع، ومن الافضل على منصة بحرية في حال انقطاع الكابل.

ويؤكد ديفيد سميذرمان ان «الموقع الاكثر ثباتا من ناحية الجاذبية لبناء المصعد الفضائي يقع في المحيط الهندي عند خط الطول ٧٠ شرقا، جنوب الهند قرب جزر مالديف».

الطعام الطبيعي يقلل من ا...

* شيكاغو - (و.ص.ف.) - افادت دراسة نشرت امس الاربعاء، في نشرة «جورنال اوف ذي اميركان ميديكال اسوسييشن» ان تناول الاطعمة الطبيعي بدلا من الاطعمة المصنعة من مواد معالجة يقلل مخاطر احتقان الدم في الدماغ حتى ٤٠٪ لدى النساء.

ي: من الوهم الى الحقيقة

ئية بالارض ليكون معبرا لوسائل النقل •



وكان تحقيق هذا المشروع يصطدم حتى الان بعقبات تكنولوجية لا سيما عدم توافر المواد المقاومة جدا لصنع الكابل.

بيد ان باحثين توصلوا اخيرا الى وضع انابيب (نانوتيوب) من الكاربون وهي الياف مقاومة اكثر بمئة مرة من الفولاذ وسماكتها اقل بخمسين الف مرة من سماكة شعرة، قد تشكل المادة المثالية لهذا المشروع.

ولرفع المصعد سيستخدم نظام العجلات الكلاسيكي المرتكز على البكرة والمحركات او محرك بدفع كهربائي- مغناطيسي من طراز (ماغليف).

لكن تبقى تحديات كثيرة ينبغي مواجهتها على ما يقول عالم الفيزياء برادلي ادواردز وهي السيطرة على اهتزاز الكابل وتصليح الاضرار التي تخلفها النيازك الصغيرة والاشعاعات او الاوكسيجين الذري، والاخذ في الاعتبار مخاطر حصول حوادث اصطدام (اقمار اصطناعية وحركة الطيران) وغيرها.

ويعتبر جيروم بيرسون رئيس شركة «ستار تكنولوجي اند ريشيرتش» ان النقطة الايجابية في نظام كهذا ستكون المردودية.

ويوضح في هذا الاطار ان «المصعد الفضائي سيوفر ردا على مشاكل اساسية نواجهها في الوقت الحالي وهي الكلفة الباهظة لوضع اجسام في المدار».

واظهرت دراسة اجريت اخيرا ان الطاقة الضرورية لوضع جسم يبلغ وزنه ستة اطنان في المدار ستكلف فقط ١٧٧٠٠ دولار اي ١.٤٨ دولارا للكيلوغرام (في مقابل ٢٢ الف دولار للكيلوغرام حاليا بواسطة مكوك الفضاء). اما نقل الراكب مع حقائبه (١٥٠ كيلوغراما افتراضا) فسيكلف ٢٢٢ دولارا.

لكن بناء نظام كهذا يكلف المال ايضا. وتفيد احد التقديرات ان المشروع قد يكلف ٤٠ مليار دولار. لكن هذا الرقم يشكل ٤٠٪ فقط من كلفة محطة الفضاء العالمية الحالية على ما يقول برادلي ادواردز الذي يؤكد ان «هذا الاستثمار سيدر ارباحا سريعة».

وختم يقول «ان المصعد الفضائي لم يعد في مجال الخيال العلمي. التكنولوجيا تتقدم بسرعة ومن الممكن تخيل بنائه خلال العقود المقبلة».

«الرئيس والمشير» مشروع فيلم جديد يلقي الضوء على شخصية عبد الحكيم عامر

* القاهرة -(و.ص.ف.) - يجري الاعداد لفيلم «الرئيس والمشير» الذي يتناول الانفصال بين مصر وسوريا ووقائع هزيمة حزيران ٦٧ من خلال حياة الراحل المشير عبد الحكيم عامر الذي كان احد الفاعلين الاساسين المؤثرين في السياسة المصرية.

اكد ذلك كاتب السيناريو ممدوح الليثي الرئيس السابق لقطاع الانتاج في التلفزيون المصري الذي عاد الى كتابة السناريو عبر هذا الفيلم بعد ١٧ عاما من الانقطاع بسبب تفرغه للعمل الاداري في التلفزيون.

واوضح الليثي لوكالة الصحافة الفرنسية انه اختار كتابة هذا السيناريو للفيلم الذي لا يزال مشروعا ينتظر المخرج والمنتج والممثلين «لان شخصية المشير لعبت دورا اساسيا في هذين الحدثين حين تولى قيادة القطر الشمالي في اطار الوحدة بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨ وما تبعها من انقلاب وانفصال عام ١٩٦١ بالاضافة الى هزيمة حزيران ١٩٦٧ حيث كان عامر قائدا للقوات المسلحة المصرية».

واوضح الليثي في سياق رده على اتصالات ارملة المشير برلنتي عبد الحميد وابنائه الذين تخوفوا ان يشوه السيناريو صورته عبر التركيز على حياته الخاصة انه سيركز على «شخصية عامر السياسية ودوره السياسي وعلاقته مع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في ذروة هذه العلاقة ثم اثناء خلافاتهما بعيدا عما اثير عن مسلكيته الشخصية التي تناولتها الصحافة في حينه خصوصا علاقاته النسائية وزواجه من الفنانة برلنتي عبد الحميد التي اعتزلت الفن بعد زواجها».

واضاف بانه سيترك نهاية الفيلم «مفتوحة» ولن يضع تصورا لنهاية حياة المشير «وهل كانت انتحارا ام اغتيالا .. فالزمن هو الذي سيكشف هذه الحقيقة».

حفاضات الاطفال يمكن ان تصيب الذكور بالعقم

* باريس - (و.ص.ف.) - افادت دراسة المانية ان حفاضات الاطفال المبطنة بالبلاستيك يمكن ان تكون وراء ارتفاع اصابة الذكور بالعقم وسرطانات الخصيتين.

واكد اطباء من قسم طب الاطفال في جامعة كييل شمال المانيا ان هذه الحفاضات تسبب حماوة حول الخصيتين يمكن ان تعيق نموهما في مرحلة مهمة من نمو الطفل.

وراقب الاطباء ٤٨ صبيا اصغرهم حديث الولادة واكبرهم في سن اربع سنوات و٧ اشهر ولاحظوا ان درجة الحرارة لدى الاطفال تزداد حتى درجة واحدة في منطقة الخصيتين عن معدل حرارة الجسم لدى استخدام الحفاضات المبطنة بالنايلون. وكانت الحرارة اكثر ارتفاعا لدى الاطفال الاصغر سنا.

وقال الباحثون ان «زيادة حرارة الخصيتين لفترة طويلة» في الطفولة المبكرة يمكن ان تشكل عاملا مهما في تدني تعداد الحيامن (الحيوانات المنوية) في السائل المنوي وهي ظاهرة في ارتفاع ملحوظ في الدول المتطورة على مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية، وكذلك سرطانات الخصيتين.

وقال الاطباء «يبدو من الممكن ان الارتفاع المستمر لحرارة الخصيتين بمعدل درجة واحدة مئوية يمكن ان يؤثر على نضج خصيتي الطفل».

وبينت دراسات سابقة ان الحرارة مهمة جدا في النمو الطبيعي للخصيتين وفي الحصول على نسبة عالية من الحيامن.

ويؤثر تعريض الخصيتين لحرارة مرتفعة حتى لفترة قصيرة كما هي الحال في حمامات البخار (ساونا) اوالاصابة بالحمى على الخصوبة. ومن العوامل الاخرى المشتبه بها الملابس الداخلية الضيقة، وقلة الحركة، والتعرض للهرمونات الصناعية، والغذاء الفقير بمعدن السلينيوم.

نشرت الدراسة في عدد تشرين الاول من مجلة «اركايفز اوف ديزيزس ان تشايلد هود» (حوليات الامراض في الصغر).

حقد الجمل قتل الراعي

* الرياض - (و.ص.ف.) - ذكرت صحيفة «الاقتصادية» السعودية ان راعيا ضرب احد الجمال التي كان يحرسها ضربا مبرحا، فدفع حياته ثمنا لفعلته بعد ان دهسه الجمل ليلا بقوائمه حتى قتله.

وقالت الصحيفة ان الحقد ملأ قلب الجمل على راعيه الذي ضربه ضربا مبرحا في الصباح، فانتظر حتى الليل وقام بدهسه بقوائمه ليلا قبل ان يلتهمه من رقبته.

وقد عثر صاحب قطيع الجمال على الراعي في بركة من الدم وقد فارق الحياة في قرية في منطقة جيزان جنوب السعودية.

وتم التعرف على الجمل القاتل من آثار الدماء على وبره فقتله صاحبه على الفور.

بريطانيا تبحث تغيير اسم مجلس اللوردات

* لندن - (و.ص.ف.) - قالت صحيفة «ذا ديلي تلغراف» ان حزب العمال الذي يعقد مؤتمره حاليا في برايتون بجنوب انكلترا سيدرج في برامجه للانتخابات المقبلة تغيير اسم مجلس اللوردات في بريطانيا.

واضافت الصحيفة ان المجلس الذي يعتبر معقلا للارستقراطية يمكن ان يحمل اسم «المجلس الاعلى» ويكون اعضاؤه مجرد «اعضاء».

وكان توني بلير بدا عملية نفض شاملة لهذا المجلس وعمل على ابعاد غالبية اعضائه الذين يتوارثون اللقب.

واشارت الصحيفة الى ان لقب لورد سوف يستمر لكنه لن يمنح الا مقابل عمل يقوم به الشخص المعني وليس بصورة الية من الاب للابن.

ويعتبر اصلاح مجلس اللوردات اخر مرحلة من برنامج اصلاح المؤسسات الذي بداه بلير بعد اللامركزية التي ادت الى خلق حكومات شبه مستقلة في اسكتلندا وويلز وايرلندا الشمالية.

تحفة فنية من العام ١٢٠٠

• لوحة فنية من عام ١٢٠٠ عثر عليها أمس في منطقة «آدا كويلي باسيليك» في ايطاليا في أثناء عمليات أبحاث قام بها البروفيسور توماسو ستيرياتي من جامعة «سبيزا» في روما وقد قال انه لا بد ان الرسام صاحب يد مبدعة وماهر جدا. ويذكر ان اسم الرسام هو أرنولفو كامبيو إذ كان اسمه واضحا على اللوحة. (و.ص.ف).

لل من احتقان الدم في الدماغ

واظهرت الدراسة التي شملت ٧٥ الف امراة تمت متابعتهن لمدة ١٢ عاما ان النساء اللواتي يستهلكن ٢.٧ حصة في اليوم من الاطعمة الطبيعية تراجع لديهن خطر الاصابة باحتقان الدم في الدماغ - سبب وفاة او اعاقة كبير لدى النساء - بنسبة ٤٣٪ مقارنة باللواتي لا يتناولن الا كمية قليلة.

امكانية استخدام الهاتف النقال في الطائرة: حلم او كابوس

* تطور مجموعة «بي. ايه. اي سيستميز» (بريتيش ايروسبيس) نظاما سيعتبره البعض في حال اعتماده فرصة رائعة والبعض الآخر كابوسا، اذ انه يسمح باستخدام الهواتف النقالة في الطائرات.

وقد وضعت المجموعة التي تعنى بصناعة الطيران والدفاع نظاما يسمح باستخدام الهواتف النقالة العادية بكل سلامة في الطائرات. وستباشر التجارب على هذا النظام هذا الخريف.

وقال الناطق باسم المجموعة لوكالة الصحافة الفرنسية «انها ثورة فعلية. فقد يتمكن الراكب قريبا من استخدام هاتفه النقال للاتصال خلال الرحلة باصدقائه وعائلته وزملائه».

وتشمل هذه التقنية التي اطلق عليها اسم «كابين كول»، وضع علبة صغيرة داخل الطائرة هي بمثابة محطة ارسال للهواتف النقالة في الاجواء. ويمكن عندها للهواتف النقالة عبر هذه العلبة ان تكون على اتصال بشبكة الاتصالات الخارجية للطائرة.

واوضح المتحدث «بفضل هذا النظام يمكن لافراد الطاقم ان يقرروا في اي وقت يمكن استخدام الهواتف النقالة. فيمكنهم ان يطلبوا اطفاءها عندما يريد الركاب الخلود الى النوم او ان يلزموا الركاب على ذلك خلال عمليات الهبوط او عند سير الطائرة على ارض المطار».

ويثير هذا الاكتشاف ردودا متفاوتة لدى الركاب وشركات الطيران وشركات خدمات الهواتف النقالة. لكن يبقى معرفة ما اذا كان «الحرمان» الناجم عن حظر الاتصال من هاتف نقال خلال الرحلات الجوية الطويلة سينتصر على الانزعاج من سماع الراكب المجاور يتحدث بصوت عال عن مغامراته العاطفية.

وتقول سوريل نيوبيري وهي خبيرة استشارات (٢٤ عاما) التي غالبا ما تستقل الطائرة الى شيكاغو في اطار عملها «رأيي منقسم».

وتوضح في هذا الاطار «سانزعج فعلا اذا تمكن الناس من استخدام الهاتف على سجيتهم لكن في المقابل يمكن انجاز الكثير من الاعمال خلال رحلة جوية ويشعر المرء بالاستياء احيانا عندما لا يمكنه استخدام الهاتف».

في المقابل تحمل مسافرة اخرى طلبت عدم الكشف عن اسمها بقوة على هذا الامر «اذا كان من مكان يمكن فيه الابتعاد عن كل شيء فهو الطائرة. من الجيد الحصول على فسحة من الهدوء وامكانية التفكير بهدوء».

وتعتبر شركة فودافون اكبر مجموعة عالمية لخدمات الهاتف النقال «طالما ان الآداب والتهذيب متوافرة فان هذا النظام قد يشكل خدمة اضافية للاشخاص الذين يستقلون الطائرة كثيرا في تنقلات عملهم».

وشددت ناطقة باسم هذه المجموعة ان «الهواتف النقالة وسيلة اساسية وقد يكون ذلك جيدا لنشاطاتنا» مضيفة ان «الاشخاص الذين يستقلون الطائرة كثيرا في رحلات طويلة يفوتون على انفسم احيانا حتى عشر ساعات من العمل اذا كان من المستحيل الاتصال بهم».

لكن الناطقة اقرت انه في «حال ثرثر المسافرون دونما توقف طوال الرحلة فسيكون ذلك امرا مبالغا به» مشيرة الى انه «طالما ان الاشخاص يحترمون رفاهية الاخرين لن تكون هناك مشكلة».

وابرمت «بي ايه اي سيستمز» اتفاقا مع شركة طيران لاجراء تجارب على النظام هذا الخريف وتأمل بالحصول على الاذونات لتتمكن من البدء بالعمل به فعليا اعتبارا من خريف العام ٢٠٠١.

وتتخذ شركة «بريتيش ايرويز» موقفا حذرا لكنها تقر ان هذه الخدمة قد تتكيف جيدا مع استراتيجيتها الموجهة خصوصا لركاب درجة الاعمال.



وقال ناطق باسم شركة الطيران البريطانية «اذا اعتمدنا هذا النظام سنحرص على ان لا تحدث الاتصالات الواردة رنينا. فلا مجال بتاتا لازعاج الركاب الاخرين الذين يشاهدون فيلما برنين هاتف نقال».

لكنه اضاف «قد يكون ذلك ممكنا في درجة الاعمال لان المقاعد التي تتحول الى اسرة» معزولة جيدا عن بعضها البعض.

صقور الإمارات المعززة المكرّمة

* كان للصقور، المعروفة بغريزتها وسرعتها الفائقة في تعقب فريستها، دور حيوي في حياة البدو لتزويدهم بالطعام.

وفي العصر الحديث في منطقة الخليج العربية، ما زالت الصقور التي تعد من عناصر الحياة البدوية في الصحراء، من الطيور التي يجري تدريبها ولكن من اجل الرياضة اكثر منها ضرورة.

ويعتبر تدريب الصقور في الإمارات العربية المتحدة من الأمور المحببة لدى أسرة آل نهيان الحاكمة.

وينظر للطيور التي تربّى من أجل الرياضة باحترام كبير.

ومستشفى الصقور في أبو ظبي الذي أقامه رئيس الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان منذ ١٤ عامًا، واحد من بضع منشآت في العالم مخصصة تمامًا لرعاية الصقور ودراسة كل جوانب حياتها.

وقال مدير المستشفى مايكل ليرتس (٢٩ عامًا) «مهمتنا الأساسية اثناء موسم الصيد (من أيلول الى آذار) معالجة طيور الأسرة الحاكمة».



ومضى ليرتس الذي يدير المستشفى منذ نحو ثلاثة أعوام يقول ان الجانب المتعلق بالأبحاث يركز أساسًا على تحسين العيادات الطبية واكتشاف المزيد من الأمراض التي تؤثر على طيور الصيد وتطوير سبل افضل للعلاج.

وقال لا تتاح لآخرين مثل هذه الفرصة.. لن تجد مستشفيات مخصصة تمامًا للصقور إلا في هذه البلاد ونحن واحد من المستشفيات الثلاثة الكبرى».

وأضاف ليرتس، وهو طبيب بيطري مدرب، ان اهتمامه بالطيور بدأ في شبابه عندما كان يقوم بتدريب الصقور في منزله في المانيا. ويقول ان خبرته الماضية مع الطيور لا تساعده فقط في رعايتها يوما بيوم وإنما تكون مفيدة ايضا في كسب ثقة أصحاب الصقور.

ويضم المستشفى ثلاثة أطباء بيطريين بينهم ليرتس كما يبلغ اجمالي طاقم العمل بالمستشفى ٢٦ فردا بينهم فنيون وخبير بعلوم الأحياء المجهرية.

وعندما يصل طائر للمستشفى للمرة الأولى يجري تركيب شريحة هوية به مما يسمح للمستشفى بمعرفة تاريخه الطبي حتى إذا تغير صاحبه.

ويقول ليرتس انه كثيراً ما يأتي اصحاب الصقور بطيورهم الى المستشفى لإجراء فحوص طبية والحصول على أدوية وقائية الا ان اكثر الشكاوى التي يعالجون الطيور منها هي إصابتها بالفطريات والالتهابات في القدم والرئة والأمراض الجلدية المعدية.

والجانب الآخر من أعمال المستشفى وليرتس هو المشاركة في مشروع الشيخ زايد لإطلاق الصقور في البرية بعد اصطيادها في باكستان، وهو مشروع بدأت وكالة أبحاث البيئة وتنمية الحياة البرية في تنفيذه منذ نحو خمسة أعوام.

وأشار الى انه يتم اطلاق نحو ١٠٠ صقر في البرية كل عام. وتزوّد الطيور بأجهزة ارسال لكي يتابع الأطباء والعلماء مدى تأقلم الطيور مع حياتها الجديدة.

قسم النشر في الجامعة الامريكية بالقاهرة يحتفل بمرور ٤٠ عاما على انشائه

*القاهرة - (و.ص.ف.) - احتفل قسم النشر بالجامعة الامريكية مساء الاثنين في «مكتبة مبارك» في الجيزة على الضفة الغربية للنيل بمرور اربعين عاما على انشائه بحضور وزير الثقافة المصري فاروق حسني وعدد كبير من السفراء الاجانب والمثقفين المصريين.

ورحب حسني في كلمة له بالدور الذي يقوم به قسم النشر بالتعريف بالحضارة المصرية وبالتواصل بين الحضارات، كما تحدث السفير الامريكي دانييل كيرتز في السياق نفسه مشيدا بالحضارة المصرية.

وشدد الروائي المصري ابراهيم عبد المجيد على «اهمية هذه الاحتفالية نظرا للدور الذي لعبه هذا القسم في ترجمة العديد من الكتب العربية ويشكل بارز ترجمته لكتابات نجيب محفوظ التي عرفت العالم به بعد ان طبعت من اعماله اكثر من ٣٦٠ طبعة بخمس وعشرين لغة مختلفة ومهدت لحصوله على جائزة نوبل».

وتحدث زاهي حواس مدير منطقة الجيزة الاثرية، صاحب احدث كتاب - «وادي المومياات الذهبية» - قام القسم بنشره، عن كتابه وعرض مجموعة من الصور الضوئية لهذا الاكتشاف الكبير حيث وجدت مئات المومياات من العصرين اليوناني والروماني في الصحراء الغربية.

واختتم مارك لين مدير قسم النشر الاحتفالية بتعداد انجازات العام الماضي بتوزيع جائزة نجيب محفوظ وترجمة مجموعة من الكتابات العربية الى اللغات الاوروبية ومنها كتاب «رأيت رام الله» للشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي، و«ترابها زعفران» للروائي المصري ادوار الخراط، بالاضافة الى نشر اربعين كتابا خلال العام الماضي بالاضافة الى المشاركة بمعارض الكتب الدولية المختلفة.

وحدد مدير قسم النشر بالجامعة الاميريكية مهام القسم للعام القادم حيث اعلن عن انشاء جائزة جديدة وهي جائزة الشرق الاوسط للدراسات وافتتاح مكتب تابع للقسم في مدينة نيويورك بالاضافة الى توسيع التعاقدات مع دور النشر والمكتبات في اوروبا.



رسالة الى السيد براك المحترم، رئيس حكومة اسرائيل

* اسمح لي يا سيد براك، ان اذكرك، بما يلي، فلعل وعسى تستوعب ما اقول وتعمل بشكل جدي، في سبيل اقرار السلام واعطاء كل ذي حق حقه وبالطرق السلمية، وكفانا سفك دماء الشبيبة من الشعبين.

ارجو ان تستعمل العقل السلمي، لا الحربي، لان في ذلك كل الخير لسكان هذه البلاد بشكل خاص، وللعالم اجمع، وعلى الاخص في مشرقنا الحبيب. وكما قال المثل «فكر واربح».

قبل مدة من الزمن صرحت جنابك بأنك لا تحسب حسابًا للعرب لكونكم انتصرتم على كل الدول العربية.

بربك يا سيادة الرئيس، هل فعلاً تعتقد أنه بقوة السلاح قد انتصرتم على تلك الدول ام انها كانت كلها مؤامرة ومغامرة مفبركة ومرتبة من قبل الاستعمار البريطاني، الذي اصدر وعد بلفور، بتعاون وتواطؤ تآمري مع الانظمة الرجعية العربية في حينه.

ان كنت تعرف هذا فتلك مصيبة، وان كنت تجهله، فالمصيبة اعظم وألعن.

* بريطانيا وعدتكم بوطن قومي في فلسطين (وعد بفلور).

* بريطانيا كانت تحكم وتسيطر على معظم الدول العربية، حتى افل نجمها واصبحت اليوم مذدنبة لليانكي.

* قادة الدول العربية التي اشتركت في هذه المؤامرة الدنيئة، تشريد الشعب العربي الفلسطيني وتنفيذ وعد بلفور، قد قتلوا او طردوا من بلادهم.

٤* بريطانيا العظمى، التي كانت اساس بلائنا والسبب في تشريد شعبنا، ها هي قد تقوقعت في الجزر البريطانية واصبحت ذنبًا (ذيلا) لليانكي الامريكي، والذي يدعمكم ايضا ويشد ازركم لانه يريدكم ان تكونوا رأس الحربة، ضد اية ثورة عربية حرة تقضي على ما تبقى من احجار الشطرنج، وتستعيد حقها في ثروات بلادها لخدمة شعوبها.

حتما سيقضى على كل الخونة غير مأسوف عليهم.

* اقترح عليك يا سيد براك، ان تستعمل العقل بدل العنجهية الحربية، فعلنا نصل الى سلام دائم وتريحنا من القلق وتتركنا نعيش ما تبقى لنا من العمر بهناء وراحة بال.

* ان احجار الشطرنج الحالية، الحاكمة في بعض الدول العربية، غير دائمة وستتبخر كما سبق وتبخر غيرها.

* لا تتكبر ولا تتجبر، فالشعوب اكبر من كبير.

* السلام المبني على العدل واعطاء كل ذي حق حقه افضل بكثير من التوتر الذي نعيش فيه. السلام افضل من الحروب وسفك الدماء البريئة.

* الطابة الآن عندك يا سيد براك فاعمل جهدك لاصابة الهدف الاول والاخير (السلام).

(يوسف عبده - حيفا)

الولايات المتحدة الى اين؟

• بقلم: عدنان عباس •

* لا احد يستطيع ان ينكر على الولايات المتحدة انها استطاعت ان تخرج من القرن العشرين منتصرة على كل من اعتبرته عدواً لها ودخلت القرن الجديد لتنفذ سياسة القطب الواحد. لأنها وبحق الدولة الاقوى والاغنى في عالمنا اليوم. وبما انها الاقوى فبالطبع هي الدولة الوحيدة التي لا تنصاع الا لقراراتها، اي انها فوق اي قانون دولي متعارف عليه. ولهذا ايضا انغرست النظرة الفوقية في رؤوس الفئة الحاكمة وباتوا يتعاملون مع شعوب العالم وكأنهم شعب من نوع جديد، ولا اريد ان اقول من «عرق» انظف او اطهر لكي لا تختلط على البعض الامور ولكي لا نشبههم بفئة حاكمة كانت وانتهت الى غير رجعة.

ما من شك انهم يتحدثون اليوم مع اكثرية شعوب العالم من رؤوس مناخيرهم لكن الى اين سيصل بهم غرورهم هذا ؟.

كلنا يعرف مثلاً ان مشكلة كوسوفو كان بالامكان حلها عن طريق المفاوضات ودون اللجوء الى اسلحة الحلف الاطلسي، التي كلفتها ٤٠٠ مئة مليون دولار وكلفت تشريد مليون انسان، وكلفت خراب ودمار دولة كاملة. وباعتقادي انه حتى دول حلف الاطلسي، طبعًا باستثناء الولايات المتحدة، لم تكن على قناعة بهذه الحرب القذرة. لكن من بادر وامر هي الولايات المتحدة.

وفي حصار كوبا والعراق وليبيا وخسارة هذه الشعوب آلاف المليارات ومجاعة شعب العراق وموت اطفاله فانني اعتقد جازمًا بانه لا احد معني بهذا غير الولايات المتحدة الامريكية. والى جانب هذا هناك الملايين من الجياع في جميع اصقاع الارض نتيجة طمع وجشع الرأسمالية الامريكية وسياستها الحمقاء.

ولنأخذ العراق مثلاً.

عشرات الآلاف يموتون جوعًا كل سنة بسبب القرار الامريكي ويربطون مصير شعب العراق بشكل مجنون بمصير حكامه.

ولماذا؟ الحجة انه غزا الكويت. نحن ضد غزو الكويت، لكن ماذا عن غزو غرينادا مثلاً من قبل الجيوش الامريكية؟ ومن يعاقب الولايات المتحدة على فعلتها ؟ وماذا عن غزو جزر الفوكلاند الارجنتينية من قبل حليفتها بريطانيا ؟ وماذا عن خطف (اورتيغا)، دولة تخطف رئيس دولة اخرى وتضعه في سجونها والتهمة الاتجار بالمخدرات. وفي نفس الوقت هي التي تدعم كل ملوك المخدرات وكل ديكتاتوريات امريكا اللاتينية. اذا من يعاقب الولايات المتحدة على فعلتها.

انها لا تحترم اصدقاءها حتى ولا تأخذ قراراتهم بعين الاعتبار ودائمًا تتعالى عليهم. على سبيل المثال، مجلس الامن صوت بأكثريته الساحقة من اجل ابقاء الدكتور بطرس غالي امينًا عامًا للامم المتحدة لفترة ثانية وكان التصويت ١٤ من ١٥. فقط الولايات المتحدة وحدها التي قالت لا وبالطبع هددت بالفيتو وعدم دفع ديون الامم المتحدة. وكان لها ما ارادت فالقرار الذي فرض نفسه على العالم هو القرار الامريكي.

ناهيك عن موقفها من القرارات التي تتعلق بالشعب الفلسطيني وسياسة الكيل بمكيالين ومساندتها للعدوان الاسرائيلي في كل مكان وزمان.

اذاً هل سيبقى الوضع على ما هو عليه الى الابد؟ اعتقد ان الجواب هو لا. وانا ارى انه سيكون للصين الشعبية دور كبير في السياسة الدولية في العقدين القادمين، اذا ما تقدمت الصين على نفس الوتيرة التي سارت عليها في السنوات العشر المنصرمة.

ان الصين الشعبية قفزت او تقدمت بوتيرة عالية على مستوى النمو الاقتصادي ومما لا شك فيه ان انفتاحها السياسي والاقتصادي على العالم ساعدها في تطوير نفسها تكنولوجيًا وزراعيًا وصناعيًا بحيث ان هذا التطور السريع اذهل العالم الغربي وخاصة الامريكيين. ولكنني اعتقد ان الصين ستبقى خلال السنوات القليلة المقبلة منهمكة بشؤونها الداخلية وتطوير ذاتها.

كلنا يعرف انه في زمن العولمة فان الشركات ذات الجنسيات المختلفة هي التي تتحكم بالسوق العالمية واصبحت اي دولة، مهما علا شأنها، لا تستطيع ان تكون صاحبة قرار مؤثر. لذلك قامت هنا وهناك احلاف وتكتلات مثل مجموعة الدول الاوروبية من اجل ان يكون لها شأن بقرارات السوق العالمية، وهناك ايضا مجموعة دول الخليج (مجلس التعاون الخليجي) التي يمكن ان تتطور ويكون لها شأن.

اذاً فالصين دولة كبيرة يربو تعداد سكانها على مليار ومئتي مليون نسمة. ارض شاسعة، وصناعة متطورة واكتفاء ذاتي ونظام متجانس ومستقر، لذلك ارى ان لديها جميع المقومات والمعطيات لكي تكون الدولة الند للولايات المتحدة.

وقد تجد الولايات المتحدة نفسها في وضع لا تستطيع فيه حل مشاكل كثيرة قد تواجهها في المستقبل، لأن هذه المشاكل ستكون عصية على الحل باعتبارها جديدة على العالم ولم تكن لها سابقة.

وقد يقف العالم مكتوف اليدين امام الكثير من المشاكل التي سنواجهها في هذا القرن الجديد، ولنتذكر احدى المشاكل التي واجهت العالم في القرن المنصرم خاصة في خضم الحرب الكونية عندما ضربت الولايات المتحدة القنبلة الذرية على هيروشيما ونكازاكي.

وقف العالم اجمع فاغراً فاه من هول المصيبة ولم يستطع حتى بحثها في اروقة الامم المتحدة لأن هذه الفعلة الرهيبة لم تكن لها سابقة.

اذاً، مشاكل هذا القرن ستكون اكثر حدة من مشاكل القرن المنصرم مثل تلوث البيئة وبضمنها تلوث مياه الشرب وتلوث البحار. وخرق طبقة الاوزون و..و.. وسيبقى القرار الامريكي مترددا كعادته لأنه لا يستطيع ان يفرض هيمنته على الرأسمالية العالمية فهو، وبكل بساطة، يمثل مصالح هذه الرأسمالية وهي التي تسيره.

والمثل قائم اليوم، حين يكون القرار عند اصحاب رؤوس الاموال يكون للرئيس الامريكي رأي مختلف وللكونغرس راي ثالث وحتى المخابرات المتمثلة بـ (سي.اي.ايه) يكون لها رأي مخالف للجميع، وفي كثير من الاحيان يكون ايضا للعسكريين (البنتاغون) رأي مخالف، هذا الى جانب الرأي العام الامريكي.

لهذا اعتقد ان الصين لن يكون وضعها كوضع الولايات المتحدة لأن نظامها يختلف ونمو اقتصادها يزداد بوتيرة عالية، وتقدمها يسير بسرعة عالية وانسانها الاشتراكي يحافظ على كل ما هو جيد لنفسه وللانسانية.

(ام الفحم)

تنازلات براك؟!

• بقلم: جان زهر •

* يوسي بيلين الذي كان في يوم من الايام احدى حمامات السلام الاسرائيلية بات يصرح بكل مناسبة تسنح له بأن تنازلات براك للفلسطينيين لم تأت من اي رئيس حكومة اسرائيلية سابقًا، ولن تأتي ايضا من اي رئيس، وطبعا ينصح عرفات باستغلال هذه الفرصة الفريدة من نوعها والقبول بما يجود به براك عليهم من كرمه الحاتمي قبل ان يتراجع ويغير فكره «طبعًا تنازلات براك «شفوا لحماتو وبقيو عظماتو».

صدقت والله يا يوسي بيلين، فان تنازلات براك لم يسبقه اليها احد وكانت من الكثرة بحيث يستحق من اجلها ان يدخل اسمه في كتاب غينيس للارقام القياسية. اما تنازلاته يا عزيزي بيلين فبدلاً من ان تكون «الى الامام سر» فقد جاءت وللاسف «خلفا در». فتنازلاته جاءت على الشكل التالي: تنازل بضغط من المستوطنين عن جميع وعوده بايقاف نهب الاراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات عليها. تنازل عن وعده بحل جميع المستوطنات التي تمت اقامتها ابان المفاوضات في واي بلانتيشن، وعددها اربعون مستوطنة، وبدلاً من ذلك باشر بتثبيتها. تنازل عن وعده بالانسحاب من ابو ديس وشعفاط وغيرهما ليسلمهما للسلطة الفلسطينية كخطوة لاتمام ما تبقى عليه تنفيذه من مستحقات المرحلة الانتقالية، اي المرحلة الثالثة من الانسحاب. تنازل عن وعده لناخبيه العرب بان يعمل على ان تكون اسرائيل دولة لجميع مواطنيها وتحقيق المساواة للاقلية العربية. تنازل عن وعده بانهاء البطالة وخصوصًا في الوسط العربي. تنازل عن وعده بوقف هدم البيوت العربية. تنازل عن وعده بالعمل على الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها. تنازل عن وعده بالعمل الجاد لاعادة مهجري اقرث وكفربرعم. تنازل عن وعده بمساواة ميزانيات المجالس المحلية العربية اسوة بالمجالس اليهودية. تنازل عن وعده بمنع التمييز والتحريض العنصري ضد العرب، فها هو اليك رون العنصري يتطاول على العرب وعلى منتخبيهم الشرعيين بالتحقيق مع النائب محمد بركة بتهمة التحريض.

ان لائحة تنازلات براك ما زالت طويلة لكن اهمها انه تنازل عن السلام العادل الذي وعد منتخبيه بتحقيقه وبقي حاملاً لاءاته معه، ويأمل ان تكون وسيلته لاقامة حكومة وحدة مع شارون الليكودي واليمين.

وما زال براك يتنازل ويتنازل يا سيد بيلين، ولكن بعكس تصريحاتك وتصريحاته التي لا اساس لها من الصحة.

فيا سيد بيلين، ان «حمامتك» التي طيرتها للسلام دخلت قفص لاءات براك ونامت نوم اهل الكهوف، فهل تظن ان بامكانها ان تقوم لترفرف ثانيًا ولتبشرنا مجدداً بأن السلام قادم؟

هل من امل يا يوسي بيلين؟ هل من الممكن ان يأتي اليوم الذي تصحون فيه من حلمكم واوهامكم بأنه بامكانكم ان تحصلوا على الارض والسلام معًا وان السلام لن يأتي الا بتنفيذكم لجميع مقررات الشرعية الدولية كاملة وغير منقوصة وذلك بانسحابكم من جميع الاراضي العربية التي احتلت في الـ٦٧ واولها من القدس العربية، عاصمة فلسطين الابدية.

(حيفا)

وزارة البناء والاسكان



تصحيح للمناقصة رقم ٢٠٧٤/ ٢٠٠٠

القرية: ساجور.
الوصف: تعبيد شارع ٤ أ ب ج
الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة ٢٢/ ١٠/ ٢٠٠٠ وليس ٢٢/ ٩/ ٢٠٠٠ كما نشر.

لم يطرأ تغيير على سائر شروط المناقصة المنشورة.

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٢٧/ ٩/ ٢٠٠٠ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٩٢١	٣٤٩	٨.٩٥	٨.٨٧	٧.٤٦	٢٠

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

عنواننا على شبكة الإنترنت: http://www.bankisrael.gov.il

سلطة المطارات في اسرائيل

مناقصة رقم ح م ١٢/ ٢٠٠٠

للحصول على تخويل لتقديم خدمات مصرفية في مراكز الحدود البرية والمطارات الداخلية التي تزاول فيها نشاطات دولية

١. تحق المشاركة في المناقصة لكل مقدم عرض يعتبر اتحادا بنكيا مسجلا وفقا للقانون في اسرائيل ولديه رخصة بموجب قانون البنوك (ترخيص) - ١٩٨١.
٢. فترة التخويل: هي لمدة ٣ سنوات ابتداء من ١/ ١/ ٢٠٠١ وحتى ٣١/ ١٢/ ٢٠٠٣. يحق لسلطة المطارات وفقا لدرايتها فقط تمديد فترة التعاقد لهذا التخويل بفترتين اخريين لا تزيد كل منهما عن ١٢ شهرا أو لفترة أخرى واحدة لا تزيد عن ٢٤ شهرا.
٣. يمكن شراء مستندات المناقصة لدى الشعبة التجارية والاملاك في سلطة المطارات، المكتب الرئيسي في الطابق الثاني اعتبارا من يوم الاثنين ٢٥/ ٩/ ٢٠٠٠ بين الساعة ١٢:٠٠ - ١٩:٠٠، ١٤:٠٠-١٥:٠٠ وفي أمسيات الاعياد من الساعة ٩:٠٠ - ١١:٠٠ وذلك بعد أن يكون مقدم العرض قد سلم شخصيا الشعبة التجارية والاملاك في السلطة طلبا خطيا للحصول على مستندات المناقصة يحمل خاتم وتوقيع الاتحاد مقدم العرض وكذلك اسم رجل الاتصال وعنوان ارسال الاشعارات، رقم التلفون ورقم الفاكس ويرفق بالطلب مبلغ ٣,٠٠٠ شيكل جديد يشمل ضريبة القيمة المضافة لقاء الحصول على مستندات المناقصة. هذا المبلغ لا يعاد.
٤. تعقد السلطة لقاء لمقدمي العروض الذين اشتروا مستندات المناقصة.
٥. تقدم العروض وفقا لشروط المناقصة الى صندوق المناقصات الموجود في سلطة المطارات في مطار بن غوريون الدولي، مبنى المكتب الرئيسي في قسم السجلات والتوثيق (الارشيف)، الطابق الاول حتى يوم الخميس ٩/ ١١/ ٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠.
٦. لا تلتزم سلطة المطارات بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان.

عنواننا على شبكة الانترنت:
www.ben-gurion-airport.co.il

من أجل أن تستمر العملية السلمية
من أجل التوصل الى سلام عادل ودائم

يدعو فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة في الطيرة الجمهور لحضور

الندوة السياسية الهامة

وذلك يوم غد الجمعة ٢٩/ ٩/ ٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب.

يشترك في الندوة:
- عبد الحميد حمدان - سكرتير الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني
- مروان برغوثي - سكرتير حركة فتح في مناطق السلطة الفلسطينية
- رجا اغبارية - حركة أبناء البلد
- النائب عصام مخول

الدعوة عامة

جبهة سخنين الدمقراطية

ندعو بهذا لحضور الندوة الطبية حول موضوع

«حمى النيل الغربي» وطرق الوقاية الصحية

وذلك يوم السبت ٣٠/ ٩/ ٢٠٠٠ الساعة السابعة في نادي اميل توما في سخنين.

يشترك في الندوة:
* الدكتور صبحي بدارنه اخصائي طب العائلة.
* الدكتور محمد ابو صالح، اخصائي طب الاطفال.

عريف الندوة: الاستاذ كمال زبيدات.

حضوركم هام.

باحترام
سكرتير الجبهة

جبهة المغار الدمقراطية

يسرنا أن نستضيف وإياكم رئيس كتلة الجبهة في الكنيست محمد بركة في لقاء مع الجمهور، وذلك يوم غد الجمعة ٢٩/ ٩/ ٢٠٠٠ الساعة السابعة في نادي الحزب في المغار.

ليتوقف التحريض الأرعن ضد الرفيق محمد بركة وباقي القادة الوطنيين.

الدعوة عامة

باحترام
سكرتير الجبهة

عــــادات زراعـــيــــة

(الحلقة الثانية)

* وهناك فترتان تقسمان فصل الشتاء قسمة غير متساوية، الأولى هي فترة «المربعينيات» وتمتد من ٢٢ كانون الأول حتى آخر كانون الثاني وهي فترة يتحين فيها المزارعون فرص الصحو لإتمام ما لم يزرعوه من حبوبهم وخاصة تلك التي لا تتحمل قسطًا من البرد كالشعير والقيطاني والكرسنة، اما القمح فقد زرع في فترتين، قبل الموسم وبعده، وما زرع قبله أسموه عفيرا. اما الفترة الثانية فهي «الخمسينيات» وقد قسموها الى أربعة أقسام متساوية كل واحدة منها أسموها سعدا مدته ٥. ١٢ يومًا او ١٣ يومًا لتسهيل الحساب.

والسعود اربعة هي: سعد ذابح، سعد بلع، سعد السعود وسعد خبايا. اما ذابح فيقع بين الأول من شباط وحتى ١٣ منه، وبلع من ١٣ - ٢٥ منه، والسعود بين ٢٥ شباط و ٩ آذار وينتهي خبايا في ٢٢ آذار وهو أول يوم من فصل الربيع بعد الاعتدال الربيعي الذي يقع في ٢١ منه.

ويروى عن سبب هذه التسمية ان جماعة قد خرجوا للغزو، ومعهم شخص اسمه سعد، ولما اشتد البرد وهطلت الأمطار لم يجد مكانًا يلتجئ اليه، فذبح ناقته واختبأ في جوفها فنجا فسمي «سعد الذابح». اما سعد هذا فقد اقتات من لحم ناقته مدة اسبوعين تقريبا فسمي «بلعا»، وبما انه نجا من موت محقق فهو ذو سعد فقيل «سعد السعود» الذي خرج من مخبئه ليعود الى أهله فسمي «سعد خبايا».

وبما ان ايام سعد ذابح شديدة البرد قيل: سعد ذابح ما بخلّي ولا كلب نابح. وفي أواخر شباط تبتلع الأرض كل ما يسقط عليها من مطر نتيجة ارتفاع درجة الحرارة، وفي سعد السعود يدور الماء في العود ويدفأ كل مبرود، ويقع، ما قلنا، في بداية آذار حيث تزهر الأشجار وفي سعد الخبايا تطلع الحبايا، اي الأفاعي، لزراعة الصيفي من المواسم.

وتتخلل هذه «الخمسينيات» فترة هامة أخرى هي «المستقرضات»، ومدتها سبعة ايام، اعتماداً على ما قاله شباط لآذار: آذار يا ابن عمي، أربعة منك وثلاثة مني، لنوقد للعجوز دولابها والصبية قبقابها.

وهذه الأيام السبعة تسمى «الحسوم» ايضًا، ويعتبر الفلاحون ان طقس كل يوم منها يعتبر رمزاً لطقس احد شهور الصيف السبعة. فإن كان بارداً رطبًا أو جافًا كان الشهر الذي يرمز اليه كذلك.

لقد عرف فلاحونا بتجربتهم الطويلة وبحسهم المرهف انه اذا هبت الريح قبلية استبشروا بالمطر، وقد كان الجليليون منهم يعرفون موعد هطول الأمطار من «نقرة الناقورة»، اذ يهيج البحر وتعلو أمواجه فتسد مغاور رأس الناقورة ليسمع من هوائها المضغوط أصوات أشبه بالرعد. وهناك الريح الفورية القادمة من الجنوب الشرقي وهي مطيرة أيام الشتاء.

وكانوا اذا رأوا القمر محاطًا بهالة ضوء دائرية عرفوا ان الطقس سيجف اذ ستبدأ الرياح الخمسينية الحارة بالهبوب من صحراء بادية الشام، وان توجت الشمس بنفس الهالة شتاء عرفوا ان السماء ستمطر.

وفي موسم الشتاء يظهر قوس قزح، فان ظهر مع شروق الشمس قالوا: ان قوست باكر إحمل عصاك وسافر، وان ظهر في الأفق الشرقي مع الغروب قالوا: ان قوست عشية دوّر لك على قرنة دفية.

والسماء محط أنظار الفلاحين دائمًا بنجومها، بقمرها وشمسها وبغيومها فان ثقل الغيم وانخفض مستواه عرفوا ان المطر قريب، وكثيرا ما «حلوا» افدنتهم او دواب عملهم من الحقول وأسرعوا في العودة الى بيوتهم، اما اذا «استرق غيمها أثلجت» و «ان اثلجت افرجت».

وكانت للأشهر آثار بعيدة المدى في توجيه المزارعين والرعاة، وقد أكثروا من ضرب الأمثال في كل منها بعد ان خبروها واطلعوا على ما قد تخبئ لهم من خير او شر، فقد قيل:

ايلول - طرفه من الشتاء مبلول.
بعد الصليب الاخراني صيف ثاني(١).
ايلول دباغ الزيتون.
وايام الزيت أصبحت أمسيت(٢).
تشرين - برده بكت المصارين.
- كانون - اجا كانون - ولف(٣) الفحم والكانون.
وفي كانون الأصم(٤) - اقعد في بيتك وانطم.
وسيل الزيتون من سيل كانون.
شباط - ان شبط وان لبط ريحة الصيف فيه(٥).
غيم شباط ما عليه رباط او فلان مثل غيمة شباط ما عليه رباط.
شباط ابو لحية بيضا.

آذار - آذار الهدار ابو الزعازع والأمطار، فيه بيرطع الجمل وبحمض اللبن، وفيه يغرق الراعي سبع مرات ويروح على الحمار، لا من شرده ولا من برده الا من جوعه، عشرة بكفّش و ١٥ معلمتو ما بتحطلوش.

آذار مرة شمسية ومرة مطار.
في آذار خبّي جمراتك الكبار.
في آذار بعشش الدوري وتورق الأشجار.
ان غلّت آذار وراها وان امحلت الأرض وراها.
كسارة آذار مرمغة للحمار(٦).
في آذار بتساوى الليل والنهار.
في آذار ببيض أصغر الشنّار.
السنة في آذارها مثل الحرمة بازارها.
نيسان - نيسان بلا شتا مثل العروس بلا جلا.
الشتوة بنيسان بتسوى السكة والفدان.
في نيسان ١٠ حبل و ١٠ سبل و ١٠ بدب العيش فيه(٧).
ايار - في أيار الغمر طيّار، احمل منجلك وغار.
في أيار بستوي المشمش والخيار.
حزيران - في حزيران تبقى الذرة مثل الخيزران.
تموز - في تموز بنتلي المي في الكوز.
آب - اقطع القطف ولا تهاب.
وفي القرى المسيحية قيل: عيد التجلي بقول للصيف ولّي(٨).

---

١) وهي الفترة التي تبدأ فيها الريح الخمسينية الشرقية بالهبوب وهي ريح جافة غير ماطرة.

٢) اي أن النهار أصبح قصيرا. ومن المعروف ان ٢٣ أيلول هو موعد الاعتدال الخريفي حيث يصبح النهار والليل متساويين في عدد ساعاتهما.

٣) يعني هيء.

٤) كني كانون الأول بالأجرد لقلة أمطاره والثاني بالأصم الذي تكثر أمطاره فلا يقوى المرء على سماع الآخرين من شدة أصوات رعودة وأمطاره.

٥) يعتقد الفلاحون ان ثلاث جمرات تسقط في شباط، اذ تسقط الأولى في أوله والثانية بعد أربعة أيام وكذا الثالثة، والمقصود ان الشمس تدأ بالظهور من بين سحب شباط فيدفأ الجو رويدة مع سقوط الجمرات.

٦) الكسارة نوع من الحرث فيه يضبط الفلاح الأرض بالحرث اي يطبق الثلم على الثلم فلا يبقى بوراً في الأرض، فينعم وجهها وتقل المسامات بين ذراتها فتستطيع الاحتفاظ برطوبتها للصيف الطويل الجاف.

٧) الحبل للنبات التي تبدأ تنجب سنابلها، اما العيش فهو المادة النشوية في الحبوب التي تعطي الطحين بعد نضجها وطحنها والخبز في بعض المناطق يسمى العيش، وهناك من يقطع بعض السنابل يفركها باليد او يدقها بالعصي ليأخذ منها عجالة قبل الموسم.

٨) يصادف هذا العيد في السادس من آب حسب التقويم الغربي وفي ١٩ منه حسب الشرقي.

(يتبع)

(عن كتاب: د. شكري عراف: «الأرض، الانسان والجهد»).

السوق السوداء في وادي النسناس

* حيفا - من مكتب «الاتحاد» - كنا ذكرنا في عدد سابق عن انتشار السوق السوداء، وعدم اهتمام دائرة المؤن ودائرة مراقبة الأسعار بمكافحتها. لقد ساعد نظام تنقيط الملابس والأحذية على انتشار السوق السوداء، وعلى تلاعب التجار بالأسعار، ورفضهم البيع بالأسعار الرسمية، على الرغم من وجود النقط مع المشتري، بحجة ان تجار الجملة لا يسلمونهم البضائع حسب الأسعار الرسمية بل حسب اسعار السوق السوداء.

وعلاوة على ذلك، يتلاعب بعض التجار بالمقاييس. فقد حدث يوم الثلاثاء الماضي ان ذهب الأخ خليل نصر الله غريب الى أحد التجار لشراء قماش للفراش، فطلب ٧٥٠ ملاً للمتر الواحد مع ٦ نقط. ولكن عندما أخذ في قياس القماش، قاسه على أساس المتر ٩٠ سنتمتراً، بحجة انه استلمه من الشركة على هذا الشكل. وقد رفض الأخ خليل قبول ذلك، وطلب وصلاً من التاجر يوضح فيه المقياس والسعر، فرفض التاجر البيع واخفى القماش.

اننا نلفت انظار دائرة المؤن ودائرة المراقبة الى هذه الحالة، ونطلب تشديد مكافحة السوق السوداء والمتلاعبين بالأسعار.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/١٠/١)

«الاتحاد» قبل خمسين عامًا

لماذا نفي نديم موسى من قريته

* البعنة - لمراسل «الاتحاد» الخاص - في الساعة العاشرة من مساء الثلاثاء الماضي قدم الحاكم العسكري الى قريتنا وأبلغ الرفيق نديم موسى، سكرتير مؤتمر العمال العرب في القرية، انه يريد ان يراه مع مختار القرية في صباح اليوم التالي في عكا.

وذهب نديم موسى الى عكا في الموعد فأبلغه الحاكم العسكري، هكذا دون مقدمات، انه تقرر نفيه الى روشبينا (الجاعونة) على الحدود الشمالية. وسلمه الى بعض افراد الجيش الذين سمحوا له بالمرور على بيته، حيث حمل بعض ثيابه ثم نقلوه الى منفاه.

وعندما وصل خبر هذا القرار العسكري التعسفي الجديد، عقد اجتماع شعبي كبير في دار المؤتمر هنا، تكلم فيه الرفيق رمزي خوري، وارسل الاجتماع برقية استنكار الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع.

وبالاجماع تقريبًا، نساء ورجالاً، وقع اهالي البعنة الآن على عريضة استنكار الى المراجع المختصة.

وواضح ان القرار بنفي نديم موسى من قريته هو استمرار للحملة الارهابية التي يقوم بها الحكم العسكري ضد اهالي قريتنا ليمنعهم من مواصلة نضالهم العادل من أجل حقهم في الحصول على هويات المواطن المدنية (الزرقاء).

فقد ناضل نديم موسى على رأس اهالي القرية ضد محاولة الحكم العسكري فرض الهويات الموقتة (الحمراء) على الأهالي. ان الهويات الحمراء تسلب صفة المواطن من الأهالي فيصبحن عرضة لعمليات الترحيل والتشريد.

وقد كان نديم موسى ذهب مع وفد من القرية الى القدس حيث قابل السلطات المختصة في الحكومة محتجًا على محاولة فرض الهويات الحمراء، هذه المحاولة التي تتنافى مع ابسط حقوق المواطنين، وكانت السلطات المختصة قد وعدت الوفد بالتحقيق في الأمر.

إن الحملة الارهابية التي يقوم بها الحكم العسكري لا تقتصر على الأمر بنفي نديم موسى، فلا يزال الحاكم العسكري، ارهابًا، يمنع تصاريح السفر عن أهالي قريتنا، وفي القرية عدد من المواطنين عادوا الى قريتهم منذ وقت طويل وقد سمح لهم الحاكم العسكري بالبقاء آنذاك، ولكنه اليوم يهدد بترحيلهم.

غير ان اهالي البعنة مصممون جميعًا، وكإنسان واحد، على الدفاع عن حقوقهم وعلى رفض تسلم التصاريح الموقتة (الحمراء).

وكل هذه الأعمال تثبت مجدداً معنى الحكم العسكري الآن، وانه الاداة الرئيسية لتنفيذ سياسة الاضطهاد القومي والترحيل والتشريد والاعتداء على الحركة الدمقراطية.

نديم ليس في روشبينا!

بعد كتابة هذا الخبر، قام مراسل «قول هعام» بزيارة روشبينا ليتصل بالرفيق نديم موسى. ولكنه لم يقع على اثر له هناك. وفي صباح الجمعة نشرت «عل همشمار» انه نقل ليقيم بين قبيلة عرب الهيب في جوار الحولة. وفهم أخيراً انه في قرية «طوبا».

(«الاتحاد» ١٩٥٠/١٠/١)

اجتماعات شعبية في الأحياء في حيفا

* حيفا - لمراسل «الاتحاد» - بدأت فرق الحزب الشيوعي في حيفا في هذا الأسبوع بتنظيم اجتماعات شعبية في الأحياء، لشرح برنامج الحزب الشيوعي في الانتخابات البلدية القادمة وسماع رأي الجماهير في هذا البرنامج ولفضح المؤامرات التي يحيكها الرجعيون العرب في المدينة بوحي من دوائر الحكومة التي يرمون من ورائها الى عزل الجماهير العربية عن الجماهير اليهودية، والى تقسيم اصوات الجماهير العربية ومنع إظهار ثقتها بالحزب الشيوعي القائمة التي سيقدمها للانتخابات.

وقد عقد اجتماع شعبي كبير في شارع حداد تكلم فيه المحامي الأستاذ حنا نقارة، كما عقد اجتماع شعبي آخر في شارع قيسارية حضره عدد كبير من السكان وتكلم فيه الرفيق يوسف عبده سكرتير مؤتمر العمال العرب في حيفا وقد حضر الاجتماع الأخير حضرة خوري طائفة الروم الارثوذكس وقد تكلم حضرته في الاجتماع داعيا العمال والسكان الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي ومنح اصواتهم له.

هذا وتنظم فرق الحزب الأخرى اجتماعات مشابهة في شوارع عباس والجبل والوادي، ووادي الصليب وغيرها.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/١٠/١)

معمر غنايم في حديث صريح:

انتقالي لمجد الكروم يجب ان يسأل عنه الطاقم المهني فشل تجربتي في الاخاء، لا تعني انني لاعب فاشل

حاورته: ايمان خالد

بعد انتقال كابتن اتحاد ابناء سخنين سابقًا لعمر غنايم الى فريق هبوعيل احمد مجد الكروم، كان لا بد لنا من اللقاء به والتحدث معه بصراحة ليقول لنا كل ما في قلبه. هذا هو الحوار:

*** الاتحاد الرياضي: كانت لك تجربة اولى في ترك سخنين في الموسم الماضي، الى الاخاء، ولكنها لم تنجح، فعدت الى فريقي الام، لماذا تكرر هذه التجربة الآن؟؟**

– معمر غنايم: كنت افضل ان يوجه هذا السؤال للطاقم المهني في الفريق وخاصة لعزمي نصار. فرغم المستوى الجيد الذي ظهرت به في معسكر التدريب الخارجي، لم يشاركني عزمي الا في مباراة كأس التوتو امام هبوعيل القدس. لم احصل على فرصتي كي اثبت وجودي ففضلت الانتقال الى فريق آخر، مع انه من الدرجة القطرية، كي العب واشارك. تجربتي غير الناجحة في الاخاء في الموسم الماضي، لم تكن بسببي، بل حاولت ان اقدم كل ما عندي، ولا اريد العودة الى الاسباب.

*** الاتحاد الرياضي: رغم انك الآن في مجد الكروم، ما هو بنظرك سبب تواضع النتائج في سخنين حتى الآن؟؟**

– معمر غنايم: انا لا اريد التحدث عن اتحاد ابناء سخنين، لأنني الآن. مجد الكروم. هناك امور غير صحيحة في الفريق الذي يملك كادراً جيداً ولاعبين ممتازين. قد يكون الانسجام غير كاف لوجود لاعبين جدد، ولكن باعتقادي ان الفريق قادر على تخطي هذه المرحلة.

*** الاتحاد الرياضي: لاحظنا ان مستواك الشخصي ايضا لم يعد كما كان قبل موسمين، لماذا؟؟**

– معمر غنايم: انتقالي في الموسم الماضي للاخاء، وعدم النجاح المتوقع هناك، ثم العودة الى سخنين، والكسر الذي تعرضت له في كاحل قدمي، كل ذلك اثر علي وعلى مستواي. لكني هذه الايام اشعر انني بدأت استعيد ثقتي بنفسي وسأعود الى مستواي المعروف. وانا على ثقة انني لو بقيت في سخنين لكنت لاعب تركيب اول. وللعلم كانت قد وصلت عدة عروض لانتقالي، ولم اعرف عنها، لان ادارة سخنين كانت قد رفضتها ايضا.

*** الاتحاد الرياضي: ماذا يمكن لمعمر غنايم ان يقدم لهبوعيل مجد الكروم؟؟**

معمر غنايم - اسألوا عزمي عن سبب وجودي في مجد الكروم

– معمر غنايم: سأحاول تقديم كل ما عندي، خاصة من حيث الخبرة لنجاح الفريق في البقاء هو ايضا نجاح شخصي لي. وما يهمني ان اقدم افضل المستويات، حتى اعود الى الدوري الممتاز وفريقي في الموسم القادم.

*** الاتحاد الرياضي: ما هي التوقعات من الفريق المجدلاوي في اول موسم له في الدرجة القطرية؟؟**

– معمر غنايم: انا على ثقة ان فريق مجد الكروم لا يقل من ناحية الاداء والمقدرة عن اي فريق في هذه الدرجة. اضافة بعض اللاعبين، بعد انهاء المشاكل مع سلطة مراقبة الميزانيات خاصة انا وفريد طاهر، وروزنفلد وازولاي ستشكل دعمًا قويًا للفريق. ليثبت انه اهل لهذه الدرجة.

في اكسال

عنترة في الميدان وفياض شلبي هو المدرب الرسمي للفريق

* وضعت ادارة هبوعيل اكسال، حداً للتكهنات، حول هوية المدرب الذي سيقود تدريبات الفريق في الموسم الجديد، بعد ان ثبتت بصورة رسمية المدرب المؤقت فياض شلبي، ابن القرية ليتولى المهمة، حتى نهاية الموسم.

وقد جاءت هذه الخطوة، بعد ان عجزت الادارة عن ايجاد مدرب ملائم، ورفض معاذ نصر الدين للتوجه الاخير اليه باستلامه المهمة، حيث فضل البقاء في الاخاء.

الجدير ذكره ان فياض الحاصل على شهادة مدرب من معهد وينجيت سبق له ان درب فرقًا من الدرجتين الثانية والثالثة في المنطقة وضمت الادارة في الايام الاخيرة مهاجم هبوعيل معاوية عنتر محاميد وامير عليسات من هبوعيل بسمة طبعون، كما اعادت اللاعب شادي شحادة، من سولم والذي سبق له اللعب في الفريق الكسلاوي.

وما زالت المفاوضات جارية مع سيمانتوف والذي لعب سابقًا في اكسال وكذلك مع قريبه شاحر سيمانتوف ومهاجم هبوعيل عكا شارون افيزوهر.

الظهيران محمود اسعد واحمد دراوشة يقاطعان التدريبات لخلافات مادية. اما سليم دراوشة فيتدرب مع الفريق، رغم عدم التوصل معه الى اتفاق حتى الآن، واقترحت الادارة عليه ان يوقع ويكون مساعداً للمدرب.

فياض شلبي اكد في حديث معه انه قادر على قيادة تدريبات الفريق وانه سيعتمد على كادر من الشباب، وطالب الجمهور بمنحه الثقة. كما ان رئيس الادارة جمال دراوشة قال «ان الوقت قد حان لنعطي الثقة لمدرب محلي، وفياض هو الانسان المناسب في المكان المناسب، كما وقمنا باعطاء الثقة للمدرب احمد شدافنة ليواصل عمله مع فريق الشبيبة للسنة الثانية عشرة على التوالي».

هذا ويجري الفريق اليوم مباراة ودية مع هبوعيل الرينة على ملعب الاخير. ومن المفروض ان يسافر في الاسبوع القادم الى معسكر تدريبي لثلاثة ايام في كفار بلوم.



شادي شحادة - مطلوب مرة أخرى في اكسال

فهمي دراوشة

مرة اخرى

تغييرات ايجابية في هبوعيل الطيرة

* حتى قبل عدة ايام، كانت الاوضاع صعبة للغاية في فريق هبوعيل الطيرة – الدرجة الثانية – لكن سبحان مغير الاحوال.

فاليوم يشارك في التدريبات اثنان وعشرون لاعبًا بعد ان كان العدد يتراوح ما بين ستة وسبعة لاعبين. يشرف على التدريبات اليوم المدرب حايم افيف والذي جاء من هود هشارون ليكون مدربًا ولاعبًا، كما يتدرب لاعب تعزيز جديد اسمه داني سويسا.

اللاعب مهران بشارة والملقب بشيبو (لاعب منتخب المغرب) والذي يظهر بمستوى مرتفع في التدريبات قال للاتحاد الرياضي: «الاوضاع مريحة، واللاعبون يتدربون بجدية اكثر. نأمل ان تكون النتائج جيدة هذا الموسم».

شادي بشارة

اليوم في السابعة مساءً

مكابي حيفا وبيتار القدس في مباريات الذهاب لكأس الاتحاد الاوروبي

* يلعب فريقا مكابي حيفا وبيتار القدس اليوم مباراتيهما في المرحلة الثالثة لكأس الاتحاد الاوروبي، وفي نفس التوقيت في السابعة مساء.

مكابي حيفا يلتقي مع فريق فيتسا ار نهايم الهولندي على استاد كريات اليعزر ويغيب عن المباراة وليد بدير وادورام كيسي بسبب الابعاد. يذكر ان الفريق الهولندي فاز في المباراة الاولى بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

اما بيتار القدس فسيلعب على استاد تيدي مع فريق باوك سالونيكي اليوناني. نتيجة المباراة الاولى ٣:١ للفريق اليوناني.

اجواء مريحة في مكابي قلنسوة

* بداية طيبة للغاية لفريق مكابي قلنسوة – من فرق الدرجة الثالثة – هذا الموسم، وبعد ان تأهل يوم السبت للمباراة النهائية لمسابقة كأس الدولة لفرق منطقته – دان، اثر فوزه الساحق على فريق شمشون الطيرة بخمسة اهداف نظيفة.

واعرب المدرب علي قشقوش عن رضاه التام من الاجواء المريحة التي تسود الفريق وقال: انا راض تمامًا عما يدور في الفريق، ومن جدية اللاعبين ومواظبتهم على التدريبات، الامر الذي يمكننا من تذليل جميع الصعاب، في طريق النجاح. واكد لنا اكثر من اداري ان الهدف سيكون الصعود الى الدرجة الثانية في نهاية الموسم.

شادي بشارة

تكهنات السبورتوتو

* استمراراً لما بدأنا به الأسبوع الماضي، نواصل تقديم هذه الزاوية الأسبوعية لتكهنات السبورتوتو، مع نشر لوائح الدرجتين العليا والممتازة، لنساعد قراءنا الكرام في تعبئة النماذج وليستعينوا أيضًا بالاقتراحات التي نقدمها لهم. توقعات هذا الأسبوع يقدمها لنا المدرب العربي سمير عيسى مدرب مكابي الاخاء الناصرة.

المباراة	التوقع
١ - مكابي بيتح تكفا - هبوعيل تل أبيب	٢
٢ - بني يهودا - نادي اشدود الرياضي	١
٣ - هبوعيل حيفا - تسفريريم حولون	×
٤ - مكابي نتانيا - هبوعيل بيتح تكفا	×
٥ - هبوعيل بيسان - هبوعيل رمات غان	١
٦ - مكابي هرتسليا - مكابي عيروني كريات آتا	١
٧ - هكواح - هبوعيل بئر السبع	٢
٨ - مكابي كريات چات - مكابي الاخاء الناصرة	×
٩ - بيتار بئر السبع - هبوعيل كفارسابا	٢
١٠ - اتحاد أبناء سخنين - هبوعيل القدس	×
١١ - ارسنال - مانشستر يونايتد	١
١٢ - تشلسي - ليڤربول	٢
١٣ - ليدس - توتنهام	×
١٤ - اڤرتون - ايفسورتش	١
١٥ - مانشستر سيتي - نيوكاسل	١
١٦ - ساندرلاند - لستر	×

لائحة الدرجة العليا

بعد الأسبوع السادس

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - بيتار القدس	٩ - ٢	١٦
٢ - مكابي حيفا	١٠ - ٣	١٤
٣ - مكابي بتيح تكفا	٩ - ٥	١٢
٤ - مكابي تل أبيب	١٢ - ٩	١٠
٥ - هبوعيل تل أبيب	١٠ - ٧	١٠
٦ - هبوعيل حيفا	١٣ - ١٢	٨
٧ - مكابي نتانيا	١٠ - ٩	٨
٨ - هبوعيل بيتح تكفا	٨ - ٩	٧
٩ - عيروني ريشون لتسيون	٧ - ١٢	٧
١٠ - بني يهودا	٦ - ٧	٦
١١ - تسفريريم حولون	٦ - ١٣	٢
١٢ - نادي اشدود الرياضي	٣ - ١٥	صفر

لائحة الدرجة الممتازة

بعد الأسبوع السادس

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - مكابي كريات آتا	١٣ - ٤	١٤
٢ - هبوعيل كفارسابا	٥ - ١	١٢
٣ - هكواح رمات غان	٨ - ٦	١١
٤ - هبوعيل بيسان	٦ - ٤	١٠
٥ - بيتار بئر السبع	١٣ - ١١	٧
٦ - هبوعيل القدس	٥ - ٥	٧
٧ - هبوعيل رمات غان	٧ - ٨	٧
٨ - اتحاد أبناء سخنين	٦ - ٩	٥
٩ - هبوعيل بئر السبع	٤ - ٧	٥
١٠ - مكابي هرتسليا	٥ - ٧	٤
١١ - مكابي الاخاء الناصرة	٤ - ٨	٤
١٢ - مكابي كريات چات	٧ - ١٣	٢

قوى: صوعان والقرني وبدوان يرصعون سجل العرب الاولمبي

• بقلم: مصطفى المنجاوي •



• اول ميدالية للسعودية في تاريخ الألعاب الأولمبية •

* رصع السعودي هادي صوعان والجزائري جابر سعيد القرني والمغربية نزهة بدوان سجل العرب في الالعاب الاولمبية بثلاث ميداليات في اليوم الثاني من منافسات العاب القوى والذي سيبقى مشهودا في تاريخ المشاركات العربية بعدما احرز الاول فضية سباق ٤٠٠ م حواجز والثاني برونزية سباق ٨٠٠ م والثالثة برونزية ٤٠٠ م حواجز.

ولم يكن مفاجنا احراز هؤلاء مراكز على منصة التتويج خصوصا بعد النتائج اللافتة التي حققوها في البطولات العالمية واللقاءات الدولية في الاونة الاخيرة.

وتكتسي الميداليات اهمية كبيرة بالنسبة للرياضيين الثلاثة، فصوعان اهدى بلاده اول ميدالية اولمبية في تاريخها، فيما منح القرني حامل برونزية بطولة العالم العام الماضي، بلاده اول ميدالية في سباق ٨٠٠ م معوضا خيبة امل مواطنه نور الدين مرسلي الذي خرج في نصف نهائي سباق ١٥٠٠ م، اما بدوان بطلة العالم عام ١٩٩٧ في اثينا ووصيفة بطلة العالم العام الماضي، فقد نجحت في الصعود الى منصة التتويج في سباق ٤٠٠ م حواجز بعد ١٦ عاما من صعود مواطنتها نوال المتوكل عليها في لوس انجليس لكن الاخيرة نالت الذهب.

ورفعت غلة العرب في سيدني الى ٦ ميداليات بعد برونزيتي الكويتي فهيد الديحاني (رماية) والقطري اسعد سعيد سيف (اثقال) والجزائري عبد الرحمن حماد (الوثب العالي).

ولم يكتف صوعان بنيل الميدالية الفضية، بل حطم الرقم القياسي الاسيوي للمرة الثانية على التوالي مسجلا ٤٧ر٥٣ ثانية بعدما حطمه في نصف النهائي اول من امس الاثنين.

برونزية بدوان

اذا كانت العداءة المغربية نزهة بدوان فشلت في تكرار انجاز مواطنتها نوال المتوكل في اولمبياد لوس انجليس ١٩٨٤ عندما باتت اول عربية وافريقية تنال الذهب الاولمبي في السباق نفسه، فانها برغم ذلك نجحت في الصعود على منصة التتويج مذكرة العالم باليوم المشهود في لوس انجليس.

واكتفت بدوان بالميدالية البرونزية، وهي تعتبرها انجازا لم يسبق له مثيل بعد المتوكل وحتى في الدورة الحالية لانها اول ميدالية للمغرب في سيدني.

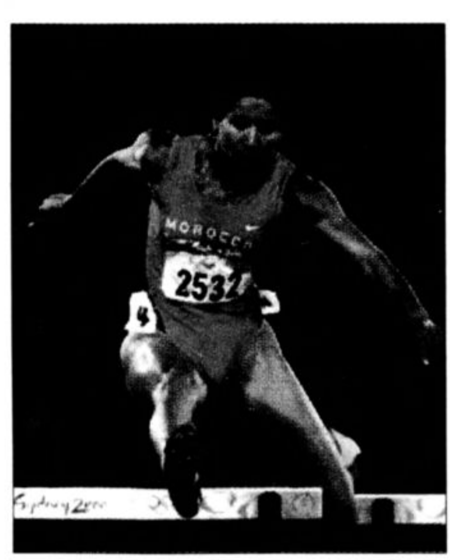
وقالت بدوان، بطلة العالم في السباق عام ١٩٩٧ في اثينا، «في برشلونة ١٩٩٢ خرجت في نصف النهائي، وفي اتلانتا حرمت من المشاركة بسبب الاصابة، وها انا اليوم احصد الميدالية التي طالما تمنيتها وانتظرتها».

واحرزت الروسية ايرينا بريفالوفا الذهبية مسجلة ٥٣ر٠٢ ثانية، والجامايكية ديون هيمينغز الفضية (٥٣ر٤٥ ث).

وباتت بدوان رابع عداءة عربية تحرز ميدالية في الالعاب الاولمبية بعد مواطنتها المتوكل، والجزائرية حسيبة بولمرقة (ذهبية ١٥٠٠ م في برشلونة)، والسورية غادة شعاع (ذهبية السباعية في اتلانتا).



• ميدالية من سباق صعب لم يألفه الجزائريون من قبل •



• أعادت الى الأذهان انجازات نوال المتوكل •

برونزية القرني

ومنح القرني الميدالية الثانية لبلاده بعد برونزية عبد الرحمن حماد في مسابقة الوثب العالي الاثنين الأخير.

وقطع القرني المسافة بزمن ١ر٤٥ر١٦ دقيقة، خلف الالماني نيلس شومان صاحب الذهبية (١ر٤٥ر٠٨ دقيقة)، والدنماركي ويلسون كيبكيتير صاحب الفضية (١ر٤٥ر١٤ دقيقة).

وقال القرني: «انا سعيد بالميدالية البرونزية التي اعتبرها انجازا بالنسبة لي وكان بامكانني ان احقق نتيجة افضل لو لم اصب في ساقي الاسبوع الماضي وغبت بالتالي عن التمارين بضعة ايام».

ملاكمة: المغربي التمسماني ضمن برونزية على الاقل

* ضمن الملاكم المغربي الطاهر التمسماني احراز ميدالية برونزية على الاقل ببلوغه الدور نصف النهائي لوزن ٥٧ كلغ بعدما تغلب على الارجنتيني هكتور بيريز بالنقاط ٢١-١٨ في الدور ربع النهائي أمس الاربعاء.

ويلتقي التمسماني في نصف النهائي مع الكازاخستاني بكزات ساتارخانوف الذي تغلب على التركي رمضان بالياني بالنقاط أيضا ١٢-١١.

لكن مهمة التمسماني الوحيد الذي ضمن تأهله الى ربع النائي من اصل ٥ ملاكمين مغاربة، لن تكون سهلة خصوصا انه سيواجه وصيف بطل اسيا.

وخرج المصري صالح عبد المقصود من الدور ربع النهائي لوزن ٦٣ر٥ كلغ بخسارته امام الكوبي ديوجينيس لونا بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثانية.

ولم يكن مواطنه هيكل عبد الموجود موفقا في وزن ٧١ كلغ وخرج من ربع النهائي بخسارته امام التايلاندي بورنشاي ثونغبوران.

قوى: مغربيان وجزائري وقطري الى نهائي سباق ٣ آلاف م موانع

* بلغ المغربيان علي الزين وابراهيم بولامي والجزائري العيد بيسو والقطري خميس سيف الدين الدور النهائي لسباق ٣ الاف م موانع في منافسات العاب القوى ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني أمس الاربعاء.

وحل بيسو اول في التصفيات بتوقيت ٨ر٢١ر١٤ دقائق، وجاء الزين سابعا بزمن ٨ر٢٣ر٧٩ د، وسيف الدين ثامنا بتوقيت ٨ر٢٣ر٩٤ د، وبولامي حاديا عشر (٨ر٢٤ر٤٣ د).

في المقابل خرج التونسي لطفي تركي والمغربي العربي الخطابي والجزائري مراد بنسليماني من الدور الاول، بعدما جاء تركي في المركز ٢٣ (٨ر٣٤ر٨٤ د)، والخطابي في المركز ٣١ (٨ر٤٣ر٤٦)، وبنسليماني في المركز ٣٥ (٨ر٥٩ر٠٧ د).

قوى: المغربية لغزاوي الى الدور النهائي لسباق ١٠ آلاف م

* بلغت العداءة المغربية اسماء لغزاوي الدور النهائي لسباق ١٠ الاف م في منافسات العاب القوى ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني أمس الاربعاء بعدما حلت في المركز التاسع عشر مسجلة ٣٢ر٥٦ر٦٣ دقيقة.

وفشلت لغزاوي في ضمان تأهلها مباشرة بين العداءات الثماني الاوليات في تصفيات المجموعة الاولى، لكنها اختيرت بين العداءات الاربعة اللواتي حققن توقيتا جيدا بعد المراكز الـ١٦ الاولى.

وخرجت المغربية بشرى الشعبي والجزائرية نصرية بغداد من الدور الاول بعدما جاءت الاولى في المركز الـ٣٨ بزمن ٣٤ر٤٩ر٣٥ د، والثانية في المركز ٤٠ الاخير بزمن ٣٥ر٣١ر٥٣ د.

قوى: مرسلي فقد لقبه والكروج الى النهائي بسهولة

* فقد العداء الجزائري نور الدين مرسلي لقبه بطلا لسباق ١٥٠٠ م عندما تعثر قبل النهاية بمئة متر من دون ان يقع على الارض لكنه اكمل السباق مشيا وانهاه في المركز الاخير أمس الاربعاء في سيدني.

ولم يخض مرسلي (٣٠ عاما)، بطل العالم ثلاث مرات اعوام ٩١ و٩٣ و٩٥، اي سباق منذ بطولة العالم في اشبيلية العام الماضي، وغاب عن الانظار منذ ذلك الحين، وقد اعلن انسحابه من بطولة افريقيا التي احتضنتها بلاده في حزيران/يونيو الماضي بسبب المرض، قبل ان ينسحب من لقاء ريبتي الايطالي في ٣ ايلول/سبتمبر الحالي من دون اي سبب.

يذكر ان مرسلي سيطر على سباقات المسافات المتوسطة منذ مطلع التسعينات، وقد فشل في احراز ذهبية الـ ١٥٠٠ م في اولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢، لكنه عوض في اتلانتا ونال الميدالية الذهبية بعد سقوط منافسه القوي المغربي هشام الكروج الذي ازاحه بعد ذلك عن عرش المسافات المتوسطة وخصوصا بعدما جرده من الرقم العالمي لمسافة ١٥٠٠ م.

وقال مرسلي: «حصل معي ما حصل مع الكروج في نهائي اتلانتا ولقد خاب ظني لانني كنت امل بالمنافسة على الذهبية».

واضاف «كان هذا اخر سباق ١٥٠٠ م اخوضه، اعتبارا من العام المقبل سانتقل الى سباق ٥ الاف م واذا لم تسر الامور كما يجب فانني سأعتزل نهائيا».

واضاف «عانيت من اصابة في معدتي واخرى في ساقي ولم اتمكن من التدريب سوى في الاسابيع السبعة الاخيرة».

اما المغربي هشام الكروج حامل الرقم القياسي العالمي للمسافة ومقداره ٣ر٢٦ر٠٠ دقائق فلم يجد اي صعوبة في بلوغ السباق النهائي مسجلا ٣ر٣٧ر٦١ دقائق.

وقال الكروج: «كان السباق سهلا ونجحت في السيطرة عليه وانا سعيد ايضا ببلوغ مواطني يوسف بابا النهائي لان الامر سيسهل مهمتي طبعا».

وعن خروج مرسلي قال الكروج: «يبقى نور الدين مرسلي بطلا كبيرا برغم خروجه».

ويقام السباق النهائي يوم غد الجمعة.

سيدني ٢٠٠٠-تتويج

الميداليات التي وزعت في اليوم الثاني عشر

سيدني ٢٧-(و.ص.ف.)- في ما يلي جميع الميداليات التي وزعت في اليوم الثاني عشر من منافسات دورة الالعاب الاولمبية في سيدني امس الاربعاء:

قوى

- سباق ٨٠٠ م (رجال):
ذهبية: نيلس شومان (المانيا)
فضية: ويلسون كيبكيتير (الدنمارك)
برونزية: جابر سعيد القرني (الجزائر)
- سباق ٤٠٠ م حواجز (رجال)
ذهبية: انجلو تايلور (الولايات المتحدة)
فضية: هادي صوعان (السعودية)
برونزية: لويلين هربرت (جنوب افريقيا)
- سباق ١٠٠ م حواجز (سيدات):
ذهبية: اولغا تشيشيغينا (كازاخستان)
فضية: غلوري الوزي (نيجيريا)
برونزية: ميليسيا موريسون (الولايات المتحدة)

- سباق ٤٠٠ م حواجز (سيدات):
ذهبية: ايرينا برفالوفا (روسيا)
فضية: ديون هيمينغز (جامايكا)
برونزية: نزهة بدوان (المغرب)
- رمي القرص (سيدات)
ذهبية: ايلينا زفيريفا (بيلاروس)
فضية:اناستازيا كيليسيدو (اليونان)
برونزية: ايرينا ياتشينكو (بيلاروس)

مصارعة يونانية-رومانية

وزن ٥٨ كلغ:
ذهبية: ارمين نازاريان (بلغاريا)
فضية: كيم اينسوب (كوريا الجنوبية)
برونزية: زهينغ زيتيان (الصين)
- وزن ٦٩ كلغ:
ذهبية: فيليبيرتو ازكوي (كوبا)
فضية: كاتسوهيكو ناغاتا (اليابان)
برونزية: اليكسي غلوشكوف (روسيا)

- وزن ٨٥ كلغ:
ذهبية: حمزة يرليكايا (تركيا)
فضية: ساندور استيفان باردوزي (المجر)
برونزية: موكران فاختانغادزه (جورجيا)

- وزن ١٣٠ كلغ:
ذهبية: رولون غاردنر (الولايات المتحدة)
فضية: الكسندر كاريلين (روسيا)
برونزية: دمرتي ديبيلكا (بيلاروس)

مضرب

- الفردي (سيدات):
ذهبية: فينوس وليامس (الولايات المتحدة)
فضية: ايلينا ديمنتييفا (روسيا)
برونزية: مونيكا سيليش (الولايات المتحدة)

- الزوجي (رجال)
ذهبية: سيباستيان لارو ودانيال نستور (كندا)
فضية: مارك وودفورد وتود وودبريج (استراليا)
برونزية: اليكس كوريتخا والبرت كوستا (اسبانيا)

تايكواندو

- وزن ٥٨ كلغ (رجال):
ذهبية: ميكايل موروتسوس (اليونان)
فضية: غابرييل اسبارزا (اسبانيا)
برونزية: هوانغ شيه هسيونغ (تايوان)

- وزن ٤٩ كلغ (سيدات):
ذهبية: لورين بارنس (استراليا)
فضية: اوريبتا ميليتيز رودريغيز (كوبا)
برونزية: شو جو تشي (تايوان)

فروسية

- الترويض للفرق:
ذهبية: المانيا
فضية: هولندا
برونزية: الولايات المتحدة

بيزبول

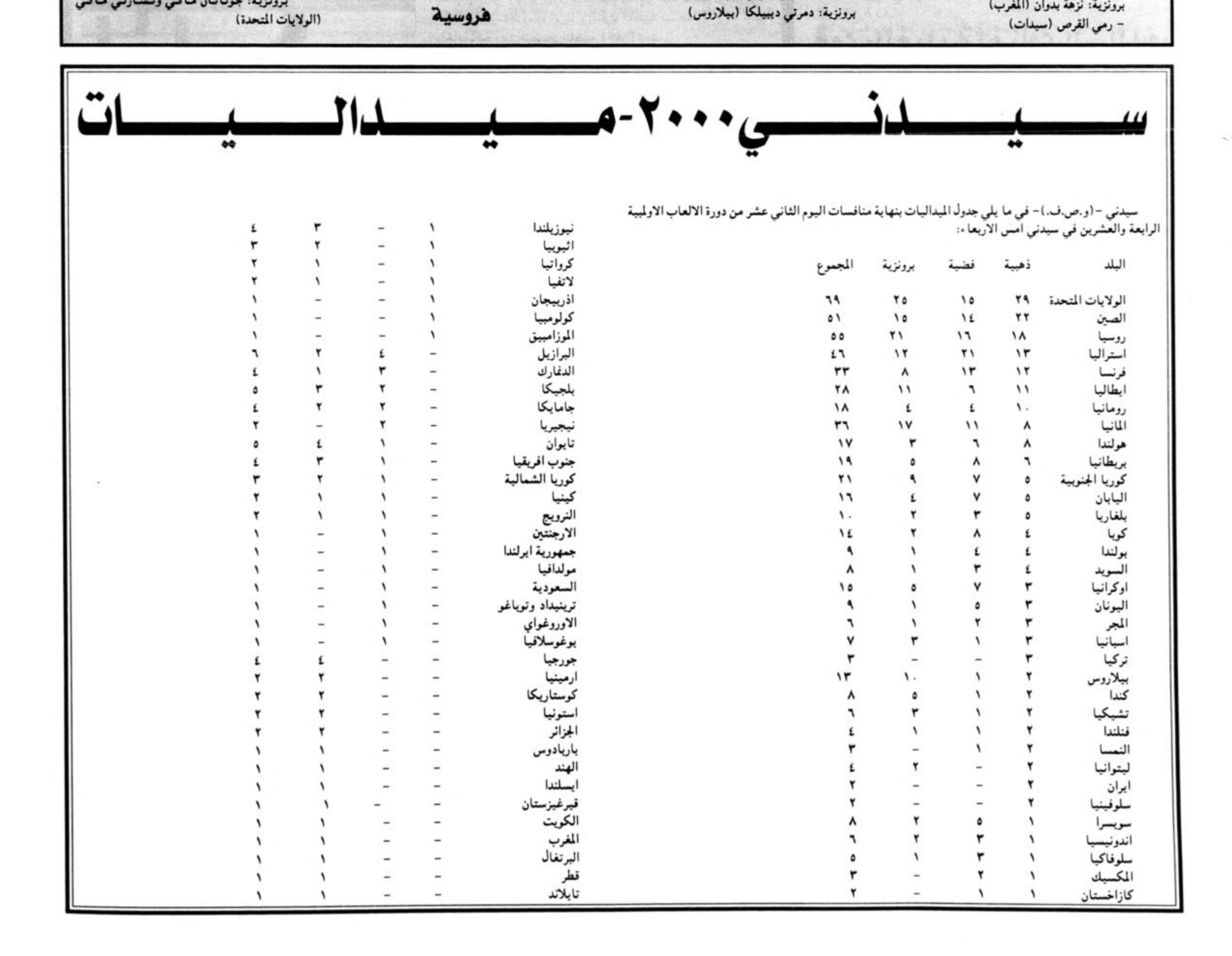
ذهبية: الولايات المتحدة
فضية: كوبا
برونزية: كوريا الجنوبية

دراجات

- سباق الطريق (رجال):
ذهبية: يان اولريخ (المانيا)
فضية: الكسندر فينيكوروف (كازاخستان)
برونزية: اندرياس كلودن (المانيا)

الواح شراعية

- فئة ٤٩ للزوجي:
ذهبية: توماس يوهانسون وجيركي جارفي (فنلندا)
فضية: ايان باركر وسيمون هيكوكس (بريطانيا)
برونزية: جوناثان ماكي وتشارلي ماكي (الولايات المتحدة)



سيدني ٢٠٠٠-ميداليات

سيدني -(و.ص.ف.)- في ما يلي جدول الميداليات بنهاية منافسات اليوم الثاني عشر من دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في سيدني امس الاربعاء:

البلد	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٢٩	١٥	٢٥	٦٩
الصين	٢٢	١٤	١٥	٥١
روسيا	١٨	١٦	٢١	٥٥
استراليا	١٣	٢١	١٢	٤٦
فرنسا	١٢	١٣	٨	٣٣
ايطاليا	١١	٦	١١	٢٨
رومانيا	١٠	٤	٤	١٨
المانيا	٨	١١	١٧	٣٦
هولندا	٨	٦	٣	١٧
بريطانيا	٦	٨	٥	١٩
كوريا الجنوبية	٥	٧	٩	٢١
اليابان	٥	٧	٤	١٦
بلغاريا	٥	٣	٢	١٠
كوبا	٤	٨	٢	١٤
بولندا	٤	٤	١	٩
السويد	٤	٣	١	٨
اوكرانيا	٣	٧	٥	١٥
اليونان	٣	٥	١	٩
المجر	٣	٢	١	٦
اسبانيا	٣	١	٣	٧
تركيا	٣	-	-	٣
بيلاروس	٢	١	١٠	١٣
كندا	٢	١	٥	٨
تشيكيا	٢	١	٣	٦
فنلندا	٢	١	١	٤
النمسا	٢	١	-	٣
ليتوانيا	٢	-	٢	٤
ايران	٢	-	-	٢
سلوفينيا	٢	-	-	٢
سويسرا	١	٥	٢	٨
اندونيسيا	١	٣	٢	٦
سلوفاكيا	١	٣	١	٥
المكسيك	١	٢	-	٣
كازاخستان	١	١	-	٢
نيوزيلندا	١	-	٣	٤
اثيوبيا	١	-	٢	٣
كرواتيا	١	-	١	٢
لاتفيا	١	-	١	٢
اذربيجان	١	-	-	١
كولومبيا	١	-	-	١
الموزامبيق	١	-	-	١
البرازيل	-	٤	٢	٦
الدنمارك	-	٣	١	٤
بلجيكا	-	٢	٣	٥
جامايكا	-	٢	٢	٤
نيجيريا	-	٢	-	٢
تايوان	-	١	٤	٥
جنوب افريقيا	-	١	٣	٤
كوريا الشمالية	-	١	٢	٣
كينيا	-	١	١	٢
النرويج	-	١	١	٢
الارجنتين	-	١	-	١
جمهورية ايرلندا	-	١	-	١
مولدافيا	-	١	-	١
السعودية	-	١	-	١
ترينيداد وتوباغو	-	١	-	١
الاوروغواي	-	١	-	١
يوغوسلافيا	-	١	-	١
جورجيا	-	-	٤	٤
ارمينيا	-	-	٢	٢
كوستاريكا	-	-	٢	٢
استونيا	-	-	٢	٢
الجزائر	-	-	٢	٢
باربادوس	-	-	١	١
الهند	-	-	١	١
ايسلندا	-	-	١	١
قيرغيزستان	-	-	١	١
الكويت	-	-	١	١
المغرب	-	-	١	١
البرتغال	-	-	١	١
قطر	-	-	١	١
تايلاند	-	-	١	١

إفتتاح المركز الثقافي ابن خلدون في الطيبة بالحفلات الجماعية



* تم إفتتاح المركز الثقافي ابن خلدون في الطيبة للعام الشاتي بالفعاليات الاجتماعية والنشاطات ومن ضمنها الحفلات الجماعية التي تضمنت تحضير الأطعمة الشعبية والحلوى والفواكه. وقد تخلل ذلك الغناء وإلقاء الكلمات الحرة البسيطة.

هذا وقد قدم مدير المركز الثقافي، محمد صادق جبارة، برنامج المركز لهذا العام، وهو يتضمن أنواع الرياضة والفنون والمسرح والحاسوب ودورات تعليمية ودورات «القادة الشباب».

كل ذلك جاء بعد العطلة فعاد المنتسبون بالجد والنشاط فرحين بدوراتهم الجديدة متشوقين الى بعضهم البعض. وما أجمل الروابط الاجتماعية في بلدتنا وما أجمل العلاقات الحميمة بين اولادنا حين تراهم يقسمون الأطعمة والحلوى بينهم فرحين بالعام الجديد.

تخيّل أنك في سفينة والبحر حولك هائج جداً

• سامر كرزم •

(الصف الرابع - مدرسة الكرمليت - حيفا)

أيها البحر أيها البحر
لماذا أنت غاضب
تضرب موجك على سفينتنا
كصخرة جليد بائسة
تملكتك أحلى الممالك
فلماذا لماذا تضربنا بقسوة
ايها البحر ايها البحر
لماذا انت غاضب
مزّقت شراعنا ورميتنا في الظلماء
بين سمك البحر القاسي
الذي يأكل الإنسان
تركتنا بين أمواجك
تضربنا كلعبة صغيرة
نمشي معها في الضياع
وانقشعت الغيوم فوقنا
كوحوش تتبعنا
لتضرب مدافعها الماطرة
ايها البحر ايها البحر
لماذا انت غاضب
شكراً ايها البحر لأنك هدأت
لكن لماذا رميتنا يا بحر
على جزيرة مهجورة
ايها البحر ايها البحر
لماذا انت قاس

كم أحلم بذلك اللقب

• وسام سهيل قبلان - بيت جن •

كم أحلم بذلك اللقب
ان اصبح خيّال الفيافي
وثائر العربْ..
كم أحبّ ذلك الشعب الأبي
الذي سيفه العلم والاخاء
وترابه من ذهب..
كيف لا أحلم بذلك اللقب العربي
وما زال الظالمُ يستبدّ بالأبرياء
ويقتلهم بسهولة واستهتار..
يا ويلهم عندما تتوحد أرواح الأبرياء
فلترتعش جيوش الظالمين
سنكسر أسنان الخشب..
لكن كيف وقد سلبوا ارواح الثوار
وزرعوا مكانها ارواحًا من حطب..
فرغم هذا الظلم، وهذا العناء
ستبقى روحي روحًا عربية
تهز جذور القصب.. وتزرع في قلوبهم الرعب..

الثعلب

• بيان فهيم أمارة - كفركنا •

الثعلب المكار/ يقف امام الدار
صرخ الثعلب وقال:/ افتحوا لي يا صغار
ثم صاح بصوت عال/ احموني من الأمطار
فتح الباب برقة/ دخل الثعلب فانهار
صاح الصغار/ امنا تقف امام الدار
خرج الثعلب مذعورا/ من صوت الصغار
فقال في نفسه:/ لم أعد مكار لم أعد مكار

الكبير والصغير

• آثار محمد بياضي - مجد الكروم •

افعل ما استطيع/ لأرضي الجميع
وفي النهاية/ لا يقدرون الصنيع
الصغير مدلل/ ولديه حصن منيع
لأن أمه/ تعطيه كل ما يريد
اما الكبير فمذلول/ لا يستمعون لما يقول
ولا حتى يحموه/ من البرد والصقيع
يدفئون الصغير/ ويهملون الكبير
يشكو آلامه/ ويسترجع أحلامه
عندما كان صغيراً/ كان محبوبا من الجميع
يحبونه ويدفئونه/ ومن المخاطر يحمونه

شروق ومغيب

• يثرب محمد جمعة - (الصف التاسع، المدرسة الاعدادية، الاخوة، الطيبة) •

ذهبت اليها في الغروب/ وجدتها تودع الوجود
قلت: لماذا انت حزينة يا شمسي/ قالت: يا ليت حزني برد لي شوقي
لماذا شوقك يا شمسي/ اتسألني وانت تشعر بشعوري
اجل فهمت قصدك لكن/ اشرقي من اجل غيرك
على حساب نفسك/ اشرقي فانت تضيئين الوجود
اشرقي فانت الصديق الودود/ بحق رب السماء اشرقي اشرقي بوضوح
عندئذ غابت عني بحدوث/ الشفق الأحمر
عندها ابتلعها البحر كالحوت/ واخفاها الجبل كالنمرود
غابت عني لتعود/ املأ لملاقاة الغد
وصباح الغد اشرقت من/ جديد، اشرقت بطلتها البهية لترسم البسمة/ على الوهاد
اشرقت كوكبًا دافئًا/ تعطي الحب والحنان
كم تجمع اطفالها/ لتمنحهم الأمان
تنسج خيوطها الذهبية/ لأجمل كرة وردية
تبعث للكون الهوى/ تضيء كالحب بعرض السماء
ترسل الخير والرضا/ يملأ ارجاء الفضا
فعلمت ان اليوم يبدأ بالشروق/ وينتهي بالغروب

من تاريخ العرب

• هيثم عناد قبلان - بيت جن •

١ - من هو ابو الكيمياء؟

- هو الطبيب العربي جابر بن حيان الذي عاش في الكوفة وبغداد في أواخر القرن الثامن وأوائل القرن التاسع. وهو أول من اشتغل بالكيمياء القديمة وزاد عدد كتبه في هذا الموضوع عن ثمانين كتابًا ترجمت الى اللغة اللاتينية حيث نقل عنه علماء الغرب.

وقد نقلت بعض كتبه للغات أخرى فيما بعد وجرت حولها المناقشات والتحليلات. وكانت قاعدة لتطور علم الكيمياء بعد ذلك.

٢ - من ألف كتاب «ثعلة وعفراء» ولماذا؟

- ألف هذا الكتاب سهل بن هارون وهو كاتب فارسي الأصل عاش ومات ببغداد (٨٣٠) ولاه المأمون مسؤولاً عن دار الحكمة وعن مكتبته الخاصة.

ألف عدة كتب في القصص اهمها كتاب ثلة وعفراء وهو تقليد لكتاب كليلة ودمنة وتلاه كتاب يحمل قصص «نمر والثعلب» و «الوامق والعذراء» وألف بعض الرسائل في البخل والسياسة والحكم.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩/٢٨

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – الالعاب الأولمبية.
١٦.٠٠ – الطابة المستديرة.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مسلسل موسيقي.
١٨.٠٠ – ايلي وليلي.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – لقاء.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٠٠ – الألعاب الأولمبية.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – سيدني ٢٠٠٠.
٢٢.٣٥ – مسلسل أجنبي.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – سيدني ٢٠٠٠.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٥ – ريشت في الصباح.
٩.٠٠ – في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ – روسليندا.
١١.٠٠ – اول ساينتس.
١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ – البحث وراء جزيرة الكنز.
١٣.٠٠ – علاقات طفولية.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – يوسي سياس.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – توائم.
١٨.٠٥ – مسلسل الحب أو المال.
١٨.٣٥ – عائلة ونصف.
١٩.٠٠ – حرس الخليج.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – من يريد أن يصبح مليونيراً.
٢١.٣٥ – مراقب الدولة.
٢٢.١٥ – جنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٢٥ – في هذا الفيلم كنا.
٢٢.٣٠ – فيلم أمريكي.
٢٤.٠٥ – فيلم ايرلندي.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – زبيدة بنت جعفر.
٢ – نعام – أم كلثوم.
٣ – ال – الخابور.
٤ – شر – مر – سهرن.
٥ – آبا – هز – آه.
٦ – لبا، – نجلاء.
٧ – زن – جبار – ولدي.
٨ – شرقاوي – بهت.
٩ – مكبر – يقصي.
١٠ – رنا – دع – توضح.
١١ – أبي – الصداقة.
١٢ – حر – الشهداء.

عموديًا:
١ – زنام الزامر.
٢ – بعل – يمن – كنار
٣ – يا – شاي – شباب.
٤ – دمار – أحرر – اي.
٥ – زئبق.
٦ – باخرة – أأ – عاش.
٧ – قام – نروي – له.
٨ – تكب – رج – يقتصد.
٩ – جلوس – لو – صودا.
١٠ – عشرة – البيضاء.
١١ – فور – رائدة – حق.
١٢ – رمانة – يتم – هم.

حدث في مثل هذا اليوم

* ١٩٢٤ – مولد الممثل الايطالي مارتشيللو ماستروياني.
* ١٩٣٤ – مولد الممثلة الفرنسية بريجيت باردو.
* ١٩٥٨ – فرنسا تتبنى في استفتاء مشروع دستور الجمهورية الخامسة.
* ١٩٦١ – انقلاب عسكري في دمشق وسوريا تعلن انفصالها عن الجمهورية العربية المتحدة التي كانت قد اعلنت بين مصر وسوريا في شباط ١٩٥٨.
* ١٩٦٤ – اغتيال الرئيس السوري الأسبق أديب الشيشكلي في الأرجنتين.
* ١٩٦٤ – وفاة الممثل الأمريكي هاربو ماركس عن ٧٠ عامًا.
* ١٩٧٠ – وفاة الزعيم المصري جمال عبد الناصر.
* ١٩٨٩ – وفاة الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس.
* ١٩٩١ – المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر يوافق على مبدأ المشاركة الفلسطينية في محادثات السلام العربية الإسرائيلية.
* ١٩٩١ – وفاة عازف الجاز الأمريكي مايلز دڤيس عن ٦٥ عامًا.
* ١٩٩٤ – فرنسا تشارك للمرة الأولى في اجتماع وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي تعبيراً عن رغبتها في تقارب مع الحلف.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول، وسيحصل على مبلغ أربعة ملايين شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٤٧٣٣٨) شيكلاً. وبالجائزة الثالثة على مبلغ (١٩٤٠) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١٠٥) شيكلات. وبالجائزة الخامسة على (٢١) شيكلاً. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس، (١١٩٣٨٤) شخصًا ومجموع الأموال التي فازوا بها (٧٥٤٨١٩٠) شيكلاً. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٣.٥) مليون شيكل.

وفاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب السوبربول وسيحصل على مبلغ (٤) ملايين شيكل. وبالجائزة الثانية فاز أربعة أشخاص وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وتجدر الاشارة إلى ان مبالغ الفائزين بالجوائز من الثانية حتى السادسة ثابتة لا تتغير. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (٤٦٣٦٦) شخصًا ومجموع المبالغ التي فازوا بها (٤٣٠٦١٨٥) شيكلاً. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٤) ملايين شيكل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
انت حر في تصرفاتك ولكن عليك تفهم اوضاع الآخرين.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
اسمع ما تريد سماعه ولا ترد على الباقي.

** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
صحتك هذا الأسبوع ممتازة.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
قلبك يقودك الى السعادة فاستمع اليه.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
الفرح الذي يغمرك هذا الاسبوع ينسيك اوجاع الظهر.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
دفعة مالية لم تكن بالحسبان تطرأ هذا الأسبوع.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
لا تغضب فأنت تعرف ان يومًا لك ويومًا عليك.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
لا تتلاعب بأعصاب الحبيب فقد تصل الأمور الى الانفجار.

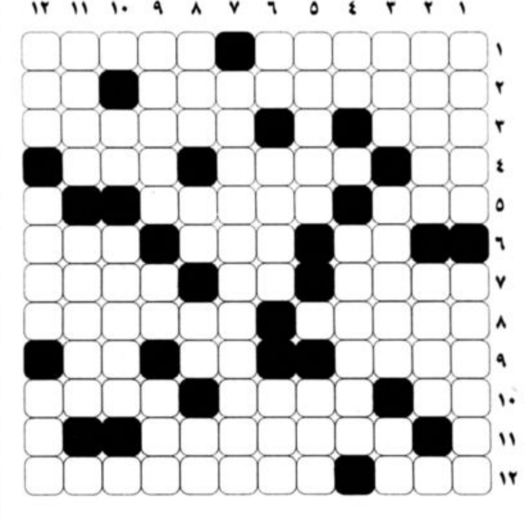
** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
نظم أفكارك لتعرف من أين تبدأ بحل مشاكلك.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
الصحة ليست على ما يرام انتبه الى اعصابك.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
اتبع الشعار الذي يقول «ابتسم تبتسم لك الحياة».

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
ليس هناك من سبب للاكتئاب طالما صحتك بخير.

كلمات متقاطعة



وفاء وريم أحمد ريان - طمرة

• أفقيًا:

١ – احد أنواع كلاب الصيد الذكية – إسمان لمدينة مصرية أثرية وميناء أمريكي (على المسيسبي).
٢ – أديب ومؤرخ أندلسي شهير (١١٥٠ – ١٢٢٥) – حرف جر.
٣ – ربى – مدينة اسبانية (ميناء وخليج) وُلد فيها الأديب في ٢ أفقيًا.
٤ – متشابهان – أمشي – يدق.
٥ – شرعت القوانين – أرغمه.
٦ – للندبة – والدي – ارتفع.
٧ – احصل على – للنصب – مصيبة.
٨ – صوت النار – متذمرة.
٩ – سجلت – من الأمراض – عائش.
١٠ – طليق – صوت السيوف – تعي وتدرك.
١١ – لغوي بصري مشهور معلم الأمين وتلميذ أبي العلاء المعري.
١٢ – حال دون – شكل هندسي.

• عموديًا:

١ – مناسبات سعيدة – اكتظاظ.
٢ – بريق – حيوانات مفترسة.
٣ – تراب – تعادل – ادرك (مجزومة).
٤ – صوت الانفجار (معكوسة) – غير المنقطع.
٥ – طيّات – تستعمله المرأة كزينة ولباس (معكوسة).
٦ – ظاهرة بحرية – جمع رجل – يسكب.
٧ – قائد عربي من كبار الفاتحين.
٨ – وحدة قياس للمسافة – سقي – أسأل بصيغة الأمر – ساد.
٩ – عملية وحرفية – حسم – فاكهة صيفية.
١٠ – لا يباح به – من الزواحف بصيغة الجمع.
١١ – أقسم الـ... الدستورية – حيوانات بر... .
١٢ – حجم – أتاه – وعي (معكوسة).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، غائمًا جزئيًا وتسقط أمطار محلية في شمال البلاد والمركز ودرجات الحرارة أقل من معدلها وتتوقف الأمطار يوم غد الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٢° * تل أبيب وضواحيها ٢٧° * حيفا وضواحيها ٢٦° * إيلات ٣٢° * جبال الجليل ٢١° * المروج الشمالية ٢٨° * جبال المركز والجنوب ٢٣° * السهل الداخلي ٢٧° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها ٣١° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا والسباحة فيه خطرة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٤٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٩/٢٧)

* دولار أمريكي	٤.٠٣٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٧١٢ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٢٥٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٠٧٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٤٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٣٩١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٠٨٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٣ – ٤.٠٧ ش.ج

بعد (٤٠) كتابًا في (٣) عقود

البيتلز يضعون النقاط على حروف حياتهم أخيرًا

• كتاب جديد بعنوان «مختارات البيتلز» سيصدر في الشهر القادم، يكشف الكثير من أسرار أشهر فريق موسيقي عالمي على الإطلاق •

* حاول بريان ابشتاين، مدير أعمال فريق «البيتلز» الغنائي البريطاني الشهير، اقناع اعضاء الفريق بقبول صفقة تكفل لهم الحصول على خمسين جنيهًا استرلينيًا اسبوعيًا، مدى الحياة، مقابل حصوله على باقي عائد اعمالهم الغنائية والموسيقية. جاء الكشف عن هذا السر في كتاب جديد بعنوان «مختارات البيتلز» سيصدر الخريف المقبل، متضمنًا حشدًا من الأسرار حول موسيقى الفريق الشهير وأغانيه وتطور رؤيته الفنية.

وقد واصل الباقون على قيد الحياة من أعضاء الفريق، وهم سيربول مكارتني وجورج هاريسون ورينجو ستار الالتقاء على مدار ست سنوات، في سرية مطلقة، حيث عكفوا على تسجيل مذكراتهم وخواطرهم حول مسار الفريق الذي شكلوه والذي يعد أشهر فريق غنائي في العالم حتى اليوم، وحرصوا على أن يصححوا الكثير من الوقائع التي لم تسجل بدقة على امتداد اكثر من اربعين سيرة حياة غير رسمية، صدرت على امتداد ثلاثين عامًا.

ومن بين ما يتضمنه الكتاب الجديد تأملات اعضاء الفريق خلال تسجيل البومهم الشهير «المسدس» وهو الألبوم الذي جعلهم يكتسبون مكانة فائقة في عالم الموسيقى، واستمر ذلك الى حد اكتسابه في التسعينيات وطبعه أفضل البوم صور على الإطلاق ومن المدهش ان الصور التي التقطت للفريق خلال تسجيل هذا العمل لم تنشر ابدًا، وهي ترى النور في هذا الكتاب لأول مرة.

ويبدو من خلال الكتاب الذي سيصدر في تشرين الأول المقبل الضيق الشديد الذي لا يزال سيربول مكارتني، يشعر به حيال الطريقة التي ينظر بها الكثيرون الى زميله الراحل جون لينون، باعتباره الفنان الأكثر طليعية في الفريق، وهو لا يتردد في هذا الصدد في القول انه كان يختلط بالفنانين في لندن بينما كان لينون يحيا حياة منزلية ضيقة النطاق في ضاحية ديبردج.

وفي غضون ذلك يتوقع المراقبون ان تبلغ مبيعات هذا الكتاب المنتظر صدوره الشهر المقبل، (٢٠) مليون نسخة، وان يحصل مؤلفوه من أعضاء الفريق وغيرهم على مليار جنيه استرليني.

والطريف ان المؤلفين، وهم مكارتني وهاريسون وستار وآخرون، من بينهم منتج البوماتهم جورج مارتن، ونيل اسبنال، رئيس مجموعة «ابيل»، يقدمون في هذا الكتاب أفكارهم وخواطرهم عن موسيقى «البيتلز» وعالمهم الفني في شكل حديث ومباشر تمامًا كما في التأريخ الشفوي.

وفي عام ١٩٦٦، الذي شهد اطلاق البوم «المسدس» جاء العمل الذي انطلق فيه «البيتلز» الى عالم الموسيقى التجريبية، وهم في هذا الكتاب يستعيدون تفاصيل هذه المرحلة وكيف اطلق الفريق أعمالاً لا تنسى، مثل البومات «الغواصة الصفراء» و «الغد لا يعلم ابدًا». وفي الصفحات التي تتناول هذه المرحلة نطالع هذا المقتطف من الكتاب. جورج: كان ذلك في ابريل ١٩٦٦، حيث بدأنا تسجيل البوم «المسدس» وكانت أغنية «رجل الضرائب» مدرجة في ذلك الألبوم. وقد اكتشفت انني ادفع مبالغ هائلة لرجل الضرائب، وانت تسعد بأنك في نهاية المطاف قد بدأت تكسب مالاً، ثم اذا بك تكتشف الضرائب هذه.

وفي تلك الأيام، كنا ندفع (١٩) شلنا وستة بنسات ضريبة عن كل جنيه استرليني نكسبه (كان الجنيه يتألف من عشرين شلنًا، وبهذه الضرائب المهولة كان الأمر مثيرًا للسخرية، وكل من ربح مالاً كان يبادر الى الانتقال الى الولايات المتحدة، او اي مكان آخر.

وكنا نحصل على خمسة وعشرين جنيهًا استرلينيًا في الأسبوع، في اوائل الستينيات، عندما كنا نعمل في أول الأمر مع بريان ابشتاين، حينما كنا نعزف في النوادي، ولكن (٢٥) جنيهًا لكل منا كان أجرًا طيبًا تمامًا في ذلك الوقت، فلم يكن ابي يكسب أكثر من عشرة جنيهات في الأسبوع. ثم بدأنا نكسب اكثر من ذلك بكثير لكن بريان، كان يحتفظ بالمال ويعطينا أجورًا، وقد حاول ذات مرة اقناعنا بأن نوقع على عقد قائلاً انه سيضمن لنا خمسين جنيهًا استرلينيًا في الأسبوع للأبد وسوف يحتفظ بباقي العائد لنفسه، وحدثنا انفسنا قائلين: «لا، سوف تقبل بالمخاطرة، سوف تقبل بمخاطرة ان تكسب اكثر قليلاً من خمسين جنيهًا في الأسبوع.

رينجو ستار: كنا قد ضقنا ذرعًا بوضع الضرائب وانطلقنا في فكرة جهنمية، حيث دفعنا لأحدهم للذهاب الى جزر البهاما للإقامة هناك والاحتفاظ بمالنا هناك بحيث لا يخضع للضرائب، وفي النهاية اضطررنا الى إعادة أموالنا، ودفع الضرائب المستحقة عليها ودفع مستحقات ذلك الرجل، وقد كان مشروعًا طرحه احدهم على بريان، ووافقنا عليه. بول مكارتني: لقد كنت «اليانور ريجي» عندما كنت أقيم في لندن ولدي بيانو في القبو، حيث اعتدت ان اختفي هناك، وبينما كنت أعبث بالأوتار انهالت الكلمات على ذهني، وكانت فكرة المقطع الذي يتحدث عن قيام أحدهم بالتقاط الأرز من ارض الكنيسة بعد انتهاء حفل زفاف اقيم هناك بمثابة شيء موجع الى «المستوحدين من الناس» الذين تعتصر الوحدة والعزلة قلوبهم.

وما زلت اتذكر اني كنت ارقد في الفراش ذات ليلة، في تلك اللحظة التي تمر بك قبل ان تنزلق الى النوم ودنيا النعاس، تلك اللحظة الغسقية التي تتسرب فيها فكرة سخيفة الى ذهنك، وحدثت نفسي عن غواصة صفراء «وقلت ونحن جميعًا نحيا في غواصة صفراء».

انني أحب أشياء الأطفال حبًا جمًا، أحب ذهنيات الأطفال وخيالهم المحلق، ولذلك لم يبد لي شيئًا جميلاً ان تراودني فكرة سوريالية تشبه ما يراود اذهان الأطفال وحدثت نفسي: بما ان رينجو يبدو كالعم الطيب وله قدرة على الحوار الجميل مع الأطفال فإنها قد لا تكون فكرة سيئة بالنسبة له ان يكتب اغنية اطفال وليس اغنية جادة للغاية، ولم يكن حريصًا كل الحرص على الغناء.



• فريق البيتلز ما زال يلقى اعجاب الجماهير حتى اليوم •

وكانت الأغنية الأخيرة في البوم «المسدس» وهي أغنية «الغد لا يعرف أبدًا»، أغنية تنتمي الى عالم جون، بشكل قاطع. وفي حوالي ذلك الوقت كان الناس قد شرعوا في تجريب كل الأشياء، وقد فرض هذا حضوره على جون. جورج: ان كلمات اغنية «الغد لا يعرف ابدًا» هي جوهر النزعة التجاوزية ويمكنك ان تسمعها كثيرًا ولا تعرف ما الذي تدور حوله حقًا. فهي تقول بشكل أساسي ما هو جوهر التأمل، وهدف التأمل هو ان تمضي وراء الأشياء، ان تستيقظ، وتنام وتحلم، ولذا فان الأغنية تبدأ بهذه الكلمات: «اغلق ذهنك واسترخ وامض مع التيار الى المصب». جورج مارتن: لم يحب صوته قط. ولست ادري السر في ذلك، لأنه في واقع الأمر كان صوتًا من أعظم الأصوات، وكان يرغب على الدوام في تشويه احباله الصوتية.

وبالنسبة لأغنية «الماضي لا يعرف ابدا» فقد قال لي انه يريد ان يبدو صوته كصوت الدلاي لاما، وهو يرتل «سوترا» في أعلى التل. ويتمرير صوته من خلال قلبه دوار ثم اعادة تسجيله مرة أخرى في أغنية «الغد لا يعرف ابدًا»، ولست اعتقد ان احدًا قد فعل ذلك ابدًا، وقد كانت اغنية ثورية في نزعتها التجديدية.

بول: كان الناس قد بدأوا في فقدان عقلية موسيقى البوب الخالصة وفي الاختلاط مع الفنانين، وكنا نعرف عددًا محدودًا من الممثلين، وعددًا مماثلاً من الرسامين، وكنا نمضي الى المعارض الفنية لأننا كنا نقيم في لندن في ذلك الوقت، وكانت عملية اخصاب متقاطعة تحدث في ذلك الوقت. وبينما تزوج الآخرون وانتقلوا للإقامة في الضواحي فقد مكثت في لندن وانغمست في الساحة الفنية من خلال اصدقاء مثل روبرت حزيزر، وباري مايلز، وصحف مثل «انترناشيونال تايمز».

وأنا أذهب دائمًا الى القول انني أمضيت وقتًا رائعًا من هذا النوع قبل ان يمر به جون حقًا، لأنه كان متزوجًا من سنثيا في ذلك الوقت، وفي وقت لاحق فحسب بدأ في الخروج مع يوكو وعاد الى لندن مجددًا وشرع في التردد على المعارض الفنية.

جورج: مع مضي الوقت، فان التقنية التي كنا نستخدمها في التسجيلات لم تسمح لنا بعزف الكثير من الأغنيات بشكل حي في الجولات الفنية، ففي تلك الأيام لم تكن هناك تقنيات فنية على خشبة المسرح، وكنا مجرد فرقة عزف في قاعة رقص، ولم نفكر ابدًا في تعزيز وضعنا، وكنا نقول لأنفسنا: «طيب، ليس هذا بمقدورنا، لسوف نبذل قصارى ما في وسعنا الى ان نصل الى نقطة لا نستطيع عندها مواصلة المسير حقًا، وعندئذ سوف نفتقد ما نحن فيه». وهكذا فاننا في حوالي ذلك الوقت بدأنا نفتقد كثيرًا إمكانية تقديم العديد من الأغنيات في الاستعراضات الحية.

وفي أغنية «مؤلف الكتب الخفيفة» على سبيل المثال، كان هناك تسجيل على مسارات مزدوجة، وقد بدت مشوشة تمامًا لدى تقديمها على خشبة المسرح، ولذا كان ما فعلناه بها، على الأقل في جولة الولايات المتحدة، هو الوصول الى نقطة اصبحت عندها سيئة للغاية، وعندئذ كنا نقوم بالرقص على طريقة الفيس بريسلي فيجن الجمهور حماسًا وصراخا ويغطي ذلك، وهكذا فان الصراخ غطى الكثير من اللحظات التي كنا نحس فيها بالقلق.

لأول مرة

مسرحية اسرائيلية تشارك في مهرجان مسرح دولي في الصين

• المسرحية «أويستر» من انتاج المسرح البلدي - حيفا •

* تلقى المسرح البلدي في حيفا دعوة للمشاركة في مهرجان المسرح الدولي الفني الثاني في الصين، والذي يشترك فيه (٣٠) مسرحًا من جميع أنحاء البلاد. وهذه أول مرة تتم فيها دعوة مسرح اسرائيلي للمشاركة في مهرجان في الصين.

المسرحية التي ستشارك في المهرجان هي المسرحية الراقصة «أويستر»، من إبداع الثنائي عنبال بينتو وأفشالوم پولك، وتضم (٤) ممثلين و (٦) راقصين، وستقدم هناك ثلاثة عروض، واحد منها في العاصمة بكين.

يذكر ان مسرحية «أويستر» التي ما تزال تعرض على خشبة المسرح البلدي في حيفا، كانت عرضت في خارج البلاد، في مهرجان الرقص الدولي في فرنسا وأيضًا في اليونان. وقد حصلت المسرحية على جائزة الأكاديمية الاسرائيلية لأفضل حدث فني لعام ١٩٩٩.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٢٨ ايلول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

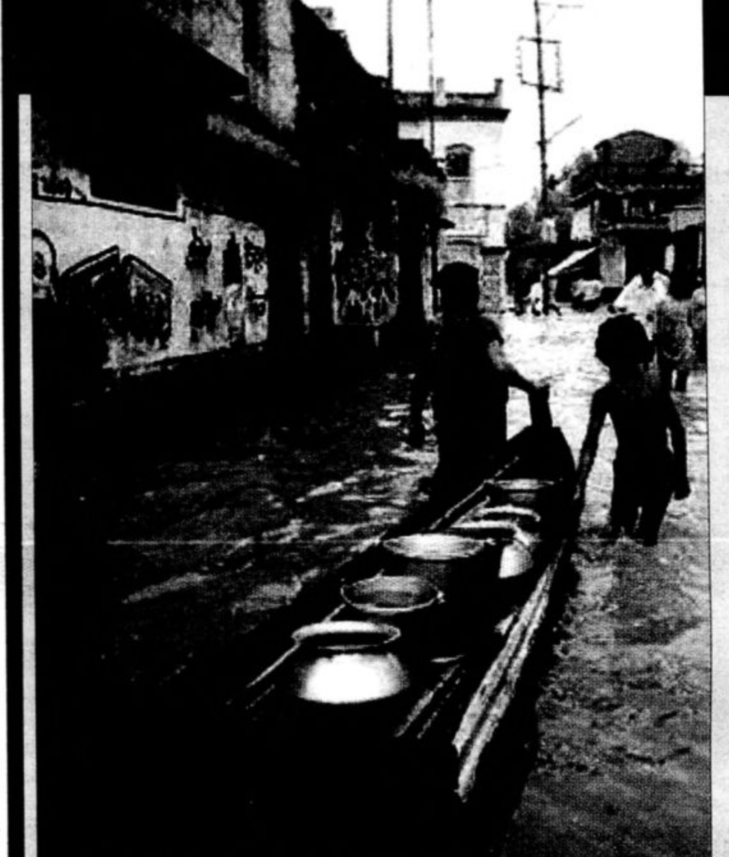
قوى: صوعان والقرني وبدوان يرصعون سجل العرب الاولمبي

(سيدني ٢٠٠٠ - ص ١٩)

البيتلز يضعون النقاط على حروف حياتهم أخيراً

(تفانين - ص ٢٣)

(٨٣٦) قتيلا ضحايا الفيضانات في الهند



• كالكوتا - «و.ص.ف.» - بلغت حصيلة الفيضانات التي تضرب شرق الهند منذ عشرة ايام الى ٨٣٦ قتيلاً، امس الاربعاء، في حين تتواصل الاغاثة لمساعدة ملايين الاشخاص الذين غمرت السيول قراهم.

وفي ولاية البنغال حيث تم احصاء ٥١١ جثة واعتبر اكثر من منتي شخص في عداد المفقودين، لا تزال السيول تهدد العاصمة كالكوتا التي يبلغ عدد سكانها عشرة ملايين نسمة.

وفي مناطق اخرى من الولاية، كانت فرق الاغاثة لا تزال تحاول اليوم تزويد ملايين الفلاحين المعزولين تماماً منذ خمسة ايام بالمؤن.

وصرح عضو في فريق للصليب الاحمر ارسل الى المكان انه «تم ايصال مواد الى بعض المناطق لكن مناطق اخرى لا تزال مقطوعة تماماً».

وتبذل فرق الاغاثة على متن المروحيات والمراكب ما في وسعها للوصول الى اماكن اللاجئين لكن اتساع المناطق المنكوبة يجعل جهودها اقل فاعلية.

وقد ضربت الفيضانات اكثر من عشرة ملايين شخص والحقت اضراراً بنحو ١,٥ مليون مبنى.

ولدت طفلا دون ان تعرف انها حامل

* بيرث (استراليا) - «و.ص.ف.» - ولدت استرالية توجهت الى المستشفى بالقرب من بيرث (جنوب غرب) معتقدة انها تعاني من نزلة برد حادة، صبيا بلغ وزنه ٢.٧ كلغ.

وقالت ليندسي فافيل (٢٣ عاما)، امس الاربعاء، انها لم تشك ابداً في انها حامل عندما توجهت يوم عيد ميلادها الى مستشفى جوندالوب (شمال بيرث) وهي تشكو من آلام في المعدة.

واضافت «لقد ولد الصبي بعد بضع دقائق على وصولي الى المستشفى في حمام قسم الطوارئ. انها صدمة كبيرة».

وكان للخبر وقع الصدمة على صديقها ستايسي جونستون الذي نقلها الى المستشفى بعد تفاقم وضعها الصحي.

واشارت فافل الى انها لم تلاحظ سوى زيادة بسيطة في وزنها، كما انها لم تعان ابداً من الغثيان خلال الفترة المفترضة لحملها.

والصبي الذي اطلق عليه اسم جوردان هو المولود الاول للثنائي.

السماح باعطاء النساء الايرانيات منحًا للدراسة في الخارج

* طهران - «و.ص.ف» - الغى مجلس الشورى الايراني، امس الاربعاء، قراراً متخذاً منذ ١٥ عامًا ويمنع اعطاء العازبات الراغبات في التسجل في جامعات في الخارج منحًا دراسية.

وقد اقر ثلثا النواب الغاء هذا القانون وقرروا وقف قيوده على رغم معارضة النواب المحافظين متذرعين بأن هذا القانون يتناقض مع مبادئ الاسلام وكرامة المرأة.

ومن المقرر طرح مشروع الالغاء لقراءة اخيرة في مجلس الشورى، على ان يصدر مجلس صيانة الدستور، وهو هيئة محافظة تسهر على التأكد من مطابقة القوانين مع الدستور والشريعة الاسلامية، رأيه في جلسة اخيرة.

ومنذ انتخابه في ١٩٩٧، دافع الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي عن دور المرأة في ايران سواء على المستوى الاجتماعي او السياسي. واكد الاسبوع الماضي ان على ايران السماح للنساء «بالحصول على مزيد من الحريات والحقوق للاضطلاع بدور نشط في المجتمع» من غير ان يفقدن «طهارتهن وكرامتهن».

ارتفاع نسبة البدانة لدى الاطفال في الدول النامية!!

* واشنطن - «و.ص.ف.» - افادت دراسة نشرت، امس الاربعاء، في مجلة «امريكان جورنال اوف كلينيكال نيوتريشون» ان معدل الاطفال البدينين يزداد في الدول النامية وذلك على الرغم من انتشار سوء التغذية.

واشارت معدتا التحقيق من منظمة الصحة العالمية اللتان تابعتا الوضع في (٩٤) دولة نامية الى ان معدل الاطفال الذين تقل اعمارهم عن الخمس سنوات ويزيد وزنهم عن المعدل الطبيعي يبلغ (٣.٣٪).

والدول التي لوحظ فيها ارتفاع هذه النسبة تركزت بشكل خاص في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وامريكا اللاتينية.

واضافت مرسيديس دي اونيس ومونيكا بلوسنر ان معدل سوء التغذية لا يزال اكبر بكثير من نسبة البدانة في غالبية الدول النامية وهو يصل الى ١٥٪ في الدول الاكثر فقراً.

اختيار الفائز بجائزة نوبل للسلام للعام الفين

* اوسلو - «و.ص.ف.» - اعلن غير لوندشتاد، سكرتير لجنة جوائز نوبل ان اللجنة النرويجية اختارت، امس الاربعاء، الفائز بجائزة نوبل للسلام للعام الفين الذي سيكشف عن هويته في (١٣) تشرين الاول المقبل في اوسلو.

وصرح لوندشتاد «لقد عقدنا، امس، آخر اجتماع عادي لنا ولن تعقد اي اجتماعات اخرى»، مشيراً الى ان «اللجنة اتخذت قرارها» حول اسم الفائز، لكنه رفض الادلاء بأي تعليق.

واشار المراقبون الى ان ايا من المرشحين لم يبرز اسمه بين المرشحين الـ(١٥٠) وهو رقم قياسي مؤلف من (١١٥) فرداً و(٣٥) منظمة.

واضافوا ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الذي شارفت ولايته الرئاسية على الانتهاء، ادرج اسمه على اللائحة، الا ان فرصه في الفوز تضاءلت بعد فشله في التوصل الى تسوية بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني خلال قمة كامب ديفيد.

ومن بين المرشحين الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر، ورئيس كوريا الجنوبية كيم داي جونغ، والسيناتور الامريكي السابق جورج ميتشل، الذي رأس المحادثات حول ايرلندا.

الا ان البابا يوحنا بولس الثاني وهو مرشح معتاد لم يرد على اللائحة هذا العام.

ومن بين المنظمات الـ(٣٥) المتنافسة جيش الانقاذ والجمعية الكاثوليكية الايطالية «سانت ايجيديو». كما رشحت منظمة الامم المتحدة التي لم تحصل على الجائزة ابداً مع ان جهودها كانت محدودة هذا العام.

الا ان اكثر الترشيحات غرابة هو مدينة كوكيس الالبانية التي رشحها رئيس الوزراء الالباني ايلير ميتا، بعد ان استقبل سكانها الـ(١٥) ألفا العام الماضي (٤٥٠) الف لاجئ من كوسوفو.

وتبلغ قيمة الجائزة هذا العام تسعة ملايين كورون سويدي (١.٠٧ مليون يورو).

تجميع اول طائرة تجارية من صنع ايران

* طهران - «و.ص.ف.» - ذكرت الاذاعة الايرانية ان النموذج الاول لطراز طائرة جمعت في ايران في اطار شراكة مع اوكرانيا خرجت امس الاول الثلاثاء، من وحدة التجميع.

واوضحت الاذاعة ان الطائرة التي سميت «ايران ١٤٠» - تتسع لـ٥٢ مسافراً وتبلغ قدرتها القصوى على الارتفاع ٨٧٠٠ متر والتحليق المتواصل ٢٠٠٠ كيلومتر.

وستجرى على الطائرة التي اطلقت في مناسبة احتفالات اندلاع الحرب مع العراق (١٩٨٠-١٩٨٨)، تجارب قبل ان تبدأ رحلاتها الرسمية مطلع العام ٢٠٠١.

واشارت الاذاعة الى ان ايران واوكرانيا تشاركتا في صنع ٤٠ في المائة تقريبًا من قطع الطائرة، وانهما صنعتا مناصفة الـ٦٠ في المائة الباقية.

ويعاني اسطول شركة «ايران اير» الجوية الوطنية المؤلف بشكل اساسي من طائرات البوينغ المصنوعة في الولايات المتحدة، من نقص الصيانة منذ قطع العلاقات بين واشنطن وطهران في ١٩٨٠.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ٢٩ أيلول ٢٠٠٠ ■ ٣٠ جمادى الآخرة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤٫٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢٫٣٠ شيكل ■ 29.9.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 119/57 ■ ٦٤ صفحة





خلود تركي بطلة اولمبية من وادي النسناس...

(«الاتحاد» الرياضي)

احتجاب «الاتحاد» بعد غد الأحد

• يحل غدًا وبعد غد عيد رأس السنة العبرية وتتقدم أسرة «الاتحاد» بأحر التهاني إلى قراء «الاتحاد» اليهود وإلى الجمهور اليهودي متمنية لهم سنة جديدة يتحقق فيها السلام العادل والطمأنينة في البلاد والمنطقة وكل عام وأنتم بخير.

وبسبب اغلاق المطابع فان «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور بعد غد الأحد لتعود إلى الصدور كالمعتاد يوم الاثنين.

متحدثا بالشيء ونقيضه!

براك: عاصمتان في القدس وسيطرة اسرائيلية على البلدة القديمة...!

* في تصريحات تنشر اليوم في «جيروزاليم بوست» عاد رئيس الحكومة على المواقف نفسها التي ازمت المفاوضات * (ص٣)

الشرطة تفتح النار على المتصدين لاستفزاز شارون العنصري



* آثار زيارة شارون، أمس (و.ص.ف.)*

* الخطوة التي اقدم عليها زعيم الليكود تثير اشدّ الغضب * بركة: هذا شخص لا يهدأ له بال الاّ اذا شم رائحة الدماء! * مخول: شارون مجرم حرب مزمن! * حزب الشعب الفلسطيني: تحية لحماة قدسنا * (ص٤ و٥)

الشرطة تقتحم خيمة الاعتصام في الطيرة

(ص٢)

نتنياهو نجا من لائحة الاتهام لكنه ظلّ ملطّخًا بفعلاته

(ص٨)

مئات المحاميات والمحامين: بكل خبراتنا نقف الى جانب النائب بركة

(ص١١)

محمود درويش في الناصرة: لم آتِ ضيفًا وانما باحثًا عن ذاكرة وحاضر ومستقبل

(ص١٣)

عرابة تتصدى لبعض الشباب الطائش الراغب في التجنّد العسكري

(ص٦)

تقديم القوائم لانتخابات مجلسي ابو سنان وكابول

(ص٦ و١٣)

سؤال غير مسبوق أمام القضاء الإسرائيلي: هل تعتبر «صدمة الحرب» مرضًا نفسيًا؟!

• شاب سبق واعتدى على صديقته يرفع دعوى بهذا المضمون إلى المحكمة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم شاب، حظرت المحكمة نشر اسمه وتفاصيل عنه، طلبًا إلى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، وهو متهم باغتصاب صديقته السابقة، بعرضه على طبيب نفسي، على خلفية ما قاله انه يعاني اضطرابات نفسية على خلفية صدمة أصابته في حرب (١٩٧٣)، ولم يعالج خلال هذه الفترة كلها.

وتبين من الطلب ان الشاب يقبع في السجن بأمر من المحكمة حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده. وخلال مكوثه في السجن، اكتشف مدى تأثير صدمة الحرب عليه وأنه غير مسؤول عما يمارسه ويقوم به.

وأرفق طلب الشاب مع توصية من أخصائي نفسي خبير يعمل في وزارة الأمن، تدعم ما يدعيه الشاب، وذلك بناء على تجارب، ان ضائقة الشاب واضطراباته النفسية، نتيجة حقيقية لصدمة الحرب التي أصيب بها.

وتبين انها المرة الأولى في البلاد، التي تقدم فيها مثل هذه الدعوى، وستكون المرة الأولى التي سيبت فيها القضاء الإسرائيلي بمثل هذه القضية، وفيما إذا كانت صدمة حرب لم يتعالج المصاب من جرائها إطلاقًا، يمكن ان تشكل قاعدة للادعاء ان المتهم كان تحت تأثير المرض النفسي عند ارتكاب المخالفة وهو غير مسؤول عما قام ويقوم به، وعليه لا يستحق العقاب.

وتبين ان في الولايات المتحدة، عولج المئات ممن أصيبوا بصدمات حرب، خلال العدوان الأمريكي على فيتنام، وارتكبوا العديد من الجنايات وأعمال الاغتصاب، من دون أن يدركوا ما يقومون به... وكانت تلك الصدمات السبب في انهيار العلاقات الزوجية في مئات العائلات، بسبب عنف الزوج.

وتقرر تأجيل النظر في الطلب إلى جلسة تعقد في الشهر القادم.

تمديد اعتقال شاب جولاني على «خلفية أمنية»

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – جرى في المحكمة المركزية في «نتسيرت عيليت» أمس الخميس، تمديد اعتقال الشاب محمود ابو صالح (٢١) عامًا من مجدل شمس المحتلة، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده بتهمة محاولة دهس جندي «لاسباب امنية».

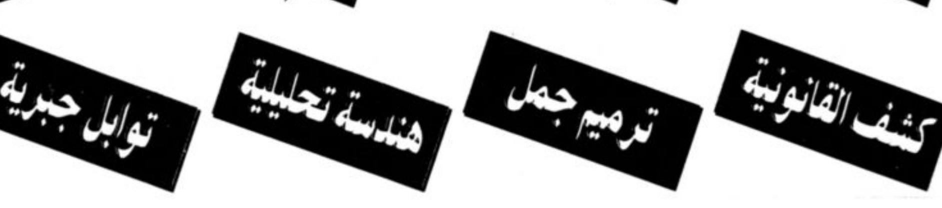
وقد قدمت، أمس، الى المحكمة لائحة اتهام جاء فيها ان محمود، كان مع ثلاثة آخرين في سيارته من نوع «مرسيدس» في طريق عودتهم من سجن «شطة» بعد المشاركة في استقبال صديق لهم اطلق سراحه بعد سنوات من السجن وعند مفرق «كورسي» في الجولان السوري المحتل، كان يقف جندي احتلال، وأدار محمود السيارة نحوه محاولا دهسه، الا ان الجندي، قفز من المكان ونجا. وحسب لائحة الاتهام اياها، تابع محمود السير باتجاه مجدل شمس، فيما اتصل الجندي بالشرطة مبلغًا عن الحادث وحضرت الى حيث ينتظر قوة من الشرطة، وباشر افرادها فورًا أعمال التفتيش عن السيارة والجندي مع أفراد الشرطة. وتدعي الشرطة ان سيارة محمود تعطلت وبينما كان يحاول اصلاح الخلل، وصلت قوة الشرطة ونجح الجندي في التعرف بمحمود..!

وتزعم مصادر الشرطة ان الشاب اعترف خلال التحقيق بانه «حاول دهس الجندي، على خلفية قومية»!

 (ص٢١)

ملحق الاتحاد





الشرطة تقتحم خيمة الاعتصام في الطيرة وتحقق مع الموجودين فيها

* الطيرة – لمراسلنا رمزي عبد الحي – اقتحم أفراد شرطة الطيبة أمس الخميس خيمة الاعتصام التي اقامتها لجنة المبادرة للدفاع عن اراضي الطيرة والطيبة المهددة بالمصادرة لصالح شارع «عابر اسرائيل» وقد تم التحقيق مع المهندس جلال منصور والمواطن كمال شيبي والمحامي فؤاد سلطاني.

وبادر عدد من أعضاء المعارضة في بلدية الطيرة الى جمع تواقيع من أعضاء البلدية لعقد اجتماع مفتوح في الخيمة واصدروا منشوراً يطالبون فيه البلدية بأن تكون رأس حربة في صد الهجمة على اراضي الطيرة والطيبة.

وأصدرت اللجنة الشعبية المبادرة لاقامة الخيمة منشوراً دعت فيه المواطنين ليكونوا في الخيمة، كرد على محاولات الشرطة التعيسة ارهاب أهالي الطيرة.

وستقام صلاة الجمعة اليوم في خيمة الاعتصام تأكيداً على ان المواطنين في الطيرة والطيبة موحدون ضد مصادرة الارض.

ودعا المهندس جلال منصور أهالي بلدتي الطيرة والطيبة لتكثيف وجودهم في الخيمة لدعم نضال اللجنة الشعبية مع وزير «الامن الداخلي» مطالبًا اياه بمنع الشرطة من استفزاز المواطنين الذين يدافعون عن اراضيهم.

هذا ويجمع المواطنون في الطيرة والطيبة على أنهم سيمنعون بكل الوسائل مصادرة اراضيهم قبل التوصل الى اتفاق مع شركة «عابر اسرائيل» على تعويضهم ارضا مقابل ارض.

في اجتماع حاشد في كوكب ابو الهيجاء

بركة: الحكومة تعرف القصد من تصريحات اليك رون وأمثاله لكنها تعطيها غطاءً وشرعية!

• ويضيف: هذا جزء من حملة يمينية منظمة، تستهدف إسقاط الشرعية عن الجماهير العربية لمصادرة حقها في طرح موقفها بشأن القضية السياسية المركزية •

* كوكب ابو الهيجاء – مكتب «الاتحاد» في البطوف: احتجاجًا على الهجمة العنصرية على الجماهير العربية وقيادتها واستنكاراً لتصريحات اليك رون العنصرية ودعوة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست محمد بركة، للتحقيق دعت جبهة كوكب ابو الهيجاء لاجتماع شعبي، مساء أمس الاول الاربعاء، حضره جمهور غفير من النساء والصبايا والشباب من أهالي كوكب.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عضو سكرتارية الجبهة الصيدلي احمد صالح واستنكر في كلمته الهجمة العنصرية الشرسة على الجماهير العربية وقيادتها ودعا الى الغاء دعوة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست محمد بركة للتحقيق كما والقى الشاعر شاكر خطيب قصيدة احتجاج واستنكار لهذه السياسة العنصرية وهدم البيوت العربية.

وكانت الكلمة الأخيرة لرئيس كتلة الجبهة في الكنيست محمد بركة حيث قال: كنت مع أعضاء الكتلة وآخرين في أبوسنان للتضامن مع المتضررين من جراء العنف والقاء القنابل خلال معركة الانتخابات، وهناك طُرح سؤال: كيف يمكن حتى اليوم ان الشرطة لم تتمكن من القاء القبض على المعتدين الذين يلقون القنابل على البيوت؟! وأضاف: وقبل عدة أيام قتل شخص بدم بارد في متجره في الناصرة وتم الاتصال مع الشرطة مع دخول اللصوص للمتجر، فمن حقنا ان نسأل أين هي الشرطة؟ ولكن الشرطة تنفذ سياسة عليا وتبني على الخلافات والتوترات والنعرات العائلية والطائفية لانهم وصلوا لقناعة انه بامكانهم تفريق وحدة هذا الشعب عن طريق الفتنة والنعرات العائلية والدينية، ولكن من واجب جماهيرنا ان تعرف كيف ترد على هذه السياسة لان المحافظة على الوحدة هي مشروع وطني من الدرجة الاولى ويجب ان يتحرك مجتمعنا بكامله من أجل افشال هذه المؤامرة وقطع دابرها والرد عليها بتعميق الوحدة الى جانب مجابهة سياسة السلطة ومؤامراتها.

وأضاف بركة نحن لا نستطيع ان نخبئ قصوراتنا وراء شماعه السلطة لا بل علينا ان نواجه الوسواس الخناس الذي يعشش داخل مجتمعنا. أما بالنسبة لسياسة السلطة والتصريحات العنصرية نحن لم يأتوا بنا من أثيوبيا ولا من روسيا نحن جزء من هذه الارض ومن هذه التضاريس ومن هذا المناخ ومعركة الجماهير العربية يجب ان تتركز على استعادة ما أخذ من أرض هذه الجماهير، لانه حسب السياسات التي اتبعتها الحكومات المتعاقبة لم يؤخذ بالحسبان الزيادة الطبيعية لشعبنا، وهناك قرى ومدن عربية قد استنفد ما لديها من أرض وتحولت الى غيتوات والنظرية السائدة في سياسات الحكومات المتتالية هي أقل ما يمكن من الأرض لاكثر ما يمكن من العرب. والحكومة الحالية اكتشفت هذه الضائقة السكنية لذلك يطالبون اليوم بالبناء الافقي.

وأشار بركة الى وجود ١٥ ألف بيت عربي مهدد بالهدم ويقطن هذه البيوت ١٠٪ من مجموع المواطنين العرب وهناك جزء منها أقيم قبل قيام الدولة، لذلك فان القانون الذي يصادر حق المواطن بالمأوى، كيف يمكن احترامه، وأضاف: هناك ثلاثة حقوق للانسان وهي حق الانسان في طلب الرزق حق الانسان في المأوى وحق الانسان في حرية الفكر والعقيدة، وكل قانون ينتقص من هذه الحقوق غير شرعي ويجب الغاؤه، وأضاف: نحن لا نقبل ان يحكم علينا بالاعدام ونحن احياء، كنا وما زلنا نحن ضحية اعتداءات الشرطة ونحن لم نعتد بل ندافع عن أنفسنا.

وفي سياق كلمته تحدث بركة عن التطورات السريعة التي اقر من خلالها اجراء التحقيق معه وأضاف في سبيل التحريض العنصري أقام اليك رون مؤتمراً صحفيًا وكذب كذبتين سواء، كان حول الخلية التي اسماها «خلية تخريبية» وتبين فيما بعد بان لا علاقة لهؤلاء الأشخاص باي عمليات لا ارهابية ولا تخريبية، وهذا تبين في لوائح الاتهام التي قدمت ضد هؤلاء. والكذبة الثانية دعوة عضو كنيست عربي للتحقيق ولكن كان قصد اليك رون بهذا المؤتمر خدمة اليمين في اسرائيل، والمؤسف ان هذه الحكومة تعرف ما هو القصد من وراء هذه التصريحات ولكنها تعطي تغطية لمثل هذه التصريحات.

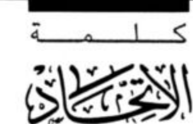
وفي نهاية كلمته قال بركة: نحن نشهد تطورات سياسية دقيقة حول الحل السلمي الدائم ورداً على هذه التطورات يقوم اليمين الاسرائيلي وعلى رأسه شارون وعدد من أعضاء الكنيست بعملية استفزازية للجماهير والشعوب العربية وذلك بالدخول الى منطقة الحرم القدسي الشريف.

لذا فنحن مقبلون على أيام ومعارك صعبة وهذا يتطلب منا وقفة موحدة واصطفافًا سياسيًا ووحدة كفاحية للرد على أي اعتداء.



• جانب من الحضور في اجتماعات كوكب، رون وغيره لا يرعبوننا «!» •

كلمة



كفاكم استفزازًا وعدوانًا!

* الظاهر ان حكومة براك واذرعها القمعية لا تريد ان «تفك شرها» واستفزازها عن جماهيرنا العربية. فما ان ننتهي من مواجهة استفزاز عدواني حتى تبرز انياب عدوان جديد. اصبحنا، والحمد لله، في لقاء «مع الاحبة» اسبوعيًا تقريبًا، يحملون لنا من الهدايا ما انعمت عليهم به سياسة القهر والتمييز من هراوات وعصي وايدٍ جاهزة على الزناد يحتضنها العشرات والمئات من جنود تعايش الذئب مع الحمل، من قوات البوليس والجيش و«حرس الحدود» والفئات المختارة من القوات الخاصة.

لم تندمل بعد آثار العدوان البوليسي على مظاهرة اهالي عين ماهل احتجاجًا على مخطط مصادرة اراضيهم في مطلع هذا الاسبوع في القدس، ولم تختف بعد اوجاع آثار العدوان البوليسي من رأس النائب الجبهوي محمد بركة، حتى اصبحنا مع مطلع فجر امس الخميس على استفزاز بوليسي جديد، وهذه المرة على خيمة الاعتصام في الطيرة التي اقامتها لجنة المبادرة للدفاع عن اراضي الطيرة والطيبة المهددة بالمصادرة والافتراس في اطار مخطط شارع «عابر اسرائيل».

صدق المثل الدارج القائل «الارض ارض ابونا واجو الغرب يكرتونا». فقد حضرت قوة من البوليس الى خيمة الاعتصام الاحتجاجية وباشرت التحقيق مع الموجودين من اعضاء لجنة المبادرة للدفاع عن اراضي الطيرة والطيبة. وبصفاقة الفاجر الذي يريد ان يأكل مال التاجر تمحور تحقيق البوليس حول ان «الخيمة غير قانونية» وانها تقام على «ارض مصادرة»!! اي استفزاز اوقح من هذا؟

اننا نحذر حكومة براك واذرعها القمعية من مغبة ونتائج هذه الاستفزازات السافرة.

فالحق الشرعي والانساني الاولي هو ان يدافع اهالي الطيرة والطيبة عن اراضيهم لمنع غول المصادرة ولكي تضع الحكومة حداً لسياستها العدوانية الممارسة ضد المواطنين العرب وحقوقهم.

وكما علمنا من مصادر «طيراوية» فإن اهالي الطيرة والطيبة، مستعدون للتفاوض بهدف التوصل الى اتفاق مع شركة «عابر اسرائيل» يضمن لهم تعويضًا على اساس ارض مقابل ارض. والظاهر ان نية السلطة تتجه لسرقة الارض وإلزام اصحابها «بدفع الفدية» ايضا، وهذا لن يكون ابداً. وكما نجح اهالي كفربرا بوحدتهم وبتضامن مؤسسات وجماهير وممثلي شعبنا في استلال حقهم والمحافظة على اراضيهم ودفن مخطط المصادرة القسري، فاننا على يقين من أن وحدة اهالي الطيرة والطيبة وتجند بلدية الطيرة في المعركة وتضامن جماهير شعبنا الى جانبهم ستفشل المخطط حتمًا.

ولصد الهجمة والاستفزاز العدوانين فانه من الاهمية بمكان رفع مستوى التضامن مع كفاح اهالي الطيرة والطيبة من خلال تكثيف الوجود في خيمة الاعتصام ورفدها بالوفود التضامنية من مختلف مدننا وقرانا العربية وتجنيد القوى الدمقراطية اليهودية في هذه المعركة العادلة، ومشاركة وفود التضامن في النشاطات التصعيدية لإفشال مخطط المصادرة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

يقدم موقفا ويفرغه من مضمونه!

براك: عاصمتان في القدس مع سيطرة اسرائيلية على البلدة القديمة!

حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك للمرة الاولى في تصريحات صحافية نشرت امس، تأييده قيام عاصمتين، اسرائيلية وفلسطينية، في القدس، لكن مع اصراره على سيادة اسرائيل على الاماكن المقدسة.

وقال في مقتطفات من حديث تنشره صحيفة «جيروزالم بوست» كاملا اليوم الجمعة ان اورشليم والقدس ستكونان عاصمتين جنبا الى جنب لاسرائيل والفلسطينيين، وان هذه الصيغة ستكون جزءا لا يتجزأ من اتفاق سلام.

واوضح براك «ستكون هناك عاصمة فلسطينية تحمل اسم القدس. وستضم القطاعات التي نتفق عليها (اي على نقلها) الا ان النتيجة النهائية ستكون ان (مستوطنات) جيفعات زئيف ومعالي ادوميم وغوش عتصيون (عند اطراف المدينة) اضافة الى جميع الاحياء اليهودية (التي بنيت في القطاع الشرقي من المدينة الذي ضمته اسرائيل عام ١٩٦٧) ستكون جزءا من اورشليم. والنتيجة ان اسرائيل ستكون اقوى».

واضاف براك «اورشليم والقدس ستكونان عاصمتين جنبا الى جنب. وسيكون هناك عشرات السفارات من العالم اجمع في اورشليم. ولم تكن مجرد مصادفة عندما قلت انه لن يوافق اي رئيس وزراء يهودي على توقيع وثيقة او اتفاق ينقل السيادة على جبل الهيكل الى الفلسطينيين او الى هيئة اسلامية».

ومضى يقول «لا اعلم اذا كنا سنتوصل الى اتفاق من هذا النوع، لكن في حال تم ذلك فسيعني نهاية النزاع، واعتراف العالم بحدود اسرائيل وادخال ٨٠٪ من المستوطنين ضمن تجمعات استيطانية تحت السيادة الاسرائيلية، وستكون هناك اورشليم اكبر مما كانت عليه في اي وقت مضى منذ عهد الملك داود، وفيها اكثرية يهودية صلبة لاجيال، موحدة تحت سيادتنا، ومعترف بها من العالم كعاصمة لاسرائيل».

ورفض القول ما اذا كان يقبل بمناقشة نقل السيادة على الحرم القدسي الى الامم المتحدة او بعض الدول العربية.

واشارت الصحيفة الى ان موقف براك يشبه الى حد كبير الموقف الوارد في وثيقة سرية وضعها في تشرين الاول ١٩٩٥ وزير القضاء، يوسي بيلين وامين سر منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، وجاء فيها ان القدس يجب ان تكون عاصمة «دولة فلسطين المستقلة».

وكرر باراك شكوكه حول التوصل الى اتفاق سلام دائم مع الفلسطينيين وقال «لست متأكدا من انه سيكون هناك اتفاق، لاني لست متاكدا بان امامنا شريك مستعد لاتخاذ قرارات تاريخية».

وقال «هذه المسائل ستوضع جانبا وتدرج في جدول زمني يتفق عليه الجانبان» مقترحا الابقاء على الوضع القائم الى حين بحث وضع القدس في غضون عامين ووضع الاماكن المقدسة في غضون عشر سنوات، على ان تجرى في تلك الاثناء مفاوضات بين الطرفين باشراف الولايات المتحدة.



• جنود ومتطرفون في القدس المحتلة (و.ص.ف.)•

تنديد فلسطيني بقانون امريكي جديد منحاز لاسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نددت السلطة الوطنية الفلسطينية امس الخميس باقرار مجلس النواب الامريكي قانونا يمنع اي اعتراف دبلوماسي او اي مساعدة انسانية لدولة فلسطينية تعلن من جانب واحد.

وقال زياد ابو عمرو رئيس لجنة الشؤون السياسية في المجلس التشريعي الفلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية في رام الله «لا يحق للامريكيين منع الفلسطينيين من ممارسة حقهم في تقرير المصير وعملية التصويت هذه تشكل وسيلة ضغط».

واضاف ان هذا «القرار يثبت ان الامريكيين يقفون الى جانب اسرائيل اكان ذلك قبل قمة كامب ديفيد الاسرائيلية-الفلسطينية او خلالها او بعدها». وكانت هذه القمة انتهت الى الفشل في ٢٥ تموز في الولايات المتحدة.

واقر مجلس النواب الامريكي القانون بموافقة ٣٨٥ نائبا ومعارضة ٢٧.

وكان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية ارجأ في العاشر من ايلول اعلان الدولة الفلسطينية التي كان يفترض ان يحصل في ١٣ ايلول من دون تحديد موعد جديد.

جنود اسرائيليون يصيبون طفلا لبنانيا بجراح بالغة في رأسه

* مرجعيون - الوكالات - افادت الشرطة اللبنانية ان طفلا لبنانيا في الثانية عشرة من العمر اصيب، امس الخميس، بجروح جراء قيام الاسرائيليين برشقه بالحجارة فيما كان موجودا عند بوابة فاطمة التي تشهد توترا عند الحدود بين لبنان واسرائيل.

وقد اصيب حسين ابراهيم سرحان من كفركلا الواقعة في هذا القطاع من الحدود، بجروح في رأسه ونقل الى المستشفى المجاور في مرجعيون. ثم تم نقله الى مستشفى اكثر تجهيزا في النبطية الى الشمال بسبب خطورة اصابته، حسب ما اوضح المصدر نفسه.

وبوابة فاطمة التي شكلت نقطة عبور بين لبنان واسرائيل طيلة ٢٢ عاما وحتى الانسحاب الاسرائيلي في ٢٤ ايار، باتت محجا يقصده اللبنانيون ليرشقوا الحجارة باتجاه المحتلين السابقين.

والجنود الاسرائيليون الذين اطلقوا الرصاص الفعلي او المطاطي باتجاه متنزهين في تلك المنطقة، واصابوا ١٥ شخصا في خلال اربعة اشهر، بدأوا ايضا منذ اسبوع برشق الحجارة.

واصيبت مؤخرا سميرة عطوي (٩٠ عاما) ايضا برأسها جراء رشقها بالحجارة من الاراضي الاسرائيلية ونقلت الى المستشفى لمعالجتها.

نقل فلسطيني من الخليل الى المستشفى بعد اعتداء المستوطنين عليه

* الخليل - لمراسل خاص - علم من مصدر فلسطيني ان مستوطنين اسرائيليين قاموا باستفزازات ضد الفلسطينيين ليلة الاربعاء/ الخميس في الخليل وضواحيها في الضفة الغربية.

واعتدى مستوطنون كانوا يتنقلون بالسيارة بالضرب على الفلسطيني ابراهيم مجد الطوس (٤٧ عاما) من قرية بيت صوريف بالقرب من الخليل. ونقل الفلسطيني الى مستشفى الاهلي في الخليل.

واضاف المصدر نفسه ان مستوطنين قطعوا من جهة اخرى خطوط هاتف عدد من التجار الفلسطينيين الذين تقع محلاتهم على مفترق طرقات رئيسي يمر في القطاع الخاضع لسيطرة الاسرائيليين في الخليل.

وقد انسحبت اسرائيل بموجب اتفاق مع السلطة الفلسطينية من ٨٠٪ من المدينة عام ١٩٩٦ واحتفظت بالسيطرة العسكرية على وسط المدينة حيث بؤر المستوطنين.

الناطقة بلسان «الداخلية» لـ «الاتحاد»:

لا أساس لشائعة تأجيل الانتخابات في مجلس بسمة

* عين السهلة - من شهير كبها - جرى، أمس، تناقل شائعة مفادها ان وزارة الداخلية أجلت الانتخابات لمجلس بسمة في المثلث الشمالي والذي يضم ثلاث قرى هي عين السهلة ومعاوية وبرطعة وذلك لمدة سنة.. وما أن بلغ الخبر ادارة المجلس المعينة حتى أخذت بالرقص وتوزيع الحلوى على أعوانها.. وقد قام مراسل «الاتحاد» بالاتصال بالمفتشة المسؤولة عن الانتخابات في الدولة أيلت فيشمن والتي أجابت بأنه لا علم لها بذلك وأنه من المحتمل ان تكون هذه شائعة، لا غير. وفي وزارة الداخلية قالت طوفا أيلون الناطقة بلسان الوزارة لـ «الاتحاد»:

«لقد تم فقط بحث الموضوع في مكتب الداخلية بعد أن وصلنا من بعض الناس أن هذا الموعد يتزامن مع حلول شهر رمضان ويقع خلاله ولكن لم يُتخذ أي قرار حتى الآن ولم نعمل على تأجيل الانتخابات، والذي حدث هو فحص للمعلومات التي وصلت».

ويرفض الأهالي في هذه القرى بأكثريتهم الساحقة هذا الأسلوب ويطالبون وزير الداخلية بألاّ يخضع لأعوان «شاس».

الشرطة فتحت النار على الشبان الفلسطينيين الذين تصدوا لاستفزاز شارون العنصري

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام اريئيل شارون الزعيم الليكودي المتطرف، امس الخميس، مع عدد من نواب حزبه بزيارة الى باحة الحرم القدسي في القدس الشرقية المحتلة، لتشتعل الاوضاع بشكل خطير.

وقال شارون للصحافيين «ان هدفنا هو محاولة زيارة جبل الهيكل ونحن نحمل رسالة سلام وتعاون»(!). وقد استقبل عشرات الشبان الفلسطينيين الوفد الاستفزازي الاسرائيلي بهتافات رافضة لخطوتهم.

وقال النائب الليكودي رئوفين ريفلين «ليس علينا ان نعتذر لأن الامر لا يتعلق بأي استفزاز عندما نتنقل في القدس. ماذا سيحصل، فليقنا الله، اذا لم تمارس اسرائيل سيادتها. اتمنع الدولة الفلسطينية التنقل بحرية في القدس. هل هذا ما يسمى بالسلام؟».

وصرح من جهته وزير القضاء، يوسي بيلين «ان زيارة جبل الهيكل امر مشروع، لكن اريئيل شارون ينجح في تحويل ما هو مشروع الى استفزاز. اتمنى التوصل الى السلام لكن لدي الشعور بأن شارون يريد على العكس ابقاء التوتر».

ورافق وفد الاستفزازيين مئات من عناصر الشرطة يحملون الهراوات، وعناصر اجهزة الامن الذين انتشروا في محيط باحة الحرم القدسي بينما كانت مروحية للشرطة تحلق فوق المكان.

وكالمتوقع، فقد انهال الغضب والحجارة على المجموعة اليمينية المتطرفة، وهاجمت الشرطة الشبان الفلسطينيين وفتحت النار عليهم ما اسفر عن عدد من الجرحى.

وذكرت مصادر الشرطة ان اربعة متظاهرين على الاقل جرحوا من جراء اصابتهم بالرصاص المطاطي الذي اطلقته الشرطة، فيما اصيب ٢٥ شرطيًا بالحجارة ونقل احدهم الى المستشفى بسبب اصابته البالغة.

مقتل الجندي الاسرائيلي الذي اصيب قرب «نتساريم»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصفت السلطات الاسرائيلية الهجوم بالقنبلة الذي اسفر عن اصابة جنديين، توفي احدهما لاحقًا، كانا يرافقان قافلة سيارات للمستوطنين في قطاع غزة، بأنه «خطيرجداً».

ونقلت الاذاعة عن بيان لرئيس الحكومة ايهود براك «ننتظر من السلطة الفلسطينية ان توقف وتعاقب منفذي هذا الاعتداء الخطير جدا الذي استهدف مدنيين وقواتنا».

وقال جيش الاحتلال الاسرائيلي من جهته في بيان «نعتبر الاعتداء على مدنيين وعسكريين اسرائيليين امراً خطيراً جدا وننتظر من السلطة الفلسطينية ان تمنع النشاطات المعادية التي تنطلق من الاراضي الخاضعة لسيطرتها وان تفعل كل ما بوسعها من اجل وقف اعضاء الخلية الارهابية».

واضاف بيان الجيش ان «قائد المنطقة العسكرية في جنوب اسرائيل الجنرال يومطوف ساميا اجرى تحقيقا في المكان واعتبر ان العسكريين الاسرائيليين ردوا بسرعة وتبعا للتعليمات بممارسة حقهم في الملاحقة داخل قطاعات الحكم الذاتي الفلسطيني».

وذكر مصدر عسكري ان جنديًا اسرائيليًا اصيب بجروح خطرة في رأسه واصيب ضابط بجروح طفيفة في الساق اثر انفجار قنبلتين موجهتين عن بعد مساء امس الاول الاربعاء، لدى مرور قافلة اسرائيلية، اعقبه اطلاق نار.

وقد وقع الهجوم على الطريق التي تصل معبر كارني الحدودي بمستوطنة نتساريم بوسط قطاع غزة.

واشتد التوتر في هذا القطاع منذ اسبوعين اثر رشق حجارة وزجاجات حارقة. وكانت قوات الامن الفلسطينية اتهمت اسرائيل بالاحتفاظ بخمسة مواقع عسكرية في قطاع غزة منتهكة الاتفاقات بين الطرفين.

جريحان في مواجهات البيرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – افاد شهود عيان ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع على فلسطينيين كانوا يتظاهرون في البيرة ضد زيارة قام بها زعيم اليمين المتطرف اريئيل شارون، امس الخميس، للحرم القدسي واصابوا اثنين من المتظاهرين بجروح.

واضاف المصدر ان حوالي ٣٠٠ متظاهر من الشباب رشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة عند اطراف مدينة البيرة.

ورد الجنود باطلاق الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع ما ادى الى اصابة اثنين من الفلسطينيين بجروح. وقد تدخلت الشرطة الفلسطينية لابعاد المتظاهرين.



• للقدس شعب يحميها..•

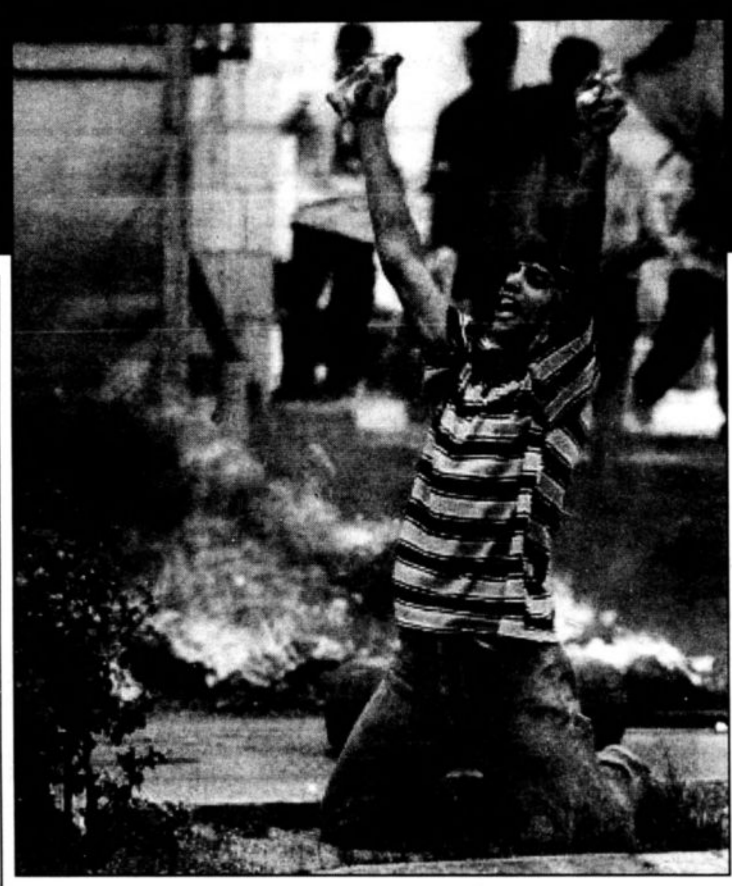
عرفات: زيارة شارون «خطيرة»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات زيارة اريئيل شارون الاستفزازية، امس الخميس، مع عدد من نواب حزبه الى باحة الحرم القدسي في القدس المحتلة ووصفها بأنها «عملية خطيرة ضد المقدسات الاسلامية».

وقال عرفات للصحافيين تعقيبًا «انها عملية خطيرة يقوم بها شارون ضد المقدسات الاسلامية اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين مسرى النبي محمد ومهد المسيح».

وفي سؤال عما هو المطلوب من العالم الاسلامي والعربي، اجاب عرفات «المطلوب من العالم الاسلامي والعربي ان يتحرك بشكل سريع».

وكان المجلس التشريعي الفلسطيني حذر، امس الاول الاربعاء، الحكومة الاسرائيلية من النتائج «الوخيمة» التي قد تترتب على زيارة شارون على رأس مجموعة دينية متطرفة الى باحة الحرم القدسي، وحملها المسؤولية عنها.



• المقدسيون اشتبكوا مع الشرطة التي جاءت لتحمي الاستفزاز العنصري بغطاء من حكومة براك •

النائبان بركة ومخول تعقيبًا على الزيارة الاستفزازية:

«شارون مجرم حرب مزمن» و«لا يهدأ له بال حتى يشم رائحة الدماء»..

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تصدى عدد من النواب العرب، امس، لزيارة اريئيل شارون الاستفزازية العنصرية الى الحرم القدسي، في القدس الشرقية المحتلة.. وقد اطلق الزعيم المتطرف تصريحات عنصرية سامة اعتبر فيها الاحزاب الناشطة بين الجماهير العربية« معادية لاسرائيل ولليهود »!

وقد شارك من النواب العرب كل من: محمد بركة، عصام مخول، عزمي بشارة، احمد طيبي، عبد المالك دهامشة، محمد كنعان وطلب الصانع.

وفي حديث لـ« الاتحاد » قال النائب الجبهوي محمد بركة ان شارون قام بزيارة استفزازية ليشعل بها حريقًا ويرفع اسهم اليمين سعيًا لاسقاط عملية السلام ورفع اسهمه امام بنيامين نتنياهو. فشارون هو شارون في قبية وغزة بعد الاحتلال وحرب لبنان، لا يهدأ له بال حتى يشم رائحة الدم، وتحركه ذهنية اجرامية.

واضاف بركة ان ما سمي بجولة شارون، لم يكن جولة وانما اعاده لاحتلال الحرم من جديد بآلاف الجنود ورجال الشرطة، الامر الذي يثبت حقيقة اكدناها دائمًا وهي ان القدس ليست موحدة والحرم ما زال رمزًا اسلاميًا وفلسطينيًا. والقدس الشرقية هي عاصمة فلسطين، والسيادة التي تتحدث عنها اسرائيل في القدس هي سيادة القهر والاحتلال.

وحول التحريض الذي يشنه اليمين ووسائل الاعلام ضد النواب العرب الذين كانوا في الحرم خلال وجود شارون هناك قال بركة ان واجبنا ان نحارب على حرمة الاقصى ونداقع عنه كون القدس عاصمة الدول الفلسطينية، بينما شارون ذهب ليشعل نارًا، المثير في الامر هو جبن وتهرب هذه الحكومة التي يفرض عليها اليمين «اجندته». وهي لا تحرك ساكنًا في مواجهة استفزازات اليمين، التي لا تصب في النهاية الا ضد هذه الحكومة، واضاف بركة ان وجودنا نحن النواب العرب في الحرم هو الامر الطبيعي، ووجود شارون هو التعبير عن الظاهرة الشاذة، الا وهي القمع والاحتلال.

وفي حديث لـ« الاتحاد » قال النائب الجبهوي عصام مخول ان اريئيل شارون هو مجرم حرب مزمن واراد بهذه الزيارة الاستفزازية الدموية ان يعود الى الحكم مجدفًا بنهر من الدماء، اراد ان يدمر اي افق من آفاق التقدم في العملية السلمية، واراد ان يثبت ان السيادة على الحرم هي سيادة اسرائيلية، ولكن الوجود العسكري المكثف، والذي كان شرطًا ليستطيع شارون الوصول الى الحرم اثبت ان السيادة الاسرائيلية ليست قائمة الا بقوى القمع الاحتلالي والرصاص، وهذا الحشد العسكري اكد للعالم مرة اخرى احتياج الاحتلال لهذا الحشد في القدس الشرقية وان شارون لا يستطيع التحرك بحرية ولا ان يثبت اي نوع من السيادة الا بقوة القهر والاغتصاب، واثبت الشعب الفلسطيني انه هو صاحب البيت وهو المدافع عنه.

واصدر الناطق بلسان بطريركية الروم الارثوذكس في القدس، الارشمندريت د. عطاالله حنا بيانًا استنكر فيه الزيارة الاستفزازية، واكد انها تمس المشاعر الدينية والوطنية، واكد د. حنا ان القدس عربية وان المسلمين والمسيحيين يناضلون ضد الاحتلال وجرائمه.

عبد ربه: قيام الحكومة الاسرائيلية بحماية استفزاز شارون يدلّ على مدى انسجامهما

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اعتبر وزير الاعلام والثقافة، ياسر عبد ربه، خطوة تدنيس المسجد الاقصى التي اقدم عليها زعيم حزب «الليكود» الاسرائيلي اريئيل شارون، صباح امس الخميس، انها تعبر بشكل فج ومباشر عن سياسة اسرائيل الفعلية، بكل ما تنطوي عليه هذه السياسة من استهتار فعلي بعملية السلام، وبالمفاوضات الجارية من اجل التوصل الى حل نهائي، كما تنطوي في الوقت نفسه على استخفاف بمشاعر المسلمين في فلسطين وفي مختلف انحاء العالم.

وقال عبد ربه: نحن لا ننظر الى هذه الخطوة على انها خطوة استفزازية فحسب، بل ان قيام الحكومة الاسرائيلية بتوفير الحراسة لشارون في اثناء تدنيس احد اقدس المقدسات الاسلامية، يشير الى توافق وانسجام الحكومة والمعارضة في اسرائيل، حيال هدف تهويد القدس، وخلق المزيد من الوقائع على الارض، للحيلولة دون الوصول الى حل نهائي، على اساس مرجعية عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية.

واشار عبد ربه الى ان اقدام شارون شخصيًا على هذا العمل، انما يرمز الى ابشع ما تمثله سياسة الاحتلال الاسرائيلي، لان شارون يمثل رمزًا للعنصرية والمذابح والدماء، التي غاص فيها شخصيا، قبل مذبحة «صبرا وشاتيلا» وخلالها وبعدها، ليس في ذاكرة الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والاسلامية فحسب، بل عند اوسع قطاعات الرأي العام العالمي.

وحذر وزير الاعلام والثقافة من النتائج المأساوية التي قد تسفر عنها مثل هذه السياسة الاسرائيلية، مشيرًا الى ان الامعان في الاستهتار بعملية السلام، سيؤدي الى انفجار الوضع في المنطقة، وحينها ستتحمل اسرائيل وحدها مسؤولية تبديد الفرصة التاريخية المتاحة الآن، لإنهاء الصراع العربي الاسرائيلي، وسيكون عليها ان تتحمل بالتالي نتائج العودة الى دائرة العنف وسفك الدماء.

وخلص عبد ربه الى مطالبة اسرائيل بتحكيم العقل، والعودة الى جادة الصواب، جادة الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، لان ذلك هو السبيل الوحيد لانهاء النزاع التاريخي في المنطقة.

حزب الشعب الفلسطيني: تحية لجماهيرنا المدافعة عن قدسها ومقدساتها

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اصدر حزب الشعب الفلسطيني بيانًا، ردًا على استفزاز شارون العنصري جاء فيه: «ردت جماهيرنا في القدس العربية المحتلة، بقوة على زيارة اريك شارون الاستفزازية للحرم القدسي الشريف. واكدت بهذا الرد الحازم والشجاع انها المدافع العنيد والصلب والمثابر عن مقدساتها وعن سيادتها الوطنية على القدس، على الرغم من محاولات الاحتلال الاسرائيلي العقيمة والفاشلة لمصادرة هذه السيادة».

واضاف: «لم يكن بالامكان تحقيق هذه الزيارة الاستفزازية، لولا موافقة حكومة براك، ولولا الحماية العسكرية، المكثفة والكبيرة وغير المسبوقة، التي وفرتها هذه الحكومة لاريك شارون واعضاء الكنيست من حزب الليكود الذين رافقوه، وهذا يكشف حقيقة نوايا هذه الحكومة ازاء عملية السلام».

واكد: «لقد اراد شارون من وراء هذه الزيارة توجيه رسالة سياسية للقيادة الفلسطينية وللشعب الفلسطيني، بأنه الاكثر تطرفًا وصلفًا من غيره في تكريس السيطرة الاسرائيلية، وفرض الامر الواقع الاحتلالي على مدينة القدس ومقدساتها الاسلامية والمسيحية على حد سواء. لكن محاولته هذه منيت بالفشل الذريع امام صمود ومقاومة جماهير شعبنا التي توجهت منذ صباح الاربعاء، الى رحاب الحرم القدسي الشريف، ملبية نداء الحق والواجب، نداء الدفاع عن الوطن، ومؤكدة أن القدس ستبقى عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة، وانها على اتم الاستعداد لبذل كل غال ونفيس من اجل تحقيق هذا الهدف العزيز».

وتابع: «ان زيارة شارون للحرم الشريف، في هذا الوقت وفي شهر ايلول بالتحديد، حيث انطلقت هبة النفق قبل ٤ سنوات دفاعًا عن الاقصى، تؤكد اصراره على مواصلة السياسة نفسها التي دحرتها هذه الهبة، سياسة التوسع والقمع والاضطهاد، وان «رسالة السلام»، التي يتشدق بها، ما هي الا سياسة الهيمنة العنصرية والسيطرة والاحتلال. كما تذكرنا هذه الزيارة ايضا بسلسلة طويلة من الجرائم التي ارتكبها «داعية السلام المزعوم» بحق شعبنا في صبرا وشاتيلا قبل ١٨ عاما، وفي مذبحة قبية في عام ١٩٥٣، وغيرها. فهذه هي رسالة السلام التي يبشر بها شارون، ولمواجهة هذه السياسة الصهيونية العدوانية والمتطرفة فاننا ندعو الى اوسع وحدة وطنية والى الاتفاق على خطوات موحدة للدفاع عن عروبة القدس».

واختتم البيان: «اننا نحيي جماهيرنا الصامدة في مدينة القدس، التي واجهت شارون، واكدت مجددًا وقوفها ضد سياسة التهويد والمصادرات، واكدت تمسكها بعروبة مدينتها، وبالسلام العادل القائم على تنفيذ جميع قرارات الشرعية الدولية، وضمان حقها في التحرر والاستقلال الكامل والعودة».

وفد كبير يقدم أمس قائمة مرشحي جبهة ابوسنان لانتخابات المجلس المحلي

● ثلاثة مرشحين للرئاسة وتسع قوائم للعضوية تتنافس على رئاسة وعضوية المجلس المحلي في أبوسنان ● مأمور الانتخابات، عفيف عمار، في حديث لصحيفة «الاتحاد»: تقديم القوائم جرى بصورة هادئة ودمقراطية ولم تقع أية اشكالات ● شركة حراسة من خارج القرية ليوم الانتخابات ●

* أبوسنان - لمراسلنا - جرى يومي أمس وأمس الاول تقديم القوائم التي ستخوض معركة الانتخابات للسلطة المحلية في ابوسنان لمأمور الانتخابات في القرية نائب متصرف لواء الشمال في وزارة الداخلية، عفيف عمار، في اجواء هادئة ودون حصول أية اشكالات، وبلغ عدد القوائم المتنافسة على رئاسة المجلس المحلي ثلاث قوائم في حين بلغ عدد القوائم المتنافسة على العضوية تسع قوائم.

وقدم وفد كبير من قيادة الجبهة، أمس قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وضم وفد الجبهة كلا من مركز قائمة الجبهة، الشيوعي العريق نديم موسى وعضو سكرتير الجبهة، كمال خوري، ومركز عمل الجبهة الانتخابي، د. احمد سعد، وسكرتير الجبهة سهيل خوري ونائب رئيس المجلس ورئيس كتلة الجبهة في المجلس المحلي، رفيق نصرة، وعضوي ادارة المجلس المحلي د. نعيم موسى وصلاح دباجة، وقدماء العمل الشيوعي والجبهوي في ابوسنان، جمال مطانس ونجيب ناصر، وعضوي سكرتارية الجبهة شحادة موسى ويوسف ناصر ونشيطي العمل الجبهوي، حسين سويطي وباسم احمد موسى.

وتضم قائمة الجبهة للعضوية الاسماء التالية حسب ترتيب الاماكن: ١) رفيق نصرة ٢) د. يوسف مطانس. ٣) شحادة موسى (ابو محمود) ٤) د. نعيم موسى (ابو جريس) ٥) د. عطاالله موسى (ابو شحادة). ٦) المحامي عبد الله عبد الله. ٧) المحامي علاء ابراني. ٨) ابراهيم بربارة ٩) فواز عزام ١٠) زياد حزان ١١) فريال شاهين ١٢) المحامي عثمان سنونو ١٣) كامل سليم خوري ١٤) زياد ابريق ١٥) ادوار منصور ١٦) الاقتصادي صلاح دباجة. ١٧) احمد موسى الحناوي ١٨) نجيب ناصر ١٩) حسين مباركي ٢٠) جمال مطانس ٢١) سهيل خوري. ٢٢) د. احمد سعد.

وكان رئيس المجلس المحلي علي هزيمة، قدم أمس الاول، قائمة الرئاسة «المساواة والتطوير» التي يترأسها والتي تحظى بدعم الجبهة.

وقد فوزي مشلب قائمة «المسار» التي يترأسها لينافس على رئاسة المجلس المحلي.

وقدم، أمس، الحاج شاكر حبيشي قائمة «العدل والامانة» التي يترأسها لينافس على الرئاسة وعلى عضوية المجلس المحلي وهي تضم اضافة له محمد بيتم مرشحًا ثانيًا وصالح يحيى ومازن غضبان وعمار شامية وحرفها «ص».

والقوائم التي جرى تقديمها للمنافسة على عضوية المجلس المحلي اضافة الى قائمة الجبهة وقائمة «العدل والامانة» هي: * قائمة «الرسالة» وتضم كمال احمد ومحمد نعيم وابراهيم محمود عبد الرازق وغازي سويطي ومحسن مجدوب ويختتمها عبد الرحمن نعيم وحرفها «ق» * قائمة «الاخوة والمساواة»: حسين عزام ونصر مرزوق وجبر مشلب وسليمان قيس ويختتمها زهير خير وحرفها «أ» * «القائمة الدرزية الموحدة»: محمد عباس ويوسف جبر الشيخ وامل زيادة * قائمة «الوفاق» حبيب جهجاه وسهيل حزان وجهاد خوري وعيسى بربارة ومروان جنيني وجوني نقولا * «القائمة العربية الموحدة»: احمد سنونو وخالد صباح * قائمة «الجبل»: نهاد زيادة ونبيل هزيمة وكمال عزام وهاني مشلب* قائمة «المستقبل»: موسى محمد ابريق وكرميل ابريق وعصام علي سعيد داود ووهيب ابو الخير وحرفها «أ ب».



● جانب من قرية ابو سنان●

هذا وستجري الانتخابات يوم ٢٠٠٠/١٠/٣١ ويبلغ عدد أصحاب حق الاقتراع ٥٧٧١ ناخبًا ويبلغ عدد سكان ابوسنان ١٠٠٠٢ نسمة ويبلغ عدد صناديق الاقتراع تسعة صناديق.

وصرح مأمور الانتخابات عفيف عمار عقب تقديم القوائم لـ«الاتحاد» ان تقديم القوائم جرى بصورة هادئة ودمقراطية ولم تقع أية اشكالات وان الاجواء كانت هادئة، وأكد سابذل كل الجهود من أجل ان تجري عملية الانتخابات بشكل هادئ وصحيح، وناشد أهالي ابوسنان من جميع الطوائف التحلي بالصبر والتعاون من أجل تطوير بلدهم.

واوضح عمار انه تحدث الى وكلاء القوائم ودعاهم التحلي بالصبر والمحافظة على الاجواء الهادئة والتعاون من أجل انجاح عملية الانتخابات، وقال ان أماكن صناديق الاقتراع وهي تسعة تم اختيارها بشكل يوفر الامكانية للحفاظ على الأمن والنظام وان المنظمين في يوم الاقتراع سيكون من شركة للحراسة من خارج القرية وان هناك تعاونًا وتنسيقًا بيني وبين الشرطة بشأن ضمان الامن والهدوء خلال معركة الانتخابات.

في رسالة من وزير الثقافة والاعلام العراقي:

دعوة الكاتب محمد علي طه للمشاركة في مهرجان ادبي في بغداد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى الكاتب المعروف محمد علي طه دعوة رسمية ممهورة بتوقيع وزير الثقافة والاعلام العراقية، رئيس اللجنة العليا لمهرجان المربد، د. همام عبد الخالق عبد الغفور، يدعوه رسميًا المشاركة في المهرجان الادبي الذي سيعقد في اواسط شهر تشرين ثان القادم.

وجاء في الدعوة «اعتزازًا من اللجنة التحضيرية لمهرجان المربد الشعري بشخصكم الكريم وعطائكم الادبي، يسرنا ان ندعوكم لحضور المهرجان الذي يعقد في بغداد مدينة السلام بين ١٥ - ٢٠٠٠/١١/٢١ تحت شعار «لماضينا نغني.. لمستقبلنا نطلق الكلمة»، ونطمح ان تسهموا فيه بما يغني حركة الشعر ويؤصل قيم الثقافة العربية ويمتن وحدة المثقفين العرب، ونحن على ثقة بان أيام المربد الشعري ستكون اياما زاهية بالابداع».

عرابة تتصدى لتوجهات بعض الشباب الطائش بالتجند العسكري

* عرابة -مكتب «الاتحاد» في البطوف:- وزع مجلس عرابة المحلي بيانًا على أهالي القرية، حول توجه بعض الشباب من عرابة بطلبات للتجند في الجيش وجاء في البيان «اثر توجه بعض الشباب من أهلنا في عرابة بطلبات للتجند في الجيش عقدت ادارة المجلس المحلي مساء أمس الاول الاربعاء جلسة خاصة لبحث هذه الظاهرة الغريبة وغير المبررة والمرفوضة. والتجند في صفوف الجيش الذي يحتل الاراضي العربية والفلسطينية وفي فترة تعثر المفاوضات بين الاطراف الاسرائيلية والعربية والفلسطينية والسورية، وسياسة المماطلة والتسويف ووضع العقبات أمام الحل العادل والشامل والدائم للنزاع العربي الاسرائيلي، واستمرار هدم البيوت العربية وبناء المستوطنات على الاراضي العربية وعدم اطلاق سراح آلاف الاسرى من أبناء شعبنا الفلسطيني في سجون الاحتلال وعدم الاعتراف بحق العودة للاجئين واستمرار سياسة القهر والتمييز، وعدم المساواة في الحقوق للاقلية العربية الفلسطينية داخل اسرائيل، لذلك فهي ظاهرة مرفوضة».

وأكد البيان: «الجماهير العربية في اسرائيل والحركات السياسية العاملة في وسطنا العربي، ولجنة المتابعة للجماهير العربية ولجنة الرؤساء للسلطات المحلية العربية، ولجنة المبادرة الدرزية ترفض التجند مبدئيًا ونحن في عرابة، مجلسًا وجماهير ندعم ونؤيد هذا التوجه المبدئي الصحيح لرفض الخدمة في الجيش وفي النهاية لا يصح الا الصحيح».

سكرتارية المتابعة تجتمع في جديدة - المكر بعد الاعتقال المستهجن لرئيس المجلس

● الاعضاء: جهات سلطوية وقفت خلف هذه المؤامرة ! ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبلغ مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، مجلس جديدة - المكر المحلي، بأن السكرتارية ستعقد يوم غد السبت، جلسة خاصة لها في مجلس جديدة - المكر المحلي، على خلفية ما تعرض له رئيس المجلس المحلي، صالح عكر، من اعتقال بشبهة خطيرة.

وجاء قرار السكرتارية، اثر الرسالة التي وجهها عكر الى لجنة الرؤساء يحتج فيها على صمت اللجنة وعدم اتخاذها أي موقف في القضية.

وأصدر أعضاء المجلس المحلي في جديدة -المكر، بيانًا وزعوه على الأهالي، هنأوا فيه رئيس المجلس المحلي، على اطلاق سراحه قبل انتهاء فترة الاعتقال التي حددتها المحكمة، واستنكروا اعتقال رئيس المجلس المحلي وطالبوا السلطات المختصة ووزير الأمن الداخلي ورئيس الحكومة بالتحقيق الجدي والجذري، في ملابسات هذه القضية الخطيرة.

وجاء في البيان: «جميع الدلائل وتسلسل الأحداث تؤكد بصورة واضحة ان ما حصل كان مؤامرة مدبرة تم التخطيط لها وربط خيوطها من قبل دوائر سلطوية معينة وأجهزتها الأمنية من خلال استغلال وشاية دموية رخيصة بهدف ممارسة الضغوط على المجلس المحلي، برئيسه وأعضائه ومحاولة تخويفهم وارهابهم لكي يجعلوا من مجلسنا المحلي، ختمًا مطاطيًا في أيدي الدوائر السلطوية وأجهزتها الأمنية لتمرير سياستها ومخططاتها ضد قريتينا ومصالحهما، ونعلنها بكل وضوح، اننا نرفض هذه الضغوطات رفضًا قاطعًا، كما نرفض المحاولات البائسة لتخويفنا وارهابنا، مؤكدين مجددًا موقفنا ونهجنا في حماية مصالح القريتين واهاليهما والدفاع عن حقوقهم، سواء في مجال معارضتنا التامة ورفضنا القاطع لتوطين العملاء في جديدة والمكر، أو في سعينا الدؤوب لاسترداد ما صودر من اراضينا».

وأشار البيان الى ان المجلس المحلي، عقد جلسة خاصة بحث خلالها الموضوع برمته وأكد بالاجماع: «أنها قضية سياسية واضحة يتخذ فيها مجلسنا المحلي مواقف واجراءات لا تروق لبعض الدوائر السلطوية وأجهزتها الأمنية التي لا تتورع عن استخدام شتى الوسائل والأساليب لثنينا عن مواقفنا واخضاعنا لمخططاتها».

ودعا البيان الأهالي الى الحيطة والحذر وافشال محاولات الاصطياد في المياه العكرة وعدم الانجرار وراء ما يطلق من شائعات، هدفها صرف الانظار عن مخططات دوس الحقوق ومصادرة الأرض وتفسيخ الأهالي.

نتنياهو نجا من لائحة الاتهام لكنه ظلّ ملطخًا بفعلاته!

• المستشار القضائي اتخذ قرارًا انقذ نتنياهو جنائيًا، لكنه لم ينج من الانتقادات الحادة • المدعية العامة أربيل تعارض المستشار وتؤيد تقديم نتنياهو للمحاكمة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، اغلاق ملف التحقيق ضد رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، وزوجته سارة، وغيرهما بدعوى عدم وجود أدلة كافية لتقديم لائحة اتهام جنائية ضدهم..! وكان من المقرر ان يتم اعلان روبنشطاين عن قراره هذا أمس الخميس، الا انه أعلن عن ذلك مساء أمس الأول الاربعاء، وبصورة مفاجئة بسبب تسرب معلومات حول قراره إلى وسائل الاعلام.

وقد أعقب قرار روبنشطاين ردود فعل متباينة بين مؤيدة ومعارضة في الحلبة السياسية والقضائية وفي جهاز الشرطة. وفيما أعرب مؤيدو نتنياهو عن فرحتهم من القرار، أعرب معارضوه عن امتعاضهم من القرار، خاصة ان المدعية العامة للدولة، عيدنا أربيل، رأت ان ثمة مكانًا لتقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو وزوجته وبقية المتورطين في القضية. ومن جهتهم أعلن مسؤولون كبار في وحدة التحقيقات في الشرطة ان حيثيات قرار المستشار القضائي للحكومة مطابقة للتوصيات التي قدموها، والداعية إلى تقديم اتهام جنائية ضد المتورطين في القضية وبضمنهم نتنياهو وزوجته.

وفيما يلي عدد من النقاط التي حققت فيها الشرطة وآراء كبار القانونيين في النيابة العامة والأسباب التي دعت المستشار القضائي، من جانبه إلى اتخاذ قراره باغلاق ملف التحقيق.



• بنيامين وسارة نتنياهو قبل مقابلة تلفزيونية مع دان موغليت، أمس •

• حيثيات قرار روبنشطاين •

بدأت القضية بتحقيق صحفي أجراه الصحفي مردخاي غيلات من «يديعوت أحرونوت» ظهرت من خلاله شبهات حول مخالفات رشوى والحصول على الشيء بالخداع وخرق الأمانة، ارتكبها رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، وزوجته سارة وآخرون. وبعد نشر التحقيق الصحفي في شهر ايلول ١٩٩٩، شرعت «الوحدة القطرية للتحقيق في الغش» في الشرطة بالتحقيق في القضية تحت أعين وسائل الاعلام. وقد كانت الشبهات محور التحقيق للوهلة الأولى ان نتنياهو وزوجته والمقاول أفنير عمادي حاولوا صرف مبالغ ضخمة بواسطة الاحتيال من ميزانية مكتب رئيس الحكومة لصالح عمادي، مقابل أعمال نفذها الأخير، بواسطة تقديم كشف حسابات إلى مكتب رئيس الحكومة، بدت أنها مقابل أعمال خاصة لعائلة نتنياهو في الفترة التي سبقت انتخاب نتنياهو رئيسًا للحكومة، وأيضًا خلال اشغاله لهذا المنصب.

ومع سير التحقيق، الذي أصبح عمادي خلاله شاهداً ملكيًا، وعلى ضوء كشوفات جديدة، جرى التحقيق أيضًا مع مشبوهين آخرين بالمشاركة والتعاون على ارتكاب مخالفات احتيال، بينهم من كان يشغل منصب مدير عام مكتب رئيس الحكومة، موشيه ليئون، ورئيس قسم البناء والأملاك والتخزين والصيانة في مكتب رئيس الحكومة، عيزرا سيدوف. كما جرى التحقيق في شبهات حول ارتكاب مخالفات تقديم رشوى من جانب عمادي إلى نتنياهو، كتنفيذ أعمال خاصة بشكل متكرر لصالح عائلة نتنياهو خلال فترات مختلفة قبل اشغال نتنياهو منصب رئيس حكومة وخلال ذلك، على أمل الحصول على امتيازات من نتنياهو. كذلك تم التحقيق في ارتكاب نتنياهو لمخالفات خداع وخرق الأمانة. كما ظهرت شبهات تتعلق بعرقلة عمل القانون. وتم التحقيق، كذلك، في شبهات حول اخراج عائلة نتنياهو، من ملكية الدولة لهدايا كثيرة أعطيت لرئيس الحكومة. وبالنسبة لسيدوف تم التحقيق في تلقيه رشاوى، بشكل منفصل، من عمادي.

بعد انتهاء الشرطة من التحقيق تم تحويل الملف مرفقًا بتوصيات إلى النيابة العامة في لواء القدس. وقد رأت الشرطة ان ثمة أدلة ضد المتورطين في القضية تتمحور حول استعمال نتنياهو لأسلوب «خذ وهات» مع عمادي، موضوعها اعطاء وتلقي رشاوى. واتهامات أخرى متعلقة بنتنياهو وزوجته وليئون وسيدوف وعمادي بالحصول على الشيء بالخديعة. واتهامات نحو نتنياهو بعرقلة مجريات التحقيق برزت بطلبه من عمادي خلال التحقيق بالاعلان للصحيفة بأن لا توجد علاقة شخصية بينهما وان علاقاته كانت مع مكتب رئيس الحكومة. وبخصوص سارة نتنياهو برزت شبهات بالسرقة بواسطة ليئون وسيدوف.

وفي يوم ٢٠٠٠/٧/٣ وضع النائب العام في لواء القدس، موشيه لادور ومساعده لامبرغر تقريرهما حول التحقيق أمام المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، والمدعية العامة للدولة، عيدنا أربيل، وكان مفاده اغلاق الملف.

وقال المستشار القضائي في تقريره انه خلال التشاور مع النيابة العامة كان هناك اتفاق كامل حول عدد كبير من النقاط، بينها ما يتعلق بموضوع الرشاوى وبموضوع الهدايا بأن لا مكان لتقديم لائحة اتهام جنائية على ضوء نقص الأدلة..!

لكن من جهة أخرى برزت خلافات حول قضايا أخرى. فقد رأت النائبة العامة للدولة، بأن ثمة مكانًا لتقديم نتنياهو وزوجته إلى القضاء، بحسب عدد من النقاط المتعلقة بارتكاب نتنياهو مخالفة الحصول على الشيء بالخديعة والخداع وخرق الأمانة، وبخصوص زوجته بمحاولة الحصول على الشيء بالخديعة. وقد رأت النيابة العامة امكانية تقديم الزوجين نتنياهو إلى القضاء، على أساس تحفظات المدعية العامة، إلا أن النيابة العامة في لواء القدس رفضت ذلك.

واعترف المستشار القضائي للحكومة انه احتار كثيراً قبل ان يبلور رأيًا نهائيًا. وأكد في تقريره على ان اجماعًا ساد التشاورات بينه وبين النيابة العامة يتعلق باخطاء خطيرة ارتكبت.

وبخصوص الشبهات حول مخالفات الرشاوى قرر روبنشطاين ان الادلة تفتقر إلى «الترابط المطلوب» بين تنفيذ الأعمال وطلب امتيازات. كذلك قال روبنشطاين انه لا توجد أدلة كافية من أجل الاثبات، بموجب المدى المطلوب بالقانون الجنائي، بأن نتنياهو كان يعي - حتى ولو بغض النظر - بأن عمادي نفذ أعمالاً ويتوقع من نتنياهو منحه امتيازات.

وحول الشبهات بارتكاب مخالفات تتعلق بمحاولة الحصول على الشيء بالخديعة، قال روبنشطاين، انه حتى لو كان نتنياهو يعي وجود دين شخصي لعمادي، فانه لا يوجد دليل ملموس لكون هذا الدين قد «انزلق» للحساب الذي قدم لمكتب رئيس الحكومة. لكن روبنشطاين وجه انتقادات إلى تصرف نتنياهو وقال في التقرير انه «عندما قدم كشف الحساب لدفعه من خزينة الدولة لم يعمل نتنياهو ما يكفي للتأكد من أن الحساب المقدم لا يشمل الدين الشخصي، ولم يعمل ما يكفي للتأكد من وجود فصل بين الدين الشخصي ودين الدولة».

وكشف المستشار القضائي في تقريره أيضًا انه من بين ألف هدية تلقاها نتنياهو ابان اشغاله منصب رئيس الحكومة، لم يتم العثور على حوالي مئة هدية ثمينة، مضيفًا «يبدو أنه لم يكشف عن جميع الأمور في التحقيق». وقال انه بحسب الأدلة فان الهدايا التي تلقاها نتنياهو كرئيس للحكومة نقلت بمعظمها إلى بيت رئيس الحكومة بموجب طلب سارة نتنياهو، وقد تم عرض قسم منها في بيت رئيس الحكومة والقسم الأكبر تم رزمه بمراقبة سارة نتنياهو وحفظوا في بيت رئيس الحكومة. وبعد ان غادر نتنياهو البيت الحكومي لرئيس الحكومة بعد انتخابات ١٩٩٩، تم أخذ جميع الهدايا ووضعت في مخزن تابع لعائلة نتنياهو. وقد وجدت (٧٠٠) هدية. وادعى نتنياهو ان الهدايا تم حفظها لانتقاء الهدايا التي سيضعها في مكتبه الدائم.

وفي نهاية التقرير يقول روبنشطاين بأن هذا الملف يضاف إلى سلسلة الملفات الصعبة التي واجهها في السنوات الأخيرة. وأضاف «ان الصعوبة تنبع من الفجوة بين الصورة غير الصحيحة لادارة الأمور من جانب نتنياهو وزوجته والذين يشغلون مناصب في مكتب رئيس الحكومة، والذين كانوا جزءًا من التحقيق الجنائي، وبين النتيجة النهائية. وذلك بسبب صعوبات كبيرة في الأدلة. لم يكن بيننا من كان يمكنه كمواطن بالنظر إلى هذه الصورة بدون شعور صعب، ومن ناحية أخرى كان هناك شكوك كبير تتعلق بالجانب الجنائي».

هذا ويتوقع أن تقدم عدة مؤسسات وجهات التماسات إلى المحكمة العليا، ضد قرار المستشار القضائي، وأيضًا لالزامه بنشر تقرير المدعية العامة، والذي يتضمن - كما رشح - تسويغات لموقفها المؤيد لتقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو.

تعليقًا على الهبّة المضادة للعولمة في براغ، وعدد من العواصم العالمية:

نرفض ان يقرر لنا الأقوياء والأثرياء حياتنا!

• هذا ما يقوله القائد العمالي بنيامين غونين في مقابلة لـ «الاتحاد»، ويؤكد ان اتساع النشاطات، في كل العالم، ضد استشراس العولمة يؤكد ان الشعوب لا يمكنها ان تواصل الصمت على موبقات النظام الرأسمالي العالمي الجديد •

• أجرى الحوار: سهيل قبلان •

* عقد ممثلو صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، في براغ، يوم الثلاثاء الأخير، مؤتمرًا تباحثوا فيه حول العولمة وسياسة الهيئتين، ولفت الانتباه اندلاع عشرات المظاهرات في العواصم وكبرى المدن في جميع أنحاء العالم احتجاجًا على سياسة الصندوق والبنك والأوضاع المزرية التي يعاني منها المليارات من بني البشر، من الطفل حتى الكهل، خاصة في الدول الفقيرة في العالم، من جراء سياسة البنك والصندوق.

وشهدت تل أبيب، مظاهرة حاشدة، نظمتها مجموعة من المنظمات والهيئات وفي طليعتها شباب الجبهة والشبيبة الشيوعية. ورفعت في تلك المظاهرات الشعارات المندّدة بسياسة الاستغلال والاستعباد الجديدة في جميع أنحاء العالم.

وتجمع آلاف المتظاهرين الغاضبين في براغ، في محاصرة المبنى الذي يجتمع فيه المؤتمرون، وبعد حصار لساعات طويلة أطلق سراح المؤتمرين، بعد أن نجحت جموع المتظاهرين في تشويش وتعطيل أعمالهم وتشويش سير الحياة في براغ.

وفي مظاهرة تل أبيب، شارك حشد من القادة الجبهويين منهم، عضو قيادة الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، الذي قال لـ «الاتحاد»، ردًا على سؤال: «لقد تظاهر مئات الآلاف في جميع أنحاء العالم، احتجاجًا على أنظمة القمع والاستغلال والاضطهاد».



• لا فرق بين البشر - ولكن الفرق بين الغني والفقير - من مسيرات براغ •

*** «الاتحاد» – ولماذا الآن، فالاستغلال قائم دائمًا والفقر مدقع؟**

– غونين: «قبل سنة جرت مظاهرات «سياتل» في الولايات المتحدة. وبدأت الشعوب تشعر بمدى الأعباء التي تعاني منها من جراء سياسة البنك الدولي والصندوق الدولي، وبدأت الدول الفقيرة تشعر بمدى وطأة وأعباء ديونها للبنك والصندوق الدوليين وانعكاس ذلك على حياة الناس».

*** «الاتحاد» – ولماذا ضد البنك والصندوق؟**

– غونين: «من المعروف ان البنك والصندوق يقدمان القروض للدول، وعمليًا وكما يثبت الواقع فان تلك القروض بمثابة مشنقة تخنق الدول والشعوب، خاصة الفقيرة وغير المتطورة. ولتأكيد مدى وحشية الاستغلال، فمقابل كل دولار يقدمه البنك الدولي، يسترجع تسعة دولارات!! وهكذا فإن البنك الدولي هو المتسلط عمليًا والمؤثر على السياسة المنتهجة في الدول المرتبطة به بواسطة القروض وهو الذي يتحكم بسياسة العولمة، وهناك مثلاً (٢٠) دولة، غالبيتها في افريقيا، مثقلة بالديون للبنك الدولي، وتعاني شعوبها من الجوع والفقر المدقع، معدل الناتج القومي السنوي للنفر هو (٣٠٠) دولار فقط بينما في إسرائيل مثلا يبلغ الناتج (١٧) ألف دولار للنفر.. وبسبب تلك الديون، تُقلص وتُضرب وتُسحق ميزانيات الصحة والتعليم والرفاه».

*** «الاتحاد» – طبعًا النتائج وخيمة؟**

– غونين: «صحيح. فما ينتج عن ذلك، هو تدهور حياة الناس وازدياد عدد المرضى والجياع وعدد العاطلين عن العمل وضرب ودوس حقوق العاملين وتخفيض الأجور وتنفيذ الخصخصة. وفي العالم أكثر من (٦) مليارات نسمة، هناك (٣) مليارات في جميع أنحاء العالم، يعيش الواحد منهم بدولارين فقط في اليوم!! وفي كل (٣،٦) ثانية يموت إنسان في العالم بسبب الجوع. ويموت (١٩) ألف طفل في اليوم بسبب الأمراض والأوضاع المزرية. ومن جهة أخرى، هناك (٢٢٤) شخصًا في العالم، من كبار الأثرياء، يملكون (٤٧٪) من ثروات وكنوز العالم!! وهذا بحد ذاته من شأنه فتح عيون البشر على مدى بشاعة وفظاعة أنظمة الاستغلال. وأن أسباب بؤس المليارات ومآسيها، ليست منزلة من السماء. وأبشع ما في الصورة، استغلال أطفال لم يتجاوزوا السادسة من العمر في أعمال وأحيانًا (١٢) ساعة في اليوم ومقابل بضع سنتات وقروش»!!

*** «الاتحاد» – يلاحظ ان المظالم تتعمق وتزداد بشاعة، بعد انهيار الاتحاد السوفييتي؟**

– غونين: «انه عالم ظالم وبشع وازدادت بشاعته ومظالمه وفظاعة النظم الاستغلالية فيه بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، فقد كان الاتحاد السوفييتي بمثابة الكابح لمطامع الرأسمالية، وبعد انهياره انضم عشرات الملايين في أوروبا إلى جيش الفقراء، منهم زهاء (٢٠) مليون من دول شرق الاتحاد السوفييتي نفسه، وأدى هذا الوضع المزري إلى قيام وتحرك وتململ حركات جماهيرية، خاصة النقابات المهنية، ضد العولمة، فقد رأت ولمست تلك الحركات ان هدف العولمة هو سحق وتصفية وضرب الانجازات والحقوق العمالية. وضرب النقابات المهنية العمالية والشروط الاجتماعية والحقوق النقابية، وبالتالي فصل العمال دون ان تكون لهم أي حماية أو حقوق، لذلك فمن الطبيعي ان تقود النقابات في جميع أنحاء العالم، المظاهرات الغاضبة وأعمال الاحتجاج».

*** «الاتحاد» – وكيف ترى مصير العولمة؟**

– غونين: «من خلال الأعمال الاحتجاجية التي بدأ يشهدها العالم، بالذات منذ مظاهرات «سياتل» في عام (٩٩)، برز الاحتجاج ضد العولمة الاقتصادية، وتتضح أكثر أخطار العولمة في عدة مجالات، فنفايات المصانع الكيميائية والنووية وغيرها تشكل الأخطار على البيئة، وتدمر المناطق الخضراء، وتلوث مصادر المياه والهواء؛ فالاستغلالي يهمه الربح وأكبر ما يمكن من الربح، لكن ما يهمنا كبشر وكشعوب، وليس لنا ما نملكه إلا أفكارنا وسواعدنا، يهمنا ان نتنفس الهواء النقي وان نشرب الماء من الصنبور مباشرة وليس شراء المياه من شركة «عيدن»، أو غيرها. يهمنا أن نعيش كبشر، يذهب أولادنا إلى المدارس وتتوفر لهم الألعاب والملاعب والحدائق وأهم شيء السلام والاحترام. نريد التقدم الاجتماعي نريد عالمًا جميلاً إنسانيًا رائعًا. يعيش سكانه بمحبة وتعاون وسلام وكل واحد منهم يجد مكان العمل والمسكن الانساني. نريد ان تكون الاعتبارات للإنسان قيمة عليا في المجتمع من حقه العيش بكرامة وهدأة بال، لا نريد ان يكون الثري هو المقرر في كل شيء، لأنه غني».

*** «الاتحاد» – لوحظ في مظاهرة تل أبيب، تعاون العديد من الهيئات والتنظيمات، إلى أين سيقود ذلك؟**

– غونين: «توجد في إسرائيل حركات وتنظيمات ضد العولمة، في طليعتها الحزب الشيوعي والجبهة وهناك الهستدروت التي أخذت دورها كما يجب هذه المرة، بعد ان بلغ السيل الزبى..! وهناك منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة و«هشومير هتسعير» و«بات شالوم» وفرع «أمنستي» وغيرها من تنظيمات، وقد تم التداول بينها لتنظيم عمل مشترك ضد سياسة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وسياسة الاستعباد والكبت والحقد. وسبقت المظاهرة نشاطات منها اجتماع، شارك فيه عدد من رفاقنا، وفي المظاهرة تحدث النائبان عصام مخول وتمار غوجانسكي، وجهاد عقل وأنا، وعندما تحدثنا شعرنا بمدى تأثير ما نقوله وشعرنا أننا مهدنا السبيل لإقامة تحالف جديد، نحن الجزء الأساسي فيه لأننا البديل لكل نهج الاستغلال ومص دماء الشعوب».

مظاهرة للمطالبة بإطلاق سراح المناضلين ضد العولمة في براغ، أمس

* براغ – «و.ص.ف.» – تظاهر حوالي ٣٠٠ شخص، معظمهم أجانب، من المناضلين ضد العولمة، أمس الخميس، في براغ استجابة لدعوة «المبادرة ضد العولمة الاقتصادية» للمطالبة بالافراج عن المتظاهرين المعتقلين.

وقد احتشد المتظاهرون أمام مقر وزارة الداخلية وهم يرفعون لافتات تحمل شعارات مثل «الحرية للمعتقلين» و«انها تظاهرة سلمية».

وشكل عشرات من عناصر الشرطة حاجزًا لمنع المجموعة من الاقتراب من مبنى الوزارة.

وأعيدت حركة السير كالمعتاد على الطريق الرئيسية السريعة في المدينة بمحاذاة قصر المؤتمرات. لكن محطة المترو «فيسهراد» القريبة من قصر المؤتمرات كانت لا تزال مغلقة صباح أمس «لأسباب أمنية».

وأكدت الحصيلة الأخيرة التي أعلنها المتحدث باسم الشرطة للصحافيين اعتقال ٨٥٩ شخصًا في اطار تظاهرات الاحتجاج العنيفة ضد اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في قصر المؤتمرات بوسط براغ.

وفي عداد المعتقلين ٢٣٠ أجنبيًا منهم ١٢٩ نقلوا إلى مركز اعتقال في منطقة بوهيميا الغربية في انتظار اجراءات طردهم من جمهورية تشيكيا.

وقد وجهت التهمة حتى الآن إلى ٢٠ متظاهرًا بينهم ١٨ أجنبيًا خصوصًا «لهجمات على أفراد الشرطة والاخلال بالأمن العام»..!

في الذاكرة دائماً يا أستاذ نمر توما

بقلم: د. أحمد سعد

* ودّعت كفرياسيف وجماهير غفيرة من أبوسنان والقرى المجاورة جثمان ابن كفرياسيف البار، مربي الأجيال، المرحوم الأستاذ نمر حبيب توما، الى مثواه الأخير.

وكان للمرحوم نمر توما (ابو فؤاد) الدور الهام في بناء الصرح التعليمي - الثقافي - الوطني ورفع شأنه - المدرسة الثانوية في كفرياسيف - في أشد الظروف حلكة، التي مرّ بها شعبنا.

كان من اوائل المؤسسين للمدرسة الثانوية الى جانب زميله، الشخصية الوطنية المعروفة، مربي الأجيال، المرحوم الأستاذ مطانس مطانس من القرية التوأمة لكفرياسيف، أبوسنان.

ومنذ السنوات الأولى على تأسيس المدرسة الثانوية في مطلع الخمسينيات كان على الأستاذ نمر وزملائه من المعلمين الأوائل، المرحوم مطانس مطانس والمرحوم الأستاذ سليم الإدلبي، والأستاذ انترانيك اردبكيان، أطال الله في عمره، ان يصمدوا في وجه التحديات والصعاب التي تفرضها سياسة التمييز والتجهيل السلطوية في ظل كرباج الحكم العسكري وارهابه المشرع. كان على الوليد الجديد، بإمكانياته المحدودة جداً، ان يحتضن بين أذرعه ليس فقط الطلاب من كفرياسيف، بل من مختلف قرانا العربية، من قرى الشاغور والجليل والبطوف وغيرها. وكم من المؤامرات السلطوية قد حيكت في حينه لاغلاق ابواب المدرسة، تارة تحت يافطة دس جراثيم العنصرية وتارة أخرى من خلال ملاحقة وإرهاب المعلمين «بتهمة» الوطنية والشيوعية، ولكن جميعها باء بالفشل نتيجة لوعي ووحدة المعلمين والطلاب والمساندة الجماهيرية لأهالي كفرياسيف الوطنية ومجلسها المحلي برئاسة خالد الذكر، الشخصية الوطنية البارزة، المرحوم يني يني.

في العام الدراسي ٥٩/ ٦٠ انتقلت من المدرسة الابتدائية في كفرياسيف الى الصف التاسع في المدرسة الثانوية. وتعرفنا منذ اليوم الأول إلى الأستاذ نمر توما الذي قدمه لنا مدير المدرسة في حينه، عوزي لويا (أبو السعد)، وفي الحصة الأولى، قائلا «الأستاذ نمر توما سيكون مربي صفكم».

والحقيقة ان معرفتي بالأستاذ نمر قبل الثانوية كانت معرفة على السمعة، فبحكم مسؤوليتي في فرع الشبيبة الشيوعية في القرية كان اسم الأستاذ نمر يتردد على أفواه مسؤولي الحزب والتحالف الجبهوي برئاسة يني يني، وخالد الذكر حنا دلة والمرحوم المحامي محمد نايف الحاج ويوسف شحادة وأحمد شحادة، وبأنه من مؤيدي الجبهة العربية التي تحوّل اسمها فيما بعد الى الجبهة الشعبية التي قامت لمواجهة مظالم الحكم العسكري، ومن أجل إلغائه، ولمواجهة مختلف مظاهر سياسة التمييز القومي السلطوية الممارسة ومن اجل ابسط الحقوق المدنية الأولية للجماهير العربية. هذه الجبهة التي لاحقت السلطة وأذرع الحكم العسكري قيادتها ونشيطيها بحملة من الاعتقالات وقطع الأرزاق.

خلال سنوات الدراسة الثانوية الأربع توطدت العلاقة مع المربي نمر توما، معلمنا في موضوع الكيمياء. وفي ذلك الوقت كانت مهمة المعلم في التعليم اصعب بمرات عديدة لا تقاس بالمقارنة بظروف التعليم اليوم. فالمصادر والآليات التعليمية من كتب ومختبرات كانت معدومة تمامًا. وكان على الأستاذ نمر ان «يبحبش»، يقرأ ويترجم، من مصادر أجنبية، انجليزية على الغالب، لتحضير كراريس مواضيع الكيمياء، لنقوم نحن الطلاب بنسخها صفحة صفحة.

كانت للمرحوم طريقة مميزة في التعليم جعلته يكسب محبة واحترام الطلاب، فلا أذكر انه أخرج مشاغبًا من الصف بالرغم من كثرة المشاغبين في صفنا آنئذ. كان يتحدث دائمًا بهدوء، وبشكل منطقي مقنع لا يضيع دقيقة من الدرس عبثًا وكأنه كان يريد ان يحشو العقول بالمعرفة. كان دائمًا يردد ان العلم سلاح أساس في المنافسة الحضارية ومن أجل كسب الحقوق، وشعب جاهل يسهل على الظلام قيادته وافتراس حقوقه. كان هذا اسلوبه في زرع الروح الوطنية بين الطلاب، وكأنه يتحدث بشكل عام ولكنه يقصد عينيًا وضع الأصبع على جروح شعبنا.

كان أكثر من معلم، كان صديق وزميل الطلاب، وفي الفرص بين الحصة والحصة كنت تجده يقف او يتمشى ومجموعة من الطلاب لمناقشة الأوضاع السياسية. كان معروفًا بحبه للرئيس جمال عبد الناصر وبميله إلى تأييد الحزب الشيوعي، لم يكن عضوا في الحزب او من النشيطين في الدعوة إليه، ولكنه كان يصر دائمًا على انه لا يوجد أفضل من يدافع عن الجماهير العربية باخلاص ومبدئية اكثر من الحزب الشيوعي. وكان بين اقاربه ومعارفه يدعو سراً إلى تأييد الحزب الشيوعي، خصوصًا في انتخابات الكنيست. وكان من قراء «الاتحاد» الدائمين اضافة الى «الجديد» و «الغد».

وفي الخمسينيات وحتى أواسط الستينيات كانت في نظر السلطة والحكم العسكري قراءة «الاتحاد» ودعم الشيوعية من التهم الأمنية الخطيرة التي جزاؤها ملاحقة المعلم وتنغيص حياته بالتحقيقات حتى فصله.

أذكر حادثة كانت لي مع المرحوم الأستاذ نمر قبل دخول الثانوية وكنت لا أزال في الصف السادس الابتدائي، كنت ورفاقي من الشبيبة الشيوعية نجمع تبرعات لمساعدة الشعب الفيتنامي البطل ضد وحوش الاستعمار الأمريكي، وكنا نجمع التبرعات بعلب الحليب الناشف الفارغة. توجهت الى الأستاذ نمر طالبًا التبرع، وبعد ان شرحت له، قال لي مازحًا: «اسمع يا سعد قول بدكو تشترو بوظة، ومين رايح يسافر لفيتنام يسلم المصاري، يعني مصاري اسرائيل بتمشي هناك»! وحاولت أن أقدم له محاضرة عن معنى التضامن، فقهقه طويلا وقال: أنا بمزح.. وأسقط ليرة كاملة في العلبة، في حين كان اكثر المتبرعين سخاء يتبرع بعشرة قروش، قبل ان يظهر الشيكل في ساحة التداول.

ما اود تأكيده ان مدرسة يني الثانوية بقيادة كوكبة من المربين الوطنيين، مطانس مطانس ونمر توما واحمد الحاج وبطرس دلة وغيرهم قد تحولت الى جامعة حقيقية تخرج في صفوفها وعلى أيديهم كوادر من الشخصيات العلمية والأدبية والسياسية يعتز بهم شعبهم.

وخير عزاء بفقدان مربي الأجيال ان من خلف ما مات، وقد خلفت يا أستاذنا العزيز ذرية صالحة، وأنت حاضر دائمًا في ذاكرة الألوف من طلابك ومن مختلف القرى، الذين يواصلون حمل مشعلك، مشعل خدمة شعبهم بإخلاص. لك الرحمة ولعائلتك وابنائك وبناتك وأقاربك ومعارفك حسن العزاء.

مئات المحاميات والمحامين: بكل خبراتنا نقف إلى جانب النائب محمد بركة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم مئات المحاميات والمحامين، مؤكدين أنهم يضعون كل خبراتهم المهنية القانونية للوقوف إلى جانب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة، في وجه محاولة التحقيق العنصرية المبرمجة ضده.

والمعروف ان محاولة التحقيق هذه، تعرف عليها أوساط بوليسية مشبوهة تصب مغامراتها في مصلحة اليمين الإسرائيلي المتطرف.

وقال المحامي أيمن عودة: نأسف لأننا لم نتمكن من الوصول إلى كل الراغبين في الانضمام وهم كثيرون بالتأكيد وبامكانهم الاتصال بنا في الأيام القادمة.

وفيما يلي قائمة بأسماء المحاميات والمحامين:

رفيق جبارين
ناهدة شحادة
جواد شحادة
حسام دلة
وجدي دلة
أديل دلة
ابراهيم بولس
سامر بشارة
حبيب كريني
داوود كريني
مدين صفية
مروان صفية
سليمان دلة
توفيق قرطام
مازن بابا
صالح حمادي
هشام خطيب
زاهر عباس
داوود نفاع
مازن عوكل
فؤاد ابداح
جبور طوقان
الياس أبو الزلف
ابراهيم بحوث
سري خورية
ايهاب نصر الله
سعيد قسوم
أنيس شناوي
أحمد شناوي
مروان دلال
جميل دكور
اياد جبارين
محمد جبارين
حسن جبارين
الياس موسى
أحمد علي خطيب
مها حزان
الياس أبو وردة
سميرة عامر
سمر شعيب
فادي شرقاوي
هاني حزان
سامر بشارة
سليم واكيم
سلمى واكيم
واكيم واكيم
أشرف صباغ
لونا أبو عقصة
أمير عراف
وسام عراف
تريز عبده
فايز موراني
يوسف موراني
أنطون ليوس
هنري ليوس
عروة سويد
رائد مخول
حسين مناع
جمال شعبان
ايال سبيت
قاسم سالم
حمدي سالم

وجيه خطيب
عادل علي
فريد حسين
مفيد الحاج
محمود عازم
حسين بشارات
جميل الياس
عوني نداف
بطرس منصور
عمران كنانه
هاني سروجي
زهير بيادسة
عمر بيادسة
سمير سليمان
حسن محمود
سرور محاميد
رياض أنيس
لهام خليلية
رائد عجايب
حسن زطام
اياد زحالقة
توفيق جبارين
محمد لطفي
محمد سليمان
عامر محاميد
وائل حصري
حكمت محاميد
رفيق جبارين
عادل بويرات
وديع حصري
مدين يوسف
زوزيت روحانا
سامح عراقي
ايهاب عراقي
فتحي شبيطه
مازن دعاس
يوسف سمارة
أدهم خاسكية
فلاح شبيطة
أشرف عراقي
نائل العبيدي
مأمون عبد الحي
محمد ناصر
أحمد غزاوي
كايد سلامة
أشرف خطيب
سامي خديجة
ابراهيم راس
حمد الله خديجة
محمود خديجة
خضر قبلاوي
جول جمال
نضال عثمان
محمد حجازي
معين عرموش
غسان حمادي
أماني خلايلة
توفيق ذياب
وسام ياسين
زهدي شقور
محمود حسان
خير أبو الهيجاء
رياض طه
ياسر محسن

فؤاد خطيب
هناء خطيب
رجاء خطيب
وسام خطيب
شادية جرار
فراس جرار
علي ذباح
محمد أسدي
أنور ياسين
طلال شقير
وجدي أبو الهيجاء
عنان جبران
سوسن سابا
بسام سابا
نبيل مطر
صديق نصار
فايق نصار
پمله پيتر
فؤاد نقارة
روبير توما
مرسي جبالي
سامية ناشف
هرمت جبالي
عثمان نفيرات
نبيل حايك
محمد ابراهيم
عصام خطيب
رنين منصور
زاهي اسكندر
سليم خميس
مجدي عابد
وليد خوري
عبيد نابلسي
حسام أبو حلف
فهيم داوود
زهير سعد
فرج سليمان
سليم غريب
وليد فاهوم
زهير نصرة
عماد جبران
أنور عبده
مروان مشرقي
هاني سروجي
منهل خوري
عوني منصور
عادل شهاب
حسام سرور
عدنان حليحل
منال حليحل
نقولا بولس
فطيم عيسى
علاء راضي
عدنان راضي
زهير بيادسة
عمر بيادسة
عادل فريج
محمود محاجنة
عزمي عودة
محمد بشير
محمد أبو يونس
شادي غنطوس
أمين أبو صالح
ابراهيم أبو راس

تيسير خلايلة
صلاح غنايم
نور زبيدات
عمر زبيدات
ناشد أبو ريا
محمود شواهنة
كريم غنطوس
سميح بشير
أنور بشير
أيمن طربيه
حسن سليمان
محمد عبد الله
أحمد عبد الله
شوقي صالح
منذر خلايلة
علي أبو ريا
ابتسام طنوس
عثمان سنونو
عبد الله عبد الله
أديب نصرة
بثينة جهشان
رفيق حمادي
فارس امطانس
ياسر ابريق
فارس ابريق
شفيق درويش
نزيه مرزوق
علاء ايراني
يونس حمود
نسيم شقر
أمير بدران
وسيم طوخي
علي طبعوني
نهاد كناعنة
سعيد نعامنة
منذر شمشوم
ابراهيم سعدي
زياد لهواني
عمر نعامنة
اياد ياسين
ماجد بكرية
جمال بكرية
جمال نجار
علي سعدي
بسام كناعنة
توفيق كناعنة
ايهاب سعدي
وسام ياسين
أحمد سعدي
صالح نجار
مصطفى صح
باسم لهواني
عادل فريج
حسني إغبارية
موفق أبو يونس
خالد دغش
براق مصالحة
محمد يحيى
مروان مرة
نضال فنادقة
رشيد عثامنة
علاء عثامنة
شادي زيدان
أيمن عودة

عين ماهل وقضية الأرض المصيرية

• بقلم: د. مروان حبيب الله •

* أثبت أهالي عين ماهل المرة تلو المرة قدراتهم النضالية وروحهم المعنوية العالية في الصمود على أراضيهم في خيمة الاعتصام. فبعد ثلاثة أشهر مضت على نصب الخيمة، توج أهالي القرية نضالهم بالمظاهرة الكبرى امام مكتب رئيس الحكومة في القدس للدفاع عن أراضيهم واحتجاجا على التعنت الصلف وعدم الاهتمام او البحث في قضية اراضي القرية ومستقبلها بشكل جدي، إلا من خلال الوعود العرقوبية.

فأهل عين ماهل أعلنوا على الملأ للحكومة وأذرعها، بأنهم على أرضها لن يمروا ومهما كلف ذلك من ثمن. نحن أولى وأحق من أي انسان كان بالتصرف والبناء والملكية لهذه الأرض وان تكون الأرض المصادرة المساحة الحرة لتوسعنا ولتطورنا.



• عين ماهل - اصرار على الحق•

اللحمة المهلاوية من شيوخ أفاضل ونساء ورجال وشباب وصبايا وحتى الأطفال وفي مقدمتهم رئيس المجلس المحلي، وأعضاء المجلس واللجنة الشعبية توجهوا بناقلات عديدة نحو القدس لهدف واضح وهو فرض ووضع قضية عين ماهل على طاولة الحدث لأن الوضع لم يعد يحتمل بعد، فلا يعقل ان يتم بناء مراكز ترفيهية على أراضينا ونحن لا نملك مكانًا ندفن فيه موتانا. الناصرة العليا لديها احتياطي في الوحدات السكنية يبلغ أكثر من ٤٠٠٠ شقة سكنية فارغة، ويريدون بناء ٣٠١٥ وحدة جديدة على أراضينا ونحن لا نملك شيئًا في اليد او اي احتياطي. قرانا أصبحت كمدن الصفيح في آسيا في السابق ومنذ زمن ليس ببعيد كنا نرى القرية يملؤها اللون الأخضر بين البيوت حيث البساتين.. اليوم لا نرى إلا صورة قاتمة باللون الأبيض او الرمادي (قصارة الباطون). الناصرة العليا لديها ٣ مراكز جماهيرية على الأقل، عين ماهل، المركز الجماهيري منذ سبع سنوات لم ينته العمل به حتى اليوم لعدم وجود الميزانيات الكافية!! ومع تفجر موضوع المصادرة وقضية الأرض شحت كل مصادر الدعم والميزانيات للمجلس ايضا عقابًا على فتح هذا الملف.

عين ماهل لا تملك ناديًا للمسنين، اليوم تم بناؤه. عين ماهل تحتل المركز الأول في نسبة الصم والبكم، لا يوجد أي جسم او مركز تأهيلي او ناد يؤهلهم. الا انه في الأيام القادمة سيتم بناء هذا المركز. القرية منكوبة بالبطالة بين ١٧٪ - ١٩٪.

مناطق صناعية معدومة، النوادي (واحد تابع للهستدروت) غير موجودة.

في عين ماهل الف مشكلة وعلة. ضاقت القرية بأهلها. الملل قاتل، شباب بدون إطار، ومستقبل غير واضح كمن يسير في ظلام دامس. صورة قاتمة، كل يوم شباب عين ماهل يستهلكون كميات كبيرة من البذور للتسلية وذلك لإنعدام المراكز والنشاطات المنهجية او اللامنهجية. طاقات خام ولكنها خاملة، وقدرات غير مستغلة..

يسأل السؤال الى متى سيبقى هذا الحال؟! ماذا ننتظر؟؟

٥٢ عامًا من عمر الدولة ونحن مهملون! حالنا كحال الجماهير والقرى العربية.. ولكن في عين ماهل اكثر حدة وتفاقمًا.

على أهالي عين ماهل اخذ زمام الأمور والمبادرة لايديهم. لا يكفي الاحتجاج او المظاهرة، فهذه طرق للتعبير والاحتجاج، علينا ان نضع خططا نضالية مدروسة ذات استراتيجية علمية وآلية جديدة للعمل الجماهيري والرسمي ايضًا.

يجب ان نحدد مشاكلنا أولاً، ان نعرف ماذا نريد، ومن اي قضية نبدأ، والى من نتوجه، هذه الكوادر والطاقات من حولنا، وان نسخّر الطاقات العلمية والكفاءات لتحسين ظروفنا.

هذه المظاهرة الجبارة لأهالي القرية في القدس اثبتت ان اهالي عين ماهل على استعداد دائم للتضحية من أجل المصلحة العامة. الصبية قبل الشاب والنساء قبل الرجال (والكل فيه الخير)، اذ رفعت المظاهرة الروح المعنوية لأهالي القرية وشحذت الهمم وأعطت دفعة قوية لخيمة الاعتصام وللجنة الشعبية. ونشعر بذلك من خلال الاصداء الايجابية والثناء الحار لأهالي البلد ومن الجماهير العربية في قرانا ومدنا على وقفتنا البطولية. فهذا هو النموذج القوي الصادق في الدفاع عن أرضنا ووجودنا.

هناك طاقات جبارة للعمل الوطني وللتضحية الصادقة، وعلينا أن نتحلى بالصبر وعسى الله ان يوفقنا وينصرنا على أعدائنا، ويرد كيدهم الى نحرهم..

ومن هنا أوجه نداء حارًا لأهالي القرية اولا بأن التفوا حول اللجنة الشعبية للدفاع عن الأراضي والمجلس المحلي من اجل الدفاع عن الأرض لأنها ليست آخر المعارك بل أولها وشارع رقم ٦٤٠٠ بين عين ماهل واكسال ودبورية المزمع شقه؛ في انتظارنا معركة من معاركنا الكثيرة. ولنردد: كف بكف وايد بايد عن اراضينا ما منحيد.

(عين ماهل)

سنتان على معركة الروحة

• بقلم: عدنان عبد الهادي•

* منذ قيام الدولة وحلول النكبة سنة ٤٨ على شعبنا العربي الفلسطيني تمارس حكومات اسرائيل المتعاقبة سياسة نهب ولطش الأرض من ايدي الفلاحين والمزارعين العرب في هذه البلاد معتمدة على شتى القوانين العنصرية والجائرة بحق العرب مثل قانون الغائب و «الحاضر غائب» وأراضي البور والأغراض العسكرية، وقد فرضت ايام الحكم العسكري البغيض الذي دام أكثر من ١٧ سنة.

وكان الغرض من المصادرة، محاصرة القرى العربية وعدم تطورها وخروج اهلها الى العمل وقطع ارزاقهم وفرض الجوع والحرمان والقهر لبيع أراضيهم. فكانت تجوب قرانا قوات حرس الحدود والجيش مستعملة اشد أساليب البطش والعنف والاذلال والتعذيب بحق المواطنين والفلاحين وفرض الضرائب مثل ضريبة الرأس وغيرها وضريبة التصاريح لمكاتب العمل. وقد منع وحرم الفلاحون من دخول اراضيهم المتبقية خاصة بعد امر المصادرة من قبل وزير المالية والدفاع عن حق اهالي القرى التي هجر أهلها بالقوة وشردوا عنها في بداية قيام الدولة ٤٨ - ٤٩. وكان نصيب اهالي أم الفحم ووادي عارة مثل باقي القرى العربية. وأهالي أم الفحم يملكون الأراضي في مرج بن عامر وقرية اللجون الواقعة في صدر مرج بن عامر الغربي، ومعظم سكانها من أم الفحم، كانت تملك ما يزيد عن (١٤٥) ألف دونم والآن تملك فقط حوالي (٢٣) الف دونم نصفها للسكن والنصف الآخر للزراعة، والقسم الأعظم يقع في منطقة الروحة، واكثر من نصف هذه الأراضي يقع ضمن المنطقة المسماة عسكرية (١٠٩ + ١٠٥ + ١٠٧)، وهي ملك خاص لأهالي أم الفحم وقرى كفرقرع وعارة وعرعرة ومعاوية ومصمص ومشيرفة والبياضة. هذه القرى تقع بالقرب من المنطقة العسكرية المغلقة.

إن الأمر العسكري بإغلاق هذه المناطق تحت حجة المناورات والأغراض العسكرية هو لكي يمهدوا السبيل لإقامة مستعمرات يهودية ومدن في المستقبل. وان اكثرية الأراضي المغلقة غير مستغلة للتدريبات العسكرية، ومنذ مدة لم تجر فيها مناورات. وتبلغ مساحة المناطق العسكرية أكثر من (٤٢) الف دونم وهي اصبحت مراع خاصة للمستعمرات التي تقع بالقرب منها حيث تعيش المواشي من أبقار وأغنام عليها. وكل من يدخل الى المنطقة من أصحاب المواشي العرب تفرض عليه المخالفات المالية جراء ذلك وتمنع مواشي المواطنين العرب من الرعاية.

ان الكثير من المزارعين العرب، اصحاب المواشي، نتيجة ملاحقة الدوريات السوداء (الخضراء) قد اضطروا الى بيع مواشيهم لانعدام المراعي وملاحقة سلطات الحكومة والدوريات.

ان قرانا في منطقة الروحة مثل معاوية ومصمص ومشيرفة والبياضة واهالي حي عين ابراهيم وعارة وكفرقرع يتعرضون لاطلاق النار واصابات داخل بيوتهم. وقد سقط عدد من القتلى وعشرات الجرحى خلال السنوات السابقة. وان خط النار والمناورات لا يبعدان عن بيوت معاوية (٢٠) مترًا وكذلك مشيرفة ومصمص والبياضة. وان معسكرات الجيش تقع داخل الحي السكني في منطقة عين ابراهيم ام الفحم، حيث البيوت تقع داخل المعسكر وكذلك في كفرقرع.

وتقوم سلطات الجيش بإجراء مناورات بالذخيرة الحية داخل المعسكرات مما يسبب الازعاج والخوف والخطر على سلامة المواطنين، اننا نطالب بنقل هذه المعسكرات بعيدًا عنا وعن بيوتنا وتقع مدارس بالقرب منها محاذية لمعسكر الجيش في حي عين ابراهيم وكفرقرع. هل يقبل وزير الدفاع ان يكون معسكر جيش يقوم بالتدريب داخل حي سكني يهودي؟ اننا نطالب بصوت عالٍ ارفعوا خطر الموت عن أطفالنا.

ان اهالي ام الفحم وقرى الروحة قد عمروا هذه الاراضي واصبحت عامرة ومغروسة بالأشجار المباركة من الزيتون والتين واللوزيات وغيرها ولا يمكن ان نفرط بها او نسمح باغلاقها ومصادرتها لأنها مصدر رزق الآلاف من العائلات التي تعتاش منها كما نطالب بايجاد المراعي الخاصة بأصحاب المواشي لكي يضمنوا العيش بطمأنينة وسلام.

ان العدوان الغادر والوحشي على خيمة الاعتصام يوم ٩٨/٩/٢٧ قبل سنتين، والاعتداء على اصحاب الأرض والفلاحين وعلى الأهالي في الروحة وقرية معاوية والعدوان الدموي المدبر والمبرمج من قبل قائد شرطة الشمال، اليك رون، هذا العنصري على جماهيرنا العربية وعلى اهالي ام الفحم، وقد كان ان اعتدى بقواته المدججة بالسلاح والعتاد والهراوات والرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز على أهالي أم الفحم في المدخل الرئيسي ومن ثم الاعتداء الرعديد الجبان على المدرسة الثانوية وطلابها وطالباتها حيث سقط المئات من الجرحى مخضبين بدمائهم. وقد اعتدى الجيش وحرس الحدود ببربرية وهمجية لا توصف على الطالبات والطلاب والمعلمين وكل من حاول ردهم، وامطروا المدرسة بوابل من القنابل المحرقة والدخان والغاز والرصاص الحي والمطاطي. ومن الطلاب من فقدت عيونهم وكسرت اذرعهم وصدورهم وأرجلهم، وما زال الكثيرون يعانون من ذلك حتى يومنا هذا.

اننا نندد بقائد شرطة الشمال ونطالب بمعاقبته وطرده من الشرطة. وقد استمرت المعارك لمدة ثلاثة أيام بلياليها ولقد دافعت ام الفحم بكل الشجاعة والبسالة ضد هذا العدوان البربري. وبعد تدخل رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، وتعهده بحل مشكلة اراضي الروحة والعمل لوقف هذا العدوان تم سحب قوات الجيش والشرطة وحرس الحدود من أرض الروحة ومداخل أم الفحم وما زالت المفاوضات جارية ونحن مصرون على تحرير وفتح جميع اراضينا امام الفلاحين. ان ايام الروحة كانت درسًا لا ينسى لهم.

(أم الفحم)

(*) عضو اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة.

اعتز بصحيفة «الاتحاد»

أشكركم جدًا لنشر ما بعثته لكم من معلومات من تاريخ العرب.

منذ أكثر من عدة سنوات وأنا اقرأ جريدتكم التي تعبر عن الرأي والكلمة والواقع في أيامنا هذه التي تشهد القمع والحقد والاضطهاد ضد شعبنا الفلسطيني العريق.

ان سياسة هذه الحكومة والحكومات التي سبقتها مبنية على أساس العنصرية والاضطهاد والقمع وكما يقولون «اللي أساسه خربان يصعب تصليحه لأنه يبقى مفسخ والجدران عايبة وهذه هي حكومتنا والحكومات السابقة والحكومات الجاية».

الحكومة تفعل ما تشاء وتعمل ما تشاء وتريد سلامًا. فأي سلام تريد؟ أين سلام الشجعان؟

السلام يجب ان يكون مبنيًا على الثقة والصراحة والأمان. وليس على الكذب والنفاق وبناء المستوطنات وهدم البيوت وسلب الأراضي وقلع الأشجار والاعتداء على المدنيين وقطع لقمة العيش على الذين بحاجة لها.

نطلب من الله عزّ وجل ان يلهم الرؤساء عقد راية السلام في ربوع الشرق الأوسط ويعيش الشعبان تحت سيادة دولتين مستقلتين للشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني.

باحترام

عناد منيب قبلان - بيت جن

محمود درويش في الناصرة:

لا أشعر انني ضيف، بل انني أبحث عن ذاكرة، عن حاضر متوتر ومستقبل أفضل

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «لا أشعر اني ضيف على مؤسسة توفيق زيّاد ولا على أهل الناصرة والجليل ولا على نفسي أيضًا، انني أبحث في هذا المكان عن ذاكرة وعن حاضر متوتر ومستقبل أفضل، واختبر في زيارتي هذه مدى صلاحية لغتي الشعرية، هل ما زالت وفيّة، كما تريد ان تكون في ارضها الاولى، ولبحثها الجمالي عن ابداع أفضل في وقت واحد.

هل تغيرت اكثر مما ينبغي؟

هل تطورت ام تأخرت؟

لا أعرف، ولكنني أشعر منذ ان حللت على الناصرة، بان القطيعة لم تحدث بيني وبين نفسي على الأقل، فما زلنا صديقين مكملين لبعضنا البعض بدون تناقض».

هكذا راح يتحدث الشاعر الكبير، محمود درويش، امام حشد من الصحفيين أمس الخميس، في أثناء اللقاء الصحفي الذي نظمته مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع التي استضافت الشاعر درويش في أمسية شعرية خاصة مساء أمس في قاعة الرينيسنس في الناصرة، حيث اختار الشاعر درويش ان يقدم أحدث ما انتجه في شعره.

بدأ زيارته في الناصرة، بوضع اكليل من الزهور على ضريح القائد والشاعر توفيق زيّاد ثم ضريح الشهيد محمود عبد الرحيم ورافقه وفد كبير ضم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ونائبه علي سلام وعضو البلدية سامية حكيم ورئيس مؤسسة توفيق زيّاد اديب ابو رحمون وغيرهم.

وتجول درويش في الناصرة، حيث التقى الناس واحتسى القهوة وتجمهر من حوله الكثيرون، ثم عقد اللقاء الصحفي في المؤسسة والذي افتتحه واداره مدير المؤسسة، سامي الحاج، وفيه أسهب درويش في رده على الاسئلة وحديثه عن مختلف القضايا الشعرية والادبية والسياسية.

ومع ان الشاعر محمود درويش كان قد زار الناصرة يوم وفاة الكاتب اميل حبيبي، الا انه اعتبر تلك الزيارة لقاء، ويعتبر هذه الزيارة الاولى للناصرة، حيث تجول وبات فيها، هذه الزيارة التي جاءت بعد أكثر من ثلاثين عامًا.. «من حسنات هذه الزيارة انها عادية، لم احضر لارثي احداً وارجو ان لا يرثيني احد، انها زيارة شعرية بريئة لا مناسبة حزينة ويسرني ان احل ضيفًا على المؤسسة التي تحمل اسم توفيق زيّاد.

وقد طرحت امام الشاعر درويش العديد من الاسئلة بعضها اجاب عنها باسهاب، البعض لم يجدها مناسبة لكنه رد بلطف وذكاء، تارة متهربًا من الاجابة وتارة أخرى متجاهلها.. «لقد حاولت الحضور الى الناصرة منذ فترة طويلة لكني لم انجح، وحاولت الوصول للمشاركة في احياء الذكرى الاولى لرحيل توفيق زيّاد، لكن الصعوبات كانت كثيرة، انني اتوق دائمًا لزيارة الناصرة، فهي تعني لي البشارة بولادة السيد المسيح ولها مكانة روحية في داخلي وعلى المستوى الزمني تعني لي عاصمة الجليل التي بلورت الوعي المفكر لهويتنا وبأشخاص تعني لي فارسين كبيرين، اميل حبيبي وتوفيق زيّاد.

وتركزت معظم الاسئلة بالقضايا السياسية وبشكل خاص العملية السلمية وموقف درويش من ذلك: «انا راضٍ كل الرضى من موقف الوفد الفلسطيني المتمسك بالدفاع عن شروط الحد الادنى للوصول الى التسوية، فالوفد الفلسطيني لم يعد يملك اي امكانية للتنازل ولو خطوة، واحدة» وأضاف: «عملية السلام ما زالت تدور حول نفسها دون ان يتحقق مضمونها، الوصول الى تسوية عادلة وممكنة وبالتالي فان الحديث عما بعد السلام ما زال سابقًا لاوانه».

وعاد درويش وتحدث عن اتفاقية اوسلو وقال: انا لم أكن ضد التسوية السلمية ولا المفاوضات، ولكن اتفاقية اوسلو أمر آخر فنحن ما زلنا حتى الآن، نعاني من سيئات وعيوب اتفاق اوسلو، انا مع تسوية سياسية واستمرار المفاوضات واوسلو اليوم هي حقيقة سياسية ولم يعد الحديث عنها مجديًا فنحن اليوم نتفاوض عن الحاضر، لكن المفاوض الاسرائيلي يرفع شعار: «ما اخذنا لنا، وما تبقى لكم ولنا». فنحن نطالب اسرائيل بكل ما سرقته في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس.

وحول ادخال شعره الى المنهاج العبري في اسرائيل قال درويش «لقد اتخذ هذا الامر أبعاداً مبالغًا فيها واثيرت حوله ضجة لم افهمها»..



• درويش، وفنجان قهوة مع جمهوره الحقيقي - الكادحين في السوق (تصوير: آمال شحادة) •

٥ مرشحين يخوضون المنافسة لرئاسة مجلس كابول المحلي

• و٧ قوائم للعضوية • ابداح يدعو الى معركة انتخابات هادئة، والتمسك بعادات قريتنا التي عهدناها •

* كابول – لمراسلنا عفو خطيب – وافق مأمور الانتخابات في كابول، ركاد طافش، امس الخميس، على جميع القوائم، التي تخوض معركة الانتخابات لمجلس كابول والتي ستجري في ٣١ تشرين الاول القادم.

واتضح ان هناك خمس قوائم تخوض معركة الانتخابات للرئاسة فقط وهي «كابول المستقبل» برئاسة صالح ابداح، «العمل البلدي» برئاسة ابراهيم طه، «كابول الموحدة» برئاسة علي ريان، وقائمة «الوحدة والاخاء» برئاسة سعيد ابراهيم اما قائمة «التضامن» برئاسة حسن بقاعي فتخوض المعركة للرئاسة والعضوية.

اما قوائم العضوية فهي كالتالي، جبهة كابول الدمقراطية برئاسة محمد رشيد هيبي يليه سميح خطيب وعلي مرشد وعادل حمود ويختتمها عفو خطيب ومحمد احمد هيبي ومحمد مرشد.

وقائمة «التغيير» برئاسة محمد جمل تابعة لقائمة «الوحدة والاخاء»، وقائمة «العهد» برئاسة نبيل حمود، تابعة لقائمة «العمل البلدي» وقائمة «التجمع الوطني الدمقراطي» برئاسة، صبري بقاعي، (تخوض المعركة بدون قائمة رئاسة) وكذلك قائمة «الوفاء»، برئاسة احمد ابراهيم بقاعي، وقائمة «التحالف» برئاسة، عبد الخالق بدران، تابعة لقائمة «كابول الموحدة».

وكان وفد كبير رافق وكيل قائمة الجبهة، الاستاذ محمد هيبي، في اثناء تقديم القائمة، امس، ضم كلا من عفو خطيب نائب وكيل القائمة، ود. محمد مرشد ومحمد ابداح، ومحمد رشيد هيبي وسميح خطيب وصالح ابداح وسامي شحادة والاستاذ علي هيبي وعلي مرشد والاستاذ محمد حمد ريان.

هذا وكان جرى، امس الاول الاربعاء، تقديم قائمة «الجبهة للرئاسة» (كابول المستقبل) وكان رافق المرشح صالح ابداح.

كل من محمد مرشد، عضو سكرتارية الجبهة، وعلي مرشد، سكرتير الجبهة، وعفو خطيب، عضو مجلس الجبهة.

وضمت قائمة «كابول المستقبل». كلا من رعد حمد، فهد هيبي، جمال مرشد، سامي شحادة وزكي هيبي.

هذا وعبر مرشح الجبهة للرئاسة، صالح ابداح، عن تمنياته ان تكون معركة الانتخابات هادئة لا تشوبها اية غمامة، ودعا الجبهويين والنشيطين في المعركة الانتخابية من جميع الكتل الى ان تكون معركة باعصاب باردة وعدم التجاوب مع الاستفزازات لأننا كلنا ابناء قرية واحدة ومن غير المعقول ان نقبل باستفزازات لا تمت بصلة لعادات وتقاليد قريتنا، التي عهدناها اسمى واعلى من كل الاستفزازات.

واضاف ان هناك بعض المرشحين فهموا مصلحة كابول من خلال افق ضيق وتسرعوا في اتخاذ قرارات، بعيدة عن الهدف المنشود الذي لوحوا به طيلة شهر ونيف.

وقال ابداح ان جبهة كابول ما زالت تؤكد ان مصلحة كابول، كل اهالي كابول لا يمكن ان تلبى الا من خلال الالتفاف حول الجبهة ودعم مسيرتها من اجل مصلحة كابول، وتحقيق الوحدة والتآخي بين جميع اهالي القرية.

برنامج للتبادل العلمي بين جامعات حيفا وبيت لحم واولدنبرغ

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقرر في اجتماع خاص عقد في ألمانيا وضع برنامج للتبادل العلمي بين جامعات حيفا وبيت لحم وأولدنبرغ.

ومثل جامعة حيفا، بروفيسور ماجد الحاج، رئيس مركز التعددية الثقافية وبروفيسور شاؤول بارليف، القائم بأعمال المركز، ود. عدنان مسلم ود. خضر مصلح من جامعة بيت لحم وبروفيسورة اينا غريب نائبة رئيس جامعة اولدنبرغ والباحث أنور حديد الذي يعمل مسؤولا عن مشروع لدعم المهاجرين في ألمانيا وعدد من المحاضرين في جامعة اولدنبرغ.

وحضر المشاركون ورشة عمل جرى خلالها بلورة برنامج شامل يشمل عدة مشاريع تربوية في مجالات العلوم والابداع وتبادل الطلاب والمحاضرين والباحثين في مواضيع التعددية الثقافية ودعم المجموعات المهمشة. واتفق على مشروع للأبحاث المقارنة بين جامعتي حيفا واولدنبرغ حول تأثير المهاجرين والمجتمع المدني والثقافة السياسية في كل من اسرائيل والمانيا.

بدء أعمال اسبوع العمل الأهلي الفلسطيني

• غداً السبت، مخصص للجمعيات الفلسطينية من اسرائيل•

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتواصل في مناطق الضفة والقطاع، أعمال وفعاليات أسبوع العمل الأهلي الفلسطيني، الذي تنظمه شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية ويهدف الترويج للعمل الاهلي وتوثيق العلاقة بين المنظمات الأهلية الفلسطينية والجمهور.

وبدأت الفعاليات والنشاطات يوم الثلاثاء الاخير وتستمر حتى يوم الاثنين القريب، وخصصت فعاليات يوم غد السبت، للجمعيات الأهلية في اسرائيل كجزء من توثيق العلاقة بين شبكة المنظمات الأهلية واتحاد الجمعيات الأهلية العربية «اتجاه» وسيشمل النشاط معرضا بمنشورات الجمعيات الأهلية وندوة حول رسالة العمل الأهلي الفلسطيني في اسرائيل. كما سيشمل معرضا خاصًا عن القرى العربية غير المعترف بها وفيلما عن القرى المهجرة وستقام فعاليات «اتجاه» في قاعة مركز بلدنا في رام الله.

هذا ويتضمن اسبوع العمل الاهلي العديد من الفعاليات في الضفة الغربية وقطاع غزة منها: تكريم رواد العمل الاهلي الفلسطيني ومعارض بمنتجات ومنشورات الجمعيات، وانشطة صحية وبيئية، وندوات حول الدور التنموي للجمعيات وورشات للمؤسسات النسوية حول قانون انتخاب المجالس المحلية وورشة عن عمالة الاطفال، وندوة تلفزيونية حول «العولمة الثقافية وانعكاسها على الشباب الفلسطيني في الناحية الثقافية»، وعن دور المجلس التشريعي. واعتصام وعرائض عن القدس، كما سيقوم المشاركون بتخصيص يوم لزيارة أسرى الاحتلال.

الفيضان يهدد مدينة كلكوتا الهندية

آثار الكارثة الطبيعية طالت ملايين البشر





● المسؤولون يوجهون تحذيرات للأهالي تحسبا من سيول جديدة (و.ص.ف.) ●

* كلكوتا (الهند) – (و.ص.ف) – لا يزال ملايين الاشخاص يعانون الفيضانات في شرق الهند وبنغلادش في حين لا تزال السيول تهدد باغراق كلكوتا.

وارتفعت الحصيلة الرسمية للقتلى من جراء الفيضانات في ولاية البنغال الغربية وحدها وعاصمتهما كلكوتا في الايام العشرة الاخيرة الى ٨١٩ قتيلا.

واعلن هاريشاران باتاشارجي من مركز مراقبة عمليات الانقاذ انتشال ٥٦٩ جثة في العديد من المناطق في الولاية في حين اعتبر ٢٢٣ آخرون في عداد المفقودين «القتلى على الارجح».

وقال ان الفيضانات في ولاية البنغال الغربية طالت اكثر من عشرة ملايين شخص مضيفا ان مستوى المياه في بعض المناطق بدأ بالانحسار ما يسهل اغاثة الضحايا كما غمرت المياه العديد من الاحياء في كلكوتا.

وارتفع منسوب مياه نهر هوغلي الذي يعبر كلكوتا صباح امس الخميس ما دفع المسؤولين الى توجيه تحذير جديد الى الاهالي.

وفي ولاية بيهار المجاورة، لقي ١١٦ شخصا على الاقل حتفهم بسبب الفيضانات بحسب الحصيلة الاخيرة المتوافرة.

واسفرت الفيضانات في شرق الهند التي اعقبت هطول امطار غزيرة عن نتائج خطيرة في بنغلادش اذ طالت ملايين الاشخاص في عشرة اقاليم على الاقل حسبما افاد مسؤولون في البلاد امس الخميس.

وكانت رحلات الباصات بين دكا وكلكوتا علقت امس الاول الاربعاء، وبلغت الحصيلة الرسمية للفيضانات في بنغلادش ٢٥ قتيلا على الاقل أمس الخميس.

ابناء عبد الناصر ينحنون امام ضريحه بعد ٣٠ عاما على وفاته

بقلم: لاكلان كارمايكل

* زار ابناء الزعيم العربي الاشتراكي الراحل جمال عبد الناصر ضريح والدهم أمس الخميس في القاهرة، لمناسبة الذكرى الثلاثين لرحليه وقلوبهم ملؤها الذكريات المفرحة والمؤلمة.

وقالت منى عبد الناصر لوكالة الصحافة الفرنسية في ختام احتفال اقيم في الضريح حيث دفن والدها في قبر رخامي تغمره الورود الحمراء، «حتى الذكريات الجميلة تشعرني اليوم بالحزن»، واضافت «افتقده كثيرا».

وعند الضريح، ارتفع صوت شيخ يتلو آيات من القرآن في حضور منى وشقيقتها هدى وشقيقيها عبد الحكيم وعبد الحميد ووزير الدفاع محمد حسين طنطاوي.

وترتفع في الضريح صورة لعبد الناصر يرتدي بزة غامقة.

وبعد ذلك، انضم الى المجموعة حوالي ١٢ شخصا بينهم شيخ قدم من صعيد مصر وفلسطيني قدم من الناصرة ابرز المدن العربية في اسرائيل.

وقال الشيخ محمد سيد عبد الله ان «ناصر كان شخصية فريدة من نوعها في تاريخ القادة المصريين» مشتكيا من عدم السماح له بدخول الضريح في وقت سابق بسبب وجود كبار المسؤولين.

وقال الشيخ الذي ارتدى جلبابا ابيض قديما وعمامة بيضاء «لقد منحنا



حس الكرامة والحرية، لقد حررنا ولكن، للاسف، كل انجازاته اصبحت اليوم من الماضي»، قبل ان يقدم تعازيه الى ابناء عبد الناصر.

وكان عبد الناصر يتمتع بشعبية واسعة بين الفقراء، ليس فقط لقيامه بقلب الملكية المصرية المدعومة من الجنرالات البريطانيين بل لانه بادر ايضا الى اعادة توزيع الاراضي الزراعية المصادرة من الطبقة الارستقراطية وجعل التعليم مجانيا.

وقالت ابنته «عندما كان في المنزل، كنا نشعر انه والد جميع الشبان المصريين» مضيفة « لذلك لم اميز قط بين رجل الدولة والوالد، وفي المدرسة كانت جميع زميلاتي يعتبرن انه والدهن».

واصبح عبد الناصر صانع السياسة العربية الحديثة بعد ان قام برفقة مجموعة من الضباط، بقلب النظام الملكي عام ١٩٥٢ ووضع مصر والعديد من البلدان العربية على طريق الاشتراكية.

وكان من ابرز انجازاته تأميم الشركة الفرنسية البريطانية في قناة السويس عام ١٩٥٦. لكن نقطة ضعفه كانت حرب العام ١٩٦٧ التي احتل الجيش الاسرائيلي خلالها صحراء سيناء، وهضبة الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة فضلا عن القدس الشرقية.

وكان منتقدوه يتهمونه بتدمير الاقتصاد المصري عبر تأميم الصناعة وبانه خلف وراءه جيشا ضعيفا..!

(انظر أيضاً «ملحق الاتحاد»، اليوم)

فن الدعاية يجذب شبابنا ويوقع البعض في فخ الاستغلال!

• بقلم: أنور صفية •

* الدعاية أو الإعلان أو كما يسمونهما في دول المغرب العربي «الإشهار» - وهي تسمية أكثر دقة من غيرها - أصبحت (الدعاية) تدهمنا في كل لحظة وأينما توجهنا.. فاذا سافرنا نجدها على قارعة الطريق موزعة على الأبنية أو في أماكن خاصة بها، أو على أعمدة الكهرباء، وغيرها.. وإذا تناولنا أية صحيفة نجد الإعلانات تسيطر على مساحة لا يستهان بها منها.. واذا فتحنا المذياع نسمع الكثير من الإعلانات، بالاضافة إلى ان هناك برامج كاملة ترعاها شركات معينة بهدف الدعاية لمنتجاتها..

وفي التلفزيون، حدث ولا حرج عن الاعلانات والدعايات والاشهارات، فلا يكاد يخلو أي برنامج من الاعلانات التجارية.. ونحن نعرف أن بعض وسائل الاعلام، إذا سحبت منها هذه الاعلانات، فستقفل أبوابها على الفور، لأن عائد الاعلانات هو الذي يضمن استمرار وجودها وعملها.

هناك أناس كثيرون لا يهتمون بالاعلانات على أنواعها، لكن، حتى هؤلاء، لا يستطيعون التهرب من مشاهدة الاعلانات التي أصبحت تهطل علينا كزخ المطر، أو لنقل كالطوفان.

انطلاقاً من هذا الاهتمام، الناتج عن التراكم الكمي، قررت بحث وإلقاء الضوء على بعض جوانب هذا الموضوع، خصوصًا ان وسطنا العربي أصبح يخوض هذا المجال بطرق عدة.

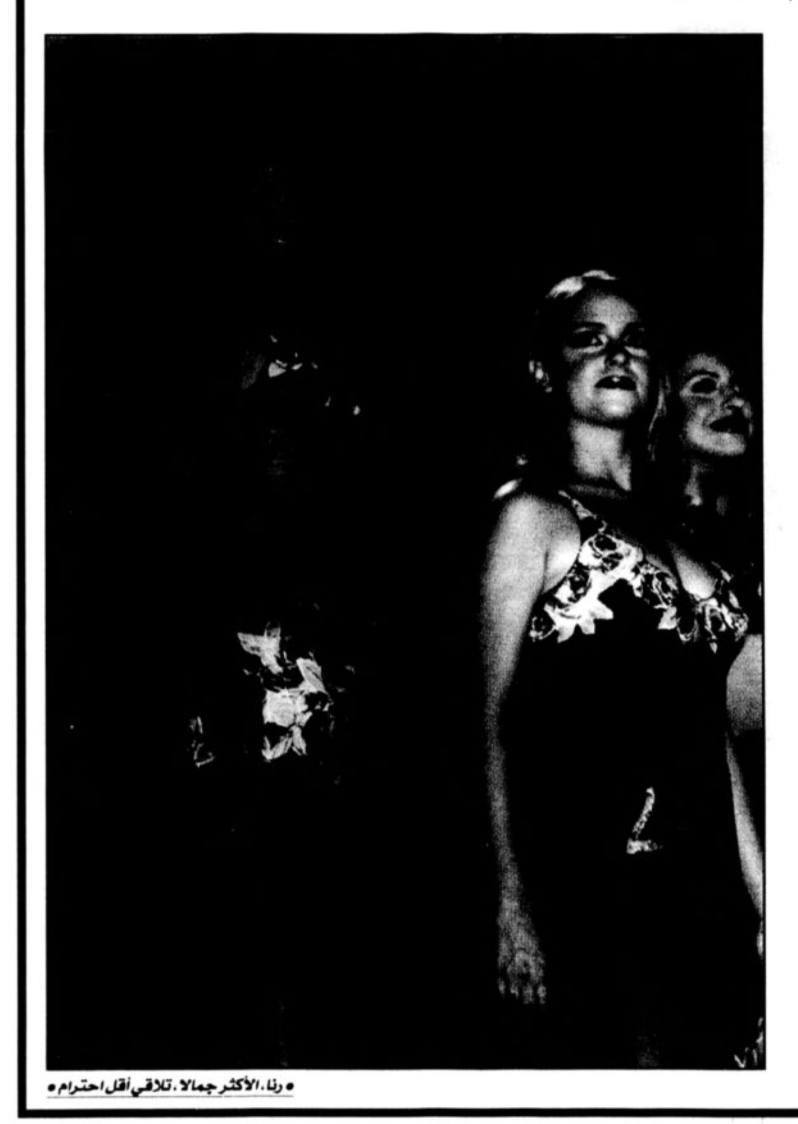
الكثير من شبابنا وشاباتنا العرب، يحاولون أو على الأقل يتمنون خوض مجال الاعلان، فهم يرون في الاعلان مصدراً للشهرة السريعة ولكسب أموال كثيرة، ولكن للأسف هناك أناس يصلون إلى هذا المجال من دون خبرة، فقط لأن قريبًا لهم مسؤول عن الدعاية، ويبقى أصحاب الخبرة بعيدين، أو يظهرون ويختفون بسرعة البرق.. والسبب في ذلك يعود إلى ضعف وكالات الدعاية في وسطنا العربي، أو لنقل بحث هذه الوكالات عن التكاليف القليلة، إما بهدف الربح الكثير، أو لأن التعامل مع المستهلك العربي يجري باستخفاف. فهم - أقصد أصحاب المنتجات - يريدون المواطن العربي كمستهلك، لكنهم غير مستعدين للصرف على اقناعه بمستوى جيد وبطريقة محترمة. في الوقت نفسه ترى أنه في الوسط اليهودي أو لدى الأجانب، يولون اهتمامًا كبيراً لهذا الموضوع، فبقدر الصرف لديهم يكون الربح أكثر، وهناك يتم اختيار كبار الفنانين والمشاهير في مجالات مختلفة وخصوصًا الرياضيين، وهناك أناس متخصصون في هذا المجال كالعارضين والعارضات.

ويأتي السؤال: هل لدينا في الوسط العربي أناس مع مواصفات تؤهلهم للنجاح في هذا المجال؟ والجواب هو نعم، فنحن على الرغم من عددنا القليل، إلا انه لدينا، بالنسبة نفسها، شبان، وشابات فنانون وفنانات، مشاهير في المجالات كلها، يستطيعون تقديم الدعاية بشكل ناجح. وقد تم فعلاً استغلال مشاهيرنا في بعض الاعلانات وبصورة ناجحة في كثير من الأحيان، لكن التعامل المبيت للوسط العربي، والذي يستخف بهذا الجزء من الناس، يدفع المشاهير إلى الابتعاد عن مجال الدعاية لما يجدون من إهانة في هذا التعامل.. وهناك من يتحجج بأن الفتيات العربيات مثلاً، لا يستطعن تقديم ما تقدمه الفتاة اليهودية، أو الأجنبية، والمقصود هنا، الكثير من الاغراء.. ولكننا لا نستبعد التعامل العنصري أيضًا، وأكبر مثال على ذلك، ما حدث مع ملكة جمال إسرائيل العربية رنا رسلان، وما تلقته من طعنات، وعدم فتح المجال أمامها، حتى تتطور أكثر، مقارنة بمن سبقنها بنيل هذا اللقب.

هناك أمر آخر أود الاشارة إليه، وهو عبارة عن نصيحة للشبان والشابات، بأن لا يتنازلوا عن مستحقاتهم مقابل الاشتراك في أية دعاية محبة في الظهور.. فالمنتجون يحصلون الأرباح الكثيرة من وراء الاعلانات، والدعاية هي مهنة كأية مهنة أخرى، وعلينا ألاّ نكون سلعة مجانية لأصحاب الشركات ووكالات الدعاية، فهؤلاء على استعداد لاستغلال أي شخص من أجل الربح.. كما ان نسب الربح تتفاوت بين عمل وعمل وبين شخص وشخص، وما علينا إلا دراسة كل عمل بدقة وسؤال من لهم خبرة في هذا المجال.

كما أنصح شبابنا وشاباتنا بدراسة هذا الموضوع على أعلى مستويات، فالمعرفة تساعد الموهبة وتجعلنا أكثر مهنية وتمنع المستغلين من الاتجار بنا.

(كفرياسيف)



• رنا، الأكثر جمالا، تلاقي أقل احترام •

«هنيبعل» من اخراج تونسي

* تونس – و.ص.ف– يبدأ المخرج التونسي ابراهيم باباي في الرابع من تشرين الاول وحتى الخامس عشر من تشرين الثاني المقبلين، تصوير احداث فيلم طويل عن القائد القرطاجي هنيبعل بعنوان «اوديسة» على متن سفينة «قرطاج» في عرض البحر الابيض المتوسط.

وقال باباي امس الخميس ان هذا الفيلم هو من النوع البوليسي وقد استوحى احداثه من كتاب «رماد قرطاج» للقاص التونسي عبد العزيز بلخوجة.

واذا كان فيلمه الاول «وغدا» قد تطرق الى الهجرة الكثيفة من الريف التونسي الى المدينة، فان فيلمه الثاني «ليلة السنوات العشر» قد تطرق الى مرحلة السبعينات التي بدأت بفشل حركة التعاضد (مجموعة تدابير اقتصادية واجتماعية)، حاول الوزير التونسي السابق احمد بن صالح تطبيقها في الستينيات لكنها انتهت باندلاع تظاهرات عمالية صاخبة ودامية في كافة انحاء البلاد احتجاجا على الظروف المعيشية الصعبة.

وقال باباي انه «سيحاول من خلال فيلمه الثالث الكشف عن قضية سرقة وتهريب القطع الاثرية المهمة من قبل عصابة دولية على رأسها ارملة تدعى ايناس وذلك انطلاقا من حادثة سرقة تمثال هنيبعل».

وعزا باباي اختياره شخصية هنيبعل الى كونه يمثل تونس ولأنه قائد عظيم «استطاع تحدي الامبراطورية الرومانية التي هي مقابلة للقوة الاميركية في عصرنا الحاضر».

واختار باباي الممثلة الاردنية صابا مبارك للقيام بدور البطولة الى جانب الممثلين التونسيين رؤوف بن عمر وفتحي الهداوي.

واوضح باباي ان هذا العمل السينمائي هو انتاج مشترك تونسي-فرنسي تقدر تكلفته بمليون دينار تونسي (القيمة نفسها بالدولار تقريبا) وسيكون جاهزا في ايار المقبل.

ورغم توقفه عن التصوير طوال عشر سنوات «لأسباب مادية» كما يقول، ظل باباي قريبا من السينما، متابعا لما يجري في الحركة السينمائية التونسية. واضاف «لكن لا يحق لي بصفتي مخرجا تونسيا ان انتقد الاعمال التونسية سلبا او ايجابا. اقول فقط انني ضد منع عرض شريط او حذف لقطات منه».

وقد تخرج باباي في معهد الدراسات السينمائية العليا في باريس (ايديك) في نهاية الستينات، واخرج وأنتج عددا كبيرا من الافلام الوثائقية القصيرة. وفي العام ١٩٧١ صور فيلمه الطويل الاول «وغدا» الذي حاز جوائز عدة في تشيكوسلوفاكيا وفرنسا وتونس منها ميدالية برونزية في ايام قرطاج السينمائية.



علماء يركبون ديناصورا أمريكيا لعرضه في قطر

* غانا – و.ص.ف – يقوم فريق من علماء ما قبل التاريخ في مؤسسة في بلدة غانا القريبة من فيشي (وسط شرق) باعداد واعادة تركيب الهيكل العظمي لديناصور عثر عليه في ولاية داكوتا في الولايات المتحدة، من اجل عرضه في متحف للتاريخ الطبيعي في قطر.

ويفترض ان يعرض الهيكل العظمي للديناصور الذي ينتمي لمجموعة «ثلاثيات القرون» في منتصف الاسبوع المقبل في غانا قبل ان ينقل الى وجهته الاخيرة.

وقال فرنسوا ايسكويليه مدير مؤسسة «رينوبوليس» التي قامت باعداد الهيكل العظمي انه يمكن مشاهدة مئات الهياكل العظمية لديناصورات في العالم، لكن ليست هناك سوى عشرة منها لثلاثيات القرون معروضة حاليا.

واضاف انه «احد اكثر الهياكل العظمية اكتمالا»، مؤكدا انه تم العثور على ٧٠٪ من عظامه بينما اعيد تركيب عدد كبير من الهياكل العظمية من بقايا حيوانات اخرى.

وثلاثيات القرون هي احدى اواخر انواع الديناصورات التي تعود الى نهاية العصر الطباشيري. وحتى الان عثر في الولايات المتحدة، على كل الهياكل العظمية لهذا الحيوان الذي يتغذى على العشب ويبلغ طوله بين ستة وثمانية امتار.

وكان فريق من الباحثين قد عثر في مزرعة في داكوتا الجنوبية على الهيكل العظمي الذي تتم اعادة تركيبه في غانا. واستخرج هؤلاء الباحثون طنا ونصف الطن من العظام ولجأوا لاعادة تركيبه، الى «رينوبوليس» المؤسسة التي تضم عشرة خبراء يعملون بشكل دائم فقط وتعد الفريق الفرنسي الوحيد الذي يعمل خارج اطار المتاحف الوطنية القادر على القيام باعمال من هذا النوع.

وقد اسس «رينوبوليس» في ١٩٩٣ علماء عثروا على عدد كبير من عظام الحيوانات في منطقة غانا وخصوصا تماسيح وهيكل عظمي لوحيد القرن يبلغ عمره عشرين مليون عام.

واقامت هذه المؤسسة منذ اربع سنوات متحفا تعرض فيه اكتشافاتها في منطقة ليماني التي كانت تشكل منذ عشرين مليون سنة بحيرة استوائية كبيرة.

ويساهم المتحف الذي يتسم بطابع واقعي يتمثل في هيكل عظمي اعد من عوادم السيارات، في تمويل المؤسسة التي تؤمن تمويلا ذاتيا من عائدات الزيارات بنسبة ٩٠٪ والاعمال التربوية واعمال اعداد المتحجرات التي اكسبتها سمعة طيبة.

وتعرض في المتحف ايضا قطع عديدة نادرة مثل قطعة متحجرات لثعبان تعتبر الاقدم في العالم وتعود الى مئة مليون سنة او سن لفيل يعود الى ٥٥ مليون سنة وعثر عليه فرنسوا ايسوكيه في المغرب.

وقد ثبتت عظام الديناصور التي يبلغ عددها ٢٥٠ ومخصصة لعرضها في قطر، من الولايات المتحدة في اغلفة من الجبص، على بنية معدنية بعد اعدادها بدقة لمدة تسعة اشهر. اما القطع الناقصة فقد اعيد بناؤها بقوالب او بالنحت.

وهذه اهم عملية تنفذها «رينوبوليس» منذ تأسيسها. وكان عثر على ديناصور آخر من «ثلاثيات القرون»، قرب هذا الديناصور سيتم اعداده وتركيبه.

من جهة اخرى، تجري الهيئة مفاوضات لاعادة تركيب ديناصور اخر من نوع الزواحف البرمانية يبلغ طوله ٢٤ مترا وعثر عليه في الولايات المتحدة ايضا.

ارتفاع نسبة حوادث الطرق في المنطقة الشمالية بـ(٢٠٪)!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد حوادث الطرق التي شهدتها شوارع المنطقة الشمالية في ايلول الجاري، بنسبة (٢٠٪) مقارنة مع ايلول الماضي فقد قتل (١٩) شخصًا، في (١٠) حوادث طرق قاتلة. وفي هذا الاسبوع، قتل يوميًا شخص في حوادث الطرق.

وتبين من معطيات الشرطة، انه منذ بداية العام الجاري، شهدت شوارع «اللواء الشمالي» (٤٠٣٥) حادث طرق، اسفرت عن مصرع (١٠٦) اشخاص واصابة (١٠٠٧٣) شخصًا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وقال قائد شرطة السير في شرطة لواء الشمال، يونيل سديه، ان الاسباب لحوادث الطرق عديدة، منها الانحراف عن المسار والاهمال والسرعة الفائقة، وهناك عدم انتباه من المارة اثناء قطع الشارع وفي اماكن غير معدة للمشاة.

وحذر سديه السائقين من مخالفة قوانين السير والسرعة، خاصة في هذه الايام، حيث بدأ امس المطر الاول، وما يشكله ذلك من خطورة، مشيرًا الى انه قبل سنة، انقلبت حافلة للركاب، بسبب المطر ولقي (١٧) مصرعهم.

وتبين من معطيات الشرطة ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب (٢٣٤) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في (١٦٨) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول الاربعاء والخامسة من مساء امس الخميس.



المحكمة: المجتمع الاسرائيلي يشهد انهيارًا اخلاقيًا

الفتاة فازت في مباراة السباحة فتعرضت لاغتصاب بشع ... «انتقامًا»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، السجن الفعلي لفترات تراوحت بين ثمانية اشهر وست سنوات، على ستة شباب، ادينوا بالتنكيل الجنسي بفتاة قاصر في الرابعة عشرة من العمر.

وتبين من لائحة الاتهام، ان شابًا في السابعة عشرة، مارس اعمالاً مشينة ضد فتاة في الرابعة عشرة، «انتقامًا منها» لأنها فازت على اخته في مسابقة ومباراة في السباحة!! وانتقامًا من الفتاة، اخذها الى ملجأ في حديقة عامة في نتانيا، حيث كان في انتظارهما، خمسة من اصدقائه. ادخلوها الى الملجأ، ارغموها على التعري، والرقص عارية امامهم، وبعد عروض الرقص، مارسوا ضدها وبشكل جماعي الاعمال المشينة وتناوب اربعة على اغتصابها فيما لم يتدخل الآخران ووقفا يشاهدان ما يجري واكتفيا فقط بلمس جسدها!!

وتبين ان الفتاة والشباب جميعهم من القادمين الروس الجدد. وترددت الفتاة في تقديم شكوى لاعتقادها ان احدا لن يصدقها. وتعايشت مع التجربة المرة والمؤلمة زهاء سنتين، الى ان تعرضت قبل اسابيع لاعتداء جنسي من شاب صديق للشباب الستة، ولم يشارك معهم في المرة الاولى، وقدمت شكوى ضد الشاب. وخلال تقديمها قررت الكشف عما تعرضت له قبل سنتين وقدمت شكوى ضدهم.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الفتاة اصيبت بانهيار نفسي.

وفرضت هيئة المحكمة السجن الفعلي ست سنوات على الشاب المنتقم. واربع سنوات على اثنين. وثلاث سنوات على واحد وثمانية اشهر على آخر، لانهما وقفا متفرجين ولم يتدخلا لانقاذ الفتاة.

واكدت هيئة المحكمة في قرار الادانة، ان مثل هذه الممارسات هي برهان على انهيار القيم في المجتمع وعدم اقامة اي اعتبار لحياة وكرامة الانسان.

تمديد اعتقال ثلاثة مشبوهين بالاعتداء على زوجاتهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في عكا، امس الخميس، تمديد اعتقال ثلاثة شباب، خمسة ايام، لاستكمال التحقيق في التهم الموجهة اليهم وهي الاعتداء على زوجاتهم، وابعاد شاب عن البيت لمدة شهر، لاعتدائه على والدته.

وتبين من ملفات التحقيق، ان اندريه غولان، (٣٣) عامًا، انهال على زوجته بالضرب ونكل بها وهو ثمل واصابها في رأسها واضطرت لتلقي العلاج في المستشفى.

واعتدى البرتو بن لولو، (٤٦) عامًا، على زوجته ونكل بها واضطرها لتلقي العلاج في المستشفى.

وتبين انه ممنوع من الدخول الى بيته بأمر من المحكمة، لاعتدائه على زوجته وتهديدها.

وانهال منير يوسويف، (٣٤) عامًا على زوجته بالضرب وحطم صحنا زجاجيا على رأسها!!

ومنع ادوارد نحمياف (٢٩) من الدخول الى بيت والديه، لمدة شهر، بعد ان اعتدى على والدته ضربها وشتمها وهددها بالسكين!!

• السجن الفعلي (٢٧) عامًا على شاب •

جرى في المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، فرض السجن الفعلي (٢٧) عاما، على موشيه مناحيم من «غاني هتكفا»، بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة ضد خمسة اطفال لم تتجاوز اعمارهم الثانية عشرة، بينهم اربع طفلات.

وكان مناحيم يغري ضحاياه بالحلوى والالعاب واغراض اخرى، يدعوهم الى بيته، ويمارس ضدهم الاعمال المشينة!

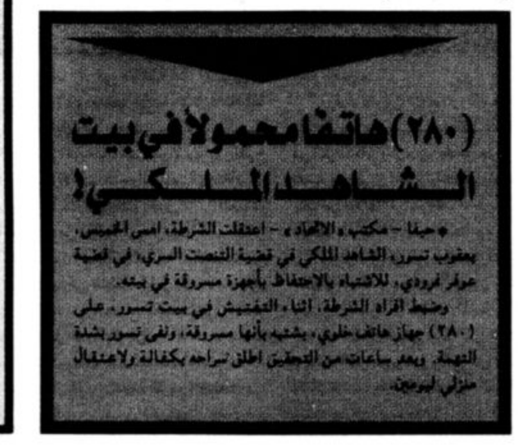
• تمديد اعتقال سائق نكل بطالب •

جرى في محكمة الصلح في عكا، امس الخميس، تمديد اعتقال شاب من شفاعمرو (٤٤) عامًا، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي التنكيل الجسدي والنفسي بطالب.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به كان يعمل سائق حافلة لنقل الطلاب. وقد اختار طالبا، نكل به جسديا ونفسيا واجبره على العمل معه في ايصال مخدرات الى محتاجيها. ونفى المشتبه به التهمة بشدة.

• ادانة شابين باغتصاب فتاة •

ادين شابان من «اورنيت» وكفرقاسم امس الخميس في المحكمة المركزية في تل ابيب، باغتصاب فتاة والتنكيل بها، بعد ان التقيا بها في حديقة عامة، واستغلا خلو المكان من الناس، حيث اخذاها لمكان منعزل واغتصباها. وستعقد المحكمة جلسة ثانية لاصدار قرار الحكم ضدهما.



(٢٨٠) هاتفًا محمولاً في بيت الشاهد الملكي!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الخميس، يعقوب تسور، الشاهد الملكي في قضية التنصت السري، في قضية عوفر نمرودي، للاشتباه بالاحتفاظ بأجهزة مسروقة في بيته.

وضبط افراد الشرطة، اثناء التفتيش في بيت تسور، على (٢٨٠) جهاز هاتف خلوي، يشتبه بأنها مسروقة، ونفى تسور بشدة التهمة. وبعد ساعات من التحقيق اطلق سراحه بكفالة ولاعتقال منزلي ليومين.

تمديد اعتقال شاب من شفاعمرو بتهمة طعن طالب ثانوي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في عكا، امس الخميس، تمديد اعتقال شاب من شفاعمرو، (٢٧) عامًا، يعمل سائق باص في شركة «مسيلوت»، سبعة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي طعن طالب ثانوي من «جيتا»، في الجليل، امس الاول الاربعاء، خلال نقاش بينهما.

وكان الشاب سائق الباص، ينقل الطلاب من مدرسة الكابري الثانوية الى بيوتهم.

ونقل الطالب للعلاج في مستشفى نهريا وعلم امس ان وضعه الصحي جيد واصابته متوسطة.

اعتداء على رئيس مجلس جديدة - المكر على خلفية قطع المياه عن دائنين!

* جديدة - المكر لمراسل خاص - تواجدت في قرية جديدة - المكر امس الخميس، قوات كبيرة من الشرطة بعد اقتحام للمجلس المحلي والاعتداء على رئيس المجلس صالح عكر.

وقال نائب مدير شرطة عكا شلومو غلئون لـ«الاتحاد» ان المعتدين قاموا بفعلتهم بعد ان قام المجلس المحلي بقطع الماء عن دائنين.. وقد تعرض عكر للضرب بالعصي وجرى تكسير بعض اغراض وحاجيات المجلس، وايضا تكسير زجاج وقلب عدد من السيارات.

واضاف غلئون: ان عددًا من المشبوهين، وهم مرتبطون باحدى قاعات الافراح لا يزالون رهن الاعتقال... هذا ولم يكن بالامكان تلقي تعقيب رئيس المجلس المحلي.

عاد إلى البلاد.. فاعتقل بشبهة قتل منافسه في اليابان!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، حنان افراتي، امس الخميس، تمديد اعتقال، اڤي اوزان، من صفد وايال سعد، من تل ابيب، سبعة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما وهي قتل غلعاد اوشر، في (١٩٩٦/٣) في اليابان، على خلفية تجارية.

وتبين من لائحة الاتهام، ان اڤي اوزان عمل مع غلعاد اوشر في محل لبيع المجوهرات فيما عمل ايال سعد، في محل آخر وذلك في مدينة «شيزيكا» في اليابان. وجرى تنافس شديد بينهم على البيع والمتاجرة ايضا بقطع فنية واثرية. وفي (٩٦/٣) لقي غلعاد مصرعه في المنزل الذي يقيم فيه اڤي، ونقلت الجثة كما تبين من التحقيق، وطمرت في التراب في احدى الحدائق..

وبعد القتل بأسبوع، وصل الى تل ابيب، اڤي اوزان، وتوجه الى الوحدة المركزية للشرطة، وقال انه يعرف اشياء كثيرة عن جريمة قتل وقعت في اليابان ورسم خرائط حول ظروف ارتكاب الجريمة واخفاء الجثة. وقال ان القاتل هو ايال سعد.

وعثرت شرطة اليابان على الجثة واعتقلت ايال الذي ادين بالتورط في الجريمة وفرضت عليه محكمة يابانية السجن الفعلي ثلاث سنوات ونصف السنة.

وبعد نفاد الفترة، حضر يوم الجمعة الاخير الى البلاد واعتقل في مطار اللد، للتحقيق.

وامس الخميس اعتقل اڤي اوزان. والقى كل واحد منهما تهمة القتل على الآخر.

وطالب المحامي موشيه ميروز، باطلاق سراح ايال مسوغا ذلك انه حوكم في اليابان وامضى فترة العقوبة.

تبلورت ملامحه منذ عام ١٩٣٠ ... بانوراما الفن التشكيلي الفلسطيني

• اعداد: د. عبد الرحيم عبد الواحد •

* تكمن حقيقة الفن التشكيلي الفلسطيني بانه ليس مجرد خطوط او رسمات تصويرية تبدو عليه مجرد ملامح الابداع الفني، بل هو قصة حياة شعب عاش وعانى ومر بظروف لم تكن عادية على الاطلاق او لمجرد الشهرة في صور عبثية لا واقع او حياة فيها، وتميزت دقائقها بل ثوانيها بالمعاناة والحرمان والاضطهاد الصهيوني والتعذيب لكل من ينتمي الى هذه الارض المقدسة، الفن لدى هؤلاء الفنانين تعبير صادق عن فترة من فترات حياة الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات، بل يمكن القول ان تلك الاعمال الفنية عبارة عن فصول تحدد وترسم اطر المجتمع والتاريخ لهذا الشعب اضافة الى رسم الهوية وعلاقتها بالذاكرة الفنية التشكيلية.

فنانو اليوم هم ورثة القضية بهمومها وافراحها خاصة وانهم خرجوا بابداعاتهم التي خرجت من رحم المعاناة والتشرد وترسبات احداث النكبة والتشرد قبل نحو ٥٠ عاما وخاصة يظهر هذا الفن على ايقاع المعاناة والحرمان يكون اكثر نجاحا لانه الاكثر تعبيرا وصدقا وتوجها، وهذا ينطبق بطبيعة الحال على الاعمال الشعرية المبدعة الصادرة عن قريحة ملهمة مفعمة بالحياة افراحا او احزانا.

وقد اعتمدت الحركة التشكيلية الفلسطينية على قاعدة صلبة محورها الارتباط الشامل بين الانسان والارض اضافة الى الكفاح والنضال والتضحية التي لا حدود لها. وكل ذلك لم يأت من فراغ بل بايحاءات الواقع الذي هو اقوى معبر وملهم للأفكار والقضايا الخلاقة.

بدايات فنية قديمة فقد ظهرت الفنون الشعبية الفلسطينية منذ الاف السنين وخاصة الاعمال الشعرية والموسيقية والغنائية اضافة الى الحفر على الخشب والمعادن والعاج والحجر وصناعة الفخار والخزف والزجاج والنسيج والصياغة والتطريز والكثير غيرها، ولكنها ازدهرت في بداية الفتح الاسلامي في القرن السابع الميلادي، ومن ابرز الاعمال التي ظهرت في ذلك الوقت فن العمارة التي يتزين بها مسجد الصخرة المشرفة في القدس المحتلة في عهد الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان عام ٦٩١ ميلادية والذي تضمن اضافة الى فن العمارة فن الرقش والخط والتصوير.

ويؤكد الفنان الفلسطيني المعروف اسماعيل شموط الذي يوصف بانه الشرارة والقاعدة الصلبة التي انارت ومهدت الطريق امام الفنانين الفلسطينيين، في كتابه «الفن التشكيلي في فلسطين» انه لم يوجد في الفترة التي سبقت عام ١٩٢٠ سوى اثنين من الفنانين الفلسطينيين في مجال الرسم والتصوير الزيتي وهما حنا مسمار وهو اول فلسطيني يدرس فن الخزف والمولود في مدينة الناصرة عام ١٨٩٨ والمتوفى عام ١٩٨٨، كان من ابرز اعماله لوحة خزفية لم تكتمل توضح رجلا فلسطينيا يحمل غصنا ملئيا بثمار الزيتون الذي يتحول فورا الى زيت صاف دليلا على التمسك بالارض وخيراتها الغنية. اما الفنان الثاني فهو فضول عودة وهو اول فلسطيني يدرس الرسم والتصوير في ايطاليا ما بين عام ١٩٢٠ - ١٩٢٣، كما ان جمال بدران اول من درس فن الزخرفة في القاهرة عام ١٩٢٧ وتخصص في الخط والزخرفة على الجلود والتجليد، وهو بمثابه الاب الروحي لجبرا ابراهيم جبرا.

اول الافواج الدراسية وخلال حقبة الثلاثينيات بدأ مشوار الفن يشق طريقه بالنسبة للفلسطينيين حيث انطلق ١٥ فلسطينيا الى مصر لدراسة الفن بصوره المختلفة، التطبيقية والزخرفية ومنهم: عبد الرزاق بدران شقيق جمال بدران، محمد وفاء الدجاني، فيصل الطاهر، نجاتي الامام الحسيني، داود الجاعوني.

ومن الاسماء اللامعة في هذا المجال الفنان دواد زلاطيمو الرسام والمصور المبدع باستخدام الزيت حيث كانت معظم اعماله مستوحاة من امجاد وبطولات العربي والاسلامي، ومن اعماله: الزباء ملكة تدمر، خالد بن الوليد وطارق بن زياد وصلاح الدين الايوبي ورسم الملك فصيل الاول وصور دخول عمر بن الخطاب الى القدس الشريف وحصار غرناطة والرازي في معمله ومعاوية يركب البحر، كما تميز بانتاهج المدرسة الاكاديمية الكلاسيكية البسيطة مستخدما الألوان الزيتية والمائية والطباشيرية.

رموز مبدعة ومن الرموز البارزة في سجل الفن التشكيل الفلسطيني فاطمة المحب من اريحا، مواليد ١٩٢٠ التي كانت لها قصة مع الفن حيث حققت بعض طموحاتها من خلال لوحة رسمتها للملك فاروق آنذاك، وبعد ان رأى الصورة واعجب بها، طلبت منه ان تحضر لمصر وتكمل دراستها في مجال الفن وكان لها ذلك بأمر من الملك وهي اول فتاة فلسطينية تدرس الفن خارج بلادها. وفي عام ١٩٥٣ كان الموعد مع اول معرض للفن التشكيلي الفلسطيني في العصر الحديث للفنان اسماعيل شموط في غزة والذي ضم ٦٠ لوحة ابرزها «الى اين..؟»، «جرعة ماء...!» و «بداية المأساة».

ويقول عبد الرحمن اللبان في ندوة عن الفن التشكيلي الفلسطيني في جامعة بيروت العربية عام ١٩٧٩ (ان اهمية اسماعيل شموط لا تكمن في كونه رائد الحركة الفنية التشكيلية الفلسطينية المعاصرة باعتباره اول من درس هذه الفن فحسب، بل لانه ايضا وضع اللبنات الاولى بجدية وايمان وعمق لحركة تشكيلية فلسطينية معاصرة، ولدت مع النكبة، مع حدث انساني رهيب، ورسخ منذ ولادة تلك الحركة ثوابت للرسم والتصوير الفلسطيني جعلت من الانسان وقضية الانسان ووطن الانسان الفلسطيني الموضوع الرئيسي في العمل الفني).

ويقول شموط، في بداية الخمسينيات غطت مسحة من الحزن العميق اعمال الفترة نتيجة للصور المأساوية وللذكريات الحزينة المختزنة في نفس الفنان والتي كانت ما تزال حية في وجدانه وعقله، اما في اواخر الخمسينيات حيث بدأت الآمال تنتعش في النفوس الفلسطينية والعربية فقد اكتسبت اللوحة الفلسطينية روحا حيوية جديدة ودبت فيها حرارة ملموسة في الموضوع والشكل، وفي اوائل الستينيات حين كانت بذور الثورة الفلسطينية تضرب جذورها في الارض اصبحت اللوحة الفلسطينية او الانتاج التشكيلي الفلسطيني بشكل عام اكثر اشراقا من حيث الموضوع واقوى تصميما واشد عزما وصارت الالوان اكثر نضوجا والخطوط اكثر تماسكا والتكوين اقوى ترابطا.

وبالرغم من ان الاسلوب الواقعي التعبيري التسجيلي احيانا كان هو الاسلوب الغالب في اعمال الرواد المعاصرين إلا ان الرمز اخذ يتسلل منذ اواخر الخمسينيات الى انتاجهم. كذلك فان اساليب اخرى بدأت تبرز اواسط الستينيات في انتاج طلائع الجيل الثاني، السوريالية والفطرية والخطية باستعمال الكلمة وغيرها اضافة الى الواقعية التعبيرية الرمزية التي لاتزال سائدة.

وفي عهد الثمانينيات تطورت الحركة الفنية التشكيلية الفلسطينية بصورة متسارعة وفي تلك الفترة تميزت عن غيرها على اعتبار انها حملت تعاليم المدرسة الفنية ذات التوجه الديمقراطي الحر في الأفكار والطموحات الفكرية والنزوع نحو الواقعية والاهم من ذلك هو التعبير عن القضايا المختلفة بواقعية موضوعية لحكايات من الشارع العام بعيدة عن الخيال والتخيل، وما زاد في جمالية هذه الالوان هو الطابع الوطني الشامل الذي منحها حرارة وشعورا مختلفا عن بقية الفنون التشكيلية لدى بعض الشعوب العربية الاخرى، فهي اذن متميزة من حيث التوجه والاسلوب والطرح ذي الابعاد الانسانية والاجتماعية والسياسية والثقافية.

فنانو العصر الحديث من جهة اخرى تأتي الفنانة التشكيلية رنا بشارة - من مواليد قرية ترشيحا عام ١٩٧١ وتخرجت من كلية الفنون الجميلة والدراسات النسائية في جامعة حيفا وتقيم حاليا في منطقة الجليل بشمال فلسطين - لتعيد للصبار مكانته في المجتمع الفلسطيني وتسير على خطى الفنان الراحل منذ اكثر من ٢٠ عاما عاصم ابو شقرة من منطقة ام الفحم شمال فلسطين المحتلة عام ١٩٤٧ وتجدد مسيرة هذا الفنان المبدع لتجدد الرقم الصعب في الفن التشكيلي الفلسطيني وتسجل ذكريات الشعب في مكان يصعب على الذاكرة نسيانه او تجاهله.

ومن جانبها وخلال الموسم الثقافي خلال الصيف الحالي جسدت الفنانة رنا بشارة خلال معرضها الفني التي اقيم مؤخرا في قرية الفنون والحرف بمدينة غزة، معاناة الشعب الفلسطيني ومشواره الطويل مع الغربة والصبر والقدرة على التحمل الذي ضرب فيها اروع الامثلة على مر السنوات الطويلة الماضية، فخرجت بلوحة نادرة ومعبرة تختصر فيها ٥٠ عاما من حياة المواطن الفلسطيني المعذب حتى بلغ فيه ان حول ضلوعا لألياف الصبار الذي يقاوم كافة الظروف الطبيعية والزراعية بقدرته الفائقة على النمو والاثمار دونما الحصول على الموارد الاساسية من التغذية التقليدية، كما يدل وضعها داخل الوعاء الزجاجي بمثابة تخزين للذاكرة الفلسطينية بحيث لا تزول طالما ظل من تعبر عنه ويعبر عنها، فهو اي الصبار في تلك الحالة تعبير صادق عن الجروح الغائرة التي ما زالت مفتوحة في جسد الشعب والقضية الفلسطينية.

وتقول بشارة عن ذلك: «حياكتي لألياف الصبار الجافة جعلتني استعيد ذكريات طفولتي في قريتي الجبلية «ترشيحا» عندما كنت استيقظ وانا احلم بلذة اكواز الصبار التي سيحضرها والدي بعد حين، ونسغ الصبار الدائم الذي يتغلغل في الالياف ويمنحها الاخضرار الدائم، هكذا استوقفني دائما هذا النبات العجيب وبقاياه المنتشرة في قريتي، واكتشفت ان هذه المشاهد تتكرر وتتكرر في المشهد الفلسطيني كسياج يطوق القرية الفلسطينية ويحميها، حتى اصبح اليوم يطوق ذاكرتنا الفلسطينية ويحميها من النسيان، وبعد ان كان الصبار رمزا لحياة القرية وانتعاشها اصبح رمزا تراجيديا ومعاناة، يذكر بمواقع الـ ٥٠٠ قرية المدمرة والمهجرة منذ نصف قرن اصبح لغة تعبيرية خاصة التحدث من خلالها عن التشوق والتشوك والحلم وذاكرة المشهد تتكرر وتتكرر وتغرب وتغيب وتصحو وتستمر».

يذكر ان بشارة شاركت في ٦ معارض شخصية و١١ معرضا جماعيا في فلسطين والسويد والاردن وامريكا والمانيا والنرويج وبولندا واسبانيا كما حصلت على ٣ جوائز من سويسرا ونيويورك والمغرب والاردن.

اما الفنان نبيل عناني فيقول عنه الشاعر والاديب احمد دحبور بأنه يكتشف عالمه المركب بادوات متمرسة ورؤيا تاريخية حتى ليكاد يجتمع الاسطوري الى الراهن من خلال تشريح الجسد الانساني ويتجاوز الامتلاء مع الفراغ بما يشكل الجو العام للوحة فانت تقف لا تدرك لاول وهلة اين حدود الجسد واين حدود الفراغ الذي تتجه ملامسة ذلك الجسد للمحيط. وما يفعله عناني من خلال هذه التكوينات يتجاوز الاسلوبية المحكومة بشروط مسبقة فهو وان تميز بشخصية راسخة تدل على لوحته حتى لو لم يوقعها باسمه يظل محتفظا بالقدرة على الادهاش والمباغتة بحيث تنبثق من عمق اللون ويتجدد الاكتشاف بتجدد الوقوف امام العمل».

ويقول عناني ان: «الرؤية لها حدود ما دام الفنان يتفاعل بصريا ووجدانيا مع الطبيعة والوجود، ويذيب الحدود في كل المكان والزمان، الخامة جوهر قابل ان يكشف عن نفسه عن طريق الحوار واقتحام المجهول على عوالم جديدة ينفذ من خلالها الى عواطف الآخرين، يضيء آفاق المستقبل ويحدد معالم الاحلام اللامتناهية».

وشارك عناني في ١٠ معارض شخصية وجماعية في لندن وامريكا والدنمارك واليابان والمغرب ومصر والاردن ولبنان والشارقة واسبانيا والمانيا وروسيا.

أما الفنان فتحي غبن الذي يصفه احمد دحبور بانه «يمتلك اكثر من ريشة واكثر من فرشاة بمعنى انه متعدد الاختيارات، جوال بين المدارس الذهنية تقوده اللوحة بزخمها وتفاعلها الى مساحاتها وايقاع الوانها والى ذلك فثمة حبل سري يربط بين اعماله ويعلن عن شخصيته حتى لو لم يمهر اللوحة بتوقيعه، وهو صانع من غير افتعال، تلقائي من غير سذاجة، صاحب موضوع ولكن الكلمة الاخيرة عنده لجسم اللوحة في وضعها الاخير.

انه فنان لا يعرف النهايات فانت امام اعماله مشتبك مع لحظة درامية متصلة، وتلك كلمة السر عنده، من شأنه ان ينشر اسراره على الملأ فيزيد غموضا وسحرا، بقدر ما تزداد منه اقترابا وكشفا».

مجالات جديدة ومن النماذج المتميزة في الفن التشكيلي الفلسطيني الفنان كامل المغني الذي يوصف بانه يرسم في طبيعة تغيب عنها الشمس، والذي يفسر دوافع ابداعاته الجديدة في عالم التشكيل فيقول خلال فعاليات معرض «عيون تل الزعتر» الذي انعقد العام الماضي في مدينة غزة بقرية الفنون والحرف: «قمت بابتكار خامة جديدة في تأسيس لوحاتي الفنية وهي عبارة عن رمل البحر واقوم بتنقيته من الشوائب والاملاح وبعدها اقوم بخلطه مع مواد محلية مثل «السبيداج والغراء العدسي ومسحوق الجواش» واقوم بمزجها جيدا وبعدها اضعها على سطح اللوحة مستعملا ادوات خاصة مع وضع خامة الفيبرجلاس واتركها لتجف تدريجيا، وبعد ذلك يكون السطح معدا للرسم بألوان الاكريليك هذه المادة اجريت عليها تجارب عديدة في مقاومة الرطوبة والحرارة، ويمكن استخدامها في جدران خارجية للمباني العامة».

واتسم المشوار الفني للمغني بمراحل مختلفة في استخدام اللون لرسم اللوحات الفنية فيقول عن ذلك: «في المرحلة الاولى والتي اعقبت خروجي من المعتقل كانت ألواني ترابية داكنة يغلب عليها اللون البني حيث انني كنت اتفاعل مع هذه الالوان واشعر انها جزء مني فقد كنت ارى كل ما حولي داكنا، ربما ذلك مرتبط باعتقالي وكذلك احساسي بانني ارسم في طبيعة تغيب عنها الشمس، ومع ذلك كنت لا انسى ان اضع بعض اللمسات اللونية المضيئة، والتي كانت تعكس الامل في المستقبل.

وفي مرحلة لاحقة وتحديدا عند منتصف الثمانينيات بدأت ألواني تتغير واصبحت اكثر تشبعا وابتعدت عن الالوان المخلوطة واقتربت من الالوان الارجوانية والزرقاء الحالمة وكذلك البنفسجيات والتي كانت تعكس نوعا من الغموض من خلال الرموز المجردة. وفي نهاية عام ١٩٨٧ اكثرت فيها من استخدام الالوان الملتهبة وهي سنوات الانتفاضة فالالوان ساخنة وديناميكية هجومية وتنسجم تلقائيا مع انتفاضة الشعب، انها المشاركة في الملحمية في تأجيج هذه الانتفاضة والتأكيد على انسانية النضال وما واكبه من بطولات. واعمالي في تلك المرحلة نشرت في معظم انحاء العالم وقد كانت رسالة بالخط واللون مقروءة لكل من شاهدها. اما في المرحلة الحالية فانا اكثر استخداما للألوان الذهبية مع البني والاحمر، وانني اعتبرها مرحلة الخريف الذهبي والحصاد المتأخر لاحساسي بالحياة وتفاعلاتي بها ايا كانت هذه الحياة».

وفي هذا المجال لا يمكن تجاهل دور الفنان الكاريكاتوري الكبير الراحل ناجي العلي الذي قالت صحيفة نيويورك تايمز عن اعماله «اذا اردت ان تعرف رأي العرب في امريكا فانظر الى رسوم ناجي العلي».

ومن ذلك كله يمكن تحديد ملامح الفن التشكيلي الفلسطيني كما بدت من خلال الاعمال المطروحة على الساحة الفنية قديما وحديثا يمكن الاشارة الى طابعها الخاص الذي تميزت به ومن ذلك:

لم تبدأ مرحلة الابداع التشكيلي إلا بعد عام النكبة ١٩٤٨. تطورت الافكار الابداعية بعد عام ١٩٦٧ - الشتات كان الدافع القوي للمزيد من النضوج والموضوعية في طرح القضايا الوطنية. تبنت الحركة الفنية التشكيلية المعاصرة في انطلاقتها الاولى لاساليب الواقعية والتعبيرية والتسجيلية والرومانسية فيما تبدلت الاتجاهات بعد ذلك فمنهم سار على النهج الرمزي والساذج والسوريالية والتجريدية. هذا التنوع اثرى الحركة الفنية على مدى عشرات السنين التالية بظهور العديد من التيارات الفنية المتعددة. الفنان الفلسطيني كان له خصوصية في الاساليب الفنية التعبيرية على جميع المستويات الا ان مسألة الوطن والهم القومي والمعاناه اليومية للشعب كان هو الاكثر الحاحا وحضورا في غالبية الاعمال والابداعات.

الفنان محمد عودة الله مع مجموعة من الشباب العكي الى ألمانيا لعرض مسرحية «ناتان الحكيم»

* يغادر البلاد، يوم الثلاثاء القادم ٣/١٠، الفنان النصراوي محمد عودة الله، مع مجموعة من الشباب العربي العكي، من المركز العربي اليهودي – حي وولفسون – عكا، متوجهين الى المانيا للمشاركة في عروض مسرحية «ناتان الحكيم» في العاصمة برلين وفي مدينة هانوفر، وذلك بالاشتراك مع مجموعتين من الشباب اليهودي والألماني.

المسرحية تتحدث عن شخصيات تاريخية، وتتناول موضوع التسامح بين الديانات، وتلتقي المجموعات الثلاث لتعمل على صيغة واحدة للمسرحية تجمع بين اللغات الثلاث.

الفنان عودة الله، يعمل على إخراج المسرحية بصيغتها العربية، وتضم مجموعة من الشباب العكي وهم: علي علي، ايهاب خاسكية، سهى رباعي، عمار بيرومي، اميرة سروجي، احمد خاسكية، ريم ابو صغير، خليل ايوب، كامل روبي (موسيقي ومرافق)، خير قشاش (ضابط ايقاع).

كما يرافق المجموعة بسفرها مدير المركز السيد محمد فحيلي.

هذا وسوف تعود الفرقة الى البلاد في مطلع تشرين الثاني القادم.



واحة حرة في صحراء الدمقراطية

بقلم: مارون سامي عزام

* العالم العربي الذي كان يعاني بالماضي من جرثومة التخلف الفكري التاريخية، والأنظمة العربية هي التي «اكتشفتها!»، فأدخلتها في أدمغة الأمة العربية، لذلك أرى اليوم ان العالم العربي بدأ يواجه لوثة أشد خطرًا، وسرعة انتقال عدواها مهولة، إذ انها قد تقضي على معالم استقلاليته الحضارية الإبداعية، وهي لوثة «العولمة» مصطلح حديث ومحرّف، يعني كل ما يُصدره الغرب من تقنيات وتطورات علمية الى الشرق العربي. ان التطور الإعلامي العظيم الذي يمر به العالم العربي منذ سنوات قليلة، أراه يعالج ابعاد هذه اللوثة على كافة إبداعاته، من خلال النقاشات التي تدور على الفضائيات العربية، وباعتقادي انها باتت تفوق نسبة الأميين في العالم العربي!! ومن مخلفات هذه «العولمة»، انها بدأت تنشط أدرنالين الوعي الفكري لدى بعض الأنظمة العربية فارتأت ان تحرف وتستحدث مصطلح الدمقراطية العريق، فأصبح اسمه «الدمقرطة الفضائية»..

.. من أبرز هذه الدمقرطات، هو ظهور قناة «الجزيرة»، عربية الهوية.. يملكها حاكم دولة قطر.. متعددة الجنسيات العربية، والتي أطلت على العالم العربي بقوة كبيرة، في عام ١٩٩٧، فصعقت الحكام العرب بجرأتها في التطرق الى مواضيع سياسية مكدسة في بطون شهوتهم ان يبقى المواطن العربي مواليًا «لإرشاداتهم السديدة والحكيمة..» مثلما يريدها دائمًا أمامهم، فمن هذا المنطلق، بدأت قناة «الجزيرة» ترعبهم، لأنه عندها ستتصدع أرضية حكمهم، فلهذا بعض الدول العربية اقفلت مكاتبها. عملية «الدمقرطة» لا تشمل المحطات العربية الأرضية، بل مسموح لها ان تسبح فقط في الفضاء الخارجي، كما أسلفت أعلاه، لذلك غالبًا ما تكون موجهة الى العالم الغربي، والى كل عربي مهاجر او منفي او مشتت، أو نازح.

المواطن العربي «المطفوس» الذي امتلأ منطاد همومه لكثرة أناته، وأوشك على التحليق في سماء الحلم السابع، بدأ ينفس عن همومه، من خلال جهاز الهاتف، الذي يوصله بقناة «الجزيرة»، التي تتيح له بأن يتحدث بحرية وان يسأل بجرأة، عما يشاء. الدمقرطة المتاحة اليوم للمواطن العربي، كما لاحظتها، موجهة فقط ضد الأنظمة الأخرى، أما ضد نظام دولته، فعملية «الدمقرطة الحديثة العهد»، لا تسري عليه، فلذلك المواطن «ما بسترجيش إنو يوجه النقد له عبر قناة الجزيرة»!! مثلا في سوريا حجبت السلطات استقبال بثها، عبر الصحون الهوائية اللاقطة، لأنها محظورة أمنيًا!! قنال «الجزيرة» تنتهج نهجًا مستقلاً وحرًا ومحايدًا في كل ما تعرضه من أخبار وحوارات، لذلك كان شعارها «الرأي والرأي الآخر»، ومن ميزات حيادها واستقلاليتها، برزت يوم وفاة الرئيس السوري حافظ الأسد، اذ توجه الصحفي اللامع سامي حداد الى بعض الصحفيين السوريين بغية استضافتهم في برنامجه الجريء، والشيق «أكثر من رأي»، إلا أنهم اعتذروا له عن الحضور، لأنهم يعلمون انهم سوف يواجهون الحقائق التي تزورها السلطات في سوريا، وسيُسألون اسئلة بدون رقابة أو حتى خوف، وهذا ما حصل فعلاً.

قناة «الجزيرة» تعمل وفقًا لأعلى مستويات المهنة الصحفية المحترفة، ومن هذا اكتسبت احترامًا كبيرًا، وشهرة واسعة بين المشاهدين العرب في العالم. أهم شيء في قناة «الجزيرة»، هو النزاهة التامة في التعامل مع الخبر تعاملاً مهنيًا بحتًا، فلذلك تستوعب كافة الآراء، دون محاباة، لذا نرى المواطنين العرب في كافة ارجاء العالم يتفاعلون مع قناة «الجزيرة»، لأنها لا نشاهدها تحرج في طرح أدق القضايا وتفاصيلها وأبعادها وحيثياتها على مائدة النقاش، وهنا تبدأ المرافعة الصحفية المهنية العادلة، بوخز عقل الضيف مهما كان، بإبر اسئلة لاذعة جدًا، حتى توقظ فيه الحقيقة من سباتها الأبدي، رغم معرفة الصحفي بحساسية الموضوع، على النظام الذي يمثله الضيف. للأسف الشديد فقد أصبح





سامي حداد (من اليمين) وفيصل القاسم

عقل العربي مرآة الحاكم، الذي يستمتع برؤية صورته فقط، مثل النرجسيين، ويخشى رؤية مرآة الذل المهمشة، جراء القهر الذي يعيشه العربي.

من الأشياء التي تفرح قلبي، ان قناة «الجزيرة» وكما يسمونها CNN العرب، لا تبحث عن الشعارات الباهتة، التي ما زال ينادي بها بعض الضيوف، فمثلاً في برنامج «الاتجاه المعاكس» الذي يقدمه الصحفي المميز فيصل القاسم، رأيته عدة مرات يقاطع الضيف، بسبب طرحه شعارات تشبه الشعارات الحزبية في الانتخابات!! ومن الأشياء التي أقف عندها مشدوهًا من التمادي في الجرأة، في برنامجيها «مرآة الصحافة» و «بين السطور»، اللذين يهتمان بما تنشره الصحف الاسرائيلية من مقالات تحليلية، مثل صحف «معاريف» و «يديعوت أحرونوت» و «هآرتس». مصادر أخبار قناة «الجزيرة» تأتيها من شبكة مراسليها المنتشرة في ستة وعشرين بلدًا من بلدان العالم، رغم أنها في بداية الطريق، إلا أنها نجحت في تكريس القدرة على السبق الصحفي وملاحقة الحدث وتغطيته وفق الأسس المهنية الموضوعية.. بالنسبة للبرامج الترفيهية، التي تعرض على قناة «الجزيرة»، فهي تهتم فقط بعالم السينما، كما هو مكتوب في موقعهم على شبكة الانترنت، وهي تقول انها ترضي كافة الأذواق! فهل وضع الذوق العربي في مدرسة النسيان الأهلية فأصبح لباسه موحدًا ؟! ماذا بالنسبة للموسيقى العربية التراثية وليس الحديثة؟! ماذا بالنسبة للنشاط المسرحي المكثف على الصعيدين الخاص والعام؟! جميع هذه الأمور مغيبة عن قناة «الجزيرة»، أو انها تبث في ساعات الليل المتأخرة، مثلما يبث البرنامج التثقيفي الرائع «المشهد الثقافي»، فهذه الساعات غير ملائمة لمنطقة الشرق الأوسط، لذا يتوجب عليها مراعاة هذه المنطقة الأكثر حضورًا في برامجها، أليس كذلك؟!..

لدي ملاحظة، فإذا كانت فعلاً تطبق ملاحقة الحدث، المذكورة أعلاه حرفيًا، فأنا أشكك في ذلك الأمر!! ومثال على ذلك، يوم زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني لاسرائيل والأراضي المقدسة، في آذار الماضي، لم أشاهد تغطية مباشرة ولو كانت شبه جزئية، بل شاهدت تغطية الحدث فقط من خلال نشراتها الاخبارية، بل أكثر من ذلك فجميع ما عرضوه، اخذوه عن القناة الأولى للتلفزيون الاسرائيلي، ولم تُكلف نفسها بإرسال طاقم صحفي يغطي هذا الحدث التاريخي العظيم، ويبقى السؤال: هل لدى «الجزيرة» من حساسية ما تجاه الطقوس الكنسية، او من توقيت هذه الزيارة؟!!

قناة «الجزيرة» لا وطن لها الا الحقيقة، ودائمًا تنبش ما يجري وراء كواليس الأنظمة في العالمين العربي والغربي، من خلال القفز خلف أسوار سريتهما، وما يدور حولها من تعتيم إعلامي، فتفتش عن الوثائق السرية، وتعرضها على قناتها من خلال برامجها الوثائقية الحصرية، التي تلقي الضوء على الواقع الإنساني والحضاري مثل برنامج «سري للغاية». لقد اذهلت هذه القناة العالم وبمن فيهم اسرائيل، من خلال مغامراتها من أجل إجراء لقاءات، مع شخصيات، ذات نشاط ارهابي دولي واسع النطاق، مطلوب القبض عليها، تعيش في السترة، مثل الممول الارهابي السعودي الملياردير!! أسامة بن لادن، لذلك أجد قناة «الجزيرة» لا تتوانى للحظة واحدة عن ملاحقة من هم وراء نشر قنابل الإرهاب والذعر في العالم.

حظيت هذه القناة باهتمام وسائل الإعلام الاسرائيلية كافة، فأراها بين الفينة والفينة تنشر في صحفها او تبث جزء من المقابلات التي تجريها، وبالأخص مع أمين عام حزب الله الشيخ حسن نصر الله، الذي ظهر في عدة لقاءات مباشرة ومسجلة، وهذا يدل على مدى شعبيتها ومصداقيتها بين الصحفيين الاسرائيليين، الذين أجمعوا ان الإعلام العربي الفضائي بصحفييه في هذا العصر، قد تفوق عليهم بالجودة والتقنيات الحديثة التي يملكونها. أدخلت مؤخرًا شركة الكوابل «متاف»، والتي تغطي قسمًا كبيرًا من الوسط اليهودي في الشمال مثل مدينة حيفا، الى بقة قنواتها حديثًا، أليس هذا اعترافًا واضحًا من اسرائيل بأهميتها، وببنيتها الصحفية المتينة، المبنية على أسس مهنية ملتزمة، وبدون رتوش النفاق الملون؟!

لقد غدت هذه القناة رمزًا من رموز تصوير الواقع، الذي يأباه النظام العربي.. رمزًا في تجسيد معاناة الشعب العربي، التي يغطيها «زلام» الحاكم الأوفياء، بستائر حريرية من الولاء لعرشه الأبدي!! الذي يوعد بمستقبل عربي «مضيء» بالحرية!! ولكن مع مضي الوقت واستكمال عملية «الدمقرطة العربية»، سيدرك العرب يومًا ما ان «الجزيرة» جاءت لتضيء نار التحرر من عبودية تقديس شخصية الرئيس او الملك، سيدركون انها جاءت لترمم الحقائق، التي أتلفتها الأنظمة العربية المتخلفة، على مر السنين، فخسارة ان بعض الأنظمة العربية تحاربها إعلاميًا وتوجه لها تهمًا تضليلية هباء!..

(شفاعمرو)

«الأفق» تستعد لافتتاح مركز للثقافة والفنون في شفاعمرو

* تستعد مؤسسة «الأفق» في شفاعمرو هذه الأيام، لإفتتاح مركز «الأفق» للثقافة والفنون، بعد ان وقعت اتفاقية بينها وبين إدارة مجلس عمال شفاعمرو، تنص على استخدام قاعة المجلس من قبل المؤسسة بشكل ثابت، وأن تتولى ادارة شؤونها أيضًا.

القاعة تتسع لـ (٢٢٠) شخصًا، وتشتمل على منصة وغرف للممثلين، ومقاعد منجدة ومريحة ومكيف هوائي وأجهزة صوت وإضاءة، الأمر الذي يتيح للمؤسسة تقديم عروض مسرحية وأمسيات فنية بظروف مهنية، وفي ذات الوقت يتم ضمان راحة الجمهور.

وتأتي هذه الخطوة اثر اتصالات ومكاتبات بين مؤسسة «الأفق» ومؤسسات ودوائر رسمية لضمان الدعم المادي لهذا المشروع، وقد رصدت الدائرة العربية في وزارة الثقافة والفنون والرياضة مبلغًا من ميزانيتها لدعم هذا المشروع.

جبهة سخنين الدمقراطية

ندعو بهذا لحضور الندوة الطبية حول موضوع

«حمى النيل الغربي» وطرق الوقاية الصحية

وذلك يوم غد السبت ٢٠٠٠/٩/٣٠ الساعة السابعة في نادي اميل توما في سخنين.
يشترك في الندوة :
* الدكتور صبحي شواهنة اخصائي طب العائلة.
* الدكتور محمود ابو صالح، اخصائي طب الاطفال.

عريف الندوة: الاستاذ كمال زبيدات.

حضوركم هام.

باحترام - سكرتير الجبهة

بلدية الناصرة

اعلان

تعلن بلدية الناصرة عن تجميد شراء، وموعد تقديم العطاءات التالية:

١. مناقصة رقم ١٥/ ٢٠٠٠ - اقامة مركز يومي للاولاد/ نادي شبيبة حي شنلر.
٢. مناقصة رقم ١٦/ ٢٠٠٠ - اقامة مركز مهني لتأهيل المعوقين عقليًا -(מע"ש)
٣. مناقصة رقم ١٧/ ٢٠٠٠ القاعة الرياضية تحت مبنى مركز العلوم والفنون - الحي الشرقي.

وذلك بسبب اضراب مستخدمي البلدية.
موعد شراء وتقديم العطاءات اعلاه، يعلن لاحقًا.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

الحزب الشيوعي - عرابة

ندعو بهذا جميع اعضاء كادر الحزب لحضور اجتماع الكادر وذلك يوم غد السبت ٢٠٠٠/٩/٣٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب

نقاط البحث:
- بيان عن العمل البلدي
- بيان تنظيمي
- انتخاب لجنة محلية

باحترام - السكرتارية

جمعية الأهالي

ص.ب. ٢٠٠١٣، الناصرة ١٦٤١٠

مطلوب لمشروع المزارعين العرب

تعلن جمعية الأهالي، ضمن مشروعها الخاص بتنظيم المزارعين العرب والحفاظ على الزراعة العربية وتطويرها، عن حاجتها الى:

منسق قطري

للعمل بوظيفة كاملة ويملك القدرات والمؤهلات التالية:
١) تجربة في التنظيم والعمل الجماهيري.
٢) إدارة وتفعيل طاقم.
٣) دراية كافية بقضايا الزراعة والمزارعين.
٤) تخطيط وإدارة مشاريع وفعاليات.
٥) توثيق وكتابة تقارير واستعمال الحاسوب.
٦) إجادة التعبير والكتابة بالعربية والعبرية ويفضل بالإنجليزية، أيضًا.

مركز منطقة الجليل

للعمل بوظيفة كاملة ويملك المواصفات المطلوبة:
١) اطلاع كاف على قضايا الزراعة والمزارعين العرب.
٢) قدرة على التنظيم الجماهيري ومتابعة قضايا الزراعة العربية.
٣) قدرة على جمع المعلومات والمعطيات.
٤) كتابة التقارير والتوثيق واستعمال الحاسوب.
٥) استعداد للعمل والسفر في ساعات غير اعتيادية.

باحث

مطلوب باحث لإجراء مسح شامل بمستوى أكاديمي للنواحي المختلفة بالزراعة العربية وقضايا المزارعين العرب. البحث مطلوب في فترة اقصاها ستة أشهر ويشمل ما يلي:
١) دراسة وضع الزراعة العربية بما في ذلك جمع المعلومات والاحصائيات ومقارنتها بالمعطيات الرسمية القائمة.
٢) مسح وتحليل للسياسة الرسمية ومخططاتها المستقبلية.
٣) مسح شامل للتنظيمات والأجسام والبنى القائمة ذات العلاقة بالموضوع.
٤) تحليل شامل للمتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على واقع ومستقبل الزراعة العربية.
٥) مسح التجارب المتراكمة في هذا المجال.
٦) تحليل المعطيات وتحديد القضايا الرئيسية والمسائل الملحة ورفع توصيات واقتراحات لإدارة المشروع.

ترسل الطلبات، مرفقة بسيرة ذاتية الى مقر الجمعية حتى تاريخ ٢٠٠٠/١٠/٢٠.
يدعى للمقابلة الملائمون فقط.

إعلان وظيفة شاغرة

تعلن جمعية الاخوة لرعاية المسن حاجتها إلى

عامل/ة اجتماعية

نسبة الوظيفة: ٦٠٪
المؤهلات: حاصل/ة على شهادة جامعية في العمل الاجتماعي.
مواصفات الوظيفة: العمل في مجال **חוק סיעוד וסמך מקצועי**.
أخر موعد لتقديم الطلبات هو ٢٠٠٠/١٠/٥.
للاتصال: هاتف ٠٦/٦٤٦٢٠٨٢ - ٠٦/٦٥٦٨٢٠٥
مفضل أن تكون لديه/ا سيارة.

دعوة عامة

تضامنًا مع النائب محمد بركة وتصديًا للهجمة العنصرية على الجماهير العربية.

ندعوكم لحضور الندوة السياسية حول:

كفاح الجماهير العربية من أجل حقوقها القومية واليومية

يشارك في الندوة:

- عضو الكنيست النائب محمد بركة

وممثل عن الفرع.
وذلك يوم غد السبت ٢٠٠٠/٩/٣٠ الساعة ٢٠.٠٠ مساءً في نادي الصداقة نأمل تشريفكم وحضوركم.

الحزب الشيوعي والجبهة - كفرياسيف

جبهة المغار الدمقراطية

يسرنا أن نستضيف وإياكم رئيس كتلة الجبهة في الكنيست محمد بركة في لقاء مع الجمهور، وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٠/٩/٢٩ الساعة السابعة في نادي الحزب في المغار.

ليتوقف التحريض الأرعن ضد الرفيق محمد بركة وباقي القادة الوطنيين.

الدعوة عامة

باحترام
سكرتير الجبهة

من أجل أن تستمر العملية السلمية
من أجل التوصل الى سلام عادل ودائم

يدعو فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة في الطيرة الجمهور لحضور

الندوة السياسية الهامة

وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٠/٩/٢٩ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي الحزب.
يشترك في الندوة:
- *عبد الحميد حمدان - سكرتير الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني*
- *مروان برغوثي - سكرتير حركة فتح في مناطق السلطة الفلسطينية*
- *رجا اغبارية - حركة أبناء البلد*
- *النائب عصام مخول*

الدعوة عامة

الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية

الدورة الدراسية ٦,٧,٨,١٠/ ٢٠٠٠

تكلفة الدورة ٢٠٠ ش.ج. تشمل السفر والمبيت ووجبات الطعام

نعلن بهذا عن بدء التسجيل للدورة الدراسية للجامعيين الجبهويين التي ستنعقد في ٦,٧,٨,١٠/ ٢٠٠٠ في جفعات حبيبة.

أماكن محدودة جدًا جدًا

للتسجيل الرجاء الاتصال بكل من:

الاسم	الجامعة	الهاتف
١. خلود بدوي	جامعة حيفا	٠٥٣-٨٩٩١٤١
٢. رجا زعاترة	جامعة حيفا	٠٥٤-٦٦٣٨٥٧
٣. محمود محاميد	بئر السبع	٠٥٣-٣٨٥٠٠٩
٤. عبد كناعنة	القدس	٠٥٣-٧٤٤٨٣٥
٥. هبات محروم	الجامعة العبرية	٠٥٤-٦٢٨٠٣٥/ ٠٢-٥٣٩٣٠٨١
٦. إيهاب ابو سمرة	التخنيون	٠٥١-٦١١١٧
٧. ممتاز خطيب	كلية صفد	٠٥٤-٨٨١٤٧٤
٨. بشار نخاش	تل أبيب	٠٥٢-٦٤٤٣٩٠
٩. مها تركي	كلية دار المعلمين	٠٤-٨٢٢٢٧١٠
١٠. سوسن توما	عيمق يزراعيل	٠٥١-٣٧٨٢٥٨
١١. مكتب الجبهة	حورية	٠٤-٨٥٣٦٥٠٤

تهنئة عطرة

تهانينا الحارة مع أعطر الاماني نقدمها الى الأخ معمر علي كوري خاسكية وزوجته مياسة بمناسبة المولود البكر

علي

كما نقدم تهانينا الى الجد علي حسن خاسكية ابو حسن والى أم حسن بمناسبة ولادة الحفيد
جعله الله من أبناء السلامة وأقر به عيونكم
الحزب والجبهة - الطيرة

تهنئة حارة

أحر التهاني وأحلى الأماني نقدمها الى الرفيق

حازم فهمي ابو خيط وعروسه شيرين

بمناسبة الزفاف، بالرفاء والبنين
وبهذه المناسبة نقدم الاماني الحارة الى عائلتي العروسين فهمي ابو خيط (أبو حازم) وأم حازم والى المحامي مازن دعاس (ابو مصطفى) وأم مصطفى
الحزب والجبهة - الطيرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «هضاب الوتيم»
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان
حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الوتيم طلب تسهيلات
رقم الطلب: ٩٧٠٠٣٦٤
اسم صاحب الطلب: محمود، زيدان، زياد زيدان
بلوك: ١٠٢٧٨ قسيمة: ٣ قسيمة فرعية: من اراضي: شفاعمرو
ماهية التسهيلات: الارتداد من الجهة الشمالية صفر بدل ٣.
٢ بدل ٣ بالبناء القائم
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الوتيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

عرض مميز لـ «بيت السيدة» في الناصرة

العمل السادس لادارة مسرح الميدان، ونجاح يتلوه نجاح • رامز جرايسي: نحتاج الى مسرح يتسع لهذا الجمهور الكبير



* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - بحضور جمهور غفير، لم تتسع له قاعة العرض، قدم مسرح الميدان، عرضه الاحتفالي لمسرحية «بيت السيدة»، في قاعة مركز مسرح الميدان في الناصرة، وقد خرج الحضور بتأثر مما اداه جميع الممثلين والذي عكس صورة حقيقية عن القضية التي تعالجها المسرحية.

مسرحية «بيت السيدة» تميزت ايضا بالدور البطولي للسيدة الذي قام به الممثل القدير محمد بكري، لتكون المسرحية الاولى التي تعرض هنا ويقوم فيها الرجل بدور سيدة.

المسرحية تتحدث عن الاستبداد وتعرض مشكلة اخلاقية انسانية، وتعكس الصراع القائم منذ قدم التاريخ، والشخصية المركزية في المسرحية، الأم برناردا (الممثل بكري)، تقوم بتطبيق العادات والتقاليد التي فرضها المجتمع على المرأة وتتعامل مع بناتها الخمس بمنتهى القسوة حرصًا على مكانتها الاجتماعية.

الحضور الذي شاهد العرض الاحتفالي لمس حقيقة ما تعانيه المرأة في المجتمع من جراء العادات المجحفة، ومع ان المسرحية اسبانية الا انها لم تكن بعيدة عن واقعنا، بل نستطيع القول انها عكست هذا الجانب في مجتمعنا بشكل كان اقرب ما يمكن للحقيقة.

في نهاية العرض قدم المدير الفني لمسرح الميدان، المخرج فؤاد عوض كلمة باسمه وباسم المدير الاداري، رائد نصر الله، اكد فيها على استمرار عمل المسرح بتقديم المسرحيات والبرامج الفنية والتثقيفية بدون توقف.

وتحدث باسم هيئة ادارة المسرح، د. امل جمال الذي قال ان مسرح الميدان من خلال اعماله اصبح شعلة تجذب اقطابًا مختلفة وتفرض نفسها على الواقع الذي نعيشه.

ومن جهته اكد رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، على اهمية الاستمرار في انتاج اعمال كهذا العمل الفني، وقال: «انه عمل رائع، والحضور الكبير الذي جاء لمشاهدة هذه المسرحية يضعنا امام تحد».

واضاف جرايسي انه آن الاوان لأن يكون في الناصرة مسرح يتسع لجماهير كبيرة «مسرح يليق بهذه المدينة وبابناء شعبنا، كونه يسعى لبناء ثقافتنا وتطوير ابداعنا».

هذا وتستمر العروض مساء اليوم الجمعة، وغدًا السبت، في نفس القاعة، ويتوقع ان يشهد العرضان اقبالاً واسعًا.

حول كتاب الباحثة ايڤيت بتريس: المرأة: مسيرة التحرّر

بقلم: نسرين اليف بشارة

* بعد ان خرج الكتاب الى الضوء بعد فترة معاناة طويلة عانت فيها الكاتبة كما ذكرت في تقييمي لقلة المساعدين لها وانعدام الدعم المالي وقلة الدراسات في هذا المجال، الا ان اظهاره الى النور زاد من معنى الكتاب. التغير والتحدي ما هو وكيف؟ هذا الجزء الاول من تسميته اثبتته الباحثة ايڤيت بتريس عمليًا وذلك ليس عبر الشعارات الرنانة او القتال والشجار او حتى الرهان، انما بما هو اقوى واسمى بكثير من هذا. انه تحد من نوع آخر هو الاقتناع بقدراتها الشخصية وامكانياتها والسعي وراء طموحاتها. انها الطريقة التي ادت الى التغيير في حياة ايڤيت بتريس لتعطي اجابات شاملة للجزء الثاني من اسم الكتاب من أنا؟ والى أين؟ وماذا أريد؟

ان كتاب المرأة الفلسطينية في اسرائيل كتاب شامل ومصدر مهم لنا، فقد وضعت الباحثة صورة حقيقية لوضع المرأة الفلسطينية في اسرائيل وبدأت بذلك بالتحدث عن الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي مرت بها المرأة على مر السنين ودور هذه الظروف في صقل شخصيتها.

فتشرح لنا الباحثة عن بداية ظهور الرغبة عند المرأة في التحرر من قيود مجتمعها وعن الطريق الطويل للنضال التي خاضته حتى بداية القرن العشرين. ان هذا النضال وصل الى فلسطين ايضا لتتأسس اول حركة نسوية عام ١٩٠٣ ليكون لها صدى هام ادى، اليوم، الى تأسيس عدة حركات نسوية خلال هذا القرن من اهمها حركة النساء الدمقراطيات، البديل، كيان، السوار..الخ من الجمعيات النسوية الاخرى التي تدافع عن حقوق المرأة وتطالب بالمساواة مع الرجال.

وتصل الى استنتاج بأنه رغم كثرة هذه الحركات النسوية ورغم ما حققته المرأة من انجازات في شتى المجالات الا انها ما زالت تعاني من رواسب المجتمع القديم الذي ترك اثرًا كبيرًا على نصف المجتمع الآخر (الرجل) وعلى قسم ليس بقليل من النساء، وهذا مبين في نتائج البحث الميداني الذي اجرته الباحثة. فنلاحظ ان منطقة المثلث ترى بأن المرأة لها دور فعال في الاسرة اما في منطقة الناصرة والقدس فيبين البحث بأن المرأة قادرة على العطاء للمجتمع كالرجل.

ويلاحظ ايضا بأن قسمًا كبيرًا من الرجال اقل استعدادًا لتقبل مساعدة المرأة في المنزل. والاكاديميون يحبون ويؤيدون تحرر الشاب قبل الفتاة وغيرها من النتائج التي تطابق البحث النظري.

اما عن موضوع الزواج والتحول التاريخي الذي حصل فيه قبل الميلاد حتى نصل الى التحول في مجتمعنا العربي بشكل عام وفي اسرائيل بشكل خاص، فتشرح عن القوانين المساندة للمرأة في اسرائيل التي كان لها دور في وضع الحد من معاناة المرأة واهانتها وبداية وضع خطوط المساواة بين الجنسين.

ان فصل الزواج هو فصل شامل لنقاط بحث يدور حولها الجدل في ايامنا هذه. فقد ادخلت الباحثة نقاطًا حساسة لها اهميتها مثل العلاقة قبل الزواج، زواج الاقارب، اختيار الشريك، العائلة وواقع المرأة فيها، اهمية غشاء البكارة وكيفية تقبل المجتمع لفتاة فقدت بكارتها عن غير ارادتها.. الخ من المواضيع التي نعاني منها نحن اليوم من مجتمعنا العربي - ان هذه النقاط تدور حول عدة افراد من المجتمع ولكن الشخصية الرئيسية هي المرأة.

لقد صاغت المؤلفة هذه المواضيع على شكل اسئلة لتكون بحثًا ميدانيًا شاملاً وكانت نتائجه مطابقة للبحث النظري. ان الاطلاع على هذه النتائج يضع امامنا مسؤولية كبيرة من اجل وضع حل وسط لهذه النتائج عن طريق تربية اطفالنا وتوعية طلاب مدارسنا وتحضير ابنائنا نحو مجتمع افضل، انها مسؤولية المثقفين والاكاديميين وايضا رجال الدين.

ان للانسان احتياجات اساسية، هذه الاحتياجات تحركها الدوافع والانفعالات التي يواجهها الانسان الى ان يصل الى اسمى واعلى حاجياته وهي تحقيق الذات فحين يصل الفرد اليها يعني انه نجح لتكوين شخصية سوية.

لقد تحدثت الباحثة عن اهمية النمو الانفعالي والعاطفي والاجتماعي في تحقيق الذات. فبعد الصراعات النفسية والاجتماعية الطويلة التي مرت على حياة المرأة لا شك بأنها تركت اثرًا كبيرًا على حياتها وعلى تبلور شخصيتها وعلى تحقيق ذاتها.

فلو راجعنا البحث الميداني لوجدنا ان المرأة الفلسطينية في اسرائيل ما زالت تعاني من هذه الصراعات وان الكثير منهن لم يصلن حتى الآن الى تحقيق ذاتهن وذلك بسبب تأثرهن بالبيئة والمجتمع الذي يعيشون فيه.

فنرى بأن نسبة كبيرة من النساء لم يؤيدن تحقيق الذات الذي دخل فيه العديد من الاسئلة منها التعبير عن الرأي، قرارها في الزواج، رأيها في الخروج الى العمل والخ من الاسئلة. اما النسبة القليلة التي ايدت هذه الاسئلة فلوحظ انها من منطقة سكنية معينة (المدن). أما العربيات البدويات والشركسيات فيرين ان للمجتمع تأثيرًا كبيرًا على المرأة وان عليها ان تكرس كل وقتها للعائلة.

اما بخصوص القيام بالاعمال بشكل مستقل فنلاحظ من البحث ان المراهقات وجيل الشباب والاكاديميات ايدوا ذلك وايدوا ايضا حل مشاكلهم لوحدهم.

ان احدى المحاولات للمرأة من اجل تحقيق ذاتها كان الخروج الى العمل. هذه الخطوة كانت بمثابة اثبات لذاتها بأن عندها الكفاءة العقلية والنفسية والجسدية مثلها مثل الرجل.

ولكن اصطدامها بأرض الواقع بأننا نعيش في مجتمع ذكوري ادى الى معاناتها الامرين في التمييز بالاجور والتمييز بنوع العمل.

ورغم انه في بعض بلدان العالم وصلت المرأة الى مراكز مرموقة الا انها ما زالت تعاني من التمييز. فنلاحظ ان في مجتمعنا العربي ما زالت هناك اعمال تختص بها المرأة وذلك حتى تقوم بواجباتها المنزلية في نفس الوقت. لذلك هناك نسبة عالية من المعلمات، اعمال مكتبية، حرف يدوية الخ.

رغم كل هذه المصاعب الا ان الخروج الى العمل ومشاركتها الانتاجية كان له اثر ايجابي على شخصيتها فاعطاها نوعًا من الاستقلالية والحق في اخذ بعض القرارات ومواجهة صعوبات الحياة.

ومن هنا نستنتج ان المرأة تعيش في ازمة خانقة وهي التوفيق بين عملها خارج البيت وداخله، ومن جراء ذلك تدخل في صراعات نفسية وضغوطات جمة ما يؤدي الى التوتر والصراع الداخلي.

اعتقد ان الحل لهذه الامور بين ايدينا - فالرجل عليه ان يبدأ بتغيير مفاهيمه وافكاره والمرأة عليها ان تتحرر من بعض قيود المجتمع التي فرضت علينا منذ آلاف السنين وان تضع لنفسها اهدافًا وحدودا لما تريده، خاصة ان عندها الامكانيات والقدرات لتصل الى ما وصل اليه الرجل.

وعلى المرأة ان تعلم بأن خروجها للعمل حاجته ليست لحاجة مالية فقط وانما هو علاج للتحرر من جميع الصراعات النفسية. ومن الخطأ التفكير ان الزواج معناه التنازل عن الحياة العملية والمرأة قادرة على تنظيم حياة منزلها وتربية اطفالها بمساعدة زوج محب ومتفاهم.

الملاحظ انه كان هناك اجماع من جميع المشتركين في البحث بالرفض لمهنة الرقص والفن. ان هذه النتيجة وضعتني امام تساؤلات عديدة مثل: من نحن لنقف ضد تيار الابداع الذي يولد معنا، هل هذا تصرف صحيح؟ كم منا فكر بما يعاني هذا الانسان الذي نحاول ان نسجن مواهبه وابداعاته لاسباب غير مقنعة، لمجرد انها فرضت علينا.

اتساءل: ما الفرق بيني وبين اي فتاة اوروبية اخرى، لماذا يحق لها بأن تكون فنانة. يحق لها ان تبدع وتتألق بينما تمنع عني ممارسة هذه الموهبة. لذلك ليس كل انسان يستطيع ان يكون فنانًا فنحن نقف هنا ضد الطبيعة وضد المنطق ومحاولة ان ندفن مواهب بناتنا ونضعها على الهامش.

فارى ان الباحثة وضعت امامنا نقطة هامة للجدل لنحاول ان نفحص ما هو مدى صحة موقف مجتمعنا في هذا الموضوع.

وتنتقل بنا الباحثة الى فصل التعليم للتحدث عن اهميته وعن الصعوبات التي تواجهنا كأقلية بشكل عام والمرأة بشكل خاص. في الفصل النظري تؤكد الباحثة على ان التعليم وسيلة للحرية والاستقلالية والطريقة الوحيدة للخروج الى المجتمع والتطبع والاندماج فيه كونه وسيلة لنيل المساواة بينها وبين الرجل.

اما في البحث الميداني فكانت النتيجة ان هناك اجماعًا على ان المرأة يجب ان تواصل دراستها الاكاديمية والملاحظ بان الاجماع من قبل الاناث وجيل الشباب والاكاديميين والمنطقة المسيحية. اما الدروز والبدو فيفضلون ان تتعلم الفتاة حتى المرحلة الثانوية.

ومن نتائج البحث التي تلفت النظر ان جيل المراهقة لا يؤيد استمرارية التعليم بعد المرحلة الثانوية. وهذا يضع امامنا الكثير من علامات السؤال نحن المربين والمستشارين والاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، وان نعمل على توعية اولادنا في المدرسة من اجل تغيير هذه النظرة ولا شك بأن هناك دورًا كبيرًا لرجال الدين في توعية ابناء هذه المرحلة الحساسة التي بحاجة دائمًا الى الوعي. وشرحت عن مكانة المرأة في جميع الديانات فنلاحظ بأن الدين انصفها في بعض الامور إلا انه ميز بينها وبين الرجل في امور اخرى.

ففي البحث الميداني نلاحظ ان المرأة متأثرة بالدين وخاصة في منطقة المثلث وقد كان واضحًا من النتائج بأن للدين تأثيرًا مباشرًا على آرائها وعلى قرار زواجها. وهكذا نلاحظ التأثير الكبير للدين على حياتنا كأقلية في اسرائيل.

في الختام اقول ان بين ايدينا رسالة هامة موجهة الى جميع المسؤولين ليقرؤوها ويتمعنوا بفحواها ويحاولوا ان يجدوا حلولاً مما فيها من تساؤلات تخص جميع افراد المجتمع بشكل عام والمرأة بشكل خاص.

اتمنى للباحثة التقدم في ابحاثها والتوفيق في جميع مجالات حياتها.

(كاتبة المقال اخصائية نفسية)

توشكا: مشروع عملاق لزراعة الصحراء في جنوب مصر

بقلم: لاكلان كارمايكل



* توشكا (مصر) - و.ص.ف - تعتبر شركة «كاديز» الامريكية -وهي شركة متخصصة في زراعة المناطق القاحلة في جنوب كاليفورنيا بالولايات المتحدة- ان المشروع المصري الضخم لزراعة حوالي ٣.٧٥ مليون هكتار من الاراضي في صحراء توشكا (جنوب غرب) مشروع ناجح اقتصاديا.

والغاية من مشروع توشكا الذي ترعاه الحكومة هي زراعة اراض في الصحراء، لتصدير منتجاتها الى اوروبا، وتخفيف الضغط السكاني في وادي النيل الذي تعيش فيه الغالبية العظمى من سكان مصر (٦٥ مليون نسمة) على الرغم من انه لا يشكل سوى نسبة خمسة بالمئة من مساحة البلاد.

واثناء زيارة قام بها موءخرا مدير عام شركة «كاديز» للموقع برفقة وزراء ورجال مصارف ودبلوماسيين اجانب اكد كيث براكيولف ان «توشكا نموذج ممتاز للتعاون بين القطاعين العام والخاص».

وتقوم «كاديز» مع شركة خاصة يملكها الامير السعودي الوليد بن طلال بتطوير واحدة من اربع مناطق زراعية تبلغ مساحتها ٢٥٠٠ الف هكتار في توشكا. وتشكك صحف المعارضة في الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع الذي بداته الحكومة في ١٩٩٧.

وبحسب المسؤولين المصريين عن المشروع وشركائهم فان العمليات الاولى لتصدير المنتجات ستبدأ في ٢٠٠٤.

وقد استثمرت «كاديز»، عبر فرعها «صن وورلد»، في هذا المشروع ٥٠ مليون دولار في حين استثمرت «الشركة الملكية للتنمية الزراعية» التي يملكها الامير الوليد ٥٠٠ مليون دولار.

واكد راكبول «ان بامكان توشكا اعطاء منتوجات زراعية اقدر على المنافسة من منتجات كاليفورنيا» التي تصدر العنب الى اوروبا والشرق الاوسط في شهري ايار وحزيران.

واضاف «ان الظروف المناخية وطبيعة الاراضي في مزارعنا في كاليفورنيا مشابهة لطبيعة اراضي ومناخ توشكا التي تمتلك ميزة اضافية هي انها اغنى بثروتها المائية».

وتعتزم «كاديز» و«الشركة الملكية للتنمية الزراعية» زراعة ١٢٥٠٠ هكتار بالاشجار المثمرة ولا سيما الكرمة خلال السنتين او الثلاث الاولى ثم زيادة المساحة الى ٥٠ الف هكتار.

وكان بين زوار توشكا الاسبوع الماضي عدد من المهتمين بالمنتجات الزراعية الطبيعية التي تستخدم فيها المواد الكيميائية وقد اعربوا عن ارتياحهم للبيئة الصحراوية حيث يندر وجود الحشرات ولوعود الحكومة المصرية بانشاء مناطق يحظر فيها استخدام مبيدات الحشرات وكذلك للاعفاءات الضريبية على مدى عشرين عاما.

واعلن شريف مغربي الذي يملك مزرعة بالقرب من دلتا النيل (شمال) ان مشروع توشكا يثير اهتمام زبائنه في بريطانيا مثل شبكة متاجر «تيسكو» و «سينزبوري» و «سيفواي».

وينتقد كثيرون في مصر هذا المشروع ويشككون في جدواه الاقتصادية.

ولكن ضياء الدين احمد القوصي وهو مسؤول رفيع المستوى في وزارة الري والثروة المائية نفى الاتهامات بان المشروع يستنزف ثروات البلاد وقال ان النفقات بلغت ٥٠٠ مليون جنيه مصري (١٣٩ مليون دولار) في حين ان ميزانية البلاد تبلغ ١١٠ مليارات جنيه (٥.٣٠ مليار دولار).

وقد خصصت الحكومة المصرية ما مجموعه حوالي سبعة مليارات جنيه (ملياري دولار) لبناء محطة ضخ وشبكة اقنية يبلغ طولها ٢٥٠ كم.

وفي رده على سؤال عن الوقت اللازم لكي تبدأ مصر الافادة ماديا من مردود المشروع اجاب القوصي «ان الهدف من المشروع لم يكن الحصول على مردود اقتصادي فقط» وانما تخفيف الضغط الاجتماعي في بلد مكتظ بالسكان.

وتأمل الحكومة في ان يستقر مليونا شخص في توشكا خلال العشرين سنة القادمة.

ستة قتلى في عاصفة عنيفة شرق المغرب

الرباط- و.ص.ف - اعلن وزير الشؤون الثقافية والاتصال المغربي محمد الاشعري، أمس الخميس في الرباط ان عاصفة قوية ضربت اول امس الاربعاء منطقة تازة واوقعت ستة قتلى واضرارا مادية فادحة.

وقال الاشعري امام الصحافيين في ختام اجتماع حكومي ان احد الانهر في منطقة تازة فاض واغرق مساحات زراعية وبلغ عرضه خلال نصف ساعة حوالي ٢٠٠ متر.

وتحدثت وكالة الانباء المغربية الرسمية صباح أمس الخميس عن خلل في حركة القطارات في المنطقة بسبب الاضرار التي سببتها العاصفة لكن بدون تسجيل ضحايا.

واعلنت مصلحة السكك الحديد الوطنية ان الاعمال الجارية حاليا ستسمح باصلاح الخط الذي يربط بين فاس (وسط) ووجدة (شمال شرق) في مهلة ٤٨ ساعة.

السعودية توقف الاتصال الهاتفي المباشر مع ٢١ دولة للحد من استخدام خطوط اباحية

* الرياض - و.ص.ف - اعلنت شركة الاتصالات السعودية في بيان انها قررت اغلاق الاتصالات الهاتفية الدولية المباشرة مع ٢١ دولة للحد من اتصالات يجريها شباب مع فتيات من هذه الدول في اطار «خطوط الصداقة الدولية» تتسم بطابع اباحي.

ونشرت الشركة لائحة بالدول ال٢١ موضحة ان الاتصالات بهذه الدول لا يمكن ان تتم الا عبر مركز الاتصال الدولي للشركة. وسيطبق هذا القرار اعتبارا من بعد غد السبت.

واكدت الشركة التي نشرت الصحف السعودية بيانها، امس الخميس، انها ستضيف الى اللائحة السوداء للدول التي تمر عبرها «خطوط الصداقة الدولية»، اي بلد يثبت تعامله مع هذه الخطوط.

ومن بين الدول التي تضمها القائمة بنما وموناكو وسيراليون ومكاو وسورينام والدومينيكان وجزر القمر وبيلاروس والبينين وهايتي.

وقد انتشرت ظاهرة «خطوط الصداقة» مع قيام قنوات تلفزيونية فضائية مثل «فينوس» و«لايفسات» و«آر تي ال ٢» ببث افلام ولقطات جنسية ودعوات للاتصال لقضاء ساعات من المتعة عبر الهاتف.

وقالت الشركة ان قرارها هذا هو محاولة جادة للحد من هذه الظاهرة التي اصبحت تشكل عبئا اجتماعيا ثقيلا وعبئا ماديا على اصحاب الهواتف الذي تسجل فواتيرهم مبالغ كبيرة نتيجة قضائهم ساعات طويلة في الحديث مع فتيات عبر هذه الخطوط.

وقد واجهت الشركة مشاكل عديدة مع ارتفاع عدد من الفواتير بلغ بعضها اكثر من ربع مليون ريال (حوالي ٦٧ الف دولار امريكي) وذلك لعجز الآباء عن تسديدها.

يذكر ان الشركة تطالب بتسديد فواتير متأخرة تزيد قيمتها عن مليار ريال (حوالي ٢٦٦ مليون دولار).

فودكا حسب التقاليد اليهودية في روسيا

* موسكو - و.ص.ف - بات في استطاعة اليهود المتشددين وهواة المشروبات الروحية القوية شرب ما يحلو لهم من الكميات من دون وخز الضمير لان احدى الشركات انزلت الى الاسواق «فودكا شبات» وهي ونسخة طبق الاصل عن الفودكا الروسية انما وفق التقاليد اليهودية (كشير)، كما ذكرت صحيفة «كومرسنت» اليومية امس الخميس.

واضافت الصحيفة ان اربعة اصناف متوافرة في الاسواق الان بسعر اعلى بقليل من سعر انواع الفودكا الاخرى (اكثر بقليل من دولارين)، موضحة ان شركة في منطقة بيروبيدجان اليهودية المتمتعة باستقلال ذاتي في اقصى الشرق الروسي والتي انشأها ستالين في ١٩٣٤ هي التي تصنع هذا المشروب.

وتحمل كل قنينة من هذه الفودكا توقيع بيكاس غولدشميت رئيس المحكمة الحاخامية لروسيا مرفقا بصورة لأدولف شايفيتش الحاخام الاكبر في روسيا.

انتحار مدمن على المخدرات يحمل فيروس الايدز في المحكمة!

* موسكو - و.ص.ف - اقدم مدمن على المخدرات يحمل فيروس الايدز على الانتحار عبر قطع رقبته بشفرة في محكمة تشيليابينسك (اورال) عند اعلان ادانته، حسبما افادت صحيفة «كومرسنت» امس الخميس.

وكان الشاب الذي لم تكشف هويته خبأ شفرة في كم قميصه وبادر الى قطع رقبته لدى تلاوة الحكم بسجنه خمسة اعوام بتهمة السرقة وحيازة المخدرات.

وبقي الشاب حوالي ربع ساعة ينزف من دون ان يجرؤ احد على مساعدته لعلمهم باصابته بفيروس الايدز الى ان حاولت اخيرا احدى المعاونات في المحكمة وهي ممرضة سابقة وقف النزيف بانتظار وصول الاسعاف، حسبما اضافت الصحيفة مشيرة الى ان الشاب فارق الحياة في المستشفى.

اول حالة وفاة بفيروس النيل هذه السنة في الولايات المتحدة

* نيويورك - و.ص.ف - اعلنت السلطات الامريكية ان فيروس النيل الذي ينقل بواسطة البعوض اوقع اول ضحية هذه السنة في الولايات المتحدة فيما ارتفع عدد المصابين به في نيويورك الى ١٣ شخصا.

وقال حاكم ولاية نيوجيرسي كريستين تود ويتمان ان الرجل الذي كان يعيش في نيوجيرسي (شرق) توفي عن ٨٢ عاما في ١٤ ايلول.

واعلن رئيس بلدية نيويورك رودولف جولياني خلال مؤتمر صحافي ان امرأة تبلغ من العمر ٧٣ عاما ادخلت الى المستشفى قبل اسبوعين ليرتفع بذلك عدد النيويوركيين المصابين بالفيروس الى ١٣ منذ بداية الصيف.

ويصيب هذا المرض بشكل خاص الاطفال والمسنين. وفي ١٩٩٩ اوقع المرض الذي يسبب حمى قوية ٧ قتلى فيما اصيب به ٦٢ شخصا في نيويورك.

ويثير هذا الفيروس المنتشر جدا في شمال وشرق افريقيا وكذلك في آسيا لدى الراشدين عوارض مشابهة للزكام. وفي اسرائيل توفي ١٩ شخصا بهذا المرض فيما احصي اصابة ٢٤٧ شخصا به منذ آب.

اعدام جديد في تكساس بعد فترة تأجيل!

* هانسفيل (الولايات المتحدة)- و.ص.ف - قالت سلطات سجن مدينة هانسفيل قرب هيوستن (تكساس) ان قاتلا محكوما بالاعدام كان حاكم ولاية تكساس جورج بوش قد قرر في حزيران الماضي تأجيل موعد اعدامه، حقن فجر امس الخميس بالسم في السجن تنفيذا للحكم.

وقال متحدث باسم السجن ان ريكي نولين ماكجين، وهو ميكانيكي ابيض في الثالثة والاربعين من العمر، اعدم بالحقنة القاتلة واعلنت وفاته في الثالثة فجرا بتوقيتنا المحلي.

وكان قد حكم عليه بالموت لقتله في ١٩٩٣ ستيفاني فلاناري ابنة زوجته (١٢ عاما) التي عثر عليها مقتولة بالفأس بعد اغتصابها.

وقبل نصف ساعة من موعد تنفيذ الحكم في الاول من حزيران الماضي منحه بوش مهلة ثلاثين يوما لاجراء فحص جديد للحمض الريبي النووي بعدما رفضت محكمة الاستئناف منحه اياها.

وفي مطلع تموز اعلن بوش ان نتيجة الفحص اثبتت ان ماكجيني اغتصب الفتاة ولم يقتلها فقط كما يدعي، وهو ما يثبت حكم الاعدام في حقه.

وهذا هو الاعدام الثالث والثلاثون في تكساس منذ بداية العام والرقم ٦٦٧ في الولايات المتحدة منذ استئناف عمليات الاعدام في كانون الثاني ١٩٧٧.

وفي تكساس ٤٤٦ محكوما بالاعدام في ما يسمى «رواق الموت»، وهي الولاية الامريكية التي تطبق عقوبة الاعدام اكثر من غيرها.

رحلات جوية الى شرم الشيخ

شركة أوبن سكاي (Open Sky) تأسست قبل ١٨ سنة وهي من كبريات الشركات التي تمثل شركات الطيران الأجنبية (أكثر من ٣٥ شركة مثل S.A.A ، U.S. AIR (جنوب افريقيا) البلقان وغيرها) الشركة تشغل خطًا جديدًا بين حيفا وشرم الشيخ ابتداء من ٥/١٠/٢٠٠٠. الخط سيعمل بشكل منتظم في أيام الأحد والخميس برحلات مباشرة من خلال شركة SCORPIO. شركة مصرية بملكية خاصة. شركة (Open Sky) ستسوق الرحلات الجوية من خلال مكاتب السفريات في الشمال. للتفاصيل، يرجى التوجه لياعيل بهاتف ٠٤/٨٥١٢٧٧٧.

هاتف جديد من سامسونج - مع انترنت - للأجيال الشابة!

«ساني تكشورت» الممثلة الوحيدة في اسرائيل لـ «سامسونج» - أكبر منتجة في العالم للهواتف الخليوية لتقنية CDMA الرائدة، باشرت تسويق هاتف الأجيال الشابة SAM2000I الجديد في شبكة بليفون NEXT.

SAM2000I متوافر بتشكيلة ألوان رائعة وبتصميم حديث. وزنه خفيف لكنه يحتوي على متصفح انترنت داخلي يتيح الحصول على معلومات فعالة، العاب مثيرة، مع إمكانية إرسال وتسلم بلاغات مكتوبة، زيادة على أنه مزود بـ «جوريستيك» لتسهيل التجوال واستعمال كافة عمليات وقوائم الهاتف وعند الإبحار بالانترنت.

SAM2000I متوافر بثلاثة ألوان: فضي، كحلي، متاليك، وأحمر يشمل في داخله متصفح إنترنت داخليًا وألعابًا ممتعة ويمكنك من إرسال وتسلم بلاغات بالعبرية بدعم (SMS) مع ذاكرة موسعة لتخزين البلاغات، بالاضافة الى مواصفات عديدة أخرى وهامة مثل: مدير معلومات، مودم/ فاكس، برمجية PC LINK، ساعة منبه، شاشة مع إضاءة وغيرها.

SAM2000I يعطيكم جودة صوت لم تسمع من قبل ومزود بأكثر من ٢٠٠ خلية ذاكرة بالعبرية مع بطارية مطوّرة تدوم وتدوم.

ومن الجدير بالذكر ان صحيفة «يديعوت أحرونوت» أعطته علامة تقديرية ١٠. الآن يمكن للأجيال الشابة الحصول على SAM2000I هدية بالانضمام لفترة ٣٦ شهرًا ووفقًا لشروط الحملة في شبكة بيليفون NEXT.

كل العالم في داخل جهاز واحد صغير

باشرت شركة «ساني تكشورت» الممثلة الوحيدة لـ «سامسونج» أكبر منتجة هواتف خليوية في العالم لتقنية CDMA الرائدة تسويق أفضل خليوي في العالم SAM822I الجديد مع الانترنت في شبكة بيليفون NEXT.

SAM822I هو هاتف خليوي مزود بمتصفح انترنت داخلي يمكنكم من الحصول على معلومات حتى بالعبرية، من مواقع الانترنت المفضلة عليكم، إرسال واستقبال بلاغات مكتوبة (بريد الكتروني) وكل هذا من داخل الجهاز نفسه.

الخليوي SAM822I من سامسونج هو أرقى وأفضل خليوي في العالم من ناحية الأداء، فهو يحتوي على جميع الوظائف المكتبية الهامة التي تتيح إدارة شؤون المكتب من كل مكان وفي كل آن، شكله رائع وحجمه صغير، استعماله مريح وسريع، واضافة الانترنت جعلته ضروريًا لأن يكون في كل جيب.

في SAM822I الاتصال بالانترنت سهل ومريح وسريع فبالضغط على مفتاح واحد موجود في جانب الجهاز يمكنكم استعمال خدمات المعلومات من شركة GO - NEXT بدعم كامل بالعبرية مع مواصفات الأمن (SSL) للقيام بالتسوق وإرسال المعلومات المحمية بالشبكة. من بين الخدمات المتاحة: أخبار، حالة الطقس، بورصة، مناقصات، إرسال بلاغات وبريد إلكتروني.

شاشة SAM822I كبيرة ومتطورة مع إضاءة فوسفورية وجودة صوته لم تُسمع من قبل وبطاريته مطورة تدوم وتدوم.

نصائح لمنع رائحة الفم من :

سوليدوكس B - معجون أسنان لمنع الروائح الكريهة في الفم

* من المفضل استعمال معجون أسنان من دون طعم المنتا.
* لمنع رائحة الفم لا يكفي فرك الأسنان. يجب الاستعمال اليومي بالحبل الطبي وتنظيف المنطقة الخلفية للسان.
* لأولئك منا الذين يتكلمون كثيرا، كالمعلمين، المحامين، السياسيين، تجب المحافظة على عدم جفاف الفم، لأن ذلك يضيف الرائحة للفم.
* حوالي ثلث المتوجهين للخبراء، بدعوى رائحة فم كريهة، تبين انهم لا يعانون الظاهرة إطلاقًا وإنما هي ظاهرة نفسية تسمى «هاليتوفوبيا»، وهي الخوف من رائحة الفم الكريهة.

سلكوم تطرح في الأسواق سماعة مكتبية لأجهزة نوكيا

• موسط: «سلكوم تعزز مكانتها كبديل لبيزك في الخدمة الاتصالية الشاملة» •

أعلنت شركة سلكوم طرح سماعة مكتبية جديدة (דיבורית) في السوق تم تطويرها من قبل سلكوم لاستخدامها في نوكيا ٥١٢٠ ونوكيا ٦١٢٠. وتعتمد هذه السماعة المكتبية الجديدة، التي تثبت على الطاولة، على جهاز سماعة السيارة الخاص بسلكوم، بالاضافة الى سماعة خاصة مركبة على قاعدة بلاستيكية مريحة ومصممة جيدًا. والسماعة الجديدة، التي لا تشمل هوائية خارجية، توصل بالكهرباء، بحيث تشكل عمليًا جهازًا لتعبئة الجهاز الخلوي ايضًا.

وقال السيد أورن موسط نائب رئيس سلكوم ومدير قسم الزبائن في الشركة: «إن سلكوم تواصل تنويع الخدمات والأجهزة المتقدمة لزبائنها وبهذا تعزز مكانتها وقدرتها، كونها بديلاً حقيقيًا لبيزك، والسماعة الجديدة تعتبر بالفعل جهازًا خلويًا إضافيا ويعتمد على جهاز السلكوم الخلوي الذي في حيازة الزبون، الأمر الذي يوفر راحة وملاءمة قصوى مع احتياجات الزبائن في المحيط المكتبي والمنزلي ايضًا.

وأضاف السيد موسط قائلاً: «ان تطوير السماعة الجديدة يتيح تجاوبًا مع الحاجة لتوفير سماعة ثابتة في المكتب والمنزل أيضًا. كما ان الراحة في إيصالها بالكهرباء، ستمكن الزبائن من اختيار موضع السماعة الجديدة وفقًا لأذواقهم واحتياجاتهم».

وسعر السماعة المكتبية الجديدة هو ٨٢٥ شاقلاً وتسوق في كافة حوانيت شبكة سلكوم وعن طريق المسوقين المعتمدين.

«متنيم لي» تعرض مجموعة خريف ٢٠٠٠



أزياء «متنيم لي» تنطلق بمجموعة جديدة نحو خريف ٢٠٠٠ بتشكيلة فريدة. «متنيم لي» تعرض عليكم بدلة مع بنطلون بمظهر ناعم وعصري يلائم كل امرأة.

بالإمكان الحصول عليها في شبكة «متنيم لي».

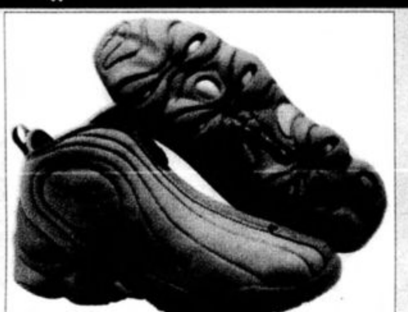
و

٧٠٪

تخفيض

على مجموعة الصيف وتشمل: بلوزات، فساتين، تنانير، بدلات وبنطلونات.

جديد من ريبوك أحذية Instructor DMX للنساء



ريبوك تسوق أحذية Instructor DMX الرياضية المهنية للنساء. التصميم يشبه التصميم الفضائي وتقنية بناء الحذاء متطورة ورائدة في العالم. الحذاء عبارة عن وحدة واحدة وتغلق بواسطة جرار.

القياسات المتوافرة: ٣٦ - ٤١

السعر: ٥٢٥ ش.ج.

بالإمكان الحصول عليها في شبكة سكال سبورت.

وأيضًا في سكال سبورت

أحذية للأطفال بـ ٩$ فقط

في سكال سبورت (مطار بن غوريون) مجموعة أحذية للأطفال وبتشكيلة واسعة من الأسماء التجارية الرائدة: «كوست»، «ريبوك»، «بيلا»، «L.A.GEAR»، كلها بـ ٩$.

وكل مشترٍ قطعتين من مجموعة الصيف يحصل على اثنتين إضافيتين مجانًا.



منظر خريف ٢٠٠٠ من كيرلاين

كيرلاين تعرض منظر التجميل الجديد لخريف ٢٠٠٠/٢٠٠١. المنظر مبني على أساس ألوان بني - مذهب مع لمسة سحرية.

منظر «أمنا الأرض» يشمل:

- شادو رقم ٣٦ - sexy Brown
- شادو رقم ٣٧ - Reddish Brown
- شادو رقم ١٤ - Beige
- لون للشفتين ٥١٣ - Coffee
- لون للشفتين ٥١٤ - Choclate
- لون للشفتين ٥١٩ - Wild Brown

الأسعار: شادو: ٢٧.٩٠ ش.ج. لون شفتين ٤١.٦٠

بالإمكان الحصول على المنتجات في شبكات الفارم والصيدليات.

أزياء خريف ٢٠٠٠ من «رنوار»





«رنوار» تكسر كل الحواجز، وبفكرة «كل شيء» تنطلق بأزياء خريف ٢٠٠٠. ولمن تود الدمج بين «كل شيء» والمظهر الكلاسيكي تعرض «رنوار» مظهراً ناعماً وأنثوياً. فساتين، تنانير، شيفونات، ساتين.

متعوا ناظريكم/ن.

اتحاد ابناء سخنين يضم نير سوحير ووجدي ابو يونس

* في خطوة سريعة ومفاجئة نجحت ادارة اتحاد ابناء سخنين بالامس في ضم لاعبين جديدين لصفوف الفريق وهما قلب الدفاع نير سوحير والمهاجم وجدي ابو يونس.

نير سوحير ابن السادسة والعشرين والذي يلعب كقلب دفاع متاخر او متقدم، سبق له اللعب مع هبوعيل حيفا ثم مع عيروني اشدود، وهو يتمتع بخبرة كافية. ومن المفروض ان يسد الفراغ لغياب جميل خضر والذي تجددت اصابته في المباراة الودية امس الاول امام هبوعيل احمد مجد الكروم، حيث اصيب بالتواء في كاحل قدمه. وكان سوحير قد تفاوض مع مكابي كريات جات في نهاية الاسبوع الماضي وكان قريبًا جدًا من التوقيع معه الا انه حط في سخنين في النهاية.

وجدي ابو يونس والذي لم يكمل بعد عامه العشرين، جاء من هبوعيل حيفا والذي لعب مع فريق الشباب فيه في الموسمين الماضيين:

ومن المفروض ان تعود بطاقته في نهاية الموسم القادم بصورة اوتوماتيكية الى الفريق السخنيني. ويعتبر ضم وجدي اضافة جدية الى خط الهجوم الذي يعاني من نقص كبير لوجود مهاجم طبيعي واحد هو اورن موحرر.

ومن المتوقع ان يشارك اللاعبان الجديدان في التمرين الصباحي اليوم، ليكونا جاهزين للمباراة القادمة امام هبوعيل القدس يوم الاثنين القادم على ملعب سخنين البلدي.

عادل طربيه

ادارة مكابي الاخاء تستأنف ضد قرار لجنة الطاعة ابعاد الفريق من ملعبه لمباراتين وتغريمه بخمسة آلاف شيكل

* قدمت ادارة مكابي الاخاء الناصرة بالامس، استئنافا عاجلاً لدى المحكمة العليا في اتحاد كرة القدم على قرار لجنة الطاعة بابعاد الفريق عن ملعبه البيتي لمباراتين، لتقاما خارج الناصرة، وتغريمه بمبلغ خمسة آلاف شيكل.

وكان تقرير الحكم حاييم يعقوب في المباراة الاخيرة امام هكواح، قد دان الفريق، حيث اتهم جمهوره بتصرف غير رياضي وبقذف الزجاجات الفارغة نحو الملعب، الامر الذي دفع قاضي لجنة الطاعة الى فرض العقاب القاسي، الذي يعني ان المباراتين امام بيتار بئر السبع واتحاد ابناء سخنين لن تقاما على استاد الناصرة عيلوط، بل خارج الناصرة ولكن مع جمهور.

واكد مدير الفريق باسم سليمان، تعقيبًا على ذلك ان القرار ظالم جدا، حيث لم يكن اي قرار سبق مع وقف التنفيذ في حق الفريق.

وان كل الذي جرى ان قام احد المشجعين بقذف زجاجة فارغة وهذا لا يستحق عقابًا ثقيلاً كالذي فرض علينا.

اما بالنسبة للاعبي الفريق شلومي بن حيمو واريك حنجلي، فقد تأجل قرار الاستغناء عنهما او ابقائهما الى ما بعد المباراة امام مكابي كريات جات يوم الاثنين القادم.

عبد ابو ليل

عودة بعثة الكاراتيه لنخبة الطلاب العرب من ايطاليا بأربع ميداليات

* عادت الى البلاد بعثة نخبة طلاب الكاراتيه العرب والتي شاركت في بطولة المنتخبات الاوروبية والتي اقيمت في مدينة تورينو بايطاليا بدعوة من منظمتي الـ J.K.A الـI.A.K .

واقيمت البطولة تحت اشراف وزارة الرياضة الثقافة الايطالية وشعارها I.A.C.S وشارك في هذه البطولة حوالي مائتي رياضي من خيرة الرياضيين الصغار في اوروبا.

وتضمنت البطولة مباريات في الكاتا الفردي والجماعي والقتال الفردي والجماعي - وظهر تفوق البعثة العربية من اسرائيل في البطولات الفردية.

وكانت النتائج كما يلي:

المرتبة الاولى - كاتا فردي - جيل (١٣-١٥) سنة - محمد علي الناجي - مصمص

المرتبة الثانية - كاتا فردي - جيل (١٣-١٥) سنة - عنان عبد الله خير - البقيعة

مرتبة ثانية - كاتا فردي - جيل (١١-١٣) سنة - حسين فتحي الساخن - ام الفحم

مرتبة ثالثة - كاتا فردي - جيل (١١-١٣) سنة - احمد خضر محاجنة - ام الفحم.

وتميزت البطولة بالمستوى الرياضي الرفيع والاخلاقي ايضا. وقد تسلم المدرب الياس لطيف الياس دعوة للاشتراك في بطولة اخرى ستجري في بولندا الشهر القادم.

ويقول المدرب الياس الياس تعليقا على هذه النتائج بأنها لم تأت صدفة بل هي نتيجة لتدريبات مكثفة وعلى مستوى عال من المهنية، الامر الذي جعل رياضي الوسط العربي من اوائل الرياضيين في اوروبا.

اما قائمة المدربين الذين شاركوا في هذه البطولة فضمت كلا من:

الياس الياس - رابطة اسبارطة - الجش

اكرم لطفي اغبارية (عليان) - مدرب فن الكاراتيه - ام الفحم

اياد محاجنة - نادي الصلاح - ام الفحم.

سميرة تيتي

بطولة مصر: فوزان للزمالك والاهلي والترسانة يوقف انتصارات الاسماعيلي

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اشتعلت المنافسة في الدوري المصري لكرة القدم مبكرا بعد ان تغيرت خارطة الترتيب امس الاول الاربعاء في المرحلة الثالثة التي شهدت تصدر الزمالك وخسارة الاسماعيلي وفوز الاهلي فضلا عن ارتفاع في المستوى الفني وندية بين المتنافسين.

واهدى ابراهيم حسن، المنتقل من الاهلي، صدارة البطولة الى الزمالك باحرازه هدف الفوز على المعادن بعد ان كانا متعادلين بهدف لكل منهما ليرتفع رصيد الزمالك الى ٩ نقاط ويبتعد عن اقرب منافسيه بفارق نقطتين.

وتقدم الزمالك من ضربة رأس لطارق السعيد في الدقيقة ١٧ اثر كرة عرضية لعبها خالد الغندور من ركلة حرة مباشرة، وادرك المعادن التعادل في الدقيقة ٧٨ من ضربة رأس لاشرف ممدوح اثر كرة عرضية لعبها زامل هليل، ثم خطف ابراهيم حسن هدف الفوز للزمالك من ضربة رأس في الدقيقة ٨٨.

وفي المحلة، فاز الاهلي على غزل المحلة بهدفين نظيفين سجلهما هادي خشبة وابراهيم سعيد على التوالي، الاول في الدقيقة ٢٣ بعد هجمة منظمة تبادل فيها هادي الكرة مع حسام غالي قبل ان يسدد الاول في المرمى.

وجاء الهدف الثاني من ضربة رأس اثر ركلة ركنية لعبها سيد عبد الحفيظ وسددها ابراهيم سعيد في المرمى ليرتفع رصيد الاهلي الى ٧ نقاط ويبقى رصيد المحلة على حاله ٣ نقاط.

ونجح الترسانة في ايقاف سلسلة انتصارات الاسماعيلي الناجحة بتعادله معه ٣-٣ في افضل مباريات المراحل الثلاث واكثرها سرعة واثارة وتهديفا، وكان السوري مهند البوشي نجمها لتسجيله ثلاثية الترسانة.

وتقدم الترسانة عن طريق البوشي في الدقيقة ١٤ مستفيدا من كرة مرتدة من القائم، وادرك الاسماعيلي التعادل بواسطة محمد بركات من ركلة جزاء احتسبها الحكم عصام عبد الفتاح لعرقلة ايمن الجمل من قبل هيثم ابراهيم في الدقيقة ١٦، ثم تقدم بواسطة عماد النحاس (٤٠).

وادرك البوشي التعادل للترسانة (٤٨) ثم نجح البوشي في احراز الهدف الثالث له ولفريقه (٦٧)، لكن حسام ابراهيم سرق الفرحة من البوشي والترسانة معا بادراك التعادل في الدقيقة ٧٢، ليرتفع رصيد الترسانة، الذي لعب بعشرة افراد منذ الدقيقة ٦٩ بعد طرده علاء نوح لمخاشنته الغيني ممادو باكيتا، الى ٤ نقاط، ورصيد الاسماعيلي الى ٧.

وحقق القناة اول فوز له هذا الموسم على حساب المنصورة بهدفين نظيفين سجلهما السيراليوني تشيرنو مانساري من ركلتي جزاء (٦٠ و٨٩)، فتجمد رصيد الخاسر عند ٤ نقاط.

وتعادل الكروم مع المقاولون العرب بهدف لاشرف خميس (٤٦) مقابل هدف لاحمد فكري الصغير (٥٤).

وواصل المصري تفوقه ورفع رصيده الى ٧ نقاط بعد فوزه على ضيفه مزارع دينا بهدف نظيف سجله احمد عبد المنعم (كشري) من ضربة رأس في الدقيقة الـ٨٨، وحقق الاتحاد السكندري فوزه الاول على حساب مضيفه سكة حديد سوهاج بهدف ايضا لايمن السعيد من ركلة جزاء في الدقيقة ٣٥.

وتتوقف البطولة لمدة اسبوعين يلعب خلالها المنتخب المصري مباراتين الاولى ودية مع نظيره القطري في الدوحة في تكريم منصور مفتاح في ٢ تشرين الاول المقبل، والثانية مع السودان في ام درمان في اطار تصفيات كأس الامم الافريقية في ٨ منه.

الترتيب بعد الاسبوع الثالث

الفريق	له	عليه	نقاطه
١- الزمالك	٧	١	٩
٢- الاسماعيلي	٩	٣	٧
٣- المصري	٧	٢	٧
٤- الاهلي	٣	-	٧
٥- المنصورة	٢	٢	٤
٦- المقاولون	٢	٢	٤
٧- الترسانة	٥	٦	٤
٨- الاتحاد	٢	٤	٤
٩- القناة	٢	٢	٣
١٠- المحلة	١	٥	٣
١١- المعادن	٤	٥	٢
١٢- دينا	-	٣	١
١٤- حديد سوهاج	-	٥	١

دوري ابطال اوروبا - الدور الاول: نتائج الجولة الثالثة للمجموعات ١و٢و٣و٤

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج مباريات الجولة الثالثة من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم للمجموعات ١ و٢ و٣ و٤ امس الاول الاربعاء:

المجموعة الاولى:

باير ليفركوزن (المانيا) - ريال مدريد (اسبانيا) ٢-٣
سبارتاك موسكو (روسيا) - سبورتينغ لشبونة (البرتغال) ٣-١

المجموعة الثانية:

ارسنال (انكلترا) - لاتسيو (ايطاليا) ٢-.
سبارتا براغ (تشيكيا) - شاختور دونيتسك (اوكرانيا) ٣-٢

المجموعة الثالثة:

اولمبياكوس (اليونان) - هيرينفين (هولندا) ٢-صفر
فالنسيا (اسبانيا) - ليون (فرنسا) ١-صفر

المجموعة الرابعة:

موناكو (فرنسا) - شتورم غراتس (النمسا) ٥-صفر
غلطة سراي (تركيا) - رينجرز (اسكتلندا) ٣-٢

قوى: الكروج يدنو من تحقيق حلمه الاولمبي



• هشام الكروج. توقعات كبيرة لميدالية ذهبية اليوم•

* سيدني - «و.ص.ف» - سيلتقط نحو أكثر من ٣٠ مليون مغربي انفاسهم اليوم الجمعة عندما يخوض مواطنهم البطل العالمي وحامل الرقم القياسي العالمي لمسافة ١٥٠٠م الدور النهائي للمسافة ذاتها في منافسات ألعاب القوى ضمن دورة الألعاب الاولمبية في سيدني.

والأكيد ان الحياة اليومية في المغرب ستتوقف لنحو ٣ دقائق ونصف الدقيقة لمتابعة السباق النهائي لمسافة الـ ١٥٠٠م وهي المسافة التي باتت تفصل الكروج عن تحقيق أمله في نيل الذهب الاولمبي الذي ضاع منه قبل أربع سنوات في اتلانتا عندما سقط قبل ٤٥٠م من خط النهاية اثر اصطدامه بقدم العداء الجزائري نور الدين مرسلي الذي توج بطلاً اولمبيًا آنذاك.

ولم تفارق هذه الذكرى السيئة ذهن الكروج منذ ذلك الحين، بل انه يصر على أخذ صورة المأساة معه أينما حل، هي موجودة معه هنا في سيدني «لتعطيني الحافز لكي أفوز هذه المرة وأمحو كابوس اتلانتا وأنسى كل عواقبه، وبالتالي تزين سجلي الحافل بالألقاب والأرقام القياسية بالذهب الاولمبي وأصبح أول عداء مغربي يتوج بطلاً اولمبيًا في مسافة ١٥٠٠م».

ويقول الكروج: «كنت أستحق الذهب في اتلانتا، لكن القدر حرمني من ذلك، وأتمنى ان ينصفني اليوم الجمعة».

ويعتبر الكروج سنة ٢٠٠٠ خاصة بالنسبة إليه «فهي سنة الاولمبياد وسنة تحقيق حلم تبخر عام ١٩٩٦ وسيتحقق ان شاء الله في سيدني».

اليوناني المغمور كنتيريس يبدد حلم بولدون باحراز الذهب الاولمبي

* سيدني - «و.ص.ف» - حقق اليوناني قسطنطينوس كنتيريس مفاجأة من العيار الثقيل عندما أحرز ذهبية سباق ٢٠٠م ضمن دورة الألعاب الاولمبية في سيدني أمس الخميس حارمًا الترينيدادي اتو بولدون من لقب اولمبي طالما انتظره.

وسجل كنتيريس ٢٠.٠٩ ثانية متقدمًا على البريطاني دارن كامبل (٢٠.١٤ث)، في حين جاء بولدون ثالثًا (٢٠.٢٠ث).

وكان بولدون مرشحًا فوق العادة لاحراز الذهبية خصوصًا بعد فشل الامريكيين موريس غرين ومايكل جونسون في التأهل خلال التجارب الأمريكية بداعي الاصابة، بيد انه خيب الآمال.

الجزائرية مراح إلى الدور النهائي لسباق ١٥٠٠م

* وبلغت الجزائرية نورية بنيدة مراح الدور النهائي لسباق ١٥٠٠م في منافسات ألعاب القوى مسجلة أفضل توقيت في التصفيات ٤.٠٥.٢٤ دقيقة ضمن دورة الألعاب الاولمبية في سيدني أمس الخميس.

وخرجت المغربية سلوى واعزيز من الدور نصف النهائي بعدما حلت رابعة عشرة في التصفيات مسجلة ٤.٠٩.١١ دقيقة.

الذهبية الثانية لجونز

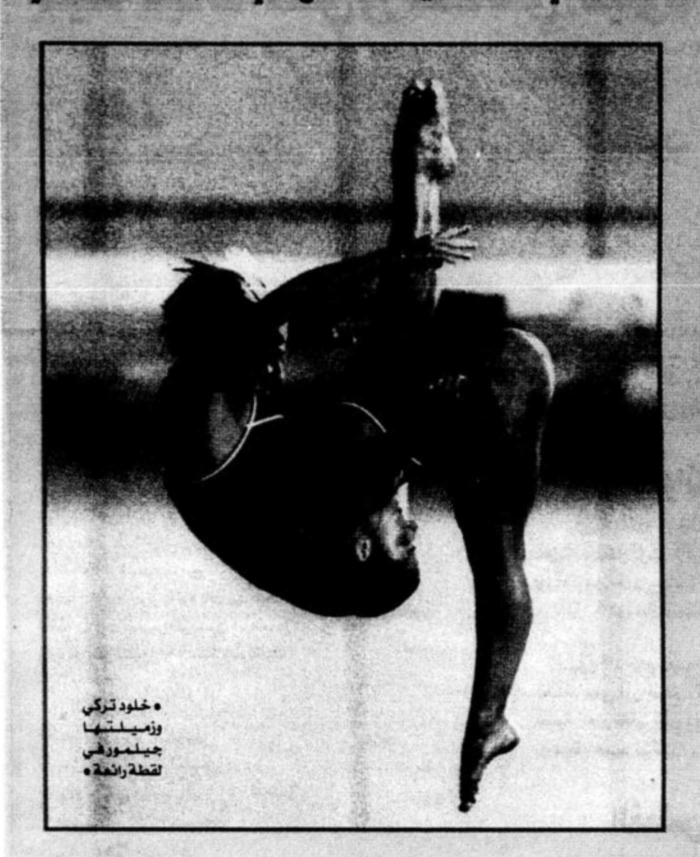
* وأحرزت الأمريكية ماريون جونز ذهبيتها الثانية في طريقها إلى تحقيق التحدي المتمثل في نيل ٥ ذهبيات في دورة الألعاب الاولمبية في سيدني في انجاز لم يسبقها اليه أحد في تاريخ الاولمبياد، عندما توجت بطلة اولمبية لسباق ٢٠٠م في منافسات ألعاب القوى أمس الخميس، مسجلة ٢١.٨٤ ثانية وهو أفضل توقيت لها هذا العام.

وعادت الميدالية الفضية لبولين ديفيس طومسون من باهاماس (٢٢.٢٧)، والبرونزية للسريلانكية سوزانثيكا جاياسينغه (٢٢.٢٨).

وكانت جونز أحرزت ذهبية سباق ١٠٠م السبت الماضي مسجلة أفضل توقيت لها هذا العام أيضًا وهو ١٠.٨٣ ثانية.

وتشارك جونز في سباقات التتابع ٤ مرات ١٠٠م و٤ مرات ٤٠٠م بالاضافة إلى مسابقة الوثب الطويل.

خلود تركي الحيفاوية تسطع في اولمبياد سيدني



• خلود تركي وزميلتها جيلمور في لقطة رائعة•

* نجحت لاعبة الغطس الاسترالية والعربية الأصل ابنة مدينة حيفا خلود تركي في خطف الاضواء في سيدني لتحقق ما لم يتمكن من تحقيقه اي رياضي اسرائيلي شارك في العاب الدورة الأولمبية، حيث فازت مع زميلتها لمنتخب استراليا للغطس الزوجي ريبيكاغيلمور بالميدالية البرونزية، الميدالية الذهبية كانت من نصيب الثنائي الصيني نالي وجوسانج اما الميدالية الفضية فذهبت للثنائي الكندي اميلي هيمنزوآن مونتميني.

منشطات: محكمة التحكيم الرياضية ترفض استئناف رادوكان

* سيدني - «و.ص.ف» - رفضت محكمة التحكيم الرياضية طلب استئناف تقدمت به لاعبة الجمباز الرومانية اندريا رادوكان التي جردتها اللجنة الاولمبية الدولية من الميدالية الذهبية التي أحرزتها في مسابقة الفردي العام ضمن دورة الألعاب الاولمبية في سيدني وذلك بسبب تناولها منشطات من نوع ايفيدرين.

وكانت رادوكان التي ستبلغ السابعة عشرة غداً السبت باتت أول لاعبة جمباز رومانية تحرز ذهبية لمنتخب بلادها منذ مواطنتها الشهيرة نادية كومانتشي التي سجلت ١٠ على ١٠ في اولمبياد مونتريال عام ١٩٧٦، كما أنها أصبحت أول لاعبة جمباز يثبت تناولها منشطات في الألعاب الاولمبية أيضًا، وثاني لاعبة في دورة سيدني تجرد من ميداليتها بعد الرباعة البلغارية ايزابيلا دراغنيفا.

وكانت رادوكان تناولت دواء وصفها لها الطبيب يحتوي مادة الايفيدرين بسبب اصابتها بنزلة برد.

قدم - سيدات: النرويج تنتزع اللقب من الولايات المتحدة

* سيدني - «و.ص.ف» - أحرزت النرويج ذهبية مسابقة كرة القدم للسيدات بفوزها على الولايات المتحدة حاملة اللقب بفضل الهدف الذهبي ٣ - ٢ بعد انتهاء الوقت الأصلي من المباراة النهائية بالتعادل ٢ - ٢ أمس الخميس.

وسجلت غرو اسبيسيث (٤٤) ورانهيلد غولبرانسدن (٧٨) وداني ملغرين (١٠٢) أهداف النرويج، وتيفاني ميلبرت (٥ و٩٠) هدفي الولايات المتحدة.

ألمانيا تحرز البرونزية

* وأحرزت المانيا الميدالية البرونزية بفوزها على البرازيل ٢ - صفر.

وسجلت الألمانيات الهدفين في الشوط الثاني، الأول بواسطة رينات لينغور من ركلة حرة مباشرة في الدقيقة ٦٤، والثاني عبر المهاجمة بريجيت برينتس من تسديدة قوية (٧٩).

ملاكمة: الجزائري علالو ضمن برونزية على الأقل

* سيدني - «و.ص.ف» - ضمن الملاكم الجزائري محمد علالو احراز ميدالية برونزية على الأقل ببلوغه الدور نصف النهائي لوزن ٦٣.٥ كغم بعدما تغلب على الايطالي زفن باريس بالنقاط ٢٢ - ٨ في الدور ربع النهائي.

ويلتقي علالو في نصف النهائي اليوم الجمعة الاوزبكستاني محمد قاديز عبدولايف.

الميداليات التي وزعت في اليوم الثالث عشر

سيدني - و.ص.ف - في ما يلي جميع الميداليات التي وزعت في اليوم الثالث عشر من منافسات دورة الالعاب الاولمبية في سيدني امس الخميس:

قوى

- ٢٠ كم مشيا (سيدات):
ذهبية: وانغ لي بينغ (الصين)
فضية: كيرستي بلايتسر (النروج)
برونزية: ماريا فاسكو (اسبانيا)

- الوثب الطويل (رجال):
ذهبية: ايفان بدروزو (كوبا)
فضية: جاي توريا (استراليا)
برونزية: رومان شورنكو (اوكرانيا)

- ٢٠٠ م (رجال):
ذهبية: قسطنطينوس كنتيريس (اليونان)
فضية: دارين كاميل (بريطانيا)
برونزية: اتو بولدون (ترينيداد وتوباغو)

- ٢٠٠ م (سيدات):
ذهبية: ماريون جونز (الولايات المتحدة)
فضية: باولين ديفيس طومسون (باهاماس)
برونزية: سوزانثيكا جاياسينغ (سريلانكا)

- العشارية:
ذهبية: اركي نول (استونيا)
فضية: رومان سيبرل (تشيكيا)
برونزية: كريس هافينز (الولايات المتحدة)

- رمي القرص:

ذهبية: ايلينا زفيريفا (بيلاروس)
فضية: اناستازيا كيليسيدو (اليونان)
برونزية: ايرينا ياتشينكو (بيلاروس)

مضرب

- الفردي (رجال):
ذهبية: يفغيني كافلنيكوف (روسيا)
فضية: تومي هاس (المانيا)
برونزية: ارنو دي باسكوال (فرنسا)

- الزوجي (سيدات):
ذهبية: فينوس وسيرينا وليامس (الولايات المتحدة)
فضية: ريستي بوغرت وميريام اوريمانز (هولندا)
برونزية: ايلس كالنس ودومينيك فان روست (بلجيكا)

تايكواندو

- وزن ٦٨ كلغ (رجال):
ذهبية: ستيفن لوبيز (الولايات المتحدة)
فضية: سين جون سيك (كوريا الجنوبية)
برونزية: هادي سايبونيهكوهال (ايران)

- وزن ٥٧ كلغ (سيدات):
ذهبية: جاي اون جونغ (كوريا الجنوبية)
فضية: هيو نغان تران (فييتنام)
برونزية: حميد بيكين (تركيا)

الغطس

- الغطس الايقاعي من منصة ٣ امتار (رجال):
ذهبية: ني جيونغ وهاي ليانغ (الصين)
فضية: دميتري ساوتين والكسندر دوبروسكوك (روسيا)
برونزية: روبرت نيوبري ودين بولار (استراليا)

- الغطس الايقاعي من المنصة العالية (سيدات):
ذهبية: نا لي وجو سانغ (الصين)
فضية: اميلي هيمنز وان مونتميني (كندا)
برونزية: ريبيكا غيلمور ولودي توركي (استراليا)

- الغطس من منصة ٣ امتار (سيدات)
ذهبية: فو مينغ جيا (الصين)
فضية: غيو بينغ بينغ (الصين)
برونزية: ديورتي ليندر (المانيا)

كرة القدم

- مسابقة السيدات:
ذهبية: النروج
فضية: الولايات المتحدة
برونزية: المانيا

فروسية

- قفز الحواجز (فرق):
ذهبية: المانيا
فضية: سويسرا
برونزية: البرازيل

الواح شراعية

- فئة ٤٧٠ للزوجي (رجال):
ذهبية: توم كينغ ومارك تارنبول (استراليا)
فضية: بول فورستر وروبرت ميريك (الولايات المتحدة)
برونزية: خوان دي لا فوينتي وخافيير كونتي (الارجنتين)

- فئة ٤٧٠ للزوجي (سيدات):
ذهبية: جيني ارمسترونغ وبيليندا ستاول (استراليا)
فضية: جي جي ايسلر وبيس غلايسر (الولايات المتحدة)
برونزية: روسلانا تاران واولينا باخولتشكي (اوكرانيا)

جدول الميداليات بعد نهاية اليوم الثالث عشر

سيدني -و.ص.ف- في ما يلي جدول الميداليات بنهاية منافسات اليوم الثالث عشر من دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في سيدني امس الخميس:

البلد	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٣١	١٨	٢٦	٧٥
الصين	٢٦	١٥	١٥	٥٦
روسيا	١٩	١٨	٢١	٥٨
استراليا	١٥	٢٢	١٤	٥١
فرنسا	١٢	١٣	٨	٣٣
ايطاليا	١١	٦	١١	٢٨
رومانيا	١٠	٤	٤	١٨
المانيا	٩	١٢	٢٠	٤١
هولندا	٨	٧	٣	١٨
بريطانيا	٦	٩	٥	٢٠
كوبا	٥	٨	٢	١٥
كوريا الجنوبية	٥	٧	٩	٢١
اليابان	٥	٧	٤	١٦
بلغاريا	٥	٣	٢	١٠
اليونان	٤	٥	١	١٠
بولندا	٤	٤	١	٩
السويد	٤	٣	١	٨
اوكرانيا	٣	٧	٧	١٧
المجر	٣	٢	١	٦
بيلاروس	٣	١	١٠	١٤
اسبانيا	٣	١	٤	٨
تركيا	٣	-	-	٣
كندا	٢	٢	٥	٩
تشيكيا	٢	٢	٣	٧
فنلندا	٢	١	١	٤
النمسا	٢	١	-	٣
ليتوانيا	٢	-	٢	٤
ايران	٢	-	-	٢
سلوفينيا	٢	-	-	٢
سويسرا	١	٦	٢	٩
اندونيسيا	١	٣	٢	٦
سلوفاكيا	١	٣	١	٥
النرويج	١	٢	١	٤
المكسيك	١	٢	-	٣
كازاخستان	١	١	-	٢
نيوزيلندا	١	-	٣	٤
استونيا	١	-	٢	٣
اثيوبيا	١	-	٢	٣
كرواتيا	١	-	١	٢
لاتفيا	١	-	١	٢
اذربيجان	١	-	-	١
كولومبيا	١	-	-	١
الموزامبيق	١	-	-	١
البرازيل	-	٤	٣	٧
الدنمارك	-	٣	١	٤
بلجيكا	-	٢	٣	٥
جامايكا	-	٢	٢	٤
نيجيريا	-	٢	-	٢
تايوان	-	١	٤	٥
جنوب افريقيا	-	١	٣	٤
كوريا الشمالية	-	١	٢	٣
الارجنتين	-	١	١	٢
كينيا	-	١	١	٢
ترينيداد وتوباغو	-	١	١	٢
السعودية	-	١	-	١
باهاماس	-	١	-	١
جمهورية ايرلندا	-	١	-	١
مولدافيا	-	١	-	١
الاوروغواي	-	١	-	١
يوغوسلافيا	-	١	-	١
جورجيا	-	-	٤	٤
الجزائر	-	-	٢	٢
ارمينيا	-	-	٢	٢
كوستاريكا	-	-	٢	٢
باربادوس	-	-	١	١
الهند	-	-	١	١
ايسلندا	-	-	١	١
قيرغيزستان	-	-	١	١
الكويت	-	-	١	١
المغرب	-	-	١	١
البرتغال	-	-	١	١
قطر	-	-	١	١
سريلانكا	-	-	١	١
تايلاند	-	-	١	١

برنامج اليوم الرابع عشر الجمعة ٢٩ ايلول

- العاب القوى:

٣٠. ١١: نهائي ٥٠ كلم مشيًا، وتصفيات الرمح (سيدات) والدور الاول لسباق التتابع ٤ مرات ١٠٠م (رجال وسيدات) والتتابع ٤ مرات م (رجال).

٠٠. ١٨: نهائي المطرقة (سيدات) والزانة (رجال)، والوثب الطويل (سيدات)، و ٣ آلاف م موانع، و ١٥٠٠ م (رجال) والدور الاول لسباق التتابع ٤ مرات ٤٠٠م (سيدات)، ونصف نهائي التتابع ٤ مرات ٤٠٠م (رجال) والتتابع ٤ مرات ١٠٠م (رجال وسيدات).

- كرة السلة:

٣٠. ٩-٠٠. ١٣: ترتيب مراكز السيدات
٣٠. ١٤-١٠. ١٨: نصف نهائي السيدات
٣٠. ١٩-١٠. ٢٣: نصف نهائي الرجال

- ملاكمة:

٣٠. ١٩: نصف نهائي اوزان ٥١ كلغ، و٥٧ كلغ، و ٥. ٦٣ كلغ، و٧١ كلغ، وفوق ٩١ كلغ.

- كانوي كاياك:

٠٠. ٩ نصف نهائي فئة ك ١ للرجال (٥٠٠م)، وفئة سي١ للرجال (٥٠٠م) وفئة ك١ للسيدات (٥٠٠م)، وفئة ك٢ للسيدات (٥٠٠م)، وسي٢ للرجال (٥٠٠م)، وك ٢ للسيدات (٥٠٠م).

- الفروسية:

٠٠. ١٠: الترويض لفردي الرجال (الجائزة الكبرى).

- كرة القدم:

٠٠. ٢٠: تشيلي - الولايات المتحدة (المركز الثالث رجال)

- جمباز:

٣٠. ١٩: تصفيات الفردي (سيدات)

- كرة اليد:

٣٠. ٩: ترتيب مراكز الرجال
٣٠. ١٤: نصف نهائي الرجال
٣٠. ١٩: نصف نهائي السيدات

- هوكي:

٣٠. ١١: ترتيب مراكز الرجال
٣٠. ١٧: المركز الثالث للسيدات نهائي السيدات

- المصارعة الحرة:

٣٠. ٩: ربع نهائي اوزان ٥٤ كلغ و ٦٣ كلغ و ٧٦ كلغ و ٩٧ كلغ
٠٠. ١٧: نصف نهائي اوزان ٥٤ كلغ و ٦٣ كلغ و ٧٦ كلغ و ٩٧ كلغ

- السباحة الايقاعية:

٣٠. ١٦: العروض الفنية للفرق

- الغطس

٠٠. ١٠: تصفيات المنصة ١٠ امتار (رجال)
٠٠. ٢٠: نصف نهائي المنصة ١٠ امتار (رجال)

- تايكواندو:

٠٠. ٩: تصفيات وزن ٦٧ كلغ (سيدات)، ووزن ٨٠ كلغ (رجال)
٣٠. ١٩: المركز الثالث ونهائي وزن ٦٧ كلغ (سيدات) ووزن ٨٠ كلغ (رجال)

- الواح شراعية:

٠٠. ١٢ - ٠٠. ١٧: الجولة الاخيرة لفئة اوروبا، ولايزر، ونصف نهائي سولينغ

- الكرة الطائرة:

٣٠. ١٢: ترتيب مراكز الرجال
٣٠. ١٨: نصف نهائي الرجال

- كرة الماء:

٣٠. ٩: ترتيب مراكز الرجال
٣٠. ١٤: ربع نهائي الرجال
١٥. ١٩: ربع نهائي الرجال

برنامج اليوم الخامس عشر - غداً السبت ٣٠ ايلول

- العاب قوى:

١٩:٠٠ - ٢٢:٣٠: الوثب العالي للسيدات (نهائي) والتتابع ٤ مرات ١٠٠م للسيدات (نهائي)، ورمي الرمح للسيدات (نهائي)، والتتابع ٤ مرات ١٠٠م للرجال (نهائي)، ١٥٠٠م للسيدات (نهائي)، و ١٥٠٠م للرجال (نهائي)، و٥ آلاف م للرجال (نهائي)، و٤ مرات ٤٠٠م للسيدات (نهائي)، و٤ مرات ٤٠٠م للرجال (نهائي).

- كرة السلة:

١٢:٠٠ - ١٥:٤٠: ترتيب مراكز الرجال
١٨:٠٠ - ٢٢:١٠: المركز الثالث للسيدات، نهائي للسيدات

- ملاكمة:

١٣:٠٠ - ١٥:٠٥: نهائي وزن خفيف الذبابة ٤٨ كلغ، نهائي وزن بانتام ٥٤ كلغ، نهائي وزن خفيف ٦٠ كلغ، ونهائي وزن وسط ٦٧ كلغ، نهائي وزن متوسط ٧٥ كلغ، ونهائي وزن ثقيل ٩١كلغ.

- كانوي كاياك:

٩:٠٠ - ١١:١٥: نهائي فئة ك ١ للرجال (١٠٠٠م)، نهائي فئة سي ١ للرجال (١٠٠٠م)، نهائي فئة ك ٤ للسيدات (٥٠٠م)، نهائي فئة ك ٢ للرجال (١٠٠٠م)، نهائي فئة سي ٢ للرجال (١٠٠٠م)، نهائي ك ٤ للرجال (١٠٠٠م).

- دراجات:

٩:٠٠ - ١٧:١٠: سباق الفردي ضد الساعة للرجال، سباق الفردي ضد الساعة للسيدات

- الغطس:

٢٠:٠٠ - ٢٢:٠٠: نهائي منصة ١٠ امتار للرجال

- الفروسية:

١١:٠٠ - ١٦:٠٠: فردي الترويض (الجائزة الكبرى)

- كرة القدم:

الملعب الاولمبي:
١٢:٠٠ - ١٤:٠٠: نهائي الرجال

- كرة اليد:

٩:٣٠ - ١٣:١٠: ترتيب مراكز السيدات
١٤:٣٠ - ١٨:١٠: ترتيب مراكز الرجال
١٩:٣٠ - ٢٣:٣٠: المركز الثالث للرجال، نهائي الرجال

- هوكي:

١١:٣٠ - ١٥:٣٠: ترتيب مراكز الرجال
١٧:٣٠ - ٢٢:٣٠: المركز الثالث للرجال، نهائي الرجال

- البنتاتلون الحديث:

٧:٠٠ - ١٧:١٥: رماية للرجال (مسدس الضغط الهوائي ١٠ ملم)، المبارزة للرجال، سباحة للرجال (٢٠٠م حرة)، سباق الضاحية للرجال (٣كلم).

- جمباز:

١٩:٣٠ - ٢١:٢٥: نهائي فرق السيدات

- الواح شراعية:

١٢:٠٠ - ١٧:٠٠: سباق فين فليت، اوين ستار فليت، المركز الثالث لاوين سولينغ، نهائي اوين سولينغ.

- تايكواندو:

٩:٠٠ - ١٢:١٥: وزن فوق ٦٧ كلغ للسيدات (تصفيات)، وزن فوق ٨٠ كلغ للرجال (تصفيات).
١٤:٣٠ - ١٧:٣٠: وزن فوق ٦٧ كلغ (تصفيات)، وزن ٨٠ كلغ للرجال (تصفيات).
١٩:٣٠ - ٢٢:٠٠: المركز الثالث لوزن فوق ٦٧ كلغ، المركز الثالث لوزن فوق ٨٠ كلغ للرجال، ونهائي وزن فوق ٦٧ كلغ للسيدات، نهائي وزن فوق ٨٠ كلغ للرجال.

- الكرة الطائرة:

١٢:٣٠ - ١٧:٠٠: المركز الثالث للسيدات، نهائي السيدات

- كرة الماء:

١٠:٠٠ - ١٢:١٥: ترتيب مراكز الرجال
١٤:٣٠ - ١٦:٤٥: نصف نهائي الرجال
١٩:٠٠ - ٢١:١٥: ترتيب مراكز الرجال

برنامج اليوم الاخير للمنافسات بعد غد الاحد - ١ تشرين الاول

- العاب قوى:

٠٠. ١٦- انطلاق سباق الماراتون للرجال
١٥. ١٨: انتهاء سباق الماراتون

- كرة سلة:

٠٠. ١١-١٠. ١٥: المركز الثالث للرجال، نهائي الرجال

- ملاكمة:

٠٠. ١٣ - ٠٥. ١٥: نهائي وزن الذبابة ٥١ كلغ، نهائي وزن الريشة ٥٧ كلغ، نهائي وزن خفيف الوسط ٥. ٦٣ كلغ، نهائي وزن خفيف المتوسط ٧١ كلغ، نهائي وزن خفيف الثقيل ٨١ كلغ، نهائي وزن فوق الثقيل (أكثر من ٩١ كلغ).

- كانوي كاياك:

٠٠. ٩ - ١٥. ١١: نهائي فئة ك٢ للرجال (٥٠٠م)، نهائي فئة سي٢ للرجال (٥٠٠م)

- جمباز:

٠٠. ١٤-٢٥. ١٦: نهائي فردي السيدات

- فروسية:

نهائي مسابقة القفز

- كرة اليد:

٣٠. ٩-١٠. ١٣: ترتيب مراكز السيدات
٣٠. ١٤-٣٠. ١٨: المركز الثالث للسيدات نهائي السيدات

- البنتاتلون الحديث:

٠٠. ٧-١٥. ١٧: الرماية للسيدات (مسدس الضغط الهوائي ١٠ ملم)، المبارزة للسيدات سباحة للسيدات (٢٠٠م) سباق الضاحية للسيدات (٣ كلم).

- الكرة الطائرة:

٣٠. ١٢-٠٠. ١٧: المركز الثالث للرجال: نهائي الرجال

- كرة الماء:

٠٠. ٩-٠٠. ١٤: ترتيب مراكز الرجال
٠٠. ١٥-٤٥. ١٧: المركز الثالث للرجال، نهائي الرجال

- المصارعة الحرة:

٠٠. ٩ - ٠٠. ١١: ربع نهائي اوزان ٥٨ كلغ و ٦٩ كلغ و ٨٥ كلغ و ١٣٠ كلغ، نصف نهائي اوزان ٥٨ كلغ و ٦٩ كلغ و٨٥ كلغ و ١٣٠ كلغ.
٣٠. ١٤-٣٠. ١٦: برونزية اوزان ٥٨ كلغ و ٦٩ كلغ و ٨٥ كلغ و ١٣٠ كلغ، نهائي اوزان ٥٨ كلغ و ٦٩ كلغ و ٨٥ و ١٣٠ كلغ.

- الحفل الختامي:

٠٠. ١٨-٠٠. ٢٣

البازار

للبيع في ابو سنان
دار مؤلفة من طابقين كل طابق ٢٠٠م٢ على شكل قاعات على مساحة أرض نصف دونم في الحارة الغربية حي الهدنه
لمزيد من الاستفسار الاتصال: ٠٥٤-٨٨١١٠٩
(٣٨٦)

دور للبيع في ام الفحم
عمارتان ٣ طوابق + ٤ طوابق قائمة على دونم ارض الاتصال ٠٦-٦٣١٨١٨٣
(٣٨٥)

للبيع
دار للبيع بمساحة ٢١٨٠م على قطعة ارض دونم و٢٧٣ م٢ في حي الدار الغربية في كفرياسيف بوضع جيد جداً ومكيفة. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال
٠٦/٦٧٨٣١٥
٠٥٤-٣٦١٠٥٨
(٣٨٠)

دور للبيع في ابوسنان
بمساحة ٩٥م٢ بجانب بركة السباحة موقف للسيارة، مخزن + منظر خلاب للاتصال: ٠٥٤-٦٣١-٥٤٠
٠٥٢-٦٦٣-٣٣٩
٠٤/٩٩٦٦٩٠٣

للبيع
قطعة ارض مساحتها ٢٣٣٥ م٢ ما بين عبلين وطمرة بلوك ١٢٢٠٤ قسيمة ١ للاستفسار هاتف رقم ٠٥٠/٦٧١٥٨٨ مع نبيل
(٣٨١)

أرض للبيع
في المنطقة الصناعية صفورية، مساحتها ١١٠٠م٢، للاتصال: ٠٥٨/٧٥٣٣١١

للبيع
دار ١٨٠م٢ طابق ٢ بحي الالماني مرمم ١١٥٠٠٠. ٠٥٤-٢...
(٣٧٤)

للبيع /للايجار فرصة لا تعوض
دارين للبيع في البلدة التحتى في حيفا، شارع عصفور مقابل الكنيسة والمدرسة + مخازن، للتجارة لمكتب، لوكالة ٠٤-٨٣١١٦٦٩
(٣٧٦)

للايجار في الناصرة
المنطقة الصناعية
* مخازن * أدوات منجرة كاملة، سعر مغر
للاستفسار الاتصال مع ايهاب ت: ٠٥١/٧١٦٨١٤ - ٠٦/٦٠١٤٨٢٥
(٣٧٥)

أرض للبيع
مساحة ١٧٥٠م٢ في شدر البلد في شفاعمرو للمراجعة، الاتصال: ٠٤-٨٦٦١٢٢٧ أو ٠٥١-٢٣٣٤٢٠
(٣٧٢)

للبيع
قطعة أرض مساحة نصف دونم في الناصرة - (حي كرم الصاحب - طريق عيلوط) سعر مناسب جداً.
للاستفسار ت: ٠٦/٦٤٥٧٨٩٥ - ٠٥٠-٥١٢٤٨١
(٢٦٥)

للبيع/ للايجار
مكتب ٤٠م٢ في شارع الجبل ٨ - حيفا تل: ٠٤/٨٦٦٠٨١٠ - ٠٤/٧٧٨٩٣١٦ التسليم فوراً
(٢٧٠)

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م، رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص
للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٢٨٥م، بلفون ٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للبيع
بيت صغير، طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة. ٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شبلد) على ارض مساحتها ٢٥٧٠م طابو في موقع خلاب. للاستفسار: ٠٥٤/٦٦٣٨٨٦ - ٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النصاري - على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة ارض. للاستفسار: ٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع
* دار في بانوراما يافة الناصرة (جيدة) مساحة ٢١٠م.
* دار في نوف يزراعيل (تنسيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد.
للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٢١١٧ - ٠٦/٦٥٥٠٤٤ - ٠٦/٦٥٥٠٧٠٨
(٢٨٦)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على بلفون: ٠٥٤-٤٢٠٥٨٨ - ٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢، موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٥٦١٩٨١

للايجار
في الناصرة - دور حي اسبانيولي مساحة (١٠٧م) موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد)
للاستفسار الاتصال مع: عيسى مشرقي ٠٦/٦٥٧٢٩٨٥ - ٠٥٠١٧٣٠٦
(٣٦٥)

للبيع
دار ٣ غرف، منظر خلاب شارع هيبروك - حيفا ٠٤ - ٨٥١١٥٧٦ ٠٥٢ - ٥٨٨٠٦٢
(٣٦٨)

للبيع
في شارع هجيفن ٥٤ - منظر خلاب يطل على البحر
٤ غرف مرتبة + مكيف هوا، مرممة. للاتصال ٠٤ - ٨٥٢٩٠٠٧ ٠٥٤ - ٨٠٤٦٨٣
(٣٦٤)



مطلوب
لشركة جباية:
* موظفو جباية.
* وكلاء، جباية ديون.
- الوظيفة كاملة. لذوي الخبرة فقط.
- أجر مغر وامكانية للتعاقد لفترة طويلة.
للاتصال: ٠٤/٨٧١١٨٣٨ (ما عدا السبت).
(٣٩٤)

مطلوب
سائقون مع سيارة لارساليات من منطقة حيفا والشمال ومنطقة طبريا مدخول جيد تل: ٠٥٤-٧٧٠١٤٧ ٠٣-٧٦١٢٤٢٥
(٣٩٢)

مطلوب
عاملة اجتماعية
* تجيد اللغة العربية * لوظيفة ادارية في حيازتها رخصة سياقة امكانية لوظيفة جزئية سيرة ذاتية لفاكس ٠٤٨٦٧٣١٦٦
(٣٩٥)

مطلوب
أصحاب سيارات شحن/ قاطرة ومقطورة/ אמבטיה العمل في ساعات الليل لتفريغ نفايات البناء في منطقة تل أبيب
كل يوم لمدة ثلاثة أشهر - العمل فوري
٠٥٢ - ٤٥٦٨٨٢
٠٥٣ - ٣٣٢٦٢٦
٠٣ - ٩٦٧٤٥٤٦
(٣٩٧)

مطلوب
موظفة لمكتب حسابات في حيفا ٠٤-٨٥٢٤٠٤١ ٠٥٢-٣٧٧٨٣٠
(٣٨٢)

مطلوب
لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا عمال الومنيوم مهنيون ٠٤-٨٤١٠٩٨٤
(٣٨٧)

مطلوب
مطلوب معلمون/طلاب جامعيون لتعليم الانجليزية في الشمال للاتصال ٠٥٣/٥٠٠٤٠٢ فاكس ٠٣/٩٥٠٢٠٨٥
(٣٨٤)

مطلوب
ادوار كركبي مستشار قانوني شفاعمرو تلفون ٩٨٦٧٥٥٠ يعلن عن حاجته الى موظفة بوظيفة كاملة او جزئية. شروط القبول -
١. إنهاء دورة حسابات درجة ٣ على الأقل.
٢. تفضل من لديها خبرة سابقة او مستشارة ضرائب متدربة.
(٣٨٨)

مطلوب
موظفة لمكتب محاماة + تجربة على الأقل ٣ سنوات
* تجيد الطباعة على الحاسوب، لغة عربية وعبرية
* من الناصرة - جبل فوق ٢١ للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٦٣٧٨ - ٠٦/٦٥٧٥٣٦٨
(٣٧٣)

مطلوب
لكلية IBM ACADEMY في كفرياسيف יועצות לימודים
ذوات خبرة في العمل على كمبيوتر مع
افضلية لذوات شهادات مناسبة في مجال الكمبيوتر الادارة التربية
شروط مغرية للمناسبات
اتصلوا مجاناً: ١٨٠٠-٧٧٥٥١١ أو هاتف: ٠٥٤-٧٧٥٥١١
(٣٧٨)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمشروع جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٥٠-٣١٤١٤١٤/٠٤-٩٨٠٣١٤١

مطلوب
لمكتب تأمين نايف عزايزة - الناصرة
مكتب تأمين وحسابات سكرتيرة لها خبرة بعمل السكرتارية والحاسوب تلفون ٠٦/٦٥٥٥٥٨٨
(٣٦١)

للبيع
فورد ترانزيت ديزل קומב ١٢٠ موديل ٩١ ٠٦-٦٧٨٢١٢٥ ٠٥٢-٤٧٨٥١٥
(٣٩١)

للبيع فرصة لا تعوض
سيارة من نوع اوبل كورسا سنة ١٩٩٠ مكيف هوا، ماطور ١٤٠٠ للاتصال ٠٥٤-٩٠٣٧٧١
(٣٨٩)

للبيع
سيارة من نوع B.M.w ١٩٩٠ كل الاضافات ٠٤-٨٦٢٩٤٥٤ ٠٥١-٥٩٣٣٧٦
(٣٩٠)

للبيع
١. سيارة هوندا سيفيك ١٦٠٠ موديل ١٩٩٦.
٢. ابيزا ١٦٠٠ موديل ١٩٩٧ مزودتان بمخدات هوائية للاستفسار ٠٥١/٤٤٥٩٢٤
(٣٧٧)

للبيع
أوبل كورسا بيضا، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مقود هيدراولي، ابجار سابقًا وفي وضع ممتاز. للاتصال: ٠٥٣/٤٩٧٣٨٥

للبيع
جولف ١٦٠٠ موديل ٢٠٠٠، لون فضي، أوتوماتك مع كل الاضافات. الطيرة - المثلث بلفون رقم ٠٥٠٥٢٤١٥٩

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما. تلفون: ٠٥٢/٤٦٩٠٦٨ ٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع
دار مع أرض في عبلين. للاتصال مساءً: ٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع
سيارة من نوع سيات ابيزا ٨٩ + جهاز ستيريو + مكيف هوا، بحالة ممتازة جداً. ٠٥٦ - ٣٧٠٢٧٩
(٣٦٧)

للبيع
فولفو ٨٥٠ سنة ٩٥ يد أولى قوة ماتور ٢٥٠٠
٠٤ - ٨٣٤٤٦٤٦
٠٥٤ - ٣٤٤٦٤٦
٠٥٤ - ٥١٧٦٦٠
(٣٩٦)

جديد لأطباء الأسنان
تأجير معدات جديدة لفترة ٣٦ - ٦٠ شهراً + خدمات وكفالة
للاتصال: ٠٣ - ٩٢٢٢٦٦٣ يوسي - ٠٥٨ - ٣٦٩٤٨٦
(٣٩٤)

إذا رغبت في التقدم وفي تعلم مهنة لتربحي من ورائها..
اتصلي مع يهوديت: ٠٥٢/٤١٤٧٢٠
العمل في مجال التسويق لمواد تجميل J.G
(٣٧١)

للانضمام الى طاقم مرشدي سيجما للتحضير لامتحان البسيخومتري
مطلوب
- مرشدون/ ات .
- مرشدون/ ات لغة انجليزية.

من جميع انحاء البلاد

شروط القبول:
١. جيل ملائم.
٢. قدرة على الارشاد.
٣. علامة بسيخومتري عالية.
٤. مرونة في العمل.

للاتصال: ٦٠٨٤٥٨١، ٠٦-٦٠١١٩٩٩
(٢٨٣)

الناصرة للفضائيات والكمبيوتر 2000
ت: ٠٥٢/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان





معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١. فولفو 940 GL 1996 + GLE 1994 + 850 + GLE 1993 + GL 740 1990.
٢. مرسيدس SE 300 1992 + هوندا اكورد EX 1997 + شيفروليت كوليير كوبا 1997.
٣. رينو ميجان كوبا 1999 + ميجان اوتوماتيك 1996 + سيات كردوبا 1995 + 1996.
٤. مازدا لانتيس F اوتوماتيك 1996 + مازدا 323 1997 + 1996 + 1995 + 1994.
٥. بيجو 405 1994 + 306 1995 + أودي 80 102I 1992.
٦. ميتسوبيشي سوبر لانسر 1997 + 1996 + سوبارو جراند بري ليونا 1996.
٧. ميتسوبيشي تاندر دبل كابينا 1993 + تاندر سوبارو 1991 + سكودا متلسيا ديزل 1997.

بسيخومتري وبجروت
بإدارة : ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
اهلاً وسهلاً بكم
بعد النجاح الكبير الذي حققه اللقاء الأول، نعلن عن افتتاح لقاء جديد في المعهد في تاريخ ٢٠٠٠/١٠/١٤
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ - بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

טכנו לפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة * بيع * تبديل * خدمة * صيانة * اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
ל (מחשבים) מדפסות
اسعار مريحة * ماركات عالية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت
- بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

اكثر من ١٠٠ قتيل في انفجار في أحد المناجم في الصين


• ازدياد مقلق للحوادث في المناجم •

* بكين- و.ص.ف- قتل اكثر من مائة عامل منجم صيني بانفجار دمر منجم فحم في اقليم غيزهو الصيني في جنوب غرب البلاد، كما قال امس الخميس احد الاطباء.

واضاف الطبيب الذي يعمل في مستشفى منجم موغونغو القريب من مدينة شويشينغ ان جثث العمال لم تنتشل الى السطح لتجنب مشاهد الذعر بين عائلاتهم.

وصرح الطبي «لقد عثرنا على الجثث، لكننا سنبقيها في المنجم حتى حلول الظلام لأن كثيرا من الناس قد تجمعوا هنا ولأن المسؤولين عن المنجم لا يريدون ان ترى العائلات الجثث».

واضاف ان عشرات من الناجين تمكنوا من الخروج من المنجم بوسائلهم الخاصة.

وكانت حصيلة سابقة نشرتها وكالة انباء الصين الجديدة تحدثت من جهتها عن ٣٢ قتيلا و١٢٨ مفقودا ونجاة ٨١.

وقد وقع الانفجار مساء الاربعاء، بينما كان ٢٤١ عاملا في منجم موغونغو القريب من مدينة شويشينغ، كما اكد مسؤول في المنجم لوكالة الصحافة الفرنسية.

وردا على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية قال شرطي في شويشينغ أمس الخميس ان عمليات البحث مستمرة لتحديد اماكن المفقودين المدفونين تحت اطنان من التراب.

واضاف الشرطي الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان «العمال كانوا منتشرين في كل انحاء المنجم، وكان البعض منهم على عمق ٢٠٠ متر، لكن ثمة احتمال لان يكونوا على قيد الحياة».

وتعتبر حصيلة القتلى والمفقودين واحدة من اكبر ما سجل في الصين في السنوات الاخيرة.

وتعد الصين المنتج الاول والمستهلك للفحم في العالم، لكن سمعتها بالغة السوء على صعيد اجراءات السلامة في المناجم، اذ بلغ متوسط عدد القتلى في السنوات الماضية ١٠ الاف شخص.

وتفيد احصاءات رسمية ان الحوادث في المناجم الصينية تسببت في قتل ٧٤٢٣ شخصا في ١٩٩٨ (آخر احصاء متوافر)، فيما قتل ٣٤٦٤ عامل منجم في الاشهر التسعة الاولى في ١٩٩٩، معظمهم بسبب انفجارات.

وفي مقال نشرته قبل يومين، اطلقت صحيفة الفحم تحذيرا من جراء الازدياد «المقلق» للحوادث في مناجم غيزهو.

وقد وقع اكثر من ٢٠ حادثا اسفر عن مقتل ١٣٦ شخصا بالاجمال منذ منتصف تموز الماضي في اقليم غيزهو الذي يعتبر معظم مناجمه سيء التجهيز وكائنة في مناطق جبلية وعرة.

وكتبت الصحيفة «ان كثيرا من المناجم الصغيرة ليست آمنة فيما يكتفي اصحابها وهم مالكو شركات خاصة بالتفكير في الانتاج ويهملون معايير السلامة».

لكن الحادث وقع في منجم متوسط الحجم تملكه الدولة.

الامم المتحدة تطلق حملة لاستئصال شلل الاطفال بحلول ٢٠٠٥


• وردة للأطفال المرضى •

* نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اطلقت الامم المتحدة حملة جديدة بهدف التوصل الى استئصال مرض شلل الاطفال بحلول العام ٢٠٠٥.

وقد اطلق هذه المبادرة المشتركة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان مع رئيسي صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسف) ومنظمة الصحة العالمية وقطب الاعلام تيد ترنر والممثلة السينمائية ميا فارو.

يشار الى ان حملة تلقيح عالمية ضد هذا المرض بدأت في ١٩٨٨ وسمحت بتراجع عدد الاصابات المسجلة من ٣٥٠ الف حالة الى ٧٠٩٤ في اواخر العام ١٩٩٩. لكن منظمة الصحة العالمية تقدر العدد الحقيقي بحوالي ٢٠ الف حالة.

وقال كوفي انان «ليس بوسعنا التساهل في هذا الامر: يجب ان يحظى كل طفل على الارض بالمناعة ضد الشلل لكي نخلص الكوكب من هذا المرض المريع».

ويهاجم المرض الجهاز العصبي ويمكن ان يشله في بضع ساعات ولا يمكن شفاؤه بل يمكن تفاديه بفضل التلقيح.

لكن العائق الرئيسي الذي يقف امام حملات التلقيح هو الحروب الاهلية المستمرة في سبع او ثماني دول خصوصا في افريقيا حيث يلاقي العاملون في المنظمات الانسانية صعوبات في الوصول اليها.

وقد تمكنت الامم المتحدة من اطلاق ايام تلقيح كما حصل في جمهورية الكونغو الديموقراطية حيث وافق المتحاربون على الالتزام بهدنة لبضعة ايام لاتاحة المجال لتلقيح ملايين الاطفال.

وترمي المبادرة الجديدة الى حشد الارادة السياسية لدى الحكومات وجمع الاموال اللازمة عبر شراكة مع القطاع الخاص ومؤسسات مثل مؤسسة الامم المتحدة التي اقامها تيد ترنر ومؤسسة بيل ومليندا غيتس.

ونصبت ساعة رمزة في مقر الامم المتحدة للقيام بالعد العكسي لحالات شلل الاطفال المسجلة في العالم.

المعمرون فوق المئة يتزايدون

* بيركلي (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - جاء في دراسة نشرتها امس الخميس مجلة «ساينس» ان معدلات سن المعمرين بعد المئة تتزايد منذ اكثر من قرن لدى الجنس البشري وهو تطور يؤكد ان فكرة الحدود البيولوجية فكرة خاطئة.

وقام بالدراسة فريق من الباحثين برئاسة جون ويلموث استاذ علم السكان في جامعة بيركلي قرب سان فرانسيسكو (كاليفورنيا) مستندا الى سجل وفيات السويديين الذي يعتبر الادق في العالم.

ولاحظت الدراسة ان معدل سن المعمرين في السنوات التي تلت ١٨٦٠ كان يصل الى ١٠١ فيما بلغ في العام ١٩٦٠ بعد قرن واحد ١٠٥ سنوات ثم ١٠٨ سنوات في التسعينات.

ويميل الكثير من العلماء، حتى الان الى اعتبار ان الحد الاقصى للحياة لا يتجاوز ١٢٠ عاما.

وقال جون ويلموث «لقد استطعنا ان نبرهن ان مدة الحياة البشرية تتغير وانها ليست امرا ثابتا من الناحية البيولوجية».

كما لاحظت الدراسة ان التوجه نحو تزايد سن المعمرين فوق المئة بدا يتسارع منذ ١٩٧٠، وربطت ذلك بالنجاحات الكبيرة في مجال الطب وخصوصا تفهم امراض القلب والدماغ.

ورأت الدراسة ايضا ان السبب الاساسي لهذا التسارع يعزى الى تزايد معدلات البقاء على قيد الحياة بعد تجاوز سن السبعين.

رجل اعمال امريكي يوزع الملايين على موظفيه السابقين

* دنفير - و.ص.ف - قدم رجال اعمال امريكي يبلغ من العمر ٨٣ عاما ما مجموعه ١٨ مليون دولار كمكافأة لموظفيه حين باع شركته بعد ٥٠ عاما من تاسيسها.

وقالت جاين باتشر زوجة تشارلز باتشر لوكالة الصحافة الفرنسية ان زوجها اراد شكر موظفي «باتشر كومباني» البالغ عددهم ٣٢٥ شخصا بتقديم لهم المال.

وبيعت شركته المتخصصة في منتجات التنظيف لشركة «جونسون واكس بروفيشونال». ولم يتسن الحصول على اي معلومات حول المبلغ الذي حصل عليه كل موظف او قيمة عقد بيع الشركة.

وفي حال تم توزيع الـ١٨ مليون دولار بالتساوي فيكون كل موظف حصل على مبلغ ٥٥ الف و٣٨٥ دولارا.

وقالت جاين باتشر «انه امر رائع، لقد امضينا اوقاتا سعيدة حين وزعنا الاموال على موظفينا».

الشرطة الكولومبية تحرر اسرائيليا مخطوفا

* بوغوتا - و.ص.ف - اعلنت الشرطة الكولومبية انها حررت الاسرائيلي ادمون بانوز الذي خطفته قبل شهرين في بوغوتا مجموعة من الخارجين على القانون.

وقال رئيس الشرطة الجنرال لويس جيليبرت ان احد الخاطفين اصاب بانوز (٤٣ عاما) بجروح خلال عملية الخطف.

واعتقلت الشرطة اربعة من الخاطفين.

ووضع بانوز في تصرف القضاء الذي يحقق في صلاته المفترضة بمافيات تجارة المخدرات.

فيلم تسجيلي في القاهرة عن صاحب «مئة عام من العزلة»

* القاهرة - و. ص. ف - يعرض فيلم تسجيلي خاص عن الروائي الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز صاحب رواية «مئة عام من العزلة» المترجمة الى معظم لغات العالم، وذلك في اطار مهرجان الثقافة والفنون الكولومبية الذي بدأ مساء الاربعاء في العاصمة المصرية.

ويعرض الى جانب هذا الفيلم التسجيلي الذي يؤرخ للروائي الكولومبي الحائز على جائزة نوبل للاداب لعام ١٩٨٢ افلام «الدين» لمانويل خوسيه و «استراتيجية الحلزون» لسيرخيو كابريرا و «اوديب عمدة» لجورخي علي تريانا.

ويقدم في المهرجان الذي يستمر حتى العاشر من الشهر المقبل بالتعاون بين وزارة الثقافة المصرية والسفارة الكولومبية بالقاهرة معرض عن الفن المعماري في كولومبيا وهو من الفنون التي تميزت فيها كولومبيا في امريكا اللاتينية بحيث خصصت بينالي لهذا الفن بداية من عام ١٩٦٢.

يضاف الى ذلك معرض للمنتجات التراثية والحرفية المصنوعة من النسيج والخشب والخزف تقدم جماليات من الفن الحرفي الكولومبي الذي يمزج بين السكان الاصليين والمستعمرين الاسبان والافارقة الذين استقدموا عبيدا للعمل في المزارع الاسبانية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩/٢٩

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - برنامج مفتوح اولمبيادا سيدني.
١٦.٠٠ - برنامج البروفيسور يعقوب كاتس.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي.
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - نخرج بصورة دائمة.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.١٠ - سيدني ٢٠٠٠.
٢٠.٣٠ - برنامج خاص بمناسبة رأس السنة العبرية.
٢١.٢٠ - فيلم أمريكي.
٢٣.٣٠ - الأخبار.
٢٣.٣٥ - سيدني ٢٠٠٠.

• القناة الثانية:

٥.٥٥ - على طرف الرف.
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٢٣ - كاسبر.
٦.٣٥ - قصص اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - مكان آخر.
١١.٠٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - أولاد الحارة.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - بادج.
١٣.٣٠ - برنامج مع بساط زعمط.
١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ - برنامج ديني.
١٥.٠٠ - برنامج مع ايلانا ديان.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - رياضة في الهواء.
١٩.٠٠ - مسرحية غنائية للأطفال.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة - برنامج اخباري.
٢٠.١٥ - برنامج لذكرى مئير اريئيل.
٢١.١٥ - برنامج لذكرى زوهر ارغوف.
٢٢.٢٥ - فيلم سينمائي أمريكي. «والد العروس» ٢
٠١.٢٠ - مهرجان اسرائيل ٩٨.

• السبت ٩/٣٠ •

• القناة الاولى

٧.٠٠ - الألعاب الأولمبية.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - اسبوع التلفزيون.
١٧.٤٠ - سهرة بالألوان.
١٨.١٥ - قال المثل.
١٨.٣٠ - مطعم أبو رامي.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - برنامج غنائي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.١٠ - سيدني ٢٠٠٠.
٢١.٠٠ - برنامج بمناسبة رأس السنة العبرية.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٣٥ - فيلم انجليزي.

• القناة الثانية:

٧.٢٥ - قصص اطفال.
١٠.٠٠ - «الزغبّر».
١١.٠٠ - الجميع بشر.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف اتصالات.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٠٠ - ليڤي وبورشطاين يبحثان عن الله.
١٤.٠٠ - عائلة روبنزون.
١٦.٠٠ - مسلسل (الصدق على الطرقات).
١٧.٠٠ - الأخبار.
١٧.٠٥ - محاكمة ايمي.
١٨.٠٠ - فوكوس.
١٨.٣٠ - فيلم أمريكي.
٢٠.٢٥ - عائلة عزاني.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٢٠ - برنامج موسيقي.
٢٢.١٥ - فيلم أجنبي.
٢٤.٣٥ - فيلم أمريكي.

حدث في مثل هذا اليوم

٢٩ أيلول

* ١٩٠٢ - وفاة الكاتب الفرنسي اميل زولا عن ٦٢ عامًا.
* ١٩١٢ - مولد المخرج الايطالي مايكل انجلو انطونيوني.
* ١٩١٣ - وفاة المهندس الألماني رودولف ديزل عن ٥٥ عامًا.
* ١٩٣١ - مولد الممثلة انيتا ايكبرغ.
* ١٩٣٤ - مولد الزعيم النقابي البولندي ليش فاونسا.
* ١٩٩٢ - أول انتخابات دمقراطية في أنغولا بعد الحرب الأهلية التي استمرت ١٦ عامًا: فوز الحزب الحاكم ورئيسه خوسيه ادواردو دوس سانتوس يصبح رئيسًا.
* ١٩٩٦ - سريلانكا: آخر معقل للانفصاليين التاميل في كيلينوشي يسقط في أيدي القوات الحكومية. النزاع بين أقلية التاميل والسنهاليين أسفر عن مقتل أكثر من ٥٠ ألف شخص منذ العام ١٩٧٢.

فيلم الجمعة العربي

«دسوقي افندي في المصيف»

* دسوقي، موظف حكومي، يخرج في عطلة صيفية مع عائلته على حساب المكتب الذي يعمل به وفي سيارة العمل الفاخرة..

دسوقي انسان محافظ ويسير على مبادئ معينة.. في الطريق الى شاطئ البحر لقضاء العطلة، يأخذون معهم فتاة تدعى زهرة كانت تشير للسيارات على قارعة الطريق.. وفي لقاء زهرة مع دسوقي وعائلته، تتعرف العائلة على حياة مختلفة تمامًا عن الحياة التي يعيشونها، حياة اقل تزمتًا..

انتج الفيلم عام ١٩٩٢، اخراج عمر عبد العزيز، بطولة: عزت العلايلي، تيسير فهمي، سلوى خطاب.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٢٠٠٠/٩/٢٨ (سحب ٢٠٠٠/٤٥)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٣٨٦٩٥١
فاز بسيارة، الرقم ٢١٤٠١٤
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٤٠٨١٢، ٣١٧٨١، ٩٤٤٤٩، ٩٦٣٢٩، ٥٢٩٨٠، ٩٤٤٤، ١٥٣٢٨، ٥٧٤٥، ٨٨٧٣٩، ٦٢١٥٨، ٩٧٦٠٤، ٩٨٧٨٨، ٨٥٧٠٢، ٢٩٧٥٠، ٦٩٤١٨، ٢٤٥٢١، ٦٢٠٥٢، ٣٤٣٢٨، ٨٢٢١٥، ٩٦٨١٣، ٩٥٥٧٧، ٧٩٣٧١، ٩٤٧٠٠، ٤٣٢٦٦
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
١٨١، ٨١٦، ١٦٣، ١٩٥، ٣٦٩، ٢٣٩، ١٥٣، ٥٢٩، ٠٤٧، ٧٨٣، ٣٤٢، ١٤٣، ٦٨٣، ٧٦٣، ٤٧٠، ٢٨٧٠، ٨٤٧.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣٠، ٩٧.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢، ٩.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
اندفع بعملك بمزيد من الثقة والاعتماد على النفس.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
المؤتمرات والمقابلات المتعلقة بعملك ستساعدك في الانجاز.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
ستقضي وقتًا مميزًا مع شخص يصغي اليك.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
تسعى الى بلوغ حد الكمال في أعمالك.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
تتمتع طوال السنة برأسمال عال من النشاط والصحة.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
بصورة عامة ستكون واضح مع نفسك وتعرف حدودك.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
حاول تحسين الأمور مع شريكك لأنه بانتظارك.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لا تعر دهشة الأخرين أذنًا صاغية.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
لا تسمح لقلقك الداخلي بأن يعكر صفو حياتك.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
مساعدتك في مشاريع تشمل عدة اشخاص.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
دراسات وهوايات واتصالات تحصل على حقها.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
الأولاد والجيران لديهم الحديث الهادف الذي تسعى اليه.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة، غائمًا جزئيًا ويتوقف سقوط الأمطار في ساعات الظهر وترتفع درجات الحرارة يوم غد السبت وحتى يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٤° * تل أبيب وضواحيها ٢٨° * حيفا وضواحيها ٢٨° * إيلات ٣٤° * جبال الجليل ٢٣° * المروج الشمالية ٣٠° * جبال المركز والجنوب ٢٣° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٢٩° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٤٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

و بحيرة طبريا تكون المياه هادئة ومائجة في الشواطئ الشرقية.

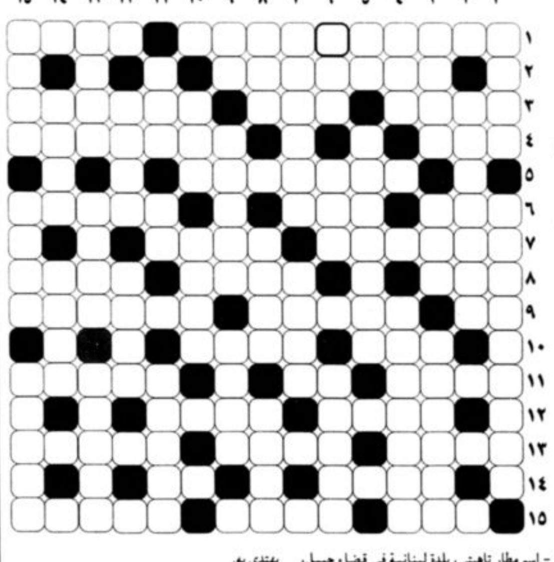
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٩/٢٨)

* دولار أمريكي	٤.٠٢٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٥٣٤ ش.ج
* مارك الماني	١.٨١٦٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٩٦٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤١٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٤٢٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٠٨٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٣ - ٤.٠٥ ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - فاتح من كبار قادة المسلمين غزا افريقيا وبنى القيروان وحارب البربر.
٢ - عاصمة دولة في أمريكا الوسطى.
٣ - واجه، مضغ الطعام، نهر في امريكا يجري بين كارولينا الجنوبية وجورجيا.
٤ - الاسم الأول لممثلة لبنانية، ممثل أمريكي راحل.
٥ - الصلب والأملس.
٦ - شريان دم، وضعه للحجارة في خط مستقيم، بانصاف في محاكمة ومعاملة الناس.
٧ - كميات محددة، جرم صغير في الفضاء، يسقط شهابًا نيرًا على الأرض.
٨ - الاسم الأول لمغني أغاني روك مشهور، زوجي، تغلبي على الخصم وانتصاري عليه.
٩ - تهيأ للحملة في الحرب، مستشرق فرنسي له «المكتبة الشرقية» كدائرة معارف إسلامية، الاسم الثاني لمصمم ازياء عالمي.
١٠ - واحدة من الغنم، ازيل الأثر.
١١ - غازل المرأة، مرض، صوت شيء يضرب على شيء صلب.
١٢ - صور، قبيلة عربية من كنانة من العدنانية اسياد مكة وكبار تجار القوافل.
١٣ - افاعي، اسم عرفت به المدينة المنورة، كلمة تقال في مناسبات خاصة تتردد في بعض الأغاني.
١٤ - نبح الكلب، خاصتي.
١٥ - اداة احدى الحواس، نسب، كاتبه.

عموديًا:

١ - رقبته، زعيم بني خزاعة أدخل عبادة الأصنام الى الكعبة نحو ٢٥٠.
٢ - الطريق الضيّق في الجبل.
٣ - جزيرة تنزانية في المحيط الهندي، ساق، عائلة ممثل لبناني.
٤ - عالج، السحر، جمهورية في روسيا على بحر قزوين عاصمتها ماخاشكالا.
٥ - من الحبوب، عاقبة الأمر ومنتهاه.
٦ - احرز، شهر هجري، لا يبصرون.
٧ - نحادثه ونتودد اليه مادحين محاسنه، مؤذن الرسول.
٨ - مطلع كل موال، تسبح على وجه الماء، جرح متقادم فسد واجتمع فيه القيح.
٩ - اسم مطار تاهيتي، بلدة لبنانية في قضاء جبيل، قاتل.
١٠ - لقب كل رجل، نجم كرة قدم برازيلي سابق.
١١ - سنة، ماطل بالحق، منطقة في شمال غربي الهند تتقاسمها الهند وباكستان.
١٢ - لعب ولهو وتلف، نجم قريب من القطب الشمالي يهتدي به.
١٣ - من أفلام أم كلثوم، أرجع، الاسم الثاني لممثل أمريكي.
١٤ - من أسماء الدلو، راغب عن الدنيا منصرف الى العبادة والشؤون الأخروية.
١٥ - موضع أو محل، حية عظيمة، دعته وشأنه.



المركز اليهودي العربي للسلام

جفعات حبيبة - شارع هرتسل ٤٢، نهريا ٩٩٢٣٧٣٤-٠٤

اعلان

برنامج دورات الاستكمال لسنة ٢٠٠٠ - ٢٠٠١

نتمنى لدارسنا سنة عمل مثمرة ويسرنا اعلامكم عن افتتاح الدورات التالية:

الاحد: ٢٠٠٠/١٠/١٥،
دورات في ثقافات الشعوب، الدمقراطية، رحلات وجولات تعليمية (١١٢ ساعة، ٢٢٤ ساعة) الساعة التاسعة صباحاً.

الثلاثاء: ٢٠٠٠/١٠/١٧،
علاقات انسانية داخل المدرسة (١١٢ - ٢٢٤) ساعة الساعة ١٥,٣٠ - ١٨,٣٠.

الخميس: ٢٠٠٠/١٠/١٩،
التربية الاجتماعية (١١٢ - ٢٢٤ ساعة) الساعة ١٥,٣٠ - ١٨,٣٠.

الجمعة: ٢٠٠٠/١٠/٢٧،
العائلة الاسرائيلية، العائلة العربية، اللغة العربية (١١٢ - ٢٢٤ ساعة) الساعة التاسعة صباحاً.

جميع الدورات مع جولات - رحلات بالتنسيق مع المعلمين معترف بها من قبل وزارة المعارف.

للتسجيل والاستفسار الاتصال مع الفرع -

نهاريا: ٩٩٢٣٧٣٤-٠٤ غزال ابو ريا ٣٩٢٥٠٢-٠٥٠ البيت ٦٧٤٢٠٧٥-٠٦ علي ميعاري ٠٤/٩٨٢٠٧١٧

باحترام
ادارة الفرع

كلية مركز الجليل - سخنين

من تأسيس المعهد العربي

يسرنا ان نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

١. كلية الهندسة، بإشراف دورة العمل

- هندسي بناء הנדסאי בניין
- هندسي حاسوب הנדסאי מחשבים
- هندسي تصميم معماري הנדסאי אדריכלות

* شروط القبول:
أ. شهادة بجروت كاملة.
ب. شهادة بجروت جزئية، وتضم، رياضيات، عبري، انجليزي.
ج. سنة تحضيرية للهندسيين.
يحصل الطالب على منحة حكومية
يحصل الطالب على منحة في مشروع پيرح (פרח)
مكان عمل مضمون مع انهاء الدراسة

يحصل الطالب على شهادة حكومية تمكنه من العمل وكذلك تمكنه من اكمال دراسته في شهادة مهندس

٢. كلية الفنون بإشراف وزارة التربية

مرشد مؤهل لتدريس الفنون
مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون
* شروط القبول:
شهادة بجروت كاملة او جزئية
يحصل كل طالب على منحة من الكلية
يحصل كل طالب على منحة من وزارة التربية

٣. معهد التأهيل الحكومي وبإشراف وزارة العمل

١. حاضنات مربيات أطفال
٢. دبلوم في علم البنوك
٣. ادارة حسابات ١ + ٢
٤. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة
٥. دورات في الكمپيوتر
يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل تؤهله للعمل في مجال اختصاصه.

٤. المدرسة الثانوية، بإشراف وزارة المعارف

أ. انهاء الصف الثاني عشر
ب. انهاء الثاني عشر والحصول على شهادة بجروت كاملة
ج. اكمال بجروت لموضوع واحد أو أكثر.

التفاصيل والتسجيل - كلية مركز الجليل - سخنين
كل يوم من التاسعة صباحاً حتى السابعة مساء ت: ٠٦/٦٧٤١٣٨٠ - ٠٦/٦٧٤٧٣٨٠/١





ملحق الاتحاد
الجمعة ٢٩ أيلول ٢٠٠٠

الملف الثقافي ص١٢-١٩

ضحايا الميزانية الحكومية الجديدة

* حكومة براك تواصل نهج المعاداة الاجتماعية *

(ص٣ و٤)

الملف الثقافي

❖ فدوى طوقان:

ديوان تحت تأثير

تجربة حب «على كبر»

❖ فيصل دراج:

من غير الضروري وجود

نظرية خاصة بالرواية العربية

لماذا توقف البناء؟!

* في القبسي جرى تجميد أعمال إعادة إعمار ما هدمته الجرافات الدمقراطية. هل يرتبط هذا بالأمر الذي أصدرته سلطات التنظيم قبل أسبوع؟

(ص٧)

• أطفال على ركام دمقراطية اسرائيل •

في الذكرى الثلاثين لرحيل جمال عبد الناصر

فقيد جديد... الغائب الحاضر



(ص٣٠ و٣١)





«المساواة الآن» ليست شعاراً للمزاودة!

د. احمد سعد

• مبادرة مباركة أطلقها الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماع لجنته المركزية الذي عقد يوم الاثنين الماضي بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٥. فقد قررت اللجنة المركزية المبادرة الى حملة جماهيرية وسياسية منظمة تحت عنوان «المساواة الآن» للمواطنين العرب في وطنهم.

والدوافع الاساسية لطرح هذه المبادرة المبلور مضمونها ومدلولها السياسي في كلمتين فقط، «المساواة الآن»، جاءت على خلفية العديد من معطيات الواقع المر وظواهر المستجدات التي تستدعي الارتفاع الى مستوى التحديات الجديدة خلال صياغة البرنامج الكفاحي للجماهير العربية، النهج والمنهج وتحديد الافق الاستراتيجي في المعركة لمواجهة ودفن سياسة التمييز القومي الرسمية المُمارسة وضمان حق المواطنة الكاملة، المساواة التامة، القومية والمدنية، للأقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل.

فمن أهم الدوافع التي دفعت الحزب الشيوعي الى إقرار مبادرته الكفاحية تتمحور حول ما يلي:

• أولاً: تصعيد الهجمة المنهجية السلطوية لزعزعة اركان حق المواطنة للعربي في وطنه، وذلك من خلال برامج عنصرية لمصادرة حق العربي في الارض والمسكن.

فإذا كان البيض من المستوطنين قد لجأوا في الولايات المتحدة واستراليا الى عملية الابادة الجسدية لأهل البلاد الاصليين من الهنود الحمر وغيرهم للهيمنة والاستقرار في تلك البلدان، فإن السياسة الصهيونية الممارسة ومنذ نكبة الشعب العربي الفلسطيني وتحويل غالبيته الساحقة الى لاجئين في الشتات القسري، تنتهج في توجهها وتعاملها مع الاقلية العربية الفلسطينية التي صمدت وتجذرت في أرض وطنها، سياسة الابادة التدريجية للحق العربي في المواطنة.

سياسة مبنية على التوجه الصهيوني بالنسبة للأرض، الوطن، والعمل لجعل وتحويل الملكية الى «أحادية القومية»، اي تهويد الارض، وبمعنى آخر مصادرة حق الملكية العربية للارض ونهب الاراضي العربية. وفي الترجمة العملية لتجسيم المقولة الصهيونية «أحادية القومية» لملكية الارض مارست حكومات اسرائيل المتعاقبة، والحالية السياسة القهرية العنصرية الشوفينية «لتجميع أكبر عدد من المواطنين العرب على اقل ما يمكن من الارض». ولتنفيذ هذه الاهداف الصهيونية السوداء لمصادرة حق العرب في الوطن شرعت ونفذت حكومات اسرائيل المتعاقبة الكثير من مشاريع المصادرة والتهديد، مثل مشاريع وقوانين «تهويد» وتطوير «الجليل» وتركيز الاراضي «والحاضر غائب».

وحتى يومنا هذا تواصل حكومة «دولة للجميع» برئاسة براك إخراج العرب من مفهوم «الجميع» ومواصلة سياسة نهب الارض وهدم البيوت العربية. فخلال اقل من سنتين من عمر حكومة براك واجهت الجماهير العربية هجمة سلطوية لهدم البيوت في شفاعمرو وام الفحم وسخنين ودير الاسد ونحف وغيرها. ففي «حي القبسي» شمالي قرية نحف في الشاغور هدمت الأيدي الهمجية بيتين لعائلتي القبسي، ويجري تنفيذ مخطط مصادرة اراض في عين ماهل وتهويدها وتسليمها الى بلدية «نتسيرت عيليت» و«شارع عابر اسرائيل» يهدد بمصادرة اراضي العديد من المدن والقرى العربية في المثلث والجليل. كما ان ذئب المصادرة والترحيل يهدد اراضي وأهالي القرى غير المعترف بها في النقب والجليل.

فعلى هذه الخلفية فإن مبادرة الحزب الشيوعي الى «المساواة الآن» تستهدف تصعيد المعركة الكفاحية، توحيد الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، للاعتراف بالمواطنين العرب كأقلية قومية لها الحق في الوجود والتطور وبمساواة في وطنها، واولاً وقبل كل شيء في حق ملكية أراضيها ودفن جميع مخططات المصادرة وهدم البيوت. «المساواة الآن» تعني إلغاء جميع القوانين العنصرية الجائرة وتوسيع مسطحات القرى والمدن العربية التي تعاني من الخنق والاكتظاظ، وإعادة الاراضي المنهوبة ظلمًا وعدوانًا الى اصحابها.

• ثانيًا: تردي الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية للجماهير العربية في ظل سياسة التمييز المدني. فالعمال العرب والمدن والقرى العربية هم أكثر من يعاني من مآسي غول البطالة. فالمدن والقرى العربية تتصدر المراتب الاولى في درجات سلم البلدات المنكوبة بالبطالة التي تبلغ نسبة البطالة فيها أكثر من ١٠٪ من مجموعة العاملين. ويؤلف المواطنون العرب الذين تبلغ نسبتهم حوالي ٢٠٪ من السكان، أكثر من ٤٦,٨٪ من مجمل «سكان» تحت خط الفقر. وهذه الاوضاع المأساوية لم تولد صدفة بل جراء سياسة التمييز المنهجية التي تنتهجها الاوساط الرسمية. فتغريب المدن والقرى العربية عن خارطة البناء والتطور والتصنيع، وإقفال أبواب المؤسسات الرسمية والشركات في وجه الخريجين والاكاديميين العرب، حتى في الجامعات فإن نسبة الطلاب العرب لا تتعدى الـ ٥,٦٪ من مجمل عدد الطلاب. هذا عوضًا عن الازمة الخانقة التي تواجهها السلطات المحلية العربية بسبب التمييز في مجال الميزانيات والخدمات، وتدهور اوضاع التعليم العربي والخدمات الصحية.

بسبب الكفاح المتواصل تحققت بعض الانجازات في بعض هذه المجالات ولكن لا تزال الهوة واسعة بالمقارنة مع الوسط اليهودي. وجميع الوعود والخطط التي تعهدت بها الاوساط الرسمية لانتهاج سياسة التمييز الايجابي نحو العرب لجسر الهوة ذهبت أدراج الرياح. ولهذا فإن مبادرة «مساواة الآن» تستدعي شن معركة منظمة وعينية، وعلى مختلف الصعد السياسية والجماهيرية لضمان حق المواطنين العرب بالمساواة المدنية ايضًا.

• ثالثًا: تصعيد الهجمة السياسية والتحريض العنصري المرفق بالعنف ضد الجماهير العربية وممثليها. فهنالك أوساط في السلطة وأذرعها القومية، اضافة الى قوى وأحزاب اليمين والمتشددين دينيًا (الحريديم) وعصابات العنصرية والفاشية، تعمل على أن يكون التوجه والتعامل مع المواطنين العرب وكأنهم سكان المناطق المحتلة، «مادة مشبوهة»، «طابور خامس معاد للدولة»!! ومن هذا المنظور يعملون للحد من الحقوق الدمقراطية للجماهير العربية وعزلهم الى الرصيف الهامشي في حياة المجتمع والدولة. ولعل تصريحات وممارسات العنصري أليك رون، قائد منطقة الشمال في الشرطة، التحريضية العنصرية، ضد الجماهير العربية وقادتها، أكبر مثل على هذا التوجه. كما أن الاعتداءات المنظمة على الكفاح الاحتجاجي السلمي للجماهير العربية التي تنفذها أذرع القمع السلطوية النموذج الذي يجسم هذا التوجه القهري مثل الاعتداءات الهمجية على مهرجان اضراب يوم الارض في سخنين وعلى المظاهرات الطلابية وعلى مظاهرة عين ماهل ومظاهرة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، والتحريض والاعتداء على النائب الجبهوي محمد بركة وغيره من النواب العرب.

• رابعًا: إن رفع شعار «المساواة الآن» يأتي في وقت الصراع المصيري لانجاز «السلام الآن» وانهاء حالة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي. اي انه يأتي في وقت يجري فيه الصراع لبلورة طابع الهوية المستقبلية للتطور منطقيًا واسقاطاتها المرتقبة محليًا في داخل اسرائيل والبلدان العربية ودولة فلسطين المجاورة. ولهذا فإن السؤال المنطقي والموضوعي الذي يطرح نفسه هو ماذا يكون موقع ودور وطابع هوية الجماهير العربية في اطار المجتمع الاسرائيلي مستقبلاً؟ هل ستبقى قوة احتياط هامشية على رصيف المشاركة في صياغة القرار السياسي والاجتماعي - الاقتصادي والثقافي المتعلق بطابع مسار التطور في المجتمع الذي تعيش بين ظهرانيه، وفي صياغة القرار المتعلق بمختلف نواحي حياة وتطور الجماهير العربية، أم ستنطلق لانجاز حقها بالمساواة التامة والمشاركة بشكل فعال في صياغة قرارات الحياة والتطوّر؟



• أوقفوا الهدم والتشريد.. المساواة الآن! •

إن جميع البنود المذكورة تؤكد ان مبادرة الحزب الشيوعي ليست ابدًا شعار للمزاودة على الساحة السياسية، بل دعوة لـ «هيا على الكفاح» سياسيًا وجماهيريًا لانجاز حق الجماهير العربية الشرعي والانساني بأن تعيش في وطنها بمساواة وكرامة قومية وانسانية وفي ظل مجتمع ونظام دمقراطي مبني على مبادئ التعايش الحقيقية ويتجه نحو العدالة الاجتماعية والمساواة محصنًا من جرائيم سياسة القهر القومي والتمييز العنصري. وتجسيم هذا الشعار المصيري يستدعي الارتقاء الى مستوى التخطيط الاستراتيجي بهدف طرح البديل الاستراتيجي لجسر هوة التمييز وتحقيق المساواة. تطوير الدراسات العلمية عن واقع ومتطلبات الجماهير العربية، في شتى المجالات، حاليًا وللأفق المنظور والبعيد والتي بموجبها تجري بلورة خطة للتطوّر نقاتل من أجل تجسيدها على مختلف الصعد وتكون زوادة الكفاح الجماهيري وسلاحه في المعركة العادلة. علينا بالإضافة الى الوحدة الكفاحية لجماهيرنا العربية اقناع وتجنيد الراي العام اليهودي بعدالة وإلى جانب حقنا الشرعي بالمساواة، وبأن مصلحة كل المواطنين، يهودًا وعربًا، سيادة المساواة التامة لأن مجتمعًا يمارس نظامه سياسة التمييز القومي لا يمكن أن يكون دمقراطيًا او عادلاً.

والف تحية للحزب الشيوعي على مبادرته التي جاءت في وقتها.



المستهدف

العائلات التي تعتاش من مخصصات ضمان الدخل

★ في السنوات الاخيرة عملت حكومات «الليكود» و«العمل» على التقليص بصورة متواصلة في حقوق العاطلين عن العمل في تلقي مخصصات البطالة. والآن تواصل حكومة براك في اتجاه المعاداة الاجتماعية هذه، بشنها هجوما على الحق بتلقي «مخصصات ضمان الدخل» - الاسم العصري لمخصصات «الدعم الاجتماعي» ★

بقلم: النائبة تمار غوجانسكي

★ أقرت الحكومة اقتراح الميزانية للعام ٢٠٠١، التي عرضها وزير المالية. وعلى الرغم من انه يكاد يكون واضحًا انه لن يكون لحكومة براك أغلبية في الكنيست لإقرار الميزانية، الا ان ثمة مكانًا للتطرق الى الطروحات الاجتماعية - الاقتصادية الكامنة في جوهر الميزانية.

في إطار «الإضافات» على ميزانية ٢٠٠١، تظهر زيادة بمبلغ (٤٠) مليون شيكل من اجل دمج متلقي ضمان الدخل في سوق العمل. يبدو هذا للوهلة الأولى خطوة إيجابية تهدف الى مساعدة العاطلين عن العمل الذين لا يجدون العمل، كما هو الحال بالنسبة للمعاقين والنساء والمسنين الذين لا يتم استيعابهم في سوق العمل. الا ان ذلك ليس الا بحسب الظاهر.

الشرط

قبل عدة اشهر اقام وزير العمل والرفاه لجنة سميت «اللجنة لإعداد إصلاح في سياسة معالجة غير العاملين الذين يعتاشون من مخصصات معيشية متواصلة» وقد تراسها د. يوسي تمير، مدير عام مؤسسة التامين القومي السابق. وتقوم هذه اللجنة باعماله منذ اشهر، لكنها لم تنشر استنتاجاتها بعد.

الا ان وزير المالية قرر عدم انتظار الاستنتاجات، واتخذ بالحكومة قرارات من شانها تطبيق خطوات مختلفة متعلقة بحقوق الذين يتلقون مخصصات ضمان الدخل. وهكذا، ففي ١٦ آب العام الجاري صادقت الحكومة على ثلاثة قرارات متعلقة بصورة مباشرة بالذين يتلقون مخصصات ضمان الدخل.

القرار الاول (رقم ٢١٩٥) يتعلق بـ «العمل ببرنامج من اجل زيادة قدرة متلقي ضمان الدخل بالاندماج في سوق العمل». القرار الثاني (رقم ٢١٩٨) يتعلق بتجربة يتم العمل فيها على مدار سنتين في أربع مناطق ويشارك فيها على الأقل (٦٠٠٠) شخص من الذين يتلقون مخصصات ضمان الدخل.

ووفق هذا البرنامج، فإن استحقاق تلقي مخصصات ضمان الدخل يكون مشروطًا بمشاركة طالب المخصصات في برامج خاصة من شانها مساعدة المتقدمين بطلب الحصول على مخصصات الدخل بالاندماج في سوق العمل، في عمل يلائم وضعهم الصحي ومؤهلاتهم الجسمانية.

الجزرة والعصا

ماذا تقترح الحكومة على متلقي مخصصات ضمان الدخل؟

كل من يتلقى مخصصات ضمان الدخل أو من يطلب الحصول على هذه المخصصات وموجود في إحدى مناطق التجربة، عليه الاشتراك في البرنامج، الذي يشتمل على واحد او اكثر من المركبات الآتية: تشخيص مهني، استكمال التعليم الاساسي، تاهيل مهني اساسي، تاهيل للبحث عن عمل، عمل اختباري مؤقت، تدريب على العمل في المجتمع أو بالعمل المحمي وترميم مهني.

إن مساعدة العاطلين عن العمل، وبضمن ذلك المعاقين، بالتاهيل المهني، هو أمر ليس بجديد. وكما هو معروف، فإن دائرة التشغيل تعمل منذ سنين طويلة وفق برنامج للتاهيل المهني، يتم عرضه على العاطلين عن العمل والباحثين عن العمل. في اطار ذلك يتم إعطاء دورات مختلفة، وايضًا، دورات لاستكمال التعليم الاساسي. والجديد في البرنامج الحكومي هو أن المشاركة في البرنامج الذي سيتم وضعه للعاطل عن العمل سيكون الشرط للحصول على مخصصات ضمان الدخل، وليس مجرد فرصة تعرض عليه. وجاء في قرار الحكومة، كحبة حلوى من أجل إقناع العاطلين عن العمل، بأن من يشارك في هذا البرنامج سيكون مستحقًا لمساعدة في دفع أجرة السفر، وايضًا، لمساعدة في تحويل مكوث الاولاد لدى «خدمات العناية»، اي في الحضانات ورياض الأطفال. لكن الى جانب «الجزرة» يوجد أيضًا العصا، ففي قرار آخر (رقم ٢١٩٧)، قررت الحكومة معاقبة الذين يتلقون مخصصات ضمان الدخل، فقد قررت إلغاء القوانين والأنظمة، التي تمنح الآن تسهيلات مختلفة للذين يتلقون ضمان الدخل، مثل إعفاءات كبيرة في ضرائب الأرنونا، وفي الدفعات للحضانات ورياض الأطفال وفي دفعات الاهل للمدارس وكذلك في مساعدة وزارة الاسكان بتمويل أجرة المسكن.

ويقول القرار بشكل واضح، انه «سيتم اعتبار مخصصات ضمان الدخل كدخل للحصول على إعفاءات وتخفيضات في مجالات السكن والتعليم والأرنونا». ويعني هذا الامر انه سيتم إلغاء التسهيلات الناجمة عن حقيقة كون المعيلين عاطلين عن العمل طوال فترة متواصلة، بحيث لا يمتلكون شيئًا وليست لديهم توفيرات او سيارة (هذه هي شروط الحصول على ضمان الدخل)، ويكون وضعهم ملزمًا بمساعدة حكومية تضمن لهم معيشتهم الاساسية.

لذلك، يتوجب التعامل مع برنامج الحكومة، التي تدعي العمل على دفع دمج الحاصلين على ضمان الدخل في سوق العمل، بناء على الاقتراح الجهنمي للحكومة بإلغاء مجمل التسهيلات التي منحت للعائلات التي تعتاش من مخصصات ضمان الدخل فقط. ومن غير الواضح تمامًا، فيما اذا كان سيجد العاطلون عن العمل والمعاقون عملاً بعد اشتراكهم في هذا البرنامج. الا انه من الواضح بدون شك بأن العصا ستعمل فورًا، ويتم إلغاء التسهيلات للحاصلين على ضمان الدخل، بالسرعة التي ستتمكن فيها حكومة براك من تغيير القوانين والأنظمة.



توجيهات صندوق النقد

من أجل فهم خلفية البرنامج الحكومي الجديد بالنسبة للحاصلين على مخصصات ضمان الدخل، يتوجب التذكير بأن الحديث جار عن برنامج قد ولد في الولايات المتحدة في بداية سنوات التسعين، وجرى تطبيقه منذئذ في دول مختلفة بحسب توجيهات صريحة من قبل صندوق النقد. هذه البرامج هي جزء لا يتجزأ مما يسميه صندوق النقد بـ «تغييرات بنيوية»، تشمل الخصخصة، وخفض نسب الضريبة وغيرها.

وتطبيق هذه البرامج يشير الى أنه جرى تخفيض عدد الحاصلين على مخصصات ضمان الدخل، الا انه لم يتم حل مشاكل معظم هذه العائلات. إن معظم الحاصلين على مخصصات ضمان الدخل، في الولايات المتحدة، الذين وجدوا في ظروف انفراج اقتصادي عملاً في القطاعات التي تدفع اجرًا متدنيًا (مطاعم، اعمال نظافة، اعمال بسيطة في الصناعة)، تحدثوا عن معاناتهم من مشاكل اقتصادية خطيرة، حتى في شراء الطعام لعائلاتهم وفي دفع اجرة السكن او فواتير التلفون والمياه.

بكلمات اخرى، فإن عائلة أحادية الوالدين في الولايات المتحدة، والتي تعتمد في معيشتها بالأساس على مخصصات ضمان الدخل، والتي أصبحت الآن تعتاش من عمل المرأة مقابل أجر منخفض، لا تزال عائلة فقيرة، لا يمكنها ضمان الاحتياجات الأساسية. وإذا أضفنا الى ذلك، ومع الخروج الى العمل، ان المعيل (المرأة أو الرجل) قد فقد في معظم الأحيان استحقاقه بالحصول على بطاقات الغذاء والمساعدة الطبية - يمكن فهم السبب من وراء ان باحثين امريكيين فحصوا تطبيق هذا البرنامج في الولايات المتحدة قد توصلوا الى الاستنتاج بانه لا يمكن الاقرار بانه قد نجح.

من هم الحاصلون على مخصصات ضمان الدخل؟

في اسرائيل يوجد (١١٣) الف انسان تمّ تسجيلهم كحاصلين على مخصصات ضمان الدخل، والذين استوفوا الشروط القاسية للحصول عليها. بحسب هذه الشروط، على جميع البالغين في العائلة الاثبات بأنهم لا يعملون بالرغم من انهم يبحثون عن عمل. فمثلاً، اذا استنفد الرجل مخصصات البطالة التي يستحقها ولم يجد عملاً بعد، فإنه لن يكون مستحقًا لمخصصات ضمان الدخل، وكذلك اذا كانت زوجته تعمل مقابل اجر أعلى من الحد الأدنى للمعيشة، بحسب عدد أفراد الأسرة. اضافة الى ذلك هناك شرط بأن لا يكون للعائلة مِلك، وبناء على ذلك فإن العائلة التي تملك قطعة أرض مسجلة باسمها حتى لو انها لا تتلقى دخلاً من هذه الارض (ظاهرة منتشرة في الوسط العربي) لن تحصل العائلة على مخصصات ضمان الدخل.

من هم الحاصلون على مخصصات ضمان الدخل؟

حوالي ٣٠٪ هم أشخاص يعملون، ويحصلون على زيادة بصورة ضمان الدخل لكون راتبهم متدنيًا ولا يغطي الحد الادنى الذي تحتاجه العائلة لعيشتها. واضح، انه بالنسبة لهؤلاء الاشخاص، غير متعلقين بالبرنامج الجديد الهادف الى تسريع الاندماج في العمل، لان مشكلتهم هي انهم يعملون، لكن أجرهم منخفض. بالنسبة لهم فإن البرنامج لا يضمن لهم أي تحسين.

اما بخصوص التسعين ألفًا الحاصلين على مخصصات ضمان الدخل فهم أولئك الذين بسبب سنهم يرفضهم المشغلون، وأمهات لأولاد حتى جيل (٧) سنوات، وأرباب الاسر أحادية الوالدين، وزوجات الأسرى، بالاضافة إلى عاطلين عن العمل لا يجدون عملاً بعد ان حصلوا على مخصصات البطالة كاملة، وعاطلين عن العمل لا يستحقون مخصصات البطالة وليس لديهم مصدر دخل آخر.

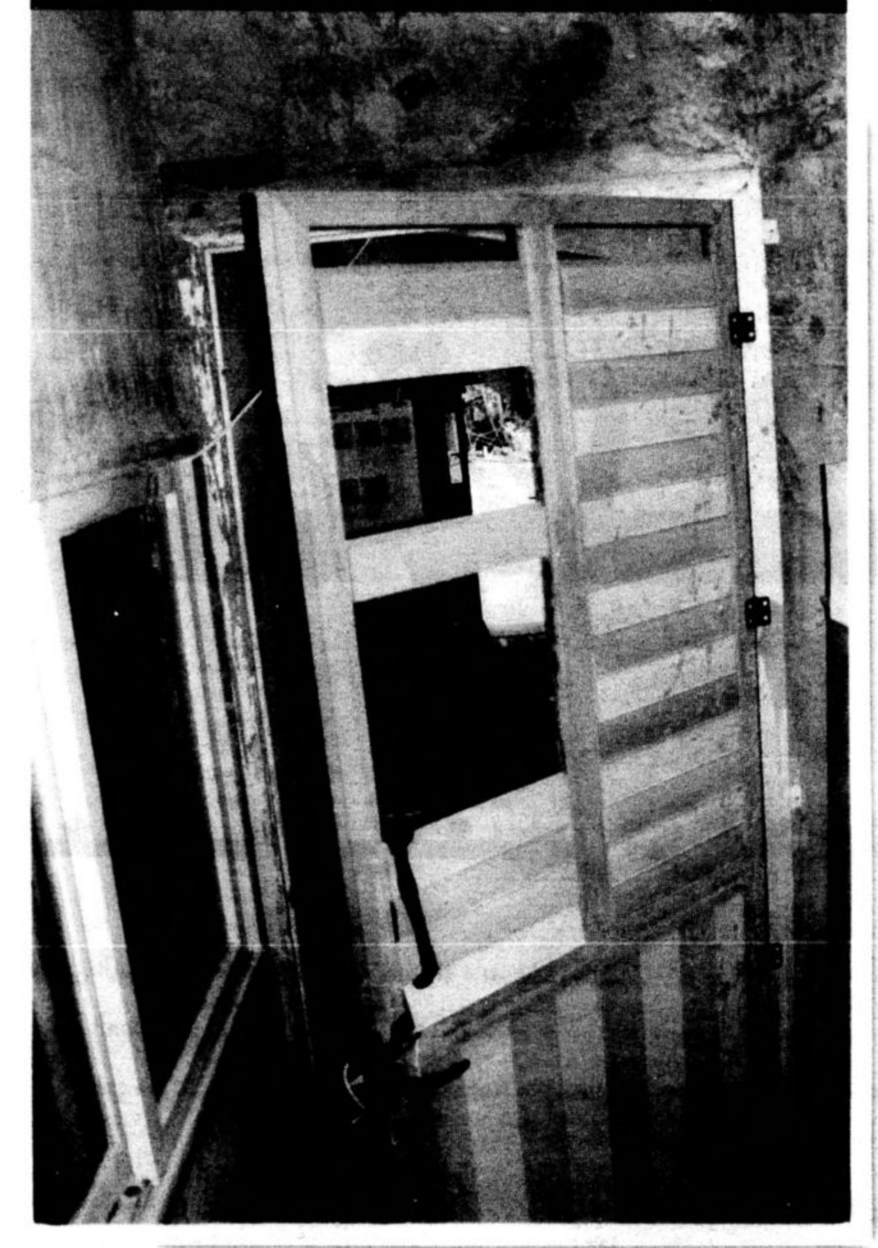
وقد ساهمت البطالة الواسعة في السنوات الاخيرة بزيادة عدد الحاصلين على مخصصات ضمان الدخل. لهذا فانه في ظروف بطالة واسعة، تشمل بالاساس الاشخاص الذين عملوا في السابق في مصانع تم اغلاقها او في فروع كالبناء والزراعة، الذين يشغلون بالاساس العمال الاجانب، فان مشكلة الكثيرين من الحاصلين على مخصصات ضمان الدخل ليست في انهم لا يريدون العمل، بل في انهم لا يجدون عملاً في المهن التي تعلموها. وفي كثير من الاحيان تكون العراقيل امام الحصول على عمل متعلقة بالسن، فمعروف ان النساء اللواتي بلغن سن الأربعين وما فوق والرجال الذين بلغوا سن الخمسين وما فوق يتم رفضهم من جانب المشغلين العامين والخاصين بسبب سنهم.

لذلك فإن السؤال هو، كيف سيساعد البرنامج الحكومي الذي يعد بتأهيل في العمل أو تعلم مهارات في البحث عن عمل او استكمال التعليم الاساسي، لعامل بناء مهني، لا يجد عملاً أو لعاملة نسيج اغلق المصنع الذي كانت تعمل فيه؟

بطالة أكبر، ضائقة أكبر

لكن للبرنامج الحكومي ثمة نظرة هامة اخرى، وقف عندها البروفيسور ابراهام دورون في مقال نشره مؤخرًا في مجلة «بيطحون سوتسيالي» (أيار ٢٠٠٠).

يفسر البروفيسور دورون بأن هؤلاء الحاصلين على مخصصات ضمان الدخل، الذين سيتم إلزامهم بالخروج الى سوق العمل بكل ثمن، سيضطرون الى العمل حتى في ظروف متدنية للغاية - مما يفرح المشغلين. وسيكون هؤلاء العمال، أيضًا، الاوائل الذين سيفصلون من العمل، عندما يقرر المشغل تقليص عدد عماله.



• هنا تعيش اسرة، أمرها لا يهم هذه الحكومة •

وهكذا يصف البروفيسور دورون مجريات الامور المتوقع، «تحت ضغط الظروف في حال انعدام الحد الادنى من وسائل المعيشة الممنوحة لهم بواسطة مخصصات ضمان الدخل. سيضطر طالبو العمل الجدد هؤلاء الى البحث عن كل فرصة للعمل. وثمة احتمالات كبيرة بأن يجدوا عملاً بالأساس في فروع العمل ذات الاجر المتدني جدًا، مثل الخدمات والزراعة والصناعات التقليدية التي تكثر فيها الاعمال اليدوية البسيطة. هذه الاعمال بغالبيتها العظمى غير مستقرة، أو مؤقتة، وظروف العمل فيها متدنية، وفقط في أوقات متباعدة يكون هذا النوع من العمل مستقرًا.

بناء على الوضع القائم في سوق العمل، فمن شان هؤلاء الباحثين عن عمل ان يشغلوا مكان عمال آخرين يشتغلون، لأنه سيكون من الأجدى بالنسبة للمشغّل تشغيلهم واستبدالهم بهذه الطريقة بعمال آخرين يعملون لديه، بسبب التكلفة المتدنية جدًا للباحثين عن العمل الجدد الذين يغرقون سوق العمل. والنتيجة النهائية لهذا الوضع قد تؤدي الى زيادة عدد العاطلين عن العمل في البلاد وزيادة الضائقة الاقتصادية بين اولئك الذين كانوا يحصلون على مخصصات ضمان الدخل».

بالامكان التلخيص إذًا، بأن البرنامج الحكومي، الهادف الى انشاء وضع يسحب من خلاله من معدوم الدخل مخصصات ضمان الدخل وبهذه الطريقة يضطرونه الى الخروج للعمل، سيؤدي (البرنامج) كما يبدو الى تقليص عدد الحاصلين على مخصصات ضمان الدخل (الامر الذي يُفرح عناصر اليمين الاجتماعي في اسرائيل والمسؤولين في صندوق النقد)، لكن لن يحسن الوضع الاقتصادي - الاجتماعي لهذه العائلات. وهناك خطر جدي بأن يسوء وضع هذه العائلات، لأنه في نية الحكومة، كما ذكر اعلاه، إلغاء التسهيلات التي تحصل عليها هذه العائلات الآن.

ان البرنامج الحكومي للمس في حقوق الحاصلين على مخصصات ضمان الدخل، على الرغم من عدم نشر جميع تفاصيلها، هو أحد مركبات الهجوم المتواصل على شبكة الضمان الاجتماعي الموجودة في اسرائيل. فليس قانون ضمان الدخل (الذي سن في ١٩٨٢، قبل أقل من ٢٠ سنة) سبب البطالة والضائقة بين عدد كبير من العائلات المعدومة التي لديها الحد الأدنى من وسائل المعيشة. فالغاية من القانون تكمن في تخفيف تأثير عمليات التقاطب الاقتصادي - الاجتماعي، ولذلك فإن من شأن إلغائه أن يؤدي الى تفاقم الازمة الاجتماعية في اسرائيل والضائقة الصعبة التي يعاني منها الكثير من العائلات الفقيرة.

إحزروا: ما العلاقة؟

كشف محافظ بنك اسرائيل، دفيد كلاين، قبل اشهر العلاقة بين الاملاءات السياسية من جانب صندوق النقد (الذي يسميه، «الاندماج بالاقتصاد العالمي») والسياسة الموجهة الى القضاء تدريجيًا على شبكة الضمان الاجتماعي وتقليص عدد الحاصلين على مخصصات ضمان الدخل، ومخصصات البطالة وغيرها. وهذا ما قاله كلاين في اجتماع رئيس الحكومة في هرتسليا:

«إذا اردنا مواصلة قطف ثمار الاندماج بالاقتصاد العالمي، فيجب وضع تعريف جديد لسياسة الرفاه وللسياسة الاجتماعية للحكومة بهدف زيادة حدة المحفزات لترك صفوف الذين يعتاشون على المساعدة الحكومية». («يديعوت احرونوت» - ٢/١٨).

وللتذكير، هذا هو محافظ بنك اسرائيل ذاته الذي استبدل نسبة الفائدة العالية، والذي يؤيد خفض الضرائب على اصحاب الدخل العالي وعلى الشركات.

(ت.غ.)



• قبيلة اليانومامي ضحية «التجارب» الأمريكية!•



القتلة..

• كشف خطير ومذهل ينتظرنا. ففي كتاب سيصدر مطلع الشهر القادم يكشف النقاب عن جريمة أمريكية جديدة، تتورط فيها «اللجنة الأمريكية للطاقة النووية».. فقد كان مبعوثوها يجربون مواد كيماوية ونووية على قبيلة هندية في الأمازون، مما ادى الى قتل المئات • نموذج آخر من حضارة السيد الأمريكي •

• اتُهِم عالم وراثة أمريكي توفي في وقت سابق من هذا العام، بتعمد نقل عدوى داء الحصبة إلى الآلاف من أفراد هنود اليانومامي في البرازيل وفنزويلا، مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن المئات منهم.. ويتعلق الأمر بعالم الوراثة جيمس نيل الذي عمل في موطن اليانومامي في البلدين منتصف عقد الستينيات من القرن الماضي.

ويقول كتاب سيصدر مطلع تشرين الأول المقبل، إن نيل حقن اليانومامي «لاختبار آثار الانتقاء الطبيعي في المجتمعات البدائية».. ويوضح الكتاب ان عمل نيل كان ممولا من قبل اللجنة الأمريكية للطاقة الذرية، التي كانت ترغب في معرفة «انعكاسات الموت الجماعي التي يمكن ان تسببها حرب نووية ما على المجتمعات»! وقد الف هذا الكتاب الذي يحمل عنوان «ظلام الإلدورادو» الصحفي باتريك تيبرني.

ونقلت صحيفة «الجارديان» الصادرة في لندن عن البروفسور تيري تورنر من جامعة كورنيل، قوله إن الكتاب يكشف عن فظاعات لحقت بهنود اليانومامي. وقد اعربت الجمعية الأمريكية لعلوم الوراثة عن انشغالها إزاء ما جاء في الكتاب، مضيفة انها «على وعي» بما لحق اليانومامي من اذى على أيدي الباحثين عن مناجم الذهب والمتاجرين في الخشب، الذين حملوا معهم الأمراض والتلوث. لكنها قالت: سيكون من غير المنصف إصدار احكام على الاتهامات المحددة التي وجهت للأشخاص الواردة اسماؤهم في الكتاب، قبل القيام بمناقشة ومراجعة كاملة ومحايدة للقضايا المثارة فيه ..

تركوهم يموتون

يقول الكتاب إن جيمس نيل استخدم لقاحا خبيثا من أجل تفشي وباء الحصبة الذي قتل على الأقل بضع مئات، وربما آلافا من اليانومامي. ويضيف أن نيل أمر اعوانه بعدم تقديم العون للمرضى والمحتضرين، مؤكدا ضرورة اقتصار حضورهم على مراقبة وتسجيل ما كانوا يرونه. وقال البروفسور تورنر في رسالة وجهها إلى الجمعية الأمريكية لعلوم الوراثة، إن نيل استعمل لقاحا يدعى «إدمونسون بي» الذي يسبب أعراضا لا تختلف من حيث المظهر عن تلك التي تنجم عن الإصابة بداء الحصبة.



• أحد الهنود الناجين •



• هيروشيما - جريمة القرن.. •

وأضاف تورنر أن نيل لم يخبر الحكومة الفنزويلية باعتزامه القيام بحملة التلقيح، كما يتطلب القانون ذلك. وأكد المصدر ذاته أن هناك ادلة على أن اللقاح إما سبب أو على الأقل زاد من حدة انتشار الوباء. وقال البروفسور تورنر إن جيمس نيل كان يعتقد «بأن المجتمعات البدائية كاليانومامي كانت معزولة من الناحية الجينية، مما يؤهل ذكورها إلى التكاثر بشكل اكبر»..!

«تجارب»!

غير انه بالموازاة مع رغبة نيل في «اختبار نظريته» على هنود اليانومامي، فإنه كان وثيق الصلة بأنشطة اللجنة الأمريكية للطاقة الذرية. وقد تولى نيل مهمة اختبار تأثيرات الإشعاعات على البشر، كما كان رئيسا لفريق أجرى أبحاثا على الانعكاسات التي خلفتها القنبلتان الذريتان اللتان القاهما الأمريكيون على مدينتي هيروشيما وناغاساكي اليابانيتين.

ويقول البروفسور تورنر إن جيمس نيل شارك ايضا في تجارب اجريت في الولايات المتحدة، وكان من بينها حقن أشخاص بمادة «البلوتونيوم» دون علم منهم. ويضيف أن الكتاب الجديد سيضع أخلاقيات علم الوراثة موضع تساؤل.

وبالرغم من أن جيمس نيل قد فارق الحياة، فإن العديد ممن شملتهم تجاربه لا زالون أحياء يرزقون .. ويعتقد أن حوالي ٢١ ألفا من هنود اليانومامي لا يزالون في ادغال الأمازون، غير ان حياتهم غير امنة. فهم يدخلون في بعض الأحيان في مواجهات مباشرة مع الباحثين عن مناجم الذهب، ومع جماعات ترغب في استغلال أرضهم، التي يفترض انها تخضع من الناحية القانونية للحماية. لكن الأضرار التي لحقت ببيئتهم جعلت من الصعب عليهم مواصلة الصيد والقنص وفق أساليبهم التقليدية.

كما يرجح أن حوالي (١٣٪) من اليانومامي يموتون سنويا نتيجة للملاريا التي يسببها البعوض المتكاثر في المستنقعات المتبقية عن عمليات حفر المناجم.

العلم «في الكبر» أيضاً



• إحدى الدورات في المدرسة •

تقرير: محمد أبو اصبع

• في الطيبة تنشط مدرسة لتعليم وتأهيل الكبار ممن لم ينهوا دراستهم الثانوية. وهم يجدون الفرصة للتخصص في العديد من المواضيع، الأمر الذي يعيد لهم الثقة والأمل في التقدم في العمل وفي توسيع المدارك والمعرفة عامة •

• تحت رعاية بلدية الطيبة (قسم المعارف) وبإدارة الاستاذ صلاح الشيخ يوسف لأول مرة تقام مدرسة مسائية للكبار ضمن مدرسة «عمال» للشبيبة العاملة والمتعلمة. هذه المدرسة، كما يقول الشيخ يوسف، معدّة لتحضير الطلاب بأجيالهم المختلفة لمواضيع البجروت بجميع المستويات والوحدات.

❋ «الاتحاد» – هل لك أن تعدد الفروع، والعدد الذي عبر هذه الدورات خلال سنة؟

- الشيخ يوسف: عبر هذه الدورات عشرات الطلاب والطالبات وتقدموا الى امتحانات البجروت وحصلوا على نتائج طيبة. والباب فتح أمام العاطلين والعاطلات عن العمل للحصول على شهادة إنهاء الصف الثاني عشر. ويلتحق بالمدرسة طلاب من الابتدائية، والاعدادية على مدار السنة بمواضيع مختلفة بهدف التقوية. وبالنسبة للمواضيع المهنية فهناك سكرتارية محوسبة للبنات، مساعدات صف أول، كهربائي سيارات، كهربائي مؤهل، حاضنات أطفال ومساعدات مسنين، تعليم خاص، حاسوب لجميع الأجيال وعلى جميع المستويات ومهن أخرى.

• نيللي رعد •

ويضيف: يعمل في هذه المدرسة ما يقارب (٢٠) معلمًا ومعلمة وكل معلم حسب اختصاصاته. وهناك دور هام لرئيس بلدية الطيبة عبر دعم المدرسة ماديًا ومعنويًا بعد أن راى الفائدة التي تعود على أهل الطيبة، خاصة الشباب والشابات من خلال تعلمهم وحصولهم على مهن حرّة، أو انهاء صف الثاني عشر وإكمال البجروت لمن ينقصه ذلك. لقد أدخل الحاسوب الى مكتبة المدرسة وأجهزة اخرى تعود فائدتها على الطلاب. وقبل اسبوع، تقدمنا بطلب الى وزارة العمل بفتح دورات سياقة نظرية لسائقي الشاحنات والباصات. ونأمل بأن تستجيب وزارة العمل لهذه الطلبات.

الشيخ يوسف توجه الى الاهالي كي يستغلوا وجود هذه المدرسة بما فيها من فرص ومعدات وان يزوروها ليتعرفوا عليها عن كثب ويلتحقوا بها، كل في موضعه، وحسب مهنته، ورغبته. فالمدرسة وجدت لخدمة الشباب، والشابات والاهالي. فاستغلوا هذه الفرصة واغتنموها.. وفاتني التنويه بأن المدرسة تقدم خدماتها في مدن وقرى اخرى مثل فرع الشؤون الاجتماعية في باقة الغربية، أو في وحدة النهوض بابناء الشبيبة في مدينة الطيرة.

• ردود فعل من الطلاب والطالبات •

بوسي صالح، من قرية قلنسوة: تقدمت لدورة مساعدة معلمة صف اول وثان. وانا بشكل عام أؤيد فكرة التعليم الدراسي للكبار في المساء. فهي تتضمن مجالات عديدة وانا دخلت هذه الدورة لأنني اؤيد التعليم، لان الانسان يجب أن يمارس التعليم حتى لو كان بجيل كبير. وهذه المدرسة تساعد كل فتاة لم تكمل تعليمها. وبمساعدة هذه الدورات، نستطيع ان نعمل ونكافح في مجتمعنا العربي. وهذا يتيح لي العمل، فأنا محرومة، خاصة لكوني فتاة عربية، من التعرف على مجالات متعددة.

حنان جابر من الطيبة، مساعدة لصف أول وثان في المدرسة المسائية تقول: ضمن الدورة المعدة اشتركت في (٤) لقاءات لمدة (٢٠) ساعة، بالاضافة الى (٥) لقاءات كمبيوتر أيضًا (٢٠) ساعة. وتضيف حنان: «كان لازم تكون مدة الدورة سنة كاملة ولكن لأننا نتعلم في العطلة الصيفية ضمن ساعات اضافية، اختصرنا المشوار الى ستة أشهر». ماذا استفدنا من هذه الدورة؟ تسال وتجيب: بالنسبة الى أولادي، لقد استفدت كثيرًا إذ بإمكاني الآن أن اكون مساعدة لأولادي اراقبهم في تحضير دروسهم. وفهمت حقًا ماذا يعني لي ان اكون متعلمة ومساعدة للصغار والتلاميذ الكبار. هذا الامر أعطاني ثقة بنفسي، وساعدني على التاثير على أولادي لخدمة المجال التربوي في البيت. وبالتالي، قالت، اكتب: انني أقدم شكري الى مدير المدرسة والى معلماتي اللواتي أتحن لنا فرصة التعليم في بلدتنا وليس بعيدًا عنها. وانصح كل ربة بيت أن تحذو حذونا، وتنخرط في مثل هذه الدورات المهنية المفيدة لأن العلم نور وكنز لا يفنى!

نهلة إقعيق من الطيبة، ملتحقة في دورة مساعدة لمعلمة صفوف دنيا أول وثان، وفنون، تقول: كان هدفي مساعدة أولادنا للانخراط في سلك التعليم بدون إبطاء أو تسيّب، خصوصًا في هذه الايام التي تواجه فيها مشاكل في المدارس. فأمام وجود أمهات متعلمات نتمكن من التغلّب على هذه الظاهرة. ولا نسمح لأولادنا بالتاخر، عن الذهاب الى المدارس والانحراف الى مهاوي الضياع والجريمة والمخدرات. أما بالنسبة الى موضوع الفنون فتقول: لقد فتح أمامي مجال واسع كإنتاج شيء لنا جميعًا في معسكر النساء والفتيات. وبالنسبة لي بالذات أعطاني الأمل بالتعمق في هذا الموضوع. وأطمح الى الاستمرار فيه لثلاث سنوات اخرى في دراسة أكاديمية. وانصح كل طالب وطالبة لديه أو لديها هواية استغلالها على أكمل وجه وعدم تضييع الفرصة وذلك لصالح المجتمع بشكل عام ولصالح الشخص نفسه.

نيللي حسن رعد من قلنسوة، تقول: أمنيتي الاستمرار في التعليم. ومنذ زمن طويل أردت تحقيق هذه الأمنية والطموحات. والتحقت في هذه الدورة كمساعدة لمعلمات الصفوف الاولى والثانية، ورغبت بتعلم الكمبيوتر وهأنذا أحقق أمنيتي بالالتحاق بهذه الدورة لمدة ثمانية اشهر. فوجدت هذا المجال واسعًا ومفيدًا وشيقًا. واريد الاستمرار فيه وبشكل خاص موضوع التمريض. واشكر من ساهم ويساهم ويساعد في هذا المجال، واخص بالشكر ادارة المدرسة.

لماذا توقّف بناء ما هُدم في القبسي؟!

★ منذ أسبوع توقفت أعمال إعادة تشييد ما حوّلته دمقراطية اسرائيل إلى ركام. ومن الفحص يتّضح أن مسؤولي التنظيم جاءوا إلى المكان وسلّموا أمرًا مفاده «ممنوع متابعة العمل» ★ فلماذا لا تزال المواقف قوية وحقيقية، بينما تطبيقها يتم في وتيرة أقلّ (بكثير)؟ ★

هشام نفاع

(تصوير: أكرم كلداوي)

• عملاً بالمقولة «هات من الآخر» يمكن القول ما يلي: بناء البيت الذي هدمته إسرائيل في نحف متوقف منذ فترة! وهذا بالطبع غير لطيف بالمرة..

ورغم ان هذه الجريمة تركت صدى لا باس به، بفعل التحرك السياسي والشعبي الذي أعقبها، ورغم ان الشعار الأساس الذي طُرح كان: ممنوع التراجع عن السابقة التي سجلناها في أم السحالي، وذلك بان نبني ما تهدمه الدمقراطية العريقة في بلادنا.. رغم ذلك فإن أعمال البناء مجمّدة!

امس الأول، في ساعات العصر كان أربعة أطفال من حي القبسي حيث هدم المنزل، يقفون على الطريق الترابية الوعرة الموصلة للمكان. من شباك السيارة سألتهم: «شو، عمّروا البيت؟».. وجاء الجواب هادئًا: «لأ». وفي هذا لا توجد أية مدعاة للهدوء.

القصة كما سمعناها من أهل البيت، الذين تجمعوا في الجزء الذي هدم، والذي لا يزال حاليًا عالقًا بين البناء والهدم، ان هناك أوامر.. فقد وصل قبل اكثر من اسبوع خمسة من لجنة التنظيم وسلّموا أحد الأطفال ورقة كتب فيها، كما اتضح لاحقًا، «ممنوع مواصلة العمل». المبعوثون التنظيميون قاموا أيضًا بالتقاط عدة صور، وتركوا المكان..

امر منع البناء تسلّمه صاحب البيت حمد القبسي لاحقًا، وقدمه الى اللجنة المكلفة بالاهتمام بالموضوع في لجنة المتابعة. ومنذ هذه اللحظة توقف تطبيق شعار «يهدمون فنبني» رغم أن الشعار ظلّ يتردد بحزم.

الأطفال ووالدتهم حدّثونا عن الكثير. «إحنا بعدنا ما قُمنا من الصّدمة. ونتمنى يلاقوا حل لهاي المشكلة». هذه الجملة قيلت بنوع من التسليم، أو التسليم الذي لا يزال مشوبًا بالأمل. وبالفعل، فكلمات الأطفال عبّرت عن هذا. محمد الصغير يطلق بعض النكات وهو يتحدث عمّا يشعر ويفكر به. ويحمل اخته الصغرى ويمشي بها بين اكوام الطوب والأخشاب ومواد البناء.



• في الانتظار.. •

الوالدة تستصعب الحديث عمّا مرّ عليهم، وخاصة على الأطفال. «شو اقّلك الأولاد انقهروا كثير. يعني الواحد بيشوف بيته بينهدم قدّام عينيه». ومن الحديث تبيّن انها كانت تفكر في السابق بمغادرة المكان والسكن في مكان آخر، بسبب الظروف المستحيلة التي يعيشون فيها. لكنها تقول الآن بحزم، يؤكد عليه أطفالها، انه بعد أن جاءوا وهدموا بيتهم فإنهم لن يتركوا هذا المكان مهما كان الثمن.. هنا تجد الترجمة الحقيقية للمقولة «الضربة التي لا تميتك تزيدك قوة». فالأمر اصبح تحديًا، وهذا الغضب العارم لديهم يترجم تحديًا مباشرًا، تحديًا حقيقيًا يعيشونه يوميًا (وليس من ذلك الصنف الذي يجري التحدث عنه، عادةً!).

الظروف الصعبة التي كانت قد دفعت بهم للتفكير بترك الحي تبدأ من الحنفية والشارع والكهرباء. فقد قالوا ردًا على سؤالي، ان الأطفال يمشون حتى الشارع الرئيسي، أسفل الجبل، ليتوجهوا بالباص الى المدرسة في نحف. ومن يعرف المكان عن قرب، يرى طريقًا وعرة ملتوية وطويلة، بالكاد تمشي فيها السيارة. ويكفي ان تتخيّل كيف تقطع هذه الطريق في الشتاء صباحًا، حتى تتخيل الوحل و«البهدلة». وبالفعل، فقد قال محمد: «في الشتا نمشي والدنيا ترشق علينا».. ويضيف مازحًا: يعني ثيابنا بتكون مغسولة خالصة، بس علّقها على الحبل..

الغضب يجعل الواحد ينتفض. فالوالدة تتحدث بلغة الأماني عن امور بسيطة ومفروغ منها. تقول: «نتامل من الله ان يكون لدينا شارع وميّ».. فالمجلس المحلي في نحف لم يقم بعد بتعبيد الطريق، وشبكة المياه لا تزال حلمًا بعيد المنال، يكاد الأهالي يصلّون لأجله (ملاحظة: لم نتمكن من سماع رد المجلس لأن الرئيس في الخارج، والنائب فضّل ان ننتظر عودة الرئيس). وهكذا فالقضية هناك ليست الهدم فقط، بل قساوة الحياة طيلة أيام السنة، وانعدام اي مكان للأطفال بعد المدرسة. «بدنا العاب» تقول حنان، وتجعلك تفطن بتصريحات واقوال المحرّضين الرسميين وهم يتحدثون عن «عرب يخالفون القانون ويبنون بدون ترخيص». تتساءل إذا كان احد هؤلاء، سواء كان شرطيًا اهوج بالعنصرية مثل اليك رون، أو رئيس دولة لا يزال محكومًا بقوالب تفكيره اليمينية مثل موشيه كتساف، هل يقبلون ان يروا طفلة يهودية تمشي نصف ساعة صباحًا في طريق موحلة حتى تصل مكانًا تستطيع منه التوجه لمدرستها؟ الجواب واضح طبعًا، لأن السؤال زائد من اصله. ويخيّل لك أحيانًا انك لا ترغب في طرحه لأنه قد يحمل في احد ابعاده لهجة «استعطاف»! ومع ذلك فلا بد من طرحه حتى يكتمل تصوير المشهد: هذه دولة منغلقة ببشاعة ازاء مشاعر الأطفال إذا كانوا عربًا. وهذا الشكل من العنصرية خطير ليس بسبب ما يعنيه فقط. بل لأنه جرى التعوّد عليه. صار بمثابة جزء من الوضع العام. وهو يجسّد بشاعة المؤسسة الحاكمة، لكنه يجسّد ايضًا امرًا آخر مرتبطًا بنا. إننا ذوّتنا الكثير من القمع وحوّلنا اشكالاً منه الى امر عادي. وفي هذا هزيمة حقيقية!

فإذا كان من المفروغ منه التصدي لهدم بيت، لماذا لم يذكر احد ولم يتطرق الى حقيقة ان هؤلاء الأطفال لا يملكون «ترف» فتح الحنفية في الصباح لغسل وجوههم الصغيرة؟ لماذا لم تطرح مأساة مسيرتهم الصباحية المستحيلة الموحلة إلى المدرسة؟ من حقهم بالطبع طرح هذه الأسئلة على الجميع، وعلى الجهات المرتبطة بنا كمجتمع عربي ايضًا.

إذن فخلف جريمة الهدم التي حولت ما بنوه في القبسي الى ركام، هناك حياة ظروفها اشبه بالركام. هي حياة بكل معنى الكلمة، تجد فيها طفلاً يطلق كلمات من القوة بحيث انها أكبر من جيله الصغير، لكنها حياة بطولية اكثر من اللازم. لأنها طفولية اقل من اللازم.. ورغم انه يمكن التغنّي بصمود وقوة أطفال في مثل هذه الظروف، فمن الأصح الشعور بالحزن على هذا. وحتى لو كان وصف حالتهم شعارًا قويًا، فإنه شعار يجب أن يغيب بأسرع وقت، عبر تغييب واقعه..

الموقف واضح - التطبيق أقلّ!

• الموقف في لجنة المتابعة، كما تلقيته هذا الأسبوع واضح: نحن مصرّون على البناء، لكنهم يضيفون «نحن لسنا جاهزين تمامًا للبناء، وما زلنا بانتظار بقية الالتزامات المالية من المجالس، ورغم ذلك فالمحكّ الأساسي هو ارادة الأهالي».

هذا الموقف حقيقي. ولكن من المهم الإشارة الى أن وتيرة ترجمة الموقف غير مشجّعة. ووقف العمل في البيت بسبب امر سلطات التنظيم هو امر مثير للحرج.. خاصة عندما تتوالى المواقف القوية (الحقيقية أيضًا). ومن هنا، ربما هناك حاجة في أن يجري البناء في حملة شعبية، فيها عنصر المواجهة، لأن القضية ليست بناء هذا البيت بالذات فقط، بل بناء جزء إضافي من ثقافتنا السياسية عامة.

قضية أخرى غابت

• في القبسي يتحدثون كيف انه يوم جريمة الهدم، قامت قوات الشرطة، ومن رافقها من مسؤولين بفظائع في بيت آخر، قرب البيت الذي هدم!

هذا البيت لم يكن اي امر ضده، لا بهدم ولا بغيره. ورغم ذلك فقد دخل حماة القانون والنظام (والأمن طبعًا) إليه. اخرجوا الملابس من الخزائن، سكبوا عليها الزيت وفوقه الطحين. وكسروا الكثير من أثاثه!

لماذا هذه الوحشية؟ السبب غير واضح. فرسميًا على الأقل لم يصدر امر من المحكمة بسكب الزيت على ثياب اهل القبسي. وهذا «إنجاز».. ولكن الأمر وقع، ومع ذلك فلم يكلّف احد نفسه متابعة هذه القضية، وتقديم شكوى فيها.. وهذا ضروري لنرى كيف سترد المحكمة على هذه الهمجية الرسمية!

اقترح على أحد/ إحدى المحامين/ ات فحص الموضوع!



• البيت لم يؤمر بهدمه.. ومع ذلك!!

إدريس الخوري(*)

حقائب ثقيلة..

• حقائب جيلنا المدرسية كانت خفيفة وحقائب الأجيال الحالية ثقيلة، إنها أجيال أخرى لوقت آخر. أما نحن فقد نمونا وكبرنا بثمن بخس. فمن يعيد إلينا طفولتنا وشغبنا؟ من يعيد إلينا أحلامنا الأولى؟ لا أحد •

• لا أدري لمَ أصبح الدخول المدرسي، عند كل سنة، شبحًا مخيفًا يقضّ مضاجع الطبقات المتوسطة والفقيرة بشكل لم نعهده في السابق. فقد ازداد ضراوة وبات التفكير فيه، بعد كل عطلة صيفية، مؤشرًا نفسيًا للانهيار الكلي: انهيار الجيوب المثقوبة وانهيار المعنويات.

ولعل المغاربة أكثر الشعوب العربية إحساسًا بالألم المضاعف، ماديًا ومعنويًا، من حيث عدد المناسبات الدينية وغير الدينية التي تثقل كاهلهم وتتركهم في نهاية الامر أشلاء مبعثرة دون أن يقوموا على جمعها. فهناك عيد الأضحى المبارك والعيد الصغير وعيد المولد النبوي الشريف. لكن بالمقابل هناك العطلة الصيفية وتبعاتها المالية وشبح الدخول المدرسي القادم بلوازمه.

في عيد الأضحى يرتقب المغاربة لقدومه وقد أوشك أن يعصف بأحلامهم. يضربون أخماسًا في أسداس ويبحثون عن حلول ترقيعية للخروج من أزمتهم المفاجئة. من أجل ذلك يستدينون ويبيعون أثاث بيوتهم البسيطة من أجل أطفالهم ولسد أفواه الجيران. فالبيت المغربي لا تكتمل فرحته إلاّ بوجود الخروف في أحد جوانبه.

لكن الشرق العربي غير معني بهذا الموضوع مثل المغاربة. ثمة فعلاً عيد كبير. لكنه لا يأخذ كل هذا الحجم المكلف والذي يرهق كواهلهم. ولذلك فالأعياد الدينية جد بسيطة هناك باعتبار وجود اثنيات عرقية متساكنة مع بعضها منذ بداية التاريخ: مسلمون - يهود - مسيحيون - دروز - صابئة - أقباط.. غير أن المغاربة يشذون عن هذه القاعدة وحدهم التي تذكرهم بتضحية النبي ابراهيم بابنه اسماعيل. فكان لا بد من الاحتفال بعيد الأضحى على طريقتهم حتى ولو ضحّى المرء براتبه الشهري. ذلك لأن لحم الخروف لا يستهلك بشكل يومي لدى الطبقات الفقيرة. وكما أن هذا العيد اللحمي يثير مخيلتهم الشعبية (لأنه لا بد من الاحتفال به) فإنه يثير أيضًا خيال رسامي الكاريكاتور في الصحف اليومية ومبدعي النكت اللاذعة كما لو أن المغاربة شعب «كانيبال». إنه الطقس الاحتفالي السنوي الذي تتجمع وسط بخوره العائلات الفقيرة والميسورة وتتلذذ بشوائه مرفقًا بكؤوس الشاي المنعنع. لكن ماذا بعد هذا الاحتفال؟ هنا الأزمة وهنا تبعاتها، هنا تتناسل الخرافات: فهذه عائلة باعت ثلاجتها من أجل الخروف. وهذه عائلة أخرى باعت جهازها التلفزيوني من أجل الخروف.

• • •

في الدخول المدرسي المغربي يحدث نفس المشهد المأساوي مع فارق كبير هو أن المشهد الأول يتعلق بالبطن والثاني يتعلق بالفكر وتكوين العقول. إن المغاربة ليتفانون في تربية وتدريس أبنائهم ولو كانوا عمالاً في المعامل والموانئ أو مجرد حمالة في الأسواق. إنهم يطيحون وينهضون من كبواتهم المتتالية ولا يتركون فلذات أكبادهم عرضة للأمية والجهل. إذ ما إن تنتهي العطلة الصيفية حتى يبدأ عندهم العد العكسي ويبدأون في التفكير في الحقائب والدفاتر والكتب. ودون الدخول في وجود ذلك الفارق الكبير بين أبناء الميسورين وغير الميسورين ممن ينعمون بعطلة صيفية مريحة، في المسابح الخاصة وفي الشواطئ النقية، في حين يرتمي أبناء جلدتهم الفقراء في أحضان شواطئ ملوثة، فإن الهدف واحد: إنه الدخول المدرسي. لكن كل فئة اجتماعية في اتجاهها الخاص. لقد هالني ما رأيته عند الطفلين البريئين يوسف ومروان، من ذلك الحجم الضخم للكتب والدفاتر والأقلام الملونة وأشياء أخرى تطالب بها ادارة المدرسة السورية حيث يدرسان. فماذا يفعل التلاميذ بكل هذه الكتب والدفاتر؟ هل بهذه الأوراق الثقيلة، المزدوجة اللغة، سينجحون؟ لا داعي لسرد أسماء الكتب والتلاوات لأنها كثيرة. ولكن هذا العدد الضخم منها يعبر عن عقلية جديدة في التربية المدرسية لأساتذة ومعلمين بدأوا يتعاطون هذا النوع من الكتابة (كتابة التلاوات والقراءات المصورة) ويراكمون الثروات من خلال تدريسها رسميًا في المدارس والثانويات. إنهم يحشون أدمغة الصغار بمعلومات صعبة على فهمهم البسيط والعفوي ناهيك عن التمارين المرهقة في البيت.

نعم. لقد كبر جيلنا بثمن بخس إن لم أقل بلا شيء. وكانت لدينا حقيبة واحدة طوال سنوات دراستنا وحذاء منقوب وبذلة واحدة وقلم واحد أو قلمان ولم نكن نأكل اللحم إلا مرة في الأسبوع وها هم أبناؤنا يستنزفون ميزانيتنا الشهرية لشراء الحقائب الفاخرة والدفاتر والأقلام والأحذية الرياضية الغالية الثمن وسراويل الجينز بالإضافة الى المصروف اليومي والتغذية الجيدة والتطبيب. فإلى أين يمضي المواطن البسيط بكل هذه المطالب الباهظة؟

في الجوطيات يعرض التلاميذ الفقراء دفاترهم وكتبهم القديمة للبيع حتى يتمكنوا من شراء دفاتر وكتب جديدة. وفي النهاية يجدون أنفسهم أمام نفق مسدود. فهاهم الدكاترة المعطلون يزارون بالشكوى والاعتصام دون أن تجد الدولة مخرجًا لبطالتهم المزمنة. فماذا ستفيد الحقائب الثقيلة إذا بقي أفق الشغل غامضًا؟ كانت السيدة سعاد أم يوسف ومروان، تنوب عنه في حمل حقيبته الثقيلة الى مدرسته في اليوم الاول من الدخول المدرسي. وقد تساءلت أنا، وهي تهم بالخروج، كيف يتحمل هذا الجسد الصغير والنحيل نقل هذه الحقيبة الأكبر منه؟ كيف يصعد بها إلى الطابق الثالث من العمارة التي يقطن بها؟ كانت حقائبنا نحن جد خفيفة. إنه جيل آخر لوقت آخر. لقد نمونا وكبرنا بثمن بخس. فمن يعيد إلينا طفولتنا وشغبنا؟ من يعيد إلينا أحلامنا الأولى؟ لا أحد.

(ينشر بالاتفاق مع «القدس العربي» - لندن)

(*) إدريس الخوري - كاتب من المغرب.

خاص من تونس

هذا هو موقفي من مسألة التطبيع..

بقلم: صلاح الدين بن عبيد(*)

• موقف مبني على مبدأين: الأول سياسي متمثل في دعم مسيرة السلام عبر تعزيز موقف المفاوض الفلسطيني، والثاني ثقافي مبني على ضرورة التعارف وتحريك آليات السلام الحقيقية •

* إن مسألة التطبيع (تحديدًا مع اسرائيل، الشيء الذي يعفينا موقتًا من الخوض في مسالة التطبيع مع أنفسنا) تستوجب - بادئ ذي بدء - التوقف على التعريف بالظاهرة.

فما هو المقصود بالتطبيع؟

فإن كان يتمثل في ربط علاقات بين الدول العربية واسرائيل بما يسمح لهذه الاخيرة بالضغط على الطرف الفلسطيني الى حد طمس حقوقه التاريخية، فهذا مما لا سبيل إليه!

ومن عساه أن يتجرأ على ذلك علنًا باعتبار ان الامر يترادف بالخيانة؟ اعتقد شخصيًا ان هذا الاحتمال غير وارد باعتبار ان ملحمة الخيانة العربية تجاه قضية الشعب الفلسطيني لها جذور عريقة لا أدري هل هي تأصلت منذ امتناع بعض الجيوش من اجتياح حيفا بعد أن كانت على مشارفها (في ١٩٤٨) أم انها تنامت مع الدبلوماسية السرية طوال تاريخ الصراع وصولاً الى السماح بضرب المخيمات مع محاولة النيل المستمرة من استقلالية قرار الشعب الفلسطيني المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية ومجلسها الوطني ثم في السلطة الوطنية الحالية؟

فردًا على حزب المزايدة العربية، يمكن القول إن هذا الاحتمال في التطبيع مرفوض بصفة مطلقة.

إلاّ أن التحمس ضد التطبيع - إن كان ينطلق جوهريًا من مبدأ سليم - ربما يخفي مناورة سياسية إن لم تكن مقصودة من البعض فهي على الاقل ترمي موضوعيًا إلى غلق الباب أمام ديناميكية السلام! أقصد هنا الاتصال من طرفي أو من طرف بعض الآخرين بالجانب الاسرائيلي، الذي ابدى رغبة في السلام عبر تعامله مع القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني.

إن هذا الاتصال الذي جسمته شخصيًا بنشر صورتي مع السيد شمعون بيرس في (٢٣) سبتمبر (١٩٩٤) ثم في لقاءات متواصلة مع هذه الاطراف مبني ولا زال - على مبدأين ثابتين:

الأول سياسي: متمثل في دعم مسيرة السلام شريطة احترام الاتفاقيات الدولية المبرمة بين الطرفين كاحترام قرارات الامم المتحدة التي تعتبر اساسًا لها. فلا مجال للتنازل عن شبر من الارض الفلسطينية بالنسبة لحدود ٤ يونيو ١٩٦٧ ولا مجال للتنازل عن القدس في المساحة التي ضبطتها القرارات والاتفاقيات الدولية المُشار إليها ولا مجال للتشكيك في النقاط الاخرى التي تقدّم على أساسها الطرف الفلسطيني للمفاوضات.

الثاني ثقافي: مبني على ضرورة التعارف وتحريك آليات السلام الحقيقية الكامنة في عمق التفاعلات الاجتماعية لكلا الطرفين لكن المشروطة أيضًا بصدق النوايا من حيث التوصل الى سلام عادل.

فانطلاقًا مع التصوّر للسلام الذي تحرك على أساسه الطرف الفلسطيني تجاه اسرائيل تمثل عملية التعارف تذليلاً للصعوبات المتعددة وأساسها التخوّف البسيكولوجي:

فإن أمكن تعرف المجتمع الاسرائيلي، عبر وثائق أو أشرطة، على تقاليد التسامح لدى الشعب التونسي مثلاً لكان ذلك ضربة قوية لدعاة العنصرية في داخله. فمن مفارقات التاريخ ان يعيش المجتمع الاسرائيلي عقدة الحصار ولا يمكن التقليل من هذه الاخيرة إلاّ بتمكينه من اكتشاف المجتمعات العربية.

في المقابل يكون من المتجه تمكين العرب من معرفة الاستعدادات السلمية التي تناضل داخل اسرائيل: حركات من اجل السلام، مؤرخون جدد اقرّوا حقيقة الاستيطان واقصاء الشعب الفلسطيني ثم اليوم وزير العدل في حكومة براك يذكّر بأن النظرية الصهيونية لوحدة القدس ليست مقدسة، كل ذلك مرورًا بقرار وزير التربية يوسي سريد إدخال أشعار محمود درويش في البرامج المدرسية.

إن ابعاد هذا التعارف الثقافي المستند دائمًا للسلام العادل، تمر عبر اعترافات لا مناص منها: اعتراف اسرائيل بنكبة الشعب الفلسطيني واعتراف العرب قاطبة بأن اليهود هم ضحية المحرقة مثل غيرهم، لكن ضحية حقيقية مستهدفة من طرف أيديولوجيا لم تهيئ للعرب الكرسي الشرفي. وفي هذا الباب كم هي مؤسفة نزعة التعاطف العربية مع مثقف فرنسي اشتهر باحترازاته المحاسبية في ما يخصّ عدد الضحايا اليهود في المحرقة. ألم يجب عن هذه التعاسة الفكرية رجل سياسي جزائري ذكّر بأن المحرقة كارثة تاريخية حتى لو أنها لم تصب الا بعض المئات من اليهود وغير اليهود. فبعيدًا عن المزايدة ما هو موقف النخب العربية من الابادة الجماعية؟ فهل تبرّر ضربات الطيران الأطلسي لصربيا التعاطف وإن كان خفيًا مع ميلوزيفيتش؟

فحقيقة الامر هي ان مسالة التطبيع هذه تذكّرنا بلافتة الحذر من القطار الذي يخفي قطارًا آخر.

فإن كان المقصود بالتطبيع هو الاحتمال الاول، اي الخيانة، فهذا من مشمولات الاجهزة القضائية وليس للجان ذات الميول التفتيشيّة. اما إن كانت المسالة تتعلق بتعارف في الاطار الذي تم تحديده، فنحن ذرية محرز بن خلف ومحيي الدين ابن عربي والامير عبد القادر الجزائري وأي انسان عربي عبّر في وقت ما عن نبذة الاقصاء. وعلى اسرائيل ان تغنم هذه الفرصة التاريخية وتكفّ عن «قضمرة» حقوق الشعب الفلسطيني. اما القطار الخفي عن الأنظار فهو قطار الاستبداد العربي، يقابله قطار الاستكبار الصهيوني: سعيهما المشترك هو ابقاء الأوضاع على حالها بتهويل مسالة التطبيع.

وكلمة أخيرة لأعداء التطبيع (ومكرّسي المفهوم): شأنكم هو شأننا: إن كان في صفوفنا من رغب في التطبيع فإن يقظة الشعب الفلسطيني لا زالت بالمرصاد. لكن هناك في صفوفكم وبدون شك من لم يهضم الى حد الآن استقلالية القرار الفلسطيني كالأبعاد الدمقراطية لعملية السلام العادلة.

في حديث تلفزي استهزأ المرحوم لطفي الخولي من أحدكم عندما قال له: لو رفعتم البنادق ضد اسرائيل لمشينا وراءكم! وأضيف شخصيًا لمن يهمّه الأمر: بعد ان نجحت مساعي التصفية العربية في جر الشعب الفلسطيني للمفاوضات فمن باب الحياء ان تكفّوا عن المزايدة وان تحوّلوا مغالاتكم الى مساندة حقيقية تمكّنه اليوم من تعزيز موقفه في مفاوضات السلام.

(*) صلاح الدين بن عبيد - استاذ جامعي تونسي. وقد خصّ «الاتحاد» بهذا المقال.

علاء حليحل

أينَنا؟..

(٤) ملاحظات على مظاهرة واحدة

(١)

إذا كان عدد المشاركين في المظاهرة لإحياء ذكرى صبرا وشاتيلا والتضامن مع اللاجئين (بضع مئات)، التي جرت في ١٥ أيلول الجاري، في حيفا، هو المحصلة لتضافر جهود «الجبهة» و«أبناء البلد» و«التجمع»، فاننا في مأزق حقيقي. وربما يكون المأزق الحقيقي بالذات، في أن هذه الحركات السياسية الثلاث -بغض النظر عن كبر كل واحدة وطريقة عملها وما تدعو اليه- لم تُوحد جهودها كفايةً من أجل انجاح المظاهرة، كصوت فلسطيني موحد، داخل دولة اسرائيل. هذا المأزق يكتسب منظورًا أكبر اذا تذكرنا أن مظاهرة «الأقصى في خطر»، في ١٦ أيلول الجاري، جندت (٥٠) ألفًا من القلقين على الأقصى. من المحتمل أن تكون هناك عدة عوامل غير متعلقة بالشعارات التي هتف بها المتظاهرون («من حيفا لبيروت، شعب واحد ما بموت»)، هي التي أدت الى فشل المظاهرة في حيفا، ولكن ما هو مؤكد الآن، أن اليسار العلماني الفلسطيني في اسرائيل يخطو في أعقاب «اليسار» الصهيوني اليهودي من ناحية الركون، الكسل وتفضيل المكيفات على الشوارع الملتهبة. وواضح أيضًا أن التيار الاسلامي والتدين الفلسطيني في اسرائيل نجح (كما نجح التيار اليهودي الأصولي واليميني اليهودي) في تجنيد الآلاف المؤلفة، تحت رموز دينية. وبين تسييس الدين وركون اليسار العلماني، ستضيع القضية!..

(٢)

ولفشل المظاهرة في حيفا عنوان واحد: القوى السياسية التي نظمته. فالحشد لمظاهرة تحيي ذكرى صبرا وشاتيلا وترفع نداء «نعم لحق العودة للاجئين»، لم يكن في المستوى المطلوب. وهذا الأمر خطير جدًا لأنه يعكس بالذات (دون أي قصد بالطبع) السياسة الاسرائيلية التفاوضية: ابراز القدس على حساب اللاجئين. فمن شبه المفروغ منه اليوم أن الاسرائيليين في طريقهم لتقبل تسوية في القدس، وهذا ما يعرفه المفاوض الاسرائيلي. وهذا ما يعرفه المفاوض الفلسطيني أيضًا، ولكنه لا يقوى على تغيير استراتيجيته لأن القدس الشريف هي «بؤبؤ عين» عرفات في خطاباته وتصريحاته. ما لم تعِه القوى السياسية المنظمة لهذه المظاهرة هو سبوقها بيوم لمظاهرة «الأقصى في خطر». واذا تجاهلنا الحسابات السياسية الداخلية الحزبية ومن بامكانه تجنيد عدد أكبر من الهاتفين، فان وضع القدس في مرتبة أهم من اللاجئين، وليس في نفس المرتبة والأهمية هو أكبر جريمة يمكن أن يرتكبها الشعب الفلسطيني بحق نفسه!..

(٣)

ولماذا في حيفا؟.. ماذا مع سخنين والناصرة وشفاعمرو؟.. لماذا في حيفا البعيدة، غير المسيّسة قياسًا الى باقي التجمعات العربية غير المختلطة؟.. لو خرج مسنو سخنين فقط الى المظاهرة لتجاوزت الألفين بسهولة. من الآن وصاعدًا يجب التخلي عن حيفا كمركز مفروغ منه للتظاهرات القطرية الكبيرة، خاصة وأن السفر الى حيفا من قرى ومدن الشمال ليس باليسير أبدًا، والعكس غير صحيح كما نعلم جميعًا. وحتى اذا قرر من قرر اجراء هذه المظاهرة القطرية في حيفا، فلماذا في الوادي وشارع الأمم؟.. الى متى سنظل نهتف لـ «جماهيرنا» وهي تتفرج علينا من الشبابيك العالية؟.. لماذا ليس في مركز الكرمل؟.. في عقر دار الاسرائيلية والصهيونية، لنقول لهم: فيلاتكم تجلس على أنقاضنا!..

والكل يعرف، أن التنظيم الصحيح والتجنيد المنظّم يهدفان الى جلب المتضامنين الذين لا يسرعون الى الخروج للشوارع. أحد الأصدقاء قال لي بعد انتهاء المظاهرة، إن الحضور هم نواة النواة، أي المجنِدين (بكسر النون) أنفسهم. من هذا المنطلق يجب أن يُسأل السؤال: صحيح أن المجنِدين (بكسر النون) حضروا وصنعوا تظاهرة متواضعة، ولكن أين المجنَدين (بفتح النون)؟..

(٤)

باعتقادي، أن مظاهرة إحياء ذكرى صبرا وشاتيلا والتضامن مع اللاجئين يجب أن تضيء ضوءًا أحمرَ كبيرًا امام القوى السياسية ومنظمي التظاهرات- المتواضعة أصلاً. هذا الضوء الأحمر لن ينتظر أحدًا لأن الخطاب الديني سينجح في تجنيد كل من لم نهتم بتجنيده. وعندها، من سيقف ويخطب أمام جماهير شعبنا ووفود قرانا؟؟.. هذا السؤال موجه للقياديين، بالطبع، الذين يخطبون في جماهير شعبنا ووفود قرانا!..

عودة بشارات

«الجماهير الغفورة»

• كلما تقرع طبول الانتخابات ترتفع الأصوات الداعية لقائمة عربية موحدة، من الحيط إلى الحيط، أو من الشمال الثائر الى الجنوب الهادر، ومن الشرق إلى الغرب.. من أجل أن لا «يفلت» من هذه الوحدة طفل ابن يومه.

هذا التمني يتجاهل الحقيقة الأساسية أن هنالك اختلافًا في الراي واختلافًا في الطباع، وانه كما قال الفيلسوف هيروقليطيس، لا يمكن عبور نفس النهر مرتين، لأن النهر نفسه لن يكون نفس النهر في المرة الثانية ولو تم العبور الثاني بعد ثانية واحدة. والانسان نفسه يتغيّر بمرور الوقت من الحدة في تناول الامور الى الروية، وهكذا الحركات السياسية التي تبدأ عاصفة هادرة وعندما تواجه مسؤولية يتغير منهجها. وهكذا، مثل بقية الناس، هم العرب، ويكفي التعامل معهم على أساس «الجماهير الغفيرة» (على أساس رؤية رؤوس كثيرة متشابهة) أو رؤيتها على أساس «الجماهير الغفورة» (كما ورد في إحدى مسرحيات الرحابنة) لأنه قلبها رحيم وتسامح قادتها مهما أنزلوا بها من مصائب.

وكلما كان «الراس» في هذه الجماهير أكثر استقلالية وأكثر قدرة على اتخاذ قرارات خاصة به قد تكون بعيدة عن ما يسمى بالـ «إجماع»، أو بعيدة عما يفكر به المخولون في التفكير أو التقرير، كلما كان الامر كذلك كان هذا المجتمع أكثر تطورًا. لأن الفرق في نهاية الامر بين الشعوب الاكثر تطورًا في العالم وبين الاخرى غير المتطورة، هو بالفرد، في مستواه الفكري والثقافي، وفي تعامله وتصرفه في مختلف مجالات حياته، في تقريره لعدد الأولاد الذين سيجلبهم الى هذه الدنيا وقدرته على تقديم الافضل لهم من العلم والشروط المادية للاستمرار، في التزامه تجاه بلده، والمقصود هنا ليس في فورات الغضب الوطنية، إنما في الحياة اليومية المملة، بالتزامه بتقديم كل واجباته نحو بلده.. بدفع ضرائبه.. بعدم إلقاء النفايات، كان كل العالم حوله، عدا بيته، هو مزبلة كبيرة.. وغير ذلك من الامور الصغيرة «المملة».

ولذلك تبدو الدعوات لوحدة شاملة وكأنها تأتي في سياق «الفزعة لصبة باطون» و«ياللا.. وهيه» (كما كان الامر في الايام الخوالي)، ولكن لكثرة تكرار هذه الدعوة وموسميتها تبدو الآن ضحالتها. أولاً لاننا لم نعد أقلية مستضعفة، ومجرد وجودنا واقف على كف عفريت، ولذلك نستطيع ان «نتمتع» ببعض الحوار وبإجراء بعض التفاضل بين هذا وذاك، وثانيًا فنحن، وبالرغم من كل حالات الهياج التي يُطلق عليها مختلف الاسماء الرنانة، نحن نعيش في دولة تتطلب مصلحتنا ان نقيم علاقات عمل وتفاهم وخطوط مشتركة مع أوساط واسعة دمقراطية منها، والمقصود هنا الجماهير اليهودية، وأبدي أسفي هنا سلفًا إذا كنت قد خدشت أحدًا بحديثي هذا. والمقصود هنا ليس فقط التعاون اليهودي العربي القائم فعلاً داخل الجبهة أو الحزب الشيوعي، إنما أيضًا مع قوى وأحزاب دمقراطية و..علمانية، حيث من الممكن ان نؤثر فيهم ونتأثر منهم.

والامور ليست بالضبط بهذه السهولة، لان الامر يتطلب وحدة يهودية عربية أيضًا في برنامج عام مشترك وليس في قضايا عينية، لأنه في الآونة الاخيرة نجد أنفسنا وحيدين في مواجهة المؤسسة واليمين الاسرائيلي بدون ان يرتفع صوت دمقراطي يهودي معنا.. هذا الامر لم يكن في السابق.

وفي هذه الانتخابات، كما أشار ناظم بدر في اليوم الدراسي حول موضوع الانتخابات في الناصرة، يجب ابراز مواقف الاحزاب في القضايا المفصلية الاخرى، مثل الموقف من المرأة، البيئة.. أي يجب أيضًا الاهتمام في الامور التي تقرر شكل حياتنا وتقرر شكل المجتمع اذا كان يعيش في حضارة القرن العشرين أم بموجب قوانين القرون الوسطى. ولذلك، وفي هذا الصدد، لدينا ما نقوله في «ثورة» براك العلمانية، لان الامر يساهم في بلورة توجه عصري تقدمي للجماهير العربية، وهنا، بالضبط، لا يوجد إجماع بين النواب العرب وبين الاحزاب العربية.

لدينا أعضاء كنيست، حسب كل التقديرات، نشيطون مثابرون وهم عنوان لكل قضايا الوسط العربي، وقد أتوا من أحزاب مختلفة، ومن جهة أخرى فالجماهير العربية ليست بحاجة لدعوة من اجل ان تتوحد في أوقات الدفاع عن الارض والمسكن وحينما يتطلب الامر ذلك، بدون دعوة ستجد الطريق للوحدة. ولذلك «دبة الصوت» والتباكي «المزيّف» عن انعدام الوحدة لا مكان له لأن جمال الحياة، وقوة الحياة، في تنوعها.

كسر الأيادي وكسر الأرجل

بينما تتواصل الحملة ضد النواب العرب، والدور الآن على النائب دهامشة، دفاعًا عن الشرطة «الضحية» التي يريدون تكسير أيديها، في هذه الاثناء يرقد النائب دهامشة جراء الاعتداء عليه في مظاهرة الدفاع عن الارض التي قام بها سكان عين ماهل، ولم يفلت من الاعتداء النائب بركة الذي رأيناه، على شاشة التلفزيون، في تلك المظاهرة وهو يتحسس رأسه من ضربة ما.. لم يظهرها التلفزيون، وبالطبع فإن متظاهري عين ماهل كان لهم قسطهم المحترم من هذا الاعتداء.

هذا هو الحال في اسرائيل، يصادرون اراضي عين ماهل، وفي مكان آخر لا يجد المواطن بيتًا يظلله هو وأولاده، وترتفع، بعد ذلك، الاصوات منددة بالنواب العرب، وبالعرب، انهم يقاومون، انهم يدافعون عن وجودهم.. يكسرون أيدي وأرجل النواب العرب، والعرب، وبعد ذلك يتضامنون مع الشرطة خوفًا من تكسير الأيدي من قبل.. العرب المكسرة أيديهم وأرجلهم.

رئيس الدولة السيد كتساف، ربما لا يعرف ما معنى أن يكون البيت مهددًا بالهدم، وبالتأكيد هو لا يعرف ما معنى ان تنام عائلة في العراء بجانب انقاض بيتها. وبصفته رئيسًا للدولة وفي هذا الموقع المسؤول كان عليه، اذا أراد فعلاً أن يحس بآلام الناس، ان يزور الاطفال حيث ينامون في العراء، لا أن يكتفي بأن يتم مخاطبتهم من خلال الجرافات، وأن يسأل الآباء عن شعور العجز الذي يجتاحهم عندما لا يستطيعون تأمين الامر الأولي لأطفالهم.. البيت.

نحن نوافقك يا سيادة رئيس الدولة انه يجب الدفاع عن القانون، لأننا، نحن العرب، في كثير من الاحيان ضحية تجاوز القانون من قبل الكثير من السلطات.. هذا الامر مفروغ منه يا سيادة رئيس الدولة!.. ولكن أليس الحق في الحياة يتطلب الدفاع عنه أكثر؟!



محمد بكري

الديك الأبيض



• هي امرأة احبها.

كانت مرة طفلة، وكان ابوها الفلاح قد جاء بهم من الجبل الى المدينة على شاطئ البحر. كان فلاحًا اصيلاً عرفته جيدًا، وسيمًا خلوقًا بسيطًا هادئًا ويصلي في البيت.

اما يوم الجمعة فكان يلبس بدلته الانيقة، يحلق ذقنه ويتعطّر ويذهب الى الجامع ليصلي الجماعة. جاء من الجبل الى المدينة وجلب معه رائحة القرية. زرع التين والرمان والزيتون، ربى الأرانب والغنم والدجاج.

قالت الطفلة التي احببت: كان عندنا ديك ابيض كبير كالكلب رباه ابي ليحرس الدجاجات.. كان ديكًا ضخمًا له عرف احمر قان ومشيته كمشية الأسد، هاجم المعتدين، فلم يجرؤ قط او كلب او فار او حية او ضفدع او إنسان، لم يجرؤ احد من هؤلاء عبور حدود البيت منذ صيحة الديك الأبيض الأولى قبل الشروق معلنًا حرب الوجود وحتى ما بعد العشاء، عندما ينام الدجاج ويخلد جميع اهل البيت للراحة والسكينة.

احب الفلاح الأصيل ذلك الديك الأبيض، أحبه كما لو كان احد ابنائه، احبه لحبه وغيرته على الدجاجات، وعلى ممتلكات البيت.

وذات يوم قائظ طلبت الأخت الكبرى من الأخت الصغرى ان تحمل الماء لتسقي الدجاجات، توجست صغيرتي واعلنت خوفها من الديك الابيض، إلا ان الاخت الكبرى أصرت واقترحت في حالة هجوم الديك، بان تكتفي الصغيرة برشه بالماء ليهرب من حيث اتى، وهكذا «ويا غافل إلك الله» حملت الصغيرة الماء الى الدجاجات. وما ان اطلت من على عتبة «القن» حتى قفز إليها الديك الابيض ونقرها في أذنها نقرة جعلت دمها يتدفق كالنافورة، ولم تسعفها نصيحة الاخت الكبرى برش الماء بل أسعفها صراخها وعويلها الذي ايقظ اباها من غفوة الظهيرة فهرع إليها.. وقرر غاضبًا ان نذبح الديك الغادر رغم علاقة «العيش والملح» التي تربطهما موضحًا: «مش كل مرة بتسلم الجرّة.. شو يدريك المرة الجاي يقلع عينها؟».

كان هذا فصلاً من حب الفلاح الحقيقي لابنته الصغيرة.

اما أنا، الممثل.. برناردا..

برناردا الارملة، سليطة اللسان والقبضة، أعيش في قرية، في بيت بناه لي أبي مع بناتي الخمس العوانس، أعلن عليهن الحداد لخمس سنين، احكم إغلاق الأبواب والنوافذ خوفًا من عيون الناس.

احرمهن من كل شيء خارج أسوار البيت العالية:

«هذا البيت بنالي إياه ابوي عشان أعيش وانستر واموت فيه»

احبس أمي «العجوز الخرفانة» لكي لا يراها الجيران ويشمتون بحالنا.

انا برناردا التي تغار على بيتها وسمعتها:

«انا كل اللي بهمني نبيّن عيله قدام الناس»

اكتشف في النهاية ما غاب عن عيوني «المفتحة»

وانتهى على «راسي غز».

دمار.. وقتل..

انا برناردا التي تقتل بناتها!

الحب الحقيقي لا يقتل يا برناردا يا ايها الديك الابيض.

الحب الحقيقي يحيي العظام وهي رميم.

ليس مهمًا ما يقوله الناس عنّي.. المهم ان اعيش بسلام مع روحي، ان أعيش حقيقتي بمرها وحلوها..

ان احب من اجل ان أحيا..

فما يسعد ابني وابنتي يسعدني على السواء

وعلى الارض السلام وفي القلب المسرّة.

فنجان زوفا

محمد علي طه

برقوق من فلسطين

• عندما دخلت، مساء ذلك اليوم من شهر آب ١٩٩٧، الى ردهة فندق الماريديان بدمشق، شاهدت ثلاثة رجال واقفين وينظرون إليه ويبتسمون. وكان أكبرهم رجلاً متوسط القامة. في الخمسينيات من عمره، شعره شائب وابتسامته تشي بفرح ما.

اشار الرجل بيده إليّ وقال مخاطبًا رفيقيه: إنه هو!! وساروا باتجاهي دون ان يعطوني فرصة للحدس والتفكير. وصافحني سائلاً: انت..؟

- نعم.

وتعانقنا.

وبعد أن تبادلنا قبلات عديدة قال: أنا محمود مَوعد. وهذا صديقي الكاتب حسن حميد. وهذا الشاب ابني عماد.

عانقتهما مرحّبًا. ودعوتهم الى كافيتيريا الفندق لنشرب القهوة معًا.

كان محمود فرحًا جدًا بلقائي وكأنه يلتقي بفلسطين لأول مرة.

قال لي أنه من مواليد صفورية. وله أقارب في مدينة الناصرة.

قلت: حتمًا. يسكنون في حي الصفافرة.

وحدثته عن رجل شيخ يرتدي الزي العربي قابلته في مخيم اليرموك وقال لي إنه من صفورية ومن آل مُوعد.

فقاطعني: ارجوك. مَوعِد لا مُوعد!

ابتسمت وقلت: الحق معك! ولكن هكذا اعتدت منذ صغري أن ألفظه.

قال: ومنذ الآن ستقول «مَوْعد».

قلت: أعدك.

وضحكنا مسرورين.

حدثني انه درس الأداب في جامعة «السوربون» في باريس ونال شهادة الدكتوراة منها. وفتح حقيبته الصغيرة وأهداني ديوانه «برقوق من فلسطين» الذي كتبه بالفرنسية.

ذات يوم
على رصيف ما، من شارع ما، في مدينة ما،
التقيت شقائق النعمان.
بعد ثلاثين عامًا من الرحيل،
على الدروب التي لا تنتهي،
التقيت زهر طفولتي.
ولكنه كان - وا أسفاه - سجينًا
وراء واجهة من زجاج
مطروحًا لنظرات العابرين
للراغبين.
يُنادى بالمزاد عليه
يُقاد الى الموائد الصامتة
في الموائد المغلقة
التي لم تر الشمس في يوم من الايام.
الطفلُ الذي كان فيّ طفلاً استيقظ
فتح العينين
وراح يجري وراء ضفائر عائشة
في الحقول البعيدة المتناهية
من شقائق النعمان:
احمر، ابيض، بنفسجي،
ثمل بندى صباح ما،
يحلم بما لا يُقال.
الطفل الذي كان فيّ طفلاً توقف
في قرية من فلسطين.
يفتش في الآفاق المكفهرة
وعبثًا يبحث عن انبثاقة ضحكة عائشة.
فعاد شيخًا يدبّ الخطا
في شارع ما
من مدينة ما
لأنّ شقائق النعمان لم يعد حرًا
ولأن قريته لم تعد فلسطينية
ولأن عائشة ضاعت على دروب المنافي
ولأنه - حقًا - لم يعد طفلاً.

كان محمود يتحدث عن شقائق النعمان والبرقوق الاحمر وكأنه يعدو على هضاب صفورية.. حول القسطل.. بين غابات السنديان.. يطارد الفراشات الملوّنة.. ويقطف البرقوق الاحمر.

حدّق فيّ وقال: في الشتاء القادم. عندما تذهب من بلدتك الى الناصرة، ارجوك ان توقف سيارتك.. هناك.. في جوار هضاب صفورية.. وتترجل وتقطف باقة من البرقوق الأحمر.. باقة لمحمود مَوْعد!!

ودعاني الى جولة ليلية في دمشق.

(وللحديث بقيّة..

ولعبق البرقوق صلة!!)

فدوى طوقان

ديوان «اللحن الأخير» مكتوب برمته تحت تأثير تجربة حب «على كبر»..

★ بفضل نازك الملائكة أعجبت بقصيدة التفعيلة ووجدت فكاكي من قيود الشعر العمودي ★ لا أحب أم كلثوم التي كانت تكره الفلسطينيين وأغاني فيروز تحرضني على الشعر ★ هكذا التقيت عبد الناصر والسادات ★ موشيه ديّان حملني رسالة إلى عرفات يبلغه فيها عن استعداده للقائه في أي مكان من العالم، وقد رفض عرفات عرض ديان بشكل قاطع ★

حوار: موسى برهومة - عمان

***** *يصفك محمود درويش بانك أحد أضلاع المثلث الشعري العربي الى جانب نازك الملائكة وسلمى الخضراء الجيوسي. ما رأيك؟*

- هذا تكريم لتجربتي من قبل شاعر استثنائي، وشهادة لا تقدّر بثمن. لكنني غير قادرة على تصنيف موقعي من خريطة الشعر العربي، وغير مخوّلة بذلك..

***** *وضعك درويش مع الملائكة في المستوى نفسه، في حين انك تعترفين بانها كانت معلمتك وموجهتك الى شعر التفعيلة؟*

- لا ارى غضاضة في الأمر، فقد كنت اكتب الشعر العمودي، ولما جاءت نازك الملائكة باقتراحها الجديد، أعجبت به، ووجدت أنه يلائمني، فتركت كتابة الشعر العمودي، ولجأت الى الشكل الجديد. فقد كنت اتعب وابذل جهدًا في كتابة الشعر العمودي، والبحث عن القافية، وهو ما وجدت فكاكي من قيوده في قصيدة التفعيلة.

لا أشعر بالغيرة!

***** *ألا تشعرين بالغيرة لأنها سبقتك الى اكتشاف شكل جديد في الكتابة؟ ألم تدفعك كتابة الشعر العمودي المرهقة، الى التفكير بشكل جديد كما فعلت الملائكة؟*

- لا اشعر بالغيرة ابدًا! الملائكة سلكت هذه الدرب من خلال دراستها الأكاديمية وابحاثها، أما انا فقد درست على نفسي، ولم افكر باقتراح شكل جديد لكتابة الشعر العربي.. وبالتالي فالملائكة في هذا المضمار سبّاقة ورائدة.

***** *جرى تكريمك في مهرجان جرش الأخير في الاردن، حيث اقيمت ندوة نقدية تحت عنوان عريض هو: «فدوى طوقان بين قيد المرأة العربية، وفضاء النص». هل يعبر هذا المحور عن الواقع الذي عشته على المستويين الإنساني والإبداعي؟*

- إنه يعبر عن تجربتي على نحو جلي ودقيق، فقد عانيت في بداياتي على المستوى الاجتماعي كثيرًا، ولكنني كنت على المستوى الإبداعي اكتب بحرية وانطلاق.

***** *تجربتك في مجملها تجسيد لعذابات المرأة العربية، وتوقها لتحقيق ذاتها. فهل تعتقدين أن المرأة العربية تمكنت اليوم من أن تحتل المكانة التي تستحقها، وأن تجاهر بوجودها وحساسيتها وأشواقها؟*

- لا شك في أن المرأة العربية استطاعت ان تحقق ذاتها، فقد تعلمت تعليمًا عاليًا، وسافرت، واثبتت وجودها في سائر المجالات. لقد كانت الثرثرة وظيفة المرأة الوحيدة في أوائل القرن الماضي، لأنها كانت وليدة مجتمع غير قارئ.

تجربة حب «على كبر»

***** *في ديوانك الجديد «اللحن الأخير» (عمان، ٢٠٠٠) نبرة وداع مجبولة برثاء ذاتي حار. هل كتبت قصائده تحت وطأة إحساس ما بانقضاء العمر وضياع السنين؟*

- نعم. في القصيدة التي يحمل الديوان اسمها، اعتذر عن الحب في مثل هذه السنين. في السابق، كان هذا الحب لي ملجأ، يدفئ اضلاعي واسكن فيه.

***** *وهل داهمك الحب حقًا في هذه المرحلة؟*

- نعم، واعتذرت عنه. لقد داهمتني تجربة حب «على كبر» وانا خجلة من الإفصاح عنها.

***** *ولماذا الخجل؟*

- للخجل علاقة بطبيعة مجتمعنا. فالرجل مسموح له أن يحب، حتى لو كان عمره مئة عام، اما المرأة فلا! توماس هارفي أحب وهو كهل ولم يلمه أحد، ولو فعلت امرأة ذلك، لما استقبلها المجتمع بارتياح.

***** *إذًا جرى إجهاض تلك التجربة تحت اعتبارات المجتمع وقيوده..*

- نعم.

***** *وكم استمرت تلك العلاقة؟*

- زهاء سنة.

***** *وهل دفعتك لكتابة الشعر؟*

- نعم، فالديوان الأخير مكتوب برمته تحت تأثيرها.. وتحديدًا قصيدة «إنه اللحن الأخير» التي اقول فيها: «ما الذي يملك أن يفعله قلب/ يظل الشعر والحب قرينين من الجن/ لصيقين به لا يبرحانه/ ما الذي يملك ان يفعله قلب على/ طول المدى/ هو طفل الحب يمضي سادرًا في غيّه/ لا ينثني عن عنفوانه».

واقول في مقطع آخر من القصيدة: «يا حياء العمر، يا هذا الخجول/ إن هذا قدر العمر وهذا/ آخر الايقاع في اللحن الأخير/ إنه اللحن الأخير».

***** *وهل أنت نادمة على انهاء تلك العلاقة؟*

- لا، فقد أراحني هذا القرار كثيرًا.

***** *وممَ خشيت؟*

- خشيت من حكم المجتمع، من السنة الناس التي لا ترحم، وتحديدًا النساء.

***** *ولكنك دفعت ثمنًا باهظًا في حياتك للتحرّر من قيود المجتمع..*

- هذا صحيح في مجالات كثيرة. اما ان تعشق امرأة في مثل عمري، فهذا ما ليس من المكاسب حتى الآن! فما زالت قيود المجتمع تحاصرنا، وتخنقنا.

***** *وماذا أحب فيك ذلك الرجل؟*

- لا أدري.

***** *ألم يبلغك؟*

- (بشيء من الخفر) بلى. لنقل إنه كان يحب عيوني.

***** *وأنت ماذا أحببت به؟*

- احببت روحه.

***** *وهل بحت بهذه العلاقة لأحد؟*

- إطلاقًا.. إلاّ لقصائدي!

طقوس الكتابة

***** *لننتقل الى طقوس الكتابة لديك، هل هناك مناخ معين تكتبين فيه، وهل تستخدمين أقلامًا معينة، أو تختارين أوقاتًا مفضلة للكتابة؟*

- اكتب في كل وقت، وباي قلم، في الليل والنهار، في الصيف والشتاء.

***** *وهل تكتبين القصيدة دفعة واحدة، أم على دفعات؟*

- هذا يعتمد على القصيدة، وعلى الحالة. في قصيدتي «حمزة» مثلاً، تلبّسني هاجس الشعر، ولم أستطع عنه فكاكًا. وكان حمزة قد هدم بيته من قبل القوات الاسرائيلية، وقد شاهدته ذات يوم يسير في الشارع في مدينة نابلس في فلسطين. في تلك اللحظة اشتعلت القصيدة في راسي، فتوجهت الى المنزل، وبدأت في كتابتها، حيث يقول مطلعها:

«كان حمزة واحدًا من بلدتي/ كالآخرين/ طيبًا يأكل خبزه/ بيد الكدح/ كقومي البسطاء الطيبين/ قال لي حين التقينا ذات يوم/ وانا أخبط في تيه الهزيمة/ اصمدي/ لا تضعفي يا ابنة عمي/ هذه الأرض/ التي تحصدها نار الجريمة/ والتي تنكمش اليوم بحزن وسكوت/ هذه الارض/ سيبقى قلبها المغدور حيًا/ لا يموت».

ثم امضي في هذه القصيدة اصف كيف امر الحاكم العسكري بهدم بيت «حمزة»، وسجن ولده، كما اصف كيف كان يقوم اهل البيت بنقل العفش الى الخارج قبل ان تحين ساعة الهدم، واصف العزم الذي لا يلين لأبناء شعبي، في حين كان المحتل الاسرائيلي يتغنى بالسلام..

ثم توقفت لدي القصيدة، ولم استطع إتمامها.. وفي اليوم التالي، رايت «حمزة» في السوق، فهرعت مسرعة الى البيت، وشرعت اكتب: «امس/ ابصرت ابن عمي في الطريق/ يدفع الخطو على



• فدوى طوقان: مسكونة بهاجس القصيدة •

الدرب/ بعزم ويقين/ لم يزل حمزة/ مرفوع الجبين».

لقد بقيت مسكونة نحو ثلاثة ايام بهاجس هذه القصيدة، وكلما توقفت شعرت بالتوتر، الى أن انهيتها فاسترحت. وفي العادة اكتب القصيدة، واتركها حتى تتخذ لنفسها منظورًا زمانيًا. ثم أعود اليها بعد اسبوع، فاقوم بتحريرها وإدخال التعديلات عليها. فالابتعاد عن القصيدة لحظة الانتهاء منها يجعلني انفصل عنها، وحين أعود عليها لاحقًا، إنّما افعل بروحية مختلفة. الشعر غريب جدًا والظروف المحيطة به أشد غرابة، ففي مذبحة ايلول التي ذهب ضحيتها فدائيون فلسطينيون في الاردن العام ١٩٧٠، كنت في حالة غضب وحزن، وكنت خائفة على شقيقتي وابنائها، ولم اتمكن من كتابة حرف. وذات يوم، بينما كنت اعد صحن «فتوش» في المطبخ، فتحت المذياع على إذاعة القاهرة وكانت تبث برنامجًا يسمى «من مكتبة فلان» وكنت أحب هذا البرنامج، وكان ضيف تلك الحلقة الشاعر صلاح عبد الصبور، وجرى الحديث عن مكتبته.

وفي جانب المكتبة المخصصة للشعر، سأل المذيع عبد الصبور: هل تحتفظ في مكتبتك بكل الدواوين الشعرية التي تشتريها، فأجابه عبد الصبور: احتفظ فقط بالديوان الذي أجد له قيمة، ويستحق الاقتناء. وطلب المذيع من عبد الصبور أن يختار له ديوانًا مفضلاً لديه، فاختار ديواني «أمام الباب المغلق»، ثم قرأ قصيدة منه. وكان ذلك بمثابة وضع اصبع على زر كهرباء اضاء داخلي على الفور، فذهبت الى اوراقي، وشرعت في كتابة قصيدة عن مذبحة ايلول هي «نبوءة العراف».

*** *وهل كانت تربطك علاقة بصلاح عبد الصبور؟***

- كلا، لم اكن أعرفه، ولم التق به من قبل. بل التقيت به بعد تلك الواقعة.

*** *مَن من الادباء العرب تربطك به علاقة؟***

- تربطني علاقة متينة ومميزة بمحمود درويش وسميح القاسم. وكان بيني وبين نزار قباني رسائل كثيرة نشرتها مجلة «الكرمل» الفلسطينية قبل اشهر عدة.

*** *وماذا كان رأي نزار فيك وفي شعرك؟***

- كان يقدّرني، ويحترم شعري، ويتضح ذلك في قصيدته التي كتبها بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ ويقول فيها:

«سلامًا يا محمود درويش
سلامًا يا سميح القاسم
سلامًا يا فدوى طوقان».

*** *وما قصة علاقتك بعلي محمود طه؟***

- كان بيني وبين الشاعر علي محمود طه مراسلات، إذ أهداني ديوانه اثناء الحرب العالمية الثانية. وتزامن ذلك الوقت مع غرق سفينة للحلفاء تدعى «كريجس»، وقد ودعني قبطانها وهي تهوي في البحر وداعًا دراميًا. علي محمود طه التقط هذا المشهد وصاغ حوله قصيدة نشرها في صحيفة «الأهرام». ولما قرأت القصيدة أحببتها كثيرًا وحفظتها منذ القراءة الأولى. وتولدت لديّ الرغبة في أن اشكره على هذه القصيدة، فكتبت له رسالة اعربت فيها عن حبي للقصيدة وحفظي لها. ولم أخبر أخي ابراهيم بالرسالة خشية ألا يرد عليّ الشاعر، فأشعر حينها بالحرج تجاه ابراهيم.

لكن الرد جاءني من علي محمود طه بأسرع مما كنت اتوقع، فابلغت أخي ابراهيم به. وعندها قال لي: لماذا لم تريني رسالتك إليه، فاخبرته بالحقيقة. وكان طه ألحق رسالته بديوان جديد له هو «اغاني الملاّح التائه» ممهور بإهداء جميل. قرأ أخي الديوان فاعجبه، وفرح به كثيرًا. وكان أن كلفني بإجراء مراجعة له، لتبث من اذاعة فلسطين التي كان يرأس القسم الأدبي فيها. وفعلت ذلك بكل حماسة. كان أخي أبلغني بموعد إذاعة الحلقة، فأخبرت بذلك علي محمود طه الذي ردّ علي فيما بعد مبتهجًا، وقال لي: استمعت الى ما قلته عن الديوان بفرح، وكان برفقتي أحمد حسن الزيات وعدد كبير من الأدباء المصريين.

*** *أنت تعزفين على العود، فماذا أفادك ذلك، بماذا أمدت الموسيقى شعرك؟***

- الموسيقى تمنحني الرغبة في قول القصيدة، واغاني فيروز تحرّض الشعر في عروقي بصوتها الملائكي. الموسيقى عمومًا تجري في دمي منذ الطفولة، فقد كنت وانا صغيرة أحمل المخدة وأعزف عليها كما لو كانت عودًا. ولما اشتريت عودًا حقيقيًا كنت اعزف واغني، وكان اخي ابراهيم يعطيني لقاء ذلك عشرة قروش.

*** *لمن كنت تغنين؟***

- لعبد الوهاب، فهو سيد الغناء العربي.

*** *وأم كلثوم؟***

- كنت أحب صوتها في شبابها، ولكن عندما كبرت شاخ صوتها. ومن ناحية عاطفية كانت أم كلثوم تكره الفلسطينيين.

*** *وهل صرحت علانية بهذه الكراهية؟***

- لقد ابلغتني بذلك امرأة من عائلة نسيبة الفلسطينية الشهيرة، حيث كانت في زيارة للقاهرة ودعاها محمد حسنين هيكل هي وزوجها الى حفلة عشاء في بستان. وتصادف وجود ام كلثوم على الطاولة نفسها التي جلسا إليها. ولما جرى تعريف ام كلثوم عليهما باعتبارهما فلسطينيين، قالت: «أنا لا أحب الفلسطينيين، لأنهم باعوا بلادهم لليهود»! فردت السيدة: «هذا كلام غير صحيح، فعدد الذين باعوا أرضهم لا يتعدى نسبة اثنين في المئة، اما من تركوا اوطانهم، ففعلوا ذلك هربًا من الذبح والتقتيل والتشريد». عندئذ قالت أم كلثوم: «إزاي يحصل كدة، وانت لابسة فرو، وصدرك مليان باللولو» فأجابتها السيدة الفلسطينية بالقول: «هذا الذي ارتديه جنيناه بعرقنا، فقد حرقتنا شمس الخليج، وقدمنا تضحيات كبيرة حتى حظينا على هذا الرخاء». ثم حينما شعرت هذه السيدة بأن ام كلثوم مصرة على موقفها قالت لها: «إذا كنت تكرهين الفلسطينيين، فلا تجلسي معهم على الطاولة نفسها!».

ومنذ ذلك الحين وانا لا احب ام كلثوم، بل أكرهها. وقد ثبت كرهها لنا في أكثر من موقف: فقد علمت أن منظمة التحرير الفلسطينية عرضت عليها أكثر من مرة أحياء حفلة يرصد ريعها للشعب الفلسطيني، فكانت ترفض، وذات مرة جاء الشهيد كمال ناصر، الى القاهرة من اجل أن تغني قصيدة له، فالغت المشروع مع ان الصحف في مصر وفلسطين كانت نشرت خبرًا عن استعدادها لغناء قصيدة من شعره. لكنني، كنت قبل ذلك أحب ام كلثوم بشدة، وأذكر كيف كنت أصحو يوم الجمعة منتعشة لأنني أمضيت مساء الخميس في الاصغاء الى صوتها.

*** *يجري وصفك في الإعلام بـ«خنساء فلسطين» ما رأيك في هذا التوصيف، وبماذا تتقاطعين مع الشاعرة الخنساء؟***

- هناك فرق كبير بيني وبين الخنساء، فهي بكت على أخيها، وتفجعت عليه، لكنها بالغت كثيرًا في الأمر. انا حزنت كثيرًا على وفاة أخي ابراهيم، لكنني لم أفعل مثل الخنساء، وبالتالي فإن لا تشابه بيني وبينها، بل لا اعتقد ان هناك اي تقاطع أصلاً.

*** *يلاحظ قلّة عدد النساء العربيات اللواتي يكتبن الشعر، في حين ان عدد الكاتبات اللواتي يكتبن النثر على أشكاله في تزايد مستمر. إلامَ تعزين هذه الظاهرة؟***

- كنت أنشر في الماضي في مجلة «الرسالة» المصرية. وكان هناك كاتب يدعى عباس خضر على ما اعتقد، يكتب تعليقات على ما يُنشر في المجلة. وذات يوم تساءل في أحد تعليقاته: هل لدينا شاعرات؟ وأجاب في مصر ليس هناك شاعرات، لأنها بلد مفتوح، والسيدات اللواتي يمكن ان يكتبن الشعر لاهيات عن ذلك بمتابعة شؤون الحياة الحديثة والعلاقات العامة، وليس لديهن الميل لأن يبدعن. وتابع الكاتب: في المقابل نجد شاعرات مثل نازك الملائكة وفدوى طوقان تكتبان شعرًا حقيقيًا لأن حياتهما تنطوي على المعاناة والحصار. لا أعرف إذا كان بوسعنا تبنّي مثل هذا التحليل في يومنا الحاضر.. لكن الأكيد أن إيقاع الحياة، والانفتاح الذي شهدته مجتمعاتنا فتح المجال امام المرأة للانتقال من البوح، وهو يجد في الشعر موطنه بامتياز، الى رصد الواقع وتحليله، وهي من مشاغل الابداع النثري على اختلاف توجهاته.







• شاعران كبيران - محمود درويش وفدوى طوقان •



عبد الناصر والسادات

*** التقيت الزعيم الراحل جمال عبد الناصر كما قلت في فيلم وثائقي عن حياتك، أخرجته ليانة بدر. متى تمّ ذلك اللقاء، وكيف؟**

- كان زعيمًا عملاقًا ملأ الدنيا. دخل عليّ بقامته الفارعة، ولاحظت تلك الكاريزما الكبيرة في شخصيته، وقد تبدى إعجابي به في رثائي له. فقد كان رحيله أشبه بكارثة.

*** وهل كان يتابع شعرك؟**

- لا، وهل كان لديه متسع ليقرأ الشعر؟

*** وماذا جرى في ذلك اللقاء؟**

- تبادلنا عبارات التحية، وسألني عن حال الشعب الفلسطيني، وأعرب عن تضامنه المطلق ومحبته الغامرة لشعبي. ثم أبلغني برغبة مدير المخابرات المصرية في لقائي، وطلب إليّ التنسيق من أجل ذلك مع المذيعة سامية صادق التي كانت تقدم برنامجًا إذاعيًا شهيرًا هو «حول الأسرة البيضاء». وكنت التقيت في بيروت، من قبل، زوج سامية صادق الذي أبلغني حب زوجته الكبير لشعري، وأخبرني أنها تقرأ باستمرار قصائدي في برنامجها المذكور. وعندما زرت مصر عزمت على الذهاب الى الاذاعة لأقابلها، ووجدت هناك صلاح عبد الصبور.

*** والتقيت السادات أيضًا..**

- خلال الزيارة نفسها الى سامية صادق في الاذاعة المصرية، التقيت أحمد بهاء الدين الذي دعاني الى العشاء. وبعدها بيوم جاءني هاتف من السيدة جيهان السادات قالت فيه: «لقد نوّرت مصر». وابلغتني بأنها تحب شعري، وانها تقرأه على الجنود المصريين الجرحى من اجل الترفيه عنهم. ودعتني الى احتساء الشاي معها، ثم أردفت: ها هو أنور يسمعني ويقول لي لا تكوني أنانية، ودعينا نشرب الشاي سويًا مع السيدة فدوى. وابلغني بأن زوجة أحمد بهاء الدين ستأتي لأخذي بسيارتها الى منزل السادات. وهناك تحدثنا عن لقائي بوزير الدفاع الاسرائيلي موشي ديان الذي أحدث ضجة واسعة آنذاك.

وفي ذلك اللقاء عرضت عليّ سامية صادق مقابلة مدير المخابرات المصرية، فلم أمانع. ففي سهرة العشاء عند بهاء الدين، كانت سامية صادق قد سألتني عن الزيارة وابلغتها بحيثياتها كافة. وقابلت مدير المخابرات الذي قال لي: منذ وضعت قدمك في مطار القاهرة جاءني خبر بذلك، لكنني لم أحب البحث عنك. واضاف: أحب أن تخبريني بكل ما جرى أثناء لقائك ديان، وكان بيده ورقة وقلم، ودوّن كل ما قلته.

*** وما الذي جرى بينك وبين ديان؟**

- هذا يحتاج إلى حديث مطوّل.

*** باختصار..**

- كنت احيي امسيات شعرية في فلسطين سرًا، لأنها كانت تضم قصائد مقاومة وتندد بالاحتلال الاسرائيلي، وتحرّض على محاربته. وذات يوم جاء ديان الى نابلس ممتعضًا وغاضبًا، لأن قوات الاحتلال اكتشفت منزلاً هناك يحتوي على قنابل واسلحة. وخاطب المواطنين قائلاً: «ما لكم يا أهل نابلس؟ وماذا تريدون؟ هل تنوون تحويل مدينتكم الى ڤيتنام؟». وهدد قائلاً: «إفعلوا ذلك لو كنتم تستطيعون». ثم أضاف: «إن هذه الشاعرة التي تدعى فدوى طوقان، كل قصيدة تلقيها تخلق عشرة مقاومين». وشتم الأهالي، وأبلغ رئيس البلدية رغبته في رؤيتي، فابلغني هذا الأخير بذلك. سألته عن السبب، فقال: «يريد أن يتحدث معك عن الشعر». فوافقت. وجرى تعيين موعد للقاء. ثم سألته عن مكان اللقاء، فقال سيكون في إحدى الدوائر الرسمية. وجاء رئيس البلدية، وأخذني بسيارته التي اتجهت الى الغرب، بدلاً من التوجه الى القدس شرقًا. فسألت رئيس البلدية: «إلى أين نحن ذاهبان؟». قال: «إلى تل ابيب». وظننت انني ذاهبة الى مكان رسمي، وبعد قليل دخلت في منعطف. فقال رئيس البلدية لي: «ها هو ديان واقف في انتظارك أمام منزله».

لم أكن على علم بأنني سأقابل ديان في منزله. استقبلني الرجل بيدين مفتوحتين. واضطربت مشاعري في تلك اللحظة: فكيف لي أنا كشاعرة أمثل المقاومة الفلسطينية، أن التقي وزير الحرب الاسرائيلي. وساءلت بيني وبين نفسي: ما هذا التناقض؟ وبما انني لا أحب المواقف الاستعراضية، آليت ألا افتعل مشكلة، فدخلنا صالة الضيوف، وجلس بجانبي. ولكن قبل ذلك قال لي باللغة الانكليزية: «انت تكرهيننا». فقلت: «أنا لا أكرهكم كيهود، وإنما اكرهكم كمحتلين». قلت له أيضًا: «أنتم بشر، ولكم الحق في أن تعيشوا حياة كريمة حرة، ولكن ليس على حساب الآخرين. لقد أهنتم كيهود كثيرًا في أوروبا، لكنكم في البلاد العربية قوبلتم باحترام».

يومها قال لي ديان: «الأمن هو الابن الروحي لبن غوريون، وأنا اتبنى افكاره. قبل اسبوعين قال بن غوريون في الكنيست: «أنا لا تعنيني أن تكون اسرائيل دولة كبيرة، وإنما تعنيني الحدود الآمنة والاعتراف»». فسألته: «وماذا عن المشردين الذين طُردوا من اراضيهم؟» فرد بشدة: «لن نسمح لهم بالعودة، لقد انتهى أمر هؤلاء». فقلت على الفور: «هؤلاء طُردوا من ديارهم عنوة وتحت تهديد السلاح والقتل، ومن حقهم أن يعودوا». المهم انتهت تلك الجلسة، ولم نتوصل الى اي قناعة مشتركة حول اي شيء.

*** ألم يبلغك أي رسالة لأحد؟ لياسر عرفات مثلاً..**

- بلى. ولكن ذلك تمّ في اللقاء الثاني.

*** وهل تمّ بينكما لقاء ثان؟**

- اجل. فبعد اللقاء الأول ذهبت الى مصر، كما أسلفت من قبل، وقابلت عبد الناصر. وأراد ديان أن يعلم بوقائع ما جرى بيني وبين الزعيم المصري، فاتصل بي من خلال مستشاره شيتو الذي قال لي: «الجنرال يريد مقابلتك». وسألته هذه المرة بحذر: «أين يريد لقائي؟»، لأنني خشيت ان يكون ذلك في منزله مجددًا. فقال: «يريد مقابلتك في فندق الملك داود». وأبلغني ديان في هذا اللقاء بأنه يعلم بلقائي عبد الناصر، وطلب إليّ أن أخبره بما جرى قائلاً: يمكنك أن تقولي ما تريدين، في محاولة خبيثة لاستمالتي.

قلت له: جلستي مع عبد الناصر لم تزد على عشرين دقيقة.

*** وهل هذا صحيح؟**

- كلا، فلقائي بعبد الناصر زاد على الساعتين، وأخبرني فيه عن خططه، ومتى سيضرب اسرائيل.

*** وهل أبلغت ديان بذلك؟**

- كلا، بل قلت له إن اللقاء كان عابرًا، سألني فيه عن الضفة، وقال لي: «قلبي معكم». وأبلغني بعرض وزير الخارجية الأمريكي إعادة سيناء مقابل التخلّي عن قضية فلسطين. ونقلت له رد عبد الناصر: «هذا غير ممكن، فسيناء بكل ثرواتها لا أقايضها بفلسطين أبدًا». حينها قال ديان: «إن عبد الناصر لا يمكنه أن يجلس معنا ويتفاوض، فهو لا يثق بأحد، ولا يسمع كلام أحد الا الفلسطينيين. ثم أردف ديان مخاطبًا إياي ورئيس البلدية: أنتم من يستطيع أن يفعل ذلك. فأجبناه: وماذا بوسعنا أن نفعل في هذا الموضوع؟

*** وهل اقتنع ديان بكلامك؟**

- نعم، وقد كتب في تقريره أن عبد الناصر قابل فدوى طوقان، ووبخها، لأنه اعتقد ان الرئيس المصري حين يقابل شخصًا لمدة عشرين دقيقة، فمعنى ذلك انه لا يحترمه، بل يشعر ازاءه بإهمال وازدراء. وقد دوّن ذلك فيما بعد، في سيرته الذاتية: «حياتي».

في ذلك اللقاء أبلغني ديان بأسر مجموعة فدائيين بعد اشتباكهم مع قوات الاحتلال الاسرائيلي، وقال: قابلت أحد هؤلاء الفدائيين وكان ذكيًا جدًا، وعرضت عليه ان أطلق سراحه مقابل إيصال رسالة لأبي عمار، فرفض الفدائي ذلك بشدة. حينها قال لي ديان: هل تستطيعين رؤية ابي عمار وإبلاغه بهذه الرسالة. فأجبته: نعم، ثم قال: ابلغيه بأنني على استعداد للقائه في أي مكان من العالم. وبعدها جئت الى عمان، وأخذني هاني الحسن الى أحراش جرش (شمال عمان) وكان ذلك العام ١٩٦٩ تقريبًا.

*** كنت قابلت أبا عمار قبل ذلك؟**

- كلا.

*** وماذا جرى في اللقاء؟**

- ابلغته برسالة ديان، وبما جرى بيني وبين عبد الناصر.

*** وما كان رده؟**

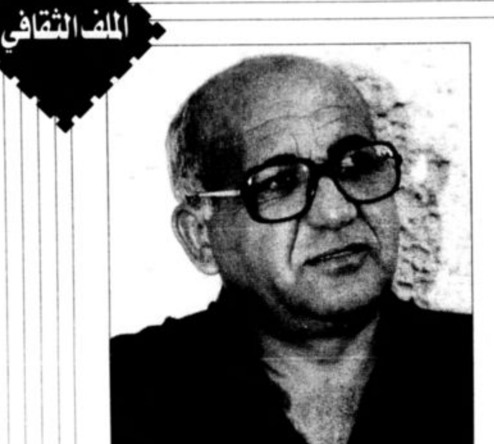
- رفض عرض ديان بشكل قاطع!

* وهل ابلغك رسالة لديان؟

- فقط ابلغني الرفض!

(عن «الوسط» - لندن)

وقفة مع «وما نسينا»



شيخ سلمان ناطور المشقق الوجه

بقلم: د. أحمد أبو مطر

• خمسون عامًا من الاستقلال المزعوم لشعب، الاستقلال القائم على الاستيلاء على ارض شعب آخر، ومحو كافة معالمها وجذورها، هي في الحقيقة، خمسون عامًا من نكبة وتشريد الشعب الآخر الذي هو الشعب الفلسطيني. وكما تساءلت في مقالتي السابقة عن رواية «أجفان عكا» لحنان بكير، لماذا الآن يعود الكاتب والمبدع الفلسطيني لكتابة النكبة واحداثها، نكبة ١٩٤٨، اي قبل ما يزيد عن نصف قرن؟ وقلت ردًا على هذا التساؤل: إن تطورات موازين القوى السياسية والعسكرية، وما اعطته من حلول، اكدت ان اللاجئ سيظل لاجئًا، والارض ستظل منهوبة محتلة، طالما ان موازين القوى الحالية قائمة. لذلك عاد الكاتب والمبدع لتسجيل وحكاية ما جرى، بعد أن كان مشغولاً عنه بمراحل اللجوء والتشريد، والمقاومة، والانتفاضة.. وضمن هذا العمل الهادف الى نبش الذاكرة، وتسجيل ما تختزنه من ذكريات ومعلومات، تأتي وتطلع علينا بجدارة حكاية «وما نسينا» للكاتب والمبدع سلمان ناطور، وبداية لا يمكن أن استرسل في حكاية كتاب/ ذاكرة «وما نسينا»، دون الاقرار والإشادة بتنوّع اهتمامات سلمان ناطور الثقافية والابداعية. قبل عام ١٩٩٨، عام مشاركتي في مؤتمر النقد الادبي الذي نظمته جامعة القدس، كنت اعتقد ان سلمان ناطور، هو «أنت القاتل يا شيخ» فقط (رواية، ١٩٧٦)، ولكن أثناء ذلك المؤتمر، تعرفت على هذا الكاتب وعلى العديد من نتاجاته، فإذا انا ونحن امام كاتب متعدد الاهتمامات، غزير الانتاج. فمنذ عام ١٩٧١ وحتى عام ١٩٩٨، عام صدور الطبعة الثانية من «وما نسينا»، كان قد نشر حوالي ثلاثين كتابًا توزعت بين: المقالات، والمجموعات الساخرة، والقصص والروايات، والقصص التسجيلية، وكتب الاطفال، والترجمات عن العبرية، والمسرحيات، وسيناريوهات افلام وثائقية.

إن هذا الجهد الكتابي/ الابداعي المتميز، له ولكتّاب آخرين سأكتب عنهم في الاسابيع القادمة، هو الوجه المضيء لثقافتنا العربية في اسرائيل، أو الخط الأخضر، او فلسطين ١٩٤٨ او.. وما غيرها من تسميات. ولا يمكن للمرء بشكل موضوعي وبدون عاطفة، الا ان يشدّ على أيدي هذه الكتيبة الشجاعة من كتّابنا ومبدعينا، وفي الوقت ذاته يشعر بالخجل والعار، لأن العرب، العاربة والمستعربة، مارسوا عليهم حصارًا مقصودًا اغلب اوقات وفترات نصف القرن الماضي، وما زال بعض هؤلاء العرب يمارس حصاره ومقاطعته تحت شعار «عدم التطبيع مع اسرائيل»، متناسين انهم بهذه الممارسة يخدمون غرض اسرائيل الهادف الى قطع علاقتهم مع محيطهم العربي، وثقافتهم العربية. والمدهش في عقلية هؤلاء الكتّاب والمبدعين الصامدين، انه لم يؤثر فيهم ذلك الحصار والمقاطعة، بل زادهم ذلك حرصًا على تمتين العلاقة مع جذور ثقافتهم العربية في مختلف مجالات الأدب والبحث والإبداع..

حكاية الأرض والإنسان

سلمان ناطور نفسه يصنف كتابه هذا على انه من نوع (القصص التسجيلية)، وهو في الغالب ما يقوم الكاتب بتسجيله على لسان الآخرين.. واحد يحكي ويتذكر وآخر يسجّل ويكتب، وهنا نحن امام (ادعاء) من الكاتب بأنه عندما اراد ان يتعرف على ما حدث في ١٩٤٨ اقتحم ذاكرة شيخ مشقق الوجه (كناية عن العمر الطويل الذي حفر شقوقًا واخاديد في وجهه)، واصطحبه في رحلة طويلة، طالت على غير توقع الكاتب، فإذا هو يقطع مع الشيخ محطات متعددة، شملت العديد من (جغرافية) الوطن الى ان لفظ الشيخ انفاسه على شاطئ يافا. وعلى ذكر الجغرافيا، فإن السطر الاول من حكاية الشيخ، ربما يؤيد تفسيري السابق لسبب العودة الآن لما حدث قبل خمسين عامًا.. يقول سلمان ناطور (حين لا نقدر على التعامل مع الجغرافيا والحاضر نعود الى الذاكرة).. وهذا تقريبًا ما عنيته في تفسيري السابق، وقصدت به عندما أصبحت الجغرافيا، اي الأمكنة، بعيدة عنا، وتملكها غيرنا، ولم نعد قادرين على التعامل معها/ الأمكنة، فهي أمكنة لنا تاريخيًا، لكننا الآن لا نكاد نعرفها مما جرى عليها من تشويه وطمس معالم، وإكسابها معالم جديدة مغايرة، لذلك عدنا الى الذاكرة، الى تسجيل ما حدث قبل نصف قرن.

قلت إننا امام (ادعاء) من الكاتب، لان القارئ لا يمكنه الجزم إن كان الكاتب قد اصطحب شيخًا عجوزًا فعلاً، قصّ عليه كل هذه الحكايات والاحداث، أم أن كل هذه الحكايات والاحداث بتنويعاتها المختلفة، هي جهد بحثي خاص قام به الكاتب، أو مجموعات حكايات للعديد من الشيوخ، جمعها وصنفها، ثم سجلها في «وما نسينا».. لا أعتقد انه من السهل الجزم القاطع بتغليب راي من الرأيين، وإن كان من المهم ابداء رأي من الرأيين، وإن كان من المهم ابداء رأي في هذه المسألة، فأنا اميل الى أن سلمان ناطور قد جمع شهادات العديد من الناس، اي قام برحلة داخل ذاكرة العديد منهم، ثم عزّز هذه الحكايات بجهد بحثي/ وثائقي خاص، جعل سيرة (الشيخ المشقق الوجه الذي نحكي عنه)، تقوم بدور الحاضنة/ الحافظة لأهم ما عاشته الارض والانسان قبل خمسين عامًا، والعنوان الاساسي لكل ما حدث، هو (الجريمة والجريمة فقط)..

الرحلة في ذاكرة هذا الشيخ، لا تخضع إلى تخطيطات مسبقة، فالامر يتتابع حسب قدرة ذاكرة الشيخ على التذكر، فتأتي الرحلة عبر الامكنة الفلسطينية: قرى ومدن وبيارات ومساجد وكنائس ومزارع وخرَب، تتذكر أيام التعايش الهادئ بين العرب واليهود، الذي انقلب بفعل مخططات الحركة الصهيونية ومساعدة المنتدبين البريطانيين الى سلسلة من الحروب والمعارك، دمرت الاخضر واليابس والانسان الفلسطيني. المؤثر/ المحزن في رواية/ رحلة الشيخ هذه، أنها معززة بالأسماء، فلا تخلو حادثة أو مجزرة من الاسماء الحقيقية للرجال والنساء والاطفال الذين قتلوا بمختلف الأساليب، وبدم بارد من أناس كان بعضهم جارا في الامس القريب للضحية الجديدة.

أهمية الرحلة/ الكتاب

هذا الكتاب/ الرحلة/ الذاكرة، يكتسب اهميته من عدة نواح:

١ - إنه سجل حي معزّز بأسماء الأمكنة والبشر، للكارثة الصهيونية التي ارتكبت ضد الشعب الفلسطيني، وهذا السجل من المهم انه تم تسجيله من ذاكرة شاهد عيان، لتنغرس معلوماته وأحداثه في ذاكرة جيل ما زال يتطلع الى استعادة أرضه ومزارعه وبياراته.

٢ - إنه سياحة جغرافية في المكان الفلسطيني، الذي هرب او هرّب من الجغرافيا، ومن حين الى آخر وصف لذلك المكان: موقعه وجيرانه ومواصفاته وما يشتهر به، وهذا ايضًا يعزز خصوصية المكان في ذاكرة الجيل الحالي والقادم.

٣ - هل نستطيع القول إن هذا الكتاب مشروع لتسجيل وقائع النكبة الفلسطينية؟

الجواب: نعم.. والدليل، والشاهد على ذلك، هو وقائع مخزون ذاكرة الشيخ المشقق الوجه.

أرى انه ضمن خططنا للتعريف بالنكبة ضدنا، من المهم ترجمة هذا الكتاب الى العديد من اللغات.

* * *

إلى سلمان ناطور!!

هل تغضب إذا وصفتك، من خلال جهدك في هذا الكتاب، بأنك «ناطور» وحارس الذاكرة الفلسطينية، وفي كتبك الأخرى التي قاربت الثلاثين كتابًا، بأنك واحد من أهم «نواطير» الثقافة العربية في اسرائيل؟.

(أوسلو/ خاص بـ «الاتحاد»)





الرحلة المغربية (٥)

الأدب المغربي بين التاريخ والصيرورة

(قراءة في كتاب «الأدب والمؤسسة» وما يطرحه من تصوّرات ورؤى لممارسة أدبية جديدة)

بقلم: أنطوان شلحت

• عادة ما تفضي المحاولات الجادة للغوص على إشكالات الواقع الثقافي في المغرب، تشخيصًا واستحصالاً، الى طرح أسئلة حول المستقبل، لا في سبيل «الهروب إلى الأمام» فحسب. وهذا يؤكده كون عملية الغوص تتم من خلال المواجهة الحادة مع الماضي (التاريخ) ومع الحاضر (الصيرورة).

في هذه الحلقة من «الرحلة المغربية» نتوقف، بما يناسب من تفصيل، عند إحدى هذه المحاولات التي يمثل عليها كتاب صدر حديثًا للناقد والاستاذ الجامعي سعيد يقطين بعنوان «الأدب والمؤسسة - نحو ممارسة أدبية جديدة»[1] والذي يتناول، حسبما يشي العنوان، حال الادب في المغرب.

يرى يقطين، أولاً وأخيرًا، ان المشكلة الجوهرية التي يعاني منها الأدب المغربي تكمن في عدم ارتهانه الى «مؤسسة». ولا يعني بذلك ان هذا الادب غير منطلق من تصوّر ما للمؤسسة، غير أن المؤسسات التي ظل يرتهن إليها كانت في مجملها «برانية» عنه، توجهه وتؤثر فيه إيجابًا أو سلبًا بصورة لا تجعله يضطلع بدوره على أتم وجه أو احسنه.

تتأرجح هذه «المؤسسة البرانية»، في قراءة المؤلف، بين نموذجين: الأول - نموذج المؤسسة الأدبية الشرقية. والثاني - نموذج المؤسسة الأدبية الغربية. والدور، الذي مارسه النموذجان على الأدب المغربي، يبين أن الارتقاء الى تجاوز هذه السلطة لم يكن محط بحث أو نقاش مباشر وواضح. ولا يعني هذا ان بعض الكتّاب، وفي مختلف الحقب، لم يكن عندهم الوعي بضرورة التميز أو البحث عن خصوصية ما، غير أن ذلك لم يتحقق بصورة تضمن لهذا الأدب فرادته وإضافته النوعية الى الآداب التي ظل يتواصل معها ويسير في اتجاهها أو يصب في مجراها.

وأهمية «المؤسسة»، التي يقصدها المؤلف، راجعة أكثر شيء الى كون الطبيعة الإبداعية والتواصلية للأدب تجعله شديد الصلة بالمؤسسة، سواء كانت أدبية أو غير أدبية. فهو يتطور داخلها وبموازاتها ومن خلالها يتغير. كما ان «تاريخ الأشكال الأدبية» ليس، في رأيه، غير تاريخ «انتقال المؤسسات المختلفة وتبدل وظائفها في علاقاتها بالأدب».

وسؤال «المؤسسة الأدبية» ناجم، بدوره، عن مدار سؤالين وجيهين يصوغهما المؤلف على النحو التالي:

كيف يمكن أن نتصور انتاجًا أدبيًا ما دون أن يكون هذا الانتاج متصلاً اتصالاً وثيقًا بالمسالة الثقافية، ودون ان يكون على ارتباط بالمجتمع في مختلف صوره واشكاله، اي دون أن يكون «مؤسسًا» على تصور ما للانتاج الفني والأدبي أو على صلة بالمجتمع في واقعه وصيرورته؟ وكيف يمكن لنا أن نتخيل هذا «التصوّر» الفني أو الأدبي دون أن يكون له «تاريخـ»ـه، الذي هو جزء من تاريخ المجتمع الذي ينتمي إليه؟

وفي سبيل أن يبلور أمام القارئ مكونات «المؤسسة الأدبية» يعود يقطين الى ما يعتبره «الشكل الأولي والبسيط» لهذه المؤسسة العربية في المشرق، فيجده يتحدّد من خلال العلاقة التي تقام بين «الراوية» والشاعر، من ناحية ومن خلال «البيوتات الأدبية»، من أخرى. وكذلك من خلال المجالس الأدبية، من ناحية ثالثة والوراقة التي تضطلع بنسخ «الروايات» الأدبية، من ناحية رابعة.

وهذه الأخيرة - يقول - توفر المتن الأدبي من خلال الكتاب، وبالتالي توفر جزءًا أساسيًا من هذه المؤسسة. بعبارة اخرى إنها تسمح باستمرار التقاليد وإمكان تداولها والسماح برواجها على مستوى مخالف للروايات الشفاهية.

إن كل هذه المكونات كانت تعطي للإبداع الأدبي فرصة التشكل وفق نمط محدد يتيح له إمكانية الشيوع والذيوع لما يتمتع به من قيم خاصة تتعين من خلال طبيعته ووظيفته. وكان العلماء بالأدب، والنقاد، والبلاغيون، ينطلقون من هذه الانجازات المتحققة فتكون المفاضلات والمقارنات. إنهم، بكلمة، كانوا يعملون على تشخيص «قيم» النص/ النموذج القابل للاحتذاء. وفي نطاق هذه القيم المكرّسة كانت تتجسد أهم ملامح «المؤسسة» الأدبية، وهي تخضع في تحولاتها وتغيراتها الى التاريخ.

وعلى ذكر الروايات الشفاهية ينبغي الأخذ بالاعتبار، عند الحديث عن تاريخ وتصورات بنيات وتداول الثقافة في المغرب، أن البعد الشفاهي كان مهيمنًا على الأدب المغربي في الستينيات والسبعينيات. وقد تطرق الى هذه المسألة ومترتباتها أكثر من مبدع وباحث. وذهب أحدهم الى «ان أفضل النتاجات الأدبية في المغرب هي الأدب الشفاهي الشعري»[2]. اما الكتابة فإنها ظاهرة جديدة من نتاج السبعينيات.

• • •

استطرادًا لما تقدّم يؤكد يقطين أن المؤسسة والسلطة ليستا عبئًا على الادب، وتاريخ الآداب العالمية شاهد على ذلك. وقد نرفض المؤسسة والسلطة الأدبية القائمة إذا كانتا فعلاً موجودتين. لكن هذا الرفض يؤدي بالضرورة الى الدفاع عن مؤسسة جديدة وسلطة مختلفة، وليس الدفاع عن الفوضى.

وبالنسبة للمغرب فإن «غياب» المؤسسة، بالصورة/ المثال التي جرى الحديث عنها فيما سلف، جعل تواصل الاجيال شبه منعدم أو منقطعًا تمامًا ولا سيما في العصر الحديث. وأدى هذا، كذلك، الى غياب «التقاليد» الضرورية لأي تطور أدبي. إن هذه التقاليد هي ما يختزل المؤلف من خلالها مفهوم «المؤسسة».

ما هو المطلوب، إذًا؟

إن المطلوب الآن هو ترهين الوعي بالتاريخ الأدبي والفكري المغربي، من قبل اي مشروع ادبي يريد تأسيس تصور جديد للفهم الأدبي وممارسته. والارتباط بالتاريخ هو ارتباط بالمستقبل، إذ عندما تغيب اية صلة بالماضي في اية صورة، ولا سيما في الجانب الثقافي والأدبي على نحو خاص، تضيع الحدود بين الإبداع الذي يمتح من «الذات الجماعية» في صيرورتها وتحولها، ويغدو الإبداع ضربًا من الشطحات «المثقفية» التي لا ترتهن إلى اي عمق تاريخي، أو ارتباط اجتماعي في مختلف أبعاده.

لإيفاء هذا الكتاب حقه من «صواب الاجتهاد» ينبغي أن نتطرق الى مسألتين ذواتي صلة بموضوعه.

• المسألة الأولى تتعلق بالراي العام الثقافي أو الادبي.

ويجعل يقطين السؤال: «هل عندنا راي عام ثقافي او أدبي»؟ حجر الزاوية في مناقشته، ويعتبر الجواب عنه من خلال البحث والتفكير في الأدب المغربي «مدخلاً طبيعيًا لتغيير رؤيتنا الى آدابنا الحالية ولاستشراف الآفاق المستقبلية».

جوابًا عن هذا السؤال يكتب ما يلي:

لا يمكن أن يتشكّل الراي العام الأدبي خارج المؤسسة الحقيقية، لأنها هي الدعامة الأساسية التي تسهم في خلق التقاليد الأدبية المشتركة، والتي يتم الاحتكام إليها في التقويم. وما دامت هذه المؤسسة غير قائمة على ضوابط محددة، ولها تاريخها الخاص، فلا يمكننا الحديث عن الراي الأدبي إلاّ بكثير من التجاوز. وأولى المهام التي يمكن الاضطلاع بها هي المساهمة في تشكيل هذا «الراي العام». ودون ذلك الكثير من العمل الذي ينتظر من قبل الفاعلين في المجال الأدبي والثقافي بوجه عام.

لقد تشكّل الأدب المغربي الحديث في اتصال وثيق بالصحافة. والصحافة ذات رسالة «نضالية» بالدرجة الأولى، اي ذات وظيفة سياسية محضة. ولما كانت الصحافة المغربية مرتبطة بالأحزاب، كانت صلتها بالأدب تتم من خلال علاقتها بالكاتب ودرجة ارتباطه بالحزب أو تعاطفه معه، وكان موقع «الكاتب» يتحدد من خلال «موقعه السياسي».

لا مراء في أن الادوار السياسية أساسية في الحياة، ولا يمكن إلغاؤها، ولكن عندما تصبح القيم الأدبية مرتهنة الى هذه الأدوار، فإن ذلك يقلل من حضور الأدبي في الاجتماعي، لأن التقاطب بين الاتجاهات الأدبية يتم من خلال الانتماء السياسي، ويؤثر هذا على درجة التلقي والتداول الأدبيين.

إن المؤسسة الإعلامية بمختلف مكوناتها عامل مهم في تشكيل الراي العام الادبي، لكن لا يمكن أن يتحقق ذلك في غياب استراتيجية إعلامية حقيقية تضطلع بها الجهات الإعلامية المختلفة.

وإلى جانب المؤسسة الإعلامية، نجد «الجامعة»، وهي المؤسسة العلمية التي تضطلع ايضًا بهذا الدور. لكن حداثة الجامعة، وتأخر نهوضها بدورها جعل مهمتها في تشكيل هذا الراي العام محدودة وضعيفة. وفي الأونة الأخيرة بدأت الجامعة تلعب دورًا مهمًا في هذا المضمار. وإذا كانت المؤسسة الإعلامية في حاجة الى تغيير، لتقوم بدورها الإعلامي الثقافي على أحسن وجه، فإن الجامعة مدعوة بدورها الى التطور وعلى كافة المستويات. وعندما يتحقق ذلك على أتم وجه، نكون مؤهلين للحديث عن دور المؤسسة في تقديم وعي وممارسة جديدين، نحن في أمسّ الحاجة إليهما ليحتل «الأدب» دوره الحقيقي في المجتمع، ويقوم الفكر الأدبي بوظيفته في ترهين مختلف الأسئلة والقضايا التي لم نفكر فيها بالصورة اللائمة.

إن الأسئلة التي يفرضها علينا تاريخ آدابنا، وحاضره، وآفاقه، كثيرة ومتعددة، وإن الاوان لدخول العصر الحديث عن طريق تجديد النظر في أدبنا المغربي (العربي ضمنه)، وإحلاله الموقع الملائم من التفكير والسؤال والبحث بعيدًا عن اي نرجسية أو وهم، لتكون بذلك البداية، بداية الاعتراف العملي به في التاريخ والمستقبل. كما أن ربط الممارسة والوعي الأدبيين بالوضع الثقافي العام، وتشخيص مجمل التحولات والأوضاع التي يعرفانها بغية اقتراح التصور اللائم، هو المدخل الضروري لذلك لأنه هو الذي يمكن أن يؤدي الى خلق إمكانيات جديدة للعمل، ويضعنا أمام استراتيجية مغايرة للتبلور والتطور.

• المسألة الثانية تتعلق بالعلاقة بين الأدب والإعلاميات.

وفيما يلي الوقائع الموجزة لما يمكن قراءته في الكتاب:

يقودنا الحديث عن الوعي بالماضي والمستقبل الى عقد العلاقة بين الأدب والإعلاميات، إذ هي رهان الأدب اليوم وغدًا وما بعد غد.

لقد بدأ هذا الرهان يتحقق في الاداب الغربية، منذ أواسط الثمانينيات، مع الانجازات التكنولوجية الهامة وامتدادها الى النص والأدب بوجه عام. ومنذ ذلك الوقت والتطورات تتجسد باطراد، معطية للنص الأدبي حضورًا اكثر تبلورًا ومواكبة للمستجدات مع ما صار يعرف بـ «النص الإلكتروني» الذي ما نزال بمنأى عن الحديث عنه، بلْه التفكير فيه او الوعي بأهميته في واقعنا الحالي، ونحن في أواخر القرن العشرين؟.

في التشخيص السابق خلص المؤلف الى التاخير في إقامة «المؤسسة الأدبية» الجديرة بهذه الصفة، والمبنية على فهم ومعالجة وتأطير الأدب:

١ - في ذاته من حيث طبيعته وعلاقاته بغيره من الخطابات،

٢ - ومن منظور علمي يتأسس على قواعد البحث الآخذ بأسباب منهجية وعلمية.

دفع هذا التاخير، على صعيد التصور، الى تغييب طرح الأسئلة الحقيقية المتصلة بالأدب، وفهمه فهمًا عميقًا بناء على تصورات تنبني من داخل ما يفرضه السؤال الادبي. فكان التصور بذلك بعيدًا عن الادب وإن كان ذريعة، وكانت الاداة خارج المؤسسة الأدبية، وإن كانت تتشكل باسمه.

أدى غياب هذا الوضع مرة اخرى الى: غياب الوعي بأهمية العناية بالعلوم الأدبية المختلفة والعمل على تشكيلها، وغياب تصور محدد واستراتيجية خاصة في تحقيق التراث وجعله متداولاً، وفي ترجمة النصوص الغربية في مختلف المجالات العلمية الأدبية والإبداعية. وغياب خطة تربوية وديداكتيكية تعنى بالنص الأدبي في المدرسة والجامعة، أو تصور معين لتكوين صحافة أو إعلام ثقافي وأدبي يضطلع

به مختصون ومثقفون أكفاء يجمعون بين التكوين الصحافي المسموع والمرئي والمكتوب والتكوين الأدبي..

عندما نلتفت اليوم الى كل هذا الغياب، ونضعه في نطاق الغد القريب، نجد أنفسنا أبعد من يكون عن العصر، وأغرب من يكون عما يتحقق فيه. والسبب هو أننا في ممارستنا ووعينا لم نكن نرتهن الى ما يضمن لأدابنا التحول والاستمرار، وكان نظرنا قاصرًا عن المستقبل والآفاق. لذلك فإننا كلما تأخرنا عن «طبع» التراث وإخراجه الى الوجود، والمقصود بذلك استثمار «الطباعة» الى أقصى حد في ترهين ذاكرتنا ونقلها من العدم الى الوجود، سنتأخر عن الاستفادة من التطور التكنولوجي، ودخول عصر «النشر الإلكتروني».

لقد صار النص الالكتروني في الغرب وأمريكا وآسيا واقعًا ملموسًا، وصار بالإمكان الحصول على نصوص بلزاك الكاملة على قرص مضغوط، وعلى أعمال العديد من الكتّاب والشعراء والفنانين. علاوة على المعاجم المختلفة والموسوعات المتصلة باللغة والأسطوريات والتاريخ والفلسفة والعلوم والجغرافيا والتاريخ والإعلاميات وتعلم اللغات.. كما صار المبدعون يقتحمون مجال التكنولوجيا، ويبدعون نصوصًا تفاعلية تتضافر فيها مختلف الوسائط وتتكامل لإنتاج نصوص متميزة.

وعلى الصعيد التربوي تتم حاليًا الاستفادة القصوى مما توفره إمكانات الإعلاميات لتطوير الممارسة التعليمية وتنويرها لتحقيق النتائج المنشودة.

كما صار بالإمكان عن طريق شبكة «الإنترنت» التجوّل عبر العديد من المواقع وفي مختلف التخصصات والمجالات وفي مختلف المعارف والعلوم. لقد ادى التطور الحاصل على صعيد ثورة المعلومات الى إحداث قفزة قوية على صعيد النص والتواصل بين الناس.

لكن عندما ننظر فيما يتحقق هناك، والمجالات التي ما نزال «نتصارع» بصددها، نرى البون شاسعًا، واننا بقدر ما يتطور الآخرون، نزداد بعدًا عن العصر، بلْه الدخول فيه والمشاركة الفعالة في تطوراته المذهلة.

جاءت هذه التحولات في الغرب نتيجة الثورات التي طرأت على صعيد:

- تطور العلوم اللسانية والأدبية وغيرها من العلوم الحقة.
- تضافر مختلف العلوم وتشاركها في تحقيق هذا التطور.

لكن الامر بالنسبة إلينا مختلف تمامًا؛ فليست هناك علوم أدبية ولا لسانية ولا غيرها. فكيف يمكننا، والحالة هذه، أن نتحدث عن تكامل العلوم الأدبية والطبيعية، وليست عندنا علوم أدبية؟ كيف يمكن أن يوجد عندنا اللساني والعالم الأدبي ونحن لا نؤمن بالتخصص، ونعتبر التخصص «ضيقًا» و«قاتلاً»، وغير مفيد؟ كيف يمكن الحديث عن إمكانية لتطور الأدب في غياب فاعلين ومشتغلين بالأدب من زاوية متخصصة ودقيقة؟ وفي هذا الغياب كيف يمكننا الحديث مرة اخرى عن المؤسسة الادبية في ظل هذا الغياب؟ وإذا كانت شُعب اللغة العربية في كليات ادابنا لا تتواصل ولا تشتغل وفق خطة محددة داخل مؤسسة الجامعة، كيف يمكن ان يكون التواصل بين كليات الأداب والعلوم؟ اي أن يشتغل «العالم الأدبي» (كلية الأداب) و«الإعلامياتي» (داخل كلية العلوم).. وفق استراتيجية خاصة لتطوير النص والانتقال به من النص المطبوع الى النص الإلكتروني. ويمكن قول الشيء نفسه عن التواصل بين المربي والعالم في مجال العلوم الأدبية والإنسانية والطبيعية، والمبدع، والناقد.

لا شك، في التحصيل العام، أن جوهر ما يطرحه هذا الكتاب يغطي جانبًا من أسئلة النهضة في المغرب، ضمن رؤية لأزمة الراهن وتصور لعوامل النهوض من إرث الماضي. ومقاربة هذه الأسئلة تشكل تيارًا سائدًا في الكتابة الفكرية المغربية، التي سنواصل إبانة تجلياتها في الحلقات القادمة.

إشارات

(١) منشورات جريدة «الزمن»، ضمن سلسلة «كتاب الجيب»، الكتاب رقم ١٢، مارس/ آذار ٢٠٠٠.

(٢) حوار مع حسن نجمي، رئيس اتحاد كتّاب المغرب، مجلة «ادب ونقد»، القاهرة، العدد ١٨٠ - اغسطس/ اب ٢٠٠٠.

شاعر كل الفصول

بقلم: هدباء نزار قباني

• خلال معرض الكتاب العربي، الذي ستشهده بيروت مطلع الشهر القادم، تقدّم «دار الأداب» الكتاب الأخير للشاعر نزار قباني الذي لم يتسنَّ له أن يراه في حياته وعنوانه «من أوراقي المجهولة - سيرة ذاتية ثانية». والكتاب يضم آخر ما كتب الشاعر الراحل من نثريات تدور حول سيرته الذاتية والشعرية. وكان نشرها جميعها في «الحياة» اللندنية.

وارتأت كريمته هدباء قباني أن تخصّ الكتاب بمقدمة هي بمثابة شهادة في والدها. هنا الشهادة:

• لم يترك بيتًا لم يدخُله..
ولم يترك حديقةً لم يجلس تحت أشجارها..
ولم يترك امرأة لم يزرع في شعرها قصيدة..
ولم يترك طفلاً لم يلعب معه..
ولم يترك عاشقًا إلاّ احتضنه..
ولا عاشقة إلاّ أهداها ديوانًا من شعره..
وعلمها كيف تكتشف انوثتها..
هكذا رأى نزار قباني نفسه وهكذا كان هو والشعر وحدة حال.
إنه شاعر كل الفصول..
فمع قمر الصيف يأتي..
ومع الياسمين الدمشقيّ يأتي..
ومع سمفونية الأمطار يأتي..
ومع التماعات البرق.. يأتي..
ومع بكاء الوطن يبكي.. ومع نزيفه ينزف..
وفي الأعراس الشعبية يجلس مع الناس على الأرض، ويشرب الشاي معهم، ويتقاسم معهم أرغفة الخبز.. وأرغفة الحرية..

- ١ -

تساءلت دومًا ما هي الموهبة، فكل منا يتساءل أحيانًا عن ماهية الحياة أو الموت. وما هو علم الغيب؟ كل الأسئلة الغامضة في عالم المجهول. لكن السؤال عن معنى الموهبة لا يشغل أحدًا كما يشغل من يعيش مع فنان مبدع ويأكل ويشرب معه. لا بد ان الإلهام يدق على باب منزل ما ويختار، «كن يا نزار شاعرًا» تقول القوة الملهمة الخلاقة، فيكون. أعرف هذا لكوني ابنة نزار قباني وقد رأيته يعيش للشعر وحده وقد مات أبي عندما توقف عن الكتابة.

* * *

- ٢ -

كان أبي يعيش بالكتابة ومن أجل الكتابة وفي الكتابة.

كل شيء آخر كان يفعله ما كان غير تفاصيل. تفاصيل محببة إلى قلبه ولكنها تبقى تفاصيل. فهو مع انه يعشق منزله واناقة ملابسه ويهتم جدًا بمعجبيه، لكن دون أن يعلم، أو لعله كان يعلم، أن محور علاقته بهذه الموجودات هو دائمًا الكلمات. كان يعجب بابنتي مايا لأنها تعرف علم الحساب ويسميها بالعبقرية. فاضحك وأقول له: لكنك انت أيضًا عبقري لأنك تكتب الشعر، فينظر إليّ باستغراب ويقول: لكن الشعر سهل!

كان يتردد في كل شيء ويقلّب ابسط امور الحياة ولكنه عندما يكتب الشعر يكون تحت سطوة اليقين، تحت سطوة أصعب ما في الدنيا.. إنه يعرف تمامًا ما هو الشعر والمعرفة التامة مستحيلة لكنه يعرف معرفة المتخصص وكأنه خُلق ليكون الشعر خاصته وحصته بالحياة.

* * *

- ٣ -

وتتراءى لي الآن نظرته التائهة عندما كان الشعر يأتيه في خضم الحياة العادية:

في المطبخ!
في الطريق!
في السوق!
أمام التلفزيون،

فإذا به يتغير، وبعد أن يكون معنا نعرف، نحن أولاده، أنه لم يعد لنا، نعرف أن قوة علوية قد مسته وجذبته إليها وأن الشعر سكنه لا محالة.

* * *

- ٤ -

أبي دائمًا ينتبه لأصغر اللفتات والسكتات، وهو شديد الحنان والحساسية، لذلك ما كان ليتجاهل وجودنا إلاّ إذا جاءه الشعر فإذا بأحواله تتغير. وإذا بأختي زينب تقف أمامه أحيانًا لمدة ساعة كاملة فلا يراها، أو إذا به بعد أن كان مشغولاً معي في حوار يسأل ويجيب باهتمام تتلقفه (الصفنة) فجأة: تمر على عينيه غمامة وينطبق فمه على كلام. وكان يسمي حالته هذه «الصفنة» وهي تعني بالعامية الدمشقية السهو لفترة ما والغرق في ما يشبه حلم اليقظة، وبعد الصفنة كان يجلس ويبدأ الكتابة من دون تردد او توقف، من دون وجل وبثقة لا يمنحها سوى الله.

وكان هو يردد دائمًا الشعر صلاتي وشكري لله.

* * *

- ٥ -

عندما بدأ أبي كتابة السيرة الذاتية الثانية كان في عز العطاء والعافية وقد زادت حدة ذكائه مع ازدياد عمره وتراكم خبرته بالحياة وآلامها ومتعها. غير أنه لما هاجمه المرض أتعب جسده وقلبه. وإذا كان المرض لا يستطيع أن يوقف قوة التخييل والاحساس عند الفنان فإنه يستطيع أن يؤثر عليه كبنية فيزيولوجية فيمنعه من الكتابة.

لم تُجافه الكتابة من قبل إلا مرة واحدة ولمدة ستة اشهر تعذب خلالها كثيرًا (خلال حرب لبنان) واستعاد بعدها عافيته الشعرية. لكنه هذه المرة استسلم لقلبه المريض فصرت أحرص على ان اضع أمامه الأوراق والدفاتر الملوّنة والأقلام وارجو منه الكتابة. لم أكن أسأله كتابة الشعر، لأننا لم نتدخل إطلاقًا في حياتنا معه في كتاباته ولأن الشعر اصلاً لا يأتي عند الطلب، بل كنت أسأله أن يكتب ذكرياته مع الشعر، وكان يلبي أحيانًا ويتمنّع احيانًا، وكنت الح عليه في أمور اخرى كتناول الطعام والدواء، وطبعًا أحرّضه باستمرار على الكتابة حتى سمّاني «هدوبة النقناقة» وكنت فخورة بلقبي هذا وكان سبب «نقي» وحبيهًا وهو انني كنت أؤمن بأنه إذا كتب أبي فسيعيش.

هل كانت تلك فكرة خرافية انتابتني، أن أبي سيعيش ويعيش ويعيش طالما كان يكتب ويكتب ويكتب؟

(لندن ١/٣/٢٠٠٠)

فيصل دراج:

من غير الضروري وجود نظرية خاصة بالرواية العربية

(حوار: دانيال نديم الوزة - بيروت)

• الرواية نقض لمفهوم الأصل والمركز.. والأدب التقليدي لا يخرج عن إرادة صاحبه • إميل حبيبي الساخر متميّز ورائد في مجاله • جمال الغيطاني أوجد حداثة أخرى وصنع الله ابراهيم انغلق في نموذج فني خاص به وإدوار الخراط، رغم كثرة حديثه عن الحداثة وما بعدها وما وراءها، تقليدي •

• من يعرف فيصل دراج، إنساناً وكاتباً، ربما يلمس لديه هذه الميزة التي قد يفتقدها الكثير من الشعراء، وإن كانت تسبغ عليهم عادة، ففي عمله، كما في مواقفه الإنسانية السياسية، مكابدة وعناء لا يستطيعهما إلا الشعراء الحقيقيون فعلاً. لذلك ليس غريبا أن يقرأ كتابه مرة أخرى، ويفيض دائما بهذا الجدل الذي كلما طرح مسألة اجاب عنها، وكلما اجاب كانت إجابته إحالة إلى سؤال صريح او مضمر. ربما لذلك لم يكتب الدكتور فيصل عن الشعر وإن كان يعد بذلك. وربما لذلك ايضا ذهبت إلى موقعه الروائي غير متخف بالتاكيد لأتبيّن حقيقة موقفه من الشعر.. في هذا الحوار لم اشا ان يكون الحديث عن نظريات الرواية المنجزة في الغرب، فالقارئ يستطيع ان يعود إلى الكتاب ذاته ليتزود بمادة غنية وشيقة، وإنما أردت أن استوضح عن الرواية العربية، او بالأحرى عن منهجه في قراءتها، وما يعنيه ذلك من اجتراح لمدخل حقيقي ينقد الرواية العربية محاولا، في الوقت نفسه، أن ينشئ نظرية لها.

• في «نظرية الرواية» هناك، على الأقل، هذا الجهد الاستثنائي الذي لا يكتفي بالنظر إلى العمل الروائي على انه محكوم بخطابه بل يتجاوز ذلك ليدرس علاقته التكوينية بهذا الخطاب.

- لا يمكن دراسة العمل الأدبي كما لو كان ممارسة منقطعة عن الممارسات الثقافية والاجتماعية الأخرى، واعتقد ان قصور البنيوية يكمن في تعاملها مع النص كشيء مغلق لا ينفتح بالضرورة على خارجه.

ما حاولت ان افعله في كتاب (نظرية الرواية) هو ان ادرس العمل في علاقاته الداخلية وفي علاقاته الخارجية ايضا، ادرسه في علاقاته الداخلية عندما ابين العناصر الفنية التي تجعله عملاً روائيا جديرا بالقراءة، ثم ارده الى علاقات خارجية كي اتبين اصالة هذا العمل او هشاشته. بهذا المعنى استطيع ان اقول ان كل عمل فني قائم بشكل او بآخر في اعمال فنية سبقته، على الناقد ان يبحث عن هذه الأعمال ويربطها بالعمل المقصود ليعرف الاضافة التي قدمها العمل او إخفاقه في تقديم اي إضافة. استطيع ان اشير الى الدراسة التي قدمتها عن (المتشائل) لإميل حبيبي حيث أكدت، من ناحية، على دلالة الساخر واللغة الساخرة وادراج الموروث الأدبي لخدمة هذه الأغراض لأقارن لاحقا بين متشائل حبيبي وكنديد فولتير، يمكن ان نرى هنا ان العمل يدرس في السياق التاريخي الذي انتجه وهو القمع الإسرائيلي وتمسك العربي بهويته الثقافية اللغوية، ثم يقارن بنسق آخر خارجي هو الرواية الكونية. يمكن القول هنا ان من المفترض نظريا أن اضع رواية إميل حبيبي كعمل ادبي ساخر في نسق أدبي عربي قوامه الساخر ايضا، غير ان هذا النسق لسبب او لآخر لا يوجد او لم يوجد بالشكل الذي يجب أن يوجد عليه، مما يجعل عمل إميل حبيبي متميزا ورائدا في مجاله.

طبعا هناك رواية (زينب) في الكتاب، التي تبدو للوهلة الأولى ميلودراما واقعية لا اكثر، بيد أن قراءة الرواية على ضوء جملة الأعمال التي كتبها هيكل وعلى ضوء المشروع التنويري الذي نادى به، تقدم لنا إضافة نوعية في هذا المجال. ذلك أن هيكل قد أدرج في روايته جملة المقولات الفكرية التي قال بها روسو من ناحية وهي موجودة في كتابات هيكل بوضوح كبير ثم عطف هذه المقولات على صورة مصر التي يريدها من أخرى. وهذا المزج بين الواقع الفكري وبين الرواية الوطنية المستقبلية لمصر أنتج رواية (زينب) كخطاب فكري حداثي، خطاب حداثي يتحدث عن حرية المرأة ومساواة البشر ومحاربة التقاليد المتكلسة، وخطاب حداثي يرى مستقبل مصر في مستقبل حداثتها. اعتقد أنه بهذا المعنى يمكن القول إن الدراسة النقدية الأدبية تقوم بأمرين، احدهما الربط بين العمل الأدبي والسياق الثقافي الأدبي الذي يحيط به وثم الآخر وهو استنطاق العمل لإخراج الخطاب الذي يقوم به.

• قبل ذلك، وبمعنى آخر، حاولتم أن توضحوا ان العمل الروائي لا ينتج عن إرادة أدبية ذاتية، وإنما عن تطور تاريخي يرى في حداثة المجتمع تمهيدا لحداثة الأدب أو الرواية؟

- ربما يكون العمل الأدبي ليس تجسيدا مباشرا وصافيا لإرادة كاتبه. فهناك دائما ذاك الانزياح الشهير بين التصور الإيديولوجي للأديب والقول النهائي الذي انتجه عمله. غير ان هذا القول رغم بساطته الظاهرة يقول بأطروحة اخرى هي ان الكتابة اجتماعية بين جملة من العلاقات الاجتماعية الأخرى، فإذا كانت هذه العلاقات الأخرى حداثية جاء القول الذي تمرد على صاحبه حداثيا أيضا. وإن كانت العلاقات تقليدية جاء القول تقليديا، بل أستطيع ان اقول إنه في الإيديولوجيا التقليدية اي الفقيرة بعناصرها الفكرية، لا ينزاح النص عن إرادة صاحبه أبدا، فما يجعل الانزياح قائما هو كثافة العناصر الفكرية والثقافية التي تكوّن شخصية الأديب، لذلك نستطيع ان نرى نصا روائيا متخلفا رغم مفارقة العبارة لأن كاتبه المشبع بإيديولوجيا تقليدية يرى الرواية زواجا سعيدا بين الإنشاء والموعظة الأخلاقية. ولعل الرجوع الى الكثير من الروايات (القومية) والروايات الواقعية الاشتراكية يقدم لنا نموذجا عن هذه الكتابة الهجينة التي بإمكاني ان أدعوها بالنص الشفاف اي النص الفقير والذي يجعله فقره صالحا لقراءة واحدة فقط، علما بان ادبية النص أو حداثته تتحدد بتعددية المستويات التي تشكله والتي تسمح لاحقا بتعددية القراءة. هذا عن الجزء الأول من السؤال. اما عن الجزء الثاني الذي يتعلق بالحداثة، فالفكرة الأساسية فيها هي ان الحداثة تتعامل مع مقولات متعددة هي النسبي، الحواري، التعددي، المستقبلي، الاحتمالي.. الخ، وفي جميع هذه المقولات هناك إنكار لفكرتين تقليديتين أساسيتين هما الأصل والمركز، فمقولة الأصل تلغي التاريخ بسبب وجود اصل ذهبي مكتمل، لا يتغير، ويستحيل أن يتغير بسبب اكتماله. وبسبب كماله او كموله، فإنه يعود في المستقبل بهياً كما كان في الماضي. الرواية هي نقض لمفهوم الأصل، ولذلك فإنها تستطيع ان تبدأ في اية لحظة من لحظات الإنسان مثلما انها تقدر ان تبدأ من اي إنسان لا على التعيين، هامشيا كان أو رفيع المرتبة. اما مفهوم المركز فيحيل، بدوره، منطقيا، على مفهوم المقدس، وفي هذه الحالة فإن المركز



المقدس يصمت غيره ويجعل مما هو قائم خارجه ظلالا شاحبة له او شيئا قريبا من الظلال، في حين أن العمل الروائي ينكر فكرة المركز فارضا في النهاية علاقة حوارية قائمة على التكافؤ والاعتراف المتبادل بين الشخصيات جميعا وبين الشخصيات وخالقها .

• رواية التقدم •

• ربما من المفاجئ، ولا سيما في العالم العربي، أن يكون سؤال الحداثة هو سؤال الرواية وليس سؤال الشعر كما تم تعميم ذلك، فالرواية كما أوضحتم تنطلق من المتعدد بينما الشعر ينطلق من الواحد الذي قد يكون مختلفا؟

- لا أميل الى ذلك الفصل المباشر بين الأجناس الأدبية أولا، ذلك انه لا يوجد جنس ادبي صافٍ، فهناك اجناس أخرى تسكنه او تساكنه بمقادير معينة ولهذا فإنه يمكن الحديث أيضا عن الحداثة الشعرية كما تعلم والتي حققت انزياحا ملموسا عن القصيدة التقليدية بدءا من اعتبار الإنسان في عالمه الداخلي هو مرتكز القصيدة الأول، وصولا الى تجاوز القصيدة العمودية والانفتاح على شكل من الكتابة طليق كما لو كان الدفاع عن فكرة الطليق شعرا يتجلى في شكل القصيدة لا في مضمونها. إضافة الى ذلك فإن الشعر الحديث ابتعد عن الموعظة الأخلاقية والحكم «القيّمة» ليعطي قولا تأمليا منفتحا على آفاق متعددة ناهيك أيضا عن تأثر الشعر بجملة الأفكار الفلسفية بل تحويل الشعر أحيانا الى سؤال فلسفي ذي خصوصية معينة. مع ذلك أعتقد ان إشكال الحداثة يجد مكانا أكثر اتساعا ومواءمة له في الرواية لسبب جوهري هو التالي: ان الشعر، بسبب تمركزه حول العالم الداخلي للإنسان، لا يلتقي مع التاريخ إلا صدفة أو كأنه يوازي التاريخ ولا يلتقي به أبدا. هذا بالطبع لا يعود إلى نقص بنيوي في الشعر بل يعود إلى الأسئلة الخالدة الكبرى التي يعالجها في حين أن قوام الرواية من حيث هي منظور وتصور هو مساءلة التاريخ والحوار معه، الأمر الذي يجعل الرواية تعيد كتابة التاريخ بشكل آخر وتقدم معرفة تاريخية منفتحة على تأويلات متعددة، ولذلك ليس صدفة ان يتوافق صعود الرواية، بالمعنى التاريخي للكلمة، مع صعود علم التاريخ في القرنين السابع عشر والثامن عشر، إضافة الى جدل الرواية والتاريخ بالمعنى النظري للكلمة، فإن السياق الذي ظهرت فيه الرواية العربية، وهو سياق وجود الاستعمار الأوروبي ومجابهته، عزز علاقة الرواية بالتاريخ وزادها كثافة، لأن الرواية العربية في الحالة هذه كانت تقرأ تاريخها الذاتي المهزوم وتقرأ التاريخ الأوروبي المنتصر مما جعل إشكال التاريخ قائما في الرواية العربية منذ ميلادها وحتى اليوم. هناك أيضا عنصر أساسي فرض وجود التاريخ وبشكل آخر على الرواية هو التصور الغائي للتاريخ الذي لازم فكر نهضة العرب والرواية جزء منه، فوفقا للمنظور الغائي للتاريخ، سواء كان فلسفة أو سياسة أو رواية، فإن مفهوم التقدم هو عصب التاريخ وحامله مما يعني أن الغد أفضل من اليوم وأن ضوء المستقبل سيبدد حلكة الحاضر ولذلك كان على الرواية دائما أن تبدأ بحاضر مأزوم وتنتهي إلى مستقبل لا أزمة فيه مطمئنة إلى عدالة التاريخ، يظهر هذا واضحا في نسق كبير من روايات التقدم بدءا من (عودة الروح) لتوفيق الحكيم حيث مصر تستيقظ مستعيدة أمجادها في بداية الثلاثينيات، ورواية (الرغيف) لتوفيق يوسف عواد في نهاية الثلاثينيات حيث العربي يطرد العثماني دون رجعة. وقد تزايد هذا النزوع في الخمسينيات مع صعود الفكر القومي والاشتراكي فارضا التفاؤل جزءا عضويا في بنية التاريخ والحياة كما هي الحال في رواية (الأرض) للشرقاوي، و(المصابيح الزرق) لحنا مينا، ولاحقا (خمسة أصوات) لغائب طعمة فرمان، وصولا إلى (ما تبقى لكم) لكنفاني، و(الزلزال) للطاهر وطار. وإن هذه العلاقة بين الرواية والتفاؤل الطليق هي التي تسمح لنا بالحديث عن رواية التقدم التي تختصر في النهاية الى تصور أخلاقي يخترع التاريخ ولا يراه.

• بيان الغيطاني •

• يرى لوكاتش أن أهمية الرواية التاريخية ليست في استظهار الوقائع وإنما في كشف صيرورتها، وقد أوضحتم في قراءتكم لرواية (الزيني بركات) أن جمال الغيطاني يقدم استعارة لتاريخ يعيد نفسه وربما أكثر من ذلك.

- الرواية التاريخية مرتبطة بفترة معينة من التاريخ هي فترة صعود القوميات كما لو كانت القومية الصاعدة تحاول أن توطد مواقعها بالرجوع غالبا الى تاريخ وهمي مليء بالفضائل هي ذاتها فضائل القومية الصاعدة. وربما الحالة الوحيدة في هذا الاتجاه في الكتابة العربية، برغم محدوديتها، هي رواية جرجي زيدان الذي حاول فيها استلهام الماضي ليقرأ الحاضر بشكل معين. إذا تركنا هذه النقطة جانبا، أستطيع القول إن الرواية التاريخية لا وجود لها كجنس أدبي وذلك انه يوجد رواية فقط سواء استمدت مادتها وشكلها من الحاضر أم من الماضي البعيد، ذلك أن مصائر الإنسان من حيث هو إنسان هي قوام الرواية بشكل عام، ولذلك لا يمكن القول بأن رواية (غرناطة) لرضوى عاشور هي رواية تاريخية أو أن رواية (مجنون الحكم) لسالم حميش رواية تاريخية لمجرد أنها تدور في فترة منقضية من التاريخ. فالرواية هي رواية لأنها تكتب ما حصل في الماضي وهو قابل للحصول في أزمنة أخرى بقدر ما تبيّن أن ما يحصل في الحاضر قابل للحصول أيضا في زمن مضى.

وربما تشكل رائعة جمال الغيطاني (الزيني بركات) البرهان الأكثر قوة وتماسكا على هشاشة وتهالك مفهوم الرواية التاريخية، وذلك ان الغيطاني لم يعبر عن الاستبداد في زمن معين بل انه وضع هذا الاستبداد في زمن معين كي يصف الاستبداد المطلق في مطلق الأزمنة، والسؤال الذي يثار هنا مباشرة هو ركون الغيطاني الى الموروث العربي لغة وتقنية وتبويبا مما يعني لدى البعض انه يحاكي تجربة ادبية سبقت، وبالتالي فإنه يعيد إنتاج نص أدبي او نص كتابي سبق. وواقع الأمر ومن وجهة نظر نقدية محضة فإن المواد الأدبية التراثية التي ركن إليها الغيطاني تشكل بعدا تبعيديا يوهم القارئ بأنه يتعامل مع وثيقة أدبية لا تنتمي إلى هذا الزمان، غير أن هذا الشكل الأدبي الذي يهتم بالوثيقة هو الإبداع الأكبر الذي قدّمه الغيطاني لأنه يجعل القارئ يعتقد أنه يقرأ حادثة سبقت ويعيد قراءة حاضره على ضوء هذه الواقعة، أكثر من ذلك إن الغيطاني لم يسقط الحاضر على الماضي كما اعتقد البعض، متحدثا عن هزيمة حزيران، لكنه أراد، وهو يستنفر مادة معرفية جمالية مذهلة، أن يخلق ما هو نموذجي أي ما يصلح لزمان ويصلح لكل الأزمنة بدءا بالاستبداد ووصولا الى الإرهاب الكلي، كان شخصية الزيني بركات هي المستبد المطلق او المستبد المثال الذي تشتق منه جميع ألوان المستبدين. بهذا المعنى فإن الغيطاني لم يكن مقيدا بزمن معين معروف التاريخ ولا بشخصية معينة معروفة الاسم هي الزيني بركات بل جعل من الاسم والتاريخ مجازا فنيا كثيفا يحاور أزمنة متعددة وبشرا في مختلف الأزمنة. ويمكن أن يثير هذا العام والخاص فالعمل الفقير او المحدود في فقرة يبدأ من الخاص ويظل فيه، في حين أن العمل الكبير يبدأ من الخاص وينتهي الى قول كوني عام وهو ما قام به جمال الغيطاني، ولذلك فإن أهمية الزيني بركات لا تأتي من التراث ولكن من تعقب كثافة الخلق الفني ذلك أن روايات كثيرة استعملت التراث ولم تضف شيئا الى التراث أو الرواية.

• بعد (الزيني بركات) يكتفي الغيطاني بجماليات روايته هذه محتفيا بإنجازاتها الفنية مما يثير جدلاً حول حداثتها.

- لا أعتقد ذلك، إذ ثمة قراءة جزئية وناقصة للغيطاني تعتقد أن إنجازه الكبير الوحيد هو الزيني بركات، وهو كلام لا يحمل الكثير من المعنى، ولا من حسن القراءة. أعتقد انه ينبغي أن ينظر اولا إلى الغيطاني ليس ككاتب روايات فقط بل كمبدع قدم مشروعا حداثيا مختلفا عما هو مسيطر، فإذا كانت الحداثة الأدبية في العالم العربي ومنذ بدايات هذا القرن، ربما، قد رأت في الغرب المنتصر نموذجا لها فإن الغيطاني يبحث عن حداثة أخرى يشتقها من التاريخ العربي ويظل حداثيا ولا يقع فيما يمكن أن يدعى بالسلفية الأدبية، ذلك ان ركون الغيطاني إلى اشكال متعددة من التراث كالحلاج والقرميزي وابن اياس لم تجعله ينسى ابدا أن بؤرة العمل الروائي ومركزه هو الإنسان، فالإنسان التاريخي الذي يعيش عالما خارجيا مهمشا ومغتربا، يعيش عالما داخليا قلق الأسئلة. بهذا المعنى أريد أن اقول إن كتابات الغيطاني تنطوي على مستويين، المستوى الأول هو الكتابات الروائية، والمستوى الآخر هو بيانه الحداثي الكبير مما يجعل أعماله روايات وبيانًا نظريًا في آن. وبالتالي فمن الخطأ أن ينظر الى كتابه الكبير (التجليات) على أنه رواية فقط ذلك ان اهميته الحقيقية تكمن في أنه بيان حداثي كتابي بامتياز، وانطلاقا من هذا المشروع قام الغيطاني بتطبيقات مختلفة في أعمال روائية ذات مستوى عالي الجودة مثل (شطح المدينة دنا فتدلى، وهاتف المغيب، رسالة البصائر في المصائر...) ولعل قراءة عمل مثل (دنا فتدلى) لا تكشف عن التخيل الأدبي الكبير عند الغيطاني فقط بل تبرهن ايضا عن قدرته على ترهين الموروث وجعله جزءا من الحاضر ايضا، اي إن الغيطاني وهو يكتب الرواية لا يقوم بتسليف العملية الأدبية بل يقوم بترهين الموروث من وجهة نظر روائية وهذا ما يجعله المجرب الأكثر إبداعا وتنوعا وجرأة في تاريخ الرواية العربية.

• في الجانب الآخر تحدثتم عن التجريب عند صنع الله إبراهيم وادوار الخراط. ربما أخذتم على الخراط، انطلاقه من الأحادي الشعري بينما تحدثتم عن انفتاح روايات صنع الله على التجريب من داخل الواقع ذاته؟

- أعتقد أن أهمية صنع الله إبراهيم كما أهمية الغيطاني تأتي من انغماسه في التاريخ ومن وعي تاريخي يرى ظواهر الأشياء وما يقف خارجها أيضا، وبسبب هذا الوعي التاريخي لم يستورد صنع الله ابراهيم رغم ثقافته الروائية الكبيرة نموذجا خارجيا بل استولد نموذجه من الواقع اليومي العربي المعيش اعتمادا على مقولات أساسية هي اشتقاق التاريخي من اليومي، المدينة كمجاز في الحداثة الاجتماعية، الفرد الهامشي المغترب، اللغة المقتصدة... ووضع جميع هذه المقولات في نموذج فني معرفي جوهره ظاهر هش وفادح في هشاشته يقف فوق نواة صلبة هي التي تخلق الظاهر الهش وتحدد حركته، وقد استعمل هذا النموذج بشكل شبه فريد في روايته (نجمة اغسطس) وأعاده بشكل او بآخر في (ذات) و(اللجنة) غير أن مشكلة صنع الله ابراهيم أنه بدأ بتجريب طليق وانتهى إلى نموذج فني خاص به، أضاف الى الرواية العربية جديدا حاسما، ثم ما لبث ان انغلق في هذا النموذج وآية ذلك عملاه (بيروت، بيروت)، و(شرف) الأمر الذي يعني أن على صنع الله إبراهيم أن يمضي في تجريبه في اتجاه أشكال جديدة.

بالنسبة إلى ادوارد الخراط لا أعتقد ان نقدي قد انصب على تصوره الشعري للرواية فهذا التصوّر في ذاته موجود عنده وعند غيره ولكنني نقدته لجملة أسباب أوجزها في اثنين منها فقط: أولهما نزوعه المستمر الواضح تارة والمحتجب تارة أخرى الى تسخيف جملة الجهود الحداثية والروائية التي سبقته معتبرا نفسه أنه يبدأ من صفر حداثي مقتربا بهذا وعلى مستوى آخر من محمد عابد الجابري الذي اعتقد أنه يبدأ من قحط عربي مطلق، اما السبب الآخر فقوامه ما يلي: يكثر الخراط إلى حدود الإطناب من الحديث عن الحداثة وما بعد الحداثة وما وراء الحداثة، مستنكرا التقليدي والجاهز والمألوف في حين ان منظوره الروائي تقليدي تماما، مقولاته الخلق والإبداع المطلق والذات المطلقة أي إنه يعامل الرواية وهي نفي للاهوت والمطلقات، بوعي لاهوتي، محولا الرواية الى كتابة أخرى للاهوت عوضا عن أن تكون كتابة أخرى للتاريخ.

• هل ثمة ضرورة نظرية عربية في الرواية ما دام نقدها ممكناً على هذا النحو التفصيلي والدقيق؟

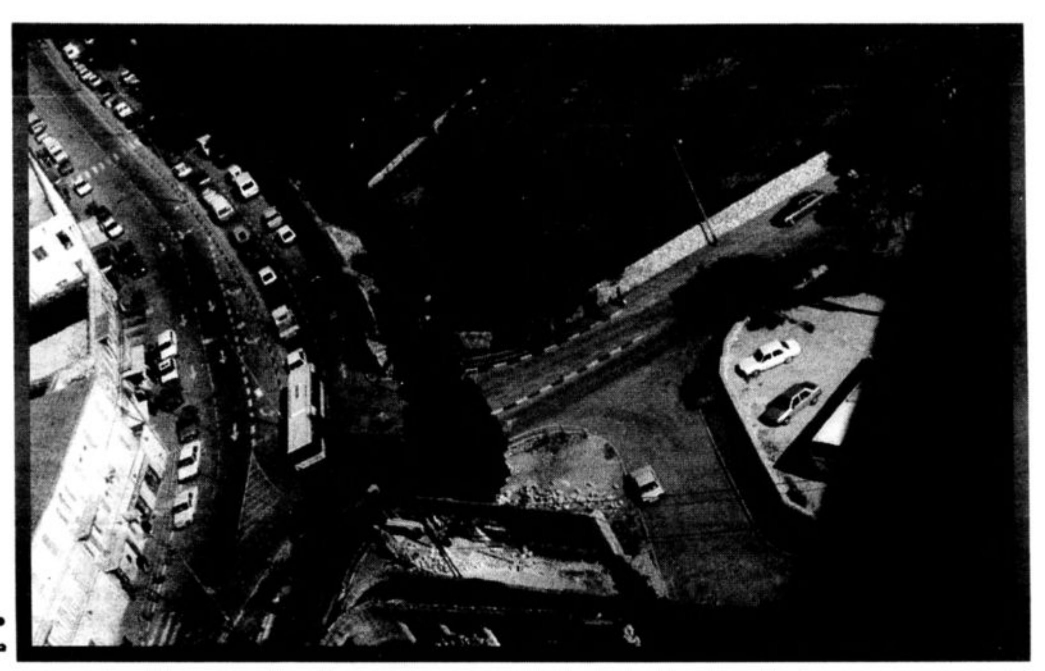
- لا أعتقد أن من الضروري وجود نظرية خاصة بالرواية العربية لسببين، الأول: ان مفهوم الخصوصية يحتاج الى الكثير من التحوط والتحديد وإلا سقط في منظور مغلق وفقير. ثانيا ان الرواية كجنس أدبي متحرك ومتطور ومستمر في حركته وتطوره لا يتوافق مع النظرية الجاهزة التي تفترض تثبيت الأعمال في لحظة زمنية معينة والتي لا تصبح مقنعة إلا إن كان فيها شيء من العسف يدفعها الى تضخيم أهمية بعض الروايات وتهميش روايات أخرى، لذلك فالمقصود بكلمة نظرية هو الاقتراب النقدي المعرفي من الأعمال الروائية بما يجعلها أكثر وضوحا للقارئ وللأديب نفسه وبما يكشف عن وجوه الضعف فيها. بهذا المعنى فإن (النظرية الروائية) هي مداخلة في الكتابة الروائية ذاتها أي تنتصر اتجاهات معينة في الكتابة الروائية وتنقض اتجاهات أخرى لا اعتمادا على (مزاجية الناقد) بل انطلاقا من موضوعية المعرفة. وهذه الموضوعية، وهي نسبية على اية حال، تستمد من قراءة النظريات الروائية الكبرى من ناحية ومن قراءة تاريخ الرواية العربية من ناحية ثانية فالأمر هنا بسيط وواضح ينطلق من قاعدة شبه معروفة تقول لا وجود لنص ادبي إلا مقارنة مع نص آخر، ومعنى ذلك أن الناقد حين ينقد نصا أدبيا فإنه ينقده انطلاقا من جملة من النصوص الأدبية السابقة عليه، لهذا أستطيع القول إنه لا توجد نظرية نقدية بمعزل عن معرفة دقيقة او شبه دقيقة للتاريخ الأدبي بجنس معين، بل إن معرفة هذا التاريخ هي المنطلق الأول لتقويم الأعمال الروائية الذي من دونه تفقد النظريات الروائية الكبرى كل معنى لها.

(عن «السفير»)

أما حان الوقت لإيفاء المدارس الأهلية حقّها من التقدير؟

(مراجعة لكتاب «التدمير الذاتي - الناصرة نموذجًا» لأحمد أشقر)

بقلم: منذر غريب



• الناصرة - مفترق طرق.. •

• يحاول الكاتب أحمد أشقر البحث في الأسباب والعوامل التي أدّت الى الأحداث المؤسفة التي وقعت في مدينة الناصرة.

والكاتب ينجح في شرح بعض الظواهر التي رافقت الأحداث، ويوجّه اصبع الاتهام الى السلطة التي حاولت استغلال موضوع مقام شهاب الدين لإثارة النعرات الطائفية بين سكان المدينة وتشجيعها خاصة بين بعض العناصر التي يسهل تضليلها بسبب الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها، وان هذه المشاكل والأحداث تقف وراءها شخصيات لها مصالح وطموحات سياسية لا تتورع عن ان تدفع المدينة الى احتراب طائفي بغيض بعيد عن مفاهيم غالبية سكانها..

الناصرة، وكما هو معروف للجميع، تميّزت بأنها مدينة التعايش والمحبة. وعلى مدى قرون عاش سكانها من مختلف الطوائف والديانات، في وفاق تام، كعائلة واحدة، يشاركون بعضهم أفراحهم وأحزانهم، في المناسبات الوطنية، والأعياد الدينية، لا يسمحون لأي دخيل ان يعكر أجواء الوفاق والتآخي. وحتى في أشد ساعات الاحتراب في الساحة اللبنانية اثناء الحرب الأهلية، وعندما حاولت أذرع السلطة نقل النزاعات الى مدينة الناصرة، فشلت في ذلك، وحافظت المدينة على نقائها، وظلّت موحّدة في مواجهة العدو المشترك المتمثل بسياسة السلطة لحكومات اسرائيل المتعاقبة.

لن اتطرق في حديثي الى تحليلات الكاتب لأوضاع المدينة والحياة الاجتماعية والاقتصادية فيها التي ساعدت حسب مفهومه على تفجير المشاكل في المدينة، انما سيقتصر تعليقي على موضوع تركز عليه بحثه وهو دور المدارس الأهلية في ما يسميه «تأزيم الخلافات الطائفية».

فبعد عرض الكاتب لجداول واحصائيات عن جميع مدارس المدينة وبضمنها المدارس الأهلية (يسميها المدارس الإرسالية أو التبشيرية) وفيها ارقام لعدد طلاب كل مدرسة والمدير، والمدرسين والموظفين والعمال ونسبة المسلمين والمسيحيين واليهود بينهم، والأوضاع الاقتصادية لطلاب كل مدرسة، يعرض استنتاجاته كالتالي:

١ - يتّهم بعض هذه المدارس بأن سياسة إداراتها تدعو الى عدم توظيف معلمين مسلمين.

٢ - يعتبر ان الأمر السابق ناتج عن ان غالبية القائمين على هذه المدارس «هم الرهبان الأجانب الذين ما يزالون يرون بالحضارة الاسلامية ادنى من المركز الأمريكي الأوروبي».

٣ - يستذكر دراسة للدكتور جورج فرح ورد فيها: «ان شبكة الأرسالية التي اقامتها الدول الكبرى في الدولة العثمانية ما لبثت ان تحوّلت الى بؤر للنزاعات الطائفية الانعزالية، وان الثقافة التي القمت لأبناء الأقليات كانت ترمي الى كسبهم لمعسكر الغرب وبطريقة غير مباشرة الى تغريبهم عن القيم التقليدية، ان لم نقل تأليبهم عليها».

٤ - يختتم الكاتب استنتاجاته عن أوضاع المدارس الأهلية فيقول: «ويسهم الوضع في هذه المدارس في انتاج وتفشي ظواهر الطائفية والشعور بالتعالي لدى قطاع واسع من الطلبة المسيحيين لكونهم «أصحاب بيت» فيها والشعور بالدونية لدى غالبية الطلبة، ويسهم في توليد الحقد والإحباط لديهم، وقد ينفجر بشدة اذا لم نتدارك الأمر مستقبلاً.

ادارات المدارس مطالبة بالاعتذار لأهالي الناصرة جميعهم على هذه السياسة والسعي لإنتاج ظروف تربوية واخلاقية اكثر في سياسة التوظيف والتشغيل».

فبعد عرض هذه الاستنتاجات التي أوردها أرى من واجبي توضيح الأمور التالية:

١ - لكل فرد الحق ان يعبّر عن وجهة نظره، ولكل فرد الحق بأن يجتهد في تحليل ظواهر خاصة واستنتاج ما يشاء، لكن هناك حدود يجب عدم تجاوزها، خاصة كهذا البحث الذي يبرز فيه تحامل على المدارس الأهلية يسيء في تقييم دورها في خدمة مجتمعنا.

٢ - يظهر مما أورده الكاتب انه يجهل تمامًا ما يجري في المدارس الأهلية في الناصرة وغيرها، فمجرد اصراره على إطلاق اسم مدارس ارسالية او تبشيرية، بعيد عن الواقع. فهذه المدارس تعتبر مدارس اهلية تعمل على خدمة طلابنا من كافة الشرائح الاجتماعية دون تمييز، تتنافس وتتسابق فيما بينها لاجتذاب الطلاب المتفوقين من الناصرة وقرى الجليل والمثلث بغض النظر عن اي انتماء طائفي او اجتماعي، لتبني منهم أجيال المستقبل. عشرات آلاف الطلاب من خريجي هذه المدارس والمدارس الثانوية البلدية يرون دورها الطليعي في تخريج اجيال من الشباب والشابات مزودين بمفاهيم الدمقراطية والحرية والوطنية والتسامح، هم رسل التعايش في مواجهة اشكالات الطائفية والتناحر.

والظاهر ان الكاتب اعتمد، فيما أورد، على افكار مضللة بثها بعض المغرضين بهدف الاساءة الى المدارس الأهلية والانتقاص من دورها الرائد، وكان أحسن صنعًا لو توجه بنفسه الى احدى هذه المدارس ودرس واقعها، او اتصل مع خريجيها واستقى منهم المعلومات الدقيقة التي يمكن الاعتماد عليها.

٣ - ان ما اقتبسه الكاتب عن الباحث جورج فرح يعرض واقعًا ساد زمن حكم الدولة العثمانية، التي فرضت سلطتها على البلاد العربية قرابة اربعماية سنة وحرمتها من كل تطور. فنحن لسنا بصدد ذلك ولا علاقة له بمفاهيم النصف الثاني من القرن العشرين، فقد انتهينا من المستعمرين الأوروبيين، وهم لم يعودوا بحاجة الى ارساليات او تبشيريات لايصال افكارهم الغربية، فالعالم اليوم مفتوح بكامله، وحضارات شعوبه في متناول الجميع، واليوم تتسابق كافة الدول والمؤسسات للمشاركة في المهرجانات واللقاءات العالمية والثقافية والفنية والموسيقية والرياضية والمعارض الصناعية والتجارية والعسكرية، وحتى النقاش المفتوح بين الطوائف والديانات.

هذه المدارس الأهلية ابعد من ان تكون اداة لغيرها، واداراتها بغالبيتها محلية، ومعظمها عربية او إدارات تتطوع وتضحي لخدمة ابنائنا، تعتز بالألف طالب الذين ينهون المرحلة الثانوية سنويًا، تؤهلهم للحصول على شهادة البجروت، تقدم لهم كل إمكانياتها من ابنيه وأثاث وتجهيزات وملاعب ومختبرات وقاعات وقوى عاملة لخدمة هؤلاء الشباب وتأهيلهم لمستقبل الحياة، تجنّد الأموال في الخارج لتوفر ابنية جديدة وتجهيزات متطورة، كله من أجل ابنائنا، أمل المستقبل، فهل بعد ذلك يستحقون لومنا؟

٤ - يطلب الكاتب من إدارات هذه المدارس «الاعتذار لأهالي مدينة الناصرة جميعًا على هذه السياسة التي يتبعونها»..

ما دام الكاتب قد اعتمد على معلومات ومعطيات غير صحيحة فهو سيصل بالطبع الى نتيجة مغلوطة، وهي عكس الواقع الصحيح. فالأقلية العربية تقدر عاليًا دور المدارس الأهلية وهذا يفسّر الاقبال عليها. ومئات الطلاب كل سنة لا يتمكنون من الالتحاق بالدراسة فيها رغم سعيهم لذلك.

٥ - سكان مدينة الناصرة شاهدوا على أرض الواقع كيف قامت ادارات المؤسسات، التي تشرف على المدارس الأهلية، بتقديم مساحات واسعة من أراضيها لتوفير الشوارع والأرصفة الرحبة في المدينة وبذلك اسهمت في عملية تطوير المدينة.

٦ - مدارسنا الثانوية الأهلية والبلدية في الناصرة تمثل الوجه الوطني لشعبنا، تساهم وتشارك في النضال في المعارك من اجل قضايا شعبنا في انطلاقته من أجل الحرية والمساواة. ومجالس الطلاب في هذه المدارس يقودها شباب من كافة قطاعات شعبنا واتجاهاته الفكرية، والمدارس الأهلية توفر لهم هذه الحريات والمسؤوليات.

٧ - ليس كل شيء كاملاً بالتمام. ربما تظهر هنا او هناك بعض النواقص او الهفوات وادارات المدارس الأهلية تتعاون بروح طيبة من اجل إصلاح كل ما يلزم، فما دام الهدف هو خدمة طلابنا من ابناء شعبنا فيمكن توفير كل الوسائل اللازمة.

٨ - نأمل ان أكون واضحًا في ملاحظاتي عن المدارس الأهلية. واتوقع من الأخ احمد اشقر ان يعيد مراجعة موقفه من مدارسنا الأهلية التي نعتبر طلابها وبحق رسل التعايش والتآخي بين ابناء شعبنا من مختلف فئاته وسيكون لهم دور كبير في المستقبل لتحقيق امنية الكاتب في بناء مجتمع متلاحم يترفع عن المفاهيم الطائفية الضيّقة ويرى مستقبل الأقلية العربية في اسرائيل في تضامنها ووقوفها صفًا واحدًا لضمان حقوقها الأساسية في العيش الكريم على ارض الآباء والأجداد.

(الناصرة)

العمل السياسي العربي «رجولي» بامتياز..!

* في هذا الحوار تتحدث د. حكيمة الشاوي، الاستاذة الجامعية المغربية، عن معوقات تطوير دور المرأة في العمل السياسي المغربي تحديدًا، والعربي عامة. وهي تؤكد: تعميق مشاركة المرأة هو نضال واسع يبدأ من العمل لتعميق مشاركة كل أفراد المجتمع *

حاورتها: مليكة والي



يعتبر العمل السياسي حقا من حقوق الانسان الخمسة وهي الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والمدنية والتي هي حقوق للرجل كما للمرأة على السواء. كما نصت على ذلك المواثيق الدولية لحقوق الانسان الصادرة عن الامم المتحدة، الا اننا نجد تمييزًا بين الرجال والنساء في جميع هذه الحقوق وخاصة الحقوق السياسية

• لا زال دور المرأة في العمل السياسي اشكالية تطرح نفسها في بلادنا وعلى غرار العديد من الدول العربية، بالرغم من توفير حق العمل السياسي ومباشرته عن طريق الاحزاب والجمعيات وعضوية البرلمان. عن فحوى هذه القضية وأسبابها أجرينا الحوار التالي مع الاستاذة حكيمة الشاوي، عضو اللجنة الادارية للجمعية المغربية لحقوق الانسان.

***في البداية، ما هي محددات العمل السياسي للمرأة؟**

- الشاوي: ليس هناك محددات خاصة بالعمل السياسي للمرأة، وإنما هناك محددات للعمل السياسي بصفة عامة والتي ترتبط ببنية النظام الاجتماعي ومؤسساته وطبيعة الدمقراطية التي يوفرها. لهذا فالعمل السياسي، أو المشاركة السياسية الحقة، يتطلب توفير مجموعة من الشروط منها حرية الراي والتعبير والمساواة بين الجميع، والانتخابات الحرة والنزيهة، والارادة الحرة للشعب.. ومتى توفرت هذه الشروط تصبح مشاركة المرأة في العمل السياسي، مندرجة ضمن مشاركة جميع أفراد المجتمع دون تمييز بينهم.

ومن منظور حقوق الانسان، يعتبر العمل السياسي حقًا من حقوق الانسان الخمسة وهي الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والمدنية والتي هي حقوق للرجل كما للمرأة على السواء. كما نصت على ذلك المواثيق الدولية لحقوق الانسان الصادرة عن الامم المتحدة، الا اننا نجد تمييزًا بين الرجال والنساء في جميع هذه الحقوق وخاصة الحقوق السياسية، وبذلك تصبح ظاهرة غياب او ضعف تواجد المرأة في مواقع القرار السياسي، وابتعادها او إبعادها عن العمل السياسي - ظاهرة عالمية، تعاني منها كل بلدان العالم تقريبًا مع تفاوتات بسيطة بين بعد البلدان، وهذه الظاهرة لها جذور تاريخية واقتصادية وقانونية وثقافية ويكفي هنا ان نشير الى أن المرأة على المستوى العالمي تحتل من ٥ الى ١٠٪ فقط من مواقع القيادة السياسية، كما تحتل ١٢٪ فقط من المقاعد البرلمانية في العالم حسب إحصائيات سنة ٩٧، وبذلك تظلّ السياسة مجالاً يهيمن عليه الرجال بامتياز.

***دور المرأة المغربية في العمل السياسي لا زالت تحكمه مجموعة من التعقيدات، فكيف تحللون هذه الإشكالية؟**

- الشاوي: يعتبر دور المرأة المغربية ضعيفًا في مجال العمل السياسي ولا يخرج عن الإطار العام الذي توجد عليه المرأة العربية، حيث يظل المجال السياسي محرمًا على النساء - رجولي بامتياز - رغم ما سجلته المرأة العربية، وضمنها المغربية تاريخيًا من مشاركة سياسية واسعة في مرحلة مقاومة الاستعمار، ويمكن أن نجمل أهم المعيقات امام مشاركة المرأة في العمل السياسي فيما يلي:

قانوني: حيث إن الحقوق السياسية لم تقرر إلا بمقتضى أيلول ١٩٥٩، المنظم للانتخابات التي عرفها المغرب في ٢٩ أيار ١٩٦٠ ثم بعد ذلك تم التنصيص عليها في مختلف الدساتير منذ ١٩٦٢ الى ١٩٩٦، وذلك في الفصل الثامن منها، الذي نص على أن الرجل والمرأة متساويان في التمتع بالحقوق السياسية، وعلى أن لكل مواطن ذكرًا ام انثى الحق في أن يكون ناخبًا..

ونشير إلى أن جميع الدساتير نصت على الحقوق السياسية للمرأة كما للرجل معزولة عن باقي الحقوق الأخرى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية التي لم تنص عليها رغم أهميتها وعلاقتها بالحقوق السياسية.

كما أن التنصيص فقط على الحقوق السياسية والتركيز على الحق في التصويت دون باقي الحقوق السياسية الاخرى، يخفي في طياته خلفيات سياسية تكرس التعامل الانتهازي.. مع المرأة كأداة وككم انتخابي يوظف في الحملات الانتخابية لحصاد الأصوات فقط، لهذا ظلّت المرأة المغربية مبعدة عن مواقع القرار في الحكومة والبرلمان منذ الاستقلال الى حدود ١٩٩٣، حيث تواجدت أول امرأتين في البرلمان. وإضافة الى الدساتير، هناك قوانين الأسرة التي تميز بشكل واضح بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات، والتي تعتبر معيقًا أمام العمل السياسي للمرأة.

سياسي: حيث أن واقع العمل السياسي، وطبيعة الممارسة السياسية تؤدي إلى عزوف أغلب المواطنين وضمنهم النساء عن المشاركة السياسية حيث يجعل من المرأة الضحية الأولى ويكرس إبعادها عن العمل السياسي.

اقتصادي واجتماعي وثقافي: حيث أن ضعف مساهمة المرأة في الانتاج الاقتصادي الأساسي واشتغالها في قطاعات هامشية إضافة الى انتشار الأمية بشكل كبير في اوساط النساء وخاصة البوادي، وايضاً النظرة الدونية للمرأة في المجتمع، ونظرتها هي لنفسها بأنها كائن ضعيف، غير قادر على خوض غمار السياسة، ساهمت في هذه الإعاقة.

***ما هي العوامل التي تحكمت في تقليص مكانة المرأة في المراكز العليا للتمثيلية الحزبية ببلادنا؟**

- الشاوي: بالنسبة للعوامل، هي معظم ما تم ذكره، اقتصادية اجتماعية قانونية وهي معيقات عامة، اثرت على ضعف تواجد المرأة في جميع مواقع القرار والمسؤولية، سواء على مستوى مؤسسات الدولة، او على مستوى الاحزاب والنقابات والجمعيات، إلاّ أن هناك عوامل اخرى تتعلق بطبيعة الاحزاب السياسية، ومدى اهتمامها وقناعتها بإشراك ومشاركة المرأة في العمل السياسي، وبتمثيليتها داخلها، فالملاحظ ان تمثيلية المرأة في مواقع القرار والمسؤولية ضعيف إن لم نقل إنه منعدم داخل الاحزاب السياسية، ويمكن أن نجمل أهم العوامل الى إشكالية الدمقراطية الداخلية لهذه الأحزاب، حيث تهيمن على سلطة القرار فئة معينة، إضافة الى التواجد الضعيف لعدد النساء داخل الأحزاب، مقارنة بعدد الرجال وانسحاب العديد من النساء منها بسبب الاقصاء، وبسبب مواقف الاحزاب من قضية المرأة.

***تتاثر مساهمة النساء في العمل السياسي بمناخ ثقافي واجتماعي، فكيف تحللون هذه الثنائية في خدمة وتطوير العمل السياسي؟**

- الشاوي: فعلاً، فممارسة المرأة للعمل السياسي تتاثر بالمناخ الاجتماعي والثقافي ولتطوير العمل السياسي عامة، والخاص بالمرأة، ينبغي العمل على تاهيل المناخ العام، وتفعيل مشاركة المرأة في جميع مجالات الحياة العامة، بما فيها المجالات التي تعتبر حكرًا على الرجال، وتصحيح واقع الممارسة السياسية بشكل عام لتصبح مبنية على اسس اكثر دمقراطية، وتغيير جميع القوانين التي تقر بالتمييز في حق المرأة وعلى راسها مدونة الأحوال الشخصية لأنها بوضعها الحالي تكبل مشاركة المرأة في جميع ميادين الحياة وضمنها المجال السياسي، ومحاربة الأمية في اوساط النساء وتوعيتهن بحقوقهن السياسية، ومواجهة كل اشكال الاستغلال السياسي الذي تتعرض له النساء في الحملات الانتخابية، وتفعيل دورهن داخل الأحزاب.

***كيف ترون مستقبل العمل السياسي للمرأة في بلادنا؟**

- مستقبل العمل السياسي للمرأة في بلادنا يتحدد بمستقبل العمل السياسي العام، وبتوفير الشروط والعوامل التي ذكرت سابقًا، وايضاً من خلال تواجد الارادة والجرأة السياسية لدى كافة الفاعلين في المجتمع وأصحاب القرار ولدى كافة القوى السياسية للعمل من اجل الاعتراف بالمرأة كإنسان أولاً، ومن هنا الاعتراف بدورها السياسي وغيره.. وفي اعتقادي ان المرأة المغربية قادرة على أن تلعب أدوارًا طلائعية في المجال السياسي، متى أتيحت لها الفرصة، بحيث تصبح قادرة على مواجهة كل التحديات، وقد برهنت المرأة المغربية على هذا عبر التاريخ، وستسير قدمًا الى الامام، رغم ان الطريق شاق وطويل.

(عن الشقيقة المغربية «بيان اليوم»)

عند بوابة «فاطمة»

فريدة النقاش

• قرب ذلك المكان الذي كانت تأتي اليه امرأة تدعى فاطمة تسأل عن ابنها الذي اعتقله المحتلون الاسرائيليون.. وكانوا يعجزون عن زحزحتها من هناك.. واستمر عجزهم حتى عجزوا عن الصمود في وجه المقاومة الباسلة.. فاندحروا •

• كان الطريق طويلا شديد التعرج من بيروت الى مدن وقرى الجنوب اللبناني الذي انسحبت منه اسرائيل مهزومة ومرغمة على تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥، ودون ان تضطر الحكومة اللبنانية لتوقيع اتفاق معها. اي انه كان انسحابًا دون قيد او شرط ويحمل معنى كبيرًا واحدًا هو أنه فقط تحت ضربات المقاومة تخرج اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة.

كان هذا المعنى واضحًا جدًا في كلمات اللبنانيين وسلوكهم وفي الأغنيات التي أخذ «حزب الله» يبثها من مكبر صوت وهو يوزع أعلامه ويبيع مطبوعاته.

كان المعنى أيضًا واضحًا في حماسة مئات من الفتيات والشبان الذين توافدوا على نقاط الحدود لابسين الجينز والميني جيب والنقاب الأسود، ووقفوا عند بوابة «فاطمة» ليرقص بعضهم ويغني ويتبارى الجميع في قذف المواقع الاسرائيلية بالحجارة، حتى أن الإدارة الاسرائيلية طلبت من مراقبي الأمم المتحدة ان يتدخلوا لوقف سيل الحجارة.

الحجارة.. الحجارة.. تلك التي تذكرهم بانتفاضة الشعب الفلسطيني التي اندلعت سنة ١٩٨٧، ولعبت حجارة الأطفال فيها دورًا مركزيًا حتى لاحقت جنود الاحتلال من كل حدب وصوب، وكانت نهوضًا مبدعًا وملهمًا أخذ الاقتصاد الفلسطيني في ظلها يتجه الى فك الارتباط مع اقتصاد اسرائيل، حين لجأ الشعب المنظم الى الاكتفاء الذاتي في الغذاء بتطوير الزراعة وتنظيم المزارع المنزلية الصغيرة وإنشاء نظام للتعليم، بعد إغلاق الاحتلال للمدارس والامتناع عن دفع الضرائب للإدارة الاسرائيلية او التعامل معها في الحياة اليومية.

وكان دولة جنينية شعبية قد اخذت تنشأ من تضامن الناس وكفاحهم المشترك في مواجهة المحتلين الذين ادهشتهم تلك القدرات الهائلة لشعب صغير وفقير ومحاصر، تمامًا مثلما ادهشهم الشعب اللبناني.. وكان الشعبان يتطلعان لخلق اشكال جديدة للحياة لا تهتدي بالشعار الاستهلاكي وإنما تتعالى عليه.

على بوابة «فاطمة» وقفت أخيرًا، وكالعادة كانت البوابة شيئًا آخر غير الذي رسمته في خيالي، امسكت بحجر وطيرته في الهواء بكل قوتي لعله يصل الى الموقع الاسرائيلي فقد يخدشه أو يقلق الذين اختبأوا بداخله. وكان صديقي الباحث الاجتماعي عمر طرابلس، الذي نظم لنا الرحلة وأخذنا الى هناك بسيارته، قد لفت نظري قبل قليل الى انه على بعد أقل من مترين فقط هناك شجرة تفاح تثقلها ثمارها الناضجة وتفوح رائحتها على الجانب الآخر يملكها الاسرائيليون ويحرمون أصحاب الأرض منها.

قال لي:

- انظري هذا تفاح فلسطين..

بدت فلسطين القريبة جدًا بعيدة تمامًا كأنها وهم أو سراب.

ففي هذه المستعمرة القريبة جدًا «مسغاف عام» بيوت وشوارع ليست لأهلها وإنما لهؤلاء الذين توافدوا من كل بقاع الأرض ليغتصبوا فلسطين مشدودين الى دعوى توراتية خرافية حول شعب الله المختار وأرض الميعاد..

بينما العرب يتفرجون.

سكتنا.. ثم سألت عمر دون ان انتظر جوابًا..

هل تعتقد ان فلسطين قد ضاعت الى الأبد؟

فلسطين التي قضيت طفولتي وشبابي أحلم باستعادتها من الغاصبين.

تحدثنا طويلاً عن موازين القوة، عن التغيرات الدمغرافية الواسعة في المنطقة، وعن تحلل وفساد فكرة القومية الدينية وانكشاف عنصريتها بعد ان عفا عليها الزمن، وعن مشروع دولة المواطنين وفلسطينيي ١٩٤٨ الذين بقوا في اسرائيل يكافحون ببسالة يومية من أجل حريتهم وأرضهم.. وعن التحرر العربي والتكامل القومي.. وعن المقاومة..

أخذ الشباب يتدفقون الى الموقع الذي كان قبل شهرين منطقة محتلة حولها حزب الله والمقاومة الوطنية اللبنانية الى جحيم استحال على المحتلين العيش فيه فرحلوا مذعورين دون حتى أن يلملموا أشياءهم بل تركوا بعض أسلحتهم وبقيت بوابة «فاطمة» التي يحكي عنها اللبنانيون أكثر من حكاية.. فاطمة الأم التي اعتقل الاسرائيليون ابنها من المقاومة عندما وقع الاحتلال قبل اثنين وعشرين عامًا، وكانت الأم تأتي كل يوم الى هذا المكان لمعرفة أخبار ابنها ورفاقه ويعجز الجنود عن زحزحتها.. وقيل ان «فاطمة» قد فاجأتها حالة الوضع في هذه المنطقة حيث لا يوجد مركز طبي فحملها الجنود الاسرائيليون عبر هذه البوابة لتضع طفلتها في اسرائيل وتعود بها عبر البوابة نفسها في محاولة لتسويق ما يسمونه بإنسانيتهم وحكايات أخرى كثيرة..

تكاد «فاطمة» بحكاياتها المتناقضة، بشجاعتها وإصرارها ودأبها بضعفها وصمودها ان تكون هي لبنان الذي لا بد ان يقع في حبه كل من يقترب منه ويعرف جيدًا حقيقة حب شعبه لبهجة الحياة ودفاعه المستميت عنها في آن واحد، فأخذ يقاوم ويحلم ويعيش دون وقت للبكاء.. إنها روح شعب لا يغلبه شيء.

ووحدها هذه الروح القوية تمكننا من ان نعرف كيف أن أمريكا واسرائيل قد تلقتا بعض أقسى الدروس والهزائم على يد هذا الشعب اللبناني الصغير عددا الكبير مقاما وروحا.

تصورت أمريكا انها بعد غزو اسرائيل لبيروت عشية الخامس من حزيران ١٩٨٢، وكأنها تقول للعرب ان الهزيمة هي قدرهم الذي لا فكاك منه، تصورت انها استباحت لبنان وبوسعها ان تحوله لقاعدة بحرية لقوات المارينز، ورست بارجتها «نيوجرسي» تحمل مئات الجنود المحميين بسلاحهم وقوات الاحتلال الاسرائيلي، وكان أن فجرت المقاومة اللبنانية هذه العملاقة «نيوجرسي» ليجري الأمريكيون هربًا بعد أن مات من مات تمامًا كما فعل جنود الاحتلال الاسرائيلي وعملاؤهم من قوات جيش لبنان الجنوبي في ايار من هذا العام.

وهي وقائع تذكرنا جميعها بذلك المشهد المهيب للهروب المزري لقوات الاحتلال الأمريكي من فيتنام الجنوبية وتحديدا من العاصمة سايغون التي أصبحت بعد التحرير «هو شي منه» سنة ١٩٧٥، لدى الهروب لاذ الضباط والجنود الأمريكيون بسطح سفارتهم يلوحون بأعلام الاستسلام البيضاء لتلتقطهم طائرات الهيلوكوبتر، ويتعلق بعضهم بها بحبال بعد ان عجز عن الركوب هلعًا وارتباكًا وكانت فيتنام الصغيرة الفقيرة المنتصرة تلملم جراحها وتستعد لتوحيد شطري البلاد.

قاوم اللبنانيون بكل بسالة كما سبق ان قاوم الفيتناميون والجزائريون والصينيون والفلسطينيون والمصريون والكوبيون والانجلوبون وكل الشعوب التي قهرها الاستعمار والاستيطان وظن - كما يظن الاسرائيليون الآن - انه انتصر الى الأبد.

لكن المقاومين انتصروا بعد ان فقدوا كل شيء إلا إرادتهم.

قبل ان نذهب الى بوابة «فاطمة» أخذنا عمر الى سجن الخيام الرهيب الذي وصفته منظمات حقوق الانسان في العالم بأنه أكثر السجون وحشية على الإطلاق، وقد أدخل اليه الاسرائيليون أنواعًا مبتكرة من التعذيب ضد المقاومين وقضت فيه المناضلة الشيوعية سهى بشارة عشر سنوات من شبابها لأنها حاولت قتل «انطوان لحد» قائد جيش لبنان الجنوبي الكتائبي عميل اسرائيل، لحد الذي خان شعبه وخذله بعد ذلك سادته الذين استخدموه ورجاله تمامًا كأوراق الحمام. وقد شعر الكثيرون من الذين خانوا مع لحد ومن قبله «حداد» أنهم نادمون وأخذوا يهيمون على وجوههم في أرجاء الدنيا بحثًا عن لجوء سياسي، وكانوا قد تصوروا ان اسرائيل لن تخذلهم ابدًا فإذا بها تعاملهم كعبء ثقيل يحسن الخلاص منه.

وإليكم هذه الحكاية:

وقعت مائة وثلاثون أسرة من أسر قادة جيش لبنان الجنوبي، التي لجأت لاسرائيل، على عقود مهينة جرت صياغتها باللغة العبرية حتى تفوتهم شروطها ومعانيها وتسمى «عقود السماح بالسكن». وكان الطرف الآخر هو وزارة «الأمن» الاسرائيلية.

وتبين انه في حالة وفاة رب الأسرة أو تركه للمنزل يكون للوزارة الحق في إخلاء عائلته فورًا، وتحتفظ الوزارة لنفسها بحق الدخول الى المنزل وإخلاء محتوياته في حالة عدم سكن العائلة فيه بشكل دائم وقد عبرت عناصر جيش لبنان الجنوبي عن الشعور بالإهانة وبعد ان ماطل الاسرائيليون في إعطائهم صورا من العقود بالعربية، وتبين لهم بعد ذلك انهم وقعوا على عقد دين قيمته عشرون الف شيكل تستطيع وزارة الدفاع تطبيقه في اي وقت.

وهكذا أخذت العناصر العادية من افراد هذا الجيش تعود تباعًا الى لبنان ولسان حالها يقول هذا جزاء سنمار او على راي المثل الشعبي المصري «آخر خدمة الغز (الغجر) علقة».

دخل اهالي مدينة الخيام الى السجن وحرروا المساجين حتى قبل ان ينسحب الاسرائيليون ولاذوا بالفرار تاركين كل شيء على حاله ولم يتوافر لهم الوقت لإخفاء معالم جرائمهم.

دخلت الى زنزانة «سهى بشارة» ورأيت الزنازين الانفرادية كأنها المعابر، عرضها متر وطولها متران دون منفذ للهواء من اي نوع، وحين خضعت قوات الاحتلال الاسرائيلي بعد سنوات طويلة من الرفض الى ضغوطات منظمات حقوق الانسان العالمية وسمحت للصليب الأحمر بزيارة السجن اضطرت الى فتح منافذ للتهوية في بعض الزنازين الجماعية..

قلت لنفسي لا بد ان هؤلاء المقاومين البواسل قد استضاءوا في قلب هذا الظلام بشعلة في الروح لأنارت طريقهم للصمود امام العذاب، وساروا خلف هذا الضوء ليسجلوا أسماءهم ويكتبوا الوعود لوطنهم وأحبائهم.. كلا.. بل لكل شعوب العالم التي تقاوم الظلم والاستغلال من كل صنف طبقيًا كان او وطنيًا..

سقط بعضهم شهداء تحت التعذيب وكتب اسماءهم من بقوا على قيد الحياة وسجلوا تاريخ استشهادهم وطريقته وأسماء الذين عذبوهم حتى الموت. اخذت اتخيل وانا انظر الى اسلاك الكهرباء الغليظة المدلاة من



السقف في غرفة التعذيب. وأحواض المياه التي كانوا يضعون المقاومين فيها ليزيد عذابهم وهم يصعقونهم بالكهرباء.. كم تألموا.. وكيف حلموا في لحظات الضعف الانساني.. بل بماذا كان يشعر الجلادون القتلة وهم يمارسون هذا الشيء غير الانساني ضد من لا يملك سوى ارادته وإيمانه بعدالة القضية التي من أجلها يتعذب، فطوبى لهم أتقياء القلب البواسل الذين غادروا عالمنا ولعلنا نكون جديرين بهم.

كان الجلادون يستعيدون في حالات التلذذ السادية بتعذيب الآخرين ذكريات الإنسان الاول في ليل البشرية، ذلك الانسان الذي كان وحشًا وكل كائن حي آخر هو فريسة محتملة.

حوّل اللبنانيون سجن الخيام الى مزار ينظم الدخول إليه مناضلون من حزب الله، ويصحب اللبنانيون ابناءهم لتقييد الحرية وانتهاكها وحتى يحسنوا الدفاع عنها في قادم الايام وهم يتعلمون الغضب ضد الاحتلال ويرفضون العيش ابدًا في ظله.

على باب السجن الخارجي علّق المنظمون قائمة بأسماء اللبنانيين الذين تعاونوا مع الاحتلال، والذين تنكروا في زي أطباء وممرضين وممرضات، وحضروا عمليات التعذيب ضد المقاومين وتجسسوا عليهم لصالح الادارة فنقلوا أخبار إضراباتهم واشكال مقاومتهم لهذه الادارة حتى تعد العدة لإجهاضها ومعاقبة الذين نظموها.

وكانت المفاجأة أن جميع هؤلاء المتعاونين الخونة لا ينتمون الى جيش لبنان الجنوبي الكتائبي فقط بل كان بينهم مسلمون كثيرون فليس للخيانة دين.

على طول طريق الجنوب الساحر، بجباله الشاهقة التي تكسوها الخضرة واشجار الزيتون الكثيفة في «دير ميماس» قرية «سهى بشارة» التي أصبحت بدورها اشبه بمزار مقدس، وحيث درنا حول قلعة الشقيف التي كان الاحتلال يكشف من فوقها كل أرض الجنوب، وعلى امتداد الساعتين غلبتنا فيها مشاعر الفجر بالنصر الذي حققته المقاومة كانت لافتات تحكي قصص العمليات التي قام بها مقاتلو «حزب الله» وفصائل المقاومة الوطنية اللبنانية الاخرى، تحمل اللافتات أسماء المقاتلين الذين نفذوا العمليات ضد قوات الاحتلال شهداء كانوا او احياء يرزقون ومقدار الخسائر التي تكبدها المحتلون.

ولكن غصة ملأت حلقي حين لمست عن قرب ما يكاد يكون غيابًا كليًا للدولة اللبنانية، فعلى مداخل كل من سجن الخيام وبوابة «فاطمة» كان المنظمون جميعًا من «حزب الله»، وقد ملأت صور الشيخ «حسن نصر الله» المكان، بل وحتى الزوار الذين توافدوا وأخذوا يقذفون الحجارة كانوا يلوحون بعلم «حزب الله»، ولم يتصادف وجود علم لبناني واحد ليراه ذلك الجندي الاسرائيلي الذي كان يخرج رأسه بين الحين والآخر ليرى المشهد أو يلوح بيديه بحركات بذيئة لحشود اللبنانيين والعرب الذين وقفوا على الجهة الأخرى يرقصون ويغنون كأنهم جاءوا إلى نزهة جماعية..

وكان بعض الجنود الاسرائيليين قد أطلقوا النار اكثر من مرة في اتجاه قاذفي الحجارة فسقط قتلى وجرحى، لكن «حزب الله» لم يستجب ابدًا للاستفزاز وكان مثالاً للانضباط، ولم يسع ابدًا للاشتباك المسلح، وإن صرح أمينه العام اكثر من مرة ان السلاح جاهز والمقاتلين جاهزون إذا لم تنفذ اسرائيل الانسحاب من المناطق المحتلة كافة وتطلق سراح الأسرى اللبنانيين وبينهم شيخان من قادة «حزب الله». ملأ غياب الدولة اللبنانية او بالأحرى وجودها الرمزي في الجنوب بعد الجلاء المسيحيين بمخاوف عميقة حين وجدوا انفسهم وجهًا لوجه أمام «حزب الله»، متوقعين ما يمكن أن يحدث في مثل هذه الحالات من انتقام عشوائي يعاقب الذين لم يتعاملوا مع الاسرائيليين بذنب الذين تعاملوا، ولا يفرق بين الذين اضطرهم العيش تحت الاحتلال لإنشاء علاقة مع إدارته لتسيير الحياة اليومية، وبين الضالعين في الخيانة من الاستراتيجية العامة لاسرائيل التي تتضمن سعيًا حثيثًا لتعميق الانقسام اللبناني على أساس طائفي وسلخ جزء من الشعب اللبناني عن الانتماء العربي وتحييده في الصراع ضد الاستعمار والصهيونية أو حتى كسب ولائه.

لكنه من حسن حظنا جميعًا ان مخاوف المسيحيين لم تتحقق وكان كل ما وقع ضدهم حوادث فردية لا تشكّل ظاهرة.

فالنصر بذاته لم يلغ الطائفية في لبنان لأن إلغاء الطائفية سوف يكون نتاج إرادة سياسية ومشاركة مجتمعية شاملة وتغيير عميق الى الأفضل..

النصر لم يخلخل الطائفية التي تكاتفت عوامل كثيرة وتفاعلت لتجعل له - (للنصر) - بعدًا طائفيًا وعنوانًا شيعيًا حين جرى الإبعاد القسري لكل فصائل المقاومة الاخرى من جميع الاحزاب والقوى الدمقراطية التي كانت قد تجاوزت الطائفية الى المواطنة.. جرى إبعاد هؤلاء قسرًا عن عمليات المقاومة ليحتكرها «حزب الله» تقريبًا بتشجيع ودعم إقليميين.. وتلك قضية اخرى لن اخوض فيها حتى نستبقي معًا ذلك الطعم الحلو للانتصار.

في طريق العودة الى «بيروت» من الجنوب استدرت خلفي وأخذت اردد بيتًا لمحمود درويش..

ليت الفتى حجر
يا ليتني حجر.

(عن الشقيقة «الأهالي»)

رصيف آخر

جبر جزماوي

اللّهم لا شماتة..

• مارتين.. بداية الطريق الأخير ام آخر الطريق الأخير.. ببساطة متناهية تقولها الادارة الامريكية.. يا روح ما بعدك روح.. ومن لم يفهم لماذا سقط شمير وكيف «تبخر» نتنياهو.. عليه ان يستيقظ.. حلفاء وأصدقاء مثل «السمن على العسل» نعم، أما أن يخرج من يهدد المصالح الامريكية.. ومن رحم امريكا بالذات.. فمن يقبل هذا؟

مارتين.. أهملت أو قصّرت او قلّدت القيادة الاسرائيلية في تعاملها مع الوثائق السرية وكأنها «وظيفة منزلية لطالب متخلّف» يحملها الى البيت ويلقيها على اي رف او طاولة.. فالأمر سيان، وها أنت «محشور» داخل القفص الرهيب الذي طالما صهر وشكّل وأعاد تشكيل وخلق ساسة وأنصاف ساسة ومهرجي أحزاب..

مسكين جدًا انت يا إنديك.. ارثي لك وانت «تتأرجح» على نفس الحبل الذي طالما «شنقت عليه» أمل شعبنا الفلسطيني انتظارًا لركوع لن يأتيه شعبنا ابدًا.. مسكين انت وانت تكتشف كيف تكون نهاية السماسرة.. مسكين وانت تكتشف فجأة أنك لم تكن يومًا اكثر من «صبي قهوجي» يخدم مصالح «المعلمين كبار الرأسماليين».. مسكين وانت تشاهد أولبرايت تصدر امرًا «بصلبك» على خشبة الأمن الوطني الامريكي.. لا تعجب ولا تهز رأسك دهشة.. فكل مرتزق يبيع آخر ما لديه برهانًا على ولائه لأسياده الذين يدفعون.. فماذا تنتظر من تشيكية أصبحت اهم وزير خارجية في أقوى دولة.. وما الذي يربطك بها الآن.. لا تفكر في الحديث عن الديانة.. فهذه بضاعة لا مكان لها في سياستكم كما تعلم..

إنديك.. لا تصدق أن هناك من يرثيك حقًا.. وخاصة من ابناء شعبنا الذي «تهيب» الكثيرون منه الإشارة الى انحيازك السافر للاحتلال العسكري الاسرائيلي ولم يجرؤ احدهم على الإشارة إليك خشية اتهامه باللاسامية.. نذكّرك جيدًا وانت تحتل موقع السفير في اكثر من عاصمة عربية.. وانت تسوّق الرغبة والارادة الامريكية في كل عاصمة.. وما أن تغادر اجتماعًا مع أحد «أصدقائك» هناك حتى تكون الاذاعة الاسرائيلية قد بدأت ببث تفاصيل الاجتماع.. اتذكر كيف كنت مندوبًا لوزارة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الأوسط.. وكيف كانت تقاريرك «سرية جدًا» لا تطلع عليها إلاّ وسائل الإعلام الاسرائيلية الصامتة جدًا.. بعد ان تغربلها الاجهزة الامنية الاسرائيلية..

تثير الشفقة يا مارتين.. فالجميع اخذوا ينفضون من حولك وتركوك «مبطوحًا».. الكونغرس يحقق.. وزارة الخارجية تتهم.. وسماسرة السياسة يزايدون.. وأنت حمل وديع فاجأه ذنب الحقيقة الجائع.. قد كنت شديد الثقة بالعظمة الامريكية والحصانة الامنية الامريكية وغيرها ممن التفوا حولك.. ولكنك نسيت امرًا واحدًا لا يجوز لأي سياسي ان ينساه.. الإهمال قنبلة قاتلة لا تترك للمهمل اثرًا بعد انفجارها المفاجئ.. فهل تريدنا ان نصدق انك وانت الذي لا يهمل شيئًا من مصالح اصدقائه المحتلين قد أهملت نفسك الى هذا الحد.. واي هاراكيري هذا الذي مارسته ولماذا.. أم انها عقدة مسادة بشكل عصري خاص..

إنديك.. أحاول جاهدًا ان أصدق حكاية التشدد الأمني الامريكي.. واريد ان اتفهم سبب هذا الاهمال.. لكن الواقع يشير رغمًا عني إلى أمور اخرى.. الانتخابات الامريكية القادمة بعد أسابيع.. وضع المرشحين وعلاقتهما باللوبي الصهيوني الأمريكي.. موقف المرشح جورج بوش مقارنة بغور ونائبه «اليهودي المتدين».. وفوق كل هذا وذاك لا أستطيع تجاهل دورك في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.. ولا يمكنني ان اغفل انك كنت العضو الاسرائيلي غير المعلن في اي اجتماع ثلاثي.. ولا استطيع يا سيد مارتين إنديك ان انسى امرًا هامًا جدًا يتعلق بشخص هام جدًا مثلك.. شخص وصل الوزارة الاسرائيلية بعد ان أرسل للرئيس الامريكي الأسبق، ريغن، برقية يقول فيها، سيدي الرئيس انا لست جاسوسًا.. فهل ينتظر احد ما برقية مشابهة منك.. اللهم لا شماتة.. فقد سقط احد السماسرة المخضرمين من تلاميذ كيسنجر..



• جميل عمري وأحد أعماله • (صورة خاصة)

للهواة مكانهم أيضًا..!

زاهد عزت حرش

• تنبثق الهواية كرد فعل لحالة من الكبت، وهي، بشكل أو بآخر، نوع من ممارسة الحب الإنساني بوسائل أخرى. فالهواية هي ممارسة إحدى موضوعات الفنون الجميلة، أو الرياضة، أو أي شيء ليس له علاقة بالمردود المادي، بقدر ما له علاقة بالمردود النفسي، للتعبير عن رقي النفس وجمالها.. وهي تتدرج لدى البعض في سياق قتل الوقت، أو استغلال الوقت الضائع من عمر الانسان، لكن أيًا كانت الهواية التي يمارسها المرء، فما هي إلاّ وتيرة ذات شحنة إنسانية فوق اعتيادية، تنأى عن الحياة اليومية وتخفف من متاعبها.

اعتادت المجتمعات الميسورة، أن ترعى المواهب الفتية منذ الصغر، فتتيح لها فرصة التعرض للشمس والهواء، ولعيون الناس.. فتكبر بكبر نفس صاحبها او تصغر بصغرها، فتذوب. ومجتمعاتنا، وإلى وقت غير بعيد، لم تكن تولي لمواهب الأبناء اي اعتبار، بيد ان وسائل الاعلام، بما تحمله من قوة مخيفة هائلة، ادت الى التنازل عن الكثير من المحرمات، التي غدت خلال سنوات قليلة نوعًا من المسلمات، تحت وطأة الانفتاح والعصرنة، في رداء مشحون بالشهوة المعتمدة على أضواء الشهرة والكسب السريع.. بناءً على ما يستشفه المتتبع لحياة «النخبة»، والمسلسلات والأفلام والترويجات الامريكية.

وحول ممارسة نوع من أنواع الفنون الجميلة، ففي كل حي من احياء مدننا وقرانا، تتسع المساحة لاستيعاب عدد لا بأس به ممن تسكنهم هواية ما. والامر لا يحتاج لأكثر من مراجعة بسيطة، لنكتشف ان ابن صديقنا فلان يجيد الغناء.. والعزف على آلة العود، وآخر يرسم، وذاك أو غيره يمارسون نوعًا من أنواع الفنون أو الرياضة أو أية هواية أخرى.. حتى أن هناك العديد من هواة جمع الطوابع والعملات القديمة، وقد تعرفت على أكثر من شخص يحتفظ بعملات عتيقة نادرة. الا ان في خضم هذه الحياة الخاضعة لقانون العرض والطلب، ولمقياس النجاح والفشل المعتمد على ما نملكه من عقارات ونقود، يكمن التأثير المباشر ذو الاهمية القصوى على المجموعة (العائلة أو الاصدقاء)، وبالتالي على الفرد، كونه حامل راية الامل في ما أخفقوا في تحقيقه، او لحثه على السير في طريق الكسب المالي، أسوة بالآخرين ممن حوله.. مما يؤثر على توجه المرء والحد من حرية اختياره.

دأبت المجتمعات على التعرف على قدرات ابنائها وطموحاتهم، وذلك من خلال دفعهم للمشاركة في الفعاليات الثقافية والأنشطة الرياضية، لبلوغ مرحلة من النشوة والاعتزاز والفرح. ولمجتمعاتنا أيضًا، حالات من التعاطف مع هذا النوع من التعبير الطفولي البريء، الا انها تبقى حالات فردية، لم تصل بعد كي تصبح ظاهرة باقية متجددة كالفصول الأربعة، عدا ما له صلة بكرة القدم والرقص والغناء، لأن مغرياتها بالمال والشهرة أصبحت مضمونة أكثر من غيرها.. اللهم لا اعتراض..!

هناك العديد من الموهوبين من ابناء جيلي، والاجيال السابقة أيضًا، الذين طحنتهم الحياة تحت ثقل عجلات صراعها اليومي، فتحولوا الى صخرة تتدحرج كل يوم من قمة الجبل الى أسفل الوادي، لتعيد الكرة كل نهار.. وهكذا دواليك الى أن ينتهي الأجل.

لكن على الرغم من قسوة الظروف، واحتياجات الحياة ومتطلباتها، الا ان هناك من الهواة، من حافظ على شعرة معاوية في علاقته بهوايته!! بينهم جميل عمري من قرية ابطن، الذي استضاف المركز الثقافي «يد لچينيم» في كيبوتس «يچور» أعماله، حيث أقيم حفل افتتاح معرضه الشخصي يوم الاحد ٢٠٠٠/٩/٣، ليستمر طيلة شهر أيلول، أي انه يغلق أبوابه مساء اليوم.

يقام المعرض في باحة مدخل المسرح، وهو مسرح كبير لن تجد مثيلاً له في أي مدينة أو بلدة عربية، فهذا المركز الثقافي، الذي يخدم بضع آلاف من المواطنين التابعين للمجلس الإقليمي «زبولون»، لن تجد ما يعادله كبرًا وفعاليات حتى في مدينة الناصرة، التي يقطنها قرابة خمسين الف مواطن.. وهذه صورة أخرى من صور التمييز العنصري، الذي نعاني منه نحن الفلسطينيين العرب في وطننا.

تعرفت على جميل عمري من خلال عمله في ورشة لسكب المعدن، ألومنيوم ونحاس، عمل يمارسه منذ شبابه الاول، جميل متزوج وأب لثمانية عيال يكدح الليل والنهار من أجل إعالتهم، وما ملك من فائض وقت يرصده للرسم والتأمل. يرسم مشاهد من الطبيعة الصامتة، وألوانًا من حياة العشيرة البدوية. تمتاز أعماله بلمسة طفولية، إذ أنه لا يبحث عن الاتقان بقدر ما يبحث عن التعبير عما تحتفظ به المخيلة، من خلال تأمله للأشياء وإعادة تذكرها، فهو يرسم خربة «هوشة»، الواقعة على مشارف حرش الخروبية من أراضي شفاعمرو، والتي دمرتها آلة الحرب والعصابات الصهيونية منذ حرب ٤٨، بكثير من الفرح والضوء، وقد رسم لوحة «هوشة» بألوان الزيت على الجلد، بقياس ٥٠/٦٠ سم منذ سنة ١٩٨٦، اضافة الى أعمال أخرى على الجلد والقماش أيضًا.

درس جميل الفن من خلال دورات تثقيفية أقيمت في «بيت الكرمة»، في بداية السبعينيات على يد الفنان زلمن فليشطيين، وشارك أيامها في العديد من المعارض، كان أهمها «معرض الفن التشكيلي» الذي أقامه «صندوق أنيس كردوش» في الناصرة، حيث افتتح في ١٩٧٨/٥/٢٧ تحت رعاية رئيس البلدية آنذاك، طيب الذكر الرفيق توفيق زياد، وشارك في هذا المعرض ثمانية وعشرون فنانًا من الأراضي المحتلة والجليل والمثلث، منهم أسماء فاعلة وناجحة جدًا في الحركة التشكيلية الفلسطينية، أذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر، سليمان منصور، كامل المغني، نبيل عناني، حنا مسمار، ابراهيم حجازي، داود حايك، ڤيرا تماري، جهينة حبيبي - قندلفت، وليد قشاش وخليل ريان.

في سنة ١٩٨٥ اقيمت مسابقة في الرسم للفنانين العرب الشباب في بيت الكرمة، وعندها حصل الرسام جميل عبد الله عمري على شهادة تقدير، منحت له على يد رئيس الدولة في حينه، حاييم هرتسوغ.

لا يسعني هنا التطرّق الى أعمال جميل بقراءة بصرية تحليلية، لأنها تفتقر لكثير من ثوابت بناء اللوحة وتكوينها، بيد أن هناك حقيقة واقعة لا يمكن التغاضي عنها، انه وعلى الرغم من محدودية إمكانياته في الرسم، من ناحية الوقت ومن الناحية التقنية والخبرة العملية، الا ان هناك رغبة صادقة في احترامه لموهبته ولأداة التعبير التي يملكها، وإيمانًا جادًا في تطويرها والذهاب بها الى مستقبل افضل.

ونعود، وفي هذه الحال العود ليس بأحمد، نذكر ونسأل، لماذا تقوم المؤسسات الاخرى بتبني الدعم المعنوي لأبناء شعبنا؟ مع العلم ان هذا حق من حقوق المواطنة وليس منة من أحد، لكن أوليس الأقربون أولى بالمعروف؟ لماذا لا تقوم مؤسساتنا البلدية والثقافية برعاية أولئك الموهوبين أيضًا؟ أليسوا منا؟ أم أن صرف الميزانيات على الوظائف الائتلافية، وولائم الفعاليات المنمقة بعباءات المسؤول الفلاني وحاشيته، أجدى وأحق؟؟

أعتقد اننا بحاجة لأكثر من ثورة ولأكثر من تشي جيفارا، لتمزيق اقنعة المجاملة ومسح الجوخ، المميزة لعلاقة أصحاب الحل والربط في بعض مراكزنا الثقافية.

(شفاعمرو)





مساعدات أطباء أسنان بإشراف وزارة الصحة

مساعدات مربيات جيل الطفوله ، أول ثاني

للإستشارة والتسجيل يمكنكم الاتصال بكلية المستقبل

تلفون 06 6405580

فاكس 06 6405576

تصميم الكليه



מרכז טכנולוגי

المعهد التكنولوجي بيت بيرل

أكبر معهد للدورات

في البلاد

מכללת בית - ברל

كلية بيت بيرل

أكبر كلية أكاديمية

للتربية في اسرائيل

ص.ب ٢٧ بيت بيرل هواتف: ٧٤٣١٣١٣ - ٠٩ - ٧٤٣٨٧٠٥ - ٠٩ - فاكس ٧٤٣١٩٤٤ - ٠٩

معهدنا هو الذي يبني لك مستقبلا أفضل

دورات معترف بها من وزارة المعارف - شهادة وزارة المعارف

١ - لأول مرة - مساعدات معلمات في المدارس الابتدائية (من الأول حتى السادس) - ٣٠٠ ساعة - الأماكن محدودة جدًا.
٢ - مساعدات معلمات تعليم خاص - ٥٠٠ ساعة - التطبيق في المدارس.
٣ - مساعدات معلمات بساتين مؤهلات - ٥٠٠ ساعة - التطبيق في المدارس.
٤ - سكرتيرات مدارس مؤهلات - ٢٠٠ ساعة - التطبيق في المدارس.
٥ - سكرتيرات طبيات مؤهلات - ٣٤٤ ساعة - التطبيق في المستشفيات وصناديق المرضى.
٦ - سكرتيرات قضائيات مؤهلات - ١٨٨ ساعة - التطبيق في المحاكم ومكاتب المحامين.
٧ - سكرتيرات عصريات مؤهلات - ٢٠٠ ساعة - التطبيق في المؤسسات العامة والخاصة.
٨ - سكرتيرات كبيرات ومديرات مكاتب - ١٨٨ ساعة - التطبيق في المؤسسات الخاصة والعامة.
٩ - مساعدات معلمات للطلاب العاقين سمعيًا - ٢٠٠ ساعة - التطبيق في المدارس.
١٠ - إنهاء ثاني عشر والتحضير للبجروت - النجاح مضمون والتجربة خير برهان.

دورات معترف بها من وزارة العمل - شهادة وزارة العمل

١ - لأول مرة - إدارة حسابات ١ + ٢ + حشفشيفت - ٢٠٠ ساعة - إمتحان التاهيل للوزارة في المعهد.
٢ - ادارة حسابات درجة ٣ + حشفشيفت - ٣٠٠ ساعة - امتحان التاهيل للوزارة في المعهد.
٣ - حاضنات - تتهزمي - ٢٤٠ - الامتحانات داخلية في المعهد والعمل متوفر.
٤ - مرشدات نواد علاجية - ٢٤٠ ساعة - الامتحانات داخلية في المعهد والعمل متوفر.

دورات معترف بها - شهادة كلية بيت بيرل مباشرة

١ - لأول مرة دبلوم في علم البنوك - ٢٠٠ ساعة - التطبيق في البنوك.
٢ - استكمال في علم المكتبات - ٢٠٠ ساعة - التطبيق في المكتبات.
٣ - دورة إنترنت مميزة وباسعار خاصة - ٤٠ ساعة.

شهاداتنا معترف بها ومضمونة - أسعارنا لا تنافس والسفر منظم والمعهد على اتصال مع الجهات المسؤولة لتوفير العمل للخريجين وللتوجيه.

للإستفسار والتسجيل يرجى الاتصال يوميًا ما بين الساعة العاشرة صباحًا والسابعة مساء مع السكرتيرة إيلانه حسب الهواتف: ٧٤٣١٢١٣ - ٠٩ - ٧٤٣٨٧٠٥ - ٠٩

مع الاحترام والتقدير
د. عبد الكريم خديجة
مدير المعهد

الكلية القطرية التكنولوجية - سخنين

מכללה ארצית
סכנין

מה"ט - המכון הממשלתי להכשרה טכנולוגית — مدرسة للهندسيين - فرع باقة الغربية - عرعرة

تعلن الكلية القطرية عن استمرار التسجيل للهندسيين وذلك في المواضيع التالية:

هندسي برمجة كمبيوتر
הנדסאי תוכנה
لمدة سنتين

هندسي بناء
הנדסאי בניין
لمدة سنتين

هندسي ميكانيكا سيارات
הנדסאי מכונות רכב (لمدة سنتين)

ملاحظة: هناك امكانية أخرى لانهاء الدراسة في سنة واحدة وذلك لمن بحوزته شهادة فني سيارات (**טכנאי רכב** اي انهاء الصف الثالث عشر)
بعد انهاء التعليم هندسي ميكانيكا سيارات - يحصل على شهادة تأهيل للكراجات (**הסמכה**)

شهادة تدريس للهندسيين
תעודת הוראה להנדסאים

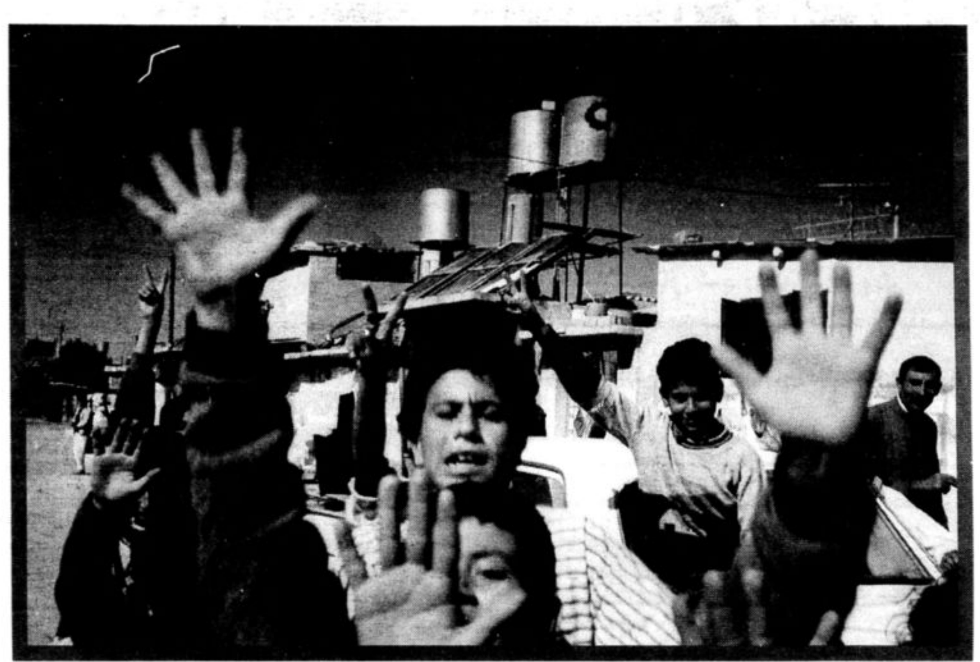
سنة تحضيرية
קדם הנדסאים
(سنة واحدة)

- مجالات العمل مضمونة للخريجين وذلك في شبكة المدارس التكنولوجية التابعة للكلية
- مسارات التعليم مسار يومي - أيام الجمعة والسبت صباحًا والثلاثاء بعد الظهر • مسار مسائي - أيام الجمعة والسبت + يومين تعليم

للاستفسار: الرجاء الاتصال بأحد الفروع التالية:

١) سخنين - المكتب الرئيسي - كل أيام الاسبوع ما عدا يوم الجمعة - ٠٦-٦٧٤١٧٨٩/٦٧٤١٠٨٢ من الساعة التاسعة صباحًا وحتى الخامسة مساء.
٢) القدس - ٠٢/٦٢٨٧٣٨٣ - ٠٢/٦٢٨٧٣٦٨ كل أيام الاسبوع من الساعة الرابعة حتى التاسعة مساء (ما عدا يوم الجمعة).
٣) الناصرة - ٠٦/٦٥٦١٩٨٩ - ٠٦/٦٥٦٢٣٩١ كل أيام الاسبوع من الساعة التاسعة صباحًا حتى التاسعة مساء.
٤) ابوسنان - ٠٤/٩٩٦٨٩٧٠ كل أيام الاسبوع من الساعة الرابعة حتى التاسعة مساء.
٥) رهط (النقب) - ٠٧-٩٩١٠٥٣٣ كل أيام الاسبوع من الساعة العاشرة صباحًا حتى التاسعة مساء.
٦) باقة الغربية ٠٦-٦٣٨٤٧٧٩ كل أيام الاسبوع من الساعة الرابعة حتى التاسعة مساء
٧) عارة - عرعرة ٠٦/٦٣٥٧٨١٩ ٠٦/٦٣٥٤٢١٩ كل أيام الاسبوع من الساعة الثامنة صباحًا حتى الثالثة بعد الظهر (ما عدا يوم الجمعة).

الطلاب يدرسون «من أنا»



• أطفال فلسطين - تعلق بالأمل والمستقبل •

★ رغم الزوبعة الاسرائيلية فالمدارس الفلسطينية بدأت تعمل حسب المنهاج الفلسطيني، وذلك بعد سنوات من العمل حسب مواد دراسية اسرائيلية وأردنية ومصرية ★

(تقرير: ثائر أبو بكر)

★ بناء الاستقلال يحتاج الى استقلال المدارس أيضًا. وهذه السنة يدرس طلاب فلسطين في بعض المراحل مضامين وضعت بتوجه فلسطيني. وبعد أن كان رسم العلم في المدرسة يقود معلميهم الى السجون، صار عاديًا أن يروا في كتبهم المدرسية علم وخارطة فلسطين.

فقد أقرت وزارة التربية والتعليم البدء بالمنهاج الفلسطيني التعليمي للصف الاول حتى السادس الابتدائي. وهو طبعًا الامر الذي قامت اسرائيل عليه الدنيا، والحجة هو وجود خارطة فلسطين في المنهاج التعليمي وعليها اسماء المدن الفلسطينية.

البعض كان يقول إن الاتفاقيات تتيح لاسرائيل وحدها تحديد المواد الدراسية. ولكن، اليوم، ها هو المنهاج يوضع بمضامين وتوجهات فلسطينية، وطبعًا بموافقة واطلاع من خبراء عرب ودوليين ليتناسب مع روح العصر والتطورات العلمية الحديثة.

وعن مراحل تطبيق المنهاج الفلسطيني على الفصول الدراسية أوضحت وزارة التربية والتعليم ان المناهج العلمية الحديثة لهذا العام غير ثابتة لأنها تتطور بشكل دائم. ووضعت الوزارة منهجًا تعليميًا ذا سمات وخصائص جديدة بحيث تم تقسيم المراحل التعليمية الى ثلاث مراحل.

وعن تلك المراحل قال مدير التربية والتعليم في محافظة جنين، جمال طريفي، إن المرحلة الاولى هي مرحلة التهيئة وتشمل الصفوف المدرسية من الاول حتى الرابع والمرحلة الثانية هي مرحلة التمكين من الصف الخامس حتى العاشر، في حين تشمل المرحلة الثالثة الانطلاق للصفين الحادي عشر والثاني عشر.

★ «الاتحاد»: هناك تخوف لدى أولياء أمور الطلبة من ادخال اللغة الانجليزية ضمن التعليم الإلزامي للصف الاول؟

- طريفي: إن وزارة التربية والتعليم أخذت على عاتقها عدم تعيين معلمين جدد لتعليم اللغة الانجليزية للصف الاول، حيث قامت الوزارة بوضع مدرّسين ذوي خبرة وكفاءة. وأنا ادعو الاهالي والمعلمين للتعاون من اجل إنجاح وزرع بذور الهوية الوطنية والانتماء الوطني وذلك من خلال تدريس تاريخ فلسطين وخارطة فلسطين. فهذه أول مرة منذ أكثر من (٣٠) عامًا يبدأ أطفال فلسطين فيها بتعلم «الأنا» الفلسطيني.

★ «الاتحاد»: ما هي المناهج التي استبدلتها وزارة التعليم؟

- طريفي: في هذا العام بدأ أطفال فلسطين والذين تتراوح أعمارهم بين ٦ - ١١ عامًا بمنهاج جديد بدل المنهاج الاسرائيلي والأردني والمصري الذي كان معمولاً به سابقًا.

★ «الاتحاد»: وماذا يعني هذا لفلسطين وأطفال فلسطين؟!

- طريفي: إن هذا المنهاج يزرع بذور الوطنية والانتماء الفلسطيني في الاطفال في سن مبكرة. فهناك كتاب للتلاميذ في سن السادسة يشمل فصلاً تحت عنوان «من انا» ويظهر فيه أطفال يرسمون علمًا فلسطينيًا وقبة المسجد الأقصى بالقدس وبجانبهما حمامة تحمل غصن زيتون.. كما يشجع المعلمون التلاميذ على تأكيد هويتهم بترديد عبارة «إنني من فلسطين وهويتي فلسطينية».

أما كتاب التلاميذ لسن الحادية عشرة فيشمل خريطة عن جغرافية فلسطين عليها اسماء مدن فلسطينية وعربية ولا تذكر اسرائيل ومصر والاردن، كما تظهر خريطة أخرى فلسطينية للمدن الفلسطينية الخاضعة للسيطرة الامنية الفلسطينية المطلقة دون تعريف الاماكن الاسرائيلية المحيطة بها.

وفي جولة ميدانية في إحدى مدارس المحافظة في الصباح هناك مناظر تفرح القلب. الطلبة يصطفون في ساحة المدرسة وأمامهم العلم الفلسطيني ويقرأون ويرددون النشيد الوطني الفلسطيني، وقد توجهت الى أحد المدرّسين وسألته عن المنهاج الفلسطيني الجديد، وفضّل عدم ذكر اسمه لأنه يُمنع من التصريحات الصحفية حسب قانون الوزارة(!) وقال: هذا هو المنهاج الذي كنّا نحلم به منذ عشرات السنين. فقد حرمنا من النشيد الوطني الفلسطيني وحرمنا من خارطة فلسطين، بل كنا نسجن ونعتقل حين كان الأطفال في المدرسة يرسمون سرًا خارطة فلسطين. اليوم الوضع اختلف تمامًا. فعلم فلسطين يرفرف في سمائها وخارطة فلسطين تدرس في المناهج المدرسية. وبدأنا اليوم نعلم منهاجنا الفلسطيني بدل الاسرائيلي والاردني والمصري. وأضاف: بالرغم من بعض الصعوبات في هذا المنهاج الا ان كل بداية صعبة ولدينا كفاءات وخبرات تمكننا من تجاوز الصعوبات.



فصول من كتاب

«فخ الجسد - تجليات، نزوات وأسرار»

١ - اكتشاف الجسد

بقلم: د. منى فيّاض

تعريف

***ننشر فيما يلي بعض الفصول المختارة من كتاب «فخ الجسد»، تاليف د. منى فياض، الصادر حديثًا عن منشورات «رياض الريس للكتب والنشر» في بيروت. وسبق لـ «الاتحاد» أن حصلت على نسخة من الكتاب عشية صدوره مباشرة من مؤلفته في سبيل نشر بعض فصوله.**

يقع الكتاب (وعنوانه الكامل هو: «فخ الجسد - تجليات ونزوات وأسرار») في (٣٣٦) صفحة من القطع المتوسط. ويشتمل على ثلاثة أقسام: الأول بعنوان «تاريخ للجسد» والثاني بعنوان «جسد متكاثر» والثالث بعنوان «في مملكة الحواس». أما المؤلفة فهي استاذة في علم النفس في الجامعة اللبنانية، لها العديد من المؤلفات، آخرها قبل هذا المؤلف هو «السجن - مجتمع بريء» الصادر عن دار «النهار» في بيروت (١٩٩٩). كما صدرت لها عن دار «المسار» في بيروت سنة ١٩٩٨ رواية بعنوان «تاخر الوقت».

(المحرر)

غموض الجسد

• الجسد بالنسبة إلى بعض الفلاسفة جزء من المظاهر الخادعة وغير الأكيدة للواقع المعتاد، لكنه في الوقت نفسه وسيلة الاحتكاك الضرورية معه، وهو بالتالي يمثل نوعًا من اليقين الرياضي لهذا الواقع. الجسد المثال/ ي لا يموت، أما الجسد الواقعي، فهو حامل الخطأ والموت. على كل لا يمكن للجسد أن يُدرك ويُعترف به إلا بشكل نسبي وغير كامل. فتمثلات الجسد والمعارف التي تطاله تخضع لحالة اجتماعية معينة، لرؤية خاصة للعالم، لتعريف محدد للشخص.

يبدو الجسد يقينًا لدرجة استغراب التساؤل حوله، لكن ماذا لو لم يكن واقعة طبيعية وحقيقة ثابتة وكونية؟ بل الأحرى مفهومًا إشكاليًا وتصنيفًا تاريخيًا «معجونًا بالتخيّل» (بحسب تعبير لوغوف) وانه يتوجب علينا أن نفك رموزه في كل مرة من داخل ثقافة معينة، محددين الوظائف التي يقوم بها لأن لا شيء أكثر هروبًا وتملصًا منه. فهو لا يكون مطلقًا معطى غير قابل للنقاش بل نتيجة بناء اجتماعي وثقافي. الجسد بنيان رمزي وليس واقعًا يقينيًا قائمًا بذاته. ويمكن التماسه بأشكال عدة. إن وهم البديهية يعود إلى الفصل القائم بين الجسد والروح وأن الجسد يكتسب موقع الغرض العلمي.

بحسب لوبروتون من دون الجسد الذي يعطيه الإنسان وجهًا، هذا الانسان لن يكون. وجود الانسان جسدي. لا يمكن الحديث عن إنسان دون العودة إلى جسديته، كما لا يمكن الحديث عن جسد دون الإشارة الى تعقيد الانسان في كينونته الإنسانية. ففي الحقيقة يتحقق دخولنا الى العالم في اللحظة التي نظهر فيها كجسد. وجودنا هو جسدنا وهويتنا هي هذا الجسد ومماتنا ايضًا يحصل على مستوى هذا الجسد نفسه. وجودنا الجسدي الهش والمصطنع هو الذي يجعلنا نختار انفسنا. من دون هذا الجسد بحدوده وعدم نفاذه وعتامته لا يمكننا التمييز بين الممكن والمستحيل، فهو الذي يتيح لي إمكانية الفعل وتحقيق إمكانياتي في الاتصال.

لا شك ان لا شيء أكثر غموضًا بالنسبة الى الانسان من كثافة جسده نفسه. وكل مجتمع يحاول أن يعطي إجابته الخاصة على هذا اللغز الأصلي الذي يتجذّر فيه الكائن. يبدو الجسد بديهة خالصة، لكن اليقين يكون احيانًا اقصر الطرق الى الغموض. فلكل ثقافة رؤيتها الخاصة للعالم ترتسم عبرها معرفة فريدة حول الجسد، تعطيه معنى وقيمة. المفاهيم الموضوعة حول الجسد متعلقة بالمفاهيم الموضوعة حول الشخص. وهكذا في العديد من الثقافات لا يتم التمييز بين الشخص وجسده بالطريقة الثنائية التي تحصل في الغرب، لا يتميز الجسد عن الشخص في المجتمعات التقليدية، المواد الأولية التي تكوّن سماكة الإنسان هي نفسها التي تعطي للكون قماشته وطبيعته. ينقل Maurice Leenhardt حكاية تظهر تمامًا معنى ولادة الجسد الذي حمله الغربيون الى المجتمعات البدائية بالمعنى الإنتروپولوجي والأثر الكبير الذي تركوه فيهم، فقد أجاب عجوز معمّر من هنود الكاناك على سؤال لينهاردت، «ما حملتم إلينا هو الجسد». ما يعني التحرر من نسيج المعنى التقليدي للجسد الذي يدمج وجوده في العالم ومن داخل استمرارية متواصلة، فيصبح بالتالي جسد من سوف يتحول الى فرد بالمعنى الحديث، لذا تبدأ حدود جسده بالظهور، حاملة وظيفة تمييزه من الآن فصاعدًا عن نظرائه حتى الذي وجد أن إمكانية «التمييز بين شخص وآخر تفترض عاملاً لتفرده وأن الجسد هو الذي يلعب هذا الدور».

وربما توضح حكاية الهندي الذي اكتشف وجهه هذه النقطة بشكل افضل. فمكافأة الفرد المعاصر على مسرح التاريخ الحديث، إحساسه الحاد بامتلاكه جسدًا له كرامة الوجه الذي يقول تشابهه واختلافه عن كل الآخرين في الوقت نفسه. يحكي الإنتروپولوجي Napipaul عن الهندي الذي ترك بومباي (الهند) إلى واشنطن مع معلمه واكتشف وجهه هناك، بمعنى فرديته، ببطء. يكتب: «كنت في الماضي مختلطًا بماء النهر الكبير، لم أكن ابدًا منفصلاً، مع حياة خاصة بي. لكنني نظرت في المراة وقررت انني حرّ. والحسنة الوحيدة لهذه الحرية هي انني اكتشفت امتلاكي لجسد، عليّ ان اغذيه والبسه خلال عدد معين من السنوات. ومن ثم ينتهي كل شيء». يكتشف الفرد نفسه كإنسان بواسطة هيمنة نظرته التي يلقيها على نفسه، فيكتشف وجهه الذي هو علامة تفرده، كمكان منفصل وعلامة مادية على فرديته. وهو عندما اكتشف هذه الفردية، بعد إقامته علاقة غرامية مع عاملة تنظيفات في مسكن مجاور، ترك معلمه دون أن ينذره. هو الذي كان ينام في خزانة في منزل معلمه في الهند وحيث كان يعيش في ظله ونادرًا ما يتركه أو يذهب لرؤية زوجته وأولاده.

يتبع الجسد الحديث نظامًا مختلفًا عن الجسد التقليدي ويستتبع انقطاع الذات عن الآخرين وعن الكون وعن النفس. والجسد في العالم الغربي علامة الفرد وموضع اختلافه وتمايزه. وللمفارقة، غالبًا ما يكون الشخص منقطعًا عنه بسبب إرث الازدواجية المثقل والمميز للغرب. الجسد مكان المفارقات، موضع الآني المنصرم وموضع الشيخوخة والموت. إنه ما يتوجب مكافحته من أجل التخلص من خسارته. الجسد موضع المتعذر إمساكه والمتوجب التأكد من السيطرة عليه. للجسد موضع محدد في الرمزية العامة للمجتمع، فتتم تسمية مختلف الأجزاء التي تكوّنه مع الوظائف التي تؤديها في محاولة للدخول إلى عتمة اللاامرئية كي تتحصل من هناك صور محددة. تتم موضعته داخل الكون والبيئة والجماعات البشرية.ينتج عن ذلك معرفة ثقافية بالدرجة الأولى حتى لو ان الذات تستعيد هذه المعطيات بشكل او بآخر. إذ انها تسمح للشخص بإعطاء معنى لسماكة لحمه، معرفة مما هو مصوغ، وأن يربط عذاباته أو امراضه بأسباب محددة ومتوافقة مع الرؤية التامة للعالم بحسب مجتمعه. تسمح هذه المعرفة ايضًا بمعرفة وضعيته تجاه الطبيعة والبشر الآخرين عبر نظمة من القيم.

ولادة الفرد

كتب إيراسم، وهو معاصر لرابليه ومعلمه، في كتابه «في مديح الجنون» منذ القرن السادس عشر، ما يلي: «لو بقيت الحياة حزينة، لما أمكن تسميتها حياة، وهي لا تنفلت من الحزن وقريبه الضجر إلا بواسطة هذه الوسائل»، يقصد الجنون والمرح، كل ما يسر العين والأذن. الصورة الحديثة للعزلة، حيث يمل الشخص ويضجر، تشكل النسخة الأكثر بروزًا وتعبيرًا عن ولادة الفرد. بدايات هذه الصورة بدأت بالظهور في ظل الأمير. وتحت حمايته انبثقت شخصية فردانية وليدة، شخصية الفنان، اي الشعور بالانتماء الى العالم وليس الى جماعة معينة. تكثف هذا الوضع في المنفى الذي وجد آلاف الرجال انفسهم فيه، فولدت جاليات مهمة في العديد من المدن الإيطالية وبدل أن يستسلم هؤلاء الى مشاعر الحزن لإبعادهم عن مدنهم الأصلية وعن أسرهم، نما لديهم شعور جديد بانتمائهم الى العالم الأوسع اكثر فاكثر. صارت الحدود الوحيدة لهؤلاء الرجال من عصر النهضة ليست اقل من العالم بأسره. هم منذ الآن «افراد» اكتسبوا في أعين مجايليهم درجة من الاستقلالية غير مسبوقة. بالنسبة لهم: وطني هو العالم. الفارق بينهم وبين صعاليك عالمنا العربي ان هؤلاء الأخيرين لم يشكّلوا اكثر من ظاهرة هامشية لم يكن لها اثر يذكر في النسيج الاجتماعي نظرًا لاختلاف الزمن والظرف.

التقاليد، الجماعة، الطائفة تصبح كلها مرجعيات شكلية بالنسبة الى الفرد ولا تعود تنظم وجود الانسان وأفعاله بشكل نهائي وقاطع. يشعر الانسان الحديث بأهميته الاجتماعية ويعرف ان القوى الغيبية ليست هي من سوف تقرر له حياته أو حياة مجتمعه. يعرف أنه من الآن وصاعدًا هو نفسه من يقرر ويفبرك مصيره ويقرر شكل المجتمع الذي يعيش فيه. بينما الانسان في المجتمع التقليدي لا ينوجد إلاّ في علاقاته مع الآخرين. الإنسان ليس سوى انعكاس لا يكتسب كثافته وسماكته إلا في ارتباطه بالجماعة التي ينتمي إليها، فجسمه لا يكتسب شرعيته من مجرد وجوده. الجسد ليس حدودًا أو ذرة، بل هو عنصر غير منفصل عن مجموعة رمزية.

هذا الجسد المنتمي الى الجسم الجماعي لا يتخصص ايضًا في مظاهره المادية (أي لا يجعلها حميمة) فهو يبصق ويتجشأ ويتمخّط باليد وينظّف اسنانه ويتلمّس نفسه، أو يقوم بحاجاته الخاصة في العلن. كما أن لغته تنقل هذا العالم السفلي ببساطة تامة. (من هنا ظاهرة السباب والشتائم التي تتناول الأعضاء الجنسية بشكل خاص، فهي من ناحية تعبر عن كل ما يعيشه الشخص ببساطة، والحياة الجنسية في مثل هذه الظروف تتم ببساطة من دون حواجز قد يشكلها الآخرون، ولكنها تعبر من ناحية اخرى عن نظرة دونية الى هذه الأعضاء والى الجنس نفسه المعتبر كموضوع شتيمة مفضل، لأنه محقر ومدنّس. انظر ڤان اوسيل. ومن الملاحظ ان الفئات الشعبية هي أقرب الى هذه الظواهر في معظم المجتمعات سواء أكانت حديثة أو تقليدية، شرقية او غربية). فلم يكن شائعًا التفكير من قبل بعزل الحياة الخاصة عن الأعين المتطفلة، إذ كان من البديهي ان

◄◄◄

غازي أبو ريا

محمد بركة يدعو السلطة، قديماً وحديثاً، الى غرفة التحقيق

• يُقال في اسرائيل يمين ويسار، ونحن كعرب طاب لنا ان نمارس هواية دعم حكومة اليسار، التي تحاول بكل فنون الظلم قهر العرب، حتى تثبت للشارع اليميني انها لا «ترضخ» لمطالب العرب «الوقحة» في نيل حقوقهم.

واليمين في اسرائيل يحرض على العرب ليثبت قوميته ووطنيته، ويحرّض على حكومة اليسار لأنها ترتكز على أصوات النواب العرب «أعداء الدولة والشعب»!!!

وإذا كنت صادقا مع نفسي، فلا استطيع الادلاء بشهادة ترجّح كفة الميزان لصالح اليسار بكل ما يتعلق بحقوق العرب في اسرائيل.. ولا استطيع ان اجبر نفسي على شعور ولو بسيط بأن احزاب السلطة مهما اختلفت تتعامل معنا كمواطنين دائمين.

ولن نجد في العالم اقلية تطالب بالاندماج في حياة الدولة كالعرب في اسرائيل، ولن نجد دولة تعمل سلطتها الحاكمة على شحن بعض مواطنيها بحقن الاغتراب واللاانتماء.

كل عربي مشبوه، كل عربي مشكلة امنية.. كل مظاهرة عربية تدخل اطار الخطر على الدولة.. وكل علبة زاد يحملها عربي في طريقه الى العمل مشبوهة وتحتاج الى فحص..

كل مجرم عربي، هو قاتل بحوافز قومية، وكل لص عربي هو خطر قومي.. وكل اضراب عربي يهدد كيان الدولة.. ومخالفة السير جناية أمنية ضد شوارع الدولة.

مصانع الدولة مؤسسات أمنية، مكاتبها دوائر أمنية، وكل «اعتداء» عربي على القانون، يصبح قضية أمنية.. حتى السلام المرخّص، والذي تعطيه المؤسسة الحاكمة للعربي هو أيضًا مشكلة أمنية!! وعين ماهل مشكلة أمنية، لأنها ترفض أن تعطي نعجتها لمن يملك «تسعًا وتسعين» نعجة. ورحم الله داود عليه السلام. وسخنين مشكلة امنية لأنها رفضت الحصار على عتبة الدار..

ومحمد بركة محرّض خطير.. لأنه لم يحمل هراوة الشرطة ليفرق المزارعين الموجودين في طمرة.. ولم يصد اهل عين ماهل عن بوابة رئيس الحكومة الغارق في أعظم قضية رياضية.. وكيف يجمع ستين عضوًا و«طبشة» من ثلاثة أعداد لا تبلغ الخمسين.

نحن عقدة أمنية في حسابات الاحزاب ومؤسساتها الحاكمة.. يغلقون اماكن العمل في وجوهنا، ويشكّون من كثافة تواجدنا في مكاتب العمل. يمارسون سياسة قهر واضحة، ويستغربون غضبنا..

كل مدرسة تبنى عند العرب.. تصبح منّة، ولفتة كريمة، لا بد من قصائد مدح نلقيها في سوق الدوائر الامنية.. وان قتلت عصابة يهودية مواطنًا يهوديًا، فلا عذر لنا ان لم نعزّ الدولة بشهيد الوطن، والا حسبوا اننا فرحنا لموت يهودي!! علينا أن نفتتح نهارنا بدعاء حماية الحكومة من الحسد، ونختتم يومنا بصلاة لحفظ الدولة من جشع «شاس» وتهوّر المستوطنين.. مطلوب منا ان نقف حراسًا على أمن الدولة وإلا أصبحنا الخطر الذي يهدد الدولة. والهاجس الأمني في عقلية المؤسسة الامنية، والتي تقرر لاحزاب السلطة طريقة سلوكها مع العرب. هذا الهاجس لا يزول حتى يحزم آخر عربي حقائبه ويرحل عن هذه البلاد.. وهذا الحلم.. اقصد هذا الوهم «يوك»..

وبقي خيار وجودنا هنا، وهذا الوجود، لا تحميه الارض والدار فقط، بل القناعة بأن البيت بيتنا، وان كان في الدار ضيوف، بالتأكيد فليس نحن.

وإذا كان المدعو «اليسار» في اسرائيل، يحكي لنا كل انتخابات «حكاية «البعبع» الذي يأكل الاطفال، فقد آن الاوان لأن نقاطع الراوي قبل بدء حكايته، ونواجه «البعبع»، ومن العار علينا ان نظل كالاطفال نسمع الحكاية الف مرة ونصدقها. ونحن نعرف ان الراوي اشد «بعبعة» من «البعبع».

لست اخاف اليمين. ولست صفرًا كما يريدني اليسار المزعوم. فكلا الطرفين تحكمهما نفس المؤسسة الامنية بكل ما يتعلق بوجودي وحقوقي ومواطنتي. لذا، لن احتمي من المطر لأحتمي بحائط تحت «المزراب».. لن احتمي بأحد.

واقول لليمين واليسار.. انا هنا مع الجماهير التي يمثلها وجه مشرق اسمه محمد بركة.. لمثل هذا اعطي ثقتي. اما لرئاسة الحكومة.. فإن احدًا لن يأخذ البطاقة البيضاء من يدي، ولو كان مرشح اليمين اريك شارون، ومرشح اليسار حاييم رامون.. ينتهي مفعول هذا القرار، حتى تشفى أحزاب السلطة من عقدة الشبهة الامنية في سلوكها مع الجماهير العربية..

ولا اريد مرشحًا عربيًا لرئاسة الحكومة، لا اريد مفاوضات مع الاحزاب السلطوية لنحصل على بعض حبر على ورق.. اريد اكثر نوابًا مثل محمد بركة. واريد جيلاً واعيًا شجاعًا لا يهتز له رمش من حزب سلطة عظيم العنصرية.. ويا تعاسة أجيالنا القادمة ان نحن مددنا حبل انقاذ للحزب الحاكم الآن خوفًا من احزاب تحسب اجيالنا اننا نخشاها..

وليسمع أئمة المساجد اقوالي جيدًا.. «كافر من يدعو الناس للتصويت لهذا المرشح او ذاك عبر المآذن».. وهل يحتاج الامر الى فتوى؟!! الا اذا كانت المساجد ايضًا تحت رعاية المؤسسة الامنية، ولا احسبها كذلك..

هذا الحديث ساري المفعول حتى ترحل العقدة الامنية وتغادر شوارعنا ومساجدنا ومدارسنا وارضنا، حتى يغادر قرانا ومدننا كل وكلاء التخريب واثارة الفتن.. وعملاء «فرّق تسد».. هذا الحديث ساري المفعول.. حتى يدرك كل أصحاب الامر بأن محمد بركة هو المحقق وكل اجهزة السلطة تحت التحقيق.. ومحمد بركة لا يدافع عن حق صاحب النعجة الوحيدة بالاحتفاظ بها، بل يحقق مع صاحب الـ ٩٩ نعجة. كيف حصل عليها؟ من اين له هذا؟ وكيف يعيد النعاج المغتصبة الى اصحابها.. وهذا هو الوجه الحقيقي للصراع. كيف تعود الارض التي صودرت إلى اصحابها.. هذا هو طرح محمد بركة، اقصد طرح الجماهير العربية كافة.

فخ الجسد

تتم حياة الناس تحت الأعين والأنظار كما لم يكن معيبًا ان تعرف المشاكل الأسرية والزوجية من قِبَل المحيط. يعبر عن ذلك انواع السكن التي لم تكن تفرد حيزًا خاصًا حتى للعلاقة بين الزوجين، وكانت المساكن تتكوّن في معظمها من غرفة سكنية واحدة ينام فيها كل افراد الأسرة، هذا عند الفقراء، أما في القصور فلم يكن الأمر يختلف كثيرًا وكانت غرفة نوم أمير قد تكون نوعًا من ممر أحيانًا إلى غرف اخرى. البيوت القديمة كانت بعيدة عن منازلنا الحديثة حيث تبعد غرف النوم عن انظار الغرباء وغير الغرباء قدر الامكان، لمنع التلصص والبصبصة على الحياة الجنسية للأفراد بشكل خاص. تعتبر الجنسانية للإنسان المعاصر، من الميادين الأكثر حميمية من حياته النفسية والأخلاقية.

حصل ذلك بعدما تم فصل الجنس عن العري ولم يعد الجسدي هو الأكثر حميمية، بل النفسي، لم يعد من المستساغ التكلّم عن الجنس في الحياة الاجتماعية العامة للأفراد. والفصل في عالمنا الحديث بين الحياة الخاصة والحياة العامة يتجذّر لدرجة لم يعد محبذًا معها إظهار العواطف والانفعالات علنًا بكل جلبتها وبشكل مضخّم، إذ من الأفضل الاحتفاظ بها للنفس؛ القتل والجلد أو الضرب وشد الشعر أو البكاء الشديد او الضحك العالي، كلها مظاهر من الأفضل أن تتم في الخفاء. اللغة التي كانت تعبّر عن نفسها بطلاقة ولو تعلق الأمر بالرغبات الجنسية او المشاعر لم تعد شائعة او مقبولة هي أيضًا.

لذا قد نستغرب عند قراءة الكتب القديمة تلك التعابير «الفجة» التي تستخدم فيها والتي تبدو وقحة في أيامنا هذه. من هنا بعض التغيّر الذي بدأ يطرأ على التعابير والصيغ الفقهية الحديثة.

في أسباب بروز الفرد

يسم إعلان حقوق الإنسان انتصار الفرد بحسب دومون Dumont، لكن ظلّ هذا الاخير في القرن التاسع عشر مجرد تصنيف تجريدي غير محدد الملامح. ولم يكتسب المواطن اكتمال حقوقه إلاّ ببطء شديد.

لكن ما الذي يميّز الفرد؟ يلجأ فرنان إلى الأدب من أجل عمل جردة تساعد على تفسير الفروقات التي تميز وجود الفرد ووعيه بذاته بعمق. ويجد ان الانماط الكتابية المختلفة تعبّر عن انماط مختلفة من الأفراد بحسب مدى إحساسهم بفرديتهم. فيجد أن السيرة تعبّر عن الفرد بمعنى معارض لما تشكّله الرواية التاريخية أو الملحمية، وهي التي تتمركز على حياة شخص منفرد. الفرد في السيرة هو موضوعها الحصري، بينما البطل في الرواية التاريخية أو الملحمية هو الذريعة من أجل رواية أحداث التاريخ أو الحقبة. أما الذات فتتعلق بالسيرة الذاتية أو المذكرات عندما يرويها الشخص عن نفسه أو عن مهنته. والأنا تتعلق بالاعترافات والمذكرات الحميمة حيث تروى الحياة الداخلية للشخص بمراحل متدرجة تنحو نحو الحميمية أكثر فأكثر. فتبدأ بالفرد لتتعمق بالإحساس بالذات كي تصل إلى مرحلة الأنا بالمعنى النفسي الدقيق.

اما فوكو فيجد أن ثلاثة امور منفصلة يمكن أن تحدد وضعية الفرد وهي قد تكون مجتمعة وقد لا تكون؛

- المكانة المعترف فيها للفرد المتفرد ولدرجة استقلاليته تجاه المجموعة التي يكون أحد أعضائها وللمؤسسات التي تديرها.
- تقييم الحياة الخاصة مقابل النشاطات العامة.
- كثافة العلاقات من الذات الى الذات، والممارسات التي يتخذ فيها الفرد نفسه، في مختلف ابعاده، موضوعًا لانشغاله وعنايته. الطريقة التي يوجه عبرها ويتوجه في جهد المراقبة الذي يبذله وفي التفكير حول نفسه وفي تحليلها؛ الاهتمام بالذات وبعمل الذات على الذات، وتكوينها عبر كل التقنيات الذهنية من الانتباه الى النفس وفحص الضمير وترميم وتوضيح التعبير عن الذات.

لم يتم حدوث التغيير على هذا المستوى إلاّ عبر سياق معقّد من الفصل بين العام والخاص ومن تغيير الحدود بينهما. ولن نتبع هنا سوى ما يتعلق بالسياق المتعلق بالفرد. يكتب آرييس انه يصعب كثيرًا التاريخ للحياة الخاصة، إذ يوجب ذلك تحديد معنى خاص (privee') الذي يعيدنا الى فهم متنافرة من حقبة الى أخرى. لتفسير ذلك يعطي مثالين، الاول من مرحلة نهاية القرون الوسطى حيث نجد فردًا يؤطره التضامن الجماعي بأشكاله الإقطاعية والجمعية، فيحتجز الفرد او الأسرة في هذا العالم الذي لا يعرف الخاص او العام بالمعنى المعطى لهذه التعابير الآن. هناك خلط بين «الغرفة» (اي الحجرة) والخزينة، بمعنى أن الكثير من افعال الحياة اليومية لا تزال تباشر في العام. فالجماعة التي تحيط بالفرد وتجده، أكانت زراعية او في مدينة صغيرة أو في حي، تشكل بيئة عائلية حيث الكل يعرف ويتلصص على الكل. ذلك لا يعني الخلو التام من بعض الاماكن «الخاصة» مثل زاوية من غابة أو زاوية قرب نافذة.. أما المثال الثاني فيطال الوضع في القرن التاسع عشر، حيث اصبح عبارة عن مجموعة سكانية واسعة ومغفلة بحيث لا يتعرف فيها الواحد الى الآخر، وحيث العمل والترفيه والمكوث في المنزل صارت من الآن وصاعدًا نشاطات منفصلة بحواجز قاطعة. هجر العمل البيت وتم فصل الدكان او الحرفة عن الدائرة المنزلية.

اختار الإنسان هنا ان يضع نفسه بمعزل عن نظرة الآخرين وذلك بطريقتين؛

- الأولى باختياره لشروط حياته ونوعها بحرية تامة (او الاحساس بذلك).
- والثانية بانطوائه على الأسرة التي صارت ملجأ ومركز الحياة الخاصة. لا حاجة للتأكيد ان الأنماط القديمة من الاجتماعية الجماعية كانت لا تزال قائمة (وحتى الآن بحسب الطبقات والمجتمعات) بين الطبقات الشعبية والزراعية. وعندما يتساءل آرييس عن كيفية الوصول الى هذه النتيجة يحدد وجود التماسين، أحدهما نموذج تطوّري حيث تتبرمج حركة المجتمعات الغربية بشكل خطي والآخر يتبع تحقيبًا مختلفًا عن التحقيب الكلاسيكي. ويجد انه منذ منتصف القرون الوسطى وحتى نهاية القرن التاسع عشر لم يحصل تغيّر واقعي للذهنيات العميقة. يعني هذا القول أن تحقيب التاريخ السياسي والاجتماعي وحتى الثقافي لا يتلاءم مع تاريخ الذهنيات. فالتغيرات التي حصلت في الحياة المادية والروحية وفي العلاقات بين الدولة والأسرة، وكي لا تتم معالجة الحقبة العصرية كحقبة مستقلة ومبتكرة، لم تحصل على مستوى الذهنيات. وهذا ما يفضي الى التساؤل الأساسي؛ أيّ أحداث عدّلت الذهنيات، وخاصة الفكرة عن الذات ودورها في الحياة اليومية في المجتمع؟

ثلاثة أحداث متعلقة بالتاريخ السياسي الثقافي ساهمت بالتغيير في المجتمع الغربي

يمكن أن يكون اولها الدور الجديد للدولة والذي لم يكف عن فرض نفسه انطلاقًا من القرن الخامس عشر وبأشكال متنوعة، والتدخل المتزايد للدولة وعدالتها في المساحة التي كانت متروكة للجماعات. وثاني الأحداث المهمة التي ساهمت في بروز الفرد، نمو الألفبائية وانتشار الكتابة بفضل المطبعة بشكل خاص. اهم عامل هنا هو انتشار القراءة الصامتة التي تسمح بتكوين فكرة خاصة بالشخص عن العالم وباكتساب معارف تجريبية، لكن والأهم، أنها تسمح بالتفكير في عزلة عن الآخرين، الامر الذي كان صعبًا من قبل وتسمح بتكوين آراء خاصة بالفرد نفسه أو نقدية.

اخيرًا الحدث الثالث الذي ساهم في بروز الفرد وهو على علاقة بما سبق، ظهور أشكال التدين الجديدة والتي بدأت تأخذ محلها انطلاقًا من القرنين السادس عشر والسابع عشر حيث نما ورع داخلي - دون الكف عن الاشكال الجماعية، بل العكس - وفحص داخلي للضمير. وصارت الصلاة تتخذ شكل تأمل في وحدة العزلة وانكفائها.

أما التغير الآخر فقد تمّ التعبير عنه على مستوى الاشخاص عبر ست فئات أساسية بحسب آرييس

بروز آداب الكياسة وحسن التصرف حيث بدأت قواعد سلوك جديدة تجاه الجسد وفي معاشرة الآخرين بالظهور. بروز مؤشر آخر يعبر عن هذه الرغبة العنيدة في معرفة الذات عن طريق الكتابة، وهي الكتابة الى الذات على شكل مذكرات وسير، ما يشهد على دور الألفبائية وتطورها. حب العزلة الذي كان مستهجنًا من قبل وغير مقبول إلاّ في حالة الصلاة أو الفقر صار باعثًا على اللذة. والعزلة تجلب الضجر، من هنا بروز الحالة الجديدة المنافية للشرط الإنساني المعروف؛ الملل والضجر. بروز الصداقة، ذلك أن الانسحاب من الحلقة الاجتماعية المكوّنة عادة من المعلم او الوالد أو الخادم او الجار والميل الى العزلة يستدعي تقاسمها مع صديق عزيز ومختار. نوع من ذات أخرى تلجأ إليها ونسرّ لها بما يجيش في النفس.

جميع هذه التغيرات تؤدي الى ترتيب جديد للحياة اليومية، ولا تعود هذه متروكة للصدفة، بل تتطلب إظهار الذات الى الخارج مع قيمها الحميمة التي نرعاها في دواخلنا. ذلك يعني المزيد من الانتباه وحمل العناية لكل ما يحصل في الحياة اليومية، داخل المنزل وعلى مستوى السلوك الذاتي. هذا ما أدى إلى تطلب اللياقة والترف، إنه الذوق الذي يصبح قيمة قائمة بذاتها. الذوق على مستوى الطعام ايضًا وكيفية تقديمه وتنمية فكرة النظافة واستخدام أدوات المائدة؛ الصحون الفردية والكؤوس والسكاكين والشوك. يمنع اكثر فأكثر استخدام الأصابع في تناول الطعام أو تناوله مباشرة من الصحن الأساسي الذي يقدم فيه الطعام الى الفم. ولا يعبر ذلك فقط عن هاجس النظافة بل عن تطور الفردية، فاستخدام هذه الادوات الفردية يرفع عوازل غير مرئية بين الافراد. وبعد ان كانت البسط والسجاجيد تغطي الحيطان لتقوم مقام العازل المتحرك للمساحات التي تتغير صفة استخدامها والخالية تقريبًا من المفروشات، استبدلت بالأبواب وتكاثرت المفروشات واحتل السرير مكانه في الغرفة وصار الصندوق قطعة فنية وترك المكان للخزانة والكومودينة والكنبة والكرسي..

يمكن أن يلخص تاريخ المنزل هذه المنظومات النفسية التي تمت الاشارة إليها. وهو تاريخ معقد لا يزال يتحرك حتى أيامنا الراهنة. حجم الغرف تغيّر وصار اصغر وكأنها زوائد للغرف الاساسية حيث يتمركز

النشاط، وسوف تصبح مستقلة بعد قليل: المكتب، الممر، غرفة النوم. إيجاد مساحات تسمح بالتحرك والمغادرة من غرفة معينة دون المرور بغرفة اخرى (درج خاص، ممر، ممشى، مدخل، بهو..). كذلك بروز تخصص في وظائف الغرف: صالونات للاستقبال، غرف للمعيشة، غرف للنوم، غرف للعمل، غرف أطفال.. توزيع التدفئة والإنارة.

عبّرت هذه التغيرات الخارجية عن تغيرات نفسية على الصعيد الشخصي ساهمت في بلورة مفهوم الفرد، فالعزلة والحميمية المتطلبة في الأمكنة، ينشدها الشخص من اجل متابعة قصة غرام او البوح بأسراره الشخصية او أسرار سياسية أو أعمال.. من هنا برزت في هذه الفترة ايضًا ثقافة مجموعات صغيرة للتحادث أو القراءة. وكانت هذه الاجتماعات تتم في بداياتها في غرف صغيرة وحميمة أو حتى حول سرير سيدة.

الأمر الثالث الذي حصل ودلّ على التغير الكبير على مستوى بروز الفرد والحياة الفردية، كان تغير بنية الأسرة عبر الساحة الاجتماعية وعلى مستوى جميع الطبقات. تمحورت الأسرة حول نفسها وتحوّلت من بنية ذات وظيفة اقتصادية الى بنية ذات وظيفة عاطفية تتمحور حول (الكوبل) والأطفال، واصبحت ملجأ وملاذًا ومكانًا للعاطفة والمشاعر والانتباه تجاه أطفالها وجميع أفرادها.

لم يتم هذا التغيير إلاّ عبر سياق معقّد من الفصل بين العام والخاص ومن تغيير الحدود بينهما، وفي سياق من القمع الجنسي المتزايد ومن نقل حدوده الى عتمة المخادع واحتشامها. برز عندها تطلب جديد من الانسان المعاصر: السيطرة على الذات، ضبط الحاجات وتنظيم الانفعالات. لم يعد محبذًا إظهار الرغبات (وليس فقط في الميدان الجنسي) والأفكار والمشاعر. الطعام يجب عدم تناوله بسرعة أو خارج الاماكن المخصصة له، في الشارع ينبغي عدم الركض.. اتسع كثيرًا ميدان الخاص والحميم ولم يعد السلوك المنتقد كذلك فقط تجاه الآخرين، بل تجاه الذات بالدرجة الأولى. يربط نوربير الياس بين تصاعد الحميمية وبين بروز آداب الكياسة وحسن التصرف التي عنت وضع الأجساد على مسافة وهي تملي على الفرد أنواع السلوك في المجتمع، وخاصة في الأشكال الاجتماعية التي تفرض الاختلاط والمعاشرة. كل ذلك يفرض «تمثل الرتبة بواسطة الشكل»، اي ترجمة ظاهرة ما للعيان بشكل دائم في الميدان العام لما هو عليه الفرد. المثال النموذجي لذلك الجيوش وتراتبيتها ورتبها الواضحة للعيان عبر إشارات خارجية تتعلق باللابس أو بما يزينها. ويبرهن كيف أدى شحذ الحساسيات الى ما يسمى بـ «الاحتشام»، ما دفع الى جعل بعض أنواع الأفعال، مثل التمخط والبراز والتجشؤ والضراط وممارسة الحب، اي كل ما كان يمارس في السابق في العام، تتحول الى الظل بحيث تعتبر ممارستها من خصوصيات الجسد الحميمة التي لا يستحسن إظهارها.

ولم يعد الضغط مجرد قمع خارجي، بل استدخلت قواعده وتحول الى ذنب. ظهرت نتائج هذا الاستدخال في تغير مظهر الشارع نفسه. لم تعد الحياة تجري فيه بل في الداخل، في المنزل. وهكذا تكونت نواة حميمة جسدية ونفسية. في المنزل تقام علاقات الرجل والمرأة ووظائف الجسد، خلف حواجز فعلية ولغوية وخلف اللابس (استحداث الملابس الداخلية وملابس النوم..) التي تطوّرت بفعل تطور متطلبات الحجب والقمع المتصاعدين. ما جعل معاصري غوته يجدون أن فرتر غير لائق لأنه يستعرض مشاعره الحميمة بطريقة غير محتشمة. أما الجنسانية التي تم استبعادها ببطء عن الحياة العادية فلم يعد ممكنًا الآن استحضارها الى مستوى الوعي إلاّ بفضل متخصص: طبيب عقلي أو محلل نفساني.

خففت الدعاية الكبيرة التي عرفها الجنس في السنوات الاخيرة من قوة القمع هذه وشكّلت أحداث أيار ١٩٦٨ اوج هذا التغيّر، ويساهم التلفزيون ببرامجه الحميمة في جعل البوح سمة عصرية جديدة والمثال النموذجي لذلك برنامج أوبرا وينفري في الولايات المتحدة.

يفرق فوكو بين القمع والمنع. فالمنع خارجي بينما القمع هو الذي يستدخل التحريم الى عمق الذات. ويعيد فوكو القمع الذي طال الحياة الجنسية وتمثلاتها الى الحقبة الفيكتورية، فحتى بداية القرن السابع عشر كان هناك بعض الصراحة في ما يتعلق بالجنس والممارسات لم تكن قد تحوّلت بعد الى السرية، ولم يكن الجنس قد تحول بعد الى موضوع منحط. وتطلب الأمر قرنين طويلين حتى مجيء فرويد الذي قام بتحرير مساحة ضيقة، بكل روية وحذر، تقع بين «الأريكة والخطاب». لذا لا يعود من اللافت كثيرًا هنا غياب الجسد عن مدرسة التحليل النفسي، فما كان مكبوتًا في زمن فرويد هو الجنس. وهذا هو السبب الخارجي الذي دعاه الى التركيز على الجنسانية. لكن الجسد كان الغائب الأكبر عن جزء كبير من القرن العشرين. وكما يورد بازيني من أن النقد الأساسي الذي يوجه الى التحليل النفسي هو نسيانه للجسد، على الأقل في بعده المُدرك. وكان فرويد خاف من القيام بثورتين مرة واحدة، فالجسد يتمثّل على مستوى المتخيّل بالطبع بالنسبة الى مدرسة التحليل النفسي، لكن ادراكه المباشر فاقد لأهميته. كذلك الامر في ما يتعلق باستعمال الجسد على مستوى العلاج، لأن الأداة الجوهرية للتحليل النفسي هي الكلام وتحويل التأثر (بمعنى الإصابة أو ما يشكو منه المريض) الى مشافهة. وليس من دون معنى أن يكون مفهوم صورة الجسد التي اخترعها المحلل النفسي النمساوي بول شيلدر غائبًا عن قاموس لابلانش وبونتاليس التحليلي. وليس وليد الصدفة أن يكون مسرح الطليعة في الستينيات مسرح الحركة والإيماء وليس مسرح النصوص.

وسبق لرايش أن شدد على موضوع أهمية الجسد، وكان انفصال أو فصل رايش عن حركة التحليل النفسي قد أُرجع الى اختلافات سياسية في وجهات النظر والى مشاكل شخصية. لكن تم تجاهل دور الوجهة التي اعتمدها رايش تدريجيًا تجاه الجسد البيولوجي وعلاقاته باللاوعي، وهو احتفظ في مركز نظريته بفكرة أن النواة الجسدية للعصاب تكون على شكل عجز عن بلوغ اللذة وركود ليبيدي، ويكون هذا نتيجة القمع الجنسي للطاقة الحيوية الأساسية والذي يمارسه المجتمع. وهو يرى على عكس فرويد أن عقدة أوديب هي نتيجة للقمع وليست مسببته. من هنا يمكن أن نفهم التأثير الذي مارسه فكر رايش على الحركة الثقافية الامريكية وخاصة على سوليفان وماركوز. ولا يعود مثار دهشة أن تنجح في الولايات المتحدة طرق العلاج المجموعاتي التي تركز على الاحتكاك الجسدي والتواصل غير الشفهي.

الجسد عند رايش هو جسد طاقوي يعبر بواسطة العضلات عن الحركة التي تجد عقبات تجاهها في العالم الخارجي. وهو يتمثل الكائن الإنساني كمتعضٍّ يتكون من ثلاث طبقات متراكبة: طبقة سطحية تتكون من واجهة اجتماعية - مهنية، وتعبر عن نفسها بالتهذيب الشكلي، تخبئ طبقة ثانية تتماثل مع اللاوعي الفرويدي حيث تتموضع السادية والكره والحقد. وتغطي هذه الطبقة الاخيرة والتي هي النواة البيولوجية الأولية مع العفوية الطبيعية والتي تتمثل بفرح الحياة والقدرة على الحب. تتكون الدرع الطباعية من جراء جمود كمية كبيرة من الطاقة مما يؤدي الى الجمود العاطفي والمعبّر عن نفسه بالنقص في الاحتكاك الحقيقي والتعويض عنه بالعلاقات الاجتماعية البديلة، أو الذات الاصطناعية بحسب التعابير الحديثة.

شكّلت نظرية رايش المبادرة النظرية الأولى (مقابل تحفظ فرويد) التي أسست للتغيير الذي سوف يطرأ على كيفية النظر الى الجسد والى إعادة النظر في عملية التعامل مع جنسانيته في العالم الغربي (كان الشرق قد توصل الى ذلك من قبل). فبرز الجنس والحب كضرورة «شفائية» إذا أمكن القول أو تساهم على الاقل في المحافظة على التوازن النفسي. الامر الذي ساهم في بروز الثورة الجنسية وثورة العري التي عرفت في الستينيات في أوساط المهمشين والطلاب. لكن مرض «الإيدز» سوف يعيد الامور الى نصابها، وسوف يستعاد جزء من طهرانية الماضي. لكن للعري قوانين أخرى لم يطاولها «الإيدز» بعمق.

لا شك أن التطوّر في عالمنا العربي لا يتبع النسق ذاته الذي عرفه الغرب، بمعنى التحقيب واستعادة المراحل نفسها التي أدت الى إحداث التغيير. لكن لم يعد ممكنًا الآن الفصل التام بين أنماط التطور للمجتمعات الحديثة، خاصة تلك التي تملك حيزًا جغرافيًا مشتركًا، اي ما يطلق عليه الآن حوض المتوسط الذي يعرف قواسم مشتركة عدة راهنة وتاريخية. وإذا اخذنا بعين الاعتبار التفاوت المشار إليه أعلاه في عدم الانسجام التام في تطور المجتمعات الداخلية نفسها وعملية التلاقح بين الثقافات ومدى تأثر رجال النهضة العرب والمسلمين بأوروبا، ربما أمكننا أن نستخلص وجود أنماط مختلفة في عالمنا العربي الآن، منها الحداثي والعصري ومنها التقليدي. ومن اللاحظ الآن ان أكثر الأنماط المجتمعية تقليدية شديدة التأثر عامة بمنجزات الحداثة وبعض أنماط عيشها ووجودها. وبالتالي يصعب أن نعمم وجود نمط واحد للفرد العربي الحديث، لكن المراقب يلاحظ وجود معظم أنماط السلوك التي تسم الفرد الغربي عند سكان المدن الكبرى والعواصم وبشكل خاص تلك الموجودة على ضفاف المتوسط. هذا مع وجود الأنماط التقليدية التي غالبًا ما تم وصفها أيضًا وخاصة في الأرياف. لكن من اللافت مثلاً أن الاندلس عرف نوعًا من الفصل بين الحياة الخاصة والحياة العامة في الحقبة التي ألّف فيها ابن حزم كتابه «طوق الحمامة»، في حوالي الألف الأول الميلادي حيث يعدد من احبوا من كبار القوم والائمة، ويرفض التوسع في إعطاء امثلة ويذهب الى انه لولا ان حقوقهم على المسلمين واجبة لكان أورد من اخبارهم في هذا الشأن غير قليل. «إنما هو شيء كانوا ينفردون به في قصورهم مع عيالهم فلا ينبغي الإخبار به عنهم». ومن اللاحظ امتناع ابن حزم عن ايراد الكثير من الحكايات التي كان من الممكن ان تخدم نصه وتمّ إغفالها رغم إشارة سريعة إليها لانها قد تضر بسمعة أصحابها. على كل حال كل ذلك يحتاج الى دراسات إنتروبولوجية وسوسيولوجية ميدانية ترمي الى الإجابة عن هذه الأسئلة تحديدًا. لكن المؤكد أن عالمنا يعرف وجود هذا الفرد الذي يعرفه فوكو وآرييس ويبحثان في خصوصيات بروزه وإن بنسب متفاوتة، وهو المواطن المتوسط المديني بشكل خاص، مثلما أن الانسان التقليدي الانتماء والذي يعيش كجزء من المجموعة موجود أيضًا في الريف خاصة وإن بأشكال متفاوتة. ولا بد، في هذا السياق، من الاشارة الى أن التغيرات التي حصلت بشكل متسارع في القرنين الماضيين هي التي تجعل التحليل غير متساوق ولا يغطي كل الأنماط الموجودة في مجتمع معين مأخوذ بعين الاعتبار ولا يزال بطيء التطوّر مقارنة ببعض المراكز الحضارية الأساسية والتي تشكّل مصدرًا أساسيًا لموضة أو أنماط السلوك السائدة.

سهيل قبلان

جودة البيئة وجودة الحياة

• بدأت يوم الاثنين الاخير، وحدة «الشرطة الخضراء»، التي أقامتها وزارة البيئة، بممارسة مهامها لتطبيق قوانين الحفاظ على البيئة، وانقسمت الى فئتين، فئة يراقب أفرادها المصانع التي لا تلتزم بتعليمات وقوانين وزارة البيئة ومئات محطات الوقود التي تلوث التربة وتتغلغل نفاياتها السائلة في أعماق الارض، لتشكل خطرًا على المياه الجوفية. وفئة أخرى يراقب افرادها الناس، فمن يقذف بعقب سيجارة على سبيل المثال لا الحصر، في مكان عام يتعرض لغرامة مالية بقيمة خمسمائة شيكل.

الحفاظ على البيئة أمر جيد ومطلوب وضروري، والسؤال الذي يطرح نفسه، ماذا مع جودة الحياة؟ وهل السياسة المنتهجة في الدولة، تضمن جودة البيئة وجودة الحياة؟ وهل بفرض الغرامات على الناس هكذا عشوائيًا نضمن جودة البيئة؟

اعتقد واستنادًا الى الواقع الملموس والمعاش، ان الملوث الأساسي والخطير للبيئة والحياة معًا في الدولة، هو النهج السياسي للحكام بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية. فعلى طول البلاد وعرضها تنتشر عشرات القواعد العسكرية ومخازن الذخيرة ووسائل القتل والدمار، فهل ذلك يضفي جمالاً على الطبيعة؟

ولكي نحافظ على البيئة يجب ان تتوفر القناعات عند الناس بأهمية الحفاظ على البيئة، وعلى سبيل المثال لا الحصر، في اعتقادي انه ليس من المهم وجود برميل للقمامة في مكان ما، فالأهم ان تتوفر القناعة عند الانسان، ان مكان علبة السجائر الفارغة مثلاً، هو برميل القمامة وليس الشارع العام، فقد رأيت بأم عيني، شابًا أخرج من صندوق البريد خاصته، مغلفًا من شركة «بيزك»، وكان يقف على بعد نصف متر من برميل القمامة، فأخرج المستند من المغلف ورمى بالمغلف إلى الشارع، وقس على ذلك من أمثاله. وتسأله لماذا قذفت بالمغلف على الشارع وبرميل القمامة قربك، ويجيبك مستهترًا، لكي أضمن عملاً لمكنسة المجلس المحلي!!

إن الانسان هو المسبب الاول والاخير لتلوث البيئة، وماذا عن نهج وسياسة وممارسات ومخططات حكام بلادنا التي تلوث الحياة والنفوس؟

سيفرضون العقوبات على من يقذفون بأعقاب السجائر في أماكن عامة، وماذا مع ممارسة سياسة التمييز العنصري المستمرة والتي تتصاعد رغم دخولنا الألفية الثالثة، ضد الجماهير العربية كونها عربية فقط؟ وماذا مع التحريض العنصري ضد العرب؟ هل يساعد ذلك ويساهم في توطيد العلاقات بين الناس ويعمق قيم المحبة والتعاون والتفاهم والتعايش المشترك؟ وماذا مع استمرار الاحتلال ومصادرة الارض مع كل ما يترتب عن ذلك من ممارسات قمع وكبت واضطهاد وإذلال وإهانات وملاحقات ضد الرازحين تحت الاحتلال؟ وماذا مع وجود مئتي ألف عاطل عن العمل وأكثر من مئتي ألف امرأة مضروبة، هل يضمن ذلك حياة إنسانية جميلة؟

إن القتل جريمة لا تغتفر، والقتل لا يقتصر فقط على قتل إنسان لإنسان وتصفيته جسديًا. والقتل مفهوم واسع يشمل العديد من المفاهيم والمعاني والضحايا. فأن تسلب البسمة من وجه طفل، بحرمانه من بدلة جديدة ولعبة يوم العيد مثلاً، لأن ليس في استطاعة والديه توفيرهما له بسبب اوضاعهما الاقتصادية، جريمة. ان تهدم بيتًا لأن صاحبه عربي وتتستر خلف الحجة المجوجة، «البناء غير المرخص» جريمة. ان تخصص كمية مياه للمزارع اليهودي كونه يهوديًا أكثر من العربي، جريمة. ان تمنح الطفل العربي مخصصات تأمين أقل من الطفل اليهودي، بادعاء مفضوح ان والد اليهودي خدم في الجيش، جريمة. ان تقتل آمال وأماني وطموحات شاب بغض النظر عن انتمائه، بعدم تمكنه من الوصول الى الجامعة لعدم توفر الاموال معه، جريمة. وأن تمارس سياسة التضليل وتحشو افكار اليهود وتزرع في نفوسهم وقلوبهم، مشاعر الحقد والغضب والكراهية ضد العرب، جريمة. ويمكن كتابة مجلد عن الجرائم التي ترتكبها الحكومة في شتى المجالات، ضد العرب وضد اليهود، فمن سيعاقبها؟

واقترح على الجماهير، مقابل وجود وزارة جودة البيئة، انتخاب وزارة جودة الحياة، تكون مهمتها الاساسية وضع البرامج والمشاريع، التعليمية والتربوية والتثقيفية، والتعاون والتفاهم والاحترام المتبادل بين الناس كل الناس.



في الذكرى الـ (٣٠) لرحيله

عبد الناصر، الغائب الحاضر



بقلم: أحمد كيوان

• كان ذلك قبل ثلاثين عامًا، وعلى وجه الدقة في الساعة السادسة والنصف مساء الاثنين ٢٨ أيلول ١٩٧٠ عندما توقفت جميع موجات الاذاعة المصرية العاملة، وكذلك التلفزيون المصري عن اذاعة البرامج العادية وراحت تذيع آيات من الذكر الحكيم لمدة تزيد عن الساعة ونصف الساعة، ورأى المتابعون للأحداث ان امرًا خطيرًا قد حدث في مصر لكن لم يخطر على بال أحد أن جمال عبد الناصر قد فارق الحياة الى أن جاء البيان الرسمي ينعى للشعب المصري والأمة العربية «وفاة اغلى الرجال، وأعز الرجال، واشجع الرجال، الرئيس جمال عبد الناصر.

وقع الخبر الفاجع على جماهير الامة في كل بلد عربي من المحيط الى الخليج وقوع الصاعقة لأنه جاء في ظرف مصيري، فالاحتلال الاسرائيلي للجولان، والضفة الغربية وغزة وسيناء لا يزال قائمًا، ومصر عبد الناصر قد أعدت العدة لتحرير الارض المحتلة، وبكى العرب، كل العرب، قائدهم الذي غاب وهم في أمسّ الحاجة إليه لازالة آثار العدوان.

وفي يوم الخميس ١٩٧٠/١٠/١ جرى تشييع جثمان عبد الناصر في اكبر جنازة شعبية لأي زعيم عرفه العالم حتى الآن، فقد شارك ملايين المصريين في ذلك، كما سار ملايين العرب في كل بلدي عربي في مواكب جنائزية يوم تشييع جثمانه، ونذكر مسيرات الحداد التي طافت مدننا وقرانا العربية في المثلث والجليل والنقب.. ودفن في المسجد الذي بناه قبالة الكلية الفنية العسكرية، وكانت فكرة إقامة ضريح لجمال عبد الناصر قد نوقشت في مجلس الوزراء المصري واقترح ان يكون إما في مدينة «نصر» التي اقامها، أو بجانب الهرم. لكن السيدة الجليلة، حرم السيد، اقترحت المكان الحالي للضريح، فمن هذا المكان انطلقت ثورة ٢٣ يوليو، وهو نفس المكان الذي كان يقف فيه جمال عبد الناصر ساعة الثورة والذي شيد فيه المسجد وتبناه ورعاه. مكان المسجد والضريح قبل أن يقام كان أرضًا فضاء تقابل مبنى الكلية الحربية القديمة الذي أصبح الآن مبنى الكلية الفنية العسكرية، وكانت على هذه الارض تجرى دراسات لطلبة الكلية الحربية في علم (الطبوجرافيا) وهو علم رسم طبيعة الأرض، وكانت هذه الارض مملوكة للدولة ومساحتها خمسة أفدان.

ناصر الفلسطينيين

كان رحيل عبد الناصر المبكر صدمة كبيرة للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، فهو القائد العربي الكبير الذي علّق عليه العرب اكبر الآمال لأنه أعلن اكثر من مرة أن «القدس قبل سيناء»، ولأنه كانت تربطه بفلسطين علاقة وجدانية غير عادية وعميقة. فقد قاتل عام ٤٨ في أرض فلسطين وأصيب بجراح وحوصر في الفالوجة. وكان رئيس اركان الكتيبة السادسة مشاة، ولم يستسلم. وذكر لنا اخوان كثيرون في منطقة جبل الخليل كيف كانوا يرسلون المؤن الى كتيبته المحاصرة على الجمال ولم يستسلم وخرج بعد حصار طويل مرفوع الراس محافظًا على الشرف العسكري بكل رجاله وأسلحته.

في فلسطين عرف ضخامة المؤامرة الاستعمارية الصهيونية بينما كان اهلها يفرون لاجئين نتيجة المجازر التي ارتكبت بحق هذا الشعب. وكانت مجزرة دير ياسين الشهيرة لا زالت ماثلة للعيان، وقال: «قد يحدث هذا غدًا لابنتي او لابني خالد».. وتحولت علاقته بفلسطين وشعبها الى بركان فجرته ثورة ٢٣ يوليو لتجسد مولد الثورة العربية الكبرى في العصر الحديث، «وظلت فلسطين طابعًا مميزًا لمسيرته حتى انتهت حياته لفلسطين ايضًا» كما يقول سامي شرف، مدير مكتب للمعلومات في حديث لعبد الله إمام، «عبد الناصر.. كيف حكم مصر».

قبل أن يتوقف قلب عبد الناصر عن الخفقان بساعات قليلة استطاع ايقاف حمّام الدم في الاردن بين المقاومة الفلسطينية والسلطة الاردنية. حيث ادرك عبد الناصر ان تفجر القتال هو كارثة عربية، وهو لا يخدم احدًا من العرب، فكان مؤتمر القمة الذي حضره الملك حسين وياسر عرفات وقد تُوّج بوقف إطلاق النار. وعندما سافر الملك حسين يوم ٢٨ أيلول عائدًا إلى بلاده وصلت عبد الناصر معلومة تفيد أن بعض الجهات الفلسطينية تنوي إسقاط طائرته انتقامًا لأحداث أيلول. وسارع عبد الناصر لإبلاغ تلك الجهات الفلسطينية بأن تتراجع عن القيام بهذه المغامرة لأنه كان يعارض الاغتيال السياسي، لأن ذلك سيجر مزيدًا من إراقة الدماء العربية. ولم يرتح عبد الناصر الا بعد ان وصله تأكيد بأن العملية لن تنفذ، وكذلك بعد وصول الملك حسين سالمًا الى عمان، وكان ذلك قبل ساعتين من وفاته.

واقعة اخرى تؤكد معارضة عبد الناصر للاغتيالات السياسية والتصفيات الجسدية تعود لأواخر الخمسينات. كان المرحوم صلاح نصر، مدير المخابرات المصرية في مكتب عبد الناصر، واقترح تصفية أحد العناصر في احدى البلاد العربية، وقد غضب عبد الناصر جدًا وانهى المقابلة مع صلاح نصر وقال له: «يا صلاح أنت تعلم مبدئي وإياك ان تتكلم معي في مثل هذا الموضوع ثانية».

للتحديات

أعظم ما في عبد الناصر انه كان رجل التحديات لم يرهبه التهديد والوعيد من قبل دول الاستعمار، كما انه واجه كافة المؤامرات منتصب القامة. وكان سلاحه الذي واجه به الاعداء ذلك الالتفاف العجيب من قبل الشعب حوله وكانت ابرز تلك التحديات مساء ٢٦ تشرين الاول عام ١٩٥٤ وكانت ثورة ٢٣ يوليو في بداياتها حين وقف في ميدان المنشية في الاسكندرية يخطب امام الجماهير بمناسبة توقيع اتفاقية جلاء المستعمر البريطاني عن مصر، وبعد عدة دقائق من بدء خطابه انطلقت عدة رصاصات من محمود عبد اللطيف، أحد عناصر الاخوان المسلمين، في محاولة لاغتيال قائد ثورة ٢٣ يوليو وتشاء ارادة القدر أن يسلم جمال عبد الناصر من الاغتيال، وبينما ساد الهرج والمرج المنصّة التي وقف عليها جمال عبد الناصر وساد الاضطراب عشرات آلاف المواطنين الذين تجمهروا في ساحة «المنشية»، انطلق صوت عبد الناصر هادرًا وعلى الهواء مباشرة يقول: «ليبقَ كل في مكانه، هذا هو جمال عبد الناصر يتحدث إليكم، دمي فداء لكم، دمي فداء لمصر، فانا لست جبانًا اخاف الموت». وظلّ يكرر هذه العبارات بصوته المتهدج الصارخ عدة مرات حتى يطمئن الجماهير أنه لم يصب، وحينما حاول حرسه اخلاءه من المنصة سُمع عبر مكبر الصوت يقول: «سيبوني» وظل يخاطب الشعب.. فإن دلّ هذا على شيء إنما يدل على شجاعته الفائقة وعلى عدم امتثاله للاجراءات الامنية التي عادة ما تتبع في مثل هذه الحالات. فهو رجل التحديات الذي لا نظير له، بشخصيته الطاغية، فقد جاء صحفيون أمريكيون وأجانب لمقابلات صحفية مع جمال عبد الناصر، متحفزين لأسئلة صعبة ومحرجة وعندما كانوا يخرجون من مقابلته كانوا يقولون: لم نتوقع أن هذا الانسان بمثل قوة الشخصية هذه.

في الأزمة التي تفجرت بعد تأميم قناة السويس عام ١٩٥٦ ارسلت بريطانيا وفرنسا مستر فزيس، رئيس وزراء استراليا وقتها، مكلفًا بأن يبلغ عبد الناصر انذارًا وهو أن يتنازل عن تأميم القناة وان تعود الى الادارة الدولية والاستغلال الاجنبي مرة اخرى. وقد دخل عليه متحفزًا ظانًا انه بالامكان إرهاب عبد الناصر. وحين جلس امامه وهو واضع يديه على ركبته ثم بدأ الحديث وشرح القضية من وجهة نظره ولم ينطق بكلمة مما كان مكلفًا به، وخرج إنسان «مندنل» بعد أن دخل متحفزًا، كيف لا وقد ادرك وقتها انه يجلس أمام عملاق. لم يكن ذلك في حسبانه قبل أن يجيء. والامثلة كثيرة على شموخ عبد الناصر، فعندما جاء وكيل وزارة الخارجية الامريكية، وكان مدير الاستعلامات، ليعطي عبد الناصر إنذارًا بعد صفقة الأسلحة مع الاتحاد السوفييتي لم يستطع، وخرج دون أن يقول كلمة مما جاء من اجله. ويكفي للتذكير فقط ان السفير البريطاني في مصر مثلاً كان قبل الثورة وبمجرد ان يرفع سماعة التلفون الى القصر الملكي يسقط حكومة ويشكّل حكومة.

ومع ان الحديث عن عبد الناصر لا ينتهي في كافة المجالات، ففي سنوات العمر الجميل ازدهر الأدب والفن والثقافة ورعى الادباء والكتّاب والفنانين وله حكاية لا بد أن تقال مع الكاتب الكبير يوسف إدريس. فقد سأل ذات مرة مدير مكتبه، سامي شرف، إن كان يعرف يوسف إدريس. قال له سامي: اعرفه كاديب وكاتب لكني لم أقابله شخصيًا. قال له عبد الناصر: «إذا اتصل به وقابله وبلغه على لساني الرسالة التالية:

«إنه حرصًا على شخصه الذي يحترمه ويحبه ويقدره ولا يحب أن ينال منه شخص أو اتجاه مريب، فإن مجلة «حوار» اللبنانية لا يليق بأن تقوم بها صفحات عليها توقيع هذا الانسان النظيف الشريف يوسف إدريس وأن الرئيس على اتمّ الاستعداد لأن يقف الى جانبه مهما كانت الظروف».

وبالفعل التقى في اليوم التالي سامي شريف ويوسف إدريس وأبلغه رسالة عبد الناصر، وعند استفساره عن السبب في عدم الكتابة في هذه المجلة بالذات أخبره ان لها ارتباطات بالمخابرات المركزية الامريكية. وللحقيقة فإن يوسف ادريس لم يكن يعلم بهذه الصلة المريبة وكانت المرة الأولى والاخيرة التي كتب فيها لمجلة «حوار»، بل انه أعلن رفضه للجائزة التي خصصتها له المجلة وقرر عبد الناصر أن تمنحه مصر قيمة الجائزة.

مع أن التجربة الناصرية كغيرها من التجارب الخلاقة تعرّضت للمد والجزر، للنجاحات والإخفاقات، للفشل حينًا والانتصارات في أحيان كثيرة، الا انها تبقى إحدى أعظم التجارب في تاريخ العرب الحديث. ومن التجارب الكبرى في القرن العشرين. وهذا مبعث فخر واعتزاز لكل عربي، وان حالة الهوان العربي الحالية ما كان لها أن تكون لو ان عبد الناصر موجود، فقد كان قادرًا دائمًا على اختراق كل طوق واجتياز كل محنة، ونذكر فقط على سبيل المثال في عام ١٩٦١ عندما طالب حاكم العراق وقتها، عبد الكريم قاسم، بضم الكويت إليه، قبل أن تم سنة على استقلال الكويت مما حدا بحكام الكويت الى استدعاء القوات البريطانية ثانية. وقتها وقف جمال عبد الناصر وأعلن موقفه الصريح ضد مشاريع الضم وقال قولته المشهورة: «نحن مع منطق الوحدة ولسنا مع منطق الضم». وأرسل قواته الى الكويت ورحل الانجليز ثانية، وجنّب الخليج العربي ازمة أدرك خطورتها، لكن صدام حسين وقع قبل عشر سنوات في «المطب» الكويتي ولا تزال الامة العربية تلعق جراحها ولا منقذ، وهذا بحد ذاته تأكيد على اهمية دور عبد الناصر والناصرية في حماية الأهداف القومية العليا والامن القومي العربي.

من هو الرفيق خالد..؟

ولأن عبد الناصر كان هكذا ثوريًا أصيلاً، وقوميًا عربيًا حتى النخاع، حاربوه بشراسة لكنه قاومهم بشدة واستطاع أن يحقق النصر تلو النصر، ولا ننسى دور الاتحاد السوفييتي في تقديم كل عون طلبه عبد الناصر بالرغم من نجاح الاستعمار واسرائيل وعملائهما بعض الوقت في تأجيج خلاف بين عبد الناصر والشيوعيين ابان حكم عبد الكريم قاسم في العراق، لكن عبد الناصر وبحسه الثوري اعاد الأمور الى وضعها الطبيعي وأخرج الشيوعيين من السجون والمعتقلات وأصبحوا قياديين في التنظيم الطليعي «الاتحاد الاشتراكي العربي» وله قصة ظريفة مع «الرفيق خالد» حيث كانت النشرات السرية للحزب الشيوعي المصري في أعوام ١٩٥٨ - ١٩٦٢ تصدر بتوقيع «الرفيق خالد». اهتم الرئيس بما يكتبه واراد ان يعرف من هو الرفيق خالد وكلفت الاجهزة أن تتابع الموضوع لكنها عجزت عن معرفته وجاءت معرفته بواسطة عبد الناصر شخصيًا. «فقد استدعى في يوم من الايام نهاية عام ٦٣ أحد الاشخاص وكان لدى الرئيس انطباع قوي انه يعرف من هو «الرفيق خالد». قال له سوف أسألك سؤالاً واحدًا وتجيبني عليه بحكم العلاقة التي تربطنا وبحكم الوطنية ومصريتك، وثق أن الغرض ليس ان تفشي اسرارًا او ان تكشف عن شخص قد يكون عزيزًا لديك ولكن ارجوك أن تكون صادقًا معي كما كنت صادقًا طوال عمرك. اندهش هذا الشخص وقال: إسأل يا ريّس، ما هو السؤال؟ فسأله عبد الناصر: من هو الرفيق خالد؟ كان السؤال مباغتًا ومفاجئًا لكن هذا الشخص بعد تفكير قصير جدًا لم يطل قال للرئيس ان الرفيق خالد هو الدكتور فؤاد مرسي».

وقال لهذا الشخص: ثق أن هذه المقابلة لن يعلم بها أحد.

وبعد ذلك التقى عبد الناصر بالدكتور فؤاد مرسي وهو من ابرز المثقفين المصريين وواحد من ذوي الكفاءات العالية وقد استعان به عبد الناصر وبالكثير من زملائه من شيوعيين وماركسيين وبالذات الاستاذ محمود أمين العالم، حتى ان الدكتور فؤاد مرسي أصبح فيما بعد وزيرًا في مصر.

هناك نقطتان هامتان إضافيتان جديرتان بالإشارة:

١ - عشية وفاته كانت مصر على أهبة الاستعداد لبدء معركة تحرير الأرض المحتلة وهو ما أجله السادات ثلاث سنوات كاملة.

٢ - ان التحول الاجتماعي في مصر قد وصل ذروته خاصة بعد بيان ٣٠ آذار ١٩٦٨ وكان يسعى لتغيير كل القيادات السابقة بقيادات ثورية شابة، وكان في نيته إحالة انور السادات نائبه الى التقاعد بعد فترة قصيرة. ومن حقنا أن نتساءل اليوم بعد كل ما رأيناه على الساحة العربية، بعد التراجع الخطير والتصدع الذي أصاب العرب هل كان موته طبيعيًا أم بفعل مؤامرة؟ لأن عبد الناصر كان على عتبة تخطي كل العوائق، وكان ذلك إيذانًا بفجر عربي جديد، ومن حقنا ان نسأل هذه الأسئلة لأن تداعيات الأوضاع بعد ذلك تشير الى أن الامور التي حدثت لم تكن صدفة وإنما كان مبرمجًا لها من دوائر الاعداء لكي يقضوا على الحلم العربي، وعلى مشروع النهضة القومية الذي راود عبد الناصر ولا زال حلم الأجيال العربية. ومن العلامات المشجعة أن الشباب العربي في كل قطر عربي وبالذات ذلك الجيل الذي جاء بعد رحيل عبد الناصر في مصر اخذ في السنوات الاخيرة يستلهم تجربة عبد الناصر ليس بالحنين وحده وإنما بالعمل الجاد بوحي المبادئ التي مثلها جمال عبد الناصر، وهذا يؤكد ان مشروع النهضة القومية ربما يكون قد انتكس لكنه لم يهزم، ربما تراجع لكنه لم ينحسر لأنه في ضمير الشعب وفي وجدانه حتى يصبح في حيّز التنفيذ.



فقيد جديد.. اسمه جمال عبد الناصر..

• حين قالت العرب، «لكل مقام مقال»، فإنها منعتني ان ابدا هذا الفاصل الأليم بنادرة تبعث على الابتسام. ولكن العرب قالت ايضًا، «الأمور بخواتيمها».

والآن كيف ابدا وكيف اختم؟.. إلا انني، قبل كل شيء، مطالب بالكف عن هذا الاسلوب الذي سيبدو - من غير شك - متقعرًا في نظر الأجيال الجديدة التي تعودت اللغة الصحفية التي تعودتها انا ايضًا بطبيعة الحال..

اما النادرة، فهي ان مدنيًا شاهد قرويًا يبكي بحرقة، فسأله عن سبب دموعه، فقال: سمعت ابي، امس، يقول ان جده قد مات قبل خمسين سنة ولم يبكه احد.. وها انا ابكي جد ابي عسى تعوضه دموعي. فقال المدني: توكل على الله يا اخي. وتعزَّ بأخبار الدنيا.. فإن النبي محمدًا نفسه قد مات. وعند ذلك، أطلق القروي صرخة مروعة، وجعل يحثو التراب على راسه، ويصيح: النبي مات ايضًا؟ وما حياتي بعد موت النبي؟

قديمة!.. ولكنني الآن ودائمًا، لا لأروي النوادر، فليست تلك مهنتي ولا خبرتي. ولكن المفارقة ان الفاجعة تكون من العبث احيانًا، بحيث تلتبس الأمور. ألم ترَ إلى مجلس العزاء؟ يبدأ الناس خاشعين حزانى، ثم يكلم احد المعزين جاره فيجيبه هذا، ويأخذ الكلام بعضه بحال بعضه الآخر، فإذا بالمعزين يستطردون حتى يكادوا ينسون المناسبة، فقالت العرب: «الحي أبقى من الميت».

لكن الميت الذي بذكراه نحتفل، يكاد - استغفر الله - يستعصي على الموت. ففي كل يوم مثل يوم امس، الثامن والعشرين من أيلول، يموت من جديد، فتهب ناره من جديد. وهكذا فإن خالد الذكر ابا خالد، عبد الناصر العظيم، لم يمت منذ يوم وثلاثين عامًا. بل مات امس، إنه فقيدنا الجديد، ميتنا الحي. فهل من يضحك علينا إذا بكينا رجلاً مات قبل ثلاثين عامًا، وكأنه رحل عن دنيانا يوم امس؟

فعاليات بالجملة

لمناسبة هذه الذكرى الأليمة، دعيت الى المشاركة في ثلاث فعاليات، في يافة الناصرة، وفي الناصرة، وفي غزة. وبسبب من تضارب موعد يافة الناصرة مع امسية شاعرنا الكبير محمود درويش فقد اتفقنا على تأجيل ذلك اللقاء. وبسبب من اسبقية الجليل على اي مكان في الدنيا عندي، فقد استأذنت غزة هاشم مرشحًا لها من يسبقني عمرًا وفضلاً ومكانة، هو الأخ الشاعر الشعبي أبو الصادق. أما الناصرة فهي واسطة العقد. وفي الوصول إليها مكسبان: ان اكون في الجليل، وان احضر امسية شاعر العرب وفلسطين..

والاهم من هذا، اننا بهذه الفعاليات المزدحمة، إنما نحتفل بذكرى جمال عبد الناصر. القائد الذي غيّر حياتنا بظهوره الفذ، وغيّرها، كذلك، باختفائه المفاجئ الفاجع.. وإنه لأمر يستحق التأمل حقًا. فهذا الرجل وقد أصبح في دار الحق، لم يبقَ منه، كما قال الاستاذ محمد حسنين هيكل، غير عظام في بقايا كفن. وليس في القوى الحاكمة من يضرب بسيفه حتى لو تمسح به حاكم هنا وآخر هناك.. فما الذي ابقاه في وجدان الناس؟

..الكاريزما؟ إن هذه مرتبطة بالحضور المادي للرجل. لكن الشاب والفتاة اللذين ولدا يوم وفاته، قد احتفلا بعيد ميلادهما الثلاثين يوم امس، ومع ذلك فهما يتفجعان عليه كما لو عاشا زمانه.. فكيف ذلك؟.. هل التفسير هو انه رجل من امة فقدت برحيله امة في رجل؟ هل اختزل التاريخ والأحلام، وكان كبيرًا في كل شيء، حتى في الأخطاء؟ وهل سواه من قائد نتذكر عنه كل شيء، حتى الاخطاء، فنزداد حبًا له وفجيعة بفقده؟ من يعرف الجواب فليبلغني..

الرصاصات الثماني

«ثماني رصاصات على جمال عبد الناصر - عبد الناصر ينجو من الموت بأعجوبة». اتذكر هذه الكلمات كالخيال المغبش، واستبعد ان اكون تهجيتها، فقد كنت اصغر سنًا من ان اقرا سطرًا طويلاً كهذا. ولكن الكلمات، مع ذلك، مرسومة في ذاكرتي وهي تتصدر، باللون الأحمر، جريدة طويلة عريضة.. وكان على ابناء جيلي أن يكبروا قليلاً حتى يفهموا معنى ذلك السطر بأثر رجعي. فقد كان الرئيس الضابط يلقي خطابًا في الجماهير عندما تعرض لمحاولة اغتيال بالرصاص. فواصل خطابه الذي أصبح تاريخيًا، ومنذ تلك اللحظة، أصبح كل خطاب له تاريخيًا.. وسنمضي في الوعي والعمر اكثر فاكثر، فنعرف أن اللحظة النوعية في حياة هذا الرجل، بدأت في فلسطين. صحيح ان له شقيقًا أصغر اسمه عز العرب، بمعنى انه نشأ في اسرة صعيدية من بني مر قرب أسيوط، تسمي ابنها عز العرب، اي انه رضع العروبة مع حليب الأم. وانه قرأ شيئًا من فولتير وكتب مقالة عنه. وخرج وهو فتى يتظاهر ضد المستعمر البريطاني، بل انه اختار السلك العسكري لأسباب وطنية.. لكن فلسطين كانت جرس الإنذار، بل نجم الصباح الذي هداه الى باب الخلاص. فقد حوصرت قطعته العسكرية - كما هو معروف - في قرية الفالوجة، جنوب فلسطين خلال حرب ١٩٤٨، وفيما كان يخطط، بوصفه رئيس أركان الكتيبة لخرق الحصار، كان ذهنه يعمل في اتجاه آخر.. هناك في مصر. لقد وعى القائد العسكري الشاب انه يقاتل في فلسطين دفاعًا عن مصر. وهكذا بزغت فكرة تأسيس تنظيم الضباط الأحرار. وبعد اربع سنوات من تلك الواقعة، كانت دبابات الضباط الأحرار ومعها قلوب المصريين، تحيط بقصر عابدين، وتطيح الملك الفاسد المفسد، لتنتقل مصر الى العهد الجمهوري.

لقد نجا عبد الناصر من رصاص الانكليز عندما تظاهر ضدهم في شوارع القاهرة عام ١٩٣٦. ونجا من الحصار في الفالوجة عام ١٩٤٨. ونجا من خطر احتمال انكشاف امره وإعدامه بالتالي على يد النظام الملكي عام ١٩٥١. ونجا بنجاح الثورة عام ١٩٥٢، ونجا من الرصاصات الثماني بعد أن أصبح رئيسًا وزعيمًا. لكن قلبه لم يحتمل رؤية الدم الفلسطيني المراق عام ١٩٧٠. كنا ننزف نحن، ويستشهد هو، حتى صح عليه القول الفلسطيني: عاش لنا ومات من أجلنا.

أيلولان ومقتلان

في الثاني والعشرين من شباط ١٩٥٨، شهد العرب أول وحدة في تاريخهم المعاصر. وحدة الجمهورية السورية مع جمهورية مصر، لتصبحا معًا، الجمهورية العربية المتحدة، مصر اقليمها الجنوبي وسورية اقليمها الشمالي. ومن شرفة قصر القبة، أطل رئيس أول وحدة عربية بقامته الفارهة يعلن عن هوية الدولة الوليدة، «إنها دولة الوحدة. تصون ولا تبدد. تحمي ولا تهدد. تشد أزر الصديق، وترد كيد العدو. لا شرقية ولا غربية» وسرعان ما أصبحت هذه الكلمات ميثاقًا عفويًا يتبادله المواطنون ويردده التلاميذ في المدارس والعساكر في القطعات. وتساءل بعض من اليسار القلق، عن معنى «لا شرقية ولا غربية»، فهل كان جمال عبد الناصر يساوي بين الغرب الاستعماري والشرق الاشتراكي؟ لقد كان سوء الظن ذاك، من الاخطاء المتبادلة التي وقع فيها عبد الناصر واليسار معًا. فقد كانا يشكّلان حركة اليسار العربي الحقيقي. الا ان سوء ظن المدنيين بالجيش، وحساسية عبد الناصر من الاحزاب، جعلا الفريق الواحد فريقين. ولكننا لو قرأنا خط عبد الناصر منذ فكرة الحياد الايجابي الى حقيقة انجاز معسكر عدم الانحياز، لرأيناه يتبنى الخط المعادي للاستعمار من غير هوادة، وأي دليل أكبر من أن كوبا كاسترو اصبحت عضوًا فعالاً في مجموعة عدم الانحياز. اما «لا شرقية ولا غربية» فقد كان شعارًا له مستويان، الاول روحاني يستمد معناه من الآية الخامسة والثلاثين من سورة النور، «الله نور السموات والارض، مثل نوره كمشكاة فيها مصباح، المصباح في زجاجة، الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية.. الى آخر الآية» وكانت إشارة نظام الوحدة الى الحالة المتوازنة: لا شرقية ولا غربية تفيد معنى الثبات على المبدأ والمرجعية الروحية. أما المستوى الثاني فهو سياسي بالمعنى الاداري للكلمة، فإذا كان الغرب هو الراسمالية، فإن الشرق هو الشيوعية، وليس سرًا أن النظام الناصري لم يكن شيوعيًا، وإن التقى مع المعسكر الشرقي في مواقف كثيرة بلغت حد التطابق.

كانت تلك الوحدة، بالنسبة الى الغرب والى الصهاينة الذين هم جزء عضوي من الغرب السياسي، نوعًا من المحرمات. لذلك كان لا بد من القضاء عليها. وقد نجح اعداء الوحدة في مؤامرة الانفصال، يوم الاربعاء الثامن والعشرين من أيلول ١٩٦١.. ترى هل هي مصادفة أن هذا اليوم الاسود، هو الذي سيحمله جمال عبد الناصر في قلبه، حتى ينوء القلب الكبير، في مثل ذلك اليوم بعد تسع سنوات. فيرحل عن دنيانا بعد أن ضخ في قلبه دم الحياة والبقاء في الفلسطينيين، فبقوا على قيد الحياة ولم تستطع المجزرة السوداء أن تنهيهم.. لكن بأي ثمن؟

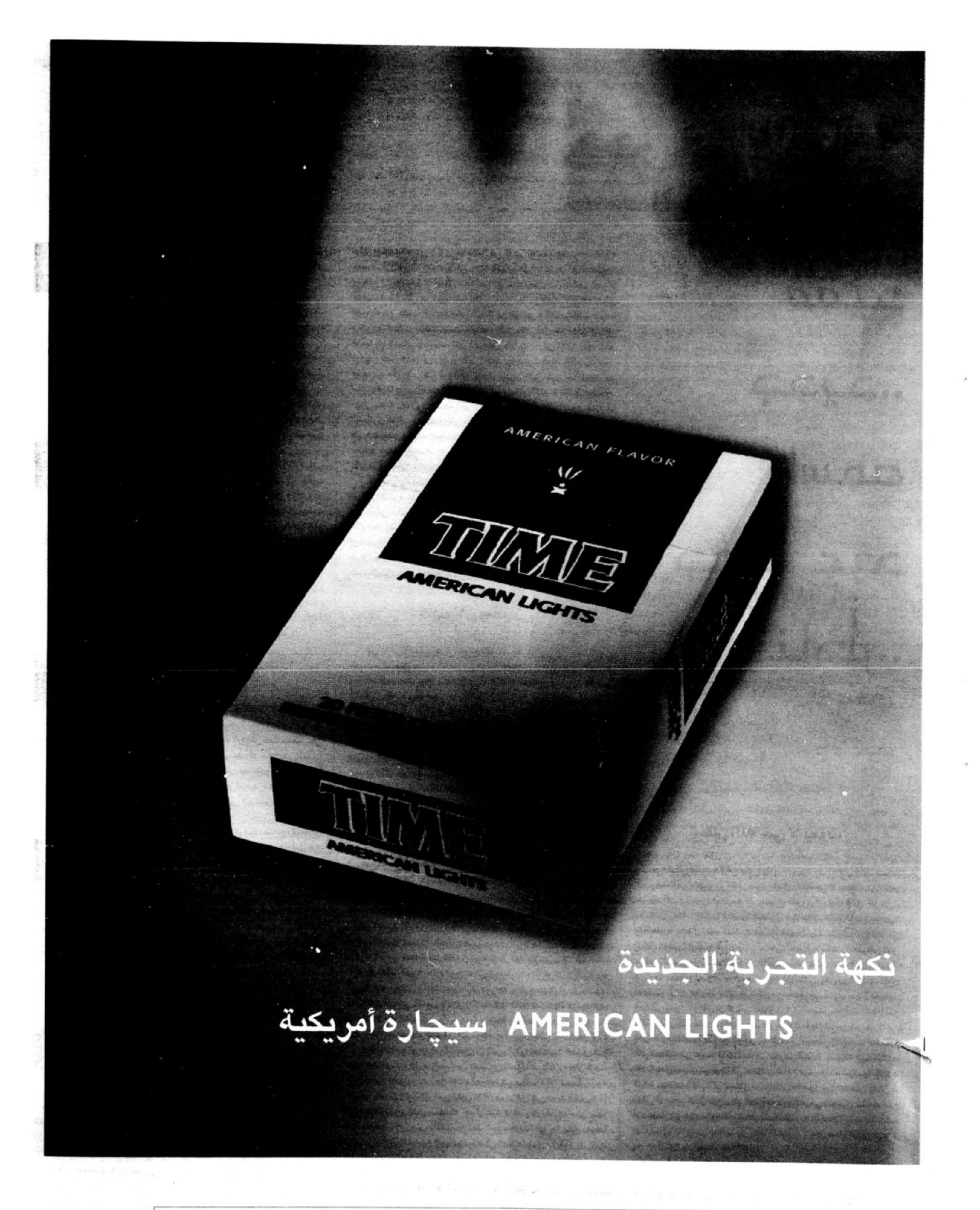
إنهما ايلولان وموتان في تاريخ جمال عبد الناصر. لكننا نكابد تسعة وثلاثين ايلولاً منذ جريمة الانفصال.. ونبكي على عبد الناصر، اليوم، وكأنه غاب يوم أمس.

فما الذي جرى ويجري للعرب؟..

..فإن الله حي لا يموت

يوم توفي النبي، قال ابو بكر قولته الشهيرة: «من كان يعبد محمدًا فإن محمدًا قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت».. وعندما نتذكر هذه المأثورة العظيمة فلن نجاري القروي البسيط الذي «فوجئ» بأن النبي مات.. ولكنها مناسبة لنتأمل معًا ظاهرة علاقتنا الروحية والعاطفية بجمال عبد الناصر. فليس هذا التشبث بذكراه، شكلاً من اشكال الوثنية الجديدة. كما أن لنا من الخبرة ما يكفي لنعترض على موقفه السلبي من الأحزاب، ومن الدمقراطية بشكل عام، ومن القبول بسياسة الخطأ والصواب بدلاً من التخطيط العلمي، ومن أن السادات كان له نائبًا. بل ان هزيمة حزيران تظل مرتبطة بعهده، وإن كان الجحود الساداتي حاول تجاهل أن جيش العبور إنما هو جيش جمال عبد الناصر ايضًا. ولكن هل كان عبد الناصر هو هذه الأخطاء؟.. سيبدو ضربًا من العبث، واستخفافًا بتاريخ الرجل العظيم، ان نحصي الانجازات الجبارة التي تحققت في عهده. لكننا لسنا في معرض قياسة حسناته الى اخطائه، كما فعل نجيب محفوظ في كتاب «أمام العرش» فقد شهدت مكتبات العالم عشرات الكتب، إن لم نقل المئات، عن ظاهرة عبد الناصر. ولكن ما يبقى منه بعد كل شيء، هو الحلم بمشروع قومي تنويري متصادم مع الاستعمار ذي طبيعة وحدوية. وليست الناصرية إلاّ ألوان الطيف المتداخلة لهذا المشروع. اما من يطلب من عبد الناصر أن يحل محل لينين فهو لا يعرف لينين ولا يعرف عبد الناصر..

لم يكن الرجل فيلسوفًا ولا منظرًا. بل انه هو الذي كتب، كنّا عشية الثورة حائرين اشبه بـ «شخوص بيراندلو - ست شخصيات تبحث عن مؤلف».. وقد أدرج التاريخ هذه الشخصيات في كتابه. فكان عبد الناصر هو البطل التراجيدي. وكان السادات هو المسخرة.. هذه المرة نستطيع أن نستشهد بماركس: الثامن عشر من لويس بونابرت.



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

شهيد في ام الفحم وارتفاع عدد الشهداء الى (٣٥)

اليوم، نواصل الاضراب العام والحداد الوطني..

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٢ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ٤ رجب ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 2.10.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 120/57

٢٤ صفحة

المجزرة المخططة في القدس تخترق الخط الاخضر..



يا شهيد ارتاح ارتاح..

هكذا اعدموا الطفل!

نسجل (١/١٠) في تاريخ شعبنا يوم القدس والاقصى

• هذا تقرر في اجتماع لجنة المتابعة الطارئ، مساء امس الاحد • «اذا كان براك يريد الهدوء فعليه عدم ارسال شرطته الى بلداتنا»! •

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي - قررت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في البلاد في اجتماعها الطارئ الذي عقد في الساعات المتأخرة من ليلة امس الاحد اعلان الاضراب العام والشامل والحداد الوطني في جميع المدن والقرى العربية وذلك احتجاجًا على اعتداءات الشرطة وحرس الحدود امس الاحد على المتظاهرين في عدة مدن وقرى عربية وسقوط شهيد في مدينة ام الفحم ومئات الجرحى في مختلف المدن والقرى العربية.

كما طالبت لجنة المتابعة الحكومة الاسرائيلية بسحب قوات الشرطة من كل مداخل المدن والقرى العربية المتواجدة فيها حتى ساعات متأخرة من مساء امس الاحد. وتقرر ايضا مشاركة الجماهير العربية في البلاد في تشييع جثمان الشهيد الذي سقط امس في ام الفحم، وذلك اليوم الاثنين الساعة الواحدة ظهرا وطالبت لجنة المتابعة باطلاق سراح جميع المعتقلين في مراكز الشرطة في البلاد فورا ودعم ورعاية الجرحى الذين اصيبوا يوم امس، يوم غضب الجماهير العربية على مذابح الاحتلال ضد شعبنا في المناطق الفلسطينية.

(البقية على ص ٢١)

الاتحاد تنقل كل الوقائع

الناصرة، ام الفحم، حيفا، كفركنا، المشهد، شفاعمرو، طمرة، مجد الكروم، الطيبة، يافة الناصرة، دير الاسد والبعنة، نحف، طرعان، ابوسنان، عارة وعرعرة، كوكب ابو الهيجاء، البعينة - النجيدات، كفرياسيف، دير حنا، رهط، شعب، كابول، عين ماهل، كفرمندا، باقة الغربية، جت، كفرقرع

الوزير الفلسطيني حسن عصفور لـ«الاتحاد»: براك واصل ما اراده شارون

آخر ساعة

الوحدات الخاصة تقتحم جديدة - المكر باشراف مباشر من اليك رون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ساعات من المواجهات واغلاق الشارع قامت الوحدات البوليسية الخاصة باقتحام قرية جديدة - المكر، ليكسر عناصرها عددًا من السيارات ويعتدون على البيوت.. وذلك باشراف مباشر من اليك رون اياه..

وقال مواطنون لـ«الاتحاد» ان الاعتداء على السيارات والبيوت جاء عشوائيًا، بهدف الحاق الاضرار وارهاب الاهالي. وروى آخرون ان القوات البوليسية اطلقت النار على عدد من البيوت.

وقد استمرت الاوضاع الخطيرة حتى ساعة اغلاق العدد.

استفزاز حكومة براك - بن عامي اشعل المواجهات في مدننا وقرانا

تصعيد اسرائيلي جديد باستعمال الصواريخ والمروحيات الحربية وتحريك ارتال الدبابات

شاهد عيان يروي لـ«الاتحاد» لحظة بداية مجزرة القدس

كلمة

الاتحاد

كفوا شركم وجرائمكم عن شعبنا الفلسطيني!

* الافلاس السياسي غالبًا ما يقود الى المغامرة والجريمة. وهذا ما جسدته خلفية التصعيد الهمجي للمجزرة الدموية التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في القدس ونابلس ورام الله وغزة وغيرها وكان ضحيتها العشرات من الشهداء الابرياء ومئات الجرحى من الفلسطينيين.

فبتواطؤ من حكومة براك قام زعيم الليكود، اريك شارون، برفقة شلة من قيادة حزبه، بجولة سياسية استفزازية في منطقة الحرم الشريف تحت حماية اكثر من ثلاثة آلاف من جنود الاحتلال. واراد بهذه الجولة ان ينقل رسالة سياسية الى الرأي العام الفلسطيني والاسرائيلي والعالمي مضمونها ان الاحتلال الاسرائيلي متمسك بنهج فرض سياسة الامر الواقع بالبلطجة العربيدة والقوة لفرض السيادة السياسية على القدس الشرقية وعلى الاماكن المقدسة، الاسلامية والمسيحية فيها. ونحن نوجه اصبع الاتهام الى حكومة براك ليس فقط بالتواطؤ مع الاستفزاز الدموي لشارون، بل كذلك بتنظيم عدوان دموي مبيت ومخطط ضد الشعب الفلسطيني. فلعل براك يتوهم انه بواسطة ممارسة سياسة «القبضة الحديدية» والمجازر الدموية يستطيع انجاز ما فشل في تحقيقه على طاولة التفاوض مع قيادة الشعب الفلسطيني. يتوهم ان بمقدور آلة زرع الموت العسكرية النجاح في ما فشلت في انجازه مكابس الضغط السياسي الامريكي والاسرائيلي بزعزعة الموقف الفلسطيني المتمسك بثوابت حقوقه الشرعية المسنودة بمرجعية قرارات الشرعية الدولية.

اننا على يقين، وهذا ما اثبتته نتائج الجرائم العديدة التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي، انه لا يمكن ابداً تركيع شعب يناضل لانجاز حقوقه الوطنية الشرعية بواسطة القوة العسكرية وارتكاب المجازر الهمجية المعادية للانسانية بحق الفلسطينيين. فهذا النهج المغامر لا يقود الا الى التهلكة ودفن احتمالات التوصل الى تسوية سياسية وقيادة المنطقة الى انفجار رهيب.

اننا ندعو حكومة براك الى وقف الاعمال الاجرامية والتوجه جديًا للاعتراف بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة كخيار وحيد وواحد لضمان الامن والاستقرار لكلا الشعبين وفي المنطقة.

اننا نحذر حكومة براك من مغبة تصعيد الهجمة العنصرية الدموية ضد المواطنين العرب في اسرائيل. فتلبية لنداء الواجب الانساني والوطني اضربت الجماهير العربية في مختلف المدن والقرى العربية احتجاجًا على مجازر الاحتلال الدموية ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه ومقدساته، وتضامنًا مع الحقوق الشرعية لشعبنا. وقابلت السلطة واذرعها القمعية المسيرات الشعبية الاحتجاجية السلمية لجماهيرنا في الناصرة وطمرة ومجد الكروم وام الفحم وغيرها بالحقد المدفون وبالعدوان الدموي باطلاق مختلف انواع رصاص القتل والجريمة لحصد الارواح والضحايا بشكل متعمد. وكان حصاد جريمة العدوان السلطوي امس المئات من الجرحى من بين المواطنين العرب واستشهاد الشاب محمد احمد عيق جبارين من ام الفحم برصاص قناصة السلطة القهرية المجرمة. وشاب آخر من معاوية يرقد في مستشفى «رمبام» ووضعه خطير جداً، نتمنى له الشفاء العاجل.

اننا نؤكد لبراك ولحكومته أن الجماهير العربية ليست رهينة بأيدي مجرمي سياسة القهر القومي. ونحن اذ ندين الهجمة الدموية على الشعب الفلسطيني وعلى جماهيرنا العربية نعود ونؤكد قسمنا الوطني والانساني بأن نواصل معركتنا العادلة من اجل حقنا بالمساواة التامة في وطننا ومن اجل تقرير المصير لشعبنا بالتحرر والسيادة الوطنية. وجرائم السلطة تحتم علينا، كجماهير ومؤسسات واحزاب، وعلى القوى اليهودية التي ترفع شعارات الدمقراطية والسلام والمساواة، تصعيد المعركة لمواجهة ودفن التصعيد الدموي للعدوان السلطوي الغادر على شعبنا وجماهيرنا. وكفوا شركم وجرائمكم يا سلطة واذرع قمع عن شعبنا.

(«الاتحاد»)

المجزرة البشعة مستمرة!

• ما خططت وبيتت له السلطات الاسرائيلية في القدس المحتلة، يتواصل من غزة والنقب الى الجليل، مرورا بالضفة والمثلث في مختلف التجمعات الفلسطينية •

• (٣٥) شهيدا، وآلاف الجرحى هي حصيلة ما اقترفته ايدي الاثم الاسرائيلية •



* حيفا – مكتب «الاتحاد»، «وفا»، «و.ص.ف.» – بلغت حصيلة المجزرة البشعة المستمرة، ٣٥ شهيداً وآلاف الجرحى، حتى ساعات مساء امس.

أمس، الأحد

واعلن د. رياض الزعنون وزير الصحة، ان اجمالي عدد الشهداء الذين استشهدوا، امس الاحد، بلغ حتى الرابعة مساء ١٢ شهيداً و٢٢٣ جريحًا.

وبهذا يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي الى (٣٥) شهيداً منذ المجزرة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية ضد المصلين في الحرم القدسي الجمعة الماضي.

واوضح الوزير خلال مؤتمر صحفي عقده، مساء امس، ان الشهداء في كافة الاراضي الفلسطينية هم: ماهر عبيد – غزة، اياد الخشني – نابلس، جهاد محمود العالول – نابلس، – مصطفى حلمي رمضان – نابلس، حسام نعيم بخيت – نابلس، ١٩ عامًا، سمير طبنجة – نابلس، ١٠ سنوات، محمد سامي الهمص – رفح، ١٥ عاما، عماد العناتي عناتا – رام الله، ١٧ عاما، صلاح الفقيق قطنة – رام الله، محمد نبيل حمادة – البيرة، ١٢ عامًا، شهيد ام الفحم محمد احمد عيق جبارين، محمد جبر راضي – رفح، ١٥ عامًا.

وقال وزير الصحة ان اجمالي عدد المصابين بلغ ٢٢٣ اصابة وهي كالتالي: ٣١ اصابة في رفح، ٥ اصابات في القرب من مستوطنة «كفارداروم»، ٤٥ اصابة عند مفترق الشهداء «نتساريم»، ٣ اصابات في جنين، ١٤ اصابة في طولكرم، ٥٨ اصابة في الخليل، ٧ اصابات في قلقيلية، ٤ اصابات في الناصرة، ٣٩ اصابة في رام الله، ٧ اصابات في ام الفحم، ونابلس ١٠ اصابات.

وقال د. الزعنون، ان الطفلة سنان سالم الوحيدي، التي تبلغ من العمر ٦ شهور، اصيبت خلال المواجهات على مفرق الشهداء، اثر استنشاقها غازاً مسيلاً للدموع، عندما القيت داخل منزلها في منطقة المغراقة.

وقال د. الزعنون، انه طلب قبل يومين من ممثل الصليب الاحمر الدولي وضع حد للمشاكل التي تواجه وزارة الصحة، جراء الممارسات الاسرائيلية ضد شعبنا، خاصة تعمد الجانب الاسرائيلي اطلاق الرصاص على سيارات الاسعاف الفلسطينية وتعطيل عملها ومنعها من الدخول الى اماكن الاحتكاك.

واكد وزير الصحة، ان التحاليل والدراسات التي اجريت على نوعية وتركيز الاصابات، بينت ان نسبة اصابة الاطفال تحت سن ١٨ سنة تتراوح ما بين ٥٢٪ الى ٦٠٪، وان هذه النسبة من الواضح انها تستهدف صغار السن، وتعمد اطلاق النار بنية القتل.

وبين د. الزعنون، ان ٧٧٪ من الحالات كانت تصيب الجزء العلوي من الجسم (بطن، صدر، رأس) وهي ٤٠٪ في الرأس و٢٠٪ في الصدر والبطن، والاطراف ٢٠٪.

وفيما يتعلق بنوعية الاصابات والاسلحة التي تستخدمها قوات الاحتلال هي ٥٠٪ رصاص، وهو نوعان الاول سريع الاختراق وله تأثيرات جانبية في اتلاف الجسم، اما النوع الثاني فهو الرصاص الذي ينفجر بمجرد اصطدامه بالجسم «دمدم» اضافة الى ٤٠٪ رصاص مطاطي – معدني، و١٠ غاز مسيل للدموع.

وقال د. الزعنون، ان الاطقم الطبية الفلسطينية ستعد تقريراً وملفًا بكل انواع الاصابات والخروقات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين.

امس الاول، السبت

وكان اعلن في وزارة الصحة الفلسطينية ان ١٢ مواطنًا استشهدوا و٥٢٣ اصيبوا خلال المواجهات، امس الاول السبت.

وقال وزير الصحة خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في «مقر الهيئة العامة للاستعلامات» ان شهداء الضفة الغربية: هم: الطفل خالد البازيان (١٥ عامًا) نابلس، نزار عيدة (١٦ عامًا) رام الله، زكريا الكيلاني (٢٧عامًا) نابلس، محمود رويشد (٢٠عامًا) نابلس، محمد القلق (٢٣ عامًا) نابلس، امجد عثمان (٢٣عامًا) نابلس، محمود درويش

(البقية صفحة ٢٢)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في القدس والضفة والجليل

كأننا عشرون مستحيل!

• الغضب الفلسطيني العارم على مجزرة براك البشعة في القدس، يمتد من الضفة وغزة الى النقب والمثلث والجليل • المواجهات استمرت حتى ساعة اغلاق هذا العدد، بعد ان استفزت القوات البوليسية المتظاهرين الغاضبين.. فردوا بسالة وكبرياء! •

* الجليل، المثلث والنقب - لمراسلي «الاتحاد» - حتى ساعة متأخرة، من مساء امس الاحد، تواصلت المواجهات بين الشباب المتظاهر الغاضب، وبين القوات البوليسية، وبينها المستعربة، التي استفزت مشاعر الجماهير العربية في البلاد، عبر دخولها مدننا وقرانا التي كانت تغلي كالمرجل غضبًا على المجزرة المخططة التي ارتكبها جند الاحتلال، بقرار مباشر من السلطات الحكومية والعسكرية.

وقد علا الاذان من المساجد وقرعت اجراس الكنائس صباح امس في شتى القرى والمدن العربية.

وفي عارة وجديدة - المكر ورهط وام الفحم، والعديد من المناطق، تواصلت المواجهات التي بدأت منذ ساعات الصباح والظهر، حتى ساعة اغلاق هذا العدد، قام خلالها الشبان باغلاق طرق رئيسية واشعال الاطارات والمواد المختلفة فيها، بينما تحاول قوات البطش البوليسية دحر الشبان، عبثًا.

وفيما يلي التقرير الكامل لما شهده الجليل والمثلث والنقب، من مظاهرات غاضبة حاشدة، ومواجهات عنيفة فرضها الاستفزاز البوليسي، الذي لم يبدأ امس..!

الناصرة

في الناصرة، أفادت مراسلة «الاتحاد»، آمال شحادة ان المدينة تحولت منذ ساعات صباح أمس، إلى جبهة مواجهة عنيفة بين الشبان، الذين يشع الغضب من عيونهم لما ترتكبه حكومة إسرائيل من مجازر بحق الشعب الفلسطيني وقتل العشرات منهم بدم بارد. وقوات الشرطة وحرس الحدود تبارزوا من يضرب الرصاص المطاطي والمسيل للدموع أكثر من غيره ليطلق قهقهات النصر اذا ما أصاب أي شاب..!

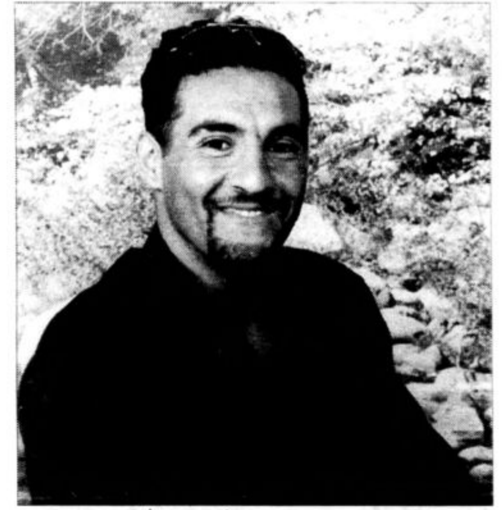
وكانت حصيلة هذا اليوم اصابة (٤١) شابًا وشابة إصابات ما بين خفيفة ومتوسطة، واضطر اطباء مستشفى الانجليزي إلى نقل أحدهم إلى غرفة العلاج المكثف، وكان أصغر المصابين طفلاً في شهره الثاني فوجئ أهله بسقوط قنبلة مسيلة للدموع داخل البيت مما أدى إلى إصابة الطفل باختناق واضطر الاطباء إلى ابقائه في المستشفى للمراقبة.

وقد انتشرت قوات حرس الحدود والشرطة داخل أحياء المدينة وكثفت اطلاق رصاصها على حي الروم والشارع الرئيسي في منطقة العين، وبشكل مقصود ضربت كمية كبيرة من قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي على بيت عضو المجلس البلدي سامية حكيم، حيث تواجد هناك رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي، وقد جرى هذا الاعتداء دون أن يشهد هذا المكان اي مواجهة، حتى تلك اللحظة، الأمر الذي يعتبر اعتداء بوليسيًا مقصودًا!

هذا وقد تواجد منذ ساعات الصباح نائب رئيس البلدية علي سلأم وعدد من أعضاء المجلس البلدي وقادة الجبهة والحزب الشيوعي، مع المتظاهرين، وطالبوا الشرطة بوقف الاستفزاز والابتعاد عن المكان.

وكعادتها في كل مواجهة وقعت في الناصرة بين شبان المدينة والشرطة، حيث كانت تعتدي الشرطة على بيت القائد الراحل توفيق زياد، فقد اعتدت أمس برصاصها المطاطي الذي اخترق البيت عبر احدى النوافذ بعد تحطيم الزجاج، وأصيب فارس زياد برصاصة في ساقه.

وقد لوحظ ان الاعتداءات في الناصرة كانت موجهة بقصد الإصابة والتسبب بالأذى، اذ جاءت معظم الاصابات في المنطقة العليا من الجسم، وكما قال مدير مستشفى الانجليزي د. نخلة بشارة فان خمسة من المصابين ظلّوا في المستشفى للعلاج اذ جاءت اصابتهم ما بين متوسطة وصعبة في الصدر والرأس، وأشار د. بشارة إلى أن الاطباء أخرجوا نوعين من الرصاص المطاطي الذي أصيب به الشبان.



• الشهيد محمد أحمد عيق جبارين •

وحسب ما قال الناطق بلسان مستشفى الطلياني، نجيب نوفي، فان المستشفى استقبل (١٤) مصابًا اثنان منهم ظلاً في المستشفى للعلاج.

وحتى مساء أمس، اعتقلت الشرطة عددًا كبيرًا من الشبان ورفضت الافصاح عن عددهم، وقد وصل إلى مقر الشرطة نائب رئيس بلدية الناصرة، علي سلام، ومجموعة من المحامين للعمل على إطلاق سراح الشبان المعتقلين، كما اتصل رئيس البلدية، رامز جرايسي، مع قائد شرطة المروج، موشيه ڤالدمان، وطالبه بالعمل على اطلاق سراح المعتقلين.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال جرايسي ان الشرطة لم تبذل أي جهد للتروي، لقد كان سلوكها كثيفًا وسريعًا وباستعمال الأسلحة المطاطية والبلاستيكية». وأضاف جرايسي: «ان رد فعل المواطنين كان طبيعيًا، فهناك غضب عارم لدى المواطنين على ما يحدث في القدس والمناطق الفلسطينية، ومن حقهم أن يعبّروا عن غضبهم. وأصلاً فإن تواجد الشرطة وحرس الحدود المكثف هو بحد ذاته الاستفزاز، وهو الأمر الذي لم نشاهده بالمرة في أحداث وقعت في الوسط اليهودي، فهناك الشرطة كانت بعيدة عن المتظاهرين ولم تتدخل.

وكانت مسيرة قد جرت في الناصرة بعد الصلاة، وصلت إلى الشارع الرئيسي وهتف المتظاهرون ضد المعتدين على الأقصى.. ومن أجل القدس.

ام الفحم

وفي ام الفحم افاد مراسلنا شريف محاميد ان الشاب محمد احمد عيق جبارين (٢٤ عاما) استشهد امس، بعد ان اصيب برصاصة في بطنه حيث نقل الى مستشفى العفولة وقد فارق الحياة في الطريق الى المستشفى كما قال الناطق الرسمي في مستشفى العفولة داني بريتر.

وبالاضافة فقد اصيب الشاب احمد ابراهيم صيام جبارين من قرية معاوية (١٩ عاما) بعيار في رأسه حيث قدمت له الاسعافات الاولية في مركز الحياة الطبي في ام الفحم وتم تحويله الى مستشفى «رمبام» في حيفا وما زال في غرفة العلاج المكثف بعد ان اصيب بكسور في الجمجمة.

هذا وكان قد تم تحويل ثمانية جرحى الى مستشفى العفولة.

وبعد انتشار النبأ عن سقوط الشهيد هرع الآلاف الى الشارع الرئيسي حيث جرت اشتباكات عنيفة مع رجال الشرطة وسقط العديد من الجرحى وما كان من رجال الشرطة الا ان انسحبوا وتركوا مدخل المدينة حيث قام الاهالي باضرام النيران في الاطارات على الشارع الرئيسي العفولة - الخضيرة. وبعد ان وصل الخبر الى بيت اهل الشهيد بدأت الزغاريد تصدح، وهتف المتظاهرون الذين تجمعوا امام بيت الشهيد «بالروح بالدم نفديك يا شهيد».

وكانت قوات الشرطة قد اغلقت الشارع الرئيسي العفولة - الخضيرة طوال يوم امس من مفرق اللجوز حتى «برقاني» حيث اضطرت السيارات للمرور عن طريق يوكنعام - وادي الملح.

وكانت قد انطلقت في حوالي الساعة العاشرة والنصف من صباح امس الاحد مظاهرة حاشدة شارك فيها اكثر من عشرة آلاف شخص وطافت شوارع المدينة انطلاقًا من امام مسجد ابو عبيده في حارة الاغبارية مرورًا بحارة الجبارين وحارة المحاميد وحارة المحاجنة وانتهت في ملعب كرة القدم حيث اقيمت صلاة الجنازة وقد شارك في المظاهرة جميع التنظيمات السياسية الفاعلة في المدينة ورئيس البلدية الشيخ رائد صلاح واعضاء البلدية.

ورفعت في المظاهرة الشعارات المطالبة بتحرير الاقصى المبارك والقدس العربية وجميع الاراضي العربية المحتلة، ورفرفت الاعلام السوداء والاعلام الفلسطينية وهتف الآلاف المتظاهرون «بالروح بالدم نفديك يا اقصى» و«من غزة حتى اللجون شعب واحد ما بيهون» و«يا براك ويا شارون هذا وطنا واحنا هون».

وقال مدير مركز «الحياة» الطبي ابراهيم محاميد انه تم تقديم المساعدة الطبية لحوالي (٦٠) جريحا حتى ساعات المساء، وقد شارك في تقديم المساعدة عشرات الاطباء، الذين هرعوا الى المركز لتقديم المساعدة وكذلك العديد من الممرضات.

وقال الدكتور عفو اغبارية الذي اشرف على علاج الجرحى ان هناك تسع اصابات متوسطة واصابة واحدة خطرة جدًا. وانه تم تقديم المساعدة الطبية لـ(٨) جرحى لم تتجاوز اعمارهم الـ(١٨) عاما. واضاف الدكتور اغبارية ان معظم الاصابات كانت في الوجه والرأس والصدر والظهر.

وقال عضو البلدية د. عفو اغبارية، ان العدوان كان مدبرًا، وسمع الاهالي

←



• أم الفحم - اليوم نشيّع جثمان الشهيد البار - تصوير: شريف محاميد •

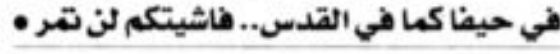


• الناصرة - الشباب الغاضب حولها الى ساحة معركة - تصوير: آمال شحادة •

القدس المجزرة المخططة



• شفاعمرو - أمس ركلت اليك رون واليوم تتصدى لبن عامي وشارون •



• في حيفا كما في القدس.. فاشيتكم لن تمر •

→

ان هناك مواجهات على مدخل المدينة ولكن لم تكن هناك اية اشتباكات، وعلى ما يظهر فقد كان شيئًا مدبرًا من الشرطة وبعض وسائل الاعلام. والا فلماذا يعلنون عنه قبل ان يحصل؟!

وقال رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح ان ما حدث في ام الفحم اليوم - امس الاحد - هو اقرب الى المجزرة التي وقعت في حرم الاقصى المبارك يوم الجمعة الاخير حيث ادت المواجهات مع الجيش الى استشهاد مواطن من ام الفحم واصابة حوالي ستين شابا.

واضاف: من الواضح جدًا ان الاجواء متوترة جدًا في مدينة ام الفحم وهناك غضب عارم لا استطيع ان اصفه وفي تصوري فان المسؤولية الكاملة دون اية تردد تتحملها قوات وزارة «الامن» الداخلي التي قامت بهذه الاحتكاكات مع اهالي ام الفحم وادت الى اشعال الشارع.

هذا وعند كتابة هذه السطور، مساء، كانت النيران ما زالت مشتعلة في الشارع الرئيسي العفولة - الخضيرة بجانب ام الفحم وما زال الاف المواطنين متواجدين على الشارع العام. وقد تم احراق بنك البريد، وفرع بنك ومحطة وقود.

حيفا

وفي حيفا خرج أكثر من (١٠٠٠) متظاهر، أمس الأحد، في مظاهرة احتجاجية صاخبة وملتهبة، ضد ممارسات المحتل الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة والمدن والقرى في المثلث والجليل والنقب، واحتجاجًا على مجزرة القدس والمجازر التي تلتها أمس وأمس الأول، في مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد نظم المظاهرة فرع الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا، وشارك فيها متظاهرون من «التجمع الوطني الدمقراطي» و«أبناء البلد».

وقد سار المتظاهرون لأكثر من ساعتين، مرددين الشعارات المنددة بالسفاح شارون والباطش براك، ومشددة «على تواصل الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده. وشدد المتظاهرون في هتافاتهم على عروبة القدس وتواصل الشعب الفلسطيني ومسؤولية براك وشارون عن المجازر التي حصلت وتحصل.

وتوجه النائب عصام مخول في كلمته إلى المتظاهرين: «يا حيفانا الغاضبة، لنا رسالة للجزارين، ننقلها من ساحات حيفا وأهلها، من ساحات أم الفحم والناصرة وطمرة إلى الفريديس وباقة والقدس وغزة؛ نحن نقول للجزارين: مجازركم ستفشل وأهدافكم لن تتحقق، فشعبنا يعرف كيف يتصدى لهذا العدوان الهمجي الاحتلالي. المجد والخلود لشهداء التصدي، شهداء الأقصى ونابلس وغزة وشهيدي أم الفحم في هذا اليوم».

وقال مخول: «نحن نغسل انتماءنا الوطني اليوم بدم الشهداء الجرحى، والدم الفلسطيني الذي سال في ساحات القدس هو الطابو الفلسطيني الممهور بالدم، على حقنا في المدينة والأرض. والسيادة الإسرائيلية هي وهم من الحديد والنار وليست سيادة حق وتاريخ وانتماء وطني، في القدس العربية».

وتوجه مخول إلى «حمائم الدم» من اليسار الصهيوني: «أنتم تعيدون المجازر التي ترتكبها كل حكومة تتغير في إسرائيل، اسألوا بيرس وغيره من الجزارين - كلهم سقطوا وذهبوا».

وتحدث إميل العبد، سكرتير «التجمع» في حيفا وقال إن الصوت صوت شارون واليد يد براك. وتساءل عن غياب اليسار الصهيوني الذي يحاول تبرير أعمال الشرطة، وطالب بوقف المفاوضات إلى حين توقف الممارسات الاحتلالية الهمجية.

وطالب يوآب بار، من حركة «أبناء البلد»، المتظاهرين بعدم الاكتفاء بالمظاهرات والتحلي بالصبر والتجلد لأن ليس في هذه الحكومة من يسمع...

كفركنا

وفي كفركنا انطلقت مظاهرة ضخمة بمشاركة رجال دين من جميع الطوائف ورفعوا شعارات منددة بالمجازر المرتكبة بحق الفلسطينيين و«بالروح بالدم نفديك يا أقصى.. ونفديك يا قدس». ورفعوا الأعلام السوداء وأعلام فلسطين، ووقعت مواجهات عنيفة بين الشبان والشرطة أصيب خلالها العديد من الشبان الذين نقلوا إلى المستشفى الطلياني في الناصرة للعلاج.

المشهد

كما جرت مسيرة في المشهد وأحرق المتظاهرون الاطارات وأغلقوا الشوارع. وحتى ساعة متأخرة من مساء أمس، كانت الأوضاع لا تزال متوترة والشرطة ترفض إطلاق سراح المعتقلين.

شفاعمرو

* وفي شفاعمرو - شارك، امس، الألاف من أبناء المدينة في المظاهرة الاحتجاجية التي نظمتها الاطر السياسية الوطنية الفاعلة على الساحة الشفاعمرية، وقد انطلقت المظاهرة من امام مبنى بلدية شفاعمرو مخترقة الشوارع الرئيسية في المدينة. وعلى طول طريق المظاهرة انطلقت الهتافات من آلاف الحناجر منددة بالمجازر التي ارتكبت وما زالت ترتكب ضد شعبنا الفلسطيني في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة والتي نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي باوامر من المؤسسة الحاكمة.

وعند وصول المظاهرة الى الساحة المجاورة لدوار الشهداء في المدينة اعتلى المنصة النائب الجبهوي محمد بركة والقى كلمة حيا فيها آلاف المتظاهرين واهالي المدينة على وقفتهم الوطنية المشرفة. واكد بركة ان شفاعمرو مدينة وطنية اصيلة وكانت وستبقى وطنية مهما حاول البعض.

ودان بركة بشدة المجازر الرهيبة التي ترتكب ضد شعبنا الفلسطيني مؤكدًا: هذا شعبنا لحمنا من لحمه ودماؤنا من دمائه. واضاف: شارون عزف معزوفة الدم وبراك معزوفة الموت وسنبقى نتظاهر ونقف في وجه الجزارين محتجين على جرائمهم.

وكان نشيطو جبهة شفاعمرو الدمقراطية قد دعوا عبر مكبرات الصوت طوال ليلة امس الاول الاحد، جماهير المدينة للمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية، وكان قد شارك في المظاهرة رئيس واعضاء بلدية شفاعمرو. كما دانت بلدية شفاعمرو في جلستها الطارئة التي عقدت، مساء امس الاول السبت، المجازر الرهيبة التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني، وقررت بلدية شفاعمرو وبمطالبة مجموعة الاعضاء التسعة باجماع اعضائها تبني قرارات لجنة المتابعة كما رفعت على دار شفاعمرو الاعلام السوداء وذلك باقتراح تقدمت به كتل المعارضة. كما اصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية بيانًا على اهالي المدينة دانت فيه المجازر الرهيبة ودعت جماهير شفاعمرو الى رفع صرخة الاحتجاج ضد هذه المجازر والوقوف الى جانب ابناء شعبنا الفلسطيني.

طمرة

* وفي مدينة طمرة وقعت امس اشتباكات عنيفة بين قوات الشرطة والمتظاهرين واصيب (٦٠) شابًا بجروح نتيجة اطلاق قوات الشرطة الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع عليهم. وقد نقل جميع المصابين الى عيادة شركة «حياة» في المدينة والى عيادات اخرى للعلاج كما نقل ستة منهم الى المستشفيات القريبة.

هذا وقد تواجد مع قوات الشرطة التي رابطت عند مدخل المدينة قائد منطقة شرطة الشمال اليك رون!

وكانت الاشتباكات قد بدأت في المدينة عند وصول مئات المتظاهرين بالقرب من مدخل المدينة الغربي عند بير الطيرة وكان المتظاهرون يهتفون ضد المجازر والجزارين وقد اطلقت الشرطة عليهم زخات من الرصاص المطاطي مما دفع المتظاهرين للرد على قوات الشرطة بالهتافات والصراخ والحجارة منددين باستمرار المجازر ضد شعبنا الفلسطيني.

وقد اقتحمت قوات الشرطة مكان تواجد المتظاهرين واشتبكت معهم على مدار اكثر من (٤) ساعات وقد رد المتظاهرون على اعتداء الشرطة.

وقد حضر مع المتظاهرين طول ساعات الاشتباكات النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول، والنائب محمد حسن كنعان وسكرتير منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي عادل ابو الهيجاء، في محاولة لابعاد الشرطة ووقف استفزازها. ويذكر ان الضابط سلومون قال للنائب مخول «انا لا احترم حصانة ولا غيرها»، وقد منعت الشرطة مخول لفترة من دخول المدينة!.

كما علم مراسلنا ان قوات الشرطة اعتقلت ١٤ شابًا ومعظمهم من القاصرين، وقد قامت جبهة طمرة الدمقراطية بالاتصال مع عدد من المحامين للدفاع عن المتهمين وهم المحامون محمود حسان ونضال عثمان وايمن عودة وقد قام اعضاء البلدية الجبهويون امس بمرافقة المحامين من اجل اطلاق سراح المعتقلين.

مجد الكروم

* مجد الكروم - لمراسلنا - خرجت مجد الكروم، امس الاحد، عن بكرة ابيها، شيبها وشبانها، نسائها ورجالها في مظاهرة، انطلقت من ساحة المجلس المحلي وطافت شوارع القرية، احتجاجًا على مجزرة الاقصى التي اقترفها جلاوزة الاحتلال الاسرائيلي بدم بارد وعقلية فاشية. وعم الاضراب العام والشامل القرية.

وحضرت الى مفارق القرية قوات كبيرة من الشرطة والوحدات الخاصة، حيث اعتدوا على الشبان واطلقوا عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي الا ان ذلك لم يرهب الشبان، وردوا على قوات الشرطة برجمهم بالحجارة، واستمرت المواجهة ساعات عدة، مما ادى الى اصابة عدد من شباب القرية بجروح.

وكان المجلس المحلي والهيئات السياسية في القرية، عقدت اجتماعًا مشتركً تبنت فيه قرار اعلان الاضراب وتنظيم المظاهرة.

وبعد تظاهرة رفع شعارات شارك فيها العشرات، في طليعتهم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة، انطلقت مسيرة حاشدة طافت شوارع القرية، ورددت حناجر الآلاف، الاهازيج الثورية والشعارات المنددة بمجازر الاحتلال.

واحرق المتظاهرون الاطارات واغلقوا الشارع الرئيسي.

واختتمت المسيرة باجتماع جماهيري، تحدث فيه محمد عبري نصار، نائب رئيس الجبهة القطري.

وبعد ان انتهى الاجتماع، قام عدد من الشباب باغلاق الشارع الرئيسي سخنين - دير حنا، واحرقوا الاطارات، ثم توجه فريق من الشباب، تعبيرًا عن الاحتجاج، واغلقوا الشارع الجنوبي الذي يربط بين مستوطنة، «هرريت» وكوكب ابو الهيجاء، ووقعت مواجهات مع الشرطة، اطلق خلالها افراد الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع، واستمرت ساعات طويلة. واصيب فيها عدد من الشباب بحالات اختناق بالغاز. واصيب ثلاثة شباب بجروح، من جراء اطلاق الرصاص من افراد الشرطة.

الطيبة

* شهدت مدينة الطيبة، امس الاحد، اضرابًا شاملاً، وفي الرابعة عصرًا انطلقت مسيرة حاشدة، رفعت فيها الشعارات ورددت الهتافات المنددة بممارسات ومجازر الاحتلال.

وتوقف المشاركون في المسيرة، التي طافت عدة شوارع رئيسية في المدينة م امام المقبرة وقرئت الفاتحة على ارواح الشهداء. وواصلت المسيرة تقدمها حتى ساحة الشهيد واختتمت بمهرجان تحدث فيه رئيس البلدية، عصام مصاروة.

وبعد المسيرة، اغلق الشبان الشارع الرئيسي، عند مدخل المدينة بالحواجز. واشعلوا النار في الاطارات ووقعت مواجهات بين الشباب وافراد الشرطة، الذين اطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص، واصيب (٢٠) شابًا بجروح، قسم منهم في الرأس والصدر.

يافة الناصرة

* شهدت القرية بدعوة من المجلس المحلي، مظاهرة حاشدة واضرابًا شاملاً. وتقدم المظاهرة رئيس واعضاء المجلس المحلي، ودوت الهتافات الغاضبة ضد سياسة الاحتلال وسياسة المجازر التي تقترفها حكومة براك. واختتمت المظاهرة باجتماع خطابي، تحدث فيه الصحفي عودة بشارات، ورئيس المجلس المحلي شوقي خطيب.

دير الاسد والبعنة

* وشهدت قريتا البعنة ودير الاسد، اضرابًا شاملاً، وانطلقت مسيرة مشتركة من القريتين الى الشارع الرئيسي شارك فيها النائب محمد بركة، ورددت الحناجر

(البقية على صفحة ٢٣)

القدس المجزرة المخططة

• مخيم اللاجئين عين الحلوة في لبنان شهد من مظاهرات حاشدة تعبيرا عن الغضب والتواصل الفلسطيني ضد مجزرة القدس التي اقترفها جند باراك.. وبصرختهم هذه يربطون قضية اللاجئين بقضية القدس يربطون غضب هذا الشعب في البقاء والتحرر والوجود •

على الحاجز الشمالي لمدينة رام الله — هشام نفاع

حدّثني كيف حمل الجريح، وفجأة..

• القناصة من الطابق السابع يختارون الاعيرة بدقة، ويختارون المقتل من اجساد المتظاهرين الفلسطينيين الشباب... قناصة يترجمون ما جرى التخطيط له عبر استفزاز شارون، حماية بن عامي، وتواطؤ براك! •

* حين كان الشاب الذي غطت صدره بقعة دم كبيرة، يصف لي كيف نقلوا الجريح الاخير امسك رجله فجأة وصرخ.. فقد اصابته رصاصة مطاطية. ركض الشبان، وانا معهم، في كل الاتجاهات وتعالت الصرخات، تقطعها اصوات الاعيرة المختلفة، مطاطية ونارية (تسمى حية – وهي علامة للموت!).

كنت على حاجز رام الله الشمالي المعروف بـ«البالوع» او «سي.تي.ان». فور وصولي سمعت ان شابًا اصيب لتوه. سيارات الاسعاف الاربع كانت مستعدة، وتحركت احداها باستنفار عالٍ. من بعيد رأيت الشبان يحملون الشاب راكضين نحو السيارة.. خلف المتظاهرين، بعيداً عن خطوط المواجهة الاولى، كان رجال الشرطة والامن الفلسطينيون ينظرون الى ما يجري فقط. لم يتدخلوا، رغم ان شبانًا حدثوني انهم يخشون ان يتلقوا اوامر بارجاع المواجهين.. شاب آخر قال بغضب انه لا يعرف ما الذي سيجري «تشتعل الامور ثم تهدأ، ويظل الضحايا يسقطون فقط في صفوف الفلسطينيين»!

احد رفاق حزب الشعب الفلسطيني، دلّني على المكان الرئيسي الذي يطلق منه جند الاحتلال النار. فمقابل الشبان الذين رموا حجارتهم بالايدي والمقلاع كانت عدة سيارات عسكرية واخرى بوليسية. هؤلاء، كما بدا لي كانوا يطلقون الرصاص المطاطي. ولكن بجانبهم، في بناية من سبعة طوابق، وفي الطابق الاخير من شرفة واسعة كان يأتي الرصاص المخطط له. بالضبط، نوع الرصاص الذي يلائم هذه المجزرة. فالمجازر الاسرائيلية المخططة، لها رصاصها المخطط له. قناصة يعرفون كيف يصوبون. يعرفون الاجزاء التي يصاب فيها المقتل. قناصة يتقنون فن القتل (فن، القتل..!).

هنا في رام الله تتساءل: ما هو الطاغي على هذا الردّ المواجه: الغضب ام الاحباط؟ ام كلاهما معًا. ما هو العنصر الاقوى.

وتعترف لنفسك ان الاحباط هو الاقوى. ولكنه، شعبنا، هو الذي يصوغ الاحباط مواجهة، ويعرف كيف يحرج الجميع. احراج مثير للأسى، لانه احراج يصنع بالدماء، بدماء ابنائه الشباب..

الانظمة العربية محرجة، وتطلق استنكاراتها، لتقع باردة ذاوية عديمة الفعل..

العالم مدّعي «التحضر» مُحرج، ويطلق علينا «قلقه» فلا ينتابنا سوى القلق..

ووكلاء الحضارة الصهيونية يواصلون طقوس عيدهم. عيد ملطخ بدماء يسفكها جندهم، جند الوحدات المختارة التي تفاخر بها النخب الاسرائيلية.

وتتوالى الاخبار: جنين، غزة، نابلس، بيت لحم، مواجهات، اصابات، قناصة، صواريخ، طفل ووالده يحاولان الاستجارة بكتلة باطون خوفًا من جند براك وشارون.. وجرحى، وقتلى، وايتام، وامهات ثواكل.. و.. عملية سلام!

تتوالى الوجوه: شارون يقتحم القدس المحتلة، بن عامي يوفر له حماية بوليسية، براك يسكت عن الاستفزاز العنصري، والجنرال موفاز يرسل جنده ليترجموا ما اراده شارون، وما تواطأ معه براك عليه . وبيلين. الذي كان اشار بتلميح واضح الى مخاطر استفزاز شارون، قبل ان يتم بيوم. فاذا كان وزير رفيع المستوى مثل بيلين توقع وحذر ضمنيًا، واذا اجتمع هذا مع كل عناصر صورة المجزرة، فان الاستنتاج يفرض نفسه: مجزرة مخططة! استكمال بلغة القتل لما فشلت الدبلوماسية الاسرائيلية في فرضه بلغة التفاوض على الشعب الفلسطيني.

مؤسسة لا تملك حدوداً بين لغة القتل ولغة التفاوض، هي مؤسسة لن ينفع فيها الاستنكار والادانة والقلق.. هي مؤسسة تخطط للمجازر ببرود، ومن يقتل والبسمة تعلو شفتيه يحسب حساب الادانة والقلق مسبقًا.. ويعرف انها لن تجدي نفعًا. منطقه هو القوة، فما الرادع اذن؟!

حتى هذه اللحظة لا يزال الدم يسفك، وها هم الشبان يركضون في مفرق البالوع – رام الله، لأن شابًا آخر اصيب، واحدهم يدفعني للاختباء خلف الجدار. فقناصة اسرائيل يواصلون ما اراده شارون –براك باتقان كامل!



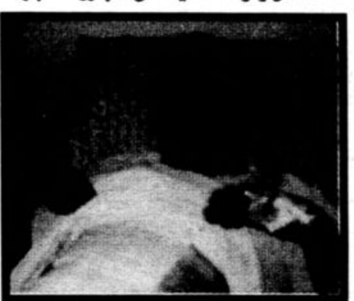
هذا يقول كل شيء!

• آمال شحادة •

شاهد عيان على مجزرة الاقصى في حديث لـ«الاتحاد»

اطلقوا الرصاص باتجاه صدري وصرخوا: «حتى لا تعود مرة اخرى للصلاة»

• تفاصيل رهيبة تدين ممارسات جند الاحتلال وتؤكد حقيقة ان المجزرة مدبرة •



• مفيد حاج - رواية رهيبة •

* «دعوني ادخل لاصطحب امي وعمتي.. فانا من الجليل ووصلت للصلاة» قال مفيد حاج، لافراد «حرس الحدود» الذين اقتحموا باحة المسجد الاقصى، قبل وقوع المجزرة، وراح يرجوهم ان يتيحوا له المجال للدخول لاخراج امه وعمته المسنة، لكن حديثه لم يجد نفعًا..

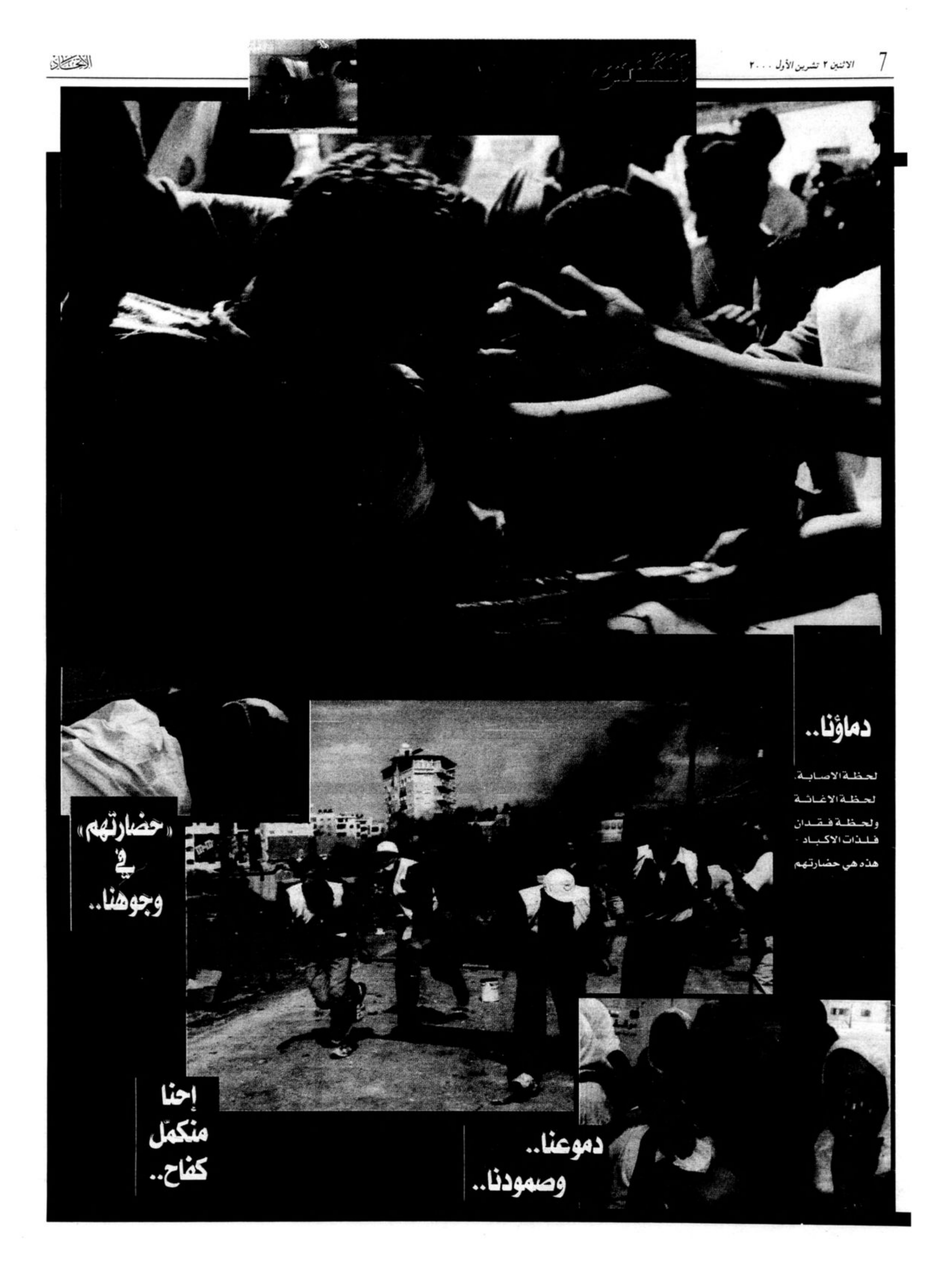
«لا حاجة» اجابه احدهم وصوب فوهة بندقيته نحوه واطلق وابلاً من الرصاص اخترقت ثلاث منها بطنه وصرخ الجندي.. «حتى يكون هذا درسًا لك حتى لا تعود مرة اخرى للصلاة»..

وارتمى مفيد حاج، وهو من سكان كوكب ابو الهيجا، ارضًا وهو ينزف ومن حوله دارت المعركة، ووقع الضحايا والمصابون: «لم اعد ادري ما يجري» راح يحدثنا. واضاف: «لقد كان الوضع مرعبًا، فلدى دخولنا في البداية كان شرطيان فقط ولم يلفت النظر وجود اي نوع من التوتر، ولكن بشكل مفاجئ، وبدا منظمًا وصلت قوات ضخمة من الشرطة و«حرس الحدود» وهاجمت المصلين وراحت تطلق الرصاص والغاز المسيل للدموع... لقد شاهدت كيف كانوا يصوبون البنادق بشكل متقن نحو اعلى الجسم.. فأصابوا بجانبي شابًا في رأسه، دماغه خرج من مكانه وارتمى على الارض، ولم يجد من يسعفه، فقد منعوا سيارات الاسعاف من الدخول». وتابع مفيد يحدثنا وقال: «لقد بقيت فترة طويلة انزف دمًا بغزارة حتى حملني شابان واخرجاني الى الشارع ونقلت الى المستشفى بسيارة خصوصية».

خلال الفترة التي تواجد فيها مفيد في ساحة المسجد الاقصى شاهد كيف كانت النساء والصبايا يتراكضن لاسعاف المصابين وكيف داس عليهم الجنود واعتدوا عليهن. يقول: «لقد شعرت انني في حرب.. لم ندر من اين وصلت هذه القوات الكبيرة، خلال دقائق.. لقد استعملوا اسلحة كثيرة وهراوات، لم يفرقوا بين شاب وطفل وامرأة، حتى انهم منعوا نقل المصابين خارج ساحة المسجد وقد بقي الكثيرون ينزفون ويصرخون ألمًا».

مفيد حاج كان وصل مع امه وعمته وزوجة شقيقه الى المسجد الاقصى بعد طلب خاص من عمته التي وصلت من الاردن لزيارتهم، وقد اضطرت الثلاث الى البحث حوالي الاربع ساعات لمعرفة مصير مفيد، ولما علمت والدته بالامر اغمي عليها ونقلت الى المستشفى.

هذا وقد اجريت لمفيد عملية جراحية مستعجلة في القدس وتم نقله الى المستشفى الانجليزي في الناصرة لاستمرار العلاج.


دماؤنا..
لحظة الاصابة.
لحظة الاغاثة
ولحظة فقدان
فلذات الاكباد -
هذه هي حضارتهم
«حضارتهم»
في
وجوهنا..
احنا
منكمّل
كفاح..
دموعنا..
وصمودنا..

حسن عصفور في لقاء خاص بـ «الاتحاد»:

إنها حرب دموية بدأها شارون وصعّدها براك

• حاوره: سهيل قبلان •

* كشفت الممارسات القمعية الوحشية لقوات الاحتلال الاسرائيلي، ضد جماهير الشعب الفلسطيني، خلال الأيام الثلاثة الأخيرة، الوجه الحقيقي البشع لحكام اسرائيل، فشارون عبأ البندقية بالرصاص وبراك ضغط على الزناد، وذلك في الوقت الذي يتحدثون فيه عن السلام ويتفاوضون. فكيف يرى المفاوض الفلسطيني هذا الانفلات الاسرائيلي. وعن ذلك قال حسن عصفور لـ «الاتحاد»، «ما جرى منذ يوم الخميس الأخير واستمر يوم أمس الأحد، هو حرب إجرامية دنسة بكل معنى الكلمة، بدأها المأفون المتطرف، اريك شارون، يوم الخميس بمخطط تدنيس الحرم واشعال نار الفتنة وواصلها براك وصعدها بإطلاق الرصاص عشوائيًا على جماهير شعبنا في كل مكان تقريبًا، موقعًا عشرات الشهداء، وأكثر من الف جريح. وقد لفت الانتباه ان غالبية الإصابات في منطقتي الصدر والرأس، مما يدل على وحشية قوات الاحتلال وان الهدف ايقاع اكبر عدد ممكن من الضحايا».

*** «الاتحاد» – والى أين سيقود هذا الانفلات الاسرائيلي الرسمي والإحتلالي؟**

– عصفور: «إنها حرب حقيقية تتحمل مسؤولية نتائجها الحكومة الاسرائيلية التي عليها سحب قواتها فوراً ووقف الاستفزازات. ورغم بشاعة تلك الممارسات، فمن الصعب التنبؤ بمستقبل هذه الحرب الدموية، وهل ستظل الحكومة الاسرائيلية سادرة في غيها لتصعيد التوتر ودهورة الأوضاع، ام ستعد العشرة»؟

*** «الاتحاد» – وكيف ترى الى توقيت هذا الإنفلات الاسرائيلي الذي بدأ بزيارة شارون الاستفزازية؟**

– عصفور: «اعتقد انه جرى التخطيط جيداً لتفجير الأوضاع، فبدأت الخطة بزيارة شارون الاستفزازية وصعدها براك وشلومو بن عامي، وزير الشرطة في محاولة لبث رسالة سيئة تهدف الى تركيع الشعب الفلسطيني والضغط على الوفد المفاوض للقبول بالمخطط الاسرائيلي الأمريكي الهادف الى سلب المزيد من حقوق الشعب الفلسطيني».

*** «الاتحاد» – وما هي الرسالة الفلسطينية؟**

– عصفور: «تاريخ شعبنا حافل بالمواقف النضالية والرد على المجازر والصمود في أحلك الظروف. ورسالتنا لاسرائيل وللعالم أجمع تقول بكل وضوح وبساطة، إننا شعب لم ولن يتعود الخنوع ويريد كأي شعب مكانه اللائق تحت الشمس. لقد ناضلنا وسنناضل حتى نحقق ذلك ونكنس الاحتلال ونقيم دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس العربية. وزمرة الإرهاب الحاكمة في اسرائيل، تعرف تمامًا انه ومنذ فجر التاريخ لم يدم اي احتلال ومهما طال الزمن. ولدينا من الوسائل والإمكانيات للرد على استفزازات زمرة الاحتلال التي يقودها براك وشارون وبن عامي وسنيه وغيرهم، أهمها، ان أمن ووحدة ومصلحة شعبنا فوق أي اعتبار».

*** «الاتحاد» – لقد جاء في الاخبار ان الإدارة الأمريكية طالبتكم بضبط النفس؟**

– عصفور: «اعتقد ان الرسالة الفلسطينية واضحة للجميع بمن فيهم الإدارة الأمريكية الغائبة عن الأحداث رغم مأساويتها وأخطارها وابعادها السلبية. فلو كان المقتول يهوديًا، لأقامت أولبرايت الدنيا وأقعدتها واتهمتنا بشتى الأوصاف. ولقد أبرزت وسائل الإعلام كيف أطلق جنود الاحتلال النار عمداً على طفل فلسطيني كان يحتمي ووالده خلف برميل للقمامة وأردوهما قتيلين، فلم نسمع اي تنديد من الإدارة الأمريكية. وماذا كان سيكون ردها، خاصة مادلين اولبرايت، لو كان الطفل يهوديًا ؟! ولم نسمع منها كلمة عن هذه الجريمة لأن الدم المسفوك ليس يهوديًا وفي ذلك رسالة واضحة تكشف هوية الإدارة الأمريكية».



• هكذا تعتقل الشرطة في طمرة • •

*** «الاتحاد» – وكيف ترى الى الموقف العربي؟**

– عصفور: «هناك لغة واضحة مشتركة للجميع، تعبر عن الشجب والاستنكار لما جرى ويجري، والمحك هو في الموقف الجدي المتجسد بأن تتحول تلك اللغة الى لغة الغضب الحقيقي، لأنها حاليًا لا تزال تفتقد الغضب الحقيقي المطلوب، لأن أدوات وامكانيات الضغط العربية كثيرة، وبإمكانها التأثير من أجل وضع حد لحالة التشرذم. ونأمل ان يرتفع القادة العرب الى مستوى الكرامة القومية الحقيقية، وان يقفوا موقفا جديًا مسؤولاً، والمطلوب منهم حاليًا، العمل على عقد مؤتمر قمة يضعون فيه النقاط على الحروف، خاصة إزاء الوجه الاسرائيلي الأمريكي البشع».

*** «الاتحاد» – وماذا عن استمرار المفاوضات؟**

– عصفور: «اعتقد ان براك ومنذ قمة «كامب ديفيد»، وقبلها، لا يريد ان يفاوض للوصول الى الحل الجذري وانقاذ المنطقة من الأخطار الكامنة في إصرار القيادة الاسرائيلية على مواصلة نهج الحرب والاحتلال. واشعال فتيل الأحداث الأخيرة، هو دليل على هروب براك من العملية السلمية، وبالنسبة لنا، هل وقف المفاوضات يحسن الأوضاع؟ ان المطلوب هو وقف الحرب ضد شعبنا. وهذه المجازر يجب ان تتوقف».

*** «الاتحاد» – لقد تعالت بعض الأصوات الفلسطينية مطالبة بوقف المفاوضات، واسرائيل تستغل ذلك ضدكم؟**

– عصفور: «اعتقد ان قيادة شعبنا تتصرف بحكمة ومسؤولية، وقدرنا ان نناضل وفي أسوأ الظروف، لكن لا توجد أية قوة تقهر شعبنا، ومهما طال الليل سيقهر جميع اعدائه ويقيم دولته على أرض وطنه وعاصمتها القدس العربية، ان المشكلة هي سياسة اسرائيل التي تتطلب منا ان نقف صفًا واحداً موحداً ولا خوف علينا. ان المجرم هو سياسة حكام اسرائيل العدوانية ونحن نناضل ضدها».

براك - أنت المسؤول!

• ردود فعل غاضبة على المجزرة المخططة التي بدأت في القدس وامتدت إلى الضفة وغزة والمثلث والجليل •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أثارت المجازر الاحتلالية الرهيبة، التي اقترفتها قوات، براك، شارون، بن عامي، ردود فعل غاضبة في جميع أنحاء البلاد، فقد نظمت المسيرات الجماهيرية وتظاهرات رفع الشعارات ووزعت البيانات من مختلف الهيئات والأحزاب وعقدت الاجتماعات، تنديداً واستنكاراً.

• لجنة الحوار الإسرائيلي - الفلسطيني •

بعث لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الإسرائيلي الفلسطيني، برسالة إلى ايهود براك، حمله فيها مسؤولية ما نجم عن زيارة اريك شارون الاستفزازية للمسجد الأقصى وتجاهله للتحذيرات العديدة التي دعت إلى منع الزيارة، الهادفة إلى تفجير المسيرة السلمية واشعال نار الفتنة في المناطق المحتلة وتشكل حلقة جديدة في سلسلة أعمال شارون التخريبية التي سفكت فيها الدماء البريئة قبل وبعد حرب لبنان العدوانية ومجازر صبرا وشاتيلا الرهيبة.

• كتلة السلام •

تظاهر العشرات من أعضاء «كتلة السلام»، أمام مقر اقامة ايهود براك، في القدس، احتجاجًا على جرائم القتل التي اقترفتها قوات الاحتلال في المناطق الفلسطينية، خلال الأيام الثلاثة الأخيرة.

ورفع المتظاهرون سلسلة من الشعارات منها: «شارون + براك، يساويان كارثة» و«أوقفوا اطلاق الرصاص» و«ارفعوا أيديكم عن المسجد الأقصى».

ووزع المتظاهرون، بيانًا على المارة جاء فيه: «جئنا للاحتجاج ضد شارون وبراك وبن عامي وشرطة اسرائيل القمعية القاتلة، الشرطة التي يرفع أفرادها العصي ويشهرون البنادق، فقط عندما يواجهون العرب. الحكومة مسؤولة عن تدهور الأوضاع في المناطق المحتلة وما رافق ذلك من قمع وقتل وممارسات وحشية».

وطالبت الكتلة في بيانها باخراج قوات الاحتلال فوراً من منطقة المسجد الأقصى وباقي المناطق المحتلة.

• لجنة المبادرة الدرزية •

وأصدرت لجنة المبادرة الدرزية، بيانًا عممته على وسائل الاعلام، أمس الأحد، نددت فيه بشدة بجرائم قوات الاحتلال البشعة في المسجد الأقصى والمناطق المحتلة وضد الجماهير العربية في إسرائيل، أكدت فيه ان جماهير الطائفة المعروفية مع شعبها في تصديه لانتهاك مقدساته وحقوقه الشرعية، خاصة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة إلى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية.

• الشبيبة الشيوعية في الطيرة تتظاهر •

نظم أعضاء الشبيبة الشيوعية في الطيرة، أمس الأحد، تظاهرة رفع شعارات، على مفرق رأس عامر، بالقرب من خيمة الاعتصام المقامة على أرض الطيرة، رفعوا فيها الشعارات المنددة بمجازر الاحتلال والمؤكدة ان العنف لم يرهب جماهيرنا ومنها: «دماء شعبنا لم تذهب هدراً» و«العنف لا يزيد شعبنا إلا عنفوانًا وتمسكًا بحقوقه الشرعية».

ونظمت الشبيبة الشيوعية مظاهرة أخرى عند مدخل الطيرة الجنوبي.

• بيانات شجب واستنكار •

وأصدرت بلدية الطيبة وجبهة كفركنا ورئيس بلدية الطيرة ورئيس جمعية الأقصى والحركة الاسلامية وجبهة كوكب أبو الهيجا، والحزب الدمقراطي العربي والنائب د. عزمي بشارة والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والشبيبة الشيوعية في ترشيحا وميخائيل معيكي، نائب رئيس بلدية ترشيحا، ومجلس عيلبون بيانات نددوا فيها بجرائم الاحتلال ضد الفلسطينيين.

• تظاهرات واجتماعات احتجاج •

وعقدت في العديد من القرى العربية، الاجتماعات الاحتجاجية، خلال يومي الجمعة والسبت، بعد انتشار الأخبار عن المجزرة.

ونظمت جبهة المغار الدمقراطية، اجتماعًا شعبيًا مساء يوم الجمعة، تحت شعار: «لتتوقف المجازر ضد شعبنا الفلسطيني»، افتتحه وتولى عرافته، جابر عساقلة وتحدث فيه النائب محمد بركة.

* ونظم فرع الحزب الشيوعي في قلنسوة، تظاهرة رفع شعارات، مساء أمس الأول السبت في مركز القرية.

* وعقد فرعا الحزب الشيوعي والجبهة في كفرياسيف، مساء أمس الأول السبت، في دار الصداقة اجتماعًا، افتتحه وتولى عرافته، المحامي شادي شويري، وتحدث فيه النائب محمد بركة. واتخذت فيه قرارات التنديد بالمجازر التي اقترفتها قوات الاحتلال.

* وعقد مجلس محلي البعينة النجيدات، جلسة طارئة مساء أمس الأول السبت، حضرها حشد من الأهالي، ندد فيها بالمجازر وممارسات الاحتلال القمعية.

* ونظمت الجبهة في الطيبة، أمس الأول السبت تظاهرة رفع شعارات.

وعقدت بلدية الطيبة، مساء أمس الأول السبت، جلسة طارئة حضرها حشد من الناس، تنديداً بالمجازر.

* وبدعوة من الجبهة والبلدية واللجنة الشعبية في سخنين، شهدت سخنين، بعد ظهر أمس الأول السبت مسيرة جبارة احتجاجًا على المجازر، طافت شوارع المدينة. واختتمت المسيرة باجتماع قرب النصب التذكاري للشهداء، تحدث فيه رئيس البلدية مصطفى أبو ريا.

وعقد مجلس عيلبون المحلي، جلسة طارئة، ندد فيها بالمجزرة. وبدعوة من المجلس المحلي، شهدت القرية مظاهرة حاشدة، تحدث في نهايتها رئيس المجلس المحلي د. حنا سويد.

وانطلقت مسيرة حاشدة من أمام مجلس عرابة المحلي، بعد جلسة طارئة عقدها تنديداً بمجازر الاحتلال، تقدم رئيس وأعضاء المجلس المحلي وقيادة الجبهة والحزب الشيوعي في عرابة، طافت شوارع القرية، واختتمت بمهرجان خطابي، في ساحة المجلس المحلي، تحدث فيه القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، توفيق كناعنة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

براك خنع لمغامرة شارون وتواطأ معها!



• عرابة تطلق صرختها ضد المجزرة، أمس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم د. أحمد سعد، الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بيانًا شجب فيه جرائم الاحتلال، وجاء في البيان:

«يندد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بشدة بتصعيد العدوان الدموي الإجرامي، بالمجزرة الرهيبة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي والتي ذهب ضحيتها العشرات من الشهداء، ومئات الجرحى الفلسطينيين والعديد من جرحى قوات الاحتلال الاسرائيلي. «إننا نحمل حكومة براك المسؤولية الكاملة عن تدهور الأوضاع التي تهدد بدفن العملية السياسية وبانفجار كارثي قد يشعل لهيب الصراع الدموي في المنطقة برمتها.

«كان على الحكومة، وهذا من ضمن صلاحيتها، وانطلاقًا من الحرص على مواصلة العملية التفاوضية مع قيادة الشعب الفلسطيني، منع الجولة الاستفزازية لزعيم الليكود اريك شارون وغيره من قادة حزبه، في الحرم الشريف، يوم الخميس الماضي، التي أدت الى إشعال فتيل الصراع والى انفجار حمام سفك الدماء..

«اننا نتهم حكومة براك بالخنوع لمغامرة شارون الاستفزازية والتواطؤ معها ودعمها بآلاف من أفراد أذرع القمع وقوات الاحتلال.

«اننا نحذر حكومة براك من الوهم القائل انه بواسطة «القبضة الحديدية» وارتكاب الجرائم والمجازر بحق الشعب الفلسطيني يمكن الضغط على القيادة الفلسطينية لابتزاز تنازلات سياسية تنتقص من ثوابت حقوقه الشرعية وإحراز ما فشلت مكابس الضغط الأمريكية والاسرائيلية عن تحقيقه على طاولة التفاوض مع ممثلي الشعب الفلسطيني. ان هذا الطريق المغامر لا يؤدي الا الى التهلكة ومصيره الفشل الذريع.

«ان حزبنا الشيوعي يدعو حكومة براك الى وقف عمليات التصعيد العدوانية الدموية والى التوجه جديًا للاعتراف باستحقاقات العملية السياسية والحل الدائم مع الفلسطينيين وذلك بالإقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية الأساسية بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود ٤ حزيران وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية.

«ان الاعتراف بالثوابت الشرعية الوطنية الفلسطينية المسنودة بمرجعية قرارات الشرعية الدولية وخاصة (٢٤٢) و (٣٣٨) و (١٩٤) هي الطريق الوحيد لضمان الأمن والاستقرار والسلام لجميع الأطراف.

«ان حزبنا الشيوعي الذي شارك في صياغة قرار الإضراب العام للجماهير العربية في اسرائيل، الذي أقر في لجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب في اسرائيل، وعمل بنشاط على إنجاحه يدعو قوى السلام والدمقراطية اليهودية الى التجند لتصعيد الكفاح، اليهودي - العربي، المشترك لمنع التدهور الخطير، الذي تقوده حكومة براك بدعم وتأييد من قوى اليمين والمغامرة وأعداء التسوية السياسية، ومن أجل التقدم نحو التسوية العادلة والحل الدائم مع الفلسطينيين».

في بيان لحزب الشعب الفلسطيني:

مطالبة الأمم المتحدة بتشكيل هيئة تحقيق دولية

* حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - دعا حزب «الشعب» الفلسطيني، في بيان أصدره، أمس الأول، هيئة الأمم المتحدة إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية للتحقيق فيما ترتكبه حكومة براك من جرائم ضد شعبنا ومن انتهاكات لاتفاقية جنيف الرابعة وإلى العمل على تأمين حماية دولية للشعب الفلسطيني.

وحمّل البيان الأمم المتحدة المسؤولية عن تنفيذ قراراتها الخاصة بالقضية الفلسطينية ومسؤولية فضح جرائم حكومة براك التي تتشدق بالسلام بينما تمارس عمليًا سياسات تهدد بهدم جميع أسس السلام العادل. ودعا إلى ضرورة قيام منظمات حقوق الانسان في العالم بدور عملي لفضح هذه الجرائم التي يندى لها الجبين والتي تتعارض مع أبسط مبادئ حقوق الإنسان.

وأشار البيان إلى أن جماهير الشعب الفلسطيني هبت بالمسيرات والتظاهرات في مختلف مدن ومخيمات وبلدات وقرى الضفة والقطاع للرد على جريمة حكومة براك في المسجد الأقصى وللدفاع عن القدس ومقدساتها وعن حريتها وكرامتها وحقها في العيش الحر والكريم والمستقل. وشرطها الأساسي ازالة الاحتلال بجميع مظاهره عن أراضيها.

وأضاف البيان ان هذه الهبة الجماهيرية تؤكد أن النضال الوطني الفلسطيني من أجل التحرر والاستقلال والعودة لن يتوقف حتى تتحقق هذه الأهداف وان نجاح مفاوضات الحل النهائي لن يتحقق ما دامت حكومة براك وما يسمى بالوسيط الأمريكي، يتنكران لقرارات الشرعية الدولية ويحاولان فرض حل مجحف ومنقوص لا يلبي طموحات شعبنا وأهدافه.

مصر، سوريا، الاردن، تونس - استنكارات..!

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، والوكالات - تراوحت ردود الفعل العربية والعالمية، أمس الأحد، بين «الاستنكار» و«الادانة» و«القلق»، وذلك في حين خرجت القيادة الفلسطينية مطالبة باقامة اطار تحقيق دولي، في المجازر البشعة التي نفذها جند الاحتلال، وبمسؤولية مباشرة من رئيس الحكومة ايهود براك.

ففي القاهرة، نقلت صحيفة «الأهرام» عن الرئيس المصري حسني مبارك القول انه «آسف للآثار السلبية على مناخ عملية السلام»، التي ستخلفها المواجهات. وأضافت الصحيفة ان مبارك تلقى اتصالاً هاتفيًا من براك وانهما «تبادلا وجهات النظر حول آخر تطورات الأوضاع على المسار الفلسطيني والإسرائيلي».

أما صحيفة «البعث» السورية فكتبت ان السبب الحقيقي للمواجهات هو المفاوضات الجارية حول القدس وسائر حقوق الشعب الفلسطيني. وأكدت «قد يكون السبب المباشر هو تدنيس اريئيل شارون للأراضي المقدسة خلال زيارته الاستفزازية لكن الأسباب الحقيقية تجسد بحد ذاتها الخلاف التفاوضي الذي يدور منذ سنوات على القدس وعلى سائر حقوق الشعب الفلسطيني».

وقال الملك الاردني عبد الله في حديث نقلته وكالة «بترا» ان «الاردن يقف بكل امكاناته مع الأشقاء الفلسطينيين في محنتهم الحالية»، مجددًا «رفض الأردن للأعمال الاستفزازية غير المبررة». وحذر من «مخاطر هذه الأعمال على عملية السلام». وقد جاء حديث عبد الله في مهاتفة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ويذكر ان الأخير سيزور عمان، اليوم الاثنين.

وفي تونس، جاء في بيان أصدرته وزارة الخارجية ان «تونس تتابع بغضب شديد المواجهات داخل حرم المسجد الأقصى وتدين بشدة قيام الإسرائيليين بتدنيس الأماكن المقدسة».

وطالب البيان «راعيي عملية السلام والاتحاد الاوروبي التدخل سريعًا لوضع حد للاستفزازات الإسرائيلية». ودعت إلى استئناف المفاوضات «بجدية وحسن نية وشفافية بهدف التوصل إلى تسوية شاملة وعادلة ودائمة»!

جريح القدس من شفاعمرو

• الجريح خالد عبد النبي •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - في المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في باحة المسجد الأقصى يوم الجمعة الماضي أصيب المواطن الشفاعمري خالد عبد النبي بجراح خطيرة نتيجة اصابته برصاصتين بصدره. وقد نقل إلى مستشفى المقاصد في القدس حيث كانت حالته صعبة وقد استطاع الأطباء، اخراج إحدى الرصاصتين وبقيت واحدة لم يتمكن الأطباء من إخراجها.

وقد نقل أمس المصاب بطلب من عائلته إلى مستشفى «رمبام» في حيفا، وحالته الصحية مستقرة وما زال يرقد في غرفة الانعاش في «رمبام».

التلفزيون الإسرائيلي ينشر خبرًا ملفقًا ومشبوهًا عن الفنانة الوطنية أمل مرقس!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حاول التلفزيون الإسرائيلي، القناة الأولى، في نشرته الاخبارية الرئيسية باللغة العبرية، مساء أمس الأحد، تلفيق خبر كاذب يتعلق باسم الفنانة الوطنية أمل مرقس، عندما أعلن انها شاركت في مهرجان غنائي، في كيبوتس مجيدو، في الوقت الذي كانت الجماهير العربية تتظاهر فيه غاضبة في القرى والمدن العربية، وقد اختار التلفزيون اسم أمل مرقس، وهو يعلم جيدًا أنها ليست مجرد اسم.

وقد نفت الفنانة أمل مرقس وبشكل قاطع هذا الخبر المدسوس جملة وتفصيلاً مؤكدة أنها في يوم الغضب هذا، شاركت في المظاهرة الاحتجاجية التي جرت في بلدتها كفرياسيف إلى جانب المئات من أبناء القرية، وتعتبر أن اقحام اسمها في هذا السياق لم يأت صدفة، بل ان هدفه تشويه سمعتها ومواقفها الوطنية كونها فنانة ملتزمة وللتأثير على معنويات شعبها في هذا اليوم المجيد وإظهارها وكأنها لم تلتزم بالإضراب الوطني العام وبأن قضايا شعبها لا تهمها.

وحين قامت الفنانة أمل مرقس بالإتصال بالتلفزيون الإسرائيلي محتجة ومهددة بمقاضاته اتصل بها المراسل مناحم هدار الذي أعد الخبر معتذرًا ومعللاً أن من زوده بهذه المعلومات قد ضلله وأن التلفزيون سوف يعدل هذا الخبر في نشراته القادمة.

حالة طوارئ في المستشفيات الفلسطينية ومناشدة بمد يد العون فوراً

• الحاجة ماسة لمعدات طبية جراحية، ولجرّاحين فلسطينيين • نقص في الدم على فئة (O) سلبي •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت في المستشفيات والمؤسسات الطبية الفلسطينية حالة الطوارئ، ازاء ازدياد عدد الجرحى والمصابين من جراء المجزرة الدموية التي يواصل جنود الاحتلال ارتكابها في مختلف البلدات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية المحتلة. ووجهت الدعوة إلى أبناء شعبنا الفلسطيني للتجند وايصال التبرعات بالمواد الطبية المختلفة إلى المستشفيات الفلسطينية.

وفي نداء عاجل أصدره اتحاد لجان العمل الصحي الفلسطيني قال: مرة أخرى ترتكب مجزرة وحشية ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل، في الوقت الذي يتطلع فيه العالم إلى تحقيق السلام وإلى تجاوز العراقيل الناتجة عن التنكر الإسرائيلي لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

لقد أقدم جزار الحرب والقتل في صبرا وشاتيلا الإرهابي شارون وبحماية رسمية من الحكومة الإسرائيلية بتدنيس القدس الشرقية مما أوقع عدداً من الشهداء، وصل حتى اليوم ٢٣ شهيداً و ٩٢٠ جريحاً، واستعملت القوات الإسرائيلية الرصاص المعدني «الدمدم» المحرم دولياً وصواريخ لاو على المواطنين، وقد منعت القوات الإسرائيلية سيارات الإسعاف من نقل الجرحى باطلاق الرصاص على سائقي سيارات الاسعاف مما أدى إلى استشهاد السائق بسام البليبسي ضابط الإسعاف في جمعية الهلال الأحمر وإصابة سائق اسعاف آخر حالته خطرة فتحي اللوح، وأطلقت الرصاص على إطارات سيارات الإسعاف لمنعها من التنقل. وقامت القوات الإسرائيلية بمحاصرة المستشفيات في القدس كمستشفى المقاصد والمطلع. ومنعت سيارات الاسعاف من دخول القدس. ومنعت قوات الاحتلال الطواقم الطبية والصحية من الالتحاق بعياداتهم في القرى والمخيمات بفرضها الحصار على مدن وقرى فلسطين.

وناشد اتحاد اللجان العالم ومؤسساته الطبية والصحية دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ودعا المواطنين للتبرع بالدم خاصة من فصيلة (O -) لإنقاذ حياة الجرحى.

هذا وقام وفد عن – اتجاه – اتحاد جمعيات أهلية عربية وضم العشرات من ممثلي الجمعيات الأهلية، أمس الأول السبت، بزيارة مستشفى المقاصد الخيرية في القدس. واطلع على أوضاع الجرحى والتقاهم وعائلاتهم. كما التقى ادارة المستشفى ورئيسها الدكتور عرفات الهدمي، اضافة إلى عدد من القيادات السياسية الميدانية في المناطق المحتلة.

وأكد د. الهدمي على حاجة المستشفى إلى الدعم الطارئ ماديًا وبالأجهزة الطبية المناسبة للعمليات الجراحية. وأن المستشفى يستقبل الاصابات الصعبة التي تكاد لا تحصى يوميًا خلال المواجهات بينما تحال الاصابات الخفيفة إلى عيادات ميدانية خاصة تقوم بتقديم العلاج الأولي. كما تبين ان معظم الاصابات للراقدين في المستشفى وقعت بشكل متعمد من جيش الاحتلال في الأجزاء العليا من الجسم – الصدر والرأس والأعين، وقد استخدم الاحتلال الرصاص الحي ونوعًا جديدًا من الرصاص المطاطي القاتل.

وأكدت ادارة المستشفى انه وبسبب الكم الهائل من المصابين فان مستودعات المستشفى أخذت تخلو من الأجهزة الطبية الخاصة باجراء العمليات الجراحية، وعن حاجة المستشفى إلى مثل هذه المعدات وإلى الدعم المادي المباشر كحاجة طارئة وملحة لتقديم العلاج المناسب ولانقاذ حياة المصابين بجروح خطيرة. كما انهم بحاجة إلى تطوع جراحين فلسطينيين من الداخل بعد التنسيق مع المستشفى لاستيعابهم. بينما المستشفى في هذه المرحلة في غنى عن التبرع بالدم. وأكدت ادارة المستشفى والقيادات السياسية عن حاجتها لدعم فلسطينيي الداخل المادي ولعيادة الجرحى وزيارة عائلاتهم.

وتوجهت «اتجاه» إلى أطر مختلفة في البلاد والخارج لدعم المستشفى، الذي يشغل هذه الأيام المركز الطبي والعلاجي الأساسي للجرحى من مختلف مدن وقرى الضفة الغربية. وتوجهت إلى لجنة المتابعة العليا بطلب تبني نداء مد يد العون وتعميمه بشكل عاجل على الأحزاب والحركات السياسية وعلى السلطات المحلية والمستشفيات العربية، بهدف تنظيم المبادرات المستعجلة لغوث المستشفى كإسهام منا في تحمل الهم الفلسطيني المشترك.

واقترحت «اتجاه» التوجه إلى الأحزاب والسلطات المحلية والفعاليات المختلفة بالتبرع المادي لمستشفى المقاصد، وتنظيم لجنة اغاثة قطرية تعمل من خلال لجنة المتابعة وتشجيع المبادرات الخاصة، والتوجه للمستشفيات العربية بطلب الاتصال مع مستشفى المقاصد وتنسيق عملية الدعم، وتنظيم الوفود لتقديم الدعم ولعيادة الجرحى وزيارة عائلاتهم وعائلات الشهداء، وكذلك المطالبة بلجنة تحقيق دولية في جرائم الاحتلال.

وقال د. أحمد يونس لـ «الاتحاد»: ان وفداً زار طولكرم حيث تبرع افراده بالدم، وأفاد ان هناك نقصًا في الدم من فئة (O) سلبي.




• المستشفيات الفلسطينية: مدوا يد العون •

• الياس عبود •

«إبــداع» التعطش للدم الفلسطيني!

* كلما تعودنا على بشاعة هذا الوجه الصهيوني، يفاجئنا إبداعهم. كلما قلنا أن لا بد لهذه العقلية أن تعي حجم ما اقترفته يداها، كلما زادوها بشاعة ورفدوا رصيد جرائمهم بالمزيد من الدماء الفلسطينية. كلما دعونا لإعادة النظر نحو الاعتراف بالجرائم التي رافقت مخاض تكوين هذا الكيان – ليس فقط من أجل العدل التاريخي بحق الشعب الفلسطيني والانسانية، بل بحق الشعب اليهودي أولا حتى يكون الكيان السياسي مرضيًا عليه من التاريخ – كلما طالبنا بهذا الحد الأدنى كلما طالت لائحة الشهداء، وتظل تطول.

ليس الموضوع هنا شارون. فهو لم يشبع من المجازر ولم يشبع من دماء شهداء صبرا وشاتيلا، لم يشبع من دماء الانتفاضة، ويطلب المزيد من الدم.. طلب الدم هذه المرة حتى يسد الطريق على دخول نتنياهو منافسًا له في الليكود وهذه المرة عبر قتل أكثر من عشرين شهيدا.. أؤكد ليست المسألة شارون. فالشهية للدم، هي شهية مؤسساتية، هي شهية العقلية التي تسيّر هذه البلاد. لا تلوموا أحدا إن لم يعد يؤمن بعملية السلام. فالحديث لا يدور عن عصابات كهاناتية. إنها المؤسسة، الدولة.

كيف بالامكان النظر إلى هذه الدولة ساعية للسلام بيد، وضاربة برشاشاتها باليد الأخرى؟ أين المنطق في الدعوة إلى المفاوضات، وحين تهبّ جماهير لحماية ما تبقى مما تبقى لها، يفتحون الحاجز عن زناد الرشاش ويمارسون الهواية الإسرائيلية التي يستحقون على اتقانها ميدالية ذهبية.. القتل؟ يريدون السلام ويقتلون، يدعون للمفاوضات ويهدمون البيوت. لم يعد بالإمكان احتمال هذا الانفصام الإسرائيلي.

الشعب اليهودي احتفل أمس بعيد رأس السنة العبرية. وشعبنا احتفل بالأمس بعرس عشرين شهيدا جديدا! ولعل هذه المفارقة هي هي وجه الاختلاف الذي يجب بالضرورة أن يقود الشعب اليهودي، الرأي العام، الدمقراطية الإسرائيلية، ماما أمريكا، إلى أدنى حدود احترام الذات والاستيقاظ من غمرة هذا السبات المحشو بالظلم التاريخي. وحتى ذلك الحين، سنبقى نناضل.

الطيبة والطيرة: إصرارٌ على الدفاع عن أراضينا

* الطيرة – لمراسلنا رمزي عبد الحي – شهدت خيمة الاعتصام في أراضي الطيرة مجموعة من الفعاليات، إذ عقدت بلدية الطيرة بأغلبية أعضائها جلسة مفتوحة أمام الجمهور بغياب رئيس البلدية السيد خليل قاسم. أدار الجلسة نائب الرئيس الشيخ كمال سلطان وأعلن ان رئيس البلدية يوافق على هذه الجلسة ويتبنى قراراتها.

وقد اتخذت مجموعة قرارات أهمها: دعوة أهالي الطيرة للاعتصام في الخيمة واستنكار تصرف الشرطة والإصرار على استمرار وجود الخيمة حتى يحصل الأهالي على حقوقهم كاملة.

ووصل الى الخيمة النائب الجبهوي محمد بركة فحيّا أهالي الطيرة والطيبة وقدم شرحًا وافيًا عن أهداف فتح شارع عابر اسرائيل والأخطار التي تهدد حياة المواطنين وخنق المدن والقرى العربية وقال: المبدأ هو التصدي لمشروع عابر اسرائيل وعدم الاكتفاء بشعار أرض مقابل أرض.

وكان فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيرة قد أعلن قبل نصب الخيمة عن ندوة سياسية يشترك فيها عبد المجيد حمدان، مركز الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني. ومروان البرغوثي أمين سر حركة فتح في مناطق السلطة الفلسطينية ورجا اغبارية من حركة أبناء البلد، والنائب عصام مخول وقد تم نقل هذه الندوة الى خيمة الاعتصام وكان موضوعها «آفاق العملية السلمية». وقد أدار الندوة وافتتحها المربي حسن بشارة رئيس مجلس الجبهة. كما قدم المهندس جلال منصور شرحًا وافيًا عن مشروع عابر اسرائيل.

وقد أجمع المشاركون في الندوة على ضرورة التمسك بالثوابت الفلسطينية كل من وجهة نظره. هذا وزار الخيمة وفدان من جبهتي جلجولية وقلنسوة.

العابثون بسلامة الناس في أبوسنان يستبدلون القنابل بالأجسام المشبوهة

• وفد من قيادة الشبيبة الشيوعية يزور أبوسنان متضامنًا مع أهلها •

* أبوسنان – لمراسلنا – يتواصل مسلسل إرهاب الأهالي في أبوسنان وهذه المرة يستبدل العابثون بأمن وسلامة السكان القنابل بالأجسام المشبوهة التي يلقونها على البيوت.

فقد ألقى العابثون – «أصحاب الأعمال الصبيانية»!! في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول جسمًا مشبوهًا على بيت أرملة المرحوم نمر جورجي (العجوز التي تعاني من ضعف في الرؤية وتتجاوز الـ ٨٥ من العمر) وابنتها سعدة. وقامت الابنة بالاتصال بالشرطة وأبلغتها عن الحادث.

وجاءت الشرطة بعد مرور أكثر من ساعة على تلقيها التبليغ وفجرت الجسم المشبوه والذي كان عبارة عن حجر ملفوف بجريدة.

وتجمع الأهالي في منطقة البيت، ينتابهم السخط والاستنكار على هذه الفعلة الحاقدة.

وكان بيت كميل الحاج تعرض ليلة الجمعة الماضية إلى حادث كهذا إلا أن صاحب البيت قام بنفسه بنبش ما يحتويه الجسم الذي ألقي على بيته وتبين انه حجر ملفوف بالورق أيضًا.

هذا وزار وفد من قيادة الشبيبة الشيوعية وقيادة المناطق والفروع ضم عشرات الشباب من مختلف أنحاء البلاد بيت عضو الشبيبة وموزع «الاتحاد» في أبوسنان بسام دباجة الذي تعرض لاعتداء من نفر من الطلبة العابثين في الأسبوع الماضي في ساحة المدرسة.

وتحدث في اللقاء سكرتير عام الشبيبة سليم مراد حيث أعرب عن تضامن الشبيبة الشيوعية مع أهالي أبوسنان عامة، ومع بسام دباجة في مواجهة مسلسل الارهاب. ودعا أهالي أبوسنان إلى اظهار المزيد من اليقظة والوحدة ونبذ الطائفية.

وشرح د. أحمد سعد، مركز عمل الجبهة الانتخابي في أبوسنان ملابسات الأحداث التي شهدتها القرية مؤكدا ان هذه الأعمال الاجرامية تستهدف اشاعة الارهاب في القرية وحرف سير المعركة الانتخابية عن مسارها السياسي إلى مسارات طائفية بغيضة.

كما زار وفد الشبيبة الشيوعية، بيت نزيه نقولا الذي كان تعرض لانفجار قنبلة ولاضرار مادية جسيمة من جراء ذلك. وأعرب مراد عن تضامنه مع أهالي البيوت التي تعرضت لالقاء القنابل مؤكدا ان وحدة الأهالي في أبوسنان كفيلة بردع هؤلاء العابثين.

وشكر صاحب البيت نزيه نقولا الوفد وحمّل الشرطة المسؤولية عما يجري في أبوسنان من إخلال بأمن وسلامة السكان وطالبها ببذل الجهود الحقيقية لقطع دابر هذه الأعمال والكشف عن منفذيها وتقديمهم للقضاء.

• د. أحمد سعد •

ما فشلتم في ابتزازه على طاولة التفاوض لن تستطيعوا تحقيقه بالمجازر الهمجية!

• المجرم شارون يشعل الفتيل وبراك - بن عامي يدفعان قوات الاحتلال لارتكاب مجزرة دموية بحق الشعب الفلسطيني • عيون الطفل البريء المرعوبة قبل الاستشهاد قرب نتسريم وصمة عار أبدية في جبين اعداء الإنسانية • المجزرة إثبات آخر وجديد على أن لاءات براك لا تؤدي الا الى سفك الدماء وتأجيج بؤرة الصراع • واجب الشرعية الدولية حماية الفلسطينيين وضمان أمنهم الذي لا يمكن صيانته الا بإنهاء الاحتلال الاسرائيلي وضمان حرية وسيادة الشعب العربي الفلسطيني • الجماهير العربية تقوم بواجبها الأولي والإنساني بالتعبير عن تضامنها مع شعبها الفلسطيني وادانتها لجرائم الجزارين المحتلين •

* أريك شارون الملطخة يداه بدماء الأبرياء من أبناء وبنات الشعب الفلسطيني وتلاحقه كمجرم حرب وعدو الانسانية، لعنات الشهداء، في غزة وصبرا وشاتيلا، ضحايا جرائمه، ينجح مرة أخرى، وبالتساوق مع حكومة براك وقوات الاحتلال الاسرائيلي الغاشمة في ارتكاب جريمة بحق الانسانية والشعب العربي الفلسطيني، في تفجير حمام الصراع الدموي ضد الفلسطينيين.

كان بالإمكان منع الجريمة الدموية البشعة قبل وقوعها لو كان براك وبن عامي وحكومتهما يريدون فعلا التوصل الى تسوية سلمية عادلة مع الفلسطينيين. كان بإمكانهم استعمال الصلاحية الشرعية بمنع محراك الشر والجريمة، عدو التسوية السلمية، اريك شارون وغيره من قادة الليكود، من القيام بالجولة الاستفزازية لتدنيس الحرم الشريف والمسجد الأقصى تحت اليافطة الكولونيالية «تأكيد حق السيادة السياسية الاسرائيلية على منطقة الحرم الشريف». بدلاً من القيام بهذا الواجب، فإن حكومة براك ليس فقط انها تواطأت مع شارون وزمرته، بل كانت شريكة في الجريمة. ولم تكتف بحماية المجرم وشلته بإحاطته بآلاف من أذرع قوات الاحتلال «لانجاح» مهمته بتدنيس مقدسات الشعب العربي الفلسطيني والدوس على الكرامة الوطنية وحق سيادة هذا الشعب على أرضه ومقدساته، بل دبرت عدوانًا دمويًا مبيتًا، كان على أهبة الاستعداد لزرع الموت بين صفوف الفلسطينيين. فقبل ان ينهي شارون وعصابته جولته الاستفزازية كانت منطقة الحرم مروية بدماء الشهداء، والجرحى ضحايا رصاص العدوان والجريمة التي ارتكبتها أذرع الاحتلال الاسرائيلي.

وكان من الطبيعي جدا، امام هذا الاستفزاز والجريمة الدموية، ان يهب الشعب العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع مدافعًا عن كرامته الوطنية وعن حقه الشرعي في السيادة على القدس الشرقية ومقدسات الشعب الفلسطيني الاسلامية والمسيحية. وقوبلت مظاهراته الاحتجاجية في غزة والقدس ونابلس ورام الله وغيرها بقيام الاحتلال الاسرائيلي بارتكاب مجزرة دموية كان ضحيتها حتى مساء امس الأول قصف أعمار حوالي ١٥ من الشهداء الفلسطينيين واكثر من خمسمائة جريح جروح بعضهم خطيرة جدًا.

ان اي انسان تجري في شرايينه دماء الإنسانية وعنده ضمير انساني لا يمكن ان تمحو من ذاكرته وحتى مماته صورة الطفل الفلسطيني في حضن والده، كما نقلتها شاشات التلفزيون. ففي غزة هاشم وقرب «نتسريم» اختبأ والد وابنه الطفل من رصاص المحتلين، ولحظة جنود الاحتلال، الذين كما يظهر يفتقدون الى الشعور الانساني، فلم يرحموا الطفل ووالده وواصلوا اطلاق النار عليهما، ولم يشفع للطفل عيونه الطفولية البريئة المرعوبة، فجنود هولاكو لا تعرف الرحمة، ولم ينفكوا حتى قتلوا الطفل ووالده. انها وصمة عار أبدية في جبين الاحتلال وبهائمه الحيوانية.

ان ارتكاب قوات الاحتلال الاسرائيلي للمجزرة الدموية هي التجسيم والترجمة العملية لما تقود اليه لاءات براك التنكرية والرافضة لثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية. ونحن نتهم براك وحكومته بالمسؤولية الكاملة عن تفجير وتصعيد الصراع الدموي ضد الفلسطينيين كوسيلة للإرهاب والضغط لابتزاز تنازلات سياسية من القيادة الفلسطينية. ويكون من الغباء والحماقة بمكان اذا توهم براك انه اذا فشلت جميع مكابس الضغط الاسرائيلية والأمريكية والعربية في زحزحة الموقف الفلسطيني المتمسك بثوابت حقوقه الوطنية المشروعة على طاولة التفاوض وعدم تفريطه بالتنازل عن اي من هذه الثوابت وخاصة في مواضيع القدس واللاجئين والحدود، يستطيع بواسطة المجازر والارهاب والجرائم البشرية حصد المكاسب السياسية.

ان براك وحكومته يلعب بالنار الحارقة. والشعب الذي فجّر انتفاضته الباسلة ضد الاحتلال ومن أجل الحرية والسيادة والسلام والأمن للشعب الفلسطيني يعرف كيف يدافع عن حقه الانساني والوطني في وجه المجرمين.

ونحذر براك من مغبة تدهور يؤدي الى اشعال حريق كارثي قد يشمل المنطقة برمتها. فالشعب الفلسطيني ليس رهينة بأيدي وحوش المجرمين والجزارين. فالعدوان الدموي الهمجي على الشعب الفلسطيني يؤكد حقيقة ان الاحتلال لا يؤتمن جانبه وانه لا تعايش في ظل الاحتلال.

ان واجب الشرعية الدولية والأمم المتحدة، حماية الشعب الفلسطيني من براثن المجرمين الجزارين ولتوفير الحياة الآمنة لأبناء وبنات هذا الشعب. وتوفير الأمن وانقاذ الشعب الفلسطيني من جرائم المحتلين لا يتأتى الا بزوال ظلام الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع عاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة. وهذا يستدعي تفعيل جميع مكابس الضغط الدولية على حكومة اسرائيل لالزامها احترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وخاصة (٢٤٢) و (٣٣٨) و (١٩٤).

ونحن نتساءل اين هي البلدان العربية وأنظمتها، اين موقفها والدم والحق الفلسطيني يهدران الا تستدعي الكرامة القومية ان يكون لديكم حتى ولو الحد الأدنى من الشعور الوطني لعقد اجتماع طارئ لقمة عربية يهز الرسن لحكومة اسرائيل والإدارة الأمريكية ويساند الحق الفلسطيني للتخلص من الاحتلال ودنسه وجرائمه وينجز الحق الفلسطيني الشرعي بالتحرر والسيادة!!



• مظاهرة الاحتجاج ضد المجزرة، أمس، في أبو سنان - تصوير: صلاح دباجة •

تلبية لنداء الواجب الوطني، كجزء من شعبنا العربي الفلسطيني الاصيل، وكطلاب سلام عادل قامت جماهيرنا، في مختلف مدننا وقرانا العربية، بإضراب شامل وبمسيرات شعبية تضامنًا مع شعبنا واحتجاجًا وتنديدًا بمجازر وجرائم الاحتلال الاسرائيلي ومن أجل انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ان طريق المجازر والجرائم لا يؤدي الا الى الكوارث ويهدد بدفن احتمالات التوصل الى تسوية سلمية للصراع. ولهذا نؤكد لبراك وحكومته ان اوقفوا هذا النهج الدموي في الممارسة ولا خيار امامكم، لحقن الدماء، وضمان الأمن والاستقرار لجميع لأطراف، الا بالاعتراف والإقرار بحق الشعب العربي الفلسطيني بالسيادة الوطنية واقامة دولته المستقلة في حدود ٤ حزيران وعاصمتها القدس الشرقية.

كما نود التأكيد بأن التنديد بسياسة المجازر المرتكبة ليست قضية المواطنين العرب لوحدهم في اسرائيل، فمصلحة الشعبين في الأمن والاستقرار والسلام، تستدعي من قوى السلام اليهودية التحرك والنزول الى الشارع جماهيريًا والى مختلف الصعد لمواجهة سياسة الكوارث التي تمارسها حكومة براك بتشجيع وتأييد من قوى اليمين والعنصرية والفاشية المغامرة، ومن أجل التأثير والضغط على حكومة براك بالتوجه جديًا للإعتراف بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية والتوصل الى تسوية اتفاقية الحل الدائم.



* مرة اخرى يقوم هذا المتصهين المدعو ايوب قرا باستفزاز الجماهير العربية الفلسطينية بخطوة لا يمكن وصفها الا بالحقيرة والتي لا تصدر الا عن نفس ضعيفة، مهزوزة عندما قام بمرافقة سفاح صبرا وشاتيلا اريئيل شارون في زيارته الاستفزازية الدموية للحرم القدسي الشريف. هذه الخطوة المدعومة بأكثر من ثلاثة آلاف عنصر مسلح زج بها براك وبن عامي لحماية الاستفزاز الشاروني الدموي وللاعتداء الأثم على جمهور المصلين العزل الا من ايمانهم وارتكاب مجزرة جديدة بحق ابناء شعبنا في الحرم القدسي الشريف الذي خضب بدماء الشهداء والجرحى ليؤكد من جديد شعبنا الفلسطيني للعالم كله ان القدس والمسجد الاقصى لن يكونا الا تحت السيادة الفلسطينية.

اننا نفهم دوافع شارون للقيام بمثل هذا الاستفزاز الدموي لشعبنا وندرك جيدًا مدى تعطشه للدم الفلسطيني ورغبته المستمرة في الرقص على دماء ابناء شعبنا، ولكننا نتساءل لماذا يقوم ايوب القرا بزج شبّابة فلسطينية في معزوفة الموت الشارونية.

صحيح ان هذا الايوب لا يمثل الطائفة الدرزية وصحيح ايضا انه لم يصل الى البرلمان الاسرائيلي باصوات العرب الدروز بل باصوات اليمين الصهيوني المتطرف واوباش المستوطنين، الا ان تصرفاته تسيء شئنا ام ابينا للطائفة الدرزية.

هذه التصرفات الخارجة على عقيدة مذهب واخلاق وانتماء الموحدين الدروز العربي والاسلامي الفاطمي الاصيل. من هنا فان واجب ابناء الطائفة الدرزية عامة والقيادة الدينية على وجه الخصوص التصدي الشجاع والحاسم لهذه التصرفات الساقطة والمهينة ولهذا الخارج على الطائفة باعلان البراءة التامة منه وامثاله وفرض الحرمان الديني والاجتماعي عليه وعلى كل من يتعامل معه.

هذا السلاح الذي استعمله اهلنا في الجولان العربي السوري المحتل ضد كل من تسول له نفسه بقبول الجنسية الاسرائيلية، فكان لهذا السلاح اعظم الاثر في ردع النفوس الضعيفة عن السقوط في مخططات الاحتلال الاسرائيلي.

ان موقعنا الطبيعي نحن العرب الموحدين الدروز بوصفنا جزءًا لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني وامتنا العربية الاسلامية هو مع جمهور المصلين المسلمين في الحرم القدسي الشريف ومع شعبنا المدافع عن القدس وعن المسجد الاقصى اقدس اقداس العرب والمسلمين جميعًا وفي مقدمتهم الموحدون الدروز.

ان السكوت على تصرفات هذا الساقط والتعامل معها بالامبالاة سيبقي الباب مفتوحًا امامه وامثاله من الساقطين لمزيد من العمالة والسقوط وتلطيخ سمعة وكرامة الطائفة الدرزية. يجب الاعلان بكل الجرأة والوضوح ان ايوب القرا ليس موحدًا درزيًا بل هو دَرَزي والطائفة الدرزية براء منه الى يوم الدين.

(المغار)

*** نسبة الى نشتكين الدَّرَزي الذي انحرف عن عقيدة التوحيد وادعى الامامية فقام الموحدون بطرده.**

إعدام طفل..



الطفل رامي جميل الدرة (١٢ عامًا) ووالده اختبآ خلف كتلة من الباطون في
حماية جسد ابنه بجسده وصرخاته واستغاثاته، لكن الرصاص كان أسرع. ومص
الذي هرع إليهما قتله رصاصهم.. رصاص حضارة الدمقراطية الإس

وحجرٌ على الجزّارين..



اطون في قطاع غزة تفاديا لرصاص القناصة القتلة.. صرخ الأب، حاول
سرع. ومطلقوه أقسى.. فقتل الابن وجرح الأب.. وحتى سائق سيارة الاسعاف
لية الإسرائيلية حين يقف أمام فوهات بنادقها فلسطيني..



جرحانا
على أكتافنا

«الاتحاد» يوميًا معي

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة [1] للفترة من ١ تشرين أول وحتى ٣١ تشرين أول

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة		سعرادنى (٣)	مواعيد	
					موسمية	سنوية		يوم المناقصة	التسديد المالي
شاحر ٢٦٧٠ ز	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٣٥٠	٨.٩٤٨٥٤	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١٠/٤	٠٠/١٠/٥
جيلون حداش ٢٣٠٣ ي ا	غير مرتبط	ربع سنوية ثابتة	١٠	٤٥٠	٢.١٩٥٩١	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١٠/٤	٠٠/١٠/٥
شاحر ٢٦٦٥ ي	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٥٠	٨.٩٧٤٢٧	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١٠/١١	٠٠/١٠/١٢
جيلون حداش ٢٣٠٣ ي ب	غير مرتبط	ربع سنوية ثابتة	١٠	٤٥٠	٢.١٩٥٩١	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١٠/١١	٠٠/١٠/١٢
شاحر ٢٦٦٥ ي ا	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٤٠٠	٨.٩٧٤٢٧	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١٠/٢٥	٠٠/١٠/٢٦
شاحر ٢٦٧٠ ح	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٤٠٠	٨.٩٤٨٥٤	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١٠/٢٥	٠٠/١٠/٢٦

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ١ تشرين أول حتى ٥ تشرين أول

(١) المناقصة المدرجة		رقم السلسلة	المواعيد				المبالغ المقترحة	ربح حد اعلى
			يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف /تحقيق يوم	صرف /تحقيق مدة	ملايين ش.ج/دولار	
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠١٤١ ٠٩٢١	٠٠/١٠/٣ ٠٠/١٠/٣	٠٠/١٠/٤ ٠٠/١٠/٤	٠١/١/٢٤ ٠١/٩/١٢	١١٢ يوما ٣٤٣ يوما	٩٠٠ ١٦٠٠	٢٠٪ ٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي		٠٢١٢	٠٠/١٠/٣	٠١/٢/٧	٠٢/٢/٦	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)		٠٩٢١	٠٠/١٠/٤	٠٠/١٠/٥	٠١/٩/١٢	٣٤٢ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٤)			٭	٭		٭
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	٠١٠١٣٣ ٠١٠١٥٣	٠٠/١٠/٣ ٠٠/١٠/٥	٠٠/١٠/٣ ٠٠/١٠/٥	٠١/١/٢ ٠١/١/٢	٣ أشهر ٣ أشهر	٥ ٥	٭
	للشراء (CALL)	٠١٠١٣٢ ٠١٠١٣٠ ٠١٠١٥٢	٠٠/١٠/٣ ٠٠/١٠/٣ ٠٠/١٠/٥	٠٠/١٠/٣ ٠٠/١٠/٣ ٠٠/١٠/٥	٠١/١/٢ ٠١/٤/٣ ٠١/١/٢	٣ أشهر ٦ أشهر ٣ أشهر	٥ ٥ ٥	٭

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠.٠١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥٤-٤٢٥٦، جليل ٤٨٠٨، ٤٨١٠، ٣٧٨٧، ٣٧٨٤-٣٧٨٥.
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـات:

(٭) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(٭٭) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il



أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اذن برفع اسعار الاقامة في المستشفيات والخدمات الطبية المتنقلة)-٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢ (أ)(٢) من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات -١٩٩٦[1]، (فيما يلي: القانون)، وبعد التشاور مع لجنة الاسعار بموجب المادة ١٣ من القانون فإننا نوعز بما يلي:

اذن بالرفع ١. يسمح برفع اسعار الخدمات الطبية لاحقا فوق سعرها المحدد بالنسب على النحو التالي:

أ. الاقامة في المستشفيات والخدمات الطبية المتنقلة - التي تقدمها صناديق العامة في المستشفيات العامة - ١.٩٪.
ب. الخدمات المفصلة في أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لخدمات طبية)-١٩٩٣[3] (فيما يلي- خدمات متفرقة)- ١.٩٪).
ج. اقامة الامهات الوالدات والاقامة للعلاج من وزارة الدفاع في المستشفيات العامة - ١.٩٪.
د. الاقامة للعلاج، خدمات متفرقة وخدمات طبية متنقلة في المستشفيات العامة عن غير طريق صناديق المرضى، باستثناء فحص مياه المشيمة- ١.٩٪.
هـ. الاقامة للعلاج، خدمات متنقلة في مستشفيات ليست عامة - ١.٩٪.
و. خدمات طبية متنقلة التي يقدمها الجهاز الصحي العام خارج المستشفيات ١.٩٪.
ز. فحص مياه المشيمة- ١.٩٪.
ح. خدمات العيادة التي يقدمها صندوق مرضى لصندوق مرضى أخر المفصلة في أمر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة) أسعار قصوى للخدمات الطبية)- ١٩٩٦[4] - ١.٩٪.

السريان ٢. يسري هذا الامر اعتبارا من ٢ تشرين أول ٢٠٠٠.

تعليمات مؤقتة ٣. على الرغم مما ورد في البند ١، فإنه خلال الفترة الواقعة ما بين (٢ تشرين الاول ٢٠٠٠) وحتى (٣١ كانون الاول ٢٠٠٠) يقرأ البند ١ وكان في كل فقرة فرعية فيه ذكر ٧.٦٪ بدلا من ١.٩٪.

(٢٠٠٠)

ابراهام (بايجه) شوحط وزير المالية	شلومو بنيزري وزير الصحة

١. كتاب القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ١٩٢، سنة ١٩٩٨ صفحة ٥٤
٢. مجلد الانظمة لسنة ١٩٩٩ صفحة ٤٧٠
٣. مجلد الانظمة لسنة ١٩٩٣ صفحة ٨٧٥، سنة ١٩٩٨ صفحة ٧٠٨
٤. مجلد الانظمة لسنة ١٩٩٦ صفحة ٧٩٦

نعي

عموم آل بدارنة (صوان) في سخنين ينعون بمزيد الحزن والأسى ابنهم المأسوف على شبابه المرحوم

إحسان صادق بدارنة (صوان)

عن عمر ناهز ٢٥ عامًا وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير أمس الأحد.

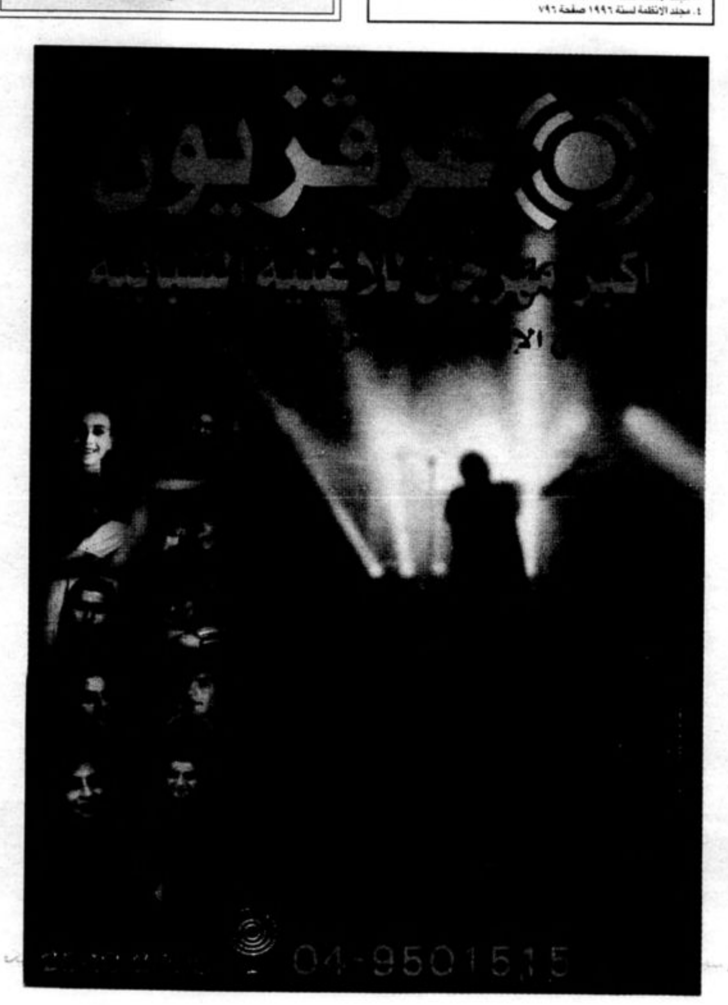
لا أراكم الله مكروها بعزيز

الجبهة - تل أبيب

• كفى اقتناصاً بالمتظاهرين •
• دولتان لشعبين •
• القدس عاصمتان •

نعلن عن انطلاق المظاهرة ضد إطلاق الرصاص الذي يقترفه الجيش والشرطة، ضد المتظاهرين العزل، وكذلك تضامنًا مع أبناء الشعب الفلسطيني ومع الجماهير العربية من أبناء هذا الشعب، وذلك اليوم الاثنين الساعة الخامسة والنصف مساء أمام وزارة «الأمن» في تل أبيب (شارع كافلان).

الدعوة عامة



النص الكامل لكلمة الشاعر محمود درويش في الناصرة

الحُلم لا يمرض أو يموت..

*** ننشر فيما يلي النص الكامل للكلمة التي ألقاها الشاعر الكبير محمود درويش في الأمسية الشعرية في الناصرة التي أقامتها مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع وحضرها مئات المدعوين من طول البلاد وعرضها.**

(«الاتحاد»)

* كان من المتوقع ان أجيء الى الناصرة، قبل سنوات، للمشاركة في الذكرى السنوية الأولى لرحيل توفيق زياد. لم أتمكن من الحضور إلا على شريط تسجيل صوتي يقول: «غائبًا آتي الى غائب، فلا أدري إن كنتُ هناك أم هنا. ولا أعرف إن كان جسدي هو كلامي، أم كلامي هو جسدي. ولكنني في الحالين غائب. فلماذا تفتح، يا توفيق زيّاد، أبواب التأويل على مصاريعها، على تلك الطريق الموغلة في القدَم وفي الخرافة، بين أريحا والقدس؟ فلتغفر لي، إذاً، غيابي عن الواقعيّ لأغفر لك ذهابك الى الأسطوري، ليكون لحضوري هذا، على مضيق الوقت هذا، لسعة اللقاء بأمسٍ لاحق، لا لوعة الندم على غد سابق».

لم يتخلّ القدرُ عن بلاغته الساخرة. فقد كنتُ، بعد ذلك بسنوات، على موعد مع اميل حبيبي الذي حرص على ارتداء بدلته الرمادية لاستقبالي، قائلاً لزوجته: إن ضيفي يحب هذا اللون. لكنه ما كاد يعقد ربطة العنق النبيذية حتى غاب.. غاب قبل لقائنا بساعات. فمشيتُ في مراسيم غيابه خلفه، كما كنا نمشي دائمًا خلفه في شوارع الناصرة، قبل أكثر من ثلاثين سنة خلتْ، دون أن يخلو الوداع الحزين من تلفّتٍ خجولٍ الى فرح اللقاءات الأولى، في مدينة الوعي الحاد والإرادة الصلبة، في الناصرة.

واليوم، أحضرُ شاعراً. كيفما اتفق، لا أرثي أحداً، ولا أحد يرثيني، عبر استراحةٍ قصيرة في ثنائية الحضور والغياب. أمرّ من ثقب الإبرة طائراً يزور ذكرى عُشّه، وما تبقى من سربه، ويحلق في سمائه الأولى على مرأى من العواصف. فالكلمات، مهما نأى بها الخيال، لا تحيا إلا بالعودة الى عناصر تكوينها الأول. هنا ولدتُ من أرضي ومن لغتي، ولن أولد ثانيةً إلا هنا، لم يكن صوتي الفردي صوت الانغلاق على ذاتي، ولا صوت الانعتاق منها، فقد التحم الخاص بالعام والعام بالخاص، دون أن ينطق أحد باسم أحد، بقدر ما كان حاملاً له منذ البداية.

من هنا، أحسّ برعشة فرح لا تأذن له الحكمةُ بأن يتمادى. إذ لا أرى في داخلي أثراً لقطيعة ما بيني وبين نفسي. ولا أرى، خارجي، ما يبرّر خشية المزيد من التوتر بين مذكّر التاريخ ومؤنث الجغرافيا في لغتي الشعرية. ولكن، هل اختلفت بنا سبل التعبير الشعري؟ أرجو أن يكون ذلك صحيحًا الى درجة لا تشي بالقطيعة. فالتشابه لا يليق إلا بالرمال. وكل واحد منا، شاعراً كان أو قارئًا، يكبرُ بطريقته الخاصة. ويعرف كيف يُصغي الى الزمن والى متطلبات البلاغة الحديثة، المتحررة من الخطابة ومن عدّتها الحافلة بالطباق والجناس والسجع، ومن توريط الشعر في ما ليس منه. لا بالتعالي على الواقع، بل باستنباط شاعريته المتخفية المستعصية على الجاهز والمألوف. فالبسيط الإنساني هو الصعب. وهو الذي يقرّبنا من الانسجام بين جوهر حياتنا الانسانية وبين مستوى ابداعنا الشعري، الذي لن يُستثنى من الخضوع للمعايير الجمالية العامة، باسم خصوصية لا ترمي الى أكثر من وضعنا في خانة القاصرين..

فالشعر لا يؤدي دوره إلا من خلال ماهيته، ومن خلال فاعليته الجمالية، لا من خلال عناوينه وشعاراته مهما كانت عادلة. وهكذا يحولُ الشعر الوطني، بمعناه الإنساني العميق، دون تمكن الآخر/ الضدي من سلب اللغة أرضها، او سلب الأرض لُغتها.

ان اسوأ ما يتعرض له هذا الشعر هو حصره في المفهوم الوظيفي النفعي والمباشر وقول المدافعين عنه: إن حالة الطوارئ التي نعيشها، تجعل اقتراب الشاعر من أسئلة الوجود الإنساني، وبعض الاسئلة الميتافيزيقية، ضربًا من ضروب الخيانة وتخليًا عن مهمته الوطنية التي تحددها يوميات الأخبار والأحداث. ولكنني أعرف أن هؤلاء المتفرغين لخدمة الوطن لمدة أربع وعشرين ساعة في اليوم على الأقل، يجدون الوقت الكافي للحب والزواج وانجاب الأطفال والتجارة، دون أن يخونوا وطنهم. ويتأملون الوردة لذاتها دون أن يروا فيها دم الشهيد.

ولكنهم قد لا ينتبهون الى ان الواقع ليس واقعيًا دائمًا، وأن الأسطورة ليست أسطورية الى هذا الحد.

وهنا في الناصرة، عاصمة الجليل، وأمثولة الصمود الثقافي الوطني، لا أنظر الى الوراء إلا بما يليق بهذا المكان من وفاء لبداية طريق حافل بالتجارب. لقد نبت عشب كثير في مرج ابن عامر، وأنشئ المزيد من المستوطنات، وصودر المزيد من الأرض، وازداد المكان ضيقًا على السكان وعلى الأفكار التي انفضّ عن بعضها بعض أصحابها، بعدما انهارت إمبراطورية تحولت ايديولوجيتها الى دين الفقراء الجديد. فهل يشمل هذا السقوط معه فكرة التحرر وفكرة العدالة؟ ان صواب الفكرة او فشلها لا يُقاس دائمًا بنجاح او فشل حامليها، فالحالمون يمرضون، بيد أن الحلم لا يمرض أو يموت. وإلا، لكان صلب المسيح نهاية لإيمان الناس بفكرة المحبة والسلام.

ليست الناصرة في حاجة الى مديح، فقد أدمنت مدح نفسها بأفعالها وأقوالها. منذ تساءل نتنائيل: أيخرج من الناصرة شيء صالح؟ خرجت منها البشارة، وكل شيء صالح. فهذه الضيقة الحجم، الوارفة الإسم، هي إحدى عواصم المعنى الروحي الكبرى المبجلة برسالة يسوع الناصري التي تهدي الجلاد، قبل الضحية. لأنه خير للضحية ان تعلّم جلادها من أن تتعلم منه.

لذلك لم يصدّق أحد أن في وسع الناصرة ان تنتحر، وأن تسمح لبعض الظلاميين، من هنا وهناك، بتمزيق صورتها المشرقة، صورة الاخاء، والتسامح، والوحدة الوطنية، على الرغم من محاولة نقل الصراع من ساحته الحقيقية الى نزاع بين الضحية والضحية. ستفقد الناصرة معناها وهويتها لو وقعت في هذا الفخ.. فخ الفتنة. وستخسر بُعْدَيها الزمني والروحي في آن لو لم تدرك الضحيتان، المسلمة والمسيحية، أنهما توأمان سياميّان.



• ستفقد الناصرة معناها وهويتها لو وقعت في فخ النزاع بين الضحية والضحية. فخ الفتنة. وستخسر بعديها الزمني والروحي في آن لو لم تدرك الضحيتان. المسلمة والمسيحية. أنهما توأمان سياميان •

• حين نطالب الاسرائيليين بالانسحاب من الأرض المحتلة. فاننا لا نطالبهم بالتنازل عن أي شيء لهم. نطالبهم بما تبقى لنا من أرض نقيم عليها سلاما معهم.. ونطالبهم بالانسحاب من مساحة ضيقة من الخرافة التي لم تعد ضرورية لتطوير الحداثة الفائضة عن حدود الغيتو •

• لسنا طارئين على هذه البلاد. ولسنا مهاجرين. لم نولد إلا هنا. ولا ذاكرة لنا خارج هذا الصبار وهذا الزيتون وهذه التراجيديا.. لن نحيا إلا هنا. ولن نموت إلا هنا •

• اليوم. أحضر الى الناصرة شاعرا.. أمرّ من ثقب الابرة طائرا يزور ذكرى عشه. وما تبقى من سربه. ويحلق في سمائه الأولى على مرأى من العواصف.. فالكلمات. مهما نأى بها الخيال. لا تحيا إلا بالعودة الى عناصر تكوينها الأول •

لعل أخطر ما يهدد وجودنا هنا، وفي مناخ عملية السلام، هو استباحة الخيارات الوطنية، والانتقال العشوائي من وعي الجماعة بذاتها، بذاكرتها الجمعية، وبهويتها القومية، الى استرخاء الأفراد في هامش المواطنة، والبحث عن حصتهم من الرشوة الاقتصادية على قدر انتمائهم الى طوائف وعشائر وعائلات، تحررها مصالحها الخاصة الضيقة من الضوابط الوطنية العامة، وتفقدها المرجعية والبوصلة في آن، الى حد التباهي بصواب الخيار الصهيوني.

ولعل من مفارقات عملية السلام التي تعيد انتاج ذاتها كعملية من أجل العملية، انها تربط الصراع على الحاضر وعلى المستقبل بالصراع العبثي على الماضي، لا لشيء إلا لمحاولة الشفاء من عقدة الشرعية التاريخية، بنفي شرعية وجودنا التاريخي على هذه الأرض. لكن الاسرائيلي لا يقبل التفاوض على التاريخ من خارج القاعدة الفكرية الصهيونية، التي يحددها البروفيسور الفصيح شلومو بن عامي بقوله: ان الله والتوراة والتاريخ قد قرروا، وبشكل نهائي، ان هذه البلاد هي بلاد اليهود منذ ثلاثة آلاف عام، وان اللاجئين اليهود قد عادوا الى بلادهم محررين. وهكذا تصبح اللحظة الاسرائيلية الراهنة، بنت الخمسين عامًا، امتداداً طبيعيًا لأزلية يهودية لا انقطاع فيها، ولا تاريخ للآخرين. وهكذا أيضًا يصبح الوجود العربي في فلسطين وجوداً احتلاليًا، ويصبح اللاجئون الفلسطينيون عائدين الى وطنهم العربي. فهل في وسع أحد ان يتصور خارطة العالم لو أعيد توزيعها الدمغرافي كما كان عليه العالم قبل ثلاثة آلاف سنة؟ سيكون الأمريكيون أول ضحايا هذا المشهد!

وبعيداً عن الخوض في هذه المعركة الثقافية المفتوحة، قبل عملية السلام وبعدها، فإن الشعب الفلسطيني، ابن هذه الأرض المشبع بشرعيته التاريخية والواقعية، قد اختار السلام طريقًا لإنجاز حقوقه الوطنية، انطلاقًا من رؤية الوقائع الجديدة على أرض فلسطين، ومن ضرورة تقاسم الأرض والحاضر من خلال تسوية تقوم على أساس دولتين لشعبين، دون ان يغلق الخيال السياسي امكانية الوصول الى مستقبل مشترك.

لكن، كلما مضت عملية السلام في طريقها اللولبي، ازداد السلام اغترابًا، عند لحظة الحقيقة، فلم يعد الموقف الاسرائيلي الرسمي قادراً على إخفاء ادعاء القلق من تداعيات السلام السلبية المحتملة على تماسك الهوية وطهارتها وذلك برفضه دفع ثمن السلام، وهو لا يزيد عن عشرين في المائة من مساحة وطننا التاريخي، «ما صار لنا فهو لنا وحدنا. وما تبقى لكم فهو لكم ولنا أيضًا» على هذه القاعدة تجري المفاوضات العقيمة، تحت الرعاية الأمريكية التي لا تكف عن مطالبتنا بإبداء المزيد من المرونة وتقديم المزيد من التنازلات.

لقد استنفدت القيادة الفلسطينية كامل احتياطيها من التنازل الذي لا يعني التقدم فيه الا اختيار الانتحار، وهو قبول مفهوم السلام الاسرائيلي الحالي من الحد الأدنى من العدالة والسيادة والتحرر، والقائم على العلاقة الكلاسيكية بين السادة والعبيد.

وحين نطالب الاسرائيليين بالانسحاب من الأرض المحتلة، فإننا لا نطالبهم بالتنازل عن أي شيء لهم، نطالبهم بما تبقى لنا من أرض نقيم عليها سلامًا معهم.. ونطالبهم بالانسحاب من مساحة ضيقة من الخرافة التي لم تعد ضرورية لتطوير الحداثة الفائضة عن حدود الغيتو.

لقد دفع الفلسطينيون أكثر مما تستحقه هذه التسوية، من ثمن جغرافي وسياسي وفكري وأخلاقي. لكنهم لن يقبلوا السلام بأي ثمن، وبخاصة حين لا يزيد هذا الثمن، عن الحصول على تصريح إقامة في ضواحي المستوطنات. فلسنا طارئين على هذه البلاد، ولسنا مهاجرين. لم نولد إلا هنا. ولا ذاكرة لنا خارج هذا الصبار وهذا الزيتون وهذه التراجيديا. لن نحيا إلا هنا، ولن نموت إلا هنا.

إن الاعتراف بحقيقتنا التاريخية وبحقوقنا القومية هو الذي يوفر القاعدة الثقافية لتسوية تجعل السلام ممكنا، وهذا السلام الممكن هو الذي يضع للمصالحة التاريخية جدول أعمال واقعيًا، ويحرر الآخر من عقدة شرعية لا تحلها الحفريات ولا محاولات افراغ الزمن من التاريخ.



• محمود درويش بين نائلة زيّاد ورامز جرايسي •

فالمغفرة لا تأتي إلا من الضحية. والضحية لا تنسى ولا تغفر إلا في شرط التحرر والحرية.

ان تحرير الحاضر تدريجيًا من جاذبية الماضي، يحتاج الى رؤية مستقبل أليف نظيف صالح للإقامة السعيدة. عند ذلك تصبح زيارة الماضي، من حين الى آخر، مسألة شخصية بريئة قد تخص الشعراء.

الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية

الدورة الدراسية ٦,٧,٨,١٠/٢٠٠٠

نعلن بهذا عن بدء التسجيل للدورة الدراسية للجامعيين الجبهويين التي ستنعقد في ٦,٧,٨ -١٠/٢٠٠٠ في جفعات حبيبة.

للتسجيل الرجاء الاتصال بكل من:

الاسم	الجامعة	الهاتف
١. خلود بدوي	جامعة حيفا	٠٥٣-٨٩٩١٤١
٢. رجا زعاترة	جامعة حيفا	٠٥٤-٦٦٣٨٥٧
٣. محمود محاميد	بئر السبع	٠٥٣-٣٨٥٠٠٩
٤. عبد كناعنة	القدس	٠٥٣-٧٤٤٨٣٥
٥. هبات محروم	الجامعة العبرية	٠٥٤-٦٢٨٠٣٥/٠٢-٥٣٩٣٠٨١
٦. إيهاب ابو سمرة	التخنيون	٠٥١-٦١١١٧
٧. ممتاز خطيب	كلية صفد	٠٥٤-٨٨١٤٧٤
٨. بشار نخاش	تل أبيب	٠٥٢-٦٤٤٣٩٠
٩. مها تركي	كلية دار المعلمين	٠٤-٨٢٢٢٧١٠
١٠. سوسن توما	عيمق يزراعيل	٠٥١-٣٧٨٢٥٨
١١. مكتب الجبهة	حورية	٠٤-٨٥٣٦٥٠٤

تكلفة الدورة ٢٠٠ ش.ج. تشمل السفر والمبيت ووجبات الطعام

هو الحي الباقي

شقيق الفقيدة رؤوف سليمان نصار وولده الدكتور سليمان نصار واخواته حنان وعطاف وجوليا وعموم آل نصار وجميع أقربائهم وأنسبائهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى المرحومة المربية طيبة الذكر

الخورية وداد سليمان نصار

ارملة المرحوم الخوري سمعان نصار عن عمر ناهز ٨٤ عاما متممة واجباتها الدينية. وسيشيع جثمانها الطاهر من قاعة البشارة للروم الأرثوذكس في الناصرة اليوم الاثنين الموافق ٢/١٠/٢٠٠٠ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر الى كنيسة البشارة للروم الأرثوذكس في الناصرة. ومن ثم الى مثواه الأخير.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقا.

نعي فاضلة

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدي عبد الرازق وهالة ابراهيم جاد الله وأولادهما ابراهيم وفاتن وبسمة وباسم وهنا - في الطيبة ينعون الوالدة والجدة السيدة الفاضلة

«أم خالد»

أرملة المرحوم ابراهيم جاد الله

التي توفيت صباح الجمعة ٢٩/٩/٢٠٠٠ في القدس. ودفنت بعد ظهر الجمعة في عنبتا. ويتقدمون بالتعازي لكل من عرفها وأحبها رحمها الله وأسكنها فسيح جناته.

إنا لله وإنا اليه راجعون

ش.ر.أ.ل
خدمات وتوريدات طبية م.ض

يعلن بهذا عن قبول عروض لما يلي:

١. طلب رقم ٥٠/١٧٠/٠٠
انتاج مناشف قطنية

٢. طلب رقم ٥٠/١٧٩/٠٠
انتاج وتوريد ملابس لمؤسسات صحية

ينبغي تقديم العروض للطلب المذكور في مغلف مغلق الى صندوق العروض حسب العنوان التالي:

ش.ر.أ.ل خدمات وتوريدات طبية م.ض
شارع هجبيش، المنطقة الصناعية نتانيا جنوب

آخر موعد للتقديم: ١/١١/٢٠٠٠
الساعة ١٢:٠٠

يمكن الحصول على مستندات الطلبات مقابل ٢٥٠ شيكلا جديدا للمناقصة ٥٠/١٧٠/٠٠ و- ٥٠٠ شيكل جديد للمناقصة ٥٠/١٧٩/٠٠ (غير مستردة) في مكاتب شركة ش.ر.أ.ل. تلفون ٠٩-٨٩٢٢٠٢٠ كل يوم ما عدا الجمعة ما بين الساعة: ٠٩:٠٠-١٣:٠٠

لا تلتزم ش.ر.أ.ل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، أو طلب كل الكمية المفصلة أعلاه.

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון
מחוז חיפה

مناقصة رقم ٢٠٦٧/٢٠٠٠

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٧٠ بتصنيف ١أ - إنارة.
البلدة: بيت جن الموقع: ٩٩
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها حتى يوم ٢٢/١٠/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ في مكاتب طالب العمل، وزارة البناء والاسكان، لواء حيفا، شارع بال يام ١٥، الطابق الثالث ايام: الاحد، الاربعاء من الساعة ٠٨:٠٠-١٦:٠٠ وأيام الاثنين، الثلاثاء والخميس من الساعة ٠٨:٠٠-١٢:٠٠ في غرفة ٣٢٦ مقابل ٣٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٠٥٠٣٦ للمناقصة ٢٠٦٧/٢٠٠٠.
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ٠٩:٠٠ من يوم ١٢/١٠/٢٠٠٠.
الملتقى: وزارة البناء والاسكان، لواء حيفا- مجمع الدوائر الحكومية، شارع بال ١٥، الطابق الثالث، غرفة الاجتماعات.
٤. فترة تنفيذ العمل: ٣ أشهر من يوم صدور امر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات رقم ١ و-٢ لوزارة البناء والاسكان في لواء حيفا، شارع بال يام ١٥ الطابق صفر (بهو المدخل) في موعد أقصاه ٢٥/١٠/٢٠٠٠ الساعة ٠٩:٣٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من سعر العرض.
٧. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض.
تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٨. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
٩. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض בזק

دعوة لقبول عروض لشراء شقة في شارع هأور ٦ القدس

طلب رقم ٧٠/٠٠/١٧٣- ٥ مناقصة علنية

__العقار المقترح:__
تتوجه شركة بيزك للاتصالات الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: بيزك) في هذه المناقصة العلنية وتدعو الى تقديم عروض لشراء شقة في الطابق الاول في شارع هأور ٦ زاوية شارع هادريخال القدس (فيما يلي: العقار) في مبنى مؤلف من ٣ طوابق ويضم ٧ شقق ومسجل كبيت مشترك.
تتمتع شركة بيزك بحقوق الملكية على العقار بمساحة نحو ٤٨ مترا مربعا.
ترغب بيزك في بيع حقوقها في العقار المذكور بكامله.

__متطلبات أساسية:__
١. السعر الادنى لشراء الحقوق في العقار بكامله- ١٠٨٠٠٠$ لا تشمل ضريبة القيمة المضافة.
٢. يطلب من مقدم العرض أن يرفق بعرضه كفالة بنكية ذاتية غير مرتدة وغير مشروطة وفق الشروط المفصلة في كراسة المناقصة.

__تقديم العروض:__
١. يمكن شراء كراسة المناقصة مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد تدفع لأمر شركة بيزك في بنك البريد لحساب رقم ٧-٣١١٧٥-٥ غير مستردة في حال من الاحوال.
٢. تسلم كراسة المناقصة لدى ابراز ايصال بدفع المبلغ المذكور أعلاه في شعبة البناء والاملاك- دائرة ادارة العقارات القطرية في شارع بيتح تكفا ١٣٢ تل ابيب (بيت بيزك- مبنى عزرئيلي ٢، الطابق ٢٤) أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٦:٠٠ (باستثناء أيام عيد العرش) بعد تنسيق هاتفي مسبق.
هناك امكانية أخرى لارسال كراسة المناقصة بالبريد وذلك بعد أن يقوم مقدم العرض بإرسال صورة عن قسيمة الدفع الى فاكس رقم ٠٣-٦٢٦٣١٦٩ أو الى فاكس ٠٣-٦٢٦٣١٧٩ وذلك بعد تنسيق هاتفي مسبق.
٣. تعقد جولة في المبنى بتاريخ ١٠/١٠/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠. الملتقى: في العقار.
٤. توضع العروض في صندوق مناقصات بيزك، شارع هتسفي ١٥ القدس (طابق المدخل) حتى يوم الثلاثاء ٢٤/١٠/٢٠٠٠ الساعة ١٨:٠٠.
٥. للحصول على تفاصيل أخرى يمكن التوجه الى دائرة العقارات القطرية في شركة بيزك، تلفون: ٠٣-٦٢٦٣١٢٣ أو ٠٣-٦٢٦٣١٢٠ الى السيدة ليئوره مرغليت أو السيد داني شريفي.

__عـام:__
١. هذه المناقصة منشورة للمعلومات العامة فقط. وفي حالة وجود تناقض و/أو عدم ملاءمة و/أو فهم آخر بينما ورد فيها وبين مستندات المناقصة فإن الشروط الواردة في كراسة المناقصة هي الملزمة فقط.
٢. يطلب من مقدم العرض الذي سيقبل عرضه بالتوقيع على عقد مع بيزك مرفق نصه بمستندات المناقصة.
٣. يحق لبيزك الغاء المناقصة في كل حين و/أو قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك أعلاه.
ما يلزم بيزك هو فقط العقد النهائي الذي سيوقع معها بعد مصادقة مجلس ادارة بيزك عليه.

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض בזק

دعوة لقبول عروض لشراء شقة في شارع هأور ٦ القدس

طلب رقم ٧٠/٠٠/١٧٣- ٧ مناقصة علنية

__العقار المقترح:__
تتوجه شركة بيزك للاتصالات الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: بيزك) في هذه المناقصة العلنية وتدعو الى تقديم عروض لشراء شقة في الطابق الارضي في شارع هاور ٦ زاوية شارع هادريخال القدس (فيما يلي: العقار) في مبنى مؤلف من ٣ طوابق ويضم ٧ شقق ومسجل كبيت مشترك.
تتمتع شركة بيزك بحقوق الملكية على العقار بمساحة نحو ١٣٠ مترا مربعا.
ترغب بيزك في بيع حقوقها في العقار المذكور بكامله.

__متطلبات أساسية:__
١. السعر الادنى لشراء الحقوق في العقار بكامله- ٢٩٠,٠٠٠$ لا تشمل ضريبة القيمة المضافة.
٢. يطلب من مقدم العرض أن يرفق بعرضه كفالة بنكية ذاتية غير مرتدة وغير مشروطة وفق الشروط المفصلة في كراسة المناقصة.

__تقديم العروض:__
١. يمكن شراء كراسة المناقصة مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد تدفع لأمر شركة بيزك في بنك البريد لحساب رقم ٧-٣١١٧٥-٥ غير مستردة في حال من الاحوال.
٢. تسلم كراسة المناقصة لدى ابراز ايصال بدفع المبلغ المذكور أعلاه في شعبة البناء والاملاك- دائرة ادارة العقارات القطرية في شارع بيتح تكفا ١٣٢ تل ابيب (بيت بيزك- مبنى عزرئيلي ٢، الطابق ٢٤) أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٦:٠٠ (باستثناء أيام عيد العرش) بعد تنسيق هاتفي مسبق.
هناك امكانية أخرى لارسال كراسة المناقصة بالبريد وذلك بعد أن يقوم مقدم العرض بإرسال صورة عن قسيمة الدفع الى فاكس رقم ٠٣-٦٢٦٣١٦٩ أو الى فاكس ٠٣-٦٢٦٣١٧٩ وذلك بعد تنسيق هاتفي مسبق.
٣. تعقد جولة في المبنى بتاريخ ١٠/١٠/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠. الملتقى: في العقار.
٤. توضع العروض في صندوق مناقصات بيزك، شارع هتسفي ١٥ القدس (طابق المدخل) حتى يوم الثلاثاء ٢٤/١٠/٢٠٠٠ الساعة ١٨:٠٠.
٥. للحصول على تفاصيل أخرى يمكن التوجه الى دائرة العقارات القطرية في شركة بيزك، تلفون: ٠٣-٦٢٦٣١٢٣ أو ٠٣-٦٢٦٣١٢٠ الى السيدة ليئوره مرغليت أو السيد داني شريفي.

__عـام:__
١. هذه المناقصة منشورة للمعلومات العامة فقط. وفي حالة وجود تناقض و/أو عدم ملاءمة و/أو فهم آخر بينما ورد فيها وبين مستندات المناقصة فإن الشروط الواردة في كراسة المناقصة هي الملزمة فقط.
٢. يطلب من مقدم العرض الذي سيقبل عرضه بالتوقيع على عقد مع بيزك مرفق نصه بمستندات المناقصة.
٣. يحق لبيزك الغاء المناقصة في كل حين و/أو قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك أعلاه.
ما يلزم بيزك هو فقط العقد النهائي الذي سيوقع معها بعد مصادقة مجلس ادارة بيزك عليه.

هنيهة من فضلك

• بقلم: محمد حسن الشغري •

* كانت جدتي رحمها الله وكنت جداً أحبها تقول «يا ستي خسارة على الحكي طبل عند أطرش». فهل نحن حقًا هكذا لا نهتم ولا نبالي بما يدور من حولنا بما فيه الكفاية؟! لا أريد أن أتهم احداً انظروا من حولنا وليحكّم كل منا عقله وضميره هل هو راض عما يدور في قرانا ووسطنا العربي؟! هنالك قوانين وأنظمة وتعليمات وإرشادات فهل نسير بحسبها ونهتدي بهديها؟ نطالب الشرطة بالقيام بدورها الفعال والكشف عن الجناة والمخالفين ومتجاوزي القانون والتعليمات. وهذا من واجبها حماية المواطن وتعزيز الأمن والأمان لكل فرد في هذا المجتمع. فالمفروض ان الشرطة في خدمة المواطن ويجب محاسبتها عندما يتم التقاعس عن اداء الواجب. لكن ماذا بالنسبة لنا نحن كأبناء القرية الواحدة والبلد الواحد أليس من المناسب ان يقوم كل منا بالواجب الملقى على عاتقه لخدمة أهل بلده وقريته ومجتمعه؟! نعم لقد تم تعيين شرطة خضراء للحفاظ على البيئة ومنع الضجة والضوضاء، وتلويث الأجواء، والتسبب في المكاره الصحية والبيئية والاعتداء على أملاك الغير بشتى الطرق والوسائل ودون رادع.

لماذا يجب علينا ان ننتظر لنخالف وندفع سبب تجاوزنا لماذا لا يكون لدينا انضباط ذاتي؟ لماذا لا نحسن التصرف على أحسن وجه ونبقى ضمن الأنماط السلوكية والضوابط للأفضل؟! لماذا يجب الاستمرار في اللعب بالمفرقعات واستخدام الألعاب النارية واطلاق القنابل المدوية والصوتية، وصدقوني وأنا أكتب هذه الكلمة في ساعات الصباح سمعت أكثر من عشرين دويًا.

هل نحن نتعمد ايذاء الغير والتسبب بالضرر أم هذا نوع من اللامبالاة لكل شيء، وهذا خطير. ما هو السبب الذي يقف وراء وضع لفافات الورق في المراحيض في المدارس وبعد ذلك نشتكي ان المدرسة او المجلس مقصر تجاه التلاميذ لماذا يجب ان القي بقسم من النفايات على أرض جاري حتى لو كان ذلك الشيء، أوراق كرتون؟ لماذا يجب ان يكون صوت المذياع والمسجل عاليًا، فلربما هنالك مسن أو أطفال يريدون الراحة والنوم؟ لماذا يجب الاستمرار في اللعب بالمفرقعات والألعاب النارية والتي كثيراً ما تسببت بأضرار فكل البيوت يتوافر حولها انابيب من الغاز فلو وقعت بالقرب من أحدها عندها تكون الكارثة والطامة الكبرى. يجب علينا عدم الانتظار الى ما لا تحمد عقباه ويجب ان يبحث هذا في اللجنة القطرية وجلسات المجالس المحلية واتخاذ القرار الرادع والمباشرة ببرنامج تثقيفي في مدارسنا في كيفية الحفاظ على حق الغير لكي نستطيع الاستمرار في مجتمع منسجم متناغم هدفه التقدم والرقيّ والمصلحة العامة وان لا ننتظر تدخل سلطة القانون.

(كفرياسيف)

الجراد

• بقلم: محمد يوسف جبارين •

* لو تذكرون الجراد، حين جاء أسرابًا، أسرابًا، وكيف أن الأفق بدا من كثرة الجراد جراداً. وكيف أن الأرض وما فيها من زرع، زروع، قد غدت نهبًا له، طعامًا، وقد غطاها.

لو تذكرون اللون الأخضر، كيف كان رائعًا، متعة للناظرين. يشفي العليل من تأمله والتمتع بجماله، وكيف أصبح من الصعب، أن تراه، وقد استوى عليه الجراد، قاتلاً سنا منظره، وسالبًا ماء الحياة من عروقه، وآكلاً أزهاره وأوراقه، وممزقًا الساق بقضمه. فلا منظر ترى، سوى ما يدعك تغطي وجهك بكفيك، حسرة تكوي منك الفؤاد، وتشوي الكبد، فتؤجج لك ناراً توقد ما بين جنبيك.

لو تذكرون الأطيار، وقد ضربت الهواء بأجنحتها، وطارت بعيداً بعيداً، مودعة أعشاشها، تاركة أغاريدها وراءها ذكرى. وقد كانت هي الألحان التي تمازجت مع حفيف الشجر، فرفت لها النفوس، وهفت رهافة الحس، فبعثت انسجامًا بين الانسان والطبيعة من حوله. أو تذكرون السحاب، وقد كان يأتي بالماء الى التراب، وعيون الماء، فيحيا به الانسان والنبات والشجر، وقد غدا يتوقف في السماء، لحظات، فيمتقع لونه، يربد، يسود، يبكي على ما تحته في الأرض. ثم يدعو الهواء لينقله الى حيث لا جراد.

او قطرات الندى، طراوة الصباح ورطوبة أنفاسه. حين رأت الجراد قالت للهواء: لا تتركني أتكاثف وأهبط حيث أحببت دومًا أن أكون. فأنا بركة الصباح وحلاوته فلا يتفق لي، ولا يليق بأن أكون، حيث يكون هذا الموت الذي يأكل استراحتي على الأزهار وأوراق الشجر.

أنين، آهات. ملأت الفضاء، ولا ابتسامة تعلو وجه حمار أو ماعز أو نبات، او شجر او إنسان.

نبات ينادي على صاحبه. ثمار تصرخ أنا لك، يا أيها الإنسان. فلا تدعني في أول الطريق، في منتصفه إليك، تعال خذني إليك حياة، فلهذا أنا أتيت الى الدنيا. فلا تذرني وحدي فريسة، فيصلب بي عود الجراد.

لو تذكرون الناس، وقد جف الماء من حلوقهم، ومن هول ما شد اهتمامهم وشدة بالهم، ومشى لهم في أحوالهم ومعاشهم، مشوا في ركاب الأرض وقد دب لهم الأسى ما بين أقطارهم، وجفت البشاشة من ملامحهم. ومن فظاعة ما نزل بهم، كاد التلف يأكل من أعصابهم، فلا ركبة من بينهم، الا ورعشت مرة، إثنتين وأكثر.

لقد باتوا والطمأنينة تداعبهم والخير يلاعبهم. وأصبحوا في فزع، فتراهم يفتشون عن خلاص لا يجدون له يدا. ويلفون ويدورون، كأنما سقط لهم الأمل من بين ايديهم، يبحثون عن نبات، فلا يجدون لأغنامهم، لا لأنفسهم، ما يقتاتون او يقيتون، فلا ما يستبقي رمق الحياة، في خراف او ماعز او بقر، وقد جف الحليب منها، فلا ضرع الا وأعلن عن إفلاسه. وما عاد لطفل شرابه، فلا غير الماء، وثدي أمه، وقد نال منه جوع وجفاف وفراق. فكيف يتغذى، طفل، من ثدي أم، كانت له حياة، وقد أصبحت ذكرى، ولا يعرف هو أين هي، ولا حتى تحت أية كومة تراب.

كانت الأحزان والآلام والآهات والحسرة مما تتقطع له القلوب. وتتصدع من لوعتها صخور ولو كانت في ذرى تماسكها.

وقد أخبروني بأن الفلاحين، وهم يحاولون انتزاع البقاء، وإدامة عمره، في مناطقهم، إنتبهوا الى أنهم، وهم يطاردون الجراد، يدوسون بعضهم بنعالهم فيتهاوى ويتردى.

ويحكى عن أحدهم، بأنه رمى سيجارة كانت بيده فارتفع الدخان، بعد اشتعال، حصل حيث ألقاها. فانتبه الفلاح الى أن الجراد، لا يطيق الدخان فيفر من المكان. فسرت فرحة في أرجائه، وبدأ يركض ويصرخ بجنون الوعي، وبأعلى صوت، دخان، دخان، أشعلوا النار. دخان، مشاعل، دخان، دخان ويفر الجراد.

(أم الفحم)

الوطن ليس حقيبة سفر

• بقلم: المحامي عمر غزاوي •

* الوطن معناه الأرض والمسكن، الوطن معناه التراب المجبول بعرق ودم الأجداد والآباء والأبناء، الجدات والأمهات والبنات. الوطن ايها السادة حكام اسرائيل، معناه مسقط رأسك تعشق هواءه ويعشقك. الوطن ليس حقيبة سفر نهملها بعد انتهاء كل سفرة. حكام اسرائيل لا يفهمون معنى الوطن والتراب لأنهم لم يخلقوا هنا، واكثريتهم ولدت خارج هذا الوطن، وباعوا مسقط رأسهم بحجة «يهوديتهم». وللأكثرية من شعب اسرائيل الذين ولدوا خارج اسرائيل اقول: من ترك مسقط رأسه لا يمكنه ان يدرك معنى الوطن! فلا تلوموا شعبنا العربي الفلسطيني حين يدافع عن أرضه وبشتى الوسائل النضالية المسموح بها داخل اسرائيل. شعبنا يدافع عن أرضه ومسكنه وهذا ليس بالجديد عليه، فمهمته وواجبه الوطني هو الدفاع عن حقوقه القومية، فهذا الدفاع يعني استمرارية وجوده على أرضه. لأن الأرض وان فقدت فلا معنى لوجودنا وكياننا يهتز.

ان التلاحم الوطني دفاعًا عن الأرض والمسكن بشكل قفزة نوعية في نضالنا. أصبحنا رافضين لرفع الشعارات التي لم تجلب لنا نتيجة واثبتت التجربة عدم مصداقيتها على أرض الواقع. واصبحنا على قناعة بأن التحدي الكفاحي السياسي الجماهيري لسياسة الارهاب والعنف وسلب الحقوق هو البديل الوحيد الذي يلزم حكام اسرائيل بالتراجع عن سياستهم المناقضة لأبسط حقوق الإنسان. فتجارب شعبنا النضالية بأدواته المسموحة لقنت وتلقن حكام اسرائيل دروسًا لن ينسوها أبداً. سوف نبقى على أرضنا مهما وصلت الأمور من اعتداءات جسدية على أبناء شعبنا وقيادته وليعلم حكام اسرائيل بأن الوطن ليس حقيبة سفر.

(٢)

أهتز وأنا اقرأ من على صفحات صحفنا العربية كلمة «الفلسطينيين». فهذه الكلمة هي تصغير لشعبنا خاصة وانه يقاوم الاحتلال عن طريق مفاوضات التسوية مع اسرائيل. تعلمنا من الصحف الصفراء، وبخاصة الصهيونية منها، بأن محادثات التسوية تجري بين اسرائيل والفلسطينيين. فلمذا ننجر بأقلامنا وراء هذه التسمية التي تقلل من شعبنا كشعب؟ لأنه حين ننطق «الفلسطينيين» وكأننا ننكر وجودنا كشعب ونعتبر انفسنا بأننا قلة من شعب. ويا حبذا لو نقول ونكتب: المحادثات بين دولة فلسطين واسرائيل، باعتبار الاعلان عن الدولة الفلسطينية منذ ١٩٨٨، وباعتبار ان شخصية منظمة التحرير الفلسطينية قانونية وممثلة لهذا الشعب.

آمل ان ينتبه لذلك كتابنا ومعلقونا وقادتنا!

(عبلين)

اليوم في الدوري الممتاز

اتحاد ابناء سخنين يسعى لمحو آثار الهزائم امام الضيوف من القدس في كأس التوتو

• ومكابي الاخاء ما زال يبحث عن تحقيق الفوز الاول في مباراته الخارجية في كريات چات •

تنطلق اليوم مباريات الاسبوع السابع في دوري الدرجة الممتازة بعد ترحيله من الامس، بسبب عيد رأس السنة العبرية.

ويخوض ممثلا الوسط العربي، اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء النـاصرة مباراتين هامتين، يسعيان من خلالها الى تحسين الوضع في اللائحة والحصول على النقاط الثلاث.

ولن تكون المهمة سهلة للطرفين، رغم ان الفريق السخنيني سيلعب المباراة على ارض ملعبه وبين جماهيره المتعطشة لمشاهدة الفوز الاول على الملعب البيتي. وتأتي صعوبة الموقف، نظرا لأن الطرف الآخر، هبوعيل القدس، والذي طلب نقل المباراة الى سخنين لظروف زرع استاد تيدي بالعشب الشتوي، سبق له، ان حقق فوزين كبيرين على الفريق السخنيني في مسابقة كأس التوتو، الاول بخمسة اهداف نظيفة، والثاني بأربعة اهداف نظيفة.

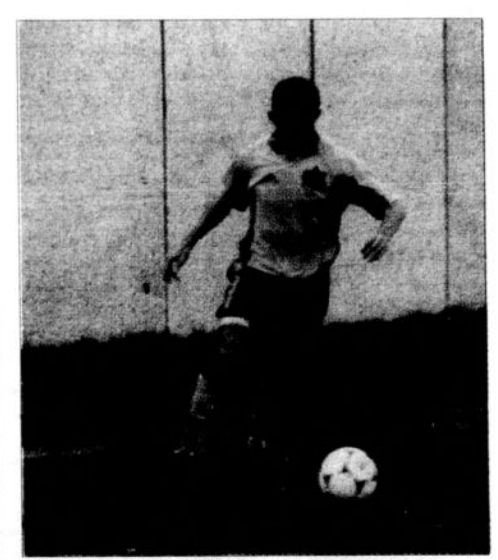
لكن مباريات الدوري تختلف عن مسابقة كأس التوتو زد على ذلك ان التركيب السخنيني شهد بعض التغييرات والاضافات، رغم غياب عدد من العناصر الاساسية، بسبب الاصابة سيكون لها الاثر الايجابي على مجريات الاحداث.

بالامس اجرى المدرب عزمي نصار تدريبًا تكتيكيًا خفيفًا، على الملعب البلدي في سخنين، شارك فيه معظم اللاعبين، وبضمنهم جميل خضر العائد، والذي قد يشارك في المباراة. اما شمعون دنان صانع الالعاب فما زال مصابًا، وعبد رباح في مرحلة الشفاء الاخيرة. موريس اوزان ما زال يفتقد الى اللياقة البدنية. وقد تلوح فرصة لمشاركة اللاعبين الجديدين نير سوحير ووجدي ابو يونس وان لم يكن في التركيب الاول، فقد يكون ذلك خلال سير المباراة، وحسب احداثها.

فريق مكابي الاخاء اجرى صباح امس تدريبه الاخير بقيادة المدير الفني سمير عيسى وشارك فيه جميع اللاعبين. سيغيب عن التركيب في مباراة اليوم في كريات چات المدافع الايسر شادي ابو ديب المبعد وعبد موعد الذي يقضي شهر العسل في اوروبا، بعد زفافه الاسبوع الماضي. وقد تكون هذه فرصة لاشراك شلومي بن حيمو كلاعب وسط مدافع، الوظيفة التي يدعي اللاعب انه يجيد اللعب بها، وقد يبقى في الفريق لو اجاد بها بالفعل. وليس من المستبعد ان يشارك نضال عودة بديلاً لعبد موعد، رغم ان نضال لاعب وسط مهاجم، وظهر بحالة طيبة في المباريات، الاخيرة.

بقية اللاعبين جاهزون للمشاركة، ومن المحتمل ان يلعب زلاتين ميخائيلوف ظهيرا بدلا من شادي ابو ديب، وقد تناط المهمة الى يوسف موعد، في حالة ابقاء ميخائيلوف ظهيرا متأخرا خلف داودا وخالد سليمان. في الهجوم سيبقى عبد المنان تيتي ووسام عيسمي، والامل في ان يبدأ وسام بالتسجيل، من خلال استعادة مستواه المعروف من مواسم سابقة.

وعصر امس سافر الفريق الى فندق في مدينة اشكلون للمبيت فيه، بدلاً من عناء السفر اليوم الى كريات چات البعيدة.



• نضال عودة سيعود الى التركيب اليوم امام كريات چات •

• عادل طربيه وعبد ابو ليل •

مباريات الدوري اليوم

الدرجة العليا - الاسبوع السابع

المباراة	الموعد
مكابي بيتح تكفا - هبوعيل تل ابيب	١٨:٠٠
بني يهودا - نادي اشدود والرياضي	١٩:٠٠
هبوعيل حيفا - تسفريريم حولون	١٨:٠٠
مكابي نتانيا - هبوعيل بيتح تكفا	١٦:٣٠
مكابي تل ابيب- مكابي حيفا	٢١:٣٠
عيروني ريشون لتسيون - بيتار القدس	١٨:٤٥

الدرجة الممتازة - الاسبوع السابع

المباراة	الموعد
هبوعيل بيسان - هبوعيل رمات غان	١٨:٣٠
مكابي هرتصلية - عيروني كريات آتا	١٦:٣٠
هكواح - هبوعيل بئر السبع	١٦:٠٠
مكابي كريات چات - مكابي الاخاء الناصرة	١٦:٣٠
بيتار بئر السبع - هبوعيل كفارسابا	١٦:٠٠
اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل القدس	١٦:٣٠

لائحة الدرجة العليا - بعد الاسبوع السادس

الفريق	الاهداف	النقاط
١- بيتار القدس	٩-٢	١٦
٢- مكابي حيفا	١٠-٣	١٤
٣- مكابي بيتح تكفا	٩-٥	١٢
٤- مكابي تل ابيب	١٢-٩	١٠
٦- هبوعيل حيفا	١٣-١٢	٨
٧- مكابي نتانيا	١٠-٩	٨
٨- هبوعيل بيتح تكفا	٨-٩	٧
٩- عيروني ريشون لتسيون	٧-١٢	٧
١٠- بني يهودا	٦-٧	٦
١١- تسفريريم حولون	٦-١٣	٢
١٢- نادي اشدود الرياضي	٣-١٥	صفر

لائحة الدرجة الممتازة - بعد الاسبوع السادس

الفريق	الاهداف	النقاط
١- مكابي كريات آتا	١٣-٤	١٤
٢- هبوعيل كفارسابا	٥-١	١٢
٣- هكواح رمات غان	٨-٦	١١
٤- هبوعيل بيسان	٦-٤	١٠
٥- بيتار بئر السبع	١٣-١١	٧
٦- هبوعيل القدس	٥-٥	٧
٧- هبوعيل رمات غان	٧-٨	٧
٨- اتحاد ابناء سخنين	٦-٩	٥
٩- هبوعيل بئر السبع	٤-٧	٥
١٠- مكابي هرتسليا	٥-٧	٤
١١- مكابي الاخاء الناصرة	٤-٨	٤
١٢- مكابي كريات چات	٧-١٣	٢

الجزائرية بنيدة مراح تمنح بلادها اول ذهبية في سيدني

* سيدني - «و.ص.ف.» - منحت العداءة الجزائرية نورية بنيدة مراح بلادها اول ذهبية في دورة الالعاب الاولمبية في سيدني عندما احرزت المركز الاول في سباق ١٥٠٠م امس الاول السبت مسجلة ٤٫٠٥٫١٠ دقائق.

وتقدمت مراح على الرومانيتين فيوليتا تشيكيلي (٤د٫٠٥٫١٥) وغابرييلا تشابو (٤٫٠٥٫٢٧).

وحذت بنيدة مراح، المولودة في ١٩ تشرين الاول ١٩٧٠، حذو مواطنتها حسيبة بولمرقة عندما احرزت ذهبية السباق ذاته في دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة عام ١٩٩٢.

وهي الميدالية الذهبية الرابعة للجزائر في تاريخ الالعاب الاولمبية بعد ذهبيات بولمرقة عام ١٩٩٢ ونور الدين مرسلي في سباق ١٥٠٠م عام ١٩٩٦ في اتلانتا والملاكم حسين سلطاني في الوزن الخفيف في الملاكمة عام ١٩٩٦ ايضا.

وهي الميدالية الرابعة للجزائر في سيدني بعد برونزيات عبد الرحمن حماد في الوثب العالي وجابر سعيد القرني في سباق ٨٠٠م ومحمد علالو في وزن ٦٣٫٥ كلغ في الملاكمة.

وخاضت بنيدة مراح (١٫٦٢ م و٥٣كلغ) السباق بذكاء كبير حيث تركت المبادرة للاثيوبية كوتري دوليشا والبريطانية كيلي هولمز لتصدر السباق قبل ان تنتزع المركز الاول بفضل السرعة النهائية في الـ٢٠٠م الاخيرة برغم الجهود الكبيرة التي بذلتها تشيكيلي ومواطنتها تشابو.

• نوديه مرح - الجزائرية (الى اليمين) الذهبية الوحيدة للعرب في سيدني كانت من نصيبها •

سامارانش يقول: «دورة سيدني الاولمبية الافضل في التاريخ»

* سيدني - «و.ص.ف» - قال رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارنش امس الاحد في حفل ختام دورة الالعاب الاولمبية السابعة والعشرين في سيدني «انها الدورة الافضل في التاريخ».

واضاف سامارانش «انها الدورة الاولمبية الاخيرة لي كرئيس للجنة الاولمبية الدولية. ولا يمكن ان تكون افضل من ذلك، ولهذا انا فخور وسعيد لاقول لكم انكم قدمتم الى العالم افضل العاب اولمبية في كل الازمنة».

وكان سامارانش، الذي قرر ان يترك منصبه رئيسًا للجنة الاولمبية الدولية بعد اكثر من ٢٠ عاما، يتحدث امام ١١٠ آلاف متفرج في الاستاد الاولمبي في استراليا.

وتابع سامارانش «اظهرت العاب سيدني ايضا انه في ظل دعم الامم المتحدة، يمكن للهدنة الاولمبية ان تكون واقعًا كما بدا من خلال مرور وفدي الكوريتين الجنوبية والشمالية معا في حفل الافتتاح».

ومضى قائلاً موجهًا حديثه الى الاستراليين «انها دورتكم، ولكم يا اصدقائي الاستراليين اقول، لقد كتبتم صفحة مجيدة في تاريخ بلدكم».

وشكر سامارانش الرياضيين «على منافساتهم الرائعة»، قائلاً لهم ايضا «انها العابكم، العاب الابطال الذين يحبون الرياضة».

قطر ومصر وديا اليوم

* الدوحة - «و.ص.ف.» - يلتقي منتخب قطر لكرة القدم مع نظيره المصري في مباراة دولية ودية اليوم الاثنين في الدوحة في اطار مهرجان تكريم نجم المنتخب القطري ونادي الريان السابق منصور مفتاح.

كما تأتي المباراة ضمن استعدادات المنتخب القطري لنهائيات كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة المقررة في لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول الجاري والمنتخب المصري لتصفيات كأس الامم الافريقية.

وكان المنتخب المصري وصل اول من امس الى قطر من دون ستة من محترفيه وهم هاني رمزي ومحمد عمارة وعبد الستار صبري واحمد حسن وعبد الظاهر السقا ومحمد فاروق.

وتمنى مدرب مصر محمود الجوهري ان يقدم منتخبه مستوى جيدا، مشيرًا الى ان اللاعبين الستة سينضمون قريبًا الى الصفوف.

وتعتبر المباراة مهمة للمنتخب القطري لتأكيد جهوزيته لخوض غمار البطولة الآسيوية، وهو كان تعادل مع الكويت سلبًا وخسر امام ايران ١-٢ في الاسبوع الاخير، ويلتقي مع نظيره التايلاندي في ٦ الحالي قبل التوجه الى لبنان.

الولايات المتحدة في الصدارة للمرة الاولى خارج ارضها منذ ٣٢ عاما وجونز نجمة الدورة

سيدني - (و.ص.ف.) - اسدل الستار أمس الاحد على دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في سيدني والتي شهدت احتلال الولايات المتحدة صدارة الترتيب العام للمرة الاولى خارج ارضها منذ ٣٢ عاما وتحديدا منذ دورة مكسيكو عام ١٩٦٨.

وجمعت الولايات المتحدة ٩٧ ميدالية (٣٩ ذهبية و٢٥ فضية و٣٣ برونزية)، مقابل ١٠١ في اولمبياد اتلانتا (٤٤ ذهبية و٣٢ فضية و٢٥ برونزية).

وحلت روسيا ثانية برصيد ٨٨ ميدالية (٣٢ ذهبية و٢٨ فضية و٢٨ برونزية)، مقابل ٦٣ في اتلانتا.

وحققت الصين نتيجة لافتة باحتلالها المركز الثالث باحرازها ٢٨ ذهبية و١٦ فضية و١٥ برونزية، علما بان رصيد الصين لم يتخط في احدى الدورات السابقة ١٦ ميدالية.

وجاءت استراليا رابعة والمانيا خامسة، وهي اسوأ نتيجة للاخيرة منذ الوحدة بين الالمانيتين عام ١٩٨٩.

وشارك في الالعاب الاولمبية اكبر تظاهرة رياضية نحو ١١ الف رياضي ورياضية يمثلون ١٩٩ دولة وغطى احداثها نحو ٢٠ الف صحافي، وتابعها نحو ٣٫٧ بليون من سكان الكرة الارضية.

نجمة الالعاب



• ماريون جونس - جاءت الى سيدني مع نوايا لخمس ميداليات ذهبية، فحصلت بالتالي على ثلاث ذهبية واثنتين برونزية •

وتوجت العداءة الشهيرة ماريون جونز نجمة لهذه الالعاب على الرغم من فشلها في تحقيق حلمها في احراز خمس ذهبيات، فنالت ثلاث ذهبيات في سباقات ١٠٠ م و٢٠٠ م والتتابع ٤ مرات ١٠٠ م والبرونزية في التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م ومسابقة الوثب الطويل.

ولم تشهد منافسات العاب القوى سقوطا للارقام القياسية لكنها حظيت بمتابعة جماهيرية كبيرة ومنافسات رائعة لعل ابرزها في الـ١٠ آلاف متر حيث انتزع الاثيوبي «القصير» هايلة جبريسيلاسي الذهبية من الكيني بول تيرغات قبل مترين في سباق مثير حبست فيه الانفاس حتى النهاية.

وفرض الاميركي موريس غرين نفسه اسرع عداء في العالم بانتزاعه الميدالية الذهبية وهو الذي يحمل الرقم القياسي ايضا ومقداره ٩٫٧٩ ثوان سجله العام الماضي في اثينا. واضاف اليها ذهبية التتابع ٤ مرات ١٠٠ م.

ودخل الاميركي الآخر مايكل جونسون اسطورة الالعاب الاولمبية عندما بات اول عداء في التاريخ يحتفظ بلقبه بطلا لسباق ٤٠٠ م باحرازه ذهبية. ثم اكمل مجموعته الاولمبية باحراز ذهبية التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م مع منتخب بلاده ليرفع رصيده الى خمس ذهبيات في الالعاب.

سباحة

وانتهت المواجهة الاميركية الاسترالية في حوض السباحة بتفوق ابناء «العم سام» الذين حصدوا ٣٣ ميدالية منها ١٤ ذهبية اي افضل من اتلانتا حيث جمعوا ٢٦ ميداليات نصفها من المعدن الاصفر، مقابل ٥ ذهبيات لكل من استراليا وهولندا.

واحرزت الهولندية اينغي دي بروين ثلاث ذهبيات ذهبيات في سباقات ٥٠ م حرة و١٠٠ م حرة و١٠٠ م فراشة محققة ثلاثة ارقام قياسية أيضا.

وحذا حذوها مواطنها العملاق بيتر فان دن هوغنباند الذي توج بطلا لسباقي ١٠٠ م حرة و٢٠٠ م حرة فارضا نفسه الملك الجديد لسباقات السرعة واضعا حدا لسيطرة الروسي الكسندر بوبوف الحائز ذهبية السباق الاول في اولمبيادي برشلونة عام ١٩٩٢ واتلانتا قبل اربع سنوات.

وبات هوغنباند ايضا اول سباح في التاريخ ينزل تحت حاجز الـ٤٨ ثانية في سباق ١٠٠ م حرة، كما اضاف برونزيتين في التتابع ايضا.

ونال الاسترالي ايان ثورب ثلاث ذهبيات ايضا وفضية واحدة وكان احد ثلاثة افضل سباحين في الدورة.

خمس ذهبيات متتالية

واحرز البريطاني ستيف ريدغرايف (٣٨ عاما) ميداليته الذهبية الخامسة على التوالي في الالعاب الاولمبية في التجذيف، في الرباعي من دون موجه، بعد ذهبية الرباعي عام ١٩٨٤ في لوس انجلوس، والزوجي من دون موجه في ١٩٨٨ في سيئول و١٩٩٢ في برشلونة و١٩٩٦ في اتلانتا.

وحطم ريدغرايف بالتالي الرقم القياسي في عدد الالقاب المتتالية الذي كان موجودا بحوزة الاميركيين كارل لويس وال اورتر والدنماركي بول الفستروم الذين احرزوا اربع ميداليات ذهبية على التوالي.

سافون

ونقش الكوبي فيليكس سافون (٣٣ عاما) اسمه باحرف من ذهب في السجلات الاولمبية ايضا عندما بات ثالث ملاكم في تاريخ الالعاب الاولمبية يحرز اللقب ثلاث مرات متتالية في الوزن الثقيل (فوق ٩١ كلغ).

وسبق للمجري لاسلو باب ان احرز اللقب ثلاث مرات متتالية ايضا اعوام ١٩٤٨ و٥٢ و٥٦، وحذا حذوه الكوبي تيوفيلو ستفنسون اعوام ١٩٧٢ و٧٦ و٨٠. وكان بامكان سافون ان ينفرد بالرقم القياسي لو لم تقاطع بلاده دورة الالعاب الاولمبية في سيئول عام ١٩٨٨ احتجاجا على عدم دعوة كوريا الشمالية، ذلك لانه كان في قمة عطائه.

منشطات

وشهدت الالعاب ثماني حالات منشطات ابرزها لرامي الكرة الحديد بطل العالم الاميركي سي جاي هانتر رامي زوج العداءة الشهيرة ماريون جونز، ولاعبة الجمباز الرومانية اندريا رادوكان.

واذا كان هانتر لم يشارك في هذه الالعاب، فان رادوكان جردت من ذهبيتها في الفردي العام.

وقد اجري نحو الفي فحص للمنشطات منها ٣٠١ خارج المسابقات.

ابرز الخاسرين

وفشل رياضيون كثيرون في التألق مجددا في الالعاب وكان ابرزهم الرباع التركي نعيم سليمانوغلو (٣٣ عاما) الذي فشل في احراز لقبه الرابع على التوالي، والمصارع الروسي الشهير الكسندر كارلين الذي تعرض لاول خسارة له منذ ١٩٨٧ على يد الالماني رولون غاردنر، والسباح الروسي الكسندر بوبوف الذي فشل في تحقيق الثلاثية في سباقي ٥٠ م و١٠٠ م حرة. لكن على الرغم من فشل هؤلاء، فان اسماءهم مدونة باحرف ذهبية في الالعاب الاولمبية.

وخرج الجزائري نور الدين مرسلي في الدور نصف النهائي من سباق ١٥٠٠ م، في حين اكتفى المغربي هشام الكروج بفضية السباق ذاته مع انه كان المرشح الابرز للفوز، والامر ذاته ينطبق على الكيني الاصل الدنماركي الجنسية ويلسون كيبكيتير في سباق ٨٠٠ م.

وسقط ايضا التشيكي توماس دفوراك حامل الرقم القياسي في المسابقة العشارية واحتل المركز الخامس.

وخرج ايضا الكندي دونوفان بايلي من الدور نصف النهائي لسباق ١٠٠ م الذي يحمل لقبه.

وانسحبت الفرنسية ماري جوزيه بيريك قبل انطلاق سباق ٤٠٠ م بيومين زاعمة ان حياتها في خطر وهي التي احرزت ثنائية نادرة في اتلانتا بفوزها بسباقي ٢٠٠ م و٤٠٠ م.



• نور الدين مرسلي - فشله في سيدني قد يكون نهاية المطاف بالنسبة له •



• منتخب الكاميرون انتقم لخروج نيجيريا فاحتفظ بالذهب من اجل عيون افريقيا •

ويمكن اضافة الروسي سيرغي بوبكا والفرنسي جام غالفيون في مسابقة القفز بالزانة.

وفشل المنتخب البرازيلي لكرة القدم في احراز اللقب الوحيد الذي تخلو خزائنه منه، لا بل انه خسر في ربع النهائي امام الكاميرون التي احرزت اللقب في ما بعد.

وداعا سيدني الى اللقاء في اثينا عام ٢٠٠٤.

الجدول النهائي للميداليات في نهاية اليوم الاخير

سيدني - و.ص.ف- في ما يلي الجدول النهائي للميداليات بنهاية منافسات دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في سيدني امس الاحد:

البلد	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٣٩	٢٥	٣٣	٩٧
روسيا	٣٢	٢٨	٢٨	٨٨
الصين	٢٨	١٦	١٥	٥٩
استراليا	١٦	٢٥	١٧	٥٨
المانيا	١٤	١٧	٢٦	٥٧
فرنسا	١٣	١٤	١١	٣٨
ايطاليا	١٣	٨	١٣	٣٤
هولندا	١٢	٩	٤	٢٥
كوبا	١١	١١	٧	٢٩
بريطانيا	١١	١٠	٧	٢٨
رومانيا	١١	٦	٩	٢٦
كوريا الجنوبية	٨	٩	١١	٢٨
المجر	٨	٦	٣	١٧
بولندا	٦	٥	٣	١٤
اليابان	٥	٨	٥	١٨
بلغاريا	٥	٦	٢	١٣
اليونان	٤	٦	٣	١٣
السويد	٤	٥	٣	١٢
النرويج	٤	٣	٣	١٠
اثيوبيا	٤	١	٣	٨
اوكرانيا	٣	١٠	١٠	٢٣
كازاخستان	٣	٤	-	٧
بيلاروس	٣	٣	١١	١٧
كندا	٣	٣	٨	١٤
اسبانيا	٣	٣	٥	١١
ايران	٣	-	١	٤
تركيا	٣	-	١	٤
تشيكيا	٢	٣	٣	٨
كينيا	٢	٣	٢	٧
الدنمارك	٢	٣	١	٦
فنلندا	٢	١	١	٤
النمسا	٢	١	-	٣
ليتوانيا	٢	-	٣	٥
اذربيجان	٢	-	١	٣
سلوفينيا	٢	-	-	٢
سويسرا	١	٦	٢	٩
اندونيسيا	١	٣	٢	٦
سلوفاكيا	١	٣	١	٥
المكسيك	١	٢	٣	٦
الجزائر	١	١	٣	٥
اوزبكستان	١	١	٢	٤
لاتفيا	١	١	١	٣
يوغوسلافيا	١	١	١	٣
باهاماس	١	١	-	٢
نيوزيلندا	١	-	٣	٤
استونيا	١	-	٢	٣
تايلاند	١	-	٢	٣
كرواتيا	١	-	١	٢
الكاميرون	١	-	-	١
كولومبيا	١	-	-	١
الموزامبيق	١	-	-	١
البرازيل	-	٦	٦	١٢
جامايكا	-	٤	٣	٧
نيجيريا	-	٣	-	٣
جنوب افريقيا	-	٢	٣	٥
بلجيكا	-	٢	٣	٥
الارجنتين	-	٢	٢	٤
تايوان	-	١	٤	٥
المغرب	-	١	٤	٥
كوريا الشمالية	-	١	٣	٤
مولدافيا	-	١	١	٢
ترينيداد وتوباغو	-	١	١	٢
السعودية	-	١	١	٢
جمهورية ايرلندا	-	١	-	١
الاوروغواي	-	١	-	١
فيتنام	-	١	-	١
جورجيا	-	-	٦	٦
كوستاريكا	-	-	٢	٢
البرتغال	-	-	٢	٢
ارمينيا	-	-	١	١
باربادوس	-	-	١	١
تشيلي	-	-	١	١
الهند	-	-	١	١
ايسلندا	-	-	١	١
قيرغيزستان	-	-	١	١
الكويت	-	-	١	١
قطر	-	-	١	١
سريلانكا	-	-	١	١
اسرائيل	-	-	١	١
مقدونيا	-	-	١	١

قوى: المغربي الزين يحرز برونزية سباق ٣ آلاف م موانع

سيدني - و.ص.ف)- احرز العداء المغربي علي الزين برونزية سباق ٣ آلاف م موانع ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني يوم الجمعة مسجلا ١٥ر٢٢ر٨ دقائق.

وكانت الذهبية من نصيب الكيني روبن سيروني كوسغي الذي سجل ٤٣ر٢١ر٨ دقائق، والفضية لمواطنه ويلسون بويت كيبكيتير (٧٧ر٢١ر٨ د).

وقال الزين: «لقد انتزعت المركز الثالث من افواه الكينيين. كان السباق صعبا وتمكنت بفضل سرعتي النهائية ان افوز بالبرونزية».

وسبق للزين ان احرز برونزية بطولة العالم للشباب في هذا السباق عام ١٩٩٦، وبرونزية بطولة العالم في اشبيلية (اسبانيا) العام الماضي.

المغربي الكروج يفشل في تحقيق حلمه الاولمبي

وفشل العداء المغربي هشام الكروج في تحقيق حلمه الاولمبي المتمثل باحراز الذهبية للمرة الاولى واكتفى بالفضية في سباق ١٥٠٠ م مسجلا ٣٢ر٣٢ر٣ دقائق.

وكانت الذهبية من نصيب الكيني نوا نغيني الذي تجاوز الكروج في الامتار الاخيرة وسجل ٠٧ر٣٢ر٣ د، في حين جاء مواطنه برنارد لاغات ثالثا (٤٤ر٣٢ر٣ د).

ولم يخسر الكروج سوى سباقين في هذه المسافة في السنوات الاربع الاخيرة وشاء القدر ان كلاهما حدث في الالعاب الاولمبية، الاول عام ١٩٩٦ في اتلانتا عندما اصطدم بالجزائري نور الدين مرسلي وحل في مركز متأخر، والثاني اليوم امام نغيني في دورة سيدني وكان عزاؤه الميدالية الفضية.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٢/١٠

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - عشرون خطوة لإدارة جيدة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جابا. جل وحيلي.
١٠.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - بدون أسرار.
١١.٠٠ - في صلب الموضوع.
١١.٣٠ - رياضيات.
١٢.٠٠ - يوميات ايدي.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - ترفيه.
١٣.١٥ - قصص موش.
١٣.٣٥ - في سلة الدمى.
١٤.٥٠ - في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - ديجمون.
١٦.٠٠ - جينجي.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الملتقى.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ -مجلة الرياضة بالعربية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ - توم فلفل وزيت.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٥ - فيلم وثائقي اسرائيلي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١٠.٠٠ - روسليندا.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - البحث عن الكنز.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - سنوات السبعين.
١٨.٠٥ - مسلسل ذكريات منتصف الليل.
١٩.٠٥ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - مباراة كرة قدم.
٢٢.٥٠ - فيلم وثائقي.
٠٠.٠٠ - موجز الاخبار.
٠٠.٠٥ - ناش بريدجس.

أرقام اللوطو

٢ - ٢٠ - ٢٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٤٣
والرقم الاضافي ٣٤

سوبر بول

٤٦١٥٦٥ - والحرف ב

حل لغز العدد الماضي:

* أفقيا:
١ - عقبة بن نافع، تراه. ٢ - ماناغوا. ٣ - قابل، لاف، سافانا. ٤ - هلا، جيمس دين. ٥ - الصلودة. ٦ - عرق، صفه، عدالة. ٧ - مقادير، تيزك. ٨ - رود، يعلي، فوزي. ٩ - وب، دريلو، كاردان. ١٠ - مشاة، أمحو. ١١ - نادغ، عل، كدكدة. ١٢ - رسوم، قريش. ١٣ - حيّات، يشرب، مبروك. ١٤ - وأوأ، لي. ١٥ - عين، تشتم، راسله.

* عموديا:
١ - عنقه، عمرو بن لحي. ٢ - العرقوب. ٣ - يما، قاد، شدراوي. ٤ - نال، داغستان. ٥ - بن، الصورة. ٦ - نال، صفر، عصان. ٧ - تغازله، بلال. ٨ - اوف، نعوه، فرحة. ٩ - فا، جدايل، حارب. ١٠ - سيد، زيكو. ١١ - عاء، علك، كشمير. ١٢ - فساد، فرقد. ١٣ - وداد، أعود، كورتس. ١٤ - ينطل، زاهد. ١٥ - مكان، تنين، تركته.

تنويه

وقع خطأ غير مقصود في الخبر الذي نشر يوم الجمعة الماضي عن تقديم القوائم في أبوسنان ويتعلق بقائمة «المستقبل» اذ نشر ان حرف القائمة (ا ب) بينما الصحيح هو حرف (ك).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٦° * تل أبيب وضواحيها ٣٠° * حيفا وضواحيها ٣٠° * إيلات ٣٤° * جبال الجليل ٢٤° * المروج الشمالية ٣٣° * جبال المركز والجنوب ٢٦° * السهل الداخلي ٣٠° * السهل الساحلي ٢٩° * النقب الشمالي ٢٩° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٠° * منطقة البحر الميت والعربة ٣١°.

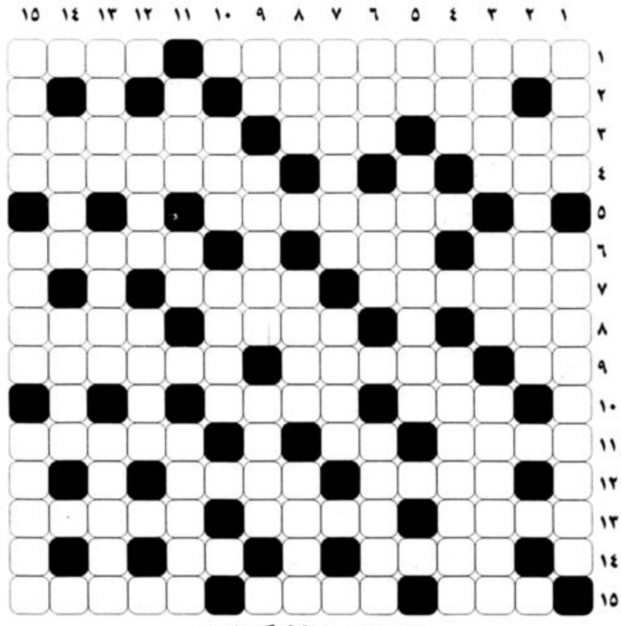
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة والمياه مائجة

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية، والمياه هادئة.

كلمات متقاطعة



• اعداد: جوزف كرباج •

• أفقياً:

١ - مدينة في الجزائر، قصب الذي عليه اللحم. ٢ - شاعر جاهلي خال امرئ القيس. ٣ - ضد جالس، أمم وشعوب، عاصمة أوروبية. ٤ - وجع الأذن، استئصالي واهلاكي. ٥ - أحد حزبي العرب في الجاهلية والاسلام نافسهم اليمنية. ٦ - دفع بصدره، مهندس فرنسي أول من صنع آلة طار بها ١٨٩٠، رده. ٧ - مصائبي، قليل النشاط. ٨ - أراد، كثر النبات واختلط بعضه ببعض، حمدا. ٩ - مماثلان، الاسم الأول لرئيسة وزراء تركية سابقة، يتدلى الشعر على الأكتاف. ١٠ - من مؤلفات رونسار، عرق دم. ١١ - اسم لعبة الملاكمة، نعام، تتوجع. ١٢ - توشك، مجيء. ١٣ - عاصمة افريقية، يحدّث في نوعية العمل أو الماكينة، مدينة بولونية جنوب فرسوفيا. ١٤ - أخبر - بسط. ١٥ - ابن الميت، نأسف على عمل ما، تكرار.

• عمودياً:

١ - قلوب، نجم كرة قدم فرنسي. ٢ - لاعب كرة قدم أرجنتيني. ٣ - غير كامل، جبال اوروبية، اهتمام واعتناء في الأمر. ٤ - اعتاد على، منطقة في ايطاليا الوسطى عاصمتها فلورنسا. ٥ - جمع وضم، صحيفة اماراتية. ٦ - اشتد الحر، قامتي، منخفضات بين الجبال. ٧ - أديب وروائي فرنسي كبير له «مدام بوفاري»، دولة اوروبية. ٨ - اضطرب اللحم واسترخى، نوع من الزجاج، ثوب بال. ٩ - عائلة، سياسة، يفرّق شمل الاعداد. ١٠ - معظم الماء، ينفع. ١١ - أفسدت بين الناس، اجتهد في العمل، عصت الأوامر. ١٢ - من ألعاب ورق اللعب، سيّت. ١٣ - ارتابوا، من أسماء البئر، أرقام. ١٤ - بكاء، نبي. ١٥ - فقيه يعطي الفتوى ويجيب على الاسئلة المتعلقة بالشريعة، من أوجه القمر، مشكور.

• طمره - بوليس بن عامي عاث فسادا وزاد جرائم على الجريمة •

نسجل (١٠/١) في تاريخ.... (تتمة من ص ١)

(تتمة من ص ١)

وقررت المتابعة اعتبار يوم (١٠/١) في تاريخ شعبنا يوم القدس والاقصى، كما تقرر ان تخصص ساعتان غداً الثلاثاء، من الحصص الاولى في المدارس العربية للحديث عن الجرائم التي ارتكبت ضد شعبنا خلال الايام الاخيرة، وتشكيل لجنة من خمسة اعضاء من لجنة المتابعة تبقى في حالة انعقاد دائم لملاحقة الاحداث. وتقديم تحية خاصة الى «راديو الفين» على ما تقدمه هذه الاذاعة من خدمة للجماهير العربية في قضاياها الوطنية.

وكان قد افتتح الاجتماع واداره رئيس لجنة المتابعة ورئيس مجلس كفرمندا المحلي محمد زيدان فقال ان جماهيرنا العربية كانت اليوم في حالة حرب مع الشرطة وقد توجهت شخصيًا للمسؤولين في الشرطة لعدم دخول المدن والقرى العربية الا ان الشرطة دخلت مدننا وقرانا واستفزت جماهيرنا. واضاف انه لولا تدخل الشرطة لما حدث ما حدث.

وكان اول المتحدثين النائب الجبهوي محمد بركة فقال ان ما حدث اليوم يتجاوز كل ما جربناه وخبرناه منذ اقامة الدولة، نحن لم نعلن الحرب على الدولة ولكن الدولة اعلنت الحرب على ٢٠٪ من سكانها؛ الجماهير العربية. واضاف بركة، لقد كان الامر الطبيعي ان نضرب اليوم وان نتصدى وان ندافع عن انفسنا، وكل الدم الذي نزف اليوم نحمل رئيس الحكومة براك المسؤولية الكاملة عنه.

وقال بركة ان القضية الآن ليست تهدئة خواطر كما يطالبنا بن عامي وبنيامين اليعزر وليس صلحًا عشائريًا.. وان كان يريد الهدوء، فعليه ألا يرسل شرطته لمدننا وقرانا لقمع جماهيرنا. وقدم بركة اقتراحاته باعلان الاضراب الشامل والحداد الوطني اليوم الاثنين للجماهير العربية في البلاد.

كما تحدث النواب عبد المالك دهامشة، وعزمي بشارة وعصام مخول، وطلب الصانع، ومحمد حسن كنعان، واحمد طيبي، وتحدث الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم ورجا اغبارية، ومحمد كنعان رئيس مجلس مجد الكروم والدكتور محمد ابو الفول، وعوض عبد الفتاح واجمعوا على اعلان الاضراب العام والحداد الوطني وعلى ضرورة التصدي لمؤامرات السلطة التي تستهدف شعبنا.

• بعد ان ادرك خطورة الوضع، براك يتصل بقياديي الجماهير العربية... •

* وعلمت «الاتحاد» ان عدداً من الوزراء اتصلوا بعدد من قياديي الجماهير العربية، خلال اجتماع «المتابعة» وبعده، بهدف «مناشدتهم العمل على ضبط النفس وتجاوز الازمة».. ومن هؤلاء، الوزراء دافيد بن اليعيزر وشلومو بن عامي (وزير البوليس!) ويوسي بيلين، ورئيس الكنيست افراهام بورغ.

وكان براك كلف بن اليعيزر وبن عامي المبادرة الى لقاء سريع مع قيادة الجماهير العربية بهدف «الاستماع الى مطالبهم». ومن المقرر ان تجتمع سكرتاريا «المتابعة»، اليوم الاحد، بالوزراء المكلفين من براك، الى جانب لقاء بين السكرتاريا وبين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اليوم في رام الله.

هذا وعلمنا ان براك اتصل بمتان فلنائي وزير ما يسمى بـ«شؤون العرب» طالبًا منه قطع زيارته في الخارج والقدوم للبلاد. ولا يزال مكتب رئيس الحكومة وعدد من الوزراء يبذلون مساعي حثيثة لتهدئة الشارع العربي الغاضب، بعد ان ادركت هذه الحكومة ورئيسها مدى خطورة ما آلت اليه الامور، بفعل الاستفزازات البوليسية السافرة، والتي انتهت بجرائم سقط خلالها شهيد ام الفحم، ومئات الجرحى في شتى التجمعات الفلسطينية..

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩١١٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في طمرة حوض ١٩٦٠٠ قسائم ٣٢، ٣٥، ٣٦ قطع ٣٦/١، ٣٦/٢، ٣٦/٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمرة، طمرة ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المشهد بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٢٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المشهد حوض ١٧٤٦٦ قسائم ١١، ١٤، ٤١، ٤٦، ١٣ قطع ١، ٢، ٣، ١٤، ١٤/١، ١٤/٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المشهد ص.ب ٢٤١٣ المشهد ١٦٩٦١ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٦٣١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٣٣٨ قسائم ١٥، ١٧، ١٨، ١٩ قطع: ١٠١/٦٠٢، ١٥/٨١، ١٧/١، ١٧/٢. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم، ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت زرزير بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٧٦ على النحو التالي: اقامة اعمدة زاوية مع محولات رقم S.224/50، S.224/51، تركيب خزائن بوليستر للتوزيع والامان رقم ١، ٢، ٣ بكافة منشآتها في بيت زرزير. حوض ١٧٥٨٤ قسائم ٢٦، ٥٦ قطع: ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٣٣، ٣٦. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية، المجلس الاقليمي عيمق يزراعيل ص.ب ٩٠٠٠٠ العفولة ١٨١٢٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلان بخصوص تعديل السعر الاقصى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط

بموجب أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط) ٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٤ من أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط) ٢٠٠٠ (فيما يلي: الامر)، فانني اعلن انه اعتبارا من (٢ تشرين أول ٢٠٠٠) فإن السعر الاقصى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط هو ١,٢٤٦.٢٨ شيكلا جديدا للطن.
يخصم هذا السعر مبلغ لقاء صرف غاز الهيدروكربون الثقيل كما ورد في المادة ٣ من الامر.

٢٨ أيلول ٢٠٠٠

يواف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية الوطنية

تعزية

تعازينا الحارة نقدمها الى الأخ العزيز نعيم ابو خيط لوفاة أخيه

جمال أبو خيط

الذي وافته المنية في الكويت.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقا.

الحزب والجبهة – الطيرة

تعزية لوفاة فاضلة

تعازينا القلبية الحارة الى الأخت هالة ابراهيم جاد الله وزوجها حمدي عبد الرازق وأولادهما لوفاة الوالدة والجدة المرحومة الفاضلة

«أم خالد»

لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان وطول البقا.

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع
تغيير خارطة هيكلية
يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة المفصلة رقم ع/م ٩٠١ [illegible] تغيير للخارطة الهيكلية رقم ع/م ٢٢١ [illegible] المسموح في الخارطة واضافة [illegible] حوض ١٢١٥١ قسيمة ٤١.
[illegible] قسيمة ٤١ من الحوض ١٢١٥١ [illegible] خط البناء [illegible] بطاق الخارطة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٤.٣.٢٠٠٠ وفي الوقائع الرسمية رقم ٤٩٠٢. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون ومكاتب اللجنة اللوائية لواء حيفا شارع [illegible] حيفا ٣١٠٤١، تلفون ٠٤-٨٦١٠٢٢٢.
كل من يهمه الامر باستطاعته الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

زكي اغبارية
رئيس لجنة التنظيم والبناء عيرون وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ٩٩-٩-٤١ في حوض ١٢١٣٢ قسيمة ٤٥ باسم السيد عبد القادر زحالقة. فيه التسهيلات / الانحراف عن تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع/م ٩ ١: ماهية التسهيلات: تسهيل استعمال بناء لمبنى المجاور لخط الارتداد الامامي.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

وزارة الصحة

ابلغوا سلطاتكم المحلية فوراً عن كل تلوث في المياه!

الأماكن الجافة لا تتهددها أخطار البعوض

الحل: إبادة البعوض في الأماكن غير الجافة تنفذها السلطات المحلية ووزارة جودة البيئة

تنتقل حمى النيل الغربي الى الانسان بواسطة البعوض. تبرز مكافحة المرض - في إبادة البعوض في أماكن تكاثره: بؤر المياه، البحيرات، الأودية والمياه الراكدة في الساحات، وبالقرب من أماكن السكن.

أبلغوا فوراً سلطاتكم عن تلوث في المياه، البرك، المياه الراكدة أبلغوا فوراً سلطاتكم المحلية عن مكرهة بعوض.

أعراض المرض: تنعكس أعراض حمى النيل الغربي بصورة عامة في ارتفاع درجة الحرارة، آلام في العضلات والطفح الجلدي. المسنون والذين يعانون من ضعف المناعة قد يتعرضون الى التهاب السحايا والتهاب الدماغ. في حالة الشك بالاصابة بالمرض ينبغي التوجه لتلقي العلاج الطبي فورا.

كيفية الوقاية من حمى النيل الغربي؟
ينصح باغلاق النوافذ والشبابيك ولا سيما في ساعات المساء والليل، واستعمال مستحضرات طارد البعوض المصادق عليها من وزارة الصحة، وارتداء الملابس ذات الاكمام الطويلة.

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بخصوص تعديل الاسعار القصوى لمنتوجات النفط

بموجب امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لمنتوجات النفط) -١٩٩٦[1]
وامر استقرار اسعار المنتوجات والخدمات (تعليمات مؤقتة) (اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) -١٩٩٢

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٢ من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لمنتوجات النفط)- ١٩٩٦[1] والمادة ٢ من امر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة) (اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) -١٩٩٢[2] (فيما يلي - الاوامر) فانني اقرر ان تكون الاسعار القصوى لمنتوجات النفط على النحو التالي اعتبارا من (٢ تشرين أول ٢٠٠٠):
١. القسم الاول: اسعار منتوجات النفط للمستهلك بالشيكل الجديد

المنتوج	بنزين ٩٦ اوكتان	بنزين خال من الرصاص ٩٥ اوكتان
أ. اسعار اللبتر في المحطة (يشمل ١٧٪ ض.ق.م)	٤.٢٠	٤.٢٠
ب- سعر اللبتر في المحطة في ايلات	٣.٦٠	٣.٦٠

القسم الثاني: الاسعار القصوى لمنتوجات النفط في معامل تكرير النفط (لا تشمل المكوس)

	بالشيكل الجديد
نفطه كمادة تغذية طن متري	١١٨٩.٥٤
بنزين ٩٦ اوكتان، كيلو لتر	١٠٢٠.٣٣
بنزين ٩١ خال من الرصاص، كيلو لتر	٩٨٧.١٠
بنزين ٩٥ خال من الرصاص، كيلو لتر	١٠٢٠.٧٩
وقود للطائرات في ناقلات كيلو لتر	١١٠٨.١٦
وقود للطائرات بتدفق كيلو لتر	١١١٣.٩٥
وقود للطائرات بتدفق طن متري	١٣٨٧.٢٣
سولار للمواصلات في ناقلات كيلو لتر	١١٦٥.٠٠
سولار للمواصلات بتدفق كيلو لتر	١١٧٢.٧٤
وقود للتدفئة في ناقلات ٢.٠٪ كبريت كيلو لتر	١١٢١.٨٣
مازوت خفيف في الناقلات كيلو لتر	٨٣٧.١٠
مازوت خفيف بتدفق طن متري	٨٦٥.٩٠
مازوت ١٥٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٧٧٢.١٦
مازوت ٤٠٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٧٣٦.٩٩
زفتة ٨٠/١٠٠ طن متري	٨٥٣.٥٠
زفتة غير متطايرة	٧٧٧.١٦

٢- اسعار سائر منتوجات النفط التي حددت في الاوامر في الاعلانات السابقة تبقى سارية المفعول دون اي تغيير.

٢٨ أيلول ٢٠٠٠

يواف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية

(١) مجلد القوانين ١٩٩١ صفحة ٣٩٠، سنة ١٩٩٦ صفحة ٣٠٩
(٢) مجلد القوانين ١٩٩٢ صفحة ٣١٢، سنة ١٩٩٥ صفحة ١٣١٠

في القدس والضفة والجليل

(تتمة من صفحة ٤)

الهتافات الثورية المنددة بمجازر الاحتلال، ومع وصول المسيرة الى الشارع الرئيسي، كانت قوات كبيرة من الشرطة، حيث جرت مواجهات، اصيب خلالها العشرات بجروح وحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع.

وقبل انطلاق المسيرة من دير الاسد تحدث رئيس المجلس المحلي، رباح اسدي.

نحف

* وعم الاضراب الشامل، امس، قرية نحف فاغلقت الحوانيت والمؤسسات والمصالح الخاصة والمدارس. واقيمت مسيرة شعبية ضخمة في الشارع الرئيسي والتفت حول القرية.

والقى رئيس المجلس المحلي، عمر مطر كلمة استنكر فيها العدوان الهمجي على شعبنا في القدس والمناطق المحتلة. واعلن تضامن اهالي نحف مع ابناء شعبنا في مواجهتهم قوات الاحتلال.

ثم تحدث الشيخ عبد المنعم محمد عثمة فشجب العدوان على ابناء شعبنا وناشد الاهالي زيارة القدس والاقصى وحمل حكومة اسرائيل المسؤولية عن المجازر.

كما تحدث عضو لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي، كمال نزال وحيا وحدة اهالي نحف في وقفتهم الى جانب ابناء شعبنا الفلسطيني.

واكد ان زيارة شارون استهدفت العدوان على شعبنا وحمل مسؤولية ما يجري في المناطق المحتلة حكومة براك.

طرعان

* طرعان – تظاهر اهالي طرعان بكل فئاتهم امس، ضد جرائم الاحتلال في المناطق المحتلة مؤكدين انه لا سلام الا باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية وبالسيادة على مقدساتها العربية، الاسلامية والمسيحية.

وشارك في المظاهرة الآلاف من الاهالي رافعين الشعارات الوطنية المنددة بجرائم المحتلين والمطالبة بحقوق شعبنا المشروعة.

وجرت المظاهرة بدعوة من المجلس المحلي. وانطلقت من ساحة المسجد القديم مخترقة الشارع الرئيسي الى ان انتهت في ساحة المجلس المحلي.

والقى رئيس المجلس المحلي، مازن عدوي كلمة. كما تحدث كل من الامام عبد المعطي نصار والقسيس سهيل رمضان وسعيد بدر، سكرتير جبهة طرعان الدمقراطية والامام جمال عدوي. وكانت القرية شهدت اضرابًا شاملاً.

ابوسنان

* انطلقت من ساحة مسجد ابوسنان، ظهر امس، مظاهرة شعبية ضخمة ضمت مختلف القوى السياسية، وعددًا كبيرًا من النساء، وسط اضراب شامل.

وسارت المظاهرة بعد ان طلب احمد سعد، مركز العمل الانتخابي للجبهة الوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء شعبنا الفلسطيني ضحايا المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي. واكد الشيخ عاطف امام المسجد ان المظاهرة تضم جميع الفئات في ابوسنان وتجسد قرار لجنة المتابعة العليا.

وقطعت المظاهرة الشارع الرئيسي في كرم الرجمة وسارت باتجاه المجلس المحلي، واستمرت في شارع الهدفة ووصلت الى دوار مدخل القرية الغربي حيث اتجهت في الشارع الرئيسي في حي ابو الحصيني الى ان وصلت الى ساحة المسجد.

ورفع المتظاهرون الاعلام السوداء، والشعارات الوطنية وعلم دولة فلسطين وهتفوا بالشعارات المنددة بجرائم المحتلين والداعية الى اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وكان المجلس المحلي عقد ليلة امس الاول جلسة طارئة تبنى فيها قرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ودعا الاهالي الى الاضراب والى الاشتراك في المسيرة الجماهيرية احتجاجًا على العدوان على شعبنا في المناطق المحتلة.

عارة وعرعرة

* نظم اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة، في عارة وعرعرة، تظاهرة رفع شعارات، امس الاحد، عند مدخل عرعرة، رفعوا فيها الشعارات المنددة بالاحتلال وممارساته القمعية، ووزع المتظاهرون بيانًا الى الاهالي والمارة، شجبوا فيه الجرائم الاحتلالية وحيوا فيه ابطال انتفاضة الاقصى.

كوكب ابو الهيجاء

* استجاب اهالي قرية كوكب ابو الهيجاء، امس الاحد، لدعوة المجلس المحلي، وساروا في مظاهرة ضخمة انطلقت من امام مسجد القرية، وطافت شوارع القرية، يتقدمها حملة الاعلام، الفلسطينية والسوداء، واللافتات المنددة بمجازر الاحتلال وسياسة حكومة براك. واختتمت في ساحة القرية باجتماع تحدث فيه رئيس المجلس المحلي، نواف حجوج. ومن الساحة العامة، انطلقت المظاهرة وامام نادي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تحدث الى المتظاهرين، سكرتير الجبهة، عدنان علي. ومركز الجبهة قطريًا، احمد الحاج.

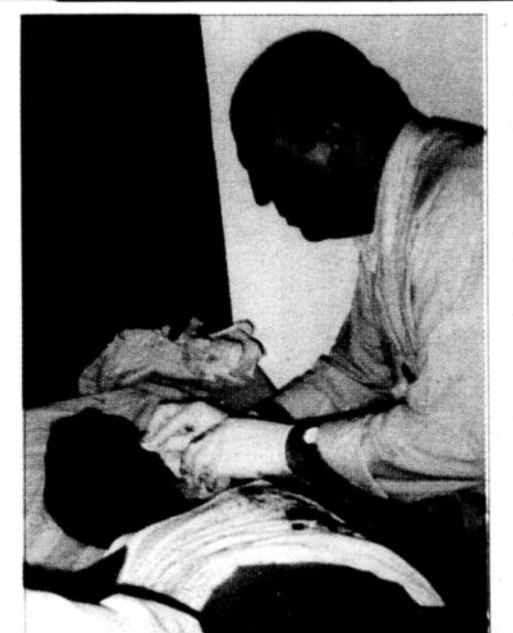
البعينة - النجيدات

* بعد اقامة صلاة الغائب امس الاحد، في مسجد البعينة النجيدات، انطلقت مسيرة حاشدة وطافت شوارع القرية، وردد المشاركون هتافات التنديد بمجازر الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني. واختتمت في ساحة المجلس المحلي، باجتماع تحدث فيه، رئيس المجلس المحلي، منير حمودة. وامام القرية الشيخ عبد الرحيم خليل والمربي محمود زيادنة وزاهي نجيدات.

وبعد الاجتماع، رفع زهاء (١٥٠) من المتظاهرين، الشعارات على الشارع الرئيسي، تنديدًا بالمجازر الاحتلالية.

كفرياسيف

* وشهدت كفرياسيف اضرابًا شاملاً ومسيرة جماهيرية ضخمة، انطلقت من ساحة المجلس المحلي، يتقدمها حملة اللافتات والشعارات المنددة بمجازر الاحتلال.



● د. عفو اغبارية مع الجريح الفحماوي، احمد ابراهيم صيام جبارين، المصاب بحالة خطرة - تصوير: شريف محاميد ●

ورددت الهتافات المنددة بالمجازر الاحتلالية. واخترقت المسيرة شوارع القرية. وسبق المسيرة اجتماع حاشد تحدث فيه رئيس المجلس المحلي، عوني توما.

دير حنا

* شهدت قرية ديرحنا، اضرابًا شاملاً، وطافت شوارعها، مظاهرة جماهيرية حاشدة، انطلقت من ساحة الثلاثين من آذار، برزت فيها وحدة اهالي القرية، واختتمت بمهرجان تحدث فيه، رئيس المجلس المحلي، سمير حسين. وسبق المسيرة، اجتماع تنسيقي بين ادارة المجلس المحلي وكتلة الجبهة في المجلس المحلي، والهيئات الشعبية في القرية، واصدروا بيانًا مشتركًا وزعوه على الاهالي.

رهط

* عم الاضراب الشامل جميع المؤسسات والمحلات في رهط، فقد اغلقت المدارس والمحلات التجارية والصناعية ابوابها، ووزعت الجبهة بيانًا على الاهالي دعتهم فيه الى تعميق الوحدة، ونددت بجرائم الاحتلال.

شعب

* استمرارًا للهبة الجماهيرية في البلاد بادرت جبهة شعب الدمقراطية لتنظيم مسيرة احتجاجية في القرية وفقًا لقرارات لجنة المتابعة العليا، يوم السبت ظهرًا.

ويذكر ان المبادرة لاقت تجاوبًا لم تشهده القرية من قبل حيث شارك في المسيرة المئات من الاهالي وطافت في شوارع القرية بالاعلام السوداء، والشعارات المنددة بالمجزرة.

وفي نهاية المسيرة تحدث كل من سعدو خطيب سكرتير الجبهة تلاه عفو فاعور رئيس المجلس المحلي ثم حسين عباس والشيخ ابو شاهر ونهاد بقاعي رئيس لجنة الطلاب العرب.

كابول

* ونظمت جبهة كابول تظاهرة رفع شعارات، امس الاول، دانت شعاراتها ممارسات جلاوزة الاحتلال والمجزرة الدموية، التي ارتكبها جنود الاحتلال في الحرم القدسي الشريف. كما وزع الجبهويون بيانًا في السياق ذاته وحذر حكومة براك من البقاء، في دائرة ابتزازات اليمين وسوائب المستوطنين.

هذا وسارت مسيرة رفعت خلالها الشعارات التي تدين المجزرة، وردد المشاركون في المسيرة الهتافات المطالبة بسحب قوات الاحتلال من فلسطين. ومن بين الشعارات التي رفعت: «أقصى بلادي ما بيركع لشارون وللمدفع» و«يا براك ويا شارون هذا الاقصى واحنا هون».

وطافت المسيرة في شوارع القرية وانتهت في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

عين ماهل

* شهدت عين ماهل امس اضرابًا شاملاً ضم جميع مرافق الحياة في القرية وجرت مظاهرة جبارة شارك اكثر من خمسة آلاف شخص سارت من وسط البلدة الى خيمة الاعتصام.

وتحدث في المظاهرة رئيس المجلس المحلي توفيق حبيب الله وعدد من الخطباء.

وعند انتهاء المظاهرة وقعت اشتباكات بين المتظاهرين وقوات كبيرة من الشرطة، وكان يرافقها رئيس بلدية نتسيرت عيليت مناحيم ارايف! والذي قام باغلاق الشارع الرئيسي من الاتجاهين بسيارات البلدية لمنع خروج ودخول السيارات الى البلدة.

ووصل عدد المصابين بالرصاص المطاطي الذي اطلقته الشرطة، حتى ساعة متأخرة من مساء امس، الى (٢٠) شخصًا بينهم نائب رئيس المجلس المحلي عرسان حبيب الله ومراسل «الاتحاد» محمد حبيب الله.

كفرمندا

* وقعت اشتباكات مساء امس بين قوات الشرطة والمتظاهرين في قرية كفرمندا وكان المتظاهرون مساء امس في كفرمندا، قد تظاهروا احتجاجًا على المجازر الرهيبة التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي.وانطلقت المظاهرة من ساحة العين بالقرب من المسجد القديم وطافت شوارع المدينة وعلت هتافات المواطنين المتظاهرين منددة بالجزارين. وقد وصل المتظاهرون الذين بلغ عددهم الآلاف الى الشارع الرئيسي واغلقوه لمدة ساعة حيث القيت عدة كلمات، وعند عودة المتظاهرين الى القرية لاحقتهم قوات الشرطة وامطرتهم بوابل من الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع مما ادى الى جرح اكثر من عشرين من المتظاهرين، واعتقال عدد آخر منهم.

هذا واستمرت الاشتباكات مع قوات الشرطة حتى ساعات المساء.

باقة الغربية

* عم الاضراب العام امس الاحد، باقة الغربية، اذ اغلقت جميع المحال والمصالح التجارية ابوابها وكل المرافق العامة في البلدة، وذلك تنفيذًا لقرار لجنة المتابعة العليا لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وفي ساعات صباح امس وقعت صدامات بين شبان من باقة الغربية وقوات الشرطة وتم خلالها احراق الاطارات على الشارع الرئيسي بين باقة الغربية وباقة الشرقية، اذ قام الشبان الغاضبون باغلاق الشارع، وقامت الشرطة باطلاق الرصاص المطاطي والناري، مما ادى الى اصابة العديد من الشبان في مختلف انحاء الجسد.

وتواصلت الاحتجاجات الغاضبة حيث تم خلال ساعات ما بعد الظهر اغلاق القسم الجنوبي من الشارع الرئيسي في باقة في مفرق الشجرة ووسط البلد، وقام الشبان برشق سيارات الشرطة بالحجارة.

جت

* وعلى الصعيد ذاته شهدت قرية جت المثلث مواجهات بين افراد الشرطة والشباب الغاضبين اصيب خلالها احد الشباب من القرية إصابة بالغة في العين.

يذكر ان الشرطة وقوات الجيش كانت تحيط بباقة الغربية من كل الجهات.

كفرقرع

* وشارك المئات من اهالي قرية كفرقرع في مظاهرة صاخبة طافت شوارع القرية، وبمشاركة جميع الاحزاب في القرية، وفي نهاية المظاهرة تحدث المحامي حسن عثامنة، واقيمت صلاة الجنازة في جميع مساجد القرية، على أرواح الشهداء.

المجزرة البشعة مستمرة

(بقية من صفحة ٢)

عنبر (٢٤ عامًا) نابلس، عماد عشة، نابلس، ومحمد جهاد عبد الرازق، نابلس.

وفي غزة، استشهد سائق الاسعاف بسام البلبيسي (٤٥ عامًا) والطفل رامي الدرة (١٢ عامًا) ومحمد نبيل العطل (١٦عامًا).

واشار الى ان الحالات الحرجة في الضفة الغربية هي: محمد عياش (٢٠عامًا) موت دماغي، جهاد محمود العالول (٢٠ عامًا) وفي غزة فالحالات الحرجة هي: حسن ابو عويمر (١٣ عامًا) وخالد عبد الحميد.

وذكر الدكتور الزعنون، ان عدد الجرحى في الضفة الغربية بلغ ٣١٨ جريحًا، منها ١٥ حالة خطرة، وفي قطاع غزة، بلغ عدد الجرحى ٢٠٥ حالات، منهم ٩٨ طفلاً، و٦٤ حالة فوق ١٨ عامًا، مشيرًا الى ان ٥٠ مواطنًا اصيبوا بالمطاط، و٥٣ بالحي، و١٨ بالغاز، وان ٢٧ مواطنًا اصيبوا اصابة مباشرة في الرأس، و٨ في الصدر، و٤ مباشرة في البطن، و٤١ في الاطراف، و٤ اخرى.

الجمعة الاخيرة

وكان استشهد، الجمعة، خمسة مواطنين في «معركة الاقصى المبارك» اضافة الى ما يزيد عن ٢٠٠ جريح، وصفت اصابة عظمهم بين متوسطة وخطيرة، اثناء المواجهات التي اندلعت عقب صلاة الجمعة في باحات الحرم القدسي.

والشهداء هم: محمد يحيى حسن فرج من مدينة رام الله، وبلال محمد خليل عفانة من ابو ديس، وقد اصيبا بالرصاص الحي في الرأس، واما الثالث فهو محمد حسين فراج من مدينة القدس الشريف، والرابع محمد حسين.

وكانت معركة الاقصى قد اندلعت عقب اعتراض افراد الوحدة الخاصة في الشرطة الاسرائيلية المواطنين اثناء خروجهم من باحات الحرم القدسي بعد اداء صلاة الجمعة، بعد ان حولت باحات الحرم الى ساحة حرب وثكنة عسكرية. وانطلقت النداءات من مساجد الاقصى، داعية المستشفيات الى ارسال سيارات الاسعاف، اثناء فتح افراد من الوحدة الخاصة في شرطة الاحتلال النار بشكل عشوائي على المصلين في باحات الحرم وداخل الصخرة المشرفة، فيما امطرت مروحية حلقت في اجواء الحرم المصلين بعشرات الاعيرة النارية.

وكانت قوات كبيرة من قوات الشرطة و«حرس الحدود» والقوات الخاصة الاسرائيلية والتي قدر عددها بما يزيد عن ثلاثة آلاف جندي وشرطي انتشرت منذ ساعات الصباح الاولى في محيط الحرم واقامت الحواجز على مداخل الحرم، واعتلوا اسطح المنازل المجاورة.

وقبل انهاء المصلين للركعة الاخيرة من صلاة الجمعة بدأت قوات الاحتلال باطلاق الرصاص المطاطي والبلاستيكي وقنابل الغاز باتجاههم، وقامت بعد ذلك باطلاق الرصاص الحي.



٨ شهداء في ام الفحم سخنين عرابة الناصرة ومعاوية

٩ شبان فلسطينيين استشهدوا امس برصاص الاحتلال



يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٣ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ٥ رجب ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 3.10.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 121/57

٢٤ صفحة

هكذا استشهد الشابان في قرية عرابة

الجنديان أمسكا الشابين، ضرباهما بأعقاب البنادق ثم أطلقا عليهما النار بدم بارد!



• اسيل عاصلة - عرابة • علاء منصور - عرابة • وليد ابو صالح - سخنين • عماد غنايم - سخنين • رامي غرة - جت • احمد جبارين - ام الفحم

لجنة المتابعة في اجتماعها ليلة امس:

اليوم حداد وطني واضراب عام باستثناء المدارس

* كفرمندا – لمراسلنا احمد حمدي – في اجتماع لجنة المتابعة الطارئ، الذي عقد في ساعات متأخرة من ليلة امس الاثنين، قررت لجنة المتابعة اعلان الحداد الوطني العام، اليوم الثلاثاء، واضراب عام، باستثناء المدارس.

وتوجهت لجنة المتابعة الى كافة جماهير شعبنا في البلاد للمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة.

كما طالبت لجنة المتابعة بسحب كافة قوات الشرطة من المدن والقرى العربية.

قبل اغلاق العدد بدقائق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اغلقت قوات كبيرة من الشرطة بعد منتصف الليلة الماضية الشارع الرئيس الناصرة – شفاعمرو، عند قرية بئر المكسور، وجرت صدامات مع اهالي القرية.
* كذلك اغلقت قوات من الشرطة الشارع المؤدي من مفرق «احيهود» الى مدينة طمرة وقرية كابول.
* واعلنت الامم المتحدة ان اجتماعا طارئا لمجلس الامن الدولي سيعقد فجر اليوم بطلب من السلطة الفلسطينية لبحث المجزرة الرهيبة التي ترتكبها اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني.





شهيد الناصرة اياد لوابنة بين احبائه (تصوير: امال شحادة)

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في الناصرة

نعي

ينعى الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في الناصرة الى جماهير شعبنا ابن الناصرة الشاب

الشهيد اياد صبحي لوابنة

وكل شهداء شعبنا الفلسطيني في الجليل والمثلث ومناطق الدولة الفلسطينية الذين سقطوا برصاص المجزرة المخططة التي نفذتها حكومة براك وندعو جماهير شعبنا الى مزيد من اليقظة والوحدة الوطنية والصمود ضد سياسة حكومة براك الغاشمة وحتى بزوغ فجر الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

المجد والخلود لشهداء شعبنا الابرار

بلدية الناصرة

نعي

الناصرة، شعبا وبلدية، تنعى الى جماهير شعبنا بمزيد من الالم والسخط والغضب شهيد الناصرة، شهيد يوم القدس والاقصى

الشهيد اياد صبحي لوابنة

وكافة شهداء وضحايا شعبنا في جميع اماكن وجوده، الذين استشهدوا خلال العدوان الوحشي على جماهير شعبنا في الجليل والمثلث والنقب وفي القدس ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

تشييع جثمان الشهيد اياد صبحي لوابنة، اليوم الثلاثاء، الموافق (٣/١٠/٢٠٠٠)، بعد صلاة الظهر من جامع السلام ومن ثم الى مثواه الاخير.

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

معا، شعبا موحدا، حتى بزوغ فجر الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية وتحقيق السلام العادل والشامل.

بلدية الناصرة

نعي

مجلس عرابة وعموم آل نصار ياسين وعموم آل عاصلة في عرابة يعلنون بمزيد الحزن والأسى استشهاد المأسوف على شبابيهما

الشهيد علاء خالد منصور نصار (٢٢ عاما) والشهيد أسيل حسن عاصلة (١٩ عاما)

شهيدي القدس والأقصى واللذين قتلا عمدا بدم بارد في اثناء تظاهرات الاحتجاج على الجريمة النكراء التي اقترفتها السلطات بحق شعبنا الفلسطيني ودفاعا عن حرمة المسجد الأقصى.

وسيشيع جثماناهما اليوم الثلاثاء، بعد صلاة العصر مباشرة.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

بلدية سخنين

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون

صدق الله العظيم

سخنين بلدية واهلا – آل غنايم – وآل ابو صالح

يعلنون بمزيد الحزن والأسى استشهاد الشابين

عماد فرج غنايم ووليد عبد المنعم ابو صالح

شهيدي القدس والاقصى

تدعو جماهير شعبنا للمشاركة في الجنازة اليوم الثلاثاء، الساعة الخامسة مساء.

انا لله وانا اليه راجعون

كلمة الاتحاد

كفى جرائم وسفكًا للدماء!

* «الاثنين الأسود» - هذا ما يسجله التاريخ الانساني كوصمة عار أبدية في جبين حكومة تتعامل مع مواطنيها بلغة الرصاص والارهاب وقصف الأعمار. لا لسبب الا لأنهم يعبرون عن مشاعرهم وحقهم الدمقراطي والانساني في الاحتجاج والتظاهر استنكارًا للمجزرة الدموية بحق شعبهم واخوتهم التي ذهب ضحيتها عشرات الشهدا، ومئات الجرحى.

فأحداث أمس الدامية تشير الى ان عدوانًا دمويًا رهيبًا ضد المواطنين العرب كان مبيتًا وينتظر الظروف الملائمة للتكشير عن انيابه المفترسة. ومؤشرات هذا العدوان برزت من خلال تصعيد حملات التحريض العنصري الدموية ضد الجماهير العربية وممثليها تحت يافطة التضليل «زيادة التطرف بين العرب» كمقدمة لتهيئة الرأي العام لضربة موجعة مرتقبة. وما ان اعلنت لجنة المتابعة العليا عن اعلان الاضراب الاحتجاجي وتنظيم مسيرات الاحتجاج الجماهيرية السلمية حتى انطلقت اذرع القمع السلطوية كالذئاب الكاسرة وبحشود كبيرة تحتل مداخل المدن والقرى العربية. وبشكل استفزازي صارخ يوحي بالنية في احتلال البلدات العربية من جديد والعودة الى نهج المجازر الدموية كما كان في كفرقاسم ويوم الارض الخالد في العام ١٩٧٦ وأحداثهما المخضبة بالدما.

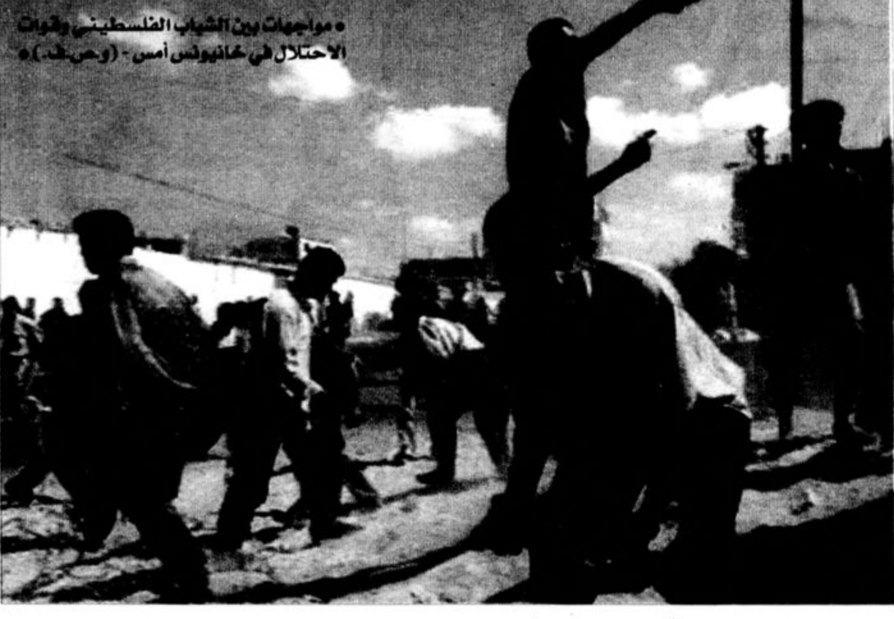
كان من المؤكد ان يمر يوم الاضراب الاول والثاني بسلام وهدو، لو التزمت الشرطة وغيرها من اذرع القمع بعدم الدخول الى المدن والقرى العربية والتواجد استفزازيًا عند مداخلها. فالاماكن التي لم تصلها اقدام قوات القمع الهمجية مرّ الاضراب فيها وسارت المسيرات الاحتجاجية بهدو، وسلام. ولكن العدوان كان مبيتًا ويستهدف اذلال الجماهير العربية وارهابها لكسر شوكة كفاحها العادل دفاعًا عن حقوقها القومية والمدنية وتدجينها في زاوية الخنوع والاجنحة المكسورة ولتحقيق هذا الهدف جرى تصعيد لم يسبق له مثيل في ارتكاب جرائم القتل المتعمد وايقاع اكبر عدد من الضحايا بين جرحى وشهدا،. فلجأت قوات القمع الى استعمال الرصاص الحي وفرق القناصة المدربة والمتمرسة على زرع الموت والمروحيات والقوات المختارة الخاصة لزرع الموت بين المواطنين العرب. وقد أعطى براك لقوات الجريمة الضو، الأخضر باستعمال كل الوسائل التي يرونها مناسبة لمواجهة الكفاح العادل للمواطنين العرب. وكان حصاد السلطة أمس استشهاد العديد من الشباب العرب من مدينة سخنين يوم الارض ومن عرابة وام الفحم ومعاوية وجت المثلث ومن مدينة الناصرة البطلة اضافة الى مئات الجرحى ضحايا العدوان الدموي الهمجي والتي اصابة عدد منهم خطيرة وحتى ميئوس من نجاة بعضهم من براثن الموت الأسود.

اننا نحمل براك وحكومته واذرعها القمعية المسؤولية الكاملة عن تدهور الاوضاع الى درجة تنذر بمخاطر جدية. ونطالب بلجنة تحقيق للكشف عن الاعمال الاجرامية ومعاقبة المجرمين. فبالتعامل بلغة الرصاص . . قصف الاعمار تنهار ولا تبنى جسور التعايش والتفاهم بين شعبي الوطن المشترك.

اننا نطالب براك وحكومته: كفى جرائم وسفكًا للدما،. أخرجوا قوات القمع من داخل ومن مداخل المدن والقرى العربية. فالعنف والارهاب لن يثني عزائم الجماهير العربية عن مواصلة كفاحها العادل من أجل المساواة التامة والسلام العادل. من أجل دفن سياسة القهر القومي والتمييز العنصري والجرائم الدموية.

(«الاتحاد»)

فلسطين تطالب بمحكمة دولية لمقاضاة حكام اسرائيل



• مواجهات بين الشباب الفلسطيني وقوات الاحتلال في خانيونس أمس - (وص.ف.) •

* غزة - وفا - طالب أعضا، من المجلسين الوطني والتشريعي وقوى سياسية وطنية واسلامية وجمعيات أهلية واتحادات شعبية مجلس الأمن الدولي والمجتمع الدولي بتحمل المسؤولية الكاملة تجاه ما يجري بحق الشعب الفلسطيني، وذلك بفرض عقوبات رادعة على اسرائيل، لضمان انصياعها للارادة الدولية، وانسحابها الكامل من كل الاراضي الفلسطينية المحتلة.

جا، ذلك في رسالة موجهة الى السيد كوفي عنان، الأمين العام للأمم المتحدة تسلمها نيابة عنه فرانسيس اوكيلو نائب المنسق الخاص للأمم المتحدة في فلسطين.

وطالبت الرسالة الأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية بتشكيل محكمة خاصة للشروع الفوري في اجرا،ات محاكمة لكافة مجرمي الحرب والمحتلين، وفي مقدمتهم. الارهابي شارون وشركاؤه في الحكومة الاسرائيلية وكافة المسؤولين العسكريين والمستوطنين الذين يقتلون الأبريا، من شعبنا يوميًا.

وشددت الرسالة على ضرورة الزام اسرائيل باحترام القانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة والقاضية بحماية المدنيين أوقات الحرب او الاحتلال، وذلك بدعوة مؤتمر جنيف لحقوق الانسان للانعقاد مجدداً، لوقف العدوانية الاسرائيلية وانتهاكاتها الصارخة للمواثيق والشرائع الدولية، وضمان الحماية الدولية الكاملة للشعب الفلسطيني في مواجهة المجازر الدموية التي ترتكب بحقه.

وحمل البيان الحكومة الاسرائيلية وجيش الاحتلال والمستوطنين المسؤولية الكاملة عما يجري من مذابح ضد الأبريا، والمصلين والاطفال، واعتدا، على المقدسات الاسلامية والتي تمثل عدوانًا على الشعب الفلسطيني والأمتين العربية والاسلامية.

في اجتماعها أمس

حكومة براك ستواصل المجزرة ضد العرب وتعلن دعمها الكامل للجيش والشرطة!!

• براك يستميت في الدفاع عن زميله شارون •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت حكومة براك جلسة خاصة أمس الاثنين، قدم فيها رئيس الحكومة ورئيس هيئة الاركان العامة للجيش ورئيس جهاز «الشاباك» والمفتش العام للشرطة، تقارير عن الأوضاع السائدة في المناطق الفلسطينية وداخل المدن والقرى العربية في اسرائيل.

وأكد ايهود براك في تقريره السياسي، أنه جرى الاتفاق في اتصالات هاتفية مع القادة الامريكيين، ان تجري لقا،ات اسرائيلية فلسطينية على مستوى مهني، بعد ان تهدأ الأوضاع في المناطق الفلسطينية، وبعد ذلك وفي مرحلة متأخرة تجري لقا،ات ثلاثية يشارك فيها الأمريكيون من أجل التحقيق في الأحداث، كيف ولماذا اندلعت ومن المسؤول عنها ؟! ولاتخاذ اجرا،ات واقرار أدوات ووسائل لمنع تكرارها مستقبلا.

وزعم براك انه أجرى في الأيام الثلاثة الماضية (٣) اتصالات هاتفية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وتداول معه حول الأوضاع المتوترة.

واستمات براك في الدفاع عن زميله شارون فدعا الى عدم ربط الاحداث التي تفجرت منذ يوم الجمعة الأخير، بزيارة شارون الى المسجد الأقصى، مشيراً الى أنه تصرم يوم بعد زيارة شارون ولم تقع أي مشاكل، وانما بدأت الاحداث بعد تفجير العبوة الناسفة عند حاجز «نتسريم»!!

وعبر براك عن تقديره الكامل لقوات الجيش والشرطة والتقدير الخاص باسم الحكومة كلها، لقائد هيئة الأركان للجيش والمفتش العام للشرطة والضباط لأنهم تصرفوا بانضباط، ومسؤولية، خاصة عندما كانوا في لحظات عصيبة وواجهوا الخطر!!

وقال وزير الخارجية، وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، ان الاحتمال للخروج من الازمة الحالية وامكانية التوصل الى اتفاق وتسوية هو بنسبة (٥٠٪)، واتهم عرفات بأنه ركب على ظهر نمر لتوتير الأوضاع، وهو لم يتخذ أي اجرا، جدي لتهدئة الاوضاع ولمنع جنوده ورجاله من توتيرها!!

وفي نهاية جلستها أصدرت الحكومة بيانًا تلخيصيًا قرأه سكرتيرها يتسحاق هرتسوغ، أمام مراسلي وسائل الاعلام، جا، فيه، «لقد تداولت الحكومة مطولا في جلستها، في الاحداث الاخيرة وتعلن عن مشاركتها الكاملة عائلات الجنود الذين سقطوا في أحزانها وتتمنى الشفا، العاجل للجرحى، وتؤكد الحكومة انها ستعمل بقوة وبكل الوسائل المتوفرة لديها للحفاظ على القانون والنظام في جميع انحا، الدولة. وتعلن عن دعمها الكامل للشرطة في نشاطاتها لتطبيق القانون والحفاظ على النظام وأمن الجمهور بكل الوسائل التي تملكها».

وأضاف البيان: «ان الحكومة على قناعة ان غالبية الجمهور العربي في الدولة معنية بالاندماج في المجتمع الاسرائيلي وللتعايش السلمي المشترك. لكن خسارة ان هناك، عدة أوساط عربية متطرفة، تحاول جر الجمهور العربي الى التطرف، وتناشد الحكومة الجمهور العربي بالانضباط والتصرف بمسؤولية، وقريبًا ستعقد الحكومة جلسة خاصة خططت لعقدها قبل اسابيع للتداول في خطة شاملة لصالح الوسط العربي والتداول في مشاكله وقضاياه ووضع الحلول لها»!!

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المجزرة مستمرة

عشرات الآلاف في جنازة الشهيدين في أم الفحم ومعاوية

• مسيرة مهيبة ظللتها الاعلام السوداء والاعلام الفلسطينية، وانطلقت منها الهتافات الكفاحية المؤثرة •



• تشييع جثمان الشهيد محمد جبارين في ام الفحم. أمس (تصوير: ستوديو محمود صيداوي) •

* ام الفحم – لمراسلنا شريف محاميد – في مسيرة مهيبة تظللها الاعلام السودا، والاعلام الفلسطينية، ووسط الهتافات المؤثرة، سار عشرات الآلاف، امس، في جنازة الشهيدين محمد احمد جبارين واحمد ابراهيم صيام جبارين، في ام الفحم ومعاوية.

وقد تجددت المواجهات منذ ساعات الصباح عند مدخل مدينة ام الفحم، امس الاثنين، وخاصة عند سماع خبر استشهاد الشاب الجريح احمد ابراهيم صيام جبارين (١٩ عامًا) ابن قرية معاوية الذي كان اصيب، امس الاول الاحد، برصاص مطاطي في رأسه وكان يرقد في غرفة الانعاش في مستشفى «رمبام» في حيفا.

وكانت قد جرت مواجهات عنيفة بين الشبان ورجال الشرطة و«حرس الحدود» الذين امطروا المنطقة التي كان فيها الشبان بالقنابل الغازية والرصاص الحي والمطاطي حيث سقط شهيد آخر عرف انه من قطاع غزة كان موجوداً في ام الفحم وعمره حوالي ١٦ عامًا. واصيب برصاصة في القلب.

واصيب، ايضا، حوالي (٥٠) جريحًا وبذلك وصل عدد الجرحى الذين اصيبوا امس وامس الاول في المدينة الى اكثر من (١١٠) جرحى، وكانت اصابة تسعة من جرحى امس بالرصاص الحي، حيث تم تحويلهم الى مستشفى العفولة.

وكانت قد حلقت طائرة مروحية فوق المدينة. وعندما اشتدت حدة المواجهات بين الشبان ورجال الشرطة و«حرس الحدود» اضطر رجال الشرطة الى الانسحاب من المنطقة حيث سار الآلاف في مظاهرة صاخبة من مفرق المدينة باتجاه بيت الشهيد محمد احمد جبارين للمشاركة في مراسيم تشييع الجثمان.

الجنازة المهيبة

وكانت مسيرة الجنازة قد ضمت اكثر من (٤٠) الف شخص من جميع انحاء البلاد، وانطلقت من ملعب كرة القدم في حي الباطن في حارة المحاجنة مروراً بحارة الاغبارية ثم حارة الجبارين. وكان موكب الجنازة قد توقف بجانب بيت اهل الشهيد حيث ودعه افراد عائلته ومن هناك الى مقبرة الجبارين حيث ووري جثمانه الطاهر الثرى.

ورفرفت الاعلام السودا، والاعلام الفلسطينية فوق المتظاهرين ورفع المئات من المشاركين صور الشهيد وتعالت الهتافات «بالروح بالدم نفديك يا اقصى» و«يا محمد ارتاح ارتاح واحنا منكمل كفاح».

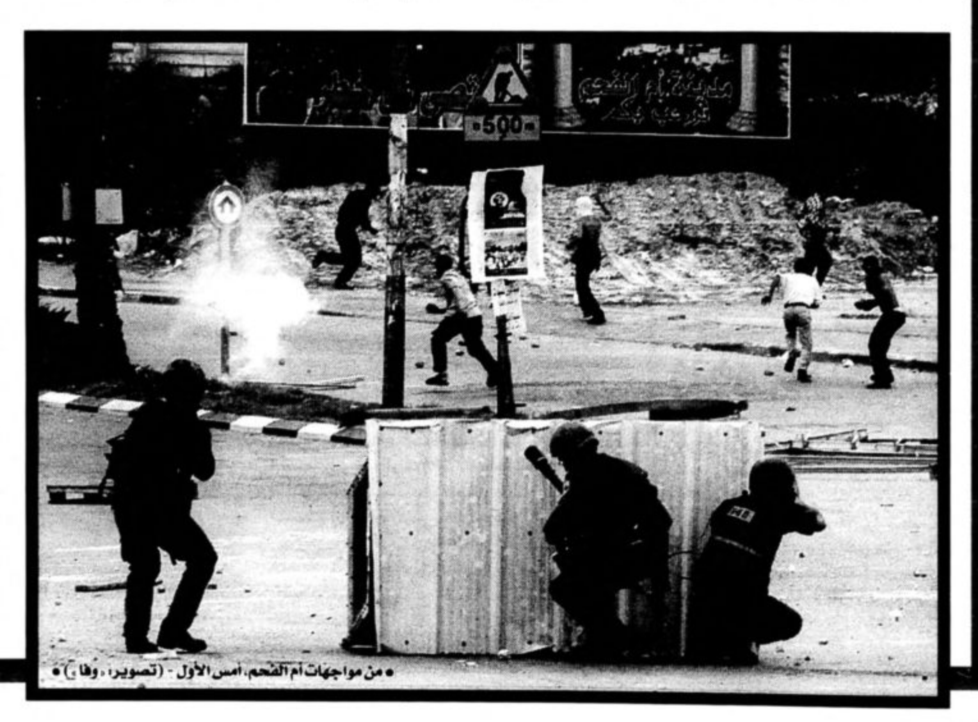
وشارك في تشييع جثمان الشهيد النائب الجبهوي عصام مخول والنائبان عبد المالك دهامشة وهاشم محاميد من القائمة العربية الموحدة والعديد من رؤسا، السلطات المحلية العربية.

وبعد ذلك انتقل آلاف المشيعين الى قرية معاوية التي ازدحمت شوارعها بسيارات الوفود حيث تم تشييع جثمان الشهيد الثاني ابن قرية معاوية، احمد ابراهيم صيام جبارين، في حوالي الساعة السابعة والنصف من مسا، امس الاثنين، حيث تجمع الألاف في ملعب كرة القدم في القرية واقيمت صلاة الجنازة هناك ومن ثم انطلقت المسيرة في شوارع القرية تعلوها الهتافات والاعلام السودا، والاعلام الفلسطينية وصور الشهيد. كما شارك في المسيرة والهتافات جمهور غفير من نسا، وفتيات القرية اللواتي رافقن المسيرة بالهتافات والزغاريد. وهتف المشيعون «باب الاقصى من حديد ما بفتح الا دم الشهيد» و«يا ام الشهيد ابشري كل الشباب اولادك» و«يا احمد روح ارتاح احنا منكمل كفاح».

ووصل عدد الجرحى الذين اصيبوا في ام الفحم امس وامس الاول الى (١١٢) جريحًا باصابات مختلفة وكان قد اصيب خلال المواجهات امس شاب من قرية عانين في الضفة الغربية برصاصة حية ادت الى كسر رجله. كذلك اصيب عدد من رجال الشرطة بجروح حيث شوهدوا وهم يحملون في سيارات الشرطة.

وتم اعتقال عدد من الشبان عرف منهم خالد حسين محاجنة وحسام طلال محاجنة وياسر يونس عباسي من ام الفحم اضافة الى قاصر عمره ١٥ عامًا، وبشير ماهر وشاحي وابراهيم علي جهجاه من عرعرة. وكان قد تطوع للدفاع عن المعتقلين المحامون محمد لطفي ورياض انيس وجمال احمد ورياض جمال وعادل ابويرات.

وقال الدكتور عفو اغبارية من مركز «الحياة» الطبي حيث يتم اسعاف المصابين ان المركز عالج اكثر من ٥٠ مصابًا امس الاثنين منهم حوالي ١٥ اصابة متوسطة وتم تحويل تسعة مصابين برصاص حي الى مستشفى العفولة ومنها اصابات في العضلات والعظام والشرايين. وكان قد شارك في تقديم العلاج غالبية اطبا، المدينة الذين هرعوا الى مركز الحياة الطبي كذلك العديد من الممرضات والعاملين في مجال الطب. وقدم العديد من المساعدات من اصحاب المصالح في ام الفحم ومن بلدية الناصرة.



• من مواجهات أم الفحم، امس الأول - (تصوير: «وفا») •

المجزرة مستمرة

تسعة شبان فلسطينيين استشهدوا امس برصاص الاحتلال



• تشييع أحد الشهداء في غزة أمس (تصوير، وفا) •



• مواجهات قرب مفترق الشهداء في غزة أمس - (تصوير، وفا) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ومكتب رام الله الصحفي ومراسلنا ثائر ابو بكر - استشهد نهار امس في مدن وقرى المناطق الفلسطينية تسعة شبان. ليرتفع بذلك عدد الشهداء الى ٤٣ شابًا فلسطينيًا، فيما اصيب المئات بجراح مختلفة بين بالغة ومتوسطة وطفيفة.

الانتفاضة الفلسطينية تتصاعد حدتها، وقوات الاحتلال الاسرائيلي تواصل اطلاق الرصاص بكافة اشكاله على المواطنين الفلسطينيين العزل وتعرقل عمل الطواقم الطبية. وتستهدف الصحفيين وخصوصًا المصورين منهم. المستوطنون يطلقون النار بشكل عشوائي على المواطنين في بلدة كفل حارس والمحافظات الفلسطينية شيعت جثمان الشهداء في اعراس وطنية ومسيرات حاشدة.

واستشهد الصبي عماد غازي نبيل «١٣» سنة في غزة برصاص قوات الاحتلال في المواجهات التي وقعت امس الاثنين بالقرب من مستوطنة نتساريم.

وشيعت الجماهير الفلسطينية في القدس ونابلس ورام الله والبيرة الشهداء الثلاثة الذين استشهدوا خلال المواجهات مع قوات الاحتلال. الشهيد جهاد العالول في نابلس والشهيد ملازم اول عماد عناني في رام الله والبيرة وصلاح الفقيه من قرية قطنة غرب مدينة القدس.

وفي غزة استشهد الطفل عماد نبيل في المواجهات التي شهدتها مدينة غزة بين قوات الاحتلال والمواطنين بالقرب من مستوطنة نتساريم جنوب غزة. فشهدت المدينة مواجهات دامية بعد ان قام الشبان الفلسطينيون بازالة العلم الاسرائيلي عن موقع عسكري مقام بالقرب من مستوطنة نتساريم. واطلق جنود الاحتلال النار بكثافة ما ادى الى جرح العديد من المواطنين واصيب ٢٠ فلسطينيًا بجروح. وشهدت مدينة غزة مسيرات جماهيرية حاشدة، وتوجهت الى مقر الامم المتحدة لتسليم رسالة للامين العام كوفي عنان، للتدخل لوقف المجازر الاسرائيلية. وعلى صعيد آخر استخدم جيش الاحتلال الطائرات العمودية التي قامت بدورها بقصف بنايتين كما اطلق الرصاص باتجاه المواطنين ما ادى الى اصابة اكثر من ٣٠ شخصًا بجراح.

كما شهدت مدينتا قلقيلية وسلفيت مواجهات حيث اصيب تسعة فلسطينيين بجراح، وقد اصيب الجريح تيسير صلاح دعاس «٣١» سنة بعدة عيارات نارية في البطن وحالته الصحية حرجة. وجاءت اصابة الجريح عبد الجواد حسن ابو ليلى «٢٥» سنة في الفخذ اليسرى. واصيب الجريح اسامة عطية ابو عليوة بعيارين ناريين في الصدر والبطن وحالته الصحية حرجة.

وشهدت مدينة سلفيت مواجهات حيث اصيب المواطن جمال عبد الحميد «٣٢» عامًا بعيار معدني في الفم وحالته حرجة.

وشهدت قرية كفل حارس مواجهات شارك فيها المستوطنون ضد المواطنين.

وقام المستوطنون بتحطيم زجاج السيارات الفلسطينية في تلك المنطقة واعتدى المستوطنون على د. علي بوزية وزوجته. وشهدت مدينة الخليل مواجهات عنيفة حيث اصيب اكثر من ٨٥ فلسطينيًا بجراح، واطلق الجنود الرصاص باتجاه سيارات الاسعاف في اثناء قيامها باخلاء الجرحة من مواقع المواجهات.



وفي رام الله شيعت جماهير غفيرة جثمان الشهيد عماد عبد الرحمن العناني الى مثواه الاخير، وشهدت مدينتا رام الله والبيرة مواجهات بعد تشييع جثمان الشهيد حيث تصدى الجنود لمسيرة سلمية في مدينة البيرة. واطلق الجيش الاسرائيلي الرصاص على المسيرة ما دفع الشبان الفلسطينيين الى التصدي للجنود الاسرائيليين بالحجارة والزجاجات الفارغة. واندلعت مواجهات على المدخل الشمالي لمدينة البيرة، ولا يزال القناصة الاسرائيليون منتشرين على المدخل الشمالي لمدينة البيرة، كما حلقت طائرات مروحية في سماء جبل الطويل في مدينة البيرة.

واعلن في مستشفى اريحا استشهاد رجل امن فلسطيني، من جراء اعتداء جيش الاحتلال، هو الشهيد حاتم النجار ٢٧ سنة.

وفي طولكم قام الجنود باطلاق الرصاص والقنابل الغازية بشكل كثيف حيث اصيب حوالي ٣٠ فلسطينيًا برصاص كما شهدت القرى المحيطة بطولكرم مواجهات. وقام عدد من المستوطنين باطلاق الرصاص باتجاه الفلسطينيين في قرية باقة الشرقية.

كما شهدت مدينة جنين مواجهات مماثلة بين الشبان الفلسطينيين وجنود الاحتلال. ومنع رجال الامن الفلسطينيون تقدم قوات الاحتلال باتجاه مناطق السلطة الفلسطينية في شمال مدينة جنين ووصل عدد الجرحى الفلسطينيين في جنين الى «١٨» جريحًا.

ومن جانبها حذرت وزارة الاعلام الفلسطينية المواطنين الفلسطينيين من استخدام الطرق الالتفافية «طرق المستوطنات» حيث استعد المستوطنون للاعتداء على الفلسطينيين.

وفي نابلس، شهدت مواجهات مماثلة، وعززت قوات الاحتلال بطائرات مروحية، وشيعت الجماهير الفلسطينية في نابلس الى مثواه الاخير الشهيد جهاد العالول. كما شيعت جماهير قرية قصرة قضاء نابلس جثمان الطفلة الشهيدة سارة عبد الحق، التي استشهدت برصاص المستوطنين.

وفي بيت لحم اصيب اكثر من ٣٦ فلسطينيًا في اثناء المواجهات التي وقعت بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الاسرائيلي. كما نظمت مسيرة جماهيرية حاشدة منددة بسياسة الحكومة الاسرائيلية وبالجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، واكدت ان المسيرات الشعبية على اصرار الشعب الفلسطيني على تحرير القدس وحماية المقدسات الاسلامية والمسيحية. ودفعت قوات الاحتلال من تعزيزاتها في نقاط التماس في مدينة بيت لحم.

وارتفع عدد الجرحى في الخليل الى ٧٥ جريحًا. والحقت الطائرات العمودية في اثناء قصفها في غزة دمارًا في بنايتين مكونتين من ٤٠ شقة سكنية. كما اصيب موقعان عسكريان لقوات الامن الفلسطيني. واصيبت سيارتان احداهما تابعة لصحفي صيني.

كما أمطرت الطائرات المروحية العسكرية الاسرائيلية المواطنين الفلسطينيين في غزة بالرصاص. واطلقت صواريخ «لاو» باتجاه الفلسطينيين.



• بناية سكنية قصفت بصاروخ «لاو» اسرائيلي في غزة أمس (تصوير، وفا) •

عزل كفرياسيف بحصار بوليسي ودَهْم جديدة - المكر

* كفرياسيف - جديدة - المكر - من فوزي شعبان - حاصرت قوات كبيرة من الشرطة، في ساعة متأخرة من مساء أمس الاثنين، قرية كفرياسيف واغلقتها عازلة اياها عن القرى المحيطة بها.

كما هاجمت قوات الشرطة قرية جديدة المكر - في الوقت نفسه، وقد جرت اشتباكات بين شبان القرية وافراد الشرطة، وقد شوهدت عشرات سيارات الشرطة تقف على الشارع المحاذي للقرية عند مدخل مستوطنة تل ايل - كذلك جرى اطلاق النار على أهالي القرية.

فور سقوط الشهيد اياد لوابنة

الناصرة تشتعل غضباً على المجزرة!

• قوات غفيرة من الشرطة و«حرس الحدود» و«المستعربين» والقناصة تحتل الناصرة وتغرقها بحمام من الدم • جرايسي يجري اتصالاً مع مكتب رئيس الحكومة لإخراج قوات البوليس من المدينة، لكن طلبه رفض • البلدية تقرر اقامة نصب تذكاري لشهيد يوم القدس والاقصى • وقوع عشرات الاصابات ونقل الحالات الخطيرة الى «رمبام» •

القناصة الارهابيون يطلقون الرصاص عشوائياً في الناصرة

• حالة امرأة خطرة •

• وفي ساعات المساء المتأخرة. كانت القناصة تطلق الرصاص العشوائي على المارة في وقت ساد فيه الهدوء.. وبعض هذه الممارسات شهدته شوارع فرعية.

وقد أطلق الرصاص على سيارة د. عامر رمضان الذي كان يسير في شارع فرعي في الناصرة ومعه زوجته وابنه. واصيبت سيارته بوابل من الرصاص ما أدى الى اصابة زوجته باصابات صعبة نقلت على اثرها الى مستشفى العفولة للعلاج.



• الغاز يطال الأطفال الرضع (تصوير: آمال شحادة) •

• من مواجهات الناصرة (تصوير: آمال شحادة) •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اشتعلت مدينة الناصرة غضبًا، امس الاثنين، منذ ساعات الظهر والتهبت شوارعها واحياؤها لدى سقوط ابنها الشاب اياد صبحي لوابنة (٢٦) عامًا شهيداً في الحي الشرقي، حيث كانت المواجهات على اشدها في المدينة.

وحتى كتابة هذه السطور، في ساعة متأخرة من مساء امس، كان اطلاق الرصاص المطاطي والحي مستمراً في الاتجاهات كلها وكانت الشوارع مغلقة في مختلف المناطق والاحياء في المدينة، وعشرات المصابين ينقلون جماعات الى المستشفى الانجليزي والطلياني حيث تحول المستشفيان الى حالات طوارئ، واستوعبا بشكل منظم جميع المصابين الذين وصلوا بمعظمهم باصابات في النصف العلوي من الجسم وخصوصًا الرأس! اما عماد داوود من كفركنا الذي وصل الى مستشفى الطلياني فقد كان في حالة ميؤوس منها وفي الرمق الاخير، وعلى الفور اجريت له الاسعافات الضرورية لوقف نزيف الدم، واجريت له عملية جراحية اشرف عليها الطبيبان ابراهيم حريجي وريمون منسة. وحسب ما قال د. منسة لـ«الاتحاد» فان «الرصاصة اخترقت صدره ووصلت الرئة ثم خرجت من اسفل القفص الصدري وفقد كميات كبيرة من الدم» وبعد اجراء العملية الجراحية نقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج. واستقبل المستشفى حالتين أخريين في وضع صعب نقلتا الى «رمبام» وكذلك وصل الى مستشفى الانجليزي العشرات من المصابين بعضهم كانت حالته صعبة ونقل الى «رمبام».

وجود مكثف للشرطة

حتى ساعات الظهر، كانت الناصرة هادئة من دون وجود الشباب في الشارع، ولكن بشكل مفاجئ وصلت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود»، ثم فوجئ بعض الشبان، بوصول سيارة من المستعربين وتحت التهديد باطلاق الرصاص خطفوا الشاب بسيم عصفور الذي كان هناك بالقرب من بيت اقاربه مع والده.

وحتى كتابة هذه السطور لم يعرف احد مصيره، وفي اي معتقل موجود.

وبعد هذه الحادثة ووجود القناصة من «حرس الحدود» على سطوح البيوت، ووجود قوات «حرس الحدود» والشرطة بشكل استفزازي، ثارت الاجواء في المدينة، ووقعت اشتباكات بين قوات «حرس الحدود» والشبان، واطلقت الرصاصات المطاطية والرصاص الحي وخلالها اصيب العشرات منهم فتاة ووالدها كانا في بيتهما واجريت لهما عمليتان جراحيتان، وقتل الشاب المرحوم اياد لوابنة وكان خبر استشهاده قد زاد من التوتر، وقد سارت مجموعة كبيرة من الشبان من المستشفى الانجليزي الى بيته في الحي الشرقي يحملونه ويهتفون: «بالروح بالدم نفديك يا شهيد» و«بالروح بالدم نفديك يا اقصى». وبعدها اعلنوا وفاته في جامع السلام، وقرعت اجراس الكنائس حزنًا على مقتله، وقد ازداد الوضع توتراً دقيقة تلو الاخرى، وبشكل عفوي سارت مسيرة ضخمة ولدى وصولها منطقة العين، ومن دون ان يوجه احد اي استفزاز للشرطة و«حرس الحدود» قام افرادها باطلاق وابل من الرصاص بشكل عشوائي على المتظاهرين الذين راحوا يتراكضون ومنهم من سقط جريحًا، ثم استمروا باطلاق الرصاص على عمارة بيت الصداقة وكل من وصل الى هناك وحاصروا المكان واصيب عشرة على الاقل، منعوهم من الخروج حيث اختبأوا في مكتب «الاتحاد»، الى حين تدخل رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي فسمحوا لسيارة الاسعاف واحدة بالدخول ونقل المصابين. ولم تكتف القوات بذلك بل استمرت باطلاق الرصاص بشكل مكثف ومقصود تجاه الجميع، واصابوا سيارة نائب رئيس بلدية الناصرة، السيد علي سلام، الذي وصل في محاولة لتهدئة الوضع واصيبت سيارته بـ(١٤) رصاصة ما ادى الى اصابة ابنه وزوج ابنته ونقلا الى المستشفى للعلاج.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي: ان خطف الشاب بسيم عصفور كان الاستفزاز الذي ادى الى ما وصلت اليه الناصرة. واضاف: «طوال الوقت حاولت الاتصال مع الشرطة واخراج القوات من الناصرة وحتى انني اجريت اتصالا مع مكتب رئيس الحكومة فكان الرد رفض التجاوب مع هذا الطلب».

هذا وقد وضعت طاقات من الزهور والشمع في المكان الذي استشهد فيه اياد لوابنة، وكان قال رئيس البلدية، رامز جرايسي، ان البلدية ستقيم نصبًا تذكاريًا لشهيد يوم القدس والاقصى.

هذا وسيشيع جثمان الشهيد لوابنة في ساعات ظهر اليوم في المدينة حيث سيكون يوم اضراب وحداد.

وقبل منتصف ليلة امس عقد المجلس البلدي جلسة طارئة لتباحث اوضاع المدينة.

شهيدان في سخنين وعشرات الجرحى في مواجهات مع سلطات القمع البوليسي

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – سقط في مدينة سخنين، أمس الاثنين، برصاص سلطات القمع البوليسي الهمجية الشهيدان عماد فرج غنايم (٢٥ عامًا) ووليد عبد المنعم ابو صالح (٢١ عامًا) من سكان مدينة سخنين، وقد أصيب المواطنان السخنينيان برصاص الشرطة في اثناء مواجهات وقعت في المدينة بين الأهالي والشرطة.

واستمرت المواجهات لليوم الثاني مع قوات الشرطة عند المدخل الغربي لمدينة سخنين وكانت المواجهات قد تجددت مساء أمس، وأغلق خلالها شباب المدينة الشارع الغربي لمدينة سخنين بالاطارات المحروقة والحجارة، وقذف شباب المدينة افراد الشرطة المدججة بالسلاح بالحجارة، ورد افراد الشرطة باطلاق الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى الى اصابة عدد من المواطنين باصابات بين بالغة ومتوسطة وطفيفة.

وفي ساعات بعد ظهر أمس جرت مواجهات عنيفة في الموقع نفسه استعملت خلالها قوات القمع البوليسي الوحشية الرصاص الحي والمطاطي، الامر الذي أدى الى اصابة اربع مواطنين اثنان منهم جراحهما خطيرة، فقد اصيب احدهما برصاصة في رأسه.

وعلم مراسلنا بان رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، وعدداً من أعضاء البلدية توجهوا الى ضابط الشرطة المسؤول، لابعاد الشرطة عن مدخل المدينة، الا ان الشرطة رفضت ذلك.

هذا وفتحت العيادات الطبية في سخنين ابوابها لاستقبال الجرحى.



• الشهيد عماد غنايم •



• الشهيد وليد ابو صالح •

جت تشيّع ابنها البار الشهيد رامي غرة

* جت – من حسن مواسي – شارك الآلاف من سكان جت المثلث وباقة الغربية والمنطقة مساء أمس الاثنين، في تشييع جثمان ابن جت البار الشهيد رامي حاتم احمد غرة (٢١ سنة) الذي كان قد توفي متأثراً بجراحه التي اصيب بها، أمس الاول الاحد من جراء قيام بوليس بن عامي باطلاق العيارات النارية تجاه شباب جت الغاضبين، اذ اصيب رامي برصاصة في منطقة العين.

وشارك في تشييع الجنازة العديد من النواب العرب ورؤساء السلطات المحلية وشكر الشيخ محمد عارف جمهور المشيعين.

على الصعيد ذاته اعلنت قرية جت المثلث، امس الحداد العام لمدة ٣ أيام لوفاة الشهيد رامي، وبعد تشييع الجنازة قام العديد من الشباب الغاضبين باضرام النيران في الاطارات وتم اغلاق المدخل الرئيسي لقرية جت، ونظم المجلس المحلي في جت مسيرة احتجاجية طافت شوارع القرية بدأت من الجامع القديم حتى الجامع الجديد في البلدة.

وفي حديثه للاتحاد نعى رئيس مجلس جت المحلي محمد ابو فول الشاب الشهيد وأكد على ضرورة التلاحم بين أبناء الشعب الفلسطيني الواحد اينما كانوا، وشجب ابو فول قيام قوات حرس الحدود دخول القرية الامر الذي اثار حفيظة الشباب الغاضبين، والذي أدى الى استشهاد الشهيد رامي غرة.

وعلى الصعيد ذاته، لا تزال الاعمال الاحتجاجية التي يقوم بها الشبان الغاضبون في باقة والمتمثلة باحراق الاطارات.

وقال شهود عيان «للاتحاد»: انه لوحظ خلال ساعات صباح أمس قيام قوات حرس الحدود والجيش بنقل آليات ثقيلة تجاه الاراضي الفلسطينية، اذ لا تزال الاعمال الاحتجاجية متواصلة في بلدتي باقة الشرقية ونزلة عيسى.

وأيضًا قامت قوات الجيش وحرس الحدود طيلة يوم أمس بمحاصرة كل الجهات لمدينة باقة الغربية.

عنصريان من كرميئيل يحطمان سيارة مواطن سخنيني!



• السيارة المحطمة – تصوير: فيصل أبو يونس •

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام أمس الاول الاحد في اثنان من اوباش اليمين في «كرميئيل» بتكسير سيارة من نوع سوبارو في أثناء عبورها في كرميئيل.

وفي حديث مع صاحب السيارة، علي قاسم غنايم، قال: «كنت أنا وأحد الاصدقاء في الكمانة وفي اثناء عودتنا الى سخنين اعترض طريقنا سائق تندر فاجبرت على الوقوف فترجل السائق من السيارة ومعه شخص آخر أحدهما يحمل ماسورة والثاني بلطة وبدون اي سؤال بدأ بتكسير زجاج السيارة من جميع الجهات فقمت بالتوجه الى مركز الشرطة وهناك قدمت شكوى مع رقم سيارة المعتدين فقامت الشرطة باعتقال السائق».

نعي

كلية مار الياس عبلين

بكافة مؤسساتها وهيئاتها الادارية والتدريسية والطلابية والعاملين والمتطوعين، ينعون بمزيد الحزن والأسى الطالب المتفوق

الشهيد أسيل حسن عاصلة

من الصف الثاني عشر فيزيا،، من سكان قرية عرابة البطوف، الذي استشهد أمس، في اثناء الاحداث المؤسفة برصاصة غادرة.

اسكنه الله فسيح جناته وجعله في عداد الشهداء.

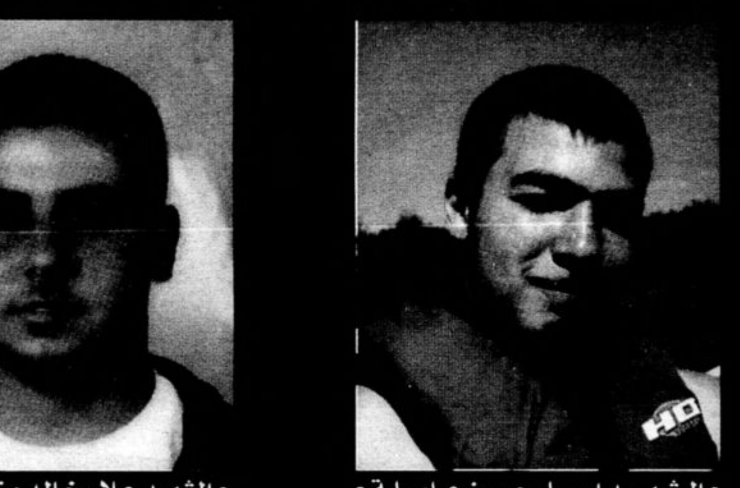
ليكن ذكره خالداً

ديوان كلية مار الياس – قدس الاب الياس شقور – رئيس الكلية

هكذا استشهد الشابان في قرية عرابة

الجنديان أمسكا الشابين، ضرباهما بأعقاب البنادق ثم أطلقا عليهما النار بدم بارد!

• شاهد عيان يروي لـ« الاتحاد » ما حدث: الجندي قال لي بعدها « خذه من هنا » • اضراب وحداد في القرية، ومطالبة باقامة لجنة تحقيق فوراً •



• الشهيد اسيل حسن عاصلة • الشهيد علاء خالد منصور نصار

* عرابة – لمراسلنا – جريمة بدم بارد اقترفها اثنان من جند «حرس الحدود» في عرابة، واسفرت عن استشهاد الشابين علاء خالد منصور نصار واسيل حسن عاصلة..

ويتضح من المعلومات التي حصلت عليها «الاتحاد» واكدها شهود العيان، والمجلس المحلي في القرية، ان الشابين المرحومين قتلا بعد ان تعرضا للضرب باعقاب البنادق، اي ان النار اطلقت عليهما وهما مطروحان ارضًا.

وقال احد شهود العيان (الاسم محفوظ في ملف التحرير) لـ«الاتحاد»: كنا بين الزيتون، خلال المواجهات مع قوات الشرطة، وبعد فترة شاهدنا «حرس الحدود» يتجهون نحونا فتراجعنا الى الخلف.. ولكن علاء واسيل اختبآ خلف احدى اشجار الزيتون ظنًا منهما ان الجنود لا يرونهما.. وعندها اقترب منهما جنديان بلباس «حرس الحدود» فصرخت باتجاههما (اهربوا هناك جنود).. وعلى بعد (١٥) متراً منهما شاهدت الجنديين يضربانهما باعقاب البنادق ..واختبأت.. ثم سمعت اطلاق رصاص، وظننت انه قادم من الاتجاه المعاكس، ولكني عندما نظرت كان علاء ممدداً على الارض، ورآني احد الجنود وقال لي «خذه من هنا». اقتربت منه ورأيته ينزف فقد اطلق النار عليه.. جاء شبان آخرون وحملنا علاء، واعتقدنا ان اسيل نجح بالهرب، لكننا وجدناه هو الآخر ممدداً وقد اطلقت عليه النار»..

واكد شاهد العيان انه وعدة شبان آخرين رأوا ما حدث، وانهم مستعدون لتقديم افاداتهم في حال اقيمت لجنة تحقيق. وقد اكدت الخبر لـ«الاتحاد» عدة مصادر اخرى.

وقال نائب رئيس المجلس المحلي توفيق كناعنة، انه بعد ان توجه ممثلو المجلس الى الضابط المسؤول عن القوات البوليسية مطالبين باخراج الشرطة لأن شابين قد قتلا، رد الضابط بالقول: يجب ان تعلموا انه عندما تمطر الدنيا فانكم ستتبللون..!

وقد عقد المجلس المحلي اجتماعًا طارئًا في اعقاب هذه الجريمة، واصدر بيانًا اكد فيه انها جريمة نفذت بدم بارد وطالب باقامة لجنة تحقيق رسمية. واكد: ان هذه السياسة العنصرية تستهدف شبابنا والجماهير العربية عامة.

وعم الغضب قرية عرابة، فخرج الألاف شيبًا وشبانًا، في مظاهرة جبارة طافت شوارع القرية، ولا تزال الاوضاع تغلي في القرية.

وكانت المواجهات قد تواصلت، امس، لليوم الثاني بين الشبان الغاضبين ورجال الشرطة المدججين بالاسلحة، وتم اغلاق الشارع الرئيس بالحجارة والاطارات المشتعلة.

واطلقت قوات القمع البوليسية الرصاص المطاطي والحي، ما ادى الى اصابة (١٤) شابًا جراح بعضهم خطيرة وفي الاجزاء العليا من الجسد.

هذا وقد اعلن المجلس المحلي الاضراب العام اليوم، والحداد لمدة ثلاثة ايام، وانضم اليه في الوقت نفسه المجلس المحلي في قرية دير حنا.

هذا، وكما حدث في العديد من القرى فقد تم قطع التيار الكهربائي عن عرابة، بهدف ادخال قوات من المستعربين..!



• أحد ضحايا القصف الاسرائيلي على مفرق الشهداء في غزة - (تصوير: «وفا») •

بوليس بن عامي يحول شفاعمرو الى ساحة حرب

أيادي المجزرة تصل الى شفاعمرو



* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من أحمد حمدي – منذ ساعات بعد ظهر يوم أمس الاثنين، وقعت اشتباكات عنيفة بين قوات الشرطة والمتظاهرين، عند مدخل شفاعمرو الجنوبي. وعلى مدار ساعات طويلة اشتبك المئات من أبناء المدينة مع قوات الشرطة، عندما قام المتظاهرون باغلاق شارع حيفا – الناصرة الرئيسي، وقد أطلقت قوات الشرطة الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة، مما ادى الى جرح العشرات من الشبان الشفاعمريين، نقل ثلاثة من بينهم الى مستشفيات المنطقة القريبة، حيث كانت اصاباتهم بالغة.

ويفيد مراسلنا ان الاشتباكات تواصلت حتى ساعة اغلاق العدد. كما قام المتظاهرون في ساعات المساء، باغلاق شارع حيفا – الناصرة مرة اخرى، وقد توقفت حركة السير على الشارع المذكور.

وكانت الاشتباكات قد وقعت بعد سماع أخبار استشهاد عدد من الشبان من المدن والقرى العربية، حيث قام مئات الشبان بصرخة احتجاج على المذبحة التي ما زالت مستمرة.

من جهة اخرى أضربت مدينة شفاعمرو عن بكرة أبيها، حيث أغلقت المؤسسات الرسمية والمدارس ودار البلدية والأماكن التجارية، وأضربت الأغلبية الساحقة من عمال المدينة.

ومن جهة اخرى، أجريت، أمس، في مستشفى «رمبام» في حيفا، عملية جراحية للمواطن الشفاعمري الذي أصيب يوم الجمعة الماضي بجراح خطيرة في باحة المسجد الأقصى. وقد استطاع الأطباء إخراج رصاصة كانت اخترقت جسده. ويفيد مراسلنا ان وضعه الصحي، بعد اجراء العملية، مستقر.



استئناف للمركزية يقدمه (١٣) محاميًا ضد تمديد اعتقال (١١) شابًا من طمرة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا، أمس الاثنين، اعتقال (١١) شابًا من طمرة، من بينهم ثلاثة قاصرين، لمدة ثلاثة الى خمسة أيام. وقد قررت مجموعة من المحامين من المدينة تقديم استئناف الى المحكمة المركزية في حيفا صباح اليوم الثلاثاء، ضد تمديد الاعتقال. والمحامون هم: محمود حسان، انور ياسين، طلال شقير، خير أبو الهيجاء، كامل شاهين، محمد سمار، توفيق ذياب، رجا خطيب، طارق أبو الهيجاء، ايهاب خطيب، نضال عثمان، معين عرموش ووجدي أبو الهيجاء.

وعلم ان الشرطة قد قدمت بعض الطلبات لتمديد الاعتقال دون ذكر نوع التهمة الموجهة للمعتقلين والأسباب التي تحتم تمديد اعتقالهم. ورغم اعلاء هذا الأمر امام القاضي من قبل المحامين، الا انه تجاهل كل ادعاءاتهم. وأكد المحامون الذين مثلوا المعتقلين استهجانهم لهذه الخطوة التي تعتبر اجراء قضائيًا غير عادل وكان يتوجب على القاضي رفض طلب الشرطة.



المواجهات تشتعل في بلداتنا والشرطة تقمعها بالحديد والنار!

الغضب يشتعل بوصول الانباء عن سقوط شهداء جدد في المثلث والجليل



اعتداء وحشي على شبان حيفا - تصوير: وائل واكيم

عكا

* افاد مراسلا «الاتحاد»، صلاح دباجة وفوزي شعبان، ان مسيرة شعبية حاشدة انطلقت بعد ظهر امس الاثنين، في عكا، احتجاجًا على جرائم الاحتلال في المناطق المحتلة وعلى وحشية الشرطة و«حرس الحدود» داخل الخط الاخضر. وشارك فيها الاغلبية الساحقة من المواطنين العرب ما اغاظ قوات الشرطة الموجودة بكثافة حيث قامت باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، وكان ذلك كافيًا لوقوع المواجهات بين الاهالي وقوات الشرطة و«حرس الحدود» والقناصة لساعات طويلة.

وحاصرت قوات الشرطة المدينة ومنعت دخول السيارات والاهالي اليها من مختلف الجهات. الامر الذي تسبب بتجمع العشرات من الاهالي لساعات طويلة على مداخل المدينة. وكانت تسمع بين الحين والآخر اصوات العيارات النارية واصوات انفجار قنابل الغاز المسيل للدموع.

وقد اصيب ثلاثة اشخاص بعيارات مطاطية احدهم طفل اصيب برجله واصيب شاب عمره (٢٠ سنة) برصاصة في يده وآخر برصاصة في صدره.

وحاول رئيس بلدية عكا واعضاء البلدية العرب اقناع اهالي عكا بالعودة الى بيوتهم لتهدئة الاوضاع الا ان هذا الطلب رفض وعاد رئيس البلدية خائبًا.

واشترط العكيون انسحاب جميع افراد الشرطة و«حرس الحدود» والقناصة من المدينة واخلاء سبيل المعتقلين كشرط لعودة الهدوء الى المدينة.

ابوسنان

شهدت ابوسنان، امس الاثنين، اضرابًا عامًا شمل المؤسسات العامة في القرية والمدارس والحوانيت والمصالح الخاصة كما ان عدداً كبيراً من العمال لم يذهب الى العمل. وذلك تلبية لدعوة لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية.

جديدة

عم الاضراب الشامل، نهار امس، قرية الجديدة - المكر واغلقت المدارس ابوابها واغلقت جميع الحوانيت والمصالح الخاصة في القرية، وقد امتنع القسم الاعظم من الاهالي عن الذهاب الى اعمالهم وذلك احتجاجًا على العدوان الهمجي الذي نفذته قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» والوحدة الخاصة بعد منتصف ليلة امس الاول، والذي اسفر عن اصابة اثنين من الاهالي وعن إلحاق اضرار بـ(٤٠) بيتًا وسيارة في القرية.

وكان المجلس المحلي عقد امس جلسة طارئة شجب فيها العدوان وقام اعضاء المجلس بعدها بجولة على البيوت التي تضررت من جراء العدوان للاطلاع على مدى الاضرار بهدف ايجاد السبيل لتعويض الاهالي عنها.

الطيبة

وعم اضراب الغضب مدينة الطيبة، امس، وقام وفد من بلدية الطيبة برئاسة رئيس البلدية عصام مصاروة بعيادة الجرحى، امس الاول، ثم توجه الوفد الى الشرطة مطالبًا اياها بالانسحاب من المدينة لمنع الاحتكاك.

جمعية ابناء سحماتا

نددت جمعية ابناء سحماتا المهجرة في اجتماعها مساء امس الاول، بجرائم القتل التي اقترفتها قوات الاحتلال في المسجد الاقصى والمناطق الفلسطينية وضد الجماهير العربية في اسرائيل، واكدت ان العنف لا يزيد شعبنا إلا عنفوانًا واصراراً على حقه في تقرير مصيره وعودة لاجئيه وتمسكه بعروبة القدس.

المغار

واحتجاجًا على الاحداث المؤسفة وسقوط ضحايا ابرياء، وتضامنًا مع رؤساء السلطات المحلية العربية، قرر مجلس المغار المحلي في جلسة طارئة، اعلان الاضراب الشامل في المغار، امس الاثنين، باستثناء جهاز التربية والتعليم. وتخصيص محادثات مع الطلاب في المدارس حول اهمية السلام ودعوة المسؤولين من الجانبين للتفاوض والتوصل الى السلام العادل والشامل.

ترشيحا

نظمت الشبيبة الشيوعية والجبهة في ترشيحا تظاهرة رفع شعارات ورفعت فيها الاعلام السوداء، تنديداً بسياسة القمع الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.

ومن الشعارات التي رفعت: «شارون مجرم حرب يجب تقديمه الى المحاكمة»، و«حكومة براك تنفذ سياسة شارون»، وغيرهما من شعارات.

(البقية على ص ١٠)



(تتمة من ص ٩)

باقة الغربية

شل الاضراب، امس الاثنين، الحياة اليومية في باقة الغربية، وشمل مرافق الحياة كافة وبدا الشارع الرئيس في باقة الغربية كبقايا معركة .. فقد قام الشبان باحراق احدى السيارات، وبعد ساعات الظهر تحولت مدينة باقة الغربية، وخصوصًا منطقة مفترق «الشبرة» حتى وسط البلد الى جبهة مواجهة مع دوريات الشرطة. وبدأ افراد الشرطة باطلاق الرصاص الحي باتجاه الشباب الغاضبين الذين ردوا بالحجارة وباشعال النيران في اطارات السيارات.

وعلى الصعيد ذاته عقدت بلدية باقة الغربية، مساء امس الاول الاحد، اجتماعًا طارئًا، شجبت فيه الاعمال التي تمارسها اجهزة القمع الاسرائيلية، والمجازر التي ينفذها جنود الاحتلال ودعت البلدية الاهالي الى الالتزام بقرار الاضراب والتضامن مع الاشقاء.

كفرقاسم

وفي كفرقاسم جرت، صباح امس الاثنين، مسيرة جماهيرية حاشدة. وعم الاضراب العام القرية، احتجاجًا على المجازر التي اقترفتها قوات الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني، واحتجاجًا على بطش الشرطة الوحشي ضد الجماهير العربية في اسرائيل. وانطلقت المسيرة من مركز القرية باتجاه النصب التذكاري لشهداء كفرقاسم. وهناك القيت كلمات من رئيس المجلس المحلي سامي عيسى، وعادل عامر، عضو السكارتارية القطرية للجبهة، وابراهيم صرصور، رئيس الحركة الاسلامية وبعد ذلك انطلقت المسيرة نحو مسجد (ابو بكر) حيث اقيمت الصلاة على ارواح الشهداء.

وكانت مجموعات كبيرة من الشباب قد قامت منذ ساعات الصباح الباكر باغلاق مداخل القرية وحرق الاطارات والقاء الحجارة على افراد الشرطة الذين اطلقوا الرصاص الحي والمطاطي على المتظاهرين، واصيب ستة اشخاص بجروح.

يركا

وتظاهر عشرات الجبهويين والشيوعيين واعضاء لجنة المبادرة الدرزية من يركا وينانوح وجت، مساء امس الاثنين، عند مدخل يركا الرئيس ورفعوا الشعارات المنددة بممارسات القمع الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية وضد الجماهير العربية في اسرائيل. وهتفوا مطالبين بفك المستوطنات وبالانسحاب من المناطق المحتلة وباقامة دولتين للشعبين.

تل ابيب

ولبى اكثر من مئتين من مواطني تل ابيب، دعوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي، وتظاهروا على مدى اكثر من ساعة، قبالة مبنى وزارة «الامن» في المدينة، احتجاجًا على ممارسات القمع والقتل الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية واسرائيل.

وبرز من بين المتظاهرين النائبة تمارغوجانسكي، وعضو قيادة الهستدروت بنيامين غونين، والنائب السابق، اوري افنيري وحشد من البروفيسورين والاكاديميين من جامعة تل ابيب.

وهتف المتظاهرون مطالبين بفك المستوطنات وباقامة دولتين للشعبين ورفعوا الاعلام الاسرائيلية والفلسطينية، ورغم ان المظاهرة غير مرخصة، لم تتدخل قوات الشرطة اطلاقًا.

يافا

واستمرت، امس الاثنين، المواجهات في مدينة يافا، وبلغ عدد المعتقلين اكثر من ٢٠ معتقلاً. وتأتي هذه المواجهات استمرارًا لما بدأ، امس الاول، الامر الذي ركزت عليه وسائل الاعلام بشكل بارز.

عبلين

وفي عبلين افاد مراسلنا محمد جبر قسوم، ان مسيرة شعبية كبيرة جرت بدعوة من الجبهة، شارك فيها المئات، رجالاً ونساء.

وسارت المسيرة، بعد الدعوة اليها من خلال مكبرات الصوت، من حديقة الزيتونة مخترقة شوارع القرية، حاملة اللافتات المنددة بالمجزرة المستمرة بحق ابناء شعبنا. وبعد ان جابت شوارع القرية، عقد مهرجان شعبي تحدث فيه رئيس المجلس يوسف حيدر.

وقد عم الاضراب جميع المرافق في القرية. ويذكر ان وفدًا كبيرًا من اهالي عبلين شارك في تشييع جثمان الشهيد في ام الفحم.

مجد الكروم

وفي مجد الكروم اندلعت مواجهات في ساعات المساء، بعد ان كانت القرية شهدت مسيرة حاشدة. وعلم ان المتظاهرين الغاضبين اغلقوا شارع عكا - صفد مرات عدة، وواجهوا قوات القمع البوليسية، التي اطلقت عليهم العيارات المطاطية وقنابل الغاز، واصيب عدد من الشبان بجروح مختلفة، ونقل بعضهم الى مستشفى نهريا.

حيفا

وفي حيفا، جرت مظاهرة حاشدة، غضبًا على توالي الانباء عن سقوط الشهداء في شتى البلدات العربية.

وتجمهر المتظاهرون في شارع الخوري، في حي وادي النسناس العربي، وحضرت الى المكان قوات كبيرة مدججة من الشرطة، واطلقت الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين، واعتقلت ثلاثة شبان.

واصر الشبان على البقاء في الشارع رغم تهديدات الشرطة. ويبدو ان رئيس البلدية عمرام متسناع خشي من التطورات، فحضر الى المكان وحاول التحدث الى المتظاهرين، بحماية قوات بوليسية كبيرة، الا ان المتظاهرين اصروا على الاعتصام حتى اطلاق سراح الشبان المعتقلين.

كابول

وافاد مراسلنا في كابول انه احتجاجًا على وحشية الشرطة وقوات الجيش، وتكريمًا لشهداء انتفاضة القدس الذين سقطوا في الجليل والمثلث والقدس وباقي الاراضي الفلسطينية، انطلقت بعد صلاة المغرب من مساء امس الاثنين، مظاهرة جبارة شارك فيها اطفال ونساء وشبان وشابات قرية كابول.

وتقدم المسيرة جميع ممثلي الكتل والقوائم التي تخوض المعركة الانتخابية.

وهتف الآلاف بالشعارات المنددة بسياسة حكومة براك والمؤكدة على تلاحم ابناء الشعب الفلسطيني والمؤكدة، ايضا، على ان دم الشهداء، شهداء انتفاضة الاقصى، سيكون الانطلاقة للدولة الفلسطينية العتيدة.

وستعقد في مجلس كابول المحلي جلسة طارئة يشارك فيها جميع ممثلي الكتل والقوائم لتدارس الاوضاع ووضع خطة في الايام القادمة.

هذا ووزعت جبهة كابول منشورًا دعت فيه الى تنكيس مظاهر الدعاية الانتخابية كلها، ورفع الاعلام السوداء لمدة ثلاثة ايام.

اكسال

وجاءنا من مراسل «وفا» انه تظاهر، صباح امس، على الشارع الرئيس العفولة - الناصرة، عدد كبير من اهالي قرية اكسال، احتجاجًا على الاحداث الدموية التي شهدتها الاراضي الفلسطينية والمدن والبلدات العربية داخل «الخط الاخضر» امس الاول.

وقام المتظاهرون باشعال الاطارات المطاطية على الشارع، الامر الذي ادى الى اغلاق الشارع.

كفركنا

واصيب، في مواجهات بين المتظاهرين الغاضبين في قرية كفركنا، ورجال الشرطة و«حرس الحدود» ستة مواطنين، جراح اثنين منهم خطيرة.

وقال مراسلنا، الذي مكث في كفركنا، ان الشرطة استعملت الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي، والرصاص الحي، لتفريق المتظاهرين.

يذكر، ان كفركنا تشهد منذ صباح امس الاول احداثًا ومواجهات عنيفة.



الشمع والزهور على موقع استشهاد ابن الناصرة - تصوير: امال شحادة

اللجنة المسكونية في الناصرة تؤكد على وحدة المصير والتاريخ لقطاعات شعبنا كافة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المسكونية في الناصرة، والتي تمثل كافة الكنائس المسيحية في المدينة، اجتماعًا طارئًا للتداول في الوضع الناشئ خلال الايام الاخيرة محليًا وقطريًا. وقد اكدت اللجنة المسكونية في الناصرة على «وحدة المصير والتاريخ لكافة قطاعات شعبنا وان اي اعتداء على المقدسات مرفوض ولا يقبله الله تعالى رب الكون وخالق الجميع».

وتابعت اللجنة المسكونية ان جماهير شعبنا مارست حقها الطبيعي والانساني في التعبير عن غضبها العارم تجاه زيارة شارون الاستفزازية للحرم القدسي الشريف والمذابح التي ارتكبت بحق ابناء شعبنا. وعليه فان اللجنة المسكونية تشجب وتستنكر هجمة قوى الامن المختلفة على شعبنا وتؤكد ان رد الفعل العنيف والقاسي وغير المبرر للسلطة واجهزتها تجاه مظاهر الغضب المشروع قد يؤدي الى منزلق خطير في العلاقات المستقبلية بين شعبي البلاد.

واهابت اللجنة المسكونية بكافة المسؤولين الحكوميين والمحليين «ان يتحلوا في هذا الظرف العصيب بالحكمة ومخافة الله تعالى في معالجة هذا الجرح الدامي الآن، منعًا لأي تدهور اضافي لا يستفيد منه الا اعداء السلام. وان استمرار التنكر للحقوق المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني ولقرارات الشرعية الدولية لا يمكن ان يستمر، وحكومة اسرائيل ورئيسها السيد ايهود براك الذي انتخبته الاغلبية الساحقة من جماهيرنا العربية التي تأمل التوصل الى سلام عادل دائم وشامل يتحمل مسؤولية مباشرة في ايقاف التدهور والسير على طريق السلام».

وتعبيرًا عن التضامن الكامل مع عائلة شهيد الناصرة اياد لوابنة، وكافة شهداء شعبنا الابرار قرعت مساء امس الاثنين في تمام الساعة التاسعة اجراس الكنائس في الناصرة باسرها.

وتشارك اللجنة المسكونية عائلات شهداء شعبنا مصابهم وتتمنى الشفاء العاجل للجرحى والمصابين كافة.

د. أحمد سعد

براك يعطي الضوء الأخضر لتنفيذ المخطط الاجرامي الدموي ضد المواطنين العرب!

• مخطط سلطوي اسود لمعاقبة الجماهير العربية على كفاحها العادل وكسر شوكتها من خلال تصعيد القمع الدموي وانزال أكبر عدد من الضحايا العرب • اطلاق رصاص مطاطي وغاز مسيل للدموع للتمويه أولاً يتبعه مباشرة اطلاق الرصاص الحي بهدف القتل المتعمد • دماء الشهداء ومئات الجرحى ضحايا رصاص اذرع القمع السلطوية، تصرخ مطالبة بلجنة تحقيق للتحقيق في جرائم قوات القمع • الارهاب الأسود المخضب بدماء الابرياء من ضحايا العدوان السلطوي لن يحني هامة كفاح الجماهير العربية من أجل حقوقها العادلة في وطنها الذي لا وطن لها سواه، اوقفوا العدوان الهمجي على مدننا وقرانا العربية •

* تصعيد الهجمة السلطوية واذرعها القمعية على الجماهير العربية، خلال اليومين الماضيين، والذي لم يسبق له مثيل، من حيث اتساع دائرة الجريمة والدم النازف، منذ نكبة الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨ يضع الكثير من علامات السؤال والتساؤل حول ما تخططه سلطات القهر القومي من برامج مبيتة لبلورة هوية التعامل مع الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل.

نحن نوجه أصابع الاتهام الى قوى مغامرة، محقونة بالعداء والكراهية والعنصرية السافرة، ضد العرب وحقوقهم الشرعية في وطنهم، من داخل أجهزة السلطة وخارجها، من قوى اليمين والعنصرية والفاشية، التي تعمل على تهيئة المناخ والظروف وانتهاز الفرص المناسبة للتكشير عن أنيابها السامة وافتراس الضحية، فمنذ أشهر عديدة نواجه تصعيدا تحريضيًا دمويًا ضد الجماهير العربية وممثليها تحت يافطة التضليل «زيادة التطرف بين العرب» واهمية مواجهته «بايد من حديد»!! كلنا يتذكر التحريض العنصري لقائد منطقة الشمال، في الشرطة، اليك رون، في المؤتمر الصحفي قبل حوالي شهرين، ضد الجماهير العربية وممثليها. فما يغيظ هذه القوى العنصرية الشوفينية ان الجماهير العربية أصبحت قوة نوعية وكمية لها وزنها السياسي في الدفاع عن حقوقها القومية واليومية، ضد مخططات مصادرة اراضيها وهدم بيوتها ومن أجل حقها في المساواة في الميزانيات لسلطاتها المحلية، حقها في المساواة، في شتى مجالات التطور والحياة كمواطنين في الدولة. واكثر ما يغيظ هذه القوى العنصرية المغامرة ان الجماهير العربية في معاركها دفاعًا عن حقوقها لا تنهج طريق المغامرة، بل تناضل، عبر مؤسساتها وممثليها وتنظيماتها، نضالاً سياسيًا - جماهيريًا على مختلف الصعد وفي اطار احترام القوانين المرعية في ممارسة حقها الدمقراطي في التعبير عن حقها وقضاياها والعمل لتجنيد القوى الدمقراطية اليهودية الى الكفاح المشترك دفاعًا عن قضاياها.

ان اعداء حقوق المواطن والانسان وارباب سياسة القهر القومي يحاولون ديماغوغيًا استغلال الهوية المميزة للجماهير العربية، للتحريض عليها والتشكيك بحقيقة موقفها للتغطية على سياسة التمييز الممارسة.

فالجماهير العربية هي في حقيقة الامر جزء لا يتجزأ من شعبها العربي الفلسطيني الاصيل، وهي في الوقت نفسه وبحكم موقعها تحظى بالمواطنة الاسرائيلية. وبحكم هويتها المميزة هذه فانها تناضل من موقعها في اسرائيل لانجاز الحقوق الشرعية لشعبها بالتحرر والسيادة الوطنية في اطار دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل، وتتضامن مع شعبها، الذي من لحمها ودمها، في مواجهة المآسي والجرائم التي يتعرض لها.

ولهذا، كان من الطبيعي جدًا والانساني جدًا ان تهب الجماهير العربية وبوحدة صف، معلنة الاضراب الشامل احتجاجًا على المجزرة الدموية التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في القدس الشرقية والحرم الشريف وفي مختلف المناطق الفلسطينية وذهب ضحيتها عشرات الشهداء ومئات الجرحى من الفلسطينيين.

وشكل الرد السلطوي على الاضراب السلمي للجماهير العربية يشير الى وجود مخطط عدواني دموي مبيت ضد الجماهير العربية. فحيث لم تصل الاقدام الهمجية لقوات القمع السلطوية ولم تدخل بعض القرى والمدن العربية مر الاضراب وانتهت المسيرات بسلام وهدوء. هكذا كان في ابوسنان، على سبيل المثال، حيث مر الاضراب والمسيرة الجماهيرية المهيبة، بهدوء وسلام، حيث لم نر وجه اي شرطي او جندي في القرية، ولكن في مختلف الاماكن كان هنالك مخطط استفزازي مبيت لانزال ضربة دموية موجعة بالجماهير العربية، فوجود قوات هائلة من الجنود وحرس الحدود والقوات الخاصة والشرطة والمستعربين يوحي بان السلطة تعمل على احتلال المدن والقرى العربية من جديد، وكان الهدف المبيت انزال أكبر عدد من الضحايا، من القتلى والجرحى العرب، ولهذا استعملوا الرصاص الحي وفرق القناصة المختصة والمتمرسة على القتل في المناطق الفلسطينية المحتلة لقصف أعمار الشباب في ام الفحم ومعاوية وجت والناصرة وغيرها، وكان حصاد جريمة السلطة في يوم الاضراب الاول، امس الاول، ثلاثة شهداء ومئات الجرحى.

وما يعزز تقييمنا بوجود مخطط عدواني دموي مبيت ان رئيس الحكومة، ايهود براك، في تعقيبه على حصاد الارواح والدم، صرح صباح أمس، مع فجر بدء اليوم الثاني لاضراب الجماهير العربية بأنه حيا قوات القمع المختلفة على «القيام بمهمتهم» وانه اعطى الضوء الاخضر لهذه القوات باتخاذ كل الوسائل التي يرونها مناسبة لمواجهة اضراب الجماهير العربية - بمعنى اعطاء الضوء الاخضر لتصعيد العدوان الدموي وحصد الارواح وتوسيع دائرة الدم والموت والدمار. وتحريض براك على مواصلة الجريمة ادى الى وقوع مئات الجرحى وعدد من الشهداء من مواطنينا.

ان تصعيد العدوان الدموي على الجماهير العربية ينطوي على مخاطر جدية تنسف العديد من جسور التعايش والتفاهم اليهودي - العربي في الوطن المشترك. وهذا العدد الهائل من ضحايا العدوان، من شهداء وجرحى، يجب ان يشعل اكثر من ضوء احمر في ديوان مخططي السياسة في الحكومة الاسرائيلية ومنفذيها. فليس من المعقول بعد ٥٢ سنة من قيام اسرائيل ان يعامل المواطنون العرب ومدنهم وقراهم وكأنهم مناطق محتلة. اننا نطالب بلجنة تحقيق لتقصي الحقائق حول الجرائم التي ارتكبتها اذرع القمع السلطوية بحق المواطنين العرب لمعاقبة المجرمين الحقيقيين ومن يقف وراءهم.



• من المواجهات في حيفا - (تصوير: وائل واكيم) •

لقد كنت شاهد عيان على الجرائم الهمجية التي ارتكبتها قوات الجيش و«حرس الحدود» في قرية جديدة الجليلية. فقد دخلوا القرية في منتصف الليل وقاموا مثل الثيران الهائجة بتحطيم وتخريب كل ما يواجههم، حطموا وخربوا عشرات السيارات في شوارع وساحة القرية، دخلوا كالغزاة البيوت الآمنة وعاثوا خرابًا واستفزازًا واعتداء على اصحابها، هكذا في بيت حسن كيال وهكذا ايضا في بيت نمر سعد وغيرهما.

اننا نطالب حكومة براك بوقف حمام الدم والعدوان ضد الجماهير العربية وبسحب اذرع قوات الامن والشرطة من مدننا وقرانا العربية. وما نريده هو الحياة الكريمة في ظل المساواة في وطننا والتعايش مع قواعد الاحترام المتبادل والمساواة ودفن سياسة القهر القومي العنصرية الممارسة ضد جماهيرنا. فنحن طلاب حق وعدل ولن يحني الارهاب الاسود هامة جماهيرنا الكفاحية في نضالها العادل دفاعًا عن حقها في الحياة والتطور بكرامة ومساواة.

• عودة بشارات •

التحديق في عيني الجنرال

* في نهاية نهار دموي آخر من هذه الايام الجهنمية التي نعيشها، طلب قائد لواء الجنوب في الجيش الاسرائيلي الجنرال يوم طوف سامية من الفلسطينيين ان يحدقوا في اعينه لأنهم يعرفون كم من الدماء لم تسفك بسبب ضبط النفس الاسرائيلي.

بطبيعة الحال دعوة الجنرال يوم طوف لا تشمل عيني الطفل الفلسطيني رامي الدرة ابن الـ ١٢ عامًا الذي سقط في احضان ابيه، حيث لا مغيث ولا شفيع، عينا الطفل رامي لن تشارك في التحديق لتشكر الجنرال سامية على سياسة ضبط النفس التي اودت بحياته، أعين عشرات الفلسطينيين تستأذن الجنرال يوم طوف سامية لانها لا تستطيع ان تشارك في التحديق في عينيه وان تبدي له الاسف لما سببته من ازعاج للجنود الاسرائيليين، وسينضم الى هذه الاعين، مما لا شك فيه، مئات وآلاف الاعين الفلسطينية الذاوية لسقوط الابن والاخ والزوج والاب، الجنرال سامية يعرف، بالضبط، كيف يذر الملح على الجراح.

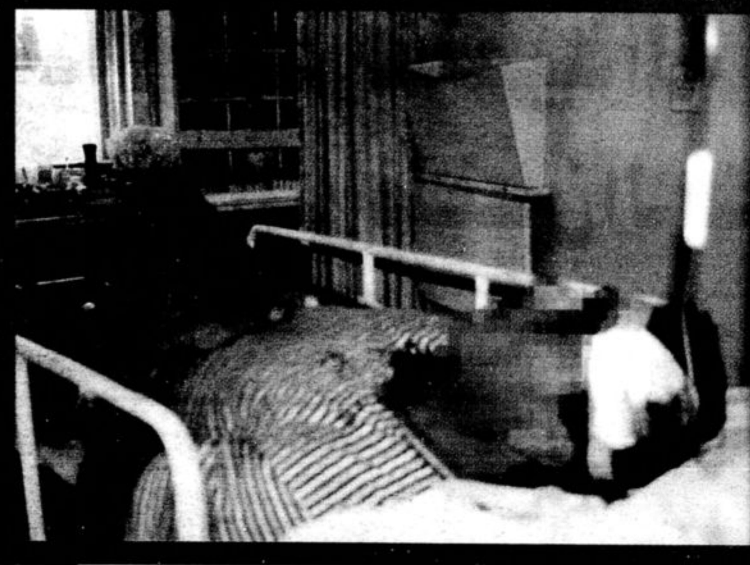
أربعة أيام، حملت من القتل والدم والدموع ما يكفي لسنوات وعقود، والإعلام الاسرائيلي لا يحرك ساكنًا، فرحة العيد، يجب ان تستمر، من هم هؤلاء حتى يوقفوا بحزنهم وبموت ابنائهم فرحتنا؟ وبرامج التسلية مستمرة، ومن فينة لاخرى يظهر ذلك الغضب على الفلسطينيين الذين بموتهم يشوهون سمعة اسرائيل.. لماذا تموتون برصاصنا الحي؟ او ربما: «لماذا عندما تموتون لا تندثرون..» هكذا.. بعيدًا عن القلب بعيدًا عن العين.. والفلسطينيون لسوء الحظ لا يندثرون، لم يندثروا يوم اصبحوا لاجئين، ويوم ملأت جثثهم شوارع صبرا وشاتيلا.. واليوم، أيضًا لا يندثرون.

منذ ان «اشتكى» المراقبون في وسائل الاعلام الاسرائيلية من عدم تجاوب الفلسطينيين لاستفزاز شارون، يوم الخميس، وهنالك سيناريو يسير بدقة نحو مزيد من النزيف، لا يمكن لعرفات مهما كان عبقريًا ان يبني سيناريو احداث تتضمن استشهاد العشرات وجرح المئات من.. أبناء شعبه.

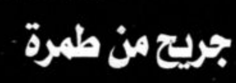
والمهم ان الصحافة العبرية لا تسأل: فاذا كان عرفات، هذا الشرير، يريد ان يقتل من ابناء شعبه هذا العدد الهائل فلماذا، ينفذ له براك امنيته؟ الاعلام الاسرائيلي الذي يناقش كل قضية مئات المرات من مختلف الزوايا لا يسأل هنا.. وصواريخ «اللاو» في مواجهة الحجر تصبح من سمات المرحلة.

والموضة اليوم الهجوم على النواب العرب الذين يعرضون حياتهم للخطر دفاعًا عن شعبهم، بانهم هم سبب مقتل من يدافعون عنهم، شو هذا؟ مثل هذا القلب من الاحداث تجده فقط في اسرائيل، حين يصبح القتيل مجرمًا ولذلك، باسم الطفل رامي، عذرًا مرة أخرى جنرال سامية ان جيشك «اضطر» لقتله.

جريح من الناصرة



أرسلوها لتقتل في الناصرة



جريح من طمرة



يد الجزار في رام الله

من أدوات الجريمة



عربدة ارهابية في شوارع الناصرة

البطريرك صباح: الذين ضحوا بدمائهم لا يعتدون بل يدافعون عن مقدساتهم وحريتهم وكرامتهم



• البطريرك ميشيل صباح •

• تشييع جثمان شهيد قرية كتانة. امس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر غبطة بطريرك اللاتين في القدس ميشيل صباح بيانًا، أكد فيه ان المسؤول عن المجزرة، هي حكومة اسرائيل ولا بديل لوقف سفك الدماء، إلا باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وجاء في البيان ان الاحداث الأليمة والدامية التي نشهدها والتي اندلعت اثر تحدي المشاعر الدينية في الحرم الشريف تدل على شيء واحد، وهو ان الشعب الفلسطيني يطالب بالحياة الكريمة وبالحرية. وسوف تكون له الحياة والحرية، عاجلا ام آجلاً، ونرجو ان يكون ذلك عاجلاً لا آجلا، لانه لا يجوز ان يبقى العنف عنوان الحياة في هذه البلاد المقدسة، بل العدل هو عنوانها الوحيد، وحان الوقت لان يدرك هذا الامر كل حاكم لهذه البلاد، ليس عبثًا تفجر الوضع، هؤلاء الشباب والشيوخ الذين يضحون بدمائهم لا يعتدون على أحد بل يدافعون عن مقدساتهم وعن حريتهم وكرامتهم. الدماء المراقة تصرخ الى الله تريد العدالة والكرامة.

وأضاف البيان وسيلة التهدئة الوحيدة هي ان تستأنف المفاوضات، وتنظر في كيفية العودة الى حدود ما قبل عام ١٩٦٧، وسيلة التهدئة هي ان يدرك المسؤولون ان المقدسات لا تمس، ولا يمكن ان تقبل مقايضة، إصطفاف الجنود والدبابات والصواريخ لن يهدئ الوضع بل العدالة هي التي تهدئه. وطريق العدالة قد فتحت وكادت تصل الى هدفها، فلا بد من استئنافها، كفى ما أريق من دماء. يجب ان يعطى الشعب حقه في الحياة وفي تقرير مصيره: يجب ان تولد الدولة الفلسطينية وتستقر، فيتاح لها ان تنظم شؤونها الداخلية والخارجية، ولتكن المدينة المقدسة مدينة المصالحة، بعد إقرار العدل فيها، لتكون عاصمة الدولة الفلسطينية، كما تكون اورشليم الغربية عاصمة الدولة العبرية، ولتكن فوق كل ذلك مدينة مقدسة محصنة بقدسيتها وباحترام من يحكمها كما تقتضيه وما تفرضه قدسيتها على الأسرة الدولية كاملة، اننا نناشد زعماءنا السياسيين الفلسطينيين والاسرائيليين ان يواصلوا البحث عن السلام العادل، وأناشد الأسرة الدولية ان تهب لمساعدة الطرفين للتوصل الى ما هو حق وعدل بحسب الشرعية الدولية، نرجو ان يدرك ذلك المسؤولون في هذه البلاد وفي الأسرة الدولية، فيطمئن الجميع، وتطمئن المنطقة كلها وتعرف السلام والأمن والأمان، ولا يبقى ظلم قائم في حق هذا الشعب الذي طالما تألم.

قوات الاحتلال تمنع إسعاف جريح في محافظة جنين

* جنين - ثائر ابو بكر - أدت المواجهات في محافظة جنين الى اصابة (٨) شبان بأعيرة مطاطية، واصابة شاب بعيار ناري بالساق اليمنى ويدعى انس وليد الشيخ ابراهيم (١٨ عامًا) من قرية كفر راعي في محافظة جنين حيث قام الجنود ووحدات خاصة مستعربة باحتجازه وهو مصاب وينزف دمًا ومنعوا طواقم اسعاف الهلال الاحمر من معالجته وتم اعتقاله.

ووصل عدد الاصابات في محافظة جنين (جنين وعرابة صانور، مسليه، سيريس، عانين، الجلمة اليامون السيلة الحارثية» ومعظم القرى التي شهدت مواجهات الغضب ضد مجزرة القدس أكثر من (٤٢) اصابة منها حالة خطرة وموت سريري لشاب من بلدة اليامون في محافظة جنين والشاب هو منير تركمان ٢٢ عامًا وهو في حالة خطيرة.

مدير عام معارض الكتاب في وزارة الثقافة الفلسطينية

العدوان الاسرائيلي الهمجي لا يحول دون الاستعدادات لافتتاح معرض الكتاب الدولي في موعده

* غزة - خاص بـ «الاتحاد» - أعلن عمر حلمي الغول، مدير عام معارض الكتاب في وزارة الثقافة الفلسطينية، ان الاستعدادات جارية على قدم وساق لافتتاح معرض فلسطين الدولي الخامس للكتاب في موعده المحدد مساء ١٢/ ١٠/ ٢٠٠٠ في مدينة غزة - حديقة الجامعة (أرض الكتيبة)، حيث تم تجهيز واشاد وتشييد المكان المخصص للمعرض، وستبدأ باقامة أجنحة دور النشر المحلية، والعربية والاجنبية المشاركة في المعرض، كما ان صالة الندوات وادارة المعرض أمست جاهزة.

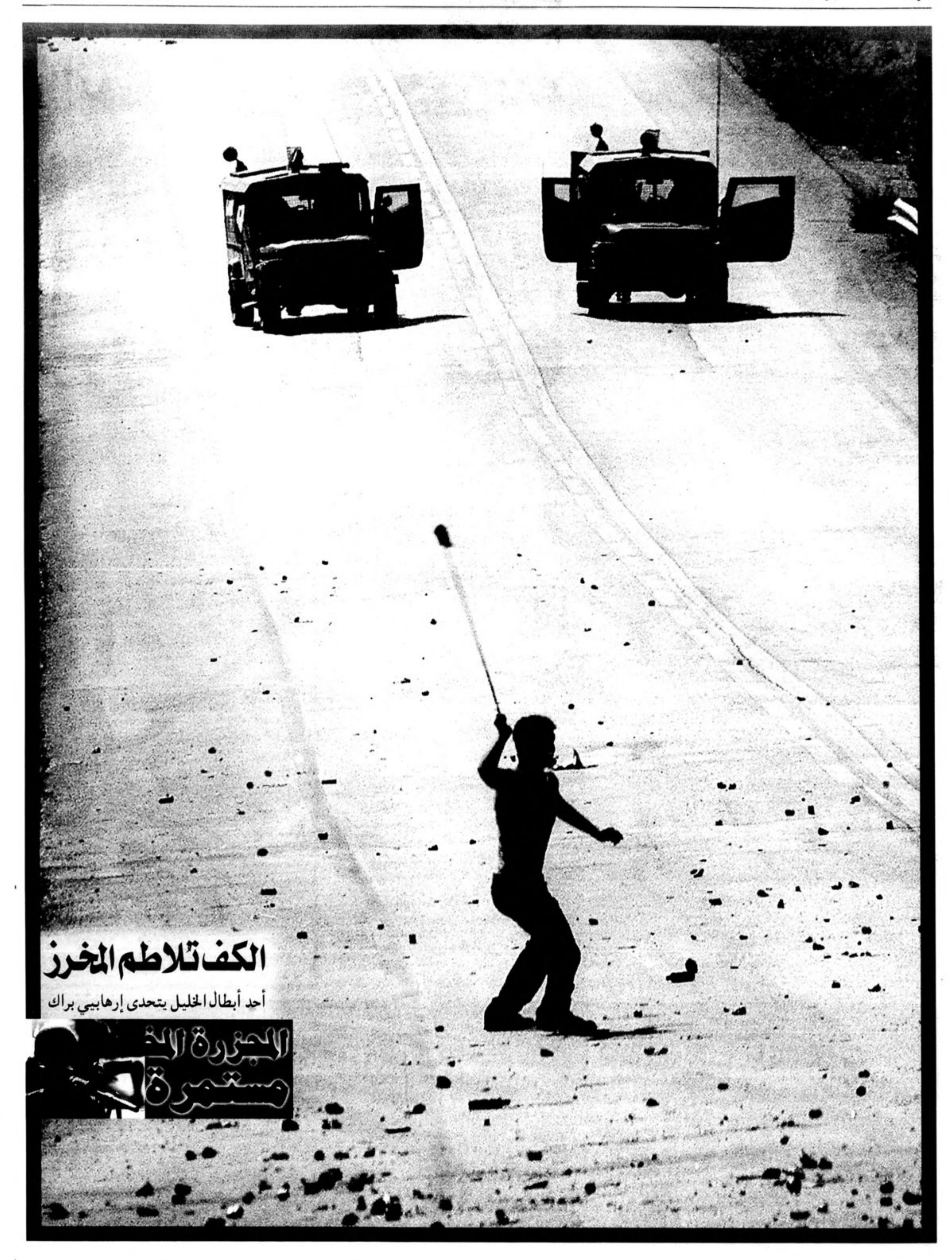
وعلى مستوى آخر تقوم ادارة المعرض بالتنسيق مع الجهات الرسمية، والأهلية في وزارة المالية (الجمارك) وادارة المعابر وشركات الشحن الفلسطينية والعربية لترتيب وتنظيم دخول كتب دور النشر العربية الى الأراضي الفلسطينية لتصل خلال اليومين القادمين، اذا لم تضع سلطات الاحتلال الاسرائيلية العقبات والعراقيل امام دخولها كالعادة.

كما تتابع ادارة المعرض مع ممثلي وزارة الشؤون المدنية اصدار التصاريح الخاصة بضيوف الثقافة الوطنية والناشرين العرب القادمين لتمثيل دور نشرهم ومؤسساتهم في المعرض.

وعلى صعيد آخر، فقد تم انجاز الجزء الاكبر من المطبوعات الخاصة بالمعرض، وتتابع ادارة المعرض استكمال الرتوش الاخيرة في هذا المجال، بحيث تكون خلال يومين جاهزة.

وأكد مدير عام معارض الكتاب ان العدوان الهمجي الاسرائيلي على مقدساتنا وشعبنا لن يثني وزارة الثقافة ممثلة بادارة معارض الكتاب عن الاستمرار بالاستعدادات لاقامة المعرض وافتتاحه في الوقت والتاريخ المحدد له، انطلاقًا من القناعات الراسخة لدى كل مثقفي شعبنا وقيادتنا السياسية بان اقامة معرض الكتاب الدولي بشكل دوري وسنوي يعتبر تجسيداً لاحد أشكال السيادة الوطنية، وتأصيلاً للثقافة وتعميقًا لصلاتها مع الثقافة القومية، الثقافة الأم ومشروعها النهضوي التنويري العربي.

وأضاف الغول، ان الدورات السابقة للمعرض كانت دائمًا تتلازم وتتبارك بالفعاليات الوطنية وأهمها المواجهات التي تتم مع قطعان المستوطنين الصهاينة وقوات الاحتلال الصهيوني لتروي بدمها الاحمر القاني ارض الوطن، ولتكرس مع الفعاليات الثقافية الهوية الوطنية الفلسطينية - العربية لشعبنا وأرضنا. ومجدداً تأتي هذه الهبة، هبة الدفاع عن القدس والأقصى الشريف هذه الايام عشية اقامة معرض فلسطين الدولي الخامس للكتاب لتؤكد هذا التلازم بين الثقافة الوطنية ودم الشهداء. وليرسم لنا هذا التلاحم بين الدم والثقافة طريق الدولة المستقلة ذات السيادة الكاملة غير المنقوصة.



الكف تُلاطم المخرز

أحد أبطال الخليل يتحدى إرهابيي براك

المجزرة المستمرة

الاردن يفتح مستشفياته امام الجرحى الفلسطينيين

● الملك الأردني يعود الجرحى الفلسطينيين ●

* عمان - و ص ف - فتحت المستشفيات الاردنية اعتبارا من امس الاثنين ابوابها امام الفلسطينيين من جرحى المجزرة التي ارتكبها جيش براك في حين بدأت حملة لجمع التبرعات بتوجيه من الملك عبد الله الثاني.

وقال مصدر حكومي ان الجرحى الذي لم يحدد عددهم سيقبلون اعتبارا من امس في المستشفيات المدنية والعسكرية الاردنية، دون تقديم اي ايضاحات اخرى.

من جهة اخرى، بدأت الجمعية الخيرية الاردنية امس حملة لجمع التبرعات والمساعدات العينية والمالية للفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية.

وقالت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) ان الحملة تهدف الى «دعم ومساندة اهلنا في الاراضي الفلسطينية المحتلة في هذه الظروف الصعبة التي يمرون بها وتاكيدا لوقوف الشعب الاردني بجميع فئاته الى جانبهم ودعما لمواقفهم الوطنية».

مظاهرة غاضبة في الاردن

* عمان - و ص ف - انضم طلاب المدارس الى مئات من الفلسطينيين الذين تظاهروا داخل اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن حيث اشعلوا النار في العلم الاسرائيلي وطالبوا بطرد السفير الاسرائيلي في عمان.

وجرت تظاهرة مماثلة في الجامعة الاردنية حيث قام الفا طالب غالبيتهم من الاصوليين بالتجمع في حرم الجامعة ورددوا شعارات تندد بجرائم اسرائيل.

وفي مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين، انضم طلبة مدارس الى تظاهرة داخل المخيم وحملوا الاعلام السوداء، ولافتات تعبر عن الوقوف الى جانب الاشقاء الفلسطينيين.

وقام مشاركون في المسيرة بدوس العلم الاسرائيلي باقدامهم قبل ان يشعلوا النار فيه.

وردد المتظاهرون هتافات تقول «بالروح بالدم نفديك يا قدس ونفديك يا ابو عمار» وكذلك لا للسلام ويجب وقف المفاوضات مع اسرائيل».

شيراك: استفزاز غير مسؤول ادى الى اشعال الوضع في الشرق الاوسط

* باريس - و ص ف - ندد الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الاثنين «بالاستفزاز غير المسؤول» الذي ادى الى «اشعال» الوضع في الشرق الاوسط، مشيرا الى الزيارة التي قام بها الخميس الى الحرم القدسي الشريف زعيم الليكود اريئيل شارون من دون ان يسميه صراحة.

واعرب الرئيس الفرنسي في ختام لقائه لمدة ساعة بوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت عن الامل في «ان يجد التعقل طريقه» في المنطقة.

وقال «أمل ان يفهم الجميع انه لا يمكن مواجهة مشاعر شعب بالمدرعات وان من الواجب ان يجد التعقل طريقه» في المنطقة.

واضاف شيراك «لقد اصبنا بالصدمة وشعرنا بقلق كبير لموجة العنف هذه التي سببها الخميس الماضي استفزاز غير مسؤول في باحة الحرم القدسي وما تلاه من اشتعال لم يكن مفاجئا».

منظمة المؤتمر الاسلامي تدعو الى تدخل الامم المتحدة

* جدة - و ص ف - دعت منظمة المؤتمر الاسلامي امس الاثنين الامم المتحدة الى التدخل «للوقف الفوري للاعتداءات الاسرائيلية الغاشمة» على الفلسطينيين وتشكيل دولية للتحقيق في «المجازر التي ترتكب» ضد الفلسطينيين.

وحملت المنظمة التي تضم ٥٦ دولة في بيان، اسرائيل «مسؤولية الاحداث الدامية التي وقعت منذ اقتحام» زعيم الليكود اريئيل شارون الحرم الشريف في القدس.

وطالبت المنظمة الاسلامية ايضا «بسحب القوات الاسرائيلية وآلياتها من كل نقاط الاحتكاك على مداخل المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية» في الضفة الغربية.

انان يدعو الى السيطرة على الوضع

* جنيف - و ص ف - قال الامين العام للامم المتحدة كوفي انان امس الاثنين في جنيف انه دعا القادة الفلسطينيين والاسرائيليين الى «اعادة السيطرة على الوضع» بعد المواجهات بين الفلسطينيين وقوى الامن الاسرائيلية.

وادت هذه المواجهات الى سقوط ٣٧ قتيلا.

واوضح انان «اتصلت بالزعيمين وطلبت منهما بذل قصارى جهودهما لاعادة السيطرة على الوضع».

واضاف «عملية السلام تتواصل. ويجب ان تنجح» معربا عن الامل الا تؤدي اعمال العنف في الايام الخمسة الاخيرة الى اعادة النظر في مفاوضات السلام.

واعرب انان عن قلقه الشديد من الاحداث الحالية في الشرق الاوسط.

موراتينوس يعزو المجزرة الى شارون

* نيقوسيا - و.ص.ف - نسب المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس الاشتباكات بين الاسرائيليين والفلسطينيين الى «عمل استفزازي» في اشارة الى زيارة زعيم الليكود ارئيل شارون الى باحة الحرم القدسي.

وقال موراتينوس لوكالة الصحافة الفرنسية «اشعر بحزن كبير لرؤية جميع مساعي السلام تزول بفعل عمل استفزازي يحدث دوامة من العنف في الاراضي الفلسطينية».

وزير التموين الفلسطيني خلال مؤتمر صحفي في الهيئة العامة للاستعلامات:

اسرائيل وضعت قيوداً مشددة على الاقتصاد الفلسطيني

* غزة - «وفا» - حذر عبد العزيز شاهين، وزير التموين، امس الاثنين، من خطورة الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعانيها شعبنا الفلسطيني من جراء استمرار الحصار الاسرائيلي على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال شاهين في مؤتمر صحفي عقد في مركز الصحافة الدولي في الهيئة العامة للاستعلامات في غزة، ان شعبنا في حالة حصار شامل في الاستيراد والتصدير، وان جميع السلع الغذائية وغيرها، تخضع لأذونات امنية اسرائيلية، ولا يمكن ادخال اية مادة من دون اشراف امني اسرائيلي.

واضاف، ان الجانب الاسرائيلي وضع قيوداً مشددة على وضعنا الاقتصادي الراهن، بحيث لم يبق في يد المواطن الفلسطيني مدخرات مالية، لا سيما ان مدخراته اصلا متدنية. ويأتي ذلك في الوقت الذي تشن فيه قوات الاحتلال الاسرائيلي حرباً واعتداءات غير مبررة ضد المواطنين العزل في جميع انحاء الوطن.

وشدد وزير التموين على ان شعبنا لا ينظر الى الخبز لكي يحيا، بل ينظر الى مسائل اخطر واكبر، ويبحث عن كرامته وتاريخه وعطائه.

وقال: ان شعبنا لا يزال يدافع عن نفسه من الاعتداءات والمجازر الاسرائيلية، مشدداً على ان هذا الامر سيؤدي الى الانفجار الشامل في المنطقة اذا لم يتدخل العالم لوقف هذه الاعتداءات.

ونوه وزير التموين بالقدرة التي يتحلى بها الشعب الفلسطيني على مدى تاريخ نضاله الوطني على الصمود والتحدي، وانه قادر على انتزاع حقوقه، ولن يستجدي احداً لاعادة الحقوق.

ودعا شاهين الامتين، العربية والاسلامية، والمجتمع الدولي الى التدخل السريع لوقف الاعتداءات والمجازر الاسرائيلية ضد شعبنا، مشيراً الى ان اسرائيل تدفع الامور الى الهاوية ومنطق القوة.

واضاف، ان هذه الاعتداءات والمجازر لن تثني شعبنا عن التمسك بحقوقه ومقدساته في اقامة الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشريف، وعودة اللاجئين الفلسطينيين.

في نداء عاجل

دعوة المواطنين للتبرع بالدم لإسعاف الجرحى في المناطق الفلسطينية

• طفل في الثانية عشرة خرج ليتفرج على الطائرة فقذفت عليه رصاصها الحاقد وقتلته!! •



• أحد جرحى المواجهات، أمس، في الناصرة - (تصوير: وفا) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في نداء عاجل، وجهه «إتحاد لجان العمل الصحي» في المناطق الفلسطينية، أمس الإثنين، دعا المواطنين الى التوجه السريع لمراكزه للتبرع بالدم خاصة من فصيلة (-O) وذلك لإسعاف الجرحى، وتوجه الى المؤسسات الدولية، خاصة الطبية ومؤسسات الأطفال، كاليونيسيف ووكالة الغوث وإنقاذ الطفل ومؤسسات حقوق الإنسان وممثليات وقناصل الدول الأجنبية، ان تلعب دورا لحماية أطفال وشعب فلسطين من المجازر الجماعية التي يقترفها الإحتلال الاسرائيلي، وطالب النداء تلك المؤسسات بتقديم الإمدادات الطبية والأدوية.

وطالب «الإتحاد» في ندائه الأمم المتحدة، بتشكيل لجنة تحقيق رسمية، للتحقيق في الجرائم الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، ويمحاكمة مجرمي الحرب، براك وشارون وبإلزام اسرائيل فوراً بتطبيق قرارات الشرعية الدولية واحترام المعاهدات الدولية ومنها الإعلان العالمي لحقوق الانسان.

وأكد «الاتحاد» في ندائه الذي عممه على وسائل الإعلام، «ان قوات الإحتلال الاسرائيلي أطلقت باتجاه المواطنين العزل (٤٠) صاروخ «لاو» المضاد للدروع و (١٢) قذيفة صاروخية ومنها عدة قذائف سقطت على عدد من البيوت في رفح ودمرت ثمانية منازل!! وفي رام الله اطلق الرصاص على طواقم الاسعاف وسيارات الإسعاف، وأصيب عدد من الممرضين والأطباء في البيرة ونقلوا الى مستشفى رام الله.

واستهل «الاتحاد» نداءه بذكر عدد الشهداء والجرحى حتى صباح أمس الإثنين، وضمنه عدة شهادات منها:

وفي تطور خطير جداً استعملت قوات الاحتلال طائرات «الهيلكوبتر» القاتلة مزقت أحشاء الطفل سامر (١٢) عامًا وأصابت عدداً كبيراً من المواطنين والأطفال: «هرع سامر إبن (١٢) عاما من حي «خلة الرهبان» القريبة من نابلس تاركًا دروسه فهو يحب الطائرات وخرج من بيته ليتفرج عليها، لكنها كانت طائرة مقاتلة/ قاتلة فانتزعت روحه البريئة بالرصاص» كما قالت عمته ناهد طبنجة، وأصيبت والدة الطفل سامر بحالة انهيار عصبي بعد أن فقدت ابنها البكر في لحظة بدت كأنها خارجة عن الزمن، وقالت العمة «لقد كان الطفل يلعب في محيط البيت لم يغادره، وهل من مكان أكثر أمانًا للإنسان، لم يكن هناك ما يدعوهم لفعل هذا، وانهار شقيقه وأصيب بصدمة وعمره (١٠) سنوات كمن يسعى لإعادة شقيقه الى الحياة، حيث تبع حافيًا جنازته راجيًا وباكيًا أن يعيدوه الى البيت».

وجاء في النداء أيضًا: وأطلق المستوطنون النار في كل مكان وعلى سيارات المواطنين مما تسبب باستشهاد طفلة رضيعة عمرها سنة ونصف السنة بعيار ناري في الرأس. فقد أطلق المستوطنون صليات من الرصاص على سيارة والدها عبد العظيم حسن من قرية تلفيت في محافظة نابلس عندما كمان عائداً من نابلس بعد أن عالج طفلته المريضة، وعلى مفترق الطرق الموصل الى قريتي عقربة وقصرة فأصيبت برصاصة قاتلة في الرأس وكانت تجلس في المقعد الخلفي من السيارة وتحملها ريما (٢٠) عامًا ابنة شقيق عبد العظيم والد الطفلة، وأصيبت ريما بعيار ناري في الحوض وجرى نقلها الى مستشفى نابلس التخصصي»!!

تمار غوجانسكي شاهد عيان

عرقلوا عمداً إخلاء جريح!!

* كما في القرى العربية في جميع أنحاء البلاد، إستخدم أفراد الشرطة و «حرس الحدود» خاصة أفراد «الوحدات الخاصة» العنف والقمع، ضد المواطنين العرب في يافا، أمس الأول الأحد. لقد وصلت الى شارع «ييفت» في يافا، في ساعات المساء.. ورأيت مجموعات من الناس في عدة مفارق، ومقابل الناس، يقف الجنود يرتدون البدلات الواقية من الرصاص والخوذ العسكرية ويشهرون البنادق. وتصرف الجنود في يافا وكأنها منطقة محتلة وردّوا بدون أي تلكؤ أو تروٍ، بالرصاص الحي والمطاطي وقنابل الدخان، على أي حركة مشبوهة في نظرهم أو على قذف حجر. وفي إحدى الزوايا في يافا، في شارع «ييفت» مقابل «البيت الأخضر» رأيت شابًا عربيًا جريحًا ملقى على الرصيف وينزف. والى جانبه يقف شرطيان، توجهت إليهما وسألتهما لماذا لا يقدمان له الاسعاف ولماذا لا ينقلانه الى المستشفى فأجاب احدهما انهما بانتظار وصول سيارة الإسعاف. فسألته، أين تقف سيارة الإسعاف، فأجاب انها في الجانب الثاني من «البيت الأخضر» وهرولت الى الجانب الثاني ورأيت (٤) سيارات إسعاف تقف في المركز وبجانبها طواقم الإسعاف. وأبلغت المسؤول عنهم عن الجريح في الجانب الآخر، وأنه ملقى على الرصيف وينزف.. وأرسل سيارة إسعاف، وصلت اليه خلال أقل من دقيقة وقدم طاقمها الإسعاف الأولي له ونقله الى المستشفى.

ولفت الإنتباه ان الجنود، لم يفوتوا فرصة إخلاء الجريح، دون ان يستخدموا العصي ضد المواطنين الذين تجمهروا لاستطلاع ما يجري، عندما حضرت سيارة الاسعاف. ضربوا اشخاصًا لم يرشقوا الحجارة ولم يعتدوا على الجنود إطلاقًا!!

وبعد ذلك رأيت بأم عيني اقتحام جنود مدججين بالأسلحة لبيوت عربية في حي العجمي في يافا، وجروا العديد من الشباب العرب بالقوة وأوسعوهم لكما وركلا. واعتدى شرطي على معوق عربي كان عند مدخل بيته، لم يأت بأي حركة مشبوهة ولم يقذف حجراً!! وتوجهت الى ضابط محطة «يفتاح» منشيه ارقيف، الذي تواجد في المكان، لإخراج أفراد الشرطة من المدينة من أجل تهدئة الأوضاع، فلم يصغ إلي وتجاهل الدعوة، فقد تلقى الأوامر من فوق لاستعمال العنف والقسوة!!

التصوير الحي لاعدام الطفل الفلسطيني محمد الدرة يحرك قلوب العالم أجمع

• العالم يستذكر صور الارهاب الامريكي في الفيتنام •



* باريس - و.ص.ف - حرك الشريط المصور لاعدام الطفل محمد جمال الدرة (١٢ عاما) على ايدي جنود براك الذي نقلته كل تلفزيونات العالم قلوب ومشاعر الجميع وابدى الرئيس المصري حسني مبارك ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ونظيرها الفرنسي هوبير فيدرين «تأثرهم» العميق لمشهد الطفل وهو يهوي صريعا بين يدي والده.

وعرض التصوير الحي الذي التقطه طلال ابو رحمة مصور محطة «فرانس-٢» التلفزيونية الفرنسية، ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية صورا منها في كل انحاء العالم وتصدر صفحات كل الصحف.

وكان وقعها قاسيا الى حد ان العديد من الشخصيات السياسية كشفوا مدى تأثرهم بعد رؤيتها.

وصرحت اولبرايت خلال مؤتمر صحافي في باريس في اعقاب اجتماع وزاري بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي «لمثل هذه وقع الصدمة في نفوسنا دائما».

واضافت اولبرايت التي تحدثت بالفرنسية«من المهم جدا ان يتوقف العنف وان يعود الجانبان الى عملية السلام وان يقوم (الرئيس الفلسطيني) ياسر عرفات و(رئيس الحكومة) ايهود براك بكل ما يلزم للحد من التوتر».

من جهته، اعلن فيدرين «انها صور مؤثرة جدا لكن هناك حوادث مؤثرة (في المنطقة) حتى في الايام التي لا تلتقط فيها صور». مضيفا ان هذه الصور تظهر ان «البديل الوحيد لاتفاق السلام هو العنف الوحشي».

اما مبارك فقال «انا أتابع التلفزيونات العربية والعالمية منذ يوم الجمعة وقد رأيت رجلا يحتضن ابنه ويقول لا تطلقوا النار وفجأة الولد اصيب بطلقة ومات ووالده اغمي عليه» مضيفا «هذا شيء مؤثر وفظيع».

وتابع «تخيل انك تحتضن ابنك ويصاب بطلقة وهو في حضنك».

وتنشر الصحف العالمية الصور المتتالية للحظات الاحتضار الوجيزة، وبعضها يذكر بصورة كيم فوك الفتاة الفيتنامية وهي تركض عارية بعد ان اصيبت بحروق في جلدها نتيجة لالقاء المقاتلات الامريكية قنابل النابالم على قريتها خلال«الحرب الامريكية» في فيتنام. وقد عرضت تلك الصورة في كل انحاء العالم انذاك.

وعنونت صحيفة «لوموند» الفرنسية «الطفل الذي يرمز الى فلسطين» رافضة المزاعم الاسرائيلية بان اطلاق النار على الطفل كان من الجانب الفلسطيني.

اما صحيفة «لا ريبوبليكا» الايطالية فاوردت عنوان «هكذا يموت المرء في سن الثانية عشرة»، مضيفة ان تلك الصور «هي ربما من بين الاكثر فظاعة في العالم» فهي تقول لنا انه حتى ولو توصل الفلسطينيون والاسرائيليون يوما الى احلال السلام فقد يأتي السلام متأخرا جدا».

وكتب روبرت فيسك في صحيفة «ذي انديبندنت» في لندن «عندما قرأت عبارة «بين تراشق اطلاق النار» تناولت قلمي لاكتب: في الشرق الاوسط هذا معناه عمليا ان الاسرائيليين قتلوا بريئا».

واضاف ان عناصر من رجال الشرطة الفلسطينيين فتحوا النار فعلا على جنود اسرائيليين لكن ٢٢ فلسطينيا قتلوا في غضون ٧٢ ساعة في حين لم يسقط احد في الجانب الاسرائيلي. وتسا ل «الا يكفي ذلك لنقول ان الفلسطينيين كانوا الضحايا وليس الاسرائيليين».

من جهة اخرى، اوردت صحيفة «٢٤ اورا» في لشبونة على صفحتها الاولى «حتى الاطفال لم يفلتوا».

وفي ألمانيا، تحدثت صحيفة «سودويتشيتزايتونغ» (وسط-يسار) عن «فيلم رعب قصير لا يتوقف التلفزيون الفلسطيني عن عرضه».

وفي الرباط لا مجال للشك في الموضوع بالنسبة الى صحيفة «لوبينيون» التي كتبت على صفحتها الاولى «من لم ير هذا القتل مباشرة على الهواء! انها جريمة قتل فعلية».

وفي الولايات المتحدة عرضت شبكتا «اي بي سي» و«سي ان ان» الاخباريتان تلك الصور. واوضح ديفيد كلانش في قسم الدوليات في شبكة «سي ان ان» انه كان هناك جدل قبل عرض تلك الصور الا ان الشبكة قررت بعدها انها تشكل «تجسيدا للوضع الميداني» وعرضت الصور خلال تحقيق مصور للمراسل مايك حنا عرض السبت الأخير.

آلاف الفلسطينيين تظاهروا في سوريا

* دمشق - «و.ص.ف.» - تظاهر امس الاثنين آلاف الفلسطينيين في مخيم اليرموك (جنوب دمشق) للاجئين الفلسطينيين احتجاجا على المجازر التي ارتكبتها اسرائيل في القدس والاراضي الفلسطينية المحتلة واحرقوا العلمين الاسرائيلي والامريكي.

وشارك في التظاهرة ممثلون عن الفصائل الفلسطينية العشرة التي مقرها دمشق.

وردد المتظاهرون الذين رفعوا الاعلام الفلسطينية وصورا للمسجد الاقصى، هتافات تندد بارئيل شارون زعيم الليكود.

وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «فلسطين هي القدس والقدس هي فلسطين» و «فلسطين عربية» و«لا سلام من دون عودة اللاجئين».



• مظاهرة الاف الفلسطينيين في سوريا ضد مجازر الوحشية الاحتلالية •

منظمة أطباء لحقوق الإنسان في رسالة الى براك

الجنود أُطلقوا الرصاص على أطباء كانوا يسعفون الجرحى

• ثمانية جرحى من اصل (١٣) جريحًا، فقدوا عيونهم •


• طفل في المكان الذي اعدموا فيه الطفل محمد الدرة.. وامامه جندي مع بندقية!! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت منظمة أطباء لحقوق الإنسان، أمس الاثنين، برسالة الى رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، ايهود براك، طالبته فيها بإصدار الأوامر الفورية لمنع استعمال الرصاص ضد المتظاهرين، وأكدت في رسالتها: «ان الواقع الذي يصاب فيه المئات بجروح خطيرة لأنهم تظاهروا فقط لا يطاق، والأنكى من ذلك إطلاق الرصاص على مواطنين غير مسلحين، الأمر الذي أسفر عن سقوط عشرات القتلى، غالبيتهم فتيان دون الثامنة عشرة».

وأشارت «المنظمة» في رسالتها، الى: «أنه بسبب خطورة الإصابات، ستحول السلطة الفلسطينية الجرحى الى مستشفيات في الأردن ومصر، وأملنا كبير ان لا يعرقل الجنود مرور سيارات الإسعاف الفلسطينية، عند معابر الحدود».

وتبين من المعطيات التي حصلت عليها المنظمة وضمنتها رسالتها الى براك، انه من معطيات مستشفى «سانت جون» أصيب ثمانية أشخاص من (١٣) جريحًا في عيونهم وفقدوها!! وتلك الإصابات في العيون تؤكد ان أطلاق الرصاص كان متعمداً وبهدف إيقاع الإصابات.

وطالبت «المنظمة» في رسالتها، براك بالتحقيق الفوري في اطلاق الرصاص على طواقم الإسعاف الطبي وأطباء، وفي عرقلة نقل الجرحى الى المستشفيات وعرقلة إخلائهم من مواقع المواجهات.

وذكرت «المنظمة» على سبيل المثال، انه في يوم السبت، اغلقت قوات الإحتلال الطرق المؤدية الى مستشفيات «المقاصد» و «ڤكتوريا» و «أوغوستا فكتوريا». وبذلك منعوا العلاج عن الجرحى. وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص على سيارتي إسعاف قرب حاجز «نيتسريم» في قطاع غزة، احداهما تابعة لوزارة الصحة الفلسطينية، كانتا في طريقهما لإخلاء جرحى، وقتل من جراء إطلاق الرصاص أحد سائقي السيارتين وهو بسام البلبيسي، فيما أصيب السائق الثاني، فتحي اللوك بجروح خطيرة. وفي يوم الأحد (١/ ١٠/ ٢٠٠٠)، أوقف الجنود عند الحاجز ست سيارات إسعاف، وفي اليوم ذاته اطلق الرصاص على ثلاثة أطباء في رام الله، كانوا يسعفون الجرحى وذلك على الرغم انهم كانوا يرتدون البدلات الطبية التي تؤكد انهم أطباء. وأحدهم أصيب برصاصة في عينه!

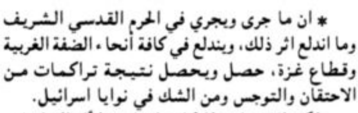
من أجل التواجد في الميدان

المركز الفلسطيني لقضايا السلام علّق فعالياته لعشرة أيام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن المركز الفلسطيني لقضايا السلام والدمقراطية، عن تعليق جميع الأنشطة والدورات والمحاضرات التي يقيمها في المجتمع الفلسطيني المتعلقة بتعزيز المجتمع المدني والدمقراطية لمدة عشرة أيام، ابتداء من أمس الاثنين، ودعا جميع العاملين والمنسقين والمتطوعين الى التواجد الدائم في الميدان وتقديم يد المساعدة والعون للشعب الفلسطيني في معركة الحق التي يخوضها ضد قوى الظلم والطغيان وضد جيش همجي يوجه نيران حقده الى صدور الأطفال.

وأكد المركز في بيان عممه على وسائل الإعلام أمس الاثنين، انه: «ينظر ببالغ الخطورة الى الوضع الذي آلت اليه الهجمة الاسرائيلية ويعرب عن قلقه ومخاوفه واستنكاره للمجازر التي تقترفها واقترفتها فرق الموت الصهيونية والاحتلال الدموي المدعوم بالصمت الأمريكي، ضد أطفال فلسطين وشعبها الأعزل، إلا من قوة الإرادة والعزم للدفاع عن حقوقه الشرعية ومقدساته».

ووجه المركز نداء الى المجتمع الدولي وقوى السلام العالمية للتحرك والتدخل من أجل توفير الحماية لأطفال فلسطين وشعبها.



التواطؤ الأمريكي مع العدوان الاسرائيلي وغياب آليات حقيقية للمواجهة

• بقلم: بسام أبو شريف •

* ان ما جرى ويجري في الحرم القدسي الشريف وما اندلع اثر ذلك، ويندلع في كافة أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، حصل ويحصل نتيجة تراكمات من الاحتقان والتوجس ومن الشك في نوايا اسرائيل.

ولكن الاحتقان هذا كان دائما مغلفًا بالشك في مصداقية الولايات المتحدة التي بدت وتبدو للمواطنين الفلسطينيين الحكم والخصم في الوقت ذاته. وقد أشرنا لهذا الاحتقان وبعض أسبابه في مقالتي التي نشرتها الأسبوع الماضي (من أين أتى مارتن انديك).

لكن الأمور تبدو الآن أكثر وضوحًا وأبلغ معنى بعد الانفجار الذي أطلق شرارته الأولى شارون بارتكاب خطوة عدوانية وقحة، عندما اقتحم باحة المسجد الأقصى بألف جندي مدجج بالسلاح. مظهرًا أمام العالم ان اسرائيل ليست فقط قوة احتلال في القدس بل مصرة على الاستمرار في الاحتلال وتغيير المعالم التاريخية للقدس وتهويدها تدريجيًا.

فالذي أطلق الشرارة هو قول شارون وهو محاط بألف بندقية اسرائيلية: جئت لأزور أقدس الأماكن اليهودية وان لليهود حقًا في زيارة هذا المكان والصلاة فيه. معلنًا بذلك عن النوايا الاسرائيلية، التي يشاركه فيها أعضاء الحكومة الاسرائيلية الراهنة، وهي تقسيم المسجد الحرام كما جرى في الحرم الإبراهيمي في الخليل.

ولا يحتاج الأمر الى تدقيق أو بحث للتأكد من نوايا الحكومة الاسرائيلية التي أعلنت وتستمر في إعلان رفضها المطلق للإنسحاب من البلدة القديمة وإعادة السيادة على الأماكن الإسلامية المقدسة للفلسطينيين او المسلمين. ذلك أنها تعتقد ان ما تقوله مجموعة من غلاة المتطرفين (المرضى في عقولهم)، بأن المسجد الحرام وقبة الصخرة أقيما على أنقاض الهيكل اليهودي. وذلك بالرغم من ان كافة حفرياتهم والتي كلفت ملايين الدولارات لم تؤد الى أي نتيجة تمكنهم من إثبات ذلك، بشكل ملموس. فهم يصعدون اعتداءاتهم بهدف خلق أمر واقع في موقع الحرم القدسي الشريف (غرزه رجل كما يقولون) وذلك لإبقاء قبضة الاحتلال متحكمة بالقدس وبأماكنها المقدسة.

وما قول السيد براك عن القدس عاصمة للدولتين سوى ذر للرماد في العيون فقد اتبع قوله هذا مباشرة بالتأكيد على ان اسرائيل لن تقبل سيادة الفلسطينيين او المسلمين على الحرم القدسي الشريف او الأماكن المقدسة في البلدة القديمة. وهو بقوله هذا يريد ان تبقى السيادة لاسرائيل، اي ان تتحكم قوات الاحتلال بهذه الأماكن بالطريقة التي تتحكم بها الآن ومنذ ثلاثة وثلاثين عامًا.

أظهرت الأحداث هذا الأسبوع دليلاً جديدًا على ضلوع الحكومة الاسرائيلية التي تتحدث عن السلام (وتمارس الحرب) ففي الوقت الذي وصل الاحتقان فيه الى درجاته القصوى بعد العدوان المسلح الذي ارتكبه شارون ضد الحرم القدسي وجموع المقدسيين أدركت الحكومة الاسرائيلية معه، ان الوضع قابل للإنفجار، اتخذ ايهود براك قرارًا بحشد آلاف الجنود المدججين بالسلاح في مدينة القدس وفي بلدتها القديمة وعلى مداخل الحرم القدسي يوم الجمعة الماضي اي يوم يحتشد المصلون فيه من كل أنحاء فلسطين.

وهذا يعني بكل وضوح ان الحكومة الاسرائيلية ورئيس وزرائها براك قد بيتا عدوانًا مسلحًا جديدًا يعرفان انه سيؤدي الى مجزرة. ذلك ان جموع المصلين هم من العزل وان المسجد الحرام خالٍ من السلاح. قلقنا ان كل هذا ليس خافيًا على أحد لأن القادة الاسرائيليين يعبرون عنه يوميًا بشتى الوسائل ومنهم شلومو بن عامي الذي يترأس الوفد المفاوض الاسرائيلي (حول السلام) ويتخذ بصفته وزيرًا للشرطة الأوامر بإطلاق النار على المصلين (إشعال الحرب).



• مسيرة حاشدة في غزة استنكارًا للعدوان الإسرائيلي على شعبنا - «وفا» •

ان يتصرف الاسرائيليون بهذه الغطرسة والعنجهية، امر متوقع. فقد عرفنا من التجربة ان اسرائيل لا ترحل عن أرض احتلتها بالقوة الا اذا واجهتها ظروف قوة تجبرها على الرحيل. وانه طالما ان عوامل القوة الموجهة غير متوفرة فان اسرائيل لا تستمر فقط بالتسلط والهيمنة والتغطرس بل تتمادى في ذلك. ونحن لا نقصد، بطبيعة الحال، عندما نتحدث عن عوامل القوة، القوة العسكرية. بل نعني كافة العوامل التي تمكن الفلسطينيين والعرب من تعديل ميزان القوى بحيث تجد اسرائيل نفسها. مضطرة للرحيل عن الأراضي التي احتلتها.

وعلى ضوء ما جرى منذ مدريد على صعيد عملية السلام في الشرق الأوسط، فإن الولايات المتحدة الأمريكية تحولت الى عامل رئيسي من عوامل ميزان القوى هذا.

فتطبيق قرارات الشرعية الدولية خاصة تلك القرارات المتصلة بانهاء احتلال اسرائيل للأراضي العربية (الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة).

يحتاج الى هذا العامل أي الولايات المتحدة الأمريكية. وارتضت الدول العربية ومنظمة التحرير بالواقع وراحت تحاول جاهدة كسب ود الولايات المتحدة وإظهار الاعتدال والمرونة والليونة والتبارز في إظهار الشجاعة في إتخاذ القرارات الصعبة. لكن حساب الحقل لم ينسجم مع حساب البيدر فبالرغم من كل المرونة التي أبدتها الدول العربية بمن فيها سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية فقد ظلت الولايات المتحدة تتصرف وعلى مدى سنوات حكم كلينتون الثماني التصرف الذي لا يعير وزنًا لكل الثقل العربي، فنحن نتحدث عن الثقل العربي، وليس فقط عن ثقل سوريا ومنظمة التحرير ومصر. بل نتحدث ايضا عن ثقل جامعة الدول العربية التي تضم الدول العربية المنتجة للنفط والغاز. نتحدث عن دول لها وزن وثقل وتأثير رئيسي في الاقتصاد العالمي، من خلال قدرتها على التحكم بأسعار براميل النفط، من خلال قانون العرض والطلب.

لماذا تتصرف الولايات المتحدة بهذا الشكل ولماذا تنحاز هذا الانحياز المجحف بحقوق العرب ولماذا تقف موقف المعادي للعدالة والشرعية الدولية؟.. في قضية الشرق الأوسط لا يحتاج المرء لنظرة متخصصة ليعلم ان مصالح الولايات المتحدة الأمريكية متركزة في المنطقة العربية خاصة في مناطق منابع النفط والغاز وأسواق تلك المناطق.

وهي (أي الولايات المتحدة) التي شنت حربًا ضروسًا للدفاع عن هذه المصالح فلماذا تتخذ هذا الموقف المعادي لمصالحها والمنافي للأخلاق وللشرعية الدولية؟

اتفق هنا مع ما قاله الأستاذ ادوارد سعيد حينما حدد في مقالته الأخيرة ان المشكلة الكبرى تكمن في نفوذ الصهيونية الأمريكية وليس في نفوذ اليهود في الولايات المتحدة الأمريكية.

لكنني أضيف ان لهذا الموضوع الجوهري (والذي يمكننا ليس فقط من فهم الآلية اللازمة للتأثير في القرار الأمريكي، بل من ممارستها أيضًا) لهذا الأمر الجوهري وجهين متلازمين لا يمكن فصل الواحد منهما عن الآخر اذا أردنا، نحن العرب ان نحصل على ما يوازي ثقلنا، تأثيرًا في القرار الأمريكي. وتشجيعًا للولايات المتحدة لأن تلتزم بقواعد الأخلاق وبقرارات الشرعية الدولية.

هذان الوجهان المتلازمان هما:

أولاً: ان الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة عملت على مدى عقود لزيادة نفوذها ليس عبر ما يشاع من قدرتها على السيطرة على رؤوس الأموال. بل من خلال حسن توظيف المال المستثمر للتحكم بالقرار تشريعيًا (عبر الكونغرس) او تنفيذيًا (عبر الإدارة وأجهزتها) فقد قامت هذه المنظمات بتنظيم عملها كي تؤدي الى أهدافها بشكل دؤوب وفعال. فقد نظمت استثمار تبرعات اليهود وجمعياتهم للمرشحين للكونغرس او الرئاسة الأمريكية، بحيث لا يدفع سنت واحد دون ان تكون هذه التنظيمات قد حصلت من المرشحين على وعود سياسية تتعلق بدعم اسرائيل، مقابل هذا السنت.

كما نظمت شبكة واسعة من العلاقات العامة واستخدمت جزءًا لا بأس من موازناتها لتمويل باحثين ورجال علاقات عامة اكفاء، ليلحقوا بالمرشحين من الحزبين الجمهوري والدمقراطي لتقديم خدماتهم لهم مجانًا وتطوعًا.

كما ساهمت مساهمة كبيرة في اقامة وتمويل مراكز البحث الأساسية حول شؤون الشرق الأوسط ومولت عمل أعضائها كباحثين في هذه المراكز بحيث تضمن نتائج بحثه عبر معادية لاسرائيل. وتعتمد الإدارات الأمريكية الى حد بعيد على مثل هذه الأبحاث والدراسات في تحديد معالم سياستها الخارجية. وعملت هذه التنظيمات الصهيونية على زرع أعضائها في الإدارات المختلفة خاصة الخارجية والدفاع والأمن بحيث تحصد على مدى السنوات القادمة نتائج هذا الزرع تأييدًا ودعمًا لاسرائيل.

اما الوجه الثاني: فهو عدم قيام العرب بعمل جدي منظم في الولايات المتحدة يستهدف التأثير في القرار الأمريكي ايجابًا اي لجعله ملتزمًا بالعدالة والحرية والشرعية الدولية (وهي المبادئ التي تتحدث عنها الادارات المتعاقبة في الولايات المتحدة، دون ان تطبقها في الشرق الأوسط).

وأنا أعلم ان جهات عربية عديدة تساهم في حملات الولايات المتحدة الانتخابية. وأنا أعلم ان هذه الجهات التي أعنيها تضم أفرادًا وهيئات وشركات وحكومات (غير مباشر). لكن المشكلة ليست في استعداد العرب للمساهمة في الحملات الانتخابية (كونغرس ورئاسة). ان المشكلة تكمن في عدم تنظيم هذه المساهمات بحيث تتحول الى استثمار للتأثير على القرار الأمريكي. وأكرر هنا ان هذه المهمة ليست صعبة فالعرب لن يطلبوا من الإدارة الأمريكية او الكونغرس، إلا ان ينسجموا مع مبادئهم ومواقفهم والشرعية الدولية، مع الحق والعدل والحرية ومعاداة العنصرية.

وانشاء مؤسسة للعلاقات العامة يمولها العرب، ليست معجزة من المعجزات بل هي أمر سهل وهام. وان يؤتى لهذه المؤسسة بخيرة الكفاءات الأمريكية (من ذوي الأصل العربي أم غيره) ليست معجزة أيضًا وكل ما تحتاج اليه هذه العملية هو تمويل توظيف هؤلاء.

وان يرجو العرب من خلال هذه المؤسسة تجنيد وتطويع باحثين أمريكيين (من اصل عربي أم غيره) للعمل كمتطوعين في الحملات الانتخابية لأعضاء الكونغرس او الرئاسة ليست معجزة ايضا بل تحتاج الى انتقاء الكفاءات وتمويلها. وان تساهم المؤسسة العربية الأمريكية بدعم مراكز البحث وتمويل أبحاث وعمل لقاءات عربية هناك (او أمريكية من أصل عربي) ليست معجزة ايضًا بل قضية ممكنة وسهلة.

فلماذا لا يقوم العرب بذلك. بل يكتفون بإظهار اعتدالهم كما ترغب الإدارة الأمريكية. ويخجلون من المطالبة بحقوقهم؟؟

لقد ابتعدنا عن الحدث حول الثروات العربية ومصادر الطاقة العربية والأسواق العربية حتى لا يساء الفهم. لكن هذه العوامل هي عوامل قوة للعرب والمسلمين ومن حق العرب والمسلمين عندما تهدد اسرائيل وتباشر بتهويد اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ان يفهموا الولايات المتحدة انهم يريدون حقوقهم المشروعة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شمعونيم
اعلان بخصوص الغاء ايداع خارطة رقم ١/٢٤٨/٠٢/٧

يعلن بهذا عن الغاء ايداع الخارطة المفصلة رقم ١/٢٤٨/٠٢/٧ تغيير للخارطة ٢٤٨/٠٢/٧ التي نشر ايداعها وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ في الوقائع الرسمية رقم ٢٦٧٨ لسنة ١٩٨١ صفحة ٧٤٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مساحة الخارطة ٢١٠٠ دونم قرب عراد. الخارطة الهيكلية للقرية البدوية كسيفه.
أهم تعليمات الخارطة: أ)تحديد تخصيصات الارض في مساحة الخارطة. ب)تخطيط شوارع، طرق في مساحة الخارطة. ج)تحديد أولويات في تطوير القرية. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب، سدروت بتسحاق رغر ٢٣ بئر السبع، تلفون ٦٢٩٦٤٣٥-٠٧ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم ص.ب ٥٠ شدروت، تلفون ٦٨٩٤٠٦٣-٠٧ في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

شالوم دنينو
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شمعونيم
اعلان بخصوص الغاء ايداع خارطة رقم ٣/٣١٣/٠٣/٧

يعلن بهذا عن الغاء ايداع الخارطة المفصلة رقم ٣/٣١٣/٠٣/٧ تغيير للخارطة ٣١٣/٠٣/٧ التي نشر ايداعها وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ في الوقائع الرسمية رقم ٢٨٦٦ لسنة ١٩٨٣ صفحة ٢٧٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: المساحة ٢٥٥ دونما جزء من الحوض ١٠٠٠٨٤. أهم تعليمات الخارطة: تخصيص مساحة لحي سكني وتقسيمها لقطع للبناء الخصوصي، تحديد المؤسسات العامة اللازمة، مساحات عامة مفتوحة، طرق ومواقف.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب، سدروت بتسحاق رغر ٢٣ بئر السبع، تلفون ٦٢٩٦٤٣٥-٠٧ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم ص.ب ٥٠ شدروت، تلفون ٦٨٩٤٠٦٣-٠٧ في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

شالوم دنينو
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب

تعازينا الحارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الاستاذ محمد غازي وشقيقه وآل عنابسة لوفاة المرحوم الوالد

الحاج غازي ابراهيم عنابسة
ابو محمد

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ونتقدم بأحر التعازي القلبية الى آل مجادلة لوفاة المرحومين

احمد عبد القادر مجادلة
فضل مجادلة
ابراهيم مجادلة

وبأحر التعازي القلبية الى الأخ مازن عمار وآل عمار لوفاة المرحومة

عمقة

وآل قعدان لوفاة المرحوم

الطفل فادي محمد قعدان

للمرحومين الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان
الجبهة الدمقراطية - باقة الغربية

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء اشدود

تجديد تصاريح الدخول

١. في ٢٠٠٠/١٢/٣١ ينتهي سريان تصاريح الدخول للميناء لعام ٢٠٠٠.
٢. على الراغبين في تجديد تصاريحهم أو الحصول على تصاريح جديدة لعام ٢٠٠١ التوجه الى مكتب المسؤول عن التصاريح الواقع في البوابة (بوابة ج) من الميناء، واحضار التصريح الذي بحوزتهم وصورة عن الهوية الشخصية. يجري التصوير في المكتب نفسه.
٣. الحصول على تصريح جديد مشروط بتعبئة نموذج كمبيوتر واستبيان شخصي.
٤. يمكن الحصول على توجيهات لتعبئة النماذج لدى المسؤول عن التصاريح تلفون: ٨٥١٧٢٦٣-٠٨.

أريه غبيش
مدير الميناء

اعلام

ليكن معلومًا انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم ناجي حبيب مخول، الرومي الكاثوليكي من البقيعة، ورثته هم اولاده: عفيف ولطفي وحاتم ونعمة وعفاف ومنيرة وسهام ولطيفة.
فمن له أي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

سكرتير المحكمة
سمير روحانا

منتدى الاخوة - الجبهة
حيفا

يدعوكم لحضور المحاضرة حول:

«هل اتفاق اوسلو يجلب السلام»

وذلك يوم الخميس (٢٠٠٠/١٠/٥) الساعة الثامنة مساء، في نادي الأخوة شدروت بن غوريون (٣٩) حيفا - المحاضرة: عميره هيس صحافية جريدة هآرتس في فلسطين.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الرنيم»
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الرنيم طلب تسهيلات
رقم الطلب: ٢٨٧٠٠٩٩
اسم صاحب الطلب: طاعون، احمد، خالد، ابراهيم، محمود.
بلوك: ١٠٢٨٦ قسيمة: ٢٠ قسيمة فرعية من أراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات: تحويل المساحات الاساسية الى مساحات خدمات ٨٫١٪
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الرنيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

تعزية

تعازينا الحارة نقدمها الى الأخ العزيز نعيم خيط لوفاة أخيه

جمال

الذي وافته المنية في الكويت
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة - الطيرة

تعزية

تعازينا الحارة القلبية لزوجة وأبناء وأحفاد وجميع آل غزال وعاصله في عرابة لوفاة المرحوم

الحاج نايف ابراهيم غزال عاصلة
(ابو عثمان)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

اعلان للبند ٢ ب (٣) لأنظمة التنظيم والبناء
(طلب تسهيل، شروطه ورسومه) ١٩٧٠
أنا الموقع ادناه معمر أحمد أحمد هوية ٢٨١٦١٩٢٥ من عرابة، رقم طلب ٢٠٠٠٠٤٧٢، أعلن بهذا اني أطلب بناء اضافة لبناء قائم بمساحة ٢٫٢٣٣م٢ في بلوك ١٩٣٥٦ قسيمة ١٢ في عرابة. كل من يدعي حقوقًا في العقار اعلاه ويعترض على طلبي عليه ان يعلن خطيًا عن اعتراضه خلال ٣٠ يومًا من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

فاينرو دورين
مهندس اللجنة

نعي

أرملة الفقيد وأبناؤه وليد وعزمي وبناته مها والهام وريم واخوته واخواته وجميع آل عويد وشحادة ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

بشارة سمعان عويد
(ابو الوليد)

الذي توفي يوم السبت ٢٠٠٠/٩/٣٠ عن عمر ناهز (٧٠) عامًا، وقد شيع جثمانه يوم الاحد ٢٠٠٠/١٠/١.
تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في حي النمساوي في الناصرة حتى مساء الخميس ٢٠٠٠/١٠/٥.
نشكر كل من شارك في تشييع الجثمان
لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل خطيب وأقربائهم في كفرياسيف لوفاة المأسوف عليه المرحوم

محمد راجي خطيب
(ابو بدر)

له الرحمة ولأهله الصبر والسلوان.
الحزب الشيوعي والجبهة - كفرياسيف

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل توما في كفرياسيف لوفاة المأسوف عليه المرحوم الاستاذ

نمر حبيب توما

له الرحمة ولأهله الصبر والسلوان.
الحزب الشيوعي والجبهة - كفرياسيف

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى آل قادري لوفاة فقيدهم الغالي الحاج المربي

علي احمد (الشيخ) قادري

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
رمزي حزان وحبيب خشيبون
وعائلتاهما

البـــازار

للبيع في ابو سنان
دار مؤلفة من طابقين كل طابق ٢٠٠/٢م على شكل قاعات على مساحة أرض نصف دونم في الحارة الغربية حي الهدنه
لمزيد من الاستفسار الاتصال: ٠٥٤-٨٨١١٠٩
(٣٨٦)

دور للبيع في ام الفحم
عمارتان ٣ طوابق + ٤ طوابق قائمة على دونم ارض الاتصال ٠٦-٦٣١٨١٨٣
(٣٨٥)

للبيع
دار للبيع بمساحة ٢٠١٨م على قطعة ارض دونم و٢٧٣م٢ في حي الدار الغربية في كفرياسيف بوضع جيد جداً ومكيفة.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال
٠٦/٦٧٨٣١٥٠
٠٥٨-٣٦١٠٥٤
(٣٨٠)

دور للبيع في ابوسنان
بمساحة ٩٥ م٢ بجانب بركة السباحة موقف للسيارة، مخزن + منظر خلاب
للاتصال: ٠٥٤-٦٣١-٥٢٤
٠٥٢-٦٦٣-٣٣٩
٠٤/٩٩٦٦٩٠٣

للبيع
قطعة ارض مساحتها ٢٣٣٥ م٢ ما بين عبلين وطمرة بلوك ١٢٢٠٤ قسيمة ١ للاستفسار هاتف رقم ٠٥٠/٦٧١٥٨٨ مع نبيل
(٣٨١)

أرض للبيع
في المنطقة الصناعية صفورية، مساحتها ١١٠٠ م٢.
للاتصال: ٠٥٨/٧٥٣٣١١

للبيع
دار ١٨٠م٢ طابق ٢ بحي الالماني مرمم ٠٥٤-٢٠١١٥٠
(٣٧٤)

للبيع /للايجار فرصة لا تعوض
دارين للبيع
في البلدة التحتى في حيفا، شارع عصفور مقابل الكنيسة والمدرسة + مخازن، للتجارة لمكتب، لوكالة ٠٤-٨٣١١٦٦٩
(٣٧٦)

للايجار في الناصرة
المنطقة الصناعية
* مخازن * أدوات منجرة كاملة، سعر مغر
للاستفسار الاتصال مع ايهاب ت: ٠٥١/٧١٦٨١٤ - ٠٦/٦٠١٤٨٢٥
(٣٧٥)

أرض للبيع
مساحة ١٧٥٠م٢ في شدر البلد في شفاعمرو للمراجعة، الاتصال: ٠٤-٨٦٦١٢٢٧ أو ٠٥١-٢٣٣٤٢٠
(٣٧٢)

للبيع
قطعة أرض مساحة نصف دونم في الناصرة - (حي كرم الصاحب - طريق عبلوط) سعر مناسب جداً.
للاستفسار ت: ٠٦/٦٤٥٧٨٩٥
٠٥٠ - ٥١٢٤٨١
(٢٦٥)

للبيع/ للايجار
مكتب ٢٠٤٠ في شارع الجبل ٨ - حيفا تل: ٠٤/٨٦٦٠٨١٠
٠٣/٧٧٨٩٣١٦ التسليم فوراً
(٢٧٠)

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص
للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٢٠٨٥. بلفون ٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على ارض مساحتها ٢٠٥٧م طابو في موقع خلاب. للاستفسار:
٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النمساوي - على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة ارض. للاستفسار: ٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع
* دار في بانوراما يافة الناصرة (جيدة) مساحة ١٠٠م٢.
* دار في نوف يزراعيل (نتسيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد.
للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٢١١٧
٠٦/٦٥٥٥٤٤٠
٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على بلفون: ٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢، موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

للايجار
في الناصرة - دور حي اسبانيولي مساحة (١٠٧)م، موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد)
للاستفسار الاتصال مع: عيسى مشرقي ٠٦/٦٥٧٢٩٨٥ ٠٥٠٥١٧٣٠٦
(٣٦٥)

للبيع
دار ٣ غرف، منظر خلاب شارع هيروك - حيفا
٠٤ - ٨٥١١٥٧٦
٠٥٢ - ٥٨٨٠٦٢
(٣٦٨)

للبيع
في شارع هچيفن ٥٤ - منظر خلاب يطل على البحر
٤ غرف مرتبة + مكيف هواء، مرممة.
للاتصال ٠٤ - ٨٥٢٩٠٠٧
٠٥٤ - ٨٠٤٦٨٣
(٣٦٤)

مطلوب

مطلوب
لشركة جباية:
* موظفو جباية.
* وكلاء جباية ديون.
- الوظيفة كاملة. لذوي الخبرة فقط.
- أجر مغر وامكانية للتعاقد لفترة طويلة.
للاتصال: ٠٤/٨٧١١٨٣٨ (ما عدا السبت).
(٣٩٤)

مطلوب
سائقون مع سيارة لارساليات من منطقة حيفا والشمال ومنطقة طبريا مدخول جيد
تل: ٠٥٤-٧٧٠١٤٧
٠٣-٧٦١١٢٤٢٥
(٣٩٢)

مطلوب
عاملة اجتماعية
* تجيد اللغة العربية *
لوظيفة ادارية
في حيازتها رخصة سياقة
امكانية لوظيفة جزئية
سيرة ذاتية لفاكس ٠٤٨٦٧٣١٦٦
(٣٩٥)

مطلوب
أصحاب سيارات شحن/ قاطرة ومقطورة/ אמבטיה العمل في ساعات الليل لتفريغ نفايات البناء في منطقة تل أبيب كل يوم لمدة ثلاثة أشهر - العمل فوري
٠٥٢ - ٤٥٦٨٨٢
٠٥٣ - ٣٣٢٦٢٦
٠٣ - ٩٦٧٤٥٤٦
(٣٩٧)

مطلوب
موظفة لمكتب حسابات في حيفا ٠٤-٨٥٢٤٠٤١
٠٥٢-٣٧٧٨٣٠
(٣٨٢)

مطلوب
لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا عمال الومنيوم مهنيون ٠٤-٨٤١٠٩٨٤
(٣٨٧)

مطلوب
مطلوب معلمون/طلاب جامعيون لتعليم الانجليزية في الشمال للاتصال ٠٥٣/٥٠٠٤٠٢ فاكس ٠٣/٩٥٠٢٠٨٥
(٣٨٤)

مطلوب
ادوار كركبي مستشار قانوني شفاعمرو تلفون ٠٩٨٦٧٥٥ يعلن عن حاجته الى موظفة بوظيفة كاملة او جزئية.
شروط القبول -
١. إنهاء دورة حسابات درجة ٣ على الأقل.
٢. تفضل من لديها خبرة سابقة او مستشارة ضرائب متدربة.
(٣٨٨)

مطلوب
موظفة لمكتب محاماة + تجربة على الأقل ٣ سنوات
* تجيد الطباعة على الحاسوب، لغة عربية وعبرية
* من الناصرة - جبل فوق ٢١
للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٦٣٧٨
٠٦/٦٥٧٥٣٦٨
(٣٧٣)

مطلوب
لكلية IBM ACADEMY في كفرياسيف
יועצות לימודים
ذوات خبرة في العمل على كمبيوتر مع
افضلية لذوات شهادات مناسبة في مجال الكمبيوتر الادارة التربية
شروط مغرية للمناسبات
اتصلوا مجاناً: ١٨٠٠-٧٧٥٥١١
أو هاتف: ٠٥٤-٧٧٥٥١١
(٣٧٨)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١/ ٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب
لمكتب تأمين نايف عزايزة - الناصرة
مكتب تأمين وحسابات
سكرتيرة لها خبرة بعمل السكرتارية والحاسوب
تلفون ٠٦/٦٥٥٥٥٨٨
(٣٦٦)

للبيع
فورد ترانزيت ديزل קומב ١٢٠ موديل ٩١
٠٦-٦٧٨٢١٢٥
٠٥٢-٤٧٨٥١٥
(٣٩١)

للبيع فرصة لا تعوض
سيارة من نوع اوبل كورسا سنة ١٩٩٠ مكيف هواء، ماطور ١٤٠٠
للاتصال ٠٥٤-٩٠٣٧٧١
(٣٨٩)

للبيع
سيارة من نوع B.M.w ١٩٩٠ كل الاضافات
٠٤-٨٦٢٩٤٥٤
٠٥١-٥٩٣٣٧٦
(٣٩٠)

للبيع
١. سيارة هوندا سيفيك ١٦٠٠ موديل ١٩٩٦.
٢. ايبزا ١٦٠٠ موديل ١٩٩٧ مزودتان بمخدات هوائية
للاستفسار ٠٥١/٤٤٥٩٢٤
(٣٧٧)

للبيع
أوبل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مقود هيدراولي، ايجار سابقًا وفي وضع ممتاز. للاتصال: ٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

للبيع
جولف ١٦٠٠ موديل ٢٠٠٠، لون فضي، أوتومات مع كل الاضافات. الطيرة - المثلث بلفون رقم ٠٥٠٥٢٤١٥٩

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما.
تلفون: ٠٥٢/٤٦٩٠٦٨
٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع
دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء: ٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع
سيارة من نوع سيات ايبزا ٨٩ + جهاز ستيريو + مكيف هواء بحالة ممتازة جداً. ٠٥٦ - ٣٧٠٢٧٩
(٣٦٧)

للبيع
فولفو ٨٥٠ سنة ٩٥ يد أولى قوة ماتور ٢٥٠٠
٠٤ - ٨٣٤٤٦٤٦
٠٥٤ - ٣٤٤٦٤٦
٠٥٤ - ٥١٧٦٦٠
(٣٩٦)

جديد لأطباء الأسنان
تأجير معدات جديدة لفترة ٣٦ - ٦٠ شهراً + خدمات وكفالة
للاتصال: ٠٣ - ٩٢٢٢٦٦٣
يوسي - ٠٥٨ - ٣٦٩٤٨٦
(٣٩٤)

للبيع
سيارة سفاري GMC موديل ١٩٩٢ درجة ٤ بوضع ممتاز
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٦٧٦

إذا رغبت في التقدم وفي تعلم مهنة لتربحي من ورائها..
اتصلي مع يهوديت: ٠٥٢/٤١٤٧٢٠
العمل في مجال التسويق لمواد تجميل J.G.
(٣٧١)

للانضمام الى طاقم مرشدي سيجما للتحضير لامتحان البسيخومتري
مطلوب
- مرشدون/ ات.
- مرشدون/ ات لغة انجليزية.
من جميع انحاء البلاد
شروط القبول:
١. جيل ملائم.
٢. قدرة على الارشاد.
٣. علامة بسيخومتري عالية.
٤. مرونة في العمل.
للاتصال: ٠٦-٦٠٨٤٥٨١ , ٠٦-٦٠١١٩٩٩
(٣٨٣)

الناصرة للفضائيات والكمبيوتر 2000
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال NEG صحن 200 محطة 80 Digital محطة عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١. فولفو 940 GL 1996 + GLE 1994 +850 GLE 1993 + 740 GL 1990.
٢. مرسيدس 300 SE 1992 + هوندا اكورد EX 1997 + شيفروليت كوليير كوبا 1997.
٣. رينو ميجان كوبا 1999 + ميجان اوتوماتيك 1996 + سيات كردوبا 1995 + 1996.
٤. مازدا لانتيس F اوتوماتيك 1996 + مازدا 323 1997 + 1996 + 1995 + 1994.
٥. بيجو 405 1994 + 306 1995 + أودي 80 1021 1992.
٦. ميتسوبيشي سوبر لانسر 1997 + 1996 + سوبارو جراند بري ليونا 1996.
٧. ميتسوبيشي تاندر دبل كابينا 1993 + تاندر سوبارو 1991 + سكودا متلسيا ديزل 1997.

بسيخومتري وبجروت
بإدارة : ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
اهلاً وسهلاً بكم
بعد النجاح الكبير الذي حققه اللقاء الأول، نعلن عن افتتاح لقاء جديد في المعهد في تاريخ ٢٠٠٠/١٠/١٤
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

טכנו צפון تسويق
واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة * بيع * تبديل * خدمة * صيانة * اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
ל (מחשבים) מדפסות
اسعار مربحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت
- بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢



شهيد من كفرمندا وسبعة شهداء في المناطق الفلسطينية

عشرات الألوف في تشييع شهداء سخنين وعرابة والناصرة

اليوم لقاء براك وعرفات في باريس

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ٤ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ٦ رجب ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 4.10.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 122/57

٢٤ صفحة

المتابعة تدعو للعودة إلى الحياة الطبيعية

اليوم اضراب في كفرمندا وتشييع الجثمان في الثانية ظهرًا



* كفرمندا – من احمد حمدي – جريمة جديدة بدم بارد اقترفها احد القناصة من شرطة اليك رون مساء أمس الثلاثاء، عند مدخل قرية كفرمندا، حيث اطلق من بندقيته عدة طلقات من الرصاص الحي وعن قرب على رأس الشاب المنداوي رامز عباس بشناق (٢٥ عامًا) فأصابه بجراح خطيرة جدًا نقل على أثرها الى المستشفى الطلياني في الناصرة فاقد الوعي. وقال الناطق بلسان المستشفى، نجيب نوفي، انه لدى وصول الشاب المستشفى كان قد فارق الحياة ولم يكن امام الاطباء في المستشفى الا تسجيل وفاته، اذ ان اصابته جاءت برصاصة في قمة الجمجمة. كما استقبل المستشفى (١٩) جريحًا، كانت اصابات ثلاثة منهم بين متوسطة وصعبة.

وقد وقعت جريمة قتل الشاب عندما قام عدد من المتظاهرين، عصر امس، باغلاق الشارع الرئيس «هموفيل مسغاف» احتجاجًا على الجرائم التي يرتكبها جيش وشرطة اسرائيل ضد أبناء شعبنا حيث قام البوليس بتفريق المتظاهرين بوابل كثيف من الرصاص الحي والمطاطي والقنابل المسيلة للدموع.

هذا وعلى اثر استشهاد الشاب المنداوي عقد مجلس كفرمندا المحلي جلسة طارئة وأعلن الاضراب العام والشامل في القرية كما اعلن موعد الجنازة الساعة الثانية من ظهر اليوم الاربعاء.

وعلم مراسلنا ان لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل ستلتئم اليوم بعد الجنازة مباشرة في مجلس كفرمندا لبحث آخر التطورات. كما اعلنت اللجنة، مساء أمس؟ الغاء اللقاء الذي كان سيعقد اليوم الاربعاء مع رئيس الدولة.

هذا ويفيد مراسلنا ان الحزن والغضب الشديدين سادا قرية كفرمندا على اثر استشهاد الشاب رامز عباس بشناق، وقد أغلق المئات من الشبان المنداوين الشارع الرئيس امام حركة السير.

مواجهات ليلية في يافة الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اندلعت في الساعات الأولى من مساء أمس مواجهات عنيفة بين أهالي قرية يافة الناصرة وقوات الجيش والبوليس واستمرت المواجهات حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

وقد أدت هذه المواجهات إلى وقوع عدة جرحى أحدهم جراحه خطيرة وتم نقله إلى مستشفى «رمبام» في حيفا بحسب المعلومات الأولية التي تمكنا من الحصول عليها حتى ساعة إغلاق هذا العدد.

نعي

تنعى جبهة كفرمندا بمزيد الحزن والأسى شهيد كفرمندا

رامز عباس بشناق

عن عمر ناهز ٢٤ عاما

والذي استشهد في أثناء العدوان الوحشي على جماهير شعبنا. وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثانية من ظهر اليوم الأربعاء من بيته في القرية إلى مثواه الأخير.

المجد والخلود لشهداء شعبنا الأبرار.

نعي

الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

ينعون شهداء شعبنا والشهداء أحمد جبارين ومحمد صيام جبارين ومفلح حسين أبو جراد من قطاع غزة الذين سقطوا على تراب ام الفحم دفاعًا عن كرامة شعبنا الوطنية ومقدساته.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.

لا سلام بدون الاعتراف بحقوق شعبنا الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

لا سلام حقيقيًا بدون المساواة التامة للأقلية العربية الفلسطينية مواطني دولة إسرائيل.

محافظة جنين

نعي شهداء

وليد موسى أبو مويس رئيس بلدية جنين وأعضاء المجلس البلدي وموظفو ومستخدمو البلدية وأهالي وسكان محافظة جنين ينعون بكل فخر واعتزاز شهداء معركة الدفاع عن الأقصى وفلسطين الذين سقطوا دفاعًا عن الأقصى والمقدسات وأرض فلسطين من اخواننا داخل الخط الأخضر في الجليل والمثلث والنقب مع اخوانهم في الضفة والقطاع. ويتقدمون من أهلهم وذويهم بأحر التعازي والمواساة. سائلين المولى أن يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته.

وليد أبو مويس – رئيس بلدية جنين

كلمة الاتحاد

آثار الجريمة ستظل تلاحق المسؤولين

* تعهد رئيس الحكومة، ايهود براك، خلال لقائه امس الثلاثا، مع ممثلي الجماهير العربية بتشكيل «شبه لجنة تحقيق» (لجنة فحص) برئاسة قاض لتقصي الحقيقة حول تصرفات قوات «الأمن» حيال المواطنين العرب خلال احداث «يوم القدس والاقصى».

لم يحدد بعد اي جدول زمني لعمل هذه اللجنة. ولذا فمن السابق لأوانه التعامل مع تفاصيلها. لكن ليس من المبكر التأكيد على ان نتائج هذا العمل يمكن ان تصيب الهدف فقط اذا ارتهنت اللجنة الى النزاهة الاخلاقية والسياسية والقانونية في وضع ما اقترفته الشرطة من موبقات ضمن السياق الصحيح.

ومهما تكن الحقائق المتعلقة بهذه الموبقات «الأمنية» فان حقيقة واحدة منها تبدو، حاليًا على الاقل، كافية لتثبت ان قوات «الأمن» فيما ارتكبته من اعمال قتل وحمامات دم ضد المواطنين العرب العزل اجتازت جميع «الخطوط الحمرا،» المتعارف عليها في «دولة القانون».

هذه الحقيقة تقول انه حيث لم تكن قوات من الشرطة و«الأمن» مرّ الاضراب الوطني في «يوم القدس والاقصى» بهدو، وسلام (يافة الناصرة وابوسنان مثلاً).

اكثر من ذلك، اقيمت في تلك الاماكن مسيرات شعبية مهيبة. ومرّت هي ايضا بهدو، وسلام.

اليست هذه الحقيقة وحدها تدل، بما لا يدع مجالاً للتأويل، على ان وجود الشرطة وقوات «الأمن»، بأعدادها الغفيرة وبما يثيره مجرد ذلك من استفزاز، هو هو المسؤول الاول والمباشر عن الثمن الباهظ من الدم والالم الذي دفعته جماهيرنا العربية في هذا اليوم المشهود؟.

لقد شيّعت جماهيرنا العربية، يوم امس الثلاثا،، شهدا،ها الذين رووا الارض بدمائهم الزكيّة. وسوا، اظهرت «لجنة الفحص» الحقيقة الكاملة حول ظروف استشهادهم وحول ظروف وقوع مئات الاصابات بالذخيرة الحية، او عملت على طمسها لتظهر برا،ة الجلاد من دم الضحية، فان آثار جريمة ٢ تشرين الاول ٢٠٠٠ ستظل تلاحق المسؤولين عن ارتكابها وقتًا طويلاً، مثل شبح مجزرة كفرقاسم ومجزرة يوم الارض وما بينهما وما بعدهما من جرائم.

وسيظل ٢ تشرين الاول يومًا اسود في تاريخ حكام اسرائيل، بل يمكن القول احلك يوم من ايام السياسة الرسمية التي ما زالت تخشى الصفا، بقدر ما تخشى السلام العادل والمساواة الحقيقية.

«الاتحاد»

ياسر عبد ربه في لقاء خاص بـ الاتحاد :

الانتفاضة عزّزت الثقة بأن السلام أصبح أقرب

• براك يحاول فرض على الارض ما فشل في انتزاعه في «كامب ديفيد» • ياسر عرفات ليس منفذًا لأوامر الاحتلال • نطالب براك بالاعتذار لشعبنا عما اقترفه ضده •

• حاوره: سهيل قبلان •



• هذا ما خلفه القصف الصاروخي الإسرائيلي على أحد بيوت غزة، أمس (تصوير «وفا») •

* تواصلت امس الثلاثا،، لليوم الخامس على التوالي، ممارسات القمع والتنكيل الاسرائيلية، الرسمية والبوليسية، ضد ابنا، الشعب الفلسطيني وقيادته، ففي الوقت الذي واصل قادة الحكومة تحريضهم ضد الرئيس ياسر عرفات وتحميله مسؤولية استمرار تفجر الاوضاع، واصل جنود الاحتلال وبأوامر من براك وقادة الجيش في اطلاق الرصاص الحي وقتل وجرح الفلسطينيين.

وهناك من ادعى في الحكومة الاسرائيلية، ان الاحداث الاخيرة اضعفت الموقف الفلسطيني في المفاوضات. وعن ذلك قال وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، في لقا، خاص بـ«الاتحاد» «بالعكس من ذلك تمامًا. وباعتقادي ان الاحداث عززت ثقتنا ان السلام العادل اصبح اقرب من اي وقت مضى، لأن العالم بأسره يشهد وكما قال رئيس جمهورية فرنسا تعقيبًا على الاحداث انه لا يمكن قمع شعب يريد الحرية بواسطة الدبابات والمدافع والصواريخ.

ونؤكدها بكل ثقة ومسؤولية وقناعة ترسخت مؤخرًا، ان شعبنا سيحقق قريبًا حلمه في الحرية والاستقلال. وكل ما قام به غلاة القمع والتطرف في اسرائيل وحكوماتهم المتعاقبة بما في ذلك رئيس الحكومة، ايهود براك، فقد اطلقوا بذلك آخر ما في جعبتهم، معتقدين انهم يمكن ان يفرضوا على الارض، ما فشلوا في انتزاعه منّا في «كامب ديفيد» بدعم امريكي واضح. ويحاولون فرض ذلك من خلال التناغم بين شارون وبراك، لفرض واقع جديد بالنسبة لمستقبل القدس والاماكن المقدسة وبالتالي تحديد مستقبل الشعب الفلسطيني كما يرونه هم».

***«الاتحاد» – اليوم وغدًا سيلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع براك فيما المواجهات لا تزال مستمرة؟**

– عبد ربه: «اليوم يجري اللقا، في باريس بمشاركة جاك شيراك ومادلين اولبرايت ويوم غد في القاهرة، بنا، على دعوة الرئيس المصري حسني مبارك. وبالنسبة لنا نحن لسنا طرفًا في تفجير الوضع، نحن ضحية عدوان قام به اريك شارون، برعاية وحماية حكومة براك وواصلته قوات الاحتلال في المسجد الاقصى وامتد الى كافة ارجا، وطننا. واكدنا موقفنا الشرعي انه على المعتدي ان يوقف عدوانه وينسحب من المواقع التي احتلها حول المدن والقرى كتمهيد للانسحاب الشامل الى حدود (٦٧/٦/٥)».

***«الاتحاد» – وماذا تطلبون من المجتمع الدولي ازا، هذا القمع الوحشي الاحتلالي؟**

– عبد ربه: «لا بد من ادانة علنية يعلنها المجتمع الدولي بقوة وصراحة، للجرائم الاسرائيلية ضدنا، ونطالب بلجنة دولية محايدة لتحديد المسؤول عن هذه الجرائم، ونحن نصرعلى ان يقدم براك اعتذاره للشعب الفلسطيني. وعلى الجميع ان يذوتوا في انفسهم ويدركوا ان طاقة الشعب الفلسطيني على مواصلة الكفاح من اجل حق تقرير مصيره لم ولن تنضب، بل ازدادت قوة وعزيمة، ونحن نؤكد اننا لا نقبل بأقل من الاستقلال واقامة الدولة وعاصمتها القدس العربية».

***«الاتحاد» – براك وحكومته حمّلا الرئيس عرفات مسؤولية اندلاع الانتفاضة الجديدة وانه هو القادر على وقفها؟**

– عبد ربه: «الانتفاضة لم تصدر بقرار ولا تتوقف بقرار، وياسر عرفات ليس منفذًا لأوامر احتلالية، انه قائد شعب عظيم ومفعم بروح التضحية من اجل الحرية والاستقلال وجوابنا واضح، يجب ان يوقفوا عدوانهم فورًا، كتوطئة للانسحاب الكامل، والعالم يدرك ان القفاز الحريري الذي لبسه براك في «كامب ديفيد»، يخفي خلفه مخالب احتلالية وجريمة قتل الطفل محمد الدرة بدم بارد هزت كل العالم، حتى كلينتون شجبها ورئيس وزرا، اسبانيا قال ان صورة الطفل تلاحقه الى كل مكان يذهب اليه. وانقلب بعد الاحداث الاخيرة الوضع تمامًا. ومرة اخرى لا يصح الا الصحيح، فالعالم يرى بأم عينيه بشاعة آلة القمع الاحتلالية على حقيقتها، ويدرك ان هناك شعبًا يعاني من ممارسات الاحتلال، واعتقد ان اسرائيل فقدت الغطا، الذي حاولت التستر به المتجسد بلغة براك الناعمة».

***«الاتحاد» – يلفت الانتباه انه رغم شدة ممارسات القمع، لا يزال العالم العربي شبه صامت وليس في المستوى المطلوب منه؟**

– عبد ربه: «الواقع العربي لا يرضي احدًا ولا توجد كلمات تعبر فعلاً عن حزننا ولا اقول سخطنا على هذا الواقع المؤلم، لكن هناك مؤشرات ليست عديمة الاهمية، فقد اندلعت عدة مظاهرات جماهيرية في عدة دول عربية تضامنًا معنا. والحكومات العديدة تنادت لعقد قمة عربية لنصرة الشعب الفلسطيني، ونحن نعتقد ان الخروج من حالة السبات الى النهوض ليست سهلة، وانما البدايات تشير الى ان وضعًا جديدًا بدأ يتكون على المستوى العربي ومن واجبنا مواصلة سياسة الصمود الوطني وتعميق الوحدة والنضال، وفي الوقت نفسه السعي والعمل على حث كل القوى في العالم العربي للاضطلاع بالحد الادنى من دورها في دعمنا، ونؤكد انه لا بديل امامنا الا الصمود واهم شي، ان لا نصاب باليأس او الاحباط من الموقف العربي».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٢٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■



خلال لقاء وفد «المتابعة» مع رئيس الحكومة

إعلان اقامة «لجنة فحص» لتقصي الحقائق حول احداث «يوم القدس والاقصى»

• براك وعد، ايضا، باخراج الشرطة من القرى والمدن العربية والامتناع عن اطلاق الذخيرة الحية •

• النائب مخول: لا يمكن التسليم بواقع قيام الدولة بقتل مواطنيها رميًا بالرصاص •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وفد من لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية في اسرائيل، امس الثلاثاء، رئيس الحكومة ايهود براك، وعرض الوفد صورة عن الاوضاع التي سادت الوسط العربي في الايام الاخيرة الماضية وحجم المجزرة التي ارتكبتها قوات الشرطة بحق الجماهير العربية.

وتقرر خلال الاجتماع تشكيل لجنة فحص برئاسة قاض، لتقصي الحقائق حول ما جرى وكيفية سقوط هذا العدد من الشهداء والجرحى. وتقرر ان يشارك في اللجنة مندوب عن لجنة المتابعة. كذلك طالب وفد اللجنة بأن يتم استخلاص العبر في اعقاب نشر لجنة تقصي الحقائق لتقريرها، في ما يتعلق بالمسؤولين عن ارتكاب المجزرة.

كما وعد براك وفد لجنة المتابعة باخراج الشرطة من المدن والقرى العربية. كذلك اتخذ قرار يمنع بموجبه اطلاق الرصاص الحي لتفريق المتظاهرين. وطالب وفد لجنة المتابعة بمعالجة قضية المعتقلين بروح اجواء تخفيف حدة التوتر السائد.

وكان النائب الجبهوي عصام مخول قد حمل خلال الاجتماع مع رئيس الحكومة، الشرطة والحكومة ورئيسها المسؤولية الكاملة عن حمام الدم وسقوط شهداء المجزرة، معبرا عن استهجانه للاغراء الذي وقع في شباكه براك بدخول النفق الدموي الذي كان نتنياهو قد حفره، والذي اودى بالاخير الى هامش الحلبة السياسية.

وقال مخول «لن نقبل بأي تبرير لاطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين العرب بأية حجة كانت، لأننا لا نستطيع ان نفهم قيام الدولة بقتل مواطنيها رميًا بالرصاص». واضاف ان «العالم يشهد مظاهرات كثيرة واعمال شغب من تحطيم واغلاق شوارع في براغ ومظاهرات في كوريا الجنوبية ومظاهرات في اسرائيل ذاتها لجمهور المتدينين ولكن من دون ان تطلق النار ويسقط القتلى».

واكد مخول على ان «عنوان المطلب الذي نضعه اليوم امامكم (امام الحكومة) هو ان يعلن رئيس الحكومة وان تعلن الدولة ولاءها لمواطنة المواطنين العرب». واضاف «ان مشكلتنا مع هذه الحكومة ليست فقط في تفاصيل ما جرى وانما في الغطاء الذي قدمه رئيس الحكومة ووزير الامن الداخلي والوزير فيلنائي للشرطة باقترافها حمام الدم».

وقال ان «العقلية ذاتها هي التي قادت ايهود براك الى تدبير زيارة اريك شارون الاستفزازية الدموية للاقصى». وتابع ان على الحكومة ان تتحمل المسؤولية عن هذا النهج.

واستذكر مخول ان بيان الجيش الاسرائيلي الذي حاول التهرب من المسؤولية عن اغتيال الطفل محمد الدرة وجرح والده في غزة وتراجع الجيش عن الانكار. وقال «عليكم الآن بعد ان اعترفتم بالمسؤولية عن الجريمة ان تحددوا الجندي المسؤول عن الاغتيال وتقديمه للمحاكمة. وسيكون بذلك رسالة بديلة للشعب الفلسطيني ولكل ما هو انساني حولنا».

واكد مخول ان حملة التحريض على الجماهير العربية وقياداتها خلال الاسابيع الماضية شكلت تحضيرا للارضية التي ارتكبت على خلفيتها المجزرة النكراء. وشدد على ان هدف اليمين من الهجوم على شرعية الجماهير العربية هو نزع الشرعية عن حق هذه الجماهير في التأثير ونحن نصر على التأثير في قضايا السلام.

هذا ووصلت خلال الاجتماع مكالمة هاتفية من رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، نقل فيها صورة عن التطورات في الناصرة واستمرار وجود الشرطة واطلاق نيرانها في هجوم دموي جديد على عكس التقارير التي نقلها براك.

ووعد براك بملاحقة الموضوع فورا واصدار التوجيهات لوقف هذا العدوان واخراج الشرطة من المدينة.

وعبر براك عن اسفه لسقوط الضحايا واعتبر ان الامور خرجت عن السيطرة وتحدث عن اتخاذ خطوات عينية في الساعات الـ٢٤ الاخيرة لتخفيف حدة التوتر واخراج قوات الشرطة والعمل على لجم الشرطة. واقر براك بأن الغبن اللاحق بالجماهير العربية ادى الى انفجار الوضع.



• ارهابيو براك حولوا الناصرة، امس، الى ساحة حرب (تصوير: و.ص.ف.)

بعد تحية الشهداء و الوقفة الشعبية المشرفة

«المتابعة» تدعو الى العودة، اليوم، الى الحياة الاعتيادية

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - أصدرت لجنة المتابعة العليا، مساء أمس الثلاثاء، بيانًا رفعت فيه تحية اكبار واجلال لشهداء «يوم القدس والأقصى» من أبناء جماهيرنا العربية الذين سقطوا مرفوعي الهامات دفاعًا عن القدس الشريف والأقصى المبارك وتحية اعتزاز للجماهير العربية التي تصدت للهجمة السلطوية البوليسية على حقنا في البقاء، والتطور والمساواة بالحقوق المدنية والوطنية والسلام العادل والشامل وتصدت لممارسات جلاوزة البطش والقمع، التي ذكرتنا بممارسات نظام الابرتهايد العنصري البائد في جنوب افريقيا.

كما دعت لجنة المتابعة في بيانها، الجماهير العربية بعد ثلاثة أيام متتالية من اضراب القدس والأقصى وسقوط تسعة شهداء من أبنائنا البررة الى العودة صباح اليوم الاربعاء (٤/١٠/٢٠٠٠) الى مزاولة حياتنا الطبيعية والاعتيادية في كافة مرافق الحياة ومواصلة بقائنا وتطورنا على أرض الآباء والاجداد مشرئبي الاعناق ومرفوعي الهامات. ودعت المتابعة في بيانها اعضاء سكرتارية لجنة المتابعة العليا الى جلسة لتقييم الاحداث وذلك يوم غد الخميس في مجلس كفرمندا المحلي.

القيادة الفلسطينية تطالب العالم بالتدخل لوقف الاعتداءات الاسرائيلية

* رام الله - «و.ص.ف.» - طلبت القيادة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، من قادة دول العالم والامم المتحدة ومجلس الامن الدولي «التدخل العاجل لوقف الاعتداءات الاسرائيلية» على الشعب الفلسطيني وانقاذ عملية السلام.

وجاءت هذه المطالبة في بيان للقيادة الفلسطينية التي اجتمعت لليلة الرابعة على التوالي في مدينة رام الله.

ودعا البيان الذي بثته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» «الرئيس كلينتون والرئيس شيراك والرئيس مبارك والقادة العرب والقوى الدولية والامم المتحدة ومجلس الامن الى العمل العاجل لوقف الاعتداءات على شعبنا وجماهيرنا ولانقاذ عملية السلام من جديد».

وأكدت القيادة «انها تطلب من مجلس الامن الدولي ان يتخذ الموقف الذي تمليه الشرعية الدولية لردع وادانة العدوان الاسرائيلي على شعبنا وارضنا ومقدساتنا».

وقرر اعضاء مجلس الامن الدولي الـ ١٥ بناء على طلب الفلسطينيين وفي اعقاب تجاوز الاعتراض الامريكي، عقد جلسة مناقشة عامة حول الوضع في الاراضي الفلسطينية.

وأشارت القيادة الفلسطينية الى «انها ناقشت استمرار الاعتداءات الاسرائيلية لليوم السادس على التوالي على الرغم من التعهدات التي قطعها المسؤولون الاسرائيليون بوقف اطلاق النار على الجماهير الفلسطينية وهي تقوم بتشييع الشهداء، وتعبر بشكل سلمي عن غضبها وسخطها لاستمرار القوات الاسرائيلية باطلاق النار واستخدام الذخيرة الحية والرصاص المحرم دوليًا واطلاق الصواريخ وقذائف الانيرجا وقنابل الطائرات ومدفعية الدبابات».

اليوم لقاء براك - عرفات في باريس

• مبارك يدعو براك وعرفات الى شرم الشيخ غدا الخميس للقاء ثلاثي •

* باريس - الوكالات - اعلن قصر الاليزيه، امس الثلاثاء، ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيستقبل، اليوم الاربعاء، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الحكومة ايهود براك بناء على طلبهما.

ومن المقرر ان يلتقي الاثنان اليوم ايضا في باريس وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبريت.

واضاف المصدر نفسه ان موعد هذين اللقاءين سيحدد لاحقًا.

وامس استقبل شيراك اولبرايت ثم وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث. وندد شيراك بزيارة ارئيل شارون يوم الخميس للحرم القدسي من دون ان يذكر بالاسم زعيم الليكود. ووصف الزيارة بأنها «استفزاز غير مسؤول» تسبب بـ«اندلاع موجة عنف متوقعة» في الشرق الاوسط.

كما اعرب شيراك عن امله في «ان يجد التعقل طريقه» في المنطقة «لانه لا يمكن مواجهة مشاعر شعب بالمدرعات».

ومساء الاثنين اجرى شيراك اتصالاً هاتفيًا بنظيره الامريكي، بيل كلينتون. وخلال المحادثة الهاتفية اعتبرا انه «من المفيد» تشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول اعمال العنف في الايام الاخيرة في الاراضي الفلسطينية ووجها نداء «لوقف اعمال العنف».

وقال وزير الخارجية بالوكالة شلومو بن عامي، امس، ان لقاء اليوم في باريس بين وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت وبراك وعرفات يرمي الى «اعادة الثقة» بين الجانبين.

وقال الوزير ان «اللقاء في باريس يرمي الى اعادة الثقة واتاحة الفرصة لعملية السلام لانه يجب ان لا ننسى انه هدفنا الاستراتيجي».

ودعا الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الثلاثاء، رئيس الحكومة براك والرئيس عرفات، الى الاجتماع معًا في شرم الشيخ، على البحر الاحمر، في موعد لم يحدد، كما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ولكن على الاغلب قد يتم اللقاء غدًا بحضور اولبرايت.



بصواريخ ورصاص الاحتلال

سبعة شهداء وعشرات الجرحى في المناطق الفلسطينية



• من الجماهير الغاضبة في غزة - (وفا) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، ووكالات الانباء - سقط برصاص وصواريخ الاحتلال الاسرائيلي سبعة مواطنين فلسطينيين في الاراضي الفلسطينية، وذلك في اليوم السادس على التوالي من انتفاضة القدس والاقصى، فيما اصيب العشرات بجروح بين بالغة ومتوسطة وخفيفة.

ففي مدينة غزة سقط اربعة شهدا، فيما استشهد مواطن في مدينة الخليل. وافادنا مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، ان المواطنة خضرة سلامة (٥٧ عامًا) من قرية فقوعة الفلسطينية في محافظة جنين قد استشهدت متأثرة بجراحها، وفي ساعة متأخرة من الليلة الماضية سقط شهيد في نابلس.

وفي مدينة غزة قال مسؤول في مستشفى الشفاء، ان الشهيد فهمي ابو امونة (١٦ عامًا) قد اصيب بعيار ناري في الرأس ادى الى تهشم رأسه. وقد سقط هذا الشهيد في منطقة «نتساريم».

وقال شهود عيان ان توترًا شديدًا يخيم على مدينة نابلس كبرى مدن شمال الضفة الغربية في الوقت الذي خرج فيه نحو ثلاثة آلاف فلسطيني لتشييع جثمان احد سكان مخيم بلاطة المجاور والذي سقط برصاص الجنود الاسرائيليين يوم الاثنين.

واضاف الشهود ان مئات من المتظاهرين توجهوا فور انتهاء الجنازة الى منطقة قبر يوسف شرقي المدينة موقع المواجهات الاخيرة وسجل تبادل لاطلاق النار من دون وقوع اصابات.

وافادت مصادر طبية ان ١٢ فلسطينيًا اصيبوا بالرصاص خلال مواجهات جرت بين عشرات المتظاهرين الذين رشقوا بالحجارة وبالزجاجات الحارقة الجنود الاسرائيليين المرابطين في وسط البلدة القديمة لمدينة الخليل.

وقال شهود عيان ان فلسطينيين اثنين اصيبا في صدامات مماثلة وقعت في بلدة بني نعيم الى الشرق من مدينة الخليل.

وافيد كذلك عن اصابة خمسة فلسطينيين خلال صدامات مع الجنود الاسرائيليين عند المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم في حين اصيب ثلاثة آخرون خلال تظاهرة في قرية تقوع الى الشرق من بيت لحم حيث احرق المتظاهرون جيبًا عسكريًا اسرائيليا.

وقال الشهود ان المدخل الغربي لمدينة طولكرم في شمال غرب الضفة الغربية يشهد صدامات عنيفة اوقعت ستة جرحى فلسطينيين برصاص الجنود الاسرائيليين.

وكان ضابط اسرائيلي قد اعلن ان جيش الاحتلال بدأ سحب تعزيزاته من مناطق الضفة الغربية. لكن شهود عيان افادوا ان الامر يتعلق حتى الآن بتراجع جنود الاحتلال لبضع مئات من الامتار عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة في وسط الضفة الغربية.

ووقعت صدامات متفرقة في محيط مدينة القدس، لم توقع ضحايا. وقد وقعت مواجهات قرب مستوطنة «بساغوت» القريبة من رام الله، استمرت حتى ساعات فجر امس.

واستشهد في مستشفى هداسا عين كارم الشاب محمد يونس عباش الزماعرة (١٧ عامًا) من الخليل متأثرًا بجراحه، التي اصيب بها في العين والرأس السبت الماضي. والزماعرة هو زائر من الاردن قدم لزيارة اقاربه وذويه.

• قصف اسرائيلي في غزة •

قصفت مروحيات اسرائيلية امس الثلاثاء المواطنين الفلسطينيين الذين تظاهروا بجوار قبر النبي يوسف في مدينة نابلس، فيما قصفت ثلاث طائرات مروحية حربية باطلاقها صواريخ وقذائف متفجرة على منازل مواطنين وعلى مواقع الامن الوطني في مدينة غزة.

كذلك اطلقت طائرة حربية اسرائيلية صواريخ اصاب عدد منها احد مباني «جامعة عرفات للتربية» قرب مفترق الشهداء في مدينة غزة.

... وفي العجلة الندامة

قمة العرب في العام القادم!

* القاهرة - «و.ص.ف» - أعلن الرئيس المصري حسني مبارك، أمس الثلاثاء، ان الموعد الاكثر احتمالا لعقد قمة عربية مخصصة لبحث المواجهات الدامية التي جرت بين الفلسطينيين والاسرائيليين، هو اول اسبوع من كانون الثاني.

وقال الرئيس مبارك لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان «مصر مستعدة لاستضافة هذه القمة الآن وفورا وانه من المرجح في ضوء الاتصالات الجارية ان يلتقي القادة والزعماء العرب بعد اجازة عيد الفطر»، اي في الاسبوع الاول من كانون الثاني.

واوضح الرئيس المصري ان «الاسبوع الاول من كانون الثاني العام ٢٠٠١ هو اقرب التواريخ وارجحها لعقد القمة العربية»، مضيفًا ان «احدى مهام اجتماع وزراء الخارجية العرب في ٢١ تشرين الاول الحالي ستكون الاعداد لعقد القمة العربية».

نائب رئيس هيئة الاركان يتوقع تصعيداً في المواجهات مع الفلسطينيين

* القدس - «و.ص.ف.» - توقع نائب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال موشي يعلون، امس الثلاثاء، استمرار المواجهات الفلسطينية الاسرائيلية وتصاعد حدتها.

وقال يعلون «ان الفرضية التي ننطلق منها تجعلنا نتوقع تصعيدًا في المواجهات الى الذروة واستمرارها. ان وقوع اعتداءات دامية قد لا يكون سوى مسألة وقت وحركتا حماس والجهاد الاسلاميتان ستسعيان الى تفجير الوضع لاثبات وجودهما».

وحول زيارة زعيم الليكود ارئيل شارون يوم الخميس الى المسجد الاقصى واستفزازه مشاعر الفلسطينيين قال يعلون «الفلسطينيون كانوا يعتزمون بأي حال افتعال هذه المواجهات»! وقال «زيارة شارون لم تكن سوى ذريعة، انه استغلال وقح من قبل السلطة الفلسطينية القادرة على وقف العنف بأمر من رئيسها عرفات. هذا هو الوضع الذي نحن فيه الآن بدون اي وقف لاطلاق النار».

مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال في جنين ومستوطنون يحاولون دخول بلدة يعبد

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تجددت صباح امس الثلاثاء، المواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال في مدينة جنين.

وفيما اشعل الفلسطينيون الاطارات واقاموا الحواجز لمنع جنود الاحتلال من دخول المدينة، اطلق الاخيرون الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع على المتظاهرين، مما ادى الى اصابة العشرات من الفلسطينيين بجروح مختلفة وحالات اختناق.

وتركزت المواجهات على الشارع الرئيس المؤدي الى الناصرة بالقرب من الشارع الالتفافي، وفي قرى السيلة الحارثية والظهر وجبع والفندقومية وفقوعه والعصاعصة وبرطعة وتباسير وطوباس. وفي قرية سيريس اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال في اعقاب تشييع جثمان الشهيد زكريا عرسان زيد الكيلاني.

وفي بيان صحفي اكد نادي الاسير الفلسطيني ان سلطات الاحتلال مستخدمة افراد وحدة «المستعربين» شنت حملات اعتقال ومداهمات للمنازل الواقعة في مناطق غير خاضعة للسلطة الفلسطينية واعتقلت عددًا كبيرًا من الشبان. وافاد البيان انه تم حتى ساعات بعد ظهر امس اعتقال ما يزيد عن (٢٠٠) فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي ساعة متأخرة من ليلة امس الاول الاثنين، حاول عدد كبير من المستوطنين الدخول الى بلدة يعبد. وقد تصدى لهؤلاء الاوباش اهالي البلدة، ووقعت مواجهات اضرم خلالها الشبان الفلسطينيون النار في الاطارات ورشقوا المستوطنين وحماتهم من جنود الاحتلال بالحجارة.

ومن ناحية اخرى منعت سلطات الاحتلال الشاحنات التي تنقل المواد الحارقة، كالبنزين، من دخول مدينة جنين.

حماس: التصريحات حول المطالبة بتنحية عرفات لا تعبر عن موقف الحركة

* غزة - لمراسل خاص - اعلنت حركة «حماس» في بيان اصدرته، امس الثلاثاء، ان التصريحات التي اطلقها مؤخرًا احد قياديي الحركة في الخارج والتي دعا فيها الى تنحي رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات «لا تعبر عن موقف الحركة».

وجاء في البيان الذي تلقت الصحافة الفرنسية نسخة منه «ان ما صدر من تصريح حول المطالبة بتنحية رئيس السلطة الفلسطينية لا يعبر عن موقف الحركة ولا عن سياستها، وتؤكد الحركة انها تعمل مع كل ابناء شعبنا في مسيرة تحريره من العدو الغاصب ومن اجل عودة شعبنا الى ارضه ووطنه».

وكان ابراهيم غوشة الناطق باسم الحركة طالب الاحد بـ«تنحي عرفات واختيار قيادة جديدة داعيًا اياه الى عدم افشال الانتفاضة الفلسطينية مجددًا».

سخنين تودّع ابنيها الشهيدين

بركة: سخنين كانت ولا تزال وسيبقى جبينها عاليا في النضال



• في الصورة الكبرى جانب من الجنازه وفي الصغرى والدا الشهيد وليد ابوصالح - (تصوير : فيصل ابو يونس) •

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف: - شيعت الآلاف من سخنين والقرى والمدن العربية من الجليل والمثلث جثماني الشهيدين وليد ابو صالح وعماد غنايم.

هذا وكان قد خيم الحزن والأسى على مدينة سخنين منذ سماع نبأ استشهاد الشهيدين مساء أمس الاول الاثنين.

هذا ومنذ ساعات الصباح، بدأت وفود التضامن والمعزين تصل الى بيت العزاء، حيث أقيمت خيمة كبيرة بين منزلي أهل الشهيدين على طول الشارع التي جمعت عائلتي ابو صالح وغنايم وأهالي سخنين لاستقبال المعزين.

وعند سماع الحضور باحضار جثماني الشهيدين هرع الجميع بمسيرة غاضبة نحو الشارع الرئيس ومن هناك حمل الجثمانان على الاكف حتى بيتي أهليهما لالقاء النظرة الاخيرة عليهما وبعدها وضع الجثمانان على منصة في الساحة وهناك أقيم حفل تأبين افتتحه واداره عضو بلدية سخنين عدنان طراد غنايم وأبنهما امام مسجد عمر بن الخطاب محمد دهامشة ورئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا الذي قال ان سخنين يوم الارض، سخنين الشهادة تعود لتدفع ثمن هذه الارض بالدم.

ثم كانت الكلمة لرئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة فقال يا أبناء شعبنا يا اهلنا في سخنين المقدامة المعطاءة والسباقة في تقديم الشهداء، كان جبين سخنين عاليًا في يوم الارض وسيبقى جبينها عاليًا في كل نضالات شعبنا.

وأضاف بركة كتب علينا ان ننتقل من عرس الى عرس، أمس في أم الفحم وجت واليوم في الناصرة وعرابة وسخنين، نريد لكم ولنا الحياة ولكن اذا ارادوا ان تكون حياتنا مرة فالشهادة أفضل لنا.

وأضاف بركة مهما شردوا ومهما قتلوا سوف تكون القدس عربية والمسجد الاقصى مسلمًا فلسطينيًا عربيًا وكنيسة القيامة كنيسة مسيحية فلسطينية عربية.

وقال ان شهداءنا شهداء القدس والأقصى ولن يكسرونا مهما بطشوا لاننا أصحاب حق، وهم أصحاب باطل.

كما القيت كلمات من مدير المدرسة الثانوية محمد حيادري ومدير المدرسة الابتدائية «د» الاستاذ غازي ابو صالح ومدير المدرسة الابتدائية «ب» الاستاذ ابراهيم غنايم الذي شكر المشيعين باسم عائلتي ابو صالح وغنايم.

وبعد ان اقيمت الصلاة على روحيهما التي شارك فيها جمهور غفير وأمّ بهم الشيخ رائد صلاح أقيمت مسيرة جماهيرية صاخبة وغاضبة امتلأت بالشعارات الوطنية والهتافات حيث قامت المسيرة باختراق الشارع الرئيس الداخلي الى الشارع الرئيس والشباب يحملون الجثمانين على الاكف.

واستمرت المظاهرة في الشارع الرئيس الى ساحة النصب التذكاري وهناك ووريا الثرى، وردد الشباب والشابات الشعارات «يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا حنكمل كفاح» «يا ام الشهيد زغردي كل الشباب اولادك» «بالروح بالدم نفديك يا شهيد» «بالروح بالدم نفديك يا أقصى» هذا ورفرفت الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء في المظاهرة ورفعت عشرات الصور للشهيدين، هذا وكانت بلدية سخنين عقدت جلسة حضرها وفدان من أهالي الشهيدين، واصدرت البلدية بيانًا حملت فيه حكومة براك مسؤولية المجزرة، جاء في البيان:

ان الجماهير العربية في اسرائيل مصممة على رفض التعامل الهمجي والوحشي معها وكأنها خارج اطار الشرعية بكل ما يتعلق بحق المواطنة والانسانية، وجماهيرنا مستمرة بالتحدي في سبيل تثبيت الهوية ونبلغ حكومة اسرائيل رسالة واضحة بان الارض ارضنا والبلاد بلادنا.

ان بلدية سخنين تحمل حكومة براك المسؤولية كاملة عن عدوان اجهزتها الفاشية على جماهيرنا، حقنا التعبير عن غضبنا والاحتجاج على مجزرة الاقصى.

لذلك تطالب سخنين باقامة لجنة تحقيق محايدة وعادلة من اجل معاقبة المسؤولين عن المجازر المتكررة بحق شعبنا كما وتطالب لجنة المتابعة بتقديم شكوى ضد الحكومة والشرطة لمحكمة العدل الدولية.

عقدت بلدية سخنين جلسة تأبينية استثنائية بمشاركة ممثلين من عائلتي آل غنايم وآل ابو صالح واتخذت القرارات التالية.

أولا: تعلن بلدية سخنين الحداد لمدة ثلاثة أيام تكريمًا واجلالاً للشهيدين.

ثانيًا: تسمية الشارع الرئيس من الدوار حتى حارة النصارى شارع شهداء الاقصى لتخليد الشهيدين.

ثالثًا: اضافة اسماء الشهيدين لشهداء يوم الارض الخالد على النصب التذكاري.

رابعًا: تخصيص ساعة تعليمية في المدارس للتحدث عن الأقصى وأهميته.



عشرات الالوف يشيعون جثمان شهيد الناصرة

* الناصرة- مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - من عيون عشرات الالوف، من الرجال والشباب والنساء والصبايا الذين شاركوا، أمس الثلاثاء، في تشييع جثمان شهيد القدس والأقصى ابن الناصرة، اياد لوابنة، الذي سقط أمس الاول الاثنين في اثناء المواجهات مع الشرطة الهمجية، كان يشع الغضب والالم.

فمنذ ساعات الصباح، بدأت الوفود تصل الى بيت الشهيد، من جميع أحياء الناصرة ومختلف انحاء المدن والقرى ثم تجمعوا بالقرب من مسجد السلام في الحي الشرقي، حيث اقيمت صلاة الجنازة على روح الشهيد. وما ان انطلقت الجنازة حتى قرعت اجراس الكنائس حزنًا وكانت الجماهير الغفيرة بعشرات الالوف تسير بشكل غاضب هاتفة: «بالروح بالدم نفديك يا شهيد»، «بالروح بالدم نفديك يا اقصى»، «يا براك ويا شارون هذا وطنا واحنا هون».

ورفع جثمان الفقيد على ايدي الشباب لمسافة طويلة حتى وصل المشيعون المقبرة.

وبرز في مشاركة تشييع الجثمان رجال دين من جميع الطوائف ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ونائباه علي سلام وسلمان ابو احمد ورئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح واعضاء الكنيست، عزمي بشارة ومحمد بركة ومحمد كنعان وتمار غوجانسكي وعبد المالك دهامشة وممثلو احزاب وفئات سياسية مختلفة.

وكان جثمان الشهيد قد سجي في مسجد السلام حتى ساعة متأخرة من مساء أمس الاول ووصلت الى هناك جماهير غفيرة لإلقاء النظرة الاخيرة عليه. كذلك وصل رئيس البلدية رامز جرايسي مع وفد مرافق لالقاء النظرة الاخيرة على الشهيد وهناك القى كلمة داخل المسجد عبر فيها عن الغضب والسخط لتصرفات الشرطة المدبرة على أهالي الناصرة والجماهير العربية عمومًا.

وجود عسكري بوليسي مكثف

ومنذ ساعات صباح أمس، لوحظت تحركات الشرطة والجنود الاستفزازية، اذ وصلت ثلاث حافلات جنود الى مقر القشلة وحافلتان للشرطة الى مركز الشرطة في المدينة. وقبيل انطلاق الجنازة، انتشرت قوات كبيرة من جند الاحتلال وبشكل استفزازي في منطقة الشارع الرئيس القريبة من مكان الجنازة، وتمركز بعض افرادها ومعظمهم من القناصة على سطح ابنية مرتفعة.

وما ان انتهت مراسيم تشييع جثمان الشهيد حتى وقعت الصدامات في هذه المنطقة بين الشبان والشرطة الذين لم يترددوا في اطلاق الرصاص الحي.

وطوال هذه الفترة عمل رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، على انسحاب هذه القوات واجرى الاتصالات مع جميع المسؤولين منهم في مكتب رئيس الحكومة الا ان الاوضاع كانت متوترة في المدينة حتى ساعة متأخرة من مساء أمس، كما قام جرايسي ونائبه علي سلام ومجموعة من أعضاء المجلس البلدي بجولة على المستشفيات وعيادة الجرحى ووصلوا أيضًا الى مستشفى العفولة لزيارة الجرحى هناك وبينهم السيدة مرلين رمضان التي تعرضت لوابل من الرصاص واصيبت باصابات بالغة.

واصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانًا أمس جاء فيه:

ان الحكومة الاسرائيلية بكامل اعضائها وعلى رأسها ايهود براك، تتحمل المسؤولية الكاملة عن المذابح التي جرت في الايام القليلة الماضية للفلسطينيين في داخل الخط الاخضر والمناطق الفلسطينية المحتلة. وعلى رئيس الحكومة ان يقدم استقالته فوراً بسبب هذه المجازر التي اقترفتها قواته بحق شعبنا الفلسطيني بمن فيهم الذين يحملون الهوية الاسرائيلية. والقوات المسلحة الاسرائيلية - بكافة تركيباتها - اخذت الضوء الاخضر من رئيس الحكومة ووزير «الامن» بقمع المظاهرات الاحتجاجية بكافة الوسائل، بما في ذلك استعمال الأسلحة النارية الحية، بهدف القتل!

اذا كان هدف هذه الحكومة اخافة جماهيرنا الفلسطينية في داخل الخط الاخضر فقد أخطأت ! لسبب بسيط وهو ان هذه الجماهير قد كسرت حاجز الخوف منذ يوم الارض عام ١٩٧٦ حين قدمت ستة من شهدائها الأبرار.

وعلى ضوء الخطر الذي يتهدد حياة المواطنين العرب في اسرائيل من قبل القوات الاسرائيلية المسلحة - فاننا نطلب من الامم المتحدة توفير الحماية الدولية لهذه الجماهير التي أصبحت غير آمنة في وطنها.

هذا وكان الاضراب العام، والذي شمل المدارس، قد ساد أمس مدينة الناصرة، وستعود الحياة الى طبيعتها اليوم الاربعاء.

الشرطة تعمدت القتل في اطلاقها الرصاص على سيارة الطبيب النصراوي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - الحقيقة التي ظهرت امس الثلاثاء بعد الاعتداء على الدكتور عامر رمضان وزوجته في ساعة متأخرة من مساء امس الاول الاثنين، دلت وبشكل قاطع على همجية تصرفات الجنود في الناصرة الذين تعمدوا التسبب بالاذى والقتل.

وتعرضت سيارة الدكتور عامر رمضان لصلية من الرصاص خرقت السيارة من جميع جوانبها واصابت زوجته بجروح صعبة في صدرها ويديها ما اضطر الاطباء في مستشفى العفولة الى اجراء ثلاث عمليات جراحية لها.

وقال امس شاهد عيان على الحادث لـ«الاتحاد» كان في بيت اقاربه بمحاذاة الشارع الفرعي الذي وقع فيه الحادث (الاسم محفوظ في ملف التحرير): «كان الظلام دامسًا وكنت واقفًا قرب الشباك ولاحظت قوات كبيرة من الجنود والشرطة يختبئون خلف الحيطان من دون ان يتمكن احد من مشاهدتهم ويصوبون بنادقهم نحو الشارع، وهو ضيق وفرعي لكنه مكشوف ايضا على الشارع الرئيس، ولما وصلت السيارة، قام اكثر من جندي باطلاق الرصاص بشكل عشوائي ومكثف. وشعرنا اننا في معركة، وتوقفت السيارة وترجل منها الدكتور طالبًا من الجنود التوقف ثم اتصلوا بسيارة الاسعاف، ووقف ثلاثة منهم جانبًا وراحوا يتحدثون وقالوا: «نقول اننا كنا على الرصيف وقد حاول دهسنا». بعد ذلك لاحظوا وجودي فصرخوا علي لادخل واغلق الباب».

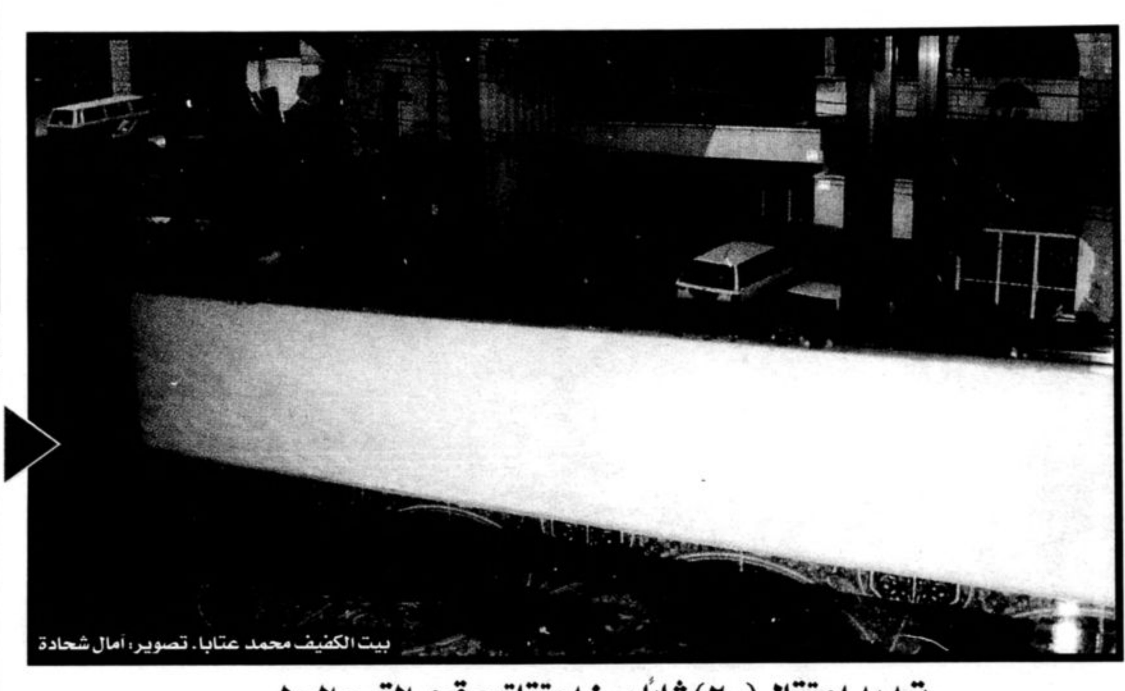
وفي حديث مع الدكتور عامر رمضان قال: «كنت متوجها الى بيت اهلي، ولأن الشارع الرئيس كان مغلقًا فضلت التوجه عبر شارع فرعي، وبشكل مفاجئ سمعت صوت رصاص كثيف ثم راحت زوجتي تصرخ وفي البداية لم استوعب ما يجري فقد ضرج الدم السيارة وانهار الزجاج فانا لم ألاحظ اي جندي منهم وفوجئت بأنهم بعد ان اطلقوا الرصاص يقفون امام سيارتي ويطلبون مني النزول منها. ثم امروني بالانبطاح على الارض، واستفسروا عن تفاصيلي وما افعله فطلبت منهم التوقف عن ذلك واستدعاء الاسعاف لزوجتي.. بعدها فعلوا ذلك» واضاف د. رمضان: «لا يوجد اي تفسير لهذا التصرف سوى التخطيط المنظم للتسبب بالاذى وحتى القتل، فانا لم احمل حجراً ولم احرق الاطارات، حتى انني قدت سيارتي ببطء ولا يوجد اي سبب للشكوك بي لإطلاق الرصاص علي».



سيارة الطبيب وآثار الدماء تدل على حجم الجريمة. تصوير: امال شحادة



الشهيد أياد لوابنة



بيت الكفيف محمد عتابا. تصوير: آمال شحادة

تمديد اعتقال (٢٠) شابًا ممن اعتقلتهم قوى القمع البوليسي

التهمة: الشاب سكب الماء على زملائه لتقليص تأثير الغاز وبذلك «عرقل عمل الشرطة»!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى، امس الثلاثاء، تمديد اعتقالات عدد من الشبان المتظاهرين، وتقديم لوائح اتهام ضد البعض.. واحداها لائحة يندر ان تجدها في جهاز قضائي طبيعي..!

ففي احد بنود طلب الشرطة تمديد الاعتقال، المقدم ضد شاب من الناصرة جاءت تهمته بالشكل التالي: «مشاركته في تجمهر غير قانوني، هدد السلامة العامة للجمهور... وانه شجع زملاءه على اعمال الشغب من خلال سكب الماء عليهم بهدف تقليص تأثير الغاز المسيل للدموع عليهم، والذي اطلقته عليهم قوى الامن»..! وقد استغل المحامون الذين مثلوا الشاب هذا البند المثير للاستهجان، ووافق القاضي على اطلاق سراحه.

وكان قد تجند امس (٢٠) محاميًا للدفاع عن (١١) شابًا اعتقلتهم قوى القمع البوليسية. واختارت القاضية غادة سعد في محكمة الصلح – الناصرة تمديد اعتقال اربعة معتقلين من متظاهري قرية اكسال! وبالاضافة تم تمديد اعتقال شاب من طرعان، وقدمت لوائح اتهام سريعة ضد (٦) شبان من الناصرة، منهم قاصران جرى اطلاق سراحهما، اضافة الى اطلاق سراح الشاب المذكور اعلاه. وعلم، لاحقًا، انه تم اعتقال اربعة شبان آخرين من المدينة.

وقد مثل المعتقلين كل من المحامين: جميل دكور (مؤسسة «عدالة»)، راضي مصالحة، محمد ابراهيم، عصام خطيب، فايز شرقاوي، لؤي لوباني، ابراهيم ابو راس، فهيم داود، حسام موعد، عزمي عودة، عمران حريجي، انور عبده، رنين منصور، علاء دحلة، وسام لدّاوي، فايز عروق، علاء انصير، ايمن حجة، احمد سعدي، نبيل حايك، ساري خوري وامير مرجية.

يشار الى ان احد القاصرين، شوهدت علامات ضرب عنيفة واضحة على ظهره، وقد طالب المحامون القاضي بالتحقيق في ذلك، لكنه اوصى بأن يتم تقديم شكوى الى وحدة التحقيقات مع رجال الشرطة.

وفي محكمة الصلح في الخضيرة، جرى تمديد اعتقال (١١) معتقلاً، منهم (٩) من الفريديس، ستة منهم لمدة يومين، وثلاثة لمدة ثلاثة ايام. اضافة الى معتقلين آخرين من ام الفحم مدد اعتقالهما لخمسة ايام. وقد مثلهم المحامون رياض الانيس، محمد لطفي، حسني اغبارية ورائد هندي.

وفي محكمة الصلح في عكا جرى تمديد اعتقال شاب من مجد الكروم لمدة (٢٤) ساعة، ومثله المحامي عمر ابو الهيجاء.

هذا وستنظر المحكمة المركزية في الناصرة، وفي حيفا، اليوم الاربعاء، في استئنافات قدمها المحامون.

عنصريو شرطة بن عامي يعتدون على بيت كفيف في الناصرة ويرهبون الأطفال

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بيوت حي الصفافرة، كانت الهدف الأساسي لجنود «حرس الحدود» والشرطة الذين وجدوا أمس بقوات كبيرة في مدينة الناصرة، فراحوا يطلقون الرصاص نحو البيوت بشكل عشوائي ومن دون أي سبب أو حتى وجود أشخاص أمامهم.

وكان بيت السيد محمد عتابا، الذي يعاني فقدان نظره قد تعرض لاعتداء بشع في وقت كان حفداؤه في زيارته، وبالصدفة لم تقع مصيبة بأن تصيب الرصاصات المكثفة أحد الأطفال. وفي حديث مع «الاتحاد» قال محمد عتابا انهم ذعروا لسماع الرصاص المكثف وقد أصيب في ساقه وكذلك زوجته أصيبت في يدها.

وروت لنا ابنته ان الجنود وقفوا على الشارع الرئيس قبالة البيت بشكل مكثف، يحاولون دب الرعب لدى الجميع ويهددون من يسير في الشارع ثم راحوا يطلقون الرصاص.

وقد اخترقت الشباك الواسع في البيت عدة رصاصات حطمت الزجاج وبعثرته داخل البيت ولم يكتفوا بهذا العمل فصوبوا بنادقهم نحو الساحة الصغيرة للبيت المليئة بالزهور التي تطايرت من مكانها.

وفي ساعات الصباح، أطلق الجنود الغاز المسيل للدموع على مطعم في المنطقة نفسها ومنع أصحابه من الخروج وطوال ساعات يوم أمس كانت مواجهات عنيفة في المنطقة بين الشبان وقوات الجنود اصيب خلالها بعض الشبان باصابات ما بين خفيفة ومتوسطة.

اطلاق سراح الشاب النصراوي الذي اختطفه المستعربون

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أطلقت الشرطة، أمس الثلاثاء، سراح الشاب بسيم عصفور (٢١ عامًا) من الناصرة الذي اختطف، أمس الأول، في منطقة العين على أيدي مجموعة من المستعربين.

وكانت سيارة المستعربين قد خطفت الشاب عصفور حين كان يقف مع آخرين ووالده بالقرب من بيت أحد أقربائه. وكما قال في حديثه لـ «الاتحاد»: «فوجئت باصابة على ظهري، ولما التفت وجدت مجموعة يشهرون السلاح نحوي وينهالون علي بالضرب. ثم أخذوني بالقوة إلى السيارة التي كان في داخلها شابان آخران من الناصرة وقد كبلونا وانهالوا علينا بالضرب والشتائم».

وكان عصفور قد وصل إلى مقر الشرطة في الناصرة، وهناك أجري التحقيق معه. وفي يوم أمس أطلقت الشرطة سراحه، بعد تدخل المحامي نبيل حايك.

وحشية ارهابية

* عرضت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي ضمن نشرتها الاخبارية، مساء أمس الثلاثاء، أحد مشاهد وحشية البوليس الارهابية في مدننا وقرانا العربية وهذه المرة في الناصرة، اذ تجمع حوالي ٧ أفراد من وحدات الشرطة الخاصة وانهالوا بالضرب الاجرامي على ثلاث نساء نصراويات هن زهيرة صباغ والدكتورة خولة خوري وشقيقتها الاخصائية النفسية نسرين خوري.

ولم يرتدع المجرمون الارهابيون من الاصابات التي تلقتها النساء الثلاث بل واصلوا الضرب الذي أدى إلى كسر يد نسرين.

وقد أعاد محرر النشرة اللقطات الارهابية عدة مرات، لابراز الطابع الاجرامي لبوليس اليك رون.

مستخدمو بلدية الناصرة يعودون إلى العمل بسبب الأوضاع الأخيرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – من جراء الأحداث المؤلمة والهجوم البوليسي و«حرس الحدود» على الناصرة واستشهاد الشاب اياد لوابنة قررت نقابة مستخدمي الناصرة تعليق الاضراب الذي كانت قد بدأته منذ حوالي أسبوعين.

وفي بيان أصدرته النقابة، أعلنت انها قررت تعليق الاضراب ليومين لافساح المجال أمام المستخدمين لتقديم الخدمات لمواطني المدينة في كافة المجالات وللمساهمة في تهدئة الأوضاع في المدينة وإعادة الأجواء إلى طبيعتها وعودة طلابنا إلى مدارسهم.

عرابة خرجت عن بكرة ابيها لتشييع شهيديها

• مشاهد من الموكب الجنائزي لشهيدي عرابة، امس •



* عرابة - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - شارك امس الثلاثاء، اكثر من (٢٠) ألفا من اهالي عرابة والقرى والمدن العربية، في تشييع جنازتي الشهيدين، علاء خالد منصور نصار (٢٠) عامًا، والطالب اسيل حسن عاصلة (١٨) عامًا، الى مثويهما الاخيرين.

وخيم الحزن والأسى على عرابة، وارتدت البلدة حلة سوداء حدادًا على الشهيدين، وبدأت منذ ساعات صباح امس، الوفود بالتقاطر من عرابة والقرى والمدن العربية، الى بيتي العزاء لتقديم التعازي وللمشاركة في مراسيم التشييع، ووصلت وفود من المثلث والجليل.

كما وصلت مسيرة حاشدة من ديرحنا، ضمت الآلاف، في ساعات الظهر وتداخلت واندمجت مع الآلاف الذين كانوا في انتظار وصول الجثمانين الى الشارع الرئيسي الذي يربط بين سخنين وديرحنا. وفي الثالثة بعد الظهر، انطلق موكب مهيب وجبار، تتفجر الجماهير المشاركة فيه غضبًا، من بيت اسيل عاصلة، حيث سجي الجثمان وألقى الاهل والاصدقاء والمعارف النظرة الاخيرة عليه، وسار الموكب المهيب يتقدمه حملة الاكاليل وترددت الهتافات «بالروح بالدم نفديك يا شهيد» «ويا شهيد ارتاح ارتاح واحنا حانكمل الكفاح» «ولااله الا الله والشهيد حبيب الله» وغيرها.

وسار الموكب المهيب حتى الساحة التي سجي فيها جثمان الشهيد علاء، ومن هناك انطلق الموكب المهيب الجبار الذي لم تشهد له عرابة مثيلا، فقد خرجت عن بكرة ابيها، من الطفل حتى الكهل، لتوديع شهيديها الغاليين.

وفي ساحة السوق، سجي الجثمانان واقيم مهرجان تأبين خطابي، افتتحه وتولى عرافته، مصطفى لهواني، مدير عام مجلس عرابة المحلي، والقى كلمات التأبين، كل من رئيس مجلس عرابة المحلي، ياسين ياسين، الذي ندد بسياسة القمع الاسرائيلية، مؤكدًا ان عرابة باقية على العهد ولن تبخل في تقديم الشهداء، دفاعًا عن كرامتها وكرامة شعبها.

والقى حسن عاصلة، والد الشهيد اسيل، كلمة هزت الحضور.

كما وتحدث الاب الياس شقور، مدير كلية مارالياس في عبلين، عن مناقب الشهيد.

وتحدث نيابة عن عرابة واهاليها، الجبهوي محمد عبري نصار، وقال: «تعجز الكلمات عن التعبير عما يجيش في صدورنا ونحن نودع شابين في عمر الزهور، سقطا برصاص الحقد وبدم بارد، لقوات شارون - براك وعلى ايدي مجرمين، سقطا وهما يعبران عن السخط والغضب على ممارسات الاحتلال القمعية ضد شعبنا».

وحمّل نصار الحكومة المسؤولية عن استشهاد الشابين وطالب بلجنة رسمية للتحقيق في ملابسات قتلهما.



مواجهات متفرقة واستمرار الاضراب في المدن والقرى العربية


من الموكب الجنائزي لشهيدي سخنين. تصوير: فيصل أبو يونس

الحداد يسود منطقة شفاعمرو ومسيرة طلابية في كابول

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - احتجاجًا على المجازر الرهيبة التي اقترفتها قوات الشرطة أمس الاول الاثنين، وسقط خلالها ثمانية شهداء من أبناء شعبنا من مدن وقرى الجليل والمثلث، عم أمس الثلاثاء الحداد العام مدينة شفاعمرو، ورفعت الاعلام السوداء في عدة أماكن في المدينة كما اضرب عدد كبير من عمال المدينة عن العمل وامتنع الكثير من الطلاب عن الذهاب الى مدارسهم، وقد فتحت المدارس ابوابها تنفيذاً لقرارات لجنة المتابعة التي صدرت في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول.

وفي قرية كابول عم الحداد العام القرية وفي ساعات الصباح، انطلقت مسيرة طلابية كبيرة من المدرسة الثانوية في القرية، وقد رفع الطلاب المتظاهرون الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء حداداً على سقوط الشهداء الثمانية من أبناء الجماهير العربية. وطافت المسيرة شوارع القرية وقد صدحت اصواتهم في عنان السماء، وهم يهتفون ضد الجزارين.

وسار في مقدمة المسيرة رئيس وأعضاء المجلس المحلي في القرية ورؤساء القوائم الانتخابية كما شارك أهالي القرية، وفي ختام المسيرة تحدث الطالب نضال حمود.

وشهدت قرية كابول اضرابًا عامًا كما عقد المجلس المحلي في القرية صباح أمس جلسة طارئة شارك فيها أعضاء المجلس الحاليون ومرشحو القوائم للانتخابات القريبة القادمة. وتقرر فيها اعلان الحداد العام وارسال برقيات احتجاج الى رئيس الحكومة ايهود براك، ووزير الامن الداخلي شلومو بن عامي، يستنكرون فيها المذابح التي نفذتها الشرطة ضد المتظاهرين العرب. كما تقرر رفع الاعلام السوداء لمدة ثلاثة أيام على المؤسسات والبيوت في القرية وخفض الأعلام الانتخابية عن السيارات والبيوت ورفع الاعلام السوداء مكانها .

وقد شهدت قرية كفرمندا، في الساعات المتأخرة من ليلة أمس، اشتبكات مع الشرطة و«حرس الحدود» استمرت حتى الساعات الاولى من فجر أمس، وقد قام المئات من شبان القرية بالتظاهر واغلاق الشارع الرئيس «هموقيل مسغاف» امام حركة السير، وقد وصلت قوات كبيرة جداً من الشرطة و«حرس الحدود» وهاجموا الشبان بنيران اسلحتهم والقنابل المسيلة للدموع، كما قامت الشرطة بإمطار البيوت المجاورة بالرصاص والقنابل المسيلة . وقد أدى الهجوم البوليسي الهمجي الى جرح عشرة شبان، ثلاثة منهم اصيبوا بجروح بالغة ونقلوا الى المستشفى الانجليزي في الناصرة، هذا وقد ساهمت عيادة الاخلاص وسيارة الاسعاف التابعة للمجلس في خدمة المصابين.

عدم انتظام الدراسة في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - خرج عدد من العمال في مدينة الطيبة الى اعمالهم في الساعات الباكرة من يوم أمس الثلاثاء، وذلك لأنهم لم يعلموا قرار لجنة المتابعة العليا التي أعلنت الاضراب العام الحدادي، باستثناء المدارس، في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاول الاثنين.

الا ان المؤسسات العامة في مدينة الطيبة بقيت مغلقة وحتى المدارس لم تفتح ابوابها، امام الطلاب، بسبب عدم معرفتهم القرار الذي يقضي باستثناء المدارس من الاضراب، الامر الذي اثار البلبلة، ولم تفتح سوى مدرسة واحدة ابوابها، هي مدرسة الاخوة الاعدادية، ولكن لم يحضر سوى

(البقية على ص ١٠)

الاتحاد





من آثار المواجهات في الناصرة. تصوير: أمال شحادة

إضراب عام في ام الفحم ومعاوية وألوف المعزين يتوافدون على عائلتي الشهيدين

• تمديد اعتقال مجموعة من الشبان وحملة تطوع في صفوف المحامين للدفاع عن المعتقلين •

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد – شهدت مدينة ام الفحم وقرية معاوية، أمس الثلاثاء، اضرابًا عامًا وشاملاً في جميع المرافق. وكانت قد علقت على أعمدة الكهرباء، وواجهات المنازل في ام الفحم ومعاوية صور الشهيدين محمد جبارين من أم الفحم وأحمد جبارين من معاوية. وتقاطر الآلاف من المواطنين على بيوت العزاء من جميع أنحاء البلاد اضافة إلى ممثلي وسائل الاعلام. وكانت النيران ما زالت مشتعلة في بعض الأحراج المجاورة لمدينة ام الفحم وقسم منها كانت اشتعلت نتيجة اطلاق قنابل الغاز من قبل رجال الشرطة و«حرس الحدود» أمس الأول خلال المواجهات. هذا وقام رجال الاطفاء باستعمال الطائرات من أجل اخماد الحريق.

وبقي شارع وادي عارة مغلقًا نتيجة اضرام النيران في الاطارات وسقوط أعمدة الكهرباء على الشارع ووجود المتاريس المختلفة لليوم الثالث.

وعقدت بلدية ام الفحم جلسة طارئة، أمس الثلاثاء، أقرت فيها ارسال العمال والآليات من أجل تنظيف وفتح الشارع العام خصوصا من أجل اتاحة الفرصة أمام وفود المعزين من جميع أنحاء البلاد للوصول إلى ام الفحم ومعاوية وذلك بعد ان تم الاتفاق مع قائد شرطة المنطقة على عدم وجود قوات للشرطة و«حرس الحدود» على مقربة من ام الفحم.

هذا وكان عدد من الشبان قد منعوا عمال البلدية من فتح الشارع وازالة المتاريس.

وقد اعتقلت الشرطة شابين من ام الفحم أمس الأول الاثنين وهما علاء اغبارية (٢٢ عامًا) والثاني قاصر من ام الفحم.

واعتقلت شرطة «زخرون يعقوب» ثمانية شبان من قرية الفريديس وجلبتهم إلى محكمة الصلح في الخضيرة لتمديد اعتقالهم وهم: أكرم محمد خليل ومحمود روحي الحاج وخالد غنام وعزمي محاميد ومرسل أبو داهش وشطروبي عبد وتوفيق الشيخ مرعي ومحمد زراع. ودافع عن المعتقلين المحامون المتطوعون محمد لطفي ورياض أنيس وبدر الدين اغبارية ورائد هندي وحسني اغبارية وسمر محاميد.

هذا وناشد المحامي محمد لطفي جميع الأهالي التبليغ عن أي اعتقال من أجل ترتيب الدفاع عن المعتقلين من خلال لجنة المحامين المتطوعين.

وقال الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، ان البلدية أقرت في اجتماعها تنفيذ قرارات لجنة المتابعة التي تم الاتفاق عليها في الليلة قبل الماضية وهي أولاً اعتبار يوم الاربعاء (٤/١٠/٢٠٠٠) يومًا عاديًا وعودة الطلاب إلى المدارس.

(تتمة من ص ٩)

عدد قليل من الطلاب، وقد قام شبان ملثمون باعادتهم من حيث اتوا.

ومن ناحية اخرى لا يزال غضب الاهالي وسخطهم سائداً في مدينة الطيبة بسبب سقوط الشهداء في ام الفحم والناصرة وسخنين وعرابة وجت ومعاوية وسقوط الشهداء في المناطق الفلسطينية.

مسيرة من دير حنا الى عرابة للمشاركة في تشييع الشهيدين

* دير حنا – لمراسلنا – جرت، امس الثلاثاء، مسيرة شارك فيها الآلاف من اهالي دير حنا باتجاه قرية عرابة للمشاركة في تشييع جثماني الشهيدين.

وقد شارك مواطنون من جميع الفئات السياسية والطوائف.

وقد اعلن مجلس دير حنا المحلي الاضراب امس، مثمنًا عاليًا وحدة مثلث يوم الارض في القضايا الوطنية.

شعب

* افادنا مراسلنا فوزي شعبان انه عم الاضراب الشامل قرية شعب، واغلقت المؤسسات والمحلات التجارية ابوابها، وشهدت القرية مسيرة جماهيرية، اخترقت الشوارع ورددت فيها الهتافات المندّدة بالقمع الاحتلالي، ورفعت الشعارات المطالبة بوقف حمامات الدم وبمعاقبة المسؤولين الاسرائيليين.

ونظمت في ساحة المجلس المحلي، تظاهرة رفع شعارات، احتجاجًا على مجازر الاحتلال.

ونظم طلاب المدرسة الثانوية مسيرة طافت شوارع القرية، هتفوا فيها ضد الاحتلال ومجازره.

الطيرة

خرج مئات الطلاب من المدرسة الثانوية في الطيرة، صباح امس، في مظاهرة مهيبة، وبعد مسافة انضم اليها طلاب المدارس الاعدادية والمئات من الاهالي.

طافت شوارع البلدة وترددت الهتافات المنادية بتعميق الوحدة وتصعيد التصدي لممارسات القمع الاسرائيلية.

واعتصم المتظاهرون عند مدخل المدينة الجنوبي، وتحدث الطالب امجد شبيطة، مؤكداً ان الطيرة على العهد مع شعبها.

المغار

ونظمت جبهة المغار الدمقراطية للسلام والمساواة، تظاهرة رفع شعارات في مركز القرية، شارك فيها رئيس المجلس المحلي، اسعد عرايدي، وعضوا المجلس المحلي، حسيب سعد وسيم شيتي. والقائم باعمال الرئيس، الجبهوي جريس مزلبط. ونددت الشعارات بممارسات القمع الاحتلالية.

عكا

وافادنا مراسلنا فوزي شعبان، ان مواجهات وقعت مساء امس بين الشرطة والمئات من الاهالي العرب في عكا القديمة؛ قرب جامع الجزار واطلقت قوات الشرطة الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المواطنين. ووضعت الشرطة الحواجز على مداخل عكا القديمة.

تظاهرة في البقيعة

* البقيعة – لمراسل خاص – لبّى العشرات من شباب ونساء البقيعة بينهم رئيس المجلس المحلي السيد نايف سويد دعوة جبهة البقيعة الدمقراطية وشاركوا في تظاهرة رفع الشعارات امس الثلاثاء في مدخل البقيعة، المندّدة بجرائم السلطة ضد شعبنا الفلسطيني وضد جماهيرنا العربية والمطالبة بوقف المجازر وبسحب الجيش والبوليس من المدن والقرى العربية.

وحضرت عدة سيارات شرطة وكانت تدور وتروح ولم تقترب من المتظاهرين ولهذا لم يحدث اي تحرش وكانت مئات السيارات التي مرّت في اثناء التظاهرة تحيي المتظاهرين واحتج المتظاهرون ومنهم رئيس المجلس على الجرائم وطالبوا بوقفها فوراً.

• د. أحمد سعد •

هل تكون «انتفاضة القدس والاقصى» القابلة لتجسيد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة؟

* لم تجف بعد دماء شهداء وجرحى المجزرة الهمجية التي نفذتها حكومة براك – بن عامي على أنغام انشودة الدماء التي يهزجها اريك شارون في حلبة الرقص على الدماء.

ولم تهدأ تمامًا بعد انتفاضة القدس والأقصى الشعبية التي اجتاحت مختلف المناطق الفلسطينية والمدن والقرى العربية في اسرائيل احتجاجًا على جرائم الجزارين ودفاعًا عن حق السيادة الشرعية على الارض والمقدسات المغتصبة في القدس العربية والحرم الشريف وذودًا عن الكرامة القومية في وجه محاولات الاذلال والاستهتار والقهر القومي التي يلجأ اليها الاحتلال الاسرائيلي وحكومة براك.

واتصور أنه من غير السابق لاوانه استخلاص بعض العبر الاساسية بهدف انتشال الكستناء من أتون النار الحارقة وتفويت الفرصة على مرتكبي المجزرة الدموية، الجريمة الهمجية بحق البشرية، بحق الشعب العربي الفلسطيني والاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل من تحقيق أهدافهم السياسية السوداء.

يقول المثل المشحونة كلماته من زبدة التجربة التاريخية عبر آلاف السنين «ان من حفر حفرة لاخيه وقع فيها». وحكومة براك ارادت من وراء التواطؤ مع جولة اريك شارون وشلته اليمينية الاستفزازية في الحرم القدسي الشريف وحمايتها بآلاف من جنود الاحتلال الاسرائيلي استثمارها كورقة ضغط ووسيلة لابتزاز تنازلات من القيادة الفلسطينية تؤدي الى تقاسم السيادة في الحرم القدسي الشريف في ظل الحفاظ على السيادة السياسية الاسرائيلية على القدس الشرقية وبضمنها البلدة القديمة. ولكن حسابات السرايا ليست مثل حسابات القرايا، فحماية المجرم شارون بآلاف من اذرع القمع، من جنود و«حرس حدود» وشرطة وقوات خاصة وتغطية جولته اعلاميًا، قد أثبتت امام انظار العالم ان مجرم الحرب يقوم بجولة في ارض محتلة، وان القدس العربية ومقدساتها العربية منطقة محتلة يدنس المحتل ثراها بشكل استفزازي بقوة الذراع العسكرية القمعية.

وأكثر من ذلك، فسريعًا ما اتضح ان هنالك مخططًا دمويًا مبيتًا، فالقوات لم تدنس مع شارون وشلته من قادة الليكود، أرض الحرم فحسب، بل ارتكبت مجزرة دموية ذهب ضحيتها العشرات من الشهداء والجرحى. و«دجاجة حفرت على رأسها عفرت» كما يقول المثل، فالمجزرة ودماء الشهداء الابرياء قد اشعلت الارض نارًا تحت اقدام المحتلين المجرمين وهبت الجماهير الفلسطينية من مختلف المناطق الفلسطينية، تعلن استعدادها للتضحية في اروع انتفاضة شعبية دفاعًا عن حق السيادة والكرامة الوطنية ومواجهة جرائم المحتلين.

وعلى خطوط المواجهة جسمت حكومة براك خطتها المبيتة عسكريًا والتي اعدتها للعدوان على الشعب الفلسطيني في حالة اعلان دولة من جانب واحد من دون الاتفاق مع اسرائيل. فحشدت حكومة براك القوات الهائلة على جميع نقاط التماس مع الفلسطينيين مدججة بمختلف انواع الاسلحة الخفيفة والثقيلة وشنتها حربًا عدوانية استعملت من خلالها المدافع والصواريخ والمروحيات لانزال اكبر عدد من الضحايا وزرع الموت بين الفلسطينيين لاجهاض هبة المقاومة واذلال الفلسطينيين قوميًا، وذلك على أمل ان تساعد جرائمهم في زعزعة الموقف الوطني الفلسطيني المتسك بثوابت حقوقه الشرعية وابتزاز تنازلات سياسية من القيادة الفلسطينية على طاولة التفاوض.

فالعبرة الاولى، ان المجزرة الرهيبة وما تبعها من جرائم دموية ارتكبتها اذرع الاحتلال لم تحن هامة الشعب الفلسطيني واصلب موقف القيادة الفلسطينية المسنودة جماهيريًا والمتمسك بثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية، وانكشف وجه حكومة براك وجرائمها اكثر في انظار الرأي العام العالمي. ولهذا هرعت الادارة الامريكية لنجدة حليفها وبالتنسيق مع الحكومة الفرنسية رتبت لقاء في باريس بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية ايهود براك اليوم الاربعاء!

ونحن نتساءل: هل يخرج من المر سكر؟ وهل تكون انتفاضة القدس والاقصى قابلة لتجسيد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية كما كانت الانتفاضة الباسلة في العام ١٩٨٧ قابلة لاعلان عن قيام الدولة المستقلة؟ وهل يكون دم الشهداء والجرحى والضحايا في القدس ونابلس ورام الله وجنين وغيرها المهر المدفوع لزغرودة حياة الحرية وانجاز الاستقلال؟ وهل يتمخض عن لقاء عرفات – براك شعاع الأمل بأن المتنكرين للحق الفلسطيني في تل أبيب وواشنطن توصلوا الى قناعة «مرغم اخوك لا بطل» بأنه لا أمن ولا استقرار ولا سلام ولا تسوية حل دائم بدون الاستجابة لحقوق شعب الانتفاضة والتضحيات في الدولة وعاصمتها القدس العربية الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة؟ هذا ما ستكشفه الايام المقبلة.

وعبرة أخرى لمن يريد الاعتبار، فقد اثبتت أحداث المجزرة الدموية الهمجية ان موقع الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ليس الانزواء على رصيف اللامبالاة أو المشاهدة من مقاعد مدرج المتفرجين في وقت يتعرض فيه شعبها لمذابح وجرائم المحتلين الدموية. فالواجب الشرعي، الانساني والوطني، ان يعبر المواطنون العرب في اسرائيل عن مشاعر التضامن مع شعبهم ضحية العدوان والمجازر وان يستنكروا المجزرة وعملية سفك الدماء، ويطالبوا بانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وذلك لضمان أمن واستقرار جميع شعوب ودول المنطقة وبضمنها اسرائيل وفلسطين.

وفي موقفنا هذا الذي كلف الثمن الباهظ من جراء العدوان الدموي لاذرع القمع السلطوية على جماهيرنا، ثمانية من الشهداء الابرار ومئات الجرحى، لم نتخذ مقف معاداة الدولة، كما يحرض المحرضون ولسنا «الطابور الخامس» كما يتفوه العنصريون من المحقونين كراهية وعداء للعرب، بل قمنا بالواجب الانساني الذي تستدعية المعركة من أجل السلام العادل وضمان المصالح الحقيقية لكلا الشعبين والتي لا يمكن تأمينها من خلال فوهات البنادق والارهاب وزرع الموت.

عندما تشتعل النيران «تفوع المدبرة» تنطلق الدبابير سائبة تلسع كل من تواجه في طريقها، ومثل الدبابير الداشرة تنطلق القوى المعادية لجماهيرنا العربية تلسع تضليلا عنصريًا لتشويه حقيقة موقف المواطنين العرب في «انتفاضة القدس والاقصى» فهنالك من يحرض من خلال مقولة «ان الاحداث محت وشطبت الخط الاخضر بالنسبة الى الفلسطينيين، فلم يعد هم هناك (الفلسطينيون) وهؤلاء هنا، المواطنون العرب في اسرائيل»!!

ولا يقصدون من وراء هذه المقولة تجسيم حقيقة الهوية المشتركة الفلسطينية الواحدة والانتساب للشعب الواحد والتضامن الطبيعي للمواطنين العرب مع اخوتهم ضد الجريمة الدموية، بل يقصدون ما هو مناقض لذلك، التشكيك بهوية المواطنة للجماهير العربية وتصويرهم كأنهم «اعداء للدولة» و«طابور خامس» لا يختلف في عدائه وموقفه عن الفلسطينيين في المناطق المحتلة!!

وهنالك من طالب، امثال عضو الكنيست العنصري اليميني المغرق بكراهيته للعرب وحقوقهم، افغدور ليبرمان، من «يسرائيل بيتينو» بطرد النواب العرب من الكنيست! اما النائب اليميني العنصري والفاشي بتوجهه، ميخائيل كلاينر، فقد طالب بحرمان كل عربي قذف حجرًا او زجاجة حارقة متصديًا لقوات القمع من حق التصويت، اي نزع حقه الدمقراطي كمواطن!! اما يسرائيل كاتس الليكودي المقرب من بنيامين نتنياهو فقد اقترح على حكومة براك استعمال «القبضة الحديدية» بتفعيل الدبابات والمدافع ضد المواطنين العرب وقراهم ومدنهم. وقد بز الجميع بتوجهه البهيمي العنصري الفاشي، قائد الاركان السابق والوزير السابق، رفائيل الصراصيري، رفائيل ايتان، الذي يقترح على الحكومة انه لو كانت الامور بيديه «لكان الغى التأمين الوطني عن العرب وقطع عنهم المياه والكهرباء، وهذا قبل ان يطلق النار عليهم، وان شارع وادي عارة يجب ان يبقى مفتوحًا وهذا يستدعي استعمال الدبابات لضمان ذلك»! انها دعوة فاشية لعقاب جماعي وابادة جماعية لشعب باكمله. ويطلق هذه التصريحات في دولة تدعي انها دولة القانون والدمقراطية، ولا تجد من المناسب حكومتها ووزارة قضائها قذف هذا المجرم الفاشي خلف القضبان؟ ماذا كانت ستعمل حكومة اسرائيل والحركة الصهيونية العالمية لو ان عنصريًا فاشيًا في أي مكان كان اطلق مثل هذا التصريح ضد اليهود؟؟

لا يريد هؤلاء العنصريون والفاشيون اعداء الانسان ادراك حقيقة اننا لسنا بعابري سبيل في وطننا، بل نحن أهل الوطن الاصليون، ولا نطلب حسنة من أحد، وما نناضل من اجله هو حقنا الشرعي في المساواة التامة، القومية والمدنية، كمواطنين في هذه الدولة. ونعد كل هؤلاء المجرمين باننا سنواصل معركتنا العادلة، وباوسع وحدة صف كفاحية عربية، وعربية يهودية، من أجل المساواة التامة والسلام العادل.

وهذه الحقيقة يدركها براك وغيره من المسؤولين، ولهذا، ليس من وليد الصدفة، انه في عز «انتفاضة القدس والاقصى» وفي مساء اليوم الثاني من الاضراب الاحتجاجي الشامل للمواطنين العرب اعلن براك اقامة طاقم خاص برئاسة الوزير فلنائي لوضع خطة النهوض بالوسط العربي ومعالجة قضاياه التي تراكمت مآسيها بفعل سياسة التمييز القومي وذلك بهدف جسر الهوة مع الوسط اليهودي، وان هذا الطاقم سيجتمع اليوم (أمس) الى ممثلي الجمهور العربي لدراسة هذه الخطة، وأملنا ان يكون هذا الاعلان مقدمة لوقف التدهور الخطير الذي يستدعي اخراج قوات القمع السلطوية اولاً وقبل كل شيء من داخل ومن مداخل المدن والقرى العربية، وان يكون مؤشرًا لتغيير جذري في سياسة التعامل مع الجماهير العربية.

• علي الرنتيسي •

دعم السلطة ومؤازرتها هما معيار الوطنية الآن!

* لم يك الموقف الذي اتخذته الادارة الأمريكية تجاه ردة فعل جماهير شعبنا على زيارة شارون للحرم القدسي، وما تلاها من انتفاضة شعبية عارمة، بالأمر المستهجن عليها؛ فقد عرفت هذه الادارة المتصهينة بانها من أشد الادارات الأمريكية المتعاقبة على البيت الأبيض تحيزًا لاسرائيل، وانها قدمت لها من الدعم المادي والمعنوي ما يفوق ما قدمته جميع الادارات الأمريكية السابقة.

لذلك ليس غريبًا على الادارة الأمريكية أن تساوي بين الجلاد والضحية، وأن تصاب بعمى الألوان بحيث لم تعد تفرق بين من يصدر الأوامر لجنوده بقتل الأطفال الأبرياء، وبين من يدافعون عن أرضهم ووطنهم، وعن حقهم في العيش الكريم، وأن يكون لهم دولة مستقلة مثلهم مثل أي شعب آخر في هذا الكون.

لقد كان بالامكان قبول الصمت الأمريكي على الأعمال الوحشية التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية بحق شعبنا بحجة أنها وسيط في عملية السلام، ولا تريد اغضاب أيًا من طرفي الصراع، أما ان تعلن انحيازها التام إلى الجانب الإسرائيلي، وتساوي بين القاتل والمقتول؛ فهذا أمر غير مقبول منها البتة، وهي بموقفها هذا تعد شريكًا فعليًا في الجريمة النكراء التي ارتكبها الثنائي في الاجرام شارون – براك بحق شعبنا ولنا الحق في اعتبارها عدوًا لنا مثلها مثل إسرائيل.

ان الحقيقة التي لا يمكن انكارها ان الولايات المتحدة حتى وهي تعمل للوصول إلى اتفاق سلام فلسطيني – إسرائيلي كانت تهدف إلى تمكين إسرائيل من جني ثمار عدوانها عام ٦٧ بأن تبقي على بعض أجزاء من أراضي الضفة الغربية في يد إسرائيل خصوصًا مدينة القدس مكافأة لها على عدوانها خلافًا لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ القاضي بانسحاب إسرائيل من جميع الأراضي المحتلة بما فيها القدس.

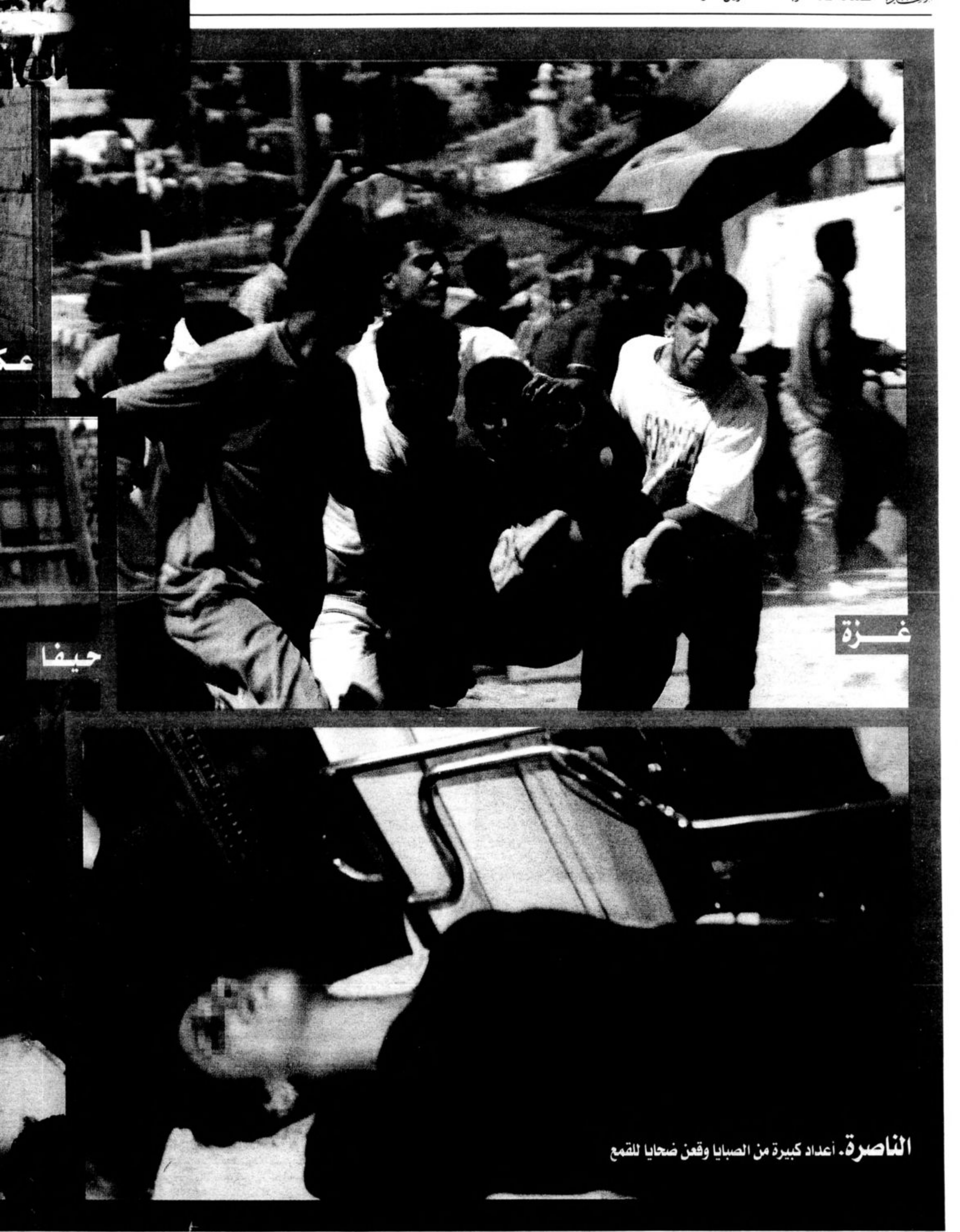
وقد عمدت الادارة الأمريكية إلى ممارسة الضغوط بشتى أشكالها على الجانب الفلسطيني لتنتزع منه تنازلاً عن مدينة القدس، وعملت كل ما في وسعها لتهيئة الوضع العربي للموافقة على أي تنازل يقدمه الجانب الفلسطيني في هذا المجال، حيث عمدت إلى منع عقد اجتماع قمة عربي أو إسلامي لكي لا يتخذ أي موقف داعم ومؤازر للسلطة الوطنية الفلسطينية في صراعها مع الجانب الإسرائيلي المدعوم أمريكيًا، ونجحت الإدارة الأمريكية في مسعاها، لكنها رغم ذلك فشلت فشلاً ذريعًا في تركيع الجانب الفلسطيني وارغامه على تقديم التنازلات للطرف المعتدي.

وأثار صمود السلطة الفلسطينية بقيادتها الوطنية في مفاوضات «كامب ديفيد» وما تلاها من مباحثات، رد فعل أمريكيًا اتسم بالغضب، حيث لم يتمالك الرئيس كلينتون نفسه أمام هذا الصمود الانموذج فبادر إلى إعلان انحيازه التام الى الجانب الاسرائيلي، وحمل الطرف الفلسطيني مسؤولية ما آلت اليه عملية السلام بسبب تعنت ايهود براك والاطماع الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

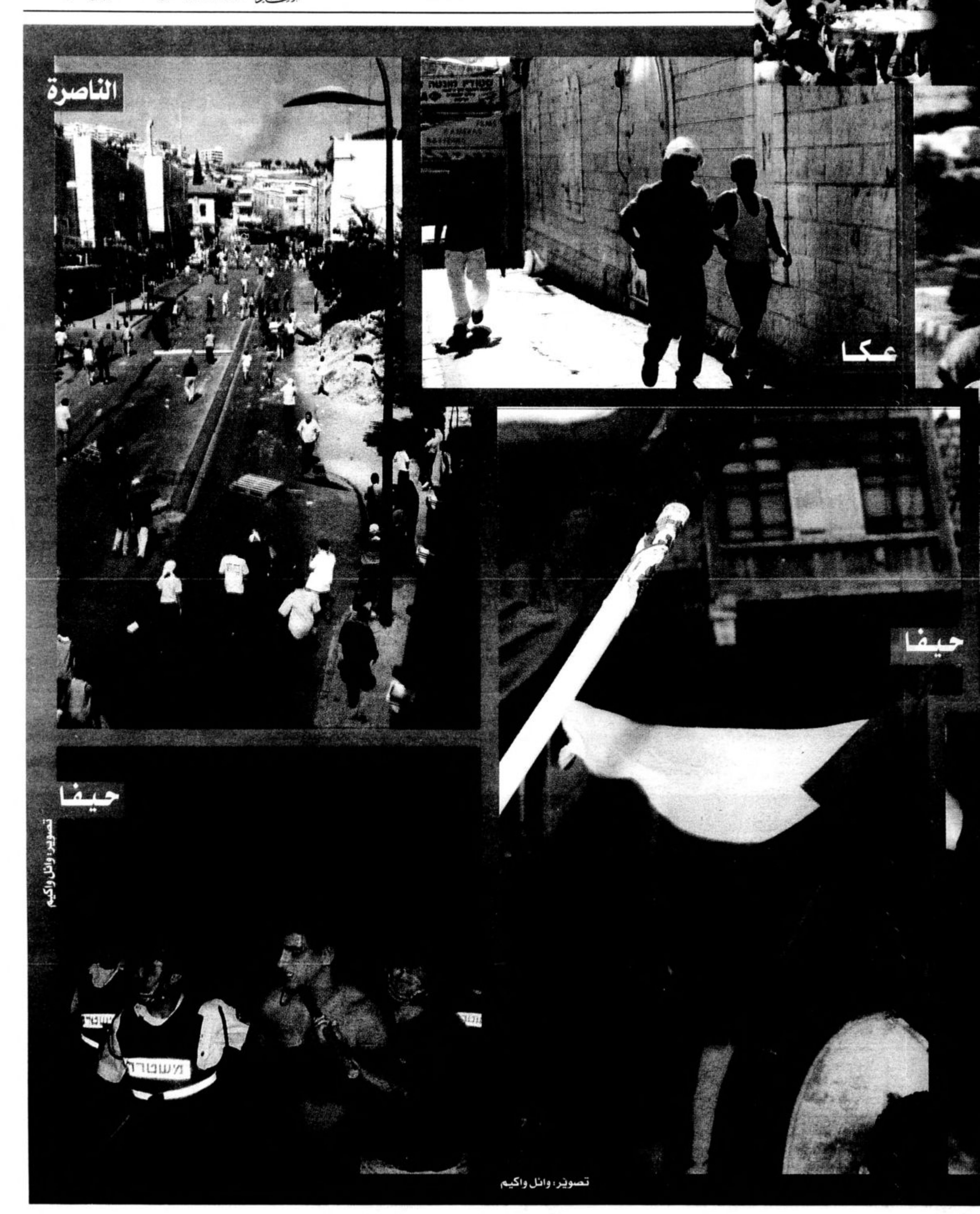
لذلك ليس مستغربًا على ادارة الرئيس كلينتون ان تقف الى جانب الارهاب الاسرائيلي الذي يمارس ضد شعبنا، وان لا تتفوه بكلمة ادانة واحدة ضد الذين اعطوا الاوامر للجنود باطلاق الرصاص من بنادقهم الرشاشة على جموع المصلين في المسجد الاقصى، ويستخدمون الدبابات والطائرات والصواريخ لقتل الاطفال والنساء والشيوخ في مدننا وقرانا ومخيماتنا لا لجريمة ارتكبوها وانما لكونهم يدافعون عن عاصمة دولتهم واماكنهم المقدسة، ويرفضون الاحتلال الاسرائيلي لاراضيهم.

ورغم ايماننا العميق بانحياز الادارة الامريكية الى جانب اسرائيل، وانها وسيط غير نزيه واننا نرفض المزاعم الاسرائيلية في الحرم القدسي الشريف، كما نرفض تكريس الاحتلال الاسرائيلي للقدس واماكنها المقدسة، الا اننا لا نطلب من قيادتنا الانسحاب من المفاوضات رغم علمنا انها باتت حوارًا عبثيًا، لكن ثقتنا بسلطتنا الوطنية اكبر مما يتصور كلينتون وبراك وندعو كل القوى المخلصة والفاعلة الى مواصلة دعمها ومساندتها للمفاوض الفلسطيني حتى يتم جلاء آخر جندي اسرائيلي عن ارضنا الطهور، وتعود القدس ارضًا عربية وعاصمة لدولتنا فلسطين. وهذا هو معيار الوطنية في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها قضيتنا.

(عمان/خاص بـ«الاتحاد»)



الناصرة. أعداد كبيرة من الصبايا وقعن ضحايا للقمع



تصوير: وائل واكيم



تضامنًا مع الشعب الفلسطيني

إضراب شامل في الجولان المحتل

• مظاهرة جبارة في مجدل شمس • أحرار الجولان في بيان عام: «ننادي الأمة العربية وقادتها للتضامن مع الشعب الفلسطيني •

* مجدل شمس – لمراسلنا – شهدت قرى الجولان السوري المحتل، مجدل شمس وبقعاتا وعين قنيا ومسعدة، أمس الثلاثاء، إضرابًا شاملاً، فقد امتنع العمال عن الذهاب الى العمل، واغلقت جميع المؤسسات والحوانيت والمدارس أبوابها، تضامنًا مع الشعب الفلسطيني في انتفاضته وتصديه لقوات الاحتلال.

وتقاطرت منذ ساعات صباح أمس، الوفود من قرى بقعاتا ومسعدة وعين قنيا، الى قرية مجدل شمس، وفي الحادية عشرة قبل الظهر، انطلقت من ساحة القرية، مسيرة حاشدة، شارك فيها الآلاف، وطافت في شوارع القرية، تظللها عشرات الأعلام السورية والفلسطينية وارتفعت فيها عشرات الشعارات المنددة بالاحتلال وبسياسة حكام اسرائيل. وتطالب قادة الدول العربية بتوحيد مواقفهم وصفوفهم وبدعم الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه الشرعية.

واختتمت المظاهرة في ساحة مجدل شمس بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، وبالنشيد العربي السوري.

وتلي في المظاهرة بيان أصدره أحرار الجولان، جاء فيه: «يا قدس بالأمس غزتك قوافل الطغاة وما رضي العرب لعزك ان يباح، ولم يزل تاريخنا يفخر بك يا صلاح، يا قدس قسمًا اننا سنفديك بالأرواح، ويوم تحرر القدس، تبدأ حقًا الأفراح، القدس عروس عروبتنا، عنوان مسيرتنا، رمز كرامتنا وبوصلة منطلقنا تطرد المحتل الصهيوني وانتزاع كل حقوقنا».

وجاء في البيان: «يا جماهير أمتنا الباسلة، تفرعن المحتل الصهيوني فوق تراب بلادنا، وآن لنا من الخليج الى المحيط، ان نحمل أرواحنا على أكفنا والجهاد من أجل استرداد حقوقنا وكرامتنا وكفانا أيها الأحرار والشرفاء من أبناء أمتنا، حيرة وتخبطا وترديد الشعارات وتلحين الأشعار والقصائد، بدلا عن أصوات بنادقنا وأسلحتنا، اننا نردد ليلاً ونهارًا التصريحات والبيانات التي تشجب وتستنكر وتدين تعسف الأعداء، كفانا ذلاً وهرولة وتطبيعا واستسلامًا، أيها العرب في كل مكان. فالقدس تأبى ان يدنس شارون ومن هم على شاكلته شوارعها ومساجدها وكنائسها وأسوارها، وما يحاول الصهاينة فرضه من مشاريع لصوصية لنهب المزيد من فلسطين وأرض العرب، لا يجوز التهادن معه والسكوت عليه».

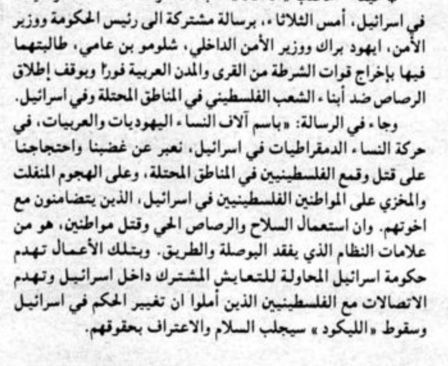


• من مواجهات الامس في غزة (و.ص.ف.) •

وأضاف البيان: «من الجولان العربي السوري المحتل، ننادي عليكم يا أبناء أمتنا العربية، من المحيط الى الخليج، هبوا جميعًا لافتداء القدس وتحرير الأراضي العربية المحتلة من الاحتلال الصهيوني، اننا في الجولان السوري اقسمنا على النضال لافتداء القدس وتحرير الأراضي العربية وبذل كل ما نملك فداء لكرامتنا العربية ودفاعًا عن أراضينا وفي مقدمتها القدس العربية الفلسطينية ومقدساتها الاسلامية والمسيحية فالحقوق القومية والوطنية لا تسترد إلا بالتضحيات وبذل الأرواح والدماء. وعاش النضال الوطني الفلسطيني ونضال أحرار الجولان، وليسقط الإحتلال الاسرائيلي، وألف تحية الى شعبنا السوري وأمتنا العربية. والمجد والخلود لشهداء أمتنا وشهداء الأقصى وفلسطين الحبيبة والويل كل الويل لحكام اسرائيل المجرمين القتلة».

في رسالة الى براك وبن عامي

حركة النساء الدمقراطيات تطالب بوقف القمع وبسحب الشرطة من القرى والمدن العربية



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، أمس الثلاثاء، برسالة مشتركة الى رئيس الحكومة ووزير الأمن، ايهود براك ووزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، طالبتهما فيها بإخراج قوات الشرطة من القرى والمدن العربية فورًا وبوقف إطلاق الرصاص ضد أبناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي اسرائيل.

وجاء في الرسالة: «باسم آلاف النساء اليهوديات والعربيات، في حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، نعبر عن غضبنا واحتجاجنا على قتل وقمع الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وعلى الهجوم المنفلت والمخزي على المواطنين الفلسطينيين في اسرائيل، الذين يتضامنون مع اخوتهم. وان استعمال السلاح والرصاص الحي وقتل مواطنين، هو من علامات النظام الذي يفقد البوصلة والطريق. وبتلك الأعمال تهدم حكومة اسرائيل المحاولة للتعايش المشترك داخل اسرائيل وتهدم الاتصالات مع الفلسطينيين الذين أملوا ان تغيير الحكم في اسرائيل وسقوط «الليكود» سيجلب السلام والاعتراف بحقوقهم.

المطالبة بفرض الحرمان الديني على النائب الليكودي ايوب القرا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث الشاعر سليمان دغش، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، برسالة الى الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، الشيخ موفق طريف، ورؤساء السلطات المحلية الدرزية والقيادات الدينية والشعبية في الطائفة، طالبهم فيها باتخاذ موقف حاسم وواضح وجريء من النائب الليكودي ايوب القرا وبإعلان البراءة منه وبفرض الحرمان الديني عليه وعلى كل من يتعامل معه باعتباره خارجًا عن المذهب الفاطمي والعقيدة التوحيدية الاسلامية لطائفة الموحدين الدروز، وذلك عقابًا له على مرافقته لسفاح صبرا وشاتيلا، اريك شارون في زيارته الاستفزازية الدموية لباحة الحرم القدسي الشريف والمسجد الأقصى، الزيارة المدعومة بآلاف الجنود المدججين بالسلاح والذين اقترفوا أبشع المجازر ضد المصلين العزل وأبناء شعبنا الفلسطيني الذين تصدوا بأجسادهم وأرواحهم للعدوان الدموي.

وأكد دغش ان موقع العرب الدروز هو مع المصلين العزل ومع أبناء شعبهم الفلسطيني في الدفاع عن الحرم القدسي الشريف والمسجد الأقصى.

حزب الشعب الفلسطيني في بيان عام

المطلوب لجنة دولية للتحقيق في جرائم حكومة براك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا حزب الشعب الفلسطيني في بيان عام، امس الثلاثاء، لإقامة لجنة دولية للتحقيق في جرائم حكومة براك ضد الشعب الفلسطيني ولتوفير الحماية الدولية له. وطالب في بيانه بانسحاب الجيش الاسرائيلي فورًا من محيط المدن والقرى الفلسطينية وبابتعاده عن جميع أماكن التجمعات الفلسطينية كإجراء مؤقت، تمهيدًا لإنسحابه الشامل من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة. وطالب القوى والهيئات في العالم بالتضامن مع الشعب الفلسطيني في مواجهته لمجازر حكومة براك.

وجاء في البيان الذي حمل عنوان: تضامنوا مع الشعب الفلسطيني من أجل وقف مجازر براك:

«كشفت التطورات الحاصلة في المناطق الفلسطينية وتصاعد المسيرات والمظاهرات فيها، ردًا على زيارة اريك شارون رئيس حزب «الليكود» اليميني المتطرف الى المسجد الأقصى في (٢٩) أيلول الماضي عن حدة الأزمة في الوضع السياسي الراهن، بسبب رفض حكومة براك تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وفي المقدمة منها قرارا مجلس الأمن (٢٤٢ و ٣٣٨). لقد نصت الاتفاقيات الموقعة مع اسرائيل على ضرورة تنفيذ هذين القرارين، بما يعني الانسحاب الشامل من جميع الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس باعتبارها محتلة، وليس التفاوض على هذين القرارين واعتبار الأراضي الفلسطينية اراضي متنازعًا عليها. وهكذا فقد اصطدمت مفاوضات الحل النهائي، بهذا الموقف الاسرائيلي، وحدد ايهود براك ما وصفه بخطوطه الحمراء إزاء أي حل محتمل، وتتمثل في عدم الانسحاب الشامل، والابقاء على (٨٠٪) من الكتل الاستيطانية في المناطق الفلسطينية، وابقاء القدس بشطريها تحت السيطرة الاسرائيلية، ورفض تنفيذ قرار الأمم المتحدة (١٩٤) الذي يقضي بحق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين».

وأضاف البيان: «وكان من الطبيعي ان تؤدي هذه المواقف المتصلبة الى فشل قمة «كامب ديفيد» والى دخول المفاوضات النهائية الى طريق مسدود، وان تؤدي ايضا الى تعزيز مواقف اليمين المتطرف في اسرائيل وهذا ما أظهرته زيارة شارون الى المسجد الأقصى. لقد قامت قوات الجيش الاسرائيلي بأشرس عملية قتل وقمع، ضد المتظاهرين الفلسطينيين العزل، مما أوقع أعدادًا كبيرة من الشهداء والجرحى، وللتدليل على شراسة الجيش الاسرائيلي فاننا نشير الى ان عدد المصابين الذين سقطوا خلال الأيام الثلاثة الأولى من الهبة، يعادل عدد الشهداء والجرحى الفلسطينيين الذين وقعوا خلال شهر من بدء الانتفاضة الفلسطينية في (١٩٨٧/١٢/٩). وإن هذا القمع الاسرائيلي الشرس، الذي جاء في سياق تصلب مواقف الحكومة الاسرائيلية تجاه عملية السلام، يفند الادعاءات الاسرائيلية الرسمية حول السلام، ويؤكد ان حدة ردها الدموي على المظاهرات والمسيرات السلمية يعبر عن موقف سياسي رافض لمتطلبات السلام».

وجاء في البيان: «وبالمراجعة السريعة لفترة حكم براك منذ تموز من العام (١٩٩٩) وحتى الآن، فإننا نلاحظ بأنه لم يفعل شيئًا سوى تنفيذ اتفاق «واي ريفر» الذي وقعه سلفه بنيامين نتنياهو قبل سقوطه، وهو لم يتقدم ولا خطوة واحدة على طريق مفاوضات الحل النهائي وانما وضع العقبات امام تقدمها وهذا ما اظهرته المفاوضات حول القدس وحول قضية اللاجئين وحول غيرها من القضايا.

اننا نطالب باتخاذ خطوات عملية وسريعة لإجبار حكومة براك على التجاوب مع متطلبات السلام العادل. ويبدو ان كون حزب العمل الاسرائيلي عضوا في الاشتراكية الدولية، التي تسيطر احزابها على (١٣) حكومة أوروبية من بين (١٥) حكومة هو الذي أعطى براك مساحة سياسية للتحرك دون ان تلقى تحركاته اية ردود فعل مضادة».

وجاء أيضًا: «ولهذا فإننا ندعوكم كأحزاب صديقة وكقوى وهيئات وفعاليات لها دورها ونفوذها في بلدانها وفي الساحة السياسية بشكل عام، الى ممارسة دور سياسي أكثر فعالية في فضح سياسة براك وتعريتها ولكشف ما ترتكبه هذه الحكومة من جرائم تجاه الشعب الفلسطيني ومن انتهاك لاتفاقية جنيف الرابعة.

اننا نناشدكم ان ترفعوا أصواتكم عاليًا ضد حكومة براك وضد محاولاتها قتل عملية السلام وضد استخدامها لأعتى انواع القوة ضد شعب أعزل، وذلك نصرة لقضية السلام ولتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ولحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته الوطنية المستقلة وعودة لاجئيه. وفي هذا المجال فإننا نهيب بكم لإرسال الوفود التضامنية بدعوتنا لكم بقيام وفد من حزبكم لزيارة المناطق الفلسطينية للتضامن مع الشعب الفلسطيني ونحن نعتقد ان الظروف الحالية تستدعي القيام بمثل هذه الزيارات بأسرع وقت ممكن. كما إننا ندعوكم للقيام بأوسع حملة تضامن مع قضية الشعب الفلسطيني من خلال مختلف المؤسسات والنقابات والهيئات الشبابية والنسوية والمهنية في بلادكم، فمن شأن ذلك ان يكون له اثر كبير في الدفاع عن السلام».

نعي وتعزية

جبهة الناصرة الدمقراطية وبفاجعة المجزرة الرهيبة، تنعى شهداء فلسطين والقدس الأبرار

إياد لوابنة
(الناصرة)
محمد جبارين
(أم الفحم)
أحمد جبارين
(معاوية)
رامي غرة
(جت)
عماد غنايم
(سخنين)
وليد أبو صالح
(سخنين)
علاء نصار
(عرابة)
أسيل عاصلة
(عرابة)

وكل شهداء فلسطين الذين سقطوا في الضفة والقطاع. ونحن إذ نعزي أنفسنا، نتقدم بأحر التعازي إلى ذوي الشهداء متمنين للجرحى الشفاء العاجل وللمعتقلين الحرية ولشعبنا دوام العزة.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.

مجلس الرينة المحلي
تعزية

رئيس مجلس الرينة المحلي والأعضاء والموظفون وجميع المستخدمين في المجلس يرفعون أسمى عبارات التعزية إلى شعبنا الباسل وعائلات الشهداء الذين انضموا إلى قافلة الشهداء الأبرار

الشهيد محمد أحمد جبارين - ابن ام الفحم.
الشهيد إياد صبحي لوابنة - ابن الناصرة.
الشهيد رامي حاتم غره - ابن قرية جت.
الشهيد أحمد ابراهيم جبارين - ابن قرية معاوية.
الشهيد عماد فرج غنايم - ابن مدينة سخنين.
الشهيد وليد عبد المنعم أبو صالح - ابن مدينة سخنين.
الشهيد علاء خالد منصور (نصار) - ابن قرية عرابة.
الشهيد أسيل حسن عاصلة - ابن قرية عرابة.

وتعازينا الحارة لأهالي الشهداء الأبرار في الضفة والقطاع. لهم الرحمة والشهادة ونتمنى لجميع المصابين الشفاء العاجل.

رئيس المجلس
عدنان بصول

نعي

بنات الفقيد وعموم آل غطاس ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

ابراهيم يوسف غطاس
(أبو يعقوب)

الذي انتقل إلى رحمته تعالى يوم الاثنين ٢/١٠/٢٠٠٠ عن عمر ناهز (٧٣) عامًا. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء ٤/١٠/٢٠٠٠ من قاعة كنيسة البشارة في الناصرة ومن ثم إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

اعتذار

أبناء المرحوم توفيق سعيد بدارنة - (محمد دوخي قسّوم). على ضوء الأحداث المأساوية وسقوط شهداء الأقصى نعزي أنفسنا وذوي الشهداء ونعلن عن تأجيل فرح ذوينا - كريم وميسون. الرجاء اعتبار هذا الاعتذار شخصياً.

نعي وتعزية

الجبهة الدمقراطية والحزب والشبيبة الشيوعية في سخنين ينعون بمزيد الحزن والأسى الشهيدين

عماد فرج غنايم وليد عبد المنعم أبو صالح

شهيدي القدس والأقصى اللذين استشهدا من جراء الجريمة النكراء التي ارتكبتها قوات الشرطة والجيش في أثناء مظاهرات الغضب والاحتجاج لشعبنا. ويعزون أنفسهم وعموم آل غنايم وأبو صالح وعموم أهالي سخنين وشعبنا عامة.

لهما الرحمة وللجميع من بعدهما طول البقاء.

עלית

إعلان عن تأجيل حفل التجار الذي كان مقرراً إجراءه يوم الأربعاء ٤/١٠/٢٠٠٠

«إثر الأحداث المؤسفة في الأيام الأخيرة، ومراعاة لمشاعر أهالي القتلى والجرحى، قررت شركة عليت تأجيل الحفل المذكور لموعد آخر، سنعلن عنه لاحقاً».

يچئال چالي
مدير عام
قهوة عليت م.ض

متانيا شفارتس
مدير عام
قسم المبيعات

חד"ש الجبهة
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تل أبيب

دعوة

ندعوكم بهذا للاشتراك في الاعتصام الحدادي الاحتجاجي والذي تنظمه المؤسسات الشعبية لعرب يافا والذي سيقام اليوم الاربعاء بين الساعات ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠ في جان هشنايم (גן השניים) في شارع ييفت ٧٢.

إلغاء زيارة موفاز إلى تركيا

* أنقرة - «و.ص.ف.» - اعلنت هيئة اركان الجيوش التركية في بيان أمس الثلاثاء الغاء الزيارة التي كان يفترض ان يجريها رئيس الاركان شاوول موفاز الى تركيا اعتبارا من اليوم الاربعاء.

واوضح مصدر اسرائيلي في انقرة ان الوضع في اسرائيل والاراضي الفلسطينية حيث ادت المواجهات الى سقوط عشرات الشهداء، يقف على ما يبدو وراء هذا القرار.

تجمعات طلابية تضامنا مع الفلسطينيين في الامارات العربية المتحدة

* دبي - «و.ص.ف.» - ذكرت مصادر جامعية ان مئات الطلبة تجمعوا أمس الثلاثاء، في جامعتي الشارقة وعجمان للتعبير عن دعمهم للفلسطينيين.

وقال مسؤول في جامعة الشارقة، احدى الامارات السبع في الاتحاد، ان اكثر من الف طالب تجمعوا في حرم الجامعة الامريكية قبل ان يتوجهوا الى جامعة الشارقة.

وقد شارك مدير الجامعة عصام زعبلاوي في التجمع الذي القيت خلاله كلمات لادانة الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني والاشادة بصمود الفلسطينيين.

وفي امارة عجمان المجاورة، نظم مئات الطلبة تجمعا مماثلا القيت خلاله عدة كلمات دانت اسرائيل، حسب ما ذكر مسؤول في الجامعة لوكالة الصحافة الفرنسية.

تنظيم مسيرة شعبية تضامنا مع الفلسطينيين في المغرب

* الرباط - «و.ص.ف.» - اعلن رئيس الرابطة المغربية لدعم النضال الفلسطيني أمس الثلاثاء، خالد سفياني لوكالة الصحافة الفرنسية ان الرابطة ستنظم «مسيرة شعبية» تضامنا مع الشعب الفلسطيني في الثامن من تشرين الأول في الرباط للمطالبة خصوصا باغلاق مكتب الارتباط الاسرائيلي في العاصمة المغربية.

واضاف ان الرابطة ستدعو ايضا المغربيين الى يوم صيام يوم الاثنين في التاسع من تشرين الاول والى اداء صلاة الغائب يوم الجمعة الذي يليه في مساجد المغرب عن ارواح الضحايا الفلسطينيين الذين سقطوا برصاص الجيش الاسرائيلي في القدس وقطاع غزة واسرائيل.

أكثر من ٢٠ ألف فلسطيني يتظاهرون في بيروت

* بيروت - «و.ص.ف.» - تظاهر أكثر من ٢٠ ألف فلسطيني ولبناني أمس الثلاثاء، في شوارع بيروت احتجاجًا على «المجازر» التي ترتكبها إسرائيل في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وضم موكب أول للمتظاهرين عشرين ألف شخص رفعوا الأعلام وشعارات منظمات فلسطينية وصوراً لأطفال أصيبوا بجروح من جراء الرصاص الإسرائيلي الذي أطلق عليهم خلال المواجهات التي وقعت في الأيام الأخيرة.

وجاء عدد من المتظاهرين الذين تجمعوا في منطقة الجامعة العربية على المدخل الجنوبي لبيروت، مع أفراد عائلاتهم من مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في محيط العاصمة اللبنانية.

تظاهرات احتجاج في بغداد ضد المجزرة بحق الفلسطينيين



* بغداد - «و.ص.ف.» - تظاهر اكثر من عشرة آلاف شخص أمس الثلاثاء، في بغداد احتجاجا على المجزرة بحق الشعب الفلسطيني.

ورفع المتظاهرون الذين كان بينهم عدد من كبار المسؤولين في حزب البعث الحاكم في العراق لافتات تحيي صمود الشعب الفلسطيني.

واكد المشاركون في التظاهرات التي جرت في عدد من احياء بغداد وخصوصا في مدينة صدام ومناطق الاعظمية والمنصور والكرخ، ان «دماء الشهداء تثير فينا النخوة والقوة في مواجهة العدوان الامريكي الصهيوني».

ورفع المتظاهرون لافتات تحيي شهداء مدينة القدس وتؤكد تضامن الشعب العراقي مع الشعب الفلسطيني. كما هتفوا «تحيا فلسطين» و «تسقط الصهيونية».

وسلم ممثلون عن التظاهرة مذكرة الى برنامج التنمية التابع للامم المتحدة، عبروا فيها عن «شجب الشعب العراقي للمجزرة الصهيونية»، مطالبين الامم المتحدة بـ «التدخل لوقف نزيف الدم الفلسطيني».

الاسد: زيارة شارون للحرم القدسي اهانة كبيرة لمشاعر الفلسطينيين والعرب

* دمشق - «و.ص.ف.» - ندد الرئيس السوري بشار الاسد بالزيارة التي قام بها زعيم تكتل الليكود اليميني اريئيل شارون الى الحرم القدسي الخميس الماضي وراى فيها «اهانة كبيرة واحتقارا لمشاعر الفلسطينيين والعرب والمسلمين والمسيحيين».

ونقلت الصحف أمس الثلاثاء، عن الرئيس السوري قوله خلال زيارته الاثنين الى القاهرة «ان الزيارة التي قام بها اريئيل شارون الى الحرم القدسي الشريف بحماية من الجيش الاسرائيلي والشرطة الاسرائيلية دليل ملموس على تورط الحكومة الاسرائيلية مباشرة بالاحداث الدامية في القدس والاراضي المحتلة.

كما انها اهانة كبيرة واحتقار لمشاعر الفلسطينيين والعرب والمسلمين والمسيحيين».

وتابع «ان وجود شارون في حماية الشرطة والجيش الاسرائيليين اللذين ياتمران بتعليمات الحكومة الاسرائيلية يدل على موافقة هذه الحكومة على الاحداث الدامية المأسوية، وكذلك على وجود تنسيق بين الجانبين في التخطيط لما جرى لاسباب اسرائيلية داخلية وكان وقود هذا المخطط ارواح المواطنين الفلسطينيين».

وأضاف «أن ما جرى مؤخرا في القدس وحولها يدل ايضا على وجود تنسيق بين الحكومة الاسرائيلية وشارون وانصاره لخدمة اهدافهما الناجمة عن تجاذبات داخلية ذهبت ضحية له ارواح الفلسطينيين والعرب».

لحود يندد بالمجازر التي ترتكبها اسرائيل

* بيروت - «و.ص.ف.» - ذكرت الصحف اللبنانية أمس الثلاثاء، ان الرئيس اللبناني اميل لحود ندد بالمجازر الوحشية التي ترتكبها اسرائيل في حق الشعب الفلسطيني «ودعا الى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة وعودة اللاجئين الفلسطينيين».

وقال لحود «إن ذلك يشكل امتدادا للجريمة التي ارتكبتها اسرائيل منذ عام ١٩٤٨».

وتابع ان «السلام العادل والشامل والمرتكز على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة وعودة الفلسطينيين الى ديارهم يشكل الحل الاساسي لجميع المشكلات الراهنة، وهو حل لا تزال اسرائيل تتحمل المسؤولية الرئيسة عن عرقلته».

وامس الأول الاثنين اعلن رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص ان لبنان يؤيد الدعوة الى عقد قمة عربية «لوقف اسرائيل عن متابعة المجزرة» بحق الفلسطينيين.

وقال الحص في تصريح صحافي «لا شك في ان الاحداث التي تشهدها فلسطين المحتلة هي في منتهى الخطورة وهي تستدعي موقفا عربيا موحدا لمواجهتها للضغط على المجتمع الدولي لوقف اسرائيل عن متابعة هذه المجزرة».

وختم الحص «لذلك اننا نرى أن الدعوة لعقد قمة عربية لبحث هذا الموضوع ستكون في محلها».

الشهيد أحمد صيام جبارين كان على وشك بدء دراسته الجامعية

* عندما سقط الشهيد أحمد ابراهيم صيام جبارين، ابن قرية معاوية، كان والداه موجودين في الأردن في رحلة استراحة لمدة ثلاثة أيام. وفي اليوم الأخير للرحلة وبينما كان الوالد يرزم حاجياته استعداداً للعودة إلى البلاد يوم الأحد الماضي، أبلغه أحد اخوته بأن أحمد أصيب بعيار ناري خلال مواجهات مع الشرطة ويرقد في مستشفى «رمبام» في حيفا، وان اصابته بالغة وخطيرة جداً.

هذا ما قاله والد الشهيد، أمس الثلاثاء، وأضاف انه حال عودته إلى البلاد توجه مباشرة إلى المستشفى. وقال ان أحمد كان ناجحًا في دراسته، حيث أنهى دراسته الثانوية في العام الماضي وقد تسجل لدراسة موضوع الاتصالات في كلية روبين، كما انه دفع القسط الدراسي. وتابع والد الشهيد ان أحمد درس في دورة تحضيرية وكان متفوقًا، حيث أحرز علامات عالية. وكان من المفروض ان يلتحق في الأيام القريبة القادمة بالدراسة في الكلية.

كما أن الشهيد أحمد كان يتحلى بأخلاق عالية وكان محبًا للعطاء، والتطوع وحاز على محبة جميع معارفه. وكان قد احتفل في الأسبوع الماضي، بتاريخ ٢٦/٩/٢٠٠٠، بعيد ميلاده الـ (١٨).



(شريف محاميد)

الشهيد محمد كان ينوي الخطوبة

* قال أحمد محمود عيق جبارين والد الشهيد الفحماوي محمد جبارين (٢٣ عامًا)، ان ابنه أبلغه قبل استشهاده بيومين بنيته خطوبة إحدى الفتيات ولكنه قال لوالده بأنه يريد بيتًا قبل ذلك. فأجابه الأب بأن لا يكترث لهذا وأنه سيوفر له البيت وأنه ووالدته يريدان ان يفرحا به.

وأضاف والد الشهيد ان محمد كان محبوبًا لدى الجميع وكان يعمل في مدينة تل أبيب.

ويذكر ان محمد كان استشهد يوم الأحد الماضي خلال مواجهات مع قوات الشرطة وحرس الحدود عند مدخل المدينة بعد اصابته برصاصة حيث استقرت في خاصرته وانفجرت في أحشائه وقد فارق الحياة وهو في طريقه إلى المستشفى.

(شريف محاميد)

• مشاهد من دموع الأمهات وعلاج الجرحى ودمار الاحتلال في المناطق الفلسطينية - (تصوير: وفا) •





لتقديم شكوى للهيئات القضائية الدولية

المؤسسة العربية لحقوق الانسان تدعو لتزويدها بمعلومات وشهادات عن القمع ضد العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمّمت المؤسسة العربية لحقوق الإنسان، أمس الثلاثاء، بيانًا على وسائل الإعلام، تتوجه فيه الى كافة الهيئات والأفراد بطلب تزويدها بالمعلومات الدقيقة والمعطيات الحقيقية والشهادات والصور حول الاعتداءات التي تعرضوا ويتعرضون لها، خاصة تلك المتعلقة بممارسات الشرطة والجيش ضد المتظاهرين، وذلك من أجل إعداد تقرير مفصل وشامل وتقديم شكوى للهيئات القضائية الدولية.

وجاء في البيان: «ان حصيلة الأرقام الأخيرة من الجرحى والشهداء، تؤكد ان قاعدة تعامل الدولة مع جماهيرنا العربية لا زالت هي السائدة منذ الحكم العسكري والتي لا تنظر الينا كبشر نستحق الحياة ويحق لنا التعبير عن مشاعرنا وتضامننا الكامل مع أبناء شعبنا ضد سياسة المجازر وانتهاك المقدسات والحريات الإنسانية الأساسية».

وفي جلسة طارئة عقدتها المؤسسة مساء أمس الأول الإثنين، قررت التوجه لسفارات الدول الأجنبية في البلاد ودعوتها لاتخاذ موقف حازم وحاسم ضد الانتهاكات المنظمة لحقوق الإنسان خاصة استعمال الرصاص الحي ضد المتظاهرين العزل، والتوجه للهيئات الدولية وعلى رأسها اللجان والمؤسسات المختصة بحماية حقوق الانسان في الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان العالمية، بشكوى رسمية تطالبها باتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف المجازر الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.


أحد المصابين على مفرق الشهداء في غزة. تصوير: وفا.

لجنة المبادرة الدرزية مع شعبها الفلسطيني في معركة الدفاع عن كرامته

• رابطة السايكولوجيين العرب تقدم خدماتها لطلاب المدارس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمّمت لجنة المبادرة الدرزية، أمس الثلاثاء، بيانًا على وسائل الاعلام أكدت فيه: «نحن في لجنة المبادرة الدرزية نشارك أبناء شعبنا العربي الفلسطيني، في البلاد والمناطق الفلسطينية، آلامهم باستشهاد أبنائنا الذين سقطوا في معركة الدفاع عن كرامة شعبنا الأبي، وبقائه في وطنه ومن أجل حقوقه المشروعة في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

ونحن في الخندق نفسه نكافح ضد الاحتلال والظلم والاضطهاد والتفرقة، فالأمة الواحدة، كالجذع الواحد الصلب لا يستطيعون ليّه وكسره».

• رابطة السايكولوجيين العرب •

دعت رابطة السايكولوجيين العرب في بيان عام جميع أعضائها وجميع المهنيين العاملين في علم النفس التربوي وكل واحد في موقع عمله وسكناه وبالتنسيق مع الخدمات النفسية المحلية وأقسام المعارف، لأخذ دورهم الانساني والمهني الخاص والضروري في هذه المرحلة والتواجد في المدارس منذ ساعات الصباح ووضع خبراتهم المهنية تحت تصرف طواقم المعلمين من أجل مساعدة الأطفال على مواجهة حالات الضغط النفسي الناتجة عن صدمة أحداث الأيام الاخيرة، خاصة في تلك التي تواجدت في خط المواجهة الاول.

نقابة المحامين ومجلسها القطري يعبران عن اسفهما العميق لسقوط الشهداء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعرب رئيس نقابة المحامين في البلاد، د. شلومو كوهين، ورئيس المجلس القطري للنقابة، المحامي خالد احمد زعبي، عن أسفهما العميق من جراء استشهاد الشبان العرب وسفك الدماء، ودعوا الاطراف الى التحلي بالصبر. وقد جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة المركزية والمجلس القطري للنقابة، أمس الثلاثاء.

وقال د. كوهين ان «قلوبنا تنزف دمًا من جراء سقوط ضحايا وعلى عائلات الضحايا. ان هذا الوضع يؤدي بالجميع الى الخسارة ولا يوجد فيه رابح واحد».

إغلاق (٥٧) فرعًا للبنوك في القرى والمدن العربية

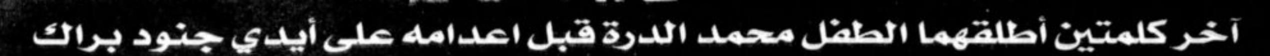
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن أمس الثلاثاء، ان (٥٧) فرع بنك في القرى والمدن العربية، أغلقت أبوابها منذ أمس الاول الاثنين، بسبب الاضرار التي تعرضت لها، خلال الاحداث الاخيرة والمواجهات بين الشرطة والمواطنين العرب.

وتبين أمس، ان غالبية الفروع التي أغلقت تابعة لبنك «مركنتيل - ديسكونت» والفروع الأخرى تابعة للبنك العربي الاسرائيلي وبنك «لئومي» وبنك «هبوعليم» وبنك «ديسكونت».

وقال شالوم هوخمان، مدير عام بنك «مركنتيل ديسكونت»، ان عدة فروع تعرضت لاعتداءات ولحقت بها الاضرار ومنها بالممتلكات والاوراق والمستندات وليس فقط تحطيم زجاج. وفي بعض الفروع، وبسبب اغلاق الشوارع والمناطق القائمة فيها الفروع، لم يتمكن الموظفون من الوصول اليها لذلك أغلقت.

واستنادًا الى التقديرات الاولية، فان قيمة الاضرار التي لحقت بفروع البنوك، تقدر بملايين الشواقل.

وقال هوخمان، ان فتح الفروع امام الجمهور متعلق بالاوضاع وكيفية تطورها، وهناك فروع لن تفتح قريبًا، لان ترميمها سيستغرق بعض الوقت.



آخر كلمتين أطلقهما الطفل محمد الدرة قبل اعدامه على أيدي جنود براك

إحميني يابا

• والد الشهيد محمد، جمال الدرة، يروي أول مرة مجريات اللحظات الأخيرة قبل ان يقتل جنود اسرائيل ابنه بدم بارد وببث حي ومباشر •



• لحظة سقوط الطفل محمد الدرة شهيداً برصاص الاحتلال •

• تقرير: حسن مكي (و.ص.ف.) •

* بالرغم من ضعفه الشديد وشحوب وجهه، استجمع جمال الدرة كل قواه لكي يوجه نداء حارا للعالم اجمع يطالبه فيه بالثأر له من اسرائيل اثر مقتل ابنه بين ذراعيه بدم بارد برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي في مشهد مؤثر تناقلته تلفزيونات العالم عدة مرات.

ووجه الدرة النداء خلال مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية اجريت معه في مدينة الحسين الطبية في عمان التي نقل اليها منذ مساء الاحد بمروحية للعلاج من طلقات رصاص اصيب بها.

وقال الدرة (٣٧ عاما) «اوجه نداء للعالم كله وللدول كافة اطالبهم فيه بالتحرك ازاء تلك الجريمة وان ينتقموا لي وان يحاكموا دولة اسرائيل».

واضاف انه يعتزم كذلك «رفع دعوى امام المحاكم الاسرائيلية والدولية يطالبها فيها بمحاكمة المسؤولين» عن مقتل ابنه.

والدرة وهو من مخيم البريج في قطاع غزة، عامل بناء في اسرائيل لديه سبعة ابناء من بينهم محمد.

وقد وجدت حكومة براك نفسها في موقف شديد الحرج بعد تناقل التلفزيونات العالمية صورا مروعة لمقتل الطفل محمد جمال الدرة التقطتها القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي.

ويتذكر الدرة ما يعتبره «اسوأ كابوس» في حياته فيروي انه كان يقود سيارته ومعه ابنه في طريقه للتفاوض على شراء سيارة جديدة عندما وصل منطقة قريبة من مستوطنة نتساريم تدوي فيها اصوات طلقات النار فاضطر للنزول من السيارة والترجل الى ان وجد نفسه في مواجهة «اربعة او خمسة» جنود اسرائيليين يطلقون النار بكثافة شديدة في اتجاه فلسطينيين كانوا في موقع ابعد.

ويضيف «اضطررت بعد ذلك للاختباء مع ابني وراء كتلة صغيرة من الاسمنت وبرميل ورجوت الجنود اكثر من مرة ان يتوقفوا عن اطلاق النار باتجاهنا ولكن من دون جدوى وانتاب الفزع ابني الذي اخذ يرجوني بشدة قائلا «إحميني يابا»» ويضيف بمرارة «لن انسى طيلة حياتي تلك الجملة».

ويؤكد الدرة انه بذل كل ما في وسعه لحماية نجله خاصة بواسطة ذراعه اليمنى التي اصيبت بالفعل بعدة رصاصات غير ان محمداً تلقى بعد ذلك رصاصة في ساقة اولا ثم رصاصة اخرى في بطنه اردته قتيلا على الفور ليسقط بجسمه فوق ابيه.

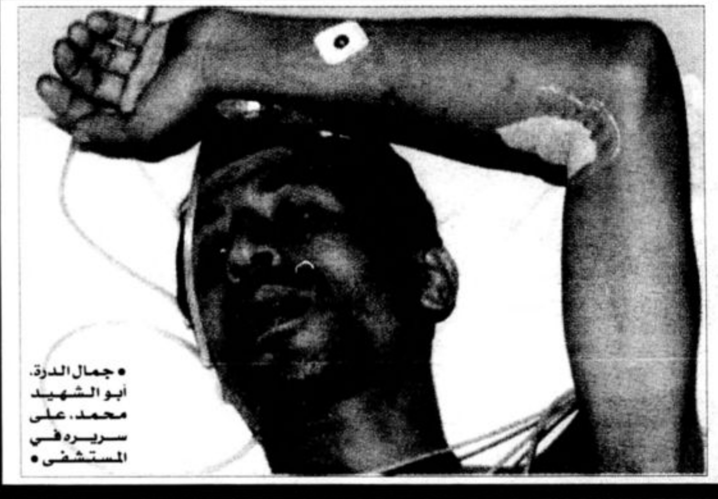
ويضيف الدرة «وجدت نفسي بعدها منهارا لفترة استجمعت بعدها قواي لاتصل بقريب لي عبر الهاتف الخليوي اطلب منه استدعاء سيارة اسعاف غير ان سيارة الاسعاف الاولى التي حضرت تعرضت ايضا لاطلاق النار من الجنود الاسرائيليين ولم تتمكن من نقلنا» وشدد الدرة على ان الجنود الاسرائيليين كانوا يطلقون النار عليه وعلى ابنه «بدم بارد وعن عمد» متجاهلين توسلاته اليهم بالتوقف.

ويؤكد «لا يهمني ما حدث لي، ولكن ما يغمرني بالحزن هو فقدان ابني نتيجة عمل همجي صهيوني».

واشار الدرة من جهة اخرى الى ان صاحب العمل الاسرائيلي الذي يعمل لديه اتصل به هاتفيا ليواسيه و«ليعرض علي ان يعالجني على حسابه الا انني اشعر انني هنا في بلدي وبين اهلي واتوجه بالشكر الجزيل الى الملك عبد الله الثاني» الذي زاره أمس الأول الاثنين للاطمئنان عليه ولتعزيته.

وبدت الحالة النفسية والمعنوية لجمال الدرة أمس الثلاثاء افضل نسبيا من الايام الماضية.

وكان اطباء اكدوا انه يعاني توتراً عصبيًا شديداً. واجرى الاطباء الاردنيون عملية جراحية ناجحة للدرة لاستخراج رصاصات من يده ومن ذراعه اليمنى ومن ساقه الا انه يعاني شللاً في الذراع اليمنى.



• جمال الدرة، أبو الشهيد محمد، على سريره في المستشفى •

بيرس: مقتل الطفل الفلسطيني محمد الدرة كارثة

* باريس - «و.ص.ف.» - اعتبر وزير التعاون الاقليمي الاسرائيلي شمعون بيرس في مقابلة مع الاذاعة الفرنسية الخاصة «اوروب ١» ان مقتل الطفل الفلسطيني في قطاع غزة، محمد الدرة، الذي صورته كاميرا تلفزيونية هو «كارثة».

وقال بيرس: «انها كارثة لنا ولكم وللجميع».

لكن بيرس دافع عن الجنود الاسرائيليين مدعيًا ان مقتل الطفل محمد جمال الدرة (١٢ عاما) لا يمكن ان يكون ناجما عن عمل متعمد. واوضح في هذا الاطار «يمكنني ان اؤكد لكم ان اي جندي اسرائيل لن يقدم على اطلاق النار على صبي في الثانية عشرة».

جامعة اردنية تخصص جائزة باسم الطفل الفلسطيني محمد الدرة

* عمان - «و.ص.ف.» - قررت جامعة آل البيت الاردنية اقامة صندوق خيري باسم الطفل الفلسطيني الشهيد محمد جمال الدرة.

واكد رئيس الجامعة محمد عدنان البخيت لوكالة الصحافة الفرنسية ان مجلس الجامعة قرر «انشاء صندوق لتمويل منح دراسية للطلاب القادمين من القدس وما جاورها كما قرر تخصيص جائزة سنوية باسم الشهيد الذي سيطلق اسمه كذلك على حديقة تابعة للجامعة».

واضاف البخيت ان مقتل الطفل محمد الدرة «دليل على الوحشية الاسرائيلية» مشيرا الى ان مجلس الجامعة اتخذ تلك القرارات بعد مشاهدة جريمة قتل الطفل على شاشات التلفزيون.

على صعيد آخر، وزعت صحيفة «الدستور» الاردنية اليومية واسعة الانتشار في عدد يوم الثلاثاء ملصقا يضم صور مقتل الطفل الدرة بين ذراعي والده التي نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية عن القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي. وكتبت الصحيفة على الملصق «انتفاضة الاقصى - يجب ان لا ننسى».

كلية تل ابيب

فرع كفرياسيف

تعلن عن ابتداء التسجيل للفروع التالية

هندسة حاسوب — هندسة بناء

هندسة تصميم — هندسة ادارة وصناعة

* خلال سنتين تحصل على شهادة هندسي معترف بها من وزارة العمل تضمن مستقبلك
* مرافقة متواصلة * نجاح مضمون * جو دراسي هادئ * معلمون اكفاء
* مساعدة في ايجاد مكان للعمل * جدية ومحافظة على المستوى الرفيع

كما وابتدأ التسجيل للدورات التالية:

הכרת המחשב Windows , Excel.Word

גרפיקה ממוחשבת Freehand ,Photoshop

שרטוט ממוחשב Autocad בינארית

050/721348 - 04/9560128

المركز اليهودي العربي للسلام

جفعات حبيبة - شارع هرتسل ٤٢، نهريا ٩٩٢٣٧٣٤-٠٤

اعلان

برنامج دورات الاستكمال لسنة ٢٠٠٠ - ٢٠٠١

نتمنى لمدارسنا سنة عمل مثمرة ويسرنا اعلامكم عن افتتاح الدورات التالية:

الاحد: ٢٠٠٠/١٠/١٥،
دورات في ثقافات الشعوب، الدمقراطية، رحلات وجولات تعليمية (١١٢ ساعة، ٢٢٤ ساعة) الساعة التاسعة صباحاً.

الثلاثاء: ٢٠٠٠/١٠/١٧،
علاقات انسانية داخل المدرسة (١١٢ - ٢٢٤) ساعة الساعة ١٥,٣٠ - ١٨,٣٠.

الخميس: ٢٠٠٠/١٠/١٩،
التربية الاجتماعية (١١٢ - ٢٢٤ ساعة) الساعة ١٥,٣٠ - ١٨,٣٠.

الجمعة: ٢٠٠٠/١٠/٢٧،
العائلة الاسرائيلية، العائلة العربية، اللغة العربية (١١٢ - ٢٢٤ ساعة) الساعة التاسعة صباحاً.

جميع الدورات مع جولات - رحلات بالتنسيق مع المعلمين معترف بها من قبل وزارة المعارف.

للتسجيل والاستفسار الاتصال مع الفرع -

نهاريا: ٩٩٢٣٧٣٤-٠٤ غزال ابو ريا ٣٩٢٥٠٢-٠٥٠ البيت ٦٧٤٢٠٧٥-٠٦ علي ميعاري ٠٤/٩٨٢٠٧١٧

باحترام
ادارة الفرع

GIVAT HAVIVA גבעת חביבה

المحكمة الشرعية في حيفا
ملف رقم ٢٧٤/ ٢٠٠٠
إعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من متولي وقف الاستقلال، وبعض أعيان من مدينة حيفا، تشعر بوفاة المرحوم محمود حمد عبد اللطيف عكرية، بتاريخ ٢٠٠٠/٨/٢٧، وانحصار ارثه الشرعي بولديه: خير، وابراهيم، لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في حيفا
حسن حسين خليل الأسدي

المحكمة الشرعية - عكا
إعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٠/٩٢٢

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجها، وأعيان المسلمين في مدينة طمرة تشعر بوفاة المرحوم موسى زيدان أبو رومي بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٥/٦/٢٧ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته يسرى وأولاده: زيدان، ابتسام، اسمهان، سهيل، هيام، سهيلة، نسرين، سوني، مصطفى، نمر وآمنة. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم موسى المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل سخنين ص.ب ٨٠
منطقة بريدية ٢٠١٧٣

اعلان بموجب المادة ٢ ب(٣) من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة، شروطها والرسوم)-١٩٧٠

نحن الموقعون ادناه انور احمد خلايله وهيبه صالح خلايله هوية رقم ٢٣٤١١٣٢٥ من قرية سخنين. رقم الطلب ٢٠٠٠٠٤٠٨ نعلن اننا نرغب في انشاء وحدة سكنية فوق دكان في الحوض ١٩٢٨٠ قسيمة ٤٢ في سخنين. كل من يدعي حقوقا على الارض المذكورة وله اعتراض على طلبي، عليه المقدم باعتراض خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

بيترو دورين مهندس اللجنة

«الاتحاد» يومياً معي

مطلوب فوراً

فرقة طوبرجية وحدادين + رئيس مجموعة (ראש צוות) للعمل في منطقة الناصرة ونهريا.

للاتصال: ٠٤/٩٩٦٤٠٥١ ٠٥٤/٦١٥٠٣٨

חברת החשמל

مناقصات

مناقصة رقم ي م /٠٠٧٣/ ٠:

وصف التعاقد:

اعمال بنى تحتية وتمديد كوابل كهرباء للضغط العلوي تحت الارض من علبة الربط قبل محطة توليد الكهرباء الفرعية القدس ج في شارع ايلملح، غولومب، أطراف شارع ٤ جنوبي مفترق بايت، كوابل كهرباء للضغط العلوي تحت الارض، من شارع شاحر الى محطة توليد الطاقة الفرعية كريات موشيه (بما في ذلك نقل كوابل الضغط العالي، الضغط المنخفض، ربط البيوت، خط مياه وترتيب الانارة في شارع شاحر، رابي بنيامين).

فترة تنفيذ العمل: ١٢ شهرا.

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

أ. ان يكون بحوزة المقاول كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

ب. تقديم شهادة تتعلق بالتسجيل في سجل المقاولين بالتصنيف التالي:
تحق المشاركة في هذه المناقصة للمقاولين المسجلين في سجل المقاولين بفروع ١١٠ أ ١ وكذلك ٢٥٠ أ ٥ أو ٢٠٠ ج ٤ وكذلك ٤١٠ أ ١ خلال فترة سريان العقد بما في ذلك فترة التمديد.

ج. تقديم الاوراق الثبوتية التي تشهد بملكية مقدم العرض للمعدات والادوات المفصلة في الملحق ب من العقد. على مقدم العرض ان يرفق نسخا من رخص وسائل العمل سارية المفعول وموقعة المتعلقة بالادوات التي تستلزم الحصول على رخصة.

د. خبرة مثبتة لمقدم العرض في تنفيذ اعمال من النوع المطلوب في هذه المناقصة وبحجم مماثل لقيمة العرض خلال السنوات الخمس الاخيرة. ينبغي ارفاق كتب توصيات وشهادات تتعلق بتنفيذ اعمال من النوع المطلوب في هذه المناقصة. يحق لشركة الكهرباء الاسرائيلية اتاحة الفرصة أمام مقدم عرض لم يستكمل تقديم مستند، رخصة، ترخيص أو أية ورقة أخرى تشكل شرطا أوليا من بين الشروط أ-د باستكمال تقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة تحددها الشركة.

هـ. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض (عليها طوابع وفقا للقانون) بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وفقا للنص الوارد في نماذج المناقصة.
ينبغي ان تكون الكفالة باسم مقدم العرض فقط. لا تقبل رهنية/تجميد/تاخير ديون/أموال مستحقة لمقدم العرض من شركة الكهرباء. تكون الكفالة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض (حتى ٢٠٠١/٢/٤). تعاد الكفالة للفائز عند تقديم كفالة لتنفيذ العقد بنسبة ١٠٪ من قيمته (لا تشمل ضريبة القيمة المضافة).

و. المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد للذين اشتروا نماذج المناقصة (التفاصيل واردة في مستندات المناقصة).

شراء نماذج المناقصة:

يمكن شراء نماذج المناقصة في مكاتب شركة الكهرباء في شارع هميلاميد ٤٤ القدس، غرفة رقم ٢٤١ حتى يوم الخميس ٢٠٠٠/١٠/١٢ من الساعة ٠٨:٠٠-١٣:٠٠ مقابل ٣٥٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة. تفاصيل أخرى يمكن الحصول عليها على هاتف: ٠٢-٦٥٨٠٧٤٧ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٠٠.

تقدم العروض الى صندوق المناقصات حتى يوم الاحد ٢٠٠٠/١١/٥ الساعة ١٢:٠٠ في مكاتب شركة الكهرباء في القدس (حسب العنوان المذكور أعلاه).

تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض لهذه المناقصة تتضح أن عروضهم ملائمة.

يحق للشركة تسليم العمل كله أو جزء منه أو تقسيم العمل بين عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه مناسبا.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

قصة بعمر الأحزان في أوطاننا!!

• بقلم: مها فتحي •

* كانت تلك القصة من الأشياء التي تجعلك دائمًا جاهزًا للبكاء الارتجالي، او من الأشياء التي تحثك على توفير فرصة لعينيك بأن تخرج دمعًا ساخنًا وان كانت درجات الحرارة تحت الصفر. قصة بعمر الأحزان في أوطاننا وبطول وعرض وارتفاع الاختلافات التي كرّسها وخطط لها الأعداء لأوطاننا ايضًا. انك لا تحتاج الى حاسة سادسة او شعور يختلف لكي لا تمر مرّ الكرام على قصة كهذه، فهي لا تمر!! وتمر أنت عبر تفاصيلها وأحداثها بكل ما أوتيت من استطاعة لتمتزج مع كل حرف منها!!

قصة أولها حبكة وآخرها حبكة قصة أولها البطل يموت وفي نهايتها يموت، وعلى العكس ايضًا قصة أولها البطل يبقى حاضرًا وفي نهايتها يبقى حاضرًا. فهنا مرتع التناقض والمفارقات، قصة بطلها اللون الأسود والكومبارس فيها اللون الأسود فكل التفاصيل هنا سوداء.. قصة لا تعالج اي ازمة من أزمات الحياة المكملة بقدر ما تعالج أزمة مساحة تتسع لجسم الكائن الحي أولاً، فهي لا تطرح أزمة أخلاق أو مال او حب او دين او علم وثقافة او انتماء لشيء ما.. انها قصة تطرح فكرة كيف تخرج الحياة من الحياة وكيف يخرج الموت من الحياة في ساعات قليلة لمجموعة من البشر، وللحياة هنا قدسية تختلف!! هنا نتنازل عن أبسط عنادنا في طلب الأشياء، نتنازل عن كبريائنا مع أنفسنا في اننا نساوي أبسط الأشياء!! ستقرأونها وتعترفون بذنوبكم وخطاياكم ستقرأونها وتلملموا اسماعكم وابصاركم وأفئدتكم لتسخروها في خدمة محاربة الموت بأبشع صوره، سوف يقذف الرعب في قلوبكم، وسوف تختل موازين الشك واليقين في مراودة الأمل هنا في هذه القصة القصيرة جدًا جدًا الطويلة عبر المحيط والخليج ودجلة والفرات والبارد والنيل لتخدش حياء هذه الأنهار في إصرارها على ترك شعوبها عطشى، هنا ايضًا سوف يعتلي اللاحقّ كما هو الباطل قلاعًا في ذلك التاريخ ويعلن منازلة المجردين من حقهم في الحياة وممارسته كباقي البشر - عبر ملحقها الصادر في ٢٠٠٠/٩/١٥ نشرت صحيفة «الاتحاد» بعضًا من قصص الناجين من مذابح صبرا وشاتيلا وكانت تلك القصة التي تأبى إلا أن تحاصرني وتتمكن من حضوري في كل اوقاتي وأينما كنت.

الاسم: سعاد سرور المرعي وهذا أكثر ما يغضبني، المفارقة في وجود السعادة والفرح والسرور في اسم لا يحمل الا حزنًا وهلعًا خياليًا. تقول هذه السعاد المليئة بأحرف وأبجدية السعادة: «ما زلتم على قيد الحياة يا كلاب.. ألم تموتوا بعد» صرخ أحد عناصر الكتائب بي وبأخي حين كنا متوجهين للاختباء في أحد الملاجئ في المخيم بعد ان اشتد القصف عصر نهار الخميس. في طريقنا التقينا بابن جيراننا ينزف ويخبرنا ان الكتائب بدأوا بذبح الفلسطينيين، عدنا نركض الى المنزل حيث كان ابي وأمي واخوتي قلنا لأبي ما حصل لكن أبي قال انهم سيأتون فقط لسحب السلاح من المقاتلين ونحن ليس لدينا سلاح ولن يمسنا أحد، اي لن نرحل، سنبقى في المنزل، فعلاً بقينا في المنزل صامتين وفي منتصف الليل خرج أخي وليد الى السطح كي يرى ما يجري فعاد مذعورًا مما رآه، جثث على الأرض لنساء وأطفال ورجال، ويبدو ان الكتائب رأوه وفي الصباح سمعنا طرقًا على الباب سأل ابي من الطارق لكنهم كانوا اسرع منه دخلوا حوالي ٣٥ عنصرًا فتشوا المنزل وأخذوا ما كانت ترتديه أمي من حلي وطلبوا منا الاصطفاف الى الحائط «أرجوك لا تفعل بأولادي شيئًا قال والدي، ولكن أحدًا منهم صفعه على وجهه بالرشاش وبدأ ينزف، لم أحتمل المنظر فصرخت «كيف تضربون رجلاً كبيرًا في السن» فتلقيت ضربة أخرى وبدأوا يطلقون علينا الرصاص. توفي في الحال أخي شادي (٣ سنوات) فريد (٨ سنوات) بسام (١١ سنة) وهاجر (٧) سنوات وشادية سنتان إختبأنا انا وأمي ووالدي الذي كان ينزف بعد أن اعتقد المسلحون اننا فارقنا الحياة وبدأنا ننادي بعضنا البعض لمعرفة من بقي ومن مات لم أكن استطيع الحراك فقد أتت الرصاصة في ظهري وكذلك والدي واتفقنا ان تذهب امي الى المستشفى ويأتي احد لإنقاذنا، بقيت انا وأبي على جثث اخوتي وعند الظهر بدأت أزحف محاولة الاقتراب من والدي فدخل ثلاثة مسلحين علينا وحين علموا اننا ما زلنا على قيد الحياة بدأوا يشتمونني ثم اغتصبوني الواحد تلو الآخر امام والدي الذي فارق الحياة من هول وهلع المنظر. بقيت لوحدي طوال نهار الجمعة والسبت محاطة بجثث اهلي واخوتي وكان الذباب بدأ يحوم علينا. ظهر السبت دخل أحد رجال الدفاع المدني منزلنا ونقلت الى مستشفى الجامعة الأمريكي وفقدت قدرتي على الكلام لكني وددت أن أعرف ما حصل لأمي وكتبت للطبيب اسأله عنها فوعد احد الصحفيين بالتحري عنها. أتت أمي بعدها بأيام ولكنني كنت ما زلت لا أستطيع الكلام وحين سألتني عن والدي بدأت بالبكاء، وعشت على المهدئات العصبية وكانت الرصاصة ما زالت في ظهري وقال الأطباء انه يجب علي السفر الى الخارج لانتزاعها. كان مطار بيروت حينها مقفلا وكانت الطريقة الوحيدة لسفري هي من خلال طرابلس، استأجر لي الهلال الأحمر سيارة لبنانية كي تقلني وهناك على الطريق الساحلي وعلى حاجز للكتائب عرفني المسلحون وعرفتهم فورًا وكانوا من بين الذين اقتحموا منزلنا ليلة المجزرة بدأت بالصراخ دون ان أدري..!! قال احدهم ما زلت حية وعاودوا اغتصابي مرة أخرى ومنعوا السائق من المرور الى طرابلس عدت الى بيروت والرصاصة ما زالت في ظهري حتى الآن فقدت النطق ولم أعد طبيعية اعيش على المهدئات وبين الحين والآخر أصاب بنوبات هستيرية.

وهكذا انتهت قصة لم تبدأ بعد.

انتهت قصة واقعية من عالم الخيال!!

(أم الفحم)

نحن هنا..

رسالة الى الصديق علاء حليحل..

• بقلم: د. ماجد خمرة •

* لقد قرأت مقال الكاتب أعلاه في صحيفة «الاتحاد» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي والصادرة في حيفا منذ العام ١٩٤٤ تحت عنوان «أيننا؟» في العدد ٢٠٠٠/٩/٢٩. وتكفي هذه المقدمة كي يعلم السيد حليحل كنه ما سأعلق.

فاذا كانت ملاحظاته الأربع حول المظاهرة - المسيرة التي تمت في حيفا لإحياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا والتضامن مع اللاجئين قبل اسبوعين تصب في إطار الانتقاد البناء والحرص على المصلحة العامة او إبداء الملاحظات التقنية لكيفية انجاح المظاهرة مضمونًا، شكلاً وهدفًا، فليكن. اما ان يبدأ حليحل بتوزيع الشهادات والتعميمات على ان «حيفا البعيدة، غير المسيّسة قياسًا الى باقي التجمعات العربية غير المختلطة» فهذا قمة التجني الناتج عن اللامعرفة واللاإدراك التاريخي للمجتمع العربي الحيفاوي العريق. وليس فقط عدم معرفة تاريخ هذا المجتمع وحسب، بل وكذلك عدم معرفة الوضع الحالي لهذا التجمع من النواحي السياسية والدمغرافية والاقتصادية وغيره.

كيف يدعي المدعو حليحل ان حيفا البعيدة هي بعيدة، بعيدة عن من؟ وهل البعد الجغرافي في القرن الواحد والعشرين اصبح بعدًا؟

وللمعلومية فحيفا جغرافيًا تعتبر حلقة الوصل بين الجليل والمثلث. والأنكى من ذلك فبجرة قلم يصدر حليحل حكمًا غيابيًا قاطعًا بأن حيفا غير مسيّسة، ولن يشفع له القول بأنها غير مسيّسة قياسًا أو مقارنة بالتجمعات العربية غير المختلطة:

أولاً: القول بأن حيفا غير مسيّسة وطبعًا المقصود بأن التجمع العربي فيها غير مسيّس فهو قول ينم عن جهل يفوق جهل الجاهليين. هذا المجتمع الذي أنتج صحيفة «الاتحاد» والعديد من المناضلين والقادة امثال توفيق طوبي أمد الله في عمره، اميل حبيبي واميل توما وعلي عاشور وصليبا خميس، هذا المجتمع الذي احتضن المهجّرين الذين تأثروا به وتركوا آثارهم عليه، هذا المجتمع لا يمكن الا ان يكون سياسيًا ومسيّسًا. وإذا امعنت النظر أكثر فسترى ان غالبية المثقفين على الصعيد القطري خرجوا من بناية «الاتحاد» ومن أزقة وادي النسناس، والقائمة طويلة.

ثانيًا: كيف يمكن مقارنة مدينة مختلطة ذات خصوصيات خاصة بتجمعات عربية غير مختلطة. فالجبهة في حيفا التي تعمل داخل المجتمع الحيفاوي تدرك تمام الإدراك خصوصيات وتعقيدات هذا المجتمع، وتعرف كيف تسيّر مظاهراتها واضعة الخطط المناسبة لكل حدث.

لا أريد ان أدخل في تفاصيل المظاهرة موضوع النقاش الا انني اريد ان أنوه بأن «فشلها» غير ناتج عن كونها قطرية وفي حيفا.

اما حول سؤالك لماذا ليس في مركز الكرمل، فعلى ما يبدو انك لا تعرف متى تقوم الجبهة برفع الشعارات وتوزيع المناشير التي لا تقل أهمية عن المظاهرات في وسط الكرمل وناقيه شأنان وكريات اليعيزر وعلى مفترقات طرق خطيرة جدًا. فتروّ قليلاً يا علاء.

(حيفا)

ما هذا الجنون يا شارون!

• بقلم: صائب ناطور •

* في البدء كرّم الله القدس وبنى العباد الأقصى وسمى الله القدس بمركز الكون والأقصى بأولى القبلتين ثم قال الله تعالى فليكن الأقصى ايضا ثاني المسجدين وثالث الحرمين فكان كذلك.

لكنه تعالى لم يقل بأي كتاب من كتبه الثلاثة المنزلة ان شارون مجرم الحرب والمتعطش للدم يجب ان يشم رائحة دم شعبنا الفلسطيني في أرضه المحتلة منها والمحررة، في أيام ذكرى المجزرة الرهيبة التي ارتكبها ضد شعبنا في صبرا وشاتيلا. وحكام الدول العربية وكما قال عنهم الشاعر مظفر النواب «أبناء الق...» يشجبون ويستنكرون ويتضامنون، بل وهذه المرة والحق يقال ذهبوا الى أكثر من ذلك، فإن جامعة الدول العربية قد قررت عقد اجتماع لها على مستوى المندوبين - والنعم - لبحث الأوضاع في فلسطين، بوركتم يا عرب يا من أنجب الأنبياء، ماذا ننتظر نضالا وجهادًا أكثر من ذلك، طبعًا فلو قاطعت الدول العربية اسرائيل وسحبت الدول المقيمة معها علاقات سفراءها لما كان يجدي ذلك، ولو أعلنت الدول العربية المصدرة للنفط من بينها والحمد لله كلها تصدر النفط عن حظر نفطي على أمريكا والدول الاستعمارية الأخرى حتى تجبر وتضغط على اسرائيل لاحقاق الحق لما كان ذلك يجدي ايضا اكثر من عقد اجتماع لجامعة الدول العربية مثلا، طبعًا نحن بانتظار عقد هذا الاجتماع وما سيتمخض عنه من شجب و.. و... «واستنى يا كديش تا يجيك الحشيش».

انتقل الآن للحديث عن المساواة وهذه المرة بالمشاعر، فلقد أطلت علينا احدى الصحف العبرية قبل فترة وجيزة بخبر مفاده: انه تم احتجاز مطربة اسرائيلية ومدير فرقتها الموسيقية على أحد الحواجز الفلسطينية لساعات طويلة في الضفة الغربية - لا أدري ولا أذكر ماذا أوصلهما الى ذلك المكان - وقد صوب الجنود الفلسطينيون البنادق نحو رأسيهما وتقول هذه المطربة المشهورة انها شعرت ان هذه هي نهايتهما وتضيف لقد رأيت الحقد والكراهية في عيونهم، لن أتطرق الى نهاية هذه الحادثة والتي جاءت والحمد لله «سليمة» اي أطلقوا سراحهما، لقد شدني للتعليق على هذا الخبر وهذه الحادثة هو انه ماذا ينتظر الاسرائيليون من أبناء شعبنا في المناطق التي عاش فيها منذ حرب ٦٧ وما زال، بأغلبيته، تحت القمع والقتل والتعذيب وما الى ذلك، هل تتوقع مطربتنا ان يطلب منها جنود فلسطين توقيعا لكونها مطربة شهيرة او ان يقوموا برش الأرز المعطر عليهما - لنضع جانبًا موضوع هل نوافق على ما فعله اخواننا الجنود أم لا - ولكن لماذا لا يتفهم أبناء عمنا اليهود هؤلاء الناس ومشاعرهم والتي لا يكاد يستثني ايًا منهم كونه سابقًا أو حتى الآن معتقلاً أو قريبه أو شهيدًا او جريحًا او ذا عاهة مستديمة من جراء جرائم الاحتلال الاسرائيلي منذ ٦٧ حتى الآن خاصة ايام الانتفاضة الباسلة التي أثمرت ما أثمرته.

من جهة أخرى ماذا كان في أعين الجنود الاسرائيليين الذين أطلقوا الرصاص على طفل جريح بين ذراعي والده المصاب هو الآخر مما أدى الى استشهاده ولم يجده استجداء الوالد الذي اختبأ معه خلف حائط من الاسمنت حيث صرخ الوالد الجريح: الولد يموت وذلك حسب ما رأينا على شاشات التلفاز، هل نرى في عيونهم الحنان والرحمة والانسانية تجاه الأطفال وباقي أبناء شعبنا. ماذا بالإمكان الكتابة عنه ونعت هؤلاء المحتلين بالفاشيين ومجرمي حرب وساديين ولا قلوب لهم سوى لضخ الدم في عروقهم.

أعود الآن الى البداية، ماذا كان هدف شارون من هذه الزيارة؟ هل أراد الصلاة عشية رأس السنة العبرية في المسجد الأقصى الشريف؟ لماذا لا يصلي في حائط المبكى؟ ترى ماذا سيكون رد فعله لو طلب احد المسلمين او المسيحيين العرب اقصد، مواطنًا عاديًا وليس زعيمًا او قائدًا الصلاة في حائط المبكى او احدى الكنس اليهودية. نقول لو طلب ذلك، طبعًا الكل يعلم ماذا سيكون السيناريو وتسلسل الأحداث لو تجرأ هذا المواطن على فعل ذلك ولم يكتف بالطلب. ثم لماذا سمحت حكومة براك والتي أصبحت بعد انسحاب شاس والأحزاب اليمينية الأخرى منها، حكومة «حمائم» بدءًا ببيلين ورامون وانتهاء ببن عامي، لشارون بالقيام بهذه الخطوة الاستفزازية والتي أدت الى إشعال فتيل الانفجار والانتفاض، رغم علم هذه الحكومة بما سيحدث من جراء هذه الزيارة، هل ما زالت حكومة العمل تلجأ الى كل الوسائل المدمرة من أجل الدعاية الانتخابية، والكل يذكر ما فعله بيرس في كفرقانا في لبنان ايام حملته الانتخابية.

من هنا بودي ان اقول لبراك اننا لسنا في جيب احد خاصة انت وحكومتك ونوابنا في البرلمان لن يكونوا جسمًا مانعًا بأي ثمن ولن نصوت لجنابك على الأقل انا في الانتخابات القادمة.

وللسفاح شارون اقول وهذه المرة ساجعًا:

يا شارون يا شارون/ هذا وطنا واحنا هون

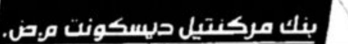
ولو ملات منا السجون/ فحب القدس في حنايا القلب مسجون.

ان الحياة ربما تهون/ لكن ثرى فلسطين مستحيل لحظة يهون.

(قلنسوة)

إعلان للجمهور

نعلن للجمهور انه بسبب الأحداث الأمنية ، سيجري تأخير في ترجيع الحوالات والشيكات من فروع بنك مركنتيل ديسكونت في الوسط العربي وذلك ابتداءً من موعد صرف ٢٠٠٠/٩/٢٩، ومن فرع رهط من موعد صرف ٢٠٠٠/٩/٢٨ وذلك حتى استقرار الأوضاع



دعوة

لجنة الإعداد لإحياء ذكرى الأربعين لوفاة الاستاذ

نمر حبيب توما

تدعو جميع تلاميذ وأصدقاء ومعارف الاستاذ نمر توما (أبو فؤاد) إلى الانضمام للجنة والمساهمة في كتابة كلمات التأبين أو الذكريات نثرا وشعرا.
يجري الاحتفال يوم ٢٠٠٠/١٠/٢٩ في كفرياسيف.
آخر موعد لقبول الكلمات والمساهمات يوم الأحد ٢٠٠٠/١٠/١٥ وذلك من أجل اعداد كراس خاص بهذه المناسبة. وتوزيعه يوم الاحتفال في ذكرى الأربعين.
ترسل المواد إلى العنوان التالي:

- **فؤاد نمر توما - هاتف وفاكس ٩٩٦١٨٦٢ - ٠٤**
  ص.ب ١٢٢ كفرياسيف.
- **مدرسة يني الثانوية - فاكس ٩٩٦٥٩٣٣ - ٠٤**
  ص.ب ١٢ كفرياسيف
  ميكود ٢٤٩٠٨

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.



وزارة الاتصالات

مناقصة رقم ٠٠/١

رخصة مدمجة لتقديم خدمات بيزك الداخلية- القطرية الثابتة في اسرائيل على اساس شبكة لاسلكية

تتوجه وزارة الاتصالات الى الجمهور للحصول على عروض للمناقصة لرخصة مدمجة لتقديم خدمات بيزك الداخلية - القطرية الثابتة في اسرائيل على أساس شبكة لا سلكية.

يعقد اجتماع لالقاء الضوء على المناقصة للهيئات التي ترغب في المشاركة فيها وذلك يوم الثلاثاء (١٠ تشرين الاول ٢٠٠٠) الساعة ١٠:٠٠ في فندق هوليدي ان كروان بلازا القدس. تكون المشاركة في الاجتماع بناء على تسجيل هاتفي مسبق على هاتف رقم ٦٧٠٦٣١٠-٠٢ . المشاركة في الاجتماع ليست الزامية.

يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتب الشعبة الاقتصادية والتخطيط في وزارة الاتصالات، شارع يافا ٢٣ القدس (فيما يلي- عنوان تقديم العروض)، تلفون ٦٧٠٦٣٤٠-٠٢ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٣٠ - ١٤:٠٠ اعتبارا من يوم الخميس (١٢ تشرين أول ٢٠٠٠) وحتى يوم الخميس (١٥ شباط ٢٠٠١) لدى ابراز الايصال الاصلي بدفع مبلغ ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد لحساب رقم ٨-٢٤٧٠١-٠ في بنك البريد. هذا المبلغ لا يسترد.

كما هو مفصل في مستندات المناقصة، يقدم طلب اساسي وفقا للاجراءات الدائمة في الفصل ب من شروط المناقصة مرفقا بكفالة بنكية بقيمة ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ شيكل جديد (خمسون مليون شيكل جديد) الى عنوان تقديم العروض حتى يوم الثلاثاء (٦ آذار ٢٠٠١) الساعة ١٢:٠٠. الطلب الاساسي الذي يقدم بعد الساعة المذكورة لا ينظر فيه.

مقدمو العروض الذين يستوفي طلبهم الاساسي شروط المناقصة يستطيعون تقديم عروض لرسوم رخصة لمرة واحدة ولعدة جولات في جدول زمني تحدده لجنة المناقصات.

نعي

ولا تحسبن الذين قُتلوا في سبيل الله أمواتًا بل أحياء، عند ربهم يرزقون.
الهيئة الادارية لكلية مركز الجليل وطاقم المدرسين والطلاب ينعون بمزيد الحزن والأسى شهداء الأقصى

الشهيد عماد فرج غنايم
والشهيد وليد عبد المنعم أبو صالح

وكافة شهداء، فلسطين الذين قُتلوا بدم بارد ومع سبق الإصرار.
ان دماءكم سوف تنير لنا الطريق إلى الأقصى.

إعلان للزبائن

نعلن لزبائننا الكرام أنه في أعقاب الإضراب الشامل في الوسط العربي ، سيحصل تأخير على إرجاع الشيكات والحوالات ذات تاريخ صرف ٢٠٠٠/٩/٢٨ وحتى انتهاء الإضراب، وذلك في الفروع التالية :

فرع الناصرة	٠٠٢	فرع عرعرة	٠٢٧
فرع شفاعمرو	٠٠٥	فرع كفر مندا	٠٢٨
فرع سخنين	٠٠٦	فرع دبورية	٠٢٩
فرع كفر كنا	٠٠٧	فرع شفاعمرو م.ت.	٠٣١
فرع كفر قرع	٠٠٨	فرع عبلين	٠٣٢
فرع كفر ياسيف	٠١٥	فرع عرابة	٠٣٦
فرع الرامة	٠١٦	فرع دير الأسد	٠٣٨
فرع أم الفحم	٠١٨	فرع طرعان	٠٣٩
فرع طمرة	٠٢٦		

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي
מקבוצת בנק לאומי من مجموعة بنك لئومي

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٠٠٠/١٠/٣. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح	نسبة التخصيص %		الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة	
			في المناقصة	دون تحديد السعر ⁑	في المناقصة	دون تحديد السعر
٠١٤١	٨.٩٠	٨.٦٦	١.٦٠	١٠٠.٠	٩٠٠	٢
٠٩٢١	٨.٧٠	٨.٦٦	٢٩.٩٢	٥٣.٠٤	١٦٠٠	٣
٠٢١٢ تسليم مستقبلي	٨.٧٠	٨.٦٨	٢٨.٠٠	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست ارباحا أسمية.
(⁑) طلبيات بدون قيود أسعار / أرباح.
عنواننا على شبكة الإنترنت http://www.bankisrael.gov.il

مذكرة تبليغ
صادرة عن المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا

إلى المدعى عليها - ناهدة سليم حاج - هوية رقم ٢٥٩٧٢٨٥٢.
ومجهولة محل الاقامة.
ليكن معلومًا لديك ان زوجك أسعد هواش حاج من عبلين قد تقدم لهذه المحكمة بقضية طلاق فيها بطلب فسخ الزواج.
يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الثلاثاء، الموافق ٢٠٠٠/١٠/٢٤ الساعة العاشرة صباحًا.
اذا تخلفت عن الحضور في التاريخ المذكور، ستصير رؤية الدعوى بحقك غيابيًا.
تحريراً في يوم الثلاثاء، الموافق ٢٠٠٠/١٠/٣.

رئيس المحكمة
الأرشمندريت فيلوثيوس

اجازة مركزة في الوزارات الحكومية

ستكون معظم الوزارات الحكومية مغلقة خلال عيد العرش بمناسبة الاجازة السنوية التي ستبدأ يوم الجمعة (١٣/١٠/٢٠٠٠) وتنتهي يوم السبت (٢١/١٠/٢٠٠٠).
خلال هذه الايام لن تقدم خدمات للجمهور باستثناء الحالات الطارئة.
مع اقتراب حلول العيد، سوف تنشر قائمة باسماء الوزارات والدوائر الحكومية التي سيخرج موظفوها في اجازة مركزة، وكذلك معلومات تتعلق بالمناوبات لتقديم خدمات الى الجمهور في الحالات الطارئة.
سوف تنشر قائمة باسماء الوزارات ومعلومات عن المناوبات ايضا في موقع «شاعر هممشلاه» www.info.gov.il

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

سليم ونبيه ويوسف وجميع آل الناطور في قلنسوة والوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي الوالد المربي الفاضل

عبد الهادي سليم ناطور (أبو سليم)

الذي وافته المنية يوم الاثنين ٢٠٠٠/١٠/٢ عن عمر ناهز (٧٨) عامًا قضاها في عمل البر والتقوى اثر مرض لم يمهله طويلاً. وقد شيّع جثمانه الطاهر يوم الاثنين إلى مثواه الأخير.

إنا لله وإنا إليه راجعون

منتدى الاخوة - الجبهة حيفا

يدعوكم لحضور المحاضرة حول:

«هل اتفاق اوسلو يجلب السلام»

وذلك يوم الخميس (٢٠٠٠/١٠/٥) الساعة الثامنة مساء، في نادي الأخوة شدروت بن غوريون (٣٩) حيفا - المحاضرة: عميره هيس صحافية جريدة هآرتس في فلسطين.

جمعية حقوق المواطن في إسرائيل

تعزية

جمعية حقوق المواطن في إسرائيل تشارك الأصدقاء فائد وبانة بدارنة عميق الحزن لفقدان ابن الخالة العزيز

أسيل حسن عاصلة

الذي استشهد في قرية عرابة عن عمر ناهز ١٦ عامًا.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

كلية مركز الجليل - سخنين

إعلان تأجيل

تعلن كلية مركز الجليل في سخنين عن تأجيل موعد احتفال وتوزيع الشهادات الذي كان مقررًا اليوم الخميس ٢٠٠٠/١٠/٥ حتى إشعار آخر.

كالعادة انهيار في الدقائق الاخيرة

احداث الوسط العربي اثرت على لاعبي الاخاء

مكابي كريات چات - مكابي الاخاء الناصرة ٣:١

تقرير: عبد ابو ليل

سجل لكريات چات: منير عزران (د٣٢) ونير شيكفا (د٧٧+٨٩)
سجل لمكابي الاخاء: اشرف سليمان (د٧٥)
ملعب كريات چات: ٨٠٠ متفرج
حكم المباراة: عميت كلاين - جيد.
مستوى الاداء: لا يليق بفريق الاخاء.

تركيب كريات چات: بشكو (٦)، بن سعدون (٦)، (حرمش د٨٤)، الكوبي (٦)، چوچو شفيلي (٦)، بن بشاي (٦)، باخر (٦)، عزران (٦)، سباج (٥ ٧)، اينبروم (٥ ٦)، (تسينكا د٩٠)، مرارو (٦)، چوردانا (٦)، (شيكفا د٦٥ ٥ ٦)

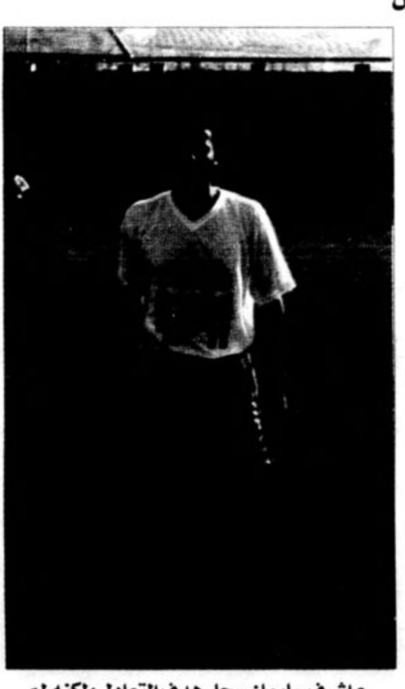
تركيب مكابي الاخاء: شتراوس (٥ ٤)، اشرف سليمان (٥ ٥)، ميخائيلوف (٥)، داودا (٥)، (ابن حيمو د٤١ (٤)، خالد سليمان (٥)، ساهر عباد (٤) (اميل كاستيتل د٨٤) (٤)، سمير ابو نصرة (٥)، نضال عودة (٥)، ابراهيم دورو (٥)، وسام عيسمي (٤)، عبد المنان تيتي (٥).

يبدو ان الاحداث المؤلمة والمؤسفة التي شهدها الوسط العربي في الايام الماضية، انعكست بصورة سلبية ايضا على اداء لاعبي مكابي الاخاء الذين عادوا من كريات چات يجرون ذيل هزيمة اخرى تضاف الى رصيدهم المتواضع جدا منذ بداية الموسم.

ولم يقدم لاعبو الاخاء في الشوط الاول شيئًا يذكر من اساسيات كرة القدم. ولولا رعونة مهاجمي الفريق المضيف لمني مرماهم بوابل من الاهداف. هذا الشوط انتهى بتقدم كريات چات بهدف واحد سجله عزران في الدقيقة ٣٢، بعد كرة رفعها سباج من الضربة الركنية، حولها عزران برأسه الى الشباك.

في الشوط الثاني تحسن حال الاخاء قليلاً، وبدأ اللاعبون بتنظيم الهجمات بغية التعادل. وكان لهم ذلك في الدقيقة ٧٥، عندما مرر نضال عودة كرة الى اشرف سليمان المندفع من الخلف فحولها الاخير الى الشباك و١:١.

لكن فرحة الاخاء بهدف التعادل، لم تدم طويلاً. فبعد دقيقتين تمكن البديل شيكفا من خطف الهدف الثاني لكريات چات وهذه المرة ايضا بعد رفعة ركنية تصدى لها سباج الممتاز. وبينما كان لاعبو الاخاء يحاولون ادراك التعادل والعودة بنقطة واحدة على الاقل، هيأ سباج كرة جيدة لشيكفا الذي حولها من الهواء مباشرة الى الشباك في الدقيقة الاخيرة ليؤكد فوز فريقه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وليبقى فريق الاخاء في المرتبة قبل الاخيرة، يتخبط في مشاكل مهنية، قد نسمع عن الجديد حولها في كل لحظة.



• اشرف سليمان سجل هدف التعادل ولكنه لم يفرح به طويلا •

نتائج مباريات الدرجة الممتازة الاسبوع السابع

المباراة	النتيجة
مكابي كريات چات - مكابي الاخاء الناصرة	٣:١
مكابي هرتصلية - مكابي عيروني كريات آتا	٢:٣
هكواح - هبوعيل بئر السبع	٤:صفر
هبوعيل بيسان - هبوعيل رمات غان	صفر:صفر
بيتار بئر السبع - هبوعيل كفارسابا	٢:١
اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل القدس	تأجلت

اللائحة

الفريق	الاهداف	النقاط
١- مكابي عيروني كريات آتا	١٦-٦	١٧
٢- هكواح رمات غان	١٢-٦	١٤
٣- هبوعيل كفارسابا	٦-٣	١٢
٤- هبوعيل بيسان	٦-٤	١١
٥- بيتار بئر السبع	١٥-١٢	١٠
٦- هبوعيل رمات غان	٧-٨	٨
٧- هبوعيل القدس (*)	٥-٥	٧
٨- اتحاد ابناء سخنين (*)	٦-٩	٥
٩- مكابي كريات چات	١٠-١٤	٥
١٠- هبوعيل بئر السبع	٤-١١	٥
١١- مكابي هرتصلية	٧-١٠	٤
١٢- مكابي الاخاء الناصرة	٥-١١	٤

* مباراة ناقصة

نتائج مباريات الدرجة العليا الاسبوع السابع

المباراة	النتيجة
مكابي تل ابيب - مكابي حيفا	صفر:٣
مكابي نتانيا - هبوعيل بيتح تكفا	صفر:٣
هبوعيل حيفا - تسفريريم حولون	٢:صفر
مكابي بيتح تكفا - هبوعيل تل ابيب	صفر:٢
عيروني ريشون لتسيون - بيتار القدس	صفر:١
بني يهودا - نادي اشدود الرياضي	٣:٢

لائحة الدرجة العليا

الفريق	الاهداف	النقاط
١- بيتار القدس	١٠-٢	١٩
٢- مكابي حيفا	١٣-٣	١٧
٣- هبوعيل تل ابيب	١٢-٧	١٣
٤- مكابي بيتح تكفا	٩-٧	١٢
٥- هبوعيل حيفا	١٥-١٢	١١
٦- هبوعيل بيتح تكفا	١١-٩	١٠
٧- مكابي تل ابيب	١٢-١٢	١٠
٨- بني يهودا	٩-٩	٩
٩- مكابي نتانيا	١٠-١٢	٨
١٠- ريشون لتسيون	٧-١٣	٧
١١- تسفريريم حولون	٦-١٥	٢
١٢- نادي اشدود الرياضي	٥-١٨	صفر

نتائج اللوطو

٩ ٢١ ٢٢
٢٩ ٣٠ ٤١
والرقم الإضافي ١٦
والرقم الفائز في بول: ٢٤٥٣٢٤
الحرف א

الدربي العربي في القطرية بين الطيبة ومجد الكروم

يوم السبت في هرتصلية

* قررت ادارة فريق هبوعيل وهيب الطيبة اقامة مباراة الدربي العربي المرتقبة ضمن الاسبوع الثاني لدوري الدرجة القطرية امام هبوعيل احمد مجد الكروم، على استاد هرتصلية البلدي، يوم السبت في تمام الساعة الثالثة.

وكان من المفروض ان تقام المباراة على استاد السلام في مدينة ام الفحم، الا ان الاحداث الاخيرة التي شهدها الوسط العربي في الايام الماضية ستحول دون ذلك، علما ان الملعب البلدي في الطيبة ليس جاهزاً حتى الآن لاستقبال المباريات.

وكما فهمنا من صلاح جبارة رئيس الادارة، فان اغلب الاحتمالات الى ان المباراة البيتية القادمة ستجري في الطيبة.

شادي بشارة

(٨) شهداء في الجليل والضفة وغزة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية

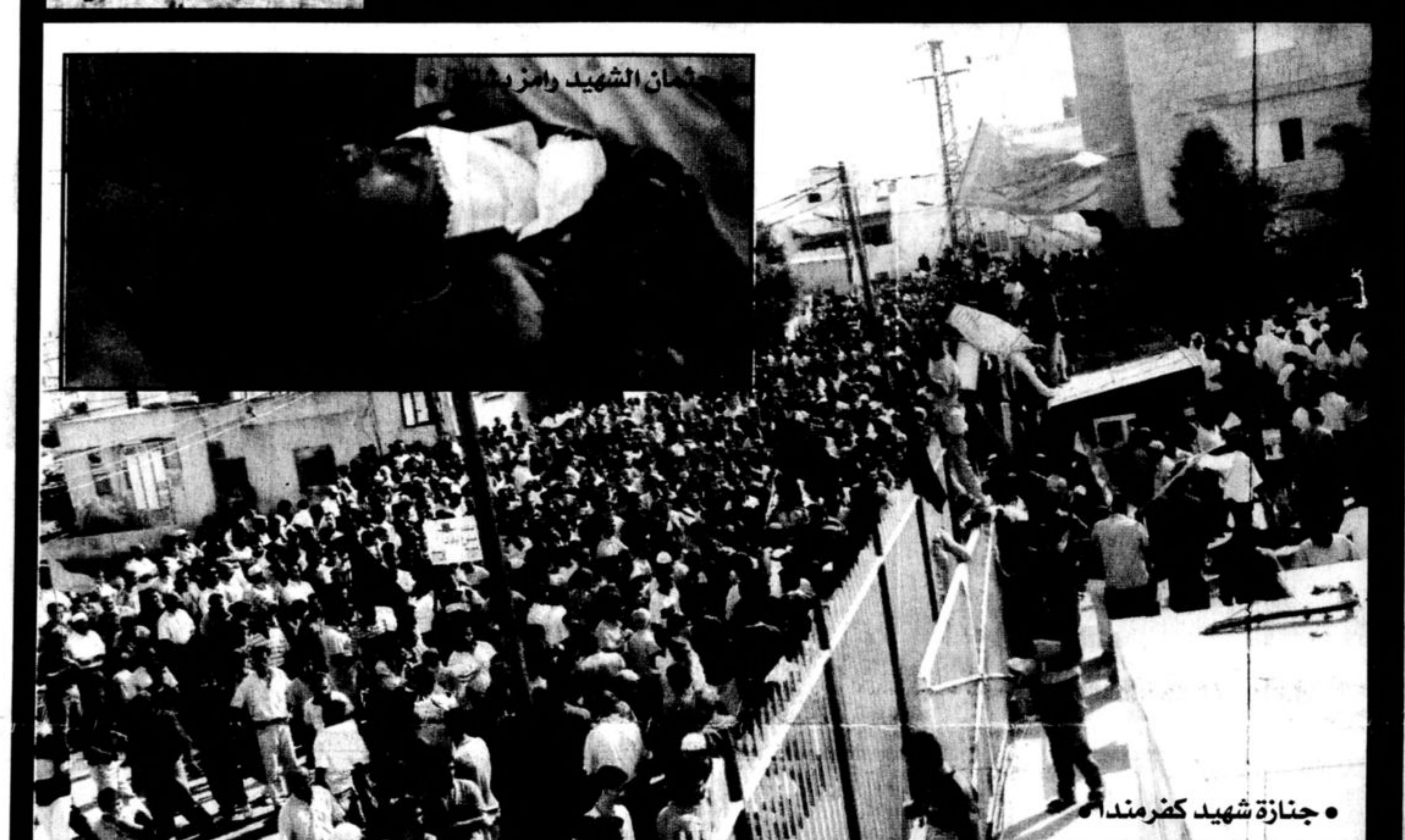
الخميس ٥ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ٧ رجب ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 5.10.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 123/57

٢٤ صفحة



• الشهيد محمد خمايسي •

شهيد كفركنا قتل برصاصة غير عادية في ركبته.. أكثر من (١٠٠) جريح برصاص جند القتل والاحتلال معارك حقيقية على مشارف نابلس وغزة



• جثمان الشهيد رامز [illegible]

• جنازة شهيد كفرمندا •

تقديم لوائح اتهام وتمديد اعتقال (١٧) عربيًا لمشاركتهم في أحداث الأيام الأخيرة

اليوم، اجتماع بين قياديين عرب وممثلي (١١) سفارة أجنبية

في بيان خاص بـ الاتحاد من تونس

الجمعية التونسية للنساء تطالب العالم بالوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني وإغلاق مكتب التمثيل الاسرائيلي في تونس

اتفاق في باريس لانهاء أعمال العنف

* باريس - «و.ص.ف.» - اعلن مسؤول اسرائيلي مساء امس الاربعاء، في باريس ان وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك توصلوا الى اتفاق لانهاء اعمال العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال هذا المسؤول ان الاتفاق ينص على منع المتظاهرين الفلسطينيين من الاقتراب من ثلاث نقاط حساسة في رام الله ونابلس و«نتساريم» حيث وقعت مواجهات عديدة.

واضاف «ستكون هناك تعديلات طفيفة على نشر القوات الاسرائيلية» بالقرب من المدن الفلسطينية كما يجب على هذه القوات ان تحترم القواعد من اجل فتح النار.

واوضح ان النقطة الثالثة في الاتفاق تنص على اجراء تقييم للوضع من قبل مسؤولين امنيين اسرائيليين وفلسطينيين بشكل مشترك يعاونهم ممثلون عن جهاز الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.آي.اي).

وتابع قائلاً ان الاتفاق سيوقع رسميًا اليوم الخميس خلال اجتماع شرم الشيخ في مصر بدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك.

واضاف المسؤول الاسرائيلي ان «اسرائيل تنتظر وقف العنف قبل توقيع اتفاق كامل في مصر اليوم». وسوف يغادر المشاركون في اجتماع شرم الشيخ باريس ليل الاربعاء، الخميس متوجهين الى مصر.

ولم يتم الاتفاق على تشكيل لجنة تحقق دولية كما كان يطالب الفلسطينيون.

• عرفات قبيل لقائه الثلاثي في باريس، أمس - «و.ص.ف.» •

في لقاء خاص بـ الاتحاد

فاروق القدومي: شعبنا يطمح الى السلام ويرفض الاستسلام

(ص٤)

انتفاضة القدس تدق العواصم العربية والعالمية

• مظاهرات طلابية في سوريا ومصر • مئات الصحافيين المصريين يطالبون مبارك بسحب دعوته لبراك • (٣٠) ألف فلسطيني ولبناني يتظاهرون في مدينة صيدا • (ص١٧)



• مظاهرة غاضبة في الدانمارك، أمس، أحرق فيها العلم الإسرائيلي - «و.ص.ف.» •

نعي

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في كفركنا ينعيان ابن كفركنا الشاب

الشهيد محمد غالب خمايسي

وكل شهداء شعبنا الفلسطيني في الجليل والمثلث ومناطق الدولة الفلسطينية الذين سقطوا برصاص المجزرة المخططة التي نفذتها حكومة براك. وندعو جماهير شعبنا إلى مزيد من اليقظة والوحدة الوطنية والصمود ضد سياسة حكومة براك الغاشمة وحتى بزوغ فجر الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

المجد والخلود لشهداء شعبنا الأبرار

نودع الشهيد وننهض

خاص بـ «الاتحاد»:

اليوم، اجتماع بين قياديين عرب وممثلي (١١) سفارة أجنبية

• النائب مخول: سنستعرض ما حدث ونطالب الرأي العام العالمي بأخذ دوره لمحاصرة المجزرة والقيّمين عليها • الاجتماع بمبادرة لجنة المتابعة ومركز «مساواة» •



• ادوات القتل الاسرائيلية معروضة على الاكف الفلسطينية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - علمت «الاتحاد» ان اجتماعًا هامًا سيجري اليوم بين قياديين من لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، وممثلين عن عدد من السفارات الأجنبية، وأكدت حتى مساء أمس (١١) سفارة مشاركتها. ويأتي هذا الاجتماع بمبادرة من لجنة المتابعة، ومركز «مساواة» لحقوق الجماهير العربية.

وسيتم في الاجتماع طرح الحقائق المرتبطة بالمجزرة التي نفذتها السلطات بواسطة القوات البوليسية بحق الجماهير العربية في الجليل والمثلث والنقب. وسيعرض على ممثلي السفارات نماذج من أدوات القتل والقمع كالرصاص والقنابل على اختلافها، اضافة إلى عرض كولاج صور تعكس ما وقع من قتل وبطش.

والسفارات التي أكدت مشاركتها هي سفارات كل من الدول: بريطانيا، الاتحاد الاوروبي، فرنسا، المانيا، الولايات المتحدة، سلوفاكيا، كندا، النمسا، رومانيا، الدانمارك وهولندا.

ومن المتوقع ان يشهد الاجتماع مشاركة صحفية عالمية واسعة، خصوصًا في ضوء تصاعد اهتمام الرأي العام العالمي بما جرى.

وقال النائب عصام مخول انه سيتم في هذا الاجتماع استعراض ما حدث ومطالبة الرأي العام العالمي بأخذ دوره لمحاصرة المجزرة والقيّمين عليها، والكشف عن المسؤولين عنها. وكذلك يطالب وفد الجماهير العربية برفض الموقف الإسرائيلي الرسمي الذي يكتفي باقامة ما يسمى «لجنة فحص» وليس لجنة تحقيق رسمية، خصوصًا انه رغم الاتفاق على تهدئة الأوضاع وقعت جريمة قتل متعمد في كفرمندا، من دون أي مبرر، ورفضت الشرطة سحب قواتها.

وبالاضافة، ضمن شهادات الجرحى، يتضح أن لدى شرطة إسرائيل ما تخفيه ولذلك فهي ليست مستعدة للجنة تحقيق.

وأضاف مخول: نحن نرفض أن يجري قمع حقنا بالمساهمة في حسم الموقف السياسي العام من الحل الدائم، بكل عناصره وثوابته: اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، واحترام حقوق الشرعية الدولية المرتبطة بقضية اللاجئين.

التوجه إلى «العليا» بعد رفض «المركزية» الاستئنافات على اعتقالات الشبان المتظاهرين العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ان رفضت المحكمة المركزية في حيفا، أمس، الاربعاء، كل الاستئنافات المقدمة إليها على تمديد اعتقالات شبان عرب شاركوا في المظاهرات الاحتجاجية، قرر ممثلوهم المحامون التوجه اليوم إلى المحكمة العليا، بهدف استصدار قرار مبدئي في أعلى هيئة قضائية، خصوصًا ان هناك اتفاقًا بين قيادة الجماهير العربية والحكومة على تهدئة الأوضاع.

وقد قدم الاستئناف باسم (٩) معتقلين، بينهم (٣) قاصرين، أحدهم أصيب برصاص مطاطي ورفضت الشرطة تقديم علاج طبي له. وطالب المحامون بإلزام الشرطة بذلك في بداية الجلسة. وقد رفض القاضي بيزام كل الاستئنافات، وأعلنت الشرطة أنها ستقدم لوائح اتهام.

وقال النائب عصام مخول في الجلسة، إن هناك اتفاقًا بين الحكومة وقيادة الجماهير العربية يقضي بتهدئة الأوضاع وعدم إطلاق سراح الشبان سيصعب الجهود لتطبيق هذا الاتفاق.

وقد مثل المعتقلين المحاميان حسن جبارين وجميل دكور من مؤسسة «عدالة»، وترافع عنهم أيضًا كل من المحامين: محمود حسان، أنور ياسين، طلال شقير، خير أبو الهيجاء، كامل شاهين، محمد سمار، توفيق ذياب، رجا خطيب، طارق أبو الهيجاء، ايهاب خطيب، نضال عثمان، معين عرموش ووجدي أبو الهيجاء.

وننوه بأنه سقط سهوًا، أمس الاربعاء، اسم المحامي عوني حمزة خليل، والذي كان شارك في الترافع عن المعتقلين في محكمة الصلح في الناصرة.

آلاف المواطنين العرب في يافا يتظاهرون احتجاجا على المجازر

* يافا - خاص بـ «الاتحاد» - تظاهر مساء أمس (الاربعاء) آلاف المواطنين العرب في مدينة يافا احتجاجًا على المجازر التي نفذتها القوات الإسرائيلية وأسفرت عن استشهاد العشرات من الفلسطينيين والمواطنين العرب داخل الخط الأخضر.

ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية، والأعلام السوداء حدادًا على أرواح الشهداء. وهتفوا بالشعارات المنددة بسياسة حكومة إسرائيل وطالبوا بوقف أعمال القمع في المناطق المحتلة وضد الجماهير العربية.

وقام المتظاهرون باغلاق الشارع الرئيس الموصل بين تل أبيب وبات يام.

كلمة الاتحاد

إلى أين يؤدي التحرك الجديد؟

* وقائع جديدة لا يمكن تغريبها عن جدول التحرك السياسي الجديد الذي بدأت عجلاته بالدوران والحركة في وقت لم تجف فيه بعد دماء شهداء وجرحى «انتفاضة القدس والأقصى» ضحايا المجزرة الدموية التي ارتكبتها أذرع قوات الاحتلال الإسرائيلي. فالتوجه لبلورة الموقف من قضايا التسوية على طاولة التفاوض الإسرائيلي - الفلسطيني بعد المجزرة والانتفاضة لا يمكن ان يكون، لا واقعيًا ولا منطقيًا، كما كان قبل الانفجار الدموي العدواني الإسرائيلي.

فجولة شارون الاستفزازية «لتأكيد السيادة الإسرائيلية على القدس الشرقية والحرم» بدعم قوات الاحتلال وتواطؤ حكومة براك وما رافقها من مجزرة دموية اثبت للعالم أجمع أنه لا يمكن ان تكون هنالك ازدواجية في هوية السيادة على القدس العربية والمقدسات الإسلامية والمسيحية، أو أن تكون هنالك سيادة بديلة للسيادة الفلسطينية السياسية. كما أثبت الشعب الفلسطيني بهبته الشعبية الباسلة وانتفاضته في وجه الجزارين القتلة انه مستعد للتضحية بأغلى ما يملك، بالروح والدم، فداء للحق الوطني ودفاعًا عن ثوابت حقوقه الشرعية وعدم التفريط في أي منها.

الادانة الدولية للمجزرة ولجرائم الاحتلال الإسرائيلي في ظل حكومة براك تعيد إلى الأذهان الادانة والعزلة الدولية التي واجهتها حكومة الكوارث اليمينة برئاسة بنيامين نتنياهو. لأول مرة، ومنذ سنوات طويلة، ينفجر وبهذا الزخم الغضب الشعبي العربي وخروج المظاهرات الصاخبة في القاهرة ودمشق وعمان وبيروت ودول الخليج وفي مختلف البلدان العربية احتجاجًا وادانة لجرائم الاحتلال الإسرائيلي - الدموية وتضامنًا وتأييدًا للحق الفلسطيني وللشعب الفلسطيني في نضاله من أجل التحرر والسيادة والتخلص من براثن الاحتلال.

هذه الوقائع والحقائق تدق بمطارق معطياتها طاولة التحرك الجديد الذي تحرك الادارة الأمريكية عجلاته وبالتنسيق مع حكومة إسرائيل وبهدف نجدة الحليف الاستراتيجي إسرائيل لاخراجه من هوة الأزمة الدموية التي فجرها. ويكون من الحماقة بمكان إذا توهمت الادارة الأمريكية وحكومة براك وعرّابو أمريكا العرب أنه بالامكان، وبعد الثمن الباهظ الذي دفعه الشعب الفلسطيني في انتفاضته المباركة، العودة إلى تسويق المقترحات الأمريكية - الإسرائيلية التي قدمتها في قمة «كامب ديڤيد» الثلاثية وإملاؤها على القيادة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات. تلك المقترحات التي تنتقص من مختلف ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية خصوصًا في ما يتعلق بالقدس واللاجئين والحدود. فإذا كانت لقاءات باريس وشرم الشيخ المصرية ستتمحور حول الطبعة المصورة عن المقترحات الأمريكية - الإسرائيلية في «كامب ديڤيد» مع بعض التعديلات الهامشية «فيفتح الله» ولن تكون هنالك اتفاقية تسوية. فالقيادة الفلسطينية المدعومة بسند شعب انتفاضة القدس والأقصى وجميع أنصار العدالة والسلام وحق الشعوب، أكثر اصرارًا على التمسك بثوابت حقوق شعبها الوطنية الشرعية. لا أقل من دولة فلسطينية مستقلة في حدود ٤ حزيران وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة وفقًا لقرارات الشرعية.

ما نأمله ان يستجيب براك وحليفه الأمريكي لاستحقاق ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية كأساس لتوقيع اتفاقية الحل الدائم وتضميد جروح الصراع النازفة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■



نودّع الشهيد وننهض

كفركنا وجماهيرنا العربية تودّع الشهيد اليوم

الشهيد محمد خمايسي قتل بعد اصابته في الركبة والأطبّاء لم يجدوا رصاصة..

• شبهات جديّة بأن رجال الشرطة استعملوا رصاصا غير عادي، وقد يكون من نوع «دمدم» المحظور دوليا • القرية انتفضت غضباً لدى سماع الخبر • الشرطة بثت فرية كاذبة وكأن الشهيد «قتل في شجار»، رغم انه اصيب امس الاول، والشجار وقع امس!! •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – انضم، في ساعة متأخرة من مساء امس، الى قافلة شهداء «يوم الاقصى والقدس» ابن كفركنا، الشاب الشهيد، محمد غالب خمايسي (٢٠ عامًا) الذي اصيب، امس الاول، برصاصة في اثناء المواجهات التي وقعت في القرية بين الشرطة و«حرس الحدود» وبين الشبان الغاضبين حيث كانت القرية مشتعلة غضبًا.

ففي حوالي الساعة السابعة مساء، وصل المرحوم محمد خمايسي الى مستشفى «الطلياني» مع مصاب آخر بسيارة خاصة، حيث كان يعاني نزيفًا حاداً من ركبته التي اخترقتها رصاصة، وفي حديث مع الناطق بلسان المستشفى نجيب نوفي قال لـ«الاتحاد»: «ان الاطباء اضطروا الى اجراء عملية جراحية للشاب، وبعد خروجه من العملية تقيأ، وكمية من الطعام دخلت الى رئتيه ما ادى الى تعقيد وضعه الصحي».

واضاف نوفي: «اليوم (امس) ونتيجة لوضعه الصحي اضطررنا الى نقله الى مستشفى «العفولة» لاستكمال العلاج في وحدة العلاج التنفسي المكثف، ويبدو ان وضعه الصحي ازداد تعقيداً ما ادى الى وفاته». ورداً على سؤال «الاتحاد» بشأن نوع الرصاصة التي اصابت الشهيد، قال نوفي ان نوعها غير معروف، لأن الاطباء لم يجدوا الرصاصة!

من جهتها وفي اطار سياسة التضليل وتمويه الحقائق، سارعت الشرطة مساء امس، الى بث فرية كاذبة وكأن الشاب توفي اثر تعرضه لاطلاق رصاص في اثناء شجار وقع في القرية! وكما قال الناطق بلسان شرطة المروج، ران اوفير: «الشاب وصل مع آخر وكانا قد تعرضا لاطلاق الرصاص في الشجار، ولا علاقة لوضعه بالاحداث التي وقعت في القرية»..!

وحسب ما علمنا من مستشفى «الطلياني» واهالي قرية كفركنا، فان الشجار وقع في القرية امس وليس امس الاول، ووصل مصابان، شاب وامرأة، اصيبت بآلة حادة ولم يقع في القرية اي شجار امس الاول.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال محمود خمايسي، ابن عم الشهيد، ان الشهيد اصيب في وسط القرية حيث كانت المواجهات، وحسب ما قال شهود عيان من الذين نقلوه الى المستشفى فإن الرصاصة التي اصابته غير عادية، وقد تكون من نوع «دمدم» لأنها تفجرت في رجله وادت الى اصابة صعبة واضاف ابن عم الشهيد: «ان الشرطة تريد ان تتهرب من المسؤولية كعادتها، فكل ما اعلنته مجرد اقاويل واكاذيب، حتى ان الشجار الذي وقع في القرية (اليوم) امس كان داخل عائلة واحدة، لا علاقة لها بعائلة خمايسي فالشرطة تختلق الاسباب لتبرير افعالها».

ومن جهته قال عضو المجلس البلدي، منصور دهامشة: «على حادثة اصابة الشهيد محمد كان مئات شهود العيان، ونقل مع آخر اصيب في المنطقة نفسها، وما تقوله الشرطة مجرد اقاويل مختلقة تحاول من خلالها التخفيف من حدة افعالها الاجرامية والهمجية».

وذكر دهامشة ان الحداد يسود القرية حزنًا على سقوط الشهيد والذي سيشيع جثمانه ظهر اليوم الخميس، حيث تشهد القرية اضرابًا عامًا.

هذا وحال اعلان الاستشهاد، هب الشبان في التظاهرات واغلقوا مفترق العزير رمانة، ووصلت قوة مكثفة من الشرطة الى القرية وقامت باغلاق الطريق الموصل اليها من المشهد تحسبًا لتطور المشاكل التي كانت على اشدها حتى ساعة اغلاق هذا العدد.

في المواجهات مع قوات الاحتلال امس

سقوط (٨) شهداء فلسطينيين

• عشرات الاصابات في صفوف الفلسطينيين •

تجدد المواجهات مع قوات الاحتلال في نابلس •

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – توفي، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، محمود لطفي مساد (٢٢ عامًا) في مستشفى رام الله متأثراً بالجراح التي اصيب بها في المواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي ظهر امس على شارع جنين – الناصرة بالقرب من الشارع الالتفافي.

وكان جنود قناصة اطلقوا الرصاص بشكل متعمد على الشاب محمود واصيب بعيار ناري برأسه ونقل الى مستشفى رفيديا في نابلس ثم حول الى مستشفى رام الله.

والشهيد البطل هو من قرية برقين في محافظة جنين ويعمل في قوات الشرطة الفلسطينية. وتم نعي الشهيد عبر مكبرات الصوت في مساجد القرية.

وافاد اقارب الشهيد لمراسل «الاتحاد» انه سوف يتم تشييع جثمان الشهيد الطاهر اليوم بعد احضاره من المستشفى.

هذا واعلن الحداد في القرية وانطلقت المسيرات الغاضبة في الشوارع.

واعلن مصدر طبي ان شابًا فلسطينيًا قتل مساء امس الاربعاء، برصاص قوات الاحتلال في وسط مدينة الخليل.

وقال مصدر في المستشفى «الاهلي» ان القتيل يدعى عرفات الاطرش وعمره (١٩ عامًا) وقد قتل في وسط مدينة الخليل خلال مواجهات وقعت مع الجيش الاسرائيلي.

وفي غزة انضم الشاب ايمن ديب اللوح (٢١ عامًا) الى كوكبة شهداء انتفاضة الاقصى، من جراء اصابته بعيار ناري في الصدر بالقرب من مفترق الشهداء «نتساريم». كما انضم محمد يوسف ابو عاص (١٤ ربيعًا) من جنوب غزة، الى قافلة الشهداء. فقد خرج ظهيرة امس من البيت وهو يقول لأمه «رايح استشهد فداء للقدس يا امي.. سأرفع رأسكم عاليًا واروي بدمي جزءًا من تراب القدس» وها هو يحقق امنيته التي خرج لاجلها.

ومحمد هو الرابع بين اخوانه الصبية اضافة الى شقيقاته التسع ويدرس في الصف الثاني الاعدادي. وهو على مستوى ممتاز في الدراسة.

واعلنت اذاعة صوت فلسطين مساء امس الاربعاء، استشهاد المواطن مهند وديع فارس نعسة (١٧ عامًا) بالرصاص في طولكرم في الضفة الغربية في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي.

وقال المصدر ان القتيل اصيب بثلاث رصاصات في الجزء العلوي من الجسم خلال المواجهات التي اسفرت كذلك عن اصابة ١٣ فلسطينيًا بجروح.

واعلن مستشفى رام الله ان فلسطينيًا آخر استشهد امس برصاص قوات الاحتلال خلال صدامات في مدينة البيرة في الضفة الغربية.

وقالت المصادر ان الشهيد يدعى علاء حسين داود جبر (٢٤ عامًا) من قرية عابود قضاء رام الله وانه اصيب بعيار ناري في الصدر ولدى وصوله المستشفى كان قد فارق الحياة.

واوضحت مصادر الهلال الاحمر في مدينة البيرة ان ١٨ متظاهراً فلسطينيًا اصيبوا في الصدامات التي كانت تدور عند المدخل الشمالي للبيرة حيث سقط جبر معظمهم بالرصاص الحي.

وقال شهود عيان ان الجنود الاسرائيليين استخدموا كاتم الصوت لدى اطلاقهم النار صوب المتظاهرين.

وافاد طبيب في مستشفى «الشفاء» أن طفلاً فلسطينيًا في العاشرة من العمر استشهد، امس الاربعاء، برصاص جنود اسرائيليين في مدينة غزة.

وقال الطبيب معاوية ابو حسنين ان الطفل الذي لم تعرف هويته وصل المستشفى مصابًا بعيار ناري في الصدر.

واوضح شهود ان الطفل سقط خلال مواجهات عنيفة بين متظاهرين فلسطينيين والجنود الاسرائيليين المرابطين في قاعدة «نتساريم» العسكرية الملاصقة لمدينة غزة.

وقال هؤلاء، ان اشتباكًا مسلحًا جرى في الموقع بين الجنود ومتظاهرين مسلحين كانوا يحاولون حماية متظاهرين آخرين لجأوا الى بناية كان الجنود الاسرائيليون يحاولون الوصول اليها.

وكان فلسطينيان آخران قتلا فجر أمس في مدينة رام الله في الضفة الغربية في اليوم السابع للصدامات التي اسفرت حتى الآن عن مقتل ٦٦ شخصًا.

*** تجدد المواجهات في نابلس ***

وذكرت «وفا» ان المواجهات العنيفة تجددت أمس عند الساعة السادسة مساء، بين جموع المواطنين وجنود الاحتلال المدججين بالسلاح بالقرب من قبر يوسف.

وقام المواطنون بقذف جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة وشوهدت النيران تشتعل في احراج جبل جرزيم، وتحلق مروحية اسرائيلية فوق المنطقة.

ويقوم الجنود الاسرائيليون بارسال اشارات ضوئية الى الشكنة العسكرية التي تقع فوق جبل جرزيم.

٤٣ جريحًا في المواجهات في الخليل

تجددت المواجهات مساء امس عند مدخل بلدة سعيد وجسر حلحول في مدينة الخليل.

وقد اندلعت المواجهات عقب قيام المستوطنين اليهود بمساندة فرق من قوات الاحتلال الاسرائيلي بالاعتداء على المواطنين الفلسطينيين.

وقد رشق المواطنون المستوطنين والجيش الاسرائيلي بالحجارة والزجاجات الفارغة، وقد ردت قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية، والرصاص الحي، والمطاطي والغاز المسيل للدموع.

واشارت تقارير طبية في وزارة الصحة ان عدد المصابين ارتفع الى ٤٣ جريحًا ادخل ١٤ منهم «مستشفى عالية» و«الاهلي» في المدينة وصفت جراح ٣ منهم بالخطيرة وهم: منيف يوسف القزاز ١٥ عامًا وهو مصاب بعيار معدني في البطن، وجمال عبد الرحمن خليل الناطور اصيب بعيار ناري في الصدر، ومحمد حسان محمود المناصرة اصيب بعيار ناري في الرأس.

على ذلك، اعتدت مجموعة من المستوطنين الارهابيين على بيت المواطن خالد حسن جبريل اعمر من خربة الفقير شرق بلدة يطا.

وقال مراسلون ان المستوطنين اضرموا النار في ١٥٠ بالة من القش وكميات من الاعلاف، ومواد زراعية، وقدرت الخسائر بحوالي مائة ألف شيكل.

وذكر شهود عيان ان مستوطنًا يهوديًا صدم بسيارته ٥ مواطنين من بلدة السموع في الخليل في اثناء مرورهم في مفترق مخيم الفوار.

ونقل المصابون الى «مستشفى الاهلي» لتلقي العلاج ووصفت حالتهم بأنها متوسطة.

قصف مواقع ومساكن في مفترق الشهداء

وذكر مراسل وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان القوات الاسرائيلية قصفت مساء امس عدداً من المواقع التابعة لقوات الامن الوطني، وعدداً من المساكن القريبة من مفترق الشهداء بالقرب من «نتساريم».

وذكر ان عدداً من الاصابات وقعت في صفوف المواطنين في اثناء المواجهات التي وقعت مع قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وسارعت سيارات الاسعاف والطوارئ بنقل الجرحى الى «مستشفى الشفاء» في غزة.

ولا يزال التوتر الشديد يسود منطقة جنوب غزة في اعقاب التصعيد الذي تقوم به قوات الاحتلال.

اصابات عديدة في قلقيلية

وتجددت مساء امس المواجهات في محافظة قلقيلية بين الشبان الفلسطينيين الغاضبين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة قلقيلية وفي بلدة كفل حارس وفي بلدة كفر الديك. ووقع من جراء ذلك العديد من الاصابات في صفوف الفلسطينيين



• الطلبة السوريون يقتحمون السفارة الأمريكية ويحرقون العلم الأمريكي، أمس - (و.ص.ف.) •

الشهيد حسام اسماعيل الهمشري يقطن في الطيرة ودفن، أمس، في طولكرم

* باقة الغربية – حسن مواسي – شيعت مدينة طولكرم بعد ظهر أمس الاربعاء جثمان الشهيد الفلسطيني حسام اسماعيل الهمشري (١٦ عامًا)، من سكان مدينة الطيرة في المثلث.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال زوج خالة الشهيد حسام الهمشري، أحمد تايه، من قرية قلنسوة حول تفاصيل سقوط الشهيد حسام: الشهيد حسام يسكن مع والدته المنفصلة عن والده في الطيرة، ويحمل الجنسية الإسرائيلية، وعندما استشهد كان متوجهًا لزيارة والده في مدينة طولكرم، وبعد اجتيازه للحاجز العسكري المقام على مدخل طولكرم طاله وابل من العيارات النارية، الأمر الذي أدى إلى انضمامه إلى قافلة الشهداء في «انتفاضة القدس والأقصى».

المفوضية العليا لحقوق الانسان تؤيد تشكيل لجنة تحقيق دولية

* جنيف – (و.ص.ف) – نددت المفوضية العليا لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، ماري روبنسون، امس الاربعاء، باعمال العنف في الاراضي الفلسطينية المحتلة واسرائيل واعلنت تأييدها تشكيل لجنة تحقيق دولية.

وقالت في بيان نشر في جنيف «ادين اعمال العنف الحالية واطالب بوضع حد لها فورا».

واوضحت روبنسون التي تقوم حاليا بزيارة الى اديس ابابا، انها تؤيد الدعوات الداعية الى تشكيل لجنة تحقيق دولية لتحديد المسؤوليات في هذه الاحداث.

ومن جهة اخرى، سيعقد اعضاء المفوضية الـ ٥٣ ومقرها جنيف، اجتماعا في العاشر من تشرين الاول لبحث امكانية عقد جلسة خاصة حول مسألة تسهيل وصول الهيئات التابعة للجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة الى مناطق المواجهات.

فاروق القدومي في لقاء خاص بـ«الاتحاد»:

شعبنا يطمح الى السلام ويرفض الاستسلام

• اوقفنا العمل المسلح فيما تواصل اسرائيل بناء المستوطنات والارهاب ومصادرة الارض • اسرائيل تماطل في تنفيذ الاتفاقات وامريكا تتراخى وتتثاءب مشجعة اسرائيل على التنكر للاتفاقات • شعبنا فقد الثقة بالمسيرة السلمية وبمصداقية الولايات المتحدة • عقد القمة العربية في (٢٠٠١/٣)، قرار سابق للانتفاضة الحالية وسيعقد في (٢٠٠٠/١٠/٢١) اجتماع لوزراء الخارجية العرب للتداول في الموضوع وعقد قمة استثنائية قريبة •

• حاوره: سهيل قبلان •



• فاروق القدومي •

* إحتج الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، في لقائه مع رئيس الحكومة الاسرائيلية، ايهود براك، امس الاربعاء في قصر «الاليزيه» في باريس، على ممارسات القمع الاسرائيلية البشعة ضد الفلسطينيين.

وكان من المفروض عقد لقاء ثلاثي امس في باريس، بين ايهود براك، ومادلين اولبرايت وياسر عرفات، الا انه لم يعقد حتى مساء امس، بسبب رفض براك، شروط عرفات لعقد اللقاء، وهي، الموافقة على اقامة لجنة تحقيق دولية والانسحاب الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية وبوقف اطلاق الرصاص فوراً. ويخيم الغموض على مصير الاجتماع المقرر عقده اليوم الخميس في شرم الشيخ، بين مبارك وعرفات وبراك واولبرايت، في محاولة لتهدئة الاوضاع واستئناف السلام. ورداً على سؤال حول الثمار المتوقع قطفها من اللقاءات التي بادرت اليها وزيرة الخارجية الامريكية، قال رئيس الدائرة السياسية في «م.ت.ف.» فاروق القدومي، في حديث خاص بـ«الاتحاد» من مقر اقامته في تونس: «لقد صبرنا طويلاً واعلنا اننا مع السلام العادل، لكن حكام اسرائيل خانوا العهد وماطلوا ولم يلتزموا بما وقعوا عليه من اتفاقيات. حاولنا كثيراً وبذلنا جهدنا فكنا امينين كما قال، جيمس بيكر، وزير الخارجية الامريكي السابق، لوقف العمل المسلح، وعلى اسرائيل ان توقف بناء المستوطنات ومصادرة الارض ووقف الارهاب ضد شعبنا وفرض الحصار عليه. لقد تصرمت سبع سنوات واسرائيل تناور وتماطل والولايات المتحدة تتراخى وتتململ وتتثاءب ازاء ذلك ولم تتخذ موقفًا صارمًا وحازمًا لتعزيز المساعي الدولية الراغبة في سلام عادل ودائم في المنطقة. وما زال الكونغرس الامريكي يعتبر «م.ت.ف.» والسلطة الفلسطينية، منظمة ارهابية ويطلب من بيل كلينتون، ان يطلب اذنًا وتصريحًا من الكونغرس، كل ستة اشهر، لكيفية السلوك والتعامل في قضايا عامة ودولية.

وكذلك فقد فقدت جماهيرنا الثقة بالمسيرة السلمية وبمصداقية الولايات المتحدة من خلال هذه التجربة الطويلة التي تحاول فيها اقتناص التنازلات من المفاوض الفلسطيني من خلال التهديد والوعيد احيانًا وبالاستعداد لمنح بلايين الدولارات احيانًا اخرى. ولقد صمد المفاوض الفلسطيني ويؤكد الاخ الرئيس ابو عمار حاليًا في باريس «لن اقابل براك الا اذا وافق على اقامة لجنة تحقيق دولية لتحدد المسؤول عن هذه الجرائم البشعة ضد شعبنا التي يواصل جيش الاحتلال وسوائب المستوطنين اقترافها».

***«الاتحاد» – قلت ان الجماهير فقدت الثقة بالمسيرة السلمية، فهل هذا يعني اليأس والى اين سيقود؟**

– القدومي: «شعبنا لن ييأس فهو شعب محب للسلام، لكنه يرفض الاستسلام، وحدد العرب استراتيجيتهم بأنها للسلام، بشرط ان تلتزم اسرائيل بتطبيق الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن والالتزام بالاسس والمبادئ التي عقد على اساسها مؤتمر مدريد للسلام، لكن ومع الاسف تبين لنا بوضوح ان الموقف الامريكي المنحاز لاسرائيل يشجعها على التعنت وقال براك عن ذلك، لقد عملنا مع الصديق الامريكي خلال هذه الفترة من الزمن لتخفيف المطالب الفلسطينية والتي كان يعتقد الفلسطينيون وغيرهم من دول العالم ان على اسرائيل ان تنسحب في كل مرحلة من اعادة الانتشار من (٣٣٪) في كل مرحلة.

وهكذا نرى ان الحركة والاهداف للرئيس كلينتون، تأخذ في اعتبارها ضرورة انجاح آل – غور، والسيدة هيلاري كلينتون وذلك باسترضاء اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الامريكية وتحقيق انجاز مرموق لاسرائيل على حساب حقوق الشعب الفلسطيني، فباءت محاولاتهم بالفشل. واتصل كلينتون بعدد من الرؤساء والقادة العرب، خاصة في مصر، في محاولة للضغط على المفاوض الفلسطيني، لكنهم اكدوا للرئيس كلينتون، وقوفهم بوضوح مع المفاوض الفلسطيني ودعم حقوقه الشرعية كافة، خاصة في القدس الشريف ورفضوا ممارسة اي ضغط على الاخ الرئيس عرفات».

***«الاتحاد» – ذهب الرئيس عرفات الى باريس للقاء في ظل استمرار اطلاق الرصاص الاحتلالي على الفلسطينيين، فما هي ابعاد وانعكاسات ذلك؟**

– القدومي: «ان اسرائيل تحاول وبالاعتداءات المدبرة التي بدأها شارون باستفزازه وانتهاكه لحرمة المسجد الاقصى، ان تخفي الخلافات التي تعمقت بين احزابها وتياراتها السياسية المختلفة، وتحاول ان تخيف شعبنا الذي يقدم الشهداء بالقوافل المقدسة، وتحاول ان تضغط على قيادتنا المجربة والصلبة لتقدم التنازل، لكن كل تلك المحاولات ستبوء بالفشل، فالشعب الفلسطيني يرى في الشهادة نصراً وفي الانتفاضة طريقًا للتحرير والاستقلال، وشعبنا يفخر ويعتز بعروبته في الجليل والمثلث والنقب ويعتز بهويته الوطنية ويقاوم وسيقاوم للحفاظ على المقدسات كما يفعل اخوانه في الضفة والقطاع والقدس».

***«الاتحاد» – ويلفت الانتباه انه رغم تأزم الاوضاع وتصعيد القمع الاحتلالي تقرر عقد قمة عربية في اوائل العام القادم، فلماذا هذا التأني؟**

– القدومي: «ان عقد قمة عربية في (٢٠٠١/٣)، هو قرار سابق للانتفاضة الحالية، وعليه سيعقد وزراء الخارجية العرب، بدعوة من عمرو موسى، اجتماعًا في (٢٠٠٠/١٠/٢١)، من اجل تثبيت الانظمة والقوانين التي وافقنا عليها في دورة القدس في (٢٠٠٠/٩/١٣)، والتي كانت برئاسة فلسطينية، لتصبح جزءً من الميثاق العام للجامعة العربية وتنص هذه الانظمة على الزام الجميع لعقد مؤتمر قمة عربي كل عام في شهر آذار، اما الدعوة الآن فهي استثنائية وافقت عليها حتى الآن سبع دول وتستمر المشاورات ونأمل ان تكون المشاركة كاملة وشاملة من كل الدول العربية».

***«الاتحاد» – وما هو المطلوب في اعتقادك للخروج من حالة السبات العربي الى مرحلة النهوض والارتفاع الى مستوى الاحداث والمسؤولية؟**

– القدومي: «اولاً لقد شهدت غالبية الدول العربية مظاهرات حاشدة وجماهيرية وصاخبة، احتجاجًا على ممارسات القمع الاسرائيلية وتضامنًا مع شعبنا المنتفض، واصدرت جميع الحكومات بيانات شجب تستنكر فيها، تلك الممارسات القمعية الاجرامية. وشارك الطلاب في العديد من الجامعات، خاصة في مصر، في مظاهرات كانت بمثابة ثورة غضب واحرقوا العلم الاسرائيلي، وشملت اعمال التضامن والاحتجاج، عشرات المدن في ايران ومالي واندونيسيا وتركيا. وشجب المتظاهرون ممارسات الاحتلال القمعية الهمجية. وبرزت المواقف الصلبة، الرسمية والشعبية، في تونس والمغرب ومصر وسوريا والجزائر وليبيا، واتصل عدد من الرؤساء مع الاخ ابو عمار معلنين عن دعمه بكل امكانياتهم. ونقول ان الجماهير بدأت تتحرك وكلما استمرت هذه الانتفاضة، استمر المزيد من التحرك».

***«الاتحاد» – وهل يطال التحرك الجدي القادة؟**

– القدومي: «الحقيقة هناك مشاورات عربية ولا شك ان القادة قد اقروا ما صدر عن دورة القدس، من قرارات صارمة واكدوا فيها عزمهم على قطع العلاقات مع اي دولة تنقل سفارتها من تل ابيب الى القدس واكدوا على السيادة الكاملة للشعب الفلسطيني على القدس الشرقية، وعلى حق شعبنا في اقامة دولته باسرع ما يمكن. وطالبوا الامم المتحدة والعالم بالاعتراف بدولة فلسطين كعضو كامل الحقوق والعضوية في الامم المتحدة. ونقول ان المسلمين في لجنة القدس، قرروا مثل هذه المطالب ويخوضون حاليًا معركة في مجلس الامن من اجل ارسال لجنة دولية للتحقيق في الحرب الدائرة حاليًا ضد شعبنا. واصدار قرار رسمي حول ذلك، لكن مع الاسف، تعارض الولايات المتحدة ذلك وتهدد باستخدام «الفيتو». وتحدث في مجلس الامن ممثل تونس باسم الدول العربية لاقامة اللجنة ولا تزال المداولات مستمرة وادانت (٤٥) دولة، وفي مقدمتها روسيا ممارسات القمع الاسرائيلية وطالبت بوقفها فوراً».

***«الاتحاد» – وكيف ترى انعكاسات عدم لقاء عرفات براك في باريس في حال اصر براك على رفض قبول شروط عرفات، على الانتفاضة والمفاوضات؟**

– القدومي: «لكل حادث حديث. ونحن نصر على لجنة دولية للتحقيق ومجرد معارضة براك لها، هو برهان على انه مذنب وعليه ان يدفع الثمن».



• مظاهرات صاخبة في سوريا •



• مظاهرات صاخبة في الاردن •

أكثر من (٣٠) ألف شخص في تشييع شهيد كفرمندا

● زيدان: الويل لدولة تقتل مواطنيها بالرصاص الحيّ!●

* كفرمندا – من أحمد حمدي – شارك، أمس الاربعاء، أكثر من (٣٠) ألف شخص من أهالي كفرمندا ومختلف القرى والمدن العربية في تشييع جثمان الشهيد رامز عباس بشناق (٢٥ عامًا) إلى مثواه الأخير.

وخيم الحزن والأسى على كفرمندا. وارتدت القرية حلة سوداء، حدادًا على الشهيد.

وبدأت منذ ساعات صباح أمس الوفود من مختلف المدن والقرى العربية بالتقاطر إلى الساحات المجاورة لبيت الشهيد لتقديم التعازي والمشاركة في مراسيم التشييع.

ووصلت وفود من مختلف مناطق البلاد حتى النقب جنوبًا، وفي الساعة الواحدة ظهرًا سجي الجثمان وألقى الأهل والأصدقاء، والمئات من أهالي القرية والجموع المشاركة النظرة الأخيرة عليه.

وسار الموكب المهيب يتقدمه حملة الأكاليل والأعلام الفلسطينية والأعلام السوداء، وصدحت الهتافات من الآلاف المؤلفة، من الحناجر الغاضبة والدموع تنهمر من عيونهم يهتفون: «يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا حنكمل كفاح»، و«بالروح بالدم نفديك يا رامز»، و«يا جماهير انضموا انضموا ابن الوطن ضحى بدمه»، و«باب الجنة من حديد مفتاحه دم الشهيد». وهتافات أخرى تدعو إلى وقف المجزرة وتدين المجرمين القتلة من قوات الشرطة، الذين قتلوا بدم بارد عشرة شهداء من أبناء شعبنا في الداخل وعشرات الشهداء من أبناء شعبنا الفلسطيني، ومئات الجرحى.

وعند وصول الموكب الجنائزي المهيب إلى ساحة المجلس المحلي أقيمت الصلاة عليه. وأقيم مهرجان تأبيني افتتح بآيات من القرآن الكريم.

ثم ألقى رئيس مجلس كفرمندا المحلي ورئيس لجنة المتابعة، محمد زيدان، كلمة قال فيها: تودع قريتنا الحبيبة هذا اليوم وجماهيرنا العربية شهيدًا آخر سقط من أجل قضيتنا المقدسة وأن دمه الزكي كان رسالة مقدسة لقضية مقدسة. وأضاف زيدان: الويل لدولة تقتل مواطنيها برصاص حي.

وتحدث الرئيس السابق لمجلس كفرمندا، طه عبد الحليم، فقال: الشهيد رامز عباس بشناق ينضم إلى صفوف شهدائنا الأبرار الذين سقطوا دفاعًا عن أقدس قضية، دفاعًا عن الكرامة والقدس والأقصى. وأضاف ان شرطة إسرائيل كانت وما زالت وسيلة لقمع شعبنا وان أحد قادة الشرطة الذين كانوا موجودين عند مدخل القرية أمس الأول وفي أثناء المواجهات مع شبان القرية قال جئنا هنا لنطلق النار ونقتل. وطالب عبد الحليم باغلاق نقطة الشرطة في القرية حالاً وسريعًا.

وكانت الكلمة الأخيرة لذوي الشهيد ألقاها الاستاذ صلاح بشناق.

شهيد كفرمندا رامز بشناق كان خلوقًا وعصاميًا يحب الناس



● الشهيد رامز عباس بشناق (كفرمندا) الذي قتل يوم ٢/١٠/٢٠٠٠ برصاصة مباشرة في رأسه أطلقتها قوات «الأمن» بقصد القتل بدم بارد! (خاص بـ «الاتحاد». تصوير: خالد زيدان - كفرمندا) ●

* رامز عباس بشناق العمر ٢٤ سنة ونصف السنة ولد في ٧٦/٤/٧ واستشهد يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/١٠/٣. كان شاباً خلوقًا عرف بحبه للناس وبادله الناس المحبة. كان عصاميًا يعمل ليل نهار مع اخوته من أجل العيش الحر الكريم.

تميز بخفة الظل وكان يمازح من يتعامل معه لم تفارق البسمة محياه حتى عند استشهاده.

استشهد رامز وهو في عنفوان الشباب وككل الشباب العصاميين كان يخطط لبناء بيته المستقبلي.

لدى خروجه مع أهل بلده للتظاهر دفاعًا عن الأقصى سألته أمه إلى أين؟ فرد عليها بلطف والبسمة في وجهه إلى الدفاع عن الأقصى. فقالت له خذ بالك من نفسك فهناك إطلاق رصاص حي. فرد قائلاً أتمنى أن استشهد في سبيل الدفاع عن الأقصى.

وكان له ما أراد. فقد استشهد بعد ذلك بقليل من رصاص الغدر حيث أصيب في رأسه واستشهد في الحال. وانضم رامز ابن كفرمندا إلى قافلة شهداء شعبنا الذين سقطوا دفاعًا عن الكرامة والوطن وهو ينضم أيضًا إلى شهداء عائلته فقد استشهد خاله محمد مصطفى بشناق في أوائل سنوات الاحتلال بعد ١٩٤٨ وعمه السجين الأمني عاطف حمد بشناق.

(أحمد حمدي)



إياد لوابنة
(الناصرة)
محمد جبارين
(أم الفحم)
أحمد جبارين
(معاوية)
رامي غرّة
(جت)
عماد غنايم
(سخنين)
وليد أبو صالح
(سخنين)
علاء نصّار
(عرابة)
أسيل عاصلة
(عرابة)
رامز بشناق
(كفرمندا)
محمد خمايسي
(كفركنا)

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

الجبهة

كافة فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، ينعون بالألم والأسى، شهداءنا الأبرار.

وكل شهداء فلسطين الذين سقطوا في الضفة والقطاع. ونحن إذ نعزي أنفسنا، نتقدم بأحر التعازي إلى ذوي الشهداء متمنين للجرحى الشفاء العاجل وللمعتقلين الحرية ولشعبنا دوام العزة.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

موفاز يعلن عن تشكيل لجنة للتحقيق في الاعتداء على الاخصائية النفسية نسرين خوري - أصلي

• بن عامي ما حدث هو امر فظيع وخطير ويجب التحقيق فيه •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - التحرك الذي اظهره، امس الاربعاء، شاؤول موفاز، بالتحقيق في الاعتداء الهمجي الذي تعرضت له الاخصائية النفسية، نسرين خوري - أصلي يوم الاحد الاخير في الناصرة، يتطلب الاستمرار فيه ليشمل حوادث اعتداء همجية اخرى، مثل الاعتداء على الطبيب عامر رمضان وزوجته التي اصيبت باصابات صعبة، والاعتداء على بيت المسن المكفوف محمد عبايا وعشرات الاعتداءات الاخرى.

فمنذ اليوم الاول، للوجود المكثف لقوات الامن والشرطة في الناصرة، والهجوم الشرس والمتوحش على الاهالي، اعلن رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي، ان هذا الوجود الاستفزازي غير شرعي ولا مكان له، وبان ما يحدث مخطط بقصد الاذى، على عكس ما يحدث في الوسط اليهودي عند نشوب اية قضية حساسة كانت او غيرها ويعبر فيها المتظاهرون والمحتجون عن استيائهم.

فالصور التي عرضتها القناة الثانية، لطريقة الاعتداء على نسرين خوري - أصلي وشقيقتها الطبيبة خولة خوري والاديبة زهيرة صباغ، اثارت امس نقاشا واسعا بين المسؤولين في جهازي الشرطة والامن واعلن شاؤول موفاز عن اقامة لجنة تحقيق للتحقيق في هذه الحادثة، وطالب قائد شرطة الشمال اليك رون التحقيق لمعرفة هوية المعتدين وايقافهم عن العمل. وقدم موفاز تقريرًا لوزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، الذي اعلن ان ما حدث هو امر فظيع وخطير وبحاجة الى تحقيق عميق في الموضوع.

وفي يوم امس، وصل محققون من وحدة التحقيق مع الشرطة، واستمعوا الى افادات الضحايا الثلاث وفي حديث لـ«الاتحاد»، قالت نسرين خوري - أصلي: «عندما اقتربوا مني كنت ابحث عن شقيقتي خولة، وبشكل مفاجئ بدأوا يتهجمون علي ويأمروني بالذهاب فاجبتهم بأنني ابحث عن شقيقتي، لكنهم لم يصغوا لي فدفعوني ورموني على الارض ثم انهالوا علي بالضرب، فعدت ووقفت اطلب منهم التوقف عن ذلك وقلت لهم انني لا احمل حجرًا ولا اشكل خطرًا لكنهم استمروا بضربي بالبندقية وبالعصي، وفي مرحلة معينة شعرت بدوخان ولم اعد ارى ما حولي ولا اذكر كيف اخذوني من بينهم»

وتضيف خوري: «نحن نأمل ان يجري تحقيق جدي في هذه القضية وحاليا ننتظر النتائج.



• الاعتداء الوحشي على نسرين خوري - اصلي •

تعبيرًا عن النقمة لقتل الشرطة زميلهم

طلاب عرابة تظاهروا بألوفهم امس

* عرابة - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - شارك اكثر من ثلاثة آلاف طالب وطالبة، من مدارس عرابة، امس الاربعاء، في مسيرة حاشدة وغاضبة، انطلقت من ساحة المدرسة الثانوية في الثامنة صباحًا.

وطافت شوارع عرابة، والهتافات تصدح وتدوي، يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا حنكمل الكفاح، ويا براك ويا شارون هذا وطنا واحنا هون.

وابى الطلاب في مدارس عرابة، تعبيرًا عن الغضب والنقمة وشجب ما آلت اليه يد البطش والقمع السلطوية والتي قتلت الطالب اسيل حسن عاصلة (١٨ عامًا) والشاب علاء نصار، الا ان ينظموا مظاهرة احتجاجية. وشارك فيها رئيس واعضاء مجلس عرابة المحلي، ولفيف من قادة الحزب الشيوعي والجبهة في عرابة.

واختتمت المظاهرة باجتماع حاشد في ساحة المدرسة الثانوية، وبعده عاد الطلاب الى صفوفهم.

وتقاطرت امس وفود المعزين الى منزلي عائلتي الشهيدين لتقديم التعازي.

ردًا على مظاهرات المواطنين العرب

رئيسا مجلسين اقليميين يطالبان بتكثيف الاستيطان اليهودي في الجليل؟

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس المجلس الاقليمي «مسغاف»، ايرز كرايزر، رئيس الحكومة، ايهود براك، بتقوية وبتكثيف الاستيطان اليهودي في منطقة الجليل، ردًا على الاحداث الاخيرة والمظاهرات الغاضبة للجماهير العربية في الجليل!!

وكتب كرايزر في رسالته الى براك، «ان (٣٤) قرية يهودية في منطقة «مسغاف» كانت في حصار على مدى اربعة ايام واغلقت المدارس، وهذا يلزمك والجميع بتقوية البنى التحتية والمشاريع الاقتصادية وتكثيف الاستيطان اليهودي في قطاع منطقة سيغف».

وعلى الصعيد ذاته طالب رئيس المجلس الاقليمي «عيمق يزراعيل»، ايتان بروشي، الحكومة بتشجيع الاستيطان اليهودي في مركز الجليل وباعطاء السكان اليهود امتيازات وافضليات وتوفير افضل الظروف لتشجيع الاستيطان، مشيرًا الى ان اقل من ثلث السكان في منطقة مركز الجليل من اليهود!؟

الاضرار بممتلكات عامة في منطقة الشمال تزيد عن (٤) ملايين شيكل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال المدير العام لوزارة المواصلات، بن تسيون سلمان، امس الاربعاء، ان قيمة الاضرار التي لحقت بأعمدة الهواتف والكهرباء والشارات الضوئية والدرابزينات، في منطقة الشمال وخاصة، عند مداخل الفريديس وطمرة وشفاعمرو، تقدر بأكثر من اربعة ملايين شيكل.

جاء ذلك خلال جولة قام بها تسيون، امس يرافقه عدد من موظفي «دائرة الاشغال العامة»، في المنطقة للاطلاع على الاوضاع عن كثب.

وفي تصريح لـ«الاتحاد»، قال مسؤول في سلطة البريد، انه يأسف لوقوع الاضرار في عدد من فروع البريد واجهزتها، وقال ان الفروع وجدت لخدمة الجمهور العربي اسوة بباقي الجماهير في البلاد، وتلك الاضرار تضر بالخدمات للجمهور العربي، خاصة ان تلك الفروع، مصدر عمل للموظفين العرب.

الشرطة تطلق سراح شابين نصراويين اختطفا على ايدي مستعربين

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اطلقت الشرطة سراح الشابين النصراويين اللذين اختطفا على ايدي مستعربين يوم الاثنين، ومن المتوقع ان تقدم ضدهما لائحتا اتهام.

وكانت الشرطة قد حققت معهما بعد ان وصلا الى مركز الشرطة عن طريق مجموعة من المستعربين خطفتهما في اثناء وجودهما في الشارع الرئيس، كما فعلت مع الشاب بسيم عصفور الذي اختطف في وقت وجوده مع والده ومجموعة من زملائه بالقرب من بيت احد اقاربهم في منطقة العين.

واطلقت سراحه امس الاول، بدون التوقيع على اية كفالة او ابلاغه بتقديم لائحة اتهام ضده، وذلك بواسطة المحامي نبيل عصفور من الناصرة.

مركز «الرازي» في عرابة افتتح خط طوارئ

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتح مركز «الرازي» في عرابة خط طوارئ، يمكن التوجه اليه للاستشارة المجانية، هاتفيًا على رقم (٦٧٤٦٦٨٨-٠٦).

وتجند الطاقم الاخصائي المعالج في مركز «الرازي» لتأهيل الاطفال في عرابة من اجل اسداء الاستشارة والتوجه للامهات والآباء الذين قد يواجهون حالات طارئة لدى اطفالهم خاصة في هذه الايام التي يمر فيها المجتمع بتجربة قاسية من جراء احداث العنف والقتل التي تقترف ضده.

اضراب شامل اليوم

استمرار المواجهات العنيفة في جنين وقراها

• اصابة شاب بجروح خطرة بالرأس برصاص قنص الاحتلال • استشهاد شاب سريري في مستشفى رمبام في حيفا • اكثر من (٥٠) اصابة حتى عصر اليوم • مسيرات حاشدة اليوم •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تواصلت صباح اليوم وحتى المساء المواجهات العنيفة بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال في مدينة جنين وبلدة طوباس وعرابة ويعبد وسيلة الظهر والفندقومية وجبع وصانور وتياسير. وقد اشعل الشبان الاطارات واقاموا الحواجز لمنع جنود الاحتلال والمستوطنين دخول القرى والبلدات والمدينة.

حيث خرج الشبان داخل قراهم وبلداتهم بالمسيرات الغاضبة والشاجبة لمجازر حكومة اسرائيل بالمظاهرات السلمية ولكن جنود الاحتلال والوحدات المستعربة ابت الا استخدام اسلحة القنص النارية والقنابل المطاطية والمسيلة للدموع مما ادى الى اصابة اكثر من (٥٠) شابًا بجروح مختلفة وحالات استنشاق للغاز.

وتركزت المواجهات على الشارع الرئيس المؤدي الى الناصرة بجانب الشارع الالتفافي مما ادى الى اصابة الشاب «محمود لطفي مساد (٢١ عامًا) برصاص قنص بالرأس وهوفي حالة خطرة وتم نقله الى مستشفى رفيديا واصابة الشاب «باسم زكارنة بعيار حي في اليد وقالت المصادر الطبية في اسعاف الهلال الاحمر والذي اقام مستشفى ميدانيا على شارع جنين الناصرة انه لغاية تحرير الخبر وصل عدد المصابين برصاص الاحتلال الحي في جنين «اصابتين واكثر من (١٨) اصابة مختلفة بالعيار المطاطي والغاز المسيل للدموع.

وفي بلدة طوباس بجانب معسكر الاحتلال المقام هناك اندلعت مواجهات عنيفة حيث رد الجنود باطلاق زخات من الاعيرة المطاطية والنارية والمسيل للدموع مما ادى الى اصابة اكثر من (٢٠) شابًا بعيار مطاطي وحي وفي عرابة ويعبد وسيلة الظهر والعصاعصة اندلعت مواجهات عنيفة بعد المسيرات الحاشدة لم يتورع الاحتلال عن اطلاق وابل من الاعيرة المطاطية والحية مما ادى الى اصابة اكثر من (١٠) اصابات بجروح مختلفة.

وفي مستشفى رمبام بمدينة حيفا ما زال الشاب «امجد ماهر السعدي (٢٠ عامًا) من سكان جنين في قسم الانعاش مصابًا بالموت السريري.

وشهدت المدينة امس اضرابًا تجاريًا شاملاً حدادًا على ارواح شهداء فلسطين والداخل.



• شرطي فلسطيني يشير الى موقع الرصاص الذي اخترق جسم الطفل الشهيد محمد يوسف ابو عاصي (١٢ عاما)، الذي استشهد امس في قطاع غزة •

اربع منظمات دولية بدأت التحقيق في الجرائم الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت البعثة الدولية لتقصي الحقائق في الجرائم البشعة والدموية التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين والتي راح ضحيتها حتى فجر امس (٥٢) شهيدًا فلسطينيًا وآلاف الجرحى نتيجة لسياسة القتل المتعمد من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي.

وتشمل البعثة التي وصلت الى البلاد بدعوة من (القانون) الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة - القدس والمركز الفلسطيني لحقوق الانسان - غزة اربع منظمات دولية وهي: * لجنة الحقوقيين الدوليين / فرع السويد والفدرالية الدولية لحقوق الانسان ومقرها باريس والشبكة الاوروبية المتوسطية لحقوق الانسان ومقرها الدنمارك ومنظمة مراقبة حقوق الانسان الامريكية.

وستواصل البعثة تقصي الحقائق في الضفة الغربية والقدس اليوم، وفي داخل الخط الاخضر يوم غد الجمعة وفي قطاع غزة يوم السبت الموافق (٧/١٠/٢٠٠٠).

والجدير ذكره ان جمعية (القانون) والمركز الفلسطيني قد سبق وان طالبا المجتمع الدولي والدول المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة والمنظمات الدولية باتخاذ الاجراءات اللازمة والفورية لوقف الحرب الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني.



في رسالة الى شلومو بن عامي

نقابة الصحفيين في منطقة الجليل والمروج تحتجّ على تعامل الشرطة مع الصحفيين العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس نقابة الصحفيين في منطقة الجليل والمروج محمد شريف، امس الاربعاء، برسالة الى وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، وبنسخ عنها الى الناطق بلسان الشرطة في اسرائيل وشرطة اللواء الشمالي وشرطة المروج والجليل، احتج فيها على التعامل الفظ والقاسي لافراد الشرطة مع الصحفيين العرب في اثناء قيامهم بواجبهم الصحفي والمهني وتغطية احداث يوم القدس والاقصى والمظاهرات واعمال الاحتجاج التي قام بها المواطنون العرب في القرى والمدن العربية.

وجاء في الرسالة: «ان افراد الشرطة اعتدوا على الصحفي حامد اغبارية مراسل «صوت الحق والحرية» في الناصرة، وصادروا آلات التصوير والافلام منه في اثناء وجوده في الناصرة، وجرى الاعتداء الوحشي على الصحفي يزيد دهامشة مراسل «حديث الناس»، و«راديو الفين»، في اثناء قيامه بواجبه الصحفي في قرية كفركنا.

واسمع افراد الشرطة الشتائم والكلمات البذيئة للصحفيين محمد سلامة حسن، رئيس تحرير «الميثاق» وعلي الزيبق محرر «الميدان».

وطالب شريف باصدار التعليمات الواضحة لافراد الشرطة باحترام الصحفيين وبتسهيل مهامهم اينما كانوا وبغض النظر عن لغتهم وقوميتهم.

واصدرت النقابة بيانًا شجبت فيه اعتداء نفر هامشي من المتظاهرين، خلال نشاطات الاحتجاج، على عدد من الصحفيين اليهود، خاصة مراسلي ومصوري التلفزيون.

حركة «بات شالوم» في بيان عام

مطالبة براك بمعاقبة المسؤولين عن اطلاق الرصاص على المتظاهرين العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت حركة «بات شالوم»، اليهودية العربية، لنصرة السلام، امس الاربعاء، بيانًا عممته على وسائل الاعلام، عبرت فيه عن شجبها الشديد واستنكارها لممارسات القمع الإحتلالية واطلاق الرصاص على الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية وفي اسرائيل وطالبت فيه حكومة براك، بالتحقيق الجذري في الاحداث وباتخاذ الاجراءات المناسبة ضد المسؤولين عن اصدار الاوامر لاستخدام الشرطة للقوة في تفريق المتظاهرين واطلاق الرصاص عليهم وبوقف سياسة التمييز العنصري ضد المواطنين العرب في اسرائيل.

وجاء في البيان: «الاحداث الفظيعة والرهيبة التي شهدتها المناطق الفلسطينية المحتلة، هي نتيجة مباشرة للجمود في المسيرة التفاوضية السلمية.

وعلى اسرائيل تليين مواقفها في المفاوضات والموافقة على تقسيم القدس ولفك كل المستوطنات فورًا. والتوصل الى اتفاق منطقي وعقلاني لمشكلة اللاجئين ولاقتسام مصادر المياه بشكل عادل ومنصف».

واضاف البيان: «ان احداث الايام الاخيرة داخل اسرائيل، تؤكد ان انعدام المساواة والاجحاف اللاحق بالمواطنين العرب، هما سبب للالم والاحباط والغضب ونحن نعتقد ان النضال من اجل السلام الشامل والعادل، يتضمن ايضا نضالاً من اجل المساواة والتعايش المشترك باحترام لجميع مواطني الدولة، اليهود والعرب، الرجال والنساء».

واكدت الحركة في بيانها ان استخدام الرصاص الحي ضد مواطنين تظاهروا احتجاجًا على سياسة ظالمة، لا يلائم دولة دمقراطية.

نودع الشهيد وننهض



• عدد من المحامين ترافعوا عنهم مجانًا وتطوعًا •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد - قدمت، أمس الاربعاء، إلى محكمة الصلح في الخضيرة، (٧) لوائح اتهام ضد شباب من أم الفحم وعرعرة، لمشاركتهم في التصدي لقوات الشرطة خلال الأيام الماضية. ومن الذين قدمت ضدهم اللوائح، فتى لم يتجاوز الخامسة عشرة من ام الفجم، مددت المحكمة اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده. وترافع عنه تطوعًا المحامي توفيق جبارين.

وقال المحامي محمد لطفي محاجنة، عضو نقابة المحامين في منطقة حيفا والشمال، الذي يترافع مع محامين آخرين عن المعتقلين، لـ «الاتحاد»، ردًا على سؤال، لفت الانتباه مدى السرعة في تقديم لوائح الاتهام، خلافًا لما هو متبع، حيث المطلوب أولاً، جمع الأدلة والتحقيق، خصوصًا ان عددًا من المعتقلين لم يعترفوا بالتهم الموجهة إليهم.

وأشار إلى مدى قسوة المعاملة في المعتقلات، حيث منعت السلطات ادخال الملابس وحاجيات أخرى إلى المعتقلين.

• تمديد اعتقال عشرة مواطنين من عكا القديمة وشعب •

وأفادنا مراسلنا، فوزي شعبان، ان قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، قرر، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال ستة شباب من قرية شعب وأربعة مواطنين عرب من عكا القديمة، لفترات تراوح بين خمسة أيام وسبعة أيام، لاستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة إليهم وهي المشاركة في المظاهرات التي شهدتها القرى والمدن العربية احتجاجًا على قمع الشرطة للمواطنين العرب وسقوط الشهداء، والإخلال بالنظام العام.

وتطوع للترافع عن المعتقلين مجانًا، عدد من المحامين.

نساء يهوديات وعربيات: «محمد الدرة، لكل طفل هناك اسم»!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهرت ظهر أمس عشرات النساء، اليهوديات والعربيات، عند مفترق «فرويد» في حيفا (الكرمل)، من عدة حركات سلام. ورفعت المتظاهرات الشعارات المندية بالجرائم بحق الشعب الفلسطيني. ومن الشعارات: «الحروب تزرع القتل»، «محمد الدرة، لكل طفل هناك إسم»، «كفى لسفك الدماء»، و«القدس عاصمة للشعبين».

الوفود تتقاطر على بيوت العزاء في معاوية وأم الفحم


• الشهيد محمد جبارين •

* لليوم الثاني على التوالي يستمر تدفق وفود المعزين من جميع أنحاء البلاد على بيوت العزاء في ام الفحم - بيت الشهيد محمد جبارين. وفي معاوية - بيت عزاء الشهيد أحمد ابراهيم صيام جبارين. وكان قد وصل أمس وأمس الأول الآلاف من المعزين من جميع أنحاء البلاد ويضمنهم أعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية. كذلك وفد من الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي شارك فيه سكرتير المنطقة الحزبية زهير طيارة والدكتور عفو إغبارية عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والنقابي الجبهوي جهاد عقل ورئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين المربي مفيد صيداوي. كذلك وفد من مجلس كفرقرع المحلي شارك فيه رئيس المجلس المحلي المحامي حسن عثامنة ونائباه المحاميان اياد زحالقة ونزيه مصاروة.

(شريف محاميد)

طلاب ابتدائية معاوية تظاهروا أمس


• الشهيد احمد جبارين •

* معاوية - مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - تظاهر طلاب المدرسة الابتدائية في معاوية، احتجاجًا على ممارسات القمع البوليسية والاحتلالية والرسمية، وانطلقت المظاهرة من أمام بيت الشهيد أحمد صيام جبارين، وطافت شوارع القرية وتعالت الهتافات، «بالروح بالدم نفديك يا شهيد» و«يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا منكمل كفاح» وغيرها.

واختتمت المظاهرة عند قبر الشهيد بقراءة الفاتحة.

وانتقل المتظاهرون إلى بيت العزاء، وهم يحملون صور الشهيد والاعلام السوداء، والشعارات.

اثنان من العائلة يرميان بطاقتي الخدمة العسكرية في وجه موفاز

الأب الثاكل سلمان يوسف يطالب الحكومة بالانسحاب فورًا من «قبر يوسف»

• موفاز توجه أمس إلى بيت جن لتقديم التعازي وإقناع عائلة الجندي مدحت بأن الجيش عمل كل ما في وسعه لإنقاذه •

* بيت جن - لمراسل خاص - طالب الأب الثاكل، سلمان يوسف، رئيس هيئة الأركان العامة للجيش، الجنرال شاؤول موفاز، بالانسحاب الفوري من منطقة «قبر يوسف» في نابلس، حفاظًا على أرواح الناس ومن أجل السلام.

جاء ذلك خلال، زيارة موفاز، أمس الاربعاء، إلى بيت عائلة يوسف لتقديم التعازي، لوفاة الجندي مدحت يوسف، (١٩) عامًا، الذي قتل في منطقة «قبر يوسف» يوم الأحد الأخير، وترك زهاء خمس ساعات ينزف ومضرجًا بدمائه، من دون ان يخف أي جندي من الجيش لإنقاذه واخلائه!!

وجاء موفاز إلى بيت جن، ليس لتقديم التعازي فقط، إنما لمحاولة إقناع عائلة مدحت بأن الجيش عمل كل ما في وسعه لإنقاذ مدحت ولم يتركه ولم يتخل عنه، إلا ان أفراد العائلة، رفضوا قبول ادعاءات موفاز وتساءل أحدهم: «لماذا أخليتم المصلين والمتدينين من المنطقة وأبقيتم الجنود رغم معرفتكم ما سيجري»؟

ووجه أفراد العائلة انتقادات شديدة اللهجة إلى موفاز، خصوصًا ان مدحت ترك ينزف ويتألم ويصرخ عدة ساعات ولم تقدم له أية مساعدة من الجنود. وأكدوا انه كان يمكن إنقاذه ويريدون من الجيش الجواب الحقيقي: لماذا لم ينقذ أحد أفراده؟!

وقال موفاز: «عملنا كل ما في استطاعتنا محاولين إنقاذه. ولو كان في مكان آخر غير قبر يوسف لكنا قفزنا خلال ثوان لإنقاذه. ولقد اتصلت هاتفيًا في الثانية بعد الظهر مع المسؤولين في المنطقة واستفسرت عن الوضع، وشعرت بوجود تلكؤ في إخلائه، وفي الرابعة عصرًا، اتصلت ثانية لمعرفة ما جرى للجريح فقالوا لي انه لا يزال في مكانه من دون تقديم أية مساعدة لصعوبة ذلك، فقررت التوجه شخصيًا إلى المنطقة، فقد شعرت كرئيس لهيئة الأركان ان الجريح هو ابني، ووصلت في الخامسة عصرًا وعملنا كل ما في وسعنا لإخلائه. واستعملنا كل ما في حيازتنا في محاولة للوصول إليه بأقصى سرعة، ووضعنا على كفتي الميزان إمكانيات عديدة، متعلقة كلها باحتلال حوالي نصف نابلس لكي ننقذ مدحت!! وبالتالي سقوط عدد كبير من الجنود قتلى، ولو نفذنا ذلك لما تأكدنا من الوصول إليه سريعًا لأن ذلك سيستغرق وقتًا».

ورد موفاز على المطالبين بترك المكان قائلاً: «ليس ذلك قرارنا بالوجود في هذا المكان أو ذاك، ووجودنا في إطار اتفاق».

ورغم محاولات موفاز، اقناع أفراد العائلة، بأن الجيش عمل كل ما في وسعه، إلا أنهم رفضوا قبول تسويغاته. واحتجاجًا على ترك الجيش لأحد أفراده ينزف حتى فارق الحياة، وقبل مغادرة موفاز بيت العائلة، رمى في وجهه إثنان من أفراد العائلة، بطاقات الخدمة في الاحتياط، ورفضا استرجاعها، رغم تدخل عدد من «الوجهاء» والضباط. وهناك من تساءل، لو كان الجندي الجريح في الموقع يهوديًا هل تصرف الجيش كما تصرف مع مدحت؟

نودّع الشهيد وننهض

في بيان خاص بـ «الاتحاد» من تونس

الجمعية التونسية للنساء تطالب العالم بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني

• وتطالب باغلاق مكتب التمثيل الإسرائيلي في تونس •

* تونس – خاص بـ «الاتحاد» – أكدت الجمعية التونسية للنساء الدمقراطيات وفي تواصل مع مبادئها، وقوفها مع الشعب الفلسطيني ونضاله من أجل استرجاعه لحقوقه الشرعية في تأسيس وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس ومن موقعها كمركز التضامن لمنتدى النساء العربيات «عايشة» عبرت عن تضامنها الكامل واللامشروط مع الشعب الفلسطيني في تصديه للاحتلال الإسرائيلي الوحشي.

وجاء في البيان:



• مظاهرة طلبة جامعة القاهرة، أمس - (و.ص.ف.) •

«تتساقط عشرات الضحايا ويتضاعف عدد الجرحى من الشابات والشبان وحتى من الأطفال في فلسطين أمام مرأى ومسمع العالم ولا حراك.. وكأن حقوق الإنسان وحق الشعوب لا يشمل الشعب الفلسطيني..

يتساقط هؤلاء الشهداء برصاص الاجرام الإسرائيلي الذي يرد به على الحجارة التي عادت تعبيراً على رفض سلام منقوص ومتعثر ومفروض لا يفي بحق الفلسطينيين والفلسطينيات نساء ورجالاً وأطفالاً في الحياة والحرية والكرامة في أرضهم فلسطين.

ويواجه الشعب الفلسطيني في القدس وغزة والضفة وفي ما ضاع من الوطن في (١٩٤٨) يواجه العدو الإسرائيلي الصهيوني البشع كجسم واحد في صمود وتحد وتخرج مسيرات فلسطينيي اللجوء في لبنان والأردن وسوريا والعراق وفي مصر تأكيداً لوحدة المصير وحتمية العودة».

وأضاف البيان:

«تنقل لنا كل وسائل الاعلام العربية والعالمية، هذه الأحداث الفظيعة بتواتر مرير يبرز وحشية اسرائيل وتفننها في استعمال كل عتادها الحربي من رصاص وصواريخ ومدفعيات وغازات سامة وحارقة في مواجهة غير متكافئة..

ولا تنقل لنا وسائل الاعلام هذه هجوم المستوطنين المسلحين على البيوت الفلسطينية وقصفهم لها في غزة ورام الله والبيرة وأم الفحم زارعين حقدهم ورصاصهم في صدور المدنيين وفي قلوب الأطفال.

تنقل لنا وسائل الإعلام هذه جنائز الشهداء، وجنازة محمد الدرة الصغير الذي صورته لنا وهو يحتمي بأبيه.. فتلحقه رصاصة المجرمين لتمتزج صيحته بنحيب أبيه. كل هذا يحدث في ظل صمت عربي ودولي مخجل..

وإزاء ذلك عبرت الجمعية في بيانها أنها:

* تحمّل الأمم المتحدة مسؤولية تقتيل الشعب الفلسطيني وتطالب بفتح تحقيق دولي وبمحاكمة إسرائيل لإرتكابها جرائم ضد الإنسانية.
* تطالب الولايات المتحدة الأمريكية بالكف عن الكيل بمكيالين وانحيازها إلى جانب دولة إسرائيل الإجرامية.
* تهيب بكل المنظمات الإنسانية الدولية للتدخل الفوري من أجل حقن الدماء الفلسطينية والضغط على دولها للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وحقه المشروع.
* تطالب بإغلاق مكتب التمثيل الإسرائيلي في تونس وسحب ممثلها في إسرائيل كأدنى تعبير عن تضامننا مع شعب فلسطين.

كما تناشد كل منظمات عايشة

* بشن الحملات التضامنية في كل عواصم بلادها والتجند للتعبير عنه في مختلف الأشكال والتحركات:
* مطالبة بلدانها بسحب ممثليها من إسرائيل وغلق مكاتب إسرائيل فيها كحد أدنى للتعبير التضامني مع شعب فلسطين.
* إرسال برقيات إلى السفارات الأمريكية للاحتجاج على موقفها المعادي للفلسطينيين والمتحيز إلى إسرائيل.
* إرسال برقيات إلى مجلس الأمن الدولي لتطبيق وتنفيذ قراراته ١٩٤ - ٢٤٢ - ٣٣٨.
* إرسال برقيات إلى المنظمات الإنسانية لمطالبتها بالتدخل الفوري ضد جرائم إسرائيل وحماية الفلسطينيين.
* إرسال برقيات تضامن مع الشعب الفلسطيني إلى السلطة الفلسطينية تطالب فيها بوقف التفاوض مع حكومة إسرائيل الارهابية حتى يتم سحب كافة الجنود من المدن والقرى الفلسطينية وفتح الطرق واخلاء المستوطنات التي لا سلام في ظل وجودها.

إتحاد لجان العمل الصحي في فلسطين في نداء إلى العالم

المطلوب فوراً توفير الحماية للشعب الفلسطيني

• قوات الاحتلال تمنع طواقم الاسعاف من القيام بواجبها •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب اتحاد لجان العمل الصحي في فلسطين، المؤسسات الدولية والحقوقية، في نداء وجهه إلى العالم والرأي العام، بمحاكمة مجرمي الحرب، ايهود براك واريك شارون، وبتوفير الحماية الفورية للشعب الفلسطيني الأعزل.

وأكد الإتحاد في ندائه ان حالة المستشفيات في المناطق الفلسطينية والمراكز والعيادات الصحية صعبة للغاية، ويوجد نقص شديد في الإمدادات الطبية والمستلزمات والأدوية نتيجة تدفق مئات الجرحى. وناشد المؤسسات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة ومجلس الأمن والصليب الأحمر ووكالة الغوث ومنظمة الصحة العالمية و«اليونسيف»، التدخل لإجبار قوات الاحتلال والمستوطنين بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة من القدس.

وأشار الاتحاد في بيانه إلى أن قوات الاحتلال تواصل منع الطواقم الطبية وسيارات الاسعاف من الدخول إلى القدس لنقل الجرحى وتقديم الإسعافات. وأصيب شاهر من طاقم اسعاف في رام الله برصاص جنود الاحتلال.

الأسرى الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية يعلنون الحداد التام منذ اندلاع انتفاضة الأقصى

* مكتب رام الله الصحفي – أعلن الأسرى الفلسطينيون والعرب في السجون الاسرائيلية الحداد التام في كافة السجون وذلك منذ اندلاع انتفاضة الأقصى. كما وأعلن الأسرى مقاطعتهم لادارة السجن حيث أوقفوا الاتصال مع الإدارة وجمدوا لجنة الحوار، وذلك احتجاجًا على ممارسة آلة الحرب الإسرائيلية القتل المتعمد بحق جماهير شعبنا الفلسطيني في انتفاضتهم المباركة، وتضامنًا مع شعبنا الفلسطيني البطل في انتفاضته ضد المسلسل الدامي الذي تمارسه سلطات الاحتلال.

جاء هذا الخبر بعد الزيارة التي قامت بها المحامية سحر فرنسيس، محامية مؤسسة «الضمير لرعاية السجين» لسجن عسقلان، أمس الأربعاء، وأعلن الأسرى تضامنهم مع انتفاضة جماهير شعبنا المكافح ضد غطرسة الاحتلال الصهيوني.

منتدى الاخوة - الجبهة حيفا

يدعوكم لحضور المحاضرة حول:

«هل اتفاق اوسلو يجلب السلام»

وذلك اليوم الخميس (٥/١٠/٢٠٠٠) الساعة الثامنة مساء، في نادي الأخوة شدروت بن غوريون (٣٩) حيفا – المحاضرة: عميره هيس صحافية جريدة هآرتس في فلسطين.

نعي

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في كفرمندا ينعون بمزيد الحزن والأسى المأسوف على شبابه

حاتم محمد زياد حمود

عن عمر ناهز الـ (٣٩ عامًا)، إثر نوبة قلبية حادة، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الخميس، بعد صلاة الظهر مباشرة، من بيته في كفرمندا إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

مجلس شعب المحلي

تعزية

رئيس مجلس شعب المحلي والأعضاء والموظفون وجميع المستخدمين في المجلس يرفعون أسمى عبارات التعزية إلى شعبنا الباسل وعائلات الشهداء الذين انضموا إلى قافلة الشهداء الأبرار

الشهيد محمد أحمد جبارين - ابن ام الفحم.
الشهيد إياد صبحي لوابنة - ابن الناصرة.
الشهيد رامي حاتم غره - ابن قرية جت.
الشهيد أحمد ابراهيم جبارين - ابن قرية معاوية.
الشهيد عماد فرج غنايم - ابن مدينة سخنين.
الشهيد وليد عبد المنعم أبو صالح - ابن مدينة سخنين.
الشهيد علاء خالد منصور (نصار) - ابن قرية عرابة.
الشهيد أسيل حسن عاصلة - ابن قرية عرابة.
الشهيد رامز عبّاس بشناق - ابن قرية كفر مندا.

وتعازينا الحارة لأهالي الشهداء الأبرار في الضفة والقطاع. لهم الرحمة والشهادة ونتمنى لجميع المصابين الشفاء العاجل.

رئيس المجلس - عفو فاعور

✝

هو الحي الباقي

آل توما وآل عطاالله وأقرباؤهم وأنسباؤهم في كفرياسيف والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى عميدهم وفقيدهم الغالي

كايد ميخائيل توما

عن عمر ناهز الثامنة والسبعين عامًا. وقد شيّع جثمانه الطاهر عصر أمس الأربعاء ٤/١٠/٢٠٠٠ من كنيسة الروم الكاثوليك في كفرياسيف إلى مثواه الأخير.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

بيان

باسمي وباسم جميع العاملين في مصانع باطون قضماني نستنكر أعمال العنف المؤسفة التي حصلت في مدننا وقرانا العربية. وبهذا نتقدم بأحر التعازي إلى عائلات الشهداء الأبرار ونتمنى الشفاء العاجل إلى جميع الجرحى والمصابين.

باخلاص
علي محمد قضماني
مدير عام باطون قضماني (م.ض.)

المدرسة المعمدانية في الناصرة

المدرسة المعمدانية، بإدارتها وهيئتها التدريسية وطلابها، تتقدم بأحر التعازي إلى ذوي الشهيد

اياد صبحي لوابنة

وإلى ذوي جميع شهداء شعبنا، كذلك تتمنى لجميع جرحانا الشفاء العاجل.

أحر التعازي

إلى الصديق يوسف نجم (محمد الصفوري) أبو عصام وزوجته وأولاده وعموم آل نجم لوفاة ابنهم المأسوف على شبابه

سامر يوسف نجم

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - حيفا

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا

دعوة

بدعو جميع أعضاء سكرتارية الحزب وسكرتارية الجبهة في حيفا لحضور الاجتماع التنظيمي. وذلك يوم الاثنين ٩/١٠/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساء، في قاعة المؤتمر.

نقاط البحث:

- التطورات الأخيرة.
- أمور تنظيمية أخرى.

نعي وتعزية

حركة أبناء البلد - فرع سخنين -

تنعى بمزيد الحزن والأسى الشهيدين

عماد فرج غنايم
ووليد عبد المنعم
أبـــو صـــالـــح

شهيدي القدس والأقصى اللذين استشهدا من جراء الجريمة النكراء التي ارتكبتها الشرطة والجيش في أثناء مظاهرات الغضب والاحتجاج لشعبنا الفلسطيني. ويعزون أنفسهم وعموم آل غنايم وآل أبو صالح وعموم أهالي سخنين وشعبنا العربي الفلسطيني عامة.

معًا على الدرب – حركة أبناء البلد فرع سخنين

تعزية قلبية

معهد .R.B. بادارة ردينة بشوتي شفاعمرو يتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل صالح وآل غنايم من سخنين لوفاة طالبيه الشهيدين

وليد عبد المنعم أبو صالح
وعماد فرج غنايم

اللذين استشهدا من جراء الجريمة النكراء التي ارتكبتها قوات الشرطة والجيش في أثناء مظاهرات الغضب والاحتجاج لشعبنا.

المجد والخلود لشهداء شعبنا الأبرار.

معهد .R.B.

ردينة بشوتي - شفاعمرو

نعي

إستشهادهم شواهد كبرياء شعبنا

نتقدم إلى شعبنا وإلى عائلات الشهداء، بأحر التعازي. وإلى الجرحى بالشفاء العاجل ونسأل الله أن يهبنا جميعًا الصبر الجميل.

إن الدماء، الزكية التي أريقت دفاعًا عن الأرض والوطن والحرية هي شاهد كبرياء هذا الشعب. وهي التي ستقرّب ساعة الانعتاق من اغلال الاحتلال.

جمعية الثقافة العربية

نعي شهداء

مؤسسة رند للخدمات الاجتماعية بكافة فروعها تنعى بمزيد من الألم والاعتزاز شهداء شعبنا الفلسطيني الذين سقطوا دفاعًا عن المقدسات والكرامة في الجليل والمثلث والضفة والقطاع.

إننا إذ نعزي أنفسنا وكافة أبناء شعبنا الفلسطيني، نؤكد على الرسالة التي بعثها الشهداء الينا بدمائهم الطاهرة وهي الحفاظ على المقدسات والأرض والتمسك بالوحدة الوطنية والتلاحم الشعبي والترفع عن صغائر الأمور التي تفرقنا.

المجد والخلود للشهداء الأبرار.

زياد عمري – المدير العام

مجلس كفرياسيف المحلي

تعزية

رئيس مجلس كفرياسيف المحلي والنواب والأعضاء والموظفون وجميع المستخدمين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي إلى شعبنا الفلسطيني وعائلات الشهداء الذين انضموا إلى قافلة الشهداء الأبرار

الشهيد محمد أحمد أحمد جبارين - ابن مدينة ام الفحم.

الشهيد اياد صبحي لوابنة - ابن الناصرة.

الشهيد رامي حاتم غرة - ابن قرية جت.

الشهيد أحمد ابراهيم جبارين - ابن قرية معاوية.

الشهيد عماد فرج غنايم - ابن سخنين.

الشهيد وليد عبد المنعم أبو صالح - ابن سخنين.

الشهيد علاء خالد منصور (نصار) - ابن قرية عرابة.

الشهيد اسيل حسن عاصلة - ابن قرية عرابة.

الشهيد رامز عباس بشناق - ابن كفرمندا.

وتعازينا الحارة لأهالي الشهداء الأبرار في الضفة والقطاع، لهم الرحمة والشهادة ونتمنى لجميع المصابين الشفاء العاجل وللمعتقلين الحرية ولشعبنا دوام العزة.

عوني توما - رئيس مجلس كفرياسيف المحلي

مجلس قلنسوة المحلي

تعزية

رئيس مجلس قلنسوة المحلي والنواب والأعضاء والموظفون وجميع العاملين في المجلس وجميع أهالي قلنسوة يتقدمون بأحر التعازي لشعبنا عامة وأهالي شهداء القدس والأقصى خاصة

الشهيد محمد أحمد جبارين - ام الفحم.
الشهيد أحمد ابراهيم جبارين - معاوية.
الشهيد رامي حاتم غرة - جت.
الشهيد اياد صبحي لوابنة - الناصرة.
الشهيد عماد فرج غنايم - سخنين.
الشهيد وليد عبد المنعم أبو صالح - سخنين.
الشهيد علاء خالد منصور - عرابة.
الشهيد اسيل حسن عاصلة - عرابة.
الشهيد رامز عباس بشناق - كفرمندا.

وكل شهداء فلسطين الذين سقطوا في الضفة والقطاع. وكذلك نتمنى الشفاء العاجل لجميع المصابين والجرحى ونطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين حالاً.

مجلس قلنسوة المحلي

كلية مركز الجليل - سخنين

إعلان تأجيل

تعلن كلية مركز الجليل في سخنين عن تأجيل موعد احتفال وتوزيع الشهادات الذي كان مقرراً اليوم الخميس ٢٠٠٠/١٠/٥ حتى إشعار آخر.

إعلان للزبائن

نعلن لزبائننا الكرام أنه في أعقاب الإضراب الشامل في الوسط العربي، سيستمر التأخير في إرجاع الشيكات والحوالات ذات تاريخ صرف ٢٨، ٩/٢٩ و ٢، ٣/١٠/٢٠٠٠، وذلك في الفروع التالية:

فرع الناصرة	٠٠٢	فرع عرعرة	٠٢٧
فرع شفاعمرو	٠٠٥	فرع كفر مندا	٠٢٨
فرع سخنين	٠٠٦	فرع دبورية	٠٢٩
فرع كفر كنا	٠٠٧	فرع شفاعمرو م.ت.	٠٣١
فرع كفر قرع	٠٠٨	فرع عبلين	٠٣٢
فرع كفر ياسيف	٠١٥	فرع عرابة	٠٣٦
فرع الرامة	٠١٦	فرع دير الأسد	٠٣٨
فرع أم الفحم	٠١٨	فرع طرعان	٠٣٩
فرع طمرة	٠٢٦		

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي

מקבוצת בנק לאומי من مجموعة بنك لئومي

جمعية الأهالي

ص.ب. ٢٠٠١٣، الناصرة ١٩٤١٠

مطلوب لمشروع المزارعين العرب

تعلن جمعية الأهالي، ضمن مشروعها الخاص بتنظيم المزارعين العرب والحفاظ على الزراعة العربية وتطويرها، عن حاجتها الى:

منسق قطري

للعمل بوظيفة كاملة ويملك القدرات والمؤهلات التالية:

١) تجربة في التنظيم والعمل الجماهيري.
٢) إدارة وتفعيل طاقم.
٣) دراية كافية بقضايا الزراعة والمزارعين.
٤) تخطيط وإدارة مشاريع وفعاليات.
٥) توثيق وكتابة تقارير واستعمال الحاسوب.
٦) إجادة التعبير والكتابة بالعربية والعبرية ويفضل بالإنجليزية، أيضًا.

مركز منطقة الجليل

للعمل بوظيفة كاملة ويملك المواصفات المطلوبة:

١) اطلاع كاف على قضايا الزراعة والمزارعين العرب.
٢) قدرة على التنظيم الجماهيري ومتابعة قضايا الزراعة العربية.
٣) قدرة على جمع المعلومات والمعطيات.
٤) كتابة التقارير والتوثيق واستعمال الحاسوب.
٥) استعداد للعمل والسفر في ساعات غير اعتيادية.

باحث

مطلوب باحث لإجراء مسح شامل بمستوى أكاديمي للنواحي المختلفة بالزراعة العربية وقضايا المزارعين العرب. البحث مطلوب في فترة اقصاها ستة أشهر ويشمل ما يلي:

١) دراسة وضع الزراعة العربية بما في ذلك جمع المعلومات والاحصائيات ومقارنتها بالمعطيات الرسمية القائمة.
٢) مسح وتحليل للسياسة الرسمية ومخططاتها المستقبلية.
٣) مسح شامل للتنظيمات والأجسام والبنى القائمة ذات العلاقة بالموضوع.
٤) تحليل شامل للمتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على واقع ومستقبل الزراعة العربية.
٥) مسح التجارب المتراكمة في هذا المجال.
٦) تحليل المعطيات وتحديد القضايا الرئيسية والمسائل الملحة ورفع توصيات واقتراحات لإدارة المشروع.

ترسل الطلبات، مرفقة بسيرة ذاتية الى مقر الجمعية حتى تاريخ ٢٠/١٠/٢٠٠٠.
يدعى للمقابلة الملائمون فقط.

• محمد ابراهيم •

انتفاضة الحل؟

* ما كان منتظرا بعد اعلان من جانب واحد للدولة الفلسطينية حصل بعد زيارة شارون الاستفزازية للحرم القدسي.

الزيارة تندرج ولا شك في اطار النزاع الداخلي بين العمل والليكود تمهيدا لاستئناف الكنيست الاسرائيلية أعمالها، وتاليا استئناف محاولات اسقاط الحكومة.

رسالة شارون كانت ان ما يفرّط به براك سيحافظ عليه هو اذا أمكن اسقاط الحكومة باقرار انتخابات مبكرة.

لكن ما شاءه شارون إحراجا لبراك تمهيدا لاخراجه انقلب الى عكسه.

فمن ناحية حصل اجماع عالمي على ادانة الزيارة الاستفزازية، تذكر بالاجماع العالمي الذي انعقد سابقا على سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو. وما شاءه شارون تثبيتا لزعامته الداخلية تحول أوسع ادانة عالمية لخطوة يقوم بها مسؤول اسرائيلي.

ومن ناحية اخرى أتاح شارون بخطوته لبراك ان يظهر بمظهر صاحب القبضة الحديد. فالقمع الوحشي الذي يوجهه الى صدور الفلسطينيين العزّل هو مناسبة لتظهير الصورة المعروفة عنه بصفته وريث رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق رابين «كاسر العظام» في الانتفاضة الاولى.

صورة الباعث على الاطمئنان أمنيا كانت بهتت اسرائيليا بعد قمة كامب ديفيد والحملات الداخلية التي تعرض لها براك بصفته المفرّط بـ «الحقوق التاريخية» الاسرائيلية. وها هي اليوم تتغذى من دماء الفلسطينيين مما يتيح لبراك اعادة تقديم نفسه في الداخل الاسرائيلي زعيما موثوقا.

كل ذلك والادانة الدولية تتركز على شارون ولا تتجاوزه الى براك الذي لا زالت تغلب على صورته الدولية صورة الزعيم المرن في قمة كامب ديفيد الاخيرة.

وأيا تكن النتائج التي ستتمخض عنها الانتفاضة الفلسطينية الثانية فان براك قدم وسائل ايضاح كافية لقدرته على تزعم حكومة وحدة وطنية اسرائيلية تستر خطأ شارون وتكافئ تصلب براك الذي بدا وكأنه يمثل الاسرائيليين جميعا في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية.

وفيما كانت الخيارات تضيق في وجه براك إذا به اليوم قادرا حتى على استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، مع التغطية المناسبة لـ «التنازلات» التي سيقدمها للفلسطينيين والتي كان آخرها الحديث عن قدسين: أورشليم لاسرائيل والقدس للفلسطينيين، والتي كانت في أساس مغامرة شارون بزيارته المشؤومة.

على صعيد آخر أمكن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قيادة ما كان يهدد به دون التخطيط له فعليا. وفيما كانت تحاصره النتائج السلبية لتأجيل اعلان الدولة الفلسطينية والضغوط التي تدعوه الى تقديم تنازلات لانقاذ براك من السقوط، اذا بخطوة شارون تقدم المخرج.

فانتفاضة الفلسطينيين اليوم هي التتمة المنطقية للفشل الذي أصاب قمة كامب ديفيد الاخيرة، والاثبات على ان الشعب الفلسطيني مستعد لدفع ثمن ثباته عند ما يعتبره حدا أدنى من التسوية العادلة.

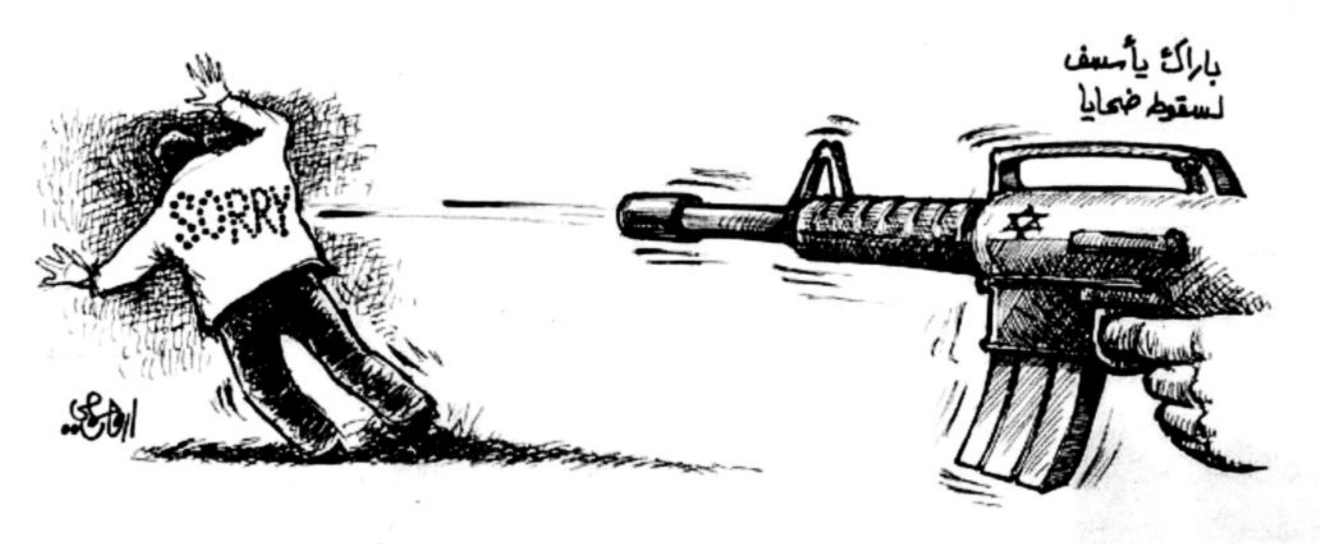
الانتفاضة الجارية استهلكت مشروع عودة الليكود الى الحكم، قبل ان تبدأ. فاذا كانت هذه العودة تعني ما نشاهده اليوم في المناطق الفلسطينية فمعنى ذلك ان الرأي العام الاسرائيلي سيفكر مليا قبل ان يعيد الليكود الى الحكم.

هذا الوضع يعطي نفسا جديدا لكل من براك وعرفات. فبراك سيعود الى المفاوضات على خلفية الصورة المهشمة لشارون ولاستنفاد كل مشاريع التصدي للفلسطينيين، وعرفات سيعود حاملا لحد أدنى معمد بالدم وليس لدى الاطراف الآخرين أي وهم حول قدرته على التنازل عنه.

دخل براك قمة كامب ديفيد بالكثير من الخطوط الحمر لكنه خرج منها ومعظم الخطوط مخترقة، وخصوصا ما يتعلق بمسألة القدس.

واليوم تنجز الانتفاضة الفلسطينية الثانية ما كان صعبا تصوره، حتى بعد كامب ديفيد الاخيرة. لقد بدا يومها ان براك استنفد كل امكانات اسرائيل حتى بدا قريبا الى السقوط. أما اليوم فان الانتفاضة تنتقل باسرائيل، نفسياً، وأمام العالم كله، الى موقع آخر، موقع التسليم بالقدسين، وهو ما كان أشار اليه براك يوم قرر شارون زيارة الحرم القدسي.

الانتفاضة الاولى كانت وراء اتفاقات أوسلو، والانتفاضة الثانية ربما تكون وراء اتفاق يقبله الفلسطينيون، والا فالتكهنات حول المستقبل لن تكون غامضة.



• غسان مكحل •

فلسطين: حقائق جديدة.. قديمة

* سواء توقفت الانتفاضة الفلسطينية في وجه الاحتلال والعدوان الاسرائيليين في الأيام القليلة المقبلة، او استمرت لفترة أطول، فإن هذه الانتفاضة حفرت حقائق جديدة على ساحة الصراع العربي الاسرائيلي، واكدت بصورة حاسمة ان هذا الصراع بعيد عن الانتهاء، ما دام الفلسطينيون والعرب يشعرون بأن حقوقهم مهدورة، وان هناك تهديدا اسرائيليا لهذه الحقوق.

الأهم من هذا انه بعد حوالى عشر سنوات على الانتفاضة الاولى اثبت الشعب الفلسطيني انه في حال استعداد دائم للتخلي عن اي شيء من اجل إظهار واثبات حقوقه، والدفاع عنها، ما يعني ان اي رهان اسرائيلي او امريكي على تطويع الشعب الفلسطيني هو رهان خاسر مسبقا.

قبل أشهر قليلة ثار جدال واسع في فلسطين وأنحاء المنطقة العربية عن إمكانية ان يتّبع الفلسطينيون النهج اللبناني في الجهاد ضد الاحتلال، وكان الامر الاساسي الغائب في هذا الجدال حقيقة ان الشعب الفلسطيني استمر على مدى عقود عديدة في طليعة حركة الجهاد من أجل الحقوق العربية في فلسطين او غيرها من القضايا. والمواجهات الحاصلة حاليا هي الدليل العظيم على حجم وقوة الزخم النضالي في ذلك الشعب الذي أبى الاستسلام في كل الظروف، برغم الاختلال الكامل في موازين القوى بينه وبين المحتل. وما جرى في لبنان لعب دور أحد الصواعق من اجل اعادة تفجير الطاقات المختزنة في الشعب الفلسطيني.

من بين الحقائق الاساسية التي اظهرتها المواجهات الحالية ورسختها، ان الترابط ما بين أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، وفي الضفة والقطاع وأراضي العام ١٩٤٨، ما زال على متانته، وكأننا في مرحلة ما قبل العام ١٩٤٨، ما يُظهر صلابة الهوية الوطنية الفلسطينية، وقوة الانتماء القومي لدى جماهير الشعب الفلسطيني. وهو كشف أيضا متانة الاجماع الفلسطيني على الثوابت الوطنية، خصوصا التمسك بالقدس عاصمة فلسطين الابدية.

وكان المفاجئ لاسرائيل أساسا، حجم الزخم الذي تميزت به مشاركة أبناء الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٤٨ في الانتفاضة للدفاع عن القدس والأقصى، وكانت مشاهد المواجهات، حتى بالرصاص، في الناصرة وأم الفحم وحيفا ويافا والنقب وسخنين وكفركنا وغيرها، هي الاولى من نوعها منذ نكبة العام ٤٨، ما يعني ان جذور ذلك الصراع الذي بدأ قبل أكثر من مئة عام ما زالت متينة وراسخة. وتُظهر وحشية الرد الاسرائيلي على انتفاضة سكان الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٤٨، حجم القلق من هذه الانتفاضة التي تعتبر اسرائيل انها تجري في داخلها، ومدى خيبة الأمل الاسرائيلية من فشل محاولات للتطويع بالاغراء والارهاب استمرت اكثر من نصف قرن.

وبرغم ما تملكه اسرائيل من قوة وجبروت ودعم خارجي لا نظير لها، فإن الشعب الفلسطيني اثبت مجددا انه صنو للعدو، وقادر على الصمود في وجهه وإفشال مخططاته، ما يفسح في المجال امام تغيير معادلات و«مسلمات» عديدة.

وبالمقابل فقد ثبت لاسرائيل فشلها مجددا في إخضاع الشعب الفلسطيني وفرض تسوية مذلة منقوصة عليه. وظهر جليا ان الجبروت الاسرائيلي يمكن ان يكون عاملا قويا في فضح اسرائيل وإفشال خططها، خصوصا ان هذا الجبروت وتلك القدرات والخبرات، لم تحل دون ارتكاب الاسرائيليين جرائم مكشوفة، حتى على شاشات التلفزيون، تُضعف من مواقفهم، وتكشف عن وجههم عالميا، وتحبط اعلامهم ودعاياتهم.

ومهما كان مصير وقف إطلاق النار الذي أعلن عنه امس، فإن الخطوط الاسرائيلية الفلسطينية عادت للمرة الاولى منذ ما قبل العام ١٩٤٨ خطوط مواجهة، وصراع، عرضة للتفجر في اي وقت، بعد ان ظهر جليا فشل الاجراءات الاسرائيلية السياسية والاقتصادية والعسكرية في تحويل تلك الخطوط الى خطوط حصار واخضاع للفلسطينيين وتفتيت لمناطقهم وتجمعاتهم، وتبعية للاحتلال.

وربما كان من بين اشد ما يقلق الاسرائيليين والامريكيين، ان الفلسطينيين سيخرجون من الاختبار الحالي أكثر قوة وتوحدا وقدرة على قلب الطاولة على مستوى الشرق الأوسط، والتأثير في الرأي العام العربي وأيضا الرأي العام الدولي، في حين ان اسرائيل ظهرت على حقيقتها امام العالم اجمع، القوة الغاشمة المعتدية والظالمة، فيما خرج الامريكيون في صورة الطرف الفاشل سياسيا في المنطقة للمرة الاولى منذ ما قبل العام ١٩٩٠.

عن (السفير)

نودع الشهيد وننهض

الشهيد عماد غنايم

قتله الجنود حين حاول انقاذ صديقه وليد



* قال والد الشهيد عماد غنايم في حديث لـ«الاتحاد» كان ابني يعمل مع اخوته في محل الالمنيوم وعمره ٢٣ عامًا وكان شابًا رياضيًا يمارس رياضة كمال الاجسام وكان يقدم عروضًا رائعة لكمال الاجسام في المدرسة الثانوية وكان شابًا متواضعًا ولديه اصدقاء كثر من سخنين وخارجها ولم يؤذ احداً.

ويتابع والد الشهيد كان ابني في المظاهرة يعبر عن رأيه كباقي شعبنا. كنت ارى المتظاهرين اليهود يسدون الشوارع الرئيسية ويحرقون الاطارات ويتعاملون معهم بالحسنى ولكن مع شبابنا العرب يتعاملون بالرصاص الحي الذي وجه الى رأسه عندما حاول انقاذ صديقه الشهيد وليد.

ويقول الوالد لقد ربيته برموش عيوني وسبب هذه المجازر الجزار شارون ومنفذها براك الذي اعطى الاوامر باطلاق الرصاص من الصدر فما فوق وذلك بسبب تدنيس شارون ارض المسجد الاقصى ان ابناءنا كانوا شهداء القدس والاقصى والاراضي المقدسة.

الشهيد علاء نصار

كان وردة وأمل والديه واحبائه

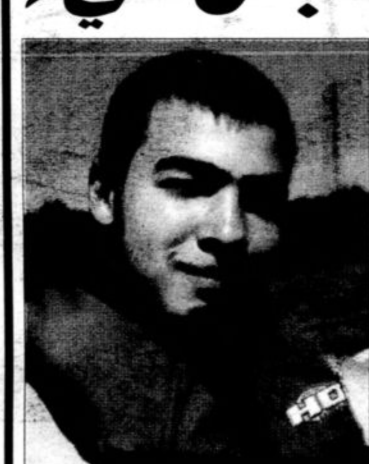


* وفي حديث لـ«الاتحاد» مع والد الشهيد علاء خالد نصار قال: على مدار حياتي شاركت في جميع النضالات والمظاهرات منذ يوم الارض الاول، ولكن في هذا اليوم راودني شعور آخر بالنسبة لعلاء، فمنذ الصباح طلبت من اخيه الاكبر ان يحضره الى البيت ويضيف كان احد الزملاء عندي في البيت، وبعدها انتقلنا الى بيته لأنه اقرب الى مكان الاحداث وهناك بالصدفة حضر اهل الشهيد اسيل ومن هناك ذهبنا الى مكان المجابهات مع الشرطة ولكن لم اتمكن من رؤيته وعدت الى البيت.

وبعدها تلقيت نبأ اصابته ولحقت الى محطة «حياة» في سخنين وعندما نقلوه بسيارة الاسعاف عرفت بأنه قد فارق الحياة، وفي تلك اللحظة كان شعوري غير طبيعي. خاصة وان الفراق صعب وبالنسبة لي كان وردة وامل حياتي المكرسة له وذلك بعد ان تزوج اخوته الخمسة وكان يعمل نجاراً مع اخيه. ولكن شهيدي عرابة قتلا بدم بارد وبعد ان القي القبض عليهما وذلك بناء على شهود عيان لذلك نطالب باقامة لجنة تحقيق محايدة تحقق بالحادث.

الشهيد اسيل عاصلة

كان متفوقًا بكل شيء



* حسن عاصلة - لـ«الاتحاد» - قال والد الشهيد اسيل كان شعوري عندما تلقيت نبأ استشهاد اسيل خليطًا من الالم وعدم التصديق، واما بالنسبة له فقد كان شابًا واعيًا ومجتهداً ومتفوقًا في كل شيء كان يعمله، وكان محبوبًا من جميع الناس كباراً وصغاراً وكان انسانًا غير عدواني يؤمن بالعمل والاجتهاد والمحبة، كان في الصف الثاني عشر فرع فيزيا، رأسه كان حاسوبيًا، ولكن اهم شيء بأنه كان انسان يؤمن بالسلام بين الشعبين ولم يفكر بأن اشتراكه بمظاهرة قد يؤدي الى مقتله بدم بارد بعد القاء القبض عليه ويطلق عليه الرصاص عن بعد خمسة امتار وخلال الحديث مع والد الشهيد حضر الى خيمة العزاء مدير ومعلمو كلية مار الياس في عبلين لتقديم التعازي واكد الاب الياس شقور على كل ما حدثني به والده.

الشهيد وليد ابو صالح

عقد خطوبته قبل شهرين ونصف الشهر



* قال والد الشهيد وليد ابو صالح في حديث لـ«الاتحاد» - الفراق صعب ولكني اعتز وافتخر بأن ابني نال الشهادة وشعرت بعد استشهاده بأنه ابن جميع الامة العربية وليس ابني فقط.

كان وليد في الثالثة والعشرين من العمر وقد انهى دراسته الثانوية بنجاح ودخل كلية تل حاي، وهناك انهى دراسته مهندس كهرباء وحاسوب وبدأ بعمله قبل فترة وبدأ بالتحضير للبناء والزواج وكان قد عقد خطوبته قبل شهر ونصف الشهر. وكان احد الذين اتكل عليهم حيث كان يساعدني بالعمل في المصلحة التجارية «الخشب والقرميد ومواد البناء». وفي نهاية حديثي استنكر الاعمال الاجرامية والهجمة الشرسة على شعبنا للشرطة واطالب باقامة لجنة تحقيق محايدة كي تحقق كيف استشهد شبابنا بدم بارد بدون ان يشكلوا اي خطر على الشرطة.

• من فيصل أبو يونس •

من هنا مرّوا.. من قرية جديدة..

آثار القدم الهمجية!!

• اعد التقرير: صلاح دباجة •

* حاولت الدخول الى قرية جديدة في الساعة العاشرة من مساء الاحد الماضي، لكن الشرطة التي اغلقت الشارع عند مفرق العياضية منعتني من الدخول، وبرر احدهم ذلك بالقول: ان «هناك عرسًا» فاضطررت الى العودة.

دخلت الى جديدة بعد اقل من نصف ساعة من انتهاء العدوان وخروج قوات الشرطة و«حرس الحدود» والوحدة الخاصة من القرية، كان ذلك قرابة الساعة الثانية بعد منتصف الليل. كانت رائحة الرصاص والغاز المسيل للدموع والحجارة واطارات السيارات المحترقة توحي بوقوع شيء غير اعتيادي وغير مألوف في هذه القرية الجليلية الوادعة. تقدمت بالسيارة باتجاه مركز البلدة وكنت اتوقع كلما تقدمت مترًا واحدًا ان ارى امرًا غير مألوف ورائحة البارود والغاز تملأ الانف وتزيد من الضغط والرغبة في معرفة ما حصل لأناس اعرفهم وتربطني بهم علاقات زمالة ومودة وجيرة. وكلما تقدمت اكثر كانت آثار الجريمة بادية اكثر للعيان. الحجارة تغطي الشارع وعربات النفايات افرغت في وسط الشارع وتركت منقلبة وحطام الزجاج والتريس انتشر في كل مكان وسيارات تهشم زجاجها تقف في مختلف الزوايا وحوانيت حطمت واجهاتها الزجاجية.

وصلت الى حيث تجمع الاهالي في وسط القرية. طرحت السلام وتهكلت هم المجتمعين وقلت انشاء الله سليمة. فرد احد المعارف وكيف يكون ذلك وقد انتهكت حرمة قريتنا وبيوتنا وسمعنا مسبتنا من اوغاد.

وما ان جلست بين الجمع حتى تابع احدهم الحديث، الذي كان بدأه، على ما يبدو قبيل دخولي، وقال لم يسلم بيت واحد من شر هؤلاء الوحوش ولم اشاهد طوال حياتي مثل هذه المشاهد المؤلمة التي تعبر عن الحقد الدفين والسادية. الشرطة لم يرق لها ان ترى اهلنا في المكر والجديدة موحدين في مسيرة حاشدة كالتي جرت اليوم احتجاجًا على جرائم المحتلين ضد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة وضد بطش الشرطة و«حرس الحدود» والوحدة الخاصة بجماهير شعبنا في اسرائيل.

لقد كانت مسيرة عملاقة اغضبت الشرطة الى ان ابت الا ان تتحرش بالمتظاهرين الذين رددوا الهتافات ضدها وضد اليك رون. وكانت تلك الشرارة لاندلاع معركة استمرت حتى ما بعد منتصف الليل الى ان تدخل كبار السن من القرية في ردع الشباب عن رشق الحجارة وارجاعهم الى البيوت. وما ان تم ذلك حتى دهمت هذه القوات، قرابة خمسين من افراد الشرطة و«حرس الحدود» والوحدة الخاصة، القرية من الجهة الجنوبية الشرقية وتقدمت باتجاه مركز القرية في الشارع الذي يمر من امام بيوت عائلة المصري مطلقة الرصاص المطاطي والحي على البيوت والسيارات الواقفة امام هذه البيوت. ولم يسلم بيت او سيارة مرت من جانبهما هذه القوة من الاذى والاعتداء. فان لم يطلق احدهم الرصاص على زجاج السيارات كان آخر يحطم هذا الزجاج بكعب البندقية او ثالث يهشمه بحجر او يرفسه رابع برجله وكان الناس ويضمنهم الاطفال شهود عيان على هذه الجريمة.

كان من الصعب استكشاف آثار هذه الجريمة في ساعة متأخرة من الليل لذلك عدت الى قرية الجديدة في صباح اليوم التالي والتقيت ضحايا هذا العدوان وتحدثت معهم.



• أرواد ابراهيم سعد •



• النائب الجبهوي محمد بركة يزور بيت حسن كيال الذي تعرض للاعتداء •



• إحدى السيارات المتضررة من جراء العدوان •

الشاب فؤاد ايراني يسكن وعائلته في مركز البلدة حطم الحاقدون زجاج سيارته وكسروا النافذة المطلة على الشارع وهشموا واجهة ستوديو التصوير الذي يعود له. من الجهة المقابلة للمكان كانت تقف سيارة عايدة كيال التي تعرضت الى تكسير الزجاج الخلفي والامامي وزجاج الشبابيك. بالقرب من المكان نفسه جرى تحطيم زجاج دكان الخضار التابع لتوفيق صبح (من طمرة) وعلى بعد بضعة امتار من الدكان اطلق احد افراد القوة الرصاص الحي على بيت اسعد سليم كيال. كما تعرضت سيارات كل من محمود مصري ومحمود يونس وفضيل مصري الى الاعتداء من جانب الحاقدين وتم تهشيم زجاج هذه السيارات وإلحاق الاضرار في هياكلها من جراء الرفس بالارجل والضرب باكعاب البنادق. واطلق احدهم الرصاص الحي على سيارة جريس حبيب التي كانت واقفة قبالة بيته. ولحقت الاضرار بسيارة حسين كيال وكذلك سيارة وليد كيال.

ودهم سبعة افراد من الشرطة و«حرس الحدود» المدججين بالرشاشات والعصي بيت حسن كيال، الذي كان جالسًا على الشرفة المطلة على الشارع مع عدد من الضيوف وانهال افراد هذه القوة على الجالسين بالشتائم والتهديد والضرب ورفس احدهم محاسن قيس (صهر صاحب البيت) برجله في خاصرته وشهر آخر السلاح في وجه صاحب البيت لارغامهم على مغادرة الشرفة وقام ثالث بتحطيم زجاج النافذة من خلال ضربه بابريق الماء وقام رابع بسكب القهوة الساخنة على زوجة صاحب البيت وكل ذلك وسط الصراخ وكيل الشتائم وبكاء الاطفال.

وتعرض بيت ابراهيم مصري الى اطلاق خمس رصاصات مطاطية بهدف ارهاب اهل البيت الذين جلسوا على الشرفة مع ضيوف جاؤوا لعيادة صاحب البيت بعد خروجه من المستشفى. وارغموهم على الدخول الى الداخل كي لا يشاهدوا همجية العدوان. وتعرضت سيارة ابراهيم مصري للاعتداء من جانب افراد القوة بالضرب والتكسير. كما تعرض ابن ابراهيم مصري رائف (٢٦ سنة) الى التهديد باطلاق النار عليه وذلك لدى عودته من زيارة دار عمه في وسط القرية. وقال ابراهيم مصري ان نجله البالغ ٤٠ يومًا كان نائمًا تحت النافذة التي اخترقتها الرصاصات المطاطية التي اطلقت باتجاه البيت وانه لحسن الحظ لم يتعرض الطفل الى اي اذى على الرغم من تحطم زجاج النافذة.

وقبل وصول القوة الى بيت ابراهيم مصري نفذ افرادها الاعتداء على سيارتي ادهم خطيب وايمن خطيب ما ادى الى تحطيم زجاج كل منهما.

وعند المدخل الثاني للقرية حيث خرج بعض افراد القوة الداهمة تعرضت سيارتا راني محمد كيال ومحمد علي طه كيال للاعتداء، وتحطيم زجاجيهما الخلفي والامامي وزجاج النوافذ. كما تعرضت واجهة دكان الملابس التابعة لمصطفى نجيب كيال للتهشيم.

ومان ان انتقل افراد الشرطة من هذا الموقع حتى صادفهم في الطريق شاب من عرابة كان في ضيافة احد سكان القرية فانهال عليه افراد القوة بالضرب باكعاب البنادق. وتقدموا نحو بيت احمد طه كيال اذ اطلقوا الرصاص الحي عليه الا انه احتمى خلف عمود الدار وحطموا زجاج سيارته وكسروا تريس الشبابيك. اما في الجهة المقابلة حيث تسكن عائلة جودي فقد قام احد افراد القوة بتحطيم زجاج سيارة محمود جودي بحجر بلوك.

وقال صاحب السيارة اتصلت في الصباح مع شرطة عكا وطلبت من الشرطي المناوب على الاحوال التبليغ عن الاضرار التي لحقت بالسيارة من جراء عدوان الشرطة فرد عليّ «انت عربي وتكره اليهود وانا يهودي واكره العرب» و«شعبك زبالة» و«عليك ان لا تتصل اكثر الى هنا» واضاف جودي عاودت الاتصال مرة اخرى ورد عليّ الشرطي قائلاً «من غير الممكن ان تقوم الشرطة بتنفيذ اعمال كهذه وانه من الجائز ان تكون القوة ١٧ التابعة لعرفات هي التي الحقت الاضرار بسيارتك»!

هذا واصيب خلال هذا العدوان الشاب نبيل فريد كيال برصاصة مطاطية ما اضطر الى نقله الى مستشفى نهريا لتلقي العلاج كما اصيبت الفتاة ارواد ابراهيم سعد برصاصة مطاطية في رجلها.

وعقد المجلس المحلي جديدة - المكر، غداة هذا العدوان جلسة طارئة قرر فيها القيام بجولة في جديدة برفقة مخمن لتحديد مدى الاضرار التي لحقت بالاهالي وذلك لتعويض الاهالي عن هذه الاضرار.

كما قرر تقديم شكوى عامة ضد تصرفات الشرطة في القرية واصدار بيان استنكار لهذا العدوان.

وقال عادل احمد كيال لقد تعرضت انا شخصيًا للتهديد بالسلاح من قبل افراد القوة التي دخلت الى القرية على الرغم من مشاركتي في دعوة الشباب للعودة الى بيوتهم. واكد ان ما قامت به الشرطة هو محاولة يائسة لضرب وحدة اهالي المكر -جديدة التي تجلت في عظمة المسيرة الاحتجاجية التي اشترك فيها اكثر من خمسة آلاف نسمة. واضاف انه بعد اقناع الشباب بالعودة الى البيوت دخلت قوات كبيرة من الشرطة والقوات الخاصة الى القرية وبدأت عملياتها الارهابية والوحشية وبذلك فهي انتهكت حرمة البلد واعتدت على جماهيرنا.

من خلال حديثي مع كل الذين قابلتهم في الجديدة تم التأكيد على ان افراد الشرطة لم يتورعوا عن اطلاق النار في الهواء، وعن اطلاق الشتائم البذيئة التي تجسم مدى السفالة والوقاحة والهمجية التي تتسم بها الشرطة و«حرس الحدود» والوحدة الخاصة.

القرود يمكن ان تنقل امراضا مميتة الى الانسان

* بوزانسون (فرنسا) - «و.ص.ف.» - حذر خبراء، خلال المؤتمر السنوي للجمعية الفرنسية للرئيسات (القرود التي تحدر منها البشر) في بوزانسون (شرق) من امكان انتقال مرض مميت من فصيلة القوبا ، (هربس) من القرود الى الانسان.

واوضح بيار مواسون البيطري في حديقة مولهاوس للحيوانات ورئيس الجمعية «ان من بين المجموعة فيروس يتسبب بالتهاب معروف باسم طفرة الحمى بالاضافة الى فيروس القوبا ، (هربس) «ب» الموجود طبيعيا لدى عدد من القرود الآسيوية.

وفي الوقت الذي لا يؤدي الفيروس لدى القرد ما لم يعان من ضعف ما في جهاز المناعة، الا الى ظهور حبة حمو بسيطة، فانه يمكن ان يؤدي الى اصابة الانسان بالتهاب مميت في الدماغ والنخاع الشوكي في ٨٠٪ من الحالات».

ولا يوجد اي خطر عند مراقبة القرود ايا كانت فصيلتها عن بعد في حدائق الحيوانات، الا ان الامر مختلف بالنسبة الى العاملين في حديقة الحيوانات وكذلك خصوصا في المختبرات حيث ينبغي اتخاذ اجراءات وقاية في غاية الصرامة.

ومن بين الفيروسات الاخرى التي انتقلت من جيل الى آخر من القرود من دون ان تسبب اي مشاكل قبل ان تنتقل الى الانسان وتتحول الى امراض خطيرة، فيروس نقص المناعة المكتسب (ايتش آي في) الناجم ربما عن اصابة صياد بجروح بينما كان يقطع جثة احد القردة في وسط افريقيا.

واظهر انطوان غيسان (معهد باستور في باريس) مدى قدم هذه المشكلة، فقد لوحظ الفيروس الذي يؤدي الى سرطان الدم وامراض عصبية في آسيا لدى القرود (يعرف باسم اس تي ال في ١) ولدى الانسان (ايتش تي ال في ١) لدى السكان الاصليين في غينيا الجديدة واستراليا في غياب اي قرود في البيئة المحيطة بهم.

ولعل التفسير الاكثر ترجيحا هو ان السكان الذين اتوا الى آسيا قبل ثلاثين الف عام كانوا يحملون اصلا الفيروس المأخوذ من القرود.

«موسم جوائز نوبل» للعام ٢٠٠٠ يفتتح الاثنين بمكافأة الطب

• بقلم روبير كوش •

* يفتتح الاثنين المقبل في ستوكهولم «موسم جوائز نوبل» للعام ٢٠٠٠ باعلان الفائز بجائزة الطب وسط التكهنات المعتادة حول الفائزين المحتملين وخصوصا في ما يتعلق بجائزتي الأداب والسلام.

وقالت مؤسسة نوبل السويدية التي تمنح خمسا من الجوائز الست التي انشأها العالم ورجل الاعمال السويدي الفرد نوبل ان اعلان الجوائز سيتم خلال خمسة ايام، من التاسع الى الثالث عشر من تشرين اول.

وبعد الاعلان عن الفائز بجائزة الطب الاثنين، ستعلن جائزتا الفيزياء والكيمياء (الثلاثاء ١٠ تشرين الاول) ثم الاقتصاد (الاربعاء ١١). اما الفائز بجائزة السلام فستعلنه لجنة نوبل النرويجية في اوسلو الجمعة في الثالث عشر من تشرين الاول.

ولم يحدد رسميا موعد الاعلان عن جائزة نوبل للآداب. وعادة يعلن اسم الفائز بهذه الجائزة في يوم خميس بشكل يمكن معه منح الجائزة في الثاني عشر من تشرين الاول او في الاسبوع الذي يليه (١٩).

وحددت قيمة كل من الجوائز للعام ٢٠٠٠ بتسعة ملايين كورون سويدي (١٠٧٧ يورو). وفي العام الماضي، حصل الفائزون على ٧.٦ مليون كورون.

ومثل كل عام، سيتم تسليم الجوائز في العاشر من كانون الاول يوم ذكرى وفاة الفرد نوبل في ١٨٩٦ في سان ريمو (ايطاليا). وكان نوبل قد احدث هذه الجوائز في وصية حررها في باريس قبل عام من وفاته.

وقالت لجنة نوبل النروجية انها اختارت الفائز بجائزة نوبل للسلام من بين ١٥٠ مرشحا بينهم ١١٥ شخصية و٣٥ منظمة. وكانت منظمة «اطباء بلا حدود» الانسانية حصلت على هذه الجائزة العام الماضي.

ومن بين المرشحين للجائزة هذا العام الرئيس الامريكي بيل كلينتون. لكن مراقبين رأوا ان فرص فوزه تضاءلت مع فشله في ايجاد تسوية بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

ومن المنظمات المرشحة المنظمة الايطالية الكاثوليكية سانت ايجيديو وجيش الانقاذ.

ومن اكثر الترشيحات غرابة، مدينة كوكيس الالبانية. وقد تقدم رئيس الوزراء الالباني ايلير ميتا بترشيح المدينة التي استقبلت العام الماضي ٤٥٠ الفا من لاجئي كوسوفو، الاقليم الصربي الذي يشكل الالبان غالبية سكانه.

ويرفض المختصون اطلاق تكهنات حول الفائز بجائزة الأداب التي منحت العام الماضي للكاتب الالماني غونتر غراس.

ومن بين المرشحين الذين وردت اسماؤهم بشكل غير رسمي كما هي العادة في كل عام الاميركي فيليب روت والجنوب افريقي جون مايكل كوتزي الى جانب فيدبادر سوراجبراساد نايبول وهو من تيرنيتي اوصله هندي.

يضاف الى هؤلاء الاسماء التي تطرح سنويا منذ حوالى عشرة اعوام مثل الهولندي سيس نوتيبوم والبريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي والروائي الفرنسي موريس بلانشو والروائي الالباني اسماعيل كادار والكردي التركي يشار كمال والمغربي الذي يكتب باللغة بالفرنسية طاهر بن جلون والصيني باي داو.

وكانت جوائز الطب منحت العام الماضي الى الاميركي غونتر بلوبل والفيزياء للهولنديين غيراردوس هوفت ومارتينوس فيلتمان والكيمياء للاميركي من اصل مصري احمد زويل.

اما جائزة الاقتصاد التي يمنحها المصرف المركزي السويدي فمنحت للكندي روبير مونديل.



تعزية

أحر التعازي نتقدم بها من الأستاذ منير توما وعموم آل توما وعطاالله لوفاة فقيدهم المرحوم

كايد ميخائيل توما

دامت ذكراه طيبة ولكم من بعده طول البقاء.

إدارة «الاتحاد»

مجلس المغار المحلي
مناقصة رقم ٨/٢٠٠٠

يعلن مجلس المغار المحلي قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ أعمال تطوير شارع + درج قرب المدرسة أ في المغار حسب الخرائط الموجودة في المجلس والتي يمكن الحصول عليها مقابل مبلغ ٧٠٠ ش.ج هذا المبلغ لا يعاد سواء أقدم العطاء أم لم يقدم. تقدم العروض مع الوثائق الرسمية وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول.

ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من موعد اقفال المناقصة. العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية وشهادة مقاول مسجل لا يجري بحثه.

تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء ذوي تصنيف ملائم لعرضهم والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون. على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة مصدقة من مراقب حسابات قانوني.

العطاء يشمل المواد والمصانعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات يقدم بالظرف المختوم ويدخل صندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي في المغار وعلى الظرف يسجل:

مناقصة رقم ٨/٢٠٠٠

جولة المقاولين تكون بتاريخ ١٠/١٠/٢٠٠٠ واللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة ١٠:٠٠.

الموعد الأخير لتقديم العروض هو ١٧/١٠/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهرًا في المجلس المحلي.

عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.

اللجنة غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر، والمجلس يحتفظ بحقه في إبطال كل المناقصة أو جزء منها من دون دفع أية تعويضات لمقدمي العطاءات والمقاول.

مع الاحترام
أسعد عرايدة
رئيس المجلس المحلي

بلدية حيفا - دائرة مهندس البلدية
اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في مدينة حيفا
شارع بن غوريون ٦ حيفا
هاتف: ٨٣٥٦٨٠٧ - ٠٤

تبليغ حسب البند ١٤٩ لقانون التخطيط والبناء لسنة ١٩٦٥.
نبلغكم بهذا أن طلبًا قدم من قبل المدرسة الثانوية الايطالية للموافقة على طلب اجراء تغييرات ملزمة لاضافة طابق، في شارع الطليان، قسم ١٠ - حيفا. قسيمة رقم ١٠٨٣٣، القطع رقم ٢٨، ٢٩.
من الممكن فحص الطلب في قسم التفتيش والترخيص للبناء في ملف البناء الذي يحمل الرقم בב - ١٦٢٣/٥٥/١١ في بناية البلدية، جادة بن غوريون ٦ حيفا في الأيام:
يوم الاثنين – من الساعة ٨:٠٠ حتى الساعة ١١:٣٠
يوم الاربعاء – من الساعة ٨:٠٠ حتى الساعة ١١:٣٠
ومن الساعة ١٥:٠٠ حتى الساعة ١٧:٠٠

دكتور ي. روط
مهندس البلدية

المحكمة الشرعية في الناصرة
تبليغ حضور

إلى المدعى عليه علاء عبد الغفار البيومي، من جمهورية مصر العربية، والمجهول محل الاقامة.
يقتضي حضورك يوم الاربعاء، الموافق ١٥/١١/٢٠٠٠، الساعة ٩:٣٠ صباحًا، لسماع قضية نفقة، رقم ٥٤٣/٢٠٠٠، المقدمة من زوجتك مروة بيومي عربية من الناصرة.
وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابيًا.
تحريرًا في يوم الاربعاء ٢٢ جمادى الأخرة سنة ١٤٢١ هـ.
وفق ٢١/٩/٢٠٠٠م.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

البديل

الائتلاف لمحاربة جريمة شرف العائلة

إعلان تأجيل

يعلن ائتلاف البديل تأجيل الندوة التي كان مقررًا عقدها اليوم الخميس ٥/١٠/٢٠٠٠ في مقر جمعية كيان. موعد آخر سيبلغ عنه فيما بعد.

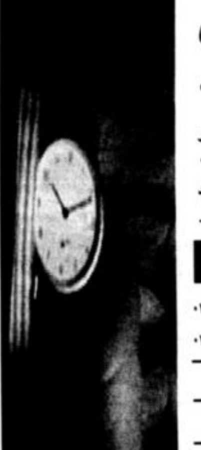
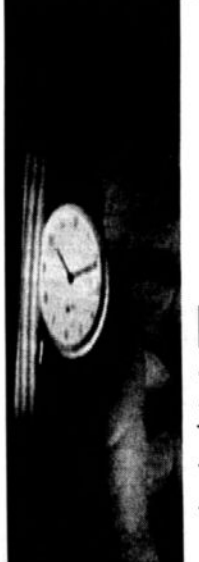
مجلس يافة الناصرة المحلي
إعلان وظيفة شاغرة
حسب أمر المجالس المحلية (تشغيل موظفين) ١٩٦٢ بند ١٤

الوظيفة: مركز/ة لوحدات البساتين والتعليم الخاص.
نسبة الوظيفة: ٥٠٪ مركزة وحدات البساتين.
٥٠٪ مركزة للتعليم الخاص.

المواصفات:
١) مسؤول/ة عن توزيع وحدات البساتين وتسجيل الطلاب.
٢) مسؤول/ة عن تفعيل البساتين وكذلك ادخال موظفين (مساعدات وبديلات) صيانة البساتين، تفتيش ومراقبة على برنامج العمل اليومي في البساتين.
٣) مسؤول/ة عن تنظيم دورات استكمال للعاملات بالتنسيق مع مدير/ة القوى البشرية في المجلس المحلي.
٤) مسؤول/ة عن حضور وغياب العاملات.
٥) مسؤول/ة عن التعليم الخاص وتركيزه.
٦) ايجاد أطر للتعليم الخاص.

متطلبات الوظيفة:
ثقافة – معلم/ة بستان أو معلم/ة مؤهل/ة مفضل دورات استكمال في العلوم الاجتماعية وعلم النفس في جيل الطفولة.
تجربة مهنية – خبرة مثبتة وناجحة كمعلم/ة بستان أو كمعلم/ة في مدرسة ابتدائية.
فنرجو ممن يجد/تجد في نفسه/ا الكفاءة لهذه الوظيفة أن يتقدم/تتقدم بطلب خطي إلى سكرتيرة المجلس المحلي حتى يوم الاربعاء، الموافق ١٨/١٠/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهرًا.

باحترام
شوقي خطيب
رئيس المجلس المحلي

سلطة المطارات في اسرائيل

الانتقال للعمل بالتوقيت الشتوي

اعلان الى جمهور المسافرين الى خارج البلاد

في ضوء الانتقال للعمل بالتوقيت الشتوي – فجر يوم الجمعة الموافق ٦/١٠/٢٠٠٠ الساعة ٠١:٠٠ يرجى من المسافرين الى خارج البلاد فحص المواعيد الدقيقة لاقلاع رحلاتهم مع شركات الطيران.

معلومات صوتية للاقلاع والهبوط

باللغة العبرية ٩٧٢٣٣٣١-٠٣ باللغة العربية ٩٧٢٣٣٥٥-٠٣
باللغة الإنجليزية ٩٧٢٣٣٣٢-٠٣ باللغة الروسية ٩٧٢٣٣٦٦-٠٣

تلتكست: صفحات معلومات ١٩٢-١٩٥

مكتب الناطق

عنواننا على شبكة الانترنت:
www.ben-gurion-airport.co.il

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية جت (في الكرمل) بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٣٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية جت (في الكرمل) حوض ٨٨٣١ قسائم ٢٠، ٢١، ٢٢، ٣٩ قطعة ٢٢/١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جت (في الكرمل) ص.ب ٨١ جت (في الكرمل) ٣٠٠٩١ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية جت (في الكرمل) بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٠٤ على النحو التالي: تعديلات واقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض. اقامة عامود زاوية مع محول رقم Q ٦٠٢/٢٣ بكافة منشآتها في قرية جت (في الكرمل) حوض ٨٨٢٦ قسائم ٢٢، ٢٣، ٣٥، ٣٧، ٨٥، ٤٣، ٤٢، ٤٧، ٢٨، ٢٩ قطع ٢/٢٣، ٣/٢٣، ١١/٣٧، ١٠/٣٧، ٧/٣٧، ٤/٤٣، ٢٥، ٥١، ٥٠ حوض ٨٨٢٥ قسائم ٧٥، ٧٦، ٨٢، ١٠٢، ١٠٣، ٧٩، ٦٧، ٧٢، ٧٨. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الإعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جت (في الكرمل) ص.ب ٨١ جت (في الكرمل) ٣٠٠٩١ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי

وزارة المالية- المطابع الحكومية
شارع مريم هحشمونيت ١- القدس
تلفون: ٧-٥٦٨٥٢١٥-٠٢ فاكس: ٦٧١٨٢٣٧-٠٢

مناقصة علنية رقم ٢١٣٦٧١/٢٠٠٠
انتاج وطباعة ١٠٠,٠٠٠ مغلف بريد جوي لمخزن مداف

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصة رقم ٢١٣٦٧١/٢٠٠٠ لانتاج وطباعة ١٠٠,٠٠٠ مغلف بريد جوي ١١×٢٢ سنمترا مع لسان سليكون وقص في اللسان (١٢٣٥) لمخزن مداف.
٢. يشمل العمل انتاج مغلفات وطباعتها وتغليفها خلال ١٠ ايام من يوم طلب العمل كل ذلك وفقا لتوجيهات طالب العمل ووفقا لشروط المواصفات الفنية.
٣. لا يحق لمقدم العرض الاستعانة بمقاول فرعي باستثناء مقاولين فرعيين للنقل.
٤. خلال الاشهر الاربعة والعشرين من موعد التعاقد الأصلي، يحتفظ طالب العمل بثلاث امكانيات لتوسيع التعاقد بحجم ١٠٠,٠٠٠ مغلف في كل امكانية ووفقا لشروط مماثلة لشروط التعاقد الاصلي باستثناء تعديل السعر بنسبة ٧٠٪ من نسبة تغيير جدول الاسعار للمستهلك من موعد التعاقد الاصلي حتى تنفيذ الامكانية. يتم تعديل السعر فقط عند تنفيذ طالب العمل الامكانية بعد اكثر من ٦ أشهر من التعاقد الاصلي.
٥. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها. يحتفظ طالب العمل بحق تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٦. **شروط اولية للمشاركة في المناقصة:**
٦(١) تحق المشاركة في المناقصة للذين لديهم المعدات والخبرة والمعرفة والقوى البشرية لتنفيذ كافة مراحل العمل وحفظه.
٦(٢) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٦(٣) ارفاق ٣ نماذج عن الاعمال التي نفذها مقدم العرض في الماضي، تشبه بصورة عامة العمل موضوع المناقصة.
٦(٤) ايداع كفالة بنكية مع العرض غير محددة بشروط أو حوالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة تكون سارية المفعول حتى ٣/١٢/٢٠٠٠ (كفالة للمناقصة).
٦(٥). شراء كراسة المناقصة.
٧. تباع كراسة المناقصة مقابل ١٠٠ شيكل جديد غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت١ القدس ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ – ١٣:٣٠ ويوم الجمعة من الساعة ٠٨:٠٠–١١:٣٠ حتى يوم ٢٦/١٠/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٨. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة ويكتب عليه رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ٣١/١٠/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٩. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس عيلوط وجميع أهل القرية يتقدمون بأحر التعازي لذوي الشهداء الأبرار الذين استشهدوا في انتفاضة الأقصى. راجين الله أن يتغمدهم بواسع رحمته.

משרד הבריאות -מנהל תכנון פיתוח ובינוי מוסדות רפואה

وزارة الصحة - مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا:

مناقصة رقم ١٢/٢٠٠٠
تبديل مرجل - مستشفى بئر يعقوب

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٨:٣٠–١٣:٣٠ اعتبارا من ١٠/١٠/٢٠٠٠ مقابل دفع ٤٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا لحساب رقم ٩-٣٨٠٧-٠٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) هذا المبلغ لا يسترد.

فترة تنفيذ العمل: ٣ أشهر.
موعد جولة المقاولين: ٢٣/١٠/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
الملتقى: في غرفة مدير الخدمات الفنية في مستشفى بئر يعقوب.

شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة:

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية –١٩٦٩ الانظمة والامر والقواعد التي تستند اليه، ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع مقاول لديه تصنيف ١٧١ب ١ على الاقل.
ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات في مجال بناء مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ينبغي ارفاق قائمة بالاعمال، المستندات الخطية المتعلقة بتنفيذ الاعمال، قائمة موصين وتوصيات.
ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون.
تكون الحوالة/ الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ١٠/١/٢٠٠٠.
يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبنص مماثل للنص المرفق في كراسة المناقصة.
يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.
هـ. ينبغي ان يستوفي المرجل المتطلبات الواردة في المواصفات الفنية الخاصة في الفصل ج–٢ بدون استثناء ويكون من انتاج معترف به في البلاد.
ينبغي ان يكون لمنتج المرجل خمسة مراجل على الاقل مركبة في البلاد من نفس النوع وبنفس الحجم أو باحجام أخرى اكبر شريطة أن تكون قد حققت نجاحا خلال خمس سنوات دون تصليح المبنى. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه قائمة مفصلة بالمراجل المركبة في البلاد.
و. الشروط هي شروط تراكمية. العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.

أخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ١٢/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.

توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ يافا ٦١٢٧١.

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو أسباب تنظيمية و/أو ادارية. يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقض بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

دولـــة اســرائيــل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ٤/١٠/٠٠ فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٧٠ ز	غير مرتبط	١٠٥,١٠	١٠٥,٢٠	٣٥,٩٣	٣٥٠
غيلون حداش ٢٣٠٣ ي أ	غير مرتبط	٩٩,٧٠	٩٩,٧٨	١٣,٣١	٤٥٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اســرائيــل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٤/١٠/٢٠٠٠ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٩٢١	٣٤٢	٩,٠٠	٨,٩٤	٨٢,٣٩	٢٠

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الإنترنت http://www.bankisrael.gov.il

אגף המכס ומע"מ
شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة

مناقصة رقم ٥/٢٠٠٠

توريد خدمات معالجة معطيات متنوعة (فيما يلي: الخدمات)

تعلن شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة عن رغبتها في قبول عروض اسعار لتقديم خدمات معالجة بيانات تشمل تقديم المشورة في مجال الكمبيوتر والمساعدة في صيانة وتطوير نظم ادارية.

ينبغي ان تكون العروض وفقا للمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في وحدة المكننة تلفون: ٠٢-٦٧٠٣٤٠٩ في ادارة الجمارك وضريبة القيمة المضافة، شارع أغرون ٣٢ القدس.

قيمة نماذج المناقصة ٥٠٠ شيكل جديد غير مستردة، وتدفع في فروع بنك البريد لأمر شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة حساب رقم ٥-٥٠٠٥-٠٠٠ ينبغي ابراز قسيمة الدفع للحصول على نماذج المناقصة، وارفاق صورة عن قسيمة الدفع بنماذج المناقصة عند تقديمها.

العرض الذي لا يرفق به ايصال الدفع لن تبحثه لجنة المناقصات.

فترة التعاقد المقترحة هي ثلاث سنوات مع امكانية التمديد بعام واحد.

آخر موعد لقبول عروض الاسعار هو ٩/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.

ترسل العروض بالبريد أو أية وسيلة اخرى في مغلف مغلق يكتب عليه:

مناقصة رقم ٥/٢٠٠٠
صندوق المناقصات غرفة ٢١٤
ادارة الجمارك وضريبة القيمة المضافة
ص.ب ٣٢٠
القدس ٩١٠٠٢

لا تلتزم ادارة شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان، وتحتفظ لنفسها بحق قبول عرض اكثر من مقدم عرض واحد و/أو تقسيم تنفيذ الخدمات وفقا لدرايتها.

משרד התחבורה-מחלקת עבודות ציבוריות

מ.ע.צ

وزارة المواصلات - دائرة الاشغال العامة - شعبة اللوجستيكا

تعلن دائرة الاشغال العامة عن رغبتها في قبول عروض:

أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
اللواء	رقم المناقصة	موضوع المناقصة	كفالة العرض •	شروط خاصة اولية للمشاركة في المناقصة بالاضافة الى الشروط المفصلة في المناقصة ••	سريان العقد/ حق التمديد •••	قيمة نماذج المناقصة ••••	شراء المواد ••••	جولة المقاولين •••••	آخر موعد لتقديم العروض ••••••
دائرة الاشغال العامة المكتب الرئيسي	أ/١٦٠/٠٠	حماية السير لطواقم موظفي الشوارع لدائرة الاشغال العامة في لواء القدس ويهودا والسامرة.	٥٠,٠٠٠ شيكل جديد	شهادة دورة لحماية مواقع عمل وترتيبات السير من معهد نجاعة العمل.	من ١٥/١١/٢٠٠٠ حتى ٣١/١٠/٠١ مع امكانية التمديد حتى عام	٥٠٠ شيكل جديد	من ٥/١٠/٠٠ حتى ٢٦/١٠/٠٠		٢٩/١٠/٠٠ الساعة ٠٩:٣٠
لواء تل ابيب	٧٨/٠٠	محول اشدود- تجديد دربزين وشارع في المقطع غدره بني دروم	٥٪ من قيمة العرض تشمل ض . ق . م	(أ) . (ب) صاحب تصنيف مهني ومالي ٢٠٠ ج-٣	٩٠ يوما	٢,٠٠٠ شيكل جديد	من ٥/١٠/٠٠ حتى ٢٦/١٠/٠٠	٢٢/١٠/٠٠ الساعة ١٠:٠٠	٥/١١/٠٠ الساعة ١١:٠٠
لواء تل ابيب	٧٩/٠٠	شارع ٤٤- مقطع رئيسي (هرتسل-الون متخوت)	٥٪ من قيمة العرض تشمل ض . ق . م	(أ) . (ب) صاحب تصنيف مهني ومالي ٢٠٠ ج-٥	١٨ شهرا	٥,٠٠٠ شيكل جديد	من ٥/١٠/٠٠ حتى ٢٦/١٠/٠٠	٢٢/١٠/٠٠ الساعة ١١:٠٠	٥/١١/٠٠ الساعة ١١:٠٠
لواء تل ابيب	٨٠/٠٠	شارع ٤١٢ - مفترق كبلان - خطوط تصريف مياه وأسوار استنادية	٥٪ من قيمة العرض تشمل ض . ق . م	(أ) . (ب) صاحب تصنيف مهني ومالي ٢٠٠ ج-١	٦٠ يوما ميلاديا	٥٠٠ شيكل جديد	من ٥/١٠/٠٠ حتى ٢٩/١٠/٠٠	٢٣/١٠/٠٠ الساعة ١١:٠٠	٥/١١/٠٠ الساعة ١١:٠٠
لواء تل ابيب	٨١/٠٠	شارع ٧ - وصول لحيفتس شق وتعبيد	٥٪ من قيمة العرض تشمل ض . ق . م	(أ) . (ب) صاحب تصنيف مهني ومالي ٢٠٠ ج-١	٩٠ يوما ميلاديا	٢,٠٠٠ شيكل جديد	من ٥/١٠/٠٠ حتى ٢٩/١٠/٠٠	٢٣/١٠/٠٠ الساعة ١٠:٠٠	١٢/١١/٠٠ الساعة ١١:٠٠
لواء تل ابيب	٨٢/٠٠	شارع ٤٤٤ و-٤٦١٣ مقطع شاهم بريكت	٥٪ من قيمة العرض تشمل ض . ق . م	(أ) . (ب) صاحب تصنيف مهني ومالي ٢٠٠ ج-٤	٢٥ شهرا	٥,٠٠٠ شيكل جديد	من ٥/١٠/٠٠ حتى ٢٩/١٠/٠٠	٢٤/١٠/٠٠ الساعة ١٠:٠٠	١٢/١١/٠٠ الساعة ١١:٠٠
لواء تل ابيب	٨٣/٠٠	شارع ٤٧١- ربط مع شارع ٤٤٤ مقطع ال حتى نحشونيم	٥٪ من قيمة العرض تشمل ض . ق . م	(أ) . (ب) صاحب تصنيف مهني ومالي ٢٠٠ ج-٣	١٤ شهرا	٤,٠٠٠ شيكل جديد	من ٥/١٠/٠٠ حتى ٢٩/١٠/٠٠	٢٤/١٠/٠٠ الساعة ١١:٠٠	١٢/١١/٠٠ الساعة ١١:٠٠

• ينبغي ارفاق حوالة بنكية او كفالة بنكية بالعرض. عدم تنفيذ هذا الشرط يعفي دائرة الاشغال العامة من النظر في العرض. (عامود د)

•• تحق المشاركة في المناقصة لمقدمي العروض الذين يستوفون الشروط التالية: (عامود هـ)
أ. مقاول مسجل وفقا لقانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية.
ب. مقاول معترف به. (نجمة) لأعمال مقاولات للحكومة.

••• قد يطرأ تغيير وفقا لمواعيد التوقيع على العقد وبمصادقة لجنة المناقصات. (عامود و)

•••• نماذج المناقصات وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها وفقا للتفصيل التالي: (عامود ز، ح)
مناقصة أ/١٦٠/٠٠ - في مكاتب اللوازم الرئيسية لدائرة الاشغال العامة مبنى أ غرفة ١٤٣ مجمع الدوائر الحكومية، طريق نابلس القدس تلفون: ٠٢-٥٨٤٧٤٢٥/٦/٧. يكون الدفع لقاء مستندات المناقصة بواسطة قسيمة دفع في بنك البريد. ينبغي على المقاول ان يرفق ملحق الايصال الاصلي لقسيمة الدفع بمستندات المناقصة. العرض الذي لا يرفق به الملحق يشطب.
مناقصات: ٧٨/٠٠، ٧٩/٠٠، ٨٠/٠٠، ٨١/٠٠، ٨٢/٠٠، ٨٣/٠٠ - في مكاتب لواء تل ابيب دائرة المناقصات بعد الدفع في بنك البريد بواسطة القسيمة التي يمكن الحصول عليها في دائرة المناقصات لواء تل ابيب، شارع هرتسل ١٨٠ تل ابيب بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٢:٠٠ دائرة المناقصات، تلفون: ٠٣-٥١٥٤٥١٩.

••••• تعقد جولة المقاولين وفقا للأيام والساعات والواردة في الجدول (عامود ط) على النحو التالي:
مناقصات: ٧٨/٠٠، ٧٩/٠٠، ٨٠/٠٠، ٨١/٠٠، ٨٢/٠٠، ٨٣/٠٠ - في دائرة الاشغال العامة لواء تل ابيب، شارع هرتسل ١٨٠.

•••••• تقدم العروض الى صندوق المناقصات على النحو التالي: (عامود ي)
مناقصة: أ/١٦٠/٠٠ - في غرفة رقم ١٤٣، مبنى أ، الطابق الاول، اللوازم الرئيسية في مكاتب دائرة الاشغال العامة، المكتب الرئيسي - القدس.
مناقصات: ٧٨/٠٠، ٧٩/٠٠، ٨٠/٠٠، ٨١/٠٠، ٨٢/٠٠، ٨٣/٠٠ - في غرفة ٢٠٥، مبنى أ، الطابق الثاني، مكاتب دائرة الاشغال العامة، المكتب الرئيسي - القدس.

لا تلتزم دائرة الاشغال العامة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

مركز مراقبة حركة السير في كافة انحاء البلاد ١-٨٠٠-٢٣٤٥٦٧ أو ٩٥٥* في سلكوم.





ديوان رئيس الحكومة
مكتب الاحصاءات المركزي

مناقصة رقم ٣/٢٠٠٠ - نظام حماية معلومات مكتب الاحصاءات المركزي

أ. **وصف الخدمات المطلوبة:**
يعلن مكتب الاحصاءات المركزي عن رغبته في قبول عروض لمنتوجات حماية معلومات لغرض اقامة نظام تكنولوجي لحماية المعلومات وفقا لحل الحماية الذي بلوره. متطلبات توريد المنتجات مفصلة في المواصفات الفنية الواردة في مستندات المناقصة.

ب. **فترة التعاقد:**
١. فترة التعاقد هي لمدة عامين.
٢. يحتفظ المكتب لنفسه بحق تمديد التعاقد بعامين آخرين زيادة على فترة التعاقد الأصلية.

ج. **شروط أولية للمشاركة في المناقصة:**
١. على مقدم العرض استيفاء الشروط الدنيا المفصلة لاحقا:
- على مقدم العرض ان يكون اتحادا مسجلا وفقا للقانون أو شراكة اتحادات مسجلة وفقا للقانون في اسرائيل.
- ان يكون مقدم العرض اتحادا جل عمله في مجال الكمبيوتر أو شراكة اتحادات جل عمل احدها على الاقل في مجال الكمبيوتر. على كل مقدم عرض ان يرفق بعرضه نسخة من مذكرة الشركة أو تفاصيل عن أعماله الرئيسية.
- اثبات كونه مشتغلا مرخصا.
- ادارة حسابات وفقا للقانون.
- ان تكون الدورة المالية لمقدم العرض المصادق عليها ١٠,٠٠٠,٠٠٠ مليون شيكل جديد على الاقل في عام ١٩٩٩.
- على مقدم العرض استيفاء متطلبات المواصفات الدولية لضمان الجودة المصادق عليها وفقا لسلسلة المواصفات ISO 9000 وفقا لمجالات نشاطات مقدم العرض.
- أن يكون مقدم العرض ذا تزكية امنية على مستوى «محافظ» للشركة، للشركات الشريكة والعاملين الضالعين في المشروع والمقاولين الفرعيين في المشروع (الشركة والعاملون).
- على مقدم العرض ان يكون خبيرا في مجال انظمة نظم حماية المعلومات التي تستند الى كمبيوترات NT و- UNIX ولديه خبرة ثلاث سنوات على الاقل تجمعت خلال السنوات الخمس الاخيرة في توريد وتركيب نظم اتصالات وحماية معلومات.
- على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة في ٥ تركيبات خلال السنوات الخمس الاخيرة لنظم حماية معلومات في البلاد وتخطيط نظم حماية في البلاد تتضمن مجموعة من الحلول والتكنولوجيات كما هو مطلوب في المواصفات الفنية بحيث تكون النظم التي خططها وركبها تعمل سنة على الاقل.
- ان يكون مدير المشروع من قبله ذا خبرة خمس سنوات في ادارة مشروعات، وادار خلال السنوات الخمس الاخيرة مشروعات مشابهة في مجال حماية معلومات بحجم مشابه.
٢. الشروط الاساسية التكنولوجية واردة في المناقصة نفسها.
٣. **على مقدم العرض ان يرفق بعرضه:**
- كفالة بنكية لضمان تنفيذ شروط المناقصة بمبلغ ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠/٣/٢٠٠١.
- ينبغي ارفاق كافة المستندات والشهادات المطلوبة في المناقصة.

د. **الجدول الزمني لتقديم العروض:**
١. المورد فقط الحائز على التزكية الامنية بمستوى «محافظ» وفقا لمصادقة من وزارة الدفاع تكون سارية المفعول لعام ٢٠٠٠ تحق له المشاركة في اجتماع الموردين والحصول على الملاحق المصنفة بمستندات المناقصة مع الاخذ بعين الاعتبار اجراء شراء المواصفات الفنية التي ستكون على النحو التالي:
- المواصفات الفنية باستثناء الملاحق المصنفة يمكن شراؤها حتى يوم الخميس ٢٦/١٠/٢٠٠٠ بالتنسيق المسبق على هاتف ٠٢-٦٥٩٢٢٥٨ أو ٠٢-٦٥٩٢٢٦١ مقابل ٥٠٠ شيكل جديد. هذا المبلغ لا يعاد. مواعيد الشراء (بالتنسيق الهاتفي) هي أيام الاحد حتى الخميس من الساعة ١٠:٠٠ - ١٥:٠٠. عنوان مكتب الاحصاءات المركزي: شارع كنفي نشاريم ٦٦ زاوية شارع بقي، جفعات شاؤول القدس.
- لدى شراء المواصفات الفنية على المشتري ان يسلم طالب العمل نسخة عن مصادقة مورد معترف به من وزارة الدفاع التي تثبت أن مقدم العرض يحق له حيازة معلومات بتصنيف محافظ من وزارة الدفاع.
- يفحص طالب العمل سريان المصادقة الامنية خلال ثلاثة ايام عمل ويبلغ مقدم العرض ان كانت المصادقة سارية المفعول.
- مقدم العرض فقط الذي حصل على مصادقة من طالب العمل باستيفائه التصنيف الامني لاغراض هذه المناقصة تحق له المشاركة في اجتماع الموردين والحصول على الملاحق المصنفة.
- شراء مستندات المناقصة وتقديم المصادقة الامنية هي شرط اساسي لتقديم العروض لهذه المناقصة. يرفق بالعرض ايصال الشراء.
٢. آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاثنين ٢٠/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.

هـ. **اجتماع الموردين:**
يعقد اجتماع لمقدمي العروض الذي يعتبر حضوره الزاميا يوم الاثنين ٦/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠. العرض الذي لا يشارك مندوب عن مقدمه الاجتماع يشطب.

و. **اعتبارات المكتب لاختيار العروض:**
١. يأخذ مكتب الاحصاءات بعين الاعتبار المعايير التالية لدى اختياره العروض: تخصص وخبرة مقدم العرض في مجال الخدمات المقترحة وملاءمتها لمتطلبات المكتب. جودة الخدمات وأساليب العمل المقترحة. فحص أو تشغيل المنتوجات على سبيل التجربة. وجهات نظر وتوصيات من الذين حصلوا على خدمات من مقدم العرض. السعر.
٢. لا يلتزم المكتب بقبول أرخص العروض أو جزء منه او اي عرض كان. يحق للمكتب الغاء المناقصة لاعتباراته في أي وقت.

ز. **تقديم العروض:**
١. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات في مغلف مغلق يكتب عليه «مناقصة رقم ٣/٢٠٠٠ - عرض لمنتوجات حماية معلومات».
٢. تقدم العروض على ثلاث نسخ باللغة العبرية الى صندوق المناقصات في بهو المدخل في شارع كنفي نشاريم ٦٦، جفعات شاؤول، القدس في موعد اقصاه يوم الاثنين ٢٠/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.

نودع الشهيد وننهض

احتجاجا على المجازر ضد الفلسطينيين

٣٠ ألف فلسطيني ولبناني يتظاهرون في صيدا

• مظاهرات طلابية في سوريا ومصر • مئات الصحفيين المصريين يطالبون مبارك بسحب دعوته لبراك •

• سيارات أمن جامعة القاهرة بعد احراقها على يد طلاب الجامعة أمس - (و.ص.ف.) •

* صيدا (لبنان) - الوكالات - تظاهر حوالي ٣٠ ألف فلسطيني ولبناني في مدينة صيدا امس الاربعاء، احتجاجًا على المجازر التي ترتكبها القوات الاسرائيلية في المناطق المحتلة ضد الشعب الفلسطيني وضد الجماهير العربية داخل الخط الاخضر.

وهتف المتظاهرون الذين تقدمهم رجال دين من الطوائف الاسلامية والمسيحية ومسؤولون لبنانيون وفلسطينيون شعارات معادية لاسرائيل.

واحرق المتظاهرون اعلامًا اسرائيلية وصورًا لزعيم الليكود اريئيل شارون ورئيس الحكومة، ايهود براك، ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي رسمت كاريكاتوريًا على شكل ثعلب وكتب تحت صورتها «ام اسرائيل وقاتلة الاطفال الفلسطينيين».

وسارت تظاهرات عدة في الايام الاخيرة في المدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية.

وذكرت الانباء الواردة من القاهرة ان حوالي اربعة آلاف من طلاب جامعة القاهرة تظاهروا مساء امس الاربعاء، داخل الحرم الجامعي احتجاجًا على المجازر الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وقاموا باحراق سيارات تابعة لأمن الجامعة.

ورشق المتظاهرون رجال الشرطة المتمركزين في الجهة الاخرى من السياج بالحجارة والاطارات المشتعلة ورد هؤلاء باستخدام خراطيم المياه.

وبعد مواجهة طويلة بين الجانبين تمكن الطلاب من مغادرة الجامعة. بينما كانت قوات الأمن تفرض طوقًا على جميع الشوارع المحيطة بالجامعة في منطقة الجيزة (جنوب).

وكان الآلاف من الطلاب المصريين تظاهروا في وقت سابق امس في جامعات القاهرة ومدن اخرى مرددين شعارات معادية لإسرائيل وذلك في اليوم السابع من المواجهات الدائرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين،

وفي القاهرة، تظاهر حوالي خمسة آلاف من طلاب جامعة عين شمس داخل الحرم الجامعي مرددين هتافات معادية لاسرائيل وقاموا باحراق اعلام أسرائيلية وامريكية بينما تظاهر حوالي ٢٠٠ من طلاب الجامعة الامريكية في القاهرة داخل الحرم الجامعي ملوحين بالكوفيات.

وذكرت الانباء ان مئات المتظاهرين احتشدوا، امس الاربعاء، امام السفارة الامريكية في دمشق ورشقوا مبناها بالحجارة فحطموا بعض زجاجه واحرقوا اعلامًا اسرائيلية.

وتسلق احد المتظاهرين سياج السفارة ونجح في الاستيلاء على العلم الامريكي قبل ان تعتقله الشرطة.

وتدخلت الشرطة لتفريق المتظاهرين مستخدمين الهراوات ورد المتظاهرون برشق الحجارة.

واصيب نحو عشرة متظاهرين وعدد من رجال الشرطة بجروح..

وكان المتظاهرون، وهم في معظمهم من الطلاب السوريين والفلسطينيين والعراقيين، يحتجون على القمع الذي تمارسه قوات الاحتلال في الاراضي الفلسطينية.

ورددوا شعارات مناوئة للولايات المتحدة واسرائيل مثل «يا سفير يا جبان طلاع وواجه الشبان» و«بدنا نحكي عالمكشوف امريكي واسرائيلي ما بدنا نشوف» و«الجولان عربية وامريكا رأس الحية».

ودعا مئات الصحافيين المصريين، امس، الرئيس حسني مبارك الى سحب الدعوة التي وجهها الى رئيس الحكومة الاسرائيلية ايهود براك لزيارة مصر بهدف اجراء مباحثات اسرائيلية فلسطينية، ووقف كل تفاوض مع اسرائيل.

وقد رفض حوالي ٣٠٠ صحافي ينتمون الى مختلف التيارات السياسية ويعتصمون في مقر نقابتهم في القاهرة احتجاجًا على اعمال القمع الاسرائيلي ضد الفلسطينيين، مبادرة مبارك بتنظيم اجتماع رباعي في شرم الشيخ اليوم الخميس يضم اضافة اليه كلاً من براك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

من جهة اخرى، نشر الصحافيون الذين تحركوا بناء على دعوة من نقابتهم، رسالة «تدين السياسة المشينة» للولايات المتحدة في المنطقة، واحرقوا العلمين الامريكي والاسرائيلي.

وافادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) ان الملك الاردني عبد الله الثاني تلقى امس الاربعاء اتصالاً هاتفيًا من الرئيس السوري بشار الاسد تم خلاله بحث الاعتداءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.

واوضحت الوكالة ان الحديث تركز على «التطورات الاخيرة في الاراضي الفلسطينية في ضوء الاعمال الاستفزازية الاسرائيلية والاعتداءات غير المبررة وتأثيرها على مستقبل المنطقة».

ودان الملك عبد الله الثاني والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي امس «الاعمال الاستفزازية الاسرائيلية» في الاراضي الفلسطينية.

وافاد مصدر رسمي اردني ان الزعيمين دانا خلال مباحثاتهما امس في القصر الملكي في العقبة «اعمال العنف والقتل والاعمال الاستفزازية غير المبررة في الاراضي الفلسطينية» حيث قتل نحو ٦٦ فلسطينيًا برصاص القوات الاسرائيلية منذ يوم الجمعة الماضي.

وشدد الزعيمان على «دعمهما للشعب الفلسطيني الشقيق في سعيه لنيل حقوقه المشروعة على ترابه الوطني وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

كما بحث الملك عبد الله والقذافي في الاوضاع العربية الراهنة واكدا على «ضرورة تفعيل العمل العربي المشترك ودعم التضامن» العربي.

وطلبت وزارة الخارجية الامريكية من الرعايا الامريكيين المتوجهين الى الخارج توخي الحذر الشديد في جميع انحاء العالم بسبب احتمال قيام تظاهرات عنيفة نتيجة الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط.

واعلنت الوزارة في بيان ان «احداث الاسبوع الماضي، في اسرائيل، والضفة الغربية وكذلك في قطاع غزة تمهد لاحتمال قيام تظاهرات دعم للفلسطينيين في منطقة الخليج او غيرها من المناطق».

واضاف البيان ان «وزارة الخارجية تذكر كل المواطنين الامريكيين بأنه يترتب عليهم اتخاذ جانب الحيطة والحذر بخصوص امنهم».

وتوجه البيان الى الرعايا الامريكيين بالقول «تحاشوا الحشود والتجمعات وغيروا مسار وتوقيت كل رحلة تقومون بها».

الطيب عبد الرحيم:

تحركات عرفات الدبلوماسية تستهدف كشف المخططات الاسرائيلية لتوتير الاوضاع

• خيار الفلسطينيين هو السلام، لكنهم لن يعدموا خيارات اخرى اذا ما وجدوا ان اسرائيل غير معنية بدفع عملية السلام الى الامام •

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - اكد الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة، ان تحركات الرئيس الفلسطيني عرفات الدبلوماسية تهدف الى كشف المخططات الاسرائيلية ووقف المحاولات الاسرائيلية لتوتير الاوضاع.

وقال امين عام الرئاسة امام اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله، ان اسرائيل افتعلت الاحداث الدامية في الاراضي الفلسطينية ووضعت الخطط المبرمجة لذلك. في محاولة لعرض الحل السياسي الذي رفضته السلطة الفلسطينية في «كامب ديفيد».

ويذكر ان المجلس التشريعي الفلسطيني عقد جلسة استثنائية امس الاربعاء لمناقشة انتفاضة الاقصى.

وعن زيارة شارون للاقصى قال عبد الرحيم ان السلطة الفلسطينية حذرت من قيام شارون بزيارة الاقصى، واضاف: ان اطرافًا في الحكومة الاسرائيلية اكدت بأن زيارة شارون للاقصى لن تتم واشار الى ان زيارة شارون للاقصى تمت بدعم من الحكومة الاسرائيلية.

وقال: ان زيارة شارون اشعلت الوضع في المنطقة، واضاف: ان الحكومة الاسرائيلية دعمت الزيارة لكي تستطيع الحكومة تحقيق الهدف المنشود.

فالزيارة تمت بدعم من براك والحكومة، ومن الجيش والشرطة الاسرائيلية، وهدفت زيارة شارون لاشعال الوضع لتحقيق مخططات اسرائيلية وضعت بعد احداث التضامن مع الاسرى الفلسطينيين في داخل السجون الاسرائيلية.

وقال ان الحكومة الاسرائيلية تعمدت ان تكون الزيارة يوم الخميس لان رد الفعل على هذه الزيارة سيكون يوم الجمعة وحشدت الحكومة ما يزيد على ٣٠٠٠ جندي وشرطي اسرائيلي في داخل مدينة القدس الشرقية، وعلى مداخل الحرم القدسي الشريف وفي داخل ساحات الاقصى.

وقال: ان جنود الاحتلال فتحوا نيران اسلحتهم تجاه المصلين بعد ان انهوا صلاة الفرض فحدثت المجزرة، فكان لا بد للشعب الفلسطيني ان يهب دفاعًا عن السيادة الفلسطينية على الاقصى.

ودفاعًا عن المقدسات الاسلامية والمسيحية. واشار الى ان انتفاضة الاقصى حدثت بمشاركة جميع ابناء الشعب الفلسطيني للدفاع عن حرمة الاماكن المقدسة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

فهبت الجماهير الفلسطينية في غزة والضفة في يوم الجمعة والايام التي اعقبت ذلك. واستدرك يقول: ان السلطة الفلسطينية حذرت مرارًا من انفجار الوضع، في حال استمرار الاستفزازات الاسرائيلية واضاف: «ان الجيش الاسرائيلي استخدم الرصاص المحرم دوليًا في مواجهة الفلسطينيين المنتفضين، واسرائيل لم تكتف بذلك بل استخدمت قذائف وصواريخ وطائرات وغير ذلك من ادوات القتل البشعة. وهذا يؤكد سادية القادة الاسرائيليين ويؤكد انهم بصدد تنفيذ خطتهم الى ابعد مدى.

وقال: حاولت بعض الجهات التدخل لعقد اجتماع بين الرئيس الفلسطيني عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي براك.

لكن الجانب الفلسطيني وجد ان الظرف غير مهيئ والاوضاع لا تسمح بعقد هذا اللقاء، خاصة في ظل انتهاكات الجانب الاسرائيلي بكل اتفاق يتم التوصل اليه معهم عبر الارتباط العسكري الفلسطيني الاسرائيلي او من خلال القيادات العسكرية الفلسطينية، وقال: ان العسكريين عقدوا اجتماعًا قبل عدة ايام في رام الله، وفي الاجتماع تقرر ان ينسحب الجيش الاسرائيلي من مداخل المدن الفلسطينية والقرى والمخيمات والتجمعات السكانية.

وتقرر في الاجتماع التوقف عن استخدام الرصاص والصواريخ، ضد ابناء الشعب الفلسطيني، كما تقرر في حال اي تجاوز من الجانب الفلسطيني. فان السلطة الفلسطينية هي الكفيلة بمعالجة المشاكل في مناطق السلطة وليس الجيش الاسرائيلي.

فالمظاهرات السلمية تم التعامل معها بوحشية من قبل الطائرات الاسرائيلية. وتعامل الجيش الاسرائيلي بجميع انواع الاسلحة لوقف هذه المظاهرات السلمية. فالاسرائيليون وافقوا على ما تم الاتفاق عليه لكن في اليوم التالي لم تسحب اسرائيل جيشها الى المواقع كما تم الاتفاق عليه في اجتماع رام الله - ولم توقف اسرائيل استخدام الاسلحة ضد المواطنين الفلسطينيين. وقامت اسرائيل بعمليات قتل مبرمجة ومخططة.

واكد عبد الرحيم ان الرئيس الفلسطيني سيؤكد في باريس ان المدخل الحقيقي للهدوء في المنطقة هو الالتزام بمرجعية عملية السلام. وقال: لقد اعلنا بكل جرأة ان خيار الفلسطينيين هو خيار السلام ولكن لن يعدم الشعب الفلسطيني الخيارات اذا ما وجد ان الحكومة الاسرائيلية غير معنية بدفع عملية السلام الى الامام.

واكد امين عام الرئاسة ان امام الشعب الفلسطيني ايامًا عصيبة. وبالوحدة الوطنية الفلسطينية والتمسك بالمبادئ والحقوق الوطنية الفلسطينية سنجتاز المحن.

ومن جهته اكد احمد قريع «ابو العلاء»، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، في كلمته امام اعضاء المجلس ان الشعب الفلسطيني يمر بمنعطف خطير في الوقت الذي تأخذ فيه انتفاضة الاقصى مداها الخطير، مؤكدًا ان الحرم القدسي الشريف هو خط احمر، وكذلك الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

ومن ناحيته قال نبيل عمرو: وزير الشؤون البرلمانية، الذي تحدث باسم الحكومة: رغم شلال الدم النازف، الا ان الجانب الاسرائيلي لم يتلق ولن يتلقى اية اشارة يفهم منها ان الجانب الفلسطيني سيتراجع عن الموقف الوطني، واضاف: ان الشعب الفلسطيني يخوض معركة عادلة لتحقيق اهداف وطنية فلسطينية عادلة وبوسائل عادلة واشار الى الاتصالات المكثفة التي تجريها دول العالم مع القيادة في ظل تطور الاوضاع.

مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال والشبان في يعبد وعرابة

• اصابة شاب بعيار ناري بالرأس •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في اثناء تحرير هذا الخبر لا تزال المواجهات العنيفة مستمرة بين الشبان وقوات الاحتلال الذين اطلقوا وابلاً من الاعيرة النارية الحية والمطاطية والقنابل الضوئية، حيث تستمر المواجهات في بلدتي عرابة ويعبد في محافظة جنين، واسفر ذلك عن اصابة الشاب ناصر عبد الخالق ابو عزيز (٢٥ عامًا) بعيار حي في الرأس، وذلك بعد قيام جيش الاحتلال بالتصدي لمسيرة سلمية نظمتها القوى الوطنية في عرابة مساء امس.

وفي بلدة يعبد ما تزال المواجهات مندلعة بين الشبان وقوات الاحتلال التي استخدمت الاعيرة الحية والمطاطية، ما ادى الى العديد من المصابين بالاعيرة الحية والمطاطية عرف منهم: سامح صبحي عطاطرة (١٥ عامًا) المصاب بعيار حي في الساق وهاشم حمادشة (١٦ عامًا) الذي اصيب بعيار مطاطي في الساق.

الاقتلاع

• بقلم: ابو سامح •

* هل انقطع السير التلقائي للوجود العربي في البويشات والبطيمات وخبيزة والكفرين وبيت راس واللجون و..؟ وما عاد يمكنه إنسان هذا الوجود أن يكتب حكايته من جديد على تراب أراضيه.

هل أصبحت حكايته، في كنا وكان في الزمان الماضي، هي مناط الذكرى، والسرد والتوريث، لما بها من حلاوة ومرارة.

هل أصبح قبر أمه، وقبر أبيه، أسماء قد رسمها الموت، وما عادت هناك علامة دالة، يعرف بها هذا الإنسان، أين أدلى والديه التراب.

هل رسم المكان، قد حال الى حال، ليس به ما يترك لهذا الإنسان ان ينتفع بذاكرته، فيتبين دلائل حياة كانت في المكان. لم يعد يستطيع ان يعرف مواطئ أقدامه، ولا يملك ان يقول مرابض أغنامي كانت هنا، وحصاني كان يرتاح ليلاً هنا. وقد أعرسنا على هذا البيدر الذي كان هنا، وفراش موت ابي كان هنا، وأمي أنجبت أخي هنا، في هذا الركن من هذا المكان.

هل اقتلاع الوجود من الأرض، قد تناهى الى مراميه وأهدافه، فغدا نفي الوجود، لا يليه نفي مأمول للنفي، فيتصل الزمان بعد انفصال، ويتصل الوجود بالمكان بعد انقطاع.

الاقتلاع، فلا أشد فظاعة وتنكيلاً، انه الفعل الفظيع الذي لا يطاوله في فظاعته اي فعل بشع آخر. لذلك لا تقوى عليه حتى النفوس التي بها غطرسة قوة وغرور فقط، فلا بد وأن يكون بها تعصب مضافا الى زهو بالقوة او بالفكرة التي تجمعها وغطرسة. فتتأهل الى استنقاع في وهم وضحالة فكر وفهم وسوداوية شعور، تبرر لها، وتجيز الغاء الآخر. فثمة عقيدة تؤهل الى هذا، فإنها بالضرورة تنتزع كل اعتراف بانسانية الآخر، وتهدر حقه في الاجتماع والمعاش، وحقوقه المدنية. فتلك عقيدة انكفأت على ذاتها وتشرنقت بفكرتها عن الدنيا، وبجملة مفاهيم أبدعتها، فأجازت بها لذاتها تحجرها وتعاملها اللاأخلاقي واللاانساني، واللامعقول.

فذلك الآخر، في الوعي الذي تبدعه تلك العقيدة، انما هو المخلوق الرديء البشع، الذي إن مات أو قتل فقد ترتاح الدنيا من شروره، فوجوده شر، وزواله إزالة شر. فإذا القوة موفورة العافية، ويمكنها ان تتدخل لتريحه من الدنيا، أو تريح الدنيا منه، فذلك العمل المباح الذي يتعلق على إنجازه فرح وتفاخر، من ناحية العقائديين الذين يحملون مسؤولية عقيدة كهذه التي نتناول خطورتها على الإنسان. فعلى ذلك كان الاقتلاع نتاج قوة تمارسها عقيدة عنصرية فظيعة في استنقاعها في كراهية الآخر. فهي قوة وفرتها عقيدة، وكلتاهما انبثقتا من وهم اسطورة امتزجت بالتاريخ امتزاج تناسق وتناغم. فاستقرت بقوة الفكر والقلم كعقيدة، تحولت في مجرى الزمان الى منح الفكر وعصب القرار والأسلوب الذي أنجز الاقتلاع.

فإذا ما انضاف الضعف، بكل ما يؤهل الضعيف للتراجع والانكسار. فإن الاقتلاع كفكرة وممارسة، تكون قد اجتمعت له أسبابه، كمعنى تشكل بحرارة، ما تزال تكوي قلوب الذين كلما شفهم الحنين او زارتهم الحسرة انخلعت قلوبهم شوقا الى المكان الذي فارقوه مكرهين. فلا كان في طوقهم ان يميلوا بميزان القوة في صالحهم فيستبقون اتصالهم الطبيعي في المكان. ولا تبقى لهم إلا ان يحلموا بيوم يعودون فيه الى بيوتهم. فإلى متى الاغتراب القسري الذي يعانون. الى متى هذا الاقتلاع. الى متى الانفصال عن المكان؟ اما جاز عدلاً أن تنضاف كلمة مثل اقتلاع الى جملة الكلمات التي معانيها، لا تدوم في الزمان طويلاً، فلها عمر محدود، مقطع عرضي في الزمان، جملة زمانية عابرة، فلا دوام لها ولا مستقبل.

وهل يكون مقضيًا على أمر بأن يأتي على حال، او يتحول الى حال من دون اسباب تتشكل معًا فتنشئ تحولية، آلية تحيل حالاً من حالة الى حال يراد له أن يكون عليه، فالاسباب ضرورة اقتضاء، ولا بد من وقوعها، وذلك لكي يكون الحتم هو نفي الاقتلاع. اقتلاع الاقتلاع. نفي النفي، إلغاء الانفصال في الزمان، إلغاء اللجوء بعيدًا عن المكان.

لكن الأسباب ليست مجرد كلمات تتنادى فتأتلف في تركيب هو نفي النفي، عن دون إرادة الانسان ولو كان ذلك ممكنًا، بمعزل عن إرادة الإنسان، لكان لنا أن نسأل، فكيف ذلك، وعلى أي وجه يتأتى. فما عرفنا، ولا كانت هناك صنعة تاريخ، ولا إبداع تحولية، او حرف للتاريخ عن مساره، في جغرافية ما، من دون لغة وتفاهم ونظام وأحكام، ومنطلقات وأسلوب وغايات والتزام وجهد مبذول في فعل منسجم في سباق غايات النظام.

لقد ينطق الواقع ويفصح عما به. يتكلم، فتدل حقائقه على ان الذين صنعوا الاقتلاع، بأدواتهم ومخلوقاتهم، قد ارتاحوا الى ما فعلوا، والى ما انجزوا، وما ضاقوا شعوريًا بمئات القرى التي أزالوها. محوها. لم يتركوا لها أثرًا، حتى أعمدة البيوت المنزرعة في الأرض، خلعوها. فلا تبقى منها ما يدل على سابق في المكان. ولا هزت شعورهم مواكب اللاجئين. ولا نهر الدم الذي سال من بطونهم. ولا حتى شعرة، من أبدانهم، نفرت لمشاهد المقابر الجماعية، التي حضنت هؤلاء الذين وجدوا أنفسهم أمام زخات الرصاص، تخرج بهم من فوق التراب الى باطنه. ولا ذرفت عيونهم دمعة على أطفال، ساقوهم الى المنافي. وقد تركوا من ورائهم أمهاتهم وآباءهم في طريقهم الى تحت قشرة الأرض وديعة، وعهدًا على وفاء قادم.

لقد سكنت النفوس وهدأت وربت، الى اقتدارها على استجماع قوة أهلتها الى ما تريد أن تبلغه من أهداف مرحلية. وهو ما أسمته إبداع سياسة وقوة ونتاج عبقرية.

ابداع لا زالوا به يستأنسون. ولا يستنكفون، وباستذكاره يفرحون ويتفاخرون. واذا كتبوا الكتب فذلك الاقتلاع أعجوبة من عجائبهم، وعظمة من عظائم أفعالهم، ومفخرة من مفاخرهم. فلولاه ولولاه، لما كان، ما كان، ولا كان يمكنه ان يكون الذي توهموه، وبه كانوا يحلمون.. الاقتلاع بوابة الحلم. هناك اجتمع القرار والقوة، وتعانقا في ملحمة، أتاحت للحلم أن يظهر على الأرض ماشيًا على قدميه.

فما هو هذا الفرح، الذي يطل علينا من أعشاشه، هل اندمج، هذا الفرح في قوانين الطبيعة. فأصبح قانونًا من قوانينها، له صفة الحتمية التي لا محيد عنها. أم أنه ضرب من السرمدية التي لم يفطن لها الفلاسفة، ولم تخطر لهم على بال، وهل هذا الفرح، به مقومات النفي لكل ما يخفيه الزمان، من قوى النفي، التي لربما تأتي تنفي نفيًا أحال القرى خرابًا، ثم أزالها، وأزال معالمها، بعد ان شرد أهلها. فأصبحوا في أرض اللجوء، في المنافي.. لاجئون في كل مكان. لاجئون في أم الفحم. قرب المكان، ولا يجوز لهم أن يفترشوا المكان، في كل زمان. يمر الانسان بمحاذاة أرضه فتدمع عيناه.. يريدها، يريد ان يواريه ترابها، وان يستمر عليها، يأكل ويشرب ويفكر ويحلم.

حرية مطاردة. سياج من الرعب أقيم حول الحرية، وحول أرضها. فلا الحرية، حرة طليقة تفعل ما تريد، ولا الأرض بقيت مثل كل أرض. لقد اصبحت مزروعة بالألغام، يحتاج من أراد الاقتراب منها، الى أقدام، ترى الحرارة المنبعثة منها. ما أفظع الاقتلاع. ويا ما أشد حرارة المنافي، إنها أحالت الشوق والحنين الى الربوع الى صهريج يغلي. داخله غير ذلك الخارج منه، انه يقول أرضي. عرفت أرضك فإليها..!

ان الذين انتجوا الاقتلاع، ما زالوا كما كانوا حريصين، كل الحرص، على تلقائية الاستمرار للأمر الواقع في المستقبل، وهو الحرص الذي استدعاهم، ولا زال الى التصدي، بالقوة، لكل محاولة تسعى الى إجراء تعديل في الأمر الواقع، ولقد امتد استعمال القوة، الى قمع كل محاولة للتشكيك في مصداقية الأمر الواقع واستمراره. فأدى ذلك الى الاستزادة في عمق التناقض، بين صاحب الأرض وظروفه، فزادت بذلك المشكلة حدة، والصراع حرارة.

فالاقتلاع مهما قيل في استوائه على أوضاع يرتاح لها رواده ومبدعوه، فإنه لم يؤد الى إقتلاع حلم العودة من ذاكرة أصحاب الأرض الذين تم اقتلاعهم، او تمت السيطرة على أراضيهم، والأرض لم تعد في ذاكرتهم وحدهم، من دون الناس، بل هي في ذاكرة الناس أجمعين، من له أرض ومن ليس له أرض. فالاقتلاع قد أفصح عن معانيه. وقد وعاها الناس جميعًا، واشبعوها إدراكًا وفهمًا، ففي مقابل الاقتلاع، في مواجهته عقول تفكر، وإرادات تعمل، وقلوب تخفق وأفئدة تنبض.

والمخيلة الفلسطينية، الفحماوية مثلاً، سورة وهاجة متوقدة التأمل، طاقة مجددة، فالحكاية والذكرى، لم تخب حدة ملاحتها وآلامها. لم تغد باهتة في الذاكرة. بل هي تحيا، تهيج وتموج فيها. فحلاوة حياة كانت. ما أجملها. ما ألطفها. ما أشد الشوق اليها، والى سردها، والاستماع اليها، آمال عريضة، تملأ الكلام، وتؤنث لقناعات راسخة بالعودة، فترى صاحب الأرض مشدودًا الى أرضه. فذكرياته فيها ترسم أحوال اعصابه، وتوترها وإيماءاته، وألحان كلماته تراه وتحسه، في أغلب الأحوال، وكأنما هو في خلال حديثه يستجمع قواه، ويستقطب عناصر القوة الى جانبه، ويقول: إقتلاعنا.. ذكرى أليمة، تلاحقنا باستمرار. نستحضرها باستمرار.. لا نريد ان نتخلى عنها. نريدها حاضرة، نتماثلها كل آن. نعايشها جيلاً في أعقاب جيل، هنا أناس يرثون الواجب. الروحة أرضنا، ماضينا الذي سوف نعود اليه فنصله، باستمرار حكاياتنا في الأرض، فبذلك نجعل استمرارنا فيها ممتدًا في الزمان القادم.

وهذه شهادة على ماذا يعنيه الحفاظ على الأمر الواقع، وما يعنيه، الاقتلاع لدى الأطفال.

ففي ذلك اليوم الذي اقتلعوا فيه خيمة الحركة الشعبية الواعدة، من أراضي الروحة.. أقامت أدوات الاقتلاع ودروعه سورًا من القوة والرعب، إمتد على خط مستقيم قاطعًا الطريق الى الخيمة.

جاء الأطفال وعرفوا تقدير موقف يرونه ماثلاً امامهم. عرفوا حدود القوة، وانتبهوا الى أن ما يرونه من حواجز وعوائق ماثلة أمامهم، إنما هي مخلوقات: لها أشكال تومئ بأنها من البشر. فقدراتها محدودة، لكن هذا، الذي تتدرع به، من أدوات هو ما يوهم بأن ميزان القوة، يميل في صالحها. وبأن هذا الخط المستقيم، من المخلوقات المدرعة، ليس لا نهائيًا، وإنما هو محدود، له أطراف من هنا، ومن هنا. وبأن المنطقة من ورائه، والتي فيها موقع الخيمة، متروكة، من دون عناصر مدرعة كثيرة، وفيها عربات فكثيرهم، قد وقف في مواجهة أصحاب الأرض. فثمة حركة التفافية، تؤدي الى خلخلة، وتفكك، في تماسك الخط المستقيم. فإذا لحقت العناصر المدرعة، التي في الطرف، من الجهة التي يكون فيها الالتفاف، فان ذلك يؤدي الى هلهلة التماسك، ويذكي إصرار الناس على إعادة بناء الخيمة، في الحال.

وهذا ما فعله الأطفال. فقد قاموا بحركة التفافية، وتقدموا ركضًا، وبأعداد كثيرة في اتجاه موقع الخيمة ووصلوا، ووقفوا وجلسوا في المكان. وكانت فرحتهم، لا تعدلها فرحة، بينما راحت تركض في أعقابهم عناصر مدرعة، فحصل ما كان متوقعًا. اقتحم الناس الدروع وتقدموا فاختل ميزان الردع. وبدأ الإحساس بالعجز عن مواجهة الناس يأخذ مداه، فجاء حرف ميزان الردع، باللجوء الى ما يرعب ويخيف ويتسبب في إلحاق الضرر، فالعصي وقنابل الغاز والرصاص المطاطي.. وقد مال عليّ أحد الذين كانوا في مواجهة العصا والغاز الخانق، وعيناه تلمعان وسط بشاشة، زانتها حدة، وماء تفصد من جبينه فاغتسل به وجهه، وقد بدا عليه الارهاق، وقال: لقد سبقنا الأطفال الى الخيمة. الأطفال أطيار، لا تحدهم الحواجز، فأجبته من فوري انتاه بعض مستقبل وهم بعض ماض، وكل المستقبل. وهذا هو المستقبل الذي في انتظارهم.

حقًا عادوا اليها، عادوا في أصعب ظرف تكون فيه عودة. عادوا الى بيت وضعه الناس، في أرض يريدونها ان تعود. عادوا الى موقع الخيمة، بعدما اقتلاع. الفكرة ان تعود، الحركة ان تعود، البقاء: ان تكون الزمان في المكان. المستقبل يسبق الحاضر. عادوا بالزمان الباقي الى المكان. اسقطوا الانفصال الذي كان.

الاقتلاع، لا فنجان قهوة تشربه في المكان، الزمان في غربة عن المكان. فاذا المكان بلا زمان. فلا رائحة قهوة في المكان. ولا زعتر تزرعه في التراب ولا تغني موال النهار. عاد الأطفال عاد القمر، وبيده أقراص الزعتر. انه يناديك الى الافطار.

لقد اقتلع الأطفال الاقتلاع، وصفا لهم وعيهم. كتبوا بداية حكايتهم، برغم الظلام، أصبحت البداية نورًا يضيء لك الأمل، ويبسط الضوء أمامك، لترى الطريق الى الأمل الذي يتقد في أعماقك.

(أم الفحم)

الانسحاب هو الحل



* أريك شارون معروف بأنه استفزازي وقح جاء لإشعال النار في الحرم القدسي، ومن خلاله في كل البلاد، ولكنه لم يكن من الممكن ان ينجح في مؤامرته بدون تعاون ايهود براك وشلومو بن عامي، اللذين تصرفا مثل الفيلة في حانوت الخارصينا وملأا ساحة الأقصى بمئات رجال الشرطة الذين كانت ايديهم على الزناد، وذلك في الوقت الذي تمر فيه المفاوضات مع الفلسطينيين بمرحلة حساسة تستدعي الحذر الكبير.

شارون زرع الريح فحصد العاصفة. فقد تأكد امام أنظار العالم ان دولة اسرائيل دولة محتلة في الحرم المقدسي. من الآن فصاعدًا فإن الطلب بأن تكون الشرطة الاسرائيلية مسؤولة عن «حراسة النظام» في هذا المكان المقدس بالنسبة لمليارات من الناس، من المغرب وحتى اندونيسيا، سيقابل بالاستهزاء الكبير من قبل أية هيئة دولية. ولا يوجد عندي ادنى شك بأن نتيجة الأحداث القاسية التي جرت في الأيام الأخيرة ستؤدي الى «لبننة» ليس فقط في الوضع على الساحة وانما أيضًا في عقلية الرأي العام الاسرائيلي. آباء الجنود لن يواصلوا التسليم بقتل ابنائهم عبثًا وذلك للحفاظ على جزر استيطانية مثل «نتسريم» وقبر يوسف، والضغط من أسفل سيقود حكومة اسرائيل الى الحل الوحيد الممكن - إخراج الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة.

• أورن ماديكاس •
حركة «كتلة السلام»
(رعنانا)

نهائي الجائزة الكبرى

منافسات مثيرة بين ابطال اولمبيين ابرزهم جونز وهاتشتاد وتايلور وصوعان ومراح وانسحاب غرين وبولدون



الدوحة – و. ص.ف – سيكون استاد خليفة الدولي في قطر اليوم الخميس محط انظار الملايين في العالم حيث ستقام منافسات نهائي الجائزة الكبرى السادس عشر في العاب القوى التي يشارك فيها ابرز نجوم العالم منهم ٣٥ بطلا اولمبيا توجوا في دورة سيدني التي اسدل الستار عليها الاحد الماضي.

وما يزيد النهائي اهمية المنافسة الشديدة بين الابطال المشاركين على انتزاع الجوائز التي يمنحها الاتحاد الدولي للفائزين في المراكز الثلاثة الاولى - ٥٠ الف دولار و٣٠ الفا و٢٠ الفا على التوالي - وايضا للذين يتصدرون ترتيب الاتحاد الدولي لافضل رياضي ورياضية في جميع بطولات الجائزة الكبرى هذا العام حيث سينال كل منهما ٢٠٠ الف دولار اضافية.

ومن الابطال العالميين المشاركين في هذا النهائيات ١٦ حصلوا على الميداليات الذهبية و١١ على الفضية و٨ على البرونزية بعد انسحاب الاميركي موريس غرين بطل ١٠٠ م ووصيفه الترينيدادي اوتو بولدون، والمغربي هشام الكروج حامل فضية سباق ١٥٠٠ م والجزائري عبد الرحمن حماد الفائز ببرونزية الوثب العالي.

وكان القسم الاكبر من المشاركين وصل على طائرة خاصة من سيدني وفرتها اللجنة المنظمة القطرية وكان على متنها ايضا رئيس الاتحاد الدولي السنغالي لامين دياك واعضاء الاتحاد وامير موناكو الامير البير الرئيس الفخري للاتحاد، فيما لم يحضر معهم رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش كما كان مقررا.

وكانت قطر استضافت اكثر من بطولة دولية اهمها عام ١٩٩٧، ثم احدى مراحل الجائزة الكبرى للفئة (با ٠) في العام التالي واحدى مراحل الفئة (الف) العام الماضي، فمنحها الاتحاد الدولي شرف استضافة نهائيات الجائزة الكبرى في اجتماع عقده في موناكو في ١٩ تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي.

وتحولت قطر في اليومين الماضيين الى خلية نحل خصوصا في ساعة متأخرة من ليل امس الثلاثاء، موعد وصول الطائرة التي تقل الابطال من سيدني، فضلا عن وصول عدد كبير من رجال الاعلام من مختلف دول العالم، اذ اكد مدير البطولة خالد المير ان ٤٥ محطة تلفزيونية ستنقل النهائيات على الهواء مباشرة الى نحو ٧٠ مليون مشاهد.

وستشهد نهائيات الدوحة ١٧ سباقا في فئتي الرجال والسيدات، سيكون ابرزها في الاولى، سباق ١٠٠ م و٤٠٠ م حواجز، وفي الثانية ١٠٠ م و١٠٠ م حواجز والوثب الطويل ورمي الرمح.

منافسات ثأرية

يغلب طابع الثأر على بعض مسابقات الرجال، لان منافسات سيدني ما تزال عالقة في الاذهان ولم يجف عرق الذين شاركوا فيها بعد، وهم يأملون في تخطي عقبة الارهاق من جراء الرحلة الطويلة لتحقيق الافضل.

في سباق ١٠٠ م، سيكون من حسن حظ الكثيرين عدم حضور غرين وبولدون، المرشحين البارزين لانتزاع المركزين الاولين، لذلك ستكون الفرصة مناسبة امام اوباديلي طومسون من باربادوس والاميركيين تيم مونتغومري وكوبي ميلر وبراين لويس والبريطاني دارين كامبل.

وسيحاول البريطاني مارك ريتشاردسون والاميركي انطونيو بيتيغرو والجامايكي غريغوري هوتون الاستفادة من غياب الاميركي مايكل جونسون لاحراز المركز الاول لسباق ٤٠٠ م وانتزاع جائزتها المالية.

وينتظر ان يكون سباق ٤٠٠ م حواجز مثيرا جدا لان السعودي هادي صوعان سيحاول الثأر من منافسه الاميركي انجيلو تايلور الذي خطف منه الميدالية الذهبية للمسافة ذاتها في السنتيمترات الاخيرة في سيدني، لتأكيد انه اصبح من افضل ابطال هذا السباق في العالم.

لكن تايلو لن يستسلم بسهولة لانه ينافس ايضا على جائزة افضل لاعب في بطولات الجائزة الكبرى لهذا العام، وهو في المركز الثاني متساويا مع غرين برصيد ٧٧ نقطة، بفارق نقطتين فقط عن الاوكراني يوري بيلونوغ بطل الكرة الحديد.

ويشارك في سباق ٤٠٠ م حواجز ايضا الزامبي صامويل ماتيتي والجنوب افريقي ليويلين هربرت والاميركي اريك توماس.

وسيكون الكيني نوا نغيني ابرز المرشحين للفوز بسباق ١٥٠٠ م في غياب الكروج، لكنه سيلقى منافسة من مواطنيه وليام تشيرتشير وبنجامين كيبكوروي وبرنار لاغات.

وفي سباق ٣ الاف م، يسعى المغربي ابراهيم لحلافي الى تحقيق نتيجة جيدة خلافا لما كان عليه الحال في سيدني حين اكتفى بالبرونزية، لكن المنافسة لن تكون سهلة بوجود الكيني ويلسون بويت كيبكيتير ومواطنه دانيال كومن.



وينتظر الاوكراني بيلونوغ نهائي الدوحة بفارغ الصبر لاثبات جدارته في مسابقة الكرة الحديد هذا العام في المسابقة على امل انتزاع جائزة ال ٢٠٠ الف دولار، لكن الصراع سيكون قويا مع الاميركيين ادم نيلسون وجون غودينا حاملي الفضية والبرونزية على التوالي في سيدني، ومعهم الاميركي الاخر سي جي هانتر، الذي يريد تعويض غيابه عن المنافسة الاولمبية بتهمة تناول مادة محظورة.

ومن المتوقع ان يتفوق البريطاني جوناثان ادواردز على منافسيه في مسابقة الوثبة الثلاثية، والروسي سيرغي كليوجين في الوثب العالي، والاثنان حصلا على الذهب في سيدني.

هاتشتاد وغرين والجوائز

لن ترضى ماريون جونز، صاحبة ثلاث ذهبيات وبرونزيتين في سيدني، الا بالمركز الاولى لسباق ١٠٠ م في الدوحة غدا، وهي التي ستحصر تركيزها على هذا السباق فقط لان مشاركتها في مسابقة الوثب الطويل غير مؤكدة، وبالتالي ستنتظر اي تعثر لمواطنتها غايل ديفرز في ١٠٠ م حواجز والنروجية هاتشتاد لتقفز الى صدارة الترتيب وتنتزع جائزة ال ٢٠٠ الف دولار.

وكانت جونز وصلت ظهر امس الى الدوحة ونالت قسطا اوفر من الراحة خلافا لديفرز وهاتشتاد، وقالت «انها زيارتي الاولى الى قطر والى الخليج ككل، ولن اقبل بغير المركز الاول لسباق ١٠٠ م».

وتنافس جونز غدا سيفاثيدا فاينز وديبي فيرغوسون من باهاماس والاميركية انغر ميلر.

وتبدو ديفرز مرشحة بقوة لانتزاع سباق ١٠٠ م حواجز امام الجامايكية ديلورين اينيس لندن والاوزبكستانية اولغا شيشيغينا والاميركية ميليسا موريسون والنيجيرية غلوري الوزي.

وستحاول الجزائرية نورية بنعيدة مراح اثبات تفوقها في سباق ١٥٠٠ م بعد انجازها باحراز الذهبية الاولمبية للمرة الاولى في هذه المسافة، وستلقى مواجهة من الرومانية فيوليتا تشيكيلي والبرتغالية باولا ساكرامنتو والبولندية ليديا تشوييكا.

وتخلو الساحة في سباق ٤٠٠ م في غياب الفرنسية ماري جوزيه بيريك والاسترالية كاتي فريمان الى النيجيرية فاليلات اوغونوكويا والمكسيكية انا غيفارا.

والمسابقة المنتظرة ايضا هي رمي الرمح التي تعتبر فيها هاتشتاد مرشحة فوق العادة لاسباب عدة لانتزاع المركز الاول، وتنافسها فيها الكوبية اويسليديس مينيديز والتشيكية نيكولا توميكوفا والالمانية تانيا داماسكه.

وفي الوثب الطويل، ستتكرر المواجهة التي فرضت ذاتها في سيدني، لكن ربما في غياب الاميركية جونز، بين الالمانية هايكة دريشلر صاحبة الذهبية، والايطالية فيونا ماي صاحبة الفضية، والروسية تاتيانا كوتوفا التي حلت رابعة خلف جونز التي حصلت على البرونزية.

الابطال العرب المشاركون

في ما يلي الابطال العرب الذين سيشاركون في نهائي الجائزة الكبرى لالعاب القوى في الدوحة اليوم الخميس:

- الجزائرية نورية بنعيدة مراح، صاحبة الذهبية الوحيدة للعرب في اولمبياد سيدني في سباق ٥ الاف م
- الجزائري علي سعيدي سياف، الحاصل على الميدالية الفضية في سيدني في سباق ٥ الاف م
- المغربي ابراهيم لحلافي، الحاصل على برونزية سباق ٥ الاف م في سيدني
- السعودي هادي صوعان، الفائز بالميدالية الفضية لسباق ٤٠٠ م حواجز في سيدني، وهي كانت الاولى لبلاده في تاريخها ايضا.
- القطريان احمد ابراهيم وخميس عبدالله في سباق ٣ الاف م عبر بطاقتين استثنائيتين من الاتحاد الدولي.

الحمد: الاسرائيليون لن يشاركوا ونهدف الى استضافة بطولة العالم قريبا

الدوحة – و.ص.ف – اكد رئيس الاتحاد القطري لالعاب القوى العقيد دحلان الحمد امس الاربعاء، ان اي رياضي اسرائيلي لن يشارك في نهائي الجائزة الكبرى اليوم الخميس في الدوحة «بعد اعلان انسحابهم لاسباب خاصة»، مشيرا الى ان قطر تهدف الى استضافة بطولة العالم في اقرب وقت.

وفي تصريح لوكالة «الصحافة الفرنسية» قال الحمد «ان الوفد الاسرائيلي اعتذر عن عدم الحضور الى الدوحة لاسباب خاصة بعد ان كان ارسل الاوراق الضرورية لتسعة افراد بين اداريين ومدربين ولاعبين».

وتابع «ان طموحنا لن يتوقف عند استضافة نهائي الجائزة الكبرى، فحصلنا مجددا على شرف استضافة (احدى مراحل) الجائزة الكبرى للفئة (الف) السنة المقبلة وتحديدا في ١٦ ايار/مايو، بعد ان كنا نظمناها العام الماضي، ونتطلع الى استضافة كأس العالم للقارات التي تقام منافساتها على مدار يومين، وهذه البطولات ستكون المحك الرئيسي لنا لتأكيد جدارتنا قبل الحصول على شرف تنظيم بطولة العالم التي تستمر منافساتها لمدة ستة ايام».

يذكر ان الاتحاد الدولي يقدم مبلغ ٣٫٣٨٠ ملايين دولار في نهائي الجائزة الكبرى، ويمنح الفائز في المركز الاول ٥٠ الف دولار والثاني ٣٠ الفا والثالث ٢٠ الفا، اي ما مجموعه ١٫٨ مليون دولار في ١٨ سباقا ومسابقة، ثم يمنح مبلغ ٢٠٠ الف دولار لكل رياضي يسجل رقما قياسيا عالميا، على ان يقسم المبلغ المتبقي بين افضل رياضي ورياضية في العام سيختارهما الاتحاد لاحقا.

سمير عيسى لم يحضر تدريب الامس بطلب من الادارة



• باسم سليمان - مصمم على تغيير المدير الفني •



• سمير عيسى - غير مقتنع بانه المسؤول عن النتائج المتواضعة •

* الاوضاع داخل فريق مكابي الاخاء الناصرة تتفاعل وبصورة سريعة. النتائج غير الحسنة التي كانت من نصيب الفريق حتى الآن، دفعت بالادارة الى امكانية تغيير الجهاز الفني وخاصة سمير عيسى. بالامس لم يحضر سمير عيسى تدريب الفريق بعد طلب من الادارة لمنحه استراحة ليوم واحد. ومن المفروض ان تكون جلسة قد عقدها مساء امس، بعد اغلاق هذه الصفحة لتحديد الموقف من امر المدرب. وفهمنا ان الادارة معنية بانهاء عمل سمير عيسى الذي اكد من جانبه انه غير مسؤول عن النتائج المتواضعة لانه طالب الادارة بتغيير في كادر الفريق واحضار لاعبين يريدهم هو، وليس حسب رغبة الادارة الامر الذي يرفضه باسم سليمان في الوقت الحاضر.

عبد ابو ليل

ادارة هبوعيل بلدي عبلين تجدد التعاقد مع عوني ادريس

* جددت ادارة هبوعيل بلدي عبلين من فرق الدرجة الثانية التعاقد مع المدرب عوني ادريس ليواصل قيادة التدريبات في الموسم الجديد، وللموسم الثاني على التوالي.

ويضم كادر الفريق حاليًا سبعة عشر لاعبًا كلهم محليون وما زالت الادارة تبحث عن ثلاثة لاعبي تعزيز في مراكز قلب الدفاع المتأخر، حارس المرمى ومهاجم. وتسعى الادارة الى انهاء المشكلة مع الحارس نيسيم ساسون وابقائه في الفريق. وقد اخذ المجلس المحلي على عاتقه ادارة الفريق هذا الموسم وتضم الادارة: رئيس لجنة الرياضة في المجلس صالح مريسات وكذلك مدير قسم الرياضة حبيب الحاج.

وقد رصد المجلس مبلغ ٢٥ ألف شيكل شهريًا.

وتتمثل نوايا الفريق باحتلال مرتبة متقدمة من اللائحة، رغم ترقية خمسة لاعبين من فريق الشبيبة وهم: هيثم مريسات، امين محسن، بركات سكران، محمد شيخ احمد ورجب احمد خميس.

هذا وسيجري الفريق مبارياته على الملعب البلدي المرمم والجاهز والذي يلائم فرقا في درجات اعلى.

واكد المدرب عوني ادريس انه سيعتمد على الكادر المحلي وسيمنح الفرصة لعدد من الصاعدين لاكتساب الخبرة.

فهمي دراوشة

متفرقات من الملاعب المصرية

* تعتزم السباحة المصرية رانية علواني اعلان اعتزالها اللعب نهائيًا بعد عودتها من سيدني ومشاركتها في دورة الالعاب الاولمبية السابعة والعشرين.

وكانت علواني حلت حادية عشرة في سباق ١٠٠ متر حرة، وهو مركز متقدم كونها لم تكن مرشحة لاحراز اي ميدالية.

ويأتي قرار علواني المتوقع بعد حملة الانتقادات التي تعرضت لها المشاركة المصرية في اولمبياد سيدني، والتي طالت علواني بشكل خاص بعدما كثر الحديث عن كلفة اعدادها في الوقت الذي اعلنت فيه السباحة ان ما انفق عليها في السنوات الاربع الماضية لم يتجاوز ٨٠٠ ألف جنيه مصري (نحو ٢٢٠ ألف دولار) قيمة رواتب المدربين الذين تولوا تدريبها في الولايات المتحدة.

* انحصرت المنافسة على رئاسة مجلس ادارة النادي الاهلي المصري بين صالح سليم رئيس النادي الحالي، وكل من رجال الاعمال محمد جنيدي، واحمد ابراهيم الدميري، ومحمد ثابت فضل الله، ومختار حسين، والاخيرين سبق لهما خوض التجربة في منافسة صالح في الدورة الماضية عام ٩٥.

ويتنافس ٢٠ مرشحًا للعضوية منهم طاهر ابوزيد ومحمود الخطيب نجم الكرة المصرية في الثمانينيات والتسعينيات.

اتحاد كرة القدم يقرر

تأجيل مباريات الدوري في الدرجات الاولى حتى الثالثة

* قرر اتحاد كرة القدم بالامس، بناء على توصيات قيادة الشرطة في البلاد تأجيل مباريات الدوري لفرق الدرجات من الاولى، حتى الثالثة والتي كان من المفروض ان تقام في نهاية الاسبوع.

وكان من المفروض ان يبدأ الموسم بالنسبة لفرق هذا الدوري اعتبارًا من هذا الاسبوع، غير ان الاحداث المؤلمة التي شهدها الوسط العربي واستشهاد العديد من شبابه من خلال مواجهات عنيفة مع الشرطة ادت الى اتخاذ القرار من قبل الشرطة التي فضلت عدم اجراء المباريات وعدم التواجد في الملاعب، خوفًا من تجدد مظاهر العنف مع الجماهير العربية الغاضبة.

باسل زريق

ابراهيم ابو زهرة قريب من كفرمندا

* توجهت ادارة هبوعيل كفرمندا، الصاعد الجديد الى الدرجة الثانية للمهاجم ابراهيم ابو زهرة بهدف ضمه للفريق. الا ان مشكلة توقيعه مع هبوعيل البقيعة، صاحب نوايا الارتقاء الى الدرجة الثانية تحول دون ضمه في الوقت الحالي. وعلمنا ان ادارة كفرمندا برئاسة المحامي طارق زيدان تعمل جاهدة لاحتواء المشكلة مع اللاعب وفريقه الام هبوعيل عرب النجيدات ليتم تسجيله قبل المباراة الاولى للفريق في نهاية الاسبوع القادم.

وما زالت الادارة تنتظر رد اللاعب سليم دراوشة، رغم انه وقع ليلعب في كفرمندا، الا انه ما زال مترددًا!

فهمي دراوشة

آسيا ٢٠٠٠: تقي يرأس الاجتماع الفني للمنتخبات المشاركة الثلاثاء المقبل

* بيروت - «و.ص.ف.» - يرأس نائب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الكويتي اسد تقي الثلاثاء المقبل في بيروت الاجتماع الفني للمنتخبات المشاركة في نهائيات كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة التي يستضيفها لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول الحالي.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع، الذي سيحضره اعضاء الاتحاد الآسيوي و٤ ممثلين عن كل من المنتخبات المشاركة، اعتماد اهلية وتسجيل اللائحة النهائية للاعبين الـ٢٢ من ضمن اللائحة الاولية التي ضمت ٣٠ لاعبًا، وتثبيت ارقامهم وملابس كل منتخب في جميع مباريات الدور الاول.

وسيبلغ الاتحاد الآسيوي ممثلي المنتخبات المشاركة بالشروط الفنية الملزمة للاعبين والمدربين والاداريين، ويحدد القواعد التي ستعتمد في اختبارات كشف المنشطات، وابلاغ الوفود بالقواعد والاجراءات التي سيعتمدها الحكام، وعدد الجالسين في مقاعد الاحتياط من اداريين ومدربين ولاعبين.

وسيستعرض خلال الاجتماع اقامة المنتخبات المشاركة في الفنادق والتسهيلات المتوفرة لها وللحكام والاداريين من مواصلات وسكرتاريا وبرامج تدريب.

ويصل الى بيروت السبت المقبل يرافقه خليفة المهيهاني عضو مجموعة الدراسات الفنية للاتحاد الآسيوي.

من جهة اخرى، يصل منتخب ايران الى بيروت فجر الاحد المقبل قادمًا من زوريخ.

متفرقات من ملاعب العالم

* يبدو مدرب منتخب المانيا رودي فولر غير اكيد من مشاركة ثلاثة من ابرز لاعبيه هم محمد شول وكارستن يانكر وكارستن راميلوف في المباراة ضد انكلترا، المنافسة الدائمة لالمانيا، السبت المقبل في ويمبلي ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية التاسعة المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

ويشكو شول (٢٩ عامًا) لاعب وسط بايرن ميونيخ منذ فترة من التهاب في الاوتار، لكنه سيلتحق بزملائه في المعسكر قبل التوجه الى لندن، بعد ان اجرى له طبيب بايرن ميونيخ والمنتخب فحوصات طبية امس.

من جانبه، لم يشارك يانكر (٢٦ عاما) مهاجم بايرن ميونيخ في الحصة التدريبية امس بسبب اصابة في ابهام القدم، على غرار راميلوف (٢٦ عامًا) لاعب وسط باير ليفركوزن الذي يعاني من اصابة في مفصل القدم.

* اكد مهاجم ليفربول الانكليزي مايكل اوين انه قد يترك ناديه من اجل الاحتراف خارج انكلترا، غداة النصيحة التي قدمها له زميله في الفريق، الالماني ديتمار هامان.

وقال اوين (٢٠ عامًا) «ديتمار ليس مخطئًا، لان من يحترف في الخارج يصادف لاعبين كثيرين واساليب لعب عديدة ومستويات مختلفة. امامي خيارات عدة هناك، وقليل من اللاعبين بقوا في انديتهم منذ ان كانوا في الحادية عشرة، وهي السن التي التحقت فيها بليفربول - حتى الخامسة والثلاثين».

واضاف اوين «اشار ديتمار الى ان اللاعبين الفرنسيين الذين احرزوا بطولة العالم كسبوا خبرتهم في الخارج، وهذا صحيح لأن معظمهم يلعب في بطولات ايطاليا وانكلترا واسبانيا وهي الاقوى، وهناك تعلموا الكثير من اللاعبين الآخرين».

وختم قائلا «ديتمار نفسه كسب خبرته من خلال اللعب في الخارج حيث اصاب نجاحًا كبيرًا ووسع تجربته في الملاعب».

* اتهمت ريناتا الفيش السكرتيرة السابقة للمدرب البرازيلي واندرالي لوكسمبورغو، الذي اقيل من منصبه يوم الاثنين، مديرها وعشيقها السابق بأنه كان يتعاطى المخدرات، وذلك امام قاض في محكمة في ريو دي جانيرو.

وذكرت ريناتا ان لوكسمبورغو كان «يحبس نفسه، قبل كل سفرة الى الخارج، في المراحيض ويحوزته عدة كرات وحقيبة تشبه حقيبة جيمس بوند ويبدأ باستنشاق المسحوق الذي كانت تبقى آثاره على المغاسل».

واضافت «كان لوكسمبورغو يملأ الكرات بمادة الكوكايين على الارجح، وهو كان حرًا في تحركاته في المطارات اذ لا احد يتأكد من محتويات حقائبه لانه معروف من الجميع».

واكدت ريناتا «لم يسبق ان ادنته وشجبت افعاله لأنه يستطيع ايذاء ولدي».

ومن المرجح ان يقوم القاضي باستدعاء لوكسمبورغو لاتخاذ قرار بملاحقته من عدمها.

حادثة أثّرت بنفسي

• بقلم: ميري قيس ناشف تلي •

(مدرسة الاخوة الاعدادية - الصف السابع - الطيبة)



بينما كنت ألعب ذات يوم بجانب البيت أنا وإخوتي، وكان عمي في ذلك الحين ينظف الحافلة فجأة صدمتني سيارة، وهرب السائق. فترك عمي عمله وركض نحوي. وحملني وصعد بي الى البيت وكنت ارتجف من وقع الصدمة، وأمي كانت تبكي من الخوف وقام عمي وأمي بنقلي الى المشفى. فخضعتُ هناك لفحوصات عديدة وصور كهربائية في كتفي فوجدوا ان كسراً في كتفي.

وبقيت في المشفى عدة أيام. حيث تلقيّت العلاج اللازم.

أما السائق فلم يكترث لفعلته. حتى انه لم يقم بزيارتي أو السؤال عني وحتى انه لم يعتذر على فعلته.

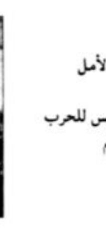
أغنية السلام

• عقيلة مفيد ناشف تلي •

(مدرسة الأخوة الاعدادية - الصف السابع - الطيبة)







من بين الأزهار
لا تنظروا الى الوراء
اتركوا الذاهبين
ادفعوا عيونكم نحو الأمل
وليس عبر الفهوات
غنوا أغنية للحب وليس للحرب
لا تقولوا سيأتي اليوم
اصنعوا هذا اليوم
لأنه ليس بحلم
وفي جميع الساحات
اهتفوا فقط للسلام.

آثار على الرمال..

• نداء صياغة - الحادي عشر - الكرمليت حيفا •

* كان يرتجف كأن سوطًا لا مرئيًا يلسع ظهره.. منهكًا كغريق لا يستجوب اليد التي تنتشله ولا يناقشها.. كانت له رغبة مبطنة في تمزيق ستائر الماضي.. تلك الستائر التي جعلته يتحطم.. جعلته يسترجع ما كان سابقًا من ألم وجرح.. من خنوع ودموع.. ذكرى الأحبة والأرض.. انزلقت من عينيه دموع غزيرة حارقة كالجمر في الوقت الذي كانت سيجارته تتلاشى قليلاً فقليلاً كأنها الحياة..! هذا هو مشهد مؤلم لإحدى ضحايا الاحتلال والمجازر التي هشمت نفسًا طيبة كانت تطمح بأن تعيش حياة آمنة، هنيئة مع أبنائها الثلاثة ليقطع مجرى حياتها دوي الرصاص المرعب، الذي بدأ باختراق قلوب احبائه اغلى ما يملك بالوجود، وبالتالي ليخترق نفسه هو ويحيلها الى حجر متصلب.. متجمد.. خالٍ من المشاعر، والأحاسيس، ذهبوا كأنهم ثمار سقطت من شجرة الحياة فتعفنت في كفنها وتحللت الى أن أضحت لا شيء.. استولوا على الأرض، وحين حاول التصدي هددوا بقتل جواهره الثمينة، لكن تسقط المقاييس وينهزم المنطق في تلك اللحظات التي تتأرجح فيها العواطف، فقد جعل يتلوى ويحوم مضطربًا، يتلمس أرضه كالمجنون، وكأنه يحاول ان يتلفظ منها آخر كلمات الوداع.. فنفذوا التهديد، وسلبوا ارواحًا عزيزة على قلبه، وأرضه الغالية التي ترعرع ونشأ عليها منذ طفولته.. وهو الآن ضمن هؤلاء اللاجئين الذين يعيشون هامشًا على دفتر الزمن، لا أحد يأبه بهم.

هذه هي سلسلة من سلاسل عديدة تمثل مآسي الكثير من العائلات التي غدرها القدر بعدله.. هؤلاء، هم ضحايا المجازر.. ضحايا وحوش ضارية تنهش بلا إحساس.. كتل من حجارة لا تهزها المشاعر والأحاسيس..

ها هي مجزرة صبرا وشاتيلا اطلت على الأبواب حاملة معها الذكريات القاسية.. ذكرى سلسلة عذاب هذا الرجل وغيره من أمثاله.. جاءت تسترجع مرار السنين السابقة التي كانت وما زالت تتابع نهجها الرسمي.. سلب.. تحطيم نفوس.. اذلال.. هدم بيوت، ساعين الى ترحيلنا وتدميرنا.. انشقت عن شفتي ابتسامة هي أمر من الدموع، تلك الابتسامة التي تنشق من أعماق قلوبنا وتظهر على شفاهنا، ولو تركناها وشأنها لتصاعدت وانسكبت من مآقينا.. هي ابتسامة ساخرة تسخر من مقاييس الحياة وعدل القدر، فأنا لم أعلم ابداً ان الذي ينادي بالكراهية والعدوان والدين كما أعلم أخلاق والخلق هو مصدر سام تتفرع معانيه بحيث تقودنا الى موارد الانسانية والتعامل الانساني لا العكس..

يبقى سؤال واحد يثير الحيرة وهو الى متى؟ الى متى سيظل الظلم سائداً علينا.. الى متى سيحتمل هذا الشعب المظلوم.. المسلوبة حقوقه والمحطمة مشاعره.. لا أحد يعلم الى متى سيستمر ذلك فللاقدار منطق مستقل وحساب لا نعرف أرقامه.. ما نعلمه فقط ان علينا ان نناضل دائمًا في سبيل التحرر من هذا الظلم والطغيان.. لأننا بشر يحق لنا ما يحق للغير.

مستقبل أسطورتي وعيناك

• بقلم: جمانة رئيف زريق •

(كلية الجليل - عيلبون)

كيف لك ان تطلب مني
عدم التغزل بعينيك
وأنت للجمال من زيّن
فوحدك تعيشين في
حروفي
ووحدك من يبرمج فرحي
او دموعي
فمنذ طفولتي بدأت روايتي
وهناك بدأ احساسي
يستوطن في مرفأ عينيك
فبت اهتم بنفسي اكثر
وأتزين ليزيد حبك أكثر
***
ففي كل ليلة مثل هذه الليلة
انحصر في غرفتي الاسطورية
وأتقلب في مفكرتي
الى أن أعثر عليك
فأرسمك في فضاء سريري
وانتقل من غيمة الى غيمة
ومن زهرة الى زهرة
أعانق الليل
رغم خوفي!!
رغم ترددي
ثم أجري على النرجس والياسمين
وأطير.. أطير في سماء أفكاري
فحبك الآن هو سري الوحيد
فلا تسألني اين كنت أخفي
شيئًا عتيقًا
اسأل قلبك
فهو وحده الدليل
فما هناك من بديل
إما حبك او الرحيل
***
فدعني احبك بهدوء
دون أي قيود
بصمت وسجود
آه يا مستقبل اسطورتي
ابعد الغبار عن دربك
وتعاد الي
وأشكر ربك
لأنك تنتمي اليّ
فأمطر دموعك على
صدري
وأغرس جروحك
على وجعي
لا تتذمر!!
لا تترجل!!
ولا تكابر
نم على آلامي
حطم كآبتي
ولا تغادر

نصيحة

لينا وليم شحادة - التاسع «د» - كفرياسيف

* بدأ ذلك اليوم كأي يوم عادي، ذهبت الى المدرسة.

ولكن كان هنالك أمر غريب، زملائي في الصف في حصة الانشاء قرأوا مواضيعهم الانشائية وكان معظم المواضيع تشاؤمية، تشاؤم من الحياة، فكتبوا وعبروا عن يأسهم من الأيام الحالية وتمنيهم الرجوع للأيام الماضية، والرغبة بالموت او الموت بشكل عام.. بينما أنا كتبت عن روعة الحياة وجمالها..

عندما قرع الجرس ووقت العودة الى البيت قد حان، عدت شاردة الذهن، أفكر ما الذي يجعل زملائي ييأسون ونحن في أول العمر؟.. فوجدت الإجابة الأكثر انتشارا وهي «المشاكل» والصعوبات التي يواجهها اي إنسان، ولكنهم لا يدرون حلها فتضيق أنفسهم، أنا لا أنكر بأن الحياة مليئة بالمشاكل، لكني أعرف ان لكل مشكلة مهما كان حجمها حلا. لذلك علينا التحلي بالصبر والتفاؤل والتفكير الصحيح، وحل المشاكل والنظر من الجهة الأخرى لنرى اننا نستحق الحياة ومتعتها، فإن الحياة مدرسة لتعلم الصبر والتفاؤل، فضعوا مشاكلكم جانبا، وعيشوا نهاركم فنحن نعيش مرة واحدة فلنستغلها..

السلام

• اعداد: امل سليمان الحاج •

(مدرسة يني يني الثانوية - كفرياسيف)

* ذات يوم تبخرت اوراق الآمال من شجرة عمري يا أمي في كل الطرقات، فيدي لا تملك وجه الريح وعيني ما اتسعت للأحلام، لا تملك تحقيق الاحلام.

بالعرق ابتلت اوراقي، لكن حين انفتحت عيناي رأيتها مبتلة بالحبر يا أمي.. بالدمع والآهات..

صرخت بأعلى صوتي وقلت يا سلام، وكتبت على دفاتري يا سلام هيا للأمام، فرجع صدى صوتي ولم تتحرك دفاتري. السلام كلمة مألوفة بين بني البشر في شتى اقطار المعمورة فيختلف معناها من قوم الى قوم ومن دولة الى دولة ومن مجتمع لآخر..

فالسلام يا ناس أن نترك السياسة التي هي حرب دون سفك دماء ونترك الحرب التي هي سياسة دامية. ونكف عن سفك الدماء وقتل الشهداء الأبرياء والأطفال والنساء، وندفن الأحزان والحروب بدلاً من الرجال.

السلام موجود لكن مدفون وفي حالة سبات وباستطاعته ان ينمو. فلماذا لا نسقي السلام الماء، ليصحو من حالة سباته، ويصبح عشبًا أخضر ليحف ببركة ماء، كما تحف الأهداب بالعيون.

وانما هكذا هي الحياة لوحة لا تتم وانشودة لا تكتمل وسمفونية مبهجة احيانًا وشجية أحيانًا وناقصة غالبًا..

لكن الأمل في الله وفي رحمته لا ينقطع ابداً!

أصوات في داخلي

• سامر كرزم •

(الصف الرابع - الكرمليت - حيفا)

آه يا قلبي يا من يوجعني
أصوات في قلبي تتبعني
بكل انحاء قلبي

يا قلبي قل لي حقيقة الحياة
لماذا انت مملوء بأصواتك البشعة
التي تأمرني ان افعل ما تريد

يا قلبي اين اصواتك الجميلة
الاصوات البهية والزكية.
آه يا قلبي يا من يوجعني

يا اصوات قلبي اشفقي عليّ
على عبدك يا أصوات
ولكن لا تكثري أوامرك القاسية

يا اصوات قلبي لماذا
ارحميني واشفقي علي

يا اصوات قلبي لماذا تحتقرينني
ولا تسمعين اقتراحاتي
آه يا قلبي يا من يوجعني
أنت واصواتك البشعة

معلمتي

• تهاني الشيخ •

(الصف الخامس - ابوسنان)

عزيزتي المعلمة/ الحنونة والمؤدبة
احبك كثيراً/ كعالم كبير
انك زهرة في الربيع/ وعلمك ابداً لا أبيع
انت دائمًا في خيالي/يا كل عمري الغالي
انك يا معلمتي ذكرى/ في الحياة ابداً لا تنسى
لك معنى كبير في حياتي/ كما انك امنية من أمنياتي.

عادات زراعية

(الحلقة الثالثة والأخيرة)

وإزاء اهتمام فلاحينا في الغيبيات فقد قسموا كل شهر الى خمسة أقسام غير متساوية الطول، فكانت الأيام العشرة الأولى منه مقسومة الى قسمين كل خمسة منها تشكل وحدة. والأيام الثمانية التالية الى قسمين كل منها أربعة، وكذلك الستة التي تليها قسمت الى ثلاثة أيام كل واحد، ثم الأربعة والاثنين. وقد اتفقوا على تسمية الاقسام الأولى «ملان» والثانية «فارغ»، وفي «الفارغ» لم يزرعوا أي نوع من الغلة وعلى العكس فقد تفاءلوا من العمل في الأيام «الملانة».

وإذا كان القمر هو الكوكب الذي بني عليه التقويم الإسلامي، فان فلاحينا لم يقطعوا حطبهم او يزرعوا العدس الا في اول الشهر ابتداء من كونه هلالاً وحتى يصبح بدراً، خوف دخول السوس اليه، فقد اعتبروا ان القمر يكبر حتى كونه بدراً وسموا هذه الفترة «زودة» واستبشروا بها كما اسموا الفترة من البدر الى المحاق «نقصة» وتشاءموا منها.

وكانت أيام الشهر تقسم الى ثلاث عشرات، وكل يوم من هذه الأيام قرر تصرفات الناس المسافرين، ففي الأول لم يسافروا الى الشرق، وفي الثاني لم يسافروا بين الشرق والجنوب وفي الثالث كان السفر للجنوب نحساً، وفي الرابع امتنعوا من السفر بين الجنوب والغرب، اما في الخامس فالسفر غربا اعتبر شؤماً، في السادس امتنعوا من السفر بين الغرب والشمال، وفي السابع كان الشمال نحساً اما في اليوم الثامن فلم يسافروا بين الشمال والشرق.

وهكذا نلاحظ ان الجهات الاصلية والفرعية اصطلحوا على التعامل معها حسب موقع ايام الشهر منه. اما اليومان التاسع والعاشر، فانهم امتنعوا عن السفر تماماً في التاسع كما نصحوا بعدم البدء بالسفر في اليوم العاشر بحرا وجوا.

واعتمدوا مخارج لفظ ايام الأسبوع من الشفتين في أعمالهم الزراعية. فاليوم الذي تلتقي فيه الشفتان عند لفظة كيوم الاربعاء والخميس والجمعة والسبت يعتبر يوماً «ملان» وإلا فانه «فارغ». وفي «الملان» زرعوا المقاثي وباقي المزروعات الصيفية و«قعدوا» فيه «قرقهم»، والا فانهم امتنعوا عن كل عمل يكون فيه ولادة جديدة.

وبما ان اعتماد الفلاح على المطر كاد ان يكون مصيريا فانهم قالوا في سنوات المحل:

سنين المحل اغلبها شروقي/ وعند العصر يضربها الشمالي

وان تأخر سقوط المطر خرج الأولاد جماعات وهم ينشدون أناشيد الغيث. ان لهذا الأمر جذوراً في تاريخنا، اذ نقرأ في كتب التاريخ وخاصة التاريخ المملوكي منها ان شيخ الاسلام وقضاة القضاة من كل مذهب كانوا يخرجون في كل من مصر والشام يصلون ويستغيثون مستمطرين بركات الله بأمطاره او زيادة النيل صيفا لتبدأ مواسمهم الزراعية وترخص الأسعار.

وفي غزة قال أطفالها:

سيد هاشم نسترجيك/ رش المطر برفع فيك
يا ربي يا رب البيت/ تسقينا وتسقي الغيث

اما في نابلس فقد قيل:

يا الله الغيث يا ربي/ تسقي زرعنا الغربي
يا الله الغيث يا رحمن/ تسقي زرعنا العطشان
يا الله الغيث يا دايم/ تسقي زرعنا النايم
يا الله الغيث يا ربي/ خبزي قرقد في عبي
يا الله غاشينا/ شيخ البلد راعينا
راعينا حسن الاقرع/ طول الليل وهو يزرع
يزرع قمحنا الاصلي/ لنملي خوابينا

وأما في الجليل فاختلفت الكلمات مع بقاء المعنى، فقد قيل:

غيث غيث غيشنا/ صبي الجرة واسقينا
واسقي زرعك هالغربي/ من شمال ومن قبلي

يا ربي تملي الشرشوح/ واحنا الفقرا وين نروح
يا ربي تبل الشالي/ واحنا الفقرا الكيالي

وكان الأطفال يدورون كل بيت في القرية، ويقفون منشدين هذه الأناشيد امام البيت يعيدونها حتى تخرج اليهم صاحبته، فان رشت عليهم قليلاً من الماء قالوا لها:

طاووس فوق طاووس/ صاحبة البيت عروس

وان لم تستجب لدعائهم قالوا لها:

بلاطة فوق بلاطة/ صاحبة البيت «ضراطة»

وهناك الكثير من هذه الأهازيج التي يمكن جمعها ودراستها كجزء من ايماننا بقدرة الله واتكالنا عليه.

(إنتهى)

(عن كتاب د. شكري عراف: «الأرض، الانسان والجهد»).

«الاتحاد» قبل خمسين عاماً

قذفوا الى المنفى بدون مأوى أو طعام

ويقول لهم الحاكم: اذا لم يعجبكم اذهبوا الى عبد الله!

* حيفا - من مكتب «الاتحاد» - منذ اكثر من شهر، وثلاثة من رفاق الطيبة وثلاثة من رفاق أم الفحم منفيين، بأوامر الحكم العسكري، في قرية برطعة النائية على حدود منطقة الاحتلال الأردني.

لقد تفاهم الحكم العسكري لأنهم احتجوا على البطالة وعلى تحويل قراهم الى مزارع للشركات الاستغلالية.

لقد قذفوا الى برطعة دون ترتيب مأوى لهم او طريقة لاطعامهم. ويدعي الحكم العسكري الان انهم منفيون على حسابهم الخاص.. ومن غير المفهوم «حسابهم الخاص» هذا وهم عاطلون عن العمل ولا مورد رزق لهم.

ولولا كرم اهالي برطعة وحدبهم على الرفاق المنفيين لماتوا جوعا.

ومؤخراً قابل مختار قرية برطعة الحاكم العسكري بشأنهم فقال له: اذا لم تعجبهم الحالة فما عليهم الا الانتقال الى منطقة الاحتلال الأردني!



• المنفى، مخيمات اللاجئين.. الجرح الفلسطيني المفتوح •

ان هؤلاء الرفاق المنفيين يتضورون جوعاً في منفاهم بينما عوائلهم تتضور جوعاً في قريتي الطيبة وأم الفحم.

ان هذا ليس قراراً بالنفي بل قرار بأماتتهم جوعاً هم وعوائلهم.

وفي قرية ام الفحم وقع اكثر من مائتي مواطن على عريضة الى الحاكم العسكري يطلبون فيها الإفراج عن الرفاق المنفيين.

ويناشد الرفاق المنفيين الرأي العام الدمقراطي في اسرائيل للضغط على الحكومة حتى تعدل عن قرار اماتتهم جوعاً.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/١٠/١٠)

اسبوعيات

شتتونا في المنافي!

بين يدي رسالة وصلتني من «لجنة الشيوعيين في المنفى»!!

الرجاء الا يشط خيال القارئ الى جزيرة «القديسة هيلانة» حيث نفي نابليون او الى سيبيريا عهد القياصرة.

المسألة اقرب من ذلك بكثير، فما «المنفى» هنا الا قرية برطعة في المثلث في اسرائيل!

فلنا في «المنفى» - يا عيني! - ستة رفاق: ثلاثة من قرية الطيبة وثلاثة من قرية أم الفحم، نفاهم الحكام العسكريون لأنهم لم يتخلوا عن جماهيرهم الكادحة.

ان رفاقنا في «المنفى» يرددون، في هدأة الليل في القرية، الانشودة الحبيبة التي منها: شتتونا في المنافي..

ما أضيق الدنيا وما أوسعها

عندما يلتقي صديقان افترقا منذ عشرات السنين في بلد غريب، يهتفان: ما أضيق الدنيا!

اما قضية «المنفى» في اسرائيل فهي تدعونا الى الهتاف: ما أوسع الدنيا! فاسرائيل، ووقعتها صغيرة، لم يحل صغرها دون ان تحتوي على منفى.. واللي يعيش يشوف..

ورق للبيع

بشق الأنفس، وقد كدنا نفقد الأمل عادت الدائرة المسؤولة فسلمتنا شيئاً من ورق الطباعة يمكن الاتحاد من الصدور هذا الأسبوع بنسخ اقل من المعتاد. وهذه الدائرة تكيل بصاعين. فبينما الجريدة الحكومية «اليوم» «تعدم» في ورق الطباعة، تكاد الاتحاد ان تختنق من قلته.

ورحم الله الذي قال: غني يموت من التخمة وفقير يموت من الجوع!

غزل الملوك

نشرت «الدفاع» الفلسطينية في الحادي عشر من آب، الخبر التالي تحت عنوان «هدية سامية»:

عمان - اهدى جلالة الملك عبد الله المعظم صورته الكريمة الى الرئيس ترومان مقابل اهداء جلالته صورة الرئيس..».

ومن المعروف ان من عادة الامريكان اختيار صورة مغرية لإحدى ممثلات هولوود يعلقونها على الحائط ويسمونها «فتاة الحائط».

لعل وعسى يا مستر ترومان وان تفعلها..

تحت التجربة

انتهت، في الأسبوع الماضي، الدورة البرلمانية لمجلس النواب الأردني. وقد اذاع راديو رام الله ان النواب «المحترمين» قبل تفرقهم الى بلدانهم، ذهبوا لالتماس الإذن بالسفر من الملك عبد الله وبعد ان قبلوا الايدي خطب فيهم قائلاً انهم نواب تحت التجربة..

ويؤكد المذيع في راديو رام الله ان النواب «المحترمين» هتفوا بعد ذلك بحياة الملك عبد الله ثلاثاً!

فهل نجحوا في التجربة؟

مقابر للبيع

نشرت جريدة «النيويورك تايمز» الأمريكية الاعلان الرصين التالي: مقابر «براك» الزاهية، تصلح للأزواج الشباب! حقاً ان أمريكا بلد فورستال..

حدث في بريطانيا

كان الكاتب السوفييتي الشهير، ايليا اهرنبورغ، على اثر زيارته الأخيرة لبريطانيا، نشر مقالا في «البرافدا» وصف فيه مظاهر الغبطة التي تبدو على الشعب البريطاني كلما سمع بأنباء الانهزامات الأمريكية في كوريا.

ومن الأمثلة على ذلك ان ضابطين امريكيين دخلا حانة في لندن، وما ان جلسا وطلبا شيئاً من الشراب، حتى تقدم منهما عامل انجليزي، وبلهجته الخاصة قال لهما متهكماً: لم أكن أظن انهم قد طردوكم حتى هنا.. ولم يكن امام الضابطين الا ان ينسلا من الحانة دون ان ينبسا ببنت شفة.

ويتهكم البريطانيون على صحفهم التي أخذت، طول اسبوع، تنشر بأحرف ضخمة اخبارا عن انتصارات مزعومة للأمريكيين في كوريا وعن تقدمهم الخاطف نحو شنجو. وهم يقولون: ان الأمريكيين يتقدمون تقدماً خاطفاً نحو شنجو.. ولكنهم لا يصلون اليها!

(جهينة)

(١٩٥٠/١٠/١٠)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٠/٥

• القناة الأولى:

٣٠ ٦٠ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦٠ - صباح الخير اسرائيل.
٠٠ ٨٠ - تعلم وتكلم.
٣٠ ٨٠ - برنامج طبخ.
٠٠ ٩٠ - نعبر من فوق القمر.
٣٠ ٩٠ - وقت الوالدين.
٠٠ ١٠ - بربار نحماد.
٢٥ ١٠ - ببساطة قولوا لا.
٣٠ ١٠ - جبل السحر.
٣٥ ١٠ - في بلاد الأساطير.
٥٠ ١٠ - في صلب الموضوع.
٥٠ ١١ - قصص الشعوب.
١٥ ١٢ - مدرستي.
٣٠ ١٢ - الجميع بشر.
٠٠ ١٣ - في غرفة حاني.
٠٥ ١٣ - قلم الرصاص المسحور.
١٥ ١٣ - قصص موش.
٣٥ ١٣ - في سلة الدمى.
٠٠ ١٦ - الطابة المستديرة.
٣٠ ١٦ - طلطابيز.
٥٩ ١٦ - مساء جديد.
٣٤ ١٧ - مسلسل موسيقي.
٠٠ ١٨ - ايلي وليلي.
١٥ ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ ١٨ - لقاء.
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٣٠ ٢٠ - تليسنما.
٠٠ ٢١ - مباط.
٣٠ ٢١ - فيلم بريطاني.
٣٠ ٢٣ - من اليوم الى الغد.
٠٠ ٢٤ - اختتام.

• القناة الثانية:

٠٠ ٦٠ - برامج للأطفال.
٤٥ ٦٠ - ريشت في الصباح.
٠٠ ٩٠ - في العائلات الجيدة.
٠٠ ١٠ - روسليندا.
٠٠ ١١ - اول ساينتس.
٠٠ ١٢ - أهلاً وسهلاً.
٣٠ ١٢ - البحث وراء جزيرة الكنز.
٠٠ ١٣ - علاقات طفولية.
٣٠ ١٣ - بريكرس.
٠٠ ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ ١٤ - يلتقطون خطأ.
٠٠ ١٥ - يوسي سياس.
٠٠ ١٦ - الحسان والشجعان.
٣٠ ١٦ - كل أولادي.
٥٩ ١٦ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
٣٠ ١٧ - توائم.
٠٥ ١٨ - مسلسل الحب أو المال.
٣٥ ١٨ - عائلة ونصف.
٠٠ ١٩ - حرس الخليج.
٠٠ ٢٠ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - من يريد أن يصبح مليونيرا.
٣٥ ٢١ - مراقب الدولة.
١٠ ٢٢ - جنس والمدينة الكبيرة.
٠٠ ٢٤ - الأخبار.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٧٣١٠٤) شيكلات. وبالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٢٣٨) شيكلاً. وعلى مبلغ (١٢٣) شيكلاً للفائزين بالجائزة الرابعة. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٣) شيكلاً.

وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس، (١٠٢ ٥٢٨) شخصًا ومجموع المبالغ التي فازوا بها، (٣٣٣٠٢٥٧) شيكلاً.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز شخص واحد بالجائزة الثانية وقيمتها (٢٠) ألف شيكل.

وستكون قيمة الجائزة الأولى في سحب اللوطو القادم (٥ ٧) مليون شيكل. وفي السوبربول (٥ ٤) مليون شيكل.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣٢ * تل أبيب وضواحيها - ٣٤ * حيفا وضواحيها - ٣٦ * إيلات - ٣٨ * جبال الجليل - ٣١ * المروج الشمالية - ٣٥ * جبال المركز والجنوب - ٣٣ * السهل الداخلي ٣٦ * السهل الساحلي - ٣٥ * النقب الشمالي - ٣٢ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١٠/٤)

* دولار أمريكي	٤.٠٣٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٣٠٠ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٠٤٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٥٣٨١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٨٧٩٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٠٥٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٩٠٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٤ - ٤.٠٧ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(٥) تشرين الأول

١٩٤٥ - بداية الاضطرابات في فلسطين بين العرب واليهود.
١٩٥٧ - الاتحاد السوفييتي يطلق أول قمر اصطناعي الى مدار الأرض.
١٩٦٢ - الرئيس المصري جمال عبد الناصر يعلن دعمه لانقلاب المشير عبد الله السلال الذي وقع في اليمن في ٢٦ ايلول واستعداده لتزويده اسلحة لمواجهة مؤيدي حكم الإمام.
١٩٧٠ - اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي تختار انور السادات رئيسًا لمصر خلفًا لعبد الناصر واستفتاء شعبي يؤكد الخيار في ١٥ تشرين الأول.
١٩٨٠ - اعلان حالة الطوارئ في الجزائر في أعقاب تظاهرات عنيفة ناجمة عن مطالب اجتماعية.
١٩٨٨ - تشيلي: الجنرال اوغستو بينوشي يفشل في الاستفتاء ويتخلى عن الرئاسة بعد سنة.
١٩٩٢ - اعادة الحياة البرلمانية الى الكويت بعد ست سنوات على الغائها: المعارضة الأصولية والليبرالية تفوز في الانتخابات وتشغل ست حقائب في الحكومة.
١٩٩٤ - اكتشاف جثث ٥٣ عضوًا من تنظيم معبد الشمس في سويسرا وكندا.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١ - الخير، سرحان.
٢ - وحيد سيف.
٣ - عوانس، الربا.
٤ - وعدي الك.
٥ - قنطار، تأنيب.
٦ - بنيتم.
٧ - اقتراع، امتحان.
٨ - جاويت.
٩ - وسادة، حمقهم.
١٠ - اتيتي.
١١ - باردو، ميريل.
١٢ - لياقاتك.
١٣ - رعانا، أسيره.
١٤ - ديترويت.
١٥ - وليمة، بيكار.

عموديًا:

١ - العنق، بوردو.
٢ - نيقوسيا.
٣ - خرائط، روابي.
٤ - الرعديد.
٥ - روسور، ولادة.
٦ - بعج.
٧ - ميادين، استقالته.
٨ - بلو.
٩ - استاءت، بيت ياحون.
١٠ - مات.
١١ - سفاكة، مكاتب.
١٢ - انت عمري.
١٣ - حيران، رايتك.
١٤ - يواجهني.
١٥ - نحارب، لاهور.

حصار احتلالي على الضفة وغزة

• الثمن الباهظ الذي دفعته جماهيرنا العربية، من الشهداء والجرحى والمعتقلين، يستصرخ جميع الشرفاء أن يتزعزعوا وأن يقلقوا وأن يصرخوا دفاعًا عن المستقبل وحتى نوصل القتلة والمسؤولين عنهم إلى محكمة العدالة •

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ٦ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ٨ رجب ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٥٠ شيكل ■ 6.10.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 124/57

٦٤ صفحة

إسرائيل أعدت المزيد من العدّة لمواصلة الحرب ضد الفلسطينيين!



إحمني يا أبي.. قصيدة جديدة للشاعر شكيب جهشان (ص ١٣) أحد نصوص شهيد عرابة أسيل عاصلة.. اللانهاية.. (ص ٥) عاموس كينان - لماذا لا أطيق عرب إسرائيل؟ (ص ١١) تجاوب واسع مع الفكرة معرض فني على صفحات «الاتحاد» حول استشهاد الطفل محمد الدرة (ص ٩)

وفد كبير من الجبهة والحزب الشيوعي يقدم التعازي في عدد من بيوت الشهداء

(ص ٤)

«عناصر القوات الخاصة ضربونا بأعقاب البنادق.. امرونا بالعودة الى البلدة.. وحين صرنا على بعد امتار اطلقوا علينا الرصاص»!

(ص ٥)

خلافا للاتفاق العام على تهدئة الاوضاع

محامون: الشرطة تنتهج سياسة للابقاء على احتجاز اكبر عدد ممكن من المعتقلين!

(ص ٤)

سفراء وقناصل يعربون عن نيتهم رفع تقارير حول الاعتداءات الوحشية على جماهيرنا

(ص ٤)

ملحق الاتحاد

إستشهدوا لنحيا..

(ملف خاص حول انتفاضة القدس والأقصى)

لن يذهب دم الشهداء هدرًا!

(د. أحمد سعد)

الملف الأسود!

الجنرال اليسمو أريئيل شارون

(أنطوان شلحت)

مواسم القتل

(هشام نفاع)

مقالات خاصة

• عبد الله الحوراني • محمد علي طه • حسن خضر • محمد بكري • رجاء بكرية • سلمان فخر الدين • عودة بشارات • هيام مصطفى قبلان • د. حبيب بولس • كوثر سلام • علي الرنتيسي • غازي أبو ريا • سهيل قبلان • د. أحمد يوسف القراعي • عبد الوهاب بدرخان •

الملف الثقافي

• رياض كامل - «بيت السيدة» بين «التعريب» و«التغريب» • السيد رشاد - «الأدب السياسي» العربي، هل هو في حالة تراجع؟ • عبد الرحمن منيف - مقدمة كتاب «وجوه.. لا تموت» • «الكهف» - جديد خوسيه ساراماجو • فوزية رشيد - المرأة والرجل في أدبي - ضحيتان لواقع تاريخي - إجتماعي •

حجر في الهواء أحمد دحبور

رياضة الاستشهاد.. منعًا للموت

هل أعدتم عقارب الساعة

(ص ١٤)

كلمة الاتحاد

من يخشى «حكومة طوارئ»؟

* تتحرك بعض الأوساط في «العمل» لتشكيل «حكومة طوارئ قومية» مع «ليكود» أريئيل شارون. وليس من العسير تبين أن هذه التحركات تحاول الاستفادة من: ١ - تراجع «الليكود»، زعيمًا وقيادةً، عن لهجة الممانعة الحادة للدخول في مثل هذه الحكومة. و٢ - «البطولات» الخارقة التي قامت بها الحكومة ضد الشعب العربي الفلسطيني الأعزل وضد جماهيرنا العربية المسالمة، والتي ترفع أسهم هذه الحكومة في أعين «الليكود» واليمين المتطرف عمومًا.

إن التفكير في «حكومة طوارئ» لا يمكن أن يصدر، في الأوضاع الحالية، إلا عن أوساط مغامرة وخرقا، تمامًا، مثله مثل التفكير الذي قاد الأوساط المسؤولة، السياسية والعسكرية و«الأمنية»، إلى إعطاء إشارة التصعيد في ارتكاب مجازر دموية وحشية دفعنا فيها ثمنًا باهظًا من الشهداء، والجرحى والمعتقلين.

ولا نستبعد، كذلك، أن تكون الغاية من هذه التحركات هي التلويح بعصا «حكومة الطوارئ» في وجه شعبنا العربي الفلسطيني للي عنق قيادته المصرة على التمسك بثوابت حقوقه العادلة وبمرجعية عملية السلام المسنودة بقرارات الشرعية الدولية.

مهما يكن من أمر مظاهر غطرسة القوة، التي تعكسها هذه التحركات، فان أحداث الأسبوع الجاري سجلت وصمة عار جديدة في جبين السياسة الإسرائيلية الرسمية، الحاكمة والمعارضة. وكان أسبوعًا خالدًا في كفاح الفلسطينيين من أجل كنس الاحتلال وتقريب موعد الفوز بحقوقهم العادلة.

فلقد انهارت، برمشة عين، وللمرة بعد الألف، أكذوبة «واحة الدمقراطية» في الشرق الأوسط. وبان للعالم أجمع أن أشجار هذه «الواحة» المدججة بأبشع الأسلحة، يأبى حكامها أن يرووها بغير الدم: دم شعب كل همّه أن يعيش حرًا كريمًا في وطنه ودولته المستقلة التي يستحقها، ودم شعب يطالب بحقوق مشروعة وعادلة.

ونستطيع أن نؤكد للأوساط المغامرة في «العمل» ولغيرها من المراهنين على سياسة القوة والغطرسة أنه لن يدخل في روع شعبنا أن حكومة «طوارئ قومية» ستكون أشد وحشية من حكومة عادية مثل الحالية برئاسة إيهود براك، والتي لم تتكاسل البتة في إظهار قدرتها على البطش والقتل والتعذيب. ويظل صحيحًا القول إن الفلسطينيين اليوم هم غيرهم بالأمس. ولذا فان كل السياسات التي ستواصل التنكر لمطالبهم العادلة سيكون مصيرها الفشل الذريع.

ان القوة الحقيقية تكون في انتهاج سياسة سلام بعيدًا عن الغطرسة وبعيدًا عن آلة القتل الهمجية، ومثل هذه السياسة تجد لها أصدقاء بين الشعب الفلسطيني بقدر ما ان نقيضتها تخلق لها المزيد من الأعداء.

وجميع القوى اليهودية العقلانية والمتزنة تتحمل مسؤولية كبيرة في المصير الذي تقود إليه السياسة الراهنة لحكام إسرائيل.

(«الاتحاد»)

حصار احتلالي على الضفة وغزة

• براك يواصل لهجة التهديد والتصعيد • النائب بركة: بيانات أجهزة الأمن والمخابرات المفتعلة تأتي بهدف التهويل وتحضير الأرضية لما يمكن ان يحدث من بطش. ونحن نحذرها من مغبة هذا!! •



• دبابات..! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت السلطات العسكرية في ساعة متأخرة، هذه الليلة، فرض الحصار على المناطق الفلسطينية، وقد دخل حيز التنفيذ الليلة الفائتة. وقال مصدر عسكري في بيان انه يأتي «للتخفيف من الاحتكاك» من دون أن يفصّل!!

على صعيد آخر أفادت مصادر مطلعة، ان أجهزة «الأمن» والمخابرات، باشرت أمس اطلاق تحذيرات ومزاعم حول ما يمكن ان يحدث اليوم، الأمر الذي يعني محاولة للتهويل، وتحضير الأرضية لتصعيد البطش والاستفزاز الدمويين، ضد جماهيرنا العربية.

وقال النائب الجبهوي محمد بركة ان البيانات المفتعلة هذه، الصادرة عن تلك الأجهزة تأتي في محاولة لتغطية ما يمكن ان يحدث من بطش ونحن نحذرها من مغبة هذا. فلن يسجلوا أية نقاط اضافية بهذه الممارسات، لأن نضالنا المشروع يأتي للتأكيد على هوية الأقصى والقدس، والشعب الفلسطيني يعبر عن الغضب المشروع على المجزرة المتواصلة، واقامة شعائره الدينية مشروعة. ونحن نحذر من أي تصعيد مبيّت، خاصة على خلفية الاتفاقات الشفوية بين الطرفين. وأي انتهاك لها سيكون تفجيرًا للوضع ليس اليوم فقط، بل إعلانًا عن تفجير أي أمل بالتفاوض مستقبلاً.

وكان رئيس الحكومة إيهود براك وجه اتهامات إلى القيادة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات، داعيًا إياها إلى «الاختيار بين العودة إلى طاولة المفاوضات تمهيدًا للتوصل إلى اتفاق سلام وبين مواصلة المواجهة مع إسرائيل»!!

وقال براك في مؤتمر صحافي عقده في تل أبيب «على عرفات والسلطة الفلسطينية ان يقررا ما إذا كانا يريدان العودة إلى طاولة المفاوضات للتوصل إلى السلام أم انهما يريدان سلوك طريق المواجهة والعنف»!

وأضاف في لهجة تهديدية «عليهما ان يكونا مستعدين لتحمل نتائج خيارهما».

وقال براك مشددًا على كلماته «سنواصل التحرك بكل قوانا معتمدين ثلاثة مبادئ: الحفاظ على أمن إسرائيل ووحدة إسرائيل وما هو مقدس لاسرائيل»!

وكان براك تحدث في وقت سابق في احتفال عسكري عن احتمال تشكيل حكومة «وحدة» مع اليمين في حال استمرار انتفاضة الفلسطينيين وعدم التوصل إلى اتفاق سلام معهم. وأضاف براك «يجب علينا ان نواصل البحث عن السلام ولكني لست أكيدًا من وجود شريك معنا. فإذا كان الأمر كذلك، فعلينا ان نوحد صفوفنا لمواجهة أوقات صعبة».

وتحدث الجنرال اسحق ايتان قائد المنطقة الوسطى في إسرائيل التي تشتمل أيضًا الضفة الغربية، عن احتمال قيام السلطة الفلسطينية بإعلان دولة مستقلة من جانب واحد في ١٥ تشرين الثاني في سياق الانتفاضة الفلسطينية. وقال الجنرال للصحافيين «نستعد لمواجهة مثل هذا الاحتمال»!!

وكان اتفاق جديد دخل حيز التنفيذ، صباح أمس، الخميس، لإنهاء العدوان الإسرائيلي..

بعض المشغّلين يحاولون الانتقام من العمال العرب لمشاركتهم في اضرابات ومظاهرات شعبهم

• النقابي بنيامين غونين يتدخل ويناشد كل عامل عربي يواجه هذه المشكلة الاتصال بالهستدروت أو به شخصيًا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - علمت «الاتحاد» ان بعض المشغّلين وأصحاب العمل، يحاولون الانتقام من عمال عرب، في أعقاب مشاركتهم في اضراب جماهيرنا العربية احتجاجًا على المجزرة الدموية التي ارتكبتها قوى الجيش و«الأمن» الإسرائيلية.

وقال عضو قيادة الهستدروت بنيامين غونين انه جرى اصدار تعليمات إلى جميع لجان العمال، بأنه في أية حالة يقوم بها مشغلون بالاقتصاص بالعمال العرب أو محاولة المساس بحقوقهم، فعليهم ابلاغ غرفة الطوارئ في الهستدروت لتقوم بدورها في متابعة قضاياهم.

وأكد غونين: ان كل العمال العرب لديهم الحق في المشاركة في الاضرابات والمظاهرات تضامنًا مع أبناء شعبهم، واحتجاجًا على ممارسة البوليس والجيش. وتوجه غونين إلى العمال الذين يواجهون أية مشاكل مع مشغليهم، أن يتصلوا إلى غرفة الطوارئ في الهستدروت (هاتف: ٦٩٢١١٠٠/٠٣) أو إلى هاتف غونين المباشر (٣٥٨٦٠١/٠٥٠).

وفي سخنين أفاد مكتب «الاتحاد» في البطوف ان مدير شركة «ت.س.ي. م.ض» - رفض قبول خمسة عمال عرب من سخنين وعرابة، أمس الخميس، وطردهم من العمل، لأنهم تغيبوا عن العمل خلال الأسبوع الجاري بسبب الأحداث الأخيرة.

وقد توجه أمس كل من بلال غنايم وجليل أبو ريا ومحمد ابراهيم أبو يونس وعلاء غازي أبو يونس، ومحمد سعيد عاصلة، إلى مكان عملهم في الشركة في حيفا، وفور وصولهم إلى مكان العمل فاجأهم أحد العمال بالسؤال: «هل أنهيتم المعركة وبأي حق تعودون إلى العمل»؟! وبعد جدال ونقاش مع العامل، تابع العمال طريقهم إلى الموقع الذي يعملون فيه وفوجئوا بمدير الشركة يقول لهم: «ماذا تفعلون هنا؟ لا أريد تشغيل عرب، لقد أحضرت مكانكم مجموعة عمال رومانيين»..

وجرى نقاش صاخب مع مدير الشركة. وأكد له العمال انه من واجبنا في هذه الظروف أن نكون مع شعبنا الأصيل في دفاعه عن مقدساته وكرامته وأرضه.

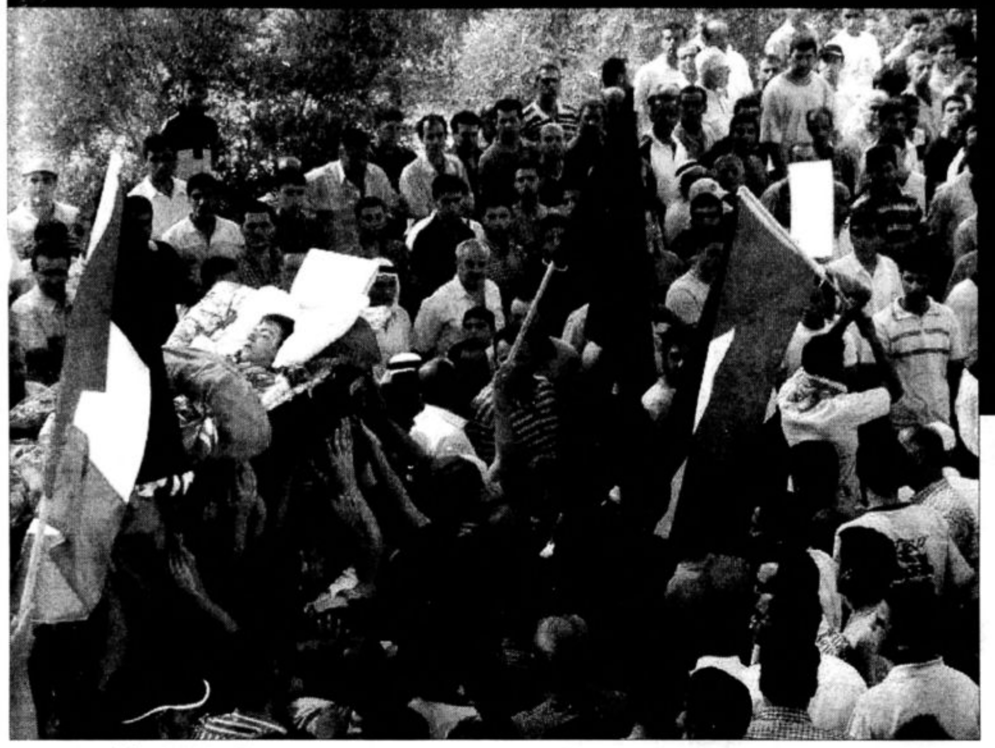
الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٦ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٦) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١١٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

عشرات الآلاف يودّعون الشهيد محمد خمايسي في كفركنا



• موكب الجنازة المهيبة للشهيد خمايسي •

* كفركنا - بمشاركة عشرات الآلاف من جماهيرنا العربية القادمة من كل أنحاء البلاد، وفي جنازة مهيبة تليق بالشهداء الأبرار، ودعت جماهيرنا أمس شهيد كفركنا محمد خمايسي، الذي قتلته أيدي الغدر البوليسية الإسرائيلية، أمس الأول.

وكان الشهيد خمايسي قتل اثر اصابته برصاصة غير عادية أدت إلى وفاته، ويعتقد أنها من نوع «دمدم» المحرم دوليًا. وشارك في الجنازة وفود من مختلف القرى والمدن العربية، ونواب ورؤساء سلطات محلية، حيث رفعت الأعلام السوداء والأعلام الفلسطينية، وأطلقت الهتافات الغاضبة ضد المجازر ومنفذيها بحق شعبنا الفلسطيني.

وعم القرية الاضراب الشامل منذ ساعات الصباح، بينما ساد القرية جو من الحزن والغضب. وكانت كفركنا قد تلقت نبأ استشهاد خمايسي بالغضب حيث اندلعت مواجهات مع قوى البطش البوليسية.

شهيدان في بيت لحم جالا وغزة

• شهيد في اريحا، اعلن سقوطه في ساعات متأخرة ليلة الاربعاء/الخميس •

* المحافظات الفلسطينية - وفا - «و.ص.ف.»- سقط، امس الخميس، شهيدان في بيت جالا وغزة، واعلن في ساعات الفجر المبكرة شهيد آخر من اريحا، توفي متأثراً بجراحه التي اصيب بها قبل يومين. فقد أعلن في ساعة مبكرة من فجر امس استشهاد الشاب سلامة صالح خليل زيادات ٢٠ عامًا، من محافظة أريحا. وكان الشهيد زيادات أصيب أمس الأول برصاصة في البطن والحوض خلال المواجهات التي دارت بين المواطنين ومجنزرات إسرائيلية على المدخل الشمالي لمدينة أريحا. وأعلنت مصادر طبية في «مستشفى الشفاء» في مدينة غزة استشهاد الشاب محمود صالح عبد الرحمن اسبيتة ٢٦ عامًا من حي الشجاعية شرق مدينة غزة.

وذكرت أن الشهيد قضى على مفترق الشهداء، جنوب مدينة غزة، إثر إصابته بعيار ناري في الصدر.

وأشارت الى استقبالها لعشر إصابات خلال المواجهات العنيفة الدائرة حاليًا على المفترق بين المواطنين وجنود الاحتلال. وقد اطلق جنود اسرائيليون النار مرتين صباح امس الخميس على متظاهرين فلسطينيين كانوا يرشقونهم بالحجارة قرب مستوطنة «نتسريم» كما افاد شهود عيان لم يتحدثوا في المقابل عن سقوط جرحى. وهو اول حادث خطير يسجل منذ الاتفاق الذي توصل اليه الجيش الاسرائيلي في وقت مبكر من صباح امس مع اجهزة الامن الفلسطينية لوقف المجزرة التي اسفرت عن سقوط ٧٠ شهيدا.

واستشهد ظهر امس في بيت لحم، الشاب مصطفى فرارجة من مخيم الدهيشة في محافظة بيت لحم، إثر إصابته بعيار ناري في الصدر. كما أصيب الشاب أكرم شعفوط بجراح خطيرة، إثر إصابته بعيار ناري وهو من مخيم الدهيشة أيضًا.

ووقع ذلك عندما أطلق القناصة الإسرائيليون النار عليهما وهما يسيران عند مدخل النفق في بيت جالا، عائدين من العمل الى الدهيشة من دون ان تسجل في المنطقة أية مواجهات لحظة الحادث.

وأصيب مساء امس في قلقيلية، خمسة مواطنين، واحدة منها خطيرة، وهو محمد حمدان، خلال المواجهات التي تجددت في المحافظة بين الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي عند الحاجز الجنوبي للمدينة المعروف بـ«حاجز جلجولية».

وأطلق جنود الاحتلال الرصاص والأعيرة الحية والمطاطية والغاز المدمع باتجاه الشبان، ويرد الشبان برشق الحجارة عليهم.

كما أصيب كل من: علي حسن عبد الرؤوف جبر، بعيار مطاطي في الأنف، ما أدى الى إصابته بنزيف حاد، والشاب محمد عدنان شحادة، برصاصة مطاطية في مقدمة الرأس.

وأقامت «جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني» والخدمات الطبية العسكرية مستشفى ميدانيًا قرب الحاجز، لمعالجة الإصابات، وتقديم العلاج الأولي والفوري لهم.

ودعت الأحزاب والقوى الوطنية في المحافظة في بيان نشر امس، المواطنين الى المشاركة في المسيرة التي ستنطلق بعد صلاة الجمعة من أمام مسجد السوق في المدينة، للتعبير عن الغضب الفلسطيني تجاه المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق شعبنا الأعزل.

وقد صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي من حملة الاعتقالات بحق الشباب المقدسي.

وتركزت الحملة في أحياء البلدة القديمة والطور وحي الصوانة وسلوان، وذلك تحسبًا لتجدد المواجهات اليوم في باحات الحرم القدسي الشريف.

ودفعت هذه الليلة بتعزيزات إضافية، ونشرت عدداً من قواتها على محاور وشوارع: صلاح الدين، الزهراء، السلطان سليمان، والمصرارة، فيما سيرت دوريات راجلة ومحمولة، وأحكمت الإغلاق على الطرقات المؤدية الى الحرم الشريف. وأغلقت قوات الاحتلال هذه الليلة، حاجز الرام شمال القدس الشريف، وأجبرت المواطنين وأصحاب المركبات على سلوك المسالك الملتوية والترابية. كما شملت التعزيزات التمركز على أسطح المنازل وسور القدس وباب المغاربة.

وقد شارك حوالي ١٠ آلاف فلسطيني امس الخميس في خانيونس في تشييع جثمان الطفل الفلسطيني محمد ابو عاصي (١٠ اعوام) وهو من قرية بني سهيلة قرب خانيونس اثر اصابته برصاصة في صدره برصاص جنود الاحتلال.

وفد عربي - يهودي من «رعوت» يعزي عائلة الشهيد بشناق

• في بيان للحركة: حياتنا جميعًا باتت في خطر. فهل ستفتح الشرطة النار علينا اذا قمنا بالاحتجاج على خلفية سياسية أو اقتصادية؟!•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من حركة «رعوت» مؤلف من ٢٠ عضواً يهوديًا وعربيًا، أمس الخميس، بتقديم التعازي في بيت عائلة الشهيد رامز بشناق في كفرمندا.

وقد قرأ احد ممثلي الوفد بيانًا اصدرته الحركة استنكاراً للعدوان الدموي على جماهيرنا العربية وجاء فيه:

«٥٢ عامًا والجماهير العربية في البلاد انتظرت آملة، ونحن تجاهلنا، طمرنا رأسنا في الرمل، العنوان كان على الجدار ولكننا لم نرَ. لقد سئمت الجماهير العربية التمييز وانعدام المساواة والفرص، وبالاساس الاستهتار واللامبالاة.

«العنف لا يطاق من أية جهة ولأي سبب. ولكن تعالوا لنكون صريحين مع انفسنا، لو انهم ظلوا صامتين، هل كان احد سينظر اليهم أصلاً؟!

«ولكن الأمر الاشد فظاعة هو ان شرطيين اسرائيليين، حراسنا ومبعوثينا، اطلقوا الرصاص الحي بهدف القتل!!

«انها سابقة خطيرة، منذ اللحظة التي قطعت فيها الشرطة الخط الاحمر، حياتنا جميعًا باتت في خطر هل سيفتحون النار علينا لو قمنا بالاحتجاج على خطوة اقتصادية او سياسية؟ ربما تقولون انهم لا يطلقون النار على اليهود، ولكن اذا كان الامر كذلك فانه أخطر بكثير! انهم مواطنو الدولة فهل دمهم مباح لانهم عرب؟!

«اننا ملزمون جميعًا في هذه الايام، ان نعبر عن صدمتنا ازاء هذا التصعيد والحرية التي تأخذها الشرطة لنفسها بقيادة أليك رون.

«الدمقراطية في البلاد بخطر، ولكن قبل كل شيء يجب مطالبة الجميع والتأكيد ان اطلاق النار على المواطنين العرب يجب ان يتوقف.

«اوقفوا هذا العنف فوراً - الالم كبير ومثله الغضب تعالوا نعمل معًا من أجل مستقبل افضل لاطفالنا جميعًا، عربًا ويهود على قدم المساواة».

خلافا للاتفاق العام على تهدئة الاوضاع

محامون: الشرطة تنتهج سياسة للابقاء على احتجاز اكبر عدد ممكن من المعتقلين!

• في احدى الحالات ادخلت الشرطة كلبًا الى غرفة التحقيق لارهاب احد المعتقلين •



• قوات القمع على مداخل قرانا •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتضح في محكمة الصلح، في الناصرة، امس الخميس، ان الشرطة استعملت كلبًا في احدى الحالات، لارهاب احد المعتقلين واجباره على الاعتراف بالقاء الحجارة على الشرطة..

ودرك الكلاب هذا تبين في اثناء جلسة لتمديد اعتقال احد الشبان. وقد قال محاميه فهيم داود: ان الشاب كان برفقة اخويه القاصرين، وقد جاء من احدى قرى منطقة الناصرة الى المدينة، قاصدًا بيوت مدعوين لعرس اخته.. وعندما كان في سيارته جره عدد من رجال الشرطة منها بالقوة من خلال الضرب بالقضبان والهراوات. وفي غرفة التحقيق ادخل المحققون كلبًا بهدف ارهابه..

من جهة اخرى يشير المحامون الى ان المحكمة اصدرت، امس، قرارات عدة باطلاق سراح معتقلين وتحويلهم الى اعتقالات منزلية، الا ان الشرطة طلبت ارجاء اعلان القرار، لانها تنوي الاستئناف، وبالتالي جرى تمديد اعتقال الشبان. واكد المحامون ان الشرطة كما يبدو تنتهج سياسة لا تسمح فيها بالافراج عن اي معتقل، حتى القاصرين منهم. وكانت جهات اكدت لـ«الاتحاد» ان هذه السياسة لدى الشرطة تناقض ما جرى الاتفاق عليه بين قيادة الجماهير العربية والحكومة بحضور رئيسها ايهود براك، بشأن تهدئة الاوضاع.. وابدت هذه الجهات قلقها من ان هناك دوائر في جهاز الشرطة تعمل على افشال هذا الاتفاق، مواصلة بذلك استفزازها!

تمديد اعتقال ثمانية من طمرة

ويفيد مراسلنا فوزي شعبان ان قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، قرر امس الخميس، تمديد اعتقال ثمانية شباب من مدينة طمرة، خمسة ايام لاستكمال التحقيق في التهم الموجهة اليهم وهي، المشاركة في «اعمال العنف» في المدينة وفي المظاهرات وتخريب ممتلكات!!

وعلى الصعيد ذاته، اطلق القاضي مغين، سراح ثلاثة فتيان دون الجيل القانوني، اعتقلوا للاشتباه بالمشاركة في المظاهرات. وقرر فرض الاعتقال المنزلي عليهم في قرية كابول الى حين الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم.

وتطوع عشرة محامين للترافع عن المعتقلين مجانًا.

ويفيد مراسلنا شريف محاميد انه تم في المحكمة المركزية في حيفا امس الخميس اطلاق سراح اربعة شبان من ام الفحم احدهم قاصر مع الابقاء على الاعتقال المنزلي في ساعات الليل، وبشرط الا يدخلوا مدينة ام الفحم. كذلك تم اطلاق سراح ثلاثة شبان من قرية الفريديس والابقاء على اعتقالهم منزلي في ساعات الليل. لمدة (٤٥) يومًا.

وقدمت ممثلة النيابة العامة، ايريس شيراني، الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس وفي اجراء سريع، لائحة اتهام ضد شابين من الرملة، شاركا في قذف الحجارة في الرملة على سيارات المارة وعلى افراد الشرطة ما عرض حياة الناس للخطر!!

وقدمت اللائحة بناء على تعليمات المستشار القضائي للحكومة انه يجب تقديم لائحة اتهام بسرعة ضد من يعرضون حياة الناس للخطر عمدًا في الشارع العام. وذلك بناء على بند اضيف الى القانون في زمن الانتفاضة، والعقوبة التي ينص عليها ضد المتهم هي (٢٠) عامًا من السجن الفعلي..!

وجرى امس في المحكمة تمديد اعتقال الشابين حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهما.

وخلال الايام الثلاثة الماضية، اعتقل (٥١) شابًا عربيًا من يافا، (٢٥) منهم لم تتجاوز اعمارهم السادسة عشرة، للاشتباه «بالمشاركة في المظاهرات» التي شهدتها المدينة، وبادعاء انهم «قذفوا الحجارة واشعلوا النيران في الاطارات»!

وقال ضابط مركز الشرطة في محطة «يفتاح» في يافا، انه جرى تقديم (٩) لوائح اتهام في اجراء سريع وتحضر لوائح اتهام ضد باقي المعتقلين!!

وفي الناصرة اصدرت اللجنة المحلية لنقابة المحامين بيانًا جاء فيه: «نحن، المحامين العرب في منطقة الناصرة، نستنكر بشدة تصرفات الحكومة واذرعها تجاه المواطنين العرب، وبالذات تصرفات الشرطة و«حرس الحدود» وفرق المستعربين المشينة، حيال المتظاهرين العرب العزل، واطلاق الرصاص عليهم بشكل عشوائي ومتعمد، ونرى في ذلك انتهاكًا فظًا لحقوق الانسان والمواطن. اننا نرى في احداث الايام الاخيرة، تأكيدًا واضحًا لسياسة التمييز والقهر التي تنتهجها الحكومات المتعاقبة حيال المواطنين العرب وحرمانهم من حقهم الاساسي في التعبير عن رأيهم بحرية وبامان».

واكد: ان حكومة تعلن الحرب على جزء من مواطنيها، وتستعمل ضدهم الرصاص المطاطي والحي، فهي حكومة معادية وغير جديرة. اننا لا نرضى بالتعرض للمرافق الاقتصادية في المدينة، ونعتقد أن ذلك يصب، في نهاية المطاف، في مصب سياسة الحكومة الرامية الى تفريغ المدينة من المؤسسات الرسمية والاقتصادية. ونطالب الحكومة، حالاً بوقف الاعتداءات الوحشية على ابناء شعبنا وسحب قوات الشرطة و«حرس الحدود» وفرق المستعربين المشينة من جميع المدن والقرى العربية، واطلاق سراح جميع المعتقلين فورًا، وتعيين لجنة تحقيق رسمية، حسب القانون، للتحقيق بتصرفات الشرطة، وخاصة في منطقة الشمال.

واكدت النقابة: اننا نضع كافة امكانياتنا المهنية في خدمة ابناء شعبنا الصابرين في وطنهم.

وفد كبير من الجبهة والحزب الشيوعي يقدم التعازي في عدد من بيوت الشهداء

• النائبان بركة ومخول يزوران الجرحى في مستشفى «رمبام» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم وفد كبير من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي، أمس الخميس، التعازي في عدد من بيوت شهدائنا الأبرار، وذلك بمشاركة قيادة الحزب والجبهة، وسيواصل تقديم التعازي لعائلات سائر الشهداء.

وفي سخنين وعرابة تواصل لليوم الثالث على التوالي تقاطر وفود المعزين من جميع أنحاء البلاد في الجليل والمثلث والنقب ومنها وفود شعبية ووفود تمثل جميع الأطر السياسية ومن ضمنهم أعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية.

ويفيد مراسلنا في شفاعمرو ان النائب الجبهوي، محمد بركة، قام، أمس، بزيارة لجرحى الاعتداءات البوليسية الاخيرة في مستشفى «رمبام» في حيفا.

وقد زار بركة ١٢ جريحًا اصيبوا في المواجهات الاخيرة مع قوات الشرطة من المدن وقرى شفاعمرو وكفركنا وكفرمندا ومجد الكروم، وقد قام بركة بزيارة جميع الجرحى واطمأن على صحتهم وتمنى لهم الشفاء العاجل.

كما زار بركة الجريح الشفاعمري خالد عبد النبي الذي اصيب يوم الجمعة الماضي في باحة مسجد الأقصى المبارك.

ويفيد مراسلنا ان بين الجرحى عددًا أصيبوا باصابات بالغة وصعبة.

وقد رافق النائب الجبهوي في زيارته سكرتير جبهة شفاعمرو امين خطيب وعضو بلدية شفاعمرو الجبهوي احمد حمدي.

هذا ويفيد مراسلنا ان الجريح المنداوي محمد حسين نمر قدح (١٩) عامًا الذي اصيب في مواجهات يوم الثلاثاء الماضي اجريت له أمس عملية جراحية وما زال خاضعًا للعلاج في غرفة المعالجة المكثفة في مستشفى «رمبام» وان حالته صعبة.

هذا وزار وفد من جبهة حيفا برئاسة النائب عصام مخول، ضم عضوي بلدية حيفا ايمن عودة واسكندر عمل، وسكرتير منطقة حيفا الحزبية جول جمال، والدكتور عصام زين الدين وبولص خوري، الجرحى في مستشفى «رمبام» من جراء جرائم الشرطة في المظاهرات الشعبية الغاضبة.

واطلع الوفد على ظروف وملابسات اصابة الجرحى واتضح من الاصابات ان اغلبها في محيط البطن والصدر والرأس الامر الذي يؤكد همجية الشرطة.

وحيا مخول الجرحى وذويهم على وقفتهم المشرفة الشجاعة وتمنى لهم الشفاء العاجل والسريع والعودة الى حياتهم الطبيعية وأكد مخول وقوف الجبهة الى جانب الجرحى.

هذا وكان النائب مخول في اثناء لقائه السفراء الاجانب في تل أبيب، دعى السفراء لزيارة الجرحى في المستشفيات للاطلاع على همجية القمع الذي مارسته الشرطة ضد المواطنين العرب.

مع الجرحى العرب في «رمبام» / حمودي ذياب

«عناصر القوات الخاصة ضربونا بأعقاب البنادق.. امرونا بالعودة الى البلدة.. وحين صرنا على بعد امتار اطلقوا علينا الرصاص»!

• شهادات الجرحى برصاص قوات البطش تكشف تفاصيل جديدة عن الجريمة.. فالرصاص كان يطلق من دون تمييز، من دون علاقة بالمواجهات او المظاهرات! •

* في الطابق الثامن من المستشفى، التقينا والد زاهر حجازي (طمرة) في مدخل قسم عمليات الصدر. ورد على سؤالنا عن صحة ابنه، والسواد في عينيه من الغضب والحزن والسهر المتواصل: «لن اسمح بمرور الاعتداء على ابني مر الكرام، وسأرفع قضية شكوى، وبكل قدراتي الشخصية حتى لو ادى الامر الى شكوى ضد وزير الامن الداخلي شخصيًا».

واضاف ابو زاهر: انا انتظر الاطباء ليحضروا لي الرصاصة التي اخترقت الكتف اليمنى واخرجوها من الناحية الثانية.

في «رمبام» هناك جرحى من الناصرة وكفركنا وطمرة ومجد الكروم وكفرمندا. وكان (٤) جرحى ما زالوا تحت تأثير المخدر بعد العملية. واربعتهم من كفرمندا ومصابون برصاص حي.

زاهر حجازي في سريره وآثار العملية والالم ظاهران عليه، وبجانبه زوجته وسألنا زاهر كيف حدث له ذلك. واجابنا بصوت ضعيف جداً: خرجنا من البيت انا وابناء عمي بعد منتصف الليل للقيام بجولة في شوارع المدينة للاطمئنان على اقربائنا الذين لم يعودوا الى البيت. وما ان وصلنا مدخل المدينة الغربي، لم نعرف من اين خرج افراد الوحدة الخاصة، وانهالوا علينا بالضرب ونحن في داخل السيارة باعقاب البنادق وكسروا زجاج السيارة من جميع الجهات، وأمرونا بالرجوع الى المدينة، وبالرغم من كل الضربات توجهنا الى البلدة، وحين صرنا على بعد امتار قليلة منهم بدأوا باطلاق الرصاص علينا، واحدى الرصاصات اخترقت كتفي، وبدأ الدم يسيل مني بغزارة، وتوجهنا الى مركز «حياة» في طمرة، حيث قدموا لي العلاج والاسعاف وارسلوني الى المستشفى، ولم افق الا امس..

«الاتحاد»: هل سترفع قضية شكوى ضد الشرطة؟

– زاهر: «الآن افكر في الرجوع الى بيتي وزوجتي وابنائي، وبعدما سندرس الامر وسنقرر ما نفعل». اما عم زاهر فصرح لـ«الاتحاد»: انا لا اريد الشكوى، لأن كل العالم رأى ماذا تفعل اسرائيل واحد لا يعاقبها. اتريد مني ذلك؟

الجريح رحيب عبد القادر زيداني من طمرة (٣٠ سنة) متزوج لديه ولد وزوجته حامل دخلنا غرفته، وقناع الاوكسجين على وجهه ولا يستطيع ان يتكلم اطلاقًا رغم مرور يومين على الاعتداء عليه. بالقرب من سريره جلست والدته التي حدثتنا عن وضع ابنها والدموع تسيل من عينيها. «ابني رحيب مصاب في ظهره وصدره. مدمر معجون عجن مش غادر يسند ظهره بدون اي ذنب. وكان (ماشي) بالسيارة واطلقوا النار عليه من الخلف حاصروه وضربوا السيارة بالعصي، سحبوه من السيارة ورموه على الارض، وبعكب البواريد نزلوا عليه (ضرب) بكل جسمه. يا ولدي.. عليه علامات كعب البواريد بعدها في صدره وظهره».

وتضيف الوالدة الحزينة رداً على سؤالنا: طبعًا، مش رايحين نسكت. وبدنا نرفع شكوى على اعتداء البوليس على ابني.

الجريح كريم عزت (٢٤ عامًا) من مجد الكروم، على سريره بجانبه والدته التي تلازمه منذ وصوله الى مستشفى رمبام.

كريم: بدأت المواجهة بيننا وقوات الاحتلال – تقاطعه امه: لأ يمّا، تقولش قوات الاحتلال، قول قوات البوليس.

كريم: لأ يما، المواجهة حصلت مع قوات الاحتلال وبدأ ضرب القنابل المسيلة للدموع، فهربت من الغاز باتجاه بيت مازال في مرحلة البناء، واذا بالشباب يحذرونني من ان جنديًا مختبئًا في البيت، لم اعرف ماذا افعل فالجندي بعيد عني ١٠ امتار .. فالتفت وهربت باتجاه الجندي القناصة من الوحدة الخاصة وقد رأيته كيف اطلق الرصاص علي، ولولا اني التفت لاخترقت الرصاصة وجهي مباشرة، ولكنها استقرت في فكي الايمن.

ام كريم: عندما وصلني الخبر، قالوا ان ابني مذبوح وقد مات، ولكني كنت شديدة التروي لدرجة اني انهيت عملي عاديًا، وبعدها توجهت الى المستشفى للاطمئنان على كريم.

واضاف كريم وبصعوبة شديدة، حيث ان نصف فمه مغطى بالضمادات: لقد حضر البوليس للتحقيق معي، ولكني لم اكن في حالة تسمح لي بالاجابة فتركني.

الشابان عماد ابو داود وابراهيم كنعان من الحارة الشرقية في الناصرة. والدة عماد: عماد شرب القهوة ونزل يطل على كرم الزيتون بالقرب من مؤسسة المعوقين، اصابته رصاصة حية اخترقت صدره واستقرت في رئته اليمنى، واجريت له عملية حيث ازالوا جزءًا من رئته والحمد لله هو بخير.

الجريح ابراهيم عبد الرحمن كنعان، الناصرة – الحارة الشرقية متزوج (٤٤ سنة) ولديه ستة اولاد: كنت في الجامع وصارت ميمعة في الشارع وانا بقيت في ساحة الجامع، ولا اعرف كيف، واذا بالرصاص يخترق صدري، كما اطلق الرصاص على رفاقي الموجودين في المسجد.. توجهت الى المستشفى الانجليزي حيث قدموا لي الاسعاف، ومن بعدها ارسلوني لرمبام.

وحتى الآن لم تحضر الشرطة، وطبعًا اريد ان اقدم شكوى ضد الشرطة.

كفرمندا - (٨٨) جريحًا خلال ربع ساعة

صالح حسين عبد الله (٣٨ سنة) متزوج وله خمسة اولاد: «دخلت الرصاصة في فكي الايمن واجريت لي عملية لاستخراج الرصاصة وفقدت عدة اسنان حيث استقرت الرصاصة بين الاسنان. وكان هذا في مدخل كفرمندا حيث جرت مواجهات مع رجال الشرطة و«حرس الحدود».

اسعد احمد الصالح (٢٢ عامًا) متزوج: «كنت عائداً من العمل في قرية الضميدة وكان الشارع مقفلاً بالحجارة، نزلت من السيارة لافتح الطريق وكانت الساعة الثامنة مساءً. ولم اكن اعلم عن المواجهات التي حصلت، وما ان صعدت الى السيارة واذا بصوت الرصاص.. واستقرت رصاصة في فخذي اليمنى واخرى في صدري وذراعي وقد خرجت قبل وقت قصير من غرفة العمليات.

• البوليس في اثناء اقتحامه لقرانا.. •

المواطن النصراوي سليم عزيري:

الشرطة اطلقت رصاصها على الشباك الذي وقف عليه الاطفال

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يومًا بعد يوم، تتضح تفاصيل جديدة عن حجم الموبقات التي ارتكبها البوليس الاسرائيلي بحق جماهيرنا.

ويقول ابن الناصرة سليم عزيري الذي يسكن في حي بلال، ان قوة بوليسية هاجمت بيته بالرصاص، حين وقف عددمن الاطفال على الشباك ينظرون الى ما يجري. وكان الشارع الرئيس قرب الحي قد اغلق وشهدت مواجهات بفعل وجود الشرطة المستفز، وما كان من الشرطة الا ان هاجمت الحيّ، واعتدت على عدد من القاصرين واعتقلتهم.

ويقول عزيري: كنت واقفًا على الشرفة انا وزوجتي، وقد دخلنا الى البيت بعد ادخال الاطفال.. وحين وقفوا ينظرون من الشباك على ما يجري، جرى اطلاق زخة من الرصاص المطاطي باتجاههم.. وبالاضافة اطلق رجال الشرطة الرصاص على سيارة قرب البيت!

أحد نصوص الشهيد أسيل عاصلة (عرابة)

اللانهاية..



* ننشر هنا احد نصوص شهيد عرابة و«يوم القدس والاقصى»، خالد الذكر اسيل عاصلة. ويثبت النص اننا ازاء موهبة ابداعية واعدة خطفتها يد الغدر الآثمة

(«الاتحاد»)

* ألا ترين الامر مضحكًا؟ ها أنا ما بين النجوم التي كنت ارفع لها عيوني البارحة، كي تشفق علي، وتجعلني اسير مع روح الكون على دربها.

ذلك الدرب الذي يجعلنا عبيدًا ويجعلهم روادًا.

فتلك الروح الناطقة باسم الحياة والموت، حارسة ابواب السماوات والارض قد غضت النظر عني، فغدوت ثائرًا، قاهرًا، خالدًا.

ولكن اهذه هي احوال الخالدين.. يكلمون انفسهم كانها تولد من جديد، فما بالي اكلمك يا نفسي كانك ستؤانسين وحشتي؟

وما انت الا سهل ترتد فيه الافكار كالصدى.

لقد قتلتك وانت لا تعلمين، سلّمتك للدهر، ذلك الذي يقطع رقابنا عند شروق الشمس تارة وعند غيابها تارة.

فمن أكلّم غيرك؟ النجوم ام قاطع الرقاب؟

لم اشأ ان اخلد جسدي واثكل نفسي، كل ما اردته هو وبكل سذاجة الخلود، ان ابقي بصمتي على هذه الحياة، متى تعرفني متى اصبح مثلها، متى اصبح الحياة نفسها؟

طالما رأينا انفسنا عبيدًا لروح الكون، نخرج منها ونعود اليها لكن لم ندنُ يومًا من كوننا عبيدًا او اسرى، طالما كنا اسياد الكون، ملوك الحياة، فرسان الدهر فما الدهر دوننا؟ ما الحياة دوننا؟ لا شيء، ولو لم نخلق يومًا لما كان هناك روح، او حياة، او ايام سبعة وسنين عدة.

لم يقطع الدهر رقابًا ولا الجاه نفوسًا ولا الموت ارواحًا بل انا، فانا الدهر والحياة، انا الموت نفسه، انا ثاكل روحي وقاتلها، فلعل الخلود ليس بتلك البساطة يجعلك مجنونًا تطرح اسئلة حينًا وتجيب عنها احيانًا، فمن انا؟ ما حالي؟.. ما انا الا خالد.

أسيل عاصلة

في اتصالات مع مكتب لجنة المتابعة العليا

مئات المواطنين اليهود يتضامنون مع الجماهير العربية ويشجبون قمع الشرطة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت أمس الخميس، إلى مكتب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، عشرات الرسائل والبرقيات والإتصالات الهاتفية من العديد من القوى والمؤسسات والحركات الدمقراطية والسلامية اليهودية، ومن حشد من المواطنين اليهود ومن محاضري جامعات، يعلنون فيها عن تضامنهم مع الجماهير العربية ويندون بالاعتداءات البوليسية وباطلاق الرصاص على المواطنين العرب، مؤكدين على ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل والحقيقي ويؤكدون أهمية تعزيز أسس التعايش السلمي بين أبناء الشعبين على أساس الاحترام المتبادل.

ودعت لجنة المتابعة العليا في بيان عممته أمس، على وسائل الإعلام، الجماهير العربية ووسائل الاعلام، إلى عدم اعتماد المعلومات أو الشائعات حول سقوط الشهداء، أو حول التطورات والأحداث والمستجدات، إلا من خلال البيانات الرسمية التي يصدرها مكتب لجنة المتابعة العليا، خاصة بسبب وجود أطراف مشبوهة تحاول العبث بهذا الخصوص.

ويقوم أعضاء السكرتارية يوم غد السبت، بجولة لتقديم التعازي لجميع عائلات شهداء الأقصى في القرى والمدن العربية.

وتعقد السكرتارية في ختام الجولة، اجتماعا في مجلس كفرمندا المحلي لتقييم الأوضاع والمستجدات والأحداث الأخيرة، خلال انتفاضة القدس والأقصى، واتخاذ القرارات والاجراءات بناء على ذلك.

ودعت اللجنة الجماهير للعودة إلى الحياة الطبيعية والاعتيادية.

سفراء وقناصل يعربون عن نيتهم رفع تقارير حول الاعتداءات الوحشية على جماهيرنا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في لقاء غير مسبوق التقى صباح أمس (٢٥) قنصلاً وسفيراً في إسرائيل بمندوبي مركز «مساواة» ولجنة المتابعة ومؤسسات الجماهير العربية. وبادر إلى اللقاء مركز «مساواة» لحقوق العرب الفلسطينيين في إسرائيل وبالتعاون مع لجنة المتابعة العليا. وهذه المرة الأولى التي يشارك هذا العدد الكبير من السفراء والقناصل في لقاء لسماع موقف الجماهير العربية من الاعتداء عليهم من قبل الشرطة وأجهزة الأمن الاسرائيلية.

وقام مدير مركز «مساواة» جعفر فرح باستعراض الاعتداء على الجماهير العربية وأعضاء الكنيست العرب منذ اليوم الأول لزيارة اريك شارون للأقصى الشريف، وعرض أمام القناصل والسفراء كاسيت فيديو وثق ضرب نساء عربيات من قبل رجال «اليسام» في الناصرة، كما قام بعرض رصاص حي ومطاطي تم جمعه من قبل أهل الشهيد أسيل عاصلة في عرابة.

ومن بين المشاركين ممثلون عن سفارات وقنصليات: الولايات المتحدة، الاتحاد الاوروبي، المانيا، فرنسا، بريطانيا، ايطاليا، فنلندا، النمسا، روسيا، هنغاريا، رومانيا، سلوفاكيا، السويد، الدنمارك. واعتذر عدد من السفارات لعدم تمكنهم من الوصول إلى اللقاء بسبب التزامات سابقة وطلبوا الحصول على المواد التي تم توزيعها عن الأحداث في القرى والمدن العربية.

وأشار عضو الكنيست عصام مخول لاعتداء رجال الشرطة على أعضاء الكنيست في الأقصى الشريف وأعلن أنه لا توجد دمقراطية في العالم تحترم نفسها تسمح لرجال الشرطة بقتل مواطنين عزل، منوها إلى مظاهرات نظمت في الولايات المتحدة، براغ وكوريا ضد البنك الدولي تم خلالها إلقاء قنابل وحجارة على الشرطة التي لم تقم بقتل متظاهرين.

وقامت نبيلة اسبنيولي، مديرة مؤسسة «الطفولة» وعضو ادارة مركز «مساواة» بشرح تفاصيل الاعتداء على المواطنين في الناصرة. وأكد مدير المؤسسة العربية لحقوق الإنسان محمد زيدان على واجب السفارات والدول الأجنبية العمل للحفاظ على حقوق الإنسان العربي في البلاد مثلما يتم الدفاع عنها في دول أخرى في العالم.

وقدمت المحامية اورنا كوهين من «عدالة» شرحا عن حملة الاعتقالات وقرارات المحاكم تمديد اعتقال الموقوفين بدون محاكمة عادلة. وشارك في اللقاء خلود بدوي (لجنة الطلاب العرب)، د. محمود محارب (التجمع الوطني)، سمر زيدان (مستشارة تنظيمية)، فلسطين اسماعيل (إعلام)، فتحي مرشود (شتيل)، نبيلة اسبنيولي (الطفولة ومساواة)، نبيلة شلش (التوجيه الدراسي) وعدد من المتطوعين في مؤسسات حقوق الإنسان.

وبناء على دعوة مركز «إعلام» شارك في اللقاء عدد من ممثلي وكالات الأنباء الأجنبية ومنها: «رويترز»، «لوموند»، «الغارديان». ويقوم طاقم من مركز إعلام بتحضير فيلم قصير يعرض الاعتداء على الجماهير العربية سيتم توزيعه على وسائل الاعلام ومؤسسات حقوق الإنسان.



• عدد من السفراء والقناصل، في الاجتماع، أمس (تصوير: مركز «إعلام») •

في مسرح «الميدان»:

وردة للشهداء، نشيد للحياة

• «نوقف العروض المسرحية لنواصل الوقوف مع شعبنا» • فعاليات تظاهرية فنية ثقافية إكرامًا لأرواح شهدائنا وإعلان إصرار على مواصلة الحياة والابداع •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت أسرة مسرح الميدان، أمس الخميس، عن الاستمرار بوقف تقديم العروض المسرحية المختلفة في أنحاء البلاد كافة لهذا الأسبوع. وتأتي هذه الخطوة التزامًا من أسرة المسرح بالمشاركة مع شعبها في المواجهة والتصدي لحملات القتل والقمع والاعتقال والتخريب البشعة التي تمارس ضده لمجرد صرخته من أجل حقه بالوجود بكرامة ومن أجل المستقبل.

وجاء في بيان المسرح: إننا اذ نوقف العروض المسرحية لنواصل الوقوف مع شعبنا في معركته العادلة واكرامًا لأرواح شهدائنا وإعلان إصرارنا على مواصلة الحياة والابداع، كما يحق لكل شعوب الأرض، فاننا ندعو جمهور الفنانين، في مجالات الابداع كافة، لمشاركتنا في الفعاليات التي ننظمها في هذه الظروف الدامية».

وينظم المسرح اليوم الجمعة اعتصامًا احتجاجيًا صامتًا في مركز مسرح الميدان في الناصرة ابتداء من الساعة العاشرة صباحًا. وعند الساعة الحادية عشرة والنصف تنطلق من مركز مسرح الميدان في الناصرة، مسيرة حدادية رمزية صامتة باتجاه موقع سقوط الشهيد اياد صبحي لوابنة لوضع اكليل من الزهور وباقات الورد من جمهور الفنانين عن روحه وأرواح كافة شهداء شعبنا الفلسطيني في كافة أماكن وجوده. وستنظم زيارات لمستشفيات الناصرة لعيادة جرحى هبة شعبنا الباسلة.

وغداً السبت ابتداء من الساعة السادسة مساء تنظم في مركز مسرح الميدان في الناصرة أمسية فنية ثقافية تظاهرية، تحت عنوان: «وردة للشهداء.. نشيد للحياة».

(المزيد من التفاصيل - الناصرة ٦٠٨٣٠٢٧ - ٠٦ أو ٧٢٧٦٧٧ - ٠٥٣).





• بيت لحم: توثيق بالصور لاصابة شاب في مدينة بيت لحم. أمس (و.ص.ف.) •

في ندوة في مجد الكروم

بركة: نحذّر من بذور نظام فاشي في إسرائيل!

• تحذير من أعمال غير مسؤولة، أو من تسلل عناصر مدمرة بين ظهرانينا، تعتدي على الأملاك العامة وتضرب طابع نضالنا الكفاحي الحضاري •

* مجد الكروم - لمراسلنا - تحول اللقاء، في المكتبة العامة في مجد الكروم، مساء أمس الأول، الذي تحدث فيه النواب محمد بركة ود. أحمد طيبي وعبد المالك دهامشة إلى اجتماع شعبي تضامني مع أهلنا في الضفة الغربية وقطاع غزة، الأمر الذي دفع إلى نقل الاجتماع إلى ساحة مدرسة «عمر بن الخطاب».

افتتح الاجتماع علي مناع مدير المكتبة بكلمة ترحيبية. تلاه محمد كنعان، رئيس المجلس المحلي، الذي حمّل حكومة براك مسؤولية الجرائم التي ارتكبت بحق أبناء شعبنا. وبالمقابل فإن زخم التضامن مع انتفاضة القدس والأقصى يؤكد على لحمتنا مع أبناء شعبنا.

وأشار النائب دهامشة إلى أن «يوم الأقصى والقدس» أكد فشل العملية السلمية من ناحية، وذروة في القمع ضد المواطنين العرب في إسرائيل. وتساءل: كيف يمكن لحكومة إسرائيل ان تسلم بحقنا في المساواة وهي تنكر علينا حقنا في التظاهر والتضامن؟ وأضاف: لسنا أول من تظاهر في إسرائيل وأغلق الشوارع ولكننا أول من أطلق عليه الرصاص.

أما النائب طيبي فقال لا يوجد في العالم دولة دمقراطية تتعامل مع مواطنيها كما تعاملت المؤسسة الصهيونية مع مواطنيها العرب. وحول الصراع الدائر على السيادة على الحرم القدسي الشريف، قال طيبي إننا لا نقبل أية سيادة أخرى على هذا الموقع غير السيادة الفلسطينية.

وقال طيبي بتهكم: «لدى السلطات الإسرائيلية نحن حاضرون لدى إطلاق الرصاص علينا، وغائبون عند الحقوق»!!

وكانت الكلمة للنائب محمد بركة الذي قال ان جرائم الاحتلال الإسرائيلي والبوليس في قرانا كانت مبيتة ومخططة.

وفي رده على أبواق المؤسسة الرسمية التي حملت الجماهير العربية والنواب العرب مسؤولية ما حدث، قال: لا نقبل ان تكون الضحية مسؤولة عن موتها.. ولن نقبل بأن يكون الشهيد مسؤولاً عن شهادته..وأضاف «لن نسمح باستمرار هذا المشهد العبثي». وفي هذا السياق قال بركة: لقد أعلنت الدولة حربها على ٢٠٪ من مواطنيها. وليس العكس، كما تدعي المؤسسة الرسمية. وفي تعرضه لوسائل الاعلام أضاف: «إن وسائل الاعلام العبرية نزعت قناع النزاهة ولبست قناع المؤسسة».

وفي معرض شرحه حول أهداف هذه الجرائم قال بركة: إن هنالك أوساطًا في المؤسسة الحاكمة يدعمها براك، تريد من خلال هذه المواجهة نزع الشرعية السياسية عن الجماهير العربية والنواب العرب واستبعادهم عن التأثير في اتخاذ أي قرار سياسي. وهنا حذر بركة من بذور نظام فاشي في إسرائيل.

وتساءل بركة: هل كل من يقفل شارعًا يُعدم!!!

ونبّه النائب بركة إلى أعمال غير مسؤولة يقوم بها البعض. مشيرًا إلى أن الغضب المشروع، يقف خلفها، ولكن ممنوع الانجرار نحو المساس بالممتلكات العامة لأن هذا يضرب طابع هبتنا الكفاحي الحضاري، ويعود على مجتمعنا نحن بالضرر.

ومن جهة أخرى حذر من تسلل بعض العناصر المدمرة التي تندس بين ظهرانينا، لتدمير الأملاك العامة، مؤكدًا الضرر الفادح الذي يلحق بنضالنا المشروع.

أما في ما يتعلق بأولئك الذين يحاولون شق الصفوف فقد صرح بركة بأن الجماهير العربية وممثليهم في الكنيست لن يسمحوا للسلطة وأعوانها بالتسلل من خلال تمايزنا السياسي، لتمزيقنا.

وأسهب بركة في الحديث عن ضرورة تجنيد الصوت اليهودي المتضامن إلى جانب قضيتنا العادلة، قضية المساواة، قضية الكرامة، قضية الشعب الفلسطيني العادلة. مؤكدًا ان ما تريده السلطات الإسرائيلية، هو دحرنا في غيتو سياسي، لا نصير له ولا متضامن من الشارع اليهودي، وأكد أن هذا الأمر يحتاج منا إلى بذل جهد كبير.

معرض فني على صفحات «الاتحاد» حول استشهاد الطفل محمد الدرة

• مجموعة من الفنانين الفلسطينيين الداعمة لفكرة المعرض: القمع الإسرائيلي لن يثني شعبنا عن وطنه وحقوقه •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم جريدة «الاتحاد» معرضًا فنيًا حول استشهاد الفتى محمد الدرة في مدينة غزة، حيث سيتم نشر عمل فني واحد لفنان مختلف لمدة محدودة. بعدها سيتم تنظيم معرض في الناصرة والقدس. وسيتم تقديم ريع المعرض لأسر الشهداء والجرحى.

وقد وجه المشرف على المشروع، الفنان عيسى ديبي، رسالة بهذا الخصوص إلى جمهور الفنانين تضمنت تفاصيل العمل المطلوب إنجازه، وهي على النحو التالي:

١. حجم العمل - ٣٠/٢٠ سم (A4)، بالأبيض والأسود أو بالألوان.

٢. استعمال صورة الطفل الشهيد محمد الدرة التي نشرت في وسائل الاعلام.

٣. بالإمكان ارسال العمل الفني بالبريد أو بواسطة البريد الالكتروني لصحيفة «الاتحاد» ittihad @bezeqint.net .

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بالفنان عيسى ديبي على هاتف رقم ٠٥٢٧٤٤٥٣٦ أو ٠٤٨٥١٥٢٤٠ أو على البريد الالكتروني aissadeebi@hotmail.com أو الفنان أسامة مصري على هاتف «الاتحاد» ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٠٤/٨٥١١٢٩٧ .

من ناحية أصدر عدد من الفنانين بيانًا إلى الصحافة في هذا الصدد جاء فيه: «نحن - الموقعين أدناه - من الفنانين الفلسطينيين نود التعبير عن مشاعر الحزن الكبير، الذي لفّ فلسطين من جهاتها الأربع مؤخرًا، لسقوط عشرات الضحايا الأبرياء من أبناء شعبنا الفلسطيني.

وإذ نؤكد أن آلة القتل الإسرائيلية لن تنجح في ثني أبناء هذا الشعب قيد أنملة عن وطنه وحقوقه، فاننا ندعو السلطة المتنفذة في إسرائيل إلى معالجة تلك العقدة النفسية العسكرية المزمنة التي تعانيها، وإعادة التفكير في العوامل التي تضمن الحياة لأبناء الشعبين.

إننا ندعو الجميع إلى دعم المعرض الفني على صفحات جريدة «الاتحاد» الذي تمت المبادرة إليه، ونخص الفنانين الذين يرغبون في المساهمة في أعمالهم حول الموضوع الذي ستتمركز حوله فعاليات المعرض».

ووقع على البيان الفنانون: شريف واكد وأسد عزي وابراهيم حجازي وسليمان منصور ورنا بشارة وعبد عابدي وسيسيل كاحلي وأشرف فواخري وبشير مخول وناصر السومي وعيسى ديبي.

مواجهات ليلية عنيفة في جنين وقراها

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - لم يتورع جيش الاحتلال الغاشم، وحتى تحرير هذا الخبر مساء أمس، عن تفريق المظاهرات الاحتجاجية السلمية والتي ما زالت مستمرة في جنين عند الشارع الالتفافي على شارع الناصرة، بالرصاص الحي والقنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع. وقد خرج الشبان للتعبير عن السخط والغضب والشجب والاستنكار للمجازر الدموية التي ارتكبت. وأدت المواجهات العنيفة، حسبما أفادت طواقم اسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني، إلى إصابة (٣) شبان بالأعيرة الحية وهم: أنور فريحات (١٣ عامًا) وأحمد يوسف أبو الرب (١٨ عامًا) ونهاد العمري (٢٥ عامًا). وأصيب (١١) شابًا وفتى بالأعيرة المطاطية و(١٥) حالة اختناق بالغاز المسيل للدموع.

وفي مفترق مثلث الشهداء، أصيب الطفل زيد صبحي عصعوص (١١ عامًا) برصاص معدني بالقدم اليسرى. وفي قرية العصاعصة وسيلة الظهر أوقع جيش الاحتلال عشرات الاصابات بين صفوف الشبان حيث كانت المواجهات ما زالت مستمرة.

السجن الفعلي على جندي رفض المشاركة في قمع الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة عسكرية السجن (٢٨) يومًا على الجندي نوعم كوزر (١٩) عامًا، لأنه رفض المشاركة في قمع الفلسطينيين.

وكان كوزر مع عدد آخر من الجنود في دورة تمارين عسكرية، ومع اندلاع المظاهرات في المناطق الفلسطينية، طلب من الجنود وقف الاشتراك في الدورة والذهاب إلى مركز عسكري، للانضمام إلى الجنود فيه والتوجه لقمع المظاهرات. وطالب كوزر ضباطه بعدم إرساله مع الجنود لقمع الفلسطينيين، وأنه يرفض ذلك من منطلق إنساني، إلا ان الضباط رفضوا طلبه بشدة وفي محاكمة سريعة فرضوا عليه السجن الفعلي (٢٨) يومًا لرفضه الأوامر!!

وعمل كوزر قبل تجنده في الجيش، مدربًا في منظمة «هشومير هتسعير»، وكان من المبادرين لعقد مؤتمر الشباب «الأول من أيار» في كيبوتس عين دور هذه السنة. وشارك في مظاهرة أول أيار التي جرت في مدينة الناصرة وألقى كلمة فيها.

ويعمل عدد من زملائه للقيام بأعمال احتجاج ضد سجنه ومن أجل إطلاق سراحه.

خلال الايام القريبة وللتضامن مع كفاح الفلسطينيين

وفد ايطالي شيوعي يساري يحل ضيفًا على الحزب الشيوعي الاسرائيلي

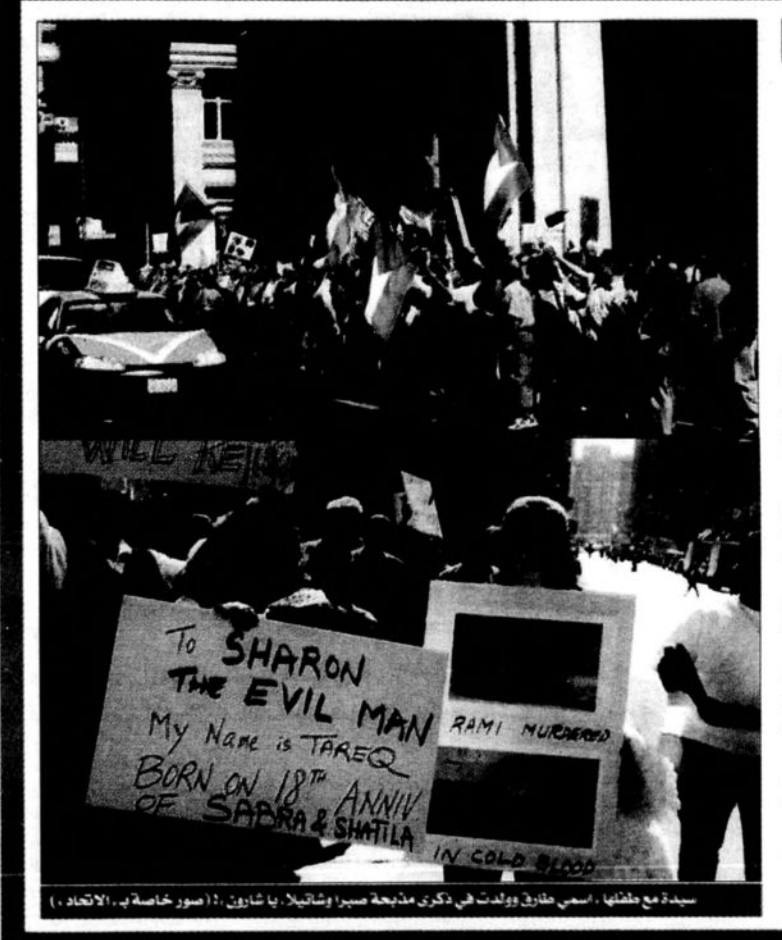
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل، امس الخميس، عدد من ممثلي الحزب الشيوعي الايطالي وقوى اليسار، بالامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الكاتب محمد نفاع، مؤكدين له ان وفدًا يمثل قوى اليسار والشيوعيين، سيحل خلال الايام القريبة ضيفًا على الحزب الشيوعي الاسرائيلي، للتعبير عن التضامن مع كفاح الجماهير العربية في اسرائيل وابناء الشعب الفلسطيني، من اجل الحقوق والعيش الكريم ولشجب القمع الاحتلالي.

ورحب نفاع بقدوم الوفد وقال ردًا على سؤال لـ«الاتحاد»، ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي تلقى خلال الاسبوع الجاري، العديد من الاتصالات الهاتفية، من رؤساء صحف الاحزاب الشيوعية في العديد من الدول العالمية، وان عشرات المقالات، كتبت في تلك الصحف، تشجب وتستنكر ممارسات القمع الاحتلالية ضد الشعب الفلسطيني وتعبر عن تضامنها مع كفاحه العادل ومع كفاح جماهيرنا العربية في اسرائيل.

خاص بـ «الاتحاد» من سان فرانسيسكو

(١٢٠٠) متظاهر عربي وامريكي: اوقفي المذابح يا اسرائيل!

• الاعلام الامريكي يتجاهل المجازر بحق الشعب الفلسطيني، ويساوي بين الجلاد والضحية! •



سيدة مع طفلها: اسمي طارق وولدت في ذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا. يا شارون..! (صور خاصة بـ «الاتحاد»)

* سان فرانسيسكو - خاص بـ«الاتحاد» من هاني سلوم - تجمّع ١٢٠٠ متظاهر ومتظاهرة ظهر يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع امام مبنى موجودة فيه القنصلية الاسرائيلية في مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا الامريكية، حيث عبّروا عن غضبهم تجاه المجازر التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي بحق ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفي داخل اسرائيل.

وعبروا عن تضامنهم مع الانتفاضة الفلسطينية، ونعوا ضحاياها الذين استشهدوا بنيران وقنابل وصواريخ جيش الاحتلال والشرطة الاسرائيليين.

وشارك في المظاهرة العديدون من مختلف الفئات القاطنة في الولايات الامريكية، كجمعية حق العودة الفلسطينية، الاتحاد العام للطلاب الفلسطينيين، اتحاد الطلبة المسلمين، الجمعية العربية الامريكية لمكافحة التمييز العنصري، جمعية المسلمين من اجل السلام والعدل العالمي، مركز العمل العالمي، مؤسسة اطفال الشرق الاوسط، جمعية البشرى، مؤسسة تضامن النساء العربيات، صوت يهودي للسلام، وغيرها.

ولوّح المتظاهرون بالاعلام والخطّات الفلسطينية، وحملوا لافتات خطابية وفوتوغرافية، مرددين هتافات ندد بجرائم اسرائيل المستمرة منذ عام ١٩٤٨، منها: «توقف يا براك عن قتل الاطفال»، «اوقفي المذابح يا اسرائيل»، «لا سلام بلا عدل»، «براك هو الوجه الآخر للجزار شارون»، «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين»، «سيعود اللاجئون وستعود الاراضي»، «اسرائيل - دعي شعبنا الفلسطيني ليعيش»، «ضرائب الامريكيين تموّل المجازر بحق الفلسطينيين». وقام البعض بحرق العلم الاسرائيلي.

وتواصلت المظاهرات الاحتجاجية هذا الاسبوع في منطقة خليج سان فرانسيسكو في الجامعات وامام مبنى القنصلية الاسرائيلية.

من الجدير بالذكر ان النشرات الاخبارية الامريكية لا تعطي تغطية وافية عادلة موضوعية للعدوان الاسرائيلي على الفلسطينيين وما يحدث حقيقة، وبعضها يكاد لا يغطي الاحداث بتاتا. وتعزف الهيئات الرسمية الامريكية عن شجب وادانة اعمال الجيش الاسرائيلي وترفض اتهام براك بأنه مسؤول عن الجرائم الوحشية المستمرة، بل انها تتعامل مع ما يجري وكأنه نزاع بين خصمين متوازنين، الجيش الاسرائيلي والشرطة الفلسطينية، وان الطرفين مسؤولان عن العنف بالتساوي!!



تقرير أوليّ ضد النسيان..

• «من سيساعدنا على النسيان في هذا القهر الذي لا يتوقف عن تذكيرنا باغترابنا عن المكان والمجتمع؟» •

• بقلم: ذاكرة •

* بدا الكثيرون منّا، هذا الاسبوع، أشبه بمن مسّتهم صعقة كهربائية حيال العدد الكبير من الشهداء والجرحى، الذي وقع ضحية الرصاص الحيّ لقوات «الأمن» الاسرائيلية. وهي صعقة قد توازي، على محمل النسبية، صعقة أخرى يبدو أنها مسّت بدورها الكثيرين من اليهود الاسرائيليين وبالأخص أصحاب «النفوس الجميلة».

من غير اللائق، بطبيعة الحال، تبخيس مثل هذا الشعور الصاعق. لكن، في الوقت نفسه، من غير اللائق أكثر فأكثر ان نفارق او نقفز عن الحقيقة الصارخة بأن ما التجأت اليه قوات «أمن» الدولة من عنف همجي، مفرط في دمويته، ضد مواطني الدولة العرب الفلسطينيين يشكل تصعيدًا غير مسبوق في العنف «الأمني»، الذي مورس ضدهم على مرّ السنوات المنصرمة من عمر الدولة.

هذا التصعيد يجعلنا نكرر تساؤلاً كان مطروحًا: هل الاعدام هو العقوبة التي تحلّ على العربي الذي يرفع صوته؟.

انه تساؤل ينبغي به ان يؤرقنا، بقدر ما ينبغي ان نؤرق به الدوائر الحاكمة العليا. وبكلمات أخرى: تساؤل يتعين ان يبقى مطروحًا بحدة حتى يدرك المسؤولون نتائج الجواب عليه.

ان قتل (١١) شابًا وجرح المئات من مواطني اسرائيل العرب في اضراب عام واحد هو أمر له دلالات ستقرر المستقبل، شئنا ام أبينا.

وهو أمر يرتبط كذلك، والى حدّ بعيد، بسياسة العنف والقبضة الحديدية، الوجه الثاني لعملة سياسة التمييز العنصري في المجالات كافة، التي كانت ولا تزال متبعة ضد المواطنين العرب.

ولا أسهل من اسناد ذلك باستعادة بعض المحطات الصاعقة من هذا العنف، وهو ما تسعى اليه هذه المقالة، التي يمكن اعتبارها بمثابة تقرير أوليّ ضد النسيان، او بمثابة انعاش لذاكرة أبناء شعبنا طاهري النوايا، التي ربما غلب عليها النسيان أكثر مما يغلب عليها مصدر الفعل الذي اشتقت منه الذاكرة اسمها.

ونصيب أصحاب «النفوس الجميلة»، بين الرأي العام اليهودي، من ذاكرة النسيان ليس أقل. فهم، بمجرد امتعاضهم مما جرى، نسوا او تناسوا ان عنف جهاز الدولة ضد المواطنين العرب هو القاعدة وليس الاستثناء، يشتط او يخبو، تبعًا للظروف.

الشبان الابرار الذين سقطوا هم أبناء جيل جديد من الشهداء، مواطني البلاد.



• المتهمون الـ (١١) في مجزرة كفرقاسم - (صورة من الارشيف) •



• عسكر القمع في يوم الارض - (صورة من الارشيف) •

الجيل الذي سبقهم من الشهداء، سقط في يوم الارض - (٣٠) آذار ١٩٧٦، كانوا ستة شهداء، بينهم فتاة وفتى.

وتسجل الذاكرة أنه في منتصف ليلة اليوم، الذي استشهدوا فيه، أنهى المذيع برامج التلفزيون الاسرائيلي وأحداث ذلك اليوم الاسود بآية مختارة من «التوراة» (من سفر «استير») جاء فيها: «.. لأن رعب اليهود وقع عليهم»!

كاتبنا المرحوم اميل حبيبي علق على ذلك، في زاوية «أسبوعيات» التي ظهرت في «الاتحاد» يوم ٢/ ١٩٧٦/٤، بقوله:

«.. ولم نكن في حاجة الى «مسك الختام» هذا حتى نتبين دوافع المجزرة المدبرة، بدم بارد، والتي كان «حصادها» في يوم واحد ستة شهداء وعشرات الجرحى من النساء والرجال والطلاب والصغار».

وقبل «يوم الارض» بعشرين عامًا وقعت مجزرة كفرقاسم، التي ارتكبها «حرس الحدود» في الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين ٢٩/ ١٩٥٦/١٠، وذهب ضحيتها (٤٩) مواطنًا عربيًا، بينهم (٨) أطفال وطفلات (أعمار ٨ - ١٤ سنة) وتسع نساء بينهن عجوز في حوالي السبعين من عمرها وامرأة حامل في شهرها الثامن - جيل آخر من الشهداء، مواطني البلاد.

بعد هذه المجزرة، وبعد ان فشلت جميع محاولات حكومة اسرائيل (برئاسة بن غوريون) لاخفاء معالم الجريمة، وقف دافيد بن غوريون، نبّي الكذب الاسرائيلي، أمام الكنيست في ١٩٥٦/١٢/١٢ وأعلن: «لن يتكرر هذا الامر في اسرائيل»!

الأجواء العامة التي احتشدت عشية مجزرتي كفرقاسم ويوم الارض أومأت الى ان تخطيط المسؤولين لارتكابهما أخذ في حسابه، أكثر شيء، غاية «تلقين العرب درسًا».

وهو ما ينطبق على المجزرة التي ارتكبت هذا الاسبوع. وما هو هذا الدرس؟ ان اسرائيل قوية. كما لو ان ثمة بين المواطنين العرب عاقلاً واحدًا يستهين بقوة اسرائيل العسكرية. بل يمكن القول، زيادة على ذلك، ان امتحان قوة اسرائيل العسكرية لا يدخل، البتة، في حساب المواطنين العرب في اسرائيل. غير أن الظروف نفسها كانت امتحانًا لأعصاب حكام اسرائيل ولنواياهم الحقيقية تجاه المواطنين العرب.

وكانت النتيجة: لا أعصاب، ولا نوايا حسنة.

هذه حقيقة نعرفها، وينبغي ان يعرفها غيرنا، وبوجه خاص اولئك المثقفين اليهود الذين يحاولون ان يوزعوا لومهم، بالتساوي، على الجزارين والسياسة التي تدججهم، وعلى بعض مظاهر الاحتجاج العنيفة، التي وجد شباننا أنفسهم يتوسلون بها لمواجهة سيل لا ينقطع من الرصاص الحيّ والقاتل.

لكن، في سبيل ان يعرفها هؤلاء، وفي سبيل ان تظل هذه الحقيقة وآثار الجريمة الواحدة المستمرة ضد المواطنين العرب منذ ١٩٤٨، بتسلسلها الوقائعي السالف، تلاحق المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة فاننا مطالبون أكثر من غيرنا بأن لا ننسى.

ليس من حقنا ان ننسى.

ومن واجبنا ألا ننسى.

تلك هي سنّة الحياة. فلماذا نشذّ عن قاعدة الطبيعة البشرية؟.

وكما قال الشاعر محمود درويش في كتابه/البيان «ذاكرة للنسيان»: «أهناك ما يكفي من النسيان كي ينسوا؟ ومن سيساعدهم على النسيان في هذا القهر الذي لا يتوقف عن تذكيرهم باغترابهم عن المكان والمجتمع؟ من يرضى بهم مواطنين؟ من يحميهم من سياط الملاحقة والتمييز؟».

من حقًا؟.

• عاموس كينان •

لماذا لا أطيق عرب اسرائيل؟

* أولاً وبالأساس لأننا هزمناهم في ١٩٤٨.

وأيضًا لأننا طردناهم. فانا، ببساطة، لا أطيق من أطرده وأجعله لاجئًا.

ولا أطيقهم، كذلك، لاننا أخذنا منهم معظم أراضيهم.

وأيضًا لاننا بنينا لأنفسنا، على الاراضي التي أخذناها منهم، «موشافات» و«كيبوتسات» وبلدات وقواعد عسكرية.

لا أطيقهم أيضًا لأنهم فقراء.

وكذلك لانهم لا يتعلمون منا كيف يعيشون مثل بني البشر مع «ڤيللا» وقطعة أرض مزروعة بالعشب الأخضر وبركة سباحة.

وأيضًا لان مدارسهم صغيرة ومزدحمة وحقيرة ومصنوعة، هنا وهناك، من مواد تسبّب السرطان.

منذ أكثر من خمسين سنة ونحن نهزمهم ولا يتعلمون من ذلك أي شيء.

كم من الوقت يمكن ان تتحمل أناسًا لا تطيقهم؟.

كم من الوقت يمكن ان تتحمل أناسًا لا يريدون ان يفهموا انك لا تطيقهم؟.

هم، كذلك، غير أخلاقيين ويملكون الوقاحة التي تجعلهم لا يطيقوننا بعد كل ما فعلناه لأجلهم.

انا أكره أيضًا جميع أصحاب النفوس الجميلة خاصتنا، وحتى أكثر مما أكره العرب.

الشيء الوحيد، الذي ما زال في مقدوري ان أطيقه في هذه البلاد الشريرة، هو أنا ذاتي.

(خاص بـ «الاتحاد»)

وسط الدعوة لإقامة ما يسمى بـ« حكومة طوارئ»

براك قبل عدة اقتراحات من شارون « بعضها متعلق بالعرب » !

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعالت الاصوات، امس الخميس، من مختلف الاحزاب والمسؤولين، لاقامة ما يسمى «حكومة طوارئ لمواجهة التحديات القائمة»..!

ودعا رئيس الدولة، موشيه كتساف، الى اقامة حكومة طوارئ لفترة قصيرة او طويلة، حسب الظروف، معتبراً ان اقامة حكومة كهذه «هو الامر الملح حاليًا والضروري جداً الذي يتطلب التعاون والتنسيق بين كل القوى في الدولة لمواجهة الاحداث» على حد قوله!

وجاءت اقوال كتساف، خلال زيارة قام بها امس الخميس، الى مستشفى «هداسا عين كارم»، لعيادة الجرحى (اليهود) وقال رداً على سؤال: «ان مجرد زيارتي لعيادة جرحى، تؤكد مدى ثمن الحماقة للقادة الفلسطينيين، وعلينا استخلاص العبر من احداث الايام الاخيرة»!!

وقال رئيس «المفدال»، يتسحاق ليفي، انه مستعد للمشاركة في حكومة طوارئ، بشرط ان تعلن عن وقف المشاركة في المسيرة السلمية.

واعلن رئيس حزب «يسرائيل بعلياه» نتان شيرانسكي، انه على استعداد للمشاركة في حكومة طوارئ، في حال اعلن براك موافقته للاتفاق مع قوى المعارضة حول مضمون اتفاق السلام!

ودعا النائب رومان بروفمان، الى اقامة حكومة طوارئ وان يكون في سلم اولوياتها تطبيق برنامج الاصلاح المدني والعلماني.

واتصل الزعيم الروحي لحركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسف، بايهود براك، وشد على يديه وشجعه.. مؤكداً ان «شاس» تقدم له كل الدعم في هذه الايام الحرجة على حد تعبير مصدر في «شاس».

وقال النائب ايلي يشاي، ان المطلوب حاليًا اقامة ائتلاف وحكومة طوارئ، واشار الى انه بادر واتصل هاتفيًا مع براك واكد له ان «شاس» معه في هذه الايام وتقدم له كل الدعم المطلوب، خاصة في الكنيست لمواجهة الاحداث. والمح يشاي الى استعداد «شاس» للعودة الى الحكومة.

وقال مئير بورروش، «يهدوت هتوراة»، ان كتلته على استعداد لدعم حكومة طوارئ، لمواجهة الفلسطينيين!

وانتقد يوسي سريد، الدعوة لاقامة حكومة طوارئ، من منطلق: «ان اقامتها الآن هو بمثابة تصديق لادعاءات اعداء اسرائيل، ان زيارة شارون الاستفزازية الى المسجد الاقصى، لم تكن الا ثمرة مؤامرة مشتركة دبرها براك وشارون. واذا ارادت اسرائيل ان تظهر قبيحة امام العالم عليها تعيين اريك شارون وزيراً للخارجية»!

وقال النائب سيلفان شالوم، انه لا يرى حاجة لحكومة طوارئ، لكنه اكد ان «الليكود» سيوفر كل الدعم حاليًا لرئيس الحكومة لمواجهة الفلسطينيين ولقمع اعمال العنف على حد تعبيره.

وقال شالوم، ان الهدف «لليكود» هو التوجه لانتخابات جديدة، لكن ذلك لا يتناقض مع دعم الحكومة «لقمع «اعمال العنف»!

وقال زعيم «الليكود»، «ان الوقت حاليًا ليس مناسبًا للتداول في حكومة طوارئ، والمطلوب هو الوقوف صفًا واحداً الى جانب براك لمواجهة الاحداث»!

وكشف رئيس الطاقم الامني السياسي في مكتب رئيس الحكومة، داني يتوم، في تصريح اعلامي، امس الخميس، انه اطلع اريك شارون بطلب من براك، على آخر التطورات على الصعيدين السياسي والامني، وانه تلقى من شارون عدة اقتراحات لنقلها الى براك والعديد منها كان ناجعًا ومفيداً لبراك!! وان جزءاً منها يتعلق بالعرب!

وقال يتوم، ان براك قد يطرح قريبًا على جدول الاعمال الرسمي فكرة اقامة حكومة طوارئ اذا اتضح انه لا يوجد شريك للسلام. وان ذلك مرتبط بتطور الاحداث خلال الايام القادمة!

«اتجاه» تناشد (٤٠٠) مؤسسة في العالم توفير حماية دولية للجماهير العربية



• رقصة القتل..•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت «اتجاه» (اتحاد جمعيات اهلية عربية) نداء، الى اكثر من (٤٠٠) منظمة في شتى انحاء العالم للمطالبة بارسال لجنة تحقيق دولية الى البلاد، وللمطالبة بالاعتراف بالفلسطينيين في الداخل كمجموعة سكانية في خطر وتوفير حماية دولية.

وقد بدأ عدد من المؤسسات الاوروبية بأخذ زمام المبادرة في بلادهم لدعم هذه المطالب.

وجاء في النداء: «يتوجه اتجاه بندائه لكل ذوي الضمائر الانضمام الى الحملة لحماية حقوق الفلسطينيين في اسرائيل، ويحث المؤسسات الصديقة والناس الى اتخاذ الخطوات التالية:

١. الاتصال والكتابة للحكومة المحلية والمطالبة باتخاذ كل الخطوات التي تؤمن وقف المذابح الاسرائيلية ضد الفلسطينيين اينما وجدوا.

٢. مطالبة ممثلي الدول الاجنبية (الرئيس، رئيس الحكومة، ووزير الخارجية) بالتدخل الفوري من اجل وقف اسرائيل لحمام الدم الفلسطيني، وكذلك الاعراب عن تنديدهم العلني بالهجمات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين.

٣. الاتصال مع والكتابة للسفارات الاسرائيلية في بلادكم والتعبير عن استنكاركم للهجمة الاسرائيلية ضد الفلسطينيين والمطالبة بوقف العنف الاسرائيلي فوراً.

٤. الضغط على رئيس الحكومة ايهود براك ووزير الخارجية بالوكالة شلومو بن عامي ومطالبتهما بوضع حد للمجازر ضد الفلسطينيين، وبتأمين حقوقهم المدنية والانسانية اينما وجدوا.

٥. الاتصلا مع مؤسسات حقوق الانسان في بلادكم وحثها على مطالبة منظمة العفو الدولية ارسال لجنة تحقيق، ومن ثم تعميم تقرير عن العنف الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين في البلاد وفي الضفة والقطاع، هذه الهجمة التي نددت بها منظمة العفو الدولية».

انتقادات حادة لانحياز « سي.ان.ان » المطلق للمزاعم الاسرائيلية!

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - تتعرض شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» لانتقادات واسعة بسبب الانحياز المطلق لاسرائيل الذي تميزت به تغطيتها الاخبارية للمجازر البشعة التي ينفذها جنود الاحتلال الاسرائيلي بحق ابناء شعبنا العزل«حيث يشكل انحياز هذه الشبكة خلال الاحداث رصاصة الرحمة الاخيرة على ما تدعيه من المصداقية والموضوعية» كما اكدت مؤسسة «مفتاح» الفلسطينية.

وقالت المؤسسة: لقد تبنت شبكة «سي.ان.ان.» منذ اندلاع انتفاضة الاقصى يوم الجمعة الماضي وجهة النظر والتحليل الاسرائيلي لمسار الاحداث وركز مراسلوها على منح مساحة واسعة للمسؤولين والمحللين الاسرائيليين لبث سمومهم وتشويههم للحقائق وتذييل تقاريرها بكلمات قليلة مشوهة في بعض الاحيان عن الموقف الفلسطيني.

ومن الشواهد والادلة الدامغة على انحياز الشبكة المذكورة للجانب الاسرائيلي المعتدي: عدم تعاطي الشبكة الاخبارية المذكورة مع جريمة قتل الطفل محمد الدرة حيث نشرت الصور متأخرة عن معظم وسائل الاعلام ومحطات التلفزة المرئية، والادهى من ذلك ترويجها لوجهة النظر الاسرائيلية لتبرير الجريمة وتواصل الادعاء، وطوال الوقت بأن ما يجري هو اشتباكات بين طرفين، يفهم منها التوازن في قوتهما وليس حقيقة ان ما يجري هو مجزرة جماعية تنفذ بدم بارد، ومثال آخر هو ادعاء مراسلها في تقريره ان قصف المروحيات الاسرائيلية للعمارات السكنية في غزة هو للرد على مصادر النيران التي تعرضت لها تلك الطائرات.

واضافة لكل مظاهر الانحياز المذكورة فلم تجر الشبكة المعروفة بسعيها المتواصل للحدث اي تقرير بصور حالة الجرحى الفلسطينيين وخاصة تلك الخطيرة ونوع السلاح والذخائر التي استخدمت وهي ممنوعة دوليًا ولم نشاهد على شبكة التلفزة التي تدعي الحياد صورة الزهرة سارة ابنة العام ونصف العام التي قتلت على ايدي المستوطنين الحاقدين قرب نابلس.

وعبرت المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والدمقراطية (مفتاح) عن استنكارها للدعم الذي قدمته شبكة التلفزة الامريكية المذكورة لاسرائيل، والذي تجسد في طريقة تغطيتها للانتفاضة الشعبية العارمة في مختلف انحاء فلسطين وقد بدأت «مفتاح» منذ اللحظة الاولى حملة ضد هذا الانحياز السافر من خلال دعوة الجميع للاحتجاج على انحياز الشبكة بمختلف الوسائل.

ولم تكن الردود التي تلقتها الجهات المحتجة على هذا التحيز من رئيس المكتب الاقليمي للشبكة مايك هانا مقنعة وعليه فاننا نطالب الجميع بالضغط على هذه الشبكة وفضح انحيازها المخزي الذي يخرج بشكل سافر عن جميع اصول العمل الصحفي من مهنية وحياد وموضوعية.

الفدرالية العالمية للشباب الدمقراطي:

الاجراءات الاسرائيلية تعبر عن نية اجرامية واضحة لعدم احترام القانون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادانت الفيدرالية العالمية للشباب الدمقراطي المذابح التي ترتكبها حكومة براك بحق الجماهير الفلسطينية، بحق المتظاهرين المسالمين وغير المسلحين الذين يحتجون على زيارة زعيم حزب «الليكود» اريئيل شارون، للمسجد الاقصى.

جاءت هذه الادانة التي قالت الفيدرالية العالمية للشباب الدمقراطي، ومركزها بودابست في المجر، انها ترفعها باوضح العبارات، في رسالة بعثت بها الفيدرالية العالمية لحزب الشعب الفلسطيني، رداً على رسالة كان الحزب قد بعث بها لأكثر من خمسين حزبًا ومنظمة عالمية، شرح فيها المجازر التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، وطالب بالتضامن معه.

وجاء في رسالة الشباب الدمقراطي«ان تصعيد الوحشية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني الذي يناضل على مدى عقود، من اجل قضيته العادلة، هو استفزاز دموي جديد ينفذ هذه المرة بالصواريخ والاسلحة الثقيلة، نجم عنه عشرات القتلى واكثر من الفي جريح. ان هذا الاستفزاز يشكل اهانة وحشية لكل اشكال المشاعر الدينية في العالم».

وبعد ان وصفت الفيدرالية العالمية الاجراءات الاسرائيلية، ومنها التوسع الاستيطاني، ورفض الالتزام بقرارات الشرعية الدولية، قالت ان «الاجراءات الاسرائيلية تعبر في الواقع عن نية اجرامية واضحة لعدم احترام القانون والقواعد الدولية».

وبعد ان اعربت الفيدرالية عن مواصلة دعمها لنضال الشعب الفلسطيني وحتى نهايته المظفرة، دعت المجتمع الدولي وكل المنظمات الاعضاء والصديقة للفيدرالية الى التعبير عن اقوى اشكال الاحتجاج ضد الممارسات الاسرائيلية الوحشية والى المبادرة والمشاركة في كل افعال الاحتجاج على اتساع العالم، والاعلان في ذات الوقت عن التضامن مع الشعب الفلسطيني.

شكيب جهشان

إحمني يا أبي



إحمني يا أبي
من رصاص الجنود الذين يصبّون نيرانهم
فوق رأسي، ولا يأبهونْ
للدماء التي في عروقي، ولا يرتوونْ
إحمني يا أبي من جنونِ الجنونْ
***
إحمني يا أبي
من بغاء الجنودِ الذين أتَوْا من بعيدِ البعيدْ
يجعلونَ المدى
قفصًا حارقًا من حديدْ
إحمني يا أبي من بغاء الجنودْ
***
إحمني يا أبي
صليةٌ ثانيه
شبحٌ قادمٌ
والرؤى داميه
إنني خائف يا أبي
فأرحني على الأضلع الحانيه
وأعدني إلى أميَ الباكيه
***
إحمني يا أبي
صار قلبي على قَدَمي
والحروفُ التي أستجير بها احترقتْ في فمي
ضُمّني يا أبي
واحمني يا أبي
صار موتي على منكبي
فاحمني يا أبي من دمي
***
صليةٌ ثالثه
والأيادي التي تستحلُّ الردى
طلقةٌ عابثه
إحمني يا أبي من بواريدهمْ
وإحمني من لظى الكارثه
***
إحمني يا أبي
فوق رأسيَ سقفٌ من النارِ
والفاجعه
صلية رابعه
إحمني يا أبي علّها
تعبر الزوبعه
***
إحمني يا أبي
إخوتي يصرخونَ وأمي تولول في ساحة الدارِ
تنتفُ في نزق شعرَها
الردى زاحفٌ زاحفٌ لا يكلُّ
ولا يرتوي من دمِ
صار قلبي على قدمي
إحمني يا أبي
ضع جبيني على راحتيكَ
وضعْ بعض ماء على شعرِ رأسي
وبعضًا من الريّقِ في
جنبات فمي
صار قلبي على قدمي
اخوتي يصرخونَ
وجيراننا يصرخونَ
رفاقي يموتون أيضًا
وصدري يضيقُ
تكاد السماءُ تضيقُ
يكاد الهواءُ يضيقُ
يكاد المدى لا يظلُّ المدى
ويُطلُّ الردى
انني أختنقْ
انني أختنقْ
انني احترقْ
إحمني يا أبي
إحمني يا.. أبي
إحْـ مــ ني...!!

(الناصرة)

رابطة السايكو لوجيين العرب:

لماذا تختلف قيم المسؤولين التربويين عندما يتعلق الامر بمصابين عرب؟!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «في دولة دمقراطية، لا يمكن العودة الى ممارسة الحياة الطبيعية، من دون ان تشجب مجموعة السايكولجيين ووزارة المعارف والرأي العام، وبشكل قوي وواضح، اطلاق الرصاص على مواطنين وقتل متظاهرين، لم يشكلوا اي خطر على حياة الانسان، وان تستخلص العبر ازاء ابعاد تلك الممارسات على القيم في المجتمع».

هذا ما جاء في بيان عممته رابطة السايكولوجيين العرب في اسرائيل، امس الخميس، على وسائل الاعلام، واكدت فيه: «اننا كرابطة تمثل جميع السايكولوجيين العرب في البلاد، رأينا من المناسب التعبير عن غضبنا على تعامل السلطات الرسمية ووسائل الاعلام، مع المواطنين العرب في الدولة والمميز بنزع صفة الانسانية عن العرب وتبرير قتل المتظاهرين منهم. ونرى انه من واجبنا المهني والانساني، التعبير عن المنا العميق والتعبير عن انطباعاتنا عما رأيناه ميدانيًا وما سمعناه من تزوير في وسائل الاعلام حول ذلك وبشكل متعمد».

واكدت الرابطة في بيانها: «لقد كنا في القرى والمدن العربية ورأينا جمهور المتظاهرين ورأينا افراد الشرطة الذين اطلقوا الرصاص الحي والمطاطي على المتظاهرين وعلى عابري سبيل. ونفذت غالبية جرائم القتل التي كنا شهود عيان على اقترافها، من دون ان ينشأ او يكون اي خطر على حياة الجنودوافراد الشرطة، ومن مسافات قصيرة. وكان يمكن منع سقوط (١٢) شهيداً عربيًا واصابة المئات بجروح، لو اتخذت الشرطة اجراءات اخرى للحفاظ على النظام، كما تتصرف مع المتظاهرين اليهود».

واضافت الرابطة في بيانها: «ان سلوك الشرطة العنيف وتعامل المسؤولين في الدولة الذي يبرر القتل ويدعمه، يحطمان توجهنا التربوي في عملنا مع الفتيان والشبيبة ضد العنف في المجتمع ومشاريع وزارة المعارف ومنها: «الحق في الاحترام والواجب للتعامل باحترام» ومنذ بدء الاحداث ونحن نغرق بكم هائل الاتصالات وتوجهات الاولاد والشباب والفتيات، يعانون الاضطرابات النفسية والقلق وعدم الهدوء، وسلوكًا غير عادي، الامر الذي يطرح امامنا تناقضات ومعاناة، لأن القامعين هم الشرطة ومؤسسات الدولة، خصوصًا على ضوء ما شاهدوه من قمع وحشي ضد السايكولوجية العربية، نسرين، وشقيقتها الطبيبة وما تعرضتا له من تنكيل وحشي من الشرطة من دون ان تشكلا اي خطر على افرادها».

وشجبت الرابطة في بيانها غياب الرد من مسؤولي المعارف والتزامهم جانب الصمت ازاء ما تعرض له العرب، والذين يهرولون للرد والتدخل في اي وضع يتعلق باليهود. ويبدو لنا انه توجد قيم وانظمة مختلفة للتعامل عندما يكون الجرحى من العرب!

ودائمًا ينعتون العرب بالمشاغبين والمتمردين والعنيفين، وألمهم الانساني وفقدهم ابناءهم وفلذات اكبادهم، لا يقيم ويعبر عنه بالشكل الذي يعبر عنه عندما يكون الثكالى يهوداً!!



• جرحانا.. كأن دمهم أقل قيمة من دم الآخرين في نظر «مسؤولي التربية»!

هيئة رؤساء المجالس العربية الدرزية والشركسية

دعوة للعودة الى المفاوضات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عمم اسعد عرايدي، الناطق بلسان هيئة رؤساء المجالس المحلية الدرزية والشركسية، رئيس مجلس المغار المحلي، بيانًا على وسائل الاعلام، باسم الهيئة، امس الخميس، دعا فيه، «الجماهير والقياديين من ابناء الشعبين لضبط النفس والعودة الى حياة عادية معًا والى تعاون بناء والعمل بصبر وتسامح واحترام متبادل. فكل واحد منا ملزم بالسعي للحياة الهادئة في ظل السلام والاخوة والطمأنينة».

وناشد في بيانه القادة في اسرائيل والسلطة الفلسطينية العودة الى مائدة المفاوضات والحوار من دون انقطاع لايجاد الحلول الملائمة للاشكالات التي تعرقل تقدم عملية السلام. وندد بكل اشكال العنف.

وبعث بتعازيه الى العائلات الثكلى من كل الاطراف، وتمنى الشفاء العاجل للجرحى.

اصيب وهو في الطريق الى بيت والديه برصاص المستعربين

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – لا يزال الشاب مزهر فوزي عباس، (٣٤) عامًا، من مدينة عكا، يرقد في قسم العلاج المكثف، في مستشفى «ملبين» في نهريا، والذي اصيب بسبب اعتداء افراد الشرطة والمستعربين على المتظاهرين في عكا هذا الاسبوع.

وكان مزهر في طريقه الى بيت والديه في عكا القديمة، واصيب من الرصاص المطاطي الذي اطلقه افراد الشرطة على المتظاهرين. وكانت الاصابات في رأسه وبطنه.



• مزهر عباس من مدينة عكا القديمة. تصوير: فوزي شعبان

انتهى العمل حسب التوقيت الصيفي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى عند منتصف الليلة الماضية تأخير عقارب الساعة، بساعة الى الوراء، لينتهي بذلك العمل بالتوقيت الصيفي بعد ستة اشهر من بدئه.

وقال مدير عام اتحاد الصناعيين، يورام بيلوزوفسكي، انه جرى توفير (٥٢) مليون شيكل نتيجة العمل بالتوقيت الصيفي، وكان يمكن توفير (٩٠) مليون شيكل لو جرى العمل بالتوقيت الصيفي (٢٧٠) يومًا كما اقترح اتحاد الصناعيين.

رامون يوصي باجراء انتخابات مجلسي بسمة وطلعة عارة في ٢٠٠١/٣/١٣

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – افادت الناطقة بلسان وزارة الداخلية، امس الخميس، ان وزير الداخلية بالوكالة، حاييم رامون، اوصى امام لجنة الداخلية البرلمانية باجراء انتخابات لمجلسين محليين يوم ٢٠٠١/٣/١٣، وهما مجلس بسمة، الذي يضم قرى معاوية وعين السهلة وبرطعة، ومجلس طلعة عارة الذي يضم قرى مصمص ومشيرفة وزلفة وسالم والبياضة.

وستعقد قريبًا جلسة مشتركة بين رامون والنواب اعضاء لجنة الداخلية البرلمانية من اجل اتخاذ قرار نهائي في هذا الخصوص.

والجدير بالذكر ان اشاعات سرت في الآونة الاخيرة في هذه القرى مفادها أنه جرى تأجيل موعد الانتخابات في المجلسين، بسمة وطلعت عارة، حتى شهر كانون الاول من العام المقبل بحجة ان التاريخ الذي كان مقرراً، وهو ٢٠٠١/١/٩، يقع في فترة الاعياد الاسلامية بعد شهر رمضان.

أمل في منع عقم النساء المصابات بالسرطان



* توصل فريق من العلماء إلى طريقة قد تساعد على وقف عملية تلف البويضات الأنثوية الموجودة في رحم المرأة.

ومن شأن هذا الإنجاز أن يعطي الأمل للنساء الشابات اللاتي يواجهن احتمال الإصابة بالعقم من جراء العلاج الكيماوي لداء السرطان.

ويعني ذلك أنه يصبح ممكنا، من الناحية النظرية، الحفاظ على الخصوبة وتفادي الآثار الضارة للانقطاع المبكر للطمث.

لكن خبراء في داء السرطان قالوا إنه من غير المستحب إعطاء علاجات ترمي إلى تأخير موعد انقطاع الطمث بالنسبة للنساء المتقدمات في العمر.

كما أكدوا ضرورة عدم إغفال احتمال أن تلحق تشوهات بالأطفال الذين يولدون بعد تلقي أمهاتهم علاجات كيماوية.

وقد وردت تفاصيل هذا الاكتشاف الذي توصل إليه باحثون من بوسطن ونيويورك، في مجلة نيتشر ميدسين.

ويشار إلى أن البويضات التي ترافق الأنثى طوال فترة خصوبتها، تولد معها في المبيض، ولكنها تكون في حالة سبات وركود.



الرحلة المئة للمكوك الفضائي

* بدأ العد التنازلي في وكالة الفضاء الأمريكية ناسا لانطلاق الرحلة رقم مئة في برنامج المكوك الفضائي الأمريكي.

ومن المقرر أن ينطلق المكوك ديسكفري يوم الخميس القادم في رحلة تستغرق أحد عشر يوما لنقل معدات وتجهيزات إلى محطة الفضاء الدولية.

وذكر خبراء الطقس أن احتمال مواءمة الظروف الجوية لانطلاق المكوك تبلغ حوالي ستين بالمئة.

وفي حالة انطلاق المكوك وفق الخطة الموضوعة فإن إجمالي عدد الرحلات المكوكية سيصل إلى مئة رحلة قامت بها خمس من مركبات الفضاء المكوكية.

وقد انطلق أول مكوك فضائي منذ نحو عشرين عاما شهدت نقل ٣٦ . ١مليون كيلوغرام من المعدات وخمسمئة وستة وتسعين شخصا إلى الفضاء.

وعلى مدى تلك الفترة الطويلة لم يقع سوى حادث مدمر واحد عندما انفجر المكوك تشالنجر في عام ستة وثمانين بعد لحظات من انطلاقه ليلقى أفراد طاقمه السبعة مصرعهم.



معرض باريس السنوي للسيارات

* تشهد باريس معرضها السنوي للسيارات، حيث يقوم معظم المنتجين في العالم بعرض أحدث ما لديهم من موديلات جديدة



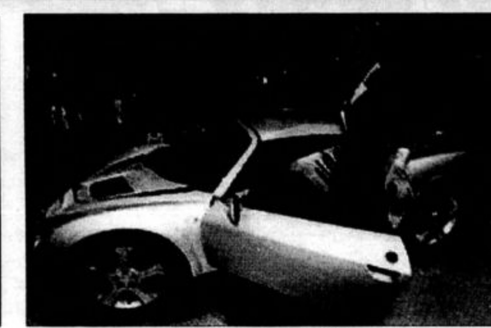
سيارة فيراري الجديدة، بارشيتا ٥٥٠



سيارة ميني كوبر الجديدة التي تنتجها بي أم دبليو



مدير شركة مارسيدس يورجن هوبرت فخور بسيارة سي ٢٣٠ سبورت الجديدة



سيارة أوبل سبيدستر الرياضية



أودي تي تي موديل ٢٠٠١



بورش كاريرا جي تي، الانتاج الجديد لهذه الشركة الألمانية



سيارة فرومستر التي أنتجتها شركة بيجو الفرنسية لتجربة الأفكار الجديدة

أفانتيم، السيارة العائلية التي عرضتها شركة رينو الفرنسية

خلال مؤتمر الاتحاد العالمي للطبيعة في عمان:

«يا حماة البيئة.. احموا الطفولة اولاً»!

• مقاطعة كلمة الوفد الاسرائيلي في المؤتمر، والمطالبة بعدم مشاركته •

* عمان - الوكالات - اطلقت عشر منظمات اردنية غير حكومية حملة مناهضة لاسرائيل وللاعتداءات على المدنيين الفلسطينيين خلال مؤتمر الاتحاد العالمي للطبيعة الذي افتتح اعماله امس الاول، الاربعاء.

وصرح ياسين الزعبي، المسؤول في احدى هذه المنظمات، امس الخميس، ان المنظمات الاردنية غير الحكومية بعثت بمذكرة الى رئيس وزراء الاردن، علي ابو الراغب، تطلب منه العمل على ان «يغادر الاسرائيليون المشاركون في المؤتمر الاردن فوراً».

ووفقًا لمصدر ديبلوماسي اسرائيلي، فان منظمتين اسرائيليتين غير حكوميتين، بينهما «جمعية حماية الطبيعة»، وخبراء من جامعة تل ابيب يمثلون اسرائيل في المؤتمر.

واكد الزعبي، وهو امين سر الجمعية الاردنية لمكافحة التصحر، ان الوفود الاردنية والعربية المشاركة في المؤتمر قررت الانسحاب من القاعة اثناء كلمة الوفد الاسرائيلي احتجاجًا على المجازر الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. واضاف ان المنظمات الاردنية غير الحكومية علقت اعلامًا سوداء في اروقة المؤتمر حداداً على ارواح الشهداء الفلسطينيين بالاضافة للصقات عليها صور الطفل الفلسطيني الشهيد محمد جمال الدرة، الذي نقلت تلفزيونات العالم مشاهد مقتله برصاص قناص مجرم في قطاع غزة.

وكتب على الملصقات عبارة تقول «يا حماة البيئة احموا الطفولة اولاً».

وبدأت المنظمات الاردنية غير الحكومية حملة لجمع تواقيع بين ٢٥٠٠ مشارك في المؤتمر على بيان يندد بالاعتداءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.

كما اصدرت هذه المنظمات بيانًا يعتبر انه ليس من المناسب ان يقوم مؤتمر دولي بالحديث عن حماية الموارد الطبيعية من نبات وحيوان في حين تعجز جميع المنظمات الدولية وعلى رأسها الامم المتحدة عن حماية الانسان الاعزل الفلسطيني من القتل المبرمج.

من جهة اخرى، اكد الزعبي ان سوريا ولبنان قررتا مقاطعة المؤتمر احتجاجًا على المشاركة الاسرائيلية وعلى ممارسات اسرائيل في الاراضي الفلسطينية.

وتعددت في الآونة الاخيرة في الاردن التظاهرات المنددة بالهمجية الاسرائيلية كما ازدادت حملات التبرع بالدم وبالمال لصالح الشعب الفلسطيني من مختلف الفئات الاردنية.

ومنعت قوات مكافحة الشغب الاردنية مساء امس الاول عشرات المتظاهرين امام مجمع النقابات المهنية في عمان من التوجه الى سفارة اسرائيل للتعبير عن استنكارهم للاعتداءات الاسرائيلية التي اوقعت حتى الآن اكثر من ٧٠ شهيداً فلسطينيًا.



• الاردن - مظاهرة غاضبة حاشدة على مجازر اسرائيل (و.ص.ف.) •

مئات العرب في رومانيا يتظاهرون: «تحية لشهدائنا»

* بوخارست - الوكالات - تظاهر حوالي ٢٠٠ عربي يعيشون في رومانيا، بينهم الكثير من الاطفال، امس الخميس، ضد اسرائيل والولايات المتحدة، امام مكتب الامم المتحدة في بوخارست.

وحمل المتظاهرون الذين كانوا يحتجون ضد المذابح التي ترتكبها اسرائيل في غزة والضفة الغربية يافطات كتب عليها «العلى والمجد لمحمد جمال الدرة» الطفل الفلسطيني البالغ من العمر ١٢ عامًا الذي قتل السبت الماضي في قطاع غزة، على ايدي قناص مجرم.

وهتفت مجموعة ضمت ٥٠ طفلاً عراقيًا حملوا صور الرئيس العراقي صدام حسين «فلتسقط الولايات المتحدة». وحمل عدد منهم ايضا صوراً لاطفال عراقيين «ضحايا اعتداءات الولايات المتحدة». وكتب على يافطات اخرى «تحية لشهدائنا».

وجرى تمزيق علمين اسرائيليين خلال هذا التجمع الذي خضع لمراقبة الشرطة.

«أرض البشر»: قتل الاطفال الفلسطينيين جريمة ضد الانسانية

* جنيف - «و.ص.ف.» - اعتبر الاتحاد الدولي لمنظمة «ارض البشر»، امس الخميس، ان اسرائيل قد تكون ارتكبت جرائم ضد الانسانية بقتلها اطفالاً عزلا بأيدي جنودها.

وطالبت المنظمة الانسانية، التي تتخذ من جنيف مقراً لها، اسرائيل باجراء تحقيق نزيه ومحاكمة المسؤولين عن هذه الجرائم.

وفي رسالة موجهة الى وسائل الاعلام ووزيري القضاء والشرطة الاسرائيليين والسفير الاسرائيلي في سويسرا، اعلن الاتحاد الذي تنتشر مكاتبه في ١٢ دولة، انه «اصيب بصدمة» لمقتل الطفل محمد الدرة، في «نتساريم» والذي التقط مشاهد اصابته بالرصاص ومقتله مصور شبكة التفزيون الفرنسية «فرانس ٢» في ٣٠ ايلول.

وقالت منظمة «ارض البشر» ان طفلين آخرين في سن العاشرة والسابعة قتلا ايضا.

واكدت المنظمة في رسالتها «ولا اي نزاع مسلح، داخلي او دولي، ولا اي حاجة للدفاع المشروع تبرر مثل هذه الاعمال ضد الاطفال. وفي حال كانت مثل هذه الاعمال منظمة، فانه ينبغي دراستها بصفتها جرائم ضد الانسانية».

وذكر الاتحاد بأن مثل هذه الاعمال ضد اطفال عزل تشكل انتهاكًا خطيراً لاتفاقية حقوق الطفل لعام ١٩٨٩ التي صدقت عليها اسرائيل.

اصابة متظاهرين سوريين اقتربوا من السفارة الامريكية!!

* دمشق - «و.ص.ف.» - استمر انتشار قوات مكافحة الشغب السورية، امس الخميس، في محيط مبنى السفارة الامريكية ومنزل السفير في دمشق في اجراء احترازي بعدما حطم متظاهرون امس الاول زجاج بعض نوافذ المبنى وانزلوا العلم الامريكي عنه، احتجاجًا على القمع الذي تمارسه القوات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية.

وعلم مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان ابواب القسم القنصلي في السفارة الامريكية كانت مغلقة اليوم امام طالبي التأشيرات.

وتدخلت قوات الامن السورية امس الاول بعدما تقدم متظاهرون سوريون وعرب نحو السفارة ورشقوها بالزجاجات الفارغة والحجارة واحرقوا اعلامًا اسرائيلية. واصيب في المواجهات عدد من المتظاهرين ورجال الأمن بجروح.

الشيوعيون في ايطاليا واليونان يتضامنون مع الشعب الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظم الحزب الشيوعي الايطالي سلسلة من المظاهرات في عدد من المدن الايطالية احتجاجًا على سياسة حكومة براك. وكان الحزب قد نظم مظاهرة حاشدة امام السفارة الاسرائيلية في روما.

جاء ذلك في رسالة تضامن مع الشعب الفلسطيني بعث بها الحزب الشيوعي الايطالي الى حزب الشعب الفلسطيني، رداً على الرسالة التي كان حزب الشعب قد بعث بها اليه، من بين قرابة خمسين حزبًا ومنظمة عالمية.

واوضح الحزب الشيوعي الايطالي ان كافة اعضائه البرلمانيين قد وقعوا اعلانًا طالبوا فيه الحكومة الايطالية بدعم المطلب العربي لعقد مجلس الامن الدولي ومطالبة الترويكا الاوروبية بارسال بعثة عالية المستوى الى فلسطين للعمل على وقف المذابح الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، ولاقتراح وساطة اوروبية لحل يقوم على دولتين لشعبين والقدس عاصمة للدولتين وقوات فصل دولية بينهما.

هذا وكان الحزب الشيوعي اليوناني قد بعث برسالة مماثلة اشار فيها الى تنظيمه مظاهرات امام السفارة الاسرائيلية بالمشاركة مع منظمة الشبيبة الشيوعية اليونانية والجالية الفلسطينية في كل من مدينتي اثينا وسالونيك.

رئيس الكنيست يدعو الى فحص اوامر اطلاق الرصاص لدى الشرطة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس الكنيست ابراهام بورغ مراقب الدولة اليعيزر غولدبرغ، الى فحص اوامر اطلاق النار لدى الشرطة، في ضوء ما وقع هذا الاسبوع.

وقدم مراقب الدولة، غولدبرغ، امس الخميس، الى رئيس الكنيست، بورغ، تقرير الدولة الحادي والخمسين، وقال فيه ان القيادة السياسية في الدولة، تمنع القيادة العسكرية من ارشاد الجمهور كيف عليه التصرف في حال هجوم بالاسلحة البيولوجية، وذلك على الرغم من ان الابحاث برهنت على صعيد عالمي، ان معلومات دقيقة عن ابعاد ذلك وتزويد الجماهير بها، يساعد على تخفيف القلق والذهول والخوف في اوساط الجمهور ويزيد اليقظة.

واشار غولدبرغ في تقريره الى ان القيادة السياسية تخفي معلومات عن الجمهور حول الاسلحة البيولوجية، وان القيادة تبرر ذلك، ليس بدوافع امنية، انما لمنع الذهول وعدم دب الرعب في اوساط الجماهير. مشيرًا الى الوضع الذي ساد عندما اعلن في الدولة ان للعراق كميات كافية من الاسلحة غير التقليدية بامكانها تدمير تل ابيب.

وتضمن التقرير انتقادات للعديد من المؤسسات والهيئات والشركات، حول اخطاء في ادارة الاعمال ومخالفة قوانين وغير ذلك.

فقد انتقد شركة «ال عال»، على اخطاء في الادارة وعدم رقابة كافية لفروعها في العديد من الدول.

وانتُقدت الجامعة العبرية في القدس على سبيل المثال، لأنها لم ترتب اجراءات لتسهيل تنقل الطلاب المعوقين. وفي جامعة بارايلان، لم ينفذ برنامج عمل، رغم تعهد مؤسسة التأمين القومي بدفع مئة ألف دولار لتنفيذه.

وفي كلية «غفعات رام»، لا يوجد مصعد كهربائي داخل المبنى. وفي معهد في حولون، قبل مئات الطلاب، الى الدراسة خلافًا للانظمة القائمة وغير مؤهلين.

وقال بورغ، ردًا على سؤال بعد تسلمه التقرير، ان الدولة موجودة حاليًا في ايام عويصة وان الاهمال الاجرامي والمستمر منذ سنوات طويلة، للوسط العربي في اسرائيل، يمس في نسيج الدمقراطية والعلاقات بين اليهود والعرب ويعمق الاحباط في الوسط العربي.



• أحد جرحانا بعد إصابته برصاص القنص البوليسي الدموي •

شيوعيو الناصرة في بيان عام

المطلوب تعميق اللحمة الوطنية لمواجهة المعارك القادمة

• دعوة الاحزاب والقيادات والمؤسسات الى وضع المصالح القومية العليا على رأس سلم الاهتمامات •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اننا، ومن منطلق مسؤوليتنا الوطنية في هذه المرحلة التاريخية الدقيقة والمصيرية من حياة شعبنا، ندعو الاحزاب السياسية وقياداتها وكل مؤسسات شعبنا الاهلية، لمزيد من اللحمة الوطنية ووضع المصالح القومية العليا على رأس اهتماماتنا وطرح الخلافات الصغيرة جانبًا، كما ندعو لمزيد من التنسيق والعمل المشترك للقضايا المتفق عليها وهي كثيرة جدًا».

هذا ما جاء في بيان عام وزعه، امس الخميس، فرع الحزب الشيوعي في الناصرة على الاهالي ووسائل الاعلام وجاء فيه:

«باسم مئات الشيوعيين والجبهويين وكل الوطنيين والشرفاء في هذه المدينة، نحيي صمود شعبنا النصراوي في وقفته البطولية بمواجهة البطش السلطوي الذي لم يسبق له مثيل خلال الايام الماضية، وندعو شعبنا الى مزيد من اليقظة والصحوة واستعادة جاهزيتنا الكفاحية، وتعميق اللحمة الوطنية لمواجهة معارك الآتي.

اننا نعاهد شهداء يوم القدس والاقصى بأنه لن يهدأ لنا بال حتى نحقق احلام شعبنا الوطنية، في الحرية والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية والحفاظ على الكرامة القومية وحماية ارضنا ومقدساتنا وتراثنا، برأس مرفوعة وكرامة موفورة.»

واضاف: «اننا نحيي آلاف الجرحى والمعتقلين والمتضررين، الذي دفعوا ثمنًا للحفاظ على كرامة شعبهم، ونقول لهم، ان شعب الناصرة يقف معكم وسيواصل رفع الراية ومواصلة الكفاح حتى تحقيق مطالبنا العادلة. واننا نحمل حكومة براك، وشرطته وجيشه و«شاباكه» وكل اذرع السلطة، مسؤولية المجازر الدموية المدبرة بقرار مسبق، مستعملة ابشع الوسائل الوحشية بهدف كسر شوكة هذه المدينة الصامدة.

وللمرة الألف يصد شعبنا في الناصرة هذه الهجمة ويعلّم الظالم درسًا لن ينساه ابدًا، ان حساباتهم بعد اليوم لن تكون تلك التي كانت قبله. فلقد توهم حكام اسرائيل ان ما مرت عليه مدينة الناصرة في السنوات الاخيرة من نزيف داخلي قد اوصلها الى حالة يمكن بها النيل من هذه المدينة بضربة قاضية، ولكن هذا الشعب الاسطورة، يرفع رأسه من جديد بوحدة وطنية وبكرامة قومية يصد المعتدي ويفرض على ظالمه اعادة حساباته من جديد».

واكد البيان «اننا نحيي عشرات المحامين الذين تطوعوا دفاعًا عن المعتقلين ومئات الاطباء والكوادر المهنية والادارية في مستشفيات الناصرة الثلاثة، هذه المستشفيات التي قدمت خدمة متميزة في معارك شعبنا. ان معركة شعبنا الوطنية لم تنته بعد، وصورة الطفل الغزي الذي قتل بدم بارد في حضن والده لن تذهب عن بالنا ابدًا. فمزيدًا من الوحدة والكفاح لإحقاق الحق وإزهاق الباطل».

«لجنة الاربعين» تطالب بتشكيل لجنة تحقيق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت «لجنة الاربعين»، في بيان عام اصدرته امس الخميس، بتشكيل لجنة تحقيق في مقتل الضحايا وبمحاكمة المسؤول عن اصدار اوامر اطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين العرب. وطالبت الحكومة بتغيير سياستها تجاه المواطنين العرب وبالتعامل معهم كمواطنين وليس كأعداء.

وشجبت اللجنة في بيانها قتل المواطنين العرب بدم بارد وحمّلت المسؤولية كاملة عن ذلك لرئيس الحكومة ايهود براك.

القوى السياسية والمجلس المحلي في عرابة

لا بد من الوحدة الكفاحية مهما تعددت الاتجاهات السياسية

• الدعوة الى منع كل التجاوزات التي تسيء الى سمعة البلد والشعب •

* عرابة - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - «امام التحديات التي تفرضها المعركة النضالية التي يخوضها شعبنا بكافة قطاعاته من اجل حقه في الحياة الحرة الكريمة، ودفاعًا عن مقدساته وعلى رأسها المسجد الاقصى المبارك، لا بد لنا من الوحدة الكفاحية مهما تعددت اتجاهاتنا السياسية والفكرية، فخلافاتنا تبقى هامشية امام قضايانا المصيرية.

انطلاقًا من هذه الرؤية السياسية، اجتمع ممثلو القوى السياسية في عرابة مع اعضاء المجلس المحلي لتدارس الوضع وانتخاب لجنة شعبية ممثلة لكل القوى، كي تتولى قيادة العمل الموحد بحكمة ومسؤولية، ولكن لشديد الاسف إرفضّ الاجتماع اثر ورود نبأ اشتعال حريق هائل بالقرب من المدرسة الزراعية، اتى على كروم الزيتون في الموقع المذكور وكاد يتقدم نحو المدرسة الزراعية والبيوت المحاذية، فهب الجميع لاخماد الحريق ومنع الكارثة».

هذا ما جاء في البيان الذي اصدره امس الخميس، ممثلو الاحزاب والمجلس المحلي في عرابة ووزعوه على الاهالي ووقعه، المجلس المحلي بجميع اعضائه ورئيسه والحزب الشيوعي والجبهة والتجمع الوطني وجبهة الوحدة الوطنية وابناء البلد والحركة التقدمية والحركة الاسلامية والحزب الدمقراطي العربي ووالد الشهيد علاء نصار ووالد الشهيد اسيل عاصلة.

وجاء في البيان: «والسؤال الذي يتبادر لذهن كل وطني: من اراد لهذه النيران ان تشتعل في اشجارنا وبيوتنا؟ لمصلحة من هذا العمل؟ هل يخدم نضالنا وقضيتنا ام انه يشوه هذا النضال ويقزمه؟ هل هذا من فعل عناصر ضعفت امام هول المصاب فاقترفت عملاً غير مسؤول ام ان هناك ايدي خفية تتلاعب بعواطفنا لتحطم صمودنا وتشوه ذاتنا؟ هل حرق الاشجار وسيلة نضال ام اغتيال لحضارتنا، ونحن من امة حملت راية الجهاد ووصية ابي بكر رضي الله عنه حين اوصى جيوشه المجاهدة: لا تقتلوا طفلاً ولا امرأة ولا شيخًا ولا تقطعوا شجرة.

هل هكذا نحبك يا وطننا وانت لنا بترابك وشجرك وحجارتك؟؟ هل هكذا نكرم شهداءنا الابرار اسيل وعلاء وخير وكل شهداء شعبنا؟؟ والاسئلة كثيرة والجواب واحد: لا والف لا، اننا نحب وطننا وندافع عن ترابه وشجره وحجره، اننا نحب «اقصانا الشريف» ونذود عنه بارواحنا، ونعز شهداءنا ونكرمهم كما يليق بهم».

واكدوا: «من هذا المنطلق نؤكد نحن الموقعين على هذا البيان على وحدة الصف، ونؤكد اننا عازمون على مواصلة النضال تحت قيادة لجنة شعبية ممثلة لكل القوى السياسية في بلدنا، ونناشد جميع اهلنا في هذا البلد الطيب الى اخذ دورهم المسؤول لمنع كل التجاوزات التي قد تسيء الى سمعة عرابة يوم الارض، فلنفوت الفرصة على المتربصين بمصالح قريتنا من المغرضين واصحاب الايدي الخفية، لنواصل الطريق الطويل، طريق الكفاح المتواصل، طريق الشهداء الابرار بوسائل حضارية وخطوات حكيمة».

الشهيد محمود المساد رقيب اول في شرطة جنين

• قائد شرطة جنين يروي لـ«الاتحاد» عن الشهيد •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قال والد الشهيد محمود لطفي مساد (٢٢ عامًا) من قرية برقين في محافظة جنين والذي استشهد امس الاول الاربعاء: لقد ذهب ابني كعادته الى عمله في شرطة جنين وهو يعيل اشقاءه الثلاثة، منهم من يعاني الاعاقة والمرض الدائم، حيث كان الاخ الحنون لاشقائه وكان الشاب المستقيم والملتزم دينيا وخلقيا ووطنيًا، وحلمه ان يصبح ضابطًا كبيراً في الشرطة الفلسطينية ولكن حكومة براك الفاشية ابت الا ان تقتل حلمه وامله في بناء هذا.

وافاد اصدقاؤه وزملاؤه في الشرطة، والذين قاموا امس بتوزيع مئات الصور للشهيد، انه امس الاول انهى عمله في الشرطة وقام بتبديل ملابس الشرطة بملابسه الخاصة وودعهم دون ان يخبرهم اين يذهب، واذا هو في المواجهات والاشتباكات مع الشبان على شارع جنين الناصرة. واضافوا لـ«الاتحاد»، والحزن يملأ عيونهم: لقد رحل عنا ولم نره ونودعه حيث ان قناصًا من جيش الاحتلال قام باطلاق رصاصة اخترقت رأسه.

من جهته قال قائد شرطة محافظة جنين، العقيد لؤي جاد الله: اننا بكل فخر واعتزاز نزف الشهيد الذي سقط دفاعًا عن الارض وعن القدس الشريف وضد المجازر والذي كان مثلا يحتذى به باخلاقه وانسانيته.

واضاف: اننا نحمل الاحتلال وحكومة براك مسؤولية هذه المجازر الارهابية ضد شعب اعزل واننا نطالب العرب بأن يتحركوا ليقفوا الى جانب هذا الشعب الذي يتعرض لشتى صنوف القمع والارهاب والمجازر الدموية.

هذا، وقد شيع جثمانه امس الخميس في موكب عسكري رسمي بمشاركة آلاف المواطنين. وقد ووري التراب في مسقط رأسه، قرية برقين.

تنويعة من شنطات «ريبوك» نحو العودة الى الجامعات

ازياء «ريبوك» تعرض مجموعة من المحافظ للظهر بمظهر رياضي للعائدين الى الجامعات.

المحافظ مصنوعة من مواد فاخرة ومريحة ومزودة بحزام مريح يُوزّع وزن الحقيبة بشكل متساوٍ على الظهر. كذلك فيها جيوب كبيرة وسحابات عصرية للاستعمال السهل.

المواد تصمد امام المياه ما يحمي محتويات المحفظة في الشتاء.

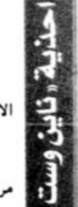
المحفظة تحوي فراغًا لوضع قنينة مياه.

المحافظ معروضة بألوان مختلفة: اصفر، ازرق، احمر، اخضر، اسود، برتقالي وغيرها.

الاسعار: ابتداء من ١٤٩ ش.ج. وحتى ٢٩٩ ش.ج.

بالامكان الحصول عليها في شبكة «سكال سبورت».





مجموعة خريف ٢٠٠٠

احذية «ناين وست» تعرض مجموعة خريف ٢٠٠٠ والتي تنتمي لسلسلة الاحذية الفاخرة ذات الاسعار المريحة.

المجموعة الجديدة تدمج الجلد الناعم والمظهر النسوي المثير.

الالوان البارزة في المجموعة: اسود، احمر، ليلكي، اخضر، بني، زيتي، مرقط وغيرها. الاسعار: ابتداء من ٢٨٩ ش.ج.



وحملة

محفظة من «ناين وست» بـ٩٩ ش.ج فقط

كل مشترية من مجموعة احذية «ناين وست» (NINE WEST) تحصل على محفظة عصرية وبمختلف النماذج المشتركة من (ناين وست) وذلك بمبلغ ٩٩ ش.ج. فقط.

الحملة في شبكة (امبوريوم): ستي سنتر حيفا، چراند كنيون.



مطرّي غسيل «نيكا سوفت» للكيّ السهل

شركة «نيكا» تسوّق الجيل الجديد «نيكا سوفت»، وهو مطري غسيل مع مركّب لتسهيل الكيّ. في هذه الايام تنطلق بتسويق رزمة ٤ ليترات وهي رزمة اقتصادية وسهلة الاستعمال.

المطري الجديد معطّر برائحة جميلة تدوم لفترة طويلة.

السعر للمستهلك (٤ ليترات): ٢٥ ش.ج.





صابون سائل «نيكا اروما»

لسلسلة «نيكا ٧ اروما» تضاف في هذه الايام سلسلة صوابين سائلة باضافة زيوت اروماتية.

«نيكا ٧ اروما» باضافة زيوت مثل: CUCUMBER ORANGE التي تمنح احساسا بالهدوء والنعومة، تحافظ على الجلد من خلال المواد التي تحافظ على حموضة الجسم 5.5 PL.

«نيكا ٧ اروما» تلائم كل انواع الجلد وتتوافر برائحتين: رائحة الانتعاش (لون خوخي) ورائحة الهدوء (لون اخضر).

المحتويات: ١ ليتر. السعر: ١٣.٩٠ - ١٥.٩٠





في بلاغ سياسي حول انتفاضة الأقصى

حزب «الشعب» الفلسطيني يدعو الى رص الصفوف حول الهدف الوطني الواحد

• حان الوقت للاعلان عن فشل الدور الامريكي والوساطة الامريكية، ولا سيما بعد الرفض الامريكي في مجلس الأمن لاصدار اي بيان يدين ممارسات اسرائيل • الأهمية الاستثنائية للانتفاضة، على الصعيد المباشر، تكمن في تعزيز الموقف السياسي والتفاوضي في مواجهة الاشتراطات والحلول غير العادلة لحكومة براك من خلال ما يسمى بـ «الأفكار الامريكية» •

* رام الله - خاص بـ «الاتحاد» - أكد المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، اثر اجتماعه الاخير الذي استعرض خلاله التطورات العاصفة التي تشهدها المناطق الفلسطينية، ما يلي:

صعدت قوات الجيش الاسرائيلي عدوانها على المواطنين الفلسطينيين العزل، واستخدمت وسائل قتالية غير مسبوقة لتنفيذ هذا العدوان، استخدمت الصواريخ والطائرات المروحية لتوقع اصابات بالغة بين المواطنين، واضراراً بالغة في الممتلكات، كما حدث في مفترق الشهداء، في غزة وفي رفح وفي محيط مسجد بلال في بيت لحم حيث قصفت مولدات الكهربا،، وفي محيط قبر يوسف في نابلس، وفي منطقة البالوع في البيرة وغيرها من الاماكن.

وعلى الرغم من ذلك فقد فشلت عمليات القمع الوحشية في النيل من ارادة شعبنا المناضل من أجل حريته واستقلاله، وأدت انتفاضة الأقصى المباركة الى تفجير غضب الجماهير الفلسطينية في اسرائيل التي قدمت احد عشر شهيداً خلال تظاهراتها ومسيراتها الاحتجاجية ضد القمع الاسرائيلي. كما فجرت هذه الانتفاضة موجة عارمة من التضامن الشعبي في العواصم العربية، وفي أماكن الوجود الفلسطيني في مختلف انحاء العالم. وطورت انتفاضة الأقصى المباركة مظاهر التضامن العربي، وبينها عملية التحضير لعقد القمة العربية، وان كان موعد انعقادها المقترح قد تأجل ولأسباب غير مفهومة حتى مطلع العام القادم.

وعلى صعيد النقاش الداخلي الاسرائيلي، أعادت الانتفاضة الجماهيرية وبقوة، طرح قضية الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي الفلسطينية وزادت من التساؤلات حول جدوى بقاء المستوطنات، وأكدت ان الشروط الاسرائيلية للحل، وخاصة لقضيتي القدس واللاجئين لا يمكن ان تمر، وان الحد الادنى لأية تسوية عادلة ومقبولة يكون فقط عن طريق تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

هذا ويوجه المكتب السياسي لحزبنا تحية اكبار واعتزاز لجماهير شعبنا الصامدة والمدافعة عن وطنها وعن حقوقها الشرعية في العيش الحر والكريم، ويدعو الى ما يلي:

* تطوير أشكال المواجهات والتحرك الجماهيري، وبحيث تخفف قدر المستطاع من حجم التضحيات، وتحافظ على الزخم الشعبي للانتفاضة، وتوفر كل عوامل الدعم اللازمة لتعزيز رسالتها الأساس، المتمثلة في تحقيق التحرر الوطني الكامل وعودة اللاجئين وفق قرارات الشرعية الدولية، واسناد الموقف السياسي والتفاوضي الفلسطيني المتمسك بهذه الاهداف.

* التأكيد على أن وقف العدوان على الشعب الفلسطيني، وانسحاب الجيش الاسرائيلي من محيط المدن والتجمعات السكنية الفلسطينية ومناطق الاحتكاك، وتشكيل لجنة تحقيق دولية لكشف جرائم براك وتأمين الحماية الدولية لشعبنا، هي مداخل رئيسة وأساسية للتقدم نحو حل نهائي شامل وعادل للقضية الفلسطينية، ولاحباط محاولات براك من تنفيذ هذه المطالبة.

* محاكمة نتائج أية اجتماعات او اتصالات دولية وغيرها، بمدى خدمتها لنضال شعبنا الفلسطيني وبمدى تجاوبها مع أسس الحل العادل، وبمدى مساهمتها في تطوير التضامن الدولي مع قضيته العادلة، وفك الحصار الذي تحاول التحركات الامريكية الاسرائيلية ضربه حول الموقف الفلسطيني، وفي هذا المجال فاننا نؤكد ان ليس من مصلحة الشعب الفلسطيني مقاطعة أية اتصالات دولية، والحكم سلفاً بعدم جدوى مثل هذه الاتصالات، ومنها على سبيل المثال لقاءات باريس وشرم الشيخ، وخاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار ان قوى اليمين في اسرائيل، التي تشجع استمرار ارتكاب المجازر ضد شعبنا، طالبت بمقاطعة اي اتصال مع الرئيس ياسر عرفات حتى يستجيب لجميع الشروط الاسرائيلية، ومثل هذه الاشتراطات قيلت أيضاً من جانب العديد من قادة الجيش الاسرائيلي.

* الموقف السياسي الفلسطيني الذي عززته انتفاضة الأقصى، مقروناً بتضامن عربي رسمي وشعبي كفاحي وفعال، هو الذي يحدد طبيعة ما يسمى بالوساطة الامريكية وهو الاداة الفعالة التي تستطيع كسر الاحتكار الامريكي لعملية المفاوضات الجارية، واخراجها من دائرة هذا الاحتكار المنحاز لاسرائيل، وتهيئة الساحة الدولية الاوروبية، بشكل خاص والمجتمع الدولي لممارسة دور سياسي فعال، في الضغط على اسرائيل، لاجبارها على الانصياع لقرارات الشرعية الدولية، لقد حان الوقت للاعلان عن فشل الدور الامريكي والوساطة الامريكية، ولا سيما بعد الرفض الامريكي في مجلس الامن الدولي لاصدار اي بيان يدين ممارسات اسرائيل في المناطق الفلسطينية ويدعوها الى احترام اتفاقية جنيف الرابعة. كما بات من الضروري المطالبة بلجنة تحكيم دولية لوقف مماطلة اسرائيل في تنفيذ التزاماتها.

* ان توحيد جميع جهود وطاقات القوى الوطنية، رسمية وشعبية، في مواجهة الهجمة العسكرية الاسرائيلية، يتطلب التوقف فوراً عن أية نقاشات وفئوية تجاوزتها انتفاضة الشعب الفلسطيني، والارتفاع الى مستوى المسؤولية التي تمليها جسامة المرحلة والابتعاد عن اية مظاهر تحول القضية الوطنية الواحدة والجامعة لكل قوى وفئات هذا الشعب، الى عدة قضايا ذات طبيعة خلافية، وبالتالي فاننا ندعو الى رص الصفوف حول الهدف الوطني الواحد، وتأجيل جميع النقاشات السياسية ذات الطابع الخلافي، والتي قد تثير الانقسامات في الوقت الحاضر، وخاصة ان نزيف الدم لم يتوقف بعد، والتوقف عن محاولات اعطاء الانتفاضة صيغة محددة لا تتوافق مع شموليتها واتساعها، كما تحاول ان تفعل بعض وسائل الاعلام الخارجية.

* ان شهداء الانتفاضة وجرحاها هم شهداء وجرحى الشعب الفلسطيني، وليس مفيداً قط العودة الى أساليب لفظتها انتفاضة الشعب الفلسطيني منذ العام ١٩٨٧، مثل التنافس الفئوي على تبني هؤلاء الشهداء والجرحى. اننا ندعو جميع القوى والفصائل الفلسطينية الى الاتفاق فيما بينها على اعتماد أسلوب وطني موحد، يليق بمكانة الشهيد وتكريم ذكراه، وفي هذا المجال فاننا ندعو الى تجديد وتطوير التقليد الفلسطيني الاصيل في التكافل الوطني وتشكيل صندوق لهذا الغرض من أجل عائلات الشهداء والجرحى والمتضررين كافة.

* لقد تميزت انتفاضة الأقصى بشمولها واتساعها وامتدادها الى خارج الحدود الجغرافية، مفجرة موجة عارمة من التضامن والتأييد غير المسبوق بحجمه وقوته، كما تميزت ايضاً بمضمونها السياسي الواضح، الذي اكتسبته من طبيعة الموضوعات التفاوضية التي تتناولها مفاوضات الوضع النهائي، وهي القدس واللاجئون والمستوطنات والحدود... الخ، وهي موضوعات لم تكن مطروحة في السابق على طاولة المفاوضات، ولم تشملها الاتفاقات الانتقالية، ولهذا فقد استمدت انتفاضة الأقصى قوتها وتأثيرها وامتدادها الشعبي، من قوة وتأثير هذه الموضوعات، والتي تشكل المركبات الاساسية للقضية الفلسطينية، ولهذا أيضاً فقد تميزت عن سابقتها بمضمونها السياسي الجديد، فهي انتفاضة سياسية وطنية شاملة، تسعى من أجل الوصول الى أهداف سياسية، تشكل ركيزة ومنطلقاً على طريق انهاء الاحتلال كاملاً. وبناء الدولة المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس، وتحقيق عودة اللاجئين الى ديارهم.

وعلى الصعيد المباشر تكتسب انتفاضة الأقصى أهمية استثنائية، بتعزيزها للموقف السياسي والتفاوضي الفلسطيني في مواجهة الاشتراطات والحلول غير العادلة، التي تحاول حكومة براك فرضها وتمريرها من خلال ما يسمى بالأفكار الامريكية، او ما يسمى بالحل النهائي الجزئي، الذي ينهي حالة الصراع ويؤجل قضيتي القدس واللاجئين، ولا ينهي حل القضية الفلسطينية.

نحن لا نزال حتى الآن نواجه خطر طرح مثل هذه الافكار والحلول، التي تشكل خطراً مباشراً على القضية الفلسطينية، لكن وقد زودت انتفاضة الأقصى، القيادة الفلسطينية بادوات صلبة وهامة فان الخطوة التالية في عملية المواجهة تستدعي طرح مبادرة سياسية فلسطينية تعيد العملية التفاوضية الى مرجعيتها وأهدافها، ممثلة في تنفيذ القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وتضع آليات محددة وجدول زمني لتنفيذهما، ما يتطلب التوقف عن النهج التفاوضي الذي اتبع حتى الآن، بالتفاوض حول قضايا الحل النهائي بطريقة مجزأة وغير مترابطة وخارج اطار تنفيذ القرارين المذكورين.

ان من شأن طرح مثل هذه المبادرة الآن، ان ينقل الموقف السياسي الفلسطيني من حالة الدفاع الى حالة الهجوم، وان يوضح الخطاب السياسي بصورة لا تقبل الجدل.

اننا ندعو القيادة الفلسطينية وجميع القوى الوطنية الفلسطينية الى بلورة مثل هذه المبادرة والى اقرارها في المؤسسات الفلسطينية الشرعية، فمن شأن ذلك ان يوحد الجهد الفلسطيني والجبهة الفلسطينية، وان يوجههما لخدمة الهدف الوطني الواحد، الاستقلال والعودة وهو الهدف الذي انطلقت من أجله انتفاضة الأقصى المباركة.

نعي

الشعب الفلسطيني في الجليل والمثلث والنقب والضفة والقطاع والشتات ينعى اليكم بمزيد من الحزن والدم استشهاد المأسوف على شبابها...

الكرامة العربية

وذلك بعد أن قتلتها الأنظمة العربية وحكوماتها بدم بارد مع سبق الأصرار والترصد... اثر المجزرة التي ترتكبها حكومة الحمائم بحقنا.

وشيشيع جثمان الفقيد الغالي في أجل غير مسمى حفاظاً على النظام وعلى العلاقات الحميمة مع أمريكا

تُقبل التعازي في البرلمانات العربية والبيت الأبيض والكنيست

أكم الله مكروها بعزيز

نهاد بقاعي

103

عشية يوم الغفران ٨/١٠/٢٠٠٠
تكون مكاتب الشركة مغلقة أمام استقبال الجمهور

لمعالجة الأعطاب، تضع الخدمة ١٠٣ نفسها
تحت تصرفكم وتواصل تقديم خدماتها

شركة الكهرباء وموظفوها يتمنون للجميع عيدا سعيدا





תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ /קו מוצרי דלק בע"מ
البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض/ كاف موتساري ديلك م.ض

اعلان عن طرح اجراء لاختيار مدير عام

تعلن شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض / كاف موتساري ديلك م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض من مرشحين اكفاء لتولي منصب مديرها العام.

الشركة هي شركة حكومية تملكها بالكامل دولة اسرائيل.

على المرشح استيفاء كافة شروط الكفاءة التي يتطلبها منصب مدير عام شركة حكومية كما نصت عليها تعليمات قانون الشركات الحومية - ١٩٧٥.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مقابلات مع المرشحين وفقا لما ترتئيه مناسبا.

يرجى من كل شخص يأنس بنفسه الكفاءة لتولي منصب مدير عام الشركة تسليم نبذة عن سيرة حياته شخصيا مرفقة بكافة المستندات التي تثبت كفاءته لتولي المنصب وثقافته، وأية اوراق ثبوتية اخرى الى الموقعة ادناه في العنوان التالي:
شارع هسدنؤوت٣، المنطقة الصناعية هرتسليا بيتوح.

آخر موعد لتقديم طلبات الترشيح ٢٢/١٠/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ .

اختيار المدير العام منوط بالحصول على المصادقات اللازمة التي نص عليها قانون الشركات الحكومية - ١٩٧٥.

لا تلتزم الشركة بقبول أي عرض كان.

حدفه برزيلي
سكرتيرة الشركة

קואטרו

המכללה להכשרת קבלנים

פתיחת קורס קבלנות כללית
לענף 100 בניה סוג ג 1
פתיחת קורס קבלנות לענף 200 כבישים
תשתיות ופיתוח סוג ג 1

הקורס מזכה לתעודת קבלן רשום בענפים 100 ו200 אצל רשם הקבלנים בסווג ג 1

לרישום 06 - 6553426 053 - 981358

הקורסים יתקיימו בנצרת, בכרמיאל ובאום אל פחם.

المجلس المحلي يانوح - جت

مناقصة ١٨/٠٠ - بناء المرحلة الثانية في المدرسة الثانوية

يعلن المجلس المحلي عن حاجته لعروض من مقاولين، على طريقة الظرف المختوم، لبناء المرحلة الثانية في المدرسة الثانوية - يانوح - جت وحسب الشروط التالية:

* جولة مقاولين تنطلق من المجلس في يانوح في ١٥/١٠/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحًا.
* آخر موعد لتقديم العروض حتى ٢٥/١٠/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساء (١٨.٠٠) (باستثناء اليوم الأخير، موعد التقديم خلال ساعات الدوام).
* ثمن مستندات المناقصة لا تعاد وقيمتها (٢٠٠٠) شيكل.
* يرفق مع العروض كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض (يشمل الضريبة المضافة) ومربوطة بجدول غلاء المعيشة ولفترة (٩٠) يومًا.
* يمكن تقديم العروض لمقاولين مسجلين وحسب المواصفات.
* لا يتعهد المجلس بقبول أغلى، أرخص او أي عرض.
* للاستفسار بالإمكان التوجه للمهندس مفلح بركات أو سكرتير المجلس غالب سيف على هاتف (٠٤/٩٩٧٩٠٧٢).

باحترام
يوسف قاروط
رئيس المجلس

صندوق القدس

صندوق القدس للمنح الدراسية الجامعية

تعلن لجنة صندوق القدس عن توفر منح دراسية لطلاب الماجستير والدكتوراة للسنة الأكاديمية ٢٠٠٠/٢٠٠١ في المواضيع التالية:
علوم اجتماعية/ سياسية، إنسانية، تاريخ وجغرافية ومجالات خاصة في القانون.
شرط ان يكون الطالب/ة الجامعي من أبناء/ بنات الأقلية الفلسطينية داخل اسرائيل ومسجلاً رسميًا في إحدى الجامعات الاسرائيلية/ الفلسطينية.
على الراغبين بتقديم الطلبات تزويد اللجنة بالمعلومات التالية:
١ - الاسم الكامل/ العنوان/ سيرة ذاتية ملخصة.
٢ - ملخص موضوع البحث والتخصص/ المسار الأكاديمي وأهمية هذا المسار/ البحث للمجتمع الفلسطيني.
الملحقات المطلوبة:
كشف علامات عما تم تحصيله/ بما في ذلك علامات الدراسة الجامعية للدرجة الأولى، رسالة قبول في برنامج ماجستير/ دكتوراة، رسالة توصية من المشرف/ مدرسين في موضوع التخصص.
نرجو إرسال المعلومات على العنوان التالي:

لجنة صندوق القدس للمنح الدراسية
بواسطة سهيل ميعاري
ص.ب ١١٦٩ المكر ٢٥١٠٥
لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على:
٠٥٠ - ٥٣٠٩٤٩ أو ٠٢/٢٤٠٦٤٠١
آخر موعد لتقديم الطلبات ١٠/١١/٢٠٠٠

إعلان للجمهور

نعلن للجمهور انه بسبب الأحداث الأمنية ، سيحصل تأخير في ترجيع الحوالات والشيكات من فرعينا كفر مندا وعرابة وذلك ابتداءً من تواريخ الصرف ٢٨ ، ٩/٢٩ و ٢ ، ٣ ، ٤/١٠/٢٠٠٠.





بلدية الناصرة

إعلان

تعلن بلدية الناصرة عن موعد بيع وموعد ارجاع العطاءات التالية:
١ - مناقصة رقم ٢٠٠٠/١٥ - اقامة مركز يومي للأولاد/ نادي شبيبة - حي شنلر.
٢ - مناقصة رقم ٢٠٠٠/١٦ - اقامة مركز مهني لتأهيل المعوقين عقليًا - (م.ت).
٣ - مناقصة رقم ٢٠٠٠/١٧ - القاعة الرياضية - تحت مبنى مركز العلوم والفنون - الحي الشرقي.
- موعد بيع المناقصات سيبدأ يوم الاثنين ٩/١٠/٢٠٠٠ في دائرة الهندسة قسم البناء والتطوير بين الساعات ٩.٠٠ - ١١.٠٠ صباحًا.
- الموعد النهائي لإرجاع المناقصات يوم الاربعاء الموافق ٢٥/١٠/٢٠٠٠ الساعة ١٢.٠٠ ظهرًا.

باحترام
رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة

osem

مبــروك للفائــزين بالسحــب

بالإضافة إلى مئات الآلاف الجوائز الفورية التي تم توزيعها خلال حملة شوبيس والأربعين حاسوب، اجرينا سحباً بين المستهلكين الذين جمعوا احرف كلمة osem وارسلوها بالبريد وذلك في تاريخ ٢٨/٩/٢٠٠٠. وفاز فيه كل من:

الفائزون بجهاز حاسوب

● **أدهم صبحي عمرو** - يافة الناصرة ● **صفاء فؤاد صبحي حسن** - المشهد

الفائزون بساعة يد	الفائزون بديسك مان	الفائزون بميني كومپاكت ديسك
١. عمران محمود فريد جبارين - ام الفحم	١. سهيل جميل إغبارية - زلفة	١. هبة سعيد حلبي - دالية الكرمل
٢. مراد علي أحمد زعبي - نين	٢. نشات فرع عامر - جولس	٢. نصرة حمزة - كوكب ابو الهيجا
٣. صفاء علي عبد الغني - البعنة	٣. يوسف عبد الله دولة - لكر	٣. طارق سمعان سليمان - عبلين
٤. أدهم محمد محمود نايف - ام الفحم	٤. روان محمد محمود زعبي - سولم	
٥. محمد عبد الكريم شاعر - كفر ياسيف		
٦. أسماء عمرو عطشة - شفاعمرو		

تعزية

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى الصديقين الغاليين، حسن وجميلة عاصلة لاستشهاد ولدكم

أسيل عاصلة

الذي استشهد في سبيل حرية الوطن وعزة الشعب. دامت ذكراه وذكرى كل شهدائنا الأبرار ولكم في كل بيت أسيل وطول البقاء وحسن العزاء.

رزق عبيد والعائلة

نعي وتعزية

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في معاوية ينعون بمزيد الحزن والأسى الشهيد ابن القرية

أحمد ابراهيم صيام جبارين

وجميع شهداء القدس والأقصى.

ويعزون أنفسهم وعموم أهالي شهداء الشعب الفلسطيني.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية إلى عموم آل عرايدة في المغار لوفاة المرحوم

غالب نمر عرايدة
(أبو رياض)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة المغار الدمقراطية

المحكمة الشرعية في الناصرة
تبليغ حضور
الى المدعى عليه كيلاني ابراهيم فياض فرج، من الأردن، والمجهول محل الإقامة.
يقتضى حضورك يوم الاربعاء الموافق ١/١١/٢٠٠٠، الساعة العاشرة والنصف صباحا، لسماع قضية تفريق للغيبة والضرر، رقم ٣٥٩/٢٠٠٠، المقدمة من زوجتك أمنة أحمد موسى ابو العلا، من الناصرة. وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابيًا.
تحريرا في يوم الثلاثاء ٧ جمادى الثاني سنة ١٤٢١ هـ وفق ٥/٩/٢٠٠٠ م.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

نعي

الناصرة - تنعى جمعية الأهالي «مركز التنمية الجماهيرية» بكل الاعتزاز والفخر شهداء الأقصى والقدس الشريف، الذين دافعوا بأجسادهم عن عروبة وفلسطينية القدس.
ان دماءهم الزكية التي أريقت في الانتفاضة الشعبية، التي عمّت أرجاء الوطن، هي شهادة شرف لهم ولعائلاتهم ولشعبهم الذي يتوق للحرية والاستقلال والسلام العادل.

دعوة

لجنة الإعداد لإحياء ذكرى الأربعين لوفاة الاستاذ

نمر حبيب توما

تدعو جميع تلاميذ وأصدقاء ومعارف الاستاذ نمر توما (أبو فؤاد) إلى الانضمام للجنة والمساهمة في كتابة كلمات التأبين أو الذكريات نثراً وشعراً.
يجري الاحتفال يوم ٢٩/١٠/٢٠٠٠ في كفرياسيف.
آخر موعد لقبول الكلمات والمساهمات يوم الأحد ١٥/١٠/٢٠٠٠ وذلك من أجل اعداد كراس خاص بهذه المناسبة، وتوزيعه يوم الاحتفال في ذكرى الأربعين.
ترسل المواد إلى العنوان التالي:
* فؤاد نمر توما - هاتف وفاكس ٩٩٦١٨٦٢ - ٠٤ ص.ب ١٢٢ كفرياسيف.
* مدرسة يني الثانوية - فاكس ٩٩٦٥٩٣٣ - ٠٤ ص.ب ١٢ كفرياسيف ميكرود ٢٤٩٠٨

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون باحر التعازي الى شعبنا الباسل وعائلات الشهداء الذين انضموا الى قافلة الشهداء الأبرار

الشهيد محمد احمد جبارين (أم الفحم)
الشهيد اياد صبحي لوابنة (الناصرة)
الشهيد رامي حاتم غرة (جت)
الشهيد احمد ابراهيم جبارين (معاوية)
الشهيد عماد فرج غنايم (سخنين)
الشهيد وليد عبد المنعم ابو صالح (سخنين)
الشهيد علاء خالد منصور نصار (عرابة)
الشهيد اسيل حسن عاصلة (عرابة)
الشهيد رامز عباس بشناق (كفرمندا)
الشهيد محمد غالب خمايسي (كفركنا)

تعازينا الحارة لأهالي الشهداء الأبرار في الضفة والقطاع.
نتمنى لجميع المصابين الشفاء العاجل.

رئيس المجلس
ياسين ياسين

نعي وتعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس إكسال المحلي ينعون بكل فخر واعتزاز شهداء الأقصى الذين رووا بدمائهم أرض الوطن والذين انضموا إلى قافلة الشهداء الأبرار

الشهيد محمد أحمد جبارين - ابن مدينة ام الفحم.
الشهيد اياد صبحي لوابنة - ابن مدينة الناصرة.
الشهيد رامي حاتم غرة - ابن قرية جت.
الشهيد أحمد ابراهيم جبارين - ابن قرية معاوية.
الشهيد عماد فرج غنايم - ابن مدينة سخنين.
الشهيد وليد عبد المنعم أبو صالح - ابن مدينة سخنين.
الشهيد علاء خالد منصور (نصار) - ابن قرية عرابة.
الشهيد اسيل حسن عاصلة - ابن قرية عرابة.
الشهيد مفلح حسين أبو جراد - ابن غزة (استشهد على أرض ام الفحم).
الشهيد رامز عباس بشناق - ابن كفرمندا.
الشهيد محمد غالب خمايسي - ابن كفركنا.

وجميع الشهداء الأبرار في الضفة وقطاع غزة. ونتقدم من أنفسنا ومن ذوي وعائلات شهدائنا الأبرار ومن عموم أبناء شعبنا المرابط بأصدق المشاعر والمواساة ونسأل الله ان يتغمد شهداءنا بواسع رحمته.

بلدية الطيبة
تعزية

رئيس وأعضاء المجلس البلدي وموظفو البلدية وأهالي الطيبة يتقدمون بأحر التعازي لجميع أهالي الشهداء الأبرار الذين سقطوا دفاعًا عن مقدساتنا في الأراضي المحتلة في القرى والمدن العربية في اسرائيل.
المجد والخلود لشهدائنا الأبرار والشفاء العاجل لجميع الجرحى الذين أصيبوا اثناء احداث الأقصى دفاعًا عن الأرض والوطن.

رئيس البلدية
عصام مصاروة

مجلس كفرقرع المحلي
تعزية

رئيس مجلس كفرقرع المحلي والأعضاء والموظفون وجميع المستخدمين وأهالي القرية يتقدمون باسمى عبارات التعزية لشعبنا الصامد وعائلات الشهداء الذين انضموا الى قافلة شهداء شعبنا الفلسطيني.

الشهيد محمد احمد جبارين، ابن ام الفحم
الشهيد أحمد ابراهيم صيام ابن قرية معاوية
الشهيد اياد صبحي لوابنة، ابن الناصرة
الشهيد رامي حاتم غرة، ابن قرية جت
الشهيد عماد فرج غنايم، ابن مدينة سخنين
الشهيد وليد عبد المنعم ابو صالح، ابن مدينة سخنين
الشهيد علاء خالد منصور (نصار)، ابن قرية عرابة
الشهيد أسيل حسن عاصلة، ابن قرية عرابة
الشهيد رامز عباس بشناق، ابن قرية كفرمندا
الشهيد محمد غالب خمايسي، ابن قرية كفركنا

تعازينا الحارة لأهالي الشهداء الأبرار في الضفة والقطاع.
لهم الرحمة والشهادة ونتمنى لجميع المصابين الشفاء العاجل.

رئيس المجلس
المحامي حسن عثامنة

نعي

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس عمال الناصرة اللوائي يتقدمون بأحر التعازي الى شعبنا الفلسطيني وعائلات الشهداء الأبرار
محمد احمد جبارين، ابن مدينة ام الفحم. اياد صبحي لوابنة، ابن مدينة الناصرة. رامي حاتم غرة، ابن قرية جت المثلث. احمد ابراهيم جبارين، ابن قرية معاوية. عماد فرج غنايم، ابن مدينة سخنين. وليد عبد المنعم ابو صالح، ابن مدينة سخنين. علاء خالد منصور (نصار)، ابن قرية عرابة. اسيل حسن عاصلة، ابن قرية عرابة. رامز عباس بشناق، ابن قرية كفرمندا. محمد غالب خمايسي، ابن قرية كفركنا.
وتعازينا الحارة لأهالي الشهداء الأبرار في الضفة والقطاع. لهم الرحمة والشهادة. ونتمنى لجميع المصابين الشفاء العاجل وللمعتقلين الحرية. ولشعبنا المزيد من التمسك بالوحدة الوطنية والتلاحم الشعبي.

زياد عودة

تعزية

بسم الله الرحمن الرحيم
(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتًا بل أحياء عند ربهم يرزقون)
صدق الله العظيم.

جمعية طه حسين لرعاية المكفوفين في أم الفحم

تنعى بمزيد من الحزن والألم الى السيد احمد محمود عيق وعائلته وعائلة ابو صيام الشهيدين

محمد احمد محمود واحمد ابراهيم صيام جبارين

اللذين استشهدا دفاعًا عن كرامة شعبنا الوطنية ومقدساته. وتقدم تعازيها الحارة لأهالي الشهداء الأبرار من أبناء شعبنا في اسرائيل والضفة والقطاع وتمنياتنا للجرحى بالشفاء.
المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.

إعلام

ليكن معلومًا انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر إرث المرحوم جريس نقولا الرومي الكاثوليكي من سخنين، ورثته أولاده عوض، وميلاد وأسعد.
فمن له أي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الإعلام.

مسجل المحكمة



بعد عامين على رحيله... نيويورك تستضيف اخر افلام كوروساوا

• ليس أعظم فيلم، لكنه فيلم شخصي يتمتع بسمات معينة لا تخفي الملامح السينمائية الرئيسة لمخرجه، على غرار عباقرة المخرجين! •

• محمود الزواوي - نيويورك •

• المخرج الراحل كوروساوا •

* بعد مضي سنتين على رحيل الياباني اكيرا كوروساوا وانقضاء سبع سنوات على اخراج آخر افلامه، وهو فيلم «مادادايو»، عرض هذا الفيلم في الولايات المتحدة لأول مرة في مهرجان للأفلام الاجنبية يقام حاليا في نيويورك تحت عنوان «العصر الذهبي للفيلم الاجنبي». ويضم هذا المهرجان ٥٢ من روائع الافلام الاجنبية، من بينها ٤٢ فيلما اوروبيا وعشرة افلام آسيوية، من ضمنها سبعة افلام يابانية بينها ثلاثة افلام للمخرج اكيرا كوروساوا تشتمل على فيلم «مادادايو» الذي اتيحت لي فرصة مشاهدته خلال زيارة قمت بها لنيويورك في الأونة الاخيرة.

ويتفق النقاد على ان اكيرا كوروساوا واحد من اعظم اربعة او خمسة مخرجين سينمائيين في القرن العشرين، بل ان من بين النقاد من يعتبره اعظم مخرج سينمائي في التاريخ.

ولعل مضي سبع سنوات قبل عرض الفيلم الاخير لمخرج يتمتع بشهرة ومكانة اكيرا كوروساوا في الولايات المتحدة يثير بعض التساؤل. وقد يعزي هذا التأخير الى سببين رئيسيين، اولهما ان فيلم «مادادايو» فيلم متواضع وبسيط من عدة نواح مقارنة بروائع المخرج اكيرا كوروساوا التي اكسبته شهرته العالمية كفيلم «راشومون» و«الساموراي السبعة» و«يوجيمو» و«ديرسو اوزالا» و «كاجيموشا» و«ران».

والسبب الآخر هو التراجع الذي شهدته شعبية الافلام الاجنبية في الولايات المتحدة خلال السنوات الاخيرة، حتى في مدينة نيويورك معقل عشاق الافلام الاجنبية، التي تعرض في صالات عرض خاصة في المدينة وتتوج افلام مهرجان نيويورك السينمائي في خريف كل عام.

ومع ان فيلم «مادادايو» لا يرقى الى المكانة الفنية والتقنية لروائع افلام المخرج اكيرا كوروساوا، فهو فيلم يتميز بخصوصية تحمل البصمة الشخصية لهذا المخرج العظيم من مشهده الافتتاحي حتى مشهده الختامي، ويتمتع بأصالة وصدق وعفوية نادرة. ويتضح ان المخرج اكيرا كوروساوا لا يعير اي اهتمام في فيلمه الاخير للتقاليد السينمائية النمطية او يبذل اي مجهود لتحقيق اي انجاز سينمائي، وكأن لسان حاله يقول انه اثبت وجوده في الماضي وليس بحاجة لأن يبرهن في فيلمه اي شيء.

ويأتي فيلم «مادادايو» كخاتمة لآخر ثلاثة افلام قدمها المخرج اكيرا كوروساوا، وهي افلام ذات طابع شخصي تخرج عن اطار الافلام الملحمية التي سبقتها، ابتداء بفيلمه المتميز «احلام» عام ١٩٩٠، ثم فيلمه «نشوة في اغسطس» عام ١٩٩١.

تبدأ احداث فيلم «مادادايو» عام ١٩٤٣ خلال الحرب العالمية الثانية وتدور قصة الفيلم حول استاذ جامعي ياباني متخصص في تدريس اللغة الالمانية يقرر اعتزال التدريس طواعية في سن الستين والاعتماد على دخله البسيط من الكتابة.

وتربط بين المدرس وطلابه علاقة احترام حميمة تصل من جانبهم الى درجة الاجلال والتقديس، وتستمر هذه العلاقة بعد تقاعده حيث يقيم الطلاب وليمة على شرف استاذهم كل عام، ويستمر هذا التقليد السنوي على مدى ١٧ عاما.

ويستعرض الفيلم حياة الاستاذ الجامعي في مرحلة التقاعد، حيث يحاول ان يفرض قيودا على علاقته مع الناس، ولكنه يكتشف ان اعتماده على الغير يزداد مع تقدمه في التقاعد. ويتأكد ذلك على الخصوص حين يتعرض منزل الاستاذ الجامعي للدمار خلال احدى الغارات الجوية، فيجد نفسه مضطرا الى الانتقال مع زوجته للعيش في كوخ صغير الى ان يعد له طلابه منزلا جديدا.

ويرتكز المحور العاطفي لفيلم «مادادايو» على الاحترام الفذ الذي يكنه الطلاب لاستاذهم الجليل، والذي يزداد قوة مع مرور السنين. ويعكس ذلك الاجلال الذي يتمتع به كبار السن والذي اقترن بالمجتمع الياباني في الماضي. وكأن اكيرا كوروساوا يعبر عن الامل في ان يحظى بمثل هذا الاجلال في المجتمع السينمائي الياباني الذي اختلف معه في الماضي.

وقد استند المخرج اكيرا كوروساوا في فيلمه الى قصة حقيقية مبنية على مذكرات الاستاذ الجامعي الياباني هياكين يوتشيدا الذي تخصص في تدريس الادب الالماني.

ولعل من المفيد ان نتذكر ان اكيرا كوروساوا لا يختلف عن غيره من عظماء المخرجين السينمائيين من حيث ان فيلمه الاخير ليس بالضرورة اعظم افلامه، ولكنه فيلم شخصي يتمتع بسمات معينة لا تخفي الملامح السينمائية الرئيسية لمخرجه.

ومن الامثلة على ذلك ان المخرج جون فورد الذي يعتبره كثير من النقاد اعظم المخرجين الامريكيين اختتم اعماله السينمائية عام ١٩٦٦ بفيلم «سبع نساء» بعد تاريخ حافل بالروائع السينمائية التي شملت افلاما مثل «مركبة الجياد» و«عناقيد الغضب» و«فورت اباشي» و«الباحثون».

اما ملك افلام الاثارة والغموض المخرج الفريد هيتشكوك فقد اختتم اعماله السينمائية عام ١٩٧٦ بفيلم «مؤامرة عائلية» بعد سلسلة طويلة من الروائع السينمائية التي شملت افلاما مثل «التسعة وثلاثون خطوة» و«دوار» و«النافذة الخلفية» و«سايكو».

كما ان المخرج فرانك كابرا، احد ابرز مخرجي عصر هوليوود الذهبي، اختتم اعماله السينمائية عام ١٩٦١ بفيلم «مل، جيب من المعجزات» بعد سلسلة طويلة من الانجازات السينمائية التي شملت افلاما مثل «حدث ذات ليلة» و«مستر ديدز يذهب الى المدينة» و«مستر سميث يذهب الى واشنطن» و«قابل جون دو».

واختتم المخرج المعروف وليام وايلر انجازاته السينمائية الفذة عام ١٩٧٠ بفيلم «تحرير ل. ب. جونز» بعد ان اكتسب شهرة واسعة كواحد من اعظم مخرجي عصر هوليوود الذهبي بفضل افلامه المتميزة مثل «جيزبيل» و «مرتفعات وذرنج» و«اعظم سنوات حياتنا» و«بن هير».

كما ان اعظم المخرجين البريطانيين ديفيد لين اختتم اعماله السينمائية عام ١٩٨٤ بفيلم «ممر الى الهند» بعد ان قدم للشاشة روائع سينمائية مثل «توقعات عظيمة» و«الجسر على نهر كواي» ولورنس العرب» و«دكتور جيفاجو». ويشترك جميع هؤلاء المخرجين المرموقين في ان آخر افلامهم كانت افلاما متواضعة لا ترقى من حيث المستوى الفني او التقني الى الذروة التي حققوها في افلام سابقة، ولكنها تحمل بوضوح لايدع مجالا للشك البصمات الشخصية لمخرجيها العظماء، وتضيف الى انجازاتهم السينمائية الفذة التي اكسبتهم مكانتهم الخاصة بين عمالقة المخرجين السينمائيين.

(٣٠٠) فنان عالمي في كرنفال فلورنسا للرسم على القماش

• الفنانون يقومون برسم لوحاتهم على قماشة واحدة يمتد طولها أكثر من كيلومتر. وبعدها يتم تقطيع اللوحات وبيعها بالمزاد العلني! !

• موسى الخميسي - روما •

* في مدينة فلورنسا الايطالية، عاصمة عصر النهضة (١٢٥٠ ـ ١٥٥٠) والتي تعد من اعظم فترات فن الرسم في تاريخ الفن الغربي حيث تمكن الفن في هذه الفترة من ان يقوم بدور رئيس في الحياة الاجتماعية، ويصبح حلبة للمناقشة العامة حول الافكار والآراء في الحياة القديمة منها والجديدة، كما ان هذه الفترة جذبت اليها اشد الفنانين عمقا وكشفت عن الثروات الابداعية لعدد من العباقرة في مجالات الفن والادب والعلوم.

والمرء يعيش اجواء كرنفالية احتفالية مستمرة في هذه المدينة، حال نزوله من القطار ليخطو في رحاب المحطة الجميلة التي صممها المعماري والمهندس الشهير جوفاني ميكلوجي، لتحتضنه الشوارع والساحات والازقة الضيقة والنصب والمجسمات المنتشرة في كل مكان، تجعل المرء يشعر بأنه يطوف داخل متحف لهذه المدينة التي يطلق عليها اسم (الزنبقة الحمراء) لتلون سطوح بيوتها بلون القرميد الاحمر، وقد حرصت هذه الزنبقة طيلة قرون عديدة لما تحتله من دور رائد في التاريخ الفني والمعماري العالمي، بالا تكون مدينة هجينة ووليدة انماط متنافرة من التراث الفني والمعماري، بل ليكون لها طابعها الخاص المتميز ذو الصلة الوثيقة ببيئتها الجيولوجية والطبيعية والحضارية التي تميزها عن بقية المدن الايطالية.

وتشهد الشوارع والازقة الضيقة للمركز التاريخي لهذه المدينة العريقة تظاهرة فنية تكاد تكون فريدة من نوعها خلال السنوات الاخيرة، فقد امتدت على ارضية تلك الشوارع وارصفتها المرصوفة من صخر الجرانيت الاسود، وتعود الى فترة ما قبل عصر النهضة، اشرطة بيضاء من الاقمشة المخصصة للرسم (الكانفس) زاد طولها على الكيلو متر، ولبى نحو ثلاثمئة فنان تشكيلي ايطالي واجنبي، منهم عدد من الرسامين العرب والاكراد الذين تخرجوا من اكاديمية الفنون الجميلة ومعاهدها الفنية الاخرى، ويقيمون منذ سنوات طويلة في المدينة، دعوة بلدية المدينة لممارسة هذا الطقس الفني، فشرعوا منذ الصباح الباكر ليوم مشمس لا يخلو من برودة باحتلال مواقعهم، ونشروا فرشهم الوانهم التي هي عادة الوان الكليريك السريعة الجفاف، اضافة الى العديد من موادهم الفنية الاخرى، على سطح الارض مباشرة.

وقسم قليل من هؤلاء الفنانين بدأ الرسم بطريقة مغايرة، اما بوضع حملات خاصة للوحاتهم، او الرسم على المناضد وذلك بسبب اوضاعهم الصحية التي لا تسمح للعديد منهم بالجلوس مباشرة على الارض، لكبر سنهم.

ومع لحظة الانتشار المحددة، بدأت رحلة لونية لتأليفات واسعة الآفاق غير مخبأة داخل صالات العرض التقليدية، حمل روادها عزما اكيدا على انجاز اعمال فنية متعددة تحمل اسماءهم الفنية المعروفة في سوق الفن الشهير في هذه المدينة التي تسوق اعمال فنانيها الى العديد من دول اوروبا الغربية، وتتسم بالعديد من القيم الجمالية، محمولين على الشعور بضرورة التكيف مع الشروط والعادات الثقافية لهذه المدينة التاريخية، وهم بعملهم هذا يعيدون اجواء واحداث التاريخ العريق لجمهورية فلورنسا في القرن الخامس عشر التي كان فنانوها اثناء فترة سقوط جمهوريتهم يتحدون قوات الاحتلال التي اطبقت على الجمهورية الصغيرة من قبل جيوش الامبراطور شارل الخامس وهم يرسمون بنفس الطريقة الحالية على شوارع المدينة ويتقدمهم فنان عصر النهضة الخالد مايكل انجلو. وقد ظل فن الرسم على ضوء تلك التقاليد وفيا للمبادئ التي حددت ولادته واهدافه فترة عصر النهضة التي مازالت آثارها مرسومة في كل منعطف وزاوية في ذاكرة هذه المدينة الصغيرة.

والغرض من وراء هذا المهرجان الكرنفالي الذي طرحته المدينة وبالتعاون مع جمعية مكافحة السرطان الايطالية، هو تخصيص يوم عمل فني لجميع فناني المدينة يكون ريعه لعمل ونشاطات الجمعية المذكورة، وذلك من خلال اقامة حفلة مسائية للموسيقى والغناء الفلكلوري المحلي، ذلك ان الايطاليين مازالوا يعتقدون بأن الغناء والموسيقى يمثلان القوة الحية المعاصرة التي يمكن لها ان تحيي التراث، وهو السبب وراء انتشار آلاف الفرق الموسيقية الغنائية في المدن والقرى والارياف التي تصاحب كل الفعاليات والنشاطات الثقافية والفنية.

في نفس مساء اليوم وبعد ان توقد المصابيح الزيتية والشموع الكبيرة ضياءها في كل مكان، تبدأ عملية تباع فيها اللوحات المنجزة بالمزاد العلني الذي ينتصب في وسط احدى الساحات الصغيرة للمدينة ويطلق عليها ساحة (سان بيرينو) وعادة ما تتقدم العديد من المؤسسات الرسمية والخيرية والثقافية، وكذلك عدد من المواطنين الذين يرافقون هذه الرحلة الفنية ويشخصون اعمال كل فنان، ليتقدموا بالشراء، بعد ان يتم تقطيع اللوحات المرسومة من اماكنها وضغطها على الاطارات الخشبية التي اعدت لهذا الغرض والتي تتناسب مع جميع الاحجام التي يتم اختيارها عادة من قبل الفنان المشارك نفسه والمشروط بعرض لوحته التي لا تتجاوز نصف متر، اما طولها فتترك له حرية الاختيار، وفي احيان كثيرة ينجز الفنان الواحد اكثر من لوحة.

هذا المهرجان الاكثر قدما واهمية الذي يقام مرة كل خمس او عشر سنوات، اضحى مع الزمن تقليدا شعبيا تصاحبه تجمعات بشرية قادمة من مدن اخرى لمتابعته طيلة الساعات التي يرسم بها الفنانون

عادل امام ومعارك لا تنتهي مع النجوم

• بقلم: محمد العربي •

* منذ ان وطأت اقدام الفنان عادل امام خشبة المسرح ابان بداية الستينيات من القرن الماضي في دور بسيط هو شخصية الاستاذ «دسوقي كاتب المحامي في مسرحية «انا وهو وهي» وقال جملته الشهيرة «بلد شهادات صحيح» حتى لفت اليه الانظار بتكوينه الجسماني شديد الضآلة وشكله الموحي للمشاهد بالضحك والرثاء في نفس الوقت..

وحكاية حصوله على دور دسوقي لها قصة عجيبة.. فقد كان من المقرر ان يلعب هذا الدور الفنان الدكتور حسن حسين واجرى عليه التدريبات مع باقي ابطال العمل.. وشاءت الظروف ان يطلب حسن حسين لتمثيل دور بمسلسل يتم تصويره في استديوهات عجمان، وعرض الامر على المخرج عبدالمنعم مدبولي الذي لم يجد امامه الا الموافقة على سفره، ووقع اختيار عبدالمنعم مدبولي وفؤاد المهندس على الفنان نبيل الهجرسي الذي كان في هذا الوقت قاسم مشترك اعظم في كثير من الاعمال الفنية ولكن نبيل الهجرسي اعتذر عن القيام بالدور لمساحته البسيطة.

وبالصدفة البحتة.. تواجد الفنان عادل امام بالمسرح الذي كان يجري عليه التدريبات مع زميله صلاح السعدني.. ووقع نظر فؤاد المهندس عليه فاقترح توزيع الدور على هذا الشاب ضئيل الحجم الذي يوحي للمشاهد انه يعاني من انيميا حادة.. وهذا ما يتطلبه الدور فعلا..

وتم عرض المسرحية.. وخرج الجمهور عالقا بذهنه جملة عادل امام «بلد شهادات صحيح».. ومن هنا لفت عادل امام الانظار اليه.. فاختاره فؤاد المهندس في مسرحية «انا فين وانتي فين» التي اخرجها فؤاد المهندس بنفسه وتم عرضها على خشبة مسرح دار الاوبرا المصرية القديمة.. وتوالت الاعمال على عادل امام بعد ذلك. فقام بدور في مسرحية «البيجاما الحمراء».. و«حصة قبل النوم»، حتى تم عرض مسرحية «مدرسة المشاغبين» التي قلبت موازين المسرح واحدثت فيه انحناءة لم يشهدها المسرح منذ عصر الريحاني.. وانفرد عادل امام بعد ذلك بالبطولات المطلقة الفردية.. فقدم «شاهد ماشفش حاجة» اخراج هاني مطاوع.. ثم «الواد سيد الشغال» اخراج حسين كمال ثم «الزعيم» اخراج شريف عرفة ثم اخيرا «بودي جارد» اخراج ابنه رامي امام.

اثناء بداياته المسرحية كان عادل امام يحاول ايجاد فرصة له في السينما لايمانه بأن السينما هي المنفذ الشرعي للانتشار الجماهيري الحقيقي.. فكان يؤدي بعض الادوار البسيطة في افلام عادية.. ورفض تماما الدخول في صراع مع نجوم ونجمات تلك الحقبة.. فاشترك في عدة افلام كدور ثالث او رابع..

وكانت الساحة السينمائية في ذلك الوقت مليئة بالمواهب التي يضحك لها الجمهور مثل.. عبدالمنعم ابراهيم، فؤاد المهندس، عبدالمنعم مدبولي، وعلى رأس هؤلاء، اسماعيل يس، وكانت فرقة ثلاثي اضواء المسرح قد اكتسحت في طريقها كل الادوار بفضل عقل الفرقة المدبر.. الفنان الراحل الضيف احمد يشارك جورج سيدهم وسمير غانم قبل التعديل..

وكانت ادوار عادل امام بسيطة للغاية، وكان يقبل دون تأفف او تذمر.. الى ان واتته فرصة جيدة امام الفنانة شادية وصلاح ذو الفقار في فيلم «مراتي مدير عام» اخراج فطين عبدالوهاب.. صاحب سلسلة افلام اسماعيل يس في... الجيش والطيران والبوليس.. الى آخر السلسلة. ولفت عادل امام نظر فطين عبدالوهاب فاشار عليه لبعض المنتجين. فاسندوا له بعض الادوار الهامة بافلامهم..

حتى واتته الفرصة لكي يصبح بطلا مطلقا في فيلم «البحث عن المتاعب» و«غاوي مشاكل» «البحث عن فضيحة» و«البعض يذهب للمأذون مرتين» وكلها كانت افلاما للانتشار.. وكما حدث في المسرح ابان عرض مسرحية مدرسة المشاغبين حدث له بالسينما.. حينما لعب بطولة فيلم «رجب فوق صفيح ساخن» والذي استمر عرضه بالسينما اكثر من ستة وثلاثين اسبوعا، اربع حفلات يوميا في اكثر من اربعة اوخمسة دور عرض بالقاهرة ومثلهم بالاقاليم وضرب الرقم القياسي في الايرادات في حينها.. فقد كان منتج الفيلم يحمل حصيلة الايرادات من الفيلم في اكياس..

وبدأ صعود نجم عادل امام يلمع في سماء السينما بمصر والبلدان العربية.. كان ذلك ما حدث لهذا النجم منذ تخرجه من كلية الزراعة جامعة القاهرة.. حتى وضع قدمه على اول درجة من درجات النجومية.. والحكايات عن هذا النجم كثيرة وغريبة سنكتبها في حلقات مقبلة إن شاء الله.

كان لابد من هذه المقدمة حتى ندخل في صلب موضوع حكايتنا الاصلية.. لأن عادل امام هو مركز الصراع الذي يدور فيه الكثير، وعادل امام لا يخشى المزاحمة لأنه يعلم مكانته جيدا عند الجماهير العربية، ليس غرورا، ولكنها الثقة بالله ثم بفنه ونفسه، فمنذ اقل من ثماني سنوات شهدت الساحة الفنية السينمائية سواء بالقاهرة او الاقاليم او البلدان العربية تكالبا محموما على العروض التجارية لبعض الافلام العربية واظنها مستمرة حتى الآن..

فتارة يكون الصراع بين عادل امام ونادية الجندي.. ويصمد عادل امام، ومرة بين عادل امام ومحمود عبدالعزيز، ويصمد عادل امام.. لكن الذي لم يكن في الحسبان، ان يكون طرف الصراع الآخر.. الفنان احمد زكي ثم الراقصة فيفي عبده والتي بالتأكيد دخلت حلبة الصراع لتحل محل نادية الجندي، وكان الصراع بينها وبين عادل امام على اشده حين تم عرض مسرحية حزمني يا، وعادل امام يعرض مسرحية الزعيم، والحق يقال ان مسرحية «حزمني يا..» ضربت ارقاما قياسية في الايرادات والجميع يعرف لماذا؟ حيث رصدت فيفي عبده جائزة يومية لصاحب رقم التذكرة التي يجري عليها السحب وذلك من خلال فيفي عبده التي اعطت في ليلة خاتمها الماسي لأحد الفائزين وقيمته اكثر من خمسة آلاف جنيه مصري..



• أحمد زكي •



• محمود عبد العزيز •

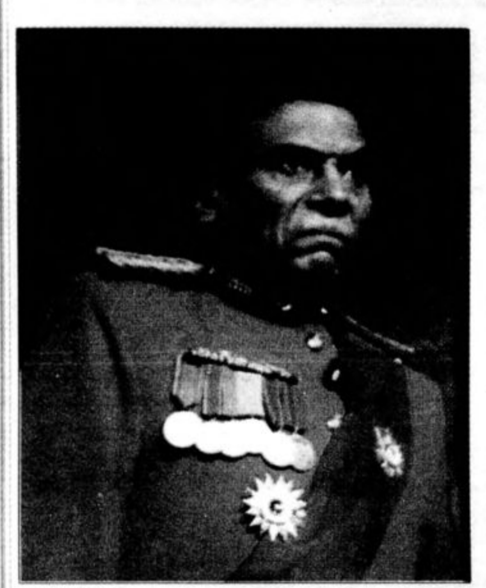


• فيفي عبدة •

مما جعل عادل امام يفتح مكاتب بالدول العربية عامة والخليجية خاصة لبيع تذاكر مسرحية الزعيم واستأجر طائرات لتقل المشاهدين على نفقته الخاصة من بلادهم الى القاهرة لمشاهدة المسرحية والعودة في اليوم التالي ونجحت فكرة عادل امام نظرا لرخص القيمة التي اقرها.. وهي ثلاثة آلاف جنيه للفرد كامل الاقامة بفندق خمسة نجوم.. مما حدا بشقيقه عصام امام منتج مسرحية «حزمني يا..» الى الانسحاب من انتاج المسرحية وبيعها الى المنتج عادل حسني حرصا منه على شقيقه بعد ان اطلقت فيفي عبده عدة شائعات حول عادل امام، وفضل الاحتفاظ بشقيقه على هذا الربح الطاغي..

واحتدم الصراع ايضا بين عادل امام وفيفي عبده ابان عرض افلامها السينمائية.. حيث كان يعرض بأكثر من ست عشرة دارا للسينما فيلم «النوم في العسل» لعادل امام ودلال عبدالعزيز وشيرين سيف النصر اخراج شريف عرفة وتأليف وحيد حامد، ويعرض في اكثرمن عشرين دار عرض فيلم «الغجر» لفيفي عبده اخراج عبداللطيف زكي.. وصمد عادل امام بدور العرض وتم رفع فيلم الغجر من دور العرض بعد ثلاثة اسابيع لعدم تغطية ايراداته.. وفي واقعة اخرى من الصراع بين عادل امام وفيفي عبده، كان ان تزامن عرض فيلم بخيت وعديلة لعادل امام وشيرين مع عرض فيلم ضربة جزاء لفيفي عبده وكمال الشناوي،

والحق يقال ان عادل امام حشد للفيلم اساليب دعاية لم تخطر على بال احد فمنذ بداية عرض الفيلم وخاصة العرض الخاص ارسل دعوات لكافة المسئولين بجمهورية مصر العربية ابتداء من رئيس الوزراء د. كمال الجنزوري آنذاك والوزراء والمستشار السياسي لرئيس الجمهورية د. اسامة الباز الذي تربطه بعادل امام صداقة حميمة.. وهكذا نال فيلم بخيت وعديلة الدعاية التي رسمها عادل امام له اما فيفي عبده فقد كثفت دعايتها لفيلمها ضربة جزاء بطريقتها وعلى حسب مفهومها..



• عادل إمام •

فقد حشدت اكثر من فرقة موسيقى نحاسية «فرق حسب الله» يتقدمها راكبو موتوسيكلات واخترقت شوارع القاهرة ابتداء من شارع محمد علي وحتى دار العرض بشارع عماد الدين ولم يمض اسبوعان حتى رفع فيلم ضربة جزاء من دور العرض واستمر بخيت وعديلة لاكثر من ستة عشر اسبوعا ضرب فيها ارقاما قياسية في ايرادات جميع السينمات التي يعرض بها وهنا عرفت وتأكدت فيفي عبده انها لا تستطيع منافسة عادل امام.. فانسحبت من حلبة الصراع وعادت الى قواعدها تجتر ذكرياتها سواء في الرقص او التمثيل الذي دخلته صدفة منذ ان اطاحت بنجم التلفزيون سمير صبري من برنامجه الناجح «النادي الدولي» وهذه حكاية اخرى ايضا.. ليس هذا موضعها.

اما الصراع الذي احتدم فجأة واستفحل بدون مناسبة فهو الصراع بين عادل امام والنجم الاسمر احمد زكي، وذلك منذ ان فكر وحيد حامد في الجمع بينهما في فيلم طيور الظلام.. فوحيد حامد يكتب بعقلية تجارية بحتة.. واراد ان يحشد لهذا الفيلم نجوما لكي يستمر عرض الفيلم اكثر من سنة..

وبالتالي لكي يحقق اكبر عائد من الايرادات فعرض على احمد زكي دور المحامي «علي الزناتي» وفوجئ وحيد حامد بأن مشاركة احمد زكي في الفيلم مرتبطة بشروط غاية في الصعوبة وكان اول هذه الشروط تبادل الادوار بأن يلعب احمد زكي الدور الذي يلعبه عادل امام.. وعادل امام يلعب دور علي الزناتي.. والشرط الثاني ان يكتب اسم احمد زكي في الافيش والدعاية اعلى اليمين او أعلى الوسط وان يتم تبادل الاسمين بمقدمة الفيلم وان يكون اسمه في البداية.. وعندما علم عادل امام بذلك رفض هذه الشروط وتم اختيار الفنان رياض الخولي ليلعب دور علي الزناتي.. والحق يقال.. ان رياض لعب الدور بقوة واقتدار مما جعل المشاهدين والنقاد يثنون عليه.

اما الصراع الحقيقي والشخصي فقد احتدم بين عادل امام والنجم محمود عبدالعزيز.. فكل منهما يلعب نفس تركيبة الشخصية الانسانية.. «الكراكتر» فعندما تشاهد فيلما لاحدهما يخطر ببالك الآخر فورا.. الا دور واحد لعبه محمود عبد العزيز هو دور الشيخ حسني في فيلم داود عبدالسيد «الكيت كات» فلم ولن يوجد على الساحة الفنية من يستطيع تجسيد هذه الشخصية مثلما جسدها محمود عبدالعزيز..

ولكن فقد استطاع المنتج واصف فايز ان يجعل محمود عبدالعزيز يوافق على توقيع عقد معه على بطولة فيلم ابو كرتونة وفي نفس الوقت وقع عقدا مع عادل امام على بطولة فيلم النمر والانثى.. وتم تصوير الفيلمين في وقت واحد.. وتم تجهيزهما ايضا للعرض التجاري بدور العرض في وقت واحد.. وتم حجز دور العرض لهما بالتساوي..

ولكن النتيجة كانت لصالح عادل امام مئة في المئة فقد تم رفع فيلم ابو كرتونة من دور العرض بعد اربعة اسابيع بينما استمر عرض فيلم النمر والانثى ستة عشر اسبوعا.. وهكذا نجد ان الجميع يضع عادل امام في بؤرة الصراع رغما عنه وتكون النتيجة دائما لصالح عادل امام بل.. والمشاهد.. وفي الحلقة المقبلة سنحكي عن الصراع الهزيل الذي يحتدم الآن بين شباب السينما في هذه الايام.

جدارية «الأرض تورث كاللغة» في الزرازير



* شفاعمرو – لمراسلنا الفني – أتم الرسام زاهد حرش، تركيب جدارية «الأرض تورث كاللغة» على واجهة المدرسة الابتدائية في بلدة الزرازير. والجدارية مؤلفة من (٣٦٠) قطعة من السيراميك لتصل مساحتها إلى (١٤,٦٠) متر مربع، والتي يمكن اعتبارها أضخم جدارية في الوسط العربي، وقد رسمها حرش بألوان خاصة، لتمثل لوحة تعبيرية تراثية عن حياة البدو الفلسطينيين في الجليل والمثلث.. فهي تضم أكثر الرموز الحياتية للمجتمع البدوي، فتجمع في فضائها الخيمة التقليدية ورجلاً يدق على المهباج، وامرأة باللباس التراثي اضافة إلى طبيعة صامتة تشكل موتيف من موتيفات ربوع هذا الوطن، فهناك الصبار والسريس والنخيل وجبال موشاة بالزهر والخضرة والصلابة.

يذكر أن هذا المشروع الفني تم تنفيذه من خلال مؤسسة جمعية الزيتون الشفاعمرية، ومنذ سنوات يعمل حرش داخل هذه الجمعية كرسام للأيقونات، وجاء هذا العمل، بناء على مشروع وزارة المعارف في إدخال نوع من التجديد والترميم لواجهات وأجواء المدارس، وقد عمل حرش بشكل مكثف وجاد بالتنسيق مع المهندس سامر زعبي، والمهندسة المعمارية هالة سالم، من الناصرة، للوصول إلى نتائج رائعة تعد من أروع الأعمال التي لها علاقة في الرسم على السيراميك.

وعن اسم الجدارية «الأرض تورث كاللغة» يقول حرش: لا بد من تسمية الجدارية بهذا الاسم، إذ ان هذا التعبير الذي أبدع في خلقه الشاعر محمود درويش، أصبح مقولة فلسفية ذات دلالة ثابتة، اذ انه كما يتم توارث اللغة والعادات ونمط الحياة بأجزائها الإنسانية، فان توارث الأرض التي هي أهم عنصر للبقاء، ولاستمرار حياة الشعوب، ما هو إلا حق مقدس لا يمكن التفريط فيه أو التنازل عنه.

• زاهد حرش •

البدء بتوزيع كتاب «البيتلز انتولوجيا»



• عضو فريق «البيتلز» بول مكارتني، يهدي كتابه لاحدى المعجبات •

* يروي أولاد ليفربول الأربعة جون وبول وجورج ورينغو سيرة حياتهم الفنية التي طبعت النصف الثاني من القرن العشرين في كتاب «البيتلز، انتولوجيا» الذي بدء نشره أمس الخميس في بريطانيا.

وتلخص عبارة جون لينون الشهيرة دور اولئك الشبان الأربعة المتحدرين من الطبقة العاملة البريطانية الذين واكبت مسيرتهم الثورة الثقافية والاجتماعية للستينات، العقد الذي لا يزال رائداً، حين قال «لقد كنا جميعًا على سفينة، سفينة انطلقت بحثًا عن عالم جديد. وكانت البيتلز العين الساهرة على هذه السفينة».

وتعتبر هذه الانتولوجيا التكملة المكتوبة للسلسلة المتلفزة وسلسلة أفلام الفيديو التي تحمل الاسم نفسه التي تم انجازها استناداً إلى شهادات ثلاثة من أعضاء البيتلز الذين ما يزالون على قيد الحياة: بول ماكارتني، الذي منحته الملكة اليزابيث الثانية لقب سير وجورج هاريسون ورينغو ستار، اضافة إلى أرملة جون وينستون لينون يوكو اونو.

التلفزيون الإسرائيلي قدم اعتذاره للفنانة أمل مرقس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم قسم الأخبار باللغة العبرية، في التلفزيون الإسرائيلي، وبلسان المذيع حاييم يفين، في نشرته الرئيسة اعتذاراً مفصلاً وواضحًا للفنانة المعروفة أمل مرقس، على الغبن الذي لحق بها والمساس بسمعتها وباسمها الطيب، من جراء الخبر الكاذب والملفق الذي بثه التلفزيون في نشرته مساء الأحد (١/١٠/٢٠٠٠)، ومفاده ان مرقس شاركت صباح يوم الأحد، في مهرجان غنائي قرب كيبوتس مجيدو، بينما عم الاضراب القرى والمدن العربية احتجاجًا على ممارسات القمع السلطوية.

وسارعت الفنانة أمل للاتصال بقسم الأخبار محتجة ومطالبة بنفي الخبر الكاذب وعممت ذلك على وسائل الاعلام وانها هددت بمقاضاة التلفزيون ان لم يعتذر.

واتصل المراسل مناحيم هدار، بالفنانة أمل، معتذراً ومعللاً بث الخبر إن من زوده بالمعلومات كما يبدو ضلله.

الفقر فنون؛ غرامة مالية على نحات حاول تلويث منتوجات «كوكاكولا»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أول أمس الاربعاء، غرامة مالية بقيمة (٣٠) ألف شيكل، والعمل ستة أشهر لصالح الجمهور على النحات يوسف برتيل، من هرتسليا، بعد ادانته بمحاولة ابتزاز مئتي ألف دولار، من شركة «كوكاكولا»، بواسطة التهديد بادخال جراثيم «ايدز» إلى منتجاتها.

واعترف برتيل في إطار صفقة ادعاء بالتهمة الموجهة إليه، وعبر عن اعتذاره. وقال انه فعل ذلك بسبب الوضع الاقتصادي المزري الذي يئن تحته!

حيفا تستضيف مهرجان الطفل الدولي للفنون المرئية

* يفتتح مساء السبت القادم ١٤/١٠ مهرجان الطفل الدولي الثاني للفنون المرئية، وذلك في قاعة «سيتي سنتر» في الحي الألماني في مدينة حيفا.

يشمل المهرجان معرضا دوليًا لرسوم الأطفال، وورشات فنية تضم المسرح والسينما والنحت وغيرها من الفنون المرئية.

يستمر المهرجان شهراً كاملاً (من ١٤/١٠ حتى ١٤/١١)، وهو برعاية وتنظيم بلدية حيفا وجمعية «الاتحاد الدولي للثقافة» ورابطة الفنانين، وسفارتي ألمانيا وفرنسا، والجمعية الدولية للبهائيين.

هذا وستنتشر فعاليات المهرجان في ثلاثة مراكز، وهي «سيتي سنتر» في الحي الألماني، المركز الثقافي الفرنسي في الكرمل الفرنسي، ودار بلدية حيفا.

ادارة مكابي الاخاء تقيل سمير عيسى
معاذ نصر الدين يقود التدريبات في الوقت الحاضر

* ما كان متوقعًا أن يحدث في مكابي الاخاء، وما أشرنا له بالأمس وقع بالفعل. بالأمس اجتمع مدير الفريق باسم سليمان مع المدير الفني سمير عيسى وأبلغه عن قرار الادارة بانهاء عمله على ضوء النتائج غير الحسنة التي كانت من نصيب الفريق حتى الآن وحصوله على أربع نقاط من سبع مباريات. وقد اتفاق الطرفان على إنهاء العمل المشترك بروح طيبة، دون المس بشعور الطرف الآخر.

تحدثنا إلى سمير عيسى فقال معقبًا: لا أريد أن أكون سببًا في «حرب داخلية» داخل الفريق، الذي يحتاج في هذه الفترة إلى كثير من الهدوء وتنقية الأجواء. وبرأيي اذا أرادوا في الناصرة أن يكون لهم فريق كرة قدم محترم، يمثل المدينة بصورة مشرفة، فيجب ان تتغير أمور كثيرة فيه وحوله. أهمها ان يبتعد الشارع عن ادارته والتدخل في كل صغيرة وكبيرة فيه. ويجب على الادارة ان تضع خطوطًا عريضة لكيفية الادارة الصحيحة وتسأل نفسها لماذا غيروا ستة مدربين خلال سنتين. وخلال السنوات الخمس الماضية، لم ينجح أي مدرب عمل في الاخاء»!!

ويتابع سمير عيسى قائلاً: جئت إلى الفريق بمعنويات مرتفعة وبخطة عمل جديدة ومدروسة، كان يجب ان نبدأ بقطف ثمارها بعد فترة قصيرة. لكن للأسف، بعض المقربين لم يكن لهم النفس الطويل والصبر، بل حاولوا التخريب ونجحوا. فقد قال لي باسم سليمان بصراحة: ليست لدي مشكلة ان نعطيك فرصة لمباراة أخرى أمام بيتار بئر السبع، لكنني أخاف من النتائج فيما لو خسرنا. اعتقد ان ما حدث معي في الاخاء، من انهاء عملي كان مكتوبًا على اللوح منذ البداية. فالصحافيون لم يتوقفوا عن سؤالي بعد كل مباراة، هل ستستقيل.. ومتى ستستقيل؟؟ وأنا لا أستبعد ان إقالتي كانت مدبرة. وما يؤلمني أن أكون أنا المدرب العربي، الذي أراد ان يعطي الكثير لفريق عربي، كبش الفداء لمثل هذه الحالات. الجمهور يريد النتائج فقط وهذا ما يهمه للأسف الشديد».

وردًا على ذلك قال باسم سليمان مدير الفريق: لا أعتقد ان للشارع دورًا في ادارة الفريق. نحن قدمنا من جهتنا كل ما طلبه المدرب. أحضرنا كوكبة من النجوم، كان يجب أن تضع الفريق في صورة المنافسة على مراتب متقدمة ولكن ذلك لم يحدث. بنظري ان لغة التفاهم بين اللاعبين والمدرب كانت شبه معدومة، لذلك لم يقدم اللاعبون كل ما عندهم، وشعرنا وكأنهم فقدوا الثقة بأنفسهم. ولما كان من الصعب تغيير تركيب كامل في الفريق فأن الحل يبقى في تغيير المدرب



• سمير عيسى (في الوسط) ومعاذ نصر الدين (إلى اليسار)•

عله يحدث تغييرًا في الأداء وفي النتائج، وهذا ما فعلناه. لن نحمل سمير كل المسؤولية في الفشل ولكن له قسط كما للاعبين وحتى لنا أعضاء الادارة. وطالما اننا نحن، المسؤولون عن الفريق، يتوجب علينا ايجاد الحلول الصحيحة لعودته إلى وضعه الطبيعي».

هذا وعلمنا من باسم سليمان ان الادارة لم تفكر بعد بهوية المدرب القادم، وان كان اسم روني دورا مطروحًا، بالاضافة إلى بعض الأسماء الأخرى التي رفض ذكرها، وقال انه خلال اليومين القادمين سيتم التعاقد مع مدرب. وفي نفس الوقت نفى باسم سليمان ان تكون امكانية التعاقد مع عزمي نصار واردة، لأن عزمي ما زال مرتبطًا بفريق اتحاد أبناء سخنين، ولم نسمع عن نيته أو نية ادارة سخنين بانهاء عمله هناك!!

اليوم وغدًا في الدرجة القطرية
دربي عربي بين الطيبة ومجد الكروم - في هرتسليا ومكابي كفركنا في ضيافة مكابي شعرايم
الفرق العربية تخوض المباريات وسط أجواء مشحونة وغير مريحة

* بعد قرار لجنة الدوري في اتحاد كرة القدم بتأجيل المباريات الافتتاحية للموسم الجديد في الدرجات من الأولى إلى الثالثة بسبب الأوضاع الأمنية التي عاشتها البلاد على ضوء الانتفاضة الجماهيرية في مدن وقرى الوسط العربي احتجاجًا على ما جرى في القدس وفي منطقة مسجد الأقصى وفي مدن السلطة الوطنية الفلسطينية، تقرر أن تكون مباريات الدوري لفرق الدرجة القطرية في أسبوعها الثاني، هي الوحيدة التي ستجري في نهاية الأسبوع. المعروف أيضًا ان مباريات دوري الدرجتين العليا والممتازة متوقفة هذا الأسبوع لاتاحة الفرصة لمنتخب إسرائيل ليخوض مباراته الثامنة ضمن تمهيديات كأس العالم أمام منتخب اسبانيا غدًا على استاد فريق ريال مدريد في العاصمة مدريد.

ونعود إلى مباريات الدرجة القطرية لنقول انها ستحمل في طيها مباراة دربي وسط عربي بين فريقي هبوعيل وهيب الطيبة وهبوعيل أحمد مجد الكروم. واللافت للنظر ان هذا اللقاء سيجري على استاد هرتسليا البلدي، اليوم في تمام الساعة الرابعة، وذلك لعدم إنهاء أعمال الأصلاح والترميم في الملعب البلدي في الطيبة. وكان من المتوقع أن تقام على استاد السلام في مدينة ام الفحم، إلا أن الأحداث الأخيرة التي شهدتها المدينة، حالت دون ذلك.

الفريق الطيباوي سيخوض هذه المباراة، مكتمل الصفوف بعد أن أجرى تدريبات مكثفة طيلة الأسبوع وبمشاركة جميع اللاعبين، حتى اليهود منهم، رغم الأجواء المتوترة. ومن المتوقع ان يشرك المدرب ڤوتيك لازارك أفضل العناصر الجاهزة عنده رغم انه كان يفكر بضم قلب دفاع متأخر جديد، بعد تحرير نضال محاميد، وعدم ضم ايتان طيب، قلب دفاع هبوعيل بيسان. العناصر الأساسية التي سيعتمد عليها المدرب ستتمثل بأسعد أسعد ويانيف مزراحي في حراسة المرمى، علاء عويضة، عنان عبد القادر، مراد أبو كشك في الدفاع، صالح حصارمة، كميل برانسي، دودي ستولبر، آڤي بن عزرا، رامي ظاهر في خط الوسط، حنا فرهود ومحمود الجبر في خط الهجوم، وان كان أسعد أسعد ومحمود الجبر لم يحضرا قسمًا من التدريبات بسبب الأوضاع التي سبق وذكرنا عنها.

فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم سيأتي إلى هذه المباراة وهو في وضع لا يحسد عليه. عدد كبير من لاعبي التركيب الأول مصابون ولن يشاركوا ومنهم: نصري كيوان، أحمد سبع الصغير، نزيه حلاحلة، محمد عوض، زاهر أسدي، بالاضافة إلى إبعاد بنتسي روزنفلد.

هذا الأمر سيضع المدرب أحمد وهب في وضع حرج. وفي هذه الحالة لا بد من الاستعانة ببعض الوجوه الشابة التي أثبتت وجودها أمثال يامن كنعان، راني كنعان، وائل كريم، فادي اسماعيل وبهاء اسماعيل بالاضافة إلى التعزيز



• محمد عباس قد يجد فرصته غدًا في تركيب مكابي كفركنا •

الجديد معمر غنايم وفريد طاهر مع ايرز ازولاي، زهير بدارنة وكذلك الكابتن المخضرم محمود خلايلة.

الفريق الثالث من الوسط العربي، مكابي كفركنا، سيحل ضيفًا غدًا في الثالثة في مدينة رحوڤوت على مكابي شعرايم. الفريق الكناوي سيخوض هذه المباراة وسط أجواء غير مريحة على ضوء مقتل الشاب محمد خمايسي أمس الأول اثر الأحداث المؤسفة التي شهدتها القرية والمواجهات العنيفة مع الشرطة. التدريبات لم تنتظم بالصورة المطلوبة، وتغيب عن قسم منها اللاعبون اليهود أمثال نداف ليڤي الحارس، تسبار دانيئل، بتريسيو سياج، داني مالكين وكفير أزولاي. كما ان اللاعبين تيسير أبو ريمه وأشرف العال لم يحضرا بسبب الأوضاع المذكورة سابقًا. لذلك أكبر الاحتمالات ان يعتمد المدرب هشام الزعبي على اللاعبين المحليين، رغم غياب التجربة عند البعض منهم. ومن المفروض ان يجري الفريق صباح اليوم التدريب الأخير كي يتمكن المدرب من معرفة اللاعبين الجاهزين لخوض المباراة وان كان من المحتمل اشراك معظم لاعبي التعزيز كما فهمنا من المدير الاداري مروان عواودة خاصة اذا ما شارك هؤلاء اللاعبون في تدريب اليوم الصباحي.

(باسل زريق وشادي بشارة)

نضال محاميد في بيتار شمشون تل أبيب

* وقع المدافع العربي ابن مدينة يافا نضال محاميد مع فريق بيتار شمشون تل أبيب ليلعب في صفوفه هذا الموسم. المعروف ان نضال كان قد بدأ الموسم في هبوعيل الطيبة، إلا ان المدرب لازارك لم يقتنع بامكانياته، فقرر تحريره.

وعلمنا ان نضال كان قد توجه لادارة الطيبة لفحص امكانية عودته للفريق، فوجهته الادارة إلى لازارك الذي جلس معه أكثر من مرة ولكنهما لم يتفقا. وبعد ذلك قرر نضال التحرر نهائيًا والتوقيع مع بيتار شمشون تل أبيب ليكون اللاعب العربي الثاني في الفريق بعد عماد بخارى وهو أيضًا ابن مدينة يافا.

(شادي بشارة)

ألف مبروك
هبوعيل جلجولية في الدرجة الأولى

* بعد طول انتظار أصبح الحلم حقيقة في جلجولية. اتحاد كرة القدم أبلغ المسؤولين عن فريق هبوعيل في القرية عن تصعيده إلى مستوى فرق الدرجة الأولى، على حساب فريق مكابي يافا الذي هبط إلى مستوى فرق الدرجة الثالثة، بعد عدم تمكنه من الالتزام بسداد ديونه المستحقة للاعبيه وبعض الجهات الأخرى والتي تصل إلى أكثر من مليون ونصف المليون شيكل.

وعلمنا ان ادارة مكابي يافا برئاسة حمودي حنى قدمت استئنافًا عاجلاً إلى المحكمة العليا التابعة لاتحاد الكرة تطالبه فيه بالغاء هذا القرار، وابقاء الفريق في الدرجة الأولى.

وقد عمت الفرحة جميع أرجاء قرية جلجولية لهذا الخبر السعيد. وقامت ادارة الفريق بدعوة اللاعبين إلى وجبة جماعية. كما بدأت بالتفاوض مع عدد من اللاعبين بغية ضمهم للفريق الذي سيلعب موسمه الأول في الدرجة الأولى بقيادة المدرب رأفت عودة ابن القرية، والذي قاد التدريبات أيضًا في الموسم الماضي، وحقق نجاحًا كبيرًا مع الفريق باحتلاله المرتبة الثانية، وكان قريبًا جدًا من الصعود إلى الدرجة الأولى.

(شادي بشارة)

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع
الدرجة القطرية - الأسبوع الثاني

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل رعنانا	الجمعة	١٥.٠٠
هبوعيل عكا - مكابي اشكلون	السبت	١٥.٠٠
هبوعيل رمات هشارون - هبوعيل بات يام	الجمعة	١٥.٠٠
هبوعيل اشكلون - بيتار شمشون تل أبيب	الجمعة	١٥.٠٠
مكابي شعرايم - مكابي كفركنا	السبت	١٥.٠٠
هبوعيل الطيبة - هبوعيل مجد الكروم	الجمعة	١٦.٠٠ في هرتسليا

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هبوعيل اشكلون	٣:صفر	٣
٢ - هبوعيل رمات هشارون	٢:١	٣
٣ - هبوعيل رعنانا	١:صفر	٣
٤ - هبوعيل عكا	١:صفر	٣
٥ - هبوعيل نتسيرت عيليت	١:صفر	٣
٦ - هبوعيل الطيبة	٢:٢	١
٧ - مكابي شعرايم	٢:٢	١
٨ - بيتار شمشون تل أبيب	١:٢	صفر
٩ - مكابي اشكلون	صفر:١	صفر
١٠ - هبوعيل مجد الكروم	صفر:١	صفر
١١ - هبوعيل بات يام	صفر:١	صفر
١٢ - مكابي كفركنا	صفر:٣	صفر

تصفيات امم افريقيا: فرصة لتونس لاحتلال الصدارة والمغرب للتعويض ومواجهة سودانية - مصرية

* نيقوسيا - «و.ص.ف» - تبدو الفرصة سانحة امام تونس لتصدر المجموعة الثالثة من تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم في الجولة الثانية عندما تستضيف الغابون المتصدرة الحالية، في حين سيسعى المغرب الى تعويض خسارته الاولى على حساب ضيفته كينيا.

وتشهد منافسات المجموعة السابعة مواجهة عربية - بين السودان ومصر، لكن أقوى اللقاءات سيجمع بين مدغشقر ونيجيريا اللتين تتصدران المجموعة الاولى، علمًا بأن صاحبي المركز الاول والثاني في كل مجموعة في ختام التصفيات سيتأهلان الى النهائيات عام ٢٠٠٢ الى جانب مالي الدولة المضيفة والكاميرون حاملة اللقب.

في المجموعة الاولى، تلعب نيجيريا في ضيافة مدغشقر ولكل منهما ٣ نقاط، لكنها لا تزال تحت كابوس الهزيمة امام تشيلي ٤:١ في ربع النهائي ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني، وسيغيب عنها عدد من ابرز لاعبيها في طليعتهم نوانكوو كانو (ارسنال الانكليزي) وفيكتور ايكيبيا (بوروسيا دورتموند الالماني).

وتحل زامبيا، وصيفة البطل عامي ٧٤ و ٩٤، ضيفة على ناميبيا، وكل منهما يأمل في تعويض خسارته في الجولة الاولى للابقاء على آماله في المنافسة على إحدى البطاقتين المؤهلتين الى النهائيات، والتعادل أفضل من الخسارة لكنه لا يعزز الآمال.

وفي المجموعة الثانية، يقام لقاء واحد بعد تأجيل مباراة جنوب افريقيا وليبيريا بسبب الوضع المتردي في الاخيرة، وستستغل الاولى هذه الفرصة حيث ستواجه فرنسا وديا السبت في جوهانسبورغ.

وتستضيف موريشيوس الكونغو في مباراة تشبه كثيرا لقاء زامبيا وناميبيا في الاولى، لان كلاهما خسر في الجولة الاولى، وسيسعى الى التعويض.

وستكون المنافسة على اشدها في المجموعة الثالثة حيث سيحاول المغرب استغلال ضيافته لكينيا لتعويض خسارته امام الغابون صفر:٢ في الجولة الاولى والتي كانت سببا رئيسيًا في تبديل جلده التدريبي باقالة الفرنسي البولندي الاصل هنري كاسبرجاك واستبداله بالمواطن مصطفى مديح.

من جانبها، لن تفوت تونس، التي تعادلت سلبيًا مع كينيا، الفرصة لاعتلاء الصدارة وقطع شوط تمهيدي نحو احدى البطاقتين على حساب الغابون.

وفي المجموعة الرابعة، التي تبدو الاوراق فيها مخلوطة بعد حصول كل من المنتخبات الاربعة على نقطة واحدة في الجولة الاولى، تلعب الجزائر في ضيافة انغولا، وتستقبل بوركينا فاسو على أرضها بوروندي.

وتنتظر اوغندا متصدرة المجموعة الخامسة مهمة صعبة على أرض توغو، في حين تلعب السنغال مع مضيفتها غينيا، اضعف حلقات المجموعة.

وتبدو غانا، التي اكتفت بالتعادل مع ليسوتو ٣:٣ في الجولة الاولى ضمن منافسات المجموعة السادسة، في موقع افضل من ضيفتها زيمبابوي المتصدرة، فيما تلعب جمهورية الكونغو الدمقراطية مع ليسوتو.

وفي المجموعة السابعة، تقام مباراة واحدة بعد قرار الاتحاد الافريقي تأجيل لقاء ساحل العاج وليبيا بسبب عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي في الاولى.

ويلتقي السودان، الذي خسر امام ليبيا صفر-١، مع مصر بطلة ١٩٩٨ الفائزة على ساحل العاج ١:صفر، وكلاهما يحدوه امل بالفوز مع اختلاف الهدف.

وترجح كفة مصر الساعية الى ضمان احدى البطاقتين في وقت مبكر، لكن المهمة لن تكون ميسرة لان السودان مصمم ايضًا لتخطي تعثره الاول.

• حسام حسن - عائد الى قيادة منتخب مصر في المباراة امام السودان •

برنامج الجولة الثانية

* جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - في ما يلي برنامج الجولة الثانية التي تقام الجمعة والسبت والاحد:

- المجموعة الاولى:
مدغشقر - نيجيريا
ناميبيا - زامبيا

- المجموعة الثانية:
موريشيوس - الكونغو
جنوب افريقيا - ليبيريا (تأجلت)

- المجموعة الثالثة:
المغرب - كينيا
تونس - الغابون

- المجموعة الرابعة:
انغولا - الجزائر
بوركينا فاسو - بوروندي

- المجموعة الخامسة:
غينيا - السنغال
توغو - اوغندا

- المجموعة السادسة:
جمهورية الكونغو - ليسوتو
غانا - زيمبابوي

- المجموعة السابعة:
السودان - مصر
ساحل العاج ليبيا (تأجلت)

كأس آسيا للشباب: القرعة اوقعت الكويت والعراق في مجموعة واحدة

* كوالالمبور - «و.ص.ف» - اوقعت قرعة نهائيات كأس آسيا الثانية والثلاثين في كرة القدم للشباب (دون ١٩ عامًا) التي تستضيفها ايران من ١٢ الى ٢٦ تشرين الثاني منتخبي الكويت والعراق في مجموعة واحدة هي الثانية.

ووزعت المنتخبات العشرة المتأهلة على مجموعتين ضمت الاولى ايران والصين وتايلاند وباكستان وعمان، والثانية كوريا الجنوبية والعراق والامارات والكويت واليابان.

وهنا البرنامج:

- الدور الاول:

١٢-١١: ايران - الصين، وتايلاند - باكستان
١٣-١١: كوريا الجنوبية - العراق، والامارات - الكويت
١٤-١١: باكستان - ايران وعمان - الصين
١٥-١١: الكويت - كوريا الجنوبية، واليابان - العراق
١٦-١١: عمان - تايلاند والصين - باكستان
١٧-١١: اليابان - الامارات والعراق - الكويت
١٨-١١: باكستان - عمان، وتايلاند - ايران
١٩-١١: الكويت - اليابان، والامارات - كوريا الجنوبية
٢٠-١١: الصين - تايلاند، وايران - عمان
٢١-١١: العراق - الامارات وكوريا الجنوبية - اليابان

- نصف النهائي:

٢٤-١١: اول المجموعة الاولى - ثاني الثانية، واول الثانية - ثاني الاولى

- النهائي:

٢٦-١١: المركز الثالث بين الخاسرين في نصف النهائي اللقب بين الفائزين في نصف النهائي.

الشيخ احمد الفهد يؤكد ان الكويت لن تواجه العراق

* وأكد الشيخ احمد الفهد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ان منتخب بلاده لن يواجه نظيره العراقي في نهائيات كأس آسيا.

واوضح الفهد تعليقًا على القرعة التي اوقعت المنتخبين معًا في المجموعة الثانية، «المنتخبات الكويتية لن تلاقي نظيرتها العراقية في أي بطولة رياضية لوجود قرار سابق في هذا الخصوص».

وأعلن الفهد رفضه القرعة، وقال «حقيقة فوجئنا بقرار الاتحاد الآسيوي باجراء القرعة على هذا النحو ولن نسكت على حقنا ولن تمر القرعة مرور الكرام وسنقاتل من اجل اعادة الحق الكويتي».

نهائي الجائزة الكبرى: الامريكي تايلور يجدّد فوزه على السعودي صوعان

* الدوحة - «و.ص.ف.» - جدد العداء الامريكي انجيلو تايلور، حامل ذهبية اولمبياد سيدني في سباق ٤٠٠ م حواجز، فوزه على السعودي هادي صوعان، حامل الفضية في سيناريو مشابه لما حصل في دورة الالعاب الاولمبية عندما خطف منه المركز الاول في المترين الاخيرين في نهائي الجائزة الكبرى على استاد خليفة الدولي في قطر.

وتصدر صوعان ترتيب المتسابقين بعد ١٠٠ م من انطلاق السباق وبقي في المركز الاول تمامًا كما فعل في سيدني حتى ما قبل خط النهاية بنحو مترين حيث تفوق تايلور بالسرعة النهائية وكرر فوزه.

وسجل تايلور ٤٨.١٤ ثانية مقابل ٤٨.١٨ ثانية لصوعان، وحل ثالثًا الزامبي صامويل ماتيتي ٤٨.٧١ ث، فيما جاء الجنوب افريقي ليويلين هربرت، حامل برونزية سيدني، رابعًا بزمن ٤٩.٠٥ ث.

برشلونة يعرض ٨٠ مليون دولار لضم اوين (صحافة)

* لندن - «و.ص.ف» - كشفت صحيفة «ذي ميرور» البريطانية أمس الخميس ان نادي برشلونة الاسباني عرض ٥٥ مليون جنيه استرليني (نحو ٨٢.٥ مليون دولار) لقاء ضم مهاجم ليفربول الانكليزي مايكل اوين.

وذكرت الصحيفة ان عرض برشلونة، الذي يسعى الى الحصول على خدمات بعض اللاعبين الموهوبين بعد بداية غير ناجحة في الموسم الحالي، تضمن دفع ٥٣ مليون جنيه (٥٢.٥ مليون دولار) نفقات انتقال و ٢٠ مليونا (٣٠ مليون دولار) للاعب.

وكان اوين اكد أمس الاول الاربعاء، نيته ترك ناديه من اجل الاحتراف خارج انكلترا.

وقد استدعى مدرب منتخب انكلترا كيفن كيغان مهاجم ليفربول (٢٠ عامًا) للمشاركة في المباراتين ضد المانيا وفنلندا في ٧ و١١ الحالي على التوالي ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان ٢٠٠٢.

انتر ميلان يسعى لضم سالاس

* روما - «و.ص.ف.» - توجه سيرجيو كرانيوتي رئيس نادي لاتسيو الى ميلانو لاجراء مفاوضات مع نظيره في انتر ميلان ماسيمو موراتي تتعلق بانتقال لاعب كرة القدم التشيلي الدولي مارتشلو سالاس من الاول الى الثاني.

وكان سالاس فقد مركزه كاساسي في تشكيلة لاتسيو اثر مجيء المهاجمين الارجنتينيين كلاوديو لوبيز (فالنسيا الاسباني) وهرنان كريسبو (بارما)، فضلا عن وجود الايطالي سيموني انزاغي في خط الهجوم.

وكان المسؤولون في انتر ميلان اعربوا، قبل اسابيع عدة، عن اهتمامهم بضم الهداف الجنوب امريكي من دون التوصل الى أي اتفاق مع لاتسيو بهذا الخصوص.

ويعاني انترميلان، الذي يفتقد لخدمات لاعبه الدولي كريستيان فييري بداعي لاصابة من حالة انعدام الوزن في الوقت الحاضر بعد النتائج المتواضعة التي ادت الى اقالة المدرب مارتشيلو ليبي، بالاضافة الى ان التركي هاكان سوكور لم يقدم بعد عرضا مقنعا، كما لم يقدم الاوروغوياني الفارو ريكوبا المستوى الذي يليق به.





نحن، أعضاء جمعية كلية «آدم»، نعبر عن قلقنا العميق اتجاه الأوضاع التي آلت اليها العلاقة بين اليهود والعرب في دولة اسرائيل في هذه الأيام.

ونتوجه الى الجمهور في اسرائيل لبذل كل جهد، كي نفحص هذه الأحداث من زاوية النظر الدمقراطية (وليس من زاوية النظر القومية فحسب). كما تُعتبر هذه الأحداث وطرق مواجهتها امتحانًا لعلاقة الدولة بالأقليات في داخلها، وواحدًا من الامتحانات المهمة.

اننا ندعو كافة المواطنين في الدولة الى إجراء حوار نقدي وشجاع لاستيضاح العلاقة بينهم في الماضي، في الحاضر وفي المستقبل.

ومن جهتنا، فإننا مستمرون في عملنا التربوي آملين ومؤمنين بالإسهام في الجهود الرامية لتذويت المبادئ الدمقراطية، حق الحياة، الشراكة المدنية واحترام الغير.

أوقفوا إطلاق النار

نحن منظمات للتغيير الاجتماعي وحقوق الانسان في اسرائيل، فلسطينية ويهودية على السواء، نؤكد أسفنا على موت الضحايا في الاحداث الاخيرة.
إننا نندد باطلاق النار وبالاعمال الوحشية لجهات في الشرطة ضد المتظاهرين الفلسطينيين مواطني اسرائيل.
نطالب حكومة اسرائيل بان تمنع فورًا اطلاق النار ضد المواطنين.
نطالب الحكومة بالاقرار بان سياسة القمع والاضطهاد المستمرة من سنوات طويلة ضد المواطنين الفلسطينيين تشكل احد الاسباب الرئيسية لتفجر العنف، ونطالبها بالعمل على تغيير هذه السياسة.
نطالب الحكومة بـ:

١. التحقيق في نشاط الشرطة في الايام الاخيرة واتخاذ الخطوات الفورية المترتبة عن ذلك.

٢. وضع حد للتمييز بحق مواطني اسرائيل الفلسطينيين في كل مجالات الحياة بما في ذلك خدمات التعليم والصحة وتخصيص الاراضي والتشغيل، وان تشركهم بشكل كامل في اتخاذ القرارات في الدولة.

اننا ندعو الى استئناف الحوار الدمقراطي بين المواطنين والقياديين في اسرائيل، اليهود والفلسطينيين سعيًا الى التأسيس لحياة مشتركة قائمة على الانصاف والاحترام المتبادل

* رابطة النساء في اسرائيل.
* مركز أدفا
* بات شلوم
* تساح - خلية جامعيين للعدالة الاجتماعية.
* جمعية «بمكوم»
* المركز العربي للتخطيط
* كلاف
* شتيل
* الجمعية العالمية لحقوق الطفل في اسرائيل
* مهباخ - تعليم، سكن، معيشة
* الجمعية لتحسين صحة المرأة في اسرائيل
* عدالة
* جمعية «توفنا»
* المؤسسة العربية لحقوق الانسان
* لجنة الاربعين
* جمعية التقدم والتطوير - نحف
* اتحاد الجمعيات ولجان الآباء لتحسين وضع التعليم في الوسط العربي في الجنوب
* البيت المفتوح - من أجل المجموعة اللوطية - السحاقية في القدس - ومن أجل التسامح الثقافي
* أولاد السلام - ילדי השלום
* مركز التربية ثنائية اللغة
* جمعية المستقبل للتطوير الثقافي والاجتماعي - المزرعة
* شومري مشباط - حاخامون من أجل حقوق الانسان
* صوت المرأة - مركز نسائي
* واحة السلام - נווה השלום
* مواطنون من أجل البيئة في الجليل
* المركز اليهودي - العربي للسلام جفعات حفيفا
* «ايشاه لإشاه» - المركز النسوي في حيفا
* جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب
* «كاف لعوفيد» - للدفاع عن حقوق العمال
* المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان
* جمعية نساء ضد العنف - الناصرة
* «رعوت - صداقة» - نحترم المختلف ونبني المشترك
* الاتحاد القطري للجان أولياء أمور الطلاب العرب في اسرائيل
* جمعية الجليل - الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية.
* سيكوي
* أطباء لحقوق الانسان
* نيسان شابات قائدات
* عمال اجتماعيون للسلام والرفاه
* مساواة
* اصدقاء الكرة الارضية في الشرق الاوسط
* الحركة الاسرائيلية ضد هدم البيوت
* «محويقوت» للسلام والعدالة الاجتماعية
* يوجد حد
* مركز الطفولة - الناصرة
* لجنة العمل على قضايا الاحوال الشخصية
* الاتحاد القطري للطلبة الجامعيين العرب
* جمعية المستقبل - رهط
* جمعية الاهلية - الدريجات
* جمعية زرنوق في النقب
* جمعية الهواشلة للتربية في النقب
* اللجنة المحلية - وادي النعم - العزازمة
* اللجنة المحلية - أبو عشيبة
* جمعية المركز الجماهيري - حورة
* الجمعية لتطوير المرأة - اللقية
* اتحاد جمعيات المبادرة النسائية في النقب
* جمعية الاطرش للسلام والتعايش
* مرج ابن عامر
* «يعولا يروكاه» للتغيير الاجتماعي البيئي.
* مركز المعلومات البديلة
* لجنة الطلاب العرب- جامعة حيفا
* مركز المساعدة للنساء ضحايا العنف- النقب

البـــازار





للبيع
دار مميزة في حيفا ١٢٠م٢ وشرفة ٧٣. ٠٤-٨٥٠٧٠٧٣ - ٠٤-٨٥٢٤٩٤٨

للايجار في الناصرة
شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢ للاستفسار ٠٥١٣٦١٧٧٧
(٤٠١)

للبيع في ابو سنان
دار مؤلفة من طابقين كل طابق ٢٠٠م٢ على شكل قاعات على مساحة أرض نصف دونم في الحارة الغربية حي الهدنه
لمزيد من الاستفسار الاتصال: ٠٥٤-٨٨١١٠٩
(٣٨٦)

دور للبيع في ام الفحم
عمارتان ٣ طوابق + ٤ طوابق قائمة على دونم ارض الاتصال ٦٣١٨١٨٣-٠٦
(٣٨٥)

للبيع
دار للبيع بمساحة ١٨٠م٢ على قطعة أرض دونم و٢٧٣ م٢ في حي الدار الغربية في كفرياسيف بوضع جيد جداً ومكيفة.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال
٠٦/٧٨٣١٥٠
٠٥٨-٣٦١٠٥٤
(٣٨٠)

دور للبيع في ابوسنان
بمساحة ٩٥ م٢ بجانب بركة السباحة موقف للسيارة، مخزن + منظر خلاب
للاتصال: ٠٥٤-٦٣١-٥٢٤
٠٥٢-٦٦٣-٣٣٩
٠٤/٩٩٦٦٩٠٣

للبيع
قطعة ارض مساحتها ٢٣٣٥ م٢ ما بين عبلين وطمرة بلوك ١٢٢٠٤ قسيمة ١ للاستفسار هاتف رقم ٠٥٠/٦٧١٥٨٨ مع نبيل
(٣٨١)

أرض للبيع
في المنطقة الصناعية صفورية، مساحتها ١١٠٠ م٢.
للاتصال: ٠٥٨/٧٥٣٣١١

للبيع
دار ١٨٠م٢ طابق ٣ بحي الالماني مرمم ٢٠١١٥٠- ٠٥٤
(٣٧٤)

للبيع /للايجار فرصة لا تعوض
دارين للبيع
في البلدة التحتى في حيفا، شارع عصفور مقابل الكنيسة والمدرسة + مخازن للتجارة، لمكتب، لوكالة
٠٤-٨٣١١٦٦٩
(٣٧٦)

للايجار في الناصرة
المنطقة الصناعية
* مخازن * أدوات منجرة كاملة، سعر مغر
للاستفسار الاتصال مع ايهاب
ت: ٠٥١/٧١٦٨١٤ - ٠٦/٦٠١٤٨٢٥
(٣٧٥)

أرض للبيع
مساحة ١٧٥٠م٢ في شدر البلد في شفاعمرو للمراجعة، الاتصال: ٠٤-٨٦٦١٢٢٧ أو ٠٥١-٢٣٣٤٢٠
(٣٧٢)

للبيع
قطعة أرض مساحة نصف دونم في الناصرة - (حي كرم الصاحب - طريق عيلوط) سعر مناسب جداً.
للاستفسار ت: ٠٦/٦٤٥٧٨٩٥
٠٥٠ - ٥١٢٤٨١
(٢٦٥)

للبيع/ للايجار
مكتب ٤٠م٢ في شارع الجبل ٨ - حيفا تل: ٠٤/٨٦٦٠٨١٠
٠٣/٧٧٨٩٣١٦ التسليم فوراً
(٢٧٠)

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص
للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٨٥م٢. بلفون ٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للبيع
بيت صغير، طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شلد) على ارض مساحتها ٥٧٠م٢ طابو في موقع خلاب. للاستفسار: ٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النمساوي - على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة أرض. للاستفسار: ٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع
* دار في بانوراما يافة الناصرة (جديدة) مساحة ١٠٠م٢.
* دار في نوف يزراعيل (نتسيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد.
للاستفسار:
٠٦/٦٤٦٢١١٧
٠٦/٦٥٥٥٤٤٠
٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على بلفون: ٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢، موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

للايجار
في الناصرة - دور حي اسبانيولي مساحة (١٠٧)م موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد) للاستفسار الاتصال مع: عيسى مشرقي ٠٦/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠١٧٣٠٦
(٣٦٥)

للبيع
دار ٣ غرف، منظر خلاب شارع هيبروك - حيفا ٠٤ - ٨٥١١٥٧٦
٠٥٢ - ٥٨٨٠٦٢
(٣٦٨)

للبيع
في شارع هجيفن ٥٤ - منظر خلاب يطل على البحر ٤ غرف مرتبة + مكيف هواء، مرممة. للاتصال ٠٤ - ٨٥٢٩٠٠٧
٠٥٤ - ٨٠٤٦٨٣
(٣٦٤)

مطلوب
سائق شاحنة (ذغز فوم) مع رخصة خاصة لتشغيل المضخة من منطقة الشمال مع تجربة خمس سنوات على الاقل ٠٤-٩٩٦١٩٣٧

مطلوب
لشركة جباية:
* موظفو جباية.
* وكلاء، جباية ديون.
- الوظيفة كاملة. لذوي الخبرة فقط.
- أجر مغر وامكانية للتعاقد لفترة طويلة.
للاتصال: ٠٤/٨٧١١٨٣٨ (ما عدا السبت)
(٣٩٤)

مطلوب
سائقون مع سيارة لارساليات من منطقة حيفا والشمال ومنطقة طبريا مدخول جيد تل: ٠٥٤-٧٧٠١٤٧
٠٣-٧٦١٢٤٢٥
(٣٩٢)

مطلوب
عاملة اجتماعية
* تجيد اللغة العربية *
لوظيفة ادارية
في حيازتها رخصة سياقة امكانية لوظيفة جزئية
سيرة ذاتية لفاكس ٠٤٨٦٧٣١٦٦
(٣٩٥)

مطلوب
أصحاب سيارات شحن/ قاطرة ومقطورة/ אמבטיה

العمل في ساعات الليل لتفريغ نفايات البناء، في منطقة تل أبيب كل يوم لمدة ثلاثة أشهر - العمل فوري
٠٥٢ - ٤٥٦٨٨٢
٠٥٣ - ٣٣٢٦٢٦
٠٣ - ٩٦٧٤٥٤٦
(٣٩٧)

مطلوب
موظفة لمكتب حسابات في حيفا ٠٤-٨٥٢٤٠٤١
٠٥٢-٣٧٧٨٣٠
(٣٨٢)

مطلوب
لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا عمال الومنيوم مهنيون ٠٤-٨٤١٠٩٨٤
(٣٨٧)

مطلوب
مطلوب معلمون/طلاب جامعيون لتعليم الانجليزية في الشمال للاتصال ٠٥٣/٥٠٠٤٠٢ فاكس ٠٣/٩٥٠٢٠٨٥
(٣٨٤)

مطلوب
ادوار كركبي مستشار قانوني شفاعمرو تلفون ٩٨٦٧٥٥٠ يعلن عن حاجته الى موظفة بوظيفة كاملة او جزئية.
شروط القبول -
١. إنهاء دورة حسابات درجة ٣ على الأقل.
٢. تفضل من لديها خبرة سابقة او مستشارة ضرائب متدربة.
(٣٨٨)

مطلوب
موظفة لمكتب محاماة + تجربة على الأقل ٣ سنوات
* تجيد الطباعة على الحاسوب، لغة عربية وعبرية
* من الناصرة - جيل فوق ٢١
للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٦٣٧٨
٠٦/٦٥٧٥٣٦٨
(٣٧٣)

مطلوب
لكلية ACADEMY IBM في كفرياسيف יועצות לימודים ذوات خبرة في العمل على كمبيوتر مع افضلية لذوات شهادات مناسبة في مجال الكمبيوتر الادارة التربية شروط مغرية للمناسبات اتصلوا مجاناً: ١٨٠٠-٧٧٥٥١١
أو هاتف: ٠٥٤-٧٧٥٥١١
(٣٧٨)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١/ ٠٥٠-٣٦١٤١٤
(٣٩٢)

مطلوب
لمكتب تأمين نايف عزايزة - الناصرة
مكتب تأمين وحسابات سكرتيرة لها خبرة بعمل السكرتارية والحاسوب تلفون ٠٦/٦٥٥٥٥٨٨
(٣٦٦)

للبيع
فورد ترانزيت ديزل קומב ١٢٠ موديل ٩١

٠٦-٦٧٨٢١٢٥
٠٥٢-٤٧٨٥١٥
(٣٩١)

للبيع فرصة لا تعوض
سيارة من نوع اوبل كورسا سنة ١٩٩٠ مكيف هواء، ماطور ١٤٠٠ للاتصال ٠٥٤-٩٠٣٧٧١
(٣٨٩)

للبيع
سيارة من نوع B.M.W ١٩٩٠ كل الاضافات
٠٤-٨٦٢٩٤٥٤
٠٥١-٥٩٣٣٧٦
٠٥٤/٢٦٦٦٤٧
(٣٩٠)

للبيع
١. سيارة هوندا سيفيك ١٦٠٠ موديل ١٩٩٦.
٢. ابيزا ١٦٠٠ موديل ١٩٩٧
مزودتان بمخدات هوائية للاستفسار ٠٥١/٤٤٥٩٢٤
(٣٧٧)

للبيع
أوبل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مقود هيدراولي، ايجار سابقًا وفي وضع ممتاز. للاتصال: ٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

للبيع
جولف ١٦٠٠ موديل ٢٠٠٠، لون فضي، أوتومات مع كل الاضافات. الطيرة - المثلث بلفون رقم ٠٥٠٥٢٤١٥٩

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما. تلفون: ٠٥٢/٤٦٩٠٦٨
٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع
دار مع أرض في عبلين. للاتصال مساء: ٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع
سيارة من نوع سيات ابيزا ٨٩ + جهاز ستيريو + مكيف هواء، بحالة ممتازة جداً. ٠٥٦ - ٣٧٠٢٧٩
(٣٦٧)

للبيع
فولفو ٨٥٠ سنة ٩٥ يد أولى قوة ماتور ٢٥٠٠
٠٤ - ٨٣٤٤٦٤٦
٠٥٤ - ٣٤٤٦٤٦
٠٥٤ - ٥١٧٦٦٠
(٣٩٦)

جديد لأطباء الأسنان
تأجير معدات جديدة لفترة ٣٦ - ٦٠ شهراً + خدمات وكفالة
للاتصال: ٠٣ - ٩٢٢٢٦٦٣
يوسي - ٠٥٨ - ٣٦٩٤٨٦
(٣٩٤)

للبيع
سيارة سفاري GMC موديل ١٩٩٢ درجة ٤ بوضع ممتاز للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٦٧٦

טכנו צפון
تسويق واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة * بيع * تبديل * خدمة * صيانة * اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
ל (מחשבים) מדפסות
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

الناصرة للفضائيات والكمبيوتر 2000
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية
لجميع الاجيال NEG صحن
200 محطة 80 Digital محطة
عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ - ٠٦/٦٥١٩٩٠٨
١. فولفو 940 GL 1996 + GLE 1994 + 850 GLE 1993 + GL 740 1990.
٢. مرسيدس 300 SE 1992 + هوندا اكورد EX 1997 + شيفروليت كوليير كوبا 1997.
٣. رينو ميجان كوبا 1999 + ميجان اوتوماتيك 1996 + سيات كردوبا 1995 + 1996.
٤. مازدا لانتيس F اوتوماتيك 1996 + مازدا 323 1997 + 1996 + 1995 + 1994.
٥. بيجو 405 1994 + 306 1995 + أودي 80 1021 1992.
٦. ميتسوبيشي سوبر لانسر 1997 + 1996 + سوبارو جراند بري ليونا 1996.
٧. ميتسوبيشي تاندر دبل كابينا 1993 + تاندر سوبارو 1991 + سكودا متلسيا ديزل 1997.

بسيخومتري وبجروت
بإدارة: ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
اهلاً وسهلاً بكم
بعد النجاح الكبير الذي حققه اللقاء الأول، نعلن عن افتتاح لقاء جديد في المعهد في تاريخ ٢٠٠٠/١٠/١٤
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

إذا رغبت في التقدم وفي تعلم مهنة لتربحي من ورائها..
اتصلي مع يهوديت: ٠٥٢/٤١٤٧٢٠
العمل في مجال التسويق لمواد تجميل J.G
(٣٧١)

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت
- بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

تعزية

الهيئة التدريسية، مدير ومعلمو وموظفو وطلاب المدرسة الاعدادية «أ» في عرابة يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي الشهيدين

اسيل حسن عاصلة

علاء خالد منصور نصار

شهيدي القدس والأقصى اللذين استشهدا من جراء الجريمة النكراء اثناء مظاهرات الغضب والاحتجاج.

انا لله وانا اليه راجعون.

باحترام

الهيئة التدريسية في المدرسة الاعدادية «أ» عرابة

نعي شهداء

حركة النساء الدمقراطيات بكل فروعها تنعى بمزيد من الألم والاعتزاز شهداء شعبنا الفلسطيني الذين سقطوا دفاعًا عن المقدسات والكرامة وعزة النفس في انتفاضة القدس والأقصى:

الشهيد محمد احمد جبارين - أم الفحم.
الشهيد احمد ابراهيم جبارين - معاوية.
الشهيد رامي حاتم غرة - جت.
الشهيد اياد صبحي لوابنة - الناصرة.
الشهيد عماد فرج غنايم - سخنين.
الشهيد وليد عبد المنعم ابو صالح - سخنين.
الشهيد علاء خالد منصور - عرابة.
الشهيد اسيل حسن عاصلة - عرابة.
الشهيد رامز عباس بشناق - كفرمندا.
الشهيد محمد غالب خمايسي - كفركنا.

وكل شهداء فلسطين الذين سقطوا في الضفة والقطاع وكذلك نتمنى الشفاء العاجل لجميع المصابين والجرحى.

حركة النساء الدمقراطيات

مجلس عبلين المحلي
تعزية

رئيس مجلس عبلين المحلي والأعضاء والموظفون وجميع المستخدمين في المجلس يرفعون أسمى عبارات التعزية إلى شعبنا الباسل وعائلات الشهداء الذين انضموا إلى قافلة الشهداء الأبرار

الشهيد محمد أحمد جبارين - ابن ام الفحم.
الشهيد إياد صبحي لوابنة - ابن الناصرة.
الشهيد رامي حاتم غره - ابن قرية جت.
الشهيد أحمد ابراهيم جبارين - ابن قرية معاوية.
الشهيد عماد فرج غنايم - ابن مدينة سخنين.
الشهيد وليد عبد المنعم أبو صالح - ابن مدينة سخنين.
الشهيد علاء خالد منصور (نصار) - ابن قرية عرابة.
الشهيد أسيل حسن عاصلة - ابن قرية عرابة.
الشهيد رامز عبّاس بشناق - ابن قرية كفر مندا.
الشهيد محمد غالب خمايسي - ابن قرية كفركنا.

وتعازينا الحارة لأهالي الشهداء الأبرار في الضفة والقطاع. لهم الرحمة والشهادة ونتمنى لجميع المصابين الشفاء العاجل.

رئيس المجلس - يوسف حيدر

لجنة المبادرة العربية الدرزية
تعزية

أعضاء ومؤيدو لجنة المبادرة العربية الدرزية في البلاد يتقدمون بأحر التعازي لأبناء شعبنا العربي الفلسطيني وعائلات الضحايا الذين استشهدوا من جراء الجريمة النكراء التي ارتكبتها قوات الشرطة والجيش في اثناء مظاهرات الغضب والاحتجاج لشعبنا

الشهيد محمد احمد جبارين - أم الفحم.
الشهيد احمد ابراهيم صيام جبارين - معاوية.
الشهيد رامي حاتم غرة - جت.
الشهيد اياد صبحي لوابنة - الناصرة.
الشهيد عماد فرج غنايم - سخنين.
الشهيد وليد عبد المنعم ابو صالح - سخنين.
الشهيد علاء خالد منصور - عرابة.
الشهيد اسيل حسن عاصلة - عرابة.
الشهيد رامز عباس بشناق - كفرمندا.
الشهيد محمد غالب خمايسي - كفركنا.

نعي شهداء

مكتب المحامي ابراهيم ابو راس - الناصرة ينعى بمزيد من الألم والاعتزاز شهداء شعبنا الفلسطيني الذين سقطوا دفاعًا عن المقدسات والكرامة في الجليل والمثلث والضفة والقطاع.

اننا اذ نعزي انفسنا وكافة ابناء شعبنا الفلسطيني نؤكد على الرسالة التي بعثها الشهداء الينا بدمائهم الطاهرة وهي الحفاظ على المقدسات والأرض والتمسك بالوحدة الوطنية والتلاحم الشعبي والترفع عن صغائر الأمور التي تفرقنا.

المجد والخلود للشهداء الأبرار.

مجلس أبو سنان المحلي
تعزية

رئيس مجلس أبو سنان المحلي والأعضاء والموظفون وجميع المستخدمين في المجلس يرفعون أسمى عبارات التعزية إلى شعبنا الباسل وعائلات الشهداء الذين انضموا إلى قافلة الشهداء الأبرار

الشهيد محمد أحمد جبارين - ابن ام الفحم.
الشهيد إياد صبحي لوابنة - ابن الناصرة.
الشهيد رامي حاتم غره - ابن قرية جت.
الشهيد أحمد ابراهيم جبارين - ابن قرية معاوية.
الشهيد عماد فرج غنايم - ابن مدينة سخنين.
الشهيد وليد عبد المنعم أبو صالح - ابن مدينة سخنين.
الشهيد علاء خالد منصور (نصار) - ابن قرية عرابة.
الشهيد أسيل حسن عاصلة - ابن قرية عرابة.
الشهيد رامز عبّاس بشناق - ابن قرية كفر مندا.
الشهيد محمد غالب خمايسي - ابن قرية كفركنا.

وتعازينا الحارة لأهالي الشهداء الأبرار في الضفة والقطاع. لهم الرحمة والشهادة ونتمنى لجميع المصابين الشفاء العاجل.

رئيس المجلس - علي هزيمة

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو بلدية سخنين يرفعون أسمى عبارات التعزية الى شعبنا الباسل عامة وعائلات الشهداء الذين انضموا الى قافلة الشهداء الأبرار

الشهيد عماد غنايم - سخنين
الشهيد وليد ابو صالح - سخنين
الشهيد اسيل عاصلة - عرابة
الشهيد علاء نصار - عرابة
الشهيد محمد جبارين - ام الفحم
الشهيد اياد لوابنة - الناصرة
الشهيد رامي غرة - جت
الشهيد احمد جبارين - معاوية
الشهيد رامز بشناق - كفرمندا
الشهيد محمد خمايسي - كفركنا

وتعازينا الحارة لشعبنا الفلسطيني عامة ولأهالي الشهداء الأبرار في الضفة والقطاع.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار ونتمنى لجميع المصابين الشفاء العاجل.

رئيس بلدية سخنين
مصطفى ابو ريا

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى شعبنا الباسل وعائلات الشهداء الذين انضموا الى قافلة الشهداء الأبرار

الشهيد محمد احمد جبارين (أم الفحم)
الشهيد اياد صبحي لوابنة (الناصرة)
الشهيد رامي حاتم غرة (جت)
الشهيد احمد ابراهيم جبارين (معاوية)
الشهيد عماد فرج غنايم (سخنين)
الشهيد وليد عبد المنعم ابو صالح (سخنين)
الشهيد علاء خالد منصور نصار (عرابة)
الشهيد اسيل حسن عاصلة (عرابة)
الشهيد رامز عباس بشناق (كفرمندا)
الشهيد محمد غالب خمايسي (كفركنا)

تعازينا الحارة لأهالي الشهداء الأبرار في الضفة والقطاع. نتمنى لجميع المصابين الشفاء العاجل.

رئيس المجلس
ياسين ياسين

بلدية أم الفحم
نعي وتعزية

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون»

ننعى بكل فخر واعتزاز شهداء الأقصى الأبرار الذين رووا بدمائهم الزكية أرض الوطن دفاعًا عن الأقصى المبارك والقدس الشريف.

فنتقدم اليكم باسمي وباسم أعضاء وموظفي المجلس البلدي وأهالي مدينتنا أم الفحم بأحر التعازي وننعى بمزيد من الألم والسخط شهداءنا الأبرار الذين راحوا ضحية الأعمال القمعية وقنص جنود الجيش الاسرائيلي برصاصهم الغاشم على أرضنا.

نسأل الله ان يتغمد الشهداء في واسع مغفرته ومستقر رحمته ويسكنهم فسيح جناته.

ومتمنين لجميع الجرحى الشفاء العاجل.

مع الاحترام

رئيس بلدية أم الفحم
الشيخ رائد صلاح

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٠/٦

★ القناة الأولى:
- ٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
- ٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
- ٨.٠٠ - انتصار الغرب.
- ١٦.٠٠ - اما، محقق خاص.
- ١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
- ١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة.
- ١٦.٥٠ - الفيلم العربي.
- ١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
- ١٩.٣٠ - نخرج بصورة دائمة.
- ٢٠.٠٠ - الأخبار.
- ٢١.٠٠ - الجمعة في طبيرنا.
- ٢٢.١٥ - سيرفيكو - فيلم أجنبي.

★ القناة الثانية:
- ٦.٠٠ - برامج للأطفال.
- ٦.٢٣ - كاسبر.
- ٦.٣٥ - قصص اطفال.
- ٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
- ٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
- ١٠.٠٠ - أطعمة.
- ١٠.٣٠ - أهل وجرا.
- ١١.٠٠ - بنات الجيل الذهبي.
- ١١.٣٠ - نظرة نسائية.
- ١٢.٠٠ - أولاد الحارة.
- ١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
- ١٣.٠٠ - بادج.
- ١٣.٣٠ - برنامج مع بساط زعمط.
- ١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
- ١٤.٣٠ - برنامج ديني.
- ١٥.٠٠ - مشابه لأرويستي.
- ١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
- ١٦.٣٠ - كل أولادي.
- ١٧.٠٠ - موجز أخبار.
- ١٧.٠٥ - سبيت سلام.
- ١٧.٣٠ - دومينو.
- ١٨.٠٠ - أطعمة.
- ١٨.٣٠ - رياضة في الهواء.
- ١٩.٠٠ - شوكو تلعاد.
- ٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة - برنامج اخباري.
- ٢١.٠٠ - حب رجل لامرأة - فيلم امريكي.
- ٢٣.٤٠ - «فتيات التسلية» - فيلم أمريكي.
- ٢٥.٢٠ - م.أ.ش.

السبت ١٠/٧

★ القناة الاولى:
- ١٠.٠٠ - چلوبوس.
- ١١.٠٠ - اغنياء ومشاهير.
- ١٢.٣٠ - عربسك.
- ١٣.٠٠ - أم في الامتحان - فيلم أجنبي.
- ١٤.٤٠ - آمال وكمال.
- ١٥.٣٠ - حوار نسائي.
- ١٦.٣٠ - المجلة الصحية.
- ١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
- ١٧.٢٥ - قال المثل.
- ١٨.٠٥ - جولة في ايران.
- ١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
- ١٩.٣٠ - برنامج غنائي.
- ٢٠.٠٠ - الأخبار.
- ٢١.٢٠ - السحب الاسبوعي في اللوطو.
- ٢١.٢٥ - كرة قدم، بث مباشر: اسبانيا - اسرائيل.

★ القناة الثانية:
- ٧.٢٥ - قصص اطفال.
- ١٠.٠٠ - «الزغيّر».
- ١١.٠٠ - الجميع بشر.
- ١١.٣٠ - نظرة نسائية.
- ١٢.٠٠ - ملف الصحافة.
- ١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
- ١٣.٠٠ - سلالة غريمالدي - الجزء الثاني.
- ١٤.٠٠ - ذكريات مرة حلوة، فيلم أجنبي.
- ١٦.٠٠ - مسلسل (الصدق على الطرقات).
- ١٧.٠٠ - الأخبار.
- ١٧.٠٥ - محاكمة ايمي.
- ١٨.٠٠ - مواجهة الصحافة.
- ١٨.٣٠ - فيلم وثائقي.
- ٢٠.٢٥ - عائلة عزاني.
- ٢١.٠٠ - الأخبار.
- ٢١.٢٠ - مطر شديد، فيلم أجنبي.
- ٢٣.٢٠ - بول سايمون - حفلة.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٥/١٠/٢٠٠٠ (سحب ٤٦/٢٠٠٠)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ١٥٥٣٠٨

فاز بسيارة، الرقم ٣٦٩٩٣٣

فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام

٩٠٩٦٩، ٧٤٣٦٨، ٠٨٣٠٥، ٦٩٥٢٣، ٠٦١٦٠، ٣٣٨٦٢، ٩١٨٦٧، ٨٠٩٥٨، ٥٢٤٧٢، ٠٦٩٨٧، ٢٨٨٦٠، ٠٥٢٢١، ٩٩٧٨٩، ٦١٨١٤، ٩٠٤٢٤، ٩٦٦٩٤، ٤٦٢٥٨، ٧١١١٨، ٤٧٩٧٧، ٣١٠١٥، ١٠٢٩٨، ٢٩٢٦٤، ٢١٩٦٨، ٠٧١٨٥.

فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ

٥٠٥، ٠٤١، ٨٠٤، ٥٣٧، ١٨٠، ٦٢٤، ٠٠١، ١٨٨، ٦٧٥، ٠٣٥، ٤٦٨، ٤٩٢، ٦٢٠، ٩٧٣، ٢١٨، ٠١٨، ٤٨٨.

فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٩٨، ٢٩.

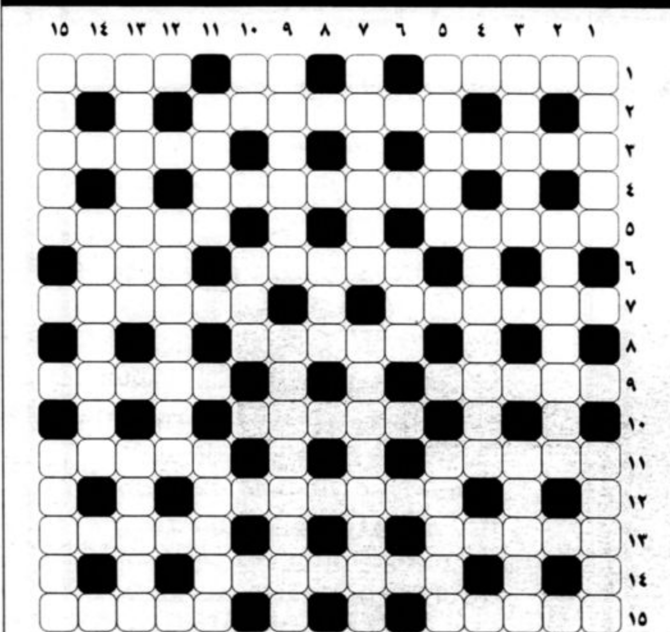
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١، ٩.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - الخير، سرحان.
٢ - وحيد سيف.
٣ - عوانس، الربا.
٤ - وعدي الك.
٥ - قنطار، تأنيب.
٦ - بنبتم.
٧ - اقتراع، امتحان.
٨ - جاويت.
٩ - وسادة، حمقهم.
١٠ - اتيتي.
١١ - باردو، ميربل.
١٢ - لياقاتك.
١٣ - رعانا، أسيره.
١٤ - ديتروبت.
١٥ - وليمة، بيكار.

عموديًا:
١ - العنق، بوردو.
٢ - نيقوسيا.
٣ - خرائط، روابي.
٤ - الرعديد.
٥ - روسور، ولادة.
٦ - بعج.
٧ - ميادين، استقالته.
٨ - بلو.
٩ - استاءت، بيت ياحون.
١٠ - مات.
١١ - سفاكة، مكاتب.
١٢ - انت عمري.
١٣ - حيران، رايتك.
١٤ - بواجهني.
١٥ - تحارب، لاهور.

كلمات متقاطعة



★ أفقيًا:
١ - قصصي فرنسي له «الكوميديا البشرية»، جحود وإنكار. ٢- أكبر مرفأ في العالم. ٣ - مواد تحملها المياه الجارية إلى الأودية والبحر والأنهار فتبقى هناك، الغاية والنهاية. ٤ - حديد يخالطه شيء من الكربون شديد الصلابة. ٥ - تطبب المريض، حديقة. ٦ - دولة عربية. ٧ - جمهورية إنفصالية في جنوب شرق نيجيريا ١٩٦٧ - ١٩٧٠، نوافذ. ٨ - عبد. ٩ - ممثلة مصرية، مدقة كبيرة يُدق بها البن أو غيره. ١٠ - اضطراب العقل وفقدان الادراك كليًا أو جزئيًا بفعل شرب الخمرة. ١١ - نومك العميق، من أنواع الرقص الراقي. ١٢ - لاعب كرة قدم في المنتخب الفرنسي شارك في مونديال ١٩٨٦ في المكسيك. ١٣ - صوت الطبل، شارطت. ١٤ - نظرتهم المستقبلية عن سوء حظهم ونصيبهم. ١٥ - قابله ونازله، الاسم الأول لممثلة مصرية قديرة.

★ عموديًا:
١ - عاصمة عربية، حفرة تحت الأرض ينفذ منها إلى الخارج. ٢ - ممثل لبناني. ٣ - أركان، مهب الريح. ٤ - قائد وسياسي فرنسي حارب في سبيل استقلال الولايات المتحدة ثم اشترك في الثورة الفرنسية. ٥ - عائلة ممثل لبناني، حطمته. ٦ - أحد أبناء نوح. ٧ - رسام لبناني كاريكاتوري، لاعب كرة قدم في المنتخب الروماني لعب في مونديال ١٩٩٤. ٨ - قدم. ٩ - فيلم لمريم فخر الدين وشكري سرحان، مرفأ ياباني في هونشو مركز صناعي. ١٠ - ارتاب في الأمر. ١١ - أمثال للشيء وأشكاله، فريق كرة قدم ايطالي. ١٢ - فوزهما في الامتحان. ١٣ - أملي، مدينة في هولندا قرب بحر الشمال عاصمة ادارية. ١٤ - قرباتي في النسب. ١٥ - قليل وجودها، صائحة ومصوّتة.

● اعداد: جوزف كرباج ●

حظك اليوم .. ولو صدقوا

★★ الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
تتصرف بعصبية هذه الفترة نتيجة الضغوط.

★★ الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
الحبيب يقدم لك الدعم المالي والمعنوي.

★★ الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
لا تضخم الأمور كي لا تتأزم.

★★ السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
عليك البحث عن التسلية والترفيه لتنال بعض الأوقات الممتعة.

★★ الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
ازمة عابرة تؤثر على علاقتك بالعائلة.

★★ العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
عليك تعويد نفسك على هذا النمط من الحياة.

★★ الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
اوضاعك المهنية في أحسن احوالها.

★★ العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
الحياة ستقدم لك افضل فرصة لتحقيق طموحاتك.

★★ القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
حاول تخطي المشاكل لكي تكون قادرًا على الاستمرار.

★★ الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
لا تضغط على اعصابك لأنها ستنفجر.

★★ الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لا تستخف بمشاعر أحد الأشخاص لأنها نابعة من قلبه.

★★ الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
رسالة تصلك وتحمل في طياتها اخبارا سارة.

الراصد الجوي

★ تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة، يطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة ويسود ضباب في منطقة السهل الساحلي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

★ القدس وضواحيها - ٣٠° ★ تل أبيب وضواحيها - ٢٨° ★ حيفا وضواحيها - ٣١° ★ إيلات - ٣٩° ★ جبال الجليل - ٣٠° ★ المروج الشمالية - ٣٦° ★ جبال المركز والجنوب - ٢٩° ★ السهل الداخلي ٣٠° ★ السهل الساحلي - ٢٨° ★ النقب الشمالي - ٣٣° ★ بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ★ منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة. ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة وتصبح مائجة في ساعات بعد الظهر.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٥/١٠/٢٠٠٠)

العملة	السعر
★ دولار أمريكي	٤.٠٤٢٠ ش.ج
★ «اليورو»	٣.٥٣٣٣ ش.ج
★ مارك الماني	١.٨٠٦٦ ش.ج
★ جنيه استرليني	٥.٨٨٧٢ ش.ج
★ فرنك فرنسي	٠.٥٣٨٦ ش.ج
★ (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٠٠٣ ش.ج
★ دينار اردني	٥.٦٨٥٠ ش.ج
★ «أسود»	٤.٠٤ - ٤.٠٥ ش.ج





المركز اليهودي العربي للسلام

جفعات حبيبة - شارع هرتسل ٤٢، نهريا ٩٩٢٣٧٣٤-٠٤

اعلان

برنامج دورات الاستكمال لسنة ٢٠٠٠ - ٢٠٠١

نتمنى لدارسنا سنة عمل مثمرة ويسرنا اعلامكم عن افتتاح الدورات التالية:

الاحد: ٢٠٠٠/١٠/١٥،
دورات في ثقافات الشعوب، الدمقراطية، رحلات وجولات تعليمية (١١٢ ساعة، ٢٢٤ ساعة) الساعة التاسعة صباحاً.

الثلاثاء: ٢٠٠٠/١٠/١٧،
علاقات انسانية داخل المدرسة (١١٢ - ٢٢٤) ساعة الساعة ١٥,٣٠ - ١٨,٣٠.

الخميس: ٢٠٠٠/١٠/١٩،
التربية الاجتماعية (١١٢ - ٢٢٤ ساعة) الساعة ١٥,٣٠ - ١٨,٣٠.

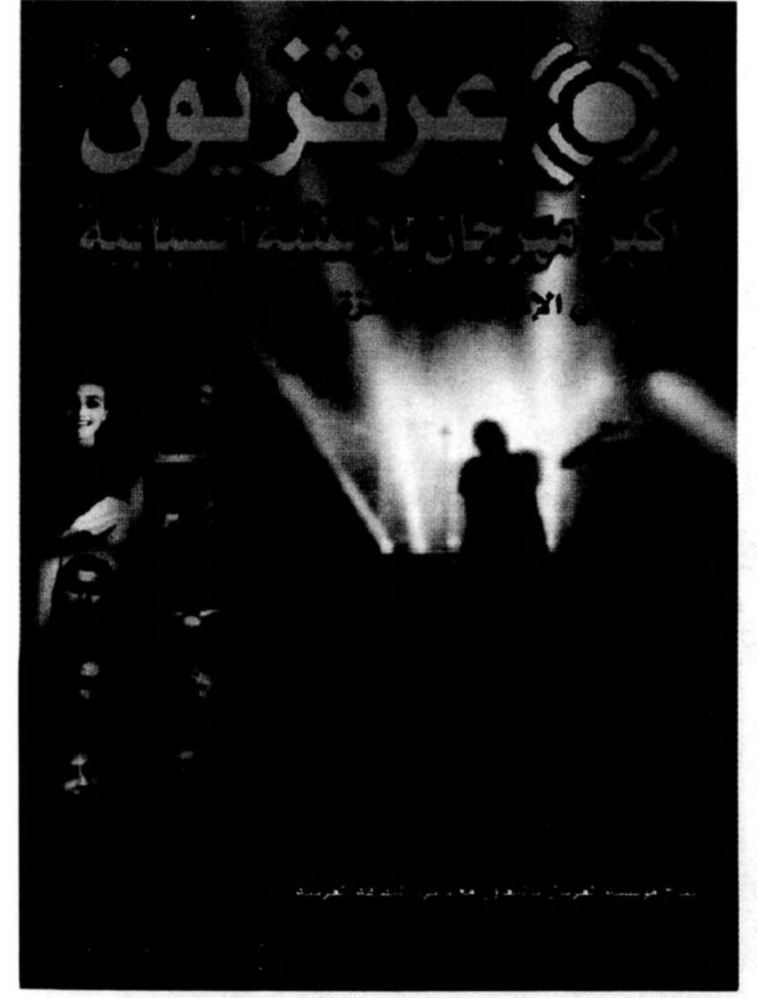
الجمعة: ٢٠٠٠/١٠/٢٧،
العائلة الاسرائيلية، العائلة العربية، اللغة العربية (١١٢ - ٢٢٤ ساعة) الساعة التاسعة صباحاً.

جميع الدورات مع جولات - رحلات بالتنسيق مع المعلمين معترف بها من قبل وزارة المعارف.

للتسجيل والاستفسار الاتصال مع الفرع -

نهاريا: ٩٩٢٣٧٣٤-٠٤ غزال ابو ريا ٣٩٢٥٠٢-٠٥٠ البيت ٦٧٤٢٠٧٥-٠٦ علي ميعاري ٩٨٢٠٧١٧/٠٤

باحترام
ادارة الفرع





• محمد جبارين - ام الفحم •

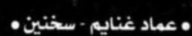


• احمد جبارين - معاوية •



• رامي غرة - جت •





• عماد غنايم - سخنين •



• وليد ابو صالح - سخنين •



• علاء منصور - عرابة •



• اسيل عاصلة - عرابة •



• إياد لوابنة - الناصرة •



• رامز بشناق - كفرمندا •



• محمد خمايسي - كفركنا •







د. احمد سعد



• عشرات الآلاف في جنازة الشهيد احمد ابراهيم صيام جبارين في قرية معاوية التي شهدت اكبر مظاهرة في تاريخها - (تصوير شريف محاميد)•

قسمًا بقدسية الحق المشروع وأنهار دموع الثكالى لن يذهب دم الشهداء الأبرار هدرًا!

• تعودنا، ومن تجارب مآسي شعبنا على دروب الآلام الطويلة، ان نعض على النواجذ، حتى في اقسى الظروف المخضبة بالدماء، ونحكم الأمور بعقولنا وليس بعواطفنا.

فنحن ندرك جيدًا ان الاحتلال الاسرائيلي وسياسة القهر القومي الممارسة يواجهان آخر أيام خريف العمر، وأوراقهما الصفراء تتساقط حتمًا. ندرك جيدًا أن منطقتنا تخطّت عتبة «شوط الحلّة» لإنهاء الوضع غير الطبيعي وغير الشرعي الذي بنت قوى الطغيان والعربدة العدوانية قواعده على جماجم وأراضي واستلاب الحقوق الشرعية للغير. ونحن نعلم علم اليقين، ومن عصارة التجارب التاريخية، انه ليس من السهولة بمكان تحويل ذئب مفترس الى حيوان اليف، او من السهولة بمكان إنقاذ الضحية من بين أنياب الوحشية المفترسة، أو جعله طوعيًا يتخلى عنها ويطلق سبيلها لممارسة حريتها وحياتها كما تشاء هي. ليس من السهولة، صحيح، ولكن ليس من المستحيل ترويض الوحش اذا توفرت الأدوات والآليات المطلوبة لتقليم وقلع أنيابه المفترسة المتعطشة للدماء وللافتراس. وانتصبت الضحية على أرجلها رافضة الخنوع ومؤكدة انها لن تكون اقل من أسد الغابة في الذود عن حياتها وحقوقها.

نحن في مرحلة «شوط الحلة» لإنهاء الصراع الدامي في المنطقة. ومن أهم معالم هذه المرحلة ان الاحتلال الاسرائيلي في احتضار وبدأت تتسارع وتيرة العد التنازلي لانهاء حالة الوضع غير الطبيعي لمنطق القوة واغتصاب حقوق واراضي الغير بقوة السلاح. فمصر استعادت اراضيها المحتلة في سيناء ولبنان تخلص من دنس الاحتلال الاسرائيلي وحرر الجنوب، والأردن استعاد اراضيه، وحكومة اسرائيل وقعت اتفاقيات أوسلو المرحلية مع م.ت.ف على أساس الاعتراف بالحقوق السياسية الشرعية الفلسطينية وفقًا لمبدأ الأرض مقابل السلام واحترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية (٢٤٢) و (٣٣٨) و (١٩٤) التي مدلولها السياسي انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة منذ حزيران ٦٧ والاعتراف بحق العودة للاجئين الفلسطينيين. وقعت مع الفلسطينيين ولم تحترم توقيعها وتنفيذ التزاماتها، لا تريد اسرائيل الرسمية الإقرار بأن عليها العودة الى حجمها الطبيعي جغرافيًا وسياسيًا لتأخذ موقعها الطبيعي في أسرة بلدان المنطقة. تراوغ وتناور مع الفلسطينيين، في القضية المفصلية للصراع، بهدف الابتزاز السياسي لاقتطاع اجزاء من حق السيادة الفلسطينية والأرض الفلسطينية تحول الدولة الفلسطينية العتيدة الى ما يشبه محمية مربوطة بحبال التبعية الاقتصادية والأمنية وحتى السياسية لاسرائيل. وهذا ما ترفضه القيادة والشعب الفلسطيني. ولم تنجح جميع وسائل الضغط الوحشية الأمريكية والاسرائيلية والأوروبية وحتى العربية من بعض الأنظمة، قبل وإبان وبعد قمة كامب ديفيد الثلاثية، في التأثير على موقف القيادة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات لزحزحته من موقع التمسك بثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية. وما فشلوا في تحقيقه دبلوماسيًا حاولوا تمريره بالدبسة، بالإرهاب والمجازر الدموية. وبدأ سيناريو الجريمة والتنفيذ بجولة المجرم شارون في الحرم القدسي الشريف بتواطؤ ودعم من براك وأذرع القمع المسلحة. وارتكبوا المجزرة الدموية الوحشية ضد الفلسطينيين المسالمين في الحرم الشريف والقدس الشرقية - وامتد اللهيب الى جميع المناطق الفلسطينية. وكانت الخطة الاسرائيلية المبيتة ايقاع اكبر عدد من القتلى والجرحى الفلسطينيين، استعملوا لتحقيق هذا الهدف فرق القناصة المختارة والدبابات والمروحيات وحشودا هائلة من القوات تعيد الى الأذهان احتلال الضفة والقطاع في حزيران ٦٧. لم يوفر رصاصهم الأطفال والشباب والشيوخ، وحصدت جريمتهم الوحشية عشرات الأرواح وآلاف الجرحى. ولم يحن الشعب العربي الفلسطيني هامته الوطنية امام الجزارين، واثبت للعالم باجمعه أن المؤامرة لن تمر مهما بلغت التضحيات ولن يتنازل عن حقه الشرعي في السيادة الوطنية السياسية على القدس الشرقية وأماكن الشعب الفلسطيني المقدسة، الاسلامية والمسيحية، عن حقه بالدولة الفلسطينية وحق اللاجئين بالعودة.

انها «شوط الحلة» في مرحلة الصراع الأخيرة لانجاز التسوية السياسية. وكما اكدنا في معالجة سابقة، فإن الصمود الفلسطيني في وجه الجزارين وتفجير «انتفاضة الأقصى والقدس» الشعبية في وجه المحتلين قد تكون القابلة لتجسيد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية الشرقية والتخلص من دنس الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه، وكما كانت انتفاضة الحجارة قابلة الإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني في تشرين الثاني ١٩٨٨. والتحرك الدينامي السريع وفي وقت لم تجف بعد دماء شهداء وجرحى الانتفاضة الأخيرة، تحرك واشنطن وباريس والقاهرة والراي العام العالمي، لقاء عرفات وبراك في باريس، والعمل لاستئناف التفاوض نأمل ان يثمر عن زحزحة الموقف الاسرائيلي المتعنت ويؤدي الى اتفاقية حل دائم يضمن ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف.

فقسمًا بقدسية الحقوق الشرعية التي لا يمكن التنازل عنها، قسمًا بأنهار دموع الثكالى التي فجعت باستشهاد الأبناء والأخوة والآباء، قسمًا بالجرح الفلسطيني النازف دمًا لن يذهب دم الشهداء الأبرار هدرًا. وقسمنا الوطني هذا ممهور بوعد الحر على مواصلة الكفاح العادل لانجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية بالتحرر والسيادة وانجاز حق جماهيرنا العربية بالمساواة التامة كمواطنين في بلادهم ودفن سياسة القهر القومي التي حصدت ارواح ثمانية من الشهداء الأبرار من الناصرة وسخنين وعرابة وام الفحم ومعاوية وجت وكفرمندا.

فحتى نعتصر من العلقم سكرًا، فإن مصلحة كلا الشعبين واجيالهما الصاعدة تستدعي تصعيد الكفاح، العربي - اليهودي، وبأوسع وحدة صف لوضع حد لسياسة العدوان والمجازر والتمييز القومي والعنصري، والضغط على الحكومة للاتجاه نحو التسوية السلمية العادلة مع الشعب الفلسطيني والمساواة القومية والمدنية للمواطنين العرب. وقد آن الأوان لوقف حمام الدم وسفك الدماء لبناء شرق اوسط جديد يسوده السلام والاستقرار والتعايش والتعاون البناء بين جميع بلدانه وشعوبه. آن الأوان لبناء مجتمع اسرائيلي خال من مظاهر القهر القومي والتمييز العنصري وتسوده علاقات التعايش والاخوة الحقيقية اليهودية - العربية القائمة على قواعد المساواة والتفاهم والاحترام المتبادل وعدم التمييز في الحقوق. بهذا، وبهذا فقط نمهر الشهداء الخالدين لما قدموه من تضحية في سبيل الحرية لشعبهم والمساواة لجماهيرهم. والمجد والخلود لشهداء شعبنا وجماهيرنا الأبرار.



• «عزاؤنا فيك يا محمد انك ورفاقك باستشهادكم اعدتم للشهادة معناها» •

عبد الله الحوراني

محمد الدرة يكسر قلوبنا، وأقلامنا أيضاً

(١)

عاجزون يا محمد أن نرثيك.

وعاجزون أن نوفيك حقك.

عاجزون أن نواسي أمك فيك.

وعاجزون أن نرد لهفة أبيك عليك.

عاجزون أن نكفكف دموعها أو ننزع الحسرة من قلبها.

وعاجزون أن نمنع الرصاص عن صدر أبيك وهو يحاول أن يحميك.

عاجزون يا محمد عن للمة دفاترك وكتبك التي بعثرها ومزق حروفها رصاص الاحتلال.

وعاجزون عن سماع تمتماتك الأخيرة وأنت تلفظ النفس الأخير.

عاجزون عن قراءة أحلامك وأنت تودع الحياة.

وعاجزون عن فهم معنى حياتنا بعد استشهادك.

عاجزون أن نعزي رفاقك وأخوانك فيك.

وعاجزون أن نرقى إلى مراثيهم لك وأحزانهم عليك.

عاجزون عن قراءة دروس المخيم الذي ولدت فيه.

وعاجزون عن تقدير حجم الغضب الذي ما زال يحتويه.

فاغفر لنا عجزنا يا محمد، واستغفر لنا ربك الذي اصطفاك وخصّك بالمكان العلي من جنات نعيمه.

(٢)

آه يا محمد

أتدري لماذا استهدفوك؟

لأنك المستقبل، ولأنهم يخافون المستقبل، ويريدون قتله كما قتلوا الحاضر.

وتدري لماذا استضعفوك؟

لأن زعماء «قريش» وأفخاذها تواطأوا عليك وراحوا يكتّبون رسالتك التي تنسف أصنامهم، وتقض مضاجعهم. وتنغص عليهم لهوهم واستمتاعهم بأموالهم وجواريهم.

وتدري لماذا استفردوك؟

لأنهم رأوا اخوتك، إخوة يوسف يلقونك في غيابة الجب، ويتظاهرون بالبكاء عليك.

لكن بئر (أو بحر) الظلمات العربي لم يبتلعك، وظل بريق درتك أقوى من كل ظلامهم، وقد يتحول بعد استشهادك، برقاً ينير السماء والأرض العربية، وينهمر مطراً أو دماً كدمك الزكي يطهر ثرانا العربي من كل أدرانه ومفاسده.

فلا تغفر لهم يا محمد، وادع ربك أن يحاسبهم إنهم يعقلون ما يفعلون.

(٣)

عزاؤنا فيك يا محمد أنك ورفاقك باستشهادكم أعدتم للشهادة معناها بعد أن أوشك العرب أن ينسوه.

وعزاؤنا أنكم وحدتم الوطن وكسرتم كل الحواجز التي تفصل الجليل والمثلث والنقب عن القدس والضفة وغزة.

وأنكم صححتم رسم خرائط الوطن الطبيعية بعد أن قسمتها الجغرافيا السياسية.

وعزاؤنا أنكم وحدتم الشعب فلم تتخلّف عن المعركة التي قدتموها أية قوة سياسية، وكانت التضحية هي مقياس الوطنية عند الجميع.

وعزاؤنا أنكم لبيتم نداء صلاح الدين في ذكرى تحريره للقدس في الثاني من تشرين أول ١١٨٧ في حين أصم المتشدقون بعروبة القدس وإسلاميتها آذانهم عن النداء والذكرى، واكتفوا بالأسف على استشهادكم وكأنكم ضحايا حادث سير وقع على الطرقات.

وعزاؤنا يا محمد أن رسالتكم وصلت لهذا العدو الصهيوني بأن كل أسباب القوة التي يمتلكها، لن تستطيع أن تجعل من خرافته الاسطورية التي بنى وجوده عليها حقيقة. ولن تتمكن من تحويل حقيقة وجودكم الأزلي على هذه الأرض إلى خرافة.

فلتذهب نفسك ونفوس رفاقك مطمئنة الى ربها، راضية مرضية.

ولتشفع لنا قصورنا، ولا تحرمنا من طموحنا أن نكون في مقام أبيك أو أخوة له.



أنطوان شلحت

الجنراليسمو أريئيل شارون

• تحتشد هذه الايام، بتواتر غير مسبوق، عدة أدلة على الصعود المتجدد لنجم الوزير والجنراليسمو السابق وزعيم «الليكود» الحالي أريئيل شارون في قيادة الدولة السياسية، بما يجعل عملية خروجه النهائية من حلبة صانعي القرار الاسرائيلي مستبعدة في الأفق المنظور.

وهناك الكثير من الأشخاص الاسرائيليين الذين تركوا بصماتهم على تاريخ النزاع العربي - الاسرائيلي، خلال السنوات العديدة المنقضية من عمر نكبة ١٩٤٨، يبقى شارون من بينهم الشخصية الوحيدة التي ينطبق عليها التوصيف المستلّ من مفردات علم التاريخ: «ليست له زمانية»! والمقصود ذلك الزعيم الذي لا تتحدد نهايته بإطار معين، مع أن مثل هذه النهاية تلوح أحيانًا، تظهر وتختفي بصورة تكاد تكون دورية، أو ذلك الذي يقتطع زمانًا يدخل فيه، وإن باشكال غير مباشرة، في دورة البداية والنهاية، لكنه لا ينقضي.

دلالة ما أعنيه ستظهر، بحديتها الكافية، في سياقة السطور القادمة. وهي دلالة لا تخضع للتفسير المنطقي إلاّ بمدى ارتباطها مع مسيرات عبثية لبداية تاريخ ما ونهايته. وليس أبسط مثل هذه «المسيرات» كون النهاية استعادةً مطلقةً للبداية وليست تقويمًا لما بينهما، في قراءة الجماهير الشعبية لها. أما على مستوى القراءات المتخصصة فإن الاجتهادات، التي حاولت ان تقارب ما تنطوي عليه ظاهرة شارون من خصائص ومواصفات، متعددة. لكن يبقى أكثرها دنوًا من التفسيرية الفاعلة لسيرته الفائتة ذلك الاجتهاد الصادر عن ضابط كبير في الاحتياط خدم في الجيش الاسرائيلي تحت إمرة شارون لفترة طويلة. وقد ورد في سياق مقابلة أدلى بها لمؤلفي «كتاب أسود» عن شارون صدر في ١٩٨٣، وجاء فيه ما يلي:

«تقوم وجهة نظر شارون الرئيسة على الإيمان اليقيني بجدوى الحلول العسكرية وعلى ضرورة ارتكاب الجرائم النموذجية ضد العرب. وتأسيسًا على هذا لم يكن شارون، البتة، شريكًا في صياغة اتفاق يرتكز على الموافقة المتبادلة» (مع العرب).

في هذا التقويم ما يضعنا، وجهًا لوجه، امام «المآثر» المسجلة على اسم شارون في ارتكاب الجرائم النموذجية ضد العرب.

وقبل الدخول في تفصيل هذه الجرائم تجدر الاشارة الى ان سيرة حياة هذا الجنراليسمو وأفعاله استأثرت باهتمام مجموعة يصعب حصرها من الباحثين الذين تصدّوا لها، رصدًا وتحليلاً. ونكتفي، لغرض هذه المتابعة، بإعادة استقراء اثنين من الكتب الاسرائيلية التي خصصت لهذه الغاية: الأول كتاب المحرر والصحافي عوزي بنزيمان الموسوم بـ «شارون - لا يقف أمام الشارة الحمراء»(١). والثاني الكتاب الأسود الذي صدر في أعقاب حرب لبنان ١٩٨٢ بعنوان «أريك شارون - سيرة حياة كهذه»(٢).

وينبغي التنويه بأن ما خفي عن مؤلفي هذين الكتابين يبدو أنه أكثر مما كان في متناول أيديهم ومبتغاهم. ويعود ذلك الى خوف كثيرين، من بين الذين استمزجت آراؤهم، من جرّاء إماطة اللثام عن وقائع وممارسات اقترفها شارون وكانوا شهود عيان عليها.

ونجد توكيدًا على هذا الشيء في مقدمة بنزيمان لكتابه المذكور، التي يستهلها بالاشارة الى رفض شارون نفسه التعاون معه في وضع مادة الكتاب. والى ذلك يضيف: «..ولم يكن شارون هو الجهة الوحيدة التي امتنعت عن التعاون معي في إعداد هذه البيوغرافيا عنه، بل إن عددًا ليس قليلاً من الاشخاص الذين رافقوه في فترات زمنية متقطعة خلال حياته ابدوا هم ايضًا تحفظًا شديدًا ازاء الحديث عنه. ولئن كانت دوافع شارون لرفض التعاون معي تبدو لي وللقراء جميعًا مفهومة، فإن امتناع الآخرين عن ذلك يثير هواجس ساطعة. هؤلاء تركوا لديّ انطباعًا واضحًا بأن معارضتهم لأن يستعيدوا على مسمعي ذكرياتهم حول رفقة شارون مصدرها الخوف. ومهما يكن امر هذا الخوف غريبًا فإنه صحيح للغاية، إذ ان أريك شارون يفرض رعبه على الناس. وهؤلاء يخافون منه، ولذا فإنهم يؤثرون أن يبقوا محتفظين بالمعلومات والانطباعات عنه وعن أفعاله لأنفسهم».

والامر نفسه ينسحب، كذلك، على «الكتاب الأسود» حول شارون. فلقد استنكف مؤلفو الكتاب، وهم ستة أشخاص احدهم طبيب والخمسة الباقون من العاملين في سلك التربية والتعليم، عن المجاهرة بأسمائهم الحقيقية ونشروا الكتاب تحت أسماء مستعارة خوفًا مما أسموه «اليد الطولى لشارون». وفقط إثنان منهم «غامرا» - بلسان الصحافة الاسرائيلية وقت صدور الكتاب - بالكشف عن إسميهما الصريحين وهما نفتالي راز وعنات بورات.

وقد صرّح الأول، في مقابلة أدلى بها للصحافي مردخاي بسوك، بما يلي:

«تركيز المادة التي ضمها هذا الكتاب وكذلك تحريرها ابقيانا مصعوقين. وعلى الرغم من أننا نعرف الشخص الذي سنجول في رحابه فإن فرائصنا، في مراحل شتى من الكتابة، كانت ترتعد خوفًا.. لا أعتقد بأن ثمة شخصية في البلاد، سواء لدى الائتلاف او لدى المعارضة، يمكن جمع شهادات ضدها بهذا الثراء الذي جمعنا فيه اوصافًا ضد وزير الأمن الأسبق»(٣).

يقدّم «الكتاب الأسود» عرضًا وافيًا للسنوات الثلاثين الاخيرة (حتى سنة ١٩٨٢) من حياة شارون. واستقى المؤلفون معلوماتهم مما كتبته الصحافة الاسرائيلية اليومية على مدار تلك السنوات، وأيضًا من بين صفحات (٣٢) كتابًا، واعتمادًا على مقابلات أجريت خصيصًا مع شتى الشخصيات التي خدمت في الجيش سوية مع شارون او عملت معه في مضمار السياسة. ولم يشتمل الكتاب، بطبيعة الحال، على شهادات تتعلق بمذبحة صبرا وشاتيلا لأن كتابته توافقت مع فترة عمل لجنة التحقيق الرسمية حول المذبحة (لجنة كاهان)، التي أدانت مسلكية شارون في هذا الخصوص ايضًا.

يفرد هذا الكتاب عشرة فصول للحديث عن عشر «مواصفات سلبية» لصيقة بشخص شارون، وهي على التتالي: • نقض القوانين والأعراف وعدم إطاعة الأوامر • عدم كتمان الأسرار وتسريب أكثر المعلومات سرية • تسييس القيادة العسكرية • القيادة العسكرية الفاشلة • السعي في سبيل تطبيق «الحلول العسكرية» وانتهاج جرائم الابادة النموذجية ضد العرب • الجبانة • الكذب وتزييف الوقائع • الميكافيلية على نسق الغاية تبرر الوسيلة (وفي حالة شارون، فإن الغاية هي شخصية محضة) • الفظاظة • القيادة السياسية الفاشلة.

وللأمانة التاريخية نستعرض فيما يلي، بصورة شبه حرفية، ما ورد بين دفتي هذه الوثائق في تفصيل مواصفات شارون وممارساته:

• في سنة ١٩٥٣ كان شارون (وعمره آنذاك ٢٤ عامًا) قائدًا برتبة كولونيل لكتيبة جنود احتياطيين في منطقة القدس. حول تلك القيادة يقول البروفيسور دان هوروفيتس، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس وعالم الاجتماع الذي كان ضابطًا في الكتيبة نفسها تحت إمرة شارون:

«في أحد الايام قال شارون لبعض ضباط الكتيبة إنه تبين له أن بإمكانه أن يستعمل قاذفة القنابل (٨٢) بدون تصديق مسبق من مصادر الجيش العليا. بعد ذلك أمر القائد الفرقة التي كنت أخدم فيها بإرسال عدد من الجنود لنصب كمين لعدد من نسوة قرية قطنة الفلسطينية - الاردنية وهن في طريقهن الى عين الماء وأن يطلقوا النار صوبهن بغية القتل بجريرة المرور في منطقة الحدود «المتنازع عليها» والتي هي «منطقة اسرائيلية» في عرفه. وتوقع شارون بأن يرد أهالي القرية على مصادر إطلاق النيران وعندها يكون في إمكانه أن يستعمل قاذفة القنابل السالفة لتمطر القرية بحجة تخليص جنود الكمين. وفعلاً قتل الجنود امرأتين من قرية قطنة. وعندما رد القرويون على مصادر إطلاق النيران أمطر شارون، بالمقابل، القرية بوابل من القنابل والرصاص».

• في شهر تموز من سنة ١٩٥٣ أنشأ شارون ما يسمى بـ «الفرقة ١٠١» التي نفذت سلسلة من أفظع الجرائم ضد المدنيين العرب الفلسطينيين أبرزها مذبحة قبية، التي راح ضحيتها (٦٩) مدنيًا فلسطينيًا، بينهم نساء وأطفال لاقوا مصرعهم لدى تفجير منازل القرية.

(أفتح، هنا، قوسًا للتنويه بأن هذه المذبحة كانت موضع كشوفات جديدة يقتحمها في السنوات الأخيرة رعيل من المؤرخين الجدد).

• في (٤) آذار ١٩٥٥ ساعد شارون الإرهابي مئير هارتسيون وثلاثة آخرين على تنفيذ جريمة قتل خمسة مدنيين من البدو الفلسطينيين ثأرًا لمقتل شوشانه، شقيقة هارتسيون.

• في شهر تشرين الاول ١٩٥٦ ارتكب شارون مذبحة قلقيلية. ويقول الجنرال مردخاي غور، الوزير وعضو الكنيست ورئيس هيئة أركان الجيش الأسبق، إن شارون رفض إصدار أوامر تقضي بتفجير البيوت بواسطة المواد المتفجرة وأصرّ على «تطهير» المنطقة حتى لا يبقى حجر على حجر!

• يؤكد مؤلفو «الكتاب الأسود» وكذلك عوزي بنزيمان أن «الدم اليهودي» لا يبهظ شارون، بالأخص عندما يسيل في إطار مجهود تطبيق «الحل العسكري» أو الاجرام بحق العرب. فإبان العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ بادر شارون، ناقضًا بذلك أوامر رئيس هيئة أركان الجيش آنذاك، موشيه ديان، الى شنّ معركة «المتلة». وفي هذه المعركة قتل (٣٨) جنديًا اسرائيليًا وأصيب (١٢٠) جنديًا آخر بجراح.

وانعدام حساسية شارون لسقوط القتلى تبرز ايضًا في افعاله وأقواله. والدلائل على ذلك كثيرة خصوصًا في فترة حرب لبنان ١٩٨٢.

كتبت صحيفة «معاريف» بتاريخ ١٩٨٢/٦/١٨ (بعد حوالي أسبوعين على بدء تلك الحرب) ما يلي:

«ظهر شارون هذا الاسبوع أمام جلسة لجنة الخارجية والامن البرلمانية. وفي الدقائق الاربعين الاولى من حديثه لم يتطرق، على مسامع أعضاء اللجنة، ولو بكلمة واحدة، الى القتلى والجرحى في الجانب الاسرائيلي. وفقط عندما بادره النائب أبا إيبان بالسؤال: ما هو عدد المصابين بين صفوفنا؟ أجاب قائلاً: ها، نعم! وكشف النقاب عن عدد القتلى والجرحى».

وكتب الصحفي تسفي بارئيل في جريدة «هآرتس» (عدد ١٩٨٢/١١/١٤): «شارك شارون، مساء يوم الخميس الفائت، في حفلة أقيمت في معهد «ڤايتسمان» قبل أن يزور مدينة صور حيث انهار مبنى الحكم العسكري على نزلائه. وبقي في هذه الحفلة من الساعة العاشرة ليلاً حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل. وفي الغداة فقط زار صور».

في تلك الفترة، شأن ما كان الحال عليه قبلها ايضًا، شنّ شارون والمقربون منه هجمات مكثفة ومتتالية على الصحافة والصحافيين. إحدى هذه الهجمات طاولت المراسلين العسكريين. وقد أصدرت خلية

• في كل ما فعله ويفعله وسيفعله لا يعتبر شارون «ظاهرة» شخصية فحسب وانما أيضًا «ضميرًا» وتجسيدًا للمؤسسة الاسرائيلية الحاكمة. هنا محاولة لاسترجاع بعض «مآثره» الرهيبة في ارتكاب الآثام النموذجية ضد العرب •

هؤلاء المراسلين بيانًا عقبت فيه على تلك الهجمة وأنهته بما يلي: «..إن الذي أقام حفلات الكوكتيل الفاخرة مبذرًا المبالغ الطائلة في فترة حرب الجيش الاسرائيلي في لبنان ليس سوى الوزير شارون.. وإن ضمير وزير الامن، الذي لم يجد حتى الآن متسعًا من الوقت لزيارة العائلات الثكلى ومنكوبي الحرب، ينبغي ألا يكون مرتاحًا البتة».

• «البولدوزر البشري» •

أدى شارون، ضمن أشياء أخرى، دورًا بالغ الخطورة في توسيع نطاق الاستيطان الصهيوني الكولونيالي تكريسًا لاحتلال المناطق العربية بعد عدوان ١٩٦٧ (الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان وشبه جزيرة سيناء) وفي إضفاء الشرعية على أشد ممارسات تشريد ونهب أراضي العرب الفلسطينيين حطةً وفي بسط «قانون الغاب». وفي سبيل ذلك فإنه التجأ الى أساليب نقض القوانين والاعراف والى العنف الدموي والارهاب والقتل وتخريب الحقول المزروعة وحرث كروم العنب والزيتون وما الى ذلك. وبرز دوره، أكثر شيء، في قضية مستوطنة «الون موريه» التي أقيمت على أراضي أهالي قرية «روجيب» الفلسطينية. فقد قام بإرجاء تسليم أوامر مصادرة الاراضي الى الاهالي حتى ييسر لعصابات المستوطنين ان تفرض وقائع ناجزة على المنطقة تحت حماية قوات كبيرة من الجيش، وبحضور شارون، شحمًا ولحمًا، الذي التصقت به منذ تلك الفترة صفة «البولدوزر البشري»!

وفي سنة ١٩٧٢، بعد حوالي عامين على تسلم شارون منصب قائد منطقة الجنوب العسكرية، قاد بنفسه عمليات ترحيل البدو الوحشية عن مضاربهم في مشارف رفح. ورووفقت هذه العمليات بجرائم اقتلاع عشرات آلاف الخيام وتخريب مئات آبار المياه والمزروعات فضلاً عن أعمال التنكيل بالمدنيين العزّل. وقد زوبعت هذه العمليات الرأي العام العالمي والمحلي فاضطرت قيادة هيئة أركان الجيش الى تشكيل لجنة تحقيق أوصت، بدورها، بانزال عقوبات قصوى بالمسؤولين عن هذه الجرائم. غير أن قائد أركان الجيش وقتذاك، دافيد إليعازر (دادو)، اكتفى بتوبيخ شارون وزمرته من العسكريين!

إذا عدنا الى ما يقوله الجنرال مردخاي غور، في شهادته عن شارون، نقرأ ما يلي:

«العديد من الناس سيصابون بالذهول إذا قلت لهم إن هذا العسكري الجهبذ، رجل القوة ومخالفة القوانين، الرجل الدموي، أريك شارون، هو شخص معدوم الشجاعة. اما الذين لن يصيبهم الذهول فهم أولئك الضباط والجنود الذين اكتشفوا هذه الخصلة لدى شارون في ساحة المعركة، عندما كان يستنكف بوصفه قائدًا عن السير في الطليعة على الرغم من وعظه لهم بفعل ذلك».

وتفسر خصلة الجبانة صفة اخرى تميز بها شارون أكثر من غيره وهي الكذب والخداع على الأصعدة كافة. ولعل خديعة شارون الكبرى، حسبما يؤكد بنزيمان وكثيرون غيره، تكمن في موضوع الـ«٤٠ كيلومترًا». والمقصود الكيلومترات الأربعين التي قيل إن هدف حرب لبنان ١٩٨٢ هو احتيازها في عمق الاراضي اللبنانية. وفي هذا الصدد قال شارون، في مؤتمر صحفي عقده يوم ٨٢/٦/١٢ بوصفه وزيرًا للأمن في حكومة مناحيم بيغن الثانية: «إن مهمة الجيش الاسرائيلي هي تطهير حزام بعمق ٤٠ - ٤٥ كيلومترًا». لكنه سرعان ما عاد الى تحديد هذه المهمة، في جلسة للجنة الخارجية والامن انعقدت يوم ٨٢/٦/٢٥، على النحو التالي:

«حزام أمني.. لبنان بدون مخربين.. حكومة قوية في بيروت»!

ويؤكد بنزيمان أن هذه الاهداف جرى استنساخها عن الاهداف عينها لخطة عسكرية جرى إعدادها في هيئة اركان الجيش الاسرائيلي في كانون الثاني ١٩٨٢ تحت اسم «عملية أورانيم». وجاء إعدادها تنفيذًا لأمر صادر عن وزير «الامن» ارئيل شارون، الذي كان قد مضى شهران فقط على تسلمه لهذا المنصب. وجرى تحديد أهدافها من طرفه شخصيًا على الوجه التالي:

• تحرير المستوطنات الاسرائيلية في الجليل الشمالي من عمليات القصف التخريبية المنطلقة من جنوب لبنان.

• تصفية «المخربين» (المقاومة الفلسطينية) في بيروت من ناحية عسكرية ومن ناحية سياسية.

• تشكيل حكومة لبنانية شرعية توقع على معاهدة سلام مع اسرائيل.

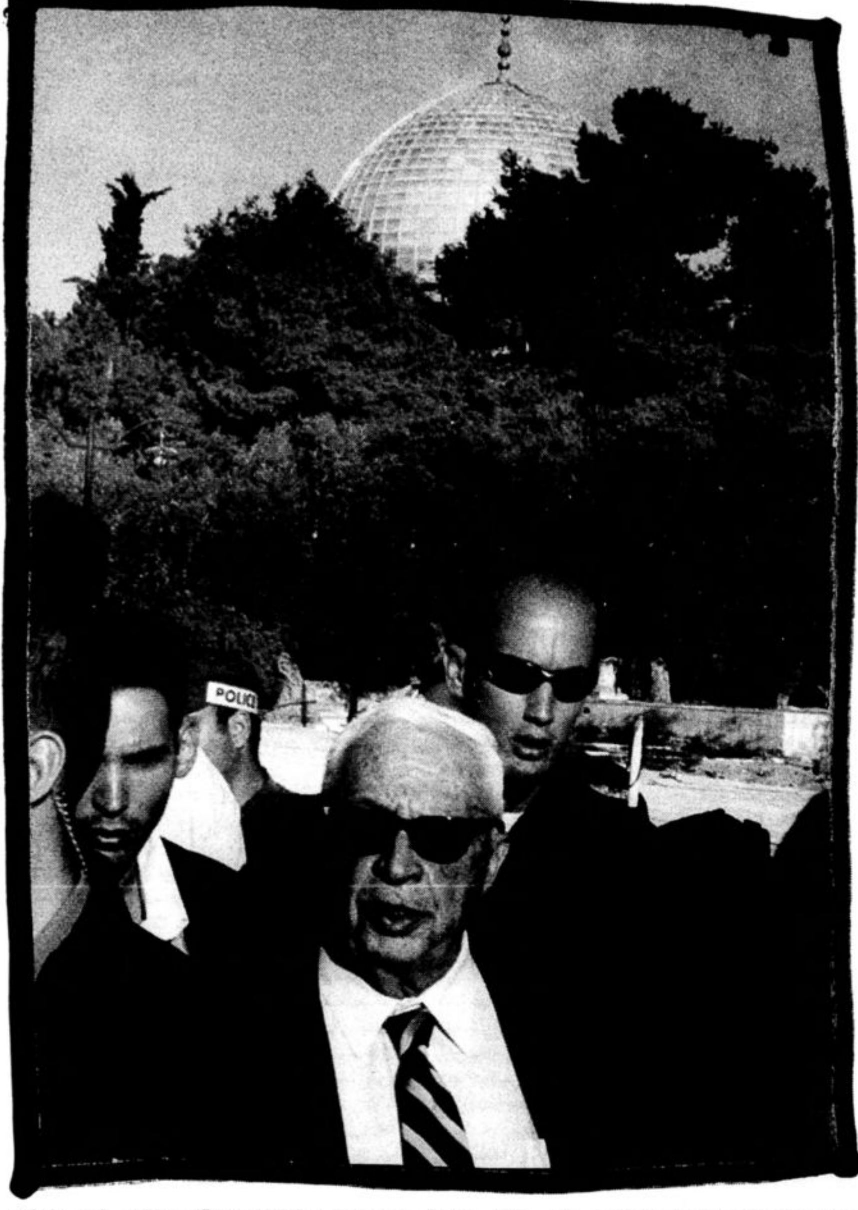
• إبعاد الجيش السوري عن منطقة بيروت.

وأرفقت هذه الخطة بجدول زمني مفصل. وبموجبه يتعين على الجيش الاسرائيلي أن يبلغ أعتاب بيروت ويستكمل احتلالها خلال مدة زمنية لا تتجاوز (٩٦) ساعة من بدء تنفيذ العملية.

«عملية أورانيم» هذه كانت نفسها حرب لبنان ١٩٨٢ مع فارق طفيف هو استبدال اسمها باسم «عملية سلام الجليل»!

• مذبحة صبرا وشاتيلا •

اما ما يختص بدور شارون في اقتراف مذبحة صبرا وشاتيلا فإن بنزيمان يحصره بضلوعه في إتاحة المجال أمام عصابات «الكتائب» لاقتحام المخيمين عقب اغتيال زعيمهم، بشير الجميّل، بدون الرجوع الى اي مصدر في الحكومة. وقد فعل ذلك متوسلاً بقرار سبق أن اتخذته الحكومة الاسرائيلية في حزيران ١٩٨٢، مع بدء الحرب، وقضى بضرورة إشراك «الكتائب» في «بعض المعارك». غير أن الظروف التي



• عندما يكون شارون هو المجسد لضمير المؤسسة الاسرائيلية.. - مجرم صبرا وشاتيلا حين اقتحم القدس (و.ص.ف.) •

دفعت الحكومة الى اتخاذ هذا القرار - يقول - كانت بعيدة متباعدة عن الظروف التي خلفتها عملية اغتيال الجميّل. وهذا ما أشارت إليه، أيضًا، «لجنة كاهان» في تقريرها الخاص بالتحقيق حول تلك المجزرة.

مهما يكن الامر فإن ما تثيره القضية السالفة هو صفة الكذب والخديعة التي يرى الباحثون أنها ضبطت خطى شارون في حياته العسكرية والسياسية على مرّ السنوات.

وفي هذا السياق تجدر الاشارة الى نقطة هامة: يلصق الباحثون، بلهجة مفرطة في تبريريتها، صفة «الشذوذ» بممارسات شارون مقايسةً بممارسات غيره من القادة العسكريين والسياسيين الصهيونيين. ويبرز هذا، مثلاً، في قول مؤلفي «الكتاب الأسود»:

«هذا الشخص يحاول أن يقود الصهيونية في طريق مرصوف بالقوة والدم. وهو طريق بلا مخرج. هذا الشخص يشكّل خطرًا على زملائه ورؤسائه ومرؤوسيه وكذلك على دولة اسرائيل وعلى الصهيونية والدمقراطية».

يبدو هذا الحكم تضليليًا من الناحية النظرية، وغير صائب بالمقايسة العملية مع تاريخ الحركة الصهيونية وفيما بعد حكومات اسرائيل المتعاقبة، على صعيدي الفكر والممارسة.

وثمة اعتراف ضمني بما أقوله في إعلان نفتالي راز، ضمن المقابلة الصحافية التي أشرنا إليها فيما سبق، أنه «على الرغم من قيامنا بوصف شارون بألوان شديدة القتامة فإننا لا نوهم انفسنا بأن هذا الكتاب سيؤدي الى عزل الشخص نهائيًا عن المنبر الرسمي والشعبي الاسرائيلي». بينما يؤكد البروفيسور يرمياهو يوفال، حتى قبل ورطات شارون في مجرى حرب لبنان، أنه: «في أوضاع سيادة قانون الغاب السياسي في اسرائيل ثمة شخصيات شعبية تصبح فظاظتها أمرًا عاديًا من صنف الامور التي يجري المرور عليها مرّ الكرام. وأحد هؤلاء، وقد يكون أكثرهم فظاظة، هو وزير الزراعة أريك شارون، الذي تصدّر عددًا من الاجراءات المخزية التي انتهجتها الحكومة في الفترة الاخيرة»(٤).

عند هذا الحد لا بدّ من التوكيد على شرطين ينبغي توفرهما حتى يتمكن شخص ما يتمتع بمواصفات معينة، مهما يكن أمرها، من أن يحدث بواسطتها تأثيرًا عميقًا في سياقة الأحداث:

ينبغي لهذا الشخص، أولاً، أن يستجيب أكثر من سواه بفضل مواصفاته لحاجات الزمان الاجتماعية. وينبغي، ثانيًا، ألا يقف النظام الاجتماعي القائم حائلاً أمام الفرد المستحوذ على ما تقتضيه الفترة المعينة (وفي مثل هذه الحالة - نهج العسكرة والعدوان والعداء للشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية).

من هنا لم يكن شارون، في كل ما سبق من مواصفات سلبية، ظاهرة شخصية فحسب إنما كان أيضًا «ضمير» وتجسيد المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة، وبمعنى آخر النظام الاجتماعي القائم.

الهوامش والإحالات:

(١) عوزي بنزيمان: «شارون - لا يقف أمام الشارة الحمراء». إصدار: منشورات آدم - تل أبيب ١٩٨٥، (٢٨٠) صفحة من القطع المتوسط. (باللغة العبرية).

(٢) «أريك شارون - سيرة حياة كهذه». إعداد: ستة مؤلفين (أحدهم طبيب والخمسة الباقون من العاملين في سلك التربية والتعليم). صدر على نفقة المؤلفين باعتباره «كتابًا أسود» في ١٩٨٣. (باللغة العبرية).

(٣) جريدة «عل همشمار» - ١٩٨٣/٢/٢٥.

(٤) جريدة «هآرتس» - ١٩٨٠/١٢/١٠.

مواسم القتل

• قتل بدون لوائح اتهام • قتل رسمي وآخر فعلي، والمنطقة الواقعة بينهما • شهادات على القتل •

• مفترقات الغضب • الامتحان المزدوج • صنوف القوة • وكلمتان عن التاريخ •

هشام نفاع

محمد أحمد جبارين – ام الفحم.
أحمد جبارين – معاوية.
رامي غرة – جت.
عماد غنايم – سخنين.
وليد أبو صالح – سخنين.
مصلح أبو جراد – غزة، قتل في أم الفحم.
علاء منصور – عرابة.
أسيل عاصلة – عرابة.
إياد لوابنة – الناصرة.
رامز بشناق – كفرمندا.
محمد خمايسي – كفركنا

متظاهرون. أجساد شبان ثقبتها رصاصات بوليس دولة اسرائيل. رصاصات إيهود براك - شلومو بن عامي (البروفيسور) - ارينيل شارون. رصاصات بوليس يقتل فعليًا، رصاصات سلطة هي القاتلة رسميًا.

هناك قتلة فعليون.

وهناك قتلة رسميون.

الضحية واحدة. لن ينفعها وضع خط وهمي يفصل بين رسمية الأشياء وفعليتها. القتل بالنسبة لها هو واحد، سواء كان مقبض آلة الذبح من عاج أم من حديد أم من أي شيء.

كل جرائم القتل وقعت في البلدات الواقعة تحت إمرة ضابط التحريض العنصري، أليك رون. ما واصل قوله حتى قبل أسبوع كلامًا، نُفّذ تحت مسؤوليته إعدامات ميدانية. إذا لم يُقدّم هذا المسؤول للمحاكمة، فمن الضروري إخراج جنازة لعدالة اسرائيل في أقرب وقت، وليوضع جثمانها في ساحة تل أبيب الرئيسية.. حيث قتل ابن «المعسكر القومي» الاسرائيلي، رئيس حكومة اسرائيلي..

فنحن نعيش في دولة يحكمها القتلة.. مواطنون في دولة تقتلنا. مواطنون، نحن؟! دولة، هذه؟!

قد يعتبر البعض هذه الكلمات تحريضًا. تحريض نعم. لكنه تحريض ضد القتل. أنا أحرّض ضد القتل إذن فأنا موجود. موجود بين شعبي الذي يحاولون قتله فيحيا.. فليحيا..

شهادة على القتل (١)

أم الفحم. مفترق مرت فيه لتوّها شاحنة تحمل دبابة. دبابة على مفترق يؤدي الى ام الفحم.. التقطتها الكاميرا، كاد القلب يسقط من مكانه.. الدبابة لم تصل أم الفحم. لكن الموت وصل. وصل القتل، وصل من فوّهات حماة القانون الاسرائيلي في العام الاول من الألفية الثالثة.

أسماء الشهود محفوظة لدينا.

ع.خ. قال لي ما يلي:

«كانت الساعة حوالي الثانية ظهرًا. الشاب من بين (٤) آخرين كان بين تلّتين. والقناصة عند عين ابراهيم قرب أم الفحم. ضربوا حجارة ولم تصل الجنود. أطلق القناصة الرصاص. رصاصة في قلب مصلح ابو جراد. كنت من اوائل الذين رأوه.. ناديت الشباب، حملناه، كان قد توفي».

الشاهد يتابع: «الجرحى كانوا يسقطون كل ساعتين. زخّات من الرصاص كل ساعتين. غالبية الجرحى كانوا مصابين برصاص انطلق من نفس المكان الذي استحكم فيه القناصة.. هناك قتل مخطط، يطلقه قناصة مدرّبون.. أحد الجرحى أصيب داخل ما يشبه الخندق..».

(جملة اعتراضية: النائب آفي يحزقئيل من حزب «العمل» قال، الثلاثاء، ما يلي: «لست مستعدًا لقبول وضع لا أتمكن فيه من أخذ أطفالي الى يافا حتى نأكل الحمص».
حمّص. دولة تقتل وهي تمضغ الحمّص).

شهادة على القتل (٢)

سخنين. الشاب الذي حدثني (م. غ.) كان لحظة القتل الاسرائيلي يقف على مقربة من شهيدي سخنين وليد وعماد.

«كانت الساعة حوالي الثانية والنصف، ظهر الاثنين. في المنطقة الغربية من سخنين. قرب مصانع «ترديون». كنا في أسفل المنحدر، وكان رجال البوليس و«حرس الحدود» في أعلى الشارع. البعد بيننا عشرات الامتار تقريبًا. الشبان ضربوا حجارة معظمها لم يصل إلى الأعلى إلاّ بصعوبة. لساعات طويلة، ضرب رجال البوليس رصاصًا مطاطيًا وقنابل مسيلة للدموع. مرة كل ساعة ونصف والساعة تقريبًا. هذا الوضع استمر لساعات.. فجأة بدأوا بإطلاق الرصاص الحيّ. أصيب وليد في خاصرته. جاء عماد ليحمله ولكن «شيئًا» (اسطواني بطول عشرة سنتيمرات أسود اللون) أصاب رأسه من الخلف. رأيت تجويفًا في رأسه.. كان الدم يرشق، و.. (وجه الشاهد يقول ما لم تقله شفتاه). وقع عماد وهو يحاول حمل وليد..».

(م.غ.) يتابع: «ركضنا به، بالصدفة كانت هناك سيارة إسعاف من «حياة». أوقفناها، أخذوا الشابين، وانطلقت السيارة الى أعلى الشارع. البوليس أوقفها لفترة.. لم يسمحوا لها بالمرور بسهولة».

سألته فأجابني: «لم يحدث شيء غير عادي في اللحظة التي انتقل فيها البوليس من إطلاق الغاز الى إطلاق الرصاص الناريّ. أصلاً كانت تمر ساعة وأكثر دون أي غاز أو مطاطيّ.. الرصاص الذي قتل وليد وعماد جاء فجأة، لم نقترب منهم، لم يحدث شيء غير عادي..».

عندما تراجع الشبان الى الخلف، حيث بعض البيوت، أطلق عسكر البوليس الرصاص والغاز داخل البيوت. «أهلها اختنقوا، فتراجعنا أكثر»، يقول (م).

(جملة اعتراضية: رفائيل إيتان قال في حديث إذاعي، وفي مقالة خصصتها له «يديعوت أحرونوت» ما يلي: يجب إغلاق أم الفحم. قطع الكهرباء والماء عنها. ومنع أهلها من التحرك في الدولة، قبل إطلاق النار عليهم..
إيتان يقترح، عمليًا، تحويل المدينة إلى «غيتو». وأنا أسأله: ماذا بشأن الغاز؟ لماذا لا تقترح استعمال أفران الغاز لقتل أهالي أم الفحم.. وإذا كنت تقتبس أساليب النازية فاذهب الى آخر مطاف النازية).

شهادة على القتل (٣)

عرابة. الشاهد (م.ش.) رأى جريمة قتل بدم بارد:

«كنا بين الزيتون، خلال المواجهات مع قوات الشرطة، بعد فترة شاهدنا «حرس الحدود» يقتربون نحونا فتراجعنا الى الخلف.. لكن علاء وأسيل اختبأ خلف إحدى أشجار الزيتون ظنًا منهما ان الجنود لا يرونهما.. وعندها اقترب منهما جنديان بلباس «حرس الحدود» فصرخت باتجاههما (اهربوا هناك جنود).. وعلى بعد (١٥) مترًا منهما شاهدت الجنديين يضربانهما بأعقاب البنادق.. واختبأت.. ثم سمعت إطلاق رصاص، وظننت أنه قادم من الاتجاه المعاكس، ولكني عندما نظرت كان علاء ممددًا على الأرض، ورآني أحد الجنود وقال لي «خذه من هنا». اقتربت منه ورأيته ينزف فقد أطلق النار عليه.. جاء شبان آخرون وحملنا علاء، اعتقدنا أن أسيل نجح بالهرب، لكننا وجدناه هو الآخر ممددًا وقد أطلق عليه النار»..

(جملة اعتراضية: قائد الاحتلال في المنطقة الجنوبية، الجنرال يومطوف ساميا، قال في حديث إذاعي، الثلاثاء، بشأن مقتل الطفل محمد الدرّة ما يلي: «حين تمطر السماء، هناك عدة إمكانيات. فإما أن لا تخرج من البيت ولا تتبلّل، إما أن تحمل شمسية فتتبلّل قليلاً، وإما أن تخرج تحت المطر فتتبلّل».. محمد الدرّة، طبعًا، تبلّل بدمه أيها الجنرال.
وفي عرابة، عندما طالب ممثلو الأهالي ضابط الشرطة بالتراجع بعد مقتل علاء وأسيل، قال لهم: «عندما تمطر الدنيا أعلم أنك ستتبلّل»!
عرابة وغزة بلّلهما مطر عسكر اسرائيل. بلّلهما القتل بدم بارد وقتل الأطفال في الساحات العامة).

دماء

«وبعدين يا حجّة؟». قلت لسيدة يقع بيتها قرب مفترق شفاعمرو الذي تشتعل فيه نيران الاطارات، ورصاصات الجنْد وغضب المتظاهرين الشباب.

«بيصير خير. بإذن الله». ثم أردفت: «..وبهمّة الشباب».

في المكان تواصل ما يشبه رقصة الموت. التراكض الى هذه الجهة وتلك، على صوت الرصاص القادم من حماة قانون اسرائيل. القانون الذي يفسح مساحات واسعة للقتل..

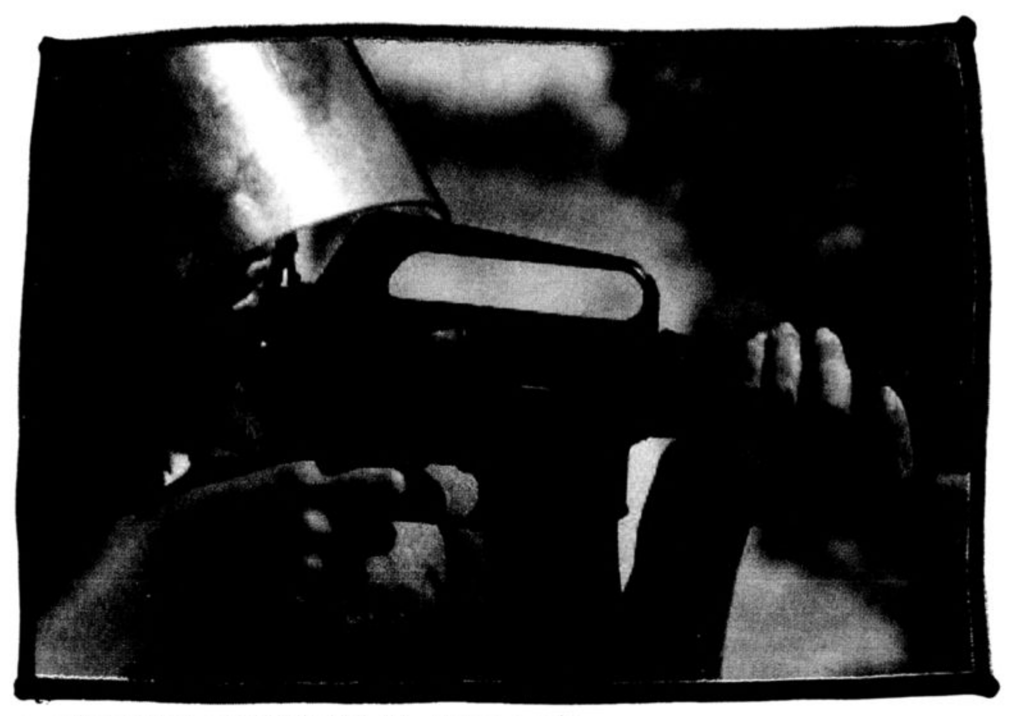
بجانبي أصيب شاب في رأسه. الدم نزف وملأ الجزء الأيمن من وجهه وسال على لحيته وصبغ قميصه الغامق. الغامق يصبح داكنًا أكثر. الدم هو العلامة الفارقة لما يجري. الدم يحدد اللون والمكان والناس. حيث ينزف الدم هناك عرب («مواطنون»)، وهنا تكتشف الواقف في الجهة الأخرى - هناك يقف عسكر دولتنا التي نحمل بطاقات هويتها. هنا اسرائيل!!

فإسرائيل دولة تصل ذروة نشوتها عندما يحكمها الجنرالات. لا تبيع ولا تطبق على جسدها سوى حاملي رتب العسكر اللامعة، التي تُمسح باستمرار من غبار الساحات والدماء. دولة هي واحة للدمقراطية. واحة لحرية سفك دماء مواطنيها حين يكونون عربًا.

جنرالها الناوب، اليوم، إيهود براك.. أراد فتح كل الملفات الصعبة. دخل الرحلة الى المجهول. فتح ملفّ القدس. ترك شارون - كما يُقال - يشعل النار في المدينة الإشكالية هذه، فاشتعل لهيب شارون كالنار في الهشيم. شارون الذي لم تختفِ من ملامح تاريخه فظائع صبرا وشاتيلا، يواصل طريقه في قلب القدس.. وحين يمشي شارون وأمثاله تتبعوهم.. سترون خطًا



• كأن كل ما جرى لا يكفي، حتى ترى دبابة تحملها شاحنة على مفترق يؤدي الى ام الفحم - (تصوير: اكرم كلداوي) •



• أحد حماة قانون اسرائيل. القانون الذي يفسح مساحات واسعة للقتل.. •

من الدماء.

وبالفعل، فجنرال صبرا وشاتيلا حظي بطوق عسكري قوامه الآلاف وهو يقتحم كرامة ومشاعر الملايين.. البروفيسور المولود في المغرب العربي، بن عامي، وفّر له كل الحماية البوليسية. براك وفّر الكلام. صمت. سكت عن رحلة الدماء الشارونية، فاشتعل كل شيء. ونال «شرف» المشاركة في هذه المجزرة.. اصلاً بماذا تقاس البطولة الاسرائيلية، أليس بحصتها في سفك الدم الفلسطيني؟

براك فتح ملفًا صعبًا آخر، ملف الفلسطينيين في اسرائيل. أرسل القنّاصة ليفتحوا جراحنا على مصراعيها. ولن تندملْ.

شارون خطّط. براك نفّذ. وعشرات شبان فلسطين، دفعوا الثمن بدمائهم. سفكها عسكر جنرالات اسرائيل. درّة التاج في هذه الدولة الاسپارطية الحديثة. الدولة التي تأكل مواطنيها. الدولة التي تقتل حياة العرب، مجازًا وفعلاً.

أين أنا؟

في الطريق من نقطة اشتعال الى اخرى، في مقاطع الشوارع الفاصلة بين مفاصل اللهيب، تخنقك الأسئلة. ما الذي يجري. في اليوم الاول قتلوا شابًا، فظن كثيرون ان البطش سيتدارك نفسه الآن. ولكن في اليوم التالي قتلوا (٧) آخرين. واكتشفنا ان البطش استدرك بطشًا. ما الذي تريده دولة اسرائيل؟ لماذا تمحو بلغة الدم ذلك الخط الجغرافي الفاصل بين (٦٧) و(٤٨). ما هي مصلحتها في هذا؟ ما هو الهدف؟ اعترف اني لا اعرف الجواب. واعترف أن القلق يأكلني. شيء خطير جدًا يجري الآن - هنا!

نحن نعيش في دولة يحكمها القتلة.. مواطنون في دولة تقتلنا. مواطنون، نحن؟! دولة، هذه؟!

في الناصرة قال الشهود أن القنّاصة اعتلوا السطوح بشكل منظّم، اختاروا مواقعهم بدقة. بدقة تشبه دقة التصويب القاتل الى الجسد الفلسطيني المناوب.

هناك من تحدث عن خطة مبرمجة. الاحداث وتطوّراتها لا تترك مكانًا للهدوء. بل تدع مساحات الشك مفتوحة حتى حدود الموت. هناك شيء مخطط؟! هل هناك ما يسمى بخطّة خباوها في الأدراج واخرجوها الآن لوضعنا - كعادتهم - في امتحان؟!

رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، قال في حديث إذاعي: من يضعنا في امتحان، سنضعه في مئة امتحان. فعلاً، فها هو الممتحن (بكسر الحاء) يجد نفسه في الامتحان الصعب. ربما ارادوا كسر شوكتنا، لكنهم لا يعرفون أن مرارتنا انطفات في زمنهم. والضربات التي تتوالى علينا لم تُمِتنا. لم نمُت. والضربات التي لا تميت تزيدنا قوّة.. صحيح انها قوة تظلّلها هالة من الآلام على الشبان الذين تأكلهم «دولتهم»، لكنها قوة.. وربما ان هذا ما يجعلها تختلف عن قوتهم هم، القوة المؤلفة من حديد وبارود وغاز وقنّاصة واليك رون ومصفّحات وانوف يزكمها البطش وشلومو بن عامي وعقلية لم تتحرر من نفسها القاتلة، ومن قناعة رهيبة بأن العربي لا يفهم سوى القوة.. صحيح أنها قوة ونحن في منتهى ضعفنا، فقلوبنا كسيرة ونحن نودّع شباننا شهداءنا. لكن التاريخ، هذا الذي يصنعك فقط إذا قمت أنت بصنعه، سجّل الكثير، سيسجّل الكثير، وفي هذا الاسبوع الدموي المنصرم سجّلنا نحن أمامنا، الكثير الكثير ايضًا..

على بياض..!

• هذا الأسبوع شهدت المحاكم وقائع كثيرة، هذه إحداها:
محكمة الصلح - عكا
امام نائب رئيس المحكمة القاضي فارس فلاح

المحامي جميل دكور (عدالة) يتحدث باسم عدد من المعتقلين: «بودي القول بشان طلب الاعتقال، انه فارغ من أية تفاصيل. لا يوجد فيه اي تفصيل. وهذا يتضمن مساسًا خطيرًا بحقوق موكلي.. بشكل يناقض قانون أساس: كرامة الانسان وحريته. يجب على الشرطة حين تقدم طلبًا لاعتقال مشبوه، أن تتقيد بأوامر القانون، بما فيه تقديم تفاصيل وافية في كل طلب. وعدم وضع تفاصيل يشكل قاعدة لرفض الطلب وإطلاق سراح المشبوه فورًا».

الشرطة ردت على المحامي بأن الطلب الذي تحدث عنه مرتبط بالطلبات الاخرى. وكلها تتضمن شبهات تطال كل المعتقلين..

القاضي فلاح قرر ان «الشرطة اخطأت» حين لم تتضمن ورقة طلب الاعتقال اية تفاصيل وحذّر الشرطة بان عليها ان تتنبه لهذا مستقبلاً..

ورغم ذلك قبل القاضي طلب الشرطة باعتقال الشبان.. على ورقة بيضاء تقريبًا.

משטרת ישראל
בקשה להוצאת צו מעצר/שחרור בערובה



• صرخة الألم والتحدي في جنازة الشهيد اياد لوابنة في الناصرة - (تصوير: آمال شحادة)•

رجاء بكريّة

قلوب الطغاة...

• ما حاجة من يتسلون بكرات الرصاص إلى قلوب تبكي.. يكفي إجاصة من نحاس بلا طعم ولا رائحة.. إنها فاكهة الطغاة •

• أصوات الرصاص «تحتفل» اليوم وحدها براس السنة العبرية وبرحيل جمال عبد الناصر. اليست مفارقة عجيبة وباعثة على الدهشة أن يقرر الموت والحياة مصافحة علنية عند هذا المنعطف التاريخي الخطر؟ «قبر يوسف» إن شئتم أو قبّة عمر!

تختلط التسميات كما تختلط مفاهيم عرّفناها قبل الآن عن السلام والتعايش وعن حقنا وحقهم. عن كبريائنا وكرامتهم. عن ترابنا الذي يسرقون منه كل يوم حفنة، وشوارع تقيم كل يوم حفلة وحنّاء للفارس الذي سيسقط ليعبئ جسده مكان قبضة التراب الشاغرة.

فهل سنظلّ نقابل كل حفنة بجسد، من سيبقى إذًا؟ ومن سيؤكد ذات يوم أو زمن ان فلسطين كانت هنا، أم انها خطة مبرمجة رأسًا برأس، يدًا بيد، ورصاصة بقلب.

الشوارع لا تعرف اليوم غير أفراد الشرطة بقمصانهم الزرقاء وياقاتهم المنشاة وشاراتهم المطبوعة بدم من ذهبوا. كل قتيل بنجمة، وكل عشرة برتبة، ألم يكن قتلانا الدرج الذي صعد عليه جنرالهم الأكبر الى البرلمان.

ذات يوم وقبل ان أتعلم لغة الاحتجاج في الشوارع قلت لشرطي عربي ادعى محبتي إنني أخطط لعملية انتحارية وأريد له أن يساعدني. فارتبك قائلاً، كيف وأنا مدين للدولة بوجودي، قلت، وللمحبة ايضًا. فكان ان فكّر قليلاً وقال، إذا عرفت بذلك سأقتلك ثم أقتل نفسي. فضحكت قائلة، ومن سيجني ثمار العملية؟ نظر إليّ مليًا وأجاب، سأخبر شرطيًا فقيرًا من طائفتي، وإذا كان الأموات يسمعون في قبورهم، صححته.. الشهداء، ستسمعين انه أصبح جنرالاً. ابتسمت ساخرة، اذًا.. هكذا تفسّر لي حكاية هذه النجمات الجميلة الناعمة اللامعة فوق اكتافك الواسعة. أجاب كانما يقرر واقعًا هو غير مسؤول عن بشاعته، هذا ما يقرره الآخرون لنا، وانت تعرفين.

أجل، أعرف عنك وعنهم وعنكم جميعًا بقدر ما أعرف عن عدد المجازر وأرقام القتلى والوان النجوم التي تسقط ليلاً من السماء طرية وتتيبّس فوق اكتافكم او صدوركم قطعة معدن، لكنني للآن لا افهم لماذا لم تخالف قانون الطبيعة يومًا وتتيبّس مباشرة فوق قلوبكم وتصيدها مثلاً إجاصة من نحاس، فما حاجة من يتسلّون بكرات الرصاص الى قلوب تبكي، يكفي إجاصة قابلة وقت الضرورة أن تصير فاكهة بلا طعم او رائحة. هل رأيتم أحدًا يأكل قلبه، إنها فاكهة الطغاة.

هل سيتذكر عنّا الزمن ما نخبئه من حقد عليه؟ وإذا كنا سنستعيده للدلالة على هيئة من سفح شعبنا بأكمله تحت المخيمات، هل يعرف اننا مسخنا هيئته في أحلامنا ألف مرة واستفقنا صباحًا لنجده يملأ شاشات تلفازنا ومحطات بثنا، لم يرحل إذاً، كان ما رأيناه يملأ منامًا، كابوسًا جميلاً حلّق مثل سحابة صيف ويذهب. الى متى سنظل نمارس هواية الحلم تلك ويظل يفاجئنا كل يوم بربطة عنق جديدة ومأس عتيدة؟

أتساءل أحيانًا لماذا لا تقدر تلك الربطات الحمراء التي يلجم بها حقده أن تتآمر عليه فتشتد قليلاً حول عنقه اكثر مما يجب، وهو يتأنق أمام المرآة وتخدعه. تداعبه كما داعبت مشانقه أبناءنا جيلاً من الزمن. لا أذكر ان بيتًا فلسطينيًا واحدًا نجا من دم يتيبّس في حلقه ويؤدي به للاختناق، يخرج مضغوطًا، يزداد اختناقًا كلما ازداد علوًا. وحين وقف في ساحة البيت احتقنت كل المجازر في وجهه لتذكره أنها لم تنس.

القدس باقية، لنا ستظل ما دمنا هنا. وما دام وجودنا للآن، قادرًا على بث الروع في حافظات نقودهم وحافظات قلوبهم من السقوط تحت أقدام الصغار، وفي سلاحنا الفقير قوة أيها الطغاة على قصف أكوامكم تمامًا كما تقصفون، وتفخيخ أقدامكم بالذعر تمامًا كما لصغارنا تفعلون. أحقد اليوم عليكم، أحقد كما لم افعل طوال سنواتي السابقة، ولا مكان في قلبي للمغفرة، ولا للمهادنة ما لم تنهوا هذه المقتطفات الفاشلة من سيرة جلاد تأبد في مهنة القتل. إن قلبي اليوم لا يفهم غير لغة الوجع ولا يحوي في عروقه غير دماء متسخة بألوان نفاقكم وأكاذيب توزعونها على محطات الدنيا وتجلسون أمامها تقدرون كم اقتربت أو ابتعدت من نسبة الحسم التي ستمنح شرعية لمستقبل وجودكم.

أحقد اليوم عليكم وأعاقب قلبي على احتقانه بهذا القدر من العداء واللامحبة. لقد صارت هذه الكلمة وردة سيئة السمعة في حقل من الألغام. لم تبق محبتكم القبيحة لانتمائي غير مفردات لئيمة أجمّل بها بطاقات ألصقها على جدران بيتي لأحفظ وجودي من الدمار وذاكرتي من الانهيار.

وكاذب من قال، يا طغاة العسكر، إنكم تفهمون غير فحيح ألسنة المدافع وتخططون لغير أعراس المجازر. كاذب من فكّر منّا أن عروبتنا المتسخة ستحيلها فضائلنا في عيونهم نظيفة لامعة. سنظل الشوكة التي تهدد بين الهنا والهناك. احقد اليوم لأنني نفضت قلبي وجيوبي من كل ما لن تفهموه عن وجع السنبلة قبل ان تمتلئ حبًا وتنحني ولا عن بكاء السوسنة وهي تفقد تفتحها وتلوي. لن استطيع ان اكنّ لكم هذا اليوم غير ما أعرف ان البندقية تغازل طفلاً يفترش حضنًا. وكل ما ستفهمونه عنّي سأؤجله حتى يستحيل قلبي جوابًا يمتلئ بالقطف لأننا حينها سنستوي في الحيلة والمكر، إذهبوا ليس في قلبي غير حقد أهنئ به عسفكم.



• حيفا - غضب ونار ودخان وشبان (تصوير: وائل واكيم) •

حسن خضر

سنسقط وننهض حتى تسقط الخرافة وننهض..

في بلاغة الدم ما يحيل إلى كراهية الكلام. خاصة في مواقف يكون السيف فيها أصدق إنباء من الكتب. ولا سيف في يدينا ليفصد ما في الخرافة من دم فاسد، بل دم يُكذّب كتب الخرافة ويكسر سيفها.

دم يقطع الطريق على قبيلة تحوّل التاريخ إلى نوع من التدبير المنـزلي، نؤلف شعبا هنا، ونشطب شعبا هناك. هنا حجر نقوّله اليوم ما كان عليه أن يقوله قبل ألفي عام، وهناك كلام نحكم عليه بالصمت. هنا جثة المنفيين، وهناك منفى المجانين. نطرد ونطارد. هكذا تقول القبيلة.

لكنها تتصرف كالمطرود، وتشكو كلما لاح خيالنا من خطر المطاردة. ففي دمنا ما يهدد اقتراحها علينا بنهاية محتملة للتاريخ، وفي عفوية وجودنا ما يجعل الشبح الواقف على الحواجز خلف فولاذ الخرافة، مجرد تنويع لما يمتاز به المكان من طاقة على السخرية.

لم نفكر بمعنى اللحظة التاريخية العابرة، بل قادنا كلامهم عن أبدية وجودهم إلى العثور فيه على غصاب الخوف من اللحظة العابرة. فنحن هنا، ومن هنا، جاءت شعوب وذهبت شعوب، وجاءت جيوش وذهبت جيوش، تغيّرت ألوان عيوننا قليلا، وتغيّرت جلودنا قليلا، ولم نذهب.

لم نفكر بدور القوة في صنع التاريخ، بل قادنا حرصهم عليها إلى الارتياب في حقيقة امتلاكهم لها. فنحن هنا، ومن هنا، حكمنا ما لا يحصى من الفاتحين. لم نتمكن من صد أحد، ولم نُلحق هزيمة ساحقة بأحد، لكن فينا ما يهزم غيرنا، لأننا هنا ومن هنا. لم نهبط بالمظلات من سماء الخرافة، ولا تكاثرنا في معسكرات الفاتحين، بل عشنا وتكاثرنا، كما يفعل الماعز في أعالي الجبال، وكما يفعل النبات مع دورة الفصول.

نشعر بالهزيمة دون إحساس بالمهانة التاريخية، وليس في انتصارنا ما يشي برغبة في الثأر من الماضي، أو التنكيل بأحد. لسنا قبيلة، وغالبا ما نعاني من ضعف الذاكرة، ومن فشل في تحويل التاريخ إلى فلسفة. لكننا من النماذج الجيدة لدور الذاكرة الفطرية في تمكين الجماعة من البقاء، ومن النماذج الجيدة لفض الاشتباك بين الجماعة وتاريخها. فليس فيه ما يحرضنا عليه، ولا فينا ما يبرر لنا تفصيله على مقاسنا. فنحن واحد متعدد.

طردونا وطاردونا، ولا نشعر بالخروج من التاريخ، أو بالهزيمة النهائية. فكلما لاحت نائبة من النوائب، نقول المرّة القادمة خير، ننتظر خير المرّة القادمة، فتأتي المرة القادمة بمزيد من النوائب، نقول المرّة القادمة خير. كأن المرّة القادمة اسمنا الحركي، وعلامتنا في التاريخ والزمن.

ولمن يريد العثور على علامات المرّة القادمة أن يتأمل وداع أمهات قرويات لأولاد هربوا من البيت، رغم إرادة العائلة، وسقطوا شهداء. فجأة، وسط تلك اللوعة التي لا تعرفها سوى الأمهات ـ اللوعة التي لا نستطيع تحويلها إلى كلام ـ تقول الأم الثكلى: فداء لك يا فلسطين.

ربما شتمت فلسطين عندما خرج الولد صباحا من البيت، لكنها في لحظة الفاجعة الكبرى، تكتشف تلك الصلة المعقدة بين بطنها واهب الحياة، وحياة بلاد تأكل أولادها. فتقدم قربانها كي لا يذهب الولد هباء. تقدم القربان كما فعلت أمهات على مر العصور في هذا المكان المعلّق بين الأرض والسماء.

ولا شئ يذهب هباء. نحن هنا، ومن هنا، لأننا هنا ومن هنا. فالناس لا يختارون أوطانهم، بل تختارهم بطريقة تحوّل الصدف البيولوجية إلى نعمة من نعم السماء. لا نكف عن التذمر والشكوى، ولا نتورع عن الرحيل، أو التفكير في مغادرة البلد إلى الأبد، لكن مشهد أم قروية تودّع ابنها يحوّلنا إلى أبناء لها ولشعبها، وإلى آباء لأولاد نتمنى أن تكون لهم أمهات مثلها.

لا أحد ينجو من مصيره، ولا أحد يعيش خارج زمنه. وقد شاءت لنا الأقدار أن نقطع الطريق على قبيلة تريد الثأر من التاريخ، وتريد تحويلنا إلى دليل على كفاءة الانتقام، شاءت لنا الأقدار أن نعترض طريق الخرافة، كما فعل آباؤنا وأجدادنا منذ مائة عام حتى الآن.

سنسقط وننهض، ونسقط وننهض، ونسقط وننهض، حتى تسقط الخرافة وننهض، لأننا هنا ومن هنا. ذلك ما يقوله مشهد أولاد يجابهون الفولاذ بقبضات مؤمنة ودم صريح من الناصرة إلى رفح ومن الجليل إلى الخليل.

(رام الله)

سلمان فخر الدين

الرسم بالمجازر

• بين المجزرة والمجزرة تقع السكين على الرقبة الفلسطينية. بين المجزرة واختها، خيط من الدم الفلسطيني يربط القضية ببعضها، يربطنا ببعض. احيانًا نتذاكى ونجلد ذاتنا. ربما أخطأنا التقدير. أثناء وبعيد كل مجزرة نتلفت ذعرًا، يلفنا الخوف، تنقصنا الحيلة لكننا ننظر الى ما وراء السكين، الدبابة، الرشاش، الطائرة، فنرى وجهًا واحدًا يتكرر دائمًا. نفس السحنة تقريبًا، الوجه الصهيوني بدون رتوش، بدون مساحيق. وعندما تحاصر عيوننا - أو إن شئت ما بقي من عيوننا - يرمي الجلاد السكين ويهرب طالبًا النجدة او يدعي بكل وقاحة اننا أتينا لقتله، لكن المشيئة الإلهية أدت بنا الى الاصطدام بالسكين وبهذا لقينا جزاءنا العادل!! الم يقولوا «بشّر القاتل بالقتل!!».

الطنطورة، عيلبون، دير ياسين، كفر قاسم، قبية، السموع، بحر البقر، ذبح الأسرى المصريين، الأقصى الأولى، عيسون قارة، الحرم الابراهيمي، صبرا، شاتيلا، قانا، الاقصى الحالية وكل ما بينهما من مجيزرات صغيرة!! فأنا الفقير لله لا أعتبر المذبحة مذبحة إذا كان عدد الاطفال أقل من نصف دزينة!! لذلك أسميها مجزرة. فأنا من دعاة حقوق الانسان!! ولأن الانسان العربي أقل شأنًا من غيره فلا يجوز العد بالمفرد. اعتمد العد ستة ستة! أليس النظام الإثنا عشري انكلو سكسونيًا. ما علينا. فهذا الخيط من الدم وهذا الخط من المذابح الذي يحمل صفة تقليد نفسه، أليست الأيدي واحدة؟ الا نعرف في علم الجنايات ان الجريمة نمطية مما يدل على أن القاتل لا يزال حرًا طليقًا؟

في العالم المتمدن جدًا(!) نجد تجمعات لحماية كل شيء تقريبًا الا الانسان العربي لا يجد من يدافع عنه، بل يكثر الذين يدفعونه. أيها العالم المتمدن جدًا! يا من تعتبرون أن «قتل المرء في غاية جريمة لا تغتفر وقتل شعب كامل مسألة فيها نظر».

عودة الى خيط الدم!! عودة الى القتل النمطي. لو كان ما اكتب كلمات متقاطعة لكانت سخيفة فالحل سهل جدًا فكما «كل الطرق تؤدي الى روما» كل المؤشرات تدل على بصمات شارون وصحبه. من عرب وأعاجم ويهود بالمقدمة. لماذا تذهب قوات الامن الى قمع العرب بهذه الحماسة الزائدة؟! ارأيتم ماذا حدث بالناصرة بخولة ورفيقاتها ورفاقها؟! ارأيتم الطفل (النووي) الذي قنصوه برصاص يكفي لقتل كتيبة؟! رفقًا بالرصاص يا جنود اسرائيل!! فالوضع الاقتصادي للبلد صعب، لماذا تبذير الرصاص؟؟ هكذا رصاصة تكفي ام انكم لا تدفعون ثمن الذخائر والسلاح فهو هدية العم سام. يا أبطال «جيش الدفاع الاسرائيلي» أين الثقة بالنفس عند بين محمود ابو هنود، أين البطولات في الانصارية؟؟ أين بطولتكم في جنوب لبنان؟ لقد خبرناكم وعرفناكم جيدًا. انتم أبطال حقًا حين نكون ساجدين في معابدنا نولي وجهنا القبلة فيأتي غولدشطاين من الباب الشمالي بحماية الحرس، انتم ابطال فعلاً ضد محمد ابو درة فقد كان مسلحًا بأبيه وانتم مسلحون بالدبابات الامريكية والطائرات الامريكية والقنابل العنقودية. نعرف بطولاتكم جيدًا حين وجدتم أسيل عاصلة يحتمي بعلاء نصار ليصار الى قتلهما والزيتون يشهد ان القتل كان مدبرًا ومتعمدًا وبدم بارد.

هل كان يعرف القاتل الغبي أنه يقتل ولدًا عبقريًا تشهد له المدارس بذلك أم أن حق الحياة بكرامة هو للأغبياء فقط!

فكيف يعاد رسم الخرائط إذن؟!

انتم فعلتم ذلك بجريمتكم وبدمنا وبسكينكم ورقابنا. في سخنين، في الناصرة، في ام الفحم، في كفرمندا. من وضع الجليل قرب غزة؟ اليس بيلين وبن عامي وبراك اخوة شارون واتان. بالمجازر رسمتم (الخط الاخضر) بالمجازر سيتم محوه عن الخارطة.

لا اخاف عليكم منا، اخاف عليكم منكم، لا أتمنى أن العب بدمكم ابدًا ولن الغ به، لكن حذار حذار من الاختناق بدمنا. لن تستطيعوا السباحة في بحر دمنا أكثر من ذلك. فالدم لو تعلمون، اكثر لزوجة من الماء حين يبرد خارج الشرايين، فالدم يصلح للعب به وهو داخل الشرايين في الملاعب انظروا الى الأولمبياد!! أما خارج الشرايين فالدم يخنق حامله وانتم تحملون دمنا، أنتم مطرودون بدمنا، هذه الدولة النووية (اسرائيل) تشارف على الموت غرقًا بعشرات الشهداء ومئات الجرحى ونحن ملايين. ستنت اسرائيل بالكامل بعشرات شهداء من جذرنا الفلسطيني، فماذا لو ذبحتم مئة في يوم أو يومين. لا تستطيعون ذلك فانتم تجربون المجرّب من أدوات وسياسات. قفوا عند هذا الحد، فما زال بقية إنسانية تطالبنا ان نسالكم ما هو مستقبلكم؟

إنها ربما المرة الاولى التي تواجهون سؤالاً حقيقيًا، إلى اين؟؟ إلى متى؟؟ الم تفهموا حتى الآن ان المشكلة هي بنيوية في تركيب وإعادة تركيب الفكر الصهيوني على اساس إلغاء الآخر أو محاولة إنكاره أو تهميشه. إفهموا مرة واحدة ان مليون عربي بالداخل الفلسطيني واضعافهم في خارج فلسطين سيبقون يقلقون راحتكم بيتًا بيتًا. لا يمكن أن تقوم لكم دولة على انقاض شعبنا حتى لو تم ذبحنا.

لو تعلمون لعلكم تعلمون فنحن في الهزيع الاخير من ليلنا وانتم على آخر حبل دمنا. انتم اكثر دولة محظوظة في العالم لأننا اعداؤكم لكن الحظ لا يكفي مؤونة للتاريخ - واعلموا جيدًا!! اننا نعرف جيدًا انكم كنتم ضحايا داخاو واوشفيتس وتريبلنكا. عندما حاول هتلر السيطرة اعتمادًا على العناية الالهية والتفوق العرقي، لكننا نعرف اننا ضحاياكم في مجازر لم تقل بشاعة عن المذكورة وانتم تعتمدون نظريات العناية الالهية والتفوق العرقي. بقي أن تعلموا ذلك كما نعرفه. وعند ذاك ستقتنعون أن العيب في وجهكم وليس بالمرآة. ونحن مرآتكم الحقيقية بدل إعجابكم بذاتكم الى حد المرض. فقصة فلسطيني واحد تثبت لكم أن إلغاء الآخر هو انتحار ابو درة، قاتلَ في (١٩٣٦) و(١٩٤٨) وقُتل في غزة وعمره ١٢ عامًا. إفحصوا التاريخ جيدًا فما اقوله هنا دقيق جدًا وموثق.

(الجولان للدراسات والاعلام - مجدل شمس السورية المحتلة)



• لحظة قتل في الناصرة - (تصوير: آمال شحادة) •

عودة بشارات

اختر لك سفاحًا!

في لحظة من الزمن، كدتُ ان ادافع عن شلومو بن عامي، الذي اوقعت شرطته (١٠) قتلى فقط وعددا لا يُحصى من الجرحى، وذلك عندما اتهمه الليكودي يسرائيل كاتس بأنه «مقصّر» بحق العرب، وكان عليه، حسب كاتس، ان يستخدم الدبابات من اجل فتح الشوارع.. كاتس يريد مئة قتيل!!

ويصير حالنا في هذا الزمن الرديء مثل الزبون الذي يقع بين يدي الحلاق وابنه الغشيم الذي يتعلم الحلاقة على رؤوس الناس، الابن بدوره يُنزل العاهات بالزبون، والاب- الحلاق الغاضب يعاقب ابنه بعاهات اشد في ..الزبون، وعندما تصل الانتخابات، نطلب من الابن الغشيم ان يخفي ما انزل بنا من عاهات ، لئلا نقع في يد ابيه، الليكود.

لا يوجد اناس على وجه هذه البسيطة يتوجهون للانتخابات وعليهم المفاضلة بين الذي يظلمهم اقل وبين الذي يظلم اكثر. بين الذي يبطش بهم اكثر وبين الذي يبطش اقل، بين قاتل «ألجِنتي»(بالرصاص الحي) وبين قاتل «غشيم» (بالدبابات). في كل العالم يفاضلون بين الجيد والاحسن. نحن نفاضل بين سفاح الرصاص الحي وبين سفاح الدبابات.. انتخب السفاح الذي يعجبك.

حتى الان، وبالرغم من كل التهديدات، وهذا نقوله للحقيقة والتاريخ، لم يتجرأ الليكود على البطش بنا، كما فعل حزب المباي. القتل بالجملة، وهذا نذكره للحقيقة والتاريخ، تم ويتم من قبل حزب العمل (او بأسمائه المختلفة المعراخ و المباي)، من كفر قاسم حتى مجزرة الشبان الخمسة، حتى يوم الارض ، حتى هذه المجزرة... الان وعد رئيس الحكومة بإقامة لجنة فحص (وليس تحقيق!!). انعم واكرم.

مشكلة اسرائيل اليوم ليس القتلى العشرة الذين سقطوا برصاص البوليس، وليس مئات الجرحى ، وليس اولئك الاطفال والنسوة والرجال الذين اخترقت الرصاصات سياراتهم لتطول اجسادهم، كما في الغرب الهائج. مشكلة اسرائيل الكبرى هي كيف يُغلَقُ شارع في اسرائيل؟ وفي هذه المعادلة عرب اسرائيل هم قطعة اثاث، احجار شطرنج. النائب الطيبي تساءل في احد اللقاءات الصحفية لماذا لا تُذكر اسماء الشهداء في الصحف العبرية؟ لماذا؟ لان العرب منذري الاجساد لا لون ولا رائحة ولا اسم لهم. للعرب لا توجد اسماء . العرب قطيع. هذه المرة اكثر من كل مرة ظهر شعور الاغتراب بين العرب ودولتهم.

ماهية الدولة، واساس الدولة بني على اساس توفير الراحة لليهود. بكل ثمن يجب ان تُفتح الشوارع من اجل ان يمروا. و«بكل ثمن» هذه كانت تعني الدعوة لاستعمال الدبابات. (في الواقع استعملوا الرصاص الحي فقط). في فرنسا يقوم المزارعون بإغلاق شوارع فرنسا، ولا يتم فتح الشوارع هناك «بكل ثمن». عمير بيرتس، قبل سنتين اغلق الدولة، ولم يتم فتح الدولة «بكل ثمن». مواطنو قرى الشمال اغلقوا بلداتهم ولم تُفتح «بكل ثمن». لماذا؟ لان عمير بيرتس هو «صاحب بيت» ، ومواطنو الشمال هم «اصحاب بيت».. اما نحن فغرباء!! يمكن لابنك ان يملأ البيت بالاوحال.. يبقى ابنك المدلل. ام نحن الغرباء فعلينا التقيد بأصول الضيافة.

وهنا بيت القصيد، وهنا مشكلة العرب انهم فكروا في لحظة زمنية انهم اصحاب البيت، وبهذا الاعتقاد الخاطىء ظنوا انه يحق لهم، ايضاً، بعض النزق، باغلاق شارع هنا، اضرام نار هناك، القاء بعض الحجارة... بالضبط كما يفعل الاخرون، ليس اكثر.. اتى اليك رون، بالرصاص الحي، ليؤكد لهم اين موقعهم الحقيقي.

وهذا هو الابسورد الذي يعيشه عرب اسرائيل، حتى اسمهم مختلف عليه. فـ «عرب اسرائيل» فيه كثير من الاسرلة وهو يعبر اكثر عن مالك ومملوك، (مثل «برتقال اسرائيل») ماذا إذاً ؟ «مواطنو اسرائيل».. ام «المواطنون العرب في اسرائيل» ام عرب الداخل ام عرب الـ «٤٨»؟ من نحن؟

لو اراد عرب اسرائيل مقايضة وضعهم بوضع اقلية اخرى في العالم، فمن الصعب ان تجد، من بين اقليات العالم، من يقبل هذه المبادلة. عندما ننخرط اكثر في حياة الدولة، تتعالى الاصوات المنددة «بالاسرلة»، وعندما نُسرف قليلاً في التضامن مع شعبنا الفلسطيني، يحذر من يحذر من تلاشي الفواصل بين عرب اسرائيل وعرب السلطة الوطنية.. ولو تم عرض حالتنا النفسية على طبيب نفساني فمن المؤكد ان حالتنا، بكل تعقيدها، ستكون سابقة علمية جديرة بالدراسة والتمحيص.

بعد الاحداث الجهنمية التي شهدناها في الايام الماضية، وبعد ان صار سفك دم العربي هنا مثل شربة المياه، هنالك حاجة لأن نجلس ونفكر، لان هذا الامر لا يمكن ان يستمر بهذاالشكل .ما جرى لا يمكن المرور عليه مر الكرام.



• شفاعمرو - نار ونور في نهاية النفق.. (تصوير: احمد حمدي) •

محمد بكري

الوحدة

• لم تبق في وادي روحي غير الكلمات. فماذا اقول لأخفف عني وعنكم يا ابناء شعبي الأبرار، في الناصرة وأم الفحم وشفاعمرو وسخنين وعرابة وجت وكفرمندا، وغزة ورام الله والخليل وكل فلسطين؟

ماذا اقول لمحمد الذي سقط بين ذراعي ابيه تحت رصاص الاحتلال واشعل فينا وفي العالم كله نار الغضب والثورة.

محمد هو انطلاقة الانتفاضة الجديدة، محمد هو القشة التي قصمت ظهر الجمل.. محمد هو الوردة. وليس كما يدعي اللفقون الاسرائيليون بأن ياسر عرفات يقف وراء «موجات الاضطرابات» (هذه الادعاءات ظهرت أيضًا ايام الانتفاضة الأولى).

سقط محمد ونهضت الجماهير العربية هبّة واحدة في كل مكان دون تنسيق مسبق أو توجيه من اي قائد او تنظيم.

كان محمد لسان حال حسنا الوطني، وتساقط بعده الشهداء وما زالوا. في كل فلسطين سقط ابناؤنا الأبرار.

ذهب الذين نحبهم وبقينا مع الأمهات والآباء والأخوة والأخوات.

بقينا مع القهر والحزن، بقينا مع الصمت الثقيل. هذا الصمت المخيم الصارخ، لن ننسى.

نعم اخوتي. مات إخوتي من أجلي وأجلكم، من أجل الكرامة من أجل الأرض الطيبة وناسها الطيبين.

قال أحد المضللين من أبناء شعبي موجهًا نداء في المذياع الاسرائيلي بالعبرية الى قيادة الجماهير العربية، «كفوا عن تحريضنا دعونا نعيش بسلام»!..

وبهذا ردد ما يدعيه اللفقون الاسرائيليون من وزراء ومسؤولين وصحفيين مخضرمين كإيهود يعاري الحاقد وأمنون افرموفيتش من التلفزيون الاسرائيلي. لقد اخطات يا أخي المضلّل.

لقد اخترنا قياداتنا ولم تُفرض علينا. قياداتنا لا تحرضنا بل تحمينا وتدافع عنا. قياداتنا تضرب وتهان وتهدّد بالقتل مثلنا.

قياداتنا مسؤولة حتى وإن اخطات احيانًا ولن نسمح ان نضعها في خانة واحدة مع المسؤولين الاسرائيليين الواقفين يدافعون عن جرائمهم بشتى التعليلات، وانواع التلفيق. ولكن ذكر ان نفعت الذكرى.

ان هذه الوحدة الوطنية في الناصرة وام الفحم وشفاعمرو وسخنين، هذه الوحدة المقدسة وليدة القهر وليدة الشهداء وعلى رأسهم الطفل الغزي محمد.

هذه الوحدة التي طالما انتظرناها احيانًا بانسين، الوحدة التي أعادت الينا كرامتنا وثقتنا بوجودنا وحقنا.

يجب ألا تمس، يجب الحفاظ عليها كبؤبؤ العين الواحدة. علينا ألا ننسى، علينا ان نرعاها رغم خلافاتنا السياسية بتياراتها.

ان يوم الأرض الأول في سنة ١٩٧٦ قد مات، بعد السنة الثانية او الثالثة لأنه أصبح مهرجانًا سياسيًا تجاريًا، أصبح منصة اقتتال ومزاودات بين أحزاب وفئات، حتى فقد معناه الوطني، حتى اضطررنا إلى الغائه في الصميم.

علّنا لا ننسى هذه المرة دم الشهداء الأبرار، وليكن يوم الذكرى القادم لهذه الانتفاضة المجيدة، اندلاعًا للوحدة، لنكون صخرة تتصدى لكل المؤامرات ضدنا.

نحن الباقون هنا أبدًا.



محمد علي طه

محمد الدرّة

محمد جمال الدرّة طفل فلسطيني طاهر مثل حبيبات الندى على ذرى الكرمل، بريء مثل ملاك، نقي مثل نبع الصفا.. قتله جندي مجرم بسادية.

العالم من أقصاه إلى أقصاه شاهد مصرع محمد الدرّة يوم الأحد الفاتح من تشرين الأول في العام الأول للقرن الأول من الألفية الثالثة.

لم يرتكب محمد الدرة ذنبًا سوى انه عربي فلسطيني. والدم الفلسطيني رخيص. ولا أحد يعاقب السفاح. فعلى ماذا يعاقب السيد الأبيض ما دام يحل له أن يصطاد ببندقيته الهندي الأحمر ويخلصه من حياته البدائية!!؟

رجال الفكر والأكاديميون والأدباء والشعراء والفنانون من أبناء عمومتنا صامتون. اذن فيها طين واذن فيها عجين. لا مظاهرة احتجاج ولا عريضة استنكار ولا مطالبة بلجنة تحقيق.. ولا صوت صارخ مدوٍ «عارنا في غزة»!

يبدو ان ضمائر عديدة أودعت في الثلاجة واقلامًا عديدة اختبأت والسنة كثيرة شُلت..

محمد جمال الدرة طفل فلسطيني في الثانية عشرة من عمره، تلميذ في الصفوف الدنيا من المدرسة..

دفاتره ما زالت تنتظره في الحقيبة المدرسية..

قلم الرصاص والمحاة وعلبة التلاوين..

دفتر الرسم وصور الفراشات والعصافير..

سورة القرآن وقصيدة المحفوظات..

وكسرة خبز مدهونة بالزيت والزعتر زوادة لذلك النهار.

ومحمد الدرة ما عاد اليها لأن رصاصة جندي عنصري حاقد قتلت زغلول الحمام في حجر والده.

طابته البلاستيكية مرميّة مهملة في صحن الدار تحنّ لقدميه.

بنانيره الملوّنة تبكي على أنامله الصغيرة.

فرشته الصغيرة البسيطة تحن الى دفء جسده..

مخدته مشتاقة لأحلامه الصغيرة البريئة.

يقول أترابه: كان محمد الدرة يحلم بزيارة القدس وأن يصلي ركعتين في المسجد الأقصى وأن يقف بجوار عربة بائع كعك متجول في باب العمود ليشتري منه قطعة كعك بالسمسم بشاقلين لا غير..

حلم بزيارة المسجد الأقصى فجاء المسجد الأقصى اليه!!

حلم بزيارة القدس فبكته مآذنها وأجراس كنائسها!!

خمس واربعون دقيقة طويلة طويلة.. الفان وسبعمائة ثانية طويلة طويلة ومحمد الدرة يستغيث «أنا خائف يا أبي!».. «احمني يا ابي!»

مدّ الوالد جمال الدرّة ذراعيه وأصابعه ليكونوا ملجأ من رصاص القناص القاتل.

حجر الإسمنت لم يسمع..

وبرميل الاسمنت لم يرتجف.

ورمال الصحراء صرخت: مرحى لقاتل الطفولة!! مرحى لجزار القرن الجديد!!

وجسد محمد جمال الدرة صار سفيرًا لشعب فلسطين في العالم.. دخل مئات الملايين من بيوت الناس، حدّق فيهم في صالوناتهم العصرية.. وهم يجلسون على كنباتهم الناعمة يشربون الشاي والقهوة والاسبرسو.

وصرخ: دمي يطاردكم!!

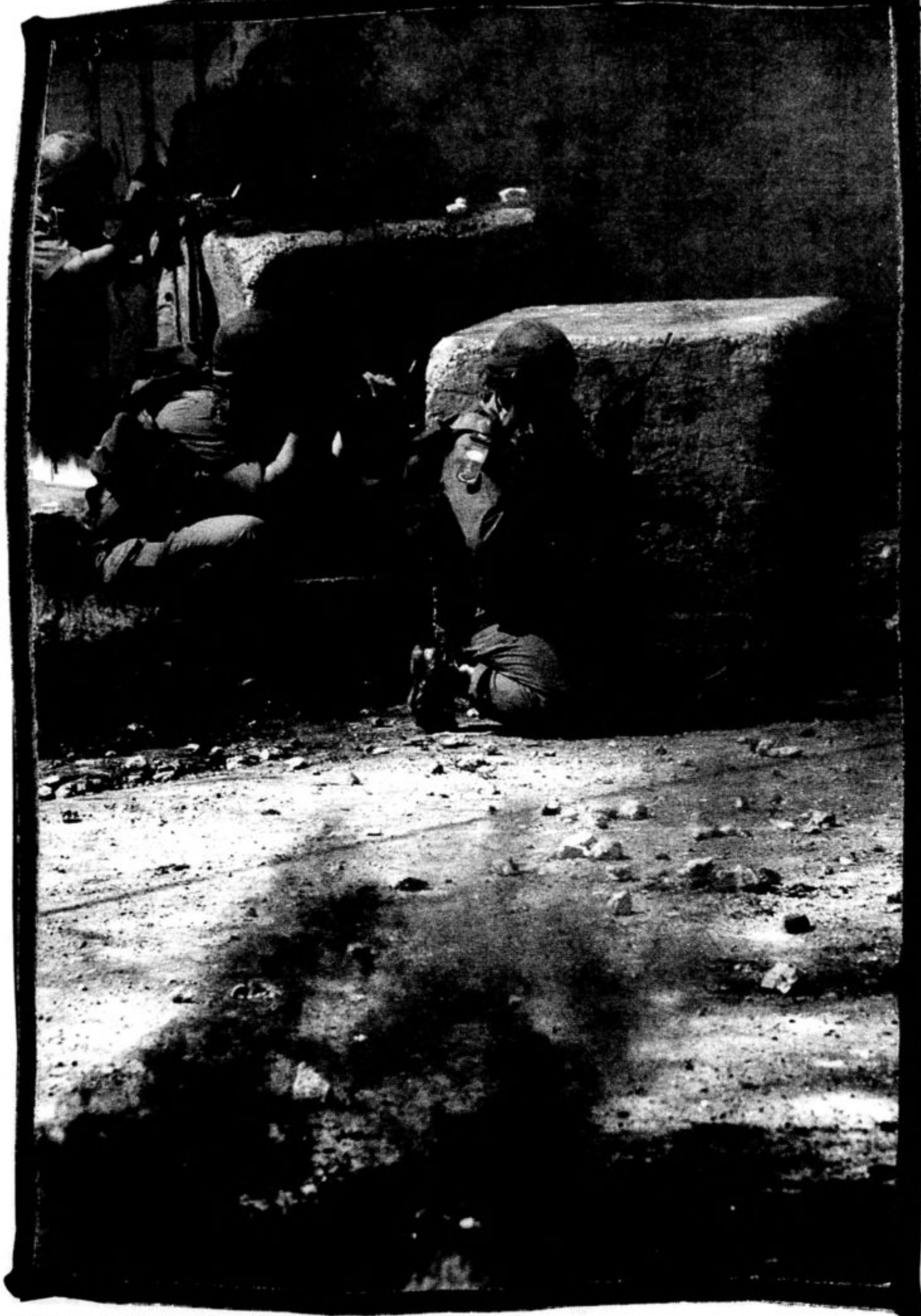
فأين يختبئون من العالم؟؟

محمد الدرة يفضحهم!!

حين يستحكم القناصة في غرف الأطفال

• مركز الخليل - حالة الذعر تسيطر على عائلات فلسطينية يسيطر قناصة الاحتلال على أسطح بيوتها، وفي إحدى الحالات يسيطرون على غرفة الأطفال موسى، شفاء، سارة، عبد المنعم وعبد الرحيم.. •

• كوثر سلام •



• فنون القتل - جند براك في الخليل (و.ص.ف.) •

أفلام الرعب التي يخشى كبار السن مشاهدتها في المحطات الفضائية أصبحت واقعًا حقيقيًا يعيشه الأطفال في مشاهد حية.. (٢٤) ساعة.. مع قناصة الاحتلال الذين اتخذوا من غرف نومهم مواقع محصنة لممارسة هواية قتل المواطنين.

في منزل المواطن المسن المريض كامل محمود الشرباتي البالغ من العمر (٨٥) عامًا يعيش أطفاله الخمسة، موسى (٥ سنوات)، شفاء (٧ سنوات)، سارة (٨ سنوات)، عبد المنعم (٩ سنوات) وعبد الرحيم (١٢ سنة) في غرفة ضيقة تفتقر الى الحد الأدنى من متطلبات الحياة اللائقة، حيث ارتفاع نسبة الرطوبة وانعدام منافذ التهوئة والظلام الحالك حتى في ساعات النهار.

قناصة الاحتلال أجبروا الاطفال ووالديهم على الاقامة في الغرفة المهجورة داخل المنزل بعد أن اقتحموا غرفة نومهم واتخذوا من أسرتهم ونوافذها مواقع محصنة لإطلاق الرصاص القاتل باتجاه مركز مدينة الخليل وسط باب الزاوية.

يقع منزل المواطن الشرباتي على الحدود الفاصلة عند مدخل شارع الشهداء، ويطل على وسط المدينة وشارع السلام حيث أكبر تجمع للمواطنين والشبان المتظاهرين في المنطقة الخاضعة للسيطرة الفلسطينية.

تقول الام التي توسطت أطفالها الصغار والى جانبها زوجها المريض يستلقي على ظهره ولا يقوى على الحركة او الكلام إن جنود الاحتلال اقتحموا غرفة نوم أطفالها، بعد أن احتجزوا جميعًا في غرفة واحدة وقاموا بإغلاق البوابة عليهم بالمفتاح لمدة ساعتين ونصف الساعة، وجلسوا الى جوارهم على النافذة يطلقون الرصاص باتجاه المتظاهرين الذين بدأوا برشقون الحجارة باتجاه الجنود فاصابت أطفالها في مواقعهم، في حين تطايرت بقايا الرصاص وتناثرت في وجوههم!

تقول الأم إن جنديًا احتلاليًا أصيب في وجهه بحجر فاستنفر الجنود داخل الغرفة، وأطلقوا الرصاص بكثافة باتجاه الشبان في الشارع ورشقوا قنابل الغاز، في حين كان الشبان يشعلون إطارات السيارات، وأطفالها وزوجها المريض يستنشقون الغاز والدخان ويتلقون الحجارة عن الجنود.

لقد صرخت الأم محاولة كسر البوابة وإنقاذ أطفالها من الغاز والحجارة وشظايا الرصاص، إلاّ ان الجنود ابقوا على احتجازهم حتى تمّت عملية إسعاف الجندي المصاب، فقط عندها سمحوا لهم بأن يعيشوا في الغرفة المهجورة على اعتبار ان منزلهم أصبح موقعًا عسكريًا يحظر عليهم الحركة في داخله..

تقول الام إن أقسى وابشع صور الفاشية الاحتلالية يعيشها الأطفال مع قناصة الاحتلال داخل منزل واحد يتواصل فيه سماع صوت الرصاص والقنابل وتتناثر في جنباته الحجارة.

وفي منزل المواطن جهاد سيدي أحمد الذي يعيش فيه مع زوجته وأطفاله الخمسة، نهاد (٩ سنوات)، محمد (٨ سنوات)، أحمد (٦ سنوات)، محمود (٤ سنوات)، والطفلة غدير وعمرها ثمانية شهور، حيث يسيطر جنود الاحتلال والقناصة على سطح المنزل ويطلقون الرصاص باتجاه وسط المدينة. وقد تحطمت نوافذ المنزل تمامًا ولم يعد بإمكان الأسرة إيجاد متسع آمن لأطفالها داخل المنزل يحتمون فيه.

طلقات الرصاص تمر فوق رؤوسهم والحجارة يتم تقاذفها باتجاه اسرتهم والطفلة الصغيرة لا تكف عن البكاء مع صوت الضجيج..

تقول الأم، في اليوم الأول من الأحداث هربت بأطفالي الى منزل عائلتي، وعدت لأجد زجاجه حطامًا متناثرًا هنا وهناك، فقمت بوضع قطع خشبية على النوافذ لحماية ابنائي الذين أصبحوا يتخذون من تحت السرير في غرفة نومي مكانًا للنوم وكانت تراودهم المخاوف والكوابيس.

وفي منزل المرحوم يعقوب ابو منشار حيث تعيش زوجته وأطفالها الخمسة مع العشرات من جنود الاحتلال الذين يتخذون من المنزل موقعًا عسكريًا لهم لقنص المواطنين ونصب الأسلحة الأوتوماتيكية باتجاههم، قرر القناصة اقتحام المنزل لإطلاق الرصاص من النافذة والشرفة الخارجية المطلّة على شارع زقاق العميان، حيث يتجمهر الشبان في موقع قريب إليهم لرشق الحجارة.

«لقد طرق قناصة الاحتلال بوابة المنزل بعنف حيث كنّا قد تواجدنا بداخله فصرخ الأطفال جميعهم وتسمّروا حولنا يصرخون» تقول الأم. في حين بدت ملامح الاصفرار على وجهها وهي لا تدري ما تفعله أمام الطرقات المتواصلة على البوابة والصوت الاحتلالي «إفتح الباب ولأ بطخّك!»..

وعندما فتحت الأم البوابة مواجهة القناصة صرخت «لن أسمح لأي منكم بإطلاق رصاصة واحدة من منزل أتواجد فيه بين أطفال صغار.. لن أسمح لكم بالدخول حتى ولو وقعت جريحة هنا على هذه البوابة». وعندها، تواصل، أمسك أحد القناصة ذراعي وضربني بالبوابة ثم بأعقاب البندقية ولكمات في صدرنا حيث علا صوتنا بالصراخ ليتقوقع الجنديان مدحورين خطوات الى الوراء قبل أن يعودوا الى السطح لمواصلة هواية قتل الشبان المتظاهرين..!

صباح الغضب نحن على ميعاد

بقلم: د. حبيب بولس

مهداة:

إلى راديو (٢٠٠٠) وكل العاملين فيه على وقفتهم الوطنية الصادقة.

إلى فهمي، وبسيم، ونمر، ونبيل، ودريد، وزلى، وكل من ساهم في تغطية أيام الغضب.

دمتم لشعبكم ذخرا وينبوع عطاء لا ينضب أبدا بل يرهق النضوب.

شبابنا وصبايانا،

امامكم أعترف:

نحن جياد شاخت شجاعتها، وضمرت اجسادها، وتشكّلت قوادمها، أما أنتم فجيادنا الطالعة من الشمس نحو الشمس، أنتم رهان المرحلة.

شبابنا وصبايانا،

حين تصبح القضية قضية شعب يذود عن مقدساته.

حين تصير القضية قضية شعب يدافع عن كرامته.

حين يقف الفلسطيني في العراء وحيدًا يواجه أرقى أنواع الآلات العسكرية.

حين ينتصب الفلسطيني متحديًا غطرسة المحتل، وهو لا يملك سوى كرامته وحلمه الأخضر بالواحة، تنهال عليه الذكريات، ويخرّ امامه الزمن، وتتهافت عند قدميه الأشياء، فيصرخ: لا سماء فوقي ولا أرض تحتي؟ أنا الفلسطيني بالعذاب تعمّدت وبالقهر تسربلت، فمن:

«انشر على لهب القصيد شكوى العبيد إلى العبيد»

وانا ابحر في ذاكرة التاريخ

امخر عباب الزمن الرديء

ارج أعمدة الصمت العربيّ

اهزّ جدران القهر

اعرّي عهر العهر

استحضر مأساتي، أقف معها وجهًا لوجه، أعاين أحداثها، فيسكنني البارود، ويحتلّني صوت المدافع.

انفض عن مأساتي ملابسها، أعرّيها، أشرب كأسها المرّ، فيتراكم في صدري الضيّق، وينتفض فيّ الذل، ويرتد الى الذاكرة تاريخ مزيجه الخيانة، ولبّه الغدر، ولحمته النفاق. أسافر في عتمة ليل الزّيف، فالتقي النكبة شلال خوف ونهر رحيل ونزيف شعب «رمت معاطفه الجبال»، بكت ودعته وطوى السفر النّزال.

وذلّ الفقر وانكسار العوز

ورحت أكابر

«فظلم ذوي القربى» قاسٍ يا وطن.

فكان صباح وكان مساء، وكانت الرحلة من البحر الى البحر، وكان التمزّق بين الرحيل والبقاء، بين البقاء والرحيل، وكان الصراع والطريق طويل، طويل.

ارحل؟ جبال مكسورة الجناح، ارض تستصرخ.

ارحل؟ وطن نازف، جرح ينزّ.

ابقى؟ وكيف البقاء يا زمن؟ وحكم الأجنبي ظالم يقهر.

ارحل؟ وانا الذي رسم من شرايين القلب للوطن قصيدة.

ارحل؟ وانا الذي حفظ إنجيل الأرض وعرف قرآن الجبال، واتقن توراة البحر.

ارحل؟ وانا الذي تعمّق في العشق حتى النخاع، ونسج لشمس الوطن من الدموع ضفيرة.

صلاة هي عشقي لك يا وطن.

محبّتي لك مصلوبة على وجوه النساء، محفورة على قلوب الأطفال، مزروعة على جبين العذارى.

ارحل أم أبقى يا وطن؟

ما أصعب ان يواجه العاشق بالسؤال!

ابقى أم أرحل يا وطن؟

والطريق طويل، وانتظار الفجر طويل، وعرس الضياء بعيد.

لا باس عليك يا زمن، فأنا مُذ جئت تمرّست بالمصاعب وعاقرت منذ البدء المحن.

تقول: «الطريق طويل

إذا كان ماذا تريد؟

تقول: الخلاص بعيد

وفي ظلمة الليل وحش وموت اكيد

إذا كان قل لا تداور

إذا كان ماذا تريد».

انا «سوى أرض بلادي لا أعبد شيئًا». فعلى جسدي أنت يا وطن.

عزيمتي منك إليك عزيمة لا تُفلّ. هنا باقون فليشربوا البحر، يا وطن.

على جسدي أنت «فالأرض خناجر تحت الأقدام الوحشية» و«الأرض مقابر للأقدام الهمجية».

باقون: القرار، باقون: الإصرار.

• الناصرة - تدفن شهيدها وتنهض. (تصوير: آمال شحادة) •

حريق، دمار، دخان. عويل، صراخ، بكاء.

وعلى سطح بيتنا المقنطر هوى الهلال.

فكان الخوف وكان الهلع.

وكان الرحيل وكان القتال.

وكان أن نعى بوم وعوى غراب،

فعشنا في الضياع، بين البقاء والذهاب.

قرى هدمت، قرى شرّد اهلها،

واخرى بقيت تنتظر من الدهر الجواب.

وطن نازف، جرح ملحاح

«فيا وطن، كان جدّي يفرش الحطّة تحت الدالية وينام.

والأزاهير نشاوى والعمام،

يا زمن، قمة الجرمق كانت عالية

والدوالي حانية، ثمّ مال الدهر غدرًا يا زمن».

فيا زمن،

عشت مع الغدر عار اللجوء

ومرارة الخيام

فعلى لحمي انت يا وطن.

و«بأسناني ساحمي كل شبر من ثرى وطني بأسناني».

رحلتي منك إليك، عنك وفيك. هنا في الرحم منك نحن منذ رعون.

من جراحك سنغزل للنصر إكليلاً.

ومن دموعك سنقصّ للطفل حكاية الصمود.

و«ستُفهم الصخر إن لم تفهم البشر أن الشعوب إذا هبّت ستنتصر».

فباسم كل امرأة صادروا فرحتها، يا وطن

باسم كل طفل اغتالوا بسمته

باسم كل أم قتلوا زغرودتها

باقون هنا رغم أنف الغاصب، ورغم انف القهر وأنف الزمن.

«ساظلّ هنا امسك جرحي بيدي والوّح بالأخرى

لربيع يحمل لبلادي دفء الشمس وباقات الأزهار».

ساظلّ هنا انبش خاصرة الألم، افتش فيها عن بهجة، اخترق الجرح، أبحث فيه عن فرحة، أحمل الجرح بيد وبالأخرى أحمل زهرة.

فيا وطن،

«سأحمل روحي على راحتي وأهوي بها في مهاوي الرّدى».

كانت الرحلة المضنية أربعين عامًا.

فكان صباح وكان مساء، وكان أن شربنا التجربة حتى الثمالة، وعرفنا أن الحزن قد ينبت فرحًا، وأن الشر قد يلد خيرًا، وأن المأساة قد تفرّج أملاً. ومنذ «هذي شرابيني خذوها وانسجوا منها بيارق جيلنا المتمرّد» كانت المعرفة: من رحم الموت قد تكون الولادة، ومع الشدة فرج، ومع اليوم غد، وخلف السحاب غيث.

وهكذا كان يا وطن، فرغم الحزن ورغم القهر، رغم الصمت ورغم الخروج ورغم البحر، ما هنّا يومًا ولا خذلناك يا وطن، بل رأينا أن الفرج آتٍ، وقلنا: «فلتسمع كل الدنيا فلتسمع، سنجوع ونعرى، قطعًا نتقطّع، ونسف ترابك يا أرضًا تتوجّع. ونموت ولكن، لن يسقط من أيدينا علم الأحرار المشرع».

كان صباح، وكان مساء، وكانت الانتفاضة وأيام الغضب، يا وطن، تلال فرح ونهر كرامة، فارتدت إلى التاريخ عزّته وعاد الى الزمن إباؤه، ورجع الى فلسطين الشموخ، فعلت الهامة، وانتصبت القامة، ولمع الإصرار على جبين شيخ وشع التحدي على وجه أم، وزغرد في يد الطفل الحجر.

وزال عن الوطن الترهل، وسقطت عنه أقنعة الزيف وغادره الحزن، وقلنا:

«عملاق هذا العصر،

هبّ اطلع النصر

فكلّ السابقين أطلعوا الهزيمة».

فالتام الجرح، وتآزرت السواعد، وكان صباح وكان مساء، وكان رجال وكان شباب وكان أطفال يرسمون بالحجر للوطن خارطة فرحه.

كان صباح وكان مساء، وكانت صبايا وكانت نساء يغزلن بالحجر للوطن إكليل نصره. كان صباح وكان مساء وكانت امهات يحرقن بالحجر المسافات وبالتضحية ينسجن للوطن حكاية عزه.

«فالأم التي لم تودّع بنيها بابتسامتها الى الزنازين لم تحبل ولم تلد».

وانتم أيها الشباب والصبايا، انتم يا من رسمتم الوطن في الذاكرة، ويا من رفعتم الى اليد حجرًا غاضبًا وعلمًا خافقًا، يا من آمنتم بالكلمة الحرّة الشريفة وقلتم:

ملعونة وخائنة هي الكلمة التي لا تصبح رصاصة تطلق في وجه أعداء الحياة. وشوكة في طريق الحقّ هو القلم الذي لا يفرز كرامته.

انتم أيها الشباب والصبايا، فلسطين بانتظاركم، ها هي قد اغتسلت بالتحدّي وتطيّبت بالصمود، وتعطّرت بالإصرار.

ها هي قد دفعت المهر غاليًا أرضًا ودماء وشهداء.

فهاتوا الحلم عسلاً ولبانًا ومرًّا، هاتوا الحلم وتعالوا لنشهد سوية زفة الشمس وعرس القمر. فهذه ثورة الغضب، ثورة الحجر «فكونوا يا شبابنا على الشفاه لحونًا، امطرونا بطولة وشموخًا، واغسلونا من قبحنا اغسلونا».

ويمينًا،

«ستظلّ إلى ابد الآباد، تتجدد يا وطن الأجداد».

فنحن وشعبنا كله والنصر وشمس الأحرار على ميعاد، على ميعاد.



• الثلاثاء، على المفترق المؤدي الى ام الفحم، تظاهرت نشيطات من حركة «بات شلوم» اليسارية.. في المكان تواجدت طواقم تلفزيونية ومصورون صحفيون من الاعلام العبري. لكنهم تجاهلوا هذه الصورة! ربما خوفا على الاجماع القومي؟! - (تصوير: اكرم كلداوي) •

بقلم: هيام مصطفى قبلان

تراجيديا محمّد الدرّة

• «أنقذني يا أبي، لا أريد أن أموت»..

إستغاثة اختلطت بدم الطفل محمد الدرّة، وهو يحاول الاختباء وراء أبيه من وابل الرصاص. غاب الصوت وسط الدخان المتصاعد في.. المكان، وكأنه لم يكن، تتحول براءة الأطفال في لحظات إلى جثة هامدة عند رجلي والده المغمى عليه والمصاب من جراء القصف الناري.

هذا المنظر التراجيدي الذي اهتزّ له العالم، لم يكن مشهدًا لمسرحية، إنما هو حقيقة لطفل فلسطيني يُرمى بالرصاص ويسقط مضرجًا بدمائه فتموء صرخته ويسيل دمه على قارعة الطريق.

بكل هذه البساطة وبدم بارد.. تتحول أجساد أطفالنا إلى شيء ما.. أي شيء، دون روح، دون ارتعاشة، دون حراك.

بكل هذه البساطة، لا يستطيع الأب الدفاع عن ابنه فتقتنصه النهاية، لكنها ليست نهاية الفجيعة، إنها البداية، فجيعة تطلُّ على كل طفل يصرخ لا للعنف، لا للبندقية، لا للنار، لا للخوف، فجيعة أطلّت على «أطفال الأغلال» منذ مجيئهم الى هذا العالم وما زالت تلاحقهم، لا مفر.. لا مفر.. لا مكان للحماية في وطن ليس ملكًا لأحد، في وطن هو ملك الغريب، أتيت يا طفل الدماء غريبًا وامسيت غريبًا، فمن ينتشل غرباء النفوس من غربتهم، من يستطيع أن يحمي نفسًا بريئة من ضغائن الزمن، ومن بإمكانه أن يحوّل الألغام الى زنابق والرصاص الى ورود.. إنها النهاية، لكنها بداية الفجيعة، حين تتحول يد الانسان الى وسيلة لا تملك أن تختار..!!

إنه زمن المآسي.. ليس المكان لأحد.. لا لطفل يبيع الحلوى.. ولا لعربة تتدحرج عجلاتها بين النيران الملتهبة.. ليس المكان لأحد.. لا للمواطن.. لا للصفصاف ولا للزيتون.. لا لأسلوب الحمام ولا لتغريد العصافير، المكان للسلطة.. المكان للقانون.. نعم للقانون.

إن كلّ الاحتيالات لمنع إراقة الدماء مستحيلة.. كل الاحتيالات لمنع دمعة طفل أن تسيل وتبلّل ثياب الذاكرة مستحيلة.. هذه هي ذاكرة الوقت.. ذاكرتنا.. ذاكرة الغُبن.. ذاكرة تراجيديا أطفالنا الأبرياء تطلّ علينا من نافذة القهر.. والقهر لا يولَد إلاّ من رحم العصيان..!!

اما الوجه الآخر لهذه التراجيديا فهو مصرع الجندي مدحت يوسف من بيت جن في قبر يوسف، إنه واضح وجليّ للعيان أن إهمال الجيش وعدم محاولة تخليص الشاب من الموت يُعتبر جريمة وبحاجة الى إعادة نظر لكل الذين يدافعون من أجل هذه الدولة، تُهدر أرواحهم، يتخبّطون بدمائهم دون أن يسمع صراخهم أحد.. مدحت الذي صارع الموت أربع ساعات.. تُرك ليسبح بدمائه ويفارق الحياة، فمن المسؤول عن كل هذا؟! إنه وجه آخر لسياسة الدولة ازاء من يدافع عنها فكيف سيكون وجهها وأي قناع تلبس مع العدو الآخر ومن هو عدوّها؟!!

(عسفيا)

علي الرنتيسي

مجزرة في ظل الضغوط الأمريكية على الفلسطينيين!

• ان الوصف الذي أطلق على زيارة ارئيل شارون للمسجد الأقصى وباحاته بأنها عمل استفزازي هو اقل ما يمكن وصفه، لأن العمل الذي قام به هذا المتورط بالمجازر وما تلاه من أحداث متلاحقة، وما أسفرت عنها من أحداث دامية، ليس عملاً استفزازيًا فحسب، بل هو جريمة نكراء تساوي كل ما ارتكبه بحق شعبنا طوال العقود الخمسة الماضية.

وإذا كان الإرهابي شارون قد دنس المسجد الأقصى، فإن دماء شهدائنا الذين سقطوا برصاص جنود الجنرال براك وهم يدافعون عن أقدس مقدساتهم سواء داخل الحرم القدسي أو في اي مدينة وقرية ومخيم في الضفة والقطاع قد طهروا المسجد من دنس شارون وآثاره القذرة.

وبهذا يثبت شعبنا الأبي للعالمين العربي والاسلامي انه الأكثر حرصًا على مقدسات العرب والمسلمين، والأكثر استعدادًا للتضحية من أجلها بالغالي والنفيس، وانه مستعد للذود عنها حتى لو كلفه هذا الأمر تقديم مئات الشهداء وآلاف الجرحى.

واذا كان شارون معروفًا بإنه ارهابي ومجرم حرب، ومطلوب ان يحاكم دوليًا عن الجرائم التي ارتكبها بحق شعبنا، وانه يعمل كل ما بوسعه لتعطيل عملية السلام، فإن الجنرال ايهود براك لا يقل هو الآخر ارهابًا وبشاعة عن نظيره شارون. فلم يكتف براك بالسماح للسفاح شارون بتدنيس الحرم القدسي، بل أصدر الأوامر لجنوده بمرافقة ذلك السفاح وحمايته من غضب شعبنا، ولم يقتصر الأمر على الحماية فقط، بل امر جنوده بإطلاق الرصاص الحي على جماهير شعبنا.

ان للجريمة النكراء التي ارتكبها الثنائي شارون وبراك دلالات كبيرة فهي تعني اول ما تعني إن حكومة براك غير جادة في تهيئة الأجواء المناسبة للتوصل الى اتفاق سلام شامل وعادل مع الفلسطينيين يقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧ بما فيها القدس، وتمكين شعبنا الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

اما الدلالة الثانية فهي وقوع الجريمة في ظل ضغوط أمريكية تمارس على السلطة الوطنية الفلسطينية لحملها على التنازل عن مواقفها الوطنية الثابتة من قضايا القدس واللاجئين والحدود والسيادة الكاملة غير المنقوصة على جميع الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام ٦٧ بما فيها مدينة القدس الشرقية.

وللجريمة دلالة أخرى اذ هي تؤكد من جديد للعالم أجمع ان العقلية الاسرائيلية المتغطرسة لم تستوعب عملية السلام، وانها رغم مضي نحو عشر سنوات على بدء المفاوضات في مدريد ما زالت تتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وتضرب بقرارات الشرعية الدولية عرض الحائط، وإنها بإصرارها على التمسك بشريعة الغاب تحيل المفاوضات الى حوار عبثي تستدعي معه من كل القوى المحبة للسلام والساعية له ان تتخذ موقفًا جادًا لإلزام اسرائيل بتطبيق قرارات الشرعية الدولية القاضية بانسحابها من جميع الأراضي العربية المحتلة.

وعليه فقد بات مطلوبًا من الدول العربية كافة عدم الاكتفاء بإصدار بيانات الشجب والاستنكار، وان تبادر لاتخاذ اجراءات جادة وحاسمة لدعم الشعب العربي الفلسطيني الذي يخوض معركة القدس نيابة عنها، ويواجه رصاص الاحتلال الغاشم بصدور عارية، ويتصدى لاستهتار الصهاينة بمشاعر العرب والمسلمين، ويقدم كل يوم عشرات الشهداء ومئات الجرحى والمعتقلين.

اما الدول العربية التي تقيم علاقات مباشرة او غير مباشرة مع الحكومة الاسرائيلية فقد بات مطلوبًا منها ان تعيد النظر بهذه العلاقات وتسحب سفراءها من تل ابيب وتجمد العلاقات التطبيعية معها، لعل حكومة براك تدرك ان كل ما حققته اسرائيل طوال السنوات الماضية على الصعيد العربي مهدد بالضياع ان هي بقيت مصرة على مواقفها المتعنتة من عملية السلام.

ان انتفاضة شعبنا للدفاع عن اقدس مقدسات العرب والمسلمين بحاجة الى دعم الأشقاء قبل الأصدقاء. وليتذكر الجميع ان واجب الدفاع عن المقدسات في القدس وحمايتها من دنس الاحتلال ليس مفروضًا على الشعب الفلسطيني وحده، بل هي مسؤولية العرب والمسلمين الذين عليهم الوقوف مع شعبنا لمواجهة الغطرسة الاسرائيلية، ووضع حد لمراوغات براك، وإجباره على الجلوس الى طاولة المفاوضات مع القيادة الفلسطينية وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.



* الشهداء أمهات وآباء وأخوات وإخوة ... كل واحد منهم عالم بأكمله

«الأهرام» - القاهرة

د. أحمد يوسف القراعي

آثار القدم الهمجية!

• عندما وطأت أقدام ارييل شارون زعيم حزب «الليكود» المتطرف الأرض الطاهرة، أرض الحرم المقدس الشريف، تذكرت أن «الغضب الساطع آت.. ليمحو آثار القدم الهمجية».

همجية وأية همجية قد أرتكبها شارون على مرأى ومسمع من الرأي العام العالمي ليكشف بما لايدع مجالا للشك همجية أية سيادة تطالب بها إسرائيل على المدينة المقدسة، همجية انتهاك المقدسات والأعراف والمواثيق والعهود الدولية.

إنها فرصة ذهبية أمام الإعلام العربي لتقديم الوجه الخفي لاسرائيل بكل أحزابها، حزب «الليكود» الذي أقدم زعيمه على اقتحام الحرم المقدس الشريف، وحزب براك الذي بارك تلك الهمجية دون إدانة مع تحميل الفلسطينيين مسؤولية موجات الغضب العارم التي إندلعت. أما الأحزاب والجماعات اليمينية الأخرى وفي مقدمتها جماعة أمناء الهيكل فقد سبقت شارون طوال سنوات الاحتلال في اقتحام الحرم المقدس مرارا وتكرارا.

إن حماقات شارون الذي دنس أرض الحرم المقدس الشريف محتميا بآلاف من الجنود المدججين بالسلاح والعتاد سيناريو غير مكتوب ومتفق عليه بين كل أحزاب اسرائيل في إطار لعبة تبادل الأدوار الإسرائيلية المعروفة.

إنها فرصة ذهبية أمام الإعلام العربي لكي يوظف تلك الحادثة الخرقاء التوظيف الأمثل لتعبئة رأي عام عالمي ناقم على الاحتلال، وتعبئة حكومات العالم كي تظل على موقفها الثابت بعدم الإعتراف بالقدس عاصمة مزعومة لإسرائيل.

ان الرأي العام العالمي مهيأ الآن وأكثر من أي وقت مضى للاستجابة لطرح الاعلام العربي اذا بادر بطرق الحديد وهو ساخن.

وليتذكر رجال الاعلام العربي ان النزعة العنترية التي تعتري شارون بين حين وآخر تأتي بردود أفعال لصالح الموقف العربي اذا تم توظيفها كما أشرت في رسالة مفهومة للرأي العام العالمي، ولا ننسى أحداث الثغرة في حرب أكتوبر ١٩٧٣ منذ وصل شارون بقواته غرب القناة وأعلن لحكومته انه يتحدث من إفريقيا. وكيف استشاطت دول القارة غضبا من كلمات شارون وكان هذا من دوافع مبادرة الدول الأفريقية إلى قطع علاقاتها مع اسرائيل آنذاك.

إن مسؤولية الاعلام العربي في هذه المرحلة العصيبة هي تعظيم حجم الغضب العالمي على انتهاكات اسرائيل الصارخة حتى نمحو آثار القدم الهمجية.



• لبنان - عشرات الآلاف في مظاهرة غضبا على مجزرة القدس وما تلاها - (و.ص.ف.) •

«الحياة» - لندن

عبد الوهاب بدرخان

انتفاضة كرامة القدس

• ذهب الإسرائيليون إلى الحد الأقصى في اثبات عكس ما يريدون. فلا سيادة لهم على الحرم القدسي، وإن جردوا آلاف الجنود لاقتحامه وتدنيسه وممارسة ارهاب الدولة في ساحاته. ولم يفلح الارهابي الموصوف ارييل شارون في جعل زيارته للحرم فعل سيادة، فما هذه السيادة التي تستدعي احاطة هذا الارهابي بمئات المستوطنين والجنود، ولو كانت هناك سيادة فعلاً لاختلف الأمر تماماً. كل ما فعله انه ارتكب استفزازاً واضحاً، بل لعله نفذ قراراً لحزب الليكود باشعال مواجهة مع الفلسطينيين.

مصلحة الدولة وظروف عملية السلام كانت تقتضي من حكومة الارهابي الآخر ايهود براك أن تردع شارون. وفي السابق كثير من الممارسات التي أمكن تجنبها، في أيام رابين وحتى في أيام نتنياهو، عملاً بـ «المصلحة». هذه المرة يبدو أن براك أضعف من أن يلزم زعيم المعارضة بمعرفة حدوده. أو ان براك يريد بدوره الاستفادة من دورة عنف لا يكون هو سببها، وإنما خصمه السياسي، فلا بأس عنده من حصد نتائجها السياسية إذا توفر مثل هذه النتائج.

ولكن لا نتائج ترجى طالما أن براك نفسه، في يوم الزيارة الشارونية المقيتة، كان يتلفظ بتصريحات يظن أنها لا تزال تخدع أحداً. تحدث عن العاصمتين، اورشليم والقدس، و جنباً إلى جنب تاركاً الأبواب مفتوحة للتفسيرات، ومتيحاً لمن يرغب في أن يشهد له مرة أخرى بـ «المرونة» و«الاعتدال». لكن الأمر أوضح من أن يلتبس على أحد، مهما بلغ التذاكي في التمرينات اللفظية التي يفتعلها براك. فهو يعني عاصمة للفلسطينيين اسمها القدس ولا علاقة لها بالقدس. وهو لا يختلف مع شارون في الجوهر، أي في التمسك بـ «السيادة الإسرائيلية» على القدس، وإنما يختلف عنه في أنه لن يقدم على الأقل الآن على زيارة استفزازية مماثلة.

أغرب ما في براك انه يبدو يوماً بعد يوم كأنه شخص آخر مختلف عن براك الذي شارك في مفاوضات كامب ديفيد. كيف؟ إنه يعرف تماماً أنه لم يقدم شيئاً في تلك المفاوضات يمكن الركون إليه، وإنما رمى أفكاراً لا التزامات فيها ولا جدية، معتمداً على أن الجانب الفلسطيني لن يستطيع الصمود أمام الضغوط الامريكية. أما وقد حصلت تلك الضغوط، بل لا تزال مستمرة، ولم تعط النتيجة المتوخاة، فقد انهارت خطة براك ما أفقده أهلية مواصلة التفاوض بعدما كشف وجهه ومعظم أوراقه، وانكشف معه زيف حمائم حزب «العمل» من أمثال شلومو بن عامي ويوسي بيلين.

مرة أخرى، تثبت المواجهات، ولو بثمن بشري باهظ للفلسطينيين، ان المفاوضات لن تفلح بمنهجيتها الراهنة. وإذا كانت عملية السلام بمسارها الفلسطيني تتأثر مباشرة بظروف الانتخابات الامريكية ثم الإسرائيلية، فإن ضغوط الاستحقاقين الانتخابيين لن تتيح التوصل إلى الحل النهائي الذي يرغب فيه براك بقوة. وعلى رغم الاغراء المعلن بضرورة انتهاز ولاية الرئيس الامريكي الحالي وعدم تفويت الفرصة التي يمثلها، إلا ان العمل الذي تم حتى الآن لا يوحي بأن اتفاقاً سيولد قريباً. وإذا فاجأ الطرفان نفسيهما باتفاق، كما يعتقد البعض استناداً إلى اتصالات سرية ، فإن هذا الاتفاق لن يمثل نهاية للصراع.

إذا كان الصراع على القدس قد اثبت شيئاً، في الشهور الأخيرة، فهو ان العرب - على رغم العجز والتخاذل والغموض في المواقف - اكدوا لإسرائيل أنهم لا يستطيعون اعتبار الصراع منتهياً إلا إذا حسم موضوع القدس بما يحترم لا المشاعر فحسب، وإنما التاريخ والكرامة للعرب والمسلمين في كل أنحاء الأرض.

ماذا لو رغب الرئيس الفلسطيني غداً في زيارة حائط المبكى باعتباره يقع تحت السيادة الفلسطينية؟

عسى ألا يقضي شهداء انتفاضة الكرامة في اليومين ضحية اتفاق بائس، بل يجب ان تكون شهادتهم دعماً لصلابة المفاوض الفلسطيني، لأن التفريط بالقدس يعني التفريط بالقضية كلها، وبالسلام معها مستقبلاً.



سهيل قبلان

في النهاية لا يصح إلا الصحيح

• أبت الحكومة الاسرائيلية إلا أن تضيف الى سجل جرائم الحكومات المتعاقبة، منذ العام (١٩٤٨)، جريمة بشعة ضد الفلسطينيين راح ضحيتها عشرات الشهداء وعدد كبير من الجرحى، في اسرائيل والمناطق الفلسطينية في الفترة من (٩/٢٩ - ١٠/٢)، حيث أكتب هذه الكلمات مساء الاثنين، (١٠/٢)، ولفت الإنتباه خلال الأحداث المأساوية، عدة أمور تؤكد بالدليل القاطع، ان اسرائيل الرسمية تتعامل مع العرب، من خلال فوهتي البندقية، الفوهة الأولى تتجسد بأفكار ومواقف وتهديدات وعربدات الحكام وإصرارهم على فرضها على الفلسطينيين مستمدين الدعم والتأييد من ولي النعمة في واشنطن، ولأن الفلسطينيين يرفضون ذلك ويصرون على نيل حقوقهم، تشهر اسرائيل البندقية المحشوة بالرصاص الحي وتتحين الفرص المناسبة واختلاق الحجج لإطلاقه في محاولة يائسة وبائسة لتركيع الفلسطينيين.

وتكمن مأساة حكام اسرائيل في رفضهم الغبي، استيعاب عبر التاريخ وأهمها أنه على مدى التاريخ، كانت نهاية كل احتلال، ومهما طالت أيامه ومهما بلغت سطوته، الى زوال. وما يرفضه حكام اسرائيل اليوم، سيضطرون الى تنفيذه حتى ولو بعد مئة عام، وما المئة عام في عمر التاريخ؟ فلماذا لا ينفذون اليوم ما سيضطرون الى تنفيذه بعد مئة عام، ويوفرون بذلك الثمن الغالي الذي يدفعونه في الأموال والأرواح، في محاولاتهم للسيطرة على الشعب الفلسطيني وتركيعه وسلب أكبر ما يمكن من حقوقه وارضه.

لقد دفع حكام اسرائيل ثمنًا باهظًا حتى اقتنعوا بضرورة الإنسحاب من لبنان. فلماذا يصرون على دفع الثمن الباهظ لكي يقتنعوا بضرورة الانسحاب من المناطق الفلسطينية؟ وفي حرب لبنان وتحت ضربات المقاومة اللبنانية الموجعة، تحرك العديد من القوى في المجتمع الاسرائيلي وضغط على المسؤولين للانسحاب من لبنان، هتف وتظاهر وطالب بإعادة الجنود من لبنان، فأين تلك القوى اليوم؟ لماذا لا تنزل الى الشوارع وتتظاهر وتهتف لإعادة الجنود من المناطق الفلسطينية؟ وحقيقة ساطعة هي انه منذ الانسحاب من لبنان لم يقتل اي جندي، أليس في ذلك عبرة؟

لقد اندلعت المواجهات في المناطق الفلسطينية وداخل اسرائيل، ولا شك انه نتيجة لتلك الأحداث المأساوية ستتولد اللبننة ليس على الأرض وحسب إنما في نفوس وأفكار الجماهير، ومع استمرار التوتر والمواجهات والمقاومة لقوات الاحتلال وسقوط القتلى، لن يستمر آباء الجنود بالتسليم وقبول مقتل أبنائهم غير المبرر وغير المحتم وغير الضروري، لتواصل اسرائيل إقامة المستوطنات والتمسك بها، كمستوطنة «نتسريم» على سبيل المثال لا الحصر. قد تتحمل اسرائيل مقتل جندي أو عشرة، لكنها لن تتحمل مقتل الف واكثر، وهل عليها دفع الثمن بأرواح الآلاف لكي تقتنع ان الحل الوحيد المطلوب والممكن والحتمي، للعيش بسلام وأمان، هو سحب الجيش كليًا من المناطق الفلسطينية وفك المستوطنات والإعتراف بدولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية؟

لقد كشفت حكومة براك، بممارساتها القمعية الأخيرة وما اقترفته من جرائم عن وجهها الحقيقي البشع واسقطت عنه القناع ليظهر على حقيقته، محاولة بإبراز بشاعته والتكشير عن أنيابها، تركيع الفلسطينيين ودفعهم الى تقبيل أياديها والقبول بإملاءاتها ومخططاتها المطبوخة في البيت الأبيض، وباصرارها على ذلك تكون قد جنت على نفسها براقش! فإذا كانت فنانة في القمع والبطش وتعتمد على ما تملك من أسلحة وذخيرة ودعم امريكي، فالشعب الفلسطيني فنان في الصمود والتصدي والإصرار على نيل حقوقه، معتمدًا على ما يملك من إرادة وتصميم وحقوق، لها الغلبة في النهاية، مهما طال ليل الإحتلال.

ستتواصل القلاقل والمواجهات والتوتر والأخطار وسفك الدماء وزرع الأحقاد والضغائن، طالما واصل حكام اسرائيل، حمل البندقية وإشهارها في وجه الفلسطينيين، ولن يجديهم التشدق بالحديث عن السلام نفعًا، لأن البندقية لا تجلب السلام، واذا كان حكام اسرائيل مصرين على إشهار البندقية، فيشهر الشعب الفلسطيني في مواجهتها إرادته التي لا تقهر وتصميمه على انتزاع حقوقه بالقوة وهو المنتصر في النهاية التي لا يصح فيها الا الصحيح.

غازي أبو ريا

براك تلميذ شارون والحرب مستمرة

• كانت رسالة براك واضحة، كانت رسالة أحزاب السلطة ومن على يمينها واضحة جدًا.. «العرب في اسرائيل لا يملكون شرعية المواطنين، ونتعامل معهم بحكم الضيف العابر وغير المرغوب فيه».

أحزاب الاجماع الصهيوني، ملّت من التستر على نواياها. وبدا منير شطريت الليكودي الحمائمي، عاريًا امام الكاميرات، يقطر حقدًا على العرب. وآخر ينادي بقصف التجمعات العربية. ومن بين جوقة الاجماع الصهيوني، خرج صوت كله نشاز. كان ذلك رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، الذي قال بانه لا يجد اي عذر للشرطة بأن تستعمل النار الحيّة ضد المواطنين..

لا أفرّق بين شهيد وشهيد.. لكن معرفة الشهيد الشخصية تترك أثرًا في النفس أقوى مما يتركه عليك شهيد لا تعرفه.. ومعرفة القاتل السفاح تبرئ الآخرين. وفي حالتي الخاصة، إن كل شرطي يصادفني هو قاتل عماد غنايم، وكل حرس حدود يقع عليه بصري هو قاتل وليد أبو صالح. وزير الشرطة هو القاتل. رئيس الحكومة هو القاتل. لأن كل من يعرف القاتل ويستمر في كتم هذه المعرفة هو شريك في الجريمة.. وعلى أقل تقدير «يحمي مجرمًا». لن أقول في هذه المقالة كلمة واحدة عن أسباب الاحتجاج الحقيقية. وسأفرض جدلاً بأن مجموعة شباب تحمل مواطنة اسرائيلية أغلقت شارعًا مركزيًا وحملت حجارة وشعارات «اليوم سنقضي على الدولة كلها» ورجمت الجماعة الشرطة بحجارة لا تقتل عصفورًا.. فهل هذا يعطي الحق للشرطة بإطلاق الرصاص الحيّ صوب رؤوس وصدور المتظاهرين؟!!

لقد سقط شهداء. وكان جرحى، والشرطة تعرف بالضبط كل شرطي قتل أو جرح.. والشرطي الذي جرح شخصًا بعيار حيّ مثله كمثل القاتل.. ونحن نطالب بمحاكمة كل المسؤولين والمنفذين، لأن الدولة التي لا تحكم بالاعدام على يجآل عمير ولا تحكم بالاعدام على جزار ريشون لتسيون، لا شرعية لشرطتها بتنفيذ أحكام الاعدام بكل عربي يرمي حجرًا في وجه الشرطة، او يعلن عن غضبه بشعار لا يروق لمسامع الشرطة.

لقد أعطت حكومة اسرائيل النازي أيخمان كل الوقت ليدافع عن نفسه امام حقائق راسخة ثابتة تدينه. وأعطت ديميانيوك النازي كل الوقت في محاكمة واستئناف، وخرج مكرمًا معززًا لأن القضاة لم يتيقنوا من هويته.. لكن الشرطة امام العرب أخذت كل القوانين الى يديها.. ألغت القضاة والمحاكم.. ونفذت أحكام إعدام ميدانية. والسؤال الاول لكل أجهزة السلطة.. وللسيد وزير الشرطة، لماذا قتلتم عماد غنايم؟ لماذا قتلتم وليد ابو صالح؟ لماذا قتلتم رفاقهما في عرابة والناصرة وكفرمندا وأم الفحم وجت؟!.. لماذا هدمتم حياة عائلات بكاملها؟ ولا جواب، الا «لأنهم عرب».. وجريمتهم أنهم «كانوا بشرًا»، وانهم يملكون مشاعر، يملكون قيمًا إنسانية، وهذه القيم والمشاعر فاضت لتصرخ في وجه الظالمين «كفى»..

لكن، ممنوع للعربي في اسرائيل أن يشعر، ممنوع عليه الاحساس، ممنوع عليه التعبير عن مشاعر واحاسيس، لأنه في عرف المؤسسة الغبية لا يشعر ولا يفهم ولا يحس.. ويتحرك بأوامر من مصادر «مشبوهة».. وهذه المصادر اما عرفات واعضاء الكنيست العرب أو قوى «الشاباك».. وفي التحليل السخيف لقوى «الشاباك» والشرطة وكل الاجهزة الشبيهة، تمكّن عرفات و«زبانيته» النواب العرب في الكنيست من تسخين الاجواء وغلبة «الشاباك» وزبانيته في الشارع العربي داخل اسرائيل؟

وجهاز الشرطة، فوجئ من قدرتنا على الاحساس، لأن زبانيته «الشنابيت» وعدوه بأن كل جهاز الحسّ العربي قد تقطع.. وان الجماهير العربية في اسرائيل أصبحت كالقطيع السائب، كل غنمة تبحث عن عشب وماء.

لكن، بأشدّ الاختصار، أطالب قياداتنا بالتالي:

١ - ملاحقة المسؤولين عن الجرائم، مَن أعطى الامر ومَن نفّذ.

٢ - إعلان الحرمان الديني، الاقتصادي والاجتماعي على كل من يتعاون مع أجهزة «الشاباك».

٣ - تعيين لجنة مهندسين عربية وطنية لتخطيط مائة بلدة عربية على أرض الدولة، نحن أصحاب البلاد والارض ايضًا.

٤ - توجيه نداء لكل المستثمرين في العالم لإنشاء مصانع في التجمعات العربية في اسرائيل.

٥ - توجيه لائحة اتهام امام محكمة العدل الدولية في «لاهاي» ضد المسؤولين عن المجازر.





• المناضلون ضد العولمة في براغ - الصرخة ضد موبقات الرأسمالية تزداد يومًا بعد يوم - (و.ص.ف.) •

د. فؤاد خطيب

براغ..والعَولمة

• في مقال نشرته في «الاتحاد» عام ١٩٩٥ بعد زيارة خاطفة لبراغ بعد الانهيار الكبير وبعد «الثورة المخملية» هناك بسنوات قليلة كتبت ما يلي «لفتت انتباهنا فجأة لوحة إعلانية هائلة بحجم بناء ذي طابقين لرعاة بقر أمريكيين تتوسطهم صورة هائلة لعلبة سجائر «مارلبورو» كتبت عليها كلمات باللغتين التشيكية والانجليزية داعية الى خالص النكهة والطيبة في هذه السيجارة الاستعمارية الامبريالية.. السيجارة التي بدأت بعد الانهيار الكبير تنفث دخانها السام بغزارة في أحشاء أوروبا الشرقية - الاشتراكية السابقة ومثالها كوكاكولا، ماكدونالد، مارسيدس، بنس، سايمنس، فولفو، كنتاكي، امريكان إكسپرس، كالرسپرچ البيرة العالمية.. إلخ. قلت لزوجتي مرافقتي في الرحلة مندهشًا هل نحن في مشارف براغ أم على أبواب سان فرنسيسكو؟».

كأننا توقعنا ما خطّطته العقول الرأسمالية في الغرب في حالة سقوط الأنظمة الاشتراكية في أوروبا المركزية والشرقية. ها هي تسعى بصراحة ووقاحة منقطعة النظير لجعل تلك الدول توابع تدور في فلك الامبريالية الامريكية فارغة المضمون وقصدنا هنا المضمون السياسي والاقتصادي والعسكري، تستمد أسباب الحياة من فضلات الراسمالية الغربية بعد أن تكون بوضع اقتصادي سياسي يشابه ذلك القائم في دول العالم الفقيرة في إفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية.

وهكذا فإن «العولمة» تعتبر ربما المرحلة العليا والاخيرة للامبريالية التي لا شك أنه في ظروف هذا الزمن السريع وهذه الثورة التقنية المتقدمة جدًا يمكنها أن تتحول وتتطور الى نظام آخر لا يعتمد فقط على سيادة رأس المال التي تحولت بدورها الى ثروات هائلة في أيادي أفراد وشركات عابرة للقارات تحاول فرض هيمنتها الاقتصادية ومن ثم السياسية والثقافية على عالم اليوم لأن هذه العولمة وهذه «القرية العالمية الواحدة الصغيرة» التي يتغنى بها مفكّرو الرأسمالية في العقد الاخير ما هي غير رتوش وخدع واهية واقنعة خبيثة تحاول الرأسمالية عبرها تجميل ذاتها وبعثها للحياة من جديد لتبسط وتفرض هيمنتها على العالم قاطبة، مشرقه ومغربه. المراقب للاحداث الاقتصادية والسياسية العالمية في السنوات العشر الاخيرة يرى ولا شك نجاحات «العولمة» في شرقنا العربي وفي دول نامية كثيرة بلعت الطعم وأصبحت من جديد في قبضة الاستعمار المتجدد، الاقتصادي والثقافي بعد عقود على تحررها من القدم الاستعمارية واستقلالها الوطني المنقوص. لم تحاول هذه الدول بعد الاستقلال من خلق بديل اقتصادي تنموي ذاتي يكون قوة دفع تخرجها من دائرة التبعية - الاستعمارية المهيمنة على عالم اليوم وإن كانت قد تغيرت صور هذه التبعية وطرق فرضها عنوة خصوصًا على الشعوب الفقيرة.

الاستعمار في عهد الثورة الاتصالاتية والمعلوماتية الهائلة وفي عصر وسائل السيطرة الالكترونية لا يحتاج الى جنود وقوات زاحفة تحتل هذا البلد أو ذاك. الواقع اليوم هو فرض الاحتلال الاقتصادي المحوسب الذي يتبعه احتلال سياسي ومن ثم غزو ثقافي يهدد ويسرق بصورة غير مباشرة مقومات الشعب ليس الاقتصادية والسياسية فقط بل الروحية والثقافية أيضًا ومن ثم جعله تابعًا لا حول له ولا قوة يدور في الفلك الامبريالي المتقدم تكنولوجيًا ومتعلق بحبل السرة الاستعماري الذي يمده بنفايات استعمارية قديمة ومتجددة.

بسط النفوذ وخلق الاسواق الجديدة للاحتكارات المتعاظمة ومن ثم بسط السيطرة على هذا أو ذاك الجزء من العالم في القرن الواحد والعشرين مُسلحة بأسلحة فتاكة، لا تملكها الشعوب المغلوب على أمرها ولن تملكها في العقود القريبة القادمة. فلو أخذنا بعين الاعتبار ثورة العلم في طرفي هذين النقيضين، نجد ان عالمنا الاول عالم متقدم يعتمد في قيامه وقدرته المادية والمعنوية على التكنولوجيا المتطورة العابرة للقارات، وثمة عالم النقيض الآخر، عالم فقير ما زالت أجزاء كبيرة منه تتخبط في دور التاريخ الاجتماعي السياسي والاقتصادي القبل اقطاعي، لم تصل شعوبها حتى هذه اللحظة الى ثورة صناعية بمفهومها الاوروبي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

الامر يختلف إذا تحدثنا هنا عن الدول الاشتراكية السابقة التي وصلت مرحلة متطورة من تاريخها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وحتى العسكري. رغم الظروف المعيشية الصعبة التي نشأت في منظومة تلك الدول بعد انهيار الاشتراكية الذي فاجأ العالم، ورغم الصعوبات والعراقيل أمام تقدم مسيرة تلك الدول والشعوب في عهد ما بعد الاشتراكية الذي نحياه، فلا شك ان لدور المنظومة الاشتراكية السابقة وعظمتها العسكرية وبسط نفوذها على نصف العالم أثرًا كبيرًا ومؤثرًا على الحالة النفسية لتلك الشعوب التي ترفض الذل والذوبان امام قراصنة «العولمة» الجدد، الذين ربما لغبائهم وسوء تقديرهم ينظرون الى تلك الدول تمامًا كنظرتهم الى دول العالم الفقيرة التي ما زالت تتخبط في تطورها الاجتماعي والاقتصادي.

بدأت تلك الشعوب تصحو من وهج النهج الرأسمالي في الغرب بعد أن باتت تشعر وبحق بالخطر الداهم الذي يهاجمها في عقر دارها. هدفه المخفي والمبطن وبعكس المُعلن القضاء على اقتصادها وجعلها لقمة سائغة كغيرها تسبح في محيط «العولمة» و«الطريق الثالث» وما شابه من بِدع وبرامج وخطط فكرية يحاول فرضها أرباب الرأسمال المتطور معتمدين على نفوذه وتقدمه التقني والاقتصادي وعلى جهابذة الفكر المتأزم هناك لعجز عن خلق نظرية فلسفية جديدة تقود الفكر الانساني وتقود المسيرة البشرية، بعد ان نعوا الاشتراكية والشيوعية وبعد أن ادركوا أن الرأسمالية وصلت الى طريق مسدود. الهدف الآني خلقهم لمشاريع فلسفية حالية ومستعجلة ومرحلية بعيدة عن الموضوعية الفكرية لتقودهم الى الربح السريع والمزيد من الربح. هذا لن ينجح وخصوصًا في براغ، العاصمة التقدمية التاريخية وملتقى حركات الفكر التقدمي الطلابي والعمالي والانساني وعاصمة الشعب التشيكي المتطور منذ الف عام.

هذا الشعب الذي أعطى للعالم حضارة وثقافة وعلمًا كما لم يعط شعب صغير آخر في العالم. أعطى «يان هوس» الذي كسر الاسطورة الكنسية وفضح محاكم التفتيش في العصور الوسطى وقاد ثورة في سبيل إصلاح الكنيسة وانهاء السيطرة الغيبية على الحياة والناس، ومن تعاليمه اعتمد مارتن لوثر الألماني فكره وكسر احتكار البابوية وظهرت الكنيسة البروتستانتية المتجددة. أعطى ذلك الشعب لعالم «مندل» مؤسس علم الوراثة ومفجّر الثورة الوراثية التي نحياها الآن في أوج تفجرها وعطائها الانساني.

قدم الشعب التشيكي «كومنسكي»، مؤسس علم التربية الحديث و«يانسكي» و«بوركيني» و«دفورجاك» و«سميتانا» و«يناشك» و«هاشك» و«كافكا» وغيرهم عشرات المفكرين والعباقرة والكتّاب والموسيقيين والمخترعين العظام الذي تركوا اثرهم الواضح على مسيرة الحضارة البشرية. لذا لم نستغرب عندما رأينا على شاشات التلفزة العالمية الشباب التشيكيين المناضلين في فسلافسكي ناميستي - ساحة براغ المركزية يحطمون نوافذ الماكونالد ونوافذ وكالة مارسيدس - بنز ووكالات اقتصادية عالمية تؤلف أذرعة الاحتكار الرأسمالي مدعومة ببدعة العولمة. وقد بسطت نفوذها في براغ الرأسمالي الجديد، فقد شعر هؤلاء الشباب وبسرعة زمنية نسبيًا ان هذا النفوذ الاستعماري المدعو بـ «العولمة» والعالمية لم يدخل بلادهم الا لنهبها وسرقة خيرات شغيلتها ولقمة عيشهم وتحطيم مؤسسات شعبها الوطنية الصناعية والزراعية والثقافية المتطورة وجعلها اداة في هذا المد الاخطبوطي الرأسمالي الجديد.

براغ كعهدها ستبقى قلعة مشرفة للحق وللحرية وواحة للدمقراطية الحقة ونصيرة للشعوب كما كانت دومًا، من حقها المقدس المحافظة على مكتسباتها. مظاهرات سياتل وطوكيو وبراغ ما هي بنظرنا الا محطات على طريق نضالية جديدة ترتادها الانسانية المغلوب على امرها في عالم اليوم ومنارات للكفاح من جديد ضد الاستعمار الجديد وعقبات كأداء امام سلاطين «العولمة» المحاولين فرض هيمنتهم الاقتصادية واستغلال حق الشعوب.



• عين الحلوة في انتفاضة القدس •

اللاجئون - القضية التي تنهك أمريكا..

*** في معلومات تكشفها مصادر فلسطينية، وجرى تناولها في مؤتمر مؤسسة «مفتاح» يتضح أن الأمريكان يعدّون ورقة تتعلق بالمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية. وهم يعترفون: اللاجئون أصعب القضايا! ***

تقرير: عبد الرحيم الريماوي

• كشفت مصادر رفيعة المستوى في السلطة الفلسطينية مشاركة في اللجنة العليا للمفاوضات النهائية، عن وجود ورقة أمريكية يتم إعدادها في الوقت الحالي، مؤكدة ان أكثر ما يجهد الأمريكيين بشان إعداد الورقة هو النص المتعلق بقضية اللاجئين!

وزير التخطيط والتعاون الدولي وعضو اللجنة التوجيهية العليا للمفاوضات، د. نبيل شعث، يؤكد وجود وثيقة أمريكية تعد في الوقت الراهن موضحًا ان قضية اللاجئين من أصعب القضايا التي تواجه الامريكيين بخصوص إعداد الورقة. وجدد شعث خلال حديثه في مؤتمر نظمته المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والدمقراطية «مفتاح» في رام الله بعنوان «اللاجئون الفلسطينيون ومستقبل وكالة الغوث» تمسك القيادة الفلسطينية بموقفها الداعي لتنفيذ قرار ١٩٤ والقاضي بعودة اللاجئين الى ديارهم، مشددًا على ان حل قضية اللاجئين يأتي عبر تنفيذ اسرائيل قرار ١٩٤ واعترافها بتحمل المسؤولية الاخلاقية والتاريخية عما ارتكبته بحق اللاجئين والسماح بعودتهم الى وطنهم وديارهم وتعويضهم.

ويتضح ان قمة كامب ديفيد استغرقت (٦٠) ساعة من المفاوضات، كان منها (٤٠) ساعة لمناقشة النكبة التي حاولت اسرائيل التنصل من مسؤوليتها عنها عبثًا، بفعل تجنيد الوفد الفلسطيني لكافة الوثائق والمعلومات حول عمليات الطرد القسري الذي اتبعته قوات الاحتلال بحق اللاجئين. شعث يشير الى وجود معلومات ودلائل موثقة بأن اسرائيل قتلت ١٠ الاف فلسطيني كانوا يحاولون العودة الى قراهم بعد النكبة وأن ٢٥٠ الف فلسطيني ممن تطلق عليهم اسرائيل «الغائبون» يعيشون في قرى محيطة بقراهم الاصلية ولا تعترف اسرائيل بحقوقهم وممتلكاتهم، بالاضافة الى وجود معلومات مؤكدة حول قيام اسرائيل بتدمير ٤٣٠ قرية.

شعث يقول إن اسرائيل خلال كامب ديفيد اعترفت بمسؤوليتها عما حدث في النكبة وتشريد ابناء شعبنا، ولكن وفدها قدم «مقترحات سخيفة» تتضمن موافقة اسرائيل على قرار ١٩٤ شريطة أن يكون الاتفاق الذي يتم التوصل اليه في المفاوضات الحالية بين الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي، بشان قضية اللاجئين قيد التنفيذ.

حول مستقبل وكالة الغوث الدولية يؤكد شعث على اهمية استمرار عمل وكالة الغوث الدولية في تقديم خدماتها للاجئين في المخيمات حتى يتم حل مشكلة كل لاجئ فلسطيني، مؤكدًا ان حقوق ومطالب شعبنا لا تنتهي الأ عندما يتم الانتهاء من تطبيق قرارات الشرعية الدولية كاملة. وقال: إن الحق في العودة والتعويض هو حق فردي وجماعي، مشيرًا الى مسالة العودة واستعادة الاسس لإقامة الحل الدائم والعادل للقضية الفلسطينية.

د. حنان عشراوي، الامين العام لمؤسسة «مفتاح» وعضو المجلس التشريعي، تؤكد الترابط الفعلي بين ما يحدث الآن وما حدث قبل ٥٠ عامًا، مشيرة الى عدم القبول بأن يبقى تاريخ شعبنا سلسلة من المآسي والمجازر التي ترتكب بحقه.

وترى عشراوي عدم إمكانية انهاء النزاع والتوصل الى المصالحة التاريخية دون الوصول الى حل عادل وشامل يجسد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وقالت عشراوي: «لا هدنة مؤقتة تؤجل القضايا الرئيسية»، مشيرة الى ان التوصل الى هدنة مؤقتة يعطي المجال للطرف القوي (اسرائيل) لاستغلال الطرف الضعيف (الفلسطيني). وأكدت عشراوي أن قضية اللاجئين ليست مجرد قضية انسانية أو تعويضات أو لم شمل عائلات فحسب، وإنما هي قضية إنسانية تتعلق بغالبية شعبنا الذي تعرض للقهر والطرد والمعاناة.

وشددت عشراوي على أن شعبنا ليس مُطالبًا بالدفاع عن المشروع الصهيوني الذي يتطلب غالبية يهودية. عشراوي تدعو اسرائيل الى التحرر من عقلية الاحتلال والغطرسة والعنف و«إن أرادت اسرائيل دخول ساحة الشرعية الدولية لا بد من إخضاعها للمساءلة والمحاسبة.. إن اعتراف اسرائيل بالمسؤولية القانونية والاخلاقية التاريخية خطوة أولى لتطبيق قرار ١٩٤».

مؤتمر «مفتاح» بحث في مواقف أحزاب اليسار واليمين الاسرائيلي بشان المخططات للحفاظ على نقاء العرق اليهودي في دولة اسرائيل وسياسة التطهير العرقي العنصري الذي تمارسه اسرائيل بحق العرب داخل اسرائيل. وقد استعرض تيم مارتن، رئيس مكتب تمثيل كندا لدى السلطة الفلسطينية، مواقف كندا تجاه قضية اللاجئين مؤكدا أن كندا ولجنة اللاجئين متعددة الاطراف سعتا لتركيز الوعي على بناء الثقة لايجاد حل عادل لقضية اللاجئين مشيرا الى وجود مخاوف حقيقية لدى اللاجئين سواء في سوريا أو لبنان حول امكانية انهاء عمل وكالة الغوث الدولية وانهم يعتقدون ان المجتمع الدولي يستعمل السلام للنيل من القضية الفلسطينية.

وقال: «لا أريد التقليل من المخاطر المالية التي تواجه وكالة الغوث»، مؤكدا في الوقت ذاته أن كندا تشجع الوكالة على العمل بالاشتراك مع كافة المؤسسات الاهلية.. وبالنسبة لمفاوضات الحل النهائي فقد فتحت آفاقا جديدة، وكندا ملتزمة باستمرار دعم العملية السلمية والمفاوضات والاهتمام بقضية اللاجئين.

بيتر هانس المفوّض العام لوكالة الغوث يؤكد وجود عجز مالي للوكالة يقدر بـ (٢٧) مليون دولار وان اكثر من (١٤) دولة من الدول المتربعة زادت من تبرعاتها للوكالة. ويشير الى طبيعة الخدمات الكبيرة التي تقدمها الوكالة على الصعيد الوطني والتعليمي للاجئين في المخيمات. مؤكدا ان تقديم الوكالة الخدمات للاجئين ساهمت في الحفاظ على هوية أكثر من (٤) ملايين لاجئ فلسطيني، موضحًا وجود تراجع في حجم الاموال التي تقدم من المجتمع الدولي، خاصة على صعيد البنك الدولي وانه «لن يستطيع التحدث كثيرًا عن مستقبل الوكالة»!

وقال هانس: «إذا ما قلنا الحقيقة سنُرجم وإذا لم نقلها سنُرجم»، الا انه عاد ليؤكد عدم إمكانية الحديث عن حل وانهاء عمل وكالة الغوث الدولية الا اذا كان هناك حل عادل لقضية اللاجئين مشددًا على أهمية الاستمرار في تقديم الخدمات التي تقدمها الوكالة.

سامي سلامة، مدير عام دائرة شؤون اللاجئين، يحذّر من مخاطر التأجيل التي تروّج لها اسرائيل عبر إشاعة مناخ وهمي مضمونه انجاز اتفاقية سلام، وابقاء القضايا المتبقية كقضايا «خلافية». ويؤكد: ان القبول بمبدأ التأجيل يعني التخلي العملي عن الحقوق، مشددًا على أن الموقف الفلسطيني الواضح والثابت تجاه فكرة التأجيل يقوم على رفضها من حيث المبدأ ويدعو الى ان تكون موضوعات التفاوض ذات ترابط ملموس في المضمون وفي آلية التفاوض لان ذلك من شأنه إكساب تلك الموضوعات مناعة اضافية وزيادة قوة الموقف التفاوضي الفلسطيني.

د. ابراهيم أبو لغد، استاذ العلوم السياسية في جامعة بير زيت، يشير الى أبعاد وتأثير قضية اللاجئين على الدول المضيفة وعلى مستقبل المنطقة. ويؤكد أهمية ان يتسلّح المفاوض الفلسطيني بالمعرفة لاتخاذ القرارات وضرورة إشراك اللاجئين في المخيمات وأخذ آرائهم بشان الحلول المطروحة. وهو يشير الى استخدام اسرائيل نظرية الفكفكة التي اتبعتها في تعاملها مع القضية الفلسطينية من جهة والقضايا العربية من جهة اخرى، موضحًا ان اسرائيل نجحت عبر سياسة الفكفكة في تحييد وتشتيت القضايا. ويرى أبو لغد ان الخطاب السياسي الامريكي والاسرائيلي تغلّب على الخطاب الفلسطيني، مشيرًا الى ان الثوابت الاسرائيلية بقيت كما هي وان اسرائيل أصرّت على عدم مفاوضة العرب جميعًا، وعملت المستحيل للاستفراد في مفاوضات ثنائية استنادًا الى نظرية الفكفكة. وهو يؤكد ان نجاح اسرائيل في نظريتها سوف يقود الى نتائج مرتبطة بسياسة الفكفكة ونكون نحن الضحايا لذلك. وشدد على اهمية أخذ اراء ومواقف اللاجئين حول المفاوضات مؤكدًا وجود خطورة كبرى في املاء اي حل لا يريده شعبنا سواء بالتوطين او التعويض، مشيرًا الى وجود خطأ في اطلاق اسم اللاجئين على ما حدث مع ابناء شعبنا. ما جرى هو عملية اقتلاع قسري مارسته اسرائيل بحق ابناء شعبنا.

عشراوي تعارض ابو لغد في ذلك وتقول، إن مصطلح واسم اللاجئين هو تعبير دولي وقانوني. وفي تلخيصها رأت عشراوي ان انعقاد المؤتمر في ظل الاجواء السياسية المتفاقمة يؤكد اهمية ابقاء كافة الخيارات مفتوحة امام شعبنا للدفاع عن حقوقه امام التعنت الاسرائيلي.

من أجل كابول موحدة

• الانتخابات للسلطة المحلية تجري في نهاية الشهر الجاري. والجبهة أطلقت مبادرة هامة تتمثل بخوض الانتخابات في قائمة موحدة •

تقرير: صلاح دباجة

• كابول قرية فلاحية يسكنها ٨٢٠٠ نسمة، أكثر من نصف سكانها من القرى المهجرة: ميعار والدامون والحدثة والبروة وشعب. قسم كبير من السكان عمال وهناك قسم غير قليل يمارس الزراعة. تحتل كابول المرتبة الخامسة بين المراكز المنكوبة بالبطالة في اسرائيل إذ تبلغ نسبة البطالة فيها ١٧٪.

في العام ١٩٧٤ تمّ تعيين أول مجلس محلي. وبعد اربع سنوات من ذلك الوقت تم انتخاب اول مجلس محلي في القرية. يبلغ عدد الناخبين ٤٥٠٠ ناخب، القسم الأعظم منهم شباب.

الجبهة الدمقراطية كانت ممثلة في جميع المجالس المحلية المنتخبة بـ ٢ - ٣ أعضاء. والدورة الحالية ممثلة بعضوين فتحي هيبي ورعد حمد وهما في المعارضة.

تخوض الانتخابات خمس قوائم للرئاسة هي «كابول المستقبل» يترأسها صالح ابداح (جبهة) و«الوحدة والاخاء» يترأسها سعيد ابراهيم و«العمل البلدي» يترأسها ابراهيم طه و«التضامن» يترأسها حسن بقاعي و«كابول الموحدة» ويترأسها علي ريان، وتنافس على مقاعد المجلس الـ ١١ سبع قوائم هي الجبهة و«التغيير» و«العهد» و«التجمع الوطني الدمقراطي» و«التحالف» و«الوفاء» و«التضامن».

في ٢٠٠٠/١٠/٣١ ستجري الانتخابات للسلطة المحلية في قرية كابول. ويتنافس في هذه المعركة خمسة مرشحين على رئاسة المجلس المحلي وسبع قوائم على مقاعد المجلس المحلي الـ ١١. والقوائم التي تنافس على العضوية والرئاسة، باستثناء قائمة الجبهة للعضوية وقائمة مرشح الجبهة للرئاسة وقائمة التجمع الوطني للعضوية، هي قوائم ذات طابع عائلي. وفي كل انتخابات للسلطة المحلية منذ العام ١٩٧٤ وحتى الآن تعود هذه الظاهرة لتبرز على السطح رغم ان نزول القوائم العائلية يتعارض منطقيًا مع مسؤولية ودور السلطة المحلية التي من المفروض أن تعبر عن المصلحة العامة لجميع السكان. كما أن تجربة السنوات الماضية أظهرت لأهالي كابول أنه من الصعب أن ينجح عمل مجلس محلي يكون في قيادته ممثل عائلة ما وكل ما يهمه من الامر هو ضمان مصلحة العائلة والتشبث أكثر بكرسي الرئاسة لضمان الراتب والامتيازات والجاه. هذه المعادلة كانت مقبولة في سنوات خلت لأن من يكتفي بهذا في الوقت الحاضر لا يجد الوقت لديه ولا الميزانية المطلوبة من أجل نقل بلده خطوة واحدة على طريق التطور. ويتحول بذلك عمل المجلس الى مهاترات وخلافات وفي أحيان كثيرة الى ارتكاب مخالفات وإهمال جوانب هامة من المسؤوليات الملقاة على السلطة المحلية. ولمزيد من المعلومات جرى مقابلة عدد من قياديي ومرشحي الجبهة في كابول لانتخابات السلطة المحلية.

• مرشح الرئاسة صالح ابداح •

يؤكد مرشح الجبهة للرئاسة، صالح ابداح: «الوصول الى السلطة المحلية لم يكن في مرة من المرات هدفًا بحد ذاته للجبهة في أي مكان كان، وإنما كان دائمًا الوسيلة من أجل تحقيق الاهداف التي تناضل من أجلها الجبهة وفي مقدمتها قضية السلام العادل مع شعبنا الفلسطيني والمساواة التامة للجماهير العربية في مجالات الحياة كافة وللدفاع عن الارض والمأوى ولضمان مكان العمل وتوفير الخدمات الصحية والثقافية والرياضية ورفع مستوى خدمات التربية والتعليم. ومن هذا المنطلق تنطلق الجبهة في دعوتها الجماهير العربية الى الوحدة ورص الصفوف وتغليب الألفة على الاحقاد لمواجهة التحديات المصيرية التي يطرحها الواقع بكل حدة اليوم، بعد سقوط الشهداء من ابناء شعبنا في أشرس هجوم تشنه السلطة وأجهزتها منذ قيام اسرائيل. وعلى جماهيرنا تقع اليوم مسؤولية استخلاص العبر وبسرعة وتوظيفها في خانة تصعيد النضال من اجل السلام والمساواة ودفاعًا عن البقاء والهوية».

ويضيف ابداح: وانطلاقًا من هذا أعود وأكرر باسم الجبهة في كابول الدعوة المخلصة الى كل الفئات والافراد أن نخوض الانتخابات في ٢٠٠٠/١٠/٣١ بقائمة واحدة يتفق عليها ولا يظلم فيها أحد خاصة إذا كانت مصلحة أهالي كابول الدافع الحقيقي لنا جميعًا. ونحن بهذا لا نزايد على أحد كما اننا لا نستهدف من ذلك المناورة وإنما حقيقة ما نصبو إليه، وواجبنا الآني الذي نصبو إليه هو ترسيخ أواصر الوحدة الكفاحية على أسس صحيحة لمواجهة ما تبيته لنا ولجماهير شعبنا هذه السلطة، التي لم تتورع أذرعها عن استخدام السلاح ضد جماهيرنا بشكل سافر وحاقد.

وعلى النطاق المحلي، فإن الاكثرية الساحقة من أهالي كابول تطمح الى سلطة محلية تضع في مركز اهتمامها وحدة جميع الاهالي والدفاع عن مصالحهم وحقوقهم والتعامل معهم على قدم المساواة بغض النظر عن الانتماء العائلي أو السياسي. وأن تكون هذه السلطة قادرة على تفعيل كل الطاقات والفعاليات السياسية والثقافية في القرية الى جانب السلطة المحلية كذلك تفعيل لجان الاحياء. وأن يشارك المجلس المحلي بدور فعّال الى جانب هذه الطاقات والفعاليات في معالجة العديد من القضايا والمشاكل التي تواجه السكان مثل البطالة وتعاطي المخدرات والعمل على رفع المستوى الثقافي والرياضي للاجيال الناشئة ومعالجة قضايا الزراعة والعمل على توسيع مسطّح القرية وضمان المأوى للازواج الشابة وكذلك مواصلة العمل على تنفيذ المشاريع التطويرية مثل بناء مركز جماهيري وانهاء مشروع المجاري وبناء مدرسة علمية قادرة على استيعاب كل الموهوبين والمتفوقين الذي يدرسون في مدارس خارج القرية، وبناء مجمع رياضي يضم بالاضافة الى ملعب كرة القدم القائم ملعبًا لكرة السلة وآخر للكرة الطائرة وأن ينمي المجلس المحلي المواهب الرياضية والفنية لدى شباب القرية من خلال توفير الشروط الضرورية لذلك. وأن تعمل السلطة المحلية على تطوير الشوارع واقامة الأرصفة والجدران الواقية وإنارتها وتشجيرها. وكذلك العمل على انهاء العمل في المنطقة الصناعية وإعطاء المحفزات للمتمولين من أجل فتح مصالح اقتصادية جديدة في القرية تسهم في رفع المستوى الاقتصادي للاهالي والتخفيف من وطأة البطالة في القرية».

ويؤكد ابداح أن مهمة السلطة المحلية هي تلبية المصالح العامة للاهالي مع الأخذ بعين الاعتبار الامكانيات المحدودة بسبب سياسة الخنق الاقتصادي التي تمارسها الحكومة. لكن وجود إدارة حكيمة ومكافحة تحظى بدعم الاكثرية الساحقة من الاهالي وتعمل حسب تخطيط صحيح وواقعي ترغم السلطة على رصد الميزانيات لتنفيذ المشاريع التطويرية.

إن المصلحة التي تدعو إليها الجبهة هي مصلحة الاكثرية الساحقة من الاهالي في حين ان مصلحة أية عائلة مهما كانت كبيرة في كابول تبقى في اطار المصلحة الخاصة الضيقة. لذلك فإن وحدة اهالي كابول من مختلف العائلات هي الضمانة الأكيدة لمصالح كابول عامة.

قبل الاعلان عن مرشح الجبهة للرئاسة وجهت الجبهة دعوة الى إقامة تحالف واسع دون ان تشترط ان يكون ممثل الجبهة في رئاسة هذا التحالف.

وعلى هذا الاساس أجرت الجبهة اتصالات مع عدة أطراف في القرية من أجل الوصول الى ذلك. والهدف هو أن تكون مصلحة كابول في مركز اهتمام كل فرد في هذا التحالف وان لا تظهر المعركة الانتخابية وكأنها معركة بين عائلات القرية وان لا يكون الدافع للتنافس على رئاسة المجلس المحلي هو الجانب الاقتصادي (الراتب والامتيازات والمنصب) فقط وان لا يقتصر اهتمام من يصل الى كرسي الرئاسة على كيفية التشبث أكثر بهذا الكرسي حتى لو اقتضى الامر أن يلجأ الى اساليب تعامل رخيصة ومرفوضة وأحيانًا قد تكون غير قانونية.

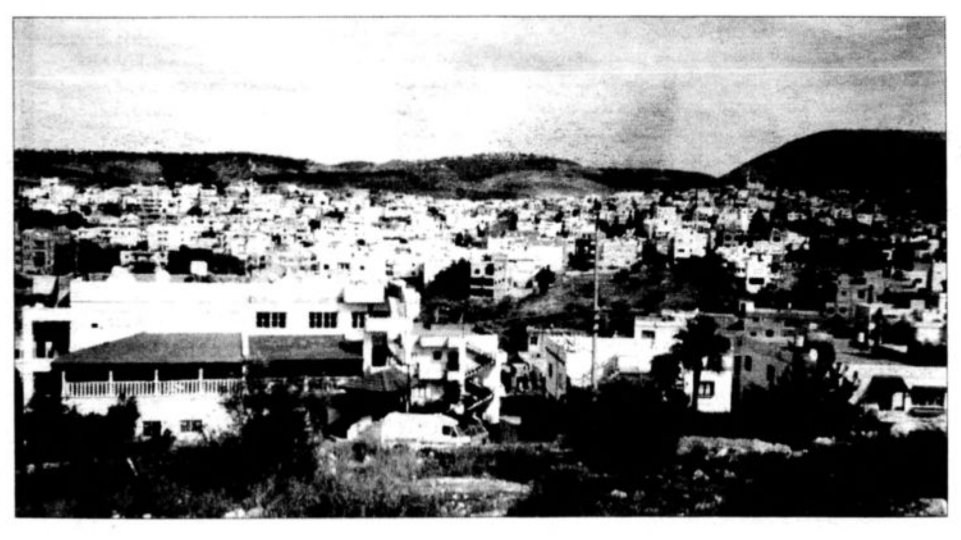
لقد مرت الجبهة في كابول، كما يقول ابداح، بتجارب غير ناجحة في اقامة التحالفات في الماضي وعلى الرغم من ذلك فإنها على استعداد لاقامة اي تحالف على أسس صحيحة تضمن تفادي أخطاء الماضي. وان الجبهة على استعداد لسماع أي اقتراح من أي طرف وقبوله اذا ما كان هذا الاقتراح يخدم مصلحة القرية.

وفي النهاية يختتم ابداح، ان معركة الانتخابات هي تعبير عن ممارسة حق دمقراطي وهمنا في الجبهة هو أن يمارس كل إنسان في كابول هذا الحق الدمقراطي بعيدًا عن الضغوط والابتزاز وأن يقبل كل واحد منا بالنتائج بشكل دمقراطي أيضًا. وان نضمن بأن تكون هذه المعركة منطلقًا لتوطيد الوحدة وتعميق الألفة بين أهالي بلدنا.

• محمد رشيد هيبي - المرشح الأول في قائمة الجبهة •

يقول هيبي: حافظت جبهة كابول، خلال الدورة الحالية للمجلس المحلـ، على قوتها ونمل أن تحقق نصرًا في الانتخابات يوم ٢٠٠٠/١٠/٣. هدفنا هو إيصال ثلاثة جبهويين الى عضوية المجلس المحلي والمنافسة في الجولة الثانية على الرئاسة. لقد جرب أهالي كابول منذ ١٩٦٧ مختلف القوائم الا انهم لم يجربوا حتى الآن الجبهة ونأمل ان تحصل الجبهة على هذه الفرصة وتثبت للأهالي بأن الجبهة على قدر المسؤولية وان همّ أعضائها الأساسي هو خدمة مصلحة الاهالي من مختلف العائلات والاحياء.

ويتابع: رغم شدة المنافسة بين القوائم الا ان الوضع السائد لا يزال مرضيًا ونأمل ان تستمر هذه المنافسة بشكل دمقراطي فالانتخابات يوم واحد وأهل كابول سيعيشون الدهر معًا. حاولنا إقامة تحالفات مع مختلف القوائم التي تخوض الانتخابات لكن المؤسف ان النتيجة كانت سلبية وكان مطلب هذه القوى أن تقدم الجبهة التضحية والتنازل في حين انهم لم يظهروا أي استعداد للتنازل والتضحية من جانبهم. والمؤسف ايضًا ان



معظم القوائم باستثناء قائمتي الجبهة والتجمع هي قوائم على اساس عائلي أو تحالف بين عائلات.

• سميح خطيب - المرشح الثاني •

خطيب يرى أن «وضعنا بشكل عام مرض والعلاقة بين الجبهة وبين الاهالي مرضية كذلك. في انتخابات الكنيست كنا نلاحظ مشاركة حركات سياسية، اليوم وفي انتخابات السلطة المحلية، لا يوجد سوى قائمتي الجبهة والتجمع، لذلك كثرت القوائم ذات الطابع العائلي. ان وصول قوائم عائلية الى السلطة المحلية يحدّ من امكانية تقديم الخدمات لجميع الاهالي على حد سواء».

في حال وصولي كممثل الجبهة الى المجلس المحلي سأبذل قصارى الجهود من احل التعاون البنّاء في سبيل مصلحة جميع أهالي القرية بغض النظر عمن هو الرئيس ومن سيكون في الائتلاف. وأدعو جميع الاعضاء الجدد والرئيس الى التعامل حسب هذا المفهوم.

• علي مرشد - سكرتير الجبهة والمرشح الثالث •

يعتبر مرشد ان على اعضاء وأصدقاء الجبهة في كابول تقع مهمة مضاعفة الجهود من اجل ايصال مرشح الجبهة للرئاسة الى الجولة الثانية، لأن في ساحة المنافسة خمس قوائم للرئاسة، ومن المستحيل ان يفوز أي منهم خلال الجولة الاولى.

هدف الجبهة خلال هذه المعركة هو تغيير النهج السائد في المجلس المحلي وطبعًا هذا يقتضي تغيير الشخص والادارة. وان الصعوبة التي نواجهها في معركة الانتخابات للسلطة المحلية هي في التعامل مع ممثلي عائلات وليس مع قوى سياسية لان معظم القوائم هي ذات طابع عائلي.

مهمتنا الأساسية كجبهة في المجلس المحلي هي تقديم الخدمات لجميع اهالي كابول على حد سواء لنؤكد مصداقية وصولنا الى المجلس المحلي كممثلين عن الجبهة التي تضم في صفوفها من مختلف العائلات في القرية والتي تواصل رفع شعار الوحدة والتحالف من أجل خدمة مصالح اهالي القرية كافة.

• عادل حمود - المرشح الرابع •

الصعوبة في الوضع في هذه المعركة يقول محمود ناجمة عن نزول العديد من القوائم العائلية وان طابع هذه المعركة سيكون عائليًا أكثر منه سياسيًا ووطنيًا. وأن ما يثلج الصدر هو ان قائمة الجبهة من القوائم الاكبر في القرية وهي توحد في صفوفها مختلف عائلات وأحياء كابول، وتنادي الى وحدة جميع الاهالي.

وتعاني كابول حتى اليوم من نواقص عديدة في الشوارع المؤدية الى المدارس والنواقص في داخل المدارس، مكيفات هوائية ومقاعد مريحة وتدفئة وأجهزة حاسوب. كما ينقصها مركز جماهيري ونواد للشباب. وان الرئيس الحالي لم ينفذ الشعار الذي كان طرحه «الرجل المناسب في المكان المناسب».

اتمنى أن تتوحد الصفوف في كابول وأن نتناسى الماضي وأن تكون وحدة واحدة مؤيدة لمرشح الجبهة لأنها قادرة على تمثيل جميع أهالي كابول.

تصويتي للجبهة لا يعني سوى التزامي بخط الجبهة السياسي ونهجها المثابر خدمة لمصالح الأهالي والدفاع عنها.

• سليمان ريّان - مؤيد للجبهة •

ريّان يتذكّر كيف كانت معركة الانتخابات الاولى للمجلس المحلي التي أسفرت عن وصول ابناء البلد الى السلطة المحلية وعندها شهدنا أعمالاً تطويرية تطوعية لكن اليوم الامر يختلف. الانتخابات في كابول أمست اليوم تجارة. اما بالنسبة للجبهة فإنها أبدت الاستعداد للتعاون من أجل المصلحة العامة في البلدة. وكانت الجبهة دائمًا القوة المبادرة الى أي حدث وطني. من الممكن أن يكون مرشح عائلي يخدم مصلحة البلدة بالتعاون مع قوى سياسية أخرى. وان هناك مرشحين لعائلات واجهوا الضغط من أجل أن يكون الواحد منهم مرشح العائلة.

برأيي يجب إعطاء الفرصة للجبهة، بعد اربع دورات للمجلس المحلي، لتولي زمام الامور ليس لمجرد رد الجميل لها، إذ اصح التعبير في حالة ان الحديث يدور عن المصلحة العامة لكابول خاصة وان الجبهة أقدمت، في الماضي، على تنازلات وأبدت استعدادًا للتعاون مع مختلف القوى من أجل مصلحة الاهالي.

• محمد هيبي - المرشح قبل الأخير في القائمة •

يقول هيبي: همنا ان تنتصر الجبهة في الانتخابات وجميع الجبهويين في كابول يعملون من احل ذلك لان انتصار الجبهة هو خدمة ليس للجبهة وإنما لكل سكان كابول. توجهنا بالأساس للناخب، لان المجموعات (القوائم التي ستخوض الانتخابات) تبدو بعيدة عن المصلحة العامة. ندعوه الى تحكيم ضميره ورؤية مصلحة بلده بعد التجارب السابقة، التي لا نشك أنه عانى منها على المستوى الشخصي والمستوى العام وبالتالي الفرد والناخب هو الرصيد لنا ولكابول كلها. لذا نجري الاتصالات المكثفة مع الافراد محاولين الاقناع بأنه لا بد من إحداث تغيير حقيقي ولا بد للناخب في كابول من ان يجرّب قائمة الجبهة التي لم تجرب بعد وبعدها يصدر حكمه.

ويؤكد: قرار جبهة كابول كان خوض الانتخابات مع اعطاء حق الأولوية لتحالف يخدم مصلحة القرية، لكن من خلال لقاءاتنا مع معظم الاطراف تبين ان هذا التحالف من الصعب ترجمته على أرض الواقع لأن منطلقات القوائم الاخرى تختلف كثيرًا عن منطلقاتنا. نحن قائمة لها جذورها ومبادئها وهي تلتزم بهذه الجذور والمبادئ.

كثرة القوائم تعكس ان الصراع في كابول هو عائلي أو شخصي، يجند العائلة للمطامع الشخصية، ولهذا ليس غريبًا أن نرى عددًا كبيرًا من القوائم تمثل غالبًا العائلات الكبيرة، التي تعتقد ان حجمها الانتخابي يؤهلها لخوض المعركة. ولذلك فإن معظم هذه القوائم هي عائلية تفتقر الى الخبرة ولا تمتلك امكانيات التغيير المرجو في كابول.

«الجبهة تشمل القوى المعروفة بأنها قوى جبهوية أو مؤيدة للجبهة ثابتة وباقية على عهدها، وهذا ما قد يمكن الجبهة من الوصول الى المنافسة في الجولة الثانية على رئاسة المجلس المحلي. حيث ان امكانيات الحسم في الدورة الاولى غير واردة أولاً لكثرة القوائم وثانيًا لان هذه القوائم متساوية تقريبًا في حجمها الانتخابي.

«دائمًا كانت الانتخابات في كابول تمر بشكل هادئ وللجبهة كان، ولا يزال، الدور الكبير في هذا الهدوء، الامر الذي يعكس مدى المسؤولية لدى الجبهة نحو جمهورها ونحو اهالي كابول. ولذا نأمل ان تتجاوب جميع الاطراف مع الجبهة وأن تتحلى بالمسؤولية كي تمر هذه المعركة بهدوء وسلام نثبت من خلالها اننا لا نقل حضارية ورقيًا عن اي شعب آخر».

وفي الختام يدعو هيبي الجبهويين الى بذل قصارى الجهود من احل الوصول الى أكبر عدد ممكن من الناخبين لكي تحصل الجبهة على اكبر عدد ممكن من المقاعد في المجلس المحلي ولكي نوصل مرشحنا صالح ابداح الى رئاسة المجلس المحلي، الامر الذي يخدم الجبهة وكابول على حد سواء.

• عفو خطيب - المرشح ٢٢ في القائمة •

اما عفو خطيب، الذي يختتم قائمة الجبهة، الشخصية المتمرّسة في المعارك الكفاحية فيقول «معركة الانتخابات بقيادة الجبهة على مدار السنين الماضية بنت جدارًا من الثقة بالنفس بأن الجبهة لا تباع ولا تشترى على الرغم من النكسات والمطبات التي تعرضت لها خلال السنوات العشرين الماضية من العمل اليومي الدؤوب في خدمة مصالح وقضايا وهموم أهالي قريتنا، وفي الدفاع عن مصالح العاملين والفلاحين ومن احل مساندة ومناصرة قضايا شعبنا في المناطق المحتلة. لذلك علينا ان نثابر في النضال حتى تحقيق نصر الجبهة في الانتخابات القادمة.

إن الجبهة تطمح الى بناء المجتمع الانساني والحضاري وهذا يقتضي إحداث التغيير في النهج والاسلوب.

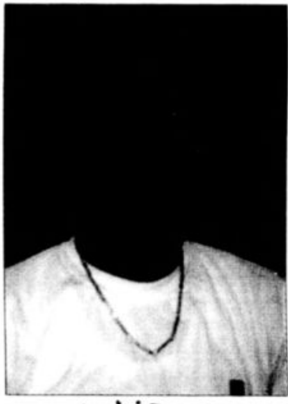
من هنا ادعو كل من تهمه مصلحة كابول وقضاياها اليومية والقومية والسياسية ان يعطي ثقته وصوته للجبهة من أجل ضمان الوصول الى بر الامان».



• مرشح الرئاسة صالح ابداح •



• محمد رشيد هيبي •



• سميح خطيب •



• سليمان ريّان •





• علي مرشد •



• عفو خطيب •



• محمد هيبي •



«بيت السيدة» بين «التعريب» و«التغريب»

بقلم: رياض كامل

• تأليف: فدريكو چارسيا لوركا.

• إعداد وإخراج: منير بكري.

• إنتاج: مسرح «الميدان».

• تمثيل: محمد بكري، سلوى نقارة - حداد، سناء لهب، كيتي سمعان، فاتن خوري، ڤالنتينا ابو عقصة، هند أيوب.

• قبل البداية يجب أن نشيد بدور القيّمين على «مسرح الميدان»، سواء الذين يقفون وراء الكواليس أو أمامه، على هذا التواصل في الانتاج المسرحي، وهو أمر لم نألفه، على مدى سنوات، في قرانا ومدننا العربية هنا. كم أتمنى عليهم ان يظل العرض المسرحي أمرًا تقليديًا، لما للمسرح من دور فاعل في تنمية الذوق وتثقيف الكبير قبل الصغير، خاصة ونحن نمر مرحلة من الركود الثقافي الذي ينعكس في قلة المطالعة، وبالذات لدى النشء الجديد، وانشغاله في عالم التكنولوجيا، وانجذابه بسرعة البرق لوسائل الإعلام المغرية على اختلافها. لذا فإن كل عمل مسرحي، أدبي فني فلسطيني، هو لبنة هامة من لبنات الثقافة العربية المحلية يرفع مدماكًا اخر في البناء الثقافي والفكري.

مسرحية «بيت السيدة» إضافة جديدة الى رصيد هذا المسرح الفاعل على ساحتنا العربية. ومن هذا المنطلق، فإني أرى إلى هذا العمل، بالتحديد، كخطوة مباركة اخرى تفتح «طاقة» جديدة نطلّ من خلالها على الادب العالمي، وعلى أديب إسپاني صاحب نظرة إنسانية تقدمية وفكر متفتح مكافح من أجل العدالة والمساواة الاجتماعية.

تحاور المسرحية الفكر التقليدي المتزمت الذي يتعامل مع المرأة/ الفتاة تعاملاً فوقيًا يحرمها من الحياة وتنفس هواء الحرية، لتظل حبيسة البيت والعادات، كمخلوق اجتماعي «متخلّف» أيل للسقوط امام المغريات الخارجية، وبالتالي جالبًا العار للعائلة «الشريفة». هذه الفكرة بحد ذاتها، وطرحها على خشبة المسرح قديمًا وحديثًا، لهو أمر ذو أهمية، خاصة ونحن نرى الغبن اللاحق بمكانة المرأة، تحديدًا في مجتمعنا العربي التقليدي.

من واجب المسرح ان يبرز الألوان بحيث تكون فاقعة واضحة للعيان، معتمدًا على أساليب فنية عدة تساهم في توضيح الصورة وشحن المشاهد بالافكار الثورية كي تصل الرسالة إليه، متأثرًا أولاً، ومؤثرًا فيما بعد، تمامًا كما يفعل الرسام الكاريكاتيري في إبراز الملامح وتضخيمها ليكون لها فعلها المؤثر في الرائي.

إن فكرة المسرحية لا تتناول الغبن اللاحق بمكانة المرأة فقط، وان كان ذلك هو عصب المسرحية، إنما يتناول الفكر الاستعلائي لدى الطبقة الارستقراطية المتعالية، تلك التي تتعامل مع الناس، كل الناس بفوقية مطلقة. هذه الطبقة التي تتعامل مع العمال والكادحين والفقراء تعاملاً استعلائيًا استخفافيًا. من هنا أهمية الدور الذي تؤديه الخادمة «المازة» وهي «الثرثارة» التي لا تكف عن الكلام «الصادق» دون مواربة، فيكون كلامها كحد السيف، قاطع جريء وواضح بعيد عن التأويل. ومن هنا جاء التحقير المتواصل الذي تلقاه من جميع أفراد العائلة، وبالذات، من السيدة «برناردة» الأم. إن الفكر الاستعلائي هو ذلك الفكر المتأصل في أصحابه، أولئك الذين يتعاملون باستخفاف مع الطبقات الاخرى، من جهة، ومع المرأة من جهة أخرى.

لم تتناول المسرحية شريحة اجتماعية مسحوقة، بل على العكس، فإنها تتناول شريحة اجتماعية تنتمي الى طبقة محافظة تتمسك بالعادات والتقاليد التي «تحافظ» على «شرف العائلة» ومكانتها الطبقية، في عين المتنفذين بها أولاً، وفي عين الطبقة التي تنتمي إليها ثانيًا.

فما مر به «بيت السيدة» من إذلال وتحقير «لبنات العائلة» يبرز الصراع الطبقي مع الآخر ومع الذات، فضاعت الهوية العاطفية وتعثرت الأحاسيس الانسانية والمشاعر البشرية تجاه الاخت والام، من ناحية، وتجاه الناس خارج البيت ليصب جام غضبه في وجه الخادمة الضعيفة القوية، المنفذ الوحيد للأخوات الخمس. فكانت «المازة» الخادمة هي الطرف الآخر المباشر الذي يتلقى الضربات بألم وقوة. ضعفها نابع من موقعها الاجتماعي والاقتصادي الذي يرغمها على البقاء في هذا البيت لتعمل خادمة ذليلة، في حين انها ترى كل شيء مجندة كل أحاسيسها الصادقة لتقف سدًا منيعًا في إيقاف التدهور الاجتماعي العاطفي الذي يتعرض له «بيت السيدة» فتنعكس قوتها في هذا الدور بالذات، في قول الحقيقة ورؤية الصحيح والتحذير منه بالإشارة الشفافة، تارة والبوح به تارة اخرى.

تتحرك الامور وفق تعليمات صارمة صادرة عن «السيدة» الأم فيتحرك كل شيء بإرادتها هي فقط، دون أن يكون هناك رأي لأي بنت من بناتها. وبموت الاب (افتتاح المسرحية) تصدر الاوامر التي تقضي بالحداد لمدة خمس سنوات كتقليد تسير عليه العائلة منذ أجيال. يقع هذا القرار على البنات الخمس وقوع الصاعقة، فلا تجرؤ أية واحدة منهن على البوح بمكنون قلبها جهارة. ويبدأ الصراع منذ اللحظات الاولى لإصدار هذا القرار، حيث تخالف الأخوات «الأصول» الحدادية المرعية خفية.

يكشف الصراع عن كبت عميق في النفوس والى تعطّش لمعرفة الحياة على حقيقتها، ومعرفة الجنس الأخر، ذلك المخلوق الذي لا يعرف طريقه الى داخل البيت سوى تلك النظرات التي تسترقها البنات من خلال شبابيك البيت وفتحاته. كلهن يقمن بهذا العمل بدافع الغريزة القوية التي تقود نحو الأخر. ويتفاقم الصراع وتبدأ الانفجارات الواحدة تلو الاخرى، وقد قام شاب في مقتبل العمر بخطبة إحدى بنات السيدة (كاملة) التي تقارب الاربعين. ويثور الاستغراب والاستهجان من هذه الخطوة التي يقوم بها الفتى «إميل الحناوي» وخطبة هذه الاخت بالذات. وتبدأ التحليلات لدى جميعهن وقد تأكدن أن ما حصلت عليه الاخت من ميراث زائد لهو الدافع الحقيقي وراء الخطبة. يبدأ مسلسل من «الفضائح» الداخلية، تختفي صورة الخطيب، فيتبين ان احدى الاخوات قد اخفتها في مكان ما، وقد انكشف امرها وأمر غيرها بالوقوع في حب الشاب الوحيد الذي يعرفنه. وهو يخالس الام للقاء إحدى الاخوات (أديل) التي تبدو بأنها أصغرهن وأكثرهن جاذبية. وتدب الغيرة في قلوب الجميع ويزداد الحقد لتاكل النار قلوب مشعليها، وتكتشف الام، اثر وشاية من احدى الاخوات، ان ابنتها (أديل) تلتقي هذا الشاب ليلاً مرتمية بين أحضانه، فتقوم بإطلاق النار عليه، تفقد الابنة (أديل) صوابها لتتناول البندقية مصوبة النار إلى قلبها لتكون النهاية مأساوية درامية، في حين أن «إميل الحناوي» ما زال حيًا وقد أفلت من رصاص «السيدة» التي تصر على ستر «العار» وعدم كشف الحقيقة للناس ليظل كل شيء داخل حدود العائلة. وتستمر الحياة على «طبيعتها» حيث الكبت العاطفي هو سيد الموقف، وحيث «الأصول» هي ميزة «أبناء الأصول».

حكاية هذه العائلة هي حكاية تلك الطبقة بأبعادها الفوقية والطبقية، وليست مأساة الفتاة في كونها فتاة فقط، بل هي الاثنان معًا، فالتعصب الطبقي هو نفسه التعصب الاجتماعي، وهو مثال لشريحة اجتماعية تلبس «قناعًا» من العادات التي تفرض سلوكًا اجتماعيًا معينًا، يكون الكبت أساسها والانفجار نتيجتها الأكيدة. فإلى اي مدى نجحت المسرحية في شد المشاهد والتماثل مع فكرتها؟

كاتب المسرحية الإسباني فدريكو چارسيا لوركا تناول شريحة اجتماعية لها ميزاتها الاسبانية. وقد حاول المخرج منير بكري «تعريب» المسرحية كي تكون اقرب الى نفوس المشاهدين، فإذا بنا أمام عائلة تحمل هوية رمادية غير محددة المعالم، مما يؤدي الى انفصام في شخصيتها. ويظل السؤال يطرح نفسه، أثناء العرض، هل نحن ازاء عائلة عربية أم عائلة اسبانية؟! تتوزع الافكار بين هذي وتلك، إذ ما نكاد نحس ان العائلة عربية مسيحية فقد ضيق على نفسه وعلى المشاهد مجال الرؤية والرؤيا، لان تحديد الهوية بهذا الشكل يبطل مفعول المسرحية الأساسي. فالمسرحية، أساسًا تتعرض لحياة عائلة محافظة ذات رؤية طبقية أشمل من كونها تعالج فئة محدودة من المجتمع. هذه المحافظة، كما ذكرت، هي ميزة طبقية عامة غير مقتصرة على طائفة دون أخرى، لذلك فإن علاج الموضوع من الزاوية الطبقية البحتة اكثر عمقًا واكثر حدة وشمولاً.

اعتقد ان المخرج قد حاول أن يتحرر من قيود النص الأصلي الاسباني ليعالج قضية المرأة العربية فلم يتحقق له كل ما أراد فاختلطت الامور على المشاهد العربي.

إن الام «برناردا» اسمًا وهوية تحمل ميزات غير عربية الا في دعوتها جهارًا الى قتل تلك المرأة التي «افتضح» امرها فخرجت من بوابة البيت صارخة بصوت عال داعية الى قتلها. وهي الشخصية المركزية بالمسرحية، وهي الأمر الناهي بالبيت. فكل حركة تقوم بها وكل جملة تنطق بها تعبر عن رؤيا المخرج ورسالة المسرحية مما جعلنا تائهين في كثير من المواقف. تتحاور «برناردا» عدة مرات مع الخادمة «المازة»، وهي شخصية عربية خالصة لهجة وفكرًا وروحًا فيظهر ذلك التباين في تحديد الهوية، خاصة وان شخصية الخادمة مركزية جدًا. صحيح ان التباين نابع من الموقع الاجتماعي ومن الانتماء الطبقي لكليهما، الا ان التباين يأخذ منحى اخر، فإذا كل منهما تحمل هوية اخرى الواحدة أجنبية والاخرى عربية. نفس السؤال يطرح نفسه حين نرى الى الاسماء ابتداءً من الام «برناردا» مرورًا بالبنات «أديل»، «مرتا»، «هيلانة» ثم «ماجدة»، «كاملة» و«المازة» وأخيرًا «إميل الحناوي». مجموعة من الاسماء الاجنبية الأصل الى جانب مجموعة من الاسماء العربية الخالصة.

في الواقع هناك تماثل قوي جدًا ما بين الروح التي تبثها المسرحية وبين الاجواء التي تخلقها الاسماء، أقصد ذلك الانفصام في هوية المسرحية وتحديد معالمها ورسالتها.

يبقى أن نؤكد على أن «المازة» (سلوى نقارة)، بحركاتها ولهجتها هي امرأة عربية تقليدية، خفيفة الظل بثرثرتها، قريبة الى الوجدان ببساطتها، هي بالأحرى فلأحة عربية تقليدية ببساطتها وصدقها وقوتها في آن معًا. ميزة المرأة العربية المسحوقة التي تلبس ثوب الذل اضطرارًا في سبيل الحصول على لقمة العيش، في حين انها تحمل في داخلها قوة عجيبة على تحمل الظلم والجور والوقوف في وجه حوادث الدهر وظلم الآخرين فلا ينفك اللسان ان ينفلت ويبوح بمكنون النفس. ولما كانت «المازة» شخصية مركزية وهامة في نسيج المسرحية فقد ساهمت مساهمة كبيرة جدًا في الحفاظ على التوازن الفكري وعلى ارتقاء في العرض، مقابل هبوط في مقاطع اخرى. إذ ليس صدفة ان «المازة» قد حافظت على وجود فيزيائي طويل على خشبة المسرح وقد أدرك المخرج والعاملون على المسرحية أهمية وجودها للمحافظة على التواصل مع المشاهدين. هذا التواصل الذي كاد ينقطع عدة مرات، كلما غابت الخادمة العجوز عن خشبة المسرح، وبالتحديد كلما دار حوار بين الاخوات، ذلك الحوار الذي تميز بالبكائية والندب، الى أن تعيده الخادمة بخفة ظلها. لقد استطاعت الممثلة سلوى نقارة أن تتقمص الدور بكل مركباته الفكرية والجسدية، بتناقضاته العديدة، وأن تظل نقطة الوهج المثيرة خلال العرض فأحسنت وأبدعت. ويظل محمد بكري أحد ممثلينا المتألقين دائمًا، وقد ألقي على عاتقه دور يتناقض كليًا مع صوته الرجولي المعروف، فعوضه بحركات من جسمه، فبدا امرأة جبّارة، صارمة حديدية الملامح خشنة اللفظ، قاسية في إصدار الاوامر. فيما فرض على الاخوات أدوار محددة الملامح روحًا وجسدًا، فكانت الحركات وملامح الوجه تحمل تمامًا ما تخفيه القلوب من هموم ومآسٍ وأفكار ومن تعقيدات اجتماعية ناجمة عن كبت اجتماعي، فأحسنت الممثلات، وأحسن المخرج في ذلك يساعده ديكور راقٍ ببساطته، عملي الى أبعد الحدود بسوره وقضبان حديده ومقاعده وجرة مائه.

إن المسرحية، ذات رسالة اجتماعية أخلاقية ناقدة للفكر الفوقي المتعالي المحافظ على صورة خارجية، في حين ينخر الفساد نسيجه الاجتماعي الداخلي الذي لا يلبث أن ينفجر نتيجة لهذه الازدواجية الكاذبة المتصنعة، فتكون ضحيته الأولى، كالعادة، الفتاة التي تكابد الأمرين في التصدي لهذا الغبن اللاحق بها نتيجة هذه الفوقية الكاذبة. فمن هذه الزاوية بالذات يجب النظر الى المسرحية، ومن هذه الزاوية تحديدًا، يجب أن يصدر البث الفكري لتكون الرسالة أكثر شمولية وأوسع رؤية.

(الناصرة)

«الأدب السياسي» العربي هل هو في حالة تراجع؟

(نقاد وأدباء من مصر يجيبون)

• تحقيق - السيد رشاد - القاهرة •

• هل انقطع الخيط الذي طالما ربط بين السياسة والأدب؟ وهل يشكّل تجاهل المبدعين العرب لقضايا أمتهم المصيرية مازقًا للأدب العربي في حقبته الراهنة؟ أم هي القيود - صريحة وخفية - التي تكبل المثقفين في مقاعد المتفرجين، كطرف مستبعد من المعادلة السياسية، يكفر بالأحزاب والتنظيمات، ويختار النفي الاختياري مكرسًا لنزعة انسحابية غير مسبوقة؟!

واخيرًا هل ستشهد معطيات الحقبة القادمة، سواء في مصر ام الوطن العربي، عودة الأدب السياسي كقوة فاعلة ومؤثرة في الحياة الثقافية والسياسية على السواء؟

«الأهرام العربي» تحاول البحث عن إجابات حاسمة بطرح القضية بمختلف أبعادها على مائدة النقاش عبر طرفي المعادلة: النقاد والأدباء، فضلاً عن إزالة الغموض والالتباس الذي يحيط بمصطلح الأدب السياسي ذاته.

«الغايات الكبرى نحن نعرفها، لكن - لا شك - أن هناك فشلاً ذريعًا في إقامة المؤسسات التي تحمي تلك الغايات» - هكذا بدأ الناقد الأدبي، د. عبد المنعم تليمة - أستاذ الأدب العربي في جامعة القاهرة - توصيفه لظاهرة «تراجع الأدب السياسي».

اضاف د. تليمة: أدى الفشل في إقامة تلك المؤسسات إلى فشل - لا يقل خطورة - في وضع السياسات التي تحقق الغايات العربية الكبرى، وفي مقدمتها تحرير الامة من كل القيود التي تكبل انطلاقتها على اختلافها، وبذلك وجد المبدعون أنفسهم في مواجهة منظومة خاوية، عاجزة عن تقديم منظمات دمقراطية تنتظم هؤلاء المبدعين، فانكفأ المبدع على ذاته، وهو يرى وطنه بغير مؤسسات فاعلة، ويسير عشوائيًا، فلاذ بعالمه الداخلي.

اكد د. تليمة أن التفاهم الراهن للظاهرة يرجع إلى كونها صدى لاحتكار معظم الحكومات في العالم العربي لأجهزة الثقافة والاعلام والتعليم، وهو الامر الذي احبط المثقف، وحوله الى مجرد موظف (غير موظف)، وحرمه من الابداع الحر، فليس أمام المثقف العربي الأن إلا أن يكون ملحقًا باجهزة الدولة، أو بعيدًا عنها (لسبب او لآخر) والمثقف عندما يصير موظفًا، يفقد صفة المثقف، وحينما يسود مناخ الاستبداد المحلي، واحتكار السلطات للشان الثقافي، وحرمان جميع الاتجاهات الفكرية من تنظيم نفسها، تكون المحصلة تراجع الأدب السياسي، بعكس المناخ الليبرالي الذي يتسع لكل ألوان الطيف الفكري، فيفرز لنا طرحًا إبداعيًا حرًا، وصحافة حرة، ورؤى استشراقية حقيقية.

وفي الاطار ذاته يشير د. تليمة الى إشكالية ينفرد بها الواقع الثقافي العربي وهي أن المثقف نشا في أحضان منظمات سياسية عقيمة افهمته أن السياسة إما ان (تؤيد) الحاكم أو (تعارضه)، (مع أو ضد) وهو مفهوم خاطئ تمامًا وبعيد عن جوهر السياسة الحقيقي، الذي يعني أن تكون منقفًا ومبدعًا، في الحقيقة أولاً وأن تكون - طبقًا لهذه الحقيقة - مشاركًا فاعلاً في الحكم ثانيًا، فالمثقفون المصريون مثلاً هم شركاء في ادارة مصر، فإدارة الوطن شركة يجب آلا يتنصل المثقف من مسؤوليتها، ومن هذا المنطلق نشكل نحن المثقفين جزءًا من التخلف والتشرذم والتراجع الحضاري العربي، ويجب علينا أن نحاسب أنفسنا في مواجهة صريحة بعيدًا عن النفي الاختياري والنزعة الانسحابية.

• تكتيك مرحلي •

أما الناقد الأدبي د. صلاح فضل وأستاذ الأدب في جامعة عين شمس فيقول: الأديب ليس معنيًا بمناقشة ما يتصل مباشرة بنظم الحكم وشخصيات الحكام، واستراتيجياتهم، أما فيما يتعلق بحركة المجتمع، واتجاهاته، والتيارات الفاعلة فيه، والمحددة لمصيره، فإن إسهام العمل الأدبي - سواء في مصر أم الوطن العربي - يتوقف على النوع وأسلوب التناول.

فالشعر الحديث مثلاً تخلّى عن وظائفه، ولم يعد يشتغل بالسياسة - باستثناء عدد من الشعراء - وبالتالي لم يعد ينتفض للقضايا الكبرى، إنما آثر التعبير عن حركات واضطرابات الذات.

اما المسرح، فلأنه ارتبط بالجمهور، واعتمد على إثارة قضية (معاصرة أم قديمة) وتصوّر حل لها على خلفية ما (نعرفه) من مجريات الواقع، فلا توجد مسرحية جادة دون أن تكون لها رسالة سياسية (بشكل ما) لذلك أصبح الانتاج المسرحي الجاد محدودًا، وذلك لضيق الهامش الحر في عالمنا العربي.

ويواصل د. صلاح فضل قائلاً: الشكل الذي يعتمد السياسة هو الرواية العربية التي تأتي في مجملها كفعل إبداعي غارق في السياسة.

ويؤكد د. فضل أن الادب العربي بقدر ما يتحمل مسؤوليته التاريخية عن تغيير المجتمع، يقدم رؤية سياسية حضارية له، وبالطبع يتفاوت نصيب الأقطار العربية في هذا الطرح طبقًا للهامش المتاح للمبدعين في حرية الكتابة، وأعتقد أن ما ينشر في المغرب العربي من نصوص روائية يحقق شرط الأدب السياسي.

فيما يفسر د. صلاح فضل عزوف الأدباء الشباب عن تناول القضايا السياسية المصيرية للأمة العربية في الوقت الراهن بأنهم اختاروا التعبير عن مواقفهم السياسية بالصمت ومحاولة تفادي الخوض في الشأن السياسي، هذا الموقف ذاته يفصح عن رفضهم التام لعدم مصداقية الخطاب السياسي العربي، وعدم جدية النظم في تطوير ذاتها دمقراطيًا، ويأسهم من تغيير اللغة الخطابية المتوارثة.

وفي تقديري ان هذا الصمت مجرد تكتيك مرحلي سيشهد الواقع الثقافي بعده تغييرًا جذريًا في هذا الشأن.

• غموض •

الناقد الأدبي د. مشهور فواز يناقش إشكالية الأدب السياسي من زاوية مختلفة موضحًا ان شيوع مصطلح (الأدب السياسي) في العديد من الدراسات الأدبية يشوبه الكثير من الغموض والالتباس، وأن غالبية دراسات الأدب العربي تناولته دون تحديد تعريف واضح له وأن أية محاولة لتعريف المصطلح يجب أن تراعي أن الابداع نشاط خاص ينتجه فرد يعيش في مجتمع بعينه له ظروفه الخاصة، وموروثه الوجداني، والثقافي وأفكاره السياسية، مشيرًا إلى أن الأدب السياسي هو الذي يعتبر (الحدث السياسي) مثيرًا له، ويصبح محورًا رئيسيًا في محاور التجربة الإبداعية، نتيجة تفاعل حي بين مفردات الحدث وأبعاده من جهة، وموقف المبدع الفكري، وانفعاله الوجداني من جهة أخرى.

ويرى د. مشهور أن الأدب السياسي يتوقف - حضورًا وتراجعًا - على وعي الأديب الفكري، وعلاقته بالسلطة وتوافر مناخ الحرية والدمقراطية.

• ربح وخسارة •

اما د. عبد الرحمن الفخراني، مدرس النقد الأدبي بجامعة القاهرة، فيرى أن المسؤولين عن اختفاء الأدب السياسي من خارطة الثقافة العربية هم أنفسهم من كانوا وراء تعصيب عيون الأمة، وقيادتها من يدها - قسرًا - للدخول في حالة استلاب تجاه ما يسمى بالنظام العالمي الجديد، الذي تقوده قيم الربح والخسارة بصرامتها ونفعيتها، والتي امتدت إلى الأدباء الذين أصبحوا يمارسون الأدب السياسي طبقًا للمفاهيم الجديدة (الربح والخسارة) وهو ما يشكّل مازقًا للأدب العربي في حقبته الراهنة، خصوصًا بعد أن أصبحت السياسة شريكًا دائمًا للإنسان العربي بداية من رغيف الخبز وحتى غرف النوم.

• رفض •

من جانبه يرفض الناقد الأدبي فاروق عبد القادر فكرة (تراجع الأدب السياسي) مؤكدًا أن الطرح الإبداعي العربي لا يزال محتشدًا بالرسائل السياسية، خاصة على صعيد الرواية، مدللاً على رؤيته برواية «أرض السواد» لعبد الرحمن منيف التي ترفض ما يتعرض له شعب العراق من ظلم، وتحفل بالإسقاطات السياسية التي تدين (الحكام الظالمين).

ويضيف عبد القادر: ربما تغيّرت طرق الأداء خاصة بعد كامب ديفيد، وعلاقات بعض الدول العربية مع اسرائيل، حيث لم تعد هناك أهداف قومية كبيرة، وأصبحت الأهداف صغيرة ومحدودة، واختفت أو كادت أحلام الزهو القومي، وسادت حالة من التردد [illegible] والانهيار الشامل في العالم العربي، لكن ظلّ المبدعون العرب مصرين على إنتاج «الأدب السياسي» وقادرين - بما يمتلكونه من إمكانات وأد[illegible]ت فنية - على تجاوز سلطات القهر والرقابة، وإيصال رسالتهم السياس[illegible]ة كاملة.

• مواطن عربي •

القاص محمد جبريل يتفق مع ما طرحه الناقد فاروق عبد القادر من أن الأدب السياسي حاضر وفاعل على الصعيد الثقافي العربي، ولكن جبريل يرجع الإحساس - غير الصحيح - بتراجع الأدب السياسي إلى أزمة النقد الذي سلط الأضواء بشكل مكثّف على أدب الانكفاء على الذات، مما أعطى صورة غير صادقة عن الأدب (الذاتي) على حساب الأدب السياسي.

يضيف جبريل: المثقف هو مواطن عربي لديه دائمًا رؤية يطرحها في أعماله الابداعية وفقط على السادة النقاد أن يقرأوا ويقيموا، وعندها سيتجلّى الأدب السياسي، فارضًا نفسه على الساحة الثقافية.

• غليان الأوضاع •

أما الروائي فؤاد قنديل فيقول: إن تراجع الادب السياسي ليس له علاقة بتلاشي القضايا الكبرى والحروب، لكنه يرجع في الأساس إلى إشكالية الوعي السياسي لدى الأدباء، فالأجيال الجديدة على سبيل المثال ليست مهتمة بما يثار من قضايا العالم العربي، مع ان الاوضاع السياسية العربية في حالة غليان، كان يجب أن يلفت انتباهها، ويحفز أقلامها، لتناول هذا الواقع، وكشف أبعاده أمام ابناء الأمة.

اكد قنديل ان تراجع الأدب السياسي بمفهومه الشامل يرجع

• فاروق عبد القادر:

الطرح الإبداعي العربي لا يزال محتشدا بالرسائل السياسية

• محمد جبريل:

أزمة النقد وراء شيوع (الذاتي) على حساب السياسي

• د. صلاح فضل:

عزوف الأدباء العرب الشباب عن تناول القضايا السياسية - مجرد تكتيك مرحلي

الى سببين: الأول: هو تراجع الوعي السياسي، فالثقافة السياسية لدى بعض الكتاب اقل بكثير مما يجب، وليس هناك أية متابعات حقيقية لقضايا جوهرية ومصيرية، كمحاولة طمس عروبة القدس.

أما السبب الثاني: فهو رفض البعض الآخر - ممن يملك وعيًا سياسيًا كافيًا ورؤية عميقة - للمنظومات والأفكار السياسية المطروحة، وتشككهم في صدق التوجهات والدوافع السياسية لدى أصحابها، وبالتالي عدم اطمئنانهم لجدوى تناول هذه التوجهات في نصوص أدبية.

وفي مرارة واضحة يتساءل فؤاد قنديل: أين المسرح صاحب الدور الأبرز في تثقيف شعوبنا العربية سياسيًا؟! لقد ارتمى في أحضان الطرح الهزلي، العبثي وكرس لمحاولات الهروب من الواقع، وكان النصوص المسرحية تقدم إلى أمة بلا قضايا، أو هموم سياسية.

اشار قنديل الى أن انتشار (أدب الجسد) والترفع أو العجز عن التعامل مع مفردات قضايا وطننا العربي الكبرى، أدى الى اختفاء (الأدب السياسي)، ليحل محله (أدب الثلاجة) ببرودة طرحه، وهو الادب الذي حتمًا سيتجاوزه زمن التوهج القادم بقوة، فالمستقبل له أظافره، وقلبه القوي النابض وعلى الأدباء أن يتحملوا مسؤوليتهم، فالقراء العرب ينتظرون منهم التعرف على الناخات السياسية الملتبسة عبر رؤى سياسية.

• خدعة وآفة •

«السؤال حول تراجع الأدب السياسي العربي، يخدعنا مرتين» - هكذا بدأ الشاعر عبد المنعم رمضان رؤيته حول تلك القضية مشيرًا الى أن الخدعة الأولى: عندما يلح على ربط تاريخ الادب ببعض الأحداث السياسية الكبرى كالحروب والنكسات، والاتفاقيات والمبادرات، هذه الآفة سبق أن ربطت بين شعر الرواد ونكبة فلسطين، وبين شعر السبعينات ونكسة ٦٧، وحتى بين بعض الطرح الأدبي في الثمانينيات وحرب الخليج الثانية.

أما الخدعة الثانية التي تسكن التساؤل فهي في قدرته على أن يسحبنا لنمشي معًا فوق بساط مجهز من القومية والتفكك العربي، والعداوة لأمريكا، والسقوط تحت قدميها، ومشاعر اليأس والعجز المترتبة على ذلك، أي ننشد ذلك النشيد الوطني الساذج.

إن إرهاصات كتابة الجسد، والحياة اليومية، ومنمنمات الأشياء الصغيرة وممارسة الاعتداء على قداسة القيم الكبرى، كلها بدأت منذ الثمانينات، ولا بد أن ننتبه الى أن الكلام عن الأدب (ككل) سيبدو محشوًا ببعض المغالطة، حتى لو كنا من القائلين برفع الحدود بين الأجناس الأدبية، لذا - من باب الاحتراز - فإن ما يحدث للرواية العربية، لا يشبه ما ينتاب الشعر، فالرواية تتجه نحو الوجدان العام، نحو «نوستالچيا الماضي» انطلاقًا من رغبتها في الاتصال، وتوحيد القراء، اي الوجود الآمن، ولذا أصبحت ديوان العرب، فقط لم ينجحوا في أن يلحظوا أن الرواية قد استولت على ما تخلّى عنه الشعر، فالشعر العربي شاء أن يمشي بعيدًا، وكأنه يحب ان يفارق المشترك العام، وكأنه يسعى وراء فردية كاتبه، وفردية قارئه، وهذا ما جعله يبدو متخليًا عن السياسة، وجعل الرواية تبدو كأنها مشغولة بها.





مقدمة كتاب «وجوه.. لا تموت» لمحمد دكروب

قراءة في الكتابة ومبدعيها لبناء ذاكرة تاريخية

بقلم: عبد الرحمن منيف

• «وجوه لا تموت في الثقافة العربية الحديثة» الكتاب الثالث في السلسلة التي بدأها محمد دكروب قبل ما يزيد على العشر سنوات. كان الكتاب الأول: «شخصيات وأدوار في الثقافة العربية الحديثة»، وقد تناول عددًا من المبدعين في مجالات شتى. كتب عن مارون عبود وحسين مروة وبول غيراغوسيان ورضوان الشهال وآخرين كثيرين. ثم جاء كتابه الثاني: «الذاكرة.. والأوراق» وكان قراءات في وجوه عدد من المبدعين، امثال غسان كنفاني وسعد الله ونوس وغائب طعمة فرمان، وايضًا حسين مروة، مرة اخرى، وكذلك محمد عيتاني.

في الكتاب الذي بين أيدينا الآن يواصل دكروب المهمة ذاتها، اي يأخذنا في رحلة لزيارة كتّاب واستعادة كتابات نعرفها ولا نعرفها.

هذا النمط من الكتابة يصعب أن نعثر له على وصف جامع مانع، كما يقال في علم الكلام، لأنه لا يندرج فقط تحت عنوان النقد الأدبي. ولا يكفي أن يوصَف انه جزء من التاريخ الادبي لمرحلة او لمبدعين. كما أن تصنيفه في خانة الذكريات، نظرًا لتلك القرابة التي جمعته بالذين كتب عنهم، ولأنه رافق ولادة بعض ما كتبوه، ليس التصنيف الدقيق او الكافي، لأن الذكريات لها أسلوب في التناول والكتابة يختلف عما نقراه في هذا الكتاب. حتى الشهادة، لو اردنا التلخيص، لا تحدد هذه الكتابة، لأن فيها ما يتجاوز ذلك. اما لو قلنا إنها توثيق لمرحلة، نظرًا لاعتمادها على الوقائع والمعاينة المباشرة، ولاستناد جزء منها الى الرسائل، فإن ذلك لا يكفي لوصف هذا النمط من الكتابة.

ما قدمه دكروب في هذه السلسلة، وفي «وجوه لا تموت» بصفة خاصة، يتضمن كل ما أشرنا اليه، ويفيض عن ذلك أيضًا.

إنه قراءة في الكتابة ومبدعيها ضمن سياق تاريخي، بحيث نصبح أكثر دراية، وبالتالي اكثر معرفة، بالأثر الادبي، وما جعله يأخذ هذا الشكل، ووفق اية ظروف، ثم ما أحدثه من تأثير، والنتائج التي انتهى إليها.

هذه الكتابة تصدر عن معرفة حية، تتجلّى بشكل أساسي باستعادة المناخ والإلمام بالتفاصيل وببعض الخفايا، ولذلك تعتبر أقرب الى البورتريه بالكلمة، خاصة وأن اجزاء غير قليلة من اللابسات والمعلومات التي أحاطت بالأثر الفنّي ليست مدوّنة، وبالتالي غير معروفة الا في نطاق ضيّق، ومؤقتًا، الامر الذي يجعلها عرضة للزوال بمجرّد غياب الشهود.

استعادة الكثير من التفاصيل في هذا الكتاب يُكسب الوقائع ألقًا إنسانيًا، ويمكّننا من فهم ليس الأثر الفني وحده، بل وفهم المناخ العام الذي كان سائدًا.

نقول ذلك لأن قيمًا كبيرًا من ثقافتنا الراهنة لا يزال في مرحلة ما قبل التدوين، لأن عادة التدوين لم تصبح بعد جزءًا من التقاليد التي تحكم هذه الثقافة. فالأثر الفكري او الفني بعزل عن كاتبه وعن ظروف كتابته، وما يجري تداوله شفويًا، وهو في الغالب جزئي وربما هامشي، يشكل الاطار الهش لما يُراد ان يُرى أو أن يُعرف، بحيث تتراكم بمرور الوقت انصاف الحقائق وتسيطر على كل ما عداها.

ولأن في حياتنا الثقافية مقدارًا غير قليل من الإجحاف، اقرب الى الغبن، يلحق بأشخاص وظواهر، لأنه لم يتم لهؤلاء الاشخاص، ولم يتسنَّ لهذه الظواهر، الفرصة الكافية أو المواتية للتعبير وإثبات الجدارة، نظرًا لاعتبارات عديدة، من ضمنها غياب الذاكرة التاريخية، ولانتفاء التدوين، لذلك يتعرّض قسم كبير من تراثنا للضياع.. إذا لم يتم تداركه.

الأثر الفكري او الفني، الذي يستحق هذه الصفة، ليس دائمًا تعبيرًا عن عبقرية فردية او معزولة، كما انه ليس نبتًا شيطانيًا انبثق فجاة، إنه محصلة لتراكم تاريخي دائم ومستمر، وهو خلاصة لمرحلة ومناخ، وبالتالي فإن معرفة الظروف والمناسبات تساعدنا على قراءة الاثر الفكري والفني بطريقة صحيحة وموضوعية، وتجعلنا نختصر جزءًا من الضباب الذي يلف بعض الأشخاص والظواهر الجديرة بالبقاء، وبالتعرّف عليها في الوقت المناسب.

لم تتوفر لثقافتنا بعد التقاليد التي تجعل منها سياقًا واضحًا ومستمرًا، وبالتالي يمكن قراءتها باقل قدر من الخطأ، إذ كثيرًا ما نكتشف، وغالبًا في وقت متاخر، ظواهر وحالات كانت جديرة بالانتباه والاهتمام، لكي تعطي نتائجها، خاصة وأن «الأوراق» بمجرد أن يغيب كاتبها تنزلق الى العتمة ثم الى الغياب، خلافًا لأماكن أخرى حيث تُنشر مسودات العمل، وتوضع بين أيدي الدارسين في الجامعات والمعاهد المتخصصة، كما تجري البحوث والمقارنات لمعرفة دوافع العمل الفكري والفني، والآثار او النتائج التي أدى إليها. وإذا لم يسجل صاحب العلاقة الدوافع والاسباب التي دعته لأن يكتب هذا العمل وبهذا الشكل، فهناك من ينوب عنه من النقّاد ومؤرخي الأدب، او بعض الأصدقاء، او الذين لهم علاقة.

في حياتنا الثقافية لم تتكون مثل هذه التقاليد، ولم نصل بعد الى ثقافة التدوين، وهذا ما يفسّر مثلاً الخلاف الواقع بين النقّاد ومؤرخي الأدب حول الرواية العربية الاولى التي كُتبت، من كتبها ومتى واين. وما يفسر ايضًا الخلاف حول الشعر الحديث، هذا إذا استثنينا الفنون الاخرى، والتي يحيط بها الكثير من الغموض والجهل وتضارب الادعاءات.

«وجوه.. لا تموت» جهد في اتجاه خلق تقاليد من نمط مختلف، إذ «يقبض» الكاتب على اللحظة الزمنية التي تتيح التعامل مع ثقافتنا بطريقة جديدة، اي بمعرفة العناصر التي تكوّنها والمواد الأولية الداخلة في تركيبها، وما جعلها تاخذ هذا الشكل وذاك المذاق، لأن التعرّف على العناصر، ومتابعة الأطوار والمناخات تتيح إمكانية للمعرفة أولاً ثم للتمتع بالعمل الفني، وتقدير العوامل التي صنعته.

اعتمادًا على هذه الرؤية، ندخل الآن الى المتن الأساسي لـ «وجوه لا تموت» كيْ نتعرف على الوجوه، ونلم بالظروف، ولنرى كيف تبدو لنا الاشياء جديدة.

ومثلما اعتمد دكروب الذائقة الشخصية مدخلاً للتعامل مع الوجوه التي تعامل معها، أعطي نفسي حقًا مماثلاً.

بداية لا بد من الاعتراف أني من خلال هذا الكتاب تعرّفت على الوجوه التي قدمها بشكل أفضل، وتعرفت ايضًا على المناخات بشكل حسّي ملموس، لكن مفاجأتي الأكبر اني تعرفت على محمد دكروب أكثر من اية فترة سابقة.

الوجوه التي قدمها في هذا الكتاب أعرفها، او بكلمات ادق: اعرف معظمها، لكني لم أظنها هكذا تمامًا، لأن الروح التي املت الكتابة من الشفافية الى درجة تبدو هذه الوجوه جديدة، او كأننا نتعرف عليها لأول مرة. ثم ان الاضواء وزوايا الرؤية التي ترافق تقديمها تجعلنا نكتشف أشياء غابت عنا ونحن نقرأ هذه الدراسات مجتزأة او متباعدة.

يضاف الى ذلك أن الكاتب، وهو يصطحبنا في هذه الرحلة، حمل معه «عدة» جديدة: التقطيع، المونتاج، الفلاش باك، الرسائل، صحافة تلك الايام، شهادات ذوي العلاقة.. وهذه جزء من ادوات السينما، ومن أساليب الرواية، خاصة وأن الكتابة، بعض الأحيان، تتيح مقدارًا من المرونة قد لا يتوفر في السينما، وأخيرًا أن المهنة التي بدأ محمد دكروب بها حياته، اي السنكري، تظهر هنا، وهو يلحم الاجزاء ببعضها، وهو يعرضها للنار والنور لكي تاخذ شكلها وقوامها الأخير.

فعل ذلك مع مقدار غير قليل من السخرية السوداء، خاصة وهو يعرض لنا مسيرة محمد عيتاني أو نجيب سرور، ومع مقدار غير قليل أيضًا من المرح والنشوة وهو يستعيد أزمنة ماضية، ولحظات كبيرة في حياة أجيال، أعطت بإبداعها واحتمالها، للزمن الذي عاشته نكهة ومعنى.

• الجواهري •

لكن قبل إصدار الاحكام، والمصادرة على المطلوب، كما يقال، يجدر بنا أن نستعرض عددًا من الوجوه التي قدمها دكروب في هذا الكتاب.

فالجواهري، مثلاً، لا يمكن ان يحاكم، أو يحكم عليه، خاصة بعد غيابه، من خلال موقف مُفرد او معزول، وإنما يجب ان يؤخذ ككل، وأن يُنظر إلى مساحة زمنية تغطي معظم او كل مراحله، ليكون الحكم عليه موضوعيًا، ولكي يوضع في سياقه التاريخي. بهذه الطريقة نزاوج ما بين النقد والتاريخ الادبي، وتكتسب نظرتنا بُعدًا اضافيًا تجعلها أقرب الى الموضوعية.

فإذا أضفنا الى ذلك الفعالية والتاثير اللذين يُفترض أن يحدثهما العمل الفني، أيًا كانت وسيلة التعبير، نصل عندئذ الى الدور المفترض للفنان، ليس باعتباره ينوب عن الآخرين من خلال إلغائهم، وإنما بالتفاعل معهم، والتعبير عمّا يجيش في عقولهم وقلوبهم من أفكار واحلام، وهذا ما يعطي الفنان موقفًا ويترتب عليه مسؤولية، خاصة وهو يحتل ذلك الموقع الحساس والبالغ الأهمية، حيث يكون لسان الآخرين وضميرهم. واي خطأ في التعامل مع هذا الموقع يرتب نتائج تتجاوز، في أحيان كثيرة، الفنان ذاته.

هكذا نستطيع أن نفهم، وتاليًا أن نقدر، الحجم الذي احتله الجواهري في حياة الناس، والتأثير الذي تركه في الوضع السياسي، خاصة وهو يقف في وجه الطغاة ويشير إليهم بالإصبع، مما يحوّل قصيدته الى عنوان لمرحلة، ويعطي الشاعر موقعًا يوازي السياسي، من حيث التأثير، وإحداث حالة من الحراك في المجتمع.

التفاصيل «الصغيرة»، التي يوردها دكروب حول بعض القصائد، وما رافقها من ملابسات، وما ترتّب عليها من نتائج، لا تعيد الحياة الى المشهد الذي وقع ذات يوم، وإنما تجعله يضج ويتألّق، ثم تحوله في النهاية الى أحداث ذُروى، لتبقى في الذاكرة وتنتقل من جيل الى آخر، ليس للدلالة على أهمية الشاعر فقط، بل وعلى اهمية الشعر بالدرجة الاولى، والأثر الذي يتركه في نفوس الناس، ثم الدور الذي يلعبه في الحراك الاجتماعي والفكري والسياسي في مرحلته.

إن كثيرًا من الشعر الذي يفتقر الى همّ، وتاليًا إلى موقف، يُتلى ثم يطوى. والكثير من الشعر الذي يخلو من العنصر الإنساني، بما فيه من مجابهة وتحدٍّ للظلم والقباحة والخسة، ينحدر بسرعة الى النسيان

ثم الى الغياب. وهناك امثلة بارزة في الشعر العربي اكتسبت اهمية إضافية نتيجة ما رافقها من وقائع ثم ما تلاها من نتائج.

هذه الحالة تستحق التأمل والقراءة الجادة. ليس من اجل تزكية شعر المناسبات، وإنما من اجل تحديد دور الشاعر، وما يمكن ان يفعله، خاصة إذا تجاوب مع الحس العام والمرحلة التاريخية، وكان شعره صادقا وجريئا ويمتلك صفات فنية مميزة.

• الشيخ العلايلي •

وإذا كان الشعر الجيد قادرا على الدفاع عن نفسه، واحتلال الموقع الذي يستحق، نظرا للذاكرة العربية الطافحة بالشعر، فان مجالات الفكر والفن الاخرى اقل حظا، وبالتالي تستحق ان تسلط عليها الاضواء، لتحتل الموقع الجديرة به. وهذا ما يجعلنا نقف طويلاً في احدى المحطات التي يريد دكروب أن نتوقف فيها: الاصلاح الديني واللغوي، ومحاولات الشيخ العلايلي في هذين المجالين.

تُعتبر محاولات العلايلي من اكثر المحاولات جراة واهمية خلال النصف الثاني من القرن العشرين. فقد تصدى الى حقلين يحتاجان الى الكثير من الحرث وتقليب التربة ليصبحا مهيأين للزرع واستقبال الغراس الجديدة. لقد تصدى الى ما يمكن تسميته الإصلاح الديني، اي إعادة قراءة التراث الديني، وتحديد دوره، وكيف يمكن أن يصبح اداة في ايدي الطبقات الفقيرة، وتخليصه من الاحتكار والاستغلال ليتحول الى قوة من اجل التقدم.

الدراسة التي يقدمها هذا الكتاب عن الشيخ العلايلي تنير جوانب مهمة في مسيرة هذا العبقري، والجهد الذي بذله، خاصة في المجال اللغوي، الامر الذي يستدعي مواصلة الجهد في هذا الاتجاه. لان ما بدأه يعتبر إشادة بنيان كبير وخطير. صحيح أن هذا البنيان لم يكتمل، نظرًا لضخامته، ولما كان يتطلبه من تعاون ومال، إلاّ أن الأسس والقواعد التي وضعها أصبحت واضحة ومحددة، ويمكن بشيء من التنظيم، وبتوفر الإرادة والمساعدة من جهات قادرة، أن يتواصل المشروع، خاصة وأن الاصلاح اللغوي يعتبر حجر الزاوية في أي إصلاح يُراد إنجازه، إذ بدون لغة متطورة، وتستجيب لمتطلبات الزمن الذي نعيش فيه، وتتمتع بالمرونة التي تمكنها من تلبية الحاجات المتزايدة، وأن تنفتح على العصر، فإن الكثير مما يُراد أو يُطمح لتحقيقه لن تتوفر له الأداة الرئيسية، أي اللغة.

وإذا كان دكروب قد قدم دراسة شيقة عن الشيخ العلايلي، العلامة والإنسان، فكأنه يقول لنا، ضمنًا، إنه من الجور والهدر أن يذهب هذا الجهد الكبير دون أن يُستكمل، الامر الذي يستلزم وجود مؤسسة لكي تتابع العمل في المعجم الكبير، وتيسير وصول ما تركه هذا العلامة وإتاحته للجمهور الواسع.

ويمكن أن يُشار هنا، استطرادًا، الى مدى التراجع في الدراسات اللغوية خلال الفترة الاخيرة، وبالتالي ما لحق اللغة من ضعف على كافة المستويات، الامر الذي يتطلّب الانتباه الشديد، وخلق الحوافز لتدارك هذه الفجوة، ولن يكون ذلك إلاّ بمواصلة ومتابعة ما بدأه المصلحون الكبار أمثال العلايلي.

• نزار مروة •

سوف نتخطى، مؤقتًا، عددًا من الدراسات الواردة في هذا الكتاب لنصل مباشرة إلى إسهام كبير آخر، وفي حقل بكر أيضًا، هو حقل النقد الموسيقي، والذي يمثله هنا، بكثير من الحساسية والرهافة، نزار مروة.

لقد كان هذا الإنسان وعدًا كبيرًا، لكنه انطفأ مبكرًا، وغاب قبل الأوان.

كان يقدّر لهذا النمط من النقد في مجالي الموسيقى والغناء أن يكون إسهامًا حقيقيًا وكبيرًا لإخراج هذين الفنين من حالة التردي التي تزداد يومًا بعد آخر. إذ لو أتيح للذوق العربي تربية سليمة، وتراكمًا معرفيًا، والقدرة على التمييز بين الجميل والقبيح، بين الجيد والرديء لأمكنه أن يتخلص من الهجين والمبتذل والملفق، وبالتالي أن يطرد هذا الكمّ المتزايد من الانحطاط، لكن غياب المعرفة والنقد، وترك عوامل «السوق» تتحكم، جعل العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة، أو جعل الأخيرة تعيش على الهامش، وفي نطاق يضيق فترة بعد فترة.

لو كانت الحياة أكثر كرمًا، وأتاحت لنزار مروة، وأمثاله، أن يساهموا بشكل أوسع في خلق المعرفة والتذوّق، وتاليًا التقاليد، لأمكن الوقوف في وجه هذه الموجة المنحطة من الفن الرديء.

لكن الحياة صارمة ولا تقيم وزنًا للنوايا، كما أن الزمن عات متدفق لا يعرف التوقف والانتظار، أو كما قيل إن الزمن كالسيف إن لم تقطعه قطعك، وهذا ما حصل لنزار مروة.

فحياة هذا الإنسان، رغم كونها مثالاً نادرًا للتواضع والتفاني وإنكار الذات، إلاّ أنها لا تخلو من المزاجية أيضًا، والمزاجية ليست ميزة دائمًا.

كان يظن أن الحياة أمامه وليست خلفه، وبالتالي أرجأ الكثير من المشاريع، انتظارًا لوقت أفضل، لكن هذا الوقت لم يأت أبدًا! ولأن ◄◄◄

هذا الوقت لم يأت، فقد فاتته، وبالتالي فاتتنا، إسهامات لو تحققت لكان من شأنها أن تُحدث نقلة نوعية.

محمد دكروب، وهو يستعيد حياة نزار مروة، لم يكتف بالوقوف عند المحطات الأساسية، أو الصفات الإنسانية التي ميّزت هذا الرجل، وإنما «استثمر» هذه العلاقة الحميمة، بما في ذلك معرفته بالذي كتبه وأين، وبالعودة إلى أوراقه، والى الاصدقاء المشتركين أيضاً، استطاع، وبجهد مخلص، أن ينتزع من قلب النسيان واحدًا من أجمل الكتب التي تناولت الموسيقى والغناء العربيين، وهكذا جمّع وقدّم لنا كتابًا لنزار مروة: «في الموسيقى اللبنانية العربية والمسرح الغنائي الرحباني» والذي يُعتبر من الكتب الهامة في هذا المجال.

• نجيب سرور •

وكما كان لدكروب دور في جمع وتقدير نزار مروة، كان له إسهام في إنقاذ جزء من تراث نجيب سرور، هذا الفنان الذي يشبه الفراشة الملوّنة بتعدد مجالات إبداعه، وبذلك الطيران السريع المضطرب، ثم أخيرًا الاحتراق في لجّة الإنكار وسوء الفهم وعدم القدرة على التكيّف، بحيث تعكس حياته جوانب عديدة من خيبة هذا الجيل وضياعه.

قد يبدو نجيب سرور النموذج الأكثر مأساوية للفنان الذي عجز عن مواصلة الحوار مع الآخرين، ولذلك تاه في عالم الضباب، بعد أن اكتشف حجم التزوير والتلفيق الذي يحيق بحياتنا جميعًا، وبعد أن بُح صوته وهو يطالب بالحدّ الأدنى من شروط الحياة الإنسانية، ولذلك جعل حياته، متعمدًا، المثال النقيض للصورة السائدة، أو التي يراد لها أن تعمم وأن تسود.

في «وجوه لا تموت» نعاود اكتشاف هذا الفنان الذي نسيناه لفرط ما تزخر الحياة التي تطوّقنا بالتفاهات والقسوة، ونضطر للوقوف مرة أخرى لكي نتساءل ونعيد ترتيب أشيائنا الصغيرة، في محاولة أخيرة لئلا يكون مصير الكثيرين مثل مصيره، وهذا ما يدعونا دكروب أن نفكر فيه قبل أن تطبق الظلمة على الجميع.

• سعد الله ونوس •

ومن هنا ينبثق وجه سعد الله ونوس، مثالاً للقدرة على التحمّل وتقدير الأولويات وإعطاء أفضل ما لدى الإنسان والفنان، دون الوقوع في الوهم أو الغرق في الضباب، ومع تقديره حجم التحديات وبخل الحياة، بل ومعاداتها في بعض الأحيان. ولهذا بقي، وحتى اللحظات الأخيرة، نموذجًا للتماسك والثبات، واستطاع بكثير من المعاناة أن يقدم للمسرح العربي، وللفكر العربي، أجمل وأثمن ما يمتلكه فنان موهوب، وأن يعطي بحياته وإبداعه مثالاً لما يجب أن يكونه الفنان.

• • •

لا تهدف هذه المقدمة إلى تلخيص كل دراسة من دراسات هذا الكتاب، إذ يبقى التعامل مع النص أجدى وأكثر متعة، كما أن تعدد زوايا الرؤية تمكّن من الوصول الى اكتشافات جديدة، خاصة وأن الكاتب، وهو يقدم لنا هذه الحزمة من الوقائع، ويسلّط الأضواء على بعض الجوانب، ويترك جوانب أخرى في الظل، يريدنا أن نساهم معًا في إعادة بناء المشهد، وأن نستدعي، مجددًا، المناخات والظروف التي كانت قائمة، إذ من شأن ذلك أن يقيم جسرًا بين ما كان وبين ما هو قائم الآن، ومعنى ذلك الفهم ثم التواصل، وبالتالي أن نراكم المعرفة.

ولأن التلخيص ليس هدفًا، ومع تعذره أيضًا، فلا بد من الإشارة الى عدد من الملاحظات.

• **الملاحظة الأولى:** دراسة دكروب، أو بالأحرى دراساته، في هذا الكتاب، أو في كتب سابقة، عن محمد عيتاني تشكّل رواية كاملة، وربما يتمنى اي روائي، لو امتلك هذا القدر من المعلومات والمعايشة، عن شخصية لها هذا الحضور والكثافة والتعدد، أن يتعامل معها روائيًا، خاصة وانها تعكس حياة مرحلة وجيل وأمكنة بالغة الأهمية، ولم يكتب عنها، بعد، ما يجب أن يكتب.

يتبدّى لي عيتاني أحد اكتشافات دكروب، وربما أكثرها جمالاً واحتمالاً، فهذه الشخصية التي قُدّر لي أن ألتقيها مرة أو اثنتين في مجلة «البلاغ» مطلع السبعينات، وقد أعجبت بمجموعته «أشياء لا تموت»، لم أكن أظن أن لهذه الشخصية هذا الغنى والتنوّع، ولم أعرف مدى المعاناة القاسية التي واجهته، ومع ذلك ظلّت الابتسامة والسخرية ترافقها حتى اللحظات الأخيرة!

إن شخصية مثل هذه لو تمّ التعامل معها روائيًا، ودكروب يمتلك هذه الأداة، ستكون شخصية استثنائية، ويمكن من خلال معالجة جديدة، اعتمادًا على ما بقي من أوراق وأسرار، أن تشكّل نمطًا جديدًا في الرواية، إذ بمقدار ما تتناول شخصية تكاد تكون معروفة، فقد تتجاوز أسلوب الرواية التاريخية أو التسجيلية، لأن هناك جوانب قد تفتح أفقًا لمعالجات روائية من نمط مختلف.

لقد أخرج محمد دكروب من جعبته، كالساحر، شخصية يصعب أن تعود الى الظل مرة أخرى، ولا بد أن تلح عليه، وقد تطارده زمنًا ليس قصيرًا، من اجل ان تأخذ حجمها وملامحها، مع تفاصيل لا تنتهي عن حياتها، ويفترض ان يكون كريمًا، كما هو فعلاً، من اجل ان تأخذ ما تستحقه، زيادة عن الفصل الجميل الذي خصّها به في هذا الكتاب.

• **الملاحظة الثانية:** تعدّد زوايا الرؤية لدى الكاتب، والتأكيد على الروابط العضوية بين الفكر والفن، وبين أساليب التعبير المختلفة.

من جملة ما يميّز الحياة الثقافية العربية الانقطاع، أو التباعد، بين فروع او مجالات الثقافة، ليس نتيجة الاختصاص، وإنما نتيجة الجهل والكسل، وهذا ما يجعل كل فرع ينمو ويتكوّن بمعزل عن الفروع الأخرى، وبالتالي ليس له علاقة بما عداه، وليس له علاقة بحركة الحياة وتشابكها، مما يؤدي بالنتيجة إلى ضمور الفروع جميعها، وهذا يفسر انعدام الحوار والتفاعل والاستفادة من التقدم والتطوّر.

صحيح أن الثقافة الموسوعية لم تعد من سمات العصر الذي نعيش فيه، نظرًا لغزارة ما يُنتج في كل حقل، وتاليًا عدم القدرة على المتابعة والإلمام، لكن هناك صلات وثيقة بين حقول المعرفة، واستفادة متبادلة فيما بينها، بسبب وحدة الفكر والإبداع وسيرهما معًا بخطوات متناسقة ومتكاملة، الأمر الذي نفتقده في الثقافة العربية، وهذا ينعكس بدوره على المثقف الفرد. إذ نجد أن كل حقل من حقول المعرفة يخضع لشروطه الذاتية، ولا يأبه لما يحصل في الحقول الأخرى، كما أن المثقف يصبح أسيرًا لنمط واحد من الاهتمام.

محمد دكروب يشرع الأبواب ويفتح النوافذ، وقد ساعده عمله الطويل في الصحافة لكي يكون كذلك. إذ بالإضافة لاهتمامه بقضايا الفكر، على تنوّع هذه القضايا، فإنه وثيق الصلة بالسينما والمسرح والرواية والشعر، وقد استفاد من هذه الوسائل، ويتبدى ذلك واضحًا، كما أشرنا من قبل، في طريقته بتناول الشخصيات والموضوعات التي عالجها، وتجدر الاشارة هنا الى طريقة تناوله لحسين مروة ولفكر وحياة مهدي عامل.

• **الملاحظة الثالثة:** القناعة بوحدة الثقافة العربية وبضرورة ترابطها وتفاعلها.

إذ بالإضافة الى تناول شخصيات وموضوعات على مساحة المنطقة العربية، تقريبًا، فإن طبيعة النظر، وإمكانية التفاعل والتأثير، تؤكدان ان النظرة المعاكسة ناقصة وخاطئة، وتؤدي الى تجزئة مصطنعة، على غرار ما هو قائم في الواقع السياسي الرسمي، وما أفرزه من ضمور وفقر وهشاشة على كافة المستويات، في الوقت الذي تطمح فيه الثقافة الى تجاوز هذا الواقع، وإيجاد صيغة من الحراك الثقافي والحيوية الخلاقة.

إن ما نقرأه في «وجوه لا تموت» عن المناخ الثقافي الذي كان سائدًا في الخمسينات، وما أدى إليه من قيام روابط المثقفين بصيغة دمقراطية، بعيدًا عن السلطة، أية سلطة، ومدى الحيوية التي رافقت تلك الأجواء، والنتائج التي ترتّبت عليها، يجعلنا على قناعة بضرورة إعادة المحاولة من أجل صيغة ثقافية تتجاوز الواقع السياسي الرسمي، وإفساح المجال أمام الثقافة لتلعب دورها الطليعي والتحريضي.

لقد أتاح لنا دكروب أن نطل على مرحلة تاريخية بالغة الأهمية، من خلال حديثه عن حسيب كيالي ويوسف إدريس، ولعل ما كتبه في هذا المجال وثيقة ستبقى للمستقبل، في الوقت الذي تبددت «وثائق» كثيرة حول الشعر والفن التشكيلي والسينما والمسرح، لأن الشهود الحقيقيين في هذه المجالات لم يدلوا بشهاداتهم، وركنوا الى الصمت أو الى الكسل!

بعد هذه الملاحظات لا بد من كلمات إضافية:

يتحدث العرب المعاصرون كثيرًا عن التاريخ، كما لا يملّون من الحديث عن الوفاء، ولا يترددون في وصف أنفسهم بالأصالة، ويفيضون في إظهار مدى تعلّقهم بالأجداد والسلَف الصالح!

هذه الصفات التي ينسبها العرب المعاصرون لأنفسهم جديرة بالتمعّن والتدقيق، لمعرفة مدى جديتها ومدى انطباقها عليهم، لأن الحقيقة ليست دائمًا ما يدعيه او يتوهمه الإنسان لنفسه، وإنما ما يكونه فعلاً، أو ما يحاول الوصول إليه.

فلو أخذنا النظرة او التعامل مع التاريخ، مثلاً، نجد أن الصفحتين المفتوحتين من هذا التاريخ هما: اللحظة التي نعيشها الآن، واللحظة القديمة الغائرة في القدم، وما بين هاتين الصفحتين حالة من العماء والرغبة في أن تبقى كذلك.

ليس هذا موقف الحكام وحدهم، بل وموقف الكثير من المثقفين أيضًا. وإذا كان للحكام عذرهم، او على الأقل يمكن فهم دوافعهم، إذ لا يطيقون أن يروا او أن يسمعوا بمن كانوا اكثر كفاءة أو عدلاً منهم، خاصة من الحكام القريبين الذين سبقوهم، لأن مجرد المقارنة او المفاضلة بينهم وبين هؤلاء يجعلهم يبدون صغارًا، وقد يصبحون موضع تهديد أو منافسة، إلا أن الذي لا يمكن فهمه موقف المثقفين الذين لا يطيقون الحديث عن غيرهم، رغم أنهم يفيضون في الحديث عن التاريخ والتراث!

وما يُقال عن التاريخ يقال اكثر منه عن الوفاء، ولأنه، اي العرب المعاصرين، خاصة المثقفين، يُفرطون في الحديث عن هذه الصفة، فليس لديهم الوقت لممارستها، كما يقول طاغور عن الذين يفرطون في الحديث عن صفاتهم الحسنة، ولذلك يسوؤهم الحديث عن الآخرين، أو الاعتراف والتثمين لما أنجزوه.

إن من أهم شروط الوفاء: الاعتراف بالآخر، والاقرار بمزاياه، وأنه يشكّل رافدًا وليس مجرد حجر يقف في فم النهر. وباعتبار أن الحضارة، وأبرز تجلياتها الثقافة، لا يمكن أن تنهض وتتطور الا من خلال التراكم والتواصل، ومحاولة ربط حلقات السلسلة، فإن أي إنكار أو إهمال لما حصل في فترات سابقة، ومن أشخاص آخرين، يقطع التواصل ويخلّ بالتوازن المطلوب لمتابعة المسيرة، ولعل هذا ما نلاحظه في الكثير من المظاهر الثقافية الراهنة.

محمد دكروب، من خلال هذه السلسلة التي يوالي إصدارها، يريد المساهمة في إشادة ذاكرة تاريخية. ذاكرة مستوعبة لما حصل، هنا وهناك، ولديها الرغبة والقدرة لمتابعة المشوار، وتعتبر أن ما أنجز في وقت سابق رصيد لها، ويمكن أن تتابع من حيث انتهى.

وإذا كان الموتى لا يشغلون أناس القرن العشرين أكثر من سنة، كما يقول ناظم حكمت، فإن الصحيح أيضاً أنهم لا يزاحمون الأحياء، وقد غادروا بعد أن تركوا أثمن ما لديهم: التجربة والذاكرة، وعلى الذين لا يزالون يمارسون فضيحة الحياة أن يستفيدوا مما تركه لهم السابقون.

لقد كتب دكروب عن الذين رحلوا، لكنه من خلال هذه الكتابة منحهم حياة جديدة، وهذه الكتابة وهذه الحياة هما الذاكرة التاريخية التي يجب أن نحرص عليها وأن نعززها، لأنّ أحد التعريفات المميزة للإنسان أنه مخلوق ذو ذاكرة، وأن له تاريخًا.





« الكهف » - جديد خوسيه ساراماجو

أسطورة أفلاطونية تخلص الحقيقة من الظلال

• في كل مقابلة يأبى خوسيه ساراماجو التكلم عن الأدب ويفضل تناول الجانب الاقل لطفا من العالم والذي يراه على هيئة كارثة. «اذا لم افعل ذلك فانني اتفجر وانا لا اريد الانفجار» - هذا ما قاله الحائز على جائزة نوبل للآداب عن العام ١٩٩٨ مؤخرا في سانتندير.

انهى خوسيه ساراماجو (ازينهاجا - البرتغال - ١٩٩٢) كتابة روايته الاخيرة، «الكهف»، وهي من الاعمال التي انجزها سريعا اذ استغرق فيها ثمانية أشهر فقط، وهي مدة قصيرة لو تمت مقارنتها مع السنوات الثلاث التي استثمرها في «مرفوع من الارض»، الرواية التي رصد لها اطول زمن من بين جميع رواياته على الاطلاق. ولم يرغب ساراماجو، الذي يدير ورشة ادبية في جامعة مينيديز بيلايو في سانتندير، بالتوسع في الحديث عما هو سائر فيه، على الرغم من كثرة الاسئلة حيث يقول ضاحكا: اذا تكلمت حولها، اي الرواية الجديدة، فلا احد سيشتري الكتاب مني - ومع ذلك فيمكن القول انها مستوحاة من مغارة افلاطون، مع العلم انها ليست مجرد اعادة ابداع دقيقة للاسطورة، فما يهمه من المغارة هو وضعها ضمن سياق علاقة حقيقية مع العالم الحالي، لانه كما يقول، «لم يحدث ابدا ان اختلطت الحقيقة مع الظلال التي تشهدها، اكثر مما يحدث اليوم».

من المنتظر ظهور الرواية في شهر تشرين الثاني المقبل في موطنه الاصلي البرتغال لكن التاريخ الذي سيشهد نشرها باللغة الاسبانية من قبل دار النشر خاصته (الفاجوارا) مازال مجهولا وهو يشك في حدوث ذلك في السنة المقبلة، وعندما سئل هذا السؤال خطرت بباله فكرة شرحها قائلا:

«يعجبني ان يكون في اليوم الاخير من آخر شهر من آخر سنة من قرن الالفية الاخير» اي في ٣١ ديسمبر من العام ٢٠٠٠.

وساراماجو يقوم بشرح لماذا تغلق هذه الرواية دائرة بدأت مع «بحث حول العمى» (١٩٩٥) و «جميع الاسماء» (١٩٩٧) موضحا: «انا اسمي مجموعة الروايات الثلاث هذه بالثلاثية اللاارادية لأني لم ابحث عنها، لكن النتيجة هي ان الرواية الاخيرة جاءت لتكمل اللتين سبقتاها في طرح مالدي من رؤية حول العالم».

وحين تسأله عن ذلك العالم فهو يجيبك بانه تمرين على التفاؤل وساراماجو متفائل فعلا وحتى الاعماق «كلما تقدم بي السن، كلما اصبحت راديكاليا اكثر. واقصد الكيفية التي ادرك من خلالها العالم، وان اسوأ ادراك عند اي منكم حول العالم سيكون دائما افضل مما لدي».

«العالم كارثة»، هكذا قال بشكل حازم، لكنه لجأ الى التهكم ليكسر نغمة كانت من الممكن ان تبدو وكأنها مسرحية: «طبعا بالنسبة لفيالونجا ان العالم لا يسير على نحو سيء للغاية».

وتكلم لاحقا عن الوعي القاعدي للمجتمع وعن حقوق الانسان وعن العولمة .. وبالنسبة لساراماجو فان عولمة وحقوق انسان هما مفهومان ينفي احدهما الآخر، فاما هذا او ذاك «واذا لم نكن على جانب كبير من الحذر فان فأر العولمة سيبتلع فأر حقوق الانسان، وانا لا اريد القول بان هناك مؤامرة، فلقد احرزنا تقدما منذ الزمن الاول للانسان لكننا لم نتوصل الى معرفة كيفية بناء علاقة مع كائن بشري آخر وهنا يكمن كره الاجانب والعنصرية».

وخلال اللقاء الاعلامي الذي عقده ساراماجو، تأثر بسؤال وجه اليه حول التزام الكاتب فبادر الى الاجابة انه: «كان علينا ان ننتهي، مرة والى الابد، من مفهوم الالتزام الاجتماعي للكاتب حيث ان الالتزام لكل مواطن وجميعنا لديه التزامات، فلم يسأل الكاتب هذا السؤال دائما؟

ان مجتمعا مسترخيا مثل مجتمعنا، المشغول بالفراش والمسكن الآخر والفيديو .. وكل ماهو مسل كالأخ الاكبر الذي لا يريد مشاكل هل يستطيع هذا المجتمع ان يخلق كتابا ملتزمين؟».

يتذكر ساراماجو، المواظب على الورشات الادبية الصيفية في قصر ماجدلينا، عندما طالبت اعداد غفيرة من شبان الثامنة عشرة في مايو «الفرنسي» عام ٦٨ بتغيير العالم، ويعود ليستنطقهم وقد بلغوا الخمسين: «ما الذي تفعلونه الآن؟ هل انتم سعداء بهذا العالم؟».

يحاول ساراماجو التأكيد كلما سنحت له الفرصة بانه لا يهتم كثيرا بالتحدث حول الأدب، اذ يقول: «الادب موجود في الكتب .. من اراد معرفة شيء عليه بقراءتها» وهذا يعود الى تفضيله تناول الجانب الاقل لطفا من الحياة، «اذا لم افعل ذلك فانني اتفجر وانا لا اريد الانفجار».

• العولمة وحقوق الإنسان - مفهومان ينفي أحدهما الآخر •

وللحائز على نوبل علاقة خاصة بقرائه، فالكاتب المزروع في لانزادوتي منذ عام ١٩٩٣ لا يقرأ رسائلهم فقط، وانما يجيب عليها ايضا، حتى أنها توحي له في بعض الاحيان بنصوص اخرى.

وفوق كل شيء فهو يتحدث اليهم مبينا انها علاقة تذهب الى ماهو ابعد مما يحول بين الكاتب والقارىء. «اعتقد ان قرائي يحبونني». بالفعل يبدو عليه ذلك بالنظر الى نجاح ورشته الادبية.

لم يذهب معظم تلاميذه للبحث عن الكاتب وانما عن الانسان الحكيم، «نعم انا اقرأ له، لكن ما يشدني اليه هو شخصيته وثقافته الهائلة وقدرته على الحديث بأي موضوع، محفزا فيك اهتماما خاصا» هكذا تقول فيرجينيا وهي كاتبة حسابات وعمرها خمسون عاما. وفيرجينيا عالمة لغات تحاول بين الحين والآخر ان تقدم على الكتابة لكنها تبقى مثل الخطوات الاولى التي يبدأ بها الاطفال عند المشي، «انا لا انتظر من ساراماجو ان يعلمني الكتابة.. مستحيل.. فهذا امر اما ان يخرج منك او لايخرج، لكن ساراماجو يعجبني».

وكان الكاتب قد حدثهم بالامس عما هو إلهي وماهو انساني وذلك من بين اشياء اخرى، مثل الضغط الذي يمارسه مجتمع ما، تصل فيه المزاحمة الى اشدها، كما هو حال الشباب «الذين تمتص دماؤهم ليستبدلوا لاحقا بشباب آخرين جدد».





فوزية رشيد:



أتعامل مع المرأة والرجل في أدبي كضحيتين لواقع تاريخي - اجتماعي

• منذ أن بدأت المرأة تدخل عالم الكتابة بشكل جاد فإن صورة عالم المرأة تغيرت كثيرا •

حوار: فتحي عامر

• الصراع بين الرجل والمرأة جزء أساسي من المضمون الذي تدور حوله الأعمال الروائية والقصصية للكاتبة البحرينية فوزية رشيد، لكن هذا الصراع يتحول من خلال وعي الكاتبة لياخذ أبعاده الأعمق باعتباره في الأساس صراعا بين الاثنين معا وبين قيم وعادات وموروثات تنوء بثقلها على كاهل المرأة والرجل دون رحمة. والقارئ لأعمال فوزية رشيد سيجد أن الرجل لا يصارع المرأة في الحقيقة وإنما صراعه في الأصل مع صورة المرأة التي زرعها المجتمع في عقله ووجدانه منذ البداية. لكن المشكلة أن وعي المرأة بذاتها والذي غرسه المجتمع أيضا قد يقف حجر عثرة دون تحررها بشكل فاعل وحقيقي وقد يجعل صراعها مع الرجل سببا لخدش الروح كثيراً.

وفوزية رشيد أديبة بحرينية تعيش بين القاهرة والبحرين وتحمل العالم العربي في قلبها ووعيها وتكتب في سبيل تحرره من قيود التخلف التي لم تعد تهتم أمة من الأمم إلا بدفنها.

أصدرت فوزية حتى الآن أربع روايات وثلاث مجموعات قصصية، كانت روايتها الأولى بعنوان (الحصار) ١٩٨٣ ثم تلتها(تحولات الفارس الغريب) ١٩٩٣ ثم (عذابات شهرزاد) وأخيرا (القلق السري) ٢٠٠٠..

ويظل سؤال المرأة الباحثة عن حريتها هو هاجسها الذي تنتظم له كل أعمالها، وفي روايتها الأخيرة تروي الكاتبة قصة شهرزاد الجديدة من خلال تأملها في حياة النساء والرجال من حولها منذ طفولتها وصولا لشبابها ومن خلال السرد تكشف علاقة الرجل بالمرأة التي تتمرد دون كبير حظ في النجاح في ظل واقع اجتماعي يمنعها من تحقيق حلم إنسانيتها، وفي هذا الحوار الذي خصته فوزية رشيد لـ «البيان الثقافة» اقتربنا من تجربتها وعالها وجملة من القضايا المنشغلة فيها:

• بالرغم من زيادة رصيد المرأة الكاتبة من الكتابة عن واقع المرأة وحياتها العامة والخاصة إلا أن الرجل الكاتب مازال هو الأقدر على التعبير عن حياة المرأة.. ما رأيك؟

- أعتقد أن هذه القضية تتناول جانبين مهمين: أولا الخبرة الزمنية للرجل الكاتب والتي تسبق بكثير خبرة المرأة المستجدة في الكتابة. ثانيا خروج المرأة إلى الحياة والذي لاشك أن له علاقة مهمة بالفعل الإبداعي وتصوير المشاعر الإنسانية بشكل عام . لذلك فإن كتابات الرجل حول المرأة موجودة بصيغ واطروحات ووجهات نظر مختلفة فمثلاً رواية (فلوبير) عن مدام بوفاري احدى الروايات التي أحدثت ضجة كبيرة لأنها تتناول الحياة الداخلية للمرأة.

وفي العالم العربي كان الرجل قادرا على تصوير عالم المرأة في روايات مثل روايات إحسان عبد القدوس الذي حاول بالفعل إلى جانب كثيرين من الكتاب العرب رصد واقع المرأة، وأعتقد أنه إلى وقت قصير كان الرجل بالفعل هو الأكثر قدرة على تجسيد عالم المرأة. ولكن منذ أن بدأت المرأة تدخل عالم الكتابة بشكل جاد فإن الصورة تغيرت كثيرا .

• كيف تغيرت هذه الصورة؟

- اتضحت لنا مسألة وهي أن الرجل الكاتب كثيرا ما كان يعبر عن صورة المرأة كما هي موجودة في وعيه وليس كما هي في الواقع، كان يعبر عن هذه الصورة أكثر مما كان يعبر عن حقيقة وجدان المرأة ومشاعرها، وهذه قضية ملتبسة لأن كثيرات من النساء الكاتبات يعبرن أيضا عن المرأة من خلال الصورة المكرسة عنهن في المجتمع ..

ولكن مع الوقت ومع وعي المرأة بذاتها أكثر فأكثر بدأت الأمور تتفتح، وبالتالي حاولت المرأة أن تغير صورتها المتداولة في المجتمع وأن تعبر بشكل أفضل عن حقيقة ما يدور بداخلها تجاه علاقاتها بنفسها وبالرجل وبالحياة. ولذلك أتصور أن المرأة الآن أصبحت أكثر قدرة على التعبير عن عالمها إذا امتلكت وعيا نقديا حقيقيا تجاه المجتمع والحياة.

• كيف تناولت العلاقة بين الرجل والمرأة بشكل عملي من خلال قصصك ورواياتك؟

- بالنسبة لي، ربما كنت أحاول بشكل غريزي أن أتلمس مشاعر المرأة من خلال وعي جديد بالذات .. ولا أعتقد أنني في كتاباتي الأولى سلمت تماما من هذه العلاقة الملتبسة بين المرأة والرجل وبينها وبين المجتمع، ولكن بعد ذلك تغير الأمر، ففي روايتي (عذابات شهرزاد) على سبيل المثال أحاول أن أطرح وعيا جديدا للمرأة بذاتها من خلال ما تمثله الحياة بالنسبة لها وليس من خلال ما يمثله الرجل، فهي رحلة وجودية أكثر من كونها رحلة مع الرجل.

على هذا الأساس كنت أطرح صراع المرأة والرجل معاً ضد تابوهات تقيدهما سوية، ولم أكن متوجهة بما هو ضد الرجل لأني أعتقد تماما أن الرجل مكبل مثل المرأة بمجموعة من القوانين الاجتماعية والموروثات والذاكرة الجمعية للتاريخ حول علاقة الرجل بالمرأة، فالرجل يجسد رجولته كما يريد المجتمع وليس كما هي حقيقته الإنسانية.

ولهذا فقد حاولت في العديد من قصصي أن أطرحهما معاً كضحيتين لواقع تاريخي اجتماعي أكثر مما هو صراع امرأة مع رجل حتى لو كانت قسوة الموروثات تقع على رأس المرأة بشكل أكبر ، وفي أغلب قصصي حاولت مناقشة العلاقة الداخلية بين المرأة والرجل من خلال القيود والسلاسل التي يحملها الرجل أكثر تجاه المرأة ويعتقد بأنه يعبر عن نفسه وليس عن صورته في المجتمع.

• هل كان الدافع وراء اهتمامك الأساسي بقضية المرأة في أدبك هو كونك امرأة أم أن هناك أسبابًا أخرى حرضتك على الكتابة في هذا المجال؟

- ما يحرضني على الكتابة في قضية المرأة هو علاقة المرأة بذاتها وبالحياة ، وهي العلاقة التي لم تختبر كثيرا خلال ما مضى من تاريخ.

فنحن لا نعرف في التاريخ المرأة التي اهتمت بقضايا العالم الكبرى أو اهتمت بقضايا الوجود أو بالفلسفة، كل هذه الاهتمامات كانت استثنائية.

يمكن أن نشير إلى فيلسوفة ما، أو مفكرة ما في التاريخ ، لكن لا يمكن أن نقول إن هذه المشاغل الوجودية الكبرى كانت تشغل المرأة مثلما كانت تشغل الرجل لأسباب معروفة منها واقع المرأة الذي لم يتح لها الخروج عن ذاتها لتلتحم بالوجود الأكبر فكانت تعيش حالة التهميش للذات إلى الحد أنه في القرون الوسطى لم يكن يعترف أن للمرأة روحًا.

كانت تعيش المرأة مهمشة. أما الآن فمع خروج المرأة إلى الحياة بدأت ذاتها تكتسب اتساعا وأفقا واهتمامات لم تكن تعنيها فيما سبق. هذا بالرغم من أن المرأة ما تزال غير مدركة تماما أو بشكل جاد لحقيقة دورها ووجودها في الحياة فالمدة الزمنية البسيطة التي انطلقت فيها لم تكسبها بعد التراكم المطلوب لادراك وجودها وربما يتضح الوعي الجديد للمرأة بصورة أكبر مما يتضح في مجتمعاتنا العربية.

• هل كل ما مر به العالم العربي في تاريخه المعاصر من تعليم وإعلام وتكافؤ في الفرص بين الجنسين ومساواة في الحقوق السياسية، هل كل هذا لم يساهم بشكل حقيقي في تطور وعي المرأة؟

- أرد على سؤالك بسؤال آخر: رغم كل التحديث الذي جرى في العالم العربي خلال القرن العشرين هل المجتمع العربي اهتم بضرورات العلم والعقل والثقافة بشكلها الحقيقي؟ أنا أعتقد أن عقل المرأة الآن يساوي عقل المجتمع.

ومثلما ترى أن المجتمع يهتم اهتماما شكليا بكل ما هو حقيقي كالثقافة والفكر والعلم.. الخ وهو مجتمع استهلاكي أكثر منه إنتاجي ومهتم بالمظهريات أكثر من اهتمامه بالجوهر الحقيقي للأشياء هكذا هي المرأة للأسف وهكذا أيضا الكثير من الرجال. ومع ذلك فإن اهتمام المرأة حاليا بعقلها يزيد كثيرا عما كان عليه قبل ذلك، والدليل ما نراه من اهتمام نساء كثيرات بالمجالات العلمية والفكرية والثقافية التي لم تكن موجودة كلية في عالم المرأة.

• بعد مراحل التحديث والتعليم في العالم العربي هل اكتسب الصراع بين المرأة والرجل أبعادا جديدة؟

- أتصور ذلك ، وأتصور أن هذا الصراع حاليا اكتسب أعماقا جديدة متنوعة ، لذلك فإن انعكاسات هذا الصراع الذي تريد من خلاله المرأة أن تثبت ذاتها كند للرجل، ومن خلال الرجل الذي يحاول في أعماقه أن يحافظ على تفوقه وعلى امتيازاته ، أقول إن انعكاسات هذا الصراع لابد أن تخدش الروح كثيرا فلم تعد المرأة الآن راضية بالاستمرار في واقعها القديم ، في الوقت ذاته لم يتكيف الرجل على التنازل عن بعض امتيازاته القديمة.

إذن فاللحظة الزمنية - ليس في العالم العربي فقط ولكن في العالم كله - لحظة حرب وصراع بين المرأة والرجل متولدة من خلال الواقع الجديد الذي يمر به كل منهما وبالطبع هناك مثلما هي الحرب لحظات من الهدنة ولحظات من الحرب الباردة والسلام المؤقت، ولكن في كل الحالات هناك صراع خفي حقيقي يرهق ويمزق تماما روح الاثنين معا.

• ومتى يستقر السلام بينهما؟

- عندما يستقر الوضع الحقيقي الذي يأخذ فيه كل من الرجل والمرأة قيمته الحقيقية كما هو وليس كما يريد له المجتمع ، وسيكون بينهما سلام روحي كبير عندما يدرك الرجل أن لامناص له من أن يتعامل مع المرأة ككائن متكامل : عقل وروح وجسد. وليس كما هي صورتها عبر التاريخ حيث تم تصويرها باعتبارها شيئًا أو جسدًا.

وحينما تدرك المرأة أن الرجل يعيش العبء التاريخي للموروثات مثلها، فإذا فهمته مثل هذا الفهم العميق ستخف وطأة الصراع معه ومهما ظلت العلاقة بين المرأة والرجل علاقة قبول ونفور فإن أيًا منهما لا يمكنه أن يستغني عن الآخر رغم احتدام هذه العلاقة، لأن الحياة ليست بإمكانها أن تستمر إلا من خلالهما.



رياضة الاستشهاد.. منعًا للموت

• فجأة يتضرج الورق بالأحمر الدامي، وبالدم تحتقن دواة الحبر. احمر على احمر. دم على دم. فكيف تظهر الكلمات؟ وهكذا اكتب ما لا ارى، لكنني اكتب واسمع. انه الهتاف والرصاص والحجارة. وصورة الطفل محمد درة تعبر القارات، لا على جناح نفاثة، بل على يدي والده الجريح جمال الدرة، والطفل يموت على الهواء مباشرة. القصف والنسف والعسف ملء التراب والفضاء والماء. واريك براك يتلمظ من أجل مزيد من الدم، فيجيبه ايهود شارون محذرًا من حمام الدم - الاثنين ٢٠٠٠/١٠/٣ - بعد سقوط ستين شهيدًا فقط، فإذا لم يكن استشهاد ستين فلسطينيًا كافيًا لصنع حمام الدم، فما هو حمام الدم الذي يحذرنا منه الجنرال الذي صبر حتى راى بياض العينين في وجه الشاعر كمال ناصر، ثم أطلق النار عليه بيده، من مسدسه الشخصي؟ أما رمز الانتلجنسيا البروفيسور الطنجاوي شلومو بن عامي فيتساءل وبراءة شمير في عينيه، ما علاقة ياسر عرفات بأم الفحم، وهل إذا مات شباب من الناصرة يتغير الأمر بالنسبة الى السلطة الفلسطينية؟ وعند هذا الحد يتدفق الدم على الورق. احمر على احمر. فمن يقرأ ومن يكتب؟ بل ومن ينطق ومن يسمع؟

الفرحة المؤجلة

كنت أعد عضلات روحي للرقص غبطة واحتفالاً، بعد امسية محمود درويش التاريخية في الناصرة، الخميس ٢٨/١٠/ ٢٠٠٠، وكنت اتهيأ للكتابة حائرًا في المدخل الذي اختار. فهذا هو شعبي الحبيب الذي به كبرت. هذا هو الجليل يحتفل بذكرى عبد الناصر على طريقته الخاصة. بدعوة الإبن المتغرب العائد محمود درويش ليقول ما سمعه الفلسطينيون في المنفى. فإذا نحن وجه ومرآة.. نحن الوجه باللحم والدم. ونحن المرآة في الضوء والانعكاس. إذن فالمشروع الصهيوني باطل وقبض ريح. وما قيل عن فلسطينيي الشتات وعرب الخط الأخضر وما لست أدري، طار في الهواء مع الهباء، ومعه صوت الشاعر الجليلي الذي لم يفقد جليليته في الغربة، بل تجوهرت في صوته ودمه وروحه، لتجدد حضورها في الناصرة.. أجل، كنت أهيئ نفسي لاكتشاف القمر، او تفسير الماء بالماء، فأقول ان الشعب الواحد بقي شعبًا واحدًا بدليل ظاهرة محمود درويش الذي كان يتنفس بألف رئة في تلك الأمسية. وساعتها فكرت في أن الحبر ابيض، والورق ابيض، فمن اين لي أن ارى الكلمات؟

والذي جرى هو ان الورق والحبر صارا احمر على احمر، فلم أجد الكلمات، ولكنني وجدت الحقيقة البدهية من جديد. ومن جديد فسرت الدم بالدم. فشعبنا الواحد ظل واحدًا، لا بشهادة الشعر هذه المرة، بل بشهادة الدم الذي سال كالنهر في عموم فلسطين الطبيعية. وامتزجت دماء شهداء الناصرة وغزة وسخنين ورام الله وأم الفحم ونابلس وشفاعمرو وطولكرم ورفح ورهط وبيت لحم وحيفا والخليل ويافا وجنين وعكا وسلفيت وعرابة وبيت ساحور واللقية. ودائمًا ودائمًا ودائمًا، القدس والقدس والقدس.

وكل هؤلاء بكل اولئك ممن اختلط عليّ الحبر الأحمر في الورق الأحمر فلا اسهو عنهم، ولكنهم يجرون في الوريد والعصب، ويظهرون في حدقة العين وعلى صفحة الروح..

كنت أريد اكتشاف القمر في امسية محمود درويش، فأقول إننا شعب واحد وهذا عنوان فرحي. لكنني اعدت اكتشاف الشمس في انتفاضة الأقصى، واقول إننا شعب واحد، ولكن الفرحة مؤجلة..

ذلك الجدار

مدفوعون الى جدار صعب. أجل، نحن مشدودون الى الجدار، في صدورنا مسدس الجنرال قاتل الشهيد الشاعر كمال ناصر، وفي قلوبنا غصة من العجز العربي الرسمي المحير. إلى هذا الحد مات جمال عبد الناصر؟ ونستدعي الذكريات فإذا نحن أمام مجزرة شارون بيغن أثناء اجتياح لبنان وحصار بيروت. لم يكن وراءنا جدار. بل كان البحر، وكان علينا - كما قال شاعرنا الدرويش - ان يكون لسان حالنا «وحدي أدافع عن جدار ليس لي» وأن يتذكر لسان الحال هذا ان من «لا برّ له. لا بحر له».. ومع ذلك فقد كان الدم الفلسطيني الممتزج بالدم الوطني اللبناني، على موعد مع المعجزة. كان الوقت من دم، وكنا نعبر الدم. الساعة بعد الساعة واليوم بعد اليوم. اما العرب الرسميون فكانوا مشغولين بالأولمبياد. لم يكن عصر الفضائيات العربية قد ابتدأ، ولكنهم كانوا يشترون الأفلام بالعملة الصعبة، والأولمبياد هو الأولمبياد.. وها هو التاريخ يعيد نفسه، لا بتعاقب التراجيديا مع المسخرة كما قال ماركس، بل بتنافر التراجيديا والمسخرة الموجودتين معًا في لحظة واحدة. فالأولمبياد هو الأولمبياد. وهذا الدم الفلسطيني من فصيلة الكوكاكولا.. أستغفر الله، فالكوكاكولا رمز أمريكا، وامريكا رمز السعادة. اما الفلسطينيون فهم المزعجون دائمًا. وحده الفلسطيني وقف مع نفسه. عام ١٩٨٢ جاءنا المدد الروحي من مسيرات الجليل والمثلث والنقب، اما هذه الأيام، فلم تكن المسيرة كافية، بل سال الدم الواحد من الجسد الواحد.. ومع ذلك فإن الجدار لن يغشنا. سنبقى عربًا، ونحتفل بجرحنا العربي. تكفينا صرخة امرأة في المغرب. ومسيرة الجامعيين في الاسكندرية. والطوفان البشري المغضب في صنعاء. ودموع العراقي على الطفل محمد الدرة. فالعرب معنا وأمريكا مع الحاكم. ولهذا لن نكفر. سنطفح بالمرارة، نعم. وسيضجر الفضاء من صرخة «وين الملايين»، نعم. ولكن الملايين المغلوبة ينزف دمها من أجسادنا. وليس لها إلا الصبر والصبر.. فمتى يكون الانفجار؟

ومن جديد يختلط الأحمر بالأحمر، فأعترف بأني لا اعرف مدى الخطأ في إطلاق هذه الزفرة.. لكن عزائي انني لا أتنكر لجرحي العربي

اللعب والرقص والدم

سمعت صوتي في فم أبي السعيد، محمد بركة، وهو يقول وسط مسيرة الناصرة. ان شارون لعب لعبة الفتنة، أما براك فهو الذي رقص رقصة الدم. وكما اختلط لون الحبر بلون الورق، اختلط الأسمان من جديد، كما كانا يختلطان دائمًا، فهما اريك براك وايهود شارون. ولكن بحق الشيطان ماذا يفعلان؟

ترتعد فرائص جزار صبرا وشاتيلا من أن ابن الأمس المستجد، البيبي المتحفز على وشك أن يقفز الى سدة الليكود. وحين يكون شارون قد تجاوز السبعين، فمعنى هذا انه إذا أضاع هذه الفرصة هذه المرة، فقد ضاعت منه الى الأبد..

وتدور الدنيا في راس الجنرال الذي راى بياض العينين في وجه كمال ناصر. فالوقت يركض، وإجازة الكنيست تطير. وهو لا يزال يلهث وراء عشرين صوتًا مستحيلاً لإنقاذ حكومته المستحيلة. وأمامه حلان، فإما ان ينقاد الفلسطينيون لشروطه، وإما البحث عن الدفاتر القديمة..

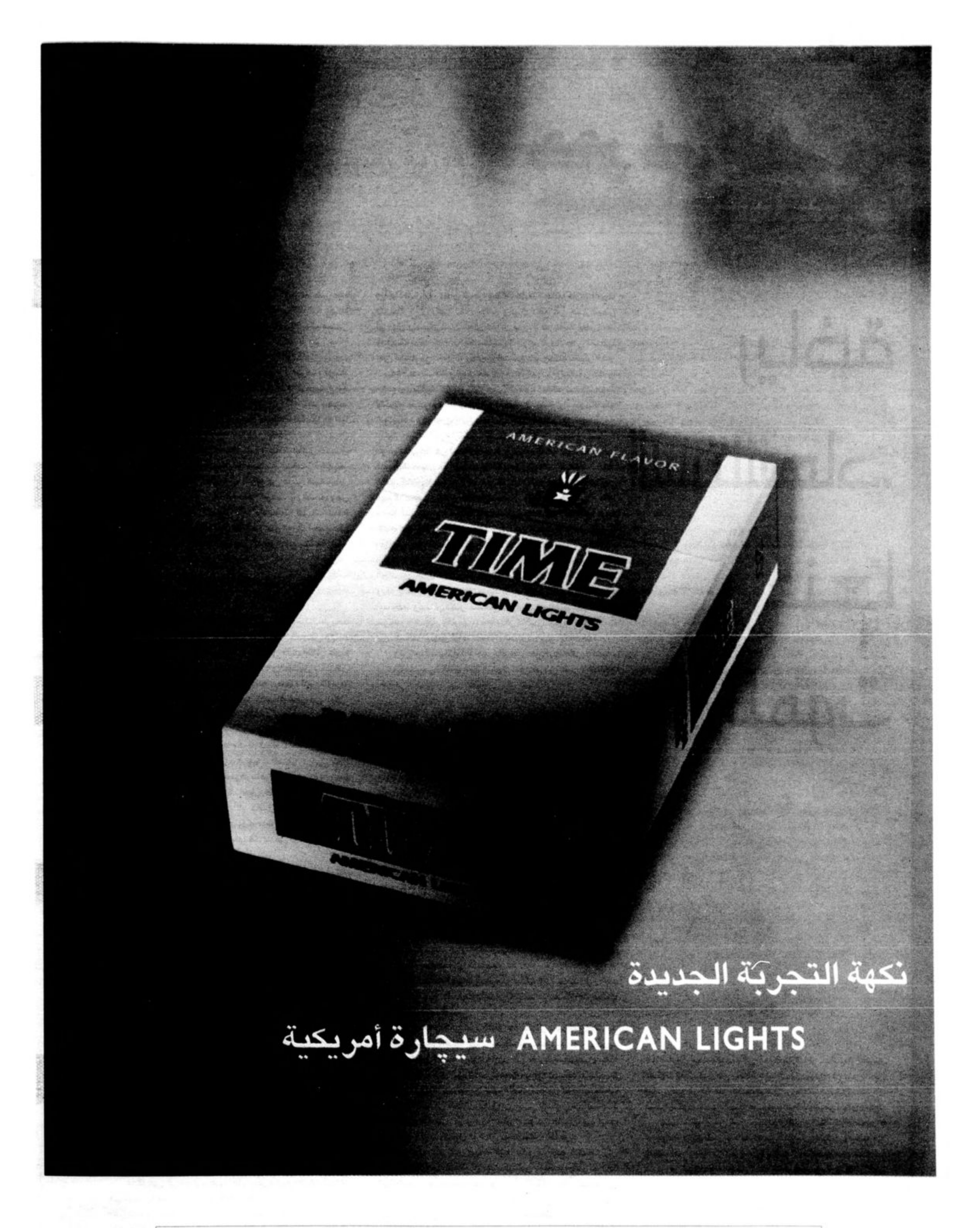
وهكذا تمت خطوبة الذئب الى بنت آوى، كما في أحد الأمثال البلقانية. فليبحث التائهان أحدهما عن الآخر، ولن يلتقيا إلا عند الدم الفلسطيني.

شارون الذي أدمن شرب الدم الفلسطيني يغير على المسجد الأقصى، ويسمي الغارة زيارة. وبراك الذي يلمع أوسمة الحرب، ينسى حتى شكلانية وجود شارون في المعارضة، فيرسل معه جيشًا من المسلحين الى الأقصى. وحين يفعل الفلسطينيون ما يجب ان يفعلوه، أن يطردوا المغير المعتدي. تكون الرصاصات قد اخذت امكنتها في المخازن، وقبل أن ينتهي المصلون من السجدة الثانية في الأقصى، تزغرد روح باروخ غولدشطاين، ويرقص بيغن في قبره، ويسيل الدم في باحة المكان المقدس..

لقد عقد الشريكان صفقة الدم. لكن من هو الأشطر؟ إن حسبة براك بسيطة، إذا نخ الفلسطينيون وركض ياسر عرفات الى كامب ديفيد فالنتيجة مضمونة. استفتاء يعيد براك الى مجد الحكومة. وإذا لم يكن ذلك ممكنًا فقد أعطى شارون ورقة حسن النية التي تلزمه بوحدة حكومية تضمن بقاء براك في مجد الحكومة..

أما شارون فهو يسابق الوقت قبل أن يصحو البيبي من نشوة خلاصه من خطر تقديمه الى المحاكمة فيطالب باستعادة عرش الليكود، ولن يكون من اللباقة عند البيبي المؤدب، ان ينص على عرس الدم فرحة قتل الفلسطينيين.. وهكذا يشتري شارون فرصة ليكودية بإعادة انتاج صبرا وشاتيلا لكن على نطاق واسع..

إيهود شارون. من أجل سعادة رجل واحد تكون المجزرة مشروعة. ولكن المجزرة لا بد لها من منفذين. فليكن. وليضع في المقدمة مجندين عربًا من جيش الدفاع ومجندين من الفلاشا فليس في موت هؤلاء خسارة عند تجار العنصرية. وبذلك تكون صفقة الدم كاملة، وما من شاف ولا من دري. أما ذلك النائب الليكودي الذي نشكره دائمًا لأنه يذكرنا دائمًا بأنه ليس فلسطينيًا، فإن له دائمًا أنه دائمًا مع أريك براك، في لعبة الفتنة ورقصة الدم.. أما الشعب العربي الفلسطيني، فإنه يزاول رياضته اليومية، الاستشهاد منعًا للموت..


AMERICAN FLAVOR
TIME
AMERICAN LIGHTS
نكهة التجربة الجديدة
AMERICAN LIGHTS سيجارة أمريكية

يا براك ويا شارون

أوقفوا التدهور نحو حرب كارثية!

خلال يومين (١٥) شهيداً ومئات الجرحى في الضفة وغزة
المقاومة أسرت ثلاثة جنود اسرائيليين
تهديدات اسرائيلية رعناء ضد سوريا
تخوف عالمي من تفاقم الاوضاع

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاحد ٨ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ١٠ رجب ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 8.10.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 125/57

٢٤ صفحة

خاص بـ «الاتحاد» من المكتب الاعلامي لحزب الله

المقاومة: أي اعتداء إسرائيلي أحمق على لبنان سيواجه بشدّة وشمولية!

• مجموعة الشهيد محمد الدرة هي التي أسرت الجنود الثلاثة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «ان الاعتداء على لبنان تحت أية ذريعة، سيكون عملاً إسرائيليًا أحمق وسيقابل بشدة وشمولية، وسيكون الصهاينة جميعًا من جنود ومستوطنين هدفًا لضربات مجاهدينا البواسل، وان الأسرى من جنود الاحتلال الصهيوني سيبقون في أيدينا حتى تحقيق الهدف المنشود لهذه العملية الجهادية، والعدو يعرف أنه لا يوجد أمامه خيار آخر».

هذا ما جاء في البيان الذي حصلت عليه «الاتحاد» من المكتب الإعلامي لحزب الله، مساء أمس، ردًا على التهديدات الإسرائيلية، في أعقاب العملية التي تم فيها خطف ثلاثة جنود إسرائيليين.

(البقية على ص ٢٠)

عرفات يأمر بترميم واصلاح قبر يوسف.

* غزة - «وفا» - اعلن في غزة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امر، امس السبت، بترميم قبر يوسف، وهو مكان مقدس لدى اليهود، بعد ان دمره فلسطينيون صباح امس على اثر اخلائه من قبل الجيش الاسرائيلي.

واكد الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني امر «بترميم واصلاح مقام النبي يوسف في اسرع وقت ممكن واعتبارا من اليوم الاحد».

واوضح ان عرفات كلف «رئيس بلدية نابلس غسان الشكعة بترميم واصلاح مقام النبي يوسف اعتبارا من اليوم وفي اسرع وقت ممكن تأكيدا على احترامنا للاماكن المقدسة ولحرية العبادة».

مجلس الامن الدولي يدين اسرائيل

* نيويورك - (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - تبني مجلس الامن الدولي، فجر اليوم، قرارا يدين «الاستخدام المفرط للقوة» ضد الفلسطينيين من قبل اسرائيل، وقد امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على هذا القرار.

مقتل اسرائيلي بحجر اصاب رأسه قرب حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلان ان مواطنًا اسرائيليا من ريشون لتسيون قتل، مساء امس السبت، عندما رشق بحجر بالقرب من بلدة جسر الزرقاء، القريبة من حيفا.

اعلان حال الطوارئ في صفوف القوات الفلسطينية

* غزة - «و.ص.ف.» - علم من مصادر امنية فلسطينية مساء امس السبت ان حالة الطوارئ اعلنت في صفوف قوات الامن الفلسطينية.

واوضحت المصادر ان حالة الطوارئ اعلنت في صفوف كافة فروع اجهزة الامن ورجال الشرطة.

واضافت انها شملت جميع افراد قوات الامن الفلسطينية.

• اسرائيل تحشد العساكر على الحدود اللبنانية •



الاحتلال يكثف الدبابات في الضفة الغربية..

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعزيزات عسكرية خطيرة في الضفة الغربية. فقد أفادت مصادر مختلفة ان العديد من الدبابات شوهد قرب مواقع فلسطينية مركزية، وشوهدت أرتال أخرى وهي تنقل في شمال الضفة.

فقد شوهدت (١٠) دبابات على تقاطع الضفة الغربية، متجهة إلى مستوطنة «بساغوت» التي حصل على مدخلها تبادل غزير لاطلاق النار بين جنود إسرائيليين ومتظاهرين فلسطينيين.

وسجل تبادل غزير لاطلاق النار أيضًا في الخليل حول مستوطنة «بيت هداسا» في وسط المدينة وفي ضواحي مستوطنة «ارئيل» في شمال الضفة الغربية، كما ذكرت الاذاعة الإسرائيلية.

وأضافت الاذاعة ان الجيش أطلق النار على مجموعة من عشرة عناصر، اعتبرت انهم من حركة «حماس» كانوا متوجهين بأسلحتهم إلى بيت «هداسا» وأن «بعضًا منهم قد أصيب».

وأمر الجيش الفلسطينيين المقيمين بالقرب من «بساغوت» بمغادرة المباني التي يطلق منها النار على الجيش الذي يستعد لاستخدام أسلحة ثقيلة لقصفها، كما يبدو.

من جهة أخرى، شوهدت دبابات وشاحنات متوجهة إلى الحدود اللبنانية في وقت لوحظ فيه انقطاع للتيار الكهربائي في القرى العربية والمستوطنات في هضبة الجولان السورية المحتلة.

وفي القدس، تمركزت دبابات بالقرب من حي «غيلو» اليهودي، وأطلقت نيران الرشاشات على قرية بيت جالا الفلسطينية القريبة من بيت لحم.

في المؤتمر الصحفي، أمس
تحذيرات مبطنة من براك للمواطنين العرب وصمت مطبق على الممارسات البوليسية الدموية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - خلال المؤتمر الصحفي الخاص الذي عقده أمس السبت، وجه رئيس الحكومة براك جزءًا من خطابه الى المواطنين العرب.. لكنه لم يتطرق بالمرة الى الممارسات البوليسية الدموية في مختلف المدن والقرى العربية بينما اختار اطلاق التحذيرات المبطنة من اغلاق الشوارع وغيرها..! وقد قال براك: «بنينا معًا مجتمعًا دمقراطيًا يعترف بوجود طوائف وأديان مختلفة، بنينا نسيجًا اجتماعيًا قائما على الاعتراف بأننا نعيش معًا في دولة دمقراطية. تحت سلطة القانون، واتوجه اليكم مرة اخرى بأن تواصلوا شكل ممارسة الغالبية الساحقة من العرب في اسرائيل، التي تعمل بشكل مسؤول بالغ لا تنجر خلف المتطرفين والمحرضين. اتوجه لتجديد الجهود للحفاظ على سلطة القانون.. فلا توجد اية دولة تسمح لنفسها بالعودة الى مشاهد اغلاق الشوارع، والمساس بالاملاك».

واضاف: «نحن معًا مسؤولون عن الواجب الاكبر لتحقيق السلام والمساواة ودمج المواطنين العرب في المجتمع الاسرائيلي، ولكن هذا يجب ان يتم في اطار مجتمع متقدم مفتوح ويحافظ على القانون».

براك يأمر باغلاق مطار غزة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت الاذاعة ان رئيس الوزراء ايهود براك، امر مساء أمس السبت باغلاق مطار غزة امام حركة الطائرات باستثناء طائرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وذلك على اثر اطلاق نار على حافلة اسرائيلية اسفر عن سقوط ثمانية جرحى بين ركابها.

وكان الباص متجهًا نحو معبر رفح على الحدود مع مصر عندما تعرض لنيران غزيرة. ونقل الجرحى الثمانية، وبينهم ثلاثة اصاباتهم خطيرة، الى مستشفى اسرائيلي.

في ساعة متأخرة من مساء أمس
محاولة احراق مسجد في طبريا

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - قام عدد من العنصريين في ساعة متأخرة من مساء أمس، بمحاولة اشعال أحد الجوامع في طبريا.

وعلم أنهم قاموا بالقاء اطارات مشتعلة إلى داخل الجامع، ورفعوا علم إسرائيل عليه.

احتجاب «الاتحاد» يوم غد الاثنين

* يحل يوم غد الاثنين يوم الغفران لدى اليهود، وبسبب اغلاق المطابع فان «الاتحاد» ستضطر إلى الاحتجاب يوم غد الاثنين على أن تعود إلى الصدور بعد غد الثلاثاء كالمعتاد.

كلمة الاتحاد

حذار من التدهور نحو حرب كارثية!

* مخاطر جدية تنذر بانفجار رهيب قد يشمل المنطقة برمتها. فطبول الحرب وتصعيد وتوسيع دائرة العدوان بدأت تقرع في اروقة حكومة براك والاجهزة العسكرية وقوى المغامرة اليمينية. فدائرة المواجهة اتسعت لتشمل خطوط التماس على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية. فقوات الجيش الاسرائيلي وجهت اطلاق النار امس نحو مظاهرة فلسطينية على الشريط الحدودي احتجاجًا على المجزرة الدموية التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي بحق شعبهم في الضفة والقطاع، وضد المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل. وكان من نتيجة هذا العدوان سقوط شهيدين فلسطينيين وجرح ١٣ فلسطينيًا. وكان الرد سريعًا من الطرف الآخر باطلاق الصواريخ وخطف ثلاثة جنود اسرائيليين كرهائن.

اننا نحذر حكومة براك من تصعيد كارثي للصراع. فعلى ضوء التصريحات الحربجية من المسؤولين السياسيين والعسكريين الاسرائيليين نحذر من مغبة شن عدوان مأساوي على لبنان وتوجيه ضربة موجعة ضد المدنيين والاهداف الاستراتيجية للبنية التحتية اللبنانية. نحذر من استفزاز عسكري للقوات السورية في لبنان. وتبلور في الافق خطة كارثية لتصعيد العدوان الى حرب شاملة على مختلف الجبهات. ويجري الحديث عن تصعيد دموي عدواني ضد الفلسطينيين من خلال ادخال الدبابات وقوات هائلة برية وجوية الى المدن والقرى الفلسطينية. فهل قرر براك ان يتقمص دور نيرون ويشعلها نارًا ينتشر لهيبها ولا يدرك احد نتائجها الكارثية وكيف ستنتهي؟!

وللقيام بهذه المغامرة والخطة الحربجية يجري التداول لاقامة حكومة «وحدة قومية» بادخال الليكود ومجرم صبرا وشاتيلا، اريك شارون، الى الائتلاف الحكومي.

ان القيام بهذه المغامرة واشعال نار الحرب سيؤديان الى التهلكة ودفن العملية السياسية وتفجير حمام دم مأساوي. فبالعدوان والقوة العسكرية لا تحل قضايا الصراع بل تتعقد اكثر. وعلى حكومة براك ان تلتزم منطق العقل والاقلاع عن المغامرة الحربية واقامة «حكومة وحدة قومية» والتوجه جديًا للاعتراف بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية لبناء صرح السلام العادل والشامل في المنطقة واطلاق سراح جميع المعتقلين والمحتجزين السياسيين الفلسطينيين واللبنانيين.

اننا نهيب بجميع القوى المحبة للسلام والمعادية للحرب، اليهودية والعربية، ونناشدها التحرك السريع لمنع الانفجار والتدهور نحو حرب كارثية والعودة الى حمام الدم في لبنان.

على الهيئة الدولية ومجلس الامن ومختلف الهيئات الدولية العمل لكبح جماح هذا العربيد العدواني والزامه باحترام وتنفيذ قرارات الشرعية والانسحاب من المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة. فهذه مسؤولية المجتمع الدولي بأسره في توفير السلام والامن في المنطقة على اساس العدل واحترام حقوق وسيادة جميع الشعوب والبلدان في المنطقة. وسؤالنا هل تحرك الانظمة العربية اقفيتها وتقول ولو لمرة واحدة للولايات المتحدة وحليفها العربيد: كفى للعدوان والجرائم.

(«الاتحاد»)

خلال اليومين الماضيين

(١٥) شهيدًا فلسطينيًا ومئات الجرحى

* المحافظات الفلسطينية - «وفا» - اعلن امس، عن استشهاد اربعة مواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ففي نابلس، استشهد الشاب محمد خالد حسين عواد (٢٣ عامًا) من دير الحطب متأثرًا بالجراح التي اصيب بها امس الاول خلال المواجهات جوار مستوطنة «الون موريه».

وفي غزة، تم في «مستشفى الشفاء» في المدينة التعرف على الشاب الشهيد زهير رزق جابر درابيه (٢٤ عامًا) من جباليا، الذي استشهد امس اثر اصابته في الرأس خلال المواجهات التي دارت على مفترق الشهداء، جنوب مدينة غزة.

واعلن المستشفى عن استشهاد الشاب رشاد اسماعيل حسين النجار (٢٢ عامًا) من مخيم المغازي في قطاع غزة اثر اصابته امس على مفترق الشهداء.

واثر الاعلان عن الاستشهاد، اندلعت مواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال على «معبر بيت حانون» شمال قطاع غزة.

واعلن «مستشفى الشفاء» امس عن استشهاد الشاب هشام احمد مقبل (٣٧ عامًا)، اثر اصابته برصاص القناصة في الصدر. وتجددت مساء امس المواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال الاسرائيلي في قرية جماعين، حيث يقوم جنود الاحتلال باطلاق العيارات النارية على الشبان الذين يردون برشق الحجارة عليهم.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي، قامت باغلاق المدخل الرئيسي المؤدي الى القرية بالمتاريس، وتقف على مدخل القرية دبابات تابعة للجيش الاسرائيلي، اضافة الى وضع الجنود الاضواء الكاشفة عند مداخل القرية، كما اغلقت المدخل الرئيسي لمدينة سلفيت، وقرية بيتا جنوب مدينة نابلس.

وتأتي هذه الخطوة لتعزيز فصل القرى والمدن الفلسطينية عن بعضها البعض، بمناسبة حلول «عيد الغفران».

ومن جهة اخرى، ذكر شهود عيان ان المستوطنين يقومون بتجميع انفسهم على مفترق زعترة جنوب نابلس، كما اقتحموا بلدة وهاجموا البيوت واعتدوا على المواطنين، وعرف منهم: يوسف التايه، نجيب الفرحا، تيسير عيسى، غالب حلاوة، واديب البلجا.

وفرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس نظام منع التجول على بلدة حوارة.

وتجمع عدد كبير من المستوطنين بالقرب من معسكر حوارة، استعداداً لمسيرة لهم، بمناسبة حلول «عيد الغفران» حيث ينطلق المستوطنون الى المستوطنات الاخرى. واغلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي مداخل قريتي: العقبة وتياسير شرقي طوباس، وهناك تحرك للدبابات باتجاه قرية العقبة.

واحرق المستوطنون في الثامنة و٤٥ دقيقة من مساء امس، منزل المواطن صبري نجيب عودة في حوارة. وكان المستوطنون القوا العديد من القنابل الحارقة باتجاه منزل المواطن المذكور، في الوقت الذي اعتدوا فيه على المواطنين العزل. الى ذلك، اقدم المستوطنون على حرق محلات البدوي، وتدمير محتوياتها.

من جهة اخرى، تجددت مساء امس، المواجهات العنيفة بين العزل والمستوطنين الذين تساندهم قوات الاحتلال في بلدة عزون، في قلقيلية، حيث تحاول قوات الاحتلال والمستوطنين اغلاق المدخل الرئيسي للبلدة.

وفي كفر قدوم، فرضت قوات الاحتلال والمستوطنون الحصار الاسرائيلي على البلدة، حيث اغلقوا الطريق الرئيسي، في الوقت الذي قام فيه المستوطنون برشق السيارات الفلسطينية بالحجارة، مما ادى الى تدمير بعضها.

وفي بورين، تجددت المواجهات مساء أمس، بين المواطنين العزل والمستوطنين الذين تساندهم قوات الاحتلال. وذكر شاهد عيان، ان المستوطنين اطلقوا النار بشكل عشوائي على منازل العديد من المواطنين، عرف منهم جبريل قادود، كما قام المستوطنون بقذف منازل المواطنين بالحجارة.

وواصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرض حصار شامل على بلدة حبلة القريبة من قلقيلية. واقامت سلطات الاحتلال السواتر الترابية والحواجز على مداخل البلدة، خاصة المدخل الرئيسي المؤدي الى قلقيلية. وكان اهالي البلدة قاموا بفتح مدخل البلدة القريب من الشارع الرئيسي، الا ان سلطات الاحتلال اغلقته مرة اخرى. من جهة اخرى، هاجم المستوطنون من «مستوطنة كدوميم» عائلة المواطن فهمي عقل جمعة، اثناء تواجدهم في كروم الزيتون التي تعود للمواطن المذكور في البلدة، واجبروهم على مغادرة الارض تحت تهديد السلاح.

ست اصابات في طولكرم

واصيب امس في طولكرم ستة مواطنين عرف منهم الشاب لؤي بسام جميل ١٧ عامًا. واندلعت المواجهات بين المواطنين العزل وقوات الاحتلال الاسرائيلي على مفترق خضوري وقرب المصانع الاسرائيلية.

ورد الجنود المتمركزون في مواقعهم على المواطنين المعبرين عن غضبهم سلميًا، بالاعيرة النارية المعدنية.

(البقية على ص ٢٠)

في تصريحات خاصة بـ«الاتحاد»:

بركة: براك فجّر الهدوء المرتقب رغم المؤشرات الفلسطينية على تهدئة الاوضاع

• بشارة: امكانية تحقيق سلام بالشروط البراكية هي امر مستحيل • الصانع: اعلان حكومة «وحدة قومية» هو اتخاذ الخيار العسكري رسميًا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استطلعت «الاتحاد» مواقف عدد من القياديين حول التطورات الاخيرة وتقييم التصعيد الاسرائيلي الجديد في المواجهة الجارية بين الشعب الفلسطيني وبين الاحتلال وحول التحذير الذي وجهه رئيس الحكومة ايهود براك للقيادة الفلسطينية وتهديداته الى كل من سوريا ولبنان

بركة: براك فقد التوازن

واكد النائب الجبهوي محمد بركة على ان تصريحات براك هي بمثابة فقدان للتوازن.. فالرئيس الفلسطيني ليس عميلاً اسرائيليًا او موظفًا في جيش براك. وقبل ان يطلق براك التهديدات يجب الاّ ينسى من اطلق الطلقة الاولى في المواجهات، وهو شارون العنصري وبتغطية من براك نفسه! نحن نحذر من سياسة فقدان التوازن والعربدة العسكرية. فمثل هذه القضايا لا تحل من خلال اطلاق التهديدات. وفي اليومين الاخيرين شهدنا مؤشرات فلسطينية لتهدئة الاوضاع لكن براك عاد وفجر الهدوء المرتقب.

وعن الانسحاب الاسرائيلي من «قبر يوسف» قال بركة انها خطوة ايجابية لكنها كانت متأخرة. فهي حصيلة لمجموعة كبيرة من الضحايا، الفلسطينيين بالاساس. ورغم عدم موافقتنا على احراق وهدم القبر باعتبار انها خطوة لم تضف نقاطًا للقضية الفلسطينية، الا ان الاخلاء يجب ان يتم ليس فقط في «قبر يوسف» بل في كل مواقع الاحتكاك التي يشكل التواجد الاحتلالي فيها مركزًا للمواجهة مثل «قبر راحيل» ومستوطنة «نتساريم».

وبخصوص امكانية اقامة حكومة وحدة قومية في اسرائيل اكد بركة ان مثل هذه الخطوة هي بمثابة تصعيد اضافي للوضع المتوتر وهي تنصب في خانة تجميع الشعب الاسرائيلي خلفهم من خلال الاستعطاف المكشوف وهذا ما نراه ايضا في ربط جلاوزة اليمين، اعضاء الحكومة المحتملين، في تكثيف الشعور بالمحاصرة من العرب والتحريض مجدداً على الجماهير العربية.

بشارة: عرفات عاد الى الشعب

ورأى النائب عزمي بشارة رداً على سؤال «الاتحاد» ان امكانية تحقيق السلام بالمواقف البراكية الحالية امر مستحيل.

والاملاءات الاسرائيلية كانت حتمًا ستقود عرفات، بعد «كامب ديفيد» بالذات، الى العودة الى الشعب الفلسطيني مرجعًا. الاحتقان الشعبي كان لا بد ان ينفجر تعبيراً عن السيادة والارادة الفلسطينيتين.

وحول التحذير الذي اطلقه براك للقيادة الفلسطينية قال بشارة ان مثل هذا التحذير سيقود الى مواجهة مباشرة مع السلطة وليس فقط مع الشعب. والسلطة يجب ان يكون لها سيناريو جاهز لامكانية تطور الامور مع الاسرائيليين وهذا متعلق بالامكانيات العسكرية والاقتصادية ايضا.

وحول ما اذا كان بشارة يرى امكانية لانسحاب القيادة الفلسطينية خارج الضفة وغزة قال بان القيادة تفضل الاستشهاد واولهم الرئيس عرفات، على التراجع والاندحار بهذا الشكل. اي ان المعركة على الاراضي الفلسطينية.

ورغم الشكوك بالتخطيط الاسرائيلي لمواجهة كبيرة من خلال لبنان والضفة وغزة، الا ان الحسابات للغليان في الشارع العربي تشغل حيزاً اكبر.

المطلوب تغيير في الموقف الاسرائيلي الذي لم يتزحزح باتجاه المواقف الفلسطينية منذ اعتلاء براك للحكم.

الصانع: يجب العودة الى المفاوضات

النائب طلب الصانع قال ان ما يحدث هو نتيجة طبيعية للعقلية الفوقية العسكرية التي لم يستطع براك التحرر منها. عملية السلام جاءت لوضع حد للعنف الدائر بين الشعبين، وبراك بالتحذير الذي اطلقه، لا يسير في اتجاه السلام. نحن على شفا الهاوية ويجب العودة الآن الى طاولة المفاوضات.

واضاف الصانع ان اعلان حكومة وحدة قومية هي بمثابة اتخاذ الخيار العسكري رسميًا. وحول عملية الاختطاف اضاف الصانع ان هذه العملية وبمقارنة سطحية مع اختطاف اسرائيل للشيخين عبيد وديراني من قلب الاراضي اللبنانية هي شرعية. وعلى اي حال بالامكان تجاوز هذه الازمة من خلال اطلاق سراح الاسرى اللبنانيين والاخلاء التام لمزارع شبعا.

(الياس عبود)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٦ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٦) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

تهديدات إسرائيلية رعناء ضد سوريا!

• الشرع: عمليات ومطالب المقاومة اللبنانية مشروعة •



• قوات انزال احتلالية اسرائيلية على الحدود اللبنانية. أمس (و.ص.ف.) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - استغلّ رئيس الحكومة ايهود براك، أمس السبت، المواجهات على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية، وخطف المقاومة من «حزب الله» لثلاثة جنود، لكي يصعّد من اللهجة تجاه سوريا، عبر تحميلها المسؤولية عن مصير الجنود إلى جانب مسؤولية لبنان و«حزب الله»..

وقد هدد نائب وزير «الأمن» افرايم سنيه، أمس، سوريا بالرد في أعقاب عمليات «حزب الله». وأعلن في حديث متلفز لشبكة «سي. إن. إن» ان «حزب الله نفذ اعتداء ضد إسرائيل وأصيب ثلاثة من جنودنا بجروح ونحن نعتبر أن سوريا المسيطرة على لبنان مسؤولة عما حصل هناك». وأضاف «ان دور سوريا الآن هو وضع حد للاعتداء، سريعًا وإلاّ فستكون هدفًا لردنا».

وفي دمشق أعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، أمس السبت، ان «أعمال المقاومة اللبنانية ومطالبها مشروعة».

ونقلت وكالة الأنباء السورية عن الشرع قوله ان «ما تقوم به المقاومة الوطنية اللبنانية في الأراضي اللبنانية المحتلة في شبعا ومطالبها باطلاق سراح الأسرى اللبنانيين في إسرائيل مشروعة».

وأدلى الشرع بتصريحه خلال اتصالين هاتفيين أحدهما مع نظيرته الأمريكية مادلين اولبرايت والآخر مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، اللذين اتصلا به.

وأكد الشرع لأنان واولبرايت ان «إسرائيل تتحمل مسؤولية الوضع الخطير الذي أوجدته في جنوب لبنان».

وعلى الصعيد نفسه حمّل الرئيس السوري بشار الأسد والزعيم الليبي معمر القذافي، أمس، في دمشق اسرائيل مسؤولية «الوضع الخطير الذي أوجدته في فلسطين وحولها»، حسبما أعلن المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية.

وقد تناولت المباحثات بين الزعيمين «التطورات والوضع الخطير الذي أوجدته إسرائيل في فلسطين وحولها».

وكان هذا هو رد الفعل السوري الرسمي الأول حيال تدهور الوضع العسكري في جنوب لبنان.

وأشار بيان المتحدث الرئاسي السوري إلى اجتماع المسؤولين ولكنه لم يشر تحديداً إلى التهديدات التي تطلقها إسرائيل ضد دمشق في أعقاب المواجهات في جنوب لبنان بين الجيش الإسرائيلي و«حزب الله».

الامم المتحدة تدعو لبنان واسرائيل الى الافراج عن الاسرى لدى كل منهما

* بيروت - الوكالات - اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة في بيروت، نجيب فريجي، ان الامم المتحدة دعت امس السبت كلا من لبنان واسرائيل الى الافراج «من دون تأخير» عن الاسرى لدى كل منهما خشية تدهور الوضع من جديد.

وطلب رولف كنوتسون، الممثل الشخصي للامين العام للمنظمة الدولية، كوفي انان، في جنوب لبنان من رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص «السهر على سلامة» الجنود الاسرائيليين الذين اسرهم حزب الله الشيعي الاصولي و«اطلاق سراحهم فورا من دون اي شروط». كما دعا كنوتسون اسرائيل الى الافراج عن «الاسرى اللبنانيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية من دون اي تأخير».

وقد بحث الممثل الشخصي للامين العام للمنظمة الدولية مع الرئيس الحص «الحوادث الخطيرة التي وقعت في كفرشوبا وفي مزارع شبعا بما في ذلك اسر الجنود الاسرائيليين وراء «الخط الازرق» (الذي رسمته الامم المتحدة للتاكد من الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان).

ودعا كنوتسون ايضا «كل الاطراف مرة اخرى الى التحلي باكبر قدر من ضبط النفس لتفادي حصول مآس جديدة وتفادي تدهور خطير في الوضع في المنطقة».

والمعروف ان ١٩ لبنانيا لا يزالون معتقلين في اسرائيل على الرغم من انسحاب الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان في ٢٤ ايار، وبينهم مسؤولان هما الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني اللذان يطالب «حزب الله» بالافراج عنهما.

ويشار الى ان كلا من عبيد والديراني معتقلان من دون محاكمة. وقد اعتقل الاول منذ ١١ عاما والثاني منذ ستة اعوام بعد قيام فريق كوماندوس اسرائيلي بخطفهما من لبنان.

وبالاضافة لا تزال اسرائيل تطالب بالافراج او استعادة رفات احد طياريها، رون اراد، الذي سقطت طائرته في لبنان في ١٩٨٦. وتطالب ايضا باستعادة جثث ثلاثة من جنودها سقطوا في لبنان في معركة بالدبابات مع الجيش السوري.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الإسرائيلي في بيان خاص:

حذار من التصعيد والتدهور نحو حرب كارثية

• تحميل حكومة براك المسؤولية عن تدهور الأوضاع • التحذير من مغبة تصعيد مأساوي للعدوان على الشعب الفلسطيني وشن حرب على لبنان واقامة حكومة «وحدة قومية» • دعوة جميع أنصار السلام، اليهود والعرب، للوقوف في وجه التصعيد العدواني •

* حيفا، مكتب «الاتحاد» - على ضوء التصعيد الكارثي للعدوان الإسرائيلي الذي ينذر بانفجار حرب مأساوية عدوانية ضد لبنان، أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الإسرائيلي البيان التالي:

«ان المغامرة السياسية والعسكرية التي تقوم بها حكومة براك، والعراقيل التي تضعها في الطريق نحو تحقيق اتفاقية سلام، هي المسؤولة عن التدهور الخطير في الأيام الأخيرة.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي يحذّر من كل محاولة تصعيد عسكري أو سياسي من حكومة براك، بما في ذلك إعلان حرب على لبنان وعلى سوريا، وشن هجوم عسكري على المدن الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. رئيس الحكومة براك الذي طالما تفاخر باخراج الجيش من لبنان، سيوقع كارثة على الشعوب إذا أعاد الجيش إلى لبنان.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي يحذر من اقامة «حكومة وحدة قومية». هذه هي اللحظة لوحدة كل قوى السلام والدمقراطية في وجه اليمين التوسعي الذي يبحث عن الحروب، وليس لحكومة مع اريئيل شارون المسؤول عن المأساة الطويلة في لبنان.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي يحذر من ان الاقدام على خطوات حربية واقامة «حكومة وحدة قومية» سيعمقان الهوة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وسيعمقان من غربة إسرائيل في العالم، وقد يكون ثمنهما دمويًا خطيراً.

هذه هي اللحظة لوقف المواجهات العسكرية، ولتجديد المفاوضات مع الفلسطينيين على أساس اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

نحن نمر في ساعات مصيرية، والحزب الشيوعي يدعو كل أنصار السلام، يهودًا، وعربًا، للوقوف في وجه النزعات والتوجهات العدوانية، والنضال من أجل البديل الأفضل، بديل السلام العادل والمساواة والدمقراطية».

دعوة العراق رسميا للمشاركة في القمة العربية

* القاهرة -و.ص.ف- اعلن رئيس شعبة المصالح العراقية في القاهرة همام الالوسي ان الدعوة وجهت رسميا، امس السبت، الى العراق للمشاركة في القمة العربية المقررة يومي ٢١ و ٢٢ تشرين الاول في العاصمة المصرية.

وفي تصريح صحافي قال الالوسي ان مساعد وزير الخارجية المصري محمد العربي سلمه دعوة رسمية موجهة للعراق كي يشارك في القمة.

واشار الدبلوماسي العراقي الى ان «مستوى المشاركة في القمة لم يقرر بعد» ولكنه اكد ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف سيحضر الاجتماع الوزاري الذي يسبق القمة.

واعلن دبلوماسيون امس السبت ان ستة رؤساء دول عربية اكدوا مشاركتهم في القمة اضافة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمصري حسني مبارك.

والرؤساء هم السوري بشار الاسد، واليمني علي عبدالله صالح والتونسي زين العابدين بن علي والملك المغربي محمد السادس والاردني عبدالله الثاني وكذلك امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

كلينتون يلغي زيارة إلى أوهايو بسبب أحداث الشرق الأوسط

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أعلنت ناطقة باسم البيت الأبيض ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ألغى، أمس السبت، زيارة كانت مقررة إلى اوهايو بسبب الأحداث في الشرق الأوسط.

وقالت ناندا شيتري «بسبب الأحداث قرر انه قد يكون من الأفضل له البقاء في واشنطن».

وأوضحت شيتري ان بيل كلينتون بحث الوضع في اتصالات هاتفية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود براك ومع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

التصعيد بدأ عندما قتل جنود اسرائيليون متظاهرين لبنانيين

المقاومة أسرت جنوداً والجيش الاسرائيلي يقصف دون تمييز.. حتى أجهزة الاسعاف!

• (٢٠) مصابًا من المدنيين .. • قوات «كوماندوز» اسرائيلية الى الحدود مع لبنان • اصابة جنود من الوحدة الدولية بالنيران الاسرائيلية ! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، الوكالات - تصعيد عسكري خطير على الحدود الشمالية، اثر قيام جنود اسرائيليين بقتل متظاهرين فلسطينيين من اللاجئين في لبنان.. ورد المقاومة على هذه الجريمة، والذي انتهى بأسر ثلاثة جنود اسرائيليين، ردت عليه السلطات العسكرية الاسرائيلية بشن هجوم بالمروحيات والدبابات لم يسلم منه المدنيون العزل!

فقد أعلنت الشرطة اللبنانية ان ٢٠ مدنيًا لبنانيًا على الأقل اصيبوا بجروح أمس السبت، في جنوب شرق لبنان خلال قصف اسرائيلي واطلاق نار من مروحيات عسكرية.

وأعلن ضابط من الشرطة لمراسل و.ص.ف. ان سبعة مدنيين حاولوا الهرب على متن سياراتهم من المنطقة القريبة من مزارع شبعا اصيبوا مساء، باطلاق نار من مروحيات عسكرية اسرائيلية.

وأضاف الضابط ان ثلاثة مدنيين آخرين اصيبوا بجروح من بينهم واحد في حال الخطر جراء سقوط قذيفة اسرائيلية على بلدة شبعا اللبنانية الملاصقة لمزارع شبعا التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧.

كما اصيب اربعة مدنيين آخرين باطلاق نار من مروحيات عسكرية على الطريق بين شبعا وكفرشوبا القريبتين من مزارع شبعا.

وأكدت الشرطة اللبنانية ان المروحيات الاسرائيلية اطلقت النار، مساءً، على أجهزة الاسعاف التي كانت تحاول اخراج الجرحى الذين علقوا في سياراتهم عند مدخل بلدة شبعا.

وقال ضابط من القوة المؤقتة للامم المتحدة في لبنان لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاسرائيليين اطلقوا النار على جنود هذه القوة المتمركزة عند المدخل الغربي لشبعا بينما كانوا يحاولون اسعاف الجرحى.

وأضاف الضابط ان ثلاثة مدنيين آخرين اصيبوا بجروح من بينهم واحد في حال الخطر جراء سقوط قذيفة اسرائيلية على بلدة شبعا اللبنانية الملاصقة لمزارع شبعا التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧.

وأفاد مصدر عسكري اسرائيلي ان عناصر من الوحدات الاسرائيلية الخاصة نشروا، بعد ظهر أمس السبت، في مواقع عدة من الحدود اللبنانية. وأضاف المصدر ان من بين تلك الوحدات «فرقة الكوماندوز الجولان»، احدى اقوى الوحدات الخاصة في الجيش الاسرائيلي.

وبدأ انتشار هذه الوحدات بعيد الاعلان عن اسر الجنود الاسرائيليين الثلاثة.

وكانت قد افادت مصادر امنية ان مقاتلين اطلقوا خمسين دفعة من صواريخ الكاتيوشا وقنابل الهاون والقذائف الصاروخية من جنوب لبنان على مواقع اسرائيلية في مزارع شبعا، التي تحتلها اسرائيل.

واستهدف القصف مواقع اسرائيلية في مزارع رويسات العلم ورويسات السماقة ورمتا وجل الاحمر ومرصد الجيش المشرف على هذه المنطقة الجبلية. وهي المرة الاولى التي تتعرض فيها القوات الاسرائيلية للقصف انطلاقا من لبنان منذ انسحاب الاسرائيليين من جنوبه في أيار الماضي.

وفي وقت سابق قتل فلسطينيان واصيب ١٣ آخرون عندما فتح جنود اسرائيليون النار على متظاهرين رشقوهم بالحجارة عند الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

واحد القتيلين هو حسن حسنين (٢٣ عامًا) وهو من مخيم شاتيلا للاجئين في بيروت، وقد توفي فور وصوله الى المستشفى في بنت جبيل.

واصيب اربعة فلسطينيين بالاغما، عندما اطلقت القوات الاسرائيلية قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق حشد عند الحدود شرق بلدة الناقورة قبالة مستوطنة زرعيت الاسرائيلية.

ووقع الحادث عندما تجمع مئات اللاجئين الفلسطينيين وبدأوا في الصراخ ورشق الجنود الاسرائيليين في الجانب الآخر من الحدود بالحجارة.

وأعلن لاحقًا عن اصابة اربعة جنود اسرائيليين، أمس السبت، بجروح على الحدود مع لبنان خلال تبادل لاطلاق النار مع مقاتلين من «حزب الله» حسبما افاد مصدر عسكري اسرائيلي.

وأضاف المصدر نفسه ان الجنود الاربعة نقلوا الى مستشفى صفد في الشمال.



• قوات حزب الله في جنوب لبنان، أمس - «و.ص.ف.» •

براك يمتدح الجيش ويهدد!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رغم المجازر الاسرائيلية البشعة، فقد سمح رئيس الحكومة براك لنفسه، امس السبت، بأن «يمهل» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يومين لوقف ما اسماه اعمال العنف التي تشهدها الاراضي الفلسطينية!

وصرح براك، خلال مؤتمر صحفي، انه «اذا استمرت اعمال العنف بعد هذه المهلة فسنعتبر ذلك بمثابة وقف للمفاوضات» و«سيستخدم الجيش كل السبل الممكنة لوقف العنف»!

وقال انه في تلك الحالة «سنعطي الامر الى قوات الامن باستخدام كل السبل المتوفرة لديها لوضع حد للعنف» معتبراً ان الامر بمثابة «صراع من اجل بقائنا».

واشار الى انه «يتضح لنا اليوم انه لا يوجد شريك لصنع السلام» في اشارة الى عرفات، مضيفًا انها «حقيقة مؤلمة، لكنها الحقيقة التي نواجهها والتي يجب ان نستخلص منها العبر».

ومضى يقول: «نحن لن نرضخ للعنف واسرائيل لن تفاوض بموازاة اعمال عنف ايا كانت».

واضاف مهدداً «لنا جيش شجاع وسنرد بالقوة على من يتحدوننا بالعنف»!

واضاف «بالامكان التوصل الى اتفاق لكن الجانب الآخر بخياره غير السهل، فضل العنف على ما يبدو وسيتحمل مسؤولية ذلك».

وندد براك «بالتصعيد الخطير» للمواجهات محملاً مسؤوليتها الكاملة الى عرفات «لأنه كان بامكانه وقف العنف بأمر بسيط» - هذا مع العلم ان القتلى وقعوا بالاساس، في الصفوف الفلسطينية برصاص جند الاحتلال!

سيارات العرب التي مرت في «نتسيرت عيليت» تعرضت للرشق بالحجارة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - انتقامًا لخطف الجنود الاسرائيليين الثلاثة، تعرضت سيارات من المواطنين العرب الى الرجم بالحجارة عند مرورها في «نتسيرت عيليت»، وفي ساعة متأخرة من مساء امس وقع شجار بين اكثر من مئتي شخص من العرب واليهود في «نتسيرت عيليت».

وحتى اغلاق هذا العدد لم يعرف عن مدى تطور الاحداث، الا ان الشرطة اضطرت الى اغلاق جميع المداخل المؤدية الى المدينة.

من جهة اخرى، خرجت تظاهرات في طبريا مساء امس بعد اسر الجنود الثلاثة كون احدهم من طبريا ووصلت الشرطة بقوات كبيرة الى المكان، ولم يذكر عن اي حدث من اشتباك هناك بين عرب ويهود او اعتداء على عرب.

وفي اورعكيفا وقعت اشتباكات بين المتظاهرين والشرطة واعتقل ثلاثة للتحقيق. وعلم لاحقًا ان مواجهات بين مواطنين عرب ويهود وقعت في المركز التجاري «اوروت»، والقيت خلالها، زجاجة حارقة على عيادة لطب الاسنان.

المحافظ زهير المناصرة يقوم بجولة تفقدية للاطمئنان على الأوضاع العامة في المحافظة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قام، أمس، العميد زهير المناصرة، محافظ محافظة ، بجولة تفقدية شملت عيادة جرحى المواجهات والمحلات التجارية اضافة الى الحواجز العسكرية الفلسطينية في نقاط التماس مع الاسرائيليين. وجاء ذلك ضمن جهوده المستمرة في متابعة الاحداث القائمة ومستجداتها للاطلاع على مختلف الاوضاع والاطمئنان على الوضع العام واحتياجات الاهل.

وقد بدأت جولته بزيارة المستشفى لعيادة الجرحى حيث استمع من الاطباء الى شرح أوضاع المصابين وتحدث الى المصابين واطمأن على اوضاعهم الصحية، كما قام بجولة ميدانية في المدينة للاطمئنان على سير الحياة ووضع المحلات التجارية التي افتتحت ابوابها، أمس لتسهيل حياة المواطنين وتلبية احتياجاتهم.

كما قام المحافظ بجولة في الحواجز الفلسطينية على نقاط التماس وشاهد عن قرب الاستعدادات القائمة في ظل حالة الاستنفار القائمة وتحدث مع أفراد تلك الحواجز عن استعداداتهم واحتياجاتهم داعيًا اياهم الى ضرورة اخذ الحيطة والحذر بشكل مستمر.

وشملت الجولة جميع الحواجز المقامة على مداخل المدينة في مختلف الاتجاهات. كما عرج المحافظ في جولته على المسيرة التي نظمها أمس مجمع النقابات المهنية. هذا ويشار الى انه سيتابع جولته التفقدية في الحواجز مساء اليوم.

عبد ربه: الفلسطينيون لن يرضخوا للتهديد

* غزة - «و.ص.ف» - اعلن وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، امس السبت، ان الفلسطينيين لن يرضخوا «للتهديدات» التي وجهها ضدهم رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك.

وقال عبد ربه، خلال مؤتمر صحفي في غزة، ان «براك وحكومته مسؤولان عن التصعيد الذي جرى واذا تعطلت عملية السلام فاسرائيل هي المسؤولة عنه. والعالم كله يدرك اليوم ان اعمال الاستفزاز والتصعيد التي قامت بها اسرائيل والاعتداءات المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني وقتل المدنيين بالعشرات وكل اشكال الانتهاكات، كل ذلك اصبح يهدد بشكل خطير عملية السلام».

واضاف الوزير الفلسطيني «اذا كان براك يريد الهروب من عملية السلام فهو يستطيع ان يفعل ذلك ولكن بدون الحاجة الى سفك الدماء».

وتابع يقول «لقد كان هذا انطباعنا وهذه معلوماتنا قبل الاحداث الاخيرة. انه يريد ان يستغل اي ذريعة من اجل وقف العملية السلمية وقد اوعز ووزير (الخارجية بالوكالة) شلومو بن عامي الى الجهات المعنية في اسرائيل من اجل توفير الحماية لشارون ليقوم بزيارته المشؤومة الى المسجد الاقصى وتدنيس المقدسات الاسلامية».

واضاف وزير الاعلام الفلسطيني «نحن نعتقد ان الانهيار الذي يهدد العملية السلمية يتحمل مسؤوليته براك ولن يخيفنا ذلك».

واعلن ان الفلسطينيين يحضرون «لصدور قرار عن مجلس الامن وسنواصل هذا الامر بالتنسيق مع دول عدم الانحياز والمجموعة العربية ومع الدول الاوروبية وجميع الاطراف. كما اننا نتابع مع الاشقاء العرب ساعة بساعة التحضير لعقد القمة العربية». واوضح عبد ربه ان «التهديدات التي تصدرها اسرائيل نعرف اهدافها. فالاتجاه المتطرف في اسرائيل يريد ان يقيم حكومة ائتلافية لوقف العملية السلمية». وقال «نحن واثقون من ان الشعب الفلسطيني قادر على مواجهة كل الاحتمالات في كل الظروف والمتغيرات».

البروفيسور بن عامي يخرج الرئيس عرفات من دائرة شركاء السلام..!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر وزير الخارجية بالوكالة شلومو بن عامي، أمس السبت، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «ليس شريكا في صنع السلام» وحذر من ان اسرائيل على استعداد «لمواجهة» مع الفلسطينيين قد تمتد الى الدول المجاورة. وكان بن عامي يرد على أسئلة القناة التلفزيونية الاولى حول الاوضاع المتفجرة التي قتل خلالها (٨٥) فلسطينيًا برصاص جنود وشرطة الاحتلال وقال «في الوقت الحالي، عرفات ليس شريكا في صنع السلام، بل رافض للسلام».

وهدد بالقول «لدينا القوة واذا ما فرضت علينا مواجهة، ستكون هناك مواجهة».

وعاد بن عامي على اتهام عرفات بانه كان «وراء البدء باعمال العنف» ورأى ان الرئيس الفلسطيني «رتب هذه الاعمال، لانه اراد الافلات من ضرورة حسم الموقف. لقد خشي مواجهة مبادرة السلام الامريكية»!!

وروى الوزير بن عامي للتلفزيون انه قال للامريكيين والاوروبيين «لا تتبعوا عرفات في لعبته فهو يريد الحؤول دون تحقيق اقتراحات السلام الامريكية، كفوا عن تدليله بعقد مؤتمرات..»

وأكد انه حذر أيضًا مسؤولي الدول العربية الذين «لهم مصلحة في ان لا يمتد النزاع مع الفلسطينيين الى داخل حدود بلادهم».

وشدد قائلا ان «عرفات يمكنه تعريض انظمتهم للخطر. ان هذا الرجل قد يشعل النار في العالم العربي».

مجلس الامن الدولي يستأنف مشاوراته حول الشرق الاوسط

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - استأنف مجلس الامن الدولي بعد ظهر امس السبت مشاوراته حول الشرق الاوسط التي زاد من تعقيدها اسر مقاتلي حزب الله الشيعي اللبناني لثلاثة جنود اسرائيليين امس.

وتهدف المشاورات المغلقة التي انضم اليها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى تبني قرار بعد الفشل في ذلك الخميس والجمعة لا سيما بسبب معارضة الولايات المتحدة لاية ادانة لاسرائيل.

ويندد مشروع القرار «بلجوء اسرائيل المبالغ به الى القوة» ضد الفلسطينيين الذين قتل اكثر من ثمانين منهم منذ ٢٨ ايلول الماضي خلال المواجهات مع القوات الاسرائيلية.

واشار سفير بريطانيا الى الامم المتحدة، جيريمي غرينستوك، الى ان اسر الجنود الاسرائيليين الثلاثة امس «تعقيد اضافي» في المشاورات الجارية للتوصل الى تبني قرار.

واوضح «اننا كنا على وشك التوصل» الى اتفاق في وقت ما من المشاورات التي استمرت حتى الساعة الثانية من فجر السبت.

من جهته، اعلن السفير الامريكي الى الامم المتحدة ريتشارد هولبروك ان اسر حزب الله للجنود الاسرائيليين قبل استئناف المشاورات امس «زاد من خطورة الوضع وضرورة اللجوء الى قرار يعرض الامور كما يجب».

اما السفير الاسرائيلي يهودا لانكري فاعتبر ان «القرار لا يعكس واقع الوضع» مطالبًا برفضه.

ويذكر ان اسرائيل ليست عضوا في مجلس الامن الدولي ولا تشارك في اجتماعاته.

واضاف لانكري «الا اننا نعمل جنبًا الى جنب مع الامريكيين فهم اصدقاؤنا».

واضاف «مع اننا نحصل على دعم الولايات المتحدة الكامل الا ان قرار استخدامها لحق النقض (الفيتو) او الامتناع عن ذلك يظل قرارًا امريكيًا».

وردة على قبر الشهيد



* من فعاليات مسرح «الميدان»، اثناء زيارة قبر الشهيد اياد لوابنة في الناصرة (تفاصيل عن مجمل فعاليات المسرح بما فيه الامسية، أمس السبت، تنشر في عدد بعد غد الثلاثاء) صورة خاصة *

اختفاء مستوطن اسرائيلي قرب نابلس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الاذاعة العسكرية ان مستوطنًا اسرائيليًا من مستوطنة «ايلون موريه» قرب نابلس في الضفة الغربية اعتبر مفقوداً منذ بعد ظهر امس السبت.

واضافت الاذاعة ان هذا المستوطن كان في مدرسة تلمودية في قبر يوسف في نابلس الذي احرقه جمهور من الفلسطينيين بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي فجر امس السبت من المبنى.

واشار المصدر الى ان الجيش والشرطة الاسرائيلية ومستوطنين من ايلون موريه بدأوا عمليات للبحث عنه في قطاع المستوطنة.

واعتبرت الاذاعة ان المستوطن ربما اراد ان ينعزل للصلاة في اعقاب نقل قبر يوسف الى الفلسطينيين او ربما خطف او قتل بأيدي الفلسطينيين.

هشام نفاع

فصلٌ أوّلي من التخطيط للمجزرة..

• لم نخرج من الصدمة بعد والتفاصيل تبدأ بالتكشف: الخبير العسكري زئيف شيف كشف، أمس الأول، ان الأذرع الأمنية والمخابراتية والبوليسية أجرت تمرينًا عسكريا في (٢٠٠٠/٩/٦)، وجرى «التنبؤ فيه بدقة» لما تعرضت له الأسبوع الفائت الجماهير العربية في إسرائيل • عشرة أسئلة •

* لم يكتمل أسبوع على المجزرة الدموية التي ارتكبتها قوى «الأمن» والشرطة الإسرائيلية على مدار أيام، حتى بدأت التفاصيل بالتسرب، والحقائق بالتكشف. وهي تثبت الرواية المؤكّدة ان ما ارتكبوه من جرائم كان مخططًا، جرى الإعداد له مسبقًا.

فقد كشف الصحفي زئيف شيف، الخبير العسكري في صحيفة «هآرتس» أمس الأول الجمعة، أنه جرى القيام بتمرين عسكري باسم «روح العاصفة» في (٢٠٠٠/٩/٦)، وهو تمرين تناول «الأحداث داخل الخط الأخضر بما فيها القدس» بالذات. وتفيد المصادر الرسمية ان التمرين العسكري سمح «بتنبؤ دقيق» للأحداث التي وقعت الأسبوع الماضي!

هذا التمرين الذي يطرح ألف علامة سؤال وأكثر منها شبهات، جرى في مقر الشرطة في مدينة شفاعمرو، بمشاركة ممثلي الجيش الإسرائيلي، «الشاباك»، حرس الحدود، سلطة السجون، الطاقم الأمني في مكتب رئيس الحكومة ووزارة «الأمن الداخلي».

ويتضح من هذا الكشف أن فكرة القيام بهذا التمرين العسكري الذي يطال المواطنين العرب، طرحت منذ عدة أشهر. وكان رئيس الحكومة ايهود براك هو الذي تحدث عن «الحاجة في فحص إمكانيات الرد بين المواطنين العرب في حالة الإعلان عن قيام دولة فلسطينية، وعليه تقرر القيام بهذا التمرين».

وكما تقول المصادر العسكرية فان التمرين قام على فرضية القيام بمظاهرات (يسمونها «أعمال شغب»!) بين العرب في إسرائيل، على خلفية «حدوث شيء في القدس»..

وقد اتضح للمشاركين في ذلك التمرين ان الشرطة غير مستعدة لوضع كهذا كونها لا تملك «قوى بشرية» كافية. وأوصى من أوصى بأن يجري الامتناع عن إدخال الجيش إلى البلدات العربية والاكتفاء بالشرطة.. وبالاضافة قال ممثلو الشرطة انهم لا يملكون أدوات كافية لقمع المظاهرات، وكانت إحدى التوصيات توزيع «الأدوات» على كل المناطق، بما فيها الغاز المسيل للدموع.

توصية أخرى كانت انه «يجب الأخذ بالاعتبار وجود الكاميرات التلفزيونية العربية والعالمية» وهذا جاء على لسان الوزير شلومو بن عامي بالذات..!

حتى هنا.. وفيما يلي الأسئلة (وهي أكثر من أسئلة..).

١) لقد جرى القيام بذلك الاستعداد العسكري، ويعلن المشاركون فيه انه تنبأ بدقة لما يجري. وازاء جرائم قتل شبان عرب مواطنين وجرح المئات، اذن فهناك من لم يمنع وضعًا كهذا بل تركه يقع. فلماذا سكت المسؤولون عن جرائم القتل التي توقعوها بأنفسهم؟

٢) اذا كانت الشرطة قالت انها لا تملك «أدوات لقمع المظاهرات»، فالبديل واضح: الرصاص القاتل. وهذا ما حدث. من المسؤول، من الذي ترك إمكانية القتل مفتوحة؟ وما الذي يختفي خلف كل هذا، مستقبلاً أيضًا ؟!

٣) إذا كانت إحدى التوصيات تنص على إدخال الجيش، فالاستنتاج هو ان هناك من طرح فكرة الاحتلال العسكري لقرانا ومدننا العربية (قرى ومدن المواطنين!). من الذي اقترح ذلك؟ وأي «مواطنة» هذه التي يقترح كبار المسؤولين العسكريين قصفها عسكريًا؟

٤) ازاء محاولة حصر الاتهامات في جهاز الشرطة وحده، وهو متهم بدون شك، لماذا لا يوجه الاتهام إلى «الرأس الكبيرة»، إلى براك نفسه. أليس هو صاحب فكرة هذا التمرين؟ ألم يقرأ الاستنتاجات؟ لماذا سكت عن إمكانية فتح النار القاتلة على المظاهرات الاحتجاجية العربية؟

٥) كيف تتواصل كذبة اتهام قادتنا، من نواب وغيرهم، بالمسؤولية عما حدث عبر «التحريض» المزعوم طالما ان تمرين السلطة العسكري الدموي «تنبأ بدقة» بما سيحدث.. أليس في هذا السلوك الرسمي والتصريحات الرسمية ما يدين المسؤول الحقيقي؟!

٦) لماذا تجري الإشارة باهتمام هستيري إلى الكاميرات التلفزيونية والتحذير منها.. ماذا لو لم تكن كاميرات، كيف كانت ستنتهي الأمور؟! مئة قتيل، ألف مواطن مقتول؟!

٧) لقد تنبأ عباقرة العسكر «بدقة» ان حدوث شيء في القدس هو الذي سيؤدي إلى ما رأيناه ولمسناه على أجسادنا وفي نفوسنا الأسبوع الماضي.. اذن فقد علموا مسبقًا بحدوث ذلك الشيء في القدس... وعليه، ما هي حدود المؤامرة؟

٨) لماذا لا يجري كشف كامل التفاصيل عن هذا التمرين العسكري الموجه ضد (٢٠٪) من المواطنين. أين أصحاب الضمائر الأكاديمية والإعلامية والأخلاقية من الوزن الثقيل؟!

٩) قائد لواء حيفا في الشرطة دوف شختر قال في تصريح صحفي، من دون تردد، انه جرى استعمال الرصاص الناري لأنه لم تكن معدات كافية لقمع المظاهرات.. السؤال واضح!

١٠) ستقوم لجنة تحقيق، بالأحرى «لجنة فحص» فقط. من سيقف أمامها، هل سيرمون بالمسؤولية (إذا وصلنا إلى هذا، أصلاً) على أفراد في الشرطة.. أين سيقف حينها كل من براك وبن عامي؟!

وسؤال لن أسأله: أين ضمائر كبار هذا المجتمع الذي كان قبل نصف قرن ضحية للتمارين والتجارب؟!

ردود فعل مختلفة:

تخوّف من تفاقم الاوضاع في ضوء اللهجة الاسرائيلية الخطرة !

•كلينتون وانان يتوجهان الى مبارك ليتدخل • فرنسا تدعو الى ضبط النفس •

* حيفا – مكتب الاتحاد والوكالات – في الوقت الذي تصاعدت فيه لهجة التهديد الاسرائيلية بشكل خطير، تجاه الفلسطينيين وسوريا ولبنان، تحاول اطراف دولية السيطرة على الاوضاع التي ينذر شكل تطورها بخطر كارثي.

وكان رئيس الحكومة ايهود براك هدد سوريا عبر تحميلها مسؤولية «خطف» الجنود (انظر خبرا منفصلا).

فقد ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون والامين العام للامم المتحدة كوفي انان طلبا، امس السبت، من الرئيس المصري حسني مبارك العمل من اجل تهدئة الوضع في الشرق الاوسط.

واوضحت الوكالة ان كلينتون شدد في مكالمة هاتفية مع الرئيس مبارك «على ضرورة العمل بجدية لوقف تدهور الوضع والتوصل الى اتفاق من شأنه احتواء» احتدام العنف في المنطقة.

(البقية على ص ٢٠)

مواجهات دامية مع قوات الاحتلال في محافظة جنين



• من المواجهات مع قوات الاحتلال، أمس – و.ص.ف. •

* جنين – لمراسلنا – في ساعة متأخرة من ليلة الجمعة الماضي استمرت المواجهات الدامية بين الشبان المتنفضين سلميًا ضد مجازر حكومة اسرائيل. ولم يتورع جيش الاحتلال عن تفريق المظاهرات السلمية التي انطلقت بعد صلاة الجمعة من كافة المساجد في جنين ويعبد وعرابة وبرطعة ورمانة، واليامون والسيلة الحارثية وطوباس وتياسير وكان اعنفها بمحاذاة مستوطنة «چنيم» المقامة فوق اراضي جنين مما أسفر عن اصابة (٤) شبان بالاعيرة النارية عرف منهم: عبد السكران (٣٩) عامًا برصاص حي بالصدر ورمزي القنيري، برصاص حي بالرجل اليمنى كما أصيب (٩) شبان بالاعيرة المطاطية و (٢٠) بالغاز المسيل للدموع.

وفي يعبد اندلعت مواجهات دامية حيث رد الجيش باطلاق الاعيرة النارية والقنابل الصوتية والضوئية ما ادى الى العديد من الاصابات عرف منهم: هيثم ابو بكر اصيب برصاص حي. وفي بلدة سيريس والجديدة وصانور اندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان المتفضين بعد مسيرة الغضب الجماهيرية حيث رد جيش الاحتلال باطلاق وابل من الاعيرة النارية والمطاطية مما اسفر عن عشرات الاصابات بالاختناق والاعيرة المطاطية. وقام الشبان باطلاق الاعيرة النارية على مستوطنة «چنيم» في ساعات متأخرة من ليلة الجمعة، وقام الجنود باطلاق وابل من الاعيرة النارية والقنابل الضوئية. وشنت حملة تمشيط واسعة استمرت حتى ساعات فجر أمس.

الفلسطينيون قرروا مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية والامريكية

* غزة – اكد سعدي الكرنز، وزير الصناعة الفلسطينية، لوكالة الصحافة الفرنسية امس السبت، حظر دخول البضائع الاسرائيلية والامريكية المنشأ من على المعابر الفلسطينية.

واعلن الكرنز انه «من الآن وصاعداً لن يتم السماح بدخول بضائع ذات منشأ اسرائيلي وامريكي من على المعابر الفلسطينية» واضاف انه تم تعميم هذا القرار على «الوزارات الفلسطينية والاجهزة الامنية الموجودة على المعابر».

وكان الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية اصدر بيانًا، امس، اعلن، فيه «مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية والامريكية اعتباراً من امس (السبت) بكافة قطاعاتها الصناعية والاستهلاكية العامة منها والخاصة لأنها تعود بالنفع لبناء المستوطنات ودعم آلة القمع الاسرائيلية».

وقال الكرنز «نحن كسلطة سندعم ونؤيد هذا القرار مع المواطنين الفلسطينيين وقد اجتمعت امس مع ممثلي الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية واتحاد الصناعات التخصصية واتحاد الغرف التجارية ودعمنا هذا القرار».

ودعا الكرنز «العمال العرب في الموانئ العربية الى عدم تفريغ البواخر الامريكية والمنتوجات الامريكية والجماهير العربية الى مقاطعة البضائع الامريكية».

القوى الوطنية والفعاليات الشعبية في النقب تطالب بمعاقبة مجرمي الحرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت القوى الوطنية والفعاليات الشعبية في النقب، امس الاول الجمعة، منشوراً عممته على اهالي النقب استنكروا فيه العدوان الاسرائيلي الهمجي على الشعب الفلسطيني الاعزل، وطالبوا بمعاقبة مجرمي الحرب الاسرائيليين.

وجاء في المنشور:

«ان وحشية الاحتلال الاسرائيلي وحبه لسفك دماء شعبنا الاعزل فاقا كل حدود الانسانية ضاربًا بالقوانين والاعراف الدولية التي لم تحرك اي ساكن تجاه جزر ابناء شعبنا يوميًا في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة ومدننا وقرانا داخل ما يسمى بالخط الاخضر.

مرة اخرى يسقط القناع عن وجه حكومات اسرائيل المتعاقبة والتي تبطش وتقتل ابناء شعبنا اينما وجودوا لا سيما حكومة براك التي اقدمت على اعلان حرب احادي الجانب تجاه ابناء شعبنا الاعزل بل وقامت قوات شرطة وما يسمى «حرس الحدود» الجزار بن عامي عبر مقاوليه امثال اليك رون بسفك دماء احد عشر شهيداً من قرانا ومدننا الذين هبوا صارخين غاضبين لنداء الاقصى.

ان القوى الوطنية والفعاليات الشعبية في النقب ترفع صوتها عاليًا ضد مجازر براك وحليفه شارون الجزار والتي تمارس ضد ابناء شعبنا في ارض الوطن فألف تحية لشهداء شعبنا في كل قرية ومدينة وفي كل محافظة من محافظات الوطن الفلسطيني الذي حطم كل الحدود الوهمية بالتحام الدم الفلسطيني الواحد، بهبة الدفاع عن القدس الشريف».

بذريعة الخوف:

طاقم الاطفائية يرفض المجيء الى أم الفحم لاخماد حريق في أحد المنازل

* ام الفحم – «الاتحاد» – من شريف محاميد – شب أمس الاول الجمعة ٦/١٠/٢٠٠٠ حريق في منزل المواطن حسين حزام محاميد وقام أصحاب المنزل بالاتصال بمحطة الاطفائية في الخضيرة، التي رفض افراد طاقمها الاستجابة لطلبه بذريعة الخوف من دخول مدينة ام الفحم. هذا وكان قد قام الجيران باخماد الحريق الذي سبب الاضرار في المنزل المكون من اربعة طوابق حيث تشققت واجهات الشقة التي تقع في الطابق الاول وأتت النيران على ١٥٠ بالة قش ورأسين من النعاج كانت في الطابق الارضي. وتقدر الخسائر بعشرات آلاف الشواقل.

يركا تعزي باستشهاد الابرار

* يركا – لمراسلنا – قام وفد كبير من يركا أمس برئاسة رئيس المجلس المحلي وهيب حبيش والنواب: الشيخ ابو ماجد وملحم سلامة وحمد ابو دولة ونديم ابو ريش وممثلي الجبهة الدمقراطية في يركا ورئيس المجلس الاسبق ابو يوسف محمد ملا، والشيخ ابو سلمان وعدد كبير من الشخصيات بزيارة بيوت عائلات الشهداء في سخنين وعرابة وكفركنا وكفرمندا.

واعرب الوفد عن أهمية الوحدة النضالية والتلاحم لشعبنا العربي الواحد ذات الآلام الواحدة.

وفد المبادرة يعزي ذوي الشهداء

* قام وفد من لجنة المبادرة العربية الدرزية، امس السبت، بزيارة ذوي شهداء شعبنا، وتقديم التعازي على فقدان ابنائنا في عرابة وسخنين وكفرمندا وكفركنا والناصرة وجت المثلث، وام الفحم ومعاوية. واستقبل الوفد بحفاوة وتم التأكيد على اللحمة الوطنية لابناء الشعب الفلسطيني الواحد في الدفاع عن كرامته، ومن اجل نيل حقوقه واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وتألف الوفد من المربي نمر نمر والشاعر نايف سليم، وجهاد سعد وغالب سيف وقويقس قويقس ود. عبد الله ابو معروف والشاعر حسين مهنا ومهنا ابو صالحة والفنان سعيد سلامة وزاهي عليان.

وتحدث باسم الوفد الاستاذ نمر نمر، وسكرتير اللجنة جهاد سعد، مؤكدين على التحام ابناء الشعب الواحد في نفس الخندق، وضد المظالم عليه وضد الخدمة الاجبارية على الشباب العرب الدروز.

السلطة الفلسطينية تحمل اسرائيل مسؤولية «التصعيد» في المنطقة

* غزة – الوكالات – اعتبرت السلطة الفلسطينية، أمس السبت، ان اسرائيل وحدها تتحمل مسؤولية التصعيد في المنطقة بسبب استمرارها في احتلال اراض عربية.

وقال احمد عبد الرحمن، امين سر مجلس وزراء السلطة الفلسطينية، اثر الاعلان عن اسر «حزب الله» ثلاثة جنود اسرائيليين وتهديد اسرائيل لبنان وسوريا ان «الحكومة الاسرائيلية المحكومة بسياسة الاستيلاء والغطرسة والاحتلال تتحمل المسؤولية الكاملة عن حلقة التصعيد المتصلة هذه».

وأضاف ان «الحل الوحيد يكمن فقط بانسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية والاعتراف بالشرعية الدولية».

عرفات يبرق معزيًا أهالي شهداء الجماهير العربية

* سخنين – عرابة – كفرمندا – مكتب «الاتحاد» في البطوف وشفاعمرو – ما زالت الوفود تتقاطر على بيوت أهالي الشهداء في سخنين وعرابة وكفرمندا من جميع أنحاء البلاد. كما ما زالت البرقيات تصل إلى أهالي الشهداء من جميع أنحاء البلاد والمناطق الفلسطينية.

ومن البرقيات التي وصلت، برقية من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، التي جاء فيها: «بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا نبأ استشهاد الأبناء البررة بوطنهم، أنجالكم الذين صعدت أرواحهم الطاهرة إلى رحاب بارئها الأعلى ملبية نداء ربها لتحل في ملكوته مع النبيين والصديقين والشهداء، وذلك إثر تعرضهم لرصاص جيش الاحتلال الاسرائيلي فحطوا في درب الشهداء، دفاعًا عن أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين فهنيئًا لشهداء الأقصى وهنيئًا لكم ولنا ولشعبنا برجاله المخلصين الذين يفدون الأقصى والقدس الشريف وحرمات فلسطين المباركة بدمائهم الطاهرة الزكية. ونحن اذ نشاطركم ألمكم بهذا المصاب الجلل نتقدم إليكم بتعازينا القلبية الحارة ومواساتنا الأخوية المخلصة سائلين الله جل قدره أن يتغمد الشهداء الأعزاء بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته ويسبغ عليهم كريم عفوه ومغفرته ورضوانه ويلهمكم وكافة أفراد أسرهم وذويهم الأقربين جميل الصبر والسلوان والسكينة وحسن العزاء».

مقتل فلسطينيين برصاص الاسرائيليين في جنوب لبنان



• يشيعون احد الشهيدين الفلسطينيين في لبنان •

* طيربخا (لبنان) - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر طبي لوكالة الصحافة الفرنسية ان فلسطينيين اثنين قتلا امس السبت واصيب (١٣) آخرون بجروح عندما فتح جنود اسرائيليون النار على متظاهرين فلسطينيين عند الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

ويدعى احد القتيلين حسن حسنين (٢٣ عامًا) من مخيم شاتيلا للاجئين في بيروت، وقد توفي فور وصوله الى المستشفى في بنت جبيل.

واصيب اربعة فلسطينيين بالاغماء، عندما اطلقت القوات الاسرائيلية قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق حشد عند الحدود جنوب شرق بلدة الناقورة قبالة موشاف زرعيت، ووقع الحادث عندما تجمع مئات اللاجئين الفلسطينيين عند الحدود في جنوب لبنان وبدأوا في الصراخ ورشق الجنود الاسرائيليين في الجانب الآخر من الحدود بالحجارة.

ورفع المتظاهرون الذين قدموا من مختلف مخيمات اللاجئين في لبنان اعلامًا فلسطينية وهم يرددون «الموت لاسرائيل» قبالة نحو عشرة جنود اسرائيليين احتموا خلف اربع سيارات جيب عسكرية وعربة مصفحة.

والقى المتظاهرون ايضا زجاجات حارقة في اتجاه القوة الاسرائيلية التي جرى تعزيزها بحوالي خمسين جنديًا على الاقل.

وتمركز جنود اسرائيليون اضافيون عند الحدود على بعد حوالي ٢٠٠ متر من مكان التظاهرات.

وحلقت مروحيتان اسرائيليتان من طراز «كوبرا» فوق الموقع فهرع معظم المتظاهرين للاحتماء بمركز مراقبة تابع لقوات الامم المتحدة.

لكن متظاهرين آخرين تحدوا المروحيات الاسرائيلية وواصلوا رشق الحجارة وهم يهتفون «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين».

حزب البعث في سوريا يدعو العرب الى وقف كل اشكال التطبيع مع اسرائيل

* دمشق - «و.ص.ف.» - دعا حزب «البعث» الحاكم في سوريا، امس السبت، الدول العربية لوقف «فوري» لكل اشكال التطبيع مع اسرائيل متهمًا اياها برفض السلام.

ودعا الحزب في بيان بثته الاذاعة الرسمية «العرب الى ادراك مخاطر ما يجري واتخاذ قرار واحد وقوي وبأن يقولوا لا للتنازل والتفريط بأي من الحقوق وان يوقفوا فوراً كل اشكال التطبيع مع اسرائيل حتى تستجيب لمتطلبات السلام العادل والشامل».

وبعد ان ندد «بالمجازر الاسرائيلية» ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، اكد البيان ان «اسرائيل غير مهتمة في التوصل الى سلام عادل وشامل وتركز اهتمامها على محاولة اجهاض عملية السلام وتعزيز الاحتلال واستمراره».

واضاف البيان ان «اسرائيل تريد ارغام العرب على تقديم تنازلات متوالية تؤدي في النهاية الى تخليهم التام عن حقوقهم. فهي تحاول بالقوة فرض ما لم تستطع فرضه عبر المفاوضات».

واكد الحزب ان سوريا «متمسكة بالحقوق العربية وتؤكد ان السلام خيار استراتيجي لا يمكن ان يتحقق مع الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية».

واعتبر الحزب ان «العالم سيواجه ازمات خطيرة ومشاكل مستعصية اذا بقيت المؤسسات الدولية ومنظمة الامم المتحدة والدول ذات النفوذ ساكتة عما تمارسه اسرائيل».

واختتم البيان «على العالم ان يتحرك لوضع حد للعربدة الاسرائيلية والاستهتار بحقوق الانسان وان يعزز جهوده من اجل عودة عملية السلام الى اطارها الصحيح بما يحقق سلامًا عادلاً مبنيًا على انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان وفلسطين حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧».

الشرطة و«حرس الحدود» يطلقون النار على سيارة شاب طمراوي وينكلون به امام اهالي حرفيش

• الادعاء: قام بسرقة البيض!. • الناطق بلسان الشرطة ينكر الامر ثم يعترف به بعد مواجهته بافادات شهود العيان •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت قوات من الشرطة و«حرس الحدود»، امس السبت، بمطاردة شاب من طمرة، بالقرب من كيبوتس «دوبيب» في الجليل الاعلى، حيث كان هناك لشراء البيض من احد التجار في الكيبوتس وقد استمرت المطاردة المصحوبة باطلاق الرصاص على سيارته، من نوع سوبارو، حتى قرية حرفيش.

وافاد شهود عيان في القرية، بأن قوات الشرطة و«حرس الحدود» اشبعت المواطن الطمراوي ضربًا وشتمًا وتنكيلاً واعتقلته بعد ذلك. وافاد الشهود بأن سيارته ما زالت موجودة في قرية حرفيش، وهي محطمة جراء الرصاص الذي اطلق عليها.

وانكر الناطق بلسان شرطة عكا في البداية، الحادثة، جملة وتفصيلاً، حيث ادعى ان الشاب قام بسرقة البيض وهو لم يعتقل ابداً، وما زال البحث عنه جاريًا!.. وبعد العودة اليه مرة ثانية بالتفاصيل الكاملة وافادات شهود العيان، اعترف الناطق بلسان شرطة عكا بأن الشاب الطمراوي اعتقل فعلاً وهو معتقل في محطة شرطة «معونا» وان الشرطة قد قامت بملاحقته بالفعل حتى قرية حرفيش!...

ولم تعرف، حتى اغلاق العدد، هوية الشاب الطمراوي.

في رسالة سطروها بدمائهم:

اطفال لبنان يطالبون امين عام الامم المتحدة بحماية اطفال فلسطين

* بيروت - «وفا» - تصدر اطفال لبنان الدعوة الى حماية الطفولة من البربرية الاسرائيلية، وسطروا رسالة بدمائهم الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان تستنكر وتشجب قتل الاطفال والابرياء على ارض فلسطين.

وقد تجمع آلاف الاطفال في بيروت، امس الاول. بعضهم قدم من طرابلس والآخر من صيدا والمدن الاخرى امام مقر «الاسكوا» وسلم ممثلوهم رسائل كتبت بدماء اكثر من ثلاثة آلاف طفل الى ممثل «الاسكوا» رافعين صور الطفل الشهيد محمد الدرة. كما رفعوا رسائل مماثلة الى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ليرفعها الى قادة وزعماء الدول والمنظمات المعنية، مطالبين بممارسة اقصى الجهد لانقاذ اطفال القدس والمدن الفلسطينية الاخرى، حيث اعلنت منظمة «اليونيسيف» ان اكثر من ١٧ طفلاً فلسطينيًا استشهدوا في انتفاضة الاقصى.

وفد حزبي وجبهوي كبير يقدم التعازي لأهالي شهداء الاقصى

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» من شريف محاميد - قام امس السبت، وفد قطري كبير ضم اكثر من ١٠٠ شخص من قياديي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، من مختلف مناطق البلاد، شارك فيه عضو الكنيست الجبهوي عصام مخول ومركز عمل الجبهة القطرية احمد الحاج، بجولة شملت بيوت اهالي الشهداء. وتحدث باسم الوفد عضو الكنيست عصام مخول الذي قال: جئنا من كافة البلاد من فروع الحزب والجبهة الدمقراطية لنبارك ولنعتز معكم. وان دم الشهداء لن يذهب هدراً وليكن عهداً لنجعل هذا المهر الغالي عامل توحيد لكل ابناء شعبنا من اجل النضال لتحقيق مطالب الجماهير العربية وتكثيف النضال ضد سياسة التمييز العنصري، ومن اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي من جميع المناطق العربية المحتلة وبضمنها القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة.

المطران معلم: آمل ان لا يذهب دم الشهداء هدرًا

* سخنين - مكتب «الاتحاد» - قام وفد مطرانية الروم الكاثوليك برئاسة المطران بطرس معلم، ولفيف من الآباء الروحيين للطائفة، بزيارة ذوي الشهداء في عرابة وسخنين، ليقدموا تعازيهم الى الاهل هناك.

وفي كلمته، قال المطران معلم: الالم يعتصر قلوبنا والمصيبة هي مصيبة جميع الطوائف ولا تقتصر على طائفة واحدة.

واضاف: نحن ابناء شعب واحد ويؤسفني انني جئت فقط اليوم، لمشاركتكم احزانكم، اذ كنت في اثناء الحدث الاليم، خارج البلاد، وعندما علمت بالاخبار عدت لتقديم التعازي.. وعلينا مواصلة الطريق فمصيرنا واحد، وآمل ان لا يذهب دم الشهداء هدراً، وان يعم السلام ربوع هذه البلاد، ويكون هؤلاء الشهداء آخر شهدائنا.

وفد كبير من قيادة الشبيبة الشيوعية يعزي عائلات الشهداء في الشمال

* حيفا - لمراسل خاص - قام وفد من قيادة الشبيبة الشيوعية القطرية، ضم العشرات من الرفاق والرفيقات بزيارة عائلات الشهداء في سخنين وعرابة وكفركنا وكفرمندا والناصرة لتقديم التعازي للعائلات الثكلى.

ومن المقرر ان يزور الوفد، خلال الايام القليلة القادمة، عائلات الشهداء في المثلث.

الصحفيون العرب يعزون عائلات الشهداء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من رئيس نقابة الصحفيين - الجليل والمروج - يقوم اليوم الاحد ٨/ ١٠/ ٢٠٠٠ وفد كبير من الصحفيين العرب من المثلث والجليل بزيارة عائلات شهداء انتفاضة القدس والاقصى لتقديم التعازي للعائلات الثكلى وللتعبير عن تضامن الصحفيين العرب مع العائلات ومع ابناء الشعب العربي الفلسطيني من اجل حريته واستقلاله وطرد الاحتلال والدفاع عن المؤسسات وفي مقدمتها الاقصى الشريف.

اسرائيل تضطر الى اخلاء قبر يوسف في نابلس

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، الوكالات - أعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي أخلى، فجر أمس السبت، قبر يوسف في نابلس في الضفة الغربية، الذي تسلمت السلطة الفلسطينية مهمة الاشراف عليه.

وأفاد المصدر ذاته انه تم اجلاء وحدة حرس الحدود الـ ١٢ الذين كانوا في المبنى فضلا عن عتادهم قبل ان يتسلم عناصر الشرطة الفلسطينية المكان.

واتخذ هذا القرار رئيس الوزراء ايهود براك بتوصية من رئيس هيئة الاركان الجنرال شاؤول موفاز.

واندلعت مواجهات عنيفة في منطقة قبر يوسف قبل تسعة أيام ادت الى سقوط عدة قتلى، وطلبت السلطة الفلسطينية مرات عدة من الاسرائيليين اخلاء المكان الذي يستخدمه مستوطنون متدينون كمكان دراسة وصلاة، واوضح المصدر الاسرائيلي ذاته ان عملية الاخلاء «مؤقتة».

وأعلن قائد الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية الجنرال بيني غانتز ان عودة الجيش الاسرائيلي الى قبر يوسف هي بدون شك احد الاحتمالات.

وكان الجنرال غانتز يتحدث امام الصحافيين حول الوضع في نابلس (شمال الضفة الغربية) حيث يوجد القبر. ورداً على سؤال عما اذا كانت عودة الجنود الاسرائيليين الى الموقع مطروحة، قال «بدون شك».



• قبر يوسف بعد أن أخلاه الجنود الاسرائيليين صباح أمس - «و.ص.ف.» •

ووصف الوضع في نابلس بعد اخلاء الجنود الاسرائيليين ليلا قبر يوسف وتسليم الاشراف عليه للشرطة الفلسطينية بانه «كارثي».

وبالرغم من الوعود التي قال الجيش الاسرائيلي انه تلقاها من السلطة الفلسطينية قام آلاف الاشخاص أمس السبت بتدمير واحراق المبنى حيث يوجد قبر يوسف.

حزب الشعب:

الانسحاب الاسرائيلي من قبر يوسف خطوة على طريق الانسحاب من جميع اراضينا المحتلة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر حزب الشعب الفلسطيني بيانًا هذا نصه: «تحت ضغط الكفاح الجماهيري ودم الشهداء الذي قدمه شعبنا في جبل النار، اضطر جيش الاحتلال الاسرائيلي الى سحب جنوده من بقعة طاهرة من أرضنا الفلسطينية المحتلة، وساهم في تعجيل اتخاذ هذا القرار الموقف الشجاع الذي اتخذته عائلات الجنود القابعين في قبر يوسف والمساندة لهذا الموقف من قبل الرأي العام النظيف في اسرائيل.

وتضع هذه الخطوة الصغيرة، في مقدمة مهامنا القضية الاساس وهي انسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي من جميع ارضينا المحتلة منذ عام ١٩٨٧ بما فيها القدس العربية، هذا هو هدف وغاية نضال شعبنا البطولي وتضحياته الجسام والتي فجرت ما فجرت من غضب وتحرك على اتساع العالم العربي والعالم بأسره وأسهمت في تعميق عزلة حكام اسرائيل وحماتهم الأمريكان، والمطلوب الآن هو الاستناد الى هذه العوامل جميعًا، وعدم التفريط بأي منها او الاستخفاف بما في حركتنا اللاحقة من أجل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وضمان حق شعبنا في الاستقلال والعودة.

لقد اسقطت دماء شهدائنا مشروع الاستسلام الامريكي الاسرائيلي، الذي حاولوا فرضة علينا في كامپ ديڤيد ويحاولون فرضة الآن بقوة الحديد والنار، وسقطت الرعاية الامريكية غير المباركة لعملية التسوية السياسية طوال السنوات الاخيرة، وسقطت معها الضمانات الامريكية.الكاذبة والتي لم تضمن التزام الجانب الاسرائيلي بالشرعية الدولية ولا حتى بتنفيذ ما تم التوصل اليه من اتفاقيات بضمانة امريكية، وموقف الجانب الامريكي حامي الاحتلال والاجرام الاسرائيلي في لقاءات باريس وفي مجلس الامن يدل على أنه لم يتعظ بأي درس من دروس ما يجري. وانهم يرفضون مقترح تشكيل لجنة دولية للتحقيق في جرائم حكام اسرائيل ضد شعبنا، وهو المقترح الذي يحظى بتأييد دولي متعاظم ويرفضون في مجلس الأمن أية صيغة تدين جرائم حكام اسرائيل ضد شعبنا، ويرفضون الزامهم باحترام اتفاقيات جنيف الرابعة المتعلقة بحماية حياة المواطنين تحت الاحتلال.

وما زال حكام واشنطن يحاولون استدراجنا الى فخ المباحثات الثلاثية اياها في واشنطن وبدون احترام لدماء شهدائنا، ولآلام امهاتهم، وبدون احترام لصرخات اطفالنا الضحايا والتي وصلت ارجاء الأرض وهزت ضمير العالم وبدون احترام للموقف الدولي او للغضب العارم الذي دفع وزارة الخارجية الامريكية الى الطلب من رعايا الولايات المتحدة الامريكية توخي الحيطة والحذر في انحاء العالم كافة!

لقد شكل الانسحاب من قبر يوسف خطوة صغيرة في الاتجاه الصحيح، ولا بد لها من ان تحرك جميع الشرفاء في اسرائيل وفي المقدمة منهم عائلات الجنود الذين يقومون بقتل اطفالنا وشبابنا بدم بارد، وهي الجريمة التي يرتكبها الجندي الاحتلالي في كل زمان ومكان، مهما كانت ذرائعه ومبرراته والتي لن تحميه من خطر الموت كذلك. كما تحركت «الامهات الاربع» في اسرائيل لاخراج جيش الاحتلال الاسرائيلي من لبنان، لا بد ان تتحرك امهات اسرائيليات اكثر لاخراج نفس الجيش من أرضنا الفلسطينية المحتلة. هذه هي الضمانة لامننا ولسلامنا كما هي ضمانة لأمن وسلامة غيرنا.

وليس من قوة تستطيع ان تحرف شعبنا عن هدفه هذا».

الشيخ عكرمة صبري لـ«الاتحاد»:

النبي يوسف لم يمت في فلسطين ولا قبر له هنا

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «قبر النبي يوسف موجود في مصر، لم يمت في فلسطين ولا يوجد له قبر هنا». هكذا اكد لنا الشيخ عكرمة صبري، في حديث خاص، امس السبت، في اعقاب سيطرة الفلسطينيين على الموقع في نابلس الذي اطلق عليه الاسرائيليون قبر النبي يوسف.

وحسب ما قال لنا الشيخ عكرمة صبري، فان الفلسطينيين في نابلس ادوا طوال الوقت صلواتهم في هذا المكان على انه مقام يوسف، والذي يعود الى وال تابع لصلاح الدين الايوبي واسمه يوسف، وقد حكم نابلس لفترة من الزمن، واقيم له مقام هناك، وفيه تقام الصلوات.

واضاف الشيخ عكرمة: «عند دخول السلطة الفلسطينية اعلنت اسرائيل ان هذا الموقع مقدس ويعود الى النبي يوسف، وقاموا بوضع حراسة اسرائيلية عليه، في وقت كان يؤدي الفلسطينيون فيه الصلوات، وقد اراد الاسرائيليون ان يثبتوا ان لهم آثارا من السنوات القديمة ويعود ملكها لهم، مع ان تاريخ هذا الموقع واضح وهو يعود الى العصر الايوبي ولا علاقة للتاريخ العبري به».

وحسب ما قال الشيخ عكرمة فان النبي يوسف غدر به اشقاؤه فذهب الى مصر وبقي هناك، وبعدها بعث رسولاً لدعوة والده، سيدنا يعقوب الذي كان في فلسطين وجميع اخوته فذهبوا واستقروا في مصر وهناك توفي ودفن.

ليلى شهيد تدين بشدة تدنيس قبر يوسف

* باريس - «و.ص.ف.» - استنكرت ممثلة فلسطين في فرنسا ليلى شهيد بشدة اقدام متظاهرين فلسطينيين على تدنيس قبر يوسف وهو مكان مقدس يقع في نابلس في الضفة الغربية.

وقالت ليلى شهيد لوكالة الصحافة الفرنسية «ادين بشدة تدمير واحراق قبر يوسف وهو مكان مقدس عند اليهود وكذلك عند المسلمين منذ اكثر من الف سنة».

وأضافت ان الفلسطينيين «حموا باستمرار هذا القبر مع قبر راحيل في بيت لحم والحرم الابراهيمي في الخليل».

واعتبرت ان الاسرائيليين «جعلوه هدفا للمتظاهرين الفلسطينيين بعد ان حولوه الى خندق عسكري في قلب المدينة التابعة للحكم الذاتي الفلسطيني»

واعتبرت ان الفلسطينيين «دمروا الرمز العسكري وليس القبر».

مسيرة غضب حاشدة تنظمها النقابات والاتحادات المهنية في منطقة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر بو أبكر - سارت في شوارع جنين أمس السبت مسيرة غضب حاشدة جماهيريًا، نظمتها النقابات والاتحادات المهنية ومدراء الدوائر الحكومية والقوى الوطنية المتعددة.

وندد المتظاهرون بجرائم شارون وبراك الدموية ووزع الشباب صور الطفل الشهيد محمد الدرة من غزة، ضحية العدوان الهمجي الدموي الاسرائيلي. واتجهت المظاهرة نحو مقر الصليب الاحمر حيث سلم باسم النقابات في محافظة جنين، د. نهاد الغول، المسؤولين مذكرة تدين مجزرة الاحتلال الاسرائيلي وتواطؤ امريكا مع العدوان الاسرائيلي وتطالب بعقد قمة عربية في اسرع وقت لنصرة الحق الفلسطيني وتهيب بالدول الاسلامية والعربية اخذ دورها لدعم الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر من نير الاحتلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة، كما حيت المذكرة الهبة الجماهيرية العربية والاسلامية، وطلبة الجامعات المناصرة للحق الفلسطيني المشروع والمستنكرة لجرائم المحتلين.

وبعد ان سلمت المذكرة في مقر الصليب الاحمر، توجهت المسيرة نحو شارع جنين - الناصرة بالقرب من الشارع الالتفافي عند قرية الجلمة حيث، وبشكل مفاجئ، بدأ قناصة جيش الاحتلال اطلاق الاعيرة النارية والقنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين مما أسفر عن وقوع عدد من الجرحى، الذين اسعفوا ميدانيًا. هذا وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في مديرية جنين عن فتح مركز اسعاف لمعالجة الحالات الطارئة والعاجلة.

وتشهد محافظة جنين ولليوم السادس على التوالي الحداد والاضراب الشامل على ارواح الشهداء.

وفد جبهوي برئاسة غوجانسكي يزور الجرحى في «رمبام»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار وفد جبهوي برئاسة النائبة تمار غوجانسكي، امس الاول الجمعة، جرحى انتفاضة القدس والاقصى في مستشفى «رمبام» في حيفا، الذين اصيبوا برصاص الشرطة و«حرس الحدود» في اعتدائها الهمجي على الجماهير العربية.

وقد شارك في الوفد الجبهوي نشيطة حركة النساء الدمقراطيات، يوخيفد غونين، غونيد، وعضو بلدية حيفا الجبهوي، ايمن عودة، وعدد من النشطاء العرب واليهود.

وكان في استقبال غوجانسكي والوفد الجبهوي مدير المستشفى، الذي اخبرها انه قد زال الخطر عن الجرحى. وقالت النائبة الجبهوية بعد سماعها لشهادات بصدد القتل المتعمد من جانب الشرطة، ان هذه المجزرة بحق الجماهير العربية تذكر بمجزرة كفرقاسم الرهيبة، لا سيما ان عدداً من الجرحى لم يشاركوا في التظاهرات الاحتجاجية.

لمتابعة قضايا الجرحى والمعتقلين

جرايسي يبادر الى حملة تبرعات منظمة من السلطات المحلية والاحزاب

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بادر رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي الى تنظيم حملة تبرعات تساهم فيها السلطات المحلية العربية والاحزاب الفاعلة في الوسط العربي لمتابعة قضايا الجرحى والمعتقلين. فقد بعث جرايسي برسالة الى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية محمد زيدان جاء فيها:

«ارى من واجبنا كلجنة قطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ولجنة متابعة عليا للجماهير العربية، الاهتمام سريعًا بمتابعة قضايا الجرحى والمعتقلين من ابناء شعبنا، خلال احداث يوم القدس والاقصى، وعليه اقترح ما يلي:

١– ان تقوم كل سلطة محلية بتحويل مبلغ ٥٠٠٠ ش.ج لصندوق اللجنة القطرية للرؤساء، كنواة لصندوق يخصص لمعالجة تلك القضايا، وكلك الاحزاب الممثلة في الكنيست ٢٥٠٠ ش.ج عن كل عضو كنيست، والاقتراح على المؤسسات والافراد التبرع للصندوق بما في ذلك الحركات السياسية الفاعلة في الوسط العربي كل اطار حسب امكانياته.

٢– التوجه الى ادارات صناديق المرضى، ووزير الصحة ورئيس الحكومة، ومطالبتهم بتغطية كل مصاريف العلاج في المستشفيات، ولاحقًا متابعة العلاج التأهيلي لقسم من الجرحى مع المصابين، ومصاريف سيارات الاسعاف وما الى ذلك.



• احد المصابين برصاص الاحتلال على مفرق الشهداء. امس -(وفا) •

هذا الامر ملح بشكل خاص، اخذاً بعين الاعتبار مطالبة المستشفيات الجرحى بدفع تكاليف العلاج قبل تحريرهم من المستشفى وقرارات المحاكم المتعلقة بالمعتقلين (ما عدا مستشفيات الناصرة التي تستحق كل محبة وتقدير، لها ولطواقمها الطبية، اصحابها وادارتها).

وقد بعث جرايسي بشيك من بلدية الناصرة بقيمة ٥ آلاف شيكل.

وفد كبير من جمعية اطباء الاسنان العرب يعزي عائلات الشهداء

* حيفا – خاص بـ«الاتحاد» – قام وفد من جمعية اطباء الاسنان العرب في البلاد بتقديم التعازي في عدد من بيوت شهدائنا الابطال.

وقد شارك في الوفد عدد كبير من الاطباء من جميع انحاء البلاد. كما سيواصل الوفد تقديم التعازي لباقي عائلات الشهداء.

وتحدث باسم الجمعية الدكتور حسن فخري حيث شجب اعتداء الشرطة العدواني على شعبنا الاعزل وحمّل حكومة براك مسؤولية الجرائم التي ارتكبت بحق ابناء شعبنا البطل ودعا الى النضال المستمر حتى تحقيق مطالبنا بحق العيش بكرامة واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية

كما اعلن استعداد جميع اطباء الاسنان اعضاء الجمعية لفتح ابواب عياداتهم لتقديم اي علاج ممكن في مجال جراحة طب الاسنان والفم مجانًا.

للاستفسار د. غسان عمل ٠٥٤٣١٨٣٥١.

بطلب من مجموعة الاعضاء التسعة في شفاعمرو

إلغاء مهرجان القلعة الغنائي في شفاعمرو

• شباب الجبهة يعلنون تأجيل برنامج ترانيم الجذور • عدد كبير من الاعراس تم تأجيلها او ازيلت منها كافة مظاهر الفرح •

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قدمت مجموعة الاعضاء التسعة من كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو طلبًا الى رئيس بلدية شفاعمرو يطالبون فيه بالغاء مهرجان القلعة الغنائي الذي كان مقرراً ليوم الخميس القادم، بسبب الظروف التي تمر بها جماهيرنا العربية نتيجة اعتداءات قوات الشرطة على شعبنا وسقوط الشهداء والجرحى. وقد استجاب المجلس البلدي للطلب المذكور واعلنت البلدية تأجيل المهرجان..

كما اصدر شباب جبهة شفاعمرو بيانًا امس، لمواطني المدينة يعلموهم فيه انه على اثر اعتداءات الشرطة على جماهير شعبنا الذي هب للدفاع عن كرامته وسقوط شهدائنا الابرار ومئات الجرحى نعلن تأجيل مهرجان (ترانيم الجذور) الذي كان مقرراً ليوم الخميس القادم.

واضاف البيان: المجد والخلود لشهدائنا الابرار الذين ضحوا باجسادهم ودمائهم من اجل الوطن فألف تحية لشهدائنا الذين رووا بدمائهم الطاهرة ارضنا واستشهدوا من اجل ان نحيا.

ويفيد مراسلنا ان كثيراً من الاعراس والافراح التي كانت مقررة خلال الاسبوع قد الغيت منها مظاهر الفرح كلها، واقيمت بشكل صامت احترامًا لمشاعر شعبنا وشهدائنا وجرحانا...

هذا وقامت امس مجموعة الاعضاء التسعة من كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو بزيارة الى بيوت الشهداء في مختلف المدن والقرى العربية لتقديم التعازي لاهالي الشهداء باسم جماهير ومؤيدي كتل المعارضة في شفاعمرو.. وباسم شعبنا في المدينة..

وفد لجنة المتابعة العليا يقدم التعازي لذوي الشهداء

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد – قام وفد لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بمشاركة العديد من النواب العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية بتقديم واجب العزاء لاهالي الشهداء في جت المثلث وام الفحم ومعاوية والناصرة وكفركنا وكفرمندا وعرابة وسخنين. حيث قدموا التعازي بسقوط شهداء الاقصى الابرار الذين رووا بدمائهم الطاهرة ارض الوطن دفاعاً عن الاقصى المبارك والقدس الشريف.

وكان قد تحدث باسم الوفد رئيس مجلس كفرمندا المحلي ورئيس لجنة المتابعة العليا، محمد زيدان، في بيت عزاء الشهيد احمد ابراهيم صيام في قرية معاوية، قال فيها: جئنا نهنئكم بسقوط البطل شهيداً في سبيل قضية هي من اقدس القضايا التي تجيش لها مشاعرنا وتهتز لها قلوبنا ألا وهي قضية الاقصى وقضية القدس وعروبة القدس، وهي من اهم القضايا التي من اجلها نقدم الشهداء.

شركة التأمين «أرييه» لأصحاب السيارات في شفاعمرو:

توجهوا الى الجبهة والحركة الاسلامية لتدفعا لكم التعويضات

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تلقى عدد من مواطني مدينة شفاعمرو امس الاول الجمعة، رسائل من شركة التأمين (اربيه) تبلغهم فيها ان الاضرار التي لحقت بسياراتكم يوم «احتفال الاستقلال» في شفاعمرو بتاريخ ٢٠٠٠/٥/٧ من جراء المواجهات بين المتظاهرين وقوات الشرطة وما نتج عنها من اضرار للسيارات التي كانت موجودة في مكان الحادث في حينه لا تلزم الشركة دفع تعويضات لاصحابها.

وجاء في الرسالة الموقعة باسم الشركة لاصحاب السيارات المتضررة ان عليكم التوجه الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وللحركة الاسلامية لدفع تعويضات لكم.

وكان اصحاب السيارات الذين تضررت سياراتهم قد قدموا شكاوى في حينه ضد بلدية شفاعمرو على اعتبار ان البلدية مسؤولة عن «احتفال الاستقلال» في اليوم المذكور.

هذا وقد قام مراسلنا بأخذ رد الشركة على هذه الرسالة فكان الجواب انه بسبب الاعياد المسؤول غير موجود فعليكم التوجه يوم الثلاثاء القادم.. وهكذا كان الرد ايضا للمسؤولين في بلدية شفاعمرو.

جمع التبرعات في الطيبة والطيرة للاهل في الضفة الغربية

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – تواصلت الفعاليات في خيمة الاعتصام المقامة على اراضي مدينتي الطيبة والطيرة المهددة بالمصادرة لصالح شارع «عابر اسرائيل». وقد جرى امس الاول الجمعة، جمع تبرعات من الموجودين في الخيمة وارسلت الى الاهل في الضفة الغربية ضمن حملة اغاثة. كما اقام الموجودون في الخيمة صلاة الجمعة فيها، وتم التأكيد في الخطبة على ان الارض هي الوطن وهي اساس الوجود.

الافراج عن سبعة شبان من ام الفحم والفريديس

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – افرجت المحكمة المركزية في حيفا الخميس الماضي، عن اربعة شبان من مدينة ام الفحم وثلاثة شبان آخرين من قرية الفريديس. وقررت المحكمة ابقاءهم في الحبس المنزلي في ساعات الليل لمدة (٤٢) يومًا.

ويشار الى ان الشبان الفحماويين الاربعة هم: خالد حسين محاجنة وحسام طلال محاجنة وياسر يونس عباسي، والرابع قاصر ويبلغ من العمر (١٤) سنة ونصف السنة. كذلك اشترطت المحكمة عدم دخول الشبان الى مدينتهم ام الفحم خلال هذه الفترة.

وقد رافع عن المعتقلين عدد عن المحامين المتطوعين.

الهستدروت تصدر تعليمات إلى لجان العمال لحماية حقوق العمال العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، شلومو شني، تعليماته إلى لجان العمال في البلاد، القاضية بضمان الحفاظ على حقوق العمال العرب ومنع اتخاذ اجراءات ضدهم وذلك في أعقاب مشاركة هؤلاء العمال في اضراب الجماهير العربية احتجاجًا على المجزرة الدموية في الحرم القدسي الشريف.

وجاء في رسالة شني إلى لجان العمال انه «في أعقاب الأحداث المؤسفة التي وقعت خلال الأيام الأخيرة في الوسط العربي، وصلت إلينا معلومات مفادها ان مشغلين معينين قرروا فصل عمال عرب بادعاء انهم تغيبوا عن عملهم في أيام الاضراب التي أعلنت في الوسط العربي. وذلك من دون الأخذ بعين الاعتبار عدم وجود امكانية لمغادرتهم بلداتهم في تلك الأيام».

وأضاف شني انه «يجب الحفاظ على نسيج العلاقات الحسنة بين جميع العمال العرب واليهود في أماكن العمل ومن دون تمييز». وشدد على أن «لا شك أن وقفة صامدة وحماية العمال ستساهم في تهدئة الأوضاع، وهو الأمر الضروري جداً في هذه الأيام».

وتجدر الاشارة إلى ان النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، كان قد أثار هذا الموضوع لدى قيادة الهستدروت، في نهاية الأسبوع الماضي، بعد وصول عدة شكاوى من عمال عرب فصلهم مشغلوهم من العمل بعد تغيبهم خلال أيام الاضراب. وقد توجه غونين إلى العمال الذين يواجهون أية مشاكل مع مشغليهم أن يتصلوا بغرفة الطوارئ في الهستدروت (هاتف: ٠٣/٦٩٢١١٠٠ أو إلى هاتف غونين المباشر ٠٥٠/٣٥٨٦٠١).

شباب الجبهة في أبوسنان يستنكرون المجزرة الدموية

• حلا موسى: «الانطلاقة لتعزيز مكانة الجبهة في الانتخابات القريبة» • د. أحمد سعد «بانجازات الجبهة ودور كتلتها وبهوية الجبهة المميزة ننطلق لتحقيق الهدف بالنصر للجبهة ولمرشح الرئاسة علي هزيمة لادارة المجلس المحلي للدورة التالية • د. يوسف مطانس: لكتلة الجبهة كان الدور الهام في تحقيق المكاسب والانجازات الهائلة • رفيق نصرة: «أيدي أعضاء كتلة الجبهة نظيفة وأعطينا المثل النموذجي للعمل باخلاص وخدمة مصالح القرية وقضايا أبنائها من دون تفرقة».

• مسيرة أهالي أبو سنان ضد جرائم الاحتلال •

* أبوسنان - لمراسلنا - امتلأ «نادي خليل خوري الثقافي» في أبوسنان، أمس الأول، بعشرات الشباب والصبايا أعضاء شباب الجبهة والشبيبة الشيوعية، في اجتماع خاص، استنكاراً للمجزرة الدموية التي نفذتها السلطة وأذرعها القمعية ضد شعبنا وجماهيرنا العربية.

وفي بداية الاجتماع طلبت عضو سكرتارية جبهة أبوسنان الدمقراطية ومركزة عمل ونشاط شباب الجبهة، حلا جميل موسى، الوقوف دقيقة حداد اجلالاً لأرواح شهداء شعبنا وجماهيرنا الأبرار، ضحية المجزرة الدموية الغادرة والهمجية. وتحدثت حلا عن أهمية نشاط الجبهة، دينامو الانطلاقة لتعزيز مكانة الجبهة في الانتخابات للمجلس المحلي التي ستجرى في ١٠/٣١.

وتحدث مركز عمل الجبهة الانتخابي، د. أحمد سعد، عن خلفية وابعاد المجزرة الدموية التي نفذتها أذرع حكومة براك القمعية وذهب ضحيتها العشرات من الشهداء الأبرار وآلاف الجرحى الفلسطينيين ومن بين المواطنين العرب. وأكد سعد ان بطولة شعبنا وجماهيرنا في انتفاضة القدس والأقصى تؤكد للمجرمين الجزارين ان الهامات ستبقى مرفوعة في المعركة لاقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وتحقيق السلام العادل والمساواة لجماهيرنا. كما شرح د. سعد الخارطة السياسية الانتخابية في أبوسنان والمهام الملقاة على عاتق الجبهة وشباب الجبهة مؤكداً ان أهالي أبوسنان على درجة من الوعي للتفريق بين القمح والزؤان، بين القوائم الطائفية والعائلية التي تستهدف خدمة مصالح ضيقة والجبهة التي تعتز ببرنامجها وبنهجها وبأنها القائمة الوحيدة التي تضم في صفوفها أبناء القومية الواحدة ومن مختلف طوائف وعائلات القرية الذين يجمعهم الموقف الواحد والهدف الواحد. وان الجبهة ببرنامجها وانجازاتها وبنيتها تتجه بثقة لتحقيق نصر جديد وعودتها إلى ادارة المجلس كعموده الفقري ولمرشحها علي هزيمة لرئاسة المجلس المحلي.

وتحدث عضو السكرتارية القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، د. يوسف مطانس، فقدم للشباب موجزاً مدعومًا بالمعطيات عن انجازات المجلس المحلي، التي كان للجبهة وكتلتها الدور الهام بانجازها، وفي مختلف المجالات التطويرية والخدماتية والثقافية. وأكد على أهمية تعزيز مكانة الجبهة وإنجاح مرشح الرئاسة، علي هزيمة، لتسلم ادارة المجلس للدورة الثالثة. وأكد أن أي بديل للجبهة ومرشح الرئاسة ينطوي على مخاطر جدية بالنسبة إلى مستقبل التطور في أبوسنان، خاصة ان هنالك مؤامرات سلطوية مثل الدمج وشارع «عابر إسرائيل» و«تاما ٣٥» لطمس الهوية التقدمية الوطنية ولسلخ ما تبقى من أراض للقرية.

وكان آخر المتحدثين نائب رئيس المجلس المحلي، رفيق نصرة، الذي أكد على ما يميز كتلة الجبهة عن باقي الكتل والتيارات، ان همها الأساسي خدمة المصلحة العامة والعمل على مساعدة وحل مشاكل السكان من دون تفرقة، وأيادينا نظيفة، ونعتز بانجازاتنا وبالعلاقة الأخوية الوثيقة التي بنيناها من خلال عمل أعضاء الكتلة مع الأهالي.

هذا وحضر اجتماع شباب الجبهة بعض مرشحي الجبهة، عضو المجلس المحلي د. نعيم موسى، وشحادة موسى ود. عطاالله موسى والمحامي عبد الله عبد الله وصلاح دباجة.

وبعد نقاش بناء عكس حماس الشباب واندفاعهم للعمل لتحقيق نصر للجبهة لخص د. سعد النقاش.

رؤساء الكنائس يعلنون اليوم حدادًا رسميًا

* مكتب رام الله الصحفي - أعلن رؤساء الكنائس المسيحية في القدس والأراضي المقدسة، للكنائس الارثوذكسية والكاثوليكية والانجيلية، ان اليوم الأحد هو يوم حداد رسمي في جميع الكنائس المسيحية في الأراضي المقدسة.

وجاء في بيان أصدره الرؤساء ان صلوات خاصة ستقام من أجل شهداء القدس والأقصى ومن أجل الجرحى والمصابين، وتقرع أجراس الكنائس حزنًا.

كما تدق أجراس كنيسة القيامة وجميع كنائس القدس، اعرابًا عن تضامن المسيحيين في الأراضي المقدسة مع اخوانهم المسلمين في الحادث الجلل الذي يتمثل بالاعتداء على أقدس مقدساتهم، المسجد الأقصى المبارك، واعرابًا عن استنكار الكنائس وتنديدها بالقمع الإسرائيلي والاعتداء على حياة الناس والمصلين في أثناء تأديتهم فريضة الصلاة، وتنديداً بالممارسات الاحتلالية التعسفية بحق الشعب الفلسطيني.

ملصقات في عكا تدعو إلى الحرمان الاقتصادي ضد المواطنين العرب؟!

יהודים יקרים !

עקב מאורעות השבוע,

הוחלט

בשלב ראשון

חרם כלכלי

על ערביי עכו

מחאה על חלקם

...פרת הדו-קיום

...המשך ההחלטה.

בברכת, שנה טובה וחתימה טובה!

... יהודים שדו-קיום בעכו נר לרגלם

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - فوجئ المواطنون العرب في مدينة عكا والقرى المحيطة بها، أمس الأول الجمعة، برؤية اعلانات ملصقة على الجدران في عكا، خاصة في شارع بن عامي الرئيس، تدعو المواطنين اليهود في المدينة إلى فرض الحرمان الاقتصادي على العرب في عكا، «احتجاجًا على مشاركتهم في خرق التعايش»!!!

ويفيد مراسلنا ان تصميم هذه الإعلانات يشبه إلى حد بعيد اعلانات حركة «كاخ» الفاشية حيث طغى عليها اللونان الأصفر والأسود.

احتجاجًا على تأجير مدرستهم؟ لجنة الآباء في مدرسة مصمص الثانوية تعلن الاضراب المفتوح عن الدراسة

• الشرطة تحقق مع رئيس لجنة الآباء بادعاء ان الاضراب ذو هدف سياسي؟ •

* مصمص - لمراسلنا شريف محاميد - أعلنت لجنة الآباء في مدرسة مصمص الثانوية، يوم الخميس الماضي، اضرابًا مفتوحًا عن الدراسة احتجاجًا على قيام مجلس طلعة عارة المعين بتأجير المدرسة إلى «الكلية للادارة» لمدة خمس سنوات، مع إمكانية تمديدها بثلاث سنوات اضافية، وذلك من دون استشارة لجنة الآباء في المدرسة.

ويذكر ان مجلس طلعة عارة يضم قرى مصمص ومشيرفة وسالم والبياضة وزلفة، ومقر المجلس في مدينة العفولة.

وقال رئيس لجنة الآباء في مدرسة مصمص الثانوية، عبد الحليم مصطفى اغبارية، ان اللجنة اتخذت في اجتماعها الأخير، الأسبوع الماضي، عدة قرارات أهمها رفض لجنة الآباء القاطع لتأجير المدرسة الثانوية لـ «الكلية للادارة» وتحميل الكلية المسؤولية الكاملة عن الوضع المأساوي الحالي في المدرسة، ومطالبة المجلس المعين بالغاء الاتفاقية التي جرى ابرامها مع الكلية، وأن يتولى شؤون المدرسة بنفسه.

وأكدت لجنة الآباء على أنه ليس من حق المجلس المعين اعطاء المدرسة لطرف آخر، وإنما من حق الأهالي تشكيل جمعية عثمانية خاصة بهم لادارة شؤون المدرسة.

وقررت اللجنة إعلان الاضراب المفتوح إذا لم تتم تلبية مطالبها. وقد أرسلت اللجنة محضر الجلسة والقرارات إلى رئيس مجلس طلعة عارة وإلى مسؤول المعارف وإلى «الكلية للادارة» ومفتش المعارف عرسان عيادات وإلى مدير المدرسة وإلى الاتحاد القطري للجان الآباء، وأيضًا إلى النواب العرب.

وقد استدعت الشرطة رئيس لجنة الآباء في المدرسة، عبد الحليم مصطفى اغبارية، للتحقيق، بادعاء ان مجلس طلعة عارة المعين قدم شكوى للشرطة مفادها ان هدف الاضراب الذي أعلنته لجنة الآباء هو اضراب سياسي!

د. أحمد سعد

لترميم جسور التعايش المنهارة ودرء مخاطر التدهور نحو الفاشية

* مظاهر ومؤشرات خطيرة تنطوي على مدلولات سياسية غاية في الخطورة بالنسبة الى حاضر وآفاق التطور برزت وتبرز من خلال المجزرة الدموية الرهيبة التي ارتكبتها اذرع الاحتلال وحكومة براك ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق الفلسطينية وضد المواطنين العرب في اسرائيل. فرصاص العدوان الغادر لم يؤد فقط الى ارواء الارض الطاهرة بدماء العشرات من الشهداء الابرار وآلاف الجرحى، بل اصاب كذلك مقتلاً يهدد مصير ثلاث قضايا محورية ومترابطة جدليًا تعتبر المصيرية بالنسبة الى بلورة طابع الهوية المستقبلية للتطور منطقيًا وداخل اسرائيل. واقصد قضايا السلام والدمقراطية والتعايش اليهودي - العربي.

فجريمة السلطة الدموية حرقت الكثير من جسور التعايش اليهودي - العربي الى درجة زرع ونشر الاحباط واليأس بين اوسع الجماهير اليهودية والعربية من احتمال تجسيد تعايش حقيقي يهودي - عربي في هذه البلاد. فعلى خلفية الاحداث الاخيرة، وبسبب هستيريا - التحريض المنهجي على العرب وتشويه الدوافع الحقيقية لانفجار غضبهم العادل واضرابهم الشامل، نشهد مظاهر مقاطعة رسمية وعفوية يهودية للقرى العربية وللمتاجر العربية. فعلى سبيل المثال لا الحصر، فان اللجنة المحلية في كل من موشاب عمقا واشرات، قد اصدرت منشوراً وزعته على السكان في البلدتين تدعوهم الى قطع كل علاقة مع كفرياسيف وجديدة اقتصاديًا وتجاريًا وعدم الشراء من متاجرهما او اي علاقة في مجال الخدمات. والفاشيون في عكا اصدروا منشوراً يدعو اليهود الى مقاطعة اقتصادية لعرب عكا!! ويشكو اصحاب اسواق الخضار العرب في منطقة نهريا وغيرها من انقطاع الزبائن اليهود عن التسوق في محلاتهم.

لقد نجحت ادوات غسل الدماغ السلطوية ووسائل الاعلام الصفراء المختلفة في تشويه صورة العربي وتصويره كنبتة غريبة في هذه البلاد و«معاد للدولة». فوفقًا لمعطيات استطلاع للرأي العام اليهودي اعدته د. منيا تسيمح من معهد «داحف» خصيصًا لصحيفة «يديعوت احرنوت» اتضح ان ٧٤٪ من اليهود الذين شملهم الاحصاء يعتبرون المواطنين العرب «خونًا للدولة»!!

ما نود تأكيده ان هذه المعطيات لم تأت من فراغ، فخلال ٥٢ سنة ومنذ قيام دولة اسرائيل ونكبة الشعب العربي الفلسطيني، الدولة لا تعترف بحق الجماهير العربية في المواطنة الكاملة وتنتهج سياسة منهجية قوامها تجسيد الخط الكولونيالي في مجال التعايش والتعامل مع الجماهير العربية. فالعرب خارج دائرة القرار الرسمي، ولا يعترف بهم كأقلية قومية ويحرمون من حق المساواة القومية والمدنية وتصادر وتنهب اراضيهم ويمارس ضدهم مختلف اشكال القهر القومي والتمييز العنصري.

وبراك الذي وعد «بدولة للجميع» ابان الانتخابات للكنيست ومنحه المصوتون العرب ٩٥٪ من اصواتهم «رد لهم الجميل» بأن اخرجهم من اطار «دولة للجميع» وواصل نهج سابقيه بممارسة سياسة التمييز وسلب الارض وهدم البيوت العربية ومؤخراً الحديث معهم بلغة الرصاص الحي وارتكاب الجريمة الدموية التي ذهب ضحيتها حتى كتابة هذه السطور عشرة من الشهداء الابرار وحوالي ٣٥٠-٤٠٠ من الجرحى.

ان اكثر ما تركز عليه وسائل التضليل السلطوية واذرعها الاعلامية لتبرير سياستها العدائية الممارسة ضد المواطنين العرب، وتسويق بضاعتها الفاسدة للرأي العام اليهودي، يتمحور حول تشويه هوية الجماهير العربية وحقيقة موقفها. فهوية الجماهير العربية تتضمن مركبين اساسيين متداخلين عضويًا، المركب القومي والمركب المدني. المركب القومي تعكسه حقيقة ان الجماهير العربية في اسرائيل اقلية قومية وجزء عضوي من الشعب العربي الفلسطيني الاصيل. وبحكم هذا الانتساب فان المواطنين العرب يناضلون ليس فقط دفاعًا عن حقهم في المساواة القومية في وطنهم وعدم تهميشهم سياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا وتغريبهم عن المشاركة في صياغة القرار، بل يناضلون كذلك كقوة دمقراطية في البلاد لرفع الغبن اللاحق بشعبهم الفلسطيني ومن اجل السلام العادل الذي يضمن له حقوقه الوطنية في التحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة الى جانب اسرائيل. والمركب المدني، وبحكم حقيقة اننا مواطنون في الدولة، نناضل من اجل حقنا في المساواة المدنية وضد سياسة التمييز في شتى المجالات.

وتركز وسائل التشويه والتضليل السلطوية على المركب الاول للتشكيك في مواطنة العربي وتصويره وكأنه طابور خامس معاد للدولة وموال لعرفات وللسلطة الفلسطينية. والحقيقة ان الجماهير العربية محبطة من براك وحكومته لانه يمارس سياسة الخيبة في قضيتي السلام والمساواة، فبلاءاته الرفضية اوصل التفاوض مع الفلسطينيين الى بوابة المجزرة الدموية. ومع الجماهير العربية لم يجر اي تقدم جذري لدفن سياسة التمييز، بل العكس، جرى تصعيد للهجمة التحريضية والعدوانية ضد الجماهير العربية وعلى اراضيها وبيوتها وحقوقها. ولهذا كانت دوافع انفجار هبة الغضب والاحتجاج للمواطنين العرب وطنية ومدنية، تضامنًا على شعبها واستنكاراً لمجزرة المحتلين واحتجاجًا على سياسة براك المعادية للتسوية العادلة ولمساواة الجماهير العربية.



• تظاهرة الجبهويين وأنصار السلام اليهود في تل أبيب - يافا استنكارا للمجزرة

وللاسف فعندما يكون الصراع متعلقًا بحقوق قومية عربية يواجه العرب اجماعًا قوميًا صهيونيًا معاديًا، خاصة في وقت الحرب والجريمة، والقوى المعدودة على اليسار الصهيوني وانصار السلام والدمقراطية، فان غالبيتها تنضم الى جوقة الاجماع المعادي بشكل فاضح او ضمنيًا، او تملأ فاها ماءً احيانًا، ولا يسمع صوتها الاحتجاجي غالبًا إلا بعد تنفيذ الجريمة وبشكل «خجول». وهذه الحقيقة يجب ان لا تعمي الابصار عن حقيقة اخرى بوجود قوى سلام يهودية وقفت منذ اليوم الاول ببطولة تندد بالمجزرة وتوجه اصبع الاتهام الى حكومة براك واذرعها القمعية الدموية. وعلى رأس هذه القوى يقف الشيوعيون والجبهويون اليهود والقوى المساندة لهما وبعض اساتذة الجامعات ورجال الفكر اليهود. ففي تل ابيب يافا نظم الجبهويون والشيوعيون مظاهرة احتجاج ضد المجزرة واعربوا عن تضامنهم مع الحق الفلسطيني المشروع. وكانت هذه المبادرة الكفاحية المباركة بداية لتحرك اوسع لبعض قوى السلام اليهودية ضد الجريمة ومنفذيها ومن اجل نصرة الحق الفلسطيني والسلام العادل.

ان تصعيد الهجوم والتحريض الدموي وارتكاب الجرائم الدموية بحق المواطنين العرب في البلاد قد يؤلف المقدمة والقناع للهجوم على الدمقراطية وافتراس معالمها بانياب قوى مغرقة في رجعيتها ويمينيتها تسعى «بشكل دمقراطي» لفشستة النظام وتسلم السلطة. ونحن نحذر من مخاطر فاشية تتربص في الزاوية للانقضاض باسم الدمقراطية للاجهاز على الدمقراطية. فحقيقة هي انه لا توجد فوارق جوهرية كبيرة بين «العمل» و«الليكود» في الموقف من القضايا الجوهرية، في الموقف من قضايا التسوية السلمية وفي الموقف من القضايا الاقتصادية - الاجتماعية. وقوى اليمين والفاشية العنصرية لا تستطيع اسقاط حكومة براك بطرح برنامج بديل سياسي واقتصادي - اجتماعي افضل من برنامج حز ب«العمل». ولهذا تلجأ الى تأجيج التحريض العنصري الدموي والشوفيني ضد المواطنين العرب والشعب العربي الفلسطيني كبند اساسي في برنامجهم المدارس. يلجأون ديماغوغيًا لتصوير الجماهير العربية في اسرائيل قوة معادية للدولة ومادة مشبوهة «تهدد الامن» ولا مفر من استعمال القبضة الحديدية لتهشيم عظامها. ولا يخفي بعضهم انتظار الفرص المؤاتية لترحيلهم على عربات الترانسفير. وبراك وبعض قادة حزب«العمل» يريدون منافسة الليكود واليمين في هذا المجال بالمزايدة على سياسة الليكود وتوجهه الكارثي. ولن ننسى ان المآسي والمجازر الاساسية ضد جماهيرنا جرت بالاساس في عهد حكم حزب العمل ومنذ النكبة، من مجزرة كفرقاسم الى يوم الارض الاول في العام ١٩٧٦، الى مصادرة غالبية الاراضي العربية الى مجزرة القدس والاقصى. وشارون الذي اراد بجولته الاستفزازية ان يثبت في منافسته مع براك على رئاسة الحكومة، «ان براك يريد تقسيم القدس».. بينما هو بجولته «للتأكيد على السيادة الاسرائيلية على القدس والحرم» قوبل برد «براكي» اكثر يمينية بتنظيم مجزرة القدس والاقصى وبارتكاب جرائم القتل ضد المواطنين العرب ليثبت انه ليس اقل من شارون صلابة في الموقف ضد حقوق الشعب الفلسطيني والمواطنين العرب.

وفي هذه الاجواء، التي تنتشر في سمائها رائحة الدم والجريمة بدأت تسمع اصوات فحيح الحية الرقطاء للفاشية. ولم تقتصر المخاطر على تصريحات فاشية عنصرية ضد العرب، امثال تصريحات رفائيل ايتان الصراصيري الذي يريد قطع المياه والكهرباء والتأمين الوطني عن المواطنين العرب قبل ان يطلق النار عليهم ويدمر وجودهم بالدبابات، ولا تصريحات نائب رئيس المخابرات السابق، عضو الكنيست الليكودي، جدعون عزرا، الذي يصرح بأنه « اذا كانت حاجة لاطلاق النار فيجب اطلاق النار. ويستطيع اليهود المتعصبون دينيًا (الحراديم) المساعدة. حان الوقت لتدريبهم على تفريق مظاهرات العرب والمساعدة في الحرس المدني»! لا تقتصر المخاطر على تصريحات هذين الفاشيين وغيرهما، بل الاخطر من ذلك انه بدأت تبرز ملامح فاشية توجه سهامها ليس ضد العرب والفلسطينيين فحسب، بل للاجهاز على الدمقراطية والمؤسسات الرسمية. ولعل احد ملامح ومؤشرات ما يتبلور في الدهاليز المعتمة للفاشية تصريحات قائد منطقة الشمال للشرطة، العنصري اليك رون، في مقابلة اجراها معه ناحوم بارنيع من صحيفة «يديعوت احرونوت» ٦/ ١٠/ ٢٠٠٠، ففي رده على اشاعة تقول بان براك سيقيله من منصبه اجاب «انا اسمع كيف تتجمع ضد جوقة الصراصير. الصراصير تختلف عن النملة، ان النملة تعمل بينما الصراصير تصرصر. انا اسمع ان لبراك مشكلة مع اليك، ويوجد مطلب لطردي.. لن اقدم لهم حسنة، لن اذهب، اذا وقفوا قبالتي فساخرج للمعركة. اللجنة ستكون بالنسبة إلي « لجنة التحقيق المقترحة » انطلاقة. سأعري كل بقرة مقدسة ممكنة. لست ساذجًا وادرك انني لن انتصر في هذه المعركة ولكنني سأعلنها حربًا »!! وهنا يعلن ما يشبه التمرد والحرب على الحكومة التي يصف اعضاءها بالصراصير وضد الجهاز الامني الذي لن تكون قيادته بعد البقرة المقدسة وسيعريها. ويكشف فيما بعد من المقصود بالصراصير، من عمرام متسناع المقرب من براك ويوسي بيلين، ويوسي سريد. وبهذا التصريح، الذي لم يكن ليتجرأ على ان يدلي به لولا العلاقة الوثيقة مع شارون والليكود وقوى اليمين والفاشية العنصرية التي تسند ظهره بالتنسيق معهم ويمهد الطريق للانضمام اليهم رسميًا.

والاخطر من ذلك وما يجسم المخاطر المستترة ما اكده العنصري اليك رون في المقابلة المذكورة اذ يقول «يجب ان يأخذ ايًا كان قراراً حول ما هو الخط الاحمر. هل سد طريق خط احمر؟ هل الهجوم على موقع امني، على يبشوف (بلدة). الا توجد خطوط حمراء. فقط غمغمة. تنهى ابحاث مع رئيس الحكومة، مع وزير الامن الداخلي، ولا نعرف شيئًا. لا يوجد تحديد موقف قاطع. يجب التفصيل، ماذا يعني بالضبط امن الدولة، ولا يفصلون. عندما لا تقرر الحكومة، انا اقرر. انا قررت ان اليشوفيم (البلدات) تعني الخط الاحمر». لا حاجة الى التعليق على هذا التوجه الفاشي لاخذ القانون بيديه مستهتراً بموقف ودور الجهات الرسمية. توجه يشعل اكثر من ضوء احمر ويدق اكثر من جرس انذار.

ولكن، في نهاية المطاف، ورغم صورة التطورات الكارثية السوداء فعلينا، نحن انصار السلام العادل والمساواة والدمقراطية، ان نعمل بجد ونصعد كفاحنا حتى لا ينتشر اليأس جماهيريًا، اليأس من امكانية انجاز السلام العادل، والمساواة او بناء حياة التعايش الاخوي القائمة على المساواة. وقد كتب علينا ان نعيش سوية، عربًا ويهودًا، والى الابد في هذا الوطن المشترك شاء ذلك الفاشيون العنصريون ام ابوا. ولهذا علينا جميعا، قوى السلام والمساواة والدمقراطية، تصعيد كفاحنا المشترك ضد سياسة وقوى الظلم والظلام والقهر والتمييز ومن اجل انجاز السلام العادل وبناء مجتمع العدالة الاجتماعية والمساواة والتقدم الاجتماعي.



قوات الامن السورية تعتدي على مظاهرة في دمشق



• صدام بين قوات الأمن السورية والمتظاهرين، أمس الأول الجمعة - «و.ص.ف.» •

* دمشق - «و.ص.ف.» - وقعت صدامات، بعد ظهر يوم الجمعة، في دمشق بين قوات الامن ومتظاهرين كانوا يعربون عن دعمهم للفلسطينيين حاولوا التوجه الى السفارة الامريكية.

وقد اطلق عناصر الشرطة القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين الذين رشقوهم بالحجارة.

وقد اصيبت عشرات السيارات المتوقفة على طول الطريق التي سلكها المتظاهرون بأضرار، واعتقلت الشرطة نحو عشرين شخصًا.

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان مئات العناصر من الشرطة يتولون حماية السفارة الامريكية المغلقة حتى يوم غد الاثنين. وقد احيط مقر السفير الامريكي أيضًا والمركز الثقافي والمدرسة الامريكية بعدد كبير من العناصر الأمنية.

وكان مئات الطلاب ألقوا الحجارة، يوم الاربعاء، على السفارة الامريكية وحطموا بعض زجاجها تنديدًا بالعنف الذي يقع ضحيته الفلسطينيون لليوم التاسع على التوالي.

تظاهرات تضامن مع الفلسطينيين في البحرين



• المتظاهرون في الكويت أحرقوا العلم الإسرائيلي، أمس - «و.ص.ف.» •

* المنامة - «و.ص.ف.» - أفادت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية انه جرى تنظيم تظاهرات في البحرين عند انتهاء صلاة الجمعة بحضور مسؤولين بحرينيين للتنديد «بالجرائم الوحشية» التي ترتكبها اسرائيل ضد الفلسطينيين.

وأطلق المتظاهرون وبينهم رعايا عرب وعلامة مسلمون هتافات تندد «بالاعتداءات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وانتهاك حرمة الاماكن المقدسة الاسلامية من قبل قوات الاحتلال».

وبث التلفزيون البحريني مباشرة وقائع التجمع امام مسجد المنامة الرئيسي، مسجد احمد الفاتح الذي ضم مئات الاشخاص وبينهم وزراء ومسؤولون سياسيون رفيعو المستوى.

المغرب: صلاة الغائب على أرواح «الشهداء» الفلسطينيين

* الرباط - «و.ص.ف.» - ذكر التلفزيون المغربي الرسمي ان صلاة الغائب اقيمت في جميع مساجد المغرب على ارواح «الشهداء» الفلسطينيين الذين سقطوا في المواجهات الدائرة مع الاسرائيليين.

وأقيمت صلاة الغائب على الشهداء فور الانتهاء من صلاة الجمعة بدعوة من وزارة الاوقاف الاسلامية.

وكانت لجنة القدس برئاسة الملك المغربي محمد السادس دعت الاسرة الدولية، يوم الخميس الأخير، الى التدخل سريعا لوقف الاعمال البربرية التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي بحق المدنيين الفلسطينيين العزل.

الامارات تفتح مستشفياتها امام الجرحى الفلسطينيين

* ابو ظبي - ذكرت وكالة الانباء الاماراتية ان دولة الامارات قررت فتح مستشفياتها امام الجرحى الفلسطينيين الذي اصيبوا في المواجهات مع الجيش الاسرائيلي.

وقد اتخذ هذا القرار بناء على توصية من رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

من جهة اخرى، طلبت حكومة الامارات العربية المتحدة من المواطنين «ارجاء الاحتفالات بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجراها الشيخ زايد حتى اشعار اخر، تضامنا مع الشعب الفلسطيني الذي يواجه الاعتداءات الوحشية للقوات الاسرائيلية».

مبارك يزور جرحى فلسطينيين

* القاهرة - «و.ص.ف.» - قام الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاول الجمعة، بزيارة الى مستشفى ناصر في القاهرة حيث عاد جرحى فلسطينيين اصيبوا في المواجهات الاخيرة مع الاسرائيليين.

واعلن التلفزيون ان مبارك الذي رافقه سفير فلسطين في القاهرة زهدي القدرة استفسر عن الوضع الصحي لثمانية جرحى فلسطينيين.

وقد وصل الجرحى الفلسطينيون المصابون بجروح خطرة، يوم الخميس، الى مصر على متن طائرة اقلت ايضا وزير الصحة المصري اسماعيل سلام في ختام زيارة قام بها الاخير الى غزة لبضع ساعات برفقة فريق طبي.

استشهاد شاب فلسطي

• المصادر الاردنية تؤكد أن الشاب لم يق

* عمان - «و.ص.ف.» - قتل، أمس الاول الجمعة، أحد سكان مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين واصيب ستة آخرون بينهم فتاة خلال صدامات بين قوات شرطة مكافحة الشغب ومتظاهرين ضد اسرائيل.

وعلى اثر تلك الاحداث، قررت السلطات الاردنية اغلاق كافة المنافذ المؤدية الى المخيم مستعينة لذلك بمدرعات واعتباره منطقة عسكرية مغلقة.

وأفاد مصدر رسمي ان نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية عوض خليفات انتقل مع كبار قيادات الامن الى المخيم للسيطرة على الاوضاع المتوترة.

وأكد شهود عيان ان التيار الكهربائي انقطع عن المخيم وان جثمان القتيل وهو شاب يبلغ من العمر ١٨ عاما وقدم على ان اسمه «اسامة» نقل الى مستشفى السلط الحكومي (٤٠كم غرب عمان) بعد ان توفي اثر تلقيه رصاصة في ظهره.

وأوضح مصدر مقرب من التحقيقات الاولية حول الحادث ان الرصاصة التي تلقاها أسامة لم تطلقها قوات الشرطة الاردنية كما انه لم يكن يشارك في التظاهرات المناهضة لاسرائيل في المخيم، مضيفا ان الظروف الحقيقية للوفاة لم تتضح بعد.

وأصدر مجلس الوزراء الاردني مساء الجمعة بيانا رسميا قرر فيه حظر التظاهرات والمسيرات في الاردن التي تعددت على اثر اندلاع المواجهات الدامية في الاراضي الفلسطينية. وبرر المجلس قراره بما شهدته التظاهرات من احداث «تخريب» وتجاوزات.

تظاهرة مسلحة للفلس في جنوب لـ



• مسيرة مسلحة في مخيمات اللاجئين في لبنان، أمس

* صيدا (لبنان)- «و.ص.ف.» - تظاهر آلاف الفلسطينيين امس الاول الجمعة في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان احتجاجا على «الاعتداءات الاسرائيلية».

وبعد انتهاء صلاة الجمعة، انجه الالاف من المصلين في المساجد السبعة في المخيم الى ملعب لكرة القدم لحضور عرض عسكري لقدامى المقاتلين في حركة المقاومة الاسلامية والجهاد الاسلامي والجماعة الاسلامية.

وكان المقاتلون الذين ارتدوا زيًا عسكريًا مزودين بنادق من طراز كلاشنيكوف وقاذفات صواريخ وبنادق مزودة بمنظار وحمل بعضهم على ظهره صناديق كرتونية كتب عليها «ديناميت» في اشارة الى استعدادهم للقيام بعمليات انتحارية.

وسارت تظاهرات اخرى في

استشهاد شاب فلسطيني برصاص الشرطة الأردنية

• المصادر الاردنية تؤكد أن الشاب لم يقتل برصاص الشرطة ولم يشارك في المظاهرات أصلا! •

* عمان - «و.ص.ف.» - قتل، أمس الاول الجمعة، أحد سكان مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين واصيب ستة آخرون بينهم فتاة خلال صدامات بين قوات شرطة مكافحة الشغب ومتظاهرين ضد اسرائيل.

وعلى اثر تلك الاحداث، قررت السلطات الاردنية اغلاق كافة المنافذ المؤدية الى المخيم مستعينة لذلك بمدرعات واعتباره منطقة عسكرية مغلقة.

وأفاد مصدر رسمي ان نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية عوض خليفات انتقل مع كبار قيادات الامن الى المخيم للسيطرة على الاوضاع المتوترة.

وأكد شهود عيان ان التيار الكهربائي انقطع عن المخيم وان جثمان القتيل وهو شاب يبلغ من العمر ١٨ عاما وقدم على ان اسمه «اسامة» نقل الى مستشفى السلط الحكومي (٤٠كم غرب عمان) بعد ان توفي اثر تلقيه رصاصة في ظهره.

وأوضح مصدر مقرب من التحقيقات الاولية حول الحادث ان الرصاصة التي تلقاها أسامة لم تطلقها قوات الشرطة الاردنية كما انه لم يكن يشارك في التظاهرات المناهضة لاسرائيل في المخيم، مضيفا ان الظروف الحقيقية للوفاة لم تتضح بعد.

وأصدر مجلس الوزراء الاردني مساء الجمعة بيانا رسميا قرر فيه حظر التظاهرات والمسيرات في الاردن التي تعددت على اثر اندلاع المواجهات الدامية في الاراضي الفلسطينية. وبرر المجلس قراره بما شهدته التظاهرات من احداث «تخريب» وتجاوزات.



• من المواجهات مع الشرطة الأردنية، أمس الأول الجمعة - «و.ص.ف.» •

تظاهرة مسلحة للفلسطينيين في جنوب لبنان



• مسيرة مسلحة في مخيمات اللاجئين في لبنان، أمس الأول الجمعة - «و.ص.ف.» •

* صيدا (لبنان) - «و.ص.ف.» - تظاهر آلاف الفلسطينيين امس الاول الجمعة في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان احتجاجا على «الاعتداءات الاسرائيلية».

وبعد انتهاء صلاة الجمعة، اتجه الالاف من المصلين في المساجد السبعة في المخيم الى ملعب لكرة القدم لحضور عرض عسكري لقدامى المقاتلين في حركة المقاومة الاسلامية والجهاد الاسلامي والجماعة الاسلامية.

وكان المقاتلون الذين ارتدوا زيًا عسكريًا مزودين بنادق من طراز كلاشنيكوف وقاذفات صواريخ وبنادق مزودة بمنظار وحمل بعضهم على ظهره صناديق كرتونية كتب عليها «ديناميت» في اشارة الى استعدادهم للقيام بعمليات انتحارية.

وسارت تظاهرات اخرى في المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان وشماله.

وفي مخيم برج الشمالي، في صور (٨٥ كم جنوب بيروت) سارت تظاهرة ضمت حوالى ثلاثة الاف شخص.

وفي شمال لبنان، دعا العلماء المسلمون الى «تجمع من اجل دعم الانتفاضة المقدسة» في باحة المسجد العمري في طرابلس شارك فيه مئات الاشخاص.

تظاهرة تضامن مع الفلسطينيين في الدوحة

* الدوحة - الوكالات - تظاهر عدة آلاف من الاشخاص، امس الاول الجمعة، في الدوحة للتنديد بالاعتداءات التي ترتكبها القوات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وقاموا بإحراق علم اسرائيلي.

وبدأ المتظاهرون مسيرتهم فور انتهاء صلاة الجمعة في احد اكبر مساجد الدوحة قبل ان يتوجهوا الى الجادة البحرية مطلقين شعارات مناهضة لاسرائيل والولايات المتحدة.

فنانو مصر يعتصمون تأييداً للانتفاضة الفلسطينية

* القاهرة - «و.ص.ف.» - قام عشرات من الفنانين المصريين بالاعتصام، في نهاية الاسبوع، في نادي الممثلين حيث أحرقوا خمسة أعلام اسرائيلية تأييدا للانتفاضة الفلسطينية وادانة للقمع الاسرائيلي وطالبوا الرأي العام الدولي باتخاذ موقف مساند للشعب الفلسطيني.

وحمل الفنانون تابوتًا فارغًا أطلقوا عليه «تابوت الدم» ويرمز للطفل الفلسطيني محمد درة الذي قتل في أحضان والده وغطوا جدران نادي الممثلين بالعلم الفلسطيني في حين ارتدت الفنانة ليلى علوي العلم الفلسطيني.

وأصدر الفنانون بيانًا ادانوا فيه الاعتداءات الاسرائيلية مطالبين «الدول المتحضرة مسلميها ومسيحيها بالتدخل لانقاذ الاراضي المقدسة من الغطرسة والعدوان الاسرائيلي».

ومن المشاركين في الاعتصام الكبير اضافة الى ليلى علوى الفنانات آثار الحكيم وهدى سلطان وسهير المرشدي ومحسنة توفيق ومن الفنانين: كمال الشناوي وصلاح السعدني وعزت العلايلي ومحمود ياسين واحمد آدم وأشرف عبد الباقي وأشرف زكي واخرون كثيرون.

ومن جهة اخرى توقفت، مساء امس، عروض المسرح في القطاعين الخاص والعام لمدة خمسة دقائق حدادا على الشهداء الفلسطينيين قبل بدء العرض بناء على قرار النقابة يوم الثلاثاء الماضي.

قوات الامن السعودية قمعت مظاهرة فور انطلاقها

* دبي - «و.ص.ف.» - أفاد أحد الشهود طالبا عدم ذكر اسمه ان عددا كبيرا من الشبان السعوديين تظاهروا، يوم الجمعة، في الرياض دعمًا للفلسطينيين قبل ان تفرقهم الشرطة التي اعتقلت بعضا منهم.

وأوضح الشاهد في مكالمة هاتفية مع وكالة الصحافة الفرنسية في دبي ان التظاهرة جرت الساعة ٤٥ ٢٠ في جادة العليا في وسط العاصمة السعودية.

وأطلق المتظاهرون الذين كان يحمل بعضهم الاعلام السعودية، شعارات تندد «بالمجازر الاسرائيلية» في الاراضي الفلسطينية.

وأضاف المصدر ان قوى الامن السعودية فرقت على الفور المتظاهرين واعتقلت اربعة منهم على الاقل.

واعلنت محطة «الجزيرة» الفضائية القطرية ان تظاهرة اولى جرت بعد صلاة الجمعة في محافظة الجوف (شرق) حيث تم احراق اعلام اسرائيلية. ولكن السلطات السعودية لم تؤكد النبأ.

وكان نحو الفي شخص تظاهروا ليلة الاربعاء/ الخميس في شمال المملكة العربية السعودية للتنديد بـ «العدوان الاسرائيلي» على الشعب الفلسطيني.

والتظاهرات نادرة في المملكة العربية السعودية حيث يحظر تنظيم تحركات احتجاجية جماعية.

أكثر من عشرة آلاف شخص يتظاهرون في الشارقة

* الشارقة (الامارات) - افادت وكالة الانباء الاماراتية الرسمية ان اكثر من عشرة الاف شخص تظاهروا يوم الجمعة على مفترقات الطرقات الرئيسية في الشارقة للتنديد «بالمجازر الاسرائيلية».

واوضحت الوكالة ان التظاهرة ضمت مواطنين اماراتيين ورعايا من الدول العربية.

واضافت ان المشاركين في التظاهرة دعوا المجموعة الدولية الى التحرك بسرعة لوقف «المذابح الصهيونية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني الشقيق».

وكانت تظاهرة مماثلة نظمت يوم الخميس في دبي حيث سار عشرات الاشخاص في الشوارع الرئيسية للامارة واطلقوا هتافات معادية لاسرائيل ولزعيم الليكود الاسرائيلي، اريئيل شارون.

خمس منظمات تونسية غير حكومية تطالب بقطع العلاقات مع اسرائيل

* تونس - الوكالات - دعت خمس منظمات تونسية غير حكومية الدول العربية الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل والسماح لشعوبها بالتعبير عن تضامنها مع الفلسطينيين.

ورأت لجنة التنسيق بين الرابطة التونسية لحقوق الانسان وفرع منظمة العفو الدولية في تونس والجمعية التونسية للنساء الديموقراطيات ان «من الضروري قطع جميع اشكال العلاقات مع اسرائيل واغلاق السفارات واستدعاء ممثلي الدول العربية من اسرائيل».

ودعت لجنة التنسيق التي تضم، أيضاً، الجمعية التونسية للمحامين الشبان وجمعية النساء التونسيات للابحاث والتنمية الحكومات العربية الى السماح لشعوبها بالتعبير عن شجبها لما يحصل للفلسطينيين والتضامن معهم.

ودعت اللجنة الاتحاد الدولي لحقوق الانسان ومنظمات غير حكومية اخرى الى ممارسة ضغوط لتشكيل لجنة دولية للتحقيق في «العدوان الاسرائيلي».

وفي تونس، لم تسمح السلطات بمسيرة كانت متوقعة دعت اليها احزاب المعارضة المرخص لها. وندد التجمع الاشتراكي التقدمي، احد الاحزاب المعنية، بمنع التونسيين من التعبير بحرية عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى «اضعاف القضية الفلسطينية».

واخيرا، قرر مجلس نقابة المحامين الاضراب عن العمل ساعة واحدة يوم غد الاثنين دليلا على تضامنه مع الشعب الفلسطيني ونظرا لاستحالة القيام بتظاهرة اليوم.

لجنة احياء ذكرى المرحوم الدكتور سامي جرايسي
أمسيّة ذكريات

لجنة احياء ذكرى المرحوم الدكتور سامي جرايسي وعائلة الفقيد تدعوان اصدقاء ومعارف وزملاء المرحوم

الدكتور سامي فرح جرايسي

إلى حضور الأمسية الخاصة التي ستقام بمناسبة الذكرى السنوية الأولى على رحيله وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاربعاء ١١/١٠/٢٠٠٠ في قاعة فرانك سناترا (مسرح الميدان) في الناصرة.

في البرنامج زملاء الدرب يتكلمون عن ذكرياتهم مع الدكتور سامي جرايسي.

ولتبق ذكراه خالدة

تعزية

لجنة موظفي بلدية شفاعمرو تتقدم بأحر التعازي القلبية إلى الزميل سعيد طربيه وإلى عموم آل طربيه في شفاعمرو لوفاة المرحوم الوالد

محمد طربيه

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

كارم صبح
رئيس لجنة موظفي بلدية شفاعمرو

لجنة متابعة
قضايا التعليم العربي

نعي

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، تنعى بفخر واعتزاز شهداء شعبنا العربي الفلسطيني الذين سقطوا دفاعًا عن القدس والأقصى ومستقبل شعبنا وحقه في الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

إن دماء شهدائنا الأبطال لن تذهب هدراً، وسترتد يد البطش الهمجية إلى نحور مطلقيها.

المجد والخلود لشهداء شعبنا الأبرار الحرية والاستقلال لشعبنا العربي الفلسطيني

نعي وتعزية

لجنة موظفي بلدية شفاعمرو تنعى بمزيد من الألم والاعتزاز شهداء شعبنا الفلسطيني الذين سقطوا دفاعًا عن المقدسات والكرامة في الجليل والمثلث والضفة والقطاع.

إننا إذ نعزي أنفسنا وكافة أبناء شعبنا الفلسطيني، نؤكد على الرسالة التي بعثها الشهداء الينا بدمائهم الطاهرة وهي الحفاظ على المقدسات والأرض والتمسك بالوحدة الوطنية والتلاحم الشعبي.

كما نتمنى لجرحى شعبنا الشفاء العاجل.

باحترام: لجنة موظفي بلدية شفاعمرو
رئيس اللجنة/ كارم صبح

تعزية

أحر التعازي إلى الحاج محمد الحاج علي بركات واخوانه وجميع اقربائه لوفاة ولده

علي محمد حاج علي

للفقيد الرحمة ولأهله الصبر وحسن العزاء.

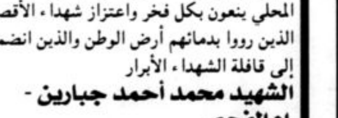
وإلى الصديق محمد حردان إغبارية واخوانه وجميع اقربائه لوفاة الوالد

الحاج حردان محمد اغبارية (أبو محمد)

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – معاوية





مجلس عين ماهل المحلي
نعي وتعزية

رئيس ونائب وأعضاء وموظفو مجلس عين ماهل المحلي ينعون بكل فخر واعتزاز شهداء الأقصى الذين رووا بدمائهم أرض الوطن والذين انضموا إلى قافلة الشهداء الأبرار

الشهيد محمد أحمد جبارين - ام الفحم.
الشهيد ابراهيم جبارين - معاوية.
الشهيد رامي حاتم غرة - جت.
الشهيد اياد صبحي لوابنة - الناصرة.
الشهيد عماد فرج غنايم - سخنين.
الشهيد وليد عبد المنعم أبو صالح - سخنين.
الشهيد علاء خالد نصار - عرابة.
الشهيد اسيل حسن عاصلة - عرابة.
الشهيد رامز عباس بشناق - كفرمندا.
الشهيد محمد غالب خمايسي - كفركنا.

وجميع الشهداء الأبرار في الضفة وقطاع غزة. ونتقدم من أنفسنا ومن ذوي وعائلات شهدائنا الأبرار ومن عموم أبناء شعبنا المرابط بأصدق المشاعر والمواساة ونسأل الله ان يتغمد شهدا ءنا بواسع رحمته ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى.

توفيق حبيب الله – رئيس المجلس

شباب الجبهة - شفاعمرو
إعلان تأجيل مهرجان ترانيم الجذور

المجد والخلود لشهداء شعبنا الأبرار، الذين ضحوا بأجسادهم ودمائهم لأجل وطنهم، فألف تحية لكم أيها الشهداء، وهنيئًا لأهلكم ولشعبكم ولنا جميعًا.

ونعلنها بأعلى صوت اننا لن ننسى ولن نغفر أبداً وستبقون أحياء في الذاكرة أيها البواسل إلى أبد الآبدين.

اثر الاحداث المفجعة التي أدت إلى سقوط الشهداء من أبناء شعبنا، يعلن شباب جبهة شفاعمرو الدمقراطية تأجيل مهرجان ترانيم الجذور الذي كان مقرراً ليوم الخميس المقبل ١٢/١٠/٢٠٠٠، إلى موعد آخر يعلن عنه لاحقًا.

نعي وتعزية

جمعية أطباء الأسنان العرب في البلاد تنعى بكل فخر واعتزاز شهداء شعبنا الأبرار:

محمد جبارين - ام الفحم، أحمد جبارين - معاوية، إياد لوابنة - الناصرة، رامي غرة - جت، عماد غنايم، وليد أبو صالح - سخنين، علاء نصار، أسيل عاصلة - عرابة، رامز بشناق - كفرمندا، محمد خمايسي - كفركنا.

وجميع شهداء الأقصى في الضفة والقطاع الذين استشهدوا خلال العدوان الوحشي على جماهير شعبنا العربية في الجليل والمثلث والنقب وفي القدس ومناطق السلطة الفلسطينية، دفاعًا عن الأقصى والقدس الشريف.

ونتقدم بأحر التعازي إلى ذوي الشهداء الأبرار وإلى جميع أبناء شعبنا البطل كما نتمنى لجميع الجرحى الشفاء العاجل لمواصلة درب النضال من أجل الحقوق والمساواة.

جمعية أطباء الأسنان العرب في البلاد

وزارة الصحة
مكتب الناطق

درع وزير الصحة للمتطوعين في الجهاز الصحي

« درع وزير الصحة للمتطوعين في الجهاز الصحي» يمنحه هذا العام السيد روني ميلو وزير الصحة

تمنح الدروع للمتطوعين المتفوقين، مواطني الدولة (أفرادا، مجموعات، منظمات تطوعية) الذين ساهمت نشاطاتهم في خدمة صحة الجمهور ورفاهيته.

يمكن الحصول على نماذج التوصية بالمتطوعين المتفوقين في مكاتب المجلس الوطني للمتطوعين في اسرائيل، شارع هاربعه ٤، تل ابيب ٦٧٠١٢، تلفون: ٠٣-٥٦١٤١٤٤ فاكس: ٠٣-٥٦١٣٣٤٣
تقدم التوصيات حتى يوم الاثنين ٢٠/١١/٢٠٠٠

ملاحظات أولية من انتفاضة الأقصى

بقلم: نعيم الاشهب



• من المواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في غزة، أمس (و.ص.ف.) •

* عدا الولايات المتحدة، فقد اجمع المجتمع الدولي على تحميل اسرائيل مسؤولية المذابح المروعة التي نفذها جيشها المدجج ضد شعبنا الاعزل، وقد بدا ذلك جليًا في مناقشات مجلس الامن الدولي الذي انعقد بنا ، على الطلب الفلسطيني لمناقشة هذه الجريمة الهمجية.

وفي هذا المضمار كتب الصحافي الاسرائيلي المعروف ألوف بن تحت عنوان: «قلق في اسرائيل - الرأي العام العالمي يقف ضدنا» يقول: «لدى مشاهدة مسؤولي مكتب الخارجية (الاسرائيلية) صورة الطفل في قطاع غزة، ادركوا ان اسرائيل خسرت معركة الاعلام هذه المرة قبل ان تبدأ»(١).

وغني عن القول، ان رفض براك تشكيل لجنة تحقيق دولية حول هذه المذابح الشنيعة، التي نفذها جيش الاحتلال وحشد فيها الدبابات والصواريخ والمروحيات، ضد اناس عزل واطفال لا يتجاوز مدى حجرهم بضعة امتار، هو اقرار واضح بالجريمة المخططة سلفًا. ولا ينال من هذه الحقيقة ادعا ، براك في الرسائل العاجلة التي عممها على قرابة مئة زعيم في العالم، في محاولة يائسة لتزييف الحقائق، حين قال في تبرير رفضه تشكيل لجنة التحقيق الدولية: «انها ستكون سابقة خطيرة، مكرسة لتحرير الطرفين من مسؤولية افعالهم.»! (٢) اما الغرض من ورا ، كل ذلك، فيقول سياسي اسرائيلي، في هذا الصدد: «ليس هدفنا اجرا ، تحقيقات عمن هو المذنب، وانما لجس النبض ولتفحص ما اذا كان من الممكن التقدم الى الامام». (٣).

اذاً فالاستفزاز المرتب الذي بدأه شارون بزيارته للاقصى، بالتواطؤ مع براك، كما عبر عن ذلك شيراك في حديثه مع الاخير عندما التقاه في باريس، حين قال شيراك: «ان الزيارة (زيارة شارون للاقصى) تبدو وكأنها منسقة سلفًا.. مع براك، الغرض منها، كما يشير تصريح المسؤول الاسرائيلي السالف الذكر، هو محاولة الضغط، بالقتل الجماعي، لتحقيق «التقدم الى الامام» وفق شروط الطرف الاسرائيلي، في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، بعد ان استعصى الامر عليهم، منذ لقا ، كامب ديفيد.

ولكن براك حقق - من وجهة نظره - هدفًا داخليًا آخر، في الوقت ذاته، وهو كسب رضى قوى اليمين الاسرائيلي، حيث لم يترك لهذه القوى مجالاً للمزايدة، في مضمار الوحشية الدموية ضد الفلسطينيين، وبالفعل فقد عبرت رموز هذه القوى صراحة عن ارتياحها من ادا ، براك. ويبدو ان براك يعتبر ذلك عربونًا مقدمًا يفتح امامه الطريق لتشكيل حكومة الوحدة القومية، خصوصًا مع الليكود برئاسة شارون، التي راح براك يتطلع الى اقامتها، في حال فشله في فرض شروطه للتسوية على الطرف الفلسطيني.

ولكن من يضمن ان لا يعيد التاريخ نفسه، وبسرعة هذه المرة، بحيث يكون مردود هذه المذبحة، على براك، كما كان مردود مذبحة قانا على شمعون بيرس، زميله في قيادة حزب العمل؟

اما «الراعي» الامريكي لمفاوضات التسوية، فقد وقف كعادته حاميًا للجرائم الاسرائيلية، ايا كان حجمها وبشاعتها. فالممثل الامريكي يقف وحده في مجلس الامن ضد ادانة اسرائيل على هذه الجرائم، في وقت تقف فيه الدول الاربع عشرة الاخرى، بما فيها بريطانيا وهولندا - كما تلاحظ الصحافة الاسرائيلية (٤)، لصالح الادانة. ولكن يلاحظ ان واشنطن تضطر، هذه المرة، الى الاستنجاد بدور اوروبي تمثله فرنسا، باعتبارها الرئيس الدوري للمجموعة الاوروبية، وذلك لتطويق الازمة، وهو دور راح يربك الاسرائيليين ويهاجمونه. ولذلك ينبغي السعي لتثبيته وتوسيعه، كما جرى عقب مذبحة قانا.

جوانب اخرى لانتفاضة الاقصى

ولكن انتفاضة الاقصى كشفت، عدا هذا الجانب، جوانب اخرى جديرة بالرصد والتمعن:

- لقد اكدت هذه الانتفاضة، من جديد وجديد، ان هذا الشعب الاصيل المدافع عن قضية عادلة، لا يبخل بتضحية مهما غلت في سبيل هدفه النبيل، اذا ما اضطر لذلك. وان سني الاحتلال التي لا تغدو ان تكون مسلسلاً متصلاً وحافلاً من جرائم القتل والتعذيب والسجن ومصادرة الارض ونسف البيوت والتجويع والترويع.. لم تنل من ارادته على تحقيق هدفه الوطني، بل صقلت هذه الارادة على نحو لا مجال لمجرد الشك فيها.

- اما امتداد هذه الانتفاضة الى ما ورا ، الخط الاخضر، وعلى نحو لا سابق له، حيث شملت جماهير الشعب الفلسطيني داخل اسرائيل من عكا شمالاً وحتى مضارب البدو في النقب جنوبًا، قدمت هذه الجماهير خلالها قسطها الغالي من الشهدا ، والجرحى، فقد اكدت هذه المشاركة الجريئة حقيقتين اساسيتين:

الاولى - ان هذه الجماهير الفلسطينية داخل اسرائيل، وان اختلف موقعها ونشاطها، فهي جز ، حي واصيل من هذا الشعب، وان جميع اجرا ءات حكام اسرائيل، منذ اكثر من خمسين عامًا لبترهم عن جذورهم وتغريبهم عن اصولهم وانتمائهم الفلسطيني، كان مصيرها الفشل المحقق.

والثانية - ان هذا الانفجار الشامل، كالبركان، يحفزه ايضًا ذلك المخزون المتراكم من مشاعر القهر والاحباط - التي اضطر حتى براك للاعتراف بها - نتيجة سياسة حكام اسرائيل المتعاقبين، في التمييز الصارخ ضدهم، منذ قيام دولة اسرائيل، وفي المجالات كلها، بما في ذلك تنظيم المذابح ضدهم، بأمل ارغامهم على هجر وطنهم الذي لا وطن لهم سواه.

اما حكام اسرائيل، المعبأون بالحقد على هذه الجماهير الصامدة والواعية لحقوقها، فقد كان تحركها السلمي تضامنًا مع شعبها الذي يتعرض للقتل الجماعي في الضفة والقطاع، فرصة هؤلا ، الحكام لافراغ هذا الحقد الاسود بتنظيم المذابح ضدهم مرة اخرى، وعلى نحو فاق حتى مذبحة يوم الارض.

وهكذا، فان الدم الفلسطيني الطهور الذي اريق على جانبي الخط الاخضر، وعلى ايدي القتلة نفسهم، هو تعميد جديد لوحدة شعبنا ووحدة مستقبله ومصيره. فنجاح حكام اسرائيل في فرض تسوية جائرة على شعبنا في الارض الفلسطينية يعني، في الوقت ذاته، الامعان في سياسة القهر والتمييز ضد ذلك الجز ، من شعبنا داخل اسرائيل.

واليوم، فان شعبنا الذي ما الذي زال ينزف دمًا يطالب سلطته الوطنية الفلسطينية بأن لا تتراجع امام الضغوط عن المطالبة بلجنة تحقيق دولية، ورفض حصر التحقيق في الاطار الامريكي - الاسرائيلي المعادي، والذي لا يعقل ان يدين ما فعلت يداه. واستكمالاً لذلك، المطالبة بحماية دولية. لقد تعرض شعبنا خلال سنين الاحتلال الطويلة لمذابح لا عد لها وصنوف من الاضطهاد والتعذيب الذي لم ينج منها حتى الاطفال، كما تؤكد من جديد مأساة الطفل محمد الدرة، التي شاهدها العالم كله وشهد عليها. وقد آن الاوان ليلقى شعبنا قدراً من الحماية الدولية، تقف بينه وبين القاتل المتعطش للجريمة والقتل الجماعي.

وبكلمة: فالمطلوب الآن تصعيد سياسي هادف وواضح، بحيث لا تذهب هذه التضحيات الغالية هدراً.

من جانب آخر، اذا كانت انتفاضة الاقصى قد حركت وتحرك مظاهرات التضامن مع شعبنا في بعض العواصم والمدن العربية والاجنبية ومظاهر اخرى من التضامن، بما في ذلك تحديد موعد قريب لعقد قمة عربية طارئة لبحث الوضع في الاراضي الفلسطينية، فهذا برهان جديد على ان تعزيز التضامن مع قضية شعبنا تبدأ، من هنا، من الساحة الفلسطينية، وليس بالضرورة عندما تسيل الدما ، فقط، وانما عندما نتحرك بشكل جدي وجماعي ضد الاحتلال وفي سبيل قضيتنا العادلة.

محمد علي طه

لماذا يقتلوننا؟

كنت امشي وسط بحر بشري في بلدة كفرمندا الصامدة على سيف سهل البطوف نودع جثمان الشهيد رامز بشناق.

كان الحر شديداً.

وكان الحزن يعتصر قلوب عشرات الالوف ويدميها.

والغضب يطل حاداً من العيون.

وكانت زغاريد النسا ، التي تزف الشهيد تختلط مع هتاف التحدي المتدفق من حناجر الشبان ومن صرخات «الله اكبر»، الثورية فتشكل سمفونية الصمود والتحدي وتغمر سهل البطوف وهضاب الجليل وسنديانه وصخوره وتعانق السما ، مع روح رامز التي تتهادى براحة الى هناك.

حدق بي وقال: لماذا يقتلوننا؟ ها.. لماذا؟

هززت رأسي هزات عدة عمودية محاولاً مواساته، لائذاً بالصمت الناطق. معتقداً ان سؤاله تنهيدة او آهة من فؤاده وتسللت من لاوعيه.

حدق بي مرة ثانية، وسألني والدمع يبلل خديه الاسمرين: قل لي: لماذا يقتلوننا؟

خرجت الحروف من فمه مثل شفرة الموس. وشعرت بارتباك لا يوصف. وبحثت عن كلمات معبرة.. عن كلمة قصيرة توحي بما يقال ولا يقال.

حاولت ان اقول: يقتلوننا لانهم مجرمون.

ووجدت ان الاجابة تافهة مثل قشرة بطيخ في برميل نفايات.

وصمت باحثًا عن جواب آخر.

رددت في داخلي: «يقتلوننا كي نرحل عن وطننا الحبيب!».

ولم اقل ذلك. ادركت ان الكلام معاد ومكرر والكلمة المعادة تفقد سحرها ومعناها وقيمتها!

ولذت بالارتباك.

«يقتلوننا لأن العربي الجيد هو العربي الميت».

هكذا يقولون منذ خمسة عقود.

وماتت الكلمات في حنجرتي لأني ايقنت ان الاجابة سخيفة.

لماذا يقتلوننا.. ها.. لماذا؟

«كي ندرك اننا لسنا مواطنين فالدولة لا تقتل مواطنيها».

ومتى كنا مواطنين؟

متى؟

سنواته الخمسون، عمر ملحمة القهر والعذاب تريد اجابة تشفي الغليل..

ومحترف الكلام.. صانع الكلام لا يقوى..

ولجأت الى جثمان الشهيد رامز بشناق الملفع بالعلم الفلسطيني مرفوعًا بزنود الشبان مثل سفينة في الفضا ،.

رامز ورفاقه ولدوا بعد يوم الارض.

ما ذاقوا ذل النكبة في عام اللجو ، والجوع والذل..

وما عرفوا سياط الحكم العسكري وجبروته..

وما حرقت وجوههم الطرية رياح الهزيمة في حزيران.

وما سمعت آذانهم فحيح رفائيل ايتان وغور وينغال وبيغن الذين وصفوا شعبهم بالصراصير المسممة والسرطان والحيوانات التي تدب على قائمتين!!

رامز ورفاقه جيل جديد.

لا يخاف ولا يهاب.

جيل عربي فلسطيني منتصب القامة مرفوع الهامة.

لا يبحث عن وظائف في الوزارات.

ولا ينشد ميزانية لخطوط المجاري وملاعب كرة السلة.

ولا يلهث ورا ، محترفي الانتخابات..

جيل جديد جا ، يقول بدمائه وارواحه:

نريد ان نحيا بكرامة!!

نريد ان نرى شعبنا يعيش بكرامة وحرية واستقلال مثل بقية شعوب الارض.

كفى يا ذل!

كفى يا هوان!

سنزرع قرنفلا احمر على هضاب المثلث وفي ثرى سهل البطوف وعلى جبال الجليل كي يبزغ الفجر..

ولا بد ان يبزغ الفجر.

يقتلوننا لانهم يخافون من طلوع الفجر..

يخافون من النور!!

يخافون...!!

أولمبياديات

لهم رياضتهم ولنا رياضتنا

• بقلم: نبيل عودة •

* الحدث الرياضي الأهم في عالمنا هو الأولمبيادة. تشدنا وتسحرنا مرة كل أربع سنين. وتثير فينا أجمل العواطف وأسمى الأفكار، وتشعرنا بعظمة الإنسان وأصالة الانسانية، والآفاق الرحبة التي توفرها أجواء التفاهم والسلام، وتطوير كل ما يلزم الإنسان من خبرات وضروريات. ولن أضيف أكثر حتى لا أتحول الى واعظ، يبشر بالخير بلسانه ويقطع باللحم الحي كما تفعل اعظم دمقراطية في القرن العشرين وربما ما بعد العشرين ايضاً.

حقًا، ماذا ينقص عالمنا ليتحول الى أولمبيادة كبيرة متواصلة تشمل كل مجالات الحياة، عدا المسابقة لإنتاج الأسلحة وتطوير أساليب حرب، تبدو حرب النجوم الى جانبها العابا للأطفال. ثم تجريب المبتكرات الحربية بشعوب الأرض، حسب الدور، مرة في كوبا وأخرى في ليبيا ومرة في الفيتنام وأخرى في العراق وصولاً الى يوغوسلافيا، والقائمة السرية تشمل دولا لا تتمتع، حتى الآن.. قياداتها بمواهب صدام حسين، ولكن الخطط المبيتة تجهد لخلق مثل له حتى يتم تجريب المبتكرات الحربية فيها. وهل هناك صعوبة في خلق الأسباب؟!

ومع ذلك سنواصل حلمنا الإنساني بعالم اولمبي، لأن حلمنا يتجاوز أحلام عزف الحرب. حلمنا يعتمد على أهم ميزة في الإنسان، ميزة العقل.

الأولمبيادة هي معيار لحضارة الشعوب ولأخلاقيات السلطة الحاكمة وسلم أولوياتها.

دول بلا ميزانيات رياضية وشبابية ستبقى دولاً أكثر تخلفًا من تخلف ما قبل التاريخ.. والمعيار ليس بمتسابق وحيد دولته، وليس بإعلام جيد وفم كبير ولسان طويل، كما في دولتنا، بينما الواقع مزر ومخجل «ولو استحى القاق لما غنّى». يرحم الله الدولة السوفييتية التي يثبت اليوم انها كانت مصنعًا للأبطال. وهي دلالة هامة رغم كل ما قيل وما سيقال عن سلبيات النظام السوفييتي. فصناعة الأبطال السوفييتية زودت دولاً عدة بالأبطال الأولمبيين ومدربيهم، وعلى رأسهم دولتنا التي ينطق سفراؤها الأولمبيون بالروسية الفصحى. ولا شك لدي، حتى لا أكون جاحداً للمعروف ومنكراً للجميل، أنه لو شملت الأولمبيادة الفنون العسكرية المكشوفة والسرية، لحصدنا نحن والأمريكان معظم الجوائز. ولا شك لدي أنه لو ان الأولمبيادة تشمل مسابقة في قوة التدين والتظاهر به وحفظ النصوص الدينية (فهمها ليس مهما) لحصد العرب والدول الفقيرة كل الجوائز وبالطبع لا ننسى حصة «شاس»!!

عالم غريب باهتماماته وسلم أولوياته، وآمل ان تكون الأولمبيادة محطة للتفكير والتأمل والاختيار من جديد، اختيار المستقبل الذي تريده الدول لشعوبها واختيار المستقبل الذي تريده الشعوب لدولها!!

أولمبيادة شارونية

كان من الممتع تمامًا الاستماع الى أريك شارون في تصريحاته الصحفية الحمائمية (ليس من الحمام) والسلامية (ليس من السلام) في أثناء زيارته الاستفزازية للحرم الشريف وأقول من الممتع بصدق وليس بسخرية، وليس لأن شر البلية (الشارونية) ما يضحك، واعترف انه لولا خوفي من أن أتهم بقلة العقل، لقبلت شارون عبر شاشة التلفزيون، إذ لا يتيسر لي المثول امام طلعته البهية، وتقبيله قبلة الشيخ امام نيكسون في وقته.

استطيع ان ألخص الزيارة الشارونية الميمونة بأنها زودت البضاعة المرجوة منها في الوقت الصحيح، محطمًا بهبة واحدة، كل الأرقام القياسية لدى أبطال سيدني. والذي توهم ان شارون زعيم الليكود هو غير شارون قبية وصولاً إلى صبرا وشاتيلا هو خائب خلقة ولا إصلاح لحالة.

يثبت شارون للعالم كله، بجدارة واستحقاق، وأول مرة بهذا التجلي والوضوح، ان القدس العربية بجبل هيكلها هي مدينة محتلة (٣٦٥) يومًا في السنة، وان القدس العربية فلسطينية الهوية، وان شوارع القدس العتيقة ليست «يروشلايم شل زهاڤ» وان الزيارة ما كانت تتم بدون وجود آلاف الجنود ورجال الشرطة بالبزات الرسمية، وكامل الأسلحة والمعدات، وبدون وجود آلاف أخرى من رجال الأمن المخفيين والمستعربين (أفهم ان تتوحم المرأة على إبن طيار، على مظلي، جندي مدرعات او على جنرال، اما ان تتوهم على مستعرب؟!).

بهذه الزيارة ظهرت الحقيقة الأساسية، القدس غير موحدة اطلاقًا. القدس مدينتان متنافرتان لدرجة الكراهية. وحذار من حراسة الكراهية. حذار من فرضها على تاريخين وحضارتين ومصيرين وعالمين وليس مجرد شعبين..

حقًا، أثبت شارون ان الأرض والمريخ قد يلتقيان ويشكلان كوكبًا.. اما القدس العربية والقدس اليهودية فهما ابعد بما لا يقاس. شكراً شارون. انت الفائز بالميدالية الذهبية!

(الناصرة)

• نمر نمر •

يقتلون القتيل ويمشون في جنازته

رسالة من الجندي نبيه مرعي إلى زميله مدحت يوسف

عزيزي مدحت!! الذي لم يكمل الربيع التاسع عشر وقد ووري التراب! دعني أتكلم اليك كما يتكلم

مصيرك نفس مصيري، أهلك أهلي، اخوانك اخواني، مصيبتك مصيبتي، حتى قريتانا حرفيش وبيت جن المتجاورتان، تلقيان سياسة التمييز والقمع نفسها، كلتاهما من الأغيار (جوييم) ونحن نُسخَّر لخدمة «شعب الله المختار» كما يدعون!! قادوني للحرب قبلك بأربع سنوات، عشية عيد رأس السنة العبرية، المدعو بيبي نتنياهو أشعل نار الحرب حين فتح الثغرة الاستفزازية في حائط المبكى وراح ضحيتها من راح وأنا من الجملة، كل ذلك لأجل استعراض عضلات وعنجهيات جوفاء.

ومن سخرية الأقدار، رفيق بيبي، ربيبه ومنافسه، شارون إياه الذي لم يكتف بمجازر صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢، قرر اضرام النيران من جديد في زيارته الاستفزازية للأقصى الشريف، فكنت أنت من جملة الضحايا الأبرياء مثلي!!

هم يستفزون ويعتدون، يرموننا في لُجّة النار ويرقصون فرحًا على قبورنا!!

رفيقي مدحت!!

ذرفوا دموع التماسيح في أثناء تشييع جنازتي، الكل عُهر وكفر ومكر، كما فعلوا في جنازتك، واصفينك بالبطل المغوار، كما فعلوا معي في المشوار نفسه. وضعوا أكاليل الزهور الملطخة بالدم الزكي النقي على نعشك المسجى، كما وضعوها على نعشي، كلانا يتململ ويتألم، المجرمون القتلة الحقيقيون العابثون بالنار يسرحون ويمرحون، ونحن الأغيار من طرفي الحدود ندفع ثمن طيشهم وبطشهم.

جاري مدحت!! أقلة ممن رثوك، حاولوا وضع النقاط على الحروف، ووضع حد للمزايدات الغوغائية مثل: البطل، الشهيد، المغوار وغيرها من التعابير المجوجة، وقالوا بأنك سقطت نتيجة لزيارة استفزازية للحرم الشريف، كما حاول البعض يوم تشييع جثماني، ولا شك بأن هؤلاء الصادقين سيتعرضون للسين والجيم، وربما من بعض المصطادين في المياه العكرة من أبناء جلدتك جلدتي، ملّتك ملّتي، طائفتك طائفتي. ولكن عهدي بالشرفاء الأوفياء، بمواصلة النهج حتى لو هُددوا بقطع لقمة العيش، ولا جديد تحت الشمس.

شريكي مدحت!! أطلقوا احدى وعشرين طلقة فوق نعشك وداعًا، تمامًا كما فعلوا معي، ليت هذه الطلقات كانت توجه لصدور من رمونا في النار ومن يدّعون بأنهم حُماة الديار والأرض والعرض. هاك رقم تلفوني وناسوخي... أرجو ان توافيني بآخر أنباء الرقص على الدم والاتجار بالشعارات الجوفاء الخاوية، لنعلن براءتنا من كل ماكر مخادع محتال، وعلى الباغي تدور الدوائر.

عزيزي مدحت!! أرجو ان تتجرأ والدتك أو شقيقتك لتصرخ في وجه القاتل يا قاتل!! كما صرخت زوجتي/ أرملتي/ في وجه بيبي حين جاء ليذرف دموع التماسيح بعد رحيلي!!

وحين حاول ان يوهمها بأن الفلسطينيين هم الذين قتلوني، أطلقتها عالية مدوية، على الملأ وعلى شاشات التلفاز، رئيس حكومة إسرائيل هو قاتل زوجي ورفيق دربي ومُيتّم ابنتي الوحيدة!!!

خليلي مدحت!! دعنا نتقاسم الهموم والآلام في عالمنا هذا كما يتقاسمه أبناء المعمورة:

رمسك ورمسي يضيقان بنا، أقيما على أملاك الدولة التي انتزعت من أرض أهلك وأهلي، ومنّوا بها عليهم، حسنة لوجه الله، وأخوة السلاح كما يتفوهون!!

حرفيش وبيت جن دفعتا الضريبة الباهظة أكثر مما دفعته أية مستوطنة عبرية في حجميهما نفسه، صادروا لكم أرض الخيط كما صادروا لنا الأرض الشمالية، يحاولون ابتلاع أرض الزابود كما يحاولون ابتلاع أرض الجبل عندنا.

سلطة حماية الطبيعة نفسها، تقارع أهلك وأهلي، اخوتك واخوتي، ذويك وذوي على البقية الباقية من أرض الآباء والأجداد.

الغالي مدحت!! سلطتانا المحليتان تشكوان همهما لبعضهما البعض تتغير الوجوه والأسماء، أما المشاكل فإياها بعينها نحن يهود في الواجبات وعرب في الحقوق وانتهاك الحريات!

قريبي مدحت!! حاولوا تجريدنا من انتمائنا، من جذورنا، أصالتنا، تراثنا، تقاليدنا الأصيلة مستبدلينها بالمزيّف الزائف الذي لم يصمد أمام نسمة ريح أو رذاذ مطر ووسم!

ابن عمي مدحت!! أكثر ما يضايقني في رمسي، هذا الكذب علانية من قبل كافة المسؤولين الحكوميين، ان زعامة طائفتنا هي التي ترجّت وطلبت تجنيد ابنائها للجيش عام ١٩٥٦ ونزولاً عند رغبة هذه الزعامة وافق وزير الدفاع آنذاك، بن غوريون، على هذا الاستجداء، حسنة ولوجه الله!

أما الحقيقة كما رواها لي الشيخ صالح خنيفس والمرحوم الشيخ مرزوق معدي، بأن هذه الزعامة اقتيدت إلى ثكنة عسكرية قرب حيفا، وهناك تحت تهديد السلاح والوعيد أجبرت على توقيع عريضة التجنيد عنوة، الوحيد الذي تجرأ على الاعتراض هو شيخ جليل من شفاعمرو قال: والله لو قطعتم رأسي عن جثتي، فلن أوقع على هذه الجريمة النكراء.

شقيقي مدحت!! لا أود الاطالة عليك، لعلك تود الخلود إلى الراحة في هذه الأوقات، بعد المواجهات مع الأهل في قبر يوسف، كما تواجهت مع الأهل في القطاع، اعدك بمواصلة الكتابة والحديث، لعلنا نسلّي بعضنا ونزيل وحشة القبر عنّا، ولأهلك وأهلي أصدق العزاء والمواساة!!

رفيق دربي مدحت!!

علمتُ ان مسؤولين كباراً في السلطة الفلسطينية، طلبوا تقديم التعازي لأهلي بعد رحيلي آنذاك، مبدين أسفهم وندمهم على ما حدث، لكن الأيدي العابثة في الظلام حالت دون ذلك بحجج واهية وهمية، أرجو من أهلك ان يعوا الأمر بشكل عقلاني ليميزوا بين العدو والخل وبين الجلاد والمجلود. كما علمت ان السيارة التي نقلتك هي سيارة رئيس بلدية نابلس الجريحة، ومن ثم سيارة اسعاف فلسطينية، لتثبت للغادي والرائح ان الدم لن يتحول إلى ماء مهما صبوا الزيت على النار ولعبوا بالعواطف.

أخي مدحت!! أعذرني ان اسهبت في الحديث، لدي الكثير ما أود أن أبوح لك بد في هذا المجال، هيا نعود لمحاسبة الضمير والنقد الذاتي، الزعامة الخنوعة المطيعة الذليلة المبتذلة، التي لا تجرؤ على أن تصرخ في وجه الظالم، يا ظالم، فقد تودّع منها، دعنا لا نقطع الأمل ولا نيأس من قيام زعامة شابة جريئة، تصرخ في وجه الظالم، تتحدى تجار الدم المهادنين المخادعين، حتى يشرق فجر جديد، ويلحق أبناء طائفتنا في ركبهم الأصيل، ويتوقفوا عن اعطاء مواطنات الشرف في قرانا للسفاحين الطامعين أمثال شارون، رون والقائمة، مع مزيد أسفي، طويلة، وها هم يقتلون القتيل ويمشون في جنازته.

رفقيك في المصير



الدمقراطية تشل يدها في هذه البلاد

* قبل أيام قد بعثت لجريدة «الاتحاد» وكتبت أنني أعتز بجريدتكم. فأنا باقٍ على دربي السليم وأعتز دائمًا بجريدتكم الصادقة.

يصعب على القلم الكتابة في هذه الأيام المحزنة التي لُطخ جوها ومناخها بدم أبرياء. أطفال شيوخ ونساء عزل يدافعون عن حقهم بكرامة للعيش على أرضهم بحرية وليصلوا في الأقصى الشريف. فأين الكرامة وأين الحرية في هذه الدولة الدمقراطية الصهيونية المتقدمة الحاصلة على أعلى الشهادات والجوائز باطلاق النار على الأبرياء، كاعدام طفل بريء بدم بارد لم يبلغ الـ ١٣ ربيعًا. لا يقدر أحد أن يكذب عدسات الكاميرات التي التقطت هذا الاعدام الظالم البشع لرامي الدرة. طفل يطلب الحماية وما هي الحماية من اولئك الأوباش الحاقدين، رصاص أو بالأحرى مطر من الرصاص سياج من الرصاص لاعدامه. نأسف من بلد معاصر يدعي الحضارة فعل مثل هذه الأشياء. أطلب من الله عزّ وجل ان يلهم أهله الصبر والسلوان والشفاء العاجل لجميع الجرحى والرجوع إلى طاولة المفاوضات لانجاز السلام العادل الذي يضمن للشعب الفلسطيني الدولة والأمن والاستقرار. أسأله تعالى أن يحفظ القدس والأقصى لأهلهما وللأمة جمعاء.

• عناد منيب قبلان (بيت جن) •

عينات من جرائم أذرع القمع السلطوية

• آمال شحادة •

* «انزلوا من السيارة.. وإلا اطلقنا النار» - صرخ جندي من «حرس الحدود» على شاب نصراوي كان وزميلان له في سيارتهم في المنطقة الصناعية في المدينة، ثم اقترب الجندي من احدهم ووضع فوهة بندقيته على فمه وامره: «قل حمص.. فول.. حمص.. فول انا بحب مشمار غفول .. والا قتلتك»، فخاف الشاب، سليمان عقول الذي لم يتجاوز التاسعة عشرة من عمره، سكت هنيهة ولما اراد الجندي ان يكرر تهديده لم يجد امامه الا ان يكرر هذه الجملة..».

«كان يقهقه.. ويأمرنا بهذا القول، حتى يذلنا، وشعرت ان لم افعل ذلك كنت بالفعل سأقتل»، قال سليمان عقول، الذي نقل بعد ربع ساعة الى المستشفى بعد تلقيه الضرب المبرح واصابته باللكمات في مختلف انحاء جسمه، وبعد يومين (امس الاول) اعتقلته الشرطة بتهمة حرق احراج تشرتشل في «نتسيرت عيليت».

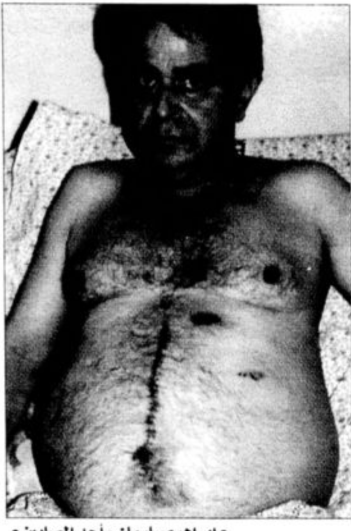
هذه الحادثة، تعكس حقيقة ما جرى في الوسط العربي بشكل عام وفي الناصرة بشكل خاص في اثناء المواجهات التي استمرت عدة ايام، مع افراد الشرطة و«حرس الحدود»، والتي تدل بشكل واضح، غير قابل للتأويل، على ان الهجوم والاعتداء والاصابات والقتل نفذت بشكل مبرمج ومدبر ومنظم ولم يأت كرد على مهاجمات هذه القوات، من قبل الشبان كما حاول الكثيرون من المسؤولين تبرير اصابة المئات وسقوط (١١) شهيداً. وفي مدينة الناصرة وقع العديد من الحوادث التي دلت بشكل واضح على ذلك وهناك الكثير من الجرحى، اصيبوا عن بعد بسيط وبشكل متعمد في وقت لم يحملوا حجراً ولا عصا ولا اي سلاح، وما شاهدناه عبر شاشات التلفاز لما التقطته عدسة القناة الثانية للاعتداء الوحشي الذي تعرضت له الاخصائية النفسية نسرين خوري والاديبة زهيرة صباغ ود. خولة خوري، واثار ضجة عالمية ومحلية، هو مثل لاحداث مرعبة اقترفت بحق ابريا،، في بعضها تعرضت حياة اشخاص لخطر جدي واحيانًا الحظ والصدفة منعا وقوع شهداء آخرين.

والاساليب التي اتبعت لم تقتصر فقط على تسبب الاضرار الجسدية، انما بقصد الاساءة والاهانة، وحتى رجال الدين لم يسلموا من هذه الاساليب، فالاب بشارة ورور من الناصرة، تعرض لمثل هذا الاسلوب في وقت كان يسير في شارع لم تقع فيه مواجهات ولم يكن فيه اي شخص، كان ذلك بعد مشاركته في تشييع جثمان الشهيد اياد لوابنة: «كنت عائداً باتجاه المطرانية، وفي الطريق مررت من جانب مجموعة جنود، فصوب احدهم بندقيته وصرخ: «عد الى الخلف» فاجبته انني ذاهب الى الكنيسة، واستمررت في طريقي ثم صرخ آخر وقرر فعل كل شيء لاعادتي. وهنا وبشكل وقح واستفزازي قال الجندي الذي صوب بندقيته نحوي: «كنت سأقتله برصاصة في رأسه»».

وكلما التقينا اشخاصًا سمعنا روايات اكثر تقشعر لها الابدان، وما حدث من اعتداء على المشاركين في المسيرة التي انطلقت بعد سقوط الشهيد اياد لوابنة، يعكس وحشية الجنود بشكل قد يصعب وصفه، فوابل الرصاص الذي اطلقوه في منطقة العين وخصوصًا على الموجودين في بناية بيت الصداقة ادى الى اصابة العديدين، عشرة منهم اصيبوا بأكثر من ثلاث رصاصات، السيد باسم ابو احمد، لم يجد مكانًا للاختباء فيه كما فعل الكثيرون الذين اختبأوا في مكتب جريدة «الاتحاد»، ووجد مع ثلاثة آخرين سوراً صغيراً داخل البناية حسبوا انه سيحميهم ولكن: «فوجئنا بجنديين يقتربان منا ويصوبان اسلحتهما ويهددان انزلوا هناك الى موقف السيارات، فقمنا ومشينا عدة خطوات واذ بوابل من الرصاص يطلق باتجاهنا، وشعرت ان جسمي مصاب من جميع انحائه، فارتميت على الارض، لكنهم استمروا بالتهديد، ووقف احدهما فوقي وصوب بندقيته نحو رأسي، وقلت لنفسي الافضل ان لا اتحرك واتظاهر بأنني مت، ودون ذلك سأموت بالفعل، وهكذا لم اتحرك حتى وصل اثنان من الناس بعد توقف اطلاق الرصاص، وكان الجندي قد غادر المكان وسحبني احدهم، ونقلني الى المستشفى ولم تتوقف الوحشية عند هذا الحد: «عند محاولتنا الخروج بالسيارة، من بيت الصداقة اوقف السيارة احد الجنود وحاول منعنا، فقالوا له ان مصابًا ينزف بشدة معنا داخل السيارة، عندها اجابهم: «لا يهمني ان مات واحد او اثنان، لا يهمني».

وكانت عشرون رصاصة مطاطية قد اصابت ابا احمد احداها اخترقت زنده واجريت له عملية جراحية والبقية اصابت معظم انحاء جسمه.

حتى من وجد في بيته لم يسلم من الاعتداءات الوحشية، احد هذه البيوت للسيد ابراهيم سليمان من الناصرة، الذي اصيب باصابات خطيرة اخترقت بطنه واصابت الطحال كما اصيبت ابنته باصابة في يدها: «كنا نقف على سطح البيت»، قال لنا السيد ابراهيم سليمان، وهو لا يزال يرقد في مستشفى الانجليزي في الناصرة، واضاف: اقترب من بيتنا جنديان، فراح الضابط يصرخ عليهما وينادي، غباي.. وليد عودا الى الخلف لا تقتربا من الحي، وهما عائدان رفع احدهما البندقية وراح يصرخ علينا بالعربية، انزلوا عن سطح البيت فاجبناه اننا في بيتنا وما شأنك وشأننا لكنه غضب واطلق الرصاص باتجاه ابنتي واصابها بيدها عندها نزلت اليه لاستفسر منه عما فعله، ولماذا يطلق الرصاص على ابنتي، وكان الجندي عربيًا ولم يبعد عني اكثر من ثلاثين متراً فراح يقهقه ثم اطلق علي الرصاص واصابني في بطني».



• ابراهيم سليمان - أحد المصابين •



• أحد المصابين •



• الأب بشارة ورور •

وجاءت اصابة السيد ابراهيم سليمان في بطنه، ونقل الى مستشفى الانجليزي، وفي حديث لـ«الاتحاد»، قال مدير قسم الجراحة في المستشفى د. نبيل عبود ان: «رصاصة من نوع مطاطي اخترقت بطنه من الجهة اليسرى من اعلى وسببت تمزقًا في الطحال ما ادى الى نزيف حاد اضطرنا الى اجراء عملية جراحية مستعجلة، وبذلنا كل الجهود للحفاظ على الطحال، واستمرار النزيف كان سيضطرنا الى استئصال الطحال لانقاذ حياته».

براك إلى أين؟!

* يجب قراءة كيف يفكر براك. هل بعقل الجنرال الذي خاض حروبًا ونفذ اغتيالات وحصل على اوسمة لم يحصل عليها جنرال اسرائيلي من قبل؟ ام بعقل السياسي الذي رفعته اخطاء نتنياهو وتعصبه وانعزاله السياسي واستياء العالم منه واستفزازه حتى لأقرب المقربين من اسرائيل وهو الولايات المتحدة الامريكية الى رئاسة الوزارة؟

لقد راهن العالم على براك وفيما نظن فان الفلسطينيين اعتقدوا للحظة بأنه طوق النجاة امام المأزق الذي وصلت اليه العملية السلمية. فاعطوه اصواتهم. ولم يخف الاوروبيون ترحيبهم به ولم تترك الادارة الامريكية وسيلة الا وانتهجتها من اجل ان يأتي.

فهل خذل الذين راهنوا عليه ام انه حاول ولم يستطع؟ الامر يحتاج الى فحص عميق، ذلك ان ما يجري الآن على جبهة الارهاب والقتل الدموي الاسرائيلي يعيد الاسئلة الى اولها عبر العناصر التالية:

اولاً: ان العنف الدموي والقتل المبرمج بالدقة والابداع الذي تمت به مواجهة المظاهرات الفلسطينية يثير الشك في توجهات براك.

فالتسديد الى الرأس وفي مساحة الصدر، التي ظهرت عليه الاصابات التي استشهد بسببه سبعة وستين شهيداً، تدفع الى الاستنتاج بأن رئيس الوزراء الاسرائيلي خطط لتكون مذبحة ترعب الفلسطينيين وتلقي بهم الى خوف جماعي يدفعهم الى الاستسلام!

لقد تصور ان القبضة الحديدية تنفع، بهذا يكون انطلق من تفكير احتلالي وفكر بعقل العسكري المحتل وليس بعقل السياسي السائر نحو السلام.

ثانيًا: لم ينظر براك الى الامام ولم ينظر حوله ولم ير المتغيرات العالمية، ولم يضع في اعتباره كيف تتدافع الاحداث، فلم يعد الشأن الفلسطيني شأنًا فلسطينيًا خاصًا او عربيًا وانما اصبح شأنًا عالميًا تتابعه العدسة من اقصى الكون الى اقصاه. ولم يعد بالامكان ارتكاب مجزرة مثل مجزرة كفرقاسم لا يسمع عنها العالم الا بعد حين، وبقدر ما يسربه او يسمح به اولو الامر الاسرائيلي.

لقد اوجعت صورة الصبي الشهيد محمد الدرة العالم من اقصاه الى اقصاه. لم يستطع التفوق العسكري الاسرائيلي النووي الاستراتيجي التكتيكي الذي يمارس عمليات ارهابية غاية في الوحشية، ان يهزم العدسة ويهزم الكاميرا ويهزم الاعلام. نعتقد هنا أن الاعلام هو الذي يهزم اسرائيل مرة اخرى، بعد صور تكسير العظام في اثناء الانتفاضة في اواخر الثمانينيات.

ثالثًا: يقول المثل العربي القديم ان الدم يغلب السيف. ولعل هذا المثل لم يجد تطبيقًا له ابلغ من هذا التطبيق في مفترق الشهداء في «نتساريم» وفي ساحة الحرم وفي القدس ونابلس وكل الوطن الفلسطيني.

ماذا يملك الاسرائيليون ان يفعلوا غير ان يقتلوا بمثل هذا القتل الفظيع والمعذب والذي يضرب كالمطرقة في الضمير العربي والاسلامي والعالمي كله.

لأول مرة يتنادى العرب الى مؤتمر قمة بهذه السرعة لأول مرة لا تكون للولايات المتحدة ولاية لمنع عقد القمة.

لقد سقط اليوم فقط ميلوسفيتش، لم تسقطه دمقراطية الانتخابات ولا دبابات العسكر وانما اسقطته الارادة الشعبية (الانتفاضة الشعبية) التي فاض بها الكيل فلجأت الى تطبيق مبدأ الدم يغلب السف، فآثر ميلوسفيتش الانسحاب. وهكذا لم يعد في عالمنا عالم تكنولوجيا الاتصالات والفضائيات و«الانترنت» من يستطيع ان يظل متفرجًا لا يدلي بدلوه.

رابعًا: لا تنفع مقولة شعب الله المختار. وان التذرع بها واستدعاءها دينيًا لم يعد يستقيم ليكون سلاحًا يبرر به اليهود صلفهم وانتقامهم البشع لأي حادث فردي يصيب اليهودي. فدم الشهيد الصبي محمد الدرة كان غاليًا في العالم كله، وكان معذبًا، ولأول مرة يسقط اليهودي من خانة المعذب الذي يفرض على العالم اتاوة تعذيبه، ليقع فيها الصبي الفلسطيني الذي كشف شهوة القتل اليهودي بدم بارد.

لقد حاول الاعلام اليهودي بكل ما يملك ان يوازن بين قتل محمد الدرة واصابة الجندي الاسرائيلي الذي نزف حتى الموت في قبر يوسف، فبانت الموازنة مختلفة ومفتعلة ولا تليق بخبراء اعلاميين يتحدثون عن ضابط يطلق النار للقتل فيصيبه المتظاهرون، فيما لا يحدثون عن القتل المتعمد والمدروس بالرشاشات والصواريخ والطائرات المروحية عند مفترق «نتساريم» وفي نابلس ورام الله وكل مكان آخر اندلعت فيه المواجهات!! التي واجهها الاسرائيليون بالرصاص في القلب والدماغ.

خامسًا: لقد بدأ براك لعبة هي الاكثر خطورة في ملف اسرائيل وملفه شخصيًا. لقد فتح الباب لشارون كي يستفز العالم العربي والاسرائيلي. وغمز باشارة البدء لتطبيق الخطة العسكرية الاسرائيلية التي اشرف على اعدادها لقمع اي تحرك فلسطيني والتي يراهن بها لاثبات كفاءته وعبقريته العسكرية واهليته للنياشين العسكرية التي حصل عليها.

بهذا لم يعرض براك امن الفلسطينيين والاسرائيليين للخطر وانما امن المنطقة باسرها. لقد خلق اجواء متوترة واضطرابات سوف تظل تتفاعل وتتلاحق وتحرج الولايات المتحدة واوروبا ومصالحهما في هذه المنطقة المتفجرة من العالم.

لقد آن الاوان لاسرائيل ان تفهم أنها لا تستطيع ان تكون الطفل المدلل الى الابد، وقد حان الوقت لقادتها ان يروا بعين السياسي الذي يستشرف وليس بعقل العسكري الذي يمتلكه الصلف وتأخذه العزة بالاثم. فاين يقع براك من هذا كله؟

ذلك هو السؤال الذي تصنع الاجابة عنه تاريخًا من التعايش والسلام، او تخلف حروبًا وويلات وارهابًا وقتلاً مبتكراً يفوق قتل محمد الدرة.

* المحرر السياسي لـ«وفا» *



الاحد ٨ تشرين الاول ٢٠٠٠

مباريات الدوري اقتصرت على فرق الدرجة القطرية

فوز صعب لهبوعيل الطيبة في الدربي العربي على مجد الكروم

انجاز رائع لمكابي كفركنا

فوز خارجي لتلاميذ هشام الزعبي على مكابي شعرايم 1:2



• حنا فرهود - هداف بارع بدون شك •

نتائج بطولة إسرائيل في الملاكمة للشبيبة الناشئة

* انتهت يوم السبت ٧/ ١٠ بطولة إسرائيل في الملاكمة للشبيبة الناشئة مواليد عامي ١٩٨٦ - ١٩٨٧ والتي نظمت في قاعة «مفعال هبايس» في عكا وبحضور جمهور غفير من الوسطين اليهودي والعربي.

وقد اشترك في هذه البطولة (٤٢) ملاكمًا جاؤوا من اورعقيبا، نحف، حيفا، مجد الكروم، بيالك، الناصرة، نهاريا، كفرياسيف، الناصرة العليا، اعبلين، ام الفحم، كفرياسيف وعكا.

وقد نُظمت في هذه البطولة (٢٩) مباراة كانت الواحدة منها ثلاث جولات دقيقة ونصف كل جولة ودقيقة استراحة بين الجولة والأخرى. وحكم المباريات حكام اتحاد الملاكمة في إسرائيل منهم الحكام العرب هشام سليمان، سمير عرفات، محمد بكر، أحمد أسدي.

وكانت نتائج المباريات النهائية كالتالي:

فاز يوري تسلكين - نهاريا على الكسندر لوزكين - الناصرة العليا.
حصل عمر عباس - عكا على انتصار اداري.
فاز بلال حمدان - مجد الكروم على مهران ادريس - مجد الكروم.
فاز كريم زكور - عكا على عمار حسان - عكا.
فاز طارق دبدوب - كفرياسيف على جيورجي ديمتركوف - الناصرة العليا.
فاز زياد سعيد - نحف على محمد سلامة مجد الكروم.
فاز عامر اغبارية - أم الفحم على ابراهيم حريري - الناصرة.
فاز رأفت حماد - الناصرة على نزار عرفات - كفرياسيف.
فاز هادي غرباوي - مجد الكروم على بلال زعبي - الناصرة.

ادارة مكابي الاخاء تفاوض روني دورا ورغيد برانسي في طريقه للفريق

* عقدت ادارة مكابي الاخاء الناصرة مساء أمس جلسة عمل أولى مع المدرب الحيفاوي روني دورا، وقدم كل طرف اقتراحاته المادية. وعلمنا من باسم سليمان مدير الفريق ان الفوارق شاسعة جداً في هذه المرحلة، وليس من المؤكد ان يكون دورا هو المدرب الجديد خلفًا لسمير عيسى. وأكد لنا باسم ان روني دورا وعد بدراسة العرض المالي المقدم له من قبل ادارة الاخاء، وأكد أنه سيقدم الجواب خلال الساعات القليلة القادمة، وقد يكون ذلك خلال ساعات اليوم.

من جهة أخرى تكاد المفاوضات ان تكون على نهايتها مع المهاجم رغيد برانسي الذي قرر المدرب شيرف تحريره من فريقه الحالي هبوعيل بئر السبع. وعلمنا أن اتفاقًا نهائيًا تم مع اللاعب ووالده ليلعب في الناصرة هذا الموسم، وما زالت ادارة الاخاء بانتظار موافقة المسؤولين في بئر السبع لتوقيع الاتفاق النهائي.

(عبد أبو ليل)



• رغيد برانسي
سيلعب المباراة القادمة مع الاخاء •

سمير عيسى يرفض تدريب مكابي طمرة باروخ ممان يخلف شمعون هداري

* رفض المدرب العربي سمير عيسى العرض المقدم له من ادارة مكابي طمرة لتدريب الفريق بدلاً من شمعون هداري المستقيل، وعلل ذلك بعدم انهاء أموره مع ادارة مكابي الاخاء الناصرة، وانه لم يحصل بعد على الوقت الكافي للتفكير في مستقبله.

وازاء هذا الوضع، سارعت ادارة مكابي طمرة إلى التفاوض مع باروخ ممان، الذي أبدى موافقة على قبول المهمة، فتم التعاقد معه على الفور.

وكان شمعون هداري قد هدد بالاستقالة، بعد ان حرر لاعبو التعزيز ايال عمار، يسرائيل تسرفاتي وايتسيك اوكا نظرًا للمبالغ الكبيرة التي طالبت بها فرقهم نظير انتقالهم، ولم تتمكن ادارة طمرة من ايجاد البدلاء الملائمين.

من جهة أخرى وافقت الادارة على انتقال المهاجم نادر همام إلى صفوف فريق هبوعيل المكر، الصاعد الجديد إلى دوري الدرجة الثانية. وطالبت ادارة الفريق الطمراوي، رئيس البلدية، بتقديم الدعم الفوري كي يتسنى للفريق افتتاح الموسم، بعد انهاء المشكلة مع لاعب الفريق سابقًا شكري العقبي، الذي يطالب الفريق بدفع مستحقاته المالية. وفي حالة عدم إنهاء هذه المشكلة فان الفريق لن يتمكن من بدء الموسم.

هبوعيل إكسال يفاوض نسيم اغبارية وسامر أبو غانم

* تجري ادارة فريق هبوعيل إكسال مفاوضات جادة لإعادة المهاجم نسيم اغبارية لصفوف الفريق في الأيام القادمة. المعروف ان اغبارية سبق له اللعب في الفريق الكسلاوي في الموسم الماضي. كما تفاوض الادارة اللاعب سامر أبو غانم من ساجور والذي تدرب في مكابي كفركنا.

من جهة أخرى ضمن ادارة الفريق بصورة نهائية كلاً من رجا زعبي وسعيد سعدي وشادي شحادة من سولم، وأوقف المفاوضات مع شاحر وحيزي سيمانطوف بسبب الطلبات المادية الباهظة.

وترك الفريق بصورة نهائية لاعب الوسط سليم دراوشة الذي انضم لهبوعيل كفرمندا، بينما عاد المدافع محمود أسعد للتدريبات. أما أحمد دراوشة فما زال يقاطع التدريبات.

ويبدو ان رمزي شدافنة الذي انتقل ليعمل مدرسًا في الجنوب سينتقل إلى هبوعيل راهط الذي ترقى إلى فرق الدرجة الثانية.

(فهمي دراوشة)

إذا هدأت الأوضاع الأمنية في البلاد

مباريات الدرجة الأولى ستجري بعد غد الثلاثاء

* قرر المسؤولون في اتحاد كرة القدم اجراء مباريات الأسبوع الأول لدوري الدرجة الأولى، في منطقتيها الشمالية والجنوبية بعد غد الثلاثاء، وذلك بعد أن كان محدداً لها في البداية أمس السبت، لكنها تأجلت بسبب الأوضاع في الوسط العربي بصوة خاصة وفي البلاد بصورة عامة.

لكن الأوضاع المتجددة في البلاد والتي عشناها بالأمس قد تؤدي بالتالي إلى تأجيل الموعد مرة أخرى، إلى حين تهدأ الأمور وتعود إلى حالتها الطبيعية.

(فهمي دراوشة)

انتصار رائع في الغربة

تلاميذ هشام الزعبي عادوا من شعرايم بفوز هام

مكابي شعرايم - مكابي كفركنا ١:٢

تقرير: باسل زريق

سجل لشعرايم: ايتسيك سويسا (د ٥)

سجل لمكابي كفركنا: وسيم عباس (د٢٢) + اشرف العال (د٣٣)

ملعب مكابي شعرايم: ١٠٠ متفرج

حكم المباراة: شاي امسيلي

افضل لاعب: تيسير ابو دعي + وسيم عباس.

تركيب شعرايم: چابي بور شتاين (٤)، ليئور كورش (٤)، اوفير ريچڤ (٤) (شاحر زيتون د ٥٥ -٥)، يوسي الياهو (٥)، حزكي تايا (٥ . ٤)، شارون برشتتاين (٥)، آڤي فرانكو (٥)، ايرز الفيا (٤) (كوبي ديبا د٤٦-٥)، يوناڤ ميرون (٤) (روني اوحانا د٥٥ -٥)، ماؤور سيناي (٥)، ايتسيك سويسا (٥).

تركيب كفركنا: نداڤ ليڤي (٥ . ٤)، ايمن حلاحلة (٥)، هيثم عواودة (٥)، تسبار دانيئل (٥)، ناتي تحاوخو (٥)، داني مالكين (٥ . ٥) (سعيد خطيب د٨٨)، تيسير ابو ريمي (٦)، وسيم عباس (٦)، جلال مسعود (٥)، (محمد عباس د٨١)، بتريسيو سياج (٥ . ٥) (كافري ازولاي د٦٦)، اشرف العال (٥ . ٥).

احداث المباراة: مباراة متوسطة دارت احداثها على ملعب مكابي شعرايم، لم يتمكن اي فريق خلالها من تقديم اداء مرتفع. وربما تعود الاسباب الى الاوضاع غير المريحة التي عاشتها البلاد في الايام الماضية وخاصة يوم امس.

ويمكن القول ان السيطرة كانت بعض الشيء للضيوف من كفركنا، بفضل امتلاك خط الوسط بقيادة تيسير ابو ديمه ووسيم عباس واللذين ظهرا بحالة طيبة وتمكنا من الاستحواذ على الكرة ونقل ثقل المباراة الى منطقة جزاء شعرايم.

البداية كانت للفريق المضيف من شعرايم. ففي الدقيقة الخامسة رفع ايرز الفيا كرة نحو مرمى كفركنا، لم ينجح الحارس نداڤ ليڤ في ابعادها بصورة جيدة لترتد الى اقدام ايتسيك سويسا الذي حولها الى المرمى الخالي، مسجلا الهدف الاول لمكابي شعرايم.

رد الكناويون، بعد تنظيم صفوفهم وامتلاك زمام المبادرة في منطقة الوسط، وبصورة سريعة، في الدقيقة الثانية والعشرين انطلق تبريسيو سياج بالكرة يسارا، ثم رفعها عرضية الى اقصى اليمين، ليعيدها جلال سعود الى وسط منطقة الجزاء، فحولها وسيم عباس مباشرة الى الشباك و١:١.

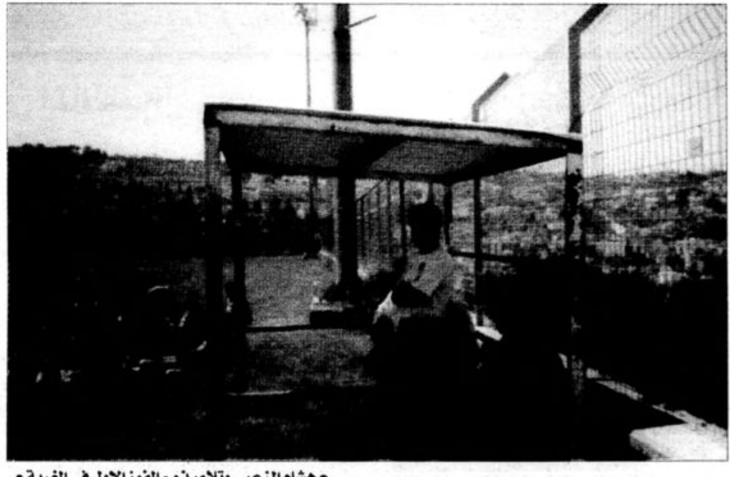
استغل لاعبو كفركنا هذا الوضع وهاجموا بغية حسم المباراة مبكراً، نتيجة البلبلة في صفوف الخصم، وقد كان لهم ذلك في الدقيقة ٣٣، عندما فشل مدافع شعرايم ليئور كودش في ابعاد كرة، لتصل الى رأس اشرف العال المفاجأ، فيحول هذه الهدية الى الشباك، مسجلاً الهدف الثاني لفريقه.

وحتى نهاية الشوط الاول حاول الفريقان تغيير الوضع دون جدوى.

استمر الحال في الشوط الثاني، الذي سيطر فيه الكناويون على الكرة، لكن دون خطورة تذكر على المرميين، حتى جاءت صافرة الحكم معلنة نهاية المباراة بفوز ثمين وغال لمكابي كفركنا، عساه، يعيد البسمة الى الوجوه التي ذاقت الامرين في الايام الماضية.




• أشرف العال - من مباراة لأخرى يثبت أنه الورقة الرابحة •



• هشام الزعبي وتلاميذه - الفوز الاول في الغربة •

نتائج مباريات الدرجة القطرية في نهاية الاسبوع

المباراة	النتيجة
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل رعنانا	١:صفر
هبوعيل عكا - مكابي اشكلون	١:١
هبوعيل رمات هشارون - هبوعيل بات يام	صفر:صفر
هبوعيل اشكلون - بيتار شمشون تل ابيب	٢:٤
مكابي شعرايم - مكابي كفركنا	١:٢
هبوعيل الطيبة - هبوعيل مجد الكروم	٣:٢

اللائحة بعد الاسبوع الثاني

الفريق	الأهداف	النقاط
١- هبوعيل اشكلون	٧-٢	٦
٢- هبوعيل نتسيرت عيليت	٢-صفر	٦
٣- هبوعيل الطيبة	٥-٤	٤
٤- هبوعيل رمات هشارون	٢-١	٤
٥- هبوعيل عكا	٢-١	٤
٦- هبوعيل رعنانا	١-١	٣
٧- مكابي كفركنا	٢-٤	٣
٨- مكابي شعرايم	٣-٤	١
٩- مكابي اشكلون	١-٢	١
١٠- هبوعيل بات يام	صفر-١	١
١١- هبوعيل مجد الكروم	٢-٤	صفر
١٢- بيتار شمشون تل- ابيب	٣-٦	صفر

ردود فعل مختلفة:

تخوّف من تفاقم الأوضاع في ضوء اللهجة الاسرائيلية الخطرة!

(تتمة من ص٦)

واشارت الوكالة الى ان مبارك اكد للرئيس الاميركي ان «التهديدات الاسرائيلية للبنان وسوريا تزيد من خطورة الوضع وتقود المنطقة نحو تصاعد العنف».

وطلب انان من مبارك في اتصال هاتفي معه «ان يواصل جهوده لدى جميع الاطراف لتهدئة الوضع واحتوائه».

ودعا وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي، امس، الولايات المتحدة الى «ممارسة الضغوط» على لبنان وسوريا لاعادة الهدوء، الى شمال اسرائيل.

وجاء في بيان صدر عن وزارة الخارجية ان بن عامي طلب خلال اتصالات هاتفية مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ومستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ساندي بيرغر وسفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة ريتشارد هولبروك ان «ينقلوا رسائل واضحة الى الحكومتين السورية واللبنانية لجهة ضرورة المحافظة على الهدوء، على الحدود الشمالية» لاسرائيل.

ويأتي نداء بن عامي في الوقت الذي اسر فيه ثلاثة جنود اسرائيليين في لبنان اليوم وتعهد الجيش الاسرائيلي «ببذل كل ما بوسعه لاعادتهم سالمين الى اسرائيل». واستغل بن عامي الفرصة ليدعو الولايات المتحدة الى رفض اقتراح تقدم به مجلس الامن الدولي للتنديد باسرائيل على «لجوئها المفرط الى القوة» ضد المدنيين الفلسطينيين خلال المواجهات الدامية بين الفلسطينيين والاسرائيليين التي اسفرت عن مقتل ٨٨ شخصا على الاقل.

والمعروف ان الولايات المتحدة هددت باستخدام حق «الفيتو» لمنع تبني القرار، وارجئ النقاش مرتين!

اما وزير الاتصالات بنيامين بن اليعيزر فاعلن امس ان اسرائيل يجب ان تستعد للحرب لان الرئيس الفلسطيني «اختار العنف».!

واضاف بن اليعيزر في تصريح الى الاذاعة العسكرية «نحن لم نرغب في تلك الحرب لكننا على طريق المواجهة والمتسبب بها هو عرفات».

وتابع ان «عرفات تخلى على ما يبدو عن السبل السياسية ... واختار طريق العنف وسيحصل على العنف في المقابل» مشيرا الى انه يأمل في ان يكون «مدركا للثمن الذي سيدفعه»!

واضاف «اذا كان الامر يتعلق بشن حرب فنحن من سيختار التوقيت والمكان المواتيين. وما حصل في قبر يوسف اعطانا درسا حول الذين نواجههم».

وبزّ الجميع في تهديداته الجنرال (احتياط) عمرام متسناع، رئيس بلدية حيفا، الذي ذهب الى اقتراح «تصفية قيادات» واغتيالات، وضرب «مصالح استراتيجية» في لبنان!

• عرفات : مسؤولية المجتمع الدولي •

اما الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فدعا امس المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته كاملة في مواجهة «العدوان الاسرائيلي على المقدسات المسيحية والاسلامية في القدس الشريف».

وقال عرفات فور عودته الى غزة قادما من اسبانيا حيث شارك في منتدى حول الامن في المتوسط «على المجتمع الدولي ان يتحمل مسؤولياته تحملا كاملا في مواجهة هذا العدوان على المقدسات المسيحية والاسلامية في القدس الشريف اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين مسرى محمد صلى الله عليه وسلم ومهد المسيح علية السلام وهذه رسالتنا لكل العالم ولكل الامة العربية ولكل المسيحيين ولكل المسلمين».

واضاف «واضح للاسف ان هناك محاولات اصبحت ظاهرة وواضحة للعالم بهذا التصعيد الاسرائيلي الخطير ضد الشعب الفلسطيني وضد الامة العربية وضد الشعب اللبناني وضد المقدسات المسيحية والاسلامية وهي خطط متفق عليها واعترف بها رئيس الاركان الاسرائيلي الذي قال ان القرارات تتخذ على اعلى المستويات السياسية في اسرائيل».

واعلن وزير الاتصالات والبريد في السلطة الفلسطينية عماد الفالوجي، امس، ان اسر حزب الله اللبناني ثلاثة جنود اسرائيليين يأتي كرد فعل طبيعي على قتل اسرائيل للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال الفالوجي «اعتقد ان ما حصل هو رد فعل طبيعي للاحداث في المناطق الفلسطينية» في اشارة الى مقتل اكثر من ٨٠ فلسطينيا برصاص الجيش الاسرائيلي خلال الايام العشرة الاخيرة. واضاف «ما يحدث هنا في فلسطين لا ينفصل عما يحدث في لبنان. الدم الفلسطيني اللبناني واحد، واعتقد ان ما حدث امر متوقع واتمنى ان تكون اسرائيل قد فهمت الرسالة وان لا تبادر الى التصعيد ضد لبنان حتى لا يكون رد الفعل اعنف وأشرس».

• شيراك : ضبط النفس •

من جهتها، دعت فرنسا، امس، لبنان وسوريا واسرائيل الى «ضبط النفس» بعد الاحداث التي وقعت على الحدود بين اسرائيل ولبنان، حسبما اعلنت المتحدثة باسم الرئاسة في اعقاب مكالمة هاتفية بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك والامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

واضافت المتحدثة كاترين كولونا ان انان اتصل هاتفيا بشيراك ليستعرض معه الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط واعرب له عن «قلقه في هذا الصدد، وهو شعور تشاطره اياه فرنسا».

وختمت كولونا بالقول ان شيراك ابلغ انان بان سفراء فرنسا الى لبنان وسوريا واسرائيل لديهم تعليمات «بالقيام بكل التدابير اللازمة لدعوة كل الاطراف الى ضبط النفس وهو ما شكره عليه انان».

• ايران تحذر اسرائيل •

وحذر وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في تصريح لقناة «الجزيرة»، امس، اسرائيل من أي «مغامرة عسكرية في لبنان».

وقال خرازي الذي تدعم بلاده حزب الله «لا استبعد احتمال قيام اسرائيل بمغامرة في لبنان».

واضاف خرازي ان نتيجة مثل هذه المغامرة ستكون مرة لاسرائيل مؤكداً «دعم ايران لسوريا ولبنان في مواجهة التهديدات الاسرائيلية».



• مظاهرة في باريس، أمس، تندد بالمجازر الاسرائيلية •

• الامريكيون يضاعفون الاتصالات •

وذكر مسؤولون في واشنطن ان المسؤولين الامريكيين ضاعفوا الاتصالات، امس السبت، مع المسؤولين في اوروبا والشرق الاوسط لنزع فتيل الازمة في المنطقة.

فقد اجرى الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الذي الغى رحلات انتخابية مقررة لنهاية هذا الاسبوع، بسبب الاحداث في الشرق الاوسط، اتصالات بكل من براك وعرفات ومبارك.

اما وزيرة الخارجية اولبرايت فأجرت محادثات مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والرئيس اللبناني اميل لحود، كما قال مسؤول في وزارة الخارجية.

واضاف هذا المسؤول ان اولبرايت اتصلت ايضا بوزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ونظيرها الاسباني خوسيه بيكيه. ولم يكشف عن مضمون هذه المحادثات.

خاص بـ «الاتحاد» من المكتب الاعلامي لحزب الله

(تتمة من ص١)

وأوضح «حزب الله» أن العملية «جاءت تنفيذاً لوعد الحزب بتحرير كل أسير ومعتقل وكل شبر من أرضنا المحتلة ومساندة للشعب الفلسطيني في انتفاضته». وحسب ما أكد المكتب الاعلامي فان «مجاهدي المقاومة الإسلامية هاجموا العديد من مواقع قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة مزارع شبعا اللبنانية ونفذوا عملية نوعية أدت إلى أسر ثلاثة من الجنود الاسرائيليين وتمكنوا من اخلائهم من منطقة العمليات إلى مكان آمن، لا يمكن لاسرائيل وصوله».

وحسب تفاصيل العملية فانها نفذت عندما نصبت مجموعة الشهيد محمد الدرة من المقاومة كمينًا محكمًا لدورية إسرائيلية عند بركة شبعا الواقعة ضمن أراضي شبعا اللبنانية المحتلة، ولدى وصول الدورية لنقطة المكمن تمام الساعة الثانية إلا ثلثًا من ظهر أمس السبت، انقض على الدورية أفراد المجموعة بأسلحتهم الرشاشة والصاروخية ودار مع عناصرها اشتباك تمكن خلاله أفراد مجموعة الشهيد محمد الدرة من أسر ثلاثة من جنود الدورية الأسرى.

وفي الوقت نفسه، كانت مجموعات أخرى من المقاومة تخوض اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة مع سبعة مواقع تشكل معظم المواقع الإسرائيلية المنتشرة على جبهة مزارع شبعا، وهي الرادار وحبشيت ورويسات العلم ومغر شبعا وراس السماقة ورمثا وكفوة.

وفي بيانه الأخير الذي أصدره مساء أمس أكد المكتب الإعلامي لحزب الله: «ان لبنان عصي على التهديد، وانه مقبرة الغزاة، وان المقاومة الإسلامية لا ترعبها أساطيل الأرض فضلاً عن التهويل والوعيد».

خلال اليومين الماضيين

(تتمة من ص٢)

١٥ جريحًا في الخليل

واصيب اكثر من ١٥ مواطنًا خلال المواجهات التي تجددت قبل ظهر امس، في شارع الشلالة في الخليل.

واندلعت المواجهات في اعقاب قيام جنود الاحتلال بفتح نيران بنادقهم الرشاشة والكاتمة للصوت باتجاه مسيرة سلمية نظمتها مجموعة من المحامين والفعاليات المختلفة احتجاجًا على مجازر الاحتلال المتواصلة، ورفع المشاركون الاعلام الفلسطينية.

ونقلت الطائرات العسكرية الاسرائيلية الليلة الماضية عدداً كبيراً من مستوطني «الون موريه» قرب نابلس الى اسرائيل. وذلك اثر المواجهات العنيفة التي دارت بين الشبان والمستوطنين وجيش الاحتلال قرب المستوطنة.

واعلنت مصادر طبية في «مستشفى ناصر» في خانيونس عن اصابة ثلاثة مواطنين بجروح متوسطة هم: نور عياش ٢٥ عامًا، عصام محمد ابو جلالة ٣٥ عامًا، والطفل علاء وائل النجيلي ١٣ عامًا من رفح. وكانت المواجهات تجددت امس بين المواطنين العزل وجنود الاحتلال على بوابة صلاح الدين في رفح جنوب قطاع غزة. وتصدت قوات الاحتلال للمواطنين عقب مشاركتهم في تشييع جثمان الشهيد صلاح الرباطي وامطرتهم بالاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع، عندما كانوا يعبرون عن استنكارهم للجرائم الاسرائيلية غير الانسانية بحق المواطنين.

واغلقت المحال التجارية ابوابها في القدس، امس، حداداً على استشهاد الفتى مجدي سمير المسلماني (١٥ عامًا) من بيت حنينا، برصاص قوات الاحتلال في المواجهات التي اندلعت يوم امس بعد صلاة الجمعة في المسجد الاقصى المبارك. واسفرت عن اصابة العشرات من المواطنين بجراح، وصفت جراح بعضهم بالخطيرة وخاصة جراح الطفل محمد جودة العبيدي (١٢ عامًا) من مخيم شعفاط في القدس الشريف.

من جهة اخرى، واصلت سلطات الاحتلال حملة اعتقالاتها في صفوف الشبان المقدسيين والتي بدأت منذ السبت الماضي، وتركزت في احياء البلدة القديمة والطور وسلوان وشعفاط وبيت حنينا، ولا زالت تحتجز المئات منهم في «معتقل المسكوبية» في القدس.

ونشطت «وحدات المستعربين» في العمل بين صفوف المواطنين، واقتحمت وحدة منها مساء امس الاول الحرم القدسي الشريف، من اجل ادخال افراد شرطة الاحتلال الى مركز تابع لهم في المسجد الاقصى، ومن اجل انزال علم فلسطين كان شاب فلسطيني رفعه على قبة الصخرة المشرفة ولا زال يرفرف هناك.

وكان الدكتور رياض الزعنون، وزير الصحة، اعلن امس ان ١١ فلسطينيًا استشهدوا و٣٠٩ آخرين اصيبوا خلال مواجهات امس الاول الجمعة.

واشار، في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس في مقر الهيئة العامة للاستعلامات، الى سقوط خمسة شهداء في الضفة والقدس وستة آخرين في غزة، وان عدد الجرحى كان ١٧٧ في الضفة والقدس و١٣٢ في غزة.

وقال ان اصغر الجرحى طفلة في الشهر السادس من عمرها، وثانيتهم عمرها عامان في الرأس، وان ١٣ مواطنًا فقدوا عيونهم، مشيراً الى انه خلال الايام الخمسة الاخيرة ارتفعت وتيرة استخدام الرصاص الحي المتفجر وذي السرعة غير العادية.

وقام مساء امس المستوطنون الذين تساندهم قوات الاحتلال برشق السيارات الفلسطينية على مفترق زعترة القريب من نابلس بالحجارة.

وكان المفترق شهد تواجداً كثيفًا للمستوطنين وقوات الاحتلال بصورة استفزازية وعدوانية.

الى ذلك، واصل المستوطنون اعتداءاتهم على المواطنين العزل، واطلقوا نيران اسلحتهم الرشاشة على الطريق الالتفافي المؤدي الى مستوطنة «يتسهار» المقامة على اراضي بلدة مأدبا.

كما قاموا بالاعتداء على المواطنين في قرية بورين، وتدمير احدى العيادات الخاصة في القرية، وعمدوا الى الاعتداء على المواطنين بالضرب وتكسير الاثاث، وتوجيه اسلحتهم الرشاشة باتجاه البيوت الآمنة، وقطع التيار الكهربائي عن القرية.

وكان امس الاول الجمعة عدد كبير من الاصابات في صفوف الفلسطينيين ففي خانيونس بلغت هذه الاصابات اكثر من ٦٠ اصابة وفي القدس ٤٨ اصابة وفي نابلس ٦١ اصابة وعلى معبر بيت حانون ٣٠ اصابة. وفي طولكرم ١٨ اصابة وفي جنين ١٢ اصابة وفي قلقيلية ٤٥٥ اصابة وفي الخليل ٦٢ اصابة بينها اصابة طفل.

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٨ تشرين أول حتى ١٢ تشرين أول

مناقصة مدرجة		رقم السلسلة	المواعيد: يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	صرف/تحقيق: مدة	مبلغ مقترح ملايين ش.ج/دولار	ربح حد أعلى
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠١٤١ ١٠١١	٠٠/١٠/١٠ ٠٠/١٠/١٠	٠٠/١٠/١١ ٠٠/١٠/١١	٠١/١/٢٤ ٠١/١٠/٣	١٠٥ ايام ٣٥٧ يوما	١٠٠ ٢٠٠	٪٢٠ ٪٢٠
م ق م تسليم مستقبلي		٠٢١٢	٠٠/١٠/١٠	٠١/٢/٧	٠٢/٢/٦	٣٦٤ يوما	٢٠	٪٢٠
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)		١٠١١	٠٠/١٠/١١	٠٠/١٠/١٢	٠١/١٠/٣	٣٥٦ يوما	٢٠	٪٢٠
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٤)			✱	✱		✱
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	٠١٠٢٣٣ ٠١٠٢٥٣	٠٠/١٠/١٠ ٠٠/١٠/١٢	٠٠/١٠/١٠ ٠٠/١٠/١٢	٠١/١/٩ ٠١/١/٩	٣ أشهر ٣ أشهر	٥ ٥	✱
	للشراء (CALL)	٠١٠٢٣٢ ٠١٠٢٣٠ ٠١٠٢٥٢	٠٠/١٠/١٠ ٠٠/١٠/١٠ ٠٠/١٠/١٢	٠٠/١٠/١٠ ٠٠/١٠/١٠ ٠٠/١٠/١٢	٠١/١/٩ ٠١/٤/١٠ ٠١/١/٩	٣ أشهر ٦ أشهر ٣ أشهر	٥ ٥ ٥	✱

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافأة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.

(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠.١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.

(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب«أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥٦-٤٢٥٧، جليل ٤٨٠٨، ٤٨١٠، ٣٧٨٧، ٣٧٨٤-٣٧٨٥.

(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب«أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.

(٥) المكافأة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـــات:

(✱) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

(✱✱) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

تعزية

رئيس مجلس المغار المحلي والنواب والأعضاء، والموظفون وجميع المستخدمين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي إلى شعبنا الفلسطيني وجميع عائلات الشهداء الأبرار. لهم الرحمة ونتمنى لجميع المصابين الشفاء العاجل.

رئيس مجلس المغار
أسعد عرايدة

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا

دعوة

يدعو جميع أعضاء لجنة المنطقة الحزبية للحزب وأعضاء إدارة جبهة حيفا الدمقراطية لحضور الاجتماع التنظيمي، وذلك يوم غد الاثنين ٩/١٠/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساء، في قاعة المؤتمر.

نقاط البحث:

- **التطورات الأخيرة.**
- **أمور تنظيمية أخرى.**

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة [1] للفترة من ٨ تشرين أول وحتى ٣١ تشرين أول

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية (٢)	فائدة: سنوية	سعرادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٦٥ ي	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٥٠	٨.٩٧٤٢٧	٩.٠٠٠٠٠	١٠٠.٠٠	٠٠/١٠/١١	٠٠/١٠/١٢
جيلون حداش ٢٣٠٣ ي ب	غير مرتبط	ربع سنوية ثابتة	١٠	٤٥٠	٢.١٩٥٩١	٩.٠٠٠٠٠	٩٣.٠٠	٠٠/١٠/١١	٠٠/١٠/١٢
شاحر ٢٦٦٥ ي أ	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٤٠٠	٨.٩٧٤٢٧	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١٠/٢٥	٠٠/١٠/٢٦
شاحر ٢٦٧٠ ح	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٤٠٠	٨.٩٤٨٥٤	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١٠/٢٥	٠٠/١٠/٢٦

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

دعوة عامة

معرض الصناعات الأردنية الفلسطينية في مدينة الناصرة برعاية النائب الأردني سعادة السيد حمادة الفراعنة وسعادة السيد عبد الوهاب دراوشة

تتشرف مؤسسة قويدر وشركة تدمر للتجارة وتنظيم المعارض بدعوة الجمهور الكريم لحضور

افتتاح معرض الصناعات الأردنية

بمشاركة الصناعات الفلسطينية في مدينة الناصرة المنطقة الصناعية – قاعة ابو ماهر

والذي افتتح يوم أمس السبت ٧-١٠-٢٠٠٠

ومعرض العينات

البيع المباشر

المنطقة الصناعية – قاعة ابو ماهر

مفتوح يوميا من ساعات الصباح وحتى ساعات الليل المتأخرة

وأهلا وسهلا بكم

لا تدعوا متعة التسوّق تفوتكم

المنظمون: مؤسسة قويدر للتجارة وتنظيم المعارض
وشركة تدمر للتنمية والاستثمار: ٠٢-٢٤٤١٣٤٤٠

مذكرة فلسطينية

تحت عنوان «كل الطاقات الشعبية لدعم الانتفاضة من اجل الاستقلال»

* حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - اصدرت مجموعة من الشخصيات السياسية الفلسطينية البارزة من بينها د. حيدر عبد الشافي، د. مصطفى البرغوثي، راوية الشوا، وابراهيم الدقاق، مذكرة يجري جمع آلاف التواقيع عليها تدعو القيادة السياسية الفلسطينية الى عدم العودة الى نفس اطار المفاوضات الثنائية مع اسرائيل التي وصلت الى الحائط المسدود في كامب ديفيد والى اعلان التحرر من كافة قيود الاتفاقات الانتقالية التي تعيق بناء الدولة الفلسطينية، والانتقال مباشرة لتكوين مؤسساتها على الارض.

وأكدت المذكرة ان أي جهد من أجل السلام يجب ان يوجه نحو تطبيق قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢، ٣٣٨، ١٩٤ وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية بما فيها مدينة القدس، واخراج المستوطنين والمستوطنات من الاراضي المحتلة.

وشددت المذكرة على ان نجاح اي جهد دولي لبناء سلام عادل ودائم ويستجيب للحقوق الفلسطينية يرتبط بمنع الولايات المتحدة المنحازة لاسرائيل من مواصلة احتكار هذا الجهد وبخلق اطار دولي متوازن يلتزم بتطبيق قرارات الامم المتحدة التي تنص على الحرية والعودة والاستقلال.

ودعت المذكرة القيادة السياسية الفلسطينية الى وقف التنسيق الامني مع اسرائيل واستكمال الافراج عن المعتقلين السياسيين وتكريس الطاقات وتوحيد الصفوف لدعم الانتفاضة الشعبية وعدم السماح باجهاض نتائجها السياسية والاصرار على تدخل دولي سريع للتحقيق في جرائم الحرب التي ترتكبها القوات الاسرائيلية وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

كما دعت المذكرة العالم العربي والمجتمع الدولي الى البدء بحملة تضامن واسعة لدعم نضال الشعب الفلسطيني وانهاء كل أشكال التطبيع مع اسرائيل واغلاق السفارات والممثليات الاسرائيلية في البلدان العربية ووقف المشاريع الاقتصادية المشتركة مع اسرائيل ومقاطعة البضائع والمنتجات الاسرائيلية حتى يتم انهاء الاحتلال للاراضي الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٧٦.

واوضح الموقعون على المذكرة ان ما يحتاجه الشعب الفلسطيني ليس الوساطة مع اسرائيل بل التضامن مع نضاله العادل وفضح الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني ودعم تطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية.

ووجه الموقعون على المذكرة نداء الى كل الضمائر الحية في العالم ناشدوهم فيها دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني لانهاء الاحتلال ونيل الاستقلال.

تجاوب واسع مع دعوة «الاتحاد» لمعرض تشكيلي حول استشهاد الطفل محمد الدرة



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل بنا عشرات الفنانين التشكيليين، أمس وأمس الأول، تجاوبًا مع دعوة جريدة «الاتحاد» لتنظيم معرض حول استشهاد الطفل الفلسطيني محمد الدرة بين أحضان والده برصاص الاحتلال، والذي سننشره تباعًا من على صفحات الجريدة، وبعدها سيقام معرض لجميع الفنانين المشاركين في الناصرة والقدس وحيفا، وبلدات أخرى سيعلن عنها في حينه، وسيرصد ريع المعرض لأسر الشهداء والجرحى.

هذا وقد كنا نشرنا أسماء بعض الفنانين الذين وقعوا على بيان للصحافة جاء فيه: «نحن - الموقعين أدناه - من الفنانين الفلسطينيين نود التعبير عن مشاعر الحزن الكبير الذي لفّ فلسطين من جهاتها الأربع مؤخراً، لسقوط عشرات الضحايا الأبرياء من أبناء شعبنا الفلسطيني.

وإذ نؤكد أن آلة القتل الإسرائيلية لن تنجح في ثني أبناء هذا الشعب قيد أنملة عن وطنه وحقوقه، فاننا ندعو السلطة المتنفذة في إسرائيل إلى معالجة تلك العقدة النفسية العسكرية المزمنة التي تعانيها، وإعادة التفكير في العوامل التي تضمن الحياة لأبناء الشعبين.

إننا ندعو الجميع إلى دعم المعرض الفني على صفحات جريدة «الاتحاد» الذي تمت المبادرة إليه، ونخص الفنانين الذين يرغبون في المساهمة في أعمالهم حول الموضوع الذي ستتمركز حوله فعاليات المعرض».

وننشر اليوم أسماء أخرى من الفنانين الذين وقعوا على البيان، وهم: زاهد حرش، نبيل عناني، تيسير بركات، حنان يوسف، ايمان أبو حميد، خالد حوراني، ڤيرا تماري، خليل ريان، سعيد النهري، محمد فضل.

وقد وجه المشرف على المشروع، الفنان عيسى ديبي، رسالة بهذا الخصوص إلى جمهور الفنانين تضمنت تفاصيل العمل المطلوب إنجازه، وهي على النحو التالي:

١. حجم العمل - ٢٠/٣٠ سم (A4)، بالأبيض والأسود أو بالألوان.

٢. استعمال صورة الطفل الشهيد محمد الدرة التي نشرت في وسائل الاعلام.

٣. بالإمكان ارسال العمل الفني بالبريد أو بواسطة البريد الالكتروني لصحيفة «الاتحاد» ittihad @bezeqint.net.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بالفنان عيسى ديبي على هاتف رقم ٠٥٢٧٤٤٥٣٦ أو ٠٤٨٥١٥٢٤٠ أو على البريد الالكتروني aissadeebi@hotmail.com أو الفنان أسامة مصري على هاتف «الاتحاد» ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٠٤/٨٥١١٢٩٧.

حدث في مثل هذا اليوم

١٩٥٧: الزعيم السوفييتي نيكيتا خروتشيف يتهم وزير الخارجية الامريكي جون فوستر دالاس بدفع تركيا الى شن هجوم على سوريا، والولايات المتحدة تؤكد من جديد احترام التزاماتها حيال تركيا.

١٩٦٢: الجزائر تصبح عضواً في الامم المتحدة.

١٩٦٣: اندلاع المعارك بين جيشي الجزائر والمغرب في منطقة تندوف التي يتنازع البلدان السيادة عليها. القتال استمر ثلاثة اسابيع.

١٩٨٠: توقيع معاهدة للصداقة والتعاون مدتها ٢٠ عامًا بين الاتحاد السوفييتي وسوريا.

١٩٩٠: مواجهات في باحة الحرم الشريف في القدس بين الجنود الاسرائيليين والمصلين الفلسطينيين تسفر عن سقوط اكثر من ٢٠ قتيلاً فلسطينيًا.

١٩٩٣: الامم المتحدة ترفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على جنوب افريقيا بعد الغاء نظام الفصل العنصري.

تأجيل افتتاح معرض فلسطين الدولي للكتاب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت وزارة الثقافة الفلسطينية والادارة العامة لمعارض الكتاب، أمس الاول الجمعة، تأجيل افتتاح المعرض حتى يوم الخميس الموافق ١٩ تشرين الاول الجاري ويستمر حتى ١٠/٣٠، وذلك على ضوء التطورات التي تشهدها الاراضي الفلسطينية، حيث انفجر بركان الغضب الشعبي الفلسطيني، رداً على تدنيس الفاشي شارون أرض المسجد الاقصى».

وأضاف بيان اصدرته أمس الاول وزارة الثقافة ان هذا التأجيل جاء استجابة مع الحالة الوطنية الفلسطينية، رغم ادراكنا ان الثقافة عمومًا والكتاب خصوصًا (احد ابرز أهم اسلحة الثقافة والمعرفة الانسانية) تعتبر رافداً قويًا من روافد الدفاع عن الوطن والسيادة الوطنية».

وانتهى البيان الى «أن الحاجة الوطنية تستدعي تأجيل المعرض مبدئيًا لمدة اسبوع حتى تتسنى الظروف المناسبة لاقامته بشكل لائق ومناسب ليعمد انتفاضة القدس المجيدة».

نتائج اللوطو

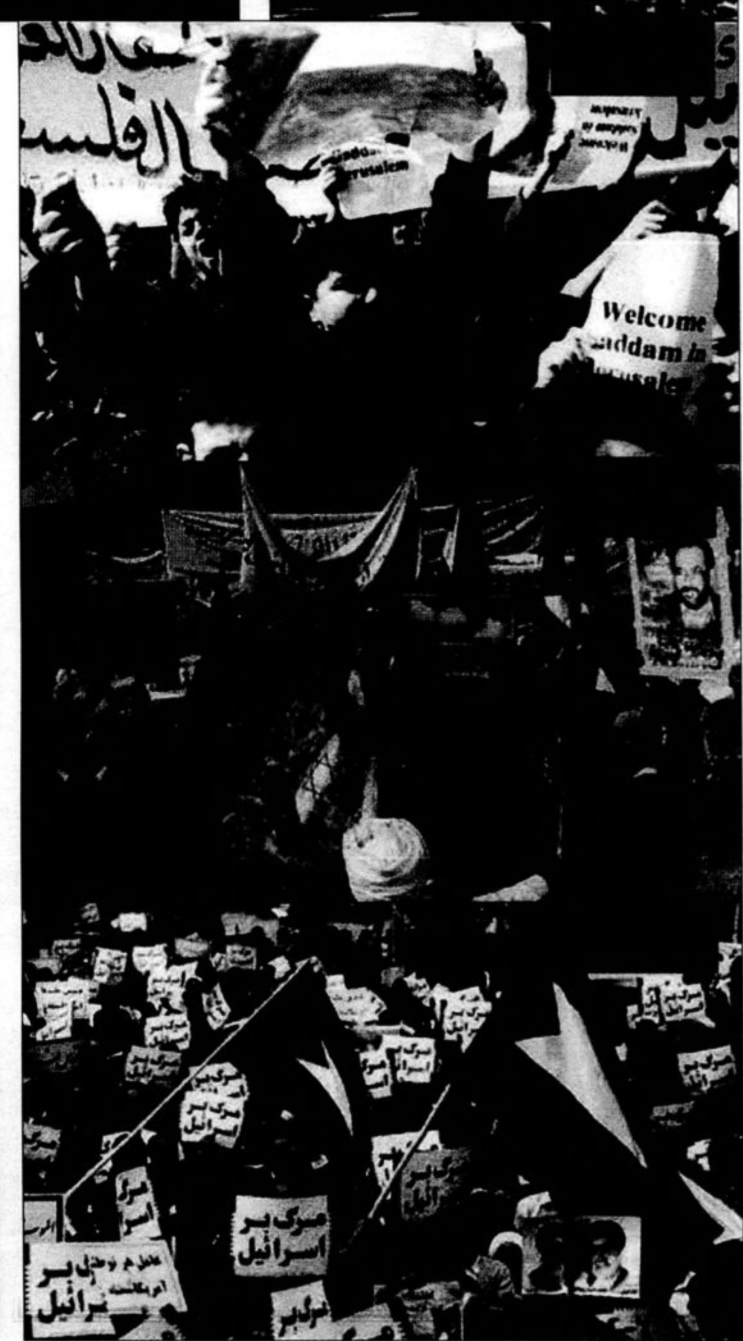
٧ - ٩ - ١١ - ١٢ - ٢٨ - ٣٧

والرقم الاضافي ٤٥

سوبربول

٣٢٥٥٣٦ والحرف ב


STOP
Israeli Genocide
against
Palestinian People.
Israel is practising
Israeli Army
is a
Murderer
of Children.


Welcome
Saddam in

المذبحة المدبّرة في الناصرة تؤكد المؤامرة السلطوية - البوليسيّة

(٥٠) ألفًا في الجنازة المهيبة للشهيدين عكاوي ويزبك

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية

الثلاثاء ١٠ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ١٢ رجب ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 10.10.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 126/57

٢٤ صفحة

المتابعة تطالب بلجنة تحقيق رسمية واقالة أليك رون

الشهيد

الشهيد وسام يزبك

نهر بشري.. شلالات دموع.. وجبال من الغضب



• المشهد يتكرر... في الصورة الكبرى جنازة الشهيد عمر عكاوي قبل اللقاء بجنازة زميله. وفي الصورة الصغرى، النعشان سوية في المشوار الاخير (تصوير: امال شحادة)•

الأحزاب في الوسط العربي و«ميرتس» تطالب بإقامة لجنة تحقيق رسمية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي وقيادة حركة «ميرتس» في اجتماعها الذي عقد في ساعة متأخرة من مساء أمس الاثنين، بيانًا مشتركًا، دعت فيه الى تهدئة الاوساط وبذل أقصى الجهود لمنع صدامات إضافية بين عرب ويهود في مختلف انحاء البلاد.

وقال البيان إن مهمتنا الأساسية في هذه المرحلة هي أن نحافظ بحرص شديد على حياة الناس دون أن ندخر جهدًا لانجاز هذه المهمة العليا، التي لا يجوز لنا أن نفشل فيها.

وقد عبّر المجتمعون عن مشاركتهم العزاء للعائلات التي فقدت اعزاءها في الايام الاخيرة مؤكدين ان الحزن والألم هو مشترك للجميع، والعائلات الثكلى هي عائلاتنا.

وقد أكد المجتمعون على التزامهم المطلق بقضية التعايش على أسس التعايش والاحترام المتبادل، وعلى دفع عملية السلام الى الامام.

وقد دعا المجتمعون الى إقامة لجنة تحقيق رسمية برئاسة قاضٍ لتحقق في الاحداث المأساوية التي حصلت في الايام الاخيرة وخاصة ملابسات قتل مواطنين في هذه الايام القاسية التي مرت علينا جميعًا.

وطالب المجتمعون بمنع استعمال الذخيرة الحية ضد مواطنين كوسيلة لتفريق متظاهرين غير مسلحين، وعلى شرطة اسرائيل ان تتصرف مثل كل الدول التي تمتنع كليًا عن استعمال اطلاق النار على مواطنيها.

هذا وقد شارك في الاجتماع رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، ورئيس كتلة القائمة العربية الموحدة، طلب الصانع، والنائب د. أحمد طيبي (العربية للتغيير)، وقد اعتذر النائب د. عزمي بشارة (التجمع الوطني الدمقراطي). وعن جانب ميرتس شاركت رئيسة الكتلة، زهافه چلئون والنواب يوسي سريد وران كوهين وحسنية جبارة والوزير السابق حاييم أورون.

في تعقيبه على مذابح شرطته بحق العرب

براك يكتفي بدعوة المواطنين اليهود الى عدم المس بالعرب!!

• جلسة الحكومة عقدت في ساعة متأخرة من ليلة أمس واستمرت حتى فجر اليوم •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكتفى رئيس الحكومة، إيهود براك، في تعقيبه على المذبحة التي نفذتها قوات الشرطة ومهاويس «تتسيرت عيليت» ضد أهالي الناصرة، بدعوة المواطنين اليهود المنفلتين الى عدم المس بالعرب وبممتلكاتهم، وبدعوة المواطنين العرب الى عدم الانجرار وراء متطرفين!!

جاءت أقوال براك هذه قبل انعقاد جلسة طارئة للحكومة في تل أبيب في ساعة متأخرة من ليلة أمس.

وقبل انتهاء جلسة الحكومة خرجت وزيرة البيئة، داليا إيتسيك، الى مندوبي وسائل الاعلام وقالت انها تقدر بأنه سيتم في نهاية المطاف عقد لقاء قمة بين الرئيس عرفات والرئيس كلينتون، مؤكدة وجود مواصلة المفاوضات.

هذا وعرضت خلال جلسة الحكومة تقارير قدمها كل من رئيس هيئة الاركان ورئيس «الشاباك» والمفتش العام للشرطة.

الحزب الشيوعي والجبهة يعدان لمظاهرة جماهيرية عربية - يهودية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الناطق الرسمي للحزب الشيوعي، د. أحمد سعد، إن الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يعدان لتنظيم مظاهرة جماهيرية جبارة، عربية - يهودية في الايام القريبة المقبلة، وذلك احتجاجًا على المجازر والجرائم الدموية التي ترتكبها حكومة براك وأذرعها القمعية ضد الشعب الفلسطيني والمواطنين العرب، ومن اجل إيقافها لمنع وقوع حرب عدوانية مدمرة تبادر إليها حكومة براك بدعم من قوى اليمين والمغامرة، وللوقوف في وجه إقامة حكومة «وحدة قومية» كارثية، ومن اجل السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة والمساواة التامة، القومية والمدنية، للمواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل.

سيعلن عن موعد ومكان المظاهرة في وقت لاحق.

تفاؤل بشأن تبادل الأسرى بين إسرائيل وحزب الله

* بيروت – الوكالات – أعلن الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان، رولف كنوتسون، أمس الاثنين، أنه «متفائل» بالنسبة لموضوع مبادلة الجنود الاسرائيليين الثلاثة الذين أسرهم حزب الله بالمعتقلين في اسرائيل.

وقال كنوتسون في ختام اجتماعه مع الامين العام لحزب الله، الشيخ حسن نصر الله، «إنني متفائل ازاء عملية المبادلة» ووصف اللقاء بينهما بأنه كان «جيدًا».

وأضاف: «زودني الشيخ نصر الله ببعض المعلومات التي سأعرضها على الاطراف الاخرى» موضحًا أنه غير قادر على الكشف عن فحوى محادثاته لكنه أمل في أن يكون «العسكريون الاسرائيليون في أمان وفي صحة جيدة».

وأكدت صحيفة «السفير» اللبنانية، أمس الاحد، أن حزب الله تلقى اتصالات من عاصمة غربية بشأن تبادل الجنود مقابل الافراج عن مخطوفين لبنانيين في اسرائيل.

وكتبت الصحيفة تقول إن «الاتصالات بدأت على الفور مع حزب الله من قبل عاصمة غربية معنية بيد، محادثات ممكنة لإتمام عملية تبادل بين الحزب واسرائيل».

الاتحاد تصدر: الكتاب الأسود

استنكارًا لمجزرة السلطة وأذرعها القمعية ضد الشعب الفلسطيني في القدس والمناطق الفلسطينية وتخليدًا لذكرى البطولة والشهادة في انتفاضة القدس والأقصى، يجري في صحيفة «الاتحاد» اعداد «الكتاب الأسود الثالث»، الذي يوثق الأحداث لأجيالنا وللأجيال الصاعدة.

يرجى ممن لديه معلومات دقيقة عن الحدث في بلده (موجز قصير) مع عدد الشهداء والجرحى واسم وعائلة كل واحد منهم ان يزود «الاتحاد» بها، اما بواسطة البريد أو عن طريق الفاكس والاتصال المباشر على الأرقام: تلفون ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٠٤/٨٥١١٢٩٧ أو الاتصال مباشرة لترتيب الأمر مع رئيس التحرير د. احمد سعد.

المجد والخلود لشهداء شعبنا ومواطنينا الأبرار

اسرة تحرير «الاتحاد»

جبهة الناصرة الدمقراطية

• لتتوقف المجازر ضد شعبنا فورا • على وزير الشرطة تقديم استقالته حالاً

تدعو جبهة الناصرة أبناء شعبنا بكل فئاته لحضور

المهرجان الشعبي السياسي

استنكارا للمجازر ضد شعبنا الفلسطيني في كل مكان، واحتجاجا على ممارسات قوات الشرطة و«حرس الحدود» الهمجية ضد أبناء هذا الشعب البطل وخاصة داخل الخط الأخضر، بتشجيع مسؤولين حكوميين رسميين. وذلك يوم الاربعاء ٢٠٠٠/١٠/١١ الساعة السادسة مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة. يتكلم في الاجتماع عدد من قادة الجبهة القطرية والمحلية.

• ملاحظة: اجتماع مجلس جبهة الناصرة الموسع، والذي كان مقررا عقده في اليوم نفسه قد تم تأجيله الى موعد يعين لاحقًا.

مذبحة

جهود حثيثة لمنع تفجر الوضع في الشرق الاوسط



• أنان وعرفات في اجتماعهما أمس - (و.ص.ف.) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء - اعتبر عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، العقيد محمد دحلان، أمس الاثنين، ان الولايات المتحدة ليست حكمًا منصفًا، وان دورها يعتمد دائمًا على الحفاظ على المصالح الاسرائيلية. كما اتهم اسرائيل بانها تريد ايقاع اكبر عدد ممكن من الخسائر وسط المدنيين الفلسطينيين، مشيراً الى قيامها باطلاق العنان لقطعان المستوطنين للاعتداء على المواطنين الابرياء في الناصرة وفي القدس.

ومن جهته أعلن مسؤول في البيت الابيض الامريكي، أمس، ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لن يتخذ على الارجح حتى اليوم، الثلاثاء، قرارا بشأن عقد قمة مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة ايهود براك. وكانت اوضحت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ان الرئيس الامريكي ينوي عقد قمة في مصر مع اطراف النزاع في الشرق الاوسط لانقاذ عملية السلام.

ودعت بريطانيا، أمس الاول الاحد، اسرائيل الى اعادة النظر في مستوى العنف الذي يمارسه جيشها ضد الفلسطينيين، وأعلن وزير الخارجية، روبن كوك، ان كل اعضاء مجلس الامن تقريبًا صوتوا لمصلحة قرار ادانة اسرائيل «لاستخدام القوة بشكل مفرط» وان بريطانيا تؤيده.

وقال متحدث باسم الرئاسة السورية ان الرئيس بشار الاسد تلقى أمس اتصالا هاتفيًا من الرئيس المصري بحثا خلاله الوضع في الشرق الاوسط، حيث تناول الحديث التطورات الاخيرة في المنطقة والاتصالات الجارية بشأنها والوضع على الساحة العربية.

كذلك حمل، أمس، وزير الخارجية الاردني، عبد الاله الخطيب، رسالة من الملك عبد الله الثاني الى الرئيس السوري تتعلق بالتوتر القائم في الشرق الاوسط. كما أجرى العاهل الاردني اتصالا هاتفيًا مع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، بحثا خلاله نتائج الاتصالات الجارية لتهدئة الاوضاع ووضع حد لاعمال العنف في الاراضي الفلسطينية.

عرفات في القاهرة قبل ساعات من انقضاء مهلة الإنذار الإسرائيلي

* القاهرة - الوكالات - وصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى القاهرة، أمس الاثنين، ليبحث مع الرئيس المصري حسني مبارك، الوضع في الاراضي الفلسطينية والمنطقة، قبل ساعات من انقضاء مهلة الانذار، الذي وجهته اسرائيل الى الفلسطينيين لوقف المواجهات.

وتأتي زيارة عرفات الى القاهرة في وقت أكد فيه مسؤول أمريكي أن الرئيس بيل كلينتون قد يتوجه الى الشرق الاوسط هذا الاسبوع لعقد قمة مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين. وقالت شبكة «سي.إن.إن» الأمريكية إن القمة قد تعقد في منتجع شرم الشيخ في مصر.

وقد عاد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، صباح أمس، الى القاهرة بعدما اختصر زيارته الى أنقرة بسبب التطورات في المنطقة وانضم على الفور الى المحادثات بين مبارك وعرفات.

وأمس، دعا الرئيس المصري الى الاعتدال في رد الفعل العربي ازاء موجة العنف في الاراضي الفلسطينية منتقدا بشكل ضمني موقف الزعيم الليبي معمر القذافي واليمني علي عبد الله صالح. وقال مبارك: «إعلان الحرب ليس أمراً بسيطًا. اننا في وضع يتطلب التصرف بحكمة لإنقاذ الموقف».

ديّان يهدد بمهاجمة مراكز القيادة الفلسطينية إذا استمرت المواجهات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذّر رئيس «مجلس الامن القومي الاسرائيلي»، الجنرال عوزي ديان، أمس الاول الاحد، من ان الجيش الاسرائيلي قد يهاجم مراكز القيادة الفلسطينية إذا استمرت أعمال العنف. وأضاف «اننا في بداية مرحلة جديدة تتطلب مبادرات يقوم بها الجيش الاسرائيلي، وليس الاكتفاء بالرد».

ورداً على سؤال طرحته الاذاعة حول احتمال إعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد قال الجنرال ديان إن اسرائيل «سترد على مثل هذا المبادرة بالإغلاق الكامل لحدودها حفاظًا على مصالحها الحيوية».

ورفض ديان إعطاء أي إيضاح حول ما يعنيه واكتفى بالقول: «أرفض أن أرسم خرائط» لما سيكون عليه الوضع.

كلمة

الاتحاد

إننا نتهم وندين!

* لم يمض أكثر من يوم واحد على تهديد رئيس الحكومة، إيهود براك، للمواطنين العرب في المؤتمر الصحفي الذي عقده اثر أسر الجنود الاسرائيليين الثلاثة، حتى نفذ التهديد بتنظيم مؤامرة دموية مبيتة، مذبحة سفك دماء، ضد أهالي مدينة الناصرة العربية. ففي وقت كان فيه أبناء مدينة السلام يلتزمون صمت وهدوء الأحزان في بيوتهم حزنًا على شهيدهم الذي لم تجف بعد دماء جسده ولم تضمد بعد جروح الجرحى النازفة، في وقت كان الظلام يلف أجواء المدينة قام أوباش العنصريين الفاشيين من المستوطنة اليهودية القريبة بهجوم دموي على أهالي الحي الشرقي بهدف زرع الموت والدمار والارهاب. وما لبثت قوات أذرع القمع السلطوية من شرطة و«حرس حدود» أن فتحت النار داعمة لسوائب العنصريين وموجهة رصاصها السام لقتل وجرح أكبر عدد من أبناء الناصرة.

إنّ هذا العدوان الدموي الغادر سابقة مأساوية تنطوي على مدلولات سياسية غاية في الخطورة. فتنظيم المجزرة الدموية، التي بالصدفة لم يكن حصادها الدموي سوى سقوط شهيدين وعشرات الجرحى، ضد أهالي عاصمة الجماهير العربية استهدف نقل رسالة واضحة المعالم عبر الناصرة إلى جميع المواطنين العرب، بأن لغة القوة وتعايش الذئب والحمل هي وسيلة تعامل السلطة مع الجماهير العربية وقضاياها.

إننا نحمّل حكومة براك المسؤولية المباشرة الأولى عن تدهور الأوضاع وحرق ما تبقى من جسور التعايش والاساءة الى العلاقات اليهودية - العربية في البلاد. ففي اجواء الجرائم الدموية المخططة وتصعيد التحريض العنصري ضد المواطنين العرب تتغذّى وتنتعش قوى الفاشية والعنصرية اليمينية وتصعد من أعمالها العدوانية الهمجية ضد الجماهير العربية. فتحت دفينة حمام الدم والمجازر ودق طبول الحرب تقوم عصابات العنصريين بعربدة عدوانية ضد العرب وممتلكاتهم، كما حدث في طبريا وكرمئيل وغيرهما، حيث جرى تخريب وإحراق وتدنيس ممتلكات وحوانيت وسيارات عربية ومساجد والاعتداء على مواطنين عرب من قبل مهاويس العنصرية والفاشية. وبالمقابل فإننا نحذّر من مخاطر قيام بعض عديمي المسؤولية، ومن أصحاب الهويات المشبوهة والمدسوسين، باستغلال مظاهرات الغضب العادل للجماهير، بالاعتداء على الممتلكات العامة وتخريب بعضها، أو بالاعتداء على بعض الشواهد اليهودية. إن أعمالاً كهذه تضر بالكفاح العادل لجماهيرنا ولا يستفيد منها إلاّ المجرمون بحق شعبنا الذين يغتصبون حقوقنا العادلة ويدنسون مقدسات وشواهد شعبنا ويستفيدون من عملية خلط الأوراق لطمس جوهر الصراع ومعالم هوية الفوارق بين المجرم والضحية. والصراع ليس أبداً بين اليهود والعرب، بل بين سياسة القهر القومي السلطوية الممارسة بشتى الوسائل، حتى بالمجازر الدموية ضد المواطنين العرب وبين الجماهير العربية ضحية هذه السياسة المجرمة.

إننا إذ ندين هذه السياسة الرسمية المخضبة بدماء الجريمة نؤكد لأربابها أننا ندفن شهداءنا الأبرار بقلوب مفجوعة ولكننا ننهض ويدنا على جرحنا لنواصل طريقنا الكفاحي، وبإصرار لا يلين في معركتنا العادلة من أجل حقنا الشرعي بالمواطنة الكاملة في وطننا والعيش في كنفه بمساواة تامة وبكرامة وطنية. ونهيب بقوى السلام والمساواة والدمقراطية وحقوق المواطن والانسان، بالقوى المتعقلة اليهودية، النهوض لمواجهة طريق التهلكة، ولتصعيد الكفاح المشترك اليهودي - العربي لمواجهة سياسة الجرائم الدموية والتحريض العنصري وعدم التدهور نحو حرب كارثية جديدة، ومن أجل السلام والمساواة وبناء جسور التعايش الحقيقي اليهودي - العربي القائم على قواعد المساواة والاحترام المتبادل في الحقوق في هذا الوطن المشترك، وطننا جميعًا الذي سيعيش شعبانا على ترابه الى أبد الآبدين.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

مذبحة في الناصرة

من كل فئات شعبنا، من مختلف قرانا ومدننا

أكثر من (٥٠) ألفاً في وداع الشهيدين في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – خرجت مدينة الناصرة، أمس الاثنين، عن بكرة أبيها، واحدة موحدة، في وداع شهيديها عمر محمد عكاوي (٤٢ عامًا) ووسام حمدان يزبك (٢٦ عامًا)، في جنازة مهيبة فاقت الخمسين ألف إنسان من رجال ونساء ومسنين وشباب وأطفال، ورجال دين من جميع الطوائف وشخصيات وجماهير من مختلف قرانا ومدننا. حيث علا صوت أجراس الكنائس التي قرعت حداداً.

ورغم الحزن العميق فقد علا صوت الغضب، وأطلقت هتافات: «يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا منكمّل كفاح» وإلى جانب هذه الهتافات عبّر الشبان عن غضبهم لما حدث عبر الهتاف: «يا أم الشهيد تمرّدي الخوف ولا المذلّة»، وكذلك «يا مسبح يا مسبح دم الشهيد عمبيسبح».

وبعد تشييع الجثمانين سار المشيعون في الشارع الرئيس في مسيرة غاضبة.. وفي منطقة العين وقعت مواجهات بين الشباب وقوة كبيرة من «حرس الحدود» والشرطة كانت قد استفزت الشبان بوصولها الى المكان بقيادة قائد شرطة المروج، موشيه ڤالدمان نفسه، وخلالها أطلق الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع، وأصيب ثلاثة من الشبان بإصابات خفيفة.

• الشهيد عمر عكاوي •

في حوالي الساعة التاسعة من مساء أمس الأول كان الشهيد عمر عكاوي، يجلس مع أصدقاء له في حي العمال العرب، وعند سماعه عن الهجوم على الحي الشرقي قرر التوجه الى هناك، وفي حديث مع أحد زملائه قال: «طلبنا منه ألا يذهب، فالساعة كانت متأخرة وعلمنا أن الصدامات متوترة، لكن عمر تركنا وقال: «لا أستطيع البقاء، وهناك هجوم على الناصرة». وذهب».

وكان الشهيد عمر أول من أصيب في الهجوم برصاصة اخترقت صدره لتخرج من ظهره، ونقل بسرعة الى المستشفى الطلياني، وهناك حاول الاطباء انقاذ حياته ولكن لم يجدوا أمامهم بعد خمس دقائق إلا تسجيل وفاته.

الشهيد عمر معروف بعلاقته الحسنة مع أهالي الحي، وخلال سنوات طويلة عمل بمهن مختلفة لضمان لقمة عيشه.

• الشهيد وسام يزبك •

أم الشهيد وسام يزبك التي كانت ترقص قبل أسبوع في زفاف ابنها والى جانبها بكرها وسام، والتي فرحت قبل يومين عندما توجهت وعائلتها لزيارة عروس ابنها وسام قبل تحديد موعد خطوبتهما، وجدت نفسها، أمس، تزف وسامًا شهيداً لينضم الى قافلة شهداء يوم القدس والأقصى. وكل الكلمات والمحاولات للتخفيف من معاناتها لم تجد نفعًا، وكلما هتف النساء والشباب: «يا وسام ارتاح ارتاح إحنا منكمل كفاح»، شعرت بالنار تلتهم قلبها.

فوسام ليس أي شاب، فهو خلوق طموح يحب الحياة، يعمل مستقلاً ويتعلم ادارة الأعمال. وفي يوم وقوع الجريمة المدبّرة كان في بيت أقاربه في الحي الشرقي ثم التقى عمه د. محمود يزبك وآخرين من الذين عملوا لتهدئة الوضع. وفي الوقت الذي كان يحاول إعادة الشباب لتهدئة الوضع ومنعًا لوقوع شهيد آخر بعد الشهيد عمر عكاوي، أصيب برصاصة في رأسه من الخلف أدت الى قتله.

عائلته طلبت من مستشفى «رمبام» معرفة نـ[…] الرصاصة وتبين انها من نوع «دمدم» الممنوع استعمـ[…] عالميًا، والذي لا تتورع السلطات الاسرائيلية عن إطلا[…] على العرب!



• جانب من النهر البشري الصارخ الذي رافق الشهيدين في المشوار الأخير - تصوير: آمال شحادة •

المتابعة تطالب بلجنة تحقيق رسمية وإقالة أليك رون

• اللجنة تطالب بإعفاء بن عامي من منصبه • تكريم الشهداء في مهرجان إحياء ذكرى مجزرة كفرقاسم • مذكرة الى الامم المتحدة والقمة العربية •

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من أحمد حمدي – طالبت لجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية، مساء أمس الاثنين، في ختام اجتماع مغلق ومطول، باقامة لجنة تحقيق رسمية حول جرائم الشرطة واوباش العنصريين على الجماهير العربية.

وطالبت اللجنة الحكومة بالاعتراف بمسؤوليتها عما جرى واقالة قائد شرطة الشمال المدعو اليك رون فوراً، كبادرة حسن نية، واعفاء وزير الامن الداخلي شلومو بن عامي من منصبه ونقله من مهمته بسبب فشله في تطويق الامور. وان تعوض الحكومة المتضررين وتطلق سراح المعتقلين فوراً واغلاق ملفاتهم كبادرة حسن نية.

وجاء ضمن قرارات اللجنة اعداد مذكرة دولية حول الاحداث وعقد جلسة مع السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان، والمطالبة بتشغيل لجنة تحقيق دولية، وتوجيه مذكرة الى مؤتمر القمة العربية.

ومن القرارات التي تبنتها اللجنة تشكيل لجنة صندوق لجمع التبرعات واقامة لجنة طوارئ قطرية من دون إلغاء باقي هيئات لجنة المتابعة واقامة لجنة إعلام قطرية.

ومن الخطوات القادمة تنظيم مظاهرة قطرية قبالة مكتب رئيس الحكومة وتكريم شهداء الاقصى في مهرجان مجزرة كفرقاسم في ٢٩/١٠/٢٠٠٠.

ووجهت لجنة المتابعة تحية حارة الى مستشفيات الناصرة التي قامت بمعالجة الجرحى من دون أي مقابل على الرغم من اوضاعها المالية الصعبة. ويذكر ان هناك عدة جهات بدأت تستعد للقيام بحملة تبرعات الى هذه المستشفيات كما توجهت اللجنة الى الشرطة لحماية العمال والمواطنين الذين يعملون في الوسط اليهودي، وتوجهت اللجنة الى القوى اليهودية الدمقراطية لاسماع صوتها في مواجهة الحملة العنصرية.

الانفلات العنصري الإرهابي مستمر

* جاء في ساعة متأخرة من مساء أمس، أن العديد من حوادث الاعتداء على مواطنين عرب وممتلكاتهم، وقعت ليلاً. حيث قام عنصريون بإحراق قبر الشهيد عز الدين القسام في بلد الشيخ، وآخرون بأعمال شغب وانفلات ضد مواطنين عرب في طبريا وبإحراق مطعم تابع لعرب وإلحاق الأذى بالعمال العرب العاملين فيه، في حي هتكڤاه في تل أبيب. كذلك أشعل المهاويس في هذا الحي عدداً من الشقق السكنية تابعة لمواطنين عرب. وأشعل العنصريون النيران في مسجد يقع في شارع «ييفت» في قلب مدينة يافا.

وفي مدينة أشكلون وبلدتي سدروت وديمونه انفلتت مجموعات من اليهود في الشوارع تصرخ «الموت للعرب» وأشعلت الإطارات.

كما قام عنصريون آخرون بالتهجّم على قاعة الجليل في «تشيكپوست» في حيفا وإلحاق الأضرار فيها. وعُلم في ساعة متأخرة أن قوات من الشرطة احتشدت في وادي النسناس تحسبًا من تهجم بعض العنصريين على المواطنين العرب وبيوتهم.

• راب الكريوت يحرّض على العرب! •

قام عضو بلدية حيفا الجبهوي، أيمن عودة، بإجراء اتصالات مع رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، وقائد شرطة حيفا، روبين ايريناف، من أجل أخذ الحيطة والحذر وذلك بعد ورود معلومات عن أن الراب الرئيس في منطقة الكريوت يُحرّض تلامذته في «اليشيڤاه» على إغلاق الطرق في منطقة السعادة (تشيكپوست) من أجل منع دخول العرب الى حيفا، والدخول الى وادي النسناس والتحرّش بالأهالي.

وكان أحد تلامذة الراب اتصل بصديق له عربي من الناصرة، وطالبه بعدم المجيء إلى حيفا وأخبره أن الراب قد أمرهم بالتعرّض للعرب..!

ويذكر أن عضو البلدية عودة كان تقدم بشكوى إلى الشرطة في بداية العام الجاري، في أعقاب تحريض الراب المذكور، على قتل العرب!

وفد من الأدباء والمثقفين اليهود يزور، اليوم، القرى والمدن العربية للتضامن وتقديم التعازي

• «إطلاق الرصاص بهدف القتل على مواطني الدولة هو أمر غير مغفور» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المفترض أن يقوم، اليوم الثلاثاء، وفد من الأدباء والمثقفين التقدميين اليهود، بزيارة الى القرى والمدن العربية في البلاد، لتقديم التعازي لعائلات الشهداء.

وسيلتقي الوفد برئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وسيعبّر عن تضامنه مع ألم الجماهير العربية، واحتجاجه الحاد على تصرفات الشرطة في أثناء الاحداث الاخيرة. وجاء في البيان الصحفي الذي أصدره الوفد «أن إطلاق الرصاص بهدف القتل على مواطني الدولة هو أمر غير مغفور»!..

وسيتألف الوفد من عدد كبير من الادباء والمثقفين، بينهم أربعة من حاملي جائزة دولة اسرائيل: نتان زاخ، عاموس عوز، مئير ڤيزلطر، أ.ب. يهوشواع. إضافة الى د. نيسيم كلدرون ومئير شليڤ ويهوشوع كناز وياتيا چور وحاييم بئير ويهوديت كتسير واتچار كيريت ويسرائيل چرشوني ويئير چاربوز وليئه إيني ورونيت مطالون ويچئال عزراتي وسيناي پيتر.

مذبحة في الناصرة

هشام نفاع

سجلّ جريمة معلنة

• «حين لا تقرر الحكومة. فأنا الذي أقرر» (أليك رون - «يديعوت أحرونوت»، - ٦/١٠/٢٠٠٠) •

• يوم الأحد، أمس الأول، الموافق ٨/١٠/٢٠٠٠

* **الساعة ٢٠,٣٠:** مكالمة من الحي الشرقي في الناصرة: هجوم يقوم به المئات من «نتسيرت عيليت» على الحي. البيوت تتعرض لاعتداءات همجية وشبان الحي خرجوا لصد العدوان الدموي.. الصوت يروي التفاصيل بما يشبه الهلع.. في هذا الوقت نحن نتواجد في حيفا، والويل للسيارة التي تتحرك لتقطع سكينة «الغفران» لدى أولئك الذين يرسلون استغفارهم حجارة على السيارات المارة..

منذ هذه اللحظة يصبح الهاتف هو الذي يحملنا في كل الاتجاهات.

* **الساعة ٢٠,٤٥:** اتصلت، كصحفي، بمساعدة وزير «الأمن الداخلي»، تالي چراس. شرحت لها ما يجري، طلبت ردها وطلبت تلقي تعقيب الوزير. قالت إن الأمر قيد العلاج، وإن قوات إضافية من الشرطة ستتوجه الى المكان. ولكن لا يمكن التحدث مع الوزير.

* **الساعة ٢٠,٤٥ حتى الساعة ٢١,٠٠ تقريبًا:** معلومات جديدة، وأصدقاء وشهود عيان جدد يصفون ما يجري، هاتفيًا.. الشرطة في المكان نعم. لكنها تقف خلف المهاجمين ولا تقوم بما يجب. وحسب رواية أخرى، بدأ أفرادها بمهاجمة الشبان العرب المتصدين للمعتدين. لاحقًا اتضح ان الروايتين صحيحتان. فالرصاص البوليسي انطلق من جهة المعتدين لجهة المعتدى عليهم. الشرطة وضعت قواتها في صف واضح تمامًا. ورصاصها أصاب - كما يحدث منذ أكثر من أسبوع - صفًا واحدًا ومحددًا جدًا..

* **الساعة ٢١,٠٠:** مكالمة أخرى مع مساعدة الوزير. قدّمتُ لها التفاصيل الجديدة، وأخبرتها بصراحة: لا أحدّثك كصحفي فقط. هناك شيء خطير يجري، سينتهي بشكل سيئ جدًا إذا لم تتحركوا.. يجب أن تكونوا حذرين (سذاجة مني؟! - ربما..). جوابها لم يختلف عن الاجابة الأولى: «الموضوع قيد البحث» ووعدت بنقل هذا الى الوزير.

* **.. لحظات ومكالمة أخرى من الناصرة:** هناك قنّاصة فوق مبنى المحكمة.

* **.. لحظات ومكالمة أخرى مع مساعدة الوزير،** هذه المرة لم يكن بالإمكان تمالك الأعصاب.. «هناك قناصة. سيقع ضحايا. أنتم تتحملون المسؤولية. أنتِ شخصيًا، والوزير شخصيًا.. فالشرطة، ليس فقط أنها لا تمنع الاعتداء، بل انضمت إليه».

وجاء الجواب كما أجابت في السابق.. أضافت ان الوزير يتابع الأمر شخصيًا، وانه اتصل مع أعضاء كنيست عرب. «يجب الاتصال بأليك رون خاصتكم قبل كل شيء».. فردّت: سأنقل هذا للوزير.

* **الساعة ٢١,٣٠:** مكالمة أخرى من الناصرة، ومعلومات عن سقوط شهيد.. تتمنى أن يكون خبرًا كاذبًا.. ولكن مصادر أخرى تؤكد البشرى السوداء..

* **الساعة ٢١,٤٥:** مكالمة جديدة مع مساعدة الوزير. «لقد حذّرناكم مما وقع بالفعل. لقد قتلوا شابًا عربيًا في الحي. ماذا فعلتم؟ من يتحمّل المسؤولية؟».. قالت إنها تعرف بالأمر. وهناك محاولات جدية لمحاصرة الأوضاع..

في ساعة لاحقة قتلت الأيدي البوليسية بالتواطؤ مع الفاشيين من «نتسيرت عيليت» شابًا آخر.. (محاصرة الأوضاع - يقولون!!).

جريمة مزدوجة، شهيدان سقطا بأبعد ما يكون عن «الخلل» أو «الخطأ» أو «التطور غير المتوقع للأحداث». جريمة مزدوجة وقعت والوزير المسؤول شلومو بن عامي نفسه، في الصورة.. كان على اطلاع، ومن عدة مصادر وتوجهات، على ما يجري. على ما تمّ تدبيره ضد أهالي الحي الشرقي والناصرة برمّتها..

المسؤولية واضحة تمامًا. ويجب الأخذ بجدية كاملة لما كان قاله ضابط العنصرية والنار، أليك رون: «حين لا تقرر الحكومة، فأنا الذي أقرر».

والسؤال الموجه إلى بن عامي: لماذا لم تقرّر؟! أو: ما الذي قرّرته؟!!

إقامة لجنة تحقيق لفحص أحداث الناصرة

الأدلة تشير الى استخدام الرصاص الحي

• احتمال أن يكون مطلقو الرصاص من شبان «نتسيرت عيليت» • بن عامي: تصرفات الشبان اليهود نبعت من خوف شرعي!! •

• اجتماع لجنة المتابعة، أمس الأول، في الناصرة (تصوير: أمال شحادة) •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - حتى مساء أمس، رفضت الشرطة الاعتراف بأن الرصاص الذي أصاب الشهيدين عمر عكاوي ووسام يزبك والجرحى الأربعة، هو رصاص حي، بل انها حاولت التنصّل من المسؤولية بادعائها أن هناك احتمالاً بأن تكون هذه الرصاصات أطلقت من سلاح بحوزة الشبان اليهود.

وقد صرح مصدر موثوق في مكتب وزير «الأمن» الداخلي، شلومو بن عامي، لـ «الاتحاد»، أن هناك (٥٠) معتقلاً من «مشاغبي» «نتسيرت عيليت»، ويجري التحقيق معهم بتهم الشغب وإلقاء الحجارة.

وأعلنَ أمس، أن قائد شرطة الشمال، أليك رون، أقام لجنة تحقيق لفحص كيفية تطور الاحداث الى حد قتل اثنين، وإذا ما كان هناك حاجة لاطلاق الرصاص.

ودلت كافة الأدلة على أن الشرطة استعملت رصاصًا حيًا، إضافة الى الرصاص المطاطي، على عكس ادعائها بأنها لم تستعمل الرصاص المطاطي. إذ أن الرصاصة التي اخترقت رأس الشهيد وسام يزبك من نوع «دمدم»، الذي من المستحيل أن يكون بحوزة مدنيين، كما ان الخمسة الذين أصيبوا وجاءت إصابتهم خطيرة، كانوا في منطقة واحدة وأصيبوا، كما يبدو، وحسب شهود عيان من باغة واحدة!

وحسب الحالات التي وصلت الى المستشفى الانجليزي، فإن الرصاص دخل بعض أجساد المصابين وخرج من الجهة الاخرى. وعمومًا، فالرصاص الحي هو الذي يخترق الجسد ويخرج منه، وليس المطاطي.

من جهته، حاول وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، اعطاء الشرعية للأعمال التي حصلت في الناصرة، بأن الشرطة لا تتصرف بهذا الشكل مع الوسط العربي فقط، مشيرًا الى أنها اعتقلت العشرات من اليهود، خلال الايام الثلاثة الاخيرة، من شمالي البلاد.

ولم ينكر بن عامي، ان الادلة الأولية المتوفرة في حوزته تدل على أن بداية المشكلة في الناصرة كانت بعد هجوم مجموعة من الشبان اليهود على شبان عرب، لكنه استطرد قائلاً: «هذه التصرفات للشبان اليهود نبعت من خوف شرعي، ولكننا لن نقبل بأي شكل بأن يأخذوا القانون لأيديهم، ومن جهتنا سنعمل على تطبيق القانون على العرب واليهود على حد سواء»..!

الفاشيون في طبريا أحرقوا مسجد البحر

• الشرطة تتعامل مع الارهابيين اليهود بقفازات من حرير • الفاشيون أمثالهم اعتدوا على المقدسات الإسلامية في يافا وحيفا • مخول: حكومة براك تتحمل كامل المسؤولية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هاجم الفاشيون الارهابيون في عدد من المدن اليهودية والمدن المختلطة المساجد والمقدسات الإسلامية، وبلغت ذروة هذه الاعتداءات الإجرامية، في طبريا، حيث أقدم المجرمون على إحراق مسجد البحر على شاطئ المدينة، وقد حضرت الشرطة الى المكان بأعداد سخيفة وتعاملت مع المجرمين بقفازات من حرير، الامر الذي شجّع العنصريون على المباشرة في محاولة هدم أسوار المسجد.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال النائب الجبهوي عصام مخول، إن الهجوم الفاشي والمتخلّف على مسجد طبريا يشكّل حلقة إضافية في الانفلات الفاشي الذي انطلق من الاجواء التي بثتها حكومة اسرائيل ورئيسها في الأيام القليلة الماضية وهي الترجمة الحقيقية لتأجيج الفتنة والتحريض المتهوّر الذي قامت به كل مؤسسات الدولة وإعلامها ضد الجماهير العربية والشعب الفلسطيني ازاء الاهانة التي غمرت عنجهية الاحتلال في أعقاب اختطاف الجنود الثلاثة على الحدود اللبنانية.

وأكد مخول أن هذه ليست المرة الاولى التي يتم الاعتداء فيها على مسجد طبريا، ان حكومة براك تتحمل المسؤولية الاساسية على هذه الممارسات، وأيضًا تتحمل المسؤولية المباشرة عن إعادة بناء المسجد وترميمه جنبًا الى جنب مع واجبها في إعادة بناء مسجد صرفند الذي هدمته الأيادي ذاتها.

وأضاف مخول ان هذه الممارسات لا تختلف في جوهرها عن الانفلات الفاشي الذي انطلق من «نتسيرت عيليت» والرد البوليسي الهمجي والدموي الذي حصد الشباب العرب وسقوط الشهيدين في الناصرة. إن المسؤولية الكاملة على هذه الجريمة النكراء في الناصرة ملقاة على عاتق رئيس الحكومة إيهود براك ووزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، اللذين عليهما استخلاص العبر وتقديم استقالتهما.

وبعث الشيخ كامل ريان، رئيس جمعية الأقصى لرعاية الأوقاف والمقدسات الاسلامية في البلاد، برسالة شديدة اللهجة الى رئيس بلدية طبريا، بيني كرياتي، والى الوزير متان ڤلنائي، رئيس اللجنة الوزارية لشؤون المواطنين العرب، حذّر فيها من استمرار الاعتداءات على الأماكن المقدسة وعواقب تلك الاعتداءات على المقدسات والأوقاف الإسلامية. وطالب بمعاقبة الذين أحرقوا مسجد البحر في طبريا واعتدوا على مساجد أخرى في يافا وحيفا والمنصورة.

وطالب ريان بالسماح لجمعية الأقصى بالدخول الى مسجد البحر في طبريا وترميمه وتنظيفه.

وأصدر الشيخ رائد صلاح، رئيس مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية، بيانًا حمل فيه حكومة اسرائيل كامل المسؤولية عن انتهاك وحرق المساجد وتدنيس الأوقاف. وطالب العالمين العربي والاسلامي بتحمل المسؤولية تجاه المسجد الأقصى والاوقاف والمقدسات الأخرى.

واعتبر في بيانه سكوت الشرطة وعدم منع الأيدي الآثمة من تنفيذ الاعتداءات سكوتًا مشبوهًا يعبّر عن تشجيع مثل تلك الأعمال، في الوقت الذي وجهت فيه قوات أليك رون وشلومو بن عامي الرصاص ضد العرب الذين تظاهروا احتجاجًا على مجزرة الأقصى.

ونظرت الحركة الإسلامية في بيان عممته على وسائل الإعلام، ببالغ الخطورة الى الاعتداءات على الأماكن المقدسة واعتبرتها منعطفًا خطيرًا ومؤشرًا سلبيًا لمستقبل الشعبين في المنطقة. وأكدت أنها لن تمكّن المعتدين من استمرار انتهاك المقدسات والمساجد وأنها ستبذل قصارى جهدها وتتخذ الوسائل المشروعة التي تكفل صيانة المساجد وحمايتها من الأيدي الآثمة.

في «نتسيرت عيليت»

انفلات فاشي على بيت النائب عزمي بشارة ومحاولة إحراقه

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعد محاولة اعتدائهم على الأحياء العربية، مساء يوم السبت، هاجم المئات من فاشيي «نتسيرت عيليت» بيت النائب د. عزمي بشارة، رئيس التجمع الوطني الدمقراطي، وألقوا عليه الحجارة وحاولوا إضرام النار فيه، الا ان الشرطة، هذه المرة، تحركت وقامت بإبعاد المعتدين، وأيضًا بقفازات من حرير كعادتها مع اليهود، وأعلنت الشرطة انها وضعت سيارة شرطة أمام البيت.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال النائب د. عزمي بشارة ان هذا الاعتداء هو جزء من الاعتداءات على جماهيرنا العربية نتيجة الانفلات العنصري، فالشباب اليهود العنصريون ينفلتون ويعتدون على العرب ويتحركون بحرية.. وأنا أحمل الشرطة المسؤولية الكاملة عما يجري، فرجال الامن سربوا اسمي عن قصد طيلة الايام الماضية من خلال التحريض المركّز، وأنا اعتبر ذلك هدر دم.

وأضاف د. بشارة، ان ما رأيناه في الناصرة يؤكد التساهل مع الانفلات العنصري اذ قام «رجال الامن» بتنفيذ مذبحة في الناصرة بعد الاعتداء العنصري على المدينة. على أي حال نحن لم نتفاجأ من هذا الانفلات العنصري، فهذا دائمًا، الا انه كانت ضوابط تلجمه، واليوم زالت هذه الضوابط.

هكذا ارتكبت المذبحة المدبرة في الناصرة

• مراسلة «الاتحاد» كانت احد شهود العيان على التطورات: الشرطة وفرت الحماية للمعتدين الفاشيين، ولم توفر رصاصها القاتل على الشبان العرب الذين ارادوا حماية بيوتهم وعائلاتهم! •

• تقرير: آمال شحادة •

* عقارب الساعة تقترب من الساعة السادسة مساء، أهالي الناصرة في بيوتهم والشوارع في الاحياء شبه فارغة وفي الحي الشرقي، الذي يفصله شارع رحب عن مدينة «نتسيرت عيليت» هدوء تام، جميع العمال من رجال وشبان عادوا من أعمالهم مبكراً في ليلة الغفران، حيث يعمل معظمهم في بلدات يهودية.. ولكن خلال ثوان معدودة تحولت شوارع هذا الحي، الى معارك رحبة .

مجموعة كبيرة من المتطرفين اليهود في نتسيرت عيليت قوام المئتين يدخلون الحي بشكل استفزازي وقح ويعتدون على البيوت، ويشتمون الاسلام ومحمد ويهتفون: «الموت للعرب».

والنتيجة: حماية كبيرة لهم من الشرطة، واستشهاد شابين عمر عكاوي (٤٢ عامًا)، ووسام يزبك (٢٦ عامًا) واصابة اربعة بإصابات خطيرة. والعشرات باصابات ما بين خفيفة ومتوسطة.

«كنا نجلس في البيت واذ بمجموعة شبان يصرخون ويتراكضون بين البيوت ويقولون انزلوا لنقتلكم.. انتم العرب لا مكان لكم هنا.. الموت للعرب» حدثتنا احدى الشابات القاطنة في بيت قريب من الشارع الفاصل بين حيها ومدينة نتسيرت عيليت وأضافت: «فوجئنا انهم مجموعة كبيرة، بدون اي خوف وكأنهم في حماية وأمان دخلوا الى الحي وخلال دقائق قليلة فوجئنا بسيارات الشرطة وحرس الحدود تصل المكان وكأنهم مستعدون لذلك».

في هذه الاثناء خرج أهالي الحي من بيوتهم.. «ماذا يتوقعون منا في مثل هذه الحالة.. يهجمون على بيوتنا.. يشتموننا ويريدون منا ان نسكت، قال لنا ابو الوليد الذي كان بين المئات الذين خرجوا من بيوتهم، ولم يقتصر الدفاع عن البيوت والحي من أهاليه بل من أهالي الناصرة من جميع أحيائها ووصل ايضًا من القرى المجاورة للناصرة: «ليس بالامر السهل والطبيعي ما فعلوه» أضاف ابو الوليد «الشرطة افتعلت المواجهة معنا في وقت قدمت فيه الحماية الكاملة للمتطرفين اليهود. لقد تجمعوا باعداد كبيرة رموا الحجارة، شتموا وصرخوا ولم تواجههم الشرطة بأية رصاصة طبعًا او حتى قنبلة غاز مسيل للدموع».

قوات الشرطة وحرس الحدود، التي وصلت بسرعة قصوى رمت قنابل الدخان على الشبان اليهود، والمعروف انها لا تضايق، ولدى تجمهر الشبان العرب، تراجع الشباب اليهود وانتشروا في الشارع الفاصل ثم توجه بعضهم الى حرش زيتون وراحوا يرمون الحجارة باتجاه الحي الشرقي فيما تجمع المئات خلف الشرطة يصفرون ويقهقهون ويصرخون بعد كل رصاصة تطلق باتجاه الحي الشرقي وكأنهم بذلك يعطون دفعة اضافية للجنود للاستمرار في أعمالهم الاجرامية.

جنود حرس الحدود، والكثير منهم كان يتكلم العربية، راحوا يبحثون عن المداخل والزواريب المؤدية للحي الشرقي: «عودي من هنا» صرخ احد الجنود باللغة العربية عندما شاهدوني احمل كاميرا للتصوير لالتقاط الصورة» ولما لم استجب لطلبه غضب، وراح جندي ثان (يتكلم هو الآخر العربية) ويعبر عن غضبه لان حضورنا افشل مهمته في رمي قنبلة يدوية بين البيوت عبر حديقة مزروعة بالاشجار، لكن زميله الذي راح يشتم ويصرخ «المنـ.. واولاد الشر..» وكلمات بذيئة ركض بسرعة ورمى بالقنبلة ثم عاد الى سيارة واذ بمجموعة شبان يهود يخرجون من حرش الزيتون يحملون الحجارة وينوون رميها، فتحدث اليهم احدهما قائلا: «عودوا من هنا: «نحن نهتم بكم» هكذا بكل «لطف وادب واخلاق عالية».

وهكذا استمر الحال، يضربون الحي الشرقي بكل ما طالته اياديهم من أسلحة ويلاطفون الشبان اليهود ويضمنون لهم الحماية: الوضع تواصل لمدة ساعتين على الاقل، عندها وصل أعضاء الكنيست محمد بركة، عصام مخول، صالح طريف وعبد المالك دهامشة ونائبا رئيس بلدية الناصرة علي سلام وسلمان ابو احمد ورئيس لجنة المتابعة محمد زيدان، وآخرون في محاولة لاعادة الشبان وانسحاب الشرطة، في وقت كان رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي يجري اتصالاته مع وزير «الامن الداخلي» شلومو بن عامي، وقائد شرطة الشمال، اليك رون، يحذرهما من تصرفات الشرطة وحرس الحدود التي ستوقع حتمًا شهداء آخرين.



• شرطة أليك رون توجه سلاحها الى العرب في الناصرة وخلفها سوائب الفاشيين من كرميئيل - (تصوير: آمال شحادة) •

في هذه الاثناء، وقبل ان ينجح اي منهم من ايجاد حل للوضع اصيب المرحوم عمر عكاوي برصاصة حية، ادت الى قتله على الفور الامر الذي زاد من توتر الوضع بين الشبان وجميع الموجودين في الحي الشرقي الذين رأوا نصب اعينهم كيف وفرت الشرطة الحماية لليهود، فيما تبحث عن الطرق التي تسبب لهم ايقاع الاذى وحتى القتل: «لم ترتدع عن ضرب قنابل الغاز المسيل للدموع داخل البيوت، اضافة الى وجود قناصتها على أسطح البيوت والتلال المحيطة بالحي.

«كل الجهود التي بذلناها مع الشرطة للتراجع لم تفد»، قال نائب رئيس البلدية علي سلام، الذي بذل جهوداً خاصة مع الشخصيات الاخرى التي وصلت لاقناع الشرطة بالتراجع وتهدئة الوضع، وكان في الموقع قائد شرطة المروج موشيه ڤالدمان، وقد حاول علي السلام والنائب صالح طريف اقناعه باي شكل بالتراجع لكن شيئًا لم يتغير، وفي هذه الاثناء كنا شهوداً على تصرفات أحد افراد المجموعة التي احاطت ڤالدمان والذي لم يرق له الحديث الذي دار بين ڤالدمان وسلام لتهدئة الوضع ..«نبدأ باطلاق الرصاص» قال الجندي، فاجابه ڤالدمان: «الآن لا يطلق الرصاص.. تحملوا قليلا»!!

بعد هذه المحادثة بدقائق معدودة اطلقت صلية من الرصاص ادت الى اصابة ثمانية شبان خمسة منهم باصابات خطيرة، وجميعهم وصلوا الى المستشفى الانجليزي للعلاج الساعة الحادية عشرة قبل منتصف الليل».

«انها جريمة مدبرة»، صرخ أهالي بعض الجرحى الذين انتظروا بفارغ الصبر الاطباء ليطمئنوهم عن حالات ابنائهم الذين نقلوا جميعًا الى مستشفى «رمبام»، وهناك توفي متأثراً بجراحه الشاب وسام يزبك.

• جريمة على خلفية التحريض على العرب •

بعد منتصف الليل، عقد في المركز الثقافي البلدي في الناصرة اجتماع طارئ للمجلس البلدي، بحضور أعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية، وتقرر الاعلان عن اضراب عام وحداد عمّ أمس، المدينة، على الجريمة البشعة.

رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، اعتبر الهجوم مدبراً، وكان بامكان الشرطة منعه خصوصًا أن المشاكل بدأت في الليلة التي سبقت ما وقع، وقال جرايسي: «منذ البداية قلقنا ووضعنا القلق امام المسؤولين، فنحن هنا نتحدث عن جمهور مع أسلحة والخطورة في مثل هذا الهجوم كبيرة جداً..» وأضاف جرايسي: «هذا التطور الخطير جاء على خلفية التحريض المستمر على العرب، وقد وقعت اعتداءات وهجوم من مجموعات يهودية على العرب، في «نتسيرت عيليت» وطبريا ومواقع مختلفة وكان بامكان الشرطة وبامكاناتها المخابراتية، توقع ما سيحصل واتخاذ اجراءات مسبقة ولمنع دخول هذه المجموعة الزعران الفاشيين من دخول الحي الشرقي.

وقال جرايسي: «نحن ننظر بخطورة لما حصل ولاسقاطاته، ليس فقط على الناصرة بل على الوسط العربي برمّته لقد عملنا بشق النفس، فامن الناس يهمنا جداً وكذلك حياتهم، وبذلنا كل جهودنا لتهدئة الوضع لكن الرصاص الحي استعمل وبغزارة وهذا الامر خطير جداً والحكومة تتحمل المسؤولية وكذلك الشرطة ويتحملون مسؤولية التدهور وما قد يحصل في المستقبل فنحن لا نرغب في تدهور الوضع ولكن لا يعقل السكوت امام هجوم على بلد وحي».

بعد سقوط الشهيد عمر عكاوي حمل مئات الشباب جثمانه وطافوا به في الشارع الرئيسي في الناصرة وهم يهتفون «بالروح بالدم نفديك يا شهيد» وفي ساعة متأخرة من بعد منتصف ليلة امس وصل اعضاء الكنيست ورئيس بلدية الناصرة وشخصيات الى بيت الشهيد عمر عكاوي لتقديم التعازي لوالدته وأهله.

الفنان طارق قبطي روى لـ «الاتحاد» كيف جرحوه في بيته:

«كنت على الشرفة.. أمرني شرطي بالدخول وبعدها أطلق الرصاص عليّ»!

• وفوق ذلك، منعت الشرطة نقله الى المستشفى! •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - القوات الحاشدة من حرس الحدود والشرطة التي وصلت الى الناصرة، أمس ارادت وبشكل واضح ارهاب الناس فهي لم تكتف باطلاق الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع على الشبان في الشارع الرئيس، بل وصل اعتداؤها الى البيوت، وأصابت الفنان طارق قبطي برصاصتين في يده، ورصاصتين طالتا بيته!.

وكما قال لنا قبطي، فانه كان يقف على شرفة بيته و«اقترب مني جندي وصرخ: ادخل الى البيت فاجبته انني في بيتي الشخصي عندها اطلق باتجاهي الرصاص واصبت في يدي برصاصتين واخترقت رصاصتان البيت».

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد فالجنود منعوا احداً من مغادرة البيت وبعد حوالي الساعة لم يكن امام عائلة قبطي الا ايجاد طريق بديل لنقله الى المستشفى: «اضطررنا الى ايصال سلّمين ببعضهما ووضعهما عند الشباك الخلفي للبيت حيث وصلت سيارة الاسعاف ونقلت الى المستشفى للعلاج».

ويذكر انه خلال يوم امس وصل الى مستشفيات الناصرة اربعة جرحى، جميعهم اصيبوا باصابات خفيفة، ووصل عدد جرحى المذبحة المدبرة، مساء أمس الاول، ٤٣ جريحًا منهم (٤) حالتهم خطيرة ونقلوا الى مستشفى «رمبام».

وقام مساء أمس رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ونائبه علي سلام بزيارة الجرحى في مستشفى «رمبام» استمراراً لزياراتهم التي قاموا بها لجميع الجرحى منذ الاسبوع الماضي.

بسبب الاحداث

انتهاء اضراب مستخدمي بلدية الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اثر الاحداث الاخيرة في مدينة الناصرة واستشهاد الشابين عمر عكاوي ووسام يزبك، وجرح العشرات من شبان المدينة، قررت نقابة مستخدمي بلدية الناصرة تعليق الاضراب المفتوح والعودة الى العمل اليوم الثلاثاء.

وفي بيان اصدرته النقابة جاء:

ان مستخدمي البلدية هم جزء من أهل هذه المدينة العزيزة ونعتبر عودتنا للعمل وتعليق الاضراب جزءاً من المساهمة العامة في تهدئة الاوضاع في المدينة، ومن ناحية ثانية سنبقى على اتصال مع ادارة البلدية من أجل العمل على توفير الرواتب المتأخرة لعمالنا ومستخدمينا.

كما واننا نبعث بتعازينا الحارة لعائلات الشهداء ونتمنى لجميع الجرحى الشفاء العاجل والعودة الى عائلاتهم وبيوتهم سالمين. وكذلك نطالب الشرطة بوقف استفزازاتها تجاه مواطني المدينة وباطلاق سراح جميع المعتقلين من مدينة الناصرة.

عنصريو كرميئيل يحطمون محلات العرب التجارية في المدينة ويحاولون الدخول الى البعنة!

* البعنة – من رفيق بكري – قام ما يزيد على الألف من الشبان العنصريين اليهود، من سكان كرميئيل، مساء أمس الاول الاحد، بالقاء الحجارة على مواطنين عرب، من على الجسر الممتد فوق الشارع الرئيس المؤدي الى سخنين، وقاموا بتكسير وسرقة كل المحال التجارية العربية الموجودة في كرميئيل ومن ثم خرجوا في تظاهرة استفزازية، حاقدة، وهم يهتفون «الموت للعرب» باتجاه مدخل قرية البعنة.

وقبل وصولهم الى القرية، قامت قوات الشرطة بتفريقهم بالغاز المسيل للدموع ومنع دخولهم الى القرية، بهدف التخريب والاستفزاز.

ومن جهة أخرى خرج المئات من شبان البعنة ودير الاسد للتظاهر في الشارع الرئيس عكا – صفد وقاموا باغلاقه لفترة قصيرة بعدها قامت الشرطة بتفريقهم بالغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، وقد خرجت المظاهرة تضامنًا مع أهالي الناصرة الذين تعرضوا لمذبحة في تلك الليلة.

وفي منتصف الليل تم قطع التيار الكهربائي عن البعنة ودير الأسد ومجد الكروم وتحولت القرى الثلاث الى ما يشبه مخيمات اللاجئين – بحسب افادات شهود العيان. وقد استمر انقطاع التيار الكهربائي لحوالي الساعة.

وصرح عادي إلدار، رئيس بلدية كرميئيل، أمس، أن ما قام به الشبان اليهود هو امر مخز ومخجل ويجب وضع حد له..

وما زال الوضع متوترًا من جراء ما حدث في القرى الثلاث، ولم يبلغ عن اصابات.

كما خرج المئات من القرى الثلاث الى الناصرة للمشاركة في جنازة شهيدي الناصرة.

حرمان اقتصادي على العرب في «معلوت»!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وزع في معلوت، أمس الاثنين، منشور تحريضي يدعو الى فرض «حرمان اقتصادي على عرب اسرائيل «المشاغبين»، حتى يفهموا مكانهم كمواطني دولة اسرائيل اليهودية». وقد احتوى المنشور على تفصيل الحرمان الاقتصادي ويشمل: محطات الوقود العربية، الكيوسكات والمطاعم وشراء الحاجيات من البقالات والمزودين على أنواعهم للمكاتب والمصالح اليهودية، مقاولي البناء، عدم بيع العرب في المحالات اليهودية، محطات التاكسيات وكل ما هو ليس يهوديًا – صهيونيًا!..

وأفاد مواطنون عرب يعملون في محطة تاكسيات ان نسبة كبيرة من اليهود الذين يتصلون بالمحطة، يطلبون سائقًا يهوديًا!..

نشاطات يهودية يسارية دعماً للمسيرة السلمية ونبذاً للتحريض الأرعن

* تشهد القوى اليسارية والدمقراطية في الشارع اليهودي، في هذه الايام، نشاطات احتجاجية واسعة ومكثفة، في المدن الرئيسة في البلاد. وجاءت هذه النشاطات الاحتجاجية والمظاهرات على خلفية الحرب الدموية التي بدأتها القوات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في مناطق السلطة الفلسطينية والمناطق المحتلة، وعلى خلفية المجازر الدموية التي شهدتها الجماهير العربية داخل البلاد وحملة التحريض الرعناء التي انطلقت ضد المواطنين العرب من جانب المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة وقوى اليمين الفاشي.

• اعتصام أمام مقر رئيس الحكومة في القدس •

نُظم، مساء أمس الاثنين، اعتصام احتجاجي أمام مقر رئيس الحكومة في القدس، تحت الشعارين: «لا للحرب» و«كفى للاحتلال». وقد قام بتنظيم هذا الاعتصام ائتلاف واسع من منظمات السلام، ومنها: «رابانيم من أجل حقوق الانسان» و«بات شالوم» واللجنة ضد هدم البيوت و«حركة السلام» والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وقد شاركت في الاعتصام النائبة نعومي حزان (ميرتس).

ويذكر أن هذا الاعتصام هو الثالث من نوعه، أمام مقر رئيس الحكومة، حيث كان الاول يوم السبت قبل الماضي والثاني يوم الجمعة الماضي، باشتراك «نساء بالسواد».

• اليوم، مظاهرة في القدس •

تنظم حركات سلامية يهودية وعربية، اليوم الثلاثاء، مظاهرة احتجاجية أمام مقر رئيس الحكومة في القدس، وذلك الساعة السابعة مساءً. وتنظم هذه المظاهرة تحت الشعارين: «كفى للحروب» و«لا لشارون»..!

وقد أصدرت الحركات المنظمة بيانًا استنكرت فيه الخطوات العسكرية الدامية بحق الشعب الفلسطيني والسعي لتشكيل «حكومة طوارئ». ودعا البيان الى التأكيد مجددًا على ضرورة إنهاء الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتشارك في تنظيم المظاهرة الحركات التالية: اللجنة ضد هدم البيوت وربانيم من أجل حقوق الانسان والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و«بات شالوم» ومركز المعلومات البديلة وحركة «يوجد حد».

• مظاهرة في تل أبيب، غداً الأربعاء •

يُنظم فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل أبيب مظاهرة رفع شعارات صامتة، غدًا الاربعاء، الساعة الثالثة من بعد الظهر، في تل أبيب. وستكون نقطة الالتقاء عند تقاطع شارعي آينشتاين – نامير.

وتنظم المظاهرة تحت شعار «كفى للاحتلال» و«نعم للسلام».

• ٦٠ محاضراً ومفكراً ومثقفاً سيلتقون، اليوم، النائب بركة، لتلقي المعلومات وتبادل الآراء •

ينظم بروفيسور تسفي رازي وبروفيسور عنات بيلتسكي وبروفيسور عنات مطر، من جامعة تل أبيب، لقاءً موسعًا مع النائب الجبهوي، محمد بركة، اليوم الثلاثاء، في جامعة تل أبيب، وذلك للاستماع منه عن أحداث الايام الاخيرة، فيما يخص الحملة الدموية ضد الجماهير العربية في البلاد والشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

وسيشارك في اللقاء حوالي (٦٠) محاضرًا ومفكرًا ومثقفًا اسرائيليًا.

• الجبهة و«كتلة السلام» في مظاهرة أمام وزارة «الأمن»، أمس الاثنين •

نظمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و«كتلة السلام» اعتصامًا احتجاجيًا، مساء أمس الاثنين، قبالة وزارة «الأمن» في تل ابيب تحت الشعارات: «كفى للحروب»، «أوقفوا التصعيد»، «تبادل أسرى وليس القصف» و«شارون المُستفز – بعيدًا عن الحكومة».

وقد أصدرت «كتلة السلام» بيانًا قبل المظاهرة، جاء فيه: «إشراك المُستفز القومي اريئيل شارون في الحكومة في حالة طوارئ، مثله مثل سكب الوقود على حريق مشتعل – ليس حلاً لحالة الطوارئ التي أشعلها شارون بنفسه وإنما هو تعقيد لها وإشعال، وجرّ للمنطقة كلها الى دوامة من التدمير وسفك الدماء. الخطوة المطلوبة اليوم من رئيس الحكومة هي إخماد النار، في اللحظة الاخيرة، قبل إحراق المنطقة كلها. المرجعية لهذا الحل هي واحدة ووحيدة: «الاعتراف بأن الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية، ليس بقادر على الاستمرار، وانهاؤه هو شرط حيوي لإحلال السلام».

• اعتصامان في حيفا وتل أبيب •

نظمت «السلام الآن»، مساء أمس الاثنين، اعتصامًا احتجاجيًا، في مركز الكرمل في حيفا، بالاشتراك مع مواطنين عرب من حيفا، تحت الشعارات «لا للعنف، نعم للتعايش» و«كفى لعنف الشرطة».

كما نظمت حركة «السلام الآن» اعتصامًا احتجاجيًا في باحة رابين في تل أبيب، مساء أمس الاثنين، طالبوا فيه براك بإعلان الالتزام بالسلام ووقف العنف والعودة الى المفاوضات. كما جرى في الموقع نقاش وتلخيص للآراء والاحداث.

وشارك في تنظيم الاعتصام: «بات شالوم»، «رعوت – تسادكا»، كتلة السلام والكيبوتس القطري.

• اعتصام في باحة رابين •

نظم ناشطون من حركات السلام، مساء أمس الاثنين، اعتصامًا احتجاجيًا في باحة رابين في تل ابيب، شارك فيه شباب داعمون لاستمرار العملية السلمية. وتمت في الاعتصام، قراءة بيان دعم للعملية السلمية، جاء فيه: «التصادم العنيف وإعلان الحرب يؤديان بالطرفين الى مستقبل ثمنه باهظ. هذا هو وقت الحكمة والتروي. نحن ندعو كل القيادات الى الامتناع عن خطوات أحادية الجانب قد تُلغي فرص التحاور. لقد أعلنتم أنه يجب فعل كل المستطاع لمنع الحرب، فلا تتجهوا سريعًا إلى الحرب»..!

وشارك في الاعتصام بضع مئات من الحركات اليهودية السلامية، وبرز بين الحضور: النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة)، النائبة عنات مؤور (ميرتس)، أوري أفنيري (كتلة السلام)، الراڤ أريك آشرمان (ربانيم من أجل حقوق الانسان) ويتسحاك فرنكنتل (لجنة الأهالي الثكلى من أجل السّلام). وأجمع المتحدثون على عدم تلبية (ميرتس) للانضمام الى حكومة طوارئ.



• تشييع جنازة شهيد رام الله ،امس، •

أحرار مجدل شمس يتظاهرون غضباً على جريمة السلطة في الناصرة

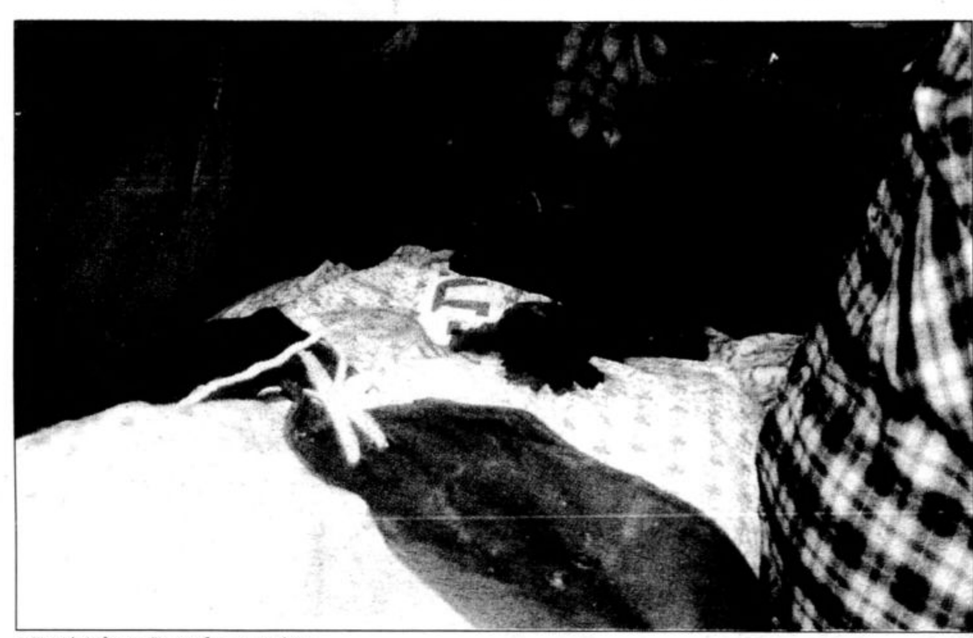
* مجدل شمس – لمراسل خاص – انطلقت في شوارع مجدل شمس، في الجولان العربي السوري المحتل، أمس الاثنين، مظاهرة غاضبة على الجريمة الدموية التي نفذتها الشرطة في مدينة الناصرة.

وقد سارت المظاهرة من ساحة القرية، وطافت شوارعها وانتهت في ساحة الشهداء، الواقعة قرب معسكر احتلالي، فجرت مهاجمته بالحجارة.

وأطلق المتظاهرون الهتافات المنددة بجرائم الاحتلال في القدس والضفة وغزة والمثلث والجليل، الى جانب الهتافات الحارة لأهلنا في الناصرة. وحمل المتظاهرون الشعارات التي حيّوا فيها الشعبين، الفلسطيني واللبناني، والمقاومة الوطنية والاسلامية.

عرفات: المواجهات حتى الآن أوقعت (١١٧) شهيداً و (٢٩٣٢) جريحاً

• آلاف المتظاهرين في مسيرات في رام الله وجنين واضراب حدادي تضامنًا مع الاهل في الناصرة •



• الشهيد عمر عكاوي - (تصوير :آمال شحادة) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، «وفا»، «و.ص.ف» - أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الاثنين، في القاهرة ان المواجهات بين الفلسطينيين والاسرائيليين اوقعت حتى الآن (١١٧) شهيداً و (٢٩٣٢) جريحًا.

وقال عرفات في ختام لقائه الرئيس المصري حسني مبارك ان «الاعمال العدوانية كانت مستمرة حتى مساء أمس الاول وعدد الضحايا بلغ ١١٧ شهيداً و ٢٩٣٢ جريحًا». ولم يحدد عرفات ما اذا كانت هذه الحصيلة تشمل ايضًا الضحايا من المواطنين العرب في اسرائيل.

شهيدان في يوم الغضب الثاني عشر في البريج ورام الله

• مواجهات مع قوات الاحتلال اثر انتشار نبأ استشهاد عبد الحميد • اسرائيل تعلن سلواد منطقة عسكرية مغلقة •

واستشهد، مساء أمس الاول الاحد، المواطنان يوسف ذياب خلف (١٨ عامًا) من مخيم البريج للاجئين في قطاع غزة وعبد الحميد الطابع عبد الحميد (١٩ عامًا) من المزرعة الشرقية قضاء رام الله متأثرين بجراحهما التي اصيبا بها خلال المواجهات التي وقعت في انتفاضة الاقصى التي دخلت يومها الثالث عشر. وكان الشهيد خلف قد انتقل الى جوار ربه متأثراً بجراحه التي أصيب بها بعد اطلاق جنود الاحتلال الاسرائيلي النار على الشهيد خلف فأصابوه برأسه فيما استشهد عبد الحميد بعد اصابته بعيار ناري في القلب قبل يومين.

ومن المقرر ان تشيع الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة شهيدي انتفاضة الاقصى الى مثواهما الاخير.

من جانب آخر أعلنت قوات الاحتلال الاسرائيلي مساء امس الاول منطقة سلواد والقرى المحيطة في مدينة رام الله منطقة عسكرية مغلقة اثر المواجهات التي اندلعت الليلة الماضية في المدينة بعد انتشار نبأ استشهاد المواطن عبد الحميد متأثراً بجراحه.

وفي رام الله خرج الآلاف من المواطنين في رام الله في مسيرة حاشدة، تضامنًا مع الأهل في الناصرة، في وقت جابت فيه مسيرات ضخمة شوارع محافظة جنين متوجهة الى الشارع الرئيس في المدينة المؤدي الى مدينة الناصرة.

وأعلنت فصائل وفعاليات العمل الوطني والاسلامي، أمس الاثنين، يوم اضراب شامل «تضامنًا مع الاهل في الناصرة واحتجاجًا على الاعتداءات التي يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي ضد أهلنا في داخل الخط الاخضر عمومًا وفي مدينة الناصرة بوجه خاص».

واعتبر المتظاهرون ان اضراب أمس يأتي «حداداً على أرواح الشهداء والجرحى من ضحايا الاعتداءات الاسرائيلية المنظمة والمدبرة ضد جماهيرنا العربية في داخل الخط الاخضر».

وسارت المسيرة في شوارع رام الله، وانتهت الى ميدان المنارة، حيث رفعوا الاعلام الفلسطينية ويافطات تندد بالاعتداءات الوحشية ضد شعبنا الفلسطيني. وردد المشاركون الهتافات: «بالروح بالدم نفديك يا أقصى» وشعارات تؤكد على الوحدة الوطنية ورص الصفوف.

تسعة جرحى على مفترق الشهداء

وجرح ٩ مواطنين على مفترق الشهداء، جنوب مدينة غزة، خلال المواجهات العنيفة التي شهدها المفترق بين المواطنين العزل وجنود الاحتلال.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي دفعت بتعزيزات الى موقعها على المفترق، بادخال اكثر من ٣٠ دبابة وثلاث كاسحات ألغام في ساعة مبكرة من فجر أمس.

تعزيزات عسكرية وجرح مواطنين في بيت لحم

وعززت قوات الاحتلال الاسرائيلي من وجودها في بيت لحم، ودفعت قوات الاحتلال بالمزيد من الحشودات خاصة في منطقة النفق في بيت جالا. كما اصيب، أمس، اربعة مواطنين خلال المواجهات التي اندلعت بين المواطنين العزل وجنود الاحتلال في محيط مسجد بلال بن رباح.

وامتنع طلاب مدارس تقوع والخضر ومخيم عايدة عن الذهاب الى مدارسهم لوقوعها في مناطق الاحتكاك مع جنود الاحتلال والمستوطنين.

وخصصت الحصة الاولى في باقي مدارس المحافظة للحديث عن مجزرة الاقصى، والشهداء والجرحى والاماكن المقدسة خاصة القدس ذات المكانة الدينية السامية لدى جميع المسلمين والمسيحيين في العالم.

جرح ثلاثة أطفال تلاميذ مدارس بالأعيرة النارية في دير البلح

* وجرح حراس مستوطنة «كفار داروم» جنوب دير البلح بسلاحهم الرشاش الكاتم للصوت، ثلاثة طلاب وهم متوجهون الى مدارسهم. وأصاب الحراس الطلاب: سليمان ابو حسنين (١٢ عامًا) بعيار ناري في الظهر واحمد ابو السعود (١٢ عامًا)، بعيار ناري في القدم اليسرى، واحمد جلال الزهار (١٦ عامًا) بعيار ناري في القدم اليمنى.

وفوجئ المواطنون بجراح الطلاب، خاصة وان العملية جرت في مكان شهد ساعات الصباح هدوءاً ولم تسجل فيه مواجهات.

• بلال ظاهر •

ليل المدينة

الناصرة مرفوعة الرأس لكنها حزينة..

* مع حلول الليل داهمت مجموعة كبيرة من القطعان البشرية البهيمية العنصرية، جاءت من مستوطنة محاذية، مدينة الناصرة، واخذت تعتدي بوحشية على بيوت وممتلكات أهالي الحي الشرقي في المدينة، ولدى سماع أهالي المدينة للخبر هرعوا افواجًا من كل احياء المدينة لصد المعتدين الاوباش، وما هي الا لحظات حتى حضرت قوات الشرطة المدججة بالسلاح، حيث اتضح خلال دقائق قصيرة جداً انها جاءت ليس لصد سوائب المعتدين وفرض الامن، انما لتنفيذ مذبحة بأهل الناصرة وقتل عدد من شبابها، فدوت اصوات المذبحة المرعبة المدبرة، صوت القنابل والرصاص، في سماء المدينة، وبعد دقائق قليلة جداً علت اصوات صفارات سيارات الاسعاف محملة بضحايا المذبحة تتلمس طريقها وسط الجموع المدافعة عن المدينة الى اقرب مستشفى في محاولة لانقاذ حياة أكبر عدد من الجرحى، فرصاصات السفاحين كانت فتاكة قاتلة.

في هذه الليلة المرعبة دب الخوف والغضب العارم في أهالي مدينة الناصرة، لم يعد أحد في المدينة النازفة يعرف حقيقة ما يجري، شبان المدينة هرعوا الى الشوارع بعد ان سرى نبأ الاعتداء في ليل المدينة الى أهلها، فيما خرج أهاليهم الى شرفات المنازل لالتقاط بعض المعلومات عما يجري. ودعاء امهات الشباب يصدح بصمت في سماء المدينة: «يا رب احرس ابني»، وبين دعاء الامهات وقلق الآباء علا الصراخ وهتاف الشباب بصوت هز المدينة «بالروح بالدم نفديك يا شهيد» وسرى خبر جديد في ليل المدينة: شهيد وجرحى كثيرون، وبعد وقت قصير أعلن رئيس البلدية في الاذاعة المقاومة: سقط عمر عكاوي شهيدا وتوالت الاخبار المشؤومة في ليلة الغدر، هذه عن سقوط جرحى اصاباتهم بالغة، وبعد منتصف الليل سقط شهيد آخر اصيب بجروح بالغة، الشهيد وسام يزبك.

ما ورد ليس وصفا قصه علي ابي لاحداث احتلال الناصرة في عام النكبة، ١٩٤٨، انه وصف عاجل لما حدث في الناصرة يوم ٨/ ١٠/ ٢٠٠٠، وعلى الرغم من ان هذه المذبحة جاءت بعد (٥٢) سنة على نكبة الشعب الفلسطيني وقيام دولة اسرائيل، صاحبة «النظام الدمقراطي» و«الدولة المتنورة في الشرق»، الا ان هذه المذبحة نفذت بعقلية سفاحي العصابات اليهودية الصهيونية ذاتها، والا كيف يمكن تفسير الهجوم على المدينة واقتراف المذبحة بحق أهلها؟ فأهالي المدينة لم يعتدوا على أحد، وقد عادت الناصرة الى حياتها الاعتيادية بحزن شديد، جاهدة لتضميد جراحها من احداث الاسبوع الماضي بعد سقوط الشهداء والجرحى الكثيرين.

ورغم الرغبة الاكيدة لدى أهالي الناصرة، لدى الجماهير العربية في اسرائيل، بأن تعود الحياة الى طبيعتها، حتى لو كان ذلك بحزن عظيم وأسى كبير، ووقف دائرة سفك الدماء، الا ان احدا لا يمكنه ضمان عدم تكرار المذبحة في الايام القادمة، في الناصرة او في أي بلدة عربية اخرى.

والمسؤولة عن هذه المذبحة (بالمناسبة لا يوجد مسؤول غير مباشر عنها) هي حكومة اسرائيل، وخصوصاً رئيسها، ايهود براك، ووزير «الامن الداخلي»، شلومو بن عامي، وقائد الشرطة في لواء الشمال، اليك رون، وهذا الاخير تبجح متوعدا في لقاء صحفي في نهاية الاسبوع المنصرم بأنه اذا لم تتخذ الحكومة قرارات ضد المواطنين العرب فانه سوف يتخذ قرارات كهذه لو~..، وفي اعقاب المذبحة التي نفذتها قوات براك وبن عامي ورون في الاسبوع الماضي والتي أسفرت عن سقوط (١١) شهيدا وعشرات الجرحى، جراح بعضهم بالغة جداً، أعلن براك انه يدعم الشرطة ويشد على ايدي افرادها! فيما راح بن عامي «الحمائمي» يضع اللوم على المواطنين العرب، ورفض كل اتهام تم توجيهه الى اليك رون.

هذا الامر اثبت مجدداً ان «واحة الدمقراطية» لا يمكنها ان توفر الامن للجماهير العربية، فحتى عندما اراد أهالي الناصرة حماية انفسهم من الاعتداء العنصري امطرهم البوليس الاسرائيلي الفاشي بالرصاص القاتل.

فهذه «الواحة» لا تستطيع تحمل احتجاج الاقلية على الاجحاف الفظيع اللاحق بها، وهذا الوضع لا يمكن احتماله بأي شكل من الاشكال، خاصة ان قمع هذه الجماهير بسلب اراضيها واملاكها وحقوقها وحياة ابنائها، هو سياسة منهجية اعتمدتها كافة الحكومات الاسرائيلية بدون اي استثناء، فالمؤسسة الحاكمة على مدار السنين تريدنا خنوعين مطاطئي الرأس بينما هي تفتك بنا وتستبيح حياتنا وارضنا ووجودنا.

ولكن ارادة الفاشيين لن تكون فالناصرة خرجت عن بكرة ابيها تشيع جثماني الشهيدين في هتاف عظيم لم يعل فوقه الا صوت الاذان وقرع اجراس الكنائس، لقد خرج أهل المدينة ليدفنوا موتاهم مرفوعي الرأس. لكنهم كانوا أيضًا حزينين.

مذبحة

«الاتحاد» مع الجرحى في «رمبام»

«فادي أراد أن يصبح رياضياً.. لكنهم اغتالوا حلمه برصاصهم في صدره»..

• هذا ما رواه أحد أصدقاء الجريح فادي، الذي يرقد في المستشفى بحالة خطرة، هو وشوقي وأحمد •

(تقرير: سلامة خميس)

* إلى مستشفى «رمبام» في حيفا، نُقل مساء أمس الاول، الأحد، ثلاثة مصابين بوضع خطر وهم: أحمد عبد الخالق، شوقي لوابنة وفادي آغا - كلهم من الناصرة. «الاتحاد» زارت الجرحى في «رمبام»، ظهيرة أمس الاثنين، وتحدثت مع أهالي المصابين.

• أحمد عبد الخالق أصيب بمدفع رشاش!! •

سليم عبد الخالق (أخ المصاب) قال: «كان هنالك تجمهر في منطقة «أورط»، وأحمد أصيب في صدره الساعة الحادية عشرة والنصف ليلاً، ونقل الى مستشفى الانجليزي، حيث أوقفوا النزيف ومن ثم نقل الى مستشفى «رمبام».

نعيم عبد الخالق (أخ المصاب): رأينا شخصًا خرج من بين المتجمهرين، لم يكن شرطيًا، ثم قام بإطلاق النار من «مدفع رشاش» وبشكل عشوائي وقد أصاب من أصاب ومن بينهم أخي».

وقد روى الحضور من الأهل والاصدقاء أن إطلاق النيران كان من فوق بناية المحكمة، كما قُطع التيار الكهربائي عن الحي الشرقي. ولعل من أصعب الشهادات تلك التي تخرج من فم الأم، التي لا تعرف عن مصير إبنها الجريح: «الحق عليهم، أطلقوا النار بشكل عشوائي.. لا أعرف ماذا أقول أو ما يجب أن أقوله.. لكن، الله يأخذ حقنا ويخلصنا.. وإذا كانت هناك مظاهرات أخرى لن أسمح باشتراك أبنائي فيها»..

وعند بدء الاحداث كان علي صفوري، صديق أحمد هناك: «سمعنا من الراديو أن مجموعة من الشبان اليهود هجموا على بيوت الحي الشرقي. وفور سماع ذلك، قمنا أنا وأحمد بالتوجه الى المنطقة لأننا شعب واحد، ومن الواجب علينا أن نقوم بحماية ناصرتنا. في أثناء وصولنا، كان هناك محمد زيدان (رئيس لجنة المتابعة - س.خ.) وكان متوجهًا الى قائد الشرطة من أجل التحدث معه بهدف منع حدوث كارثة. إلاّ أن الشخص المسلّح أطلق النار علينا وأصيب حينها حوالي ١٥ شخصًا»!

• الأطباء استأصلوا معظم رئة شوقي لوابنة!! •

خالد لوابنة (أخ شوقي): «شوقي لوابنة من يافة الناصرة، أصيب في رئته، مما أجبر الاطباء على استئصال معظمها، وأيضًا أدت الإصابة الى نزيف داخلي. شوقي كان في زيارة أحد الأقارب في الحي الشرقي وقد أصيب من الشخص نفسه الذي أطلق الرصاص من مدفع رشاش أمام أعين الشرطة. ونقلنا شوقي الى المستشفى الانجليزي حيث أوقفوا النزيف ثم نقلناه الى مستشفى «رمبام»».

ويضيف خالد: «أشعر أن الخطر يهددني ويهدد أولادي وابناء شعبي وإذا تعدى علينا أحد فلن أتهاون. وأتوجه الى بن عامي بأن يسحب رجاله وأن يهدئ الشارع تحسبًا من وقوع المصائب والانفجار». وقد أضاف أن الإصابات كانت موجهة ومباشرة على الصدور وأن لأخيه (شوقي) أولاد أكبرهم ٨ سنوات. الا انه في نهاية الحديث قال: «لا يوجد رد.. لا أستطيع محاربة دبابة بحجر»!!..

• ذهب الحلم •

لم نستطع الحديث مع اقارب فادي آغا (أبو ناجي) إذ كانت والدته موجودة في غرفة الإنعاش، فتحدثنا مع اصدقائه.

الصديق الأول: «تلقيت مكالمة من أحد الاصدقاء، وأخبرني بما حدث، فارتبكت، ولم أعرف ماذا أعمل. وصعدنا الى بيته وأخبرونا أنه نقل الى المستشفى. وأقول لبراك: يكفي الظلم، أخرجوا من قرانا ومدننا، نحن لا نخاف من رصاصكم وسنبقى صامدين»!

الصديق الثاني: «كنت نائمًا فأيقظوني وأخبروني بما حدث وأن فادي أصيب اصابة بالغة الخطورة، لم أصدق هذا، لقد كنت بصحبته قبل يوم. فادي شاب رياضي وكان يركض في الليل. لم يعلم بما يحدث. كان يركض في الشارع الموصل الى «نتسيرت عيليت» وعندما رأوه أطلقوا الرصاص عليه. لفادي كان حلم بأن يكون رياضيًا، إلاّ أنهم اغتالوا حلمه بواسطة رصاصة في صدره، وكسور في يده. ووضعه مستقر الآن، الا انه لن يعود كما كان، إذ قاموا باستئصال قسم من رئته ووضع پلاتين في يده»!..

في نهاية الحديث، قال أصدقاء فادي: «لقد سمعنا بالراديو عن الاحداث في الحي الشرقي، تمنينا أن نكون موجودين هناك للمشاركة في الدفاع عن بلدتنا وابنائها. وفي تلك الاثناء، أي الساعة الثالثة من بعد الظهر، أخرجوا فادي من غرفة العمليات!!



• الجريح أحمد عبد الخالق حال وصوله الى «رمبام» - (تصوير: مركز اعلام) •

• وفود حيفاوية للزيارة والتضامن •

وقد قام رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا، اسكندر عمل، بزيارة الجرحى في مستشفى «رمبام»، ورافق الاهل والجرحى خلال اليوم واطمأن على حالتهم من اطباء المستشفى المختصين: الجريح أحمد عبد الخالق أصيب في الصدر وقد أجريت له عملية جراحية في الصدر خلال الليل ووضعه الآن مستقر. أما الجريح شوقي لوابنة فقد أجريت له ثماني عمليات في الرئة والبطن، خرج من غرفة العمليات، ظهر أمس، وكان يعاني من نزيف حاد. وقد أجريت له، مساء أمس، عملية جراحية تاسعة ونقل الى غرفة الانعاش بعد ذلك، ووضعه صعب.

أما الجريح فادي آغا (أبو ناجي) فقد أجريت له عملية في الصدر وفي ظهيرة أمس أدخل الى غرفة العمليات لاجراء عملية اخرى في اليد، وقد انهارت أم الجريح خارج غرفة الانعاش المكثف وتم نقلها الى غرفة الطوارئ لتلقي العلاج.

وكان الاهل في قلق على وضع أولادهم ساعات الصباح، وقد طمأن د. طوني حايك الأهل، الذي دخل غرفة العلاج المكثف ونقل للأهل تفاصيل عن وضع الجرحى وكان برفقة عضو الجبهة د. الياس زيدان، مدير مكتب المد للاستشارة.

من ناحية أخرى اتصل عضو البلدية الجبهوي، اسكندر عمل، برئيس البلدية عمرام متسناع، صباح أمس، وشرح له الوضع الذي تدهور في الناصرة وحذّر من خطر اليمين خاصة بعد تصريحات قادة الليكود في المدينة وطالبه بأن يقوم بدوره في الاتصال بالشرطة لمنع مثل هذه الظواهر في حيفا. وقد أكد متسناع انه في اتصال مع قيادة الشرطة في المدينة منذ مساء الأول وأن الامور حسب رأيه هادئة ولن تحدث حسب توقعاته أحداث شاذة.

وتقاطرت وفود التضامن من سكان حيفا مع الجرحى وتمّ الاتفاق على تناوب الزيارات للأهل والمصابين لدعمهم باستمرار. وزار الاهل ممثلون عن أطر اجتماعية وسياسية عديدة في حيفا ووفد جبهوي كبير.

• خالد عبد النبي في الانعاش منذ أسبوع •

في غرفة الطوارئ نفسها كان يرقد المصاب خالد عبد النبي، من شفاعمرو، والذي كان قد أصيب في الاسبوع الماضي في اثناء تأديته الصلاة في الأقصى. وكانت اصابته في صدره بعيارين، ونقل الى مستشفى المقاصد حيث أزالوا رصاصة والثانية كانت قد أزيلت في مستشفى «رمبام».

وتحدث إلينا أحد اقارب المصاب: «الوضع لا يطاق، إذا لم يكن الأقصى هو المكان الامين فأين الأمان إذًا ؟!.. إذا كانت هنالك مظاهرات احتجاجية سأخرج للمشاركة ولن أخاف».

أما حالة خالد عبد النبي الصحية فهي مستقرة الا انه في خطر إذ أن هناك مضاعفات بعد العملية..

شبان من الطيبة يتعرضون للاعتداءات العنصرية!

• فرع الجبهة في الطيبة يعقد اجتماعًا طارئًا •

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من محمد أبو اصبع - تعرض شابان من الطيبة الى اعتداء بالسكاكين من قبل عنصريين، في سوق الخضار في تل أبيب، ونُقلا الى المستشفى جراء جراحهم. كما تعرض العديد من السكان العرب الى الرجم بالحجارة في منطقة كفار يونا وچقعات أولچا.

وعقد فرع الجبهة في الطيبة اجتماعًا طارئًا، استنكر فيه جميل أبو راس تعامل الدولة مع العرب كطابور خامس وسياسة التحريض السلطوي والعنصري على الجماهير العربية. وأكد د. زهير الطيبي، سكرتير جبهة الطيبة، على حق الجماهير العربية التضامن مع ابناء شعبهم الفلسطيني، وانتقد بشدة الدعاية الرسمية التي أشعلت نار الحقد والعداء والكراهية.

عنصريون يطعنون شابًا من كفرقاسم ست طعنات ويحاولون اختطافه!

• رئيس مجلس كفرقاسم يبعث برسالة عاجلة الى وزير «الأمن» الداخلي وعنصريون من «أورنيت» يدعون بمنشور الى مقاطعة كفرقاسم •

* كفرقاسم - لمراسلنا - تعرض الشاب رسمي خضر عامر (٣٩ عامًا) من كفرقاسم، أمس الاول الاحد، في بلدة روش هعاين، الى اعتداء آثم من قبل مجموعة من العنصريين، حيث تعرض الى ست طعنات بالسكين..!

وفي حديث لمراسلنا، قال الشاب رسمي، إنه وعندما كان في طريقه للعمل في «سوپر ماركت»، توجه إليه أربعة شبان وطلبوا منه الصعود لسيارتهم. وعندما رفض، نزل منها أربعة اشخاص وأخذوا يطعنونه بالسكاكين، حيث أصيب بست طعنات في جسمه، ولكنه واصل المقاومة، اذ انهم حاولوا إدخاله للسيارة بالقوة في محاولة لاختطافه. الاّ أن محاولاتهم فشلت واضطروا للهرب، ومن ثم نجح رسمي خضر في الوصول الىْ مستشفى بيلنسون، بقواه الخاصة.

وقد لاقى هذا الاعتداء الاستنكار الشديد من قبل أهالي كفرقاسم، الذين يعيشون هذه الايام حملة تحريض شرسة من قبل بعض الأوساط في القرى والمدن اليهودية المجاورة لها، مثل روش هعاين وبلدة أورنيت، شرقي كفرقاسم. إذ وصل أهالي كفرقاسم منشور أصدرته مجموعة تطلق على نفسها اسم «أشخاص يهمهم الامر»، من بلدة أورنيت، لسكان البلدة، تدعو فيه الاهالي «الى مقاطعة أهالي كفرقاسم حتى يعترف أهالي كفرقاسم بأنهم أخطأوا».

ومن جهة أخرى، بعث رئيس مجلس كفرقاسم، سامي عيسى، برسالة عاجلة الى وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، يطالبه فيها بالقبض على الجناة الذين اعتدوا على الشاب رسمي عامر، والعمل على إيقاف حملات التحريض الرعناء على أهالي كفرقاسم.

«صحفيون بلاد حدود» تطالب براك بفتح تحقيق حول اعتداءات الشرطة الاسرائيلية على صحفيين فلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت منظمة «صحفيون بلا حدود»، رسالة عاجلة الى رئيس الحكومة، إيهود براك، بصفته وزيرًا للدفاع، تحتج فيها على الاعتداء الوحشي الذي قامت به قوات «الامن» الاسرائيلية بحق المصوّر الفلسطيني، عطا قويسات، وعلى اطلاق النار على صحفيين فلسطينيين آخرين، خلال الصدامات في الايام الاخيرة.

وقد دعت المنظمة، رئيس الحكومة، «بتحويل الامر الى التحقيق فورًا، ومعاقبة المسؤولين عن ذلك». واضافت المنظمة: «ان على العنف الموجّه ضد الصحفيين الفلسطينيين، الذين يقومون بواجبهم، أن يتوقف».

وبناءً على المعلومات التي جمعتها المنظمة، فإن المصور قويسات، الذي يعمل لصالح وكالة «زوم ٧٧» الاسرائيلية، تلقى الضرب المبرح في الرابع من الشهر الجاري على يد رجال شرطة اسرائيليين، وبالعصي، في أثناء تغطيته لتظاهرة فلسطينيين في جبل المكبّر، بجانب القدس، وقد تم نقله الى المستشفى.

وأضافت المنظمة أنه في التاسع والعشرين من أيلول المنصرم، أصيب العديد من الصحفيين برصاص قوات «الأمن» الاسرائيلية وهم: خالد الزغاري، حازم بدر، محفوظ أبو ترك، عواد عواد؛ وفي الأوائل من الشهر الجاري: عامر الجباري؛ وفي الثاني من الشهر الجاري: مازن دعنا ولؤي أبو هيكل ووائل الشيوخي.

مذبحة في الناصرة

الشفاعمريون خرجوا في مظاهرة غاضبة فور سماعهم عن الجريمة الفاشية - البوليسية في الناصرة

• إصابة عدد من المتظاهرين برصاص الشرطة • احراق عدد من الممتلكات العامة، وسط استنكار هذه الأعمال المرفوضة وغير المسؤولة •

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بعد وصول اخبار الاعتداءات الدموية التي قام بها المئات من الأوباش العنصريين من «نتسيرت عيليت» وقوات الشرطة ضد أهالي مدينة الناصرة ومهاجمة بيوتهم وسقوط شهيدين وعشرات الجرحى، هب المئات من ابناء مدينة شفاعمرو مساء امس الأول الأحد وساروا في مظاهرة غاضبة مستنكرين الاعتداءات والمجازر المتواصلة ضد شعبنا. وسار عدد كبير من الشبان الغاضبين تجاه الشارع الرئيسي، الناصرة – حيفا وأغلقوه بالحجارة الكبيرة وأشعلوا الإطارات في عدة أماكن. وجرت اشتباكات مع قوات الشرطة اطلقت الشرطة فيها وابلاً من القنابل والغاز المسيل للدموع على المتظاهرين ثم ألحقته بوابل من الرصاص المطاطي مما ادى الى اصابة عدد من المتظاهرين.

وطاف المتظاهرون في شوارع المدينة هاتفين ومنددين بحكام المجازر واستمرت المظاهرات الغاضبة حتى ساعات الصباح حيث قام عدد من المتظاهرين بإحراق البنوك والممتلكات العامة وقد اشتعلت ألسنة النيران في بناية البنك العربي الموجودة في الطابق الأول من دار البلدية مما ادى الى تدمير البنك حتى وصلت النيران الى مكاتب البلدية ودمرت عدة مكاتب، كما أحرق البنك العربي الرئيسي في حي العين، غرب المدينة وبنك العمال في وسط المدينة.

وعقدت بلدية شفاعمرو صباح أمس الاثنين جلسة طارئة حضرها رئيس وأعضاء البلدية وجمع غفير من رجال الدين من مختلف الطوائف وشخصيات اجتماعية ومديري مدارس. وقد افتتح الجلسة رئيس البلدية عرسان ياسين واستعرض الأحداث التي حصلت وحمل شارون مسؤولية ما حدث.

وتحدث عضو بلدية شفاعمرو، احمد حمدي نيابة عن مجموعة الأعضاء التسعة من كتل المعارضة فقال. لقد ارتكبت المؤسسة الحاكمة بكل اجهزتها الأمنية خلال الأيام العشرة الأخيرة مجازر رهيبة ضد شعبنا مما أدى الى سقوط (١٣) شهيداً حتى الآن ومئات الجرحى لذلك علينا كمجلس بلدي ان نكون موحدين في قرار حاسم نضع فيه كامل المسؤولية على ما حدث من جرائم ضد شعبنا على المؤسسة الحاكمة، اي حكومة براك وشارون وبن عامي وغيرهم، وأضاف احمد حمدي، ان قيادة جماهيرنا ورغم الآلام دعت الجماهير للرجوع الى الحياة الطبيعية وبالفعل رجع شعبنا الى حياته الطبيعية لكن الهجوم الدموي الذي وقع أمس الأحد من أوباش العنصريين من «نتسيرت عيليت» وقوات الشرطة على شعبنا في الحي الشرقي في مدينة الناصرة وانحياز الشرطة مع هؤلاء الأوباش مما ادى الى سقوط شهيدين آخرين وعشرات الجرحى وما سبق ذلك من اعتداء على جامع طبريا وعلى المواطنين العرب في عدة أماكن من البلاد ادى الى تفجير الوضع من جديد مما يؤكد ان المؤسسة الحاكمة وأجهزتها الأمنية مسؤولة وتتحمل كامل المسؤولية على ما حدث.

وأضاف حمدي مؤكداً، اننا في شفاعمرو ومن منطلق مسؤوليتنا الوطنية تجاه بلدنا وشعبنا لا يمكن ان نسمح ان تنحرف مسيرتنا النضالية الكفاحية ومظاهراتنا الاحتجاجية عن مسارها الكفاحي الوطني وقيام عدد من الشبان غير المسؤولين بتحطيم وحرق البنوك وأملاكنا العامة لذا نحن كمجلس بلدي علينا ان نستنكر هذا العمل أشد الاستنكار وادانته ونتوجه الى جماهيرنا الشفاعمرية بالالتزام بقرارات لجنة المتابعة بالعودة الى الحياة الطبيعية والمحافظة على الممتلكات العامة..

واستنكر القائم بأعمال رئيس البلدية نسيم جروس، اعتداءات الشرطة على الجماهير وطالب بالمحافظة على الممتلكات العامة اثناء التعبير عن غضب الجماهير.



• أحد الجرحى يعالجه أصدقاؤه - (تصوير: آمال شحادة.) •

وتحدث الأب الياس شقور فقال باسم الكنيسة الكاثوليكية نرفع صوتنا عاليًا محتجين على ما يرتكب من جرائم ضد الشعب الفلسطيني وسقوط الشهداء والجرحى ودعا الأب شقور المسؤولين الى الحكمة والتعقل وأضاف اوجه كلمتي الى المسؤولين الاسرائيليين وأقول لهم عندكم قوة عسكرية هائلة ولكن هذه القوة لن تفلح والتاريخ علمنا ذلك وأن ترسانة الأسلحة لم تقرر مصير الشعوب بل التفاهم والحكمة وأضاف ان الأقصى مقدس لنا نحن المسيحيين.

وطالب الشيخ احمد ناصر امام مسجد صلاح الدين في شفاعمرو الحكومة بأن تراجع حساباتها مع نفسها عما حدث للجماهير العربية واستنكر تحريض الإعلام على الجماهير العربية ودعا الى المحبة والتفاهم واستنكر الاعتداءات على الأماكن المقدسة كما استنكر الاعتداءات على الممتلكات العامة مؤكداً ان هذا العمل نستنكره اشد الاستنكار ونطالب اهالي شفاعمرو برفض تلك الأعمال بكل شدة والعمل على منعها في المستقبل، وتحدث الأستاذ نايف عليان والأستاذ كمال شوفانية وعضو البلدية حاتم حسون.

الفاشية تهدّد الشارع الاسرائيلي!

بركة محذرًا بن عامي: هناك ميليشيات فاشية تلاحق العرب تحت غطاء «حفظ الأمن والمواطن»!

• اعتداءات متكررة على العمال العرب في الخضيرة والعفولة وقرب مدينة أم الفحم • تكسير محلات العرب في الخضيرة ورجم سيارات الأجرة •

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» شريف محاميد – تعرض العديد من شبان وعمال من أم الفحم خلال الأيام الماضية الى العديد من المضايقات والاعتداءات من قبل افراد حرس الحدود والشرطة.

وقام عدد من افراد حرس الحدود بالاعتداء على الشابين حافظ خالد فكتور محاميد (٢٣ عامًا) وايمن مصطفى سليمان (٢٠ عامًا) بعد وصولهما لمكان العمل بجانب قرية قلنسوة.. فقد أوقفتهما سيارة حرس الحدود، وحين عرف عناصرها ان الشابين من أم الفحم قاموا بتوجيه الاسئلة الاستفزازية لهما حول مشاركتهما في رجم قوات الشرطة بالحجارة وغيرها من الاسئلة الاستفزازية. وقاموا بزجهم داخل سيارة الجيب العسكرية واقتادوهم الى مركز شرطة الطيبة وهناك تم التحقيق معهما وأطلق سراحهما. وقال الشاب ايمن محاميد ان احد رجال حرس الحدود كان يصوّب بندقيته نحونا.

بالاضافة اعتدت قوة من «حرس الحدود» على مجموعة من الشبان الفحماويين بجانب حي عين النبي القريب من مستوطنة «ميعامي» المجاورة للمدينة. حيث انهالوا عليهم بالضرب وطردوهم من المنطقة.

وقال خالد توفيق محاميد (٤٢ عامًا) الذي يعمل في مطعم في تل ابيب انه ذهب لمزاولة عمله بعد يوم من توقف المواجهات فقام صاحب العمل بطرده. وقال العامل نعيم وجيه نايف جبارين انه تعرض لإهانات في احد المحلات التجارية يوم الجمعة الفائت، حين توجه لشراء طعام للعمال الذين يعملون معه في البناء. وقد قال له صاحب الدكان: «اذهب الى أم الفحم لشراء الطعام».

وأمس الأول الأحد، قام شبان يهود في منطقة الخضيرة برجم سيارة تقل عمالاً عربًا يعملون في البناء، بالحجارة.

وكان قد اعتدى العشرات من الشبان اليهود في مدينة الخضيرة على محلات تجارية تابعة لعرب من أم الفحم ومنطقتها حيث قاموا بتحطيم هذه المحلات. كذلك رشق عنصريون في العفولة والخضيرة سيّارات الأجرة التابعة لمواطنين عرب من منطقة وادي عارة.

وقد ابرق عضو الكنيست الجبهوي محمد بركة الى وزير «الأمن الداخلي» بأن هناك ميليشيات باسم «حفظ الأمن والمواطن» وأصبحت ميليشيات عنصرية ضد المواطنين العرب في الشوارع.. وإثر عودة الحياة الى طبيعتها وذهاب العمال الى أعمالهم، فإنهم يواجهون مثل هذه الاعتداءات ولذلك نحن نطالب بلجم عناصر هذه العصابات ومعاقبتهم قبل ان تصبح شرطة اسرائيل كلها مجموعة من قطاع الطرق!

نفاع: التناقض الحقيقي مع السياسة الاسرائيلية الاحتلالية الإجرامية!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في إطار مقابلة أجرتها معه صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، أكد السكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع، ان التناقض ليس بين العرب واليهود بالمرة، وإنما بين الأقلية القومية العربية الى جانب قوى السلام الحقيقية اليهودية وسياسة الحرب الاسرائيلية.

وقال نفاع: إن القضية ليست بين العرب واليهود، وإنما بين الأقلية القومية العربية كقوة سلام وجزء من الشعب الفلسطيني الى جانب قوى السلام الحقيقية اليهودية من جهة وسياسة الإجرام والاحتلال والحرب الاسرائيلية من جهة أخرى. وكل طرح آخر هو تضليل يتناقض مع الحقيقة ومع مصلحة الجماهير العربية. والسياسة الرسمية تحاول إظهار هذه الصورة، تمامًا كما فعلت بريطانيا في الأربعينيات، فالتناقض ليس بين المواطنين اليهود والعرب أبداً، وإنما مع سياسة الحرب والاستيطان. والقضية الأساسية الآن هي درء خطر الحرب، وكل المسؤولية تقع على حكومة اسرائيل.

وحول أسر «حزب الله» للجنود الاسرائيليين الثلاثة تساءل نفاع: ولكن ماذا بشأن خطف الاحتلال الاسرائيلي لمئات المواطنين اللبنانيين داخل الأراضي اللبنانية ولصيادين في عرض البحر..

رسالة تحية من الكاتب محمد نفاع الى الشاعر نتان زاخ

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث الكاتب محمد نفاع برسالة تحية الى الشاعر التقدمي نتان زاخ، على مواقفه الجريئة والواضحة في وجه السياسة الاسرائيلية الإجرامية، والى جانب حقوق الشعب الفلسطيني والجماهير العربية.

والمعروف ان زاخ يطلق صوتًا واضحًا وجريئًا في مواجهة التفاف قوى الحرب والاحتلال الاسرائيلية، والتصعيد الأخير نحو حرب كارثية.

وحملت رسالة نفاع التقدير الى زاخ على مواقفه المبدئية الانسانية الصحيحة، التي تخدم القضايا الحقيقية للسلام والتعايش المتكافئ.

من برلين

المحامية لانغر تحيي الناصرة وتدين الشرطة والعنصريين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اتصال هاتفي من برلين بـ «الاتحاد» عبرت المحامية المناضلة ڤيليتسيا لانغر، أمس، عن تضامنها الكامل مع أهالي مدينة الناصرة في وجه الجريمة الفاشية البوليسية التي تعرضت لها وراح ضحيتها شهيدان والعديد من الجرحى.

وقالت لانغر التي تحمل مواطنة شرف في المدينة، كان منحها اياها القائد الراحل توفيق زيّاد: انني أدين بشدة، وبشكل قاطع، هذه السياسة الإجرامية التي تقوم بها الحكومة والشرطة الاسرائيليتان، واولئك العنصريون من «نتسيرت عيليت». وأحمّلهم المسؤولية كاملة عن الجرائم والموبقات بحق المواطنين العرب والشعب الفلسطيني.

العدوان الوحشي على الناصرة استنفر أوسع حملة تضامن

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنفر العدوان العنصري المجرم على أهالي مدينة الناصرة والذي راح ضحيته شهيدان وعشرات الجرحى، جماهير الشعب الفلسطيني، في مختلف الأماكن. فقد انطلقت مسيرات ومظاهرات في عدة مواقع. وعقدت عدة اجتماعات طارئة في عدة بلديات ومجالس محلية ومؤسسات وصدرت عدة بيانات تشجب وتدين المذبحة التي اقترفتها قوات الشرطة الفاشية واعتداءات العنصريين من «نتسيريت عيليت» ضد أهالي الناصرة العربية.

• الطيبة •

أفادنا مراسلنا محمد أبو اصبع، ان بلدية الطيبة عقدت، أمس الاثنين، جلسة طارئة، تحدث فيها رئيس البلدية عصام مصاروة، عن الاعتداءات والممارسات القمعية ضد أهالي الناصرة وعموم أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع وفي اسرائيل. وشجبها بشدة.

وشارك جميع أعضاء البلدية في النقاش وأجمعوا على شجب الاعتداءات البوليسية على الجماهير بأوامر من حكومة براك.

وأصدرت البلدية بيانًا وزعته على الاهالي، طالبت فيه الحكومة بوقف الحملة الهوجاء ضد الجماهير العربية في اسرائيل وضد الجماهير في المناطق الفلسطينية. وأكدت البلدية في بيانها: «ان الهجوم الفاشي العنصري على أهالي الناصرة والذي أدى الى سقوط شهيدين، إنضما الى قافلة الشهداء الأبرار، يدمغ السلطة وبوليسها العنصري. والتحريض العنصري ضد الجماهير العربية وقيادتها هو هجوم عنصري فاشي ومبيت. وهو نتيجة حتمية لسياسة الحكومة ووسائل إعلامها وبوليسها ويتطلب تحذير الحكومة من مغبة هذه السياسة».

• أبو سنان •

وأصدر مجلس أبو سنان المحلي، بيانًا وزعه على الاهالي، شجب فيه باسم رئيسه وأعضائه وجميع العاملين فيه وعموم أهالي أبو سنان، الهجوم الفاشي الأرعن على أهالي الناصرة والذي قام به أوباش عنصريون بمشاركة وحماية قوات وأذرع «الأمن». وأكد المجلس في بيانه دعمه لأهالي الناصرة ووقوفه الى جانبهم في هذه المحنة التي لن تزيد الجماهير إلاّ تمسكًا بحقوقها.

وجاء في البيان: «إن هذه الأعمال تأتي في ظل الهجمة الرعناء التي تشنها أجهزة المؤسسة بكاملها ضد المواطنين العرب عمومًا وضد الناصرة وشعبها وقيادتها بشكل خاص، والتي لن تكون نتيجتها سوى قتل مسيرة التعايش المشترك الذي كانت وستظل الناصرة العربية رمزاً من رموزه وأحد حاملي لوائه. واننا على ثقة من ان شعب الناصرة وقيادتها الممثلة بالأخ رامز جرايسي قادرون على الصمود والمضي قدمًا في الدفاع عن حقوق جماهيرنا العربية والدفاع عنها في سبيل السلام والمساواة والعيش الكريم على أرض الآباء والأجداد. ولن يجني الفاشيون الجبناء سوى الخزي على ما اقترفت أيديهم من مجازر بحق أهل الناصرة وشعبنا كله».

وناشد البيان حكومة اسرائيل: «العمل فوراً على وقف مسلسل سفك الدماء والتحريض العنصري الأرعن على جماهيرنا العربية، وندعو القوى الدمقراطية اليهودية الى رفع صوتها والتحرك الفوري لمنع تدهور الأوضاع الذي لن تكون نتيجته سوى زرع الكراهية بين أبناء الشعبين ومس فرص التعايش والسلام. إن المخرج من هذا المأزق هو بالعمل الفوري للعودة الى طاولة المفاوضات وإنقاذ المسيرة السلمية قبل فوات الأوان».

• جبهة أبو سنان الدمقراطية تستنكر العدوان الدموي على جماهير الناصرة •

واحتجاجًا على العدوان الدموي الذي قامت به أذرع القمع السلطوية ومهاويس العنصرية ضد أهالي الناصرة، أمس الاول، وكان ضحيته سقوط شهيدين وعشرات الجرحى، بعث سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في أبو سنان، سهيل خليل خوري، أمس الاثنين، ببرقية استنكار الى وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، جاء فيها «نستنكر بشدة العدوان الدموي المنظم ضد جماهير الناصرة الذي أدى الى سقوط شهيدين وعشرات الجرحى من الناس الأبرياء. أوقفوا الجرائم الدموية ضد المواطنين العرب وشعبنا الفلسطيني وأقيلوا قائد منطقة الشمال في الشرطة، العنصري أليك رون».

• الطيرة •

واعتصم موظفو وعاملو بلدية الطيرة، أمس الاثنين، أمام مبنى البلدية، احتجاجًا على المجازر البشعة التي اقترفتها الشرطة وسوائب العنصريين ضد أهالي الناصرة وغيرها من البلدان والقرى العربية.

وتظاهر طلاب المدرسة الثانوية في الطيرة احتجاجًا على الممارسات القمعية ضد أهالي الناصرة وكافة ابناء الشعب الفلسطيني. واخترقت المظاهرة شوارع المدينة وانضم إليها المئات من الاهالي.

وأصدرت جبهة الطيرة بيانًا وزعته على الأهالي شجبت فيه المجازر البشعة ودعت الاهالي الى رص الصفوف.

وأصدرت البلدية بيانًا شجبت فيه الممارسات القمعية للشرطة.

• كفرياسيف •

وعقد مجلس كفرياسيف المحلي، جلسة طارئة، أمس الاثنين، شجب فيها بشدة الهجمة العنصرية المنفلتة ضد أهالي الناصرة. وشجب التحريض العنصري على النواب العرب وقادة الجماهير العربية.

وأكد المجلس أنه ملتزم بقرارات لجنة المتابعة العربية، وطالب الحكومة بإقامة لجنة للتحقيق في أسباب سقوط الشهداء واصابة المئات بجروح.

وبادر، صباح أمس الاثنين، المربي راضي كريني، والمستشار التربوي أحمد عواد، الى تقديم شرح عن الاوضاع السائدة والهجوم الأرعن على أهالي الناصرة، لطلاب مدرسة يني يني الثانوية، في ساحة المدرسة قبل دخولهم الى الصفوف.

وعقد كريني وعواد اجتماعًا للمعلمين تحدثا فيه عن مأساوية الأوضاع. ووقع الطلاب وجمهور المعلمين على عرائض وجهوها الى رئيس الحكومة، طالبوه فيها بوقف الاعتداءات الدموية فوراً التي تنفذها قوات الشرطة ضد أهالي الناصرة وابناء الشعب الفلسطيني في مختلف أماكن وجوده.

• حزب الشعب الفلسطيني •

وأصدر حزب الشعب الفلسطيني بيانًا عممه على وسائل الإعلام، أكد فيه ان العدوان على الناصرة، عدوان على الشعب الفلسطيني وجاء فيه: «إننا نرفع صوتنا عاليًا، متضامنين مع جماهيرنا في الناصرة ومنددين بالعدوان ومنفذيه. وان تنفيذ هذه الاعتداءات في التوقيت نفسه وفي أكثر من مكان يؤكد ان هناك جهة واحدة تتحمل المسؤولية، وهي حكومة براك وشرطتها وأحزاب اليمين المتطرف وقطعان المستوطنين الصهاينة. وها هم يتأهبون لإقامة حكومة وحدة قومية صهيونية مهمتها شن وتصعيد العدوان الشامل على شعبنا».



• احد جرحى الناصرة بعد مواجهات امس الاول. (تصوير: آمال شحادة) •

• شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية •

وشجبت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية في بيان عام، أمس الاثنين، المجازر البشعة والممارسات التعسفية والاعتداءات على ابناء الشعب الفلسطيني في الناصرة وفي كافة أماكن وجوده. وأكدت في بيانها على: «وجوب ردع المستوطنين وجنود الاحتلال وقوات الشرطة. وتشكيل لجنة تحقيق دولية برئاسة الامين العام للأمم المتحدة للتحقيق في جرائم الاحتلال الجائرة والبشعة ولتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني».

• فدا •

أصدر الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا»، بيانًا شجب فيه الاعتداء على أهالي الناصرة وحمل فيه حكومة براك المسؤولية الكاملة عن الجرائم الوحشية التي ارتكبتها ولا تزال العصابات الفاشية الاستيطانية وما سينجم عن ذلك من رد فعل ومواجهات.

مجلس الطائفة العربية الأرثوذكسية في بيان عام

كل الناصرة عائلة واحدة وقد تآخى الهلال والصليب

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «كم كان المشهد عظيمًا ومهيبًا، عندما تعانق الأذان مع أصوات أجراس الكنائس في حداد واحد وغضب واحد. عبر التاريخ تآخى الهلال والصليب وتحالفا وتمازجا هدفًا واحداً وحلمًا واحداً. والآن يوحدنا الدم الطاهر المقدس، دم شهدائنا الأبطال من الناصرة وكفركنا وسخنين وعرابة وكفرمندا وجت وأم الفحم، كما لم نتوحد من قبل».

هذا ما جاء في بيان عممه مجلس الطائفة العربية الأرثوذكسية في الناصرة، أمس الإثنين، على الأهالي وعلى وسائل الإعلام ودعا فيه أهالي الناصرة الى رص الصفوف وترسيخ الوحدة الوطنية للدفاع عن الناصرة الحبيبة وحقوق الشعب الفلسطيني وكرامته.

وأكد المجلس في بيانه: «نقول لعائلات الشهداء: كل الناصرة عائلة واحدة حزينة وغاضبة وصامدة ونقول لعائلات الجرحى، كل جريح هو ابن وأخ لكل عربي فلسطيني في الناصرة».

واستهل المجلس بيانه، بالإشارة الى المجزرة التي اقترفها عنصريو «نتسيرت عيليت» مساء أمس الأول الأحد، معززين بقوات من الشرطة و«حرس الحدود»، ضد أهالي الناصرة. وبعث بأحر التعازي الى عائلات شهداء معركة الأقصى والتمنيات بالشفاء العاجل للجرحى. وجاء في البيان: «كان الثمن باهظًا ورهيبًا. فقد فقدنا شبابًا في عمر الورد، كانوا يحلمون أحلامًا وطنية وإنسانية طيبة، ولكن هذا الشباب البطل أكد للغزاة القتلة ان نبع العطاء في شعبنا متدفق وان كل ثمن يهون دفاعًا عن الأقصى الشريف ومقدسات شعبنا وكرامته وحريته واستقلاله».

نداء الى العالم: وفروا لنا الحماية الدولية!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يزداد الاهتمام بالنداء الذي بادر اليه «اتجاه» – اتحاد جمعيات أهلية عربية، والجمعيات التي شاركت في لقاء الجمعيات الطارئ يوم السبت الأخير. وهو نداء موجه الى العالم، لطلب حماية دولية للفلسطينيين في اسرائيل.

وفيما يلي نص النداء: «على اثر تكشف الحقيقة بوقوع هجمات مبيتة من الشرطة وقوات الأمن الاسرائيلي، بكلمات أخرى من الحكومة الاسرائيلية، على أبناء شعبنا الفلسطيني الاعزل في اسرائيل، فقد بات واضحًا وجليا على أننا، نحن الفلسطينيين في هذه البلاد، نعيش في حالة الخطر، وانعدام أمننا، وبالتالي نحن بحاجة الى مساعدة خارجية لحمايتنا وحماية حريتنا وحقوقنا المشروعة.

«ان مؤسسة اتجاه، اتحاد الجمعيات الأهلية العربية، ترفع نداءها باسم هذه الجمعيات الخيرية منادية وسائلة الحماية الدولية لوجودنا فلسطينيين أبناء هذه البلاد. طلبنا ونداؤنا بمساعدتنا في هذه الفترة العصيبة هو مستعجل ونداء صارخ عقب ما جرى وما يجري داخل الخط الأخضر وفي الضفة الغربية وقطاع غزة، فالشرطة تتعامل كما لمح بذلك أحد ضباط الشرطة الكبار بان الخط الأخضر لم يعد له وجود.

«وما دام هذا التعامل قائمًا، فان المجتمع الفلسطيني في اسرائيل والذي يشكل ٢٠٪ من السكان ينادي اليوم بالحمالية الدولية.

«مطلبنا كمواطنين في دولة اسرائيل هو الحق الشرعي بالأمن، ويأتي مطلبنا العاجل اليوم بعد ارتفاع عدد الشهداء في الاسابيع الثلاثة الاخيرة الى ثلاثة عشر شهيداً ومئات الجرحى، قتلوا واصيبوا برصاص الشرطة والامن الاسرائيلي، اي بقوات الحكومة الاسرائيلية، منهم ٣ في أم الفحم، ٢ في عرابة، ٢ في سخنين، ١ في معاوية، ١ في جت، ١ في كفرمندا ١ في كفركنا وثلاثة في الناصرة، اضافة الى عشرات الجرحى في أوضاع خطرة في ظل وجود شرطة اسرائيلية معادية تقمع كل أشكال التظاهر الشرعي.

«ان هذا التعامل من قبل الحكومة الاسرائيلية مع الفلسطينيين في هذه البلاد هو تعامل دولة مع اعدائها لا مواطنيها، وهذا يشير الى خطورة الوضع الذي لا يمكن اعتباره امراً اسرائيليًا داخليا، بل أمراً يحتاج الى تدخل دولي.

«نتوجه، نحن الموقعين أدناه، الى السكرتير العام للجمعية العامة للامم المتحدة طالبين منه التدخل السريع، واتخاذ الخطوات المطلوبة في سبيل تأمين حقوق الفلسطينيين في كل مكان وفي سبيل توفير الحماية لهم.

«كما نطالب السكرتير العام بادانة هذه الهجمات على المواطنين الفلسطينيين ونحثه على استخدام صلاحياته لوضع حد لهذا القتل، وكي لا يذهب دم الشهداء هدراً انما ليكون رصيدا للنضال، بإحقاق الحق والعدالة في فلسطين».

اعتداء عنصري على ثلاثة شبان من عرعرة!

• أحد المصابين في وضع صعب •

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد – تعرض ثلاثة شبان من عرعرة، أمس الاثنين، الى اعتداء عنصري من شبان يهود، بالقرب من قيسارية.

وقد نقل أحد الشبان، زياد الشيخ خليل (٢١ عامًا) الى مستشفى هيلل يافه ومن ثم الى مستشفى رمبام في حيفا لتلقي العلاج. وأفيد ان وضعه صعب، ولكن مستقر.

• د. أحمد سعد •

هل تريد إشعالها «كوسوفو» يا براك منطقيًا وداخليًا!

• العدوان الدموي على الناصرة سابقة خطيرة تنطوي على مخاطر جدية • حرق وهدم أماكن العبادة لمختلف الطوائف ظاهرة خطيرة لصرف الأنظار عن حقيقة ان الصراع سياسي في جوهره وليس طائفيًا • هل يرتفع تحرك الموقف العربي الى مستوى هبة غضب الشعوب العربية لكبح جماح التصعيد العدواني الاسرائيلي المدعوم أمريكيًا • على قوى السلام والدمقراطية اليهودية رفع صوتها عاليًا لوقف تدهور العلاقات اليهودية والعربية في البلاد ولمنع قيام حكومة كوارث قومية • لإقالة اليك رون فورًا وإقامة لجنة تحقيق لمعاقبة المجرمين •

* تصعيد العدوان الدموي المصحوب بهستيريا التحريض العنصري الدموي ضد المواطنين العرب يتخذ آفاقًا تهدّد بمخاطر مأساوية. فالعدوان الهمجي الدموي المخطط الذي قام به جمهور من العنصريين الفاشيين المحقونين تحريضًا وكراهية للعرب من «نتسيرت عيليت» بتغطية ومرافقة ودعم أذرع القمع السلطوية ورصاصها القاتل، امس الأول، وتحت جنح الظلام، على الناصرة وأهلها، سابقة خطيرة جداً تنطوي على مدلولات غاية في الخطورة. فالعدوان السافر الذي اسفر عن شهيدين وعشرات من الجرحى، على عاصمة الجماهير العربية في هذه البلاد، على أكبر تجمع عربي، هو بمثابة رسالة تبثها الأوساط المغامرة وعبر الناصرة الى كل المواطنين العرب ومضمونها حرق جسور التعايش، والتعامل بلغة القوة والرصاص وزرع الموت كما يجري التعامل مع قوى معادية ومناطق محتلة!

ولم تكتف قوى العدوان والجريمة السلطوية بحصد أرواح ١٣ شهيداً وسفك دماء مئات الجرحى من المواطنين العرب، بل تنشر عبر ممارساتها الإجرامية ووسائل إعلامها حملة تحريض منهجية ضد الجماهير العربية ينمو في ظل دفيئتها تصعيد لم يسبق له مثيل من مظاهر دق أسافين وبناء أسيجة من الكراهية والقطيعة بين العرب واليهود الى درجة الدعوة الصريحة الى مقاطعة المواطنين العرب تجاريًا واقتصاديًا وتنظيم الاعتداءات السافرة على العرب. فهل تسعى حكومة براك مع تهاليل وسحجة قوى اليمين والعنصرية والفاشية الاسرائيلية التي تصفق له وتكشر عن انيابها العدوانية المفترسة لكي تحول اسرائيل الى كوسوفو ثانية؟

من المخاطر الجدية التي تبرز على ساحة التطور والصراع المحاولة الخبيثة لتحويل الصراع من صراع سياسي بين المحتل فاعل المجازر الدموية ومرتكب الجرائم وبين ضحايا جرائمه، الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة والمواطنين العرب في اسرائيل، الى صراع وكأنه صراع ديني وطائفي، وذلك بهدف خلط الأوراق وطمس حقيقة جوهر الصراع. فالمعركة على الأقصى الشريف فالمعركة هي معركة سياسية أولاً وقبل كل شيء، لأنها تمس أولاً وقبل كل شيء موضوع السيادة السياسية، على الأماكن المقدسة للشعب الفلسطيني في إطار القضية الأساسية وهي السيادة على القدس الشرقية التي يدنس الاحتلال الاسرائيلي ثراها. كما ان هدم وحرق قبر يوسف في نابلس كان عملاً أحمق يستدعي الإدانة لأنه أولاً، لا يمكن الموافقة على المس بأي مكان مقدس او شاهد من شواهد الديانات والطوائف المختلفة، وثانيًا: لأن مثل هذه الأعمال تساعد على طمس حقيقة الصراع وخلط الأوراق بين المجرم والضحية. ورغم استنكار السلطة الفلسطينية المبارك لهذه الأعمال، وتدخل الرئيس عرفات شخصيًا لترميم القبر، فحالاً بعد حرق وهدم قبر يوسف استغلت حكومة براك ووسائل اعلامها الدعائية للإدعاء، تضليليًا بأنه لا يمكن ائتمان جانب الفلسطينيين في الحفاظ على الأماكن المقدسة في القدس وغيرها. وبدأت سلسلة من الاعتداء على الشواهد، ففي طبريا قام المهووسون العنصريون بهدم وحرق المسجد والاعتداء على ممتلكات وسيارات العرب في طبريا، وفي كرمئيل قام العنصريون بتخريب الدكاكين والمحلات التجارية التابعة للعرب تحت أنظار وحماية اذرع القمع السلطوية من شرطة وغيرها.

اننا نحمل السلطة المسؤولية المباشرة عن الجرائم الدموية التي ترتكب ضد المواطنين العرب وعن تدهور العلاقات اليهودية - العربية الى هاوية المواجهات العدائية. اننا نطالب بإقالة قائد منطقة الشمال في الشرطة العنصري اليك رون ووزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي وبإقامة لجنة تحقيق مستقلة لتقصي الحقائق ومعاقبة المجرمين المطلخة اياديهم بدماء الجماهير العربية.

ونود لفت انتباه جماهيرنا، في مختلف المدن والقرى، الى أهمية الحفاظ على الممتلكات العامة التي تخدم في نهاية المطاف مصالح الجماهير، وعدم اتاحة الفرصة لفئات غير مسؤولة، ولا نستبعد ان تكون هنالك ايد مدسوسة هدفها من أعمال التخريب هذه تشويه الكفاح العادل ومظاهر الغضب العادل للمواطنين العرب احتجاجًا على سياسة ارتكاب المجازر والجرائم بحق شعبنا ومواطنينا.

اننا لسنا برهينة في أيدي الجزارين، ووجودنا في وطننا ليس صدفة او حسنة من أحد، ولن تحني الجرائم الدموية وتصعيد العدوان هامة شعبنا وإصراره على مواصلة طريقه الكفاحي العادل من أجل السلام العادل والمساواة التامة.



• شقيقة الشهيد وسام يزبك، من اليسار، تساندها احدى السيدات - تصوير: امال شحادة

ان براك يلعب بنار جهنم الحارقة على أمل انقاذ كرسي رئاسته وائتلافه المنهار من جراء الأزمة الشاملة التي يواجهها. ويعتقد انه بتصعيد الجرائم والمجازر الدموية والإرهاب بتطويق المدن والقرى الفلسطينية بالحشودات العسكرية الهائلة وضربها بالصواريخ والدبابات والطائرات يمكن املاء شروط الاستسلام على الفلسطينيين وتقريب احزاب اليمين والعنصرية الفاشية وفتح الأبواب لدخولهم الائتلاف برئاسته. ويستثمر تصعيد الجرائم الدموية ضد المواطنين العرب، وتحريك بؤرة التوتر والعدوان على الحدود مع لبنان وتهديد سوريا لتنفيذ هذا العدوان.

ونحن نحذر براك وجميع رؤوس العدوان الحامية بأن إشعال نار كوسوفو ثانية في الشرق الأوسط قد تؤدي الى كوارث مأساوية لا تحمد عقباها، تحصد في طريقها ليس الأرواح، ومن مختلف الأطراف، بل تدفن تحت الركام الآمال بإمكانية انجاز تسوية سلمية.

ان الرياح لا تجري بما يشتهي مجرمو تصعيد العدوان والجريمة. «فمن يزرع الريح يحصد العاصفة» - كما يقول المثل. فمحاولة الاحتلال الاسرائيلي اذلال الشعب الفلسطيني وقيادته بواسطة المجازر الدموية لإرهابه وإرعابه لارغامه على التنازل سياسيًا عن ثوابت حقوقه ليس فقط انها باءت بالفشل، بل انتفض الشعب الفسطيني في وجه الجزارين مبديًا استعداده للتضحية دفاعًا عن وجوده وحقوقه الشرعية غير القابلة للتصرف. كما عرّت مجازر المحتلين الهوية الحقيقية لحكومة براك المخضبة بالدماء، والمتنكرة لاستحقاقات التسوية العادلة، دوليًا وعلى مختلف الصعد والمنابر العالمية. وبمغامرته الدموية قاد براك اسرائيل الى عزلة دولية وإدانة دولية تعيد الى الأذهان وضع اسرائيل في زاوية العزلة الدولية ايام حكومة الكوارث اليمينية في عهد رئاسة بنيامين نتنياهو. لأول مرة، ومن سنوات طويلة، لم تشهد الساحة العربية مثل هبة الغضب الشعبي الهادر الذي اجتاح بملايينه شوارع مختلف عواصم ومدن جميع البلدان العربية منددًا بجرائم العدوان الاسرائيلي الدموي ومتضامنًا مع الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة.

فالصمود الفلسطيني في وجه المجازر وتحرك الشعوب العربية المبارك كان لهما أثرهما الكبير:

أولاً: في لي رقبة الثور الأمريكي المنحاز الى جانب العدوانية الاسرائيلية. فالولايات المتحدة احجمت - مرغمًا أخاك لا بطل - عن استعمال حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن لافشال مشروع قرار يدين جرائم الاحتلال الاسرائيلي الدموية وجولة شارون الاستفزازية. واضطرت الى أخذ موقف الامتناع عن التصويت فيما ايد الأعضاء الـ ١٤ المتبقين ادانة العدوان الاسرائيلي.

- ثانيًا: خوفًا من امتداد لهيب غضب الشعوب العربية لاحراق المصالح الأمريكية في المنطقة وتهديد مكانة الأنظمة العربية التي تدور في فلك خدمتها، سارعت ادارة كلينتون الى لجم الحليف الاستراتيجي من إشعال نار عدوان حربي على لبنان تحت يافطة اطلاق سراح الأسرى الاسرائيليين الثلاثة، والعمل لمعالجة قضايا اطلاق سراح الأسرى بالطرق الدبلوماسية والسياسية. كما سارع كلينتون بالدعوة للقاء قمة جديدة في شرم الشيخ بمشاركة كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والاسرائيلي ايهود براك والمصري حسني مبارك اضافة اليه، للبحث في سبل الخروج من دوامة الأزمة واستئناف العملية التفاوضية.

- ثالثًا: الزام الأنظمة العربية، المتخلفة عن شعوبها في موقفها، الى الإسراع بتقديم موعد اجتماع القمة العربية، على أمل ان ترتفع الى مستوى متطلبات ثورة الغضب الشعبية واستحقاقات المرحلة الراهنة بصياغة موقف استراتيجي داعم للحق الفلسطيني، تقاتل في استثماره كمكبس ضغط على الإدارة الأمريكية وحكومة اسرائيل لإنجاز التسوية العادلة التي تضمن حق الشعب العربي الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة بإقامة دولته المستقلة في حدود ٤ حزيران ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة، حسب قرارات الشرعية الدولية.

ان مطلب الساعة يستدعي من حكومة براك وقف الأعمال الإجرامية وإخماد حدة التوتر التي تنذر بإشعال لهيب حرب مدمرة في المنطقة والتوجه نحو الإقرار والاعتراف باستحقاقات العملية السياسية وبثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية بالدولة والقدس وحق اللاجئين.

وعلى قوى السلام والمساواة والدمقراطية، اليهود والعرب، التحرك جماهيريًا وسياسيًا لتصعيد المعركة لكبح جماح تدهور حكومة براك نحو المغامرة الكارثية ولمنع قيام حكومة وحدة قومية كارثية ومن أجل السلام والمساواة.

يا ام الشهيد زغردي، كل الشباب ولادك

والدة الشهيد عمر عكاوي مع رئيس البلدية، رامز جرايسي

هذه اللافتة بخط الشهيد عمر عكاوي في غرفته الخاصة.. وحدها تتكلم

دموع وحزن

أحد الجرحى في سيارة الإسعاف

الناصرة - تصوير: آمال شحادة



الأطفال لم يتأخروا عن المشاركة

مشاركة نسائية واسعة


من مظاهرات ام الفحم

في برقية من محامي أم الفحم الى رئيس الحكومة

مطالبة براك بالإفراج عن كل المعتقلين في المواجهات مع قوى البوليس

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – عقد، أمس الأول الأحد، العديد من المحامين من مدينة أم الفحم وقرى وادي عارة اجتماعًا لهم في مدينة أم الفحم، حيث تدارسوا اوضاع المعتقلين وجرى توزيع القضايا على المحامين. كذلك اتفق على التنسيق مع مركز «عدالة» وجمعية «الأهالي» و «المؤسسة العربية لحقوق الانسان» على نشر مواد في الصحف حول حقوق المعتقل.

وطالب المجتمعون بالافراج الفوري عن جميع المعتقلين وبإقامة لجنة تحقيق حول ممارسات الشرطة الدموية، وتم ارسال برقية الى رئيس الحكومة ووزير «الأمن» تطالب بالإفراج عن المعتقلين واقامة لجنة تحقيق.

وفي نهاية الاجتماع اقيمت لجنة مبادرة لمتابعة قضايا المعتقلين وهي مؤلفة من المحامين: محمد لطفي، وليد عسلية، توفيق جبارين، رياض أنيس، بدر اغبارية، نديم مصري وسرور محاميد.

للمرة الثانية وبحضور حشد كبير من الأهالي

تمديد اعتقال خمسة من شعب وتقديم لائحة اتهام ضدهم

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الأول الأحد، تمديد اعتقال خمسة شباب من شعب، ثمانية أيام، لفترة ثانية، اعتقلوا في الاسبوع الفائت، وقدمت ضد الخمسة لائحة اتهام، تضمنت عدة بنود منها، التجمهر غير القانوني والمشاركة في أعمال شغب وعنف.

وطالب ممثلو النيابة بتمديد اعتقال الخمسة الى حين الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم إلا أن القاضي رفض الطلب.

وحضر حشد غفير من اهالي شعب، جلسة المحكمة تضامنًا مع المعتقلين.

وتطوع المحامون واكيم واكيم واحمد صالح خطيب وحسين مناع ووفيق زغير للترافع عن المعتقلين مجانًا.

لجنة المبادرة الدرزية في بيان عام

الجماهير المعروفية جزء من الشعب الفلسطيني البطل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت لجنة المبادرة الدرزية، بيانًا شجبت فيه الاعتداءات الهمجية على أهالي الناصرة. والمجازر الإجرامية التي اقترفتها ولا تزال، حكومة براك الشارونية ضد أبناء الشعب الفلسطيني وحملتها المسؤولية كاملة عن عواقب تلك المجازر وطالبت بوقفها فورًا وبإقامة لجنة تحقيق دولية وبمعاقبة المجرمين السفاحين.

ودعت اللجنة في بيانها جميع الشباب العرب المجندين في الجيش الى رفض الخدمة في جيش يقمع ابناء شعبهم بوحشية وسادية.

وجاء في البيان: «ان لجنة المبادرة الدرزية تحيي أبناء وبنات شعبنا الفلسطيني الأبطال المتصدين بأجسادهم لأسلحة وهمجية حكام اسرائيل ٢٠٠٠ ويتقدمون بأحر التعازي لذوي الشهداء الأبرار ويتمنون لجميع الجرحى الشفاء العاجل».

وأكدت اللجنة في بيانها: «الجماهير المعروفية مظلومة وحقوقها مهضومة في كافة المجالات مثل بقية شعبها العربي الفلسطيني وهي جزء حي من هذا الشعب ولن تحترم نظامًا يحتقرها مهما تغطرس واستبد ونحن مع ابناء شعبنا المدافعين عن حقوقهم حقوقنا ومستقبلهم مستقبلنا وكرامتهم كرامتنا ومقدساتهم مقدساتنا وشعبنا شعب حي ودمه ما بصير مي. واذا ظن حكام اسرائيل واسيادهم في الولايات المتحدة انهم سيركّعون شعبنا او سيربحون من جرائمهم الشرسة المستمرة هذه فهم مخطئون وعلى طول الخط. ولو نجحوا مؤقتًا بتدجين حكام الدنيا المأجورين لهم فلن يدجنوا طفلاً واحدًا من أطفال شعبنا الصامد وما عاد يقطع فيه ارهابهم وما عاد يزيده العنف إلا عنفوانًا وإلا مزيدًا من وحدة الصف ومن التمسك بالحقوق ومن التصدي للمظالم.

ارفعوا ايديكم المجرمة عن شعبنا واوقفوا المجازر واسحبوا القوات من مدننا وقرانا ولن يكون السلام الحقيقي إلا بإعطاء الحقوق الكاملة لأصحابها ولا بد لليل ان ينجلي».

محاولة اعتداء عنصرية على امرأة وأطفالها في قلنسوة

• الشرطة لم تحرك ساكنًا وأصرت على قدوم المعتدى عليهم الى محطة الشرطة! •

* قلنسوة – لمراسلنا، صائب ناطور – تعرضت مواطنة من قلنسوة وأطفالها الأربعة أكبرهم (٩) سنوات وأصغرهم رضيع يبلغ ستة أشهر من العمر لاعتداء في طريق عودتهم من بركة السباحة مساء امس الأول السبت مما أثار الخوف والرعب لديها ولدى أطفالها.

وفي حديث لمراسلنا مع المعتدى عليها قالت انها اصطحبت اطفالها الى بركة السباحة الموجودة في السهل شمال غرب قلنسوة حيث يتلقون دورة تعليمية للسباحة وفي طريق عودتهم الساعة السابعة تقريبًا فاجأهم شخص وحاول الاعتداء عليهم وعندما بدأوا بالصراخ وقام احد الجيران بمطاردة المعتدي الذي افلح في الهرب. وقد اتصلت المرأة بشرطة الطيبة فأجابها الشرطي المناوب انه ما دام لم يحصل شيء فالأمر ليس جديًا وعليها الحضور الى محطة الشرطة لتقديم شكوى!!

ويتساءل الزوج ماذا كان سيكون رد وتصرف الشرطة لو حصلت نفس الحادثة مع امرأة وأطفال يهود؟ وما هو دور الحرس المدني في القرية – والذي يقتطع حصة لا بأس بها من الميزانية الشحيحة المخصصة للمواطنين ومن بينها سيارة دورية – ان لم يكن حراسة والسهر على أمن المواطنين، خاصة في مكان عمومي منعزل في منطقة غير مسكونة الا انه يوجد فيه أطفال ونساء يوميًا وهو بركة السباحة؟

الاتحاد العام للشباب الدمقراطي - بودابست:

جرائم اسرائيل تتم بمساندة القوى الامبريالية وأولها أمريكا

• مجلس السلم العالمي: جريمة اسرائيلية بشعة جديدة • المركز الدولي للعدل والسلام يدين الانحياز الأمريكي لاسرائيل •

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ادان الاتحاد العالمي للشباب الدمقراطي، المجازر الوحشية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني المسالم والأعزل من قبل حكومة براك. وجاء في البيان «ان هذا التصعيد الوحشي الاسرائيلي ضد أبناء الشعب الفلسطيني، الذي يناضل منذ عقود من أجل قضيته العادلة، هو تحريض دموي وهذه المرة بإستخدام اسلحة ثقيلة، والتي اسفرت عن مقتل العشرات وجرح الآلاف». وأدان البيان تنصل اسرائيل من تطبيق قرارات الشرعية الدولية وقيامها بتوسيع المستوطنات وتجاهلها مفاوضات السلام، بنية واضحة.

وحمل البيان القوى الامبريالية المسؤولية عن هذه الأحداث لمساندتها ودعمها لاسرائيل. وأكد الاتحاد على دعمه الكامل للموقف الفلسطيني الداعي للانسحاب الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧، وتأسيس دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وعودة اللاجئين وإطلاق سراح الأسرى.

ودعا البيان قوى السلام العالمية للوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني والاحتجاج على الجرائم البشعة التي ينفذها الجيش الاسرائيلي بحقه.

وفي أثينا استنكر مجلس السلم العالمي في بيان عاجل صدر عنه، الجرائم والفظائع التي ترتكبها اسرائيل بحق المتظاهرين الفلسطينيين العزل. وقال البيان «ان التصعيد الذي تقوم به السلطات الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني والذي أسفر عن مقتل العشرات وجرح الآلاف يشكل جريمة جديدة بحق هذا الشعب والذي يناضل منذ عقود عديدة من أجل استعادة حقوقه المسلوبة». وقد حمل البيان اسرائيل مسؤولية الأحداث كما واستنكر الزيارة الاستفزازية التي قام بها ارئيل شارون للمسجد الأقصى وحمل البيان ايضا المسؤولية للقوى الإمبريالية العالمية التي تدعم اسرائيل بشكل مبطن.

وأعرب مجلس السلم العالمي عن دعمه الكامل للمطالب الفلسطينية بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وعودة اللاجئين وإطلاق سراح الأسرى. وناشد المجلس كافة القوى وحركات السلام العالمية للاحتجاج بكافة الوسائل والطرق واستنكار وشجب الحكومة الاسرائيلية على جرائمها بحق الشعب الفلسطيني.

وأصدر المركز الدولي من اجل العدل والسلام بيانًا، ادان فيه بشدة العدوان الاسرائيلي والمذابح التي ينفذها جنود الاحتلال بحق المدنيين الفلسطينيين العزل، وقال البيان «اننا نعبر عن غضبنا على هذه المجازر ونلوم الحكومة الاسرائيلية والقوات المتطرفة المعادية للسلام المحرضة من قبل شارون على هذا العنف». وأضاف البيان.. ان هذا العدوان الجاري بحق الشعب الفلسطيني ينذر بخطر انفجار حرب كبيرة في الشرق الأوسط والتي تهدد بدورها السلم العالمي.

وادان البيان الطريقة التي تعالج فيها الولايات المتحدة الأحداث وانحيازها الى جانب اسرائيل. كما أعرب البيان عن دعم المركز لنضالات الشعب الفلسطيني ومطالبه العادلة بإقامة دولته المستقلة واستعادة حقوقه المسلوبة. كما وطالب المركز في بيانه كافة القوى المحبة للسلام في العالم، بالوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني وادانة العدوان الاسرائيلي عليه.

مستوطنو «حومش» يقطعون مياه الشرب عن سيلة الظهر

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اقدم مستوطنو «حومش» المقامة فوق اراضي بلدة سيلة الظهر في محافظة جنين ولليوم الخامس على التوالي على قطع مياه الشرب عن الأهالي وبشكل متعمد وذلك كعقاب ضد الأهالي لأنهم يتظاهرون سلميًا ويندون بمجازر الأقصى المبارك!

وقد رد الشبان غضبًا على المستوطنين حيث هاجمو الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين. وعند مستوطنة «الون موريه» هاجم المستوطنون السيارات المارة بالحجارة والزجاجات الفارغة.

إعتداءات عنصرية على عرب ومحلات يملكها عرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض عدد من المواطنين العرب والمحلات التي يديرها عرب وتقع في مدن يهودية الى اعتداءات من متطرفين وعنصريين يهود.

وأفادنا مكتب «الاتحاد» في البطوف، ان أفراد مجموعات من المتطرفين اليهود، اعتدوا مساء أمس الأول الأحد، على عمال من سخنين والمغار، في أثناء عودتهم الى بيوتهم من أماكن عملهم. وحطموا زجاج العديد من السيارات، رشقوها بالحجارة.

وأفادنا مكتب «الاتحاد» في الطيبة، ان شابين من مدينة الطيبة، يعملان في سوق الخضار في تل ابيب، تعرضا لاعتداء أمس الاثنين، من متطرفين واضطرا لتلقي العلاج في مستشفى «مئير» في كفارسابا.

وأحرق متطرفون (٣) عيادات لأطباء أسنان عرب من الطيبة تقع في منطقة الخضيرة. وجرى الاعتداء على محلات تجارية يملكها عرب تقع في «برديس حنه» وفي الخضيرة.

في افتتاح قاعة وقف الروم في الرامة

الوقوف دقيقة حداد على أرواح الشهداء الفلسطينيين

* الرامة – لمراسلنا – برعاية المجلس الملي الأرثوذكسي في الرامة والهيئات الرسمية للطائفة وبحضور المئات من أبناء الرامة، إحتفل، مساء السبت الأخير، بافتتاح قاعة وقف الروم الأرثوذكس في الرامة. ووقف الحضور في البداية دقيقة صمت وحداد على أرواح شهداء القدس والأقصى.

وتحدث في احتفال الافتتاح سكرتير المجلس الملي الأرثوذكسي في الرامة، توفيق مويس، ورئيس المجلس الملي لبيب غندور وراعي الطائفة نقولا خوري والأرشمندريت عطا الله حنا، وأمين الصندوق، سهيل ارشيد، ورئيس الهيئة التمثيلية للطائفة الياس ناصر حنا. وجرى التأكيد على ان الاعتداء على المقدسات هو اعتداء على جميع أبناء الشعب الفلسطيني.

جريمة «حرس الحدود» بحق نزار حناني



• الشرطة تقود الطالب نزار حناني الى الاعتقال - (تصوير: وائل واكيم) •

* تعرض الطالب نزار حناني ابن الـ ١٦ عامًا ووحيد أهله لاعتداء بوليسي همجي في يوم التظاهرة الاحتجاجية في حيفا ما ادى الى اصابته برضوض في كل أنحاء جسمه وآلام شديدة في بطنه، وتلقى ضربات في خصيتيه بعد ان قام رجال الشرطة بالرد على المتظاهرين بإطلاق الغاز المسيل للدموع واللحاق بهم والاعتداء عليهم بالضرب بواسطة الهراوات.

ويقول الطالب نزار لـ «الاتحاد»: «في أثناء عودتي الى البيت من درس التدريب الرياضي في مدرسة الكرمل في حيفا وقفت مع بعض الأصدقاء، وفجأة سمعنا، ومن دون سابق انذار، ومن دون ان نفعل اي شيء، صرخة أهربوا.. وهربنا. أحدهم قال لي، ادخل هنا واختبئ في أحد بيوت وادي النسناس، وهناك فجأة وبعد دقائق دخل جنود «حرس الحدود» الى المنزل واعتقلوني وبدأوا بضربي في كل انحاء جسمي ومن دون رحمة ومن كثرة الضرب على البطن لم أتحكم بالمخارج البولية والشرجية، وبعد الضرب نقلوني الى التحقيق فبدأوا استجوابي بأسئلة يجيبون عنها بأنفسهم، واتهموني بأني ألقيت حجارة واني ضربت شرطيين وكسرت لهم ايديهم ومع اني لم أفعل شيء من هذا، كل ما عملته اني كنت في المكان بالصدفة. ويضيف نزار ان كل الضرب الذي تلقاه كان في أماكن تؤذيه داخليًا ولا ترى آثارها خارجيا سوى بعض الكمدات القليلة.

وبعد هذا الحادث يقول نزار، بقيت في مستشفى رمبام لمدة ثلاثة أيام وما زلت حتى اليوم اشعر بآلام في كل أنحاء جسمي.

ويقول والد نزار انهم لم يعطوا نزاراً الفرصة ليدافع عن نفسه أخرجوه بعد ثلاث ساعات وأعادوه الى المكان نفسه.

(شيرين سيد)

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء السبت الأخير، وسيحصل على مبلغ (٥ . ٧) مليون شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٨١٤١١) شيكلا. وبالجائزة الثالثة على مبلغ (١١١٥) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٧٤) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٧) شيكلا.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول.

وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في سحب اللوطو القادم (٥ . ٣) مليون شيكل وفي السوبربول (٥ . ٤) مليون شيكل.

قداس وجناز نصف السنة

أرملة الفقيد وأولاده وإخوانه وعائلاتهم وعموم آل شقير وماريّنا وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

جورج بشارة شقير
(أبو بشارة)

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٣/١٠/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساءً في كنيسة مار لويس المارونية زقاق روبين ٥ حيفا.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى سمير درويش وأقربائه لوفاة شقيقه المأسوف عليه المرحوم

زهير أحمد درويش

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
ونتقدم بأحر التعازي الى العم جميل مجادلة (ابو طالب) والعم أبو أحمد لوفاة شقيقتهم.
وآل أبو مخ لوفاة الطفل المرحوم

محمد سعيد ابو مخ

للمرحومين الرحمة. وإنا لله وإنا اليه راجعون.
أعضاء الجبهة الدمقراطية - باقة الغربية

مجلس دير الأسد المحلي

تعزية

رئيس مجلس دير الأسد المحلي والأعضاء والموظفون وجميع أهالي دير الأسد يتقدمون بأحر التعازي الى شعبنا عامة والى أهالي شهداء القدس والأقصى خاصة:

الشهيد محمد احمد جبارين - ام الفحم
الشهيد اياد صبحي لوابنة - الناصرة
الشهيد رامي حاتم غرة - جت المثلث
الشهيد ابراهيم جبارين - معاوية
الشهيد عماد فرج غنايم - سخنين
الشهيد وليد عبد المنعم ابو صالح - سخنين
الشهيد علاء خالد منصور - عرابة
الشهيد اسيل حسن عاصلة - عرابة
الشهيد رامز عباس بشناق - كفرمندا
الشهيد محمد غالب خمايسي - كفركنا
الشهيد عمر محمد عكاوي - الناصرة
الشهيد وسام حمدان يزبك - الناصرة

وكل شهداء فلسطين الذين سقطوا في الضفة والقطاع. وكذلك نتمنى الشفاء العاجل لجميع الجرحى ونطالب بإطلاق سراح جميع المعتقلين حالاً.

رباح أسدي - رئيس مجلس دير الأسد المحلي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مفوهمقيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة بصلاحية اللجنة المحلية رقم ٦/م ع/م ق/٥٥٠٧/١٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفوهمقيم وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال خارطة بصلاحية اللجنة المحلية رقم ٦/م ع/م ق/٥٥٠٧/١٢ التي تشكل تغييرا للخرائط رقم ج/٥٥٠٧.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية- الرينه. العنوان: الرينه.
حوض ١٧٥٢٥ جزء من القسائم ١٠، ١١.
أهم تعليمات الخارطة: تغيير خط بناء امامي من مترين الى ٠.٠ في منطقة سكنية ا لغرض موقف مسقوف فقط وتحديد عدد الوحدات السكنية المسموحة على القطعة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفوهمقيم شارع تسيبورن ٥، نتسيرت عيليت، تلفون ٠٦-٦٤٦٨٨٨٥. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، مباني الحكومة، نتسيرت عيليت، تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨. وفقا للمادة ١٠٣ «ا» لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

غاندي فيغنيس - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مفوهمقيم

العالم يزداد ذهولاً وغضباً على جرائم حكومة اسرائيل

• مئات الألوف تظاهروا في المغرب • تواصل التظاهرات الطلابية في القاهرة •



• مظاهرة تضامن مع الشعب الفلسطيني في سان فرانسيسكو - خاص بـ «الاتحاد» •



• من مظاهرات التضامن مع الشعب الفلسطيني في المغرب - (و.ص.ف.) •

• مظاهرة ونشاطات تضامن في سان فرانسيسكو •

* سان فرانسيسكو (كاليفورنيا) - هاني سلوم - قام يوم الجمعة الماضي، ثلاثة آلاف شخص بمسيرة مدوية في شوارع سان فرانسيسكو احتجاجًا على القتل المتواصل للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي اسرائيل. وبدأت المسيرة عند مبنى بلدية سان فرانسيسكو حيث التقت مجموعة خرجت لتوّها من صلاة وخطبة الجمعة مجموعة نشيطين ومتضامنين عرب وأمريكيين من جميع الأديان، ومضت المسيرة في شوارع تجارية رئيسة في المدينة، وهتف المتظاهرون منددين بالأعمال الوحشية الاسرائيلية ومطالبين بعدم التنازل عن الحقوق الفلسطينية. وانتهت المسيرة امام المبنى الموجودة فيه القنصلية الاسرائيلية.

وتوحّد المتظاهرون في مناشدتهم الامريكيين وسكان العالم بأسره ان يقفوا لنصرة الشعب الفلسطيني في صموده وتضحياته امام المحتل، ليس من باب الشفقة، بل من باب الدفاع عن الحق والعدل ورفع الظلم. كما حمل الكثيرون الشعارات المنددة بمشاركة الحكومات الامريكية منذ الاربعينيات من القرن الماضي في الدعم الاقتصادي والعسكري للطغيان الاسرائيلي، وتشجيع دولة اسرائيل على العداء للشعب العربي ونهب ممتلكات واراضي الفلسطينيين، وعلى التعدّي على المقدسات العربية.

• اليوم السادس من التظاهرات في دمشق •

افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان تظاهرة تأييد للفلسطينيين نظمت امس الاثنين ،في دمشق لليوم السادس على التوالي واحرقت خلالها اعلام امريكية واسرائيلية.

وتجمع آلاف عدة من المتظاهرين امام السفارة الامريكية الا ان شرطة مكافحة الشغب ابقتهم على مسافة معينة من مبنى السفارة.

وشارك اعضاء في نقابة المحامين والاطباء بالاضافة الى طلاب في المسيرة التي دعا اليها حزب «البعث» الحاكم.

وردد المتظاهرون «لتسقط الولايات المتحدة ومن تدافع عنهم» في اشارة الى اسرائيل، خلال التظاهرة التي استمرت قرابة الساعتين من دون ان تشهد اي حوادث قبل ان يتفرق المتظاهرون بهدوء.

• احراق علم اسرائيلي ورشق السفارة الامريكية بالقمامة في اليمن •

ذكر صحافي من وكالة الصحافة الفرنسية ان آلاف اليمنيين وخصوصا من الطلاب والنساء، شاركوا أمس الأول الاحد في صنعاء بتظاهرة ضد الوضع في الاراضي الفلسطينية، قاموا خلالها باحراق العلم الاسرائيلي وبرشق السفارة الامريكية بالقمامة.

وقد سار المتظاهرون وعلى رأسهم قادة المعارضة اليمنية الاسلامية خصوصا، عدة ساعات في شوارع العاصمة اليمنية وهم يهتفون «لا تفاوض ولا تطبيع قالها الطفل الرضيع». وقد رفعوا الاعلام الفلسطينية وصور المسجد الاقصى.

وقدر عدد المشاركين بحوالي مئة الف شخص ساروا في الشوارع الرئيسة في العاصمة وتوقفوا امام مقر الامم المتحدة قبل ان يتوجهوا الى مقر السفارة الامريكية لرشقه بالنفايات.

ومنعت الشرطة التي نشرت باعداد كبيرة حول المبنى المغلق كغيره من عدد من السفارات الامريكية في المنطقة في اطار الاجراءات الوقائية التي اتخذتها واشنطن، المتظاهرين من دخول مبنى البعثة الدبلوماسية.

وافاد شهود عيان ان رجال الشرطة منعوا مصورا صحافيا من التقاط الصور واوقفوه حوالي الساعة.

• (٣٠) جريحا في اثناء تفريق تظاهرة في المغرب •

اصيب نحو ثلاثين شخصا بجروح امس الاول الاحد في الدار البيضاء، بينهم ثلاثة في حال خطرة اثناء تفريق تظاهرة دعم للفلسطينيين.

ووقعت صدامات مع قوات الشرطة لدى انطلاقة هذه التظاهرة التي شارك فيها الاف الاشخاص في حي درب سلطان الشعبي في الدار البيضاء. واصيب شرطيان بجروح. واستخدمت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الذين قام بعضهم برشق الحجارة على قوات الامن.

وشارك في التظاهرة ايضا عناصر من حزب العدل والتنمية الاسلامي المعتدل. وكانت قيادة هذا الحزب اعلنت، السبت الأخير، في بيان الغاء تظاهرة كانت مقررة امس الأول الاحد في الدار البيضاء اثر رفض السلطات الترخيص بها.

وفي الرباط جرت صباح امس تظاهرة كبرى دعما للفلسطينيين شارك فيها عشرات الالاف في الشوارع الرئيسة من العاصمة. وجمعت التظاهرة المرخص لها ونظمتها الجمعية المغربية لدعم نضال الفلسطينيين مجموع المنظمات غير الحكومية والاحزاب السياسية.

• استمرار التظاهرات الطلابية في القاهرة •

وواصل امس الاثنين الالاف من التلاميذ والطلبة المصريين تظاهراتهم الداعمة للفلسطينيين المستمرة منذ اسبوع وكلها حتى الان داخل حرم الجامعات حيث تحظر الشرطة على المتظاهرين الخروج الى الشارع.

وقام اكثر من خمسة الاف طالب بمسيرة داخل حرم جامعة «عين شمس» وتظاهر نحو الفين في كلية طب الاسكندرية مرددين هتافات معادية لاسرائيل وداعمة للفلسطينيين.

وعلم ان عددا من الطلبة تظاهروا في شوارع ضاحيتي المعادي والبساتين وفي شوارع حي حلمية الزيتون بدون ان تتدخل الشرطة لفضهم.

والسبت اصيب (٢٢) شخصا في صدامات بين الشرطة وعدد من طلاب جامعة القاهرة كانوا يريدون التوجه الى السفارة الاسرائيلية القريبة من جامعتهم.

يشار الى ان التظاهرات محظورة في مصر لكن السلطات تتسامح فيها داخل الجامعات.

• اكثر من عشرة آلاف متظاهر في الكويت •

تظاهر اكثر من عشرة الاف شخص، في الشوارع الرئيسة في الكويت، امس الاثنين، تعبيرا عن دعمهم للفلسطينيين.

وهتف المتظاهرون «القدس اسلامية» و«خيبر خيبر يا يهود»، قبل ان يتوجهوا الى مجلس الامة، حيث سلموا رئيسه جاسم الخرافي، رسالة تطالبه باتخاذ خطوات على مستوى برلماني مع الدول الخليجية الاخرى لصالح الفلسطينيين.

وقال الخرافي «اننا نعتبر القضية الفلسطينية هي قضية الكويت» معربا عن اعتزازه بالمقاومة البطولية للفلسطينيين.

وشارك عدد من النواب والمسؤولين السابقين في التظاهرة التي نظمتها اللجنة الشعبية لمكافحة التطبيع مع اسرائيل في الخليج، ومجموعات سياسية اخرى.

وخلافا لتظاهرة الجمعة الماضي، لم يطلق المتظاهرون هتافات معادية للولايات المتحدة التي قادت تحالفا دوليا لاخراج الجيش العراقي من الكويت عام ١٩٩١.

وعبر الالاف يومي الجمعة والسبت، بمشاركة مسؤولين كويتيين، عن تضامنهم مع الفلسطينيين في شوارع العاصمة.

كما فتحت الكويت مستشفياتها امام الجرحى الفلسطينيين خلال المواجهات مع القوات الاسرائيلية.

وبدوره، تبرع الهلال الاحمر الكويتي بمبلغ مئة الف دولار الى نظيره الفلسطيني «لدعم الاعمال الانسانية التي يقوم بها».

مثقفو ومبدعو فلسطين في بيان عام

مطالبة المثقفين العرب بالضغط على حكوماتهم لطرد سفراء وقناصل اسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «إن دور المثقف العربي الثوري والحقيقي، يتطلب وقفة جريئة وشجاعة لكي تقف الحقيقة على حديد الفكرة وتقول كلمتها في وجه أدوات القمع والتدمير نحو تحقيق جبهة ثقافية عربية بوصلتها فلسطين وعاصمتها القدس ولتبقى حرة عربية. ونطالب المثقفين العرب بالضغط على حكوماتهم لطرد السفراء والممثلين الاسرائيليين من بلدانهم والوقوف مع الشعوب العربية المنتفضة التي تعبر ويصدق عن ضمير هذه الأمة ورفضها لأدوات العزل والاقصاء والابعاد التي تحاول العقلية الصهيونية تمريرها على خارطة وطننا العربي».

هذا ما جاء في بيان أصدره حشد من مثقفي ومبدعي فلسطين وتنادوا فيه للوجود هذه الايام وبشكل دائم في مسرح وسينماتيك القصبة في مدينة رام الله والمسرح الوطني الفلسطيني في القدس للتعبير المتواصل عن موقفهم الرافض للمجازر الاحتلالية. ودعوا جميع المؤسسات الثقافية الفلسطينية لتنظيم وإقامة فعاليات ثقافية متواصلة.

وأكد المثقفون في بيانهم معارضتهم لكافة أشكال التطبيع مع الاحتلال ومؤسساته، وجاء في البيان: «إن التطبيع ما هو الا خنجر مسموم في ظهر موقفنا الوطني الذي تعمد ولم يزل بطاهر دماء شهدائنا الذين سقطوا لتبقى سنابل أرضنا تعلي نشيد الصبر والمجابهة وتبقى قامة الشهداء عصية على النسيان».

ووقعت على البيان (٢٢) مؤسسة فلسطينية بينها، وزارة الثقافة الفلسطينية ورابطة التشكيليين الفلسطينيين واتحاد الكتّاب الفلسطينيين ومركز خليل السكاكيني وهيئة الاذاعة والتلفزيون.

بناء على شهود عيان فلسطينيين، «كتلة السلام»:

المستوطنون يهاجمون القرى الفلسطينية ويحرقون البيوت

• هذه الجرائم تقع وسط «غياب» مشبوه لقوات الاحتلال! • المستوطنون منعوا سيارة إسعاف من نجدة فهد مصطفى بكر من قرية بيديا، فاستشهد متأثرًا بإصابته في رأسه! • الناطق العسكري كان رد على توجه «الاتحاد» بالقول: «لم نسمع عن حادث كهذا!» • عبد ربه: الحكومة الاسرائيلية تشجع جرائم المستوطنين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت «كتلة السلام»، أمس الاثنين، وبناء على إفادات لشهود عيان فلسطينيين، أن العديد من المستوطنين في الضفة الغربية هاجموا، وبشكل منظّم، قرى فلسطينية عديدة، حيث اعتدوا على الفلسطينيين سكان القرى، وأشعلوا النار في العديد من البيوت، وذلك ليل الأحد/ الاثنين، بداية هذا الاسبوع.

وقُتل في هذه الاعتداءات فهد مصطفى بكر من قرية بيديا، الذي أصيب بعيار ناري في رأسه، وقام المستوطنون بمنع سيارة إسعاف جاءت لنجدته، من الوصول الى القرية ونقله الى أحد المستشفيات. وقام المستوطنون كذلكْ بمهاجمة بيوت عديدة في حي الشيخ جرّاح في القدس الشرقية.

ولفت الانتباه في هذه الاعتداءات غياب قوات «الأمن» الاسرائيلية التي توجد بشكل مكثف في هذه المناطق، بشكل دائم!!

وصرحت «كتلة السلام» عقب هذه الأحداث: «بدأنا الآن بتذوّق الطعم المر الذي تبعثه الحكومة التي على وشك التشكّل، الحكومة التي سيجلس بها اريئيل شارون وسيديرها عمليًا. ومع التهجمات والاعتداءات على المواطنين العرب والأماكن المقدسة في طبريا، الخضيرة، الناصرة ويافا، يمكن الرؤية بوضوح ان هذه الحكومة ستدخل المنطقة الى حرب شاملة: «حرب بين دول، بين جيوش، بين شعوب وبين تجمعات سكنية وجيران - هذه الحرب ستكون بلا نهاية وستنتهي بحمامات دماء طاغية»..!

ومن الجدير بالذكر أن «الاتحاد» كانت تلقت معلومات عمّا يجري في بيديا والقرى المحيطة بها، وخاصة منع المستوطنين لسيارات الاسعاف من دخول القرى لنقل الجرحى الذين كانت معظم إصاباتهم صعبة جدًا.. وقد اكتفى الناطق العسكري بالرد على توجه «الاتحاد» بهذا الشأن بالقول: «لم نسمع عن حادث كهذا»!

على صعيد آخر وفي السياق نفسه اتهم الوزير الفلسطيني، ياسر عبد ربه، أمس الأول الأحد، الحكومة الاسرائيلية «بتشجيع المستوطنين اليهود على مهاجمة القرى الفلسطينية» معتبرًا ذلك «تصعيدًا خطيرًا سوف ينقل المواجهات الى مستوى أشمل مما هي عليه».

وقال عبد ربه، وزير الثقافة والإعلام، لوكالة الصحافة الفرنسية: «الحكومة والجيش الاسرائيلي يحرضان المستوطنين على القيام باعتداءات وهجمات على القرى الفلسطينية في مختلف المناطق». وأضاف «ان ذلك يشكل تصعيدًا خطيرًا يكشف نية حكومة براك لتوسيع نطاق المواجهة ونقلها الى مستويات أوسع بكثير مما هي عليه الآن».

وشدد عبد ربه على «خطورة هذا الامر» مشيرًا الى أن «القيادة الفلسطينية تدرس هذا الامر وأنها ستتخذ كل الخطوات الضرورية والكفيلة بحماية الشعب الفلسطيني».

من جهة أخرى رحب عبد ربه بالقرار الذي صدر عن مجلس الامن الدولي معتبرًا أنه يشكّل إدانة دولية شاملة للسياسة العدوانية التي تنتهجها سياسة براك.

وقال في هذا السياق «نرحب بقرار مجلس الأمن الذي أدان العنف الذي استخدمته الحكومة الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وأكد على هوية الحرم القدسي وكذلك تأكيده على ضرورة أن يكون هناك لجنة دولية للتحقيق».

واعتبر عبد ربه أن صدور هذا القرار «يثبت انه كلما أمعن براك أكثر في سياسته المتطرفة كلما واجه العزلة على كافة المستويات الدولية والإقليمية».

وكان ناطق باسم الجيش الاسرائيلي اعترف بأن مستوطنًا إسرائيليًا قتل بالرصاص ليل السبت/ الأحد فلسطينيًا في بلدة بديا قرب قلقيلية في الضفة الغربية.

ويرتفع بهذا الى ٩١ عدد قتلى المجازر الاحتلالية بحق الشعب الفلسطيني منذ ٢٨ أيلول.

ولم يعط الناطق أي توضيحات حول ظروف مقتل الفلسطيني ولا عن هويته.

وفي الخليل أدخلت الى «مستشفى الميزان التخصصي» في الخليل الطفلة سمر مفيد الشرباتي (عام ونصف)، مصابة بجرح في العين إثر اعتداء مستوطن عليها. ووقعت الجريمة عندما حاول مستوطنو البؤرة الاستيطانية في الدبويا وسط المدينة اقتحام عدد من المنازل المجاورة للبؤرة.



• الشهيد عصام جودة في رام الله بعد تعرضه للتعذيب والضرب والحرق (تصوير «وفا»)•

البطريرك صباح: الانتفاضة الجديدة مطلب لحياة حرّة في دولة مستقلة عاصمتها القدس

* بيت لحم - الوكالات - اعتبر البطريرك ميشيل صباح، بطريرك القدس والأراضي المقدسة لطائفة اللاتين، الانتفاضة الفلسطينية الجديدة بمثابة مطلب لحياة حرة وكريمة في دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس.

وقال صباح في قدّاس الأحد الذي تبعته صلوات خاصة عن أرواح الشهداء في كنيسة المهد في بيت لحم، إن الاحداث الحالية «تدل على أن الشعب الفلسطيني يطالب بحياة حرة وكريمة ويعلي صوته من أجل أن تكون مدينة القدس مدينة المصالحة والتعايش وعاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة».

وفور انتهاء القداس تجمّع نحو ألفي مسلم ومسيحي في ساحة المهد في مسيرة تضامنية رفعت لافتات تقول «جنبًا إلى جنب مسلمين ومسيحيين حتى التحرير» و«صامدون» و«الأقصى والقيامة لن يبقيا تحت غطرسة الاحتلال».

وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية إن المتظاهرين خرجوا من ساحة المهد باتجاه مدخل بيت لحم الشمالي نقطة الصدامات مع الجيش الاسرائيلي.

حزب الشعب الفلسطيني في بيان عام

لن يخيفنا تهديد براك وسنواجهه موحّدين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد حزب الشعب الفلسطيني في بيان عام أن تهديدات براك وشراكته مع اريئيل شارون لن تخيف الشعب الفلسطيني، وسيواجهها موحّد الصفوف. وجاء في البيان: «أسقط براك آخر قناع عن وجهه، عندما وجه إنذاره للرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية، لوقف ما أسماه بأعمال العنف خلال (٤٨) ساعة وإلاّ سينهي عملية المفاوضات وسيستخدم كل وسائله العسكرية لفرض النظام، على حد تعبيره. ولقد ترافق مع هذا التهديد الأرعن تبلور خطة متكاملة لتطوير العدوان على الشعب الفلسطيني الى حرب شاملة على مختلف الجبهات. وابتدأ براك بإدخال الدبابات وقوات برية وجوية كبيرة الى محيط المدن الفلسطينية، كما أغلق مطار غزة، وباشر باتصالات ومشاورات داخلية لتشكيل «حكومة وحدة صهيونية» مع شارون وأحزاب اليمين المتطرف، من اجل تنفيذ خطته الرامية الى قتل ما تبقى من عملية السلام».

وأكد الحزب في بيانه: ومرة أخرى تقول بأن براك لم يكن ليقدم على هذه الخطة، لولا الدعم الامريكي والتغطية الامريكية، وما يسمى بـ «الافكار الامريكية»، التي لفظتها انتفاضة الشعب الفلسطيني، لأنه لا سلام مع استمرار الاحتلال والاستيطان ولا سلام بدون القدس ومقدساتها عاصمة لدولة فلسطين ولا سلام بدون عودة اللاجئين.

إن التطورات الناشئة، على الصعيدين العربي والدولي، والتعاطف والمساندة الواسعة، لنضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته المجيدة، تؤكد جميعها أن حكومة براك وحليفتها واشنطن، ستكونان وحيدتين في الحرب المبيتة التي تعدان لها، هذا ما أظهرته مداولات مجلس الامن الدولي، وقراره بإدانة استخدام القوة ضد الشعب الفلسطيني، على الرغم من الضغوط الامريكية. وإننا ندعو السكرتير العام للأمم المتحدة، للمباشرة في تشكيل لجنة من الاطراف الدولية المؤيدة لقرار مجلس الامن، للتحقيق في الجرائم التي ترتكبها الحكومة الاسرائيلية ضد شعبنا الفلسطيني. وندعو الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف الرابعة والخاصة بالمدنيين تحت الاحتلال، الى عقد جلسة عاجلة لإلزام الحكومة الاسرائيلية بهذه الاتفاقيات. كما اننا ندعو الى وقف التهديدات ضد سوريا ولبنان وحيث يمكن تسوية قضية الجنود الاسرائيليين الثلاثة، الذين أسرهم حزب الله، بقيام اسرائيل بإطلاق سراح الاسرى من سجونها، والانسحاب بشكل كامل من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة».

واختتم البيان: «إن جميع دول العالم مدعوة الآن، وبعد أن اتضحت لهم هوية المعتدي، الى تكثيف الضغط على اسرائيل، من أجل إجبارها على الانصياع لقرارات الشرعية الدولية، والتراجع عن لغة التهديد والانذار، التي رفضها الشعب الفلسطيني وناضل ضدها ودحرها منذ اليوم الاول للاحتلال، وهو سيواصل طريقه وكفاحه حتى يحقق أهدافه في التحرر والاستقلال والعودة».

جنين تتظاهر حتى طلوع الفجر غضبًا على الجريمة ضد أهالي الناصرة

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - فور سماع الأخبار عن الجرائم الرسمية والفاشية ضد أهالي مدينة الناصرة على اثر الانفلات العنصري الاستيطاني من «نتسيريت عيليت» على الاهالي العزّل وما تعرضوا له من قمع وتنكيل من قبل زعران من المستوطنين وبحماية من الجيش، كبّرت المساجد في مدينة جنين وقراها وخرج الآلاف في مظاهرة غاضبة طافت شوارع جنين والمخيم واستمرت حتى ساعات الفجر، وظهر أمس، أيضًا، انطلقت مسيرة جماهيرية حاشدة رفعت فيها صور الشهداء، وخرجت من حناجر الآلاف الشعارات المنددة بالإرهاب الإسرائيلي والصهيوني ضد الشعب الفلسطيني والجماهير الفلسطينية في الخط الأخضر.

وقد أعلن الحداد الشامل لمدة ثلاث أيام حدادًا على أرواح شهداء الأقصى وشهداء مدينة الناصرة فيما نعت الفصائل والقوى الوطنية شهداء الناصرة ونددت بالانفلات العنصري الاستيطاني.

السلطة الوطنية الفلسطينية تستنكر الأعمال الانفعالية في «قبر يوسف»

* جنين - من ثائر أبو بكر - استنكرت السلطة الوطنية الفلسطينية الأعمال الانفعالية في قبر يوسف، قرب نابلس والتي شملت محاولة هدمه وإحراق أجزاء منه. وقالت:

«تعبّر السلطة الوطنية الفلسطينية عن استنكارها الشديد للأعمال الانفعالية غير المسؤولة التي تمثلت بإحراق قبر يوسف».

وأكدت السلطة الفلسطينية أنه انطلاقًا من احترامها لجميع الأديان قد برهنت في كل الاوقات بأعلى درجات الحرص على حرية العبادة وحماية المقدسات، لذلك أعطت تعليماتها الفورية للجهات المسؤولة بالمباشرة في إعادة ترميم هذا المكان المقدس وقد شرع في ذلك اعتبارًا من اليوم، وهي لتؤكد بأنها ستوفر له الحماية اللازمة ولجميع الأماكن المقدسة التي تقع ضمن مناطقها.

وكان الرئيس ياسر عرفات قد أصدر تعليماته، في وقت سابق، بإعادة بناء وترميم «قبر يوسف» مؤكدًا التزام الفلسطينيين بالحفاظ على المواقع المقدسة لجميع الديانات، بما فيها اليهودية.

وشر البلية ما يفلق!

• الإعلام والدمقراطيون اليهود ؟!! •

• بقلم: سامي الحاج •

* اثنا عشر ضحية عربية، اثنا عشر شهيداً سقطوا في أحداث الأيام الأخيرة، اثنا عشر شابًا عربيًا يحمل الهوية الزرقاء، ويجيد الحديث باللغة العبرية، وصرخته لا شك يفهمها جلاده سقطوا بدم بارد، ومن جراء تصويب محكم الى منطقة «الزنار»، وما فوق «بالچومي» (المطاط) وبالرصاص الحي، ولا أدري بأي أنواع أخرى من الرصاص، وقيل «بالدومدوم» المحرم دوليًا!!

أكثر من الف جريح تفاوتت درجات اصاباتهم تمّ نقل القسم الأكبر منهم الى المستشفيات، خفية، وبعيداً عن اعين «حراس الأمن»، وبسيارات خاصة او على اكتاف الشباب - كما حصل في الناصرة. والجرحى ايضًا يحملون البطاقات الزرقاء، ويجيدون الشتم والاستغاثة ايضًا باللغة العبرية.

هؤلاء الضحايا والجرحى، وعائلاتهم وشعبهم هم «زبائن» الإعلام الصهيوني الرسمي والخاص، في هذه البلاد، قراء صحف، ومشاهدو القناة الأولى والثانية للتلفزيون الاسرائيلي.

لقد امتنع هؤلاء، ولفترة من الزمن، بنزاهة وموضوعية بعض رجال الاعلام الاسرائيلي حين كانوا يقرأون ويسمعون تعليقاتهم على بعض الأحداث. حتى وصلنا الى لحظة الحقيقة، عندما تحول الحدث الى صدام فرضته اذرع الأمن الهمجي الاسرائيلي على ٢٠٪ من مواطني هذه الدولة، من السكان الأصليين غير الطارئين او المُستقدَمين.

امام هذه الحقيقة «خرس» ادعياء التقدم والدمقراطية، وحرية الانسان، وحرية التعبير، وحرية الخر....

خرسوا بالكامل، حتى لم نسمع ولو كلمة أسف واحدة، على قتل أحد عشر انسانًا. لم نرَ على ملامح احدهم ولو بعض التأثر حيال ما يذيع ويقرأ من أخبار القمع والقتل!! بل بالعكس، فقد ذهب البعض منهم، مباشرة أو بالمواربة بتحميل الضحية العربية المسؤولية عما جرى ويجري..

هكذا تحول نجوم الاعلام الاسرائيلي «الانسانيين» جداً!! الى مدافعين عن بطش رجال الشرطة وباقي القوات، مبررين تصرفاتهم بالدفاع عن النفس!! او بحفظ «الأمن» و «النظام» امام.. «الرعاع» الذين افسدوا على «عشاق الطبيعة» من المتنزهين اليهود، رحلة رأس السنة الى جبال الشمال ومناطقه.

• إبحثوا عني!! •

في بداية العقد الأخير من القرن الأخير وإبان حرب الخليج، اطلق يوسي سريد، صرخته المشهورة في وجه العرب والفلسطينيين بشكل خاص.. قائلاً «إبحثوا عني».

والذي اغضب السيد سريد في حينه، هو التعاطف الذي أبداه الشعب الفلسطيني مع الشعب العراقي، في أبشع عدوان «همجي» تعرض له الأخير ولا يزال على أيدي قوات «العالم الجديد» بقيادة أمريكا.

لقد كان عتب السيد سريد في حينه «على قد العشم» لأنه كما يعتقد «واضع اصبعه» في عيون العرب والفلسطينيين!! كيف لا.. وهو.. اي سريد - كان في حينه - انسانًا يهوديًا، تقدميًا يختلف كثيراً عن «غيئولا كوهين» و «اليكيم هعتسني» وهو يدعو الى التفاوض، وحل قضية الصراع بالطرق السلمية، ولا يتمسك «سياسيًا» بأرض اسرائيل الكبرى.. وعليه ونتيجة لكل ذلك.. فان اي موقف عربي او فلسطيني يجب أن يتماشى مع ما يطرحه سريد.. حتى لا يكون «مُحرجًا» امام الذين يناقشونه في الشارع الاسرائيلي. وهكذا فقد أوهم سريد نفسه وأوهم البعض من انه «الدمقراطي» المدافع عن حق الشعب الفلسطيني.

سريد.. هذا الدمقراطي «المتميز» وفي المحك الحقيقي «يلبس قبعه ويلحق ربعه» لا تعليق لديه على قتل أحد عشر شابًا عربيًا، لا تهزه هذه المجزرة، ويذهب زملاؤه في حزب «ميرتس» أمثال ران كوهين الى تحميل القيادات العربية مسؤولية ما حصل!!

لن اقول لسريد «ابحث عني» فإنه لم يجدني سابقًا ولن يجدني مستقبلاً.. ولكن أليس جديراً بزلم سريد من عرب هذه البلاد ان يصرخوا في وجه قائدهم (ولو على عينك يا تاجر) حفاظًا على شيء من الكرامة «ابحث عنا».

والله عيب!!



• ام الشهيد وسام يزبك تودع ابنها، امس. (تصوير امال شحادة) •

• لأننا نختار الحياة فلن نفاضل بعد اليوم بين السيء والأسوأ •

ايهود براك، هذا الجنرال «الأسطوري»!! كما يصفونه في هذه البلاد. خطط وشارك في تنفيذ أبشع الجرائم ضد الشعب الفلسطيني واغتال بيديه عدداً من قياداته ومفكريه، في بيروت وغيرها.

هذا الجنرال تحول بين ليلة وضحاها الى رئيس حكومة.. وقد كان اسهامنا نحن العرب في هذه البلاد، اسهامًا حاسمًا في هذا «الانجاز التاريخي»، فقد اعطيناه أكثر من ٩٥٪ من أصواتنا، مؤكدين في ذلك ولكل من ينكر علينا حقنا.. اننا جزء من الأمة العربية، من المحيط الى الخليج ممن يمنحون قياداتهم هذه النسبة من الثقة.

براك هذا، ومنذ وصوله الى سدة الحكم سكب الماء البارد على «أقفية ناخبيه وممثليهم» ولن نحاسبه الآن على ذلك».

المهم اننا اسهمنا في انتخاب رئيس حكومة لم يخلع «بدلته» العسكرية ولو ليوم واحد. بكل ما تعنيه له هذه البدلة من تاريخ حافل!!

ولمن يشكك في ذلك اقول، اعطني تفسيراً لهذه الهجمة البربرية على الشعب الفلسطيني؟.. اريد تفسيراً واحداً لسبب استعمال الطائرات والدبابات والصواريخ في مواجهة شعب شبه أعزل، انتفض دفاعًا عن كرامته وحقه وأرضه، وقد ارهقه الانتظار، والمماطلات والتنكر لأبسط أسس عملية المفاوضات المستمرة منذ ثماني سنوات، انتفض عندما استبيحت مقدساته، في خطوة استعراضية استفزازية قام بها جزار صبرا وشاتيلا.

أريد تفسيراً واحداً لهذا الرد الوحشي الهمجي على شعبنا هنا، على مواطني دولته، الذين قاموا ليعبروا عن مشاعر السخط والغضب والرفض لجرائم هذا «الجنرال» وجنده ضد أبناء وأطفال الشعب الفلسطيني، شأنهم في ذلك شأن كل شعوب الأرض، يصرخون ضد الجرائم والقتل.

لقد طرح براك ومنذ يومه الأول في الحكم.. معادلة «الأمن» و «السلام» اما السلام فهو الإملاء الذي حاول فرضه على قيادة الشعب الفلسطيني.

واما الأمن فهو هذا الذي نراه منذ اكثر من اسبوع.

وبراك في ذلك، واضافة الى كل اهدافه الأخرى، اراد ان يقول لليكود ولشارون «لن تكونوا اكثر «أمنيين» مني.. فهاتوا ايديكم لنقيم حكومة الوحدة القومية اليهودية. وأظن.. ان الرسالة قد وصلت شارون، فهل وصلتنا نحن الرسالة؟؟

اقول ذلك الآن، وقبل ان تهدأ مشاعرنا الغاضبة.

هل سنواصل، مستقبلاً، المفاضلة بين السيء والأسوأ؟؟

اقول ذلك الآن، وأنا اعرف اننا شعب سريع النسيان، ولأننا.. هكذا، فسيطرح علينا العقلانيون، والواقعيون، عما قريب نفس الخيار.. المفاضلة بين السيء والأسوأ. وأود ان أسمع عندها صوتًا واحداً يقول اننا نختار الكرامة.. اننا نختار الحياة.

(الناصرة)



شارون ٢٠٠٠

* لم يكتف اريك شارون بالفظائع التي ارتكبها خلال حرب لبنان الملعونة، بل هو يعمل الآن على الاضافة الى سجله حمام دم آخر خطيراً ومصيريًا اكثر بأضعاف من السابق. ولكنه هذه المرة يلعب بنار قد تحرق بيتنا المليء بالدماء والمواد المتفجرة، ولن يتمكن من إخمادها لا براك ولا الجيش الاسرائيلي. الا يوجد في الحزب الذي يتزعمه شارون اي زعيم عاقل بامكانه ان يفهم الى أن يقودنا؟ الا يفهم زعماء هذا الشعب وأحزابهم ان آمالهم بأرض صهيون والقدس سيضيعونها في هذا اللهيب؟ هل حقًا ليس بمقدور رباني الجماهير المتدينة على طوائفهم وأحزابهم إدراك ان حائط المبكى، الأثر والرمز لمقدساتهم، سيصبح غير موجود ان استمر شبح شارون ببث هذه النيران الغريبة؟

• دوف يرميا - نهريا •

رغم المآسي والآلام

هبوعيل الطيبة لم يتوقف عند حاجز «ايرز» - ايرز ازولاي سجل هدفين لمجد الكروم لكن الطيبة ردت بثلاثة

هبوعيل وهيب الطيبة - هبوعيل احمد مجد الكروم ٣:٢

تقرير: شادي بشارة

سجل للطيبة: آڤي بن عزرا (د.٣) وحنا فرهود (د ٢٧ من ١١م ٤٣)
سجل لمجد الكروم: ايرز ازولاي (د. ١٤ ٥١)
استاد هرتسليا البلدي: ٣٠٠ متفرج
حكم المباراة: شلومي اتياس- متوسط

تركيب الطيبة

يانيڤ مزراحي (٥. ٥)، علاء عويضة (٦)، صالح حصارمة (٦)، عنان عبد القادر (٥. ٥)، مراد ابو كشك (٥. ٥)، محمد طلال مصاروة (٥. ٥)، دودي ستولبر (٥. ٥) (رامي ظاهر د ٥٥ ، ٥) عامي ڤزانا (٥. ٥)، آڤي بن عزرا (٥. ٦)، كميل برانسي (٥) (محمود الجبر د ٧٣)، حنا فرهود (٥. ٦).

تركيب مجد الكروم

زهير بدارنة (٥. ٥)، نصري كيوان (٥) (حاتم كريم د ٤٦ -٦) فريد طاهر (٥. ٥)، يسرائيل درور (٦)، معمر غنايم (٥)، يامن كنعان (٦)، راني كنعان (٦)، احمد سبع (٦)، ايرز ازولاي (٥. ٦)، بيني بليتي (٥. ٤)، محمد خلايلة (٥) (عصام كيوان د ٨٠).



• صالح حصارمة - اداء ممتاز كقلب دفاع •

احداث المباراة

كان صعبًا على فريقي هبوعيل الطيبة ،مجد الكروم ان يتناسيا فجأة الأحداث المؤسفة والمؤلمة التي عاشها الوسط العربي طيلة الاسبوع الماضي، وفقد خلالها عشرة من خيرة شبابه في الهبة الجماهيرية المشرفة، تضامنًا مع الأهل في فلسطين، كان الامر صعبا، رغم وجود عدد من اللاعبين اليهود في تركيب الفريقين، ورغم اننا نتحدث الآن عن منافسة رياضية، وطالما نادينا بابعاد الرياضة عن السياسة، لانها تقرب القلوب، الا ان الاجواء لم تكن صافية ولم تكن مهيأة للانتقال السريع من اجواء الحزن والغضب الى أجواء التشجيع والدعم المعنوي.

لذلك كان طبيعيًا ان نسمع ومنذ البداية الهتافات المعادية لشارون وبراك وغيرهم من الذين تسببوا في المأساة التي عاشها اخواننا الفلسطينيون ونحن السكان العرب في البلاد خلال الايام الماضية، حتى أفراد الشرطة الذين تواجدوا في الملعب، نالوا حصتهم من الانتقاد اللاذع، فوقفوا يتفرجون ويسمعون، وعيونهم تشع غضبًا وقهرا، حيث لم يكن باستطاعتهم فعل اي شيء. وكأنهم يعرفون أنهم محقوقون!!.

وسط هذه الاجواء غير العادية بدأت المباراة على استاد هرتسليا فجات بدايتها سريعة وغير متوقعة،وبعد مرور دقيقتين وعلى اثر انطلاقة للاعب وسط الطيبة عامي ڤزانا، عرقل الاخير على بعد خمسة وعشرين مترا من قبل فريد طاهر، آڤي بن عزرا، لاعب وسط الطيبة الممتاز تصدى للكرة وصوبها بدقة متناهية الى أعلى الزاوية البعيدة من فوق الحائط البشري، فلم يحرك لها زهير بدارنة ساكنًا، ليعلن التفوق الاول للطيبة.

الهدف السريع منح لاعبي الطيبة معنويات كبيرة، فكثفوا الهجمات مستغلين بلبلة ما في دفاع مجد الكروم، فسنحت لحنا فرهود فرصة بكرة عرضية لعبها محمد مصاروة لم يستغلها لتصل الى كميل برانسي، الذي لعبها في القائم، ثم محاولة اخرى لفرهود والذي يبدو انه عرقل داخل منطقة الجزاء دون رد فعل من الحكم.

وفي خضم الهجمات الطيباوية، انطلق معمر غنايم ظهير ايسر مجد الكروم بكرة في اليسار مررها الى ايرز ازولاي غير المراقب، فهيأها لنفسه وسددها من خمسة وعشرين مترًا الى الزاوية العليا اليسرى لمزراحي مسجلا هدف التعادل لمجد الكروم في الدقيقة الرابعة عشرة.

توازت الكفتان بعض الشيء، وتبادل الطرفان الهجمات الى ان حانت الدقيقة ٢٧ ، عندما انطلق حنا فرهود خلف كرة بينية مررت له داخل منطقة الجزاء، فخرج اليها زهير بدارنه، ولم يلحق بها ، فعرقل حنا فرهود ليحتسب الحكم ضربة جزاء، تصدى لها حنا فرهود نفسه وسددها بقوة ارضية زاحفة الى الشباك مسجلا هدف التفوق مرة أخرى لهبوعيل الطيبة في الدقيقة السابعة والعشرين.

وقبيل نهاية الشوط الاول بدقيقتين قاد آڤي بن عزرا هجمة اخرى للطيبة، فطالت منه الكرة داخل منطقة الجزاء، الى حنا فرهود الذي سددها مباشرة الى الشباك مسجلا الهدف الثالث لهبوعيل الطيبة حيث انهى الشوط الاول متقدما بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

مع بداية الشوط الثاني اجرى مدرب مجد الكروم، احمد وهب تغييرا تكتيكيا ، فأخرج نصري كيوان، الذي لم يكتمل شفاؤه ولعب حاتم كريم الصاعد بدلا منه، ولعب راني كنعان ظهير ايمن ليحل بدلا منه يسرائيل درور في الوسط بعد ان كان يلعب كقلب دفاع، ولعب حاتم كريم الى جوار فريد طاهر في وسط الدفاع، هذا التغيير كان له اثر كبير على مجريات الاحداث، فسيطر المجدلاويون على وسط الملعب، ووصلوا مرمى يانيڤ مزراحي الطيباوي كثيرًا وبدا دفاع الطيبة مضغوطًا ، لولا خبرة صالح حصارمة، الذي لعب كقلب دفاع وافسد الكثير من المحاولات بادائه الراقي والجيد. هذه السيطرة المجدلاوية، ترجمت سريعًا الى هدف من اقدام ايرز ازولاي نفسه في الدقيقة ٥١ ، عندما مرر له احمد سبع الذي تحسن اداؤه في هذا الشوط، كرة بينية قاتلة، واجه بها الحارس الطيباوي وسجل بسهولة، ولاحت فرصة العمر لبليتي في الدقيقة ٧٠ ، عندما هيأ لنفسه كرة وسط دفاع الطيبة، فانفرد تمامًا بالحارس مزراحي على بعد عشرة امتار الا انه اطاح بها بعيدًا عن المرمى.

وخلال الهجوم المجدلاوي، بحثا عن التعادل تهيأت لرامي ظاهر البديل الطيباوي فرصة ذهبية عندما استلم كرة من وراء الدفاع، واجه الحارس زهير بدارنة ولعبها من فوقه، لتمر فوق العارضة.

وفي الدقيقة الاخيرة للوقت المحتسب بدل الوقت الضائع، انطلقت راني كنعان ظهير مجد الكروم بالكرة يمينًا ولعبها عرضية جميلة من وراء الدفاع، قابلها البديل عصام كيوان برأسه الى الشباك، لكن صافرة الحكم اتياس وراية مساعده الجانبي قطعت فرصة المجدلاويين بالتعادل، بالغاء الهدف بحجة التسلل، لتبقى النقاط الثلاث في الطيبة وتعود القافلة المجدلاوية الى الشمال، باحساس انها ربما ظلمت وانها كانت قادرة على تحقيق التعادل على الاقل على ضوء الاداء الجيد في الشوط الثاني للمباراة.

رفعت ترك مديرًا فنيًا لاتحاد شباب يافا ومئير نحمياس مدربًا

* بعد ضغوطات شديدة مارستها إدارة اتحاد شباب يافا بقيادة فايز حمدان، وافق المدرب العربي القدير رفعت ترك على تولي المسؤولية كمدير فني للفريق. واكد رفعت، انه لن يتمكن من التفرغ بصورة كاملة، الأمر الذي سيصعب عليه المهمة، لذلك اقترح احضار مدرب تحته، يشرف على التدريبات بصورة مباشرة، ويكون ترك، هو صاحب القرار. فتم الاتفاق على ان يستلم مئير نحمياس، زميل رفعت سابقًا في هبوعيل تل أبيب هذه المهمة.

هذا وتمكن المسؤولون من إنهاء المشاكل مع معظم اللاعبين وخاصة سيمون زكاك ورامي ملحم، واللذان عادا الى الفريق، حتى يتمكن من مباشرة مبارياته في الدوري هذا الأسبوع.

(باسل زريق)

محمود خلايلة الذي استبدل غاضبًا - التعزيز لا يقدم المطلوب منه في مجد الكروم

* لاحظنا انه عندما استبدل مدرب مجد الكروم كابتن فريقه محمود خلايلة في الدقيقة الثمانين خرج الاخير غاضبًا ومستاءً فخلع قميصه وتوجه مباشرة الى غرف تبديل الملابس.

بعد المباراة قمنا بالاستفسار منه على أسباب تصرفه فقال بالحرف الواحد: «نحن نقدم كل شيء على ارض الملعب، ويعني لاعبي البيت من مجد الكروم بينما لاعبو التعزيز الذين يلعبون على حساب اولاد البلد، لا يقدمون شيئًا ، وأضاف «عدا ايرز ازولاي ويسرائيل درور، فان بقية لاعبي التعزيز ليسوا بالمستوى المطلوب ومن الافضل مشاركة ابناء القرية الصاعدين امثال، حاتم ووائل كريم، بهاء وفادي اسماعيل وعصام كيوان، لانهم يلعبون باسم بلدهم وليس باسم الاموال التي يتقاضاها التعزيز».

شادي بشارة

محمود الجبر

هذه آخر مباراة لي في الطيبة وسأطالب التحرر

* خلال دقائق طويلة من مباراة الطيبة ومجد الكروم هتفت الجماهير الطيباوية كثيرًا باسم المهاجم محمود جبر وطالبت جهاز التدريب باشراكه بدلا من كميل برانسي غير الموفق الا ان مشاركة الجبر جاءت متأخرة وفي الدقيقة ٧٣ فقط.

خلال عملية الاحماء، وقبل دخوله توجهت لمحمود لاسأله عن شعوره فقال: هذه آخر مباراة لي في الطيبة وافقت ان ابقى هنا لاكون لاعبا في التركيب الاول، واذا لم يجد المدرب مكانًا لي، حتى الآن فمن الافضل ان اترك فهناك الكثير من الفرق التي تطلبني وتريد ان العب معها لست لاعبا احتياطيًا ولا يمكنني القبول بهذا الواقع».

موريس اوزان يطلب تحريره من سخنين

* يبدو ان الأوضاع المتأزمة التي عاشها الوسط العربي في الأيام الماضية، وفقدان العديد من الشباب نتيجة المواجهات مع الشرطة، تؤثر سلبًا على الحياة الرياضية في البلاد.

لاعب اتحاد ابناء سخنين، موريس اوزان، ابن مدينة بيسان، توجه الى رئيس الإدارة مازن غنايم، وطلب منه التحرر فورًا من الفريق، حيث انه يتعرض لضغط كبير من أهله وأقاربه بعدم اللعب مع فريق عربي، كي لا يصاب بأذى. وقد تفهم مازن غنايم لهذا المطلب ووافق له على الفور بترك الفريق.

تجدر الإشارة الى ان لاعبا آخر من بيسان وهو شمعون دنان يلعب في سخنين ولم يتوجه بطلب مماثل، بل أكد انه سيواصل اللعب، وانه لا يشعر بأي خطر من خلال وجوده في سخنين.

وكانت تدريبات الفريق قد تواصلت في الأيام الماضية في ملعب مجد الكروم، رغم الأوضاع الصعبة وصعوبة التنقل من بلد لآخر، وشارك جميع اللاعبين في التدريبات استعدادًا للمباراة القادمة امام هبوعيل رمات غان، فيما اذا سمحت الظروف بتجدد مباريات الدوري.

وعلمنا من رئيس الإدارة مازن غنايم انه تم التوجه للمهاجم النصراوي رغيد برانسي الذي سيترك هبوعيل بئر السبع من أجل ضمه للفريق، ليكون اضافة لوجدي ابو يونس المهاجم الصاعد، الذي تمت اعارته من هبوعيل حيفا ، والمهاجم الأول اورن موحرر.

(عادل طربيه)

المحكمة المركزية تؤجل هبوط مكابي يافا وتصعيد هبوعيل جلجولية

* قرر قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب إصدار أمر مؤقت ضد اتحاد الكرة يقضي بعدم هبوط مكابي يافا الى الدرجة الثالثة وتصعيد هبوعيل جلجولية بدلا منه.

وجاء هذا القرار بعد اعتراض قدمته ادارة مكابي يافا برئاسة حُنى حمودي، وبحضور طرف واحد. وحددت المحكمة جلسة أخرى للنظر في القضية بصورة نهائية خلال عشرة أيام.



فرع كفرياسيف

تعلن عن ابتداء التسجيل للفروع التالية

هندسة حاسوب — هندسة بناء

هندسة تصميم — هندسة ادارة وصناعة

* خلال سنتين تحصل على شهادة هندسي معترف بها من وزارة العمل تضمن مستقبلك
* مرافقة متواصلة * نجاح مضمون * جو دراسي هادئ * معلمون اكفاء
* مساعدة في ايجاد مكان للعمل * جدية ومحافظة على المستوى الرفيع

كما وابتدأ التسجيل للدورات التالية:

הכרת המחשב Windows, Excel, Word — גרפיקה ממוחשבת Freehand, Photoshop — שרטוט ממוחשב Autocad בינארית

050/721348 - 04/9560128



كلية مركز الجليل - سخنين

من تأسيس المعهد العربي

يسرنا ان نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

١. كلية الهندسة، بإشراف دورة العمل

- هندسي بناء **הנדסאי בניין**
- هندسي حاسوب **הנדסאי מחשבים**
- هندسي تصميم معماري **הנדסאי אדריכלות**

* شروط القبول:

أ. شهادة بجروت كاملة.
ب. شهادة بجروت جزئية، وتضم، رياضيات، عبري، انجليزي.
ج. سنة تحضيرية للهندسيين.
يحصل الطالب على منحة حكومية
يحصل الطالب على منحة في مشروع پيرح **(פרח)**
مكان عمل مضمون مع انهاء الدراسة
يحصل الطالب على شهادة حكومية تمكنه من العمل وكذلك تمكنه من اكمال دراسته في شهادة مهندس

٢. كلية الفنون بإشراف وزارة التربية

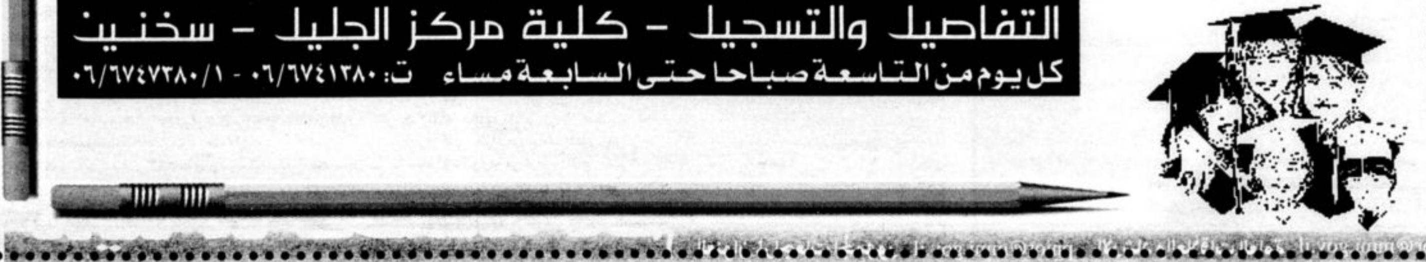
مرشد مؤهل لتدريس الفنون
مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون
* شروط القبول:
شهادة بجروت كاملة او جزئية
يحصل كل طالب على منحة من الكلية
يحصل كل طالب على منحة من وزارة التربية

٣. معهد التأهيل الحكومي وبإشراف وزارة العمل

١. حاضنات مربيات أطفال
٢. دبلوم في علم البنوك
٣. ادارة حسابات ١ + ٢
٤. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة
٥. دورات في الكمبيوتر
يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل تؤهله للعمل في مجال اختصاصه.

٤. المدرسة الثانوية، بإشراف وزارة المعارف

أ. انهاء الصف الثاني عشر
ب. انهاء الثاني عشر والحصول على شهادة بجروت كاملة
ج. اكمال بجروت لموضوع واحد أو أكثر.





مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

معلومات عن مناقصات البناء	٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
معلومات عن نتائج المناقصات	٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة	٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
الحصول على مصادقة لاضافات البناء في الشقق المرسلة	٠٣-٦٣٨٩٣١٢
الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن)	٠٣-٥٦٢١٩٧٩
الحصول على معلومات عن حجم الرسملة	١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠
المركز القطري	١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤

مديرية اراضي اسرائيل

لواء المركز

دعوة لقبول عروض لتاجير قطعة أرض للسكن (وحدتان سكنيتان) في شارع مازه في نتانيا مناقصة رقم م ر/٢١٤/٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة اخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر هذه المناقصة.

رقم الحوض	رقم القسيمة	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	السعر الادنى بالشيكل لا يشمل ض.ق.م	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٨٢٢٨	١٣	١٣	٥٠٦	٢	٤٠٠,٤٠٠	٤٠,٠٠٠

<u>لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الأدنى.</u>

تسري على القطعة تعليمات خرائط بناء المدن ن ت/١٠٠/ش/١، ن ت/٥٤٥ السارية عند نشر هذه المناقصة (فيما يلي: الخرائط) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخارطة فإن الذي يحدد هو تعليمات الخارطة ولا يحق للفائز بالمناقصة التقدم باي شكوى أو تذمر الى المديرية بهذا الشان.

<u>ينبغي على مقدم العرض ان يعلم:</u>

اعلن عن المساحة موضوع هذه المناقصة كموقع أثريات.

يصرح المبادر ويتعهد بتحمل تكاليف تنفيذ المراقبة وحفريات الفحص وحفريات الانقاذ في الارض موضوع المناقصة.

حجم المراقبة وحفريات الفحص وحفريات الانقاذ تكون وفقا لتحديدات سلطة الآثار.

علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض يدفع الفائز بالمناقصة مصاريف تطوير بموجب الرسوم المتبعة في السلطة المحلية وفقا للقوانين المساعدة البلدية.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٢/١٠/٢٠٠٠ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، طريق بيتح تكفا ٨٨ تل ابيب ، تلفون ٠٣-٥٦٣٨٣٨٣ في ساعات وايام العمل الرسمية.

يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول أعلاه.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ١٩/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل — بلدية عكا — ح.ف.ت شركة تطوير وبنى تحتية م.ض

لواء حيفا

دعوة لقبول عروض لتاجير ١٢٥ قطعة أرض للبناء احادي العائلة وثنائي العائلة (ما مجموعه ٢٩ وحدة سكنية) في عكا شمال (حي هكيرم ب) في عكا مناقصة رقم ح ي / ٢٣٤/٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض لتوقيع عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية تمديده لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر المناقصة.

١٢٢ قطعة للبناء احادي العائلة.

٤ قطع للبناء ثنائي العائلة.

<u>لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الأدنى.</u>

تعليمات البناء وتفاصيل مساحات البناء هي وفقا لخارطة بناء مدن ج/٩٧٦٣ السارية عند نشر هذه المناقصة (فيما يلي: الخرائط) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة.

<u>مصاريف التطوير:</u>

علاوة على السعر المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز في المناقصة مصاريف التطوير الى شركة ح.ف.ت شركة تطوير وبنى تحتية. تكون هذه المبالغ مربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر آب ٢٠٠٠ (الذي نشر يوم ١٥/٩/٢٠٠٠). ويدفع مع فروق ارتباط حتى يوم الدفع الفعلي.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ٦/١١/٢٠٠٠ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع بال يام ١٥ مباني الحكومة، حيفا تلفون ٠٤-٨٦٣٠٨٥٥ في أثناء الدوام العادي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة.

يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بمبلغ ١٥,٠٠٠ شيكل جديد.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٣/١٢/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الأنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه. هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل — بلدية عكا — شركة تطوير عكا القديمة م.ض

لواء حيفا

دعوة لقبول عروض لترميم مبنى قائم وتحويله الى فندق مع مساحة تجارية في شارع صلاح الدين (بالقرب من البوابة البرية)--- في عكا القديمة (مبنى محكمة الصلح سابقا) مناقصة رقم ح ي / ١٧٧/٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض لتوقيع عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٤٩ سنة مع امكانية تمديده لمدة ٤٩ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر المناقصة.

الاوصاف	قسيمة قسائم	حوض تخمين	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	حقوق البناء	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (تشمل ض.ق.م)	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
مبنى للمحافظة عليه (محكمة الصلح سابقا)	٢٦(جزء)، ٣٥(جزء)	١٨٠١٤	٤٧٩	نحو ١٢٧٠ مترا مربعا وتشمل المبنى القائم بمساحة نحو ٩٢٠ مترا مربعا	٧٠٦.٨٤٤	٥٠.٠٠٠

<u>مقدمة:</u>

١. <u>موقع العقار</u> : العقار في معظمه مبنى استخدمته محكمة الصلح في عكا، ويقع في عكا القديمة في شارع صلاح الدين بالقرب من البوابة البرية.

٢. <u>وصف العقار وامكانية استغلاله:</u> يتالف المبنى من ثلاثة طوابق تبلغ مساحته نحو ٩٢٠ مترا مربعا في الجزء الخلفي من العقار، ما بين المبنى والحائط الاستنادي لسور البلدية القديمة ثمة ساحة داخلية.

وفقا للمصادقة على الخارطة المقترحة والشروط، يمكن حفر الساحة الداخلية، وانشاء اضافة بناء للمبنى.

يمكن استغلال سطح المبنى كمنطار ومقهى مفتوح غير مسقوف.

يمكن استخدام سطح مبنى المصعد المقرر كمنطار للمناظر الطبيعية.

٣. <u>معطيات التنظيم:</u>

أ. تسري على العقار خارطة بناء مدن ج/٣٨٤ السارية المفعول من يوم ٢١/٩/٦٧ .

ب. بادرت شركة تطوير عكا القديمة م.ض الى خارطة بناء مدن ج/١٠٨٧٢ (فيما يلي: الخارطة) لتغيير تخصيص الساحة الداخلية من مساحة عامة مفتوحة الى فندق الذي يشكل تغييرا للخارطة ج/٣٨٤.

أوصت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عكا يوم ٢٦/٢/٩٧ بايداع الخارطة.

قررت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال يوم ١٨/١٠/٩٨ ايداع الخارطة وفقا للتعديلات المطلوبة.

في نطاق الخارطة، هناك اقتراح باتاحة امكانية بناء ١٤ غرفة فندق ومساحة تجارية في الطابق الارضي وفي مساحة الغلاف القائم وكذلك بناء مساحات منافع، درج ومصعد في مساحة الساحة الداخلية، كل ذلك وفقا لما هو وارد وصفه في الخارطة وملاحق البناء.

نلفت انتباه مقدم العرض: انه وفقا لمواصفات وزارة السياحة يكون حتى ١٩ غرفة فندقا وفي حالة بناء ٢٠ غرفة يكون فندقا من نوع D.C كل ذلك كما هو مفصل في المخطط، ملحق البناء وأنظمة الخرائط، ملحق «طـ، ي ب».

وفقا لخارطة افضليات وزارة السياحة السارية، فإن مدينة عكا تعتبر منطقة تطوير أ، وعليه فإن الفائز في المناقصة سيحظى وفقا لخارطة الافضليات بمكانة «مشروع مصادق عليه» وفقا للقانون لتشجيع الاستثمارات الرأسمالية مع امكانية الحصول على هبة بنسبة ٢٤٪ من الجزء الفندقي شريطة ان يتم البناء وفقا لمواصفات وزارة السياحة المتعلقة بالفنادق.

على الرغم مما ورد اعلاه، فإن حقوق البناء بما في ذلك نسبة الاستغلال، مساحة البناء والكثافة، وكافة تعليمات البناء اللازمة للحصول على رخص البناء هي وفقا لنظام ومخطط خرائط بناء المدن المذكورة أعلاه.

٤. <u>الأثريات:</u>

١. مساحة العقار مشمول في الاعلان عن الموقع كموقع اثري وفقا لقانون الآثار - ١٩٧٨ (الوقائع الرسمية ١٠٩١ من يوم ١٨/٥/١٩٦٤).

٢. رخصة البناء وأية اعمال بناء وتطوير اخرى للعقار تستلزم مصادقة أولية من سلطة الآثار ووفقا لقانون الآثار.

٣. حصلت شركة تطوير عكا القرية م.ض على موافقة سلطة الآثار لاجراء حفريات في الساحة الداخلية وفقا لما حددته سلطة الآثار «ملحق ز».

٤. تقع مسؤولية فحص تعليمات وتوجيهات وطلبات سلطة الآثار فيما يتعلق بالبناء على عاتق المبادر فقط.

٥. <u>المحافظة:</u>

١. المبنى مخصص للمحافظة عليه.

٢. طلبت شركة تطوير عكا القديمة م.ض من سلطة الآثار دراسة ترميم.

يمكن الاطلاع على الدراسة في مكاتب شركة تطوير عكا م.ض أو شراء نسخة منه مقابل ٥,٠٠٠ شيكل جديد.

اية اعمال بناء خاضعة لتعليمات وتوجيهات الدراسة.

٣. تقع مسؤولية فحص تعليمات وتوجيهات وطلبات سلطة الآثار فيما يتعلق بالبناء على عاتق المبادر فقط.

٦. <u>البنى التحتية:</u>

١. تقع على شركة تطوير عكا القديمة م.ض مسؤولية انشاء البنى التحتية حتى مقدمة قطعة الارض المقام عليها العقار.

٢. اعفت بلدية عكا المبادر من دفع رسوم تنفيذ البنى التحتية التي نفذتها شركة تطوير عكا القديمة م.ض .

٧. <u>مصاريف التطوير:</u> علاوة على السعر المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز في المناقصة مصاريف التطوير المسجلة اعلاه مباشرة الى شركة تطوير عكا القديمة م.ض خلال ٥٠ يوما من موعد اعلان المديرية عن الفوز بالمناقصة. تكون هذه المبالغ مربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر حزيران ٢٠٠٠ (الذي نشر يوم ١٥/٧/٢٠٠٠).

يوقع المبادر على اتفاقية بهذا الشان وفقا لنص الملحق ز مع شركة تطوير عكا القديمة م.ض.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ٢٣/١٠/٢٠٠٠ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع بال يام ١٥ مباني الحكومة، حيفا تلفون ٠٤-٨٦٣٠٨٥٥ في أثناء الدوام العادي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة.

يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول أعلاه.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٦/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الأنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه. هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

لدينا ما نُحسّنه لكم

موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

العنوان لمراجعات الجمهور: pniot@mmi.gov.il الارشاد والعلاقات العامة pr@mmi.gov.il

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

- معلومات عن مناقصات البناء ٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
- معلومات عن نتائج المناقصات ٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
- معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة ٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
- الحصول على مصادقة لاضافات البناء في الشقق المرسلة ٠٣-٦٣٨٩٣١٢
- الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن) ٠٣-٥٦٢١٩٧٩
- الحصول على معلومات عن حجم الرسملة ١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠
- المركز القطري ١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤

مديرية اراضي اسرائيل — **وزارة الصناعة والتجارة**

لواء القدس

دعوة لقبول عروض لتاجير قطعة ارض لبناء مركز خدمات تجارية في المنطقة الصناعية الغربية في بيت شيمش
مناقصة رقم ي م/١٧٠/٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض لتوقيع عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٤٩ سنة مع امكانية تمديده لمدة ٤٩ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر المناقصة.

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (تشمل ض.ق.م)	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.م)	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٥٠٨٤	٧	٢٠٨	٢,٢٠٠	٣٠٧,٢٣٨	١٥٢,٤٠٠	١٥,٠٠٠

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الأدنى.
وفقا لخارطة بناء المدن ب ش/ب ت/١٤٣ (فيما يلي: خارطة بناء مدن) يمكن اقامة مركز خدمات تجارية على القطعة.
يعلم مقدم العرض انه وفقا لطلب وزارة الدفاع يمكن البناء على القطعة حتى ارتفاع ٦ أمتار فوق سطح الارض، وعليه لا يمكن استغلال كامل حقوق البناء وعدد الطوابق الاقصى الممنوحة في خارطة بناء المدن.
ووفقا لطلب وزارة الدفاع كذلك لا يسمح بفتح شبابيك وابواب باتجاه الغرب، وعليه لا يستطيع مقدم العرض توجيه أي ادعاء و/أو مطالبة مهما كانت للمديرية. يعلم المبادر بأن موضوع الملكية على الارض لم يُسو بعد، وأن الحقوق في الارض تكون ايجارة فرعية، في حالة تسوية الخلاف المتعلق بملكية الارض وتسجيل القسيمة المذكورة بملكية كيرن كيميت اليسرائيل، يحصل الفائز على عقد ايجارة مباشرة وليست فرعية. وفي حالة تسجيل الملكية باسم البطريرك اليوناني، يحصل الفائز على عقد ايجارة فرعية بالمدة التي تحصل عليها الكيرن كيميت ليسرائيل من البطريرك ولا يحق له التقدم باي ادعاء و/أو مطالبة مهما كانت للمديرية.
مصاريف التطوير: تدفع مصاريف التطوير المسجلة اعلاه مباشرة الى وزارة الصناعة والتجارة (فيما يلي: شركة التطوير) خلال ٥٠ يوما من موعد اعلان المديرية الفوز في المناقصة. تكون هذه المبالغ مربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر حزيران ٢٠٠٠ الذي نشر يوم ٢٠٠٠/٧/١٥ ويتم تعديلها وفقا للجدول الأخير الذي يكون معروفا يوم الدفع الفعلي. على الفائز في المناقصة دفع رسوم الى بلدية بيت شيمش كما هو مفصل في الملحق ز من كراسة المناقصة. يعلم المبادر انه سجلت في اخراج قيد التسجيل الملاحظة التالية: ملاحظة بخصوص آثار نشرت في الوقائع الرسمية قم ٤١٣٦ يوم ١٩٩٣/٨/١٩.
يتعهد مقدم العرض وحده بتحمل تكاليف تنفيذ المراقبة وحفريات الفحص وحفريات الانقاذ وفقا لتحديدات سلطة الآثار. ولا يحق له التقدم باي ادعاء و/أو مطالبة مهما كانت للمديرية فيما يتعلق بالآثار.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٠٠٠/١٠/٢٣ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع يافا ٢١٦، الطابق السادس القدس، تلفون: ٠٢-٥٣١٨٨٨٨ في ساعات وايام العمل الرسمية.
يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول أعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٢٠٠٠/١١/٢٦ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل — **الشركة الاقتصادية لتطوير ليف هشارون م.ض**

لواء المركز

دعوة لقبول عروض لتأجير ٣٠ قطعة أرض للبناء الذاتي في غنوت هدار
مناقصة رقم م ر/٢٠٩/٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بـ ٣٠ قطعة أرض للبناء الذاتي في غنوت هدار.
لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الأدنى. تسري على هذه القطع خارطة بناء المدن ص ش/م ق/٢-٢٢/٦ ج السارية عند نشر هذه المناقصة (فيما يلي: الخارطة) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة. في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخارطة فإن الذي يحدد هو تعليمات الخارطة ولا يحق للفائز بالمناقصة التقدم بأي شكوى أو تذمر الى المديرية بهذا الخصوص.
وفقا للخارطة المذكورة (فيما يلي: الخارطة) يمكن اقامة وحدة سكنية واحدة ببناء ذاتي على كل قطعة.
أرقام القطع هي: ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦ هي للبناء احادي العائلة. قطع رقم: ١٠٧أ، ١٠٧ب، ١٠٨أ، ١٠٨ب، ١٠٩أ، ١٠٩ب هي للبناء ثنائي العائلة.
شروط خاصة: ١. يعلم المبادر بأن كراسة المناقصة تشكل جزءا لا يتجزأ من شروط عقد التطوير / التاجير.
٢. يعلم المبادر بأن رخص البناء تعطى وفقا لخارطة البناء المصادق عليها من اللجنة المحلية وتشكل جزءا لا يتجزأ من خارطة بناء مدن ص ش/م ق/٢-٢٢/٦ ج.
٣. يصرح المبادر ويتعهد بانه في حالة اعلان سلطة الآثار عن المساحة موضوع هذه المناقصة كمنطقة أثرية يتحمل تكاليف تنفيذ المراقبة وحفريات الفحص وحفريات الانقاذ في الارض. حجم المراقبة وحفريات الفحص وحفريات الانقاذ تكون وفقا لتحديدات سلطة الآثار.
مصاريف التطوير: علاوة على السعر المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز في المناقصة مصاريف التطوير كما هو مفصل في جدول كراسة المناقصة الى الشركة الاقتصادية لتطوير ليف هشارون م.ض خلال ٥٠ يوما من موعد اعلان المديرية عن الفوز بالمناقصة. تكون هذه المبالغ مربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر تموز ٢٠٠٠ (الذي نشر يوم ٢٠٠٠/٨/١٥) وتدفع مع فروق ارتباط حتى يوم الدفع الفعلي.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٠٠٠/١٠/٢٣ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، طريق بيتح تكفا ٨٨ تل ابيب، تلفون ٠٣-٥٦٣٨٣٨٣ في ساعات وايام العمل الرسمية. يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول أعلاه. آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٢٠٠٠/١١/٢٦ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه. هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل - لواء المركز

دعوة لقبول عروض لتاجير قطعة أرض لمركز تجاري في برديسيه
مناقصة رقم م ر/٢٢٧/٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٤٩ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٤٩ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر هذه المناقصة.

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	السعر الادنى بالشيكل لا يشمل ض.ق.م	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٨٠٠٢	١٨٣	٢٠٥٦	٤٦٩	٢٨٣,٥٠٠	٣٠,٠٠٠

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الأدنى. تعليمات البناء وتفاصيل مساحات البناء هي وفقا لخرائط بناء مدن هـ ص/١/٣/١٠٠ أ، هـ ص/٣٨/١٢، هـ ص/٣/١/٣١ السارية عند نشر هذه المناقصة (فيما يلي: الخرائط) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة. في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخارطة فإن الذي يحدد هو تعليمات الخارطة ولا يحق للفائز بالمناقصة التقدم باي شكوى أو تذمر الى المديرية بهذا الشان.
شروط خاصة:
١) يعلم المبادر بأن كراسة المناقصة تشكل جزءا لا يتجزأ من شروط عقد التطوير/التأخير.
٢) يعلم المبادر بانه في نطاق القطعة، هناك رصيف مبلط مع اعمدة انارة، اشجار، ومربط عمود تلفون.
٣) يصرح المبادر ويتعهد بانه في حالة اعلان سلطة الآثار عن المساحة موضوع هذه المناقصة كمنطقة أثرية يتحمل تكاليف تنفيذ المراقبة وحفريات الفحص وحفريات الانقاذ في الارض. حجم المراقبة وحفريات الفحص وحفريات الانقاذ تكون وفقا لتحديدات سلطة الآثار. يصرح المبادر ويتعهد بانه ليست له، ولن تكون له اية مطالب و/أو ادعاءات و/أو طلبات من أي نوع كان سواء أكانت مادية و/أو غيرها تجاه المديرية و/أو من يمثلها بسبب الشروط الواردة اعلاه. وكذلك ليست له، ولن تكون له أي مطالب لالغاء الصفقة و/أو اية مطالب مادية أيا كانت بسبب ما ورد أعلاه ولا سيما ما ورد في البند ٣. علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض يدفع الفائز بالمناقصة مصاريف تطوير بموجب الرسوم المتبعة في السلطة المحلية وفقا للقوانين المساعدة البلدية. تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها. يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٠٠٠/١٠/١١ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، طريق بيتح تكفا ٨٨ تل ابيب، تلفون ٠٣-٥٦٣٨٣٨٣ في ساعات وايام العمل الرسمية. يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول أعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٢٠٠٠/١١/١٩ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل - لواء المركز

دعوة لقبول عروض لتأجير قطعة أرض للبناء احادي العائلة في يفنه
مناقصة رقم م ر/٢٢٨/٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر هذه المناقصة.

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	السعر الادنى بالشيكل لا يشمل ض.ق.م	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٤٩٤١	١٤٨	٦	٤٥٩	١	١٣٤,٢٠٠	١٣,٠٠٠

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الأدنى. تسري على القطعة تعليمات خرائط بناء المدن ٢٣/٦٢/٣، ز م/٦٠٠، ي ب/١٦٠٠أ السارية عند نشر هذه المناقصة (فيما يلي: الخرائط) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة. في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخارطة فإن الذي يحدد هو تعليمات الخارطة ولا يحق للفائز بالمناقصة التقدم باي شكوى أو تذمر الى المديرية بهذا الشأن.
يعلم المبادر: انه في الناحية الشرقية والشمالية من القطعة هناك اعمدة تلفون ومربط، كذلك يمر خط كهرباء في الحدود الجنوبية الشرقية. لن تكون للفائز في المناقصة أية ادعاءات و/أو مطالبات و/أو طلبات مادية و/أو غيرها تجاه المديرية فيما يتعلق بوجود اعمدة التلفون، المربط، خط الكهرباء المذكورة.
يصرح المبادر ويتعهد بانه في حالة اعلان سلطة الآثار عن المساحة موضوع هذه المناقصة كمنطقة أثرية يتحمل تكاليف تنفيذ المراقبة وحفريات الفحص وحفريات الانقاذ في الارض.
حجم المراقبة وحفريات الفحص وحفريات الانقاذ تكون وفقا لتحديدات سلطة الآثار. يصرح المبادر ويتعهد بانه ليست له، ولن تكون له اية مطالب و/أو ادعاءات و/أو طلبات من أي نوع كان سواء أكانت مادية و/أو غيرها تجاه المديرية و/أو من يمثلها بسبب الشروط الواردة اعلاه. وكذلك ليست له، ولن تكون له أي مطالب لالغاء الصفقة و/أو اية مطالب مادية أيا كانت بسبب ما ورد أعلاه.
علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض يدفع الفائز بالمناقصة مصاريف تطوير بموجب الرسوم المتبعة في السلطة المحلية وفقا للقوانين المساعدة البلدية. تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٠٠٠/١٠/٢٣ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، طريق بيتح تكفا ٨٨ تل ابيب، تلفون ٠٣-٥٦٣٨٣٨٣ في ساعات وايام العمل الرسمية. يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول أعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٢٠٠٠/١١/١٩ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

لدينا ما نُحسّنه لكم

موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

العنوان لمراجعات الجمهور pniot@mmi.gov.il الارشاد والعلاقات العامة pr@mmi.gov.il

العالم يصرخ مع الانتفاضة ضد حكومة اسرائيل

















يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ١١ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ١٣ رجب ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 11.10.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 127/57

٢٤ صفحة

في عز الليل

زعران كريات آتا يعتدون على العرب

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من أحمد حمدي – قام المئات من الزعران الفاشيين في كريات آتا في الليلة الماضية بإغلاق مدخل مدينتهم بالإطارات المشتعلة واعتدوا على السيارات العربية.
وعلم مراسلنا ان احد السائقين العرب الذين اعتدي عليهم كسر فكه وتم نقله الى مستشفى «رمبام».

لليوم الثاني على التوالي

قطعان الفاشست يحطمون واجهات المتاجر العربية في عكا!

• الشرطة تنضم للفاشيين وتطلق الرصاص الحي على الشبان العرب وتصيب أربعة شبان • (ص٣)



• جندي اسرائيلي يصوب بندقيته نحو طفل فلسطيني في العاشرة من عمره في بيت لحم.. صورة اجرامية من جرائم الاحتلال - و.ص.ف.. •

البيت الأبيض لم يتخذ قرارًا بعد بشأن عقد قمة

في لقاء خاص بـ«الاتحاد»:

د. عريقات: المعادلة على الأرض، اسرائيل تطلق الرصاص والفلسطينيون يُقتلون!!

اتصال هاتفي بين عرفات والأسد

استشهاد الطفل أبو جزر سريريًا

(ص٢ و٣ و٤)

كلمة الاتحاد

للعرب الفولاذ ولليهود الحرير!

* تراكمت، أمس الثلاثاء، واقعة أخرى على العنصرية المكرّسة والمستبطنة ضد المواطنين العرب، تتمثل في تمديد اعتقال شبان عرب بتهمة «قذف الحجارة» في محكمة ما، بينما قررت محكمة أخرى إطلاق سراح شبان يهود وجهت إليهم التهمة نفسها: «قذف الحجارة»!

في موازاة هذه الواقعة، وليس بعيداً عنها، ألغى قاضي المحكمة العليا، م. حيشن، قراري محكمتي الصلح والمركزية ضد شاب من الناصرة وقرر، خلافًا لهما، تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية بتهمة «قذف الحجارة»، مسوغًا ذلك بأن «قذف الحجارة يشكل خطرًا على أمن الجمهور»!

وهكذا فنحن بازاء دليل آخر، ضمن دلائل من الصعب حصرها، على أن قفازات الحرير التي تتعامل بها المؤسسة الحاكمة، من شرطة وغيرها، مع المتظاهرين اليهود تخفي تحتها قفازات فولاذية يجري التعامل بواسطتها مع المتظاهرين العرب، لمجرد كونهم عربًا. ولماذا نذهب بعيداً جداً، ألم يهدد رئيس الكنيست ابراهام بورغ، العقلاني جداً (!)، الفلسطينيين أجمعين بألا ينخدعوا بقفازات الحرير الإسرائيلية لأن تحتها قفازات من فولاذ؟.

والحديث غير دائر فقط حول الشرطة وبعض قادتها، الذين ينخر فيهم سوس الكراهية للمواطنين العرب، كما أثبتت ذلك مجدداً أحداث الأيام القليلة الماضية، وإنما أيضًا عن جهاز قضائي يفترض فيه أن يكون ملاذاً أخيراً يتوسم فيه المواطنون جميعًا، وخصوصًا المستضعفين منهم، أقصى قدر من العدالة في مواجهة القمع والظلم.

يستدعي الأمر أن نطرح السؤال التالي: اذا كانت الحال على هذا المنوال في جهاز كهذا، ففي أية جهة يمكن أن يعلق المواطنون العرب ثقتهم الكاملة بقدرتها على إخراج الحقيقة إلى النور؟

إننا نعود ونؤكد أن مثل هذه الواقعة تؤكد الحاجة الماسة إلى تشكيل لجنة تحقيق نزيهة في اعتداءات الشرطة وقوات «الأمن» على المواطنين العرب، وكذلك في تواطؤ الشرطة وعدد من المسؤولين عنها مع عصابات الفاشست في هجومهم الدموي على أرواح المواطنين العرب وممتلكاتهم في الناصرة وعكا وكرميئيل وغيرها في طول البلاد وعرضها.

فقط بتشكيل لجنة تحقيق كهذه تعمل بنزاهة على إظهار الحق والحقيقة يمكن أن يستعيد المواطنون العرب جانبًا من الثقة بجهاز العدل، والتي زعزعتها وقائع الأيام الماضية، بما فيها واقعة ازدواجية الأحكام حيال تهمة واحدة بسبب مجرد الانتماء القومي للمتهمين.

(«الاتحاد»)

في لقاء خاص بـ«الاتحاد»

د. عريقات: المعادلة على الأرض، اسرائيل تطلق الرصاص والفلسطينيون يُقتلون!!

• حاوره: سهيل قبلان •



• قناصة احتلالي يبحث عن ضحية جديدة (و.ص.ف) •

* صعد رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، ايهود براك، ورئيس «مجلس الأمن القومي الاسرائيلي»، الجنرال عوزي ديان، ووزير «الأمن الداخلي» البروفيسور شلومو بن عامي، وعدد آخر من الوزراء والمسؤولين، لهجة التهديد والانذارات للفلسطينيين، خاصة للقيادة برئاسة القائد ياسر عرفات، اذا لم يوقفوا ما أسموه «أعمال الشغب»، فان اسرائيل سترد بقوة الدبابات والطائرات واستخدام أية وسيلة تراها مناسبة، ولم يتورع ديان عن التهديد بمهاجمة مراكز القيادة الفلسطينية اذا لم توقف أعمال العنف.

وحول تلك التهديدات، قال د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني، في لقاء خاص بـ«الاتحاد»، «هذه التهديدات الاسرائيلية جزء من مخطط قرر براك تنفيذه ويرتكز على عدة أهداف منها، الخروج الاستراتيجي من عملية السلام وإلقاء اللوم على الفلسطينيين واعطاء الضوء الأخضر للمستوطنين والمتطرفين لأخذ القانون بايديهم وتنفيذ الاعتداءات على جماهيرنا في كل مكان لإرهابنا، وللارتماء في أحضان اليمين الاسرائيلي لكي يحظى براك بتأييده في تنافسه مع ارئيل شارون، وفي اطار هذا المخطط يطلقون التهديد والوعيد».

*** «الاتحاد» – والى أين سيقود ذلك؟**

– د. عريقات: «في اطار المجزرة المقترفة، هناك معادلة على الأرض، فيها الطرف الاسرائيلي يطلق الرصاص ويقتل ويجرح وينكل ويقمع، والطرف الفلسطيني، يدفع الثمن بالارواح والممتلكات والجرحى، ليس في الضفة والقطاع والقدس، انما في اسرائيل أيضًا، حيث سقط الشهداء، وأصيب المئات من أبناء شعبنا لأنهم عبروا عن احتجاجهم على ممارسات القمع الاحتلالية والسؤال الذي نطرحه: عندما تظاهر انصار «شاس» ضد السجن الفعلي لزعيمهم ارييه درعي، وأحرقوا الاطارات واغلقوا الشوارع وعرقلوا حركة السير وهددوا بالتقل فهل أصيب واحد منهم بجروح او تعرض لاعتداء من الشرطة؟ كذلك عندما تظاهر أعضاء حركة «زوارتسينو» وشوشوا حركة السير. وبالتالي فالحقد ضد كل ما هو عربي واضح وباعتقادي ان الحكومة تتحمل مباشرة مسؤولية المجازر ضدنا اينما كنا، وما أخشاه، ان الأسوأ لم يحدث بعد، في ضوء الاصرار على التكشير عن الأنياب والتعامل معنا بلغة التهديد والوعيد والبنادق».

*** «الاتحاد» – وكيف ترى الى دور المجتمع الدولي فهل باستطاعته ردع حكام اسرائيل؟**

* د. عريقات: «على المجتمع الدولي ان يمارس دوره ويضغط لوقف المجازر ضدنا، لقد طالبنا بلجنة تحقيق دولية ولامنا براك على ذلك لمجرد طلبنا بلجنة دولية للتحقيق، فما الذي يحاول اخفاءه عندما يرفض اقامة لجنة دولية للتحقيق. ولقد جاء كوفي أنان الى المنطقة وفي جيبه قرار مجلس الأمن الدولي الذي دان فيه اسرائيل، لكن للأسف أبقى أنان القرار في جيبه ولم ينفذه».

*** «الاتحاد» – وعلى ماذا يدل هذا؟**

– د. عريقات: «في اعتقادي ان الولايات المتحدة الامريكية التي توفر الدعم الواضح لاسرائيل، هددت أنان كممثل لمجلس الأمن، وعليه، نحن نطالب المجتمع الدولي بالكف عن التعامل مع اسرائيل كدولة فوق القانون. وعلى المنظمة الدولية وقف مخططات اسرائيل لادخال المنطقة الى أتون الحرب الرهيبة ولا بد من وقف ذلك».

*** «الاتحاد» – لقد أجريتم الاتصالات الدولية لدعمكم ووقف ممارسات القمع الاسرائيلية فهل أثمرت؟**

– د. عريقات: «للأسف لم تعط ثمارها المرجوة. ونحن نتساءل ما هو السبب الذي يجعل كوفي أنان، السكرتير العام للأمم المتحدة، يتردد في اقامة لجنة تحقيق دولية؟ ومن المؤلم والمؤسف ان السكرتير العام مشلول في هذا المجال»!!

*** «الاتحاد» – لقد هدد الجنرال عوزي ديان، اذا لم توقفوا أعمال العنف كما يصفها، باقتحام مراكز القيادة الفلسطينية، وليس قمع الجماهير فقط، كيف ترى ابعاد ذلك؟**

* د. عريقات: «حتى الآن شاهدنا الدبابات تقصف والطائرات تقذف حممها ضدنا في لبنان، وتوجه فوهات بنادقها الينا وتحشد الدبابات في المناطق الفلسطينية في الضفة والقطاع. والارهاب يمارس ضدها رسميًا وعلينا ويحصد ارواح الشهداء ويوقع الجرحى والسؤال الذي يسأل، ما الذي تبقى للجنرال عوزي ديان ولم يستخدمه ضدنا؟ ونحن نقولها بثقة وعلانية وبقامات منتصبة وشامخة، لا لغة الوعيد والتهديد ولا حشد الدبابات ولا القنابل وفوهات المدافع والرصاص، بامكانها ان تكبح او تقمع شعبًا يتطلع الى حريته واستقلاله والعيش بكرامة على أرضه».

*** «الاتحاد» – لقد تقرر عقد قمة عربية قريبًا فهل في اعتقادك ارتفع القادة العرب الى مستوى الاحداث؟**

– د. عريقات: «نحن نأمل ان يسعى القادة العرب فعلا وجديا لوضع حد لحالة التشرذم السائدة. ونحن، نتطلع الى القمة والى صناع القرار بان يضعوا آليات التنفيذ من أجل تعميق الوحدة».

*** «الاتحاد» – وماذا بالنسبة الى قمة كلينتون براك مبارك وعرفات، هل من جديد؟**

– د. عريقات «ما نريده فوراً هو وقف المجزرة الاسرائيلية ضدنا فوراً. ان شعبنا يقتل ويعاني، وما نريده من كلينتون وبراك وقف القمع والمجازر والعودة الى طاولة المفاوضات».

*** «الاتحاد» – لقد أطلق عدد من الرؤساء، كالقذافي، تهديدات شن حرب ضد اسرائيل، كيف ينعكس ذلك على موقفكم ونضالكم؟**

– د. عريقات: «نحن نرحب بكل جهد سلمي يبذل دعمًا لحقوقنا والمطلوب الآن وقف المجزرة ضدنا ووقف سفك الدماء، والزام اسرائيل باحترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة».

---

١٠٠ محاضر جامعي يقيمون إطاراً تضامنيًا مع العرب

• بركة قدم مداخلة أمام المحاضرين حول أوضاع الجماهير العربية الأخيرة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد حوالي ١٠٠ محاضر جامعي من جامعات تل أبيب وحيفا والقدس وبئر السبع، مساء أمس الثلاثاء، اجتماعًا في جامعة تل أبيب تباحثوا فيه أوضاع الجماهير العربية الأخيرة واتفقوا على اقامة إطار للتضامن مع الجماهير العربية، في مواجهة الانفلات العنصري والسلطوي.

وشارك في الاجتماع النائب الجبهوي محمد بركة الذي قدم مداخلة حول الأوضاع في الوسط العربي والجرائم التي نفذتها السلطة والانفلات العنصري على الشارع العربي.

وأكد بركة ان الاعتداء على العرب مبيّت، ومخطط وانتقد صمت اليسار الإسرائيلي في عز الأزمة، ودعا قوى اليسار ان تتحرك بشكل سريع وفي كل الأطر لوقف هذه الحملة.

وكان قد افتتح الاجتماع البروفيسور تسفي رازي من جامعة تل أبيب، وشارك عدد كبير من المحاضرين في النقاش.

* البقية ص (٢٢) *

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث – نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

لليوم الثاني على التوالي

قطعان الفاشست يحطمون واجهات المتاجر العربية في عكا!

* عكا - خاص من فوزي شعبان - اصيب اربعة شبان عرب في مدينة عكا بجراح خلال صدامات اندلعت بين المواطنين العرب في المدينة القديمة وقوات الشرطة، مساء أمس الثلاثاء، كما اصيب رئيس بلدية عكا، د. شمرياهو بيران، بجروح خفيفة. وقد أطلقت الشرطة على المتظاهرين العرب الرصاص المطاطي والرصاص الحي وقنابل الغاز المسيلة للدموع دون توقف، فيما رشق الشبان العرب الشرطة بالحجارة، احتجاجًا على الحصار الخانق الذي فرضته قوات كبيرة من الشرطة والوحدات الخاصة على البلدة القديمة العربية في المدينة. وقد استمر الحصار والمواجهات حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس.

وخلال الصدامات وصلت أنباء الى أهالي البلدة القديمة المحاصرة تفيد بأن مجموعات من العنصريين اليهود تهاجم حي وولفسون في المدينة، الذي تقطنه غالبية المواطنين العرب، وتهتف بشعارها الفاشي: «الموت للعرب»، الامر الذي زاد غضب المتواجهين مع قوات الشرطة في البلدة القديمة وزاد من حدة الصدام معها، خاصة انه بموازاة ذلك صعّدت قوات الشرطة وتيرة اطلاق النار الحي والمطاطي.

وفي أعقاب ذلك استدعى ضابط الشرطة في الموقع تعزيزات من وحدة «مختارة» في الشرطة للفتك بأهالي المدينة العرب. فيما بدأت القوات التي تحاصر البلدة القديمة باقتحامها بشكل وحشي وسط إطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموع، وتلاحق الشبان في الأزقة. وفي ساعة متأخرة وصل قائد الشرطة في لواء الشمال، اليك رون، إلى البلدة القديمة وأمر بسحب قوات الشرطة مع البقاء على حصارها.

إلى ذلك انطلقت قطعان الفاشيين في جميع أنحاء المدينة، خارج أسوارها، وهم ينفثون سمومهم العنصرية ويصرخون بحقد بهيمي: «الموت للعرب»! وشاهد مراسلنا دوريات الشرطة ترافقهم كما لو أنها تتولى «مهمة توفير الحراسة لهم»!

وكان أهالي عكا العرب قد نظموا مساء أمس تظاهرة احتجاجًا على امتناع الشرطة عن لجم سوائب العنصريين من سكان المدينة اليهود، الذين استباحوا خلال الأيام الثلاثة الماضية أملاك العرب في المدينة واعتدوا على مواطنين عرب. كما حاول نفر من هذه السوائب الاعتداء على مدرسة «الأمل» الابتدائية في المدينة وعلى الطلاب الأطفال.

وخلال الليلة قبل الماضية اعتدى هؤلاء الفاشست على عدد من المحال التجارية في عكا الجديدة وحطموا زجاج الواجهات وكتبوا على جدران إحدى هذه المحال التجارية «الموت للعرب».

كما انفلتت القطعان أمس الأول الاثنين عند المفرق الشرقي في المدينة حيث حطموا واجهات المحال التجارية في المركز التجاري «هوم سنتر» وأشعلوا الاطارات ورشقوا السيارات المارة بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفي أعقاب انفلات العنصريين عقدت بلدية عكا، أمس، اجتماعًا، ترأسه رئيس البلدية، د. شمرياهو بيران، وأعضاء المجلس البلدي العرب واليهود وعدد من الأشخاص البارزين في المدينة من العرب واليهود. وتقرر النزول إلى شوارع المدينة في محاولة لتهدئة الأوضاع. لكنهم ما ان وصلوا إلى حدود البلدة القديمة حتى كانت المواجهات قد اندلعت.

وفيما كانت الشرطة منهمكة في قمع تظاهرة الأهالي العرب عاود أوباش الفاشست، لليوم الثاني على التوالي، هجومهم الليلي على المحال التجارية التي يملكها العرب في البلدة الجديدة. وقد حطموا واجهات عدد من هذه المحال مستعملين العصي والحجارة والزجاجات الحارقة.

البيت الابيض لم يتخذ قرارًا بعد بشأن عقد قمة

• كلينتون يجري اتصالات هاتفية مع براك وعرفات •

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أعلن البيت الابيض بعد ظهر أمس، الثلاثاء، ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون لم «يتخذ اي قرار» بعد بالدعوة الى عقد قمة مع رئيس الحكومة ايهود براك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات او التوجه الى الشرق الاوسط، خلافًا لما اعلنه الصحفي ايهود يعري في القناة الاولى للتلفزيون الاسرائيلي.

وكان يعري قد أدعى مساء أمس ودون ان يذكر مصادره، ان الرئيس كلينتون اجرى مساء اتصالاً هاتفيًا مطولاً مع براك ومع عرفات وأطلعهما على عزمه التوجه خلال الايام المقبلة الى اسرائيل وغزة.

وأضاف يعري ان المشروع الاساسي لعقد قمة ثلاثية في شرم الشيخ في مصر «لم يعد قائمًا» وان كلينتون سيعلن مشروعه «خلال الساعات المقبلة».

ورفض مكتب براك التعليق على المعلومات التي اوردها يعري مكتفيًا بنشر بيان اوضح فيه ان رئيس الحكومة اجرى محادثات مع كلينتون ومع الرئيس الفرنسي جاك شيراك حول «ضرورة تهدئة الوضع في الاراضي الفلسطينية وامكانية استئناف مفاوضات السلام».

من جهة اخرى أعلن المتحدث باسم البيت الابيض جيك سيورت ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون بحث، أمس الثلاثاء، هاتفيًا مع كل من رئيس الحكومة ايهود براك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الاجراءات التي يمكن اتخاذها لإنهاء اعمال العنف.

وقال سيورت: «لقد اتصل كلينتون ببراك وعرفات ليبحث معهما في الاجراءات التي يمكن ان يتخذانها لوضع حد لدوامة العنف في المنطقة» مشيرًا الى ان المسؤولين عن السياسة الخارجية الامريكية سيتصلون هم أيضًا بالاطراف المعنية.

وأشار المتحدث الى ان عرفات اتخذ بعض الاجراءات واضاف: «بإمكانه ان يفعل اكثر من ذلك لتخفيف التوتر».

• براك وأنان مساء أمس في المؤتمر الصحفي المشترك - (و.ص.ف.) •

وكان سيورت اعتبر صباحًا ان تمديد مهلة الانذار الذي وجهه براك الى الرئيس الفلسطيني لوضع حد للعنف في الاراضي الفلسطينية يشكل «خطوة مفيدة لخفض حدة التوتر في المدى القصير»، مضيفًا: «سنرى ما هي الخطوات الاخرى الملموسة التي يبدي الطرفان استعدادهما لاتخاذها».

وأكد المتحدث ان كلينتون لم يقرر بعد توجيه دعوة لبراك وعرفات لعقد قمة جديدة وأضاف: «اننا ندرس قرارًا كهذا وسندرسه طيلة النهار» موضحًا ان بين الخيارات الاخرى المطروحة ارسال وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الى المنطقة.

أنان «راضٍ جداً» لتمديد مهلة الإنذار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رحب الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان أمس الثلاثاء بقرار الحكومة الاسرائيلية تمديد مهلة الإنذار الى الفلسطينيين بضعة أيام لكي يضعوا حداً للعنف في الاراضي الفلسطينية.

وقال انان في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الحكومة ايهود براك في القدس بعد لقاء بينهما استغرق ساعة: «انني راضٍ جداً لأن الحكومة الاسرائيلية قررت عدم التمسك بمهلة الثماني والاربعين ساعة».

وفي ختام اجتماع طارئ الليلة قبل الماضية قررت الحكومة تمديد هذه المهلة يومًا او يومين قبل ان يعلن براك تمديدها ثلاثة او اربعة أيام اي حتى مساء الجمعة.

وقال انان الذي التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في وقت سابق أمس في غزة: «اعتقد ان هذا امر مفيد».

وفي هذا الخصوص قال انان ان لديه انطباعًا بأن الرئيس الفلسطيني «قلق من مستوى العنف» وانه «راغب في تهدئة الوضع» معتبرًا ان مثل هذا التطور «ممكن».

واوضح انان: «يجب ان نتخذ تدابير لانهاء العنف، اني واثق من امكان تحقيق ذلك في مستقبل ليس ببعيد جداً».

من جهته كرر براك معارضته تشكيل لجنة تحقيق دولية في أسباب موجة العنف الذي يمثل احد المطالب الفلسطينية الرئيسية.

وأشار الى تأييد بلاده تشكيل هيئة «للتحقيق ودرس الوقائع» من عضوية الولايات المتحدة واسرائيل والفلسطينيين ومشاركة خبراء من الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي والنرويج.

وقال براك: «نؤيد لجنة بقيادة الامريكيين ونعارض لجنة دولية».

وردًا على سؤال حول امكان عقد قمة اسرائيلية فلسطينية قريبًا بمشاركة الرئيس بيل كلينتون ادعى براك انه لا يعرف شيئًا عن هذا الموضوع.

موفد الأمم المتحدة للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان يصل اليوم

* جنيف - «و.ص.ف.» - أعلنت الأمم المتحدة في جنيف، أمس الثلاثاء، ان المقرر الخاص للأمم المتحدة حول وضع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية جورجيو جاكوميلي سيتوجه اليوم الاربعاء إلى المنطقة في زيارة تستمر خمسة أيام.

وسيزور جاكوميلي إسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة للتحقيق في انتهاكات محتملة لحقوق الإنسان. وقالت فيرونيك تافو الناطقة باسم لجنة حقوق الإنسان ان المقرر سيحاول «الذهاب إلى الأماكن الممكن زيارتها ولقاء أكبر عدد من الأشخاص» من مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين وفي منظمات غير حكومية.

وأعربت لجنة حقوق الإنسان عن «قلقها البالغ» بشأن الوضع في الشرق الأوسط «الذي تتتبعه عن كثب وتطلع على تطوراته انطلاقًا من مكتبها في غزة خصوصًا».

وردًا على سؤال حول احتمال ان تزور المفوضة العليا لحقوق الإنسان ماري روبنسون المنطقة قالت الناطقة: «كل شيء رهن بالمعلومات التي سيجمعها المقرر» لكنها لم تستبعدها نهائيًا.

اتصال هاتفي بين عرفات والأسد

* غزة - «وفا» - جرى ظهر أمس الثلاثاء اتصال هاتفي بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس السوري بشار الاسد وذلك لأول مرة بين زعيم سوري والرئيس عرفات منذ سنوات طويلة.

وتناول الاتصال التحضيرات الجارية لعقد القمة العربية في ظل الاعتداءات المتواصلة التي يشنها الجيش الاسرائيلي والمستوطنون ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، وكذلك الموقف السوري الداعم للشعب الفلسطيني. وتم التركيز على أهمية تعزيز التضامن العربي.

شيراك يستقبل پيرس اليوم

* باريس - أعلنت المتحدثة باسم قصر الاليزيه، مساء أمس الثلاثاء، ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيستقبل بعد ظهر اليوم الاربعاء وزير التعاون الاقليمي الاسرائيلي شمعون پيرس موفداً من رئيس الحكومة ايهود براك.

وأشارت المتحدثة الى اتصال هاتفي بين شيراك وبراك بعد ظهر أمس في اطار الاتصالات التي يجريها الرئيس الفرنسي لمتابعة عملية السلام.

وسيزور پيرس عواصم اوروبية عدة بوصفه موفداً لبراك. ووصل أمس الى روما حيث التقى رئيس الوزراء جوليانو اماتو ثم وزير خارجية الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو.

اعتداء استيطاني همجي على المواطنين في طوباس

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - صعّد المستوطنون الجاثمون فوق أراضي منطقة طوباس من اعتداءاتهم الوحشية والقمعية على المواطنين العزل. ففي ساعات متأخرة من ليلة الأحد الماضي اعتدى مستوطنو مستوطنة «مسواه» الواقعة في أراضي الجفتلك على المواطن عاطف صالح المصري من قرية طمون وعبد السلام حمادة من طمون بمحافظة جنين. كما هاجم المستوطنون عشرات السيارات المارة في منطقة طوباس والأغوار. وقاموا باغلاق الشوارع المؤدية من وإلى نابلس جنين طوباس والأغوار وذلك تحت مرأى وحراسة وحماية قوات الاحتلال. كما انفلت المستوطنون في مستوطنة «ألون موريه» على شارع نابلس طوباس في الاعتداء الوحشي والهمجي وأعمال التنكيل بحق المواطنين: منتصر برهم وعبد السلام، محمد بني عودة ويونس صالح. واعتدى المستوطنون على المواطن عثمان الخطيب في أثناء مروره في شارع طوباس.

كما اعتدى المستوطنون على ممتلكات وأشجار الزيتون والحمضيات فوق أراضي طوباس.

وعند مدخل يعبد القسام أطلق المستوطنون وتحت حماية جيش الاحتلال الأعيرة النارية والمطاطية على طلبة المدارس مما أدى إلى اصابة ثلاثة واصابة الشاب ماهر عصام فارس بعيار مطاطي بالرأس.

قطعان المستوطنين يقطعون التيار الكهربائي عن بلدة برطعة الشرقية

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - في خطوة قمعية واستفزازية وكعقاب جماعي ضد أهالي قرية برطعة الشرقية على اثر المسيرات الغاضبة السلمية ضد مجازر الاحتلال، أقدم قطعان مستوطني مستوطنتي «كتسير وحرميش» على قطع التيار الكهربائي في ساعات مساء أمس الأول والتي ما زالت مقطوعة عن أهالي القرية.

من جهة ثانية قام مستوطنو كتسير والمستوطنات الجاثمة فوق أراضي طوره ونزله زيد (أمس الأول) بالقاء الحجارة على السيارات المارة للمواطنين العزل فيما قام أهالي قرية طورة الغربية باغلاق مداخل القرية تخوفا من الانفلات العنصري للمستوطنين.

على حاجز عسكري طيار:

الاحتلال والمستوطنون يعتقلون أمين سر حركة «فتح» في بلدة عرابة

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي يصاحبها قطعان المستوطنين بنصب العديد من الحواجز العسكرية الطيارة بهدف اعتقال شبان تدعي أنهم مطلوبون.

ومساء أمس الأول نصب حاجز احتلالي على شارع جنين طوباس وشرعوا بتوقيف السيارات المارة والتدقيق في هويات الشبان وشبحهم وصلبهم، حيث تم اعتقال أمين سر حركة «فتح» في بلدة عرابة بمحافظة جنين علي فارس زهير (٣٢) عامًا ونقله إلى جهة غير معلومة.

مستوطنو «حومش» يقطعون المياه عن بلدة سيلة الظهر

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أقدم مستوطنو مستوطنة «حومش» المقامة فوق أراضي بلدة سيلة الظهر في محافظة جنين ولليوم الخامس على التوالي بقطع مياه الشرب عن الأهالي وبشكل متعمد وذلك كعقاب ضد الأهالي لانهم يتظاهرون سلميًا ويندون بمجازر الأقصى المبارك. وقد رد الشبان غضبًا على المستوطنين حيث هاجموا الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين.

وعند مستوطنة الون موريه هاجم المستوطنون السيارات المارة بالحجارة والزجاجات الفارغة.

جمعية حقوق المواطن على استعداد لتقديم المساعدة

* حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - تدعو جمعية حقوق المواطن جميع المواطنين العرب الذين تعرضت ممتلكاتهم للأضرار أو لحق بهم الضرر في مكان العمل من جراء الأحداث الأخيرة التوجه إلى مكتب الجمعية في حيفا.

وستقوم الجمعية بفحص كل الطلبات وتقدم، اذا اقتضت الضرورة المساعدة القضائية.

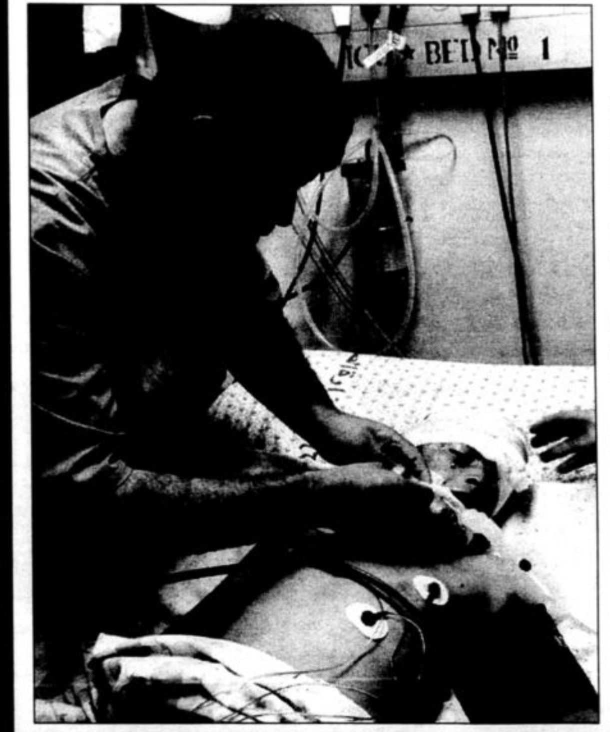
يرجى إرسال الطلبات خطيًا بواسطة الفاكس على الرقم (٠٤٨٣٤٨٨٧٨).
وفي الحالات المستعجلة يمكن الاتصال هاتفيًا على الرقم (٠٤٨٣٤٨٨٧٦).

هذا وباشرت جمعية حقوق المواطن وجمعية «عدالة» والمؤسسة العربية لحقوق الإنسان، منذ الأحد الماضي، باجراء تحقيقات ميدانية وجمع شهادات عينية حول الأحداث الدامية واعتداءات الشرطة على المواطنين العرب، بهدف الكشف عن حقيقة ما جرى على أرض الواقع، خلال الأيام العشرة الأخيرة وذلك توثيقًا لهذه الأحداث الذي سيصدر في تقرير خاص.

كما ان الشهادات التي ستجمع ستكون بمثابة أساس للمطالبة بمحاكمة أفراد الشرطة المتورطين بجرائم اطلاق النار وتنفيذ الاعتداءات على المواطنين العرب. وكذلك للمطالبة باقامة لجنة تحقيق رسمية حول جميع ممارسات افراد الشرطة التي سقط نتيجتها ١٣ شهيداً من مواطني إسرائيل العرب اضافة إلى مئات الجرحى.

وتدعو هذه الجمعيات المواطنين العرب الذين كانوا شهود عيان لاطلاق النار وقتل واصابة مواطنين عرب أو الاعتداء عليهم بالضرب والاهانة أو أية تصرفات أخرى تدل على استخدام العنف المبالغ فيه وغير المبرر من جانب الشرطة الاتصال والتعاون مع مندوبينا الذين سيصلون اليهم لجمع شهاداتهم.

استشهاد الطفل أبو جزر سريريًا



• الطفل الشهيد سامي أبو جزر •

* غزة - لمراسل خاص - أعلن مستشفى الشفاء في مدينة غزة، أمس الثلاثاء، ان الطفل سامي أبو جزر الذي أصيب برصاص قناص إسرائيلي في مدينة رفح، جنوب قطاع غزة، ميت سريريًا.

وقال طبيب في المستشفى ان أبا جزر (٩ أعوام) وصل مصابًا بعيار ناري وأنه في حالة موت سريري.

وذكر شاهد عيان ان أبا جزر كان يقف في منطقة بعيدة عن المواجهات في مدينة رفح وأصيب في الرأس بعيار حي أطلقه عليه قناص إسرائيلي.

وبالاعلان عن وفاة هذا الطفل تكون حصيلة الصدامات الدائرة قد ارتفعت إلى ٩٩ قتيلاً بينهم أكثر من ٩٥ فلسطينيًا.

وفي الضفة الغربية جابت مسيرة ضمت حوالي ٥٠٠ فلسطيني مدينة بيت لحم قبل أن تتوجه إلى الحاجز الإسرائيلي عند قبة راحيل في المدخل الشمالي للمدينة وتشتبك مع عناصره.

وارتفعت حصيلة الاصابات في هذه الصدامات إلى سبعة.

شبيبة حزب الشعب الفلسطيني تدعو إلى تشكيل لجان حراسة للتصدي لقطعان المستوطنين

* حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - دعت شبيبة حزب الشعب الفلسطيني، في بيان أصدرته، أمس (الثلاثاء)، إلى تشكيل لجان حراسة شعبية تكون مهمتها الأساسية التصدي لقطعان المستوطنين وعربداتهم في الأحياء الفلسطينية ولقطع الطريق على هؤلاء القطعان المحمية بجنود الاحتلال، ومنعهم من الوصول إلى المناطق الفلسطينية المأهولة بالسكان.

ودعا البيان أيضًا ابناء الشعب الفلسطيني إلى أن يكونوا على أعلى درجات الحيطة والحذر لصد كل المؤامرات الاحتلالية الرامية إلى تمزيق وحدة الصف الفلسطيني الوطنية. والانخراط بفعالية في جميع النشاطات والفعاليات التي تنظم في مختلف المحافظات لمواصلة النضال على طريق طرد المحتل الإسرائيلي وقطعان مستوطنيه عن الأراضي الفلسطينية بغية تحقيق حق العودة والتحرر والاستقلال الوطني وفاء لدماء شهداء انتفاضة الأقصى وكل شهداء شعبنا ولجراحات كل المصابين الأبطال.

ودعت شبيبة حزب الشعب الفلسطيني في الختام إلى الايقاف الفوري لمسلسل المذابح والمجازر ضد أبناء الشعب الفلسطيني. وإلى محاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين في محاكم دولية عادلة. وأنهى البيان: المجد والخلود لشهداء الأرض والشعب الأبرار.

حزب الشعب الفلسطيني في بيان له أمس:

مواجهة السياسة الإسرائيلية يتطلب كسر الاحتكار الأمريكي لعملية التسوية

• الدعوة إلى ايجاد اطار دولي أوسع لعملية السلام يضم مصر وروسيا وفرنسا وكوفي عنان اضافة إلى الولايات المتحدة •

* حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - أكد حزب «الشعب» الفلسطيني في بيان، أصدره أمس الثلاثاء انه مع تصاعد تهديدات حكومة براك وعدوانها على جماهيرنا الفلسطينية، تتزايد في المقابل التحركات السياسية التي أفرزتها الانتفاضة على مختلف الأصعدة الاقليمية والدولية، والرامية إلى لجم هذه السياسة العدوانية ووضع حد لها.

وجاء فيه: لقد بات واضحًا الآن وبصورة جلية أن الحلقة المركزية في مواجهة هذه السياسة الإسرائيلية هي في الاصرار على تنفيذ جميع قرارات الشرعية الدولية، وفي كسر الاحتكار الأمريكي لعملية التسوية السياسية.

وأكد البيان: أن هذا الاحتكار المنحاز كليًا للجانب الإسرائيلي قد أوصلنا إلى «كامب ديفيد»، ثم إلى المذبحة الحالية التي تنفذها القوات الإسرائيلية بدم بارد ضد أبناء شعبنا وبحماية أمريكية. ولم تضمن الرعاية الأمريكية لعملية السلام طوال السنوات الأخيرة، لا تطبيق قرارات الشرعية الدولية، ولا حتى تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بضمانات أمريكية. ويحاول الجانب الأمريكي العودة بإطار المفاوضات إلى ما كان عليه في السابق. وتزداد محاولاته شراسة بعد فشله في قمة باريس ثم في مجلس الأمن.

وأضاف البيان: إذا ما نجحت الإدارة الأمريكية في اعادة عقارب الساعة إلى الوراء، فهذا يعني العودة إلى نفس المخاطر، أي إلى «كامب ديفيد» جديد وإلى فشل جديد، ثم إلى مذبحة جديدة. وهذا ما يحمله مقترح الرئيس كلينتون بعقد قمة ثلاثية أو حتى رباعية في القاهرة. وأكد ان المطلوب الآن هو ايجاد إطار دولي أوسع لعملية السلام، تشارك فيه مصر، وروسيا باعتبارها الراعي الثاني لهذه العملية، وكذلك فرنسا ممثلة للاتحاد الأوروبي، وكوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة باعتبار أن تنفيذ قرار مجلس الأمن الأخير منوط به.

إننا نطالب أن يكون جدول أعمال هذا المؤتمر واضحًا ومحدداً في:

١. وقف الحرب والمذبحة المدبرة ضد شعبنا.
٢. الإسراع في تشكيل لجنة التحقيق الدولية لتقوم بتحقيق واسع في جميع جرائم وممارسات حكام إسرائيل المخالفة للشرعية الدولية ولاتفاقيات جنيف.
٣. تأمين حماية دولية لشعبنا والمطالبة بإخلاء المستوطنات بعد أن تزايدت أخطار أعمال العربدة الاستيطانية، والتي يحميها الجيش الإسرائيلي، من مواقع وجود هذه المستوطنات.
٤. وقف اجراءات تهويد القدس وجميع أعمال البناء في المستوطنات وإقامة المستوطنات الصهيونية الجديدة.

وأكد البيان في الختام ان هذه المقدمات الضرورية من أجل البدء بالتفكير في استئناف المفاوضات في إطار دولي أوسع ومن أجل تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٤٢ دون إبطاء.

نفر من الفاشيين ينفلت مدمراً المحال التجارية في حيفا

• مخول: تواطؤ بوليسي سلطوي مع المعتدين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتدى نفر من الفاشيين اليهود فجر أمس الثلاثاء، على مواطنين عرب وعدد من المحال التجارية في مدينة حيفا، ما ادى الى التسبب باضرار جسيمة، وقد احرقوا مطعما للبيتسا في شارع يافا في المدينة.

وهاجمت مجموعة من المهاويس المواطن الحيفاوي امين دكور، عند مفرق «مغدال هعيمق»، وقذفوا سيارته بحجر كبير، وباعجوبة لم يصب احد من ركاب السيارة وانحصر الضرر بالسيارة، فولى دكور هاربا وعلى بعد نحو (٣٠٠) متر كانت تقف سيارة شرطة فطلب المساعدة من افراد الشرطة الا انهم لم يعيروه اهتمامهم، ومرت سيارة شرطة اخرى من المكان من دون الاكتراث له، وقدم دكور لدى وصوله، الى حيفا، شكوى في مركز الشرطة.

هذا وانفلت نفر من الفاشست في مدينة حيفا حيث قاموا بتكسير واجهات المحال التجارية والمطاعم العربية في المدينة وقد كسر هؤلاء المهاويس مكتب سفريات تابعًا لشركة «نزارين تورز» النصراوية والواقع في ساحة باريس في مدينة حيفا ومطعم (ابو يوسف) العريق المجاور.

هذا وكان النائب الجبهوي عصام مخول قد تابع قضية الاعتداءات منذ الليلة قبل الماضية، وقام، صباح أمس الثلاثاء، بجولة الى الاماكن المتضررة رافقه فيها عدد من قادة جبهة حيفا الدمقراطية، وفي حديث مع «الاتحاد» قال مخول انه علم بالنوايا لتنفيذ اعتداءات من قبل اليهود وخاصة في منطقة بلدات خليج حيفا (الكريوت) اذ دعا احد الربانيم «المصلين» في احد الكنس الى تنفيذ «هجوم» على الاحياء العربية في حيفا، وقمت بالاتصال مع رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع الذي ابلغني بمتابعة الموضوع مع الشرطة، التي اعتقلت ثلاث سيارات تقل عدداً من الزعرات الفاشيين في حيازتهم زجاجات فارغة وادوات حادة.

وأضاف مخول انه في ساعات الصباح الباكر تبين ان الاعتداءات تم تنفيذها في احياء أخرى خارج الاحياء العربية، مثل المتاجر والمحلات والمطاعم العربية وانه في اثناء، وجودي في احد «الكيوسكات» في شارع هعتسمؤوت في حيفا، والذي تم حرقه حضر رجال الاطفاء وحاولوا اقناع صاحب المحل بالقول ان الحريق تم نتيجة تماس كهربائي، لكي يحصل على تعويضات من التأمين.

وقال مخول: «في رأيي ان عناصر في الحكم معنية بنقل المواجهة من بين الجماهير العربية والسلطة الى بين الجماهير العربية والجماهير اليهودية، وهذا امر خطير ونلاحظ ان جهات في الشرطة معنية بمساعدة الاوساط العنصرية او ترغب في التستر عليها.

وتابع مخول: على ما يبدو فان رسالة حكومة اسرائيل في قضية قتل ١٣ عربيًا هي كتابة موقفها من حق العودة للاجئين الفلسطينيين، بمعنى انها تريد التأكيد على انها ترفض حق العودة للاجئين وتقول ايضًا انه حتى مسألة وجود العرب داخل اسرائيل ليست مسألة مفروغًا منها، الا اذ تماثل هؤلاء، العرب مع الموقف الاسرائيلي.





• في الصورة العليا النائب مخول والنقابي بنيامين غونين يتفقدان أحد المحال العربية المتضررة. وفي الصورة السفلى سيارة مواطن عربي بعد الاعتداء عليها •

في رسالة الى كل بيت في حيفا

عمرام متسناع: تعتز حيفا بكونها جزيرة تعقل في بحر متلاطم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «كذلك في هذه اللحظات الصعبة والقاسية، صمدت مدينة حيفا وأهاليها وعبروا بنجاح، امتحان التعايش المشترك، ونحن في حيفا، يحق لنا أن نعتز ونتفاخر بكوننا جزيرة تعقل وعقلانية، في وسط البحر المتلاطم حولنا، وأملي ان نبقى كذلك، وبالذات في هذه الايام، المطلوب من كل واحد منا التصرف بحكمة وبلوغ ومسؤولية.

هذا ما جاء في رسالة صاغها رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، باللغات الثلاث، العبرية والعربية والروسية، وستوزع على كل بيت في حيفا، ابتداء من هذا الاسبوع. وعقد متسناع جلسة خاصة موسعة للبلدية حضرها مديرو الأقسام وكبار الموظفين، للتداول في كيفية الحفاظ على اجواء التعايش المشترك وتقرر اتخاذ عدة خطوات للحفاظ على أمن أهالي المدينة ومنع جهات خارجية من اثارة القلاقل، ومن تلك الخطوات، الاستعانة بشركات حراسة مستقلة، لحفظ الامن خاصة خلال أيام عيد العرش القريب.

وعبر متسناع عن استغرابه مدى قسوة رد الجماهير العربية خلال التضامن مع سكان المناطق الفلسطينية وتجسد ذلك في تحطيم مؤسسات وبنوك واحراق مبانٍ للبريد ومحطات وقود، وعبر أيضًا عن رفضه القاطع لردّ الفعل اليهودي ضد العرب وقال انه غير مقبول ومرفوض ولا يمكن التسامح ازاء».

قسم التحقيقات مع افراد الشرطة يطالب المواطنين بتزويده بمعلومات حول خروقات ارتكبتها الشرطة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة في وزارة القضاء، أمس الثلاثاء، انه يعمل على تجميع مواد ومعلومات تتعلق بالاحداث الدامية التي وقعت في الوسط العربي في الايام الاخيرة والتي نجم عنها سقوط (١٣) شهيداً ومئات الجرحى من المواطنين العرب برصاص الشرطة.

وجاء، في بيان عممه أمس القائم باعمال الناطق باسم وزارة القضاء، أمير دان، انه حتى الامس لم يتم تقديم اية شهادات الى قسم التحقيقات مع افراد الشرطة من قبل شهود عيان بخصوص خروقات أفراد الشرطة.

وأضاف البيان ان كل من لديه معلومات او ادلة حول خروقات افراد الشرطة بامكانه تقديمها في أي مكتب تابع لقسم التحقيقات مع افراد الشرطة، مؤكداً على أنه سيتم فحصها بالشكل المناسب.

في المركز الجماهيري - عباس

د. احمد سعد: الجرائم ضد العرب تتغذى من سياسة المجازر والتحريض العنصري الرسمي

* حيفا - لمراسل خاص - بدعوة من «المركز الجماهيري- عباس» التابع لبيت الكرمة وبلدية حيفا تمت استضافة رئيس تحرير «الاتحاد» في اطار برنامج «حلقات وفعاليات» أمس الثلاثاء، لتقديم محاضرة حول آخر التطورات السياسية وماذا بعد المجزرة الدموية ضد الشعب الفلسطيني والمواطنين العرب التي نفذتها السلطة واذرعها القمعية. وتطرق د. سعد الى خلفية تفجير حكومة براك للعدوان الدموي مؤكداً ان ما فشلت في تحقيقه الضغوطات الامريكية والاسرائيلية لابتزاز تنازلات سياسية من القيادة الفلسطينية على طاولة المفاوضات في كامب ديفيد توهمت انه يمكن انجازها بواسطة الارهاب والمجازر الدموية. وتطرق الى أهمية الصمود الفلسطيني في وجه المجزرة وانفجار ثورة الغضب للشعوب العربية وغيرها من المؤشرات التي يمكن استثمارها في الضغط نحو تسوية عادلة تضمن للشعب الفلسطيني حقوقه الشرعية الوطنية في التحرر والسيادة.

وتطرق الى الجرائم الدموية ضد المواطنين العرب وما سبقها ورافقها من حملة تحريضية عنصرية واعتداءات فاشية عنصرية على العرب وممتلكاتهم. واكد انه في دقيقة الحديث بلغة الرصاص وزرع الموت التي مارستها السلطة واذرعها مع المواطنين العرب تنطلق سوائب وعصابات العنصريين من قوى احزاب اليمين والعنصرية للاعتداء، جسديًا على العرب وممتلكاتهم، ولا نستبعد ان تكون هذه الهجمة العنصرية الدموية منظمة من قبل احزاب اليمين كوسيلة لتصعيد حدة التوتر والضغط على براك لاقامة حكومة وحدة قومية والعمل كذلك لاسقاط حكومته. واكد سعد ان الجماهير العربية ستواصل كفاحها ضد سياسة التمييز القومي ومن أجل حقها في المساواة التامة.

هذا وشارك في المحاضرة العشرات من النساء الحيفاويات، اللواتي طرحن العديد من الاسئلة في نهاية المحاضرة واجاب المحاضر عنها.

محاولات استيطان يهودية في مديـنـة ام الـفـحـم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – أعلن العديد من اليهود الذين يسكنون في منطقة الخضيرة عن نيتهم الانتقال للسكن في احد الاحياء الجديدة التي يجري العمل على اقامتها في مدينة ام الفحم. وكانت «دائرة اراضي اسرائيل» وبلدية ام الفحم والشركة الاقتصادية لتطوير ام الفحم أعلنوا مؤخرًا عن مناقصة لبناء (٣٥٦) وحدة سكن في حي الخانوق عند مدخل مدينة ام الفحم. وجلب الاعلان انتباه مجموعة من اليهود من مستوطنتي «كتسير» و«شاكيد» ومن الخضيرة الذين سارعوا لتشكيل مجموعة تهدف لبناء نواة استيطانية صهيونية تشمل كافة ارجاء البلاد لتتجند وتتقدم للمناقصة المذكورة.

وجاءت تلك الخطوة كرد على محاولة عائلة قعدان من باقة الغربية السكن في «كتسير» والتي فازت بالالتماس الذي قدمته بهذا الشأن قبل عدة أشهر للمحكمة العليا.

ويذكر ان هذه المجموعة تعمل بالتنسيق مع عدد من المحامين وبتشجيع من أعضاء كنيست وعدوهم بتقديم الدعم الكافي والاستشارة القانونية لتنفيذ نواياهم. وأطلقت المجموعة على نفسها اسم نواة «عرون» وأعدت إسما بديلاً لحي الخانوق الفحماوي أخذته من التوراة (هعرني) نسبة الى «عرن بن شوتله» من أبناء افرايم الذي ربط اسمه بمدينة «عرونة» اي قرية عارة اليوم حسب ادعائهم.

وقال نائب رئيس بلدية ام الفحم، د. سليمان اغبارية، الذي أعرب عن رفضه لهذه الخطورة: ان هذه الارض لنا وقد تمت مصادرتها ونحن نقيم عليها حيًا جديدًا لمن صودرت أراضيهم. وان ادعاءات هؤلاء غير صحيحة. وهم في الواقع يسكنون على اراضينا التي سلبت منا بغير حق.

الإعلام الاسرائيلي يصر على اكذوبة حرق كنيس شفاعمرو

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – كررت وسائل الاعلام الاسرائيلي في التلفزيون والاذاعة عدة مرات أمس خبر حرق الكنيس اليهودي في شفاعمرو. وقد اتصل اعضاء البلدية من كتل المعارضة أمس عدة مرات مع المسؤولين في التلفزيون والاذاعة لتكذيب الخبر المدسوس.

ويفيد مراسلنا الذي زار الكنيس امس ان الكنيس لم يحرق وان خبر التلفزيون في القناتين الاولى والثانية كذب ودس من اوساط مشبوهة.

العنصريون اقتحموا مسجد هرتسليا وحاولوا إحراقه

• النائب عصام مخول: السلطات تحاول نقل الصراع من نضال ضد سياسة الحكومة الى صراع يهودي عربي!•

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد: اقتحمت مجموعة من سوائب اليمين العنصري بعد صلاة العشاء من مساء امس الاول الاثنين مسجد «سيدنا علي» في هرتسليا. وقال حارس المسجد محمد عبد الحفيظ تايه، ان المعتدين الذين زاد عددهم عن (٣٠٠) ألقوا قنبلة حارقة على المسجد وشتموا العرب والاسلام وهتفوا: «الموت للعرب».

هذا ونجح الذين تواجدوا في المسجد في اخماد الحريق. وقال الحارس ان الشرطة وصلت الى مكان الحادث قبل وصول هذه المجموعة. فكما يبدو علمت الشرطة بنيتهم اقتحام المسجد. وطارد أفراد الشرطة افراد المجموعة المهاجمة والذين ظلوا في محيط المسجد حتى ساعات الفجر.

هذا ووصلت رئيسة بلدية هرتسليا الى مكان الحادث وعبرت عن استنكارها وشجبها لاقتحام المسجد.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول ان هذا الانفلات الغوغائي ليس عفويًا فهو يكمل العدوان على مسجد طبريا ومقبرة القسام التي زرتها أمس ورأيت الشواهد لقبر القسام وقبور أخرى وقد حطموها ورأيت القبور المحروقة. وان استمرار الاعتداء على المواطنين العرب وعلى ممتلكاتهم يأخذ شكلاً متخلفًا وبدائيًا يجب ان يعيب دولة تدعي انها دولة متطورة ودمقراطية. وقال مخول: الامر البارز لما يجري خلال الاعتداء على الجماهير العربية وعلى ممتلكاتها والعدوان الفاشي من فاشيي «نتسيرت عليت» على أهلنا في الناصرة بحماية الشرطة هو محاولة نقل المواجهة بين الجماهير العربية وكافة مؤسسات الدولة التي عملت على التمييز والقمع والاضطهاد تاريخيًا ضد الجماهير العربية الى المواجهة بين المواطنين العرب واليهود في محاولة لخلط الاوراق وتصوير المواجهة وكأنها مواجهة بين الشعبين وليس بين السياسة العدوانية الاجرامية للسلطات.

هذا وقدمت «مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات» الاسلامية، أمس الثلاثاء، شكوى الى شرطة حيفا ضد انتهاك حرمة مقبرة عز الدين القسام.

الطلاب الجامعيون العرب يحذرون حكومة براك من الكارثة

* حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – حذر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد، في بيان اصدره أمس الثلاثاء، حكومة براك من ان الحرب التي تشنها على الشعب الفلسطيني والجماهير العربية سيكون لها مفعول «البومرانغ» على اسرائيل وعلى مصير العملية السلمية. وذكر البيان: يبدو ان حكومة براك – بن عامي، التي ترقص على ايقاع السفاح شارون واليمين العنصري قد فقدت عقلها وتنوي احلال كارثة كبرى على شعبي هذه البلاد وشعوب المنطقة. وفي ظل هذا الجو الاحتلالي الفاشي العنصري وتقاعس شرطة اليك رون وشراكتها في الجريمة النكراء، بحق شعبنا نشهد هجمة فاشية مدبرة مبيّته على جماهيرنا في الناصرة وغيرها من المناطق العربية.

وجاء في البيان: ان حركتنا الطلابية تؤكد تجندها الكامل في المعركة من أجل انقاذ مصير هذه البلاد من الدمار الشامل، ودعا الطلاب الى تكثيف النشاط على مختلف الاصعدة وتنظيم النشاطات الاحتجاجية.

وحيا البيان الهبة الطلابية التي شهدتها الدول العربية وخاصة مصر، واكد التضامن مع الحركة الطلابية الفلسطينية في المناطق المحتلة التي اخذت دورًا بارزًا في انتفاضة القدس والاقصى.

واختتم البيان: نشد على ايادي ذوي الشهداء، ونقول لهم ان دماء ابنائكم ستبقى الشاهد الحي على تشبث هذا الشعب بترابه الوطني وصموده على ارض الآباء والأجداد.

مواجهات مع الشرطة في الطيبة

* الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – وقعت في ساعة متأخرة من ليلة الاثنين – الثلاثاء الماضية مواجهات بين شبان من مدينة الطيبة وافراد الشرطة، وذلك إثر اغلاق الشارع الرئيس بعد تسرب اشاعات الى المدينة مفادها ان قوات من الشرطة داهمت قرية جت القريبة وقتلت عددًا من المواطنين العرب، وايضًا على خلفية مداهمة قوات الشرطة لمدينة الناصرة مساء الاحد وتنفيذ مذبحة في المدينة.

وصباح أمس الثلاثاء، حاول عدد من الشبان اغلاق مداخل المدينة واخافة الطلاب المتوجهين الى المدارس في محاولة لاشاعة جو اضراب في المدينة. وقد تصدى الاهالي لهؤلاء مما اضطرهم الى التراجع عن أعمالهم.

ومن جهة أخرى اعتدت مجموعة من الجنود على المواطن ثائر عبد الحميد ابوراس من مدينة الطيبة واعتقلته بعد ان تعرض لضرب مبرح وقدمته للمحاكمة لتمديد اعتقاله في محكمة الصلح في كفار سابا، حيث قدمت ضده لائحة اتهام وحرمته من اعطائه فرصة لتوكيل محام يدافع عنه. وقد طالبت الشرطة بتأجيل القرار الى يوم غد الخميس.

في المحكمة العليا

تمديد اعتقال شاب ويافع من الناصرة وام الفحم حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية

• تمديد اعتقال (١٣) من جسر الزرقاء ورفض تمديد اعتقال (١٢) يهوديًا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي «المحكمة العليا»، ميشال حيشن، في اجراء غير عادي، أمس الثلاثاء، تمديد إعتقال محمد محمود حامد، من الناصرة، وفتى في الخامسة عشرة من ام الفحم، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهما في التهم الموجهة إليهما وهي المشاركة في أعمال شغب ورشق أفراد الشرطة والمارة بالحجارة والإخلال بالنظام العام.

وكانت محكمتا الصلح والمركزية، قررتا إطلاق سراح حامد بشروط وفرض الإقامة المنزلية عليه. وذلك بعد قبول وجهة نظر حامد، ان مشاركته في قذف الحجارة كانت عفوية وغير متعمدة. واستأنفت النيابة إلى المحكمة «العليا» ضد قرار إطلاق سراحه. وأمس قرر القاضي حيشن إلغاء قراري محكمتي الصلح والمركزية وتمديد اعتقال حامد حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية.

وكتب القاضي حيشن، مسوغًا قراره: «ان قذف الحجارة على أفراد الشرطة وعلى السيارات المارة، تحول إلى ظاهرة خطيرة وجزء من حياتنا، يصعب عدم مواجهتها بقوة، لأن الحجر الذي يصيب الإنسان في رأسه من شأنه ان يقتله أو تشويهه إلى الأبد. وكل من يقذف حجرًا على شرطي أرسل في مهمة رسمية للحفاظ على النظام وتطبيق القانون، فهو يشكل خطرًا على أمن الجمهور».

• تمديد اعتقال عرب وإطلاق سراح يهود •

وتقرر في المحكمة المركزية في حيفا، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال (١٣) شابًا من جسر الزرقاء، ستة أيام، لاستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة إليهم وهي رشق السيارات المارة بالحجارة. ونفى المعتقلون جميعهم التهم الموجهة إليهم.

وجرى في محكمة الصلح في حيفا، إطلاق سراح (١٢) شابًا يهوديًا، بكفالات مالية، وفرض الإعتقال المنزلي عليهم لأسبوع، وهم ستة من حيفا وستة من عكا، اعتقلوا للإشتباه بمشاركتهم في أعمال شغب واعتداءات على محلات ومؤسسات عربية وألحقوا الأضرار بها وبإلقاء الحجارة على دوريات للشرطة، عندما حاول افرادها اعتقالهم؟!

• تمديد اعتقال شباب من عكا وكرمئيل •

وأفادنا مراسلنا فوزي شعبان، أن قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، قرر، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال (١٥) شابًا من كرمئيل، خمسة أيام لإستكمال التحقيق معهم. وفي قاعة ثانية قرر القاضي ايتان مجين، تمديد اعتقال عشرة شباب يهود، خمسة أيام، لإستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة إليهم، وهي الاعتداء على مؤسسات ومحلات تجارية يملكها عرب في كرمئيل وعكا وقذف الحجارة على سيارات عربية.



• جندي يعتقل احد شبان عكا في الاسبوع الماضي •

دعوة للتعامل مع مخالفي القانون اليهود والعرب بقبضة حديدية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، الشرطة والنيابة العامة، لانتهاج سياسة العقاب الصارم والقاسي ضد مخالفي ومتجاوزي القانون، من اليهود والعرب على حد سواء.

جاء ذلك في جلسة خاصة عقدها روبنشطاين، أمس الثلاثاء، في مكتبه وحضرها رئيس قسم التحقيقات في الشرطة وممثلو النيابة وتداولوا فيها في كيفية تطبيق القانون بعد الأحداث الأخيرة التي شهدتها الدولة ولا تزال. وقال روبنشطاين، ان دولة قانون يجب أن تكافح بقبضة حديدية من يمس أسس قيامها قبل اتخاذ إجراءات تمس بالأنفس. وعبر عن أمله أن تعطى هيئات المحاكم وقضاتها الأولوية ودون أي تأجيل، للتداول في ملفات خرق القوانين.

في محاولة لتهدئة الخواطر

لقاء بين رؤساء سلطات محلية عربية ورئيس بلدية كرمئيل

• حشد من أهالي كرمئيل يستنكر الاعتداءات على العرب •

* مجد الكروم - لمراسلنا - اتفق رؤساء المجالس المحلية العربية، محمد كنعان، مجد الكروم. ورباح أسدي، دير الأسد، وعلي حصارمة، البعنة، وعمر مطر، نحف، وعادي إلدار، رئيس بلدية كرمئيل، على بذل كل الجهود لتهدئة الخواطر، خاصة في أعقاب تدمير المحلات التجارية الخاصة بالعرب في مركز مدينة كرمئيل.

وعقد الاجتماع، بعد ظهر يوم أمس الثلاثاء، في بلدية كرمئيل، وحضره مدير محطة شرطة كرمئيل، الضابط يتسحاق كوهين، وسكرتيرة مجلس عمال كرمئيل والجليل الغربي، شولا كوهين.

وأكد الجميع على ضرورة اعادة المياه إلى مجاريها. وفي هذا السياق طالب إلدار يتسحاق كوهين بضرورة ردع الزعران اليهود في مدينة كرمئيل.

وفي هذا السياق تساءل محمد كنعان، باستهجان، موجهًا كلامه إلى مدير شرطة كرمئيل: كيف يتم تدمير المحلات التجارية العربية، خلال ساعات، دون تدخل الشرطة؟!

وتعرض كنعان، في حديثه، إلى الغبن اللاحق بقرى الشاغور، خاصة فيما يتعلق بالتخطيط الاستراتيجي، الذي يتجاهل حاجات وحقوق قرى الشاغور، محذرًا، في الوقت نفسه، من انفجار لاحق إذا استمرت هذه السياسة. وحمل كنعان المسؤولية عما جرى، لرئيس الحكومة ووزير شرطته، شلومو بن عامي، واليك رون، قائد منطقة الشمال.

وسبق هذا الاجتماع جولة تفقدية للمحال التجارية المتضررة قام بها السيدان محمد كنعان وعمر مطر، وقالا ان جمهورًا واسعًا من أهالي كرمئيل أعربوا عن اشمئزازهم من هذه الأعمال العنصرية.

طاقم الطوارئ للجمعيات الأهلية يطالب بلجنة تحقيق حيادية

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - التقت وزيرة الاستيعاب يولي تمير أمس مع طاقم الطوارئ للجمعيات العربية التي تعمل بجانب جمعية «اتجاه» وذلك في مقر «جمعية الجليل» في شفاعمرو.

وجاءت زيارة الوزيرة تمير كممثلة للحكومة للبحث مع الجمعيات حول الأحداث المأساوية الأخيرة التي مرت بها الجماهير العربية. وقالت تمير ان زيارتها كان هدفها تهدئة الخواطر. وأضافت ان بلدية نتسيرت عليت والمسؤولين في البلدية قالوا لها انهم لا يستطيعون السيطرة على الشارع في المدينة.

وتحدث في اللقاء رئيس جمعية «اتجاه» أمير مخول فقال للوزيرة: لا يوجد عندنا ثقة في لجنة الفحص التي سيعينها رئيس الحكومة لأن رئيس الحكومة متهم بالمسؤولية عن قتل ١٢ مواطنًا عربيًا.

وطالب مخول من الوزيرة اقامة لجنة تحقيق حيادية مقبولة على الجماهير العربية. وأضاف: في حال رفض اقامة لجنة حيادية فإن جمعية «اتجاه» من خلال جمعية «الأهالي» بدأت بالاتصال مع أفضل الحقوقيين في العالم لاقامة لجنة تحقيق كهذه.

وطالب المجتمعون من الوزيرة تمير العمل على اقالة اليك رون قائد منطقة الشمال للشرطة وان تتحمل الحكومة النفقات المالية للجرحى في المستشفيات الذين أصيبوا في اثناء المواجهات وطالبوا بإطلاق سراح المعتقلين الذين اعتقلوا خلال المواجهات الأخيرة مع قوات الشرطة.

وقد ردت الوزيرة انها مع لجنة تحقيق ولكنها لا تطلب اقالة اليك رون لأنه اذا يوجد لجنة تحقيق فعلينا ان ننتظر توصيات اللجنة.

أوباش يمينيون يعتدون على مواطن من كوكب

* كوكب أبو الهيجا - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - اعتدت مجموعة من اليهود اليمينيين المتطرفين على ابراهيم علي حاج، من كوكب أبو الهيجاء، بالقرب من «كفار آتا» وهو في طريقه إلى مكان عمله في شركة «تنوفا».

وحسب ما رواه لمراسلنا قال ابراهيم انه في أثناء ذهابه للعمل فوجئ بمجموعة شباب تقف في منتصف الشارع الرئيس المؤدي إلى كفار آتا مما اضطره إلى ايقاف سيارته وبعد ان تأكدوا بأنه عربي قاموا بقذف كل ما طالته أيديهم. ومن جراء ذلك أصيب ابراهيم في وجهه فداس على دواسة البنزين وهرب من المكان، وبالصدفة لم تقع جريمة.

إدارة نقابة المعلمين تدعو إلى توطيد التعايش

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت ادارة نقابة المعلمين العامة في البلاد، جلسة خاصة، أمس الثلاثاء، تداولت فيها في الأوضاع الراهنة وقررت فيها دعوة جميع المعلمين، اليهود والعرب، للعمل المكثف من أجل تهدئة الأوضاع وتعميق فعاليات توطيد العلاقات والتعايش المشترك، على أساس الاحترام المتبادل والنقاش الحضاري الديمقراطي ورفض المس بأملاك الناس وبالناس.

وعبرت ادارة النقابة عن أسفها لسقوط الضحايا. وعبرت عن مشاركتها في آلام العائلات الثكلى اليهودية والعربية وتمنت الشفاء للجرحى.

قائمة التعايش للسلام والمساواة في «نتسيريت عليت»

احتجاجنا لم يكن موجها ضد الشعب اليهودي انما ضد سياسة الحكومة



• من مواجهات الأمس في رام الله - (و.ص.ف.) •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «ان الهبة الشعبية العربية في البلاد، قامت للتعبير عن سخطها وغضبها ونقمتها تجاه دوس حرمة المقدسات العربية وبما يلحق بها من ظلم واستبداد وتمييز عنصري من الحكومات المتعاقبة في اسرائيل، لكن للأسف الشديد قامت الشرطة بتخطيط مسبق لقمع هذه الاحتجاجات بالقوة الغاشمة واستخدام الرصاص الحي والمطاطي الذي أودى بحياة (١٣) شهيدا وأوقع مئات الجرحى، وان احتجاجنا لم يكن ولا بأي شكل موجهًا ضد الشعب اليهودي، انما ضد سياسة الحكومة الظالمة والمجحفة ضدنا».

هذا ما جاء في بيان عممه سليم خوري، رئيس قائمة التعايش للسلام والمساواة في بلدية «نتسيريت عيليت» وشجب فيه الممارسات الوحشية للشرطة ضد المواطنين العرب.

واستعرض خوري في بيانه، اعتداءات العنصريين على أهالي الحي الشرقي في الناصرة وأكد فيه: «ان قائمتنا حاولت وسعت في الماضي الى اقامة علاقات سليمة للتعايش المشترك بين الشعبين ولكن تلك الفئة اليمينية المتطرفة بزعامة فاشيين حاولت هدم هذه العلاقة، ولكن، خسئوا لان شعبنا العربي بوعيه وصموده سيتصدى دائمًا لمثل هذه الفئات كما أثبتنا ذلك في الماضي».

في منشور الى جميع مديري المدارس في البلاد

المطلوب تخصيص كل الوقت لتعميق التعايش المشترك بين اليهود والعرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم ميشل آقي طبول، رئيس السكرتارية التربوية في البلاد، أمس الثلاثاء، منشوراً عامًا على جميع مديري المدارس، اليهودية والعربية في جميع انحاء البلاد، دعاهم فيه الى تخصيص الوقت الكافي وبذل كل الجهود، لتقديم الشرح الموضوعي للطلاب عما يجري في البلاد ومن أجل تعميق التعايش المشترك بين اليهود والعرب.

وجاء في المنشور، «كما هو معروف لنا جميعًا تشهد البلاد للاسبوع الثاني على التوالي، أعمال شغب، للأسف الشديد، روفقت بمواجهات دموية بين اليهود والعرب، وتلك الأعمال تهدد بتمزيق نسيج العلاقات الدقيق والمميز الذي بني بجهود مضنية على مدى سنوات طويلة بين أبناء الشعبين في الدولة، وفي هذه الايام المؤلمة، تقع علينا، كمربين، المسؤولية وواجب استغلال كل الوسائل التربوية، للمساعدة في رأب الصدع والعمل لتعميق الحياة المشتركة والمساواة بين المواطنين اليهود والعرب، وفي هذا الوقت بالذات، وأكثر من أي وقت مضى، علينا الايمان المطلق بدورنا الهام كمربين للتأثير الايجابي على طلابنا، على سلوكياتهم وأعمالهم، داخل وخارج المدارس».

وأضاف آقي طبول في منشوره: «التربية التي تولينا المسؤولية عنها، هي الوسيلة الجذرية والحقيقية لضمان الحياة الدمقراطية للحفاظ على حقوق الانسان ولدفع العدل الاجتماعي والسلام الى الأمام، لذا نتوجه الى جميع المديرين، اليهود والعرب، الى بذل كل جهد خلال الايام القادمة وتخصيص كل الوقت من أجل التداول مع الطلاب في احداث الساعة وما يجري بشكل موضوعي ومتزن. وهذا هو الوقت للارتفاع فوق اختلاف الآراء السائد في المجتمع الاسرائيلي على اختلاف فئاته العلمانية والدينية والقومية ونطالبكم بالاصغاء جيداً الى الطلاب ومشاعرهم ومساعدتهم لتخطي هذه الايام الصعبة، وعلينا أيضاً ايجاد السبل للتعبير عن مشاركتنا العائلات الثكلى اليهودية، والعربية، أحزانها ومواساتها وفقط بنشاطات تربوية يمكننا تخطي هذه الأزمة ووقف دائرة الآلام والدماء».

«كتلة السلام» في بيان عام

المطلوب إقالة بن عامي واليك رون فوراً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت «كتلة السلام» بإقالة قائد الشرطة في اللواء الشمالي، اليك رون، ووزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي في أعقاب المذبحة التي نفذها عنصريون يهود ضد أهالي الناصرة وبتغطية واسعة من قوات الشرطة التي قام أفرادها بالاعتداء على الضحايا العرب بدلا من وقف المذبحة والاعتداءات التي نفذها المتطرفون عمدا، فقتلوا وجرحوا ولم تكتف الشرطة بذلك، بل أقامت لها نقطة تجمع في مركز الناصرة، بعد تشييع الجنازتين، لتشكل بذلك استفزازاً رغم مطالبة رئيس البلدية وعدد من قادة الناصرة لاخراج الشرطة من المكان.

وجاء ذلك في بيان عممته «كتلة السلام» على وسائل الاعلام، وأكدت فيه: «بالنسبة لاليك رون، لم نستغرب ممارساته، لأنه كشف عن وجهه العنصري القبيح على الملأ، أما بالنسبة للوزير بن عامي، البروفيسور الليبرالي الدمقراطي، فقد وفر الدعم والحماية للعنصري رون، وأفسح أمامه المجال لتطبيق آرائه العنصرية، وعليه يجب اقالتهما فوراً».

سكرتير عام نقابة المعلمين يؤكد رفضه للاعتداء على المواطنين العرب

* عرعرة - لمراسلنا - أكد ابراهام بن شبات، سكرتير عام نقابة المعلمين في البلاد، رفضه للاعتداء على المواطنين العرب في اسرائيل ورغبته في السلام مع الشعب الفلسطيني وقال انه اتصل معزيًا أقارب الشهيد في قرية جت، وعبر عن أمله ان تبذل كل الجهود لتطويق الاحداث المؤسفة.

جاء ذلك في اتصال هاتفي أجراه بن شبات مع المربي مفيد صيداوي، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، أمس الثلاثاء، ووعد فيه باتخاذ الاجراءات المناسبة كسكرتير عام للنقابة بالنسبة لتعميق التعايش اليهودي العربي المشترك.

وأكد المربي صيداوي في رده على بن شبات ان الاعتداءات على الجماهير العربية بشكل خاص وعلى الشعب الفلسطيني بشكل عام، يتطلب وقفة خاصة وحازمة واستنكار علني من النقابة، وبالنسبة للحياة المشتركة أكد صيداوي لبن شبات، ان هذا هو موقفنا المبدئي المعروف ودائمًا نسعى لرؤية المشترك وتعميق التعايش السلمي بين اليهود والعرب وتعميق أسس الاحترام المتبادل في ظل سلام عادل بين الشعبين.

مواطنة عربية من اللد

«الشرطة اقتحمت البيت من الشباك واحد افرادها وضع البندقية في رأسي!»

• اعتداءات همجية على أهالي حي «نفيه يرك».. والتهمة أنهم يخبئون «مشاغبين»! •

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - تعرضت عائلة حسن ابو لبن (٤٢ عامًا) من حي نفيه - يرك في اللد الى اعتداء بوليسي لم ينج منه حتى الطفل ابن الرابعة.

فبحجة وجود اولاد «مشاغبين» داخل البيت، وفي الحي، جرى الاعتداء على نساء واطفال عزل، وتهمتهم الوحيدة انهم عرب كما يؤكد الأهالي.

هذا الاعتداء الهمجي تعرضت له فاطمة ابو لبن واولادها، ولاحقًا زوجها حسن ابو لبن.

فاطمة كما يعرف الجميع، وبسبب الاوضاع الصعبة التي شهدها الوسط العربي داخل الخط الاخضر وسقوط الشبان الشهداء من أبناء الجماهير العربية. حاول افراد الشرطة استفزاز نساء الحي حيث قمنا بادخال اولادنا الى البيوت في محاولة منا لمنع حدوث صدامات مع هؤلاء الوحوش البشرية.

وتضيف فاطمة، كان زوجي حسن ابو لبن في المسجد، وانا كنت مع ٣ بنات واولادي الاثنين في البيت، اغلقنا الباب بالمفتاح وفي الساعة الثامنة والربع تقريبًا قامت الشرطة بتطويق البيت فوقفت ومعي ابنتي بنت الشهرين على الشباك وقلت لهم والبنت تصرخ وتبكي «انا حرمة ماذا تريدون مني انا واولادي ثم وضعت الطفلة الصغيرة على حديد الشباك وبدأوا يقولون لي انني أخبيء «مشاغبين» داخل البيت، بعدها دخلوا عبر الشباك وصرخوا بي واسمعوني انا والاولاد كلمات بذيئة لا يتحملها الورق، وقاموا باجباري على فتح الباب للباقين

ولما دخلوا - تقول فاطمة حاولوا فتح الثلاجة في المطبخ وانا منعتهم اذ وقفت على بابها في محاولة لمنعهم ولكن ذلك لم يجد معهم نفعًا اذ قاموا بوضع البندقية على صدري، ولما فتحوا الثلاجة قالوا ها «لمين هذا الاكل؟ اكيد انت تضعينه للمشاغبين والاولاد الذين يخلون بالنظام! وليس هذا فحسب بل قاموا بوضع البندقية على رأس ابني الذي يبلغ من العمر (١٢) سنة وابن الـ (٤) سنوات في بطنه وبنت الـ (٨) سنوات في رأسها!

وعندما حضر زوجي تتابع فاطمة وسألهم ما هذا قاموا بشتمه وبقينا قرابة الساعتين محبوسين في البيت وهذا بالاضافة الى قيامهم بالاعتداء على بيت ابو حسام عبد الهادي أيضًا.. وكذلك (قبل ٣ أيام) على جارنا جمال الدسوقي وقاموا بضربه وابنته التي تبلغ من العمر شهرين فقط معه، اذ كان ذاهبًا بها الى المستشفى.

وبالمناسبة، فأنا امرأة مريضة، وقد ارتفع الضغط عندي من جراء هذه الممارسات البشعة، وكذلك زوجي انسان يعاني من العديد من الامراض، والاعتداء الهمجي الذي قام به البوليس ارهب الاطفال وارعبهم وادى الى عدم تمكننا من النوم طيلة الليل.

وتسأل فاطمة الى متى ستواصل الدمقراطية الاسرائيلية مسلسل الارهاب الموجه ضد مواطنيها العزل؟؟

وفي حديثه للاتحاد قال فايز ابو لبن قريب عائلة حسن ابو لبن: بحجة ان زوجة خالي حسن يختبئ عندها داخل البيت «شباب مشاغبين» قاموا ضد براك وبوليس بن عامي بتكسير شبابيك البيت وعاثوا تخريبًا بمحتويات البيت، ثم قاموا بالاعتداء عليها واولادها وبناتها زد على ذلك انهم اسمعوها كلمات بذيئة ويضيف فايز: الاولاد لم يفهموا ماذا جرى ولماذا قام جنود بن عامي بمثل هذه الاعمال التعسفية؟ فهل هذا هو السلام والمساواة اللذين تريد ان تحققهما حكومة واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط؟

واخيراً عندما توجه افراد عائلة خالي حسن الى الشرطة لتقديم شكوى قالوا لهم: «ارجعوا فيما بعد»!!

الشرع: «ستدفع اسرائيل ثمنا باهظا لكل ما ألحقته من شهداء وضحايا»



شاب فلسطيني يقاوم جنود القتل - «و.ص.ف.»

* دمشق - «و.ص.ف.» - صرح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، أمس الثلاثاء، في دمشق ان اسرائيل «ستدفع ثمنا باهظا لكل ما الحقته من ضحايا» في صفوف الشعب الفلسطيني.

وقال الشرع في تصريح أدلى به في اثناء مؤتمر صحافي في ختام زيارة نظيره المصري عمرو موسى ان اسرائيل «ستدفع ثمنا باهظا لكل ما الحقته من ضحايا في صفوف الشعب الفلسطيني وشهداء سقطوا وهم عزل من السلاح دفاعا عن كرامتهم ووطنهم».

واضاف الشرع ان سوريا تريد «موقفا من الولايات المتحدة يحمل اسرائيل تبعات ما جرى ونريد موقفا اوروبيا واضحا يشرح على الاقل ان اسرائيل هي المسؤول عن كل هذه التطورات السلبية والخطيرة في المنطقة وما يترتب عليها من سقوط ضحايا وشهداء وان اسرائيل وحدها تتحمل المسؤولية عن ذلك».

واكد «ان اسرائيل تتحمل مسؤولية التصعيد في المنطقة سواء أفي الاراضي الفلسطينية المحتلة وجنوب لبنان ام في عموم المنطقة».

وقال «اننا نقدر التحرك الدولي ولكن نريد تحويل الاقوال التي نسمعها على الهواتف الى افعال. نحن نريد ان يهتز المجتمع الدولي لما حصل لان الشعب قابل الرصاص الحي الاسرائيلي بصدور عارية ولكن بايمان لانه مصدر قوتنا وسيستمر الى المستقبل».

حملة تبرعات ضخمة للفلسطينيين يفتتحها الملك السعودي

* الرياض - و.ص.ف - بدأت في الرياض امس الثلاثاء حملة واسعة لجمع التبرعات لدعم ومساندة «ابطال انتفاضة القدس في فلسطين»، افتتحها الملك السعودي فهد وولي العهد الامير عبد الله بالتبرع باكثر من عشرة ملايين دولار.

وقد افتتح الملك السعودي امس الاول الاثنين هذه الحملة باعلانه التبرع بثلاثين مليون ريال سعودي (ثمانية ملايين دولار) كما اعلن ولي العهد السعودي الامير عبد الله تبرعه بعشرة ملايين ريال (حوالي ٢.٧ مليون دولار) في اطار هذه الحملة.

ودعا الامير عبد الله السعوديين والمقيمين في المملكة الى التبرع لصالح الفلسطينيين.

وناشد الامير عبد الله المواطنين وكل عربي ومسلم وكل محب للسلام مقيم في المملكة ان يبادر بمساندة اشقائنا في فلسطين العروبة والاسلام من خلال التبرع ماديا، معتبرا ان «هذا هو ابسط ما يمكن ان يقدم عملا لا قولا او شعارا دعما لهم ولقضيتنا المشتركة».

وأمر الملك السعودي باستقبال خمسين مصابا فلسطينيا من جرحى المواجهات مع الجيش الاسرائيلي لعلاجهم في المستشفيات السعودية.

وكان خمسة من هؤلاء الجرحى الفلسطينيين وصلوا يوم الاحد الماضي الى الرياض على متن طائرة سعودية للاسعاف الطبي قامت بنقلهم من مطار عريش الى مطار الرياض حيث ادخلوا مستشفى الملك فيصل التخصصي ومجمع الرياض الطبي.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عبر في اتصالين هاتفيين اجراهما ليل الاثنين الثلاثاء، مع ولي العهد السعودي ولوزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبد العزيز، عن شكره للملك فهد «لمواقفه تجاه الشعب الفلسطيني ومؤازرته الدائمة والوقوف الى جانبه في جميع الاحوال والظروف».

وفور الدعوة الى تقديم التبرعات التي وجهها ولي العهد السعودي، اعلن مكتب رجل الاعمال السعودي الامير الوليد بن طلال تبرعه بتسعة ملايين ريال (٢.٤ مليون دولار) «للاشقاء والاخوة في فلسطين».

اصابة ٦٣ شرطيا اردنيا خلال تظاهرات في الاردن

* عمان - «و.ص.ف.» - اعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الاردني عوض خليفات امس الثلاثاء، ان ٦٣ شرطيا اصيبوا خلال اعمال شغب وتخريب جرت خلال بعض التظاهرات المناهضة لاسرائيل خلال الايام القليلة الماضية.

واعلن خليفات في مؤتمر صحافي ان «٦٣ شرطيا اصيبوا بجروح خلال التظاهرات والمسيرات التي خرجت عن اهدافها وتم خلالها استهداف رجال الامن بالاعتداء عليهم وتدمير ٧٠ سيارة وآلية بينها ٢٩ آلية وسيارة للامن العام وسيارتان للدفاع المدني».

وكانت الحكومة الاردنية قررت الجمعة الماضي منع كافة التظاهرات والمسيرات التي تعددت في الاردن منذ اندلاع الاعتداءات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية في الـ ٢٨ من الشهر الماضي، اثر وقوع تلك التظاهرات.

واتخذ القرار ايضا اثر مقتل شاب برصاصة في الظهر في مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين في عمان الجمعة الماضي.

موقع عربي على الانترنت يتلقى رسائل معادية للعرب

* عمان - «و.ص.ف» - تلقى موقع عربي على شبكة الانترنت مقره في عمان رسائل الكترونية معادية للعرب وللمسلمين قام اسرائيليون بارسالها، وفقًا لما اعلن، أمس الثلاثاء، لوكالة الصحافة الفرنسية رئيس تحرير موقع «البوابة» رمزي خوري.

وأكد خوري «اننا تعرضنا مساء الاثنين لمدة ثلاث ساعات لمئات الألوف من الرسائل الالكترونية على موقع البوابة الخاص بالحوار حاولنا بعد ذلك العمل على ازالتها»، مضيفًا ان الخبراء الفنيين لـ «بوابة» تمكنوا في منتصف الليلة قبل الماضية من اغلاق موقع الحوار.

وأوضح خوري انه متأكد من ان اسرائيليين هم الذين أرسلوا هذه الرسائل للتعبير عن غضبهم من الطريقة التي غطى بها موقع البوابة اخبار الاعتداءات الإسرائيلية في الضفة الغربية وفي قطاع غزة.

وأشار إلى أن الرسائل تدعو إلى «قتل كل العرب» ومليئة بالسباب للحكام العرب وللشعوب الاسلامية.

وقال خوري ان خبراء «بوابة» يسعون لإيجاد آلية تسمح بايقاف هذه الرسائل لكي تتسنى اعادة فتح موقع الحوار.

عائلات الدبلوماسيين الاسرائيليين في القاهرة غادرت مصر

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اعلنت ناطقة باسم السفارة الاسرائيلية في مصر امس الثلاثاء ان عائلات الدبلوماسيين العاملين في سفارة القاهرة ارسلت الى اسرائيل لاسباب امنية بسبب الازمة في الشرق الاوسط.

وقالت الناطقة ايليت يهياف لوكالة الصحافة الفرنسية ان «القرار اتخذ بسبب عطلة يوم الغفران ولاسباب امنية» لكنها لم تكشف عن عدد افراد عائلات اولئك الدبلوماسيين المعنيين بهذا الاجراء ولا موعد مغادرتهم مصر.

ومنذ بدء احداث مجزرة الاقصى تظاهر طلاب ضد اسرائيل بشكل يومي تقريبا في القاهرة والاسكندرية وعدد آخر من المدن.

وأصيب خمسة رجال شرطة وسبعة طلاب بجروح يوم السبت في مواجهات في جامعة القاهرة فيما كان الطلاب يتظاهرون ضد اسرائيل ويريدون التوجه الى السفارة الاسرائيلية على بعد مئات الامتار من الحرم الجامعي.

ولاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان التدابير الامنية عززت في محيط مقر السفير الاسرائيلي تسفي مازل في المعادي بضاحية القاهرة.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

آل السعدي في اكسال والوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى عميدهم الغالي المرحوم

الحاج الشيخ أحمد السعدي

الذي وافته المنية أمس الثلاثاء ١٠/١٠/٢٠٠٠ عن عمر ناهز (٩٧) عامًا قضاها في عمل البر والتقوى. وقد شيع جثمانه الطاهر أمس الثلاثاء الى مثواه الأخير في قرية اكسال.

انا لله وانا اليه راجعون

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي - جبعوت الونيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم: ١١٥٥٦/ج

بموجب البند ١١٧ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥، يتم الاعلان عن المصادقة النهائية على خارطة هيكلية محلية رقم: ١١٥٥٦/ج
والتي تهدف الى الخرائط التالية:
تغيير ل: ج/٩٨٤
تغيير ل: ج/٨٢٧٣
المساحات المشمولة في الخريطة وموقعها:
البلدة: عبلين.
بلوكات وقسائم:
بلوك: ١٢٢٠٩
قسيمة: ٨٨ (كاملة).
أهداف الخارطة:
زيادة في نسبة البناء، وكثافة البناء في الأرض، وعدد وحدات السكن وتغيير في خطوط ارتداد البناء.
الاعلان عن ايداع الخارطة تم اعلانه في الصحف بتاريخ ١٧/٥/٢٠٠٠، وكذلك في الجريدة الرسمية رقم ٤٨٨٥ لسنة ١٩٩٩ صفحة رقم ٣٦٣٣ في تاريخ ٣٠/٥/٢٠٠٠.
الخريطة المذكورة اعلاه، موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال الناصرة العليا - ١٧٥١١، تلفون: ٠٦ - ٦٥٠٨٥٥٥ وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعوت الونيم - شفاعمرو تلفون: ٠٤ - ٩٥٠٢٠١٧.
يحق لكل من يهمه الأمر الاطلاع عليها خلال ايام وساعات الدوام الرسمية لاستقبال الجمهور في المكاتب المذكورة أعلاه.

باحترام
يجئال شاحر
اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

شكر وعزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون.
وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وانا اليه راجعون.

آل لوابنة في جميع أنحاء الوطن والخارج يقدمون شكرهم الجزيل الى كل من واساهم سواء بالمشاركة في جنازة الشهيد اياد صبحي لوابنة، او بالحضور الى البيت لتقديم العزاء، وإننا إذ نثمّن غاليًا هذه المشاركة العظيمة من جميع فئات شعبنا لا يسعنا إلا أن نقدم العزاء الى أهالي رفاق إياد صبحي لوابنة الشهداء:

محمد احمد جبارين - أم الفحم
رامي حاتم غرة - جت.
احمد ابراهيم صيام - معاوية.
عماد فرج غنايم - سخنين.
وليد عبد المنعم ابو صالح - سخنين.
اسيل حسن عاصلة - عرابة
علاء خالد نصار - عرابة
رامز عباس بشناق - كفرمندا
محمد غالب خمايسي - كفركنا
مصلح حسين رفح - ام الفحم
عمر عكاوي - الناصرة
وسام يزبك - الناصرة

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

ونشهد اننا الأبطال من أجل تحرير القدس والأقصى من نير الاحتلال.

حيفا في ٥/١٠/٢٠٠٠

إعلام

ليكن معلومًا أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر إرث المرحوم حسام هاني زهران الرومي الكاثوليكي من عبلين.
ورثته هم: والداه هاني وتمام زهران.
فمن له أي اعتراض فليتقدم به إلى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الإعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا



سلطة الموانئ والقطارات
المكتب الرئيسي

مناقصة رقم ٠٠٧/٩٣١٠

قاطرة ٣٠ طنا - تصحيح شروط اساسية

بند ٢(٣) ينبغي ان يكون:
عمر القاطرة: تاريخ التسليم بعد ١ كانون الثاني ١٩٩١.
بند ٢(٦) ينبغي ان يكون:
تصنيف كامل لشركة تصنيف معترف بها وتسجيل LR+100 A1 TUG + LMC UMS Fi Fi بما في ذلك شهادات سارية المفعول.
وليس كما نشر.

www.israports.org.il - www.ashdodport.org.il - www.haifaport.org.il

---

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

نعي

أعضاء ومؤيدو كتلة الجبهة في نقابة المعلمين وجمهور المعلمين ينعون بفخر واعتزاز شهداء شعبنا العربي الفلسطيني الذين سقطوا دفاعًا عن القدس والأقصى ومستقبل شعبنا وحقه في الدولة المستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشريف.
وشهداء الاعتداءات الهمجية على بلداتنا العربية سواء من قبل الشرطة او الفاشيين.
ان دماء شهدائنا الأبطال لن تذهب هدراً وسترتد يد البطش الى نحور مطلقيها.
المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.
الحرية والاستقلال لشعبنا العربي الفلسطيني.

عنهم: رئيس القائمة
مفيد صيداوي

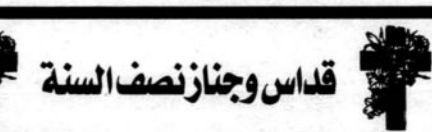
شتيل - مشروع المساواة في الحقوق

تعزية

طاقم مشروع المساواة في الحقوق، يتقدمون بأحر التعازي الى شعبنا عامة وأهالي شهداء القدس والأقصى خاصة:

الشهيد محمد احمد جبارين - ام الفحم (٢٣ عامًا)
الشهيد اياد صبحي لوابنة - الناصرة (٢٦ عامًا)
الشهيد رامي حاتم غرة - جت المثلث (٢١ عامًا)
الشهيد أحمد ابراهيم جبارين - معاوية (١٨ عامًا)
الشهيد عماد فرج غنايم - سخنين (٢٤ عامًا)
الشهيد وليد عبد المنعم ابو صالح - سخنين (٢٢ عامًا)
الشهيد علاء خالد منصور - عرابة (٢٢ عامًا)
الشهيد اسيل حسن عاصلة - عرابة (١٧ عامًا)
الشهيد رامز عباس بشناق - كفرمندا (٢٥ عامًا)
الشهيد محمد غالب خمايسي - كفركنا (٢٠ عامًا)
الشهيد عمر محمد عكاوي - الناصرة (٤٢ عامًا)
الشهيد وسام حمدان يزبك - الناصرة (٢٦ عامًا)

وكل شهداء فلسطين الذين سقطوا في الضفة والقطاع. وكذلك نتمنى الشفاء العاجل لجميع الجرحى ونطالب بإطلاق سراح جميع المعتقلين حالاً.



قداس وجناز نصف السنة

أرملة الفقيد وأولاده وإخوانه وعائلاتهم وعموم آل شقير ومارينا وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم



جورج بشارة شقير
(أبو بشارة)

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٣/١٠/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساءً في كنيسة مار لويس المارونية زقاق روبين ٥ حيفا.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع

• عبدالله الحوراني •

قمة نريدها، وأخرى لا نحبها



• من مواجهات الشباب الفلسطيني مع جنود الاحتلال، في انتفاضة الشعب الفلسطيني الاولى سنة ١٩٨٨ - (صورة من الارشيف) •

* لو كان المقام يسمح بزغرودة لأطلقناها احتفاءً بالقمة العتيدة التي تعسرت ولادتها عشر سنوات، كان النظام العربي الرسمي فيها عاقراً، حتى عالجه أطفال فلسطين بحجارتهم ودمائهم. وكل ما نرجوه ان يأتي المولود بحجم المعاناة وطول الانتظار. فما يثير الخوف على المولود هو ان الحمل لم يأت اراديًا ولا طبيعيًا، ونتائج الحالات السابقة لم تبشرنا بخير، فأخرى القمم التي نذكرها جاءت لنا بمأساة تدمير العراق التي مازلنا نكتوي بنارها. ثم ان القوة الدولية التي حالت دون عقد القمة العربية طوال هذه المدة، ليس من السهل عليها ان تسلم بكسر ارادتها وهيمنتها. وهي ان انحنت لعقد القمة فهي لن توفر جهداً في اجهاض نتائجها ربما قبل ان يحين موعد انعقاد القمة. ولنا ان نلاحظ هذه التحركات الدولية الجارية في اتجاه المنطقة العربية، واللقاءات التي عقدت او يجري التمهيد لعقدها، كلها تصب في خانة ما يسمونه تهدئة الأوضاع، لكن المعنى الحقيقي لذلك هو اجهاض انتفاضة الشعب الفلسطيني، وتخفيف الادانة العالمية للعنصرية الاسرائيلية التي انفلت عقالها ليس ضد أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، وانما ضد مواطني الدولة الاسرائيلية نفسها من العرب الفلسطينيين. وتسعى الادارة الامريكية والمبعوثون الدوليون الذين وظفتهم، لتوفير جو من الهدوء للقادة العرب حتى لا تخرج قراراتهم عن دائرة الشجب والاستنكار - وربما لا تصل الى درجة الادانة - للعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وحقوقه ومقدساته، وقد يتبرعون ببعض الأموال، والمعونات الصحية، وكفى الله المؤمنين القتال. ولن تتورع الادارة الامريكية عن محاولة استخدام القمة العربية للضغط على الطرف الفلسطيني للقبول بأي شكل من أشكال التسوية، التي تنتقص من حقوقه في ارضه ومقدساته وعودة لاجئيه.

مثل هذه القمة هي التي لا نحبها ولا نريدها، ومثلها لم تسع له ولم تطالب به، جماهيرنا العربية والفلسطينية. اما القمة التي نريدها فهي التي ترقى الى حجم الدماء والتضحيات التي فرضتها وجاءت بها، وهي قمة بيد الطرف الفلسطيني الشعبي والرسمي ان يرسم ملامحها:

أولا: بإدامة الانتفاضة التي حركت الشارع العربي والضمير الانساني، وعزلت اسرائيل، حتى القمة، ليبقى هذا العامل بأبعاده الجماهيرية، الفلسطينية والعربية، عاملاً ضاغطًا على أهل القمة يحاصرهم، ويوازن الضغوطات الامريكية والدولية عليهم، وحتى يقيموا وزنًا لارادة شعوبهم وأمتهم. وقد يكون مفيداً في هذا المجال ان يصطحب الوفد الفلسطيني الى القمة فريقًا من أمهات الشهداء، وجرحى الانتفاضة، وبعض أطفالها، ليجسدوا آثار العدوانية الاسرائيلية في أروقة القمة العربية المترفة، وليذكروا قادة العرب بحجم قصورهم في حقهم، وليمنحوا بعض الطهارة لجامعة الدول العربية التي دنسها صمت العجز المخيم عليها. وحبذا لو تكلم الاطفال واستمع القادة، عسى ان يجدي ذلك كله في الارتقاء بمستوى النقاشات والقرارات.

ثانيًا: على الطرف الفلسطيني ان يتنبه لكل المحاولات الامريكية والوساطات الدولية التي ستحاول جره قبل القمة الى نوع من الاتفاقات السياسية التي لن تساهم الا في افقاده مصداقيته أمام جماهيره الفلسطينية والعربية بعد ان اكتسب هذه المصداقية من خلال تمسكه بثوابته الوطنية، وعززها من خلال الوحدة الوطنية التي تجلت في وحدة الشعب وقواه السياسية وانخراطها جميعًا في مواجهة العدو جبهة موحدة، وفي وحدة الوطن الكبير الذي أعادت الانتفاضة رسم خريطته الطبيعية من الناصرة الى النقب مروراً بكل مدن وقرى المثلث والجليل والساحل والضفة والقطاع، وامتداداً الى كل العواصم والمدن العربية من المحيط الى الخليج.

ثالثًا: وعند الوصول الى القمة مسلحًا بموقف سياسي ثابت، ومدعومًا بحركة شعبية واسعة ومستمرة، فان ذلك يفرض عليه أن يرفع من سقف خطابه السياسي، وان يضع قضيته بكاملها على طاولة القمة، لا قضية القدس وحدها، بل قضية الاحتلال، والانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ على الأقل مع ازالة الاستيطان ورحيل المستوطنين عنها. وحق اللاجئين في العودة الى أراضيهم وممتلكاتهم التي انتزعت منهم وطردوا منها عام ١٩٤٨. وبذلك نعيد القضية الى موقعها العربي، ونعيد الالتزام العربي بها، ونقطع الطريق على كل من حاول او يحاول التهرب من مسؤوليته تجاهها.

رابعًا: ومع رفع مستوى الخطاب لا بد من رفع سقف المطالب. فمطالبنا، وواجباتهم أبعد من التضامن والتعاطف معنا، او الاستنكار والادانة للعدوان علينا. وأكثر من الدعم المالي او المعونات الطبية التي قد يتوهم البعض انها ترشونا او تلبي طموحنا. وهي أقل من مطالبتهم باعلان الحرب على اسرائيل فذلك ليس في واردنا حتى لا نتهم بالعدمية او عدم الواقعية. ولكن من حقنا ان نصر على قطع العلاقات مع اسرائيل، ووقف التطبيع معها، وربط اي موقف عربي تجاهها بالاستجابة الكاملة لحقوق الشعب الفلسطيني التي نفترض انها حقوق عربية أيضًا مثلما هي فلسطينية. ثم أليس من حقنا ان نطالب القمة بقرار يشكل رسالة واضحة للادارة الامريكية؟ فماذا لو أعلن العرب النية - مجرد النية - بتخفيض انتاجهم النفطي نصف مليون برميل يوميًا مثلا؟ الا يزعزع ذلك الغرب كله؟ ويدفعه الى إعادة حساباته، ويعطي للعرب وزنهم في السياسة الدولية؟ واذا لم يستخدم سلاح النفط في هذه الظروف، فهل يقول لنا أهل النفط متى يستخدم؟ ومن أجل ماذا؟ ان كل برميل نفط نمنعه عن المصانع الامريكية ينقذ طفلاً فلسطينيًا، او يكفكف دمعة أم ثكلى او يواسي قلب أب حزين. بل ان كل برميل نمنعه عنهم ينقذ شبراً من الارض المحتلة، او يحرر سجينًا من زنازين التعذيب الاسرائيلية، او يحمي المسجد الأقصى من دنس المعتدين وسعيهم لهدمه. فهل يعقل ذلك اولئك الذين يرفعون راية الاسلام ويحامون عنه؟

ان قمة تخرج بهذا الحد الادنى من القرارات هي التي تتطلع اليها جماهيرنا الفلسطينية والعربية، وتمنح شهدائنا الاطمئنان في مراقدهم، وتجعلهم يتيهون فخراً بان دماءهم وحدت الأمة، وأعادت لها روح التضامن، وحققت المصالحة العربية. وستزداد أرواحهم الطاهرة رضًا حين يكون من نتائج هذه القمة رفع الحصار العربي عن العراق كمقياس جدي لوحدة الموقف العربي حول فلسطين ومن أجلها. وبذلك يرد أطفال فلسطين بموتهم الموت عن أطفال العراق، او يلتقون معهم في رد الموت عن كل أطفال العرب.

• حيدر عوض الله •

لنعزّز مكاسب المعركة

* أضاف الاسرائيليون، وبحركة دراماتيكية، لافتة للمفاوضات ورقة القوة العسكرية المباشرة، وبدا ان عناصر القوة التي تمتلكها الحكومة الاسرائيلية، وهي عناصر كثيرة ومؤثرة على نحو واضح، من الانحياز الأمريكي السافر الى الضغوط الأوروبية وبعض الضغوط العربية على الطرف الفلسطيني غير كافية ولم تفلح في استدراجنا الى فخ التفاوض على قرار ٢٤٢، ٣٣٨، والقبول بطي صفحة الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي في اطار «صفقة» شاملة تأتي على كل ملفات المرحلة النهائية، بضربة ساحر، اي صفقة تنتقص وبشكل فاضح، وغير قابل للتورية من الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، والمشرعة دوليًا بقرارات ١٩٤، ٢٤٢، ٣٣٨ حسبما جاء بالورقة الأمريكية الاسرائيلية. وباصرار الحكومة الاسرائيلية وشريكتها الادارة الأمريكية على اعتبار ان ما قدم في كامب ديفيد الثانية هو خلاصة وأقصى ما يمكن تقديمه لانهاء الصراع، وبثبات الموقف الفلسطيني وتمترسه خلف قرارات الشرعية الدولية توقفت المفاوضات عند نقطة لم يكن بالإمكان تجاوزها الا بكسر احد الموقفين الفلسطيني او الاسرائيلي الأمريكي.

ولا تخرج هذه المجزرة الدموية التي يرتكبها جيش الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في الوطن وأراضي ٤٨ عن هذا الهدف، هدف إعادة الفلسطينيين الى مائدة المفاوضات للتوقيع على الرؤية والمفهوم الاسرائيلي لانهاء الصراع. ومن يلاحظ القسوة والهمجية المبالغ بها التي تقود بها اسرائيل حربها غير المتكافئة بكل المعايير يدرك الهدف: وهو توجيه رسالة سياسية سريعة وحاسمة وغير قابلة للتكرار للفلسطينيين.

هذه كانت حسابات الاسرائيليين، ولكن القاعدة الذهبية للحروب جرى اغفالها من قبل الجنرال براك والقائلة: إنك يمكن ان تبدأ الحرب لكنك حتمًا لا يمكن ان تتحكم بمضاعفاتها ووقفها ولا حتى كسبها. ولم تكن زيارة شارون الى الحرم القدسي إلا إشارة لبدء هذه الضربة «الحرب». وإذا كان البعض من تلامذتنا الصغار لديه إجابات مبهمة حول مقولة «انقلب السحر على الساحر» ففي تفاصيل وأبعاد حرب براك على شعبنا ما يكفي لتكوين صورة تامة عن هذه العبارة. لقد حاول الجنرال براك - وهذا سلوك شائع لدى قادة الحروب عندما يستشعرون قرب الهزيمة بالبحث عن خطط عسكرية او مواقف تاريخية جرى استعمالها - ان يبحث في تاريخ صراعنا الوطني مع دولته الاحتلالية عن وصفة تخرجه من ورطة صنعها هو بنفسه، فلم يجد إلا ملابسات اتفاق الخليل التي أعقبت مجزرة النفق ليحاول ان يعيد انتاجها فاقداً غريزته السياسية وعشرات الوقائع الجديدة والمستجدة على خارطة الصراع، ومهدراً خبرات مؤسساته العسكرية والسياسية التي أرغمت رابين نفسه على الإقرار بأن ما من حل عسكري قادر على منع الفلسطينيين من المطالبة بحقوقهم الوطنية. ولكن براك وكل الاحتلالات مثقوب الذاكرة ولا يتعلم!

لقد «فوجئت» المؤسسة السياسية الاسرائيلية بصلابة وجسارة الشعب الفلسطيني في الميدان، كما فوجئت بعمق واتساع حدود المعركة، وبالدعم الشعبي العربي والاسلامي الكبير وبتزايد الدعم العالمي الذي ارغم الولايات المتحدة على التراجع عن استعمال الفيتو امام قرار مجلس الأمن بإدانة المجازر التي ترتكبها اسرائيل، كما سيرغمها اذا أحسنا ادارة معركتنا السياسية معها على سحب وصفتها لحل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي. وبهذا الصمود والقدرة اللامتناهية للشعب الفلسطيني على التضحية تتحول ورقة الضغط الأخيرة لدى براك الى ورقة ضغط عليه، وعلى كل المناورات السياسية التي تنتقص من قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها قرار ٢٤٢.

تكتيكاتنا السياسية

علت وبتأثير وضغط من المجازر البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال اصوات شبيهة «بفشة الخلق». وإذا كان من الممكن تفهم واحترام غضب الشبان البواسل الذين يقاتلون «السماء» بصدورهم وحجارتهم فليس من المفهوم ان يحاول البعض من أحزاب ومؤسسات او شخصيات ان يفقد اتزانه السياسي ويدفع شعبنا الفلسطيني لخوض انتفاضة لا رسالة سياسية لها ولا برنامج، كما انها ليست مناسبة لإغراق شارعنا الفلسطيني في إعادة احياء برامج اضرت بقضيتنا الوطنية وستحدث حالة ارباك في قدرتنا على توظيف انتفاضتنا نحو هدفها، هدف اعادة العملية السياسية الى سكة الشرعية الدولية. كما انه من الضار جداً بوطنية وعدالة قضيتنا ان نحول صراعنا الدائر مع الاحتلال الى صراع ديني فهذا يمس بالبعد الوطني والانساني لكفاحنا الوطني، وسيترك آثاراً سيئة على وحدة شعبنا بتنوعه الديني الخلاق في الوقت الذي يسيل فيه دم المسلمين والمسيحيين على نفس المتراس. وفي الوقت الذي تقف فيه دول اوروبية وعالمية اخرى في جبهتنا.

لقد أدرك شعبنا المنتفض بغريزته الوطنية والسياسية المصقولة بتجارب كفاحه الطويل أن هذه الرسالة التفاوضية القصيرة والحاسمة التي أرادت ان توجهها لنا المؤسسة الرسمية الاسرائيلية يجب ان تواجه بنفس الحزم والهمة والبأس، كما ويدرك ايضًا بأن انتفاضته هذه قد لا تكون، لسبب او لآخر، آخر معاركه مع الاحتلال، وهو يأمل بأن تكون رسالته السياسية المسطرة بدم العشرات من شهدائه قد وصلت الى أصحابها.. أن لا سلام ولا استقرار في منطقة الشرق الأوسط بدون حل عادل وشامل ومستند الى قرارات الشرعية الدولية لقضيته. وسيعود شعبنا الفلسطيني وقيادته الى طاولة المفاوضات، اذا ما أقرت حكومة اسرائيل والراعي الأمريكي بجوهر عملية التسوية «الأرض مقابل السلام» لكنه لن يعود حتمًا الى نفس الورقة الأمريكية والى نفس الأطر الواهية لعملية المفاوضات.

• عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني.

في أمسية فنية ثقافية نظمها مسرح «الميدان»

مارسيل خليفة ونور الشريف: الانتفاضة مستمرة والشعب الفلسطيني لا يستسلم

• الأمسية نقلت عبر الأثير بمشاركة عشرات الأدباء العرب •



• جانب من الحضور •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، أميرة حواري - «اليوم وفي هذا المنعطف النوعي من انتفاضة فلسطين ضد الاحتلال الإسرائيلي المدمر لأطفالنا ولأزهارنا ولشوارعنا ولأغنياتنا ولفرحنا ولهوائنا، سنتابع المسيرة الصعبة والشائكة، لندافع عن جمال يشير إلى مسافة من إنسانية مقهورة وذاكرة جماعية».

بهذه الكلمات المعبرة راح يتحدث الفنان اللبناني، مارسيل خليفة، وعبر أثير صوته الذي انطلق في محادثة هاتفية خاصة في الأمسية الفنية الثقافية التظاهرية التي بادر إليها ونظمها مسرح «الميدان» تحت شعار: «وردة للشهداء، ونشيد للحياة». وقد تميز البرنامج بالحضور الواسع من مختلف الشرائح الفنية والثقافية والاجتماعية وغيرها، وقد تم من خلال البرنامج نقل رسالتين صوتيتين من الفنان مارسيل خليفة والفنان المصري نور الشريف وجاء في كلمة خليفة:

«لقد آثر الشعب الفلسطيني المواجهة ولم يقبل الاستسلام، انها مواجهة يدرك قساوتها ولكنه يدرك أبعادها وعظمتها ونبلها بمعنى أن ينهض لمواجهة المحتل الذي لجأ إلى تدمير ذوقنا وتفاصيل حياتنا واستباح عيشنا». وأضاف خليفة:

«فلسطين اختصار المسافة في هذا الزمن، والتي اتسعت صدىً واسعًا، وفي أصوات الناس تكمن فلسطين، وتزغرد القرى والمدن. لقد اخترت ان أكون صوت فلسطين منذ البداية صوت الفقراء والشهداء والناس الطيبين. ان ما عاناه الشعب الفلسطيني أمر فظيع ولكن الأمل ينبت في كل كلمة في كل وردة. انه موقف الذين رفعوا صوتهم في وجه الاحتلال، وأنا مسكون في وجع فلسطين وفرحها وسأتابع ما بدأت به من موسيقى وأغنيات لتمسح عن فلسطين كل تلك الدموع كما أعادت اليها الانتفاضة مجدًا تستحقه». وأكد خليفة:

«لم يقدر الاحتلال على ان يهز عزيمة فلسطين. فلسطين بانتفاضتها تفضح غطرسة العدو الإسرائيلي وقصفه ومجازره المتكررة وتفضح في الوقت نفسه عمق حالة العجز العام في البلاد العربية كافة من دون استثناء. ولفلسطين في داخلي حرارة خاصة أحسها جيدًا تتدفق من رأسي إلى قلبي إلى كفي.

• كلمة نور الشريف •

وجاء في كلمة الشريف: «رغم تساقط الشهداء لا بد ان تستمر الانتفاضة، الحكام لن يصلوا إلى شيء والقمة العربية لن تؤدي إلى الشيء، المطلوب لتعميق الأمل في الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة والشعوب العربية داخل كل دولة، وعليها ان تمارس الضغط على حكامها ونظمها لتأخذ موقفًا ايجابيًا وإلى أن يتم اتخاذ موقف ايجابي وسط العلاقات الدولية المتردية والتي يسيطر عليها الاقتصاد الذي يمكن من خلاله تجويع أي شعب فالأمل في الأطفال والشباب الفلسطينيين وفي المرأة الفلسطينية». وقال نور الشريف: «للأسف اننا نتكلم ولا نستطيع ان نعمل أي شيء، لكن الأمل في استمرار الانتفاضة التي هي الحل الوحيد أمام الفلسطينيين وأمام كل العرب لاسترداد كرامتنا جميعًا».

وكان قد افتتح البرنامج عضو الهيئة الادارية لمسرح «الميدان»، د. حبيب بولس.

وقد حضر إلى الأمسية خصيصًا والد الشهيد «أسيل عاصلة» الذي ألقى كلمة مؤثرة قال فيها: «من أجل الايمان دفعت من عمري خمس سنوات في السجون الإسرائيلية وأعطيت زهرة بستان.. لكنني لم أكسر فخرجت أكثر اصرارًا وأكثر عزمًا ومرفوع الرأس إلى الأعالي وأقسمت ان أنقل الرسالة إلى أبنائي ليحملوها من بعدي. وقال: حين كان أسيل في مؤتمر مثّل فيه بلده وسألوه من هو؟ أجاب: «أنا ابن شعب لا نشيد له، انا ابن شعب لا علم له ولا دولة».

هذا واستطاع مسرح «الميدان» وهو الأول في وسطنا العربي، أن يجمع عددًا كبيرًا من الفنانين والمبدعين والادباء في هذه الأمسية الفنية والتظاهرية والتي تم الاعداد لها خلال مدة لا تزيد عن (٤٨) ساعة وتم نقلها مباشرة على الهواء عبر اذاعة راديو (٢٠٠٠) الناصرة وراديو بيت لحم. وشارك في الأمسية الأدباء والشعراء والفنانون حسب ظهورهم: د. حبيب بولس، أشرف داوود، سعود الأسدي، محمد علي طه، شكيب جهشان، ايناس مصالحة، عدنان طرابشي، عامر حليحل، ألبير مرعب، سعيد سلامة، يوسف أبو وردة، خليل أبو نقولا، محمود أبو جازي، جلال أيوب، ريم بنا، مكرم خوري، بسيم داموني، زاهي غريب، روزان روني روك، رغد نادر روك، د. غاوي غاوي، سليم ضو، ربى ورور، زهيرة صباغ، يافا محمد بكري ومحمد بكري.

جائزة نوبل في الفيزياء الى ثلاثة رواد في تك



• ألفيروف • • كرومير •

* ستوكهولم - و.ص.ف - منحت جائزة نوبل للفيزياء للعام ٢٠٠٠ امس الثلاثاء الى زوريس الفيروف وهيربرت كرومير وجاك كيلبي لابحاثهم التي ارست اسس تكنولوجيا المعلومات.

وذهب نصف الجائزة الى الفيروف وكرومير معا والنصف الآخر الى كيلبي.

واوضحت اكاديمية العلوم الملكية انها قررت منح جائزة نوبل الرابعة والتسعين في مجال الفيزياء الى «باحثين ارست اعمالهم اسس تكنولوجيات المعلومات الجديدة ولا سيما اختراعهم للترانزيستور السريع والديود الذي يعمل بالليزر والدوائر المتكاملة (الشرائح)».

ومنحت الجائزة الى الروسي زوريس الفيروف المولود العام ١٩٣٠ والذي يدير المعهد الفيزيائي والتقني في سانت بطرسبورغ وهيربرت كرومير المولود في ١٩٢٨ في المانيا ويعمل في جامعة كاليفورنيا في سانتا باربرا، «لاعمالهما التي ادت الى تطوير بنى متغايرة شبه موصلة للالكترونيات السريعة والالكترونيات السمعية» على ما جاء في حيثيات الاكاديمية.

وطور العالمان خصوصا ترانزيستورات سريعة تستخدم في الاقمار الاصطناعية المخصصة للاتصالات والمحطات الارضية للهواتف النقالة.

كما اخترع العالمان الديود الذي يعمل بالليزر ويسمح بالاستناد الى التقنية ذاتها، بنقل المعلومات في كابلات الالياف البصرية في شبكة انترنت.

ولتكنولوجيا البنى المتغايرة تطبيقات اخرى في اجهزة قراءة الاسطوانات المدمجة واجهزة قراءة الرموز وجهاز اشارة يعمل بالليزر (بوينتر) ومصابيح الفرملة في السيارات واشارات المرور.

وشددت الاكاديمية على ان «الديود المضيء قد يحل في المستقبل مكان اللمبات».

اما جاك كيلبي المولود في ١٩٢٣ في الولايات المتحدة والذي يعمل منذ ١٩٥٨ لدى «تكساس اينسترومنتس» فقد منح الجائزة «لمساهمته في اختراع الدائرة المتكاملة (...) التي ترتكز عليها حاليا التكنولوجيات الجديدة».

فالشريحة الالكترونية التي وضعها كيلبي موجودة في كل ميادين الحياة اليومية «من اجهزة الكمبيوتر والغسالات والسيارات الى مركبات استكشاف الفضاء، واجهزة التشخيص الطبي وصولا الى الالعاب الالكترونية والحاسبات».

وهي المرة الرابعة والتسعون التي تمنح فيها جائزة نوبل للفيزياء.

وسيتقاسم الثلاثة المكافأة المالية البالغة قيمتها تسعة ملايين كورون سويدي اي قرابة المليون الدولار التي تمنحها مؤسسة نوبل السويدية المسؤولة عن خمس من الجوائز الست التي اسسها العالم ورجل الاعمال السويدي الفرد نوبل في ١٨٩٥ والتي منحت للمرة الاولى في ١٩٠١.

وسيتسلمون جائزتهم الى جانب الفائزين بجوائز نوبل الاخرى من ملك السويد كارل غوستاف في مراسم رسمية تقام في ستوكهولم في العاشر من كانون الاول المقبل في ذكرى وفاة مؤسس هذه الجوائز، في ١٨٩٦.

ويتواصل «موسم نوبل» مع اعلان جائزة نوبل للكيمياء، اليوم الاربعاء، مع جائزة الاقتصاد التي يمنحها ريكسبنك (المصرف المركزي) وغدا الخميس مع نوبل الاداب التي تمنحها الاكاديمية الملكية في السويد.

ويختتم الموسم مع اعلان لجنة نوبل النروجية لنوبل السلام يوم الجمعة القادم.

ومنحت جائزة نوبل للطب يوم الاثنين الى اخصائيي الاعصاب الامريكيين بول غرينغارد واريك كانديل والى اخصائي علم الادوية السويدي ارفيد كارلسون.

نوبل الكيمياء للعام ٢٠٠٠ الى



• ماكديرميد •

* ستوكهولم - و.ص.ف - منحت جائزة نوبل للكيمياء للعام ٢٠٠٠ الى امريكيين اثنين وياباني اظهروا من خلال اعمالهم ان البلاستيك يمكن ان يكون ناقلا للكهرباء، بعد ادخال تعديلات عليه.

واعلنت اكاديمية العلوم الملكية السويدية امس الثلاثاء، انها منحت جائزة نوبل للكيمياء للعام ٢٠٠٠ الى الامريكيين آلن هيغير وآلن ماكديرميد والياباني هيديكي شيراكاو «لاكتشافهم البوليمير الناقل للكهرباء وتطويره».

وشددت الاكاديمية على ان ابحاث العلماء الثلاثة التي حولت البوليمير الناقل للكهرباء الى «حقل ابحاث رئيس» لعلماء الكيمياء والفيزياء، ادت الى تطبيقات عملية مهمة.

واشارت الى ان البوليمير شبه موصل صنع اخيرا للديود والترانزيستور فضلا عن شاشات الهواتف النقالة وشاشات التلفزة الصغيرة جدا.

ولد آلن هيغير (٦٤ عاما) في سو سيتي (ايوا في الولايات المتحدة). وهو استاذ فيزياء ومدير معهد البوليمير والجوامد العضوية في جامعة كاليفورنيا في سانتا باربرا.

اما آلن ماكديرميد (٧٣ عاما) فولد في ماسيرتون (نيوزيلندا). وهو يحمل الان الجنسية الامريكية ويدرس مادة الكيمياء في جامعة بنسلفانيا.

وولد هيديكو شيراكاوا (٦٤
طوكيو وهو استاذ لمادة الكيمياء في
المواد في جامعة تسوكوبا في اليابا
وهي المرة الحادية والتسعون الت
جائزة نوبل للكيمياء. وتحتل الولاي
المرتبة الاولى من حيث عدد الفائز
فائزا تليها المانيا (٢٧) وبريطانيا
كما انها المرة الثانية التي تمنح
نوبل الكيمياء الى ياباني بعدما
العام ١٩٨١ الى كينيشي فوكوي
مع الامريكي روالد هوفمان. ومنحت
العام الماضي الى العالم الامريكي الم
زويل.

وسيتقاسم الفائزون المكافأة الما
قيمتها تسعة ملايين كورون اي ما
تقريبا. وتمنح هذه المكافأة مؤسسة نوبل السويدية التي تعلن
جوائز نوبل الست التي اسسها العالم ورجل الاعمال السويدي
في ١٨٩٥ ومنحت للمرة الاولى في ١٩٠١.

وسيتسلمون جائزتهم كما في كل سنة في العاشر من كانو
ذكرى وفاة الفرد نوبل في سان ريمو (ايطاليا) في ١٨٩٦
السويد كارل غوستاف.

لاثة رواد في تكنولوجيا المعلومات الحديثة



• رف • • كرومير • • كيلبي •

ات استكشاف الفضاء، واجهزة التشخيص
العاب الالكترونية والحاسبات».
ة والتسعون التي تمنح فيها جائزة نوبل

ة المكافأة المالية البالغة قيمتها تسعة ملايين
ابة المليون الدولار التي تمنحها مؤسسة نوبل
ن خمس من الجوائز الست التي اسسها العالم
يدي الفرد نوبل في ١٨٩٥ والتي منحت
.١٩

زتهم الى جانب الفائزين بجوائز نوبل الاخرى
رل غوستاف في مراسم رسمية تقام في
من كانون الاول المقبل في ذكرى وفاة مؤسس
.١٨

م نوبل» مع اعلان جائزة نوبل للكيمياء،
زة الاقتصاد التي تمنحها ريكسبنك (المصرف
س مع نوبل الاداب التي تمنحها الاكاديمية

ع اعلان لجنة نوبل النروجية لنوبل السلام

بل للطب يوم الاثنين الى الاخصائيي الاعصاب
ارد واريك كاندبل والى اخصائي علم الادوية
سون.

الفائزون في السنوات العشر الاخيرة بجائزة نوبل للفيزياء

* ستوكهولم - و.ص.ف - في ما يأتي لائحة الفائزين في السنوات العشر الاخيرة بجائزة نوبل للفيزياء، التي منحتها الاكاديمية الملكية للعلوم في السويد امس الثلاثاء الى البيلاروسي زوريس الفيروف والالماني هيربرت كرومير والاميركي جاك كيلبي:

١٩٩٩: خيراردوس هوفت (هولندا) ومارتينوس فيلتمان (هولندا).
١٩٩٨: روبرت لوفلين (الولايات المتحدة) ودانيال تسوي (الولايات المتحدة) وهورست شترومر (المانيا).
١٩٩٧: كلود كوهين-تنوجي (فرنسا) وستيفن شو ووليام فيليبس (الولايات المتحدة).
١٩٩٦: ديفيد لي ودوغلاس اوشيرهوف وروبرت ريتشاردسون (الولايات المتحدة).
١٩٩٥: مارتين بيرل وفريدريك راينز (الولايات المتحدة).
١٩٩٤: بريترام بروكهاوس (كندا) وكليفورد شال (الولايات المتحدة).
١٩٩٣: راسيل هالس وجوزف تايلور جونيور (الولايات المتحدة).
١٩٩٢: جورج شارباك (فرنسا).
١٩٩١: بيار-جيل دي جين (فرنسا).
١٩٩٠: جيروم فريدمان وهنري كيندال (الولايات المتحدة) وريتشارد تايلور (كندا).

م ٢٠٠٠ الى امريكيين وياباني

بنسلفانيا.

وولد هيديكو شيراكاوا (٦٤ عاما) في طوكيو وهو استاذ لمادة الكيمياء في معهد علوم المواد في جامعة تسوكوبا في اليابان.

وهي المرة الحادية والتسعون التي تمنح فيها جائزة نوبل للكيمياء. وتحتل الولايات المتحدة المرتبة الاولى من حيث عدد الفائزين مع ٤٦ فائزا تليها المانيا (٢٧) وبريطانيا (٢٥).

كما انها المرة الثانية التي تمنح فيها جائزة نوبل للكيمياء الى ياباني بعدما منحت في العام ١٩٨١ الى كينيشي فوكوبي بالاشتراك مع الامريكي روالد هوفمان. ومنحت الجائزة في العام الماضي الى العالم الامريكي المصري احمد زويل.

وسيتقاسم الفائزون المكافأة المالية البالغة قيمتها تسعة ملايين كورون اي مليون دولار
هذه المكافأة مؤسسة نوبل السويدية التي تعلن خمسا من
ت التي اسسها العالم ورجل الاعمال السويدي الفرد نوبل
نحت للمرة الاولى في ١٩٠١.
ون جائزتهم كما في كل سنة في العاشر من كانون الاول في
رد نوبل في سان ريمو (ايطاليا) في ١٨٩٦، من ملك
غوستاف.

الفائزون في السنوات العشر الاخيرة بجائزة نوبل للكيمياء

في ما يأتي لائحة الفائزين في السنوات العشر الاخيرة بجائزة نوبل للكيمياء، التي منحتها الاكاديمية الملكية للعلوم في السويد امس الثلاثاء، الى الامريكيين آلن هيغير وآلن ماكديرميد والياباني هيديكي شيراكاو:

١٩٩٩: احمد زويل (امريكي-مصري).
١٩٩٨: فالتر كون (الولايات المتحدة) وجون بوبل (بريطانيا).
١٩٩٧: بول بوير (الولايات المتحدة) وجون ووكر (بريطانيا) وينس سكو (دنمارك).
١٩٩٦: روبرت كورل جونيور وريتشارد سمالي (الولايات المتحدة) وسير هارولد كروتو (بريطانيا).
١٩٩٥: بول كروتزن (هولندا) وماريو مولينا (المكسيك) وشيروود رولاند (الولايات المتحدة).
١٩٩٤: جورج اولاه (الولايات المتحدة).
١٩٩٣: كاري موليس (الولايات المتحدة) ومايكل سميث (كندا).
١٩٩٢: رودولف ماركوس (الولايات المتحدة).
١٩٩١: ريتشارد ارنست (سويسرا).
١٩٩٠: الياس جيمس كوري (الولايات المتحدة).

جوريس الفيروف حائز جائزة نوبل للفيزياء ٢٠٠٠

* يتولى الروسي جوريس الفيروف، الذي منح امس الثلاثاء جائزة نوبل للفيزياء لعام ٢٠٠٠ بالاشتراك مع جاك كيلبي وهيربرت كرومير، المعهد الفيزيائي والتقني في سانت بطرسبرغ (روسيا) منذ عام ١٩٨٧.

وولد الفيروف العام ١٩٣٠ في فيتيبسك في بيلاروسيا (الاتحاد السوفييتي سابقا). ويشغل ايضا منصب نائب رئيس اكاديمية العلوم الروسية منذ ١٩٩١ وهو نائب في مجلس الدوما الروسي منذ ١٩٩٥.

ويحمل دكتوراه في الفيزياء والرياضيات من معهد سانت بطرسبغ وهو احد مؤسسي المركز الدولي للمحافظة على علوم الفيزياء في هذه المدينة.

وهو عضو ايضا في اكاديميات العلوم الالمانية والبولندية والامريكية.

هيربرت كرومير حائز جائزة نوبل للفيزياء ٢٠٠٠

* يعتبر هيربرت كرومير الذي منح جائزة نوبل للفيزياء، لعام ٢٠٠٠ الى جانب الروسي جوريس الفيروف والاميركي جاك كيلبي، المطور الفعلي لشبه الموصلات في جامعة كاليفورنيا في سانتا باربرا.

ولد كرومير العام ١٩٢٨ في المانيا ويحمل دكتوراه في الفيزياء، من جامعة غوتيغين (المانيا). وعمل في مختبرات «آر سي اي» في برينستون (نيو جيرزي) بين ١٩٥٤ و١٩٥٧ ولدى «فاريان اسوشييتس» في بالو آلتو (كاليفورنيا) بين ١٩٥٩ و١٩٦٦.

واصبح بعد ذلك استاذا لمادة الفيزياء، في جامعة بولدر (كولورادو) قبل الانضمام الى جامعة كاليفورنيا.

وحاز خصوصا جائزة الكسندر فون هامبولدت (١٩٩٤) وجائزة الاكاديمية الوطنية للهندسة (١٩٩٧).

جاك كيلبي حائز جائزة نوبل للفيزياء ٢٠٠٠

* يعتبر الامريكي جاك كيلبي الذي حاز جائزة نوبل للفيزياء لعام ٢٠٠٠ بالاشتراك مع جوريس الفيروف وهيربرت كرومر «مهندس» الشريحة الالكترونية.

ولد كيلبي في ١٩٢٣ في جيفرسون سيتي (ميسوري) وتخرج في جامعات ايلينوي وويسكنسن.

وفي ١٩٥٨ انضم الى مجموعة «تكساس اينسترمنتس» الامريكية حيث وضع الدائرة المتكاملة الاولى في ١٢ ايلول من السنة ذاتها. وفي ١٩٩٦ كان اختراعه هذا يشكل سوقا عالمية تقدر قيمتها بـ١١٥ مليار دولار.

ومن ١٩٧٨ الى ١٩٨٥ كان استاذا في جامعة تكساس للزراعة والميكانيكا. وفي ١٩٧٠ حصل على وسام العلوم الامريكية.

إعلان للجمهور

نعلن للجمهور انه بسبب أحداث الأيام الأخيرة سيحصل تأخير في ترجيع الشيكات والحوالات من الفروع التالية: كفر مندا ٠٢٨ وعرابة ٠٣٦ وذلك من تواريخ الأيداع التالية: ٢٨، ٢٩/ ٩ و٢، ٣، ٤، ٥، ٦/ ١٠/ ٢٠٠٠، ومن فرع شفاعمرو ٠٠٥ وفرع المركز التجاري ٠٣١ من تاريخ الإيداع ٦/ ١٠/ ٢٠٠٠.

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي

מקבוצת בנק לאומי من مجموعة بنك لئومي

موظف الانتخابات من أجل انتخاب لجنة زراعية بجانب المجلس المحلي الجش

اعلان بخصوص نتائج الانتخابات للجنة الزراعية

بموجب البند ٦٦ للإضافة الثانية لأمر المجالس المحلية (أ) سنة ١٩٥٠ أعلن عن نتائج الانتخابات للجنة الزراعية، بجانب المجلس المحلي الجش والتي جرت يوم ٢٦/ ٩/ ٢٠٠٠.

أ. القوائم التي صودق عليها كالتالي:

(١) من قبل قائمة أص واسمها الاصلاح المرشحون: (١) هاشول عازر (٢) حداد نخلة (٣) عبود حنا (٤) هاشول سليم (٥) حداد الياس.

(٢) من قبل قائمة م ق واسمها الوفاق المرشحون: (١) عزام محمد (٢) أبو زينب يحيى (٣) عزام حسام (٤) زيدان طارق (٥) أيوب محمد (٦) زيدان محمد (٧) أبو زينب مرعي (٨) علي أحمد (٩) ديب يوسف.

(٣) من قبل قائمة ت واسمها فواكه، المرشحون: (١) علم طونيشار (٢) جبران ابراهيم (٣) جبران داجي (٤) منصور شادي (٥) علم علم.

ب. عدد الذين اقترعوا ١٦٦

ج. عدد الأصوات الصحيحة ١٦٣

د. عدد الأصوات اللاغية ٣

هـ. عدد الأصوات الصحيحة المعطاة لكل واحدة من قوائم المرشحين:

اسم القائمة (عدد الأصوات): الاصلاح (٥٧)، الوفاق (٤٣)، فواكه (٦٣)

و. عدد الممثلين الذين فازت بهم كل واحدة من قوائم المرشحين:

حرف القائمة	اسم القائمة	عدد الممثلين
أص	الاصلاح	٢
م ق	الوفاق	١
ت	فواكه	٢

ز. أسماء الأشخاص الذين انتخبوا أعضاء اللجنة الزراعية (من كل قائمة وقائمة):

(١) من قبل قائمة أص واسمها الاصلاح، المرشحون: (١) هاشول عازر (٢) حداد نخلة

(٢) من قبل قائمة م ق واسمها الوفاق، المرشحون: (١) عزام محمد.

(٣) من قبل قائمة ت واسمها فواكه، المرشحون: (١) علم طونيشار (٢) جبران ابراهيم.

التاريخ ٣/ ١٠/ ٢٠٠٠

سميرة أبو عقل
موظفة الانتخابات

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

وردنا طلب مقدم من المحامي حسام خير يشعر بوفاة المرحوم ميشيل عزيز بربارة من قرية ابوسنان بتاريخ ٦/ ٧/ ١٩٩٥ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته ابتهاج وبأولاده منها وهم: كليم وحليم ونسيم وأوديت لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ثيلوثيوس

المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا

تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من لبيب ناصر غندور بطلب تثبيت وتصديق وصية والدة المرحوم ناصر يوسف غندور من ارثوذكس الرامة المتوفى بتاريخ ١٠/ ٨/ ١٩٩٥ وتاريخ الوصية ٢٦/ ٧/ ١٩٩٥ فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ثيلوثيوس

تهنئة حارة

تهانينا القلبية الحارة الى العروسين

شادي عبد الستار ياسين واشجان

وذلك بمناسبة زفافهما والف مبروك وبالرفاء والرفاه والبنين.

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

مجلس كفرقاسم المحلي

مناقصة رقم ٩/ ٢٠٠٠

تجميع وإزالة النفايات

يعلن مجلس كفرقاسم المحلي عن تلقي عروض لتجميع وإزالة النفايات.

على المعنيين بالاشتراك بالمناقصة التوجه الى المجلس المحلي لتسليم أوراق المناقصة وذلك مقابل دفع مبلغ ٣٠٠ شيكل لا تعاد لصاحبها.

جولة المقاولين يوم الخميس ١٩/ ١٠/ ٢٠٠٠ التجمع في مكتب المجلس.

تقدم الطلبات الى المجلس حتى تاريخ اقصاه الاربعاء ٢٥/ ١٠/ ٢٠٠٠.

باحترام
سامي عبد الله عيسى
رئيس المجلس المحلي

دعـوة لمـؤتمـر طـارئ

الى كل محبي السلام،
الى ذوي الضمائر الحية،
الى كل من يؤمن ان لأرواح البشر قيمة،

لحظة..

لحظة قبل ان نسقط كلنا في الهاوية

لحظة قبل ان تشوب حرب أخرى ثمنها آلاف القتلى والجرحى

لحظة قبل ان تتدمر حتى النهاية علاقة دولة بمواطنيها كل مواطنيها

لحظة قبل ان ينغمر كل شيء بالدماء، والنيران والدخان

نناديكم

منظمات وأفرادًا، يهود وعربًا

ندعوكم للانضمام الينا والمشاركة في المؤتمر الطارئ الذي سيعقد في واحة السلام لنوحد القوى ونتشاور ونرفع صوتنا عاليًا ونخرج دون توان للاحتجاج بكل عزم وإصرار حتى نحاول منع كارثة..

سيعقد المؤتمر الطارئ اليوم الاربعاء الموافق ١١/ ١٠/ ٢٠٠٠ الساعة الثالثة بعد الظهر في واحة السلام.

لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال على الأرقام التالية:

٠٢ - ٩٩١٢٢٢٢ - ٠٢ - ٩٩١٦٢٨٢ - ٠٥١ - ٥٧٩٤٣٠

سكرتارية واحة السلام – **נוה שלום**

كتلة السلام – **גוש שלום**

جمعية «سيكوي» – **סיכוי**

«بات شالوم» – **בת שלום**

جمعية الأهالي – **עמותת אלאהאלי**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة شفاعمرو

يدعو اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة ونشيطين حزبيين في منطقة شفاعمرو لحضور الاجتماع الهام في نادي الحزب الشيوعي في مدينة شفاعمرو وذلك يوم غد الخميس ١٢/ ١٠/ ٢٠٠٠ الساعة السادسة والنصف مساء.

موضوع البحث:

التطورات السياسية الأخيرة

سكرتارية المنطقة

المركز اليهودي العربي للسلام

جفعات حفيفه - شارع هرتسل ٤٢، نهريا ٩٩٢٣٧٣٤-٠٤

اعلان

برنامج دورات الاستكمال لسنة ٢٠٠٠ - ٢٠٠١

نتمنى لمدارسنا سنة عمل مثمرة ويسرنا اعلامكم عن افتتاح الدورات التالية:

الاحد: ١٥/ ١٠/ ٢٠٠٠،
دورات في ثقافات الشعوب، الدمقراطية، رحلات وجولات تعليمية (١١٢ ساعة، ٢٢٤ ساعة) الساعة التاسعة صباحًا.

الثلاثاء: ١٧/ ١٠/ ٢٠٠٠،
علاقات انسانية داخل المدرسة (١١٢ - ٢٢٤) ساعة الساعة ١٥,٣٠ - ١٨,٣٠.

الخميس: ١٩/ ١٠/ ٢٠٠٠،
التربية الاجتماعية (١١٢ - ٢٢٤ ساعة) الساعة ١٥,٣٠ - ١٨,٣٠.

الجمعة: ٢٧/ ١٠/ ٢٠٠٠،
العائلة الاسرائيلية، العائلة العربية، اللغة العربية (١١٢ - ٢٢٤ ساعة) الساعة التاسعة صباحًا.

جميع الدورات مع جولات – رحلات بالتنسيق مع المعلمين معترف بها من قبل وزارة المعارف.

للتسجيل والاستفسار الاتصال مع الفرع -

نهاريا: ٩٩٢٣٧٣٤-٠٤ غزال ابو ريا ٢٩٢٥٠٣-٠٥٠ البيت ٦٧٤٢٠٧٥-٠٦ علي ميعاري ٩٨٢٠٧١٧/ ٠٤

باحترام
ادارة الفرع

GIVAT HAVIVA גבעת חביבה

ادارة شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة

اجازة مركزة خلال فترة عيد العرش

خلال ايام عيد العرش يكون قسم من موظفي شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة في اجازة مركزة. فيما يلي ترتيبات العمل خلال ايام العيد في الاقسام المختلفة:

مكاتب ضريبة القيمة المضافة

مكاتب ضريبة القيمة المضافة تكون مغلقة ولن تقدم أية خدمات.

دوائر الجمارك

تعمل دوائر الجمارك بصورة مقلصة، وتقدم خدمات تصدير البضائع والاستيراد في الحالات الطارئة فقط. لن تقدم أية خدمات تتعلق بالاستيراد الشخصي.

ساعات استقبال الجمهور تكون: ٨:٠٠ – ١٣:٠٠

لن يكون هناك استقبال للجمهور في دوائر الجمارك في ايلات والقدس.

تقدم الخدمات في اقسام الجمارك في مكاتب بريد الطرود وفقا لساعات العمل المعمول بها في دوائر الجمارك.

معابر الحدود البرية

مرور المسافرين والبضائع في مراكز الحدود البرية تكون وفقا لساعات عمل المعابر كما نشرتها سلطة المطارات.

موظفو الجمارك في قاعات المسافرين
وفرق التفتيش والتدقيق المفاجئ: تعمل كالمعتاد

ادارة شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة تتمنى للجميع عيدا سعيدا

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت www.mof.gov.il\customs

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢٥٠٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢٥٠٧ المتعلقة بالخرائط التالية: تغيير لخارطة م م/ ١٢٣٢، تغيير لخارطة م م/ ١٥/ S، تغيير لخارطة م م/ ٨٥٦.

الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة. الحواض وقسائم: حوض ٧٨٥٢ اجزاء قسائم ٢٥-٢٨، ٣٢-٣٤، ٣٧، ٤٢، ٤٤، ٤٥ حوض ٧٨٥٢ قسائم كاملة ٣٥، ٣٦، ٣٨-٤١ حوض ٧٨٥٣ اجزاء قسائم ١، ١٤ حوض ٧٨٥٤ اجزاء قسائم ٢٤، ٣٢، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦٥-٦٧ حوض ٧٨٥٤ قسائم كاملة ٣١، ٣٣، ٣٦، ٤١-٥٦، ٥٩، ٦١-٦٤. أهم تعليمات الخارطة: ١) تخطيط طرق، ممرات، طريق متعددة الاهداف وخلجان لوقوف السيارات. ٢) تحديد مساحة عامة مفتوحة ومساحة ابنية عامة. ٣) الغاء طريق وتحويلها الى مساحة عامة مفتوحة وطريق متعددة الاهداف. ٤) توحيد وتقسيم جزء من القسائم بالاتفاق. ٥) تحديد ٤ طوابق فوق طابق تجاري في كل القطع المحاذية للشارع الذي عرضه ٢٤ مترا. ٦) تحديد واجهة تجارية. ٧) تحديد محيط بناء. ٨) تحديد تعليمات بناء.

نشر بيان عن ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢١/ ١/ ٢٠٠٠ وفي الوقائع الرسمية رقم ٤٨٣٥ صفحة ١٨٥٨ بتاريخ ٢٧/ ١٢/ ١٩٩٩.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، شمروت هرصل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ هاتف ٩٧٨٨٤٥٣-٠٨ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة، الطيبة ٤٠٤٠٠ هاتف ٧٩٩٢٨٠٨-٠٩ ويحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء المركز



البعد الاستراتيجي «لانتفاضة الأقصى»

• بقلم: يحيى متاني •

* من يستطيع تصديق التناقض الواضح بين مقدرة المخابرات على منع رئيس الوزرا ، ذاته من حضور ساحات مشهورة في اسرائيل بمناسبات هامة من جهة وبين عدم مقدرتها معرفة رد الفعل المنتظر ضد تدنيس شارون صبرا وشاتيلا للمسجد الأقصى من ناحية أخرى؟!

التحضيرات العسكرية الاسرائيلية المصحوبة بتهديدات موفاز لا تحتاج لدها ، سياسي لفهم الهدف المخطط من ورا ، هذه الزيارة المعادية لكل احتمالات السلام والتعايش.. حتى التعايش الطائفي السلمي الذي ميّز القدس العربية بإسلاميها ومسيحييها. كما ان وجهة براك اليمينة الشارونية باتت مكشوفة خاصة وانه أراد فرض إملاءات امريكية اسرائيلية وقحة، لا سابق لها ، في محادثات واشنطن الأخيرة على عرفات. وذلك من أجل خلق شرخ في وحدة الشعب الفلسطيني مبدع الانتفاضة، من أجل استبعاد هذا العامل الحاسم.. كل هذا.. مصحوبًا بعنجهية استعمارية أمريكية وكولونيالية اسرائيلية مبيتة مفضوحة تكشر عن أنيابها ، ضد الشرعية الدولية بالضبط كما هي ضد الشعب العربي الفلسطيني.

الاغرا ، الواضح لبراك وموفاز وكل الطغمة العسكرية في اسرائيل، هو وجود أعمق شرخ قومي عربي، وعدم وجود دولة عظمى على غرار الاتحاد السوفييتي، ليفرض حداً أدنى من الموازنة والاتزان، ووجود شعب أعزل من السلاح تقريبًا.

التكتيك الفلسطيني الناجح كان عدم استعمال السلاح في الأيام الأولى مما كشف عن النية المبيتة الاسرائيلية على أكمل وجه وجند أكثر ما يمكن من الدعم العربي والعالمي للقضية الفلسطينية، حتى ان القريبين جداً لاسرائيل، مثل شيراك، كان توبيخه واضحًا لهذه السياسة التي تسير على خطى شارون «لتواجه مشاعر شعب بالدبابات».

في هذه الأثنا ، ومن على شاشات التلفزيون، نرى ان جنود السلطة الفلسطينية ينتشرون في الشعب وينتشر الشعب فيهم، ليصبحوا كتلة واحدة موحدة لا يمكن شرخها أبداً ، ولهذا لا يمكن هزيمتها.



• من المواجهات في الضفة •

في التاريخ الحديث هناك صورة مكررة لأنظمة وطغمات عسكرية واجهت «مشاعر الشعوب» بقوة السلاح، وكانت النتيجة الحتمية هي انتصار «اليد على المخرز». ومن يدري أكثر من الشعب الفرنسي مثل هذه الحقيقة؟!

هذا التكتيك الفلسطيني، حسب تقديري، حقق اهدافه الاستراتيجية منذ الأيام الأولى بشكل فاجأ الطغمة العسكرية الاسرائيلية وجعلها تتخبط من فشلها الذريع المرتقب في فرض الاستسلام بواسطة الارهاب والمجازر. لكن الشعوب هي صانعة التاريخ. فالتضامن العربي بدأ الدم يجري في عروقه. فعلى الحكام العرب من المحيط الى الخليج الآن ان يكفوا عن «الانفتاح» الانبطاحي المهين وأن يستجيبوا للموقف الوطني. ونرى التحرك العربي المبارك برموزه مصر وسوريا. امام الأنظمة العربية خيارات: اما التحرك، وإما انتظار محاسبة شعوبها التي تمهل ولا تهمل.

من هنا فإن البعد القومي للانتفاضة يجعلها الطليعة القائدة للشعوب العربية.

فقد بات واضحًا للعرب وللعالم من هو الإرهابي الكولونيالي الجشع الذي يطمع بكل شي ، ويستبيح حرمة السيادة العربية ومقدساتها ؟!

(قلنسوة)

شاهد عيان

• بقلم: جهاد عقل •

* عندما شاهدت طفلتي فاتنة الرصاص المطاطي وغيره من أدوات القتل التي أطلقتها علينا قوات الوزير البروفيسور بن عامي.. كان رد فعلها عصبيًا وغاضبًا.. في البداية توقعت ان هذا الغضب سببه خوفها على حياتي.. وعندما سألتها ما الذي حدث.. كانت المفاجأة.. «لماذا ذهبت وحدك.. ففي معركة الروحة اصطحبتني وكنت أصغر سنًا..!!

حضنت فاتنتي حبًا وتقديراً لها على حبها للنضال والتضحية.. لكن المفاجأة الثانية التي كانت من هذه الطفلة أنها قامت بإحضار دفترها.. «وأمرتني» أن أجلس وأستمع لها.. وإذا بها قد كتبت قصة استشهاد الطفل الغزي محمد الدرة، بلغتها البريئة.. والصقت بجانب ما كتبته صوراً لجريمة القتل قامت بقصها من الصحف.. قلت لنفسي «من قال ان قضيتنا ضاعت.. عندما ننجب مثل هؤلاء الأطفال».. نعم كنت عائداً من «ساحة المعركة».. إنها معركة حقيقية فعلاً.. مئات الشباب من عرعرة تجمهروا بالقرب من مدخل القرية.. على الدوّار.. الوقت مسا ،.. بالمقابل قوات «الشرطة» و «حرس الحدود» تتمترس على مدخل القرية.. التراشق بالحجارة.. وإشعال الإطارات بدأ بعد قيام «حرس الحدود» بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع.. بدأ اشتعال الغضب لدى الشبان من جميع الأجيال.. وواصلوا رشق الحجارة.. بالرغم من أنها لم تصل الى مكان تمترس القوات.. على ما يبدو ان الأوامر كانت «اقتلوهم».. نعم كنت شاهد عيان على ما حدث.. فجأة والوضع هادئ.. والشباب والأهالي يتجمهرون.. هجمت قوات رون وبن عامي.. وهذه المرة لم يطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع.. بل اطلقوا الرصاص الحي والمطاطي.. انه عدوان همجي على مواطنين عزّل من قبل شرطة كان من المفروض ان تحميهم.. أحد الشبان أصيب برأسه.. وسال الدم.. قلنا رصاص مطاطي.. نُقل الجريح فوراً للعلاج. الطبيب.. شخّص الإصابة قائلاً: «إنه رصاص حيّ.. والحظ أن الجرح خارجي وفي الجلد فقط».. الخبر سرى بين الشبان.. الغضب اشتعل وتواصلت المعركة حجارة مقابل قنابل غاز.. رصاص مطاطي ورصاص حيّ.. أصوات ارتطام الرصاص الحيّ بأعمدة الكهربا ، وإشارات المرور تَرِنّ في الآذان.. الجميع يرتمون أرضًا في محاولة تجنب الإصابة.. وهنا تحول الصدام الى معارك متواصلة.. «إصابة أخرى» قال أحد الشبان وهو يحمل زميله.. رصاصة مطاطية فوق العين.. انه الحظ مرة أخرى.. كم واحد كان سيؤدي الى فقدان عين الشاب.. بعد هذه الاصابة لم نعد نحصي الاصابات لأن الرصاص «مثل زخ المطر» مطاطي.. الشبان يجمعون الأدلة ويقومون بتسليمي الرصاص المطاطي الذي تمكنوا من جمعه في المكان.. يهجمون مرة أخرى.. «الوحدات الخاصة».. «حرس الحدود» هذه المرة تمكنوا من اعتقال شابين.. شاهدت الخطر بأم عيني مع كل من وجد في المكان.. النار من الشرطة تهدف صدور الشباب.. الإصابات تتوالى في الصدر والرقبة والبطن.. إنهم لا يطلقون النار بعيداً.. بل على المتظاهرين مباشرة وفي أماكن قاتلة.. قمنا بنقل تفاصيل العدوان لوسائل الإعلام.. وناشدنا كل عاقل يسمعنا ان يعمل على وقف هذا العدوان من قوات الأمن الرسمية على مواطنين عزّل يتظاهرون احتجاجًا بعد سقوط العديد من الجرحى.. اشتعل الغضب الجماهيري واشتدت حدة الصدامات حتى اضطرت قوات القمع الى الانسحاب.. لكن الغضب الشعبي لم يهدأ وتواصلت عمليات الاحتجاج حتى ساعات الليل فالمسألة هي دفاع عن كرامة شعب بأكمله.. لكن لسان حال الجميع يقول هل هذه الشرطة تهدف إلى حمايتنا كما هو الحال في العالم أم أنها شكلت بهدف اراقة دمنا.. فهل من جواب لدى البروفيسور بن عامي يا ترى!!

(عرعرة)

حرب الاستقلال الفلسطينية

• بقلم: أحمد كيوان •

* أيًا كانت التسميات للأحداث الجارية فوق الأرض الفلسطينية سواء كانت «انتفاضة القدس والأقصى» أو «الانتفاضة المتجددة» او «حرب أكتوبر الفلسطينية – الاسرائيلية» أو غيرها من التسميات فانه تبقى هناك حقيقة ساطعة سطوع الشمس في كبد السماء وهي ان ما يجري حقًا وحقيقة وبكل بساطة هو «حرب الاستقلال الفلسطينية في نهاية المرحلة الانتقالية التي قبلت بها اسرائيل من خلال اتفاق تكون فيه اسرائيل من أوائل المعترفين بهذه الدولة، لكن غرور قادتها وقصر نظر حكامها ادى الى هذا الوضع الخطير الذي طالما حذرنا منه مراراً وتكراراً ، وان العنجهية التي تحكم سلوك هؤلاء القادة اعتماداً على منطق القوة والبطش الذي رافقهم طويلاً كل ذلك جعلهم يتهربون من دفع استحقاقات السلام والرضوخ الى منطق الشرعية الدولية التي قبل بها الفلسطينيون وكل العرب، لكنهم نسوا او تناسوا ان الشعب الفلسطيني وقيادته التاريخية الرائدة قادرون على قلب الموازين وعلى وضع العالم أجمع امام حقائق جديدة يجب التعامل معها ، ومع اكبارنا للثمن الباهظ الذي يدفعه هذا الشعب من خيرة أبنائه شهداء ، وجرحى حيث لم يترك لهم الاسرائيليون أي خيار آخر ، وان شلال الدم الفلسطيني الجاري فوق كل مدينة وقرية ومخيم قد فجر بركان الغضب العربي والعالمي وهو يحاصر رويداً رويداً هؤلاء الحكام الذين يرفضون الامتثال لمنطق الحق وانها ، هذا الفصل الدامي بين الشعبين بالطرق السلمية، وان التحرك الجاري حاليًا لعقد قمة عربية عاجلة أمر في غاية الأهمية فقد عجز القادة العرب عن اللقاء ، منذ سنين طويلة وان عقد القمة الآن سيخلق وضعًا جديداً في المنطقة بعد ان اختلت الموازين نتيجة للشلل العربي الذي طال مداه وهذا الوضع الجديد لن يكون في صالح اسرائيل ولن يكون في صالح الولايات المتحدة الأمريكية، وها نحن نرى ان كل يوم يمر منذ اندلاع الأحداث الأخيرة يضيف رصيداً الى شعب فلسطين ويضعف موقف حكام اسرائيل ويُضيق الخناق عليهم، ومهما استخدموا من وسائل القمع، ومهما كانت التضحيات التي يدفعها شعبنا ، أطفاله وشبابه، بناته وابناؤه، فلن تستطيع القوة الغاشمة مهما كان بطشها او حقدها ان تمنع بزوغ فجر الحرية لهذا الشعب، وستقوم دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس العربية وها هي حرب الاستقلال الفلسطينية في أوج عنفوانها وأولى بالمحتلين ان يراجعوا أنفسهم فاليد الفلسطينية رغم كل شيء لا زالت ممدودة للسلام.

«أم الفحم»

العولمة والمجتمعات العربية

• بقلم: د. مصطفى رجب •

* لقد ظهرت العولمة منذ قرن من الزمان وفي العقود الثلاثة الاخيرة ظهرت تحولات جديدة, أولها الدخول في عصر المعلومات وثورة الاتصالات، وبداية نظام عالمي جديد لا يعتمد على حرب الايديولوجيات والحروب العسكرية.

وفي عام ١٨٧٠ وما بعده حتى العشرينيات من القرن العشرين ظهرت مفاهيم كونية مثل: «خط التطور الصحيح» والمجتمع القومي «المقبول». وتمت المنافسات الكونية مثل الألعاب الاولمبية وجوائز نوبل. وتم تطبيق فكرة الزمن العالمي والتبني شبه الكوني للتقويم الجوريجوري.

والسؤال هو: كيف ستستجيب المجتمعات المختلفة للموجة المتصاعدة الكونية.

واذا حاولنا رصد العولمة وتأثيراتها على العالم العربي يمكن ان نرصدها من الثمانينيات، وليس كما هو شائع من التسعينيات.

و«ان النظام العالمي الجديد» مصطلح استخدمه الرئيس الامريكي جورج بوش في خطاب وجهه للأمة الامريكية بمناسبة ارسال القوات الامريكية الى الخليج «بعد اسبوع واحد من نشوب الازمة في آب ١٩٩٠» وفي معرض حديثه عن هذا القرار، تحدث عن فكرة «عصر جديد» و«حقبة للحرية» وزمن للسلام لكل الشعوب. وبعد ذلك بأقل من شهر اشار الى اقامة «نظام عالمي جديد» يكون متحررا من الارهاب، واكثر امنا في طلب السلام، عصر تستطيع فيه كل امم العالم، ان تنعم بالرخاء، وتعيش في تناغم.

تعريف العولمة:

ما زال مصطلح العولمة مثار خلافات بين الكثيرين وفشلت المحاولات حتى الآن في ضبط المصطلح على شكله الصحيح.

ولقد حاول بعض الباحثين تعريف العولمة على انها «وصول نمط الانتاج الرأسمالي عند منتصف هذا القرن تقريبا الى نقطة الانتقال من عالمية دائرة الانتاج واعادة الانتاج ذاتها، اي ان ظاهرة العولمة التي نشهدها، هي بداية عولمة الانتاج والرأسمال الانتاجي وقوى الانتاج الرأسمالية، وبالتالي علاقات الانتاج الرأسمالية ايضا ونشرها في كل مكان مناسب وملائم خارج مجتمعات المركز الاصلي ودوله، والعولمة بهذا المعنى هي رأسملة العالم على مستوى العمق بعد ان كانت رأسملته على مستوى سطح النمط ومظاهره.

ويعرف محمود أمين العولمة على انها: «هي تعبير عن ظاهرة تاريخية موضوعية تمثلت في البداية ثقافة بالمعنى الانثروبولوجي تخلقت وتشكلت من رحم النساق الاقطاعية في اوروبا في القرن السادس عشر تتسم بنمط انتاجي هو نمط الانتاج الرأسمالي الذي اخذ يمتد ويتوسع ويسود حتى اصبح لا مجرد حضارة غربية كما يقال بل حضارة عصرنا الراهن وان اختلف مستواها من مجتمع لآخر. انها اليوم حضارة رأسمالية عالمية تعد امتدادا تاريخيا متطورا متجاوزا لمختلف الثقافات والحضارات الانسانية السابقة, والتي لا تزال معالمها وآثارها باقية حية داخل نمطها الانتاجي الرأسمالي الجديد.

ولهذا يتنوع هذا النمط الانتاجي الرأسمالي بدوره بتفرع الثقافات التي يحتويها ويسيطر عليها دون ان يلغيها تماما رغم سعيه الى ذلك.

لقد عبر هذا التعريف عن العولمة انها ظهرت من القدم منذ ظهور الاقطاعية والاقطاعيين في اوروبا وانها اتخذت نمط الانتاج الرأسمالي كأساس لها فهو ينظر هنا الى العولمة على انها شر ونوع متسع من الابتزاز وانتهاز الفرص. اي ان كل من لديه رأسمال يزداد برأسماله ومن ليس لديه يزداد فقرا وهو نظام الرأسمالية.

ولقد قام المهتمون بالعولمة في الوقت الحالي بتخصيص تعريفات للعولمة فمنهم من تناول تعريفها من الجانب السياسي والجانب الحضاري «التاريخي» والجانب الاقتصادي. وفي بحثنا هذا سوف نركز على تعريفات العولمة من الجانب الاقتصادي.

هذا التعريف يركز على الدولة وظيفيا حيث يعتبرها سلسلة مترابطة من الظواهر الاقتصادية وتتضمن هذه الظواهر: «تحرير الاسواق، وخصخصة الاصول، وانسحاب من اداء بعض وظائفها، «وخصوصا في مجال الرعاية الاجتماعية»، ونشر التكنولوجيا، والتوزيع العابر للقارات للانتاج المصنع من خلال الاستثمار الاجنبي المباشر والمتكامل بين الاسواق الرأسمالية».

وهذا التعريف تعريف اقتصادي للعولمة. ولكن في الوقت الذي يركز فيه على التمويل والانتاج والتكنولوجيا والتنظيم والسلطة كعوامل للتغير، وهو بهذا يشير الى ان عديدا من هذه الانشطة ليست جديدة تماما.

وهنا تشير العولمة بمفهومها الضيق الى الانتشار الواسع المدى في كل انحاء العالم للمبيعات والسلع، والمنتجات، وعمليات التصنيع. وهناك تعريف آخر للعولمة: وهي تعني ازالة الحدود الاقتصادية والعلمية والمعرفية بين الدول، ليكون العالم اشبه بسوق موحدة كبيرة تضم عدة اسواق ذات خصائص ومواصفات تعكس خصوصية اقاليمها.

وتعتبر العولمة ظاهرة اجتماعية ومعرفية وموضوعية تعيشها دول العالم، ولذا يمكن النظر الى العولمة في مضمونها الموضوعي باعتبارها حالة تاريخية ناتجة عن تطور عالم البشرية ككل واسهمت فيه جميع حضاراتها وشعوبها. وهذا التعريف للعولمة. لا يوضح مدى تأثير ازالة الحدود بجوانبها المختلفة على الدول، هل ازالة الحدود هذه نافعة ام ضارة لشعوب الدول، ام ستكون نافعة لشعوب معينة دون الاخرى، ام لأفراد داخل الشعب الواحد «داخل الدولة» دون بقية افراد الدولة، كل هذا يجب ان يكون واضحا من خلال التعريف، ويجب ايضا ان يوضح هل ستكون ازالة الحدود هذه بدون قيود ام لها قيود، ومن سيتحكم في وضع هذه القيود اذا كان لها قيود.

«شكل جديد من اشكال النشاط، تم فيه الانتقال بشكل حاسم من الرأسمالية الصناعية الى المفهوم المباعد الصناعي للعلاقات الصناعية».

عريف شمل الانتقال من توظيف رؤوس الاموال في الصناعة والانتاج الى انه اصبح حاليا الاتجاه الى التفكير في كيفية تسويق هذه الصناعات من خلال الاسواق العالمية وهذا التعريف تعريف اقتصادي صناعي بحت.

ويعرف الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم المصري العولمة على انها «نظام عالمي جديد يتشكل في ظل متغيرات عصرية كثيرة مثل الثورة التكنولوجية وثورة الاتصالات وتلاشي المسافات، في ظل التكنولوجيا وثورة المعلومات بدأت العلاقات السياسية والاقتصادية تأخذ شكلا جديدا، فالحواجز تلاشت وسقطت الاسوار مثل سور برلين واصبحت المعلومات تصل الى اي مكان على وجه الارض.

موقف المجتمعات المختلفة عن العولمة:

وهي مسألة في منتهى الاهمية، فهناك معركة كبرى ايديولوجية وسياسية واقتصادية وثقافية تدور حول العولمة. هناك اتجاهات رافضة بالكامل، وهي اتجاهات تقف ضد مسار التاريخ، ولن يتاح لها النجاح. وهذه الاتجاهات ترى ان العناصر القائمة للصورة المستقبلية مع بداية قرن جديد وبداية ألفية جديدة من عمر البشرية تهدد بني البشر بكل ما بها من مخاطر، ومخاوف قد تؤدي الى الانحلال والضعف.

وهناك اتجاهات تقبل العولمة بغير اية تحفظات باعتبارها لغة العصر المقبل، وهي اتجاهات تتجاهل السلبيات الخطيرة لبعض جوانب العولمة. وهذه الاتجاهات اظن انها لم توقن بعد ان للعولمة سلبيات كثيرة، وانه يجب الا يقبل الانسان اي تغيير دون ان يعرف عواقبه سواء كانت نافعة ام ضارة، وما هي نسبة النفع وما هي نسبة الضرر حتى يرى ما اذا كان هذا التغيير يناسبه أم لا.

وهناك اتجاهات نقدية تحاول فهم القوانين الحاكمة للعولمة، وتدرك سلفا ان العولمة عملية تاريخية فعلا، ولكن ليس معنى ذلك التسليم بحتمية القيم التي تقوم عليها في الوقت الراهن، والتي تميل في الواقع الى اعادة انتاج نظام الهيمنة القديم، وتقديمه في صورة جديدة. وهذه الاتجاهات برزت في اوروبا وفي فرنسا على وجه الخصوص من خلال الموقف الرافض للحزب الاشتراكي الفرنسي، والذي تبلور بشكل خاص في تقرير الحزب الصادر في ١٣ نيسان ١٩٩٦ بعنوان «العولمة في اوروبا وفرنسا» وهو يتضمن اعنف نقد للعولمة الامريكية.

وهذا الاتجاه يعتبر من افضل الاتجاهات على وجه العموم ويجب على الجميع ان ينظر الى العولمة من الناحية التحليلية وان يبرز ما بها من سلبيات ويحاول تلاشيها والابتعاد عن مخاطرها، وان يبرز الجوانب الحسنة «الايجابيات» ويأخذ بها ويستفيد منها.

بالاضافة الى ذلك بدأت تتصاعد داخل الولايات المتحدة الامريكية نفسها حركات مضادة للعولمة لم تقنع بالنقد التفصيلي لكل جوانب العولمة الاقتصادية والسياسية والثقافية ولكنها ابعد من ذلك تحاول ان تقدم البديل. ولعل ابلغ ما يعبر عن هذه الحركات النشطة حاليا الكتاب الذي حرره جيري مانرو ادورد سميث عام ١٩٩٦ وعنوانه «القضية ضد الاقتصاد الكوني. ونحو التحول الى المحلية» وهو يحتوي على اكثر من اربعين دراسة متعمقة.

وهذا النمط من الدراسات دائما يحاول ان يقدم البديل للموقف المرفوض داخل الظاهرة، من ناحية مصلحته الشخصية، او مصلحة بلاده، وهو بذلك يدرس ظاهرة العولمة ويستخرج من تحليله لها العناصر التي لا تناسب بلاده، ويحاول ان يجد البديل والحلول لها، حتى يكون دائما هو الفائز. اما في الوطن العربي فنحن ما زلنا في غمار المناقشات الايديولوجية الرافضة للعولمة بدون دراسة كافية لقوانينها، او التيارات التي تقبلها بغير شروط او تحفظات.

ولذلك يجب ان يكون هناك دراسات فعلية متعمقة توضح جوانب الضعف، وجوانب القوة حتى نستطيع ان نستفيد من مواقف الضعف، ونحاول بقدر الامكان الاصلاح من جوانب الضعف او على الاقل تلافيها، وهذا لا يتأتى الا من خلال الاعداد الجيد للافراد الناقدين.

ولقد بدأت بالفعل في الفترة الاخيرة تباشير الدراسات الجادة الرصينة للعولمة وتأثيراتها في الوطن العربي ويمكن في ضوء هذا الفهم صياغة استراتيجية عربية قومية، لا للمواجهة الرافضة رفضا مطلقا، ولكن للتفاعل الحي الخلاق.

مخاطر العولمة:

بالرغم من ان العولمة اصبحت الآن واقعا حتميا علينا، الا اننا يجب ان نشير الى المخاطر التي تحفها من جميع جوانبها، وذلك حتى يستطيع من يتعامل معها تلافي هذه المخاطر او على الاقل يحاول التقليل من حدتها ومن هذه المخاطر: * ان ظاهرة البطالة بدأت تتفشى على الصعيد العالمي نتيجة دخول الكمبيوترات المتقدمة لتحل محل العقول البشرية واحلال الانسان الآلي محل القوى العاملة وهذه المشكلة تعتبر مشكلة خطيرة تهدد الافراد العاملين واسرهم والحل هو ان يتدرب هؤلاء الافراد على استخدام وتشغيل الكمبيوترات هذه، وان يتوسع اصحاب العمل في مصانعهم، واعمالهم حتى يسع كل العمال العاملين فيه.

وكذلك ستصبح القوى العسكرية - التي كانت في خدمة اهداف الدولة واستراتيجيتها العالمية - قوة في خدمة فرض اهداف تتعلق بالاستراتيجية الكونية بل الكواكبية، والخوف من هذا التغيير يتركز في انه بدلا من ان تصبح القوة في خدمة الشرعية الدولية تصبح هي التي تشكل هذه الشرعية وتصيغ قوانينها ومبادئها.

وهذا سيؤدي الى ان تفرض القوى العظمى سيطرتها على العالم بفعل قوتها العسكرية، وانها سوف تخضع العالم الى أوامرها، وسوف تتحكم في كل دولة، وهو ما يسمى بالاستعمار المقبول لدى الدول الضعيفة والنامية.

وبرغم ما تنطوي عليه العولمة من عناصر ايجابية مقبولة لا يمكن انكارها فإنها تنطوي ايضا على استغلال وقهر للانسان من حيث هو انسان من جانب الشركات العالمية الكبرى التي لا هدف لها الا الربح على حساب كل القيم والاخلاق.

* ومن مخاطر العولمة ايضا انها تركز على حرية الفرد الى ان تصل للمدى الذي يتحرر فيه هذا الفرد من كل قيود الاخلاق والدين والاعراف المرعية والوصول به الى مرحلة العدمية، وفي النهاية يصبح اسيرا لكل ما يعرض عليه وتلاحقه به الشركات العالمية الكبرى التي تستغله أسوأ استغلال بما تنتجه وتروج له من سلع استهلاكية او ترفيهية لا تدع للفرد مجالا للتفكير في شيء آخر وتصيبه بالخوف الداخلي.

ومن امثلة السلع الاستهلاكية التي تم ترويجها داخل المجتمعات



• مظاهرات ضد العولمة في براغ - «و.ص.ف.» •

المختلفة نجد ان شباب اليوم يتكالبون على محلات «ماكدونالدز» ومشروبات المياه الغازية «كوكاكولا»، ونجد الافراد كذلك يستخدمون انواعا كثيرة من السيارات وهذه ايضا من وسائل الترفيه، وغير ذلك من الاقبال على الاغذية المحفوظة الواردة من الدول الخارجية، وغيرها من المنتجات، ومقابل ذلك نجد ان الصناعات الداخلية تأتي في المرتبة الثانية بالنسبة للمنتجات المستوردة، مما يؤثر بالتأكيد على صناعاتنا المحلية، وقد يؤدي بنا في النهاية الى عدم القدرة الاستغناء عن المنتجات المستوردة.

* من مخاطر العولمة ايضا ان اصبح الاقتصاد الحر هو المسيطر على النشاط الاقتصادي اما المصلحة العامة فأصبحت مسألة هامشية في اقتصاد السوق.

وهذه المسألة الهامشية تعتبر مسألة ضرورية، لأن المجتمعات العربية وخاصة مصر تربي افرادها على الألفة والمحبة وعلى مبدأ التعاون ألا وهو معه من ليس معه، ولكن في ظل هذه العولمة سوف تتحطم كل هذه العلاقات والاواصر، ويصبح الفرد ذاتيا انانيا لا يفكر الا في كم المكاسب التي سوف تعود عليه هو فقط ولا يعنيه باقي افراد مجتمعه، وهذه تعتبر كارثة بالنسبة لباقي افراد الوطن.

* ومن اهم مخاطر العولمة هو التساؤل الذي يحتاج الى اجابة قاطعة وهو: من يقود العولمة؟ انه على الرغم من أن هذا السؤال يشير - بصورة غير مباشرة - الى طرف خفي هو الولايات المتحدة الامريكية باعتبارها تحتل - في هذه المرحلة التاريخية من مراحل تطور النظام العالمي - مركز الصدارة. كما انها تمثل الدولة العظمى الوحيدة التي تنفرد بالتفوق العسكري والذي يسمح لها بالتدخل في مختلف ارجاء المعمورة، إلا انها ليست الدولة التي تقود العولمة. والاصح ان العولمة تدار من خلال السياسات الاقتصادية والتفاعلات المالية والضغوط السياسية لمجموعة متنوعة من الفاعلين.

وهؤلاء الفاعلون يضمون دولا وشركات ومؤسسات دولية. اما الدول فهي الدول المتقدمة التي وصل فيها التطور التكنولوجي الى ذراه، وفي مقدمتها بطبيعة الحال الولايات المتحدة الامريكية واليابان وألمانيا والاتحاد الاوروبي باعتباره كتلة واحدة، اما الشركات فهي الشركات دولية النشاط التي برزت قوتها الاقتصادية الكاسحة حوالي الستينيات ووصلت الآن الى السيطرة على نسبة عالية من الدخل القومي العالمي.

وهناك اخيرا المؤسسات الدولية الكبرى ابرزها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، واخيرا احدث هذه المؤسسات وهي منظمة التجارة الدولية، ويمكن القول ان هذه المنظمة الاخيرة التي تأسست حديثا وكانت نتاج تطور محادثات الجات التي استمرت عقودا ستلعب الدور الحاسم في مجال العولمة الاقتصادية في المستقبل القريب، بحكم سياساتها المعلنة وهي حرية التجارة، وفي ضوء الآليات القانونية الملزمة للدول التي وقعت على معاهدتها، والتي تتضمن جزاءات اقتصادية رادعة لمن يخالف قواعدها.

وهكذا يمكن القول ان دول الجنوب تجابه في الوقت الراهن - حيث فتح الستار على عملية المنافسة العالمية الكونية - حلفا ثلاثيا يتشكل من الدول المتقدمة، والشركات ولهذا يجب ان تعمل الدول العربية على تكوين تكتل عربي اقتصادي حتى يكون لها صوت وصدى في هذه المجتمعات المتقدمة، وحتى تستطيع ان ترقى بأبناء هذا الوطن، وتوفر لهم حياة آمنة. في ظل هذه الصراعات - في كل الجوانب، وعلى كل المستويات، فتوفر للمقتدر اكثر، ولكن ليس على حساب الاقل، بل توفر لمن يمتلكون الاقل اكثر مما يمتلكون، حتى يتولد بين افراد الوطن الواحد والبلد الواحد الضغائن والاحقاد، وتتفشى الكراهية وهذا ماتريده الدول العظمى حتى يقضي أبناء الوطن الواحد على بعضهم البعض.

من مخاطر العولمة ايضا ظهور عملية الاغراق:

فالإغراق يرتبط بالسعر، وذلك بأن تطرح في الاسواق سلع مستوردة بأسعار تقل كثيرا عن سعر المثيل في السوق المحلي، او على سعر المثيل في سوق الدولة المنتجة لهذه السلعة وتصدرها، او انخفاض سعر البيع عن سعر تكلفة الانتاج، ويتم تداولها لفترة زمنية، وعلى استرداد نفقاته وتحقيق الربح، تلك هي الحالات الثلاث التي تعتبر فيها السلع المستوردة بمثابة سلع او واردات اغراق.

وهذه المشكلة ظهرت مع دخول العولمة والغاء التعرفة الجمركية، او الحد منها على بعض السلع، حيث في القدم كان لا يمكن حدوث ذلك لان الدول كانت تتحكم في سعر السلعة بزيادة سعر الجمارك، مما يؤدي الى زيادة سعر المنتج المستورد عن المنتج المحلي، او على الاقل يساويه في الثمن، ولكن مع فتح الاسواق امام التجارة العالمية، فإننا سنشهد حالات اغراق كثيرة كذلك تجاوزات لا نضمن الى اي مدى ستصل عواقبها.

* ومن المخاطر ايضا ان العولمة الاقتصادية ستفرض من خلال فتح منظمة التجارة العالمية الاسواق امام التجارة الدولية بغير قيود او حدود.

وهذا هو ما سيؤدي الى ظهور كثير من عمليات الاغراق، وكذلك العمليات غير الشرعية، ومن المتوقع ان تكون اسواق بعض الدول هي المصرف الوحيد للمنتجات التي تقرر دولها انها غير صالحة للاستعمال الأدمي داخل بلدانهم، فتصدرها الى هذه الاسواق. ومن مخاطر العولمة ايضا ان هناك خطر التنافس، وامكانية تطور التنافس في حالة السلم الى حالة الحرب فيما بين الدول.

ويمتد خطر «العولمة» وقيمها التنافسية داخل الدول نفسها، حيث يسود التغابن الاجتماعي وعدم تساوي الفرص وضياع العدالة وخصوصا في الدول التي تبنت قيم العولمة من غير تطوير لنظمها الاجتماعية والسياسية والادارية بما يتفق وقيم العولمة التي تطورت في المجتمعات المتطورة اصلا اجتماعيا وسياسيا واداريا واقتصاديا.

مباراة مكابي الاخاء مع بيتار بئر السبع بعد غد الجمعة في سخنين

ادارة الاخاء ترفض اقتراح مسؤول بئر السبع نقل المباراة الى عاصمة النقب

* رفضت ادارة مكابي الاخاء الناصرة اقتراحًا تقدم به المسؤولون في بيتار بئر السبع تبديل «الضيافة» في المباراة القادمة بينهما والتي ستجري هذا الاسبوع، على ان تجري في بئر السبع، بينما يستضيف الفريق النصراوي مباراة الأياب بينهما، بسبب الأوضاع في الوسط العربي.

وأكد باسم سليمان: «اننا لن نقبل بهذا العرض، وسنلعب المباراة في الشمال، واذا رفض استئنافنا (سمع بالأمس بعد اغلاق الصفحة) فسنلعب المباراة بعد غد في سخنين.

من جهة أخرى ما زالت الادارة تنتظر رد المدرب روني دورا على الاقتراح المادى الذي قدم له.

عبد ابو ليل

تأجيل مباريات الأمس في الدرجة الاولى الى يوم ١٠/٢١

مباريات بداية الموسم في الدرجات من الأولى الى الثالثة ستبدأ في نهاية الاسبوع، الا اذا تدخلت الشرطة

* قرر المسؤولون في لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم ترحيل مباريات الأسبوع الاول في دوري الدرجة الاولى والتي كان من المفروض ان تجري بالأمس الى يوم السبت بعد القادم الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

وعلمنا ان مباريات الدوري لفرق الدرجات من الأعلى الى الثالثة ستقام في نهاية هذا الاسبوع، هذا ما ابلغنا به اوري ڤيلنسكي المسؤول عن دوري الدرجات السفلى، غير انه اضاف ان الامر سيبقى كذلك، الا اذا تدخلت الشرطة وقررت غير ذلك.

اما مباريات دوري الدرجات العليا، الممتازة والقطرية فستجري كما هو مقرر مسبقًا.

باسل زريق

البطل العالمي جوهر ابو لاشين يدافع عن لقبه بعد غد الجمعة

المباراة تحت اسم شهداء الناصرة

* يخوض البطل العربي العالمي ابن مدينة الناصرة، جوهر ابو لاشين مباراة للدفاع عن لقبه العالمي في وزن خفيف المتوسط، بعد غد الجمعة امام متحديه الامريكي مايك ايسكين في ولاية نبراسكا. وستكون المباراة من اثنتي عشرة جولة، وقرر جوهر ابو لاشين ان تكون هذه المباراة باسم شهداء الناصرة، المدينة التي ولد فيها وعاش فيها الفترة الاولى من حياته والتي انجبت ابطالا ليس فقط في ميادين الرياضة على حد قوله.

ويعقد جوهر غداً الخميس مؤتمراً صحفيًا يشرح فيه عن وضعه كفلسطيني وعربي يعتز بعروبته وكونه ابن مدينة الناصرة وأكد في حديث معه انه يبعث بتعازيه الحارة لعائلات الشهداء.

اربع لاعبات عربيات في كادر منتخب فتيات اسرائيل استعداداً لتمهيديات بطولة اوروبا لكرة القدم

* قرر مدرب منتخب فتيات اسرائيل بكرة القدم الون شراير دعوة اربع لاعبات عربيات للمشاركة في التدريبات استعداداً لخوض مرحلة التمهيديات لبطولة اوروبا والتي ستجري في يوغوسلافيا ما بين الثامن عشر والثالث والعشرين من شهر تشرين ثان القادم، واللاعبات الاربع هن: تحرير خليلية، دعاء نخاش وميسون جابر ابو لاشين من فتيات بلدي اخاء الناصرة وسلوى امسيس من فتيات الرملة.

وتشارك في هذه التمهيديات بالاضافة الى منتخب اسرائيل منتخبات يوغوسلافيا وروسيا البيضاء وسويسرا، ويرتقي الاول والثاني الى المرحلة التالية، وهذه هي اول مرة يتم فيها دعوة اربع لاعبات عربيات دفعة واحدة الى كادر المنتخب الاسرائيلي.

آسيا ٢٠٠٠: لبنان رابع دولة عربية تستضيف النهائيات والسعودية وايران الاكثر القابا

* دبي - «و.ص.ف» - تتجه انظار عشاق كرة القدم في القارة الآسيوية من ١٢ الى ٢٩ تشرين اول الحالي الى لبنان الذي يستضيف نهائيات كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة التي تحط رحالها في بلد عربي للمرة الرابعة بعد الكويت عام ١٩٨٠ وقطر عام ١٩٩٢ والامارات عام ١٩٩٦.

وحظي لبنان بالاستضافة بعد تقديمه ملفًا متكاملا مدعومًا من الحكومة اللبنانية كان عنوانه الابرز اعطاء الفرصة لشعب لبنان لاستعادة عافيته الرياضية ومنحه الفرصة للعودة الى الخارطة الرياضية الآسيوية والعالمية بعد حرب اليمة استمرت نحو ١٧ عامًا.

ولم يكن لبنان لينال شرف استضافة النهائيات لولا دعم الدول العربية له في حملة التصويت التي اقيمت على هامش البطولة الحادية عشرة في الامارات، لان البطولات الآسيوية كانت تنظم وفق عرف المداورة بين شرق القارة وغربها، لكن لبنان تفوق على الصين بـ ١٤ صوتًا مقابل صوتين وحظي بالاستضافة.

وتتميز البطولة الآسيوية بانها شهدت دخول المنتخبات العربية في منافساتها في السبعينيات فقط وتحديدا في البطولة الخامسة في تايلاند عام ١٩٧٢ وذلك بعد ان نجحت الاتحادات الوطنية العربية في ابعاد اسرائيل عن عضوية الاتحاد الآسيوي.

وكان منتخب الكويت اول منتخب عربي يحرز اللقب في البطولة التي استضافها على ارضه عام ٨٠، ثم خلفه المنتخب السعودي الذي تزعم الساحة الآسيوية في بطولتي ٨٤ و ٨٨ و ٩٨.

ويعتبر المنتخبان السعودي والايراني الاكثر فوزاً باللقب اذ احرزه كل منهما ثلاث مرات.

وكانت عقبة المنتخب الايراني في اواخر الستينيات وحتى منتصف السبعينيات حين انتزع اللقب ٣ مرات متتالية اعوام ٦٨ و ٧٢ و ٧٦، فيما كانت الصبغة الاولى للبطولة عند انطلاقتها كورية جنوبية اذ افتتحت السجل الآسيوي باللقبين الاولين عامي ٥٩ و ٦٠.

ويخلو سجل العملاقين الكبيرين اليابان والصين من اللقب الآسيوي، وهو ما سيحاولان ان يحققاه في لبنان، فيما كانت الامارات قاب قوسين او ادنى من تسجيل اسمها في سجل الشرف عام ٩٦ قبل ان تخسر امام السعودية.

الترشيحات تصب في خانة ايران

* بيروت - «و.ص.ف» - ترجح التوقعات كفة ايران لاحراز كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة لكرة القدم.

وجاء في استطلاع للرأي وزعته اللجنة الاعلامية لكأس «آسيا ٢٠٠٠» شمل مواطنين في بيروت وضواحيها، ان ٣٧ في المئة رشحوا ايران، بطلة المسابقة ٣ مرات، لاحراز اللقب و ٢٨ في المئة اليابان، بطلة عام ١٩٩٢، و ٢٠ في المئة السعودية للاحتفاظ به و ٥ في المئة كوريا الجنوبية.

وتوقع ٤٧ في المئة بلوغ لبنان الدور ربع النهائي و ٤٠ في المئة نصف النهائي و ٣ في المئة المباراة النهائية.

وذكر ٥٩ في المئة انهم سيتابعون المباريات مباشرة من المدرجات و ٤١ في المئة عبر شاشات التلفزة و ٩٨ في المئة انهم يعلمون باقامة النهائيات في لبنان و ٩٧ في المئة المدن التي ستستضيف المباريات.

يذكر ان ايران ستلعب في المجموعة الاولى الى جانب لبنان والعراق وتايلاند، فيما اوقعت القرعة السعودية بطلة اعوام ٨٤ و ٨٨ و ٩٦ في المجموعة الثالثة التي تضم اليابان وقطر واوزبكستان، وكوريا الجنوبية في الثانية التي تضم الصين والكويت واندونيسيا.

٥ حكام عرب للساحة في النهائيات

* بيروت - «و.ص.ف.» - اعتمدت لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التي يرأسها العميد السوري فاروق بوظو، ١١ حكما للساحة بينهم ٥ حكام عرب لقيادة المباريات في نهائيات كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة.

والحكام العرب هم الاماراتي علي بو جسيم والكويتي سعد كميل والسوري تاج الدين فارس والسعودي عمر المهنا واللبناني نبيل عياد.

وكانت اللجنة اختارت في ١٩ تموز الماضي ١٢ حكما للساحة بينهم ستة عرب كان بينهم الليبي عبد الحكيم الشملاني.

اما الحكام الآخرون فهم الكوري الجنوبي كيم يونغ جو، والصيني لو جون، والياباني تورو كاميكاوا، والماليزي مهد نظري عبد الله، وشمسول مايدن من سنغافورة، والامريكي بربان هول.

كذلك اختارت اللجنة ٥ حكام عرب للراية هم الاردني عوني حسونة والعماني محمد احمد الموسوي والعراقي احمد فرات والقطري علي الخليفي والبحراني العلي سعد سلطان.

اما الاخرون فهم: الهندي كوماليسواران سانكار، والمالديفي سعيد محمد، والايراني علي خسرافي، والفيليبيني كلارو بالومو، والتايلاندي برميانيش براشايا، والنيبالي لاما شيام، والاوزبكي كاريموف غابرات والكوري الشمالي تشوي هاي اي.

المنتخبات الفائزة باللقب

* بيروت - «و.ص.ف» - في ما يلي سجل المنتخبات الفائزة بلقب كأس الامم الآسيوية في الدورات الاحدى عشرة السابقة:

السنة	الدولة المضيفة	البطل	الوصيف
١٩٥٦	هونغ كونغ	كوريا. ج	اسرائيل
١٩٦٠	كوريا. ج	كوريا. ج	اسرائيل
١٩٦٤	اسرائيل	اسرائيل	الهند
١٩٦٨	ايران	ايران	بورما
١٩٧٢	تايلاند	ايران	كوريا ج.
١٩٧٦	ايران	ايران	الكويت
١٩٨٠	الكويت	الكويت	كوريا ج
١٩٨٤	سنغافورة	السعودية	الصين
١٩٨٨	قطر	السعودية	كوريا.ج
١٩٩٢	اليابان	اليابان	السعودية
١٩٩٦	الامارات	السعودية	الامارات

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: ٢٠ مباراة اليوم الاربعاء ابرزها هولندا - البرتغال

نيقوسيا - و ص ف - تقام اليوم الاربعاء ٢٠ مباراة ضمن تصفيات اوروبا المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ المقرر في كوريا الجنوبية واليابان ابرزها بين هولندا والبرتغال.

المجموعة الاولى:

لن تواجه روسيا اي صعوبة في تخطي لوكسمبورغ الضعيفة عندما تلتقيان في موسكو.

وفي مباراة ثانية، تلتقي سلوفينيا مع سويسرا في ليوبليانا في مباراة هامة للمنتخبين.

وتتصدر سلوفينيا الترتيب برصيد ٤ نقاط من مباراتين، تليها سويسرا (٣ من ٢) ويوغوسلافيا (٣ من ١)، وروسيا (٣ من ١).

المجموعة الثانية:

تلتقي هولندا والبرتغال في اقوى المباريات في روتردام. وكان المنتخبان بلغا الدور نصف النهائي من بطولة كأس الامم الاوروبية الاخيرة، فخسرت الاولى امام ايطاليا بركلات الترجيح، في حين سقطت الثانية امام فرنسا بهدف ذهبي.

وكانت هولندا بقيادة مدربها الجديد لوس فال غال الذي حل مكان فرانك رايكارد المستقيل من منصبه تعثرت في مباراتها الاولى على ارضها امام جمهورية ايرلندا وانتزعت منها تعادلا صعبا علما بانها تخلفت بهدفين حتى الدقائق العشرين الاخيرة، قبل ان تهزم قبرص باربعة اهداف نظيفة خارج ارضها السبت الماضي.

وعلى الرغم من ان التصفيات لا تزال في بدايتها فان الفائز في مباراة الغد سيملك تفوقا معنويا على الآخر في المباريات المتبقية.

وفي مباراة ثانية، ليس من مصلحة جمهورية ايرلندا التفريط باي نقطة عندما تستضيف استونيا.

وتعول ايرلندا على لاعب وسط مانشستر يونايتد روي كين ومهاجميها روبي كين من انتر ميلان الايطالي والعملاق نيال كوين. وحققت جمهورية ايرلندا نتيجتين هامتين حتى الآن فتعادلت مع هولندا ومع البرتغال خارج ملعبها.

وتتصدر استونيا ترتيب المجموعة ولها ٦ نقاط من مباراتين، تليها هولندا (٤ من ٢) ثم البرتغال (٤ من ٢) وقبرص (٣ من ٢).

• ديفد بيكهام - سيفتقد المنتخب الانجليزي مجهوده في خط الوسط •

المجموعة الثالثة:

تلتقي الدغارك وبلغاريا في كوبنهاغن، وايسلندا مع ايرلندا الشمالية في ريكيافيك، ومالطا مع تشيكيا في لا فاليتا.

وتتصدر تشيكيا الترتيب برصيد ٦ نقاط من مباراتين، تليها الدغارك (٤ من ٢) وايرلندا الشمالية (٤ من ٢) ثم بلغاريا (٣ من ٢).

المجموعة الرابعة:

تلتقي سلوفاكيا مع السويد في براتيسلافا، ومولدافيا مع مقدونيا في شيسيناو، واذربيجان مع تركيا في باكو.

وتتصدر سلوفاكيا الترتيب ولها ٦ نقاط من مباراتين، تليها تركيا (٤ من ٢)، والسويد (٤ من ٢)، ومقدونيا (٣ من ٢).

المجموعة الخامسة:

تواجه النرويج اوكرانيا في مباراة قوية في اوسلو. ولا مجال امام اوكرانيا لخسارة اخرى بعد سقوطها المفاجىء على ارضها امام بولندا ٢-٣ في مباراتها الاولى، قبل ان تحقق الفوز على ارمينيا بالنتيجة ذاتها خارج ملعبها.

اما النرويج فتعادلت في مباراتيها الاوليين آخرها مع ويلز ١-١ السبت الماضي.

وتضم النرويج عددا كبيرا من اللاعبين الذين يدافعون عن الوان اندية انكليزية ابرزهم العملاق توريه اندريه فلو (تشلسي) واولي غونار سولسكيار (مانشتر يونايتد).

اما اوكرانيا فتعول كثيرا على ولدها الذهبي اندريه شفتشنكو الذي توج هدافا للدوري الايطالي في اول موسم له مع ناديه ميلان.

ويلعب الى جانبه في خط الهجوم سيرغي ريبروف زميله السابق في دينامو كييف علما بانه انضم الى توتنهام الانكليزي مطلع الموسم الحالي.

وفي مباراتين اخريين، تلعب بيلاروس مع ارمينيا في مينسك، وبولندا مع ويلز في وارسو.

وتتصدر بولندا الترتيب برصيد ٦ نقاط من ٦ مباريات، تليها اوكرانيا (٣ من ٣)، ثم بيلاروس (٣ من ٢)، والنرويج (٢ من ٢).

المجموعة السادسة:

في زغرب، تلتقي كرواتيا مع اسكتلندا في مباراة هامة للطرفين.

وتتصدر اسكتلندا الترتيب برصيد ٦ نقاط من مباراتين، تليها بلجيكا (٤ من ٢)، وكرواتيا (١ من ١).

المجموعة السابعة:

تأمل اسبانيا في تحقيق فوزها الثالث على التوالي عندما تحل ضيفة على النمسا في فيينا.

وكانت اسبانيا حققت نتيجة كاسحة في تصفيات كأس امم اوروبا ٢٠٠٠ على حساب النمسا بالذات بنتيجة ٩-١.

وسبق لاسبانيا ان فازت على البوسنة ٢-١ وعلى اسرائيل ٢-صفر في مباراتيها السابقتين في هذه التصفيات.

وفي مباراة ثانية تلعب اسرائيل مع البوسنة.

وتتصدر اسبانيا الترتيب ولها ٦ نقاط من مباراتين، تليها النمسا (٣ من ١) واسرائيل (٣ من ٢).

المجموعة الثامنة:

تسعى ايطاليا الى تأكيد مستواها الطيب الذي ظهرت به عندما سحقت رومانيا بثلاثة اهداف نظيفة السبت الماضي، وتبدو مهمتها في حصد ثلاث نقاط جديدة في متناولها عندما تستقبل جورجيا في انكونا.

واثبت ثنائي خط الهجوم فيليبو اينزاغي وماركو ديلفيكيو جدارتهما فسجل الاول هدفين والثاني هدفا واحدا واغلب الظن ان المدرب جوفاني تراباتوني سيجدد الثقة بهما.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة تلتقي ليتوانيا مع المجر في كاوناس.

وتتصدر ايطاليا الترتيب ولها ٤ نقاط من مباراتين، تليها جورجيا (٣ من ١)، ورومانيا (٣ من ٢).

المجموعة التاسعة:

لا بديل لانكلترا عن الفوز عندما تحل ضيفة على فنلندا في هلسنكي.

وكانت انكلترا سقطت امام المانيا صفر-١ في عقر دارها على ملعب ويمبلي في آخر مباراة اقيمت في هذا الصرح الشهير السبت الماضي علما بانه سيهدم وسيعاد بناؤه.

وادت الخسارة الى استقالة مدرب المنتخب كيفن كيغان فعين الاتحاد المحلي مكانه بصورة مؤقتة هوارد ويلكنسون مدرب ليدز يونايتد السابق.

وكان ويلكنسون اشرف مرة واحدة على منتخب انكلترا بصورة مؤقتة ايضا عندما اقيل مدرب المنتخب السابق غلين هودل من منصبه قبل نحو سنتين. وقد خسر المنتخب الانكليزي بقيادة ويلكنسون المباراة امام نظيره الفرنسي صفر-٢ في ويمبلي.

ويغيب عن المنتخب الانكليزي قائده توني ادامس وسينوب عنه في حمل الشارة زميله في ارسنال مارتن كيون وكذلك لاعب وسط مانشستر يونايتد ديفيد بيكهام بداعي الاصابة.

واستدعى ويلكنسون مدافع مانشستر يونايتد وس براون للحلول مكان ادامس.

وفي مباراة اخرى ضمن المجموعة ذاتها، تلتقي البانيا مع اليونان في تيرانا.

وتتصدر المانيا الترتيب برصيد ٦ نقاط من مباراتين، تليها فنلندا (٣ من ٢) واليونان (٣ من ٢) والبانيا (١ من ٢)، وانكلترا (لا شيء من ١).

روماريو افضل ثالث هداف في تاريخ منتخب البرازيل

ريو دي جانيرو - و ص ف - بات روماريو مهاجم المنتخب البرازيل وفريق فاسكو دا غاما ثالث افضل هداف في تاريخ منتخب بلاده بعد تسجيله ٤ اهداف في المباراة التي اكتسحت فيها البرازيل مضيفتها فنزويلا صفر-٦ في الجولة التاسعة من تصفيات اميركا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان يوم الاحد.

ويلغ مجموع الاهداف التي سجلها روماريو حتى الآن مع المنتخب ٦٦ هدفا مقابل ٦٧ لزيكو و٩٥ للنجم الشهير بيليه.

وتمكن روماريو من رفع رصيده في صدارة الهدافين للتصفيات الامركية الجنوبية الى ٧ اهداف سجلها في مباراتين فقط، بفارق هدفين امام زميله ريفالدو.

وكان روماريو سجل ٣ اهداف من اصل ٥ في المباراة التي فازت بها



البرازيل على بوليفيا مطلع الشهر الحالي وشهدت عودته الى المنتخب بعد غياب دام نحو سنتين.

وكتبت صحيفة «او غلوبو»: «يبدو روماريو كل مرة قادرا على قيادة منتخب البرازيل».

وصدرت صحيفة «جورنال دي برازيل» تحت عنوان: «روماريو يسجل اربعة اهداف وينقذ البرازيل من الاختناق».

يذكر ان البرازيل تحتل المركز الثاني حاليا برصيد ١٧ نقطة، ويفارق الاهداف امام البارغواي و٥ نقاط عن الارجنتين المتصدرة.

وبدأ روماريو المولود في ٢٩ كانون الثاني ١٩٦٦ مسيرته في صفوف فاسكو دا غاما، ولمع نجمه في اولمبياد سيول حين توج هدافا برصيد ٧ اهداف.

وبلغ قمة مستواه في مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ عندما قاد منتخب بلاده الى احراز اللقب للمرة الرابعة والاولى منذ عام ١٩٧٠، وسجل ٥ اهداف في النهائيات.

ولعب روماريو في صفوف ايندهوفن الهولندي خمسة مواسم سجل خلالها ٩٨ هدفا في ١٠٨ مباريات، ثم انتقل الى برشلونة الاسباني العريق وتوج معه هدافا للدوري الاسباني مرتين وقاده الى احراز عدة القاب محلية واوروبية.

انضم الى فلامينغو البرازيلي عام ١٩٩٥، وقد سجل ٢٠٨ اهداف في ٢٤٠ مباراة، وهو من أبرز هدافي العالم وقد سجل ٦٦ هدفا لمنتخب بلاده في ٧٥ مباراة، وتخطى حاجز الـ٧٠٠ هدف في مسيرته في الملاعب مطلع العام الحالي.

جديد تحت الشمس

الفلوريد مفيد للصحة





• إضافة الفلوريد لمياه الشرب يقلص من تسوس الأسنان •

• بعض المناطق التي تستخدم الفلوريد لا يوجد بها حالات تسوس أسنان •

* خلصت دراسة بريطانية إلى أن إضافة مادة الفلوريد إلى مياه الشرب له فوائد صحية كبيرة.

ووجدت الدراسة التي أجراها مركز المراجعة والنشر في بريطانيا أن إضافة الفلوريد للما، يمكن أن يقلل من تلوث الأسنان.

وفي الوقت نفسه لم تجد دليلاً واضحا على أن هذه المادة تسبب أي مشكلات صحية، إذ كان من المعتقد أن لها علاقة بالإصابة بالسرطان والتهاب العظام.

ويضاف الفلوريد للمياه لتقوية طبقة المينا التي تحيط بالأسنان، ويتفاعل الفلوريد كيميائيا مع الطبقة الخارجية للأسنان لجعلها أقوى.

وكان علما، أمريكيون قد أجروا دراسة منفصلة وتوصلوا إلى أن شرب مياه مضاف إليها فلوريد على مدى فترة طويلة من العمر يمكن أن يحد من إصابة النسا، بكسور في العظام.

وقالت الدراسة الأمريكية المنشورة في المجلة الطبية البريطانية إن هؤلا، النسا، تزايد لديهن تركيز المحتوى المعدني مما يقلص من احتمالات تعرضهن لكسور في عظام مفصل الفخذ بنسبة واحد وثلاثين في المئة والجز، الأسفل من العمود الفقري بنسبة سبعة وعشرين بالمئة.

وخلصت الدراسة البريطانية إلى أن الأطفال الذين يعيشون في المناطق التي يضاف فيها الفلوريد إلى المياه تقل بينهم نسبة الإصابة بتسوس الأسنان بنسبة خمسة عشر في المئة مقارنة بنظرائهم الذين يعيشون في مناطق لا تضيف الفلوريد إلى مياهها.

كما أن عدد الحالات المصابة بفقدان الأسنان أو تجوفها في تلك المناطق أقل من المناطق بغير فلوريد، ووجد أيضا نسبة كبيرة من الأطفال لا يعانون من التسوس على الإطلاق.

لكن الباحثين خلصوا أيضًا إلى أن تزويد المياه بالفلوريد يؤدي للإصابة بحالة من تلون الأسنان، فكلما يزيد تركيز الفلوريد في المياه يزيد عدد المصابين بتلون الأسنان.

لكنهم يصرون على أن تلون الأسنان ليس لها تأثير ضار على الصحة، ولم يجدوا دليلاً على أن للفلوريد أي آثار جانبية على الصحة.

وفي المملكة المتحدة يعيش نحو عشرة في المئة فقط من السكان في مناطق تضيف الفلوريد إلى المياه.

إلا أن معارضين لإضافة الفلوريد للمياه يزعمون أن هذا البحث متحيز ويرون أن الفلوريد مادة سامة يمكن أن تتجمع في الجسم وتضره.

وقالت جين جونز مديرة حملة المياه إن مركز المراجعة والنشر استبعد الكثير من الدراسات التي أثبتت أن تزويد المياه بالفلوريد له تأثير ضار على الصحة.

التقدم التقني والمعلوماتي وراء ارتفاع معدلات الاكتئاب

* أظهر استطلاع نشرته منظمة العمل الدولية أمس الثلاثا، أن واحداً من كل عشرة موظفين في بريطانيا والولايات المتحدة وألمانيا وفنلندا وبولندا يعاني من الاكتئاب والقلق والضغط أو الإرهاق. وأضاف الاستطلاع أن وفرة المعلومات الناجمة عن التقدم التكنولوجي وإيقاع العولمة وسياسات العمل والعمل الإضافي وعدم الشعور بالأمان الوظيفي بعد عقد من تقليص الوظائف تمثل أسباباً رئيسية في حالات الاكتئاب المرتبط بضغوط العمل. وتوصل الاستطلاع إلى أن الاكتئاب المرتبط بالعمل يعتبر الآن ثاني الأمراض التي تصيب العمال بعد مرض القلب. وأشار تقرير لاتحاد الصحة العقلية العالمي ومقره هولندا ان النسا، اكثر عرضة مرتين من الرجال للإصابة بالاكتئاب. وأشار استطلاع منظمة العمل إلى أن الاكتئاب يكلف الولايات المتحدة ٤٤ مليار دولار سنويا في شكل نفقات علاج مباشرة وأرباح مفقودة وانخفاض في الإنتاجية.

تقنية لاستنساخ الحيوانات المنقرضة

* تمكن العلما،، ولأول مرة، من استنساخ حيوان معرض لخطر الانقراض من خلال استخدام بويضات ورحم حيوان آخر هو بقرة، وتقنية بيولوجية جديدة متقدمة جدا.

وعلم أن استنساخ الحيوان المنقرض، وهو الجور الذي يشبه ثورا وحشيا جبليا ضخما يعيش في مناطق الهند وبورما، تم من خلال استخدام خلية واحدة أخذت من جلد جثة احد هذه الحيوانات.

واستطاع العلما، تنشيط الخلية وجعلها تنشطر متكاثرة في بويضة بقرة سحبت منها مورثاتها، ثم نقلت بعد ذلك إلى رحم بقرة أخرى، ومن المنتظر أن يولد الجور الصغير، الذي أطلق عليه مسبقا اسم نوح، الشهر المقبل.



• سعي للحفاظ على الباندا الضخم المعرّض للانقراض •

باندا عملاقة

وفي الوقت نفسه يقوم الفريق العلمي، وهو من شركة بيوتكنولوجية مقرها في ولاية ماساتشوستس الأمريكية، يستعد لاستنساخ نوع عملاق من حيوان الباندا، وهو نوع من الدببة، المعرض للانقراض

والمدهش في الموضوع أن أقرب حيوان للباندا من الناحية الوراثية هو الأرنب وحيوان الراكون، وهما نوعان من القوارض، إلا أنهما غير مجديين لسبب واضح وهو الاختلاف الكبير في الحجم بين الباندا وأقربائه الصغار.

وتأمل الشركة أن تحصل على نوع من الدببة السودا،، وهي قريبة وراثيا من دب الباندا، يمكن أن تحمل الخلية المستنسخة من هذا الحيوان الذي يعيش في الصين فقط، إلا أن المسؤولين في حديقة الحيوان الوطنية الصينية قالوا إنهم منفتحون لأية أفكار جديدة، لكنهم لا يعتزمون في الوقت الحاضر تقديم نسيج من خلايا الباندا.

عودة إلى الحياة

ومن المتوقع أن تستخدم التكنولوجيا الوراثية الجديدة، في وقت لاحق من العام الحالي، لإعادة الحياة إلى نوع منقرض من الماعز الجبلي كان يعيش في إسبانيا، ويعرف هناك باسم ماعز بوكاردوس.

وكان آخر ماعز بوكاردوس قد نفق قبل نحو تسعة أشهر، لكن العلما، في إسبانيا احتفظوا ببعض أنسجته وخلاياه ليوم كهذا على ما يبدو.

الفواكه والخضروات لمنع الأمراض الخطيرة

* وضعت الجمعيات المهتمة بمكافحة السرطان في بريطانيا بثقلها ورا، خطط الحكومة الرامية لتشجيع المواطنين على تناول الفواكه والخضروات.

فقد انطلق عدد من المشاريع الغذائية في عدد من المدن البريطانية بالتزامن مع الأسبوع الأوروبي لمكافحة السرطان.

ويتلخص الهدف بتسهيل الحصول على الفواكه والخضروات وتوعية المستهلكين بأن التناول اليومي للفواكه والخضروات يقلل خطر الإصابة بالسرطان وأمراض القلب.

ويرى العلما، أن زيادة استهلاك الفواكه والخضروات يعد هدفا استراتيجيا آخر لخفض نسبة الإصابة بأمراض خطيرة، بعد الحد من التدخين.

• الفواكه والخضروات عناصر غذائية مهمة لدرء الأمراض •

السكتة الدماغية

في الوقت نفسه يقول باحثون يابانيون إن الأشخاص الذين توجد في دمائهم نسبة عالية من فيتامين ج أقل عرضة للاصابة بالسكتة الدماغية.

ويعتبر ما توصل إليه هؤلا، العلما، دليلا آخر على أهمية تناول الفواكه والخضروات لمنع الإصابة الدماغية الخطيرة.

وقد شملت الدراسة ألفي رجل وامرأة أجري مسح لمستوى فيتامين ج في دمائهم.

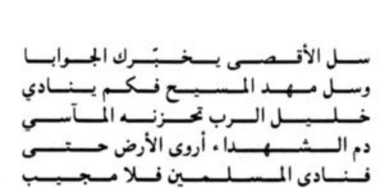
وعلى مدى عشرين سنة استغرقها البحث عانى العديد من هؤلا، من الإصابة الدماغية، لكن الأكثر تعرضا من بينهم هم الذين يحملون في دمائهم نسبة أدنى من الفيتامين.

وكانت دراسات سابقة قد ربطت بين الأغذية الغنية بفيتامين ج والبوتاسيوم وانخفاض مستوى الإصابة.

وأكد الدكتور تتسوجي يوكوياما أحد أعضا، فريق البحث أن الذين يتناولون الخضروات ستة إلى سبعة أيام اسبوعياً يقل خطر الإصابة لديهم بنسبة ٥٨ بالمئة مقارنة بمن يتناولها يومين اسبوعيا فقط.

وبالرغم من أن مستوى فيتامين ج في الدم يمكن أن يرتفع بتناول مستحضراته الصيدلانية، إلا أن ندرة تناول تلك المستحضرات في اليابان جعل من الصعب التوصل إلى تحديد الدراسة دوره في در، المرض.

• محمود دسوقي •



سل الأقصى

سل الأقصى يخبّرك الجوابا ... نداء.. أو أنينًا.. أو عتابا
وسل مهد المسيح فكم ينادي ... يهزّ الكون أرضًا أو سحابا
خليل الرب تحزنه المآسي ... ينادي يا بنيّ كفى احترابا
دم الشهداء أروى الأرض حتى ... غدا كالنهر ينساب انسيابا
فنادى المسلمين فلا مجيب ... ونادى العُرب من منهم أجابا ؟؟
كأهل الكهف ليس بهم حراك ... وكلبهم المطيع مضى وغابا

فوا عرباه أين جيوش عمرو ... سل اليرموك ينبئك الجوابا
سل الفسطاط من رفع المباني ... وشاد قلاعها وبنى القبابا
وسل ابن الوليد عن الأعادي ... «فسيف الله» قد حصد الرقابا
وشتت شمل أروام وفرس ... وذللها العوائق والصعابا
سل الخنساء يوم قضى بنوها ... فلم تحزن ولم تلقِ الحجابا
وجلجل صوتها لله حمداً ... دم الشهداء كم أروى الترابا

ملأنا البحر أسطولاً وجيشًا ... ملأنا البر آساداً غضابا
سل البيزنط عن «ذات الصواري» ... دم الأعداء قد صبغ الحبابا
فدمرنا السفين ومن عليها ... وعاد السيف واحتضن القرابا
وطارق يوم أن حرق الصواري ... وأعمل في العدا ظفراً ونابا
فسل لذريق عن سفن وجيش ... يدك قلاعه بابًا فبابا
بنينا في بلاد الغرب مُلكًا ... فصار الملك حلمًا أو سرابا

وسل حطين يوم صلاح نادى ... على الأعداء، واستل الحرابا
وقارع جيش ريكاردوس حتى ... تبدد شمله فقضى وغابا
وسل عكا ونابليون عنها ... فطاف السور عاتبه عتابا
وداعًا لا لقاء لنا فهزّي ... بقبعتي الحجارة والترابا
وهب جمال فانتفض الأعادي ... وهزّ الكون فانقلب انقلابا
وساد الذعر في شرق وغرب ... وأسقط للمماليك الحجابا

حكمنا الكون من روم وفرس ... وكسرى من صليل السيف شابا
وهاب جيوشنا مُرّ الأعادي ... وفرّ الجند ذعراً واحتسابا
وطفنا الأرض من شرق وغرب ... وقدمنا الحضارة والكتابا
ولكن دارت الدنيا علينا ... تفرقنا وأهملنا الصحابا
وصرنا اليوم ليس لنا كيان ... ولا يحسب لنا أحد حسابا

كفى يا أمتي ذُلاً وعاراً ... أفيقي حطمي «الوثن المهابا»
أيا شعبي الأبي كفى خنوعًا ... فلا تخش المشانق والعقابا
وعد للقدس صخرتها تنادي ... وأرض المهد قد أمست يبابا
قضينا العمر في شظف وذلّ ... سئمنا العيش سجنا واغترابا
نعيش اليوم في وطن سليب ... تحملنا المذلة والعذابا

أيا أرض الخليج دم الضحايا ... سيروي الرمل والأرض الخرابا
أيا دجلى.. أيا بردى سلام ... كفى يا أمة العُرب احترابا
كفانا فرقة وكفى عداء ... أتبقى الوحدة الكبرى سرابا
أنستجدي فلا يجدي رجاء ... ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

• سليمان دغش •

على حافّة الروح

على حافة الروحِ
لا نجمة في سماءِ الجريح
كأن الفضاءَ الفسيحَ الكَسيحَ
اعدّ الضريحَ
لصلب المسيحِ
وما قتلوكَ
وما صلبوكَ
فكان الصعودُ
وكان الخلودُ
وبشّر بالصبحِ في راحتيكَ الوضوحُ
***
هل استنزفَ البرقُ فيكَ البريقَ
وماذا تقولُ الورودُ
على شرفات الوعود
اقتربتَ قليلاً من النارِ
في الجلّنار
فكنْ عاريًا كالنهار
سيمضي الى آخر البَحرِ
موجُ البحار
فكنْ سندبادَ العواصف إذ بلغتْ
ذُروة الموجِ في الروح ريحُ
***
علي درج الدم
نبدأ رحلتنا للسّماء
وبين السماء
وبين الفناء
يُقامُ على صخرة الأرضِ
بيتُ الشهيدِ
الوليد
الضريحُ
***
ولستَ تموتُ
لأن الشقائقَ حين تُقبّلُ
وجه الشهيد
المضرج بالأرجوانِ
وبالعنفوانِ
وبالأقحوانَ
تُغني لشمسِ الصباحِ الجديدِ السفوحُ
على حافة الغيم
لا شيء يمحو ظلال الضباب
ولا نجمة في سماء السّرابِ
كأن الغيابَ
أعدّ الركابَ
لسرجِ العذاب
وكنتَ وحيداً على حافة الروحِ

تستلهُم الريحَ
يوم استفزك في غفلة الدهرِ موجٌ جموحُ
***
لماذا اتكأتَ على كومة الرملِ
كيف تصدّقُ وعد الرمال
حملتُ مفاتيح بيتكِ طيَّ الضلوعِ
وقالوا سترجعُ
يوم تعدّ الجيوشُ الشقيقة
خلف الحدود
وخلف الوعود
بنادق لغو
وتعوي كلابٌ على قمرٍ عابرٍ وتجوحُ
***
هل استنزفَ القهرُ نهر الدموعِ
وماذا تعدّ الشرايينُ فيكَ
لدرء الجفاف
أيكفي الدم المستباحُ لهذا المطافِ
كأن الدّماءَ
تعدّ الرداءَ
ليوم الزفاف
فهيىء جراحَكَ
سوف يزفُ الجريح الجريحُ
***
على حافّة الريح
كان الصهيلُ يهزّ النخيلَ
فماذا تهيئ فيكَ الخيولُ
وماذا تقولُ
رياحُ المآذن يوم يكبّر فيها الرسولُ

أتكفي الشهادةُ
حين تضيقُ عليك الحلولُ
كما البحر
إنّ البحارَ تضيقُ أمام الغريقِ
وينأى النخيلُ
فهيئ دليلَ الرياح
سيصحو على حافة الروح فيكَ الدليلُ

أتكفي الشهادةُ
كي يستريحَ ثراكَ البهيّ الطريُّ
فان البلادَ تحنّ اليكَ
وان الفؤاد يضيقُ عليكَ
وللأرض يوم تضمّكَ
قلبٌ
وروح

• زهيرة صباغ •

الشهيد

«أغنية مهداة الى روح الشهيد اياد لوابنة ورفاقه الشهداء في الجليل والمثلث. في غزة والضفة والى كل شهداء فلسطين في يوم الأقصى ومن أجلك يا قدس»

صمت الليل في عينيك
ورحلت الروح
عن مقلتيك
والحجر الأخير
الذي سبقته الرصاصة
ما زال في يدك
بربيعك العشرين
لن ترى الشمس في تشرين
والحجر الأخير
الذي سبقته الرصاصة
ما زال في يدك

وفي عيني دموع
تأبى ان ترحل
***
غطيت جسدك البيرق
بالورد الجوري
بالريحان والزنبق
ونبت البرقوق
في قلبك
والآن حجرك
ينبض في يدي

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١١/١٠

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - درس اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - درس موسيقى قيثارة.
٩.٠٠ - أفكار حول الحياة.
٩.٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - غصن الزيتون.
١٠.٢٥ - قصص عالمية.
١١.٠٠ - نعم للعصفور.
١١.٢٥ - علوم وجغرافيا.
١١.٥٥ - تطويرات تكنولوجية.
١٢.٢٥ - برنامج حول بيتهوفن.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني مجموعة برامج أطفال.
١٥.٣٠ - زاف - ١.
١٦.٠٠ - جينجي.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - من يخاف من الظلام.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - فون فيزيون.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ - مسابقات.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - دوكوميديا.
٢٢.٠٥ - فيلم أمريكي.
٢٣.٣٥ - من اليوم إلى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١١.١٢ - مهرجان الآلات الموسيقية.
١٢.٠٧ - الكل من أجل حبك.
١٢.١٢ - باور رينجرز.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - اثنان وواحدة.
١٨.٣٠ - دراما.
١٩.٠٠ - تحقيقات.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٠٠ - مباراة كرة قدم.
٢٢.٣٠ - فيلم أمريكي.
٢٣.٣٠ - يارون لندن.
٠٠.٠٠ - موجز الأخبار.
٠٠.٤٤ - تطور جيك.

نتائج اللوطو

١٢ ٢٢ ٢٤ ٣٣ ٣٦ ٤٣

والرقم الاضافي ٤

الرقم الفائز في بول ٦٦٦٥٤٢ والحرف א

حل اللغز الماضي:

أفقيًا:
١ - الخير، سرحان.
٢ - وحيد سيف.
٣ - عوانس، الربا.
٤ - وعدي الك.
٥ - قنطار، تأنيب.
٦ - بنيتم.
٧ - اقتراع، امتحان.
٨ - جاويت.
٩ - وسادة، حمقهم.
١٠ - اتيتي.
١١ - باردو، ميريل.
١٢ - لباقاتك.
١٣ - رعانا، أسيره.
١٤ - ديتروبت.
١٥ - وليمة، بيكار.

عموديًا:
١ - العنق، بوردو.
٢ - نيقوسيا.
٣ - خرائط، روابي.
٤ - الرعديد.
٥ - روسور، ولادة.
٦ - يعج.
٧ - ميادين، استقالته.
٨ - يلو.
٩ - استا ت، بيت ياحون.
١٠ - مات.
١١ - سفاكة، مكاتب.
١٢ - انت عمري.
١٣ - حيران، راتبك.
١٤ - يواجهني.
١٥ - تحارب، لاهور.

* بقية من ص (٢) *

وأكد المجتمعون ان الاعلام الإسرائيلي تحول إلى بوق للسلطة، وقدمت عدة اقتراحات، تحولت إلى قرارات لصد الهجمة العنصرية ضد العرب.

ومن هذه القرارات عقد مؤتمر صحفي من قبل المحاضرين للمطالبة بإقامة لجنة تحقيق والمطالبة بإقالة البروفيسور شلومو بن عامي من منصبه كوزير للأمن الداخلي واعادته إلى الجامعة. والقيام بزيارة إلى المدن والقرى العربية وتقديم التعازي، والتوجه إلى مظاهرات زعران اليهود لصدهم ومنع اعتداءاتهم على العرب.

كذلك قرر المحاضرون وضع خطة لحماية الطلاب الجامعيين العرب مع افتتاح السنة الدراسية الجامعية من أي سياسة أو تصرف يهدف إلى مضايقتهم في الجامعات، وإقامة لجنة تحضيرية لإقامة الاطار وتنفيذ كافة الإطارات.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
عليك التروي كثيراً قبل الإقدام على مشروع مهم.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
لا تستسلم للصعوبات التي تواجهك.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
لم يعد بوسعك التحمل أكثر. فالأوضاع قابلة للإنفجار.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
لا تتراجع عن قرار اتخذته منذ فترة.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
لا تهرب من المسؤوليات الملقاة على عاتقك.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
عليك التحلي بالصبر فهو مفتاح الفرج.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تحظى باهتمام المحيطين بك.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
همومك العاطفية تؤثر سلبًا على حياتك المهنية.

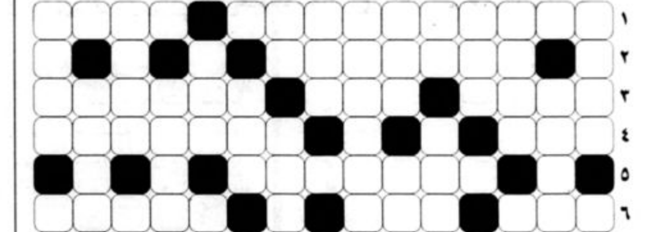
القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تحاول التخلص من الأعراف والتقاليد التي تخنقك.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
لا تتهاون بحقوقك وإلا كنت الخاسر الأكبر.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
ستتاح لك الفرصة لإثبات قدراتك المهنية.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
ستبقى لفترة طويلة تشعر بالندم نتيجة خطأ اقترفته.

كلمات متقاطعة



• أفقيًا:

١ - عاصمة دولة كبرى، الرب. ٢ - مدينة في شمال البيرو وسط واحة قرب الهادي. ٣ - يذمون الغير وينعتونهم بصفات سيئة، مدينة فرنسية. ٤ - يصورونني. ٥ - اعلاء رتبة أو شأن الموظف، مرفأ في السويد على خليج بوتينا. ٦ - طبل ضخم. ٧ - بقل حار يتخذ ورقه في التوابل وبعض الأطعمة، فيلم لعادل إمام ويسرا. ٨ - مناضل. ٩ - غيّروا الشيء من حال إلى حال، مضمون. ١٠ - يقارب ويدنو من عمر معين. ١١ - ظلمات، زجر وطرد وصاح. ١٢ - الأجناس من الناس. ١٣ - حارس الكروم، معتمد. ١٤ - نوع من الزجاج. ١٥ - يماشي الغير في أمر ما، الاسم الثاني لمثال اللص الظريف.

• عموديًا:

١ - مضاءة، عائلة سياسية حكمت الهند. ٢ - رصدوا تحركاتي ومسيرتي. ٣ - زعيم تركماني ينتسب إلى قبائل الغُزّ، أخمد ضوء الشمعة. ٤ - يسوقونه. ٥ - غيمة، ماركة أقلام حبر. ٦ - ضحك خفيفًا بلا صوت. ٧ - بلدة لبنانية، شاعر مسرحي فرنسي في العصر الكلاسيكي له «أستير» و«عتالية» و«فيدر». ٨ - اقترب. ٩ - أغنية لوائل كفوري، أغنية لأم كلثوم. ١٠ - بغى وطلب الشيء. ١١ - الاسم الثاني لممثل أمريكي، السأم. ١٢ - بلدة روسية في ياكوتيا بسيبيريا على انديغركا أدنى حرارة ٨٠ درجة مئوية تحت الصفر. ١٣ - الفندق، تنظيم وتحسين. ١٤ - ينشرون الخبر ويذيعونه. ١٥ - بركان في كولومبيا، مانعن حصول الأمر.
- انقذوني. ١٣ - قايين، لزقتنا. ١٤ - داعبونا. ١٥ - مهتمًا، توافق.

• اعداد: جوزف كرباج •

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة وترتفع يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٤° * تل أبيب وضواحيها ٢٧° * حيفا وضواحيها ٢٧° * إيلات ٣٢° * جبال الجليل ٢٣° * المروج الشمالية ٢٩° * جبال المركز والجنوب ٢٥° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٢٨° * النقب الشمالي ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٠° * منطقة البحر الميت والعربة ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

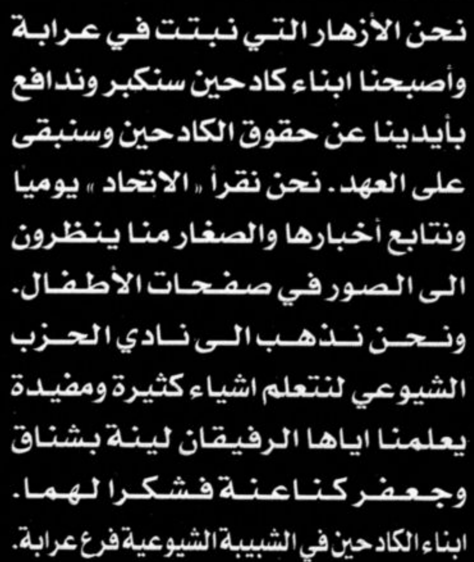
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٠/١٠/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٦٤٨ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٢٢٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٦٣١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٣٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٨٧٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٩٩٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٩ - ٤.١٢ ش.ج

فاتنة ماضي


نحن الأزهار التي نبتت في عرابة وأصبحنا ابناء كادحين سنكبر وندافع بأيدينا عن حقوق الكادحين وسنبقى على العهد. نحن نقرأ «الاتحاد» يوميا ونتابع أخبارها والصغار منا ينظرون الى الصور في صفحات الأطفال. ونحن نذهب الى نادي الحزب الشيوعي لنتعلم اشياء كثيرة ومفيدة يعلمنا اياها الرفيقان لينة بشناق وجعفر كناعنة فشكرا لهما.

ابناء الكادحين في الشبيبة الشيوعية فرع عرابة.


نضال سعدي

سلام سعدي



علاء عاطف كنعان


ميساء شلش

أنا إسمي مرام محمود ياسين من مدينة طمرة. عمري خمس سنين. انا حلوة ونغنوشة وابتسامتي احلى وأحلى. بحب بابا وماما واخوتي كثير كثير وأكثر واحد رياح. عندي نصيحة لكل الأطفال الصغار ان يبتعدوا عن العنف لأن المحبة والبراءة هي شعارنا.



عيد ميلاد سعيد لأحمد وتوفيق

أحلى وأجمل التهاني نهديها الى أولاد الأخت أحمد وتوفيق ابو نصرة بمناسبة عيد ميلادهما الذي صادف في ٢٠٠٠/٨/٥.

كل عام وانتما بخير وعقبال ١٢٠.

من الخال هاني ابو نصرة وزوجته وولديهما نهاد وبلال - الناصرة



يا عمال العالم اتحدوا!

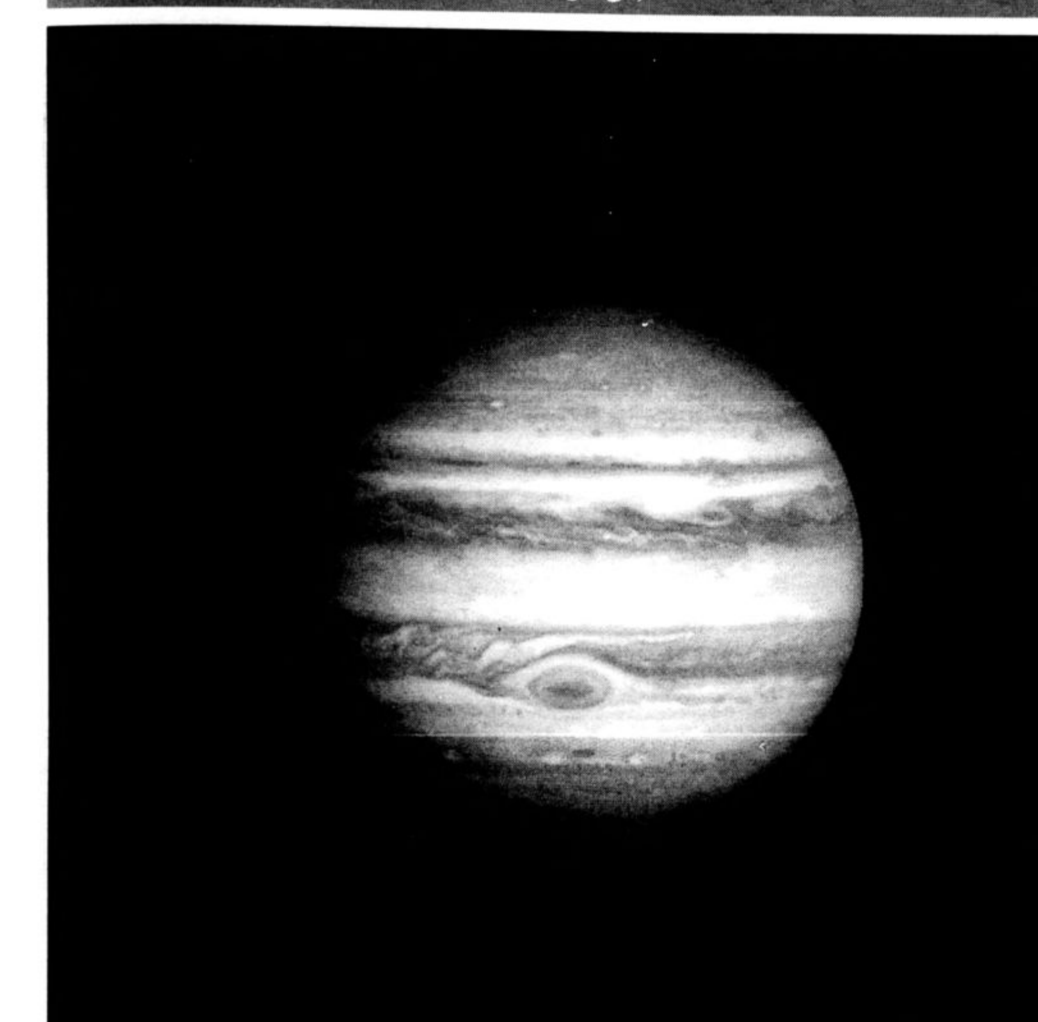


الأربعاء ١١ تشرين الأول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

«نوبل» للفيزياء إلى ثلاثة روّاد في تكنولوجيا المعلومات الحديثة

«نوبل» للكيمياء إلى أمريكيين وياباني

(ص١٢ و١٣)



مركبة الاستكشاف كاسيني ترسل أول صور تلتقطها للمشتري

• واشنطن - «و.ص.ف.» - أرسلت مركبة الاستكشاف كاسيني أول صور ملونة تلتقطها لكوكب المشتري تظهر الاستقرار المثير للدهشة للخصائص الجوية والمناخية لهذا الكوكب كما أعلنت وكالة أبحاث الفضاء الأمريكية «ناسا».

وقالت مديرة المشروع في جامعة اريزونا، كارلين بوركو، ان الصور التي أرسلتها كاسيني تتطابق بشكل مذهل مع تلك التي أرسلتها منذ أكثر من ٢١ سنة مركبتا الاستكشاف فوياجر ١ وفوياجر ٢.

وقالت كارولين «قد حصلنا على صور على درجة لا تصدق من الدقة لهذا الكوكب في طيف اشعاعي واسع يذهب من فوق البنفسجية إلى تحت الحمراء تقريبا».

وأضافت ان «الرقع المظلمة والمضيئة اضافة إلى الكثير من الخصائص الأخرى احتفظت ببنية شبه ثابتة رغم الأنشطة المناخية الكثيفة في الغلاف الجوي» للكوكب.

ويرى الباحثون ان هذا الثبات في الخصائص المناخية من الصفات الجوهرية للتيارات المناخية للكواكب التي ليس لها سطح صلب مثل المشتري.

وخلافا لكوكب الأرض، حيث لا تتشكل السحب إلا من بخار الماء وحده فان المشتري مغلف كليا بالسحب المكونة من غازات مختلفة. وما يلاحظ على سطحه من ألوان مختلفة هو نتيجة لامتزاج هذه الغازات بفعل التيارات المناخية الصاعدة والهابطة.

وتوجد مركبة الاستكشاف كاسيني حاليا على بعد نحو ٨١،٣ مليون كم من الكوكب العملاق بعد ان عبرت بلا مشاكل حزام النيازك في النظام الشمسي.

وتتجه كاسيني حاليا نحو كوكب زحل المتوقع ان تصل إليه في تموز ٢٠٠٤.

جبهة الناصرة الدمقراطية

• **لتتوقف المجازر ضد شعبنا فورًا**

• **على وزير الشرطة تقديم استقالته حالاً**

تدعو جبهة الناصرة أبناء شعبنا بكل فئاته لحضور

المهرجان الشعبي السياسي

استنكارًا للمجازر ضد شعبنا الفلسطيني في كل مكان، واحتجاجًا على ممارسات قوات الشرطة و«حرس الحدود» الهمجية ضد أبناء هذا الشعب البطل وخاصة داخل الخط الأخضر، بتشجيع مسؤولين حكوميين رسميين. وذلك اليوم الاربعاء ١١/١٠/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

يتكلم في الاجتماع عدد من قادة الجبهة القطرية والمحلية.

• ملاحظة: اجتماع مجلس جبهة الناصرة المطوّل، والذي كان مقررًا عقده في اليوم نفسه قد تم تأجيله الى موعد يعيّن لاحقا.

لتقم لجنة تحقيق رسمية حالا

القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية

براك، أنت غير مفوّض باعلان الحرب

تحت هذه الشعارات وغيرها تدعو

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الإسرائيلي

الأعضاء والمؤيدين وكل أنصار السلام والدمقراطية للمشاركة في المظاهرة القطرية الكبرى اليهودية - العربية والتي ستقام في حيفا يوم السبت ١٤/١٠/٢٠٠٠. تنطلق المظاهرة في تمام الساعة الرابعة عصرًا من زاوية «شيزاف» زاوية عباس.

المجد والخلود للشهداء الأبرار

مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والإبداع

أطفالنا في الأحداث

أطفالنا يعبّرون عن أنفسهم

تسعى مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والإبداع لتنظيم معرض لرسومات الأطفال.. حول الأحداث الدموية التي تشهدها البلاد والمنطقة، في الأيام الأخيرة.

ندعو أطفالنا وأهاليهم لإحضار رسوماتهم الى دار المؤسسة خلال عشرة أيام، وذلك في الأيام والأوقات التالية: أيام الاثنين، الثلاثاء، الخميس، الجمعة - من الساعة ٠٨,٣٠ صباحًا وحتى الواحدة ظهرًا ومن الساعة ٤ ب.ظ حتى ٦ مساء.

يومي الاربعاء والسبت - من الساعة ٠٨,٣٠ وحتى الواحدة ظهرًا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ١٢ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ١٤ رجب ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 12.10.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 128/57

٢٤ صفحة

براك يستعطف شارون للانضمام إلى حكومة «وحدة قومية» !!

(ص٢)

پيرس: بالإمكان القبول بلجنة تحقيق دولية بإشراف الأمم المتحدة

(ص٥)

٤ شهداء فلسطينيين في الضفة وغزة

• حبا بالحياة يتصدى بجسده لآليات المحتلين - «و.ص.ف.» •

• المحتلون يتبعون أساليب جديدة في القتل • المستوطنون يدللون بدلوهم • اطلاق الاعيرة النارية على المدارس • صدامات مع قوات الاحتلال والمستوطنين في مختلف انحاء الضفة والقطاع • حشود عسكرية ودبابات وصواريخ ومروحيات •

الطيب عبد الرحيم: لن تعقد أية قمة قبل القمة العربية

عبد ربه: لن تكون قمة قبل الموافقة على إقامة لجنة تحقيق دولية

(التفاصيل ص٣ و١٢ و٢٢)

• من أجل إقامة لجنة تحقيق رسمية في جرائم السلطة ضد الجماهير العربية.
• من أجل المساواة القومية والمدنية للجماهير العربية في اسرائيل.
• للتصدي للتهديدات الحربية والقمع الاحتلالي لحكومة براك ضد الشعب الفلسطيني وضد سوريا ولبنان.
• من أجل إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية كاملة السيادة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ندعوكم للمشاركة في:

المظاهرة القطرية الكبرى العربية اليهودية

التي سنقيمها يوم السبت ١٤/١٠/٢٠٠٠ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في مدينة حيفا.
تنطلق المظاهرة من شارع المطران حجار (شيزاف سابقًا) (زاوية عباس) - بجانب المدرسة التكنولوجية.

المجد والخلود لشهداء الدمقراطية والسلام

الاتحاد تصدر:

استنكارًا لمجزرة السلطة وأذرعها القمعية ضد الشعب الفلسطيني في القدس والمناطق الفلسطينية وتخليدًا لذكرى البطولة والشهادة في انتفاضة القدس والأقصى، يجري في صحيفة «الاتحاد» اعداد «الكتاب الأسود الثالث»، الذي يوثق الأحداث لأجيالنا وللأجيال الصاعدة.

يرجى ممن لديه معلومات دقيقة عن الحدث في بلده (موجز قصير) مع عدد الشهداء والجرحى واسم وعائلة كل واحد منهم ان يزود «الاتحاد» بها، اما بواسطة البريد أو عن طريق الفاكس والاتصال المباشر على الأرقام: تلفون ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٠٤/٨٥١١٢٩٧ أو الاتصال مباشرة لترتيب الأمر مع رئيس التحرير د. احمد سعد.

اسرة تحرير «الاتحاد»

المجد والخلود لشهداء شعبنا ومواطنينا الأبرار

كلمة الاتحاد

تحرُّك مبارك!

* أكثر ما كان يقلقنا ونحن نواجه سياسة القمع السلطوية ضد المواطنين العرب محاولة خلط الاوراق التي تلجأ اليها وسائل التضليل الرسمية وعمليات غسل الدماغ الديماغوغية بتصوير الصراع وكأنه بين اليهود والعرب، وذلك بهدف طمس هوية المجرم الحقيقي والتمويه على مضمون وابعاد الصراع. كان يؤلمنا جدًا في مختلف المعارك الكفاحية ضد مظالم السلطة وسياستها التمييزية القمعية الممارسة وكأنها فقط معارك العرب وحدهم ولا دخل لليهود في مشاركتهم النضال العادل «واذهبا وربكما يا عرب فقاتلا»! هذا ما حاولوا تصويره ابان «يوم الارض» ومظاهرات الغضب والاحتجاج للطلاب العرب الجامعيين، وهذا ما حاولوا تسويقه ابان الجرائم الدموية والقمع العنصري التي ارتكبتها اذرع السلطة القمعية ضد المواطنين العرب والشعب الفلسطيني في انتفاضة القدس والاقصى. كان يؤلمنا ان لا نسمع سوى اصوات قليلة من بعض اصحاب الضمير الانساني، من الشيوعيين والجبهويين واصدقائهم اليهود تندد بالمجازر والجرائم الدموية ضد الفلسطينيين والمواطنين العرب في أيام الارهاب الاسود التي فرضتها حكومة براك وأذرعها القمعية. اصابتنا الخيبة في وقت كان فيه المجرمون والمحقونون بهستيريا العنصرية والعداء للعرب يكشرون عن انيابهم العدوانية المفترسة لهدم جسور التعايش وقيادة العلاقات اليهودية – العربية الى هاوية المواجهة والصراع الدموي ، هذا في وقت تخفت فيه اصوات قوى السلام والدمقراطية والمساواة اليهودية وتغط في سبات عميق.

وتدهور الأوضاع الى درجة تنذر بمخاطر جدية وتهدد بافتراس ليس العرب وحدهم، بل كذلك معالم الدمقراطية وانصارها من بين اليهود. فقطعان الفاشية العنصرية اليهودية بدأت تنطلق مثل الذئاب الداشرة تعيث خرابًا وعدوانًا ضد المواطنين العرب، ودقت اجراس الخطر الجدي، و«راحت السكرة وجاءت الفكرة» كما يقول المثل، وبدأ التحرك المبارك للضمير الانساني بين اوساط يهودية مختلفة انطلقت تندد بممارسات القمع العنصرية ضد المواطنين العرب في البلاد وضد أبناء الشعب الفلسطيني في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية والمناطق المحتلة. انطلقت لتحذر من مغبة انهيار جسور التعايش والعلاقة بين الشعبين في الوطن المشترك، ومن مخاطر العنصرية والفاشية. صحوة الضمير الانساني والقلق على المصير المشترك شملا اوساطًا متعددة من نواب كنيست، أمثال ياعيل ديان وشخصيات مرموقة مثل شلوميت الوني ومنظمات جماهيرية وسياسية وادبية ودينية ورؤساء سلطات محلية امثال لجنة الحوار الاسرائيلي والفلسطيني والمركز اليهودي – العربي للسلام، وكتلة السلام وحاخامين من اجل السلام. وتحرك هذه الاوساط وغيرها شمل بالاضافة الى التنديد والتضامن مع المواطنين العرب ضحايا جريمة السلطة، العديد من النشاطات مثل زيارة عائلات الشهداء للتعزية والدعوة للتقارب اليهودي – العربي وتنظيم لقاءات يهودية – عربية على مختلف المستويات والصعد.

انه تحرك مبارك وضروري جدًا نأمل ان يتطور الى مستوى تنظيم كفاحات مشتركة يهودية – عربية لمواجهة العنصرية وسياسة التمييز القومي ومن أجل المساواة والسلام العادل والتعايش اليهودي العربي القائم على قواعد المساواة في الحقوق والاحترام المتبادل، فالمعركة من أجل السلام والمساواة تخدم المصالح الحقيقية للشعبين اليهودي والعربي الفلسطيني. ونأمل في هذا السياق ان تكون المظاهرة الجماهيرية التي ينظمها الحزب الشيوعي والجبهة يوم السبت بعد غد في حيفا انطلاقة جبارة لقوى السلام والمساواة اليهود والعرب في المعركة من اجل السلام العادل والمساواة التامة.

(«الاتحاد»)

رغم معارضة «الليكود» الحازمة

براك يستعطف شارون للانضمام إلى حكومة «وحدة قومية»!!

• ويؤكد انه سيعيد الجنود إلى «قبر يوسف»!! •



• براك يصافح شارون - «و.ص.ف.» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد الاجتماع الذي عقدته كتلة «الليكود» البرلمانية، أمس الاربعاء، وقررت فيه بالإجماع، معارضة اقامة حكومة «وحدة قومية»، رأى ايهود براك من المناسب أن يوجه نداءً حارًا إلى زعيم «الليكود»، اريك شارون وإلى رؤساء أحزاب المعارضة الآخرين، للانضمام إلى الحكومة فورًا لمواجهة التحديات!!

• إجتماع كتلة «الليكود» •

وقد تميز الاجتماع، الذي عقدته كتلة «الليكود» البرلمانية، بوحدة الآراء الشاملة والصارمة ضد حكومة «وحدة قومية». وقالت النائبة نعومي بلومنطال، «ان موقفنا حازم وصارم ضد حكومة وحدة قومية. وإذا لم يتحل براك بالجرأة ويقدم استقالته، فعلينا في «الليكود»، العمل (٢٤) ساعة يوميًا لإسقاطه. والمطلوب من كل عضو في «الليكود» بذل أقصى جهد واستخدام أية وسيلة لإسقاط حكومة براك».

وقال النائب سيلڤان شالوم، «ان موافقة براك على إقامة لجنة فحص دولية للتحقيق في الأحداث هي بمثابة مؤامرة ولتجنيد الرأي العام الدولي لدمغ شارون وكأنه المسؤول عن اندلاع المواجهات وموافقة براك على إقامة اللجنة بمثابة خنوع واضح للفلسطينيين ولكنه لن ينجح في ذلك لأن الجماهير واعية والمطلوب اسقاطه».

واعتبر رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، رؤوبين ريبلين، دعوة براك لإقامة حكومة وحدة، بمثابة مؤامرة لشق صفوف أحزاب المعارضة. وقال ان «الليكود» يبارك كل خطوة تتخذها الحكومة ضد مثيري أعمال الشغب، لكنه لن يؤيد الحكومة ولن ينضم إليها وسيعمل كل ما في وسعه لإسقاطها.

وأعلن أريك شارون، في تلخيصه لاجتماع الكتلة، انه الوحيد المخول التفاوض حول حكومة وحدة قومية، ولا يحق لأي عضو آخر التفاوض حول الموضوع. وقال: «اننا لا نؤيد الحكومة وسنبذل كل جهد لإسقاطها، لكننا سندعم كل خطوة لها لحفظ النظام والرد على مثيري الشغب»!!

• تصريحات براك •

وبعد خروجه من اجتماع لجنة الخارجية والأمن البرلمانية أمس الاربعاء، قال براك: «بالذات في هذه الظروف المصيرية، أدعو أريك شارون، ورؤساء الأحزاب الأخرى، إلى الترفع عن الخلافات الحزبية وتركها جانبًا والانضمام إلى الحكومة لمواجهة التحديات وللحفاظ على الأمن ومواجهة أعدائنا»!

وأضاف براك: «مقابل الحقيقة المتجسدة بأن السلطة الفلسطينية تطلق سراح معتقلي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، الذين قد يقومون بعمليات انتحارية، علينا توحيد الصفوف مقابل ذلك. وأدعو شارون إلى أخذ هذا الأمر بعين الاعتبار وأن يدرس بشكل جدي ومسؤول الدعوة لإقامة حكومة وحدة قومية»!!

وردًا على ادعاء سيلڤان شالوم ان براك وافق على اقامة لجنة تحقيق دولية بناءً على طلب عرفات قال انه يعارض بشدة لجنة تحقيق دولية، مصدر صلاحياتها دولي، لكنه يوافق على لجنة فحص واستيضاح مصدر صلاحياتها الولايات المتحدة بمشاركة ممثلين فلسطينيين وإسرائيليين فيها!!

وأكد براك، ردًا على سؤال آخر، ان الحكومة ستعيد الجنود وفي الوقت المناسب إلى «قبر يوسف» في نابلس، مشيرًا إلى أنه اتخذ قرار إخراجهم من المنطقة خوفًا على حياتهم بسبب الأحداث الأخيرة!!

عوديد عيران: إسرائيل لا تريد محكمة بشأن «أعمال العنف»!

* لاهاي – «و.ص.ف.» – أعلن المفاوض الإسرائيلي عوديد عيران، أمس الاربعاء، في لاهاي ان إسرائيل لا تريد قيام محكمة دولية تحت ستار لجنة التحقيق التي يطالب بها الفلسطينيون لن يكون من شأنها سوى إطالة التأثير السلبي لأعمال العنف.

وقال عيران في تصريح للصحافيين عقب اجتماع مع السلطات الهولندية «لا نريد محكمة تستمر أعمالها لأشهر وتؤدي بالتأكيد إلى إطالة الأثر السلبي لما قد حدث».

وقال عيران كبير المفاوضين الإسرائيليين مع السلطة الفلسطينية ان صيغة، بشأن لجنة التحقيق هذه، وضعت خلال لقاء باريس وأضاف ان «إسرائيل لا تزال متمسكة بها».

وأوضح ان هذه الصيغة تنص على إنشاء لجنة ترأسها الولايات المتحدة وتضم خبراء اسرائيليين وفلسطينيين فضلا عن ممثلين عن دولة رابعة قد تكون النرويج.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الطيب عبد الرحيم: لن تعقد أية قمة قبل القمة العربية

* غزة - «وفا» - اكد امين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم، مساء امس الاربعاء، في غزة انه لا يمكن ان تكون هناك اية قمة بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك وفي اي مكان قبل انعقاد القمة العربية، واضعًا بعض الشروط على عقد لقاء بين الرجلين.

وقال عبد الرحيم للصحفيين ردًا على سؤال حول دعوة الترويج لاستضافة قمة بين عرفات وبراك «لا اساس لذلك من الصحة ولن تعقد أية قمة قبل مؤتمر القمة العربي».

وأوضح: «نعتقد انه لا بد من التوجه بكل امكانياتنا لعقد القمة العربية حتى نستطيع كعرب ان نصل الى قواسم مشتركة تدفع بعملية السلام الشامل والعادل الى الامام وتحفظ الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والامة العربية».

ووضع امين عام الرئاسة الفلسطينية شروطًا لعقد قمة بين براك وعرفات بينها تشكيل لجنة تحقيق دولية فعالة ترجمة لقرار مجلس الامن وانسحاب الجيش الاسرائيلي ووقف توجيه الانذارات ووقف زج الجنود ووقف الحصار الذي تتعرض له المدن والانتهاكات التي مست الاتفاقيات الموقعة سابقًا مثل اقفال المطار واغلاق الممر الآمن وغيرها من القضايا».

واكد عبد الرحيم انه «بدون الانسحاب الاسرائيلي ووقف اطلاق النار وسحب التهديدات وانسحاب القوات الاسرائيلية وبدون تنفيذ ما تم الاتفاق عليه ووقف الحصار على المدن والانتهاكات ضد الاتفاقات الموقعة وما تم الاتفاق عليه لا يمكن ان يكون هناك لقاء ثلاثي او ثنائي مع براك في اي مكان».

واضاف: «اذا كانوا (الاسرائيليون) يريدون اعادة الهدوء مرة ثانية فعليهم اولاً سحب انذاراتهم وحشوداتهم وقواتهم وتعزيزاتهم التي زجوها في ارض المعارك وان يتوقفوا فوراً عن اطلاق النار على المواطنين بدم بارد».

وكشف من جهة اخرى، عن اتصال هاتفي بين الرئيس المصري حسني مبارك وعرفات.

واوضح: «كان الرئيس مبارك يتصل يوميًا بالرئيس عرفات ليطمئن على الوضع في مناطقنا وقد وضعه عرفات في صورة ما يجري من احداث خاصة استشهاد خمسة مواطنين هذا اليوم واصابة ما يزيد عن ٨٠ مواطن فلسطيني. كما وضعه في صورة الاعمال الوحشية التي يقوم بها المستوطنون الاسرائيليون بحماية من الجيش الاسرائيلي».

• سوائب المستوطنين يعتدون على الفلسطينيين في منطقة نابلس - (و.ص.ف.) •

«حزب الله» مستعد للموافقة على وساطة من أنان بشأن الأسرى الفلسطينيين الثلاثة

• لحود: لبنان لن يرضخ للضغوط الدولية •

* بيروت - عن «و.ص.ف.» - أعلن مسؤول كبير في «حزب الله»، أمس الاربعاء، ان الحزب يوافق على قيام أمين عام الأمم المتحدة كوفي أنان الذي يصل إلى بيروت اليوم الخميس بوساطة في مسألة الجنود الاسرائيليين الثلاثة الأسرى لدى الحزب.

وقال الشيخ نعيم قاسم مساعد الأمين العام لحزب الله: «لا مانع لدينا من وساطة يقوم بها (أمين عام الأمم المتحدة كوفي) أنان إذا كان يحمل من الإسرائيليين معطيات محددة ومقبولة بالرغم من الاختلاف بيننا وبينه حول تفسير القرار ٤٢٥».

وأكد رئيس الجمهورية اللبناني العماد اميل لحود أمس الاربعاء، «ان لبنان لن يرضخ للضغوط (الدولية) الهادفة إلى ايجاد صيغة أمنية تؤدي الى طمأنة إسرائيل» على الحدود اللبنانية الإسرائيلية.

وأوضح مصدر رسمي ان العماد لحود أعلن خلال جلسة مجلس الوزراء «ان لبنان لن يرضخ للضغوط الهادفة إلى ايجاد صيغة أمنية لطمأنة إسرائيل في الجنوب على حساب مصالحنا الوطنية المرتبطة باستكمال تحرير الأرض وعودة اللاجئين» الفلسطينيين.

ولفت الرئيس اللبناني إلى أن بلاده أكدت مراراً طيلة الأشهر الماضية «ان على إسرائيل الافراج الفوري عن المعتقلين اللبنانيين في سجونها بالاضافة إلى الجلاء عن مزارع شبعا».

وقال: «ان التهديدات الإسرائيلية الأخيرة ضد لبنان وسوريا تؤكد استمرار النهج المتسلط الذي تعتمده إسرائيل في مواجهة الحقوق العربية».

كوفي أنان اليوم الخميس في لبنان

* بيروت - «و.ص.ف.» - أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة أمس الاربعاء، في بيروت ان الأمين العام كوفي أنان سيتوجه إلى لبنان اليوم الخميس لعقد لقاء مع الرئيس اللبناني العماد إميل لحود.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال نجيب الفريجي ان «انان سيلتقي الرئيس لحود ظهراً قبل أن يعود إلى مقر قيادة القوة الموقتة للأمم المتحدة في الناقورة (جنوب) ثم يعود إلى إسرائيل».

وكان انان الذي وصل مساء الاثنين الماضي إلى الشرق الأوسط مقرراً ان يقوم أمس بزيارة إلى لبنان لكنه أرجأها لمتابعة المحادثات مع الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة فريد ايكهارد في غزة ان انان بدأ أمس «جولة مكوكية» بين الإسرائيليين والفلسطينيين للتوصل إلى اتفاق ينهي المواجهات الدامية المستمرة منذ أسبوعين.

وسيصل أنان إلى بيروت في مناخ وترته تصريحاته حول خطف «حزب الله» ثلاثة جنود إسرائيليين يوم السبت الماضي.

وقال رئيس مجلس النواب نبيه بري «ان هذه التصريحات تشكل غطاء لأي عدوان يمكن ان تقوم به إسرائيل على لبنان» مؤكداً «ان مثل هذه التصريحات لا يمكن ان تكون مقبولة لدينا رغم صداقتنا الشخصية واحترامنا لموقع الأمين العام للأمم المتحدة».

واعتبر رئيس الحكومة سليم الحص ان تصريح أنان «في غير محله». وقال: «تمت عملية الاعتقال على أرض لبنانية محتلة»، متسائلاً: «كيف يكون أسر ثلاثة إسرائيليين خرقًا للقرار ٤٢٥ ولا يكون كذلك استمرار إسرائيل في احتجاز ١٩ لبنانيًا واستمرارها في احتلال مزارع شبعا؟ وكيف لا يكون كذلك اطلاق النار على المواطنين العزل؟».



• عرفات يجتمع مع أنان في غزة أمس - (و.ص.ف.) •

عرفات يستقبل وزير الخارجية البريطاني

* غزة - الوكالات - أجرى وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، مساء أمس الاربعاء، محادثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال عرفات بعد الاجتماع رداً على سؤال حول الجهود الدولية الرامية إلى إنهاء الأزمة بين الإسرائيليين والفلسطينيين: «هنالك محاولات جادة ومهمة ونحن نشكره (كوك) شكراً جزيلاً على هذه الزيارة التي يقوم بها».

وأوضح ان زيارة كوك «هي إحدى المجهودات التي تقوم بها بريطانيا لدفع عملية السلام وانقاذها وفي الوقت نفسه للوصول إلى حلول سريعة لايقاف العنف في منطقتنا».

وبالنسبة للجهود التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان قال عرفات: «ان هذه الجهود ما زالت مستمرة».

وكان روبن كوك قد وصل في وقت سابق أمس إلى المنطقة في إطار جولة تهدف إلى تخفيف التوتر في الشرق الأوسط وباشر فور وصوله محادثات في تل أبيب مع وزير الخارجية بالوكالة شلومو بن عامي.

ثم التقى عدداً من المسؤولين الإسرائيليين وعلى رأسهم رئيس الحكومة ايهود براك قبل أن يتوجه إلى غزة.

پيرس: حكومة الوحدة الوطنية ممكنة إذا انهار السلام

* باريس - «و.ص.ف.» - اقر شمعون پيرس الموفد الخاص لرئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك، أمس الاربعاء، في باريس ان حكومة وحدة وطنية قد تشكل في بلاده اذا «اصبحت المشكلات الامنية اكثر اهمية (...) من السلام».

وقال پيرس رداً على سؤال: إذا أصبحت المشكلات الأمنية أكثر أهمية من موضوع السلام (فإن حكومة وحدة وطنية تضم زعيم اليمين الاسرائيلي اريبل شارون) قد تكون النتيجة».

لكنه اعتبر ان «السلام لم يمت حاليًا» مشدداً على «التعبئة الكبيرة والمبادرات من اوروبا وامريكا وروسيا والامم المتحدة» وقال: «آمل في ان نجد حلاً».

بعد تصريحاته العنصرية ضد العرب

لجنة مستشاري الضرائب في الناصرة تطالب بعقد اجتماع استثنائي لمستشاري الضرائب العرب

• التوجه الى مركز «عدالة» لبحث امكانية تقديم شكوى بتهمة التحريض على استباحة دم العرب •

* حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – طالبت لجنة مستشاري الضرائب في الناصرة بعقد اجتماع استثنائي لمستشاري الضرائب العرب في البلاد لبحث الخطوات الواجب اتخاذها في مواجهة التصريحات الفاشية العنصرية ضد المواطنين العرب، التي أطلقها مؤخراً شموئيل مزون، رئيس نقابة مستشاري الضرائب في البلاد، وفي طليعتها المطالبة باقالته من منصبه.

جاء ذلك في اجتماع عقدته لجنة مستشاري الضرائب في الناصرة يوم الاثنين الماضي. وتقرر في الاجتماع، أيضًا، التوجه الى مركز «عدالة» لبحث امكانية تقديم شكوى في الشرطة ضد مزون بتهمة التحريض. وسيسعى اعضاء النقابة العرب لتوجيه شكوى ضد مزون لدى محكمة أعضاء النقابة بسبب مخالفته لقانون النقابة وعدم محافظته على السمعة الحسنة للنقابة ومساسه بأعضاء النقابة العرب.

وكان مزون قد ادلى بتصريحات على خلفية الأحداث الأخيرة في الوسط العربي، نشرتها صحيفة «يديعوت حيفا» المحلية يوم الجمعة الفائت، زعم فيها ان «المواطنين العرب قد تخطوا الخطوط الحمراء، وطالب باغلاق جميع المحال التجارية التي شارك اصحابها بالمظاهرات واعلان الحرمان الاقتصادي الكامل على مخترقي القانون»!!

واطلق مزون، الذي يشغل ايضًا منصب رئيس لجنة الاعلام لفرع حزب «الليكود» في مدينة حيفا، تحريضه الفاشي الارعن، أيضًا ضد الطلاب العرب في جامعة حيفا.

وقال أيضًا انه «اذا استمرت أعمال العنف من جانب الفلسطينيين وعرب اسرائيل فلن يكون امامنا مناص سوى تذكر اقوال المرحوم يتسحاق رابين مع بداية الانتفاضة حيث قال صراحة «يجب تكسير اياديهم وارجلهم» وتبني هذا الشعار كاملاً». وتابع «ان هذا الشعار يجب ان يرشد متخذي القرار وخاصة رئيس الحكومة».

ولم يكتف مزون الفاشي بهذا وانما طالب بفرض الحكم العسكري على المواطنين العرب، كذلك اعتبر النواب العرب «طابوراً خامسًا».

بعد رفض الفنانين العرب المشاركة

إلغاء مهرجان المسرح الآخر في عكا

• والغاء احتفالات «السهراني» لليهود الكردستانيين في البلاد • الدول العربية تقاطع مهرجان السينما الدولي في حيفا •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقرر، أمس الاربعاء، الغاء مهرجان المسرح الآخر، الذي يقام سنويًا في عكا في فترة عيد العرش، وفعاليات واحتفالات «سهراني» التي يقيمها في الفترة ذاتها، اليهود من أصل كردستاني في البلاد، وذلك بسبب الأوضاع الصعبة السائدة هذه الأيام.

وتقرر إلغاء فعاليات ومهرجان المسرح الآخر في عكا، وذلك بعد ان ألغى عدد كبير من الفنانين العرب وعدة فرق مسرحية عربية مشاركتهم في المهرجان وبعد ان بدأ عدد كبير من الذين ابتاعوا التذاكر بالتوجه الى ادارة المهرجان لاعادة التذاكر واسترجاع أموالهم.

وارسلت ادارات مسارح الميدان والجوال، من سخنين والسرايا من يافا، رسالة مشتركة الى ادارة مهرجان عكا تبلغها فيها بقرار عدم مشاركتها في المهرجان وذلك: «كخطوة احتجاجية ضد موجة العنف وسياسة القتل والقمع الحكومية والمجازر الدموية وانفلات الشارع المحرض ضد المواطنين العرب وبسبب اعلان الحداد على الشهداء».

وقال رئيس اتحاد الكردستانيين في البلاد، سمنطوف ابراهام: «ان الغاء الاحتفالات التي تقام سنويًا في «السخنة» في منطقة طبرية، جاء بسبب الأوضاع السائدة، رغم ان الشرطة صدقت على اقامتها وتعهدت توفير العدد الكافي من أفرادها لحراسة المنطقة: «لكن رؤساء الطائفة الكردستانية في الدولة قرروا الغاء الاحتفالات في اطار الحيطة والحذر، خاصة ان من بين المدعوين رئيس الدولة ورئيس الحكومة والوزراء، وذلك يتطلب قوات مكثفة من الشرطة، وفي هذه الظروف من الأفضل عدم اقامة الاحتفالات».

وأعلن منتجو أفلام عربية من الجزائر وتونس ومصر، أمس، قرارهم رفض المشاركة في مهرجان الافلام الدولي الذي سيقام في حيفا خلال أيام عيد العرش، وكذلك أعلن جميع المدعوين من مناطق السلطة الفلسطينية لحضور فعاليات المهرجان، عدم مشاركتهم بسبب الاوضاع السائدة والاعتداءات على الفلسطينيين، ورغم ذلك يقيم مهرجان الافلام في حيفا فعالياته كما هو مقرر.

في البعينة النجيدات

طلاب الثانوية تظاهروا ضد ممارسات القمع السلطوية



* البعينة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – نظمت مدرسة البعينة النجيدات الشاملة مظاهرة احتجاجية شارك فيها اعضاء الهيئة التدريسية ورئيس المجلس المحلي منير حمودة، حيث خرجت المظاهرة من المدرسة الثانوية وتوجهت الى مركز القرية والحناجر تندد وتستنكر الاعتداءات الهمجية والمجازر التي ترتكب بحق الجماهير العربية.

ورفع المتظاهرون الشعارات ومنها «القدس عربية مش ناقصها هوية» و«يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا بنكمل كفاح».

وبعد ان طافت المظاهرة شوارع القرية عاد المتظاهرون الى ساحة المدرسة وعقد اجتماع القيت فيه كلمات معبرة ابتدأها مدير المدرسة سامي حمودة وندد باعمال العنف والمجازر التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية بحق شعبنا، ثم تحدث رئيس المجلس المحلي منددًا بالأعمال الاجرامية التي قامت بها السلطات الاسرائيلية واوباش اليمين الفاشيين مؤكداً ان هذه الاعمال لن تردعنا عن طريقنا في الحفاظ على ارضنا ووطننا بل ستزيد من اللحمة الوطنية للشعب العربي الفلسطيني داعيًا الى استئصال الخلافات المخزية والطائفية والعمل على وحدة الحق العربي.

وألقى الشيخ عبد الرحيم خليل والشيخ احمد اشراف كلمات معبرة اكدا فيها ان القدس عربية وستكون عاصمة الدولة الفلسطينية.

خط طوارئ لمساعدة الأطفال والأهل ضحايا الاعتداءات البوليسية

• وخط المنال يقدم المساعدة •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – فتحت إدارة مركز الطفولة في الناصرة، منذ أمس الأول الثلاثاء، خط طوارئ لمساعدة الأطفال والأهالي في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة. ويستمر عمل خط الطوارئ حتى (٢٠/١٠/٢٠٠٠).

وجاء في بيان عممته ادارة مركز الطفولة على وسائل الإعلام: «تعرض شعبنا عامة وأهالي الناصرة بشكل خاص لأبشع صورة من صور العنف واطلاق النيران من أفراد الشرطة و«حرس الحدود» والمتطرفين اليهود. ووقف شعبنا وقفة باسلة في مواجهة ذلك الهجوم ودفع الثمن غاليًا من قتلى وجرحى وهناك العديد من الأطفال الذين يعانون حالات رعب وصدمات نفسية نتيجة المعاملة الشرسة التي واجهوها أو رأوها أو سمعوا عنها. ومما لا شك فيه ان مراكز الخدمات النفسية تقوم بمساعدة المربين في المدارس للعمل مع الأطفال، ولإعطائهم فرصة التعبير عن مشاعرهم، لمساعدتهم في تخطي الأزمة. ومع هذا، فهناك احتياجات خاصة لدى الأطفال الذين يحتاجون إلى مساعدة فردية أو الذين يستعسرون التعبير عن أنفسهم ضمن المجموعة. كما أن هناك العديد من الأماكن التي لا توجد فيها أية خدمة نفسية أو استشارية، لذا فمن منطلق ايماننا بأهمية التعبير عن المشاعر وخاصة في حالة الأزمات، رأى مركز الطفولة ان يخصص جهوده لتقديم المساعدة للأطفال وأهاليهم ويمكن استقبال الأطفال في المركز أو الاتصال على رقم (٦٤٥٣٩٤٣ – ٠٦) يوميًا حتى الساعة الرابعة بعد الظهر».

ووصلت إلى «خط المنال» الذي يقدم المساعدة الأولية عبر الهاتف العديد من التوجهات عبر خلالها أصحابها عن قلقهم وخوفهم وانفعالهم واحباطهم. ويقدم متطوعون مؤهلون في خط المنال، المساعدة النفسية الأولية لكل إنسان يعيش في ضائقة بغض النظر عن دينه ولونه وجنسه وجيله أو نوعية الضائقة التي يعانيها.

وإن من يريد الاتصال يمكنه ذلك على هاتف (٦٤٦٧٣٦٥ – ٠٦).

بورغ يلغي زيارة الى اندونيسيا تحسباً من مظاهرة ضد اسرائيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت مصادر في الكنيست، أمس الاربعاء، ان رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، ألغى زيارة كان من المقرر ان يقوم بها قريبًا الى اندونيسيا على رأس وفد برلماني، معللة ذلك بأن بورغ فضل عدم تعريض الوفد لتظاهرات منددة بالمذابح التي تقترفها اسرائيل بحق الفلسطينيين.

وكان مئات الطلاب الاندونيسيين نظموا خلال الايام القليلة الماضية مظاهرات في العاصمة جاكرتا احتجاجًا على المذابح الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني واحرقوا اعلامًا اسرائيلية وامريكية.

اليوم، تنظر المحكمة في قضية الشاب ثائر أبو راس

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – أوضح عبد الحميد سعيد ابو راس، أمس الاربعاء، ان ابنه ثائراً (٢٢) عامًا، لم يعتقل بسبب مشاركته في أعمال قذف الحجارة على الشرطة، وحبذا، قال، لو كان هذا هو السبب لأنه بمثابة شرف لنا. وأشار في حديثه لـ«الاتحاد» الى ان ثائراً كان يشارك في احتفال حناء لابن عمته وظل في الاحتفال حتى منتصف الليل وعندما كان في طريق عودته الي البيت بعد منتصف الليل في سيارة عمه مع عدد من اولاد عمه أوقفت السيارة دورية للشرطة وكان ثائر يجلس وحده في الجزء الخلفي من السيارة وهي من نوع «تندر سوبارو»، انزلوا ثائراً من السيارة فتشوه وضربوه وأخذوه في سيارة للشرطة الى مركز شرطة الطيبة. وفي اليوم التالي، اخذوه بسيارة الى محكمة الصلح في كفار سابا، حيث تقرر النظر في طلب الشرطة تمديد اعتقاله، اليوم الخميس، وكان ثائر اعتقل في يوم الاضراب العام قبل عشرة أيام.

رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو يشجب تصريحات رئيس البلدية غير المسؤولة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أصدر، أمس الاربعاء، رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو احمد حمدي بيانًا شجب فيه بشدة التصريحات غير المسؤولة لرئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين والتي أدلى بها لراديو محلي في شفاعمرو وجاء فيها «لماذا الذين احرقوا البنوك في شفاعمرو لم يقوموا بحرق مبنى لجنة التنظيم والبناء في المدينة». وتصريحات اخرى يشتم منها وكأن الحرائق التي اندلعت في البنوك كانت على خلفية طائفية، ومحاولة لتأجيج صراع طائفي مختلق في شفاعمرو.

وحذر حمدي في بيانه من ان هذه التصريحات غير المسؤولة من رئيس غير مسؤول تضر بمصلحة ووحدة جماهير شفاعمرو الذين تصدوا ووقفوا وقفة رجل واحد بكل احيائهم لصد اعتداءات الشرطة من خلال مشاركتهم في مسيرة الاحتجاج والغضب على اعتداءات المؤسسة الحاكمة على جماهير شعبنا خلال الايام الاخيرة.

وأضاف البيان ان شفاعمرو موحدة، بكل طوائفها وحاراتها مع شعبها وأقوى من كل المتآمرين.

هذا ويفيد مراسلنا انه يسود الاستنكار العارم كل من سمع هذه التصريحات.

بيرس: بإمكان اسرائيل قبول لجنة تحقيق دولية بإشراف الأمم المتحدة



• جوسبان يستقبل بيرس في باريس أمس - (و.ص.ف.) •

* باريس - «و.ص.ف.» - قال شمعون بيرس، وزير التعاون الاقليمي والموفد الخاص لرئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك في باريس، أمس الاربعاء، ان بامكان اسرائيل قبول تشكيل لجنة تحقيق دولية «باشراف الامم المتحدة».

وقال بيرس ان «هناك تركيبة ثالثة محتملة للجنة» ومختلفة عن تلك التي اقترحها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وبراك.

وأضاف «توجد تركيبة اخرى الآن، ربما بقيادة الامم المتحدة» مشيراً الى اقتراح الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان.

ورأى بيرس ان تشكيل اللجنة سيكون في «وقت قريب جداً» موضحًا ان براك وعرفات كانا «اتفقا على قيام لجنة» خلال اجتماعات الاسبوع الماضي في باريس.

وأكد ان «الخلافات لا تدور حول مبدأ قيام اللجنة ولكن حول تركيبتها»، وقال «الخلاف الحقيقي يكمن هنا».

واوضح بيرس بعد لقائه رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان «ليس لدى اسرائيل ما تخفيه ومن صالحنا الكشف عن جميع المشاكل».

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك استقبل بيرس في وقت سابق.

في اتصال مع «القناة السابعة» منظمة إرهابية سرية يهودية تخطط للمس بالمواطنين العرب

• «كتلة السلام» تطالب مفتش الشرطة باعتقال اعضاء المنظمة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن من بث اذاعي من «القناة السابعة» التي يملكها المستوطنون، ان الاعتداءات التي تعرض لها العمال العرب في حي «هتكفا» في تل ابيب، نفذها اعضاء منظمة ارهابية سرية يهودية، خططت قبل اسبوع، اي الاماكن والبيوت ستعتدي عليها وتحرقها.

وقد اتصل احد اعضاء المنظمة، هاتفيًا بـ«القناة السابعة» وقال ان اعضاء منظمته يملكون الاسلحة والمتفجرات وان في نيتهم تنفيذ اعتداءات ضد العرب في تل ابيب واللد ويافا والرملة.

وفور سماع تلك التهديدات، بعثت «كتلة سلام»، امس الاربعاء، برسالة مستعجلة الى مفتش الشرطة العام، يهودا فيلك، طالبته فيها بالعمل الفوري لاعتقال اعضاء المنظمة الارهابية قبل ان يرتكبوا الجرائم. وطالبته بالتحقيق ايضا في العلاقة بين «القناة السابعة» واعضاء تلك المنظمة.

واعلنت «كتلة السلام» انها سجلت، على شريط كاسيت، اقوال عضو المنظمة الارهابية في اتصاله مع «القناة السابعة».

هل يفقدون رشدهم؟!

الشرطة طلبت تمديد اعتقال شاب عربي استناداً الى بند لا يشمله قانون دولة اسرائيل!!

• القاضي أمر بإطلاق سراحه • المحامي جميل دكور: هل تريد الشرطة إعادة احياء بنود ألغاها المشرّع؟! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مثال جديد يدلّ على السياسة المشبوهة خلف ملاحقات واعتقالات مواطنين عرب، من قبل اجهزة الشرطة و«الامن». فقد قدم «الشاباك»، أمس الاربعاء، طلبًا لمحكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقال مواطن من كفر قرع، وذلك بالاستناد الى بند غير قائم في القانون!

وكان المواطن، وعمره (٣٨) عامًا وهو والد لـ (١٨) ولداً، قد اعتقل فجر أمس من بيته من قبل جهاز «الشاباك»، بدعوى انه يخبئ مشبوهين، وعندما احضروه الى المحكمة طلب ممثل النيابة تمديد اعتقاله لمدة (١٥) يومًا، بالاضافة الى اصدار امر يمنع النشر حول الموضوع. واستند ممثل النيابة الى بندين، اتضح فوراً ان احدهما ألغي من لائحة القوانين في اسرائيل، بينما الثاني لا يمت بأية صلة للتهمة الموجهة للشاب!

وقال ممثل الشاب، المحامي جميل دكور من مركز «عدالة» في المحكمة، امام القاضي توفيق كتيلي: كيف يعقل ان تقدم شرطة اسرائيل طلبًا كهذا الى المحكمة وتوجه لمواطن اتهامات غير موجودة في لائحة القوانين؟ هل يعيدون احيا، حتى تلك القوانين التي الغاها المشرّع؟ هذا امر غير مسبوق وخطير جداً.

واضاف المحامي دكور، بشأن البند الثاني: هذا البند (٥٨ حسب قوانين الطوارئ عام ١٩٤٥) لا يمت بصلة الى ما يتهمون به موكلي، فهو بند متعلق بحيازة اسلحة، وموكلي لم توجه اليه اية تهمة كهذه.. وهذا يؤكد ان طلب تمديد الاعتقال قدم بشكل غير مسؤول. على الشرطة ان تتدارك نفسها وتبدأ بالقيام بعملها حسب القانون. فمن غير المعقول ان يوجه الى مواطن اتهام عام، بدون اي تحديد وبدون ان تكون أدنى علاقة بين الاتهام وبين البند الذي تدعيه الشرطة.

وروى المواطن انه عاد الى قريته قبل اربعة أشهر، بعد ان كان يسكن في القدس، وهو يتبع احدى الطرق الصوفية، ولا علاقة له بأية مجموعة سياسية ويعاني من مرض السكري وكان تعرض لحادث طرق عام (٨٣) ولا يزال متأثراً بإصابته.

وعلى هذا الاساس رفض القاضي كل ادعاءات النيابة، كونها تستند الى بند خارج القانون، والى بند آخر لا توجد له علاقة تربطه بالتهمة الموجهة الى الشاب العربي. وقرر اطلاق سراحه بكفالة طرف ثالث بقيمة (٢٥) الف شيكل. وأشار القاضي الى ان «طلب الاعتقال مشّوه ولا يوجد فيه اي مبرر للاعتقال».

والمعروف ان هناك العديد من الحالات التي تكرر فيها الدلائل على اهمال الشرطة وهرولتها نحو حياكة لوائح اتهام واهية لا تستند الى الوقائع.. ويذكر انه وجهت الى احد الشبان العرب في احدى الحالات تهمة مساعدة زملائه على مواجهة آثار الغاز المسيل للدموع، وبالتالي اعتبرت انه عرقل عمل الشرطة!!

+

طوبى لمن اخترتهم وقبلتهم في ديارك يا رب

قداس وجناز الأربعين

أرملة المرحوم وولداه ووالداه وشقيقه وشقيقاته وعائلاتهم وعموم آل زيدان وأبو غنيمة وعوّاد واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه الدكتور

فرج فرح زيدان (ابو فرح)

وذلك يوم السبت الموافق ١٤/ ١٠/ ٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في عبلين.

كما وندعوكم لحضور حفل التأبين بعد القداس مباشرة في ساحة الكنيسة.

الرجاء، اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لجميع المعارف والأصدقاء.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

+

قداس وذكرى الأربعين

ارملة المرحوم وأولاده واخوانه وانسباؤه وجميع آل دكور يدعونكم لمشاركتهم في قداس وذكرى الأربعين لفقيدهم الغالي

عادل حبيب دكور (أبو حسام)

وذلك يوم السبت الموافق ١٤/ ١٠/ ٢٠٠٠ الساعة ١٠.٠٠ صباحًا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في فسوطة.

الرجاء اعتبار الدعوة شخصية للجميع.

شجب

إبداع - رابطة الفنانين التشكيليين العرب تشجب أعمال الشغب والعنف بحق جماهير شعبنا الفلسطيني وتبعث بتعازيها الحارة للعائلات الثكلى متمنية للجرحى الشفاء العاجل وتطالب بإيقاف أعمال العنف بكافة أشكاله فوراً وتطالب ايضًا بإقامة لجنة تحقيق في الموضوع.

اللجنة الإدارية

(كفرياسيف)

الأطقم الطبية العربية والاجنبية تواصل معالجة جرحى انتفاضة الأقصى



* رام الله - «وفا» - واصلت الاطقم الطبية المصرية والاردنية، المغربية والفرنسية المساعدة في معالجة جرحى الاقصى.

وذكر د. منذر الشريف وكيل وزارة الصحة، ان وفدا طبيًا من القوات المسلحة الاردنية يساهم حاليًا في اجراء عمليات جراحية للجرحى في «مستشفى رفيديا».

واضاف ان طبيبًا فرنسيًا وصل الى فلسطين عبر وزارة الخارجية الفرنسية يعمل حاليًا في «مستشفى الخليل»، اضافة الى مساعدة وفود طبية مصرية ومغربية في اجراء عمليات جراحية للجرحى في مستشفيات الوزارة في محافظات غزة.

واوضح ان الوزارة تتعاون مع كافة مستشفيات القطاع الخاص والمؤسسات الصحية التابعة للمنظمات غير الحكومية في متابعة حالات الجرحى، وان الوزارة حولت العديد من الحالات لمتابعتها في هذه المؤسسات بهدف تخفيف العبء عن مستشفيات الوزارة، اضافة الى بقائها في حالة استعداد كامل لمواجهة اي طارئ.

واشار الى ان عددا من الحالات حولت الايام الماضية الى الاردن والامارات والسعودية، وان اخرى ستحول اليوم (امس)، وغدا (اليوم) الى قطر والكويت لاجراء عمليات جراحية لها واستكمال علاجها.

من جهة اخرى، اكد د. عباس الطويل، اخصائي التخدير عضو الوفد الاردني الموجود حاليًا في «مستشفى رام الله الحكومي»، انه رغم قلة الامكانيات المتاحة لدى المستشفيات الا ان الاطقم الطبية العاملة في المستشفى على قدر عال من الكفاءة والخبرة، وخصوصًا في مجال التعامل مع الاصابات المختلفة. واضاف ان هذه الخبرة والكفاءة لا تقل عن اي اطقم طبية في الدول المتقدمة.

واشار د. الطويل الى ان الحالات التي وصلت الى «مستشفى رام الله الحكومي» خلال الايام الماضية تعكس وحشية وهمجية جنود الاحتلال الاسرائيلي الذين يطلقون الرصاص باتجاه الاطفال والشبان وبقصد القتل وما يؤكد ذلك ان معظم الاصابات في الجزء العلوي من الجسم ويشكل الاطفال نسبة كبيرة من هذه الاصابات.

• الاحتلال يرفض مغادرة خمسة جرحى لتلقي العلاج •

واعلن د. موسى ابو حميد، مدير عام المستشفيات في الضفة الغربية، ان سلطات الاحتلال ترفض مغادرة خمسة جرحى لتلقي العلاج في دولة الامارات المتحدة.

واوضح د. ابو حميد ان الجرحى لا يزالون في محطة العلمي، اول نقطة لدخول الجسر منذ ساعات، مشيرا الى ان حالة احدهم خطيرة، خاصة وانه يتنفس عن طريق جهاز التنفس الاصطناعي.

وذكر ان سلطات الاحتلال منعت مساء امس الاول ثلاثة مصابين آخرين من المغادرة للعلاج، وعادوا من الجسر رغم انهم يعانون من اصابات صعبة.

مسيرة تضامنية حاشدة للجامعات الفلسطينية في قطاع غزة

* غزة - «وفا» - شارك اليوم، آلاف الطلبة واعضاء الهيئات التدريسية في جميع الجامعات الفلسطينية وهي «الاسلامية» و«الازهر» و«كلية التربية الحكومية» في مسيرة حاشدة انطلقت من مقر الجامعات الثلاث الى المجلس التشريعي.

ورفع المشاركون في المسيرة الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس ياسر عرفات والشعارات المنددة بالسياسة العدوانية الاسرائيلية على ابناء شعبنا.

وتأتي هذه المسيرة الحاشدة تضامنًا مع ابناء شعبنا وتعبيرا عن استنكار مؤسسات التعليم العالي للجرائم البشعة التي ترتكبها اسرائيل بحق شعبنا.

وعبر المشاركون عن استنكارهم على اصرار اسرائيل على المس بمقدساتنا ومرافق حياتنا اليومية، ووصفوا الممارسات الاسرائيلية بأنها اجرامية وعدوانية.

واكد ابراهيم ابو النجا، النائب الاول لرئيس المجلس التشريعي، على ضرورة تجسيد الوحدة الوطنية امام العدوان الاسرائيلي المستمر على شعبنا.

وتحدث احد الطلاب باسم طلاب الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، حيث دعا في كلمته الى الاستمرار في المسيرة النضالية وصولاً الى تحقيق اهدافنا الوطنية في الحرية والاستقلال.

ووصف د. يوسف ابو دية، رئيس «كلية التربية الحكومية» في قطاع غزة، ان العدوان الاسرائيلي يستهدف المس بمقدرات شعبنا ومرافق حياته اليومية.

واشار الى ان القصف الاسرائيلي طال الابراج السكنية ومؤسسات التعليم العالي في غزة ممثلة بكلية التربية الحكومية التي تعرضت للقصف الاسرائيلي دون مبرر بمختلف انواع الاسلحة وان الخسائر تزيد عن (١٠٠) الف دولار.

من جهته، نوه د. رفيق المصري، عميد شؤون الطلبة في «كلية التربية الحكومية»، ان هذه المسيرة للجامعات الفلسطينية هو يوم تواصل بين اسر الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، تعبيرا عن استنكارهم للمجازر التي ترتكب في جميع الاراضي الفلسطينية بما في ذلك الواقعة داخل «الخط الاخضر» وتأكيدا على التلاحم والتواصل مع القيادة الفلسطينية والمبايعة لها، وصولاً الى نيل حقوقنا المشروعة، والاصرار على تلاحم جميع اطياف شعبنا حول هدف وطني وهو دحر الاحتلال البغيض وازالة آثاره.

مسيرات حاشدة وغاضبة طافت شوارع جنين

• اكثر من (٢٠) رياض للاطفال في محافظة جنين يطوفون الشوارع وهم يرفعون صورة الشهيد محمد الدرة! • ومسيرة لطالبات المدارس ومسيرة للقوى الوطنية •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اهالي جنين ذرفوا الدموع صباح امس وهم يشاهدون مسيرة المئات من الاطفال (من روضات الاطفال) في جنين وقراها يطوفون شوارع جنين وهم يحملون على صدورهم صورة الشهيد الطفل محمد الدرة وصورة اخرى لمقعده الدراسي الخالي في مخيم البريج، وقد وضعت عليه صورته. ورفعوا الاعلام السوداء وصور القدس وفلسطين على صدورهم وحملوا شعارات كتبت عليها «اعطونا الحياة، اعطونا الطفولة والبسمة»، «براك وشارون وكلينتون مشاركين في جرائم ومجازر شعبنا الفلسطيني».

بهذه المشاهد وبهذه المناظر طافت مسيرة الاطفال شوارع جنين. المسيرة الغاضبة لاطفال وزهرات محافظة جنين في رياض: جنين، السيلة الحارثية، عرابة، يعبد، كفرراعي، المخيم، بلقموس. وطافت مسيرة الزهرات والاطفال وهم يهتفون ضد مجازر الاحتلال والتي طالت الاطفال والشيوخ والنساء، مناشدين العالم والدول العربية والاسلامية وضع حد لهذه المجازر الدموية والارهابية ضد الشعب الفلسطيني الاعزل. وقد توجهت المسيرة الى مقر الصليب الاحمر في جنين حيث نفذ الاطفال اعتصامًا وقاموا بتسليم الصليب الاحمر مذكرة موجهة الى كوفي انان تطالبه بوضع حد للمجازر ضد الشعب الفلسطيني والتي طالت الاطفال والرضع.

من جهة ثانية انطلقت مسيرتان لطالبات المدارس ومسيرة اخرى للقوى والفعاليات الشعبية والوطنية وطلبة جامعة القدس المفتوحة وهم يرددون الشعارات والهتافات المنددة بمجازر الاحتلال الارهابية ضد الشعب الفلسطيني الاعزل، مطالبين العالم اجمع بالتحرك لوقف هذا العدوان الفاشي والمدعوم بقطعان المستوطنين. وبعد ان طافت المسيرات شوارع جنين توجهوا غاضبين الى شارع جنين - الناصرة عند الشارع المسمى بالإلتفافي فتفاجئوا بقوات الاحتلال التي ردت بالقنص الناري واطلاق الاعيرة المطاطية والمسيلة للدموع.

لجنة الحقوقيين الدوليين تدين استخدام اسرائيل للقوة المفرطة ضد الفلسطينيين

* القدس - «وفا» - شجبت بعثة لجنة الحقوقيين الدوليين التي تزور المنطقة استخدام حكومة اسرائيل للاسلحة الثقيلة والدبابات والطائرات المروحية والصواريخ ضد المدنيين في المناطق السكنية الفلسطينية.

واكدت ان ذلك يعتبر انتهاكًا للقانون الدولي، ودعت الى تشكيل لجنة دولية مستقلة لتقصي الحقائق حول الاحداث الجارية، ودعت الحكومة الاسرائيلية لضمان الاحترام للقانون الدولي فورا، والى حل عادل وفوري للصراع بموجب القانون الدولي.

واعربت اللجنة عن قلقها العميق لحمام الدم في الاراضي الفلسطينية، وقالت ان الاستخدام العشوائي والمفرط للقوة، من قبل القوات الاسرائيلية المسلحة ينتهك القانون الدولي الانساني، وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين في زمن الحرب، كما انها انتهاك لمبادئ الامم المتحدة الاساسية المتعلقة باستخدام القوة والسلاح، ورحبت اللجنة بقرار مجلس الامن الدولي رقم ١٣٢٢، وطالبت اسرائيل بالالتزام بواجباتها القانونية.

وكانت لجنة الحقوقيين الدوليين (فرع السويد) قامت بتقصي الحقائق في المناطق الفلسطينية المحتلة وداخل «الخط الاخضر» بطلب من جمعية «القانون» في القدس والمركز الفلسطيني لحقوق الانسان في غزة.

وقامت اللجنة بزيارة المستشفيات والبيوت في رام الله والناصرة والقدس، وقابلت عددا من المصابين، واكدت ان القوات الاسرائيلية اطلقت رصاصًا حيًا ومطاطيًا، وآخر من نوع دمدم المعروف عنه بإحداث اصابات بالغة، ولاحظت اللجنة ان عددا كبيرا من الاصابات كانت في الصدر والرقبة والعيون، مما يثبت ان هذه السياسة متوافقة مع اطلاق النار بقصد القتل.

حركة «فتح» قامت بتشكيل لجان حراسة ليلية ومقاومة شعبية للتصدي لانفلات المستوطنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» بتشكيل لجان حراسة ليلية ولجان مقاومة شعبية وذلك بهدف التصدي للانفلات الصهيوني على ممتلكات المواطنين وارواحهم خاصة في الارياف والمخيمات ومساندة لقوات الامن الوطني الفلسطيني للدفاع عنهم من التهديدات الاحتلالية المستمرة لاقتحام مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

• مسيرة عسكرية لحركة «فتح» •

وفي ساعات متأخرة من ليلة امس الاول نظمت حركة «فتح» مسيرة جماهيرية وعرض عسكري طافت شوارع جنين وهم يهتفون بالشعارات المنددة بحكومة براك وجرائم الاحتلال وضد انفلات سوائب المستوطنين.

تحت حراسة قوات الاحتلال

قطعان المستوطنين يهاجمون المدارس ويلقون القنابل المسيلة للدموع في سيلة الظهر

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في خطوة تصعيدية واعمال همجية لمستوطني مستوطنتي «شاقي شومرون» و«چوش» وتحت حراسة وبمشاركة قوات من جيش الاحتلال اقدموا على مهاجمة مدارس البنين والبنات في بلدة سيلة الظهر بمحافظة جنين وامطروهم بالقنابل الغازية المسيلة للدموع والقاء الحجارة والزجاجات الفارغة. هذا ويتواصل الانفلات الاستيطاني في قرى طورة ونزلة الشيخ وبرطعة الشرقية ويعبد، حيث واصلوا اعمال القمع واطلاق القنابل الغازية المسيلة للدموع والاعيرة الحية والمطاطية على المواطنين العزل وممتلكاتهم، وكل ذلك تحت حراسة جيش الاحتلال.

ونتيجة ذلك اصابة العديد من الشبان عرف منهم صلاح محمود حمارشة (١٧ عامًا).

الانفلات الصهيوني وأعمال العربدة تطال الانسان والمواشي في طمون

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - لم تسلم حتى البهائم والمواشي من الانفلات الصهيوني العنصري. ففي قرية طمون بمحافظة جنين صعد المستوطنون من الاعتداءات الهمجية واعمال العربدة والزعرنة على المواطنين وممتلكاتهم. حيث هاجمت زمرة من المستوطنين رعاة المواشي المنتشرين في منطقة الاغوار بالحجارة والزجاجات واطلاق اعيرة نارية بهدف دب الرعب والخوف. وقاموا بمطاردتهم في الاغوار الى ان وصلوا قريتهم في طمون.

وقال لـ«الاتحاد» العديد من المواطنين، ان المستوطنين وتحت حماية الجيش يقومون بمطاردتنا في جبال قرانا وسط الكلمات النابية والزعرنة وهم يلقون الحجارة ويصرخون بنا: اننا سنقتلكم.

وناشد اهالي قرية طمون ومنطقة طوباس لجان الدفاع عن حقوق الانسان والرأي العام العالمي وضع حد للانفلات الاستيطاني المسعور والمحمي بجيش الاحتلال.

أوساط دمقراطية يهودية تندد بممارسات القمع العنصرية ضد العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انطلقت عدة أصوات دمقراطية يهودية تندد بممارسات القمع العنصرية ضد المواطنين العرب في البلاد وضد أبناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والمحررة.

• لجنة الحوار الإسرائيلي الفلسطيني •

قال لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الإسرائيلي الفلسطيني، «ان الحملة العدوانية الهوجاء ضد المواطنين العرب الفلسطينيين في إسرائيل والتي راح ضحيتها (١٣) شهيداً ومئات الجرحى، تشكل وصمة عار على جبين الدولة».

جاء ذلك خلال تقديمه التعازي إلى عائلات الشهداء في الناصرة والتقائه رئيس البلدية رامز جرايسي، والإعراب له عن تأييده التام لمواقفه المشرفة والمسؤولة.

وطالب دوري باقامة لجنة تحقيق رسمية حول جرائم الشرطة وأوباش العنصريين ومعاقبة المسؤولين عنها وفي

بالقوى الدمقراطية اليهودية لتصعيد الكفاح المشترك مع الجماهير العربية في نضالها العادل ضد سياسة التمييز القومي لحكومة براك العنصرية ومن أجل التعايش الحقيقي والمساواة التامة في وطنها.

• ياعيل ديان •

وعممت النائبة ياعيل ديان، رئيس اللجنة البرلمانية لرفع مكانة المرأة، بيانًا على وسائل الإعلام، أمس الاربعاء، عبرت فيه عن مشاركتها التامة للنساء الفلسطينيات في إسرائيل في أحزانهن على ضحايا الإعتداءات الأخيرة وشجبت فيه بشدة إعتداءات اليهود ضد العرب.

وجاء في البيان: «إنني أدعو الجميع إلى عدم التنازل عن المحبة والعمل المشترك وجدول الأعمال اليومي المشترك لنا كنساء يهوديات وعربيات، وأنا واثقة أننا لن نسقط في مصيدة الشعور باليأس والإنكسار والتمييز بين نساء يهوديات وعربيات، والمشترك بيننا يحفزنا دائمًا للنضال والمشترك بيننا سيتغلب على ما يمكن ان يفرق بيننا. وعلينا العمل المكثف لعدم إعطاء المشاغبين فرصة المس في ما أنجزناه وسننجزه، في مجال إلغاء الظلم والتمييز والإجحاف والعمل من أجل السلام والمساواة».

• بلدية حيفا •

عقدت بلدية حيفا مساء أمس الأول الثلاثاء، جلسة طارئة، بحثت فيها الأحداث الأخيرة. وجرى التأكيد فيها على أهمية بذل كل جهد للحفاظ على حياة التعايش المشترك بين اليهود والعرب.

وأقرت البلدية بالإجماع بيانًا عممته أمس الاربعاء على وسائل الاعلام، تحت عنوان: «مدينة حيفا غير شكل»، وجاء فيه: نحن أعضاء ورئيس بلدية حيفا، نعتز ان حيفا هي جزيرة تعقل وعقلانية في البحر المتلاطم من حولنا. وبالذات في هذه الأيام الصعبة التي تشهدها الدولة، أثبتت حيفا نجاحها في امتحان التعايش المشترك، والبلدية برئيسها وأعضائها وموظفيها يعبرون عن آلامهم وأسفهم لسقوط الضحايا وللمس بالممتلكات العامة. ويدعون أهالي حيفا اليهود والعرب للانخراط في معركة اعادة الحياة إلى مجراها الطبيعي والحفاظ على التعايش المشترك لنظل بذلك قدوة لجميع مواطني الدولة».

• عشرات الأدباء يقدمون التعازي •

وأفادنا مكتب «الاتحاد» في البطوف – ان وفداً ضم العشرات من الأدباء والكتاب اليهود. ووفداً آخر من المركز اليهودي العربي للسلام، «جفعات حبيبة»، زاروا أمس الأول الثلاثاء، مدينة سخنين وقدموا التعازي لعائلات الشهداء بحضور حشد غفير من الأهالي

وفي كلمته أمام الأدباء قال أبو ريا، ان للأدباء دوراً كبيراً في تقريب وتوحيد القلوب وازالة الضغائن وقدم شرحًا كيف سقط الشهداء برصاص الجنود الحي.

وتحدث باسم وفد الأدباء، أ.ب. يهشوع وقال: «لا نقبل ما قامت به الشرطة وللشرطة يد سهلة في الضغط على الزناد ويسهل عليها القتل ونحن نرفض ذلك كليًا ويجب التحقيق في قتل المواطنين العرب خلال الأحداث الأخيرة، وللعرب كل الحق والشرعية للتضامن مع أبناء شعبهم».

ورفضت مديرة مركز «جبعات حبيبة»، د. سارة اوستكي لازار، في كلمتها تعامل الشرطة مع المواطنين العرب واطلاق الرصاص الحي، مؤكدة أهمية تعميق وتعزيز الحوار والعلاقات الطيبة بين أبناء الشعبين.

وتحدث عدد من أهالي الشهداء عن مشاعرهم وأكدوا ان ابناءهم سقطوا بالرصاص الحي وقالوا ان مشكلتهم مع سياسة الحكومة وليس مع الشعب اليهودي وطالبوا باقامة لجنة للتحقيق.

• مدير مركز جماهيري في المطلة يدعو للتسامح •

غادر البلاد أمس الاربعاء، وفد من المطلة يضم (١٥) شابًا، إلى بريطانيا للمشاركة في مؤتمر تفاوضي بين الأديان الثلاثة، المسيحية والإسلام واليهودية، بهدف تعميق التسامح والتقارب بين أبناء الديانات. وقال أمير اركين، مدير المركز الجماهيري في المطلة، انه بالذات في هذه الأيام هناك أهمية قصوى لعقد لقاءات كهذه من أجل التفاوض والتقارب ولنبذ العنف وسفك الدماء.

• حاخامون من أجل حقوق الإنسان •

وقام أمس الاربعاء وفد من منظمة حاخامين من أجل حقوق الإنسان، بتقديم التعازي لذوي الشهيد عاصلة في عرابة وبعيادة عدد من الجرحى في مستشفى «رمبام». وقال سكرتير المنظمة الحاخام اريك اشرمان، لقد سمعنا شهادات تقشعر لها الأبدان حول ما تعرض له العرب من ممارسات قمع على أيدي أفراد الشرطة وعلى الشعب الإصغاء لآلام الأمهات العربيات الثكالى والعمل لوضع حد لسفك الدماء والأحقاد. وقال، ان الدم الإنساني هو ذاته في الإنسان بغض النظر عن لونه وانتمائه ولغته.



• القوى الدمقراطية اليهودية تتظاهر في تل أبيب احتجاجا على ممارسات القمع الاسرائيلية يوم الاثنين الماضي - (صورة خاصة ب. الاتحاد) •

(١٠٠) محاضر ومثقف يهودي يطالبون بلجنة تحقيق رسمية وإقالة اليك رون، واستقالة بن عامي

• «التمييز يُولد احتجاجًا، والاحتجاج يُقمع بالرصاص الحي» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر (١٠٠) من المحاضرين والمثقفين اليهود، أمس الاربعاء، بيانًا صحفيًا طالبوا فيه بتشكيل لجنة تحقيق رسمية لفحص الانفلات الشرطي في الشارع العربي، وطالبوا وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، بإقالة اليك رون والاستقالة بدوره.

جاء هذا البيان عقب اجتماع عقد أمس الأول الثلاثاء مع النائب الجبهوي، محمد بركة، للاستماع منه حول الجرائم الدموية التي نفذتها قوات «الأمن» بحق الجماهير العربية (أنظروا عدد «الاتحاد»، أمس).

وقد أدانت «مجموعة الـ ١٠٠» مظاهر العنصرية والعنف ضد المواطنين العرب، وقالت إن هذه المظاهر هي نتيجة مباشرة لاستباحة المواطنين العرب من قبل الشرطة. وجاء في البيان: «التمييز يُولِّد احتجاجًا، والاحتجاج يُقمع بالرصاص الحي». وقررت المجموعة اقامة لجنة تضامن مع الجماهير العربية في إسرائيل، والتزموا أمام الجمهور بكشف الحقائق حول قتل ١٣ مواطنًا عربيًا من مواطني الدولة، أمام الجمهور. وتقرر أيضًا، ضمن عمل اللجنة، استقبال الطلاب الجامعيين العرب في الجامعات الإسرائيلية مع افتتاح السنة الدراسية، للتخفيف عنهم «لقاء إسرائيل ما بعد المجزرة».

كما واستنكرت المجموعة جرائم قوات الأمن في المناطق الفلسطينية المحتلة ومناطق السلطة الوطنية.

الأضرار بالممتلكات العامة خلال المظاهرات تزيد عن (٢٤) مليون شيكل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان قيمة الأضرار التي لحقت بالممتلكات العامة في البلاد، خلال الأيام العشرة الماضية، في أعمال العنف والمظاهرات والاعتداء على مؤسسات مختلفة، تزيد عن (٢٤) مليون شيكل.

وتبين من المعطيات ان الأضرار شملت إحراق براميل القمامة واقتلاع الشارات الضوئية وتوجيه حركة السير واقتلاع وتحطيم مقاعد وجدارات واقية والاعتداء على مؤسسات تربوية ومدارس وفروع بريد وبنوك وكتابة شعارات على الجدران وتحطيم زجاج مؤسسات والاعتداء على حوانيت ومحلات تجارية، في عشرات المدن والقرى في جميع أنحاء البلاد.

وتبين من فحص مركز الحكم المحلي، ان السلطات المحلية صرفت خلال الأيام العشرة الماضية، ملايين الشواقل، على تنظيف الشوارع وإزالة الحواجز.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، ان أعمال تدمير وتحطيم وتشويه الممتلكات العامة، التي رافقت أعمال العنف في جميع أنحاء البلاد، تكشف عن الوجه الظلامي والبشع والقبيح في المجتمع الإسرائيلي، لأن أعمال تدمير الممتلكات العامة ليست جزءاً من حق الاحتجاج والتظاهر في مجتمع دمقراطي. وأشار إلى أن رؤساء السلطات المحلية يبذلون كل جهد لإصلاح الأضرار، لكن على الجمهور ان يعلم ان تكاليف إصلاح الأضرار هي على حسابه وعلى حساب تقديم خدمات ضرورية أخرى.

وفد طيراوي يعزي عائلات الشهداء

* الطيرة – لمراسلنا – قام وفد كبير من الشخصيات الاجتماعية في الطيرة، بتقديم التعازي إلى ذوي الشهداء في عرابة وسخنين وأم الفحم ومعاوية وجت.

وتحدث في بيوت العزاء، باسم الوفد، الاستاذ حسن بشارة، رئيس مجلس الجبهة القطرية، الذي ندد بسياسة البطش والقتل الحكومية المنتهجة ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

وزارة المالية ترصد هبة لتعويض المواطنين عن الأضرار الناجمة عن الأحداث الأخيرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة المالية تحويل هبة خاصة إلى دائرة الأملاك من أجل تعويض المتضررين من الأحداث الأخيرة عن خسائرهم والتي لا يوجد لها تغطية في بوليصات التأمين.

وقد تم اتخاذ هذا القرار في لجنة خاصة مكونة من المستشار القضائي للحكومة وممثل عن دائرة ضريبة الدخل، وذلك لكون قانون دائرة الأملاك ينص على التعويض عن «الأضرار الناجمة عن أعمال عدائية» فقط، حيث لا تأتي الأحداث الأخيرة ضمن هذا التعريف.

وفور إعلان قرار وزارة المالية أجرى رئيس نقابة مستشاري الضرائب في الناصرة والمروج اتصالاً مع مكتب دائرة الأملاك في حيفا، حيث تأكد من أن تعليمات قد أعطيت بتعويض المواطنين اليهود والعرب على حد سواء، بعد استيفاء الشروط وتوفير المستندات اللازمة كخطوة أولى لدراسة الطلبات المقدمة.

كذلك ستسعى نقابة مستشاري الضرائب في الناصرة بأن يتم اتاحة المجال أمام المواطنين لتقديم طلبات التعويض في مكاتب دائرة الأملاك في مدينة الناصرة.

تواصل الاعتداءات على المقدسات الاسلامية وهدم أجزاء من مقام الشيخ عوض في عسقلان

• بدء ترميم المسجد في طبريا •

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – افادت «جمعية الأقصى لاعمار المقدسات الاسلامية» ان مقام الشيخ عوض في عسقلان تعرض لاعتداء من قبل متطرفين يهود وهدمت اجزاء منه.

وتوجهت الجمعية برسالة الى بلدية عسقلان حملتها مسؤولية الحفاظ على المقام وطالبتها باعادة ترميمه، كما بعثت برسائل الى الجهات الرسمية حملت أسماء مواقع المقدسات التي تعرضت للاعتداءات وطالبتها بوقف هذه الاعتداءات واعادة ترميم المواقع التي دمرت.

وأعلنت بلدية طبريا أمس البدء بترميم المسجد في المدينة الذي جرى الاعتداء عليه يوم السبت الاخير من قبل متطرفين يهود.

في لقاء مع الرؤساء في منطقة المثلث

شلومو بن عامي يدعو الى تعميق المساواة للعرب

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي – دعا وزير «الأمن الداخلي» والخارجية بالوكالة شلومو بن عامي، الى تعميق المساواة للوسط العربي. وجاءت الدعوة خلال لقاء الوزير بن عامي رؤساء السلطات المحلية في منطقة المثلث الجنوبي في مدينة الطيبة.

واثنى الوزير على دور الرؤساء في منطقة المثلث الجنوبي، واستمع الى مطالبهم ومنها اقامة لجنة تحقيق خاصة ومستقلة لبحث وتدارس الاسباب التي ادت الى اوضاع الوسط العربي والاحداث المؤلمة التي شهدها. وطالب الرؤساء باطلاق سراح كل المعتقلين العرب وعدم تقديم لوائح اتهام ضدهم.

وعلى الصعيد ذاته التقى الوزير بن عامي قادة الشرطة في منطقة المركز واستمع منهم الى تقارير حول الاحداث في الوسط العربي، وقال بن عامي ان عدم وقوع اية اصابات او ضحايا في منطقة المثلث يعود الى عمل الرؤساء وتجاوبهم مع الشرطة.

(٨٧) محاميًا عربيًا في رسالة الى براك وبن عامي: غالبية أعمال القمع البوليسي ضد العرب كانت متعمدة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث (٨٧) محاميًا عربيًا، من مختلف انحاء البلاد، أمس الاربعاء، برسالة الى رئيس الحكومة ايهود براك، ووزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، طالبوا فيها باقامة لجنة للتحقيق في سلوكيات أفراد الشرطة وممارساتهم القمعية ضد المواطنين العرب.

وجاء في الرسالة «نحن– المحامين العرب – أعضاء مكتب المحامين في الدولة، نشجب بكل شدة، الممارسات القمعية المنفلتة التي كانت بغالبيتها متعمدة وأسفرت عن قتل عشرات الأبرياء، واصابة المئات بجروح على أيدي قوات الشرطة والوحدات الخاصة ووحدات المستعربين خلال الأيام الأخيرة. ونرى في تلك الممارسات بمثابة دوس على حقوق الانسان وجرائم يجب وقفها فورًا. ونطالب بوقف الاعتقالات الجماعية غير العادلة التي تنفذها قوات الشرطة بهدف دب الرعب في نفوس الجماهير العربية».

نشاطات مباركة يهودية - عربية لتعميق التعايش المشترك

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي – عقد مساء أمس الاول، في مستوطنة «بركائي» اجتماع بين رجال جمهور وتربية وتعليم، يهود وعرب، تقرر فيه اقامة لجنة مشتركة تقوم بتنظيم فعاليات ونشاطات لاعادة العلاقات الى سابق عهدها، وتعميق وتوطيد علاقات التعايش المشترك وحسن الجوار.

وبمبادرة من شبان يهود وعرب من كفرقاسم ورأس العين وأورنيت، أقيمت مساء أمس الاول، على شارع «عابر السامرة» خيمة اطلق عليها اسم: «التعايش المشترك، لاعادة المياه الى مجاريها ونبذ العنف».

وقال رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، سامي عيسى، لـ «الاتحاد»، «اننا نبارك هذه الخطوة المباركة الهادفة الى بناء جسور التعايش».

والتقى رؤساء سلطات محلية، يهودية وعربية، من منطقتي المثلث الجنوبي والشارون، في دار بلدية كفار سابا، ووقعوا على وثيقة استنكار للأعمال التي وقعت ودعوا المواطنين الى التعاون المشترك وضبط النفس والتحلي بالحكمة والمسؤولية، وقرروا اقامة منتدى لوائي لتوطيد علاقات حسن الجوار والتعايش المشترك.

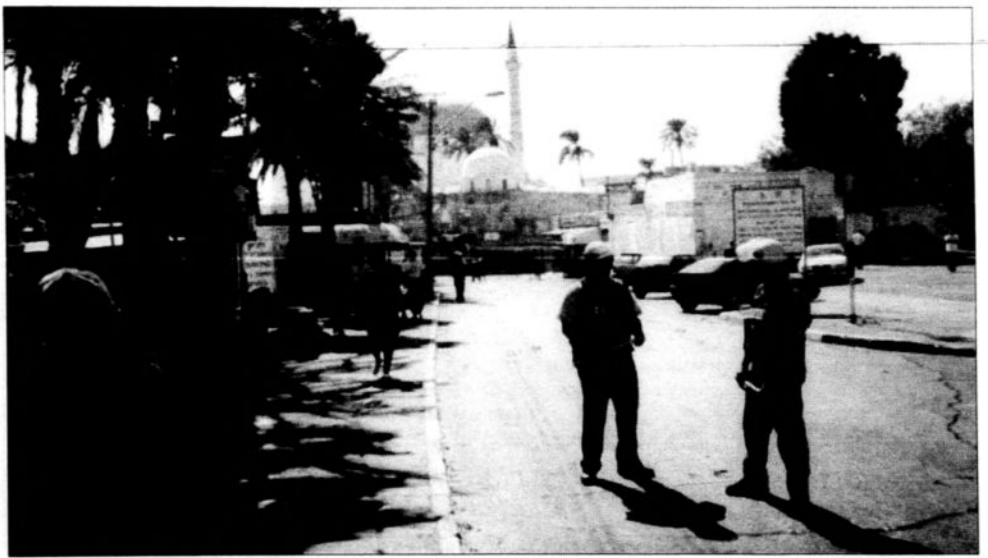
وقام رئيس بلدية تل أبيب، يافا، رون خولدائي، يرافقه العشرات، من قياديي تل أبيب، ويافا، بجولة في شوارع المدينتين واطلعوا على المحلات العربية التي تضررت من اعتداءات العنصريين اليهود.

وقال عضو بلدية يافا، المحامي احمد بلحة، الذي شارك في الجولة، ان الهدف من هذه الجولة هو نقل رسالة الى أهالي المدينتين انه لا بديل عن التعايش المشترك والاحترام المتبادل ونبذ اعمال العنف.

وعلى الصعيد ذاته أعلن الوزير ميخائيل ملكيئور، تأسيس منتدى للوفاق المدني بين أبناء الشعبين يضم رجال دين يهود وعربًا وشخصيات اجتماعية، وشجب ملكيئور تدنيس الاماكن المقدسة والاعتداء عليها.

اشتباكات في عكا بين عرب ويهود

• تمديد اعتقال ثمانية عنصرين اعتدوا على عرب •



• الشرطة تغلق بوابة عكا الشمالية •

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – وقعت في مدينة عكا أمس الاربعاء، نقاشات صاخبة بين عدد من المواطنين اليهود والعرب، تطورت الى اشتباكات بالأيدي، وتدخلت الشرطة للفصل بين الفريقين ولحفظ النظام.

ولفت الانتباه في عكا، أمس الاربعاء، أنها بدت وكأنها في ظل منع تجول، فقد أغلقت غالبية المحلات أبوابها وكانت الشوارع شبه خالية.

وجرى أمس في محكمة الصلح في عكا، تمديد اعتقال ثمانية شباب حتى يوم غد لاستكمال التحقيق في التهم الموجهة اليهم وهي المشاركة في اعتداءات على محلات يملكها عرب في عكا.

وزار وفد جبهوي، أمس الاربعاء، برئاسة عضو البلدية فخري بشتاوي، أصحاب المحلات التي تعرضت للاعتداءات للاطلاع عن كثب على الواقع وللتضامن مع أصحابها.

وكانت طوال يوم أمس قوات من الشرطة في المدينة لمنع الاخلال بالنظام العام.

بحضور مجموعة كبيرة من الكتاب العرب واليهود والاسبان

إختتام أعمال مهرجان ڤالنسيا الثقافي في اسبانيا

• كتاب يهود يرفضون توقيع بيان ختامي ضد أعمال العنف •

* حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – اختتمت في مدينة ڤالنسيا الاسبانية، أمس الاول، أعمال مؤتمر «حوار الثقافات» الذي تضمنت اعماله ندوات فكرية وثقافية وامسيات شعرية دار محورها العام حول مساهمات الثقافة العربية واليهودية في التراث الاسباني. وقد دعي الى المؤتمر من البلاد الكتاب والشعراء العرب، نزيه خير وطه محمد علي ونبيه القاسم وجمال قعوار ونعيم عرايدة، ومن الكتاب اليهود الذين تمت دعوتهم، الشاعر ناتان يوناتان والكاتب حانوخ بار توف وآخرون. وضمن أعمال المؤتمر قدم الناقد نبيه القاسم مداخلة حول مساهمات الثقافة العربية في التراث الاسباني. والدكتور نعيم عرايدة قدم مداخلة حول تجربة الكتابة باللغتين العربية والعبرية. وفي اليوم الاول لافتتاح المؤتمر عقدت ندوة شعرية حافلة بالحضور في قاعة متحف ڤالنسيا وكرست للشعر العربي المترجم للاسبانية شارك فيها الشعراء، نزيه خير وطه محمد علي ونعيم عرايدة وجمال قعوار، والشاعر اللبناني فؤاد رفقة. وادار الامسية الدكتور محمود صبح، استاذ الادب العربي في جامعة مدريد.

وكان الشاعر نزيه خير قد قدم اقتراحًا للمؤتمر بضرورة اصدار بيان ختامي يدعو الى وقف اعمال العنف ضد الشعب الفلسطيني خاصة وان المؤتمر يجيء تحت عنوان (حوار الثقافات) ومن غير الممكن السكوت عما يحدث، الا ان مجموعة كبيرة من الكتاب اليهود باستثناء يوناتان وبارتوف رفضت مجرد الخوض في الموضوع موضحة ان تعليمات بهذا الخصوص صدرت لهم من السفارة الاسرائيلية في مدريد. وكان الملحق الثقافي في السفارة الاسرائيلية قد حضر المؤتمر في يومه الاول.

وجدير بالذكر ان جامعة ڤالنسيا أصدرت تمهيدًا للمؤتمر انتولوجيا شعرية بالعربية والعبرية والاسبانية كرسها معدوها للزعماء، ياسر عرفات، اسحاق رابين وبيل كلينتون. وتضمنت قصائد الشعراء الذين تمت دعوتهم للمؤتمر وترجمة اعمالهم الى الاسبانية. وحضر المؤتمر مثقفون عرب من مصر ولبنان والمغرب.

تضامنًا مع انتفاضة الشعب الفلسطيني

مظاهرة للفنانين المصريين غداً على الحدود مع فلسطين

• الفنان نور الشريف يطالب بسحب السفير المصري من إسرائيل • مظاهرات طلابية في مختلف أنحاء مصر • تظاهرة محامين في القاهرة •


• يوسف شاهين •


• يسرا •


• نور الشريف •


• احمد بدير •

• ماجدة الخطيب •


• لطيفة •

* القاهرة - «و.ص.ف.» - سيقود المخرج المصري يوسف شاهين، غداً الجمعة، تظاهرة للفنانين المصريين تنطلق من ميدان التحرير، وسط القاهرة، باتجاه رفح على الحدود بين مصر وقطاع غزة تضامنًا مع الشعب الفلسطيني.

وأكد ذلك المخرج خالد يوسف، مساعد يوسف شاهين، أمس الأربعاء، قائلاً «ان اتحاد نقابات المهن التمثيلية وبعض منظمات حقوق الإنسان تقوم بتنظيم هذه المسيرة السلمية التي تنطلق من ميدان التحرير في قلب القاهرة ثم يتجه المشاركون على متن حافلات إلى نقطة رفح على الحدود بين مصر وفلسطين».

وأضاف قائلاً «ان المسيرة ستلتقي مظاهرة فلسطينية تنظمها مؤسسات وجمعيات فلسطينية على الجانب الآخر من الحدود».

ومن أبرز المشاركين في المسيرة الفنانة يسرا والمطربة التونسية لطيفة بالاضافة إلى الفنانين خالد النبوي وهاني سلامة وماجدة الخطيب وأحمد بدير وعشرات غيرهم.

ومن جهة أخرى صرح الممثل نور الشريف، ظهر أمس الأربعاء، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الفنانين المصريين يطالبون «بسحب السفير المصري من إسرائيل وتجميد العلاقات معها وإطلاق حرية التعبير عن الغضب الذي يموج في صدور أبناء الشعب المصري لابراز تضامنهم مع أشقائهم الفلسطينيين».

وأضاف ان «الأحداث الأخيرة أثبتت ان القلة القليلة التي روجت للتطبيع مع إسرائيل قد تراجعت وأصبحت تخشى الظهور في أي برنامج تلفزيوني أو إذاعي».

ودعا نور الشريف «المفاوض الفلسطيني والعربي إلى الاستناد إلى رد فعل الشارع العربي في مواجهة التعنت الإسرائيلي».

وكانت نقابة المهن التمثيلية قد نظمت اعتصامًا الأسبوع الماضي في أحد مقراتها حضره عشرات الفنانين الذين قاموا باحراق الاعلام الإسرائيلية وطالبوا الحكومة المصرية بإغلاق السفارة الإسرائيلية وطرد السفير الإسرائيلي بالاضافة إلى قيامهم بحملة تبرع بالدم اثر قيامهم بعيادة الجرحى الفلسطينيين الذين وصلوا الخميس الماضي إلى القاهرة للعلاج.

• استمرار التظاهرات المناهضة لإسرائيل في مختلف أنحاء مصر •

وواصل الطلاب المصريون، أمس الاربعاء، تظاهراتهم المناهضة لإسرائيل في القاهرة وعدد من مناطق الدلتا وصعيد مصر.

وتظاهر حوالي ألفي طالب من المعهد الصناعي الفني في الشارع أمام معهدهم في وسط القاهرة.

وتظاهر آلاف الطلاب أيضاً في جامعتي القاهرة (جنوب العاصمة) وعين شمس (شمال) وأطلقوا هتافات معادية لإسرائيل ومؤيدة لحقوق الفلسطينيين في القدس.

وخرج طلاب مدرسة السعيدية بالقرب من جامعة القاهرة، بعد ظهر أمس إلى الشارع وحاولوا التوجه إلى السفارة الإسرائيلية على بعد مئات الأمتار عنهم لكن الشرطة منعتهم من ذلك.

وتظاهر طلاب مدارس أيضاً في حي الأميرية الشعبي (شمال شرق) وكذلك في مدن أبو قرقاص وبني مزار ومغاغة في محافظة المنيا في صعيد مصر على بعد حوالي ٣٠٠ كم جنوب القاهرة.

وجرت تظاهرات طلابية أيضاً في جامعتي المنوفية (الدلتا) والفيوم (على بعد نحو مئة كم جنوب القاهرة).

وتظاهر محامون أيضاً بعد الظهر أمام مقر نقابتهم في وسط القاهرة.

وتتواصل التظاهرات الطلابية منذ أكثر من اسبوع في القاهرة لدعم الفلسطينيين في المواجهات التي تجري في الأراضي المحتلة. ونظم عدد من النقابات المهنية أيضاً اعتصامات لدعم الفلسطينيين.

واشنطن تفشل محاولة السودان لدخول مجلس الأمن

* نيويورك (الأمم المتحدة) - الوكالات - نجحت الولايات المتحدة مساء أمس الأول، الثلاثاء، في إفشال ترشيح السودان لعضوية مجلس الأمن، حيث انتخبت جزر موريشيوس مكانه كممثلة للقارة الافريقية.

وانتخبت الجمعية العامة للامم المتحدة خمسة أعضاء جدد غير دائمين في مجلس الأمن لمدة عامين ابتداء من الأول من كانون الثاني المقبل هم: كولومبيا وسنغافورة وايرلندا والنرويج وجزر موريشيوس.

والمعروف ان مجلس الأمن يتألف من (١٥) عضواً هم خمسة أعضاء دائمين يملكون حق الفيتو وعشرة أعضاء آخرين يجدد خمسة منهم كل سنتين.

وجرت في أروقة الأمم المتحدة معركة دبلوماسية ضارية بين السودان الذي كان المرشح الرسمي للقارة الافريقية وبين الولايات المتحدة التي اقترحت ترشيح جزر موريشيوس لمنع السودان من الوصول إلى مجلس الأمن.

ولم تكن الانتخابات سهلة وكان لا بد من اجراء أربع دورات اقتراع لانتخاب جزر موريشيوس الواقعة في المحيط الهندي قبالة جزيرة مدغشقر والتي يبلغ عدد سكانها (١.١) مليون نسمة أصلهم من الهنود.

ويبدو ان وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، استفادت من الدورة العادية للجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول الماضي، لاجراء اتصالات عديدة مع وزراء خارجية الدول الافريقية واقناعهم بعدم التصويت للسودان الذي لا تزال واشنطن تضعه في خانة «الدول الداعمة للارهاب».

ومع ان قمة منظمة الوحدة الافريقية التي عقدت في لومي في تموز الماضي، اعلنت دعم ترشيح السودان لعضوية مجلس الأمن فان واشنطن تمكنت من تفكيك لحمة الدول الافريقية واقنعت قسمًا كبيراً منها بدعم ترشيح جزر موريشيوس.

وستكون جزر موريشيوس الممثل الثالث للقارة الافريقية في مجلس الأمن بعد مالي وتونس اللذين انتخبا العام الماضي.

كما نشبت معركة دبلوماسية أخرى بين ثلاثة مرشحين اوروبيين لاحتلال مقعدين مخصصين للمجموعة الغربية في الأمم المتحدة التي تضم اوروبا واستراليا وكندا والولايات المتحدة ونيوزيلندا.

وانتخبت ايرلندا من الدورة الأولى إلا انه كان لا بد من أربع دورات لكي تتمكن النرويج من الفوز بالمقعد الثاني على حساب ايطاليا. وتقدمت ايرلندا والنرويج على أساس كونهما دولتين «صغيرتين» غائبتين عن مجلس الأمن منذ عشرين عامًا وأكدتا دعمهما لقضايا الدول النامية.

وفاجأت ايطاليا أعضاء المجموعة الغربية بتقدمها بترشيحها مع انها كانت عضواً في مجلس الأمن قبل أربع سنوات فقط. واعتبرت ان وزنها السياسي والاقتصادي يتيح لها الترشح مجدداً.

وانتخبت كولومبيا وسنغافورة ممثلتين لمجموعتيهما الاقليميتين من الدورة الأولى.

ومن المقرر ان تحل الدول الخمس الجديدة مكان الأرجنتين وكندا وماليزيا وناميبيا وهولندا في الأول من كانون الثاني المقبل.

طائرات تركية وسورية ومصرية تحط في مطار صدام الدولي

* بغداد - «و.ص.ف.» - هبطت في مطار صدام الدولي في بغداد، أمس الأربعاء، طائرة تركية وأخرى سورية وثالثة مصرية تنقل وفوداً من هذه البلدان ومساعدات إنسانية.

ويذكر أن الطائرة التركية هي الثانية خلال ثلاثة أيام، وكان يفترض ان تصل الاثنين الماضي مع الطائرة التركية الأولى التي قامت برحلة مباشرة بين اسطنبول وبغداد، الا ان رحلتها ارجئت مرتين.

وبعد خمس دقائق من هبوط الطائرة التركية، حطت طائرة سورية في مطار صدام الدولي، وهي الثانية منذ قطع العلاقات بين دمشق وبغداد في ١٩٨٠.

وكان في استقبال الطائرتين في المطار عدد من المسؤولين العراقيين.

وذكرت وكالة الأنباء العراقية ان الطائرة السورية وهي من طراز «ايرباص ٣٢٠» تقل وفداً يضم خمسين شخصًا يمثلون اتحاد المعلمين العرب. وصرح نقيب المعلمين في سوريا، محمود زعترية، ان «الشعب السوري يؤيد رفع الحصار عن العراق»، موضحًا ان «الرئيس السوري بشار الأسد تكرم بتزويدنا بطائرة بعد ان طلبنا ذلك من القيادة السورية».

وقد تجمع عدد كبير من المعلمين والمواطنين العراقيين عند مدخل المطار وهم يرفعون لافتات ترحب بـ «ممثلي المعلمين العرب» في زيارتهم الأولى للعراق جواً.

أما الطائرة التركية، فتقل أربعة أشخاص وتنقل شحنة من الأدوية للشعب العراقي.



استمرار حملات التضامن والتأييد في العالم مع الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الاسرائيلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - تواصلت في عدد من العواصم الفعاليات التضامنية مع شعبنا الفلسطيني. ففي هولندا تظاهر ابناء الجالية الفلسطينية واصدقاء الشعب الفلسطيني في لاهاي في مسيرة كبيرة.

وقد اصدر المتظاهرون بيانًا طالبوا فيها الحكومة الهولندية بتحمل مسؤوليتها التاريخية في اتخاذ قرارات ملزمة لاسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وتشكيل لجنة تحقيق دولية للنظر في جرائم اسرائيل الوحشية ضد الاطفال.

وفي فرنسا، انطلقت تظاهرات صاخبة وعارمة في باريس وليون وليل ومرسيليا وبوردو ضمت كافة الجاليات العربية والاسلامية والجمعيات الفرنسية الصديقة والتي يبلغ عددها ٤٠ جمعية ورفعت بها صور الشهيد محمد الدرة والشعارات المعادية لاسرائيل والتي تندد بجرائمها ضد المواطنين الفلسطينيين.

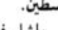
وفي بلجيكا، اندلعت تظاهرة كبيرة شارك فيها العديد من المنظمات البلجيكية والعربية والفلسطينية واتجهت الى مقر السفارة الاسرائيلية وهي تهتف بالشعارات المؤيدة لفلسطين وانتفاضة الاقصى ومندّدة بالمجازر الوحشية التي تقوم قوات الاحتلال بارتكابها ضد المواطنين الفلسطينيين ومطالبين الحكومة البلجيكية بالعمل الفوري على وقف المجازر، والتجميد الفوري للاتفاقيات الموقعة مع اسرائيل وبلجيكا والاتحاد الاوروبي.

وفي كندا، عمت التظاهرات مختلف المدن في مونتريال وتورنتو وهانيفاكس ومانكوز وهاملتون واوتاوا بمشاركة جميع ابناء الجالية العربية والاسلامية والقوى المناصرة لفلسطين. وتم تشكيل لجنة طوارئ لتعبئة الجالية وجمع التبرعات والادوية لارسالها الى فلسطين.

وفي اليونان: تواصلت التظاهرات الحاشدة التي يشارك فيها الجالية الفلسطينية والعربية واصدقاء فلسطين والتي تم في ختامها ارسال مذكرات احتجاج الى مقر الامم المتحدة. فيما يجري الاستعداد لتنظيم تظاهرة حاشدة غداً الجمعة القادم.

وشهدت العاصمة البلغارية صوفيا امس الاول مهرجانًا تضامنيًا مع النضال البطولي للشعب الفلسطيني، شاركت فيه الجاليات العربية. وتوجه ابناء الجاليات العربية في ختام المهرجان الى سفارة دولة فلسطين، حيث احتشدوا للاعراب عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني. ووجهوا رسالة الى الرئيس ياسر عرفات والشعب الفلسطيني حملت عبارات التضامن، وأكدوا وقوفهم تحية واكباراً امام الصمود الاسطوري للشعب الفلسطيني.

وطالبت باكستان بوقف فوري للعنف والاستفزازات التي تمارسها اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، والموافقة على تحقيق دولي غير منحاز في الاحداث الجارية في الاراضي الفلسطينية. وشدد رياض محمود خان، المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية، في تصريح صحفي، على اهمية احترام اسرائيل للاتفاقات التي تم التوصل اليها مع القيادة الفلسطينية، معربًا عن ذهول بلاده جراء الاستخدام الاسرائيلي للقوة ضد المدنيين الفلسطينيين. وحمل خان المسؤولية التامة عن نزيف الدم لاسرائيل، وهو ما وضع عملية السلام في الشرق الاوسط في مهب الريح، مؤكداً ان الباكستان تقف الى جانب الشعب الفلسطيني في كفاحه من اجل نيل حقوقه بما فيها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.



وشجبت حكومة افغانستان العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وتدنيس مقدساته. واكدت افغانستان في بيان صحافي لوزارة الخارجية تأييدها لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

واكدت ساحل العاج مساندتها لنضال الشعب الفلسطيني وصموده ضد الهجمة الشرسة التي يتعرض لها على يد قوات الاحتلال الاسرائيلي. واشاد الكولونيل موسى قرنيا، وزير الداخلية في ساحل العاج، خلال استقباله السفير الفلسطيني نبيل الوزير، بصمود الشعب الفلسطيني، معربًا عن تعازيه في الشهداء، ومواساته للجرحى والمصابين وذويهم. وتمنى قرنيا للشعب الفلسطيني الحرية لتصبح فلسطين موطن الامن والسلام.

واعلن عزيز باهاد، نائب وزير خارجية جنوب افريقيا، ان حكومة جنوب افريقيا تدرس مع بعض الدول والمنظمات الدولية، انشاء هيئة للتحقيق في الاحداث المأساوية في فلسطين.

واشار في بيان صحفي له، الى ان العمل يهدف الى الكشف عن اسباب الاحداث والعمل على منع حدوثها في المستقبل.

ودعا جميع القادة العرب والمسلمين الى التدخل السريع، لوقف حمام الدم في فلسطين، والمشاركة فعليًا في المستقبل في دفع عملية السلام، محملاً الحكومة الاسرائيلية مسؤولية ازهاق الارواح. وقال: ان حكومة جنوب افريقيا تشعر بالالم والحزن الشديدين للاحداث الدامية في فلسطين، وان حكومة بلاده تشعر بالقلق جراء تصعيد الاحداث، وسقوط ضحايا على ايدي القوات الاسرائيلية. وجدد موقف بلاده الداعم لعملية السلام، ونبذ اعمال العنف التي راح ضحيتها عدد من الفلسطينيين والاطفال الابرياء، وشبّه الوضع بما حدث سابقًا من قبل حكومة التمييز العنصري في بلاده.

واكدت وزارة الخارجية السويدية، ان العنف الاسرائيلي تجاوز حدود ما هو مقبول. واشارت في تصريح صحفي وزعته حول الوضع في الشرق الاوسط الى ان العنف المبالغ فيه من قبل الجانب الاسرائيلي، يتجاوز ما هو مقبول، ولقد فقدت ارواح عديدة بسبب الحقيقة التي تبين ان اسرائيل لا تواجه المتظاهرين بالاساليب البوليسية، ولكنها تستخدم ضدهم اسلحة عسكرية ثقيلة وذخيرة حية، وهذا يعد تعارضًا مع القانون الانساني. فحتى سيارات الاسعاف واطقم الصليب الاحمر لم تسلم من الرصاص.

ونوّهت الى ان الوضع الانساني في غزة والضفة الغربية حرج جداً، وان هناك نقصًا حاداً في التجهيزات الطبية، وسيارات الاسعاف في القطاع الصحي، ولهذا فإن السويد ستقدم دعمًا انسانيًا من خلال المنظمات غير الحكومية و«الاونروا» بقيمة ثلاثة ملايين كورون.



• من مظاهرات التأييد مع الشعب الفلسطيني - (و.ص.ف.) •

كاسترو: لا للرأسمالية لا نريد تدمير كوبا

* مونتريال - «و.ص.ف.» - اعلن الزعيم الكوبي فيدبل كاسترو، في حديث اذاعي مطول، انه لن تكون هناك تغييرات سياسية في كوبا لأن ذلك يعني العودة الى النظام الرأسمالي.

ورداً على سؤال حول احتمال حصول تغييرات في كوبا مشابهة لتلك التي قام بها ميخائيل غورباتشوف في الاتحاد السوفييتي السابق، قال كاسترو في مقابلة اجرتها معه اذاعة «راديو كندا» الرسمية: «التغيير السياسي لماذا؟ للوصول الى الرأسمالية؟ لا لا لا هذا غير وارد».

واضاف كاسترو: «لا نريد تدمير كوبا. ماذا كانت نتيجة سياسة غورباتشوف؟ لقد دمروا البلاد وصادروا ممتلكات الدولة ليضعوا يدهم عليها، واودعوا كل الاموال في اوروبا او الولايات المتحدة ما ادى الى هرب ٣٠٠ مليار دولار من الرساميل».

وجاء كلام كاسترو في مقابلة اجرتها معه اذاعة «راديو كندا» الاسبوع الماضي في هافانا خلال مشاركته في مونتريال بجنازة رئيس الوزراء السابق بيار اليوت ترودو الذي يعتبره كاسترو «صديقًا» «أحد اكبر رجال الدولة» الذين عرفهم.

«احتمال» صدور اعلان عن قمة بياريتز الاوروبية حول الشرق الاوسط

* باريس - «و.ص.ف.» - قالت المتحدثة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا، امس الاربعاء، ان «من المحتمل» ان تصدر الدول الخمس عشرة اعلانًا مشتركًا حول الوضع في الشرق الاوسط خلال القمة الاوروبية غير الرسمية في بياريتز (جنوب غرب فرنسا) غداً الجمعة والسبت (بعد غد).

ورداً على سؤال صحفي حول صدور مثل هذا الاعلان قالت كولونا انه امر «محتمل». وسيكون الوضع في الشرق الاوسط بين مواضيع النقاش على غداء لرؤساء الدول والحكومات سيشارك فيه وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين.

واوضحت كولونا ان الممثل السياسي الاعلى للاتحاد الاوروبي خافير سولانا والموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس اللذين يقومان حاليًا بجولة في الشرق الاوسط، سيعودان على الارجح وسيطلعان قادة الدول على حصيلة نقاشاتهما في المنطقة.

مقتل (١١) شخصاً في الجزائر بينهم ثلاثة عكسريين

* الجزائر - الوكالات - قتل (١١) شخصًا بينهم ثلاثة عسكريين الاثنين الماضي في الجزائر في اعتداءات نسبت الى جماعات اسلامية مسلحة، كما اوردت صحف الجزائر العاصمة، امس الاربعاء.

وذكرت صحيفة «لو ماتان» ان ستة اشخاص هم ام وابناؤها الخمسة، ذبحوا الاثنين الماضي في قرية سيدي عبد العزيز الواقعة في منطقة غليزان (٣٠٠ كلم غرب الجزائر العاصمة).

واوضحت الصحيفة ان جثث المرأة وابنائها الذين ينتمي والدهم الى «الوطنيين» (مدنيون مسلحون) عثر عليها امس الاول في منزلهم.

وقتل ثلاثة عسكريين الاثنين الماضي، واصيب اثنان في كمين نصبته لهم مجموعة مسلحة في منطقة تيبازا (٧٠ كلم غربي الجزائر) استناداً الى العديد من الصحف.

واوضحت الصحف ان اثنين من رجال الاطفاء قتلا في اليوم نفسه في حي شتيت شركي في الاغواط (٤٠٠ كلم جنوب الجزائر). وكانا استدعيا لانقاذ مريض عندما هاجمتهما المجموعة المسلحة التي جردتهما بعد قتلهما من ثيابهما.

ومن جهة اخرى قتل ١٣ اسلاميًا مسلحًا في الايام الاخيرة برصاص قوات الأمن في عملية بدأتها هذه القوات الجمعة الماضي في احراش عين دفلة (١٧٠ كلم غرب الجزائر) استناداً الى صحيفة «الوطن» التي اوضحت ان العملية لا تزال مستمرة حتى اليوم.

وقتل ٦٥ شخصًا على الاقل من بداية الشهر الجاري في مذابح واعتداءات نسبت الى الجماعات الاسلامية المسلحة التي ترفض المصالحة الوطنية مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة استناداً الى احصاء وضع استناداً الى محصلات الصحف.

مصر تنفي وقوع حادث عند حدودها مع إسرائيل

* القاهرة - «و.ص.ف» - نفى وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء، وقوع حادث صباحًا عند الحدود المصرية - الاسرائيلية.

ورداً على سؤال للصحافيين حول بيان نشره صباح امس الجيش الاسرائيلي تحدث عن وقوع هذا الحادث، قال موسى: «هذا ليس صحيحًا».

وقال الجيش الاسرائيلي ان زجاجات فارغة وحجارة القيت صباح اليوم من الجانب المصري للحدود على مواقع عسكرية اسرائيلية.

واضاف: «ان جنودنا ردوا مستخدمين ادوات قمع المتظاهرين واطلاق نار محدد» بدون تحديد مكان وجود هذا الموقع العسكري.

• د. أحمد سعد •

هل تُعقد قمة لاجهاض القمة؟



• عرفات •







• كوفي انان •

• كلنتون •



• براك •





* تشهد الحلبة السياسية في الأيام الاخيرة تحركًا دوليًا مكثفًا لتخفيض حدة التوتر في المنطقة ولفك فتيل الغام مشرفة على الانفجار، ويبرز في هذا السياق الضغط الامريكي المكثف لعقد لقاء قمة «للمصالحة» بين الرئيس ياسر عرفات ورئيس الحكومة ايهود براك تحت الاشراف الامريكي المباشر، ويضغط الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لترتيب زيارة له الى كل من غزة وتل أبيب، في الأيام القريبة، للالتقاء بعرفات وبراك، عله ينجح في بلورة لقاء قمة تؤدي الى استئناف مفاوضات الحل الدائم التي فجّر براك قواعدها بالمجزرة الدموية الرهيبة ضد الشعب الفلسطيني التي أشعلت نيران انتفاضة القدس والأقصى الشعبية.

فأكثر ما تخشاه الادارة الامريكية ان لا تعصف الأحداث الدامية بموقعها المتميز وباهدافها الامبريالية الاستراتيجية في المنطقة كراعية أساسية تحتكر موقع عراب العملية السياسية على طاولة التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني، فعلى ساحة التطورات تبرز بعض المؤشرات التي تثير القلق في واشنطن من مدلولاتها السياسية المحتملة، وأهم هذه المؤشرات.

* أولاً: الاتجاه لمصادرة الوضع الاحتكاري للولايات المتحدة كعراب وحيد عمليًا للعملية السياسية وللمفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية. فالفلسطينيون، قيادة وشعبًا، لا يأتمنون جانب الادارة الامريكية خاصة على ضوء موقفها غير الموضوعي وغير المتوازن والمنحاز تمامًا الى درجة تبني المواقف الاسرائيلية التي تنتقص من ثوابت الحقوق الوطنية الشرعية الفلسطينية والضغط على القيادة الفلسطينية لقبولها وتجنيد التأييد الدولي لدعم الموقف الاسرائيلي، وهذا ما كان قبل وابان وبعد لقاء قمة كامب ديفيد الثلاثية الفاشلة، ولهذا يتجه الموقف الفلسطيني نحو اشراك الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية ومصر بدور مباشر وفاعل في رعاية العملية السياسية وعلى طاولة التفاوض.

* ثانيًا: ادانة المجزرة الدموية الاسرائيلية عالميًا وتخوف الادارة الامريكية من عزلة اسرائيل دوليًا بشكل يؤثر على موقفها في الساحة الدولية، خاصة وانها تدعم حليفها الاستراتيجي اسرائيل، فمن المؤشرات البارزة القيادة الفلسطينية، السلطة الوطنية الفلسطينية التي تطالب بلجنة تحقيق دولية للتحقيق وادانة جرائم المحتل الاسرائيلي واستخلاص العبر المرجوة، ترفض الوصاية الامريكية على لجنة مؤلفة من اسرائيل وفلسطين، فلا يمكن ان يكون «أنا احقق مع أنا واحاسب أنا» وهذا ما فجر لقاء باريس، فالمطلب الفلسطيني قيام لجنة تحقيق دولية باشراف الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية.

* ثالثًا: ثورة الغضب الاحتجاجية الجماهيرية الهادرة التي اجتاحت مختلف البلدان العربية تدين المجزرة ومرتكبيها، كما تدين الموقف الامريكي المؤيد والمساند للعدوان الاسرائيلي الغاشم، فهبة الشعوب العربية المباركة عبر مظاهرات الملايين كانت من العوامل التي أدت الى تقريب موعد انعقاد مؤتمر القمة العربية من اوائل السنة المقبلة الى ٢١ تشرين الاول الجاري. وما يثير قلق الولايات المتحدة ان تتخذ قمة الانظمة العربية ويضغط من شعوبها مواقف وطنية الى جانب الحق الفلسطيني تقف في وجه التحديات الاسرائيلية - الامريكية وقد تؤدي الى ضرب مصالحهما.

* رابعًا: زيادة احتمالات اقامة «حكومة طوارئ قومية» في اسرائيل بمشاركة اريك شارون وحزب الليكود الامر الذي يعني دفن العملية السياسية ومعها الهدف الاستراتيجي الامريكي باقامة نظام مناطقي جديد في الشرق الاوسط يخدم المصالح الاستراتيجية والاقتصادية الامريكية.

ولهذا فان الادارة الامريكية والرئيس كلينتون في عجلة من أمرها ومضغوطة زمنيًا، خاصة وان الانتخابات الامريكية على الأبواب «وآل غور» تنخفض أسهمه في استطلاعات الرأي العام الامريكي، والرئيس الامريكي يضغط باتجاه عدم فقدان مفاتيح الدور الامريكي في المنطقة، فيضغط منه وانطلاقًا من خدمة المصالح الامريكية والاسرائيلية الزم براك «بلحس» تهديده الاملائي للفلسطينيين، ويسعى لترتيب لقاء تمهيدي مع ياسر عرفات وايهود براك يعقبه لقاء قمة في النرويج او غيرها من الدول الاوروبية بمشاركة اطراف متعددة، اوروبية، الامم المتحدة (سكرتيرها) مصر



• جنود القمع الاحتلالي يلاحقون الشباب الفلسطيني الاعزل (و.ص.ف.) •

والاردن، اضافة الى كلينتون وعرفات وبراك، وذلك بهدف التوصل الى اتفاقية اطار للتسوية الدائمة، ولتحقيق هذا الهدف بدأنا نشهد تحركًا دوليًا مكثفًا «يمكك» بين غزة ورام الله وتل أبيب من سكرتير الامم المتحدة، كوفي أنان، الى وزير الخارجية الروسي، ايفانوف، الى وزير الخارجية النرويجي ووزير الخارجية البريطاني الى مسؤولين كبار من وكالة المخابرات الامريكية وغيرهم.

وما يتسرب من معلومات من اروقة ودهاليز «الابيت الابيض» الامريكي يشير الى ان توجه الادارة الامريكية لعقد قمة موسعة في اوروبا لا ينطوي على تغيير في الموقف الامريكي - الاسرائيلي من القضايا الجوهرية للتسوية ويشكل ينسجم مع استحقاقات الحل الدائم ومتطلبات ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية غير القابلة للتصرف، فانظار الادارة الامريكية تتجه للتجنيد القوى المشاركة في القمة المنشودة كمكابس ضغط على الرئيس الفلسطيني، والقيادة الفلسطينية للقبول بتسوية اشبه ما تكون مرحلية يجري من خلالها الاتفاق على تقاسم وظيفي مرحلي في القدس الشرقية والحرم الشريف بين السلطة الوطنية وحكومة اسرائيل على ان تتواصل المفاوضات مستقبلاً حول الحل الدائم لهذه الثابتة الفلسطينية التي تعتبر احدى أهم ثوابت الحقوق الشرعية، وارجاء البت في أهم ثابتة للحق الفلسطيني المشروع، حق العودة وقضية المستوطنات والحدود النهائية للدولة الفلسطينية العتيدة، الى أجل غير مسمى مع الالتزام بمواصلة التفاوض حولها، وذلك مقابل اعتراف امريكا واسرائيل بقيام دولة فلسطينية!! واذا ما نجحت الادارة الامريكية في ذلك وتحت يافطة وقف التدهور نحو حرب كارثية في المنطقة واخماد بؤرة التوتر، تكون عمليًا قد اجهضت الكفاح الفلسطيني المشروع والعادل الممهور بقوافل الشهداء، وتكون قد اجهضت اجتماع القمة العربية حتى قبل انعقاده. ونحن على ثقة ويقين بأن التوجه الامريكي المخطط لن يكون مصيره بافضل من مصير قمة كامب ديفيد الثلاثية، فلن يكون الا الفشل الذريع حليف اي موقف او خطة تنتقص من الثوابت الشرعية الاساسية للحق الفلسطيني المشروع، فالقيادة الفلسطينية التي مهدت انتفاضة القدس والاقصى باغلى التضحيات هي أكثر اصرارًا وتمسكًا بثوابت حقوق شعبها الشرعية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية، فمن يريد فعلاً اخماد بؤرة التوتر والصراع المخضبة بالدماء، ومنع التدهور نحو حرب مأساوية عليه ان يدفع باتجاه التسوية العادلة لانجاز اتفاقية الحل الدائم التي في مركزها اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، فهذا، فبهذا وبهذا فقط يمكن ضمان الامن والاستقرار والسلام العادل والشامل في المنطقة.

جهاد عقل

من هم الاشرار يا براك؟



ממשלת ישראל

אבלה

על מותם של

דז'ן בכור בן־יהודה

הרב הלל ליברמן

הי"ד

אשר נרצחו בידי בני עוולה

ומשתתפת בכאבן העמוק של

המשפחות השכולות

لم نوهم أنفسنا في يوم الأيام بأن حكومة اسرائيل تتعامل معنا على أساس أننا مواطنون متساوو الحقوق في هذه البلاد، ولم نوهم أنفسنا أيضًا ان زعماء هذه الدولة ممن تربوا داخل الدفيئة العسكرية يريدون السلام العادل، ولم يكن شعارنا الذي نقشناه على اعلامنا «السلام والمساواة» محض صدفة، بل طريق نضال وكفاح متواصل لمقاومة سياسة العسكرة والتمييز لدى حكومات اسرائيل.. ومسيرتنا الكفاحية حافلة بالنضال العنيد والمتواصل ضد هذه السياسة التي حاولت تجاهل حقوقنا القومية والمدنية، بل حاولت تكريس مقولة اننا مجموعة من الطوائف والديانات وفي كل معركة من معاركنا اليومية والتي خرجنا لها من أجل السلام والمساواة والدفاع عن الأرض والبيت ومكان العمل.. قامت قوات الأمن وبأوامر حكومية طبعًا بتنفيذ العدوان علينا، نحن أبناء الشعب الفلسطيني الذين بقينا على اراضينا وفي وطننا.. قتلوا شبابنا واراقوا دماء الأهل في كل مكان. وفي كل مرة حاولوا تحويل الضحية أنه من قام بتدمير العدوان..

نعم طيلة ٥٢ عامًا وجدنا أنفسنا في ملحمة نضال متواصل ضد الظلم والاجحاف الحكومي المنهجي من أجل صون عروبتنا وارضنا وتحصيل حقوقنا.. لكن الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تعاملت معنا على اساس أننا طابور خامس، وتواصل مسلسل إراقة الدماء البريئة من مجزرة كفرقاسم وحتى يوم الارض الخالد..

في جميع هذه المعارك كنّا المواطنين العُزل الابرياء، الذين تعرضوا للعدوان والرصاص والاعتقال من قبل قوات حكومات اسرائيل المتعاقبة والتي «تُدر» علينا من «دمقراطيتها» الرصاص الذي أسقط الشهداء، والجرحى.. وبعد نصف قرن من الزمن توقعنا ان الاوضاع ربما تغيرت، وان هناك رصيداً حقيقيًا للتصريحات الرسمية، التي تتحدث عن المساواة الكاملة.. واعتبارنا مواطنين متساوي الحقوق.. وجاءت انتفاضة الأقصى لتنسف جميع هذه المقولات، ولتميط اللثام عن وجه رئيس الحكومة ايهود براك ووزير أمنه بن عامي، وأن تعاملهم مع المواطنين العرب ينهل من ينابيع التربية العنصرية الصهيونية ضدنا.. ١٢ شهيداً من زهرات شبابنا وشهيد آخر فتى يافع من قطاع غزة، كانت الحصاد لقوات أمنهم التي كان من المفروض ان تحمينا.. مئات الجرحى.. ورغمًا عن كل ذلك يقومون بتوجيه الاتهام بأصابعهم الملطخة بدم شهدائنا وجرحانا.. لنا نحن الضحية.. حكومة براك.. «حكومة جيع المواطنين «لم نسمع صوتًا عاقلاً من داخلها يقف لوقف هذه المجزرة ضدنا.. بل حولّونا الى «عدوانيين نتعطش للدم».. يا للأسف.. المظاهرة السلمية» أصبحت عدوانًا في لغة براك وحكومته لكن المثير للاشمئزاز أكثر هو محاولة هذه الحكومة التفريق ما بين دم اليهودي ودم العربي.. بدلاً من أن تكون «حكومة جميع مواطنيها» فنحن لم نفرح لوفاة المواطن من «ريشون لتسيون» بسبب رجم سيارته بالحجارة.. لكن عندما نقرأ اعلان النعي الذي اصدرته حكومة اسرائيل وتوجيه التعزية لعائلة هذا المواطن والى عائلة المستوطن من «الون موريه» (أنظر الاعلان) «اللذين قتلا على أيدي الاشرار» كما جاء في الاعلان نشعر بالاستفزاز الحقيقي تجاه هذه الحكومة ورئيسها.. فهل دماء باخور وليبرمان أنقى من دماء ابنائنا الشهداء، والجرحى. نحن لا نتوخى ولا نريد ان يقوم قاتلنا ان «يقتل القتيل ويسير في جنازته» كما يقول مثلنا الشعبي.. لكن مجرد نشر هذا النعي هو استفزاز لنا ولمشاعرنا.. بل استفزاز لعائلات الشهداء، والجرحى.. استفزاز لكل قطرة دم زكية، سالت من جراحنا..

نقولها وبأعلى صوتنا لا نريد نعيكم.. ولا نريد حكومة تتفنن قواتها في أساليب قتلنا وقمعنا.. وعلينا اجراء حساب نفس حقيقي مع أنفسنا ومع هذه الحكومة وغيرها من الحكومات القادمة. لان قضيتنا لم تعد مجرد شعار هنا وشعار هناك.. بل قضية ضحايا وشهداء..

عبد ربه:

السلطة الفلسطينية ترفض عقد أية قمة قبل الموافقة على إقامة لجنة تحقيق دولية

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - أعلنت السلطة الفلسطينية رفضها لعقد أي قمة مع الجانب الإسرائيلي من دون موافقة إسرائيلية مسبقة على تشكيل لجنة تحقيق دولية في جرائمها التي ارتكبتها ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

واعتبر وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، خلال لقاء صحافي عقد في مقر وزارة الإعلام، ان الحديث عن قمة ثلاثية أو رباعية، سيبقى شكليًا إذا لم توافق الحكومة الإسرائيلية على المطلب الفلسطيني بتشكيل لجنة تحقيق دولية، مشددًا على أن تكون اللجنة ذات طابع دائم لتراقب عدم تكرار الجرائم الإسرائيلية.

وحول ما تناقلته بعض وسائل الإعلام عن احتمال وصول الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، للمنطقة قال عبد ربه ان السلطة الفلسطينية ترحب بالزيارة وبكافة الجهود الدولية المبذولة لانهاء التوتر في الأراضي الفلسطينية، مشيرًا إلى أن هذه الجهود والحديث عن القمة أمران منفصلان.

وجدد عبد ربه رفض القيادة الفلسطينية للتهديدات والانذارات الإسرائيلية مطالبًا حكومة براك بتقديم الاعتذار للشعب الفلسطيني والشعوب العربية كافة عن المجازر التي ارتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني الأعزل.

وقال عبد ربه ان السلطة الفلسطينية ترفض كل أشكال الانذارات الإسرائيلية التي أطلقها براك وحكومته، مشددًا على أن القيادة الفلسطينية أكدت ان الهجمة العاجلة الآن أمام كل الأطراف المعنية وكل من يتوسط في هذا الصراع هو التنفيذ الدقيق لقرارات مجلس الأمن خاصة القرار الذي صدر قبل أيام.

وقال عبد ربه: «ندعو إلى وقف العنف والارهاب الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني، بمعنى انسحاب الجيش الإسرائيلي من كل مناطق الاحتكاك، واتخاذ اجراءات من أجل التحقيق الدولي الفوري في الجرائم التي ارتكبت من قبل الجيش الإسرائيلي، تحت مسؤولية مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة من أجل التحقيق في الجرائم الإسرائيلية، والزام إسرائيل باحترام تنفيذ اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بالمناطق المحتلة. وعلى إسرائيل وقف كل أشكال الاستفزاز الموجه للشعب الفلسطيني».

وعن إمكانية عقد عقد قمة رباعية أو ثلاثية، قبل تشكيل لجنة التحقيق الدولية، قال عبد ربه: ان الشعب الفلسطيني بحاجة إلى لجنة تحقيق دولية حول الجرائم الإسرائيلية. وأن تضع لجنة التحقيق الأسس والضمانات التي تكفل عدم تكرار مثل هذه الجرائم مرة أخرى حتى تعود الاجواء إلى طبيعتها، وتعود المفاوضات إلى مسارها الصحيح، فبدون لجنة تحقيق لا ترى السلطة الفلسطينية ضرورة لعقد قمة رباعية أو ثلاثية، فالقمة سابقة لأوانها.



عريضة الكترونية الى الامم المتحدة لفتح تحقيق حول «مجزرة» الاطفال الفلسطينيين

* دبي - «و.ص.ف.» - رفعت عريضة الكترونية تحمل توقيع عشرة آلاف شخص من كافة انحاء العالم عن طريق موقع للانترنت الى الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان تحثه على فتح تحقيق حول «مجزرة» الاطفال الفلسطينيين على ايدي القوات الاسرائيلية، كما اعلن صاحب الموقع.

وجاء في نص العريضة: «نتمنى ان نراكم، وبصفتكم مسؤولاً رفيعًا وأبًا، تتحركون وتفتحون تحقيقًا مراعاة للاطفال» الفلسطينيين.

ويدعو موقع الانترنت زواره الى توقيع العريضة في اعقاب مقتل الطفل الفلسطيني محمد الدرة الذي سقط في ٣٠ ايلول برصاص الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة.

واضافت الرسالة الموجهة الى كوفي انان: «لقد تمكنا من جمع عشرة آلاف توقيع عبر العالم ليتم فتح تحقيق بالتنسيق مع محكمة الجزاء الدولية».

نوبل الاقتصاد لأمريكيين متخصصين بالاقتصاد الرياضي



• جيمس هكمان •

* ستوكهولم - «و.ص.ف.» - أعلنت الأكاديمية الملكية للعلوم السويدية، أمس الاربعاء، منح جائزة نوبل للاقتصاد للعام ٢٠٠٠ إلى الأمريكيين جيمس هكمان ودانييل مكفادن المتخصصين بالاقتصاد الرياضي المصغر وهو منهج يربط بين الاقتصاد والاحصاء.

وأوضحت الأكاديمية ان الجائزة منحت لهذين العالمين «لأن كلا منهما طور نظريات ومناهج تستخدم بشكل واسع في التحليل الاحصائي لسلوك الأفراد والأسر سواء أفي العلوم الاقتصادية أم في مجالات العلوم الإنسانية الأخرى».

ونال جيمس هكمان (٥٦ سنة) الاستاذ في جامعة شيكاغو (ايلينوي) الجائزة لقيامه «بتطوير نظريات ومناهج تحليل الشرائح المنتقاة» أما دانييل مكفادن (٦٣ سنة) الاستاذ في جامعة كاليفورنيا (الولايات المتحدة) فقد حصل عليها لقيامه بـ «تطوير نظريات ومناهج تحليل الاختيارات الخفية».

وقد منحت جائزة الاقتصاد، أمس الاربعاء، للمرة الثانية والثلاثين، وتتصدر الولايات المتحدة قائمة هذه الجوائز مع ٢٨ فائزًا تليها بريطانيا (٧) ثم النرويج والسويد (٢) والمانيا وفرنسا وهولندا والاتحاد السوفييتي والهند وكندا (١).

والعام الماضي منحت نوبل للاقتصاد إلى الكندي روبرت ماندل الاستاذ في جامعة كولومبيا بنيويورك وهو من رواد السياسات النقدية والضريبية وكان لأبحاثه تأثير كبير على صناع العملة النقدية الاوروبية الموحدة.

ويحصل الفائزان على تسعة ملايين كورون (١.٠٧٧ مليون يورو) من ريكسبانك (البنك المركزي السويدي) الذي يمنح هذه الجائزة التي قررها سنة ١٩٦٩.

أما الجوائز الخمس الأخرى (الأدب والطب والفيزيا، والكيميا، والسلام) التي قررها العالم ورجل الأعمال السويدي ألفرد نوبل سنة ١٨٩٥ فقد منحت للمرة الأولى سنة ١٩٠١.

ومن المقرر تسليم الجوائز رسميًا ومثل كل عام في العاشر من كانون الأول يوم ذكرى وفاة ألفرد نوبل سنة ١٨٩٢ في سان ريمو بايطاليا، في ستوكهولم حيث يتولى ملك السويد كارل السادس عشر غوستاف تقليدها للفائزين.

نوبل للاقتصاد: الفائزون في السنوات العشر الأخيرة

* ستوكهولم - «و.ص.ف.» - في ما يلي لائحة الفائزين في السنوات العشر الأخيرة بجائزة نوبل للاقتصاد التي منحتها الأكاديمية الملكية للعلوم في السويد أمس الأربعاء، إلى الأمريكيين جيمس هكمان ودانييل ماكفادن.

* ١٩٩٩: روبرت ماندل (كندا).
* ١٩٩٨: امارتيا سين (الهند).
* ١٩٩٧: روبرت مرتون وميرون شوليس (الولايات المتحدة).
* ١٩٩٦: جيمس ميرليس (بريطانيا) ووليام فيكراي (الولايات المتحدة).
* ١٩٩٥: روبرت لوكاس (الولايات المتحدة).
* ١٩٩٤: جون هارسانيي وجون ف. ناش (الولايات المتحدة) وراينهارد سيلتن (المانيا).
* ١٩٩٣: روبرت فوغل ودوغلاس نورث (الولايات المتحدة).
* ١٩٩٢: غاري بيكر (الولايات المتحدة).
* ١٩٩١: رونالد كوس (بريطانيا).
* ١٩٩٠: هاري ماركوفيتش وميرتون ميلر ووليام شارب (الولايات المتحدة).
* ١٩٨٩: تريغف هافيلمو (النرويج).

مسؤول أمني فلسطيني: الطيران الإسرائيلي يقوم بغارات وهمية فوق مطار غزة

* غزة – أكد مسؤول أمني فلسطيني رفيع المستوى، أمس الاربعاء، ان الطيران الحربي الإسرائيلي قام بغارات وهمية فوق مطار غزة الدولي وفوق مقرات الأمن العام الفلسطيني في جنوب قطاع غزة.

وقال اللواء عبد الرزاق المجايدة، مدير الأمن العام في قطاع غزة، في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية «قامت أربع طائرات حربية إسرائيلية من نوع «اف – ١٦» بغارات وهمية فوق مطار غزة الدولي وفوق مقرات الأمن العام في جنوب قطاع غزة ظهر أمس».

وأضاف المجايدة من جهة ثانية ان «الجيش الإسرائيلي واصل اعتداءاته على المواطنين الفلسطينيين العزل بمساندة المستوطنين مستخدمًا جرافات توغلت في أراضيهم بحجة توسيع شارع يصل إلى مستوطنة «دوغيت» قرب مدينة رفح، وقاموا بتهديد المزارعين باخلاء بيوتهم وأراضيهم وقاموا باقتلاع الأشجار».

واستنكر المجايدة «قيام الجيش الإسرائيلي باطلاق النار على المواطن أكرم قنن ما أدى إلى استشهاده عند حاجز في خانيونس».

وأوضح المجايدة «نحن في الأمن العام الفلسطيني نعتبر ان الاعتداءات الإسرائيلية مستمرة على المواطنين وعلى أراضيهم وأن الجيش الإسرائيلي لا يزال يواصل استفزازاته مستخدمًا طيرانه فوق مطار غزة الدولي ويطلق النار على المواطنين العزل ما يدل على النية المبيتة من جانبه للتصعيد والاستفزاز مخالفين الاتفاقات والاعراف كافة».

وهي المرة الأولى التي يقوم فيها الطيران الحربي الإسرائيلي بغارات وهمية منذ اندلاع المواجهات مع الفلسطينيين في ٢٨ أيلول.

اولبرايت وبن عامي ناقشا «أفكاراً» حول عقد قمة

* القدس – أكد مصدر رسمي ان وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت ونظيرها الإسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي ناقشا «أفكاراً» حول عقد قمة فلسطينية – إسرائيلية.

وقال متحدث باسم الخارجية الإسرائيلية ان «المسؤولين ناقشا وسائل دبلوماسية لحل الأزمة وأفكاراً لعقد قمة» بين رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود براك ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وبدا الرئيس الأمريكي بيل كلينتون متردداً في التوجه إلى الشرق الأوسط رغم رغبته في أن تنطلق عملية السلام مجدداً.

وقال ان «وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت وأنا شخصيًا قد نذهب إلى الشرق الأوسط(...) ربما ذهبنا نحن الإثنان في الوقت المناسب».

وأضاف مع ذلك «لسنا بحاجة إلى لقاء من أجل اللقاء»، مشيراً إلى أنه على استعداد للقيام «بكل ما في وسعه للتوصل إلى إعادة الهدوء واستئناف عملية السلام» بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

ويشترط الفلسطينيون تشكيل لجنة تحقيق دولية في أعمال العنف حتى يوافقوا على عقد القمة.

عرفات أعطى تعليمات لـ«فتح» بتفادي المواجهات

* رام الله (الضفة الغربية) – أكد قائد حركة «فتح» في الضفة الغربية مروان البرغوثي، أمس الأربعاء، لوكالة الصحافة الفرنسية انه تلقى تعليمات من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتفادي المواجهات مع الجيش الإسرائيلي.

لكنه استطرد قائلاً ان عرفات لم يأمر بوضع حد للانتفاضة الفلسطينية التي ستستمر عبر «أنشطة سلمية».

وقال البرغوثي ان عرفات «أعطاني تعليمات بتفادي المواجهات وحماية حياة السكان لكنه لم يطلب منا وقف الانتفاضة».

وتابع «ان الأنشطة السلمية ستتواصل» متهمًا قوات الأمن الإسرائيلية بأنها «غيرت» طبيعة حركة الاحتجاج التي كانت في الأساس سلمية على حد قوله.

وتساءل «من استخدم البنادق والدبابات والمصفحات؟».

بعد لقاء عرفات أنان

أبو ردينة: الجهود الدولية تفشل في إنهاء «الاعتداءات الإسرائيلية»

* غزة – الوكالات – أعلن نبيل أبو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الاربعاء، في ختام لقاء بين عرفات والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ان الجهود الدولية ما زالت عاجزة عن إنهاء «الاعتداءات الإسرائيلية».

وقال أبو ردينة للصحفيين «حتى هذه اللحظة فشلت كل الجهود الدولية والعربية والأمريكية في إنهاء الاعتداءات الإسرائيلية ورفع الحصار عن المدن وانهاء الاغلاق ووقف كل الاجراءات الإسرائيلية التي تعتبر بمثابة إعلان حرب على الشعب الفلسطيني».

وغادر أنان اللقاء من دون أن يتحدث إلى الصحفيين. وتوجه إلى مقر الأمم المتحدة في غزة لعقد اجتماع مع مستشاريه. وبعد ذلك توجه إلى القدس.

وقال أبو ردينة ان لقاء عرفات وأنان كان «استمراراً للجهود الدولية وخصوصًا في ما يتعلق بقرار مجلس الأمن وضرورة تشكيل لجنة تحقيق دولية في أسرع وقت ممكن».

وأضاف «من المستبعد ان تعقد أية قمة ثلاثية بين (عرفات والرئيس الأمريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود براك) قبل انعقاد القمة العربية القادمة، ولكن نحن نرحب بالرئيس كلينتون وجهوده».

وأوضح «اننا نواجه حكومة إسرائيلية تتخبط سياسيًا ونحن غير معنيين على الإطلاق سوى بحكومة اسرائيلية ملتزمة بالاتفاقات الموقعة وملتزمة بما تم الاتفاق عليه سابقًا».

انتهاء جولة وزير الخارجية الروسي في الشرق الاوسط



• وزير الخارجية السوفييتي مع نظيره الايراني •

* دمشق – «و.ص.ف.» – قال دبلوماسي روسي في العاصمة السورية ان وزير الخارجية الروسي، ايغور ايفانوف، غادر دمشق امس الاربعاء متوجهًا الى قبرص بعد جولة في الشرق الوسط بهدف محاولة تهدئة التوتر.

والتقى ايفانوف امس في دمشق الرئيس بشار الاسد ووزير خارجية ايران كمال خرازي الذي يزور سوريا.

وكان ايفانوف قد زار دمشق في بداية جولته التي حملته ايضا الى لبنان واسرائيل والاراضي الفلسطينية.

وصرح خلال الجولة ان لدى روسيا «اقتراحات ملموسة» لحل الازمة لكنها لن تعرضها على قادة المنطقة قبل الاطلاع على وجهات نظرهم.

وفي أثناء زيارته الى العاصمة السورية، عرض ايفانوف اطاراً عامًا لخطة من مرحلتين تتضمن وقفًا لاعمال العنف ومعاودة المفاوضات على المسارين السوري والفلسطيني.

وصرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، امس، ان ايفانوف «توصل الى بعض الاتفاقات» خلال مهمة الوساطة التي يقوم بها.

وقالت وزارة الخارجية اليونانية ان ايفانوف سيصل الى اثينا اليوم الخميس لبحث الوضع في يوغوسلافيا والقضية القبرصية.

عرفات يدعو روسيا الى دور أكبر في عملية السلام

* موسكو – «و.ص.ف.» – دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات روسيا، امس الاربعاء، الى لعب دور اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط. واعرب عن شكره للجهود التي تبذلها في رسالة موجهة الى مؤتمر حول العلاقات الروسية الفلسطينية يعقد في موسكو.

وفي هذه الرسالة، دعا عرفات «الى مواصلة وتكثيف دور روسيا بصفتها راعية عملية السلام في الشرق الاوسط».

واعرب عن الامل في ان «تساعد روسيا الصديقة، مستندة الى سلطتها الدولية وعلاقاتها القديمة بأرض فلسطين المقدسة، على التوصل الى وفاق حقيقي بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

وتشترك روسيا مع الولايات المتحدة في رعاية عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

مواجهات عنيفة بين الشبان المنتفضين وقوات الاحتلال على شارع جنين - الناصرة

• قناصة الاحتلال تطلق النار على شاب وتعتقله وتصيب (٢٠) شابًا آخر •

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – حتى تحرير هذا الخبر في ساعة متأخرة من مساء أمس، ما زالت المواجهات العنيفة بين الشباب المنتفضين ضد مجازر الاحتلال وقوات الاحتلال مستمرة وذلك على شارع جنين الناصرة عند الشارع الالتفافي. ولم يتورع جيش الاحتلال وقناصته عن اطلاق وابل من الأعيرة النارية الحية والمسيل للدموع والمطاطي. وقد أسفر ذلك عن إصابة (٢٠) شابًا. وقد قامت قناصة جيش الاحتلال باصابة شاب من عائلة أبو عرة (٢٢ عامًا)، بعيار حي وقاموا باعتقاله ونقله إلى جهة غير معروفة وهو ينزف دمًا من دون إسعاف. كما نقل إلى مستشفى جنين بعد اصابته بعيار حي الشاب هلال سمير عبد الحليم (٢٥ عامًا) حسبما أفادت مصادر الهلال الأحمر الفلسطيني لـ«الاتحاد».

إدفنوا شهداءكم وانهضوا

• بقلم: نبيل عودة •



• احد ضحايا المجزرة التي اقترفتها قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني في انتفاضته الاخيرة (و.ص.ف.) •

* وقفت حائراً عاجزاً عن التعبير الشفهي او الكتابي أمام سرعة تداعي الأحداث في الأسبوعين الأخيرين، وتأجج الغضب في نفسي، ونفس كل بشر.. امام الانفلات الهمجي لأذرع المؤسسة السياسية الاسرائيلية، ولا أقول حكومة اسرائيل بقصد وفهم ورؤية واضحة، بأن المؤسسة هي فوق الحكومات والأفراد، وربما هذا يفسر مفاجأتنا بشخصيات ظننا ان وصولها للوزارات سيحدث انقلابًا نوعيًا في التخاطب والتعامل مع الأقلية العربية ومع قضايا مصيرية، ننتظر موقفًا نوعيًا مختلفًا يسهل الوصول الى خلق مناخ شرق أوسطي جديد، تكون فيه اسرائيل ضمن خارطة الشرق الأوسط سياسيًا واقتصاديًا، وضمن الخارطة الكونية، كدولة أخرى من دول العالم وليس طفلاً مدللاً يتشارس بحماية وتدليل ولي أمره، البلطجي أصلاً.

منذ ابتلينا بالطفل المدلل، لم نسلم من شراسته، ومع ذلك نهضنا مرة وراء أخرى وبإصرار، متجاوزين عقبات كأداء ومشاريع سوداء، احتسبت تمزيقنا وشرذمتنا، وتفليت امثال شدمي (قائد مجزرة كفرقاسم) علينا. وكثيراً ما كان صوتنا مجرد صراخ في البرية. صراخ في عالم موحش مغلق الأذان ومغلق لكل المميزت التي تجعل الانسان أكثر رقيًا من الحيوان، وعلى رأسهم ذوو القربى بإعلامهم الأخرس والأطرش والعاجز عن القيام بدور أولي مكتفيًا بتغطية سطحية خجولة ومتهربة وغير مثابرة..

عشية عيد الغفران يذبحون الطيور كقرابين للتكفير عن ذنوبهم للاله الصامت، وربما هو الآخر مثل الاعلام العربي الرسمي، أخرس وأعمى أيضًا غير ان إلههم في هذا الغفران أوكل أمره الى شارون ومن هم على شاكلة شارون، وأوحى لهم ان دم الطيور لم يعد يكفي. فبحثوا عن قرابين جديدة. وهل اكشف سراً لأحد بأن القرابين الجديدة لهذا الغفران هم أطفال شعبنا وشبابه وشيوخه ونساؤه؟ وهل من فرق في أماكن تواجده، في الناصرة أو في نابلس، في أم الفحم أو في غزة؟ داخل الخط الأخضر (حان الوقت ان نسميه الدامي) او خارج الخط الأخضر! داخل او خارج أي رقعة جغرافية تطولها ذراع ابناء الاله الصامت.. اله شارون، بانجازاته البطولية التي تكفي لفتح متحف خاص لتخليدها، كرمز لما يأمر به الرب، من قرابين لتمجيد ملكوته الاسرائيلية التي لا تعرف الارتواء؟! اله الراب عوفاديا، النادم (على لسان رسوله عوفاديا) على خلق العرب. اله الوزير المتنور والواقعي حتى وصوله للوزارة، شلومو بن عامي. اله سريد الذي انقلب في ساعة الامتحان وبات يتحدث الينا بلهجة المستعمرين الأوروبيين، إله رفول الذي رأى في وقته مشيئة الرب اياه بالصراصير الفلسطينية. إله غاندي الذي يبدو اكثر انسانية من مشيئة آلهة زملائه، حيث اكتفى ان يوحي له بتهجيرهم (مشكوراً على إنسانيته). اله براك، نائب الرب الجديد على الأرض، والناطق المطلق باسمه، والجامع لمريديه، كفاراً ومؤمنين، تحت مظلتين، لا حياة لواحدة دون الأخرى، مظلة الحماية الهمجية الأمريكية ومظلة القوة الهمجية المعربدة والهوجاء والمنفلتة. الغضب والألم لم يعد لهما معنى. ما يعتمل في صدورنا يتجاوز كل مفاهيم الغضب والألم، يتجاوز كل حدود الاعجاز في اللغة.

سندفن شهداءنا وننهض. لن تمنعنا حثالات الزمن الحاضر ونواب الرب القاتل من النهوض والارتفاع فوق الموت وفوق القهر. نشفت دموعنا. حين نريدها لا نجدها. ولكنا لن نفقد مميزاتنا البشرية. سنبقى بشراً حين يتحول الآخرون الى حيوانات قاتلة. سنبقى انسانيين حين يتحول الآخرون الى ماكينات قتل بلا عقل ولا مشاعر ولا إرادة. سنبقى أبناء هذا العالم بحضاراته وثقافاته وبأسطع ما فيه من منجزات وتنور، حين يبقى الآخرون في تخلفهم التاريخي وأوهامهم بإلههم الهمجي.

دماء عشرات القتلى والجرحى من أبناء شعبنا الفلسطيني لم تذهب هدراً. دماء شهداء الناصرة لم تذهب هدراً. دماء شهداء أم الفحم وسخنين وعرابة وغيرهما لم تذهب هدراً. دماء شهداء نابلس ورام الله وغزة والقدس وسائر المدن الفلسطينية لم تذهب هدراً، دماء شهداء الانتفاضة التي شملت العالم العربي ايضا لم تذهب هدراً.. هي البحر الذي سيوصل قارب الكرامة العربية الى شواطئه، فهل نبخل بدمائنا؟!

نحن شعب الأضاحي. نضع دماءنا عربونا لإعادة الوحدة للعرب، لإعادة الوعي للعرب. لإعادة الكرامة للعرب. تثلج صدورنا ملايين الحناجر والسواعد الملوحة التي تفجرت بالغضب في عواصم ومدن الدول العربية. هم المستقبل للشعوب العربية، هم الخروج من اليأس والضياع الذي اصابنا وفتك فينا منذ رحيل وجه أمتنا وقلبها وفكرها جمال عبد الناصر. لأول مرة منذ رحيل جمال يشهد عالمنا العربي تحركات جماهيرية واسعة وتثلج الصدر. كم نحن بحاجة الى حدته واصالته في هذا الزمن، الذي نأمل ان لا يبقى رديئًا.

معركتنا لم تعد مطالب عينية فقط. في صلب معركتنا قضية وجودنا. وجودنا كبشر.. قضية حقنا بالحياة. الحق الأولي لكل انسان بل ولكل حيوان ايضًا.

اليوم ندفن شهداءنا. لن نبكيهم. دمهم الطاهر هو بوصلتنا نحو المستقبل. هو بوصلة العرب لكرامتهم. اليوم ندفن شهداءنا لا ندفنهم بغضب فقط، بل وبفرح اكتشاف أنفسنا وقوة وحدتنا. اليوم ندفن شهداءنا، لا ندفنهم بحزن فقط، بل وبعنفوان شعب ينطلق كالمارد..

وحذارِ حذارِ ان ننسى.

(الناصرة)

هل أشبعت نهمك الدموي يا شارون؟

* كالعادة، تم لهذا المخلوق التعيس ومجرم الحرب المخضرم الذي بات مشهوراً محليًا وعالميًا بأنه السفاح الذي يستمرئ رشق الدماء الفلسطينية، تم لهذا المخلوق الغريب ما أراده من «زيارته» للأقصى المبارك وحقق هدفه برؤية دماء الشهداء والمجاريح الفلسطينيين تنزف بغزارة لتغطي بطهارتها أرض القدس العربي الشريف.

ولا أستغرب، لو انه عند سماعه خبر وقوع المجزرة وحجمها والتي سببها بغطرسته الاجرامية ان يكون قد سكب لنفسه كأس خمر وشرب نخب انتصاره الخسيس ورقص طربًا، فهذه هي صفاته التي تميز بها وعقليته الإجرامية التي لا تفارقه ابداً. هذا هو شارون البلطجي، وهذا هو المخلوق الذي يأمل ان يصبح رئيس حكومة اسرائيل القادمة، فليتخيل العالم رئيس حكومة بهذه الصفات الإجرامية كيف سيكون شكل حكومته؟

الملوم بهذه المجزرة ليس فقط شارون بل براك وحكومته والأكثر براك نفسه الذي لم يصدر الأوامر لشرطته لمنع شارون ومرافقيه من القيام بهذه الزيارة الاستفزازية. وليس حمايتها ومساندتها مع العلم بأنه كان مقدراً لها سلفًا وعليه وعلى حكومته تقع المسؤولية الكبرى لما حدث، اما هذا المهووس بسفك الدماء البريئة والطاهرة، شارون، فسوف يذكره التاريخ بأحرف من نار ودماء كمجرم سفاح، سفاك، دماء من الدرجة الأولى.

(جان زهر - حيفا)

لكي لا تدفنوا ذكراهم

• بقلم: أمجد شحادة •

* الغد المدفون في رحم القدر، تململ. الماضي المتكل به يُطالب بضوء الشمس. الحاضر المحجوبة جراحه، قد تُنكأ. هذا الثالوث الأبدي، يطالبنا، بالوعد الحق، ونحن ما زلنا.. نعدُ.. نعدُ.. وقد لا نوفي.. من يدري..

نفوس تتوق الى الانعتاق. قيود من خرافات، وأوهام وعنتريات، آن لها أن تتكسر بيد إرادة واعية. فقشة قد تقصم ظهر البعير، وشرارة قد تُشعل النار في الهشيم، وتظل التساؤلات معلقة في الفضاء، ماذا بعد؟ والى اين نحن ذاهبون؟ اليوم سُفح دمٌ زكي على هذه الأرض.. فكان شهيد.. ثم أم ثكلى.. ثم شهيد.. ثم أم ثكلى.. ثم ماذا بعد؟! ماذا بعد؟! أذاكرة تخوننا بعد ايام، فلا نذكر الأم ولا الشهيد..!! أم إعادة ترتيب أوراق، وبناء صرحٍ من جديد؟! من يدري.. فالزمن قد يلعبُ لعبته القديمة.. ونحن قابعون.. ونحن مُتكلون!!

الحسرة على ملفنا الحسي تقرض القلب. والغبار يمحي معالمه، ولا يد تمتد اليه.. ولكن رغبة في القلب، من إحجام وإقدام، تراودنا مرة في كل قرن.. وحتى الآن كان إحجام.. ثم إحجام.. فإحجام.. فيا ابناء وطني الذي لا حدود له!! أما آن لنا، ان نتعامل مع مستقبل أولادنا بجدية أكثر؟! أما آن لنا ان نستيقظ، لا كطفرة هنا أو هناك، وانما كصحوة الصاحي، الهادف، المدرك.. اين الحقل.. واين الرفش.. وأي بذور سيزرع، لدرء جوع النفس التائهة المتخبطة.

ندبُ الحظ، ولعن الحاضر، وشتم المغتصب، أشياء قد تكون متنفسًا، لتخفيف وطأة حجر الرحى عن صدورنا. ولكن الحجر سيظل جاثمًا على الصدور. فإما ان نتعاون لنزيل هذا البؤس الرابض، وإما أن نعتاده، فنورثه لأبنائنا، فيعتادونه هم ايضًا، ليظل خبزنا مغمسًا بالدم، ونحن نظن ان الدم نبيذ.

(الناصرة)



العب بالملايين
توتو... لعبتي!
هذا الاسبوع في التوتو ١٣ مليون شيكل
13
الحدّ الادنى المضمون للجائزة الثانية - مليون شيكل
www.toto.org.il

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم ٦١٢/٢٠٠٠

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس محلي قرية اكسال، تشعر بوفاة المرحوم سعيد علي مصطفى دراوشة، عام ١٩٤٢، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته آمنة وبأولاده منها وهم: عثمان، وعريفة، لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوما، اعتبارا من تاريخه.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية
فرع الناصرة
تعزية

يتقدم أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في الناصرة بأحر التعازي الى عائلتي الشهيدين وعموم أبناء شعبنا باستشهاد ابني الناصرة

الشهيد عمر عكاوي
الشهيد وسام يزبك

اللذين سقطا برصاص السلطة الغادر دفاعا عن الناصرة وأهلها والقدس والأقصى، ونحن إذ نعزي انفسنا الى جانب ابناء شعبنا، ندين السلطة بهذه الجريمة النكراء، ونطالب بإقامة لجنة تحقيق حقيقية ورسمية لإثبات هوية المجرم الحقيقي.

المجد والخلود لشهداء شعبنا الأبرار

قداس وجناز الأربعين

آل نصير ودحدل واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم

نبيه صالح نصير
(ابو شادي)

وذلك يوم السبت ١٤/١٠/٢٠٠٠ الساعة ٣:٠٠ بعد الظهر في كنيسة البشارة للاتين – الناصرة.
لا أراكم الله مكروها بعزيز
تقبل التعازي بعد الصلاة في قاعة المدرسة – موقف خاص للسيارات في ساحة المدرسة.

نعي شهيدين

جبهة الناصرة تنعى بمزيد من الألم والغضب المقرونين بكل الفخر والاعتزاز شهيدي الناصرة

وسام حمدان يزبك
عمر محمد عكاوي

اللذين سقطا دفاعا عن الناصرة وكرامة أهلها إثر الاعتداء الذي قام به زعران مدينة نتسيرت عيليت بتغطية قوات الشرطة وحرس الحدود والمستعربين.

المجد والخلود لشهداء شعبنا الفلسطيني في كل مكان وزمان.

משרד הבריאות -מנהל תכנון
פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
وزارة الصحة - مديرية تخطيط
تطوير وبناء المؤسسات الطبية

مناقصة رقم ١٢/٢٠٠٠
تبديل مرجل - مستشفى بئر يعقوب

تصحيح خطأ

في الاعلان المنشور في هذه الصحيفة يوم ٥/١٠/٢٠٠٠ سقط خطأ في البند د من الشروط الأولية المتعلق بسريان الكفالة البنكية، فيما يلي التصحيح:
يكون سريان الكفالة/الحوالة البنكية من الموعد الأخير لتقديم العروض وحتى ١٠/١/٢٠٠١.
لم يطرأ تغيير على سائر شروط المناقصة.

تعزية

مدير وموظفو مؤسسة «أحلام» للخدمات الاجتماعية للمسنين في جميع فروعها يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى الأخت ايمان عثامنة وعموم آل عثامنة في كفرقرع لوفاة الوالد المرحوم

الحاج محمد سعيد عثامنة

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون.

أحمد اغبارية، مدير عام المؤسسة – أم الفحم

إعلان للجمهور

نعلن للجمهور انه بسبب أحداث الأيام الأخيرة سيحصل تأخير في ترجيع الشيكات والحوالات من الفروع التالية: كفر مندا ٠٢٨ وعرابة ٠٣٦ وذلك من تواريخ الأيداع التالية: ٢٨، ٢٩/٩ و ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ١٠/١٠/٢٠٠٠، ومن فرع شفاعمرو ٠٠٥ وفرع المركز التجاري ٠٣١ من تاريخ الإيداع ٦، ١٠/١٠/٢٠٠٠.

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي
מקבוצת בנק לאומי من مجموعة بنك لئومي

الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة

ندعو أعضاء مجلس الدائرة الطلابية والقيادات الجبهوية في الجامعات والكليات والمعاهد العليا لحضور الاجتماع الهام وذلك يوم غد الجمعة الموافق ١٣/١٠/٢٠٠٠ في مكتب الجبهة القطري الأخوة شدروت بن غوريون ٣٩ حيفا الساعة العاشرة صباحا.
مواضيع البحث:

١ - التجند للمظاهرة الكبرى من أجل السلام والمساواة.
٢ - بحث الأوضاع والتطورات الأخيرة.
٣ - المهمات الملقاة في المرحلة المقبلة.

الحضور هام وضروري والرجاء التقيد بالوقت.

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كشينيف

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد
חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.
وعشرات المواضيع الأخرى

السعر لتعليم مستوى BA - $ ٣٨٠٠
السعر لدرجة الماجستير MA - $ ٤٣٠٠
السعر للدكتوراة Ph.D - $ ٤٨٠٠
يتطلب السفر إلى كيشينيف لـ BA سفرة واحدة فقط لبضعة أيام.
وللماجستير MA سفرتين فقط لبضعة أيام.
وللدكتوراة Ph.D ٣ سفرات فقط لبضعة أيام.

تنزيلات ١٠٪ لمديري المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات وللصحافيين.

الاتصال مع دكتور محمد غيث
٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥

جبهة كابول الدمقراطية

• لتتوقف المجازر ضد شعبنا الفلسطيني فورا

جبهة كابول الدمقراطية تدعو أهالي كابول الى الاجتماع الشعبي السياسي، وذلك يوم غد الجمعة الموافق ١٣/١٠/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في كابول.

يتحدث في الاجتماع:
- **النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول.**
- **مرشح جبهة كابول لرئاسة المجلس المحلي، صالح ابداح.**
- **عضو سكرتارية جبهة كابول، ابراهيم احمد ريان.**
- **عريف الاجتماع، سكرتير جبهة كابول، علي محمد مرشد.**

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض **בזק**

تعلن شركة بيزك عن رغبتها في قبول عروض لتوريد الخدمات المفصلة التالية:

مناقصة علنية مع مفاوضات - رقم ٦٢/٠٠/٠٢١/٠٠- خدمات نشر

١. عـام:
١(١) تعلن بيزك – شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: بيزك) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات نشر (فيما يلي: مقدم العرض) – وفقا للمواصفات والشروط المفصلة في مستندات المناقصة المرفقة.
هذا الطلب هو في نطاق مناقصة يحق لبيزك فيها اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض.
١(٢) تفاصيل الخدمات المطلوب تقديم عرض لها مفصلة لاحقا.
١(٣) تفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى السيد يوسي درشوفيتش، شعبة المشتريات، تلفون: ٠٢-٥٣٩٥٣١٧.

٢. فترة التعاقد:
المناقصة لتقديم خدمات نشر لمدة عامين.
يحق لشركة بيزك تمديد العقد وفقا لدرايتها حتى فترة قصوى تصل حتى ٤ سنوات.

٣. متطلبات أساسية:
هذا الطلب موجه الى مقدمي عروض تتوفر لديهم كافة الشروط الاساسية التالية:
العرض الذي لا يستوفي أيا منها لا ينظر فيه.
ينبغي ان ترفق بالعرض كافة المستندات المطلوبة لغرض استيفاء الشروط الاساسية، وتعبئة كافة التفاصيل المطلوبة في المستندات.
٣(١) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بمبلغ ١٥٠,٠٠٠ شيكل جديد (يشمل ضريبة القيمة المضافة)، عليها طوابع وفقا للقانون لأمر شركة بيزك، وتكون سارية المفعول مدة ٤ أشهر من الموعد الاخير المحدد لتقديم العروض. في حالة تمديد سريان المناقصة، يتم تمديد سريان الكفالة وفقا لذلك.
٣(٢) تصريح مقدم العرض قيامه بتنفيذ الخدمات موضوع المناقصة في حالة فوزه، بصورة معقولة سواء من الناحية المهنية و/أو التجارية، وان لا يكون هناك استغلال من جانبه أو من قبله لأية معلومات لها علاقة أو صلة بالخدمات بشكل يتعارض ومصالح طالب العمل بما في ذلك المعلومات التجارية أو غيرها.
ينبغي التوقيع على نص التصريح الوارد في مستندات المناقصة.
٣(٣) تصريح مقدم العرض بانه عالج خلال عام ١٩٩٩ ميزانية نشر لا تقل عن ٢٥ مليون دولار مصادق عليه من محام/ مراقب حسابات.

٤. شروط أخرى: كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
يمكن الحصول على مستندات المناقصة في شعبة المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات غرفة ٦٠٩ في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد – الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠، تلفون: ٠٢-٥٣٩٥٦١٤/٥
تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع مبلغ ٥,٠٠٠ شيكل جديد في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥. لا يعاد هذا المبلغ.
يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص على فاكس رقم ٠٢-٥٣٧٨١١٣. يمكن تاكيد ارسال الفاكس على هاتف رقم: ٠٢/٥٣٩٥٦١٤/٥.
توضع العروض في صندوق مناقصات بيزك، شارع هتسفي ١٥ القدس حتى يوم ٢١/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٨:٠٠.
العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.
نلفت الانتباه الى أن مكاتب الشركة مغلقة خلال أيام عيد العرش.

بماذا حرث فلاحونا وكيف؟

* ان الخيرات التي أعطتها أرضنا كانت نتيجة جهد الانسان والحيوان معًا، لكن الفرق بينهما هو في الأدوات التي استعملها الواحد أو جرها الآخر. فالمنكوش والفاس والصابة والمجرفة أدوات نكش الإنسان بها وحفر الترع والقنوات. نكش وراء الفدان كل شبر لم «تظفره» السكة من «قرقباشة» عمق تربتها قليل، او «نعصة» نمت فيها النباتات ذات الجذور المتشابكة ولم تقطعها السكة أو «تحكيرة» بين آخر الثلم في القطعة والسنسلة او بينها وبين السفح الذي يعلوها. و «النكاش» لم يترك الأعشاب تنمو حول عروق الزيتون او غيرها من الشجر خاصة في «النصب» حيث لم يكن دخول الحيوان. ايا كان، ممكنا لتدلي اغصان ذلك النصب الى الأرض حيث يكون محميا من

تسقى «جرًا» وكانت «العمالات» او الأثلام تفتح بالصابة والمجرفة كما كانت بهما تبنى الأحواض لتزرع فيها الخضروات كالبقدونس والملوخية وغيرهما. وكان الري بهذه الطريقة يستلزم مشي البستنجي والخضرجي حافيين مشمّرين عن سراويلهما.

ولما كانت المساحات المزروعة أوسع من أن يقوم باود زرعها ونكشها انسان بمفرده، جاء الفدان والحصان والحمار والبغل والجمل يقومون بهذا الأود. وكانت الحيوانات تجر المحاريث خلفها شاقة الأثلام لتملأ بماء المطر ولترتوي الأرض بالماء او لكي تدفن في داخلها حبات البذار التي تبشّر بالموسم القادم ان نمت وواتتها الظروف المناخية المناسبة، او لتفكك ذرات التربة بتكرار فتح الثلم في اتجاهات متعاكسة لتحفظ الرطوبة تحتها ولا يزيد من تبخرها بالصعود الشعري، حافظة إياها للمواسم الصيفية.

ان عود البقر مركب من «الكابوسة» وهي مقبض العود حيث «يكبس» الحارث بيده ليساعد في نزول السكة او الحسيم في التربة، وهي تتصل بـ «الذكر» بثقب فيها يدخله الذكر ويمسك «بمسمار» الكابوسة، وينتهي الذكر بـ «الفجلة» وهي التي تدخل فيها السكة، والفجلة مستدقة في طرفها الأسفل كاستدقاق السكة. وعلى الذكر يركب «البرك»، وهو «يبرك» اي يقعد، والبرك ملتو ومكان التوائه يسمى «لية»، واما حيث يتصل بفتحة فيه تدخل الذكر يثقب فوقه ليدخل «البيور» الخشبي او الحديدي الذي يثبت هذا الطرف بالذكر، وفي خلف الذكر عند التقاء فتحته «مصّة» من الخشب وظيفتها ان «توقف» او «تقعد» العود و «تجلسه»، يوقف العود بضغطها الى أسفل بعد ضربها بالقدّوم او بحجر، وعندها تصل السكة الى عمق أكبر مما لو كان البرك جالسًا او قاعدًا. وبين البرك والذكر «ناطح»، وهو في شكله يبرز الى أمام، وكأنه ينطح، ويثبت في البرك بثقب وفي الذكر بمصة من الخشب، فإذا ادخلت في الثقب رفعت مصة الذكر أو بالعكس، كل ذلك للتوازن. و «المصة» في الناطح هي «القاضي» في الجنوب. والبرك يتصل «بوصلة» أو «ياصول». وقد تكون الوصلة من قطعتين تشبتان «بطوق» من الحديد او «براغي» من الخشب او الحديد. وللوصلة ثلاث فتحات توضع في أحدها «المنتعة» وهي التي تصل العود بالنير، ومع شد الفدان «ينتع» العود في هذه النقطة اي يشد ويرخي، واذا وضعت «المنتعة» في الثقب القريب من النير طال العود واستطاع الحرّاث تحكير الأرض في الأطراف.

وعود الخيل والبغل او الحيوان الواحد لا يختلف في أقسامه الا في الوصلة، فبدل الوصلة الواحدة تركّب على طرف البرك وصلتان متوازيتان تنتهيان «بشناكل» حديد تدخل زردتي «الأكليل»، والشناكل معقوفة. والزردتان معلقتان في «الكدانة» وهي من الخشب تثبت فوق اكليل من الجلد المحشو بالقش «ليلقى» الضغط عن رقبة الدابة مباشرة. ويبعد البرك عن رجلي او «عرقوبي» الحيوان مسافة شبرين او ما يعادل نصف متر لئلا تصطدم العراقيب به فتجرح.

ويرتبط عود الفدان بالنير، وفي طرفي النير أربع فتحات تدخل فيها «زغليتان» أو «زغلولتان» أو «شناقتان» من كل طرف تنتهي كل منها بثقب يدخل فيه «الشباق» وهو «مرسة» تثبت فوق رقبة الثور او «العمّال»، وفي وسط النير حفرتان صغيرتان تدخل فيهما «شغليّتان» تحصران بينهما «شرعة» من جلد او حبل يدخل فيها «عين» من مرس، وفي فتحة العين تدخل المنتعة مثبتة العود بالنير.

وأيًا كان العود، فانه ينتهي بسكة من الحديد تنتهي بحسيم يستدق الى أسفل ليستطيع فتح الأرض أثلامًا الواحد تلو الآخر، وقد تحدثنا عن صنع السكة في باب الحداد في فصل اصحاب المهن.



• عمود حرث ونير •

السّدر، وغالبًا ما كان «واقفًا» لسهولة نزوله في الأرض الرملية، او الأراضي الليس، الرملية في أراضي غزة ورفح وخان يونس وسهل عسقلان والليس في مرج بئر السبع. و «رباح» الخيل هو «الردّاد» في عدة الجمل، و «الكدّانة» هي «السلبة»، والسكة هي «الحسيم» ولم تكن هناك حاجة «لترويسها» بالفولاذ بسبب الأرض الرخوة، اما الذكر في عود الفدان والخيل فيقابله «الجحش» في فرد الجمل، والكابوسة سميّت «الحمامة» او «الكوع» اما الوصلة فهي «الفرجلة».

ومن العدة «المنساس» أو «المسّاس»، وهو قضيب من غصن شجر بثخن الابهام ينتهي رأسه بمسمار حديد يسمّى «زغت»، على حين ينتهي طرفه الغليظ بحديدة تدخل فيه مستعرضة في قاعدتها تسمى «عبوة». ان وظيفة الزغث هي تشجيع وحثّ الحيوان على السير، على حين كانت وظيفة العبوة هي «كتّ» التراب الرطب العالق على السكة وبذا كان يخفف وزن العود فيرفعه الحرّاث مع كل «ردّة». وللخيل «سوّاقة» من «شطرب» ومصّيص. وعلى ظهر الخيل والبغال وضع بعضهم «شيّال» ادخلت فيه «سحّابات» من المرس مربوطة بالكدّانة لتوجيه الخيل او البغال يمنة ويسرة.

وللحرث أسماء تعتمد على الهدف منها، فـ «الشقاق» من الفعل شق وهو ان تفتح الأرض أثلامًا متباعدة بمقدار ٣٠ سم لتستوعب ماء المطر وتقتل ما نما من عشب، ويتم ذلك بعد سقوط المطر وتواجد فرصة صحو تسمى «وفرة» و «فقس» العشبة. ويسمى الشقاق «كسارة» اي ان الأرض كسر سطحها بالحرث، واذا كانت النية هي زرع الغلة الشتوية فان بعضهم بذر «قاطوعًا» من الأرض ثم شقه وأطبق بثلم جديد ما كان فتح في الثلم الأول، وسميت هذه الطريقة «شقة فرخة»، وفرخة من أفرخ أي أنمى. والمواسم شتوية وصيفية وللصيفي «ثنوا» الأرض بأثلام مخالفة لأثلام الشقاق، وقد أسموا العملية «ثناية» او «ردادة» ثم «ثلثوها» أو «ربعوها» وحرثوا سكة خاصة اسموها «سكة الزرع» او «تخطيط الصيفي». واذا كانت الأثلام قريبة من بعضها اسموا ذلك «طبق» والا فهو حرث «فتح».

وتعتبر حراثة الكروم من صنف حرث المواسم الصيفية، اذ حرثت اربع حرثات على الأقل وهناك من حرثها عشر حرثات، انه اذا كلما نعمت التربة حفظت «ربة» في الأرض اي رطوبة، فضمن بذلك نمو الشجر وثمره.

وقد نبه الحراثون بقرهم بكلمة «ترّح» عندما أرادوا ان يديروا الفدان مع انتهاء حرث الثلم في «المعناة» ويشجعونه بكلمات التحبب وكأنهم يتحدثون الى أطفالهم خاصة اذا كان الفدان سهل القيادة. اما الفرس فقد قيل لها «دوري» وقيل للجمل «حيط».

ان اول ثلم حرثه الفلاحون سمي «ترماية» وآخر ثلم «تتريحة» حينًا أو «تغليقة» حينًا آخر و «آخر دورة» مرة أخرى.

وقد تطورت أدوات الحرث مع مطلع القرن العشرين، اذ دخل «البلك» وهو عود حديدي له سكتان وتجره فرسان او بغلان، كان معدل ما يحرثه البلك ضعف ما حرثه الفدان بالعود التقليدي الخشبي، لكنه لم ينافس العربي لأن تكاليف الخيل أعلى من الثيران فهي بحاجة الى كميات كبيرة من الشعير والتبن.

ويبقى ان نذكر ان المساحة التي حرثها الفدان وصلت الى حوالي الدونم والنصف يوميًا، واذا كان له «مرياح» وصلت المساحة الى دونمين اي «بذار» مدين. اما الجمل فحرث مساحة ٤ دونمات على حين يحرث التراكتور مساحة ستة دونمات في الساعة، وهي المساحة التي حرثها الفدان في ثلاثة أيام، اي ان النسبة بين الفدان والتراكتور هي ١:٢٤.

(عن كتاب د. شكري عراف «الأرض، الانسان والجهد»).

«الاتحاد» قبل خمسين عامًا

أخبار من ترشيحا

مرض الدجاج:

ترشيحا - في الوقت الذي تدعي فيه الحكومة تشجيع تربية الدجاج لزيادة انتاج البيض، انتشر مرض الطاعون بين الدجاج في قرية يانوح ومنها انتقل الى ترشيحا مما سبب موت عدد كبير من الدجاج.

وعلى الرغم من اتصال الأهلين بالحاكم العسكري ووزارة الزراعة فلم يجر اي ترتيب لمكافحة المرض.

طرق المواصلات:

كانت قرى يانوح وجت وكفرسميع وكسرى قد تقدمت بعرائض لكل من الحاكم العسكري ووزارة الاشغال تطالب فيها بفتح طرق للسيارات. وقد وعد الحاكم العسكري بتسهيل وتحقيق هذه المطالب الا ان شيئًا من هذا لم يحدث للآن.

الدخان:

انتشر سماسرة شركات الدخان في القرى للعمل على شراء الدخان بأسعار غير محدودة على أن يصير الدفع فيما بعد حسب السعر الذي يروج في السوق.

وقد نظم الفلاحون انفسهم للمطالبة بسعر ١٢٥٠ ملا للكيلو وذلك على أساس مساواة أجرة العمل الزراعي في القرى العربية بأجرة العمل الزراعي في القرى اليهودية.

السوق السوداء:

للآن لم يتسلم الأهلون، في هذه المنطقة، النقط الخاصة بالملابس والأحذية مما ادى الى انتشار

(«الاتحاد» - ٨/١٠/١٩٥٠)

تصرفات السلطات تجاه الرفاق المنفيين

* الناصرة - لا مجال للشك أبدًا، ان السلطات العسكرية تستهدف التخلص من الرفاق الشيوعيين، المنفيين من المجدل الى هذه المنطقة، باجاعتهم وعدم الاعتناء بهم.

فقد مرض الرفيق محمود مكي، المنفي الى قرية اكسال، واصيب بحمى شديدة وعلى الرغم من مراجعته للمختار للحصول على تصريح لمغادرة القرية للمعالجة فلم يسمح له بترك القرية، مما اضطره الى الذهاب بدون تصريح، الى الناصرة، حيث فحصه الطبيب وقرر انه بحاجة الى دخول المستشفى الحكومي فيها، وانها غير مستعدة لمعالجته في اي مستشفى آخر.

وللآن لم تقم السلطات بتدبير امر معاشهم على الرغم من مضي عشرة أيام عليهم في المنفى، مما يزيد في الاعتقاد انها تريد التخلص منهم بهذه الطريقة.

(«الاتحاد» - ٨/١٠/١٩٥٠)

وحدة العمال من المؤتمر واتحاد عمال اسرائيل تكفل ايجاد العمل لعمال عاطلين في كفركنا

* كفركنا - على الرغم من ان الأكثرية من عمال هذه القرية هي عاطلة عن العمل ولوقت طويل، اخذت دائرة الاشغال لأعمالها في القرية عمالا من خارج القرية.

فاستاء عمال القرية من هذه المعاملة وادركوا ان وحدة صفوفهم هي سلاحهم الحاد في تحقيق مطلبهم العادل.

وفي سبيل هذا المطلب العادل تحققت الوحدة بين عمال مؤتمر العمال العرب وعمال اتحاد عمال اسرائيل في القرية.

وفي صباح الأحد الماضي، في أول الشهر، قام عمال كفركنا، بوحدتهم المتينة، باحتلال العمل. مما اضطر دائرة الأشغال الى التراجع عن موقفها المتعنت واعطت لعمال القرية ٥٠ بالمائة من العمل ووعدت بتشغيل عدد آخر منهم في وقت قريب.

وهكذا تنتصر وحدة العمال، وتثبت التجربة ان وحدة العمال هي سلاحهم الماضي في نضالهم من أجل حقوقهم المهضومة.

(«الاتحاد» ٨/١٠/١٩٥٠)

بحجة مكافحة السوق السوداء يمنح رئيس الحكومة صلاحيات المندوب السامي

* القدس - بحجة «الحرب على السوق السوداء» منحت الحكومة رئيسها السيد بن غوريون، السلطات الخاصة التي كان يتمتع بها المندوب السامي البريطاني بموجب قوانين الدفاع. وقد منح السيد بن غوريون هذه السلطات الواسعة لمدة ثلاثة أشهر.

وهذا يعني ان رئيس الحكومة اصبح يتمتع بالسلطات الموزعة على الوزارات المختلفة. وبالاضافة الى ذلك اصبح يستطيع وبأمر منه، فرض العقوبات المشتركة على جماعة من الناس او حي من الأحياء او قرية او مدينة!.. الى آخر السلطات الخاصة التي كان يتمتع بها المندوب السامي البريطاني كل ذلك بحجة «الحرب على السوق السوداء».

ومما له دلالة كبيرة ان جمعية التجار في تل ابيب اقرت بالاجماع قرارًا تعلن فيه تأييدها لدعوة رئيس الحكومة بمكافحة السوق السوداء، وانها ستساهم «بنصيبها» من هذه الحملة..

(«الاتحاد» ٨/١٠/١٩٥٠)

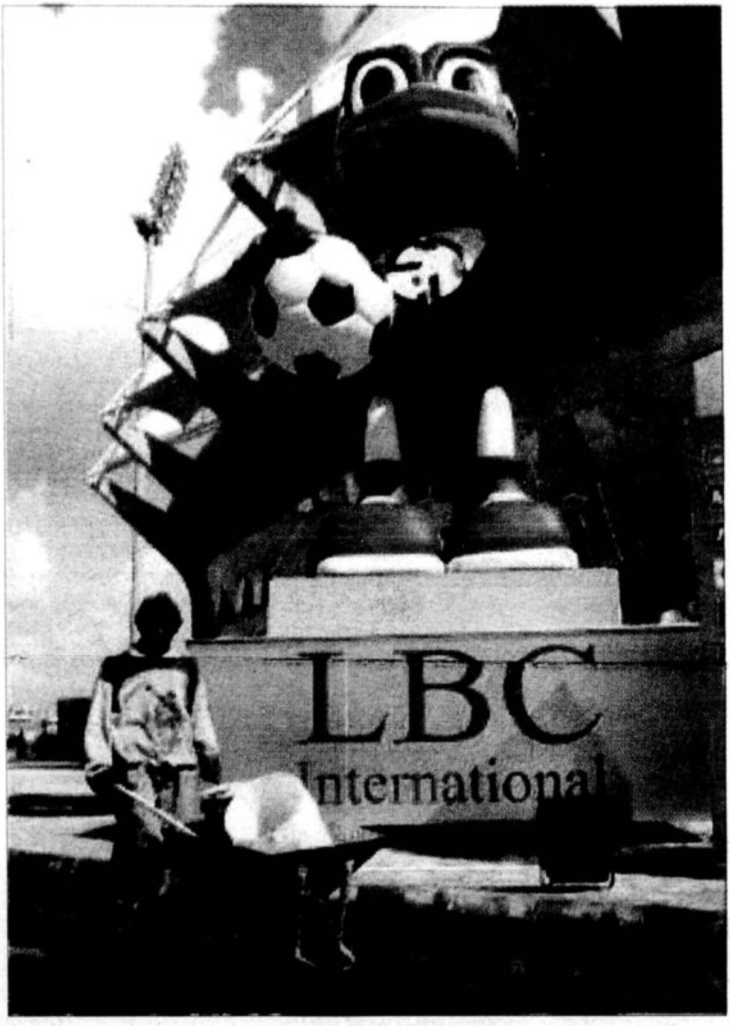
مباراة في كرة القدم

* يافا - افتتح نادي الهويتشمان هنا موسمه الرياضي بمباراة حبية بينه وبين فريق شمونيل، بتل ابيب، على ملعب الفريق الثاني.

وقد تغلب فريق شمونيل على فريق الهوتشمان في هذه المباراة التي سادت فيها روح اللاعبين الرياضية.

(«الاتحاد» ٨/١٠/١٩٥٠)

كأس آسيا ٢٠٠٠: الحلم اللبناني يبصر النور



* بيروت - «و.ص.ف.» - سلكت الاحلام طريق الواقع وانجزت جميع الامور التنظيمية والادارية ووصلت الكرة الى اللاعبين وباتت الكلمة لهم لاثبات انفسهم في اكبر محفل كروي في القارة الأسيوية، الاكبر بين قارات العالم، ودخلت المنتخبات الـ١٢ في مرحلة الجد، التي لا ينفع فيها الكلام والندم لأن من استعد جيدًا وكان جاهزًا سيقطف دون أدنى شك ثمار النجاح في نهايتها.

وستكون انظار الملايين من عشاق كرة القدم في العالم متجهة اليوم الخميس الى لبنان حيث ستنطلق بطولة الامم الأسيوية الثانية عشرة، التي سيفتتحها الرئيس اللبناني اميل لحود، وتستمر حتى ٢٩ تشرين الاول الحالي.

واخيرًا، ستبصر كأس آسيا ٢٠٠٠ النور، وستدخل الى آسيا كلها والى العالم بأسره من الباب الواسع بعد ان انتصرت الارادة اللبنانية على كل المعوقات التي صادفتها منذ ان [illegible] ١٩٩٦ [illegible] الامارات على هامش النسخة الماضية.

ستبصر كأس آسيا ٢٠٠٠ النور، بدعم لبناني رسمي الى ابعد الحدود، ودعم عربي قل نظيره، وقناعة آسيوية وعالمية بأن من حق هذا الشعب ان يثبت قدراته التنظيمية والفنية وان يحول ما جاء في ملف الترشيح الى واقع.

ولم يكن الطريق الى يوم الافتتاح سهلاً على الاطلاق، بل ان اللجنة العليا المنظمة واجهت تحديات كبيرة، وهي ليست خفية على احد، ابرزها تأثير الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان وخصوصًا على محطات الكهرباء، ما كان يحول لبنان ظلامًا دامسًا احيانًا، والتأخير الذي طرأ على ورش انجاز المنشآت الخاصة بالبطولة، الامر الذي تطلب زيارات دورية لاعضاء اللجنة المنظمة التابعة للاتحاد الآسيوي.

وكان الموقف محرجًا جدًا للبنان عندما هدد «الآسيويون» في الفترة الاخيرة بنقل البطولة من لبنان الى بلد آخر، كالصين او ماليزيا، في حال لم تنجز هذه المنشآت بالمواصفات المطلوبة في مهلة زمنية معينة.

ورغم كل شيء، كان التصميم اللبناني في محله، فكان التحدي عنوانًا، لا بل شعارًا سار عليه الجميع للوصول الى اقصى درجات النجاح التي ستنعكس ايجابًا على لبنان، رياضيًا وسياحيًا واقتصاديًا، حتى ان الثمار ستبقى الى ما بعد انتهاء البطولة لأن البنية التحتية الرياضية في لبنان لم تكن لتصل الى هذه الدرجة من التطور لولا استضافة هذه البطولة.

وسيستعرض لبنان تاريخه الفينيقي القيم ايضا من خلال حفل الافتتاح، اذ ستدخل الى ارض ملعب المدينة الرياضية ثلاث سفن فينيقية ترمز الى تاريخه وتحكي ايضا قصة الماضي والحاضر.

كما يتضمن حفل الافتتاح لوحات فولكلورية راقصة تشكل نماذج لتراث كل بلد من البلدان المشاركة في البطولة، فضلاً عن فقرة رائعة سيخرج على اثرها لاعبون من كرة ضخمة يمثلون كل منتخب، مع فقرات فنية اخرى، ابرزها للفنان اللبناني مارسيل خليفة واغنيته الشهيرة «يا بحرية»، وفقرات راقصة لفرقة فهد العبد الله.

وتقام في اليوم الاول من البطولة مباراتان ضمن المجموعة الاولى، الاولى تسبق حفل الافتتاح بين منتخبي العراق وتايلاند على ملعب صيدا، والثانية المنتظرة بعد حفل الافتتاح بين اصحاب الارض وايران على ملعب المدينة الرياضية في بيروت حيث يتوقع ان يحتشد نحو ٥٠ ألف متفرج.

العراق - تايلاند

ستكون المباراة الاولى بين العراق وتايلاند على ملعب صيدا في لقاء سيحاول كل طرف الخروج فائزًا لتسهل مهمته في المباراتين الاخريين في الدور الاول لكن الغموض يلف ظروف المباراة نظرًا لتقارب المستوى نوعًا ما.

بالنسبة الى العراق، فان الهدف المنشود علنًا هو العودة الى الساحة الآسيوية والعالمية، وتشكل النهائيات بالنسبة اليه فرصة مهمة جدًا لاثبات قدراته، ويريدها بوابة عبور الى فصل جديد من الانجازات، وكانت الخطوة الاولى التعاقد مع مدرب خبير هو اليوغوسلافي ميلان زيفادينوفيتش لمدة ثلاث سنوات.

وكان المدرب الجديد قاد منتخب بلاده في تصفيات كأس الامم الاوروبية الاخيرة من دون ان يكمل النهائيات معه بعد تعاقده مع النصر السعودي حيث اشرف عليه في بطولة العالم الاولى للأندية.

وتلقى منتخب العراق ضربة قوية بعد تعرض مهاجمه الفذ الذي يحترف في الامارات رزاق فرحان الى اصابة في الرباط الصليبي ستبعده عن البطولة.

طموح متواضع

وتخوض تايلاند البطولة بطوح متواضع، ويشرف على منتخبها المدرب الانكليزي بيتر ويذ، الذي سجل هدف الفوز لاستون فيلا الانكليزي في مرمى بايرن ميونيخ الالماني [illegible] ١٩٨١ (دوري الابطال حاليا).

وكان ويذ تولى تدريب تايلاند قبل دورة الالعاب الآسيوية في العاصمة بانكوك عام ١٩٩٨، وفازت فيها تايلاند على كوريا الجنوبية في ربع النهائي، قبل ان تخسر امام ايران في نصف النهائي وتحتل المركز الرابع.

وفي العام الماضي، احرزت تايلاند، للمرة الرابعة في تاريخها، الميدالية الذهبية في دورة العاب جنوب شرق آسيا في بروناي بتغلبها على فيتنام في المباراة النهائية، قبل ان تتأهل الى نهائيات كأس الامم الآسيوية في لبنان.

وتصدرت تايلاند، التي تشارك في النهائيات للمرة الثالثة، تصفيات المجموعة الثامنة، وتضم عددًا مميزًا من اللاعبين منهم ساكيسان بيتوراتانا ونيروت سوراسيانغ وتاواتشاي دامرونغ وكياتيساك سيناموانغ.

لبنان - ايران

ويلتقي بعد حفل الافتتاح منتخب لبنان صاحب الارض والجمهور مع نظيره الايراني في مباراة قوية وحساسة، اذ ان ايران تطمح الى لقب رابع، رقم قياسي، ولبنان الى بلوغ الدور ربع النهائي على الاقل.

ويسعى منتخب لبنان الى تقديم عرض يرضي اكثر من ٥٠ ألف متفرج في افتتاح البطولة، في مشاركته الاولى في تاريخه في النهائيات، وهو يخوضها مباشرة دون اي تصفيات باعتباره البلد المنظم.

وذكر سمير سعد مدرب المنتخب «ان المباراة الاولى لها وضع خاص لكلا المنتخبين اللذين سيحاولان تحقيق نتيجة جيدة ترضي جمهورهما»، مشيرًا الى ان لبنان «يسعى الى اكتساب الشهرة، وايران الى المحافظة على سمعتها».

وعزز المنتخب اللبناني صفوفه بستة لاعبين من اصل لبناني، وانخرط في ٤ معسكرات في قبرص (٢) وسلوفاكيا والمانيا، وشارك في دورة غرب آسيا.

وخاض المنتخب منذ تولى الكرواتي جوزيب سكوبلار تدريبه في ٢٦ كانون الثاني الماضي، ٢٥ مباراة، منها ١٤ مع منتخبات وطنية واولمبية و١١ مع فرق اجنبية، ففاز في ١٢ وتعادل في ٨ وخسر في ٥، وسجل ٥٧ هدفًا، ودخل مرماه ٢٧ هدفًا.

وكان جيلبرتو، المهاجم البرازيلي الاصل، هداف الفريق برصيد ١٠ اهداف، تلاه هيثم زين (٩)، ثم كل من رضا عنتر وزاهر العنداري، والاخير لن يشارك في النهائيات (٥)، ووارطان غازريان (٤) ونيوتن اوليفيرا، البرازيلي الاصل، (٣).

وسيكون الحارس احمد الصقر بين «الخشبات الثلاث»، فيما صارت التشكيلة اللبنانية اكثر وضوحًا في ضوء معسكر قبرص الاخير، وقد استعاد جادير، البرازيلي الاصل، مركزه كقلب دفاع، بعدما نافسه عليه المخضرم كوركين، الذي حل محله في مباراة الامارات الثانية (٢-٢).

من جهته، وجه جلال طالبي مدرب ايران تحذيرًا الى المنتخبات المشاركة في النهائيات عندما اكد في مؤتمره الصحافي قبل ايام ان ايران «جاءت الى لبنان لاحراز اللقب الذي افلت منها قبل ٤ اعوام بعدما خسرت امام السعودية بركلات الترجيح ٣-٤ اثر تعادلهما من دون اهداف في نصف النهائي».

ورأى طالبي «ان المجموعة الاولى اقل خبرة من الثانية والثالثة، بيد ان المجموعتين الاخيرتين ليستا ضعيفتين»، مشيرًا الى انه «سيبقى حذرًا لأن العراق تغلب على ايران ٢-١ في الدور الاول من البطولة الماضية».

وكان طالبي، الذي قاد ايران الى فوز تاريخي على الولايات المتحدة في كأس العالم ١٩٩٨، عاد الى تدريب منتخبها بعدما اقال الاتحاد الايراني المدرب منصور بورحيدري لأن الاخير تولى تدريب فريق الاستقلال من دون موافقته.

ويضم منتخب ايران جيشًا من اللاعبين المميزين ابرزهم مهاجم هرتا برلين الالماني علي دائي وخوداداد عزيزي ومهدي مهداوي وكريم باقري وغيرهم.

وكان آخر لقاء بين المنتخبين في ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٦ على ملعب بلدية برج حمود (شرق بيروت)، واسفر عن تعادلهما من دون اهداف.

بلاتر في بيروت اليوم



* بيروت - «و.ص.ف.» - يصل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر الى بيروت اليوم الخميس لحضور حفل افتتاح بطولة الامم الآسيوية الثانية عشرة في لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول الحالي، وسيلتقي مع الرئيس اللبناني اميل لحود في اليوم ذاته.

وسيحضر بلاتر، الذي يرافقه امين عام الفيفا ميشال زفن روفينن ومستشاره الخاص ميشال بلاتيني، ايضا، مباراة لبنان وايران على ملعب المدينة الرياضية، ويقصد الوفد بعد غد الجمعة ملعب طرابلس لحضور مباراتي كوريا الجنوبية مع الصين، والكويت مع اندونيسيا ضمن المجموعة الثانية.

وينظم الاتحاد اللبناني للعبة لقاء موسعًا مع بلاتر بعد غد بناء على رغبة الاخير، سيحضره قادة كرة القدم اللبنانية ونخبة اللاعبين القدامى وممثلي الاعلام الرياضي، بهدف بحث اطر الدعم الممكن تقديمه من جانب الاتحاد الدولي لتطوير الكرة اللبنانية.

محمد عبد القادر - رئيس ادارة مكابي الاخاء:

سمير عيسى ما زال مدربًا للفريق!!

باسم سليمان: سنبحث الأمر في داخل الادارة

سمير عيسى: جلست مع عبد القادر وطلب مهلة يومين

* أكد محمد عبد القادر رئيس إدارة مكابي الاخاء الناصرة أمس ان سمير عيسى ما زال مدربًا لمكابي الاخاء، وان المفاوضات مع مدربين آخرين توقفت. وقال في حديث معه انه استغرب ما حدث في ظل غيابه عن البلاد لمدة اثني عشرة يومًا.

أما باسم سليمان مدير الفريق فقد فضل عدم التطرق مباشرة لهذا الأمر عبر أحاديث صحفية واكتفى بالقول ان الأمر سيبحث من جديد داخل ادارة الفريق.

سمير عيسى نفسه أكد انه اجتمع مع السيد عبد القادر وأطلعه على كل ما جرى، وأن «أبو علي» طلب منه مهلة يومين، ثم يعود إليه بالقرار الأخير.

من جهة أخرى علمنا ان الاداري عبد الرحمن السعدي قدم استقالته أمس من ادارة الفريق، على ضوء ما يجري من أحداث داخلها، حيث قال ان ما يحدث في الفريق لا يرضيه، لذا قرر الاستقالة.

• محمد عبد القادر: هو صاحب الكلمة الأخيرة •

(عبد أبو ليل)

بهجت عودة قريب من هبوعيل الطيبة

* تفاوض إدارة هبوعيل وهيب الطيبة المدافع العربي الممتاز بهجت عودة من أجل ضمه لصفوف الفريق لسد الثغرة التي تركها نضال محاميد كقلب دفاع بعد قرار الاستغناء عنه.

وعلمنا من صلاح جبارة رئيس الادارة ان المفاوضات جدية جداً وهي على وشك النهاية، وان الأمر منوط الآن بفريق ريشون لتسيون الذي يلعب معه بهجت الآن.

من جهة أخرى أكد لنا صلاح جبارة ان الفريق لن يستغني عن خدمات المهاجم محمود جبر، وعليه إثبات نفسه كي يصبح لاعبًا في التركيب الأول، وقدم له بالأمس مثلاً لاعبي هبوعيل تل أبيب بليلي وأفيك وچرشون الذين أجلسهم المدرب كشتان على مقاعد الاحتياط عندما لم يقدموا الواجب منهم.

(شادي بشارة)



• بهجت عودة: عائد إلى الطيبة؟؟ •

تغييرات في نموذج السبورتوتو

* بعد القرار الذي اتخذه اتحاد الكرة أمس بتأجيل عدد من المباريات وخاصة تلك التي أحد أطرافها من فرق الوسط العربي، قرر المسؤولون في مجلس تكهنات السبورتوتو تغيير ثلاث مباريات في الاستمارة لهذا الأسبوع.

المباراة رقم ٦ ستكون لستر - مانشستر يونايتد.
المباراة رقم ٨ ستكون كوڤنتري - توتنهام.
المباراة رقم ١٦ ستكون ساندرلاند - تشلسي.

كما تقرر إلغاء مسابقة «توتو تيكو» لهذا الأسبوع بسبب إلغاء مباريات الدرجات الأولى والثانية والثالثة.

مباراة اتحاد أبناء سخنين مع هبوعيل رمات غان تؤجل هي الأخرى

* رغم ان مباراة اتحاد أبناء سخنين كانت ستجري في الخارج مع هبوعيل رمات غان، ولم تغلق الشرطة هذا الملعب إلا أنها تأجلت هي الأخرى، بعد ان أوعزت الشرطة إلى المسؤولين في اتحاد كرة القدم بالغائها. وكان السبب طبعًا هو مشاركة فريق عربي في منطقته، قد تعرضه لمشاكل لا داعي لها في الوقت الحالي.

المعروف ان الفريق السخنيني لم يلعب مباراته السابقة أيضًا مع هبوعيل القدس وللظروف نفسها.

(عادل طربيه)

الشرطة تغلق الملاعب العربية في منطقة الشمال

• مباريات مكابي الإخاء (في الممتازة)، مكابي كفركنا وهبوعيل أحمد مجد الكروم (في القطرية) تتأجل • وأيضًا تأجيل مباريات الدرجات من الأولى إلى الثالثة مرة أخرى •

* ما زالت الأجواء القاتمة التي يعيشها الوسط العربي بعد الأحداث المؤسفة في الأيام الأخيرة، هي المسيطرة أيضًا على الساحة الرياضية. فبعد ان أغلقت الشرطة ملعب سخنين في الأسبوع الماضي وتأجلت مباراة اتحاد أبناء سخنين مع هبوعيل القدس، قام المسؤولون في شرطة لواء الشمال، أمس، باغلاق معظم الملاعب في قرى ومدن الوسط العربي في المنطقة، ويضمنها استاد الناصرة عيلوط وملعب كفركنا البلدي.

وكان فريق مكابي إخاء الناصرة قد طلب اقامة مبارياته البيتية مع بيتار بئر السبع على ملعب سخنين البلدي (بسبب عقاب مفروض) ثم نقلت إلى ملعب كفركنا البلدي. لكن الشرطة أغلقت الملعبين ورفضت اقامة المباراة في هذه المنطقة. الأمر نفسه انطبق على مكابي كفركنا الذي كان سيستضيف الفريق الشقيق هبوعيل الطيبة في مباراة دربي عربي وكذلك هبوعيل أحمد مجد الكروم الذي كان سيلعب مع هبوعيل تتسيرت عيليت. هذه المباراة كان من المفروض ان تجرى أولاً على ملعب سخنين، ثم نقلت إلى ملعب كفركنا. وإزاء هذا الوضع، وإغلاق الملاعب، لم يجد اتحاد الكرة أي بديل سوى إلغاء هذه المباريات.

وبطبيعة الحال كان القرار واضحًا أيضًا بالنسبة لمباريات فرق الدرجات من الأولى إلى الثالثة، حيث تم تأجيل افتتاح الموسم مرة أخرى، على أمل ان يكون من الممكن اقامتها في الأسبوع القادم، اذا عادت الأمور إلى مجاريها الطبيعية.

(باسل زريق)

نتائج بطولة إسرائيل في الملاكمة للشبيبة الناشئة

* انتهت يوم السبت ٧/ ١٠ بطولة إسرائيل في الملاكمة للشبيبة الناشئة مواليد عامي ١٩٨٦ - ١٩٨٧ والتي نظمت في قاعة «مفعال هپايس» في عكا وبحضور جمهور غفير من الوسطين اليهودي والعربي.

وقد اشترك في هذه البطولة (٤٢) ملاكمًا جاؤوا من أورعقيبا، نحف، حيفا، مجد الكروم، بياليك، الناصرة، نهاريا، كفرياسيف، الناصرة العليا، عبلين، ام الفحم، كفرياسيف وعكا. ونعيد النشر مرة أخرى بسبب أخطاء وقعت في الخبر الذي نشر يوم الأحد.

وقد نظمت في هذه البطولة (٢٩) مباراة كانت الواحدة منها ثلاث جولات دقيقة ونصف كل جولة ودقيقة استراحة بين الجولة والأخرى وحكم المباريات حكام اتحاد الملاكمة في إسرائيل منهم الحكام العرب: هشام سليمان، سمير عرفات، محمد بكر، أحمد أسدي.

وكانت نتائج المباريات النهائية كالتالي:

فاز يوري تسلكين - نهاريا على الكسندر لوزكين - الناصرة العليا.
حصل عمر عباس - عكا على انتصار اداري.
فاز بلال حمدان - مجد الكروم على مهران ادريس - مجد الكروم.
فاز كريم زكور - عكا على عمار حسان - عكا.
فاز طارق دبدوب - كفرياسيف على جيورجي ديمزكوف - الناصرة العليا.
فاز زياد سعيد - نحف على محمد سلامة - مجد الكروم.
فاز عامر إغبارية - ام الفحم على ابراهيم حريري - الناصرة.
فاز رأفت حماد - الناصرة على نزار عرفات - كفرياسيف.
فاز هادي غرباوي - مجد الكروم على بلال زعبي - الناصرة.
فاز ماكس كلوتس - كفرياسيف على نيقولاي رحيموف - أورعقيبا.
حصل أحمد مناع على انتصار اداري.
فاز فراس عرفات - كفرياسيف على خالد حصري - عكا.
فاز الكسي ستولرمان - بياليك على الكسندر شكولنكوف - الناصرة العليا.
فاز سيرجي ستولرمان - بياليك على ستانيسلاڤ بتروف - نهاريا.
حصل أيوب أبو النيل - عبلين على انتصار اداري.
فاز أدهم شحادة - كفرياسيف على جوليانو كمبانيا - عكا.
حصل ميخائيل جيمان - كفرياسيف على انتصار اداري.

توزيع الميداليات

		ذهبية	فضية	برونزية
١. الكفوف الذهبية كفرياسيف	محمود روبي	٥	١	-
	أهرون اكسلروت			
٢. الكفوف الذهبية مجد الكروم	رضوان غرباوي	٣	٢	-
٣. الكفوف الذهبية عكا	محمود ترشحاني	٢	٣	٢
٤. الكفوف الذهبية الناصرة	غانم محروم	١	٢	٢
٥. الكفوف الذهبية أم الفحم	توفيق اغبارية	١	١	-
	مسعود جبارين			
٦. الكفوف الذهبية نحف	سيمون كيزدرمان	١	-	١
٧. الكفوف الذهبية الناصرة العليا	يوري شميلوف	-	٣	٢
٨. الكفوف الذهبية عبلين	حسن نابلسي	١	-	١
٩. الكفوف الذهبية أورعقيبا	اندري ابايف	-	١	-
١٠. الكفوف الذهبية حيفا	يتسحاق ايتان	-	-	١
١١. الكفوف الذهبية نهاريا	بوريس رزنك	١	١	-
١٢. هبوعيل حيفا	يفچيني كوبرين	-	-	٢
١٣. مكابي بياليك	داڤيد بورات	٢	-	-

أشرف وأدار المباريات د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في إسرائيل وقام بالتنظيم مدرب الكفوف الذهبية العكي محمود ترشحاني. وأشرف على صحة الملاكمين د. صموئيل داود ود. فايز أسود. وقد حضر عضو بلدية عكا السيد فخري بشتاوي وتم توزيع الميداليات والشهادات على الفائزين.

سالت دماؤهم

• بقلم: وسام سهيل قبلان •
(العاشر أ - بيت جن)



سالت دماؤهم بين أيدي احبائهم
في أرضهم المحتلة
واستشهدوا كرامة لوطنهم
وبقيت ثورتهم مشتعلة
يحمون بلا خوف أرضهم
ولا يأبهون للنيران المشتعلة
وقفوا أمام رصاص المحتلين
يحتملون العناء
فكم من أم بكت وأطفال قضوا
وليس باليد حيلة
وكم من أرواح صرخت أو نادت!
أخي شهيدٌ.. أبي شهيدٌ.. أمي شهيدة
من أجل أرضنا الحبيبة
يا شهداء فلسطين والعراق وسوريا
أرواحكم ثمينة وجليلة
وراية النصر لا بدّ ستخفق
والشمس ستشرق،
لأن شعوبكم أصيلة
خلقت لتعيش
حرة أبية..

همس الحنين

• بقلم: مصطفى بقاعي •
(الثاني عشر - شعب)

في أصيل تلوّن بحرٌ وسما
برونق أجواق العنادل
وتلفعت شمس الروابي
بعباءة دجى الساحل
فبسط الربيع معطفه القشيب
على جسد الثرى الحالم
فتراقصت سنابل الحقول
على أعواد النسائم..

***

ومن بين ضلوع الخمول
قذفتني جفون البحر الرؤوم
لأنامل الشرق العتيق
لجفنات العنب العسلية
فيا شرقي العريق
اذكر كيف أنكرتني العيون
وطرقات الغربة الغريبة
فعاثت في نفسي الأقدار
وغدت أزهار غيبطي كئيبة
فخفق في قلبي الحنين
واشتبك بصفير القطار
وضجت طفولتي الغضة
هاتفة باسم الرجوع
لدفع الخطى المعتدة
وجني غلال الربوع

نعدك يا فلسطين

بقلم: رغد نادر حلو
الصف السادس
مدرسة المطران - الناصرة

نعدك يا فلسطين..
لن ننام عن طلب الحق يا فلسطين
ولو حاربنا ودافعنا عنك بالحجارة والسّكاكين
إنتظرنا أن يبان الحق وتنشر العدالة منذ سنين
وما زلنا بالأمل متفائلين
هل احصيتم كم عدد الشهداء؟
وهل للحزن عليهم ودمهم دواء؟
هُدمت البيوت وحُرقت المزارع
والجوع والفقر أصبح أمراً شائع
عشقنا أرضنا وما زلنا بها متمسكين
ولن نقبل بالاستسلام واعطائها للضواري المفترسين
وتصبح أرضنا وطنهم وهم المواطنين
ولن نضيّع وقتًا او قطرة دمٍ
فانت امانة في الجيد
نعدك يا فلسطين

خاطرة

• حنان عزمي عوض •
(التاسع - كفرياسيف)

في اللحظة التي تغيب الشمس فيها وراء خط الأفق وعند عيشك في ظلام دامس وملامسة نفسك بالأرواح، وفي اللحظة التي يخيم فيها الغسق على الكون، ويصبح الهواء هو كل بيتك، وفي اللحظة التي تعيش فيها جسداً بارداً هامداً فوق التراب، تكون هذه نهاية العالم بالنسبة لك.

هو ذا الشعور بالكآبة واليأس. حينها يختل عقلك ولا تعلم ماذا ستفعل، كيف ستتخلص من مصيبتك؟ وكيف سترجع الروح الى جسدك؟ وكيف ستشرق الشمس من جديد في قلبك؟ لا أحد يعلم حتى أنت. ولكنك تعلم فقط أنك تشبه الموتى بخمولك ولكنك تختلف عنهم بصعود وهبوط جسمك من التنفس.

تريد ان تتخلص من هذا الشعور بنيلك للمرام الذي في ذهنك. كما أن أجفانك كالشفاه تجيب بالدموع، بدل الكلام، عن الاسئلة. تسأل نفسك لماذا تشعر بهذا الشعور؟ من المؤكد انك فشلت بأمر ما. أتراه بالإمتحان؟ أم صداقتك مع إنسان آخر؟ أو لأن حالتك المادية غير جيدة؟ أم لأنك فقدت غاليًا؟ أسباب كثيرة لا تعد ولا تحصى، فالحياة شقاء ونعيم، جنة ونار، ليل ونهار، ظلام ونور. دموعك تتنفس وتقول إنها خرجت من قلب مترع أضناه التعب والبرد والجمود. ولكن عليك ان تقاوم وتكابر بكل جارحة من جوارحك، حتى تظهر الشمس من وراء الغيوم، وحتى ترجع الطيور من رحلتها، وحتى يطل القمر من وراء صنين وغمر، وحتى تظهر الأحلام والآمال من وراء الضباب.

يجب عليك أن لا تستسلم وأن لا تقف مكتوف الأيدي بل أن تحاول وتنازع وتظهر شجاعتك، لأن نفسك قد تاقت الى الابتسامة والفرحة، ولأن الدم قد نفد من قلبك، فهو الآن ينتظر ضمادات بيضاء تحمل اليه الآمال.

فخروجك من هذه المحنة ليس ضربًا من المحال، لذا عليك ان تقتحم أعظم الأخطار وأن تجوب الفيافي والقفار، وأن تجعل لحياتك معنى بفعلك ونشاطك. عليك أن تقول للأرواح الساكنة في نفسك: أذهبي عني واتركيني فأنا أقوى من أن استسلم بسهولة لفشل ما مر علي فأنا كالطفل الرضيع الذي يقع ويقف ويمشي ثم يقع ويقف ويمشي حتى يستطيع الركض. فحياتي موكولة بي وليس لحزن امتلكني.

يجب أن لا يكدر صفو ذهنك فشل ما، أن وقعت فقم وامش وتابع مسيرتك حتى تصل الى خط النهاية.

القدس نحميها بكل قوتنا

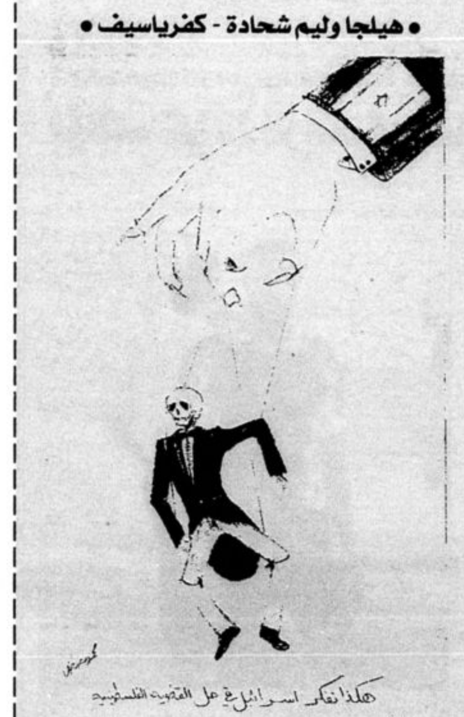
• عصام صدقي جبارين •
(الحادي عشر - أم الفحم)

* لقد كتبت هذه الكلمات للعرب أجمعين وخاصة للجرحى المتصدين لرصاص الاحتلال ورحم الله الشهداء الأبرار الذين حموا الأقصى والقدس المحتلة بدمائهم الغزيرة الغالية ولقد رأت عيني في هذه الأيام النصر القريب لفلسطين ومهما اتفق اليهود ستبقى القدس للعرب وللمسلمين في كل مكان.

لقد خططوا لمجزرة ولكن حجرنا ودمنا وأرواحنا فداك يا قدس وانت يا قدس نسمة الريحان التي تتقطر بقلوب التائبين فيسجل التاريخ ماذا حدث فتعرف الدول من تكون اسرائيل التي تدعي الدمقراطية وتعرف ان حضارة اسرائيل وحكمها تكون من رصاص النار والعصي القاسية ولكن جرحانا على أكتافنا وحجر بأيدينا والقدس في عيوننا نحميها ولن يحصل يوم أن نتخلى عن أرضنا الحبيبة التي حماها أجدادنا وسوف يأتي يوم تسجل دولة فلسطين القدس كلها عاصمة وتعترف اسرائيل بذلك ان القدس عربية وان الأسرى في وسط السجون الاسرائيلية من عرب الـ ٤٨ ومن بينهم خالي محمود عثمان جبارين والأسرى الفلسطينيون ان يفرج عنهم قريبًا وان يعود اللاجئون الى ديارهم ونبقى محبين للقدس والأقصى الى الأبد.

الحياة

• هيلجا وليم شحادة - كفرياسيف •



* أنا اليوم ابنة الرابعة عشرة من عمري، اقضي الحياة في اللهو والجد، فحياتي بالأحرى اجتماعية أكثر منها شخصية، حيث أحب الاختلاط في المجتمع والتعرف على أناس جدد.

ان لي هوايات كثيرة منها الهوايات الثقافية، مثل مشاهدة التلفاز وطبعًا الكتابة، الى الصحف، اما بالنسبة، لهواياتي العملية، فهي رياضة الملاكمة، حيث بدأت هذه الرياضة، بتشجيع من أبي واستمررت بها بإرادتي ومحبتي لهذا الفرع لكني سألت نفسي عن سبب انجازاتي وجهدي ولماذا اتعب نفسي وأبقى اتذكر كل شيء، فوجدت الجواب من المجتمع حولي حيث علمني بأن الحياة هي ليست الدمعة، التي مع الوقت ستجف وليست الابتسامة، التي ستموت لكنها الذكرى التي ستبقى معي الى أبد الآبدين.

فمن ذلك الوقت عرفت أهمية الحياة وعرفت أهمية كل دقيقة منها وانتهاز كل الفرص الممكنة، ولكن يجب ان لا ننسى بأن الحياة ماكرة وغدارة فإذا صدمتك لا تتركها بل إلحق بها واعرف أهميتها.

كيان
تنظيم نسوي

عضوات طاقم وإدارة تنظيم كيان، يتقدمن بأحر التعازي القلبية الى أهالي الشهداء، والى شعبنا الفلسطيني أجمع لسقوط شهدائنا الأبرار من فلسطينيي الداخل:

- محمد احمد جبارين (٢٣ عاما) - أم الفحم
- اياد صبحي لوابنة (٢٦ عاما) - الناصرة
- رامي حاتم غرة (٢١ عاما) - جت المثلث
- احمد ابراهيم جبارين (١٨ عاما) - معاوية
- اسيل حسن عاصلة (١٧ عاما) - عرابة
- علاء خالد منصور (٢٢ عاما) - عرابة
- وليد عبد المنعم ابو صالح (٢٢ عاما) - سخنين
- عماد فرج غنايم (٢٤ عاما) سخنين
- رامز عباس بشناق (٢٥ عاما) - كفرمندا
- محمد غالب خمايسي (٢٠ عاما) - كفركنا
- عمر محمد عكاوي (٤٢ عاما) - الناصرة
- وسام حمدان يزبك (٢٦ عاما) - الناصرة

وإضافة لجميع شهداء شعبنا الذين سقطوا دفاعا عن الأرض والوطن في الضفة الغربية والقطاع وفي مناطق السلطة الفلسطينية. كما نتمنى الشفاء العاجل لجميع الجرحى والمصابين.

عهد وعزاء

الحركة التقدمية تتقدم بأحر وأبلغ آيات العزاء الى شعبنا الباسل والى عائلات شهداء فلسطين الأبرار في كل مدننا وقرانا الذين سقطوا دفاعًا عن الأقصى المبارك والوطن من أجل الحرية والكرامة

اياد صبحي لوابنة - الناصرة
محمد احمد جبارين - ام الفحم
رامي حاتم غرة - جت المثلث
احمد ابراهيم جبارين - معاوية
عماد فرج غنايم - سخنين
وليد عبد المنعم ابو صالح - سخنين
علاء خالد نصار - عرابة
اسيل حسن عاصلة - عرابة
رامز عباس بشناق - كفرمندا
محمد غالب خمايسي - كفركنا
عمر محمد عكاوي - الناصرة
وسام حمدان يزبك - الناصرة

كما وتتقدم الحركة التقدمية بأسمى آيات التعازي الحارة لشعبنا وأهلنا في الضفة والقطاع. ومتمنية الشفاء العاجل لجميع الجرحى.

عهدًا ان تظل جماهيرنا مرابطة تحرس الوطن والمقدسات وان تظل على طريق التضحية والفداء وطريق الشهداء.

الحركة التقدمية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيرة
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا وحسب جلسة اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيرة ان تعطى تسهيلاً حسب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ حسب ما هو مفصل كالتالي:

رقم الملف ٣٨٦٦

مقدم الطلب: فضيلة خالة - حوض ٧٧٧٧ قسيمة ١٣ ملعب ١٣. نوع التسهيلات: تسهيلات بخط البناء.

كل من يهمه الأمر اذا كان صاحب العقار أو من ناحية أخرى، بالأرض بالبناء أو بالعقار المذكور أعلاه أو من الخارطة التي تؤثر عليهم يحق له الاطلاع بنسخ الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة أعلاه في ساعات استقبال الجمهور وتقديم اعتراض على الخارطة خلال ١٤ يومًا من يوم نشر هذا الإعلان.

باحترام
خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة شفاعمرو

يدعو اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة ونشيطين حزبيين في منطقة شفاعمرو لحضور الاجتماع الهام في نادي الحزب الشيوعي في مدينة شفاعمرو وذلك اليوم الخميس ١٢/١٠/٢٠٠٠ الساعة السادسة والنصف مساء.

موضوع البحث:

التطورات السياسية الأخيرة

سكرتارية المنطقة

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ١١/١٠/٠٠ فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٦٥ ي	غير مرتبط	١٠٤٫٣٠	١٠٤٫٤٠	٤٨٫٠٥	٣٥٠
غيلون حداش ٢٣٠٣ ي ب	غير مرتبط	٩٩٫٥٠	٩٩٫٥٠	٤٨٫٢٨	٤٥٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ١١/١٠/٢٠٠٠ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
١٠١١	٣٥٦	٩٫٢٥	٩٫١٧	١٫٦٦	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי
وزارة المالية- المطابع الحكومية
شارع مريم هحشمونيت ١ القدس
تلفون: ٠٢-٥٦٨٥٢١٥ فاكس ٠٢-٦٧١٨٢٣٧

مناقصات علنية رقم: ٢١٧٤٧٠/٠٠، ٢١٧٤٨٠/٠٠، ٢١٧٤٩٠/٠٠
لانتاج وطباعة كشوفات سنوية لعام ٢٠٠٠ لمديرية ضريبة الدخل

يعلن بهذا عن نشر ٣ مناقصات علنية لانتاج وطباعة كشوفات سنوية لمديرية ضريبة الدخل كما هو مفصل في الجدول التالي:

رقم المناقصة	نوع النموذج	الكمية	عدد الامكانيات
٢١٧٤٧٠/٠٠	نموذج ١٢١٤ (كشف شركة)	٢٧٠٫٠٠٠ × ٢	١
٢١٧٤٨٠/٠٠	نموذج ١٣٠١ (كشف منفرد)	٨٥٠٫٠٠٠ × ٢	١
٢١٧٤٩٠/٠٠	نموذج ١٣٥ (كشف للأجيرين)	٦٥٠٫٠٠٠ × ٢	١

١. يمكن تقديم العروض لكل واحدة من المناقصات على حدة.
٢. يشمل العمل اعداد التصاميم الفنية حسب العينة، انتاج النماذج وطباعتها وتغليفها ونقلها وفقا لشروط المواصفات الفنية لكل مناقصة.
٣. الورق: ورق كيماوي ابيض (أصل ونسخة) يزوده المورد.
٤. كل واحدة من الامكانيات المفصلة في الجدول اعلاه هي لكمية تصل حتى ٥٠٪ من الكمية الاصلية. تكون الامكانية مماثلة لشروط التعاقد الاصلي باستثناء السعر. يكون السعر عند تنفيذ الامكانيات على النحو التالي:
٤(١) اذا ابلغ طالب العمل المورد بتنفيذ الامكانية قبل مرور ٦ أشهر على يوم التعاقد الاصلي - يكون السعر مماثلا للسعر عند موعد التعاقد الاصلي.
٤(٢) اذا ابلغ طالب العمل المورد بتنفيذ الامكانية بعد مرور ٦ أشهر من يوم التعاقد الاصلي- يكون السعر مماثلا للسعر عند موعد التعاقد الاصلي مع علاوة ارتباط بنسبة ٧٠٪ من نسبة تغيير جدول ارتفاع الاسعار للمستهلك الذي نشره مكتب الاحصاءات المركزي (فيما يلي- الجدول) عن الجدول الذي يكون معروفا عند التعاقد الاصلي والجدول الذي يكون معروفا عند ابلاغ المورد.
تكون الامكانيات سارية المفعول خلال عام ٢٠٠١ وتنفيذها منوط برأي طالب العمل فقط.
٥. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها، كما يحق له تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٦. <u>شروط أولية للمشاركة في كل واحدة من المناقصات:</u>
٦(١) تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم مطبعة نشطة ولديهم المعدات الكاملة بما في ذلك للطباعة المتواصلة والخبرة والقوى البشرية والدراية اللازمة لتنفيذ كافة مراحل العمل وأجهزة لحفظها.
٦(٢) على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة على تقل عن ٣ سنوات في تقديم الخدمات من نوع الخدمات المذكورة أعلاه الى هيئات عامة وبحجم كبير.
٦(٣) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٦(٤) ان ترفق بالعرض كفالة بنكية غير محددة بشروط أو حوالة بنكية بنسبة ٥٪ من القيمة الشاملة للعرض تشمل ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية المفعول حتى ٣/١٢/٢٠٠٠. (كفالة المناقصة).
منعا لإزالة أي لُبس ينبغي ايداع كفالة لكل مناقصة على حدة.
٦(٥) ارفاق ٣ توصيات من زبائن كبار في اسرائيل نفذ لهم مقدم العرض اعمالا مشابهة للعمل موضوع المناقصة وارفاق ٣ نماذج نفذها مقدم العرض لهؤلاء الزبائن.
٦(٦) شراء كراسة المناقصة. منعا لإزالة أي لُبس ينبغي شراء كراسة لكل مناقصة على حدة.
٧. تباع كراسات المناقصات مقابل ١٥٠ شيكلا جديدا لكل مناقصة غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٣:٣٠ ويوم الجمعة بين الساعة ٠٨:٠٠-١١:٣٠ بما في ذلك أيام عيد العرش حتى يوم ٢٦/١٠/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٨. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة. يكتب على المغلف رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ١/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠. ينبغي التاكيد بانه يجب وضع عرض كل مناقصة في مغلف منفرد.
٩. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

בזק
بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

رقم المناقصة	وصف الصفقة	الامكانية	موعد تقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة تلفون للاستفسار
٠٤/٠٠/١٠٠/٠	تحديث وتكملة اجهزة لمراكز المراقبة على النحو التالي: KEYBOARD SYSTEM FOOTREST WRIST REST AUDIO CONFERENCE PHONE	١٠٠٪	١٤/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٨:٠٠	٢٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٦١٦
٠٤/٠٠/١٠٠/١	18.1" LCD SCREEN	١٠٠٪	١٤/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٨:٠٠	٢٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٦١٦

<u>فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:</u>

١. شروط اولية:
أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مقايسات.
ب. كفالة لتنفيذ العرض كما هو مفصل في نموذج المناقصة.
٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات غرفة ٦٠٨ في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد - الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠.
تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥ لا يعاد هذا المبلغ.
يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص على فاكس رقم ٩٧٢-٢-٥٣٧٨١١٣.
يمكن تأكيد ارسال الفاكس على الهواتف المذكورة اعلاه.
٣. تقدم العروض الى <u>صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس</u>.
٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او أي عرض كان أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.
٥. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.
٦. يمكن الحصول على التفاصيل الفنية للمناقصات على هاتف رقم: ٠٣-٦٢٦٤٥٥٥
* نلفت الانتباه الى أن مكاتب الشركة مغلقة خلال أيام عيد العرش.

يوسي يكار
مدير شعبة المشتريات

في المواجهات أمس

سقوط أربعة شهداء فلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - استشهد مساء امس الاربعاء، الشاب ماهر محمد اسماعيل مطلق (٢٢ عامًا) من قرية جماعين جنوبي نابلس اثر اصابته بعيار ناري اسفل البطن اطلقه عليه مستوطنون متطرفون في اثناء اقتحامهم القرية، برفقة قوات كبيرة من جيش الاحتلال.

ومنع المستوطنون سيارة الاسعاف من الدخول الى القرية، لانقاذ المواطن، وتركوه ينزف حتى استشهاده.

من جهة اخرى، وضع جيش الاحتلال الاسرائيلي امس حاجزاً عسكريًا على مدخل قرية قراوة بني حسان. ويقوم الجنود بتفتيش المواطنين بشكل استفزازي، وتوجيه الاهانات والشتائم والعبارات النابية اليهم.

*** شهيد طولكرم ***

واستشهد الفتى سامي حسن سليم سليمي (١٧ عامًا) امس برصاصة اخترقت بطنه وقلبه وظهره، اطلقها احد القناصة المتمركزين على مفترق خضوري في محافظة طولكرم.

ولم يسقط الشهيد في مواجهة ولا رمي حجارة، ولم يكن ليفعل لأن الحجر اساسًا لا يصل الحاجز الاسرائيلي الذي يبعد اكثر من ألف متر. استشهد حين كان يضع شبان يعلنون احتجاجهم بعد مسيرة دفن على طريقتهم الخاصة في الشارع في طولكرم.

اقترب منهم «جيب» الدورية العسكرية الاسرائيلية، حتى مسافة اربعمائة متر، حيث لا تصله الحجارة ولم تنطلق اصلاً وصعد احدهم اعلى الـ «جيب» واطلق النار. واصابت الطلقة صدر سامي واخترقت قلبه.

وحمل العميد عز الدين الشريف، محافظ طولكرم، الجنرال شاؤول موفاز رئيس الاركان الاسرائيلي مسؤولية التصعيد الذي قام به جنود الاحتلال واطلاق النار بدم بارد بعد ظهر امس على مجموعة من طلبة المدارس بالقرب من كلية خضوري في المحافظة، مما تسبب في استشهاد الشاب سامي حسن سليمي من مخيم طولكرم.

وقال العميد الشريف ان الطلبة كانوا ضمن مسيرة سلمية للاحتجاج على الممارسات القمعية الاسرائيلية وانهم لم يقوموا بأية اعمال قد تشكل خطراً على جنود الاحتلال واصفًا ان الجريمة الجديدة التي تضاف الى سلسلة الجرائم الاسرائيلية تؤكد وجود نوايا مبيّتة لدى قوات الاحتلال للاستمرار في تصعيد الموقف.

*** شهيد في خانيونس ***

واعلن «مستشفى ناصر» في خانيونس عن استشهاد الشاب كرم عمر قنن (١٨ عامًا) من المدينة.

واشارت الى ان الشاب اصيب اصابة مباشرة في القلب وهو يمر آمنًا ومسالمًا من جوار مستوطنة «نفيه دكاليم» غرب معسكر خانيونس جوار حاجز التفاح العسكري الاسرائيلي.

واستشهد الشاب وهو مسالم ولم يقم بقذف الحجارة ولم يشارك في مواجهات مع قوات الاحتلال في المكان.

واستشهاد الشاب قنن في خانيونس هو الحادث الثاني من نوعه اليوم وبالطريقة نفسها، حيث استشهد ظهر امس في طولكرم الشاب سامي سليمي (١٧ عامًا) وهو يسير مسالمًا ودون ان يقذف حجر هو الآخر.

واستشهد الشابان بيد القناصة الاسرائيليين، الذين بدأوا امس باتباع اساليب جديدة في قتل المواطنين، بحيث يقنص القناصة الاسرائيليون المواطنين وهم سائرون في الشوارع ويقتلونهم بدم بارد.

ويعكس الحادثان اسلوبًا اسرائيليًا جديداً يهدف الى ارهاب المواطنين ونشر الذعر بينهم وحرمانهم من السير بأمان.

*** استشهاد مواطن من كفل حارس دهسه مستوطن بشكل متعمد ***

واستشهد مساء امس المواطن غسان محمد صالح عدوان (٣٨ عامًا) من قرية كفل حارس، بعد دهسه بشكل متعمد من قبل مستوطن يهودي في اثناء سيره على الشارع المسمى عابر السامرة قرب مستوطنة «ارئيل».

واستشهد المواطن بوزية، في اثناء نقله بسيارة الاسعاف الى المستشفى، حيث كانت اصابته خطيرة جداً.

*** المستوطنون يطعنون شابين من غزة ***

وطعن المستوطنون بالسلاح الابيض داخل «الخط الاخضر» شابين من قطاع غزة كانا يعملان هناك.

ووصل الى «مستشفى الشفاء» في غزة اليوم، محمد فتحي النجار (٢١ عامًا) من بني سهيلا في خانيونس مصابًا بـ١٣ طعنة، وعبد الله رمضان فياض (٢٢ عامًا) من خانيونس وهو مصاب بـ٣٠ طعنة.

*** مسيرة مشاعل مساء اليوم في رام الله ومواجهات ***

وانطلقت مساء امس في رام الله، مسيرة مشاعل حاشدة شارك فيها آلاف المواطنين، وهم يحملون الشموع والاعلام الفلسطينية واللافتات التي خطت عليها الشعارات الوطنية.

شارك في المسيرة، شخصيات دينية اسلامية ومسيحية، تأكيداً على تضامن ووحدة ابناء شعبنا.

واكد المشاركون على الوحدة والثوابت الوطنية، وعلى ان القدس عاصمة الدولة الفلسطينية.

وجابت المسيرة شوارع المدينة، وردد خلالها المشاركون الهتافات الوطنية الداعية الى مواجهة الغطرسة الاسرائيلية، ووضع حد لمجازرها تجاه الشعب الفلسطيني الاعزل، وعاهد المشاركون الشهداء، على الاستمرار في النضال والتضحية.

ووزع خلال المسيرة بيان، دعا الى تشكيل لجنة تحقيق دولية، وتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني.

وحيا البيان الحركات الشعبية في العالم العربي الاسلامي ودول العالم، التي نظمت مسيرات تضامنية مع الشعب الفلسطيني.

وكانت تجددت المواجهات بين الشبان العزل وقوات الاحتلال الاسرائيلي على المدخل الشمالي لمدينة البيرة بعد ظهر امس.

وكانت قوات الاحتلال تصدت لمسيرة سلمية نظمتها القوى الوطنية بعد الظهر لدى وصولها الى المدخل الشمالي، واطلقت الاعيرة المعدنية وقنابل الصوت والمسيلة للدموع تجاه المواطنين.

وتصدى الشبان لقوات الاحتلال بالحجارة، واسفرت المواجهات عن اصابة ٤ شبان بجروح مختلفة جراء اصابتهم بأعيرة معدنية ومنهم الشاب احمد ابراهيم.

الى ذلك، داهمت قوات من جيش الاحتلال والمستوطنين المدخل الشرقي لقرية خربثا بني حارث الليلة الماضية.

وقام المستوطنون بأعمال استفزازية تجاه بيوت المواطنين، وكانت سلطات الاحتلال اغلقت جميع المداخل المؤدية للقرية.

وتم اغلاق المدخل الغربي بمربعات الاسمنت المسلح اغلاقًا تامًا، ويمنع الجيش المواطنين من التوجه الى رام الله عبر المدخل الشرقي للقرية حيث يتواجدون باستمرار.

وفي قرية خربثا المصباح في المحافظة، قام جنود الاحتلال بإغلاق منفذ القرية الوحيد في اعقاب تواصل الرشق بالحجارة على الشارع الرئيسي المحاذي للقرية.

وتعاني بيت سيرا في المحافظة ايضًا من اغلاق لمداخلها منذ اسبوع تقريبًا، حيث يرابط الجيش على المدخل الوحيد للقرية ويمنع دخول او خروج المواطنين منها.

وكانت قوات الاحتلال اقدمت على اعتقال اثنين من ابناء القرية قبل ايام.

*** حشود عسكرية في الخليل وخمس اصابات ***

وأدخلت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس اربع دبابات عسكرية الى معسكر الاحتلال قرب مستوطنة «كرمي تسور» على مدخل حلحول الشمالي في الخليل.

كما وجهت أربعًا أخرى باتجاه بلدة حلحول محملة على ترولات كبيرة فيما ارسلت هذه القوات المزيد من حشودها الى النقطة العسكرية المقامة على سطح منزل المواطن ماهر السكافي في خلة حاضور.

وأصيب أمس خمسة شبان بأعيرة معدنية خلال المواجهات التي تجددت ظهراً عند نقطة التماس في شارع الشلالة وسط مدينة الخليل.

واندلعت المواجهات في أعقاب قيام جنود الاحتلال بفتح نيران بنادقهم باتجاه مسيرة سلمية انطلقت من محيط الجامعات الثلاث، الخليل، بوليتكنيك فلسطين والقدس المفتوحة، باتجاه مركز المدينة.

كما تواصلت اعتداءات المستوطنين تحت حماية قوات الاحتلال في العديد من المواقع خاصة في منطقة الكسارة ومحيط مستوطنة «كريات أربع» حيث اعتدى المستوطنون على منزل المواطن عبد الله الرازن وحطموا نوافذه وألحقوا به اضراراً فادحة.

وفي خلة الضبع قاموا بتحطيم زجاج منزل المواطن عمر الاجرب، وتعرضت عشرات السيارات الفلسطينية للرشق بالحجارة، وكان مستوطنو «كريات اربع» اقتحموا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية مزرعة تعود الى المواطن عبد الحليم محمد غيث واعتدوا عليه وعلى طفليه، حلمي ووضاح، بشكل وحشي الامر الذي استدعى دخولهما المستشفى لتلقي العلاج، ووصفت حالتهما بالمتوسطة والحقوا اضراراً فادحة بالمزرعة.

*** اعتداءات للمستوطنين في نابلس ***

واعتدى مستوطنون أمس على الطفل حمزة العجوري (١١ عامًا) وياسمين حسين ابو سعد (٢٤) عامًا من بلدة عورتا شرق نابلس بالضرب.

وحاول المستوطنون حرق عدد من البيوت وخطف اصحابها الذين يسكنون بمحاذاة البلدة واعتدوا على الممتلكات واحرقوا عدداً من السيارات.

ومنع جنود الاحتلال سيارات الاسعاف من دخول البلدة وضربوا ضابط الاسعاف، ودفعوا بحشود جديدة مع اضافة عدد من المجنزرات والمصفحات على مداخلها، وتحلق أيضًا مروحيات في أجواء عورتا وحوارة.

واعتدى المستوطنون أمس على ممتلكات المواطنين في نابلس.

واعتدى المستوطنون على الطريق الالتفافي شرق نابلس على سيارات المواطنين وقاموا بتكسيرها واصحابها من قرى حوارة، عورتا، بيت فوريك، بيت دجن، اللبن، والساوية.

كما أصيب الشاب نبيل محمد الصوص خلال المواجهات التي جرت عصر امس بين الشبان والمستوطنين المدعومين من جنود الاحتلال الاسرائيلي على مدخل سلفيت قرب مستوطنة «أريئيل».

وتجددت مساء أمس المواجهات في مختلف قرى وبلدات محافظة سلفيت، بعد ان هاجم مستوطنو «اريئيل» و«بركان» عدة قرى منها: حارس وكفل حارس وبديا ومسحة والزاوية وكفر الديك وبروقين.

وعاث المستوطنون فساداً على طول الشارع الذي يعرف بعابر السامرة، واعتدوا على كل ما طالته ايديهم من مركبات عربية او بيوت قريبة.

كما رشق مستوطنو «يتسهار» عند مفترق زعترة، سيارات المواطنين بالحجارة ما ادى الى انقلاب سيارة خالد توفيق المدني من مخيم عسكر على طريق نابلس - رام الله.

وكانت ثلاث مجنزرات لجيش الاحتلال قرب المستوطنة، وأيضًا، مروحيتان، فيما حلقت اربع مروحيات في سماء بيتا ترافقها طائرة تصوير.

*** جنود الاحتلال يفتحون النار على مدارس الخضر في بيت لحم ***

وفتح جنود الاحتلال الاسرائيلي نيران اسلحتهم على مدارس بلدة الخضر الاربع، وأمطروها بعشرات القنابل المسيلة للدموع والاعيرة المطاطية.

وأصيب خلال الحادث العشرات من طلاب المدارس ونشروا الذعر بينهم، وقامت قوات الاحتلال بذلك من دون ان تسجل في المكان اية حوادث او مواجهات مع الجيش.

وأطلق قناصة الاحتلال المتمركزون في منطقة الشرفة في البلدة الاعيرة تجاه الطلاب، ما تسبب أيضًا بنشر الذعر بين الطلاب مرة أخرى، وتركهم لمقاعدهم الدراسية وعودتهم الى منازلهم.

ولا زالت الحشود العسكرية الاسرائيلية متمركزة على امتداد خط ٦ في منطقة النفق، وهو الخط الذي يؤدي الى مستوطنة «كفار عتصيون»

*** استخدام قنابل حارقة مجهولة ضد المواطنين وإصابة سبعة منهم في نابلس ***

واستخدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس قنابل حارقة مجهولة تستخدم للمرة الاولى، ضد المواطنين في نابلس.

كما دفت بعدد من المجنزرات والمصفحات الى شارع القدس قرب كفل خليل على مدخل نابلس، اثر المواجهات التي اوقعت حتى الرابعة، خمس اصابات.

وفتح الجنود النار بشكل عشوائي على سيارة المصور ناصر اشتيه، مصور وكالة «A.P» وهشموها بالكامل.

كما أصيب سبعة مواطنين آخرين خلال المواجهات التي اندلعت بين المواطنين وجنود الاحتلال الاسرائيلي على شارع القدس قرب بلدة كفل قليل.

وعرف من الجرحى: محمود الحشاش، شادي بدرة، نضال الجرمي، عاكف جميل حنني، وفاتن عبد الحميد يوسف، فيما تحلق الآن عدة مروحيات في سماء المنطقة.

*** اصابتان في طولكرم ***

وأصيب الشاب اسماعيل الياس حسين بكسور في يده ورجله في اثناء المواجهات التي جرت بعد ظهر امس في مدينة طولكرم.

وذكرت مصادر «مستشفى طولكرم الحكومي» ان الشاب كان يحاول الهرب بعد ملاحقة جنود الاحتلال للمتظاهرين قرب كلية خضوري.

كما وصل الى المستشفى الشاب حسن خليل درويش (٢١ عامًا) وهو مصاب بطعنات سكين في الكتف والرأس والفخذ من قبل مستوطنين في اثناء عمله في تل أبيب.

*** انفجار عبوة ناسفة في چوش قطيف ***

وانفجرت شحنة ناسفة أمس لدى مرور دورية لقوات الاحتلال بالقرب من مجمع مستوطنات چوش قطيف اليهودية في قطاع غزة، كما افاد شهود عيان لم يكن في وسعهم توضيح ما اذا كان الانفجار قد أسفر عن اصابات.

وقال الشهود ان تبادلاً لاطلاق النار سمع في ما بعد في منطقة الانفجار.

وأكد ناطق باسم الجيش الاسرائيلي رداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية ان انفجاراً وقع في چوش قطيف ولكنه أعلن ان «احدا لم يصب بجروح على حد علمنا».

وأعلن التلفزيون الاسرائيلي من جهته عن «وقوع انفجارين اصيب بنتيجتهما شخصان بجروح» من دون ان يوضح ما اذا كانا عسكريين او مدنيين.

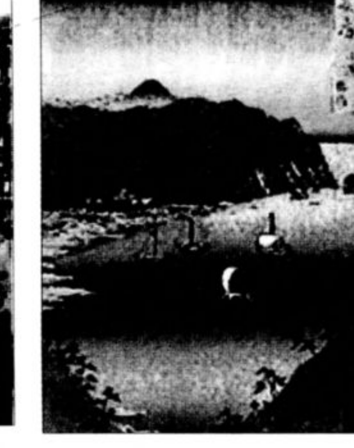
وقال الشهود ان جنوداً اسرائيليين يتمركزون عند مدخل المستوطنات اطلقوا ثلاثة صواريخ بعد الانفجار اسفرت عن اصابة منزل فلسطيني يقع في الجهة المقابلة بأضرار.

وانتشرت ايضًا دبابات في المنطقة التي تم تطويقها بحسب المصادر نفسها.

• من مظاهرة غزة امس •

الفن الياباني والتألق الفريد لسطوح الاعداد





* معرض فن الرسم الياباني الذي تشهده احدى المدن الايطالية هذه الايام، والذي عرضت فيه مجموعة كبيرة من اللوحات لأشهر الفنانين اليابانيين، يستعرض عدة مراحل فنية ابتداء من القرن الرابع عشر وحتى نهايات القرن التاسع عشر.

وبعيداً عن عالم التكنولوجيا اليابانية المتقدمة والسعي الياباني في غزو العالم اقتصاديا، يأتي هذا المعرض في وقت تعاني فيه اغلب البلدان الاوروبية من خيبات كبيرة للحضارة الشانخة بافلاسها وتشتتها اللذين ينعكسان على المواطن الاوروبي بمختلف الصور، يأتي ليشكل صحوة جديدة تتدارك هذا الخمول الذي اصاب الحياة الفنية في بلد لايزال يعتبر موطن الفنون الا انه بدا في السنوات الاخيرة يجتر فنونه القديمة، وكأن انهاره الفنية المعاصرة قد نضبت مياهها.

بالرغم من ان المعرض اقتصر على حقبة تاريخية انعزلت فيها اليابان تحت واجهة سياسية (ساكوكو) اي البلد المنغلق، حيث لم تسمح في الوقت ذاته بخروج اي ياباني، الا ان فترة الانفتاح التي سادت في منتصف القرن التاسع عشر وبالذات عام ١٨٦٢ حيث افتتحت عدة متاجر شرقية في عدة مدن اوروبية وبالذات لندن وباريس، كانت تبيع الادوات الفنية ومنها اليابانية والعربية والصينية، كما ان الاقمشة اليابانية التي وصلت الى اوروبا في تلك السنوات على ضوء الاتساع الذي شهدته عملية التبادل التجاري مع اليابان والمعرض الدولي الذي اقامته اليابان سنة ١٨٦٢ في لندن، قد اتاح كل ذلك امكانية الاطلاع من قبل الفنانين الاوروبيين على الاعمال الفنية اليابانية واقتناء العديد منها وبالذات اعمال الفنانين (هوكاساي) و(اوتامارو).

وقد وصلت تأثيرات الفن الياباني على الانطباعية وذلك في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، اذ اعتبر الفن الياباني احد اهم المصادر الابداعية لعدد من الفنانين الانطباعيين من امثال فان كوخ وجوجان وسيزان وماتيس وسورا ولوتريك، وقد نقل بعض رواد المدرسة الانطباعية العديد من الرسومات اليابانية على سطوح اعمالهم، واشهر تلك الاعمال لوحة (الاذن المضمدة) لفان كوخ ولوحة (الطبيعة الصامتة ذات الشكل الياباني) لجوجان.. الخ.

كما ان هؤلاء الفنانين ذهبوا بعيدا للحد الذي عملوا على تقليد التقنية اليابانية في الرسم واستعمال الادوات نفسها التي كان يستخدمها الفنان الياباني. وقد احدثت تلك التأثيرات تحولا عميقا ساهم جنبا الى جنب في عملية تحديد القيم اللونية التي اعتمدت على تفكيك الضوء بواسطة المنشور والدائرة اللونية للطيف الشمسي، وخلقت التحولات الكبيرة التي سلكتها المدرسة الانطباعية في مسيرتها الفنية، فغيرت مجرى الفن الاوروبي المعاصر بعد ان غذت مخيلة الفنان الاوروبي وساهمت في فتح عوالمه، علما بأن المنظور الاصطلاحي الياباني في بناء اللوحة يتناقض في جوانب متعددة مع المنظور الغربي المتعارف عليه في فن الرسم الحديث.

تناول الفنانون اليابانيون الموضوعات المستمدة من العوالم الخارجية وخاصة المناظر الطبيعية التي ابدعوا في نقل اجوائها الساخرة بدقة وعذوبة كبيرة، اضافة الى رسم للعوالم المتغيرة، وعالم المرأة، والمسرح الذي كان مزدهرا في تلك الحقب التاريخية واللوحات المعروضة التي غلب عليها الطابع التزييني التي هي تكرار لما نسخه هؤلاء الفنانون على الستائر والمراوح والاقنعة والاسلحة والابواب والاواني السيراميكية، الا ان المشاهد لها يستنتج بعمق الحس الجمالي والرهافة الشائقة، اذ تعكس تلك الطبيعة الجغرافية التي عاش وسطها الفنان، فأغنت شاعريته وقدمت له القدرة المتفوقة على استيعاب وتذوق كل ما يتدفق منها، كما جعلت فنه يمتلك اتجاهات ايمائية للواقع.

ويتميز الفن الياباني بصورة عامة بالطابع القصصي السردي والملحمي، ذلك لأن رؤية الفنان للأشياء التي تحيطه، هي مزيج لرؤيته التخيلية المتداخلة لاكتشاف اسرار ومعاني وخفايا الطبيعة التي كان يرسمها ببهرجة وامعان كبير في التزيين حيث يعكس ذلك الحاجات المترفة لمحبي تلك اللوحات التي عادة ما تتميز بأناقة الوانها وحسن انتظام بنائها.

وقد ادت هذه الظاهرة الى بعض التراجعات في الفن الياباني نتيجة الرواج التجاري للعديد من المدارس الفنية التي لم تهتم الا بعمليات البيع والشراء، مما ابعد هذا الفن عن تراثه الخالد وابعده عن عنصر اساسي كان يتمتع به وهو الاعتماد على العفوية ومهارة الصنعة التي انتجت بدورها لوحات تمتلك كل مواصفات الروعة الفنية.

ويمكن تقسيم الفن الياباني الى قسمين: الفئة الأولى تنتسب الى بلاط (هيتو) الامبراطوري وتتميز بالشاعرية في رموزها وايقاعاتها وشفافيتها الغنائية حيث تعتبر الصورة بمثابة قصيدة شعرية بدون صوت، اما الفئة الثانية فهي التي تنتمي الى (الساموراي) وتتميز بالصلابة وسمات الشجاعة والجدية حتى في تأثيرات الالوان والمنظور، وكيفية استخدام الفراغات وامتزاج الارضية بالموضوع. وبعبارة اخرى فإن الاتجاه الاول هو اتجاه زخرفي، اما الاتجاه الثاني فهو يؤكد على النواحي البطولية وابراز الملامح الشخصية المتأصلة.

الفنان الياباني القديم والمعاصر يزاوج بين الكتابة والرسم في سطوح اعماله الفنية، مثله مثل الفنان الصيني، ونحن نعرف بأن للفن الصيني تأثيرات كبيرة على الفن الياباني، فعندما سيطرت اسرة (مانشو) على الحكم في الصين في بدايات عام ١٨٠٠ هرب العديد من الفنانين الصينيين الى اليابان ابتعادا عن تعسف وبطش السلطات الجديدة، هؤلاء كانوا يحملون امكانات متقدمة في الصنعة الفنية، فقدموا عطاءاتهم الفنية في شتى المجالات، كما كان لعملية اكتشاف صنع الورق من قبل الصينيين والذي يرجع الفضل في تطوير هذه الصناعة الى العرب حيث استبدلوا الحرير في صناعة الورق بمواد اخرى اكثر توافرا وايسر منالا وخاصة مادة القطن، فنشروا استعماله لا في الشرق وحده بل في الغرب حيث لم يعرف الاوروبيون هذه الصناعة حتى القرن الثاني عشر، اذ ادخلها العرب بعد ان كان الاوروبيون يستخدمون الرقائق الجلدية.

وتأتي المزاوجة بين الخط والرسم عند اليابانيين لتجعل العديد من الاعمال الفنية كلا متكاملا بأبحاث مناخاته ووصفه وملاحظاته الدقيقة للطبيعة التي نجد تفاصيلها وجزئياتها مرتبطة مع شكل الكتابة التي اصبحت في العديد من اللوحات خاصة متميزة، وهي تنقسم الى قسمين تبعا لنوع الخط وهما اسلوب (كانجي) واسلوب (كانا) والاسلوب الاول هو الخط الصيني الذي حمل تأثيرات على الخط الياباني والذي يعود تاريخه الى ثلاثة آلاف سنة، وهو يشبه الى حد كبير الرسوم الهيروغليفية. اما الاسلوب الثاني فيعتمد على الانسيابية والرشاقة.

الفنان الياباني يختلف عن الفنان والخطاط العربي الذي يحاول التركيز والتأمل، فيبدأ بما يطلق عليه بـ «المشق» اي تكرار خط الحروف عشرات المرات مع تنقيطها حسب قواعدها من اجل التأكد قبل دخوله الى ذروة قدراته التعبيرية ومطاوعة اصابعه لما يريد زخرفته وكتابته، في حين ان الرسام او الخطاط الياباني يكتفي باللحظات الاولى كي تكون الشاهد على حالته الانية وهو يعطي لنفسه حرية الحركة الكاملة، كما ان فرشاته تغمس كلية بالحبر وتنتهي الحروف الاخيرة خافتة اللون في حين تأتي الحروف الأولى اكثر كثافة لونيا.

إن الاعمال الفنية المعروضة قد تفقد الكثير من جلالها وجمالها وهي تعرض خارج ظروفها وتقاليدها التاريخية، ولكنها مع ذلك تتيح للمتأمل رؤية قيمتها الفنية والدخول الى عوالمها الحسية لتعيد صياغة الخيال لتلك الجماليات التي فسرت العمل الفني على انه البداية، على انه ايضا التعبير عن جوهر الاشياء، ذلك لأن الاوائل اعتبروا فن الرسم على انه رسالة الفرشاة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٢ تشرين الأول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

الفن الياباني والتألق الفريد لسطوح الاعداد

(ص٢٣)

«نوبل» الاقتصاد لأمريكيين متخصصين بالاقتصاد الرياضي

(ص ١٢)

احتفال زواج باذخ لملياردير سعودي من أصل اثيوبي في الولايات المتحدة

* اديس ابابا - «و.ص.ف.» - ذكرت مجلة «كابيتال» الاقتصادية الاثيوبية، امس الاربعاء، ان الملياردير السعودي الاثيوبي محمد حسين العمودي عقد قرانه الاسبوع الماضي في واشنطن على الاثيوبية انوش اسريس في احتفال ضخم اقيم في مركز ريغان.

واضافت المجلة ان (٣٠٠) مدعو، اختيروا بعناية وبينهم عدد من الفنانين الاثيوبيين المعروفين، حضروا الاحتفال الذي كانت شاشة عملاقة تنقل وقائعه مباشرة.

واكد «كابيتال» ان الثري السعودي الاثيوبي قدم لعروسه مهراً قيمته (٢٠) مليون دولار اضافة الى فيلا فاخرة قيمتها سبعة ملايين دولار.

ويعرف العمودي الحائز الجنسية السعودية بحسه «الوطني» اذ يملك عدداً من الشركات العملاقة في اثيوبيا (مقاولات ومشروبات غازية ومناجم ذهب ومستشفيات..) فضلاً عن فندق شيراتون اديس ابابا.

ويعتبر العمودي من ابرز المستثمرين في اثيوبيا حيث تبلغ قيمة استثماراته حوالي مليار دولار حسب المجلة.

مزحة عنصرية تحمل ايطالية على تقديم شكوى

* روما - «و.ص.ف.» - رفعت ايطالية من اصل اريتري دعوى على مدير حوض سباحة في روما رفض تسجيل ابنتها لانها سوداء، كما افادت صحيفة «لا ريبوبليكا»، امس الاربعاء.

وقال المدير كارلو ساتشي للمرأة امباريتو غاسلولي لوبيز التي جاءت لتسجيل ابنتها البالغة من العمر ثمانية اعوام «لا نريد زنوجًا في هذا المسبح لكن يمكننا اضافة الكلور في المياه لكي تصبح ابنتك بيضاء».

واعترف ساتشي لصحيفة «لا ريبوليكا» بأنه قال ذلك فعلا ولكن «على سبيل المزاح».

واضاف «لست عنصريًا على الاطلاق لقد كنت اصوت دائمًا لليسار» متهمًا لوبيز بأنها «لا تتحلى بروح الدعابة».

ورفعت لوبيز الموظفة في وزارة النقل شكوى تؤكد فيها تعرضها للاهانة والتمييز العنصري.

مسؤول اشتراكي في اسبانيا يقترح كشف اسماء الازواج الذين يضربون نساءهم

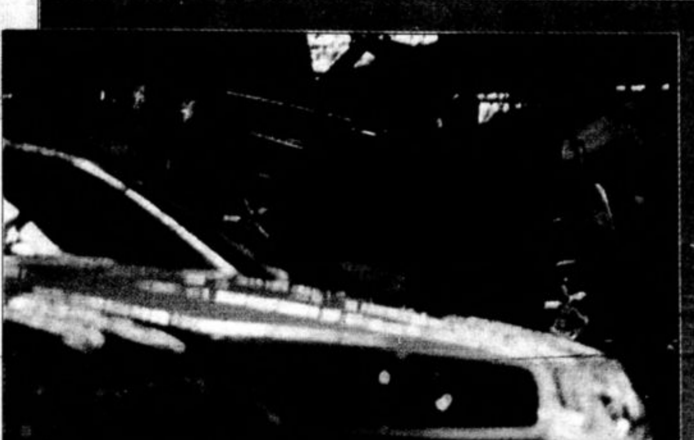
* مدريد - «و.ص.ف.» - افادت الصحافة الاسبانية امس الاربعاء، ان مسؤولاً من الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني اقترح نشر اسماء الازواج الذين يضربون نساءهم في وسائل الاعلام.

وقال خوسيه بونو، امس الاول، خلال نقاش في برلمان كاستيل لا مانش (وسط) المحلي، المنطقة التي تتمتع بحكم ذاتي ويرأسها، «نريد نشر اسماء اولئك الذين يجب ان يكونوا عرضة للعار والاهانة لأنهم ضربوا نساءهم».

وتلقى الاجراء الذي اقترحه بونو المرشح السابق لمنصب الامين العام للحزب الاشتراكي العمالي، ابرز قوة معارضة في اسبانيا، دعم اتحاد جمعيات النساء المنفصلات او المطلقات.

لكن الجمعيات القضائية اعتبرته «ديماغوجيا وغير شرعي» لأنه يتعارض مع الهدف الاجتماعي باعادة تأهيل مرتكبي هذه الجنح.

وتفيد احصاءات وزارة الداخلية الاسبانية ان ٣٣ امرأة توفيت في اسبانيا في الاشهر الثمانية الاولى من هذه السنة بسبب الاعتداءات بالضرب من قبل شركائهن او شركائهن السابقين.



•سيارة جيب (٤×٤) من طراز جديد عرضت، امس، في البرازيل، تظهر على ظهر سيارة مرسيدس من آخر طراز. (و.ص.ف.).

مشرد فرنسي يقوم بجولة حول العالم بلا قرش واحد في جيبه



* لندن - «و.ص.ف.» - ينصح المشرد الفرنسي، آلان بيزار، الذي يتخذ من شارع فيكتوريا في وسط العاصمة البريطانية لندن مقراً، رفاقه من ابناء الطريق بالتجول حول العالم قائلاً «امامنا العالم كله وبما انه ليس لدينا ما نفعله فلنقم اذا بزيارته وتعرفه» بلا نقود بالطبع.

وكان بيزار انطلق في آذار ١٩٩٨ من موقعه في شارع فيكتوريا قرب مبنى هيئة الاتصالات البريطانية «بريتيش تليكوم» في جولة حول العالم قادته حتى مضيق بيرينغ من دون ان يكون في جيبه قرش واحد.

ويقول بيزار، الذي يبلغ من العمر ٤٥ عامًا امضى ٢٢ منها في الطرق، انه سيرحل مجدداً قريبًا لكن هذه المرة الى اوشوايا في ارض النار اقصى جنوب الارجنتين.

وبين الرحلتين الطويلتين يستريح بيزار في قاعدته لندن، التي اصبح «الفرنسي» كما يطلق عليها فيها شخصية معروفة. ويقول بيزار ان «رجال الشرطة هنا في غاية التهذيب والهدوء».

الا ان المشرد الفرنسي عاش ايضا ست سنوات في الصين وسنتين في اسرائيل واربعا في قرية يابانية.

ويتحدث بيزار بالتفصيل عن رحلته الاخيرة الى مضيق بيرينغ للاحتفال ببداية الالفية الجديدة على خط الطول المقابل لخط غرينيتش عارضًا خرائط جغرافية وصوراً تذكارية ومقالات صحافية بكل اللغات.

النقود لم تشكل قط مشكلة للمغامر الفرنسي فهو دائمًا ما كان يجد عملاً صغيراً يقوم به طريقه لكن المشكلة الكبرى كانت الحدود والتأشيرات اللازمة لعبوره.

وللتأثير على موظفي القنصليات يحتفظ آلان دائمًا في حقيبته بلباس نظيف يستخدمه عند الحاجة مع اللجوء الى بعض الاكاذيب عما يملكه من نقود وعن الاشخاص الذين سيلتقيهم اضافة الى ممارسة اسلوبه الساحر وخفة دمه. وهذه الوصفة غالبًا ما كانت تفيد في حصول بيزار على ما يريد الا انها لم تكن كافية لدخوله الولايات المتحدة او روسيا.

وهكذا امضى بيزار خمسة اشهر في اولان باتور عاصمة منغوليا يحاول عبور الحدود الروسية بلا فائدة رغم محاولة السفير الفرنسي مساعدته.

ويقول السفير مانون متذكراً «الامر الجيد هو انه لم يسألنا نقوداً وانما فقط عملاً صغيراً يمكنه من القيام بمرحلة اضافية» في رحلته. وقد عثر له السفير على العمل المناسب في .. مطعم كورسيكي في اولان باتور.

لكن الحياة البسيطة للمتجول العالمي المتعدد اللغات، الانكليزية والصينية والاوردية والنرويجية اضافة طبعًا للفرنسية، لها ايضا جانبها المظلم مع طفولة بائسة في دار ايواء بعيداً عن والديه «المدمنين على الشراب» ورحلة كفاح طويلة لكي لا يسقط بدوره ضحية للادمان، وابن في الحادية عشرة، ثمرة زواج قصير مع امرأة صينية، لا يعرف عنه شيئًا منذ خمس سنوات.

ويعرض آلان مذكراته الاربع عن جولته التي يبحث لها عن ناشر ويقول «هذا الكتاب هو من اجل ابني كي يتفهم اختياري لطريقة الحياة هذه حتى وان لم نلتق يومًا».

ويقول بيزار الذي رفض «التعلق» بأي شيء «اتمنى ان اموت على الطريق» فاتراً فمه عن ابتسامة يختلط فيها التحدي بالاستسلام للقدر.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ١٣ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ١٥ رجب ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٥٠ شيكل ■ 13.10.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 129/57

٦٤ صفحة

حكومة براك، مدججة بشارون، تشن الحرب على مدن فلسطين!

• قصف وحشي بالصواريخ، من الجو والبحر والبر، لعدد من مواقع السلطة الفلسطينية في رام الله وغزة وأريحا! • إجماع قومي صهيوني على تأييد العدوان وعلى ضرورة تشكيل «حكومة طوارئ» حربجية • الشعوب العربية تغلي كالمرجل إزاء تصعيد سياسة العدوان الإسرائيلية • الفلسطينيون يطلبون اجتماعا طارئا لمجلس الأمن والادارة الأمريكية، الداعمة بكل ثقلها للعدوان الاسرائيلي، تعرقل عقد الاجتماع • القيادة الفلسطينية تناشد شرفاء العالم: أنقذوا الشعب الفلسطيني من انفلات براك وشارون وزبانيتهما • الغارات الوحشية الإسرائيلية تؤدي إلى سقوط عشرات الجرحى وتفشل في إسكات «صوت فلسطين» •



• اثار القصف الاسرائيلي الهمجي على مدينة رام الله - (و.ص.ف.) •

بعد منتصف الليل

جندي أطلق النار في حيفا وأصاب (٤)، عربيين ويهوديين!

* حيفا مكتب «الاتحاد» - أطلق جندي النار، هذه الليلة، على المحلات التجارية في شارع يافا، في حيفا، مما ادى الى اصابة (٤) من العمال والمتواجدين في المكان، عربيين ويهوديين.

وذكر مصدر في الشرطة ان عاملاً عربيًا اصيب بشكل بالغ جدًا، وأصيب آخران بجراح خطيرة، بينما اعتبر الرابع في وضع متوسط.

وحسب معلومات من مصادر مختلفة، قام جندي (بلباسه العسكري) باطلاق الرصاص من بندقية رشاشة من نوع «إم - ١٦»، وقد جرى القبض عليه لاحقًا.

وأكد مصدر في قسم العلاج المكثف في مستشفى «رمبام» انه تم ادخال مصابين بعد اصابتهم بالرصاص، الا انه رفض تقديم اية تفاصيل اخرى.

وعقب النائب عصام مخول: هذا الاعتداء يشكل مرحلة خطيرة جدًا وتصعيد هستيري يقوم به جندي باللباس والسلاح الرسميين. نجاح الشرطة بالقبض على المجرم هو خطوة ايجابية يجب ان ترافق بانزال أقصى عقوبة صارمة للجم العقلية الفاشية المنفلتة ولوضع حد للعدوان المتكرر في مدينة حيفا الحساسة على المواطنين العرب وممتلكاتهم.

هذا وطلبت كتلة الجبهة البلدية عقد جلسة طارئة لبلدية حيفا.

«امنستي» تدعو الامم المتحدة الى تشكيل لجنة تحقيق دولية حول قتل المواطنين العرب

(ص٦)

بعد إراقة المزيد من الدماء الفلسطينية

براك عرض على شارون اقتراحًا متكاملاً لحكومة طوارئ!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل حتى ساعة متأخرة من الليلة الفائتة اجتماع رئيس الحكومة ايهود براك الى زعيم اليمين اريئيل شارون. واشارت مصادر مقربة من براك ان الاجتماع يأتي «للتباحث في الاوضاع الامنية، لكنه قد يتناول قضية حكومة الوحدة».

وذكرت مصادر مطلعة ان براك عرض اقتراحًا متكاملاً لحكومة طوارئ على شارون، وهو يشمل مفتاحًا لتقسيمة الوزراء، حسب عدد اعضاء الاحزاب، والاكتفاء بوزراء من دون حقائب في هذه المرحلة!

تذكير لأصحاب مزاعم التأنسن!



• الصورة: من كتاب «سييرت متكال»، تأليف موشيه زوندر - ص ٢٢٥ •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا يوجد فيما يلي أي تبرير لما وقع أمس في رام الله. ولكنه يشمل بالطبع تذكيرًا للمعلقين والجنرالات الذين كالوا الأوصاف بـ «الحيوانية» للشعب الفلسطيني..

- في ١٩/١١/١٩٧٤ دخل ثلاثة من الفدائيين إلى بلدة «بيت شآن» وسيطروا على مجموعة من الرهائن في بيت رقم ١٥٧٦ شارع «طيرات تسفي». أفراد الوحدة الخاصة «سييرت متكال» قاموا باقتحام المبنى ما أدى إلى استشهاد الثلاثة ومعهم أربعة من الرهائن سكان «بيت شآن». بعدها قام نفر عنصري من سكان المدينة بإلقاء جثث الفدائيين من الطابق الرابع ومعهم جثة مواطن يهودي من سكان العمارة اعتقدوا انه من الفدائيين. وأشعلوا النيران في الجثامين وسط حلقة الرقص. ولم تقم «قوات الحضارة» الإسرائيلية حينها بمحاولة ردعهم عن هذه الفعلة الرهيبة. وتم الكشف عن الموضوع فقط بعد أن اتضح انهم حرقوا جثمان مواطن يهودي!

ونحن ننشر الصورة هنا كما تم نشرها في كتاب «سييرت متكال» (دورية القيادة العامة) وهي وحدة الصفوة وعملياتها ما زالت سرية، لأنها تعتمد أسلوب الاغتيالات والقتل. وهذا الكتاب يكشف عن بعض هذه العمليات ضد القادة الفلسطينيين في بيروت وتونس وغيرهما. ترى ماذا يقول المعلق التلفزيوني إيهود يعاري الذي يتحدث عن «بشاعة الفلسطينيين» وعن «أخلاقيات الجيش الإسرائيلي».

الحزب الشيوعي والجبهة: براك يقبر عملية السلام ويدعو شارون الى احتفال التأبين

* تأجيل مظاهرة الجبهة التي كانت مقررة ليوم غد السبت * (ص٤)

طفل مصري يتوجه إلى رفح لينضم إلى الانتفاضة

* القاهرة - ذكرت صحيفة «الجمهورية» المصرية، أمس الخميس، ان طفلاً مصريًا في الثانية عشرة من العمر غادر منزله متوجهًا إلى سيناء، لكي يحاول الوصول منها إلى قطاع غزة للمشاركة في الانتفاضة الفلسطينية.

ونقلت الصحيفة عن والد الطفل أحمد شعراوي وأحد أصدقائه انه خرج من المدرسة واستقلته الحافلة حتى مدينة العريش (شرق) أملاً في عبور نقطة رفح الحدودية مع قطاع غزة.

وقال صديقه كريم ان «أحمد كان في حال نفسية سيئة منذ أن شاهد في التلفزيون صور محمد الدرة وهو يموت بين ذراعي والده» برصاص الجنود الإسرائيليين.

وعثر على أحمد شعراوي ليلة الاربعاء - الخميس في رفح على بعد بضعة كيلومترات من الحدود مع قطاع غزة وأعيد إلى أسرته.

وكانت صحيفة «العرب اليوم» الأردنية ذكرت ان طفلاً اردنيًا في الثانية عشرة أيضًا هرب من منزله من أجل محاربة الجنود الاسرائيليين حاملاً معه عددًا من السكاكين و١٤ دولارًا.

نصائح هامة للمعتقل في غرفة التحقيق

• وما هي حقوقك في حال تضررت ممتلكاتك •

(ص١٨)





كلمة الاتحاد

أوقفوا عدوانكم المغامر!

* مرحلة جديدة من التصعيد العدواني العسكري الاسرائيلي فجّر براك أبوابها بالقصف الاجرامي على مؤسسات السلطة الوطنية في رام الله وغزة هاشم بعد ظهر أمس الخميس. فباستعمال الطائرات والمروحيات العسكرية أمريكية الصنع وفرض الحصار على جميع المدن والبلدات الفلسطينية بأرتال من الدبابات وبحشود عسكرية هائلة، يقرع براك طبول الحرب ضد الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الوطنية المتمسكة بثوابت حقوق شعبها الوطنية الشرعية.

وتحاول حكومة براك تبرير تصعيدها للعدوان بالاختفاء وراء حجة القتل الهمجي للجنديين في رام الله. إننا مع استنكارنا لعملية القتل هذه التي تضر بقضية الكفاح الفلسطيني العادل، والتي لا يستفيد من ورائها سوى المجرم الحقيقي، الاحتلال الاسرائيلي، الذي بمجازره وعدوانه الدموي وبرصاصه القاتل قصف أعمار حوالي مئة من الشهداء الفلسطينيين وأدى الى جرح الآلاف من ابناء الشعب الفلسطيني الاعزل تقريبًا من السلاح، مع استنكارنا هذا نود التأكيد ان هذا التصعيد كان مبرمجًا ومبيتًا وينتظر الظرف الملائم. فمنذ عدة أيام يكرر رئيس الحكومة وغيره من الوزراء انه «لا يوجد شريك» للطرف الاسرائيلي على طريق التفاوض.

و«التهمة» موجهة الى الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية لأنهم يرفضون املاءات المقترحات الاسرائيلية - الامريكية لتسوية تنتقص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية. يرفضون عقد لقاءات مع كلينتون وبراك قبل ابعاد «الفأس عن الرأس» وسحب الحشود العسكرية الاسرائيلية التي تهدد المدن الفلسطينية، وقبل موافقة اسرائيل على اقامة لجنة تحقيق دولية لتقصي الحقائق حول مجازر وجرائم الاحتلال الدموية.

الفشل في ابتزاز تنازلات سياسية من القيادة الفلسطينية تنتقص من ثوابت حقوقهم الوطنية غير القابلة للتصرف دفع حكومة براك وبدعم من الضوء الاخضر الامريكي الى تصعيد العدوان على الشعب الفلسطيني لارهابه والضغط على قيادته للتفريط في ثوابت الحقوق الشرعية. وبراك اعلن قبل يومين ما مدلوله التوجه الى الطريق المغامر حتى لو كان الثمن دفن العملية السياسية واشعال فتيل حرب مدمرة. فقد استعطف المجرم شارون لدخول الليكود حكومة طوارئ قومية، التي لا تعني سوى نحر العملية السياسية واشعال نار الحرب ضد الفلسطينيين. وامس صباحًا وقبل جريمة قتل الجنديين، اعلن احد اكثر المقربين من براك، الوزير بنيامين بن اليعيزر «ان العملية السلمية ماتت، ولا مفر من قيام حكومة «وحدة قومية» للبطش بالفلسطينيين. هذا اضافة الى ضغط المؤسسة العسكرية وتصريحات المسؤولين السياسيين والعسكريين وعداء قوى اليمين والعنصرية الفاشية باتجاه تصعيد العدوان العسكري واستعمال الدبابات والطائرات لدخول مدن وقرى الشعب الفلسطيني للبطش بأهلها ودفن الحقوق الفلسطينية المشروعة.

اننا نحذر من مغبة التدهور الذي ينذر بانفجار حرب مدمرة لن يكون حصادها سوى شلالات من الدماء. فالحرب والقوة العسكرية لا يمكن دفن حق شعب يناضل من أجل حقوقه الشرعية، من أجل حريته وسيادته الوطنية. نحذر براك من انهيار العملية السياسية التي لا بديل لها لتوفير الامن والاستقرار والسلام لجميع الاطراف.

اننا اذ ندين العدوان الاجرامي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني ومؤسسات السلطة الوطنية في رام الله وغزة نناشد جميع قوى السلام والدمقراطية اليهودية التحرك وتصعيد الكفاح لكبح جماح العدوان الاسرائيلي ومنع اشعال حرب مدمرة، والضغط لاستئناف المفاوضات على قواعد الاستجابة لاستحقاقات العملية السياسية وللحقوق الشرعية الفلسطينية. نناشد الاسرة الدولية والهيئات الدولية والشعوب والانظمة العربية والاوروبية والاسلامية منع العربيد الاسرائيلي من قيادة عجلة التطور نحو حرب كارثية ومن أجل التسوية العادلة.

(«الاتحاد»)

القيادة الفلسطينية: اسرائيل تجهز على خيار السلام!



• مريم حمدونا بعد اصابتها بشظية من جراء القصف الاسرائيلي (تصوير، وفا) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و الوكالات - اتهمت القيادة الفلسطينية، امس الخميس، اسرائيل بالعمل على «الاجهاز على العملية السلمية برمتها» عبر اللجوء الى قصف مناطق فلسطينية بالمروحيات العسكرية.

وجاء في بيان صادر عن القيادة الفلسطينية، مساء امس الخميس، وبثته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في اعقاب قصف جوي وحشي تعرضت له مدينتا رام الله وغزة «ان الحكومة الإسرائيلية تمارس الآن وتقوم بما من شأنه تدمير خيار السلام والإجهاز على العملية السلمية برمتها».

واضاف البيان «نناشد الجميع ونناشد كل محبي عملية السلام، أن يضعوا حدا للعدوان الإسرائيلي علينا وأن يردعوا المعتدي قبل فوات الأوان».

وكانت المروحيات الاسرائيلية شنت سلسلة غارات جوية امس الخميس، استهدفت مواقع فلسطينية في رام الله وغزة ادت الى اصابة ٣٦ فلسطينيا بجروح.

وطالبت القيادة الحكومة الاسرائيلية بـ«سحب دباباتها ووقف قصف طائراتها والتوقف الفوري عن توجيه النيران لصدور شعبنا والامتثال لقرارات الشرعية الدولية قبل ان يفلت الزمام وتصعب السيطرة على الوضع في المنطقة برمتها».

كما طالبت القيادة الفلسطينية «ملوك ورؤساء الدول العربية بالتحرك الفوري لعقد القمة العربية»، وطالبت الرئيس الامريكي بيل كلينتون بـ«أن يطلب من الجانب الإسرائيلي أن يكف عما من شأنه تعميق الجراح والكراهية».

وطالب البيان «المجتمع الدولي كله في هذه اللحظات العصيبة، بالتحرك للحفاظ على الأمن والاستقرار في هذه المنطقة والضغط على الجانب الإسرائيلي، ليوقف هذا القتل المتعمد لشعبنا ولعملية السلام».

وفي اشارة الى احداث امس الخميس، قال بيان القيادة «بعد ظهر امس قامت الطائرات المروحية الإسرائيلية والزوارق الحربية الإسرائيلية والدبابات والمدفعية بقصف مواقع شعبنا وسلطتنا في رام الله وفي غزة بالصواريخ والقذائف وسقط عدد من الشهداء والجرحى».

واعتبرت القيادة الفلسطينية ان هذا القصف «جاء تنفيذا لتهديدات قادة المؤسسة العسكرية الإسرائيلية منذ شهر أيار الماضي كما جاء تنفيذا لقرار الحكومة الإسرائيلية عند ظهر هذا اليوم وبحضور شارون سيئ السمعة».

واضاف البيان «ان هذا التصعيد الجديد في العدوان الإسرائيلي على شعبنا وسلطته الوطنية يؤكد مجددا ان هذه الحكومة قد ضربت عرض الحائط بكل المساعي الحميدة التي بذلتها جهات متعددة، لإعادة الوضع الى ما كان عليه قبل بدء الحكومة الإسرائيلية بتنفيذ خطتها منذ أسبوعين».

واوضحت القيادة انه مقابل طلب انسحاب القوات الاسرائيلية من مداخل المدن الفلسطينية «كان الجواب مزيدا من الحشود ومزيدا من فتح النار ومزيدا من الشهداء والجرحى».

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨، هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■



عقلية القصف!

• رام الله، الدخان يتصاعد بين البيوت السكنية - (و.ص.ف.) •

حكومة براك تقعقع بالسلاح..

غارات وحشية على رام الله وغزة وأريحا

• الحصيلة: (٣٦) جريحاً فلسطينياً • الذريعة: مقتل الجنديين في رام الله، الذي أعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية أسفها عليه •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - تصعيد إسرائيلي جديد، أوصل البلاد والمنطقة برمتها إلى نقطة متقدمة أخرى نحو انفجار لا أحد يستطيع تقدير نتائجه الكارثية فيما لو وقع..

فقد شنت المروحيات العسكرية غارات قامت خلالها بقصف العديد من المواقع في مدينتي رام الله وغزة، أسفرت عن إصابة (٣٦) فلسطينيًا.. وجاءت هذه العمليات الوحشية في إطار التصعيد المتواصل، وتحت استغلال ما وقع أمس في رام الله، حيث قتل جنديان إسرائيليان دخلا إلى المدينة، بأيدي متظاهرين غاضبين. وهو الأمر الذي أعلنت السلطة الفلسطينية أسفها عليه، وحملت إسرائيل المسؤولية عنه، لكونه يرتبط بما وقع ولا يزال يقع، من مواجهة المدنيين العزل بشتى أشكال البطش.

وقد طال القصف مواقع تابعة للشرطة الفلسطينية، تقع في مناطق سكنية، اضافة إلى قصف اذاعة «صوت فلسطين» ومقر التلفزيون الفلسطيني.

وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من بين مباني سكنية. وقد خلت مدينتا رام الله وغزة من المارة. وشن الاحتلال، لاحقًا، غارة على مدرسة الضباط قرب أريحا.

وأعلن مصدر عسكري، لاحقًا، ان جيش الاحتلال فرض حصارًا على كل المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية ومنع دخول السكان إليها أو خروجهم منها. وقال: ان «الحصار فرض على كل مناطق الحكم الذاتي في الضفة الغربية» مضيفًا ان «هذا القرار يعني انه ليس بوسع أحد الدخول إلى هذه المناطق أو الخروج منها».

من جهة أخرى أبقت إسرائيل للمرة السابع على التوالي على حصار الضفة الغربية وقطاع غزة ومنعت سكان هذه المناطق من الدخول إلى إسرائيل بما فيها القدس.

وأعلن داني ياتوم مستشار رئيس الحكومة إيهود براك، مساء أمس الخميس ان «المرحلة الحالية من العمليات العسكرية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين قد انتهت».

وقال للتلفزيون الإسرائيلي «حتى الآن انتهت العملية المحدودة لضرب أهداف محددة جدا التي قامت بها قواتنا. كان الهدف منها ان نظهر ان صبرنا له حدود» مضيفًا ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «يستطيع الآن أن يفهم، كما فعل كثيرا في الماضي، انه قادر على إعادة الهدوء». وأضاف مهددًا: «اذا تعرضنا لهجوم سندافع عن أنفسنا»!

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعتبر، أمس الخميس، الغارات الإسرائيلية على مدينة رام الله وقطاع غزة بمثابة حرب.

وقال شعث الذي رافق الرئيس الفلسطيني في جولته التفقدية للمواقع التي قصفتها المروحيات الإسرائيلية، عبر الرئيس ان ما يجري حرب. حرب إسرائيلية ضد شعبنا وأرضنا. ونحن نعتبرها».

من جهته قال عرفات لدى زيارته جرحى الغارات في مستشفى الشفاء في غزة «لن نبالي بالغارات وسنواصل مسيرتنا نحو القدس عاصمة دولة فلسطين المستقلة».

أمريكا تتجند بالكامل إلى جانب حكومة براك!

* واشنطن - الوكالات - اصطفت كل شخصيات البيت الابيض الامريكي إلى جانب عدوان حكومة براك والتصعيد الذي تواصله.

ووقف كلنتون موقف الداعي «إلى وقف العنف» من دون التطرق إلى الغارات الوحشية على رام الله وغزة.

وتطرق باسهاب إلى مقتل الجنديين في رام الله، وادانه بشدة.

وتطابق موقف المرشحين آل غور وجورج بوش، حيث اعتبر الاول ان «اسرائيل قدمت بالفعل الكثير عبر عرض حلول لإنهاء النزاع الطويل» محملاً عرفات مسؤولية «وقف العنف».

في بيان للحزب الشيوعي والجبهة:

براك يقبر عملية السلام ويدعو شارون إلى احتفال التأبين

• تأجيل المظاهرة العربية - اليهودية التي كان من المفروض ان تقام غداً السبت ١٠/١٤ في حيفا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - على ضوء التصعيد الخطير للصراع الدموي الذي ينذر بانفجار رهيب، عمم الحزب الشيوعي الإسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس الخميس، البيان التالي، على مختلف وسائل الاعلام. وهذا ما جاء فيه:

«جرائم الاحتلال وعنف الجيش والشرطة لا زالت تجبى ثمنًا دمويًا باهظًا، توقع الضحايا في المناطق المحتلة وفي اسرائيل وتحفر هوة عميقة من الكراهية بين الشعوب.

ان استنتاج براك أنه «لا حياة لمن تنادي» وان العملية السلمية انتهت، يتبنى عمليًا مواقف اليمين، رافض السلام، ويسد الطريق على استئناف المفاوضات.

الحزب الشيوعي والجبهة يستنكران قتل الفلسطينيين في المناطق المحتلة وقتل المواطنين العرب في اسرائيل.

الحزب الشيوعي والجبهة يستنكران مقتل الجنديين اللذين ضُربا حتى الموت، ويريان فيهما ضحايا لاستمرار سياسة الاحتلال والاستيطان. كما نستنكر القصف الاسرائيلي على مناطق السلطة وتصعيد العدوان الأثم.

ان تشكيل حكومة مع شارون مجرم الحرب، سيؤدي الى حرب، وان احترابًا واسع النطاق ضد الشعب الفلسطيني سيُشعل المنطقة ويوقع الضحايا وسيقبر مستقبل الشعوب».

وأضاف البيان:

«الحزب الشيوعي والجبهة يحذران براك: يجب ايقاف العنصريين!

ان الهجمات العنصرية، التي يطبخها اليمين الفاشي، يجب ان تقوي وتوسع رقعة الكفاح المشترك للعرب واليهود لحماية الدمقراطية.

الحزب الشيوعي والجبهة يطالبان باقامة لجنة تحقيق رسمية لتفحص حقائق الهجمة الدموية البوليسية على الجماهير العربية.

نلفت انتباه محبي السلام، إلى انه على ضوء توجهات قوى سلامية لإقامة نشاط قطري مشترك قرر الحزب الشيوعي والجبهة: تأجيل المظاهرة التي كان من المفروض ان تقام غداً السبت ١٤/ ١٠ في حيفا».

المكتب السياسي للحزب الشيوعي

اوقفوا الحرب العدوانية على الشعب الفلسطيني وعودوا الى طاولة التفاوض!

• من آثار القصف الهمجي، أمس - مروحيات عسكرية إسرائيلية قصفت المدن الفلسطينية - «و.ص.ف.» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - على ضوء تصعيد العدوان الاسرائيلي على مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية أمس، عقد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي مساء أمس اجتماعًا طارئًا للتداول حول المستجدات التي تنذر بأشد المخاطر.

وفي نهاية الاجتماع وجه المكتب السياسي نداء يدين فيه بشدة القصف الاجرامي الاسرائيلي على رام الله وغزة الذي استهدف مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية، ويرى المكتب السياسي في هذه المغامرة المتواصلة مرحلة جديدة من تصعيد العدوان تهدد فعلاً بدفن العملية السياسية وقيادة المنطقة نحو حرب دموية كارثية. ويطالب المكتب السياسي حكومة براك بوقف الاعمال العدوانية فوراً ويرفع الحصار عن المدن والقرى الفلسطينية وسحب الحشود العسكرية من دبابات وغيرها من مداخل المدن الفلسطينية، ويطالب حكومة براك بالعودة الى طاولة المفاوضات فلا طريق ولا بديل للتسوية السياسية والعمل لانجاز تسوية سلمية على قواعد الاعتراف بالحقوق الشرعية التي تقرها قرارات الشرعية الدولية.

كما يستنكر المكتب السياسي قتل الجنديين المحتجزين في رام الله بشكل لا يليق بالنضال العادل للشعب الفلسطيني ويضر بالكفاح الفلسطيني العادل ولا يخدم سوى اعداء السلام العادل، اعداء الحقوق الشرعية الفلسطينية.

ويعتبرهما ضحية اخرى للعنف الدموي الذي تمارسه حكومة براك في محاولاتها ابتزاز القيادة الفلسطينية وفرض المواقف الاسرائيلية بقوة القصف وسفك الدماء التي اسقطت حتى الآن أكثر من مئة شهيد فلسطيني.

في بيان أصدره أمس

بركة: الحرب المعلنة لن تخضع الشعب الفلسطيني!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر النائب الجبهوي محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية وسكرتير الجبهة القطرية، أمس الخميس، بيانًا حذر فيه من مواصلة النهج الاسرائيلي الاجرامي، ممثلاً بحكومة براك ضد الشعب الفلسطيني، ودعا بركة الى وقف الأعمال العدوانية فوراً، «وعلى الادارة الامريكية ان تلجم حكومة اسرائيل التي تتحرك بدعم وايحاء امريكيين».

وجاء في البيان: «ان الحرب المعلنة من جانب واحد والتي يخوضها جانب واحد، حكومة اسرائيل، بعنجهيتها وطيرانها ومدافعها، ضد الشعب الفلسطيني وفرض الحصار القمعي والتجويعي على الضفة الغربية وقطاع غزة، هي خطوات اجرامية تهدف الى بلوغ هدف لا يمكن لاسرائيل ان تبلغه ابداً، وهو اخضاع وقهر الشعب الفلسطيني». وأضاف البيان:

«ان الوضع الحالي وغير المسبوق الذي يجري فيه تدمير منهجي لشعب أعزل لا يعود بالأمن والاستقرار على الشعب في اسرائيل. وعلى براك ان يعلم ان من يزرع الريح سيحصد العاصفة، والسلام لن ينجز بالقوة لأنه نقيضها.. واذا لم يتمتع الشعب الفلسطيني بالامن والاستقرار فلن ينعم شعب اسرائيل بهما».

وأهاب بركة في ختام البيان بكل دول العالم والأمم المتحدة والعالم العربي، بالوقوف الى جانب الشعبي الفلسطيني وارغام اسرائيل على وقف الاعمال العدوانية ضده..

على خلفية احداث رام الله الاخيرة

جرايسي وسلاَم يطالبان الشرطة باتخاذ احتياطات لمنع اعتداءات على العرب

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اجرى رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ونائبه علي سلام، اتصالات مع قيادة الشرطة اعربا فيها عن قلقهما من احتمال تصاعد العنف ضد المواطنين في الناصرة وفي «نتسيرت عيليت» على خلفية التطورات الاخيرة في مدينة رام الله، وطالبا الشرطة بأخذ كافة الاحتياطات لمنع وقوع اعتداءات على العرب.

ولم يستبعد جرايسي وسلام قيام بعض المجموعات اليهودية المتطرفة في «نتسيرت عيلت» باستغلال التطورات في رام الله للقيام بحملة تحريض لتنفيذ اعتداءات منظمة على المواطنين العرب في «نتسيرت عيليت» او الناصرة. وطالبا الشرطة بأخذ الحيطة ويمنع وقوع الاعتداءات.

النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي لـ«الاتحاد»:

براك زرع رياح الحرب!

*** «الاتحاد»: كيف تنظرين الى ما حدث في رام الله اليوم (امس)؟**

- غوجانسكي: هناك مثل معروف يقول: «من يزرع الريح يحصد العاصفة». ورئيس الحكومة، براك، من خلال سياسة القوة والتهديدات التي ينتهجها وبالاستخدام المجرم للسلاح ضد متظاهرين فلسطينيين وضد مواطنين اسرائيليين، زرع رياح الحرب. لهذا فان الحادث الصعب في رام الله، الذي تم خلاله ضرب جنود حتى الموت، كان عمليًا ثمرة سياسة العنف التي ينتهجها براك.

ومن يرد منع حرب واسعة، التي من شأنها اسقاط آلاف الضحايا، ومن يرد انقاذ الامل في السلام، فعليه ان يتجند اليوم للمعركة ضد العدوانية الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية وضد العنصرية وضد اقامة حكومة مع مجرم الحرب شارون.

وثبت الواقع مرة اخرى ان سياسة الاحتلال ينجم عنها العنصرية، وهي بالتالي تسقط الضحايا، وفي اعقاب ذلك تزداد قوة اليمين، الذي يؤدي الى هدم الدمقراطية، بهذا فان النضال اليهودي العربي لانقاذ الامل في السلام يندمج في النضال ضد العنصرية وانقاذ الدمقراطية في داخل اسرائيل.

*** «الاتحاد»: هل تخشين من ان العلاقات اليهودية العربية ستسوء على ضوء الاحداث الاخيرة؟**

- غوجانسكي: ان العلاقات اليهودية العربية في اسرائيل تلقت ضربة قاسية، نتيجة السياسة العنصرية التي تنتهجها شرطة اسرائيل، والتي اسقطت (١٣) ضحية من العرب، وايضا، بسبب التحريض القومجي والفاشي من قبل صفوف اليمين.

*** «الاتحاد»: هل تعتقدين ان المشاهد التي ظهرت في التلفزيون الاسرائيلي ستصعد من انفلات مواطنين يهود ضد مواطنين عرب، هنا في البلاد؟**

- غوجانسكي: اننا نستنكر القتل، غير واضح لي ما حدث في رام الله. ولكن الضرب حتى الموت جزء من هذه الدائرة التي تقودنا الى هاوية، فاعمال العنف تتزايد باستمرار. ولهذا فان المشكلة تكمن في كيفية اختراق هذه الدائرة فلليمين بقيادة شارون وليبرمان وغيرهما توجد اجابة بسيطة جداً عن هذا الموضوع وهي الحرب وقمع الجماهير العربية في اسرائيل وخنق الفلسطينيين اقتصاديًا وقمعهم.

والمشكلة هي اننا بعد (٣٣) عامًا من الاحتلال الاسرائيلي وهذا ما لا يزال يحدث. والنتائج وخيمة، ولهذا فان ازدياد سوء حالة الاحتلال لن يحل القضية.

والطريق الوحيدة للخروج من دائرة الدماء هو بالتوصل الى سلام وفق ما تعرضه الجبهة باقامة دولتين مستقلتين عاصمتهما القدس وبهذا يمكن انقاذ حياة الناس. لليمين الاسرائيلي لا يوجد برنامج سلام كما ان لبراك لا يوجد برنامج سلام. انهم يجرون الشعوب الى حرب من دون ان يعرضوا اي برنامج آخر. ومهمتنا، نحن انصار السلام اليهود والعرب، القول ان ثمة بديلاً وهناك فرصة للتوصل الى سلام وجيرة حسنة.

(بلال ظاهر)

المطران بطرس المعلم: العنف لم يكن ولن يكون يوماً حلاً لمشكلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر سيادة المطران بطرس المعلم، رئيس اساقفة عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، بيانًا دعا فيه الى لجم العنف فوراً.

وجاء في البيان:

«ببالغ الحزن والقلق نتابع الاحداث المتسارعة الاليمة، ونعبر عن عميق ألمنا للضحايا التي تتساقط، ولتدهور الاوضاع الامنية، وللتصدع العميق في بنية المجتمع الاسرائيلي ما يهدد بأوخم التطورات. وقبل ان تتفاقم الامور الى نقطة اللارجوع لا سمح الله، وتحسبًا منا لخطورة ما يحدث، ومن موقع المسؤولية التي نحن فيها، نهيب بجميع القيادات الروحية في البلاد من اي دين او طائفة ان تبادر فوراً الى تحمل مسؤولياتها في اتخاذ موقف موحد مستمد من اصفى ما في اديانها من تعاليم الايمان بالله الواحد، وبمبادئ الحق والعدالة والمساواة والمحبة والاخوة واحترام حقوق الانسان، وان تتنادى لعمل موحد يستيقظ ضمير العالم ويستنهض المرجعيات والمؤسسات الدولية، لايجاد السبل في لجم العنف فوراً، قناعة منا بأن العنف لم يكن، ولن يكون يومًا، حلاً لمشكلة، وكذلك لاعادة فتح الجسور والقنوات واستعادة الحوار بين جميع الاطراف بعد ان كاد يتعطل».

واضاف «بلادنا تدعونا اليوم، اكثر من اي يوم مضى، الى التماسك في ما بيننا، وكلنا ابناء ابراهيم، والى تخطي التيارات التطرفية، ليقبل كل منا الآخر كما هو، ويتعامل معه من حيث هو انسان بقطع النظر الى دينه او قوميته او عرقه او جنسه. ان صوت الله سبحانه وتعالى يتوجه اليوم الى ضمير كل منا، كما توجه الى قايين: اين اخوك؟ ماذا فعلت بأخيك؟ فماذا يكون جوابنا».

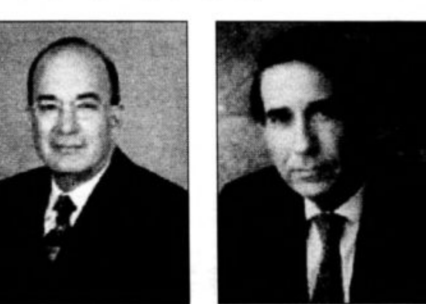
براك، بن عامي، سريد، ليبرمان، شارون، ليڤي وكتساف

جوقة واحدة خلف طبول الحرب!

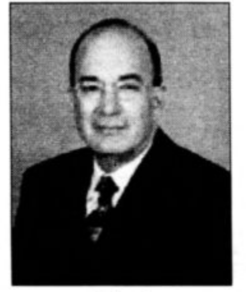
• رئيس الحكومة يهدد بمواصلة القصف معتبراً ان ما وقع حتى الآن هو «مؤشر أولي»! • تزايد المحاولات المحمومة لإقامة ما يسمى «حكومة وحدة قومية» •



• براك •



• بن عامي •



• سريد •



• ليبرمان •



• شارون •



• ليڤي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل رئيس الحكومة ووزير الأمن، ايهود براك، تهديد السلطة الفلسطينية أمس الخميس، بأن إسرائيل «سترد بكل قوة وبكل الوسائل» فيما إذا جرت محاولات لمس جنود ومواطنين اسرائيليين. وقال، ان الضربة العسكرية في رام الله وغزة، هي بمثابة «مؤشر أولي وتحذير للفلسطينيين» كي لا يفسروا تفسيراً غير صحيح «الانضباط الإسرائيلي والرغبة الصادقة في السلام»!!

وقال وزير «الأمن الداخلي» والخارجية، شلومو بن عامي، ان عملية السلام وصلت إلى الطريق الموصد. وإذا تقرر إجراء مفاوضات مع الفلسطينيين فستكون بوسائل أخرى كما ترتأيها إسرائيل بناء على مصالحها!

واقتبس بن عامي عن براك لهجة التهديد بالقول «ان إسرائيل ستضطر إلى الرد بقوة إذا لم يوقف عرفات أعمال العنف، ولدى إسرائيل القوة والوسائل والحزم والصرامة، للرد كما ترى إذا لم يوقف عرفات أعمال العنف، وأملنا ان لا يمتحننا عرفات في الرد كما نريد»!!

واتهم بن عامي عرفات بالمسؤولية عن تفجير الأوضاع وقال: «لا توجد دولة ذات سيادة، يمكن ان تجري مفاوضات في الوقت الذي يفرج فيه عرفات عن ارهابيين من حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي»».

وقال الوزير السابق يوسي سريد: «ان القصف الإسرائيلي في رام الله وغزة، هو مؤشر واضح وبرهان على ان لضبط النفس حدوده، وبعد فترة طويلة من ضبط النفس والعض على النواجذ، في الوقت الذي تصاعد فيه العنف الفلسطيني، جاءت الضربة الإسرائيلية.. نأمل ان تتمخض عن العودة إلى طاولة المفاوضات»!!

وأثنى النائب اڤيغدور ليبرمان، (يسرائيل بيتينو)، على قرار براك إلى القصف في رام الله وغزة، ودعا إلى مواصلة إبراز «الحزم الإسرائيلي مقابل العنف الفلسطيني»!!

ودعا النائب «الليكودي» داني نقيه، براك إلى الضرب بقوة في مناطق السلطة الفلسطينية!!

وأثنى الوزير السابق، نتان شيرانسكي، (يسرائيل بعلياه)، على قصف رام الله وغزة، وبارك براك على قراره القصف ودعاه إلى «الخروج من أوهامه» ووقف أي جهد لعقد اتفاق مع عرفات، وقال: «إذا أوقف براك المفاوضات مع عرفات يمكن عندها الحديث عن إقامة حكومة وحدة قومية»!

وقال نائب وزير الأمن، د. افرايم سنيه، «اننا لم نبن دولة يهودية لكي يقوم رجال عرفات بالتمثيل والتنكيل بجنود إسرائيليين. ونحن نؤكد أننا لن نقف مكتوفي الأيدي، ويبدو ان عرفات فسر انضباطنا بأنه ضعف، لذلك سنثبت أننا لن نسكت عن مس جنودنا وسندافع عن أنفسنا بأية وسيلة نراها مناسبة مهما كان الثمن»!

وقال زعيم «المفدال» يتسحاق ليڤي: «ان السلطة الفلسطينية تحولت إلى عدو يتعاون مع المتعطشين للدماء، وعلينا الرد وفقًا لذلك»!

ودعا عدد من الوزراء، وأعضاء الكنيست، لمواجهة «العنف الفلسطيني»، إلى إقامة حكومة وحدة قومية فوراً. وقالت وزيرة البيئة داليه ايتسيك: «لقد بذلنا كل جهد للتقدم في عملية السلام، لكن الجانب الآخر اختار ممارسة العنف مفسراً انضباطنا بأنه ضعف. وبالذات في هذه الظروف على كل أحزاب المعارضة والائتلاف وضع الخلافات جانبًا والسعي لإقامة حكومة وحدة قومية، اليوم، اليوم وليس غداً»!!

وقال رئيس الائتلاف البرلماني، أوفير بينس «العمل»، «ان المطلوب في هذه اللحظات المصيرية إقامة حكومة طوارئ، من «ميرتس» حتى «الليكود» ومن كل الأحزاب لأن الظروف تتطلب ذلك»!

وقال الوزير بنيامين بن اليعزر، «ان حكومة وحدة قومية هي مطلب الساعة ونحن نعمل في سبيل ذلك، وقال: «ان المسيرة السلمية لفظت أنفاسها وقد اختار ياسر عرفات طريق العنف وعلينا الرد المناسب على ذلك، والقصف في رام الله وغزة هو انذار بأننا لن نصبر أكثر، ويخطئ من يعتقد ان الجيش سيقف مكتوف الأيدي إزاء العنف»!!

وقال وزير الخارجية السابق داڤيد ليڤي، إنه: «في هذه الظروف الصعبة التي لم تشهدها الدولة في تاريخها، والتي قد تجعلنا نقف قريبًا في مواجهة جبهة عربية موحدة، تتطلب حكومة وحدة قومية لمواجهة التحديات»!

ودعا رئيس الدولة، موشيه كتساف، إلى الترفع عن الخلافات وإقامة حكومة وحدة قومية فوراً لمواجهة الظروف و«العنف الفلسطيني».



• كتساف •

وعقدت أحزاب المعارضة بقيادة اريك شارون، أمس، اجتماعًا طارئًا، قررت فيه تقديم كل دعم وتأييد للحكومة برئاسة براك في مواجهتها «للعنف الفلسطيني». وأثنت على قرار القصف في غزة ورام الله!

• د. احمد سعد •

بالحرب العدوانية لا يمكن دفن الشعوب وحقوقها!

* تصعيد جديد في الطريق المغامر لتجنيز العملية السياسية ودفنها تحت التراب ، يمارسه براك واذرع سلطته القمعية، وينذر بانفجار حرب كارثية مخضبة بشلالات من الدماء في المنطقة. فأمس ظهراً اشعل براك عود الثقاب بتفجير نذير لحرب عدوانية مخططة ومعدة ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية، فالطائرات والمروحيات العسكرية الاسرائيلية قامت من خلال عدة طلعات بقصف العديد من مؤسسات السلطة الفلسطينية في كل من رام الله وغزة وغيرهما، وفرض الحصار البري والبحري على جميع المدن والبلدات الفلسطينية وعلى شواطئ قطاع غزة بالدبابات والاسلحة الثقيلة والسفن الحربية وفي وقت تهدر فيه طائرات العدوان الاسرائيلي منذرة بالارهاب الأسود في اجواء مناطق السلطة الفلسطينية.

ولتضليل الرأي العام، العربي والعالمي والاسرائيلي، اتخذت حكومة براك من جريمة مقتل الجنديين في رام الله الذريعة والسبب الأساس لاشعال نار العدوان. اننا ومن دون اية تأتأة في الموقف نستنكر العمل الوحشي بقتل الجنديين المحتجزين، فاعمال كهذه تضر وتسيء الى الكفاح الفلسطيني العادل والشعب الفلسطيني ضحية المجازر والجرائم العدوانية الدموية التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي وعصابات سوائب المستوطنين العنصرية الفاشية.

مع استنكارنا هذا نود التأكيد ان توجيه ضربة عسكرية موجعة اسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية كان مخططًا وينتظر الظرف المناسب، وقدمه عديمو المسؤولية بمقتل الجنديين، فبراك نفذ انذاره الاملائي للفلسطينيين، اما ان تستسلموا وترضخوا لشروط التسوية الاسرائيلية وفي وقت تحتشد اذرع الاحتلال الاسرائيلية على مداخل المدن الفلسطينية، وإما تشغيل «آلة العدوان والارهاب والحرب الدموية. وعمليًا قبل قتل الجنديين ومنذ اسبوعين تقوم قوات الاحتلال الاسرائيلي بما يشبه الحرب، بارتكاب جرائم دموية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل تقريبًا من السلاح كان ضحيتها حوالي مائة شهيد وآلاف الجرحى الفلسطينيين.

وما حدث أمس مرحلة جديدة في تصعيد العدوان العسكري المنظم باستعمال القصف الصارخوي من المروحيات العسكرية امريكية الصنع. تصعيد ينذر بالتدهور نحو حرب مدمرة. وما نرى من الاهمية تأكيدة، ان مؤشرات هذه المرحلة وقرع طبول الحرب ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية بدأت تبرز ملامحها منذ ايام وقبل جريمة قتل الجنديين في رام الله. فرئيس الحكومة براك استعطف المجرم شارون قبل يومين ليوافق على الدخول في «حكومة طوارئ قومية»، الامر الذي يعني دفن العملية السياسية وانتهاج الخيار العسكري ضد الفلسطينيين. وامس صباحًا وقبل الجريمة في رام الله صرح الوزير بنيامين بن اليعيزر، اكثرالمقربين من رئيس الحكومة، «ان العملية السلمية ماتت ولا خيار غير إقامة حكومة وحدة قومية بدخول الليكود وشارون الى الحكومة»، وانه يجب تفعيل آلية القوة العسكرية لاخماد انفاس الشعب الفلسطيني كما انه خلال الايام الاخيرة كانت الاجهزة العسكرية تضغط باتجاه توجيه ضربة عسكرية واسعة النطاق ضد الشعب الفلسطيني. وتصريحات لا تعد ولا تحصى من مسؤولين سياسيين وعسكريين تدعو الى «الحديث» مع الفلسطينيين بلغة الدبابات والطائرات واجتياح مدنهم وقراهم ثانية.

ان براك وحكومته بهذا التصعيد المأساوي يلعبان بالنار الحارقة. ولا نستبعد ان يكون قد اخذ الضوء الاخضر من الادارة الامريكية لتصعيد العدوان العسكري. فجميع محاولات الضغط الامريكية والاسرائيلية لابتزاز القيادة الفلسطينية سياسيًا واخذ موافقتها على عقد لقاء قمة اسرائيلية فلسطينية تحت الوصاية الامريكية لتسويق المقترحات الامريكية - الاسرائيلية بالانتقاص من ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية قد باءت بالفشل. فالفلسطينيون رفضوا عقد اي لقاء من هذا النوع قبل ان تسحب اسرائيل الحشود العسكرية من مداخل مدنهم وقبل اقامة لجنة تحقيق دولية، واولاً وقبل كل شيء مفاوضات ليست في اطار مقترحات التصفية الامريكية - الاسرائيلية.

اننا نحذر براك والادارة الامريكية من مغبة المغامرة العسكرية التي قد تؤدي الى انفجار حرب مدمرة لا يكون حصادها سوى الضحايا والدماء وتعقيد قضايا الصراع. فالخيار العسكري لا يمكن ان يحل مشاكل الصراع المعقدة او ان يؤدي الى استسلام الشعب الفلسطيني ودفن حقوقه الشرعية.

على براك وقف العمليات الحربية ضد الشعب الفلسطيني والعودة الى المفاوضات.

فلا بديل عن التسوية السياسية القائمة على الاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية في التحرر والسيادة الوطنية لضمان الامن والاستقرار والسلام في المنطقة. وليدرك براك انه بانتقاء الخيار العسكري واقامة حكومة وحدة مع الليكود وشارون يحفر قبر حكمه بيديه، لأن نهجه هذا لا يؤدي الا الى زيادة قوة قوى اليمين والفاشية المتعطشة للامساك بزمام الحكم.

« أمنستي » تدعو الأمم المتحدة إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية حول قتل المواطنين العرب

• وتقول في تقريرها الصادر هذا الاسبوع: حيث لم تنتشر قوات الأمن لم يتم تصعيد المظاهرات, فمثلا في ام الفحم قتل مواطنان يومي (١) و (٢) من الشهر الجاري، بينما تفرق المتظاهرون، سلميًا، بعد يوم واحد لأن قوات الأمن لم تتواجد •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت منظمة العفو الدولية في تقرير اصدرته هذا الاسبوع إن «قوات الأمن الإسرائيلية دأبت، منذ ٢٩ أيلول، على استخدام القوة بصورة مفرطة ضد المتظاهرين في ظروف لم تكن تشكل خطراً على أرواح أفراد هذه القوات».

وقد عرضت المنظمة النتائج الأولية التي توصل إليها وفد المنظمة في إسرائيل والأراضي المحتلة، مؤكدةً من جديد إدانتها للإفراط في استخدام القوة من جانب الموظفين المكلفين بتنفيذ القانون.

وأضافت المنظمة تقول إنه «في كثير من الحالات، على ما يبدو، أقدمت قوات الجيش الإسرائيلي والشرطة الإسرائيلية و«حرس الحدود» على مخالفة التوجيهات الداخلية المتعلقة باستخدام القوة، وكذلك على انتهاك المعايير الدولية لحقوق الإنسان بشأن استخدام القوة والأسلحة النارية».

ويقوم حالياً وفد من منظمة العفو الدولية بزيارة إسرائيل والأراضي المحتلة، بما في ذلك الأراضي الخاضعة لولاية السلطة الفلسطينية، لتقصي كيفية مواجهة الشرطة للمظاهرات على ضوء الخسائر في الأرواح. ويضم الوفد الدكتور ستيفن ميلز، وهو من كبار ضباط الشرطة السابقين في المملكة المتحدة وله دراسات عديدة حول مسؤولية الشرطة عن ضبط النظام العام بصورة دقيقة، والدكتورة إليزابيث هودغكين، من موظفي الأمانة الدولية لمنظمة العفو الدولية.

وقد التقى الوفد مع ممثلين لمنظمات غير حكومية وأطباء وما يزيد عن ٥٠ من الشهود على الأحداث، كما زار مواقع في مدن رام الله ونابلس والقدس الشرقية والناصرة وعرابة ومناطق أخرى، وكذلك بعض المواقع التي قُتل فيها متظاهرون بعد أن أطلقت قوات الأمن الإسرائيلية النار على المتظاهرين. وشاهد الوفد كميات كبيرة من الذخيرة الفارغة وبعض الذخيرة الحية، وطلقات الرصاص المغطى بالمطاط، والقنابل المسيلة للدموع والقذائف، وذلك خلال زياراته لمواقع المظاهرات، كما شاهد الأعيرة النارية التي استقرت في جدران المنازل المحيطة ومدى الدمار الهائل الذي أحدثته هذه الأعيرة. ومن المتوقع أن يزور الوفد أيضاً قطاع غزة.

وقد توصلت منظمة العفو الدولية إلى النتائج الأولية التالية: «بدا واضحاً في كثير من الحالات أن قوات الأمن الإسرائيلية استخدمت الأسلحة النارية بالرغم من عدم وجود خطر وشيك يهدد أرواح أفرادها أو أرواح الآخرين. وتجدر الإشارة إلى أن المبادئ الدولية المعتمدة تقضي بأنه لا يجوز للموظفين المكلفين بتنفيذ القانون اللجوء لاستخدام الأسلحة النارية إلا إذا ثبت أن الوسائل الأخرى غير فعالة أو لا يُتوقع منها أن تحقق النتائج المرجوة. كما ينبغي عدم استخدام الأسلحة النارية ضد الأفراد إلا لدفع خطر محدق يهدد الآخرين بالموت أو بإصابة خطيرة، وذلك عندما تكون الوسائل الأقل حدةً غير كافية لتحقيق تلك الأهداف، على أن يتم ذلك بعد توجيه التحذيرات الملائمة. وتشدد هذه المعايير على أنه لا يجوز استخدام الأسلحة النارية القاتلة إلا عندما يتعذر تماماً تجنبها من أجل حماية الأرواح».

«في بعض الحالات أعاقت قوات الأمن الإسرائيلية وصول الإسعافات الطبية إلى أشخاص مصابين، كما أطلقت قوات الأمن النارَ على أشخاص كانوا يساعدون في نقل الجرحى، مما أسفر في حالتين عن مقتل بعض رجال الإسعاف، حسبما ورد. والجدير بالذكر أن «اللجنة الدولية للصليب الأحمر» دعت جميع الأطراف علناً إلى توفير الحماية والمساعدة للمصابين ولجميع العاملين في مجال الخدمات الطبية، مع تقديم العون لهم في عملياتهم الحيوية لإنقاذ الأرواح».



• أم الفحم - تقرير «أمنستي» واضح جدا بشأنها! •

«من الملاحظ، في الحالات التي لم تُنشر فيها قوات الأمن للتصدي للمتظاهرين، أن أعمال الشغب لم تكن تتصاعد عموماً، بل وكانت الحشود تتفرق من تلقاء نفسها. فعلى سبيل المثال، شهدت مدينة أم الفحم في إسرائيل مظاهرات يومي ١ و٢ تشرين الأول قُتل خلالها اثنين من الفلسطينيين. وفي يوم ٣ تشرين الأول، لم تصل قوات الأمن للتصدي للمتظاهرين، ومع ذلك تفرقوا بصورة سلمية من تلقاء أنفسهم».

ويُذكر أن الحكومة الإسرائيلية شكلت لجنة محلية سوف تتولى التحقيق في أعمال القتل التي وقعت في إسرائيل. إلا إنه من المهم إجراء تحقيقات في جميع أعمال القتل التي وقعت في ظروف توحي بأنها تمثل انتهاكاً للمعايير الدولية والقانون الدولي. كما يجب أن تتولى إجراءَ التحقيق هيئةٌ تتسم بالاستقلال والنزاهة، ويُنظر إليها على أنها تتمتع بهذه السمات، ولا سيما في ظل المناخ السياسي الحالي المشحون إلى حد بعيد.

ومن ثم، فإن منظمة العفو الدولية تدعو الأمم المتحدة إلى المبادرة على وجه السرعة بتشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة تتألف من خبراء في العدالة الجنائية مشهود لهم بالنزاهة والتجرد، وذلك للتحقيق في أعمال قتل المدنيين التي وقعت منذ يوم ٢٩ أيلول في إسرائيل والأراضي المحتلة وجنوب لبنان.

ومضت المنظمة تقول إنه «لضمان حياد هذه اللجنة واستقلاليتها فإنه يجب أن يُستبعد من عضويتها أي أشخاص قد تؤدي خلفياتهم إلى إعطاء انطباع بالافتقار إلى الحياد والنزاهة».

واختتمت المنظمة بيانها قائلةً إنه «يجب توفير الموارد اللازمة لهذه اللجنة، على أن تضم خبراء في القذائف والأعيرة وخبراء في الطب الشرعي وغيرهم من الخبراء الفنيين حسبما تقتضي الضرورة. وينبغي أن تتقدم هذه اللجنة بتقارير إلى «لجنة حقوق الإنسان» التابعة للأمم المتحدة وإلى الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، كما يجب أن تلتزم السلطات المعنية بالتعاون بشكل كامل مع لجنة التحقيق».

في اعقاب العدوان

انهيار في البورصة وارتفاع الدولار بنحو ١,٥٪

* حيفا- مكتب «الاتحاد» - في اللحظة الاولى التي بدأ فيها العدوان الاسرائيلي وقصف مدينتي غزة ورام الله، سجلت بورصة تل ابيب انهيارا حادا، امس الخميس، تراوح ما بين ٥ الى ٨٪، مما دفع ادارة السوق المالية الى اغلاق التداول. في ساعات الظهيرة لمدة ٤٥ دقيقة بهدف منع جعل حالة التوتر تؤثر على التداول.

الا ان هذا الاجراء لم يمنع استمرار التدهور مع اعادة التداول. فقد اغلقت البورصة في ساعات المساء، بعد ان سجلت هبوطا في الاسهم الكبيرة بمعدل ٨٪ وبلغت الخسائر حوالي مليار شيكل.

من جهة اخرى فقد سجل سعر صرف الدولار امام الشيكل ارتفاعا حادا بنسبة ٥ .١٪ وبلغ سعر الصرف الجديد ١٣٧٠ .٤ شيكل، في حين كان سعر الدولار في اليوم الذي قبله ٠٧٨٠ .٤ شيكل، وهذه هي المرة الاولى منذ اشهر طويلة، التي يقفز فيها الدولار عتبة الاربعة شيكلات وعشر اغورات، ويتوقع المراقبون استمرار التدهور المالي في حال استمرت المواجهات.

حزب الشعب الفلسطيني: لنواجه الاحتلال الفاشي بصمودنا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا حزب الشعب الفلسطيني في بيان، امس الخميس، الى «مواجهة الاحتلال الفاشي بصمودنا دفاعًا عن الوطن والشعب».

«الآن يتعرض شعبنا الفلسطيني الى تصعيد وحشي وقصف همجي من قوات الاحتلال الاسرائيلي في كافة محافظات الوطن، وفي الوقت ذاته تعمد سلطات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها على بث الاشاعات الكاذبة التي تستهدف اضعاف الروح المعنوية العالية لشعبنا وارهابه وارباك الوضع الداخلي الفلسطيني بهدف فرض المشروع الاسرائيلي الامريكي للتسوية بالقوة على شعبنا الذي يتصدى لهم بدم ابنائه العزل وصدورهم العارية وارادتهم التي لا تقهر.

«وفي مواجهة هذه الهجمات والاعتداءات على شعبنا، فإننا ندعو جماهير شعبنا الى:

- المزيد من الصمود ورص الصفوف وتنظيمها، وترسيخ الوحدة الوطنية، وتعزيز التلاحم الشعبي الذي تعمد بالدم والتضحيات الغالية، ومواصلة النضال لتحقيق اهداف شعبنا الوطنية.

- مواجهة الحرب النفسية والسموم التي تبثها وسائل الاعلام الاسرائيلية وعملائها، واتخاذ اقصى درجات اليقظة والحذر من الاشاعات الكاذبة وتضخيم الاحداث وتهويلها.

- تعزيز التلاحم الشعبي والرسمي وتنسيق العمل المشترك والتعاون مع توجيهات الدوائر والاجهزة المختصة في السلطة الوطنية الفلسطينية.

- متابعة تشكيل اللجان في كافة المدن والقرى والمخيمات والاحياء، لتأخذ دورها في جميع مناحي حياة شعبنا.

- ندعو جماهير شعبنا بكل قطاعاته التعاون والالتزام ببرامج لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والاسلامية.

- نناشد اخواننا الوطنيين بتوفير السلع الاساسية للمواطنين والتصدي لمن يحاول استغلال هذا الوضع للتلاعب بالاسعار.

واختتم: «لنتحد جميعًا في مواجهة هذا الهجوم الاسرائيلي الوحشي ضد جماهير شعبنا، ولندافع عن وطننا وشعبنا بكل عزيز وغالٍ».

شيراك يدعو الى وقف التصعيد قبل ان يصل « نقطة اللاعودة » !

* باريس - «و.ص.ف.» - أعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك، مساء امس الخميس، عن «قلقه الشديد حيال الوضع في الشرق الاوسط» وطلب بالحاح من «جميع الاطراف الاصغاء الى رسالة السلام والتسامح والاحترام المتبادل» التي يحملها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

وقال شيراك بوصفه رئيسا للاتحاد الاوروبي «انى قلق للغاية من الوضع في الشرق الاوسط» مضيفا «منذ اسبوعين والعنف المتفاقم يزرع الموت والحقد».

واضاف «اليوم، قتل رجلان واعقب ذلك عمليات انتقامية» مضيفا انها «تطورات شديدة الخطورة. وهذا التصعيد يحمل في حد ذاته خطرا كبيرا».

وذكر شيراك بأن «الامين العام للامم المتحدة كوفي انان موجود في المنطقة»، مشددا على انه «يحمل آمال ورغبات الاسرة الدولية» مؤكداً ان «فرنسا، رئيسة الاتحاد الاوروبي، تقدم له دعمها الكامل».

وشدد الرئيس الفرنسي على ان «فرنسا تطلب من جميع الاطراف الاصغاء الى رسالة السلام والتسامح والاحترام المتبادل التي يحملها كوفي انان. وهي تدعوهم الى وقف العنف فورا وقبل ان يصل الى نقطة اللا عودة».

قداس وجناز الأربعين

آل طنوس ناصر وآل حزّان واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا وأبوسنان والخارج، يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الأربعين، راحة لنفس المرحومة

جميلة عيسى ناصر (حزّان)

(أم نجاة)

وذلك يوم غد السبت، ١٤/ ١٠/ ٢٠٠٠، الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر، في كنيسة الروم الاورثوذكس في حيفا، شارع پال - يام.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الطريق إلى النجاح والتفوق

يبدأ مع كيدوم

أول وأكبر معهد في الوسط العربي للتحضير للإمتحان البسيخومتري

خبرة ١٢ سنة. ٧٠ مرشد مؤهل ومختص.

- طاقم بحث وتطوير. الوحيد في الوسط العربي.
- تجديدات من امتحانات نيسان. تموز. تشرين اول/٢٠٠٠
- التزام بادخال تجديدات من امتحانات كانون اول/٢٠٠٠ وشباط/٢٠٠١
- امتحانات كاملة وجديدة مطابقة للامتحان البسيخومتري الحقيقي.
- دورات في جميع انحاء البلاد.



في الاجتماع الشعبي الحاشد لجبهة الناصرة الدمقراطية

الناصرة موحدة في التصدي لمن يريد الشر لهذه المدينة وأهلها

• بركة: ما حدث لن يؤدي بنا الى العودة الى الوراء • جرايسي: يد الارهاب الحكومي لن تقمعنا ولن تمنعنا عن مواصلة الكفاح • الفاهوم: نعيش في دولة تغتال مواطنيها بدم بارد •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «ما حدث منذ نهاية شهر ايلول ومطلع الشهر الحالي لن يؤدي بنا الى العودة الى الوراء، بل بالعكس، ومن يحلم بان يحاصر الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ويحرمها من حقوقها انما يحلم بما لا يمكن ان يطوله وبما هو موجود بين النجوم».

هذا ما قاله السكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، النائب محمد بركة، في المهرجان الشعبي الاحتجاجي الحاشد الذي عقدته جبهة الناصرة الدمقراطية، مساء امس الاول الاربعاء، في بيت الصداقة في الناصرة.

وكان قد افتتح الاجتماع بالدعوة الى الوقوف دقيقة صمت اجلالاً لذكرى شهداء شعبنا الابرار سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، سهيل الفاهوم، والذي القى كلمة قال فيها: ان الوقفة البطولية لأبناء شعبنا الفلسطيني في كل مكان تبعث على الفخر والاعتزاز، ويحق لنا كفلسطينيين ان نشعر بكل العزة التي في الدنيا كوننا ننتمي لهذا الشعب البطل، قاهر المعتدين على مر العصور.

حين هجم زعران «نتسيرت عيليت» بآلافهم وبحماية الشرطة و«حرس الحدود» مساء يوم الاحد على الحي الشرقي، وصل نداء الاستغاثة عبر مكبرات الصوت، فلبى اهل الناصرة النداء، في كل مكان وتوافد على موقع الاشتباكات آلاف الشباب من جميع احياء هذه المدينة الباسلة الموحدة. فاستشهد ابن حي بير الامير وابن حي العمال العرب واصيب العديد من ابناء الحي الشرقي وبقية احياء المدينة. واختلطت دماؤهم وروت تراب الناصرة الغالي لتوصل رسالة الى اهل المدينة تقول اننا موحدون في التصدي لمن يريد شراً لهذه المدينة ولمن يريد اذلالها.

وقال الفاهوم: الناصرة واخواتها دافعن عن شعبنا وكرامته. هذا الشعب الذي ستبقى قامته منتصبة مرفوعة الى الابد. واضاف الفاهوم: عندما هبت الجماهير الفلسطينية في اسرائيل لتلبية نداء الواجب لدعم اهلنا في فلسطين، لم يكن هذا الامر قضية تضامن، فنحن لسنا متضامنين مع الشعب الفلسطيني، بل نحن جزء من هذا الشعب والاعتداء عليه هو اعتداء على الجماهير الفلسطينية في اسرائيل. هذه النقطة يجب ان يفهمها كل فرد في هذه الدولة وخصوصاً الموجودين في موقع المسؤولية. ونحن لسنا رهائن ولن نكون كذلك.

وقال الفاهوم: نحن نعيش في دولة تغتال مواطنيها بدم بارد ومع سبق الاصرار. نحن الضحية والجلاد يتهمنا بحرق جسور التعايش بين شعبي هذه البلاد. ويطلب منا اعلان الولاء صباح مساء، ولكن ليعلم كل من يريد ان يعلم ان السلام في هذه المنطقة هو اولاً وقبل كل شيء، مصلحة اسرائيلية قبل ان يكون مصلحة فلسطينية عربية، وعليهم فهم ذلك جيداً.

وكانت الكلمة لرئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، فقال ان الهجمة السلطوية التي نشهدها الأن تعتبر الاشرس التي واجهناها منذ قيام اسرائيل. ونحن نحيي جماهيرنا التي تعاملت بمسؤولية مع قرارات لجنة المتابعة العليا خلال كل ايام الاضراب، ونوجه التحية على ذلك الصمود الاسطوري لشعب اعزل في دولة تجند كل قواها الامنية لقمع الحق الطبيعي لهذا الشعب وارادته في الاحتجاج والكفاح والنضال السياسي لايصال رسالة سياسية واعلان موقف. وهذا الشعب لا ولن يتزعزع على الرغم من شراسة الهجمة، وبالرغم من الثمن الغالي الذي دفعناه.

وقال جرايسي: حتى نرى عمق وخطورة ومسؤولية الحكومة في كل ما حدث علينا ان لا ننسى ان الامر بدأ باعلان اضراب ليوم واحد، وهو يوم الاحد، قبل الماضي، وكان يمكن لهذا اليوم ان يمر كما قررت له لجنة المتابعة، لولا ان كان قرار سياسي آخر نفذته الشرطة و«حرس الحدود»، وهو القرار الحكومي نفسه عشية يوم الارض في العام ١٩٧٦، ونحن لم نتعلم حينها درساً وانما زدنا اصراراً وصلابة وكفاحاً ضد السلطة الظالمة.

واضاف جرايسي: نعلنها من هذه المدينة الصامدة اننا سنواصل بكثافة نضالنا وكفاحنا حتى تحقيق حقوقنا العادلة، ولا يمكن ليد الارهاب الحكومي ان تقمعنا وتمنعنا من حقنا. وقال اذا لم يكن هذا التصرف وهذا الحجم من القتل ارهاباً فما هو الارهاب، ان السلطات قررت ونفذت حكم الاعدام ميدانياً بسبب ضرب حجر.

واكد جرايسي: اننا لم نخرج الى الشوارع ضد الشعب اليهودي ولا لمس أي يهودي، الآن وفي المستقبل، ومعركتنا مع السلطة وضد الحكومة وسياستها في مجالي القضية الفلسطينية وقضايانا اليومية. وكفاحنا كفاح سياسي وننظر بمسؤولية الى المستقبل ونريد ان نبني تعايشاً ايجابياً بين الشعبين، وايضاً بين الدولة الفلسطينية العتيدة واسرائيل، لأننا نريد الحياة السعيدة لأهلنا وشعبنا. لا نريد ولا نسعى للموت ولكن اذا فرض علينا في سبيل ذلك فلن نتوانى عن النضال.

وألقى النائب الجبهوي محمد بركة كلمة حيا فيها جماهير شعبنا التي تحدت القتل وسياسة الارهاب. وقال: باسم شعبنا الصامد وفي ظل الهجمة التحريضية الشرسة الهمجية على القيادة الوطنية الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات، نطلق تحية لهذه القيادة ونقول لها نحن معكم فسيروا نحو الاستقلال، نحو الحرية، نحو القدس، على الرغم من المحتل المجرم.

واكد بركة ان هذه الجماهير لن تقبل ان يذهب دم الشهداء والجرحى هدراً وعبثاً، فهناك من تجب محاسبته في السلطة، ومن خلال لجنة تحقيق رسمية قراراتها تطبق، وعلى ما يبدو فان الحكومة ترفض قيام مثل هذه اللجنة لأنها تخاف من الحقيقة، واكد ايضا ان نضال الجماهير العربية دخل مرحلة جديدة وعلى هذه السياسة العنصرية ان تتغير.

وحذر بركة من موسم المزايدة الداخلية، وموسم الدس ومحاولات التفرقة، ودعا الى صيانة اقصى حدود المناعة الجماهيرية ضد هذه المحاولات، وقال: نحن في الحزب الشيوعي والجبهة جهاز المناعة عندنا مضمون وقوي ونحن غير مصابين بالـ«ايدز» السياسي، وسنعرف كيف نتصدى لهذا، لأن القيادة مسؤولية، تعرف كيف توجه الكفاح والنضال الجماهيري.

وقال بركة: نحن لم نهدد احداً، الدولة هي التي هددت واعلنت الحرب علينا وقتلنا ثم جندت قطعان الفاشية التي لا تتحرك بعفوية، وانما هناك من يوجهها في اليمين والاوساط الفاشية لأنها ستربح من هذه المواجهة بدفع العرب واخراجهم من الساحة السياسية وتحويل اليهود الى اليمين الاسرائيلي، لأن اليمين يتسع ويعلو على الدماء.


• الشباب النصراوي الغاضب في مواجهة قوى القمع الاسرائيلية (الناصرة ٢/١٠/٢٠٠٠) •

فحص «الاتحاد» يكشف:

(١٠٠) لائحة اتهام - واحدة فقط نهائية ضد يهودي!!

• والمصادر الرسمية تواصل الادعاء: نحن نتعامل على قدم المساواة مع اليهود ومع العرب..! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الناطق بلسان النيابة العامة انه تم تقديم عشر لوائح اتهام وعشرة طلبات اعتقال حتى الانتهاء من الاجراءات ضد يهود عنصريين انفلتوا في اعتداءاتهم على المواطنين العرب واملاكهم، وان (٨) من هذه الطلبات لم يتم اتخاذ قرار بشأنها بعد، في حين رفض طلب واحد لاجراء اعتقال حتى الانتهاء من الاجراءات.

جاء ذلك في رد الناطق بلسان النيابة العامة على استجواب بعثت به «الاتحاد» اليه.

كذلك بعثت «الاتحاد» باستجواب مشابه حول عدد المواطنين اليهود الذين قدمت ضدهم لوائح اتهام والذين تم اعتقالهم حتى الانتهاء من الاجراءات الى الناطق بلسان الشرطة. وجاء في رده انه منذ بداية الاحداث تم اعتقال حوالي (٧٠٠) شخص بينهم (٣٠٠) يهود. واضاف انه تم تقديم (١٠٠) لائحة اتهام وطلبات للاعتقال حتى الانتهاء من الاجراءات.

ويظهر من ردود الناطقين انه تم تقديم (١٠٠) لائحة اتهام (٩٠) منها ضد عرب و(١٠) ضد يهود.

والمعروف ان مصادر الشرطة والمصادر الرسمية تحاول دوماً تعميم الادعاء وكأن الشرطة تتعامل على قدم المساواة بين اليهود والعرب!

تمديد اعتقال شاب من الطيبة للمرة الثانية

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في كفارسابا، امس الخميس، اعتقال الشاب ثائر ابو راس، (٢٢) عاماً، من الطيبة، حتى يوم الاثنين القادم، لاستكمال التحقيق في التهم الموجهة اليه وهي «المشاركة في مظاهرة صاخبة» في الطيبة ورشق الحجارة. وقد نفى ثائر التهمة واثبت انه لم يشارك وكان وقت الاحداث الى جانب رئيس البلدية، عصام مصاروة يعمل.

وترافع عن ثائر المحاميان، راسم جبارة وداڤيد زليرمان.

تمديد اعتقال أحد أحرار الجولان بتهمة محاولة دهس جندي

* مجد شمس - لمراسلنا - قررت المحكمة المركزية في الناصرة، تمديد اعتقال الشاب محمد صالح اسعد ابو صالح، (٢١) سنة، من قرية مسعدة في الجولان المحتل، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

وكانت الشرطة اعتقلت محمداً في (٥/٩/٢٠٠٠)، بتهمة محاولة دهس جندي اسرائيلي. ووجهت النيابة اليه تهمة التسبب بالاضرار بشكل متعمد ومحاولة تشويش اجراءات التحقيق.

وترافع المحامي مجد كمال ابو صالح عن محمد الذي نفى ما تنسبه اليه الشرطة.

المدمرة الامريكية كانت في طريقها الى تعزيز حصار العراق.. تعرضت لانفجار وقتل (٤) من جنودها



● المدمّرة الأمريكية التي بدأت تطالها أطراف الدمار ●

* عدن – الوكالات – تعرضت مدمّرة امريكية كانت في طريقها الى تعزيز القطع العسكرية التي تفرض الحصار على العراق، الى انفجار، امس الخميس، ادى الى مقتل (٤) جنود واصابة عدد آخر بجراح. فقد ذكرت البحرية الاميركية ان اربعة من العسكريين الاميركيين على الاقل قتلوا وجرح ٣١ آخرون، امس الخميس في انفجار نجم عن صدم زورق مطاطي سفينة حربية اميركية متوقفة في ميناء عدن. وقال المصدر نفسه ان عسكريا اميركيا آخر ما زال مفقودا.

وقال اللفتنانت دارين ديلكي لوكالة الصحافة الفرنسية «مساعد الملحق في السفارة الاميركية وهو برتبة ميجور شاهد زورقا مطاطيا يصطدم بقوة بجانب السفينة قبل الانفجار».

وأضاف المصدر نفسه في اتصال هاتفي من مقر قيادة الاسطول الخامس الاميركي في البحرين: «سمعنا عن مقتل اربعة اشخاص وجرح ٣١ آخرين وفقدان عسكري واحد».

ورفض ديلكي القول ما اذا كان الانفجار ناجما عن اعتداء او عن حادث عرضي. كما لم يتمكن من تأكيد ما اذا كانت الزورق ينقل متفجرات، وقال «لا استطيع ان اؤكد ان متفجرات كانت على متن الزورق». الا ان مصادر اميركية رسمية عادت ورجحت الامر حول وقوع انفجار.

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الجرحى الاميركيين نقلوا بسيارات اسعاف الى اثنين من مستشفيات عدن «الجمهورية» و«صابر». ورفضت السلطات اليمنية والشخصيات الرسمية الاميركية في المكان الادلاء بأية تفاصيل عن ملابسات الانفجار او سببه.

واوضح ان السفينة وهي المدمرة «كول»، التي تبلغ حمولتها ٨٦٠٠ طن وتنقل طاقما من ٣٥٠ شخصا على متنها، كانت تتزود بالوقود في عدن لدى وقوع الانفجار.

واضاف ان الانفجار الذي وقع عند ساعات الظهر احدث فجوة يتراوح قطرها بين ستة امتار و١٢ مترا في هيكل السفينة التي مالت عن سطح المياه اربع درجات. وقال «تمت السيطرة على تدفق المياه ولم يندلع اي حريق».

وكانت المدمرة الاميركية في طريقها الى الخليج في اطار عمليات بحرية «لمراقبة العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق».

وقد عبرت قناة السويس في التاسع من تشرين الاول عن طريق البحر الاحمر قبل ان تصل الى عدن، حسبما ذكر الضابط في سلاح البحرية الاميركية.

وذكر شهود عيان ان عمودا من الدخان يرتفع من الميناء، وان الشرطة اقامت حزاما امنيا حول المرفأ لمنع اي شخص من الاقتراب من مكان الانفجار. وذكر بعض الشهود انهم رأوا قطعا من حطام السفينة وقد تطايرت بفعل الانفجار.

وصرحت متحدثة باسم البيت الابيض ان الانفجار الذي وقع في ميناء عدن «روع» الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وقالت المتحدثة ناندا شيتر ان «الرئيس قد روعه الحادث وطلب الكشف عن كامل ملابساته وينتظر معرفة الوقائع».

واوضحت انه ليس بمقدور البيت الابيض تأكيد ان المدمرة كول كانت عرضة لاعتداء.

وكان زورق مطاطي قد صدم مقدمة السفينة مما ادى الى انفجار نجم عنه مقتل اربعة عسكريين وجرح ثلاثين آخرين وفقد بحار.

وكان كلينتون قد امضى الليل في مقره الخاص في شاباكوا قرب نيويورك وقد ابلغه مستشاره لشؤون الامن القومي ساندي بيرغر بالحادث عند الساعة ٧.١٨ صباحا. وقام الرئيس على الفور بالاتصال بوزير دفاعه وليام كوهين.

واعلن مصدر رسمي لاحقا ان محققين من مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) ارسلوا الى عدن ليحاولوا بالتنسيق مع وزارة الامن القاء الضوء على الانفجار.

وقالت وزيرة القضاء جانيت رينو في مؤتمر صحافي قدمت خلاله تعازيها الى ذوي الضحايا «سنقوم بكل ما في وسعنا لكشف اسباب هذه المأساة».

واضافت ان «مكتب التحقيقات الفدرالي ارسل الى مكان الحادث محققين من خبراء المتفجرات والشرطة العلمية».

ورفضت رينو وصف الحادث بانه «اعتداء ارهابي»، وقالت «لا اعتقد ان بامكاننا الادلاء بتعليقات قبل حصولنا على معلومات كاملة».

وصرح احد موظفي السفارة الاميركية في القاهرة انه طلب من الموظفين العودة الى منازلهم باكرا وانتظار تعليمات جديدة «بسبب الوضع في المنطقة».

وفي اعلان بواسطة مكبرات الصوت داخل السفارة طلب من الموظفين مغادرة عملهم قبل ساعة من الموعد المحدد عند الساعة ١٦.٣٠.

واوضح الموظف ان زملاءه لن يعودوا الى عملهم قبل ان يطلب منهم ذلك.

النائب محمد كنعان (القائمة الموحدة) اجتمع الى اليك رون، في عكا!

زيدان: لم أكلفه بذلك
الصانع: أمر مستهجن وخطير جداً!

• محمد زيدان: كنعان لم يخبرني بحضور رون للاجتماع أبداً وأنا شخصيًا أرفض الجلوس مع رون!.. • الصانع: لا يمكن اعطاء الشرعية لأليك رون بالاجتماع إليه • كنعان يهاجم الصانع ويقول: الحديث مع رون دار عن عكا فقط.. •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى رئيس لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، محمد زيدان، في حديث لـ «الاتحاد»، أمس الخميس، ان يكون كلّف النائب محمد كنعان («القائمة الموحدة») بالاجتماع الى أليك رون، قائد منطقة الشمال في الشرطة، ليلة الثلاثاء، من هذا الاسبوع. وكانت صحيفة «معريف» نشرت، أمس الخميس، أن النائب كنعان اجتمع الى رون وقائد شرطة عكا، روني عطية، «لإصلاح الاوضاع بينهم والتوصل الى اتفاقات»!

وقال محمد زيدان، في تصريحه لـ«الاتحاد»: «طلبت من النائب كنعان التحدث مع شخص باسم عاموس من شرطة عكا، الذي اتصل بي بدوره لارسال شخصيات عربية الى عكا لتهدئة الخواطر، وتطويق الأزمة، خاصة وان القيادة المحلية فقدت السيطرة هناك - كما قال».

*** «الاتحاد» - إذًا أنت لم تطلب منه الاجتماع الى اليك رون؟**

- زيدان: كلا.

*** «الاتحاد»: هل أخبرك النائب كنعان باجتماعه الى رون، بعد الاجتماع؟**

- زيدان: كلا، لم يخبرني بذلك.

*** «الاتحاد»: لو كنت مكان النائب كنعان، هل كنت ستشترك في الاجتماع؟**

- زيدان: لا. أنا لا أقبل الجلوس مع أليك رون.

وما زال أمر اجتماع النائب كنعان مع اليك رون يثير ردود فعل غاضبة في الأوساط السياسية العربية في البلاد. «الاتحاد» تحدثت حول الموضوع مع النائب طلب الصانع، من «القائمة العربية الموحدة».

*** «الاتحاد»: ما رأيك في لقاء كنعان - رون؟**

- الصانع: أستبعد جداً ان يتم مثل هذا اللقاء، لان هذه الخطوة تشكل خرقًا صارخًا لقرار لجنة المتابعة التي تطالب بإقالة اليك رون، وتحميله المسؤولية عن سقوط (١٤) شهيداً ومئات الجرحى. ومثل هذا الامر، لو تم، يشكل مسًا كبيراً بالموقف الجماهيري العربي، حيث أن يد رون ملطّخة بدماء شعبنا، ولا يمكن اعطاؤه الفرصة والشرعية للتهرب من دفع ثمن ما قام به.

*** «الاتحاد»: ولكن النائب كنعان اعترف انه تواجد في مقر الشرطة الجماهيرية حيث كان رون.**

- الصانع: هذا أمر خطير جداً وتجاوز كبير لقرارات لجنة المتابعة وشهداء شعبنا الذين سقطوا برصاص العنصري رون الذي يجب ان يحاكم ويوضع خلف القضبان، لا يوجد أي مبرر للاجتماع إليه.

وحول تصريحات النائب طلب الصانع قال النائب محمد كنعان لـ «الاتحاد»: «من المؤسف استغلال قضية من هذا النوع، لتناحرات سياسية. انا اصلاً كنت من اوائل المطالبين بإقالة اريك رون وطالبت بعدم الاجتماع بأي مسؤول اسرائيلي. كما ان كل الجهات السياسية لا تعنيني أبداً. من لا يعجبه الجلوس مع اليك رون ليتوقف عن الاجتماع مع براك وبن عامي - فهم من يعطون الأوامر لرون».

*** «الاتحاد»: ولكن، حتى محمد زيدان، وهو ليس تابعًا لاي حزب، يرفض الجلوس الى اليك رون..**


• محمد زيدان •


• طلب الصانع •


• محمد كنعان •

- كنعان: أنا لا أعرف اليك رون شخصيًا، وبعد ان دخل الى الغرفة عرّفوه علينا وقالوا: تعرفوا على قائد المنطقة.. كما أن كل الحديث دار عن عكا فقط..!

*** «الاتحاد»: وماذا مع تصريحات طلب الصانع؟**

- كنعان: أريد أن أسأل أين كان طلب الصانع طيلة الاحداث، المكان الوحيد للمواجهات الذي زاره الصانع كان في الناصرة فقط.. أنا أرى فيما يجري الآن رخصًا سياسيًا!.. ثم ان رئيس الحزب الدمقراطي نفسه (عبد الوهاب دراوشة - المحرر) اجتمع الى رئيس الدولة، في الوقت الذي قاطعت فيه لجنة المتابعة اي اجتماع الى مسؤول رسمي وحكومي..!

ووصل لـ «الاتحاد» من يوسف سالم، الناطق باسم «القائمة العربية الموحدة»، باسم «القائمة»: «في ظل هذه المرحلة، حيث تتوحد مواقف التيارات الوطنية العربية، ليس هناك مكان لخلافات حزبية ضيّقة وذلك يُعتبر غير مسؤول»..!

القاضي تسيمح يستند الى قرار قاضي «العليا» حيشين ليصدر أحكامًا جائرة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، من حمودي دياب - عقدت، أمس الخميس، جلسة في محكمة الصلح في عكا برئاسة القاضي تسيمح، بخصوص المعتقلين من مدينة طمرة، في أحداث السبت بعد مجزرة الاقصى، والذين ما زالوا حتى هذا اليوم، رهن الاعتقال، في السجون. والمعتقلون هم: معتصم فاعور، أحمد فيصل ياسين، كارم محمود ذياب، محمد فؤاد ابو الهيجاء، راشد ياسين، وسام خالدي (من عرب الخوالد) محمد حجازي، ومنصور حسان، الذي أطلق سراحه يوم الثلاثاء، عقب شهادة الشرطي بأن حسان لم يرم بالحجارة.

وتألف الدفاع، وهم جميعًا من أبناء مدينة طمرة، من المحامين توفيق ذياب، نضال عثمان، محمود حسان، معين عرموش ومحمد سمار، وجميل دكور، ممثل «عدالة».

وقد أمر القاضي بتمديد اعتقال المتهمين حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضدهم، وهذا خلاف المتوقع من قبل القاضي تسيمح حيث كان متوقعًا في الجلسة الاخيرة للمعتقلين الحبس المنزلي، ولكن القاضي أمر بتمديد مدة الاعتقال، وذلك استناداً الى قرار قاضي المحكمة العليا الذي أمر باعتقال قاصر من الناصرة حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضده، وكان ذلك الحكم بتاريخ ٨/ ١٠.

وجرى ايضًا تمديد اعتقال الشاب نمر نميرات من كفرياسيف لعشرة أيام الذي كانت اعتقلته الشرطة ليلة أمس الاول.

وقد اعتمد القاضي تسيمح في قراراته على قرار قاضي المحكمة العليا، حيشين، بالنسبة لمنصور حسان، انه بناءً على قرار حيشين «يمكن تمديد اعتقاله مع الآخرين، لأنه يجب الأخذ بعين الاعتبار ان تواجد أي شخص بين المخالفين للنظام، وبغض النظر عن اشتراكه أم لا، لأن وجوده مع المخلين بالنظام يُعتبر تشجيعًا معنويًا وعمليًا»!!

وكان الدفاع قد قدم استئنافًا بالنسبة للقاصرين من أجل تسهيل اعتقالهم المنزلي بعيداً عن بيتهم، وهم: راشد عاطف مراد ورشوان عاطف مراد وخالد وليد شقير، والسماح لهم بالذهاب الى مدرستهم في طمرة، وخاصة أنهم في فترة التحضير للبجروت. وقد تم رفض هذا الطلب أيضًا بالرغم من موافقة النيابة العامة، وذلك استناداً على قرار محكمة العدل العليا.

ومن المفارقات المضحكة المبكية، ان ممثل النيابة قد وافق على طلب الدفاع قبل انعقاد الجلسة، يوم أمس. أما ممثل النيابة والذي حضر الجلسة أمام القاضي مچين، رفض الطلب مدعيًا ان زميله لا يملك الصلاحيات بالموافقة على طلب كهذا، علمًا، أن ممثل النيابة الذي وافق خطيًا على طلب الدفاع، أعلى رتبة!!

وكان يوم أمس الخميس ردٌ على جميع لوائح الاتهام ولكن الدفاع طلب التأجيل من اجل اجراء اتصالات ومفاوضات مع النيابة بشأن الملفات التي فتحت ضد المعتقلين.

وقد حضر الجلسة مع أهالي المعتقلين، النواب: محمد بركة، وعصام مخول، ورئيس مجلس عبلين المحلي يوسف حيدر، والقائم بأعمال رئيس بلدية طمرة أحمد مطلق حجازي، وعادل ابو الهيجاء، حيث شدوا من معنويات المعتقلين. وقد لاقى وجودهم الارتياح من قبل الأهالي وتأكدوا انهم ليسوا وحيدين في الازمة هم وابناءهم.

وقد صرح احد المحامين انه بسبب تطور الاوضاع يصعب عليهم اطلاق سراح المعتقلين قبل فترة الأعياد.

مسيرة غضب جماهيري في جنين ضد المجازر الدموية

• المسيرة نظمها (١٢) رئيس بلدية و (٧٠) مجلسًا قرويًا في المحافظة •

* جنين - لمراسلنا ثائر بو بكر - خرج (١٢) رئيس بلدة ومدينة و (٧٠) مجلسًا قرويًا يمثلون (٢٥٠) ألف نسمة في محافظة جنين، أمس الخميس، الى مسيرة غضب جماهيري جابت شوارع جنين، وقد شاركت في المسيرة كافة القوى الوطنية والفعاليات الشعبية.

وانطلقت المسيرة من أمام مقر بلدية جنين، وهم يرفعون الاعلام السوداء وسط الهتافات الوطنية المحملة حكومة براك وشارون، والمدعومة من الولايات المتحدة، مسؤولية هذه المجازر.

وحيّت الهتافات التي خرجت من مئات الحناجر ابناء شعبنا في الناصرة والجليل والمثلث والنقب، وما تعرضوا له من انفلات عنصري فاشي استيطاني، مدعوم من قبل جيش الاحتلال.

وتوجّهت المسيرة الى مقر الصليب الاحمر في جنين، حيث سلموا نص المذكرة المرفوعة الى كوفي أنان، الأمين العام للامم المتحدة، والموقعة من قبل رؤساء البلديات والمجالس القروية، من أجل وقف المجازر الدموية ضد الشعب الأعزل.

تمديد اعتقال (٦) شبان من أم الفحم وباقة ومصمص!

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - نظرت محكمة الصلح في الخضيرة، صباح أمس الخميس، في ١٢ لائحة اتهام ضد شبان عرب من الفريديس وام الفحم ومصمص وباقة الغربية.

وقامت بتمديد اعتقال ٦ من الشبان حتى يوم الاثنين بتهمة المشاركة في «أعمال شغب» على حد قولها. وتم اطلاق سراح شاب من باقة الغربية تم اعتقاله بصورة غريبة من وسط البلد ليلة أمس الاول.

والجدير ذكره ان أجهزة «الأمن» بدأت بحملة اعتقالات واسعة النطاق خلال الايام الاخيرة ضد الشبان العرب بتهمة المشاركة في «احداث» الوسط العربي.

اليمين أعلن انه سيتظاهر فاحتشد المئات في أحياء حيفا العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فشلت المظاهرة التي خططت لها قوى اليمين، في مدينة حيفا. اذ لم يشارك بها سوى نفر قليل، وذلك مقابل حوالي المئتين الذين تجمعوا من العرب واليهود في الاحياء العربية، تحسبًا لعدوان همجي قد يقدم عليه الفاشيون.

وقد اجرى النائب عصام مخول وعضو بلدية حيفا الجبهوي اسكندر عمل طيلة ساعات النهار اتصالات تحذيرية مع رئيس البلدية عمرام متسناع، ومع شرطة حيفا، جرى التحذير فيها من تصعيد قوى اليمين للاعتداءات على الجماهير العربية في حيفا. وقال متسناع انه بذل جهوداً واتصالات واسعة من أجل منع امكانية التصعيد. وقال رداً على سؤال «الاتحاد» (قبل المظاهرة) انه جنّد عدداً من الشخصيات في المدينة من أجل منع ذلك.

عنصريون حاولوا إحراق مسجد الزيتونة في الرملة

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - حاول العشرات من العنصريين اليهود في مدينة الرملة احراق جامع الزيتونة في المدينة في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول الاربعاء. وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال الدكتور عوني كحيل عضو جبهة الرملة ان هذا الاعتداء الأثم يأتي ضمن مسلسل الاعتداءات العنصرية ضد المقدسات والاوقاف العربية والاسلامية بصورة خاصة، اذ تعرض مسجد الزيتونة في المدينة لمحاولة حرق من جراء قيام شباب يهود بإلقاء زجاجات حارقة على المسجد.

أين التدخل الإنساني لحماية الفلسطينيين؟

د. رغيد الصلح - كاتب وباحث لبناني - لندن

تتجه حكومات الدول الصناعية الكبرى بصورة متزايدة الى اعتماد مبدأ التدخل الانساني في الشؤون الداخلية لدول العالم، هذا المبدأ ليس متبلورا بصورة كافية ولكن الذين يطبقونه يعتقدون انه يصح اساسا للتعامل في العديد من الحالات التي تطرأ على المجتمع الدولي، الرئيس الاميركي وليم كلينتون دعا الجمعية العمومية وحكومات العالم في كلمة ألقاها امام الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة خلال صيف العام الفائت الى تحقيق ثلاثة اهداف رئيسية كبرى منها، ".. تعزيز قدرة الاسرة الدولية على الحؤول دون حصول عمليات قتل جماعي وتهجير، مؤكدا ان الولايات المتحدة ستعمل بالتعاون مع الامم المتحدة لضمان نشر قوات عسكرية بسرعة عندما تكون ثمة حاجة اليها. وقبل اشهر قليلة ، وفي مراجعة شاملة لاهداف الحلف الاطلسي اعلن مسؤولوه انه بات مستعدا للعمل خارج اراضي الدول الاعضاء، فمن اجل مواجهة التحديات الموجهة الى الاسرة الدولية والشرعية الدولية. وفي السياق نفسه، اعلن الاتحاد الاوروبي عن البدء بتشكيل قوة عسكرية مستقلة تهدف الى تحقيق نفس الغايات، الامين العام لهيئة الامم المتحدة، كوفي عنان، اضاف كلمات مؤيدة لمواقف التدخل الانساني عندما قال: "هناك أعداد كبيرة من البشر ممن يحتاجون الى اكثر من عبارات التعاطف (...) انهم في حاجة الى التزام قوي بمساعدتهم على إنهاء دوامات العنف التي يعانون منها.

الداعون الى تطبيق مبدأ التدخل الانساني يعتبرون ان احداث يوغوسلافيا واندونيسيا تزكي نظرتهم الى العلاقات الدولية، ففي كوسوفو ، تمكنت القوات الاطلسية من الحاق هزيمة بالقوات الصربية ومن ردع حكومة ميلوسوفيتش ومنعها من مواصلة سياسة التطهير الديني ضد سكان الاقليم المسلمين. استطرادا ، يعتبر التدخليون نتائج الانتخابات العامة في يوغوسلافيا التي اسفرت عن انتهاء حكومة ميلوسوفتيش وفوز مرشح المعارضة.

حتى الآن لم تقدم الدول الاطلسية اي سبب لضحايا المجازر الجماعية اي الفلسطينيين، للاقتناع بانها سوف تنقذهم. بالعكس، هناك شعور لدى الفلسطينيين والعرب بأن السياسة الغربية تجاه القضية الفلسطينية لم تتبدل اي انها تهدف الى انقاذ الجاني من تخبطه ومن مأزقه والى [illegible] قبول المجني عليه بالجرم الذي انزل به. احداث فلسطين الراهنة تقدم [illegible] التدخل الاطلسي [illegible] لحكومة الاسرائيلية.

التدخل الاطلسي لمصلحة باراك يتجلى اولا في محاولة [illegible] المجازر التي تحصل ضد الفلسطينيين. هذه المحاولة [illegible] مصطلح العنف الذي يرافق معركة القدس [illegible] العنف [illegible] لا اسباب له. المقصود بهذا الاستخدام [illegible] على طرفي الصراع العربي والاسرائيلي [illegible] على هذا المنظور [illegible] الفلسطينيين لانهم ليسوا ضحايا بل انهم طرف في معارك [illegible] التدخل الانساني الذي يستهدف [illegible] التي تتوقع [illegible] اذا [illegible] هذه القوة. هذا التوصيف القديم، الجديد لطبيعة الصراع [illegible] السلاح الفردي [illegible] الحالات [illegible] اسلحة نووية تخصيص [illegible] القوة الاسرائيلية [illegible] على العقل الانساني لانه [illegible]

الاول: المعطيات المحيطة بالعنف الذي تشهده الاراضي الفلسطينية تبين ان علاقة سببية لم ينكرها الاعلام الاسرائيلي نفسه بين العنف من جهة، وبين الزيارة الاستفزازية التي قام بها ارييل شارون، الى الحرم الشريف مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية انتقدت هذه الزيارة ولكنه كان انتقادا مجردا اذ لم تحمل شارون مسؤولية الاحداث. هناك علاقة سببية اخرى بين انفجار العنف من جهة وبين استنكاف حكومة باراك عن تنفيذ الاتفاقات التي وقعتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ومنها الحكومة الراهنة.

حكومة الديمقراطي كوستانيكا علامة نجاح للسياسة التي اتبعوها ازاء الازمة اليوغوسلافية . وفي اندونيسيا اعتبر التدخليون ان سياسة التدخل التي اتبعوها والضغوط الاقتصادية والعسكرية والسياسية التي مارسوها على الحكومة الاندونيسية السابقة اسفرت عن تحقيق انجاز مماثل تجلى في انسحاب القوات الاندونيسية من تيمور الشرقية ، وتكريس حق التيموريين في تقرير مصيرهم واعلان دولتهم المستقلة عن اندونيسيا. كذلك يعتبر التدخليون ان [illegible] في جاكارتا بزعامة عبد الرحمن وحيد على انقاض حكم [illegible] يستند اساسا الى المؤسسة العسكرية، هو بمثابة تأكيد جديد على [illegible] السياسة.

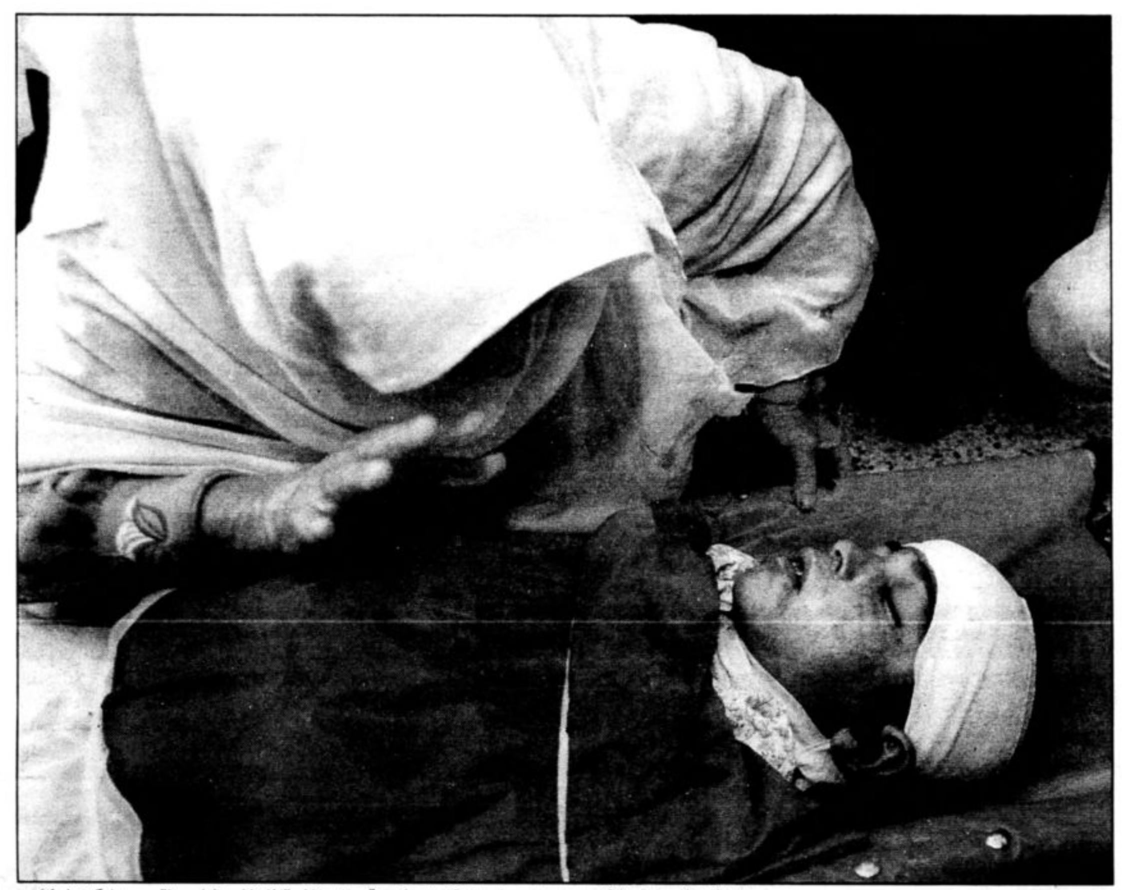
اذا كانت سياسة التدخل الانساني تستجيب [illegible] العنف منها هو حق الحيلولة دون وقوع القتل والتهجير الجماعيين [illegible] كلينتون واذا كان التدخليون يعتقدون فعلا، كما قال الرئيس الاميركي [illegible] في يوغوسلافيا انه على الهدوء بالجرائم الجماعية ان تتأكد [illegible] الدول الاطلسية التي تدخلت في كوسوفو [illegible] التدخليين [illegible] صواب ما يقولونه حول سياسة التدخل الانساني. تمثل تلك الفرصة في احداث فلسطين وفي اعمال القمع الدموي الذي يمارس ضد الفلسطينيين.

باراك ، ومعه الادارة الاميركية، التي تقر بهذا [illegible] عندما تطالب ياسر عرفات بالنزول عند مقتضيات الواقعية [illegible] تطبيق هذه الاتفاقات. اي ان الواقعية تقضي بصرف النظر عن هذه [illegible] والبدء من جديد في رحلة تنازلات فلسطينية لا تنقطع. هذا النهج الاسرائيلي يولد الاحتقان، والاحتقان يجلب العنف اخيرا لا آخرا. فان العنف الاسرائيلي حتى ولو كان مجرد رد فعل على العنف الفلسطيني ، كما تقول المصادر الاسرائيلية الرسمية وانصارها الدوليون، فانه عنف غير متكافئ، وهو لا يهدف الى مجرد قمع الجهة الاخرى، بمقدار ما يمارس بصورة انتقامية واجتثاثية. لقد

كان هذا النهج موضع انتقادات واسعة وجهتها منظمات دولية مثل الصليب الاحمر ومنظمة العفو الدولية الى اسرائيل كما كان موضع الاستنكار الاستثنائي الذي صدر عن الحكومة الفرنسية، هذه الانتقادات تسهم في تسليط الانظار على الموقف المنحاز الذي تقفه دول الاطلسي الى جانب اسرائيل.

الثاني ، انه سبق التدخل الاطلسي في كوسوفو ، والتدخل المدعوم اطلسيا وغربيا في تيمور الشرقية عنف من النوع الذي نشهده اليوم في فلسطين. ففي تيمور الشرقية وفي كوسوفو ايضا كانت هناك فصائل مسلحة تقاوم جيشي يوغوسلافيا واندونيسيا مثلما يقاوم الفلسطينيون الاسرائيليين اليوم. بيد ان دول الاطلسي ميزت بين العنف الذي كان يمارسه جيشا صربيا واندونيسيا ضد كوسوفو وتيمور الشرقية، وبين العنف الذي كانت تمارسه الفصائل المسلحة التي كانت تدعو الى استقلال المنطقتين واعتبرت ان النوع الاول من العنف يدخل في نطاق التطهير العرقي [illegible] وان الثاني هو دفاع شعوب مقهورة ضد المحتلين. [illegible] يقاومون دفاعا عن انفسهم ضد جيوش جبارة لن يتمكنوا من [illegible] طويلا ولن يتمكنوا من حماية شعوبهم اذا لم ينجدهم [illegible] ويخلصهم من اعمال الابادة. ومن هنا كان التدخل في كوسوفو وتيمور الشرقية، في نظر الذين قاموا به ، واجبا . فهل يكون كذلك في فلسطين؟

موقف الولايات المتحدة تجاه احداث فلسطين اليوم يسقط المبررات التي تقدم لاعتماد سياسة التدخل الانساني ويرجح صواب الانتقادات الموجهة الى هذه السياسة باعتبارها مجرد محاولة لادلجة سياسة الهيمنة [illegible] الولايات المتحدة خصوصا على المنطق الدولي [illegible] اخلاقي عليها. فالادارة الاميركية [illegible] قرار مجلس الامن [illegible] الابادة التي [illegible] ضد الفلسطينيين بل سعت بكل قوة الى اضعافه وتمييعه. وهي تقف بقوة ضد اية محاولة لمعاقبة اسرائيل اقتصاديا بسبب تلك الاعمال. فضلا عن ذلك فانها لم تظهر اي رغبة في ارسال قوات عسكرية كما فعلت في لبنان في الثمانينيات من اجل حماية الفلسطينيين من اعمال التنكيل والقتل.



• الطفل الفلسطيني الشهيد سامي ابو جزر من رفح، راح ضحية رصاص الاحتلال الاسرائيلي - التصوير المركزي (وفا) •

الجيش يدرب مستوطنين على السلاح في معسكر «المجنونة»!

* المحافظات الفلسطينية - «وفا» - افادت مصادر مختلفة، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تقوم منذ ايام بتدريب مستوطنين على السلاح. واشارت ان التدريبات تجري في المعسكر المعروف باسم معسكر «المجنونة» قرب مدينة الخليل.

وقد فتح جنود الاحتلال الاسرائيلي امس النار بكثافة على حارة الشيخ في الخليل من مستوطنة «تل الرميدة» منطقة الدبويا. وصوّب جيش الاحتلال نيرانه نحو منزل عمر سليم القواسمي واخيه عبد الله، اضافة الى اطلاق النار على سيارات المواطنين في المنطقة الصناعية ومثلث طارق بن زياد. ويمنع الجيش منذ صباح امس الدخول او الخروج من قرية عابود قرب مثلث السموع، فيما فتح المستوطنون نيرانهم على المنازل العربية على مثلث الفوار.

وفي خانيونس اصيب، امس، ثمانية مواطنين بجروح متوسطة خلال تجدد المواجهات بين المواطنين وجنود الاحتلال في محافظة خانيونس على حاجز التفاح غرب مخيم المدينة، اصابة احدهم خطيرة نقل على اثرها الى «مستشفى الشفاء» في غزة.

وذكرت مصادر طبية في «مستشفى الامل» في خانيونس ان الطفلة كفاح الاعرج (١٤ عامًا) اصيبت بعيار ناري اخترق صدرها داخل منزلها ونقلت إثر ذلك الى «مستشفى الشفاء» في غزة. كما اصيب الشاب كرم حجاج (٢٠ عامًا) بعيار مطاطي في الفخذ الايمن تسبب في حدوث جرح عميق ورضوض في الفخذ، واصابة سليم صلاح بريخ (١٨ عامًا) بحروق في يده اليمنى جراء اطلاق قوات الاحتلال قنبلة غاز. فيما وصل المستشفى خمس مواطنين جراء اصابتهم بحالات اختناق جراء استنشاقهم للغاز المسيل للدموع الذي اطلقته قوات الاحتلال بكثافة على المواطنين.

وكانت المواجهات تجددت عندما اقدم جنود الاحتلال المتواجدون على حاجز التفاح على اطلاق الاعيرة النارية والمطاطية والقنابل المسيلة للدموع بكثافة باتجاه منازل المواطنين القريبة من الحاجز، مما اثار غضب الشبان الذي شيعوا قبل الظهر جثمان الشهيد كرم فتن الذي سقط امس برصاص الاحتلال.

ورجم المواطنون قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، وقام الجنود بإطلاق مئات القنابل المسيلة للدموع باتجاه المواطنين، خاصة على المنازل، مما ادى الى اصابة العشرات منهم بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز تم نقل خمس حالات الى «مستشفى الامل» فيما تم علاج العديد من الحالات في المستشفى الميداني الذي تقيمه «جمعية الهلال الاحمر» الفلسطيني بالقرب من الحاجز.

وفي طولكرم دارت مواجهات عنيفة بين مئات الشبان وقوات الإحتلال في محيط الارتباط العسكري وعلى المدخل الغربي لمدينة طولكرم. واطلق جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز، مما تسبب في اصابة خمسة مواطنين بالرصاص الحي وهم: لؤي بادر محمد يحيى (٢٣ عامًا)، ماهر يوسف حامد (٢٤ عامًا)، معتصم ابو شنب (٢٢ عامًا)، محمود محمد سليمان خليل (٢٥ عامًا)، محمود يعقوب القب (٢٨ عامًا).

وتم نقل المصابين الى «مستشفى طولكرم الحكومي» فيما تتواصل الاعتداءات الاسرائيلية على المواطنين وتواصل سيارات الاسعاف نقل المصابين من موقع المواجهات التي اندلعت عصر اليوم.

واندلعت مواجهات عنيفة ظهر امس بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي عند المدخل الشرقي لمدينة قلقيلية. واصيب الشاب ناصر عبد الفتاح نزال، إثر فتح الجنود للنار بشكل عشوائي على المواطنين. واندلعت المواجهات بعد ان توجهت جماهير المدينة الغاضبة باتجاه الحاجز الشرقي للمدينة، إثر الانتهاء من تشييع جثمان الشهيد بوزية.

• آثار القصف الاسرائيلي على بناية في بيت لاهيا - (تصوير، «وفا») •

النائب مخول: قرار القاضي تسيمح يجعل المحكمة أداة للدفاع عن سياسة القمع الدموي!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقب النائب عصام مخول في اثناء حضورة محكمة الصلح في عكا، أمس، على قرار القاضي دافيد تسيمح تمديد اعتقال معتقلي مواجهات طمرة في يرم القدس والاقصى حتى نهاية الاجراءات معتبراً ان القرار الجارف والقاسي، وغير المبرر، والذي يناقض ما كان القاضي نفسه قد أشار اليه من ملاحظات قبل يوم واحد، حول تصرف الشرطة، والبيّنات الهشة التي تعتمد عليها، ويجعل من الجهاز القضائي اداة مجندة للدفاع عن سياسة القمع الدموي التي مارستها الشرطة والقائمين عليها ضد الجماهير العربية. وأضاف مخول: ان الشرطة التي نعتبرها المتهم الرئيسي والمجرم في هذه المواجهات لا يمكن ان تكون هي الشاهد الذي تعتمده المحكمة لتمديد الاعتقالات ومعاقبة المعتقلين قبل بدء محاكماتهم والانتقام منهم، بحجة ان الاجواء في البلاد متوترة.

وكان النائب مخول قد اجرى اتصالاً هاتفيًا في وقت سابق مع وزير القضاء يوسي بيلين، حول السياسة التي يتّبعها الادعاء العام تجاه معتقلي الاضراب، واحتج على النهج المتشدد والتهديد بالجملة لفترات الاعتقال من دون تمييز، بما في ذلك تمديد الاعتقال حتى نهاية الاجراءات وتقديم لوائح اتهام سريعة وقسرية من دون اخذ خصوصيات كل حالة بالاعتبار، بما في ذلك قضايا تتعلق بطلاب مدارس او معلمين يفترض ان يكون اطلاق سراحهم عاملاً مهدئًا للأجواء.

وقال مخول للوزير ان الادعاء العام والشرطة يتعاملان مع المعتقلين كرهائن يستمر احتجازهم للتغطية على جرائم الشرطة وحمام الدم الذي نفذته.

وطالب مخول الوزير، بأن تقوم الحكومة بتغليب العقل والمنطق، وان تمتنع عن سياسة التوتير والاستفزاز وان تسهم في تخفيف حدة الاجواء، وتجنب تفجير اعمال الاحتجاج من جديد. وكان الوزير بيلين قد وعد بدراسة الموضوع مع وزارة الامن الداخلي مؤكداً رغبته في الاسهام في تهدئة الخواطر. الا ان ما يجري في المحاكم في الصلح والمركزية لا يظهر أي اثر لهذه الوعودات.

سلطنة عمان تغلق مكتبها التجاري في تل أبيب والمكتب الإسرائيلي في مسقط

* مسقط - «و.ص.ف.» - أعلنت سلطنة عمان، أمس الخميس، اغلاق مكتبها التجاري في تل أبيب وكذلك المكتب الاسرائيلي في مسقط.

ونقلت وكالة الانباء العمانية عن بيان صادر عن وزارة الخارجية العمانية ان السلطنة تغلق مكتبها التجاري في تل أبيب والمكتب التجاري الاسرائيلي في مسقط في اطار دعم السلطنة لقضية الشعب الفلسطيني وحقوقها غير القابلة للتصرف.

وأضاف البيان ان «اقامة السلام العادل والشامل يبقى اولوية وهدفًا بالنسبة لسلطنة عمان».

ويذكر ان سلطنة عمان كانت اول بلد في «مجلس التعاون الخليجي» يفتح مكتبًا في اسرائيل في آب ١٩٩٦، لكن تم استدعاء رئيس المكتب في كانون الثاني ١٩٩٧. وربطت مسقط في وقت لاحق عودة رئيس المكتب بتحقيق تقدم في عملية السلام.

وسلطنة عمان وقطر هما البلدان الوحيدان في مجلس التعاون الخليجي اللذان يستقبلان على اراضيها ممثليات تجارية اسرائيلية من دون اقامة علاقات دبلوماسية.

خرازي في العراق سعياً لتطبيع العلاقات

* بغداد - الوكالات - يقوم وزير الخارجية الايراني، كمال خرازي، اليوم الجمعة، بأول زيارة لوزير خارجية ايراني الى العراق منذ عشرة اعوام بهدف تطبيع العلاقات المتوترة نظراً لوجود عدد من الملفات العالقة منذ الحرب التي استمرت ثمانية اعوام بين البلدين (١٩٨٠ - ١٩٨٨).

وقد أكد مصدر عراقي، أمس الخميس، نبأ الزيارة.

وقال المصدر العراقي ان خرازي سيجري محادثات مع نظيره العراقي محمد سعيد الصحاف حول حل جميع القضايا العالقة وسيلتقي عدداً من كبار المسؤولين في القيادة العراقية.

وباستثناء اتفاق حول زيارة الحجاج الايرانيين العتبات الشعبية المقدسة في العراق، لم ينجح العراق وايران في التوصل الى اي اتفاق يؤدي الى تحسين العلاقات بينهما.

مستوطنون يحاولون إحراق مسجد قرب نابلس!

* نابلس - ذكر شهود عيان ان مستوطنين يهودا حاولوا، ليلة الاربعاء - الخميس، احراق مسجد في قرية حوارة الفلسطينية جنوب نابلس وألحقوا به اضراراً كبيرة، مما اثار مواجهات بينهم وبين السكان.

وأضاف الشهود ان المستوطنين وصلوا عند الساعة الثانية من فجر أمس الخميس، وحطموا نافذة المسجد وأضرموا فيه النار.

وخرج عندها سكان القرية الى الشوارع ودارت مواجهات بين الطرفين اصيب خلالها ثلاثة فلسطينيين بالرصاص.

وشاهد مصور وكالة الصحافة الفرنسية، صباح أمس، ان داخل المسجد تضرر نتيجة الحريق وتحطمت نوافذه واحترق العديد من الكتب الدينية.

وشدد الجيش الاسرائيلي نظام حظر التجول المفروض منذ فترة على القرية حيث كان العشرات من الجنود والمستوطنين لا يزالون هناك.



في رسالة الى الياكيم روبنشطاين

تمار غوجانسكي تطالب بالكشف فوراً عن منظمات سرية تهدد العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، أمس الخميس برسالة الى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، طالبته فيها بالبدء، فوراً في التحقيق للكشف عن منظمة او منظمات سرية يهودية عنصرية قامت بهدف واحد هو التحريض على العرب والمس بهم وملاحقتهم من منطلقات عنصرية.

وضمنت غوجانسكي رسالتها عدة حقائق تؤكد وجود منظمة سرية او أكثر، هدفها المس بالمواطنين العرب ومنها: وجدت أمس الخميس ملصقات على جدران بيوت ومحلات كثيرة في حيفا، تدعو الى مظاهرة ضخمة من أجل ارجاع الأمن الى اليهود ووقف الخنوع للارهاب العربي، ووقعت على الاعلانات منظمة باسم: «هبنات مدن من أجل أرض اسرائيل».

وفي (١٠/١٠/٢٠٠٠) وفي الساعة الواحدة والربع ظهراً، تحدث شخص قال انه من حي «هتكفا» في تل أبيب، عبر «القناة السابعة»، وهدد باستخدام السلاح خاصة المتفجرات ضد المواطنين العرب في يافا واللد والرملة وقال أفي منير مراسل القناة السابعة حول اعتداءات اليهود على العرب في حي «هتكفا» في البث ذاته: «خلافًا للانطباع السائد، وكأن الاعتداء على العرب في حي «هتكفا» كان عفويًا، أكدوا لنا ان كل شيء جرى التخطيط له بدقة وقد التقى فريق قائد قبل الاعتداء بأسبوع ووضع مخططات وخرائط مبرمجة لتنفيذ الاعتداءات، متى وأين، وكذلك وضعوا مخططات لأسابيع قادمة، واحراق بيوت العرب، والمقهى هو المقدمة»!!

وفي (١١/١٠/٢٠٠٠) نشر مقال في «يديعوت احرونوت» وقعه تسادوك يحزقيلي تحت عنوان: «المنشورات، التحريض، والشغب»، اشار فيه الى أنه في الهجوم على أهالي الناصرة العرب، جرى توزيع منشورات موقعة من قبل ابراهام ثمان وعاموس غيلم، تدعو العرب الى ترك بيوتهم فوراً».

الطيرة: الشيوعيون والجبهويون تظاهروا ضد مجازر الاحتلال



• من المظاهرات في الطيرة (صورة خاصة) •

* الطيرة – لمراسلنا – نظمت فروع الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في الطيرة، مساء الثلاثاء الماضي تظاهرة رفع شعارات في ساحة الشهداء في المدينة، احتجاجًا على مجازر الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

وشارك حشد غفير من الأهالي في التظاهرة التي رفعت فيها الشموع، شمعة عن كل شهيد، ورفع المتظاهرون اللوحة الجدارية التي تمثل قتل الطفل محمد الدرة في احضان والده، ووزعوا منشوراً يندد بمجازر الاحتلال.

مجلسا يافة الناصرة وكفرياسيف في بيانين

المطالبة بلجنة للتحقيق في انفلات الشرطة ضد العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «قيادة الجماهير العربية، ومنذ اللحظة الاولى، أرادت نضالا شرعيًا سلميًا، بطرح موقفنا الواضح ضد الظلم والانتهاكات الاحتلالية لحقوق شعبنا الفلسطيني، ان السلطة هي التي صعدت الاعتداءات وهي التي لطخت النضال السلمي بالدم وأغرقته بالرصاص، وسقط الشهداء، وأصيب المئات بجروح، وجرى «تتويج» هذا الهجوم الدموي على الجماهير العربية، بتأليب مئات الغوغائيين اليهود الممتلئين حقداً وكراهية للهجوم السافر على مدينة الناصرة، قلعة الجماهير العربية في اسرائيل، والمثير في الأمر ان الشرطة بدلا من أن تضرب بيد من حديد اولئك الذين يهددون حرمات بيوت الناس وأملاكهم وأطفالهم، قامت الشرطة بالهجوم على الضحية واطلاق الرصاص، بعد ان وعد براك بالكف عن ذلك، وهكذا فقدت الناصرة شهيدين آخرين».

هذا ما جاء في بيان أصدره مجلس محلي يافة الناصرة، ووزعه على الأهالي، أكد فيه: «ان جماهيرنا الواعية والموحدة ستفوت على السلطة فرصة استمرار البطش بها والنيل من ارادتها»، وان المجلس عمل ويعمل وسيعمل من أجل رفع الصوت الوطني ضد الانفلات السلطوي الوحشي، وان المعركة هي مع السلطة وضد سياستها. وطالب فيه باطلاق سراح جميع المعتقلين وتمنى الشفاء العاجل للجرحى.

وطالب المجلس الحكومة بإقامة لجنة تحقيق رسمية لبحث تصرفات وممارسات الشرطة وبطشها الوحشي ضد الجماهير العربية وبمعاقبة المسؤولين.

• مجلس كفرياسيف •

وعمم مجلس كفرياسيف المحلي، بيانًا وقعه الرئيس وجميع الأعضاء، على أهالي القرية، حول جلسته الطارئة التي عقدها واستعرض فيها الاحداث الاخيرة واتخذ فيها عدة قرارات، شجب فيها استمرار سياسة التمييز العنصري المنتهجة ضد الأقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل وتعامل الشرطة بمعيارين مختلفين ضد المتظاهرين العرب واليهود، وشجب التحريض العنصري على الجماهير العربية وقيادتها وشجب الاعتداءات على الاماكن المقدسة، وشجب الانفلات الاحتالي ضد أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، وطالب الحكومة باقامة لجنة تحقيق في سلوك الشرطة الوحشي الذي أسفر عن سقوط الشهداء، ومئات الجرحى.

بمبادرة مؤسسة توفيق زيّاد

معرض لإبداعات الاطفال على اسم الشهيد الطفل محمد الدّرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أعلنت مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع عن نيتها تنظيم معرض لرسومات وابداعات الاطفال، والتي يعبرون من خلالها عن مشاعرهم وأحاسيسهم تجاه الاحداث التي تشهدها البلاد ومناطق الدولة الفلسطينية. وعن عمليات القمع الوحشي التي تمارسها، الآلة العسكرية الاسرائيلية، بجنودها وشرطتها وباقي اذرعها الامنية، ضد العزل من أبناء الشعب الفلسطيني والتي راح ضحيتها حتى الآن العشرات من الشهداء، ومئات الجرحى، وسيطلق على هذا المعرض اسم الشهيد الطفل محمد الدرة.

وتحت عنوان «اطفالنا في الأحداث، أطفالنا يعبرون عن أنفسهم» دعت مؤسسة توفيق زيّاد جميع الأطفال وأهاليهم الى ايصال رسوماتهم وابداعاتهم الى دار المؤسسة في الناصرة خلال عشرة أيام، كما وجهت رسائل بهذا الخصوص الى جميع المدارس الابتدائية في الناصرة، وستقوم المؤسسة بعد جمع المواد بتصنيفها على يد مختصين لعرضها خلال الاسابيع القادمة.

وأكدت المؤسسة انه كانت لأحداث الأيام الأخيرة وقع خاص على أطفالنا، سواء مقتل الطفل الغزاوي محمد الدرة بين يدي والده والذي شاهده العالم كله عبر شاشات التلفزة، او مشاهد الصدامات وتشييع الضحايا، ومن الطبيعي ان وسيلة الاطفال للتعبير عن حزنهم وأساهم لهذه المشاهد عبر اخراج مشاعرهم على الورق من رسومات وخواطر.

ومن جهة أخرى تواصل مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع تغذية الموقع الخاص على الانترنت والذي افتتحته لتوثيق احداث المجازر في انتفاضة القدس والأقصى وذلك بادخال المزيد من المواد والشهادات والابداع الادبي وقد علمت المؤسسة ان هناك اقبالاً واسعًا على هذا الموقع وعنوانه: www.ZAYYAD.Com/ AKSA

رؤساء سلطات محلية عرب ويهود في وادي عارة والخضيرة مطالبة الشرطة بعدم استعمال الرصاص الحي ضد متظاهرين

* ام الفحم –مكتب «الاتحاد» شريف محاميد– عقد رؤساء البلديات والمجالس المحلية اليهود والعرب في منطقتي الخضيرة ووادي عارة مساء أمس الاول الاربعاء اجتماعًا مشتركًا في قاعة المركز التكنولوجي «منشيه»، حضره رؤساء بلديات ومجالس الخضيرة وبرديس حنا والفريديس وزخرون يعقوب وبنيامينا وباقة الغربية وحرفيش وجت المثلث وكتسير وجسر الزرقاء، ونواب رئيسي مجلس كفر قرع وبلدية ام الفحم وقد تناول الاجتماع بحث الامور التي تهم أهالي منطقة الخضيرة ووادي عارة اليهود والعرب وفي نهاية الاجتماع صدر بيان وقع عليه جميع الحضور دعوا فيه الى الحوار ونبذ الاعمال الارهابية التي تمس المواطنين العرب واليهود ودعوا الشرطة الى التحلي بالصبر وعدم المواجهة مع المواطنين العرب واحترام حقهم بالاحتجاج وعدم تفريق المظاهرات عن طريق السلاح الحي، ودعا البيان الى اعادة الحياة في المنطقة الى مجراها الطبيعي واعادة اجواء الثقة بين المواطنين العرب واليهود في المنطقة والبلاد. واتفق الحضور على عقد جلسة اخرى في وقت لاحق من أجل اقامة لجنة مشتركة للعمل على تحسين ظروف معيشة المواطنين في المنطقة.

دولة «كل مواطنيها» ليست دولة شهدائنا!

• بقلم: يوسف رفيق جبارين •

* بعد وصول أربعة جرحى من الناصرة إلى مستشفى «رمبام» في حيفا مساء الأحد الأخير، توجهنا، بعض الأخوة والأخوات، إلى المستشفى نفسه لمؤازرة عائلاتنا المصابة. وصل الشهيد وسام يزبك في حالة ميئوس منها بعد اصابته برأسه ونقل إلى غرفة العمليات.. حوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل، يخرج الطبيب صامتًا من غرفة العمليات فكان جواب ام الشهيد ان صرخت صراخًا مدويًا «لا».. صرخ أحد اصدقاء الشهيد «نُذبح كالذباب».. عضو البرلمان عصام مخول يذرف الدموع حائراً، الدكتور محمود يزبك الذي يعمل في المركز العربي - اليهودي في جامعة حيفا يبدو حاله كمن يقول «يجب إعادة حساباتنا». المحامي حسن جبارين يقول يجب تصوير الرصاصة والشهيد، السيد جعفر فرح يحضر الرصاصة من غرفة العمليات ويصورها. العاملتان الاجتماعيتان خولة زعبي وجنان عبده تحتضنان ام الشهيد واخته طويلاً. كلنا غرباء لا يعرف البعض حتى اسم الآخر، لكن جمعتنا رصاصة، وشهيد ودولة ضد مواطنيها.

يعتقد بعض المفكرين ان أسس المواطنة الحديثة قد صاغها الباحث مارشال قبل خمسين عامًا تقريبًا. عرف مارشال المواطنة على أنها بمثابة عضوية كاملة في المجتمع حيث تؤكد هذه العضوية عدة أمور مركزية أهمها اضفاء الأمان للفرد وتقليص المخاطر عليه، تحسين حياته المدنية والمساواة التامة. فحقوق المواطنة عديدة. أهمها الأمان والمساواة أمام القانون، وهي تضم حقوقًا سياسية واجتماعية. المواطنة مربوطة بالمجتمع السياسي، أي الدولة وهي في حالاتها الجيدة تهدف إلى تحسين حياة الفرد والمجتمع وتضفي شرعية للاختلاف وهذا في المجتمعات الدمقراطية الحديثة.

إذاً، المواطنة ليست بتاتًا «هوية زرقاء» بلاستيكية تسألنا عنها الشرطة عند معرفة ملامح وجوهنا العربية. في البداية المواطنة هي أمان شخصي للأفراد.

أما الشرطة فما هي إلا جهاز موظفين غير منتخبين، يخضع لمتخذي القرارات المنتخبين. ففي الولايات المتحدة يقوم تعيين مسؤول الشرطة من قبل رئيس البلدية وتخضع الشرطة له ولسياسته. أما في إسرائيل فالشرطة تعمل جاهدة لاخضاع الممثلين العرب، رؤساء بلديات ومجالس محلية وأعضاء كنيست. فشرطة إسرائيل هي ايديولوجيا بحد ذاتها تتلاءم مع ايديولوجية الدولة والتي تؤول إلى المراقبة التامة والمعاقبة عند الحاجة والمحاكمة قبل المثول أمام المحكمة لكل عربي فلسطيني في إسرائيل. فمؤخراً تتهم الشرطة النائب محمد بركة بالتحريض عليها، وتتهم الشيخ رائد بالتحريض على الدولة وتتهم التجمع الدمقراطي بأن افراده من وراء الانتفاضة الأخيرة. ومفتش الشرطة صرّح الأسبوع الماضي بأن الشرطة تقوم بتجميع الأدلة ضد النواب وممثلين عرب وعندما يحين الوقت سوف تقدمهم للمحاكمة!

بالنسبة إلى الشرطة و«حرس الحدود» وبالنسبة إلى الحكومة ومؤسساتها المختلفة نحن «قنبلة موقوتة» يجب تفكيكها صباح كل يوم، وإذا لزم الأمر فبالقتل «كالذباب». فعندما نرفع رؤوسنا وننتفض أحيانًا، نجد ان اليد اليمنى تقتل شبابنا واليد اليسرى تعدنا بالميزانيات لاعمار شبكات المجاري في قرانا ومدننا. بالاضافة إلى ذلك، فان الأحداث الأخيرة وما تلاها تبين لنا ان بعض الجهات في قيادتنا لم تفهم هذه السياسة.

فللأسف الشديد، وقبل أن ندفن شهداءنا وننهض، قام بعض أعضاء لجنة المتابعة بلقاء رئيس الحكومة وشلومو بن عامي وزير الشرطة. وهذا بعد ان قام وزير العلوم والثقافة، المسؤول الجديد عن ملف «الأقليات» بترتيب هذا اللقاء. مباشرة بعد هذا اللقاء صرح المتحدث باسم لجنة المتابعة الدكتور فيصل عزايزة «بأن براك وعد بمبادئ جديدة سنحظى بها، وكل طرف ألقى بما عنده».

وبشرنا السيد محمد زيدان والنائب أحمد طيبي بانجازهم باقامة «لجنة تقصي حقائق» غير رسمية وغير قانونية خالية من أي مضمون. وحدثونا عن خطة خماسية لتطوير البلدات العربية. عادة، هذه الخطط منوطة بخطط «اشفاء» للسلطات المحلية والتي تؤدي حتمًا إلى طرد موظفين.

في هذا السياق، تحدث بعض اليساريين اليهود عن الاجحاف اللاحق بنا في موضوع الميزانيات وتحدث آخرون عن البطالة وعدم تشغيلنا في شركة الكهرباء وشركة «بيزك» وغيرهما. وبشرونا باقامة «خيمة المحبة» بمبادرة رئيس مجلس كفرقاسم ورئيس بلدية روش هعاين. وبشرونا أيضًا بلقاء رؤساء سلطات محلية عربية مع رؤساء سلطات محلية يهودية في مقر المجلس الاقليمي عيمق يزراعيل (والذي سيضم مسطحه عشرات آلاف الدونمات العربية ويمنع توسيع أية بلدة عربية في منطقة الناصرة). وتم الحديث عن المشاركة في مشاريع جديدة والأهم من ذلك حسن سلوكنا. وفي اليوم نفسه تم لقاء رؤساء عرب ويهود في النقب يهدف إلى الحياة المشتركة والتطوير المشترك لصالح الجميع.

وجاءت هذه اللقاءات بمبادرة من وزير الأقليات ڤيلنائي كما صرح مساء الاربعاء. كما قال انه كان من وراء منع الاضراب بعد استشهاد وسام يزبك وعمر عكاوي في الناصرة بعد ان قام بالحديث مع أعضاء في لجنة المتابعة. وكما قال: إنه أقنعهم، ونجح بذلك. وهنا يبدو ان قضية الأمان الشخصي، المواطنة الكاملة وماهية غضبنا غير واضحة. فالأمر السهل والسطحي للعديد منا الحديث بعد هذه الانتفاضة عن «مشاريع مشتركة»، «ميزانيات» «ووزير عربي» بعيداً عن الجوهر: الحل السياسي العادل والمواطنة بمعناها الحقيقي.

فهل يدرك جميع منتخبينا في لجنة المتابعة وبعض المثقفين وأبناء الأكاديميا ان استشهاد أربعة عشر مواطنًا، مئات الجرحى وأربعمئة معتقل انتفضوا ليس لزيادة في الميزانية ومن أجل «مشاريع مشتركة»؟ انتفاضتنا سياسية ضد الاحتلال ومجازره وجرائمه الدموية ومن أجل حق شعبنا في التحرر والسيادة. ومن يعتقد غير ذلك فليبحث عن شهيد الميزانية، الذي لم نسمع عنه بعد.

(كاتب المقالة هو مخطط مدن - ام الفحم)



• الألوف الحزينة في تشييع جثمان شهيدي سخنين (تصوير: فيصل أبو يونس) •

ماذا كنا نفعل لو لم تتوافر المستشفيات الأهلية في الناصرة؟

• بقلم: منذر غريب •

* ما ان بدأت عمليات الاحتجاج التي قامت بها الجماهير العربية استنكاراً لتدنيس مقدساتنا، وضد عمليات القمع الوحشي والمجازر الدموية التي ارتكبتها الشرطة والجيش ضد جماهير المصلين في الأقصى ومظاهرات الاحتجاج التي تفجرّت بعد ذلك حتى ظهرت الشرطة والشرطة الخاصة وقوات الجيش في شوارع المدن والقرى العربية مدججة بالسلاح، وكان ردها الفوري على مظاهرات الغضب باستعمال الهراوات واتبعتها بقنابل الغاز، ثم الرصاص المطاطي، ثم استعملت الرصاص الحي.

وسقط الشهداء، واحداً اثر الآخر، في ام الفحم والناصرة وعرابة وسخنين وكفرمندا وكفركنا، وأصيب المئات بجراح من جراء إطلاق الرصاص المطاطي والرصاص الحي، بعضها كانت إصابات خطيرة.

وقام الشباب بنقل المصابين إلى المستشفيات، بعضهم وصلوا بحالة صعبة خاصة اصابات الرأس والصدر، وأجريت للكثيرين عمليات جراحية سريعة لانقاذ حياتهم وإخراج الرصاص أو وقف النزيف الخارجي أو الداخلي، وبعضهم كان من الصعب علاجهم وتم نقلهم إلى مستشفى «رمبام».

وسارعت مستشفيات الناصرة الأهلية في فتح عياداتها لاستقبال الجرحى والمصابين، واستنفرت طواقم من الأطباء، وجهزت غرف العمليات بشكل فوري. وبالاضافة إلى أطباء هذه المستشفيات فقد قام عدد كبير من الأطباء بالتوجه إلى هذه المستشفيات والتطوع لمعالجة المصابين. وبعض الأطباء قضوا ساعات الليل الطويلة في المساعدة، والبعض لم يناموا لعدة ليال، ومعظمهم يتحدثون عن انهم عندما كانوا ينهون واجباتهم ويتوجهون للنوم لا يغمض لهم جفن بسبب المناظر المؤلمة التي شاهدوها.

هذه مستشفياتنا الأهلية التي نفخر بها، الأطباء فيها يتجندون لعلاج وانقاذ حياة المصابين والجرحى، والممرضون والممرضات يسارعون إلى تحضير غرف العلاج وغرف العمليات الجراحية، وتقديم الخدمات اللازمة، والعاملون في المستشفيات يعملون في ظروف طوارئ، ليقوموا بواجباتهم في مواقعهم المتعددة، وإدارات المستشفيات تتجند لتستوعب هذه المستشفيات العشرات من المصابين كل ليلة والمنقولين في سيارة الاسعاف المحلية المجندة لذلك، وعلى أكتاف الشباب من مواقع المواجهة.

لو لم تكن عندنا هذه المستشفيات، ماذا كنا نفعل!! هل كنا ننتظر حتى تنقل المصابين الذين ينزفون في الرأس أو الصدر إلى العفولة أو حيفا؟! كم من المصابين يمكن أن يصلوا أحياء إلى المستشفيات البعيدة عن الناصرة؟! وهل نعرف ماذا يمكن ان ينتظرهم في هذه المستشفيات؟!

ان المستشفيات الأهلية في الناصرة هي كنز ثمين لسكان الناصرة والجليل والمثلث، علينا الحفاظ عليه، وعلينا دعمها ماديًا ومعنويًا، لتواصل تقديم الخدمات الطبية التي نحن بحاجة إليها خاصة في الأوقات العصيبة، وفي الوقت نفسه لتتمكن هذه المستشفيات من تطوير ابنيتها، وأجهزتها، وتحديثها، وتوفير كل ما يلزم لتتحول هذه المستشفيات إلى مستشفيات حديثة متطورة.

ان هذه المستشفيات تقدم الخدمات الطبية اليومية، وفي الساعات الحرجة تتحول إلى خلية نحل من الخدمة والعمل المخلص لخدمة أبناء شعبنا. ونحن نعلم ان هذه المستشفيات، وبشكل خاص مستشفى الناصرة، مفتوح في الأيام العادية لاستقبال أبناء شعبنا من جنين ونابلس ورام الله ومن باقي مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة، ويوفر لهم الخدمة الطبية الخاصة التي هم بحاجة إليها. وإذا اكتشفت ادارة المستشفى ان هؤلاء المرضى لا يمكنهم تغطية تكاليف علاجهم، لا يطالبونهم بذلك.

ان هذه الخدمات تكلف هذه المستشفيات مصروفات ليس من السهل تحملها، خاصة وان هذه المستشفيات لا تتلقى دعمًا حكوميًا أسوة بباقي مستشفيات البلاد، وهي تواجه صعوبات في تحصيل الالتزامات المالية المترتبة على صناديق المرضى التي يجب عليها تغطية تكاليف علاج أعضائها. فالمستشفيات تعمل في ظروف مالية صعبة جداً، وهي ترزح تحت عبء ديون طائلة.

انني أعرض الموضوع بعجالة، ولكن ما يتم على أرض الواقع يتطلب جهداً وتنظيمًا لا حدود له، فامكانيات خدمة هذه المستشفيات محدودة، وعدد الأسرّة فيها محدود أيضًا، لكنها رغم ذلك نجحت في استيعاب عشرات المصابين يوميًا وضمن ساعات محدودة، ورغم نقلهم إلى المستشفيات بشكل مفاجئ فقد وفرت لهم العلاج السريع والمتواصل.

وماذا بعد، ومع تقديرنا الذي لا حدود له لهذه المستشفيات الأهلية لما قامت به، وما يمكن ان تقوم به، فاننا ننتظر منها أن تنجح في توحيد خدماتها لتتحول إلى مستشفى مركزي تتوافر فيه إمكانيات الخدمات الطبية التي تتوافر في المستشفيات المركزية في البلاد. ونحن نعلم ان هذه ليست بالعملية السهلة، لكن يمكن بالنية الطيبة أن يتم تنفيذها على مراحل، وفق متطلبات التجربة على أرض الواقع. وحتى نصل إلى ذلك فاننا نشدّ على أيدي الادارات والطواقم الطبية والممرضين والممرضات وكافة العاملين في المستشفيات، ونتمنى لهذه المستشفيات التطور والازدهار.

(الناصرة)

• إلياس خوري (*)

سر الانتفاضة الفلسطينية



• بالحجر في وجه السلاح

يخطئ الذين يعتقدون ان الانتفاضة الفلسطينية لا تترجم نفسها سياسياً. فالترجمة السياسية واضحة منذ اللحظة الاولى. الانتفاضة هي شكل من اشكال المفاوضات، او الحوار، بين الاحتلال والشعب الخاضع له. وهو حوار طويل ومتعرج وصعب، لكنه يحمل في داخله مؤشرات تسووية واضحة. من تصريح باراك عن القدسين: اورشليم والقدس كعاصمتين لدولتين، الى الموقف الفلسطيني والعربي القابل للمساومات الممكنة، شرط الحفاظ على الحد الادنى من الحقوق والكرامة.

الانتفاضة تأتي اذاً في لحظة سياسية مؤاتية للطرفين المتفاوضين، باراك يستعيد صورته الصقرية التي تسمح له بتقديم تنازلات محدودة، والقيادة الفلسطينية تستعيد صورتها كقيادة مما يسمح لها بتقديم التنازلات المطلوبة.

المسألة اذاً، ليست انفجاراً دموياً غير محسوب مثلما يعتقد البعض. ولعل المشاركة المحدودة والمحددة للشرطة الفلسطينية، تكشف ان هناك من يحسب حجم القوى التي يجب زجها في الصراع، وهي الوجه الآخر للمشاركة غير المحدودة للجيش الاسرائيلي الذي استخدم الطائرات والدبابات والصواريخ، كشكل لاظهار القوة ورسم الحدود وتوكيد الهيمنة. غير أن هذا الانفجار الدموي، كشف جزءاً من الطبقات السفلية للصراع، التي يجهد الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني من اجل اخفائها. وهي طبقات تعلو وتهبط بحسب الظرف، لكنها تشكل في رأيي جوهر المسألة، التي لا اجوبة سياسية عنها الآن على الاقل.

في الجانب الاسرائيلي، برزت ثلاثة عناصر:

١ - الصلافة، التي مثلتها زيارة سفّاح صبرا وشاتيلا، الجنرال شارون، الى الحرم في القدس.

٢ - النزعة الدموية السادية، التي تجسدت في «الاعدام» الوحشي، الذي قام به جنود اسرائيليون للطفل الفلسطيني محمد جمال الدرة. وهو «اعدام» تم تحت كاميرا التلفزيون، وبدم بارد، يكشف استمرار نزعة القتل والتهجير التي ترافقت مع انشاء دولة اسرائيل عام ١٩٤٨.

٣ - المناخ العنصري الذي تشكل بعد مشاركة فلسطينيي الجليل والمثلث في الانتفاضة. الجواب الاسرائيلي كان القتل بالرصاص، مما كشف ان تجربة الفصل العنصري التي انتهت في جنوب افريقيا، تجد اليوم تجسيدها في الدولة العبرية.

اما في الجانب الفلسطيني، فقد ابرزت المواجهات الدموية، مجموعة من الحقائق تتجاوز الاهداف المحدودة للانتفاضة، واضعة اياها في سياق تاريخي مختلف.

١ - هناك أولاً، الاستمرارية. فقد بدت الانتفاضة استمراراً، ليس للانتفاضة الكبرى، ١٩٨٨ وحدها، ولكن لجميع انتفاضات الشعب الفلسطيني منذ وعد بلفور، والتي عرفت محطتها الكبرى في ثورة ١٩٣٦.

٢ - وبعدها، تأتي الوحدة. فهذا الشعب الذي مزقه التشرد وحطّمه الطرد واللجوء، استعاد وحدته، وكسر الحدود والحواجز داخل فلسطين اولاً، وفي بلدان التشتت ثانياً. فلقد انتفضت فلسطين كلها، من الجليل الى غزة، ومن القدس الى المثلث، معلنة ان الوطن حتى ولو قُسّم بالقوة عصيّ على التقسيم، وأن الشعب هو الذي يعطي نكهة الارض، وأن المقدس الاول هو الانسان وليس المكان، رغم قدسية اماكن كثيرة في فلسطين. ثم انتفض اللاجئون في لبنان والاردن وسوريا، معلنين ولادة مرحلة جديدة من النضال.

٣ - وأخيراً، يأتي الحق الذي يتشكل في الواقع. فالحق الفلسطيني لا ينتهي عند حدود دولة او كيان. انه حق العودة اولاً، وحق الاستقلال ثانياً، وحق الحرية قبل كل شيء. هذا الحق المنسي، يصعد من اعماق خفية، ويحتل كل مساحات الوعي قبل أن يرتاح، ويترك لسياسة السياسيين دوراً موقتاً.

سر الانتفاضة المستمرة، تجاوز في رأيي الظرف السياسي، رغم وجوبه من اجل اطلاقها كلما خبت، لأنه ينطلق من واقع صراعي عميق، لا تستطيع التسويات السياسية سوى أن تشكل مسكنّات موقتة له.

والصراع هو على لغة المكان وحقيقة الارض.

اسرائيل هي الاقوى، وقد كانت كذلك منذ ١٩٤٨. غير أن القوة التي أسست دولة، لا تكفي لاعطاء شرعية للاستيطان والطرد والقمع ومحو ذاكرة المكان. والفلسطينيون ومعهم العرب هم الاضعف. لكن الضعف وحده لا يكفي كي تمحي ارادة شعب وغريزته في البقاء.

هذا الصراع بين القوة والضعف ليس الوجه الوحيد للاحتلال الاسرائيلي لفلسطين، بل هو وجهه الظاهر، اما وجوهه الخفية فتتمثل في صراع ثقافي عميق، يضع الغزوة الصهيونية في مكانها التاريخي، بوصفها مجرد غزوة، قد تكون اكثر الغزوات التي تعرض لها الشرق العربي شراسة، لكنها ليست فريدة، رغم فرادة المشكلة اليهودية. فلقد فقدت هذه المشكلة فرادتها الانسانية حين لبست ثوب غزو استيطاني تقليدي، وعرّضت نفسها تاليا لامتحان داخلي عسير سوف يتفاقم صراعات اثنية ودينية داخل المجتمع اليهودي في فلسطين.

ما كشفت عنه الانتفاضة في الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، يمكن تلخيصه في مسألتين:

المسألة الاولى، هي نشوء مجتمع فصل عنصري في اسرائيل وعلى ارض فلسطين التاريخية نفسها. هذا الفصل العنصري لا يمكن حله، عبر انشاء دولة فلسطينية مستقلة محاصرة باسرائيل، مثلما يحلم دعاة السلام الاسرائيليون، بل ان انشاء هذه الدولة، سوف يطرح المشكلة من جديد، وفي شكل اكثر حدة ربما، داخل اسرائيل وفلسطين. والجواب عن مشكلة الفصل العنصري لا يقدمه سوى حل ديموقراطي علماني لا يزال بعيدا جدا.

المسألة الثانية، هي وحدة الشعب الفلسطيني المتجددة، التي تعني ان مشكلة القدس، التي يعتقد الجميع انها الاصعب، قد تكون اسهل الامور، اذا ما قورنت بحق العودة من جهة، والمساواة من جهة ثانية. اي ان ما ينتظره الصراع في مفترقه الجديد، قد يكون اشتباكاً داخلياً طويلاً لا انفكاك له.

الانتفاضة اذاً ليست لحظة سياسية عابرة. انها تعبير عن واقع مديد لن يجد حله في التسويات السياسية المقترحة او المحتملة، لكنه سوف يستمر ويجد اشكاله الملائمة وأطره الجديدة.

لكن الانتفاضة تطرح سؤالا كبيرا على الوعيين العربي والفلسطيني. فعلى المستوى العربي تعود المسألة الفلسطينية لتحتل دورها المركزي في الحياة الفكرية والسياسية العربية، لتدعونا الى التغيير والديموقراطية وبناء الحرية والمواطنية، اما على المستوى الفلسطيني فتطرح سؤال وعي مجتمع المنفى، الذي يتشكل بوصفه اطارا لعملية تاريخية تفترض وعيا جدليا، يجمع فكرة العروبة الى فكرة التعددية.

* هذا المقال ينشر باتفاق خاص مع الكاتب *

يا عرب إسرائيل:
بيان - بيان - شرطة الوزير البروفيسور سلمان بن عمي

بقلم: زهر الدين سعد •

* يا عرب الـ ٤٨

يا عرب الداخل

اتوجه لكم بهذا النداء، لوقف اعمال العنف والشغب، لتعود الحياة الى ما كانت عليه، قبل هجومكم على افراد شرطتنا - التي ضبطت النفس والدليل حتى الآن لم يصل عدد القتلى الى ١٠٠ قتيل.

يا عرب اسرائيل:

اولاً: وقبل كل شيء، ارفعوا الصلاة سبعين مرة، لانكم ولدتم وعشتم وتنفستم في دولتنا اليهودية، هذه نعمة يجب عليكم المحافظة عليها - وكما تعرفون حرام رفس النعمة.

ثانيًا: نحن نستنكر وقوف اطفالكم في وجه رصاص رجال شرطتنا، مما ادى الى موت قسم منهم.

ثالثًا: نرفض رفضًا قاطعًا محاولاتكم التظاهر والاحتجاج بسبب ما يجري خلف الخط الاخضر، ما يجري هناك شأننا نحن، انتم تحملون الهوية الاسرائيلية يعني اسرائيليون ونضالكم من اجل المساواة وسنسمح لكم بالتظاهر من اجل المساواة، كما سمحنا لكم مدة خمسين سنة، بل سنسمح لكم بالتظاهر ضد التمييز العنصري ومن اجل المساواة مدة خمسين سنة اخرى، لكن اياكم الحديث عن السلام فالسلام شأن اسرائيلي يهودي، ونحن من يقرر مع من نوقع السلام وعما نتنازل. انتم عليكم التزام الصمت وسنسمح لكم بالتعبير والاستنكار، بل نطالبكم بالاحتجاج على كل عملية تنفذ ضدنا.

رابعًا: الشرطة وقوات الأمن ترى بعدم الرضى وتستنكر قيامكم بالتصدي ليهود نتسيرت عليت الذين قاموا بزيارة الناصرة، وتحملكم مسؤولية وقوع القتلى والجرحى، فأهالي نتسيرت عليت ارادوا الترويح عن النفس والتنفيس لا اكثر، ارادوا كسر بعض زجاج البيوت وبعض السيارات وحرق بعض الممتلكات الا ان وقوفكم وتصديكم لهم ادى الى وقع القتلى والجرحى. كان بالامكان منع وقوع ذلك لو التزمتم بالصمت لكنكم كعادتكم ترفضون التعايش المشترك.

خامسًا: ستقدم الشرطة كل من تصدى للغاز المسيل للدموع، ولدينا اسماء بعض من اطفأ القنابل بالمياه مما ادى الى عرقلة عمل الشرطة وهذا عمل خطير جداً، كان من المفروض على كل من شاهد قنبلة غاز مسيل للدموع اخذها وتنشقها وتقديمها لزميله ليتنشقها لنستطيع التوفير على الدولة.

سادسًا: نطلب منكم يا عرب اسرائيل ان تلزموا قراكم ولا تغادروها لأن سكان المدن اليهودية سينتقمون ونحن لن نستطيع حمايتكم فمن يخرج من قريته على مسؤوليته الخاصة.

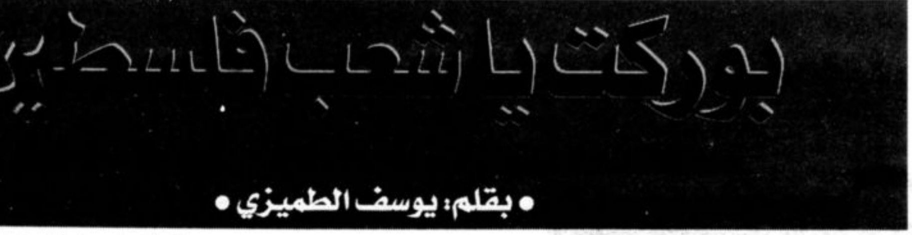
سابعًا: على من بقي في قريته التزام فراشه وعدم التجول في البيت واغلاق شبابيكه لئلا تصيبه رصاصه فالرصاص سينزل كزخ المطر لتفريق من يخرج من بيته.

ثامنًا: نطلب منكم عدم الاعتداء على افراد الشرطة فهي اليوم منكم واليكم. ولعلمكم الشرطة اليوم مكونة من المسلمين والمسيحيين والدروز والبدو فمن الممكن ان تضروا ابناءكم لو ألقيتم الحجارة.

تاسعًا: الشرطة تقدم كل الدعم لاليك رون لأنه اثبت انه شمشون الجبار وسنكون الى جانبه حتى ولو دمر الهيكل.

عاشراً: يجب عليكم التزام كافة التعليمات وستكون الشرطة كما عودتكم خلفكم وامامكم والى جانبكم وبذلك نقلص عدد القتلى والجرحى.

مع الاحترام
شرطة سلمان ابن عمي
(المغار)



• بقلم: يوسف الطميزي •

* ها هو شعبنا العربي الفلسطيني يتمرد على جلاديه وينطلق متحديًا جلاوزة القرن العشرين ملقنًا كل مضطهدي الارض درسًا في علوم التحرر والثورة وهو العلم الذي ترتعد له فرائص الطغاة والطواغيت التي تجلس على صدور شعوبها وتتحكم في مصائرها.

ها هو مخاض الدولة الفلسطينية الكاملة السيادة والدمقراطية ابداً وعاصمتها القدس العربية المحررة إن شاء الله، وها هي الام العظيمة فلسطين تتهيأ للطهارة مغتسلة بدم ابنائها فلا يمحو دنس الغزاة ورجمهم الا الدم، وصدق شاعرنا حين قال:

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى   حتى يراق على جوانبه الدم

في غفلة من الزمن ظن الطغاة والمحتلون واسيادهم المستعمرون وعلى رأسهم امريكا وحلفاؤها من حكام العرب ان الارض قد سويت لهم واستكانت، فأخذوا يضربون الارض بالاتفاقيات ويستهزئون بالشعب وابنائه ويعيثون فساداً في مقدساته ونواحيه. وكان لا بد من ردة فعل تعيد الامور الى نصابها ومن اقدر من شعبنا الأبي المقدام من تحمل ذلك.

وفي غفلة من حسابات الطغاة وعصاباتهم واسلحتهم ومدافعهم واجهزة استخباراتهم انطلق الشعب الفلسطيني ثائراً مرعداً مبرقًا متحديًا، انطلق يحمي مقدساته وفي القلب منها القدس والمسجد الاقصى، انطلق يعلن للعالم اجمع بدمه وحجارته ودموع امهاته انه شعب حي لا يمكن ان يخضع لحسابات جلاوزة الاحتلال وطواغيته، انطلق وهو يقول انها والله لاحدى الحسنيين اما النصر واما الشهادة وكلاهما خير.

لقد انتظرت شعوب العرب من حكامها موقفًا وتحركًا شكليًا يحفظ لهم ماء وجههم اذا كان في وجوههم ماء اصلاً، ولكن لم يتحرك الموتى فما لجرح بميت ايلام، والله انه لعار كبير على حكام العرب والمسلمين ان يتخلوا عن هذا الشعب الابي وعن دماء ابنائه وصرخات نسائه وذبح ابنائه. وسيلعن التاريخ حكام هذه الامة في هذه المرحلة، الذين فقدوا كل احساس بالامة ومقدساتها حتى ان الشعب في واد وهم في واد آخر.

لقد أثبتت هذه الثورة المباركة ان الاقصى لن يهان وسيتحرر يومًا رغم تكالب الاعداء وتخاذل الاصدقاء. وكشفت ان الليل مهما طال فلا بد لفجر الحرية ان يبزغ، وسيبقى هذا الشعب حارسًا وفيًا لمبادئه ومقدساته، وقد كشفت هذه الثورة زيف وفساد وهشاشة اجهزة قمع المحتلين واعلامهم واعلام من يساندهم. فقد صور اعلامهم اطفال فلسطين وشبابها بحجارتهم وصدورهم جيشًا ووضعوه في مقابل جيشهم المدجج والمسلح حتى الاسنان، المسلح بأرضه وسمائه. واخذوا يطالبون بوقف اطلاق النار مع انهم وحدهم من يطلق النار.. ولكن خوفهم ورعبهم من اصحاب الحق جعلهم يتصورون حجارة اطفال فلسطين نيرانًا تحرق ظلمهم وطغيانهم.

فإلى جنات الخلد يا شهداء فلسطين والى شعبنا الابي اقول: شعب دعائمه التضحية تتحطم الدنيا ولا يتحطم. والخزي والعار لكل المتآمرين على هذا الشعب والمتخاذلين عن نصرته.

(اذنا - الخليل)

جمعية الثقافة العربية:
الفقراء والمحرومون من العمل والمواطنون المتظاهرون في الدول الدمقراطية لا يعاملون بالرصاص..

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت «جمعية الثقافة العربية» نداء، أمس الخميس، دعت فيه الى مواصلة النضال من أجل الاعتراف بنا كأقلية قومية تعيش في وطنها، وكمواطنين، مؤكدة ان ما واجهته الجماهير العربية كان حربًا امست مجزرة لأنها واجهت سكانًا عزلا. وجاء في النداء:

«لا يستطيع اي فرد، او اي مؤسسة، او اي جهة، مهما كانت اهتماماتها، او مواقفها السياسية، او موقعها، ان تسكت عما كان، عما هو كائن وعما سيكون.

«وجمعية الثقافة العربية التي قامت من رحم قلق على عملية تفريغ شعب من ذاكرته ومطالبه وأحلامه، ترى لزامًا عليها ان تبعث بهذا النداء لجميع من تعانوا او يتعاونون معنا، او سمعوا بنا او كانت بيننا وبينهم اي صلة، ولجميع وسائل الإعلام التي تصلها ايدينا او شفاهنا.

«هذا واجب الحقائق علينا، تلك الحقائق التي لا تحترم خلفيتها التاريخية عبر وسائل الإعلام، رغم جميع الصور المؤلمة التي تبث، لأن الدبلوماسية العالمية التي تحركها الولايات المتحدة، وشركات الإعلام الضخمة التي توازن صور القتل بتفسيرات نظريات الأمن الاسرائيلي والهمجية الفلسطينية، كفيلتان بتحويل الطفل المقتول الى مهدد للأمن الاسرائيلي.

«ان جمعية الثقافة العربية تدرك بوضوح اننا في الأيام العشرة التي مرت لم نعش قهرنا وإنكار هويتنا فقط، بل عشنا الخوف على مجرد وجودنا، وإذا كانت الفترة قد عبرت فإن الشعور لم يعبر، ودروسها ستبقى.

«أثبتت انتفاضة القدس ان قضيتنا نحن الأقلية القومية التي بقيت على أرض فلسطين هي ليست قضية حقوق وواجبات بل هي قضية هوية وكيان شعب. لا يعامل الفقراء بالرصاص ولا يعامل العاطلون عن العمل بالرصاص ولا يعامل المواطنون في دولة دمقراطية بالرصاص، وحدهم الأعداء هم من تشن الدولة الدمقراطية عليهم الحرب، ودون أدنى مبالغة شنت علينا شرطة الدولة وجيشها بموافقة وزير الأمن الداخلي البروفيسور المتنور بن عامي - وبموافقة رئيس حكومة صوت له ٩٦٪ من الفلسطينيين، حربًا أمست مجزرة لأنها واجهت سكانا عزلاً.

«ولهذا ولكي لا تكرر الواقعة، علينا استخلاص العبر السياسية: اولا: على الجميع ان يدرك اننا مجموعة قومية قبل ان نكون مواطنين لهذه الدولة التي اقيمت سنة ١٩٤٨. ثانيًا: للمواطنة استحقاقات لا تعترف بها مؤسسات الدولة إطلاقًا، وبالتالي الدولة بمؤسساتها وسياساتها ورموزها لا تعترف بنا كمواطنين، ولا تعاملنا على هذا الأساس، كما اننا في نظر الدولة لا نكون أقلية قومية، نحن بنظرها ايتام التاريخ ومنبوذو الجغرافيا. اننا مجرد افراد نسي الزمن ان يبيدنا، وكبرنا وتضخمنا وزاد عبئنا حتى وجب تأديبنا وتلقيننا درسا لن ننساه. ثالثًا: لم نفهم الدرس، لأن مؤلفه عديم المعلومات التاريخية وجاهل بانتفاضات الشعوب، وعنصري يؤكد ألف مرة «ان اللغة الوحيدة التي يفهمها الفلسطينيون هي لغة القوة». واكتشف هذا المؤلف ان هناك من يعتقد ان الدروس عليها ان توجه له، لتقول له ان الشعوب تخضع للقهر حتى حد معين، ثم ما تلبث ان تقول كلمتها. رابعًا: على الرأي العام الدولي والشعوب كافة، الغربية منها خاصة، ان تعترف بحصتها في السكوت عن الظلم الواقع على الأقلية الفلسطينية، الناتجة جراء نسياننا ومعاملتنا كأشباح حاضرين غائبين، وغيابنا طاغ دائمًا على حضورنا. خامسًا: على الدولة بمؤسساتها وسياساتها ان تعيد تعريف العلاقة معنا أولا كأقلية قومية تعيش في وطنها، ثانيًا كمواطنين. ولكي تتسع مواطنة الدولة لاعترافها هذا عليها ان تعيد تعريف دمقراطيتها. سادسًا: على الجمعيات الفلسطينية التي تعمل على تعزيز الانتماء والكبرياء لدى هذا الشعب، والتي تعمل على إعادة تعريف الدمقراطية الاسرائيلية، وعلى تعزيز المؤسسات والممارسات الدمقراطية داخل المجتمع الفلسطيني نفسه، ان تكثف جهودها، وتعمل على التنسيق فيما بينها، وعلى تكثيف اتصالاتها مع مؤسسات وجمعيات عالمية، وعلى الجمعيات العالمية بدورها مساندتها في ذلك.

«لا نريد للمجزرة ان تتكرر، لكن لضمان ذلك على الجميع ان يدرك ان المجزرة تصلح لتأريخ فترة جديدة».


• جنازة أحد شهدائنا.. حزن غاضب •

«نوبل» للآداب للكاتب الصيني غاو كسينغجيان

• الاكاديمية السويدية: غاو أحد الكتاب الذكور النادرين الذي منح حقيقة المرأة حجما موازيا لأصحابهم •

* ستوكهولم - و.ص.ف - اعلنت الاكاديمية الملكية للعلوم السويدية ان جائزة نوبل للاداب للعام ٢٠٠٠ منحت، امس الخميس، الى الكاتب الصيني غاو كسينغجيان.

وقد حصل الكاتب والرسام المولود في الرابع من كانون الاول ١٩٤٠ في غانزهو الصين الشرقية وصاحب الرواية الشهيرة «جبل الروح» على نوبل للاداب على مجمل اعماله ذات الطابع الكوني والابداع اللغوي التي فتحت ابوابا جديدة للفن الروائي وللمسرح الصيني.

وقال كسينغجيان الذي يعيش في ضاحية بانبوليه الباريسية امس الخميس لوكالة الصحافة الفرنسية التي اتصلت به «لقد فوجئت» معترفا انه لم يكن يعتقد انه بين المرشحين.

واضاف بلغة فرنسية راقية «انه شرف لي».

ويمزج غاو كسينغجيان، الحائز على الجنسية الفرنسية، في اعماله بين تقنيات الرواية الغربية وتقاليد بلاده، مما يسمح بالحديث عنه كاديب عالمي.

ويعتبر غاو الروائي والكاتب المسرحي والمترجم والناقد الادبي والرسام من رواد الفن والادب الصيني الطليعي. وهو مقيم في باريس كلاجئ سياسي منذ العام ١٩٨٨. ويستمر غاو (٦٠ عاما) بالكتابة بالصينية باستثناء بضعة نصوص مسرحية كتبها بالفرنسية.

وتعتبر روايته «جبل الروح» (كتبت بين عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٩) من أفضل كتبه. وهي بمثابة رحلة يقوم بها عالم في الاثنيات في جنوب الصين ابان الثورة الثقافية بحثا عن ثقافات الاقليات.

وذكرت الاكاديمية السويدية ان الرواية وهي بحجم ٧٠٠ صفحة «تذكر بالفكرة العظيمة للرومانطيقية الالمانية والشعرية العالمية» واعتبرت الكتاب بانه عمل «متفوق».

وحول روايته، رات الاكاديمية انه احد «الكتاب الذكور النادرين الذين منح حقيقة المرأة حجما موازيا لاحجامهم».

ويعتمد غاو تقنيات روائية تبعد كثيراً عن تلك التي يعتمدها الروائيون الصينيون عادة مثل انطلاقة الرواية واستخدام اسماء العلم او اللجوء الى تعدد الاصوات.

وولد الكاتب في غانزو في مقاطعة جيانغكسي (جنوب شرق) سنة ١٩٤٠ من اب مصرفي وام تعمل في حقل التمثيل. وقد درس اللغة الفرنسية في بداية الستينات في بكين قبل ان يبدأ مسيرته الادبية وخصوصا المسرحية في الثمانينات.

وكان احد ضحايا الثورة الثقافية (١٩٦٦-١٩٧٦) حين ارسل الى احد معسكرات اعادة التأهيل وارغم على اضرام النار في حقيبة ممتلئة بالكتب.

ولم يتمكن من السفر الى الخارج وخصوصا فرنسا وايطاليا ونشر كتبه سوى في العام ١٩٧٩.

ونشر بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٧ قصصا قصيرة ومسرحيات وتعليقات في دوريات ادبية بينها مسرحية بعنوان «تجربة اولى في تقنيات الرواية الحديثة» (١٩٨١) مما اثار جدلا حادا حول الحداثة.

وفي عام ١٩٨٢، كتب اول نص مسرحي بعنوان «اشارات تحذيرية» التي جذبت جمهورا من الهواة كل ليلة. وقال حينها ان «الدعاية والفن امران مختلفان».

وغادر الكاتب بكين الى فرنسا العام ١٩٨٨ واستقال من الحزب الشيوعي الصيني عام ١٩٨٩.

وترجمت اعمال الكاتب الذي يصفه المقربون منه بانه «متواضع ولائق» الى لغات عدة. ومن مؤلفاته «قصبة صيد لجدي» و«الحبر والضوء» و«كتاب رجل وحيد» و«جمالية اخرى». وتعرض مسرحياته في عدد من الدول.

وشارك غاو الذي يرسم بالحبر الصيني في حوالى ٣٢٠ معرضا عالميا ويقوم برسم اغلفة كتبه بنفسه.



• الكاتب غاو كسينغجيان •

جائزة نوبل للاداب: الفائزون في السنوات الخمس عشرة الاخيرة

* في ما يأتي اسماء الفائزين في السنوات الخمس عشرة الماضية بجائزة نوبل للاداب

- ١٩٩٩: غونتر غراس (المانيا).
- ١٩٩٨: جوزيه ساراماغو (البرتغال).
- ١٩٩٧: داريو فو (ايطاليا).
- ١٩٩٦: ويسلاوا سزيمبروسكا (بولندا).
- ١٩٩٥: شيموس هيني (ايرلندا).
- ١٩٩٤: كينزابورو اوي (اليابان).
- ١٩٩٣: توني موريسون (الولايات المتحدة).
- ١٩٩٢: ديريك والكوت (سانتا لوتشيا).
- ١٩٩١: نادين غورديمر (جنوب افريقيا).
- ١٩٩٠: اوكتافيو باث (المكسيك).
- ١٩٨٩: كاميلو خوسيه سيلا (اسبانيا).
- ١٩٨٨: نجيب محفوظ (مصر).
- ١٩٩٧: جوزف برودسكي (الولايات المتحدة).
- ١٩٩٦: وول سوينكا (نيجيريا).
- ١٩٩٥: كلود سيمون (فرنسا).

اثيوبيا: جسر جوي طبي لمواجهة الجفاف

* اديس ابابا - و.ص.ف - قال مصدر في صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) امس الخميس ان طائرة اولى من الجسر الجوي الذي تقيمه المنظمة لنقل ادوية ومواد طبية الى مناطق اثيوبية عدة تعاني من الجفاف، وصلت، مساء الاربعاء، الى اديس ابابا.

ومن المقرر ان تقوم خمس طائرات في الاجمال بنقل الادوية الاساسية مما يسمح بمعالجة ثلاثة ملايين شخص خلال فترة ثلاثة اشهر من الاصابة بامراض الاسهال والتهابات جهاز التنفس وتفشي الفطريات في الامعاء التي تنتشر حاليا في المناطق المعرضة للجفاف المتواصل منذ ثلاثة اعوام.

وهناك قسم من التجهيزات والادوات الطبية المخصصة لـ ٢٠٠ مركز صحي في خمس مناطق.

من جهة اخرى، من المقرر ان يوزع صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة هذا الاسبوع خيما بلاستيكية لتوفير الملجأ لـ ٦٠ الف شخص وحصصا لمدة شهر من الاغذية ذات السعرات الحرارية لالفي طفل في منطقة الصومال (جنوب شرق اثيوبيا).

وتقول الامم المتحدة ان خطر المجاعة الذي كان يهدد اكثر من ١٠.٢ ملايين اثيوبي قد زال الان ولكن سوء التغذية لا يزال يجعل من المساعدة الدولية امرا ضروريا وبنوع خاص في جنوب شرق البلاد.

السجن ثلاث سنوات لرئيس الوزراء الهندي السابق

* نيودلهي - و.ص.ف - صدر امس الخميس حكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات على رئيس الوزراء الهندي السابق ب. في. ناراسيمها راو بسبب تورطه في قضية رشوة دفعت في العام ١٩٩٣ الى عدد من البرلمانيين.

وهي المرة الاولى التي يدان فيها رئيس وزراء هندي رسميا في قضية فساد منذ استقلال البلاد في ١٩٤٧.

وقد ادين راو ووزير الداخلية السابق بوتا سينغ في ٢٩ ايلول بالتآمر الاجرامي استنادا الى مواد قانون مكافحة الفساد وينتظران منذ ذلك التاريخ صدور الحكم بحقهما.

ويتوجب على كل من الرجلين ان يدفع ايضا غرامة مالية قدرها ٢٢٠٠ دولار) وفق قرار القاضي اجيت بهاريهوكي الذي اعلن الاحكام في نيودلهي فيما انتشر مئات رجال الشرطة حول المحكمة الخاصة.

الا ان راو وسينغ لم يودعا السجن. فقد افرج عنهما بكفالة وامامهما مهلة تنتهي في الثامن من تشرين الثاني لاستئناف الحكم امام المحكمة العليا.

بريطانيا: خلال سنة تضاعفت الاعتداءات العنصرية

* لندن - و.ص.ف - اعلنت الشرطة البريطانية (سكوتلانديارد) امس الخميس، ان الاعتداءات العنصرية تضاعفت في بريطانيا خلال سنة و«طاولت السود والبيض على السواء»!

واضاف المصدر نفسه ان عدد الضحايا السود للاعتداءات العنصرية ارتفع من ٣٩١٦ بين عامي ١٩٩٨-١٩٩٩ الى ٧٩٤٩ في ١٩٩٩-٢٠٠٠ اما الضحايا البيض فارتفع عددهم من ٣ الاف الى ٦٦٢٠.

وتابع ان العدد الاجمالي لضحايا الاعتداءات العنصرية ارتفع من ١٣٢٩٤ في ١٩٩٨-١٩٩٩ الى ٢٧٦٣٩ في ١٩٩٩-٢٠٠٠.

وهذه الزيادة الكبرى تعود جزئيا الى اعتبار الشرطة الهجوم «عنصريا» اذا كان الضحية يعتبره كذلك، منذ نشر تقرير رسمي حول اغتيال الفتى الاسود ستيفن لورانس الذي اصاب البلاد بالصدمة.

نصائح هامة للمعتقل في غرفة التحقيق

* الحالة التي واجهتها جماهيرنا العربية من اعتقالات واسعة للمتظاهرين في اثناء او بعد المظاهرات، وطريقة تصرف الشرطة مع المعتقلين في غرف التحقيق واسئلة وتساؤلات الكثيرين، تتطلب توضيح بعض النقاط الاساسية المهمة لطريقة رد وتعامل المعتقل مع الشرطة.

بديهي ان الشرطة، اية شرطة، ليست صديقة المعتقل، اي معتقل. هذه الحقيقة الكونية تتغذى بوجود صراع في المجتمع، لا سيما صراع بين جماعة مهيمنة تخدمها الشرطة، ومجموعة اخرى تعتبرها الشرطة جسمًا معاديًا لها وللمجتمع المهيمن تتمثل بالمعتقل.

في اثناء التحقيق قد تستعمل الشرطة اساليب مختلفة لاستنطاق المعتقل او لفرض صيغتها للاحداث كاعتراف منه. الشرطة قد تستخدم اساليب ممنوعة قانونيًا، كالضرب والتعذيب مثلاً، واساليب اخرى، مسموحة، الا انها قد تؤدي بالمعتقل غير المجرب ان يعترف لا بما لم يرتكب فحسب بل باغرب الاشياء.

على سبيل المثال، لا الحصر، قد تعذب الشرطة المعتقل نفسيًا بواسطة الشرطي السيء والشرطي الجيد. الثاني الجيد يقابل المعتقل بعد السيء الذي يكون قد انهى اهانة وتخويف المعتقل، فيأتي الشرطي «الجيد» ليساعد المعتقل ويسمعه، فيبدي التفهم وحتى بعض الحنان الا ان هدفه لا يختلف عن هدف زميله «الشرطي السيء» وهو استنطاق المعتقل.

وسيلة اخرى للشرطة هي مواجهة المعتقل بادلة موجودة او غير موجودة، كشهادات لاشخاص رأوه او افادات من معتقلين آخرين. هدف الشرطة هنا بلبلة المعتقل فاذا سكت قد ينجو المعتقلون الآخرون على حسابه بعد ان ادانوه في افاداتهم للشرطة. واذا تكلم، فقد يثبت التهمة على نفسه - وبالطبع فهناك شك فيما تقوله له الشرطة اصلاً، كجزء من الضغط.

اقتراحنا لمواجهة الضغوطات المذكورة اعلاه، وغيرها التي قد تنجم من ظروف الاعتقال. هو التزام الصمت في كل مراحل الالتقاء مع الشرطة حتى مقابلة المحامي. التزام الصمت هو حق اساسي من حقوق المعتقل. نقترح عدم التكلم بغض النظر عن الشبهات المنسوبة والاعمال المرتكبة، قبل مقابلة محام، وهو حق اساسي آخر للمعتقل. بعد مقابلة المحامي نقترح، طبعا، العمل وفقًا لنصائح المحامي. نوصي هنا ان يستمر المعتقل بالتزام الصمت، وان كان سيستعمل هذا الصمت ضده في محكمة محتملة مستقبلا. الا انه من المفضل ان يكون بأيدي الشرطة والنيابة دليل ضعيف مثل صمت المعتقل، من ان تكون في ايديهم افادات صدرت منه نتيجة لضغوطات محققين مجربين على معتقل «غير مجرب».

حقوق أساسية للمعتقل:

١) على الشرطي المعتقل ان يعرف نفسه ويذكر للمعتقل سبب الاعتقال عند الاعتقال. وان لم يكن ذلك ممكنًا عند الاعتقال ففي اقرب فرصة بعد ذلك.

٢) شرطي بدون زي، عليه ان يبرز بطاقة تثبت اسمه ووظيفته. هذا الحق مهم خاصة في حالة استعمال المستعربين ضد المتظاهرين.

ننوه هنا بأهمية تذكر اسم الشخص المعتقل وذلك لتسهيل عمل استدعائه من قبل المحامي خلال محكمة محتملة والتحقيق معه فيما اذا طبق كل القوانين والتعليمات الخاصة باجراء الاعتقال.

٣) عند احضار المعتقل الى محطة الشرطة، يجب ان يقابله الضابط المسؤول. ان لم يكن هذا الضابط متواجداً فلا يحق تأخير احضار المعتقل امامها اكثر من ساعة.

٤) واجب الضابط المسؤول عند احضار المعتقل ان يوضح له حقوقه في حالة عدم ابلاغه بهذه الحقوق، نقترح عدم تذكير الضابط المسؤول بهذا الواجب مما قد يفيد قضية المعتقل بعد تمثيله من قبل المحامي. هذه الحقوق هي:

* انه تم اعتقاله.
* سبب الاعتقال: الشبهات وسبب الاعتقال المباشر: هل هو لأن المعتقل يشكل خطراً على الجمهور لانه قد يشوش التحقيق فيما اذا لم يحتجز.
* حق المعتقل بتبليغ قريب له ومحام انه اعتقل.
* حق المعتقل ان يقابل محاميًا.
* المدة التي يمكن حجز المعتقل حتى يتم الافراج عنه او حتى يتم احضاره امام قاض.
* هذه الحقوق تحق للمعتقل بدون علاقة لإعلامه بها من الضابط المسؤول في محطة الشرطة. مهم جداً تذكر حالة عدم ابلاغ المعتقل بهذه الحقوق لأنه ممكن الطعن بشرعية الاعتقال في المحكمة.
* تأجيل اللقاء بين المعتقل والمحامي ممكن لساعات معدودة فقط. اعتبارات التأجيل يجب ان تدون وان توضع في ملف التحقيق.
* يجب اعلام المعتقل والمحامي انه قد تم تأجيل اللقاء بينهما.

نذكر، مرة اخرى، اقتراحنا للمعتقل ان يلتزم الصمت. لأنه ان تكلم وادرك افراد الشرطة انه يمكن استنطاقه حتى ادانته او اعترافه. عندها سيتم تأجيل اللقاء بين المحامي والمعتقل. لذلك فالتزام الصمت قد يقرب موعد اللقاء مع المحامي، بعكس ما يمكن ان يقال له من افراد الشرطة وداخل غرفة التحقيق وهو «ان لم تتكلم فلن تقابل المحامي».

(اعداد: مركز عدالة ومركز الشباب العربي)

أمسيّة ذكريات، بمرور عام على رحيل د. سامي جرايسي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقيمت، مساء امس الاول الاربعاء، امسية خاصة بمناسبة مرور عام على رحيل الشخصية الوطنية البارزة د. سامي جرايسي، تحت عنوان «امسية ذكريات»، وذلك في قاعة فرانك سناترا (مسرح الميدان) في الناصرة، بحضور جمهور غفير من اصدقاء ومعارف وزملاء الفقيد.

وقد افتتح الامسية وتولى عرافتها د. حبيب بولس الذي دعا الجمهور الى الوقوف دقيقة صمت اجلالاً لذكرى د. سامي جرايسي، وشهداء شعبنا الابرار الذين سقطوا في الايام الماضية، ثم القى تحدث فيها عن مناقب الفقيد.

وكان أول المتكلمين صديق الفقيد منذ الطفولة الشيخ طاهر كريم (ابو فؤاد) من كفركنا الذي تحدث عن ايام الطفولة والشباب في القرية، وعن حياة البساطة، والايام الصعبة.

ثم تلاه القاضي خليل عبود صديق وزميل الفقيد منذ ايام الدراسة الجامعية في انجلترا الذي تكلم عن ايام الشباب هناك والعمل ضمن اطار خدمة اللاجئين الفلسطينيين من خلال الجمعية المسيحية العالمية.

تم تكلم د. محمد حاج يحيى زميل الفقيد في العمل الاجتماعي، عن العلاقة الحميمة التي كانت تربط د. سامي جرايسي بالموظفين الذين يعملون معه وتحت مسؤوليته، وابرز ابداعات د. جرايسي في العمل الاجتماعي، واكد ان اسلوبه الذي ابتكره قبل ٢٥ عامًا واكثر ورفضه الاكاديميون في اسرائيل في حينه، اصبح يدرس اليوم في الجامعات.

والقى رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي كلمة، تحدث فيها عن اوضاع الجماهير العربية، خاصة في الايام الاخيرة، ثم تكلم عن دور الفقيد في مسيرة تطور الجماهير العربية ومساندته للسلطات المحلية العربية ودعمها من خلال الجمعية التي كان يرأسها.

وتكلم رئيس مجلس عيلبون المحلي د. حنا سويد عن دور د. سامي جرايسي خلال النكبة الفلسطينية، حيث ساهم في تشجيع الاهالي الفلسطينيين على عدم الانصياع الى اوامر الطرد والبقاء في وطنهم، وقد برز دوره في قرية عيلبون التي كانت تربطه بها علاقة خاصة.

وتلاه د. حاتم كناعنة الذي تكلم عن دور د. سامي جرايسي في اللجنة الرسمية، الحكومية التي بحثت اوضاع الجماهير العربية في اوائل السبعينيات وكانت اول وثيقة مدروسة تكشف وتفضح مدى سياسة التمييز العنصري تجاه الجماهير العربية، وقال ان الحكومة لم تكن تريد اقامة لجنة كهذه واوكلت الى د. جرايسي اعداد دراسة هامشية، الا انه اصر على توسيع الحلقة واشرك العديد من الاكاديميين والخبراء في اعداد التقارير، التي اصبحت مرجعًا هامًا يرتكز اليه نضال الجماهر العربية.

واختتم اللقاء بكلمة شكر من نجل الفقيد المهندس فرح جرايسي الذي تكلم عن علاقة الراحل بعائلته. هاذ وقد صدر بهذه المناسبة كتاب خاص يروي سيرة حياة د. سامي جرايسي وبعضًا من دراساته وكلمات التأبين.

• صورة من الامسية (وفا) •

ما هي حقوقك في حال تضررت ممتلكاتك؟

• بقلم: يوسف محاجنة •

* نتيجة للاحداث الاخيرة، وكما هو معلوم للجميع تسببت لكثير من المواطنين اضرار بالغة في الاملاك من محلات تجارية، بيوت، سيارات واملاك اخرى.

في هذه الحالات الحرجة والصعبة قد يفقد الشخص املاكه او جزءًا منها في لحظات دون ان يستطيع عمل شيء. وعليه فقد رأيت من واجبي ان اقدم هذه المعلومات المتواضعة للجمهور الكريم للاستفادة منها في مثل هذه الحالات.

القانون - اختلاف في التفسير: هناك اشكالية في تفسير اعمال الشغب والعنف، حيث ان المؤسسة المركزية (الدولة) تفسر الامر على ان من يقوم بهذه الاعمال «عناصر معادية» ولكن ما هو التفسير في حالة قام بها جمهور غاضب من مواطني دولة اسرائيل؟

موقف شركات التأمين: ترفض شركات التأمين تغطية هذه الاضرار وذلك لأن بوليصة التأمين تنص نصًا واضحًا على انها لا تغطي، اضراراً ناجمة عن اعمال شغب وعنف إلا اذا وافقت شركة التأمين على الغاء هذا البند مقابل دفع رسوم خاصة لتغطية هذا البند في البوليصه.

موقف ضريبة الاملاك ووزارة المالية: بعد طرح هذه المشكلة على المسؤولين في وزارة المالية وبعد التشاور اصدر وزير المالية تعليمات بموجبها تقوم دائرة ضريبة الاملاك بتغطية الاضرار الناجمة عن الاحداث الاخيرة.

كيف تحصل على التعويض: على كل مواطن متضرر ان يتخذ الاجراءات التالية حرصًا على حقوقه، وللحصول على التعويض باسرع ما يمكن وهي كالتالي:

١) اعلام الشرطة والحصول على شهادة رسمية بذلك من المفضل تفصيل الاضرار بلائحة بقدر الامكان لذلك

٢) يقوم مخمن مختص (املاك او سيارات) بتقدير الاضرار والخسائر مع التشديد على صور مؤرخة.

٣) مد يد العون وتقديم له ما يطلب من اوراق ومستندات حسب الحالة وكيفما يتطلب الامر.

٤) تقديم تقرير المخمن بعد انهاء الملف وتلخيص جميع الاضرار لمكتب ضريبة الاملاك في منطقة سكناك.

استشارة مجانية: جميع وكلاء التأمين والمحامين يقدمون الاستشارة المجانية كما هو متبع في هذه الحالات، لا تترددوا في التوجه وطلب الاستشارة.

(كاتب المقال هو مستشار تأمين)

قريبًا: البت في طلب تعليم دراسات الراحل د. اميل توما في المدارس

* عرعرة - لمراسلنا - تسلم المربي مفيد صيداوي، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، امس الخميس، رسالة من مساعد وزير المعارف، عبد الحليم الزعبي، يبلغه فيها قبول طلبه لتعليم ميراث د. اميل توما الثقافي في المدارس العربية واليهودية، وان وزير المعارف حوّل الطلب لمعالجة المفتش العام للتاريخ ميخائيل يرون، وهو الذي سيبتّ في الامر.

وكان صيداوي، طالب وزير المعارف، بتعليم دراسات الراحل د. اميل توما، في المدارس العربية واليهودية، لما تتمتع به من مصداقية وموضوعية وبحث علمي واقعي وعميق.

• سامر خير •

دعونا نموتُ على مهلنا!

ماذا تريدون أكثر..؟

في الصباح الحزين
نشيّع روح الشهيد الى نجمها
ونفيضُ دمًا في الشوارع..
ماذا تريدون أكثر يا مُجرمون؟
دعونا نموت على مهلنا
آمنين
بلا طلقة في الجبين!

في الصباح الحزينْ
صوّبوا ناركم نحو أنهارنا الجارفة
أطلقوا غازكم
في جراح القرى النازفة
إنها عاصفة
ثمّ عاصفة عاصفة
هزّة زاحفة
أيّها المجرمونْ
.. أن نكونْ
في الشوارع،
أو لا نكونْ!

يا بُنيّ تمسّك بثوبي

يا بُنيّ تمسّك بثوبي، الجنودُ يصيدوننا! لا تخفْ وتمسّكْ
بثوبي لئلا تمسّك أنيابهمْ. الجنود يصيدوننا! هل أصابوك
يا ابني؟ تمسّك بثوبي. تمسّك بقلبي. لماذا ارتختْ قبضتاك؟ لماذا سكتّ عن الدّمع؟ يا ابني تكلمْ سأقتلهمْ بدمي مثلما قتلوك.. سأقتلهم بدمي. لم تكنْ
يا بنيّ سوى عائديْن الى حلمنا في المخيّم
تكلم لأعرف إن كنت متّ كذلك!
ماذا أقول لأمّك إن عدتُ دون عيونك؟ ماذا أقولُ لجدّك؟ خمسين عامًا تنفّس مما يهبّ على تينة قربَ
خربتنا في الجليل، وخمسين عامًا رآك هناكَ.
أراكَ على
الغيم تحدجهم يا بنيّ، سترجع يومًا الى زيتنا في الجليلْ
سالمًا كالمطرْ
سنكونُ هنالك كي ننتظرْ
دمكَ المنهمرْ
منْ عيونِ النجوم
وجُرحِ القمرْ
سنكون هناكَ
يدًا وأثرْ
يا بنيّ انهمرْ
يا بنيّ انهمرْ!

أمّ الشهيد.. زغردي!

«يا أم الشهيد زغردي
كلّ الشباب ولادك»

رمى عليهمْ حجرةْ
طخّوه تحت الشجرةْ
.. هوى على الترابْ
مثلَ الثمرة

«يا أمّ الشهيد زغردي
كلّ الشباب ولادكِ»

قناصة على السطوحْ
صادوك يا أخي الجريحْ
وأطلقوا النار على سيّارة الإسعافْ
يا أخي المسيحْ
وأطلقوا النار على من حملكْ
أين تروحْ؟
أين تروحْ؟
لا حظّ لكْ!

«يا أم الشهيد زغردي
كلّ الشباب ولادكِ»

في الليل طاردوكَ يا أخي محمّدْ
كتيبة من الجنودْ
طاردتكَ يا مُحمّدْ
هلْ كنتَ جيشًا
يا حبيبنا محمّد؟!

«يا أم الشهيد زغردي
كلّ الشباب ولادكِ»

خرجتِ للتظاهرة
ما كنتِ تدري أنها مُغامرة
في لحظة الموت تذكرْتِ التي
تبكي دمًا في الناصرة
حاولتِ أن تنهضْ
لولا الطلقة الأخرى
من الأيادي الغادرة!

«يا أم الشهيد زغردي
كلّ الشباب ولادكِ»

عنْ بعد جرحٍ قتلوهْ
يا أيها الشباب فاحملوهْ
وبالدّم اذكروهْ
قولوا لأمّه: لقدْ ماتَ
ولمْ يُقاتلوهْ!

كفاكم تيهًا..

ليسَ لكم في حقلنا
بيتٌ ولا قبرْ
ولا غدٌ ولا مطرْ
لكم يدٌ على الزناد،
مدفعٌ، دبّابة، طائرة..
لكننا نهزمُكم بدمنا
وندفنُ القتلى على القمرْ

يمكنكم أن تسكنوا الدبابة
في أرضنا، وتأكلوا من لحمنا
وتشربوا من دمنا..
لكنكم أضعف من حجر
ليسَ لكم في غيمنا مطرْ
ليس لكم شجرْ
هنا ولا ثمرْ
فلتحملوا ظلامكمْ
ولترحلوا دونَ انتظار
كفاكم تيهًا
بهذه الصحاري!

ليسَ لي سوى جسدي
للرّصاص المصوّبْ
هيأتُ رأسي وصدْري
للصواريخ هيأتُ بيتًا دفينًا
ليُصبح قبري

ليس لي يا غزاة سوى جسدي
لأحاريكم، فاقصفوا جسدي!
وارجعوا ظافرينْ
إلى.. بلدي!

هذه الدّربُ نعرفها..

أين تأخذنا أيّها الجنرالُ؟
إنْ تشأ فاغرزْ إعصارنا من جديد..
ستهربُ يا أيّها الجنرالُ
أو ستغرقُ في دمنا
أيّها الجنرالُ
.. قد مللنا القتال
ولكننا لا نخاف القتالْ!

هذه الدّرب نعرفها
منذُ لم يبقَ غيرُ الزّوال!

كفى ما جنيْتم..!

دعوا ما تبقى من الحزن
تحت الرّماد
دعونا نعيشُ على مهلنا
في بقايا البلاد..

ألمْ تنهبُوا شمسنا كلها؟
فدعوا شمعةً للشروق..
ألمْ تسلبوا نخلنا كلّه؟
فدعُوا عسلاً جاريًا في العروق..

دعونا نعيشُ على مهلنا
وكفى ما جنيْتمْ..
كفى ما جنيتم على أهْلنا!

دعونا نموت على مهلنا!

(ألقيت في الأمسية الوطنية «وردة للشهيد نشيد للحياة» في الناصرة، يوم السبت ٩/١٠/٢٠٠٠)

في ذكرى الأربعين لرحيل الدكتور فرج فرح زيدان:

سوسنة تسكب الشذا وتذبل

• بقلم: المحامي سمير حاج •




* سيبقى عطر الغار والصعتر والبيلسان، يضوع من دنان الذكريات، المخزونة في قلب كل إنسان، عرفك قبل أن تعرفه.

هل عشت زمنًا غير زمانك حين حملت «نصاتتك»، ونذرت أيامك العريضة القصيرة في خدمة أهل بلدك، وأبناء شعبك، المحتاجين اليك، في زمن شح فيه الطبيب الإنسان، يا أيها المتواضع السموح..؟! أإلى هذه الدائرة كان قلبك الوسيع ووجهك الطفولي، مفعمًا بالمحبة طافحًا بالايثار في زمن لا يدين بهما؟!

هل كنت غريبًا على هذا الزمن بطيبتك وإنسانيتك اللامتناهية؟!. وهلاّ عرفت ذلك بعد الرحيل؟! أيها «الجندي» الطبيب المجهول، الذي تحسس معاناة الناس، وقدم الخدمات في سبيل إشفائهم، وإعادة البسمة إلى وجوههم.

لقد كنت بكل حق وحقيق «فرجًا» وشعاعًا وضاءً للمرضى.

يا من منحت شآبيب العافية و«الحياة» في قلوب مرضاك!!

لماذا بكرت الرحيل، وصادرت البسمة من شفاه مَعارفك ومُحبيك؟!

وهل تَسعفنا في هذا المقام مقولة الأجداد والآباء، أنك تَحَسبْت لُخبآت الأيام، فعملت لدُنياك كأنك تعيش أبداً ولآخرتك كأنك تموت غدا؟!

يا صاحب الوجه الصافي المشرق، والقلب النابض بحب الحياة.. يا من جسّدت في حياتك مقولة الشاعر:

تمتّع من شميم عرار نجد
فمَا بعد العشية من عرار

ما كنت تعرف أنك راحل في هذه العجلة و«العرار» باقٍ.. لكنها سنة الحياة... يذهب الأشخاص وتبقى الأماكن.

ما أحوج عبلين إليك، يا من كنت في طليعة الأطباء، نزاهة وإباءً وشرف نفس وكرم عنصر.

ما من أحد في هذه القرية الوادعة، إلا ويكن لك الاحترام والمحبة والتقدير.. وستبقى عبلين تفتقر إلى خدماتك وتضحياتك.. فالفراغ الذي تركته لا يسد.

إن رحيلك أيها الطبيب الإنسان، أدمى القلوب وأدمع العيون، وجرح المآقي وترك في الصدور غصات حرى، ومرارات لاهبة، لن يمحوها مرور الزمن.. يا كريم الخلق والشمائل..

لكن عزاءنا في ذكراك العطرة، وخصالك الحميدة، وفي الخلف والأثر الطيب الذي تركته. ألم يقل الشاعر القديم «ليس الذي تحتَ التُراب بميتٍ». وستبقى نبضات «نصاتتك»، تشيع في كل زيتونة وفلة ونارديئة.. يا من أحببت الورد... وزرعت الورد.. ورحلت في عمر الورد.

(عبلين)

يقتلون القتيل ويمشون في جنازته

• رسالة جوابية من الجندي مدحت يوسف إلى زميله نبيه مرعي •

• بقلم: نمر نمر •

عمي الجندي المغدور نبيه مرعي! طاب مَضجعُك وزالت وحشتك وانقشعت ظلمتك!

استميحك العذر بأن أتوجه إليك كما للكبار، طبقًا لمثلنا العربي، آسف حولوه إلى «درزي» كما حاولوا تحويل الخبز الرقيق والمجدّرة والحمص واللبنة إلى أكلات درزية (أوخل دروزي)، مثلنا يقول أكبر منّك بشهر أوعى منك بدهر، وأنت أكبر منّي، عمراً، قدراً، ورتبة، جيلي من جيل ابنتك الوحيدة التي أحببتها كثيراً أطال الله عمرها وخفف من وطأة يُتمها، وكان الله في عونها مع كافة أفراد أسرتها.

لقد سبقتني بالرحيل بأربع سنوات، أنا على ثقة أنّك رتبت أمورك وبيتتك على ما يرام، زرعت الورود والأزهار، كي تعبق في الدار، ويتمتع بشذاها الأغيار ممن ساقوهم عنوة إلى الدمار، ليحافظوا على المستفزين المتطرفين الكُفّار.

عمي نبيه!! شاءت الصدف ان يكون مُعلّمك مُعلمي، وكما زرع في نفسك الصدق، الاخلاص، الوفاء، الشهامة والكرامة لجميع البشر دون فرق في الدين والعنصر والجنس، كذلك زرع هذه القيم العربية في نفسي، فعشقنا الورود والجمال والطبيعة الخلابة على طريق الوادي بيننا وبينكم، رغم ان سلطة حماية الطبيعة حاولت ردعنا عن توسيع هذا الطريق الكائن منذ بداية الدعوة التوحيدية في بداية القرن الحادي عشر الميلادي، دعني أؤكد لك بأن تحولاً جذريًا حدث عندنا في السنوات الأربع الأخيرة بعد رحيلك المبكر، تاركًا اللوعة والحسرة في نفوس أهلك وذويك ومحبيك من مختلف الطوائف.

عمّي نبيه!!

كان لكلماتك أطيب الأثر في نفسي، فقد جاءت لتزيل الهموم عن قلبي، وتسلّيني في رمسي، وتنير لي دربي في ظلمتي، وما أود ان أؤكده لك: أن أهلي في بيت جن، تمامًا كأهلك في حرفيش يحبون الأرض ويصونون العرض ويتمسكون بكل ذرة تراب من تراب جليلنا الأشم، ناهيك عن القول أنّ أهلي خاضوا معارك ضارية، قاسية، شرسة، غير متكافئة مع كافة السلطات الهمجية البربرية، كان ذلك في أحداث الزابود الأولى عام ١٩٨٧، حين كنتَ أنت كذلك على قيد الحياة، وعادوا ليشنّوها مجددة، أشد عزيمة واصراراً عام ١٩٩٨، مع نفس أذرع السلطة الغاشمة، بعد رحيلك.

دعني أُنبئك ان أهلنا في بيت جن وكافة الشرفاء من عرب الداخل وقفوا معهم للدفاع عن الأرض والعرض، وقد منعنا سلطة حماية الطبيعة، آسف سلطة نهب الطبيعة، من دخول مسطح وأراضي قريتنا، طيلة أشهر، بما في ذلك الوزراء المراؤون المراوغون الذين حاولوا الاصطياد في المياه العكرة.

عمّي نبيه!!

أود أن اطمئنك بثقة واعتزاز أنّ أهلنا تظاهروا أمام وداخل محكمة العدل العليا ورفعوا رايات الأرض عالية هناك، وكان من بينهم الشيوخ الاجلاء الذين تخطّوا التسعين من أعمارهم، وهناك جلجلت أصواتهم لتقدح طبلات آذان قضاة محكمة العدل العليا لتُسمع هتافاتهم من به صمم وهم يرددون بحرارة:

ما تعوّدنا بوس الأيادي
وما نْطيق اللي بيجينا بالعنادي.

بعض شيوخنا هتفوا هناك طائفين حول هذه المحكمة، مزيلين الشرطة وخيولها المطهمة وهم يهتفون:

سنُفهم الصخر إن لم يفهم البشر
أنّ الشعوب إذا هبت ستنتصر
وإن قضيتم على الثوار كلهم:
تمرّد الشيخ والعكّاز والحجر.

عمي نبيه!!

أهالي بلدنا الشرفاء يقيمون أعراس الزابود وتحرير الأرض وكسر القيود، سنويًا في الرابع والعشرين من آب، وأهلنا في حرفيش يشاركوننا فرحتنا هذه، بالله عليك أن تعرّج على النصب التذكاري للجندي صالح طافش هناك، لتضع باقة من النرجس والاقحوان وشقائق النعمان عليه، وعهدي بك شجاعًا باسلاً قويًا لا تخشى من يدّعون حماية الطبيعة من الأغيار مثلنا، ولا تنسى كذلك ان تأخذ بعض أغصان الريحان بجانب أرض الشيخ أمين قبلان، لتعطيها هدية للأخوة اليهود المحتفلين بعيد العرش، ليزينوا بها عرائشهم، أعني الاخوة المؤمنين بحتمية التعايش والمساواة دون نظرة تكبّر واستعلاء.

عمّي نبيه!!

أود أن أذكرك أن أهلنا في البلدين بيت جن وحرفيش استحدثوا مسيرة الأنبياء بين النبي سبلان ومولانا بهاء الدين في أواسط شهر أيار سنويًا، هذه السنة كانت المسيرة الرابعة كمرور أربع سنوات على انتقالك للرفيق الأعلى، وما يلفت نظري أن أهلك في حرفيش يخرجون بجموعهم لاستقبال أهلنا من بيت جن بالقهوة العربية السادة، المرطبات، الحلويات ناهيك عن وقوف شيوخ بلدتكم لاستقبال شيوخ بلدتنا على جانبي الطريق، أهلنا يرددون: «طريق الوادي، طريقك يا فادي»، وفادي هذا أخونا من بيت جن، حيث تقف أسرته الكريمة وقفة شريفة أبية بعد رحيله.

عمّي نبيه!!

كان لكلماتك أطيب الأثر في نفسي، وهي لا تزال مجلجلة عالية مدوية فكما ان زوجتك/ أرملتك وأسرتك، قالوا للقاتل يا قاتل، وللظالم يا ظالم، وللجلاد يا جلاد، كان أهلي وذوي أكثر حدة وإصراراً، بعضهم أعادوا بطاقات الاحتياط لذاك القائد الذي ألقى بي في ساحة الردى مع نخبة من أترابي، وقالوا له: لا يشرفنا أن نخدم في جيش الاحتلال، وحين حاول بعض الانتهازيين، التصيّد في المياه العكرة، قائلاً للقائد: لا تؤاخذهم هؤلاء شباب طائشون، قالوا له: كفاك مسح جوخ ووجهنة، زمن الذل والخنوع قد ولّى وزال.

عمّي نبيه!! صحفي يهودي تقدمي هو «موشي هنچبي» كتب في جريدة «معريب»: «المجند مدحت يوسف قُتل بسبب العنصرية اليهودية الفاشية التي تطاولت على قبر يوسف مستخدمة إياه ككنيس لها مُسخّرة إيانا سُخرة، ضاربين بكافة القيم الإنسانية بعرض الحائط».

عمي نبيه!!

إبن خالتي قالها بصراحة أمام الوزير بن عامي وكافة قادة الجيش وحرس الحدود، هذا العهر لن يعزي الأم الثكلى، حتى لو لفّوا جثمان قُرّة عينها بخرقة بالية تسمى علم دولة تدعي إنها الأكثر حضارة في هذا الشرق.

أما المحامي «أبا قاسم» فقد قالها بالعبرية، كي يُفهم «الخواجات» وعلى رأسهم بن عامي وشرطته:

طالما أن هناك شيطانًا يعبث بالنار، سواء في لبنان أم في دولة فلسطين فسيسقط الضحايا الأبرياء، كفاكم هراءً واستهزاءً اخرجوا من دولة فلسطين، مللنا حلف الدم الذي تدعونه، نود حلف حياة وعيش بكرامة على أرضنا، دون تمييز أو استفزاز منكم.

عمي نبيه!! هذا الوزير أخذ يلتّ ويعجن، يدور في أجواء فارغة، متبجحًا بحرية التعبير عن الرأي التي تعطيها شرطته للمواطنين الأغيار، حتى لو تحيزوا لصالح شعبهم الفلسطيني، وقد قوطعت كلماته من قبل شيوخنا بالسخرية والاستهزاء من عماه وصممه وطيشه وانجراره وراء شارون.

عمي نبيه!!

كما دوّنت لي رقم هاتفك وناسوخك، هاك رقم هاتفي ناسوخي ١-١٠-٢٠٠٠.. استميحك العذر لتوظيب فراشي وأوراقي الخاصة بعد هذه الجولة، وأعدك وعداً صادقًا بالعودة للكتابة إليك كما وعدتني، لدي الكثير الكثير بما أودّ البوح به لك عن بطولات وسجلات أهل بيت جن، وحتى نلتقي قريبًا، طابت أوقاتك وفسحت جنّات خلدك. أنت وكافة رفاقك الأطهار الأبرياء.

رفيق دربك مدحت..

(حرفيش)

اعلام

ليكن معلومًا أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومة سلمى ميخائيل خشيبون الرومية الكاثوليكية من حيفا. ورثتها اولادها وهم حبيب وادوار وسوزان وغسان وروزان وكلودين.

فمن له أي اعتراض فليتقدم به الى المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

• هيام قبلان •

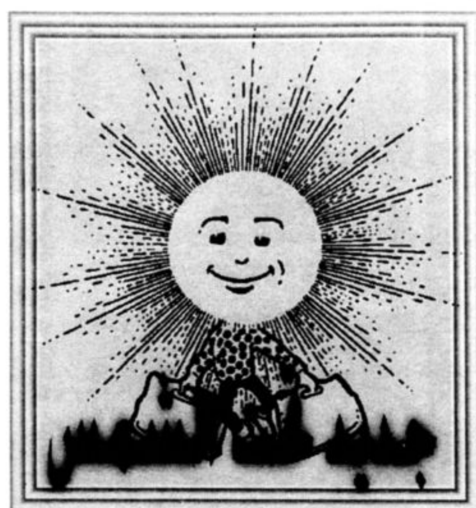
(يا حاملَ الأغلال)

(مهداة الى روح أسيل عاصلة صديقًا وشاعرًا)



الماءُ ملحُ الجسد ونعاسك مغتالٌ
فلتبحث في شظَايا نفسك
... عن نفسك..
لا شيء يقضم الوقت
إلا نبيّ الليل.. يحمي صمتك
يهبك ماء الحياة
لا يكسر بهجتك وبريق عينيك
غير شرطي معتوه
هو ابن القانون.. وابن الوقت
هو ابن الظلام
قيدوا رجليك بالسلاسل
امسح دمك عن قيدك
.. اطالوا النوم والحلم
راوغ حلمهم وقاوم..!
ايوب لم يعد املاً
لم يعد امير الصمت
لم يعد سيد الصبر
.. انت هناك..
وحدك الآن..
تقمص مجدك ودافع
قد يقهرون وحدتك.. لا
قد ينزف الجرح وتبكي.. لا
قد تهواك ارض ليست ملكك.. لا
وقد تنام بين عينيك
رائحة الجثث المحنطة.. لا
انت لست ما تبقى من حصار
انت لست ما تبقى من دمار
انت والاشباح امامك
لملم شظاياك يا حامل الاغلال
.. هي ما تبقى
.. من..
خطايا الجبناء

(عسفيا)



تحديد الجين المسؤول عن الاختلال العقلي



* توصل فريق من العلماء الأمريكيين إلى تحديد الجين المسؤول عن إصابة الإنسان بمرض «لو جيرينج» الذى يتسبب فى الإصابة بالشلل المصحوب باختلال فى القوى العقلية للمريض. ويوضح الباحثون بكلية الطب بجامعة هارفارد الأمريكية أن مريض «لو جيرينج» يعاني - عند تدهور حالته - من أعراض العتة وعدم القدرة على التفكير بصورة منطقية مرتبة وسليمة. ويرجع الأطباء ذلك إلى حدوث تدمير جزئي فى بعض الخلايا والألياف العصبية مما قد يؤدي فى كثير من الحالات إلى الموت. ويشكل العامل الوراثي نحو خمسة وعشرين فى المائة من احتمالات الاصابة بهذا المرض الخطير.

تخلص من رائحة حذائك



• البكتيريا هي سبب انبعاث روائح الأحذية •

* تمكن علماء بريطانيون من اختراع صندوق يخلص الأحذية من الروائح الكريهة المنبعثة منها.

وتقوم فكرة الاختراع على قتل البكتيريا المسببة لانبعاث الروائح من الأحذية عن طريق تعريضها لنفحة من غاز أكسيد النيتريك.

وقد سجل الاختراع باسم فريق علمي تابع لمستشفى «سانت بارثولوميو» في لندن، بعد تجربة الصندوق بنجاح على عشرين زوج من الأحذية ذات الروائح النفاذة.

ويقول العلماء إن جلد القدمين يفرز غاز أكسيد النيتريك بطريقة طبيعية، لكن بكمية ضئيلة لا تكفي لقتل البكتيريا التي يساعد على نموها العرق، وخاصة في الأحذية الرياضية.

فك ألغاز إنسان النياندرتال



• إنسان النياندرتال •



• البروفيسور سترينجر يحمل تركيبا عظميا لإنسان النياندرتال في متحف التاريخ الطبيعي في لندن •

* تمكن العلماء من تحليل الحامض الوراثي -دي أن أي- لإنسان النياندرتال للمرة الثالثة في محاولة لفك ألغاز تاريخ الإنسان المبكر.

وكانت نتيجة التحليل هي أن إنسان النياندرتال، كما هو الحال مع الإنسان العصري، قد بدأ بأعداد قليلة من الأفراد.

ولم يتمكن العلماء من العثور على أي دليل على أن إنسان النياندرتال قد تزاوج مع الإنسان العصري في أي مرحلة سابقة، وهي نظرية كانت دائما موضع جدل بين الخبراء.

وقد أخذ الحامض الوراثي من بقايا إنسان النياندرتال، عُثر عليها في كهف فينديا في كرواتيا، وهذه هي المرة الثالثة التي يُحلل فيها الحامض النووي الوراثي من بقايا إنسان النياندرتال.

التحليل الأول كان لبقايا عثر عليها في كهف فيلهوفر في ألمانيا الغربية والثاني لبقايا طفل نياندرتال عثر عليه في كهف مزمياسكايا في شمال القوقاز.

تنوع وراثي

وقام العلماء بمقارنة الحامض النووي الوراثي للنياندرتال مع الحوامض النووية الوراثية للإنسان والقرود والغوريلا.

ويقول رئيس فريق البحث العلمي الذي أجرى الاختبارات، البروفيسور سافانتي بابو، وهو أستاذ علم الوراثة والتطور في معهد ماكس بلانكس للتطور الوراثي في ليبزيج ألمانيا، إن هذه الاختبارات سوف تمكن العلماء من معرفة حجم التنوع الوراثي الموجود بين أنواع النياندرتال.

وقال البروفيسور بابو إن السؤال الرئيسي هو هل أن النياندرتال، هو كالإنسان العصري، لا توجد بين أنواعه اختلافات وراثية شديدة؟ أم أن هناك اختلافات كبيرة بين أنواعه كما هو الحال مع الشمبانزي وباقي أنواع القرود ؟.

وبالرغم من أن تحليل عظام ثلاث جثث لإنسان النياندرتال يعتبر قليلا لكي تعتبر نتائجه شاملة، فإن النتائج تشير إلى أن النياندرتال هو كالإنسان الحالي من جهة قلة تنوعه الوراثي، وليس كالقرود التي تتميز بتنوع وراثي كبير.

وقد يعني ذلك أن النياندرتال قد تكاثر من عدد قليل كما هو الحال مع الإنسان الحالي.

التزاوج غير مرجح

وقد تفك اختبارات الحامض النووي الوراثي لغزا قديما آخر حول احتمال حصول تزاوج في السابق بين الإنسان العصري والنياندرتال.

ويقول البروفيسور بابو إنه لا يمكن استبعاد حصول درجة من التزاوج بين الإنسان العصري والنياندرتال، إلا أن النتائج التي توصل إليها فريق البحث لم تقدم أي دليل على حصول مثل هذا التزاوج.

لذلك فإن المطلوب هو دراسة المزيد من بقايا إنسان النياندرتال، بالإضافة إلى بقايا الإنسان الحالي في العصور المبكرة، بهدف تحديد التاريخ الوراثي لكلتا المجموعتين عندما عاش كلا النوعين معا، فقد عاش إنسان النياندرتال في أوروبا قبل مئة وثلاثين ألف عام إلى ثلاثين ألف عام، غير أن عمر العظام التي أجري عليها التحليل يقدر باثنين وأربعين ألف عام.

آخر النياندرتال

ويقول البروفيسور كريس سترينجر، رئيس شعبة أصول الإنسان في متحف التاريخ الطبيعي في لندن، إن دراسات الحامض النووي قدمت للعلماء بعض المعلومات التي يمكن من خلالها معرفة التركيب الوراثي للنياندرتال.

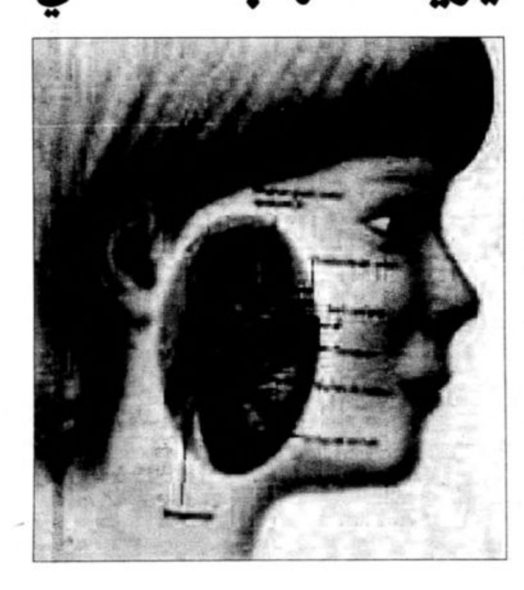
ويضيف البروفيسور سترينجر أن الاختبارات للأحماض الوراثية تشير إلى أن النياندرتال يختلف عن الإنسان العصري، وهو بعيد من الناحية الوراثية عن الإنسان الأوروبي كما هو بعيد عن الإنسان الأفريقي.

وقال إن التنوع الوراثي للنياندرتال يشير إلى أن عدد الأفراد تناقص في بعض المراحل التاريخية ربما بسبب تغير في المناخ، لكنه على خلاف الإنسان الحالي لم يتمكن من التغلب كليا على الظروف المناخية.

لذلك فإن النياندرتال انقرض كليا، ومما ساعد في ذلك هو الأعداد القليلة التي عاشت في المراحل التاريخية المختلفة.

فك الشفرة الوراثية لبكتيريا الالتهاب السحائي

* نجح فريق من علماء البيولوجيا الجزيئية فى فك الشفرة الوراثية لبكتيريا خطرة تقف وراء إصابة الأطفال المبتسرين بالالتهاب الرئوي والالتهاب السحائي، فيما يعد تقدما يمكن أن يقود إلى تطوير أدوية جديدة تسهم فى علاج هذه الأمراض . ويتواجد هذا النوع من البكتيريا في القناة البولية التناسلية كما أنها تعد الجرثومة الأكثر شيوعاً في الجهاز العصبي المركزي والمنطقة السفلى من القصبة الهوائية عند الأطفال حديثي الولادة خاصة الأطفال المبتسرين أو من يولدون أقل من الوزن الطبيعي. وكما ذكرت وكالة أنباء بريطانية فإن فريقاً من العلماء الأمريكيين بجامعة الاباما قد تمكنوا من الكشف عن الشفرة الوراثية لبكتيريا لها علاقة بإصابة الأطفال المبتسرين بالالتهاب الرئوي والالتهاب السحائي. وقد قام العلماء بوصف التسلسل الجيني الكامل أو ما يعرف بالجينوم لهذه البكتيريا في العدد الجديد من مجلة «نيتشر» العلمية. واظهر البحث الذي قام به جون جلاس الأستاذ بجامعة الاباما والذى يعمل باحثاً أيضاً لدى شركة ايلي ليلي أن للبكتيريا بعض الملامح الفريدة التي يمكن توظيفها لتطوير علاج افضل. والبكتيريا المعروفة بـ يوريابلازما يوريالتيكوم هي الثالثة من نوعها التي يتم فلك الشفرة الجينية لها. وجدير بالذكر أنه في وقت سابق من هذا الشهر ذكرت شركة «جينوم ثيرابيوتيكس كورب» أنها توصلت إلى رسم التسلسل الجيني لنوعين آخرين من البكتيريا لهما علاقة بإصابات القناة البولية وهما بروتيوس ميرابيليس وكليبسييلا نيومونيا.



• غالبًا ما يصيب المرض الأطفال •

قصة احتكار عبد الوهاب لعبد الحليم حافظ سينمائياً

• بقلم: محمد العربي •



• عبد الوهاب وعبد الحليم •

• مع ناديا لطفي •

• مع شادية •

★ منذ ان انطلق صوت عبد الحليم حافظ بأغنية صافيني مرة بالحان محمد الموجي عبر المذياع ابان منتصف الخمسينيات واعقبها بأغنية على قد الشوق بالحان كمال الطويل.. حتى كان الشارع المصري شبابا وفتيات وشيوخاً يرددون هذه الاغاني ويتلهفون على سماعها.. فأخيرا جاء صوت يجمع بين الرخامة والدفء والاحساس الذي تفتقده الغالبية العظمى من الشعب المصري.. وما هي الا شهور قليلة حتى كان اسم عبدالحليم حافظ على كل لسان.

وبذكاء الموسيقار الذي لا يبارى احس محمد عبدالوهاب بانطلاقة عبدالحليم حافظ الذي جاء في موعده مع القدر ليسحب البساط من تحت اقدام غالبية مطربي هذه الحقبة من الزمن.. حيث كانت الساحة تعج بأصحاب الاصوات القوية المسموعة في طول البلاد وعرضها وتخص منهم.. على سبيل المثال لا الحصر: فريد الاطرش، محمد عبدالوهاب، محمد قنديل، كارم محمود، عبدالعزيز محمود، عبدالغني السيد، محمد عبد المطلب، محمد الكحلاوي، سفير جلال، محمد فوزي، عبده السروجي، ابراهيم حموده، وغيرهم ممن لا تسعفني الذاكرة بأسمائهم. ومن الامور القدرية ان اغنية على قد الشوق التي كتبها محمد على احمد ولحنها كمال الطويل، كان من المفروض ان يغنيها المطرب محمد قنديل التي قالت عن صوته يوما ام كلثوم انه يملك حنجرة بها صوت يضاهي صوتها في القوة والاداء.. ولكن محمد قنديل رفض وقتها ان يغنيها حيث كان كمال الطويل وقتها ملحنا ناشئا، ومحمد على احمد مؤلفا مغمورا..

وهكذا القدر عندما يشاء لانسان الانطلاق حيث غناها عبدالحليم حافظ لتكون بداية انطلاقته الفنية التي امتدت بعد ذلك الى ما يقرب من ربع قرن متربعا على عرش الغناء.. بل.. لن ابالغ ان قلت والى الان.

ولنعد الى مكاتبنا السينمائية التي يطلها هذه المرة، عبدالحليم حافظ وصراعه مع عبدالوهاب من اجل تصوير فيلم لحن الوفاء.. فكما ذكرت سابقا ان عبدالوهاب يملك حاسة متقدة دائما تجاه الاصوات، فارسل الى عبدالحليم حافظ يطلبه لكي يقابله بمكتبه الكائن بعمارة الايموبيليا بشارع شريف بالقاهرة، ولم يصدق عبدالحليم ذلك وسأل اكثر من مرة، هل هو المطلوب فعلا، ام عبدالحليم اخر؟ واكد له صديقه في ذاك الوقت مجدي العمروسي المحامي قبل ان يصبح مدير اعماله.. انه المقصود بهذه المقابلة.. وعلى حسب ما سمعناه ان عبدالحليم حافظ لم ينم ليلتها.. وأخذ يفكر في هذه المقابلة..

حتى ان شقيقه الراحل المطرب اسماعيل شبانة لاحظ عليه التوتر والحيرة وسأله ماذا الم به.. فأخبره بقصة المقابلة التي حددها الموسيقار محمد عبدالوهاب.. وشجعه شقيقه على ذلك.. وذهب عبدالحليم في الموعد المحدد تماما.. وبشخصه دون ان يصحب معه احد كما اشيع مؤخرا على لسان احد المقربين له عندما ظهر على شاشات القنوات الفضائية واخذ يسرد حكايات غريبة وعجيبة عن عبدالحليم حافظ وكلها حكايات لم يكن يستطيع سردها ابان حياة هذا العندليب الاسمر.

المهم في ذلك ان عبدالحليم قابل محمد عبدالوهاب الذي كان قد كون شركة افلام مع بركات ووحيد فريد وعرض على عبدالحليم حافظ عقداً لتمثيل ثلاثة افلام وكان العقد يحمل في ثناياه بنودا تؤكد ان العقد عقد احتكار لجهود عبدالحليم لمدة خمس سنوات تبدأ من تاريخ توقيع العقد اي من عام ١٩٥٣ وحتى عام ١٩٥٨ ميلادية بأجر شامل عشرين الف جنيه ولم يفكر عبدالحليم كثيرا فوقع العقد وقبض العربون وقيمته الفين جنيه، وطار عبدالحليم من الفرح، حيث كان اجر عبدالحليم عن الاغنية بالاذاعة لا يتعدى اربعين جنيها وعن الحفلة مئة جنيه..

وعاش عبدالحليم احلام الشهرة التي ستصيبه من جراء الافلام التي سيمثلها امام مشاهير النجمات في ذلك الوقت.. ومر عام ولم ينفذ عبدالوهاب وعده له، بل اختفى تماما عن انظار عبدالحليم واخذ يطارد عبدالوهاب لكي يبدأ في اول فيلم..

وبعد ان فاقت شهرة عبدالحليم الافاق باغنية على قد الشوق.. ارادت المنتجة ماري كويني استثمار نجاح الاغنية ومن غناها، فاتفقت مع المخرج الراحل ابراهيم عمارة على البحث عن قصة تصلح الى تحويلها فيلما سينمائيا لبطل غنائي وفعلا تم العثور على القصة التي كتبها محمد على سامي وكتب لها السيناريو والحوار ابراهيم عماره وسيد بدير وتم استدعاء عبدالحليم حافظ لكي يمثل الدور الاول الغنائي امام الفنانة شادية والفنان حسين رياض والفنانة زوزو نبيل.. ولكن هناك عقبة تمنع عبدالحليم من توقيع العقد الا وهو عقده مع محمد عبدالوهاب.. عقد الاحتكار واسقط في يد الجميع.. ما هو الحل؟!

حاولت ماري كويني مع عبدالوهاب حتى يستثني عبدالحليم من شرط عدم العمل مع الغير.. ولكن عبدالوهاب رفض وتأجل تصوير فيلم لحن الوفاء الى موعد اخر حتى يتنازل عبدالوهاب عن موقفه المتعنت وجاءت عبدالحليم فرصة اخرى امام فاتن حمامة وعمر الشريف واحمد رمزي الذي كان وجهاً جديداً في ذاك الوقت، وهي تمثيل فيلم أيامنا الحلوة اخراج حلمي حليم، فضرب عبدالحليم عرض الحائط بعقد عبدالوهاب وقبل توقيع عقد أيامنا الحلوة، وبدأ التصوير فعلاً.. وانتهى من تصويره...

حيث كان هناك قضية متداولة أمام الجهات المختصة لفسخ عقد الاحتكار الذي لم ينفذ منه إلا بند واحد وهو دفع العربون فقط.. وعندما شعر عبدالوهاب بأن عبدالحليم على وشك أن يكسب القضية طلب مقابلته... وأعطاه تصريحاً بأن يعمل في أفلام الغير بشرط أن يكون تحت أمر شركة صوت الفن في أي وقت لتنفيذ العقد.

وطار عبدالحليم من الفرح وأخبر السيدة ماري كويني بذلك والتي كان لها الفضل في رفع القضية على عبدالوهاب لفسخ عقد الاذعان الذي تمسك به عبدالوهاب وكاد أن ينهي عبدالحليم في بداياته.

واستعد الجميع لتصوير فيلم لحن الوفاء، حيث كان فيلم أيامنا الحلوة يتم تجهيزه للعرض التجاري، أي أن فيلم أيامنا الحلوة هو أول فيلم مثله العندليب الأسمر وليس لحن الوفاء.. ولكن منتج الفيلم أراد أن يضمن لفيلمه النجاح الأكيد فانتظر حتى تم عرض فيلم لحن الوفاء، تجاريا ونجح نجاحا باهرا خاصة وأن الفيلم به كم من الأغاني زادت من جماهيرية عبدالحليم...

ثم تم عرض فيلم أيامنا الحلوة الذي كان سبباً مباشراً في ازدياد جماهيرية عبدالحليم، وانتشاره كمطرب وممثل، وهنا تأكد محمد عبدالوهاب أنه جاء الوقت لكي يستثمر هذا الفنان، فبدأ بتصوير فيلم أيام وليالي، ثم فيلم بنات اليوم ثم فيلم دليله، وهكذا تم للموسيقار محمد الوهاب ما أراد، لأن عبدالوهاب كان يحاول أن يضمن لأفلامه النجاح، وتحققت نبوءة عبدالوهاب فقد أصبح عبدالحليم حافظ بعد ذلك شريكاً بشركة صوت الفن بعد انسحاب بركات منها وأصبحت ثلاثية الأضلاع محمد عبدالوهاب وعبدالحليم حافظ، ووحيد فريد وأدار الشركة مجدي العمروسي المحامي.

وهكذا أيها القارئ العزيز، ما هو رأيك إن لم يعاند عبدالحليم حافظ وأذعن لعقد عبدالوهاب هل كنا سمعنا عن العندليب؟!! لأن هذا العقد تم مع المطرب محمد أمين وانتهى مع المطرب جلال حرب وانتهى.. ولكن الله أنقذ عبدالحليم من براثن هذا العقد المذعن المجحف. لذا لا بد من الأخذ في الاعتبار مثل هذه العقود التي تنهي الفنان تماماً وتجعل منه شيئاً على الهامش.

المخرج هو «المؤلف» الفعلي للعمل السينمائي

• بقلم: محمود الزواوي •

★ عندما نتناول تاريخ السينما على مدى اكثر من مئة عام بالدراسة والتحليل [illegible] التوصل الى خلاصة [illegible] وهي انه ليس هناك فيلم متميز تم ظهوره الى حيز الوجود بدون بصيرة ومواهب شخص واحد قادر على الخلق والابداع وعلى التحكم في الوحدات والمقومات المختلفة للفيلم ليقدمه كعمل فني متكامل هو مخرج [illegible] كما ان هناك [illegible] واحدا لكل قصة [illegible] لا يمكن الا ان يكون هناك [illegible] واحد لكل فيلم [illegible] ما يطلق عليه [illegible] مخرج [illegible]

[illegible] الفيلم السينمائي [illegible] على اي فن آخر [illegible] ونلخص هذه النظرية [illegible] ان مخرج الفيلم هو المؤلف الفعلي او القوة الدافعة [illegible] للفيلم.

[illegible] ان مخرجي الموجة الجديدة في فرنسا [illegible] فكرة المخرج «المؤلف» [illegible] الفكرة قديمة قدم السينما نفسها [illegible] تبرز دور المخرج [illegible] في الافلام رفيعة المستوى التي يترك مخرجوها بصماتهم الواضحة [illegible] كما تبرز في الافلام ذات الطابع الشخصي التي لا تعتمد اعتمادا [illegible] على [illegible] من مؤثرات خاصة بالغة التكاليف [illegible] الطابع الشخصي في [illegible] العالم [illegible] الى السويد.

[illegible] المخرج الايطالي [illegible] الحرب العالمية الثانية [illegible] المخرج الخلاق ليس بحاجة الى اي شيء سوى الفكر [illegible] والكاميرا [illegible] مشاهد [illegible] الطبيعة [illegible] وكرات الاستديوهات [illegible] افلام [illegible] للمخرج [illegible] اشبع [illegible] بسيطة [illegible] فيلم في تاريخ السينما [illegible] سنوات حسب [illegible] نقاد السينما في العالم قبل ان يغير اولئك النقاد [illegible] في وقت لاحق ويضعوا [illegible] «المواطن كين» للمخرج اورسون ويلز في مرتبة قبله

[illegible] «سارق الدراجة» و«المواطن كين» مثلان جديدان على [illegible] «المؤلف» لانهما يقترنان اكثر من معظم الافلام الاخرى بمخرجيهم [illegible] يلعب فيهما [illegible].

وفي لقاء مع المخرج المصري الراحل صلاح ابو سيف قبل وفاته بعدة اشهر قال انه امضى [illegible] سنوات في [illegible] مونتاج السينمائي قبل ان يشرع في اخراج اول افلامه، [illegible] على ان المخرج الذي لا يمارس المونتاج لا يمكن ان يفهم [illegible] ابو سيف تحكم المخرج في التركيب النهائي للقطات ومشاهد الفيلم وفي تقديم [illegible] بصيغته النهائية.

واستهجن المخرج ابو سيف في حديثه ما يحدث في هوليوود حيث تحولت السينما الى [illegible] المخرج [illegible] شبيه [illegible] او المنسق لوحدات فنية متعددة [illegible] التكنولوجيا المتقدمة وتنفق عليه عشرات الملايين من الدولارات [illegible] الفيلم [illegible] الشخصية لمخرجه [illegible] كأن يطلب المخرج من فريق فني مشهد تحطم طائرة [illegible] ان يكون له اي دور يذكر في مشهد تحطم الطائرة.

[illegible] لي المخرج الراحل [illegible] عليه في اوائل فترة الخمسينات بعثة [illegible] الى هوليوود للتدرب على الاخراج السينمائي، الا انه بعد ان قبل العرض وحصل على تذكرة السفر عدل رأيه في اللحظات الاخيرة [illegible] السفر لأنه كما قال اراد ان يحافظ على تحكمه الكامل في الافلام التي يقوم باخراجها والتي تحمل اسمه، وقال انه لم يندم ابدا على ذلك القرار.

وهذا يؤكد دون ادنى شك، كما تؤكد الافلام المتميزة للمخرج صلاح ابو سيف كفيلم «[illegible]» وفيلم «[illegible]» وفيلم «الفتوة» صحة نظرية «المؤلف» في الاخراج السينمائي.

ويشدد المخرج السوري نبيل المالح ايضا على اهمية دور المخرج في التحكم في جميع مراحل وجوانب فيلمه. وقد روى في احد لقاءاتنا انه قبل ان يخرج اي فيلم يقوم بتصور جميع مشاهد الفيلم من اوله الى أخره في مخيلته، فإن اعجبته تلك الصورة الذهنية فإنه يقوم باخراج الفيلم، وان لم تعجبه فإنه يتخلى عن فكرة اخراج الفيلم كليا. ولعل فيما يقوله المخرج نبيل المالح وفي افلامه المتميزة كفيلم «الفهد» وفيلم «الكومبارس» دليلا آخر على صحة نظرية «المؤلف» في الاخراج السينمائي وعلى ان المخرج هو المؤلف الفعلي للفيلم.

وسواء كان المخرج يتحسس طريقه اثناء اخراج فيلمه ويرتجل فيلمه في كل خطوة يخطوها كما كان يفعل مؤسس السينما الامريكية المخرج د. و. جريفث او كان يخرجه وفقا لخطة دقيقة ومفصلة ومكتوبة كما كان يفعل المخرج الفريد هتشكوك في افلامه او كما فعل اورسون ويلز في رائعته السينمائية «المواطن كين»، فلا بد ان يكون هناك ربان واحد لسفينة الفيلم هو الذي [illegible] الدفة ويصنع الفيلم ويتحكم في شكله النهائي كعمل فني متكامل.

[illegible] بين المخرجين الامريكيين المعاصرين مخرج يقدم مثلا على [illegible] في افلامه [illegible] نظرية المؤلف كالمخرج مارتن سكورسيزي الذي [illegible] الشخصية في كل مشهد من مشاهد افلامه، ابتداء بالافلام القصيرة التي [illegible] باخراجها خلال دراسته الجامعية وفازت بجوائز في مهرجانات سينمائية [illegible] بأفلامه الروائية الطويلة العديدة المتميزة مثل «شوارع دنيئة» (١٩٧٣) و«سائق التاكسي» (١٩٧٦) و«الثور الهائج» (١٩٨٠) و«رفاق طيبون» (١٩٩٠) و«كازينو» (١٩٩٥)، التي رشحت او فازت بأرفع الجوائز السينمائية.

[illegible] جميع افلام المخرج مارتن سكورسيزي بتحكمه التام في كل لقطة من لقطات افلامه وببصمته الواضحة في كل منها، كما تتميز جميعها بتأكيده على تطوير القصة بدلا من التأكيد على حبكة القصة. ويستمد المخرج سكورسيزي معظم قصص افلامه من البيئة التي نشأ وترعرع فيها في الحي الايطالي بنيويورك، مما يعزز نظرية المخرج المؤلف في هذه الافلام

حول فيلم «أم كلثوم»

فشل درامي غير متوقع!!

• بقلم: مارون سامي عزام •



• فردوس عبد الحميد في دور أم كلثوم •

* «لقد نجحت أم كلثوم في بناء علاقة متينة بالمستمعين، فكانت تخترق مستمعيها ومحبي موسيقاها، وهم كانوا يرون الأحداث من خلال صوتها»، هذا ما قالته المخرجة الأمريكية «غولدمان»، عن الفيلم الوثائقي الذي أعدته عن «أم كلثوم» في عام ١٩٩٧، ومن خلال هذا التصريح الرائع بإمكاني القول بأنه يتطابق تمامًا مع النبض الدرامي المثير والمتصاعد لمسلسل «أم كلثوم» الضخم الذي أخرجته المخرجة المميزة «إنعام محمد علي»، (مخرجة المسلسل العربي الشهير «الحب وأشياء أخرى»)، أما بالنسبة لفيلم «أم كلثوم» الذي عرض ولأول مرة عبر قناة الأفلام التابعة لشبكة راديو وتلفزيون العرب، يوم الجمعة الموافق ٦/ ١٠/ ٢٠٠٠، الذي أنتج عام ١٩٩٩، وقامت ببطولته الفنانة والمطربة «فردوس عبد الحميد»، زوجة المخرج محمد فاضل، والنجم الكبير «محمود ياسين»، والفنان «محمود قابيل»، للأسف، فلم أفهم منه شيئًا، بل شعرت ببلبلة كبيرة جدًا في تسلسل الأحداث، التي لم تكن منسقة مع التاريخ الفني العظيم لـ«كوكب الشرق»، والدليل عدم تحديد السنين، على الشاشة. على فكرة لم يُعرض الفيلم في دور العرض، ولا في أي دولة عربية.

يتناول الفيلم جانبًا معينًا من حياة «أم كلثوم» وهو علاقتها مع البلاط الملكي، ومدى إعجاب وحب خال الملك شريف صبري لها الى حد الزواج منها!! ورفض الملك فاروق لزواجهما وإجبارهما على الطلاق!! هنا أريد التوقف قليلاً، إذ حصل تمويه وتغيير للحقائق التاريخية في هذه النقطة، فتم تغيير السيناريو، لإضافة إثارة درامية على الفيلم، اما القصة الحقيقية التي جرت آنذاك كذلك، وعلى لسان شاعر الشباب «أحمد رامي» القصة، كما رواها للصحافي اللبناني المعروف، سعد سامي رمضان، الذي نشرها في كتابه «أم كلثوم صوت في تاريخ أمة»، عندما علمت أم كلثوم انها تعاني من مرض في الغدة الدرقية والذي قد يؤثر على عينيها، قامت مذعورة، بعد أن قال لها اثنان: «إذا تزوجت سوف تتعافين»، فطفقت صديقاتها يبحثن لها عن منقذ أي عريس فلم يرض أحد بالزواج منها، فذهبت أم كلثوم الى نقابة الموسيقيين، والتقت بالملحن محمود الشريف، ودار بينهما حديث حول حيثيات مرضها، فسألته: «حتى إنت»، فأجابها: «ايوه.. أنا يسعدني.. أنا تحت أمرك بس إنت، تقولي ايوه.. نعم»، وقالت أم كلثوم: «نعم».

عندما علم خال الملك فاروق، شريف صبري، ان «ثومة» تزوجت من فنان، ذهب اليها ومعه رجل آخر من علية القوم اسمه «بهي الدين بركات باشا»، وقالا لها: «أنت تحملين وسام الكمال من الملك فاروق، وأمر زواجك يجب أن يوافق عليه جلالة الملك، فهذا فنان ولا يليق بمستواك، وهذا الأمر يتنافى مع العادات والأصول الملكية».. وهكذا تم إفشال زواجها من الملحن محمود الشريف، ولكن بما ان الزواج يحتاج الى موافقة جلالة الملك، قرر كاتب السيناريو، ابراهيم الموجي، قلب الحقيقة وأضاف اليها بهارًا دراميًا، حتى تبقى أم كلثوم في القمة، لتتزوج من مستواها.

في الفيلم شاهدنا انه أغمي عليها ثلاث مرات: ١) في المطبخ، ٢) خلال الاستراحة القصيرة من الوصلة الغنائية، ٣) خلال خروجها من نقابة الموسيقيين، عندما بدأت تنزل الدرج ببطء، برأيي هذا هو الجانب الحقيقي لشخصيتها، وليس كما رسمها المسلسل، على أنها شخصية إلهية. لقد عايشنا معاناة شاعر الشباب احمد رامي من آلام لوعة حبه لأم كلثوم، الذي رافقها منذ عام ١٩٢٤ لغاية شهر شباط ١٩٧٥، وقد فجرت هذه اللوعة ينابيع ابداعه فنظم لها العديد من القصائد التي غنتها بصوتها المتدفق أصالة.

الفيلم لم يتناول حياتها الفنية المليئة بالأحداث المثيرة، إنما ركز على حياتها الاجتماعية ومدى عطاءاتها السخية لمساعدة المحتاجين، إلا ان هذه الأمور لم تمنح الأحداث دراميتها المعهودة، وذلك لأن الحوار يخلو من العمق الإبداعي الجوهري، الذي يجعل المشاهد ينبهر في قصة حياة «أم كلثوم». الفيلم بالأحرى لم يُظهر لنا قصة مبناها الدرامي، فيها تسلسل للحدث التاريخي او الاجتماعي، بل أظهر لنا قصصا عن حياتها ومغامراتها العشقية، التي برزت بشكل واضح خلال أحداث الفيلم، إذ رأينا كيف تألمت الى حد البكاء لفراق حبيبها «كمال»، وهو اسم مستعار للملحن محمود الشريف الذي لم يرسل لها الصور التي طلبتها منه، بسبب سفره المفاجئ، والشيء الذي أكد لي هذا الشيء، عندما قالت له في أحد لقاءاتهما «راح تكون موسيقي كبير، ما تخافش انا معاك». عملية «إبعاد» شخصية الملحن، عن بلاتوهات الفيلم، لأن الذي قام بالدور لم يكن ممثلاً معروفًا، فلذلك تم وضع سيناريو مغاير لقصة زواج «أم كلثوم» الحقيقية، حتى يبقى الفنان محمود قابيل محور الفيلم (وهو أول ممثل مصري يزور اسرائيل في عام ١٩٧٩، بعد توقيع معاهدة السلام).

لقد تم وضع الأسماء المستعارة لبعض الشخصيات، حسب رغبة الصحفي الكبير مصطفى أمين، عندما قابله المخرج في عام ١٩٨٢، اي سنة إعداده للفيلم، إلا ان العمل لم ير النور، إلا عام ١٩٩٩، وبنفس الممثلين، من حيث تجسيد الشخصيات شكلاً، أو خلق الشخصيات الروائية، فلم يكن صادقًا ولا بأي شخصية، إذ أبدأ بشخصية «أم كلثوم»، الفنانة فردوس عبد الحميد، من الممكن القول انها أعطت البعد الحقيقي للشخصية إلى حد ما، فقط من خلال طريقة مشيتها، جلوسها، حركاتها المعروفة على المسرح، أما من ناحية الشكل الخارجي، فلم توفق أبدًا، فمن المعروف ان البنية الجسدية «لأم كلثوم»، بدينة، بيد ان الفنانة فردوس عبد الحميد لم تزد من وزنها بل بقيت كما هي، وحتى انها في بعض المشاهد، لبست ملابس مقاسها أكبر من حجم جسدها، لتظهر انها سمينة، يجب ألا ننسى ان وجه كوكب الشرق، كان يعطينا ملامح الوقار والكبرياء، وهذا الأمر، افتقدناه تمامًا في شخصية «فردوس عبد الحميد»، بينما الفنانة صابرين ابدعت كثيرًا في تجسيد شخصية أم كلثوم.

الفنان الكبير، محمود ياسين، جسّد شخصية أحمد رامي بشكل صادق من حيث حركات جسده، لكن الماكيير لم يعط لملامح وجهه الشكل الحقيقي، كما أعطي للفنان كمال ابو ريا، شخصية الموسيقار محمد القصبجي، التي جسدها الفنان أحمد صيام، لم تكن صادقة بتاتًا، وبدت عليه ملامح الغباء والبساطة!!

وكذلك النظارات، لم تلائم الشخصية، فمن المعروف ان الموسيقار محمد القصبجي كان يتضايق من شدة الضوء، وحتى ملامسة الهواء لعينيه، فواظب على لبس نظارات لها غطاءان جانبيان صغيران، مما جعل الفنان المميز والرائع احمد راتب يؤدي هذه الشخصية بكل جوانبها، وبدون تصنع، ولكن، لا أدري لماذا تم تجاهل محمد القصبجي، في الفيلم، وأصر المخرج ان يركز على شريف صبري، الذي لم يرافق كوكب الشرق منذ بداياتها، مثلما رافقها القصبجي.

الإكسسوارات، كانت مجهزة على أتم وجه، ولكن عندما زارت كوكب الشرق، صديقها الصحفي مصطفى أمين في السجن، (والذي جسده الصحفي عمرو اديب)، وجدته، يستمع الى أغانيها، من خلال آلة تسجيل حديثة جدًا!! وقد رجعت عدة مرات على هذا المشهد، لأتأكد منه، ولكنني لم أخطئ، وبالفعل كان حديثًا جدًا!! أليس هذا بحد ذاته استهتارًا بقيمة العمل كقيمة فنية عليا؟ نهاية الفيلم كانت بعد «النصر العظيم» في حرب أكتوبر، وهي تحتضر على فراش الموت، وبجانبها شاعر الشباب احمد رامي، قائلة لهم جملة صغيرة جدًا، تعطينا ملخصًا لشخصيتها: «أنا غنيت للبلد في كل مواقفها، بالحلوة والمرة، بالشدة والفقر، فمش عايزة صوتي يغيب، بفرحة النصر»، وهنا تجلى كبرياؤها الفني، حتى في ذروة مرضها، ليظهر المخرج، مدى تأثير صوت أم كلثوم على الروح المعنوية للجندي المصري، وكذلك ليثبت ان أغانيها الوطنية، وجميع ما غنت، سيبقى دائمًا في قلب كل عربي، من هنا بدأ الفيلم من النهاية، أي بجنازة أم كلثوم الحقيقية، المهيبة، وبالخلفية صوت الأديب العربي الكبير نجيب محفوظ، فقط ليثبت المخرج للعالم العربي، مدى عظمة هذه الشخصية وهيبتها على الشعب من مثقفين وكتاب، ولكن الفيلم للأسف الشديد لم يكن بالمستوى المرجو، لأن صناع الفيلم لم يعتمدوا تمامًا على توثيق الحدث، ولم يراعوا مؤثرات التاريخ، وعوامل الزمن، وحالوا دون مراعاة الحقائق في بعض المشاهد..

(شفاعمرو)

إيران تحتفل بمئة عام على فنها السابع

• بقلم: فرشيد مطهري •

* تحتفل السينما الايرانية هذا الشهر بمرور مائة عام على بدايتها، ورغم القيود التي فرضت على السينما قبل الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ وما زالت تفرض عليها اليوم فإن هذا الاحتفال يثبت أن المخرجين الايرانيين نجحوا في كسب الاعتراف العالمي بأعمالهم.

ويقول ماجد مجيدي مخرج الفيلم الذي رشح العام الماضي لجائزة الاوسكار، خلال الاحتفال الرئيسي الذي جرى مؤخرا في طهران بمناسبة الذكرى المئوية للسينما الايرانية أن «السينما الايرانية قد دخلت مرحلة جديدة من مسيرتها التي يجب أن لا تعرقل من خلال استيراد الافلام التجارية الذي سمح به مجددا».

فقبل الثورة الاسلامية كانت ما تعرف باسم الافلام الفارسية تهيمن على السينما الايرانية، وهذه عبارة عن أفلام تنتج بميزانية منخفضة على غرار الافلام الهندية. ولكن بعد الثورة، ولا سيما بسبب القيود التي فرضت على المشاهد التي تظهر فيها النساء، طرأ تغيير على مواضيع الافلام وأصبحت هذه الافلام أكثر تطورا وحرفية كما تحسنت نوعيتها من الناحية التقنية.

وقد تلقى عدد من المخرجين الايرانيين جوائز كبيرة في مهرجانات السينما العالمية وشهد الغرب اهتماما متزايدا في الافلام الايرانية. وقبيل الثورة كان صحراب شاهيد ساليس المخرج الوحيد الذي تمكن من الحصول على نوع من الاعتراف في مهرجان برلين السينمائي وذلك عن فلمه «حياة ساكنة».

ولكن في أعقاب الثورة ارتفع عدد الحائزين على الجوائز بشكل ملحوظ. فقد حصد كل من عباس كياروستامي وجعفر بناحي كبرى الجوائز، الاول في مهرجان كان عام ١٩٩٧ عن فلمه «طعم الكرز» والثاني في مهرجان فنيسيا عام ٢٠٠٠ عن فلمه «الدائرة».

كما لقيت السينما الايرانية الاعتراف في هوليوود عندما رشح فيلم ماجد مجيدي «أطفال الجنة» عام ١٩٩٩ لجائزة الاوسكار في مسابقة الافلام الاجنبية في الوقت الذي نجح فيه آخرون مثل محسن مخملباف وابنته سميرة مخملباف ودرويش مهرجوي وغيرهم في الحصول على جوائز مختلفة.

وفي هذا الاطار نظمت العديد من مدن العالم الكبرى فعاليات لعرض الافلام الايرانية وتمت دعوة مخرجين إيرانيين للمشاركة كأعضاء في هيئات التحكيم في مهرجانات مختلفة.

ولكن رغم كل هذه الجوائز والاعترافات فلا يزال المنتجين والمخرجين الايرانيين مجبرين على اجتياز إجراءات معقدة في وزارة الثقافة قبل أن يتمكنوا من تحقيق مشاريعهم. ووفقا لمخملباف هناك «خمس مراحل مختلفة من الرقابة في إيران».

ويضيف إلى أنه «أولا يجب أن تتم الموافقة على السيناريو (نص الفيلم) ومن ثم يجب تحديد من هو المخرج ومن هم الممثلين، وحتى هذه المرحلة لا يعرف المخرج بعد إذا ما كان سيتمكن من إنتاج فيلمه، وحتى بعد إنتاج الفيلم يبقى موضوع الحصول على إذن لعرض الفيلم غير واضح».

وتواجه السينما الايرانية مشاكل من نوع آخر أيضا، إذ يحظر عرض مشاهد تظهر أي نوع من العاطفة الانسانية مثل ضم أم لابنها أو أي اتصال جسدي بين زوج وزوجته. وتفرض القوانين الاسلامية التي تحكم إيران على المرأة الايرانية ارتداء عباءة طويلة وتغطية رأسها بحجاب ولا يسمح للنساء بأي اتصال جسدي مع رجال غرباء. وقال المخرج الراحل علي حاتمي في واحدة من آخر المقابلات التي أجريت معه قبل وفاته المفاجئة عام ١٩٩٦ أن «الحب هو ما ينقص الفن الدرامي الايراني».

وقال مخرج آخر فضل عدم الكشف عن اسمه إنه «بسبب القيود المفروضة على طريقة اللبس (الرداء) وبسبب المحرمات المفروضة على العلاقات بين الرجال والنساء، فإنه من المستحيل التطرق إلى العديد من المواضيع الانسانية، وبالتالي فإن معظم الافلام تعالج موضوع الاطفال الذين لا يخضعون لهذا النوع من القيود».

وعلى الرغم من كافة القيود تجرأ مخملباف على عرض قصة حب بين جندي ثوري ملتزم وممرضة في فيلم بعنوان «ليالي نهر زياندية» الذي أنتج عام ١٩٩١ وأثار الكثير من الجدل. ولا يزال هذا الفيلم بالاضافة إلى فيلم «زمن الحب» ممنوعان من العرض في إيران بعد تسعة أعوام على إنتاجهما.

كما أخرج بهروز أفخامي، وهو مخرج ذو توجهات سياسية، فيلما آخر أثار الجدل عام ١٩٩٨ وحمل عنوان «شوكران».



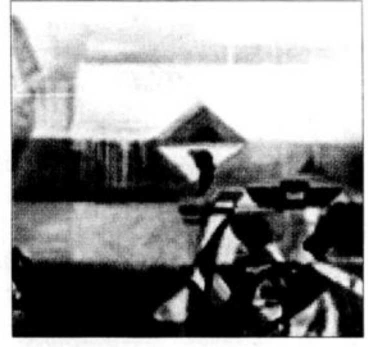
ويحكي الفيلم قصة علاقة بائسة بين رجل متزوج وامرأة مطلقة. وكان هذا أول فيلم إيراني يذكر فيه الجنس. وقد تعرض الفيلم إلى الكثير من الانتقادات والاحتجاجات إلا أنه في نفس الوقت حقق نجاحا كبيرا في شباك التذاكر.

التشكيل التونسي.. رحلة الذات إلى الحياة

• بقلم: طلال معلا •







* برعاية من معهد قرطاج، أهم المؤسسات الثقافية الفرنسية التي كانت تقدم خدماتها الثقافية للجالية الفرنسية في تونس حين انتقل نظام المحتل من الحماية الى نظام الادارة المباشرة، نظم الصالون التونسي أول معرض تشكيلي ليؤطر الحضور الاقتصادي الفرنسي بإطار ثقافي فكان ان افتتح الصالون رسمياً في العام ١٨٩٤ بأعمال جان شالون التي شكلت العمود الفقري لأول معرض بحضورها الأكاديمي الكلاسيكي المحدث والرومانسي المتوافقة مع الذوق السائد آنذاك، الذي يعتمد السرد الأدبي محوراً للاستلهام التاريخي لموضوعات اسطورية وقد شاركه في هذا المعرض بريدية وبول بروست وفيولا وترويل وجونفييف جريفوار والنحات تيودور ريفيير ..

وهكذا ينعقد الصالون الثاني والثالث والرابع والخامس في العقد الأخير من القرن التاسع عشر حيث غاب فيما بعد حتى العام ١٩٠٧ وكانت قد بدأت الحركة التشكيلية المحلية بالانقسام الى ما دعي (جمعية أصدقاء الفن) و (جمعية أصدقاء الفنون الجميلة) ويذكر الباحث الناقد علي اللواتي: «تميزت السنوات العشرون الأولى من عمر الصالون التونسي (١٨٩٤ ـ ١٩١٤) بنمو بطيء للنشاط الفني من حيث صعوبة الاندماج بحياة المستوطنين الأجانب التي كانت تغلب عليها الاعتبارات المادية، بالاضافة الى تناقص الاهتمام الذي أبدته سلطات الحماية في السنوات الأولى من تنظيم الصالون، وكانت ضآلة الدعم المادي وأحياناً غيابه تماماً، السبب في عدم انتظام الدورات السنوية وكثيراً ما كان الفنانون المحليون في عوزهم وهامشيتهم يشتكون من كونهم المنسيين في مشاريع البناء الاستعماري».

كما تذكر نارمان الكاتب بن رمضان في المطبوعة المعنونة: «الرسم الأوروبي بتونس في عهد الحماية» والصادرة عن مركز الفن الحي لمدينة تونس بأن الأوساط الفنية في تونس بقيت خاضعة حتى نهاية القرن التاسع عشر لتأثير التقاليد المدرسية الأكاديمية المستندة الى قانون الطبيعة والحقيقة التشريحية والبحث اللغوي الدقيق غير أن تأثير الوسط ساهم كثيراً في الحفاظ على النزعة الاستشراقية بحيث برز من هذا المجموع اللامتجانس (أسلوب استعماري سوف يطبع أغلب النتاج الفني) إن أبرز سمة لجملة تلك الأعمال هي المحافظة في اختيار الموضوع وفي مستوى التقنية.

كانت الأعمال تأتي إلى الصالون من آفاق مختلفة (فرنسا ـ الجزائر، المغرب الأقصى) بالاضافة إلى أعمال فنانين محليين كانوا أصحاب الفضل في قيام تلك التظاهرة وعلى رأسهم الكسندر فيشي رئيس الصالون منذ سنة ١٩١٢ والممثل الرسمي للفن على الرغم من أفكاره السياسية التقدمية.

وبسبب هذا النشاط الملحوظ تعددت الأروقة الفنية في تونس كرواق داميكو، وأروقة سيليكسيون وآرس وآربكتورال ورواق نبتور ٤١ وكوتو ديريو ورواق آرنوفو رواق مركوريال .. إلخ وقد شهدت تونس في الربع الثاني من القرن العشرين اتساعاً في الحياة الفنية حتى بداية الخمسينيات حيث علت أصوات المطالبين بالاستقلال، حيث غادر الغرباء المشهد التشكيلي تاركين وراءهم المجال للحركة الفنية التونسية.

محل لبيع الأشياء القديمة في تأريخه للحركة التشكيلية التونسية يذكر الصديق علي اللواتي ان الصالون كان أحياناً أشبه بمحلات بيع الأشياء القديمة وقد سمح مع ذلك، باكتشاف مواهب أصيلة، وكان له فضل احتضان محاولات الفنانين التونسيين الأولى، فمنذ ١٩١٢ بدأ الجيلاني عبدالوهاب تلميذ ينشار يعرض فيه تخطيطاته، كما ساهم المرحوم يحيى التركي فيه بصورة منتظمة بداية من عام ١٩٢٣ والتحق به في الثلاثينيات علي بن سالم وعزوز بن رايس وعمار فرحات وحاتم مكي. وإذا استثنينا أعمال الهادي الخياشي رسام البلاط وأول تونسي مارس الرسم الغربي يمكننا اذن القول ان الحركة الفنية نشأت في رحم الصالون، على هامش الثقافة التقليدية التي لم يكن بامكانها احتضانها كعنصر أصيل، وقد كان ضرورياً أن يبحث الرسم ـ كتقنية ووسيلة تعبير مستوردة من الغرب ـ عن صيغة للتأقلم مع البيئة العربية الاسلامية في تونس، وكان يزيد من تأكيد هذه الضرورة ارتباط الرسم في الذهنية الشعبية، بالممارسات الثقافية الأوروبية وظهوره منذ نهاية القرن الماضي في اطار الحياة الثقافية للمستوطنين الأجانب بالبلاد التونسية.

لقد سعى الفنان التونسي مبكراً للابتعاد عن النظرة الاستشراقية الغربية فتنوعت بحوثه ودراساته وممارساته وتقنياته، ولم تعد المآذن والأسواق والقباب الموضوع المهم لفهم روح الشرق، لهذا يظهر يحيى التركي وعياً بالخطوط والألوان كقيم موازية للمضمون الفني ما أبرز الاهتمام لديه، بالبحث عن الصباغيات المحلية ويظهر عمار فرحات الذي سيرسخ التشكيل في التركيبة الثقافية المحلية بالانتماء الى عالم الطبقة الفقيرة متجاوزاً خطاب الاحتجاج حتى حدود السخرية. وهذا ما فعله الزبير التركي وغيره ممن مهدوا لظهور جماعة مدرسة تونس التي عبرت عن البيئة والروح التونسية بمثالية عالية السوية (جلال بن عبدالله وعلي بن الآغا) وهذا ما دفع بحاتم المكي والهادي التركي الى التجريبية والتجريدية.

في الستينيات من القرن المنصرم حاول نجيب بلخوجة إعادة صياغة اللحمة بالموروث الزخرفي الاسلامي وخاصة ما حاوله لاستغلال امكانات الخط الكوفي والخطوط والمنحنية القبابية لابراز علاقات غنائية وهندسية مذكراً بإمكانات الرقش العربي، كما ان عبد المجيد البكري عالج توتر اللمسات واهتزازها لطرح قضايا تراثية مغايرة بانطباعية تراثية توحي أكثر مما تدل وتحتفي أكثر مما توثق ...

أما نجا المهداوي فقد أبرز أهمية الفضاء الجمالي الاسلامي عبر إظهار الامكانات التشكيلية للحرف بعيداً عن دلالاته المعنوية حيث لا تبليغ دلالي ولا ارتباط بقلم من أقلام الخط المعهودة .. ولكل من عادل مقديش وعلي الزنايدي اجتهادات تراثية الانتماء في هذا المقام إلا ان التراث لم يكن الشأن الوحيد للفنان التونسي في انطلاقته بل ان الطروحات تعدت هذا التوجه إلى قضايا عبر عنها الفنان باللجوء الى حرية التنقل بين التجارب واستكشاف الاجواء التشكيلية الداخلية للعوالم المنفتحة على الخيال (محمد بن مفتاح، قويدر التريكي، الهادي اللبان، الزاوش والمنسي).

لقد سعى التشكيلي التونسي لمواكبة المتغيرات في العالم، وقد وضعت تلك المساعي بالتبعية حيناً وبالتقليد حيناً آخر، إذ كان في عمق مسعاه يتجه باحثاً عن (حرية التعبير الذاتي والاستقلال الشكلي للعمل الفني) ولهذا نجد أن المحاولات التي بذلت في اقصاء الاهتمام بالطبيعة والأشياء قد قادت الفنانين الى ضفاف التجريدية، الظاهرة التي أعادت العلاقة مع الحيز الجمالي التقليدي (عند فناني العالم العربي والاسلامي) ..

حيز المنمنمة التي تنقي الأدبية والحكائية في العمل الفني بعيداً عن التشخيصية الجديدة والپوپ آرت والواقعية بمختلف تسمياتها (الجديدة والاشتراكية والنقدية والتحليلية وغيرها) .. وإذ حاول الهادي التركي نهاية الخمسينيات تمثل تجربة جاكسون بولوك ومارك روذكو شعرياً وتأمليا ملمحاً بالطبيعة والاشارات الحسية فقد ابتعد الحبيب شبيل كلياً عن أية إشارة إلى الواقع ونلمح في هذا الاتجاه تجارب كل من (رضا بن الطيب، اسماعيل بن فرج، محمود التونسي).

تجارب عصامية وبخلاف كل الذين تلقوا تعليماً أكاديمياً نلمح تجارب عصامية جعلت من الفن هدفاً سامياً في مغامرتها كتجربة حمادي بن سعد الذي يرى ان «القلب والرغبة والحاجة هي أساس العمل عندي»، ويقول بأن الفن لا يلقن بل يعاش ولهذا فإن كل لوحة ينجزها الفنان هي لعبة ورهان نجاح أو فشل، ويذكر عمر الغدامسي في دراسة له عن الفنان قائلاً: «لا نكاد نعثر على تجربة واجهت مشاكل التصنيف النقدي مثلما واجهته تجربة الرسام حمادي بن سعد،

فبعد معارضة الفردية الأولى والتي قدم فيها أعمالاً تشخيصية تعكس مشاهد من عوالم الحرفيين التقليديين كالصانعين وبائعي لحوم الدجاج والاسكافيين والسقائين ظهرت كتابات تصنفت تجربته ضمن الفن الساذج، وقد كتب الناصر بن الشيخ رغم الظاهر فإن حمادي بن سعد ليس بالفنان الساذج فتركيباته التشكيلية ليست ثمرة الفرصة السعيدة بل هي ثمرة مسار فني باطني وارادي.

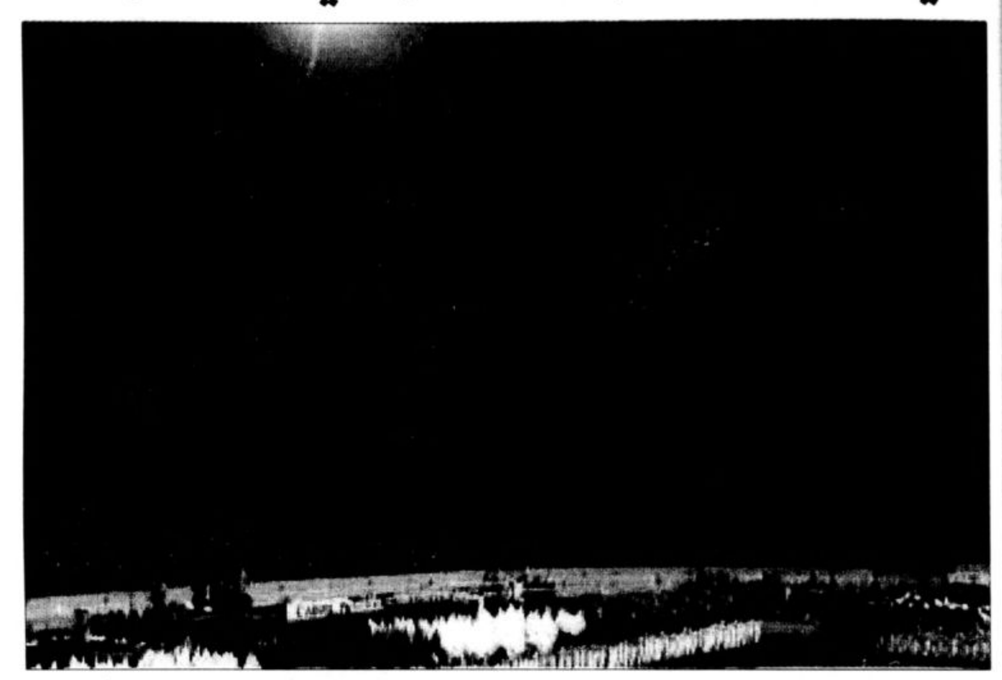
وسواء اعتبر الفنان ضمن اطار الفن الساذج أو ضمن اطار الفن الخام أو غيرها من الاتساق، إلا أننا لا نعدم مثل هذه التوجهات وغيرها مما يغني المشهد العام للتجربة التونسية في مجالات التصوير المختلفة، ودون الولوج في عوالم النحت أو الخزف أو الزجاج أو النسيج حيث تختلف الخامات وأدوات التعبير فيختلف التشكل الفني.

ولعل ما حققه الهادي السلمي بأفكاره وأحاسيسه وأهوائه ليس إلا المغامرة التي صهرت عمره على هيئة تماثيل فتقلب في نحته كما تقلب في المدن والمواد وافتتن بالنار تلوي الحديد وبالموهبة تشكل الحياة، وهي ذات المغامرة التي قادت الخزاف الهاشمي الجمل إذ يحرر الشكل مراهناً على الفعل الجمالي بعيداً عن الوظيفة التي يقتضيها الطين ليضحي عمله مادة تشكيلية غايتها في ذاتها تتجاوز صلابة الطبيعة الى شطآن الذاكرة التي تفصل بين الماضي والآتي بالزمن المتجلي ضوءاً على حواف خزفياته ..

ومن أجل النفاذ من الروح الى العمل التشكيلي لا بد من التوقف مع منسوج علي ناصف الطرابلسي باختيار التواصل في القطيعة أو القطيعة في التواصل مع الأطر التاريخية للمنسوج إذ يقدمه الطرابلسي في محاولة لكسر الاطار العام للوحة أيقونية الأبعاد فهي تكسر البنية التقليدية للاطار وتخرج عن المقاييس المتفق عليها بحثاً عن تجديد يطال زمن التأمل، وهذه الفنون، الزجاج والخزف والنسيج فنون ضاربة في حقيقة تاريخ تونس، تعاقبت على أيدي المبدعين والمهنيين تعاقب الحضارات اللوبية والفينيقية والرومانية والعربية الاسلامية.

ولهذا فإن صداها ما زال يتردد في أعمال الفنانين المبدعين الذين يمنحونها لمسات تتدفق منها المهارة والحكمة وتواشيح الخيال وأسرار السؤال التي استفاد من جذورها الكثير من الفنانين في الغرب أمثال ماتيس وهارتونج وبول كلي الذي كتب في مذكراته بعد زياراته لسيدي بوسعيد، القيروان: «لقد نفذت هذه المشاهد والأشياء إلى أعماق روحي بكل وداعة، إنني أشعر بالامتلاء .. إن الألوان تتهافت علي ولم أعد أسعى إليها وأجهد نفسي وراءها وستبقى في أعماقي إلى الأبد، هذا هو معنى اللحظات الرائعة، أنا واللون لا نشكل إلا واحداً، إنني مصور».

آسيا ٢٠٠٠: افتتاح رائع وضع لبنان في قلب العالم والعالم في قلب لبنان



• صورة من حفل الافتتاح •

* بيروت – «و.ص. ف.» – قامت بيروت من محنها مرات عدة على مر السنوات الماضية، وكانت كل مرة تعود الى العالم بحلة جديدة لتؤكد انها كطائر الفينيق الذي ينبعث من الرماد، وبالامس في الثاني عشر من شهر تشرين الاول عام ٢٠٠٠، وجهت بيروت رسالة سلام ومحبة وفرح الى العالم باسره في افتتاح بطولة الامم الآسيوية الثانية عشرة لكرة القدم التي تستضيفها حتى ٢٩ منه.

وكانت انظار الملايين متجهة الى بيروت، فكان لبنان في قلب العالم والعالم في قلب لبنان.

واخيراً، ابصرت كأس آسيا ٢٠٠٠ النور، بعد صراع شديد وتحديات كبيرة، لكن الارادة اللبنانية انتصرت في النهاية، وكان المسؤولون على الوعد الذي قطعوه قبل اربع سنوات على هامش البطولة الحادية عشرة في الامارات، وكانوا اهلا للثقة والمسؤولية.

شهد حفل الافتتاح حضور رسمي كثيف تقدمه رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الحكومة سليم الحص، ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزيف بلاتر ومعه الامين العام للفيفا ميشال زفن روفينن ومستشاره النجم الفرنسي السابق ميشال بلاتيني ورئيس الاتحاد الآسيوي سلطان احمد شاه واعضاء الاتحاد ورؤساء وفود الدول المشاركة في البطولة وشخصيات دولية وعربية ولبنانية رياضية عديدة.

واحتشد اكثر من ٥٠ الف متفرج على المدرجات وكان عدد كبير ايضًا ينتظر في الخارج عله يحظى بفرصة الدخول لمتابعة هذا الحدث المميز لان بوابات الملعب فتحت قبل اربع ساعات من بدء الحفل.

وتأخر حفل الافتتاح لدقائق اثر عطل في الانارة داخل الملعب، ثم بدأ وسط اجواء رائعة برهن خلالها الشعب اللبناني انه متعطش الى التعبير عن الفرح، فشكل صوته «العيد الحقيقي» الذي طال انتظاره بعد ان كان معلقا بأحلام اصبحت في النهاية حقيقة لا غبار عليها واثبتت ان لبنان جدير بالتنظيم وانه موضع ثقة العالم باسره وتحديدا القارة الآسيوية.

وألقى في بدء الحفل رئيس الاتحاد الآسيوي سلطان احمد شاه كلمة شكر فيها الرئيس اللبناني «على دعمه وتفهمه للظروف السابقة»، وتمنى للمنتخبات المشاركة التوفيق في هذه البطولة «آمل ان تقدم المنتخبات الـ١٢ مستويات رفيعة وان تكون المنافسة رياضية جدا سمتها اللعب النظيف».

ثم تكلم الرئيس لحود فقال «عندما يكون الشعب موحدا وكلمته واحدة لا يستطيع احد ان يعوقه عن تحقيق طموحاته، والبرهان وجودكم هنا في افتتاح كأس آسيا»، واعلن بعد ذلك افتتاح البطولة رسميا.

وبدأت فقرات الحفل بخروج السفن الفينيقية الثلاث التي اعدت خصيصا للحدث وتحكي قصة لبنان الماضي والحاضر، سارت امامها وخلفها فتيات تحملن قطعا من القماش الكبيرة باللون الازرق، دلالة على لون البحر، الذي كان يبحر فيه الفينيقيون القدامى بحثا عن ابواب الرزق والتجارة في جميع اقطاب الارض.

وخرج بعد ذلك حملة الاعلام، وارتدت فتيات زي كل بلد من البلدان الـ١٢ المشاركة وسرن حول الملعب، ثم علت الاصوات وكثر التصفيق عند دخول الاعلام اللبنانية، ودخل الجميع الى المستطيل الاخضر ورسموا باجسادهم مجسما لكرة ضخمة في الوسط رمزت الى العلم اللبناني بالابيض والاحمر والاخضر، ثم اصطف حملة الاعلام على جنبات الملعب، وبدأت في الوسط الرقصات الرائعة للفتيات التي كانت تنال اعجابا كبيرا من الجماهير المحتشدة، على انغام موسيقية فولكلورية لكل بلد من البلدان الـ١٢.

وخرج من مجسم لكرة قدم كبيرة ١٢ شخصا يرتدي كل واحد منهم لباس احد المنتخبات في البطولة وجالوا في الملعب.

واتحفت فرقة فهد العبدالله للرقص الشعبي المحتشدين بلوحات راقصة من الفولكلور اللبناني، ثم اطلقت البالونات الهوائية بالوانها المتعددة وعلت نحو السماء.

وكانت الفقرة الاكثر متعة عندما انشد الفنان مرسيل خليفة اغنيته الشهيرة «يا بحرية» التي تحمل معاني مهمة بالنسبة الى اللبنانيين لانها كانت رفيقة «البحارة» وتلخص قوتهم وهممهم الشامخة في وجه المخاطر، وكان الخمسون الفا ينشدون ويصفقون بحرارة مع الفنان خليفة، ثم عادت السفن الثلاث في هذا الوقت الى الملعب لتزيد المعاني المقصودة قوة وجمالا.

واشتعلت اجواء المدينة الرياضية عندما اطلقت الطائرات المروحية التابعة للجيش اللبناني الالعاب النارية التي اضاءت سماء بيروت لدقائق.

٧ قتلى و٩ جرحى من اشبال فريق الخابور اثر حادث سير

* دمشق – «و.ص.ف.» – فجعت الاوساط الرياضية السورية بوفاة خمسة لاعبين واداري وسائق حافلة واصابة تسعة آخرين من فريق اشبال نادي الخابور لكرة القدم احد اندية الدرجة الثانية التابع لمدينة الحسكة (شمال شرق سوريا) وذلك اثر حادث سير وقع امس الاول على طريق رأس العين التي تبعد نحو ٩٠٠ كلم عن العاصمة دمشق.

وكان الحادث وقع اثناء توجه فريق اشبال الخابور الى مدينة راس العين لملاقاة فريقها المحلي ضمن بطولة اشبال مدينة الحسكة، وقبل وصولهم بنحو ١٥ كلم حاول سائق الحافلة الصغيرة التي كانت تقلهم تجاوز شاحنة كبيرة لكنه فوجئ بظهور شاحنة اخرى في مواجهته تماما مما ادى الى اصطدام مباشر اسفر عن وفاة سائق الحافلة الصغيرة محمد الكاجي واداري الفريق طلال اوشانا وخمسة لاعبين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و١٧ عاما وهم جورج اوشانا وافرام دسيم وداني يوسف واشور خوشابا وكميل كيفاركس، كما اصيب تسعة آخرون من افراد الفريق اربعة منهم في حالة خطرة.

برنامج المباريات

* في ما يلي برنامج نهائيات كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة:

– الدور الاول:

التاريخ	المباراة	المجموعة	الساعة	الملعب
١٣–١٠	كوريا الجنوبية–الصين	الثانية	١٧٫٠٥	طرابلس
	الكويت–اندونيسيا	الثانية	١٩٫٤٥	طرابلس
١٤–١٠	السعودية–اليابان	الثالثة	١٧٫٠٥	صيدا
	قطر–اوزبكستان	الثالثة	١٩٫٤٥	صيدا
١٥–١٠	ايران–تايلاند	الاولى	١٧٫٠٥	بيروت
	لبنان–العراق	الاولى	١٩٫٤٥	بيروت
١٦–١٠	الصين–اندونيسيا	الثانية	١٧٫٠٥	طرابلس
	كوريا الجنوبية–الكويت	الثانية	١٩٫٤٥	طرابلس
١٧–١٠	اليابان–اوزبكستان	الثالثة	١٧٫٠٥	صيدا
	السعودية–قطر	الثالثة	١٩٫٤٥	صيدا
١٨–١٠	ايران–العراق	الاولى	١٩٫٣٥	صيدا
	لبنان–تايلاند	الاولى	١٩٫٣٥	بيروت
١٩–١٠	الصين–الكويت	الثانية	١٩٫٣٥	طرابلس
	كوريا الجنوبية–اندونيسيا	الثانية	١٩٫٣٥	بيروت
٢٠–١٠	السعودية–اوزبكستان	الثالثة	١٩٫٣٥	صيدا
	اليابان–قطر	الثالثة	١٩٫٣٥	بيروت

– ربع النهائي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
٢٣–١٠	(١) اول الاولى–ثالث الثانية او الثالثة	١٦٫٤٥	طرابلس
	(٢) اول الثانية–ثالث الاولى او الثالثة	١٩٫٤٥	صيدا
٢٤–١٠	(٣) اول الثالثة–ثاني الاولى	١٦٫٤٥	بيروت
	(٤) ثاني الثانية–ثاني الثالثة	١٩٫٤٥	بيروت

– نصف النهائي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
٢٦–١٠	الفائز في المباراة (١)–الفائز (٤)	١٦٫٤٥	بيروت
	الفائز (٢)–الفائز (٣)	١٩٫٤٥	بيروت

– المركز الثالث والمباراة النهائية:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
٢٩–١٠	الثالث	١٦٫٠٥	بيروت
	النهائي	١٨٫٤٥	بيروت

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: انكلترا وهولندا في وضع حرج

* نيقوسيا – «و.ص.ف.» – بات منتخبا انكلترا وهولندا في وضع حرج لبلوغ الادوار النهائية من مونديال ٢٠٠٢ المقرر في كوريا الجنوبية واليابان، بعد سقوط الاول في فخ التعادل السلبي مع فنلندا، وخسارة الثاني على ارضه امام البرتغال صفر–٢ في الجولة الثالثة من التصفيات الاوروبية مساء امس الأول الاربعاء، التي شهدت فوزا منطقيا للمنتخب الايطالي على نظيره الجورجي بهدفين نظيفين.

في هلسنكي، فشلت انكلترا في التسجيل في مباراتها الثانية على التوالي في التصفيات فنالت نقطة واحدة من تعادلها السلبي مع مضيفتها فنلندا.

وكانت انكلترا تسعى الى تلميع صورتها بعد خسارتها المكلفة امام المانيا صفر–١ السبت الماضي في آخر مباراة تقام على ملعب ويمبلي الشهير في انكلترا وادت الى استقالة مدرب المنتخب كيفن كيغان واختيار هوارد ويلكنسون مكانه بصورة مؤقتة، بيد انها لم تنجح في ذلك وفشلت في اختراق الجدار الدفاعي الفنلندي بقيادة لاعب ليفربول سامي هيبيا.

وفي روتردام وامام ٤٥ الف متفرج، خيب المنتخب الهولندي الآمال مرة جديدة بتعرضه لخسارة مفاجئة قد تكون نتائجها وخيمة امام نظيره البرتغالي بهدفين نظيفين.

واستغل باوليتا خطأ للمدافع الهولندي فان بوميل فمرر كرة متقنة الى زميله سيرجيو كونسيساو فلم يجد صعوبة في افتتاح التسجيل (١٠).

وانقض باوليتا على كرة فشل في السيطرة عليها المدافع الهولندي رايتسيغر قبل ان يتخطى فرانك دي بوير ويسجل الهدف الثاني لمنتخب بلاده.

وفي انكونا، قاد اليساندرو دل بييرو منتخب ايطاليا الى الفوز على جورجيا بتسجيله هدفي المباراة من ركلتي جزاء في الدقيقتين ٤٦ و٨٨.

وكان دل بييرو حل مكان زميله في فريق يوفنتوس فيليبيو اينزاغي المريض فلم يخيب الآمال.

واستعادت اوكرانيا توازنها بتغلبها على النرويج بهدف سجله مهاجم ميلان الايطالي اندريه شفتشنكو في الدقيقة ٥٠، فعوض بالتالي خسارة منتخب بلاده على ارضه امام بولندا ٢–٣ في الجولة الاولى من التصفيات.

وانتزعت اسكتلندا تعادلا ثمينا من كرواتيا ١–١ في زغرب. وتقدمت كرواتيا بواسطة مهاجمها المخضرم الن بوكسيتش، قبل ان تدرك اسكتلندا التعادل بواسطة كيفن غالاغر.

وحققت مالطا مفاجأة بانتزاعها نقطة واحدة من تشيكيا بعد تعادلهما سلبا، علما بان الاخيرة لعبت معظم الشوط الثاني بعشرة لاعبين بعد ان طرد لها الحكم مدافعها ريبكا في الدقيقة ٥٤.

وفي ابرز المباريات الاخرى، تعادلت النمسا مع اسبانيا ١–١ في فيينا، وتعادلت الدنمارك مع بلغاريا ١–١ ايضا، وبولندا مع ويلز صفر–صفر وفازت اسرائيل على البوسنة ٣–١.

الفرق العربية في استراحة تامة في نهاية الاسبوع

* مباريات الدوري لفرق الدرجات الثلاث، العليا، الممتازة والقطرية ستجري في نهاية الأسبوع بصورة عادية، لكن الفرق العربية المشاركة في هذه الدرجات لن تشارك في المباريات، بعد تعليمات من المسؤولين في الشرطة، باغلاق عدد من الملاعب والغاء بعض المباريات، خاصة تلك المشتركة بين فرق عربية واخرى يهودية.

لذلك فان مباريات اتحاد أبناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة في الدرجة الممتازة مع كل من هبوعيل رمات غان وبيتار بئر السبع على التوالي لن تجري. وعلمنا انها ستقام يوم الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

كذلك فان مباريات مكابي كفركنا مع هبوعيل الطيبة وهبوعيل احمد مجد الكروم مع هبوعيل نتسيرت عيليت في الدرجة القطرية لن تجري هي الأخرى وتأجلت الى يوم الحادي والثلاثين من الشهر الجاري.

باسل زريق

المحكمة العليا في اتحاد الكرة تخفض العقاب على مكابي الاخاء

* خفضت المحكمة العليا التابعة لاتحاد كرة القدم، العقاب المفروض على فريق مكابي الاخاء الناصرة، بابعاده عن ملعبه البيتي لمباراتين، بسبب تصرفات الجمهور في المباراة امام هكواح رمات غان (١:١) قبل اسبوعين، وقررت فرض عقاب الابعاد لمباراة واحدة فقط بينما أبقت العقاب للمباراة الثانية مع وقف التنفيذ.

وبعد الغاء مباراة الاخاء مع بيتار بئر السبع والتي كان من المفروض اجراؤها هذا الاسبوع فان الاحتمال بان ينفذ العقاب في المباراة القادمة البيتية والتي ستكون امام اتحاد ابناء سخنين فيما لو تأجلت المباراة مع بيتار بئر السبع مرة اخرى لسبب او لآخر.

عبد ابو ليل

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع الثامن

المباراة	الموعد
بيتار القدس - مكابي تل أبيب	السبت ١٨.٥٠
تسفريريم حولون - مكابي نتانيا	السبت ١٥.٠٠
نادي اشدود الرياضي - هبوعيل حيفا	السبت ١٧.٠٠
مكابي حيفا - بني يهودا	السبت ١٨.٠٠
مكابي بيتح تكفا - عيروني ريشون لتسيون	السبت ١٦.٠٠
هبوعيل تل أبيب - هبوعيل بيتح تكفا	الاثنين ٢٠.١٠

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - بيتار القدس	١٠ - ٢	١٩
٢ - مكابي حيفا	١٣ - ٣	١٧
٣ - هبوعيل تل أبيب	١٢ - ٧	١٣
٤ - مكابي بيتح تكفا	٩ - ٧	١٢
٥ - هبوعيل حيفا	١٥ - ١٢	١١
٦ - هبوعيل بيتح تكفا	١١ - ٩	١٠
٧ - مكابي تل أبيب	١٢ - ١٢	١٠
٨ - بني يهودا	٩ - ٩	٩
٩ - مكابي نتانيا	١٠ - ١٢	٨
١٠ - عيروني ريشون لتسيون	٧ - ١٣	٧
١١ - تسفريريم حولون	٦ - ١٥	٢
١٢ - نادي اشدود الرياضي	٥ - ١٨	صفر

الدرجة الممتازة - الأسبوع الثامن

المباراة	الموعد
هبوعيل كفارسابا - هبوعيل القدس	الجمعة ١٥.٠٠
هبوعيل بئر السبع - مكابي كريات جات	السبت ١٥.٠٠
مكابي كريات آتا - هكواح	الجمعة ١٥.٠٠
هبوعيل بيسان - مكابي هرتسليا	السبت ١٨.٣٠
هبوعيل رمات غان - اتحاد ابناء سخنين	تأجلت
مكابي الاخاء الناصرة - بيتار بئر السبع	تأجلت

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - مكابي بلدي كريات آتا	١٦ - ٦	١٧
٢ - هكواح	١٢ - ٦	١٤
٣ - هبوعيل بيسان	٦ - ٤	١١
٤ - بيتار بئر السبع	١٥ - ١٢	١٠
٥ - هبوعيل كفارسابا	٥ - ٥	٩
٦ - هبوعيل رمات غان	٧ - ٨	٨
٧ - مكابي هرتسليا	٩ - ٩	٧
٨ - هبوعيل القدس(*)	٥ - ٥	٧
٩ - اتحاد أبناء سخنين(*)	٦ - ٩	٥
١٠ - مكابي كريات جات	١٠ - ١٤	٥
١١ - هبوعيل بئر السبع	٤ - ١١	٥
١٢ - مكابي الاخاء الناصرة	٥ - ١١	٤

(*) مباراة ناقصة.

الدرجة القطرية - الأسبوع الثالث

المباراة	الموعد
بيتار شمشون تل أبيب - مكابي شعرايم	الجمعة ١٥.٠٠
هبوعيل بات يام - هبوعيل اشكلون	الجمعة ١٥.٠٠
مكابي اشكلون - هبوعيل رمات هشارون	الجمعة ١٤.٣٠
هبوعيل رعنانا - هبوعيل عكا	الجمعة ١٥.٠٠
مكابي كفركنا - هبوعيل الطيبة	تأجلت
هبوعيل أحمد مجد الكروم - هبوعيل نتسيرت عيليت	تأجلت

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هبوعيل اشكلون	٧ - ٢	٦
٢ - هبوعيل نتسيرت عيليت	٢ - صفر	٦
٣ - هبوعيل الطيبة	٥ - ٤	٤
٤ - هبوعيل رمات هشارون	٢ - ١	٤
٥ - هبوعيل عكا	٢ - ١	٤
٦ - هبوعيل رعنانا	١ - ١	٣
٧ - مكابي شعرايم	٣ - ٤	١
٨ - مكابي اشكلون	١ - ٢	١
٩ - هبوعيل بات يام	صفر - ١	١
١٠ - مكابي كفركنا(*)	٢ - ٤	١
١١ - هبوعيل مجد الكروم	٢ - ٤	صفر
١٢ - بيتار شمشون تل أبيب	٣ - ٦	صفر

(*) خصم نقطتين من رصيد الفريق.

«فقط اربع سنوات في الدرجة الثالثة»

وشباب رهط يصعد الى الدرجة الثانية

רשות הדואר
מוקד מברקים ארצי
מ ב ר ק
03.10.00

ת״י 1 7452284

כדורגל

على الرغم من الظروف المادية الصعبة، وعلى الرغم من عدم وجود ملعب انهى فريق هبوعيل شباب رهط الموسم السابق في المحل الثاني برصيد ٥٠ نقطة بفارق نقطة واحدة عن المرتبة الاولى.

ولفرحة لاعبي وجمهور وادارة الفريق بعث الاتحاد العام ببرقية الى ادارة الفريق يبشرنا بها بالصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية على اثر حل فرق من الدرجة الاولى والثانية.

وصرح مدير الفريق جبر ابو صهيبان ان هذه الخطوة تعتبر انجازاً هامًا وجباراً وبالذات وان الفريق حديث العهد بحيث انه انضم الى الاتحاد العام لكرة القدم فقط قبل اربع سنوات.

تكريم الحكم امير بقاعي



* بحضور المراقب الدولي للحكام الاستاذ سهيل داوود ولفيف من الحكام والشخصيات ومدربين ومسؤولين وممثلين في الاتحاد الرياضي عربًا ويهود اقيم مؤخراً في المركز الثقافي في نيشر بالقرب من حيفا حفل تكريم لابن قرية شعب الجليلية الحكم الرياضي امير عادل بقاعي لنجاحه خلال عمله عندما تولى تحكيم مباراة هبوعيل دالية الكرمل ومكابي باقة الغربية بحضور ووجود عدد من المراقبين والمسؤولين. وخلال الحفل تم تكريم ٥٠٠ حكم ومن بينهم الحكم امير عادل بقاعي وهو الوحيد من الوسط العربي. وقام الحكم الدولي السابق ومراقب الحكام الاستاذ سهيل داوود بتسليمه شهادة تقدير على الجهود التي بذلها كحكم في ملاعب الكرة. وقال الاستاذ سهيل داوود ان الحكم امير بقاعي هو فخر واعتزاز للجماهير العربية لان الوسط العربي متعطش وبحاجة الى حكام عرب أكثر وأكثر من أجل تشجيع الرياضة، كما تحدث في الحفل سيمون دنان المرشد الذي يدرب ويرافق الحكم بقاعي، فقال ان بقاعي. هو الحكم الوحيد من المتفوقين الكبار في منطقة الجليل من الوسط العربي عام ٩٩-٢٠٠٠ وعقب أمير بقاعي قائلاً: كحكم عربي افتخر بهذا التقدير والشهادة التي تسلمتها وأشعر ان الوسط العربي بشكل عام تسلم هذا التقدير لان مجتمعنا بحاجة الى الكثير من الحكام المتفوقين من أجل رفع مستوى الرياضة في الوسط العرب.

الألماني درنر مدربًا للأهلي المصري

* القاهرة - «و.ص.ف.» - أعلن النادي الأهلي عن تعاقده مع المدرب الألماني هانس درنر لتولي مهمة تدريب الفريق الأول لكرة القدم خلفًا لمواطنه راينر تسوبيل.

وسيحصل درنر على راتب شهري مقداره ١٢ ألف دولار أمريكي.

وسبق لدرنر (٤٩ عامًا) ان أشرف على تدريب فيردر بريمن الألماني وسيبدأ مهامه بعد عودته من المانيا التي سافر إليها لانهاء ترتيبات الانتقال إلى القاهرة.

يذكر ان درنر هو رابع مدرب الماني يتولى تدريب الأهلي بعد ديتريش فايتسا وراينر هولمان وراينر تسوبيل.

دوري ابطال افريقيا: الأهلي يتبرع بدخل مباراته مع جان دارك لضحايا القدس

* القاهرة - «و.ص.ف» - يلتقي اليوم الجمعة الأهلي المصري مع جان دارك السنغالي في إطار الجولة الرابعة من بطولة دوري أبطال افريقيا لكرة القدم في القاهرة.

وعلى الرغم من أن فرصة الأهلي ضئيلة في المنافسة على صدارة المجموعة إلا أن لاعبيه يسعون للفوز لاستعادة الثقة المفقودة مع أنصار الفريق.

وقرر مجلس ادارة النادي الأهلي التبرع بدخل المباراة لضحايا انتفاضة القدس علمًا بأن اللاعبين قاموا أمس الأول الاربعاء بزيارة المصابين الفلسطينيين الذين يعالجون في مصر.

وفي الاسماعيلية يلعب فريقها الاسماعيلي مع ستاد ابيدجان العاجي في ذهاب الدور نصف النهائي لبطولة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

وكان الفريق العاجي وصل الاسماعيلية أول من أمس وتدرب أمس في الملعب الرئيسي استعداداً للمباراة التي ستقام اليوم الجمعة.

ويلعب الزمالك غداً مع ممثل جزيرة رينيون ضمن مسابقة كأس الكؤوس الافريقية على استاد القاهرة في المباراة الأولى لدور نصف النهائي.

جبهة طمرة الدمقراطية

تدعو جميع اعضاء مجلس الجبهة، ولجنة المراقبة والنشيطين للمشاركة في اجتماع مجلس الجبهة الهام وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٠/١٠/١٣ الساعة السابعة والنصف في نادي الجبهة.

نقاط البحث:

الاوضاع السياسية.

اموربلدية.

متفرقات.

حضوركم هام وضروري

تعازينا

لجنة الموظفين القطرية للبنك العربي تتوجه الى العائلات الثكلى من جميع المواطنين بتعازيها الحارة طالبة من الله سبحانه وتعالى ان لا يريكم مكروهًا بعزيز.

ونتمنى الشفاء العاجل لجميع الجرحى والمصابين.

إستنكار وتعزية

نحن طالبات وطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية في الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا

نستنكر المجازر التي تنفذ بحق شعبنا العربي الفلسطيني ونطالب بوقفها حالاً.

ونتقدم بأحر التعازي لشعبنا بالضحايا الذين سقطوا دفاعًا عن المقدسات وعن الحرية والكرامة ونتمنى للجرحى الشفاء العاجل.

قداس وذكرى الأربعين

ارملة المرحوم وأولاده واخوانه وانسباؤه وجميع آل دكور يدعونكم لمشاركتهم في قداس وذكرى الأربعين لفقيدهم الغالي

عادل حبيب دكور

(أبو حسام)

وذلك يوم غد السبت ٢٠٠٠/١٠/١٤ الساعة ١٠.٠٠ صباحًا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في فسوطة.

الرجاء اعتبار الدعوة شخصية للجميع.

جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب

هام للطلاب

مشروع دعم الطالب الجامعي العربي

مساكن للطلاب

تعلن جمعية التوجيه الدراسي للطلاب والطالبات العرب الملتحقين بالدراسة العليا افتتاح التسجيل لسكن الطلاب العرب والذي تديره في اطار مشروع دعم الطالب العربي. يقع السكن في حي الهدار في حيفا، يشترط بالمتقدمين المشاركة في النشاطات الاجتماعية والثقافية والتعليمية التي تنظم للطلاب في اوقات فراغهم على مدار السنة الدراسية. للمقبولين للسكن تتوافر امكانيات للعمل واكتساب مهارات والحصول على منح دراسية. الموعد الاخير للتسجيل ٢٠٠٠/١٠/٢٠.

العنوان: شارع بن يهودا ١٦، حيفا.

الهواتف: ٠٤-٨٥٢٩٥٨٥، ٠٤-٨٥٢٨٠٦٣

جبهة كابول الدمقراطية

• لتتوقف المجازر ضد شعبنا الفلسطيني فورًا

جبهة كابول الدمقراطية تدعو أهالي كابول الى الاجتماع الشعبي السياسي، وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/١٠/١٣ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في كابول.

يتحدث في الاجتماع:

- النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول.

- مرشح جبهة كابول لرئاسة المجلس المحلي، صالح ابداح.

- عريف الاجتماع، سكرتير جبهة كابول، علي محمد مرشد.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

المجلس المحلي يانوح - جت

مناقصة ٠٠/١٦ - شارع مدخل يانوح الشمالي

مناقصة ٠٠/١٧ شارع يانوح - الاشقر المرحلة الاولى

* يعلن المجلس المحلي تمديد فترة تقديم العروض في المناقصتين، بدل الموعد السابق والذي كان حتى يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/١٠/١٢، الموعد الجديد لتقديم العروض هو حتى ٢٠٠٠/١٠/٢٥، وبما يتطابق مع مواعيد الزمان والمكان.
* لا تغييرات اضافية في الشروط التي أعلنت سابقًا.

باحترام
يوسف قاروط
رئيس المجلس

إعلان للجمهور

نعلن للجمهور انه بسبب أحداث الأيام الأخيرة سيحصل تأخير في ترجيع الشيكات والحوالات من الفروع التالية: كفر مندا ٠٢٨ وعرابة ٠٣٦. وذلك من تواريخ الأيداع التالية: ٢٨، ٩/٢٩ و ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ١٠، ٢٠٠٠/١٠/١١، ومن فرع شفاعمرو ٠٠٥ وفرع المركز التجاري ٠٣١ من تاريخ الايداع ٦، ١٠، ٢٠٠٠/١٠/١١.



בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي

מקבוצת בנק לאומי من مجموعة بنك لئومي

oone

مبروك للفائزين بالسحب

بالاضافة الى مئات الوف الجوائز الفورية التي تم توزيعها خلال حملة شويبس والاربعين حاسوبًا، أجرينا سحبًا بين المستهلكين الذين جمعوا أحرف كلمة שוופס وارسلوها بالبريد وذلك في تاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٨ وفاز فيه:

الفائزون بجهاز حاسوب

• أدهم صبحي عمرو - يافة الناصرة **• صفاء فؤاد صبحي حسن** - المشهد

الفائزون بساعة يد	الفائزون بديسك مان	الفائزون بميني كومباكت ديسك
١. عمران محمد فريد جبارين - ام الفحم	١. سهيل جميل اغبارية - زلفة	١. هبة سعيد حلبي - دالية الكرمل
٢. مراد علي احمد زعبي - نين	٢. نشات فرج عامر - جولس	٢. نصرة حمزة - كوكب ابو الهيجا
٣. صفاء علي عبد الغني - البنعة	٣. يوسف عبد الله دولة - المكر	٣. طارق سمعان سليمان - عبلين
٤. ادهم محمد محمود نايف - ام الفحم	٤. روان محمد محمود زعبي - سولم	
٥. محمد عبد الكريم شاعر - كفرياسيف		
٦. اسماء عمرو عمشة - شفاعمرو		

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم»
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الونيم طلب تسهيلات.

رقم الطلب: ٢٠٠٠٠٣٣١

بلوك: ١٧٥٧٢ قسيمة: ٩١ قسيمة فرعية: من اراضي: كفر مندا

ماهية التسهيلات: الارتداد من الجهة الغربية بالبناء القائم

١. ٣.٩٠م بدل ٤.٠٠ م.
٢. ٣.٧٧م بدل ٤.٠٠ م.

كل من يهمه الامر بإمكانه ان يطلع على الخرائط من دون دفع في مكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

طوبى لمن اخترتهم وقبلتهم في ديارك يا رب

قداس وجناز الأربعين

أرملة المرحوم وولداه ووالداه وشقيقه وشقيقاته وعائلاتهم وعموم آل زيدان وأبو غنيمة وعوّاد واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه الدكتور

فرج فرح زيدان

(ابو فرح)

وذلك يوم غد السبت ٢٠٠٠/١٠/١٤ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في عبلين.

كما ندعوكم لحضور حفل التأبين بعد القداس مباشرة في ساحة الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لجميع المعارف والأصدقاء.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.



قداس وجناز نصف السنة

أرملة الفقيد وأولاده واخوانه وعائلاتهم وعموم آل شقير وماريا وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم





جورج بشارة شقير

(أبو بشارة)

وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٠/١٠/١٣ الساعة السادسة مساءً في كنيسة مار لويس المارونية زقاق روبين ٥ حيفا.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع

دائرة الاجراء في حيفا — ملف اجراء ٩-٩٤-٨٩١٦-٠٠-٠٢

دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في عين ماهل

١. تدعو بهذا لتقديم عروض لشراء حقوق الملك في شقة، موجودة في عين ماهل، في بيت مبني على القسيمة المعروفة كقسيمة ١٧ في بلوك ١٦٩٤١ ومساحتها ١٢٠ م٢.
٢. الشقة تباع بوضعها البنيوي والقضائي الحالي وعلى مقدم العرض يقع واجب ومسؤولية فحص العقار من الناحية البنيوية والقضائية والتسجيلية وهو يشتري حقوق الشقة كما هي.
٣. كل الضرائب، الواجبات والرسوم وكل دفعة أخرى تقع على الشقة مقابل الفترة ابتداء من يوم توقيع اتفاقية الشراء، تقع على مقدم العرض الفائز. مقدم العرض يلتزم أيضًا بكل الدفعات المرتبطة بتحويل الحقوق في الشقة اليه.
٤. بالامكان زيارة الشقة بعد تنسيق مع الموقع أدناه.
٥. يجب تقديم العرض لشراء الشقة خطيًا الى الموقع ادناه، في مكتبه حتى يوم ٢٠٠٠/١١/١٥ الساعة ١٢.٠٠ ويجب ارفاقها بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض وذلك بناء على سعر صرف الدولار ساعة ايداع العرض لدى الموقع ادناه، الكفالة ستصرف كتعويض متفق عليه في حال تراجع مقدم العرض الفائز عن عرضه.
٦. على مباع الشقة لا تنسحب قوانين المناقصات والموقع ادناه يحفظ لنفسه حق ادارة مفاوضات منفردة مع مقدمي العروض جميعهم و/او مع جزء منهم و/او مع أي منهم و/او مع آخرين وادارة مزايدة بينهم. وليس على الموقع ادناه قبول العرض الأعلى و/ او اي عرض آخر. يحق للموقع ادناه قبول عروض أيضًا بعد الموعد المحدد وذلك بحسب اعتباراته الخاصة.
٧. المباع خاضع لموافقة رئيس دائرة الاجراء في حيفا ولامكانية صرف الشقة من قبل أصحابها.

يعقوب سلومون محام
وحارس أملاك
شارك هنكيم ٣، حيفا ٣٣٢٦١



اعلان

لجنة الموظفين القطرية للبنك العربي الاسرائيلي تتوجه بنداء خاص الى جميع المواطنين في المدن والقرى العربية والمدن المشتركة وتطلب من الجميع المحافظة على منشآت جميع المواطنين وخاصة على المصارف البنكية، بما في ذلك فروع البنك العربي الاسرائيلي - الذي يقدم الخدمات المصرفية الى المواطنين العرب وهو البنك الرئيس الذي يقدم هذه الخدمات.

ان أي ضرر يمس هذه الفروع هو اولا ضرر فادح للمواطنين وثانيا للموظفين الذين هم جزء من المواطنين.

اخوانكم في البنك العربي من موظفين ومديرين هم في خدمتكم دائما

إعلام

ليكن معلوما انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم سمعان حاكي بحوث الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو، ورثته هم زوجته سلمى واولاده منها سوزان والياس وحنا ومنجي وعامر.

فمن له أي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
تثبيت وتصديق وصيتين

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من: مريم ونور كريم داود، وقمر صنيف داود، وعفيف وفريد (فادي) وحسام وبسام وعفاف وفادية وغاده وفاتنة وحاتم اولاد المرحوم سليم الياس داود بواسطة وكيلهم المحامي ميخائيل داود، يطلبون تثبيت وتصديق وصيتين للمرحوم سليم الياس داود من ارثوذكس كفرياسيف المتوفى بتاريخ ٦/٧/٢٠٠٠ الوصية الاولى تاريخ ٢٣/٥/٢٠٠٠ والوصية الثانية تاريخ ٣/٦/٢٠٠٠ ولا تناقض بين الوصيتين والواحدة تكمل الاخرى فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت فيلوثيوس

103

חברת החשמל לשירותך 24 שעות ביממה

خلال أيام عيد العرش، تواصل الخدمة ١٠٣ وضع نفسها تحت تصرفكم على مدار ٢٤ ساعة يوميا. خدمات تأمين تزويدكم بالكهرباء بصورة منتظمة ومعالجة الأعطال تعمل كالمعتاد

مكاتب شركة الكهرباء تكون مغلقة امام استقبال الجمهور اعتبارا من يوم الاحد ١٥/١٠/٢٠٠٠ وحتى يوم الخميس ١٩/١٠/٢٠٠٠

شركة الكهرباء وموظفوها يتمنون للجميع عيدا سعيدا



وزارة المعارف

مديرية تأهيل واستكمالات وتدريب العاملين في سلك التعليم - شعبة المراكز التربوية

بيان في ظل الأوضاع

نحن أفراد أسرة المراكز التربوية في المناطق المختلفة من كافة أنحاء البلاد من كافة الأوساط والطوائف: مسلمين ومسيحيين ودروزًا ويهودا الذين ينسجون يومياً وعلى مدى سنوات طويلة عرى الصداقة والاخوة والتعاون فيما بينهم نعرب عن صدمتنا العميقة ازاء تدهور العلاقات اليهودية - العربية في الدولة، ومظاهر الكراهية فيما بينهم.

اننا نناشد المعلمين والمربين رفع اصواتهم ضد أعمال العنف، كما نناشد كافة مواطني الدولة عربًا ويهودًا التحلي بضبط النفس، وابداء التسامح والتحول الى لغة الحوار والاصغاء.

مديرو المراكز التربوية والطواقم:

اورانيم	ديمونة	يركا	عسفيا	كريات ملاخي
ايلات	دبورية	كفار سابا	عزته	كريات شمونة
القنة	هرتسليا	كرمينيل	عكا	ريشون لتسيون
أرينيل	الخضيرة	اللد	العفولة	رحوفوت
اشدود	حولون	المغار	عراد	رمات غان
أشكلون	حيفا	مجد الكروم	بسجوت	شومرون
بئر السبع	طبريا	معاليه ادوميم	البقيعة	شفاعمرو
بيت شآن	الطيبة	متسبيه رمون	بيتح تكفا	تل أبيب مشولاف
بيت شيمش	طمرة	نتسيرت عيليت	صفد	تل أبيب - التعليم الذاتي
بني براك	القدس	الناصرة	كتسرين	تل السبع
باقة الغربية	التعليم الذاتي القدس	نتانيا	كريات أربع	
بات يام	معيان هحينوخ القدس	سخنين	كريات غات	

نداء!

פנים להתחדשות יהודית בישראל ע.ר
PANIM For Jewish Renaissance in Israel R.A

قال هيلل المسن:

« كن من تلاميذ أهرون، محبًا للسلام وساعيًا له، .... »

مشنات مسيخت أبوت، الجزء الأول

الأيام العصيبة تتخطى هذه السنة يوم الغفران، بكثير.
لقد وصلنا في الأيام الأخيرة الى مفترق يمكن أن يتضح كمفترق مفصلي في الصيرورة الصهيونية من أجل اقامة مجتمع ودولة يهودية دمقراطية في اسرائيل، لها نطمح وبها نلتزم.
اشراك الأقلية العربية في اسرائيل كمواطنين متساوي الحقوق في دولتنا، التي هي دولتهم أيضًا، هو شرط اجباري لتواجد دولة اسرائيل كدولة يهودية-دمقراطية.
مارد العنف والكراهية الذي انفجر في داخل دولة اسرائيل عند خطوط التماس بين المواطنين العرب واليهود في الدولة، يؤدي الى هزة عنيفة، نتائجها الشعور بالخوف، التهديد والبلبلة لدى غالبية الجمهور اليهودي والعربي في دولة اسرائيل.

نحن نتوجه من هنا الى الجمهور اليهودي والى الجمهور العربي في اسرائيل بعدم السماح لليأس، الاحباط والغضب بالتغلب!

ما يقتضيه الأمر الآن هو تجنيد ما أمكن من الجلادة والقوة للعمل على المستوى الشخصي. الجماهيري والقومي، لكي نستمر في المسار الوحيد الممكن:

مسار التعايش، مسار السعي نحو السلام، مسار مواجهة الصراعات والأزمات بدون عنف.
البديل لهذا المسار، هو مسار التدمير والموت، مسار سيُهزم فيه كل المتورطين به.
نحن ندعو الجمهور اليهودي، الذي نحن جزء منه، الى الانضمام الينا:

بذل كل مجهود لأيصال هذا البلاغ الى كل شرائح الجمهور اليهودي، بكل طريقة واطار ممكنين والمساعدة على لجم كل انفجار عنيف.
بذل كل مجهود للمبادرة لعقد لقاءات والتحادث مع شخصيات ومجموعات من الجمهور العربي في اسرائيل، في كل الأجهزة والأطر الممكنة، وعلى المستوى الشخصي.

نحن ندعو كل الشخصيات والتنظيمات الفاعلة في الوسط العربي، والذين شاركونا خوفنا وآمالنا، للعمل من جانبهم أيضًا، وبكل طاقاتهم، لمد الجسور بين أبناء الشعبين!

هذه هي مسؤوليتنا أمام أنفسنا. لا وطنَ آخر، لنا ولكم أيضًا.

توقيع:

١. أدام نوف
٢. أولپان عكيڤا، نتانيا
٣. ألول
٤. أبتيكا- تطوير التفكير المهني
٥. بياحد، مركز سيميناريم تعددي
٦. بينا- سمينار إفعال
٧. چيهات حبيبه- سيمينار الكيبوتس القطري
٨. دور شلوم
٩. همدرشاه في أورانيم
١٠. الجمعية لليهودية المتجددة
١١. الفوروم الاسرائيلي
١٢. الحركة المحافظة
١٣. حيروتا- رؤيا لاسرائيل
١٤. حوتم
١٥. حبوريم- اليهودية والانسانية في التعليم
١٦. ح.ل.د.- مراكز تثقيفية
١٧. حمدات- تنظيم من أجل حرية المعلومات، الدين والثقافة
١٨. كلية أيلو ڤتيلو
١٩. كلية البنات للكيبوتس المتدين
٢٠. كلية تنظيرية للحركة المحافظة في تل أبيب
٢١. المتحف على خط التماس- القدس- للتحادث، التفهم والعيش المشترك
٢٢. موريشت- بيت عدوت على اسم أناليڤتش
٢٣. ميتار- كلية اليهودية كثقافة (القدس)
٢٤. معهد كيرم
٢٥. معهد شلوم هرطمان
٢٦. مليتس- معاهد للتربية اليهودية الصهيونية
٢٧. معچال طوب- معهد متعدد الأجيال
٢٨. مركز أ.ي.ل.ه- جامعة بار أيلان
٢٩. مركزمركز يعكوب هرتسوج
٣٠. مركز شيلوڤ
٣١. سوڤلنوت
٣٢. علما، كلية عبرية
٣٣. شوشانات هچليل
٣٤. شيطيم- معهد الأعياد الكيبوتسي بيت هشيطاه
٣٥. شتيل
٣٦. تموروت
٣٧. كلية التربية اليهودية لواء حيفا والشمال
٣٨. همعورر-مركز الإرشاد والتعليم البديل
٣٩. جمعية چڤانيم
٤٠. كولوت-بيت مدراش
٤١. كولوت بنيچڤ
٤٢. تا شمع-تعليم يهودي منوّع

الموقعون على هذا الاعلان هم تنظيمات تنشط في مجالي التثقيف وتطوير الهوية اليهودية على أساس التعددية، والمرتبطة بجمعية «پنيم- للتجدد اليهودي في اسرائيل»

«پنيم» للتجدد اليهودي في اسرائيل، هي جمعية جماهيرية تنشط كتنظيم إطار لكل الأجسام الناشطة للتجديد اليهودي في اسرائيل، من خلال تقبل مبدأ التعددية على أرض الواقع. أجسام علمانية ودينية مختلفة شريكة مع «پنيم».
پنيم- هاتف:٠٩-٩٥٧٥٤٨٦ - فاكس: ٠٩-٩٥٧٥٤٩٣ - www.panim.org.il, E-mail: panim@panim.org.il

البـــازار



دار للايجار
شروط مغرية
شارع بن يهودا ٢٩
حيفا
مشيل زهر محام ٨٥٣٢٤٢٤

دار للايجار
طابق رابع (أخير)
شارع بوعا ٢٠
حيفا
مشيل زهر محام ٨٥٣٢٤٢٤
(٤٠٠٢)

للايجار في اكسال
مكاتب او دار للسكن
في مركز البلد
للاستفسار: ت
٠٥٠٣٨٩٥٩٩
(٤٠٠٣)

للايجار في الناصرة
شقة مساحة ١٠٠م٢ مع موقف خاص، حارة اللاتين - شارع الساليزيان
للاستفسار يرجى الاتصال مع انطوان بضعان
ت: ٠٦-٦٥٥٤٥٠٧
(٤٠٠٤)

للايجار
غرفة ونصف الغرفة في شارع هنشيم مرممة امكانية للاشتراك مع غرفة استقبال تابعة لعيادة اسنان فعالة.
للاتصال د. ايوب
٠٤-٨٦٢٨٢٨٧
٠٥٠٤٤٩٤٥٠
(٤٠٠٥)

للايجار
دار مؤلفة من ٣ عرف في شارع كفار هحورش ١٠٢ - الناصرة الطابق الثاني مرممة للاتصال ٠٤-٨٥٣١٦٢٥.
المحامي هشام داود.
(٤٠٠٨)

للبيع
دار مميزة في حيفا
١٢٠م٢ وشرفة ٧٣ ٠٤-٨٥٠٧٠٧٣
٠٤-٨٥٢٤٩٤٨
(٤٠١)

للايجار في الناصرة
شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢
للاستفسار ٠٥١٣٦١٧٧٧
(٤٠١)

للبيع في ابو سنان
دار مؤلفة من طابقين كل طابق ٢٠٠/م٢ على شكل قاعات على مساحة أرض نصف دونم في الحارة الغربية حي الهدنه
لمزيد من الاستفسار الاتصال:
٠٥٤-٨٨١١٠٩
(٣٨٦)

دور للبيع في ام الفحم
عمارتان ٣ طوابق + ٤ طوابق قائمة على دونم ارض
الاتصال ٠٦-٦٣١٨١٨٣
(٣٨٥)

للبيع
دار للبيع بمساحة ١٨٠م٢ على قطعة أرض دونم و٢٧٣ م٢ في حي الدار الغربية في

كفرياسيف بوضع جيد جداً ومكيفة.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال
٠٦/٦٧٨٣١٥٠
٠٥٨-٣٦١٠٥٤
(٣٨٠)

دور للبيع في ابوسنان
بمساحة ٩٥م٢ بجانب بركة السباحة موقف للسيارة، مخزن + منظر خلاب
للاتصال: ٠٥٤-٦٣١-٥٢٤
٠٥٢-٦٦٣-٣٣٩
٠٤/٩٩٦٦٩٠٣

للبيع
قطعة ارض مساحتها ٢٣٣٥ م٢ ما بين عبلين وطمرة بلوك ١٢٢٠٤ قسيمة ١ للاستفسار هاتف رقم
٠٥٠/٦٧١٥٨٨ مع نبيل
(٣٨١)

أرض للبيع
في المنطقة الصناعية صفورية، مساحتها ١١٠٠ م٢.
للاتصال: ٠٥٨/٧٥٣٣١١

للبيع
دار ١٨٠م٢ طابق ٢ بحي الالماني مرمم ٠٥٤-٢٠١١٥٠
(٣٧٤)

للبيع /للايجار فرصة لا تعوض دارين للبيع
في البلدة التحتى في حيفا، شارع عصفور مقابل الكنيسة والمدرسة + مخازن، للتجارة
لمكتب، لوكالة
٠٤-٨٣١١٦٦٩
(٣٧٦)

للايجار في الناصرة
المنطقة الصناعية
* مخازن * أدوات منجرة كاملة، سعر مغر
للاستفسار الاتصال مع ايهاب
ت: ٠٥١/٧١٦٨١٤ -
٠٦/٦٠١٤٨٢٥
(٣٧٥)

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص
للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٨٥م٢. بلفون
٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للبيع
بيت صغير، طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على ارض مساحتها ٥٧٠م٢ طابو في موقع خلاب. للاستفسار:
٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النمساوي - على

الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة ارض. للاستفسار:
٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع
* دار في بانوراما بافة الناصرة (جيدة) مساحة ١٠٠م٢.
* دار في نوف يزراعيل (تسيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد.
للاستفسار:
٠٦/٦٤٦٢١١٧
٠٦/٦٥٥٥٤٤٠
٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية:
٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

مطلوب

مطلوب موظفة
ادارة حسابات
وظيفة كاملة في حيفا
الشروط: خبرة في ادارة الحسابات
الاولوية للجيدات في الطباعة واللغة الانكليزية.
للاتصال ٠٤-٨٦٤١٦٩١
(٤٠٠٦)

مطلوب
مطلوب سائقو خلاطات باطون لمصنع باطون في المثلث مع امكانية شراكة بشروط مريحة للمعنيين الاتصال بيلفون
٠٥٠-٤١٦٩٥٩
(٤٠٠٧)

مطلوب
سائق شاحنة (משאבת בטון) مع رخصة خاصة لتشغيل المضخة من منطقة الشمال مع تجربة خمس سنوات على الاقل
٠٤-٩٩٦١٩٣٧

مطلوب
لشركة جباية:
* موظفو جباية.
* وكلاء جباية ديون.
- الوظيفة كاملة. لذوي الخبرة فقط.
- أجر مغر وامكانية للتعاقد لفترة طويلة.
للاتصال: ٠٤/٨٧١١٨٣٨
(ما عدا السبت).
(٣٩٤)

مطلوب
سائقون مع سيارة لارساليات من منطقة حيفا والشمال ومنطقة طبريا مدخول جيد
تل: ٠٥٤-٧٧٠١٤٧
٠٣-٧٦١٢٤٢٥

(٣٩٢)

مطلوب عاملة اجتماعية
* تجيد اللغة العربية *
لوظيفة ادارية
في حيازتها رخصة سياقة أمكانية لوظيفة جزئية
سيرة ذاتية لفاكس
٤٨٦٧٣١٦٦
(٣٩٥)

مطلوب
أصحاب سيارات شحن/ قاطرة ومقطورة/ אמבטיה
العمل في ساعات الليل لتفريغ نفايات البناء في منطقة تل أبيب
كل يوم لمدة ثلاثة أشهر - العمل فوري
٠٥٢ - ٤٥٦٨٨٢
٠٥٣ - ٣٣٢٦٢٦
٠٣ - ٩٦٧٤٥٤٦
(٣٩٧)

مطلوب
موظفة لمكتب حسابات في حيفا ٠٤-٨٥٢٤٠٤١
٠٥٢-٣٧٧٨٣٠
(٣٨٢)

مطلوب
لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا عمال الومنيوم مهنيون
٠٤-٨٤١٠٩٨٤
(٣٨٧)

مطلوب
مطلوب معلمون/طلاب جامعيون لتعليم الانجليزية في الشمال للاتصال
٠٥٣/٥٠٠٤٠٢. فاكس
٠٣/٩٥٠٢٠٨٥
(٣٨٤)

مطلوب
ادوار كركبي مستشار قانوني شفاعمرو تلفون ٩٨٦٧٥٥٠
يعلن عن حاجته الى موظفة بوظيفة كاملة او جزئية.
شروط القبول -
١. إنهاء دورة حسابات درجة ٣ على الأقل.
٢. تفضل من لديها خبرة سابقة او مستشارة ضرائب متدربة.
(٣٨٨)

مطلوب
موظفة لمكتب محاماة + تجربة على الأقل ٣ سنوات
* تجيد الطباعة على الحاسوب، لغة عربية وعبرية
* من الناصرة - جبل فوق ٢١
للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٦٣٧٨
٠٦/٦٥٧٥٣٦٨
(٣٧٣)

مطلوب
لكلية ACADEMY IBM في كفرياسيف
יועצות לימודים
ذوات خبرة في العمل على كمبيوتر مع
افضلية لذوات شهادات مناسبة في مجال الكمبيوتر
الادارة التربية
شروط مغرية للمناسبات
اتصلوا مجاناً: ١٨٠٠-٧٧٥٥١١
أو هاتف: ٠٥٤-٧٧٥٥١١
(٣٧٨)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/

٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب
لمكتب تأمين نايف عزايزة - الناصرة
مكتب تأمين وحسابات سكرتيرة لها خبرة بعمل السكرتارية والحاسوب
تلفون ٠٦/٦٥٥٥٥٨٨
(٣٦٦)

للبيع
فورد ترانزيت ديزل קומב ١٢٠ موديل ٩١
٠٦-٦٧٨٢١٢٥
٠٥٢-٤٧٨٥١٥
(٣٩١)

للبيع فرصة لا تعوض
سيارة من نوع اوبل كورسا سنة ١٩٩٠ مكيف هواء، ماطور ١٤٠٠
للاتصال ٠٥٤-٩٠٣٧٧١
(٣٨٩)

للبيع
سيارة من نوع B.M.w ١٩٩٠ كل الاضافات
٠٤-٨٦٢٩٤٥٤
٠٥١-٥٩٣٣٧٦
٠٥٤/٢٦٦٦٤٧
(٣٩٠)

للبيع
١. سيارة هوندا سيڤيك ١٦٠٠ موديل ١٩٩٦.
٢. ابيزا ١٦٠٠ موديل ١٩٩٧
مزودتان بمخدات هوائية
للاستفسار ٠٥١/٤٤٥٩٢٤

(٣٧٧)

للبيع
أوبل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مقود هيدراولي، ايجار سابقاً وفي وضع ممتاز. للاتصال:
٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما.
تلفون: ٠٥٢/٤٦٩٠٦٨
٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع
دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع
ڤولڤو ٨٥٠ سنة ٩٥ يد أولى قوة ماتور ٢٥٠٠
٠٤ - ٨٣٤٤٦٤٦
٠٥٤ - ٣٤٤٦٤٦
٠٥٤ - ٥١٧٦٦٠
(٣٩٦)

جديد لأطباء الأسنان
تأجير معدات جديدة لفترة ٣٦ - ٦٠ شهراً + خدمات وكفالة
للاتصال: ٠٣ - ٩٢٢٢٦٦٣
يوسي - ٠٥٨ - ٣٦٩٤٨٦
(٣٩٤)

للبيع
سيارة سفاري GMC موديل ١٩٩٢ درجة ٤ بوضع ممتاز للاتصال:
٠٤/٩٩٦٥٦٧٦

טכנו צפון
تسويق واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة * بيع * تبديل * خدمة * صيانة * اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
ل (מחשבים) מדפסות
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

الناصرة 2000 للفضائيات والكمبيوتر
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال NEG صحن
200 محطة 80 Digital محطة
عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ - ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١. ڤولڤو 940 GL 1996 + 1994 GLE + 850 GLE 1993 + 740 GL 1990.
٢. مرسيدس 300 SE 1992 + هوندا اكورد EX 1997 + شيفروليت كوليير كوبا 1997.
٣. رينو ميجان كوبا 1999 + ميجان اوتوماتيك 1996 + سيات كردوبا 1995 + 1996.
٤. مازدا لانتيس F اوتوماتيك 1996 + مازدا 323 1997 + 1996 + 1995 + 1994.
٥. بيجو 405 1994 + 306 1995 + أودي 80 1021 1992.
٦. ميتسوبيشي سوبر لانسر 1997 + 1996 + سوبارو جراند بري ليونا 1996.
٧. ميتسوبيشي تاندر دبل كابينا 1993 + تاندر سوبارو 1991 + سكودا متلسيا ديزل 1997.

بسيخومتري وبچروت
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
سيقام لقاء مجاناً في المعهد، بتاريخ ١٦-١٠-٢٠٠٠، السّاعة الرابعة من بعد الظهر.
اهلاً وسهلاً بكم ....
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بـ تلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي الجمعة ١٠/١٣

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - في غرفة حاني ومجموعة من برامج الأطفال.
٨.٤٥ - بنت البحر الصغيرة.
٩.٣٥ - في غرفة الأطفال.
١٠.١٠ - قطط الساحة.
١٠.٤٠ - الدكتور حصان.
١١.٠٥ - في غرفة حاني.
١١.١٥ - قصص الشعوب.
١١.٤٠ - الأيام الدراسية لرومانسية.
١٢.٠٠ - بربار نحماد.
١٢.٢٠ - أطفال في القمة.
١٢.٥٠ - البلبليم.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - كلايد سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - الجميع بشر.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي.
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - أغاني نحبها.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - العودة الى المهرجان.
٢١.٠٠ - طبنرنا.
٢٢.١٥ - فيلم انجليزي.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٢٣ - كاسبر.
٦.٣٥ - قصص اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - أهل وجراء.
١١.٠٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - أولاد الحارة.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - بادج.
١٣.٣٠ - برنامج مع بساط زعمط.
١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ - برنامج ديني.
١٥.٠٠ - بمشابه لأروبستي.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - رياضة في الهواء.
١٩.٠٠ - سركو تلعاد.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة - برنامج حواري.
٢٠.١٥ - فيلم اسرائيلي.
٢٢.٢٥ - فيلم أمريكي.
٢٤.٠٥ - برنامج موسيقي.

• السبت ١٠/١٤ •

• القناة الاولى

١٠.٠٠ - جلوبوس.
١١.٠٠ - اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٠ - عربسك.
١٣.٠٠ - فيلم أمريكي.
١٤.٤٠ - أمال وكمال.
١٥.٣٠ - حوار نسائي.
١٦.٣٠ - المجلة الصحية.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - وجه الطبيعة.
١٧.٤٠ - اليوم.
١٨.١٥ - ستارغيت.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - برنامج غنائي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢١.٠٠ - برنامج موسيقي.
٢٢.٠٠ - فيلم أمريكي.
٢٣.٤٥ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٧.٢٥ - قصص اطفال.
١٠.٠٠ - «الزغبّر».
١١.٠٠ - الجميع بشر.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف الصحافة.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٠٠ - نخرج الى الطبيعة.
١٤.٠٠ - فيلم أجنبي.
١٦.٠٠ - مسلسل (الصدق على الطرقات).
١٧.٠٠ - الأخبار.
١٧.٠٥ - محاكمة ايمي.
١٨.٠٠ - مواجهة الصحافة.
١٨.٣٠ - مباراة كرة قدم.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٢٠ - فيلم اسرائيلي.
٢٣.٢٠ - فيلم أمريكي.

فيلم الجمعة العربي «لعبة الأشرار»

* رياض كامل، صحفي ناجح، ويقف إلى جانبه صديقه ومحاميه عزمي.. في احدى سفراته يلتقي رياض بالشابة كاميليا ويتزوجها.. ومنذ لحظة الزواج، تبدأ حياة الصديقين بالتشوش، ويتطور الصراع بشكل سريع حتى النهاية المفاجئة.

الفيلم من إخراج بركات، بطولة: صلاح ذو الفقار، آثار الحكيم، سمير صبري وصفاء السبع.

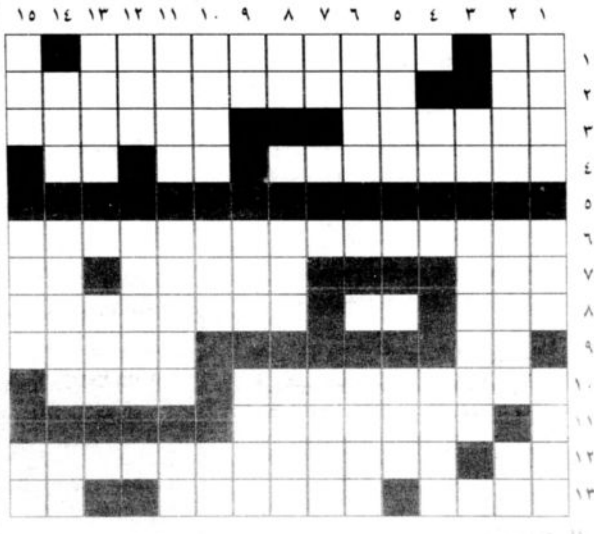
تنويه

في مقالة د. أحمد سعد «هل تعقد قمة لاجهاض القمة؟» التي نشرت أمس في «الاتحاد» وقعت سخطتان غيرتا المعنى والمدلول بشكل يناقض ما قصده وكتبه الكاتب. ففي السطر الأول من الفقرة الثانية جاء بدلاً من «تعصف» «لا تعصف». والصحيح هو ما يلي «فأكثر ما تخشاه الادارة الأمريكية أن تعصف الأحداث الدامية بموقعها المتميز وبأهدافها الامبريالية الاستراتيجية في المنطقة كراعية أساسية تحتكر موقع عراب العملية السياسية».

وفي السطر (٢١) من الفقرة الأخيرة جاء، بدلاً من «مهرت» «مهّدت»، والصحيح هو أن «القيادة الفلسطينية التي مهرت انتفاضة القدس والأقصى بأغلى التضحيات هي أكثر اصراراً وتمسكاً بثوابت حقوق شعبنا الشرعية». وهذا ما اقتضى التنويه.

كلمات متقاطعة

• إعداد: رامي وريان أحمد ريان - طمرة •



أفقياً:

١ - قرع - معركة فيتنامية شهيرة استسلم فيها المستعمرون الفرنسيون.
٢ - حب - علم الجرائم.
٣ - سلاح قديم لقذف الحجارة - تأكدوا.
٤ - الفالحات - متشابهان - ضمير مذكر.
٥ - ....
٦ - اسم الشاعر الجاهلي البحراني الملقب بـ «المتلمس».
٧ - جلجلت - ضد موجبة - من الحشرات.
٨ - استمر - من الأقارب - تستعمل للإضاءة.
٩ - قاعدة (معكوسة) - نسبة الى جمهورية آسيوية.
١٠ - من مرتفعات بلادنا - أسلوبه.
١١ - مقابل الضروريات (غير معرفة).
١٢ - من الأطراف - من مؤلفات الشاعر الفلسطيني محمود درويش.
١٣ - تشتهر به بساتين جمهورية وكركنا - المطلعة - سحب.

عموديا:

١ - عاصمة أوروبية - طور - شاعر أموي ولد في اليمامة (كنيته أبو حزرة).
٢ - مدينة الضباب (معكوسة) - بقايا - ما الحياة.
٣ - حل - يضبط نفسه وأعصابه.
٤ - بيت الدجاج (معكوسة) - طمأنينة.
٥ - يغبط - من أنواع الصواريخ.
٦ - نوع من الأفاعي يتسلق الشجر - ارحل (مبعثرة).
٧ - نح - عملة عربية.
٨ - صوت الانفجار - العين (معكوسة) - مدنا بسط (معكوسة).
٩ - من العملات - مرشد - حرب.
١٠ - وقت - ارمي (مجزومة) - للجزم.
١١ - عكس نقسو - الدولة العربية الوحيدة الخالية من الصحراء - رج (معكوسة).
١٢ - أعلى - فن واتقان.
١٣ - في الوجه - خلط.
١٤ - من الأسبوع - يوضحه - مناخ (معكوسة).
١٥ - احرف متشابهة - كرمي (أو سهلي) - نشاهد (مجزومة).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تبدو شديد الحساسية تجاه ما يجري حولك من أحداث.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
احدهم يحاول التقرب منك فلا تصده.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
حياتك تبدو شديدة الفوضى ويطغى عليها طابع التهور.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
عليك الاستغناء عن كل ما من شأنه التأثير على أعصابك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
فرص كثيرة هذا الأسبوع، حاول ان لا تضيعها.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
التخفيف من العصبية شرط أساسي للتفاهم مع الشريك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تتلاعب بأعصاب الآخرين فقد تقع في شر أعمالك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
انتبه لمشكلاتك الصغيرة لئلا تتحول الى كارثة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تثق بالكثيرين من حولك. اعمل بجهد لترى النجاح.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
عليك عدم صدم الآخرين بتصرفاتك غير المتوقعة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عنادك هو سبب كل مشاكلك، فخفف منه قدر الإمكان.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تستقطب أنظار المحيطين بك نظراً لمهارتك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة، غائماً جزئياً وتسقط أمطار متفرقة في شرق البلاد وجنوبها وينتشر المطر إلى جميع أنحاء البلاد يوم غد السبت وتتوقف بعد غد الأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٨° * حيفا وضواحيها ٢٧° * إيلات ٣٣° * جبال الجليل ٢٤° * المروج الشمالية ٢٩° * جبال المركز والجنوب ٢٥° * السهل الداخلي ٢٩° * السهل الساحلي ٢٨° * النقب الشمالي ٢٩° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٠° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١٠/١٢)

العملة	السعر
* دولار امريكي	٤.٠٩٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٦٠٨ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٢٢٦ ش.ج
* جنيه سترليني	٥.٩٦٣١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٣٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٨٧٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٩٩٠ ش.ج
* دولار «أسود»	٤.٠٩ - ٤.١٢ ش.ج

قتلهم بوليس حكومة اسرائيل... قتلهم بوليس حكومة اسرائيل... قتلهم بوليس حكومة اسرائيل... قتلهم بوليس حكومة اسرائيل... قتلهم بول

بوليس حكومة اسرائيل... قتلهم بوليس حكومة اسرائيل... قتلهم بوليس حكومة اسرائيل... قتلهم بوليس حكومة اسرائيل... قتلهم بوليس

حكومة اسرائيل... قتلهم بوليس حكومة اسرائيل... قتلهم بوليس حكومة اسرائيل... قتلهم بوليس حكومة اسرائيل... قتلهم بوليس حكومة ا

اسرائيل... قتلهم بوليس حكومة اسرائيل... قتلهم بوليس حكومة اسرائيل... قتلهم بوليس حكومة اسرائيل... قتلهم بوليس حكومة اسرائيل...

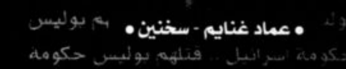


• محمد جبارين - ام الفحم •

• احمد جبارين - معاوية •



• رامي غرة - جت •



• عماد غنايم - سخنين •



• وليد ابو صالح - سخنين •



• علاء منصور - عرابة •



• اسيل عاصلة - عرابة •



• اياد لوابنة - الناصرة •



• رامز بشناق - كفرمندا •



• محمد خمايسي - كفركنا •



• عمر عكاوي - الناصرة •



• وسام يزبك - الناصرة •



ملحق الاتحاد

الجمعة ١٣ تشرين الأول ٢٠٠٠



د. احمد سعد

الدمقراطية «المهتوكة» بنيران الموت والعنصرية!

• «وبعدين، الى اين سنصل؟»، سؤال ممزوج بخليط من التساؤل والرهبة والقلق طرحته اكثر من ام واخت وصبية في لقاء نظمه المركز الجماهيري عباس حول الواقع المأساوي وآفاقه المرتقبة وحضرته عشرات النساء الحيفاويات. سؤال اصبح السؤال المركزي الذي يشغل بال المواطنين العرب ومطروح على جدول التطور والحياة بالحاح صارخ. فحياة العربي في وطنه اصبحت غير آمنة، املاكه ومصالحه اضحت غير امنة، الاجواء مشحونة بالكراهية والحقد والهستيريا العنصرية منفلتة العقال والمعادية للعربي لكونه عربيًا.

الاعتداءات الدموية العنصرية التي قام بها اوباش العنصرية وعصابات قوى اليمين والفاشية ضد المواطنين العرب وممتلكاتهم في حيفا وعكا وطبريا وكرميئيل والخضيرة والناصرة والرملة وكفار آتا اكدت للعالم اجمع مدى زيف ما تتشدق به الدعاية الصهيونية بأن اسرائيل واحة الدمقراطية» و«منارة الحضارة الانسانية» في الشرق الاوسط المظلم والمتخلف والهمجي!! اكدت حقيقة ما اكدناه دائمًا انه في ظل السياسة الرسمية الممارسة، خارجيًا وداخليًا، يتراكم في اسرائيل مستنقع آسن تتكاثر وتنتعش في مياهه العفنة جراثيم العنصرية والفاشية السرطانية، وان الدمقراطية الاسرائيلية «مهتوكة» بنيران الشوفينية العسكرية واليمينية العنصرية والفاشية، بنار زراعة الموت والدمار.

كاممي ووطني متحزب لمصالح شعبه الحقيقية، اومن مبدئيا وعقائديًا باخوة الشعوب وبالتعايش في ظل علاقات الصداقة والاخوة والاحترام المتبادل على قواعد التكافل والمساواة في الحقوق.

اومن بأهمية، وانه لا مفر من، الاخوة العربية - اليهودية والتعايش على اساس المساواة والاحترام المتبادل بين الشعبين في الوطن المشترك. اقول واجزم في التأكيد على ذلك رغم جرحنا النازف دمًا بفقدان ١٣ من شهداء مواطنينا وحوالي مئة من الشهداء الابرار من ابناء شعبنا، وآلاف الجرحى ضحايا المجزرة الدموية الوحشية التي ارتكبتها حكومة براك واذرعها القمعية. اقول ذلك، بالرغم من تسميم اجواء العلاقات اليهودية - العربية وتنظيم الاعتداءات الدموية لعصابات العنصريين على المواطنين العرب وممتلكاتهم.

برأيي انه في هذه الظروف العصيبة المخضبة بدماء الابرياء من شعبنا ومواطنينا علينا ان لا نفقد البوصلة في تحديد هوية وعنوان المجرم الاساسي، وذلك بهدف توجيه كل الجهود لتكسير انيابه المفترسة وتوفير الحياة الانسانية الطبيعية لشعبنا وجماهيرنا بعيدًا عن الظلام الاسود للارهاب المنظم والعنف الدموي والقهر القومي والتمييز العنصري. فالصراع في منطقتنا وفي بلادنا ليس صراعًا دينيًا - طائفيًا وليس صراعًا بين الشعوب. الصراع الاساسي هو بين السياسة التوسعية العدوانية لاسرائيل الرسمية المدعومة امبرياليًا التي تحتل اراضي الغير وتغتصب حقوق شعوبهم الشرعية، تحتل وتغتصب اراضي وحقوق الشعب الفلسطيني وسوريا، وبين تطلعات هذه الشعوب للتخلص من براثين المحتل وانجاز الحق المشروع بالتحرر والسيادة.

الصراع بين سياسة القهر القومي والتمييز العنصري التي تمارسها حكومات اسرائيل المتعاقبة بشكل منهجي ضد الجماهير العربية وبين تطلعات وكفاح الجماهير العربية من اجل تجسيد حقهم بالمواطنة الكاملة كاقلية قومية في وطنهم ومن اجل المساواة القومية والمدنية.

ومن هذا المنطلق فاننا نحمل حكومة براك وسياستها المسؤولية الكاملة عن الانفجار والمجزرة الدموية وتدهور العلاقات العربية - اليهودية. فالعداء للسلام العادل وللمساواة التامة للمواطنين العرب كانا الخلفية الاساسية لممارسة الجرائم الدموية وهستيريا التحريض العنصري الدموي.

وملاحظة لا بد من تأكيدها، فبرأينا ان قيام العصابات العنصرية اليهودية بتنظيم الاعتداءات الدموية في العديد من الاماكن العربية وفي المدن المختلطة، وتحت حماية وبدعم الشرطة وغيرها من اذرع القمع السلطوية لم تكن عفوية ابدًا، خاصة بعد الهدوء النسبي للاحداث. وبالرغم من ان تصاعد هستيرية العنصرية المعادية للعرب انتعش في ظل العدوان السلطوي على المواطنين العرب برصاص الموت، فبرأينا ان ايدي قوى اليمين والفاشية كانت محراك الشر في دفع قوى وعصابات العدوان على العرب. فهنالك من يخطط، من الليكود وغيره، لبناء جسور العبور لاغتصاب السلطة «دمقراطيا» واسقاط حكومة براك من خلال تأجيج وتفجير حدة التوتر والهستيريا العنصرية ضد العرب وحتى على جثة المواطنين العرب. او على الاقل استغلال تفجير الصراع الدموي ضد الشعب الفلسطيني والجرائم ضد المواطنين العرب تمهيدًا لاقامة حكومة «وحدة قومية» تقود المنطقة والبلاد الى كوارث مأساوية.

ونحن متفائلون، انه «بعد السكرة جاءت الفكرة»، بعد السكوت المعيب لقوى السلام والدمقراطية واليسار اليهودية الصهيونية، على المجزرة الدموية وانضمام بعضها في اطار جوقة الاجماع القومي الصهيوني التحريضية ضد الفلسطينيين والمواطنين العرب، والتواطؤ على المجزرة والجريمة، بعد كل هذا، ومع انقشاع بعض الغيوم والضباب الذي عمى ابصارهم وبصيرتهم، بدأ التحرك لمواجهة آثار الجريمة، ورؤية واقع ان تصعيد الهجوم الدموي والعنصري على المواطنين العرب يؤدي فقط الى انهيار الكثير من جسور التعايش اليهودي - العربي ويسيء الى العلاقات بين الشعبين، بل ستوجه نيرانه ايضا لالتهام العديد من معالم الحياة الدمقراطية المعمول بها والى المس بسمعة اسرائيل عالميًا والى ضرب القوى الدمقراطية اليهودية التي تنتظرها قوى الفاشية على مفرق الطرق.

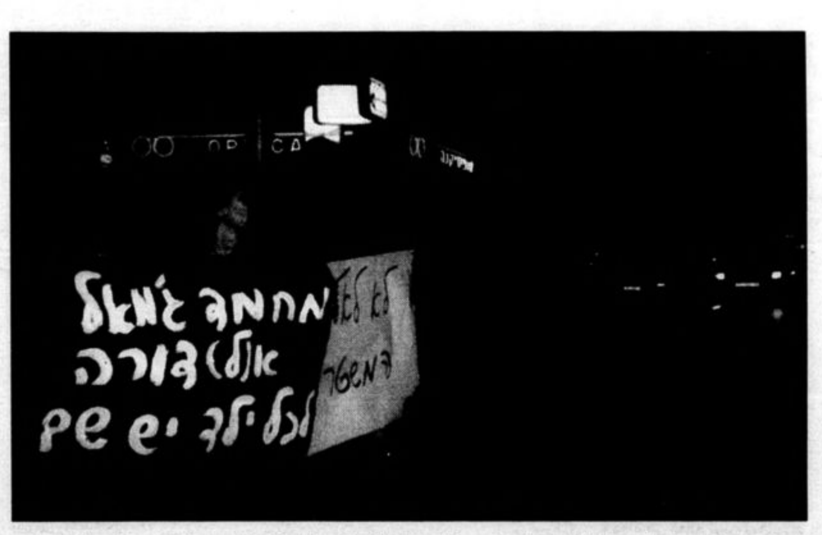
ان ترميم ما احدثه العدوان السلطوي الهمجي من شروخ في العلاقات اليهودية - العربية يحتاج الى وقت غير معلوم، ولكن ما لا يحتاج الى الانتظار حتى ليوم واحد، هو تصعيد الكفاح المشترك اليهودي - العربي، العربي اليهودي، وعلى مختلف الصعد، سياسيًا وجماهيريًا، لمواجهة ودفن سياسة التمييز القومي والعنصري الرسمية ومن اجل بناء جسور التعايش الحقيقي القائم على حق المواطنين العرب بالمساواة التامة. تصعيد الكفاح المشترك من اجل السلام العادل الذي في مركزه اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ٦٧ وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية (٢٤٢) و(٣٣٨) و(١٩٤).

لماذا «الوجهنة» يا انان

• من المفروض ان يكون السكرتير العام للامم المتحدة موضوعيا ومتوازنا في تحديد موقفه بين طرفي النزاع. وهذا ما لم يلتزم به كوفي انان. في تصريح له بعد لقائه المسؤولين الاسرائيليين مساء يوم الثلاثاء الماضي اكد «ان اختطاف الجنود الاسرائيليين الثلاثة على ايدي افراد حزب الله يناقض قرار الشرعية الدولية ٤٢٥»!! وقد يكون هذا صحيحًا من وجهة نظر القانون الدولي ولكن والله عيب يا سكرتير الامم المتحدة ان تكيل بالصاع الامريكي المنحاز لاسرائيل بدلاً من الكيل بصاع الحق تمشيًا مع متطلبات العدل والقانون الدولي. فهل ما قامت به حكومة اسرائيل من اعمال قرصنة مفضوحة باختطاف واسر لبنانيين، قادة وافرادا اعتياديين، الشيخ مصطفى الديراني والشيخ عبيد، واسر صيادين من عرض البحر وغيرهم، يتماشى وقرار ٤٢٥ والقانون الدولي! «وجهنة منحازة» ولا تساعد ابدًا على حل قضية الاسرى، التي ترى من الاهمية بمكان، وهذا موقفنا، اطلاق سراح جميع المخطوفين والاسرى، اللبنانيين والفلسطينيين والاسرائيليين.

كمّل يا بشار!

خطوة مباركة طالما انتظرناها من سوريا لازالة غيمة الغضب من سماء العلاقات السورية -الفلسطينية، خطوة مباركة اتخذها الرئيس د. بشار الاسد اذ اتصل هاتفيًا بالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، معبرًا عن دعم وتضامن الشعب السوري مع الكفاح الفلسطيني العادل. خطوة مباركة نأمل ان تتبعها خطوات اخرى لبلورة التنسيق السوري - الفلسطيني في الموقف لمواجهة التحديات المصيرية التي يفرضها التحالف الاسرائيلي - الامريكي. فتوثيق علاقات التفاهم والتنسيق السوري - الفلسطيني يكتسب اهمية وطنية من الدرجة الاولى. كمل والى الامام يا بشار.



• المظاهرة اليهودية العربية التي نظمتها الجبهة وسلام الآن في حيفا هذا الاسبوع (تصوير: أكرم كلداوي) •

انطوان شلحت

«لينش» اعلامي وثقافي..

• يتواصل طوفان التعليقات الساخنة على «انتفاضة العرب في اسرائيل» في وسائل الاعلام الاسرائيلية المكتوبة. واذا ما شئنا ان نستبق الاقوال بالاحكام فان ما ابانت عنه احداث الايام القليلة المنصرمة بالنسبة لهذا القطاع من «صناع القرار» الاسرائيلي - القطاع المفترض به ان يتحلى بقدر اوليّ من التفكير المنطقي - هو الحكم بالسقوط المدوي للمثقف الاسرائيلي المغلول بوعي تقليدي وسخيف •

• تفاخر مستشرق ما (التلفزيون الاسرائيلي، القناة الاولى، منتصف ليلة الاربعاء الماضية) بأن طوفان التعليقات الصحافية الساخنة، الذي غمر وسائل الاعلام الاسرائيلية المكتوبة باللغة العبرية، حول ما اسماه «انتفاضة المواطنين العرب في اسرائيل»، يعبر عن «وعي جديد» مغاير لما كان سائدًا من وعي حيال المواطنين العرب، لناحية تسلحه ب المعرفة» ان هؤلاء المواطنين، قلبًا وقالبًا، ليسوا على قدر من الولاء والاخلاص لدولة اسرائيل، حتى وهي متجهة لعقد سلام مع الفلسطينيين، يوازي ولاءهم لفلسطين وقضيتها (العادلة) والصراع الدائر من اجل ايجاد حل لها.

«الولاء لدولة اسرائيل او عدمه» - هذه الجملة كانت، حقًا، المفتاح لخلاصات طوفان التعليقات الصحافية الساخنة والتي بدا معظمها كما لو انه اكتشف مناطق جديدة كان يجهلها حتى الآن او لم يلم بها ما فيه الكفاية، فيما يمكن اعتباره «لينش» اعلاميًا وثقافيًا ضد الجماهير العربية برمتها، يستكمل ويصوغ المسوغات التبريرية لحمامات الدم الفظيعة التي ارتكبتها قوات «الامن» الاسرائيلية المختلفة المسنودة بغطاء الحكومة ودعمها.

منطق معظم هذه التعليقات، في تحليل آثار ومترتبات مذبحة «يوم القدس والاقصى»، هو منطق الغطرسة العسكرية والتبجح المعرفي، دون ان يخلو الامر هنا وهناك من لفتة حق لا تفارق الحقيقة.

واذا شئنا ان نستبق الاقوال بالاحكام، فإن ما ابانت عنه الاحداث، فيما هو مختص بجماهيرنا العربية في اسرائيل، بالنسبة لهذا القطاع من «صناع القرار» الاسرائيلي، القطاع المفترض به ان يتحلى بقدر اولي من التفكير المنطقي، هو الحكم بالسقوط المدوي للمثقف الاسرائيلي. وعندما استعمل مصطلح مثقف فعن وعي بما يعنيه هذا المصطلح، اجتماعيًا وتاريخيًا، من ضرورة الجمع بين المعرفة وممارسة المعرفة خارج مجال الاختصاص (في الشان العام)، من جهة، ومن ضرورة ان ينخرط المثقف، من جهة ثانية، في جهود تدعيم «السلطة المضادة» - اعني المجتمع المدني - التي باتت الحاجة اليها ماسة للغاية في سبيل موازنة المجتمع السياسي الميال بطبيعته الى التجاوز والانتهاك، خصوصًا ضد الاقليات القومية والاثنية.

في الحلقة الحالية من هذه المتابعة سنقرأ، بأناة وتمحيص دقيقين، بعض ما كتب في هذا الصدد، تاركين «الحبل على غاربه» امام متن النصوص نفسها لتنبئ بمحمولاتها:

١- تحت عنوان «صدق المتشائمون» كتب يوئيل ماركوس («هآرتس» - ٢٠٠٠/١٠/٦) ما يلي:

«.. انه امر مثير للغضب والاحباط، لكن صدق المتشائمون والمتطرفون. طوال سنوات عديدة نط هؤلاء وعصبنوا الجميع بمقولتهم ان المشكلة الحقيقية ليست غير عرب اسرائيل. والآن بمقدور هؤلاء ان يقلدوا انفسهم ميدالية. ففي وقت تندلع فيه في المناطق (المحتلة والمحررة من دولة فلسطين العتيدة - أ.ش) مواجهات عنيفة بين جيشين غير متساويين انفجرت الانتفاضة في مكان غير متوقع البتة - داخل الدولة. مواطنو اسرائيل ضد مواطني اسرائيل. عرب ضد يهود. انهم يتماثلون بغلواء مع اخوانهم فيما وراء الخط الاخضر تحت شعار «الموت لليهود»، ويشجعون قيام دولة مستقلة بهتاف «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين». لكن حتى الآن لم نشاهدهم يقفون في الطابور كي ينتقلوا للعيش في دولة احلامهم الآخذة في التشكل والانبناء، كما فعل يهود الدياسبورا في طريق اعداد العدة لاقامة دولة اسرائيل. انهم يريدون ان يبقوا مواطنين في اسرائيل لأن الوضع، ببساطة، غير رهيب هنا».

وتابع: «ثمة خيط فاصل رفيع داخل دائرة الولاءات المزدوجة. هذا الخيط انقطع في الاسبوع الجاري. وما حصل لم يكن طريق احتجاج مألوفة في دولة دمقراطية انما انتفاضة وصفها شلومو بن عامي بحق بانها عصيان».

وقرر: « يتوجب على عرب اسرائيل ان يقرروا ماذا يريدون ان يكونوا: اما مواطنو اسرائيل في كل شيء، دون ان يمس حقهم في اظهار الود لدولة فلسطينية آخذة في القيام في موازاة مع ما يفعله يهود امريكا حيال اسرائيل، واما ان يتصرفوا كما لو انهم ذراع ضاربة مقاتلة للسلطة الفلسطينية، منعا لأن نقول «طابور خامس»، «خلف الخطوط» - داخل اسرائيل. اية دولة في العالم ليس بمقدورها ان تتحمل كون جزء من مواطنيها مهمازًا فيها، كقنبلة موقوتة لحرب اهلية».

٢- تحت عنوان «دمقراطية تدافع عن نفسها في حالة طوارئ» كتب دان مرغليت («هآرتس» - ٢٠٠٠/١٠/٥) ما يلي:

«اية دولة مستقرة في العالم لا يمكنها ان تجيز لمتظاهرين رمي حجارة بالجملة وفتح نيران على افراد الشرطة.

وان النتائج، التي تمثلت في ازهاق ارواح بشرية، موجعة لكن في التحصيل العام نجح ايهود براك وشلومو بن عامي في المحافظة على ذلك التوازن الدقيق بين الحساسية تجاه حياة الانسان وبين الاصرار على حفظ سلطة القانون.

وهذا نهج لائق ومعقول حتى لو وقعت في بعض الاماكن امور شاذة تراجيدية».

واضاف: «ان التماثل المطلق (مع شعبهم الفلسطيني - أ.ش) وانعدام اي صوت في صفوفهم يطالب علانية بالكف عن العنف يثيران الشك بأن عرب اسرائيل هم عنصر متآمر وتقويضي».

٣- في العدد نفسه من «هآرتس» نشرت الكاتبة افيرامه غولان مقالة تحت عنوان «لكنهم اسرائيليون» افتتحتها بالعبارات الآتية:

«في خضم الكراهية والنار وازاء الصمت الذي يلف المثقفين والشخصيات الجماهيرية العربية المعتدلة، من الصعوبة بمكان اظهار اي قدر من التفهم لانتفاضة عرب اسرائيل».

٤- الكاتب والشاعر حاييم غوري كتب تحت عنوان «كل الجراح انفغرت» («معريف» - ٢٠٠٠/١٠/٣):

«... وجه الجار تكشف كوجه لعدو.. موجع جدًا سلوك الكثيرين من عرب اسرائيل.. لقد اعتدنا، حتى الآن، ان نراهم «عربًا خاصتنا» - اسرائيليين. وللأسف الشديد فقد زادت لديهم الهوية الفلسطينية وتضاعف الاغتراب حيال اسرائيل بالتحديد عندما حاول كثير من الاسرائيليين بناء مجتمع السقف الاسرائيلي، الذي يمنح الاقلية العربية كذلك مكانة اكثر احترامًا في دولة اسرائيل».

٥- استاذ الفلسفة الجامعي، البروفيسور يرمياهو يوفيل، كتب يقول («يديعوت احرونوت» - ٢٠٠٠/١٠/٥):

«العرب مواطني اسرائيل خلعوا عن كاهلهم اي عبء مدني. لقد



«لينش» اعلامي وثقافي..

◄◄◄

استغلوا بصورة سيئة الحرية المتاحة للمواطن، وركلوا الدمقراطية الاسرائيلية التي، رغم غبنهم الاقتصادي، لا تنفك تمنحهم مزيدًا من الحريات والحقوق وامكانيات النشاط الدمقراطي اكثر مما في مقدور اخوانهم ان يحلموا في اية دولة عربية، بما في ذلك دولة ابناء شعبهم، فلسطين العتيدة».

وتابع: «يكون الجنون قد امسك بتلابيب قادتهم اذا ما اعتقدوا انه يجوز لهم شل الدولة بطرق عنيفة واغلاق محاور طرق مواصلاتها واستعمال السلاح الناري ومهاجمة الشرطة واحراق السيارات والبنوك، وكل ذلك في غمرة تصريحات معادية للدولة التي يعيشون فيها كمواطنين.

لا ينبغي ان تكون عنصريًا، بل يكفي ان تكون دمقراطيًا كي تقول لهؤلاء الاشخاص (ولعديمي المسؤولية الذين يلهبون غرائزهم): انكم تحرقون البيت الذي تقطنون فيه. ان الشرط لممارسة الحقوق الدمقراطية هو المسؤولية عن الدولة المشتركة. واذا ركلتموها، واذا نكلتم بها بطرق عنيفة، فانكم تصادرون من انفسكم الشراكة الدمقراطية والحقوق المنوطة بها».

٦- تحت عنوان «شانئون في البيت» كتب الناقد والكاتب ايهود بن عيزر («هآرتس» ٢٠٠٠/١٠/١٠) ما يلي:

«اعتقدنا ان ثمة مكانًا واحدًا في العالم على الاقل، هو اسرائيلي خالص، كله لنا ولا نقاش عليه، وهو بيت - سوية مع عرب اسرائيل باعتبارهم جزءًا غير منفصل من الحياة والحيز الطبيعي فيه. وفجأة اذا به يعج بطابور خامس، شانئون اصحاب رؤوس حامية لا يهمهم ان تدمر دولة اسرائيل، ولو لم تكن لديها قوة عسكرية وبوليسية توقفهم عند حدهم لكانوا اغرقوا تل ابيب ايضا واعملوا فيها حرقًا وتدميرًا...

«واذا ما اعتقدنا، في السابق، انه في الحروب القادمة سيلتزم عرب اسرائيل الصمت فان مثل هذا السيناريو يبدو الآن مستحيل التحقق. وهذا يبين ان الاحساس الاساسي، الذي يتملكنا بأن الخطر لا يزال يتهدد مجرد وجودنا هنا، هو احساس صحيح ويشكل غطاء لجميع اخطائنا، بدءًا من المستوطنات وانتهاءً بزيارة ارئيل شارون في المسجد الاقصى. وربما يجدر بنا ان «نشكره» على زيارته هذه لأنه بذلك كشف النقاب عن الواقع الحقيقي الذي نحيا فيه، وكذلك عن الاخطار والتوقعات القائمة حيال المستقبل.. ولا اعتقد انني سأنسى لعرب اسرائيل ذات مرة تلك الايام التي حاولوا فيها ان يسحبوا لنا البلاد من تحت اقدامنا»!

★★★

ما تقوله المقبوسات السالفة من افكار ورؤى في الشان العام تعكس ذاتها ببريق اخاذ.

وازاء ما تعكسه لا يمكن لنا الا استسخاف تفاخر ذلك المستشرق بشان «الوعي الجديد» حيال المواطنين العرب في اسرائيل. ففي واقع الامر مثل هذا «الوعي» كان قائمًا في ممارسة التفكير الاسرائيلي سابقًا. ولهذا فانه تكرار لـ«وعي» مسبوق، وملحوق كذلك، بما قد لا نحتاج معه الى عناء البرهان.

مع ذلك، وفي موازاة ما قيل ويقال، تبقى هناك آراء ساخنة هي ايضا عبرت عن الواقع بتبصر ابعد مدى.

ومن هذه الآراء، تمثيلاً، مقالة كتبها البرفيسور شلومو زند، استاذ التاريخ العام في جامعة تل ابيب، ونشرتها «هآرتس» (٢٠٠٠/١٠/١٠) تحت العنوان «لمن الدولة؟».

وقد انحى فيها باللائمة، من جراء ما حدث اخيرًا هنا والآن، على دهاقنة دولة اسرائيل الذين على مدار (٥٢) سنة واصلوا التمسك بما اسماه «الهوية الصماء» للدولة (دولة يهودية ودمقراطية). وبحسب هذا التعريف فان دولة كهذه، في الواقع، موالية لحاخام معاد للصهيونية في نيويورك اكثر من عضو كنيست عربي، بل وحتى اكثر من ذلك الجندي الدرزي الذي سقط قتيلاً في قبر يوسف (نابلس).

واستطرد يقول: «ان انعدام سيرورة اسرلة مدنية هو الذي يضع علامة استفهام في ايامنا الراهنة ليس فقط على استمرار الاداء الصحيح والمعقول للعملية الدمقراطية وانما ايضا على مجرد وجود اطار رسمي واحد.

فلا العرب ولا الاربعمئة الف مهاجر غير اليهود (في التعريف) سيسلمون الى ما لا نهاية بوجود دمقراطية اثنية - دينية تعمق اغترابهم».

وختم بقوله: «شبيبة الحجارة الجديدة، التي ظهرت على مداخل المدن والقرى العربية في اسرائيل، تجاوزت القانون طبعًا في اندفاعتها العنيفة. غير ان العنف المضاد الذي مورس ضدها وعدد الضحايا في صفوفها يشهدان، اكثر من اي شيء آخر، كم ان الدولة اليهودية ليست دولتها في حال من الاحوال».

ما يقوله زند يحيل، اذًا، على واقع سياسي - اجتماعي وعلى رؤية تاريخانية لهذا الواقع. هذه الرؤية سقطت، او جرى اسقاطها عمدًا، من حسابات كل الذين اقتبسنا عنهم المقاطع الرئيسة من تحليلاتهم قبله.

انه واقع انعدام المساواة المدنية بين اليهود والعرب، مواطني دولة اسرائيل. وهذا الواقع ناجم، في احد تجلياته، عن مواصلة اخضاع المواطنين العرب لهيمنة «مؤسسات الاستيطان الكولونيالي» التي واصلت نشاطها، بعد اقامة اسرائيل، الى جانب مؤسسات الدولة واحيانًا بدلاً منها، في تناقض علني صارخ، وعامد، مع «المبادئ المدنية العالمية» المعلنة للدولة.

وغير بعيد عن هذا الواقع فان بقاء هذه المؤسسات، فضلاً عن غياب مؤشرات الحل العادل النسبي لقضية الشعب العربي الفلسطيني، حتى في غمرة «العملية السلمية» المنطلقة من اوسلو، هي شواهد يومية على الآثار الباقية لهذا الاستيطان الكولونيالي الذي لا نعتقد اننا سننسى انه قام في الاصل على اساس احلال شعب (او: توليفة شعب) محل شعب آخر، ارضًا ووجودًا، هو شعبنا العربي الفلسطيني.

ولذا فمن السخيف جدًا ان يعتقد بعض جهابذة «تحليلنا»، المتظاهرين بكونهم عالمين ببواطن الامور، ان هبة المواطنين العرب هذه لا تستدعي اكثر من اعتماد وصفة واحدة وحيدة، من جانب حكومة اسرائيل، تكمن في تحسين ظروفهم الاجتماعية - الاقتصادية.

ان بؤس الاوضاع الاجتماعية - الاقتصادية للمواطنين العرب هو منطقة واحدة، عظيمة الاهمية، من الصورة العامة. اما المنطقة الاخرى، التي لا تقل اهمية، فهي انعدام افق الحل العادل للقضية الفلسطينية، التي نشأت ترتبًا على الاستيطان الكولونيالي الصهيوني لفلسطين.

الحل العادل الذي يضمن عدة عناصر هامة في طليعتها حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، حل مشكلة اقتلاع شعب كامل من وطنه وتشتيته أيدي اصقاع العالم كافة.

وجماهيرنا العربية هنا هي جزء حي، واع ونشيط، من الشعب العربي الفلسطيني. ولهذا فهي ليست مقطوعة من جذورها. ومشكلتها مع دولة اسرائيل ومع الحركة الصهيونية لم تبدأ من نقطة قيام الدولة حتى تنتهي معها. وجود هذه الجماهير في اسرائيل، في اعقاب مجريات نكبة ١٩٤٨، صحيح انه عنى واقعًا جديدًا، لكن هذا الواقع لم يقض على تجربة «اللاجئ في وطنه»، التجربة التي سرعان ما احالت احد شعرائنا في الستينيات على الشعور بانها تبعث على خطر القتل النفسي بصفاقة اقسى حتى من تجربة المنفى.

لكل هذا، ولغير هذا ايضا، فان ما يفعله اولئك المستكثرون علينا مجرد ان نكافح ونتظاهر من اجل حقوق شعبنا غير القابلة للمساومة هو اشبه بصب الزيت على النار.

وربما يكون المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس»، زئيف شيف، قد بزّ جميع اقرانه في عملية صب الزيت هذه، حين انبرى «يحذر» العرب في اسرائيل (٢٠٠٠/١٠/١٠):

١- من مغبة مجرد التفكير بقبول اسرائيل لمبدأ حق العودة بالنسبة لقلة ضئيلة من اللاجئين الفلسطينيين.

٢- من ضرورة اعادة الحرارة الحكومية الرسمية الى مخطط «تهويد الجليل» سيء الصيت، الذي يضمن في عرفه «سيطرة اسرائيل على الجليل ووادي عارة»!

وفي صدد هذا الاقتراح الاخير كتب يقول: «كان ثمة من رأى في تهويد الجليل تعبيرًا عن العنصرية، غير ان الظروف الآن تغيرت» (هكذا!).

اما فيما يتعلق بقضية اللاجئين الفلسطينيين فان هذا «التحذير» من شانه ان يأخذنا الى آفاق مفتوحة على الدلالة. وزئيف شيف نفسه يظل آخر من يستطيع الادعاء ان موقفه من مشكلة اللاجئين - هذا الجرح المفتوح الذي لم يندمل - غير مرتهن بالرؤية الواحدة الطاغية التي ترفض الاعتراف بالمسؤولية المباشرة، التاريخية والاخلاقية، للقيادة الصهيونية والاسرائيلية عنها.

وفي نهاية المطاف لا احد، ان توفرت فيه الاستقامة، يندم على المطالبة بالعدالة.

ان من المذهل، حقًا وفعلاً، بعد (٥٢) عامًا على النكبة وقيام اسرائيل، وبعد (٢٤) عامًا على مذبحة «يوم الارض»، وبعد (٤٤) عامًا على مجزرة كفرقاسم، ان نرى معلقين ومستشرقين ومتخصصين وادباء يتسترون في شبه اجماع على استمرار الجريمة، بل حتى انهم يبررونها ولا يرون فيها وصمة عار ابدية.

تفصيل واحد فقط بقي ناقصًا، وهو اضافة جملة «وهكذا حدث ما حدث»، ليعود الجميع بعدها الى بيوتهم، الى عائلاتهم واطفالهم، وهم «مرتاحو الضمير».

هل هم، حقًا، كذلك؟.

(للحديث صلة)

نيسيم كلدرون

الحقل المشترك

يوم الثلاثاء، منتصف هذا الأسبوع، خرج وفدٌ من الأدباء الاسرائيليين لزيارة تعاز لدى عائلتي خلايلة وابو صالح في سخنين ولدى عائلة يزبك في الناصرة. في نهاية الزيارة طلب عمّ القتيل طلبًا واحدًا: إقامة لجنة تحقيق رسمية للفحص ونشر النتائج والاستخلاصات حول تهجّم مجموعة من اليهود على عرب الناصرة، وحول اطلاق الرصاص من قبل الشرطة. انا على يقين من أن هذا الطلب يجب أن يكون الخطوة الأولى لرأب الصدع الذي حصل بين اليهود والعرب في البلاد.

فما حدث يوم الغفران في الناصرة يفوق في خطورته اي حدث آخر- والحوادث الخطيرة التي حدثت في الأيام الأخيرة تغمرنا. يُقال إن القضية الفلسطينية هي لب الصراع الاسرائيلي العربي. هذا صحيح. ولكن، يمكن القول أن في لُب الصراع هناك لُبٌ داخلي أكبر وهو العلاقات بين اليهود والعرب في الدولة.

فالحديث يدور هنا عن مواطنين. الحديث يدور عن شراكة لن تُجزؤها اية حدود. الحديث يدور هنا عن الاختبار الأكبر الذي تجتازه اية جماهير في العالم- اختبار العلاقة مع اقلية قومية. وقد مُني هذا الاختبار في يوم الغفران بفشل ذريع. الفشل كان ذريعًا لأن السلطة الحاكمة في الدولة، والتي من المفروض أن تدافع عن كل مواطن، لم تقم بهذه المهمة مع المواطنين العرب أمام جمهور مواطنين آخرين معتدٍ. الفشل كان ذريعًا لأن الشرطة، وبعد عدم دفاعها عن المعتدى عليهم، صوّبت أسلحتها الى المعتدى عليهم وليس الى المعتدين. السؤال عن هوية مطلقي النار على الشهيدين هو سؤال حاسم وعلى لجنة تحقيق رسمية إعطاء الجواب عليه. ولكن، ليست هناك حاجة ابدًا للجنة تحقيق للقول إنه ومنذ بدء المظاهرات، الشرطة تطلق النّار، وتستخدم العيارات الحيّة أيضًا، ضد المتظاهرين. وهذا غير مغفور.

لقد شاهدنا كلنا المظاهرات العنيفة جدًا التي خرجت في شوارع پراغ. الشرطة لم تتعامل مع المتظاهرين بقفازات من حرير. لكن رصاصةٌ واحدةٌ لم تُطلق. فهذا ما هو متعارف عليه في كل العالم- الشرطة لا تطلق النّار على مواطنيها حتى اذا خرجوا الى مظاهرات عنيفة. ومن المعروف أنه على مرّ تاريخ دولة اسرائيل، لم تُطلق رصاصة واحدة على اي متظاهر يهودي، مهما لجأ الى العنف.

وأكثر من هذا: الثقافة الاسرائيلية مبنية على ذاكرة البوچروم. تهجّم جمهور محرض، لم تمنعه السلطة، حُفر في أعماق التجربة القومية الاسرائيلية. يمكن القول إن واحدًا من منابع الصهيونية هو الذعر من البوچروم. واذا لم يعرف اليهود اليوم كيفية منع بوچروم يقوم به اليهود، فانهم في المحصلة يخونون ليس فقط واجبهم تجاه جيرانهم العرب، بل واجبهم تجاه أنفسهم، أيضًا.

ولكن، عندما تشتعل النيران في الحقل المشترك، فانه يشتعل في كل الجهات. وكشخص أفنى ثلاثين سنة عملٍ للكفاح ضد أيريك شارون، ضد الاحتلال، مع حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ومع تقسيم القدس كعاصمة لشعبين وليس لشعب واحد- أسمح لنفسي بالقول لأصدقائي الفلسطينيين: ساعدونا لإخماد النار. ساعدونا لتهدئة مخاوف ثارت في الشارع اليهودي.

ساعطي مثالا صغيرًا ومثالا أكبرَ. أعلم أنه لا يمكن مقارنة قتل البشر بأي امر آخر. لكن حرق الأحراج هو رمز. اليهودي الجديد ربط نفسه برباط رمزي مع الشجرة والحرج. رجاءً، استنكروا محرقي الأحراج.

وامر اهم: ايهود براك وضع أمام الشعب الفلسطيني العرض الأكثر جديةً، الذي وُضع امامه يومًا: إرجاع ٩٠٪ من المناطق المحتلة وتقسيم القدس. انا اعتقد ان عليه عرض ١٠٠٪. ولكن عرض براك هو عرض حقيقي ولا يهدف للمناورة مثل عروض شمير ونتنياهو. الكثير من الاسرائيليين يشعرون بان عرض براك لم يُقابل بعرض آخر وإنما بوابل من الحجارة، وفي المناطق المحتلة- بوابل من الرصاص، ايضًا. من الطبيعي أن ينتفض شعب مقموع، كالشعب الفلسطيني، ضد قامعه. لكن هناك عرض جدي مطروح الآن لانهاء الغالبية الكبرى من الاحتلال. رجاءً، ساعدوا الاسرائيليين ممن يمقتون الاحتلال لتلقي جواب جدي، وليس عنيفًا، على العرض الجدي.

• دكتور نيسيم كلدرون يحاضر في جامعة تل أبيب وهو ناقد أدبي • الترجمة عن العبرية: علاء حليحل.



• بلدي.. يا بلد الأحبة •

رجاء بكرية

جنّاز وكمشة قهر

• نعود من دفن موتانا مستفزين نترقب لحظة تعود العاب الشرطة النارية كي تقاسمنا اعراسنا الكئيبة، حتى نباريها في فنون العاب مثلها. انها الآن لا تفكر ان ترحم سرية الطقس الذي نحب ان نؤديه لاحبتنا لمرة اخيرة في احياء احبوها، وشوارع لم يعتقدوا، يومًا، انهم سيمرون منها ليسلموا سلامًا اخيرًا مذعورًا فوق الاكف، ممنوع عليهم بعدها ان يفكروا بعودة.

لماذا يا احبة الجليل كلما اصفر شعير الحقل واعتقدنا اننا على وشك ان نجعل من رخاء موسمه حفلاً ساهرًا ندعو اليه الاعداء يجد الاصحاب مواسمنا الرخية مآتم عامرة في صباحات تشرين، بالبكاء.

نعود من الدفن مهزوزة فينا الكرامة، ومهزومة فينا الاشواق. لمن سنشتاق ذات يوم؟ لمن ستتمنى الامهات النادبات حظًا جميلاً، ومن سيقبلن قبلة الصباح؟ ومن ستودع حين تسافر، بمن تفخر امام النساء، وكنت اجمل حلية تشك بها لسانها، وانفس قلادة تحوط بها جسدها وتعلق على امتدادها افعالك الجميلة ولا تتعب. كنت مفتاح ايامها الوردية، ومستقبل مفاجآت ستأتي بها على فرس بيضاء، وكانت تصر بيضاء وليست بنية. هل كانت تفسر دون وعي نبوءة الاقمشة البيضاء التي ستعود ملفوفًا بها، التي نتحاشى ان نسميها الآن كفنًا؟ مرعبة هذه الاستعارة ومقشعرة تبكي المفاصل وتفاح الرجولة كله وبذينة حين يتعلق الامر بالذين نحبهم. لماذا تمضون يا احبتنا هكذا سريعًا قبل ان يصفق الحقل بآخر ما كتبتموه على ورق الشجر؟ لماذا قبل ان يحييكم نورس، او تطير احلامكم صغيرة، قبل ان يراكم الاصدقاء جيدًا، ويتفرسوا بملامحكم جيدا، ولا ينسونكم ابدًا.

ذهب الغالي، ولم يبق سوى ضحكات كثيرة اطربها الجدران، جميعها اصبحت لوحات لفنان قرر الزمن ان يرسمها عنه. تتصادم هنا مرة اخرى مترادفات ما يطلقه القدر على اوجاعنا. هل يستحيل الجدار صورة عنك؟ وهل يبدأ الاقارب يطيلون النظر اليه لأن عيونك ادامت فيه التحديق، وبياضه اجاب بكاءك صغيرًا، واحتجاجك كبيرًا، وكلامك ونكاتك، وتصفيق اصابعك لهدف انجزه احد لاعبي الدول الضئيلة، ظل صداها مستيقظ ضجيجه، لا يكن ولا يهدأ. هذه الدول المضللة هل تسمع حروب الموت في ابداننا؟ وهل منها احد اعلن حظرًا، اغلق سفارة، استدعى ممثلاً، هدد واوعد؟ اكانت مناورات صباك وحدها تتابع التصدي لمصادرة الاقصى، ولتأسيس مقدسات على ارض مقدساتنا. من اين اتوا بهذا المبتدا الذي لا خبر له في سفر التكوين «قبر يوسف» النبي الذي قال، «واتبعت ملة اباء ابراهيم، واسحق، ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس، ولكن اكثر الناس لا يشكرون» اين هذه الدول الخرساء تحكي؟.

كل يوم يلتئم عقد الجامعة العربية، وينفرط بمثل ما يلتئم، تستنكر ما يجري وينتهي كل شيء. عالم عربي واسع يشتبك بعباءاته الهندية، وسراويله المنشاة لا اصل للعباءة في بلاد الشام، ولا كبرياء للعروبة امام البيت الابيض. ماذا ابقيتم لنا؟ قرانا محاصرة بحرس الحدود، وابواب مدننا مدبسة بالشمع الاحمر، بالقمصان الزرق لشرطة براك، والك رون يهدد امام رئيس لجنة المتابعة العليا، «لا مطر بلا بلل». سحج الموت عال، عال صوته، ولا احد غير قبرات حزينة تمشي وحيدة، تجعر، وتنتف ريشها.

كانت الابواب المؤدية من والى الجليل، مغلقة. يوم آخر للارض. الفارق الزمني بين اليومين شاسع، والفجوة الفكرية ابعد واعمق. اربع وعشرون سنة تفصل العقيدة عن العقيدة. الاولى منونة والثانية مكسورة الهمزة منصوبة على حركات الاستفزاز، ومستقيلة من كل علاقة لها بالمقبول والمحتمل. لاؤها قاطعة، وغضبها بلا ضوابط.

لم اسمع شتائمي امام الحاجز. عدت من حيث اتيت، وسلكت طريقا التفافيًا لا يحرس وحشته غير قمر شاحب في ربيعه الاول. للمرة الاولى خفت من كثافة الشجر، من رحيل البشر، وتذكرت انني في يوم كهذا قبل اربع وعشرين سنة حيث كنت في عمر الحبق، وكنت لا افهم ما يجري. افلت من امي وجريت الى الشارع الرئيسي لاراقب النساء يركعن فوق الاسفلت الحارق، يبسنه ويستمطرن رحمة السماء. بعضهن كشفن عن نهودهن، ومزقن فساتينهن الطويلة ونبشن شعورهن، وفزعن الى الله. كان خير اللحام حينذاك بشعره الاشقر، وعيونه الزرق المغموضة محمولاً فوق الاكتاف بعد ان نشف دمه، ومنع الحصار وصوله الى مستشفى قريب. لقد نكلوا بجراحه ونكلوا ايضا بجسده، لم يكن بالنسبة لهم اكثر من صعلوك صغير يهاجم دبابة، فررت ان تصادر ذلك الصباح تراب ابناء سيلدهم، قد يفلحونها وقد ينقبرون فيها، لا يهم، ما دام القرار قرارهم.

وكنا نراه فارسًا، الها كبيرًا وجميلاً نزل من السماء ليلغي مصداقية البديهيات الصهيونية حول وجودنا، على الاقل هذا ما فهمته من كلام الكبار. في جنازته المهيبة كان ساكنًا مرتاحًا، ولا علاقة للشاش الذي اخفوا شقرته بكل ما يجري. كنت صغيرة جدًا، ولم املك غير البكاء.

وعلى عادة الصغار كلما علت الهتافات كابرت وحبست دمعي. كنت خائفة من خوف امي علي، رفضت ان ترى عيوني محمرة وتسالني، ولا اعرف كيف اجيب. لكنني لم استطع المقاومة طويلاً، لقد وقفت امام موج الشارع وبدأت اجوح، كانت اشياء تحس ولا يقدم تبريرًا لها. كان الدمع المبرر والشاهد على فداحة الحدث، والشارع ليس اكثر من حركات تلوح، واشياء تلتوي، تندفع اماما وتثني الى الخلف، والجيش تعج به الارصفة والمواقع غير المرئية، بانتوميما لمشاهد من يوميات قرية تقاوم الدفن تحت الرصاص. واليوم تختلف الادوار، يبدلون تفاصيل الاوراق الثبوتية، اسم وعنوان الضحية، وينكلون مرة اخرى بجسد وجراح شابين، يقنصان في نفس الموقع الجغرافي تقريبًا الذي وقع فيه خير اللحام. اسيل عاصلة وعلاء منصور، اولا يشبعونهما ضربا بالهراوات ثم يطلقون الرصاص حيا قاتلاً في مركز النبض لكل منهما. واسيل يجرب الفرار، لكن، دوافع الاجرام عند القاتل لا تترك وقتا، تعقل روحه بسلاح الغدر الذي اعتدناه من قناصي هذه الدولة الماكرة التي تتوارث الغدر جيلاً بعد جيل. لم ننس سياسة تكسير العظام التي جاهر بها رابين اواسط الثمانينيات، والتي يفتن بها عيون العالم وريثه الروحي براك، هذا البراك الذي كتب اكثر من مرة انه لم يترك فلسطينيًا واحدًا يعتب عليه حتى ملابس النساء الفلسطينيات وقنابيز الرجال استعارها ليرتكب اوسع حلقة اغتيالات في تاريخ الفكر الفلسطيني. ماذا سنغفر اذا فكرنا ذات يوم بهذه الحماقة وهل سيغفر لنا ابناؤنا حماقات من هذا القبيل!

على امتداد الغابات المتحاضنة كانت رائحة الموت والتراب تملأ رئتي، وكنت اتوقع في كل لحظة شبحا يغدر بتلك السكينة. احسست بان تلك الجنازة منعطف خطر في جسد التكوين الفلسطيني، وعفوا مرت بخاطري مقولة ذلك الامي «يجب ان نغير تسمية المواطنين العرب من عرب اسرائيليين الى فلسطينيي اسرائيل»، وكان طبعا يكتشف فجاة كروية العالم ونكتشف معه مسطح فكره الساذج او المتساذج. لقد ارهقونا زمنًا طويلاً بتسميات لا تثير غير الذعر والقلق، واختاروا ما راق لهم منها، لكنهم لم يفتشوا عن مصداقية واحدة تسند اتهاماتهم، ولم يعتقدوا مثلاً ان التاريخ سجل عنهم واسقط ما زعجه من مخططهم المسطح.

كانت وحشة الدنيا وذئبيتها اشد شراسة من الكلاب التي اخذت تنهش بعضها بعضًا حول قلبي. بدأت اقترب من اضواء الشارع المؤدي الى مستوطنة جديدة، بصقت في الهواء واطلقت للهواء ايضا شتائم لا اذكرها. لقد كانت على بعد اقدام من مآسينا تخبئ جرائمها، وتحتفل باعيادها. وفكرت فيكم يا احبتنا، فكرت في بيوتكم الجديدة وبكيت لأنني لا املك غير بكاء وكمشة قهر اسب بها الدنيا والدولة، ولم ينقذ بؤسي وانا استعيد كلامك لصديقة رايتها ترافق خطوك قبل ايام قليلة غير حرقة تلك الكلمات، يا بلدي..، يابلدا يتناهشها الفرس، ويجلس فوق تنفسها الوالي العثماني، وغلمان الروم، وتحتلم «الجيتات» الصهيونية بالعقد التوراتية فيها، بل يخرج حتى ملك الاحباش الخائف عورته، في وجهك.. يا بلدي! يا بلدي!..، فتعالي نبكي الاموات ونبكي الاحياء، فانت حزينة والحزن ثقيل في الليل.

يا بلدي.. يا بلد الاحبة، بسلام امضوا، ذكريات ايامكم البعيدة سنحفظها لكم. امضوا ولتحرسكم الملائكة. واغفروا لنا لأننا لا نملك غير بكائنا الخافت وكمشة قهر، ورجع الم..

لأن اسرائيل هي دولة ابرتهايد..

*** ولأنها دولة كهذه، تقول المحامية المناضلة فيليتسيا لانغر لـ«الاتحاد» فيجب ان تُفرض عليها عقوبات دولية، بالضبط كالتي فرضت على جنوب افريقيا في فترتها العنصرية السابقة * وهي تتحدث عن بؤس اليسار في اسرائيل، وبؤس اوسلو والبديل الحقيقي الذي يجب ان يقوم على العدالة ***

هشام نقاع

(أ)

«فيليتسيا لانغر على الهاتف من برلين». يوم الاثنين، هذا الاسبوع. صوت لم نسمعه منذ سنة (١٩٩٠) عندما قررت المحامية لانغر اغلاق مكتبها في القدس، من خلال الاعلان: انا لا اؤمن بوجود عدالة اسرائيلية تجاه الفلسطينيين. وكعادتها، يأتي صوتها في وقته.

لانغر تعرف عماذا تتحدث. سنوات طويلة عملت فيها بشكل أثار الانفعال والاحترام للدفاع عن ابناء الشعب الفلسطيني في وجه الحضارة الاحتلالية الاسرائيلية. كتبت الكثير، وصفت صنوف التعذيب الذي تعرض له المناضلون والمنتفضون، كشفت الوجه الحقيقي المختبئ خلف تلك الرسمية المفتعلة للقانون الذي يجيز الاحتلال ويعمل في فضائه، وظلت متمسكة عميقًا بمبادئ حقيقية للحياة الحقيقية بين الشعبين، اليهودي الاسرائيلي والفلسطيني.

صوتها مليء بالغضب. سمعت لتوها ما جرى ارتكابه في الناصرة. تتشابك لديها كلمات الغضب على قتل وجرح الشبان العرب في الناصرة، بلهجة الادانة القاطعة للسلوك المشترك بين البوليس والفاشيين من «نتسيرت عيليت». واليهما تضاف كلمات حزينة الى امهات واخوات واخوة وآباء وسام يزبك وعمر عكاوي: ابعث اليهم بتعازي الحارة. اشعر بحزن عميق في قلبي. عميق جدًا..

(ب)

لا يمكن الهرب من المقارنة. رغم انها مقارنة غير مشروعة، تكاد تقارب التشهير وتشويه السمعة - سمعة لانغر. استمع الى كلماتها وافطن باليسار الذي يملأ كل ضفاف الحمص والزعتر و«اللاباناه» في مطاعم قرانا واحيائنا الحزينة. يسار يبني علاقته مع الفلسطيني، ليس في مستوى النظر، بل في مستوى المعدة وما يتبعها.. يسار صمت اسبوعا كاملاً على قناصة يطلقون النار في صدور ورؤوس شبان عرب يحملون هويات ومواطنة دولة اسرائيل/ دولة قناصة اسرائيل.

لماذا صمت هذا اليسار اسبوعًا؟ ماذا كان يفعل؟ بماذا انشغل؟ ما الذي عقد لسانه وعقله واخلاقه؟

ربما كان مشغولاً باجراء استطلاع لمعرفة اتجاه هبوب رياح هذه العاصفة الدموية.

ربما اخرج مناظير اخلاقه الرفيعة لمراقبة شكل تحرك دبابات وقتلة براك وموفاز وبن عامي، حتى يعرف في اي اتجاه يقف.

ربما كان ينتظر لمعرفة ما اذا كانوا سيستدعونه الى الحرب القادمة.. فهذا يسار منفرد متفرد. يسار يؤلف بكل جوارحه وعضلاته، تلك الوحدات العسكرية الخاصة التي تؤلف بدورها معالم الفخر الاسرائيلي الحديث. هناك المظليون، والكوماندوز، والطيارون، والهندسيون العسكريون، والدوقدوقان، والچولان، وطبعا الموساد والشاباك والامان (المخابرات العسكرية).. كل هؤلاء (يجب ان تعلموا) ليسوا من مصوتي الليكود المضللين في احياء الفقر. ليسوا من ابناء تجار البسطات وسائقي التاكسيات وعمال المصانع.. رواد هذه الوحدات المختارة - درة التاج - يأتون من تلك الشرائح «الميسورة» التي تؤلف برمتها يسار العمل - ميرتس - شينوي والخ..

طبعًا هؤلاء يسار بقدر ما انا اتقن اللغة الهيروغليفية..



● لانغر: غضب وحزن ●

(ج)

بعد يوم على مهاتفتها الاولى، اتصلت بها ثانية:

فيليتسيا لانغر مشغولة في هذه الايام بالرأي العام في المانيا. فهناك تسيطر ابواق اسرائيل الرسمية والجماعات الصهيونية كثيرًا. وكما تقول: يخلقون صورة وكأن المعادلة مؤلفة من رعاع فلسطينيين مقابل يهود مساكين. ومن هنا، وبكوني يهودية اسرائيلية فلدي امكانية التصدي والقيام بنشاط كبير. والهدف هو تجنيد التضامن من اجل الشعب الفلسطيني، واولئك الذين يعملون من اجل السلام العادل.. انت تعلم، هناك سلام وهناك سلام. انا اتحدث عن سلام عادل: ضد الاحتلال، ضد الاستيطان. من اجل حرية الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة عاصمتها القدس.

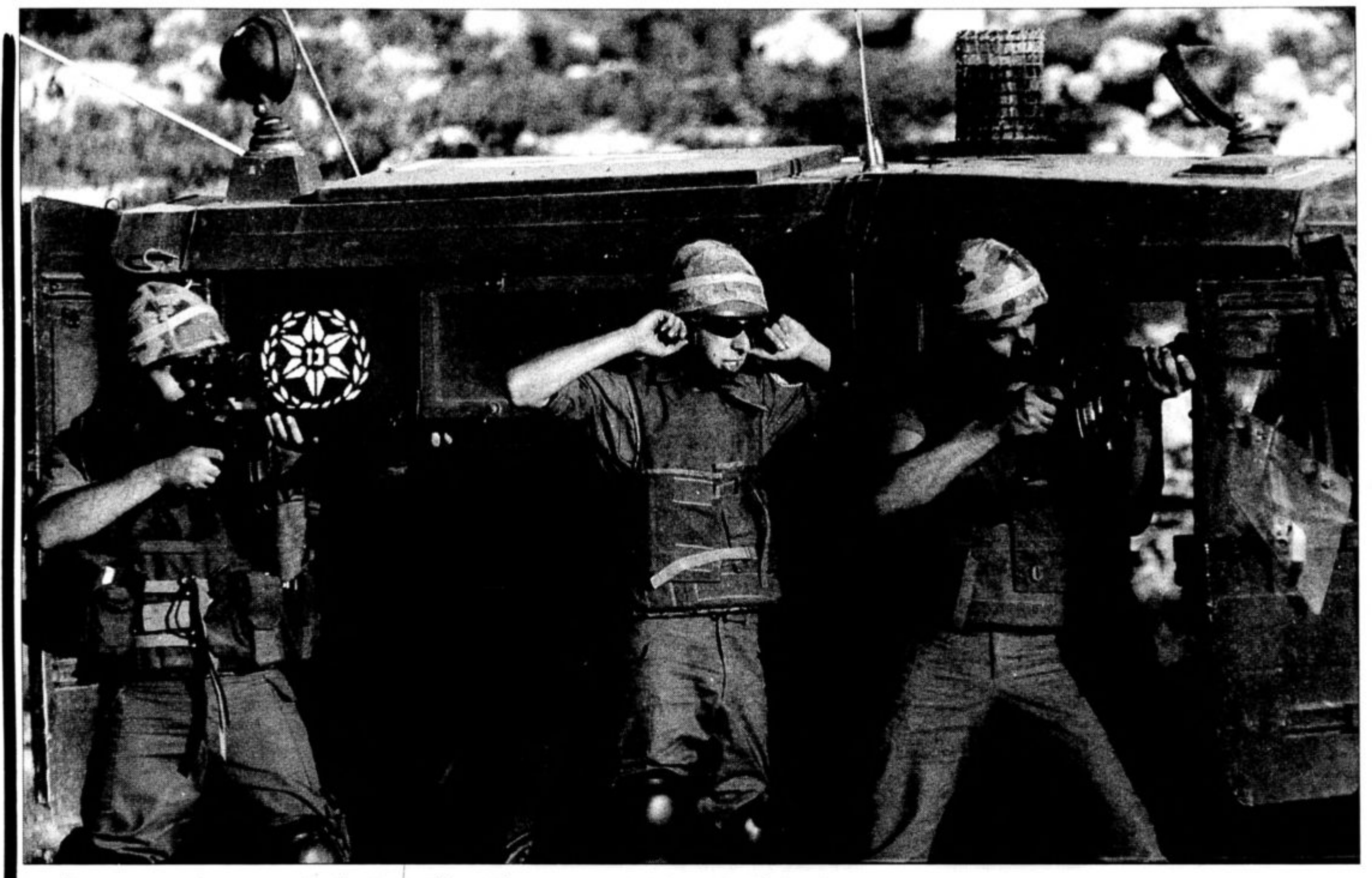
لانغر، حاملة جائزة نوبل البديلة لحقوق الانسان عام (١٩٩٠) تضع شرط السلام بوضوح لا يحتمل مواربة وتكتيكات سخيفة: سلام بدون هيمنة. ليس «باكس امريكانا». فهذا سلام يفتقر لادنى ملامح السلام الحقيقي. وانا احاول ايصال هذا الى مجموعات عدة في المانيا، في مدارس، في كنائس في كنس، في مؤسسات وتنظيمات. وهذا تحت العنوان الذي اطلقته على كتابي «دعونا نعيش كبشر».

لانغر تطرح اسئلة صعبة حول «اوسلو». ذلك الاتفاق الذي يكاد يختنق في حبال المرحلية والارجاء والسطحية التي ربطوه بها. طبعًا، ليس في هذا شفقة على الاتفاق، بل سخط على واضعيه. ومنهم من هم منا!

تقول المحامية التي نالت مواطنة شرف في الناصرة من القائد الراحل الباقي توفيق زيّاد: ماذا فعل «اوسلو» اصلاً. لماذا ادى؟ ما هذه الـ A وB وC. لا يمكن هكذا. القضية تبدأ، وهذا ما احاول تأكيده، منذ ١٩٤٨. تبدأ من الطرد ومن التطهير العرقي ضد الفلسطينيين. يجب الاعتراف بالمسؤولية والجريمة حتى نتمكن من العيش معًا.

*** *«الاتحاد»: البداية اذن ليست ١٩٦٧.***

- لانغر: كلا، بالمرة، انا ابدأ منذ ١٩٤٨. حين وصلت اسرائيل عام ١٩٥٠ حسب «قانون العودة»، رأيت مصير الفلسطيني. لا يستطيع العودة الى بلاده. واجهت هذا الغبن والقمع، تعرفت على اولئك الذين لم يطردوا. وفهمت ما قاله مرة موشيه ديان: «لا يوجد مكان في اسرائيل لم يكن عربيًا».. انا اتحدث عن اللاجئين (لانغر هي الرئيسة الفخرية لمنظمة الدفاع عن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان). لن نحقق اي سلام، حتى لو وقع كل الزعماء، اذا لم نأخذ هذا بالاعتبار. فالسلام يجب ان يكون قبل كل شيء سلام الشعوب.. وللاسرائيليين اقول: بعد ان تعرض الفلسطينيون لكل هذا القمع والمآسي، ومع ذلك يوافقون على دولة في مساحة ٢٢٪ من فلسطين، فما الذي تريدونه. ماذا تنتظرون اكثر؟



• ضابط يغلق اذنيه من ازيز الرصاص - واسبوع كامل من قتل المواطنين أغلق فيه «يسار اسرائيل» عيونه واخلاقه •

(د)

لا يمكن الا ان تنضم بصوتك الى صوت فيليتسيا. فما الذي ينتظرونه فعلاً. ربما يريد هذا الشكل الممسوخ من يسار اسرائيل ان نطلي شفاهنا واحدة بالابيض والاخرى بالازرق ونضع قرطًا بشكل نجمة داوود في لساننا. او (وهذه اخلى») ان نصفف شعرنا بشكل شمعدان شعار الدولة..

ربما يريدون ان ننهض صباحًا، وقبل معجون الاسنان او القهوة او ما شنتم، نتوجه الى باحة الحي ونغني נפש יהודי הומיה.. ماذا ينتظرون منا. ماذا يريدون. ماذا يتوقعون؟ ان نقيم هيكلاً لثلاث عشرة رصاصة (بعضها «دمدم») استقرت في صدور ورؤوس ثلاثة عشر من شبابنا. هل نقيم نصبًا تذكاريا لمأثرة حماية القانون الاسرائيلي في عمق دمائنا؟ هل نخرج الى ساحة رابين بانشودة **הנה מה טוב ומה נעים.**

ايها الاخلاقيون، اليساريون المتبجحون، دعونا ندفن قتلانا. دعونا نمنع قبر احزاننا. دعونا! دعوا صوتكم يصمت قليلاً. دعوا اصواتًا اكثر اخلاقية منكم تتكلم علها تغطي عليكم. تغطي عاركم.

صحيح اننا سنرتاح بصمتكم هذا. لكن صمتكم هذا هو الذي سوف يعود ليقلقكم. سيقلق ضميركم مرة. وهي مرة قادمة دون شك. ستكون صحوة، لكنها ستكون بعد تفويت الكثير. بعد تفويتكم الكثير.

(هـ)

«لقد هاجموا نتنياهو دومًا. ولكن ماذا بشأن رابين وبيرس وبراك؟».. تتساءل لانغر مضيفةً: لو ان نتنياهو هو الذي يقوم الآن بما يقوم به براك لكانت الاصوات ارتفعت. كانوا طبعا سيهاجمونه. ولكن ما الفرق بين صور الاطفال القابعين على ركام بيتهم، سواء هدمه براك او نتنياهو؟ اي شعور سيبقى لدى هؤلاء الاطفال؟!

وعن العرب الفلسطينيين في اسرائيل تقول: الدولة ترفضهم. براك الذي نال معظم اصواتهم برفضهم. رماهم عميقًا اكثر في دوامة الاحباط.. اصلاً، لقد كانت هذه السنة مظاهرات في براغ وسياتل، اقتلعوا فيها الارصفة واحرقوا المتاجر. ولكن احدًا لم يقتلهم. لا احد يقتل متظاهرين. ولكن الامر يختلف مع الفلسطينيين في اسرائيل، المواطنين. لا اعرف كيف يحدث هذا. ربما لأن اسرائيل تتمتع بالدلال الزائد في العالم. رغم انها دولة لا تطبق اي قرار دولي، لا تحترم شيئًا منه. حتى قرار «مجلس الامن» الاخير.

هذا الموقف يرتبط بما تراه لانغر بشأن المطلب بتوفير حماية دولية للفلسطينيين في اسرائيل: اذا كانت دولة اسرائيل ترفض التعامل بمساواة مع مواطنيها، وتسمح بارتكاب المجازر بحقهم لأنهم عرب، فهذا المطلب شرعي وحيوي.. هناك حاجة في تجنيد تضامن دولي. بالضبط كما كان هناك تضامن دولي ضد نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا. لأن اسرائيل هي دولة ابرتهايد.

• لانغر تقطع حديثها وتسالني: كم قتيلا وقع بين الفلسطينيين في اسرائيل؟

* ***«الاتحاد»: (١٣) شابًا..***

- لانغر (بعد صمت..): لا اريد قتلى يهود. ولكن ما يحدث يجعلك مصدومًا. انه امر يصدم. فهم يطلقون النار على العرب فقط. يقتلون العرب فقط. اليس هذا ابرتهايد؟ الاحداث الشبيهة بهذا في جنوب افريقيا صدمت العالم في حينه.. لقد كانوا يقتلون متظاهرين عبروا عن غضبهم. وهذا ما يحدث في اسرائيل الآن.

> **« الشعب الفلسطيني لا يسكت. لا يرضى بما يحاولون اجباره عليه. وهذا هو السبب الوحيد الذي يملأني بالتفاؤل والامل »**

حدثت فيليتسيا كيف اجرت السلطات تمرينًا عسكريا باسم «روح العاصفة» في (٢٠٠٠/٩/٦)، وقال مشاركون فيه انهم «تنبأوا بدقة» لما جرى لاحقًا بين العرب في اسرائيل.

لانغر: رهيب. رهيب كيف انهم يتنبأون ولا يمنعون هذا. هذا خطير جدًا. فاذا كانوا يجرون تمرينات لماذا لم يمنعوا هذا.. لدي انطباع انهم ارادوا ان يقتلوا بهدف الردع. يعتقدون ان هذا هو الطريق. وسياسة التمييز العنصري والقمع هذه تشجع سلوكًا بوليسيًا كالذي رأيناه.. اشعر ان الغضب والحزن يملآنني.. رهيب!

(و)

فيليتسيا لانغر تتحدث عن اليسار في اسرائيل: تؤلمني حقيقة ان قوى السلام تسكت على ما يجري، لأن حزب «العمل» هو الذي يقوم بهذا. انهم صامتون. نتنياهو لم يقتل كما براك الآن.. و«سلام الآن» تسكت. يؤلمني انهم سكتوا لان القتلى عرب. هذا يدل على شلل في المجتمع الاسرائيلي. كيف لا يفهمون انهم يجب ان يخرجوا بالآلاف ضد هذا القتل؟!

تتابع: هنا في المانيا يسالونني «اين قوى السلام». احدثهم عن «كتلة السلام» و«بات شلوم» وتنظيمات الجبهة. ويهمني ان اظهر الوجه الآخر (رغم انه متواضع - تقول). ولكن هذا لا يكفي.. ما يجري الآن يذكرني بذلك الصمت الرهيب في بدايات الاحتلال (٦٧). يجب ان يعلموا ان اسرائيل لا يمكنها ان تظل قائمة طالما لم تقبلها الشعوب العربية.

* ***«الاتحاد»: فيليتسيا، أانت متفائلة؟***

- لانغر: .. الشعب الفلسطيني لا يسكت. لا يرضى بما يحاولون اجباره عليه. وهذا هو السبب الوحيد الذي يملأني بالتفاؤل والامل.

انه شعب يرفض الخضوع حتى امام قوة نووية كاسرائيل.. وهذا كافٍ ليجعل صدري مليئًا بالامل.. امل بسلام يقوم على العدالة وليس على القوة..

(ز)

كلماتها الاخيرة في هذه المقابلة هي التالية: (صمت في البداية) انا اشارك الامهات والآباء والاخوات والاخوة حزنهم. لا ازال اومن بامكانية سلام حقيقي عادل. واشعر بتضامن عميق مع هذا الشعب الذي يناضل ضد القمع. احاول تقديم ما يمكنني القيام به..

ولكني اشعر بحزن عميق يملأ قلبي - تختتم فيليتسيا لانغر.

أخوة محمد الدرّة الذين لم تصوّرهم الكاميرا..

• صورة الطفل التي تحولت الى رمز للغضب الشعبي من جهة، وللبشاعة الاحتلالية الاسرائيلية من جهة أخرى، ليست وحيدة.. وحتى إن لم تحضر الكاميرا في المكان، فهناك أطفال آخرون لم يتورع قناصة حضارة دولة اسرائيل عن حصد أرواحهم الغضّة •

(تقرير أعدته مؤسسة «القانون» الفلسطينية لحقوق الانسان)

• آلة القمع الاسرائيلية لا تفرق في حصد أرواح المواطنين الفلسطينيين العزل، وبخاصة الأطفال منهم والشبان. وأدت باعتمادها مبدأ القوة والبطش بحق أبناء الشعب الفلسطيني الى سقوط العشرات منهم والآلاف من الجرحى. الا ان اللافت للنظر والمثير للاشمئزاز هو استهداف جنود الاحتلال للأطفال الفلسطينيين وقتلهم وإصابتهم بجروح مختلفة. مما يعتبر انتهاكًا صارخًا لكافة المعايير الأخلاقية والأدبية والقانونية المتعارف عليها بين الامم والشعوب، وبخاصة اتفاقية حقوق الطفل الدولية التي وقعتها اسرائيل، والتي أكدت على حق الطفل بالحياة والرعاية وغيرها من الحقوق.

إن اسرائيل باستهدافها أطفال فلسطين قد زادت من الانفجار الذي حصل اثر زيارة اريئيل شارون للحرم القدسي الشريف بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٨، وأبلغ دليل على هذا الاستنتاج هو المشهد التاريخي المؤلم لإعدام الطفل محمد الدرة في غزة بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٣٠. هذا المشهد الأليم والمروع الذي هز ضمير العالم من أدناه الى أقصاه لخير شاهد على بشاعة آلة الحرب الاسرائيلية. وأدت هذه الحادثة التي بثت تفاصيلها شبكات التلفزة العالمية الى غضب عارم وشعور بالسخط والرغبة في الانتقام لدى عموم ابناء فلسطين حين شهدت المناطق الفلسطينية جراء هذه الحادثة التي ستبقى وصمة عار في جبين اسرائيل الى الابد اتساع نطاق المواجهات التي أتت ردًا على وحشية اسرائيل ضد أطفال فلسطين، الامر الذي ترجمته الجماهير الفلسطينية على أنه محاولة اسرائيلية للقضاء على مستقبل أجيالنا وإبادتهم.

لقد دخلت صورة قتل الطفل الشهيد محمد الدرة مقدمات نشرات الأخبار التلفزيونية عبر العالم، وإن كانت الصدفة خدمت الحادثة عندما تواجد مصوّر صحفي في المكان، فتابع لحظة بلحظة التفاصيل الدقيقة والمرعبة لعملية اغتيال الطفل، الا ان هناك أطفالاً فلسطينيين تم اغتيالهم على أيدي المحتلين الاسرائيليين، هم في سن الدرة، أصغر قليلاً، أو أكبر قليلاً، ولكن الصدفة لم تخدم حوادث استشهادهم، الا انهم ذهبوا، مثلهم مثل محمد الدرة، ضحايا لرصاص الحقد الأسود.

قصص أخرى من مسلسل الموت

بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/١ تواجد الشهيد إياد الخشني - (١٧ عامًا) من نابلس - في محيط الحاجز العسكري لقيادة الأمن الوطني الفلسطيني جنوبي مدينة نابلس. وقال والده أحمد الخشني ان ابنه إياد لم يعد حتى ساعات المساء الى بيته، فسأل عنه اقرباءه واصدقاءه فانكروا معرفة وجوده.

وقال «قبل مغادرة البيت طلب مني نقودًا، فطلبت منه أن يعود بسرعة، إلاّ أنه ودعني وقال انه سيستشهد. وفي الليل بحثت عنه كثيرًا، ولم أترك اي موقع إلاّ وسألت عنه، فاعلمت الشرطة عن اختفائه. وفي اليوم التالي ٢٠٠٠/١٠/٢ واصلت البحث عنه، وذهبت الى الارتباط، وفي تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، أبلغني الارتباط بأنه تم العثور عليه مستشهدًا في محيط الحاجز العسكري، وأن أطفالاً كانوا هناك قد عثروا على جثته. وعندما ذهبت الى المستشفى وجدت أسنانه مكسورة، وعلى ما يبدو أنه ضُرب قبل استشهاده، وقد لاحظت آثار رصاصتين في جسده، الأولى في الصدر والثانية في الرأس، وقد اخترقته من الامام الى الخلف».

الطفل خالد البازيان - (١٥ عامًا) من نابلس - استشهد بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٣٠. وقال والده عمر نصوح البازيان (٤٥ عامًا) أنه في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم المذكور، كان ابنه يشارك في مسيرة سلمية في شارع القدس في مدينة نابلس، وتفاجأ المشاركون فيها بإطلاق رصاص عشوائي من قبل مجنزرة اسرائيلية، من مدفع رشاش عيار ٥٠٠ ملم، على المتظاهرين، واثناء إطلاق النار تفرق المشاركون في المسيرة، إلاّ أن خالد أصيب برصاصة في خاصرته اليسرى، واستقرت في جسده، حيث استشهد على الفور.

وأضاف: «بعد اصابته لم نتعرف على شخصيته الاّ بعد ساعتين، وذلك عندما كان خاله بشار العتيلي البالغ من العمر (٣٦) عامًا يتفحص شخصية الشهيد تفاجأ بوجود جثمان خالد». وقد ظهرت على وجهه علامات زرقاء حدثت بعد إصابته بالرصاص ووقوعه على الارض.

وخالد البازيان هو أكبر اشقائه سنًا والبالغ عددهم خمسة أطفال، وكان يدرس في المدرسة الصناعية في المدينة.

سمير صدقي طبنجة، الطفل الذي قتلته الطائرة، وهو في الثالثة عشرة من عمره، قال والده أنه «بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/١ وفي حوالي الساعة الثالثة إلاّ خمس دقائق كان الطفل سامر يلعب حول البيت (الساحة التابعة للبيت). كنا نحن نجلس مع أفراد العائلة خارج البيت نتابع الاحداث حول مقام يوسف حيث كانت طائرة ومنذ بداية الأحداث تطير فوق المنطقة، وكانت الطائرة تطلق النار وتحوم حولنا، وقد لاحظنا أن الطائرة دارت ثلاث - أربع مرات ثم وقفت فوق منزلنا وكان هناك أناس آخرون، أطلقت الطائرة عدة رصاصات من عيار ٥٠٠ ملم وأطلقت الرصاص وبقيت واقفة فوق المنزل وكان المقصود من ذلك قتل ابننا سامر والبالغ من العمر ١٣ سنة، والذي كان يلهو حول المنزل مثل الاطفال الآخرين، وقد حملت ولدي أنا وعمه عماد الى المستشفى حيث كان ينزف دمًا كثيرًا، وقد استشهد مباشرة بعد إطلاق النار عليه».

وائل تيسير قطاوي استشهد على مقربة من قبر يوسف.

وعن حالة استشهاده قال عمه سليمان قطاوي انه «بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٢ وفي تمام الساعة الخامسة مساءً حيث كان متواجدًا في شارع عمان مقابل مقام يوسف حيث ذهب الى هناك لكي يتفرج على الاحداث، وعندما كان يقف في شارع عمان متفرجًا على ما يجري بالقرب من المقام، فإذا بطلق ناري ينطلق من قناص اسرائيلي متمرس فوق جبل جرزيم، المطل على المنطقة، والذي يبعد حوالي كيلومتر هوائي عن مكان الحدث وقد أصيب بطلق ناري من عيار ٥٠٠ ملم في عينه اليسرى ودماغه، واستشهد على الفور. حيث تم نقله الى «مستشفى الاتحاد» ولم يكن بحوزته هوية شخصية ولم يتعرف عليه أي شخص لمدة ساعتين تقريبًا، وأنا شخصيًا كنت أقف أمام باب غرفة الموتى التي كان موجودًا فيها، وأدخل الناس الى الغرفة للتعرف على شخصيته وأنا لم أعرف بأنه ابن شقيقي. في النهاية لم يبقَ أحد من سكان المخيم ليتعرف عليه، فدخلت أنا شخصيًا فنظرت الى جثة ووجه الشهيد فإذا به ابن شقيقي وائل تيسير قطاوي والبالغ من العمر ١٦ عامًا».

في صباح الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/١٠/٤، وفي اليوم الخامس من أيام الغضب، توجه الطفل محمد أبو عاصي، ابن التسعة أعوام، الى مفرق الشهداء قرب مستوطنة «نتساريم» في قطاع غزة، وهناك قد يكون قذف حجرًا أو حجرين أو مائة أو ألف حجر لكن الحجر الذي قذفته يده الصغيرة، هل فعلاً أصاب جنديًا اسرائيليًا؟! وإن أصابه، فهل خدشه؟! أم أن حجر اليد الصغيرة أصاب طائرة الأپاتشي الامريكية الصنع، وشكّل خطرًا عليها، وعلى طاقمها الذي أطلق الرصاص من رشاش ٥٠٠ ليصيب صدر محمد أبو عاصي، ويقتله.

أبو عاصي لم يكن يحمل أوراقًا تدل على شخصيته عندما أدخل الى مستشفى الشفاء في غزة، لذا فإن ادارة المستشفى نشرت صورته على شاشة تلفزيون فلسطين طالبة أهله التعرف عليه، ولا شك أن كل الامهات الغزيات تفقدن في تلك اللحظة أطفالهن إذا كانوا بجانبهن.

في ثلاجة الموتى خرج صوت يخنقه النشيج.. أخوي.. أخوي محمد مات.

إسرائيل لا تعترف بالطفولة الفلسطينية

يستحيل على أي عاقل سويّ أو مراقب موضوعي مهما بلغت قسوته وفهمه للعمليات العدائية التي قد تحصل بين اي من الشعوب أن يفهم السبب الكائن في الارتفاع الهائل لعدد الاصابات والقتل بين الاطفال الفلسطينيين في الايام الاخيرة الماضية.

الا اننا كفلسطينيين، وبعد أن عشنا طويلاً مع اسرائيل، لا تخوننا الذاكرة في استذكار السياسات الاسرائيلية ضد أطفال فلسطين منذ بداية احتلالها للأراضي الفلسطينية في العام ١٩٦٧.

لقد كانت اسرائيل دومًا، ولا زالت، غير مكترثة بالتعريف القانوني والأدبي لمن هو الطفل، ودومًا كانت اسرائيل تقتل وتعتب الأطفال الفلسطينيين وتقدمهم للمحاكم العسكرية وتزج بهم في غياهب السجون



لسنوات طوال، ولمدى الحياة في احيان كثيرة، بحجة حماية أمنها وتفصيل استراتيجيات الردع لديها لكبح التطلعات الفلسطينية للحرية والاستقلال وتقرير المصير.

إن اسرائيل لا تعترف بالطفولة الفلسطينية، وتعتبر كل من يقف في وجهها حتى ولو كان أعزل، وحتى لو كان طفلاً، بمثابة هدف مشروع للقتل أو الاذى او العقاب باي شكل من الاشكال.

إسرائيل تزرع الحقد وتحصد أرواح الأطفال دون رحمة

في اليوم العاشر لانتفاضة الاقصى والتي اشتعلت جراء الاحباط والضغط الذي يعيشه الشعب الفلسطيني نتيجة لتنكر اسرائيل للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، والاستخدام المفرط للقوة الذي انتهجته اسرائيل وبشكل منهجي ومنظم، وليس نتاجًا لردود أفعال او لتعرض الجنود الاسرائيليين للخطر، سقط ٢١ شهيدًا من أطفال فلسطين الابرياء وحرمتهم رصاصات القتل الاسرائيلية من حياتهم دون ذنب ارتكبوه سوى أنهم نادوا بالأقصى وبفلسطين.

واحد وعشرون طفلاً قتلوا بدم بارد على أيدي الجنود القتلة الاسرائيليين بعضهم في العاشرة من العمر والآخرون في الثانية عشرة من العمر. بعضهم قتله المستوطنون، أصيبوا بالرصاص المتفجر والدمدم واحدهم بصاروخ في وجهه، بعضهم حوصر وقتل بين يدي والده وهو يحاول ان يتجنب رصاص القتل الاسرائيلي المجنون، انه الطفل محمد الدرة.

وهناك من أطلق عليه القناصة الاسرائيليون الرصاص الحيّ وهو واقف على سطح منزله يراقب ما يجري على الشارع معتقدًا انه ينظر الى فيلم بوليسي مثير، ولا يمت لواقعه الطفولي بصلة الا ان القناصة اختاروه وفجروا قلبه وصدره الغض. واحد وعشرون طفلاً لم يدركوا بعد معنى الحياة حرموا منها دون أي ذنب وبرصاص القتل والعنصرية الاسرائيلية.

جنود الاحتلال يخلقون جيشًا من المعاقين الفلسطينيين

٤٥١ طفلاً جريحًا خلفتهم عشرة أيام من العدوان الاسرائيلي على أطفال وأبناء الشعب الفلسطيني. الكثير من هؤلاء الاطفال فقدوا عيونهم. لقد اثبتت التحقيقات التي قامت بها المؤسسات الانسانية العاملة في فلسطين ان معظم الاصابات التي لحقت بالأطفال هي بفعل قناصة اسرائيليين محترفين استهدفوا عيون وصدور وأطراف الاطفال العزل، ليخلقوا جيلاً فلسطينيًا معاقًا يذكر بالجرائم الاسرائيلية ضد الانسانية.

إن الكم الكبير للأطفال لم يأت عفوًا أو بشكل عشوائي إنما بشكل متعمد بقصد إيقاع أكبر عدد من الاصابات بين الاطفال الابرياء.

خمسة أطفال يعانون الموت السريري

يعاني خمسة من الاطفال الجرحى من موت دماغي سريري يصارعون سكرات الموت في المستشفيات. جميعهم اصيب في الرأس مباشرة بهدف القتل المؤكد دون اعتبار لطفولتهم ودون أي خوف من العقاب المفترض من المجتمع الدولي.

أطفال فلسطين يصرخون - إحمونا!!

لم يعد بالإمكان تفهم الصمت الدولي تجاه جرائم اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني وبخاصة الاطفال، ماذا يحتاج العالم أكثر مما يراه حتى يتحرك ويقول لاسرائيل ان تقف وتكف عن جرائمها ضد الفلسطينيين، ان صمت العالم عن هذه الجرائم يعد أمرًا مخزيًا ومشينًا لمجموعة الامم المتحدة، وبخاصة الدول العظمى دائمة العضوية في مجلس الامن، وتحديدًا الولايات المتحدة الامريكية التي تقاوم مجرد بيان يدين الممارسات الاسرائيلية، بالرغم من الادلة الدامغة على تورط اسرائيل في جرائم تعتبر من الجرائم ضد الانسانية.

إن المجتمع الدولي ملزم بتأمين الحماية للشعب الفلسطيني وأطفاله من بطش آلة الحرب الاسرائيلية وبسرعة ودون تردد اسوة بما حصل في يوغوسلافيا واستنادًا الى المواثيق والاتفاقات الدولية.

سلمان فخر الدين

إلى جدول أعمال القمة العربية

• نعرف ان الوضع الراهن من حالة الصراع العربي الاسرائيلي لا يسمح لكم بفتح الجبهات للعمل العسكري، واذ نقر بذلك فاننا لا نطالبكم به ابدًا. في هذا اليوم في هذه الذكرى الطيبة السادس من اكتوبر اتوجه اليكم بكل الاخلاص العربي لقضية العرب الاولى فلسطين. ان بعض الدول العربية يرتبط باسرائيل بمعاهدات سلام وعلاقات دبلوماسية، والبعض الأخر له علاقات اقتصادية ومكاتب ارتباط. من المعروف دوليًا ان اعلان حالة الحرب تلغي معاهدات السلام لكن سحب السفراء وتجميد العلاقات الاقتصادية تندرج ضمن الاحتجاج بين الدول وهي ليست حالة حرب بل انها حالة احتجاج او وقفة احتجاج على فعل ما. وهذا بمقدور كل الدول العربية ان تفعله وهو ليس حالة حرب بل يمكن اعتباره احتجاجًا على الاستفزازات الاسرائيلية على الارض الفلسطينية والمقدسات العربية من اسلامية ومسيحية، وحتى خطوة كهذه تعتبر شيئًا من العلاقة الدبلوماسية، وكثير من الدول يستدعي سفيرها للتشاور. وهذا يعتبر احتجاجًا وبمقدوركم جميعًا عمله. وهذا الاحتجاج يعتبر ايضا شكلاً من السيادة السياسية على القرار الوطني وتعبيرًا عنه، فمن لا يستطيع سحب سفيره او استدعاءه للتشاور، ومن لا يستطيع تجميد اتفاقات اقتصادية لا يستطيع القول بالسيادة الوطنية على قراره السياسي.

اذا كان الاعتداء على المقدسات والذبح الجماعي لا يحركان مشاعرنا فماذا يمكن ان يحركها اذن. فهل بتنا مكبلين الى هذا الحد. لا نملك من زمام امرنا شيئًا.

فالوقوف ضد العراق لانه غزا الكويت مبرر ويبدو «معقولا» لمن اراد ذلك، ام ان الامور ليست هكذا في الواقع، نحن امام امتحان التاريخ والسياسة ان نقف مرة واحدة ضد رغبة الامريكان واسرائيل وبالحد الادنى والممكن والمعقول. لماذا هذا الارتهان للارادة الامريكية الاسرائيلية!

في ظرف جد دقيق يجري فيه الدم الفلسطيني من الشريان الى الشريان. هل يمكن تبرير الصمت امام الدماء المسفوكة؟! هل يمكن تبرير قلة الحيلة وقصر اليد في حالة يتطاول فيها الطفل الفلسطيني على المروحيات؟! فأين ميزان القوى بين جيوش الدول العربية كافة وامكانات الدول العربية؟ هل شحن الدواء الى فلسطين هو العمل الوحيد الممكن عربيًا؟! اذا كان هذا هو حالنا وهذا ما نرتضيه فلننصح الفلسطينيين بالرضوخ للارادة الاسرائيلية حقنا للدم وصونًا للشرف العربي. اذا كان هذا قدرنا السلبي!! فلنقتسم المقدسات مع اسرائيل. ويمكن تبرير ذلك بانهم اهل كتاب.. لكن علينا ان نخجل من اطفال فلسطين، من نساء فلسطين، من الكنائس قبل المساجد في فلسطين. اما اذا كنا نملك ان نقول لا ونعم وربما حسب الامور فهذا ما يمكن ان ينجلي عنه الموقف لاحقًا. تقدم الانتفاضة اليوم سلمًا لمن اراد ان يرتقي بالموقف الى موقع لائق بنا وكذلك تقدم لنا سلمًا فننزل به الى هاوية الاستسلام. فالخيار لنا، نعم الخيار لكم، انتم القادة فالشعب يقدم وقود الوطن من اللحم المحروق والدم المسفوح والعيون التي سلمها الرصاص المطاطي (اللطيف جدا) اما القرار فهو لكم انتم ايها القادة في هذه المرحلة. وفي هذه القمة بالذات لنا ولكم الفرصة في التقاط الانفاس واعادة تجميع قوانا وتوحيد الجهد الدبلوماسي (نعم الدبلوماسي وليس العسكري)، فقد احرق الاسرائيليون بأيديهم اتفاق اوسلو وبدل ان نضيع الوقت في السؤال لماذا اوسلو؟! لنركز الجهد في السؤال ما العمل فاوسلو ماتت وهي وراءنا بما فيها من سلبيات وايجابيات. والانتفاضة المتجددة قائمة على الارض.

واليوم في العام ٢٠٠٠ وبعد تحرير الجنوب اللبناني بالبنادق والادوات الخفيفة لكن بهمة الثوار وعزمهم، عندنا في فلسطين حالة جد مشابهة وعندنا جيوش جرارة في مخازنها نراها في العروض العسكرية. تعالوا نتعال عن الجراح وعن الضغائن الصغيرة والكبيرة والمواقف السياسية التي تعتبر بحق العاب اطفال، فلا يجوز لقمة زعماء العرب ان تخرج ب«قلت لهم» و«قال لي». تعالوا نحاول الخروج الى دائرة الفعل الايجابي لدعم صمود الوطن المحتل من اهل وارض على السواء. فحق الاحتجاج والتظاهر والتعبير مكفول لكل انسان على هذه الارض سلميًا، فكيف للدول؟! ولاعطاء الاحتجاج (السلمي) حقه اقترح على مؤتمر القمة القادم في الجانب السياسي:

(١) استدعاء السفراء من تل ابيب وتجميد العلاقات والاتصالات مع اسرائيل، وذلك من كل الدول التي لها هكذا علاقة مع العدو.

(٢) اعادة الروح الى الشرعية الدولية بدل تعلقنا بالراعي المنحاز امريكا وبهذا نكون قد سددنا ضربة للدبلوماسية الامريكية وللمصالح كذلك.

(٣) اعادة العلاقات مع العراق بشكل كامل وفوري في اطار عربي لفض النزاعات العربية فنحن لسنا قاصرين في هذا العالم ليأتي من يشاء فيجمعنا ويفرقنا على هواه بالتآمر او التهديد او المساعدات.

وفي الجانب الاقتصادي:

١. اعادة الاعتبار لمكتب المقاطعة على اساس البضائع الاسرائيلية والتي تنتج بشراكة اسرائيل. والعمل على تجنيد قدراتنا الاقتصادية للضغط والاغراء حسب مصالحنا العربية وفي مقدمتها واولها واهمها فلسطين، فعيب علينا ان تكون الايدي الاسرائيلية واحدة في جيبنا والثانية في خاصرتنا بالسكين والبارود. ونحن بالمقابل نفتح لها قلوبنا حبًا.

٢. اعتبار كل الخسائر المادية في فلسطين الناتجة عن الانتفاضة مسؤولية عربية يتم رصد الاموال اللازمة لها وتأهيلها باشراف الجامعة العربية نفسها واذا لم تستطع تجنيد الاموال اللازمة لذلك فان ثمن طائرتين من كل دولة عربية كفيل بدعم صمود فلسطين الاهل والارض فكم كلف تحرير الجنوب؟! وكم طائرة استعملنا في معركة تحريره؟!

٣. يتم حصر اسماء الشهداء في فلسطين واعتبارهم شهداء الجامعة العربية والعمل على توفير التعويضات اللازمة لهم افرادا كانوا ام ارباب اسر، فهذه مسؤوليات نستطيع القيام بها في الجامعة العربية، فكثير من الدول الاوروبية تفعل ذلك في فلسطين وفي لبنان وتم عمل ذلك من قبل دول وهيئات اوروبية تربطها باسرائيل علاقات دبلوماسية.

(الجولان للدراسات والاعلام - الجولان المحتل)

عودة بشارات

دروس اكتوبر

• الشرطة هي الاصل وهي السبب. منذ يوم الاعلان الكاذب لاليك رون عن «خلية ام الفحم» وحتى استعمال الرصاص الحي في اليوم الاول للمظاهرات في ام الفحم والقتل بدم بارد هناك، منذ ذلك الحين تدحرجت كرة الثلج، وطبعاً جرى كل ذلك على خلفية التحريض السافر على الجماهير العربية وتزييف الحقائق، عدا الاكاذيب التي لا عد لها ولا حصر، وآخرها محاولة احتلال بلدة «عدي» (اين تقع «عدي»؟).

وبما ان قانون الطبيعة يقول ان كل تصعيد يجر وراءه تصعيداً، وبما اننا بشر ولسنا خرافاً كان الرد على قدر الهجوم، وعندما خبت نار الاحداث نوعاً ما، قامت الشرطة بإطلاق النار على مظاهرة كفرمندا ليسقط شهيد آخر، ولما فوتت قيادة الجماهير العربية على الشرطة فرصة استمرار الفتك بالجماهير العربية وذلك من خلال الرد المسؤول وضبط النفس والامتناع عن اي عمل جماهيري قطري واسع، تم تأليب الشباب اليهود الذين ملأوهم بالحقد والعنصرية. في اليوم الأول هجوم على بيت النائب عزمي بشارة، والشرطة لا تحرك ساكناً، وفي اليوم التالي، عشية الغفران، هجوم على الحارة الشرقية في الناصرة، بدأت به مجموعات غوغائية من نتسيرت عيليت، وفيما بعد واصلت الشرطة تنفيذ المهمة على احسن وجه بشكل لم يتوقعه حتى العنصريون انفسهم.. والآن اشتعلت البلاد من اقصاها لاقصاها ضد العرب ولم نسمع حتى الآن عن جرح متظاهر يهودي واحد، لا بالرصاص المطاطي ولا الحي، ولا حتى «بهواية عصا» او حتى بصفعة على الوجه.. باختصار شرطة دموية ضد العرب.

معركة الجماهير العربية ضد الشرطة وضد توجهها الدموي يجب ان تتصاعد، واولاً من خلال اظهار الحقائق، على الاقل راحة لروح من سقطوا. وفي هذا الاطار العديد من الاسئلة التي يجب طرحها ومنها: لماذا فقط في منطقة اليك رون سقطت الضحايا؟ كانت هنالك مظاهرات في الطيبة والطيرة وفي منطقة حيفا.. ولم تقِل هذه المظاهرات «عنفاً» عن مظاهرات منطقة الشمال، ومع ذلك سارت الامور بهدوء، وبالتالي كانت الحياة ستعود الى مجراها في اليوم التالي، لولا شهية الدم لدى اليك رون.

الاجتماعات المغلقة

الجماهير العربية، وقيادتها، بحاجة الى وقفة ليتم استيعاب ماذا حدث لانه في توالي الاحداث المجنون من الصعب استيعاب كل ماجرى وما تم هدمه من مسلمات في علاقاتنا مع السلطة وفي علاقاتنا مع الجماهير اليهودية، ولكن يُسجل لقيادة الجماهير العربية انها في اللحظات التي ادركت فيها حجم المؤامرة المتربصة بها عرفت كيف تتخذ قرارات اخرجت الهواء من بالون شرعية الهجوم الدموي علينا، ومن المثير ان هذا الامر تم في اجتماعات مغلقة، بعيداً عن الاضواء وبعيداً عن الغريزة المتاصلة في كل سياسي لحصد المزيد والمزيد من التصفيق. يظهر انه في الاجتماعات المغلقة يعمل العقل اكثر، ويخبو لهيب المزايدة.. وهذا الامر يجب ان يستمر لاننا في انتظار اوضاع تتطلب بالضبط ابداء الوعي في مواجهة جهاز مدجج بالاعلام والمعلومات، فبعد ان يسقط من جانبك ١٤ شهيداً تظهر على الشاشة وكأنك المجرم. فقط اعلام جهنمي يستطيع ان يفعل هذه الفعلة.

في هذه المعركة ظهرت الحاجة للتضامن اليهودي العربي، وهذا الامر يجب ان يوضع على رأس سلم اهتماماتنا، واذا كان التعاون اليهودي العربي وما اصطلحنا على تسميته «الاخوة اليهودية العربية» نقطة ضعف في مواسم المزايدة الانتخابية وغيرها، لمن يحمل هذا الاتجاه لدى جماهيرنا العربية، اي الجبهة، اتضح في الاحداث الاخيرة ان غياب هذا التضامن الفعال، وهنالك العديد من الاسباب له، كان من اهم نقاط الضعف التي واجهتنا. والتضامن اليهودي العربي غير محدد في نقطة واحدة فهو يحمل عدة جوانب اهمها ان نعرف كيف نخاطب الجماهير اليهودية وان نبدد المخاوف التي يحاول اليمين والعنصريون زرعها في الشارع اليهودي. في هذا السياق كانت هنالك مقابلة لاحد السياسيين لدينا - بعد ان سقط ٨ شهداء - في احد البرامج العبرية وكان يتحدث بلهجة الذي انتصر في المعركة ويطرح شروط العرب وما الى ذلك من لهجة تنفع للتلفزيون العراقي، في المقابل ظهر العديد من السياسيين العرب الذين اظهروا بالارقام وبالوقائع من هو الضحية في هذه المعادلة.

وفي هذا المجال هنالك دور هام للجبهة، التي صمدت في كل عواصف التحريض على التعاون اليهودي العربي، بأن تطرح هذه القضية في مركز عملها الحالي. وها نحن نرى اليوم جماهيرنا العربية التي تعيش من اعتداء الى اعتداء ومن بوغروم الى بوغروم كم هي بحاجة الى جبهة يهودية عربية في مواجهة الاعتداءات العنصرية. وكم هو فعال مثلاً قيام اهم ادباء اسرائيل بالتصدي لحملة التحريض، وكم هو مهم ان يقوم الفنان المشهور دودو توباز، ليقول لشعبه انه: «ان تكون فلسطينياً ليس عيباً»، وان يقول لهم ان من حق الجماهير العربية ان تشعر بوحدة الحال مع شعبها الفلسطيني.

نحن الاقلية المضطهدة بحاجة الى مد الجسور والى توطيدها مع الدمقراطيين اليهود. نحن الضحية بحاجة اكثر من الاكثرية لذلك، وهذا بالضبط هو اساس تركيبة الجبهة وموقعها، وآن الاوان ان تكف الجبهة عن لعب دور المعتذر بسبب تركيبتها العربية اليهودية وبسبب مواقفها التي تمثل مصالح الطرفين، وكل معركة نكسبها على الرأي العام اليهودي، هي اهم بكثير من كتيبة دبابات قد تصل من غينيا للدفاع عنا في اطار قوات الحماية الدولية.

قوات الردع قد وصلت

هنالك من هو شاطر في زرع الاوهام وهنالك من هو اشطر في تربيتها. احد «المعلقين» الجهابذة لدينا في جلسة «طق حنك» قال ان اسرائيل كفت عن ضرب الجماهير العربية بعد ان تم تهديدها بالقوات الدولية، تهديد مثل السحر، طلع التهديد من هون وانشلّت ايد الشرطة من هون! هذا السحر يجب تعميمه حالاً، ضع حجاب «الحماية الدولية» تصبح آمناً.

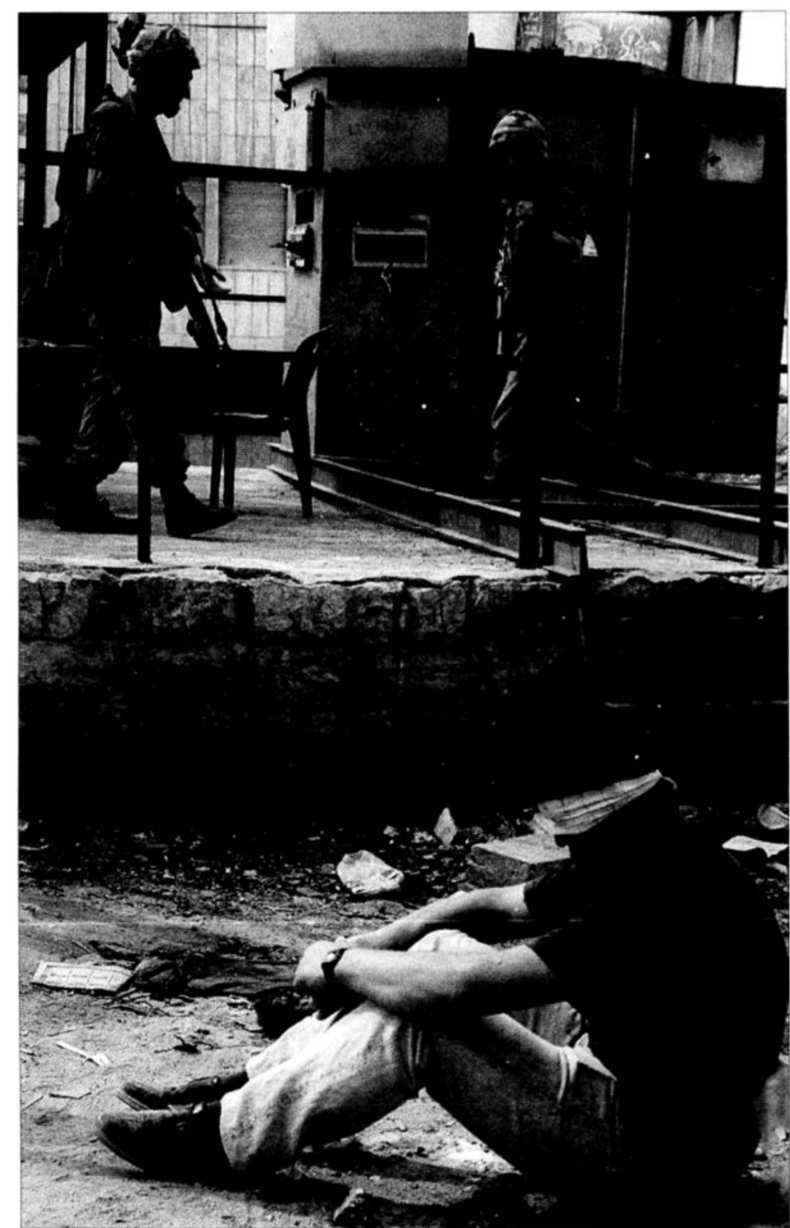
لماذا زرع هذه الاوهام؟. تخيل في مدخل يافة الناصرة حيث اسكن، ترابط دبابات من السينغال. وعندما تذهب الى سوق الثلاثاء في «نتسيرت عيليت» ترافقك القوات الخاصة من جزر الفيجي، وعندما تذهب الى العمل في حيفا ترافقك مصفحة من السويد، ولربات البيوت سيتم تعيين مرافقات «نينجا».

وبالمقابل نأمل ان ترفض جامعة الدول العربية ان ترسل لنا قوات الردع، مثلما فعلت في لبنان في العام ٧٧، لانه عندها سنكون مسؤولين عن تأمين الضيافة والبانزين والدخان لقواتنا العربية. ماذا يقولون، شر البلية ما يضحك؟ وفي المتشائل يقول اميل حبيبي: «كأننا لا رحنا ولا جينا».. وكان الفلسطينيين لم ينتظروا الفرج العربي حتى ملَّ الصبر نفسه.

اما احد القادة الفلسطينيين الذي اكن له الاحترام والتقدير، فيبشرنا في «راديو ٢٠٠٠" بعد توجيه التحيات للجماهير العربية في البلاد، بقدوم الفجر وخاصة ان المظاهرات تكتسح الدول العربية ومن بينها اليمن .. اليمن!!.. ياحرام اليمن.. الذي يعيش شبه حرب اهلية. اليمن المستنزف بحاجة الى كل تضامن وليس العكس.

الشعب الفلسطيني شعب مناضل وما حققه كان فقط نتيجة عمل يديه ودماء ابنائه. ومظاهرات التضامن في العالم العربي هي مشرفة وتعكس روحاً حرة وشريفة، ولكنها واقعياً لا تستطيع ان تقدم اكثر من ذلك ويجب ان يتم التعامل معها كذلك ومن يبني اوهاماً على ذلك سيرتطم بالحقيقة الصلبة، ان لم يكن قد ارتطم بها.

ومن جهة اخرى يحق لنا، نحن الجماهير العربية في اسرائيل، ان نطلبَ من العالم ان يتضامن معنا وواجبنا ان نكشف الحقيقة امامه من اجل ان يفعّل وزنه النوعي على حكام اسرائيل، ولكن الواجب الاساسي بأن نطالب الحكومة بان تنظف الشرطة لتكون حامية للناس وليس قاتلة لابنائهم.



•جنديان يبتسمان على قمعنا ..•

محمد بكري

أحبّوا

احبوا وأحبوا وأحبوا..

«وحدة وحدة عربية اسلام ومسيحية» هتفنا و«سحج» الألاف عندما التقى النعشان في الجنازة الأخيرة في الناصرة.

احبوا أحبوا. هذا هو الجواب لرصاص القتلة.. كلمات من القلب الى اهل الشهداء الذين سقطوا من أجل كرامتنا كلمات حب وتقدير للامهات والاخوات والآباء.

نحبكم لأنكم احببتم ابناءكم.. ولم تزاودوا على أحد..

نحبكم.. ونشاطركم الفقدان. فقدان الاحبة وفلذات الاكباد والقلوب.

انتم ملح الارض. نحبكم.

في الناصرة وسخنين وام الفحم، وكفركنا ومندا وجت ومعاوية وعرابة.. في كل شبر في هذا الوطن.

احبوا ودعوهم يكرهونا.. نحن لا نكره أحدًا، ولا نكره ابناء الآخرين. هكذا علمتنا امهاتنا اللاتي ارضعننا وارضعن ابناء جارتنا عندما «نشف» ثدي امهاتهم..

ارضعونا الحب. حبنا لبلدنا وحارتنا..

هذا الحب هو الباقي، هو الذي يعوضنا عن فقدان الاحبة..

احبوا عكا ويافا والناصرة وحيفا. احبوا قرانا ومدننا فهي العرين الباقي لنا رغم ورغم ورغم.

هذه بلادنا الوحيدة يجب ان نرعاها ونحميها، دعوهم يستعملون القوة، هذه اللغة الوحيدة التي يفهمونها.. لانهم لا يعرفون الحب.. يعرفون الخوف. الخوف القاتل.. قاتل الحب.. هذا الخوف الذي يجعلهم يحبون ابناءهم فقط وليس ابناء الآخرين.

هذا الخوف يجعلهم يعتقدون انهم هم وفقط هم الآباء والامهات، اما نحن فقد ولدنا من شجر او حجر.. لا نحزن ولا نبكي اذا سقط شهداؤنا..

لا ايها السادة الخائفون، نحب اخوتنا واخواتنا وامهاتنا وآباءنا.

امهاتنا وآباؤنا يسهرون علينا كما قد لا تسهرون..

نعم يا سادة القوة.

نحن ضعفاء لأننا عزل وانما اقوياء بحبنا .. لبلدنا.

اقوياء بحبنا لنا..

بحبنا لاخت الشهيد وام الشهيد وابن الشهيد ونحن اقوياء بحبنا للحياة.

للحياة نعيش، لا بكل ثمن..

انما للحياة الحرة الحياة الكريمة..

وخير لنا ان نحيا اسدًا ميتًا تحت التراب من ان نعيش كلابًا فوق التراب...

طوبى لكم ايها الشهداء
وانتم الباقون
أحبوا وأحبوا وأحبوا
حتى يفقع الكارهون



محمد علي طه

صلوات الشكر في رجب

• في الصباح

شكرًا لكم.. شكرًا لكم!

لأنكم سلبتم أرضنا وزرعنا وأعطيتمونا التامين الوطني!

لأنكم اخذتم قمحنا وخبزنا ووهبتمونا «بامبا اوسم»!

لأنكم سرقتم حقولنا وسهولنا وهضابنا وجبالنا وسمحتم لنا، بلطف وانسانية، ان نكنس شوارعكم ونغسل صحونكم وكؤوسكم!

لأنكم صادرتم فرحنا واغانينا وتكرمتم علينا بالتامين الصحي!

لأنكم قلعتم زيتوننا وخروبنا وتيننا وبرتقالنا ومنحتمونا رخصة «كيوسك لبيع الفلافل»!

لأنكم اخذتم زعترنا وعكوبنا وميرميتنا واعطيتمونا الفاليوم!

لأنكم هدمتم مساجدنا وكنائسنا ومقابرنا وقبور اوليائنا واعطيتمونا بسخاء اشرطة زرقاء!

لأنكم قتلتم اولادنا ولم تنشروا اسماءهم وصورهم في صحافتكم وتلفازكم العصري، رأفة منكم، كي تخففوا من احزاننا!

لأنكم حاصرتمونا في غيتو ومنحتمونا الديموقراطية!

لأنكم وصفتمونا بالصراصير والسرطان والافاعي واعطيتمونا فرصة للتعايش!

لأنكم تهددونا صباح مساء بالطرد من بلادنا لتثبتوا لنا اننا ما زلنا نحيا ونرزق!

شكرًا لك جنرال ايهود براك!

شكرًا لك بروفيسور شلومو بن عامي!

شكرًا لحزب العمل من بن غوريون حتى براك!

وشكرًا لحزب الليكود من بيغن حتى شارون!

هللويا.. هللويا!!

• في الظهيرة

شكرًا، شكرًا لكم.

شكرًا لسيف بن ذي يزن، رئيس جمهورية اليمن السعيد، الذي يحلم بقطعة ارض على حدود اسرائيل - آسف. الكيان الصهيوني!! - ليحرر فلسطين من البحر الى النهر في حين انه لم يستطع ان يحمي ارض اليمن امام جحافل دولة اريتريا العظمى!!

«انتم المخلصون للوطنية
انتم الحاملون عبء القضية
انتم العاملون من غير قول
بارك الله في الزنود القوية!
وبيان منكم يعادل جيشًا
بمعدات زحفه الحربية!
ما جحدنا افضالكم غير انا
لم تزل في نفوسنا امنية!
في يدينا بقية من بلاد
فاستريحوا كي لا تطير البقية!!»!

شكرًا لرئيس الجماهيرية الليبية الشعبية الثورية الدمقراطية الحضارية التقدمية العربية.. الخ لأنه عربي قح يشرب حليب النوق ويسافر ممتطيًا ناقة طرفة وينام في خيمة بدوية ويحلم بقتال اسرائيل حتى آخر طفل فلسطيني!

شكرًا لرجال الدين في السودان لأنهم اكتشفوا «ان للاقصى ربًا يحميه. وسوف يرسل الله سبحانه وتعالى طيرًا ابابيل. ترميهم بحجارة من سجيل»

امين!!

امين!!

• في المساء

شكرًا لامريكا.

شكرًا لسيدتنا وسيدة العالم!

شكرًا لليدي مادلين اولبرايت التي تفطر قلبها الرؤوم وهي ترى جنود اسرائيل محاصرين من الرعاع، اطفال ونساء وشبان فلسطين!!

شكرًا لها لأنها قلقة على مصير جنود اسرائيل من حجارة الاطفال.. فالجنود يحملون الازهار والورد والكعك والحلوى!

شكرًا للسيدة لأنها ابدت حزنها وقلقها على الجنود الذين اضطرهم الاطفال المشاغبون بأن يستعملوا الرشاشات والطائرات والصواريخ!!

شكرًا للسيدة المتحضرة،
شكرًا لانسانيتها،
شكرًا لعدالتها،
شكرًا لوساطتها المحايدة،
هللويا .. هللويا!
يا رب ارحم!!
يا رب ارحم!!!

علاء حليحل | تسجيلات اعلامية لأيام غير عادية

صوت الضحيّة

هناك من يروي قصتنا للعالم. مركز «اعلام» أدى المهمة بنجاح

لن يكون تجديدًا كبيرًا للقراء، اذا ما كُتب هنا أن المعركة التي دارت وتدور رحاها، في قرانا ومدننا، تدور بنفس الحدة، وبنفس الجهد وبنفس الوتيرة، في أروقة التلفزيونات والجرائد والراديوهات. واذا صح التعبير، فان المعركة تُوسع من انتشارها لتدور في «أروقة» الانترنت، ايضًا. عن هذا، اسألوا مركز «اعلام» (مركز اعلامي للمجتمع الفلسطيني في اسرائيل)، الذي أرسل الآلاف من رسائل البريد الالكتروني حتى الآن، منذ اندلاع المواجهات مع أذرع الأمن الاسرائيلية، داخل البلاد. فلسطين اسماعيل، مديرة المركز: «في بداية الأحداث نجحنا في تجنيد المتطوعين وقمنا بالاتصال مع عبد عنبتاوي من مكتب لجنة المتابعة، للتزود ببيانات اللجنة والمعلومات المتوفرة لديها حول تطور الأمور، وبدورنا، قمنا بالاستعانة، طيلة الوقت، بكل الوسائل الممكنة من فاكسات ومحادثات ولقاءات ورسائل «بيبر» للصحفيين وارسال أفلام ڤيديو وصور لكل وسائل الاعلام الممكنة والراغبة في ذلك. بالاضافة طبعًا الى المجهود الذي بُذل على صعيد الممثلين الدبلوماسيين في البلاد. فتم الاجتماع الى سفراء وقناصل وممثلي سفارات وقمنا بعرض روايتنا نحن وليس الرواية الرسمية الاسرائيلية».

*** «الاتحاد»: هل لاقى نشاطكم نجاحًا؟**

- فلسطين: «يمكن قياس النجاح في التغطية للأحداث. الكثير من التفاصيل التي بُثت في التلفزيونات العربية الفضائية والتلفزيونات العالمية كان مصدرها من عندنا، ومثال ذلك أحداث الناصرة في بداية الأسبوع، حيث قطعت بعض التلفزيونات العربية بثها وأعلنت عن مواجهات في الناصرة. ويجب القول إن المركز اكتسب مصداقية كبيرة عند الصحفيين كافة وتحول الى نقطة اتصال بينهم وبين الجهات العربية المختلفة».

*** «الاتحاد»: وماذا مع الصحافة الاسرائيلية؟**

- فلسطين: «كان هناك تجاوب معين من جانب الاعلام الاسرائيلي، وعلى الأقل فان التوجه في صياغة الأسئلة وتوفير المعلومات لهم من الميدان، ساعدا في التخفيف من اللاموضوعية التي اتصف بها الاعلام الاسرائيلي. حتى أن القناة الثانية بثت جنازة الشهداء في عرابة من شريط ڤيديو نحن صورناه».

وبالاضافة الى كل ذلك، تؤكد فلسطين انه كانت هناك ظواهر سلبية من طرف المواطنين العرب في التعامل مع طواقم التصوير والمراسلين في الحدث، من اعتداءات ورفض تعاون. فلسطين: «البعض من الناس في الشارع يعتقدون أن ما يجري في القرى والمدن معروف للجميع وليس هناك حاجة للتحدث الى الصحفيين. هذا الكلام غير صحيح ويجب الانتباه الى ذلك، لأن هذا الأمر ذو تأثير لا يستهان به على وسائل الاعلام».

(طواقم التصوير التابعة للقناة الأولى واجهت صعوبات عديدة في تغطية الأحداث، حتى أن تصوير جنازة الشهيد احمد جبارين في أم الفحم تم على يد مواطنين من الناصرة- وتحت حماية أهل الشهيد. كما أن الخوف من تصوير الشبان المتظاهرين ليس في محله- كما يؤكد طرف في القناة الأولى: «نحن لا نعطي أشرطة الڤيديو لأحد بالمرة. حتى الأمن على اختلافه. الطريقة الوحيدة للحصول على الأشرطة هي عن طريق أمر من المحكمة». من جهة، مقنع، ومن جهة أخرى: ما الذي سيضمن أن الأمن لن يحصل على أمر من المحكمة لتسلّم الأشرطة تحت ادعاءات «أمنية»؟...)

وتؤكد فلسطين ان المصداقية التي اكتسبها مركز «اعلام» جعلت العديد من الصحفيين يعتمدون المعلومات التي تصدر عن المركز كصحيحة، بينما توقفوا عن تصديق روايات الشرطة..

وبالرغم من أن مركز «اعلام» حديث العهد وما زال في طور التطور الا أن الدورات التي مررها في التلفزيون والصحافة ساعدت في بناء طاقم أولي للتغطية الحية للأحداث.

*** «الاتحاد»: قد يُفهم من نشاط المركز وديناميكيته أنه يسعى الى طرح بديل للاعلام الرسمي الاسرائيلي- ولا ينحصر الأمر في تغطية الأحداث الأخيرة بل في متابعة المناقصات للقنوات التلفزيونية العربية المنوية اقامتها قريبًا في اسرائيل؟..**

- فلسطين: «لا أسمي ذلك بديلا بالمعنى الكامل، ولكن هناك بالتأكيد نوايا من هذا النوع. نحن معنيون بأن يصل صدى قضايا الأقلية القومية العربية في البلاد الى الصحافة المحلية والعالمية، ونحن ننشط أيضًا في اقامة الندوات والدورات والبرامج المختلفة».

للمرة الأولى، وبعد الكثير من المعاناة من الرواية الرسمية في الاعلام الاسرائيلي بالذات والاعلام العالمي، هناك من يروي رواية الضحية بمهنية وكثافة وتتبع كبير. مركز «اعلام» يضع أمامه برامج مستقبلية أخرى لتطوير آلياته وقدراته، الى جانب الاهتمام الخاص والتوثيق وتجميع المعلومات الكثيرة وعرضها ما أمكن. وجهٌ جديدٌ للنضال...

تحت الهواء..

الكثير من الضغوطات الخفية تفعل على السلطة الثانية للبث لإغلاق «راديو ٢٠٠٠» بتهمة التحريض

من المفروض، حتى نهاية هذا الشهر، أن ينتهي العقد الموقع بين مالكي «راديو ٢٠٠٠» وبين السلطة الثانية للبث، المسؤولة عن تفعيل الراديوهات الاقليمية في الدولة. الأحداث الأخيرة، أخرجت «راديو ٢٠٠٠» من غياهب المآزق المالية والادارية ووضعته في مرتبة متقدمة جدًا، من ناحية المصداقية الاعلامية والجماهيرية لدى المواطنين العرب. طوال الفترة المنصرمة، احتل «راديو ٢٠٠٠» مكانة راسخة في أذهان المواطنين العرب، ومن الصعب أن تتنحى هذه المكانة جانبًا- في الفترة القريبة القادمة على الأقل.

هذا ما يعتقده بعض المتمولين العرب على الأقل، وهناك مجموعة ستتقدم للسلطة الثانية للبث لشراء الراديو وتجديد بثه. كما أن هناك تفاؤلا كبيرًا لدى هذه المجموعة بأن السلطة الثانية للبث ستجدد العقد بالرغم من الفترة العصيبة التي مرت على الراديو، اقتصاديًا واداريًا. من جهة اخرى، وعلى العكس تمامًا، كانت هناك أصوات تتهم «راديو ٢٠٠٠» بالتحريض واداء دور سلبي في الأحداث الأخيرة- وهذه الأصوات هي عربية بالذات وخرجت من جهات اعلامية-اقتصادية متمكنة في الوسط العربي. مصادر في «راديو ٢٠٠٠» أكدت أن الهدف من هذه الحملة هو ارباح شخصية لهذه الجهات. عند الاستفسار عن هذه الأمور، فضّلت هذه المصادر في الراديو توجيهي الى المحامي نعيم موسى، مدير الراديو المعيّن من قبل مجلس ادارة الراديو.

*** «الاتحاد»: من يحرض على «راديو ٢٠٠٠»؟**

- نعيم: «التحريض جاء من جهات رسمية كثيرة، مثل السلطة الثانية للبث، والادعاء كان بأن الراديو يقوم بتحريض الجماهير في الأيام الأخيرة، بينما باستطاعة كل شخص استمع لبث الراديو أن يلاحظ ان بث الراديو كان هدفه اعطاء الأخبار الصحيحة والصورة الكاملة لما يحدث في القرى والمدن العربية».

*** «الاتحاد»: وكيف انعكست هذه التهديدات، على أرض الواقع؟**

- نعيم: «بالتهديد باغلاق الراديو وقطع البث».

*** «الاتحاد»: وماذا كان ردكم؟**

- نعيم: «رفضنا كل التهجمات الموجهة ضد الراديو، وطلبنا تحديدات عينية على التحريض المزعوم. كما توجهنا الى جهات رسمية عديدة طالبين منها أخذ دور في ما يحدث وعرض وجهة نظرهم على الهواء ولكن احدًا لم يقم بذلك. بعد هذا التوجه، تراجع التحريض واختفى.. بل على العكس، ردود الفعل التي تصلنا اليوم من كل الجهات هي مرضية تمامًا».

بعد البحث في الموضوع اكثر، استطاعت «الاتحاد» الحصول على نسخة من الرسالة التي وجهتها السلطة الثانية للبث الى ادارة «راديو ٢٠٠٠» حول الموضوع، وهي مؤرخة بتاريخ الخامس من الشهر الجاري. جاء في الرسالة: «وصلت السلطة الثانية للبث، في الأسبوع الأخير، شكاوى حول بث مضامين تحريضية، على ما يبدو، في الراديو (....) اذا كان الأمر صحيحًا، أو يمكن أن يحصل في المستقبل القريب، فاننا نوجه تحذيرًا للمحطة من بث مضامين كهذه. السلطة الثانية للبث ستقوم بفحص بث المحطة في هذه الأيام، واذا وجدت أن هناك مضامين تحريضية كما ذكر، فان السلطة ستستعين بكل الوسائل المتوفرة لديها قانونيًا لمنع البث».

الناطقة بلسان السلطة الثانية للبث، نحاما لؤور: «كانت هناك توجهات عديدة حول مضامين تحريضية في «راديو ٢٠٠٠» والموضوع قيد الفحص».

*** «الاتحاد»: هل فحصتم بشكل عيني هذه الادعاءات؟**

- لؤور: «كلا. هناك صعوبة تقنية في تتبع البث من عندنا، لأسباب تتعلق بسير العمل في «راديو ٢٠٠٠»».

*** «الاتحاد»: هل ستؤثر هذه التوجهات والادعاءات على تمديد التعاقد مع الراديو؟**

- لؤور: «كلا، ابدًا. القرار بعدم تمديد التعاقد ونشر مناقصة جديدة للراديو اتخذ قبل أكثر من نصف سنة».

*** «الاتحاد»: وماذا سيحدث في الفترة بين التعاقد الجديد وبين نهاية هذا الشهر، موعد انتهاء التعاقد الحالي؟**

- لؤور: «لن يكون هناك بث».

*** «الاتحاد»: أي أنه لن يكون هناك أي بث اقليمي باللغة العربية لفترة غير معروفة؟..**

- لؤور: «نعم».

*** «الاتحاد»: وبماذا يتعلق نشر المناقصة الجديدة؟.. هل أستخلصت العبر من المناقصة السابقة؟..**

- لؤور: «الموضوع يتعلق بالسلطة الثانية بالطبع وتم استخلاص العبر»...

كما ذُكر اعلاه فان هناك متمولين عربًا معنيون بشراء «راديو ٢٠٠٠»، وهم يرون فيه احتمالات اقتصادية كبيرة من جهة، وهم واعون ايضًا لقيمته كوسيلة اعلام مسموعة للجماهير العربية. واحد من هذه المجموعة شدد على ردود الفعل المشجعة التي تلقاها الراديو خلال هذه الفترة وذكر أن مجموعة من مراقبي الحسابات والمحامين ورجال الأعمال اتصلت بالراديو وعرضت التبرع بالأموال له لاستمرار نشاطه في هذه الأيام.

*** «الاتحاد»: من يدعم ويموّل الراديو في هذه الأيام؟**

- نعيم: «الراديو يواجه صعوبات مالية حقًا، ولكن الفضل في استمراره في العمل يعود الى السيد محمد عبد القادر، احد أصحاب الأسهم في الراديو الذي دعم وما يزال يدعم الراديو ماديًا- وبشكل كامل».

من كان ينتظر الاثبات بأن هناك حاجة ماسة لاذاعة عربية مرخّصة، ، فان ماراثون البث الذي قدمه «راديو ٢٠٠٠» -وما زال- بنجاح كبير، وبالرغم من الضائقة الخانقة التي يعاني منها وقلة العاملين فيه، اثبت مدى الحاجة الى مثل هذه الاذاعة. وبغض النظر عمّا اذا كان «راديو ٢٠٠٠» سيستمر في البث ام لا، فانه من اللازم تسجيل ملاحظتين هامتين في هذا السياق: كل الاحترام لكل طاقم «راديو ٢٠٠٠»، ومن جهة اخرى: تصوروا لو انه لم يكن هناك «راديو ٢٠٠٠» في الأيام الماضية!..

الصمت، يُطلقون!

مرة أخرى، يثبت الاعلام الاسرائيلي تجنده للمؤسسة الحاكمة

الاعلام الاسرائيلي ليس يساريًا، كما انه ليس يمينيًا. الاعلام الاسرائيلي يميل الى تبني الرواية الرسمية. هذا نابع من طبيعة الانتماء المشوهة الى الدولة، ككيان مقدس يجب حمايته، وبالتالي خدمة الاجماع الذي تسوّقة المؤسسة كافضل رواية تُروى في الظرف المعطى، للحفاظ طبعًا على الأمن والمصالح القومية. وكون الاعلام الاسرائيلي كذلك، يجعله مُعرضًا لحالة الانتقال من النقيض الى النقيض- وأحيانًا في فترة زمنية قصيرة.

فالمتتبع للاعلام الاسرائيلي وتغطيته للجرائم الدامية التي شهدها الشارع العربي في اسرائيل، لاحظ الفارق بين التغطية في الأسبوع الأول وبينها في بداية هذا الأسبوع. الانتقال كان حادًا وفظًا واثار اسئلة عدة: هل هو انتقال واع ومخطط ام انه «تلقائي» متأثر من التماثل المفروغ ضمنًا مع الرواية الرسمية. فالعرب في الأسبوع الأول لم يكونوا الا مشاغبين ومثيري قلاقل. ليلة الاثنين، وبعد العودة الى البث والخروج من الغفران، كان هناك عنصر جديد في الصورة: «اليهود هم مشاغبون ايضًا». ويمكن لهذا الشغب ان يؤدي الى «حرب أهلية»، كما صرخ عنوان «معريف» صباح الثلاثاء.



• بركة. تحقيق وليس مقابلة صحفية •

اندلاع حرب أهلية لن يكون مسيئًا للدولة اذا اقتصرت على «دفاع» اليهود عن انفسهم امام العرب، بالقدر الذي سيكون مسيئًا اذا اندلعت لسبب عكسي. هذا هو الاعتبار الرسمي للمؤسسة. وبالتالي، فهو الاعتبار للصحافة والاعلام. «يديعوت احرونوت» وضعت «ألّا مقابل الم»، «معريف» وضعت صورة لمسجد محروق الى جانب كُنُس محروقة، «ريشيت بيت» روّجت لأقوال المفتش العام عن ضرورة التحاور وعن قمع الشرطة «المساوي» للعرب واليهود، عوزي برعام، الخارج الوحيد عن الاجماع، عاد الى شرعية البث.

في بداية الأحداث أصدرت اللجنة الادارية لسلطة البث تعليمات لموظفي وصحفيي السلطة «بعدم اعطاء منصة للمحرضين والشاغبين الفلسطينيين». وفي بداية هذا الأسبوع أصدر أمنون نداب، مدير «صوت اسرائيل» تعليمات لموظفي وصحفيي الراديو «بعدم السماح للموقف العربي بالحضور أكثر من الموقف الاسرائيلي». وتابع: «هذا صوت اسرائيل في النهاية وليس صوت فلسطين. ومن المقابلات تظهر الصورة أحيانًا وكأن المحاورين الصحفيين الاسرائيليين يعتذرون ويهملون واجبهم أمام العرب»!..

طيلة فترة الأحداث كان التعامل مع المحاورين العرب أشبه بالاتهام الشخصي. النائب الجبهوي محمد بركة: «كبار الصحفيين الذين يدعون النزاهة والمهنية تأرنبوا ورددوا كالببغاوات الخطاب الرسمي، وتحولت وسائل الاعلام من منابر تتوخى المهنية والنزاهة الى أبواق للتعبئة، في الوقت الذي كانت تنفذ فيه أحكام اعدام ميدانية ضد المواطنين العرب». بركة يُرجع ذلك الى المقولة الشهيرة «الصمت، يطلقون!» التي تعود وتسيطر من جديد على الاعلام الاسرائيلي. بركة: «لم أكن مقابَلا، بل كان هناك شعور بأنني أخضع للتحقيق، وبعض الصحفيين نزعوا نظاراتهم الصحفية ولبسوا خوذة المحقق. والأمر المثير الذي سمعته من المحاضرين، المفكرين والأكاديميين الدمقراطيين الاسرائيليين الذين اجتمعت اليهم بالأمس (الثلاثاء، منتصف هذا الأسبوع- ع.ح.) عندما استفسرت عن سكوتهم على ما يجري، هو انهم حاولوا بكل قوة الدخول لوسائل الاعلام، ولم ينجحوا بالمرة. ومنهم شخصيات علمية مرموقة جدًا، تطمح اية جريدة في الأيام العادية لنشر مقال لهم، وهذا تأكيد لخطاب السلطة: «عرب ضد يهود» وبالتالي لم يسمحوا لأي صوت دمقراطي بالتحدث، باستثناء شوليت الوني، على ما أذكر».

بروفيسور تسفي رازي، من جامعة تل أبيب، والذي كان من المبادرين الى تجميع المحاضرين والمثقفين اليهود، بداية هذا الأسبوع، يقول إن هناك سياسة عند وسائل الاعلام الاسرائيلية بعدم اعطاء معلومات للجمهور، وخدمة السلطة. ويقول: «من السهل على الاعلام الاسرائيلي اخفاء ذلك بطرق شتى، كأن يقولوا إن المقال غير ملائم للنشر، اي رقابة ذكية وغير مباشرة». بروفيسور تسفي يلقي باللائمة على المبادرين ايضًا على عدم التنظم سابقًا، الأمر الذي ترك فراغًا في هذا الأمر، واضعف من قوتهم بالتالي. ولكنه يؤكد على متابعة التنظيم مستقبلا.

توجهتُ الى كرملا يسرائيلي، الناطقة باسم مكتب امنون نداب للحصول على رد على الأسئلة التالية: ١) ما هي حدود الموقف العربي وهل تشمل الفلسطينيين في غزة والمناطق المحتلة ودول أخرى فقط، أم تشمل العرب مواطني الدولة ايضًا؟.. ٢)هل هناك آلية واضحة لتطبيق هذه التعليمات، مثل: تحديد عدد المحاورين العرب ليوم بث، تحديد الردود على التقارير والأخبار وعدم مقابلة عرب في تقارير ميدانية؟.. ٣)كيف تستقيم هذه التعليمات مع كون سلطة البث أداة معبرة عن كل الآراء في الدولة؟.. ٤)هل يرى السيد نداب في وظيفته مُوجهًا صوب الاجماع القومي في الدولة، واذا كان الأمر كذلك فماذا مع البحث عن الحقيقة- ركيزة الصحافة الأساسية؟.. ٥)هل ستؤدي التعليمات الأخيرة الى تقليص الحضور العربي في الاعلام الرسمي أكثر مما هو الآن؟...

كرملا يسرائيلي بعثت بالرد التالي: «بحسب ادعاء السيد نداب، لا يرى السيد علاء حليحل ضرورة لطرح أسئلة للحصول على أجوبة. هو يقرر مسبقًا الوقائع ويحاول في واقع الأمر الجرّ لجدال معه. ليس في نية مدير الراديو خوض الجدال أو الاعتذار. لو كان اهتم مثلا في الاستماع لبث «ريشت بيت» لكان فوجئ من عدد المحاورين والمستمعين العرب، الذين حظوا بمنصة حرة للتعبير عن آرائهم».

كنت أتوقع من مدير «صوت اسرائيل» أن يتهرب من الأسئلة بطريقة أذكى من هذه، على الأقل!...

ما يطلبه المحرّضون

راديو «راديوس» الاقليمي في منطقة تل أبيب يبث بلاغات تحريضية ضد العرب بصوت المستمعين

في راديو «راديوس» الاقليمي الذي ينشط في تل أبيب، برنامج يومي من السادسة حتى السابعة مساءً، يحتوي على بلاغات مسجلة من المستمعين، دقيقة لكل بلاغ. الراديو لا يتدخل في محتوى البلاغات وهو يبثها متواصلة. في الأيام الاعتيادية تكون البلاغات من المستمعين سياسية وتحتوي على تحريض ضد المواطنين العرب. في الأيام الأخيرة -ونتيجة للجو السائد في الدولة- من المتوقع أن تكون البلاغات أكثر حدة وتحريضًا- وهذا ما كان. العدد الأكثر من البلاغات احتوى على شتم العرب والمطالبة بموتهم وترحيلهم وشدد على رقي الشعب اليهودي مقابل ذلك. وكان هناك ايضًا تحريض على يوسي سريد لأنه طالب بإقالة اليك رون، قائد شرطة لواء الشمال، بادعاء ترك رون يقوم بواجبه مع هؤلاء العرب كما يجب. حتى ان احد المستمعين أعرب عن استهجانه لأن القناة الأولى للتلفزيون بثّت أسماء الشهداء العرب وأعمارهم. «غدًا سيبثون أسماء «المخربين» من «حماس»»، صرّح الشخص. من واجب الراديو الموازنة بين حق التعبير وبين الحق في الأمن الشخصي للمواطنين، الذي يتهدد نتيجة للتحريض. هذا ما يفعله الاعلام الاسرائيلي والقضاء الاسرائيلي اذا كان المحرَض عليه يهوديًا. والبقية معروفة...

ومما يزيد من الاستغراب والاستهجان أن الراديو يبث حتى البلاغات التي يراها خطيرة للبث، ويكتفي (كرفع عتب) ببث بلاغ من هيئة الراديو نصه: «الهيئة ترى في هذا البلاغ غير مناسب للبث»!!

هذا يحدث في الوقت الذي يُتهم فيه «راديو ٢٠٠٠» بالتحريض. نحاما لؤور، الناطقة بلسان السلطة الثانية للبث: «السلطة الثانية للبث لم تستمع للبرنامج. وبما انكم لفتّم انتباهنا الى الموضوع، فسنبدأ بالفحص. واذا وُجد أن الراديو يبث تحريضًا ممنوعًا قانونيًا، ستقوم السلطة الثانية بالعمل وفق الصلاحيات القانونية المتوفرة لديها، مثل الاجراء القضائي المتبع في حالة التجاوزات وحذف أوقات دعاية من الراديو».

(شاركت في هذه المادة: كيتي حنا)

حكاية شريط

الشريط الذي بثته القناة الثانية للتلفزيون، والذي التقط اعتداء الشرطة الهمجي على د. نسرين عاصلة، بُث قبل ذلك بيوم في القناة الأولى ولكنه لم يُثر اي صدًى. في القناة الأولى يعللون ذلك بسبب الوضع الذي ساد يوم البث عندهم، وعدد الشهداء الكبير الذين سقطوا في ذلك اليوم. حتى أن بث ثواني الاعتداء القليلة تم بعد جدال طويل ومضنٍ. بث الشريط في اليوم التالي وبعد الضجة التي أثارها بثه في القناة الثانية، يدل على قصر نظر لفداحة الموضوع وأهميته، حتى في حالة سقوط الشهداء، لأن سقوط الشهداء أصلاً عُرض كنتيجة لشغب العرب وليس كنتيجة لوحشية الشرطة. الاعتداء على د. عاصلة كان يمكن أن يُفند هذه الاعتداءات -بالذات عند سقوط الشهداء- لو أن أحدًا في القناة الأولى كان معنيًا بذلك. الدليل: الضجة التي أثارها بث الشريط في القناة الثانية، وردود الفعل عند المفتش العام للشرطة ووزير الأمن الداخلي. كانت ردودهم مُحرَجة ومدافعة، بينما كانت قبل ذلك بيوم مدافعة ووقحة.

حتى القناة الأولى اكتشفت مدى فداحة الحدث (بعد فوات الأوان) وأعدت تقريرًا كبيرًا عن الموضوع في اليوم التالي، شمل لقاءً مطوّلاً مع د. عاصلة.

قصة هذا الشريط تعود وتؤكد المقولة الشهيرة «الصمت، يُطلقون!».



في يوم الثلاثاء من هذا الأسبوع، عاد ابي امير، الذي يعمل في راديو المستوطنين «عروتس ٧»، من زيارة الى حي «هتكفا» في تل أبيب، وجلس في استوديو الراديو وأدار المحادثة التالية:

«– **أمير:** خلافًا للانطباع الذي غلب وكان اعمال الشغب بالأمس كانت اندلاعًا عفويًا، رُوي لنا ان كل ما حدث كان مخططًا مسبقًا. كان هناك طاقم اجتمع في الأسبوع الماضي سرًا مع خرائط ورسومات وحضّر خطة مفصلة اين سيضربون ومتى (القصد عن اليهود - ع.ح). حتى الخطة للأيام القادمة حاضرة ويبدو ان حرق بيوت العرب والمطعم بالأمس، كان فقط «الحُمص» قبل «المشاوي».

– **صوت غير معروف:** انا شبه مقتنع انه إذا استمر تصرف الحكومة الحالي فان أعمال الشغب ستندلع في اوساط شباب الحي.

– **أمير:** سيخرجون السلاح؟

– **غير معروف:** قلت لك، لا يوجد الكثير. الموجود اخرج، لكن ليتهم يوزعون علينا السلاح. سنلقن اليافاويين درسًا.

– **أمير:** ستصلون الى يافا؟

– **غير معروف:** اذا اقتضت الحاجة، بالطبع. الى يافا واللد والرملة التي لا تعي الدولة الاحتمالات الكبيرة الموجودة فيها وكم من السلاح موجود في يافا. هناك ثلاث عائلات مع ذخيرة كبيرة.

– **أمير:** المتحدث الذي فضل البقاء مجهول الهوية لسبب لا يخفى على احد يتحدث عن مواد تفجيرية جاهزة «للعمل». هم يريدون الهجوم على يافا لكنهم لا يجرؤون بسبب السلاح الكثير الموجود بأيدي العرب، هكذا يعلن. لذلك، الردود اللاحقة، اذا حصلت، ستكون في نقاط استراتيجية في يافا. العنوان مكتوب على الحائط، بما تعنيه كل كلمة.»

آدم كيلر، الناطق باسم چوش شلوم بعث برسالة الى المفتش العام للشرطة، يهودا ڤيلك، للفتح بتحقيق فوري واعتقال الأشخاص الذين شاركوا في المحادثة.

فلنرَ نواب اليمين يتجندون لعدم السماح بأية أعمال تحريضية في الدولة!..

كوز الجرارة في بيت لحم - «البئر الاولى» لجبرا ابراهيم جبرا

(يوسف الاخ الاكبر لجبرا ابراهيم جبرا في حديث خاص)

حاوره: سمير حاج - عبلين

• يوسف ابراهيم جبرا (ابو ابراهيم)، الشقيق الاكبر لجبرا، الجعبة الملأى بالذكريات والاحاديث عن جبرا رغم كرّ السنين.. والشاهد الباقي على رجل القرن.. الروائي، الشاعر، الرسام، الناقد، المترجم الحاذق، الموسوعي المميز، ضحى بمستقبله.. اذ ترك المدرسة رغم تفوقه وطرق ميدان العمل صغيرًا من اجل ضمان لقمة العيش للعائلة، ومن اجل تعليم اخيه جبرا، هذا الشيء ترك في نفس جبرا جرحًا لا يندمل عبر عنه بحسرة واثر بالغين في كتاباته ومقابلاته.

انسان خصب الذاكرة ذو ثقافة واسعة.. له كتاب بعنوان «مياه في اعماق المدينة» (مجموعة قصص مترجمة) واهتمام خاص باللغة السريانية وتاريخ السريان.. يسحرك بأسلوبه الهادئ السلس.. تقرأ في عينيه اعجابه الكبير باخيه جبرا وتأثره برحيله.. يوسف مثل جبرا مسحور بالموسيقى الكلاسيكية العالمية، في بيته الواقع في كوز الجرارة في بيت لحم، عشرات من الكاسيتات والاسطوانات بجانب الغرامفون لباخ، موتسارت، هايدن، تشايكوفسكي وبراهمز.. وغيرهم من اساطين الموسيقى.

ولعل شخصية يعقوب في قصة «الغرامفون» من مجموعة جبرا القصصية «عرق وبدايات من حرف الباء» هي نفسها شخصية اخيه يوسف من حيث عمله الشاق في سبك الزنك رغم صغر سنه وولعه بالموسيقى والمطالعة.

يعود الفضل في بقاء جبرا على مقاعد الدراسة الى اخيه يوسف الذي منعه من ترك المدرسة. فقد قرر جبرا ترك المدرسة، بعد مرض ابيه، للمساهمة في تحمل مسؤوليات العائلة، مع اخيه يوسف وقد صور ذلك باسهاب في «البئر الاولى» ص١٢٨ اذ قال:

«ولكن اخي، يوم قلت له، في اول عطلة الصيف.. انني اريد ترك المدرسة للمساهمة معه في تحمل مسؤوليات العائلة، صاح بي صيحة من صيحاته التي اشتهر بها اذا غضب. امسك بتلابيب قميصي، وهزني بضراوة وهو يقول: «والله اذا سمعت منك قولاً كهذا مرة اخرى، ضربتك الى ان تسمع الملائكة صراخك! طفل مثلك، ما الذي يستطيع ان يفعل؟ اتريد ان تحمل سلة على ظهرك في السوق، لتكون شيالاً لاغراض الناس؟ ستبقى في المدرسة، ما دامت هناك مدرسة!».

صحت به بدوري: «وانت، لماذا تركت المدرسة؟ ألم تكن الاول في صفك؟».

قال: «وهل من الضروري ان تكون مصيبتي هي ايضا مصيبتك؟ ثم انا.. كبير.. اكملت اربع عشرة سنة، ودخلت في الخامسة عشرة ... واستطيع ان اعمل وادرس في وقت واحد.. ألا ترى كتبي هذه كلها؟ اما انت؟..».

انتبهت امي الى ما يدور بيننا، فسالت يوسف: «لماذا تصرخ على اخيك؟».

- «لأن الافندي يريد ان يترك المدرسة. يريد ان يساعدنا في لقمة العيش».

فضحكت امي: «لا بد ان شيئًا قد اصاب عقله!».

فقلت: «طيب انا مجنون. اسمحوا لي بأن اكون مجنونًا».

قالت: «اكبر يا ابني، وبعدين الله كريم. لقمة العيش يوفرها ربنا دائمًا. مدرستك اهم».

اما ابي، عندما سمع خلاصة هذا الكلام ذلك المساء، فقال: «والله ما دام في عرق ينبض، وما دام في صدري نفس، لن اسمح لك بأن تترك المدرسة، اما اخوك، فلم يفعل ما فعل في العام الماضي الا خروجًا على ارادتي، ولو كان الامر بيدي، لاعدته الى المدرسة غدًا، ولنمت من الجوع. اتريد ان تكونا، عندما تكبران، اميين مثلي؟» (وتذكرت ما كان ابي رواه اكثر من مرة عن الايام المعدودات التي قضاها في مدرسة في طفولته. تعلم في الكتاب الالف باء كلها، كان يقول، ولكن كان عليه، بعد اسبوعين او ثلاثة. ان يخرج مع اغنام ابيه ليرعاها، وكان عليه ان يعين اباه في حراثة الحقول بسوق ثورين ضخمين تحت النير، جيئة وذهابًا في اثلام مستقيمة، من طلوع الشمس حتى غروبها. وما تعلمه بسرعة، نسيه بسرعة).

جبرا ابراهيم جبرا

واردف ابي: «كم افرح انا، وكم تفرح امكما هذه عندما تراكما تقرآن الكتب. ولماذا؟ لأن الكلمة مقدسة. اي نعم. الكلمة من عند الله. بل الكلمة هي الله، كما جاء في الانجيل. والكلمة هي الكتاب. ام انني غلطان؟».

زرته في بيته الواقع في «كوز الجرارة» في بيت لحم قبل سنتين ونيف وكان لنا هذا الحديث والحوار..

يتحدث يوسف معرفًا نفسه..«انا من مواليد العام ١٩١٥.. امي عندما تزوجت من ابي كانت ارملة وكان عندها ولد، اخي مراد، قتل زوجها واخوها في مذابح الارمن.. وعندما تزوج ابي من امي اتفقا ان يسميا المولود البكر يوسف على اسم خالي الذي قتل.. وهكذا سميت.. اما اخي جبرا فقد سمي على اسم جدنا، الاسم الاصلي ل جبرا جَبْرِيَة.. اسم جدنا جَبرية وليس جبرا اي جبرئيل وبالسريانية الدارجة جورية (بالسريانية الدارجة تقلب الباء واوا.. اي جبرية تصبح جورية) عندما التحق جبرا بالمدرسة الرشيدية سجل اسمه جبرا.. جدي عمره ما سمع باسم جبرا».

يعتز يوسف انه ما زال يحتفظ برسائل جبرا حين كان في بلاد الانجليز.. ويقول بأن جبرا طلبها منه قبل وفاته بـ ثلاثة اشهر وكان ينوي ارسالها اليه.

س. ما هي علاقة جبرا بالمجتمع التلحمي.. هل يعرفه الانسان التلحمي ادبيًا.. ام ان هناك تقصيرًا في مجتمعه تجاهه ولماذا؟!

- ج: التلاحمة لا يعرفون جبرا لانه عندما رحلنا الى القدس كان جبرا صغيرًا في العمر.. وبعدها تعلم في المدرسة ثم سافر الى بلاد الانجليز. وبعد بلاد الانجليز رجع الى القدس ثم حدثت حرب ١٩٤٨.. وفي هذه الاثناء جئنا الى بيت لحم شهرين او ثلاثة.. مدة قصيرة.. ثم سافر جبرا الى بيروت ثم الى الشام بحثا عن عمل وحين لم يجد عملاً، عرض عليه احد معارفه ان يسافر الى بغداد.. بعد ان طلبت منه السفارة العراقية ذلك ومن هناك سافر الى بغداد.

لجبرا اصدقاء فلسطينيون امثال الدكتور علي كمال وهو استاذ وطبيب للامراض النفسية يعمل في عمان (يذكره جبرا كثيرًا في «شارع الاميرات»).

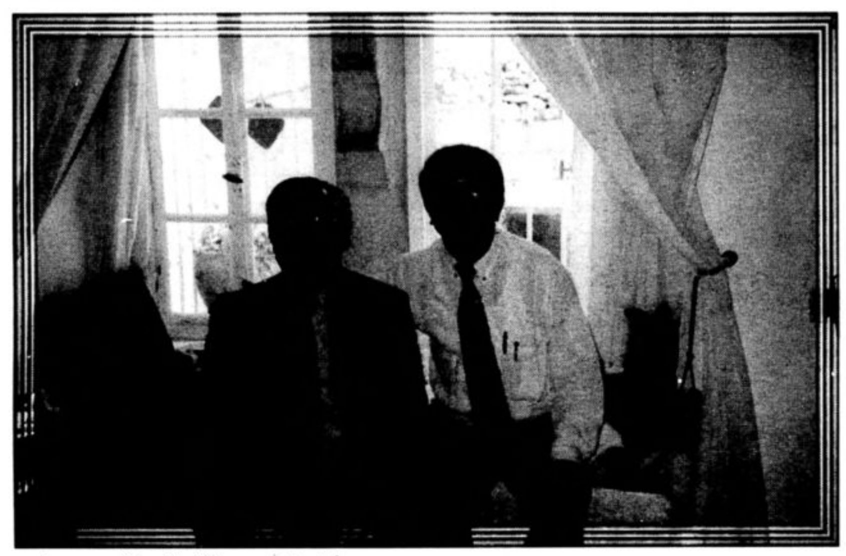
كما ان السيدة تانيا ناصر زوجة حنا ناصر رئيس بلدية بيت لحم غنت من اشعاره على ايقاع الموسيقى الكلاسيكية في حفل تكريمه فنيا في عمان العام ١٩٩٣.

وعندما توفي جبرا اعلنت السلطة الفلسطينية انها ستسمي شارعا على اسمه في بيت لحم، كما ان السلطة الوطنية نشرت بعضا من اشعاره على تقويم سنوي كانت قد اصدرته.

وفي مصر كانوا ينوون عرض روايته «البحث عن وليد مسعود» على شكل فيلم، هذا ما صرح به نور الشريف اذ قال عنه بانه مفكر عظيم.

س: قيل عن جبرا بانه الرجل الموسوعي رقم واحد في الشرق الاوسط ما رأيك؟!

- ج: كان يعرف الفنون جميعها.. في الموسيقى كان يعرف..



• يوسف ابراهيم جبرا (الى اليسار) وسمير حاج •

وفي الادب العالمي كذلك، لا يوجد كتاب الا ويعرف عنه، ومؤلفات الكتاب العالميين كانت موجودة في مكتبته.

*** س: اولاد جبرا هل هم مهتمون بالادب مثله؟!**

- ج: اولاده غير مهتمين بالادب.. يختلفون عنه كليًا.. انا كاخ كان يقول لي لو صحت لي فرصة لصرت مثله.. لذلك الظروف ما صحت لي.. كنت احب ان اقرأ.. اكتب..

*** س: جبرا يذكر الوالد كثيرًا في كتاباته؟!**

- ج: توفي والدي العام ١٩٤٦.. مات صغيرًا.. كان عمره ٥١-٥٢ سنة.

اما عندما توفيت الوالدة فكان جبرا في امريكا..

*** س: نلاحظ ان تربية جبرا كنسية حتى ان علاقته بالموسيقى بدأت في الكنيسة حين كان طالبًا ابتدائيًا.. هذا ما يعترف به؟!**

- ج: والدي المرحوم ابراهيم احضر امه على دابة من تركيا الى القدس واسموه حجي برْهِم.. اي الحاج ابراهيم.. اسمانا السريان دار الحاج برهم.. وارجعها على دابة.. اولاد عمي في تركيا.. بعدين الوالد شاف الوالدة امي، كانت ارملة وكان عندها ولد، وتزوجها.. جبرا اسم مكتسب.. الناس لا يعرفوننا بدار جبرا...

*** س: كم شقيقًا انتم؟!**

- ج: انا واخ لي غير متزوج ساكن معي اسمه عيسى.. يذكره جبرا كثيرًا. وجبرا.. اخي الاكبر مراد عنده ابن موسيقي لكن ما عاش معنا.

*** س: اي مؤلفاته احب اليك؟!**

- ج: كل كتبه تقرأ.. افضل كتابه «صيادون في شارع ضيق» صدر بالانجليزية ترجمه تلميذه محمد عصفور. وكذلك «البحث عن وليد مسعود».. كتابه «سراب عفان» عمل مختلف.. اعد سيناريو «ايام العقاب» ودبلج فيلم «عمر المختار» المشهور الذي اخرجه مصطفى العقاد.

*** س: هل تعرف شيئًا عن مواقف جبرا السياسية؟!**

- ج: جبرا كان معروفًا بان رايه ثابت لا يتزحزح عنه وكان يتكئ عليه... لا اعرف شيئًا عن آرائه السياسية.

*** س: اي المؤلفات كان يعتز بها جبرا دون غيرها؟!**

- ج: كتبه مثل اولاده.. كان يحبها كلها.. له كتاب بالانجليزية A celebration of life (تمجيد الحياة) مقالات في الادب والفن - ١٩٨٩ يكتب فيه اشياء جميلة عن الفلسطينيين.

*** س: ابطال جبرا واسماؤهم بالذات من صميم المجتمع التلحمي والمقدسي حتى بعد تركه القدس.. ماذا يعني ذلك لك؟!**

ج: هذا صحيح.. لناخذ مثلاً «صيادون في شارع ضيق» يتحدث فيها عن نفسه.. جميل فران اكيد هو جبرا. كتبها قبل الزواج.

*** س: لو بقي جبرا في بيت لحم.. هل سيصل الى نفس الشهرة؟!.**

- ج: لا.. لن يشتهر. لكن لكل شيء ثمن.

*** س: هل عاش جبرا في هذا البيت؟!**

- ج: لما سكنا هذا البيت زارنا.. بعد العام ١٩٦٧ لم يجئ الى البلاد. نحن نسكن هذا البيت منذ العام ١٩٥٠ من بداية شهر كانون الثاني، صار لنا ٥٠ سنة في هذا البيت.. جبرا كان ياتي الينا في الخمسينات هو وزوجته واولاده. كنا ناخذهم الى الكنيسة.. زوجته لم تكن متعصبة ابدًا.

*** س: في «البئر الاولى» يقول بأنك كنت معلمه الاول.. من خلال تدريسك له ومن خلال مكتبتك.. كنت جسرًا بالنسبة له وضحية .. تركت المدرسة مع كل ذكائك وتفوقك (مدرسة بيت لحم الوطنية التي التحق بها جبرا على اسمك.. وعندما عرفوا انه اخوك قالوا له اياك ان يحدث لك ما حدث مع اخيك يوسف حين ترك المدرسة).**

- ج: في تلك الفترة كانت العائلة كبيرة سبعة انفس.. وانا كنت مضطرًا ان اعيل العائلة.. ارسلت جبرا الى المدرسة وقلت له يجب ان تهتم بالمدرسة.. وبعد فترة طويلة حين هاجرنا من القدس الى بيت لحم قال لي بأنه سيترك المدرسة، قلت له والله العظيم لن نترك المدرسة.. هددته بعدم ترك المدرسة.

*** س: بقيت عنده حسرة انك تركت المدرسة من اجله؟!**

- ج: ليس كرماله.. كرمال العائلة... كنا في وضع قاس في تلك الفترة .. اذكر في العشرينات عندما جئنا الى بيت لحم لم تكن الشوارع مزفتة.. كانت الكارات طق طق طق. الحالة كانت تختلف كليًا... الاشياء التي رأيتها في حياتي في العشرينات والثلاثينيات ثم بعد ذلك كيف ظهرت السيارات وبعد ذلك الكهرباء.. وكيف كنا نذهب الى باب الدير .. جاءت تغيرات كثيرة.

*** س: يقول جبرا في «البئر الاولى» انكم كنتم تنتقلون من دار الى دار.. السبب الظروف الصعبة او الظروف العائلية. اي كبر العائلة. ما رأيك؟**

- ج: افراد العائلة هم هم.. لكن الظروف كانت تختلف.. مسالة البئر ومسالة الحياة.. الناس كان عندها زمان اول ميل الى تغيير البيوت بس لا اكثر ولا اقل..

*** س: هل تظن ان هناك اشياء كان عليه ان يكتبها في «البئر الاولى» وما كتبها؟ هل غطى كل مساحة الطفولة؟!**

- ج: تقريبًا حسب ما يذكر كتب كل ما يمكن ان يقال...

*** س: احك لنا عن سفره وهجرته الى العراق رغم ما ينسب اليه قوله الى احد معارفه في الشام حين نصحه بالذهاب الى العراق اذ قال جبرا: «لو كانت مبلطة بالذهب لما ذهبت اليها» بسبب قسوة مناخها.**

- ج: جبرا كان من المبرزين في المدرسة.. يذكر ذلك في «البئر الاولى».. بعد ان انهى دراسته في المدرسة التحق في الكلية العربية في القدس.. كان مديرها الدكتور سامح الخالدي وهو السبب في ارسال جبرا للدراسة في بلاد الانجليز.. ارسل الى اكستر وحين برز هناك رشح ل جامعة كمبردج. درس هناك وحصل على شهادة ماجستير في الادب الانجليزي من جامعة كامبردج.. بعد ذلك رجع الى فلسطين واشتغل في الاذاعة البريطانية B.B.C فترة قصيرة.. كانت وقتها الحرب. درس في فلسطين الادب الانجليزي في الكلية الرشيدية، وكان يحب الرسم والفنون.. اسس في فلسطين في جمعية الشبان المسيحية في القدس نادي الفنون The art of club وكان هو رئيسًا لذلك النادي.

*** س: كيف سافر الى العراق؟!**

- ج: كان يدرس في فلسطين. لما صارت الحرب بين العرب واليهود العام ١٩٤٨ خرجنا من القطمون وجئنا الى بيت لحم..

قلت لجبرا لماذا ناخذ اغراضنا الى بيت لحم خلينا في القطمون.. قال لي جبرا «هل انت مجنون كل الناس راحت واحنا بدنا نروح على بيت لحم» ... كان لجبرا اصدقاء في فندق سميراميس كان يدرسهم. من جملتهم قنصل اسباني ودكتور صوان.. نسف اليهود فندق سميراميس فقتل ايضا هذان الشخصان.. بعد اسبوع من نسف فندق سميراميس جئنا الى بيت لحم... عندما استقرت الاوضاع كانت الحالة صعبة.. اخذ جبرا يفتش عن شغل في بيروت والشام.. حين رأوه في السفارة العراقية قالوا له نحن بحاجة اليك في بغداد.. سافر الى بغداد. درس الادب الانجليزي في كلية الآداب للبنات في بغداد.. وتزوج وبقي هناك.

*** س: حدثنا عن قصة زواجه من لميعة العسكري؟!**

- ج: عندما تزوج من زوجته لميعة ما كان معنا خبر.. يشير الى زوجته تيريز (ام ابراهيم) التي رأت الدبلة في جيبه وقالت لي بأن اخاك قد تزوج.. قلت لها كيف تزوج دون ان يقول لنا..

حتى اخي الاصغر عيسى كان معه في بغداد وما عرف ان جبرا تزوج.

(يقول في «شارع الاميرات» بعد زواجه من لميعة جاء زيارة الى بيت لحم العام ١٩٥١ وان امرأة من صديقات والدته اسمها وردة التقته وسلمت عليه بحرارة وقالت له: سمعت انك تزوجت ابنة باشا في بغداد» لكن جبرا راوغ في الاجابة وتهرب وقد اخفى امر زواجه).. مكث جبرا حوالي اسبوعين وسافر.. وبعدما سافر قالت لي زوجتي ان اخاك قد تزوج.. تقول ام ابراهيم (السيدة تيريز): «عرفت ذلك من الدبلة .. كلما كان يأتي الى زيارتنا كنت اساله: من هن صديقاتك؟! رأيت صورة له يحتضن بها صبية سألته من هذه.. قال صاحبته.. وبعدها لم يستطع ان يخفي.. قال لي انه متزوج.. قلت له عرفت ذلك من الدبلة فنعتتني ب القوية..».

*** س: اين يعيش ابنا جبرا؟!**

- ج: الابن الكبير سدير يعيش في نيوزيلاندا.. وياسر يعيش في امريكا.. فقد خرجا من بغداد.

*** س: لماذا بقي جبرا في بغداد ولم يغادرها؟**

- ج: اهم شيء في حياة الانسان البيت.. فقد كان لجبرا بيت في بغداد استقر فيه وكله صور وكتب.. .كما بنى جبرا بيتًا لابنه بجانبه.. واشتغل في .I.B.C. وعندما تزوج جبرا من لميعة العام ١٩٥١ قامت عليه ضجة في بغداد.. فسافر الى امريكا وقد احب ان يعمل هناك في هيئة الامم المتحدة حيث يوجد له اصدقاء...

لكنه لم يقبل للعمل لانه يحمل جواز سفر اردنيا.. والاردن لم تكن آنذاك عضوًا في هيئة الامم. وحين لم يجد عملاً لم يستطع البقاء في امريكا فعاد قسرًا الى بغداد... اشتغل في ال .I.B.C وترك التدريس.

*** س: هل زرته في بغداد؟!**

- ج: زرته كثيرًا في بغداد.. في العام ١٩٦٨ زرته وبقيت عنده حوالي الشهرين.. حياته كانت مقبولة.. كان قد بنى بيتًا جديدًا في المدة التي عمل فيها في .I.B.C.

*** س: يذكر جبرا في كتاباته كلمتي «لاجئ» و«غريب» بكثرة؟**

- ج: كان من المستحيل ان يعطى جبرا الجنسية العراقية في العراق...وعندما ولد ابنه سدير لم يكن الاب يحمل الجنسية العراقية لذا لم يعط الابن الجنسية العراقية.

اما الابن الصغير ياسر فيحمل الجنسية العراقية لأنه حين ولد كان الاب قد اصبح عراقي الجنسية.

*** س: لقد حصل جبرا على «جائزة صدام للرواية» في بغداد العام ١٩٨٨ .. وعلى جوائز اخرى..**

- ج: كانت اللجنة تنوي ان يتقاسم الجائزة يوسف ادريس وجبرا، لكن الرئيس صدام تدخل وقرر ان كل واحد منهما يحصل على جائزة كاملة. قيمة الجائزة ثلاثون الف دولار.

لقد حصل جبرا على عدة جوائز منها جائزة روما «تارغا يوربا» للثقافة وجائزة الكويت.. ووسام القدس للآداب والفنون في القاهرة.. ووسام من قبل رئيس الجمهورية التونسية.





د. محمد برادة:



العلاقة بين المثقف العربي والسلطة حكمت عليه بالتبعية والنفي

حوار: فتحي عامر

• يمثل الدكتور محمد برادة علامة بارزة في الثقافة المغربية والعربية الحديثة، ولا شك أن اسهاماته في مجال الابداع الادبي (الرواية والقصة) والنقد الأدبي وكذلك اسهاماته في اتحاد الكتاب المغاربة وفي جامعة محمد الخامس، حيث يشغل موقع استاذ الأدب العربي بكلية الأداب، قد هيأت له تلك المكانة المرموقة، ليس في الثقافة المغربية فحسب وانما في الثقافة العربية بعامة، حيث يشارك بفاعلية ودأب في مؤتمراتها الثقافية ذات الصفة القومية. ومن نافلة القول ان كتبا عديدة صدرت للدكتور برادة في المجالين النقدي والأدبي منها: (محمد مندور وتنظير النقد العربي) و(اسئلة الرواية.. اسئلة النقد) و(لغة الطفولة والحلم) و(الخطاب الروائي لميخائيل باختين) وروايات مثل (لعبة النسيان) و(الضوء الهارب).. وغيرها.

وفي هذا الحوار الذي خص به الكاتب والناقد محمد برادة «بيان الثقافة» أثرت في أن أبدأ بالعلاقة الراهنة بين المثقف والسلطة وانطلق منها الى المشهد الروائي العربي الراهن لنتوقف بعد ذلك وقفة طويلة عند محطة النقد العربي المغاربي من خلال المفاهيم التى يتبناها الدكتور براده ومن حيث أن للنقد الأدبي العربي في طبعته المغاربية سمات خاصة ربما يكون للنقاد في الشرق العربي ملاحظات عليها.

وفيما يلي نص الحوار:

- لنبدأ بإشكالية العلاقة بين المثقف والسلطة في العالم العربي.. كيف تراها؟ أو بالأحرى كيف ترونها أنتم في المغرب؟

ـ أظن أن مصدر الإشكالية يعود إلى الاختلال في اقامة علاقة صحيحة بين المجتمع السياسي (الدولة) والمجتمع المدني، فالدولة العربية الحديثة تاريخها محدود، والأسس التى قامت عليها لم تكن منحدرة من ممارسة ديمقراطية، بل جاءت فوقية متسلطة، إما عن طريق الانقلاب أو عن طريق الوراثة أو اى طريق أخر.

وهذه النشأة حكمت على المواطنين ومن بينهم المثقفون بالتبعية. وفي تاريخ الصراع من أجل الدمقراطية في المجتمع العربي لعب المثقفون العرب دورا أساسيا من خلال الأحزاب والتنظيمات ودفعوا ثمنا غاليا من التضحيات سجنا وتعذيبا وقتلا، وما تزال هذه العلاقة الصراعية قائمة. لكن استفحال السلطوية أتاح للدولة أن تستوعب عددا من المثقفين بالترغيب والترهيب وأن تقلص من حجم المناهضة النقدية التى كان المثقف العربي من قبل يمارسها.

بعبارة أخرى فإن عدم تحقق الاستقلالية النسبية للمثقفين هو ما يجعلهم اليوم إما تابعين ومزكين لسياسات قمعية أو مضطرين الى المنفى الخارجي أو المنفى الداخلي. وأنا لا أميل إلى أن أضع جميع المثقفين في سلة واحدة، فرغم هذا الوضع التسلطي للدولة هناك مثقفون يجاهرون بالنقد ويساهمون في طرح قضايا أساسية مثل اثبات حقوق الانسان واثبات حرية الرأي والعقيدة والانتماء وبناء مجتمع دمقراطي.

** في ضوء هذه العلاقة بين المثقف والسلطة، كيف ترى المشهد الروائي العربي في سماته الأساسية؟*

ـ هى سمات متعددة من أهمها أن الرواية العربية بدأت ترتاد مناطق متعددة معقدة، وبدأت تقترب من قضايا ظلت مغيبة عن الخطاب الثقافي العربي. ومن خلال الامكانات المؤثرة للرواية مثل التخييل وتشخيص الفضاءات وتعدد اللغات. أصبحت الرواية العربية تقدم وسائل أساسية لقراءة المجتمع العربي في جوانبه المعقدة والمتداخلة والمتشابكة، تلك الجوانب التى كثيرا ما تطمس من خلال المفاهيم الفضفاضة والمفاهيم الايديولوجية .

فبعد مرحلة الخمسينيات والستينيات التى طغى فيها الخطاب الايديولوجي السياسي التعميمي بدأت الرواية تشخص مشاهد القمع ومشاهد علاقة الفرد بالدولة، وبدأت تجسد تجارب الجنس والحب والصراع داخل العائلات، وبدأت تشخص اهتزاز القيم وتشظيها والتفاوت الكبير بين الخطاب الرسمي وخطاب القانون التجريدى وبين ما يجري في واقع المجتمع، وأظن اننا لو أخذنا بعض النماذج مثل (اللص والكلاب) لنجيب محفوظ و(نجمة اغسطس)، لصنع الله ابراهيم، و(وليمة لأعشاب البحر) لحيدر حيدر و(أنا أحيا) لليلى بعلبكي و(الزينى بركات) لجمال الغيطاني وغيرها، سنجد أن هذه النصوص الروائية تمكنت من الدخول في أعماق المجتمع وتحسس نفسية المواطن العربي في صراعه مع السلطة ومن أجل حقوق المواطنة..

وفي هذا الاطار نجد ان تزايد عدد الروائيات يعطي الكلمة للمرأة للتعبير بنفسها بعيدا عن وصاية الرجل الكاتب، عما تعيشه من قمع ومن تهميش في المجتمع العربي، ومن هذه الزاوية يمكن أن نعيد قراءة المجتمع العربي لا على أساس المقولات الايديولوجية السياسية الجاهزة وانما على أساس التجارب الفردية الملتصقة بالذات كما تعبر عنها الرواية لتسجل ذلك الصراع الأساسي بين الفرد والدولة من أجل دمقرطة العلاقات وارساء أسس التغيير الحقيقي للمجتمع.

** نتوقف عند محطة النقد الأدبي، ويبدو أن هناك تحفظات يطرحها البعض حول جدوى مناهج ونظريات النقد الأدبي الحديثة باعتبارها نظريات ومناهج نشأت وتطورت في الغرب فيما يستعين بها النقاد العرب في فهم وتحليل وتوجيه النصوص الأدبية العربية، ألا ترى أن هذه المفارقة تتطلب مراجعة العملية النقدية العربية في أفقها النظري الغربي؟*

ـ يجب أن نخرج من هذه الصيغة في طرح الاسئلة بمعنى القول بأن هناك مناهج غربية، فالتاريخ يؤكد باستمرار أن هناك تفاعلا بين الثقافات وبين الجهود النظرية التى تبذل في كل مجال من مجالات المعرفة. فالنقد الأدبي بوصفه فرعا من العلوم الاجتماعية حقق بدوره لحركة التطور في مجال الثقافة الكونية وأفرز طريقة في التحليل ومقاربة النصوص.

ومن هذا المنظور فالنقد الأدبي الحديث بمناهجه المتعددة واجتهاداته المصطلحية يمثل مستوى معرفيا يمكن لأي ثقافة أن تستعمله ومن خلال هذا الاستعمال تكون خصوصيته عبر النصوص المنقودة والمحللة، ولذلك عندما تفتح النقد الأدبي في الثلاثينيات من هذا القرن على مناهج نقدية ونظريات تبلورت في ثقافات عالمية أخرى، انما كان يسعى الى تطويع أدواته ومصطلحاته بحثا عن اضاءات جديدة للنصوص الأدبية العربية سواء كانت قديمة أم حديثة. وبالفعل أظن أن هذه المناهج الحديثة قد أسهمت في اضاءة النصوص العربية من زوايا كانت مهملة عند المناهج التقليدية.

** في جميع الحالات هل يكفي أن يكون الناقد مجرد استاذ لنظريات الأدب كي يصل الى نتائج ايجابية اثناء مقاربته للنصوص العربية من خلال مناهج غربية؟*

- النتائج الايجابية والمثرية للنقد تتطلب نقادا لهم قدرة على الفهم ولهم ثقافة تمكنهم من الاصغاء الى النصوص ومن اعتبار المنهج وسيلة نقد الرواية العربية ونقد القصة ونقد المسرح اليوم قد قطع أشواطا ايجابية من حيث اعطاء الأهمية للقارئ المتلقي، ومن حيث التركيز على النص في حد ذاته بدلا من القراءة الاسقاطية وبدلا من القراءة الايديولوجية الجاهزة.

** هل تعتقد أن مناهج النقد الأدبي الغربية عالمية مائة في المائة؟ بصيغة أخرى: هل تعتقد أن هذه المناهج مبرأة تماما من الصبغة الايديولوجية؟*

- المناهج الغربية ليست عالمية مئة في المئة. وهم في الغرب يميزون بين العلوم الطبيعية والعلوم الانسانية، التي هي بالضرورة نسبية وخاضعة للسياقات الثقافية المعرفية، وهم لا يزعمون أنها مثل الرياضيات.

** ما هى المشكلة إذن؟*

- المشكلة أننا ينبغي أن نخرج من هذه العقدة، عقد الشكل، الشكل الروائي على سبيل المثال جاء نتيجة تبلور وتفاعل ثقافات عديدة، والسؤال الحقيقي ماذا نفعل بهذه الأشكال هل نستطيع أن نشخص بها قضايا العالم العربي بشكل حقيقي أم لا؟ وبالتالي فإن نقد الرواية يصبح قائما على الاسئلة التي يطرحها كل ناقد على النصوص الروائية لأن المناهج النقدية ليست سوى أداة للتحليل أقدم بها الاسئلة التى تحركني كناقد يريد أن ينتج معرفة من خلال المعرفة التى يقدمها النص الروائي.

** هل استنتج من هذا أن لك رأيا مخالفا للآراء التى تقول بضرورة السعي لانتاج نظرية نقدية عربية؟*

ـ أعتقد ان نقادنا القدماء لم يكونوا يسعون إلى وضع نظرية نقدية للأدب العربي، بل كانوا يتفاعلون مع ثقافة اليونان ويجتهدون، ولم تكن لديهم اسئلة نظرية واضحة بالمعنى الحديث للمصطلح. فمسالة نظرية الأدب ونظرية النقد بدأت تتبلور في القرن التاسع عشر عندما أصبح الأدب نفسه موضوعا للتفكير النظري، ولم يعد الكتاب والشعراء يكتفون بابداع النصوص، فبدأوا نتيجة لتقدم العلوم الانسانية والفلسفية واللغوية يطرحون قضايا حول غائية الأدب، وحول مقاييسه الجمالية وكيف يمكن التنظير لها، وهذه الاسئلة شكلت القطيعة مع مفهوم الأدب التقليدي الذى كان سائدا في كل الثقافات من قبل.

لذلك أعتقد أن الاهتمام بالنظرية النقدية أصبح اهتماما كونيا لا يخص ثقافة دون غيرها، وأصبحت كل الاجتهادات والاضافات تبلور مفاهيم أدبية حديثة وجديدة، ومن هذا المنظور لا يمكن القول بأن هناك نظرية أدبية تخص الثقافة الفرنسية أو الامريكية أو الروسية، بل هي مشتركة بين كل هذه الثقافات بما فيها الثقافة العربية، وتكتسب ملامح خصوصية من السياق الثقافي والمجتمعي لكل بلد.

تأسيسا على ذلك يبدو لي أن الالحاح على تسيد نظرية أدبية عربية هو سؤال مغلوط لاننا لا يمكن أن نتجاهل الجهود المبذولة في كل الثقافات ولا يمكن ان ننغلق على أنفسنا لنقول اننا سنبتكر نظرية جديدة، بل السؤال الاساسي والمطروح هو كيف نوظف هذه الاجتهادات النظرية الانسانية لانتاج أدب يحمل ملامحنا واسئلتنا الخاصة، في سياق ذلك قد نقدم اضافات تستفيد منها الآداب العالمية كلها، فنحن جزء مكون لهذه الآداب، وقدرتنا هى في استيعاب التراث الانساني الأدبي والقومي لتطوير التعبير بدلامن الانشغال بتصورات نظرية منغلقة على الذات.

** تحديدا ما هي الاضافة التى يمكن أن تضيفها المناهج النقدية الحديثة لتراثنا العربي؟*

- الاضافة تتعلق بنوعية الاسئلة التى أطرحها أنا كقارئ عربي يعيش في نهاية هذا القرن على تراثنا الأدبي والفكري. ماذا أريد أنا من هذا التراث؟ هل أريد تمجيده؟ هل أريد تحنيطه؟ أم أريد أن أدمجه في همومي الحالية لاستوعبه على ضوء المعارف الجديدة؟ اذا كان المقصود هو ما ورد في التساؤل الأخير فمن الواجب أن نلجأ الى هذه المناهج الحديثة لتصبح قراءة تراثنا الأدبي والنقدي والفكري عنصرا مندمجا في تشييد ثقافة جديدة تتلاءم مع اسئلتنا الراهنة. ذلك ان الاقتصار على المناهج التقليدية في دراسة التراث العربي ستؤدي الى نوع من التبريرية لذلك التراث وإلى نوع من التقديس الذى يفصله عن المساءلة النقدية الراهنة.





فقط في سوپرسال،
هيپركول، كوسموس، وهيپرنيتو:

توكمان كمان وكمان!



٢٠٠ ش.ج لمصروف التوكمان
+ هدايا إضافيّة للأعياد!

سلكوم تدعوكم للتمتع من حملة مميزة للاعياد: تدخل الى أحدى حوانيت سوپرسال، هيپركول، كوسموس، هيپرنيتو، حوتسوت لاهاف وحوتسوت شفاعمرو، نشتري نوكيا 5120ih في مسار توكمان بشروط رائعة: ٢٤ دفعة بقيمة ٣٢,٦ ش.ج في الشهر فقط، ونحصل على ٢٠٠ ش.ج في ميزانية التوكمان! بالإضافة، الى مكالمة ذكية معلومة المصدر مجاناً لمدة ٣٦ شهراً وناطقة شخصية (ديبوريت) هدية! فقط مع توكمان تتمتعون بكافة خدمات شبكة سلكوم الذكية، بدون رسوم إشتراك، بدون حساب شهري وبدون مفاجآت في نهاية الشهر. إذاً تعالوا الآن واخطفوا كمان توكمان للعيد.

٢٠٠ ش.ج هدية! في ميزانية التوكمان	مكالمة معلومة للصدر لمدة ٣٦ شهراً هدية	ناطقة شخصية (ديبوريت) هدية	هاتف رقمي متطوّر مع برمجة مليئة بالعبريّة!

يمكن الحصول على بطاقات توكمان ايضاً في الفروع المذكورة بهذا الإعلان.

היפרנטו
שופר-סל
קוסמוס





חוצות
חוצות
حوتسوت

لتفاصيل إضافية، إتصّلوا1-800-800-052 أو 052* من السلكوم

الحملة سارية المفعول من ٢٠٠٠/٩/٢٤ حتى ٢٠٠٠/١٠/٢٣ أو حتى نفاذ المخزون، الأول من بينهما. يخضع لإتفاقية برنامج توكمان. يمكنكم شراء جهاز توكمان في الأيام العشرة الأولى للحملة فقط في الفروع المذكورة بهذا الإعلان.

www.cellcom.co.il

الإختيار الحكيم سلكوم

مسرحية «بيت السيدة» الاصل والتحريف

بقلم: د. حبيب بولس

بـــــدايــــة،

لم اكن ابغي الكتابة عن مسرحية «بيت السيدة»، لأنه في اعتقادي، من اصعب الامور ان يتناول انسان ما بالنقد عملاً فنيًا لصديق عزيز، لا بل لفنان كان قد علمه في السابق حتى صار زميلاً له. وانسان صديق وزميل يصبح موقفك منه حساسًا محرجًا من جهة، كما ويجعلك تتوخى منه دائمًا الافضل وبهذا من الممكن ان تظلمه.

ولكنني رغم ذلك آثرت ان اتعامل مع هذا العمل الفني مدفوعًا بعدد من العوامل، اولها ما جاء في صحيفة «الصنارة» بقلم آمنة ابو راس نقلاً عن العاملين في المسرحية، خاصة قول المخرج والصديق منير بكري: «وحول اختيار محمد بكري للقيام بدور الام برناردا بدلا من فنانة امراة قال بكري: هذا ما يميز عملنا، اضافة الى ان المجتمع العربي هو بالاساس مجتمع ذكوري.. اضافة الى ذلك فان دور الام برناردا صعب وشاق والفنان محمد بكري لديه القدرة على تحمل ذلك والتحدي، كما ان تقاسيم وجهه تحمل الصلابة والجبروت والتعابير التي يتطلبها الدور الناطق بلسان الرجل».

وعن دور فالنتينا ابو عقصة التي قامت بدور كاملة يقول: «ادت دور الفتاة البسيطة الساذجة بعفويتها وشكلها المضحك وقد تميز دورها بدرجة ملفتة للنظر حتى انها باعتقادي كانت العمود الاساسي للمسرحية، فما ان تظهر على خشبة المسرح حتى تضحك المشاهدين الذين احبوا دورها».

اما العامل الثاني، فهو ايماني بأن الفنان منير بكري ومن عمل معه في المسرحية يؤمنون بالنقد الموضوعي البعيد عن التزلف، وينفرون من عملية التربيت على الكتف كيفما اتفق، من جهة ولأنهم يؤثرون التعامل بأمر «مبكياتك لا بأمر مضحكاتك» لأجل المصلحة، من اخرى. على الاقل هذا هو الذي اعرفه عنهم.

مما تقدم، وتأسيسًا عليه اقول: انه ليس من السهل التعامل مع مسرحية لفديريكو غارثيا لوركا، ذلك لأن لوركا يجمع الى الفن الدرامي الشاعرية الراقية، وهذا هو الحاصل في مسرحيته «بيت برناردا البا». المسرحية التي نحن بصددها والتي اعدها الفنان المخرج منير بكري واخرجها لمسرح الميدان باسم «بيت السيدة». هذه المسرحية التي تذيع صيتها عالميًا واخرجت ومثلت اكثر من مرة.

لذلك ومن هنا فان اي محاولة لاخراجها من جديد ولتمثيلها، يجب ان تطرح جديدًا، وان تعبر عن رؤية جديدة من جهة، وان تقدم عملاً فنيًا مغايرًا في الحركة التمثيلية وفي الايقاع المسرحي الدرامي من اخرى.

والسؤال، هل كانت مسرحية «بيت السيدة» التي قدمها مسرح الميدان مؤخرًا، من اعداد واخراج منير بكري موفقة؟ بمعنى، هل طرحت جديدًا، واصابت هدفها وشكلت قفزة الى امام في مسرحنا المحلي؟!

قبل ان اجيب عن هذه المساءلة، ارى من المناسب ان اقف قليلاً على المسرحية، وعلى محاورها الرئيسة وطروحاتها وابعادها كي يتسنى لي بعدها الحديث عما شاهدته على خشبة المسرح.

تطرح مسرحية لوركا موضوعًا اجتماعيًا وانسانيًا مهما ينطبق على واقعنا، وهو سيطرة التقاليد على المرأة وكفاحها من اجل التحرر. هذه الثيمة الاساس تنبثق عنها تفاصيل اخرى كالغرائز المكبوتة على امرها والقهر الذي فرضته على النساء وعلى من معهن قوة خارجية لا سبيل الى دفعها، يضاف الى ذلك واقع المرأة المر لكون المجتمع مجتمعًا ذكوريًا. وكي يعبر لوركا عن كل ما مر ذكره ادار المسرحية على شخصية نسائية في (برناردا)، وركز عليها الاضواء. و(برناردا) في المسرحية شخصية ليست فقط مركزية، انما هي شخصية سيكولوجية على عكس بناتها الخمس اللواتي يتشابهن من الداخل ولا يختلفن إلا في التفاصيل الخارجية، وتكاد ذواتهن جميعًا تقوم على الغريزة الجنسية في صورتها البدائية المسطحة. هذه الغريزة لها طبعًا ما ترمي اليه وترمز.

(برناردا) في المسرحية كشخصية هي ثمرة لموقف اجتماعي وخلقي معين، وبطولتها بطولة سلبية، فهي تضحي ببناتها في سبيل اخلاقيات لم تضعها هي ولكنها مفروضة عليها وتؤمن بها، وتشترك فيها باعتبارها قوامة عليها من جهة، ومن ضحاياها من اخرى. وهي اخلاقيات صيغت اساسًا من افكار سلبية.

فرغم كون قرية (برناردا) قرية مسيحية مؤمنة، الا ان كثرة الشعائر الدينية لا تشفي غليل النفوس العطشى للحب. وقصارى ما يتمايز به الناس في القرية والحال كذلك، هو المرتبة الاجتماعية للمرء، ويتجلى ذلك في المسرحية بكمية التعازي التي يتلقاها في جنازاته.

بالاضافة الى ذلك تطرح المسرحية بعدًا آخر ينبثق من خاصرة الاول، وهو البعد الطبقي، فبرناردا لا ترضى ابدًا ان تتساوى مع خادمتها، حتى في اشد الامور انسانية - قضية الموت - مثلاً. كما انها لا ترضى لبناتها ان يقعن في حب من هو اقل منهن منزلة اجتماعية وثراء، فهي تؤثر العنوسة على ذلك، فالمهم عندها هو الغنى والشهرة. وسلوك برناردا نفسها مكتسب من ذلك.

مجتمع كالذي مر وصفه، من الطبيعي ان تكون العلاقات فيه تائهة فالعشرة بين الناس لا يمكن لها ان تقوم على المحبة والتسامح بقدر ما تقوم على الحقد والحسد والنميمة. فالقرية (وهي تجسيد للمجتمع الكبير بغض النظر عن الانتماء الطائفي)، اشبه بساحة معركة صامتة، كل من فيها عدو للآخر، وهزيمة الانسان فيها ان يعرف الآخرون عثرته، لذلك يصبح هم الواحد ان يتقي الوقوع في الشبهات، واذا وقع فيها يصير همه اخفاءها.

المسرحية اذن كثيرة الابعاد والطروحات ولأنها كذلك جاءت مبنية بناء دراميًا محكمًا ومتوترًا، بلغة شاعرية حية نابضة وبايقاع حركي يناسب الاحداث، مع مفارقات درامية وجمل مبطنة جارحة ورموز شفافة تنم عن حنكة ودراية. فهل نجح منير بكري في تقديم هذا الكم المسرحي للمشاهد؟!

حقيقة اقول: - وهنا لن ادخل في مقارنة الاصل بالعمل المعد، لأن القارئ سيجد ذلك في ثنايا الحديث -، لقد نجح منير بكري في تبئير المسرحية، بحيث سلط الضوء على بعد واحد غير آبه بابراز الابعاد الاخرى. واعني انه بوأر المسرحية على قضية شرف العائلة وما يؤدي اليه، هذه القضية التي تمتح وجودها وتستمد قيمتها من مفاهيم المجتمع وتقاليده. وهذا الامر جعل منيرًا يقرب المسرحية من حياتنا المعيشة مضفيا عليها الصبغة المحلية، سواء اكان ذلك في تحريف النص المترجم من الفصحى الى العامية او في تطعيمه بالامثال العامية واتكائه عليها، او في توظيف اللهجة المحكية لقرى الشمال. هذا من جهة، اما اخرى فقد نجح في استغلال فضاء المسرح بحيث اتاح للممثلين الحركة بحرية تامة دون عوائق، كما انه نجح في رفع المشاهد لمتابعة المسرحية والانشداد للآتي، وذلك بحذفه لمشاهد كانت في الاصل رآها زائدة او ناتئة عن موضوعه الرئيس او بحذفه لكثير من الحوار الذي لا يخدم هدفه، وكذلك بحذفه للشخصيات الزائدة مثل شخصية الخادمة الثانية.

من هذه الناحية اقول: ان منيرًا جاء ببعد جديد وطرح رؤية جديدة مستمدًا اياها من المسرحية الاصل، ويكون بذلك قد اضفى على المسرحية رونقًا جديدًا رغم تشابه المفاهيم القروية الاسبانية والفلسطينية.

هذا بالاضافة الى لي عنق المسرحية وثنيها عن مسارها الاصل لتخدم قضية اجتماعية محلية حارقة يعاني منها مجتمعنا العربي.

ولكن بالرغم من هذا الجديد الذي نوهنا اليه سابقًا، تحتاج المسرحية في رأيي من الناحية الفنية الى الكثير كي تستقيم وتصل الى النتيجة المتوخاة. ومن هنا لا بد من بعض الملاحظات والتساؤلات التي ارى الى ضرورتها حرصًا على هذا العمل الجميل من جهة، وكي لا يضيع الجهد المبذول وهو جهد يستحق كل التقدير، من اخرى. هذه الملاحظات والتساؤلات كانت قد الحت عليّ اثناء مشاهدتي للمسرحية في عرضها الافتتاحي وهي وان ارتفعت فلأنني اعرف المسرحية في الاصل جيدًا.

بداية اقول: ان نعتمد على نص اجنبي يقرب قضايانا، شيء جميل لا بل وضروري في هذه المرحلة التكوينية للكتابة المسرحية المحلية، ولكن شريطة ألا يمس هذا الاعتماد بجوهرية النص، لأنه حينئذ يفقدنا التمتع به. لقد جعل لوركا في المسرحية المذكورة برناردا محور نصه، وسخر لها الكثير من المواقف، كما خلع عليها صفات تتناسب وشخصيتها. فشخصيتها تتركب من شخصية امرأة متحكمة مسيطرة، طاغية، قاسية، تصب بطشها على كل من حولها. هي تريد ان تكون انظف الجميع واطهرهم. شخصية متعجرفة، مكابرة، كلها عنفوان، لسانها خنجر، باردة الاعصاب، تكره الغير، لذلك ولكل ما ذكر يتحاشاها الناس ويكنون لها الحقد والكراهية. ولعل جملة الخادمة المجربة (الماظة) في المسرحية تعبر عن ذلك وتختصر الكثير فهي تقول ما مفاده: «ساحبسها وابصق في وجهها عامًا كاملاً». هذه الشخصية المركبة تحتاج الى طاقة تمثيلية كبيرة كي نراها مجسدة امامنا على خشبة المسرح بكل ابعادها، من جهة، كما انها تحتاج ممن يؤديها ويجسدها مسرحيًا الى فهم مكنونها الداخلي وسبر اغوارها كي يستطيع ان ينقله الينا كمشاهدين. ولعل اختيار المخرج للممثل القدير محمد بكري جاء من هذه الاعتبارات المذكورة. ولكن رغم قدرة محمد بكري وطاقاته الفنية وجرأته على اقتحام دور كهذا الا اننا رأيناه في عدد من المشاهد يخفق، خاصة في تلك المشاهد التي تنطوي على برودة ظاهرية وسخونة داخلية. لقد حرف محمد بكري في رأيي الشخصية عن جوهر مكنونها ومكوناتها، وذلك في عدد من حركاته التي كانت بعيدة عن لب الشخصية وصفاتها الاساسية، خاصة تلك الحركات الجسدية الانثوية التي بدا فيها التركيز على الجسد اكثر منه على الداخل ومنها مثلاً: حركة تمسيد الشعر والتكسر والتثني في المشية والجلسة. هذه الحركات ازاحت الشخصية عن اساسها. فشخصية برناردا شخصية اراد لها لوركا ان تظهر بكل غطرستها متمرجلة بعيدًا جدًا عن مفاتن الانوثة والجسد. ويضاف الى ذلك كثرة تلعثم محمد بكري في كلامه على الخشبة خاصة في المواقف الحساسة امر اضر بجوهر النص وبايصال رسالته الجميلة، وكذلك البطء في الحركة احيانًا الذي لا اجد له مبررًا ميع الشخصية وحرفها عن بؤرتها بحيث شعرنا ان برناردا ليس هو المحور في المسرحية بل هي شخصية ثانوية وهذا ينافي ما صرح به معد المسرحية ومخرجها عن سبب اختياره لبكري، لما اسلفت. لقد شعر المشاهد بطغيان شخصية الخادمة في الكثير من المواقف والمشاهد المسرحية على شخصية برناردا وهذا لم يسع او يهدف اليه لوركا ولا احب ان منيرًا هدف اليه ايضا وللحقيقة اقول: انه لولا لباقة سلوى نقارة حداد في دور الخادمة، لفشل العديد من المشاهد. فسلوى بحركاتها المتقنة وبلغة جسدها الموحية، وبخفة دمها وبحرية انطلاقها على خشبة المسرح، وبصوتها اللائم، وبلهجتها القروية الشمالية انتشلت الكثير من المواقف من السقوط. لقد جسدت سلوى دور الخادمة تمامًا كما اراده لوركا، فهي ظهرت مخلصة لبيت سيدتها من جهة، وحاقدة كارهة لسيدتها لتسلطها من اخرى، كما بدت ساخرة وحادة حد المرارة تكشف المخبوء بحدسها وفطنتها وتجربتها الغزيرة وتتنبأ بالآتي. ومن خلال حوارها وكلامها وتدفق مونولوجاتها نعرف الكثير من الشخصيات الاخرى، فقد كانت اشبه بالكورس الاغريقي في هذا الاطار. كما ظهرت لنا امرأة ذات مشاعر واحاسيس وضحية مضاعفة في مجتمعها ايضا. كل هذه الابعاد المركبة استطاعت سلوى تجسيدها وعكسها بحيث لمسناها وعايشناها وتعاطفنا معها.

وسؤال مشروع يرتفع ونحن بهذا الخصوص: ما الذي اضافه الممثل محمد بكري للمسرحية بقيامه بدور الام برناردا؟! يستمد هذا السؤال شرعية من كون هذه العملية جديدة في مسرحنا المحلي من جهة، ومن الفرضية التي تقول ان التجديد اذا لم يطرح اضافة نوعية فنحن في غنى عنه، من اخرى. في رأيي ان قيام محمد بكري بدور برناردا لم يضف شيئًا لا الى الشخصية بشكل خاص ولا الى المسرحية بشكل عام ورغم ما قاله المخرج وما قدمه من تبريرات لاختياره هذا من كون القضية فيها ذكورية المجتمع او من كون بكري يمتلك تقاطيع ليست مقنعة، ففي رأيي لو وقع اختيار منير بكري على ممثلة ذات ملامح ذكورية وتقاطيع صارمة ولهجة آمرة لكان الامر سيان. هذا بالاضافة الى ان تجسيد شخصية برناردا من المفروض ان ينبع من الداخل وليس من الخارج اي من الجواني وليس من البراني والذي شاهدناه كان الى البراني اميل. ولا يفهم من كلامي انني اشكك في قدرة محمد بكري التمثيلية فهذا امر نقر به جميعنا ولكن الحديث هنا حول هذه التجربة الرائدة فقط. صحيح ان الدور ليس سهلاً وصحيح ان بكري قدير ولكن كان بالامكان تجنب ما ذكرت لو ان المخرج فهم جوهر النص بشكل اعمق.

وقضية ثانية تنبع من خاصرة الاولى وهي هل تحريف النص من الفصحى الى العامية كان موفقًا؟ الا يجد منير بكري معي ان المسرحيات المترجمة او المعربة عن لغات اجنبية تعطي ثمرتها بشكل اجمل فيما لو مثلت باللغة الفصحى. صحيح ان العامية تقرب المسرحية الى المحلية ولكننا مع ذلك خسرنا العديد من الجمل المبطنة التي ارتكز عليها لوركا في نصه والتي تشكل مفاتيح اساسية للمسرحية. وسؤال آخر: طالما ان المخرج آثر العامية مضحيًا بمكاسب الفصحى وطالما آثر المحلية وهذا طبعا من حقه كما ذكرت في البداية اذن





• «بيت السيدة» - الى الأمام دائما •

لماذا غير اسماء جميع شخصيات المسرحية وحافظ على اسم برناردا كما هو في الاصل؟ وما الذي يجمع ويوائم بين هذا وسائر الاسماء الاخرى؟ الا يضر هذا الامر بقضيته المحلية؟!

وطالما نحن نتحدث عن محلية النص، ففي رأيي كان مشهد العجوز الامْ ناتئًا ولا حاجة اليه اطلاقًا. لقد جاء مع التحريف مقحمًا ولا مبرر لوجوده لا على صعيد الرمز كما هو في الاصل ولا على صعيد النص المحرف.

سبق ان ذكرت ان المسرحية مبنية بناء دراميًا محكمًا فيه الكثير من التوتر والايقاع المسرحي الذي يبدأ ويتسارع نحو القمة فالنهاية. فالمسرحية في فصلها الاول والذي يشبه البرولوجوس الاغريقي يعرفنا لوركا فيه على الشخصيات بشكل غير مباشر - على برناردا والبنات -، من كل الوجوه الخارجية والداخلية، وذلك عن طريق الحوار بين الخادمتين. ومنير بكري مع انه الغى دور الخادمة الثانية وخيرًا فعل، يعرفنا هو الآخر على الشخصيات ولكن من خلال حديث الخادمة مع نفسها وهو بذلك ينجح اذ البوح - وتدفقه اعطى الفرصة لسلوى نقارة، الخادمة الماظة - كي تتجلى اكثر في دورها.

اما الفصل الثاني فيدخلنا الى المشكلة والصراع بحيث يحرك ذلك نبأ خطوبة الشاب على كاملة ويهيئنا الى ما سيأتي من تمرد اديل. وفي الفصل الثالث نصل القمة ونقترب من لحظة الانقلاب والتعرف وعندها تأتي النهاية الفاجعة.

للحقيقة اقول لقد شعرنا بمتعة ونحن نتابع مشاهدة الاحداث الامر الذي يدل على تفهم المخرج للحركة الدرامية في العمل، ولكن في نفس الوقت شعرنا ببعض البطء في الحركة الدرامية في الفصل الاول، وقد كان من الممكن تفادي ذلك. يضاف الى ذلك ان تعلق المخرج بمحلية النص جعله يغفل الكثير من المواقف الدالة الرائعة في المسرحية، وكذلك جعله يفوت على المشاهد فرصة التمتع بالمفارقات الدرامية فيها، والوقوف على ما في المسرحية من جمل موحية مبطنة ومؤثثة بالكثير من الابعاد.

من المواقف الدالة في المسرحية مثلا والتي في رأيي تشكل نقطة جوهرية تشي بما يطرحه النص قضية الحصان وصهيله. فالحصان والصهيل يرمزان للجنس في المسرحية والحصان هنا ليس حصانا عاديا انما هو حصان جماع. والصهيل يوحي لتوق الجسد للجنس، ولكننا للاسف لم نسمع هذا الصهيل في النص المحرف مع انه عند لوركا كان في المركز.

لقد افلح منير بكري في تأكيده على عملية استراق النظر والتلصص والتجسس. ذلك لأن النظر في مجتمع كالذي وصفناه الى الرجال ممنوع، ولكن الديكور قيد هذا التلصص بحيث جعله بعيدًا عن العين المشاهدة فكان لذلك ينقل الى المشاهد نقلا اخباريًا لاعيانيا وحبذا لو وجدت في الديكور فتحات لنوافذ او كوى ترمي وتطل على شارع ما والبنات يقفن خلفها يجلن النظر ويتلصصن ويتحدثن ويقمن بحركات ملائمة للموقف فهذا الامر حتما سيضفي رونقا على المسرحية.

نجح منير بكري ايضا في تصوير ثورة اديل قبل نهاية المسرحية، هذه الثورة المقموعة سلفًا والمحكوم عليها بالفشل، ثورة الجسد وثورة المرأة عامة على هذا النظام القمعي. ولكنه مع ذلك فوت علينا الكثير من الجمل الدالة على تلك الثورة والمهيئة لها قبلها، في خضمها، وبعدها كهذه الجملة المفتاح: «انا حرة في جسدي اصنع به ما اشاء». او «ساهب جسدي الى من اريد» او كهذه الجملة: «ان شر عقاب يصيب المرأة انها تولد امرأة». ومن المفارقات الجميلة والجمل المبطنة الموحية المؤثثة بمعنيين خارجي /سطحي وداخلي/ مقصود: «اديل النار تشتعل في ساقيها وشفتيها». او«لعلها بغلة جموح لم تستأنس بعد» هذه الجمل جمل مركزية تقولها الاخت لاديل وهي تعنيها بذاتها. لقد مرت هذه الجمل سريعًا دون اعطائها حقها واظهار ابعادها. فالنار المشتعلة بين ساقي اديل مشتعلة بين سيقان الاخريات ايضا وهي بالتالي مدلول الكبت وسبب الثورة عليه. او هذه المفارقة الدرامية التي تأتي على لسان الخادمة: «برناردا تعرف الكثير وتجهل عن بناتها الكثير».

او كما تقول برناردا ذاتها: «كل حر في ان يفكر في باطنه فيما يشاء وانا لا احاول ان استجلي اغوار مشاعركن، وكل ما يهمني هو ان يكون لنا ظاهر طيب». الا يرى المخرج معي ان جملة كهذه تختصر العمل كله وتحرق المسافة بين الشك واليقين والبداية والنهاية والتاويل والصراحة.

هذه الجمل وغيرها الكثير كان من الفضل ان تبرز في المسرحية لانها هادفة تفضح مكنون الشخصيات وتشي بما يدور في بواطنها.

ولعل دور الخادمة كان اكثر الادوار نقلاً وتجسيدًا لمثل هذه المفارقات والجمل التي بنى لوركا شهرته عليها. تقول الخادمة لبرناردا: «لا تثقي بنفسك. فتجيب برناردا: بل انا واثقة كل الثقة». وهذا طبعًا عكس الذي حصل. او في قولها: «من يدري فربما انقضت الصاعقة الفاجئة» او: «حين نعجز عن صد الموج ندير له ظهرنا».

هذه الجمل وغيرها الكثير المبثوث في ثنايا المسرحية تحمل في طياتها الكثير من المعاني والمفارقات التي لا يمكن الاستغناء عنها لأننا اذا ما وفيناها حقها تتميع المسرحية. ولكن التصاق منير بكري بمحلية النص وبتحريفه الى العامية اضاعا عليه وعلينا فرصة الاستمتاع بذلك. ومجرد الوقوف على هذه الجمل يعطينا كم هي محملة بالسخرية المرة التي تضفي على مأساة البنات الخمس عمقًا.

وما يلفت النظر ايضا هو نجاح المخرج في دفع الصراع نحو القمة وفي تجسيد غيرة البنات وابراز الصراع بينهن وتصوير الفوارق خاصة بين اديل ومرتا (الفتاة الحدباء)، فهما يشكلان طرفي صراع نجح منير بكري في اعطائه ابعاده وفي دفعه فالاولى ثائرة امرأة عمل وفعل بينما الثانية امرأة كلام تأكلها الغيرة من الداخل وتتقنع بجملها المبطنة وقد ادت الممثلتان الشابتان دوريهما بنجاح. فقسمات كيتي سمعان وحركاتها وعصبيتها كلها كانت تنم عن مكنونها الداخلي. وكذلك الفنانة هند ايوب مع انني كنت افضل الا تظهر مرتا شوهاء لان لوركا لا يهتم بتشويه الجسد قدر اهتمامه بالجواني.

وشيء آخر يجب ان نتوقف عنده قليلاً نظرًا لاهميته وهو تحويل النص في عدد لا بأس به من المواقف الى نص كوميدي غايته اضحاك المشاهدين. لا يعقل ان يكون ذلك في المسرحية. انا ارفض ما قاله المخرج جملة وتفصيلاً عن دور فالنتينا ابو عقصة كما اوردته في بداية حديثي. ذلك لأن لوركا في نصه هدف الى عكس ذلك تمامًا. فالمسرحية في اساسها محزنة جادة ونهايتها فاجعة من حيث الموضوع ومن حيث الاحداث، ومن حيث الطروحات ايضا. ولتخفيف حدة هذا الحزن ادخل لوركا بعض المواقف القصيرة الهازلة بهدف الترويح عن المشاهدين وتخفيف حدة الضغط وقد قامت بذلك الخادمة. ولكن ان يتحول السياق المسرحي خاصة دور فالنتينا (كاملة) الى مواقف مضحكة او تبتز الضحك صوتا وحركة جسد وكلاما فهذا مرفوض.

ولعل الممثلة ابو عقصة التي نجحت كثيرا في اضحاك المشاهدين لم تفهم دورها ولم تفهم مرمى المسرحية. فدورها اكثر الادوار مأساوية وحزنا ولكنها بدلا من ان تشعرنا بذلك اضحكتنا حركاتها وكلماتها ونبرة صوتها الامر الذي اساء كثيرًا للمسرحية واعتقد ان الذنب في ذلك يقع على المخرج.

اما بالنسبة للممثلتين الاخريين سناء لهب وفاتن خوري فقد ادتا دوريهما بنجاح.

المسرحية رغم كل ما قيل تعالج اكثر مشاكلنا حساسية - مشكلة المرأة - وقضية موقف المجتمع منها - من المرأة - حيث يروح الكثير بسبب هذا الموقف ضحيتها، وهي ايضا صرخة احتجاج مدوية على قيود المجتمع ومفاهيمه. هذه الصرخة اوصلتها الينا اديل بتمردها ولكن هذا التمرد هو تمرد فردي لذلك هو محكوم بالفشل ومن هنا دفعت الثمن حياتها. وقد شدد منير على هذا الامر وابرزه بشكل جميل مع الموقف العاكس والضدي موقف برناردا النقيض لاديل. فالشابة ثائرة بينما الام محافظة، الشابة رمز التحدي والتضحية بينما الام رمز لمفاهيم المجتمع كما اسلفت بالرغم من كونها احدى ضحاياه ايضا.

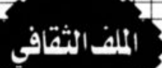
النهاية الفاجعة تشكل خسارة اديل لانها فقدت حياتها فتمردها لم ينجح لانه فردي كما تشكل هزيمة الام بالتالي وسقوط قلاعها وثقتها بنفسها.

المسرحية رغم ما اوردناه هنا من ملاحظات محاولة جريئة وتجربة شجاعة ومن هنا تستحق الاعجاب والتقدير. ومنير بكري كمخرج وفنان مع ان عمله هذا هو العمل الثاني بعد تخرجه وفق كثيرا لكن فوت على نفسه بعض الفرص وهذا شيء طبيعي، في عمل كهذا غزير الابعاد وثري الطروحات وللتجريب دائمًا ضريبته.

العمل الذي شاهدناه دل على ثمرة جهد كبير سواء الديكور او الملابس او الاضاءة او الموسيقا او جميع الاكسسوارات بالاضافة الى التمثيل والاخراج. ورغم الثغرات من هنا وهناك يظل عملا جديرًا بالمشاهدة. ومن هنا نقول لكل من ساهم فيه اعطيتم الف عافية لقد قدمتم عملاً صعبًا ونجحتم في شدنا اليه وفي تبليغ الرسالة وان كنا نرفع بعض الملاحظات هنا فهو شاهد كبير على ما فعلتم بنا. وبهذا العمل يكون مسرح الميدان على ما عودنا عليه دائمًا قد نقلنا نقلة الى امام وكفى المسرح والمخرج وطاقم التمثيل وطاقم العاملين ذلك.

فالى امام، دائمًا الى امام.





«البارانويا» - باكورة الكاتب سعيد مقدّم

الواقع الجزائري في وثيقة روائية

بقلم: فضيلة الفاروق

• المؤلف: سعيد مقدم
الكتاب: «البارانويا»
الناشر: رابطة كتاب الاختلاف - الجزائر

• عرف سعيد مقدم ضمن قائمة الأسماء الاعلامية القوية الحضور، وقد فاجأنا بعمله الروائي الاول «البارانويا» في مطلع هذه السنة.

و«البارانويا» باختصار رواية تروي الواقع الجزائري بعين صحفي تابع كل شيء، حتى ان أسلوبها صحفي بالدرجة الاولى، تحكي عن الصراعات المختلفة التي ادت الى تكوين ظاهرة اسمها «الارهاب» استفحلت في المجتمع الجزائري وصعب استئصالها.

وقبل التوغل في تفاصيل الرواية نشير الى ان سعيد مقدم من كتاب الثمانينيات، وهو ينتمي للجيل الذي كان نتاجا لظروف «جيل الارهاب»، كما يحلو للبعض تسميته سواء كضحية او كمن له يد فيه، ومقدم فقد أخاه مغتالا من طرف المتطرفين اي انه مصاب في عمق ذاته من طرف الإرهاب، ولهذا جاءت «البارانويا» محاولة لتحليل الوضع الجزائري وفهم الأسباب التي زجت بالشباب في خندق مظلم مخرجه الوحيد ممارسة الجريمة او الفرار منها.

الكلمة التي هي عنوان الرواية، نجد لها تفسيرا ضمن الصفحات الاخيرة للرواية: «المصاب بالبارانويا غالبا ما يبدأ بالشعور المفرط لوضعه الاجتماعي ثم تتطور حالته وتنعكس على علاقاته بمحيطه الخارجي، ويقتنع بفكرة الانعزال عن المجتمع، ويرتب الأسباب التي تقنعه بذلك مع محاولة إيجاد تبريرات، كأن يعتقد الشخص المصاب بوجود مؤامرة تحاك ضده ليبرر منطق عزلته، ويوجد الثغرة التي توسع العداء بينه وبين الآخرين. وهنا تزداد اوهامه بالعظمة وبأهميته في المجتمع ويقابل ذلك إحساسه بوجود مهمة جليلة خلق لها، قد تصل الى حد الاعتقاد بأنه مبعوث لإنقاذ العالم» (الرواية ص ١٠٥). وهذه إشارة واضحة الى أتباع الجبهة الاسلامية للإنقاذ وتوهمهم أهميتهم في المجتمع الى درجة ظنهم انهم جاؤوا لإنقاذه مع ان معظمهم بطالون وخريجو سجون ومهمشون في السابق وقد أعطوا لأنفسهم مكانة تضاهي مكانة الانبياء والقديسين لدرجة ان من يخالفهم كحزب في بعض الافكار فإنما يخالف الاسلام بمجمله وبالتالي فهو كافر.

بالتدريج يضعنا المؤلف أمام عدة حقائق كانت سببا مباشرا لصنع «الإرهاب» بأيدٍ جزائرية ضد كل ما هو وطني عن طريق تتبع حالة «عامر» التلميذ الفاشل في «البكالوريا» ابن امرأة مصلية ومؤمنة تدعى «أم الخير» معربة ولها اتجاهات قومية ومتعاطفة دون انتماء مع التيار الديني، وابن رجل سلطة «سوكارنو» مفرنس ومنفتح على الثقافة الغربية، يعاني من حالة ملل من زوجته «أم الخير». ويحلم بالزواج من «عايدة» التقدمية المفرنسة والتي تناسب مركزه وموقعه الاجتماعي بالرغم من انها كانت راقصة في الملاهي الليلية قبل ان تتحول الى سكرتيرة رئيس المحكمة وهو نفسه السيد «سوكارنو» والعجيب ان «عامر» قام بجريمته وهو نائم، ولهذا فقد وُجّه ملفه الى حكيم نفساني هو الدكتور «صابر» لكنه يُغتال قبل ان يصل الى أية نتائج، فتبقى قضية «عامر» غامضة.

برلمان الحانة

في الرواية، «عامر» هو نتاج ثقافتين متضاربتين الفرنسية والعربية، وهو نتاج عدم الوفاق، وبالنسبة لعامر وحسب وجهة نظر إمام المسجد فهو ابن زنى من خلال تحليل قام به إثر خطبة ألقاها الإمام ووصف فيها العلمانيين بالكفرة، يتساءل عامر «إذا صدق الإمام في ما كان يقوله فلا شك في انني ابن زنى... هل يكون والدي علمانيا؟» (الرواية ص ٥٥). ولكي ينهي شكه بالأمر يسأل الإمام مباشرة، فيعطيه هذا الاخير فتواه: «متى تزوجت امرأة مسلمة طائعة لربها من طراز امك برجل علماني من طراز والدك كانت ثمرة زواجهما من قبيل الزنى والعياذ بالله» (الرواية ٥٦) الشيء الذي جعل «عامر» يقتنع بأنه ابن زنى وهذا ما أدى به الى الانهيار، ورفض المجتمع كله والنقمة عليه. الطرف الآخر في الرواية هو «الجمعي» الصحفي الذي يسعى الى معرفة الحقيقة لكنه يظل يدور في متاهة واحدة، والحقيقة التي يحاول إيصالها للشعب لا تصل لأنها تحور من طرف أصحاب المصالح ولأجل مصالحهم. ومن أحاديثه مع الآخرين ومع نفسه خلال حوارات داخلية يعرض علينا المؤلف تعريفات عدة لعدة مصطلحات كالديموقراطية، البرلمان، الارهاب، وحتى الشعر والشعراء والصلاة الى غير ذلك، فمثلا على لسان إحدى الشخصيات يقول «في المخمرة كل الناس سواسية وكلهم يتحدثون في وقت واحد، ولا أحد يقاطع الآخر بل ولا أحد يستمع للآخر... أليس في ذلك ما يشبه البرلمان؟» (الرواية ص٩٩).

الصحفي في النهاية لا ثقة له بأي شخص حتى وهو يرضخ لرغبة والده ويعطي صوته لمنظمة المجاهدين التي بشكل ما تمثل التيار الوطني، يفعل ذلك دون اقتناع، ويهاجر دون اقتناع ثم يعود الى ارض الوطن وكان تصرفاته كلها خاضعة لقدر ما، إذ يفوت المؤلف ان يعطينا تبريرات لأكثر من تصرف وسلوك يصدر عن الشخصيات. وعند نهاية الرواية لا نخرج بنتيجة مقنعة، إذ «بدا له ان يشرع في تحرير ربورتاج مطول ينشره على حلقات، وفيما شق طريقه نحو الميناء ليبحث له عن مكان يأوي إليه وسط ركام السفن المعطلة بدت أمامه صورة المحكمة محطمة عن آخرها. تأبط حزمة أوراقه وسار تحت زخات المطر، نحو البحر وهو يتساءل في صمت: ترى متى ينتهي هذا الليل؟» (الرواية ص ١٣١). وان استندنا الى هذا المشهد الاخير الذي يقف فيه الصحفي موقفا حائرا، فإن الجزائر بلغت مستوى اللاعدل، وتشريد مثقفيها، وان هذا الليل لم ينته بعد.

وفي الحقيقة كيفما كانت نظرة الكاتب تشاؤمية، فإن ما فعله هو نقل صور عن الواقع بشكل سينمائي متقطع، إذ ما أكثر الثغرات في روايته، فقد حذف او أسقط أشياء كان بإمكانها ان تخدم الرواية. فقد اقتصد في السرد ما أدى الى تسريع وتيرته فقد كنا بحاجة الى خلاصات لبعض الاحداث والى استذكارات لاستدعاء الماضي وتوظيفه بنائيا اولا لإعطاء معلومات حول سوابق شخصية جديدة، فمثلا حدثنا عن شعبان، والحاج محفوظ وخديجة بنت الشيخ علي ورغم مواقعهم المهمة بسبب رمزية أبعادهم في الرواية إلا اننا لا نعرف شيئا عنهم.

رواية أفكار

وكنا بحاجة الى الإشارة لأحداث سبق للسرد ان تركها جانبا، لكن الكاتب كان يركض بلهفة نحو النهاية. ويمكننا القول ان الرواية التي بين أيدينا رواية افكار كما يمكن اعتبارها «رواية توثيقية»، إذ وثّقت لفترة مهمة من تاريخ الجزائر وتوقفت عند ظواهر اجتماعية لها وزنها في قلب المسار التاريخي للبلد، لكن إذا بحثنا عن البواعث الجمالية والفنية في النص فإننا لن نجد سوى خطاب مباشر ووصف للواقع الجزائري بلغة صحفية محضة، ولئن كان الجهد التحليلي الذي قام به المؤلف له اهميته إلا انه فنيا لم يوفق تماما لبناء نص روائي بمعنى الكلمة، لكن يبقى ان نقول ان ما يشفع للرواية هو انها التجربة الاولى للمؤلف، بالتالي فبإمكانه تقديم نموذج افضل من «البارانويا» التي تميزت بقيمة فكرية لا يستهان بها.

وبمقارنة هذه الرواية مع الروايات السابقة لكتاب السبعينيات وما قبل فإننا نكتشف خط كتاب الثمانينيات الذين لا يمجدون السلطة ولا يسلكون مسلكها، بل يقفون معارضين عموما، كما ان افكارهم ايديولوجيا اوضح من غيرهم، وينادون اكثر بحرية الانسان وحقه في الحياة. لكن أيضا ومن خلال «البارانويا» ومجموعة الكتب الصادرة عن «رابطة كتاب الاختلاف» ان المثقف لم يعد يثق بأية جهة من الجهات، كما ان عمق الهوة بينه وبين المجتمع زادت ما يجعله يعاني من عزلة جديدة، وقد رأينا في رواية مقدم كيف ان الصحفي يقف وحيدا في النهاية أمام خراب يخيم عليه ليل لا يعرف متى ينتهي.

وعموما، وبغض النظر عن الجانب الفني، فإن الرواية تهم القارئ العربي ليطلع أكثر على حقيقة الوضع في الجزائر.

(عن «السفير»)

جحيم الشاعر أم فردوسه؟

بقلم: شوقي بزيع

• تكاد موضوعة الأنا والآخر، تكون أحد أكثر الموضوعات مثارا للجدل والنقاش في عالمنا المعاصر، ليس فقط بسبب التباس العلاقة بين طرفي المعادلة نفسها بل بسبب التباس التعريف وإشكالية المفهوم وضبابية الحدود الفاصلة بين ما هو أنا وما هو سواي، ففي عالم متشابك القسمات والخطوط ومخترق الخرائط، عالم تشرع التقنيات الحديثة والأنترنت والفضائيات بعضه على بعض لم تعد هنالك من حدود نهائية وحاسمة للهويات والملامح ولم يعد أحد قادرا على أن يحدد مصيره بمعزل عن الاختراقات المتبادلة بين الأطراف والقوى اللاعبة على مصير الأرض. لقد بات ذلك الكوكب الصغير شبيها برقعة الشطرنج التي يستطيع اللاعبون المهرة وحدهم أن يتحكموا بمجريات نتائجها الحاكمة تاركين للآخرين ان يدافعوا في الوقت الضائع عما تبقى من وجودهم الهش وحيلهم الساذجة والمكشوفة، وسط ذلك الخلل البنيوي الفظيع في قوانين اللعبة ومرتكزاتها يجد البعض أنفسهم أمام خيارات ثلاثة: إما الانسحاب من المنافسة والتحصن بوهم الأنا الصافية التي تلبس لبوس التاريخ حينا والدين واللغة والتراث أحيانا أخرى أو المواجهة من موقع العداء المطلق، أو التماهي مع الآخر ومحاكاته والذوبان فيه طلبا للنجاة.

والمؤسف أن هذه الخيارات الثلاثة لا تحل المأزق بل تعمقه وتزيده مأساوية، ففي الحالة الأولى تلجأ الأنا دون أن تعلم، الى خيار النعامة التي تدفن رأسها في رمال التاريخ وتصبح بالتالي خارج حركته وسياقه. وفي الحالتين الثانية والثالثة ثمة انتحار بوجهين، أحدهما دموي وشرس ومستحيل، والآخر دخول في الغياب والمحو والاضمحلال.

لقد عبر ذلك المأزق الإشكالي عن نفسه في التحليلات والمقاربات الفكرية المختلفة التي قدمها كتّاب ومثقفون مختلفو المشارب والميول، وهي مقاربات تصل في تنوعها الى حدود التعارض أو التباين الشديد، فلقد اعتبر جان بول سارتر ان الآخر هو الجحيم بالمطلق وأن الأنا الباحثة دائما عن التحقق والتعاظم والانتشار، لا تجد أمامها خيارا سوى قضم الآخر أو احتلاله أو إلغائه تماما كما هي الحال مع الآخر الذي هو في الحقيقة أنا نفسه والذي يجهد بالمقابل في تثبيت أناه ورد التحية بمثلها، وهذا المنطق الصراعي يمكن أن ينسحب على الأفراد كما على الجماعات ويلقي بظلاله على كل وجود أرضي، مدركا هذه الحقيقة ومتوجسا منها. حاول أمين معلوف (في الهويات القاتلة) ان يجد حلولا تسووية عبر (ما لا يقتل الذئب وما لا يفني الغنم) على حد المثل العربي الشائع معتبرا ان الهويات الصافية لم تعد من طبيعة عالم اليوم، وأننا جميعا نتاج هويات مركبة لن تجد مستقبلها المشرق بغير الاختلاط والتسامح وتعدد الأنوات في الأنا الواحدة.

ولعل بطل روايته «ليون الأفريقي» هو الأنموذج المثالي لهذا الدم المختلط الذي يجري في عروق الجسد الواحد، وقد يكون التكوين المتعدد الوجوه للروائي اللبناني الفرنسي الذي يحمل جنسيتين ويكتب بلغتين مختلفتين قد ساعده الى حد بعيد في تبسيط الحلول و«عولمتها»، إلا أن الواقع على الأرض ما يزال حافلا بصراعات مكشوفة وضارية بين هويات قاتلة وهويات قتيلة قد تكتسب بدورها صفات قاتلها وتعمل على قتله.

لقد وجدت نفسي ودون اختيار مسبق، أكتب على الحافة بين موضوعين مختلفين من موضوعات الندوة هما موضوعة «العولمة» وموضوعة «الأنا والآخر» والحقيقة ان هذا الأمر لم يجئ صدفة أو اعتباطا، بل هو محصلة شعور طبيعية بتداخل الموضوعين اللذين بات الفصل بينهما متعذرا في العقود الأخيرة، فهذا العالم الذي يحاول سدنته جاهدين ان يعملوا على توحيده الظاهري عبر وحدة الهواء أو الأثير من جهة وعبر توحيد قوانين السوق وأنظمة التجارة والربح من جهة أخرى، لا تنفك دوله وتجمعاته القومية والأثنية المغلوبة عن تقديم عروضها الدموية المتواصلة بحثا عن التمايز والبقاء وإثبات الوجود، ثمة صفائح زلزالية لا حصر لها تتحرك في مناطق كثيرة من العالم وتجعل ذلك الوجود الواقف على قرن واحد قابلا بشكل مستمر للترنح والاهتزاز والحراك المفاجئ. إنه عالم يزداد انقسامه كلما أسرع في تحقيق وحدته، والميديا كما السوق ليسا سوى الإلهين اللذين عملا، بدويهما المتعاظم، على إيقاظ الألهة الأخرى من سباتها العميق. وفي كنف هذا الهواء المفتوح على مصراعيه والمكسو بالأقمار الاصطناعية والصحون اللاقطة تتراشق شعوب كثيرة بالأنبياء والسحرة والتواريخ، ويهتز نظام القيم والمعتقدات بما يجعل تشي غيفارا فارسا لأحلام المراهقين والمراهقات وما يرفع نقولا الثاني وعائلته في الآن نفسه الى مرتبة القديسين.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا السياق هو التالي: هل ينسحب على الشعر ما ينسحب على السياسة أو الاقتصاد أو الفكر، وهل علاقة الشاعر بالآخر هي علاقة تكامل أم تناحر أم احتواء أم انها مزيج من هذه العناصر مجتمعة؟ الحقيقة أن الشعر كما الفن بوجه عام لا يستطيع أن ينأى بنفسه عن أسئلة الواقع الذي ينتجه، ولكنه مع ذلك يملك من الاستقلالية والقدرة على الحراك ما يجعله يحول العلاقة مع الآخر الى عامل غنى وإثراء وتحرير دائم للمعنى. فالأمر ليس جحيم الشاعر إلا بالمعنى الذي يجعل الجحيم مرادفا للقلق والبحث والهجس بالاختلاف.

الممر الإجباري

إنه الجحيم الضروري لكل إبداع حقيقي وهو الممر الإجباري للمصالحة مع الذات فوق أرض معبدة بالأسئلة. والآخر ليس جحيما إلا للنظّامين وأنصاف الشعراء ومتوسطي الموهبة المهددين دائما بالتهجين والاستلاب وفقدان الهوية. أما الشاعر الحقيقي فيجد في الآخر لغة وهوية وأسلوبا، الشرط الذي لا بد منه للاغتناء والتلاقح وتأكيد الذات. ان حاجتي للآخر تنبع من داخلي قبل أن تفد من الخارج، والشاعر نفسه هو حصيلة لغات وميدان صراعات وساحة إرادات متعارضة. انه بمعنى آخر منازلة مستمرة بين الغبطة والجلجلة وبين الرضوخ والعصيان. وما لم يتخذ الآخر الذي بداخلنا ملامحه النقدية الصارمة وما لم تقضنا مساءلاته العسيرة والمبرحة فلن تكون الأنا سوى مساحة للقبول أو الاستهلال أو الإذعان.

في الشعر كما الفن ليس ثمة من «أنا» صافية ما دامت أُذن الشاعر نهبا لآلاف الأصوات كما يرى هارولد بلوم في كتابه «قلق التأثر» وما دام كل ما سيكتب قد كتب بوجه من الوجوه كما يرى بورخيس، ولكن الفن الحقيقي لا يولد إلا من رحم ذلك العراك المستمر بين الافتتان بالآخر وبين إجلائه عن أرض القصيدة قدر ما نستطيع. ولعل ما حدث للبحتري مع أستاذه أبي تمام الذي نصحه بحفظ ألف بيت من الشعر ثم نصحه بعد ذلك بنسيانها يجسد ذلك الإشكالية التي تحكم علاقة الشاعر بغيره من الشعراء والتي هي مزيج من التأثر والنبذ ومن الغواية والقتل. وإذا كان على الشاعر ان يبذل جهدا مضنيا من أجل المعرفة بالآخر فإن عليه أن يبذل جهدا أوفر من أجل نسيانه أو تجاوزه وإلا باتت المعرفة عبئا حقيقيا على أصحابها.

يمكننا الانتقال هنا الى سؤال آخر يتعلق بقدرة المجتمعات المتخلفة أو ما يسمى بالدول النامية على خلق نماذجها الفنية والشعرية المستقلة في زمن الهيمنة والاستتباع وتعميم نموذج المركز. والحقيقة ان النماذج الأدبية والشعرية التي قدمتها دول العالم الثالث تؤكد أن الفجوة القائمة على مستويات الاقتصاد والاجتماع والتكنولوجيا لا تستدعي بالضرورة فجوة مماثلة على مستوى الإبداع الأدبي والشعري بشكل خاص، وهو ما تؤكده النماذج الوافدة من أميركا اللاتينية وبعض أوروبا الشرقية وأفريقيا والعالم العربي. فالشعر لا يتغذى من الناجز والمتحقق بل من المتخيل والمحلوم به، وهو لا يتكئ على المنطقي والعقلاني والمبرهن بقدر ما ينهل من السحر والأسطورة والبداهة، الأمر الذي يمكّن المجتمعات كلها، والمجتمعات النامية بوجه خاص، من تحقيق صياغتها الشعرية للعالم وتعبيد المساحة الشاغرة بين أرض الواقع وسماء المتخيل بالصور والكلمات. من هنا يمكن للشعر أن يكون المضيف الأمثل لمثل هذا الحوار الذي يقوم اليوم على أرض صنعاء بين الأدبين العربي والألماني.

فالشعر هو الأقدر على تأمين الأرضية الصالحة والعادلة لحوار بين أنداد ومتناظرين، بصرف النظر عن المسافة الحضارية أو التكنولوجية أو الاقتصادية التي تفصل بين الطرفين. الآخر هنا ليس العدو بل المختلف والمطل على الحياة من زاوية أخرى ومنظور آخر. ولأنه كذلك فإننا نحتاج إليه أكثر من المماثل والشبيه لأن هذا الأخير لا يبعث إلا على الملل والضجر والتثاؤب، فالمسألة في الشعر تتعدى قبول الآخر والاعتراف به، كما هي الحال في السياسة والإيديولوجيا ليصبح هذا الآخر حاجة وضرورة ملحتين، فهو وحده الذي يمنحنا لذة الاكتشاف والتعرف والسفر في ما لم نطأه من قبل.

وهو الذي يجعلنا في ضوء وعينا وإدراكنا له قادرين على اكتشاف أنفسنا وتبيّن موقعنا من العالم.

(•) شوقي بزيع - شاعر لبناني. والمداخلة اعلاه شارك فيها في ندوة عقدت ضمن ملتقى الشعر العربي والالماني في صنعاء مؤخرا.





كاتبة سلسلة «هاري بوتر»



لا أعتبر نفسي كاتبة من الدرجة الثانية

• أجمل ما في حملات الترويج للكتب هو التقاء الاطفال الذين قرأوها • لا أرى أي فرق بين كتب البالغين وكتب الاطفال •

• سلسلة مغامرات «هاري بوتر» للكاتبة البريطانية جوان ك. راولينغ سلسلة من سبع روايات (اربع منها صدرت وثلاث تصدر لاحقاً) مكتوبة للأطفال والاحداث. غير أن قرّاءها ينتمون في الواقع إلى جميع الاعمار. بيع منها اكثر من ٣٠ مليون نسخة عبر العالم وترجمت إلى ٣٧ لغة، حتى أضحت حدثاً ثقافياً وأدبياً عالمياً.

هاري بوتر ولد يتيم في الحادية عشرة من عمره، يذهب إلى مدرسة سحر بودلارد حيث النظام صارم للغاية. غير أن هاري لديه مشاكل أخرى تشغله. عمّ يسيء معاملته، دارغو مالفوا زعيم التلامذة الذي يثير له المتاعب، واللورد فولدومور المرعب الذي يصب عليه حقده. أين يسلك القراء الصغار مع هاري بوتر الساحر المتمرن الذي لا يطيق مدرسته، سيكتشفون برفقته الوحدة والصداقة وسيكافحون الشرّ. كلّ هذا كلاسيكي.

غير أن ما يلي هذا غير كلاسيكي ولا مألوف البتة. فالولع التام، الذي لقيته مغامرات الساحر المتمرن الصغير، لا علاقة له بالنجاح الذي يحرزه عادة أدب الاطفال. مع هاري بوتر انتقلت الكاتبة البالغة من العمر ٣٤ عاماً فجأة إلى عالم جديد، عالم الشهرة العالمية، الهواة والمعجبين الهستيريين، أعلى لائحات الكتب الاكثر مبيعاً والثروات الضخمة. الجميع حتى الكبار، في ١٣٠ دولة يقرأون هاري بوتر. لم تعد المسألة تتعلق بنجاح عادي في عالم النشر، بل بافتتان عالمي يشبه السحر نفسه.

تصف الصحف الاميركية راولينغ بانها أم عزباء عاطلة عن العمل. وكانت تلتجيء في المقاهي لتكتب وسط الدفء. تقيم اليوم بشكل عادي، لا بل برفاهية في ادينبره. غير أن ما يجري من حولها غير عادي اطلاقاً. فجولتها في الولايات المتحدة للترويج لكتبها كانت اشبه بحال جنون جماعي. فقد فرغت الصفوف من التلاميذ وشوهد اطفال ينتحبون واهل يصرخون ويصيحون. حتى أن احد الآباء عضّ احد أصحاب المكتبات في نيوجرزي لأنه لم يتمكن من الاقتراب من الكاتبة. كلّ هذه البلبلة بسبب قصّة تدور في عالم سحرة، قصة فيها الكثير من الضحك، غير أنّ الاشرار فيها أشرار حقاً، وتبعث فينا خوفاً حقيقياً. نجد فيها العزلة والصداقة، الخيانات والتضحيات، الخيارات الاخلاقية (خياراتنا يا هاري هي التي تظهر ما نحن عليه حقاً أكثر من قدراتنا) والصراع بين الخير والشر (الخير هو المنتصر حتى الآن، انما بالكاد). إنه عالم فاتن مليء بالتفاصيل الطريفة، عالم غريب واليف في آن.

كلّ مقومات الكتاب وقصته كانت في راس جون راولينغ قبل فترة طويلة من ظهورها في الكتب. وحين أرسلت مخطوطة الجزء الأول إلى وكيلها كريستوفر ليتل عام ١٩٩٥، كانت وضعت خطط الاجزاء الستة الاخرى وكتبت الفصل الأخير من الجزء الاخير. لكن في ما عدا ذلك لم تكن واثقة من نفسها ومن حياتها. فبعد دروس في الفرنسية وفي الأدب الكلاسيكي، عملت في منظمة العفو الدولية وظيفة استاذة في باريس لمدة سنة، توجهت راولينغ إلى البرتغال، تزوجت من صحافي، أنجبت فتاة تدعى جيسيكا، طلّقت ووجدت نفسها في نهاية المطاف في ادينبره حيث تقيم في شقتها. لم يكن لديها عمل ولا مشاريع للمستقبل.

امر مخز الاّ يملك الواحد مالاً، يجعلك هذا تفقد اي احساس بعزة النفس . كانت تلك فترة قاتمة، فترة انهيار واحباط تذكرتها الكاتبة وهي تبتكر شخصية المخربين ، تلك المخلوقات المروعة التي تدمر ذكرى السعادة حتى وهي تقضي قبلتها المثلجة على روحكم. قلت لنفسي وقد حاصرتني المشاكل من كلّ جهة أن الوقت حان لأنهي هاري بوتر . اشترت دار بلومزبوري الانجليزية الرواية بعد أن رفضتها كل من اوريون، بنغوين وهاربركولينز. حقق هاري بوتر في مدرسة السحرة منذ صدوره عام ١٩٩٧ نجاحاً كبيراً. لكن ولع القراء الجنوني بالكتاب بدأ مع وصوله إلى القارة الاميركية بعد بضعة اشهر.

لا تكفي طرافة القصة وهواجسها المخيفة لتبرير الهوس الحقيقي الذي أثاره الكتاب. لا شك ان في ذلك مفعول السلسلة ايضاً، كما مع الكسندر دوما أو افلام حرب النجوم ، وهي طريقة جذرية تولّد لدى القارىء المتعة والنقص، أي بكلام آخر الادمان، ويعزز هذا الشعور في حالة هاري بوتر انتظار النهاية التي ستأتي بالتأكيد. فمغامرات هاري بوتر سلسلة محدودة، لن تتعدى الاجزاء السبعة. وستنتهي القصة مع بلوغ هاري سن الثامنة عشرة ومغادرته المدرسة. فخلافاً لابطال مسلسلات أخرى، لن يبقى هاري إلى الابد أسير ذلك العمر ما قبل الحداثة. تقول جوان راولينغ: أمقت الناس الذين لا يكبرون. على كل حال، أكره بيتر بان . وخلافاً لغيرها من الكتّاب، تؤكد راولينغ أنه لا يساورها اي حنين للطفولة. فقد كانت طفلة قلقة للغاية ولم تهدأ مخاوفي قليلاً إلاّ في سن السادسة عشرة . تسكن الكاتبة اليوم منزلاً من ثلاث غرف مع حديقة، لكن حين تكون جيسيكا في المدرسة، مازالت جوان تقصد المقاهي للكتابة فيها.

ترفض جوان راولينغ اجراء المقابلات، وهي منهمكة في انجاز الجزء الرابع من مغامرات هاري بوتر. لكنها وافقت بصورة استثنائية على طلب صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية اجراء مقابلة معها عبر البريد الاكتروني وهنا تفاصيلها:

***** لماذا يهوى الاولاد قصص هاري بوتر ؟**

- عليك الاّ توجه هذا السؤال إليّ. لم اتصور يوماً أن تحقق كتبي هذا القدر من النجاح. أملي الوحيد كان أن أراها منشورة. كتبتها من أجلي انا كلياً، ويصعب عليّ كثيراً التحدث عنها بطريقة موضوعية. الاطفال الذين التقيتهم يتحدثون بصورة خاصة عن الشخصيات تربطهم بها مشاعر قوية جداً ويطلبون مني الاّ أدع المفضلة منها لديهم تموت.

***** كيف تفسرين كون الكبار يستمتعون بقراءة هذه الكتب؟**

- هذا بالتاكيد لأنني كتبتها من أجلي، وانا بالغة.

***** كيف تميزين بين كتب البالغين وكتب الاطفال؟**

- لا ارى ايّ فرق بينهما. ولن يساورني اي احساس بالخجل واسمي يعلو كتاباً يظهر جلياً انّه يتوجه للأطفال.

***** أيّ كتّاب تحبين؟**

- من بين الكتّاب الذين هم على قيد الحياة، افضّل رودي دويل. اظنه عبقريا. كما احبّ كثيراً جاني أوستن وكوليت.

***** الجزء الثالث من مغامرات هاري بوتر هو الأكثر كآبة . لا شك إنه الأفضل كذلك، خاصة أنك تفاديت الرقابة الذاتية . فأين ترين الحدود التي يتحتم عدم تخطيها؟**

- لست واثقة من أن هناك اي حدود. كما أنني اعارض تماماً أيا من أشكال الرقابة. على الكاتب الاّ يقلق لتطلعات قرّائه، وإن كانوا خفيفي الروح مثل قرائي. يجب أن تكون لنا الحرية في كتابة ما نشاء، وللقارئ الحرية في أن يواصل شراء كتبك وقراءتها أو مقاطعتها.

***** ما هو عمر القارىء الذي تفكرين فيه وأنت تكتبين؟**

- عمرها ٣٤ سنة، إنها أنا. لا اتخيل يوماً قراء آخرين.

***** لقيت خلال جولتك الامريكية استقبال نجوم الروك . هل أعجبك ذلك؟**

- انا لا اشبه البتة نجوم الروك. أجمل ما في حملات الترويج للكتب هو التقاء الأطفال الذين قراوها. ظل عالم هاري طوال خمس سنوات سرّي الخاص جداً. عبور الاطلسي والتقاء آلاف الاشخاص الذين يعرفون كلّ تلك الشخصيات المختبئة في راسي منذ تسع سنوات هو اغرب وأروع تجربة عشتها.

***** اي وجه للشهرة لا يعجبك ؟**

- يمكنني الاستغناء بطيبة خاطر عن الصحافيين الذين يدقون بابي وانا احاول الكتابة.

***** ما الذي يبعث فيك باستمرار رغبة الكتابة بعد كلّ هذا النجاح؟**

- الرغبة في أخبار قصة هاري كاملة. لا اتمنى سوى أن يتسنى لي اتمام الكتب السبعة.

***** هل ستكتبين بعد هاري بوتر للأطفال أم للبالغين؟**

- في البدء هناك الفكرة. ثم يقرر الناشرون لأي اعمار سيوجهون الكتاب. ليست لدي اي فكرة عن اولئك الذين قد تعجبهم كتبي المقبلة، لأنني لا اعرف حتى الآن ما ساكتب. لكن لو صنفت حتى آخر يوم من حياتي كاتبة للأطفال، فلن أعتبر نفسي اطلاقاً كاتبة من الدرجة الثانية.

***** هل تجدين من الصعب أن تعرفي مسبقاً ما ستفعلينه خلال السنوات الأربع المقبلة؟**

- لا، بل هذا متعة ومصدر ارتياح. لو لم انشر لكنت حتى الآن احاول جاهدة ان اجد بعض الوقت للكتابة خلال النهار. ان يكون في وسعي تمضية أيام كاملة وانا افعل ما احب، فهذا ترف غير معقول. اعتبر نفسي محظوظة للغاية.

(شارل شهوان - بيروت)



سهيل قبلان

الخنجر المسموم!!

• فرضت محكمة عسكرية في الاسبوع الفائت، السجن الفعلي (٢٨) يومًا، على الجندي نوعم كوزر، (١٩) عامًا، لرفضه المشاركة في قمع الفلسطينيين!! وفي رفض كوزر، تتجسد الاصالة الانسانية وجمالية النفس البشرية.

في رفضه تتجسد المحبة التي لا بد وتنتصر في النهاية.وكوزر احد رافعي لواء المحبة، يغرق حاليًا وجسديًا فقط، في ظلام السجن، لكن روحه وضميره وقلبه ومشاعره، طليقة في سماء الحرية. وفرض السجن على من رفض القمع هو بمثابة دليل اضافي، يضاف الى الادلة والبراهين والشواهد التي لا تعد ولا تحصى، وتدمغ المؤسسة الحاكمة وتؤكد مدى وحشيتها وحقدها ونزعتها البهيمية ضد الفلسطينيين. فان يرفض الانسان ممارسة القمع والعنف ضد انسان آخر، يرسل الى السجن، اما الذي يقمع ويطلق الرصاص وقنابل الغاز ويهدم البيوت وينكل ويقتل الاطفال، فينال الاوسمة ويحظى بالتقدير وعبارات الثناء والمديح من قادة الحكومة والجيش!! وفي عرف حكام اسرائيل رفض المشاركة في القمع، جريمة!!

ان كوزر يقبع في السجن مرتاح الضمير، وبعد ايام سيخرج منه، والسؤال الذي ينتصب بالذات في هذه الايام الملتهبة والكارثية، متى سيخرج حكام اسرائيل على اختلاف انتماءاتهم الحزبية، من السجن الذي يصرون على زج انفسهم وشعبهم في دياجير زنازينه؟ سجن الغباء والاصرار على تجاهل فشل نهجهم السياسي الكارثي منذ عشرات السنوات؟ فكم من حرب شنوها منذ عام (١٩٤٨) وحتى العام الجاري، ضد الشعب الفلسطيني، وقتلوا وجرحوا ودمروا وشردوا، فهل احنى ذلك القامة الفلسطينية او اخمد جذوة النضال او اخرس واسكت صوت الحق الفلسطيني؟!

ومنذ فترة، وخاصة منذ اواخر ايلول الماضي وبراك يطلق التهديد تلو التهديد ضد الفلسطينيين، رافضًا استيعاب عبر التاريخ، فقد ادعى انه لا يوجد شريك في عملية السلام ولذا سيسعى الى اقامة حكومة وحدة كارثية. وفي ادعائه بعدم وجود شريك فلسطيني في المفاوضات، بمثابة انسلاخ احمق عن الواقع. وقد سبقته الى ذلك الغباء في الانسلاخ الكارثي عن الواقع، رئيسة الحكومة الراحلة غولدة مئير، بتساؤلها، اين هو الشعب الفلسطيني؟! وتجاهلها لوجود الشعب الفلسطيني، ابقى المنطقة كلها على فوهة بركان، واغرق المجتمع الاسرائيلي نفسه في مستنقع الجرائم والكوارث والمصائب والعائلات الثكلى وتوجيه الموارد لتشحيم آلة الحرب والدمار للسيطرة بالقوة على الشعب الفلسطيني وسرقة ارضه ودوس حقوقه والتنكر لها، فمن المستفيد؟ وبانكار براك وجود شريك فلسطيني في المفاوضات، يبقي المنطقة كلها على فوهة بركان ويفتح الباب على مصراعيه امام وحش الاحقاد والضغائن والحرب وما يترتب عن ذلك من كوارث ومصائب واخطار. وترك براك لطاولة المفاوضات، والتفاوض مع الفلسطينيين من خلال فوهات البنادق والمدافع وحشد الدبابات واطلاق التهديدات، يقود المنطقة الى مستنقع الحروب الكارثية فمن المستفيد؟

لا شك ان براك، ممثلاً لكل المؤسسة الحاكمة، استمد ويستمد التشجيع من سيده وولي نعمته في «البيت الابيض» الامريكي ومن امتناع مندوبه في مجلس الامن عن ادانة وشجب ممارسات اسرائيل القمعية ضد الفلسطينيين، وقد يدفعه ذلك الى ارتكاب الحماقات الكارثية، ويطلق العنان لجيشه في القتل والقمع وسفك الدماء، فهل ذلك سيحل المشكلة ويجلب السلام والامن والهدوء والاستقرار ويحفظ الارواح؟ وكما في فرض السجن الفعلي على كوزر لرفضه المشاركة في قمع الفلسطينيين، بمثابة دوس على القيم الانسانية، كذلك الامتناع الامريكي عن ادانة ممارسات اسرائيل القمعية، بمثابة دوس على القيم وتشجيع حكام اسرائيل على الغوص اكثر في مستنقع الكوارث والجرائم والمصائب وتكديس العراقيل في طريق السلام الحقيقي والتعايش السلمي الانساني المشترك. وما الافضل لكل المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، ان ترى الجماهير الغاضبة في العالم العربي تتظاهر ضد سياستها الدموية القمعية وتحرق وتدوس علمها، ام ترى علمها يرفع وفي مراسيم رسمية وباحترام في العواصم العربية؟ ولكي يرفع علمها باحترام في العواصم العربية ويعين السفراء باحترام وفي مراسيم رسمية، عليها التخلي نهائيًا عن سياسة الاحتلال والتنكر للحقوق الشرعية الفلسطينية، انها بديهة صار يستوعبها كل طفل يرضع، ان السلام والاستيطان والاحتلال لا يمكن ان يلتقيا مهما طال الزمن. واصرار حكام اسرائيل على التمسك بالاحتلال والاستيطان وانكار حقوق الشريك الفلسطيني، هو جريمة لا تغتفر، واصرار حكام اسرائيل على التنكر لمتطلبات السلام العادل ولحقوق الشعب الفلسطيني الساطعة كالشمس، هو بمثابة خنجر مسموم وقاتل يغرزونه بكل همجية ووحشية في امكانيات التعايش الانساني باحترام متبادل، ويغرزونه ايضا في جسد المجتمع الاسرائيلي الذي سيظل ينوء ويرزح تحت اعباء السياسة الكارثية الحربية الحاقدة. وفرض السجن على كوزر هو بمثابة خنجر مسموم غرزوه في جسد القيم الانسانية والمبادىء!!.



• العمل الذي انجزه ميخائيل توما - «رفاق يحكون عن اميل توما» •

رصيف تحت ظلال الصنوبر

زاهد عزت حرش

جاء ليشارك امه والاصدقاء امسية «اصدقاؤه يتذكرونه ويحكون عنه».. بمناسبة مرور خمسة عشر عامًا على رحيل والده، رحيل المفكر الشيوعي، مؤرخ قضية الشعب الفلسطيني، طيب الذكر اميل توما.. وليكون هذا العود سببًا لاستحضار الذكريات، من خلال صور اختبأت في ارجاء البيت المحاذي لاشجار الصنوبر، وبيت الطفولة الكبير في شارع عباس، فعمل طيلة ايام ليجمع الكثير من الذكريات والحنين في الملصق الذي اعده لهذه المناسبة.

على قارعة الشارع المظلل بالاشجار الحرشية الكرملية، امام بيت يعود تاريخه لسنوات الستين، حسب تقديري، بيت ذي طابقين ووحدتي سكن، تحيط به انواع متعددة من الزهور ونباتات البساتين والحدائق، تزين جدرانه الخارجية اعمال من السيراميك، حتى غدا يعرف ببيت النخيل، حيث ترتفع نخلة من السيراميك المحروق على واجهته المقابلة للطريق، مع الكثير من المنمنمات والموتيفات الشرقية، جهدت حايا توما في انجازها، لتتم رسالتها في انتاج اعمال فنية بمادة الطين المحروق، فوالدها ايضا كان يمارس هذا النوع من الفنون اضافة الى الحفر بالخشب.

هناك التقيت بميخائيل، الابن الاكبر لعائلة اميل توما، يكمل طريق جده وامه، من خلال تعامله مع الفنون التشكيلية، كان في سنوات الفتوة يعرض اعماله على والده، يدور النقاش فيما بينهما حول ما هو اجدى واكمل، وحين قرر الالتحاق باحدى المدارس التي تؤهل معلمين في الرسم والفنون، ساله والده اميل، انت متأكد انك تستطيع ان تعيش كرسام؟ وحين كان الجواب قطعًا بنعم، كان رد الفعل قاطعًا ايضا، فجاء كدعم غير محدود من الناحية المادية والمعنوية لتحقيق ذاتيته، ولتصب كل الجهود في اتجاه ارتباطه الكلي بالرسم والفنون. وتعود الذاكرة به ليتذكر الكثير من الكتب والموسوعات الفنية التي كانت تنتشر في ارجاء مكتبة والده، فيعزو حبه وولعه في الرسم الى تلك المشاهد المتناثرة على اوراق تلك الكتب، حيث كان يمضي ساعات في تأملها.

ميخائيل اميل توما من مواليد شباط ١٩٥٦، درس الرسم في العديد من المعاهد هنا وفي اماكن اخرى، ويذكر انه ربما هناك سبب رئيسي وراء توجهه الى المانيا، يعود الى الفترة التي تدرب فيها لدى الفنان غرشون كنسبيل، حيث لفت انتباهه انه يجنح الى الاسلوب التعبيري الذي تميز به الفنانون الالمان، فمنذ ١٩٨٧ سافر ميخائيل الى المانيا ليستقر في مدينة «لايبزك»، وهناك عمل في مجالات عديدة لها صلة مباشرة بالفنون التشكيلية وتعرف على العديد من الفنانين الالمان الشباب واشترك معهم في اعمال ثنائية، ومنذ بضع سنوات تعرف على فتاة اصبحت زوجته فيما بعد، حيث يجمع فيما بينهما العديد من الامور المشتركة في الفهم والممارسة فهي ايضا تعمل في مجال الفنون التشكيلية.

اخذت اعماله تتسم بالاسلوب التعبيري "Expressionism". تعمق في تركيب حركة الجسد البشري وملامح الوجه الانساني، فتعددت انماط الخطوط ودرجات الالوان في اعماله، واذ كان معجبًا بفن الملصق وانجازه بالوان قليلة محددة، فقد اخذ يضع ثلاثة او اربعة الوان على الوشاة pallet والعمل بها فقط. انجز العديد من الاعمال بهذه الطريقة، بيد انه اكتشف ان قطيعة ما تكمن في العلاقة ما بين الناس وهذا النوع من الاعمال، حيث ردود الفعل عليها لم تكن ذا طابع شمولي في معظم الاحيان، وهو الذي اعتاد اقامة معرض كل شهر تقريبًا.. شعر انه يجب العمل بأدوات العصر الذي نعيش فيه، والبحث عن تقنيات يتم انجاز الاعمال الفنية بواسطتها.

ان الكثير من الرموز التاريخية القائمة في حياة الناس ما زالت ذا تأثير في البيئة الانسانية، فالامومة والارض وكرامة الانسان، كلها رموز ومفاهيم ما زالت تشغل حيزًا في حياة الناس، وكما عمل عمالقة الفن فقد اصبحت الحاجة ملحة اكثر للعمل بواسطة الادوات التي تفرض ذاتها على حياة الناس، حيث تأثير الاتصال الالكتروني وسرعة التطور وتعدد الاكتشافات تجعل الانسان بطيئًا جدا او شبه جامد، عندما يقف امام عمل ينتمي الى الاساليب القديمة في التعبير، وعلى الرغم من ذلك، فما زال هناك الكثير من العبق الانساني الطبيعي في اللمسة الابداعية، عندما تصدر عن فنان مشبع بالعطاء والقدرة على التعبير حتى بالاساليب القديمة، اضافة الى ان اي تقنية حداثية الادوات تحتاج دومًا الى صلة وعمل مسبق بواسطة الادوات والاساليب والتقنيات القديمة .. التي لم تصبح بعد قديمة حقًا..!!

من هنا وجد ميخائيل حاجته للتعامل مع الحاسوب، فحين تولد الفكرة التشكيلية في ذهنه وينقلها بواسطة تخطيط اولي الى الورق، يقوم بعد ذلك بشحنها لداخل الحاسوب بواسطة الناسوخ الالكتروني «سكينر»، وهناك بواسطة احد البرامج المعدة خصيصًا للرسم، يعمل عليها لساعات، يشطب، يزيد، يعيد تركيبها باشكال مختلفة، بخلفيات متعددة، بالوان حارة مرة وباردة تارة اخرى، بالاسود ومشتقاته الامتناهية، وربما ايضا بالكثير من الرموز التي يعمل الحاسوب بموجبها، بما يختزنه من لغات واشكال.. مما يعطيه امكانيات لا حدود لها، بعد ذلك يمكن نسخها على الورق بالحجم الذي يريد، او طبعها على CD وتوزيعها الى محبي هذا النوع من الفنون.

والجدير بالذكر ان هناك امكانية لادخال الحركة في هذه الرسومات ودمجها بمشاهد مختلفة من واقع الحياة اليومية.

كنت ابحث في العديد من الاعمال المتزاحمة والمتراكمة امامي، حيث وضع تحت تصرفي عددا من الكراسات التي اصدرها مع اصدقائه منذ بداية التسعينيات، اضافة الى اعداد من المجلة الفنية التي يصدرها منذ سنة ونصف السنة، وعددين من المجلة الالكترونية التي يطبعها على "CD" .. لم تستحوذ مساحات اعماله على انماط باذخة لاسلوب ما سمي بعد الحداثة Postmodernism، اذ ان ما يشغله الى حد الآن هو الام البشر وآمالهم، فتتضح معالم جسد امرأة منهكة متعبة حزينة تعود بملامحها الى كل مكان، كما ان في تكويناته المتحركة بواسطة الرسم على الحاسوب، تظهر هناك صورة شخص يبدأ التحرك من موقعه لتجد الوفًا مؤلفة من بني البشر يتحركون كالسيل في اتجاه الشاشة، وهم يخترقون شوارع المدينة وطائرات حربية معادية تحلق في الفضاء الممتد فوقهم.. مشهد يعيدك الى لعبة الحرب القذرة المتحركة بلمسة خفيفة على ازرار الاجهزة الالكترونية، لتنطلق اجهزة الابادة الجماعية وتفتك بالشعوب، كما حدث لوقت لم يغب، والذي ما يزال مستمرًا في احداثه على ارض العراق.

هناك حيث يتواجدان في «لايبزك»، فان معظم الوقت يقضيانه داخل الغرف والصالات، والاتصال مع العالم يصبح اكثر الكترونيًا، فيضطر احدهما ان يقضي ايامًا امام شاشة الحاسوب، للعمل على استنباط نماذج جديدة وتكوينات تشكيلية متعددة تخرج من انشاء تخطيط اولي لفكرة ما، لكن هنا حيث الضوء والنور والدفء الطبيعي، يجد ميخائيل وزوجته دافعا قويا للعمل بواسطة الادوات التقليدية لرسم هذه الحياة، التي كلما عاد اليها احس بحنين عارم يجتاحه ليخبره انه ابن المكان. ان لحيفا مخزونًا يحتاج لزمن طويل للتعبير عنه، فكلما وجد نفسه منطوية على حلم ما، تماثلت جماليات حيفا في داخله، حتى انه وعلى الرغم من الكم الهائل من الصور الفوتوغرافية التي يملكها، فما زال يتأبط آلة التصوير ويتجول في احشاء المدينة، يبحث عن مكنوناتها المخبأة خلف البيوت والحجارة والاحياء القديمة.. هنا النور والدفء والحياة، وهناك في البال حلم للعودة من خلال تجسيدها في اعماله، ان كانت باساليب وتقنيات اعتيادية، او من خلال موقع في الانترنيت واعمال مكثفة بواسطة الحاسوب، او انتاج اعداد اخرى من مجلته الالكترونية على الـCD.



تعلن الكلية عن إبتداء التسجيل لفرع

هندسي بلاستيكا

أهم صناعات القرن
مستوى أكاديمي عالي
امكانيات العمل مضمونه
الأماكن محدوده

لأول مرة في الوسط العربي

كما وتعلن الكليه عن ابتداء التسجيل للدورات التالية

- كهربائي مؤهل
- دورات كمبيوتر
- مضمدين مختصين
- دورات لإكمال شهادات البجروت
- مساعدات مربيات للتربيه الخاصة
- مساعدات أطباء أسنان بإشراف وزارة الصحة
- مساعدات مربيات جيل الطفوله ، أول ثاني

للإستشارة والتسجيل يمكنكم الاتصال بكلية المستقبل . العفوله

تلفون 06 6405580

فاكس 06 6405576

تصميم الكليه

מכללת בית - ברל
كلية بيت بيرل
اكبر كلية اكاديمية
للتربية في اسرائيل



מרכז טכנולוגי
المعهد التكنولوجي بيت بيرل
اكبر معهد للدورات
في البلاد

ص.ب ٢٧ بيت بيرل هواتف: ٧٤٣١٢١٣ - ٠٩ - ٧٤٣٨٧٠٥ - ٠٩ - فاكس ٧٤٣١٩٤٤ - ٠٩

معهدنا هو الذي يبني لك مستقبلاً أفضل
دورات معترف بها من وزارة المعارف - شهادة وزارة المعارف

١ - لأول مرة - مساعدات معلمات في المدارس الابتدائية (من الأول حتى السادس) - ٣٠٠ ساعة - الأماكن محدودة جدًا.
٢ - مساعدات معلمات تعليم خاص - ٥٠٠ ساعة - التطبيق في المدارس.
٣ - مساعدات معلمات بساتين مؤهلات - ٥٠٠ ساعة - التطبيق في المدارس.
٤ - سكرتيرات مدارس مؤهلات - ٢٠٠ ساعة - التطبيق في المدارس.
٥ - سكرتيرات طبيات مؤهلات - ٣٤٤ ساعة - التطبيق في المستشفيات وصناديق المرضى.
٦ - سكرتيرات قضائيات مؤهلات - ١٨٨ ساعة - التطبيق في المحاكم ومكاتب المحامين.
٧ - سكرتيرات عصريات مؤهلات - ٢٠٠ ساعة - التطبيق في المؤسسات العامة والخاصة.
٨ - سكرتيرات كبيرات ومديرات مكاتب - ١٨٨ ساعة - التطبيق في المؤسسات الخاصة والعامة.
٩ - مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا - ٢٠٠ ساعة - التطبيق في المدارس.
١٠ - إنهاء ثاني عشر والتحضير للبجروت - النجاح مضمون والتجربة خير برهان.

دورات معترف بها من وزارة العمل - شهادة وزارة العمل

١ - لأول مرة - إدارة حسابات ١ + ٢ + حشفشبفت - ٣٠٠ ساعة - إمتحان التاهيل للوزارة في المعهد.
٢ - ادارة حسابات درجة ٣ + حشفشبفت - ٣٠٠ ساعة - امتحان التاهيل للوزارة في المعهد.
٣ - حاضنات - ذتهزمي - ٢٤٠ - الامتحانات داخلية في المعهد والعمل متوفر.
٤ - مرشدات نواد علاجية - ٢٤٠ ساعة - الامتحانات داخلية في المعهد والعمل متوفر.

دورات معترف بها - شهادة كلية بيت بيرل مباشرة
١ - لأول مرة دبلوم في علم البنوك - ٢٠٠ ساعة - التطبيق في البنوك.
٢ - استكمال في علم المكتبات - ٢٠٠ ساعة - التطبيق في المكتبات.
٣ - دورة إنترنت مميزة وباسعار خاصة - ٤٠ ساعة.

شهاداتنا معترف بها ومضمونة - أسعارنا لا تنافس والسفر منظم والمعهد على اتصال مع الجهات المسؤولة لتوفير العمل للخريجين وللتوجيه.

للإستفسار والتسجيل يرجى الاتصال يوميًا ما بين الساعة العاشرة صباحًا والسابعة مساء مع السكرتيرة إيلانه حسب الهواتف: ٧٤٣١٢١٣ - ٠٩ - ٧٤٣٨٧٠٥ - ٠٩

مع الاحترام والتقدير
د. عبد الكريم خديجة
مدير المعهد



מכללה ארצית
סכנין

מה"ט - המכון הממשלתי להכשרה טכנולוגית   مدرسة للهندسيين - فرع باقة الغربية - عرعرة

تعلن الكلية القطرية عن استمرار التسجيل للهندسيين وذلك في المواضيع التالية:

هندسي برمجة كمبيوتر
הנדסאי תוכנה
لمدة سنتين

هندسي بناء
הנדסאי בניין
لمدة سنتين

هندسي ميكانيكا سيارات
הנדסאי מכונות רכב (لمدة سنتين)

ملاحظة: هناك امكانية أخرى لانهاء الدراسة في سنة واحدة وذلك لمن بحوزته شهادة فني سيارات (**טכנאי רכב** اي انهاء الصف الثالث عشر) بعد انهاء التعليم هندسي ميكانيكا سيارات - يحصل على شهادة تأهيل للكراجات (**הסמכה**)

شهادة تدريس للهندسيين
תעודת הוראה להנדסאים

سنة تحضيرية
קדם הנדסאים
(سنة واحدة)

- مجالات العمل مضمونة للخريجين وذلك في شبكة المدارس التكنولوجية التابعة للكلية
- مسارات التعليم مساريومي - أيام الجمعة والسبت صباحًا والثلاثاء بعد الظهر • مسار مسائي - أيام الجمعة والسبت + يومين تعليم

للاستفسار: الرجاء الاتصال بأحد الفروع التالية:

١) سخنين - المكتب الرئيسي - كل أيام الاسبوع ما عدا يوم الجمعة - ٠٦-٦٧٤١٧٨٩/٦٧٤١٠٨٢ من الساعة التاسعة صباحًا وحتى الخامسة مساء.
٢) القدس - ٠٢/٦٢٨٧٣٨٣ - ٠٢/٦٢٨٧٣٦٨ كل أيام الاسبوع من الساعة الرابعة حتى التاسعة مساء (ما عدا يوم الجمعة).
٣) الناصرة - ٠٦/٦٥٦١٩٨٩ ٠٦/٦٥٦٢٣٩١ كل أيام الاسبوع من الساعة التاسعة صباحًا حتى التاسعة مساءً.
٤) ابوسنان - ٠٤/٩٩٦٨٩٧٠ كل أيام الاسبوع من الساعة الرابعة حتى التاسعة مساءً.
٥) رهط (النقب) - ٠٧-٩٩١٠٥٣٣ كل أيام الاسبوع من الساعة العاشرة صباحًا حتى التاسعة مساءً.
٦) باقة الغربية ٠٦-٦٣٨٤٧٧٩ كل أيام الاسبوع من الساعة الرابعة حتى التاسعة مساءً
٧) عارة - عرعرة ٠٦/٦٣٥٧٨١٩ ٠٦/٦٣٥٤٢١٩ كل أيام الاسبوع من الساعة الثامنة صباحًا حتى الثالثة بعد الظهر (ما عدا يوم الجمعة).

بيوت تحت النار

تقرير: عبد الرحيم الريماوي

• الاحتلال استمر بنشر الدبابات والمدرعات الثقيلة والاسلحة المتطورة بينما كان سكان احياء مدينة البيرة المجاورة لمستوطنة (بساغوت) يعيشون اوضاعًا صعبة ومأساوية، فالشوارع تكاد تكون خالية من السيارات والمارة صباحًا، وفي ساعات الليل، بخاصة بعد الثامنة، تكون الاحياء مظلمة وبالكاد تجد منزلاً مضاءً..

فقناصة الاحتلال متمركزون داخل المستوطنة المقامة على اراضي المدينة والمحاذية لاحياء جبل الطويل والحي الشرقي والهاشمية والشرفة وغيرها. بالاضافة فقد قام الاحتلال بنشر اكثر من عشر دبابات موجهة فوهاتها نحو منازل المدينة.

نتيجة لاطلاق النار المتواصل الذي يزداد ليلاً، اصيب عدد من سكان الاحياء بأعيرة نارية وهم في منازلهم. من بينهم المواطن محمد عقل احمد عوض الذي اصيب بعيار في كبده ولا يزال يرقد في مستشفى رام الله الحكومي. وشقيقته مها اصيبت بعينها اليمنى بشظايا زجاج كما تضرر اكثر من ٢٠ منزلاً باضرار جسيمة من تحطيم زجاج النوافذ واختراق الرصاص لابواب المنازل. حتى غرف النوم لم تسلم من الرصاص كذلك تضررت خزانات المياه فوق المنازل وبعض الاجهزة الكهربائية والسيارات المتوقفة امام المنازل. ومما زاد من قلق هؤلاء السكان هو التهديدات الاسرائيلية المتكررة لهم بقصف المنازل في حالة تعرض المستوطنة لاطلاق النار من المسلحين المتمركزين في المنطقة.

ويتساءل هؤلاء السكان الى اين سيذهبون ومن الذي سيجبرهم على ترك منازلهم؟ وبالرغم من ذلك فقد غادرت بعض العائلات القريبة من المستوطنة منازلها مؤقتًا الى حين هدوء الاوضاع.

هذا الاسبوع زرنا عددًا من المنازل المذكورة والتقينا بعدد من اصحابها واستمعنا الى همومهم. التقينا رئيس بلدية البيرة المهندس وليد حمد الذي رفض مبدأ ترحيل السكان من منازلهم، واخبرنا عن مشاورات وتدارس وتنسيق مشترك بين البلدية والمحافظة للوقوف على الوضع الطارئ الذي تعيشه المدينة.

المهندس حمد: مدينة البيرة تعيش بالفعل وضعا خاصًا وحساسًا وهي بمثابة الخط الاول للمواجهات، لأن جميع المواجهات تدور عند المدخل الشمالي للمدينة ومستوطنة جبل الطويل. وهذا الامر يشكل مصدر ازعاج وقلق مستمرين لمواطني المنطقة ونحن نعمل على ايجاد حلولاً بديلة ومعقولة ويجب الوقوف الى جانبهم ليشعروا بالامان. ولكن ما يدور الآن هو هبة جماهيرية لا يمكن لأحد ان يسيطر عليها او يمنعها.

مها عقل ٣٦ عامًا تسكن الحي الشرقي اصيبت بعينها اليمنى بشظايا زجاج شرفة منزلها بعد اطلاق جنود الاحتلال النار عليها، عندما حاولت فتح نافذة الشرفة..

تقول مها، بينما كنت اكوي ملابسي في البرندة بدأ اطلاق النار حيث كانت الساعة تجاوزت التاسعة والنصف مساء. عندها قمت بالزحف نحو الغرفة التي بداخلها والدي المريض، حيث تعودنا على الزحف وكاننا في ساحة حرب. وبعد الاطمئنان على والدي وامي عدت الى الكيّ وتوقف اطلاق النار. عندها وبينما هممت بفتح نافذة الشرفة المطلة على المستوطنة اطلق الجنود باتجاهي النار من كاتم صوت كما يبدو، فانا لم اسمع صوت الرصاص، فقد تحطم الزجاج الذي اصاب عيني وبعدها تم نقلي الى مستشفى رام الله وتحويلي الى مستشفى الرازي للعيون. وبعد ان عاد شقيقي الى

• فوهات الدبابات موجهة الى بيوت الفلسطينيين •

• في البيرة من الصعب على العائلات التي تعيش قرب مستوطنة «بساغوت» التحرك حتى في غرف نومها. واهلها لا يعرفون متى تأتي الرصاصة.. بعض العائلات لا يقضي ليلته في منزله، وبعضها يتحرك في بيته ليلاً زحفًا..• وبالاضافة، ففوهات الدبابات موجهة اليهم!

• «الاتحاد» التقت عددًا من العائلات •

المنزل بغية الاطمئنان على والدي وبينما هو في شرفة المنزل بعد ان توقف اطلاق النار فوجئ بعيار ناري استقر في كبده، وتم نقله من قبل الشرطة الى مستشفى رام الله ولا يزال يرقد هناك.

وحول التهديدات الاسرائيلية لسكان المنطقة بقصف المنازل قالت مها انها لا توافق على اخلاء منزلها لأنه بيتها ولا يمكنها ان تتخلى عنه.

وقالت لا نشعر ونحن في منازلنا بالاطمئنان والامن ولم نواجه اوضاعًا كهذه في الماضي، لدرجة اننا لا نستطيع ان نصعد الى الطابق العلوي من المنزل خوفًا من القناصة. وتوجهت الى الشبان المسلحين بمحاولة تجنب اطلاق النار من بين المنازل حفاظًا على السكان.

اما عائلة سليمان الشيخ والتي تعرض منزلها لاطلاق النار ولحقت الاضرار بنوافذه وجهاز التلفاز، فقالت انه منذ خمسة ايام على الاقل ونحن نعيش في قلق وخوف شديدين. لا نستطيع النوم ويستمر اطلاق النار على المنازل حتى ساعات الفجر الاولى والعائلة مكونة من سبعة افراد. وقالت صاحبة المنزل: يتوجب على اهالي الحي التجمع والدفاع عن انفسهم في حالة تعرضهم للاعتداء ومقاومة الاحتلال والمستوطنين.

عائلة ابراهيم الواوي تعيش حالة رعب حقيقية. عائلة مكونة من ١٥ نفرا تحول منزلها الى هدف سهل للقنص من قبل قوات الاحتلال. وتقول صاحبة البيت: لا نستطيع النوم في الليل. بعد المغيب نغلق المنزل علينا ولا نخرج منه ويبقى مظلمًا طوال ساعات الليل. وخلال اطلاق النار الذي قد يمتد الى ساعات الفجر حتى شقيقي لا يستطيعان النوم في المنزل ويظلان خارجه في المقهى حتى الصباح، وبعدها يعودون الى المنزل للنوم! ونتساءل: كيف ننام وحتى غرفة نومنا لم تسلم ابوابها من رصاص الاحتلال؟ خمس رصاصات اخترقت باب غرفة النوم والبوابة الخارجية للمنزل!

وقالت: عندما يبدأ اطلاق النار يطلب جنود الاحتلال عبر مكبرات الصوت من المستوطنين النزول الى الملاجئ ونحن اين نذهب...؟

اما الطفلة ياسمين موسى احمد حسن، (٩) سنوات، فعبرت عن الخوف الذي ينتابها كل ليلة منذ بدء الانتفاضة. وقالت بصراحة: لا استطيع ان انام، واظل يقظة طوال الليل، خوفًا من اصابتي بعيار ناري. جميع نوافذ المنزل تحطمت.. وقالت شقيقتها الكبرى: افراد الاسرة التسعة ننام في غرفة واحدة لا يصلها رصاص المستوطنين المجاورين لنا فهم لا يبعدون عنا اكثر من ٢٥٠ مترًا وكل يوم ينشرون المصفحات قبالتنا ظنا منهم انهم يخيفوننا ولكن هيهات. صحيح اننا نفرض على انفسنا منع التجول الليلي حفاظًا على ارواحنا ولكننا لا نخاف منهم.. وتضيف: نتوقع ان يقتحموا الحي في اي لحظة انهم يطلقون النار باتجاه المنازل بحجة انهم يتعرضون لاطلاق النار.

اما صاحب المنزل الذي يعمل حارسًا ليليًا في مسلخ المدينة فقال: ابقى طوال الليل قلقًا على مصير اسرتي ومنذ ساعات الصباح الاولى اترك عملي وآتي مباشرة لاطمئن عليها. واقول لك بصراحة الوضع خطير ومقلق ولكن لا نستطيع عمل شيء. الى اين سنذهب؟ هناك بعض العائلات غادرت منازلها وذهبت للسكن في منازل آمنة..

واخيرًا قالت زوجة الدكتور موسى عليان التي يتعرض منزلها لاطلاق النار مما ادى الى تحطم نوافذ الشرفة واصابة السيارة بعيار ناري: لا نستطيع النوم ولا نعيش حياتنا الطبيعية. كل شيء نمارسه في المنزل زحفا على الارض. اربعة خزانات للمياه ثقبت وعدد اسرتي ٢٣ فردًا ومعظمهم اطفال. اننا نفكر بمغادرة المنزل ساعات الليل حماية لانفسنا. حتى زوجي الطبيب لا يستطيع ان يزاول مهنته الانسانية. لا يستطيع ان يفتح عيادته او يستقبل مرضاه في المنزل. واتوجه الى المسلحين بالابتعاد عن المنازل حماية لاطفالنا لاننا نتوقع ان نتعرض للقصف من قوات الاحتلال في اي لحظة.

جريمة عند المقبرة

• الشهيد عصام جودة توجه الى المقبرة في قرية ام صفا حتى يتابع ما تطوع به، اراد ان يطلي بابها.. هناك اختفت آثاره وعثر عليه لاحقًا جثة هامدة. وفي مستشفى رام الله يؤكد مديره د. حسني العطاري: لقد قتل بعد الضرب والتعذيب ولم نجد اثر رصاص في جسده • شهود العيان يؤكدون: قرب المقبرة كانت دورية عسكرية •



• همجية تقشعر لها الأبدان على جسد الشهيد عصام جودة •

• لن يكون بامكان الاطفال الاربعة، ابناء الشهيد عصام جودة (٤٠ عامًا) من قرية ام صفا غرب رام الله الشعور بحنان الابوة بعد فقد قضت مجموعة من المستوطنين على ابيهم بصورة بشعة تعذيبًا وحرقا وضربا تاركينه جثة هامدة ومشوهة.

فلم يدر بخلد الشهيد جودة، وهو يبوح لاحد جيرانه بقلقه من تحركات المستوطنين قبل يوم من استشهاده لا سيما ان منزله يقع في آخر القرية، انه سيسقط ضحية لمجموعة من المستوطنين. مستوطنون لم يهدا بالهم حتى يمارسوا الوان تعذيب متنوعة. ومن ثم يلقون به على الطريق الالتفافية المحاذية للقرية جثة لا حراك فيها، وقد تغيرت معالمه بصورة كبيرة، ليتبدد اعتقاد معظم اهالي ام صفا. ان الشهيد اعتقل من قبل جنود اسرائيليين، مما دفعهم الى الابلاغ عن اختفائه للشرطة، والارتباط العسكري.

اختفت آثار الشهيد ما بين الساعة الثالثة والرابعة من مساء يوم الاحد الماضي حين استقل سيارته باتجاه مقبرة القرية لدهان احد ابوابها بحكم عمله. وهناك فوجئ بسيارة عسكرية اسرائيلية لاحقته بسرعة، قبل ان يختفي واياها لتكتشف جثته صباح اليوم التالي، وقد مثل بها وظهرت عليها علامات ما اصابه من تعذيب وحرق وضرب.

غير ان ذلك لم يكن كافيًا بالنسبة للقتلة الذين عمدوا الى ما هو اكبر فيما بدا، وكأنها محاولة لاخفاء معالم جريمتهم، عندما حاول جنود اسرائيليون الحصول على الجثة من منزله بعد اكتشاف عائلته وذويه واهل قريته مقتله على يد المستوطنين، فقوبلوا برفض ومواجهة شديدين دفعاهم الى التقهقر عائدين ادراجهم خائبين.

اثر ذلك اخذ احد جيرانه الجثمان بسيارته مباشرة، وتوجه به الى مدينة رام الله، حيث لاقته سيارة اسعاف تابعة للهلال الاحمر الفلسطيني في بلدة بير زيت. ونقلته الى مستشفى رام الله. وهناك ارتسمت علامات التعب والحزن الشديد على محيا د. حسني العطاري مدير المستشفى وهو يتحدث مجددًا عن الشهيد والظروف المحيطة بقتله.

العطاري اكد في حديثه ان سبب موت جودة يعود الى الكسور والحروق مختلفة الدرجات. والضرب الذي تعرض له على ايدي المستوطنين، والذي ادى الى وصوله الى المستشفى جثة لا حياة فيها، ومختلفة عما سواها بفعل ما قاموا به ضده.

واوضح العطاري ان جثمان جودة عندما احضر الى المستشفى بدت عليه آثار تعرضه لتعذيب وحشي في شتى انحاء جسده، من كسور خاصة في الجمجمة، ورضوض في الرقبة والصدر والبطن، وحروق متباينة الدرجات في اماكن مختلفة، علاوة على تعرضه لنزيف في الانف والاذن، وغيرها.

وقد اشار الى عدم وجود اية رصاصة على جثة الشهيد، مما يؤكد ان موته جاء نتيجة العنف الذي واجهه، والذي غير ملامحه.

ونوه الى ان هذه اول حالة موت بفعل التعذيب تصل الى مستشفى رام الله منذ بداية انتفاضة الحرم.

خارج المستشفى سيطرت اجواء الحزن على عدد كبير من اهالي ام صفا الذين وجدوا في المكان وشوهد احد اشقاء الشهيد، والدموع تنساب بغزارة من عينيه.

الشهود..

صديق الشهيد وزميله في العمل موسى بياتنة قال: اولادي وزوجتي شاهدوا دورية عسكرية بالقرب من المرحوم عند المقبرة التي لا يفصلها عن المستوطنة سوى شارع التفافي بعدها قام ثلاثة جنود باقتياد المرحوم الى جهة المستوطنة ثم اختفت آثاره.. عندها توجه اشقاء الشهيد الى الشرطة والارتباط لاعتقادهم ان اخاهم معتقل ولدى قوات الاحتلال. لكن موظفي الارتباط ابلغوهم ان الاسرائيليين في اعياد ولا يردون على الهاتف. وعند منتصف الليل توجه اشقاؤه مرة اخرى الى مستوطنة «حلميش» للاستفسار عنه ولكن الجنود والمستوطنين المتواجدين هناك صرخوا في وجوههم بأن ينصرفوا .. وتحت الحاح اشقاء الشهيد بالسؤال اشهر الجنود والمستوطنون الاسلحة في وجوههم.. عندها عاد اخوة الشهيد ادراجهم الى البيت واستغرقت عملية البحث والتفتيش عنه طوال ساعات الليل ولكن دون جدوى.

واضاف بياتنة: يحتمل ان يكون الجنود هم مستوطنين ارادوا قتل العرب وبالتالي اصطحبوا دورية عسكرية واخذوا يتجولون للبحث عن فريسة.

للشهيد عيان رأوا الجنود قرب المقبرة.. ويبدو انهم اقتادوه الى المستوطنة.

ونفس الدورية واصلت التجوال الليلة قبل الماضية على الشارع الالتفافي. وتابع يقول: كان المرحوم جاء الى منزلي عند ساعات العصر قبل توجهه الى المقبرة ليسال عني ولكنني كنت خارج المنزل.

للشهيد اسرة مكونة من اربعة ابناء كبيرتهم عمرها (١٢) سنة واصغرهم طفل عمره عامان ونصف العام.

وقد تطوع بطلاء مسجد القرية قبل استشهاده ولم يبق عليه سوى طلاء بوابة المقبرة، كما ان قوات الاحتلال هدمت منزلاً له قبل عدة شهور مكونًا من طابقين ويقع منزله قريبًا من الشارع الالتفافي وبعيدًا عن مركز القرية.

يشار الى ان قرية ام صفا محاطة بثلاث مستوطنات هي عبارة عن ثكنة عسكرية. واقيمت تلك المستوطنات على اراضي القرية بعد مصادرة آلاف الدونمات من اصحابها. وقبل عدة سنوات تم شق الطريق الالتفافي. واحد الخيارات التي كانت مطروحة امام الحكومة الاسرائيلية من اجل المستوطنات وشق الطرق هو اخلاء سكان قرية ام صفا وعددهم ٥٥٠ نسمة..!

مفكرة مواجهة (١)

بقلم: بشير شلش

الجمعة، فجر يندلع في عروق الهواء

• فجر يندلع في عروق الهواء. فجر لا يشبه غيره. فالنهارات مذاقات متباينة كفناجين القهوة. الشارع في مفترق «باب الزاوية» كان خاليًا تمامًا. آخر مرة نظرت الى ساعة الحائط في البيت كانت تشرئبُ بعقربها الكبير ولما تصل الرابعة. للفجر رائحة اخرى. افتح البوابة الكبيرة فتحدث صريرًا مزعجًا. اخرج الى الحارة بانتظار موزع الجريدة التي ادمنتها. ادمنتها منذ زمن لأني وعيت الحياة وانا التقطها يوميًا من تحت بوابة الحديد المهترئة. وادمنتها رسميًا بعد ان عملت فيها لستة اشهر رائعة. عادة، يمر الموزع في الرابعة وعشر دقائق. لا احمل ساعة يد، ولم احمل ساعة في حياتي.

قطة سوداء تقرفص في مواجهتي. عيناها تبرقان كزري قميص نحاسيين في عتمة داكنة. هواء الفجر يلفح وجهي وجسدي المغطى بالشورت. همهمات بعيدة سرعان ما تقترب، مصلون استيقظوا للتو. بعد قليل يبدأ المسبّح بقراءة التهاليل. حفظت تهاليله غيبًا لأني لا انام، او لا استطيع النوم، وانا في عرابة.

بعد الاذان ينسى المؤذن مكبر الصوت مفتوحًا فتسمع البلدة كلها اصوات بصاق المصلين وصوت حنفيات المياه في الميضأة. تنتهي الصلاة ويعود المصلون، بعضهم يلقي تحية الصباح، وبعضهم لا يفعل، وانا مقع على عتبة الاسمنت المقابلة للبيت بانتظار الجريدة. في الدقائق التي خلا فيها الشارع من المصلين وحل صمت بدأت اسرح في برنامجي اليومي المعتاد. آخذ الجريدة حين تأتي، واعد قهوتي بروية، اتفقد سجائري التي شارفت على النفاذ وانتظر...

(٢٩ ايلول ٢٠٠٠)

سبت النار

بعضهم يخرجون من الغرف المكيفة ويقفون في مقدمة المسيرة. اشعر اني امقتهم. لا يهتفون كما يفعل الشبان، ويتظاهرون بالجدية، يقطبون ما بين اعينهم لساعة وحين يتأكدون انهم سيكونوا غدا صباحا على صفحات الجرائد، يذهبون الى مطعم لتناول الطعام.

المسيرة تبدأ، الغضب المشوب بالحزن يبدو في العيون الكثيرة الحاضرة، الشباب يهتفون ويتحرك الجمع. بعد قليل ستبدو المظاهرة انعكاسًا صادقًا وصارخًا لتقسيمة اجتماعية حية. «القادة» المقطبون في المقدمة، ثم فاصل من خليط يضم محامين ومهندسين ومقاولين، فالشباب الذي يهتف بصخب، ثم النساء في مؤخرة المسيرة.

لماذا تسير النساء في الخلف دائمًا؟! لا ادري.. لعله اكثر من مجرد سؤال. وصلنا منطقة «البركة» اخيرًا. الذين كانوا في المقدمة تنحوا جانبًا. الشباب سدوا الشارع بالاطارات واشعلوها. غمامات صغيرة سوداء يصنعها الدخان المتصاعد من اطارات الكاوتشك والمطاط المحترق. تتجمع المظاهرة وتدخل في الشارع الرئيسي باتجاه القرية مرة اخرى. وسط الهتاف وتحت شمس ظهيرة ملتهبة تزورني الرغبات. الجموع البشرية الهاتفة المتراصة لها رائحة تستحضر الخصوبة وتذكر بها. لا تشبه رائحة القش المتعفن الذي يلفظه الموج، ولا تشبه رائحة الارض المشبعة بأول مطر، لكنها بين بين. عرق الاجساد المتدافعة الصارخة، والغبار الذي تثيره الارجل الهادرة وروائح عطر تصنع رائحة تمسكني من ياقة قميصي وتشعلني شهوة ورغبة. المظاهرة تخترق الشوارع، النساء في الردهات المطلة تطلق الزغاريد والارز على المتظاهرين. من ازقة مشاها اسلاف قديمون تتقاطر الجموع. دم يطرد دمًا والهتاف المخضّل بالحزن يصل حتى السماء.. ابعد من غيمة الكاوتشك..

(٣٠ ايلول ٢٠٠٠)

السبت ليلاً، دم يضيء الجبال ويعلو

قمر خجول يتناوب ونيران الاطارات المشتعلة اضاءة سفوح الجبال واطراف الليل.

اخبار الانتفاضات تشعل الارض، وتشعل الدم في عروق الرجال. بيوت تجللها الاعلام السوداء تتبرع لإسماع الناس اخبار الانتفاضات المجيدة.

راديوهات مفتوحة بصوت عال تنقل اخبار الشهداء والجرحى للشوارع المكتظة بالناس. عدت الى البيت. قلبت المحطات واحدة واحدة وهاجس مبهم يقودني. القناة الاسرائيلية الاولى. اخبار الساعة السابعة. تعودت الا اثق ابدًا بما يقوله عرب اقحاح في هذه الاذاعة ذلك ان الاخبار يحررها ضابط متقاعد وضابط مخابرات.

المذيع ينقل الاخبار ببرود وحياء. الاخبار بالعربية، يقدمها مذيع عربي لا يشبهنا. حين يقول «وفي الضفة الغربية تتواصل اعمال الشغب والاخلال بالنظام» (الاسرائيلي طبعًا)، اشعر برغبة في التقيؤ..

الى من نستمع؟

ابحث عن محطة عربية واحدة تنقل ما يجري، لكن محاولاتي هباء تكون، الفضائية المصرية تبث شريطًا راقصًا. والفضائية الاردنية تمدنا بشريط مسروق من محطة «ناشينال جيوغرافيك» عن حياة الغاب. ايائل تتقافز قرب نهر صغير ونمور تطارد عجلاً بريًا وتمزقه.

الى من نستمع؟

الفضائيات العربية خاوية، لا اخبار. هاجس مبهم وملح يتحول الى حشرة تسري في دمي. لا اخبار. وحدها قناة الجزيرة تعيد نشرة الاخبار ذاتها كل ساعة ولا جديد..

مكبرات الصوت تسرق صمتنا الحذر معلنة عن مسيرة اخرى صباح غد ثم تسكت فجأة.

(ليل ٣٠ ايلول ٢٠٠٠)

احد اعرج في طريق الجبل

«ليس هذا الصباح بنكهة الامس، له وجهه المختلف». قلت هذه الكلمات قبل شهر واحد في قصيدة من عملي الشعري الاخير المعنون بـ«نزيف معاصر» ومع انني نادرًا ما احفظ غيبًا قصائدي الا ان مطلع تلك القصيدة ظل يدور في ذهني حتى دوخني. قبل ايام فقط استمعت الى صباحات اقربائي المختلفة.

زوج خالتي المقيم في الناصرة قال لي انه ينتظر كل صباح بفارغ الصبر فقط لأنه سيحتسي القهوة ويدخن.. ويضيف.. السيجارة الاولى بلا كلام، لكنها تنتهي بسرعة. خالي المقيم منذ ثمانية عشر عامًا في مدينة فرانكفورت الالمانية قال انه لا يستطيع ان يبدأ نهاره دون ركوة من القهوة التي يدمن شراءها من الاتراك في المانيا.

يتمطى الهواء. يتمدد وينكمش. يصير الفضاء الازرق في مواجهة النوافذ مدى مقنعًا من هواء ودخان. الظهيرة اللاهبة والغبار الاليف في طريق الجبل يُدمعان العيون الكثيرة المتيقظة. الشوارع تكتظ. من نصدق الآن. اخبار تتناقلها الالسن بلا وعي. الشبان احرقوا الحرج واشعلوا الاطارات في طريق الجبل، سقوط شهيد، لا، فقط اصابة في البطن برصاص حي، بلى، سقط، لقد رأوا امعاءه حين اندلقت من الجلد الممزق. الاخبار المتضاربة تحدث صداعًا.

بإمكان اشاعة صغيرة تطلقها هنا، بين هذه الجموع المحتقنة، ان تصير خبرًا مؤكدًا بعد دقائق فقط.

يحين موعد الغداء حول خوان العائلة. ابي ينادي علي. نعم. هاتف من اجلك. الو، نعم. شوفي. سآتي اليك حالاً. طيب. حضّر شايًا بالقرفة. ليش بالقرفة. لأن صوتي مبحوح من مظاهرات الامس واليوم. طيب. لا تتأخر. باي...

بعد قليل يصل بسيارة الفيات اونو التي سرقها من عمه كي يتنقل بين المظاهرات بحرية. «البركة»، ماذا، اغلقوا الشوارع واشعلوا الاطارات، لكن الشرطة لم تأت.

نشرب الشاي بسرعة ونحن نصغي الى احدى الاذاعات المحلية التي تبث من الناصرة. مواجهات في مجد الكروم. مواجهات في الناصرة. شهيد في ام الفحم.

الدم يغلي. صار صدري مرجلاً مشتعلا ودمعت عيناي. نخرج بسرعة دون ان نكمل شاينا، ودون ان نخفض صوت الراديو او نغلقه. الى اين، مجد الكروم، الى حيفا افضل. الساعة الآن الثالثة، المظاهرة الساعة الخامسة، اخبار المواجهات جميعها ستصل الى حيفا وهناك ستكون «الميمعة». الى حيفا اذًا. بصعوبة نجتاز الطريق وببطء شديد. اطارات مشتعلة في الطريق بين عرابة وسخنين.. بين كومة الاطارات المشتعلة والكومة المشتعلة الثانية كومة اخرى تشتعل. نصل سخنين. ندخل البلدة. نتوقف عند نادي الحزب الشيوعي. الرفاق جميعهم هنا. شو الاخبار. نصعد بسرعة الى النادي. لا جديد.

ننزل بسرعة. الى حيفا الآن. نخرج من سخنين ونمشي في الشارع الرئيسي بسرعة. يبطئ معمر قبل المفترق الذي يؤدي الى المصانع المشرفة على سخنين.

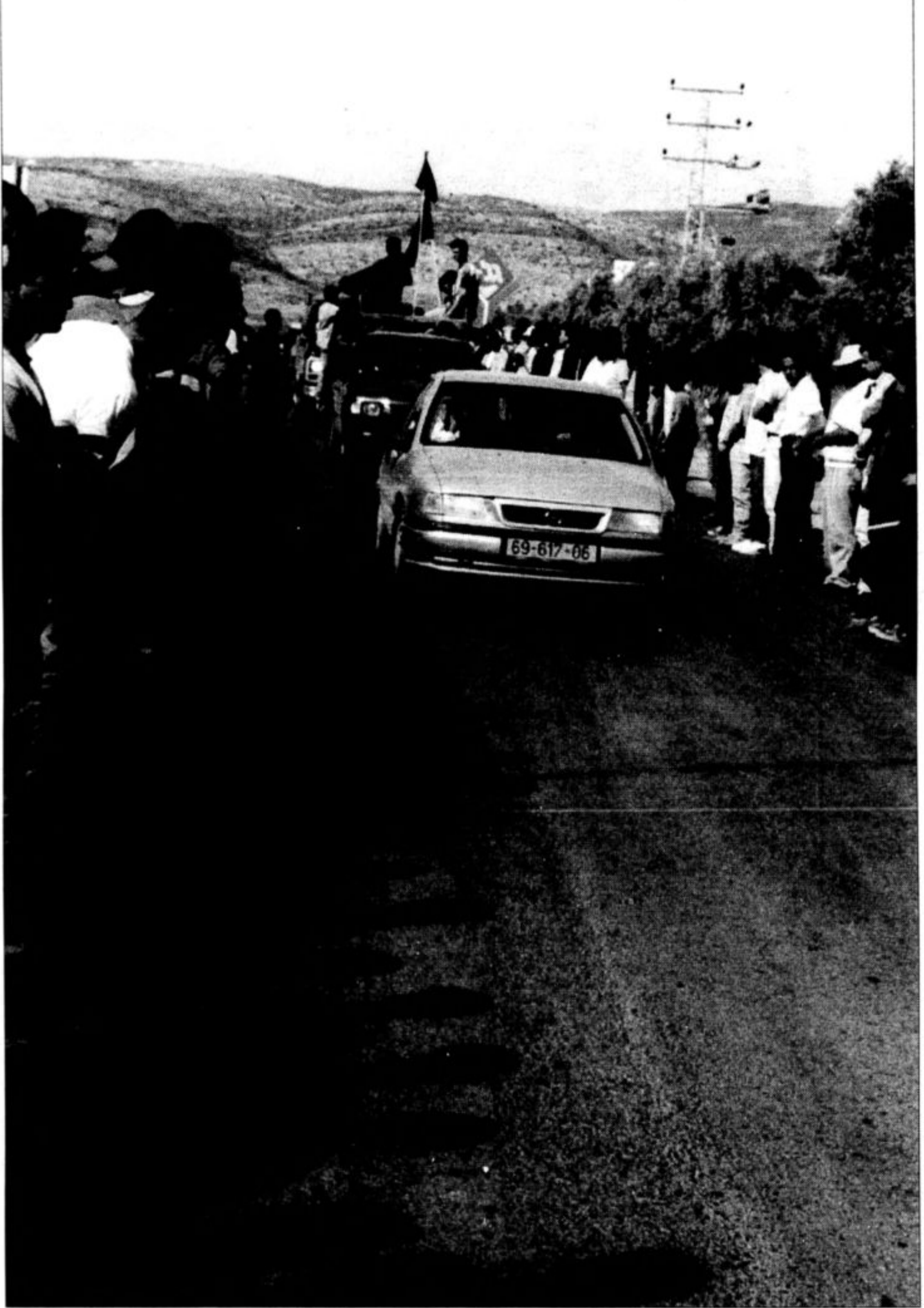
سيارة شرطة تقف على المفترق. نحن بلا احزمة. نقف جانبًا ويتظاهر السائق انه توقف ليبول. اربط حزام الامان (اضحك، اي امان ورصاص القناصة يصطادنا) يعود، يربط حزامه، نمشي. يوقفنا الشرطي.

يتوجه الى النافذة المجاورة لي. افتح الشباك. يسال، من وين الشباب. من عرابة (ارد بجفاء وبرود) يسال بعربية سليمة. الهويات. ضروري، اقول. نعم. اناوله هويتي فيطلب هوية السائق ايضا، زميلي. من دار مين، يسأل. مكتوب عندك، اجيب، اعرف. اذا لماذا السؤال «بلا طعمة». يناول الهويات لزميله الامهق الجالس في الجيب العسكري، وينظر شزرًا الينا. نصمت. الامهق يعيد البطاقات الينا، يتكئ حيث كان زميله قبل قليل. تفضلا، الكل على ما يرام. قبل ان تتحرك السيارة يسال الامهق، لماذا تشعلون الاطارات، «زناخة» اقول ونضحك انا ومعمر. يمد يده دون ان يسال الى ورقة فوق «طبلو» السيارة. يفتحها.

الورقة منشور للشبيبة الشيوعية في عرابة ضد ظاهرة التجند في جيش الاحتلال. يقلبها، على ظهرها شعارات مكتوبة بخط اليد كنا نرددها في مظاهرات اليوم وامس.

يقرأ. يسال، من كتب هذه الورقة. لاندري. السيارة ليست لكلينا ولسنا مسؤولين عن موجوداتها. اجيبه. ينظر الي بغضب. على رجلي تستلقي قبعة «بيريه» فرنسية. ما هذه القبعة. قبعة. نضحك انا ومعمر، ويغضب هو. تشبه طاقيات اليهود المتدينين. معاذ الله، اقول.

إلاّ، يتابع. هذه طاقية جيفارا. اجيب. مين جيفارا. عن جد بتسال، يقول، عن جد، عيب والله، في حدا ما بيعرف جيفارا، اقول. انا، يقول.





• عرابة - ظلال الحزن •

حمار، اقول في سري، ونضحك انا ومعمر.

يعاود السؤال، مين جيفارا. البطل الذي قاد الانقلاب الشيوعي مع كاسترو في كوبا، اقول. يتنهد، آه. يعني الافندي شيوعي، يقول.

نعم، هل تعترض على ذلك، اقول. لا، فنحن في دولة دمقراطية، يقول. اضحك واقول محاولاً انهاء المحادثة والانصراف، اهلين دمقراطية.

ينظر الي بغضب ويقول، انت من لحيتك تبدو من مثيري اعمال الشغب ومحرقي الاطارات. اضحك. وانت من لونك الامهق تبدو عنصريًا وسخًا، اقول. انت معتقل، تفضل بالنزول من السيارة. هويتك مرة اخرى. يأخذ ورقة الشعارات والهوية ويتوجه الى الجيب. يغلق الشباك. ويتحدث باللاسلكي. الآن يتحدث مع سيده بالعبرية. اقف خارج السيارة مع الشرطي الآخر، معمر ما زال خلف المقود، والشرطي الامهق يتحدث باللاسلكي واسمعه يقول، معه ورقة مكتوب عليها شعارات. يطلب منه مثلاً فيقول بالعربية «يا شارون اطلع بره الارض العربية حرة». يتدخل الشرطي الثاني، الا تعقلون، تعاونوا مع الدولة وعيشوا بسلام. اضحك. اذا كان السلام هكذا فالافضل ان نبقى مجانين. ماذا تعمل، يسأل. عاطل (عن العمل)، حاليًا. ماذا عملت سابقًا، يسأل يهمك ان تعرف، اقول. نعم، يجيب. في جريدة «الاتحاد». آه، يقول.

من وين انت، اقول. من الشاغور، يجيب. استغرب انا واسأل، من الشاغور؟، نعم.

هل قرات غسان كنفاني، اقول. لا، يجيب. سمعت عن المواجهات الجارية في مجد الكروم ودير الاسد الآن، اسأل، نعم، يجيب.

كيف لم تقرأ غسان كنفاني، اقول. انا لا اطالع، يقول. انت تضرب وتعتقل فقط، اقول. يغضب ويزأر. اني انصحك بقراءة قصة واحدة، اقول. اية قصة، يسأل. عن الرجال والبنادق لغسان كنفاني، اقول. لماذا، يسأل. لأنها تتحدث عن الشاغور واهله ومقاتليه . آه، يقول.

وماذا كانوا يفعلون، يسأل. يمدون الثوار بالسلاح لمقاومة الصهاينة عام النكبة، اقول. تغير الوضع الآن، يقول. نعم. الآن الصهاينة يمدون امثالكم بالسلاح لمقاومتنا، اقول بيني وبين نفسي. شوهتنا اسرائيل، اقول.

يوافق بسهولة، نعم شوهتكم، يقول. اضحك. ألست منا، اسأل. يهز برأسه وكتفيه بعلامة سؤال كبيرة. الامهق يفتح نافذة الجيب ويناديني. اذهب. عدلنا عن اعتقالك. يقول. اضحك. كن جاهزًا لانك ستستدعي لتحقيق في مسجاف.. كونوا انتم جاهزين، انا جاهز، اضحك. يناولني الهوية واصعد سيارة الفيات البيضاء. ونقهقه بصوت عالٍ انا ومعمر.

تأخرنا عن مظاهرة حيفا، يقول معمر. نضحك، الافضل ان نعود الى عرابة. نضحك. نعبر المفترق. ننظر في عيون بعض، نقهقه بهستيريا، ومن بعيد، تبدو سخنين من خلال دخان الاطارات المشتعلة مدينة محاطة بثلاثة جبال ومستوطنة.

(١ تشرين اول ٢٠٠٠)

الاثنين الحمراء

صحوت في العاشرة على «قرقعة» السيارات المارة من تحت البيت وبمحاذاته. نفضت عني الشرشف الصيفي وقمت محسور الجذع. شعرت بحيوية مفاجئة لم اشعر بها منذ ايام في عرابة. غسلت وجهي، ونسيت، او تناسيت على الاصح، ان افرشي اسناني. عليّ السفر الى اريحا اليوم. انا مدعو لافتتاح ملتقى فلسطين الشعري الاول. الاسماء المشاركة طالما رغبت بالتعرف اليها. صبحي حديدي، قاسم حداد وآخرون ادخلو الفرح المبهم الى قلبي مع انني ذاهب لأراهم للمرة الاولى. امي قامت منذ الامس بكوي ملابسي التي اخترتها. القميص النبيذي، ربطة العنق الكحلية، والبنطالون السكري. لبست. عقدت ربطة العنق. لأول مرة منذ ستة اشهر، قضيتها مطلقًا لشعري ولحيتي العنان، البس اليونيفورم. شعرت نفسي اتجدد وسرت في عروقي حرارة غريبة. وقفت امام المرآة. سرحت شعري المقصوص ولحيتي المشذبة، وحدقت في «انا» الواقف في الجهة الاخرى من المرآة للحظة. شعرت اللحظة دهرًا وانا انظر عبر المرآة في عيوني. ذكرتني المرآة بمقالة الروائي الياس خوري «اوهام الهوية» المنشورة في احد اعداد مجلة «الكرمل» الاخيرة وفي مشهد درامي صاخب في رواية غسان زقطان «وصف الماضي» حين تقف زوجة الحاج في مقابلة المرآة عارية تتحسس اعضاءها وجسدها وتشهق. طالت اللحظة حتى صارت دهرًا يغطي السماء الخفيفة الممتدة في اللانهائي.

في آخر تلك اللحظة التي كان من الممكن ان تمتد الى ما لست ادري ندهت امي عليّ وافسدت المشهد كله.. «بشير.. بشير.. يلا يمه بدك تلحق تصل». بدات الآن لحظة اخرى، فيها شعرت نفسي سخيفًا، كيف اسمح لنفسي بارتداء هذه الالوان الزاهية والبلاد كلها تشتعل. ثم والسؤال الاهم، ما الذي سأفعله هناك، في اريحا، ما الذي سنفعله جميعًا هناك. ما جدوى الكلمات الآن ففي الحرب تسكت الموزا عن الانشاد. ما الذي تفعله الكلمة في مواجهة الرصاصة. لا شيء...

في تلك اللحظة شعرت ان لا جدوى من الكتابة، على الاقل الآن. وحينما كانت يدي تمتد امامي، الى ربطة العنق، انا المشطور الى نصفين، واحد في المرآة، وآخر خارجها يحاول الطيران الى نصفه الآخر، كانت جارتنا تصعد الدرج باتجاهي وتنادي «ام بشير.. هيه ام بشير». التفت اليها، فسألتني، وين امك؟ فوق، اجبت. شو السيرة، سألت. حمودة (اخي) قالت. ماله، سألتها. تلعثمت ثم قالت، لا شيء اصابه حجر في رأسه اثناء المظاهرة وهو الآن تحت، وقد عولج وعادت سيارة الاسعاف به. افك ربطة العنق وانزل الدرج راكضاً بينما تتولى هي افهام امي الامر. في الطريق افكر، الجرحى لا يستقبلون بربطات العنق. لو نزلت بها لكنت مسخرة للمتجمهرين حول سيارة الاسعاف.

حين اصل افهم ان الحجر كان رصاصة مطاط اطلقت عن قرب.

وجهه اصفر مثل ليمونة عبد المعطي حجازي الذابلة في صوت احمد قعبور في اغنية «يا ليمون»، وحول رأسه عصبة دائرية. قميصه الابيض مبتل بالدم، لم يأكل شيئًا منذ الصبح. دائخ، قال لنا، فساعدناه على المشي واتكأ علينا، خالي، الذي استلم ورقة الاسعاف ووقعها، وانا.

دخل غرفة عمتي في الطابق الارضي. لم يستطع صعود الدرج الى غرفته وسريره في الطابق الثالث. تمدد على السرير ونام. رفعنا رجليه اعلى من مستوى رأسه لنتيح للدم ان يتدفق الى الرأس.

صعدت بسرعة. قبل ان يغفو قال لي ان المواجهات الآن في منطقة المل، (المنطقة التي صودرت عام ١٩٧٦ واعلنت منطقة عسكرية مغلقة فأدى ذلك لاحداث ما عرف بيوم الارض)، بدلت ملابسي، ارتديت بنطالون الكاكي والقميص الكحلي، انتعلت حذائي ونزلت راكضاً.

منذ اولى الدرجات حتى وصلت الشارع الرئيسي ترددت في ذهني العبارات التالية، انه وفي الفترات المظلمة التي مرت بتشيلي سئل بابلونيرودا، لماذا لا تكتب عن الحب يا بابلو، فأطرق واجاب، انظروا الى الدم في الشوارع.

انا الآن جاهز تمامًا للنظر الى الدم، دمي ودم الآخرين في الشوارع وفي المرايا المعشوشبة ايضاً.



القس زاهي ناصر - الصالح

وماذا بعد؟

• ان انتفاضة الجماهير العربية الاخيرة في اسرائيل هي انعطاف جديد يجب ان يوصل الى الوحدة والتكاتف بين هذه الجماهير بتياراتها وأحزابها السياسية والى وضع سياسة عليا مشتركة لمصلحة الجماهير العربية، وذلك بتطبيق جاد لخط النضال السياسي. هذا النضال الذي في حتميته يؤدي الى العمل على اعلان الجماهير العربية رسميًا وشعبيًا بأنها اقلية قومية عربية في دولة اسرائيل بجميع حقوقها وواجباتها المحلية والدولية وطلب تأييد ودعم واعتراف الامم المتحدة والمجتمع الدولي رسميًا بهذه الاقلية القومية.

ان تجربة الجماهير العربية الطويلة بكونها جماهير مبعثرة وطوائف مقسمة ومواطنين في دولة لا تعترف بأنها دولتهم ودولة جميع مواطنيها، هي تجربة مريرة منذ تأسيس الدولة ولم تؤد الى اي تحسن في وضعية هذه الجماهير. فوضعيتهم مبهمة تراوح بين مواطنين في دولة لليهود، وبين عرب دولة اسرائيل. ولقد ثبت ان تعامل دولة اسرائيل وحكوماتها مع هذه الجماهير هو تعامل عدائي ومن منظور أمني لن يتوقف إلا بالتغيير الجذري في سياسة الدولة ودستورها وقوانينها ولا أدري كيف سيكون ذلك ومتى.

ان الجماهير العربية قد ملت وضعيتها الحالية وتصبو الى العمل الجاد في اتجاه بلورة وضعية الاقلية القومية العربية في دولة اسرائيل لأن الجماهير العربية وقياداتها عملت في نطاق ردود الافعال اكثر، لذلك هناك اتجاه بتغيير هذه الحالة، وهذا يحتم فك اي شراكة او دعم برلماني لحكومة براك وحزب العمل وترك هذه الحكومة واي حكومة اخرى لمصيرها حتى ولو ادى ذلك الى التهديد والتخويف والترهيب بشبح الليكود واليمين المتطرف وتوقف العملية السلمية الى آخر ذلك من المبررات، مع العلم انه لم يحصل اي تقدم في العملية السلمية وتطبيق الاتفاقيات مع الفلسطينيين ولا اي تقدم لوضع الاقلية العربية في اسرائيل بالرغم من الوعود التي قطعت. وهذا التهديد والركود كانا لكسب اصوات العرب وتأييد نوابهم في البرلمان لدعم الحكومة دون اي مقابل لمصلحة الجماهير ومستقبلها، فالعلاقة مع حزب العمل وحكومة براك تشبه الزوجة التي اعتاد زوجها على ضربها واهانتها ثم مصالحتها بتخويفها بأنه سيتخذ زوجة غيرها فترضى وتعود إليه وهكذا دواليك.

ان اختيار اهون الشرين هي حكمة وسياسة لم تعد تجدي ولا تنفع بحسب تجربة الجماهير العربية. فلماذا التمسك بها ولماذا تعطى هذه الحكمة السياسية التي ثبت فشلها الفرصة المرة تلو المرة، «الفرج العربي» لتمرير سياسة قديمة جديدة. وبالرغم من هذا كله نبقى نتساءل: هل ستبقى الجماهير «الغفورة» وقياداتها ونوابها تمارس هذه الحكمة السياسية الفاشلة.. هذا ما ستكشفه لنا الايام.

(الناصرة)

أحمد كيوان

لماذا يتصرفون هكذا؟!

• يبدو أن قادة اسرائيل وزعماء الاحزاب فيها قد فقدوا اتزانهم تمامًا فكلهم اصبحوا جنرالات حرب يقرعون طبولها ويهددون ويتوعدون حتى انهم جروا المجتمع الاسرائيلي الى الحالة التي هم فيها. فالتصريحات العنصرية الحاقدة تزكم الانوف، وكلهم من يمين ويسار صهيوني ركب هذه الموجة وأخذ نصيبه الوافر في جو من الهستيريا والانفعال..

رحبعام زئيفي يتبجح بأنه قادر على ضمان «الاستقرار» في غزة في ظرف ساعتين بشرط ان يعطوه الامر «مقاولة» .. والنائب بنيزري من حركة «شاس» يدعو الى اقتحام ام الفحم بالدبابات!! وموفاز رئيس الاركان حتى قبل التوتر على الحدود اللبنانية صرح بأنه يمكن ان تحدث حرب محدودة!! وشارون بدا الاستفزاز ليشعل المنطقة نارًا وهو الذي ورط المنطقة في حرب لبنان عام ٨٢ حيث انهت تلك الحرب اسطورة مناحيم بيغن. واليوم، براك واركان حكومته يهددون الشعب الفلسطيني وقائده ياسر عرفات ويمهلونه الساعات!!

وحين تأسر المقاومة اللبنانية ثلاثة جنود اسرائيليين لضمان اطلاق سراح معتقليها في السجون الاسرائيلية فان صوابهم يطير ويحملون المسؤولية للبنان وسوريا، ويقرعون طبول الحرب والتهديد والوعيد وتأتي دعواتٌ محمومة لاقامة حكومة «طوارئ»، اي حكومة حرب. وحريٌ بنا ان نسألكم بكل هدوء وبعيدًا عن التشنج وتوتر الاعصاب: لماذا ابقيتم على المختطفين اللبنانيين ومنهم مصطفى الديراني والشيخ عبد الكريم عبيد في سجونكم بعد الانسحاب من لبنان في وقت ساد فيه الهدوء شمالي اسرائيل مدة اربعة اشهر كاملة؟

أليس في نيتكم اغلاق هذا الملف نهائيًا؟ وبدل ان تطلقوا سراحهم رحتم تعملون لسن قوانين تتيح لكم اختطاف من تريدون وزجهم في معتقلاتكم الى ما لا نهاية. وهو ما يتعارض مع كل الاعراف والقوانين الدولية لأن اعمالاً كهذه شئتم أم أبيتم فإنها تدخل في قاموس «ارهاب الدولة». وكان متوقعًا لكل ذي عينين ان تسعى المقاومة اللبنانية وتعمل لأجل اجباركم على تبادل الاسرى، فلماذا اذًا التهديد والوعيد وكيل الاتهامات جزافًا وزج سوريا في الموضوع؟ هل خانتكم الشجاعة بحيث تواجهون شعبكم وتقولون له انكم فشلتم كما كان الفشل نصيبكم طوال فترة تورطكم في لبنان؟ بدل ان تستوعبوا الدروس والعبر رحتم تعبئون هذا الشعب وتشحنونه بالعداء الاعمى للعرب. وفي مثل هذه الاجواء تطل الفاشية براسها وتكون في النهاية وبالاً على شعبها.

لا نستطيع ان نفهم كل ما يحدث وما يصدر عنكم وقد وصلت الوقاحة حد زج الجماهير العربية داخل اسرائيل في دائرة مغامراتكم. لكننا نفهم شيئًا واحدًا انكم تتهربون من العملية السلمية وقد اصبحت آلاعيبكم واضحة للعالم اجمع وهو المطالب اليوم بأن يضع حدًا للغطرسة والاستخفاف والهروب من تبعات الحل السلمي.

شادي زيدان شويري

مطالب وطنية لرئيس الكنيسة

في كل بقعة من ارض فلسطين ذات اهمية تاريخية تملك الكنيسة الارثوذكسية اراضي واملاكا شاسعة وهي تعتبر الكنيسة الكبرى والاقوى في فلسطين. من ذلك ان الكنيسة تملك اراضي لا يستهان بمساحتها في القدس ويافا القديمة وحيفا ونهاريا وقيسارية والناصرة وطبريا وبيسان واماكن اخرى.

ولم تعد خافية على ابناء وبنات الطائفة العربية الارثوذكسية وعلى ابناء شعبنا الفلسطيني الممارسات المشبوهة والمثيرة للحنق والدهشة للبطريرك ذيوذوروس بطريرك الروم الارثوذكس في المشرق. واعني بما سبق الاخبار التي تتوالى من مصادر موثوق بها عن عمليات بيع او تأجير لفترات طويلة (قد تمتد لالف عام احيانًا؟!!) لاراض تابعة لعموم الروم الارثوذكس لجهات اسرائيلية وصهيونية.

وتتوالى هذه الاخبار، وتكثر كلما اقتربنا من مرحلة ما يسمى بالحل النهائي للقضية الفلسطينية مما يعزز الشبهات التي تختلج في صدور ابناء شعبنا من وجود صفقات لا يعلمها الا الله تتم الآن او ستتم قريبًا لتصفية املاك الطائفة ونقلها لجهات صهيونية مما قد يشكل غرس خنجر مسموم في قلب كفاح شعبنا لاستعادة القدس الشريف وسائر الاراضي الفلسطينية.

ان الذي استفزني لاثارة هذا الموضوع في هذا الوقت بالذات هو مقال وتحقيق نشر في ملحق صحيفة «يديعوت احرونوت» بتاريخ ٦-١٠-٢٠٠٠ حول نزاع بين جهات صهيونية (هي الكيرن كييمت ووزارة المالية الاسرائيلية) وبين البطريرك ذيوذوروس حول صفقة بيع اراض تملكها الكنيسة الارثوذكسية والواقعة في القدس الغربية (وهي اراض شاسعة في حي رحافيا والمقام عليها بيت رئيس الدولة والكنيست وبيوت كثيرة). البطريرك ينفي انه باع ومحامي الكيرن كييمت يؤكد ذلك والقضية محل نزاع في المحاكم الاسرائيلية!.

واليكم بعض ما قاله «سيدنا وبطريركنا» في سياق المقابلة المذكورة:

يسأله الصحفي: كيف ترى دولة اسرائيل؟ فيجيب بالحرف: «عملنا سنين طويلة معًا ونحن سعيدون بها»؟!!!.

ويسأله الصحفي: هل هناك تخوف من سيطرة فلسطينية على اراضي الطالبية ورحافيا؟ فيجيب: «هذه اراض مرتبطة بعقود مع اسرائيل لسنوات عديدة، بعد ذلك ننظر في الموضوع».

ويسأله الصحفي: هل ستزيل المقاطعة عن اسرائيل؟ (وهي المقاطعة التي فرضها البطريرك جراء النزاع المذكور اعلاه! هل سمع بها احد؟) فيجيب «ليس فقط انني اريد ازالة المقاطعة بل اريد اعلاء اسم اسرائيل حتى النجوم ولكن ليظهر العدل اولا».

ويضيف الصحفي ويسأل وماذا يعني هذا بخصوص صفقات مستقبلية؟ فيجيب: «سأنتظر حتى ينتهي التحقيق الشرطي، صفقات تتم باستقامة سوف نستمر بعقدها». وعندما يسأله الصحفي في مواضيع السيادة وهل سيقف بها مع اسرائيل او مع الفلسطينيين؟ يجيب اجابة لا معنى لها ويقول: «الجواب بسيط الولد دائمًا يلحق اباه».

اننا ابناء الطائفة العربية الارثوذكسية في فلسطين، نطالب البطريرك الارثوذكسي بأمرين اولهما ان يطلع ابناء الطائفة وكافة ابناء شعبنا على كل الصفقات التي تمت لتاجير او بيع املاك تابعة للطائفة والغاء كل الصفقات التي استفادت منها جهات صهيونية او اسرائيلية فورًا.

ان املاك الطائفة لم يرثها البطريرك بل هي املاك تابعة للطائفة وستبقى كذلك.

ثانيهما ان لا يفرض نفسه طرفًا ثالثًا في الصراع الدائر بين الفلسطينيين والاسرائيليين بل ان يدعم مطالب قيادة شعبنا الفلسطيني الممثلة بمنظمة التحرير والسلطة الوطنية في السيادة الكاملة على القدس الشريف.

ان الارثوذكسيين العرب ليسوا طرفًا ثالثًا في الصراع فهم فلسطينيون وليس لهم هوية قومية او وطنية غير الهوية العربية الفلسطينية وهذه حقيقة تاريخية وهم جزء من الطرف الفلسطيني في الصراع ولذلك نطالب البطريرك باعلان موقفه/موقفنا من مسالة السيادة على القدس العربية المحتلة واعادتها لاصحابها الشرعيين - نحن - الفلسطينيين.

واذا لم يستطع البطريرك الاستجابة لمطلبينا الآنفين فليقدم استقالته الفورية وهو ابن الثامنة والسبعين لكي يرتاح ويهتم بصحته، وليأت مكانه بطريرك عربي وطني لديه الحساسية لقضايانا الوطنية وليكن مثلاً الدكتور عطاالله حنا ابن الجليل الرجل الذي ينضح عروبة ووطنية لنتشرف ويتشرف معنا ابناء شعبنا برئاسته لكنيستنا.



وعلينا كما علينا حديد...

• قبل سبعين سنة، اقل او اكثر قليلاً، هتف احمد شوقي بالوفود العربية التي جاءت مصر لتبايعه على امارة الشعر، مدركًا برؤيا الشاعر ان الامر يتجاوز ذلك الطقس السلفي الى حقيقة وحدة الامة:

يا عكاظا تالف الشرق فيه — من فلسطينه الى بغدانه
قد قضى الله ان يؤلفنا الجر — ح وان نلتقي على اشجانه
وعلينا كما عليكم حديد — تتنزى الليوث في قضبانه

لقد بحث الشاعر عما يربط اطراف الوطن الكبير بعضه الى بعضه الآخر، فلم يجد اولى من المعاناة، انه الجرح المشترك، والشجن المشترك، بل والحديد المشترك الذي يقيدنا به المستعمر معًا، لنعمل على تحطيمه معًا..

ترى هل كنت احتاج الى درس «اللغة العربية» هذا، لأصل الى الفكرة التي تشع امامي، والتي يترتب عليها ما نعانيه ونفخر به، نحن ابناء فلسطين الطبيعية الواحدة؟.. ربما كان الدرس بليغًا، ولكنه لا يصلح للمناسبة من غير تعديل. فلا يصح ولا يجوز القول: علينا كما عليكم. لأن لحظة عناق الدم لا تحتمل فصل الضمير الواحد الى نحن وانتم. وعلى هذا فان ما نشهده في هذا الوقت المجيد العصيب، هو ما يصح القول فيه، وعلينا كما علينا حديد...

هذا الحديد الباغي

دعونا نحتفل بنا. نكسر المسافة بين الوجه والمرآة فلا صورة وأصل، بل اصل واصل.. لقد قال الاعرابي قديمًا: ربوني واعرف اهلي.. وما عشناه طيلة نصف قرن الدم والموت والغربة، لم يكن تربية على المعاناة، بل كان مجالدة ومكابرة، واجتراح معجزة انبثاق الذهب من عروق الجبل. هكذا ظن ساطور النكبة انه يفسخنا الى قسمين، فاذا بالجذور تشتبك في بطن التربة، لنلتقي بين المنفى والوطن هاتفين لبورسعيد الصمود، متعانقين في مأتم كفرقاسم، منددين بمؤامرة الانفصال، متفجعين على شهداء السموع، منتجين من هول الجرح وصرخة المخاض لحظة المقاومة، فاذا بنا نكتشف «تحت جلودنا ميلاد عاصفة وعرس زلازل».. وحين احاطت بنا ملاقط جهنم في حصار المخيمات، نهضنا نملأ شوارع الجليل والمثلث والنقب مظاهرات وقبضات مشدودة، وحين تجمعت قطرات الصبر لتتحول الى طوفان الانتفاضة، كانت الوردة الفلسطينية تفلق صخر الظلام هنا وهناك. وحين عاد بعض المنفى الى بعض الجزء المتاح، ابى توفيق زياد الا ان يكون جسده فاتحة القربان المقدس. وحين تعكر ماء الناصرة، غصت به مخيمات اللجوء وتحشرجت غزة بألم رام الله، وحين انقشعت الغيمة عن الجليل زالت الغمة عن روح الخليل.. واستمر الحديد الباغي يحرث العصب والروح هنا وهناك، علينا، وعلينا، فلا يزيدنا العنف الا عنفوانا، وتخرج فلسطين منتصرة لنفسها، للجغرافيا وللتاريخ، للحاضر والحاضر، لينهدم السد المصطنع فلا يدري الجنرال بخوذته الالكترونية، هل هي الناصرة تتظاهر متضامنة مع نابلس ام طولكرم تتلقى الرصاص الحي في ام الفحم. لقد كان لنا يوم ارض. وما بين غمضة عين وانتباهتها اصبحنا ارضا لليوم الفلسطيني المتصل، منذ دمعة آدم الاولى على ولده، الى دماء محمد الدرة التي تصبغ وجه العصر.. فلا باس من وشاية اتبرع بها للجنرال: نحن فعلاً شعب واحد، مصيرنا واحد، كما كان الالم ولا يزال.. اما الحديد الباغي فقد شهدتم، قبل ان يشهد الاصدقاء والاحباء، ان اللحم الفلسطيني المر قد ادمن التحدي حتى بات حديدًا، وفي ثقافتنا: لا يفل الحديد الا الحديد.. لكن حديد الجنرالات مستورد ومعتمد من الولايات المتحدة، اما حديدنا فهو البصر والبصيرة، لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد.. واذا كان لا بد من حديد المعدن، فهو هذا الذي في دمنا الذي سنحوله، ذات يوم، من حراب الى سكك ومن سيوف الى مناجل.

اعتداء الضحية على الجاني

الوقت من دم، ولا يتسع الدم للضحك... لكن الجنرال، بقرار عسكري متخذ في غرفة العمليات، قرر ان يكون خفيف دم، فأبلغ العالم ان دماء الضحايا تتحرش بدباباته ورشاشاته ورصاصه الناري والمعدني وطائراته التي تحلق فوق سماء الحبر الذي به تتشكل هذه الكلمات.. ولقد بذل الراعي الامريكي جهود الذئاب والحيتان والفيلان ليحول دون الادانة، فما استطاع، وكان رد فعل الجنرال على قرار مجلس الامن هو اعطاء مهلة للضحية حتى تكف عن ايذاء المدفع. ولكن ورطة الجنرال هي النسيان، والنسيان لا يبلغه ان شعبًا يختار الحياة من المستحيل عليه ان يرجع القهقرى.. فليطلق الجنرال مدفعيته على الماء والهواء... وليسقط الشهداء تباعًا في الناصرة وام الفحم ومفرق الشهداء وقبر يوسف، في عرابة ورفح، وفي القدس والقدس ومن اجل القدس وعلى طريق القدس في نابلس ويافا وحيفا ورام الله وكفركنا وبيت ساحور، في عرابة والخليل، في الجليل الاعلى والنقب.

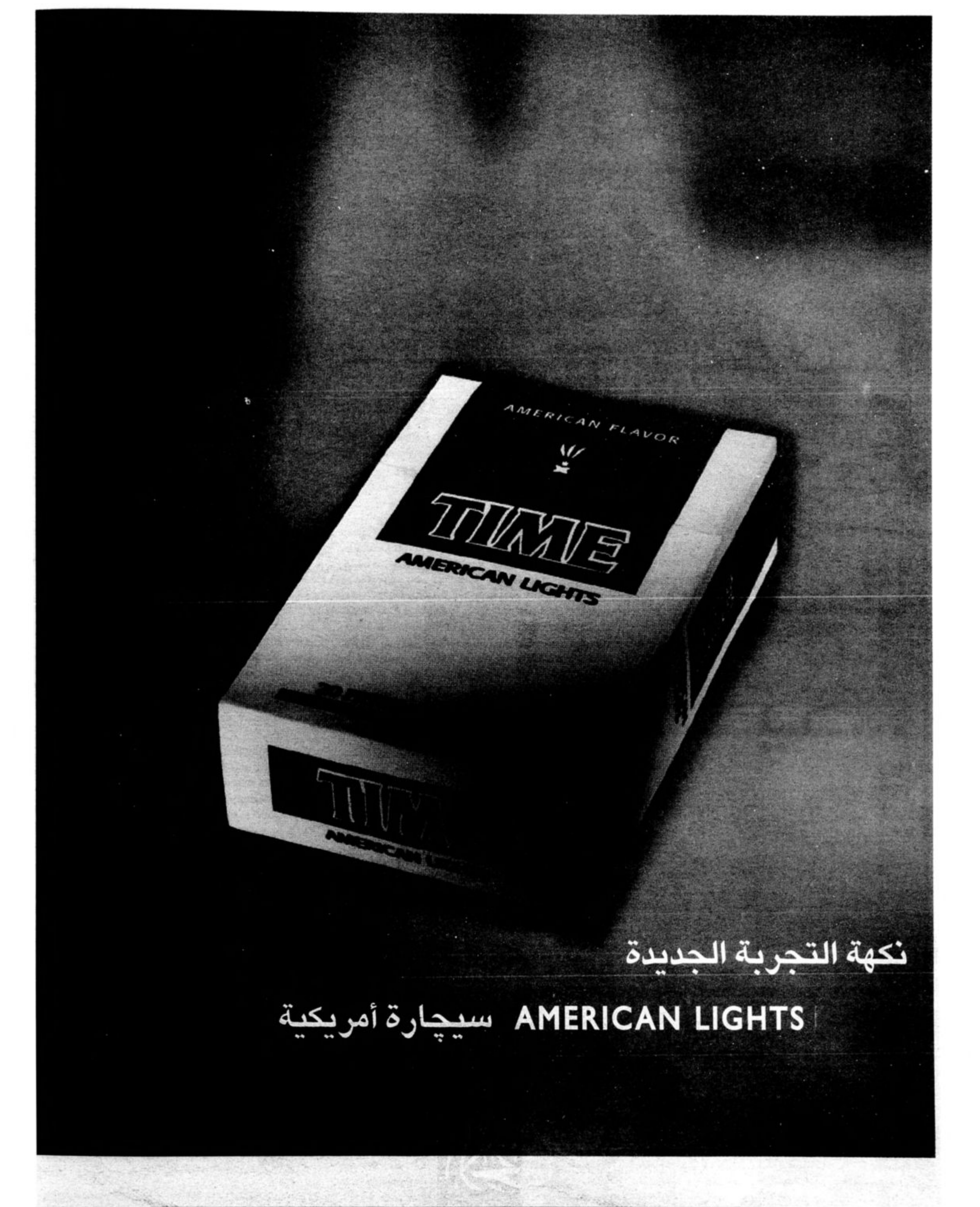
وفي كل مكان يولد فيه عربي فلسطيني، لكن الدم ينتصر على السيف، والضحية لا تعتدي بل تنتصر، وشتان بين عدوان وانتصار...

ويستطيع البروفيسور ان يمد الجنرال بالحكمة. فهما فيلسوف متمنطق بالدمدم والفراغية والمطاطي والحي، وجنرال يقرا المزامير فيخونه النطق والمنطق. وتتوغل القوات في اراضي شبعا اللبنانية فترد عليها القبضة اللبنانية بما فتح الله عليها، ليزداد الصراخ وتأكيد اعتداء الضحية على الجلاد. ويستعيد الجنرال وعيده وانذاراته ثم وساطاته في الخفاء. ويمكن للجنرال ان يتدلع ويتدلل على امين عام الامم المتحدة فيؤجل مقابلته عقوبة وزجرًا لقرار مجلس الامن، لكن هذه الحماقة لا تغير من مفهوم اللغة، فالعدوان هو العدوان، والضحية هي الضحية، اما الاهم من هذا كله، فهو ان الحق هو الحق.. والحق اخو الحقيقة، والحقيقة ليست في بئر ولا وراء سور.. انها في مرمى نار الجنرال، واذا تمكنت النار من قتل الطفل محمد الدرة في حضن ابيه، وحرق وجه الشهيد عصام جودة، فانها تحترق.. اجل، ان النار تحترق بسطوع دم الحقيقة...

كلام في السياسة

بالاذن من الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل. العنوان منه، اما متن الحكاية فهو هذه الارض التي يدور عليها ومن اجلها الصراع. وعلى هذه الارض وقعت واقعة هي الفريدة من نوعها في التاريخ، فقد تم الاعلان عن قيام دولة بموجب قرار من هيئة الامم المتحدة، وليس بموجب مقومات الامم.. وعلى هذا فالمنطق يقول ان هذه الدولة يجب ان تكون الاكثر حرصًا على قرارات الهيئة التي تشكل المرجع الوحيد لكيانها. ولكن الذي حصل ان هذه الهيئة اقرت بقيام دولة فلسطينية لها حدود معروفة، وعاصمة معروفة، وحقوق معروفة، فلم يكن جواب دولة الهيئة رفضًا وحسب، بل كانت حربًا على الهيئة التي اقرت، في لحظة اختلال بموازين القوى، قيام هذا الكيان... ولكن الدبابة التي تصنع الامر الواقع لا تستطيع اطلاق النار على المستقبل، لهذا كان دهاقنة هذا الكيان متحفزين ضد نوعين من التحدي: الجماهير العربية الفلسطينية التي حافظت على شخصيتها الوطنية وهويتها القومية رغم خمسة عقود من الحصر والقهر والقسر. والتحدي الثاني هو اهل هذه الجماهير من فلسطينيين منتشرين في المنافي القريبة والبعيدة، لا سيما وقد اصبح لهم بيتهم المعنوي وممثلهم الشرعي الوحيد في الطريق الى البيت..

وهكذا جرب دهاقنة الدم لغة الدم: المجزرة تلو المجزرة، ومحاولة الاغتيال تلو المحاولة، لكن الحياة اقوى فلم لا يضربون حصارًا على الحياة نفسها؟ وكان الحصار يتلو الحصار، الى ان وصلنا كامب ديفيد. ولم يستطع الامريكيون بترغيبهم وترهيبهم ان يلجموا المفاوض الفلسطيني. فكان لا بد من استعادة لعبة الدم التي لم تتوقف عمليًا، والتي لم يكن دهاقنة الموت يضيعون وقتهم في التحضير لها، فقد كانوا يحرضون، بلغة عنصرية فظة فجة، ضد الجماهير العربية في الجليل والمثلث والنقب. ولهذا فانهم حين فجروا طاقات الموت والنسف والقصف والاغتيال، ضربوا الموقعين معًا، وصرخوا صرخة واحدة: الفلسطينيون هم المعتدون.. وهذه المرة نستعير كلام ابننا واخينا أ.د. إدوارد سعيد انه القاء اللوم على الضحايا.. والذي يجري الآن، هو جهد محموم لفك ارتباط ما لا يمكن ان يفك رباطه. وفصل الفلسطيني عن الفلسطيني، وايقاف الانتفاضة، لا سيما والوقت يضغط، فعلى الانتفاضة ان تتوقف قبل عقد القمة العربية من اجل اجهاض القمة، وعلى الانتفاضة ان تتوقف قبل تحقيق دعوة الرئيس الامريكي حتى لا يكون امام المفاوض الفلسطيني الا التوقيع على ما رفضه في كامب ديفيد، وعلى الانتفاضة ان تتوقف قبل نهاية ولاية الرئيس الا مريكي، وعليها ان تتوقف قبل استحقاقات حجب الثقة عن حكومة الجنرال.. لكن الانتفاضة ليست غواية اناس يحترفون الموت، لقد انطلقت من اجل الحياة، وسنحيا.. لهذا يقتلون ويبكون ولا يعتذرون. وكلما حققنا صمودًا حققوا مجزرة جديدة ودموعًا جديدة. لقد اندلق الحليب على الارض ولا يمكن تجميعه من جديد، اما الارض فقد يقطعونها على الخريطة، وما هي الا ان ينتفض اهلها حتى يزول القبر. ولقد قام الفلسطيني. حقًا قام، وآن لكما ان تدركاه يا صهاينة وامريكان، فبأي آلاء ربكما تكذبان؟.


AMERICAN FLAVOR
TIME
AMERICAN LIGHTS
نكهة التجربة الجديدة
AMERICAN LIGHTS سيچارة أمريكية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاحد ١٥ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ١٧ رجب ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 15.10.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 130/57

٢٤ صفحة

تظاهرات وخيام سلام للتعايش تعم البلاد

حياة التعايش تعود من جديد إلى وادي النسناس (٥ و٦)

أنظار الشعبين والعالم تتجه نحو قمة شرم الشيخ

• مبارك: قمة الشرم والقمة العربية تسعيان للهدف نفسه •
• معارضو العملية التفاوضية يعارضون قمة الشرم • مجموعة نواب ليكوديين تجتمع لنسف حكومة الطوارئ •



• شارون كارثة في اسرائيل ولبنان - جانب من المظاهرة السلمية التي جرت أمس في تل أبيب ويظهر من الجهة اليسرى النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي (و.ص.ف.) •

جبهتا كابول وأبوسنان تنطلقان لمعركة الانتخابات لمجلسيهما المحليين

(ص ٦ و٨)

انقسام في الليكود بشأن حكومة براك - شارون

• محاولة «انقلاب» على شارون وشارون يهدد براك •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمرت حتى ساعة متأخرة من بعد منتصف الليلة الماضية جلسة مفاوضات بين رئيس الحكومة ايهود براك وزعيم الليكود اريئيل شارون، بهدف اعداد وثيقة لتشكيل ما يسمى بـ «حكومة طوارئ» تضم الغالبية الساحقة من الكتل البرلمانية.

وقد حضر اللقاء الى جانب براك الوزير حاييم رامون الذي يبدي حماسه لحكومة كهذه ومستشار براك روني بروندي، والى جانب شارون شارك النائب سلقان شالوم.

وأعلن شارون قبل بدء الاجتماع انه لن يوقع اتفاقًا في هذا الاجتماع وانه اذا ما تم بحث وتلخيصات قمة كامب ديفيد في قمة شرم الشيخ فانه سيسعى الى اسقاط حكومة براك. وتفيد المعلومات الواردة ان هناك وثيقة أصبحت شبه ناجزة تسمح باقامة حكومة كهذه، الا انه تبلورت في اليومين الماضيين مجموعة من نواب الليكود على رأسهم ليمور ليفنات وداني نقيه وعوزي لنداو وغيرهم تعارض تشكيل حكومة كهذه على ضوء موافقة براك المشاركة في قمة شرم الشيخ.

وعلى ما يبدو فانه في المرحلة الاولى لهذه الحكومة، سيتم ضم وزراء جدد للحكومة ولكن بدون توزيع حقائب، لفترة شهر على الأقل. الا ان النائب الليكودي عوزي لنداو وفي حديث للتلفزيون قال انه يرفض بقاء وزارة «الامن» في يدي براك ويجب تحويلها اما لشارون او لموشيه آرنس او له شخصيًا، وقال ان سياسة براك الفاشلة هي التي اوصلت البلاد الى هذا الوضع.

ألف شخص في مظاهرة سلامية في تل ابيب

• وأكثر من مئة في تظاهرة حيفاوية في الكرمل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك اكثر من ألف شخص في تظاهرة سلامية مساء امس السبت قبالة متحف اسرائيل في تل ابيب، بادرت اليها عدة تنظيمات سلامية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

والقيت عدة كلمات من بينها كلمات النواب، الجبهوي عصام مخول وياعيل ديان (العمل) وموسي راز (ميرتس) وداعية السلام اوري افنيري، وقد شاركت في المظاهرة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي. ودعا مخول في كلمته الى وقف القتل في المناطق الفلسطينية وعدم اقامة حكومة حرب مع شارون، واكد ان خطوط براك الحمراء هي حاجز امام السلام، وقال انه فقط باقامة دولتين للشعبين وعاصمتين في القدس يمكن تحقيق السلام العادل.

وتكلم مخول عن عنف الشرطة ضد العرب في اسرائيل واكد ان شرطة اليك رون ضربت الجماهير العربية بمباركة حكومة براك - بن عامي. ودعا الى مواصلة النضال من اجل السلام والمساواة للعرب.

وقد ابدت النائبة ديان معارضتها لحكومة طوارئ مع شارون، إلا انها وصفت براك بانه رجل سلام وطلبت دعمه، الامر الذي آثار استياء الحضور.

اما داعية السلام افنيري فقد اكد انه لا يمكن الحديث عن سلام في ظل سياسة القتل المنتهجة ضد الفلسطينيين وفي ظل محاولات اقامة حكومة مع شارون، والتي سيصبح فيها شارون هو رئيس الحكومة الفعلي لأن الاغلبية داخل الحكومة ستكون الى جانبه.

ومن جهة اخرى فقد جرت تظاهرة سلامية في منطقة الكرمل في مدينة حيفا شارك فيها اكثر من ١٠٠ شخص، رفعوا فيها شعاراً مركزيًا يقول «السلام في خطر وواجب علينا انقاذه».

وشارك في التظاهرة النقابي الجبهوي بنيامين غونين.



• جانب من التظاهرة السلامية، أمس السبت، في تل أبيب (و.ص.ف.) •

حصار بوليسي - اقتصادي على عكا القديمة!

• منع دخول المواطنين غير العكيين ومزودي البضائع إلى البلدة القديمة بحجة الخوف على أمنهم • «بيزك» ترفض إصلاح الخطوط المعطلة في قرى منطقة عكا! •

* عكا - من فوزي شعبان - تعاني مدينة عكا القديمة في هذه الأيام، في حصار اقتصادي وأمني خانق. فعلى صعيد الأحداث الأخيرة في الوسط العربي، وخاصة في مدينة عكا، ضربت الشرطة و«حرس الحدود» حواجز عسكرية على جميع مداخل عكا القديمة، والتي يجري فيها تفتيش دقيق للمواطنين العرب وسياراتهم، كما يُمنع دخول أي مواطن من غير مواطني عكا، خاصة اليهود، بحجة الحفاظ على أمنهم. وقد جرى نقاش حاد بين المواطنين العرب ورجال الشرطة، خاصة ان المواطنين يعانون من كساد تجاري خانق.. وذكر بعض التجار العكيون أن المزودين للبضائع يخافون الدخول إلى عكا القديمة، مما أدى إلى نقص كبير بالمواد الأساسية.

ويضيف مراسلنا أن تواجد الشرطة والوحدة الخاصة و«حرس الحدود» يزيد من التوتر في المدينة بشطريها، الجديد والقديم.

ويذكر ان العديد من الهواتف المعطلة منذ أيام في قرى منطقة عكا، لم يجر إصلاحها، مع أنه جرى الاتصال مع شركة «بيزك»، لأن ان عمال «بيزك» يخافون القدوم إلى القرى ليقوموا بمهامهم!

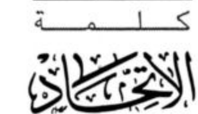
تنظيمات فلسطينية وقوى يمين اسرائيلية تندد بقمة شرم الشيخ

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبدت عدة تنظيمات فلسطينية اصولية وغيرها معارضتها لعقد قمة شرم الشيخ ودعت الى مواصلة الانتفاضة وزيادة حدتها، ومن بين هذه التنظيمات حركتا حماس والجهاد الاسلامي، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والتنظيمات الاخرى المتمركزة في دمشق.

من جهة أخرى أعلنت احزاب اليمين الإسرائيلي والمستوطنون رفضهم لعقد قمة شرم الشيخ ودعوا رئيس الحكومة ايهود براك الى عدم التوجه الى القمة ومواصلة قمع الفلسطينيين.

هذا وعلى صعيد آخر فقد أبدت مصادر امنية اسرائيلية تخوفها من وقوع اعتداءات وعمليات دموية داخل اسرائيل في اليوم الاحد وفي الايام القادمة في محاولة لنسف القمة وافشالها.

كلمة



لتكن خطوات في الاتجاه الصحيح

* ركزت وسائل الاعلام والدعاية الرسمية وشبه الرسمية أمس السبت على ابراز خبرين أساسيين:

الأول، عن قيام نشاطات متعددة ومبادرات مختلفة للقاءات يهودية وعربية في خيم السلام والتفاهم، وفي حوارات متعددة بهدف إزالة آثار الايام الدامية التي عكست مدلولاتها السيئة على ساحة العلاقات اليهودية العربية، ففي الزرازير اقيمت خيمة للسلام والتفاهم يؤمها اليهود والعرب، ولقاء مماثل عند مفرق مجدو، وفي حيفا لقاء في وادي النسناس بمشاركة رئيس البلدية، متسناع، وآخر في رهط.

انها مبادرات مباركة للتقارب والتفاهم والتعايش بين الشعبين، وكنا نأمل ان تكون وتبنى جسور التفاهم والحوار والعلاقات الاخوية قبل ان ترتوي ارض الوطن بدماء ١٣ شهيداً ومئات الجرحى ومئات المعتقلين من المواطنين العرب ضحايا العدوان السلطوي المبيت، كما نأمل ان لا تكون هذه اللقاءات مجرد حدث طارئ حتمته الجرائم التي ارتكبتها اذرع السلطة ومهاويس العنصرية ضد المواطنين العرب وممتلكاتهم. او ان لا تكون مثل هذه اللقاءات، خاصة التي يبادر اليها ويشارك فيها بعض المسؤولين السلطويين، وسيلة مؤقتة لامتصاص نقمة الجماهير العربية العادلة على جريمة السلطة الدموية بحقهم وبحق شعبهم الفلسطيني. فحتى لا تكون مثل هذه اللقاءات «من برة طقشة طقشة ومن جوة خ.. محشي» كما يقول المثل الدارج، لامتصاص النقمة ومحاولة لتحسين وتجميل الصورة العفنة لسياسة القهر القومي والتمييز العنصري السلطوية، فانه من الاهمية بمكان تعميق مضمون وابعاد هذه اللقاءات والنشاطات. ان تعمم ويتسع نطاقها، وعلى مختلف الصعد، وان تتحول من مجرد لقاءات للحوار والتفاهم والتقارب والمرفقة احيانا بالمناسف والكبة والزيت بلبنة والزعتر بزيت الزيتون، الى صقل هذه اللقاءات ورفع مستوى جاهزيتها ووعيها الى درجة الانطلاقة الى كفاح يهودي عربي مشترك لرفع الغبن التمييزي اللاحق بالمواطنين العرب، ومن اجل المساواة التامة والتعايش الحقيقي الذي لا يمكن انجازه بدون دفن سياسة القهر القومي والعنصري السلطوية ومواجهة ودحر مختلف مظاهر وعصابات العنصرية والفاشية. وهذا يخدم في نهاية المطاف المصالح الحقيقية لشعبي هذه البلاد والمجتمع الذي يعيشون بين ظهرانيه.

والثاني، عن نجاح المساعي والضغوطات الامريكية في عقد لقاء القمة في شرم الشيخ غداً الاثنين بمشاركة رؤساء فلسطين واسرائيل ومصر والاردن والولايات المتحدة الامريكية. وموضوع هذه القمة ليس ابداً قضية التسوية السياسية التي فجرت حكومة براك قواعدها واغرقتها بدماء الشهداء والجرحى الفلسطينيين. فواشنطن تدرك جيداً، كما تدرك ذلك حكومة براك، ان الظرف غير مناسب بالنسبة لها للتفاوض حاليًا حول الحل الدائم، خاصة في ظل الادانة العالمية للجرائم الدموية الاسرائيلية والمؤازرة المتزايدة دوليًا للحق الفلسطيني المشروع. كما ان الادارة الامريكية التي تخوض المعركة الانتخابية غير معنية بالتسوية العادلة وبمناصرة الحق. الامر الذي يؤثر على مكانتها بين المصوتين اليهود وبين المنظمات الصهيونية ووسائل دعايتها وارصدتها المالية. فاكثر من اي ادارة امريكية سبقت تقف ادارة كلينتون منحازة ومؤيدة للموقف وللجرائم الاسرائيلية. ولهذا، فان كلينتون وحرمه هيلاري واعضاء الكونغرس من حزبه لا يدينون المجزرة الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، بل يوجهون اصبع الاتهام وتحميل المسؤولية لشعب هب للدفاع عن رقبته في وجه الجزار. ومن هذا المنظور ضغط كلينتون ليكون موضوع قمة شرم الشيخ «وقف اطلاق النار». اي اطلاق للنار، ليس الاسرائيلي ابداً، بل نار هبة الغضب والاحتجاج العالمية والعربية والاسلامية على الجرائم الدموية الاسرائيلية المدعومة أمريكيا. فأمريكا تخشى ان تتحول هذه النقمة من مراحل احراق اعلام امريكا واسرائيل الى احراق المصالح والمخططات الاستراتيجية الامريكية في المنطقة وخارجها. ولهذا تستهدف من لقاء شرم الشيخ امتصاص النقمة الفلسطينية واجهاض القمة العربية التي ستعقد بعد اسبوع، يوم ١٠/٢١ وافراغه من مضمونه الحقيقي بعرقلة اتخاذ قرارات عملية تساهم في نصرة الحق الفلسطيني المشروع وتكون فعلاً مكبس ضغط لطعج رقبة الرفض الاسرائيلي - الامريكي المعادي للتسوية العادلة.

اننا نأمل ان تتبع قمة شرم الشيخ خطوات ضرورية وفي الاتجاه الصحيح لاخراج العملية التفاوضية من أزمتها.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

أنظار الشعبين والعالم تتجه نحو قمة شرم الشيخ

• الى جانب عرفات وبراك سيشارك مبارك وكلينتون وعبد الله الثاني وانان وسولانا • القمة ستضمن اتفاق وقف اطلاق النار، ولكن ليس من المعروف ما اذا ستبحث في عملية استئناف المفاوضات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتجه الانظار وبترقب مشوب بالحذر الى قمة شرم الشيخ التي ستعقد يوم غد الاثنين والتي ستجمع بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة ايهود براك بحضور الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الامريكي بيل كلينتون والسكرتير العام للامم المتحدة كوفي أنان والملك الاردني عبد الله الثاني ومندوب الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا.

وقد اثمرت جهود انان ومبارك في اليومين الماضيين لانعقاد القمة، وعلى ما يبدو فان القمة في حال نجاحها ستفضي الى ابرام اتفاق لوقف اطلاق النار واقامة جسم دولي للتحقيق في المواجهات.

وليس من المعروف ما اذا كانت القمة ستبحث في آلية استئناف المفاوضات.

وأوضحت الحكومة الاسرائيلية انها تنتظر من القمة اتفاقا حول «الاجراءات العملية» التي سيتخذها عرفات لوضع حد لاعمال العنف والاتفاق على آلية لمتابعة الوضع.

لكن القيادة الفلسطينية أكدت انها تريد ان تفضي القمة الى تشكيل لجنة تحقيق دولية لتحديد اسباب الاضطرابات.

وأعلن الوزير صائب عريقات «نريد ان تأتي لجنة تحقيق دولية الى الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية».

واستبعد المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية نحمان شاي ذلك وذكر بان اسرائيل «تعارض بشدة اجراء اي تحقيق دولي». وبرر ذلك برفض اسرائيل لأي تدخل خارجي في شؤونها الداخلية، وقال ان اسرائيل «لطالما اصرت على ان تتم تسوية المشاكل هنا بيننا وبين الفلسطينيين وذكر بان اسرائيل توافق على ان تلعب الولايات المتحدة دورا «لكن باستثنائهم لسنا مهتمين بان يأتي احد من الخارج ليحكم على ما نفعله هنا».

والى جانب عرفات وكلينتون سيشارك في القمة الرئيس الامريكي بيل كلينتون ونظيره المصري حسني مبارك وانان والملك عبد الله الثاني والممثل الاعلى في الاتحاد الاوروبي للسياسة الخارجية خافيير سولانا.

وصباح اليوم أعلن انان الذي التقى في الايام الماضية عرفات في غزة وبراك في تل أبيب ان الزعيم الفلسطيني ابلغه بانه موافق على المشاركة في القمة. وأضاف انه طلب من الاسرائيليين والفلسطينيين «وقف اطلاق النار» قبل القمة وان احدى مهمات القمة ستكون تحديدا «جعل وقف اطلاق النار هذا دائما».

وأكد أنان ان الجانبين لم يطرحا «شروطا مسبقة» موضحا في الوقت ذاته انه كانت ثمة «اقتراحات» و«بعض المطالب».

وادعى غادي بالتيانسكي الناطق باسم براك ان اسرائيل رحبت بعدول عرفات «عن قراره وضع شروط مسبقة» للمشاركة في القمة.

واوضح نبيل شعث وزير التعاون الدولي الفلسطيني ان عرفات وافق بعد ان وافقت اسرائيل «على وقف لاطلاق النار بالكامل وعلى فتح الممرات والمعابر للغذاء والدواء والضروريات».

وفي هذا الصدد أكد وزير الخارجية بالوكالة شلومو بن عامي للامين العام للامم المتحدة كوفي انان بان «اسرائيل لا تعرقل وصول مساعدة انسانية الى الفلسطينيين».

وفي وقت لاحق اوضح ناطق عسكري اسرائيلي ان اسرائيل سمحت أمس السبت بعبور تسع شاحنات قادمة من مصر تنقل ادوية معبر رفح بالرغم من انه مقفل بسبب الاغلاق.



• عرفات وأنان، في لقائهما في نهاية الأسبوع - «و.ص.ف.» •

مبارك: القمة تهدف إلى «وضع حد لأعمال العدوان والعنف الإسرائيلي»

• ويضيف قمة الشرم والقمة العربية تعملان للهدف نفسه •

* القاهرة - «و.ص.ف.» - أكد الرئيس المصري حسني مبارك ان القمة المتوقعة يوم غد الاثنين في شرم الشيخ تهدف إلى «وضع حد لأعمال العدوان والعنف الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني».

وقال مبارك في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية ان «قبولنا لاستضافة القمة والمشاركة فيها، ليس قبولاً غير مشروط.. وليس قبولاً مصريًا بعيدا عن ارادة السلطة الفلسطينية والاخوة من الزعماء والقادة العرب.. ولكنها مواقف مدروسة ومؤسسة على المصالح الفلسطينية والعربية العليا».

ولم يدل مبارك بتوضيحات حول المطالب المصرية لاستضافة القمة، مكتفيًا بالتذكير ان مصر طالبت يوم الاربعاء، بتحقيق شروط عدة لاستضافة قمة حول الشرق الأوسط ومنها خصوصًا ان «مصر لن تستضيف ولن تشارك في قمة تضم رئيس الحكومة ايهود براك إلا إذا نفذت إسرائيل عددا من النقاط منها الانسحاب من الأراضي الفلسطينية وسحب الانذارات والتهديدات التي توجهها للسلطة الوطنية الفلسطينية أو إلى أي دولة عربية».

وأضاف مبارك «أما القول بأن الهدف من شرم الشيخ اجهاض القمة العربية بالقاهرة يوم ٢١ تشرين الأول الحالي.. فهذا كلام غير دقيق، وأحب ان اؤكد هنا ان كلاً من قمة شرم الشيخ في حال انعقادها، والقمة العربية بالقاهرة يعملان من أجل هدف واحد هو الدفاع عن الحقوق الفلسطينية وانقاذ الشعب الفلسطيني من العدوان ووضع الضمانات لعدم تكرار ما حدث ويحدث طوال الأسابيع الماضية من جانب إسرائيل».

وتابع يقول: «انني على اتصال دائم مع جميع الزعماء العرب، وهم على اتصال مستمر بي، وأنا أضعهم في الصورة بشأن كل ما يحدث من تطورات وما يستجد من معلومات بشأن قمة شرم الشيخ أو غيرها. ولقد تبادلنا الرأي في الأحداث وتداولنا وتشاورنا في ما يجب علينا فعله».

وأكد الرئيس مبارك «انهم جميعًا متفقون على ضرورة وضع حد ونهاية لهذا العدوان الإسرائيلي وانقاذ الشعب الفلسطيني، ونحن متفقون وأعمالنا وحركتنا متناسقة.. وبالتالي لا أحد من الزعماء العرب، ملوكًا ورؤساء، ضد قمة شرم الشيخ ما دامت لخدمة الفلسطينيين وبموافقتهم».

وقال مبارك «لقد كان معدل التدهور في الموقف سريعًا للغاية وكان تصعيد إسرائيل للعنف بلا حدود.. كما أن عمليات الحصار التي فرضت على الشعب الفلسطيني وأراضي السلطة الفلسطينية تنتقل كل لحظة من سيء إلى أسوأ وهذه كلها مؤشرات خطيرة تزيد من صعوبة الموقف، وتزيد من تعقيداته. ولهذا رأى الكثيرون انه لا بد من انقاذ الفلسطينيين وحمايتهم».

عالعافية

مبارك أجرى ٦٤ اتصالاً في يوم واحد

* القاهرة - «و.ص.ف.» - أعلن الرئيس المصري حسني مبارك، انه تلقى أو أجرى يوم الخميس الماضي ٦٤ مكالمة هاتفية مع قادة عرب ودوليين لنزع فتيل التفجير في الأراضي الفلسطينية وتسهيل عقد قمة شرم الشيخ.

وقال مبارك في حديث إلى وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية «تلقيت الخميس وأجريت ٦٤ مكالمة هاتفية مع قادة العالم وزعمائه».

وأضاف «بعض هذه المكالمات الهاتفية امتد إلى أكثر من ساعة، فقد اتصل بي ياسر عرفات واتصلت به سبع مرات، واتصل بي كلينتون واتصلت به خمس مرات، فضلاً عن مكالمات هاتفية أخرى مع كوفي انان والرؤساء عبد العزيز بوتفليقة، وزين العابدين بن علي، وبشار الأسد، وولي العهد السعودي الأمير عبد الله».

وكشف الرئيس المصري انه تلقى أيضًا في اليوم نفسه أو أجرى اتصالات هاتفية مع كل من الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الحكومة البريطانية توني بلير ورئيس وزراء كندا جان كريتيان موضحا ان هذه الاتصالات «لم تتوقف حتى هذه اللحظة».

غراب البين

نتنياهو يريد قبضة حديدية ضد الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - دعا رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، إلى اعتماد «سياسة القبضة الحديدية» حيال الفلسطينيين. وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «فريميا نوفوستي» الروسية، أمس الأول الجمعة، «يجب أن لا نجري مفاوضات طالما ان الفلسطينيين لم يتخلوا عن العنف»!

وزعم نتنياهو، الذي ينوي المنافسة على رئاسة «الليكود» ليصبح مرشح الحزب لرئاسة الحكومة، أن «المواطنين الإسرائيليين القلقين على مستقبل بلادهم يجب أن يدعموا اليوم سياسة نشطة مع اللجوء إلى القوة»! معتبرا ان «السياسة الضعيفة وتقديم التنازلات يعززان مطالب الفلسطينيين ويؤديان إلى العنف».

وادعى نتنياهو ان من الضروري «خفض آمال العرب والتنازلات، لإقناعهم بأن التنازلات يجب أن تكون متبادلة». وطالب ان يرد رئيس الحكومة، ايهود براك، وحكومته «بقسوة على ممارسات الفلسطينيين».

ويشار إلى ان استطلاعات الرأي قد أظهرت مؤخرا ان انتفاضة الأقصى قد رفعت من شعبية نتنياهو مقابل براك في حال إجراء انتخابات.

امس، كانت الذكرى الـ ٤٧ لمذبحة قبية التي ارتكبها شارون

* غزة - «وفا» - امس السبت، كانت الذكرى السنوية الـ ٤٧ لمذبحة قرية قبية التي ارتكبتها العصابات الاسرائيلية بزعامة ارييل شارون الذي يتزعم حاليا حزب «الليكود».

ففي الرابع عشر من تشرين الاول ١٩٥٣، كان شارون على رأس احدى العصابات التي اقتحمت قرية قبية وقتلوا ٦٩ مواطنا ونسفوا ٤١ بيتا.

وتكررت جرائم شارون منذ ذلك الوقت مرورا بمجزرة صبرا وشاتيلا وحتى اقتحامه في التاسع والعشرين من الشهر الماضي للحرم القدسي الشريف.

لليوم الثالث على التوالي «ميكوروت» تقطع مياه الشرب عن محافظة جنين

*** المدن الفلسطينية تعاني نقصًا في البترول لعدم وصوله***

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في خطوة قمعية ومنافية لكافة الاعراف والقوانين الدولية وبهدف ممارسة الضغط على الشعب الفلسطيني اقدمت شركة «ميكوروت» الاسرائيلية ولليوم الثالث على التوالي على قطع المياه عن اكثر من (٢٥٠) ألف نسمة في محافظة جنين بقراها وبلداتها، حيث تعاني المحافظة ازمة مياه خانقة منذ فترة طويلة.

من جهة ثانية تعاني مدينة نابلس ولليوم الرابع النقص الحاد في الوقود حيث اصبح عدد كبير من السيارات لا يتحرك بسبب عدم توافر الوقود وعدم قيام الاسرائيليين بادخاله الى فلسطين.

مستوطنون يحرقون ممتلكات لمواطن من دير البلح

* دير البلح - «وفا» - اشعل المستوطنون، مساء امس الاول الجمعة، النار في كمية كبيرة من الاخشاب شمال مستوطنة «كفار دروم» في دير البلح، وامتدت ألسنة النيران الى مخزن مجاور يعود الى المواطن خليل بشير.

وذكر المواطن بشير في حديث لـ«وفا» ان المستوطنين اشعلوا بشكل متعمد النيران في كمية من الاخشاب التي جهزها لفصل الشتاء، ورفضوا السماح لابنه باطفاء النيران، مشيراً الى ان جنود الاحتلال الذين رافقوا المستوطنين اطلقوا النار باتجاه ابنه وصديقه عندما حاولوا اطفاء النيران التي امتدت ألسنتها لتحرق بالكامل مخزونًا للادوات المنزلية ومواد التموين وتم نقلهم الى «مستشفى الامل» في خانيونس.

وافادت مصادر طبية في المستشفى اصابة يزن خليل بشير ١٧ عامًا، بعيار مطاطي في مفصل القدم اليسرى ووسام محمد مشعل ٢٥ عامًا بعيار ناري في الركبة ومحمد منير شحادة ١٦ عامًا بعيار ناري في القدم اليسرى، خلال محاولتهم اطفاء النار التي اشتعلت في المخزن المجاور للمستوطنة.

واكد المواطن بشير ان المستوطنين رفضوا السماح لاطفائية الدفاع المدني التي هرعت الى المكان باطفاء النيران.

قناصة الاحتلال يصيبون ثلاثة شبان من يعبد.. جراح احدهم خطرة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اصاب قناصة من جنود الاحتلال من على قمم جبال يعبد، الشاب سميح زياد ابو بكر (١٩ عامًا) من بلدة يعبد بجراح بالغة، حيث تم نقله، امس السبت، الى احد المستشفيات الاردنية بسبب تردي حالته الصحية.

وكان سميح قبل اصابته يحاول اسعاف صديقه الذي اصيب برصاص جنود الاحتلال، ايضا، وذلك خلال المواجهات مع جنود الاحتلال بعد صلاة الجمعة الاخيرة، كما اصيب خلال المواجهات شاب ثالث برصاصة غادرة.

افراد «حرس الحدود» ينكلون بعامل فلسطيني

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في كمين نصبته قوة من افراد «حرس الحدود» على الجبال المحاذية لمدينة ام الفحم وبلدة عانين في محافظة جنين، للعمال الفلسطينيين، قاموا بالقاء القبض على العامل الفلسطيني، محمد ابراهيم غزيل (٢٢ عامًا) في اثناء عودته من عمله، حيث اقتادوه الى سهل ام الفحم وانهالوا عليه بالضرب المبرح وسط اعمال التنكيل وتوجيه الشتائم والكلمات النابية ما اسفر عن اصابته بجراح في جميع انحاء جسمه وتركوه على الارض.

الاحتلال يقتل مواطنًا من الخليل ويمنع المصلين من الصلاة في الاقصى



• تشييع جثمان شهيد الخليل، أمس (و.ص.ف.) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صبت قوات الاحتلال على مدى اليومين الماضيين جهودها المكثفة بهدف زيادة حدة التوتر والمواجهات وقامت باستفزاز مشاعر المواطنين الفلسطينيين، ظهر امس الاول الجمعة، حين منعت كل شخص عمره اقل من ٤٥ عامًا من الصلاة في المسجد الاقصى المبارك.

وعلى اثر ذلك اندلعت مواجهات في المنطقة الممتدة من باب العمود مروراً بشارع السلطان سليمان وصولاً الى باب الساهرة وشارع صلاح الدين.

وفي القدس رشق المواطنون قوات الاحتلال بالحجارة وردت قوات الاحتلال عليهم بالاعيرة النارية والرصاص الحي، وتم اعتقال عدد من الشبان تم اقتيادهم الى مركز الشرطة الاسرائيلية في شارع صلاح الدين ومن ثم الى معتقل المسكوبية الاحتلالي.

واستشهد، امس الاول الجمعة، في الخليل الشاب منصور طه السيد احمد (٢١ عامًا) خلال المواجهات في شارع الشلالة.

واصيب الشاب بعيار ناري في البطن تسبب بتمزق الامعاء والمعدة والبنكرياس والكبد قبل ان يستقر في العمود الفقري في الظهر.

واعلنت مصادر طبية في «مستشفى هداسا» ان الشاب ابراهيم ناجي ابو تركي (٢٢ عامًا) من الخليل والذي اصيب، امس الاول، هو في حالة موت سريري.

واندلعت المواجهات الخطيرة في العديد من المناطق الفلسطينية، كان اشدها في منطقتي جنين وطولكرم حيث سقط عشرات الجرحى.

وقصفت قوات الاحتلال مواقع اجهزة الامن الفلسطيني في بلدة سلفيت.

المستوطنون ينفلتون ضد المواطنين الفلسطينيين في محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تحت حماية وحراسة جيش الاحتلال القمعي واصل المستوطنون في محافظة جنين اعمال العربدة والاعتداءات على المواطنين وممتلكاتهم خاصة في منطقة الاغوار عند قرى بردلة وتياسير وطمون وهم من مستوطنتي «حومش» و«شافي شامرون» حيث قام المستوطنون باغلاق الشوارع الرئيسة والقاء الحجارة والزجاجات الفارغة على الاهالي كما قاموا بحملات مطاردة للرعاة واصحاب المواشي وهم يقذفون الحجارة والزجاجات الفارغة ويطلقون الرصاص لمنعهم من رعي مواشيهم.

وقال مدير طاقم الهلال الاحمر الفلسطيني في المحافظة لـ«الاتحاد» ان قطعان المستوطنين في منطقة طوباس وتحت حراسة جيش الاحتلال قاموا باطلاق الاعيرة النارية على الزجاج الخلفي لسيارة اسعاف ما ادى الى تحطيم الزجاج بالكامل وذلك في اثناء نقل مصابين، كما قاموا بتخريب عجلات السيارة التي تنقل المصابين وكل ذلك من دون تحريك ساكن للجيش الاسرائيلي. من جهة ثانية قامت قوات الاحتلال صباح امس بوضع براميل وحواجز اسمنتية على مدخل بلدة جبع وبعض القرى في محافظة جنين ومنعت المواطنين من الدخول او الخروج حيث دأبت على فصل القرى والبلدات عن بعضها البعض.

وعقب محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، على هذه الممارسات من قبل المستوطنين قائلاً: ان هذه الاعمال العدوانية على الشعب الفلسطيني موقف وسياسة معلنة رسمية من جانب اسرائيل التي تحاول بهذه الممارسات اركاع الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية ولكن نقول لن نركع وهذا الشعب لن يركع وسيناضل من اجل حقوقه المشروعة.

٦٥ مليون دولار حصيلة حملة التبرعات لفلسطين

* ابو ظبي (الامارات) -«وفا» - اعلنت امس السبت قناة ابو ظبي الفضائية ان حصيلة حملة التبرعات لمساعدة اهل فلسطين بلغت ٦٥ مليون دولار، سيعمل الهلال الاحمر الاماراتي على توزيعها.

وتنوعت التبرعات ما بين المصوغات الذهبية والنقود وقيمة مزادات خاصة لرسومات فنية ومجسمات خاصة بالانتفاضة والاقصى، وريع معارض ورسومات، اضافة الى رعاية ابناء الشهداء.

وكانت قناة ابو ظبي الفضائية في الامارات العربية المتحدة، اطلقت امس الاول الجمعة حملة لجمع التبرعات تضامنًا مع اهل فلسطين والاقصى ودرة فلسطين تحت عنوان «لاجلك يا قدس».

وشارك في الحملة التي بدأت عقب انتهاء صلاة الجمعة في الاقصى العديد من الفضائيات العربية، خاصة «دبي» و«المستقبل» و«تلفزيون الامارات» و«السودان» و«سوريا» بالاضافة الى مشاركة العديد من القنوات الاخرى.

واستضافت الفضائيات خلال الحملة لتشجيع المتبرعين على تقديم التبرعات، العديد من رجال الدين المسلمين والمسيحيين والسياسيين والمثقفين والفنانين من الدول العربية والاسلامية ومنهم: الارشمندريت عطا الله حنا الناطق الرسمي باسم الكنيسة الارثوذكسية في القدس والاراضي المقدسة، الفنانة رغدة والفنان نور الشريف وفردوس عبد الحميد من مصر، ودريد لحام من سوريا والمناضلة سهى بشارة من لبنان وآخرون.

واعلنت الفضائيات تلقيها للتبرعات على مصارف عديدة منها «بنك دبي الاسلامي» «بنك ابو ظبي الاسلامي» و«مركز عجمان سيتي سنتر» واخرى.

وقدم خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر في الامارات، فكرة مختصرة عن كيفية ايصال المساعدات العينية التي يقدمها المحسنون الى اخوانهم في الاقصى وفلسطين، مؤكداً لهم ان الجمعية لها خطوات مشهود لها في هذا المجال وعلاقتها الوطيدة مع جهات عديدة اهلتها في كثير من الاحيان الى الدخول الى مواقع المحتاجين في اشد المحن والظروف.

نعي

زوجة الفقيد وأولاده وأخواته وعموم آل حنا وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عكا وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

ميشيل نعيم حنا

(أبو جريس)

عن عمر ناهز الـ ٧١ عامًا. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الأحد ١٥/١٠/٢٠٠٠، الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة مار جوارجيوس للروم الأرثوذكس في عكا القديمة إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

- تقبل التعازي في بيت الفقيد في عكا، شارع بن عامي رقم ٥٥.

على مفترق مجدو

العشرات من العرب واليهود ينصبون خيمة لدعم التعايش المشترك



• خيمة السلام في مجدو (تصوير: شريف محاميد) •

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – اقام العشرات من المواطنين اليهود والعرب خيمة على مفترق مجدو، دعمًا للتعايش المشترك بين ابناء الشعبين. وقد رفعت على واجهة الخيمة الشعارات الداعية الى السلام والتفاهم ورفض منطق القوة كحل للاشكالات الناشئة في مثل هذه الظروف.

وحضر الى الخيمة عدد من الوفود اليهودية والعربية من مختلف انحاء البلاد، من العفولة والخضيرة وحيفا وام الفحم وحولون وبيت لحم الجليلية وكفار سابا وغلبواع وزلفة وسالم و«نتسيرت عيليت» وكيبوتس بيت الفا ومن الكيبوتسات في منطقة المروج.

وتحدث في الخيمة عدد من الحاضرين الذين اجمعوا على ضرورة تشجيع التعايش المشترك بين الشعبين، فقال افي ابراهام، من بيت لحم الجليلية، وهو احد المبادرين الى نصب هذه الخيمة: ان الهدف من هذه الخيمة هو الحفاظ على التعايش المشترك في البلاد بين العرب واليهود، فلا بديل عن العلاقات الايجابية المتبادلة بين الشعبين. ولا يمكن لأحد ان يعكر صفو العلاقات القائمة بين الشعبين خاصة ذلك النفر العنصري من اليمين.

وقال محمد جعص محاميد، وهو من قرية زلفة: لقد مررنا مؤخراً بظروف صعبة وبات يفكر اخواننا اليهود وكأننا نحن العرب ضد النظام والقانون فقررنا ان نثبت لهم اننا بالذات مع تطبيق القانون العادل ونحن ابناء هذا الوطن ويجب علينا ان نعيش باحترام.

وقال ايلان ليفي من كفارسابا: اننا نقوم بتنظيم مجموعات من اليهود والعرب على اساس الحياة المشتركة، وعلينا تعميق التعايش الذي لا بديل له، وذلك دعما للسلام. فيكفي سفكا للدماء.

وقال الكيام ايلان من «نتسيرت عيليت»: يجب التأكيد على ضرورة التعاون المشترك بين العرب واليهود كي نعبر هذه المرحلة الصعبة، وعلينا جميعًا ان نثقف اولادنا على التفاهم وتقبل الآخر.

وناشد ايلان المسؤولين في المدارس تنظيم الفعاليات المشتركة للطلاب العرب واليهود لتقوية العلاقة بينهم، فالتعارف ضروري لفهم الآخر.

وقال اوزي ايلون، من رعنانا: جئت الى الخيمة لدعم السلام وللحفاظ على الامل في الحياة المشتركة، اذ كتب علينا العيش معًا في هذه البلاد.

هذا وقام وفد من جبهة ام الفحم بزيارة الخيمة شارك فيه سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم مريد فريد محاميد الذي قال: «نشجع هذا العمل وندعو جميع قوى السلام اليهودية الى القيام بنشاطات مشابهة فلا يمكن ان يكون هناك تعايش حقيقي بدون التقدم في العملية السلمية والغاء سياسة التمييز ضد الاقلية العربية في وطنها».

بمبادرة الجبهة

مجموعة من نشيطي السلام تتضامن مع عرب يافا

* يافا – لمراسلنا – بمبادرة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل ابيب عقد في مدينة يافا لقاء في قاعة الجمعية من اجل عرب يافا، حضره اكثر من ٦٠ شخصًا، بينهم شخصيات يهودية بارزة امثال الشعراء مئير فيزلطير ويتسحاق لاؤور والبروفيسور تسفي طاوبر والنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي والعديد من نشطاء السلام ونشطاء الجبهة.

واستمع المشاركون من اهالي يافا الى تفاصيل عن الاحداث الاخيرة واعتداءات الشرطة على المتظاهرين، ومن ثم اعتداءات بعض الزعران على عرب يافا. واجرى المشاركون جولة في احياء المدينة للاطلاع على اوضاعها.

حواجز بوليسية لاعتقال شبان شفاعمرو ومنطقتها

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قامت الشرطة خلال اليومين الأخيرين بوضع حواجز تفتيش في عدة اماكن بالقرب من كريات آتا وعند مفرق تسومخ والهدف من ذلك اعتقال شبان عرب مطلوبين للشرطة بسبب الحوادث الاخيرة وبحجة اشتراكهم في المواجهات التي وقعت بين الشرطة والمتظاهرين في الايام الاخيرة.

ويفيد مراسلنا ان الشرطة توقف السيارات وتطلب من ركابها هوياتهم وتقوم باعتقالات حسب قوائم باسماء مطلوبين بحوزتها.

وافاد مراسلنا انه تم اعتقال عدد من المطلوبين. ويذكر ان الشرطة منذ الحوادث الاخيرة لم تدخل المدن والقرى العربية....

لقاء عربي - يهودي في وادي النسناس في حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – برعاية بلدية حيفا و«بيت الكرمة»، وبالتعاون مع اكثر من (١٠٠) فنان عربي ويهودي، اقام اهالي حي وادي النسناس العرب في حيفا لقاءً عربيًا – يهوديًا، حول موائد ضيافة في الحي.

وبرز بين الحضور النقابي الجبهوي بنيامين غونين، وزير الثقافة متان ڤلنائي، رئيس بلدية حيفا عمرام ميتسناع، مدير المسرح البلدي، الفنان سناي بيتر والعديد من الشخصيات السياسية، بالاضافة الى مجموعة كبيرة من الفنانين والكتاب، منهم مكرم خوري ويوسف ابو وردة.

وشدد المتحدثون على ضرورة العودة الى الحياة الطبيعية، وقال النقابي الجبهوي بنيامين غونين انه لا خيار امامنا: اما العيش سوية او الموت سوية.

ولقي اللقاء اهتمامًا اعلاميًا واسعًا.

عرسان ياسين يحرض على ابناء شفاعمرو

• يدافع عن اليك رون.. ويروج اكذوبة حرق الكنيس .. اما جديد عرسان فهو عزمه اقامة اشبه بكتيبة تعمل بموجب اوامره..•

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – يسود الاستنكار الشديد اهالي مدينة شفاعمرو من جراء تصريحات رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين الاخيرة عبر وسائل الاعلام والتي تشم منها رائحة تأجيج الصراعات الطائفية بعد الاحداث الاخيرة، التي اظهرت الوحدة الوطنية للجماهير الشفاعمرية في مواجهتها لاعتداءات الشرطة والدفاع عن كرامتها الوطنية.

وفي حديث لعرسان ياسين لصحيفة «هيد هكريوت» الصادرة امس الاول الجمعة، اتهم ياسين ان ثمة من يقوم في مساجد المدينة بتحريض الشبان على ما اسماه بتنفيذ «اعمال شغب» وحرق البنوك ومكتب البريد والدعوة للجهاد، مدعيًا ان هؤلاء الشبان خرجوا مباشرة من المساجد لتدمير كل ما هو في طريقهم.

ويعتذر ياسين للصحفي الذي اجرى معه المقابلة والذي ادعى بأن الشبان احرقوا الكنيس اليهودي القديم في المدينة، وكأن الامر صحيح على الرغم من ان الخبر وتم كاذب وتكذيبه من قبل اعضاء بلدية شفاعمرو وقام التلفزيون الاسرائيلي بزيارة الكنيس وتصويره وتكذيب اشاعات الحرق المزعومة.

كما يتهم عرسان ياسين مباشرة الحركة الاسلامية في شفاعمرو بتنفيذ اعمال الحرق في المدينة. ويؤكد لكاتب التقرير ان شفاعمرو ليست ام الفحم ويزعم ياسين ان البلدية قررت في اجتماعها بأنها ستمنع الحركة الاسلامية من تعكير صفو حياتنا اليومية وهذا عار عن الصحة، حيث ان احداً لم يشر لا من قريب ولا من بعيد لأي دور للحركة الاسلامية.

ويضيف ياسين في المقابلة ايضا انه اقام جسمًا يضم اكثر من ١٠٠ شاب هدفه منع الحركة الاسلامية او غيرهم من اتخاذ خطوات ثأرية كما يدعي.

ويفيد مراسلنا ان هذا الجسم الذي يدعي عرسان ياسين اقامته هو من بنات خياله وغير قائم بالمرة متوهمًا انه يستطيع ان يكون جيشًا محليًا خاصًا به يعمل بأوامره ويلاحق المتظاهرين اينما كانوا ويتعقبهم مع ما يمكن ان ينتج عنه من صدامات محلية واسعة.

وكان ياسين قد دافع قبل يومين عبر وسائل الاعلام عن قائد منطقة الشمال للشرطة اليك رون نافيًا مسؤوليته عما حدث من اعتداءات وقتل واستشهاد ١٣ عربيًا وجرح المئات؟

هذا واستنكرت كتلة الجبهة في البلدية هذه التصريحات الرعناء التي اطلقها رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين فهي تصريحات غير مسؤولة من رئيس غير مسؤول واكدت ان هذه التصريحات يطلقها ياسين خدمة لاسياده في المؤسسة الحاكمة.

تظاهرة وخيمة للتعايش قرب سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تظاهر العشرات مساء يوم الخميس من اليهود والعرب على مفرق يوڤليم بالقرب من سخنين بمبادرة من مواطنين من الجليل قلقين على التعايش المشترك بين الشعبين. هذا وكان المشاركون قد عمموا بيانًا على الأهالي بالعربية والعبرية وجهوا خلاله نداء لكل مؤيدي التعايش والجوار الحسن في المنطقة ان يهبوا من أجل اسماع صوت المؤمنين بالمساواة وقيمة الانسان وقدسية حياته.

وجاء في النداء: نحن من يرغب بالعيش بعلاقة جيدة حسنة وتعايش بين الشعبين نحن مواطني الجليل قلقون من الضرر الذي لحق بأواصر الحياة المشتركة في الجليل ونحن متخوفون من الوضع الذي وصل اليه المواطنون الذين اخذوا القانون لأيديهم «وتصفية حسابات في الشارع» ونحن نقف جنبًا الى جنب عربًا ويهوداً ونضالنا ضد العنف ومن أجل الحوار، مناضلين من أجل مساواة الحقوق بالاساليب الشرعية والدمقراطية المتوفرة لدينا، ونحن الاغلبية المعتدلة والمتعقلة لن نسمح للمتطرفين يهوداً وعربا على حد سواء ان يقولوا الكلمة الاخيرة.

كما بادر عرب ويهود من الجليل الى اقامة خيمة للقاء العرب واليهود للتحادث والتعبير عن الرأي. وحسب ما قال المبادرين من اليهود لهذه الخيمة فان الخيمة أقيمت بعد الاحداث الاخيرة التي جرت في المنطقة وتعمل هذه الخيمة من أجل التعايش بين اليهود والعرب ومن أجل تعميق العلاقات واعادة النسيج الاجتماعي في المنطقة. هذا ويسعى المقيمون في الخيمة الى استقبال الزائرين من الشعبين خلال ٢٤ ساعة، وأعلن المبادرون الى إقامة الخيمة أنها لا تنتمي لأي اطار سياسي.



• من تظاهرة السلام في سخنين - تصوير: فيصل ابويونس •

خيمة سلام وتعايش قرب مفرق بركائي

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – في اطار سلسلة اللقاءات والفعاليات التي تهدف الى تهدئة الخواطر في الوسطين اليهودي والعربي تواصلت، أمس السبت، لليوم الثالث على التوالي، نشاطات خيمة «الحوار» التي اقيمت مساء الخميس الاخير، بمبادرة من رجال تربية في منطقة باقة الغربية ومنشيه وكفرقرع وام الفحم والبلدات اليهودية في المنطقة والمقامة على مفترق بركائي – باقة الغربية.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال مدير قسم المعارف في مجلس منشيه الاقليمي زئيف شفير: «على ضوء الاحداث المؤلمة التي وقعت في البلاد، وسقوط العديد من القتلى في الوسط العربي، وتصاعد موجة العنف ضد العرب في البلاد من قبل اليهود، قررنا نحن رجال التربية والتعليم من كلا الجانبين اقامة خيمة «الحوار والتعايش» التي تهدف الى تعميق الحوار وتبادل وجهات النظر بين الجانبين اذ انه لا يمكننا من خلال الاعمال التخريبية، والعنف ايجاد حل للمشكلة، فنحن اليوم في عهد الانترنت والحاسوب. وانا اريد القول ان هدفنا واضح وصريح. نحن سنواصل العيش معًا، عربًا ويهوداً، وسنعمل على وضع النقاط على الحروف».

وأضاف شفير: سنضع برنامجًا لمواصلة الفعاليات حول الحوار والتعايش.

وقالت كفاح مصاروة لـ«الاتحاد»: تقوم هذه الخيمة على أساس المحادثات حول قضيتي التعايش والسلام، ونحن من جانبنا ومن خلال الخيمة نوضح رد الفعل، وكذلك نطلع رجال التربية والتعليم اليهود على المشاكل الصعبة والقاسية التي يعاني منها الوسط العربي، والرد الذي حصل من قبل المواطنين اليهود يدل على عدم معرفة بالقضايا الاساسية والملحة التي يعاني منها الوسط العربي.

وأضافت مصاروة: الاوضاع والاحداث التي تفجرت كانت متوقعة وخصوصًا لأننا أقلية قومية تعاني من التمييز.

تواصل الاعتداءات على المواطنين العرب

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – تواصلت اعتداءات العنصريين الفاشيين من اليهود، أمس الاول الجمعة، في بعض المواضع في البلاد.

وكان العشرات من الشباب اليهود في بلدة «روش هعاين» قاموا بالاعتداء على مخبز تعود ملكيته لمواطنين من الطيبة. وكذلك قام عنصريون يهود من نتانيا بالاعتداء على عيادة اسنان تابعة للدكتور خالد مواسي من باقة الغربية.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال د. مواسي: عيادتي في جنوب نتانيا، وقام العشرات من العنصريين بكسر الباب ورمي مواد متفجرة فيها، ثم هشموا قسم الاستقبال في العيادة، بالاضافة الى الحاق اضرار جسيمة بالعيادة.

وأضاف د. مواسي، انا ضد القيام بالاعتداء على ممتلكات الآخرين بسبب القيام بالتعبير عن رأينا، ونحن ننظر الى هذه الاعمال المتطرفة ببالغ الخطورة لانها تحطم كل جسور التقارب والتعايش المشترك بين العرب واليهود، ولا يمكن وصف هذه الاعمال الا بالتطرف والهمجية.

هذا وتعرض شاب من باقة الغربية لاعتداء عنصري من قبل متطرفين يهود من بلدة كركور، ولا يزال هذا الشاب يرقد في مستشفى «ايخلوف».

بمبادرة جمعية التطوير الاجتماعي

وفد من أهالي حيفا يعزي عائلات الشهداء ويعود الجرحى

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام أمس السبت وفد من أهالي حيفا بمبادرة من جمعية التطوير الاجتماعي في المدينة بتقديم التعازي لأهالي الشهداء، ابتدأت في زيارة لأهل الشهيدين اسيل عاصلة وعلاء نصار في عرابة ثم انتقل الوفد الى الناصرة حيث التقى أهالي الشهداء، الذين كانوا مجتمعين في جمعية الأهالي.

ثم توجه الوفد الى زيارة عائلة الشهيد عمر عكاوي والشهيد وسام يزبك واجمع المتكلمون على اصرار شعبنا على التمسك بقضايا السلام والمساواة وضرورة عدم اعفاء القوى الدمقراطية اليهودية من اطلاق صرختها وضرورة اقامة لجنة تحقيق رسمية للجرائم البشعة التي ارتكبت بحق شعبنا.

كما أجمع المتحدثون على استنكار المحاولة لاظهار مدينة حيفا والعرب فيها كأنهم يعيشون في محمية بعيدين عن قضايا وهموم المنطقة واستحقاقات السلام العادل والمساواة. ثم توجه الوفد وعاد الجرحى في مستشفى رمبام ورحب أهالي الجرحى بالوفد وعبروا عن رضاهم عن وفود شعبنا والدمقراطيين اليهود الذين يعودون الجرحى يوميًا.

مسيرة انتخابية تأييداً لمرشح الرئاسة في ابوسنان علي هزيمة

* ابوسنان – لمراسلنا – طاف اكثر من ٢٠٠ شاب وشابة قبيل ظهر أمس السبت جميع احياء ابوسنان وشوارعها في مسيرة انتخابية ضخمة تأييداً لرئيس المجلس المحلي ومرشح الرئاسة للدورة القادمة، علي هزيمة. وارتدى القسم الاعظم من المشتركين في المسيرة بلوزات كتب عليها، علي هزيمة منكم واليكم.

وسار في مقدمة المسيرة رئيس المجلس المحلي ونائباه رفيق نصرة وكمال احمد واعضاء ادارة المجلس المحلي وقيادة كل من الجبهة وقائمتي «الرسالة» و«الاخاء» اضافة الى اعداد كبيرة من كادر الجبهة ومن مؤيدي قائمتي «الرسالة» و«الاخاء» وقد وصف احدهم هذه المسيرة بانها تظاهرة التآخي بين مختلف ابناء ابوسنان من مختلف الاحياء والعائلات والطوائف.

ووزع المشتركون في مسيرة التآخي هذه منشوراً يدعو الاهالي الى دعم علي هزيمة وايصاله الى رئاسة المجلس للمرة الثالثة على التوالي. وحث الاهالي على الادلاء باصواتهم لمن هو أهل لتحمل المسؤولية وصيانة الامانة وخدمة مصالح ابوسنان واهلها دون تفرقة وبغض النظر عن الانتماء السياسي او الطائفي او العائلي.

وأضاف المنشور «اذ اتوجه الى كل ناخبة وناخب طالبًا تجديد الثقة بي لرئاسة المجلس المحلي للدورة المقبلة فذلك انطلاقًا من الحرص على صيانة الانجازات الكبيرة التي تحققت ومواصلة الخدمة وتحمل المسؤولية في دفع ابو سنان الى الامام دائمًا على طريق التطور الحضاري العصري والعمراني والثقافي مع الحرص الكبير على تعزيز اواصر الوحدة والعلاقة الاخوية بين جميع ابناء العائلة الابوسنانية الواحدة من مختلف المشارب والانتماءات».

وجاء في المنشور انه لم يرق للمعارضة ما قامت به ادارة المجلس الدمقراطية من أعمال ونشاطات ومشاريع فتقدم أعضاء المعارضة برفع دعاوى للمحاكم ضد رئيس وادارة المجلس، لما يقدمونه من مساعدات ودعم لسلك التعليم ولطلاب الجامعات وللمواطنين المحتاجين حتى يتسنى لهم العيش الكريم، لم يرق لهم ان تقدم ادارة المجلس المحلي تخفيضات ضرائبية فبدل ٤٪ نسبة التخفيض الرسمي قرر المجلس المحلي اعطاء تخفيض بنسبة ٢٠٪ الامر الذي ازعج المعارضة وحملها على التوجه الى المحكمة العليا!!

واوضح المنشور ان المجلس المحلي قدم الدعم لابناء ابو سنان من الطلاب الجامعيين ذوي الوضع الاقتصادي الصعب وانه لم يسمح للاوضاع الاقتصادية الصعبة ان تكون حائلاً دون تعليم اخوتنا من ذوي الدخل المحدود وان تقديم هذه المنح تم بموجب توصيات مجلس شعبي اقيم خصيصًا لهذه الغاية. كذلك قدم المجلس المحلي الدعم لفريق كرة القدم الاسلامي وفريق كرة القدم من الطيبة وغيرها من الفرق الرياضية العربية في الدرجات العليا، «استضفنا وفداً فلسطينيًا ووفوداً اخرى وقدمنا الدعم للاماكن المقدسة للطوائف الثلاث، ودعمنا لجان الاغاثة للايتام الفلسطينيين، وهذه الامور ازعجت المعارضة».

واوضح المنشور ان هذه الامور وامورا اخرى تهم المواطنين بشكل عام والمواطنين من ذوي الدخل المحدود بشكل خاص، وان كل هذه الامور جرت عامي ٩٤ – ٩٥، اي قبل الانتخابات السابقة.

واكد المنشور ان ما استهدفته المعارضة هو قطع ارزاق الناس وتقليص المعاشات للموظفين وعدم اعطاء منح دراسية للطلاب الجامعيين وعدم دعم المؤسسات الدينية والاماكن المقدسة، وغير ذلك من الامور التي تهم المواطنين ويأتون اليوم يطلبون ثقة أهالي ابوسنان!!

وارفق المنشور بجزء من الشكاوى التي قدمتها المعارضة ضد رئيس وادارة المجلس المحلي وهو جزء من الدعوى التي قدمت، قبل اربع سنوات، الى المحكمة العليا وردتها المحكمة.

كذلك ارفق المنشور بصورة لشهادة وزارة الداخلية على حسن الادارة بعد ان نفذ المجلس المحلي خطة للاشفاء في ميزانية ١٩٩٩ والتي أهلت المجلس للحصول على جائزة نقدية بمبلغ ٣٧٧ الف شيكل.

«مستعربون» يخطفون شابين في الناصرة بعد الاعتداء عليهما

• نائب رئيس بلدية الناصرة الجبهوي علي سلام، لم يغادر مركز الشرطة مع افراد عائلة الشابين الا بعد اطلاق سراحهما • مطالبة الشرطة بوقف استفزازاتها فورا •



• الشباب النصراوي الغاضب في مواجهة شرطة القمع (صورة خاصة) •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ما زالت مجموعات من «المستعربين» تجول شوارع الناصرة وتحاول خطف شبان من المدينة واعتقالهم بحجج مختلقة واهية. فمسا، يوم أمس الاول الجمعة، وبالتحديد في حوالي الساعة السابعة والنصف، قامت مجموعة من المستعربين، كانت داخل سيارة «ترانزيت»، بالاعتداء على الشابين خالد ربايعة ووجدي ربايعة، ومن ثم خطفهما واحضارهما الى مركز شرطة الناصرة للاعتقال، وذلك بينما كان الشابان في طريقهما الى منزلهما في حي القاخورة.

وقد وقع حادث الاعتداء، والاختطاف على شارع الناصرة - العفولة بمحاذاة حي القاخورة. وعند سماع النبأ اجرى نائب رئيس بلدية الناصرة، علي سلام، على الفور اتصالات مع قيادة الشرطة طالبها باطلاق سراح الشابين ووقف الاعتداءات واعمال الخطف في المدينة، وحمل سلام الشرطة كامل المسؤولية عما يترتب على قيام المستعربين بخطف الشبان في الناصرة واعتقالهم، ثم توجه سلام، برفقة افراد العائلة الى مركز الشرطة، حيث بقي هناك لاكثر من ثلاث ساعات نجح في نهايتها في اطلاق سراح الشابين، خاصة وان سلام أكد للشرطة انه لن يغادر مركز الشرطة الا والشابان معه.

وزعمت الشرطة ان الشابين قذفا الحجارة في المكان، لكن شاهد عيان على الحادث فند مزاعم الشرطة واكد ان المستعربين اوقفوا السيارة بجانب الشابين وانهالوا عليهما بالضرب فجأة، ومن دون اي سبب، ومن ثم قاموا باختطافهما، وما يؤكد كذب مزاعم الشرطة، أيضًا، انه تم اطلاق سراحهما من دون توجيه أية تهمة اليهما!.

الناصرة، في مركز الاهتمام الاعلامي العالمي!

• الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم: التحدي الاعلامي كان كبيرا، ومعركتنا كانت على كل فرد في العالم العريض يجلس امام شاشة التلفاز ويجد نفسه مقحمًا في الاحداث •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «كانت الناصرة طوال الاسبوعين الماضيين في مركز الاهتمام الاعلامي العالمي، وضعنا خطة وبرنامجًا للاعلام مع أهداف محددة منذ اللحظة الأولى. ونعتقد اننا نجحنا في فضح الجرائم والممارسات القمعية الدموية وكذلك في ايصال رسالة شعبنا الى الرأي العام».

هذا ما قاله الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، تعقيبًا على سؤال «الاتحاد» حول الوجود الاعلامي العالمي المكثف في المدينة والذي ما نزال نشهده حتى يوم أمس (السبت).

ويقول حكيم ان المعركة الاعلامية على الرأي العام هي احدى الركائز التي قررت البلدية القيام بها في الساعة الاولى على اعلان الاضراب العام للجماهير العربية، مؤكدًا ان العصر الذي نعيش فيه هو عصر الاتصالات، ومن هذا المنطلق - أضاف - فان كل فرد في العالم العريض يجد نفسه بصورة او باخرى مقحمًا في الاحداث، من خلال مشاهدتها ومتابعتها من على شاشات التلفاز والمحطات الفضائية، وبالتالي كان لا بد لنا من إيصال الرسالة وإيصال الحقائق الى الرأي العام، ذلك ان كل فرد في مثل هذه الظروف وأعني الفرد المتلقي للنبأ، يكون معنيًا بالفهم وسوء الفهم، وبالتفاعل والتجاوب مع ما يسمع من مواقف ويرى من مشاهد، وهكذا كان للناصرة حضور اعلامي مكثف، وحتى انه في بعض الاحيان كان رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، يلتقي أربع او خمس شبكات تلفزة عالمية تباعًا.

وحول النجاح في ايصال رسالة شعبنا يقول حكيم: لا ندعي الوصول الى مرحلة الاكتفاء، لكن اعتقد اننا حققنا نجاحات. وكانت لنا سيطرة شبه تامة على وسائل الاعلام العالمية والعربية معتمدين، أيضًا وأساسًا، على صور ومشاهد من الجريمة والتي هي أقوى من ألف كلمة. ومع ذلك واجهنا تحديًا من قبل المؤسسة الاسرائيلية التي حاولت تزييف الحقائق وتشويهها، وخاصة في الاعلام الاسرائيلي الرسمي، الذي هو جزء من المؤسسة الاسرائيلية العامة ومن الراوية الاسرائيلية، لكننا في الأيام الاخيرة نجحنا أيضًا في اختراق الاعلام الاسرائيلي ولو جزئيًا.

الناطق بلسان بلدية الناصرة اثنى على الدور الاعلامي الذي قامت به مؤسسة «اعلام» ومركزها في حيفا لنقل ما يجري في مدننا وقرانا العربية. وقال انه سيجري اتصالات مع مسؤولي المؤسسة للتباحث والتدارس في امكانيات تطوير العمل، وانه بصدد الاقتراح على مؤسسة «اعلام» فتح مركز اعلامي لها في الناصرة.

وفدان يهوديان من العائلات الثكلى والبلدات المجاورة يعزيان في سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام وفد من العائلات الثكلى اليهودية بتعزية عائلات الشهداء في سخنين وضم الوفد يتسحاق فرنكنطال، أهرون برليغ، ماشا ليطبك، يونا برحور، بيني جيفن، كذلك وفد البلدات اليهودية المجاورة لسخنين. وكان في استقبال الوفدين عائلات الشهداء ورئيس البلدية مصطفى ابو ريا والشيخ محمد دهامشة والأهالي من سخنين.

وأكد يتسحاق فرنكنطال، انه يجب اقامة لجنة تحقيق فالشرطة يدها سهلة على الزناد امام العرب.

الشيخ محمد دهامشة في حديثه مع المعزين اليهود أشار الى انه يجب تحقيق المساواة للعرب، هذا وبارك اقامة الخيمة بمبادرة يهود وعرب غرب سخنين بالقرب من مسغاف وأكد انه في هذه المرحلة نحن بحاجة الى الحوار بين الشعبين.

محمد علي ابو صالح عم الشهيد وليد طالب في حديثه الرأي العام اليهودي بالتحرك وعدم الصمت عما يجري للجماهير العربية والقتل بدم بارد. مصطفى ابو ريا رئيس البلدية، خاطب عائلات الثكلى اليهود وقال:

ليس سهلا ان يقوم الأهل في الليل ليفتشوا عن ابنهم في الفراش، احلام اولادنا قد قطعت، اولاد في عمر الربيع، نود ان يتحرك الضمير اليهودي والرأي العام.

وفود التعزية، العربية واليهودية ما زالت تتوافد على الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ما زالت وفود التعزية من الوسطين العربي واليهودي تتوافد على الناصرة لتقديم التعازي الى عائلات شهداء الناصرة، وكذلك للاعراب عن التضامن مع أهالي المدينة في وجه الجرائم التي ارتكبت ضدهم.

فقد حضر الى الناصرة، بعد وفد الادباء والكتاب اليهود، وفود تمثل جمعيات ومؤسسات يهودية عربية، ويوم أمس السبت، قامت جمعية اطباء من أجل حقوق الانسان، وهي جمعية يهودية عربية، بتقديم التعازي لعائلات الشهداء، كذلك زاروا الجرحى في مستشفيات الناصرة. وكان سبقهم وفد لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وكذلك زيارة عضو الكنيست السابقة، شولميت ألوني، التي قامت بزيارة الى رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، حيث قدمت التعازي اليه، ومن ثم توجهت الى عائلات الشهداء.

وكان وصل الى الناصرة أيضًا وفد من حركة «سلام الآن» وحركة «ميرتس» وآخر من القوى اليهودية الشرقية التقدمية، حيث قدموا التعازي الى رئيس البلدية والى عائلات الشهداء، واستمعوا الى موقف ورسالة الناصرة وما شهدتها من احداث وجرائم وذلك خلال الاجتماع الى رئيس بلدية حسب طلبهم.

كما قام وفد من لجنة المبادرة العربية الدرزية بتقدم التعازي الى عائلتي الشهيدين عمر عكاوي ووسام يزبك.

وكانت وصلت الى رئيس بلدية الناصرة مئات رسائل التعزية والاتصالات الهاتفية من شخصيات ومؤسسات فلسطينية وعربية ويهودية وعالمية.

بيان لجنة تجار سوق الناصرة:

معًا لتقوية اقتصاد السوق والبلد وكسر الحصار الاقتصادي على الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة تجار سوق الناصرة بيانًا عممته على أهالي المدينة أعلن التجار من خلاله ان الناصرة مفتوحة امام المستهلكين اليهود، وذلك في أعقاب شن مجمعات عنصرية وفاشية من بين المواطنين اليهود، حملة تحريض وتشويه ضد العرب وضد الناصرة وصلت الى حد توزيع مناشير في «نتسيرت عيليت» و«مجدال هعيمق» وبلدات يهودية اخرى تدعو المستهلكين اليهود الى مقاطعة الناصرة وكفركنا ويافة الناصرة، وعدم القدوم اليها للشراء في محالها التجارية، الى جانب الدعوات الفاشية لطرد العرب من هذه المدن اليهودية.

واستنكر التجار هذه الدعوات والظواهر العنصرية وفي الوقت نفسه أعلنوا انهم سيواصلون استقبال المواطنين اليهود في المدينة مؤكدين على ان الناصرة مفتوحة امامهم بأفضل صورة حيث سيلاقون المعاملة الحسنة والضيافة الرائعة.

وأكد التجار «نريد ان يأتي المستهلك اليهودي الى الناصرة لتقوية اقتصادها وفي مثل هذه الاوضاع، التي نعاني فيها حصارًا اقتصاديًا، علينا جميعًا كمواطنين في الناصرة ان نتكاتف بالجهود لكسر الحصار المفروض علينا من خلال تركيز مشترياتنا في المدينة».

اقامة لجنة لاهالي الشهداء من المواطنين العرب

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - جرى في مدينة الناصرة، أمس السبت، اجتماع ضم مندوبين عن جميع عائلات الشهداء الذين سقطوا في الاحداث الاخيرة، حيث تقررت اقامة لجنة ستعقد يوم الاربعاء المقبل مؤتمرًا صحفيًا تعلن فيه اهداف ومشاريع اللجنة.

وتم انشاء اللجنة وتنظيم الاجتماع بالتعاون مع عدد من الجمعيات العربية منها جمعية الاهالي ومؤسسة عدالة والمؤسسة العربية لحقوق الانسان.

اللجنة الشعبية في الطيبة والطيرة لمواجهة «عابر اسرائيل» تدين استمرار قتل الفلسطينيين

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - عقدت اللجنة الشعبية في الطيبة والطيرة لمواجهة مشروع «عابر أسرائيل» اجتماعًا موسعًا في خيمة الاعتصام حضره أصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة في المدينة، طالبوا فيه بازاحة مسار «شارع عابر اسرائيل» او الحصول على أرض بديلة بقيمة الارض المصادرة وجودتها.

وبعد نقاش اتخذ الاجتماع عددًا من القرارات تقضي بتخويل لجنتين مصغرتين التوجه الى بلديتي الطيبة والطيرة ودعوتهما لمساندة اللجنة الشعبية والتوجه الى الجماهير العربية افرادًا ومؤسسات وأحزابًا وسلطات محلية للمشاركة في نشاطات خيمة الاعتصام وزيارتها ودعمها. كما اقرت مجموعة من النشاطات والندوات السياسية والثقافية.

وأصدرت اللجنة بيانًا عممته على أهالي المدينتين استنكرت فيه مواصلة سلطات الاحتلال حصد ارواح الشهداء الفلسطينيين والاطفال، وثمنت عاليًا الانتفاضة الفلسطينية. كذلك دعت جمهور المصلين الى اقامة صلاة الجمعة كل اسبوع في الخيمة، كما طالبت السلطات بوقف ملاحقة قيادة واعضاء اللجنة الشعبية.

في اجتماع حاشد دعت إليه جبهة كابول الدمقراطية

دم جرحانا وشهدائنا لن يذهب هدراً

• بركة يدعو القوائم المشاركة في الانتخابات الكابولية إلى التمسك باللعبة الدمقراطية • مخول: شلومو بن عامي تحول إلى حمامة دموية • ابداح: العدوان على جماهيرنا العربية مخطط مدبر •

* كابول – لمراسلنا – «ان دم جرحانا وشهدائنا لن يذهب هدراً، وان من يريد الحياة والحرية عليه ان يضحي ويناضل من أجل مستقبل أفضل». هذا ما قاله رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، في الاجتماع الشعبي الكبير، الذي عقد، مساء أمس الأول، في نادي الحزب الشيوعي في كابول، بدعوة من الجبهة.

وكان المئات من أهالي كابول، شبابًا وشابات وكهولاً، قد حضروا الاجتماع الشعبي التضامني مع أبناء شعبنا في الأراضي الفلسطينية، واحتجاجًا على المجزرة التي نفذتها المؤسسة الحاكمة وأدواتها وأذرعها القمعية ضد أبناء الجماهير العربية في البلاد.

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة، في القرية، علي مرشد، داعيًا الحضور إلى الوقوف دقيقة حداد تكريمًا لأرواح شهداء انتفاضة الأقصى. وقال ان حكومة إسرائيل مطالبة بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية لاحقاق حقوق الشعب الفلسطيني. وقال ان الأوضاع السياسية الحاصلة في البلاد يجب ربطها، أيضًا، بالانتخابات المحلية في قريتنا، ويجب منح الثقة لمرشح سياسي.

وتحدث مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي، صالح ابداح، عن انتفاضة الأقصى، التي أفشلت مؤامرة دبرها شارون بدعم من حكومة براك بتدنيسه الحرم القدسي الشريف، وان الجماهير الفلسطينية بألوفها المؤلفة التي خرجت للشوارع للتظاهر قرأت أفكار شارون – براك، اذ أرادا إعلان ان القدس العربية حتى بعد التسوية النهائية ستبقى تحت السيادة الإسرائيلية.

وقال ابداح ان العدوان المدبر عن سبق إصرار وترصد على الجماهير العربية عكس مخططًا حكوميًا يقضي بتكريس سياسة السيد والمسود، وان الجماهير العربية ستبقى تحت طائلة الذل والمهانة.

وتطرق ابداح إلى ظاهرة الانفلات العنصري، وان حكومة براك تتحمل مسؤولية هذا الانفلات الذي يهدد كل جسور التعايش اليهودي – العربي.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول، ان المؤسسة الحاكمة في إسرائيل تريد ان تحول المعركة بين اليهود والمواطنين العرب، للتهرب من تنفيذ المطالب العادلة للجماهير العربية. وقال، ان الجماهير العربية تطالب بالمساواة في الحقوق.

وأضاف مخول ان الاعتداء على المواطنين العرب العزل كان مبرمجًا، وكان مخططًا له من قبل.

وتحدث مخول عن النهج الهمجي لتعامل الجيش والشرطة مع المتظاهرين في كل مدينة وقرية عربية. وقال، علينا ان نناضل من أجل حقوقنا، من أجل حقنا في المساواة، إننا ندافع عن موقفنا وكرامتنا، إننا شعب يحب الحياة.

واستهجن تصريحات المسؤولين الحكوميين، وخص بالذكر وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، الذي تحول من أحد حمائم الحكومة، إلى حمامة دموية، واستغرب تصريحه حول انه لا يوجد شريك فلسطيني للتفاوض معه.

وأكد مخول ان معركتنا ونضالنا من أجل انجاز حقوقنا القومية واليومية، وحقنا في البقاء في وطننا الذي لا وطن لنا سواه. وأننا لن نسمح ببث سموم اليمين العنصري لا في الشارع ولا في أروقة الكنيست ولا في أروقة المؤسسة الحاكمة.

وقال مخول ان المجزرة الدموية، التي ارتكبت لن تزيدنا إلا تمسكًا بحقنا كمواطنين متساوين. ونطالب بلجنة تحقيق محايدة لكشف المجرم الحقيقي.

وأشار مخول إلى أن تمسك حكام إسرائيل بسياسة البطش والعربدة في الأراضي الفلسطينية وضد الجماهير العربية في البلاد يثبت انهم لا يريدون سلامًا.

واستهل النائب بركة كلمته بتوجيه تحية إلى جميع القوائم التي تخوض المعركة الانتخابية في القرية. داعيًا إلى التمسك باللعبة الدمقراطية على أن نتمسك بالدمقراطية ونبذ اللعبة.

وأشار بركة إلى أن الحكومة وأجهزتها تحاول أن تغلب التجزئة العائلية والطائفية في وعي جماهيرنا العربية على الموقف السياسي. وقال علينا ان نجعل المحور السياسي والوطني في سلم أولوياتنا، علينا أن نغلب الخدمة العامة لصالح الجماهير العربية على المصالح الشخصية.

ورفع النائب بركة أسمى التحيات النضالية إلى الشعب الفلسطيني وإلى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، التي استقبلها الجمهور بتصفيق حاد، وقال نحيي أهلنا في الضفة وقطاع غزة، وان الشهداء والجرحى الذين سقطوا برصاص الاحتلال اضاءوا الطريق من أجل مستقبل زاهر.

وأكد بركة ضرورة إفشال سياسة السلطة من خلال نبذ التناحر الطائفي والعائلي. وقال ان الاعتداء الدموي السافر على قرانا ومدننا ما هو إلا دليل ساطع هدفه العودة بهذه الجماهير إلى سنوات الخمسين من القرن الماضي، ولكننا نرفض وبإصرار العودة إلى الوراء، ونرفض كل مخططات العزل والحصار التي تحاول المؤسسة الحاكمة فرضها على الجماهير العربية، وقال: بوحدتنا وكفاحنا المتكاتف من أجل حريتنا ومساواتنا ووطننا الذي لا وطن لنا سواه نستطيع فك الحصار وطوق العزل.

وتطرق بركة إلى ضرورة تحريك اليسار في الوسط اليهودي من أجل قضية التعايش المشترك، من أجل السلام العادل ومن أجل اقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس العربية، إلى جانب إسرائيل.

وأكد بركة ان الشعب الفلسطيني يريد أقصاه (المسجد الأقصى) وقيامته (كنيسة القيامة). وقال ان فجر دولة فلسطين المستقلة سيطلع قريبًا، وفجر الحقوق الكاملة للجماهير العربية آت لا محالة.

هذا وكان الاستاذ علي هيبي، عضو سكرتارية الجبهة، قد ألقى مقطوعتين شعريتين من أشعار الشاعرين الفلسطينيين معين بسيسو ومحمود درويش ملائمتين للحدث.

كما أعلن بدء حملة إغاثة للأهل في الضفة والقطاع. وناشد مرشد أهالي كابول التبرع بالمؤن والمواد التموينية والملابس، وان المركز لجمع التبرعات في نادي الحزب الشيوعي.



• شباب فلسطيني غاضب وجريح في أثناء المواجهات مع جنود الاحتلال، أمس (و.ص.ف.) •

مصرع فتى طمراوي في ظروف مأساوية

* طمرة – من حمودي ذياب – لقي الفتى نضال عمر أبو رومي (١٥ عامًا) ابن قرية طمرة بعد ظهر أمس السبت مصرعه في ظروف مأساوية لم تتضح أسبابها بعد.

وقد حضرت الشرطة إلى بيت الفتى ونقلت جثمانه إلى معهد التشريح «أبو كبير».

ومن المقرر تشييع جثمان الفتى ظهر اليوم الأحد.

مظاهرات غاضبة في بلدان العالم احتجاجًا على المجازر الإسرائيلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الأنباء - تواصلت خلال اليومين الماضيين، الجمعة والسبت، تظاهرات الدعم للشعب الفلسطيني في العديد من دول العالم، اثر المذابح التي ارتكبتها السلطات الإسرائيلية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، والتي حصدت أرواح أكثر من (١٢٠) شهيدًا وآلاف الجرحى.

• مصر •

تظاهر أكثر من ألف شخص، أمس الأول الجمعة، في القاهرة بعد صلاة الجمعة داعين إلى الجهاد ودعم الفلسطينيين في نضالهم ضد إسرائيل. وقد بدأت المظاهرة في باحة الجامع الأزهر قبل خروجهم إلى الشارع، حيث قامت الشرطة المصرية بتفريقهم.

وقد تم تنظيم التظاهرة في أعقاب تأكيد إمام الأزهر، الشيخ محمد سيد طنطاوي، في خطبة الجمعة، تأييده لقطع العلاقات مع إسرائيل. وحمل المتظاهرون الذين انضم إليهم عدد آخر من الخارجين من مساجد قاهرية أخرى صورًا للقدس والمسجد الأقصى هاتفين «الجهاد! الجهاد!» و«اليهود أعداء الله» و«بالروح بالدم نفديك يا فلسطين».

كما ردد هتافات مماثلة نحو ألف متظاهر احتشدوا في مسجد عمر مكرم في وسط القاهرة، وسط انتشار أمني كبير. وطالب المتظاهرون، أيضًا، برحيل سفير إسرائيل من مصر، مؤكدين معارضتهم لعقد قمة بين إسرائيل والفلسطينيين والولايات المتحدة ومصر.

ويشار إلى ان التظاهرات محظورة في الشوارع في مصر إلا ان تجمعات عفوية وتلقائية تتحدى بانتظام هذا الحظر منذ حوالي عشرة أيام.

• تركيا •

وفي مدينة اسطنبول تظاهر حوالي (٢٠٠٠) شخص بعد صلاة الجمعة في باحة مسجد السلطان أحمد، منددين بالقمع الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية وقاموا باحراق العلم الإسرائيلي. وأطلقوا هتافات «فلسطين حرة» و«إسرائيل قتلة» و«القدس لنا» و«يعيش أطفال الحجارة».

• جيبوتي •

وقعت صدامات أمس الأول بين (٣) إلى (٥) آلاف متظاهر والشرطة الجيبوتية. وجاءت المظاهرة تعبيرًا عن التضامن مع الفلسطينيين وضد المجازر بحقهم. وقد أصيب عدد من المتظاهرين ورجال الشرطة بجروح طفيفة بعد أن قامت الشرطة بإطلاق قنابل مسيلة للدموع في حين رشقهم المتظاهرون بالحجارة.

وبدعوة من عدد من المنظمات الثقافية والدينية التي دعمتها وسائل الإعلام الجيبوتية الرسمية، كان من المقرر أصلاً أن يسير المتظاهرون من مقر الاتحاد الوطني للنساء الجيبوتيات إلى باحة قصر الشعب.

ولكن بعد وصولهم إلى مكان التجمع، أراد المتظاهرون ان يواصلوا مسيرتهم الاحتجاجية إلى سفارة الولايات المتحدة فاعترضتهم قوات الأمن مستخدمة القنابل المسيلة للدموع ومطلقة النار في الهواء.

وحاولت عدة مجموعات الوصول إلى السفارة حيث كانت الشرطة ضربت طوقًا أمنيًا.

• اندونيسيا •

وتظاهر أكثر من عشرة آلاف اندونيسي، الجمعة، أمام مبنى البرلمان في جاكرتا لادانة المجازر الإسرائيلية ضد الفلسطينيين. وأحرق المتظاهرون علم إسرائيل وذبحوا شاة علقت عليها أعلام إسرائيلية وأمريكية.

وتظاهر حوالي (٢٥٠) طالبًا أيضًا، أمام السفارة الأمريكية في جاكرتا وأحرقوا أعلامًا إسرائيلية، ثم توجهوا



• مظاهرات التأييد للشعب الفلسطيني في موسكو •



• مظاهرات التأييد للشعب الفلسطيني في فرنسا •

إلى مبنى الأمم المتحدة ورشقوه بقطع من الفخار. وتشهد اندونيسيا منذ بضعة أيام تظاهرات ضد إسرائيل والولايات المتحدة.

• جنوب افريقيا •

ووقعت مواجهات، أمس الأول، بين مجموعة من المتظاهرين والشرطة أمام سفارة الولايات المتحدة في بريتوريا، مما أدى إلى سقوط جريحين في صفوف قوات الأمن. وقد جرح شرطيان بطعنات سكين في ختام تظاهرة ضمت حوالي ألف شخص.

وهاجم حوالي مئة متظاهر رجال الشرطة الذين يقومون بحراسة السفارة الأمريكية. واستخدمت الشرطة خراطيم المياه بعد ان اقتحم المتظاهرون الحواجز الأمنية أمام السفارة ثم أحرقوا علمًا إسرائيليًا.

وهتف المتظاهرون «فلتسقط أمريكا» وسلموا مذكرة إلى المسؤول الثاني في السفارة الأمريكية، جون بلاني، يطالبون فيها بتحرير الأراضي المحتلة وبان توقف الولايات المتحدة «دعمها للنظام الارهابي».

وقد انطلقت التظاهرة بعد صلاة اقيمت في حديقة عامة باتجاه السفارة الأمريكية التي كانت مغلقة منذ الظهر بناء على تعليمات من واشنطن عممت على سفارات عديدة في افريقيا. ثم توجه المتظاهرون إلى السفارة الإسرائيلية وعلى رأسهم مساعد مدير وزارة خارجية جنوب افريقيا، جيري ماتسيلا.

• بريطانيا •

تظاهر نحو ٣٠٠ شخص امام المسجد المركزي في لندن وقاموا باحراق اعلام امريكية وإسرائيلية احتجاجًا على سقوط عشرات الفلسطينيين. وتجمع المتظاهرون بعد صلاة الجمعة في باحة المسجد تلبية لدعوة من تنظيم «المهاجرون» الذي يتخذ من لندن مقرًا. ولم تحصل أي مواجهات بين المتظاهرين وقوات الأمن.

• ألمانيا •

وتظاهر نحو ١٦٠٠ شخص في شوارع هامبورغ، شمال المانيا، تعبيرًا عن دعمهم للفلسطينيين اثر المواجهات مع الإسرائيليين. وجاءت التظاهرة تلبية لدعوة من «مجلس مسلمي هامبورغ» وشارك فيها فلسطينيون ولبنانيون واتراك وأحرق خلالها علم إسرائيلي حسب ما أفادت الشرطة التي لم تشر إلى وقوع أي حادث.

• رومانيا •

وفي مدينة كلوج تظاهر نحو ٢٥٠ فلسطينيًا مطالبين بوقف المجازر الإسرائيلية بحق الفلسطينيين. وأطلق المتظاهرون شعارات مناهضة لإسرائيل وحملوا صور أطفال فلسطينيين استشهدوا خلال المواجهات في الأراضي الفلسطينية.

• بنغلادش •

تظاهر مئات الأشخاص في عاصمة بنغلادش، دكا، احتجاجًا على الفظائع التي يرتكبها الإسرائيليون بحق الفلسطينيين. وجاءت التظاهرة تلبية لدعوة من «الجماعة الإسلامية» الأصولية. وأطلق المشاركون فيها هتافات مناهضة لإسرائيل وأحرقوا علمًا إسرائيليًا قبل أن يتفرقوا من دون تسجيل أي حادث.

• سراييڤو •

وشارك نحو مئتي بوسني مسلم في تظاهرة أمام مكاتب الأمم المتحدة في سراييڤو تعبيرًا عن دعمهم للفلسطينيين. وسلم المتظاهرون رسالة إلى مكتب الأمم المتحدة نددوا فيها بالهجمات البربرية التي تقوم بها إسرائيل ضد الفلسطينيين العزل.

اللاجئون الفلسطينيون في لبنان يطالبون بمساعدة شعبهم

* عين الحلوة - الوكالات - طالب آلاف من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بمنحهم إمكانية مساعدة شعبهم الذي يخوض انتفاضة ضد إسرائيل في الأراضي الفلسطينية منددين بموقف الولايات المتحدة المؤيد لاسرائيل في قمع الانتفاضة.

وعلى وقع هتافات منها «يا بشار يا لحود افتحوا الحدود» جاب المتظاهرون طرقات مخيم عين الحلوة، أكبر مخيمات اللاجئين في جنوب لبنان، وهم يرفعون الأعلام الفلسطينية واللبنانية تلبية لدعوة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وفي مقدمها حركة فتح والجبهتان الشعبية والدمقراطية.

وندد المتظاهرون ومن بينهم مجموعة ضمت نحو عشرين شابًا يعتمرون الكوفيات الفلسطينية ويحملون بنادق رشاشة، بوحشية إسرائيل في قمع انتفاضة الشعب الفلسطيني ورددوا هتافات منها «اشتروا السلاح لمقاتلة الشعب (الإسرائيلي) السفاح» و«يا صدام (حسين) يا حبيب فجر فجر تل أبيب».

ورفع المشاركون يافطات منها «دماء الشهداء في فلسطين تناديكم» و«انتفاضة الأقصى معركتنا الفاصلة من أجل استعادة القدس» «سندوس راس شارون الذي حاول تدنيس المسجد الأقصى».

وحمل المتظاهرون، الذين أحرقوا أعلامًا إسرائيلية وأمريكية، مجسمات للمسجد الأقصى ودميتين كبيرتين تمثلان رئيس الحكومة ايهود براك، ووزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، والدماء تسيل من بين أسنانهما وقد رسم على صدرهما الصليب المعقوف الذي يرمز إلى النازية.

الجيش اللبناني يمنع وصول فلسطينيين إلى الحدود مع إسرائيل

* صور - الوكالات - حالت عناصر من الجيش اللبناني، أمس الأول الجمعة، دون وصول لاجئين فلسطينيين إلى الحدود مع إسرائيل، كما نشرت نقاط تفتيش على الطريق الساحلية المؤدية إلى المنطقة التي كانت تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان.

وكثف الجيش اللبناني نقاط التفتيش وعزز حاجزه على معبر المنصوري الذي يصل بين الطريق الساحلية في الناقورة وبين الطريق المؤدية إلى بوابة رامية حيث لقي فلسطينيان مصرعهما السبت الماضي وأصيب ١٧ بجروح برصاص الجيش الإسرائيلي.

مساعدات عربية جديدة للفلسطينيين تصل إلى مطار العريش

* العريش - «و.ص.ف.» - وصلت خمس طائرات محملة بالمساعدات للفلسطينيين، من الدول العربية، أمس الأول الجمعة، إلى مطار العريش في سيناء.

وتحمل الطائرات، اثنتان سعوديتان وأخريان جزائريتان وواحدة تونسية، مساعدات طبية وإنسانية ستنقل إلى غزة برًا.

ويشكل مطار العريش النقطة الأقرب إلى قطاع غزة لنقل المساعدات إلى الأراضي الفلسطينية بعد أن أغلق رئيس الحكومة، إيهود براك، مطار غزة في السابع من تشرين الأول الجاري.

ويجري نقل عشرات الجرحى الفلسطينيين عن طريق رفح لتوزيعهم على المستشفيات العربية.

وقد اشتكت حنان عشراوي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، من العوائق التي تضعها سلطات الاحتلال أمام وصول المساعدات العربية إلى الأراضي الفلسطينية.

عشرات المحققين الامريكيين في عدن لمعرفة سبب انفجار المدمرة

* عدن - الوكالات - اعلن متحدث امريكي، امس السبت، ان عشرات المحققين الامريكيين وصلوا ليلة الجمعة السبت الى عدن في جنوب اليمن ليحددوا بدقة اسباب الانفجار الذي وقع في المدمرة الامريكية «كول» في مينا، عدن واسفر عن مقتل ١٧ امريكيا.

وصرح المتحدث باسم البحرية الامريكية اللفتنانت تيرانس دادلي ان «فريق دعم الحالات الطارئة في الخارج» الذي يضم حوالي اربعين شخصا من مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) ووزارتي الدفاع والخارجية الامريكيتين، «سيقومون بتحقيق واسع وسيدققون في كل شي، من دون اهمال اي نقطة».

وأوضح دادلي ان المحققين الاميركيين سيبقون في اليمن «الفترة التي يحتاجون اليها للتوصل الى قرار قاطع ومعرفة كيفية وقوع الحادث».

وقد انضم اعضا، هذا الفريق الى فريق آخر تابع لمشاه البحرية الاميركية (المارينز) يضم خمسين عنصرا ووصل اولا الى عدن لضمان الامن رغم الاجرا،ات المشددة التي اتخذتها القوات اليمنية هناك.

ويفترض ان يصل خبرا، من الاسطول الامريكي الخامس في الخليج الذي يتمركز في البحرين الى عدن ايضا حيث وصل مسا، امس الجمعة قائد الاسطول الاميرال تشارلز مور.

واعلنت وزارة الدفاع الامريكية امس الاول الجمعة ان ١٧ من البحارة في المدمرة قتلوا في الانفجار. وان ثلاثين جريحا نقلوا الى مستشفيات عسكرية امريكية في المانيا بينما ما زال ثلاثة في مستشفى فرنسي في جيبوتي. وقد نقل ستة من البحارة يعانون من صدمة نفسية الى ألمانيا.

وبعد يومين من انفجار زورق مطاطي صدم المدمرة «كول» التي كانت راسية في مينا، عدن، ما زال المسؤولون الاميركيون الذي يرجحون فرضية وقوع اعتدا، يتسا،لون عن الطريقة التي سمحت لمنفذيه باختراق الاجرا،ات الامنية للبحرية الاميركية. وقال الاميرال فرنون كلارك رئيس العمليات في البحرية، ان «هذا النوع من الهجمات لا يمكن ان يحدث بدون تخطيط دقيق ومعرفة بتحركاتنا وموعد وصول البارجة وكذلك جميع العناصر التي تسمح لمهاجم بالاقتراب من السفينة كما فعلوا».

واضاف «من البديهي في نظري ان الامر يتعلق بهجوم مدبر».



• المدمرة الأمريكية •

حصة الاسد للأمريكيين في موسم نوبل للعام ٢٠٠٠!

نوبل للسلام للرئيس الكوري الجنوبي

* ستوكهولم - «و.ص.ف» - اختتم «موسم نوبل» للعام ٢٠٠٠، امس الاول الجمعة، في اوسلو مع منح جائزة نوبل للسلام الى الرئيس الكوري الجنوبي، كيم داي جونغ، فارتفع الى ١٣ عدد الفائزين هذه السنة.

وبفضل علمائهم من اصل اجنبي، تربعت الولايات المتحدة مرة جديدة على عرش نوبل مع سبعة فائزين لكنها لم تحصل على اعرق جائزتين اي نوبل الاداب ونوبل السلام.

وجا،ت السيطرة الامريكية في مجالات «تقنية» مع جائزة نوبل للاقتصاد (فائزان من اثنين) والطب (فائزان من ثلاثة) والكيميا، (اثنان من ثلاثة) والفيزيا، (فائز من ثلاثة). وتمكن سويدي (طب) وياباني (كيميا،) وروسي والماني (فيزيا،) من التسلل الى لائحة الجوائز هذه.

وحاز الصيني الذي يحمل الجنسية الفرنسية غاو كسينغجيان جائزة نوبل للآداب الخميس الماضي.

وكما في العام الماضي لم تتم مكافأة اي امرأة. وكانت آخر امرأة حازت جائزة نوبل هي الامريكية جودي وليامز التي تقاسمت نوبل السلام في ١٩٩٧ مع الحملة الدولية لحظر الالغام المضادة للأفراد.

وارادت لجنة نوبل النرويجية عبر منح جائزة نوبل التسعين للسلام الى كيم داي يونغ مكافأة هذا المنشق السابق الذي حكم عليه بالاعدام وافلت من محاولة اغتيال قبل ان يصل الى سدة الرئاسة في بلاده العام ١٩٩٨.

وجا،ت الجائزة تتويجا لسياسة الانفتاح النشيطة التي اعتمدها الرئيس الكوري الجنوبي حيال كوريا الشمالية والتي ادت منتصف حزيران الماضي الى قمة تاريخية مع الرئيس الكوري الشمالي كيم جونغ ايل والى تحسن العلاقات بين البلدين اللدودين خلال الحرب الباردة.

وحاز الكاتب الصيني المعارض غاو كسينغجيان الذي نال الجنسية الفرنسية بعدما اقام في باريس في ١٩٨٩، جائزة نوبل العريقة للاداب التي تمنح للمرة السابعة والتسعين.

وحاز جائزة نوبل للاقتصاد التي تمنح للمرة الثانية والثلاثين، الامريكيان جيمس هيكمان ودانييل ماكفيدين الخبيران في الاقتصاد القياسي الصغري وهي منهجية تجمع بين الاقتصاد والاحصا،ات لتحديد الاسباب التي تدفع افرادا او مجموعات الى اختيار العمل او الدراسة او السفر حتى.

كما حاز ثلاثة من رواد تكنولوجيا المعلومات الجديدة على جائزة نوبل الرابعة والتسعين للفيزيا، وهم الروسي جوريس الفيروف والالماني هربرت كرومير والاميركي جاك كيلبي. ويقف العلما، الثلاثة ورا، التطوير السريع جدا للالكترونيات خلال السنوات الاربعين الاخيرة ودخولها مضمار الحياة اليومية.

اما جائزة الكيميا، التي منحت للمرة الحادية والستين فعادت الى الاميركيين آلن هيغير وآلن ماكديرميد والى الياباني هيديكي شيراكاوا الذين اثبتوا ان البلاستيك يمكن ان يصبح ناقلا للتيار الكهربائي بعد ادخال تعديلات عليه. ويستخدم «البوليمير النقال للكهربا،» الذي اكتشفوه خصوصا في شاشات الهواتف النقالة وشاشات التلفزيونيات الصغيرة جدا.

وكافأت جائزة نوبل التسعون للطب اخصائيي اعصاب امريكيين هما بول غرينارد واريك كانديل واخصائي علم الادوية السويدي ارفيد كارلسون.

وتترافق كل جائزة من جوائز نوبل التي اسسها العالم ورجل الاعمال السويدي الفرد نوبل في ١٨٩٥ ومنحت للمرة الاولى في ١٩٠١، بمكافأة مالية قدرها تسعة ملايين كورون سويدي اي حوالى مليون دولار اميركي.

وتقدم مؤسسة نوبل السويدية مكافآت لخمس من جوائز نوبل الست في حين يقدم ركسبنك (المصرف المركزي السويدي) المكافأة المالية ذاتها لنوبل الاقتصاد وهي جائزة اسسها في ١٩٦٨.

وكما في كل سنة ستسلم الجوائز رسميا في العاشر من كانون الاول في ذكرى وفاة الفرد نوبل العام ١٨٩٦ في سان ريمو (ايطاليا). وسيسلم الجوائز في ستوكهولم ملك السويد كارل غوستاف وفي اوسلو ملك النرويج هارالد الخامس.



• كيم داي جونغ •

بغداد متفائلة ببدء التطبيع مع ايران

* بغداد - «و.ص.ف» - عبرت مصادر رسمية عراقية ودبلوماسية في بغداد عن تفاؤلها في ان تؤدي المحادثات التي يجرها وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في العراق الى حلول لجميع الملفات العالقة بين البلدين.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قال مسؤول عراقي ان بغداد «ترحب بجميع المبادرات الايرانية الرامية الى حل الملفات التي بقيت منذ اكثر من عقد من الزمن وتتطلع الى خطوات عملية لتطبيع العلاقات بين البلدين».

واضاف المسؤول العراقي نفسه «لا نريد ان نستبق الاحداث. علينا ان ننتظر ما يمكن ان تسفر عنه محادثات الوزيرين محمد سعيد الصحاف وكمال خرازى من نتائج».

وقد تعذر الحصول على اي معلومات بعد ظهر امس السبت عن المحادثات التي تجري بسرية تامة في اليوم الثاني من زيارة خرازي الى بغداد.

وتتمثل «القضايا العالقة» بين البلدين في عدة ملفات، على رأسها اسرى الحرب التي استمرت بينهما ثمانية اعوام (من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨) وتسببت في سقوط حوالى مليون قتيل وآلاف الجرحى وتدمير منشآت اقتصادية وصناعية عديدة في كلا البلدين، وايوا، كل من البلدين للمجموعات المعارضة للجانب الآخر.

لكن مع اعادة فتح مطار صدام الدولي في ١٧ آب الماضي وهبوط طائرات عربية وروسية وفرنسية فيه، تبدو قضية ثالثة عالقة في غاية الاهمية ايضا، وهي الطائرات التي ارسلها العراق الى ايران خلال حرب الخليج الثانية في ١٩٩١.

وكان العراق قد ارسل الى ايران ١١٥ طائرة عسكرية و٣٣ طائرة مدنية قبيل اندلاع حرب الخليج لحمايتها من عمليات القصف. لكن طهران تؤكد ان لديها ٢٢ طائرة فقط وأنها مستعدة لاعادتها الى العراق اذا وافقت الامم المتحدة على ذلك.

وقال دبلوماسي يعمل في العاصمة العراقية ان «تسارع الخطوات بين البلدين الجارين يدل على وجود رغبة حقيقية هذه المرة في التوصل الى حلول نهائية للملفات العالقة».

ورأى هذا الدبلوماسي الذي طلب عدم كشف هويته ان وصول خرازي بالطائرة يشكل «بادرة حسن نوايا تجاه العراق الذي يعمل على توسيع قائمة البلدان التي تكسر الحظر الجوى المفروض عليه منذ اكثر من عشر سنوات».

د. أحمد سعد

في أي اتجاه تعصف رياح قمة شرم الشيخ؟!



• شبان فلسطينيون يواجهون بأجسادهم رصاص المحتل (و.ص.ف.) •

* الظاهر ان الضغوطات الامريكية تسير باتجاه قطف الثمار التي تنشدها ادارة «البيت الابيض» والمتفق عليها مع الحليف الاسرائيلي. فمن المرتقب، وبموافقة مختلف الاطراف المعنية، وخاصة الاسرائيلي والفلسطيني، ان يعقد غداً، الاثنين، في شرم الشيخ المصرية لقاء القمة الاول تتبعه لقاءات قمة اخرى خلال هذا الاسبوع. ومن المنتظر ان يشارك في هذه القمة بالاضافة الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك، الرئيسان بيل كلينتون الامريكي وحسني مبارك المصري والملك عبد الله الثاني الاردني وممثل من الامم المتحدة.

والهدف المعلن والمنشود من وراء عقد هذه القمة الخماسية في شرم الشيخ هو «وقف اطلاق النار»!! واخماد بؤرة الصراع والمواجهة!!

اننا مع بذل كل الجهود، من خلال قمة شرم الشيخ او غيرها، لوضع حد للصراع والمواجهة التي تنزف دماً ومآسيَ ونزع فتيل انفجار التوتر، ولكن شرط ان لا يؤدي ذلك الى خلط الاوراق بين المجرم والضحية والى اعفاء المجرم من مسؤولية جريمته ومعاقبته حتى لا يعود الى تأجيج حدة التوتر وسفك الدماء وزرع الموت والدمار.

الشيء الايجابي في مجرد عقد قمة شرم الشيخ انه تجري محاولة لمنع تدهور الصراع نحو انفجار حرب مدمرة، واعطاء فسحة، نَفَس، لعل وعسى تنجح الجهود في منع دفن العملية السياسية نهائياً تحت التراب وتهيئة الظروف المناسبة لاخراجها من غرفة الطوارئ والعلاج المكثف لانعاشها.

ولكن هذا الشيء الايجابي محفوف بأشد المخاطر ومحاصر بقيود تفرضها حقيقة الموقف الاستراتيجي الاسرائيلي المدعوم امريكياً. فمجرد عقد قمة شرم الشيخ لبحث موضوع «وقف اطلاق النار» ينطوي على تشويه تضليلي متعمد لطمس الفوارق بين المجرم الاسرائيلي والضحية الفلسطينية. فمن يطلق النار لزرع الموت هو بالاساس طرف واحد، المعتدي الاسرائيلي. فانتفاضة القدس والاقصى لشعب اعزل من السلاح تقريباً انفجرت كرد فعل لمواجهة المجزرة الاسرائيلية الدموية في الحرم الشريف ولمواجهة قوات الارهاب الدموي الاسرائيلي المنظم الذي حاصر المدن والبلدات الفلسطينية بالحشود العسكرية الهائلة والدبابات والبوارج الحربية (على شواطئ غزة) واحتل اجواءها بالطائرات والمروحيات العسكرية. ان من يقوم باطلاق النار، من المدافع والدبابات والطائرات والمروحيات والسفن الحربية ويطلق الصواريخ والقذائف والرصاص لحصد ارواح المظاهرات والناس العزل من السلاح، هو قوات الاحتلال الاسرائيلي التي تعيث دماراً الى درجة قصف وتدمير العديد من مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية.

ولهذا، فان نجاح قمة شرم الشيخ الخماسية غداً مرهون بمدى استجابة الطرف الاسرائيلي – الامريكي للشروط التالية، التي لا بد منها، لوقف حدة التوتر فعلاً ولاعطاء فرصة لتهيئة المناخ المناسب لاستئناف مفاوضات الحل الدائم.

* اولاً: سحب الحشود العسكرية والدبابات وغيرها من الآليات العسكرية من مداخل المدن والبلدات الفلسطينية، فك الحصار العسكري – الاقتصادي عن مناطق السلطة الفلسطينية والفلسطينية المحتلة، وعن القدس الشرقية. لأنه من غير المعقول بناء قواعد للانفراج في وقت توجه فيه مدافع الدبابات ورصاص جنود الاحتلال الى جبين الفلسطيني ومن على بعد امتار من مداخل اماكن سكناه. فعودة قوات الاحتلال الى مواقعها التي كانت عليها قبل المجزرة الاخيرة هي الشرط الاول الاساسي.

* ثانياً: الموافقة على اقامة لجنة تحقيق دولية لمعاقبة المجرم الاسرائيلي الذي يتحمل المسؤولية عن الانفجار وحصد ارواح حوالي مائة شهيد وآلاف الجرحى الفلسطينيين.

* ثالثاً: ردع المستوطنين وتجريد العصابات الفاشية الارهابية لسوائب المستوطنين من السلاح. واخراج عصابة المستوطنين، بؤرة التوتر الدائمة، من مدينة الخليل.

* رابعاً: منع دخول فرق المستعربين وافرادها الى المناطق الفلسطينية، فهي في نشاطها وممارساتها الاستفزازية الهمجية اثبتت انها فاشية محقونة بالكراهية للانسان، للعربي. ومن شاهد جريمتها الفاشية الهمجية ضد الشبان الفلسطينيين بعد صلاة الجمعة الاخيرة في الاقصى يدرك ان من يريد التعايش والسلام مع الشعب الفلسطيني عليه الاستغناء عن الخدمات الفاشية للمستعربين.

صحيح ان الهدف الذي يطرحه المجتمعون غداً، وخاصة الطرف الاسرائيلي – الامريكي هو العمل لوقف اطلاق النار، ولكن في رأينا الهدف الاساس الذي تنشده اسرائيل وامريكا أبعد من ذلك تماماً ولا يستهدف اساساً موضوع وقف اطلاق النار. فالادارة الامريكية وحكومة اسرائيل تستهدفان من وراء قمة شرم الشيخ امتصاص نقمة الادانة الدولية والعربية، هبة الغضب التي اجتاحت مختلف بلدان وقارات العالم حتى وصلت الى نيويورك وواشنطن، التي وضعت حكومة اسرائيل والدعم الامريكي المنحاز في قفص الاتهام، والتخوف من ان تتطور الاوضاع من حرق الاعلام الاسرائيلية والامريكية الى حرق مصالحهما وحبال العلاقة بينهما. تستهدفان اجهاض الانتفاضة الفلسطينية ومنعها من تحقيق المكاسب السياسية بانجاز ثوابت حقوقها الشرعية في ظل الوضع الدولي والموقف العالمي الحاصل بعد المجزرة والذي اصبح مهيئاً لدعم التسوية العادلة التي تضمن للشعب الفلسطيني حقه الوطني المشروع في التحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

كلينتون وبراك يستهدفان من قمة شرم الشيخ ان تكون حصيلة ما يتمخض عنها من موقف هو افراغ مؤتمر القمة العربية الذي سيعقد يوم ٢١/١٠ القادم من مضمونه الاساسي، الذي من اجله وتحت مطارق هبة الشعوب العربية جرى تقريب وتحديد موعده. العمل لمنع القمة العربية من اتخاذ مواقف حازمة وواضحة وعملية لمساندة الحق الفلسطيني المشروع ومواجهة التحديات والممارسات الاسرائيلية – الامريكية المخضبة بدماء الفلسطينيين.

وفي هذا السياق يجري الحديث انه وقبيل انعقاد مؤتمر القمة العربية سيعقد ما يشبه المؤتمر المصغر بمشاركة كل من مصر وسوريا والسعودية وربما الاردن، وقد يكون على مستوى وزراء الخارجية للتشاور وصياغة الموقف الذي يرون من المناسب ان يتبناه مؤتمر القمة. ونرى من الغرابة بمكان، ان صاحب الشأن الاول، صاحب القضية، ممثلي الشعب الفلسطيني، لا يدعون للمشاركة في مثل هذا الاجتماع.

ما نأمله، ان يجري اعداد جدي لانجاح مؤتمر القمة العربية في اتخاذ خطوات عملية تساند فعلاً الحق الفلسطيني المشروع وتؤلف مكبس ضغط جدي على حكومة اسرائيل والادارة الامريكية لالزامهما الاستجابة لاستحقاقات العملية السياسية وللحقوق الوطنية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية. كما نأمل ان لا يكون لقاء قمة شرم الشيخ وما يتمخض عنه هو عثرة في طريق اخماد بؤرة الصراع الدامي والتقدم الجدي لاستئناف مفاوضات الحل الدائم.

وفي رأينا اذا واصل براك مساعيه واقام حكومة «طوارئ قومية» مع «الليكود» والمجرم شارون فانه بذلك يوقف العملية السياسية رسمياً عند دوار حقل المتفجرات.

برهوم جرايسي

القاتل واحد ... وماذا بعد؟

* لا شك ان المشاهد الفظيعة التي شهدناها في مدينة رام الله مساء يوم الخميس، من على شاشات التلفزيون من جريمة قتل الجنديين الاسرائيليين الاسيرين في مقر شرطة رام الله، تقشعر لها الابدان، فجرائم من هذا النوع تلطخ صفحات تاريخ شعبنا النضالي، هذا النضال الذي اندلع من اجل وقف جرائم الاحتلال الاسرائيلي، وتحقيق السلام العادل، وانهاء مأساة شعب باكمله.

لا اقول هذا كضريبة كلامية ومقدمة لما سيتبع، فنحن لسنا من ذلك النوع الذي يبحث عن مبررات لجرائم كهذه، كما فعل ساسة اسرائيل في تبريرهم لجرائم قطعان الفاشيين الذين ينفذون الاعتداءات الدموية ضد جماهيرنا العربية في اسرائيل، والتي راح ضحيتها شهيدان في الناصرة وعشرات الجرحى العرب في المدن المختلطة والمدن اليهودية، نحن لسنا ذلك المدعو مناحيم ارياف رئيس بلدية نتسيرت عيليت، الذي لا يعتبر سقوط شهيدين وعشرات الجرحى سفك دماء، لا بل شكر شرطة اسرائيل لانها لم تسفك الدماء، على ما يبدو فان الارياف هذا لا يعرف ما هو الدم، فكيف يعرفه وهو يفتقده.

حسناً فعل القائد الفلسطيني الرئيس ياسر عرفات الذي امر بفتح تحقيق بالجريمة ومعاقبة الفاعلين، وهو نفسه الذي امر باعادة ترميم قبر يوسف في نابلس والكنيس اليهودي في اريحا، ذلك لانه يسعى لان يبقى نضال شعبنا شريفاً نظيفاً عادلاً، لا يرد على الجريمة بجريمة اخرى.

لقد تعودنا ان نبحث عن جذر المشكلة لنعرف كيف نحلها، ايضا بشكل جذري، وفي هذه الحالة علينا الانتباه الى ان اكثر من ٦٠٪ من الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع هو من الجيل الذي ولد وترعرع في ظل ٣٣ عاما من الاحتلال وجرائمه، ٣٣ عاما من نزيف دم لا ينقطع، ٣٣ عاما سقط خلالها آلاف الشهداء وعشرات آلاف الجرحى، الذين بقي منهم آلاف بعاهات او اعاقات لا تزول، ٣٣ عاما ومئات الالوف الذين اعتقلوا وسجنوا وتم تعذيبهم بابشع وسائل التعذيب الحيوانية الارهابية، هذا الى جانب الحصار اليومي وتقييد الحركة المفروض على شعب باكمله، كل هذا ولّد لدى قطاع محدود من هذا الشعب نفسية النقمة والانتقام باي شكل يعوض فيها عما فقده، واحيانا تظهر هذه النقمة باسلوب شاذ انسانيا، وتصل الى حد نرفضه بشكل قاطع.

وضحايا الاحتلال لا نجدهم لدى ابناء الشعب الفلسطيني او لدى اشقائنا السوريين في الجولان واللبنانيين الذين تحرروا قبل اشهر، بل ايضا لدى الشعب اليهودي الذي نشأت لديه اجيال تربت على ثقافة الحرب، وان ماكنة القتل وقتل الغير هو امر طبيعي وهو شرط ليحيوا، هؤلاء تربوا على العنف ضد الغير لضمان استمرار الاحتلال واضطهاد شعب باكمله، هؤلاء نشأوا على ثقافة غير انسانية، فلا عجب حين نرى شبابا يهودا عنصريين وفاشيين، ولا غرابة حين نرى جنودا في عمر الورد يرتكبون جرائم حرب، فهؤلاء ليسوا هم المذنبين الحقيقيين، وليس من الطبيعي ان يحاكموا وحدهم، والقاء كل اسباب ونتائج الجريمة على عاتق هذا الجندي او ذلك الشرطي، فالمجرم الحقيقي هو الاحتلال.

الاحتلال هو المجرم الاول وهو المجرم الاساسي وهو الرابط بين الظواهر اللاانسانية التي نشهدها في الطرفين، والاحتلال هو القاتل في غزة ورام الله وتل ابيب والخليل والقدس بشطريها والناصرة والبطوف وام الفحم وجنين، الاحتلال جعل ليس فقط الشعب الواقع تحت الاحتلال ضحية بل ايضا شعبه هو ايضا.

ان الجرائم الاسرائيلية تستفحل من يوم الى اخر، وعلى ما يبدو اننا مقبلون على ما هو اخطر، على بحر من الدماء، لقد جعل الاحتلال مسألة قتل الفلسطينيين اليومي مجرد احصائيات وارقام، والجريمة الاشد بشاعة حين تسمع وسائل الاعلام كلها، الاسرائيلية والعربية والعالمية، تتحدث مساء يوم الجمعة، عن هدوء نسبي وان حدة التوتر قد خفت بين الجانبين، مرتكزين على ان احصائيات القتل كانت قتيلا واحدا، فان يقتل شخص واحد فهذه مسألة خفيفة، ما ابشع حين نعتاد على الموت وعلى القتل وعلى ارقام الرعب، قتيل واحد او مئة قتيل هي جريمة واحدة بالقدر نفسه من البشاعة.

باعتقادي المتواضع ان هذه الانتفاضة قدمت رسالتها، وفي الظروف الحالية هناك حاجة للعودة الى طاولة المفاوضات مرفوعي الرأس شديدي العزم، فالانتفاضة ليست هدفا ولا حتى وسيلة كنا نرغب بها، بل هي رد فعل فرض علينا، فرضه علينا الاحتلال المجرم.

لا شك ان القيادة الفلسطينية ابرزت التصاقها بشعبها، وهي تعرف ان هناك من يريد جرها وجرنا الى حيث لا نريد، وقد بدأت تظهر في الايام الاخيرة ظواهر خطيرة، لا نرضى بها ولا نقبلها، ليس فقط في رام الله بل ايضا في غزة حيث تم حرق مرافق سياحية بمباركة مبطنة من جهات ظلامية، رأت من المناسب في هذا الظرف الحالك ان تسعى للاحتراب الداخلي لدى الشعب الفلسطيني، ولحرف الانظار عما هو اساسي ولتشويه صورتنا امام الرأي العام العالمي الذي نحتاجه، وفق قوانين اللعبة السياسية الدولية، ومن المفيد جدا ان تكون تحركات القيادة الفلسطينية على المستويين الخارجي والداخلي تأخذ بالحسبان المستقبل بكل نواحيه وبشكل عام.

لا يفهم من كلامي انه دعوة للرضوخ للشروط الاسرائيلية، والابتزاز الامريكي، فانا على ثقة من ان هذه القيادة التي حققت قيام اول كيان فلسطيني، وهذه السلطة التي هي في عز مرحلة بناء الدولة الفلسطينية العتيدة، قادرة على ايجاد مخرج، بعيدا عن مزايدات من استيقظوا على غفلة في العالم العربي ويريدون ان يعلمونا اساليب النضال، لا لشيء الا لتحقيق مكاسب فئوية، هذه القيادة قادرة على ايجاد المخرج لتفويت الفرصة على ساسة اسرائيل الذين يطمحون الى ما هو اسوأ لشعبنا، ويخططون لذلك، وعلى هذه القيادة ان تحافظ على المكاسب السياسية التي حققتها الانتفاضة في ايامها الاولى وتستثمرها لما هو ضروري وحيوي لشعبنا الفلسطيني.

ارجاء حفلة «لاف باريد» في تل ابيب لاسباب امنية

* برلين - «و.ص.ف» - افاد منظمو حفلة «لاف باريد» لموسيقى التكنو في برلين ان هذا الحفل الموسيقي الذي كان يفترض ان ينظم للمرة الاولى في ١٩ تشرين الاول في تل ابيب لن يحصل في هذا الموعد بسبب الوضع في اسرائيل والاراضي الفلسطينية.

واوضح المصدر ذاته ان هذه الحفلة ارجئت لاسباب امنية.

وقال الناطق باسم «لاف باريد» التي تقام في برلين اتريك نيتشبه ان «هذا التجمع السلمي في شوارع تل ابيب كان سيكون مناسبا جدا في هذه المرحلة المحددة من تاريخ الشرق الاوسط لكن المنظمين فضلوا الارجاء لاعتبارات امنية».

وكان المنظمون يتوقعون حضور ٥٠٠ الف من محبي موسيقى التكنو الى شوارع تل ابيب. ولم يحدد اي موعد جديد لهذه التظاهرة الموسيقية.

ونظمت «لاف باريد» في برلين للمرة الاولى في ١٩٨٩ وقد جذبت هذه السنة اكثر من مليون شخص.

٣٧ الف حالة «وفاة بحوادث عنيفة» عام ١٩٩٩ في كولومبيا

* بوغوتا - «و.ص.ف» - افادت دراسة نشرتها صحيفة «ايل تيمبو» ان ٣٦ الف و٩٤٧ شخصا توفوا بحوادث عنيفة في كولومبيا العام ١٩٩٩ بينهم ١٩٣٢ قاصرا وكشفت ان عدد الجرائم زاد بمعدل ١٠٢٧ جريمة مقارنة مع العام ١٩٩٨.

واشارت الدراسة الى ان جرائم القتل حصدت ٢٣ الف و٢٠٩ اشخاص وحوادث السير ٧٢٤٣ شخصًا فيما كان هناك ٢٠٨٩ حالة انتحار.

ولم يحدد التقرير مسؤولية العصابات المسلحة اليسارية او مجموعات اليمين المتطرف، التي تتواجه منذ اربعة عقود في حرب ضارية، في هذه الوفيات لكن التقرير اعتبر ان عدد الضحايا كان يمكن ان ينخفض الى النصف لو ان البلاد لا تشهد هذه المواجهات.

وقد بدأ الرئيس المحافظ اندريس باسترانا منذ كانون الثاني ١٩٩٩ حوارا بدون وقف اطلاق نار مسبق مع القوات المسلحة الثورية الكولومبية (ماركسية)، ابرز مجموعة مسلحة في البلاد حيث يبلغ عديدها ١٢ الف رجل، في محاولة لانهاء الحرب الاهلية.

واجرى باسترانا ايضا اتصالات تمهيدية مع جيش التحرير الوطني (يسار متطرف) الذي يعد ستة آلاف عنصر.

باقة ورد الى ملكة بريطانيا تحتوي على قنب هندي



• الملكة اليزابيث والملكة الأم •

* لندن - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة البريطانية، امس السبت، انها ستستجوب احد ناشطي تشريع استخدام القنب الهندي الذي قدم باقة من الورد الى الملكة اليزابيث تحتوي هذه النبتة المخدرة.

وكانت الملكة برفقة زوجها الامير فيليب تزور مركز لوري آرتس في مانشستر (شمال غرب انكلترا) عندما حصل الحادث. ونشرت غالبية الصحف الصادرة امس السبت على صفحتها الاولى صورة الملكة تتلقى باقة الورد من هذا الناشط.

وبموجب البروتوكول توزع باقات الورد التي تقدم الى الملكة على المستشفيات المحلية.

وتعرفت الشرطة على مقدم باقة الورد ويدعى كولين ديفيز (٤٣ عاما) وهو احد الناشطين الساعين الى تشريع القنب الهندي.

وقال هذا الاخير للصحافيين ان بادرته «تشكل طريقة غير مؤذية للفت انتباه صاحبة الجلالة الى ان حظر استخدام القنب الهندي امر سخيف». واقر ديفيز انه زرع النبتة في حديقة منزله.

واسس ديفيز جمعية تقترح توفير القنب الهندي الذي يقال انه يملك قدرات علاجية، الى المرضى.

كيت وينسلت رزقت بطفلة

* لندن - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «ديلي ميل»، امس السبت، ان الممثلة كيت وينسلت بطلة فيلم «تايتانيك»، رزقت يوم الخميس بطفلة هي مولودها الاول.

واوضحت الصحيفة ان الممثلة البريطانية البالغة الخامسة والعشرين تنوي التوقف عن العمل لفترة سبعة اشهر مشيرة الى ان الوالدة والطفلة التي لم يكشف عن اسمها، في صحة جيدة.

والتقت وينسلت زوجها المخرج جيم ثريبليتون (٢٩ عاما) قبل سنتين في المغرب خلال تصوير فيلم «مراكش اكسبرس».

جهاز فرنسي لمراقبة شبكات المواسير

* باريس - الوكالات - قامت شركة فرنسية بطرح جهاز لمراقبة شبكات المواسير. الجهاز الجديد يقوم بالتصوير ثلاثي الأبعاد للشقوق، بحيث يظهر العيوب الموجودة بها، وهو عبارة عن ماكينة آلية مزودة بكاميرا فيديو ومعدات متخصصة يتم التحكم فيها باستخدام كمبيوتر شخصي. وكما أشارت مجلة المصدر فإن الجهاز يوفر تقارير دقيقة ومتطورة للخبراء بفضل تزويدها بوحدات ليزر وضبط وتحديد المكان.

٨٠٪ من المدخنين [...] من الدول الن[...]

• ١٠ ملايين شخص سيموتون بحلول العام ٢٠٣٠ [...] في شراء التبغ لدى الرجال في الدول الصناعي[...]



* جنيف - «و.ص.ف» - يوجد ٨٠٪ من المدخنين في العالم في الدول النامية لكن كما في الدول الصناعية تشهد هذه الدول حوارا طرشان بين انصار تشديد القيود على التدخين لاسباب صحية، واطراف اخرى تعارض ذلك لاعتبارات اقتصادية.

وتفيد منظمة الصحة العالمية ان عشرة ملايين شخص سيموتون بحلول العام ٢٠٣٠ جراء اصابتهم بامراض مرتبطة بالتدخين، ٧٠٪ منهم في الدول النامية. وتدعو منظمة الصحة العالمية الى ابرام اتفاقية دولية لوقف هذا المسار.

وسجل تراجع في استهلاك التبغ لدى الرجال في غالبية الدول الصناعية لكن ثمة ارتفاعا في الاستهلاك لدى الرجال اصحاب الدخل المتوسط والمتدني.

وقالت تانيا امير من منظمة «التحرك حول التدخين والصحة- بنغلادش» خلال جلسات علنية لمنظمة الصحة العالمية يومي الخميس والجمعة في جنيف «البعض يقول ان الدول النامية غير مهتمة باعتماد قوانين حول التدخين. لكننا نرى الامور بشكل مختلف. نحتاج الى اتفاقية دولية شاملة قدر الامكان لمواجهة هذه الصناعة التي تهدم حياتنا».

وتسبق هذه الجلسات المفاوضات بين الدول المقررة الاثنين حول هذه الاتفاقية الدولية المقبلة.

لكن جمعية منتجي منطقة اندرا براديش (الوسط الشرقي في الهند) تعتمد موقفا مختلفا وتعارض جهود منظمة الصحة العالمية لاعتماد اتفاقية ملزمة. وتقول هذه الجمعية «لدينا تجربة سابقة سيئة مع توقيع معاهدة مع منظمة التجارة العالمية. ونفضل ان تتولى الحكومة الهندية مصيرنا وليس منظمة خارجية».

وتضيف هذه الجمعية ان منظمة الصحة العالمية تقترح تخصيص دعم الى المزارعين في حال اعتمادهم زراعات اخرى «لكن ذلك مخالف لسياسة منظمة التجارة العالمية».

...نين في العالم ... النامية

...لول العام ٢٠٣٠ بسبب التدخين • هبوط حاد ... الدول الصناعية والعكس في الدول النامية •



ويشدد هاينسي غرالو رئيس جمعية مزارعي التبغ في البرازيل على ان ١.٢ مليون شخص يعتاشون من هذه الزراعة في البلاد من اراض تبلغ مساحتها ١٧ هكتارا كمعدل وسطي. وتابع يقول «من خلال قطع ارض صغيرة كهذه يحصل المزارع من التبغ على عائدات لا يمكنه الحصول عليها من اي زراعة اخرى».

وتعارض شركات انتاج السجائر من جهتها ان تتضمن الاتفاقية المقبلة تشديد الرسوم الضريبية المفروضة على السجائر. لكن في الدول الفقيرة تشكل هذه الرسوم عادة اقل من نصف سعر علبة السجائر في المفرق.

وتعتبر جنوب افريقيا الاستثناء الوحيد في هذا المجال. فقد اختارت هذه الدولة في ١٩٩٣ اعتماد قوانين لمكافحة التدخين وعززتها على مر السنوات لتصبح شبيهة بتلك المعتمدة في كثير من الدول المتطورة.

واظهرت دراسة اخيرة اعدها باحثون في جامعة الكاب بطلب من البنك الدولي ان نسبة الضريبة غير المباشرة على السجائر زادت بين ١٩٩٣ و١٩٩٩ بمعدل ١٦٠٪ وتضاعفت عائدات الحكومة وكذلك سعر السجائر في المفرق.

ورأى الباحثون ان زيادة بنسبة ١٠٪ في السعر الفعلي للدخان يخفض الاستهلاك بنسبة ٦ الى ٨٪.

وشدد كورنيه فان والبيك الذي ادار فريق الباحثين هذا على انه في حال انخفض الطلب على السجائر ينفق الناس اموالهم على خدمات وسلع اخرى الامر الذي ينشط العمل في قطاعات صناعية اخرى ويعوض الخسائر على صعيد السجائر.

وادت هذه السياسية الى حالة وعي كبيرة في البلاد اذ ان ٧٥٪ من المدخنين في جنوب افريقيا ندموا على انهم بدأوا بالتدخين.

لكن غالبية المدخنين في الدول الفقيرة لا تعي مضار التدخين على الصحة. وتفيد منظمة الصحة العالمية ان ٧٠٪ من المدخنين في الصين للعام ١٩٩٧ كانوا على اقتناع ان التدخين غير ضار بالصحة او ان مضاره لا تذكر.

الحكم على شركة سجائر بدفع تعويضات قدرها ٢٠٠ الف دولار بسبب وفاة مدخنة

* ميامي (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - افادت مصادر قضائية في تامبا (فلوريدا) انه حكم على شركة صناعة السجائر «آر جاي رينولدز» بدفع تعويضات قدرها ٢٠٠ الف دولار على وفاة مدخنة في ١٩٩٥ بعد اصابتها بمرض السرطان.

ولم يحكم على الشركة بدفع غرامة خلافا لما كان يطالب به مقدم الشكوى بوب جونز زوج المدخنة التي توفيت.

وقد توفيت سوزان جونز في سن الثانية والستين بعدما دخنت على مدى ٤٠ عاما علبة سجائر يوميا. واستمرت في التدخين حتى بعد تشخيص اصابتها بالسرطان.

وحكمت هيئة المحلفين بدفع ١٤١ الف دولار الى بوب جونز لتغطية كلفة العلاج الطبي ودفن زوجته و٥٩ الف دولار تعويضا على خسارته لزوجته.

وكانت محكمة في ميامي (فلوريدا) حكمت على خمس شركات لصناعة السجائر في تموز الماضي بدفع اكثر من ١٤٥ مليار دولار كتعويضات الى ضحايا التدخين في الولايات المتحدة.

الصين تجري اكبر احصاء سكاني في العالم على مدى ١٥ يوما

* بكين - الوكالات - اعلن مسؤول صيني في بكين ان الصين تستعد لتنظيم اكبر احصاء سكاني في العالم من خلال استطلاع ٣٥٠ مليون عائلة بين الاول والخامس عشر من تشرين الثاني المقبل.

وقال زانغ ويمين نائب مدير مكتب الاحصاء لدى الحكومة الصينية خلال تصريح صحافي ان ستة ملايين شخص سيرسلون الى كافة انحاء الصين، التي تضم اكبر عدد سكان في العالم، وسيوزعون نوعين من الاستمارات تتضمن احداها ٤٦ سؤالا.

واضاف ان النتيجة الشاملة للاحصاء ستعلن في شباط ٢٠٠١ فيما ستتوافر احصاءات اكثر تفصيلا في نهاية العام ٢٠٠٢.

وكانت الصين تعد رسميا ١.١٣ مليار نسمة بنتيجة الاحصاء السابق الذي اجري في تموز ١٩٩٠.

وتشير تقديرات خبراء النمو السكاني الصينيين والاجانب الى ان عشرات ملايين الاطفال ولدوا في ما يعتبر انتهاكا لسياسة الحد من الولادات الصارمة جدا المعتمدة في البلاد، غير محتسبين ضمن الاحصاءات الرسمية الاخيرة التي استقرت على عدد ١.٢٥٩ مليار صيني في نهاية ١٩٩٩.

واحد اهداف الاحصاء سيكون تعداد اولئك الاطفال وكذلك تحديد بشكل افضل عدد السكان المهاجرين الذين غالبا ما يقدر عددهم في الاحصاءات باقل من العدد الفعلي.

واوضح زانغ انه من اجل ضمان مصداقية هذه الاحصاءات سيتلقى معدو الاحصاء تعليمات لضمان سرية المعلومات التي يحصلون عليها وعدم نقلها للشرطة او الى المكاتب المكلفة التخطيط الاسري.

السير في سماء غائمة



* بكين - الوكالات - استطاع شاب صيني قطع مسافة ألف وأربعمئة متر سيرا على حبل ربط بين جبلين في مقاطعة هون نان الصينية.

وقد تمكن أهديلي البالغ من العمر ٢٩ عاما، من قطع هذه المسافة امس الاول الجمعة من دون أن تكون له أي أحزمة سلامة.

واستخدم في هذه العملية التي حطم من خلالها رقما قياسيا عالميا جديدا، حبلا وضع على ارتفاع ٤٣٠ مترا عن الأرض، وربط بين قمتين يبلغ ارتفاع إحداهما ١٢٠٠ والأخرى ١٢٩٠ مترا عن سطح البحر

وقد انتظر أهديلي، وهو من أقلية ويجور الصينية المسلمة، انقشاع الغيوم مدة ساعة قبل أن يضع رجليه على الحبل.

واكتفى هذا المغامر بحمل عمود يزن ١٢ كيلوغراما، لحفظ التوازن. وقد سار ببطء وسط الغيوم، حيث توارى عن الأنظار قبل أن يظهر من جديد أمام أعين ملايين من مشاهدي التلفزيون الذين تابعوا هذه المحاولة مباشرة على الهواء.

وتطلب قطع أهديلي للمسافة الفاصلة بين القمتين ٥٢ دقيقة.

وقال أهديلي بعد أن حط رجله ثانية على الأرض: لقد كانت أخطر عمليات السير التي قمت بها على الحبل، فقد كدت أن افقد ثقتي عند منتصف المسافة، حيث كان الحبل لزجا ويتمايل، كما أن الرؤية كانت محصورة في ثلاثة أمتار.

ويشار إلى أن الرقم القياسي العالمي السابق كان بحوزة مواطن كندي استطاع أن يسير على الحبل في عام ١٩٩٥ مسافة ١٣٠٠ متر.

وقف حرب الابادة والتحضير الجاد للقمة

مهمتان عاجلتان.. لا بد أن تخدم احداهما الاخرى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر حزب الشعب الفلسطيني، امس السبت، البيان التالي:

عبثًا يحاول حكام اسرائيل من خلال تصعيد الحرب ضد شعبنا الفلسطيني ان ينالوا من عزيمته واصراره على تحقيق اهدافه الوطنية في التحرر والاستقلال الوطني والعودة. وعبثًا يحاول هؤلاء الحكام وحماتهم في واشنطن وعملاؤهم حرف نضال شعبنا عن اهدافه المقدسة هذه. ومهما كانت الذرائع التي يستخدمونها لتبرير حربهم الوحشية، فانها غير قادرة على اخفاء وجه الاحتلال والعنصرية الصهيونية البشع، والوالغ في دم شعب يواجه هذه الحرب بصدوره العارية.

وتترافق الخطوات العسكرية الاسرائيلية هذه، مع خطوات سياسية اسرائيلية امريكية مشتركة للتخريب على الجهود المبذولة، لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ١٣٢٢ بجميع بنوده. ويقوم هذا التحالف غير المقدس بمحاولة القفز عما حققته انتفاضة شعبنا من منجزات، والعودة بعملية المفاوضات الى ما كانت عليه، ومحاولة تمرير مشروعهم اياه الذي احبط في كامب ديفيد. ويسعى هذا التحالف غير المقدس لقطع الطريق على حملة التضامن العربية والعالمية المتصاعدة مع نضال شعبنا، ولإجهاض القمة العربية قبل انعقادها.

ان احباط هذا المخطط الاسرائيلي الامريكي ممكن. ويتطلب الامر اعلى درجة من الحس بالمسؤولية الوطنية، وعدم اعطائه اية ذريعة لاستغلالها من اجل التغطية على اهدافه. وتحتاج جبهتنا الداخلية الى اهتمام خاص، والى صوت اعلى واكثر شجاعة في مواجهة السلبيات، ولتفويت الفرصة على فئات مارقة تحاول العبث بوحدتنا الوطنية، وبث الفتنة وحرف نضالنا عن اهدافه المقدسة. ان الاعتماد على الجماهير ورفع مستوى يقظتها هما الضمانة، لاحباط هذا المخطط ونبذ الخارجين عن الصف الوطني.

ولا بد لنا من مواصلة التحرك على الصعد العربية والدولية وفي الامم المتحدة، من اجل وقف الحرب الوحشية الاسرائيلية ضد شعبنا، ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ١٣٢٢ بجميع بنوده وضمان الحماية الدولية لشعبنا والتعجيل في تشكيل لجنة التحقيق الدولية في جميع الجرائم الاسرائيلية المرتكبة ضده وهذا هو الهدف الذي يجب ان نسعى لتحقيقه في اية اجتماعات او اتصالات قادمة بما فيها قمة شرم الشيخ. ان ضمان نجاح هذا التحرك هو في كسر الاحتكار الامريكي لهذه العملية، وامريكا هي الطرف الدولي الوحيد الذي حاول قتل هذا القرار ثم امتنع عن التصويت معه. ولا بد من مشاركة عربية واوروبية وروسية في اي مؤتمر يعقد لهذا الغرض في قمة شرم الشيخ او غيرها، ولا يوجز بحال من الاحوال، ان يتحول هذا المؤتمر الى مؤتمر لاحياء الاوراق والافكار الامريكية التي سحقتها دماء شعبنا وتضحياته.

ويظل الجهد الاساس مطلوبًا من اجل التحضير للقمة العربية وضمان نجاحها وفعالية قراراتها في مساندة نضالنا من اجل تحقيق اهدافنا الوطنية.

مطلوب من هذه القمة ولتكون في مستوى تضحياتنا وفي مستوى الاستياء الشعبي العارم ما يلي:

١- ادانة الجرائم الاسرائيلية ضد شعبنا المناضل، واستخدام جميع الطاقات العربية من اجل وقفها، وتأمين الحماية الدولية له، وضمان عدم تكرارها، وتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بذلك.

٢- الوقوف بحزم الى جانب نضال شعبنا الفلسطيني من اجل التحرر وانجاز استقلاله الوطني والعودة، والعمل لالزام حكام اسرائيل، بتنفيذ قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ ببنودهما كافة، على المسارين الفلسطيني والسوري كما تم تنفيذهما على المسارين المصري والاردني.

٣- وقف اي اعتراف او علاقات تطبيع مع اسرائيل، قبل الاقرار بالحقوق العربية كاملة، واغلاق السفارات والمكاتب الاسرائيلية القائمة في بعض العواصم العربية واغلاق السفارات والمكاتب العربية القائمة في تل ابيب، واعادة مكاتب المقاطعة العربية الى عملها السابق.

٤- رفض الافكار والاطار والاحتكار الامريكي لعملية السلام في المنطقة، وبخاصة على المسار الفلسطيني، واستبدال كل ذلك باطار دولي اوسع، تشارك فيه دول عربية الى جانب روسيا واوروبا والامم المتحدة.

ويغرض تنفيذ قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨، وضمان الانسحاب الاسرائيلي العسكري والاستيطاني، من جميع اراضينا المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القدس العربية وتطبيق معادلة الارض مقابل السلام.

٥- الاعلان العربي الواضح والصريح بالاعتراف بالدولة الفلسطينية ذات السيادة الكاملة، على اراضيها في حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس العربية، والتزام الدول العربية كافة بالاعتراف بالحدود القائمة بين كل من الاردن ومصر، وبين الضفة الغربية وقطاع غزة حدوداً لدولة فلسطين.

٦- موقف عربي موحد من القدس العربية المحتلة عام ١٩٦٧، كجزء من الارض الفلسطينية المحتلة وعاصمة للدولة الفلسطينية.

٧- اعلان فهم وموقف عربي موحدين لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين، على اساس قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤.

٨- اعلان موقف عربي موحد من الحقوق العربية في المياه وقطع الطريق على حكام اسرائيل للتلاعب بهذه الحقوق.

٩- اعلان مفهوم وموقف عربي موحدين من قضية الامن القومي العربي، واتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لحمايته والعمل من اجل اخلاء منطقة الشرق الاوسط وبالاساس اسرائيل من الاسلحة النووية.

١٠- تأمين صندوق دعم عربي لـ«م.ت.ف.» وللسلطة الوطنية الفلسطينية، من اجل مجابهة اعمال القرصنة الاسرائيلية بمصادرة الاموال والمستحقات الفلسطينية لديها، ومن اجل القيام بمسؤولياتنا تجاه شعبنا في وجه سياسة الحصار والتجويع، التي يمارسها حكام اسرائيل من اجل تركيعه وشلل ارادته الباسلة.

١١- استخدام العلاقات العربية الاقتصادية والنفطية والمالية في مساندة نضال الشعبين الفلسطيني والسوري من اجل الخلاص من الاحتلال الاسرائيلي.

١٢- ايجاد آلية عربية مهمتها متابعة هذه القرارات، ووضعها موضع التنفيذ والتصدي لأية ضغوط، وبخاصة من جانب الولايات المتحدة الامريكية لتعطيلها.

حزب الشعب الفلسطيني

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ر / ٢٢١٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ر / ٢٢١٩ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- م م / ٩٢٠ / ١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة. حوض ٧٧٧٩ جزء من القسيمة ١
اهم تعليمات الخارطة: ١) توحيد قطعتي ارض باتفاق المالكين. ٢) تحديد موقف عام. ٣) تحديد واجهة تجارية. ٤) تغيير تخصيص من سكن ج الى طريق عامة. ٥) تحديد مبنيين على قطعة واحدة. ٦) تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٨ / ١٠ / ٩٤ والوقائع الرسمية رقم ٤٢٤٥ صفحة ١٤ بتاريخ ١٦ / ٩ / ٩٤. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لواء المركز. شارع داني ماس ١ الرملة ٧٢٠٤٦ تلفون ٩٢٧٠١٠٨-٠٨ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة ٤٤٩١٥ تلفون ٧٩٣٨٩١٤-٠٩ كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. أهارون حاي ليفي رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شرق الشارون

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ش / ٧ / ١ / ١١٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ش / ٧ / ١ / ١١٨ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ح ص / ٧ / ١ / ٣٢، تغيير لـ- م ش / ٧ / ١ / صفر.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: قلنسوة. حوض ٧٨٦١ جزء من القسائم ٣٤ حوض ٧٨٦٦ جزء من القسائم ٢٣، ٣٩، ٤٠.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص ارض من سكن ج الى مبان عامة. ٢) تغيير تخصيص ارض من مساحة لمبان عامة وعامة مفتوحة الى مساحة لمنطقة سكنية ج. ٣) فتح مسالك. ٤) تقسيم للقطع بالاتفاق. ٥) تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٤ / ١٠ / ٩٨ والوقائع الرسمية رقم ٤٦٩٠ صفحة ٢٣٩ بتاريخ ٢٢ / ١٠ / ٩٨. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز. شدروت هرتسل ٩١ الرملة ٧٧٤٣٠ تلفون ٩٧٨٨٤٤٤-٠٨ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرق الشارون قلنسوة ٤٢٨٣٧. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. اهارون حاي ليفي رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مفوهمقيم

اعلان بخصوص ايداع خارطة بصلاحية اللجنة المحلية رقم ٢ / م ع / م ق / ٥٧٨٨ / ٠٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفوهمقيم وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال خارطة بصلاحية اللجنة المحلية رقم ٢ / م ع / م ق / ٥٧٨٨ / ٠٨ التي تشكل تغييرا للخارطة رقم ج / ٥٧٨٨ و- ج / ٨١٥٦ السارية المفعول.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - رمات يشاي. العنوان: رمات يشاي. البلدة: رمات يشاي. حوض ١١١٨٣ جزء من القسيمة ٤١ + قسيمة ٤٢.
اهم تعليمات الخارطة: الخارطة هي خارطة تقسيم للقطع، اعادة تحديد القطعة الدنيا، خطوط البناء المسموحة وعدد الوحدات السكنية.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفوهمقيم شارع تسيبورن ٥، تسيرت عيليت. تلفون ٦٤٦٨٨٨٥-٠٦. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، مباني الحكومة، نتسيرت عيليت. تلفون ٦٥٠٨٥٠٨-٠٦. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

غاندي فيغنيس رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفوهمقيم

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شرق الشارون

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ش / ٧ / ١ / ١١٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ش / ٧ / ١ / ١١٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ح ص / ٧ / ١ / صفر. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: قلنسوة. حوض ٧٨٧٤ جزء من القسائم ١٦-١٨، ٣١، ٣٣ حوض ٧٨٧٤ قسائم بكاملها ٣٢، ٣٦.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص ارض من منطقة تنظيم في المستقبل الى منطقة سكنية ج ومساحة خصوصية مفتوحة. ٢) تغيير تخصيص ارض من منطقة تنظيم في المستقبل الى مساحة عامة مفتوحة. ٣) تغيير تخصيص ارض من زراعية الى مسار واد الكسندر. ٤) تحديد شبكة طرق، طرق مدمجة ومسالك. ٥) تقسيم للقطع. ٦) تحديد حقوق بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٦ / ٤ / ٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٥٥ صفحة ٣٣٧٤ بتاريخ ١٩ / ٥ / ٩٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، شدروت هرتسل ٩١ الرملة ٧٧٤٣٠ تلفون ٩٧٨٨٤٤٤-٠٨ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرق الشارون قلنسوة ٤٢٨٣٧.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. اهارون حاي ليفي رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة [1] للفترة من ١٥ تشرين أول وحتى ٣١ تشرين أول

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية	فائدة: سنوية	سعرادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٦٥ ي أ	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٤٠٠	٨.٩٧٤٢٧	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١٠/٢٥	٠٠/١٠/٢٦
شاحر ٢٦٧٠ ح	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٤٠٠	٨.٩٤٨٥٤	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١٠/٢٥	٠٠/١٠/٢٦

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ١٥ تشرين أول حتى ١٩ تشرين أول

			مواعيد: يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف / تحقيق: يوم	صرف / تحقيق: مدة	ملايين ش.ج/دولار	
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	٠١٠٣٣٣	٠٠/١٠/١٧	٠٠/١٠/١٧	٠١/١/١٦	٣ أشهر	٥	*
		٠١٠٣٥٣	٠٠/١٠/١٩	٠٠/١٠/١٩	٠١/١/١٦	٣ أشهر	٥	
	للشراء (CALL)	٠١٠٣٣٢	٠٠/١٠/١٧	٠٠/١٠/١٧	٠١/١/١٦	٣ أشهر	٥	*
		٠١٠٣٣٠	٠٠/١٠/١٧	٠٠/١٠/١٧	٠١/٤/١٧	٦ أشهر	٥	
		٠١٠٣٥٢	٠٠/١٠/١٩	٠٠/١٠/١٩	٠١/١/١٦	٣ أشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافأة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠.١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافأة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الفريديس بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٦٨٠ على النحو التالي: تركيب خزائن بوليستر للتوزيع والامان رقم ٢٧٠١، ٢٧٠٢، ٢٧٠٣ بكافة ملاحقها في الفريديس. حوض ١١٢٧٨ قسائم ٢٩، ٣٠، ٣١، ٢٧ قطع ٢٠٠٣، ٢٠٠٤، ١٠١١ / ١، ١٠١٢. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الفريديس، الفريديس ٣٠٨٩٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية المزرعة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٦١ على النحو التالي: اقامة عامود من الباطون رقم ١٢٨ ٨ بكافة ملاحقه في قرية المزرعة. حوض ١٨١٣٨ قسيمة ١٨ قطعة ١٥١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مطيه أشير، بريد متجول الجليل الغربي ٢٥٢٠٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قرع بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٥١٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر قرع.
حوض ١٢١٢٦ قسائم ٢٠، ٢٢، ٢٣ قطع ٢٢ / ١، ٢٢ / ٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع، كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قرع بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٥٢٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر قرع.
حوض ١٢١٥٦ قسيمة ٢٥ قطع ٢٥ / ٢، ٢٥ / ٥، ٢٥ / ٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع، كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في أم الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ب/٢٤٨٠٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في أم الفحم.
حوض ٢٠٤٠٧ قسائم ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٧، ٥٨ قطع ٥٧ / ١، ٥٧ / ٢، ٥٧ / ٣، ٥٧ / ٤، ٥٧ / ٥. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية أم الفحم، ص.ب ١٦٠ أم الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بشأن علاوة مسافة الضخ بين مصافي بترول حيفا وخط مشتقات النفط اشدود

بموجب قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود)-١٩٩٦

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ١٠(ب)(٢)(ب) من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود)- ١٩٩٦ (١) فانني اعلن ان علاوة مسافة الضخ لشهر تشرين أول ٢٠٠٠ كما هي محددة في البند ستكون على النحو التالي:

منتوجات النفط	علاوة مسافة الضخ
بنزين ٩١ عسكري	صفر
بنزين ٩١ مع رصاص	صفر
بنزين ٩٦	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩٥	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩١	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩٨	١٤٦.٨٤٤
كاز	صفر
سولار كمينوس	صفر
سولار تدفئة	٢١.٢٧٠
سولار مواصلات	١.٨٤١
سولار بلدي	٣.٥٥٧

(١١ تشرين اول ٢٠٠٠)

مجلد القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ٢٢٠ لسنة ١٩٩٧ صفحة ٢١٨، ٤١٦.

يوآف عرموني
رئيس مديرية الوقود

اعتراض على الطلب عليه تقديم اعتراض خطي خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف، المنطقة الصناعية ترديون بريد متجول مسجاف ٢٠١٧٩.

ليونيد مليكين مهندس اللجنة

الدكتور حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شمعونيم

اعلان بخصوص ايداع على خارطة مفصلة محلية ٧ / م ق / ٢٠٠٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم خارطة مفصلة رقم ٧ / م ق / ٢٠٠٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ٧ / ٠٢ / ٢٢٠.
البلدة: المجلس المحلي سيجف شالوم. حوض ٣٩٧٥٥ - ٦، ٧، ٩ اجزاء قسائم.
حوض ٣٩٧٧٢ - ٦، ٧ اجزاء قسائم.
حوض ١٠٠٤٠٠ - طريق ٧.
اهم تعليمات الخارطة: ايجاد اطار تنظيمي لتنظيم مفصل لتوسيع الطريق المؤدية الى سيجف شالوم عن طريق تحديد تعليمات لتوسيع الطريق في تخصيصات الارض وتحديد تعليمات للتنفيذ وفقا للمادة ١٦٢ (أ) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الوقائع الرسمية الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم. حفات ايفيم، ص. ب ٥٠ شدروت تلفون: ٦٨٩٩٦٩٦-٠٧ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية شمعونيم، حفات ايفيم، المجلس الاقليمي شعار هنيجف ص.ب ٥٠ شدروت، تلفون: ٦٨٩٩٦٩٦-٠٧. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة. صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

عمير ريطوف
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شرق الشارون

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ش / ٧ / ١ / ١٥٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرق الشارون خارطة هيكلية محلية رقم م ش / ٧ / ١ / ١٥٦ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- م ش / ٧ / ١ / صفر.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: قلنسوة. حوض ٧٨٧٢ جزء من القسيمة ٢٩.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص ارض من زراعية الى خصوصية مفتوحة لاقامة بركة سباحة وموقف عام. ٢) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز. شدروت هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ تلفون: ٩٧٨٨٤٥٣-٠٨. ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرق الشارون، قلنسوة ٤٢٨٣٧.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة. صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

د. اهارون حاي ليفي رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شرق الشارون

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ش / ٧ / ١ / ١٢٥ / أ

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرق الشارون خارطة هيكلية محلية رقم م ش / ٧ / ١ / ١٢٥ / أ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- م ش / ٧ / ١ / صفر، تغيير لـ- م ش / ٧ / ١ / ٣٠١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: قلنسوة. حوض ٧٨٦٤ جزء من القسيمة ٤٩ حوض ٧٨٦٤ قسائم بكاملها ٤٧، ٤٨.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص ارض من سكن ج الى منطقة رياضية. ٢) تغيير تخصيص ارض من مساحة منطقة رياضية الى سكن ج. ٣) الغاء طرق قائمة وفتح طرق، مسالك، طريق مدمجة جديدة. ٤) اعادة تقسيم قطع بناء دون موافقة المالكين. ٥) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز. شدروت هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ تلفون: ٩٧٨٨٤٥٣-٠٨. ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرق الشارون. قلنسوة ٤٢٨٣٧.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة. صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

د. اهارون حاي ليفي رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

مؤسسة التأمين الوطني

اعلان فيما يتعلق بمناقصات اختيار مقدمي الخدمات للرعاية الشخصية والمساعدة المنزلية لمستحقي مخصصات الخدمات التمريضية التي نشرت يوم ٧ / ٨ / ٢٠٠٠

رقم ٢٠١٠ / ٢٠٠٠ في منطقة الشمال
رقم ٢٠١١ / ٢٠٠٠ في منطقة المركز
رقم ٢٠١٢ / ٢٠٠٠ في منطقة الجنوب

١. يعقد اجتماع الموردين للمناقصات المذكورة اعلاه يوم ٧ تشرين الثاني ٢٠٠٠ بين الساعة ١٠:٠٠-١٣:٠٠ في فندق مركيوري شعاريه يروشلايم، شارع يرمياهو ٤٣ القدس (خلف سنتر ١).
يمكن توجيه الاسئلة الخطية حتى موعد انعقاد الاجتماع الى فاكس رقم ٥٣٧٧١٠٢-٠٢ أو الى مؤسسة التأمين الوطني، شعبة الخدمات التمريضية والانسانية، شدروت فايتسمان ١٣ القدس.
٢. تأجل الموعد الاخير لتقديم العروض الى يوم الاربعاء ١٥ تشرين الثاني ٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠.

ناقوس الخطر

• بقلم: أحمد كيوان •

* لم يكن احد منا بحاجة الى ذكاء خارق لكي يدرك العواقب الوخيمة المترتبة على عدم الاتفاق مع الفلسطينيين بعد انتهاء المرحلة الانتقالية في ١٣ ايلول الماضي. فقد حذرنا كثيرا وفي اكثر من مناسبة من احتمال عودة دائرة العنف الى المنطقة لكن حكام اسرائيل وقادة الاحزاب فيها صموا آذانهم ودفنوا رؤوسهم في الرمل وتمسكوا بالصلف والغرور، وآثروا المناورة والمداورة بدل ان يحتكموا الى الشرعية الدولية والسير على طريق السلام الذي قبل به الفلسطينيون والعرب، الى ان جاءت الزيارة الاستفزازية لشارون للحرم القدسي الشريف تحت حماية جيش الاحتلال وبمباركة ايهود براك لهذا العمل الاستفزازي بذريعة انه من حق اي مواطن ان يزور اي مكان يريد ومتى يريد!! ولكن هل جاء شارون زائرا ام مستفزا؟ ولماذا في هذا الوقت بالذات؟ ثم جاءت في اليوم التالي المجزرة الرهيبة داخل المسجد الاقصى على المصلين المؤمنين العزل من قبل المحتلين المتعطشين للدماء، وكان امرا طبيعيًا ان تشعل زيارة الاستفزاز والمجزرة البشعة لهيب الاحتجاج في كل مكان حيث تأكد للمحتل الغاشم ان القدس ليست موحدة ولن تكون، فالقدس باسوارها ومساجدها وكنائسها وحاراتها وازقتها عربية فلسطينية ولن تكون إلا كذلك شاءوا ام ابوا لأن كل حجر في القدس يحكي عن فترة من فترات الحكم العربي الاسلامي لها على مدار اربعة عشر قرنًا وكل اثر حضاري فيها ينطق بسر تشبث شعبنا بالقدس هذه العاصمة الابدية للشعب الفلسطيني.

وازاء هذا الوضع الخطير والعدوان الصارخ على اقدس مقدساتنا، المسجد الاقصى المبارك، كان لا بد لجماهير الجليل والمثلث والنقب ان تحتج وان ترفع صوتها عاليًا لا سيما وان مقدساتنا تنتهك كل يوم كما حدث مؤخرا مع مسجد صرفند ووادي الحوارث وطبريا، وتأبى الايدي الهمجية إلا ان تغرق مدننا وقرانا بدم الشهداء الابرار والجرحى بذريعة «الحفاظ على الامن»!!

وليس صدفة ان يسقط الشهداء في المنطقة التي يتولى قيادتها اليك رون حيث فتحت قواته النار على المتظاهرين بهدف القتل وليس تفريق المظاهرات كما يدعون، فقد كانت كل الاصابات في كل المناطق اما في القلب او الرأس والذي يطلق النار على الاطراف العلوية فانه يقصد وعن عمد مسبق القتل ولا يقصد بأي حال من الاحوال تفريق الناس، ولم يتعرض احد من افراد قواته الى اي خطر يوجب اطلاق النار بهدف القتل. ونحن نتهم هذا المسؤول ومن اطلق له العنان بالمسؤولية الكاملة عما حدث وعن الدماء الزكية والارواح البريئة التي سقطت خلال العدوان المستمر على جماهير شعبنا في قراها ومدنها، لقد كان مستحيلاً ان تقف جماهيرنا موقف المتفرج ازاء تدنيس حرمة المسجد الاقصى وقتل المصلين في رحابه الطاهرة، وكان من حق جماهيرنا ان تصرخ في وجه الجلادين والعالم كله تقشعر ابدانه لصورة الفتى الغزي محمد جمال الدرة الذي قتله الرصاص الغادر والحاقد في احضان والده الذي احتمى محاولاً حمايته خلف كومة من الباطون، كان واجب جماهيرنا ان تخرج الى الشوارع منددة بهذه الهمجية التي اصبحت منهجًا يمارس ضد هذا الشعب وتاريخًا اسود في صفحة هؤلاء الجلادين، وحين جاءوا «لتفريق المظاهرات» جاءوا كما لو كانوا محتلين جدا في اعلان حرب واضح على هذه الجماهير التي تصدت للقناصة القتلة بالصدور العارية لكي يمتزج الدم الفلسطيني الواحد فعلى ارض ام الفحم سقط ابنها وابن معاوية وابن غزة حيث اكد الدم الطاهر وحدة هذا الشعب وتلاحمه ووحدة مصيره واذا فوجئوا من ضخامة الرد الجماهيري الكاسح فانهم وحدهم المسؤولون عما جرى، فالظلم والتمييز والاضطهاد الذي نتعرض له خلال اكثر من خمسين عامًا كان له دور بارز في ردة الفعل الجماهيرية القوية، وعليهم الآن وقبل فوات الاوان ان يعيدوا حساباتهم ويعالجوا الامور كما يجب، فالذي حدث ليس اعمال شغب يطرب لها شبابنا الابطال الذين حملوا ارواحهم على اكفهم وضحوا بدمائهم وهي اعز ما يملكون، لم تكن هواية هؤلاء الشباب اغلاق الشوارع ووضع المتاريس فيها او احراق الاطارات فيها، لقد كانوا يئنون من وطأة التمييز الصارخ، والعدوان المستمر، والملاحقة الدائمة وكل من يحاول تقييم الوضع على خلاف ذلك فانه يبتعد عن الواقع كثيرا ويترك النار تحت الرماد، آن الاوان ان يرفع الغبن اللاحق بهذه الجماهير، وآن الاوان ان يكفوا عن التعامل البوليسي الارهابي مع هذا الشعب وتحسن حكومة اسرائيل صنعًا ان هي نحت اليك رون من منصبه ابدا؛ لحسن نية تجاه الجماهير العربية وذلك وصولاً الى التعايش المأمول كما ان احداث العنف التي انفجرت في غزة والضفة الغربية يمكن السيطرة عليها وتفاديها بالعودة الحقيقية الى مرجعية مدريد «الارض مقابل السلام» والتطبيق الامين لقراري مجلس الامن ٢٤٢ ٣٣٨ على الجبهة الفلسطينية. وبذلك نجنب شعب اسرائيل وفلسطين والمنطقة باسرها الانفجار الكبير والذي سيحرق الاخضر واليابس وقد بدأت شرارته في انتفاضة الاقصى الاخيرة وهي ناقوس الخطر الذي يدق فهذا هو المطلوب حاليًا من حكومة براك ومن القيادة الاسرائيلية فالوضع خطير جدا وعلى حافة الانفجار الكامل ولن تقف حدوده عند حدود فلسطين وحدها وعلى الرأي العام العالمي ومجلس الامن ودول العالم قاطبة ان تنزع فتيل الانفجار الآن قبل ان يكون الامر مستحيلاً فاذا اشتعلت النار فسوف يكون من الصعب اطفاؤها..

هذه حقائق الامور الآن وكل متغاض عنها يدفن رأسه في الرمال وهذا لا ينبغي ان يكون نصيب من يتحمل المسؤولية.

(ام الفحم)

«إحميني يابا»

• بقلم: أحمد حسن اسدي •



* منذ بدأت جميع محطات التلفزة العالمية تعيد بث كيفية قتل الشهيد الطفل محمد الدرة، وجميع صحف العالم تنشر صور ذلك المنظر الذي هز العالم، وانا كلما عدت الى رؤية ذلك المنظر الرهيب اتألم واعتقد في لحظة ما انه بعد مدة سيصبح ذلك المنظر مألوفًا ولا يؤثر بي كما اثر اول مرة.

ولكني اخطأت في تقديري هذا، فالقضية ظهرت بالعكس فكلما رأيت المنظر يزداد بي (القهر) واحس بضغط في دمي ونفسي وكأني ارى المنظر أول مرة، ومع ذلك فما زلت احتفظ بجريدة «الاتحاد» التي نشرت المنظر أول مرة منذ يوم ٢/ ١٠/ ٢٠٠٠ احتفظ بها تحت مخدة نومي واقسم لكم بالله العظيم انني من يومها لا انام إلا بعد ان اشبع عيني من صورة وجه محمد التي فيها الخوف الرهيب وفي مسمعي آخر كلمتين قالهما محمد: «إحميني يابا»! فأسأل نفسي: ان من قتل محمدا ماذا يقول في نفسه عندما يرى على الشاشة ما فعلت يداه؟ وكم مرة عادت الى عينيه صورة القتل الفظيع؟ ثم بماذا يخاطب نفسه عندما يرى ذلك؟ ألا يقول «انا فعلت هذه الجريمة» ترى من هو صاحب تلك الاصابع التي ضغطت على الزناد؟ وهل كان اتصال بين اصابعه وعقله وقلبه؟ ألم يتخيل ان تكون هذه الجريمة به وبابنه؟ او بأبيه واخيه؟ او بأخيه وابنه او اي عزيز عليه؟ وبالتالي، هل قتله ضميره ام انه لا يزال حيًا؟

قبل يومين دخلت غرفة نومي لأستريح، واذا بولدي الصغير ابن الثماني سنوات يجلس فوق السرير وبيده جريدة «الاتحاد» يتأمل صورة محمد، واذا به يقول لي: «ابي اريد ان اقص الصورة واحفظها معي» فقلت له: ولماذا؟ فنظر الي وقال هيك.. بدي اقصها قل لي (آه او لأ) فنظرت في وجهه؛ فأطرق رأسه، فمنعتني غصة في حلقي من ان اقول ولو كلمة واحدة وشعرت باني لو اجهدت نفسي بنطق كلمة واحدة لسبقها البكاء، فخرجت من الغرفة.. وبعد قليل عدت الى الغرفة ثانية، واذا بولدي قد احتل مكان نومي وهو يغط في النوم والى جانبه صورة محمد، كان ينظر فيها قبل ان ينام.. مثلي تمامًا، فعادت الغصة الى حلقي.. استلقيت الى جانب ولدي، قبلته بحرارة بالغة، سالت دموعي وبكيت حتى ابتلت وجنتا ولدي بدموعي وفي مسمعي صوت طفلي يقول لي: احميني يابا!!

(دير الاسد)

أفيقوا يا عرب

• بقلم: حسن قاسم غنوم •

* انفجر بركان الغضب، اندلعت كتل النيران الملتهبة، التي بقيت ومنذ سنين طويلة تغلي وتشتعل. لم يعد الوضع يُطاق ولا مجال للصمت والسكوت. خرجت الجماهير العربية عن بكرة أبيها ملبية نداء الواجب والكرامة.

وسقط الشهيد تلو الآخر، شباب في مقتبل العمر، زهرات ذبلت في بداية نموها. هكذا هو النضال والكفاح يحصد الشهداء والأحياء، ترتوي الأرض بدمهم الزكي، دم عماد ووليد وغيرهما من الشباب الثائر الذي لبى النداء.

وحوش براك وبن عامي واليك رون ضغطوا على الزناد وأطلقوا الرصاص الحي على المتظاهرين من دون رحمة. أرادوا حصد المزيد من الأرواح، كشفوا عن قناعهم الحقيقي، وأظهروا أنياب الفاشية والعنصرية والوحشية، كيف لا وقتل الطفل محمد الدرة كان بدم بارد وأمام أعين الملايين. من لم يبك لهذا المنظر، الطفل يطلب الرحمة والأب لا حول له ولا قوة يصد الرصاص بيديه وصدره العاري ولكن أيدي الغدر الغاشمة قتلت ذلك الطفل البريء في حضن والده.

ماذا تفعل الدموع والأعين جفت والجفون ذبلت وصيحات امرأة فقدت طفلها برصاص المجرمين، أين العرب؟! أين الأنظمة العربية؟! أين أنتم يا عرب الأمريكان؟

سنبقى ذلك الشعب المعطاء المضحي، لن نبخل على أرضنا وعلى مقدساتنا بأغلى التضحيات، سنبقى جسدا واحدا ويدا واحدة دفاعًا عن حقوقنا ولمواجهة أرباب سياسة القهر والعنصرية.

ماذا يفعل الحجر أو ماذا يحدث لو أغلق شارع؟ أتكون نهاية هذه الدولة؟ كم مرة أغلق المتدينون اليهود الشوارع في القدس وتل أبيب وأحرقوا الإطارات؟ ماذا فعل البوليس، هل أطلق الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع؟ ماذا فعل البوليس لمظاهرة العاطلين عن العمل عندما أغلقوا الشوارع وأشعلوا الإطارات، ألأنهم يهود مواطنون من الدرجة الأولى؟ أين الدمقراطية، أين حقوق المواطن البسيطة، أصبح التضامن مع الفلسطينيين جريمة؟! لا يُعقل ان يطلق الرصاص على كل مواطن يعبر عن رأيه وعن حقه المشروع في النضال والوقوف مع أخوته في شدتهم ودفاعهم عن الأرض والقدس والأقصى. أين العدل والدمقراطية وشرطة بن عامي تعتدي على الفتيان والفتيات العزل، اعتدوا عليهم بوحشية وبلا رحمة. اعتدوا على مواطنين ومواطنات في هذه الدولة، حدث هذا في الناصرة، ناصرة العرب حيث تم عرض الشريط في القناة الثانية؟!

سيبقى حقنا مشروعًا في الكفاح والدفاع عن المقدسات والأرض والزيتون ولن نركع، صمودنا وتصدينا للرصاص هو الرد الأول لجرائم حكومة براك والأذرع القمعية.

(سخنين)

ابتكار ماكينة متعددة الأغراض في مجال الإنشاءات

* « تليسكوبيل » ماكينة جديدة متعددة الأغراض تستخدم في مجال الإنشاءات العامة فهي تقوم بأداء عمل لايقدر على أدائه سوى مجموعة من الماكينات المختلفة، وهو ما يجعل منها مركز خدمة متكاملاً. وكما أفاد المصدر، تستطيع الماكينة الجديدة القيام بدور جراف يمكنه الدوران حول المحور بدرجة ٣٦٠ درجة وحامل متداخل بسعة ١٠٠٠ إلى ١٢٠٠ لتر وجهاز رفع متداخل بسعة ٢٠٢ طن بقدرة رفع تصل إلى ٤٧٠ متراً ووحدة تركيب وتثبيت لمختلف أنواع الأدوات بحيث تتحول إلى معدة كنس وتقطيع الأشجار أو مطرقة هيدرولوكية أو حفار ووحدة تمهيد للطرق وأخيراً كاسحة الثلوج .



دراسة : الـڤـيـاجـرا لا عـلاقـة لـهـا بـالإصـابـة بـالـنـوبـات الـقـلـبـيـة

* أظهرت دراسة جديدة نشرتها مجلة «دبلي ميل» انه ليست هناك علاقة بين تناول عقار العجز الجنسي «الڤياجرا» والإصابة بنوبة قلبية. كما أظهرت الدراسة أن الذكور المتناولين لهذا النوع من العقار وغير المتناولين له معرضون للإصابة بالنوبة القلبية بالدرجة نفسها. وقد أجريت الدراسة التي قامت بها وحدة بحوث الأدوية في جامعة ساوثامبتون البريطانية على ما يزيد عن ٥ آلاف رجل تراوح أعمارهم مابين ٥٠ الى ٦٩ عامًا من المتناولين لهذا العقار لفترة بلغ متوسطها خمسة أشهر وكشفت انهم معرضون لفرص الإصابة نفسها بنوبة قلبية بالمقارنة بغيرهم من السن ذاتها.



يد ذكية تحاكي اليد البشرية

* تمكن الدكتور بيرت كايبرد من جامعة ساوث هامبتون من ابتكار يد صناعية أطلق عليها اكسفورد، تمتاز بأنها ذكية حيث تحتوي على إصبعين وإبهام تجعل بالإمكان القبض على الأشياء بطريقة شبه طبيعية. ويشار إلى أن اليد الجديدة تزن حوالي نصف كيلو غرام، حيث يمكن تشغيلها بشد عضلتين في ساعد المستعمل. وتستقبل اليد عن طريق قطبين كهربائيين الإشارات الكهربائية الصغيرة التى تمشى في سلسلة دوائر موجودة تحت الأصابع، بحيث يتيح لها القدرة على الالتفاف. ويمكن لهذه اليد أن تحمل أشياء بين إصبعين أو ثلاث أو أن تقبض على الأشياء بواسطة منطقة الكف، كما يمكنها أيضًا أن تكشف عن مدى الصلابة أو القوة التى تحتاج إليها في حمل الأشياء، ومن ذلك يمكن التعديل في مستوى القوة التى تستخدمها اليد من خلال ميكروفون صغير مثبت في رأس الأصابع يكشف الذبذبات الناجمة عن الشيء المحمول كما يمكن إيقاف الفعل اللاإرادي لليد الصناعية بشد إحدى العضلات عند إمساكها بشيء سريع الكسر أو الإصابة.

أنف إلكتروني لضبط جودة السلع

* نجحت إحدى الشركات البريطانية في تطوير أنف إلكتروني يستخدم في قياس الروائح المميزة بالمواد الغذائية للتوصل إلى التركيبة الفضلى مذاقًا للمنتجات الغذائية كالبسكويت والشراب.

ويتم عمل الأنف بإدخال أنبوبة داخل الأنف الطبيعي وفي أثناء تناول الشخص للبسكويت أو المشروبات يقوم بسحب هواء الزفير المحتوي على الرائحة المميزة للمنتج حيث يجري هذا الهواء بشحنة قدرها ٤٠٠٠ ڤولت ثم يتم فصلها وعرض القياسات على شاشة الكمبيوتر.

عـقّـار جـديـد لـعـلاج الأكـزيـمـا

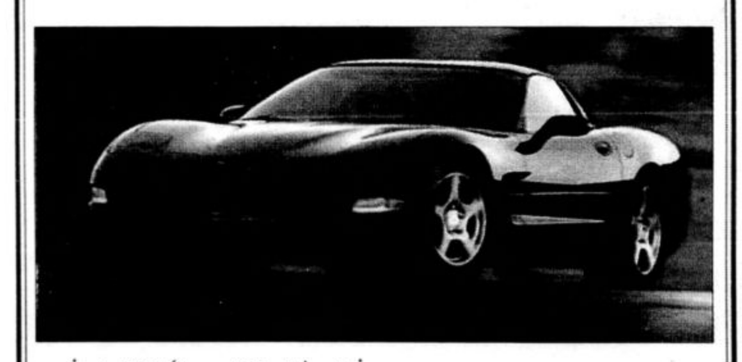
* ذكر فريق من العلماء البريطانيين، أمس الأول الجمعة، أن التجارب الإكلينيكية أثبتت فعالية عقار جديد لعلاج مرض الاكزيما الذي يصيب الجلد. وكانت مجموعة «نوفارتيس» السويسرية للأدوية قد نجحت في تطوير العقار الجديد الذي يعد من أوائل الأساليب الحديثة التي تم ابتكارها لعلاج المرض خلال الـ ٤٠ عامًا الماضية. وقد تم عرض بيانات جديدة عن أعداد المنتج «أس.دي.زد إيه.أس.أم ٩٨١» أو المعروف بـ «البديل» في الأكاديمية الأوروبية للأمراض الجلدية والتناسلية في جنيف. وقد أظهرت دراستان محوريتان أجريتا على عدد من الأشخاص الذين تراوح أعمارهم بين عامين و١٧ عامًا أن ٣٧ ٪ من المرضى قد تم شفاؤهم أو على الأقل تخلصوا من أعراض المرض، وذلك بعد ٤٣ يومًا من العلاج مع ظهور آثار جانبية طفيفة. ومن الجدير بالذكر أن معدل الإصابة بالأكزيما كان قد ارتفع بنسبة ٣٠ في المائة خلال الثلاثين عامًا الأخيرة في الولايات المتحدة وحدها حيث راوحت نسبة المصابين بالمرض بين خمسة و١٢ في المائة من السكان. ويعتقد خبراء صناعة الأدوية أن هناك فرصة كبيرة لعقار «البديل» الجديد لتحقيق نسبة مبيعات هائلة تصل إلى ٥٠٠ مليون فرنك سويسري وهو ما يعادل ٢٨٦ مليون دولار وإيرادات تصل إلى ٣٠٠ مليون دولار بحلول عام ٢٠٠٤.

مرسيدس سبورت كوبيه تغيير في مفاهيم الفخامة

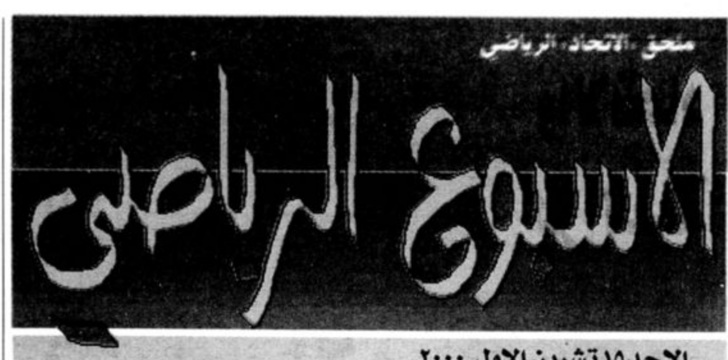


* تظهر السيارة مرسيدس الكوبيه من الفئة سي في معرض باريس الدولي الجاري الذي جمع العديد من السيارات التي طال انتظارها والمختلفة في شكلها الخارجي عن الطرازات الأخرى لمرسيدس. ويتميز شكل الطراز الجديد لمرسيدس سبورت كوبيه بوجود مصابيح في مقدمة السيارة بالاضافة إلى أن الشبكة الأمامية تحمل اسم مرسيدس بالاضافة إلى أن مؤخرة السيارة مزودة بمصابيح ذات شكل جديد. وتم تزويد هذا الطراز بمحرك سعة ٢٠٠٠ سي سي ويتكون من ٤ سلندرات ويولد ١٣٦ حصانًا وتصل سرعة انطلاق هذا الطراز من صفر إلى ١٠٠ في ٨ ثوان وتصل السرعة القصوى إلى ٢٤٠ كم/ ساعة ويتم إيصال الحركة من خلال صندوق تروس مكون من ٥ سرعات أوتوماتيكية.

كورفيت زد ٦ أقوى نسخ الجيل الخامس



* تقدم شيفورليت طرازها الرباعي الجديد «كروفيت زد ٦» وهو من السيارات الكوبيه الكبيرة التي طرحته المجموعة الأمريكية في الأسواق لتثبيت وجودها أمام المنافسة الشرسة من السيارة « بي أم دبليو زد ٩ » والسيارة بورش بوكستر والسيارة مرسيدس إن أل الكوبيه. وتستند المجموعة الأمريكية إلى استراتيجية أن الوصول إلى القمة ليس سهلاً والحفاظ عليها أصعب ولذلك قام فريق من مصممي المجموعة بتقديم أفضل تصور السيارة شيفورليت كورفيت والتي ادت إلى ظهور طراز رياضي مزود بمحرك سعة ٥٦٦٥ سي سي ويتكون من ٨ سلندرات لضخ الوقود بشكل مباشر علاوة على توافر نظام خاص التعليق يضمن ثباتها على السرعات المرتفعة.



الاحد ١٥ تشرين الاول ٢٠٠٠

جماهير نبراسكا تصرخ ضد جوهر أبو لاشين لكنه يصب جام غضبه على منافسه ايفكين ويسحقه في الجولة السادسة

* مرة أخرى أثبت الملاكم النصراوي، انه بطل عالمي كبير. ومرة أخرى تمكن من سحق منافسه بالضربة الفنية القاضية في الجولة السادسة ليحتفظ بلقبه العالمي في وزن خفيف المتوسط.

حدث هذا صباح أمس السبت الباكر، عندما التقى جوهر أبو لاشين منافسه الأمريكي مايك ايفكين في ولاية نبراسكا، مسقط رأس خصمه. وعند صعوده إلى الحلبة مرافقًا بصوت الأذان، ومعلنًا انه يتضامن مع شهداء الناصرة الأبرار الذين سقطوا ضحية الأحداث الأخيرة، قامت الجماهير تصرخ في وجهه وتعبر عن استيائها لهذا التصرف!!

فما كان من جوهر إلا أن صب جام غضبه على منافسه فانهال عليه بالضرب المبرح واللكمات القاتلة منذ الجولة الأولى.

وقد ذهل الجميع لقوة اداء جوهر، الذي بدا في قمة لياقته وعطائه، وزادت دهشة الحاضرين من صمود المنافس ايفكين ازاء الهجوم الكاسح الذي شنه جوهر.

ولكن النهاية كانت حتمية، وجاءت في الجولة السادسة عندما وجه جوهر عدة لكمات متقنة إلى وجه منافسه، أدت إلى سقوطه أرضًا، ليعلن حكم الساحة انتهاء النزال بفوز جوهر بالضربة الفنية القاضية، واحتفاظه بلقبه العالمي.

(ياسمين زهير)

مباريات الدوري تقتصر على فرق الوسط اليهودي

* أقيمت في مختلف انحاء البلاد في نهاية الأسبوع مباريات الدوري لفرق الدرجات العليا، الممتازة والقطرية. وقد اقتصرت هذه المباريات على الفرق اليهودية فقط، وان شارك في قسم منها عدد من اللاعبين العرب. أما الفرق العربية فقد قضت نهاية الأسبوع في استراحة «قهرية» من المباريات واكتفت باجراء التدريبات وبعض المباريات الودية، وذلك بعد ان أوعز المسؤولون في الشرطة إلى اتحاد كرة القدم بارجاء المباريات التي تكون الفرق العربية طرفًا فيها، بسبب الأوضاع التي سادت البلاد من الناحية الأمنية.

ومن المتوقع ان تعود الفرق العربية لخوض المباريات الرسمية في نهاية هذا الأسبوع.

نتائج المباريات واللوائح في صفحة (٢١).

(باسل زريق)

كأس الكؤوس - ذهاب نصف النهائي: فوز ثمين للزمالك على سان لويزيان

* القاهرة - «و.ص.ف» -حقق الزمالك المصري فوزًا ثمينًا على ضيفه سان لويزيان من رينيون ٢:صفر، مساء أمس السبت، على استاد القاهرة الدولي في ذهاب الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم.

وسجل طارق السعيد (٦٢ من ركلة جزاء) وعبد الحليم علي (٧٨) الهدفين.

وجاءت المباراة متوسطة المستوى لعب سان لويزيان مدافعًا في الشوط الاول وبادل الزمالك الهجمات دون اخلال بالالتزام الدفاعي.

وعجز الزمالك طيلة ٦٠ دقيقة عن التسجيل حتى احتسب له الحكم الدولي النيجيري اولاتياه ركلة جزاء اثر عرقلة عبد الحليم علي من قبل سيدرك مدافع سان لوزيان احرز منها طارق السعيد هدف التقدم للزمالك في الدقيقة ٦٢، واعترض لاعبو سان لويزيان على قرار الحكم الذي أشهر البطاقة الحمراء في وجه برتران.

وواصل الزمالك هجومه بحثا عن هدف الاطمئنان الذي سجله عبد الحليم علي من ضربة رأسية اثر كرة عرضية لعبها طارق السعيد في الدقيقة ٧٨.

ولاحت فرصتان ثمينتان لعبد الحليم علي لكنه اهدرهما بغرابة، في حين كاد سان لويزيان ان يقلص النتيجة من هجمة مرتدة سريعة بواسطة ويليم الذي مرر الكرة الى جادو سددها قوية علت العارضة (٨٠)، وفرة ثانية للاعب ذاته في الدقيقة ٨٧.

بعد اجتماع ساخن لادارة الاخاء بالأمس، محمد عبد القادر يصرح:

طالما لم أعلن عن مدرب جديد للفريق، فان سمير عيسى هو المدرب

* صرح محمد عبد القادر، رئيس ادارة فريق مكابي الاخاء الناصرة، بعد انتهاء الاجتماع الذي عقدته الادارة مساء أمس، انه طالما لم يعلن هو عن إقالة سمير عيسى وتسمية مدرب جديد للفريق، فان سمير عيسى ما زال المدرب الرسمي!!

وعند سؤالنا له فيما إذا كان سمير عيسى سيقود تدريب الفريق اليوم أو غدًا رد أبو علي قائلاً: «قد لا يتم ذلك وسأتخذ الخطوة المناسبة بترو وفي الوقت المناسب ولن أصرح أكثر من ذلك»!!

توجهنا إلى المدرب سمير عيسى ليعقب على صحة هذه الأخبار فقال: «طلب مني محمد عبد القادر اليوم (أمس) ان أنتظر لمدة ثلاثة أيام، ثم يقوم بابلاغي القرار النهائي بالنسبة لمستقبلي في الفريق. وأنا أحترم عبد القادر لأنه هو رئيس الادارة، وقراره كما فهمت سيكون لمصلحة الفريق فقط وليس لمصلحة أي شخص آخر»!!

• سمير عيسى (إلى اليسار) ومعاد نصر الدين هل سيعود هذا المشهد على مقاعد التدريب في مكابي الاخاء •

(عبد أبو ليل)

لجنة الطاعة تبعد يسرائيل مدور لمدة شهر

* أبعدت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة في نهاية الأسبوع الماضي، لاعب هبوعيل أحمد مجد الكروم لمدة شهر عن المباريات ولمدة شهر آخر مع وقف التنفيذ، بسبب سوء تصرفه في نهاية المباراة التي خسر فيها الفريق المجدلاوي أمام هبوعيل الطيبة (٢:٣) في الأسبوع قبل الماضي. كما غرمت المحكمة الاداري غانم كريم بمبلغ ألف شيكل أيضًا.

(باسل زريق)

آسيا ٢٠٠٠: اليابان تستعرض امام السعودية وتلحق بها خسارة قاسية ٤-١

* صيدا (لبنان)- و.ص.ف - بانت في ملعب صيدا (جنوب لبنان) أمس السبت صورة مرشح فوق العادة لاحراز لقب بطولة الامم الأسيوية الثانية عشرة في كرة القدم المقامة حاليًا في لبنان حتى ٢٩ تشرين الاول الجاري، هو المنتخب الياباني، الذي الحق بنظيره السعودي حامل اللقب خسارة قاسية (٤:١) في اولى مباريات المجموعة الثالثة.

وسجل اتسوشي ياناغيساوا (٢٦) وناوهيرو تاكاهارا (٣٩) وهيروتشي نانامي (٥٥) وشينجي اونو (٩٠) اهداف اليابان، وزيوزو موريوكو (٩٠ خطأ في مرماه) هدف السعودية.

وأكد اليابانيون ان تأهل منتخبهم الاولمبي، الذي يلعب معظم افراده في المنتخب المشارك في البطولة الاسيوية، الى الدور ربع النهائي من دورة العاب سيدني الشهر الماضي، لم يكن ضربة بل هو حقيقة نابعة من وجود نقاط قوة على الصعيدين البدني والفني.

وقبل المباراة مباشرة اقيم حفل احتفال مبسط للعب النظيف في قارة آسيا في الموعد الذي حدده الاتحاد الدولي (فيفا) لذلك وهو في ١٤ و ١٥ الجاري على هامش البطولة، والقى في المناسبة مدرب منتخب لبنان السابق عدنان الشرقي كلمة عبر فيها عن معاني اللعب النظيف.

قطر تهدر فوزًا كان في متناولها

* صيدا (لبنان) - وأهدر منتخب قطر فوزًا كان في متناوله وتعادل مع نظيره الاوزبكستاني (١:١) السبت على ملعب صيدا ضمن منافسات المجموعة الثانية وسجل محمد غلام (٦١) هدف قطر، وميردجلال كاسيموف (٧٣) هدف اوزبكستان.

ومع انتهاء الجولة الاولى من البطولة، وحده المنتخب العراقي حقق الفوز من المنتخبات العربية المشاركة وذلك بتغلبه على تايلاند (٢:صفر) يوم الخميس، فيما خسر لبنان صاحب الارض امام ايران (صفر:٤)، وتعادلت الكويت مع اندونيسيا (صفر:صفر). تفاصيل اخرى في الصفحة القادمة.

ترتيب المجموعة الثالثة

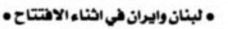
المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
اليابان	١	١	-	-	٤	١	٣
قطر	١	-	١	-	١	١	١
اوزبكستان	١	-	١	-	١	١	١
السعودية	١	-	-	١	١	٤	-

- المباريات المتبقية:
١٧-١٠: اليابان - اوزبكستان
السعودية - قطر
٢٠-١٠: السعودية - اوزبكستان
اليابان - قطر

الصحف اللبنانية نقلت روعة الافتتاح ومرارة الخسارة

* بيروت - (و.ص.ف.) - اجمعت الصحف اللبنانية الصادرة اليوم الجمعة على روعة حفل افتتاح كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة في كرة القدم التي يستضيفها لبنان حتى ٢٩ تشرين الاول الجاري، وعلى فرحة اللبنانيين بهذا الحدث، لكنها تحدثت ايضا عن مرارة الخسارة الكبيرة لمنتخب لبنان امام ايران صفر-٤ يوم الخميس.





• لبنان وايران في اثناء الافتتاح •

واشارت «السفير» الى الافتتاح الفني الحاشد «عروض ورقصات واناشيد حماسية تعيد لبنان الى واجهة القارة والعالم»، مضيفة «خسارة قاسية لمنتخب لبنان بعد ان اهتزت شباكه اربع مرات من نظيره الايراني».

وكتبت «النهار» ان لبنان «سقط سقوطا عظيما امام ايران رهان الافتتاح وسقط في الامتحان الايراني».

وعنونت الديار «افتتاح رائع وضع لبنان في قلب العالم والعالم في قلب لبنان»، واضافت «لبنان يستهل مبارياته بخسارة قاسية امام ايران»، وكتبت «نداء الوطن» بعد ان اشارت الى ان الرئيس اللبناني اميل لحود افتتح كأس اسيا ٢٠٠٠ بحضور بلاتر و وشخصيات اخرى، «لبنان نجح في صفر-٤»، واشارت «المستقبل» الى الحدث الحلم بحضور ٥٠ الف متفرج، «يوم رائع وضع لبنان في وجدان العالم والعالم في وجدان لبنان»، وتابعت «ايران تهز شباك لبنان ٤ مرات».

وقالت «الانوار» ان لبنان «وجه رسالة سلام وبيروت عادت كطائر الفينيق».

بلاتر: حفل الافتتاح رائع والاتحاد الدولي لن يتوانى عن تطوير اللعبة

* بيروت -(و.ص.ف.) - اشاد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» جوزف بلاتر بحفل افتتاح وتنظيم نهائيات كأس الامم الاسيوية التي ينظمها لبنان.

وبعدما هنأ بلاتر اللجنة المنظمة والاتحاد اللبناني للعبة على هذا الانجاز، اعتبر ان خسارة منتخب لبنان امام نظيره الايراني صفر-٤ ليست نهاية المطاف اذ بقيت امامه مباراتان، مشيرا الى ان لاعبيه ادوا واجبهم بشجاعة في المباراة الافتتاحية على ملعب المدينة الرياضية في بيروت في افتتاح البطولة يوم الخميس.

واكد بلاتر ان الاتحاد الدولي لن يتوانى عن تقديم الدعم الفني والمادي للاتحادات الوطنية من اجل تطوير اللعبة في كل المجالات والاختصاصات، ودعم المنتخبات والاندية واللاعبين، وانه على استعداد لارسال اختصاصيين من اجل رفع مستواها وتطويرها.

وكان بلاتر يتحدث في مؤتمر صحافي في حضور الدكتور نبيل الراعي رئيس الاتحاد اللبناني، واللواء الركن سهيل خوري رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية، والقطري محمد بن همام عضو اللجنة التنفيذية للاتحادين الدولي والاسيوي، ورهيف علامة الامين العام للاتحاد اللبناني للعبة.

كذلك حضر المؤتمر عضو اللجنة الاولمبية الدولية طوني خوري والمستشاران الفنيان لبلاتر الفرنسي ميشال بلاتيني ووالتر غاغ والجهاز الفني لمنتخب لبنان، ومدربون سابقون وحاليون.

واشاد بالانجازات التي حققها الرئيس السابق للاتحاد جواو هافيلانج، الذي طور نظام كأس العالم، وزاد عدد المنتخبات المشاركة في النهائيات الى ٣٢ بعدما كان العدد ١٦ ثم ٢٤.

وشدد على ان الاتحاد على استعداد لارسال اختصاصيين في شؤون اللعبة الى الاتحادات الوطنية لصقل اللاعبين الناشئين والشباب، لافتا الى ان مشروع «غول» يصب في هذه الخانة الى جانب المليون دولار التي يقدمها الاتحاد الدولي للاتحادات الوطنية.

وكشف ان اجتماعا سيعقد في زوريخ في ٢٧ تشرين الاول الحالي بين الاتحادين الدولي والاوروبي لمناقشة موضوع انتقالات اللاعبين والتوصل الى اتفاق لانهاء المشكلة التي تشكو الاندية منها واللاعبين والاتحادات.

الكويت تقع في المطب الاندونيسي وتهدر نقطتين ثمينتين

* بيروت - (و.ص.ف.)- وقع منتخب الكويت في المطب الاندونيسي واهدر نقطتين ثمينتين في بداية مشواره ضمن منافسات المجموعة الثانية من كأس الامم الاسيوية، في المباراة التي اقيمت بينهما ،امس الاول الجمعة ،على ملعب مدينة طرابلس الشمالية امام نحو ٣٥٠٠٠ الف متفرج.

وكان المنتخب الكويتي الافضل والاخطر لكن ظهرت بعض الثغرات في اداء لاعبيه خصوصا في خط الهجوم اذ فشل جاسم الهويدي وبشار عبدالله وخلف السلامة وفرج لهيب في هز الشباك، ما يمكن ان يضع الازرق في موقف محرج اذ تبقى له مباراتان قويتان مع كوريا والصين في الدور الاول.

الصين تنتزع التعادل من كوريا الجنوبية 2-2

وانتزعت الصين التعادل من كوريا الجنوبية ٢-٢ على ملعب طرابلس ضمن المجموعة الثانية في نهائيات كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة لكرة القدم التي يستضيفها لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول المقبل.

وسجل لي يونغ بيو (٢٩) ونوه جونغ يون (٥٨) هدفي كوريا الجنوبية، و سو ماو زهن (٣٥) وفان زهي يي (٦٦ من ركلة جزاء) هدفي الصين.

وهذا التعادل الثامن بين قطبي شرق اسيا في لقاءاتها الـ٢٢، حيث لم تخسر كوريا الجنوبية قط، مع العلم انها فازت على الصين ١-صفر وديا في تموز الماضي في بكين ضمن استعدادهما للنهائيات.

ترتيب المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
كوريا الجنوبية	١	-	١	-	٢	٢	١
الصين	١	-	١	-	٢	٢	١
الكويت	١	-	١	-	-	-	١
اندونيسيا	١	-	١	-	-	-	١

الفهد لوكالة الصحافة الفرنسية: «قراءتنا صحيحة والميزان لمصلحة كوريا وليس الكويت»

* بيروت - (و.ص.ف.) - قال الشيخ احمد الفهد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم امس السبت «ان قراءتي للمنتخب كانت صحيحة ومخاوفي في محلها»، مضيفا ان «الميزان والمنطق في مباراتنا المقبلة ضد كوريا الجنوبية في مصحلة الاخيرة وليس الكويت».

واضاف الفهد في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «ان المباراة المقبلة للكويت مع كوريا الجنوبية هي قمة مبكرة ومن اصعب المواجهات بالنسبة الينا خصوصا ان المباراة الاولى للكوريين اظهرت مستواهم المميز وتفوقهم على الصينيين قبل ان تنتهي الامور بالتعادل، فالميزان والمنطق لمصلحة كوريا وليس لمصلحة الكويت».

اصابة الكويتي الخضري في الرباط الصليبي تبعده عن البطولة

* بيروت - (و.ص.ف.)- تعرض المنتخب الكويتي لضربة مؤلمة تمثلت باصابة لاعب خط الوسط الممتاز حسين الخضري بقطع في الرباط الصليبي لقدمه اليمنى ما سيمنعه من اكمال مباريات كأس الامم الاسيوية. وكان الخضري تعرض للاصابة في الدقائق الاولى من مباراة الكويت واندونيسيا (صفر-صفر) امس الاول الجمعة ضمن منافسات المجموعة الثانية التي تقام على ملعب طرابلس، واكمل المباراة بدلا منه عصام سكين.

ويحاول الجهاز الفني للمنتخب الكويتي اجراء اتصالات مع المسؤولين في الاتحاد الاسيوي لمعرفة ما اذا كان بالامكان اضافة لاعب جديد على اللائحة بدلا من الخضري.

فيلابان لوكالة الصحافة الفرنسية: «اضافة لاعب واردة لحارس المرمى فقط»

* اكد امين عام الاتحاد الاسيوي لكرة القدم الماليزي بيتر فيلابان، امس السبت، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «اضافة احد اللاعبين الى التشكيلة الرسمية لا تجوز الا في حال اصابة حارس المرمى فقط».

واضاف فيلابان «لا يمكن للمنتخب الكويتي استبدال اللاعب حسين الخضري الذي تعرض للاصابة امس الاول الجمعة بلاعب آخر ليس مسجلا في لائحة اللاعبين الـ٢٢، وذلك استنادا الى قوانين الاتحاد الاسيوي، وهذا الاجراء يطبق فقط في حال اصيب احد حراس المرمى في اي منتخب، وليس في حال اصابة احد لاعبي الميدان»، معربا عن اسفه لاصابة الخضري وابتعاده عن البطولة.

دوري ابطال افريقيا: الاهلي ينعش آماله مجددا



• من مباراة الاهلي و«جان دارك» السنغالي (و.ص.ف.)•

* القاهرة - (و.ص.ف) - انعش الاهلي المصري اماله في المنافسة على بطاقة المجموعة الثانية المؤهلة الى الدور النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم بتغلبه على جان دارك السنغالي ٣-صفر امس الاول الجمعة على استاد القاهرة الدولي في الجولة الرابعة.

وسجل حسام غالي (٢) وعلاء ابراهيم (٤٩) وابراهيم سعيد (٨٨ من ركلة جزاء) اهداف الاهلي، وديالو (٨) هدف جان دارك.

وهو الفوز الثاني للاهلي في المسابقة، وهو عزز موقعه في المركز الثاني برصيد ٧ نقاط بفارق نقطتين خلف هارتس اوف اوك الغاني الذي يلعب مع لوبي ستارز النيجيري بعد غد الاحد.

وجاءت المباراة جيدة المستوى وان لم يقدم الاهلي المستوى المنتظر منه لغياب عدد كبير من لاعبيه الذين خرجوا من القائمة الافريقية لانتقالهم الى اندية اخرى في مصر وخارجها وللايقاف مثل سيد عبد الحفيظ وعلي ماهر وكلاهما حصل على بطاقة حمراء في المباراتين السابقتين.

ومنح حسام غالي التقدم للاهلي في الدقيقة الثانية من لعبة خلفية مزدوجة اثر كرة عرضية، لكنه لم يهنأ كثيرا اذ استثمر ديالو خطأ مدافعي الاهلي وسجل هدف التعادل في الدقيقة الثامنة.

وعزز الاهلي هجومه في الشوط الثاني ونجح علاء ابراهيم في احراز الهدف الثاني في الدقيقة ٤٩ من هجمة مرتدة سريعة انفرد على اثرها بالمرمى واودع الكرة داخل الشباك.

واحتسب الحكم البينيني ادجوكوفي ركلة جزاء للاهلي في الدقيقة ٨٨ اثر عرقلة ابراهيم سعيد الذي تصدى للكرة واحرز منها الهدف الثالث للاهلي ليرتفع رصيده الى ١٠ نقاط

وكان لاعبو الاهلي وقفوا دقيقة صمت قبل بدء المباراة حدادا على ارواح الفلسطينين ضحايا انتفاضة الاقصى وخصص الاهلي دخل المباراة لمصلحة اسر الضحايا.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
هارتس اوف اوك	٣	٣	-	-	٨	٣	٩
الاهلي	٤	٢	١	١	٨	٥	٧
لوبي ستارز	٣	١	-	٢	٤	٦	٣
جان دارك	٤	-	١	٣	٥	١١	١

كأس الاتحاد الافريقي: الاسماعيلي يضع قدما في النهائي

* الاسماعيلية (مصر) - (و.ص.ف) - خطا الاسماعيلي المصري خطوة عملاقة نحو بلوغ الدور النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم باكتساحه افريكا سبور من ساحل العاج بخمسة اهداف نظيفة في ذهاب الدور نصف النهائي امس الاول الجمعة في الاسماعيلية.

وسجل مامادو كيتا (٢٥) وهمام ابراهيم (٣٧) وسعد عبد الباقي (٧٦) واوتاكا (٨٢) ومحمد بركات (٨٥ من ركلة جزاء) الاهداف.

سيطر الاسماعيلي على مجريات المباراة من بدايتها وصمد افريكا سبور ٢٤ دقيقة قبل ان تتلقى شباكه اول هدف حمل توقيع كيتا معوضا فرصة ذهبية اهدرها قبل دقائق اثر كرة هدية وصلته من الحارس الايفواري (٢٠).

واضاف حمام ابراهيم الهدف الثاني، وعبد الباقي الهدف الثالث من تسديدة قوية من مسافة ٣٠ مترا في الدقيقة، واستعاد النيجيري جون اوتاكا بريقه وسجل هدفه الاول هذا الموسم، قبل ان يختتم محمد بركات اهداف الاسماعيلي من ركلة جزاء احتسبها الحكم الدولي المغربي محمد القزاز.

وكان الاسماعيلي تبرع بدخل المباراة لمصلحة اسر الفلسطينين شهداء الاقصى.

بطولة مصر: المصري يتصدر في غياب الثلاثة الكبار

* القاهرة - (و.ص.ف.) - تصدر المصري بطولة الدوري المصري في غياب الثلاثة الكبار الاهلي والزمالك والاسماعيلي، الذين يشاركون في مسابقات الكؤوس الافريقية الثلاث، بعد فوزه على القناة ٣-١ في افتتاح المرحلة الرابعة امس الاول الجمعة.

وافتتح المصري التسجيل في الدقيقة ٣٩ عبر ياسر محمد، الذي اضاف الهدف الثاني في الدقيقة ٦٣، ثم اختتم محمد عبد الستار اهداف المصري في الدقيقة ٧١، قبل ان يسجل القناة هدفه الوحيد عبر حسن موسى في الدقيقة ٧٩.

ورفع المصري رصيده الى ١٠ نقاط وضعته في الصدارة، فيما تجمد رصيد القناة عند ٣ نقاط.

وحقق دينا اول فوز له في البطولة وكان على حساب مضيفه الاتحاد السكندري بهدفين لحسن عواد (٤٥ و٧٨) مقابل هدف لياسر الشنواني (٨٩).

وكاد محمد سمير ان يحرز هدف التعادل لكن كرته ردتها العارضة ليرتفع رصيد دينا الى ٤ نقاط وهو ذات رصيد الاتحاد.

وتعادل المنصورة وغزل المحلة بهدف لاحمد متولي (٦٢ من ركلة جزاء) مقابل هدف لرمضان رجب (٧٦)، ليرتفع رصيد المنصورة الى ٥ نقاط والمحلة الى ٤ نقاط.

ويلعب الاهلي والكروم يوم الثلاثاء المقبل، والزمالك وسكة حديد سوهاج يوم الاربعاء المقبل، والمعادن والاسماعيلي يوم الخميس المقبل. واقيمت مباراة «المقاولون» والترسانة بعد اغلاق هذه الصفحة .

بطولة سوريا: سقوط كبير لحطين امام الحرية ١-٤

* دمشق (و.ص. ف.) - انفرد الحرية الحلبي بالصدارة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه باسقاطه مضيفه حطين اللاذقي باربعة اهداف لمصطفى حمصي (١٦ و٨٨) ومحمد مصطفى (٤٠) واحمد بركات (٦٠) مقابل هدف لعلي طه (٤٩)، امس الاول الجمعة في اللاذقية في اختتام المرحلة الثالثة من بطولة سوريا لكرة القدم (الدوري الممتاز).

وشهدت باقي المباريات فوزا كبيرا لشرطة حلب على ضيفه تشرين اللاذقي بثلاثة اهداف نظيفة لمحمد بودقة (٣٩ من ركلة جزاء) ومقدم عباس (٦١) وعامر العلي (٨٤).

وفي حمص انزل الكرامة الحمصي ضيفه الاتحاد الحلبي عن الصدارة بثلاثة اهداف لاحمد غرير (٦) ونزار الحسين (٥٥) ورياض مصري (٥٧) مقابل هدف لانس صاري (٤٣ من ركلة جزاء).

وفي جبلة فاز فريقها المحلي حامل اللقب على ضيفه الفتوة بهدف وحيد لمناف رمضان (٤٢).

وفي دمشق فاز الجيش المركزي على جاره الشرطة المركزي بثلاثة اهداف نظيفة لاحمد عزام (٣٤ من ركلة جزاء) ومصعب محمد (٤٢) وجومرد موسى (٤٥).

وفي دير الزور سقط اليقظة امام ضيفه الوثبة الحمصي بهدفين نظيفين لنادر جوخدار (٢٦) وفؤاد المصري (٨٥).

وكانت المرحلة افتتحت يوم الخميس بفوز الوحدة الدمشقي على الجهاد ١-صفر.

وشهدت مبارة اللاذقية هجوما حطينيا اثمر عن فرص مباشرة لجمال كاظم وزياد شعبو اخمدها حارس الحرية جهاد الاغا قبل ان يسدد مهاجم الحرية محمد حميدي كرة سهلة ارتدت من حارس حطين عمر عكيل لمصطفى حمصي الذي اعلن منها هدف الحرية الاول (١٦)، وازدادت هجمات حطين حرارة في محاولة لتعديل النتيجة بيد ان اندفاعهم الزائد خلف مساحات خالية في منطقتهم الدفاعية استفاد منها الحرية بمرتدات سريعة اسفرت احداها عن الهدف الثاني من كرة سددها حمصي فارتدت من العارضة الى محمد مصطفى الذي اعادها للشباك (٤٠).

وقلص حطين الفارق بعد اربع دقائق من بداية الشوط الثاني بكرة راسية لعلي طه (٤٩) وكاد يعادل من فرص عدة اتيحت لكاظم وشعبو كان لها الاغا حاضرا، ومن هجمة مرتدة اخترق احمد بركات دفاعات حطين منفردا ومسجلا هدف الحرية الثالث (٦٠)، واكد حمصي فوز فريقه بهدف رابع مستثمرا تمريرة حميدي المتقنة (٨٨).

وفي حلب نجح شرطة المدينة من امتصاص هجمات ضيفه تشرين بداية الشوط الاول الذي شهد عدة فرص لمحمد اليوسف وعبد القادر باش بيوك وموسى الحايك قطعها حار الشرطة نور الدين الازور قبل ان يرتد اصحاب الارض بهجمات مماثلة اثمرت عن ركلة جزاء ترجمها محمد بودقة (٣٩).

وكما الشوط الاول افتتح تشرين الشوط الثاني مهاجما من دون ان يستفيد من فرصه على عكس مضيفه الذي اضاف هدفا ثانيا من مرتدة سريعة انهاها بنجاح مقدم عباس (٦١)، واكد عامر العلي فوز فريقه بهدف ثالث من انفراد (٨٤) قبل ان يكمل تشرين الدقائق المتبقية بعشرة لاعبين بعد خروج لاعبه فادي مبيض ببطاقة حمراء.

وفي حمص كاد الاتحاد الحلبي يسجل في مرمى مضيفه الكرامة مرتين في الدقائق الاولى عبر انس صاري واسامة حداد لكن الحارس سالم بيطار كان حاضرا قبل ان ينجح زميله احمد غرير من افتتاح التسجيل من متابعة داخل منطقة الاتحاد (٦)، وبعد سلسلة من الفرص الضائعة ادرك الاتحاد هدف التعادل من ركلة جزاء ترجمها انس صاري (٤٣).

وفرض الكرامة افضليته في الشوط الثاني ونجح زار الحسين من كسر التعادل بهدف ملعوب من كرة اسقطها من فوق حارس الاتحاد ياسر جركس (٥٥)، واكد رياض مصري فوز فرقه بهدف ثالث بضربة راس قوية (٥٧).

وفي جبلة استحق فريقها المحلي الفوز على ضيفه الفتوة بعد ان فرض افضليته معظم الشوط الاول الذي اضاع فيه مناف رمضان وجمال رفاعي ولورنس شمالي عدة فرص قبل ان ينجح رمضان من تسجيل هدف المباراة الوحيد بضربة رأس من فوق حارس الفتوة فاتح العمر (٤٢).

وتقاسم الفريقان السيطرة والهجوم المتبادل في الشوط الثاني وسنحت لمحمود حبش فرصتان قطعهما حارس جبلة عبد التاج عبد القادر وكذلك فعل العمر امام محاولات شمالي واسامة الباشا فبقي هدف الرمضان فائزا.

وفي دمشق فرض المنطق نفسه على لقاء الجارين الجيش والشرطة واستحق الاول الفوز بعد سيطرة شبه مطلقة ترجمها بثلاثة اهداف سجلت في الشوط الاول عبر احمد عزام من ركلة جزاء (٣٤) ومصعب محمد من ركلة حرة زرعها في زاوية صعبة (٤٢) ومن ضربة راس قوية لجومرد موسى (٤٥)، ومابين الاهداف وخلال الشوطين اتيحت للجيش سبة فرص مباشرة فتصدت اخشاب مرمى الشرط لكرتي مصعب وشريف كردية واهدر عزام ونبيل شحمة اربع فرص اخرى، في حين اتيحت للشرطة فرصتين، الاولى ليامن شبلي قطعها الحارس محمد بيروتي والثانية لحسين ضميرية جاورت المرمى.

اخيرا وفي دير الزور قدم اليقظة وضيفه الوثبة مباراة متواضعة المستوى رجحت فيها كفة الضيف الذي استفاد من فرصتين على مدار الشوطين فخرج فائزا بهدفين لنادر جوخدار بكرة راسية (٢٦) ولفؤاد المصري من خطأ دفاعي (٨٥).

وشهدت المرحلة تسجيل ١٩ هدفا مقابل ٢٧ في المرحلة الماضية، وانفرد مهاجم الاتحاد انس صاري بصدارة الهدافين وله ٥ اهداف بفارق هدف واحد امام هيثم كجو وماهر ملكي (الجهاد)

الترتيب بعد الاسبوع الثالث

الفريق	له	عليه	نقاطه
١-الحرية	٧	١	٩
٢-الجيش	٦	٢	٧
٣-جبلة	٣	١	٧
٤-الاتحاد	١	٩	٥
٥-شرطة حلب	٧	٦	٦
٦-الوثبة	٤	٢	٥
٧-الكرامة	٤	٣	٤
٨-الوحدة	٤	٢	٢
٩-الجهاد	٨	٢	٤
١٠-تشرين	٥	٦	٤
١١-حطين	٤	٨	١
١٢-الفتوة	٢	٤	١
١٣-الشرطة	١	٩	-
١٤-اليقظة	١	١١	٦-

ملاحظة :خصم اتحاد الكرة ٦ نقاط من رصيد اليقظة لمخالفة تنظيمية.

الجزائري صايب من النصر الى اوكسير

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - عاد لاعب وسط منتخب الجزائر ونادي النصر السعودي موسى صايب الى ناديه السابق اوكسير الفرنسي امس الاول الجمعة ووقع عقداً معه لمدة سنة واحدة.

وكان صايب لعب في صفوف اوكسير نحو خمسة مواسم واحرز معه الثنائية (الدوري والكأس) عام ١٩٩٦ قبل ان ينتقل الى فالنسيا الاسباني ومنه الى توتنهام مقابل ٤ ملايين دولار.

وفشل صايب في فرض نفسه اساسيًا في صفوف توتنهام منذ انضمامه اليه في شباط ١٩٩٨ عندما كان مدربه آنذاك السويسري كريستوفر غروس، ولم تتحسن الامور بعد ذلك باشراف المدرب جورج غراهام.

وانتقل صايب الى صفوف النصر في نهاية العام الماضي وشارك معه في بطولة العالم الاولى للاندية في البرازيل وساهم في تغلبه على الرجاء البيضاوي المغربي ٤-٣ بتسجيله هدف الفوز.

اريكسون يستبعد تدريب المنتخب الانكليزي

* ستوكهولم - «و.ص.ف.» - استبعد مدرب لاتسيو الايطالي لكرة القدم السويدي زفن غوران اريكسون امس الاول الجمعة امكانية تدريب المنتخب الانكليزي خلفًا لكيفن كيغان الذي استقال من منصبه مباشرة بعد خسارة انكلترا امام المانيا صفر-١ على ملعب ويمبلي ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة التاسعة من تصفيات اوروبا المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ المقررة نهائياته في كوريا الجنوبية واليابان معًا.

وقال اريكسون في تصريح لوكالة الانباء السويدية «اني مرتاح جداً في لاتسيو، ولا اريد فسخ عقدي معه والذي ينتهي في حزيران ٢٠٠١».

وكان اريكسون قاد لاتسيو الى احراز الثنائية الموسم الماضي (الدوري والكأس المحليين)، بالاضافة الى الكأس السوبر في ٨ ايلول الماضي.

وكان الاتحاد الانكليزي اعرب عن نيته التعاقد مع مدرب اجنبي لخلافة كيغان بعد استقالة الاخير.

هودجسون يقول «لن ارفض تدريب المنتخب الانكليزي»

واعلن مدرب منتخب سويسرا السابق الانكليزي روي هودجسون امس الاول الجمعة انه «لن يرفض شغل منصب مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم خلفًا لكيفن كيغان في حال طلب منه ذلك».

وقال «اذا اقترح علي العمل مدربًا للمنتخب الانكليزي، فاني لن ارفض كيفما كانت المشاكل التي يعانيها».

ويعتبر هودجسون، المدرب السابق لانتر ميلان الايطالي وبلاكبيرن الانكليزي (درجة ثانية)، احد ثلاثة مدربين مرشحين لخلافة كيغان الى جانب تيري فينابلز مدرب المنتخب سابقًا والفرنسي ارسين فينغر مدرب ارسنال (٦ مقابل ١) برغم ان الاخير اعلن امس انه لن يقبل منصب مدرب منتخب انكلترا.

فنغر يؤكد استعداده لملاحقة الاتحاد الانكليزي قضائيًا

* لندن - «و.ص.ف.» - اعلن الفرنسي ارسين فنغر مدرب ارسنال الانكليزي امس الاول الجمعة استعداده لملاحقة الاتحاد الانكليزي لكرة القدم امام القضاء، بعد ايقافه ١٢ مباراة بسبب مشادة كلامية مع الحكم الرابع لمباراة فريقه ضد سندرلاند ضمن المرحلة الاولى من الدوري المحلي.

وقال فنغر «انها ليست عقوبة قاسية فحسب بل انها غير عادلة ايضا. سأستأنف القرار بالتأكيد، ومن المحتمل ان ألجأ الى القضاء، لأنه من الصعب ان اقبل غيابي عن مقاعد الاحتياط ١٢ مباراة، ببساطة لن اقبل ذلك».

وكان الاتحاد الانكليزي اوقف فنغر، الثلاثاء الماضي، بسبب مشادة كلامية مع الحكم الرابع لمباراة فريقه ضد سندرلاند ضمن المرحلة الاولى في ١٩ آب الماضي، كما فرض عليه عقوبة بدفع ٤ اسابيع من راتبه الى الاتحاد الانكليزي.

وحصلت المشادة خلال العودة الى غرف الملابس حسب فنغر، في الوقت الذي كان يحاول فيه التدخل لوقف اشتباك لاعب وسط سندرلاند دارين وليامس ومهاجم ارسنال الفرنسي تييري هنري.

واوضح هنري «تبادلت الشتم مع وليامس من بعيد ومن دون ان نشتبك، فاتجه نحوي الحكم الرابع وقام بدفعي فتدخل فنغر ليفض اشتباكنا».

يذكر ان فينغر هو اول مدرب تفرض عليه عقوبة بحسب القوانين التأديبية الجديدة للاتحاد الانكليزي.

رقم عالمي جديد للاسترالي ولش في سباق ٢٠٠م ظهراً

* ملبورن (استراليا) - «و.ص.ف.» - حطم السباح الاسترالي مات ولش الرقم القياسي العالمي لسباق ٢٠٠م ظهراً داخل حوض صغير مسجلاً ٦٢.٥١.١ د. امس الاول الجمعة في ملبورن (استراليا).

وكان الرقم القياسي السابق وهو ٤٣.٥٢.١ د. في حيازة الامريكيليني كرايزلبورغ وسجله في برلين في ٦ شباط الماضي.

وهنا تطور الرقم العالمي لسباق ٥٠م ظهراً:

٥١.٥٢.١: الاسباني مارتن لوبيز زوبيرو في ١٠-٤-٩١ غاينسفيل (الولايات المتحدة)

٤٧.٥٢.١: الامريكي ليني كرايزلبورغ في ١٨-١١-٩٩ كوليج بارك (الولايات المتحدة)

٤٣.٥٢.١: الامريكي ليني كرايزلبورغ في ٦-٢-٢٠٠٠ برلين (المانيا)

٦٢.٥١.١: الاسترالي مات ولش في ١٣-١٠-٢٠٠٠ مالبورن (استراليا).

بطولة انكلترا: نتائج المرحلة التاسعة

* لندن - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج المرحلة التاسعة من بطولة انكلترا لكرة القدم أمس السبت:

ارسنال - استون فيلا ١ - صفر
مانشستر سيتي - برادفورد ٢ - صفر
ليدز - تشارلتون ٣ - ١
سندرلاند - تشلسي ١ - صفر
كوفنتري - توتنهام ٢ - ١
ايفرتون - ساوثمبتون ١ - ١
ايبسويتش تاون - وست هام ١ - ١
ليستر سيتي - مانشستر يونايتد صفر - ٣

اليوم الأحد:
دربي كاونتي - ليفربول.

غداً الاثنين:
ميدلزبره - نيوكاسل.

نتائج الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع الثامن

تسفريريم حولون - مكابي نتانيا ٢:١
مكابي بيتح تكفا - عيروني ريشون لتسيون ١:٣
نادي اشدود الرياضي - هبوعيل حيفا ٢:١
مكابي حيفا - بني يهودا ٢:٣
بيتار القدس - مكابي تل أبيب ١:صفر
هبوعيل تل أبيب - هبوعيل بيتح تكفا غداً الإثنين

اللائحة

١ - بيتار القدس ١١ - ٢ ٢٢
٢ - مكابي حيفا ١٦ - ٥ ٢٠
٣ - مكابي بيتح تكفا ١٢ - ٨ ١٥
٤ - هبوعيل حيفا ١٧ - ١٣ ١٤
٥ - هبوعيل تل أبيب(*) ١٢ - ٧ ١٣
٦ - مكابي نتانيا ١٢ - ١٣ ١١
٧ - هبوعيل بيتح تكفا(*) ١١ - ٩ ١٠
٨ - مكابي تل أبيب ١٢ - ١٣ ١٠
٩ - بني يهودا ١١ - ١٢ ٩
١٠ - عيروني ريشون لتسيون ٨ - ١٦ ٧
١١ - تسفريريم حولون ٧ - ١٧ ٢
١٢ - نادي اشدود الرياضي ٦ - ٢٠ صفر

الدرجة الممتازة - الأسبوع الثامن

هبوعيل كفارسابا - هبوعيل القدس ١:١
عيروني كريات آتا - هكواح ٢:٢
هبوعيل بئر السبع - مكابي كريات چات ١:صفر
هبوعيل بيسان - مكابي هرتسليا ١:٢
هبوعيل رمات غان - اتحاد أبناء سخنين تأجلت
مكابي الاخاء الناصرة - بيتار بئر السبع تأجلت

اللائحة

١ - مكابي عيروني كريات آتا ١٨ - ٨ ١٨
٢ - هكواح رمات غان ١٤ - ٨ ١٥
٣ - هبوعيل بيسان ٨ - ٥ ١٤
٤ - بيتار بئر السبع(*) ١٥ - ١٢ ١٠
٥ - هبوعيل كفارسابا ٦ - ٦ ١٠
٦ - هبوعيل رمات غان(*) ٧ - ٨ ٨
٧ - هبوعيل القدس(*) ٦ - ٦ ٨
٨ - هبوعيل بئر السبع ٥ - ١١ ٨
٩ - مكابي هرتسليا ١٠ - ١١ ٧
١٠ - اتحاد أبناء سخنين(*) ٦ - ٩ ٥
١١ - مكابي كريات چات ١٠ - ١٥ ٥
١٢ - مكابي الاخاء الناصرة(*) ٥ - ١١ ٤

(*) - مباراة ناقصة.
(**) مبارتان ناقصتان.

الدرجة القطرية - الأسبوع الثالث

بيتار شمشون تل أبيب - مكابي شعرايم ١:٣
هبوعيل بات يام - هبوعيل اشكلون ١:٢
مكابي اشكلون - هبوعيل رمات هشارون صفر:صفر
هبوعيل رعنانا - هبوعيل عكا صفر:صفر
مكابي كفركنا - هبوعيل الطيبة تأجلت
هبوعيل أحمد مجد الكروم - هبوعيل نتسيرت عيليت تأجلت

اللائحة

١ - هبوعيل اشكلون ٨ - ٤ ٦
٢ - هبوعيل نتسيرت عيليت(*) ٢ - صفر ٦
٣ - هبوعيل رمات هشارون ٢ - ١ ٥
٤ - هبوعيل عكا ٢ - ١ ٥
٥ - هبوعيل الطيبة(*) ٥ - ٤ ٤
٦ - هبوعيل بات يام ٢ - ٢ ٤
٧ - هبوعيل رعنانا ١ - ١ ٤
٨ - بيتار شمشون تل أبيب ٦ - ٧ ٢
٩ - مكابي اشكلون ١ - ٢ ٢
١٠ - مكابي كفركنا(**) ٢ - ٤ ١
١١ - مكابي شعرايم ٤ - ٧ ١
١٢ - هبوعيل أحمد مجد الكروم(*) ٢ - ٤ صفر

(*) ناقص مباراة.
(**) ناقص مباراة وخصم نقطتين من رصيده.

على الشاشة الصغيرة

• الأحد ١٥/١٠ •

• القناة الأولى:

٣٠ ٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - صباح الخير إسرائيل.
٠٠ ٨ - في غرفة حاني ومجموعة من برامج الأطفال.
٠٠ ٩ - بينوكيو.
٤٥ ٩ - في غرفة حاني.
٠٠ ١٠ - صور متحركة.
٢٥ ١٠ - قطط الساحة.
٥٥ ١٠ - د. حصان.
٢٠ ١١ - في غرفة حاني.
٣٠ ١١ - قصص الشعوب.
٥٠ ١١ - أيام المدرسة الرومانسية.
٤٠ ١٢ - برنامج تربوي.
٠٠ ١٣ - في غرفة حاني ومجموعة من قصص وبرامج الأطفال.
٤٥ ١٣ - العرب في البيت الأزرق.
٥٥ ١٤ - شارع سمسم.
٣١ ١٥ - اكس مان.
٠٠ ١٦ - ريجمون.
٣٠ ١٦ - طلطابيز.
٥٩ ١٦ - مساء جديد.
٣٤ ١٧ - معلقون بالهواء.
١٥ ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ ١٨ - فون ڤيزيون.
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - الأخبار.
٢٥ ٢٠ - مسلسل أجنبي.
٠٠ ٢١ - مباط.
٣٥ ٢١ - فيلم وثائقي.
١٥ ٢٢ - برنامج وثائقي.
٣٥ ٢٣ - من اليوم إلى الغد.
٠٠ ٢٤ - إختتام.

• القناة الثانية:

٤٥ ٦ - برنامج الصباح.
٠٠ ٩ - ريفكا ميخائيلي.
٠٠ ١٠ - ريجرتس.
٥١ ١٠ - فيلم سوبرمان.
٠٠ ١٣ - انادانت والأولاد.
٣٠ ١٣ - بريكرس.
٠٠ ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ ١٤ - ملف اتصالات.
٠٠ ١٥ - الكل من أجل حبك.
٠٠ ١٦ - الحسان الشجعان.
٢٨ ١٦ - كل أولادي.
٥٩ ١٦ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
٢٠ ١٧ - زومبيط.
٠٠ ١٨ - المجرمون الأكثر حماقة.
١٠ ١٨ - برنامج حول بيتهوفن.
٠٠ ٢٠ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - الخزينة.
٣٠ ٢٢ - فيلم إسرائيلي.
٣٩ ٢٤ - مسلسل أجنبي.

نتائج اللوطو

فازت في سحب اللوطو الأخير الأرقام التالية:
١٦ ٢١ ٢٥ ٢٧ ٣٥ ٣٦
والرقم الاضافي ٣٢

الرقم الفائز في بول ٥٦٤٦١٥
الحرف ٨

حدث في مثل هذا اليوم (١٥) تشرين الأول

١٩١٧ - اعدام الراقصة الهولندية ماتا هاري (٤١ عاما) في فرنسا بعد ادانتها بالتجسس لحساب المانيا.
١٩٢٧ - اكتشاف اول حقل نفطي في كركوك في العراق.
١٩٥١ - البريطانيون يحتلون قناة السويس بعدما اعتمد البرلمان المصري بالاجماع اقتراحا لرئيس الوزراء النحاس باشا بالغاء معاهدة التحالف بين مصر وبريطانيا (١٩٣٦) من جانب واحد.
١٩٦٤ - عزل نيكيتا خروتشيف وتعيين ليونيد بريجنيف خلفا له.
١٩٩٠ - ميخائيل غورباتشيوف اول رئيس دولة شيوعي يمنح جائزة نوبل للسلام.

حل اللغز السابق:

• أفقيًا:
١ - رن - ديان بيان فو.
٢ - ود - كريمنولوجيا.
٣ - منجنيق - أبقنوا.
٤ - المقدمات - ن. ن - هم.
٥ - .....
٦ - جرير بن عبد المسيح.
٧ - دوت - سالبه - بق.
٨ - رام - جد - القناديل.
٩ - اس - ارمني.
١٠ - جبل الجرمق - نهجه.
١١ - كماليات.
١٢ - يد - أوراق الزيتون.
١٣ - رمان - الملم.

• عموديًا:
١ - روما - جدد - جرير.
٢ - لندن - رواسب - دم.
٣ - جم - يتمالك.
٤ - تن - امان.
٥ - يكيد - لاو.
٦ - ارقم - ج ل ر ا.
٧ - في - ريال.
٨ - بم - أسب - مقام.
٩ - ين - دال - قتال.
١٠ - اوان - الق - لم.
١١ - نلين - لبنان - هز.
١٢ - فوق - مهارة.
١٣ - وجنة - دمج.
١٤ - يوم - يبين - جو.
١٥ - أ أ أ - مقلي - نر.

كلمات متقاطعة

• أفقيًا:
١ - طفل شهيد الانتفاضة.
٢ - رئيس دولة عتيدة.
٣ - حجاب - يرسمه.
٤ - سن (معكوسة) - واهبات.
٥ - أماكن للعلاج (معكوسة) - جماد.
٦ - رجاء.
٧ - رحالة مغربي (معكوسة) - والدة (معكوسة).
٨ - فنان كوميدي عالمي راحل.
٩ - جمع رشاش (معكوسة) - طير جارح.
١٠ - سقي - متشابهان - منع.
١١ - ضوء - في الوجه.

• عموديًا:
١ - خادم الرسول - تقتني.
٢ - يضرب به المثل بالكرم.
٣ - معاون - جمع ورشة.
٤ - جواهر - الدهان.
٥ - أفهم (مجزومة) - كاتبة عربية - وسام.
٦ - نهاية هتلر - بداية الاعصار - ناس.
٧ - مخبأ تحت الأرض - متشابهة - طليق.
٨ - يفرضه الاحتلال على الأراضي الفلسطينية (معكوسة) - حيوان مفترس.
٩ - ترتبط وتمتد - حيوان بري.
١٠ - صف - من الأبراج.
١١ - أصبع - غذاء الروح (معكوسة).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): هناك في الافق بوادر ازمة يثيرها انسان يعاشرك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): الاحوال الصحية تحتاج الى عناية ورعاية من الآن.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١): خلافات عند التعامل ولا بد لك من معالجة مسائلك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): هناك اقتراحات كثيرة في محيط العمل ولا بد من الدراسة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): نجاحك المالي موفور ودخلك في ازدياد بسبب ما تقوم به.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): سعادة وطمأنينة لغامراتك العاطفية ولكن لا بد من التفاهم التام.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): اعمال هامة تسند اليك ومسؤوليات جديدة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): انصحك بالترويح عن النفس وبترك الافكار السلبية جانبًا.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): الصداقة والاخوة هما السبيل الوحيد لالتفاف الجميع.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): قد يظهر في الاسرة من يثير المتاعب والخلافات.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): نجاح اكيد وهدوء وطمأنينة في عملك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): المطالب العاطفية يسودها بعض الاضطرابات.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأحد، غائمًا وتهطل أمطار متفرقة ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢١° * تل أبيب وضواحيها ٢٦° * حيفا وضواحيها ٢٥° * إيلات ٣٠° * جبال الجليل ٢٠° * المروج الشمالية ٢٧° * جبال المركز والجنوب ٢٢° * السهل الداخلي ٢٧° * السهل الساحلي ٢٦° * النقب الشمالي ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٠° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون الرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية شمالية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٣ - ١٤/١٠/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٢٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٦٦١ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٢٣٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٨٢٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٣٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨١٨٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٩٤٧ ش.ج
* دولار «أسود»	٤.١٠ ش.ج

رواية: مصطفى مرار

ربيـــع وقـــطـــاش

عُـــشُّ الـــزَّوْجـــيَّـــة (١٤)

* قبل ان يولد «قطاش» والى ان اصبح «فتى» يافعًا، فقد كانت والدته، هي التي تقوم على حراسة المزرعة، من اعتدا ء الثعالب وبنات آوى.

ويوم قتلت والدته تحت عجلات القطار، الذي يمر قرب البيارة، فان مسؤولية الحراسة والتصدي للمعتدين. قد القيت على كاهله.

لكن الوضع، الآن، بعد اختفائه، قد اصبح خطيرًا!

صحيح ان بنات آوى لم تعد عدوّة لهم، وذلك بفضل جهود «ام جبير» الا ان الدجاجات والارانب لم تعد تجرؤ على الابتعاد بين اشجار البرتقال، خلال النهار، خشية ان تفاجئها الثعالب، والتي لم يعقد معها اي اتفاق بعد؛ فهي عادت الى السطو على الحظيرة في الليالي المظلمة؛ فتكسر البيض، وتزدرده، وتفترس الدجاج والارانب. ولم يفلح في ابعادها، ان قتل، منها، «ابو ضرغام» اثنين او اكثر، من اشدها شراسة وعدوانيّة.

قال «ربيع» يستشير صديقه «شوقي» الذي حضر لزيارته:

– ما رأيك، يا صديقي، في ان ابدأ باقامة بيت الاسرة الجديدة؟

– اي اسرة تعني، يا «ربيع»؟ هل تراك اصبحت بنا ء من دون ان نعلم؟

ابتسم «ربيع»:

– اما الاسرة الجديدة، فان «رجُلها» هو..

«قطاش»!

قفز «شوقي» من مكانه، وهتف، وهو يقبل على «ربيع» يريد ان يعانقه:

– وهل عاد «قطاش»؟!

هز «ربيع» رأسه:

– سوف يعود، يا «شوقي» سوف يعود، ان عاجلاً ام آجلاً. واما انني اصبحت بنا ء، فهذا ما لم يأت اوانه بعد.

– واذًا، يا صديقي؟!

– فأنا اريد ان ابني كوخًا ليجده «قطاش» وعروسه، يوم يعودان، الينا، بالسلامة، ان شا ء الله.

– ان اقامة مثل هذا الكوخ، لن تستغرق منك وقتًا طويلاً، وتستطيع اقامته، في اليوم الذي يصل فيه «قطاش» والعروس.

ثم قبض «شوقي» على ذراع «ربيع» ومال برأسه نحو البيارة:

– هيا.. هيا؟

– ماذا؟

– هيا، بنا، نخرج للبحث عن اعشاش الطيور، بين اغصان الشجر..

خلص «ربيع» ذراعه من قبضة صديقه، بلطف وقال:

– لا، يا صديقي، انا قد اقلعت عن هذه العادة، منذ زمن.

وسأل «شوقي» صديقه والدهشة بادية على وجهه، وفي صولة:

– ولم، يا صديقي؟ انه صيد. والصيد لم يكن يومًا من المحرمات!

– وهل تسمي انتزاع الاطفال من احضان امهاتهم، صيدًا؟!

صمت «شوقي» لحظة، ينظر الى الارض، ثم رفع رأسه، واعلن في استسلام:

– كما تشا ء، يا «ربيع».

فقال ربيع في مرح لم يستطع اخفا ءه:

– واذًا، يا صديقي: تعال معي، نضع خطة لبنا ء منزل العروسين.

– وفيم العجلة. و«قطاش» لم تظهر آثاره بعد؟!

– قلت، لك، انه سوف يعود. ثم ان لي هدفًا آخر من اقامة البيت، الساعة!

– وما هو؟

– اريد ان اقيمه بجوار الحظيرة.

وخُيّل الي «شوقي» انه ادرك ما يفكر فيه صديقه فقال:

– لعلك تريد ان توهم الثعالب ان «قطاش» قد عاد. وانه يربض لها داخل الكوخ!

– بل سيكون هناك، عند باب الكوخ.

– قد حيرتني، يا اخي؛ انك تتحدث بالالغاز!

– انا اشرح، لك، ذلك؛ سوف نصنع تمثالاً على هيئة «قطاش» ونحشوه بالقش، ونصبغه بالوان فروة «قطاش» ونقيمه عند مدخل الكوخ.

– وهل تحسب خدعة كهذه، تنطلي على الثعلب المحتال؟

– يا صديقي، انها تجربة، على اي حال، وسوف نرى.

قام الصديقان، وتوجها الى المخزن، لاعداد رسمٍ مفصل لعش الزوجية، الذي سيؤوي صديقهما «قطاش» وعروسه، ثم لاعداد الاخشاب والصفائح والاعمدة.

عند مدخل المخزن، التقيا ابا ضرغام خارجًا؛ عرضا عليه الفكرة، فرحب بها، وعرض عليهما المساعدة في اقامة البيت، فشكراه.

وفي اليوم التالي، كان المارة امام باب الحوش، يسمعون، ويشهدون العمل قائمًا على قدم وساق، في اقامة بيت «قطاش».

وشاركت الاسرة كلها في بنا ء الكوخ، وتأثيثه، ليكون جاهزاً في اية لحظة يهل، فيها «قطاش» والعروس.

عمل الاخوة، وصديقهم «شوقي» في حفر الاسس. وقطع الاخشاب، وقص الصفيح، وتثبيت الاعمدة.

وعمل الاب في جمع الاجزا ء المتناثرة وربطها الى بعضها بالمرابط والمسامير.

وفي تلك الاثنا ء كانت «عبلة ورقية» تعملان جاهدتين في اعداد الفرش والمقاعد.

واما «ام ضرغام» فقد فصلت وخاطت، وحشت هيكل الكلب الوهمي، حتى بدا قطاشًا حقيقيًا.

وثبتته على عمود قصير، يبرز من الارض قدر شبر، ليسهل على الريح ان تلعب بالتمثال؛ فيدور على محوره، فيخيل الى الناظر انه يتحرك يمنة ويسرة، ويستدير، ثم يعود الى وضعه الاول.

واذ فرغ كل فريق من القيام بما عليه، فقد بدا الكوخ، وكأنه مسكن حقيقي، لأسرة من الاقزام، يقف عند مدخله، متحفزاً للانقضاض، قطاش حقيقي؛ لا يرتاب الناظر اليه، في انه كلب، ابن كلب؛ وهو ذا يرقب كل الجهات، فيلقي الرعب في قلوب الثعالب.

أضف إلى معلوماتك

* تعود اصول لعبة الشطرنج الى الهند حيث كان اسم اللعبة (شطرنجا) اي الاجسام الاربعة وهي تسمية عسكرية ووصلت هذه اللعبة الى اوروبا في عام ١٢٠٠م وتعتبر رياضة ذهنية.

* تم انشا ء الاتحاد الدولي للعبة الشطرنج عام ١٩٢٤م.

* اول سباق للتزلج على الجليد كان في سويسرا عام ١٨٨٩م.

* تم تشكيل الاتحاد الدولي للتزلج على الجليد عام ١٩٢٣م.

* بدأت لعبة «البولنج» رسميًا عام ١٨٩٥م بأمريكا.

* تم تأسيس نادي الزوارق عام ١٨٦٦م ورائد رياضة الزوارق في العالم هو «جون ماك جريجور» وهو محامٍ بريطاني.

* اول مباراة في القفز بالخيل كانت في قاعة الزراعة بلندن عام ١٨٦٩م.

* ادخلت رياضة ركوب الخيل المباريات الاولیمبية عام ١٩١٢م.

* اقدم نادٍ للجولف هو «جنتلمان جولف» في اينديورج وتُأسس عام ١٧٤٤م.

* لعبة كرة القدم الامريكية يعود تأريخها الى عام ١٨٧٦م وتم تشكيل اتحاد كرة القدم الامريكية عام ١٩١٩م.



هل تستطيع ان تحدد سبعة اختلافات في الرسمة الثانية عن الرسمة الاولى؟

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٥ تشرين الأول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

٨٠٪ من المدخنين في العالم من الدول النامية

(ص١٢ و١٣)

مباريات الدوري في البلاد بالامس اقتصرت على الفرق اليهودية!! الفرق العربية «عانت» من استراحة قهرية!!

(ص١٨-٢١)

سوني تطلق «الجيل الثاني» من الحيوانات الالية «الاليفة»



* طوكيو - «و.ص.ف.» - كشفت شركة «سوني» اليابانية في نهاية الاسبوع عن «الجيل الثاني» من الكلب الالي «الاليف» (ايبو) الذي يمكنه اللعب والرد اذا ناداه صاحبه باسمه او اظهار الغضب اذا استفزه احد، وذلك بعد نجاح النموذج الاول الذي اعتبر رفيقا اليفا للكثير من الناس.

وسيرى الكلب الجديد النور في ١٦ تشرين الثاني ويطل على كل اسواق العالم، وسيكون بالامكان شراؤه عن طريق الانترنت او الهاتف وسيعرض في الفي مخزن في اليابان بسعر ١٥٠ الف ين وبسعر ١٥٠٠ دولار في الولايات المتحدة و١٥٠٠ يورو في اوروبا.

وبهذا النموذج المطور «والاكثر استجابة» تريد شركة سوني ان تحافظ على تقدمها على منافسيها في السوق حيث يشهد نجاحا متزايدا «الروبوت البسيط» الذي لا يهدف الا الى التسلية والمصاحبة.

لذلك سعت سوني حتى يكون الكلب ايبو شبيها بالحيوان الاليف رغم شعره الفولاذي الذي يختزن المعلومات ولا يبعث الدفء، ويخزن الدوائر الالكترونية ويرسل ويلتقط الاشارات.

ويبلغ ارتفاع الكلب الالي المتفاعل مع محيطه ٢٧ سنيتمترا ووزنه ١٤٠٠ غرام وهو بحجم كلب صغير من نوع «الكانيش». وقد فقد «ايبو» لاسباب فنية شيئا من مظاهر السلالة فبدت اذناه اكثر انتصابا وذيله اقصر.

وقال مدير فرع «الروبوت» في الشركة اليابانية ساتوشي اماغي «لا نريد «لايبو» ان يكون كلبا فقط ولذلك اعتمدنا في النموذج على مظهر شبل رضيع».

ويرى صانعو الكلب الالي الاليف ان كلبهم الذي سيعرض بثلاثة الوان فضي او ذهبي او اسود يقدم افضل ما تقدمه الحيوانات الاليفة من دون ان يكون له ما لها من سيئات او مشاكل .. فهو ليس بحاجة للغذاء، او للفسحة اليومية وهو لا يعيث في البيت فسادا كما تفعل الحيوانات المدللة الاخرى.

وتسمح ذاكرته ولواقطه بمزيد من التطور في الاداء والكفاءة اذا ما حظي بعناية صاحبه فهو يرد اذا نودي باسمه ويعبر عن عواطفه من الفرح والتاثر ويطيع الاوامر ليكون هادئا او يقف او يمشي او يرقص او يرقد..

ولا يفهم «ايبو» حتى الان سوى اليابانية والانكليزية لكن الشركة تعتزم تعليمه لغات اخرى كالصينية او الفرنسية.

وكان النموذج الاول من الكلب الالي «ايبو» اطلق عام ١٩٩٩ وبيع منه ٤٥ الف نسخة خصوصا في اليابان والولايات المتحدة لكنه لم يلق ترحيبا كبيرا في اوروبا وبدا ان الاوروبيين يفضلون الكلب الحقيقي من لحم ودم.

اما في اليابان حيث تجذر حب الحيوانات الالية فقد اختلفت ردود الفعل .. اذ احب بعضهم «ايبو» الى درجة كبيرة فيما ألقاه آخرون داخل الخزانات بعد ان خيب املهم في مهاراته وامكاناته.

اكثر من تعلق بهذا الاليف غير المتطلب هم من تجاوزوا الخمسين وهم يعتبرونه رفيقا لهم في وحدتهم كما اوضحت الصحف اليابانية.

ونشرت الصحف شهادة امراة من كيوتو في العقد الخامس من العمر جاء فيها انها تعتبر ايبو «رفيقا حقيقيا لا يعوض ياتي مباشرة بعد زوجي».

ويلتقي مالكو مثل هذه الكلاب في نواد خاصة بهم لكي يعرضوا تطور «حيواناتهم» وذهب الامر بهم الى حد انشاء عيادة خاصة بها وتنظيم مسابقات بينها وعروض ازياء لاختيار الاجمل.

وسيكون على «ايبو» كما الكلاب والقطط العادية ان يتعايش مع ابناء جنسه ورفاقه من الحيوانات الاليفة كالكلب بوشي الذي قدمته شركة سيغا على الرغم من ان مهاراته محدودة جدا والقطة ذات الفراء الناعم التي تموء وغيرها من الرفاق الاليفين للانسان.

طاقم «ديسكوفري» دخل الى المحطة الفضائية الدولية

واشنطن (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - دخل طاقم المكوك ديسكوفري الليلة قبل الماضية الى المركبة الاولى من المحطة الفضائية الدولية على ما ذكرت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا).

وفتح رواد الفضاء اولا الكوة المؤدية الى نفق وانتقلوا عبره الى مركبة «يونيتي» الاميركية في المحطة.

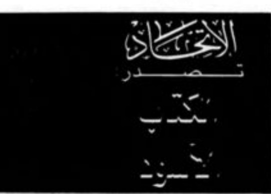
وتتشكل المحطة حاليا من «يونيتي» ومركبتين روسيتين «زاريا» و«زفيزدا». وهذا الجزء الاخير سيشكل مقر اقامة الطواقم المقبلة التي ستقيم في المحطة الفضائية الدولية.

وقد التحم المكوك الجمعة بالمحطة لمواصلة بناء هذا المشروع الذي تشارك فيه ١٦ دولة.

وسيضيف رواد الفضاء وهم ستة اميركيين وياباني على المحطة خلال مهمتهم التي تستغرق ١١ يوما جزءين خارجيين جديدين: هيكل معدني يحمل اجهزة للمحافظة على التوزان والاتجاه ومكيف لعملية التحام المركبات. وستخرج هاتان القطعتان بواسطة الذراع الالية وستثبتان على المركبة الاميركية «يونيتي».

ثم سيتعاقب فريقان من الرواد على الخروج من المركبة على مدى اربعة ايام متتالية لانهاء عملية التثبيت.

ومنذ انطلاقه يوم الاربعاء عمل المكوك بشكل ممتاز باستثناء عطل طرأ على احد انظمة الاتصال من دون ان يؤثر على اهداف المهمة على ما يفيد المسؤولون عن الرحلة.



استنكارًا لمجزرة السلطة وأذرعها القمعية ضد الشعب الفلسطيني في القدس والمناطق الفلسطينية وتخليدًا لذكرى البطولة والشهادة في انتفاضة القدس والأقصى، يجري في صحيفة «الاتحاد» اعداد «الكتاب الأسود الثالث»، الذي يوثق الأحداث لأجيالنا وللأجيال الصاعدة.

يرجى ممن لديه معلومات دقيقة عن الحدث في بلده (موجز قصير) مع عدد الشهداء، والجرحى واسم وعائلة كل واحد منهم ان يزود «الاتحاد» بها، اما بواسطة البريد أو عن طريق الفاكس والاتصال المباشر على الأرقام: تلفون ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٠٤/٨٥١١٢٩٧. أو الاتصال مباشرة لترتيب الأمر مع رئيس التحرير د. أحمد سعد.

اسرة تحرير «الاتحاد»

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ١٦ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ١٨ رجب ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 16.10.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 131/57

٢٤ صفحة

طمرة المفجوعة تودّع فقيدها الذي راح ضحية الشجار مع شقيقه..

(ص١٢)

ارتباك اسرائيلي إزاء الضربة الجديدة الناجحة للمقاومة!

(ص٥)

عرفات: ذاهبون اليوم الى شرم الشيخ لطرح شروط الشعب الفلسطيني



• عرفات أمس في غزة - «وفا» •

• شعبنا شعب الجبارين لا يخشى ولا يخاف ولا يرتعد لكنه يجاهد ويناضل دفاعًا عن القدس • مبارك: الهدف الرئيسي من عقد القمة هو التوصل الى فرض انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق الفلسطينية • عمرو موسى: ان مجرد نشر الجيش الاسرائيلي في هذه المناطق يشكل انتهاكًا صارخًا لجميع الاتفاقيات •

(ص٣)

في جلسة الحكومة امس:

براك: مسيرة السلام وصلت الى نهايتها

(ص٢)

في حال وافق براك على استئناف مفاوضات السلام، «الليكود» سيعمل على اسقاط الحكومة

(ص٢)

شهيد آخر في البيرة قضى متأثرًا بجراحه

(ص٩)

رشق عائلة من بيت جن بالحجارة في طبريا

(ص٥)

جهات رسمية تعترف بخطر التهديدات التي يوجهها عنصريون للنواب العرب

(ص٧)

القوى والفعاليات الوطنية والدينية في القدس تحذر من زيارة سلمون واولمرت الى الاقصى وعين سلوان

(ص٣)

نساء يهوديات وعربيات في خيمة السلام في مجدو

كفى للقتل، كفى للتطرف والحروب

(ص٥)

كلمة الاتحاد

لابدّ من إفشال رهان براك وحماته!

* تنعقد، اليوم الاثنين، قمة «شرم الشيخ» الطارئة. وتشير كل الدلائل الى انها لن تعدو كونها اكثر من «قمة اخرى».

وبكلمات بسيطة، قمة مفتقرة الى اية خطوات عملية من شأنها ان تفتح افقًا للتسوية العادلة، التي يتوخاها الشعب الفلسطيني بقدر ما يتوخاها انصار السلام الحقيقي، العادل والشامل، داخل اسرائيل.

فضلاً عن ذلك ليس مبالغة القول ان قرارات الحكومة الاسرائيلية، في جلستها المنعقدة امس الاحد بوصفها «لجنة وزارية لشؤون الامن» (تحاط قراراتها «الامنية» بسرية متحجرة)، تشكل عناصر اجهاض مسبقة، وربما عامدة، لقمة اليوم حتى في حدود الاهداف الضيقة التي وضعت لها.

فهذه القرارات تجسد، بصورة لا لبس فيها، اهداف حكومة اسرائيل من القمة. وهي، في المجمل، الاهداف اللعينة نفسها التي عرقلت حتى الآن التوصل الى اتفاق اطار مقبول على الطرف الفلسطيني حول التسوية الدائمة للصراع. وهي التي مهدت الطرق امام اسباب انفجار انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني المستمرة.

وفي ضوء هذا فاننا نرى ضرورة للتوكيد، مرة اخرى، على ان انظار العالم اجمع والرأي العام عمومًا مدعوة الى عدم الانصراف عن التجوهر في رؤية الاسباب الحقيقية لهذا التدهور الاخير، مع انعقاد القمة في شرم الشيخ وبعد انعقادها ايضا. وهي اسباب مشدودة الى جذر اساسي واحد ووحيد هو صلف حكومة ايهود براك وسياستها المتغطرسة، غير آبهة بآثار المذابح التي اقترفتها وبمشاعر الغضب العادلة المحتقنة في صدور الشعوب العربية والرأي العام العالمي.

كما نرى ضرورة، من موقعنا الخصوصي هنا، لتحذير ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع من مغبة الالتها، ببعضهم البعض والانجرار نحو الفخ، الذي لا تنفك حكومة اسرائيل والادارة الامريكية وانظمة الرجعية العربية تحلم بوقوعهم في شراكه، وهو فخ الفتنة الاهلية والاقتتال الداخلي.

لقد كان اهم شيء اثبتته الانتفاضة الفلسطينية، ضمن اشياء اخرى لا تقل اهمية، ان الشعب العربي الفلسطيني في حاجة ماسة الى لحمة وحدته الوطنية، بقدر حاجته الى الهواء للتنفس.

ولا بديل، اولاً ودائمًا، عن هذه الوحدة المؤصلة ايضًا بدعم الشعوب العربية وتضامن الاسرة الدولية في سبيل مواصلة الكفاح ضد السياسة الاسرائيلية الرسمية وحماتها فيما وراء المحيط، حتى تكليله بالنصر المظفر.

في الوقت نفسه لا بد من افشال الرهان القديم - المتجدد لجميع اطراف التحالف الدنس المعادي للحقوق الفلسطينية العادلة، بما يمد هذا الكفاح بمزيد من المقومات المطلوبة لتحقيق غاياته النبيلة.

(«الاتحاد»)

في جلسة الحكومة أمس

براك: مسيرة السلام وصلت إلى نهايتها!

• الحكومة تقر سلسلة مطالب لطرحها في قمة شرم الشيخ •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة ايهود براك، «ان الشعور الذي يتملكني هو ان مسيرة السلام بوضعها الحالي وصلت إلى نهايتها».

جاء ذلك في تقريره السياسي إلى الوزراء، في جلسة الحكومة الخاصة التي عقدت أمس الأحد، وفي ختامها قرأ سكرتير الحكومة يتسحاق هرتسوغ، أمام مراسلي وسائل الإعلام، البيان التلخيصي للجلسة وجاء فيه: «عقدت الحكومة جلسة خاصة على أنها اللجنة الوزارية لشؤون الأمن، وقررت ان يشارك رئيس الحكومة، ايهود براك، في قمة شرم الشيخ الطارئة ويؤكد فيها أهداف إسرائيل المتوخاة ولا تراجع عنها وهي:

* وقف العنف في المناطق الفلسطينية فوراً. * إقرار ترتيبات وآليات لمنع تجدد العنف مستقبلاً. * إلقاء القبض على أفراد «حماس» و«الجهاد الإسلامي» الذين أطلقت السلطة الفلسطينية سراحهم مؤخراً. * إتخاذ إجراءات ضد حركة «تنظيم» وتجريدها من السلاح، لكي لا تتمكن من إطلاق الرصاص. * وقف التحريض في وسائل الإعلام الفلسطينية ضد إسرائيل. * الحفاظ على الأماكن المقدسة، كقبر يوسف وقبر راحيل وغيرهما»!

وأضاف هرتسوغ في بيان جلسة الحكومة: «ان المطالب أعلاه بناء على أعمال وقعت بسبب خرق السلطة الفلسطينية للاتفاقات الموقعة. وأكد براك في جلسة الحكومة، ان المفاوضات مع الفلسطينيين يمكن ان تجري عندما لا يكون هناك أي عنف. وممنوع علينا فقدان الأمل بالسلام، لأنه في نهاية المطاف سنحقق السلام مع الفلسطينيين لأنهم جيراننا للأبد ومعهم سنصنع السلام».

وجاء في البيان التلخيصي: «يمكن للقيادة أن تتعقل أو تغير مواقفها، أو تتغير كليًا، لكن الشعب الفلسطيني هو الباقي وهو شريكنا، لكن للأسف، القيادة الحالية له غير ناضجة بما فيه الكفاية كما يبدو لإنجاز السلام»!!

وأشار هرتسوغ إلى: «ان براك أصدر تعليماته إلى قادة الجيش وقوات الأمن الأخرى للتهيؤ والبقاء على أهبة الاستعداد، وبكل الوسائل، لمنع أعمال ارهابية متوقعة، خاصة في ظل الانفلات وارخاء العنان لأفراد «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، من قبل السلطة الفلسطينية التي أطلقت سراحهم!!

وترى إسرائيل في السلطة الفلسطينية المسؤولة عن أي عمل ارهابي قد يرتكبه أفراد «حماس» و«الجهاد» ضد إسرائيل، مع كل ما يترتب عن ذلك»!



• براك •

في حال وافق براك على استئناف المفاوضات

«الليكود» مع المعارضة سيعملان على إسقاط الحكومة

• معارضة لإقامة حكومة وحدة قومية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال زعيم «الليكود»، ارئيل شارون، انه اتفق مع رؤساء أحزاب المعارضة، للعمل المكثف من أجل اسقاط الحكومة، فيما لو خطا براك ولو خطوة واحدة، في قمة شرم الشيخ، باتجاه استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين.

جاء ذلك في جلسة عقدتها كتلة «الليكود» البرلمانية، أمس الأحد، بناء على طلب عدة أعضاء في «الليكود» يعارضون بأي شكل اقامة حكومة وحدة قومية مع براك.

وقال النائب عوزي لانداو، من المبادرين لعقد الجلسة، انه دعا لعقدها بعد شيوع انطباع خاطئ في أوساط الجمهور، عن ان «الليكود» يؤيد قمة شرم الشيخ وسياسة الحكومة، رغم أنها لم تنسحب من طريق «اوسلو»!

وقال اريك شارون، في تصريح إعلامي: «يعمل الليكود بمسؤولية قومية عالية، عبر دعم الحكومة في حال عملت المطلوب مهما كان لوقف العنف والارهاب الفلسطينيين، وسندرس مسألة حكومة وحدة قومية، على ضوء نتائج قمة شرم الشيخ، اليوم الاثنين».

وتبيّن ان شارون، نجح في الحصول على هدوء داخلي في «الليكود»، وعدم الصراع والنقاش، حول قضية الانضمام إلى حكومة وحدة قومية، على الأقل، خلال اليوم وغداً، بعد انتهاء قمة شرم الشيخ.

وكانت جرت، خلال يومي أمس وأمس الأول، نقاشات في «الليكود»، حول الانضمام أو عدم الانضمام إلى حكومة وحدة. وقال النائب داني نفيه، ان موقف غالبية أعضاء «الليكود»، هو الانتظار لرؤية ما ستتمخض عنه قمة شرم الشيخ، فإذا نجحت في وقف إطلاق النار فلا حاجة لحكومة وحدة قومية، وإذا فشلت فهناك حاجة للتداول حول إقامة هيئة أو مجلس وزاري مصغر لحالات الطوارئ.

وقال بنيامين نتنياهو انه يؤيد كل حكومة تعمل لمكافحة وصد العنف العربي ضد إسرائيل، وقال إنه غير مشارك في أي نقاش داخلي في «الليكود»، ولم يتحدث مع أي عضو كنيست من «الليكود»، من الذين يعارضون اقامة حكومة وحدة قومية.



إصابة جنديين اسرائيليين بجروح في إطلاق نار من الاردن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر عسكري اصابة جنديين اسرائيليين بجروح طفيفة، امس الاحد، في اطلاق نار مصدره الاردن في وادي الاردن شمال اريحا في الضفة الغربية.

وقال المصدر ان الجنديين كانا بالقرب من مستوطنة جيلغال على بعد حوالي عشرة كيلومترات شمال اريحا قريبًا من الحدود الاردنية.

وكان الجنديان يقومان بدورية روتينية عندما تعرضا لاطلاق النار.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ - هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عرفات: ذاهبون اليوم الى شرم الشيخ لطرح شروط الشعب الفلسطيني

• شعبنا شعب الجبارين لا يخشى ولا يخاف ولا يرتعد لكنه يجاهد ويناضل دفاعًا عن القدس • مبارك: الهدف الرئيسي من عقد القمة هو التوصل الى فرض انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق الفلسطينية • عمرو موسى: ان مجرد نشر الجيش الاسرائيلي في هذه المناطق يشكل انتهاكًا صارخًا لجميع الاتفاقيات •

* شرم الشيخ (مصر) - الوكالات - تبدأ اليوم الاثنين في شرم الشيخ، القمة المخصصة لما اسمي بـ«انها ، العنف بين الفلسطينيين والاسرائيليين» بمشاركة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل، ايهود براك والرئيس الامريكي، بيل كلينتون والملك الاردني، عبد الله الثاني والممثل الاوروبي الاعلى للسياسة الخارجية، خافيير سولانا والامين العام للامم المتحدة، كوفي انان والرئيس المصري، حسني مبارك.

وصرح وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف، الذي تشارك بلاده مع الولايات المتحدة في رعاية عملية السلام، ان روسيا مستعدة للمشاركة في القمة «بالمستوى ذاته للمشاركين الاخرين»، لكن لم يصدر اي تأكيد رسمي لهذه المشاركة حتى ساعة متأخرة من مساء امس.

وسيرافق كلينتون وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت.

واكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، انه سيشارك في القمة حول الشرق الاوسط في شرم الشيخ.

وقال عرفات امام مسيرة شارك فيها المئات ونظمتها حركة «فتح»، كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في مدينة غزة، وتوجهت الى مقر الرئاسة لمبايعته: «ونحن نمر في هذا الظرف العصيب سنذهب غدا (اليوم) الى مؤتمر شرم الشيخ ولكن نحن نذهب لنقول شروط الشعب الفلسطيني».

ويطالب الفلسطينيون بتشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق وانسحاب الجيش الاسرائيلي الى المواقع التي كان يشغلها قبل اندلاع المواجهات في الاراضي الفلسطينية في ٢٨ ايلول الماضي.

وقال عرفات: «في هذه الايام التي نمر بها وفي هذه الاحداث التي تواجه شعبنا وفي هذه الانتفاضة العظيمة التي يقوم بها اطفالنا وجماهيرنا امام هذا العدوان الاسرائيلي المستمر من الدبابات والطائرات والصواريخ والمدفعية والآليات والاسلحة المختلفة. ولكن اقول لهم (في اشارة الى الاسرائيليين) شعبنا شعب الجبارين لا يخشى ولا يخاف ولا يرتعد انما هو شعب يعاني ويقاسي ولكنه يجاهد ويناضل دفاعًا عن القدس الشريف اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، مسرى النبي محمد ومهد المسيح عليه السلام».

واكد عرفات: «نعم نقول لهم: هذه المقدسات المسيحية والاسلامية انما هي في اعناقنا وارواحنا ورؤوسنا واجسامنا فليس منا وليس بيننا وليس فينا من يفرط ولو بذرة واحدة من تراب القدس الشريف ومقدساتها».

ومضى عرفات قائلاً: «مستمرون في طريقنا النضالي حتى يرفع طفل من اطفال فلسطين من جنرالات الحجارة وزهرة من زهراتنا علم الشعب الفلسطيني فوق اسوار القدس ومآذن القدس وكنائس القدس».

وكرر عرفات القول: «يا ابطال الشعب الفلسطيني، يا احباء الشهداء، والمعتقلين والاسرى والجرحى، يا ايها الجنود والمدافعين عن هذه المقدسات التي نحميها بصدورنا وبأرواحنا ودمائنا، سنسير لنرفع العلم الفلسطيني فوق اسوار القدس ومآذن القدس وكنائس القدس».

ورد المتظاهرون على الرئيس الفلسطيني هاتفين: «على القدس رايحين بالملايين على القدس رايحين» و«باب الاقصى من حديد ما بيفتحوا الا الشهيد».

واعلن الرئيس المصري حسني مبارك، امس، ان الهدف الرئيسي من عقد قمة شرم الشيخ هو التوصل الى فرض انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق الفلسطينية.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى للصحافيين ان مبارك شدد على انسحاب الوحدات الاسرائيلية التي انتشرت في اثناء المواجهات خلال لقاء تحضيري للقمة مع الامين العام للامم المتحدة.



• مسيرة شبيبة «فتح» في غزة تأييدا لعرفات قبل سفره الى شرم الشيخ امس (و.ص.ف.) •

وقال موسى: «ان مجرد نشر الجيش الاسرائيلي في هذه المناطق يشكل انتهاكًا صارخًا لجميع الاتفاقات المبرمة في السنوات الاخيرة».

ومضى يقول «هذا الامر مهم جداً لخفض حدة التوتر. انه هدف المؤتمر».

واضاف ان «الوضع لا يزال خطيراً للغاية ومتوتراً جداً في الاراضي المحتلة».

وقال انان من جهته للصحافيين ان القمة ترتدي اهمية حاسمة لأن اعمال العنف التي تشهدها الاراضي الفلسطينية واسرائيل سيكون لها انعكاسات في العالم كله.

وحذر قائلاً: «شاهدنا تظاهرات خارج هذه المنطقة، في اندونيسيا وحتى في الولايات المتحدة، وذلك سيؤثر على النمو العام».

وذكر انان خصوصًا ارتفاع اسعار النفط بشكل مفاجئ ناسبًا ذلك الى تصاعد التوتر في الشرق الاوسط.

واضاف ان الوضع «سيؤثر على جميع البلدان الفقيرة والغنية. انها ازمة كبيرة وتطلب حلاً عاجلاً منا جميعًا».

وتابع: «لذلك خصصت، بصفتي امينًا عامًا للامم المتحدة، وقتًا طويلاً مع الرئيسين مبارك وكلينتون لعقد القمة».

القوى والفعاليات الوطنية والدينية في القدس تحذر من زيارة «سلمون» واولمرت الى الاقصى وعين سلوان

* القدس - «وفا» - حذرت القوى والفعاليات والمؤسسات الوطنية والدينية في القدس من النتائج الخطيرة التي ستنجم عن الجولتين الاستفزازيتين التي تعتزم جماعة ما يسمى «امناء جبل الهيكل» وايهود اولمرت رئيس بلدية الاحتلال في القدس القيام بها الى الحرم القدسي الشريف، وعين سلوان التاريخية.

وكانت جماعة امناء جبل الهيكل التي يتزعمها الارهابي جيرشون سلمون قد اعلنت عزمها اقتحام الحرم القدسي الشريف اليوم لوضع حجر الاساس للهيكل المزعوم في باحات المسجد الاقصى المبارك، الامر الذي تسبب في ١٩٩٠ بارتكاب قوات الاحتلال الاسرائيلية مجزرة في الحرم الشريف، اسفرت عن استشهاد العشرات وجرح المئات من المواطنين.

كما اعلن اولمرت عن تنظيم حفل كبير في عين سلوان وهي وقف اسلامي يوم الاربعاء بعد غد في ذروة احتفالاتهم بعيد المظلة اليهودي.

وحمل الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية رئيس الهيئة الاسلامية العليا، سلطات الاحتلال المسؤولية المباشرة والكاملة عن اي مس بحرمة المسجد الاقصى المبارك، وطالبها بابعاد الارهابي سلمون وجماعته عن البوابات الخارجية لباحات الاقصى، وحذر بأن الفلسطينيين لن يسمحوا بتنفيذ هذه المحاولة مهما ادى ذلك الى تضحيات في سبيل الحفاظ على الحرم الشريف.

وقال لـ«وفا»: اننا نجدد تأكيداتنا بأن الاقصى المبارك خط احمر، ونحن على العهد في الحفاظ عليه والذود عنه. وطالب سماحته العرب والمسلمين بالوقوف الى جانب شعبنا. وقال ان التهديدات بحق الاقصى والمقدسات مستمرة. وقال ان عين سلوان وقف اسلامي، وان الاعتداءات عليها لا يضعف من حقنا فيها، مشيراً الى ان دعوة اولمرت للاحتفال فيها امر استفزازي اضافي واخلال بالنظام والامن في المدينة.

من جهته، اكد المهندس عدنان الحسيني مدير اوقاف القدس بأن الاوقاف لن تسمح للمتطرف سلمون بدخول الحرم الشريف، وقال لـ«وفا» ان المسجد الاقصى اثبت للعالم انه اكبر بكثير من هؤلاء المتطرفين، مؤكداً ان اولمرت له برامجه السياسية العدائية ضد الشعب الفلسطيني والتي اعتدنا عليها، وهو وحكومته يتحملون المسؤولية عن اي مساس بالاقصى والمقدسات.

الى ذلك، اكد الشيخ محمد حسين، مدير المسجد الاقصى، ان حراس وسدنة المسجد المبارك وضعوا في حالة استنفار وتأهب قصوى، وانهم لن يسمحوا لسلمون وغيره من الارهابيين بدخول الحرم الشريف، وحمل السلطات الاسرائيلية المحتلة النتائج المترتبة عن السماح لهذه الجماعة الارهابية بدخول الحرم الشريف.

واهابت القوى والمؤسسات والفعاليات الوطنية والدينية في المدينة بجميع المواطنين التواجد في الحرم الشريف اليوم من اجل صد اي عدوان على المسجد الاقصى وحرمته.

هذا واعلنت الشرطة الاسرائيلية، امس، انها ستمنع «امناء جبل الهيكل» من التوجه الى الحرم القدسي.

وليد جنبلاط للشباب العرب الدروز: ارفضوا التجنيد العسكري حتى بثمن مواجهة التعذيب!

• في بيان وقعه ثمانية نواب عرب دروز في لبنان: ادعموا الانتفاضة الفلسطينية البطلة وافضحوا الاحتلال واساليبه •

* بيروت - «و.ص.ف.» - دعا الزعيم السياسي اللبناني وليد جنبلاط ونواب من الطائفة العربية الدرزية، امس الاحد، ابناء طائفتهم في اسرائيل الى العصيان والانضمام الى الانتفاضة الفلسطينية.

وطالب سبعة نواب لبنانيون دروز من اصل ثمانية اجتمعوا برئاسة النائب وليد جنبلاط «شباب طائفتنا العربية الاسلامية بالمشاركة الشعبية الفاعلة في الانتفاضة الفلسطينية البطلة ضد الاحتلال الصهيوني وعملائه وفضح اساليبه وادواته».

واضاف البيان ان «عليكم رفض التجنيد الاجباري مهما تكن اساليب الارهاب التي ينفذها العدو الصهيوني ضدكم، وعصيان الاوامر والخروج فوراً من جيش الاحتلال حتى ولو واجهتم الاعتقال والتعذيب حتى الاستشهاد كما حصل للكثيرين من اسلافكم من قبل».

في مذكرة وقعها آلاف الفلسطينيين

دعوة إلى عدم اجهاض «انتفاضة الاستقلال» للتحرر من قيود الاتفاقيات الانتقالية

• عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني د. مصطفى البرغوثي: هذه المذكرة تأتي لعدم السماح باجهاض النتائج السياسية للانتفاضة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وزعت أمس الأحد، في المناطق الفلسطينية مذكرة، وقعها حشد من الشخصيات الفلسطينية وآلاف المواطنين، بينهم د. حيدر عبد الشافي ود. مصطفى البرغوثي ود. ادوارد سعيد، وراوية الشوا، يدعون فيها القيادة الفلسطينية إلى عدم العودة إلى نفس إطار المفاوضات الثنائية مع إسرائيل وإعلان التحرر من كافة قيود الاتفاقات الانتقالية التي تقف عائقًا في طريق بناء الدولة الفلسطينية.

ودعت المذكرة جماهير الشعب الفلسطيني إلى مواصلة الانتفاضة التي أطلقوا عليها اسم انتفاضة الاستقلال حتى يتحقق ذلك.

وقال د. مصطفى البرغوثي، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، ان المذكرة هي مناسبة للتأكيد على دعم الانتفاضة الشعبية وعدم السماح بإجهاض نتائجها السياسية والإصرار على تدخل دولي سريع للتحقيق في جرائم حرب الاحتلال ولتوفير الحماية للشعب الفلسطيني عشية قمة شرم الشيخ التي أثار عقدها غضب وقلق الشارع الفلسطيني.

ودعا الرفيق البرغوثي العالم العربي إلى إنهاء كافة أشكال التطبيع مع إسرائيل وإغلاق السفارات والممثليات الإسرائيلية في الدول العربية ومقاطعة البضائع والمنتوجات الإسرائيلية، حتى تخضع إسرائيل للشرعية الدولية عبر إنهاء احتلالها للمناطق الفلسطينية.

وقالت د. حنان عشراوي، في تصريح إعلامي، ان الرأي العام الفلسطيني يعتبر ان قمة شرم الشيخ تخدم المصالح السياسية لايهود براك وبيل كلينتون أكثر مما تخدم حقوق الفلسطينيين، وهي تعقد لوقف الانتفاضة ولاستباق قمة الدول العربية.

رغم «قمة الشرم» - الممارسات الاحتلالية تتواصل بعنف وحشي ضد شعبنا

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - في الوقت الذي اوردت فيه بعض وسائل الاعلام اخباراً عن احتمال موافقة حكومة الاحتلال الاسرائيلي على وقف الحرب العدوانية التى تشنها على الشعب الفلسطيني منذ اكثر من اسبوعين، وعن موافقتها على رفع الحصار عنه، اكدت الوقائع اليومية على الارض عكس ذلك تماماً.

فقد واصلت سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي وحتى ظهر امس الاحد، فرض عقوباتها الجماعية المختلفة، والبالغة القسوة على الشعب الفلسطيني، من خلال استمرار حصارها العسكري الشامل على كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ تاريخ ٦/ ١٠/ ٢٠٠٠، وعلى جميع المدن واغلبية القرى والمخيمات الفلسطينية، وقطع واغلاق الطرق المؤدية اليها، المعبدة منها والترابية وعزلها عن العالم الخارجي من جهة، ومن جهة اخرى مواصلة اغلاقها للمعابر الحدودية، ومنها مطار غزة الدولي منذ ٩/ ١٠/ ٢٠٠٠ ومعابر الكرامة والشيخ حسين الحدودية مع الاردن منذ ١٢/ ١٠/ ٢٠٠٠ ومعبر رفح الحدودي مع مصر، حيث منعت سلطات الاحتلال الموظفين والعاملين الفلسطينيين في المعبر من التوجه اليه منذ التاريخ ذاته وحتى الآن، وكذلك لا تزال تبقي على اغلاق معابر قطاع غزة وهي بيت حانون، العوجا، كارني، صوفا، وتواصل تشديدها الحصار العسكري عليه وعلى مدن الخليل وبيت لحم، ونابلس، وطولكرم، وجنين، والعقبة في المحافظات الفلسطينية الشمالية منذ تواريخ ٢، ٣، ٦، ١٠، ١١، ١٢/ ١٠/ ٢٠٠٠ على التوالي وحتى الآن.

وفي الوقت ذاته واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرض حظر التجول الشامل على القسم الجنوبي المحتل من مدينة الخليل، والمسمى (H2) لليوم الخامس عشر على التوالي، مطلقة العنان لجنودها وقطعان مستوطنيها ممارسة كافة اعمال العربدة والارهاب اليومي ضد السكان الفلسطينيين المدنيين القاطنين في هذا القسم من المدينة، والبالغ عددهم نحو ٤٥ ألف فلسطيني، حيث باتوا معتقلين في بيوتهم، ومحرومين من ممارسة الحد الادنى من الحياة الطبيعية وتناول الاحتياجات والخدمات الاساسية، بما في ذلك الغذاء اللازم والدواء، والعلاج، وكذلك حرمانهم من حق التعليم والعمل والتنقل جراء الحظر المذكور، حيث سمحت سلطات الاحتلال لهؤلاء السكان الـ٤٥ الفا بالتزود بالغذاء والاحتياجات الاساسية لمدة اربع ساعات صباح امس فقط، ثم اعادت فرض عقابها الجماعي عليهم.

ووفقًا لتوثيق «القانون» نقلاً عن شهود عيان، فان الجنود الاسرائيليين قد اعاقوا اكثر من مرة دخول سيارات الاسعاف الفلسطينية لمنطقة حظر التجول في مدينة الخليل ونقل المرضى والمصابين. والحال نفسه تعاملوا فيه مع مركبات الطوارئ الاخرى، بما في ذلك اطفائية بلدية الخليل، وكرروا مع المستوطنين قيامهم عدة مرات باطلاق الاعيرة النارية على المنازل الآمنة، وداهموا عدداً منها بغرض التفتيش ووضع نقاط مراقبة عسكرية ومدافع رشاشة على اسطحها وكرروا اعتداءاتهم على عددمن السكان حتى امس الاول السبت مما ادى الى اصابة اربعة مواطنين بالضرب والاعيرة النارية داخل المنطقة المذكورة.

وقد ادت جميع اجراءات العقاب الجماعي المذكورة، والمتواصلة على الشعب الفلسطيني بما في ذلك اغلاق المعابر وحصار المدن والقرى وعزلها عن بعضها البعض،، الى الحيلولة دون ممارسة اغلبية الشعب الفلسطيني الحياة الطبيعية وتوفير احتياجاتهم والخدمات الاساسية، وعدم تلقي المعونات الغذائية والطبية المرسلة اليه من خارج الاراضي الفلسطينية، وحرمان مئات الجرحى والمرضى من حق العلاج المناسب وتوفير الادوية، وكذلك تعطيل حركة التجارة الداخلية والخارجية، والاستيراد والتصدير الفلسطيني، وكافة الانشطة الاخرى، عدا عن حرمان عشرات آلاف الطلبة والموظفين والعمال من الالتحاق بمدارسهم وجامعاتهم ومراكز عملهم في المدن الفلسطينية كافة، بما في ذلك مدينة القدس المحتلة.

وقد شاهد باحثو «القانون» وقائع اعمال التنكيل بالمواطنين على يد الجنود الاسرائيليين واطلاق الرصاص على هؤلاء المواطنين لدى محاولتهم عبور الحواجز او الالتفاف حولها من الطرق الوعرة للوصول لمراكز الخدمات الطبية او لاعمالهم او اثناء العودة لمنازلهم، كما رووا كيف اقدمت جرافات الاحتلال العسكرية على اغلاق الشوارع الرئيسية وحتى الطرق الترابية المؤدية لبعض المدن والقرى بالحواجز الصخرية والاسمنتية لمنع سكانها من الدخول اليها او الخروج منها، وعرقلة نقل خدمات الاغاثة والطوارئ لهم، كما هو حاصل في محيط مدن الخليل وبيت لحم، وبني نعيم، ويطا، والفوار، والخضر، وحوسان، وبيت فوريك، وكفر قليل وجباعين، وسلفيت، ونابلس، وطولكرم وجنين وغيرها.

وعلى صعيد آخر، واصلت قوات الجيش الاسرائيلي مواجهة المدنيين الفلسطينيين العزل مستخدمة القوة المفرطة من خلال اطلاق الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، والاعتداء عليهم بالضرب بمعاونة قطعان المستوطنين المسلحين، وخاصة في مدن الخليل حيث اصيب (٩) مواطنين بعد ظهر امس الاول (٣) منهم من جراء الاعتداء عليهم من قبل المستوطنين وهم نصر محمد البكري ٥٨ عامًا وزوجته آمنة ٥٤ عامًا والفتاة زينب ابو مرخيه ١٦ عامًا، وفي مدينة رام الله، اصيب ٤ مواطنين بالعيارات الحية والمطاطية والغاز منهم الطفل سامر صبحي زيد ١٥ عامًا برصاصة من عيار ٥٠٠ في الفخذ وكف اليد اليمنى، في بيت لحم اصيب ٧ مواطنين، منهم الطفل محمد حسين ١٥ عامًا، وفي خان يونس اصيب ٢٠ مواطنًا بالرصاص الحي والمطاطي والغاز المسيل للدموع، منهم المواطنان ضابطا الاسعاف سمير جودة ومجدي خليفة، عندما اخترقت احدى قنابل الغاز المسيل للدموع سيارة الاسعاف اثناء نقلهم للجرحى. فيما واصلت سلطات الاحتلال اطلاق الاعيرة النارية المختلفة على عدد من المنازل الآمنة للمواطنين في بعض احياء الخليل وطولكرم، مما ادى الى الحاق اضرار بالغة في تلك المباني، وتعريض حياة سكانها للخطر، حيث بلغ مجموع المنازل والعقارات السكنية والخدماتية الفلسطينية الآمنة التي تعرضت لاطلاق النار من الرشاشات الثقيلة والقصف الصاروخي براً وبالطائرات خلال الايام العشر الماضية وحتى مساء امس، ٥٩ منزلاً ومؤسسة مدنية وفقًا لتوثيق «القانون»، وهذا عدا المواقع والمؤسسات «الشرطية» الفلسطينية.



• ..ليس من مشاهد الغرب المتوحش بل شرطي اسرائيلي •

مسيرة نسوية واخرى للاطفال في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظمت كافة الاطر النسوية في محافظة جنين تحت الجسم الموحد للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية مسيرة لعشرات النسوة. انطلقت من مخيم جنين وطافت شوارع جنين متجهات الى مقر الصليب الاحمر الدولي، وهن يرفعن الاعلام الفلسطينية واليافطات المنددة بمجازر الاحتلال الدموية.

وقامت الاطر النسوية بتسليم مندوب الصليب الاحمر رسالة موجهة الى كوفي انان باسم الاتحاد العام، والى كافة المؤسسات الدولية الحريصة على حقوق الانسان وكرامته، داعية الى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، والعمل على وقف العدوان الاسرائيلي الغاشم على الاطفال والنساء، والشباب والذي وصل ذروته بالقصف المجنون.

ودعت الاطر النسوية مجلس الامن الدولي لتطبيق قرارات الشرعية الدولية وانهاء الحصار الظالم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني واطلاق سراح كافة الاسرى المعتقلين في سجون الاحتلال.

من جهة ثانية نظم الاطفال في جنين مسيرة طافت شوارع المدينة ضد المجازر الدموية التي يرتكبها براك وجيشه وطالبوا العالم بوقف هذا العدوان على الشعب الفلسطيني.

في ختام مسيرة نظمها الاتحاد العام لنقابات فلسطين

الفصائل الفلسطينية تجمع على التنديد بالاعتداءات على الممتلكات والمحلات

• تحذير من مظاهر الاحتكار التي تضر بالشرائح العاملة الفقيرة •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - انطلقت ظهر امس، مسيرة جماهيرية حاشدة للطبقة العاملة الفلسطينية وبمشاركة كافة القوى الوطنية والاسلامية، من امام مقر الاتحاد العام لنقابة عمال فلسطين في جنين، وهم يرفعون اليافطات المنددة بمجازر الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في الاقصى الشريف والعدوان الاسرائيلي بالطائرات على المدن الفلسطينية وسياسة القمع والحصار التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني الاعزل.

وطالب المتظاهرون العالم والدول العربية والاسلامية التحرك لوقف العدوان على الشعب الفلسطيني، وقد طافت المظاهرة العمالية الصاخبة الغاضبة وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء وصور شهداء انتفاضة الاقصى، والقيت كلمة الاتحاد العام للعمال امام المتظاهرين، والذين دعوا الى محاربة اية محاولة للاحتكار، والانخراط بكل الوسائل للدفاع عن القدس والمقدسات ودعوة كافة المؤسسات لحماية اسر الشهداء، وحماية ودعم الفقراء من الاحتكار والدعوة الى التكافل الاجتماعي ومحاربة الفساد.

كما حيا الاتحاد العام الجماهير العربية والشعبية والنقابية لوقفتها مع الشعب الفلسطيني وطالب الاتحاد العام القمة العربية لاتخاذ مواقف حازمة وفاعلة في سبيل دعم ومساندة جماهير شعبنا.

ثم كانت كلمة حزب الشعب الفلسطيني، القاها مهند قلالدة باسم كافة القوى الوطنية والاسلامية، بما فيها حماس والجهاد، حيث ندد بالاعتداءات على بعض المنتجعات ومحلات بيع الخمر في غزة. ودعا الدول العربية لعقد القمة العربية فوراً ورفض المبادرات الامريكية التي تستهدف اجهاض الانتفاضة. وادانت القوى الوطنية والاسلامية بشدة الاعتداءات التي قامت بها مجموعة من المارقين على وحدة شعبنا ضد بعض الممتلكات الخاصة للمواطنين في غزة وطالبت بمحاسبتهم ومعاقبتهم وتحويلهم الى القضاء.

في جنوب لبنان هتفوا: «اصبحوا اربعة»..

ارتباك اسرائيلي إزاء الضربة الجديدة الناجحة التي وجهتها المقاومة اللبنانية

● في الصباح اعلن الشيخ نصر الله عن اسر ضابط برتبة عقيد.. في اسرائيل تخبط بين الانكار واطلاق البيانات المبهمة.. ولكن لم يكن امامهم لاحقًا سوى الاعتراف ● المعلومات غير الرسمية تفيد ان الضابط مرتبط بـ«الموساد» وبالصناعات العسكرية «رفائيل» ●

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – ضربة ناجحة جديدة يوجهها عناصر المقاومة اللبنانية من «حزب الله»، بعد ايام قليلة على اسر ثلاثة جنود على الحدود اللبنانية الاسرائيلية. فقد اعترفت السلطات الاسرائيلية بعد ظهر امس، الاحد، بما كان اعلنه الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله، عن اسر ضابط اسرائيلي كبير برتبة عقيد. ويبدو انه مسؤول في جهاز «الموساد»، واسمه الحانان تننباوم.

وكان نصر الله القى ما يشبه قنبلة جديدة، في اثناء انعقاد المؤتمر القومي العربي والقومي الاسلامي في بيروت صباح امس. واعلن، بحضور رئيس حكومة سليم الحص، عن اسر الضابط، حيث لم يتمكن الحص من اخفاء ذهوله..

وقال نصر الله: في عملية امنية معقدة، وكهدية ثانية للانتفاضة الفلسطينية. نجحت المقاومة بأسر ضابط في جهاز امني اسرائيلي.. ولن نعلن اية معلومات عنه، وبإمكان الاسرائيليين ان يفتشوا.. واضاف متهكمًا موجهًا حديثه الى رئيس الحكومة اللبنانية «دولة الرئيس، تحمّل عدة هواتف من اولبرايت».. لكن وجه الحص ظل ابعد ما يكون عن لهجة نصر الله المرحة...!

وفيما لم يعلن نصر الله عن موعد تنفيذ العملية، ذكرت قناة «المنار» التلفزيونية التابعة للحزب ان العملية جرت صباح امس الاحد.

وفي جنوب لبنان سارع نشيطو الحزب الى اعلان الخبر عبر مكبرات الصوت عن الحدود مع اسرائيل.

واطلقوا هتافات بالانجليزية «اصبحوا اربعة»، في اشارة الى الجنود الثلاثة الآخرين.

● ارتباك اسرائيلي.. ●

وفور اعلان النبأ في اسرائيل – ظهر الارتباك في صفوف السلطات. اذ انها انكرت الامر في البداية مؤكدة أنه لم تسجل اية حوادث في الشمال. وذكر احد المتحدثين ان المقاومة ربما خطفت ضابطًا سابقًا في الميليشيا العميلة.. إلاّ ان بيانًا رسميًا باسم وزارة «الامن» اعترف بالامر لاحقًا.

وكانت الروايات الاسرائيلية قد تشابكت، اذ ان رئيس الحكومة ايهود براك لم يستبعد ان يكون اسرائيلي قد تعرض للخطف «في مكان ما من العالم».

وقال براك في تصريح الى شبكة «سي ان ان» الامريكية: «لا اعرف اذا حصل مثل هذا الحادث على طول الحدود مع لبنان، لكن لا يمكننا استبعاد احتمال ان يكون اسرائيلي من بين عشرات الآلاف الموزعين في العالم قد تعرض للخطف في مكان ما، وان يكون كولونيلاً في الاحتياط».

واوضح المتحدث باسم وزارة «الامن» في بيان ان «الامر يتعلق على ما يبدو بمدني اسرائيلي توارى في اوروبا قبل اسبوع بملء ارادته ولاسباب شخصية». واضاف المتحدث ان الامر لا يتعلق «بموظف في مهمة رسمية»!



من جهته، اكد وزير الخارجية بالوكالة، شلومو بن عامي، في اجتماع عام، ان اسرائيل «ليس لديها تأكيد على احتجاز حزب الله اسرائيليًا جديداً»، مشيراً في الوقت نفسه الى ان «زعيم حزب الله لا يكذب عمومًا».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الاسرائيلي المخطوف قد يكون رجل اعمال برتبة كولونيل في الاحتياط خطف على ما يبدو في سويسرا. واضافت ان السلطات السويسرية «تتحقق» من معلومات تفيد ان هذا الاسرائيلي يعمل مع شركة مختصة في الالكترونيات المدنية والعسكرية. وقالت مصادر امنية انه اعتبر مفقوداً منذ امس الاول السبت.

واكد رئيس هيئة الاركان الجنرال شاؤول موفاز خلال مؤتمر صحافي في مستوطنة «بيت ايل» انه «لم يسجل اي حادث عسكري امس الاحد عند الحدود الشمالية».

واضاف معلقًا على تأكيدات حزب الله: «لكنني لا استطيع نفي هذه المعلومات تمامًا». وتابع: «من المحتمل ان يكون حصل شيء في مكان آخر. اننا نواصل تحقيقاتنا» دون ان يعطي مزيداً من الايضاحات.

ولكن في نهاية المطاف، اعترفت وزارة «الامن» في بيان رسمي بالامر. وقالت ان هذا الرجل، وهو من عناصر الاحتياط في الجيش، اختطف في عملية ارهابية في الخارج حيث اعتبر مفقوداً». ولكن المعلومات غير الرسمية، التي رددتها الاذاعة الاسرائيلية، افادت بمعلومات اكثر من الرواية الرسمية، وذكرت ان العقيد يقوم بوظيفة استشارية ولديه علاقات بالصناعات العسكرية «رفائيل» وغيرها، وهو يبلغ من العمر (٥٤) عامًا، وقامت الشرطة امس باستجواب افراد عائلته، بطلب من «الشاباك» والجيش.

رشق عائلة من بيت جن بالحجارة في طبريا

● المربي صالح خطيب الذي تعرض وزوجته للرشق با لحجارة، ذهب لتقديم شكوى في مركز الشرطة فقوبل باللامبالاة ●

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض المربي صالح خطيب، مفتش في وزارة المعارف وزوجته، من بيت جن، إلى رشق بالحجارة وشتائم بذيئة، في طبريا، في أثناء عودتهما من زيارة لمقام النبي شعيب عليه السلام.

وتوجه المربي خطيب إلى مركز شرطة طبريا وقدم شكوى، وفي المركز اصطدم بلامبالاة أثارت غضبه.

وقال في تصريح إعلامي: «كنت وزوجتي، في طريق عودتنا من مقام النبي شعيب عليه السلام، في سيارتي الخاصة، وفي طبريا، شعرت بضربة قوية تلقتها السيارة، تلتها ضربة ثانية، في الجانب الأيمن منها، وأصبت بالذهول، أوقفت السيارة جانبًا لاستيضاح ما جرى. وفوجئت برؤية عدد من الشبان اليهود، مع حجارة على الجانب الأيمن من الشارع. ولم أتوقع أنهم هم الذين رشقوا الحجارة. ويبدو أنهم عندما رأوا زوجتي بالزي التقليدي وترتدي النقاب الأبيض على رأسها، عرفوا أنها عربية وبدأوا برشق الحجارة. وحاولت التحدث إليهم والاستفسار عن سبب رشق الحجارة، إلا ان جهودي باءت بالفشل، وواصلوا رشق الحجارة. وقد ارتعدت فرائصي، صعدت إلى السيارة وتوجهت إلى مركز الشرطة لتقديم شكوى».

وقال خطيب رداً على سؤال: «فوجئت في مركز الشرطة باللامبالاة، فقد انتظرت ساعة ونصف الساعة، حتى نجحت في تقديم الشكوى. وقد نفد صبري عدة مرات، وكل عشر دقائق كنت أقوم وأصرخ وأسأل الموظف المناوب في المركز، ماذا مع المحقق، ليأت ويعالج أمري بتقديم شكوى، لكن لم يهتم بي أي شرطي. وبعد ساعة ونصف الساعة من معاناة الانتظار وصل ضابط سمعني أصرخ، توجه إلي وشرحت له ما جرى، وأجرى إتصالاً هاتفيًا فوراً واستدعى محققًا وسجل شكواي».

وقال خطيب، إنه حاول التفاوض مع راشقي الحجارة: «لكنهم بدلاً من التفاوض معي، أمطروني بوابل من الحجارة. وسألتهم لماذا ترشقون الحجارة فأنا درزي وبعد اسبوع سيتوجه إبني إلى الجيش للخدمة الإجبارية، لكن أقوالي هذه سقطت على أذن صماء، فلا حياة لمن تنادي، وردوا علي بكلمات نابية وبذيئة منها: عربي قذر، اننا سنذبحك»!!

وقال خطيب ان أي مسؤول في مركز الشرطة لم يعتذر له عما جرى، بالعكس فقد انتقدوه، كما قال، لأنه رفع صوته ضد الموظف المناوب في مركز الشرطة.

وبعث خطيب برسالة إلى وزير الأمن الداخلي. وبنسخ عنها إلى رئيس بلدية طبريا، ومفتش الشرطة العام وقائد الشرطة في اللواء الشمالي.

وقال خطيب رداً على سؤال: «العبر التي استخلصتها من الحادث، إنه آن الأوان، لكي يتعلموا في الدولة تاريخ الطائفة الدرزية ومساهمتها لأمن الدولة وخدمتها للدولة، ويتعاملوا معنا وفقًا لذلك. وأنا معلم أربي واثقف من أجل التعايش المشترك والأخوة والاخلاص للدولة وللعلم. وبعد أسبوع سيتجند ابني في الجيش. ولقد هزه ما تعرضنا له. وهذا يتطلب مني بذل الجهود لكي لا يتردد في الذهاب إلى الجيش».

وقال قائد شرطة طبريا، يعقوب زيغدون، تعقيبًا على الحادث، انه اعتذر شخصيًا للمربي صالح خطيب عما اصطدم به من تأخير في مركز الشرطة، حتى قبلوا تسجيل شكواه وقال: «لقد توجهت شخصيًا إلى خطيب واعتذرت له فهو درزي وغالبية أصدقائي دروز!! واعتذرت له من دون فحص مدى صحة الشكوى لأنه غير مقبول علي بتاتًا ان ينتظر أي إنسان يريد تقديم شكوى أكثر من عشر دقائق. لكن في الوقت الذي حضر فيه خطيب لتقديم شكوى، تلقينا خبراً عن رجم شاب يهودي بالحجارة في المدينة، فجندنا كل أفراد الشرطة في المركز وتوجهنا إلى حيث الشاب اليهودي لإنقاذه واعتقال راشقي الحجارة. لذلك لم يبق في المركز أفراد شرطة. وقلنا، من الأفضل الاهتمام بحدث لا يزال قائمًا على حدث انتهى»!!

نساء يهوديات وعربيات في خيمة السلام في مجيدو

كفى للقتل كفى للتطرف والحروب

★ ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – افتتحت امس الاحد خيمة السلام لنساء من اجل السلام – «بات شالوم» بحضور عشرات النساء اليهوديات والعربيات حيث اقمن تظاهرة رفع شعارات على الشارع العام العفولة – الخضيرة رفعت فيها المتظاهرات شعارات مثل: «السلام سينتصر وفقط السلام يوقف الحرب» و«القدس عاصمتان لشعبين».

هذا واستمع الحضور في خيمة السلام الى محاضرة حول القرى المهجرة قدمها المهندس سليمان فحماوي من جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين.

وقالت سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات سميرة خوري: اليوم نتظاهر ضد الاعتداء على شعبنا العربي الفلسطيني وعلى الجماهير العربية في البلاد. ونحن سنويًا نقيم خيمة السلام ونقيم النشاطات وفي كل مرة نتحدث عن مواضيع مختلفة وهذه المرة سنتحدث حول الاوضاع التي نعيشها وعن الاعتداءات التي قامت بها الشرطة والعنصريين اليهود على الجماهير العربية. وعن استعمال الشرطة الرصاص الحي والمطاطي ضد الجماهير العربية الذي ادى الى سقوط العديد من الشهداء ومئات الجرحى.

ونحن نؤكد ان للاجئين الفلسطينيين الحق في العودة والرجوع الى وطنهم. وذلك يجب ان يوضع على طاولة المفاوضات حسب قرارات الامم المتحدة.

وقالت: نحن نشعر ان حملة التحريض ضد العرب والدعوة الى المقاطعة من خلال المناشير التي وزعت في نتسيرت عليت ومجدو وعكا مما يشعرنا بأننا نقترب من نظام الابرتهايد كما كان في جنوب افريقيا حيث كان يمنع دخول اهالي بلد الى بلد آخر. وهذا ما تريده حكومة اسرائيل وما يريده شارون واليك رون. ولذلك نحن ضد العنصرية وضد المحاولة الوحشية التي تمارس ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني وضد جماهيرنا العربية في البلاد.

وقالت روتي ملاتي من حيفا: نحن نتظاهر معًا نساء يهوديات وعربيات ضد الحرب والاحتلال قبل كل شيء، وضد ممارسات الشرطة ضد المواطنين العرب واطلاق الرصاص الحي عليهم ونطالب بتعجيل عملية السلام ونعارض دخول شارون الى الحكومة.

وقالت يهوديت دايغنبرغ من كيبوتس «بيت الفا» من منظمة «بات شالوم»: نحن نقف هنا ضد العنف الذي اجتاح البلاد والمناطق المحتلة ومن اجل السلام ونعتقد انه من الممنوع على الشرطة ان تقوم بما قامت به ضد المواطنين العرب في البلاد. ونحن نؤمن ونعمل منذ عدة سنوات، من اجل ان يحصل العرب على حقوقهم وان المواطنين العرب في البلاد يجب ان يحصلوا على حقوق متساوية مثل باقي المواطنين.

هذا ويستمر نشاط خيمة السلام حتى غد الثلاثاء، ويتخللها محاضرات ونقاشات من اجل السلام والتعايش وضد الحرب.

المجلس الفلسطيني للعدل والسلام في رسالة إلى قوى السلام في إسرائيل

السلام بين الشعبين هو الضمانة الوحيدة لمستقبل أطفالنا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «آن الأوان للجميع أن يدركوا بأن طريق القوة لن تؤدي إلا إلى المزيد من الضحايا والآلام. وآن الأوان للجميع ان يدركوا، ان ليس هناك من يستطيع إلغاء الآخر وان الشعب الفلسطيني يريد السلام فعلا وهذا هو خياره الاستراتيجي الثابت، لكنه شعب يريد الاستقلال والحرية والكرامة».

هذا ما جاء في رسالة إلى قوى السلام في إسرائيل، وجهها أمس الأحد، المجلس الفلسطيني للعدل والسلام ومقره في رام الله، وجاء فيها: «أيها المناضلون من أجل السلام العادل والدائم بين الشعبين، وإلى كل الذين يؤمنون بأن طريق السلام، هو الطريق الوحيد الذي لا رجعة عنه، طريق الحياة المشتركة بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي على هذه الأرض، وتحية منا لكل الأصوات والأقلام التي وقفت معنا وما زالت من أجل وقف العنف والقتل، ضد الشعب الفلسطيني. واننا إذ نحيي كافة قوى السلام في إسرائيل وكل الذين يدركون ان السلام بين الشعبين هو المدخل الوحيد للأمن والعدالة والضمانة الأكيدة لمستقبل أطفالنا فاننا لن نتراجع تحت أي ظرف عن الإستمرار في طريق السلام، لأن السلام هو خشبة الخلاص الوحيدة لكلا الشعبين».



• دولتان، علمان وعاصمتان - هذا هو الطريق•

في مظاهرة لقوى اليمين أمس

ناديا مطر دعت إلى قتل عرفات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر أمس الأحد، مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس، حشد من أعضاء المنظمة اليمينية «نساء بالأخضر»، برئاسة ناديا مطر مع أعضاء يمين من قوى أخرى، وأطلقوا هتافات قاسية ضد براك منها «مجرم» لأنه يتفاوض مع الفلسطينيين، ودعت هتافات أخرى إلى وضع براك على المقصلة!!

وقال د. رون برايمان، الناطق باسم: «مجموعة بروفيسوريين للحصانة السياسية والاقتصادية»، من الذين شاركوا في المظاهرة، في تصريح إعلامي، «ان رغبة عرفات هي تحرير كل فلسطين. وفيما لا يخفي عرفات رغبته، فإن براك يكذب علينا ويتفاوض مع عرفات وعلينا الاستعداد لذلك»!

وقالت ناديا مطر في تصريح إعلامي: «ان البديل للمفاوضات هو إبادة منظمة تحرير فلسطين قبل ان تبيد إسرائيل. ويجب العمل فوراً لإرجاع عرفات ومنظمته إلى تونس، لكن الأفضل قتله»!!

مطالبة إسرائيل بعدم التصويت إلى جانب استمرار الحصار الأمريكي على كوبا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث يورام غوجانسكي، سكرتير «لجنة الصداقة، إسرائيل - كوبا»، أمس الأحد، برسالة إلى وزير الخارجية، شلومو بن عامي، يطالبه فيها بإصدار تعليماته إلى ممثل إسرائيل في الجمعية العمومية، للأمم المتحدة، لكي يصوت ضد استمرار فرض الحصار الأمريكي على كوبا، في البحث الذي سيجري في تشرين الثاني القادم، بناء على طلب كوبا لرفع الحصار الأمريكي عنها.

وأشار غوجانسكي في رسالته أنه أرسل إلى بن عامي في (٢٠/ ٨/ ٢٠٠٠)، رسالة يطالبه فيها بترتيب لقاء مع ممثلي حركة الصداقة إسرائيل - كوبا، للتداول حول كيفية توطيد وتحسين العلاقات بين إسرائيل وكوبا، إلا ان بن عامي لم يرد على الرسالة.

وقال غوجانسكي في رسالته أمس الأحد، انه سنويًا، في تشرين الثاني، تبحث الجمعية العمومية للأمم المتحدة طلب كوبا لرفع الحصار الأمريكي عنها، وسنويًا ترتفع يد المندوب الإسرائيلي مؤيدة للحصار. وفي العام الماضي على سبيل المثال، أيد استمرار الحصار، المندوب الإسرائيلي فقط، إلى جانب المندوب الأمريكي.

وأكد غوجانسكي في رسالته، «لا يوجد لإسرائيل أية مصلحة في تجويع الشعب الكوبي أو بابقائه قيد الحصار لأنه اختار نظامًا لا يروق للبيت الأبيض. ومن مصلحة إسرائيل توطيد العلاقات مع كوبا، الذي لم ينجح الحصار البشع على مدى (٤٠) عامًا في كسرها أو ثنيها عن طريقها».

اقامة طاقم إعلام لتوطيد العلاقات بين اليهود والعرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عين الوزير متان ڤلنائي، رئيس اللجنة الوزارية لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل، أمس الأحد، طاقم إعلام، برئاسة الناطقة باسم وزارة المعارف، رفقة شراغا، للعمل إلى جانب اللجنة الوزارية.

وسيعمل الطاقم الإعلامي، في بلورة وبث مواد إعلامية، باللغتين العربية والعبرية، حول نشاط وعمل الحكومة في الوسط العربي في الدولة. وعن أعمال الوزارات المختلفة الهادفة إلى جسر الفوارق بين القرى والمدن اليهودية والعربية.

وعن أعمال هيئة الطوارئ الخاصة التي أقيمت في أعقاب الأحداث الأخيرة الهادفة إلى تهدئة الأوضاع وإلى تعميق وتوطيد العلاقات بين اليهود والعرب في الدولة.

وتبين من بيان إعلامي عممه أمس، مكتب الوزير ڤلنائي على وسائل الإعلام، ان من أعضاء الطاقم الإعلامي، د. ايلي ريخس ود. يوسف غريفات وابراهيم بشناق وعبد الحليم الزعبي وطال الكسندروڤيتش ورفقة شراغا. وسيجري توسيعه حسب الظروف.

أهالي ام الفحم يطالبون باعادة فتح بنك العمال

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - أبرق كامل رزق اغبارية، أمس الأحد، باسم تجار وأصحاب مصالح ورجال أعمال من ام الفحم برسالة إلى مدير عام بنك العمال في البلاد (سيڤان)، طالبه فيها بإعادة فتح بنك العمال في المدينة في أقرب وقت ممكن. والبدء فوراً بترميم الأضرار التي لحقت بفرع البنك في المدينة. كما طالب اغبارية بايجاد حل مؤقت لخدمة الزبائن دون انتظار إلى افتتاح البنك رسميًا لتسهيل المعاملات البنكية وتجنيب المواطنين مشاق السفر.

واستبعد اغبارية ان تكون عقلية المسؤولين بفكرة العقاب الجماعي لأن الخدمات المصرفية هي خدمات اقتصادية بحتة وفيها فائدة تعود للبنك نفسه وأي تأخير مبالغ فيه سيضر بعلاقة الزبائن مع البنك وسيبحثون عن بنوك أخرى.

في بيان عام:

لطيف دوري: ليتوقف العدوان الغاشم على الشعب الفلسطيني فورًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لقد اتخذ ايهود براك من القتل الشنيع للجنديين الإسرائيليين الذي إستنكرناه، ذريعة واضحة للقيام بعدوانه الغاشم على الشعب الفلسطيني الذي قدم ويقدم العشرات من الشهداء، وآلاف الجرحى، إننا نؤكد بأن سياسة التهديد والوعيد التي ينتهجها براك وأعمال القمع والبطش التي يقترفها، فاشلة لا محالة، لأن الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية لن يركعا أمام محاولاته اليائسة لابتزاز التنازلات السياسية وغيرها».

هذا ما جاء في بيان عممه لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الإسرائيلي - الفلسطيني، أمس الأحد، على وسائل الإعلام، وطالب فيه بوقف الأعمال العدوانية فوراً وبإعادة جيش الاحتلال إلى مواقعه السابقة وفك الحصار المتواصل، لكي يفسح المجال أمام المساعي الدبلوماسية التي تبذل لاحتواء الأزمة العصيبة ولكي تمهد قمة شرم الشيخ، الطريق لعودة الأطراف المعنية إلى مائدة المفاوضات ولابعاد خطر الحرب عن المنطقة.

تمديد اعتقال ثلاثة اعتدوا على عرب

• إطلاق سراح أربعة حطموا شواهد قبور في نتانيا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الأحد، تمديد اعتقال ثلاثة شباب من «كريات موتسكين»، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي الاعتداء على شباب عرب.

وتبين من ملف التحقيق ان الشباب الثلاثة اعتدوا يوم الجمعة الأخير على ثلاثة شباب عرب، وطعنوا أحدهم في المركز التجاري، «راڤماد»، في كريات موتسكين وحطموا زجاج سيارتهم.

• إطلاق سراح شباب حطموا شواهد قبور •

اعتقلت شرطة نتانيا أربعة فتيان من المدينة تتراوح اعمارهم بين الخامسة عشرة والسادسة عشرة، حطموا شواهد قبور في مقبرة المدينة.

واستدعت الشرطة ذوي الفتيان وأطلعتهم على خطورة ما قاموا به. وأطلقت الشرطة سراحهم ونقلت ملفهم للاهتمام بهم إلى ضابط أحداث!!

عضو بلدية حيفا الجبهوي أيمن عودة يوجه رسالة تعزية إلى عائلة جان في هرتسليا

• ويؤكد: أمامنا طريق واحد، هو طريق السلام العادل والثابت •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه عضو بلدية حيفا الجبهوي المحامي أيمن عودة رسالة تعزية إلى عائلة جان في ريشون لتسيون، والذي قتل على شارع حيفا، تل أبيب اثر اصابته بحجر وهو يقود سيارته.

وعبّر عودة عن تعازيه الحارة على مقتل جان مضيفًا ان «الأقسى من كل شيء هو مشاعر العائلات التي ثكلت ابناءها، فالانسان ولد للقيم الحياتية وليس للقتل». وأضاف: ان الأحداث التي كان ثمنها أرواح البشر لم تنته، فبعد ساعات قليلة على جنازة جان، وفي المساء نفسه قتل وسام يزبك وعمر عكاوي في الناصرة برصاص الشرطة وحرس الحدود، اثر الهجوم الذي شنه شبان من «نتسيرت عيليت» على الحي الشرقي في الناصرة.

وأكد عودة: هناك طريق واحد أمامنا، هو طريق السلام العادل والثابت، الذي يتمثل بالانسحاب من كل المناطق المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية، وانتهاج الدمقراطية والمساواة تجاه الجماهير العربية.

جهات رسمية تعترف بخطر التهديدات التي يوجهها عنصريون للنواب العرب

• النائب بركة: نحن مدركون لخطر التسيّب الفاشي ضدنا وضد كل المواطنين العرب.. ولكن هذا لن يثنينا عن واجبنا الشعبي والبرلماني في أوساط اليهود والعرب •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تزايدت التهديدات الدموية ضد عدد من النواب العرب في الأسابيع الأخيرة وبوجه خاص منذ انتفاضة القدس والأقصى.

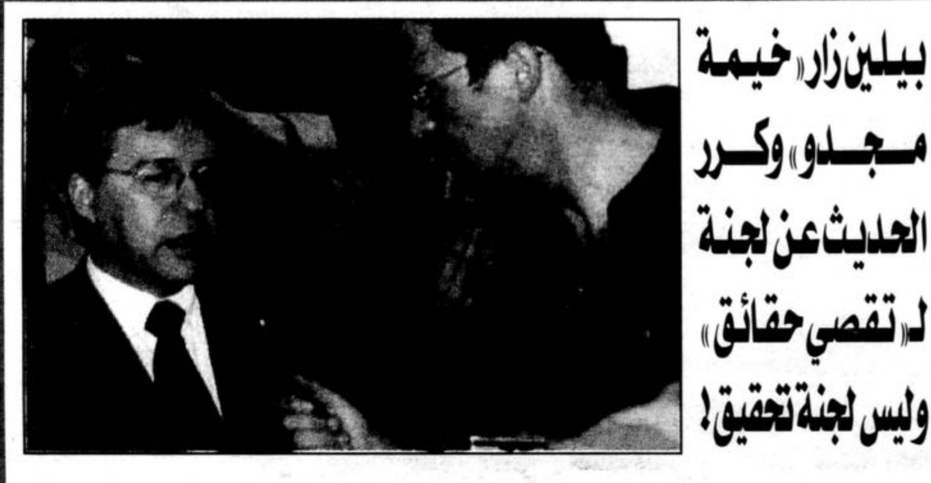
وتأخذ هذه التهديدات شكلاً منفلتًا للغاية ويبرز ذلك في مكالمات هاتفية وتهديدات في الشوارع من مدنيين وعسكريين وخاصة عند الشارات الضوئية ضد النائب الجبهوي محمد بركة، على خلفية كثرة تنقلاته في المدة الأخيرة في الشارع اليهودي في إسرائيل في إطار نشاطه المكثف لتحريك أوساط سلامية مختلفة إلى جانب حقوق الشعب الفلسطيني وإلى جانب الجماهير العربية في إسرائيل، في مقابل القمع الدموي الذي تمارسه السلطات الإسرائيلية والمستوطنون وسوائب الفاشيين في الشوارع في إسرائيل.

ويذكر ان ضابطًا في قسم المخابرات في الشرطة قد بلّغ النائب بركة، أمس، ان هناك معلومات استخبارية عن نية مجموعات فاشية التعرض جسديًا للنواب العرب وطلب منهم إبلاغهم بتنقلاته في الشارع اليهودي لضمان أمنه.

وكان ضابط أمن الكنيست قد اتصل أيضًا قبل أسبوع بالنائب بركة وطلب منه اتخاذ سبل الحيطة الشخصية وإبلاغ وحدة الأمن في الكنيست عن برامجه ولقاءاته في الشارع اليهودي وذلك على خلفية معلومات متكررة للمس به.

وأكد النائب بركة انه مدرك لخطر التسيب الفاشي ضده وضد زملائه النواب العرب ولكل المواطنين... القيام بواجبه الشعبي والبرلماني، في أوساط اليهود والعرب، لنصرة حقوق شعبنا الفلسطيني وجماهيرنا العربية أمام حمام الدم من ناحية، ومخططات الإملاء التي تقوم بها حكومة إسرائيل من ناحية أخرى.

بيلين زار «خيمة مجدو» وكرر الحديث عن لجنة لـ«تقصي حقائق» وليس لجنة تحقيق!



* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد - ... العربية واليهودية من مختلف المدن والبلدات في المنطقة لزيارة خيمة التآخي والتعايش المشترك التي اقيمت امس الاول، على مفرق مجدو.

وقد زار الخيمة امس الاحد، متضامنًا وزير القضاء، يوسي بيلين، الذي قال: ان هذه النشاطات بين ابناء الشعبين العربي واليهودي لها اهميتها البالغة والتي تفوق اي اجراء رسمي، واي تشريع قانوني وذلك بهدف العمل وباسرع ما يكون من اجل لم الجراح التي سببتها الاحداث الاخيرة في الوسطين اليهودي والعربي.

وبالنسبة لما يسمى بـ«لجنة الفحص» التي اعلن رئيس الحكومة ايهود ... برئاسة قاض متقاعد وذلك لمباشرة عملها من اجل تقصي الحقائق حول ما جرى في الوسط العربي!

على صعيد آخر قال بيلين انه متأكد من وجود امكانية للتوصل الى تسوية سلمية على الرغم من كل الصعوبات وانه لا يؤيد وقف المباحثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين الى جانب وقف اطلاق النار. وقال انه لا يوجد امام حكومة اسرائيل اي شريك فلسطيني آخر ونحن لم نختر هذا الشريك وهو لم يخترنا، والشريكان ملزمان بالجلوس معًا ومواصلة المفاوضات لأنه لا بديل آخر على الرغم من كل الآلام الكبيرة ومظاهر الغضب التي خلفتها الاحداث الاخيرة.

• عاموس كينان •
نصائح صديق إلى ايهود براك

* اعتقد ارئيل شارون ان جولته في الحرم القدسي من شأنها إبعاد بنيامين نتنياهو عن الحكم، ولم يتوقع، في عماه، ان تكون النتيجة هي تجديد الحرب ضد الفلسطينيين، أشبه بعودة إلى عام ١٩٤٨. ومن غير الواضح ما أراده عرفات من خلال إطلاق النيران.

الطريق للسلام الحقيقي مع الفلسطينيين تمر عبر العرب في إسرائيل:

فإذا لم يكن في حكومة إسرائيل ٣ - ٤ وزراء عرب،

وإذا لم تبادر الحكومة بسرعة إلى خطة بناء في القرى العربية،

وإذا لم تخصص الأموال لمساواة ظروف الحياة، وخلق تكافؤ اقتصادي بين القرى العربية وإسرائيل اليهودية - بدون ذلك لن يتحقق سلام مع فلسطين.

العرب في إسرائيل - وهم فقط - هم القادرون على مد الجسر بيننا وبين فلسطين. براك ليس بحاجة إلى أريك شارون في حكومة طوارئ - بل انه بحاجة إلى النواب العرب. وبمقدوره انجاز هذا فقط عبر المساواة الاقتصادية، التربوية والمجتمعية بيننا وبين العرب في إسرائيل.

حكومة الطوارئ الحقيقية هي حكومة تضم أيضًا وزراء عرب، بمقدورهم تحقيق العدل للعرب في إسرائيل - وللشعب الفلسطيني أيضًا.

محمد بركة التقى البسيوني وتداولا حول الأوضاع الراهنة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى صباح أمس الأحد، النائب محمد بركة، سكرتير الجبهة، مع السفير المصري في إسرائيل محمد بسيوني، وشارك فيه القنصل المصري أحمد شريف لطفي. واستعرضوا الأوضاع السياسية الراهنة وما يحدث في المناطق الفلسطينية والتصعيد العسكري هناك. وجرى تداول حول مؤتمر القمة الرباعي الذي سيعقد في شرم الشيخ اليوم.

وأكد البسيوني في اللقاء حرص مصر على عملية السلام وجعلها الخيار الأساسي مؤكداً ان القمة في شرم الشيخ تهدف إلى وقف نزيف الدم والتصعيد العسكري ضد الشعب الفلسطيني، وعلى ضرورة سحب القوات والمعدات العسكرية الثقيلة إلى مواقعها السابقة، ورفع الحصار عن المناطق الفلسطينية والاتفاق على آلية دولية للتحقيق في الأحداث الأخيرة، وكل ذلك تمهيداً لاحياء عملية التفاوض الإسرائيلية الفلسطينية.

وأكد النائب محمد بركة على مركزية الدور الذي تقوم به مصر والرئيس مبارك في هذه المرحلة إلى جانب الشعب الفلسطيني مؤكداً أهمية الموقف المصري للحؤول دون استفراد أمريكا وإسرائيل بالشعب الفلسطيني، وأن مصر تستطيع ان تلعب دوراً لموازنة هذا الضغط والوقوف في وجه محاولة الإملاء الإسرائيلية.

واستعرض بركة المجزرة التي اقترفتها الشرطة الإسرائيلية ضد المواطنين العرب في الدولة الذين قاموا بأعمال احتجاجية شرعية للوقوف إلى جانب شعبهم الفلسطيني، إلا ان حكومة براك أغرقت هذا الاحتجاج بالدم. وأكد بركة على ضرورة اقامة لجنة تحقيق رسمية ومعاقبة المسؤولين عن قتل ابناء الجماهير العربية بدم بارد.

كما واستعرض بركة الحملة التحريضية المنظمة منذ أشهر عديدة بهدف اخراج هذه الجماهير خارج الشرعية السياسية وخارج دائرة التأثير.

وفي نهاية الاجتماع اتفق على ضرورة الاتصالات الدائمة لتبادل الآراء من حين لآخر.

سخنين تطالب بإقالة شلومو بن عامي واليك رون

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من اللجنة الشعبية في سخنين، عقد مساء أمس الأول السبت، اجتماع في المدينة، حضره حشد من الأهالي، وبعد النقاش والتداول في مصالح أهالي سخنين، اتخذت سلسلة قرارات منها: المطالبة بإقالة قائد اللواء الشمالي في الشرطة، اليك رون، والمطالبة بإقامة لجنة تحقيق رسمية، هو مطلب عادل.

وتوجه المجتمعون إلى المجندين العرب في الجيش بالاستقالة أو فرض المقاطعة الاجتماعية عليهم. وتوجهوا إلى الأعضاء العرب في الأحزاب الصهيونية بتركها وبإعادة بطاقاتهم الحزبية إليها، احتجاجاً على مواقفها وبرامجها، والمطالبة باستقالة وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي.

وقررت اللجنة الشعبية في الاجتماع أن يكون يوم السبت القادم، يوم بدء جمع التبرعات لمساعدة الجرحى والمتضررين، من هجوم أفراد الشرطة على أهالي سخنين.

في بيان خاص: كتل المعارضة في شفاعمرو: ماذا يبغي عرسان ياسين من تحريضه على المصلّين؟!

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - أصدرت كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو، أمس الأحد، بيانًا سيوزع اليوم الاثنين على جماهير المدينة تحت عنوان: «ماذا يبغي عرسان ياسين من وراء تحريضه على المصلين في بيوت الله».

وجاء في البيان: طلع علينا عرسان ياسين بتصريح أرعن غير مسؤول عبر صحيفة «هيد هكريوت» الصادرة يوم الجمعة الماضي، اتهم فيه المصلين في مساجد المدينة بالقيام «بأعمال شغب وتحريض» وحرق مؤسسات عامة وحتى مكان عبادة قاصداً الكنيس اليهودي في المدينة.

وأضاف البيان ان هذه الأقوال غير المسؤولة من رئيس غير مسؤول تعتبر تحريضًا على المصلين ولا يرضى بها أي مواطن شفاعمري.

وتساءل البيان: أإلى هذا الحد وصلت يا عرسان من تطاول حتى على المصلين الذين علموا بكل طاقاتهم بالتعاون مع أعضاء البلدية والقوى الوطنية الأخرى لعدم السماح بانحراف مسيرتنا الكفاحية الغاضبة المشروعة عن مسارها الصحيح..

نحن أعضاء البلدية من مختلف كتل المعارضة نستنكر وندين بشدة هذا التصريح غير المسؤول ونتساءل: ماذا فعلت يا رئيس البلدية لتهدئة المتظاهرين الغاضبين؟

* هل استطعت يا رئيس البلدية مواجهة الجماهير الشفاعمرية الغاضبة؟
* هل سمعت ماذا قالوا لك عندما وصلت إلى موقع المواجهة. فزفوك الزفة التي تليق بكل معاد لشعبه؟
* لماذا لم تُكذب يا عرسان في المقابلة/ الفرية بادعاء حرق «الكنيس اليهودي» في شفاعمرو؟!
* لماذا الاعتذار للمواطنين اليهود المجاورين لشفاعمرو عن أضرار لم تلحق بهم؟!
* هل استطعت يا رئيس البلدية المشاركة في جنازة واحدة من جنازات شهدائنا الأبرار؟!

وأضاف البيان: لتعلم يا عرسان ان أهالي شفاعمرو عبر تاريخهم الوحدوي المشرف قد أثبتوا لك ولأمثالك في كل معاركهم النضالية، وخاصة في الأحداث الأخيرة، انهم شعب واحد. وكل محاولتك في الأيام الأخيرة لإشعال نار الفتنة بين أبناء البلد الواحد ستبوء بالفشل الذريع. كفاك تحريضًا يا عرسان! وعاشت شفاعمرو شريفة وطنية موحدة صامدة متآخية بكل حاراتها ومواطنيها».

تحريك لجان التسوية بين العراق وايران تحرّك علاقاتهما الى مرحلة جديدة



• الصحّاف وخرازي في أثناء لقائهما في بغداد (و.ص.ف.)•

* بغداد -(و.ص.ف.)- اتفق العراق وايران بعد محاولات مستمرة منذ عشرة اعوام، على تحريك اللجان المشتركة التي قررا تشكيلها في ١٩٩٧ لتسوية كل القضايا العالقة بينهما ويعود بعضها الى الحرب التي استمرت بينهما ثمانية اعوام في الثمانينات.

ففي ختام زيارة للعراق استمرت ثلاثة ايام، اعلن وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ان الجانبين اكدا ضرورة اقامة علاقات حسن جوار على اساس اتفاق ١٩٩٧ وقررا «دخول هذه المسألة بكل جد حتى نقيم علاقات حسن جوار متكافئة بين بلدينا».

وكان البلدان قررا في ١٩٩٧ تشكيل لجان لحل القضايا العالقة والوصول الى علاقات طبيعية. لكن «عمل هذه اللجان توقف لظروف مختلفة» على حد قول وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الذي اكد ان «اتصالاته استمرت مع خرازي خلال فترة توقفها.»!

...ان نحيي من جديد اللجان التي سبق تشكيلها في ١٩٩٧ وحددنا مواعيد تشكيل هذه اللجان ومباشرة اعمالها».

وعبر عن امله في «الاسراع في حل كل ما تبقى من عقبات حول الاسرى والمفقودين وموضوع تبادل رفات الشهداء، والقضايا الانسانية المعلقة التي خلفتها الحرب».

وتأتي قضية اسرى الحرب على رأس الملفات العالقة منذ انتهاء القتال. ويؤكد العراق ان ايران ما زالت تحتجز ٢٩ الفا من اسرى الحرب العراقيين بينهم عشرون الفا غير مسجلين، بينما اكدت طهران عند افراجها عن دفعة من الاسرى في آب الماضي، ان هؤلاء هم آخر الاسرى العراقيين المعتقلين لديها منذ الحرب.

من جانبها، تقدر طهران عدد اسراها المحتجزين في العراق بـ٣٢٠٦ اسرى، بينما ترد بغداد باستمرار انها لم تعد تحتجز اسرى ايرانيين وان ٤٠٠ منهم بقوا في العراق بعدما ابلغوا اللجنة الدولية للصليب الاحمر رفضهم العودة الى بلادهم.

من جهة ثانية، قال الوزير الايراني انه تم بحث موضوع استئناف زيارة الايرانيين الى العتبات الشيعية المقدسة في العراق التي استهل خرازي زيارته بالتوجه اليها وكانت زيارتها تدرج عادة على رأس برامج زيارات معظم المسؤولين الايرانيين الى العراق في السابق.

وقال خرازي: «سنشرع قريبا بارسال هؤلاء الزوار» الذين سمح لهم العراق في ايلول ١٩٩٧ باستئناف رحلاتهم. لكن هذا القرار لم يطبق الا في آب ١٩٩٨.

يشار الى ان ملفات اخرى تعرقل تطبيع العلاقات بين البلدين قد يؤدي تحريك هذه اللجان الى تسويتها. ومن بين هذه الملفات ايواء كل من البلدين التشكيلات المعارضة للجانب الآخر والطائرات التي ارسلتها بغداد الى طهران ... ١٩٩١.

وخلال زيارته، التقى خرازي الرئيس العراقي صدام حسين الذي اكد «حرص العراق على تطوير العلاقات مع الجارة ايران»، حسبما ذكر الوزير الايراني.

وقال التلفزيون الايراني، امس الاول، ان خرازي شدد خلال هذا اللقاء على ضرورة «احترام» اتفاق الجزائر الموقع في ١٩٧٥ ويرسم الحدود ولا سيما النهرية منها بين البلدين. وكان اعلان بطلانه من قبل الرئيس العراقي السبب المباشر في اندلاع الحرب العراقية الايرانية.

وكان هذا الاتفاق وقع في السادس من آذار ١٩٧٥ بين شاه ايران وصدام حسين الذي كان نائبا للرئيس آنذاك وانهى التمرد الكردي في العراق ووزع بين البلدين مياه شط العرب.

وتأتي زيارة خرازي الى بغداد بعد عشرة اعوام من الزيارة التي قام بها سلفه علي اكبر ولايتي الى العراق في ١٩٩٠ وبعد الاجتماع الذي عقد بين نائب رئيس الجمهورية طه ياسين رمضان والرئيس الايراني محمد خاتمي على هامش قمة منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) في كراكاس في نهاية الشهر الماضي.

الفا شخص يتظاهرون امام السفارة الاسرائيلية في مدريد

* مدريد - (و.ص.ف) - تظاهر نحو الفي شخص، امس الاحد، امام سفارة اسرائيل في مدريد تاييدا للفلسطينيين ومطالبين بوضع حد لاعمال العنف في الاراضي الفلسطينية واسرائيل كما ذكر صحافيون.

واوضح الصحافيون ان المتظاهرين الذين كانوا محاطين بعناصر الامن، قراوا مقاطع من القرآن الكريم وهتفوا طيلة ساعة شعارات تطالب بوضع حد لاعمال العنف. وكان عدد منهم يحمل لافتات كتب عليها «اسرائيل=ابادة الفلسطينيين» او «السلام للشعب الفلسطيني» او «اوقفوا الابادة في فلسطين».

ودان رئيس المنظمة غير الحكومية «باز اهورا» (السلام الآن) جوليو رودريغز «سلبية» الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي «حيال هذا النزاع» وطلب اغلاق السفارة الاسرائيلية في اسبانيا. وانتهت التظاهرة من دون وقوع احداث.

وسبق ان تجمع امس الاول السبت امام السفارة الاسرائيلية نحو خمسين شخصا.

شهود عيان يتحدثون عن توقيف عدد من اليمنيين في عدن بعد انفجار المدمرة «كول»

* عدن (جنوب) - (و.ص.ف.) - ذكر شهود عيان ان مواطنين يمنيين اوقفوا الخميس الماضي بعد انفجار المدمرة الامريكية «كول» في ميناء عدن (جنوب اليمن)، الذي يرجح الامريكيون انها «عملية انتحارية».

وقال هؤلاء الشهود العيان ان الموقوفين الذي لم يحدد عددهم كانوا قرب مرفأ عدن عند وقوع الانفجار. وقد استجوبتهم اجهزة الامن اليمنية ثم افرجت عنهم.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية، قال مصدر امني يمني انه لم يتم توقيف احد بعد الانفجار الذي ادى الى مقتل ١٧ من البحارة الامريكيين وجرح ٣٣ آخرين.

٢١٠ أطنان من المعونات الاردنية الى ضحايا الانتفاضة الفلسطينية

* عمان - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) ان الاردن ارسل، امس الاحد، عن طريق البر، الى الاراضي الفلسطينية ٢١٠ اطنان من المواد الغذائية والادوية الى الفلسطينيين.

وقامت سبع شاحنات ثقيلة تحمل كل منها ٣٠ طنًا من هذه المعونات بنقلها امس الى الاراضي الفلسطينية في بادرة تضامن مع «الاشقاء الفلسطينيين في مواجهاتهم مع قوات الاحتلال الاسرائيلي» على ما ذكرت الوكالة.

والمساعدة التي تبلغ قيمتها الاجمالية ٨٤٠ ألف دولار هي ثمرة تبرعات قدمتها شركات عامة وخاصة وافراد وجمعتها الهيئة الخيرية الهاشمية التابعة لوزارة الاوقاف الاردنية.

ونقلت الوكالة عن وزير الاوقاف الاردني، عبد السلام العبادي، قوله ان قوافل اخرى من المساعدات الاردنية ستتوجه قريبًا الى الاراضي الفلسطينية. كما اكد الوزير ان الهيئة تواصل حملة اخرى من اجل جمع التبرعات النقدية للفلسطينيين بتوجيهات من الملك عبد الله الثاني.

وفي السادس من تشرين الاول الماضي، توجه فريق من الاطباء الفلسطينيين الى الاراضي الفلسطينية لنقل كميات من الدم تبرع بها الجيش الاردني ولاجراء عمليات جراحية لجرحى فلسطينيين.

وفتحت السلطات الاردنية ايضا المستشفيات الاردنية امام الجرحى الفلسطينيين اثر اندلاع المواجهات في الاراضي الفلسطينية في ٢٨ من ايلول الماضي.



* تظاهرة تضامن مع الشعب العربي الفلسطيني في الأردن - (و.ص.ف.)

شهيد آخر في البيرة قضى متأثرًا بجراحه

* مكتب رام الله الصحفي - استشهد، أمس الأحد، الشاب رائد يعقوب حمودة (٣٠ عامًا) متأثرًا بجراحه التي أصيب بها في المواجهات يوم الثلاثاء الماضي، التي وقعت في محيط المدخل الشمالي لمدينة البيرة وكان الشهيد قد أصيب برصاصة اخترقت جمجمته.

وعلى صعيد آخر نظمت القوى الوطنية والاسلامية مسيرة جماهيرية حاشدة انطلقت من ميدان المنارة وجابت الشوارع الرئيسية في رام الله والبيرة.

وردد المشاركون الهتافات الوطنية المنددة بسياسات الاحتلال العدائية ضد الشعب الفلسطيني، والرافضة لقمة شرم الشيخ التي تأتي قبيل انعقاد القمة العربية. وقال المشاركون ان القمة في شرم الشيخ تهدف إلى اجهاض انتفاضة الأقصى. ورفعت شعارًا مركزيًا «لا لقمة شرم الشيخ، نعم لاستمرار الانتفاضة وتصعيدها لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية وتحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني».

وعندما وصلت المسيرة إلى المدخل الشمالي في مدينة البيرة تصدى لها جنود الاحتلال بالرصاص المطاطي والقنابل الغازية مما أدى إلى إصابة أكثر من (٦١) شابًا برضوض جراء الرصاص المطاطي.

ومن جهة أخرى واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فرض حصارها المشدد على مدينتي رام الله والبيرة وعزلتهما عن البلدات والقرى المحيطة.

ومنع الجنود المواطنين الفلسطينيين من الوصول إلى مدينة رام الله. وقد أخذ الحصار المشدد يفرض أوضاعًا اقتصادية وحياتية صعبة بسبب النقص في المواد الغذائية.

تمديد اعتقال (٨) شبان من جسر الزرقاء

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - مددت محكمة الصلح في الخضيرة يوم امس الاحد، اعتقال (٨) شبان من جسر الزرقاء، لفترات تتراوح بين (٥-٧) ايام لاستكمال التحقيقات معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي رشق الحجارة والتسبب بموت يهودي.

على الصعيد ذاته قامت شرطة زخرون يعقوب باعتقال (٩) شبان من قرية الفريديس بحجة المشاركة في اعمال «الشغب» ورشق السيارات بالحجارة، وتبت المحكمة في قضيتهم وحسب طلب الشرطة اليوم الاثنين، اذ توصي الشرطة بتقديم لوائح اتهام ضد هؤلاء الشباب.

وقال قائد شرطة زخرون يعقوب ان الشرطة بصدد القيام بعمليات اعتقال المزيد من الشبان في جسر الزرقاء والفريديس.

توقيف ٦٥ طالبًا خلال تظاهرات احتجاج على قمة شرم الشيخ

* القاهرة - «و.ص.ف.» - افاد مصدر في الشرطة ان الشرطة المصرية اوقفت، امس الاحد، ٦٥ طالبًا من جامعة القاهرة كانوا يحتجون على عقد قمة شرم الشيخ (مصر) ومجيء رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك للمشاركة فيها.

واوضح المصدر ذاته ان اكثر من الفي طالب شاركوا في هذه التظاهرة وتمت عمليات التوقيف خارج حرم الجامعة.

والتظاهر في الشوارع محظور في مصر لكن يسمح به داخل حرم الجامعات.

وجرح ٦١ شخصًا امس الاول، في تظاهرات مماثلة شهدتها جامعة القاهرة. وبين الجرحى عدد من ضباط الشرطة. وهاجم المتظاهرون الذين تمكنوا من الخروج من حرم الجامعة رغم الانتشار الامني الكثيف مطعمًا للوجبات الامريكية السريعة قبل ان تفرقهم قوات الامن.

في الرملة
خيمة للتعايش المشترك بين اليهود والعرب

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - بمبادرة من المركز اليهودي العربي، وبالتعاون مع بلدية الرملة، اقيمت يوم امس الاحد، في مدينة الرملة خيمة التعايش والتعاون المشترك بين اليهود والعرب.

وقالت ادارة المركز اليهودي العربي في الرملة: ان الهدف من اقامة الخيمة هو اعادة جسور التعايش المشترك بين الشعبين وان الخيمة ستستمر (٣) ايام، حيث سيتم خلالها تنظيم لقاءات بين شخصيات يهودية وعربية بمشاركة رئيس البلدية يوئيل لبياتي والعديد من النشاطات والفعاليات التي تهدف الى التعايش.

تراجع جدول الغلاء في ايلول الماضي بنسبة ٠,٦٪

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول الغلاء في شهر ايلول الماضي، تراجعًا بنسبة ٠,٦٪ بحسب ما اعلنته دائرة الاحصاء المركزية، مساء امس الاحد، وبذلك يكون الغلاء، قد تراجع في الاشهر التسعة الاولى من هذا العام بنسبة ٠,٥٪، وهذه هي المرة الاولى التي يسجل فيها هذا التراجع منذ عشرات السنوات ان لم يكن الاول في تاريخ اسرائيل.

وقد تأثر جدول الغلاء، من هبوط الاسعار في معظم فروعه باستثناء اسعار المواد الغذائية التي ارتفعت بنسبة ٠,٥٪ والحاجيات التعليمية التي ارتفعت اسعارها بنسبة ٠,٢٪ والمحروقات بأكثر من ٥٪ بالمعدل.

وقد انخفضت اسعار الخضروات والفواكه بنسبة ٧,٠٪ والبيوت بنسبة ٠,٤٪ والاحذية والالبسة بنسبة ٢,٩٪.

ويذكر ان ارقامًا كهذه من شأنها ان تدل على تحسن اقتصادي إلا ان ثمن هذه الارقام هو اتساع رقعة البطالة التي تؤثر مباشرة على حجم القوة الشرائية التي تراجعت.

ومن المتوقع ان يقدم عميد بنك اسرائيل، بعد اقل من اسبوعين، على تخفيض الفائدة البنكية لشهر تشرين الثاني القادم. اذ ان الفائدة البنكية تسجل عبئًا ثقيلاً على كاهل الاجيرين وارباب العمل على حد سواء، ويذكر انه في حين يسجل جدول الغلاء، في الاشهر التسعة تراجعًا بنسبة ٠,٦٪ فان الفائدة البنكية على الحسابات الجارية في البنوك التجارية تتراوح ما بين ١٤,٥٪ و ١٧,٥٪ سنويًا، هذا بالاضافة الى عبء العمولات البنكية الاخذ بالاستفحال يومًا بعد يوم.

في مؤتمر صحفي في مطار بغداد، الخاطفان:

«اختطفنا الطائرة احتجاجا على الهيمنة الامريكية وانتهاك حقوق الانسان في السعودية»

المسافرون وقيادة الطائرة يشيدون بالمعاملة العراقية التي حظوا بها •



• الطائرة السعودية المخطوفة بعد هبوطها في مطار صدام في بغداد - (و.ص.ف.) •

بغداد - الوكالات - انتهت عملية خطف الطائرة السعودية الى مطار صدام الدولي في بغداد مساء امس الاول السبت، بسلام بعد اكثر من ثلاث ساعات من هبوطها وعلى متنها اكثر من مئة شخص بينهم ٤٥ من الغربيين.

وقال مصدر صحفي انه تم الافراج عن جميع ركاب الطائرة السعودية الذين قالت وكالة الانباء العراقية ان عددهم ١٠٤ اشخاص بينهم ١٤ من افراد الطاقم، بينما اقتيد الخاطفان الى مكان لم يعرف. وذكرت وكالة الانباء العراقية ان السلطات العراقية «باشرت التحقيق» مع خاطفين اثنين. ونقلت عن رئيس الجانب العراقي في المفاوضات ان احد الخاطفين قال ان «شعب السعودية مغلوب على امره» وان «هناك انتهاكات لحقوق الانسان في السعودية»، وانه قرر وزميله التوجه الى بغداد لان «العراق يرفض الهيمنة الامريكية».

واكد المصدر ان «الركاب يتمتعون بصحة جيدة وقمنا باستقبالهم في قاعة المسافرين لكي ينقلوا بعدها والسكن في احد فنادقها».

وقال احد صحافيي (و.ص.ف) ان الركاب بدوا في حالة جيدة، لكن بعضهم لم ينجح في اخفاء مشاعره بعد ان امضى ساعات على متن الطائرة منذ خطفها فوق مصر بينما كانت متوجهة من جدة الى لندن.

واوضح شادي قصقص وهو لبناني «لم نشعر بشيء سوى ان الطائرة استدارت في اجواء اليونان». واضاف ان الخاطفين كانوا في غرفة القيادة. وصرح احد الركاب البريطانيين انه بحالة جيدة مؤكدا ايضا انه لم يشعر باي شيء لكنه يريد العودة الى بلاده.

وعبر السعوديان يوسف سايم ومحمد الصقري عن ارتياحهما لوصولهما بسلام مع اسرهما.

وقال سايم ان «الفضل يرجع للجانب العراقي الذي سهل انهاء العملية»، بينما اكد الصقري ان «الجانب العراقي تعامل مع الركاب بشكل جيد ونشكرهم على حسن الضيافة».

وذكرت قناة «الجزيرة» الفضائية نقلا عن مراسلها في بغداد ان الخاطفين وهما سعوديان طلبا اللجوء السياسي الى العراق، موضحة ان السلطات العراقية «تدرس طلبهما».

وجاء الافراج عن الرهائن بعيد اعلان المسؤول في وزارة الداخلية العراقية طاهر جليل الحبوش عن بدء المفاوضات مع الخاطفين الذين افادت المعلومات الاولية انهم «اربعة سعوديين».

واعلن خاطفا الطائرة في مؤتمر صحافي عقداه في المطار انهما ارادا عبر خطف الطائرة المطالبة بالعدالة والمساواة في السعودية. وقال احدهما «سعينا عبر مبادرتنا الى المطالبة بالعدالة والمساواة في السعودية».

بينما طالب الخاطف الثاني بالحق في «حرية التعبير في السعودية» واخذ على السلطات السعودية «تبذير الاموال العامة»، منتقدا «وجود الجيوش الامريكية والبريطانية في المملكة السعودية».

ورفض الخاطفان اللذان قالت بغداد انهما سعوديان، الكشف عن هويتيهما امام الصحافيين. وقد قدما الى بعض الصحافيين في مطار صدام في بغداد بعد الافراج عن مسافري البوينغ ٧٧٧ التابعة للخطوط الجوية السعودية.

ورد الخاطفان اللذان احاط بهما عناصر الشرطة وكانا باديي الهدوء والارتياح واخفى احدهما اسفل وجهه بمنديل على اسئلة العراقيين. واكدا «انهما تصرفا بشكل لائق مع المسافرين» خلال الساعات السبع التي استغرقها خطف الطائرة. وقال احدهما «لقد عاملناهم كأشقاء».

بسام أبو شريف

علينا ان نستعد لمواجهات طويلة الأمد!

* قد تكون قمة شرم الشيخ التي دعت مصر لانعقادها لبحث الأوضاع المتفاقمة في الأراضي الفلسطينية قد وصلت نتائج وقد لا تكون وصلت إلا الى خطوة تسكين مؤقتة، انتظاراً لنتائج القمة العربية التي ستعقد، حسبما هو مقرر، حتى الآن في ٢٢/٢١ من هذا الشهر.

ولكن بغض النظر عن النتائج التي ستتمخض عنها قمة شرم الشيخ او القمة العربية، وبغض النظر عما اذا ساد الهدوء أم لم يسد فان الوضع في الأراضي الفلسطينية سيبقى متفجراً، طالما عوامل التفجير ما زالت موجودة وتتحرك. وإذا ما دققنا في ما جرى حتى الآن منذ ثلاثة اسابيع، في الأراضي الفلسطينية نستطيع ان نستخلص دون عناء كبير هذه العوامل حتى نتمكن من التوصل الى تقدير أدق لفعلها المستقبلي والوجهة التي ستدفع بها هذه العوامل أحداث المستقبل.

فعوامل الاحتقان الحقيقية في المجتمع الفلسطيني (بغض النظر عن الشرارة أو الشرارات التي تلهب تفاعل هذه العوامل) تتمحور أساساً حول الشعور الفلسطيني العميق، والإدراك الواعي بأن الحكومة الاسرائيلية التي تنصلت حتى الآن من تطبيق الاتفاقات الجزئية التي وقعتها مع السلطة الوطنية الفلسطينية، ماضية في مخططها لقضم الأراضي الفلسطينية (المتبقية) قطعة قطعة، وفي بناء مزيد من المستوطنات وآلاف الوحدات السكنية الجديدة لخلق أمر واقع جديد (فيما تبقى من الأرض).

كما ان إدراك الشعب الفلسطيني الواعي بأن أقصى ما تريد الحكومة الاسرائيلية التفاوض حوله هو نوع من الاستقلالية المرهونة بالسيادة الاسرائيلية على ما تبقى من الأرض الفلسطينية مع إصرار على سيادة اسرائيل على القدس القديمة والأماكن الإسلامية والمسيحية المقدسة شكل عاملاً آخر من عوامل الاحتقان الفلسطيني.

يضاف الى ذلك عامل احتقان هام الوضع الاقتصادي السيء في الأراضي الفلسطينية والذي استمر في التدهور باضطراد ليصبح أكثر سوءاً بسبب الاجراءات الاسرائيلية وتحكم اسرائيل في الشرايين الأساسية للاقتصاد الفلسطيني وبسبب عدم قدرة السلطة الوطنية الفلسطينية على تحسين الأوضاع الاقتصادية والحياتية اليومية للشعب الفلسطيني.

كل هذه العوامل فعلت فعلها ضمن إطار عام من الممارسات البشعة التي يقوم بها الجنود الاسرائيليون والمستوطنون المسلحون، يومياً ضد المواطنين الفلسطينيين. سواء كان ذلك عند حواجز القطع والتفتيش عند مداخل المدن أو في الطريق العامة، او في محيط كل مستوطنة من المستوطنات التي تحيط بالقرى والبلدات والمدن الفلسطينية.

وفوق هذا وذاك فان ما جعل الاحتقان يزداد بسرعة تراكمية كبيرة ونقل الوضع الى نقطة نوعية، هو إدراك الفلسطينيين ان أطماع اسرائيل في الحرم القدسي الشريف هي ليست أطماعاً إعلامية أو مناورة سياسية بل هي أطماع تستند الى خطط لتهويد الحرم.

فقد ظهر واضحاً ان الحكومة الاسرائيلية تتبع منهجياً تطبيق خطة للوصول الى هذا الهدف. وقد سمحت لغلاة المتطرفين بالتعبير عن هدفهم في هدم الحرم وإقامة الهيكل مكانه. وهي تعلم بطبيعة الحال، ان هذا الخيار ليس عملياً او حتى وارداً في هذه اللحظة أو في ظل الظروف الراهنة.

ثم سمحت لمجلس الحاخامات بمناقشة هذا الأمر بعد ان كانت قد حظرت عليهم ذلك من قبل. ويشكل موقف الحكومة الاسرائيلية هذا ضوءاً أخضر للاندفاع في مخطط السيطرة والهيمنة على الحرم القدسي.

ثم جاءت زيارة شارون المدججة بالسلاح للحرم ايذاناً بالعمل على الخيار الثاني وهو مشاركة الفلسطينيين في السيادة على الحرم وإعلان المكان اقدس الأقداس لليهود. وان لهم الحق بالصلاة فيه وزيارته متى شاؤوا.. اي فرض ما تم فرضه سابقا في الحرم الابراهيمي، على الحرم القدسي الشريف.

وكانت هذه الشرارة التي فجرت الاحتقان الذي سببته العوامل المتراكمة السالفة الذكر من هنا نقول بأنه سواء توصلت قمة شرم الشيخ الى نتائج ام لم تصل فان الوضع لن يهدأ طالما ان عوامل التفجير لم تنتزع. فطالما راوح الموقف الاسرائيلي مكانه بالاصرار على الهيمنة على القدس وقضم أوسع مساحات ممكنة من الأرض الفلسطينية المتبقية ورفض بسط السيادة الفلسطينية على الأراضي الفلسطينية والحدود والأجواء والمياه الاقليمية فان الهدوء وان حصل لفترة ما، لن يستمر طويلا فتصادم الأهداف والمصالح سيفجر الأوضاع مرة أخرى. او بكلام آخر ان تصادم الأهداف والمصالح سيؤجج الأوضاع ويزيدها اشتعالا.

فماذا يعمل الفلسطينيون أمام هذه الحتمية. اي حتمية استمرار تصادم الأهداف والمصالح وإصرار اسرائيل المتعنت على رفض حلولها بالقوة.

قد يبدو الأمر للوهلة الأولى، انه أمر ميؤوس منه في ظل امتلاك اسرائيل لآلة عسكرية ضخمة لا تلوح باستخدامها فقط، بل تفعل ذلك ضد الشعب الفلسطيني الأعزل من السلاح لكنه في الواقع ليس كذلك. اذ يشكل تصادم الأهداف والمصالح هذا فرصة للوصول الى الحل المنشود وهو تطبيق قرار (٢٤٢) ان احسن الفلسطينيون الإعداد والاستعداد وان استندوا لدعم الجماهير العربية والرأي العام العالمي الذي بدأ يرى، وان ببطء، ان الحكومة الاسرائيلية لا تريد سلاما قائماً على أساس الشرعية الدولية بل سلاماً اسرائيلياً يبقي الفلسطينيين وأرضهم تحت قبضتها وهيمنتها وسيادتها.

فكيف يحسن الفلسطينيون التصرف؟

سيبقى هو الأساس والمحور في تفاعل العوامل الاقليمية والعالمية. لقد اكتسب الفلسيطينيون خبرة واسعة في مواجهة هجمات عسكرية تتفوق عليهم عدة وعددا بشكل كبير جداً.

فقد حصل هذا مرات عديدة وكان أخطرها وأشرسها عندما غزت اسرائيل لبنان وحاصرت بيروت ثلاثة أشهر. ودكتها بالطيران والقذائف الانشطارية والفراغية الموجهة تلفزيونياً. كما دكتها بحراً وبراً بالمدفعية الثقيلة وراجمات ١٥٥ والاستفادة من هذه الخبرة في الوضع الراهن تتمثل في حماية المدنيين قدر الإمكان وتفادي الخسائر البشرية غير الضرورية. والرد على الاعتداء، تفاعلية مؤثرة نوعياً وعدم السماح بردود فاعلة تضر بالمعنويات وتكرس الخسائر. وهذان الأمران يتطلبان تنظيماً وضبطاً وربطاً بحيث تتحرك القوى الصغيرة بنسق محدد وباهداف محدودة دون إضاعة الجهد في التوزيع والتشتت. كما ان هذا يتطلب إعداداً جيداً لهذه المجموعات من قبل الفلسطينيين ذوي الخبرة الواسعة في هذا النمط من الدفاع الايجابي عن النفس.

ففي ظل معادلة الآلة العسكرية الاسرائيلية، مقابل القبضات العارية يتحتم تثبيت نظام للدفاع الفاعل وتقليل الخسائر الناجمة عن الحماس الجماهيري في مواجهة أسلحة الاسرائيليين.

وبما ان المعركة الموجهة، اي الهجوم العدواني الاسرائيلي والدفاع الايجابي الفلسطيني، ليست معركة عسكرية الطابع فقط بل هي حصاراً اسرائيلياً للشعب الفلسطيني اقتصادياً ولوجستياً:

فان الخطوة الضرورية الثانية، المطلوب من الفلسطينيين ان يحسنوا التصرف، هي تنظيم الأمور الحياتية اليومية الاقتصادية للمواطنين الفلسطينيين. اي وضع خطة وتشكل لجان محلية لتنفيذ هذه الخطة، التي تستهدف مواجهة الحصار الاقتصادي، وتأمين وسائل تسيير الاقتصاد الفلسطيني في ظل هذا الحصار، وللفلسطينيين خبرة واسعة ايضا في هذا المجال. فالحصار الذي فرضه شارون على بيروت كان حصاراً اقتصادياً ايضاً. فبالإضافة للقصف الجوي والبحري والبري، على مدار الساعة كان شارون يغلق كافة مداخل بيروت كلها ومنع امدادها بالخضار واللحوم والموائد الغذائية والأدوية والوقود ومنع الدخول اليها او الخروج منها.

لكن الفلسطينيين واخوانهم اللبنانيين تمكنوا من الالتفاف على هذا الحصار وكان لقرارات الرئيس ياسر عرفات افعل الأثر في تخفيف معاناة هذا الحصار في بيروت.

وبذلت منظمة التحرير الفلسطينية الأموال اللازمة لإعادة التيار الكهربائي ولإدخال شحنات الوقود (تهريباً) وتوزيع الخبز مجاناً للمواطنين عبر الأفران وتأمين ما يسد الحد الأدنى لاحتياجات الجماهير اللبنانية والفلسطينيين في بيروت.

وبإمكان الفلسطينيين استثمار هذه الخبرة لسد الحد الأدنى من احتياجات الشعب الفلسطيني في المناطق المحاصرة من الضفة والقطاع والتسويق المحلي للمواد الغذائية وذلك بقيام السلطة بالمساهمة الملموسة في تخفيض أسعار المواد هذه عبر تغطية ودعم من الأموال العامة.

اما من ناحية الضبط والربط فان هذا العامل قد يصبح من أهم العوامل للمحافظة على تماسك المجتمع ووحدته ووقوفه صفا واحدا على جبهة الدفاع الايجابي.

اذ ان أية حالات تسيب او تصرف خاطئ من مجموعات متطرفة او مجموعات تريد تطبيق آرائها بالقوة على المواطنين ستؤدي الى شرخ في جبهة الدفاع الايجابي.

والأمر الذي جرى في مدينة غزة في الرابع عشر من هذا الشهر أمر مؤسف ويشكل إنذاراً وناقوس خطر للسلطة كي تضع حدا لمثل هذه التصرفات والضرب بيد من حديد على مرتكبيها.

ذلك ان مجموعات من الغاضبين قامت بإحراق فندق ومطاعم في غزة وكأن هذه الأماكن العامة هي العدو. يجب ان تلقن السلطة درساً لهؤلاء، ليتعظ كل من يفكر بإيذاء مواطن او الاعتداء على أملاكه وتستقر حالة الضبط والربط الضرورية لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية.

كذلك ان حالة كالتي حصلت في قسم الشرطة في رام الله والتي قتل فيها متظاهرون جنديين اسرائيليين بالسكاكين أمام الكاميرات هي حالة لا بد من المحاسبة عليها ووضع حد لها. ذلك ان تصرف هؤلاء كان تصرفاً غير مسؤول واساء لصورة الشعب الفلسطيني وأضر بمصالحه.

فلو كانت هنالك حالة من الضبط والربط لتصرف المسؤولين كما تصرف حزب الله في لبنان، اي الاحتفاظ بالأسيرين من أجل الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين.

بدلا من هذا التصرف الذي لا يليق بأخلاق الشعب الفلسطيني. فاذا كان عدونا يقتل الأطفال بالرصاص الحي فنحن لا نقتل الأسرى ولا نعذبهم. مرة أخرى نعود للقول سواء هدأت الأمور أم لم تهدأ فان العوامل الرئيسية للتفجير قائمة، وطالما ان الحكومة الاسرائيلية ترفض الانصياع لقرارات الشرعية الدولية فان الصراع سيستمر حتى وإن سكتت الأوضاع. ومرة أخرى نقول ان الشعب الفلسطيني في سعيه ونضاله لاقامة دولته المستقلة وبسط سيادته على أرضه والقدس الشريف، مضطر للتفاوض والدفاع الايجابي في آن واحد.

ونقول ان المسؤولية الأولى والأساسية تقع على عاتق الفلسطينيين سلطة وشعباً لانتزاع حقوقهم وهذا الأمر هو الذي يتطلب العمل الجاد وحسن التصرف في تنظيم أمور الدفاع عن النفس ومواجهة الحصار الاقتصادي. اما ما تبقى من المواجهات فان علينا ان نخوضها مع إخواننا العرب على الصعيدين الاقليمي والعالمي واضعف الإيمان كما سبق ان قلنا هو ان ترمي الدول العربية بثقلها مع الشعب الفلسطيني المناضل. الثقل الذي يؤثر في القرار الأمريكي فعليا والجميع يعرف ما هو هذا الثقل وكيف يرمى به في هذه المواجهة.

د. محمد بكري

«الخيمة» أو خيمة السلام

* الخيمة بمدلولاتها تعني المأوى للبدو الرحل ولا تزال هذه الخيمة تأوي عشرات الوف العرب البدو في البلاد وخاصة في منطقة النقب بعد ان رفضت حكومات اسرائيل المتتالية الاعتراف بهم كمواطنين متساوي الحقوق ورغم ان قسماً لا يستهان به من بينهم يخدم في جيش الاحتلال الاسرائيلي، واعتاد بعض ابناء عمومتنا ان يزوروا هذه الخيمة ليأكلوا ما طاب لهم من خبز الصاج والطابون واللبنة والزعتر والزيتون مع انه اصبح متوفراً في الحوانيت الاسرائيلية على شكل أحلى (يهّل).

وأنا بدوري وبصراحة أحب القعدة في الخيمة ربما لأنني أراجع أصلي البدوي، ولكننا نشهد في هذه الأيام ظاهرة اقامة خيام السلام في رهط وسخنين والزرازير ووادي النسناس في حيفا، هذا جيد ومطلوب ولكنني أقولها بصراحة، أنا شخصياً لن أزور اياً من هذه الخيام، اقامة هذه الخيمات في هذه الأماكن بالذات دليل آخر وواضح على مدى وعي جماهيرنا العربية ورغبتها في العيش بسلام في هذه البلاد ورغبتها على ترسيخ أسس التعايش اليهودي العربي.

كنت أود ان ارى خيمات مماثلة تقام في كريات شمونة ونهاريا وتل ابيب ونتانيا وهرتسليا وسأكون اول من يزورها ويدعو الى زيارتها، ولكن هيهات ان ترى الجرأة لدى اليسار الاسرائيلي؟! وعلى الأقل الذين يؤمون خيماتنا من اليهود ولن نطلب منهم لا زعتراً ولا لبنة، بل رغبة بما نرغب به «التعايش بين الشعبين».

(البعنة)

حفل فني مصري لدعم الانتفاضة في الشهر القادم

* القاهرة – الوكالات – تنظم نقابة المثلين المصريين خلال النصف الأول من تشرين الثاني القادم حفلا فنيا، يخصص ايراده لدعم الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة وعلاج ضحايا العنف الأسرائيلي.

وقال اشرف زكي، سكرتير نقابة الممثلين ،انه يجرى حاليا الاتصال بعدد كبير من نجوم الغناء العربي لإحياء الحفل الذي يتم تنظيمه في استاد القاهرة، وان موعد الحفل سوف يتحدد بشكل نهائي بعد معرفة أنسب موعد لأكبر عدد من الفنانين بما يضمن حضور معظم النجوم خاصة على الحجار ومحمد منير وعمرو دياب ومحمد فؤاد ومدحت صالح وكاظم الساهر.

وأكد سكرتير عام نقابة الممثلين ان الدعوة مفتوحة لأي فنان عربي يرغب في المشاركة لمساندة الشعب الفلسطيني في المطالبة بحقوقه.

المرض الغامض في اوغندا هو «حمى ايبولا» وأودى باربعين شخصا

* كمبالا – «و.ص.ف» – اعلن مسؤولون في وزارة الصحة الاوغندية ،امس الاول السبت أن المرض «الغامض» الذي انتشر الشهر الماضي في شمال اوغندا وأودى بحياة اربعين شخصا هو حمى ايبولا.

واوضح المصدر نفسه ان منظمة الصحة العالمية اكدت ان تحاليل الدم التي اجريت في جنوب افريقيا اثبتت ان الامر يتعلق بحمى ايبولا النزفية المعدية القاتلة.

واشار الى ان المرض الذي يظهر للمرة الاولى في اوغندا ربما وصل اليها عن طريق مجموعة جنود عادوا مؤخرا من الكونغو.

وكان الوباء نفسه اودى بحياة ٣٠٠ شخص في الكونغو عام ١٩٩٥ وحوالي خمسين اخرين في الغابون.

واوضح المدير العام لوزارة الصحة، فرنسيس اومازا «ان الحجر الصحي فرض على مناطق الاصابة وان خمس اصابات سجلت السبت».

واشار الى ان الشخص المصاب بهذا النوع من الحمى ينزف من الانف والعين والفم والمؤخرة وهي لذلك تسمى بالحمى النزفية، وان ٨٠ في المئة من المصابين يموتون بعد ثلاثة اسابيع من اصابتهم بالفيروس، وهي الفترة اللازمة لاحتضانه.

ارتفاع عدد وفيات حمى الوادي المتصدع في السعودية الى ٧٣ وفاة

* الرياض – «و.ص.ف» – اعلنت وزارة الصحة السعودية ،امس الاول السبت، ان حمى الوادي المتصدع المنتشرة في جنوب السعودية منذ ١١ ايلول الماضي، اودت بحياة ٧٣ شخصا.

وافاد بيان لوزارة الصحة ان اجمالي عدد المصابين منذ ظهور المرض وحتى مساء الجمعة الماضي بلغ ٣٨٨ شخصا وذلك بعد ظهور ١٢ اصابة جديدة في منطقتي جيزان وعسير، شفي منهم ١٢٧ شخصا وتوفي منهم ٧٣ شخصا.

وينتقل حمى الوادي المتصدع من المواشي الى الانسان اما عن طريق التعامل المباشر مع افرازات المواشي المصابة بهذا المرض او عن طريق البعوض. وتتمثل أعراض المرض بارتفاع حاد في درجة الحرارة وآلام في العضلات وفشل في وظائف الكبد والكلى تصحبها في بعض الحالات حمى نزفية.

الكتب العربية ستعفى من الرسوم الجمركية في سوريا

* دمشق –«و.ص.ف»– ذكرت وكالة الانباء السورية امس الاول السبت ،ان الرئيس السوري بشار الاسد رفع الى مجلس الشعب مشروع قانون لاعفاء الكتب العربية من الرسوم الجمركية.

واضافت الوكالة ان مشروع القانون يعفي ايضا من الرسوم «جميع المواد التي تساهم في الانتاج الثقافي العربي».

ويندرج هذا التدبير في اطار اتفاق عربي يرمي الى «تسهيل انتقال النتاج الثقافي العربي».

وتعتبر رسوم الاستيراد مرتفعة في سوريا ويمكن ان تصل الى ٢٥٠ في المائة كما هي حالة السيارات الخاصة.

أعمال بيكاسو في تركيا

* أنقرة – الوكالات – تشهد العاصمة التركية أنقرة معرضا يتضمن مجموعة من اللوحات الفنية والتماثيل المنحوتة للرسام والمثال الأسباني الشهير بيكاسو من ضمنها بورتريه لامرأة شابة ولوحة بعنوان «زوجة المزارع». وبيكاسو من مواليد عام ١٨٨١ وتوفي عام ١٩٧٣ ويعد من مؤسسي الحركة التكعيبية ومن أشهر لوحاته الفنية لوحة «آنسات أفينيون» و «الموسيقيون الثلاثة».

سيول جارفة تجتاح شرق لبنان

* بعلبك –«و.ص.ف» – أفادت الشرطة اللبنانية أن السيول الجارفة التي نجمت عن أمطار غزيرة وبرد كثيف تساقطا في منطقة البقاع الواقعة شرق البلاد أسفرا عن مقتل مواطن لبناني وعن أضرار مادية جسيمة. واوضح المصدر أن الأمطار الغزيرة التي تساقطت على مدى ساعتين متواصلتين ظهر اليوم مصحوبة بزخات من حبات البرد الكبيرة على المرتفعات، لم تشهد المنطقة نظيرها منذ اكثر من عشر سنوات وفق الأهالي، أدت إلى مقتل مواطن لم تحدد هويته بعد غرقا في قرية الصويرة شرق مدينة زحلة. كما اجتاحت السيول التي غمرت جارفة سهول المنطقة عشرات المنازل في قرية السعيدة الواقعة على بعد ١٠ كلم غرب بعلبك. وفي تقدير أولي أشارت المصادر الأمنية إلى تضرر نحو خمسة آلاف دونم ، أي ما يعادل ٤٥٠ هكتارا على الأقل من المزروعات المختلفة أهمها البطاطا والتبغ والخضار. كما قطعت السيول المتدفقة لمدة ساعة كاملة الطريق العام الذي يربط زحلة ببعلبك حيث قامت قوى الأمن الداخلي برفع نحو خمسين سيارة غمرتها المياه.

جموع الفنانين المصري... اسرائيل وتطالب با...

• عزة بلبع تغني اشعار سميح ... واطفال القاهرة يقدمون اوبري...



* القاهرة : من مراسلنا الخاص – يواصل الفنانون المصريون ، أعضاء نقابات المهن التمثيلية والسينمائية والموسيقية ، اعتصامهم الاحتجاجي بمقر نادى نقابة المهن التمثيلية ، بشاطئ النيل ، على عدة أمتار من مقر السفارة الإسرائيلية بالقاهرة ، وذلك تعبيرا عن موقف الفنان العربي فى مصر من الممارسات الهمجية التى نفذتها إسرائيل ، جيشا وفلولا من المستوطنين ، ضد الشعب الفلسطيني الأعزل على أرضه المحتلة ، بعد أن دنس «شارون» حرم المسجد الأقصى المقدس ، وفجر متعمدا ، وباتفاق سابق مع الحكومة الاسرائيلية ، المحاولة الأخيرة للوصول إلى سلام متفق عليه بين الفلسطينيين والإسرائيليين .

وقد عبر الفنانون المصريون عن رفضهم للهمجية الصهيونية فى أكثر من تجمع سابق ، كان آخرها يوم الجمعة الماضى ، حينما أحتشد بمقر النادى لفيف من الفنانين ، ضم ضمن من ضم : يوسف شعبان وهدى سلطان وصلاح السعدنى ونبيلة عبيد وحمدى غيث ورجاء الجداوى والسيد راضى وفيصل عزب ويوسف عثمان وهانى مهنى وجميل راتب وتيسير فهمى وأشرف زكى ، والمخرجين على بدرخان وعبد الغنى زكى ، والشاعرين أحمد فؤاد نجم وجمال بخيت، وغنت عزة بلبع مع فرقة يحيى غنام أشعار سميح القاسم ومحمود درويش ، وقدم أطفال القاهرة أوبريت (القدس عربية) . وشارك فى التظاهرة الإحتجاجية السفير محمد صبيح، مندوب فلسطين بالجامعة العربية الذى ردد على السامعين قسم العودة ، وكرر ما أعلنه الرئيس عرفات : «أنك قد تسير غدا فى جنازتى ، لكن بعد غد سيأتى طفلا يحرر أرض فلسطين » ، كما شارك فى التظاهرة محمد زغلول مندوب الهلال الأحمر الفلسطينى ، الذى عبر عن ...

الفنانون التشكيليون المصريون يبيعون لوحا...

• معرض خاص لرسامي الك...

* القاهرة – الوكالات – يشارك اكثر من مائة فنان تشكيلي مصري، مساء اليوم الاثنين ،في مركز الهناجر للفنون بالقاهرة بلوحة لكل منهم في معرض تهدي حصيلة مبيعاته لصالح شهداء انتفاضة الشعب الفلسطيني.

وتاتي استجابة العديد من الفنانين لقرار الهيئة الادارية لنقابة الفنانين التشكيليين التي دعت اعضاءها للمشاركة في المعرض على حد تعبير الفنان سيد هويدي احد المشاركين في تضامنا مع الشعب الفلسطيني وتقديم ما نستطيع من العون له كحد ادنى من القدرة على الفعل.

ومن ابرز المشاركين في هذا المعرض الفنان فاروق حسني، وزير الثقافة المصري واحمد نوار، رئيس قطاع الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة وحلمي التوني ومصطفى الرزاز وجاذبية سري ومعتز نصرالله وعز الدين نجيب.

طمرة تحاول اجتياز صدمة وداع فقيدها الذي لاقى حتفه بعد شجار مع شقيقه



• نضال ابو رومي •

* طمرة – لمراسلنا حمودي ذياب – يوم قاسٍ جدًا مرّ على مدينة طمرة، امس، حيث شيعت جثمان فقيدها الذي لاقى حتفه بعد شجار مع شقيقه...

ففي شجار عادي، امس الاول، بين اخوين، في مدينة طمرة، من النوع الذي يحدث في عشرات البيوت، انتهى هذه المرة بشكل مأساوي.. وهكذا فالشجار بين نضال وكمال ابو رومي ادى بأحدهما الى الموت.. فالشقيق الاصغر نضال ذهب ضحية عنف مأساوي فجع به الوالدين والاخوة والاخوات والعائلة، والمدينة برمتها.

بعد اقل من ساعتين على انتشار الخبر، اتصلت الشرطة بأهل الفقيد طالبة لقاء الولد واحضاره الى محطة الشرطة. وكان صرح ضابط الشرطة على الهاتف بأن «هناك اوامر صادرة لرجال الشرطة بانه محظور عليها الدخول الى نطاق البلدة بسبب الاحداث الاخيرة»؟؟ وهكذا فقد طلبت الشرطة ان يحضر الشقيق للتحقيق معه. وهذا ما حدث. حيث توجه الوالد برفقة ولده والمحامي رجا خطيب من طمرة.

المحامي رجا خطيب: «تم التحقيق في مقر الشرطة بمدينة عكا. وكانت قيادة الشرطة مجتمعة كلها بخصوص القضية، وتم التحقيق معه، واحضر يوم امس الاحد الى قاعة محكمة الصلح في عكا، امام القاضي فارس فلاح، وقد طلبت النيابة تمديد اعتقاله لعشرة ايام، حيث وجهت له تهمة القتل».

ولكن المحامي خطيب اعترض على ذلك، وتم في النهاية الاتفاق على توقيف المتهم لسبعة ايام، وطلب المحامي مراعاة شعور افراد العائلة وعدم استدعائهم للتحقيق خلال فترة العزاء.

ويضيف المحامي: ما رأيته امس، كان احدى اصعب اللحظات التي رأيتها، حيث الاخ الفقيد لم يدفن، والاخ الثاني وعائلته في المحكمة مع ابنهم... انها تجربة صعبة ومرة ولا اتمنى لاحد ان يمر بها.

يوم امس الاحد، بعد صلاة العصر، اجتمعت مدينة طمرة من جميع اهلها، برجالها ونسائها وطلابها، في محيط وبيت عائلة الفقيد، لمشاركتهم حزنهم ومواساتهم في المصيبة التي وقعت عليهم.

طلاب صف نضال ابو رومي من مدرسة الخوارزمي الثانوية مع المدير والمعلمين تتقدمهم اكاليل الورود، ومكتوب عليها «ستبقى ذكراك معنا الى الابد يا نضال». هذه الجملة وحدها فجرت نهرًا من الدموع على الزميل الذي كان لهم اخًا. وقد ابنه زميله محمد حجازي بالقول: «عهدناك انسانًا تعي معنى الانسانية. كان خلقك عظيمًا، وكنت مثالاً للرحمة والوفاء. وسنحيي ذكراك، وداعًا يا زميل، وداعًا يا صديق، وداعًا يا رفيق».

وقد القى كلمة تأبينية باسم اجهزة التعليم في طمرة الاستاذ جهاد حجازي، ومربي الصف جمال حجازي، وانهى كلمات التأبين الاستاذ محمود ابو رومي الذي شكر المشيعين باسم العائلة.

المستشارة في مدرسة الخوارزمي الثانوية في طمرة، رانية حجازي، قالت ردًا على سؤال «الاتحاد»: «من المبكر جدًا تحليل واستنتاج ما جرى، ولكن هناك ظروفًا عدة وكثيرة من عدة اتجاهات ويجب علينا التروي قبل ان نصدر حكمنا بشأن ما حدث لأن هناك بيوتًا كثيرة معرضة للعنف في مجتمعنا. اما بالنسبة لنا كإدارة مدرسة الخوارزمي فقد كان هذا اليوم غير عادي، حيث تم توجيه المعلمين والمعلمات بارشادات طاقم نفسي، عن كيفية الحديث مع الطلاب وبأي اسلوب، من اجل مساعدة طلابنا للتعبير عمّا يدور في نفوسهم. فقد كان واضحًا مدى تأثير الصدمة على الطلاب الذين فقدوا زميلاً عزيزًا عليهم. وكان من واجبنا مساعدة طلاب وطالبات المدرسة، من اجل الخروج من هذه الازمة. ونتمنى للطلاب التفكير بمستقبل جميل، والانتباه لدروسهم وعلاقاتهم مع بعضهم البعض، ولتكن عبرة للجميع، بأن هناك طرقًا عديدة للتعبير عما يضايقهم غير العنف»..

ندوة سياسية حاشدة في البقيعة

* البقيعة – لمراسلنا – غصبت قاعة المركز الثقافي الجديدة في البقيعة بمئات المشايخ والشبان والنساء، لحضور الامسية السياسية التي نظمها المجلس المحلي والمركز الجماهيري في البقيعة مساء امس الاول السبت.

وقد تكلم في هذه الندوة رئيس المجلس المحلي السيد نايف سويد والدكتور شكري عراف ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست الرفيق محمد بركة ورئيس لجنة الكنيست السيد صالح طريف. وعضو الكنيست السابق السيد اسعد اسعد. وتولى عرافة الامسية الرفيق مفيد مهنا. وناقش عدد كبير من الجمهور.

وامتدت الندوة الحيوية «الصاخبة» لعدة ساعات اجمع المحاضرون والمناقشون على اهمية مناقشة الوضع السياسي وتذنيب المذنب وهم حكام اسرائيل وخطورة استمرار الصلف والغطرسة الاسرائيلية وضرورة الخروج من مأزق التصعيد والحاجة الماسة للسلام الذي لن يكون بدون تغيير السياسة الاسرائيلية.

كليوباترا تواصل زيارتها لإيطاليا

* روما – الوكالات – تشهد العاصمة الإيطالية روما حاليا وحتى الخامس والعشرين من شهر شباط القادم معرضا عن تاريخ الملكة المصرية الشهيرة كيلوباترا .ويتضمن المعرض مجموعة من الآثار والتحف الفنية والحلي التي يرجع تاريخها إلى فترة حكم الملكة والتي تم جمعها من عدة متاحف في العالم من مصر والجزائر وكندا وبعض الدول الأوروبية والولايات المتحدة.

اطلاق «عمان-نت» اول محطة اذاعية عربية تبث برامجها فقط عبر الانترنت

* عمان – «و.ص.ف» – اطلقت مؤسسة اعلامية عربية مستقلة ،امس الاحد, من عمان اول محطة اذاعية عربية محلية، «عمان-نت»، تبث برامجها فقط عبر شبكة الانترنت، وفقا لما اعلن مدير المشروع داود كتاب خلال احتفال بهذه المناسبة.

والمؤسسة التي تلقت دعم منظمة اليونسكو للمشروع هي المركز العربي للدراسات الاعلامية، وهي مؤسسة اردنية تاسست عام ١٩٩٦ بهدف مساعدة المؤسسات الاعلامية العربية المستقلة.

واوضح داود كتاب في كلمة له ان المحطة الاذاعية الالكترونية ستبث عبر انترنت اخبارا تتناول قضايا اجتماعية وثقافية ورياضية تغطي منطقة العاصمة عمان، وشدد على ان المحطة لن تهتم بالاخبار السياسية التي تغطيها كافة المحطات الاذاعية العربية الاخرى.

وكانت الحكومة الاردنية قررت في تموز الماضي السماح للقطاع الخاص باقامة محطات اذاعية وتليفزيونية خاصة في الاردن بعد ان عدلت قانون مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردنية الذي كان يمنح هذه المؤسسة الحق في احتكار البث الاذاعي والتلفزيوني من داخل المملكة.

...ن المصريين تندد بجرائم ...الب بالغاء التطبيع

...عار سميح القاسم ومحمود درويش

...دمون اوبريت «القدس العربية»•



• لطيفة التونسية في المهرجان •

نون المصريون ،
ية ، اعتصامهم
ى النيل ، على
ذلك تعبيرا عن
ية التى نفذتها
ب الفلسطينى
» حرم المسجد
ق مع الحكومة
تفق عليه بين
ية الصهيونية
اضى ، حينما
ن ضم : يوسف
وحمدى غيث
عثمان وهانى
والمخرجين على
م وجمال بخيت،
القاسم ومحمود
) . وشارك فى
سطين بالجامعة
كرر ما أعلنه
. لكن بعد غد
فى التظاهرة
الذى عبر عن

أستيائه من رفض إسرائيل دخول الدماء المتبرع بها لشعبنا العربى الجريح داخل الأرض المحتلة .

وأصدر الفنانون بيانا ، تشكل وفد منهم حمله لرئيس الجمهورية، جاء فيه ما يلى : إدانة الاعتداء الهمجى السافر على الشعب الفلسطينى الأعزل ، وتأييد سلطنة عمان فى موقفها الأخير بقطع علاقاتها التجارية مع اسرائيل ، ومطالبة مصر وباقى الدول العربية باتخاذ نفس النهج ، وإلغاء كل أشكال التطبيع من إسرائيل ، وإنزال العلم الإسرائيلى من سماواتها ، ومطالبة جامعة الدول العربية بإعادة العمل بقوانين المقاطعة مع إسرائيل ، وإعادة العمل باتفاقية الدفاع المشترك العربية ، ومناشدة مؤتمر القمة العربية باتخاذ قرار واضح باستخدام سلاح البترول فى معركتنا المصيرية مع العدو الغادر و طرد ما يسمونهم بالخبراء الإسرائيليين من وزارة الزراعة ، فلن يعلم العدو الصهيونى الفلاح المصرى كيف يزرع أرضه ، مطالبة وزير التعليم المصرى بإعادة كل المواد الدراسية التى تم حذفها من مناهجنا التعليمية ، وفق اتفاقيات لم يحافظ العدو على مصداقيتها ، والخاصة بالصراع العربى الإسرائيلى ، أسوة بالمناهج التعليمية المستخدمة فى إسرائيل ، والتى تؤكد على استمرارية هذا الصراع ، ومناشدة المجتمع الدولى بالحكم بموضوعية على ما يحدث فى الأرض الفلسطينية المحتلة ، فمن الصعب البكاء على جندى إسرائيلى قتل وهو يحمل سلاحه ضد الفلسطينيين ، والتغاضى عن الموت الجماعى لعشرات من الأطفال والنساء والشباب المدافعين عن أرضهم ومقدساتهم وكرامتهم ، والعمل مع الهيئات الدولية غير الرسمية لتشكيل (محكمة الضمير الفكرية) ، من كبار الشخصيات الشريفة والمؤثرة عالميا ، للتحقيق فى المجازر والفظائع التى ارتكبتها وترتكبها سلطات الاحتلال فى الأراضى الفلسطينية.

...ن يبيعون لوحاتهم دعما للانتفاضة الفلسطينية

...ـي الكاريكاتير المصريين •

من جهة اخرى اقامت الجمعية المصرية لرسامي الكاريكاتور مساء امس الاول السبت في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة معرضا مشتركا لفناني الكاريكاتور في مصر حملت لوحاته ادانة للعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وافتتح المعرض الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، بكلمة اكد فيها على «فخره بما انتجته ريشة الفنانين المشاركين في المعرض من تضامن مع شعب فلسطين وادانة للعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني الاعزل».

احتوى المعرض على اكثر من سبعين لوحة كان من ابرزها لوحة للفنان مصطفى حسين تعبر عن البعد الهمجي للممارسات الاسرائيلية .

رئيس جمعية الهلال الأحمر:

السلطات الإسرائيلية لا تحترم الشارة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

* غزة - «وفا» - اتهم امس الاحد، الدكتور فتحي عرفات رئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، السلطات الإسرائيلية بعدم احترام الشارة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

وقال د. عرفات في حديث خاص لـ «وفا» انه في الوقت الذي شغلت فيه إسرائيل العالم، لانضمام نجمة داوود الى الشارة الدولية، فإن هذه السلطات لا تحترم الشارة الدولية، حيث تطلق النار على سيارات الإسعاف التي تحمل هذه الشارة وكذلك الاعتداء، على الأطقم العاملة فيها، إضافة إلى الاعتداءات على الأطفال وهو محرم دولياً، حيث يحرم استخدام أي نوم من الأسلحة ضد الأطفال.

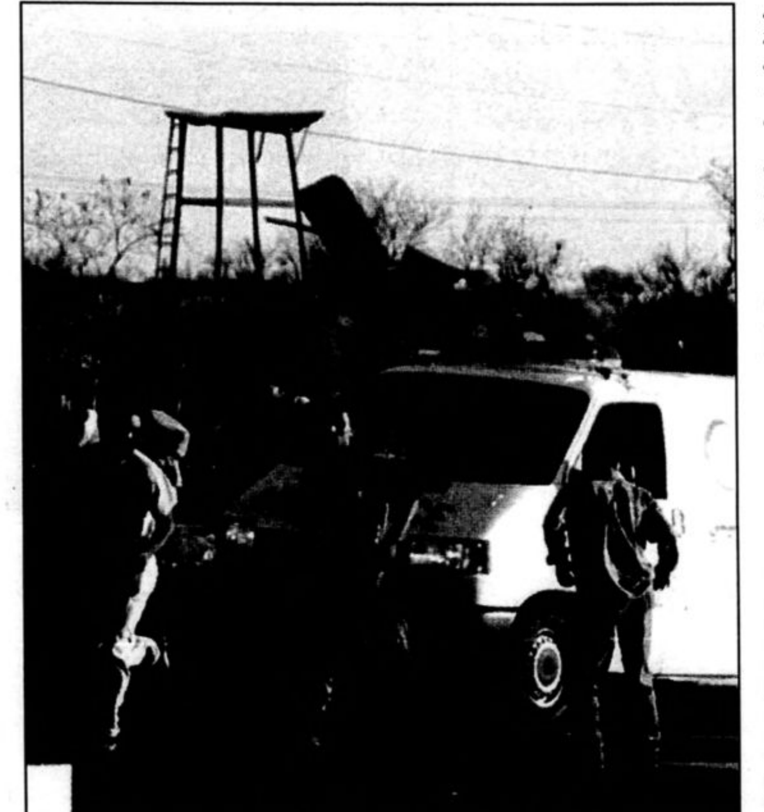
وأشار د. عرفات إلى قرار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الخاص بتشكيل لجنة طوارئ عليا، لوضع الخطط المتغيرة، وتطوير الأجهزة الطبية إضافة إلى التنسيق بين جميع الأجهزة واستقبال التبرعات لإعادة تسليمها إلى جميع الأجهزة الصحية. وأوضح ان لجنة الطوارئ العليا اتخذت قراراً لتطوير مركز الإسعاف والطوارئ إلى مستشفى طوارئ بسعة ٥٠ سريراً في مدينة النور، وسيفتتح خلال أسبوع كما افتتحت بالفعل مستشفى تابع للخدمات الطبية في دير البلح، سعة ٣ أسرة لاستقبال الجرحى.

وأضاف لقد اتخذت عدة قرارات فيما يتعلق بالتدريب والتعليم على مستوى الكوادر الطبية، مؤكداً على أهمية زيادة التدريب والتعليم بين أبناء شعبنا، في أعمال الإسعاف والطوارئ، لزيادة الوعي بالإسعاف، وعمليات الاسعاف، مما يساعدنا خاصة أثناء عمليات الاعتداء التي قد يتعرض لها شعبنا.

وبين د. عرفات انه يعمل في فلسطين ٥٠ سيارة إسعاف تحمل رقم ١٠١ وتحمل الشارة، وهي الوحيدة المكلفة بالعملية الاسعافية، منوهاً إلى ان أي عمل إسعافي يجب ان يتم بالتنسيق الكامل مع سيارات الإسعاف.

وحول مدى كفاية سيارات الإسعاف، أوضح أننا طلبنا ١٠ سيارات إضافية قبل اندلاع انتفاضة الاقصى، ليرتفع العدد إلى الحد الأدنى وهو ٦٠ سيارة اسعاف، لنكون جاهزين للعمل، إلا أن العدد الموجود لا يلبي حاجتنا في ظل الأحداث التي تشهدها المنطقة، خاصة وان هناك ١٧ سيارة تعرضت للاعتداء، بعضها بصورة كاملة وبعضها أرسل للتصليح.

وذكر د. عرفات ان السيارات التي وصلت هي ٤ سيارات من النرويج، كما ننتظر ٤ سيارات أخرى مستعملة من الصليب النرويجي، وهناك وعود بتقديم ٢٠ سيارة إسعاف.



وفاة طفلة بسبب الحواجز على مداخل نابلس

* نابلس- «وفا» - أدت الحواجز العسكرية التي فرضتها قوات الاحتلال الإسرائيلي على مداخل مدينة نابلس إلى منع وصول الطفلة آلاء أسامة حمدان عبد العزيز من قرية الساوية إلى المستشفى لمدة يومين متتاليين، مما أدى إلى وفاتها مساء امس الاول.

وأوضح والد الطفلة التي تبلغ ١٠ سنوات أن السلطات الاحتلالية رفضت السماح له عبور الحاجز العسكري الى المستشفى في مدينة نابلس، وكانت الطفلة تعاني من مغص شديد في البطن على مدار يومي الخميس والجمعة.

ونتيجة للألم الشديد الذي تعانيه الطفلة، تسلل والدها عبر الجبال مساء الجمعة ليصل بها الى طبيب كان في قرية قبلان المجاورة للساوية، لكن الطفلة وصلت وهي تلفظ أنفاسها الأخيرة وتوفيت عند الطبيب بعد وقت قصير.

عرفات يقرر تعويض المتضررين جراء عمليات التخريب في غزة

* غزة- «وفا» - قرر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، تعويض اصحاب المؤسسات والمنازل التي تضررت في غزة جراء تخريب بعض عناصر من حماس لها. وكان مسؤول في «حماس» اعلن امس الاحد ان السلطة الفلسطينية اعتقلت ليلة امس الاول عبد العزيز الرنتيسي، احد قادتها، اضافة الى عشرين من اعضائها اتهموا بالمشاركة يوم الجمعة الفائت في احراق فندق ومحلات ومنازل عدة زعموا ان اصحابها يبيعون الخمور في مدينة غزة.

وذكرت مصادر في الشرطة الفلسطينية أمس الاحد ان التحقيق مازال مستمرا بخصوص حرق ممتلكات المواطنين من قبل عناصر «خارجة عن القانون» من بينهم اعضاء في حماس. وقالت المصادر انه تم في الاجمال اعتقال حوالى ٣٥ شخصا على ذمة التحقيق في اطار هذه القضية.

وكانت لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والاسلامية والتي تضم حركة حماس اصدرت بيانا دانت فيه اعمال الحرق هذه وطالبت السلطة الفلسطينية «بالضرب بيد من حديد على كل من يقوم بمثل هذه الممارسات وعدم السماح لاحد بتطبيق القانون بنفسه».

عبد ربه يدعو إلى منع استخدام منابر المساجد للإساءة إلى الوحدة الوطنية

* رام الله - «وفا» - وجه السيد ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والإعلام، رسالة إلى الشيخ يوسف سلامة، وكيل وزارة الأوقاف يدعوه فيها إلى وضع حد لاستغلال منابر المساجد في الإساءة للوحدة الوطنية وروح التسامح الديني الذي يتميز به المجتمع الفلسطيني.

وقال عبد ربه في رسالته: في هذه الظروف التي نعيشها، لوحظ أن بعض المساجد تكرس خطبها للإساءة إلى الوحدة الوطنية الفلسطينية، بالتهجم على المسيحية كدين، أو بمحاولة تحويل الصراع إلى صراع ديني مع المتطرفين اليهود ولا بد أنكم لاحظتم ذلك، وهذا يصب الزيت في نار الجهلة الذين احرقوا الفنادق وأماكن سكن لأشقاء لنا، كما لا تخلو بعض المنابر من الهجوم على السلطة كذلك.

وخلص عبد ربه إلى القول: نود أن تحمل وزارة الأوقاف مسؤوليتها كاملة في الوقت الذي تحافظ فيه انتفاضة الأقصى على وجهها الناصع، ويجب التصدي لكل من يسيء للوحدة الوطنية ولمنهج التسامح الفلسطيني، لأن القانون معكم، والحق كذلك.

٢٥٠ منظمة حقوق إنسان دولية تطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية في جرائم اسرائيل

* غزة - «وفا» - طالبت منظمات حقوق إنسان دولية بتشكيل لجنة تحقيق دولية لتقصي الحقائق في الاعتداءات الإسرائيلية الجسيمة ضد المدنيين الفلسطينيين العزل. وضمت اللجنة ثلاثة أجسام دولية تمثل ٢٥٠ منظمة لحقوق الإنسان بدأت أعمالها في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي داخل «الخط الأخضر». وحملت اللجنة إسرائيل مسؤولية تقصيرها في احترام التزاماتها الدولية والإنسانية المتعلقة بحقوق الإنسان واستخدامها القوة بشكل غير متناسب ودون تميز ضد المدنيين العزل.

مجلس السفراء العرب في أديس أبابا يطالب بوقف العدوان الإسرائيلي

* أديس أبابا - «وفا» - دعا مجلس السفراء العرب في العاصمة الأثيوبية إلى وقف العدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية فوراً، وسحب القوات الإسرائيلية من كل المواقع التي احتلتها، وتشكيل لجنة تحقيق دولية.

وجاء في بيان صادر في ختام اجتماع السفراء العرب في أديس أبابا أمس الاول، أن المجلس استنكر الأعمال الوحشية التي تقوم بها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

وطالب البيان الأمم المتحدة وهيئات حقوق الإنسان والمجتمع الدولي بالتصدي للسياسة الإسرائيلية، مؤكداً أن السلام المنشود لن يتأتى إلا بانسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ألكفاح الوطني وفوضى العبث

بقلم: د. فؤاد خطيب

* لا شك ان حمامات الدم التي يفرضها المحتلون على شعبنا في الضفة والقطاع أوقفتنا مرة أخرى نصرخ عاليًا غضبًا وتضامنًا مع الحق الفلسطيني المسلوب ومع الدم الذي يراق هناك يوميًا وعلى مرأى العالم أجمع الذي هب بدوره وبدأ يعمل على وقف انهار الدم الفلسطينية النازفة كل يوم والتنديد بالغزاة المحتلين الذين يفرضون الاحتلال على شعب أعزل من السلاح تقريبًا اصبح يملك إرادة لا تقهر وحقًا وطنيًا مشروعًا لا يساوم عليه شعب خرج من الرماد كالعنقا، مرة تلو الأخرى عرف طريقه لتقرير مصيره وتجسيد حلمه ببنا، دولة مستقلة ذات سيادة وكرامة وطنية.

مرة أخرى ندفع ضريبة الدم نحن الجز، الذي لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني ومن الأمة العربية رغم كل الظروف وكل عوامل التفرقة التي تحاول اباد محترفة على القتل لا تحترم ابسط حقوق الانسان في كل زمان ومكان وهو الحق بالوجود والعيش بكرامة مهما اختلفت الأنظمة السياسية ومهما بلغت تعقيدات المرحلة التاريخية التي نحياها هذه الأيام. لنا الحق كل الحق بالتعبير عن مشاعرنا وتضامننا مع اخوة لنا يقتلون ويُذبحون كل يوم وكل ساعة فوق تراب وطنهم الذي قدسته من جديد دما، الشهدا، وجراح الأطفال والنسا، والشيوخ وأحلام الطفولة المقتولة في بث حي وعلى مرأى العالم اجمع. تكاد الدما، تفور وتمور في عروقنا عندما يسألنا اطفالنا عن الشهيد الطفل محمد الدرّة.. أجياله وأترابه وشركاؤه في حلم الطفولة وخيالاتها المجنحة وهي تبحث عن حب وعن أمل وعن لعبة وحكاية وهدية ونزهة مع فراشة ملونة ومشواراً خلويًا مع حسون مغرد.

«أبي» سألني صغيري الجالس قبالتي في عمر محمد الدرة ونحن نتابع مسلسل الدما، في الأيام الأخيرة «أبي.. لماذا قتلوه.. يا الهي». نعم لماذا قتلوه وهل هناك قيم أغلى من دم الأطفال؟ وهل هناك جرما أعتى وأقسى من سرقة أحلام الأطفال وقصفهم في أعمار الحلم والورد؟؟

وهل هناك طريق لأطفالنا ولأطفال العالم غير التضامن والحب مع ذلك الطفل الشهيد؟؟

لنا الحق كله في التضامن مع شعبنا في محنته وفرحته وفي كل أماكن وجوده وشتاته كما لا نحرم شعبًا آخر من الحق ذاته. نريد السلام والبقا، كما نريده لكل الشعوب. نريد الهدو، والعيش المشترك فوق قطعة الأرض الساخنة هذه متساوين في الحقوق والواجبات مع باقي سكانها بغض النظر عن دينهم وقوميتهم.

تعبيرنا عن غضبنا وتضامنًا رغم ضريبة الدم الغالية التي دفعناها غدراً وصلافة يجب أن لا يكون على حساب مكتسباتنا ومقومات شعبنا المادية من بنوك ومتاجر وأعمدة كهربا، ومحطات وقود فهذه الأشيا، ضرورية لحياتنا العصرية لم نأخذها حسنة ولا منّة من أحد بل هي حقنا الذي انتزعناه وهي ضرائبنا التي ندفعها لتعود الينا. لم يتضرر من حرق تلك المؤسسات الا نحن وفئات شعبنا كلها وخصوصًا الفقرا، ومهدودو الحيل والعاطلون عن العمل والمسنون الذين ينتظرون مخصصاتهم الشحيحة عند أول كل شهر وأصحاب هذه المحلات وموظفوها الذين هم أهلنا وناسنا.

يجب عدم الخلط بين الكفاح الوطني المشروع ووقفتنا المشرفة مع أبنا، شعبنا الفلسطيني الواحد وبين العبث والفوضوية التي لا تعود علينا الا بالضرر سوا، كان ماديًا أم معنويًا. نضالنا أسمى من ان تعبث به يد العابثين وربما يد المدسوسين لاجهاض قيم ومثل كفاحنا المشرف الذي دفعنا ثمنه دمًا زكيًا غاليًا. لا شك ان وحدتنا التي تجلت رائعة ايام المحن والمجازر الرهيبة تلك التي ستبقى مدى الدهر في ذاكرتنا الجماعية أثبتت للمرة الألف بأننا شعب واحد متآخٍ تربطنا معا وحدة الهدف ووحدة المصير في وطننا هذا الذي لا وطن لنا سواه في الجليل وفي النقب والمثلث وفي أماكن وجودنا في بلادنا.

وعينا المتزايد يعرف الغث من السمين وأصبح على مستوى المسؤولية للجم يد العابثين والمارقين على مكتسبات شعبنا المادية والروحية والمجد كل المجد لشهدائنا الأبرار.

(شفاعمرو)

الصراع اليهودي - العربي خطر يجب تجنّبه!

بقلم: د. بطرس دلة

* يعرف التاريخ عشرات لا بل مئات من حالات الصراعات العنصرية والطائفية والتي أودت بحياة الكثيرين من الأبريا، وعكّرت صفو الحياة لملايين البشر. ونحن العرب في اسرائيل ندرك اكثر من اي شعب في العالم مدى خطورة الصراعات الطائفية والعنصرية على مجرى الحياة اليومية. ففي منتصف القرن الماضي وبالتحديد بين عامي سنة ١٨٣٨ - ١٨٦٠ اجتاحت بلاد الشام اي سوريا، لبنان، شرق الأردن وفلسطين موجة من الصراع الطائفي ذهب ضحيتها آلاف الشباب والشيوخ والنسا، والأطفال الأبريا، بدون طائل.

ان تجدد هذا الصراع اليوم، والذي يحمل طابع العنصرية بين اليهود كأكثرية وبين العرب كأقلية هو أمر خطير جداً قد يؤدي الى حرب أهلية ما لم تتدارك الحكومة ورجال الفكر والسياسة والقادة من كلا الطرفين الوضع وتعالجه بشكل جذري.

كل فريق يدعي انه صاحب الحق الأول في الأرض، والفريقان محقان حتى ولو وجد كل فريق ادعا،ات تسند مطلبه لأن مطلب الشعبين في بنا، الوطن القومي لكل منهما هو مطلب عادل شوهته سياسة بريطانيا الاستعمارية في حينه، تلك السياسة التي كانت تؤجج الصراع تمشيًا مع مبدأ «فرق تسد» وورثنا نحن هذا الوضع بعد جلا، الانتداب البريطاني وما زلنا نعاني منه حتى اليوم.

ان الانسان الذي لديه شي، من دقة الملاحظة يرى ان اي طفلين يلعبان معًا في ساحة الدار قد يختلفان ويتضاربان ولكنهما سرعان ما ينسيان الخلاف ويعودان الى اللعب. وكذلك في مجتمع الكبار: عندما يلعب فريقان حتى من نفس البلد مباراة في كرة القدم ونتحزّب مع هذا الفريق ضد ذاك، سرعان ما تعود المياه الى مجاريها وننسى لأنه آني!

لقد طال زمان الصراع فبلغ أكثر من قرن كامل من الزمان، وآن الأوان لوضع حد له لأن التفكير المتطرف والتعصب الطائفي والعنصري لا يليقان بمجتمع القرن الحادي والعشرين بحضارته وتطوره! علينا ان نكون حضاريين ومفكرين لمواجهة الموقف قبل أن يتدهور. نحن نعيش في دولة قانون ويجب احترام القانون في كل ما نعمل، حتى ولو خرج الآخرون على القانون وارتكبوا بحقنا الأخطا، كلها، وفي نفس الوقت، لا ننسى ان اليهودي كل يهودي، كان قبل ٥٢ عامًا اقلية مضطهدة في كل مهاجره وانه لو تذكر ذلك لما فكر ولو للحظة ان يتبع الأساليب الهمجية والعنصرية تجاهنا كعرب في هذه البلاد.

يجب وضع حد للمحرضين والتحريض، ومحاربة كافة مظاهر العنصرية من كلا الطرفين لأنه لا مجال لأي حل لهذا الصراع سوى الحل الواحد والوحيد وهو التعايش والتفاهم والتعاون اليهودي العربي. وكل محاولة من أي من الطرفين لتعكير الجو لن تنجح في المدى البعيد حتى ولو حققت مكاسب آنية. لأن ذلك سيكون كمن يلعب بالنار، فان النار سوف تلحقه في المستقبل ولن تشفق عليه.

(كفرياسيف)

غيض من فيض

• بقلم: صائب ناطور •

أنت صقر ولا حمامة يا بن عامي

لم أفهم - رغم أني لست غبيا كما أعرف نفسي وبشهادة معارفي - ماذا كان قصد الوزير الحمائمي شلومو بن عامي والذي لم يبق من حمائميته سوى المخالب والتي تحولت بقدرة قادر من مخالب «حمامة» الى مخالب صقر، عندما حمّل في احد تصريحاته في بداية الانتفاضة مسؤولية ما يجري لعرفات وصحبه وليس لمجرم الحرب شارون حيث قال ان حكومة اسرائيل ملزمة وملتزمة بالدفاع عن مواطنيها، عن اي مواطنين يتحدث الوزير، هل عن العرب في اسرائيل يا ترى أم عن جنود الاحتلال او عن الفلسطينيين في الضفة والقطاع. وما يزيد من حيرتي انه لو قصد عرب الـ ٤٨ او ٦٧ فمما سيحميهم من أذرع الأمن والاحتلال واذا قصد جنود الاحتلال فالأمر اسوأ لأن هؤلا، الجنود - مؤقتًا - ليسوا من مواطني اسرائيل لأنهم في الأراضي المحتلة خارج حدود اسرائيل وفي حالة حرب، اما اذا كان يقصد المستوطنين فالأمر ادهى وأمر فهو بهذا يمنح شرعية بقائهم في فلسطين، ولماذا يحمل عرفات كل المسؤولية عما يجري، انه حقا جمل المحامل. وما يزيد الطين بلة ان وزيرة خارجية كلينتون العجوز الصهيونية حمّلت شارون مسؤولية ما يجري، إلا ان الوزير بن عامي وغيره من قادة الجيش والشرطة، اتهموا عرفات بذلك، والغريب في الأمر ان الاسرائيليين يعتبرون هذه المواجهات حربًا ويتحدثون عن وقف اطلاق النار في حين يسميها الفلسطينيون بالانتفاضة لأنه لا يوجد تكافؤ بين الطرفين من ناحية تدجيج الأسلحة من الطرف الاسرائيلي وكون الفلسطينيين عزلاً.



• فلسطيني يحمل احد المصابين في المواجهات مع قوات الاحتلال •

كتساب سبقنا عَ الأبواب وبراك طل من الشباك

أما رئيس الدولة كتساب فقد طالب العرب بالعودة الى طاولة المفاوضات، ترى من الذي اوقف المفاوضات وعرقل المسيرة السلمية بالتعنت والاصرار رغم تنازل الطرف الفلسطيني الى نقطة الصفر التي لا تنازل عنها اكثر من ذلك. اما رئيس الحكومة بالأصوات العربية فانه يدعو عرب الـ ٤٨ الى عدم الانجرار ورا، القلة المتطرفة من أبنا، شعبنا في الداخل كي يتسنى له العمل على سد الفجوات في طريق المساواة للجماهير العربية. اما عن القسم الأول من التصريح فنقول لبراك انه اذا كان قادتنا في بلادنا والتي لا تطالب الا بالعدل والمساواة والسلام - حسب رأي براك - فاننا فخورون بهذه القيادة وان سميتهم متطرفين فكلنا متطرفون. اما عن القسم الآخر من حديث رئيس الحكومة فأقول هل تذكر الجنرال براك الآن فقط ان هنالك مواطنين عربًا في اسرائيل يطالبون بالمساواة ولا أقل من المساواة اين كان الجنرال منذ انتخابه حتى الآن؟

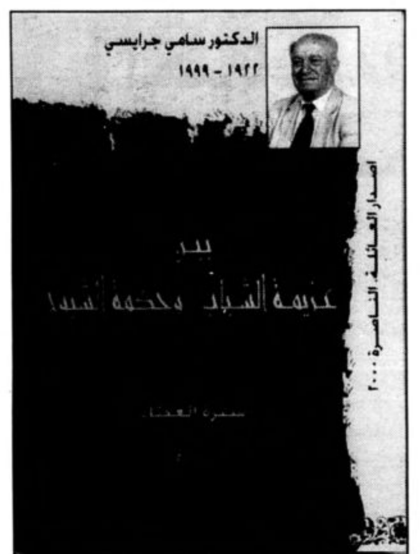
«كل هذا كوم وشارون كوم آخر» كما يقول المثل الشعبي فهو الآخر لم يتورع عن اتهام عرفات ونوابنا في الكنيست بالتحريض من أجل القيام بأعمال «شغب» بل انه ذهب أبعد من ذلك، اذ يقول ان الموضوع كان مدبراً ومنظمًا سلفًا من قبل العرب، وانه لا يعتبر ان زيارته الاستفزازية للأقصى الشريف هي التي ادت للانفجار، طبعًا فلشارون الحق في التجوال في المسجد الأقصى، في حين ان ابن هذا الشعب الفلسطيني صاحب الحق في القدس العربية ويضمنها الأقصى - اقصد عرفات وغيره من الفلسطينيين - فلا يحق لهم الصلاة في الأقصى او حتى دخول القدس. لا ادري ما هو هدف شارون وبراك لما قاما به هل هي طبخة لحكومة وحدة وطنية تطبخ في اروقة المحافل السياسية والحزبية.

وأخيراً وليس آخراً نقول لبراك وشارون وكتساب وغيرهما في الحكومة والكنيست وأذرع الأمن: شعبنا سيستمر في النضال من أجل تحرير ليس فقط الأقصى وانما القدس العربية عاصمة فلسطين الأبدية وباقي الأراضي المحتلة، ونقول لأهالي وأمهات الشهدا، زغردوا وهنيئًا لكم ولشهدائكم عرسان الدولة الفلسطينية المستقلة، ونتمنى الشفا، العاجل للجرحى، ويوم النصر قريب آت.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.

(قلنسوة)

«الدكتور سامي جرايسي - بين عزيمة الشباب وحكمة الشيوخ»




* أصدرت عائلة جرايسي في الناصرة كتاباً حول الدكتور سامي جرايسي (١٩٢٢ - ١٩٩٩)، الشخصية الاجتماعية والشعبية الوطنية التي رحلت بعد مسيرة عطاء حافلة. ويحمل الكتاب، الذي يقع في (١٦٨) صفحة من القطع الكبير، عنوان «بين عزيمة الشباب وحكمة الشيوخ - سيرة العطاء».

وقد أعد مادة الكتاب وقدم لها الدكتور حبيب بولس. وشارك في الإعداد الأستاذ يوسف مطر والصحفي الزميل برهوم جرايسي.

ويتضمن الكتاب تسعة فصول بينها فصل خاص عن سيرة حياته وآخر حول كلمات التأبين، التي قيلت فيه. وهناك فصل ثالث حول أبحاثه ودراساته، وخصوصاً التي تناولت مشاكل التعليم العربي والوضع الصحي بين الجماهير العربية ومشكلة الأراضي العربية وأوضاع السلطات المحلية العربية والضائقة السكنية التي يعانيها المواطنون العرب.

ونوهت مقدمة الكتاب بأن الدكتور الراحل سامي جرايسي كان كثير المواقع، متعدد الاهتمامات، موسوعي المعارف، ومن هنا فانه احتل في حياته وفي عمله بشقيه، الرسمي والشعبي، مكاناً بارزاً بين أبناء شعبنا.

حول كتاب «الشاعر والتجربة» لـ حسن نجمي (المغرب)

سرد المشاهد.. رواية الأثر

بقلم: صدوق نور الدين - الرباط

* يعتبر كتاب «الشاعر والتجربة» (نصوص)، أحدث مؤلفات الكاتب والصحافي المغربي حسن نجمي فأما صفة الشاعر، فهي السمة الأغلب على منجزات نجمي الإبداعية، كما أبانت عنها دواوينه الشعرية، ونذكر منها: لك الإمارة أيتها الخزامى، سقط سهواً و أشياء صغيرة .. ثم، إنها الصفة الاعتبارية المتداولة في حقه ككاتب.. وأما التجربة، فنتلمس معالمها تأسيساً من العلاقة مع المقروء، والمشاهد، مما له كبير الأثر على شخصية الكاتب.. ويتمثل المقروء داخل هذه التجربة، فيما يرتبط بالأثر العربي والعالمي، وضمنه يتحقق ذكر أدونيس على ترجمة العربي، الى شعراء عالميين كـ يوجين غيللفيك، جيوسيبي أونغاريتي، فيليب جاكوتي، روبيرتوخواروث... وآخرين ..مع ترجمة نصوص مختارة من إبداعاتهم.. ويحق أن نضيف الى المقروء، حصيلة القراءات النقدية، أو الشهادات المتدخل بها في مناسبات قدمت فيها كتب، أو احتفى فيها بتكريم ما لكاتب معين، كنموذج ما تضمنه الكتاب عن محمد بنيس وحسن المفتي. فالنمط الأول من القراءة اعتمد فيه العرض مع إبراز جوانب التأثير البليغة.. بينما في الثاني، يتم اللجوء الى التأويل وفق التدخل وابداء الرأي، مع ابراز مواطن القوة الإبداعية، وتجليات معانيها.

وبخصوص المشاهد، بالإمكان الحديث عنه من خلال صلة الكاتب بميدان الفنون التشكيلية، سواء في تقديمه معارض الفنانين المغاربة كـ أحمد جاويد، محمد القاسمي و عبدالله الحريري، أو عن مسار الفنانة المسرحية ثريا جبران .. وكما تتجلى المشاهد في اللوحة التشكيلية والعرض المسرحي، يتحدد في الأمكنة التي زارها الشاعر وتفاعل مع أجوائها ومنعطفاتها، ونستدل على ذلك بالمدن المغربية التالية: مكناس، الجديدة، أزمور، والدار البيضاء..

إن الخاصيتين المحددتين سلفاً، وفي ضوء تجربة الشاعر، هي ما جعله يعنون مؤلفه بـ (نصوص)، كما يقسمه الى الفصول الثلاثة التالية:

شعراء في العالم..
تخاطبات..
الإحساس بالأمكنة..

على أن ما يختصر الدلالة الكبرى لهذا الكتاب، الجملة المدرجة في آخر مقدمته، والمنسوبة الى كلود سيمون: إنني آخرون .. ذلك أن الشاعر حسن نجمي سواء في مقروئه أو مشاهداته، إنما كان يحكي عما يعتبره جزءاً أساسياً منه.. فالعلاقات القائمة مع شعراء العالم، أو مع كتب محددة، أو أمكنة بعينها، يفسر نوع الارتباط بما يعد الفاعل في عملية التأليف، أو المحرك الذي يقود اليها.. من ثم، فإنني أعتبر هذه النصوص بمثابة سيرة ذاتية يتآخى فيها إنتاج الشاعر الذاتي، وإنتاج الآخر الغيري.. وهي بالطبع السيرة التي تعتمد إذا ما رغب في الوقوف على المؤثرات الخارجية لإبداع الشاعر، والتي لا يمكن أن يقرأ في غيابها.. فهذه السيرة بالضبط هي مرجعيته هو، كما أنها مرجعيتنا نحن في قراءة أعماله وتفسيرها وتأويلها.



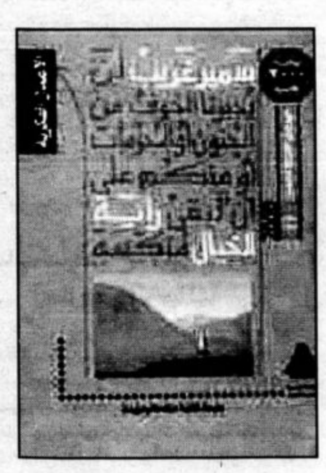
تبقى ملاحظتان أساسيتان لا بد من إبدائهما بخصوص هذا المؤلف:

- الملاحظة الأولى تتمثل فيما اخترت تسميته مسألة الموقع.. ذلك أن النصوص المدرجة مثلاً عن شعراء عالميين ترتقي بالمؤلف والمؤلَف، فيما نجد أخرى لا تحوز ذات الصفة، إما لقلة التجربة في الإبداع، أو عدم ارتقائها لتخلق مسألة الذوق والتأثير.

- الملاحظة الثانية، تتجسد في خلو الكاتب من الحديث عن الأثر الروائي، علماً بأن المؤلَف حسن نجمي قد أصدر روايته «الحجاب»، وهي تجربة واحدة متفردة لحد الآن في حياته.

راية الخيال - كتاب فى تاريخ الحركة السريالية العالمية

* «راية الخيال» كلمتان مقتبستان من العنوان المطول الذى يفترش غلاف الكتاب الذى صدرت طبعته الثانية هذه الأيام وبعد أن نفدت صدرت طبعته الأولى التى صدرت فى يناير ١٩٩٣ عن الحركة الفكرية السيريالية العالمية. أما عنوان الكتاب كاملا فهو : لن يجبرنا الخوف من الجنون او المحرمات أو منكم على أن نبقي راية الخيال منكسة . أما المؤلف فهو الناقد سمير غريب الذى يترأس مجلس إدارة دار الكتب المصرية وصاحب كتاب «السيريالية فى مصر» الذى صدر سنة ١٩٨٧ وأثار مناقشة حادة فى أوساط الفنون الجميلة والمرئية. يعد كتاب «راية الخيال» من اخطر المراجع العربية فى تاريخ تطور الحداثة الفكرية فى القرن العشرين وتاثيراتها الحاسمة على الفنون والآداب فهو يسد فراغا كبيرا فى المكتبة العربية . يتناول الكتاب السيريالية كحركة فكرية عالمية أسهم فى ريادتها كوكبة من الشعراء، والأدباء، والرسامين، والنقاد والصحفيين. ترجع بجذورها الى القرن التاسع عشر ومازال يمضى تطورها ونموها الى عصرنا الراهن. ويبدو ان المؤلف قد تأثير كثيرا بالنظرة السيريالية خلال اعداده لهذا المرجع إلى حد أنه اتبع فى تصنيفه أسلوبا سيرياليا بالرغم من احتكام الصياغة والأستناد الى اكثر من خمسة وعشرين مرجعا على درجة عالية من الأهمية بينها المؤلف بالفرنسية او الأنجليزية أو العربية اضافة الى المترجم الى اللغة العربية . ليس من السهل تطويع كتاب راية الخيال للعرض والتحليل والتلخيص فهو حافل بالتفاصيل والقصص المثيرة وحكايات لا يمكن التغاضى عن احداها دون الاخلال بالسياق والمضمون . فالكاتب لم يضعها عبثا من قبيل الحشو وإنما لاستقراء جوهر الفلسفة التي طرحتها السيريالية ومعالم التطور الذى انعكس على سلوك قادتها الى درجة العراك والتشابك بالأيدى فى المسارح والمقاهى . طرح الكتاب العديد من التعريفات والمصطلحات التى ما زالت بعيدة عن إدراك الكثيرين من المسؤولين عن الفنون الجميلة المرئية فى مصر والبلاد العربية واضافة الى معلومات تنشر لأول مرة باللغة العربية عن حياة وأعمال طليعة السيريالية وقادتها وكيف كانت حركة ثورية وليست مجرد مذهب فى الفن والأدب وكانت أسلوبا فى التفكير لا تحكمه ضوابط مسبقة أو تقاليد أخلاقية وعقائدية انما هى الخيال والحرية . بدأ الكتاب بمقدمة دراماتيكية تشعرنا بخطورة العمل الذى بين أيدينا حتى نستعد نفسيا وذهنيا لاستقبال أخبار مهمة وأحداث مثيرة استهلها ببيان السريالية الذى اصدره أندريه بريتون سنة ١٩٢٤ وكيف كان ثمرة جهاد طويل وكفاح مرير فى جو تسوده الهزيمة ورجع الكتاب بالفكر السيريالى الى قصائد الشاعر الفرنسى شارل بودلير ١٨٦٧-١٨٢١ صاحب ديوان «أزهار الشر» . والكتاب بحق نسج المؤلف مادته الدسمة على منوال كبار المؤرخين أمثال الألمانى أرنولدهاوز صاحب كتاب «التاريخ الاجتماعى للفن» وهو كتاب لا مثيل له فى المكتبة العربية .





«إختلاق اسرائيل القديمة» للمؤرخ كيث وايتلام

فضح «الخطاب» التوراتي - الصهيوني

بقلم: أحمد رفيق عوض - رام الله

* الكتاب: «إختلاق اسرائيل القديمة» - إسكات التاريخ الفلسطيني».
* المؤلف: كيث وايتلام.
* ترجمة: د. سحر الهنيدي.
* الناشر: سلسلة «عالم المعرفة» - الكويت، ١٩٩٩.



* نحن أمام كتاب فريد من نوعه، ووحيد أمام كم هائل وضخم من الدراسات والأبحاث المعادية والمناقضة له.

ان المؤلف كيث وايتلام يعرف انه يقوم بنقض شامل وكامل «للخطاب التوراتي» الكبير، ذلك الخطاب الذي تدعمه كل الجامعات الأوروبية، وهو يعرف ان كتابه هذا سيضعه في قفص الاتهام المعد سلفًا لمن يجرؤ ويكتب مثل هذا الكتاب.

والمؤلف يعرف ايضًا انه يعرف ما لا يريد ولكنه لا يعرف ما يريد، بالضبط، وهذه مسألة غاية في الأهمية، ذلك انه يقدم طرحًا مغايراً لما هو سائد ومتفق عليه، ولكنه في المقابل لا يقدم شيئًا جديداً، إنه يعرف الخلل ولكنه لا يقدم ..

انه يقوم بكتابه هذا «اختلاق اسرائيل القديمة» بنسف او محاولة نسف مقولتين هامتين الأولى ان كل الدراسات التاريخية الأثارية التي عالجت تاريخ اسرائيل القديمة، إنما هي عمليات استنطاق للموجود الأثري، أو قل هي عمليات تزوير حقيقية، بحيث تجبر تلك الموجودات على قص رواية غير موجودة، أو تكبيرها او تصغيرها لتستوعب الرواية التوراتية المهزوزة والمنقوصة والمشوّهة والواهمة.

والثانية هي إغماط التاريخ الحقيقي لهذه الأرض، ومحوه ومسحه وعدم الإشارة اليه، بمعنى ان الدارس او الباحث الأوروبي - ولأسباب عقائدية بحتة - لا يريد من تاريخ هذه الأرض إلا ما روته التوراة وأشارت اليه، وفي ذلك محاولة من هذا الباحث لمعرفة المنابع الأولى للحضارة الأوروبية نفسها. بكلمات أخرى، الأوروبي يريد من تاريخ هذه الأرض، ما يعزز رؤيته لنفسه ويرسخ روايته عن حضارته، التي شكلت اليهودية مصدرها الأول، وفي ذات الوقت، إهمال أو تجاهل تاريخ الأرض بأكمله، وإهمال اية حضارات سابقة لشعوب صارت هامشية او انتهت.

المؤلف وايتلام وفي كتابه هذا، يقول ان كل الدراسات التوراتية السابقة التي قام بها العديد من الباحثين والعلماء، والدارسين أرادت من هذه الأبحاث تأكيد الرواية التوراتية أولاً، وتأكيد نظرة التواصل الحضاري الاستعماري الأبيض ثانيًا، وتأليف تاريخ يبرر المقولة الصهيونية ثالثًا، واختلاق اوهام تشبه الحقائق لتوكيد او ترويج أوهام جديدة تشبه الحقائق.

يقول هذا المؤلف الشجاع والمؤمن بأن الحقيقة العلمية هي فوق كل الحقائق، وان اختلاق التاريخ القديم لاسرائيل تم من خلال القراءة المغلوطة للنص التوراتي من جهة ومن خلال القراءة الاستنطاقية للمواقع الأثرية من جهة أخرى، والأهم من كل هذا، لم يتم البحث أبداً عمّا وراء ذلك أبداً.

ويشير المؤلف كذلك الى ان تاريخ اسرائيل القديم لا يشكل إلا قطرة صغيرة من تاريخ زاخر ومثير وخصب، ومن الظلم التاريخي والعلمي والمعرفي إظهار هذه القطرة وكأنها البحر، او كأن تاريخ فلسطين القديمة هو تاريخ اسرائيل القديمة.

يعتقد المؤلف واستناداً الى منجزات ادوارد سعيد في كتابه «الإستشراق» ان هذه الدراسات التوراتية المدعومة والتي تحوّلت بفعل سيادة خطابها السياسي والأيديولوجي والديني الى جزء من الرؤية الاستشراقية «للجماعات الهامشية» التي يمكن تصدير تاريخها لها او تصنيعه او صياغته كما يريد المستعمر القوي، ومن هنا تأتي مطالبة المؤلف بصياغة او كتابة تاريخ آخر لفلسطين القديمة بعيداً عن الرؤية الاستشراقية، التي رسختها مجمل الدراسات التوراتية المغرضة وغير العلمية.

هذا الكتاب «اختلاق اسرائيل القديمة» ليس كتاب تاريخ قطعًا، ولكنه كتاب نقد حقيقي لكتابة التاريخ ومنهجية البحث فيه، فالكتاب وعلى مدى (٤١٥) صفحة يتعرض لدوافع السياسة والأيديولوجيا في صياغة التاريخ او اختلاقه، تلك الدوافع التي تلغي وتطمس وتمحو وتتجاهل الحقائق الناصعة من أجل رسم صورة او حكاية مسبقة. وفي هذا الصدد، يشير المؤلف الى عمق الارتباط بين دوافع المؤرخ او الباحث الأيديولوجية والسياسية، وبين عمله العلمي ومدى وعمق التأثير المتبادل بين الأيديولوجيا كدافع ذاتي وبين الحقيقة العلمية كعامل موضوعي.

ويفضح الكاتب المؤمن بأحقية العلم ذلك المنهج الذي يؤسس عمله أو يفسر نتائجه على ضوء نص غير واضح ولا ممحّص، بمعنى ان هذا المنهج ينطلق من قاعدة وهم لا من قاعدة صلبة اثبتت صحتها، ومن هنا - كما يشير المؤلف - فإن معظم الدراسات التوراتية التاريخية والأثرية التي أجريت خلال ما يزيد على مئة وثلاثين عامًا. كانت تفسر قسراً لتنطبق على ما جاء في النصوص التوراتية.

وفي نقده القوي، يستعرض الباحث وايتلام النقص والاجحاف الذي مارسته مناهج الدراسات التوراتية بأكملها ضد التاريخ الحقيقي للأرض، ارض فلسطين، اي ان هذه المناهج، ورغم انطلاقها من مناطق الوهم والهوى والايديولوجيا، الا انها لم تستطع حتى ان ترى غير نفسها او هدفها الضيق المحكوم بالسياسة العنصرية الاستعمارية.

الباحث الشجاع، كيث وايتلام، يوضح بكل جلاء ما في كتابه «التاريخ القديم لفلسطين» من تبرير للحضارة الأوروبية المسيطرة، وهي لهذا، ستبحث عن جذورها الأولى في اليهودية وتاريخ اسرائيل القديم، باعتبار ان تلك الثقافة هي المنبع الأول الذي قامت عليه الحضارة الجديدة. ومن هذا المنطلق يصبح تبرير الأطماع والمقولات الصهيونية تحصيل حاصل، ما دامت «الجماعات الهامشية» غير ذات ثقل سياسي او اجتماعي.

الأنكى من هذا كله، ان تقبل الرواية التاريخية التي تقدمها تلك الدراسات التوراتية العمياء والمتعصبة.

وحسب المؤلف، واستناداً على ما قدمه ادوارد سعيد مرة أخرى، فان التاريخ يبقى وجهة نظر كاتبه الأيديولوجية والسياسية، ومن العيب ان تقبل جماعة ما رواية الآخرين عنها. من هنا، يقول المؤرخ الشجاع كيث وايتلام في كتابه هذا «إذا كان سيتسنى للتاريخ الفلسطيني ان يتحرر من قيود الدراسات التوراتية، وهذا شيء لا بد منه، لو شئنا ان يكون له صوت مسموع، فلا بد له ان يخلق فضاءه الخاص به، او الدخول في منافسة مع المواقع الموجودة حاليًا.. إن انجاز هذه المهمة بجدية كافية هو وحده الذي سيجعل من الممكن انتزاع التاريخ الفلسطيني وتحريره من قبضة المصالح التي ساهمت في إسكاته طوال هذه المدة من الزمن» (ص ٣٦١).

الكتاب الذي بين أيدينا جريء في طرحه، لأنه يصدر عن تلك المؤسسات التي رعت ودعمت خطابًا كاملاً من المقولات التي صارت اشبه بالمسلّمات ان لم تكن هي المسلمات، وهو كتاب مخلص للعلم وللحقيقة العلمية رغم انها تخالف التيار وتعاديه، والأهم من هذا كله، هو استنهاض الهمم المخلصة في التصدي لتلك الدراسات التي تشوه الأرض وتاريخها وتبيح وتبرر استيطانها ونهبها، وتحاول خلق صورة لها غير الصورة التي نعرف. وهو كتاب - هكذا ببساطة - يكذّب المؤسسة الصهيونية وتلك المؤسسة العلمية المدعاة التي أقامتها لتبرر عنصريتها واستعماريتها.

وقد أحسنت المترجمة الدكتورة سحر الهنيدي كل الإحسان في عملية الترجمة والشرح والتقريب والتبسيط، وقامت بجهد مشكور حقًا في فحص كل كلمة وكل تعبير للقارئ غير المتخصص، ووضع مثل هذا الكتاب القيم بين أيدي القارئ العربي والباحث العربي والفلسطيني للإستجابة المبدعة الواعية.

(عن «دفاتر ثقافية»)

«مع السلامة»



* للكاتبة جهاد غوشة عراقي صدرت حديثًا قصة للأطفال بعنوان «مع السلامة» أنجز رسوماتها الفنان شريف واكد.

موضوع القصة هو السلامة على الطرق.

وهذا هو الكتاب السابع عشر الذي يصدر للكاتبة. وقد توزعت كتبها السابقة بين قصص الأطفال وكتب الإرشاد والقصص المعربة.

وهو من منشورات «مبريت حيفا» وتوزيع «دار الهدى للطباعة والنشر».

«قف! حاجز أمامك»



* صدرت، حديثًا، للكاتب والشاعر يعقوب أحمد يعقوب مسرحية باللغة العبرية تحمل عنوان «قف! حاجز أمامك» تقع في (١٠٨) صفحات من القطع الكبير.

ويقول الكاتب في مقدمة الكتاب ان مسرحيته تحاول أن ترسم بعض المظاهر السلبية في مجتمعنا من خلال الإشارة الى آفاق تجاوز هذه المظاهر التي تكفل النهوض من الأزمات.

جاءت المسرحية في ستة فصول.

«الشرق»



* صدر العدد الثاني من السنة ٣٠ (نيسان - حزيران ٢٠٠٠) من مجلة «الشرق» الفصلية الثقافية والأدبية، التي يشرف عليها د. محمود عباسي.

يضم العدد مقالات وقصصًا وقصائد بأقلام مجموعة من الأدباء والشعراء بينهم د. فهد أبو خضرة وشوقية عروق ورقية زيدان ونور عامر ومالك صلالحة ونجيب سوسان وناجي ظاهر ومنى عادل ظاهر ومارون سامي عزام وشفيق قبلان. كما يضم مواد حول الروائي السوري الراحل هاني الراهب وحول الفائزين بجوائز الإبداع الأدبي للعام الجاري، بالاضافة الى زاوية بانوراما والإصدارات الأدبية.

آسيا ٢٠٠٠: اقالة ماتشالا مدرب السعودية

* بيروت- و ص ف - اقال الاتحاد السعودي لكرة القدم مدرب المنتخب التشيكي ميلان ماتشالا من منصبه امس الاحد وعين مكانه مساعده ناصر جوهر.

وكان المنتخب السعودي حامل اللقب تعرض لخسارة قاسية امام نظيره الياباني ١-٤ في اولى مبارياته السبت.

ووزعت الرعاية العامة للشباب والرياضة في السعودية بيانا جاء فيه: «اصدر الامير سلطان بن فهد رئيس رعاية الشباب والرياضة رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم قرارا تم بموجبه اقالة المدرب التشيكي ماتشالا وتكليف ناصر جوهر لتدريب المنتخب في البطولة».

وتابع «ان هذا القرار يأتي حرصا من الاتحاد السعودي على تهيئة افضل الظروف الفنية للمنتخب بما يعكس المستوى الحقيقي للكرة السعودية».

ورفض ماتشالا ابداء رأيه بالقرار اثر اتصال هاتفي لوكالة «الصحافة الفرنسية» في فندقه وقال «لا تعليق».

وبات ماتشالا الضحية الاولى في نهائيات كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة التي يستضيفها لبنان حتى ٢٩ تشرين الاول، لان الضربة اليابانية كانت قاضية خصوصا ان المنتخب السعودي يحمل لقب النسخة الماضية في الامارات عام ١٩٩٦.

وكان ماتشالا تولى تدريب منتخب السعودية في شباط عام ١٩٩٩ وقاده في بطولة القارات التي استضافتها المكسيك في تموز من العام ذاته.

ويعتبر ماتشالا من اشهر المدربين الذين مروا على منطقة الخليج وسبق له ان حقق نتائج لافتة مع المنتخب الكويتي فقاده الى احراز كأس الخليج مرتين واحتلال المركز الرابع في بطولة امم اسيا الاخيرة في الامارات، والمركز الثاني في دورة الالعاب الاسيوية في بانكوك اواخر العام ١٩٩٨.

المدرب السعودي الجديد يعتز بالثقة والجابر والدعيع متفائلان



• سامي الجابر •

* بيروت - (و.ص.ف.) واعتبر المدرب ناصر جوهر الذي كلف الاشراف عليا لمنتخب السعودي لكرة القدم بدلا من التشيكي ميلان ماتشالا، انه «يعتز بالثقة التي اوكلت اليه لاكمال المهمة في بطولة الامم الاسيوية».

واضاف جوهر «الثقة بالمنتخب السعودي موجودة ولكن توجد دائما احتمالات عدم توفيق المدرب فيحل آخر بدلا منه وتكون ردة الفعل ايجابية في صفوف المنتخب وهذا ما حصل مع اللاعبين السعوديين».

وتابع «ان تبديل المدرب رفع معنويات اللاعبين وان الاخضر سيقدم مباراة جيدة مع المنتخب القطري القوي والمتمكن ايضا».

وقال المهاجم سامي الجابر المحترف في نادي وولفرهامبتون الانكليزي «لم نعتد نحن اللاعبين ان نبدي ما لدينا سلبا ام ايجابا بالنسبة الى اقالة المدربين، فالحديث دائما في هذا الموضوع من شأن القيمين على المنتخب السعودي والمسؤولين في الاتحاد».

واضاف «ان الامر يحدث في اكبر المنتخبات والاندية العالمية، كما حصل مع واندرلي لوكسمبورغو الذي اقيل من تدريب المنتخب البرازيلي، والايطالي جانلوكا فيالي الذي ابعد عن تدريب فريق تشيلسي الانكليزي، وذلك بعد النتائج السيئة لهما، لان التغيير مهم في بعض الاحيان».

وعزا الجابر الخسارة الثقيلة امام المنتخب الياباني الى «يوم سيء»، وقال «ليست نهاية العالم، وان تحضيراتنا للمباراتين المقبلتين مع قطر واوزبكستان ممتازة».

وعن فرص المنتخب السعودي في الحفاظ على اللقب وعما اذا كانت الخسارة امام اليابان ستقلل من حظوظه، قال «ان الفوز في المباراتين المقبلتين كفيل في ابقائنا في المنافسة لاننا من دون ذلك لسنا جديرين بالدفاع عن لقبنا»، واعتبر ان «خسارة مباراة لا تعني نهاية البطولة».

من جهته، قال حارس المنتخب محمد الدعيع «انا متفائل بعد اقصاء المدرب ماتشالا من منصبه، رغم الخسارة امام اليابان».

وتابع «ان الخسارة لا تعني اننا فقدنا لقبنا، فمعنوياتنا ما تزال مرتفعة والمباراة المقبلة ستكون بالتأكيد افضل من سابقتها».

واشار الدعيع الى ان التغييرات في صفوف التشكيلة «من مسؤولية الجهاز الفني والمدرب الجديد».

استياء شديد في الصحف السعودية

* الرياض - و ص ف - اعربت الصحف السعودية عن استيائها الشديد من الخسارة القاسية التي تلقاها منتخب السعودية لكرة القدم امام نظيره الياباني ١-٤ في اولى مبارياته ضمن كأس اسيا ٢٠٠٠ المقامة حاليا في لبنان.

وقالت جريدة اليوم: «ماتشالا (مدرب المنتخب) يتفرج على خسارة الاخضر»، واضافت «دفاع متفكك ووسط مهزوز وهجوم ضائع».

ولخصت «الرياضية» المباراة بعنوان «بطل اسيا انكشف وبان باربعة تاريخية لليابان».

واشارت «الرياضية» الى ان «هجوم اليابان يفكك دفاعات الاخضر ويهزمه باكبر نتيجة اسيوية منذ عام ١٩٨٤».

وذكرت «عكاظ» «هزيمة ثقيلة لمنتخبنا باربعة من اليابان واضافت «فضيحة، اليابان تفعل ما تريد بمنتخبنا وتكتفي باربعة اهداف».

وتابعت «فوضى تكتيكية وراء الخسارة» مشيرة الى ان «ماتشالا يهزم المنتخب السعودي باربعة».

فيليب تروسييه: فوجئت بمستوى السعودية وايران قدمت ٤٠ بالمئة فقط

• صورة من مباراة السعودية واليابان •

* بيروت - و ص ف - ذكر الفرنسي فيليب تروسييه مدرب المنتخب الياباني [illegible] مع نظيره الياباني في منافسات المجموعة الثالثة ضمن نهائيات كاس الامم الاسيوية الثانية عشرة لكرة القدم التي يستضيفها لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول الحالي.

وكانت اليابان فازت على السعودية، حاملة اللقب قبل ٤ اعوام، ٤-١ امس السبت على ملعب صيدا، محققة فوزها الرابع على السعودية في اللقاءات الستة التي جمعت بينهما منذ ٢٠ عاما، مقابل تعادل وخسارة صفر-٢ في ٢٨ ايلول ١٩٨٠ خلال دورة الالعاب الاسيوية في بكين.

واوضح تروسييه في حديث مع وكالة «الصحافة الفرنسية» بعد تدريب المنتخب الياباني امس الاحد والذي استمر ٩٠ دقيقة، ان المنتخب السعودي لم يكن منظما طوال الشوطين، وعجز مهاجموه عن اختراق الدفاع الياباني المنظم.

وكشف تروسييه (٤٥ عاما) الذي لعب مع فرق انغوليم وردستار وروان وريمس الفرنسية قبل ان يدرب منتخب اليابان في ايلول ١٩٩٨ استعدادا لنهائيات كاس امم اسيا وكأس العالم المقبلة في اليابان وكوريا الجنوبية، انه طلب من اللاعبين التركيز على الفوز فقط بغض النظر عن النتيجة.

واشار الى انه اطمأن الى الفوز بعدما انهى المنتخب الياباني الشوط الاول بهدفين نظيفين، ولم يلجأ الى التغيير الا بعدما تقدمت اليابان بثلاثة اهداف، لافتا الى انه يعتبر الخسارة السعودية عابرة.

وتوقع ان يجتاز السعوديون الخسارة في المباراتين مع قطر الثلاثاء ومع اوزبكستان الجمعة، مشيرا الى ان المنتخب السعودي لم يخسر في مباراتين متتاليتين منذ سنتين عدة، ولديه القدرة على التأقلم بسرعة في الاوقات الحرجة.

واكد ان ما يهمه هو الوصول بمنتخب اليابان الى ربع النهائي، ولذا فان المطلوب هو الفوز في المباراة المقبلة على اوزبكستان الثلاثاء، مشيرا الى ان منتخب اوزبكستان قوي، واعاد التوازن في لقائه مع قطر في الشوط الثاني حيث ادرك التعادل.

ورأى ان منتخب ايران لم يقدم في مباراته الاولى مع لبنان سوى ٣٠ او ٤٠ في المئة من امكاناته، التي ستتضاعف في مبارياته المقبلة وفي الادوار التالية بسبب العناصر المميزة التي يضمها في مختلف الخطوط.

ويشار الى ان اللقاء بين منتخبي اليابان واوزبكستان سيكون الخامس بينهما منذ ١١ ايلول ١٩٩٦، حيث فازت اليابان ١-صفر وديا في طوكيو، و٤-صفر في العين (الامارات) في كأس امم اسيا الحادية عشرة، و٦-٣ في طوكيو في تصفيات اسيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم، ثم تعادلا ١-١ في طشقند في ١١ تشرين الاول ١٩٩٧.

اما لقاء اليابان وقطر الجمعة المقبل فسيكون الرابع بينهما منذ ٢٥ شباط ١٩٨٣ حيث فازت قطر ١-صفر وديا في الدوحة، و٢-١ في سنغافورة في التصفيات الاسيوية المؤهلة الى دورة لوس انجلس الاولمبية ١٩٨٤، ثم تعادلتا ١-١ في هيروشيما في دورة الالعاب الاسيوية.

آسيا ٢٠٠٠: دائي ينقذ ايران من الخسارة

* بيروت - و ص ف - انقذ علي دائي افضل لاعب في اسيا منتخب بلاده ايران من الخسارة بتسجيله هدف التعادل ١-١ مع تايلاند قبل ١٧ دقيقة من نهاية المباراة التي اقيمت على ملعب المدينة الرياضية في بيروت امس الاحد ضمن المجموعة الاولى لنهائيات كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة في كرة القدم التي يستضيفها لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول الحالي.

وسجل ساكيسان بيتوراتانا (١١) هدف تايلاند، وعلي دائي (٧٣) هدفلا ايران.

ورفعت ايران رصيدها الى ٤ نقاط من مباراتين بعدما كانت فازت على لبنان ٤-صفر، وتايلاند الى نقطة واحدة بعد خسارتها امام العراق صفر-٢.



• من مباراة ايران وتايلاند •

وقدم الايرانيون طوال شوطي المباراة عرضا متواضعا، وعجزوا عن فرض السيطرة على المجريات اذ اهتزت شباكهم بهدف مبكر، ولم يدركوا التعادل الا في ربع الساعة الاخير من الشوط الثاني حيث كاد التايلانديون ينتزعون بدورهم الفوز.

واستهل الايرانيون، الذين شهدت تشكيلتهم الرئيسية عودة خودادا عزيزي وحامد رضا استيلي، اللذين كانا احتياطيين في لقاء لبنان، الشوط الاول بهجمات مكثفة سعيا الى هدف مبكر يريح اعصابهم في جو ممطر.

وكاد عزيزي يفتتح التسجيل عندما هيأ الكرة لنفسه وسددها قوية من خارج المنطقة الى القائم الايسر مباشرة (٧)، قبل ان يرد التايلانديون بهدف خلافا للمجريات من هجمة مرتدة عندما راوغ الجناح الايسر السريع سوتي سوكسومكيت مدافعا ايرانيا، ولعب الكرة عرضية داخل المنطقة فتخطت الحارس برويز بوروموند وتهيأت امام ساكيسان بيتوراتانا الذي تابعها داخل المرمى الخالي.

بيد ان الايرانيين لم يستوعبوا الصدمة، فانعدمت خطورتهم على مرمى الحارس فانسا ميساتام، في الوقت الذي كان فيه المهاجم الايراني علي دائي في برج نحسه، اذ اطاح الكرة مرات ومرات الى جانب القائم او فوق العارضة.

وكاد سوكسومكيت يسجل هدفا ثانيا (٢١) عندما انفرد ولعب الكرة بثقة الى الزاوية اليسرى لكنها ارتدت من مدافع ايراني الى ركلة ركنية. وسدد تاوان سريبان الى جانب القائم الايسر (٣٥) قبل ان يحل علي رضا امامي فار محل حامد استيلي غير الموفق في خط الوسط، ومهدي هاشميان محل مهدي مهديفيكيا لكن عبثا.

وفي الشوط الثاني، شدد الايرانيون ضغطهم على المرمى التايلاندي، وكاد دائي يدرك التعادل (٥٧) عندما صوب كرة قوية لكن المدافع دوسيت تشاليرمساك ابعد الكرة قبل ان تخترق الزاوية اليمنى لمرمى فريقه.

ولجأ المدرب الايراني جلال طالبي الى تغيير ثالث فعزز المهاجمين بعلي كريمي لعل وعسى، في الوقت الذي ارتد التايلانديون الى الدفاع حفاظا على الهدف في نصف الساعة الاخير من المباراة.

وشكلت الهجمات التايلاندية خطورة كبير على المرمى الايراني، واطاح تاوان سريبان الكرة فوق العارضة (٦٥)، وراوغ سوكسومكيت ٣ مدافعين ثم سدد الكرة فوق العارضة بعد ٦ دقائق. وجامله كريم باقري بواحدة من الطراز نفسه.

واخيرا ابتسم الحظ امام الايرانيين عندما رفع عزيزي الكرة من ركلة حرة داخل المنطقة المحرمة وهناك تطاول لها دائي واودعها براسه قوية في الزاوية اليسرى البعيدة مسجلا هدف التعادل (٧٣). وهو الثاني لدائي في المسابقة.

وجرب عزيزي حظه فسدد فوق العارضة (٧٩)، وكاد بيتوراتانا ينتزع هدفا ثانيا خلافا للمجريات (٨٣) عندما تطاول لكرة عرضية واطاح الكرة الى جانب القائم الايمن مباشرة، قبل ان تلوح فرصتان اخيرتان لايران في الدقائق الاخيرة لكن باقري ثم دائي سددا الكرة الى جانب القائم وفوق العارضة على التوالي.

وكان المنتخبان التقيا في البطولة الاخيرة في الامارات وفازت ايران ٣-١.

ترتيب الهدافين

في ما يلي ترتيب الهدافين في بطولة الامم الاسيوية التي يستضيفها لبنان من ١٢ الى ٢٩ الحالي بعد تعادل ايران وتايلان ١-١ امس الاحد في بيروت في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى:

- هدفان: حميد رضا استيلي وعلي دائي (ايران)

هدف واحد: قحطان جثير وعدنان محمود (العراق)، وكريم باقري (ايران)، ولي يونغ بيو ونوه جونغ يون (كوريا الجنوبية)، وسو ماو زهن وفان زهي يي (الصين)، واتسوشي ياناغيساوا وناوهيرو تاكاهارا وهيروتشي نانامي وشيجي اونو (اليابان) ومحمد غلام (قطر)، وميردجلال كاسيموف (اوزبكستان)، وساكيسان بيتوراتانا (تايلاند).

خطأ في مرماه: ريوزو موريوكا (اليابان).

بطولة ايطاليا: يوفنتوس ينفرد بالصدارة موقتا



* روما - و ص ف - انفرد يوفنتوس وصيف بطل الموسم الماضي بصدارة الدوري الايطالي لكرة القدم موقتا بعد فوزه على ضيفه باري ٢-صفر في ختام المرحلة الثانية الامس الاحد.

واقيمت جميع المباريات في جو ماطر حول ارضية الملعب الى برك مياه، وبالتالي اعاقت تحركات اللاعبين.

وسجل الدولي اليوغوسلافي داركو كوفاسيفيتش (٣) والدولي الفرنسي زين الدين زيدان (٩٠ من ركلة جزاء) هدفي يوفنتوس.

وهو الفوز الثاني على التوالي ليوفنتوس الذي رفع رصيده الى ٦ نقاط وهو مهدد بالتخلي عن الصدارة بفارق الاهداف لمصلحة روما في حال فوز الاخير على مضيفه ليتشي مساء بهدفين نظيفين.

وعانى يوفنتوس، الذي غاب عن صفوفه الدوليون اليسيو تاكيناردي وفيليبو اينزاغي واليساندرو دل بييرو بسبب المرض، الامرين لتحقيق فوزه والذي حسمه نهائيا في الدقيقة الاخيرة بهدف زيدان من ركلة جزاء.

واعترف مدرب يوفنتوس الدولي السابق كارلو انشيلوتي بصعوبة المباراة، وقال «لقد وجدنا صعوبة في فرض اسلوب لعبنا بسبب حالة ارضية الملعب اولا وقوة باري الذي خلق لنا متاعب عدة».

وافتتح يوفنتوس التسجيل في الدقيقة الثالثة عبر كوفاسيفيتش اثر تمريرة من زيدان، قبل ان يضيف الاخير هدف الاطمئنان في الدقيقة ٩٠ من ركلة جزاء بعد عرقلة الدولي انطونيو كونتي داخل المنطقة من قبل المدافع ماتساريللي.

واستسلم ميلان في الوقت بدل الضائع من مباراته امام مضيفه بولونيا حيث استقبلت شباكه الهدف الثاني (١-٢) الذي حمل توقيع جوفاني بياتشنتيني من تسديدة قوية من ٢٥ مترا.

واكمل ميلان المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد لاعب وسطه فدريكو جيونتي في الدقيقة ٧٦.

وتقدم بولونيا في الدقيقة التاسعة عشرة عبر المدافع جوفاني بيا من ضربة رأسية. واندفع ميلان بحثا عن ادراك التعادل وسيطر على مجريات المباراة لكن من دون نتيجة الى حدود الدقيقة ٦١ عندما سجل الدولي الاوكراني اندري شفتشنكو هدف التعادل من ضربة رأسية.

وقاد الثنائي الهجومي الدولي البرتغالي نونو غوميش والبرازيلي لياندرو فريقهما فيورنتينا الى تحقيق فوزه الاول هذا الموسم وكان على حساب ريجينا الصاعد حديثا الى دوري الاضواء ٢-١، بعد تسجيلهما الهدفين الاول والثاني في الدقائق الاربع الاخيرة من المباراة.

وتقدم الضيوف في الدقيقة ٦٨ عبر ماسيمو ماراتسينا، لكن غوميش ادرك التعادل في الدقيقة ٨٦ واضاف لياندرو هدف الفوز في الوقت بدل الضائع.

وخسر فيتشنزا امام اتالانتا ١-٢. سجل للخاسر لوتشا توني (٥٢)، وللفائز كريستيانو دوني (٦٨) وفاوستو روسي (٨٠).

وتعادل فيرونا مع اودينيزي بهدف لالبرتو جيلاردينو (٥٠) مقابل هدف لروبرتو موتزي (٦٤)، وبريشيا مع بارما صفر-صفر.

وكان لاتسيو حامل اللقب تغلب على بيروجيا ٣-صفر، وانتر ميلان على نابولي ٣-١ في افتتاح المرحلة أمس الاول السبت.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- يوفنتوس	٦ نقاط
٢- لاتسيو	٤
٣- اودينيزي	٤
٤- فيورنتينا	٤
٥- اتالانتا	٤

آسيا ٢٠٠٠: قمة المجموعة الثانية بين الكويت وكوريا والصين تعرض عضلاتها امام اندونيسيا

* بيروت - و ص ف - تشهد مدينة طرابلس في شمال لبنان مباراة قمة اليوم الاثنين تجمع الكويت وكوريا الجنوبية ضمن المجموعة الثانية من منافسات كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة في كرة القدم التي يستضيفها لبنان حتى ٢٩ تشرين الاول الجاري، فيما تبدو المهمة اسهل بالنسبة الى الصين التي ستعرض عضلاتها امام اندونيسيا.

المباراتان الاوليان في هذه المجموعة انتهتا بالتعادل، كوريا مع الصين ٢-٢، والكويت مع اندونيسيا صفر-صفر، وبالتالي تتساوى ارصدة المنتخبات الاربعة بنقطة واحدة لكل منهم مع افضلية في الترتيب لكوريا والصين بفارق الاهداف فقط.

وقد يخدم التعادلان المنتخبات الاربعة معا، وقد يضر ببعضها ايضا ككوريا الجنوبية، التي تتطلع الى تصدر المجموعة والصعود الى ربع النهائي براحة في طريقها الى المنافسة على اللقب الذي احرزته في النسختين الاوليين للبطولة.

شخصيات سياسية معارضة تشكل «لجنة لحماية الدستور» في اليمن

• التعديلات في الدستور تستهدف العودة الى عهد الاستبداد •

* اعلنت شخصيات سياسية معارضة لمشروع تعديل الدستور الذي اقره مجلس النواب اليمني مبدئيا في الاسبوع الماضي، في صنعاء، تشكيل «لجنة لحماية الدستور».

وفي بيان وزعته خلال مؤتمر صحفي عقدته في مقر الحزب الاشتراكي اليمني في صنعاء، قال اعضاء اللجنة الذين ينتمون الى احزاب عدة من بينها الحزب الاشتراكي ان «السلطة لا تستند الى اي اساس منطقي يستدعي اقدامها على اجراء مثل هذه التعديلات».

واضاف البيان ان «هذه الخطوة تثير الصراع والبلبلة في الوسط السياسي والاجتماعي ولا مبرر له ولا يخدم استقرار الحياة السياسية وتنمية التجربة الديمقراطية».

وردا على اسئلة الصحفيين، قال محمد الرباعي الذي ينتمي الى الحزب الناصري انه «كان يفترض ان تستطلع السلطة آراء كافة الاحزاب السياسية قبل الشروع في التعديلات الدستورية لكنها لم تفعل ذلك لانها حسمت الامر مبكرا».

واوضح ان «لجنة حماية الدستور» ستتوجه الى «الشعب مباشرة لابداء رأيه لانه صاحب القرار الاول في الموضوع».

من جهته، صرح الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني عمر جار الله ان اللجنة التقت قيادة حزب التجمع اليمني للاصلاح «بناء على دعوة منه حيث تم استعراض الوضع المتعلق بالتعديلات».

واوضح ان «الجانبين توصلا الى تشكيل لجنة مشتركة تضم سياسيين وقانونيين لدراسة اشكال التنسيق حول الموضوع مع ان الاصلاح لا يرفض التعديلات بشكل قاطع»، وذلك بعد «نقاشات واسعة حول المواضيع المطروحة والخيارات» التي قال انه «من المبكر جدا الحديث عنها».

ورأى جار الله ان عمل اللجنة «لا يحتاج الى ترخيص من اي جهة لان الدستور اليمني المعمول به حاليا يسمح للمواطنين بالنشاط السياسي بكل حرية»، مضيفا ان اللجنة ستبدأ بـ «اعلان اللجان المنبثقة عنها للتنسيق مع كافة الاطراف السياسية لتوضيح مهام اللجنة وموقفها من التعديلات الدستورية».

وكان مجلس النواب اليمني وافق مبدئيا في آب الماضي على مشروع تعديلات دستورية تقضي خصوصا بتمديد ولاية الرئيس من خمس الى سبع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة فقط وتمديد ولاية البرلمان من اربع الى ست سنوات.

كما تنص هذه التعديلات على تشكيل مجلس شورى من ١١١ عضوا بدلا من المجلس الاستشاري الحالي الذي يضم ٥٩ عضوا.

وشكل المجلس حينذاك لجنة لدراسة التعديلات بهدف اقرارها نهائيا.

وقال البيان الذي وزعته «لجنة حماية الدستور» ان التعديلات الدستورية المقترحة تؤدي الى «النكوص بالتجربة الديمقراطية في اليمن نحو مزيد من تركيز السلطة في ايدي الرئاسة وبدون مساءلة وبسط الهيمنة على السلطتين التشريعية والقضائية».

واضاف ان هذا الامر «يفرغ الدستور من مضمونه الديمقراطي ويخل بقواعد الاستقلال الثلاث ويعيد النظام السياسي الى عهد الاستبداد الفردي واحتكار جميع السلطات مما يعيق تطور الحياة الديمقراطية ويعطل نمو الحريات المدنية والسياسية».



• مجلس النواب اليمني (و.ص.ف.)•

رياح «التغيير والحرية» تهب على سوريا!

* بعد أقل من ثلاثة أشهر على تسلم الرئيس السوري الشاب بشار الأسد مقاليد السلطة بدأت رياح التغيير والحرية تهب على سوريا حيث تتزايد الانتقادات العامة للطرق التي يدار بها اقتصاد البلاد وتسلط الأضواء على الأزمة التي يعاني منها منذ سنوات.

وقد نشرت صحيفة «الثورة» الرسمية يومي السبت والأحد قبل اسبوعين، دراسة على حلقتين للخبير الاقتصادي عارف دليلة انتقد فيها بشدة السياسة الاقتصادية للحكومات السابقة.

وكتب دليلة، العميد السابق لكلية الاقتصاد في جامعة دمشق، «ان النتيجة المنطقية والحتمية لمثل هذه الإدارة الاقتصادية على جميع المستويات هي ما نراه اليوم على الأرض من توقف للتقدم الاقتصادي والاجتماعي منذ عشرين عاماً».

وأضاف «ان النتيجة كانت إعادة توزيع الدخل القومي من جيوب ٨٠ بالمئة من السكان على ٢ الى ٥ في المئة من السوريين الذين لا يحكمهم القانون وتزايد معدلات البطالة بين الشباب والخريجين الذين يسعون الى الاغتراب».

وتابع الكاتب «في القطاع المصرفي وهو الجهاز العصبي لأي اقتصاد عملوا على جعله مشلولاً وحولوه الى مجرد ادارات عامة لتنفيذ اوامر المتنفذين في كيفية توزيع ما يتحكم به من أموال عامة».

وأضاف «هناك إصرار على ابقاء هذا القطاع بعيداً عن اي تقويم حتى لا تنكشف الحقائق ونتائج الإدارة الأوامرية التي مورست فيه وهي نتائج بالغة بكل تأكيد».

واتهم الكاتب ايضاً وزارة المالية بأنها «تغض الطرف، على سبيل المثال، عن الانفاق خارج وخلاف القانون على السيارات الحكومية وهو انفاق يكفي لوحده لزيادة الرواتب في البلاد مئة في المئة».

وكان مرسوم رئاسي صدر بزيادة رواتب الموظفين بنسبة ٢٥٪ والمتقاعدين بنسبة ٢٠٪ اعتباراً من أول أيلول.

وأشار الكاتب الى ان «الزيادة الأخيرة للرواتب ستكلف الخزينة ٢٠ مليار ليرة سورية، ورغم إنكار الوزراء الاقتصاديين لأية زيادة أسعار لتغطيتها فقد أصدروا زيادات سعرية تمثلت في زيادة سعر علبة التبغ خمس ليرات سورية وهو أمر سينتج عنه زيادة دخل المهربين ١٠ مليارات ليرة مقابل مليارين فقط للخزينة».

وقال الخبير الاقتصادي ان مجرد «ظهور دراسته (في صحيفة الثورة) يعني ان هناك تغييراً بالفعل وان هناك تقبلاً لتعدد الآراء وللرأي الآخر المختلف».

ووصف دبلوماسي عامل في دمشق ما كتبه دليلة بأنه «انتقاد واضح لا يسعى الى القاء المسؤولية على الآخرين وانما الى ايجاد الحلول للمشاكل».

وقال الدبلوماسي نفسه ان نشر الدراسة في صحيفة رسمية «يشكل مدخلاً لتطوير الصحافة السورية واعطائها وجهاً جديداً.. انه التغيير».

وتتابع الأوساط الدبلوماسية في سوريا تزايد الانتقادات للنظام الاقتصادي وفي هذا الاطار قال احد الدبلوماسيين «الانتقادات باتت تظهر اكثر مما كان عليه الحال في الماضي والناس باتوا يتكلمون ايضا اكثر من الماضي».

والكاتب نفسه عبر عن ذلك بالقول «انني على ثقة كاملة بان الاصلاح سيبقى مستحيلا ما لم يتوفر للشعب وأصحاب الرأي الآخر فرصة التعبير الحر بوسائل اعلام مفتوحة بعيدا عن الرقابة البيروقراطية».

وتساءل «كيف يمكن قطع دابر الفساد او ردع ممارسيه حيث ترتكب المخالفات الظاهرة الصارخة وامام اعين المواطنين وما دام هناك طبقة بيروقراطية وطبقة من الخواص ينتهكون يومياً الأصول القانونية والمصالح العامة في سياساتهم وقراراتهم وممارساتهم».

وكان رئيس الحكومة الجديد محمد مصطفى ميرو بدأ في آذار الماضي حملة واسعة ضد الفساد طاولت مسؤولين كباراً ابرزهم رئيس الوزراء السابق محمود الزعبي الذي انتحر، اضافة الى وزيرين سابقين وعدد من كبار الموظفين الذين اعتقلوا.

(«و.ص.ف»)



• الرئيس السوري بشار الاسد •

طقوس المسرح في أمريكا الجنوبية ..

مزاوجة بين ثقافة الأسباني المستعمر وجذور الدراما الدينية المحلية

اعداد: محمد غباشي

* حين نتحدث عن أمريكا الجنوبية ومسرحها فإننا نضم إليها أيضاً دول أمريكا الوسطى والمكسيك وهذا يعني أننا نتحدث عن المسرح في عشرين بلداً تتحدث أربع لغات أوروبية وعدداً لا بأس به من اللهجات المحلية. إلا أنه بالحقيقة لا توجد حركة مسرحية جديرة بالاهتمام إلا في عدد قليل من هذه البلاد الواقعة تحت الاسم الكبير أمريكا الجنوبية.

وحتى نستطيع فهم الخصائص التي تميز المسرح في أمريكا الجنوبية عن المسرح في أوروبا فعلينا أن نعود إلى تاريخ القارة، وبالتحديد عند الغزو الأسباني والبرتغالي (وذلك منذ بداية القرن السادس عشر) الذي لم يدخل للقارة لغات جديدة فحسب بل أدخل أيضاً ألمع التقاليد المسرحية في أوروبا بينما كان لدى السكان الأصليين صور شتى من التراث الدرامي المتمثل في الاحتفالات الدينية العديدة. وهذا بالتالي تم تطويره على يد القساوسة المرافقين لجنود الغزاة إلى ما يشبه المسرحيات الدينية في أوروبا. وبالأخص في العصور الوسطى وما كاد الغزو الأسباني والبرتغالي للقارة يكتمل حتى كانت مسرحيات لوب دي فيجا وخوان دي أنشينا وجيل فيسانت المشهورة في أوطانها قد صدرت إلى بلاد أمريكا الجنوبية.

وقد ازدهرت هذه الجذور المزدوجة للمسرح في جنوب أمريكا. المسرح المحلي والمسرح الأوروبي طوال أربعة قرون بما في ذلك التجربة الخاصة في المسرح بالنسبة للبرازيل وكوبا اللتين كان لهما تراث نابع من افريقيا أما أهم عوامل التأثير على المسرح في أمريكا الجنوبية هو إحساس السكان الأصليين بالاحتلال وتبعيتهم لأربع دول أوروبية تحكمهم عن طريق حكام ينفذون أوامر ملوك قابعين وراء البحار. فغموض الحياة والمستقبل في ظل أوضاع كهذه وكل هذا تبدى في تخلف الصنعة المسرحية والجوانب التكنيكية بالاضافة الى فقدان الثقة الذي يعوق التطور الدرامي إلى حد كبير. وبمقارنة سريعة نجد أن المسرح في بلدان أمريكا الجنوبية الواقعة تحت الاحتلال الاسباني قد تطور بسرعة أكبر من المسرح الموجود في البلاد الواقعة تحت الاحتلال البرتغالي كالبرازيل مثلاً ومثال آخر المكسيك التي تعرضت للاحتلال الاسباني عام ١٥٢١ وفي عام ١٥٩٧ أي بعد عشرين عاما فقط من تأسيس أول مسرح دائم في أسبانيا أسس الأسبان في المكسيك «دار الكوميديا».

أما في بيرو فقد وصلت أول فرقة فنية زائرة عام ١٥٩٩ وكانت المسرحيات تقدم في تشيلي بدءاً من عام ١٦٣٣ كما ترجمت بعض مسرحيات لوب دي فيجا إلى الكويشوس (لهجة محلية) غير أنه لم يصلنا من المسرحيات المكتوبة بهذه اللهجة سوى القليل وأهمها مسرحية «أولانتاي» المكتوبة في القرن الثامن عشر والتي قدمت أثناء الانتفاضة الكبرى ضد الحكم الأسباني عام ١٧٨٠.

وهناك ثلاثة من الكتاب المسرحيين الأوائل يعتبرون أفضل النماذج لبدايات المسرح في أمريكا الجنوبية وهم «خوان رويز دي ألاركون» «١٥٨١ - ١٦٣٩» المولود في المكسيك إلا أنه سافر إلى مدريد واشتهر كأحد منافسي لوب دي فيجا. والثاني فرناند جونزاليس دي اسلاڤا (١٥٦٦ - ١٧٠٠)، وهو أسباني عاش حياته المسرحية في المكسيك ومسرحياته اليوم لا تهم إلا الدارسين وذلك لأنه وضع الكلام الدارج في مسرحياته وقتها. أما الثالثة فهي الشاعرة المكسيكية (سوردي آنا دي لاكروز) التي عرفت في بلادها باسم (ربة الشعر العاشرة) وكانت غنية وجميلة. ولكتابتها أثر كبير في الطبقات العليا من المجتمع، وما تزال شهرتها كشاعرة حية حتى الآن. أما عن أبرز مسرحيات القرن الثامن عشر فتعد مسرحية «أولانتاي وسيريبو» التي كتبها الأرجنتيني «مانويل ج. لاباردين» وهي مكتوبة بلهجة الكويشوس إلا أنها أسبانية شكلاً وموضوعاً.

ونأتي إلى القرن التاسع عشر حيث تم الاستقلال عن الحكم الأسباني وأخذت البلاد تتخلص شيئاً فشيئاً من التأثير الأجنبي على ثقافتها التي تحررت من العقلية الاستعمارية التي فرضت عليها لقرون طويلة، وازدهر المسرح الحديث في أمريكا الجنوبية وتأثر بثورة ابن المسرحية في كل من الأرجنتين وتشيلي والمكسيك فقد بدأ في الأرجنتين عام ١٨٨٤ عندما مثلت على المسرح بعض أساطير الجاوتشو الشهيرة بين المواطنين وكان الجاوتشو أساساً هو راعي البقر في أمريكا الجنوبية، وهي شخصية محببة لدى الناس هناك وكان اسم أول مسرحية من مسرحيات الجاوتشو «خوان موريرا ١٨٨٤» وتلاهما «كالاندريا ١٨٩٦» التي كتبها «مارتينيانو ليجويزامون» ثم مسرحية «خوان سولداود» التي كتبها «أورزمان موراثوريا» والتي تعتبر من أفضل مسرحيات الجاوتشو وأشهرها.

وفي أواخر القرن التاسع عشر بدأت تظهر آثار ابسن على المسرح الأرجنتيني في بيونس أيرس العاصمة على يد كل من «فلورنسيو سانتشيز ١٨٧٥ - ١٩١٠» وأرنسو هيريرا ١٨٨٧ - ١٩١٧ وقد تناول كل منهما المشاكل الاجتماعية والأسرية وصورت أعمال هيريرا الحياة الاجتماعية في بداية القرن العشرين خصوصاً حياة الطبقات الدنيا.





وكانت الحياة المسرحية في الأرجنتين أخصب منها في أي بلد آخر من أمريكا اللاتينية إلا أن الأصالة الابداعية في الانتاج المسرحي لم تبدأ في النمو والتطور الا في وقتنا الحاضر وذلك بسبب دكتاتورية بيرون الذي حكم البلاد بين عامي ١٩٤٤ - ١٩٥٥ وذلك سبب اتجاه الترجمة والنقل من الأدب والثقافة الانجليزية والأوروبية وحتى الأمريكية ومنذ عام ١٩٥٥ أنشئت فرق خاصة عديدة للهواة نتيجة لتدهور المسرح المحترف يتبع بعضها الجامعات والبعض الأخر ينحو نحو الاتجاه اليساري، أما عن أشهر كتاب المسرح هناك فهم صمويل ايشلباوم وكارلوس جوروستيزا.

أما في تشيلي فقد ازدهرت الحياة المسرحية منذ ١٩٤١ حيث وضعت برامج لتدريس التمثيل والتأليف المسرحي والمناظر المسرحية والمخرجين المحترفين والهواة ومركز هذه الحياة المسرحية هو العاصمة «سنتياجو» إلا أن أثرها قد امتد الى المدن الأخرى كمدينة تعيش نهضة مسرحية مزدهرة وكثيراً ما تجاوز أثرها الحدود إلى بلاد أخرى.

وقد ساهم في نهضة المسرح في شيلي ما تتمتع به من تاريخ مسرحي ووجود كاتبين مسرحيين تجاوزت شهرتهما الحدود الى كل البلاد الناطقة بالأسبانية وهما «ايسيفيدوا ارنانديز وارماندو موك» بالاضافة الى مدرسة الدراما في سانتياجو التي أسستها الممثلة الاسبانية الشهيرة مارجريتا زيرجو والتي هاجرت من أسبانيا عام ١٩٣٠ تقريباً وقد ضمت هذه المدرسة فيما بعد الى المسرح الوطني وكان لها أثر كبير في تطور المسرح في شيلي. أما أبرز المسارح التي أثرت في النهضة المسرحية في تشيلي فهو المسرح التجريبي والمسرح التجريبي في الجامعة الكاثوليكية وأولها تأسس عام ١٩٤١ ويديره أوجستين سيبرا.

وقد ساهم في تقديم عدد كبير من الكتاب المحليين الذين كانوا يتنافسون للحصول على الجائزة السنوية للمسرح في سنتياجو فقد كانت هناك ولا تزال جماعة مسرحية مستقلة تعرف باسم «اكتوس» وهي جماعة متخصصة في المسرح الطليعي ولها دور كبير في الحياة المسرحية التشيلية وقد قدمت مسرحيات - الكاتب البارز «جورجي دياز».

أما في المكسيك فهناك عطاء مسرحي جيد وهناك صفات خاصة شعبية وتلقائية تجعل العمل المسرحي هناك مهما بالنسبة للجمهور المكسيكي ولرجال المسرح أيضاً ففي المجال الأدبي يزخر المسرح المكسيكي بالكتاب والشعراء المتازين وكان كثيرون منهم يكتبون مسرحياتهم للفرق الطليعية أساساً أو لممثلات شهيرات وليس للمسرح العام وقد ظهر بعدهم الآن «إميليوكا رباليدو وسيرجوماجانا والشاعر سلفادور نوفو». وفي المكسيك أيضاً تكرس الفرق المسرحية المحترفة نشاطها لتقديم المنوعات الأسبانية التي تلاقي قبولاً حسناً عند الجمهور وكذلك ترجمة وإعداد المسرحيات الناجحة في أوروبا والولايات المتحدة.

وبالتالي فهناك نفور متبادل بين هذه الفرق وكتاب المسرح الأدبي حيث تسعى الفرق المحترفة لارضاء ذوق الجمهور والتجديد المستمر في سبيل تحقيق ذلك حتى أنها تقدم له عرضاً جديداً كل أسبوع وفي مثل هذه الظروف فلا مجال للابداع الأدبي ونادراً ما يستطيع المخرجون بسبب ضيق الوقت والمال أن يتقنوا العمل الفني وتقديمه على أكمل وجه.

أما إضافة المكسيك للمسرح فتتمثل فيما يسمى بالـ (كاربا) الشعبية وهي عبارة عن خيمة تنصب في الشارع أو في ركن من أرض فضاء، وتقدم فيها عروض على غرار الكوميديادي لارتي برسم دخول بسيط وهذه العروض تقدم أساساً على شكل مقاطع أو اسكتشات وغالباً ما تكون مرتجلة حسب واقع الحال أو الأخبار العامة حيث تقديم العروض ومن هذه العروض ظهرت سلسلة من المهرجين المشاهير في المكسيك أشهرهم «كانتينفلاس» الذي أضحك أمريكا كلها من خلال أعماله في المسرح والسينما.

وجدير بالذكر ان أول عرض مسرحي تذكره السجلات في كوبا كان عام ١٥٩٨ وكان عبارة عن مسرحية أخلاقية لأحد المستوطنين الأسبان، وفي بدايات القرن الثامن عشر قدمت أول مسرحية للمؤلف الكوبي سنتياجو بيتا. ومن المعروف أن أول مسرح كوبي والمسمى (الكوليزيو) والذي أصبح فيما بعد مسرح البرنسيبال لم يفتتح في هافانا إلا عام ١٧٧٦.

ومع بداية القرن التاسع عشر افتتح «فرانسيسكو كوفاروبياس» مسرحاً شعبياً يعتمد على التراث المحلي والموسيقي وأسس له فرعاً مختصاً بالمسرحيات الأجنبية المتأثرة بالذوق الأوروبي والانجازات المسرحية الأوروبية وقد استمر هذا المسرح بنوعيه طوال القرن التاسع عشر. وقدم عدداً من الكتاب الذين برزوا خصوصاً في الكوميديا. ومع بدايات القرن العشرين انحسرت الحياة المسرحية في كوبا باستثناء مسرحيات «جوزيه . ا. راموس» وأيضاً لم يظهر من الأعمال الجيدة إلا القليل ومما يجدر ذكره أن مسرحيته التي عرضت لأول مرة عام ١٩١٧ وتم تقديمها مرة أخرى عام ١٩٥٩ وقد لاقت وقتها نجاحاً كبيراً.

وفيما بين الأربعينيات والخمسينيات من هذا القرن أنشأت كوبا أكاديمية للدراما في هافانا وكذلك مسرحا جامعياً وكلاهما قام بدور مهم في تطور المسرح الكوبي حيث ظهر أشهر مخرجي كوبا المعاصرين «لويس بارالتا».

أما أورجواي المجاورة للأرجنتين، وموطن كاتبي المسرح الشهيرين في القرن التاسع عشر «فلورنسيو سانتشيز وأرنستو هيريرا» فلهما جمهورهما المسرحي المتراوح بين الحماس لما يقدم على المسرح وبين الروح النقدية السائدة، ومن كولومبيا ظهر كتاب مسرحيون اشتهروا في هذا القرن نذكرهم على التوالي «أنتونيو الجاريس ليراس + اليخاندروميسا نيكولز ولويس انريك أوزوريو، ولا ننسى أشهر كتاب المسرح في بوليفيا ألا وهو ماريو فلوريس الذي صيته في الأرجنتين، أما في باراجواي فكانت المسرحيات المقدمة باللهجة الهندية المحلية والمسماة (جواراني) تكتب بالأسبانية وأشهر كتابها «جوليو كوريا» وهو أيضاً ممثل ومخرج. أما بيرو فكانت تفضل المسرحيات التي تمجد حضارة الانكا وهي الحضارة الموروثة لشعب البيرو والتي لم تتأثر بالاحتلال الأسباني.

وجدير بالذكر ان بلاد أمريكا اللاتينية تعتز بمنشآتها المسرحية حيث تتميز بالفخامة والاتساع كنموذج المسارح البلدية التي بنيت على طراز الباروك وكانت العروض تقدم فيها بمساعدة من البلدية.

أما في البرازيل فقد حقق المسرح تقدماً كبيراً يتجاوز التراث المسرحي الهش الذي تأثر بالاحتلال البرتغالي فترة طويلة لكن دخل الآن عالم المسرح الحديث بكل تقنياته، والبرازيل هي الدولة الوحيدة في أمريكا اللاتينية التي كان لها ماضيها الملكي الخاص بها ومسرحها المشمول بالرعاية الملكية المباشرة. وكما يعتبر الأمريكيون شكسبير أباً للمسرح الأمريكي، فإن البرازيليين يعتبرون البرتغاليين (جيل فيسانت وسادي ميراندا) من أسلاف المسرح البرازيلي إلا أن اللغة البرتغالية خضعت لتغييرات كثيرة في البرازيل حتى أصبحت

◄◄◄

لعبته تفجير الأفكار الوجودية ..

هارولد بنتر سبعون عاماً من مسرح القسوة والغموض

* يقول الكاتب المسرحي البريطاني «ديفيد هير» ان لعبة هارولد بنتر تبدو شبيهة بتفجير الأفكار الوجودية في اطارها الخاص بالطبقة العاملة، وهي التقنية التي تقود الى هذه السخرية المتلاحقة، وأرى بأنه واحد من قلة من التلاميذ الذين استطاعوا أن يتفوقوا على استاذهم الكبير صمويل بيكيت الذي مد جذوره عميقاً ولكنهم تحدوا ذلك بالعمل في اطار اجتماعي حقيقي بدلاً من الاطار التقليدي الجاف واعتقد بأن أشخاصاً مثل المؤلف الكوميدي «مونتي بايثون» لابد وأن يكونوا قد تأثروا بموهبة بنتر. وهو شاب كان بنتر يتمتع بشخصية كارزمية، شديدة الجاذبية، والآن وبعد مرور ٤٠ عاماً على مسرحيته الشهيرة «حفلة عيد الميلاد» التي عرضت ١٩٥٧ يبدو بنتر أكثر جاذبية واثارة للجدل.

وبالنسبة للكاتب المسرحي والمترجم البريطاني المعروف كريستوفر هامبتون فان صوت بنتر هو مزيج من القسوة والغموض، وهو ما لا يحمله على الدهشة من اعتراف بنتر بأنه لا يعرف حتى كيف يكتب كل تلك الأشيا،، وبينما يدعي كتاب كثيرون بأنهم واقعون تحت تأثير شخصياتهم الى حد لايمكن الهروب منه فان ما يدعيه بنتر يبدو واقعيا، ان ما يدعو اليه في الحقيقة هو عدم الافلات من الموضوع ساعة الاحساس بالضيق من الاقتراب الشديد من تلك الشخصيات، وما يفعله لدى كتابته المسرحية هو الكتابة كما يقوم بها الشعرا، عندما يواتيهم مزاج الكتابة. ان ما يثير الدهشة هو أن يكون هارولد بنتر وعا، خارقاً وتكون كتابته كالأشيا، التي تنسكب منه.

في حين يكرس المخرج المسرحي البريطاني بيتر هول نفسه للدفاع عما يسميه بالبنتريه أو ما سبق وأسماه الأخرون لغز بنتر، وكما يعتقد هول فان بنية النص المسرحي لدى بنتر هي المفتاح الوحيد الذي يمكن بواسطة فهم كل أعماله، ومن جهة أخرى فان ما يفعله مقلدو بنتر هو خطأ قاتل، في حد ذاته حين يلجأون الى تخيل مواقف تجعلهم يظهرون أمام القارئ أو المشاهد وكأنهم في ثياب تنكرية ظناً منهم بأن تلك التقنية هي تقنية الغموض التي يتبعها بنتر، وعموماً فان بنتر قد ساهم كثيراً في استعادة المسرح لشاعريته، انه يقول أشيا، من دون أن يقولها، وبينما يتندر الأخرون من صمته فإن هذا الصمت يبدو بليغا الى حد يضاهي ما يقوله.

والكاتبة والناقدة البريطانية جوان باكول هي واحدة من الذين يطلقون على مسرحيات بنتر صفات كالاعمال الخطيرة او التي تهدد بالخطر كل العلاقات المتصلة بالوجود الانساني مضافا اليها ومضات من الكوميديا الحارقة. بينما يعرف «ديفيد ليفو» البنترية بأنها «المباغتة».

والواقع ان حضور بنتر يبدو واضحا في كل واحد من تلك التعريفات التي وردت على لسان هؤلا، الكتاب البريطانيين المعاصرين في الوقت الذي لا يبدو حاضرا تماما، لأن بنتر كمؤلف يقع في مكان ما بينها وهو كل ما هنالك، وهو ايضا ما يتجسد في مسرحيته الشهيرة «الحجرة» التي عرضت لأول مرة في ١٩٥٧ والتي اعيد عرضها مجددا في بداية هذا العام كجز، من مظاهر الاحتفا، الكثيرة الاستثنائية بعيد ميلاده السبعين التي شارك فيها مسرح «الميدا» اللندني.

ان هارولد بنتر يغريك بمعرفة المزيد عن حياته وعن مهنته وأول ما يشدك الى الجز، العملي منها هو انه يبدو تماما لا كالغرفة الواحدة بل الغرف المتسلسلة التي توحي بوجود مخطط واضح لبيت مكتمل البنا، مثلا. اما حياته الخاصة فلا تبدو مختلفة وبوسع المر، ان يتصورها كسلسلة اخرى من الغرف بد،ا بغرفته الصغيرة القديمة في حي هكني اللندني التي حظر والده عليه ان يدخل اليها رائعة «جويس» الشهيرة يوليسيس والتي ذكر عدد غير قليل من النقاد ان بنتر قد نجح في التعبير عنها كتجربة في مسرحية «حفلة عيد الميلاد» حيث يحظر على الجميع النطق بعبارة «مفعم بالحيوية» لاعتبارات اخلاقية وانتها، بغرفة المعيشة في منزله الجميل في هولاند بارك، حيث يعيش مع زوجته الثانية انتونيا فريزر، غير بعيدين عن مسرح الميدا الذي اتخذه بنتر ساحة لعرض اعماله المسرحية.

تحويل الحياة الى متعة وهناك الكثير من الكتاب وعلى رأسهم كتاب مسرحيون شباب مثل كونور مكفيرسون، وباتريك ماربر، وياسمينة رضا ممن يعترفون له بالفضل في استمرارهم. في حين يظهر بنتر وكأنه مخرج يتفوق في لعبة تحويل الحياة الى متعة بالنسبة للممثلين الذين يقفون على خشبة المسرح كما يتفوق في ادا، دوره كممثل يمكن ادارته حتى لو كان هو كاتب العمل. ويتذكر الممثل المسرحي روجر ليود باك الذي شارك في مسرحية جيتيز مع بنتر الذي لعب دور الكابتن انه كان مبتهجا بأدا، دور لاعب الكريكت بكل تفاصيله، كيف تحرك ذراعك كيف تتفاعل مع تقلبات الطقس، المؤثرات النفسية الاخرى، ما هو الصواب وما هو الخطأ، وضع قدميك عند ضرب الكرة. وبنفس القدرة على اللعب كان بنتر يكتب، فهناك اهتمام كبير بالتفاصيل وهناك التزام بالشكل وهناك انفعال وسعي الى المعالجة والتعديل والاشيا، كلها تجعله شخصية تنافسية بلا ادنى شك.

ان بنتر وعلى الرغم من ذلك كاتب غير مريح بالنسبة للكثيرين لأنه كما يقول ديفيد هير شاعر القوة بعكس ما يراه الروائي والكاتب المسرحي «مايكل فرين» الذي يعتقد بأنه يتعجل الوصول الى النتائج النهائية خاصة في حواراته المتعلقة بالسياسات الخارجية (موقفه من السياسة الخارجية الامريكية في امريكا الوسطى).

ومسرح هارولد بنتر هو بمعنى آخر مسرح سياسي على الرغم من ان هذا يبدو اكثر وضوحا في اعماله الاخيرة. وهو ما يشير اليه مايكل بلنجتن في كتاب السيرة حول حياة هارولد بنتر موضحا ان روح المعارضة لدى بنتر هي جز، مما يمليه الضمير الحي ولا يختلف الكثيرون على انه كان دائما كاتبا راديكاليا، متطرفا بالمعنى الذي تشير اليه اعماله او مسرحياته السياسية الاخيرة على وجه التحديد «لغة الجبل» في الوقت الذي يرشح فيه النقاد والمؤلفون باجماع كبير مسرحيات «العودة» التي عرضت سنة ١٩٦٥ و «الخيانة» التي عرضت ١٩٧٨ و«الوكيل» التي عرضت سنة ١٩٦٠ كأفضل اعماله على الاطلاق.

حوارية يومية وهارولد بنتر هو احد اهم كتاب المسرح البريطاني الاكثر اثارة للجدل الذين ينتمون الى مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

اما اهم تقنيات الكتابة المسرحية لديه فهي الحوارات التي تتميز بالعادية بل وبالتفاهة الى حد كبير كما يحدث في الحياة اليومية والعبارات والتصريحات المكبوحة والتحفظ الشديد والصمت. وهو ما يجعله مهتما جدا بمعالجة الامور التي تشغل تفكير شخصياته التي غالبا ما تخفي كلامها ورا، السطور على نحو صارخ لا يتسنى للآخرين تجاهله او التخلص من اثره النفسي بسهولة.

ولد هارولد بنتر لعائلة تنتمي الى الطبقة العاملة ودرس فن التمثيل في اكاديمية «رويال كولج للفنون المسرحية» في سنة ١٩٤٨ ليغادرها بعد فترة قصيرة جدا للعمل في احدى المؤسسات المسرحية كممثل محترف واثنا، عمله لدى العديد من هذه المؤسسات اتيح لبنتر ان يتجول في كل انحا، انجلترا وايرلندا تحت اسم مستعار هو (ديفيد بارون) حتى سنة ١٩٥٩. الا انه كان قد بدأ بكتابة النصوص المسرحية منذ سنة ١٩٥٦. وكانت اول اعماله هي «الغرفة» و«المنضدة» سنة ١٩٥٧.

تميزت اعمال بنتر المسرحية الاولى (الغرفة والمنضدة) بتركيزه على تقنية المسرحية القصيرة ذات الفصل الواحد التي تنطلق من بيئة نفسية كوميدية خطرة. اما اول اعماله المسرحية التي تساوي حجم الاعمال التقليدية فهي «حفلة عيد الميلاد» التي تم تحويلها الى فيلم سينمائي في سنة ١٩٦٨ والتي تركت اثرا نفسيا غير عادي على جمهور المشاهدين خلال عرضها لمدة اسبوع واحد فقط على مسارح لندن واعيد بنجاح عرضها وتصويرها تلفزيونيا في محاولة لاعادة احيائها بعد النجاح الكبير الذي حققته مسرحيته الاذاعية «الوجع» سنة ١٩٥٩ التي تم عرضها فيما بعد على احد مسارح لندن استطاع بنتر ان يضمن لنفسه نجاحا آخر في مسرحية الوكيل التي تم تحويلها الى فيلم سينمائي في سنة ١٩٦٣ وتمكن بنتر من خلالها من الحصول على المزيد من الدعم الذي جعل الأخرين ينظرون اليه لا باعتباره ممثلا محترفا دائما كواحد من مؤسسي مسرح العبث البريطاني الشهير. في حين ساهمت مسرحية «العودة» في تعزيز شهرته كمبتكر طروحات مسرحية مميزة.

والى جانب تلك الاعمال المسرحية الاولى فإن اعمالا اتت فيما بعد مثل المشهد (١٩٦٩) و«الصمت» (١٩٦٩) و «ليل» (١٩٦٩) و«الايام الخوالي» (١٩٧١) ساهمت وعلى نحو اكثر قوة في الغا، الطقوس المسرحية التقليدية القديمة التي تعتمد على الحركة الجسدية. وعلى النحو ذاته توالت نجاحاته في اعمال مثل «الارض الحرام» (١٩٧٥) و«الخيانة» (١٩٧٨) وهي المرحلة ذاتها التي لمعت فيها شهرته كأحد اهم المخرجين المسرحيين البريطانيين وكان ذلك قد شمل اخراجه للعديد من اعماله واعمال لكتاب آخرين.

على الرغم من موضوعاتها وشخصياتها ونهاياتها المتناقضة المثيرة للجدل الا انه لا يمكن لأحد ان ينكر ما تتميز به هذه الاعمال من قوة ومن اصالة فنية عالية. فهي عادة ما تبدأ بشخصين وعلاقة نمطية يوقع فيها الفوضى قدوم شخص غريب ثالث ليبدأ عندها انهيار البنا، النفسي الروحي المستقر لديهما في تلك الاثنا، التي يمتلئ فيها الجميع بالخوف والحقد والكره والشعور بالوحدة الاشيا، التي تبدأ في الظهور الى السطح من خلال الحوارات الغريبة المتناقضة العادية المألوفة في آن واحد. ففي مسرحية «الوصي» مثلا هناك قادم متملق كثير الكلام يأتي ليعيش في بيت يقيم فيه اخوان مرهقان نفسيا يعاني احدهما من الاضطراب العقلي مما يسبب الفوضى والحاجة الى طرده بالقوة. وفيما يتسبب ظهور زوجة استاذ جامعي على نحو مفاجئ في اسرة مكونة كلها من الذكور (اخوته ووالده) في الاخلال بموازين الاستقرار النفسي والاجتماعي.

ان اهم ما تقوم عليه تقنية العمل المسرحي لدى بنتر هو الحوار الذي يعتبره العديد من النقاد العنصر الاساسي لما يتميز به بنتر من اصالة حيث الشخصيات التي لا تجيد شيئا سوى لغة الحياة اليومية التي تتألف من حوارات مفككة متناقضة يؤكدها هذا الكم من الصمت شديد التأثير في النفس الذي يعبر بدوره عن معنى آخر يختبئ في الاسفل ويمكن ملاحظته حتى في اكثر تصريحات تلك الشخصيات الاكثر سذاجة.

فيما بين عامي ١٩٤١ - ١٩٧٨ نشر بنتر العديد من الاعمال الشعرية والنثرية غير المسرحية، بالاضافة الى بعض الاعمال المسرحية التلفزيونية والاذاعية وسيناريوهات بعض الافلام السينمائية «الخادم» ١٩٦٣ «الحادث» ١٩٦٧ و «الوسيط» ١٩٧١ و «الزعيم الاخير» ١٩٧٤.

طقوس المسرح في أمريكا الجنوبية ..

◄◄◄

المسرحيات الكلاسيكية البرتغالية بحاجة الى تعديلات أساسية حتى يمكن أن يفهمها الجمهور البرازيلي المعاصر.

وأول عبقرية مسرحية في البرازيل هو لأنتونيو خوزيه داسيلفيا، المعروف باسم اليهودي الذي ولد في ريودي جانيرو ثم سافر الى لشبونة وهو في الثامنة من عمره حيث ظهرت موهبته المسرحية وتطورت خلال حياته القصيرة التي انتهت بقتله في محاكم التفتيش.

وتدعى كل من البرازيل والبرتغال بأن أعظم الكتاب المسرحيين فيها لتميزه بالسخرية من حياة القرن الثامن عشر الزائفة مما لاقى استحساناً عظيماً عند الجمهور واستيا، بالغاً لدى السلطات. وبعد مئة عام من وفاته تحولت قصة زواجه ومصيره المأساوي الى موضوع لأول مسرحية محلية برازيلية باسم (انثونيوخوزيه) عام ١٨٣٨ والذي كتبها الكاتب الرومانسي دومينجو جوزيه جونكالفيز دي ماجالهايس (١٨١١ - ١٨٨٢)، والذي لا تزال مسرحياته تدرس للآن في مدارس الدراما في البرازيل.

وقد بني أول مسرح برازيلي في القرن الثامن عشر في أورو بريتو وكانت عاصمة للبلاد وقتها ثم بنيت دار الأوبرا الشهيرة (ماناوس) وهناك أيضاً المسرح الملكي في ريودي جانيرو الذي أهداه ملك البرتغال «جوا السادس» عندما زار البلاد في عام ١٨٠٧.

وقد ظل هذا المسرح يقدم المسرحيات الأوروبية ثم دمره الحريق وأقيم مكانه مسرح سانت بيتر الملكي الذي دُمر أيضاً عام ١٩٢٦ وهو الوقت نفسه الذي بنيت فيه دار للأوبرا على طراز الباروك وسميت بمسرح البلدية وقتذاك. وقد أقيمت عدة مسارح مزودة بأحدث الامكانيات حيث يستطيع الجمهور أن يجلس داخل وخارج المسرح المزود بقاعات مزدوجة يتسع بعضها لحوالي ٢٠٠٠ متفرج.

وكان أول من كتب في موضوعات برازيلية بحتة هو لويز كارلوس مارتينز بينا ١٨١٥ - ١٨٤٨ الذي ألف ما يقرب من ١٩ مسرحية كوميدية من بينها أول كوميديا محلية برازيلية كما كتب ٧ مسرحيات تراجيدية بالاضافة الى مسرحية تراجيكوميدية هزلية في ٣ فصول تعتبر من أشهر أعماله. وإلى جانب مارتينز بينا يقف جوزيه مارينيا نودي الينكار (١٨٢٩ - ١٨٧٧) الذي كتب ٨ مسرحيات من النوع الأخلاقي بالاضافة الى قصة أعدت للمسرح. ويأتي بعده جاكين جوزيه دافرانكا الابن ١٨٣٨ - ١٨٩٠ الذي اختص بكتابة المسرحيات الكوميدية المرحة، ثم نجد أرثرا زيفيدو الذي احتفل بذكراه المئوية عام ١٩٥٥ والذي كتب اولى مسرحياته عندما كان في التاسعة من عمره وترك أكثر من مئتي مسرحية (بما فيها عدد من الترجمات) كتراث لبلده، هذا بالاضافة الى الروائي الشهير ماكادو دي أسيس ١٨٣٩ - ١٩٠٨ الذي ترك مجلداً من المسرحيات التي خلدت اسمه، وفي المسرح البرازيلي المعاصر عدد من المخرجين الممتازين نذكر منهم بروكبيو فيريرا الذي أضاف ومد المسرح البرازيلي بأعمال مسرحية رائعة وممثلين أكفا، استقاهم من طلبة المدارس المختلفة ونذكر الحياة المسرحية في البرازيل في مدينتي ريودي جانيرو وساوبولو ولكل منهما فرق محترفة ومدرسة دراما واحدة على الأقل كما توجد معاهد للدراما في مدن باهيا ورسيف وبرنامبكو وبورتوا البحري وبيلو هورزيونتي وبليم، ومن أبرز الكتاب المعاصرين في البرازيل جيانفرسكو جارانيري ودياز جوفز وأوجستوبول والدوفالدوفيانا نيلهيو وادجارد روشادا ميراندا الذي مثلت احدى مسرحياته في لندن ونيويورك.

ويدين المسرح البرازيلي للجهود العظيمة التي يبذلها الفريدو هيسكتيا وهو كاتب ومخرج ظل لمدة ١٣ عاماً رئيساً لمعهد الفن المسرحي بساوباولو كما أنه متهم بالفنون الجميلة ويقيم بينالي لهذه الفنون مرة كل عامين ومدرسته مسئولة عن ظهور أبرز ممثلات البرازيل مثل كاسيليدا بيكدروماريا ديلاكوشتا ونيرياليسيا.

وبالرغم من أن البرازيل غنية في ممثليها إلا أنها تعاني من النقص الشديد في المخرجين ومديري المسارح البارزين مما حدا بعدد لا بأس به من الايطاليين والبولنديين الى الهجرة الى البرازيل للعمل كرجال مسرح بارزين في المسرح البرازيلي مما يشير الى تأثير الهجرة على المشهد المسرحي بكامل طاقاته وتقنيته. ولايسعنا إلا أن نقول في النهاية ان الحكومات المتعاقبة هناك تقوم بمساعدة المسارح والفرق على الطريقة الأوروبية في تنشيط الحركة المسرحية ودعمها بشكل جيد.

على الشاشة الصغيرة

• الاثنين ١٠/١٦ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - عشرون خطوة لإدارة جيدة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جايا. جل وحيلي.
١٠.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - بدون أسرار.
١١.٠٠ - في صلب الموضوع.
١١.٣٠ - رياضيات.
١٢.٠٠ - يوميات ايدي.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - ترفيه.
١٣.١٥ - قصص موش.
١٣.٣٥ - في سلة الدمى.
١٤.٥٠ - في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - ديجمون.
١٦.٠٠ - جينجي.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الملتقى.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ -مجلة الرياضة بالعربية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ - توم فلفل وزيت.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٥ - فيلم وثائقي اسرائيلي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١٠.٠٠ - روسليندا.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - البحث عن الكنز.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - سنوات السبعين.
١٨.٠٥ - مسلسل ذكريات منتصف الليل.
١٩.٠٥ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - يتسبان.
٢١.٠٥ - فيلم أمريكي.
٢٣.٠٠ - برنامج فني.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٠/١٦)

* ١٩٣٢ - ألبرت اينشتاين يقدر عمر الأرض بعشرة مليارات سنة.
* ١٩٤٢ - اعصار في بومباي يؤدي إلى فيضانات ويسفر عن مقتل ٤٠ ألف شخص.
* ١٩٤٥ - انشاء منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو).
* ١٩٤٦ - اعدام تسعة من كبار الزعماء النازيين في ارفنبرغ.
* ١٩٦٤ - أول قنبلة ذرية صينية.
* ١٩٧٦ - قمة عربية مصغرة حول لبنان في الرياض تكلف قوة ردع عربية من ثلاثين ألف رجل معظمهم من السوريين حفظ الأمن في لبنان.
* ١٩٨٩ - الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الليبي معمر القذافي يلتقيان في مرسى مطروح (مصر) ثم في طبرق (ليبيا) في اليوم التالي وتطبيع العلاقات المصرية الليبية.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا -مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء أمس الأول السبت.

وفاز شخصان فقط بالجائزة الثانية ويحصل كل واحد منهما على مبلغ (٧٣٩٢٤) شيكلاً. ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٥٤٩) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١٣٢) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٤) شيكلاً.

ويلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس، (٦٥٢٤٩) شخصاً. ومجموع المبالغ التي فازوا بها (٢.٢٢٢.٣٥٠) شيكلاً.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول. وفاز خمسة أشخاص بالجائزة الثانية ويحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل.

وستكون قيمة الجائزة الأولى في سحب اللوطو القادم (٧.٥) مليون شيكل. وفي السوبربول (٥) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - محمد الدرة.
٢ - ياسر عرفات.
٣ - ستار - يصوره.
٤ - عمر - مانحات.
٥ - عيادات - صلب.
٦ - أمل.
٧ - ابن بطوطة - أم.
٨ - شارلي شابلين.
٩ - رشاشات - باز.
١٠ - ري - أأ - حرمان.
١١ - نور - أنف.

عمودياً:
١ - ميسرة - تشتري.
٢ - حاتم الطائي.
٣ - مساعد - ورش.
٤ - درر - الطلاء.
٥ - أع - مي - نيشان.
٦ - لر - أع - بشر.
٧ - دفين - أأأ - حر.
٨ - حصار - بير.
٩ - تتواصل - لاما.
١٠ - رتل - ميزان.
١١ - بنان - فن.

ك ت م ا ت م ت ق ا ط ع ة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

أفقياً:
١ - قطعة من المعدن يحملها المحارب ليتقي بها ضربات العدو، من اسماء الأسد.
٢ - مدينة في غرب المانيا على الراين.
٣ - عكس أخيار، مدينة كندية بضاحية مونتريال.
٤ - عائلة نائب لبناني راحل.
٥ - عائلة ممثل لبناني، حلقات من ذهب تتخذ في معصم اليد.
٦ - جداول مياه.
٧ - الاسم الأول لممثل أمريكي اشتهر بجمال جسمه، نجم كرة قدم اسباني لعب في مونديال ١٩٨٦ حمل رقم (٤).
٨ - فريق كرة قدم ايطالي.
٩ - الحال، مفكر وفيلسوف ورسام وأديب لبناني راحل.
١٠ - شدة الشجاعة.
١١ - مدقة كبيرة يدق بها البن أو غيره، سرير منجد مزين.
١٢ - من نجوم كرة القدم البرازيلية لعب مع اتلتيكو مدريد.
١٣ - عائلة ممثل لبناني، السلام والطمأنينة.
١٤ - رئيس أمريكي راحل أسس الحزب الجمهوري ١٧٩٧ اشترى ولاية لويزيانا من فرنسا وأسس فرجينيا.
١٥ - الطريقة والأسلوب، الاسم الأول لممثل لبناني ابن ابوين ممثلين.

عمودياً:
١ - الحبس، مخادعاً.
٢ - ماركة سيارات.
٣ - غناء الطائر او الانسان بصوت عال مع تطريب، لاعب كرة قدم سابق في المنتخب الفرنسي.
٤ - ما فرضه الله على عباده.
٥ - ثمل، حرف مكرر.
٦ - هذّب.
٧ - مصيف سوري قرب دمشق، المتعارض والمتباين والمختلف في الرأي.
٨ - ردد الجمل صوته في حنجرته.
٩ - الاسم الأول لرئيسة وزراء آسيوية راحلة، ملك نوميديا نحو ٢٣٨ - ٤١٨ ق.م. ساعد روما ضد قرطاجة ووحد مملكتي نوميديا.
١٠ - القى ما بيده.
١١ - مطربة لبنانية، أوعية.
١٢ - ممثلة مصرية.
١٣ - حزنها وشقاؤها، يجالس الغير على الشرب.
١٤ - أغنية لفيروز.
١٥ - مدينة سويسرية على آر قاعدة مقاطعة، نوع من الموسيقى الغربية الناعمة.

• اعداد: جوزف كرباج •

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حاول بذل مجهود إضافي للترفيه عن نفسك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الحبيب يرغب في تقديم يد العون لك فلا تكن متعالياً.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
ابتسم تبتسم لك الدنيا وحاول ازاحة الغشاوة السوداء.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تعرف أهمية الشيء حتى تخسره.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
عليك السعي لنيل المكافأة التي تستحقها.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
شخصيتك الجذابة تدفع الناس للتجمع حولك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
أحدهم يحاول ايقاعك في شباكه فاحترس.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
همومك المهنية تشغلك عن الاهتمام بعائلتك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الفترة القادمة ستكون مليئة بالأخبار والأحداث السعيدة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
كن واقعياً في طروحاتك بخاصة هذه الأيام.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تتأفف من تصرفات الشريك فهو لا يريد الا سعادتك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
عليك استغلال الفرص المتاحة لك للبقاء الى جانب الحبيب.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين، غائماً جزئياً، ويتواصل هطول الأمطار المتفرقة، حتى ظهر اليوم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٢° * تل أبيب وضواحيها ٢٧° * حيفا وضواحيها ٢٦° * إيلات ٣٠° * جبال الجليل ٢١° * المروج الشمالية ٢٩° * جبال المركز والجنوب ٢٢° * السهل الداخلي ٢٧° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها ٣١° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة وتكون المياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة حتى مائجة.

وفي خليج ايلات تكون المياه مائجة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٣ - ٢٠٠٠/١٠/١٤)

* دولار أمريكي	٤.١٢٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٦٦١ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٢٣٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٨٢٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٣٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨١٨٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٩٤٧ ش.ج
* دولار «أسود»	٤.١٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ١٦ تشرين الاول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

طقوس المسرح في أمريكا الجنوبية..
تفانين - ص ٢١

فضح «الخطاب» التوراتي - الصهيوني
مكتبة الإتحاد - ص ١٦و١٧



عطل كهربائي يؤخر مهمة المكوك ديسكفري في الفضاء

* كيب كنافيرال - الوكالات - تسبب عطل كهربائي بمكوك الفضاء «ديسكفري» في تأخير العمل بمحطة الفضاء الدولية لاكثر من ساعتين أمس الاول السبت إلا أن الطاقم مازال يخطط لاستكمال البرنامج اليومي. وكان رائد الفضاء الياباني كويتشي واكاتا يطوي ذراع الإنسان الآلي الذي يبلغ طوله ١٥ مترا عندما حدث ماس كهربائي مما تسبب في تعطيل العديد من الأنظمة. ومن بين الأنظمة التي تعطلت نظام اورنبيتر سبيس فيجن التليفزيوني الإلكتروني والمصمم لمساعدة واكاتا على وضع سقف ضخم بمحطة الفضاء، التي تتكلف ٦٠ مليار دولار. وأسرع الطاقم بفصل الكابلات وإعادة تشغيل المفاتيح لامداد نظام الرؤية التلفزيونية بالتيار. ومع هذا لم يتمكن الطاقم من إعادة التيار الى كاميرا تلفزيونية منفصلة مثبتة في مؤخرة المكوك لمساعدة واكاتا مما تطلب المزيد من العمل الجماعي لمواصلة المهمة. وقد الصق رائد الفضاء مايكل لوبيز اليريا نفسه بإحدى الفتحات داخل المحطة حتى يتسنى له إعطاء واكاتا المفاتيح اللفظية لتحل محل المفاتيح المرئية المفقودة. ثم استؤنف العمل بانسياب بعد تأخير استمر ساعتين ونصف.

الفيضانات فى فيتنام اوقعت ٣٨٤ قتيلا بينهم ٢٦٥ طفلاً ورضيعًا



* هانوي - «و.ص.ف» - اعلنت السلطات الفيتنامية، امس الاحد، ان الفيضانات التى شهدتها مناطق وسط وجنوب فيتنام اوقعت ٣٨٤ قتيلا بينهم ٢٦٥ طفلا ورضيعا وهي ارقام يمكن ان ترتفع مع استمرار هطول الامطار وارتفاع منسوب نهر الميكونغ.

واوضحت السلطات ان الفيضانات فى دلتا الميكونغ وهي الاسوأ منذ اربعة عقود تسببت فى نهاية تموز بمقتل ٣٦٢ شخصا بينهم ٢٦١ طفلا.

وقال متحدث باسم اللجنة الخاصة التى جرى تشكيلها لاحتواء كارثة الفيضانات ان منسوب المياه فى نهر ميكونغ يرتفع يوميا بمعدل واحد الى اربعة سنتيمترات بفعل الامطار الغزيرة التى تتساقط منذ اسبوع فى المنطقة.

وطالت الفيضانات ايضا المناطق القريبة من مدينة هو شي منه (سايغون سابقا). وبلغت الخسائر المادية وفق التقديرات الرسمية حوالي ٢٥٠ مليون دولار فى دلتا الميكونغ وهي المنطقة الاخصب في البلاد.

وحذرت السلطات من ان الوضع سيزداد سوءا الاسبوع المقبل بسبب استمرار ارتفاع منسوب المياه في انهار البلاد خصوصا فى الجنوب.

وكانت الفيضانات تسببت العام الماضي في مقتل ٦٠٠ شخص وسط فيتنام فيما ادى مرور الاعصار ليندا عام ١٩٩٧ الى مقتل ٦٠٣ اشخاص واوقع اضرارا مادية قدرت بـ ٥٨٠ مليون دولار فى دلتا الميكونغ.

تتويج حسناء من هاواي ملكة جمال الولايات المتحدة

* واشنطن - «و.ص.ف» - توجت حسناء من جزر هاواي ملكة جمال الولايات المتحدة للعام ٢٠٠١ مساء امس الاول السبت.

ونالت استاذة المدرسة انجيلا بيريز براكيو (٢٤ عاما) من هونولولو اللقب في ختام مباراة راقصة شاركت فيها ٥٠ متبارية.

وتعطي براكيو، وهي من عائلة مكونة من تسعة اطفال، دروسا في الرياضة في احدى مدارس هونولولو.

وكانت اعربت عن املها في الوصول الى التصفيات النهائية بهدف «تكريم تلاميذها وسكان جزر هاواي».

وستقوم الملكة بعروض خلال سنة كاملة لتمثيل بلادها.

وحصلت على مكافأة قدرها ٥٠ الف دولار ليس بسبب جمالها فقط وانما لموهبتها وذكائها في الرد على الاسئلة في مقابلات عدة.

وجرى الحفل في اتلانتيك سيتي في ولاية نيو جيرسي وتزامن مع الذكرى الثمانين لانطلاقتها.

تجربة ماليزيا لزراعة ١٠٠ ألف شجرة في دقيقة

* كوالالمبور - الوكالات - قاد رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد الماليزيين في محاولة زرع ١٠٠ ألف شجرة في دقيقة وتسجيل رقم قياسي جديد في دولة مولعة بتسجيل الأرقام القياسية. وذكر مسؤولون أن صاحبة الرقم القياسي العالمي الحالي لزرع الأشجار هي البرازيل حيث زرعت ٢٤١٩٩ شجرة في مدينة ساو باولو خلال أسبوع بداية من العاشر من نيسان عام ١٩٧٦ . وستقوم ماليزيا بالمحاولة في شتى أنحاء البلاد كما أنها جزء من خطة وضعت عام ١٩٩٧ لتخضير البلاد وذلك عن طريق زرع ثلاثة ملايين شجرة بنهاية عام ٢٠٠٠ و٢ مليون شجرة بحلول عام ٢٠٢٠ . وتم زرع ٨٠ بالمائة من الأشجار المستهدف زراعتها عام ٢٠٠٠ . وفي العاصمة كوالالمبور انضم مهاتير للآلاف في متنزه خارج الإستاد الوطني لزرع الأشجار. وستزرع الأشجار في ١٣ ولاية. ويسجل مسؤولون من سجلات الأرقام القياسية الماليزية الزمن.

«الرعب المتحرك» يحقق ٤٢ مليون دولار

* نيويورك - الوكالات - حقق فيلم الرسوم المتحركة الأمريكي «الرعب المتحرك» للمخرج كينين ايفوري إيرادات وصلت إلى ٤٢ مليون دولار عند عرضه بدور العرض الأمريكية وذلك في أسبوعه الأول .كما بلغت عائدات فيلم «الخلية» للمخرج تارسيم ١٨ مليون دولار. أما فيلم «شافت» فقد بلغت قيمة إيراداته ٢١ مليون دولار وفيلم «مغامرات روكي» ٧ ملايين دولار وفيلم «الفتاة الذئب» فقد حقق ٦ ملايين دولار.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

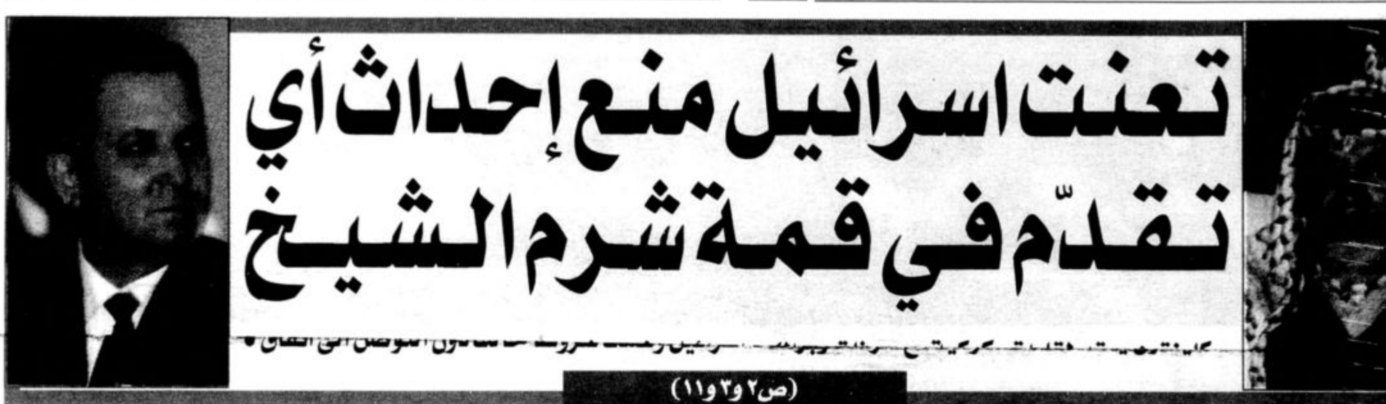
الثلاثاء ١٧ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ١٩ رجب ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 17.10.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 132/57

٢٤ صفحة

سكرتارية الجبهة في اجتماعها أمس:

التجند لإنجاح مظاهرة الجبهة وقوى السلام اليهودية في حيفا السبت القادم

(ص٩)



تعنت اسرائيل منع إحداث أي تقدّم في قمة شرم الشيخ

(ص٢ و٣ و١١)



• طفلتان فلسطينيتان تهربان من غازات إسرائيل السامة، أمس - (و.ص.ف.) •

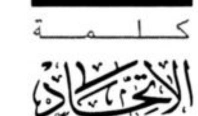
شهيدان وأكثر من مئة جريح في الأراضي الفلسطينية في موازاة قمة شرم الشيخ

(ص٧)

نصر الله: الضابط الإسرائيلي اعتقل في لبنان وهو للمبادلة

(ص٥)

كـلـمـة



لفك الحصار واطلاق سراح المعتقلين!

* في عز هبة الغضب الشعبية لجماهيرنا العربية احتجاجًا على المجزرة الدموية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وحتى عندما ارتوت ارضنا الطاهرة بدماء شهداء وجرحى مواطنينا ضحايا جرائم قوات القمع السلطوية، لم نفقد بوصلة الموقف السياسي الصحيح بتوجيه اصبع الاتهام الى الحكومة الاسرائيلية المسؤول الاول والاخير عن الجرائم المرتكبة، والتي يجب توجيه السهام ضد سياستها المأساوية الممارسة. ومن منظور هذا الموقف السياسي استنكرنا الاعمال المغامرة التخريبية ضد مؤسسات الصالح العام، التي قام بها نفر من عديمي المسؤولية [illegible] وطالبنا بوقف هذه الممارسات التي تشوه حقيقة الكفاح العادل وتضر بمصالح المواطنين العرب.

استنكرنا تخريب وحرق مراكز البرق والبريد وسيارات الاسعاف والبنوك وغيرها. كما استنكرنا محاولات تصوير الصراع وكأنه بين اليهود والعرب، خاصة في ظل تصعيد الهجمة العنصرية الدموية السلطوية على جماهيرنا.

وشجّعنا المبادرات المباركة للقاءات الحوار والتفاهم اليهودي - العربي واقامة خيم السلام العربية - اليهودية. فالتعايش الحقيقي يتجسد بالعلاقات بين الشعوب اساسًا.

وعلى ضوء علامات الانفراج هذه، وهذا الموقف الداعي الى صيانة مؤسسات الصالح العام فانه من غير المعقول مواصلة فرض ما يشبه الحصار على الكثير من مدننا وقرانا العربية وممارسة العقوبات الجماعية ضد سكانها. فكثير من قرانا ومدننا، مثل طمرة وشعب ومجد الكروم وغيرها، محرومة ومنذ انتفاضة القدس والاقصى وهبة مواطنينا من خدمات البريد والبنوك والمواصلات العامة، وحتى من شركة الكهرباء في حالة حدوث خلل او عطب كهربائي. فقد آن الاوان لفك هذا الحصار لتوفير الخدمات الحيوية للمواطنين العرب. وفك حصار المقاطعة الاقتصادية والتجارية اليهودية للمصالح العربية - والتي تروج لها قوى اليمين والعنصرية.

كما انه من غير المعقول ان يتنشق المجرم هواء الحرية فيما يقبع في غياهب المعتقلات ضحايا الجريمة. فمنذ الهبة الشعبية لجماهيرنا اعتقلت الشرطة اكثر من ٤٠٠ مواطن عربي، غالبيتهم الساحقة من الشباب وبعضهم تحت السن القانونية للاعتقال، لا يزال العشرات منهم رهن الاعتقال وقيد التحقيق.

اننا نطالب بالافراج عن جميع المعتقلين الذين تهمتهم الاساسية انهم عبّروا عن شعورهم الانساني والوطني في المشاركة بفعاليات الاحتجاج على العدوان الهمجي الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وعلى المواطنين العرب. فمن يجب قذفه خلف القضبان هم المجرمون الذين قتلوا بدم بارد ١٣ مواطنا عربيًا اعزل من السلاح وجرحوا المئات من متظاهري هبة الغضب والاستنكار. من يجب محاكمته امام العدالة هم المحرضون العنصريون امثال قائد منطقة الشمال في الشرطة، اليك رون ومن يقف وراءهم من ارباب سياسة القهر والتمييز العنصري والعداء للجماهير العربية وحقوقها.

فمصلحة اخماد مظاهر التوتر ودفع عمليات التعايش الحقيقي الذي هدمت جرائم السلطة الدموية العديد من جسوره، يستدعي تغيير سياسة التمييز المنهجية والغاء جميع الاجراءات التي رافقت انتفاضة القدس والاقصى من حصار اقتصادي وخدماتي واطلاق سراح المعتقلين.

(«الاتحاد»)

البرغوثي: الفلسطينيون يعولون على الانتفاضة وليس على قمة شرم الشيخ

* رام الله - «و.ص.ف» - أكد أمين سر حركة فتح في الضفة الغربية، مروان البرغوثي، أمس الاثنين، ان الفلسطينيين يراهنون على استمرار الانتفاضة وليس على ما يمكن ان تتمخض عنه قمة شرم الشيخ.

وقال البرغوثي ان «المسيرات التي انطلقت في عموم الوطن هي رسالة بان الشعب الفلسطيني لا يراهن على القمة ولكن رهانه على استمرار الانتفاضة».

وخرج آلاف الفلسطينيين في مختلف المدن الرئيسة في الضفة الغربية وقطاع غزة في تظاهرات مناهضة لقمة شرم الشيخ التي افتتحت بعد ظهر أمس في محاولة لانهاء المذابح الاسرائيلية. في الاراضي المحتلة.

وأضاف البرغوثي «الانتفاضة السلمية مستمرة حتى السيادة والاستقلال وستنسف الانتفاضة قواعد اللعبة لانه يمكننا ان نواصل الانتفاضة ونفاوض ولن نبقى اسرى طاولة المفاوضات».

واعتبر البرغوثي الذي تصفه اسرائيل بانه «مدبر» الانتفاضة ان الرد العسكري الاسرائيلي العنيف ضد الفلسطينيين لن يردع هذه الانتفاضة. وقال «سنستمر رغم كل البطش والعدوان واستخدام الصواريخ وطالما هناك احتلال».



• جريح فلسطيني يوم انعقاد قمة شرم الشيخ، امس -(و.ص.ف.) •

عرفات وباراك تصافحا من دون تبادل الكلام خلال القمة

* شرم الشيخ - «و.ص.ف» - أعلن مسؤولون مشاركون في القمة ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة ايهود براك تصافحا خلال افتتاح قمة شرم الشيخ أمس الاثنين، لكنهما لم يتبادلا الكلام.

وقال ممثل الاتحاد الاوروبي للسياسة الخارجية خافيير سولانا ان عرفات وبراك اللذين تبادلا الاتهامات في العلن خلال الاسبوعين الماضيين تصافحا في اثناء انضمامهما الى القادة الخمسة الباقين في غرفة الاجتماع. وقال «الجميع تصافحوا، نعم براك وعرفات ايضًا تصافحا». ولم يصف سولانا تعابير وجهي براك وعرفات خلال الاجتماع الذي ضم الرئيسين بيل كلينتون وحسني مبارك والملك عبد الله الثاني والامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

وبدا كلينتون عابسًا وهو يلقي واحدة من كلمتي الافتتاح.

وقال مسؤولون اسرائيليون انه من غير المقرر اجراء محادثات مباشرة بين عرفات وبراك وان الاجتماعات بين ممثليهما كانت متوترة جداً.

وأضافت المصادر ان الاجتماعات شهدت تراشقًا مسموعًا بالاتهامات.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض، بي. جي. كراولي، ان عرفات وبراك اجتمعا في الغرفة نفسها في مناسبتين بالاضافة الى افتتاح القمة، مرة قبل القمة مباشرة والثانية بعدها خلال الغداء. وكان القادة السبعة موجودين جميعًا في المناسبتين.

وقال كراولي «كانا في الغرفة نفسها في ثلاث مناسبات اليوم (أمس) لا أعرف مدى التفاعل بينهما».

ومنع الصحافيون من دخول مكان المؤتمر المنعقد في ناد للغولف في شرم الشيخ ولم يسمح سوى للمصورين بالتصوير من مواقع محددة لاسباب امنية.

مبارك يدعو اسرائيل الى «نبذ العدوان والتخلي عن غطرسة التهديد»

* شرم الشيخ - «و.ص.ف» - دعا الرئيس المصري حسني مبارك لدى افتتاح قمة شرم الشيخ، أمس الاثنين، اسرائيل من دون ان يذكرها بالاسم الى نبذ العدوان والتخلي عن غطرسة التهديد والاملاء بالقوة حتى لا يعم اليأس والفوضى المنطقة باسرها.

وقال مبارك «رأينا عودة مرذولة لاسلوب الاعمال الاستفزازية ومحاولات قمع شعب أعزل من السلاح وكسر ارادته واهدار كرامته» مشيراً الى الاشتباكات الاسرائيلية الفلسطينية الاخيرة التي اسفرت عن سقوط ما لا يقل عن ١٠٨ شهداء، وأكثر من ثلاثة آلاف جريح منذ اندلاعها اثر زيارة زعيم الليكود ارييل شارون الى المسجد الاقصى في القدس في ٢٨ ايلول الماضي.

وقال مبارك محذراً «تلك كلها أمور لا يجوز السكوت عليها ولن نقبل أبداً ان نتركها تستشري وتحدث اي اثر وتخرب الوضع في المنطقة.. لانها كفيلة بافساد العلاقة بين العربي والاسرائيلي او بين المسلم والمسيحي من جانب واليهودي من جانب آخر».

وأعرب الرئيس المصري عن الامل «في ان نتمكن في هذا الاجتماع من ارساء أساس ثابت ومتفق عليه للتعامل بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني والتعاون بين الحكومتين الاسرائيلية والفلسطينية بما يضع حدا لهذه الاحداث العدوانية الباغية ويتيح للاطراف ان تتحرك نحو سلام متوازن عادل وشامل».

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

تعنت اسرائيل منع احداث اي تقدم في قمة شرم الشيخ

• كلينتون يعقد لقاءات مكوكية مع عرفات وبراك • اسرائيل وضعت شروطًا حالت دون التوصل الى اتفاق •



• لقاءات كلينتون المكوكية مع براك وعرفات - (و.ص.ف.) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - لم تسفر اجتماعات قمة شرم الشيخ حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس الاثنين، عن اي تقدم ولم يتم الفصل في الخلافات الكبيرة بين الفلسطينيين واسرائيل، وذلك في ضوء التعنت الاسرائيلي حيال المطالب الفلسطينية.

وقد وضعت اسرائيل شروطًا تقضي بوقف الفلسطينيين اطلاق النار والمظاهرات (!) مع العلم ان جنود الاحتلال هم الذين يطلقون النار على المتظاهرين الفلسطينيين حيث سقط من جراء ذلك ما يزيد عن مئة شهيد فلسطيني وآلاف الجرحى الفلسطينيين، وقد أكدت عشرات التصريحات من جانب السياسيين في جميع دول العالم وقرارات اللجان الدولية، وخاصة مجلس الامن الدولي أن اسرائيل وجيشها هما اللذان يفتكان بالفلسطينيين منتهكين بذلك كافة الاعراف الدولية.

وأعلن المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون كان يجري مساء أمس الاثنين، لقاءات مكوكية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة ايهود براك.

وقد بدأ كلينتون هذه السلسلة من المحادثات المنفردة بعد ظهر أمس مع براك الذي التقاه لاكثر من ساعة بعد لقاء قصير اول، ظهرا.

وعلى الاثر استقبل كلينتون عرفات لمدة ٤٠ دقيقة ثم استعرض الوضع مع مستشاريه قبل ان يلتقي مجددا براك مساء في اجتماع ثالث. ثم اجتمع كلينتون الى مستشاريه ومن بينهم وزيرة الخارجية، مادلين اوبرايت، لاستعراض الوضع من جديد.

ورفض المتحدث تقديم اي ايضاح عن النتائج التي حققتها اعمال القمة الرامية الى وقف دائم لاعمال العنف بين الفلسطينيين والاسرائيليين التي اوقعت حتى الآن وخلال ثلاثة اسابيع اكثر من ١٠٩ شهداء فلسطينيين وآلاف الجرحى.

ودليلا على توتر الاجواء، بدا كلينتون متجهم الاسارير عندما خرج قبل ان يبدأ لقاءاته المكوكية لاستنشاق بعض الهواء الطلق على ارض الغولف التابعة للفندق الذي تعقد فيه القمة والى جانبه مستشاره للامن القومي ساندي بيرغر.

ورداً على سؤال عما تردد من ان المحادثات كانت احيانًا عاصفة وارتفعت خلالها الاصوات بحدة قال المتحدث باسم كلينتون، جاك سيويرت، انه ليس على علم بشيء. وأضاف «من البديهي انها فترة صعبة للجميع لكننا نركز جهودنا على سبل المضي قدمًا وليس على الطريقة التي نعمل لها».

ومن جانبه اكد عضو في حكومة براك انتهاء جلسة العمل الوزارية الثانية من دون اتفاق وقال «لم يتمكنوا من الاتفاق. سيواصلون اعمالهم لكن القرار سيكون في نهاية الامر لرؤساء الوفود» مؤكداً ان الصعوبات التي تعترض صياغة الوثيقة الختامية ناجمة عن «مطالبة الفلسطينيين بان تتخذ اسرائيل اجراءات ميدانية».

كما صرح المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية نحمان شاي بانه «لم يتم تحقيق تقدم».

وعقد عرفات جلسة مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك بحثا خلالها في الاوضاع الراهنة التي تشهدها الاراضي الفلسطينية من جراء القمع والاعتداءات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني فضلاً عن المواضيع التي ستعرض للبحث والنقاش خلال القمة.

كما عقد عرفات جلسة مباحثات مع الملك عبد الله الثاني وذلك قبيل انعقاد قمة شرم الشيخ وتناولت المباحثات الأوضاع التي تشهدها الاراضي الفلسطينية واستمرار تصعيد العدوان الاسرائيلي ضد المدنيين الفلسطينيين العزل.

وقبل انعقاد قمة شرم الشيخ أيضاً، عقد ياسر عرفان وخافيير سولانا جلسة مباحثات مع كوفي أنان الامين العام للامم المتحدة وتناولت المباحثات الاوضاع التي تشهدها الاراضي الفلسطينية واستمرار تصعيد العدوان الاسرائيلي ضد المدنيين الفلسطينيين العزل.

بيلين وملكيور يتجولان في اسكندنافيا لشرح الموقف الاسرائيلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر الوزيران يوسي بيلين وميخائيل ملكيور، أمس الاثنين، البلاد متوجهين الى الدول الاسكندنافية، بهدف شرح الموقف الاسرائيلي امام المسؤولين الاسكندنافيين والرأي العام في تلك البلدان.

ويبدأ الوزير بيلين جولته في اوسلو ومنها ينتقل الى ستوكهولم حيث يلتقي عدداً من المسؤولين هناك.

والتقى الوزير ملكيور، أمس، رئيس حكومة الدانمارك ووزير الخارجية الدانماركي وعقد مؤتمرين صحافيين، كما ظهر في وسائل الاعلام الدانماركية. وسينتقل اليوم الى فينلندا ليلتقي رئيس الحكومة الفنلندي.

تعليق أعمال اعداد الوثيقة النهائية بسبب خلافات كبيرة بين الفلسطينيين واسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أعلن ناطق باسم البيت الابيض، مساء أمس الاثنين، ان وزراء خارجية اسرائيل والسلطة الفلسطينية ومصر والولايات المتحدة انهوا ثاني اجتماع عمل لهم من دون استكمال صياغة مشروع الوثيقة النهائية.

ولم يجتمع وزراء الخارجية مرة ثالثة من أجل صياغة الوثيقة النهائية بسبب الخلافات الكبيرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وقد قرر وزراء الخارجية الغاء اللقاء الثالث لكون نقاط الخلاف بين الاطراف اكثر من نقاط الاتفاق.

وقال مصدر كبير في حاشية رئيس الحكومة ايهود براك، ان لا احتمال كبيراً لانهاء القمة خلال الليل، وكشف ان اسرائيل رفضت وثيقة قدمها مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط تيري لارسين، لانها كانت لصالح طرف واحد، على حد قول المصدر الاسرائيلي الكبير.

كلينتون يؤخر سفره من شرم الشيخ

* شرم الشيخ - الوكالات - أعلن المتحدث باسم البيت الابيض، بي.جي. كراولي ان الرئيس بيل كلينتون قرر تأخير سفره من شرم الشيخ الذي كان مقررا لمنتصف الليلة الماضية.

وقال كراولي «لن نسافر عند منتصف الليل» مشيراً الى ان كلينتون سيواصل حث الرئيس ياسر عرفات، ورئيس الحكومة ايهود براك على الاتفاق على سبل وقف المواجهات في الاراضي الفلسطينية.

وقال ان كلينتون سيلتقي عرفات بعد العشاء الذي كان لا يزال قائمًا وقال «من غير المجدي القول ان ساعة السفر باتت غير محددة، وان الاعمال ستستمر».

وكان كراولي أعلن ان برنامج عمل كلينتون يتيح له البقاء حتى ظهر اليوم الثلاثاء في شرم الشيخ ان لزم الامر.

أطفال فلسطين في رسالة الى جنود الاحتلال:

قتـــل الاطـفــال سيرافقكم مدى الحياة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وزع، امس الاثنين، في الاماكن التي يوجد فيها جنود الاحتلال، في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة، وعلى وسائل الاعلام، بيان وقعه اطفال فلسطين، حمل عنوان: «لا تقتل»، باللغتين العربية والعبرية، وجاء فيه: «ايها الجندي، كن جريئا ولا ترم هذه الورقة قبل ان تقرأها حتى النهاية. فعلى من تطلق الرصاص؟ كيف تستطيع العيش وانت تقتل ولدا او انسانا يتظاهر للتعبير عن الاحتجاج ويقذف حجرا؟ وهل استطاعوا اخفاء الحقائق من امام عينيك ان الذين تواجههم هم بشر بكل معنى الكلمة. وهل من الصعب عليك استيعاب وفهم ان الذين امامك يعانون عسف الاحتلال. فهل تستمر في قتلهم؟ ولمصلحتك كانسان قف للحظة وفكر جيدا، قبل تنفيذ الاوامر غير القانونية وغير الاخلاقية».

واكد الاطفال في بيانهم: «ان قتل الاطفال سيرافقك مدى الحياة كانسان وحتى ايامك الاخيرة وصورة الطفل الذي قتلته ستبقى امام عينيك في كل مرة ترى فيها ابنك او شقيقك الصغير. نطلب منك: قف لحظة، دقيقة، فكر جيدا قبل ان تقتل انسانا لا يستطيع ان يقتلك»!!



• إصابة أحد أطفال فلسطين برصاص الاحتلال الاسرائيلي عند مفترق التفاح في خانيونس - «وفا» •

دوريــــة احتلاليــة تحاول اقتحام منـطـقـة السلطة قرب عرابة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اقدمت دورية عسكرية في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية على محاولة اقتحام حاجز السلطة الوطنية التابع لقوات الامن في بلدة عرابة في محافظة جنين والخاضعة للسيطرة الفلسطينية، حيث طلب افراد الحاجز الفلسطيني من الدورية الاسرائيلية التوقف وعدم الدخول إلا ان احد الجنود رد باطلاق النار على الحاجز الفلسطيني فردت الشرطة الفلسطينية على الفور باطلاق النار وقد ولت الدورية الاحتلالية هاربة الى معسكر عرابة الاحتلالي.

تحذير مواطني جنين من الاجسام المشبوهة لدى قـطـف الـزيـتــون

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اصدرت لجنة التوعية الشعبية في محافظة جنين، امس الاثنين، بيانا اثنت فيه على اللحمة الوطنية الواحدة بين ابناء محافظة جنين بجميع اتجاهاتهم في التصدي والانتفاضة دفاعا عن القدس والمقدسات ودعت الى توخي الانتباه وبذل مزيد من الحذر والحيطة خاصة في المناطق المحاذية للخط الاخضر والقريبة من المستوطنات عند قطف الزيتون.

وناشدت المواطنين الذهاب والعودة الى حقول الزيتون والاماكن البعيدة من المساكن بشكل جماعي والابتعاد عن الاجسام المشبوهة الغريبة وتنبيه الاطفال لعدم العبث بها والى ضرورة استخدام وسائل الاتصال اللازمة بالجهات المعنية عند الشعور بأي خطر، وتقديم المساعدة والتعاون مع المزارعين والعائلات المنكوبة.

كما دعت اللجنة التجار الى الالتزام بالاسعار وعدم احتكار السلع والترشيد في الاستهلاك لجميع المواد التموينية خاصة الماء، والوقود وضرورة التعاون مع جميع المؤسسات الوطنية والرسمية والشعبية لضبط الاوضاع والحفاظ على الممتلكات الخاصة والعامة.

سلطات الاحتلال تفرض طوقًا وحصارًا محكمين على سيلة الظهر

• نقص حاد في الادوية الطبية والخبز والوقود • الجيش يطلق النار على السيارات التي تحاول الخروج من البلدة •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ضمن سياسة العقاب الجماعي ضد البلدات والقرى التي تنطلق فيها مسيرات ومظاهرات سلمية ضد المجازر التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، وباسلوب قمعي جديد، اقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ولليوم السادس على التوالي على وضع براميل اسمنتية على مداخل بلدة سيلة الظهر في محافظة جنين ومنعت الاهالي والموظفين والعمال والطلاب او اي شخص من الخروج او الدخول اليها.

وافاد عدد من المواطنين لـ«الاتحاد» ان الاهالي اصبحوا يعانون نقصًا حادًا في الادوية حيث اصبحت الصيدليات شبه خالية من الادوية، اضافة الى عدم وجود وقود، الامر الذي شل الحياة باكملها وعدم توافر المخابز.

كما قام جيش الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية على السيارات والمواطنين الذين حاولوا الخروج بسياراتهم، كما ان اهالي مدينة نابلس لا يستطيعون التوجه الى جنين لأن الشارع المغلق يربط بلدة سيلة الظهر بمحافظتي جنين ونابلس.

الاحتلال يطلق القنابل المسيلة للدموع على العمال والسائقين في بلدة عانين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اقدمت دورية ما يسمى «حرس الحدود» على القاء وابل من القنابل المسيلة للدموع على العمال الفلسطينيين واصحاب السيارات في اثناء تجمعهم في ساحة في بلدة عانين المحاذية لمدينة ام الفحم ومهاجمتهم بالحجارة والزجاجات الفارغة وارغامهم على العودة الى منازلهم، ما اسفر عن العديد من الاصابات وحالات الاختناق من جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع.

الاحتلال يغلق معبر جسر الكرامة في فلسطين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - لليوم الثالث على التوالي تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي اغلاق معبر جسر الكرامة على اهالي الضفة والقطاع في فلسطين والذي يربطهم بالاردن، وذلك كعقاب جماعي تفرضه سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

وقد ألحق هذا الامر خسائر فادحة بالمواطنين والزوار والمغتربين اضافة الى خسائر فادحة ألحقت بالاقتصاد الفلسطيني اضافة الى حصر مئات العائلات القادمين عبر الاردن من العمرة. حيث تحتجزهم سلطات الاحتلال عند جسر الكرامة وفي مدينة اريحا.

المطالبة بجلب آلاف العمال الاجانب للعمل في الزراعة بدلاً من الفلسطينيين!!

• الفلسطينيون، ومن منطلق انساني، يصدرون فواكه وخضارًا للمتدينين اليهود «سنة التبوير» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس المركز الزراعي في الدولة، شالوم سمحون، رئيس الحكومة ايهود براك، بالتصديق الفوري، على جلب خمسة آلاف عامل اجنبي الى اسرائيل للعمل في الزراعة، بدلاً من العمال الفلسطينيين.

وقال سمحون، انه بسبب الاحداث الاخيرة، يرفض جمهور المزارعين تشغيل فلسطينيين قريبًا من بيوتهم وعائلاتهم. واشار الى انعدام الثقة بالفلسطينيين وقال، ان ذلك يتطلب سنوات طويلة لعودة المياه الى مجاريها. وادعى انه لا يمكن الزام المزارعين بتشغيل فلسطينيين يعتبرون اعداء لهم!!

وخلافًا للموقف الاسرائيلي، استجابت السلطة الفلسطينية، امس الاثنين، ومن منطلقات انسانية، لطلب المركز الزراعي الاسرائيلي، السماح بنقل فواكه وخضار بمئات الاطنان من غزة الى اسرائيل، لجمهور المتدينين اليهود الذين لا يتناولون ولا يستهلكون الفواكه والخضار من اراض بملكية مزارعين يهود في العام الحالي، والذي استنادًا الى المعتقدات الدينية اليهودية، هو «سنة التبوير» وفيها لا يتناولون منتجات الارض اليهودية، انما منتجات اراض بملكية اجانب.

وتوجه المركز الزراعي بطلبه لاستيراد الخضار والفواكه الفلسطينية، لانها رخيصة، وتبين ان سعر الكيلوغرام الواحد من الخيار المستورد على سبيل المثال، ثلاثة اضعاف الكيلوغرام الواحد من غزة. فقد بيع امس في المحلات الخاصة بالمتدينين اليهود بـ(١٣) شيكلاً.

نصر الله: الضابط الاسرائيلي اعتقل في لبنان وهو للمبادلة

* بيروت – «و.ص.ف.» – كشف الامين العام لحزب الله، حسن نصر الله امس الاثنين، ان الضابط الاسرائيلي الذي احتجزه حزب الله اعتقل في لبنان حيث دخل بجواز سفر اجنبي مزور، وهو للمبادلة مع الاسرى في سجون اسرائيل اسوة بثلاثة من جنودها اسروا اخيراً.

واعلن نصر الله في مؤتمر صحافي ان «الضابط الاسرائيلي وهو برتبة عقيد ويعمل مع جهاز الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» اسر في لبنان على ارض لبنانية وهو يقوم بمهمة امنية استخباراتية لاختراق حزب الله».

ونفى نصر الله نفيًا قاطعًا ما تداولت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن ان عملية الخطف جرت في سويسرا قائلا «تم استدراجه الى لبنان وهو في مهمة جاسوسية لاختراق حزب الله واصبح من حق المقاومة القانوني والشرعي اسره. المقاومة ما زالت بحالة حرب مع العدو لأن مزارع شبعا ما زالت محتلة وما زال هناك اسرى في السجون الاسرائيلية.

واكد نصر الله ان العقيد الحنان تيننبوم «مقيم في تل ابيب مع عائلته وليس في احدى دول اوروبا (سويسرا)». وقال «كان سابقًا قائد لواء مدفعية ميدان وشارك في اجتياح لبنان عام ١٩٨٢ وقام بقصف بيروت وضواحيها».

واوضح نصر الله ان العقيد الاسرائيلي «دخل الى بلجيكا بجواز سفر اسرائيلي وجاء من بروكسل الى لبنان بجواز سفر اجنبي. لقد دخل لبنان بشكل قانوني ومن اعترافاته تبين لاحقًا انه دخل بجواز سفر مزور وبعد تحقيقاتنا توفرت لدينا الادلة» عن هويته ومهمته.

ولفت امين عام حزب الله الى ان قرار القضاء الاسرائيلي امس الاول الاحد منع نشر معلومات تتعلق بالقضية يعني انه ليس مواطنًا عاديًا ثم اضاف «ونحن لسنا مستعجلين ففي النهاية سيقر الاسرائيليون باهميته».

وروى نصر الله تفاصيل عملية الاستدراج التي بدأت منذ مدة ليست قصيرة لم يحددها. وقال «بادرت جهة اجنبية مخابراتية بالاتصال باحد كوادر حزب الله المقربين من شخصية اساسية في الحزب عبر وسيط. بادر الاخ بتبليغ جهاز امن المقاومة الاسلامية وعكف الجهاز على رسم خطة للتعاطي مع الامر وكشف الجهة. وبعد فترة ساورت جهاز امن المقاومة شكوك حول طبيعة الجهة المخابراتية على انها قد تكون اسرائيل بسبب طبيعة الاسئلة». واوضح انه «لتوثيق العلاقة زود كادر حزب الله الوسيط بمعلومات هامة لا تضر بالمقاومة. وسعت الجهة المخابراتية للقاء الاخ مباشرة خارج لبنان في بلد اوروبي لكن المقابلة خارج لبنان قوبلت بالرفض وهدد الاخ بقطع العلاقة مع الوسيط ما لم يؤمن له علاقة مباشرة بالجهة المخابراتية». واضاف «بعد عدة محاولات تم اقناع مندوب الجهة المخابراتية بالمجيء الى لبنان».

وعما اذا كان «ادعاء» اسرائيل بأن العملية تمت في الخارج قد يكون مقدمة لاعتداءات على حزب الله في الخارج اوضح نصر الله «ان ليس لحزب الله تشكيلات في الخارج». وقال «اي اعتداء على احد في الخارج يعطينا حق الدفاع عن النفس». واضاف «اذا احبوا فتح معركة على مستوى العالم فنحن جاهزون». وقال «عندما اقدمنا على العملية كنا جاهزين لمواجهة كل الاحتمالات. نحن نعمل بشكل واع وعاقل ونحن جاهزين للتبعات» مذكراً تعليقًا على احتمال حدوث عمليات انتقام بأن اسرائيل اكتفت بأن توجه «رسائل» بعد خطف جنودها الثلاثة «تهدد» بقصف بيروت اذا لم يطلق سراحهم خلال ثلاث او اربع ساعات. واضاف «الآن لا اقول استبعد، وان كنت اميل الى ذلك، فاسرائيل لا ادلة لديها على عملية خطف ونحن لدينا ادلة على انه كان في لبنان» محذراً اسرائيل من ارتكاب «اي خطأ بحق لبنان الذي لم يعد نقطة ضعف او مكسر عصا».

ونفى نصر الله ان يكون خطف العقيد قد تم بسبب تعقد عملية مفاوضات تبادل الجنود الثلاثة مؤكداً مع ذلك «لو كانت المفاوضات دائرة لن نفوت فرصة محتملة لاسر جندي اسرائيلي».

ورداً على اسئلة تتعلق بتوجيه اسرائيل اصبع الاتهام الى ايران وسوريا، قال نصر الله «هذه اتهامات سياسية بلا معلومات ولا معطيات». واكد انه «لم يكن احد على علم بالعملية لا جهة اقليمية ولا حليف ولا صديق حتى ضمن حزب الله كانت مجموعة صغيرة على علم بها». واضاف «وحدنا نتحمل مسؤولية احتجاز واسر العقيد الاسرائيلي وجاهزون لحمل كل تبعاتها».

واكد نصر الله ان العقيد الاسرائيلي هو للمبادلة مع الجنود الاسرائيليين الثلاثة الذين اسروا في ٧ تشرين الاول الجاري مقابل الاسرى اللبنانيين والعرب في سجون اسرائيل قائلاً «جرت امس الاول (الاحد) عدة اتصالات حوله من جهات تقوم بالتوسط ابلغناهم بأن العقيد يدخل ضمن عملية التبادل».

وعن الوساطات المحتملة بشأن مبادلة الجنود الثلاثة قال نصر الله «الالمان لم يتصلوا حتى الآن وعن فرنسا لا استطيع ان اقول حصل عرض وساطة جدي ومباشر انما هناك جو جس نبض».


• نصر الله في المؤتمر الصحفي أمس - (و.ص.ف.) •

وعبر وسائل الاعلام العالمية والعربية والمحلية التي احتشدت لتغطية المؤتمر الصحافي وجه نصر الله رسالة الى امهات الجنود الثلاثة قائلاً «حكومتكم لم تعمل حتى الآن بشكل جدي لاستعادة اولادكم او حتى كشف مصيرهم، هي تراهن على ضغوط دولية وسياسية يمكن بنتيجتها ان نقول (عن مصيرهم) بدون مقابل».

واضاف «هذا رهان خاسر ومضيعة للوقت نحن حاضرون للانتظار سنوات لكن لا معلومات عن مصيرهم بدون مقابل يتمثل بالافراج عن سجناء احياء لا عن اجساد شهداء». وقال «حتى الآن لم نقل عبر القنوات ما نريد. وللقنوات المتصلة نقول لن نقدم اية معلومات لأية جهة صديقة او محبة او عزيزة بدون مقابل».

الانتخابات يوم وكابول دوم

* كابول – لمراسلنا – بحضور ممثلي القوائم واعضاء ورئيس المجلس المحلي ولفيف من وجهاء القرية وقائد شرطة شفاعمرو، الضابط باروخ دريمر، والضابط ناح ارفيف، والضابط ابرهام افنيري عقد، امس الاثنين، اجتماع تناول ضرورة ضمان سير يوم الانتخابات بسلام والحفاظ على الامن وسلامة الجمهور من منطلق ان «الانتخابات ليوم واحد، وكلنا في كابول اخوة».

وتحدث في الاجتماع رئيس المجلس المحلي، سعيد ابراهيم، مشيراً الى ضرورة الحفاظ على النظام والهدوء في يوم الانتخابات في القرية. واعرب عن امله ان يكون يوم الانتخابات يومًا عاديًا. فالانتخابات ليوم وكابول دوم.

واجمع المتحدثون على اهمية الحفاظ على النظام والهدوء في يوم الانتخابات. ودعوة الشرطة ان تساعد على ان ينتهي يوم الانتخابات بسلام.

واتفق الحضور على اصدار بيان مشترك بهذا الخصوص وبموجب الفحوى، التي تحدثوا بها وعلى ان يصدر المنشور ويوزع على الاهالي في الاسبوع الاخير من الحملة الانتخابية.

وتحدث الضابط دريمر عن اهمية سير يوم الانتخابات بسلام وهدوء، وضرورة التعاون بين الشرطة ومرشحي القوائم والتعاون بين الطرفين من اجل تطويق اية مشكلة، في حال حصولها.

واقترح دريمر اقامة مركز اعلامي يكون فيه المرشحون وممثل عن الشرطة، على ان تصل الى هذا المركز جميع المعلومات المختلفة وتطويق المشاكل اذا حصلت.

وفي حديث لمراسلنا، قال مرشح الجبهة للرئاسة صالح ابداح: لن تكون هناك اية مشكلة في يوم الانتخابات، فمن تقاليد وعادات اهالي كابول، انهم يسمون فوق كل المشاكل العابرة، ودائمًا يضعون نصب اعينهم الحفاظ على الهدوء والأمن، وقد اثبتوا على مدار دورات انتخابية سابقة، بأنه بالفعل «الانتخابات يوم وكابول دوم».

خاص بـ «الاتحاد» من السويد

نشاطات شبه يومية تضامنًا مع الشعب الفلسطيني

• الإشادة بدور الحزب الشيوعي الاسرائيلي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في رسالة خاصة تلقتها «الاتحاد»، أمس الاثنين، عبر جهاز «الفاكس» وقعها سامي مقبول، من مقر اقامته في ستوكهولم، تحدث فيها عن النشاطات والفعاليات التي جرت خلال الاسبوعين الماضيين، وأمس الاثنين، تضامنًا مع انتفاضة القدس والأقصى.

واستهل سامي رسالته بتوجيه التحية النضالية الى أعضاء الحزب الشيوعي في اسرائيل وكتب: «اننا نثمن عاليًا وقفة ودور الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجماهير الفلسطينية في اسرائيل، وهذه الانتفاضة هي تعبير صادق عن وحدة الشعب الفلسطيني في جميع أماكن وجوده. وان كل الحدود والموانع التي صنعها المحتل الغاصب على أرضنا الفلسطينية لم ولن تنجح في تقسيم شعبنا وعزله».

وأشار سامي في رسالته الى أنه تجري نشاطات وفعاليات شبه يومية، من تظاهرات ولقاءات وندوات وتوزيع منشورات، تضامنًا مع الشعب الفلسطيني ومطالبة حكومة السويد بدعم الحقوق الفلسطينية، خاصة تقرير المصير واقامة الدولة وعاصمتها القدس الشرقية وحق عودة اللاجئين وكنس الاحتلال الاسرائيلي. ففي اليوم الاول من النشاطات التضامنية، في الاول من الشهر الجاري، تجمهر المئات في الساحة المركزية في ستوكهولم، وتحدث عدد من الأشخاص بينهم، افوده زويغة، وهي عضو في البرلمان السويدي، من أصل فلسطيني، ومن «حزب الخضر» شجبت خلال كلمتها الاعتداءات الاحتلالية والقمعية ضد الشعب الفلسطيني وطالبت بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

ومنذ اليوم الاول للممارسات القمعية الاحتلالية ضد الفلسطينيين، قامت مجموعة أنصار فلسطين في السويد، وهي منظمة سويدية، بنشاطات يومية، منها على سبيل المثال، توزيع منشورات تدين الاحتلال وممارساته القمعية والاعتصام أمام البرلمان السويدي، وتظاهرات كل يومي جمعة وسبت، مقابل مبنى السفارة الاسرائيلية في السويد، وأجريت عدة لقاءات مع ممثلي قوى سويدية مناصرة للحق الفلسطيني، في الصحافة والتلفزيون والاذاعة ولقاءات مع فلسطينيين من القدس، حول الأوضاع وممارسات الاحتلال القمعية.

وعقد أمس الاثنين، اجتماع حاشد في ستوكهولم، تقرر فيه توحيد جهود القوى اليسارية في السويد والقيام بنشاطات مشتركة دعما للحق الفلسطيني.

وشهدت وتشهد العديد من المدن السويدية نشاطات وفعاليات تضامنية مع الانتفاضة وشجبا للممارسات الاحتلالية القمعية، ومن تلك المدن، مالمو وجوتن برغ واوبسالا وأميو وذودشبنغ وغيرها.



• مظاهرة نسائية في مدريد تضامنا مع الانتفاضة، ضد القمع الاسرائيلي، أمس - . و.ص.ف. •

حركة النساء الدمقراطيات في بيان عام:

السلام الحقيقي ممكن فقط اذا اعترف حكام اسرائيل بحقوق الشعب الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، بيانًا أمس الاثنين، توجهت فيه الى القادة لمنع تدهور الاوضاع في المنطقة الى ما لا تحمد عقباه.

وجاء في البيان: «باسم حركة النساء الدمقراطيات، اليهوديات والعربيات، نصرخ من صميم قلوبنا ونقول لجميع مواطني الدولة: لا تفقدوا الأمل. يجب العودة الى طاولة المفاوضات، لان أية حرب مهما كانت «ناجحة» لا يمكن ان تحل المشاكل، وبعد فقدان الحياة وسقوط الضحايا سيعودون الى التفاوض، ويمكن التوصل الى السلام وانجازه فقط اذا اعترف حكام اسرائيل بحقوق الشعب الفلسطيني ودولته المستقلة بجانب اسرائيل - وعاصمتها القدس الشرقية. واذا ازيلت كل المستوطنات واعترفوا بحق العودة للاجئين الفلسطينيين، بموجب قرارات الأمم المتحدة، ولا يوجد أي طريق آخر لانجاز السلام الحقيقي والعادل والدائم، غير تنفيذ ما ذكر أعلاه».

المؤسسات الثقافية في الناصرة تستنكر الهجمة الشرسة على الجماهير العربية

* الناصرة: مكتب «الاتحاد» - بادر المركز الثقافي البلدي في الناصرة لعقد اجتماع للمؤسسات الثقافية، حضره مندوبون عنها للتعبير عن سخطهم واحتجاجهم ضد كل الممارسات العدوانية ضد جماهيرنا العربية، والتي أدت الى سقوط (١٢) شهيدًا، وضد العنف العسكري الذي توجهه حكومة اسرائيل ضد أبناء شعبنا في السلطة الفلسطينية.

وحضر الاجتماع مندوبون من: مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع، وجمعية الثقافة العربية والجمعية النصراوية للفنون (موال) وجمعية عود الند، وجمعية إبداع للفنون التشكيلية، واتحاد الجمعيات التطوعية في الناصرة واللجنة الثقافية في مستشفى الناصرة وفرقة المجد البلدي ومسرح الميدان، وجمعية حقوق الانسان، ومركز الشباب العربي، وجمعية شامة وراديو (٢٠٠٠).

واتفق المجتمعون على ضرورة استمرار الفعاليات الثقافية حتى في هذه الظروف غير العادية وتقديم المضامين التي تساعد الجمهور الواسع على فهم الحدث، ومن ناحية أخرى مضامين تعزز وتبلور الهوية الثقافية الفلسطينية.

واتفق على تشكيل مجلس مؤقت وظيفته الاساسية التنسيق والعمل على مشاريع ثقافية مشتركة ودعم كل الفعاليات الثقافية في المدينة، وبذلك تعطي المؤسسات مثالاً آخر على وحدة المدينة ومؤسساتها وطالب المجتمعون باستمرار هذا الحوار الخلاق أيضًا في الظروف العادية من أجل النهوض بحركتنا الثقافية.

هذا وسيجتمع المجلس المؤقت في وقت قريب لبحث الاقتراحات العينية وتنفيذ بعض النشاطات المشتركة.

وفد للجمعيات الاهلية الى مفوضية حقوق الانسان في الامم المتحدة

* حيفا -مكتب «الاتحاد» - تبدأ اليوم الثلاثاء، أعمال اجتماع المفوضية العليا لحقوق الانسان في مقر الامم المتحدة في جنيف. ويطرح في مركز جدول اعمال الاجتماع الهجمة الدموية الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني بما فيه الجماهير الفلسطينية في اسرائيل.

وجرى تشكيل وفد يمثل الجمعيات العربية ويضم في عضويته محمد زيدان، مدير المؤسسة العربية لحقوق الانسان، ومحمد ابو الهيجاء رئيس لجنة الاربعين، ود. حاتم كناعنه - مدير مركز الرازي، ومحمد ابو ضعوف رئيس ادارة اتجاه والمحامي محمد دحلة، عضو ادارة مركز عدالة.

وسيطرح الوفد اوضاع الفلسطينيين في اسرائيل والمجزرة الاسرائيلية التي راح ضحيتها (١٣) شهيدًا ومئات الجرحى والمعتقلين، كما سيطالب بادراج موضوع الفلسطينيين في اسرائيل ضمن قرارات المفوضية الدولية لحقوق الانسان.

وعلى الصعيد الاعلامي سوف يقوم الوفد بعقد مؤتمر صحفي والمشاركة في ندوات على هامش الاجتماع الرسمي وذلك لطرح اوضاع الفلسطينيين في اسرائيل، كما سيتم الاتصال مع مؤسسات وأشخاص ذوي شأن لتشكيل لجنة تحقيق دولية تحضر الى البلاد للتحقيق في ارهاب الدولة تجاه المواطنين الفلسطينيين.

وقام «اتجاه» بتنسيق سفر الوفد مع لجنة المتابعة العليا وتم الاتفاق ان يتحدث الوفد باسم لجنة المتابعة أيضًا. كما يجري تنسيق وعمل مشترك مع وفد المنظمات الاهلية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بهدف طرح ورقة عمل مشتركة وتنسيق المواقف.

بأمر من ضابط الأمن في البريد المركزي

سيارة البريد لا تدخل الى شعب!

* شعب - لمراسلنا فوزي شعبان - بأمر من ضابط الأمن في مؤسسة البريد القطري، في الدولة، لم تدخل سيارة البريد الى قرية شعب، منذ زهاء اسبوعين، على اثر اندلاع المظاهرات في القرى والمدن العربية، تضامنًا مع أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع الذين تعرضوا لممارسات القمع الاحتلالية.

ويلتقي مسؤول فرع البريد في شعب، في مكان خارج القرية، مع موظف البريد الذي يحضر الرسائل والأمور البريدية الأخرى لتسلمها منه وليسلمه الأمور البريدية من شعب!

وتواصل سلطة البريد عدم ادخال سيارتها الى شعب رغم تأكيد المسؤولين في شعب، وفي فرع البريد ان الامور طبيعية ولا يوجد أي خطر على أحد.

تمديد اعتقال شباب من شعب وعكا

• حضور مكثف لقوات الشرطة و«حرس الحدود» لمواجهة الحضور الجماهيري التضامني •

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان- جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الاثنين، تمديد اعتقال خمسة شباب من شعب وستة شباب من عكا، ثلاثة أيام، وذلك للمرة الثانية، لاستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة اليهم، وهي قذف الحجارة والاخلال بالنظام العام والحاق الأضرار بممتلكات عامة، وذلك خلال النشاطات التضامنية مع الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية، خلال تصديه للمجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال، خلال الاسبوعين الماضيين.

وحضر جلسة المحكمة أمس، حشد غفير من الأهالي تضامنًا مع المعتقلين ولشد أزرهم. وترافع عن المعتقلين تطوعًا، لفيف من المحامين من شعب وعكا ومؤسسة «عدالة».

واتخذت الشرطة اجراءات أمنية مشددة بسبب الحضور الجماهيري تضامنًا مع المعتقلين، وانتشر لأول مرة، أفراد من «حرس الحدود» الى جانب أفراد الشرطة، داخل قاعات المحكمة!

شهيدان وأكثر من مئة جريح في الاراضي الفلسطينية في موازاة قمة شرم الشيخ!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء - استؤنفت المواجهات، امس الاثنين، في الاراضي الفلسطينية حيث استشهد شخصان واصيب اكثر من مئة آخرين بجروح في الوقت الذي يلتقي فيه المسؤولان الفلسطيني والاسرائيلي في مصر في محاولة لوضع حد للمجازر الاسرائيلية بحق الفلسطينيين.

وكانت منظمات فلسطينية عدة، من بينها منظمة فتح التي يرأسها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، دعت الى جعل هذا اليوم «يوم غضب». ففي بيت لحم في جنوب الضفة الغربية، اعلنت وفاة طفل فلسطيني سريريًا من جراء اصابته برصاص جندي اسرائيلي في الرأس. وقال مسؤول في المستشفى ان مؤيد اسامة عبد جواريش (١٣ عامًا) وصل المستشفى وقد اصيب بعيار ناري في الرأس بالقرب من قبر يوسف.

وفي قطاع غزة سقط رجل شرطة فلسطيني شهيداً فيما اصيب ستة اشخاص، بينهم شرطيان على الاقل، بجروح في اعقاب اطلاق الجيش الاسرائيلي النار على حاجز للامن الوطني الفلسطيني عند معبر رفح الحدودي، نقطة العبور بين غزة ومصر، حسب ما افاد شهود عيان ومصادر طبية.

... بدأ باطلاق النار على الحاجز فاستشهد على الفور الرقيب اول مصباح ابو معتوق واصيب ستة آخرون احدهم جروحه خطرة، تم نقلهم الى مستشفى ناصر في خانيونس جنوب قطاع غزة. وبقيت اسباب اطلاق النار مجهولة.

من جهة اخرى، اسفرت الصدامات عن اصابة اكثر من مئة شخص بجروح في الضفة الغربية وقطاع غزة بحسب الهلال الاحمر الفلسطيني ما يرفع الى اكثر من ٣٥٠٠ عدد الجرحى منذ ٢٨ ايلول.

وقد اصيب ٢٣ فلسطينياً، بينهم خمسة بالرصاص الحي، في اثناء مواجهات وقعت بين متظاهرين من راشقي الحجارة وجنود اسرائيليين بالقرب من مجمع مستوطنات «غوش قطيف» في قطاع غزة.

واصيب ثلاثون آخرون بجروح في مواجهات بيت لحم.

وفي رام الله في شمال الضفة الغربية اصيب ١٥ فلسطينيًا بجروح بينهم ١٢ بالرصاص الحي في اثناء صدامات عنيفة وقعت مع جنود الاحتلال على المدخل الشمالي للمدينة في اعقاب مراسم تشييع فلسطيني توفي، الاحد، متأثراً بجروح اصيب بها، الاربعاء.

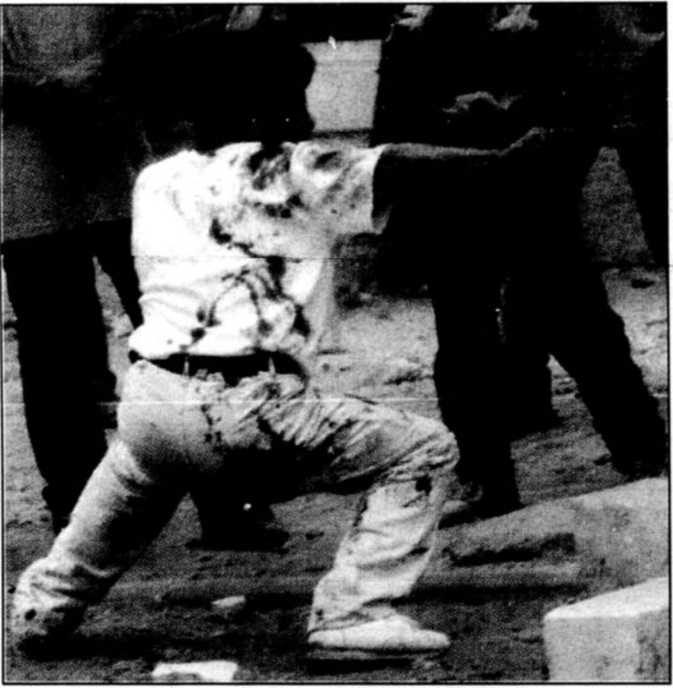
وفي الخليل، في جنوب الضفة الغربية اصيب سبعة فلسطينيين بجروح بالرصاص المطاطي واصيب ثامن بالرصاص الحي خلال مواجهات مع جنود يقومون بحماية الحي الذي يقيم فيه حوالي ٤٠٠ مستوطن يهودي. واصيب ١٩ فلسطينيًا آخر برصاص الجيش الاسرائيلي عند مدخل نابلس الجنوبي.

من جهة اخرى، اصيب ثلاثة فلسطينيين بجروح طفيفة في محلة حوسان بالقرب من بيت لحم في اثناء مواجهات مع مستوطنين وجنود اسرائيليين بحسب شهود عيان.

واعلنت منظمة فتح و١١ منظمة فلسطينية اخرى، بينها حماس الاصولية، امس الاثنين، «يوم غضب» احتجاجًا على «الاهداف التي تسعى لها الولايات المتحدة واسرائيل في قمة شرم الشيخ».

واكدت هذه المنظمات في بيان ان «القوات الوطنية والاسلامية تدعو الى جعل يوم الاثنين في ١٦ تشرين الاول يوم غضب في اشارة الى رفضنا الاهداف الاسرائيلية الهادفة الى تهويد القدس، والى تصميمنا على مواصلة الانتفاضة».

وقد وقعت مواجهات امس بمناسبة المسيرات التي نظمت للاحتجاج على انعقاد القمة. وتشكل هذه التظاهرات «رسالة تقول ان الشعب الفلسطيني لا يراهن على القمة وانما على مواصلة الانتفاضة». كما اعلن امين سر منظمة فتح في الضفة الغربية، مروان البرغوثي. واضاف «ان الانشطة السلمية ستتواصل» متهمًا قوات الاحتلال الاسرائيلي بأنها غيرت طبيعة حركة الاحتجاج التي كانت في الاساس سلمية على حد قوله.



• شاب فلسطيني يواصل مقاومة الاحتلال بعد اسعافه أحد جرحى مواجهات أمس في الأراضي المحتلة - (و.ص.ف.) •

الجيش الاسرائيلي يحتل معبر رفح

* غزة - «و.ص.ف.» - احتل جيش الاحتلال الاسرائيلي، امس الاثنين، مركز رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر وقام بطرد كل الفلسطينيين العاملين فيه كما اعلن الامن العام الفلسطيني.

واكد اللواء عبد الرزاق المجايدة، مدير الامن العام في قطاع غزة، في بيان امس ان «قوات الجيش الاسرائيلي احتلت معبر رفح الدولي مساء هذا اليوم (امس) وسيطرت عليه وتم تحويله الى منطقة عسكرية مغلقة وطرد منه الموظفون الفلسطينيون كافة».

واضاف البيان «ان استشهاد الرقيب اول مصباح عبد القادر اعتيق كان نتيجة اطلاق نار الحاقد والغدر الصهيوني ومن دون اي سبب او مبرر على الموقع الفلسطيني على مدخل معبر رفح».

من جهة اخرى ذكرت مصادر طبية في وزارة الصحة ان قوات الاحتلال منعت ثماني سيارات اسعاف فلسطينية اقلت جرحى فلسطينيين الى مطار العريش المصري عبر معبر رفح من العودة الى الاراضي الفلسطينية اضافة الى سائقيها وعدد من المرضين والممرضات والاطباء الفلسطينيين. وقد تدخل الصليب الاحمر الدولي للسماح لهم بالعودة.

وكان اعلن شهود عيان ان جيش الاحتلال فتح النار على حاجز للامن الوطني الفلسطيني عند معبر رفح الحدودي ما ادى الى مقتل الرقيب اول مصباح اعتيق واصابة ستة آخرين من عناصر الامن الوطني بجروح.

الشرطة الفلسطينية تطلب التأييد من الدول العربية

* تونس - «و.ص.ف.» - طلبت السلطة الفلسطينية من الدول العربية المساعدة من أجل تقديم الدعم للانتفاضة في الاراضي الفلسطينية وذلك في رسالة موجهة الى المؤتمر الـ ٢٤ لقادة الشرطة العرب الذي افتتح اعماله أمس الاثنين، في تونس، كما اعلن منظموه.

وجاءت هذه المطالبة في رسالة وجهها اللواء غازي الجبالي مدير الشرطة الفلسطينية وتليت في مستهل الاجتماع الذي عقد في جلسة مغلقة.

وبحسب البيان الصادر عن الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، فان الرسالة تطلب الدعم العربي للانتفاضة لانه «يعطيها القدرة على الصمود في مواجهة غطرسة العدو وصولا الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

وأضاف اللواء الجبالي ان «الشعب الفلسطيني قام بانتفاضته للدفاع عن الحق الفلسطيني والمقدسات الاسلامية والمسيحية».

ويتوج مجلس وزراء الداخلية العرب المنبثق من جامعة الدول العربية ومقره تونس، مؤتمر مسؤولي الشرطة في ٢١ بلداً عربيًا اعضاء الجامعة، اضافة الى السلطة الفلسطينية.

وكانت الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب برئاسة السعودي احمد بن محمد سالم أعلنت تأييدها التام الجمعة الماضي لمواصلة الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية ودعت الى دعم الشرطة الفلسطينية.

وباستثناء الفلسطينيين، فقد شاركت كل الدول الاعضاء في الجامعة، أمس، في مؤتمر قادة الشرطة الذي افتتحه وزير الداخلية التونسي، عبد الله القلال، بحضور رئيس الانتربول، ريمون كندل.

ومن المقرر ان يبحث الاجتماع في وسائل مكافحة بعض الجرائم المرتبطة بعولمة الجريمة، ويتضمن جدول اعمال المؤتمر الذي يتوقع ان ينتهي، اليوم الثلاثاء.

وفاة فلسطيني من الزاوية بسبب الحصار العسكري المشدد

* سلفيت -وفا - توفي، أمس الاثنين، المواطن نعيم عطا الله العبد احمد (٣٧ عامًا) من بلدة الزاوية في محافظة سلفيت لعدم تمكنه من اجراء غسيل للكلى بسبب الحصار العسكري المشدد المفروض على البلدة.

واعتاد الشهيد على اجراء غسيل للكلى مرتين اسبوعيًا في «المستشفى الوطني» في نابلس، وقد حاول أكثر من مرة الذهاب الى المستشفى لغسيل الكلى غير ان الجنود الاسرائيليين كانوا يتعمدون منعه، ما أدى الى تفاقم حالته وتوفي بسبب هذه الممارسات اللاانسانية.

مستوطنون يحرقون (٢٠) دونمًا من الزيتون في سلواد

* رام الله - «وفا» - أحرق المستوطنون أمس ما مساحته ٢٠ دونمًا مزروعة باشجار الزيتون المثمرة تعود لأهالي بلدة سلواد شمال رام الله.

وأكد شهود عيان أنهم شاهدوا سيارة تقل مستوطنين ترافقها سيارة جيب عسكرية قاموا بوضع مواد مشتعلة في حقل للزيتون بمحاذاة الطريق القديم نابلس - رام الله ولم يتمكن الأهالي من الوصول الى الموقع في الوقت المناسب لاطفاء الحريق بسبب وجود المستوطنين الذين لم يغادروا المكان الا بعد تأجج النيران.

اسرائيل تتهم الشرطة الفلسطينية بالتعاون مع حماس!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم مسؤول اسرائيلي، أمس الاثنين، الشرطة الفلسطينية بالتعاون مع حركة المقاومة الاسلامية «حماس» للتخطيط لهجمات ضد اسرائيل.

وقال عودي ليف، مستشار رئيس الحكومة ايهود براك، لمكافحة الارهاب «نعرف ان بعض المسؤولين في الامن الفلسطيني متورطون في تدريب عناصر من حماس للتخطيط لهجمات ضد اسرائيل».

ولم يوضح ما اذا كان في حيازة هؤلاء الضباط بطاقات شخصيات مهمة التي اصدرتها اسرائيل لبعض كبار المسؤولين في الشرطة الفلسطينية.

وأضاف ليف «لا اعتقد ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات متورط في ذلك مباشرة» مضيفا مع ذلك ان عرفات في رأيه يحافظ على «اجواء مؤاتية» للاعتداءات ضد اسرائيل خصوصا من قبل حماس وتنظيم فتح.

واعتبر ليف ان «حركة حماس تفهم جيداً ان في وسعها شن هجمات»، وأضاف «اعتقد ان حماس وياسر عرفات يقيمان اليوم علاقات جيدة».

ومضى يقول في الوقت الذي يشارك فيه الرئيس الفلسطيني في قمة «شرم الشيخ» مع ايهود براك، لوضع حد للمجازر الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية «اعتقد ان عرفات اتخذ الآن قرارا بمواصلة العنف».

والاسبوع الماضي اعلنت حماس الافراج عن معظم السجناء، وحذرت من انها تعتزم مواصلة نضالها ضد الاحتلال الاسرائيلي.

اليوم جلسة استثنائية للجنة حقوق الانسان حول الوضع في فلسطين

* جنيف – «و.ص.ف» – تعقد لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة اليوم الثلاثاء، في جنيف جلسة خاصة تستمر يومين على الاقل مخصصة للوضع في الاراضي المحتلة، قد تقرر تشكيل لجنة تحقيق خاصة بها.

ودعمت (٤٧) دولة من أصل (٥٣) عضوا في اللجنة بينها الدول الاوروبية، دول الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي التي دعت في الاسبوع الماضي، الى عقد جلسة استثنائية هي الخامسة في تاريخ لجنة حقوق الانسان.

وعارضت الولايات المتحدة هذه المبادرة وامتنعت كندا عن التصويت ولم تشارك ثلاث دول بينها روسيا في التصويت في حين فضلت رومانيا البقاء خارج اي تصنيف.

وترغب الدول الاسلامية في ان تقرر اللجنة تشكيل لجنة تحقيق دولية مكلفة تحديد أسباب ومنفذي الحوادث التي شهدتها الاراضي المحتلة في الاسابيع الاخيرة على ما جاء في مشروع قرار حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه.

ويجب ان «تقترح لجنة التحقيق السبل والوسائل للحؤول دون تكرار الاحداث المأساوية هذه».

ودعمت منظمات غير حكومية عدة بينها منظمة العفو الدولية «أمنستي» والاتحاد الدولي لحقوق الانسان واللجنة الدولية للقانونيين وجمعية بتسيليم للدفاع عن حقوق الانسان طلب تشكيل لجنة تحقيق.

ويطلب مشروع القرار المعروض على الجلسة الخاصة من المفوضة العليا لحقوق الانسان ماري روبنسون «القيام فورا بزيارة للاراضي الفلسطينية المحتلة لتقييم الانتهاكات المنهجية الكبيرة والمتواصلة لحقوق الشعب الفلسطيني من جانب القوات الاسرائيلية».

كما يطلب المشروع ارسال كل المقررين الخاصين في لجنة الامم المتحدة في مجال عمليات الاعدام او الاعتقال التعسفي والتعذيب والعنف ضد النساء والتمييز العنصري والديني.

[illegible] هذا الذي اعتمدته الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي، مع الدول الاخرى الاعضاء في اللجنة.

وتجتمع لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة عادة مرة في السنة على مدى ستة أسابيع اعتباراً من آذار وعقدت اربع جلسات استثنائية حتى الآن، اثنتان في ١٩٩٢ حول يوغوسلافيا وواحدة في ١٩٩٤ للبحث في الوضع في رواندا ورابعة في ايلول ١٩٩٩ حول تيمور الشرقية.

وتعقد هذه الجلسة الاستثنائية الخامسة قبل يوم من موعدها الاصلي للسماح لوزراء الدول العربية المشاركة فيها قبل الاجتماع التحضيري في القاهرة في ١٩ من الشهر الحالي للقمة العربية المقررة في ٢١ و ٢٢ تشرين الاول في العاصمة المصرية.



• شاب فلسطيني أصيب برصاص الاحتلال في اثناء المواجهات أمس - (و.ص.ف.) •

معاناة سكان غزة المتزايدة من الطوق الاسرائيلي المفروض عليهم

• تقرير: جان بيار كامباني (و.ص.ف) •

* يخرج طارق من سيارة الاجرة صائحًا وقد رفع ذراعيه الى السماء «هذا شيء غير معقول، الا يمكننا العبور!».

لقد ابلغه للتو رجلا الشرطة الفلسطينيان اللذان يقومان بحراسة معبر ايرز، ان الخروج من القطاع لا يزال ممنوعًا على الفلسطينيين.

وقال طارق مشيراً الى المركز الاسرائيلي الذي يبعد بضع مئات من الامتار «اريد الذهاب لاحضار شاحنتي، فعندي حمولة من الخضار تنتظر في الجهة المقابلة».

لقد أصبحت هذه الطريق القاحلة ذات الممرين والتي تحدها جدران عالية واسلاك شائكة وتحصينات للجيش الاسرائيلي، محظورة عليه شأنه شأن كل سكان قطاع غزة منذ السادس من تشرين الاول عندما قررت الحكومة الاسرائيلية في اوج المواجهات مع المتظاهرين الفلسطينيين، فرض الاغلاق الكامل على الاراضي الفلسطينية.

ويتناقش طارق مع ثلاثة سائقي شاحنات آخرين حاولوا قبله العبور وقد جلسوا على الارض منهكين بعد ان اعيتهم الحيل.

انهم يأتون يوميًا منذ يوم الجمعة الى المعبر على أمل السماح لهم بالمرور، ويتنهد طارق ويقول ان «اليهود يكرهوننا».

الطوق الذي فرضته اسرائيل وتحول الى حصار حقيقي يهدف الى منع كل فلسطيني من دخول اسرائيل.

واوضح صحفي مقيم في غزة رافضًا الكشف عن هويته ان «اسرائيل طلبت من فلسطينيي غزة العودة الى ديارهم باصدارها قرار الحصار. عندما يفتش الجنود فلسطينيًا ويعرفون من بطاقة هويته انه يقيم في غزة، فانهم يعيدونه الى هنا».

والعبور ممنوع ايضًا في رفح نقطة العبور بين غزة ومصر.

وقد بدأ هنا الاجراء الجائر بالتأثير على الحياة اليومية لسكان غزة وخصوصًا اولئك الذين اعتادوا الذهاب يوميًا للعمل في اسرائيل.

ويبلغ العدد الرسمي لسكان غزة الذين يتوجهون الى اسرائيل للعمل وكسب قوتهم حوالي ٢٥ الف شخص يعملون اساسا في المزارع وورش البناء والصناعة، بحسب ارقام حصلت عليها وكالة فرانس برس من وزارة العمل الفلسطينية. ولا تشمل هذه التقديرات حوالي ١٥ الف شخص من غزة يعملون في اسرائيل من دون اذونات عمل.

ويبلغ معدل الاجر ١٢٠ شيكل في اليوم.

ويروي اسماعيل وهو سائق سيارة اجرة ينتظر على معبر ايرز، «انهم يذهبون باكرا جداً في الصباح ويعودون في وقت متأخر لانه لا يحق لهم ان يبيتوا في اسرائيل».

اضافة الى ذلك فان سكان غزة البالغ عددهم نحو المليون يعتمدون على اسرائيل في الحصول على تموينهم وخصوصًا لجهة المواد الغذائية.

الا ان الوضع لم يصل الى النقطة الحرجة بعد، ويوضح الصحافي «لدينا مخزون من الطحين ولكن اذا دام الحصار شهرا فسيكون الامر مرعبًا».

ولا يحق لمراكب صيد السمك أيضًا بالخروج من مرفأ غزة لان البحرية الاسرائيلية تمنعها من الابحار.

والادوية لا تطرح مشكلة حتى الآن، ويوضح الدكتور، فايز الحناوي الطبيب الجراح في مستشفى الشفاء، أكبر مستشفيات غزة «في الوقت الحاضر، لا ينقصنا شيء، ولكن ينبغي ان لا يدوم الامر طويلا».

ويقوم المستشفى بمعالجة الاطفال من جرحى الانتفاضة اضافة الى المدنيين العاديين، ويتابع الطبيب ان بين هؤلاء جريحين في حالة الخطر ينتظران الضوء الاخضر من اسرائيل لنقلهما الى خارج قطاع الحكم الذاتي.

وتعتمد غزة أيضًا على اسرائيل في التزود بالمياه والكهرباء.

وقال الصحفي الفلسطيني بغضب «اننا في حالة حصار، في سجن حقيقي، ان كل الاراضي محاصرة بسياج كهربائي، حتى الصحافة ممنوعة! هل تعلمون، لم تعد تصلنا الصحف منذ خمسة أيام».



• طفل فلسطيني يطل من فتحة جدار مدرسة في غزة تعرضت للقصف الاسرائيلي مؤخرا - (و.ص.ف.) •

سكرتارية الجبهة في اجتماعها امس:

التجند لانجاح مظاهرة الجبهة وقوى السلام اليهودية في حيفا السبت القادم

• وتقرر تقديم اقتراح حجب الثقة عن الحكومة والمطالبة باقامة لجنة تحقيق في المجازر التي ارتكبتها الشرطة ضد الجماهير العربية •

التأكيد على دور الجبهة في عدم اضاعة البوصلة وعدم تمكين السلطة وقوى اليمين الاسرائيلية من حشر الجماهير العربية في غيتوات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية الجبهة القطرية في اجتماعها، امس الاثنين، في حيفا، ان تقدم الكتلة البرلمانية اقتراحا لحجب الثقة عن الحكومة في الكنيست مع بدء دورتها الشتوية.

كما قررت التجند لانجاح المظاهرة التي تنظمها الجبهة مع قوى السلام اليهودية يوم السبت القادم في حيفا.

كما تقررت مطالبة الحكومة باقامة لجنة تحقيق رسمية حول المجازر التي ارتكبتها قوات الشرطة ضد المواطنين العرب، وعقد يوم دراسي لقيادات الفروع والمناطق لدراسة الاوضاع والاحداث التي مرت بها الجماهير العربية خلال الاحداث الاخيرة.

هذا وقدم سكرتير الجبهة ورئيس كتلتها البرلمانية، النائب محمد بركة، بيانا سياسيا حول الوضع السياسي في المنطقة في ظل انعقاد قمة شرم الشيخ، وفي ظل الاوضاع التي تمر بها المنطقة عامة والجماهير العربية داخل اسرائيل بوجه خاص.

واكد بركة على ان الاحداث الاخيرة التي مرت بها جماهيرنا العربية لا يمكن اجمالها في الوقت الحاضر خاصة ان المعركة ما زالت مستمرة وطبول الحرب ما زالت تقرع من قبل اليمين الاسرائيلي والمؤسسة الحاكمة بما فيها وسائل الاعلام الاسرائيلية، مؤكدا على دور الجبهة الهام في مثل هذه الظروف الصعبة، والتي يحاول اليمين من خلالها وضع الجماهير العربية خارج دائرة التأثير السياسي وخاصة في قضية السلام.

وقال بركة «نحن في الجبهة سنواصل النضال من أجل ما نؤمن به وهو اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية. وسنواصل طريقنا في تقوية العمل العربي اليهودي من أجل السلام والمساواة على الرغم من الضعف الذي أصاب قوى تقدمية يهودية. وتابع، الا اننا نشاهد في الأيام الاخيرة، بعض التحرك في الوسط اليهودي من أجل السلام وضد مخططات السلطة الحاكمة وضد القهر الذي تمارسه حكومة براك ضد الشعب الفلسطيني الاعزل.

وحول قمة شرم الشيخ قال بركة ان الوضع صعب جدا، واذا لم يتوصل المجتمعون الى أي اتفاق فان ذلك يعني ادخال المنطقة في دائرة دماء، مفرغة من شأنها ايقاع المنطقة في فوهة بركان.

وأكد النائب عصام مخول على صعوبة الموقف في قمة شرم الشيخ، وذلك على خلفية الاحداث الاخيرة في المنطقة وموقف براك من العملية السلمية ومحاولاته لاجهاضها، وأكد على دور الجبهة في مواصلة النضال في هذه الظروف الصعبة من أجل السلام العادل، وقال: «علينا ان نواصل الهجوم على مواقف الحكومة التي تشكل عقبة في احلال السلام في المنطقة»، مؤكدا مواصلة الجبهة طريقها في النضال من أجل السلام والمساواة والدمقراطية.

هذا وقد شارك في النقاش معظم اعضاء سكرتارية الجبهة مؤكدين على وقوف الجبهة في الصفوف الامامية للنضال من أجل السلام العادل واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومشددين على أهمية دور الجبهة، في عدم اضاعة البوصلة وعدم تمكين السلطة، الحاكمة والقوى المينية من حشر الجماهير العربية في غيتوات.

على ضوء انقطاع التيار الكهربائي في طمرة لليلتين

مخول للوزير بن اليعيزر: نرفض عقوباتكم الجماعية ونحملكم مسؤولية التحريض على الجماهير العربية ومقاطعتها

* طمرة - من حمودي ذياب - اعادت شركة الكهربا، التيار الكهربائي الى حي في مدينة طمرة، أمس الاثنين، بعد ان كان التيار الكهربائي قد انقطع عن الحي منذ مسا، السبت الماضي بسبب سقوط غصن شجرة على أحد الاشرطة الكهربائية، ورفض طواقم شركة الكهربا، والشرطة (!) الدخول لاصلاح العطب في محاولة لفرض عقاب جماعي على الجماهير العربية!!

وعلى الرغم من توجهات عديدة من جانب المسؤولين في بلدية طمرة الى شركة الكهربا، الا ان الاخيرين رفضوا الحضور الى المكان واصلاح العطب واعادة التيار الكهربائي، بادعا، ان هناك اوامر عليا تقضي بعدم الدخول الى التجمعات السكنية في الوسط العربي، وبعد اتصال مع الشرطة قال احد افرادها ان «الاوامر» تمنعهم أيضًا من الدخول الى تجمعات سكنية في الوسط العربي!

وتدخل في الامر بعد اتصالات من الاهالي النائب الجبهوي عصام مخول الذي اتصل بدوره بالوزير بنيامين بن اليعيزر الذي اجاب النائب مخول: «تريدني ان ارسل الرجال من أجل ذبحهم»!! الا انه امام اصرار مخول ورفضه لسياسة العقاب الجماعي ضد الجماهير العربية وتحميله مسؤولية التحريض على الجماهير العربية، وعد بن اليعيزر بفحص الموضوع وما يمكن عمله. كذلك تابع مخول اتصالاته وبعث برسائل الى الوزيرين ابراهام شوحط ومتان ڤيلناني حذر فيها من مغبة هذه السياسة واعرب عن رفضه للعقوبات الجماعية محملا اياهما مسؤولية التحريض على الجماهير العربية ومقاطعتها مؤكدا وجوب معالجة الامر فورا وتقديم الخدمات للمواطنين العرب كسائر سكان الدولة.

هذا ومع جهود النائب مخول واستمرار الاتصال مع مكتب رئيس الحكومة من جانب القائم بأعمال رئيس البلدية، احمد حجازي، حضر موظفو شركة الكهربا، واعادوا التيار الكهربائي.

ومن جانب آخر طالب مخول في اتصال آخر مع الوزير بن اليعيزر بالعمل لدى شركة بيزك على اعادة خطوط الهاتف المقطوعة عن القرية ووعده بن اليعيزر بنقل الشكوى ومعالجة الموضوع.

مسيرة في تونس دعمًا للشعب الفلسطيني

• جانب من مسيرة الجماهير التونسية، أمس - «و.ص.ف.» •

* تونس - «و.ص.ف.» - شارك بضعة آلاف من الأشخاص أمس الاثنين، في مسيرة دعم في تونس تعبيرا عن دعمهم للشعب الفلسطيني وتلبية لدعوة من حزب التجمع الدستوري الدمقراطي الحاكم.

وقد عبر المتظاهرون الذين كان بينهم أيضًا ممثلون عن احزاب المعارضة البرلمانية والاتحادات النقابية، احد الشوارع الرئيسة في العاصمة التونسية رافعين شعارات مؤيدة للانتفاضة الفلسطينية من أجل استعادة القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية.

وسار المتظاهرون في ظل حماية مشددة فرضتها قوات الامن، لحوالي الساعة تقريبًا قبل ان يتفرقوا بهدوء، على بعد قرابة مئتي متر من السفارة الامريكية المغلقة امام الجمهور منذ الاسبوع الماضي.

ورفع المتظاهرون صورا للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، وكذلك شارات تعبر عن «دعم غير مشروط» لموقف الفلسطينيين في قمة «شرم الشيخ» وتعارض وجود ممثليات دبلوماسية اسرائيلية في العواصم العربية.

وهذه هي التظاهرة الاولى التي تسير في تونس منذ بداية المواجهات في الاراضي الفلسطينية في ٢٨ أيلول الماضي. وقد أدت هذه المواجهات التي تسببت بها زيارة زعيم المعارضة اليمينية الاسرائيلية اريل شارون الى باحة المسجد الاقصى في التاريخ نفسه، بمقتل ١٠٩ أشخاص حتى الآن، غالبيتهم الساحقة من الفلسطينيين.

يذكر ان السلطات التونسية منعت في الايام الاخيرة قيام تظاهرات احتجاج في تونس نظمتها احزاب سياسية وهيئات وطلاب.

وأمس الاثنين، اعطى الرئيس بن علي اشارة البدء بحملة للتبرع بالدم تستمر حتى ٢٢ تشرين الاول لصالح «الجرحى وضحايا الاعتداءات الاسرائيلية»، وكانت الحكومة التونسية ارسلت الخميس الماضي ١٢ طنًا من المساعدات الانسانية الى الفلسطينيين.

تظاهرة ضد اسرائيل والولايات المتحدة في انقرة

* أنقرة - الوكالات - ذكرت وكالة انبا، الاناضول ان حوالي ٢٠٠ شخص تظاهروا، أمس الاثنين، في انقرة ضد اسرائيل والولايات المتحدة تعبيرا عن تضامنهم مع الفلسطينيين.

وقد وقف المتظاهرون الذين رفعوا لافتات تطالب بمنح الاستقلال للفلسطينيين وتجمعوا في حديقة عامة في وسط انقرة، دقيقة صمت احيا، لذكرى الفلسطينيين المئة الذين استشهدوا برصاص جيش الاحتلال خلال الايام الـ ١٩ المنصرمة.

وهتف المتظاهرون وهم اعضا، في تنظيمات سياسية صغيرة، مطالبين بخروج الولايات المتحدة من الشرق الاوسط و«الفلسطينيون ليسوا وحدهم».

وتلا احد المشاركين بيانا اتهم فيه اسرائيل بأنها تستمد قوتها من الامبريالية الامريكية ودعا الى وضع حد فوري للمواجهات الدامية في الاراضي الفلسطينية.

وقالت وكالة انبا، الاناضول ان الشرطة التي كانت موجودة بقوة في مكان التظاهرة، لم تتدخل، وتفرق المتظاهرون بهدو،.

الكويت تريد ان تحصر القمة العربية اعمالها بقضية القدس

* الكويت - «و.ص.ف.» - عبرت الكويت، أمس الاثنين، عن أملها في ان تخصص القمة العربية التي يفترض ان تعقد في ٢١ و٢٢ تشرين الاول الجاري لقضية القدس والوضع في الاراضي الفلسطينية.

وفي تصريحات ادلى بها لصحيفة «الرأي العام» الكويتية، قال وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، ان بلاده ترى ان «القمة العربية يجب ان تناقش موضوع القدس والتطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط». وأكد انه «لا تجب اضافة اي بند جديد الى جدول الاعمال».

وأضاف الوزير الكويتي ان «المفروض ان ينحصر جدول اعمال القمة باحداث الشرق الاوسط وما يتعرض له الشعب الفلسطيني»، مؤكدا ان «القمة من أجل ذلك».

ويأتي تصريح وزير الخارجية الكويتي بعد ان أشارت انبا، الى احتمال بحث وسائل تخفيف العقوبات المفروضة على العراق منذ آب ١٩٩٠.

البرلمان اللبناني ينتخب اليوم بري رئيساً له تمهيداً لعودة الحريري رئيساً للحكومة

* بيروت -(و.ص.ف) - يعقد المجلس النيابي اللبناني الجديد اولى جلساته اليوم الثلاثاء، على ان ينتخب رئيسا له نبيه بري اقوى حلفاء سوريا في لبنان، تمهيدا لعودة رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري لتسلم الحكومة بمباركة سورية.

وبما ان مهمة الحكومة الحالية برئاسة سليم الحص تنتهي حكما مع بدء ولاية البرلمان الجديد، فقد كلف رئيس الجمهورية اميل لحود الحص تصريف الاعمال بانتظار تشكيل الحكومة الجديدة.

ومن المقرر ان يبدأ لحود الذي انتخب في تشرين الثاني ١٩٩٨ رئيسا للجمهورية بمباركة سورية كاملة مشاورات ملزمة مع النواب الـ ١٢٨ لاختيار رئيس الحكومة الجديد.

ويبدو ان الحريري هو المرشح الاقوى لتسلم هذا المنصب خلفا للحص. فقد اعتاد خلال رئاسته للحكومة بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٨ على قواعد اللعبة التي تفرضها دمشق، وحقق انتصارا انتخابيا كبيرا في بيروت حيث سيطر على ١٨ من مقاعد العاصمة الـ ١٩. وهو يترأس حاليا كتلة نيابية تضم ٢٣ نائبا هي الكبرى في لبنان.

اما حليفه النائب وليد جنبلاط الذي دعا تكرارا مؤخرا الى تصحيح العلاقة بين لبنان وسوريا، فتضم كتلته ١٦ نائبا.

ومع ان هذه المقاعد الـ ٣٩ لا تؤمن للحريري اكثرية فهي تضعه في افضل موقع لتسلم رئاسة الحكومة، خصوصا بعد ان هزم في الانتخابات الاخيرة منافسين كبيرين مثل سليم الحص وتمام سلام.

وقال نائب في كتلة الحريري طالبا عدم كشف اسمه «لقد افلت الحريري من حملة شنها عليه لحود وادت الى ادخال عدد من معاونيه الى السجن. وها هو اليوم يعود بقوة بعد ان مرت عليه ظروف صعبة».

والتقى لحود الحريري مرتين في الثامن والخامس عشر من الشهر الحالي «لكسر الجليد بين الاثنين» حسب المحيطين بالاثنين.

ووافق البرلمان السابق على التمديد لولاية المجلس الجديد ثمانية اشهر اي حتى ايار ٢٠٠٥ الامر الذي سيتيح لدمشق حسب المقربين منها التأثير مباشرة على الانتخابات الرئاسية المقبلة المقررة في تشرين الاول ٢٠٠٤، لان المجلس الحالي هو الذي سينتخب الرئيس الجديد بعد التمديد.

وقالت شخصية سياسية مقربة من سوريا لوكالة الصحافة الفرنسية «ان التأثير السوري في لبنان سيبقى من خلال الاكثرية الموالية لها في البرلمان رغم الدعوات الاخيرة خصوصا من بعض الاوساط المسيحية لسحب القوات السورية من لبنان».

واضاف طالبا عدم الكشف عن اسمه «ان ثمانين نائبا محسوبون تماما على سوريا».

وتتألف هذه الاكثرية النيابية من نواب حركتي امل (١٧ نائبا) وحزب الله (١٢ نائبا) والرئيس لحود (عشرة نواب) وكتلة الوزيرين سليمان فرنجية ونجيب ميقاتي (عشرة نواب) الصديقين الشخصيين للرئيس السوري بشار الاسد، اضافة الى نواب احزاب مؤيدة لسوريا ونحو عشرين نائبا من الطوائف المختلفة.

وحده نائب واحد من بين النواب المستقلين هو البير مخيبر يجاهر برفضه لسوريا ويطالب بانسحاب قواتها من لبنان بينما يطالب الباقون بـ «تصحيح» العلاقة بين البلدين.

طائرة مصرية ثانية تتوجه الى بغداد اليوم



* القاهرة - «و.ص.ف.» - اعلن مسؤول في مطار القاهرة، امس الاثنين، ان طائرة مصرية ستتوجه اليوم الثلاثاء، الى بغداد وعلى متنها ٩٧ شخصية من الفنانين والمفكرين والاطباء، للاعراب عن تضامنهم مع الشعب العراقي. وستكون الطائرة المصرية الثانية التي تتوجه الى العراق في خلال اسبوع.

وكانت طائرة مصرية أولى حطت في بغداد الاربعاء الماضي في ١١ الجاري وعلى متنها ١٧٥ شخصية مصرية من رجال الاعمال والمثقفين والنقابيين والفنانين في رحلة اطلق عليها «رحلة محمد الدرة» (اسم الطفل الفلسطيني الذي استشهد برصاص جنود الاحتلال) ونظمتها المنظمة غير الحكومية «اللجنة الشعبية لرفع الحظر عن العراق».

والطائرة التي ستقوم اليوم بالرحلة الانسانية المصرية الثانية الى بغداد هي من طراز بوينغ ٧٣٧-٥٠٠ تابعة لشركة مصر للطيران.

وقال المصدر ان الاطباء الاعضاء في الوفد سيجرون عمليات في المستشفيات العراقية خلال الزيارة التي تنتهي الخميس.

وقد ارسلت دول اوروبية وعربية عدة طائرات الى بغداد للتعبير عن تضامنها منذ اعادة فتح مطار صدام في العاصمة العراقية في ١٧ آب الماضي رغم العقوبات المفروضة على العراق منذ اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠.

ركاب الطائرة السعودية يشيدون بالاستقبال العراقي لهم

* لندن - الوكالات - اجمع ركاب الطائرة السعودية التي خطفت الى العراق عند وصولهم، امس الاثنين، الى لندن على الاشادة بالاستقبال والاهتمام الذي لقوه من قبل السلطات العراقية.

وافاد الركاب ان الطائرة المخطوفة حطت في العراق في اليوم الاول من اسبوع وطني لتشجيع السياحة في العراق.

وقال الراكب عمر مغربي (٢٣ سنة) للصحافيين لقد استقبلنا وزير النقل احمد مرتضى شخصيا «ورحب بنا مؤكداً انه سيقوم بكل ما في وسعه من اجل جعل اقامتنا مريحة». واضاف ان الوزير نفذ ما وعد به ووزعت على الركاب المشروبات الغازية ثم نقلوا الى فندق من خمسة نجوم وسمح لهم باستعمال الهاتف للاتصالات الخارجية قدر ما يشاؤون.

وتابع مغربي «لا اعرف ما اذا كان كل ذلك مسألة منظمة، لم يكن لدينا انطباع بأن خطف الطائرة كان منظما. ولكن (العراقيين) كانوا سعداء برؤيتنا وقد استفادوا الى الحد الاقصى من وجودنا».

وقال نيل برومفيلد، وهو بريطاني في الرابعة والعشرين «لم يكن هناك اي مبرر للقلق حول الطريقة التي عوملنا بها في اثناء اقامتنا في العراق. لقد عاملونا كما يعاملون الملوك من دون ارتكاب اية هفوة».

واعرب وقاص حسين وهو طالب باكستاني في العشرين من عمره عن اعجابه بضيافة السلطات العراقية وقال «لقد خصصوا لنا استقبالاً حاراً ونظراً الى ضآلة مواردهم بسبب الحظر الدولي المفروض على العراق فإنه لم يكن بالمستطاع ان يفعلوا اكثر مما فعلوه».

وكانت الطائرة السعودية قد خطفت الى بغداد السبت الماضي وعلى متنها ١٠٤ اشخاص، في اثناء قيامها برحلة بين جده ولندن. وتم الافراج عن الركاب في بغداد قبل ان يعودوا الى السعودية حيث نقلتهم امس طائرة اخرى الى لندن.

• د. أحمد سعد •

مع بدء أعمال قمة شرم الشيخ:

حتى لا تتحول المنطقة الى حارة «كل من إيدو إلو»!



* بدأت أمس الاثنين ظهراً، أعمال قمة شرم الشيخ بمشاركة أطراف متعددة إضافة الى الوفدين الأساسيين على طاولة التفاوض والتداول، الفلسطيني برئاسة ياسر عرفات، والاسرائيلي برئاسة ايهود براك، رئيس الحكومة، وتحت الرعاية الأمريكية بالأساس والرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، الذي يشارك برفقة وزيرة الخارجية، مادلين أولبرايت.

فحتى قبل ان ندرك ما سيتمخض عنه لقاء قمة شرم الشيخ فإنه من الأهمية بمكان ملاحظة ثلاثة مؤشرات بارزة ترافق عقد هذا المؤتمر حتى قبل بدء أعماله:

* الأول، ان كثرة الأطراف المشاركة في هذا اللقاء، وعلى أعلى مستوى، من الأمم المتحدة ومصر والأردن ومن الوحدة الأوروبية وأمريكا وربما روسيا.. يعكس من جهة مدى القلق الدولي من مغبة تدهور الصراع الى حرب مدمرة قد تحول المنطقة الى كتلة من نار ملتهبة، والى انتشار الفوضى والأعمال الإرهابية على الحلبة الدولية في مختلف أنحاء العالم. ولهذا، فإن الرغبة تنصب من خلال بذل الجهود لفك الفتيل قبل الانفجار الكارثي. ولكن، من الجهة الأخرى، فإن التباين في الموقف صارخ جداً حول ما هي الاستحقاقات المطلوبة لوقف نزيف دم الصراع وضمان وقف التدهور المأساوي؟

* والثاني: لقد أثبتت الأزمة المخضبة بالدماء ومحاولات احتوائها وما رافقها من تطورات ومظاهر احتجاج دولية مناصرة للحق الفلسطيني ومستنكرة للمجزرة الدموية الاسرائيلية، انه لا يمكن طمس حقيقة ان القضية الفلسطينية هي القضية المفصلية الرئيسية للصراع الاسرائيلي - العربي، وانه لا يمكن ضمان الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة بدون ايجاد الحل العادل لهذه القضية وضمان الحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف. فالقضية الفلسطينية عادت لاحتلال موقعها على جدول أعمال المنطقة وعالمياً.

* والثالث: التناقض الصارخ بين الأهداف الحقيقية التي يتوخاها التحالف الاسرائيلي - الأمريكي من مجرد عقد قمة شرم الشيخ وبين المتطلبات الضرورية والملحة لحقن الدماء ووقف العدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية.

وعملياً فإن لقاء شرم الشيخ اكثر اللقاءات في تاريخ المفاوضات والمداولات الاسرائيلية - الفلسطينية التي تخيم على أجواء الإعداد له وعلى طاولة مداولاته غيوم سوداء كثيفة من التشاؤم وعدم التفاؤل بإمكانية بلورة نافذة أمل لوقف النزيف الدموي وتهيئة المناخ لاستئناف مفاوضات التسوية الدائمة. فإزالة غيمة التشاؤم، وهذا ما ننشده، مرهونة بمدى تغيير الموقف والتوجه الذي يصطحبهما براك معه الى مؤتمر القمة. فبراك يذهب الى القمة مصحوباً بموقف صرح به مرارا عبر وسائل الإعلام «أن عرفات لم يعد شريكًا للتفاوض، وانه سيستأنف التفاوض في حالة ظهور شريك معتمد آخر أو ان يغير عرفات موقفه»!! فهل يريد براك مفاوضاً بديلاً لعرفات على شاكلة «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، أم يريد إحياء نمط «رابطة القرى» العميلة للاحتلال والتي دفنها الشعب الفلسطيني تحت الركام؟

لا يريد براك والادارة الأمريكية ادراك حقيقة ان ياسر عرفات ليس أبداً انطون لحد، ولن يكون ابداً عميلاً للاحتلال، بل هو الرئيس الوطني المنتخب للشعب الفلسطيني وقائد مسيرته الوطنية التحررية للتخلص من براثن الاحتلال واقامة الدولة المستقلة. فأكثر ما يغيظ الحكومة الاسرائيلية والإدارة الأمريكية ان القيادة الوطنية الفلسطينية والرئيس عرفات رفضت الضغوطات الأمريكية - الاسرائيلية التي استهدفت ابتزاز تنازلات تنتقص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية. ولن تصمد اية قيادة فلسطينية تفرط بأي من هذه الثوابت.

وهذا الموقف كان الخلفية الأساسية لقيام الاحتلال بالمجازر الدموية لإرهاب الشعب الفلسطيني وقيادته وإجبارهما على التراجع عن الموقف المتمسك بثوابت الحقوق المشروعة. ولهذا، فان نجاح لقاء شرم الشيخ يتوقف على مدى استجابة حكومة براك لمطلب الساعة بوقف إطلاق النار ضد شعب اعزل من السلاح تقريباً وسحب الحشود العسكرية والدبابات وغيرها التي تحاصر المدن والقرى الفلسطينية وعودتها الى مواقعها السابقة قبل الانفجار في ٩/٢٨. فهذا يفتح الطريق الواسع لاستئناف مفاوضات الحل الدائم.

ان براك يذهب الى شرم الشيخ في وقت يعد فيه تجهيز «خشبة نجاة» ائتلافه وكرسي رئاسته للحكومة من خلال اقامة حكومة «طوارئ قومية» بدخول المجرم شارون وغيره من ممثلي احزاب اليمين اعداء العملية السياسية. الأمر الذي يعني دفن العملية التفاوضية مع الفلسطينيين والتوجه الى تأجيج الصراع والإعداد لانفجار كارثي مقبل.

براك يتوجه الى شرم الشيخ لضمان توقيع القيادة الفلسطينية على اتفاق «وقف إطلاق النار»! من خلال التهرب وعدم الموافقة على المطلب العادل بإقامة «لجنة تحقيق دولية». فاسرائيل تناور مع الإدارة الأمريكية لإقامة «لجنة تقصي الحقائق» بدلاً من لجنة تحقيق دولية. فهما يرفضان لجنة تحقيق دولية بإشراف الأمم المتحدة لسببين متداخلين عضوياً: لأن لجنة التحقيق الدولية حتمًا ستدين جرائم الاحتلال التي ادت الى استشهاد اكثر من مائة فلسطيني وآلاف الجرحى، ولأن تواصيها ستحتم على الأمم المتحدة اتخاذ اجراءات عملية لمعاقبة المجرم وفرض عقوبات مثل حصار اقتصادي او ارسال قوات لحماية الضحية من أنياب الذئب المفترس وغيرها من الإجراءات. هذا أولاً، وثانياً، لأن تسليم مفاتيح الاشراف على التحقيق الى الأمم المتحدة يصادر عملياً الاحتكار الأمريكي للوصاية والاشراف ويكون سابقة وبداية لنقل الاشراف على المفاوضات الاسرائيلية ورعايتها من ايدي الاحتكار الأمريكي الى ايدي الهيئة والشرعية الدولية. ولهذا فإن حكومة اسرائيل تقاتل كالمصروعة وتشترط ان تبقى الإدارة الأمريكية لوحدها المشرفة على «لجنة تقصي الحقائق» واستبعاد الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

إذا كان هذا موقف وتوجه براك، الذي لا يعني سوى إفشال القمة أو قيادة عرفات الى الاستسلام والرضوخ للإملاءات والشروط الاسرائيلية حتى تذهب دماء شهداء وجرحى انتفاضة القدس والأقصى هدراً، ويزرد الاحتلال حبال الموت اكثر على رقبة الأرض والانسان الفلسطيني، اذا كان هذا هكذا فلماذا ذهب للمشاركة في القمة؟

برأينا ان الضغط الأمريكي لعقد هذه القمة، وبالتنسيق مع حكومة براك، استهدف اولاً وقبل كل شيء خدمة المصالح الأمريكية والاسرائيلية الاستراتيجية في المنطقة وعالمياً. إستهدف اخراج اسرائيل من دائرة العزلة والإدانة الدولية جراء جرائمها الدموية وإيهام الرأي العام العالمي ان الأزمة فرجت ومحاولة تحميل الطرف الفلسطيني مسؤولية الانفجار والأزمة. كما استهدف اجهاض مؤتمر القمة العربية وتقزيم قراراته السياسية وما يمكن ان يتخذه من إجراءات عملية في قضايا حساسة مثل موضوع التطبيع مع اسرائيل والموقف من أمريكا ومصالحها في العالم العربي. فما يقلق الإدارة الأمريكية وبعض الأنظمة العربية التي تدور في الفلك الأمريكي هبة الغضب والاحتجاج التي فجرتها الشعوب العربية التي نزلت بألوفها المؤلفة وبملايينها الى شارع التظاهر.

هذا إضافة الى هدف مركزي آخر وهو إجهاض انتفاضة الغضب الفلسطيني وحرمانه من استثمار المهر الغالي المدفوع من دمائه على طريق التقدم نحو التسوية العادلة التي تضمن له حقوقه الشرعية بالتحرر والسيادة الوطنية. كما ان احد الأهداف المحافظة على موقع ودور امريكا في المنطقة الذي اهتز بفعل الأزمة.

إن قمة شرم الشيخ قد تؤلف نقطة تحول مصيرية، فإذا ما توجهت الجهود المشاركة في التداول، وبشكل جدي، لنزع الفتيل والضغط على حكومة اسرائيل الاستجابة لمتطلبات وقف حدة التوتر والتدهور الخطير فإن آفاق جديدة تفتح لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية وانقاذ المنطقة من خطر حرب شاملة ومدمرة. وهذا ما نتمناه. اما اذا وجهت الضغوطات لابتزاز تنازلات من القيادة الفلسطينية ومحاولة فرض الإملاءات الاسرائيلية - الأمريكية عليهم، فإن الفشل الذريع سيكون حليف هذه القمة. والأخطر من ذلك ان يؤدي مثل هذا الفشل الى تفجير شرايين الصراع في المنطقة والى انتشار العديد من الظواهر المأساوية، من ظواهر فوضى الأعمال الارهابية والاغتيالات والخطف والأسر.

ما نود تأكيده ان اي من الأطراف لن يجني الشهد والربح من تصعيد حدة التوتر وانفجار شرايين الصراع وإغراق بلدان وشعوب المنطقة بشلالات من الدم، هذا عوضاً عن الخسائر الاقتصادية الباهظة. فتحويل المنطقة الى «حارة كل من ايدو إلو» كارثة باهظة الثمن بالنسبة لجميع شعوب المنطقة. ولهذا، نأمل لقمة شرم الشيخ ان تنجح فعلاً في وقف التدهور نحو حرب كارثية وان تكوّن منطلقاً جديداً لاستئناف العملية السياسية وكبح جماح العربدة العدوانية الاسرائيلية والضغط على حكومة اسرائيل للإقرار باستحقاقات العملية السياسية والاعتراف بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية بإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ٦٧ وضمان حق اللاجئين بالعودة كأساس للحل الدائم ومد جسور التعايش والعلاقات الطبيعية بين اسرائيل وفلسطين وباقي بلدان المنطقة.

وهذا هو وقت قوى السلام الاسرائيلية، اليهودية والعربية، للانطلاق وتصعيد كفاحها المشترك لمنع التدهور نحو الحرب ومنع قيام حكومة وحدة كارثية مع قوى اليمين، ومن أجل انتصار رايات السلام العادل في المنطقة.

هشام نفاع

صقور ونعامات، وليس صقور وحمائم!

• في اسرائيل معسكران، واحد يميني يطرح اسئلة التاريخ الصعبة منذ مئة عام.. وآخر يسمى يسارياً لا يزال يهرب الى الامام ليبقى متخلفاً امام خصمه، اليمين •

* في لحظة من ضغط الاسئلة، امس الاثنين، هرب النائب المفدالي شاؤول يهلوم الى تساؤل تاريخي. المذيع طرح امامه التناقض بين طرح اليمين الرافض للتسوية، وبين التسوية المطروحة، فرد يهلوم (وترجمة اسمه «الجوهرة») بحديث اشبه بالجواهر.

قال يهلوم: «ماذا تعتقدون. ألم نعرف في الحركة الصهيونية منذ (١٠٠) عام اننا قادمون الى فلسطين وهي عربية. لماذا لم نختر اوغندا؟ وبما اننا هنا، فقد عرفنا منذ البداية ان المعركة امامنا طويلة.. ثم من قال اصلاً ان تل ابيب اهم من الخليل، مدينة الآباء؟»!

لو قرر السامع الاكتفاء بالشكل التقليدي للاصغاء الى هذه الاقوال، فإنه بالطبع سيمر عليها مر الكرام. وسيصل الى الاستنتاج غير الجديد، ومفاده ان هذا اليمين يرفض اية تسوية، (وهذا صحيح). ولكن بالامكان قراءة تلك الاقوال في سياق آخر، ومن مكان آخر.

لنتخيل كيف سيرد يساري اسرائيلي متوسط على اقوال يهلوم السالفة. سيقول له بالطبع: انت متطرف، ترفض التسوية، وتعيدنا مئة سنة الى الوراء.. والخ.. ولكن، هذا الاخلاقي اليساري جداً لن يكون بامكانه الرد على الحقائق في اقوال هذا اليميني الصريح جداً. والمقصود تلك الحقيقة القائلة ان الصهيونية اجتاحت ارضاً عربية وعملت فيها تطهيراً عرقياً وجرائم اتبعتها بالاستعلاء والانكار، حتى وصلنا الى حيث وصلنا.

اليسار يختار ان يبدأ الحياة كلها تقريباً من «حيث وصلنا».

اما اليمين - وليس بدافع من اخلاق طبعاً - فيعيدنا دوماً الى البدايات، الى سؤال الاصل.

من ناحية المضمون المباشر المرتبط بالسياق الراهن، حديث اليسار يبدو متطوراً. فهو، كما يدعي، يريد «التغلب على رواسب الماضي». بينما اليمين يبدو متحجراً يرفض التزحزح من التاريخ. ولكن، من ناحية المشهد العام، المركب، الذي لا يمكن فيه فصل الشكل عن المضمون، يبدو لي هذا اليمين اكثر صدقاً من ذلك اليسار. فاليمين بطرحه السؤال لا يهرب منه. صحيح ان اجاباته فاشية، ولكنه يملك جواباً على الاقل. اما هذا اليسار فإنه يرفض حتى الخوض في السؤال. وبالتالي فلا يطرح اي اجابة، ليترك مطلق المساحة لذلك اليمين، وليكون الجواب الاسرائيلي الرسمي هو جواب اليمين!

- لماذا يهرب هذا اليسار الى الامام؟

- ربما لكونه يعرف انه اذا وافق على مجرد طرح السؤال فإنه سيكون مطالبًا باعطاء اجابات، هي كالريح التي تزعزع كيانه. فهي اجابات ستتراوح ما بين الاعتراف بالجريمة التاريخية التي ارتكبتها العصابات الصهيونية بحق ابناء الشعب الفلسطيني، وما بين تقديم الاعتذار على تلك الجرائم.. ولكن، هذا هو بالضبط ما يرفضه يسار دولة اسرائيل - المعسكر المسمى يساراً..

طبعًا، من هنا يصبح بامكاننا ان نطال قعر هذه البئر التاريخية، او قريباً منه، حيث تختفي الاسئلة «غير المتفكّر بها» بالنسبة للصهاينة المنعوتين بالواقعية. فهذه الواقعية (بين قوسين) يصبح معناها تجاوز الاسئلة الصعبة. وهذا مرتبط بدوره، بالطرح «الواقعي» العام الذي يفرض (١٩٦٧) بداية لرواية الصراع، وليس (١٩٤٨) - حين ارتكبت حركات «العمل» التاريخية الآثام الكبرى. الخطايا التي تركت آثار حرابها في اللاجئين وضحايا المجازر، وفي تشييد دولة اسرائيل نفسها على قاعدة من حراب.

وطالما ان المشهد يبدو الى هذه الدرجة من التعاسة اليسارية، فإن اسئلة صقور اليمين تحمل من الحقيقة ما يفوق نعامات ذلك اليسار.. صحيح انها حقيقة اولية بحاجة الى النحت بإزميل دقيق لتنظيفها من الشوائب، ولكنها - ما العمل - حقيقة: ان هذا اليمين المحافظ الرجعي لا يخاف من الاسئلة الصعبة، رغم ان اجاباته خطيرة. اما «اليسار الواقعي» فانه لا يقترب من تلك المناطق الخطرة.. الى درجة انه يظل متخلفاً خلف اليمين. ولهذا السبب يحق لنا ان نطالبه بالتحول والتغير والتقدم. ليس باتجاهنا، نحن الفلسطينيين وغير الصهيونيين اليهود، بل باتجاه قمم «الاخلاق» التي يناطح بها السحاب، والتي تكاد تحجب عنا جميعاً نور الشمس.

المطران المعلم يتفقد ذوي الضحايا

• ويصدر بيانًا عامًا يدعو الى التفاهم والتسامح بين الاديان •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام المطران بطرس المعلم، متروبوليت عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل بزيارة تفقد ومواساة لذوي الضحايا في الاحداث الاخيرة، وبرفقته عدد كبير من الكهنة ووجوه الطائفة. ففي عرابة، وبرفقة رئيس مجلسها المحلي ياسين ياسين وعدد كبير من وجهاء البلدة زاروا ذوي الشهيدين علاء منصور واسيل عاصلة، ثم زار مدينة سخنين، وبرفقة رئيس بلديتها مصطفى ابو ريا مع وجوه المدينة، زاروا ذوي الشهيدين عماد غنايم ووليد ابو صالح. وفي كفرمندا وبرفقة رئيس مجلسها المحلي محمد زيدان زاروا ذوي الشهيد رامز بشناق.

وبمرافقة المطران كرياكوس اندرياس ولفيف من كهنة جميع الكنائس المسيحية، وعدد من العلمانيين اعضاء المجالس الرعوية زاروا عائلة الشهيد اياد لوابنة في الناصرة. ثم انتقلوا الى كفركنا، فزاروا ذوي الشهيد محمد خمايسي. وزاروا ذوي الشهيدين عمر عكاوي ووسام يزبك في الناصرة وتفقدوا بعض الجرحى، داعين للشهداء بالرحمة ولذويهم بالتعزية وللجرحى بالشفاء السريع الكامل.

وفي جميع تلك الزيارات اعرب المعلم عن عميق الحزن لسقوط الضحايا الابرياء، وعن بالغ القلق لتصدع البنية في المجتمع الاسرائيلي، داعيًا الى مزيد من الوحدة بين جميع شرائح الشعب العربي والى التعقل والتروي، وعدم الانجراف في اي تطرف عاطفي متسرع، والى ابقاء الجسور مفتوحة لتدارس اسباب الاحداث في العمق، والعمل الجدي على ازالتها، بغية اعادة الثقة وترسيخ صلات التعايش والتعاون بين الشعبين العربي واليهودي، على اسس العدالة والمساواة والاحترام المتبادل.

واصدر المعلم بيانًا عممه على وسائل الاعلام جاء فيه:

« ببالغ الحزن والقلق نتابع الاحداث المتسارعة الاليمة، ونعبر عن عميق المنا للضحايا الذين يتساقطون، ولتدهور الاوضاع الامنية، وللتصدع العميق في بنية المجتمع الاسرائيلي ما يهدد بأوخم التطورات. وقبل ان تتفاقم الامور الى نقطة اللارجوع لا سمح الله، وتحسبًا منا لخطورة ما يحدث، ومن موقع المسؤولية التي نحن فيها، نهيب بجميع القيادات الروحية في البلاد من اي دين او طائفة ان تبادر فورًا الى تحمل مسؤولياتها في اتخاذ موقف موحد مستمد من اصفى ما في اديانها من تعاليم الايمان بالله الواحد، وبمبادئ الحق والعدالة والمساواة والمحبة والاخوة واحترام حقوق الانسان، وان تتنادى لعمل موحد يستيقظ ضمير العالم ويستنهض المرجعيات والمؤسسات الدولية، لايجاد السبل للجم العنف فورًا، قناعة منا بأن العنف لم يكن، ولن يكون يومًا، حلا لمشكلة، وكذلك لاعادة فتح الجسور والقنوات واستعادة الحوار بين جميع الاطراف بعد ان كاد يتعطل. فبلادنا مهبط الديانات ومدرج الانبياء، تدعونا اليوم، اكثر من اي يوم مضى، الى التماسك في ما بيننا، وكلنا ابناء ابراهيم، والى تخطي التيارات التطرفية، ليقبل كل منا الأخر كما هو، ويتعامل معه من حيث هو انسان بقطع النظر الى دينه او قوميته او عرقه او جنسه. ان صوت الله سبحانه وتعالى يتوجه اليوم الى ضمير كل منا، كما توجه الى قايين: اين اخوك؟ ماذا فعلت بأخيك؟ فماذا يكون جوابنا. ومن موقف روحي نزيه متجرد، نستطيع جميعًا توجيه ابنائنا التوجيه الصحيح، ونستطيع هز الضمائر لدى من بيدهم تقرير المصائر في العالم، فنتدارك الانهيار الكارثة، ونعود معًا، بالتفاهم والتعاون المخلص البناء، نستعيد اجواء الصداقة والاخوة»!

عند مفرق مجيدو

نساء يهوديات وعربيات تظاهرن من أجل السلام وضد العنصرية

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» شريف محاميد – في اطار فعاليات ونشاطات، خيمة السلام، التي أقامتها أمس الاول الاحد، «شبكة نساء من أجل تقدم السلام» و«بات شالوم» نظمت أمس الاثنين، تظاهرة رفع شعارات، شاركت فيها نساء يهوديات وعربيات، عند مفرق «مجيدو»، على الشارع الرئيس، العفولة – تل أبيب، ورفعت العديد من الشعارات ضد العنصرية ومن أجل التعايش المشترك.

وبعد المظاهرة، عقد لقاء تحدثت فيه النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، مؤكدة ان العنصرية مرض خطير جدًا يجب مكافحته بكل قوة، والعنصرية هي ثمرة فاسدة لسياسة التمييز المنتهجة منذ عشرات السنين ضد المواطنين العرب.

وأكدت غوجانسكي أهمية دور المرأة في المعركة ضد سياسة التمييز والعنصرية ومن اجل السلام والتعايش.

وتحدثت نبيلة اسبنيولي، عن أهمية تعميق النضال اليهودي العربي المشترك من أجل تعميق مفاهيم التعايش المشترك باحترام متبادل ونبذ مفاهيم العنصرية.

وتحدثت في اللقاء رينا خوت، من «نتسيريت عيليت»، وأميرة غليلوم، من تل أبيب، وقالتا انهما حضرتا للمشاركة في نشاطات الخيمة لانهما ضد العنصرية ومن أجل السلام والتعايش المشترك باحترام متبادل وانهما سئمتا سياسة الحروب والاحتلال التي كلفت ثمنا باهظًا من الدماء والضحايا.

• جانب من التظاهرة على مفرق مجيدو (تصوير: شريف محاميد) •

إقامة خيمة «السلام والتسامح» في المثلث الجنوبي

• ولقاء نسوي في المثلث الشمالي •

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي – أقيمت يوم أمس الاثنين، في منطقة المثلث الجنوبي، «خيمة السلام والتسامح» في احتفال حضره رؤساء المجالس البلدية والمحلية، في الطيرة والطيبة وكوخاب يائير وتسور يغآل، وبمشاركة حشد من المواطنين اليهود والعرب، وتحت شعارات تدعو الى تعميق التفاهم والتعاون والتسامح والعودة الى حياة عادية وسلمية.

وأكد رئيس بلدية الطيبة ورئيس مجلس مستوطنة كوخاب يائير، في كلمتيهما، أهمية التعايش المشترك والعمل والتعاون من أجل اعادة أجواء التسامح والتفاهم بين المواطنين في المنطقة والتصرف بحكمة وتعقل بالذات في هذه الظروف.

• لقاء نسوي في المثلث الشمالي •

نظم فرع «نعمت» في المثلث الشمالي، مساء أمس الاول الاحد، لقاء نسويًا يهوديًا عربيًا، حضرته نساء من المثلث الشمالي وتل أبيب وهرتسليا.

وتحدثت في اللقاء زهيرة يونس، رئيسة فرع «نعمت» في المثلث الشمالي، عن دور النساء الهام في معركة السلام ورفض العنف ونبذه.

وتقرر تشكيل لجنة تضع برامج هدفها تعميق التعاون من أجل التقارب وتوطيد السلام ودعم عملية السلام.

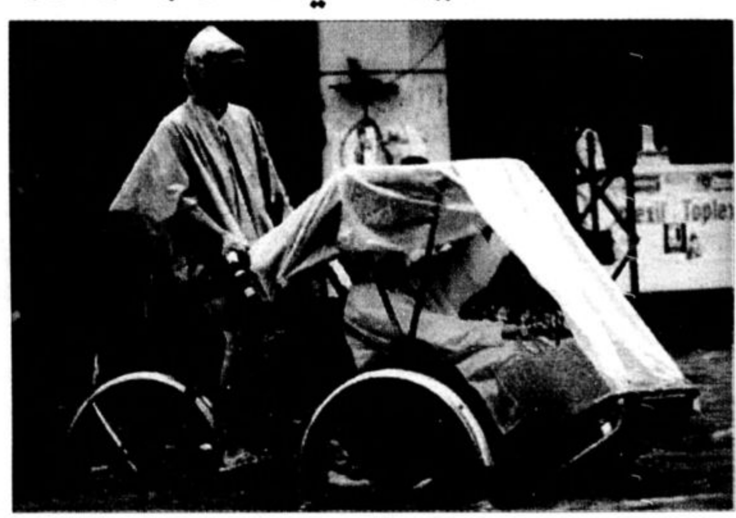
وفد جبهوي يعود الجرحى في مستشفى «رمبام»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام النائب الجبهوي محمد بركة مع لفيف من النشطاء الجبهويين، بعيادة الجرحى العرب، في مستشفى «رمبام» أمس الاثنين، والذين أصيبوا برصاص قوات الشرطة، خلال تفريقها المظاهرات في القرى والمدن العربية.

واستمع أعضاء الوفد الى شرح من الأطباء عن أوضاع الجرحى الذين يرقدون في قسم العلاج المكثف.

والتقى الوفد مع ذوي الجرحى الذين عبروا عن ارتياحهم للزيارات التي يقوم بها الجمهور للاطمئنان عن ابنائهم والاهتمام بأوضاعهم.

(١٣) قتيلا و(٢٥) مفقوداً بسبب الامطار الغزيرة في جنوب اوروبا



* باريس - «و.ص.ف» - لقي (١٣) شخصًا على الأقل حتفهم، واعتبر (٢٥) في عداد المفقودين بسبب السيول العنيفة التي شكلتها الامطار الغزيرة التي هطلت خلال نهاية الاسبوع فوق جبال الالب في ايطاليا وسويسرا وفرنسا حيث بدأ الطقس بالتحسن بعد ظهر أمس الاثنين.

وتسببت الامطار الغزيرة التي استمرت ايامًا عدة باضرار جسيمة وشلت حركة السير وخطوط السكك الحديد في شمال غرب ايطاليا وجنوب سويسرا ووسط فرنسا

وكان الطقس لا يزال سيئًا أمس في شمال غرب ايطاليا حيث لقي تسعة أشخاص حتفهم واعتبر ١٢ في عداد المفقودين.

وتم اجلاء حوالي خمسين شخصا لجأوا الى سطوح منازلهم التي غمرتها الامطار في المنطقة.

وتحسن الطقس في سويسرا حيث لقي شخصان حتفهما وحيث تواصلت عمليات انتشال المفقودين في قرية غوندو، ولا يزال ١٣ شخصًا في عداد المفقودين بسبب انهيار منازلهم.

وعادت الحركة الى الطرقات في جبال الالب الفرنسية حيث قتل شخص واحد السبت الماضي.

صدام حسين يرعى حفل زفاف جماعي لـ ٥٠٠ عراقي وعراقية

* بغداد - «و.ص.ف» - رعى الرئيس العراقي، صدام حسين، أمس الاثنين، في بغداد حفل زفاف جماعي شمل ٥٠٠ من الشباب والشابات في مبادرة تتخذها الدولة لتشجيع الشباب على الزواج من خلال مساعدتهم على مواجهة النفقات المالية اللازمة التي يصعب عليهم توفيرها بسبب العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ ١٩٩٠.

وقال علي حسين (٣٤ عامًا) وهو عامل في مطعم في بغداد «لم أكن احلم ان اتزوج في يوم من الايام بسبب ضعف حالتي المادية وغلاء المعيشة بسبب الحصار الظالم».

وأضاف هذا العريس العراقي يقول ان «حلمي الآن تحقق واستطعت الزواج بالانسانة التي لطالما حلمت بالارتباط بها ولكن ضعف امكانياتي المادية كان يحول دون تحقيق ذلك».

وأكد مصدر في الاتحاد العام لشباب العراق ان «حفل الزفاف الجماعي يأتي ضمن الرعاية الابوية الكريمة للرئيس صدام حسين وباشراف مباشر من قبل عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق». وقال ان «الاتحاد العام لشباب العراق وفر جميع مستلزمات نجاح هذه الفعالية من بدلات الزفاف للزوجين واقامة حفل فني كبير في ارقى ناد وتقديم وجبات الطعام وايقاد الشموع».

واوضح ان الاتحاد اخذ على عاتقه ايضًا «سكن المتزوجين في فنادق من الدرجة الاولى لمدة ثلاثة أيام والنقل واستقبال عوائل العرسان».

وكان سعر صرف الدينار العراقي يساوي قبل الحظر المفروض على بغداد ٢ .٣ دولارات بينما بلغ خلال الاشهر الاخيرة نحو ١٨٥٠ دينارا مقابل الدولار الواحد.

تمديد اعتقال ضابط مارس الاعمال المشينة ضد شاب

• اصابة شاب بجروح خلال سطو مسلح •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الاثنين، تمديد اعتقال ضابط في سلاح البحرية، أربعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد شاب في السابعة عشرة من العمر ولواطه.

وتبين من ملف التحقيق ان الضابط تعرف الى الشاب بواسطة «الانترنيت» واتفقا على اللقاء، وبعد اللقاء اقترح الضابط على الشاب ايصاله بسيارته، لكنه في الطريق أخذه الى بيته ومارس ضده الأعمال المشينة.

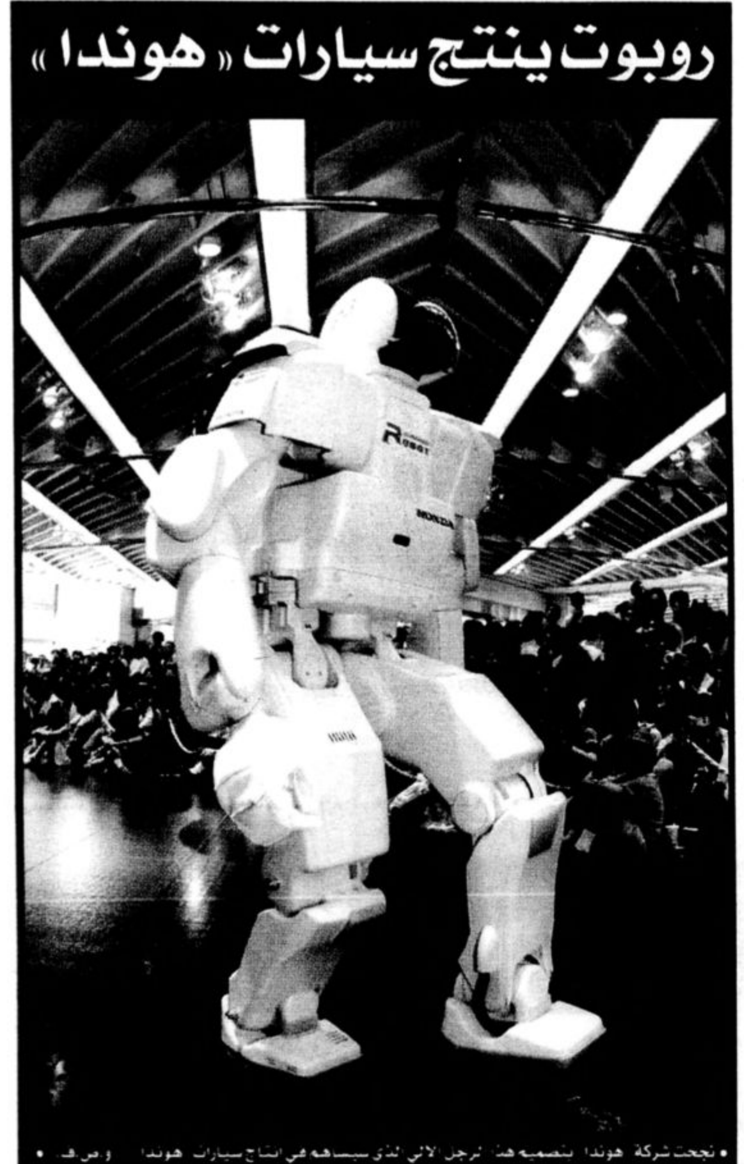
وحظرت المحكمة نشر اسم الضابط.

• إصابة شاب خلال سرقة •

أصيب، أمس الاثنين، شاب في تل أبيب، خلال عملية سطو مسلح نفذها ثلاثة شباب وعندما حاول الشاب التصدي للصوص في شارع يهودا ليفي، في المدينة، أطلق أحدهم الرصاص عليه وأصابه بجروح نقل على أثرها الى المستشفى، ولاذ الثلاثة بالفرار ومعهم حقيبة مليئة بالأموال نجحوا في سرقتها من الشاب.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

روبوت ينتج سيارات «هوندا»



• نجحت شركة «هوندا» بتصميم هذا الرجل الآلي الذي سيساهم في انتاج سيارات «هوندا» «و.ص.ف» •

بيانو جون لينون في المزاد

* وجه متحف في مدينة ليفربول نداء، لتمكين مدينة مؤسس فريق البيتلز الغنائي جون لينون، من الاحتفاظ بالبيانو الذي استخدمه المطرب الراحل في تلحين وعزف موسيقى اغنية (تخيل).

وتقول شيلا جونستون مديرة متحف (بيتلز ستوري) الذي يعرض فيه البيانو، انها تشعر بالقلق ازاء امكانية نقله من المدينة الساحلية التي تقع شمال غرب انجلترا بعد بيعه في مزاد يوم الثلاثاء الماضي. وقالت: «فقدنا بالفعل بعض الكنوز الثمينة.. لكننا نريد الآن الاحتفاظ بأكبر قدر من تاريخنا قبل فوات الاوان».. واضافت ان المتحف كان يود التقدم لشراء البيانو «لكن ذلك يخرج عن نطاق امكانياتنا».

ويأمل الموقع الذي ينظم المزاد عبر الانترنت ان يصل ثمن البيانو الى (٥ .١) مليون جنيه استرليني (٢ .٢ مليون دولار) عند عرضه للبيع في قاعة هارد روك في لندن.

وستحضر جونستون التي تبحث عن فاعل خير المزاد وتأمل في اقناع المشتري بأن يضع البيانو في متحف البيتلز الذي سيتحمل تكاليف التأمين. ويدرك منظمو المزاد ان البيانو من المحتمل ان يخرج خارج بريطانيا الى الابد.

وقالت شركة ستينواي ان هذا البيان الحقيقي الذي اشتراه لينون بحوالي ألف جنيه استرليني عام ١٩٧٠ واستخدمه في اداء اغنية (تخيل) بعد ذلك بعام.

تعويض (٢٠٠) ألف دولار لوفاة مدخنة

* افادت مصادر قضائية في تامبا (فلوريدا) انه حكم على شركة صناعة السجائر (آر جاي رينولدز) بدفع تعويضات قدرها (٢٠٠) ألف دولار على وفاة مدخنة في ١٩٩٥ بعد اصابتها بمرض السرطان.

ولم يحكم على الشركة بدفع غرامة خلافًا لما كان يطالب به مقدم الشكوى بوب جونز زوج المدخنة التي توفيت. وقد توفيت سوزان جونز في سن الثانية والستين بعدما دخنت على مدى (٤٠) عامًا علبة سجائر يوميًا. واستمرت في التدخين حتى بعد تشخيص اصابتها بالسرطان.

وحكمت هيئة المحلفين بدفع (١٤١) أف دولار الى بوب جونز لتغطية كلفة العلاج الطبي ودفن زوجته و(٥٩) ألف دولار تعويضًا على خسارته لزوجته.

وكانت محكمة في ميامي (فلوريدا) حكمت على خمس شركات لصناعة السجائر بدفع اكثر من (١٤٥) مليار دولار كتعويضات لضحايا التدخين في الولايات المتحدة.

نعي وتعزية

طلاب الصف الحادي عشر، فرع كيميا، بيولوجيا، في مدرسة الفرنسيسكان – الناصرة، ينعون بكل فخر واعتزاز شهداء الأقصى الذي رووا بدمائهم أرض الوطن والذين انضموا الى قافلة الشهداء الأبرار:

الشهيد محمد احمد جبارين - ام الفحم
الشهيد ابراهيم جبارين - معاوية
الشهيد رامي حاتم غرة - جت
الشهيد اياد صبحي لوابنة - الناصرة
الشهيد عماد فرج غنايم - سخنين
الشهيد وليد عبد المنعم ابو صالح - سخنين
الشهيد خالد نصار - عرابة
الشهيد اسيل حسن عاصلة - عرابة
الشهيد رامز عباس بشناق - كفرمندا
الشهيد محمد غالب خمايسي - كفركنا
الشهيد عمر محمد عكاوي - الناصرة
الشهيد وسام حمدان يزبك - الناصرة

وجميع الشهداء الأبرار في الضفة وقطاع غزة. ونتقدم من أنفسنا ومن ذوي وعائلات شهدائنا الأبرار ومن عموم أبناء شعبنا المرابط، بأصدق المشاعر والمواساة. ونسأل الله ان يتغمد شهدائنا بواسع رحمته. ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد

اعلان لطلب منح دراسية

ندعوكم لتقديم طلبات من أجل الحصول على فرصة للمشاركة في بحوث علميه في مركز شركة فيليبس في المانيا لمدة سنتين. على المتقدمين ان يحملوا شهادة الدرجة الثانية على الأقل في احد المجالات التالية:

هندسة كهربائية او الكترونية، هندسة وبرمجة كمبيوتر، فيزياء.

يجب ارفاق المستندات التالية:

١) سيرة ذاتية مع تفصيل الخبرة العلمية ومجالات التخصص. ٢) شهادة انهاء وتفصيل علامات. ٣) صورة شمسية.

نرجو ارسال الطلبات او الاستفسار الى د. غالب ناطور على العنوان التالي:

تلفون: ٠٠٣٣١٣٠٤٩٢٤١٦٠ فاكس: ٠٠٣٧٨٣٠٤٩٢٤١٦٠

بريد الكتروني: Ghaleb.Natour@philips. com

او رجا زعاترة ٠٥٤-٦٦٣٨٥٧.

نود التنويه بأننا سنبذل جهدنا للحصول على بعض المنح فور تسلم الطلبات وفحصها.

الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة

ندعو أعضاء مجلس الدائرة الطلابية والقيادات الجبهوية في الجامعات والكليات والمعاهد العليا لحضور الاجتماع الهام وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠/١٠/٢٠٠٠ في مكتب الجبهة القطري – الأخوة، شدروت بن غوريون ٣٩ حيفا، الساعة العاشرة صباحًا.

مواضيع البحث:

١ - بحث الأوضاع والتطورات الأخيرة. ٢ - المهمات الملقاة في المرحلة المقبلة.

الحضور هام وضروري والرجاء التقيد بالوقت

لجنة الطلاب العرب - جامعة تل أبيب

تستقبل لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب طلابها الأعزاء جددًا وقدامى بموكب من الأماني يحمل أمالنا بالتوفق والنجاح لكم جميعًا. كلكم مدعوون للمشاركة في يوم الارشاد الذي سيعقد يوم الاربعاء الموافق ٢٥/١٠/٢٠٠٠ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرًا بجانب مساكن الطلبة (איינשטיין) يتخلل البرنامج

١. كلمة ترحيبية لرئيس اللجنة الأخ مؤيد ميعاري.
٢. جولة في الجامعة وكلياتها ومؤسساتها.
٣. محاضرة عن وضع الطالب العربي والصعوبات التي يواجهها في الجامعة.
٤. ارشاد وتوجيه من الطلاب القدامى لطلابنا الجدد.

للتسجيل والاستفسار الرجاء الاتصال:

عرين حمود: ٠٥٣٧١٤٤٧٨

مؤيد ميعاري: ٠٥٤٨٧٧٢٥٧ سرين سعد: ٠٥٢٩٨٠١٤٥



اليوم التحضري برعاية معهد سيجما للبسيخومتري ٠٦-٦٠١١٩٩٩

إعلان للجمهور

نعلن للجمهور انه بسبب أحداث الأيام الأخيرة سيستمر التأخير في ترجيع الحوالات والشيكات من فرعينا كفر مندا ٠٢٨ وعرابة ٠٣٦ وذلك من تواريخ الإيداع ٢٨، ٩/٢٩ و ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦/١٠/٢٠٠٠.

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي
מקבוצת בנק לאומי من مجموعة بنك لئومي

كلية مركز الجليل - سخنين
٠٦/٦٧٤٧٣٨٠-٦٧٤١٣٨٠

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
מה"ט ماهط

مهنة المستقبل بين يديك
هندسي بناء - הנדסאי בניין

- اوقات الدراسة حسب اختيار الطلاب في ساعات الصباح والمساء
- مدة الدراسة - سنتان

شروط القبول:

- شهادة بجروت كاملة او شهادة بجروت جزئية وتشمل اللغة العبرية والانجليزية والرياضيات. او انهاء الصف الثاني عشر لمن عمره أكثر من ٣٠ سنة.
- في نهاية الدراسة يحصل الطالب على شهادة حكومية הנדסאי בניין מוסמך تخوله ان يوقع على خرائط حتى ٤ طوابق للترخيص او للجنة التنظيم والبناء.
- كل طالب يحصل على منحة دراسية او منحة في مشروع «پيرح»

الاماكن محدودة

للتفاصيل والتسجيل

كلية مركز الجليل، كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء ٦٧٤١٣٨٠-٠٦-٦٧٤٧٣٨٠

المواطنة والمساواة

دعوة مفتوحة لأعضاء وأصدقاء كلية آدم وللجمهور الكريم

على خلفية الاحداث الاخيرة تقيم كلية آدم لقاء وحوار تحت عنوان:

«المواطنة والمساواة في دولة اسرائيل»

يشترك في هذا اللقاء:

١. د. حبيب بولس - اديب وناقد.
٢. بروفيسور داني ستطمان - جامعة بار ايلان.
٣. د. خالد ابو عصبة - محاضر وباحث تربوي.
٤. د. راحيل فرويدنطال - محاضرة في كلية «علما».

تقام الامسية يوم الخميس الموافق ١٩/١٠/٢٠٠٠ في الساعة السادسة والنصف مساء في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

تليفون لمعلومات اضافية:

رأي

شكوى الأدباء الشباب

• بقلم: د. عادل الأسطة •

* يشكو أكثر أدبائنا الشباب من عدم وجود حركة نقدية في فلسطين، ويشاركهم في شكواهم هذه كتّاب كثيرون ممن تجاوزوا الأربعين سنًا، والعشرين سنة كتابة. ويذهب هؤلاء الى أن أكثر الكتب التي تصدر هنا لا تجد من يكتب عنها، هذا اذا وجدت من يقرأها حتى من الكتاب الذين يتجاوز عددهم الألف.

وربما يكون لهذه الشكوى ما يبررها، وبخاصة أن الكتاب يريدون ان يفيدوا من الملاحظات النقدية التي توجه الى ما يكتبون، علهم يتجاوزون نصوصهم السابقة حين يكتبون نصوصاً جديدة، وهذا هاجس كل كاتب، لأن التراكم إن لم يؤد الى تغير نوعي فلا ضرورة له.

ومع انني شخصياً أذهب الى أن الكاتب يمكن ان يكون ناقد نفسه - فأنا، على الرغم من انني انجزت قصصاً قصيرة وروايات، لم أشك، ذات يوم، من عدم وجود حركة نقدية أو من تقصير النقاد ازاء نصوصي - إلا أنني أحياناً أتعاطف مع هؤلاء الكتاب الشباب - كما أتعاطف مع الكتاب غير الشباب ممن لم تحظ نصوصهم بالدراسة أو المراجعات - ذلك ان الكاتب يرغب في أن يعرف إن تلقى الآخرون نصه وقرأوه، وإن كان نصّه نصاً أدبيًا جديراً بالنشر والاهتمام، وهذا، ولا شك، يدفعه الى مواصلة الكتابة.

وكان الشاعر علي الخليلي، يوم كان يحرر «الفجر الأدبي»، اتبع سنة حميدة كان لها حضور على صفحات مجلة «البيادر» من قبل، وهي مراجعة نصوص العدد الماضي، لعله يساعد الكتاب على معرفة مناحي قوة نصوصهم ومناحي ضعفها. ولعل علي الذي يشكو هو أيضًا من عدم دراسة نصوصه دراسة تليق بها وبه، أراد ان يلفت الأنظار الى الجيل الجديد والى ضرورة ان يكتب النقاد ايضًا عن نصوص أدبنا.

ومنذ أشهر دعا المحرر الأدبي لـ «الأيام» الشاعر غسان زقطان الى ضرورة الالتفات الى الأسماء الجديدة، وعدم الاكتفاء بدراسة الأسماء المعروفة. ونشر بعض مقالات توقف كاتبوها فيها أمام ما نشر على صفحات «الأيام»، ولكن هذه السنة الحميدة لم تتواصل.

وأعترف بأنني شخصياً مقصر في هذا الجانب، وربما تكون لي وجهة نظر في هذا، وهي أنني كنت، من قبل، أكتب زاوية في «البيادر» تحت عنوان «قرأت العدد الماضي»، وهي زاوية كان سبقني اليها الناقد صبحي شحروري. ولم تثمر هذه الزاوية ولم تفدني الكثير سوى تدريب أصابع يدي على الكتابة، أما من حيث إثرائي معرفياً فلم تفعل إلا أقل القليل، فجميع من كانوا يكتبون كانوا أدباء مبتدئين، ولم يواصلوا الكتابة، وقد ماتت كتابتي بموت أسمائهم الأدبية، حتى أنني شخصياً لم أعد أذكر بعض أسمائهم وبعض كتاباتهم.

وأقرّ واعترف، قياساً الى ما لاحظته في الأردن بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٢ بأن حركتنا الأدبية مقصرة في هذا. فهناك كان الكتاب يصدر ويحتفل به بكتابة العديد من المقالات، وأذكر ان ديوان ابراهيم نصر الله «الخيول على مشارف المدينة» حظي، في فترة قصيرة، بما يقرب من عشرين مقالة، وكان الكتاب أنفسهم يشاركون في الكتابة عن كتب بعضهم، كما كان بعض أساتذة الجامعات، ومنهم د. عبد الرحمن ياغي، يشاركون في الكتابة، غير آبهين لإتهام ما يكتبونه بأنه كتابة صحفية. والسؤال هو: لماذا هذا الحضور هناك ولماذا هذا الغياب هنا؟ ألأن الكتاب هناك كانوا في أكثرهم ماركسيين؟ أم لأن الصحافة كانت تدفع لهم مكافآت؟ أم لأن الأوضاع غير ما هي عليه عندنا؟ ولئن كان الأمر يتعلق بالفكر، فأكثرنا كانوا كتاباً يساريين، ولئن كان الأمر يتعلق بالمكافآت فإن صحفنا أخذت تلك السنة وأخذت تكافئ كتابها ايضا. ولم نعد نعاني، الآن، من انقطاع عن الحركة الثقافية العربية. فلماذا، إذن، لا نتابع أكثر الكتب الصادرة هنا؟

في فلسطين ما لا يقل عن مائة أستاذ جامعي، من حملة الماجستير والدكتوراة في الأدب العربي الحديث وفي النقد، ولو ان كل واحد من هؤلاء كتب مقالة واحدة في الشهر، لحصلنا على مائة مقالة أدبية. فهل نحصل الآن على هذا العدد؟

إنني أقترح على كل حامل شهادة عليا ان يكتب في الشهر الواحد مراجعة لرواية او لمجموعة قصصية او لمجموعة شعرية او لكتاب نقدي صدر حديثًا، ومن المؤكد ان الشكوى لن تجد ما يبرر استمرارها.

قد يقال ان اكثر ما يكتبه هؤلاء قد لا يحث الناقد على الكتابة، فتجاربهم لم تكتمل ونصوصهم ليست على قدر من الثراء والغنى، وأنت تقر بذلك، فلماذا تطالبنا بالكتابة؟ إننا نريد ان نكتب عمن اكتملت تجاربهم وعمن تشكل نصوصهم أدبا حقيقيا، وأنت تفعل ذلك؟ وقد يكون هناك عذر لهؤلاء الأساتذة لو أنهم يكتبون عن أسماء أدبية حقيقية، ولكن الملاحظ انهم لا يكتبون حتى عن أسماء بارزة.

وأرى أن ناقداً واحداً لا يستطيع متابعة النتاج الأدبي الصادر كله، في الرواية والقصة والشعر والنقد، ولأنه غير قادر وحده على ذلك، فلماذا لا يكون عندنا نقاد متخصصون في نقد كل جنس من هذه الأجناس على حدة؟ وفوق هذا لماذا لا يلتفت كل ناقد الى خمسة أو ستة أسماء، ويختص بها ويتابعها منذ بداياتها؟ ألا ينجز في هذه الحالة دراسات ملحقة وذات فائدة؟ ألا يصبح مرجعية هؤلاء الكتاب؟

لقد درس أساتذة الجامعات نظريات في النقد والبلاغة، وهذا ما يظن ويفترض، فلماذا لا يفيدون من دراساتهم النظرية لخدمة أدبنا الفلسطيني؟

عندما تموت الشمس

• قصة: أمين خير الدين •

* انتصبت مشنقة الشمس ودبت البرودة في أوصالها ومدت الأرض يدها تعيد لها ما تلقته منها علّه يعيد الى أوصالها دفء البقاء.. واحتضر النور وهرع الناس لتأبينه، كل على طريقته وبلغته وبأسلوبه.. إما حوار بين صديقين او زوجين او مداعبات عشاق أضناهم البعاد، او بكاء أطفال يتضاربهم النعاس او تفريغ تخم الرجولة المكبوتة او قراءات او صلوات او اجتهادات في دراسة او عمل او تناسل، وراء جدارات البيوت وأبوابها المقفلة، أو في ملاه فيها نساء ممشوقة القوام، مرنة القدود كأنها بلا عظام وجوههن بيضاء، عيونهن حوراء بشراتهن ناعمة، أو تسكعا في الشوارع حيث يتغطرس الليل مختالا باحتلاله للأرض الخانقة التي تفوح منها رائحة المحتل والرطوبة الممزوجة برائحة البارود الذي لم يبرد منذ أكثر من ثلاثة عقود!

نام الناس منهكين، مستنزفين، وماتت الأضواء في البيوت، وشلّت الشوارع، فثقلت حركتها في أوردتها المتفرعة إلا من الفلت على شكل اشباح غريبة، تتزاحم فوق أسفلت الشوارع، وعلى جدران البيوت، تزعج كوامن العقل الباطن، لتستفيق خباياه وتتجسد احلامًا تتزاحم فيها هياكل عظمية غريبة، مشوّهة الوجوه، بارزة العظام، متقعرة المحاجر، حافة الأنوف المهترئة، بارزة الأسنان المتآكلة، بدون شفاه او ألسن، وتتكدس على شكل أشباح، تطلّ فوق بعضها، استطاع ان يميز بينها وجهًا مألوفًا، مسحت منه حواجبه الكثيفة، وشاربه الغليظ المتقوس الى أسفل، ورآه رغم ضياع لسانه يبلع ريقه، كأنه يشتهي ثروة غنية بعد فقر وانتظار، ورآه يمسح يده اليمنى بجانب سرواله الأسود الواسع، ثم يمدها مبتسما ابتسامته الصفراء التي تنز منها رائحة كريهة كرائحة سم الأفعى الملساء، ويقول:

- مرحبًا يا أستاذ!

كان يكره التملق، منذ كان طفلا، وكره سماع هذه العبارة لأنها تعيد له ذكريات النهار، وما تحمله من شقاوة الطلاب، والتعب الذي كان يستنزف قواه في النهار.. وما كان ينتظره آخر الليل اذا ما بدت عليه ادنى علامة من علامات الإرهاق. أغمض عينيه، تمنى نفسه قمراً مستديراً باسمًا واسعًا، يلبس غمامة شفافة وله أجنحة قوية كأجنحة النسر، يطير عبر الزمان والمكان، يقتحم الجحور التي يعرفها والتي لا يعرفها، يرافق الأسرار حين تتوالد، يطلع على الصفقات التي تعقد مع تشييع الشمس وموت الضوء، ويحل لغز صاحب الوجه ذي الشارب المتقوس والحواجب الكثيفة والشهية المنتظرة والسروال الأسود ذي الحزام العريض الأسود، كيف أثرى فجأة بعد فقر طويل مضن وكيف بين يوم وليلة صار يتعامل فقط بالدولار.. رآه يسير فسار خلفه على ظهر الغمامة الشفافة، اقترب منه أكثر، رآه يتلفت الى كل الجهات كمن يترقب شيئًا او ليفتش عن شيء، يتحسس طريقه كالقط الذي يتحسس الفراغ بواسطة شعيرات شاربه، اقترب منه اكثر فأكثر حتى أحسّ بخوفه وسمع دقات قلبه.

دخل إليه، امتزج معه فصار واياه شخصًا واحداً وعقلاً واحداً لهما أعصاب واحدة، اطلع على تفكيره، وعلى أسراره، شاركه بقراءة الفاتحة وآيات من الذكر الكريم، فأحس بتقواه المتدفقة مع دموعه وهو يستعيد اخطاءه في مشوار حياته كاد يصدقه، استمر في السير ببطء، لم يتذمر من الظلام.. انعطف بحذر الى زقاق جانبي ضيق، غير مسلوك، وصل بيتا من غرفة واحدة، قديما متصدعا فيه باب لا ينتمي الى هذا الزمان، دق الباب دقتين وتوقف، ثم دق دقة واحدة، فتحت له امرأة عجوز محدودبة الظهر، شعرها ابيض، تعقد ثلاث قوائم في حركتها، القى التحية، قبّل يدها، ناولته كيسًا في شيء ناعم وظرفين سميكين فيها دولارات خضراء. كان الكيس على شكل مجلد. قبله هو الآخر، رفعه الى جبهته ثم هبط به الى الأسفل وحمله كمعلم يحمل دوسية أوراقه، استدار وعاد من حيث أتى بسرعة لم يأت بمثلها، التقى بطريقه بسيارة شرطة، كانت تنتظره على ما يبدو، حياهم، وقف معهم، ناوله احد الظرفين ثم تابع سيره كمن يحمل اسداً في جوفه، اخذ يتمتم بذكر ربه بصوت أعلى، ويتلو آيات من الذكر الكريم، منغمة تتناسب مع سيره..

كان الضوء قد التقط انفاسه واستعاد بعض قواه، والليل قد أنهكه التملق واثقلته الأسرار فاصفر وجهه، ودب النعاس في أجفانه فتراخى وبدأ يتراجع امام اقتحام الشمس التي شقت صفوفه واطلت من خلف الجبال المحيطة بالقرية وبدأت البيوت تستيقظ، والضجيج يستيقظ، واستيقظ اطفاله ليجدوه واقفًا كأنه لم ينم طول الليل. عيونه ذابلة وأجفانه متعبة ووجهه يتلوى يشرب قهوة الصباح ويحمل بيده حقيبة كتبه ويستعد للذهاب الى عمله ليجلد طلابه بمواعظه عن مضار التدخين وعواقبه التي قد تؤدي الى المخدرات.

(حرفيش)

• رفائيل بولس •

البسمة أحلى ما فيك

الورد الجوري في
خدّيك
واللوزُ الأخضر في
عينيك
والتوتَ الأحمر في
شفتيك
وكنوز ألدنيا بين
يديك

***

السهم القاتل في
نظراتكْ
والحبّ الساخن في
قبلاتكْ
وجنون العشق في
همساتك
والموت يحلو في
أحضانكْ

***

الشّهد إن سال فمن
فيك
والغَنج إنْ غبتِ
يناديك
والسّحرَ لا أدري من أين
يأتيك
والبسمَة تبقى أحلى ما
فيك

***

من ماء الكوثر
أرويك
وأرضَ الجنّة
أهديك
ومهجةَ قلبي
أعطيك
فهل ماَ أفعل
يرضيكِ؟

(كفرياسيف)

• سامح خاسكية •

طفلٌ في السّوق



ذهبتُ الى المدينة ذات يومٍ كما اعتدتُ الذهاب إليها دومًا
نزلتُ السّوق والساعاتُ حرٌ برمتُ السّوق والأحياء برمًا
رأيتُ الناس ترزح تحت عبء يحط الوجه بالآلام رسمًا
وجومٌ في العيون بلا حدودٍ وفقرٌ ينفثُ الأنفاس سُمًا
فراغٌ يرتخي والسوق بؤسٌ وقهرٌ يستوي بالعين وشمًا
وطفلٌ جاء من حولي قريبًا فزادَ القلبَ بالأوجاع غمًا
يمدّ الكفّ يطلبُ مني دينًا وربي ما رأيتُ الطفل يومًا
وضاع الطفلُ مسروراً بحيٍّ يحوم يلومُ ضيقَ العيش لومًا
وعدتُ الدار مهمومًا وهمٌ يدقّ مشاعري ألمًا وشؤمًا
فوجه الطفل يحمل ضيمَ دهرٍ فطاف الوجهُ يبعد عني نومًا

(الطيرة)

• منيب فهد الحاج •

مازال في قنديل النضال زيت

معاذَ النضال فما وهى أو تعبْ
فتلك شموسٌ له لم تغبْ
فتالله ما نورهُ انطفى
ولا زيتُ قنديله قد نضب
ولم يكْبُ يومًا حصانٌ لهُ
ولكنه دائمًا قد وثب
فقد هبّ شعبي أنار الظلامَ
وكالشّهبِ ضوأ سود السّحُب
وقد عجز الحاكم اليعربيُّ
فراحَ يدبّجُ بعضَ الخُطبْ
فصالَ بساح الفداء شهيدٌ
وسار على ناصيات الأربْ
وصاح بأن الشهادة خيرٌ
وأن الشهادة أمرٌ وجبْ
وأن الشهادة شهدٌ عذبْ
فأخبرَ خصمًا أثيمًا زنيمًا
بأن لهُ في غد مُنقلبْ
فأرخصَ دمًا وروحًا وهبْ
فلا تحزني أمّهُ.. هلّلي
فنجلك شرّف كلّ العرب
فأنّ دماهُ سترسم شمْسًا
وترسم نصراً لنا مُرتقبْ
وأن دماه مدادٌ زكيٌّ
يُحبّر مجْداً وعزاً كتبْ
غداً سترْقّين بُشرى لهُ
بأن احتلالاً هوى.. قد غرُبْ
وأنّ احتلالاً رمى شوكهُ في بلادي
لوى ذيلهُ.. جرّهُ.. وانسحب

• جريس دبيات •

كرمى لها..!

كرمل
يكرملُها.. يزعلُ الكرملْ
فليست بأولى
وليست بأحلى
ولا دارها المنزل الأولْ
بغار، ومن حقه يزعلْ

خضر
أطلُّ عليكْ
وانساب طلاً على أخضريكْ
وأنذرُ للخضر، لا رجعةً،
اذا لمّنا البحرُ،
يا خضرُ،
اقضي بقية عمري في منزريكْ!

بحر
تُرى، يُبحر البحر نحو المغيبْ
فتحظى الرمالُ بلُقيا الحبيبْ
وهل يذكر البحر، ام انه
غريبٌ تناسى،
على مدِّ عينيه، شوقَ الغريبْ؟

سمك
قضى جدّي العمر برمي الشبكْ
برُشّ الليالي بين السمكْ
بصيد، ولكن بناتُ البحار
أتينَ على الصيد حتى الحَسكْ
وما زال، شيخًا، يحبّ السمكْ
ويرمي الشبكْ...

موجة
إذا ما دنت موجة مُتعبةْ
وحطّت لدى دارها المُعشبةْ
تمدّ يديْها
وتحنو عليها
فتغدو، على ملحها، طيّبةْ

شط
هناك «الموارسْ»
وبعد الموارس شطٌّ ودورٌ
جفتْها النوارسْ
وبعد النوارس بحر وليلٌ
وصوت قريب.. ينادي الفوارسْ!

إجّانة
سبيْتُ الى البحر إجّانةً..
بها خمرة العرس من بلدتي
سقيت الخليج عسى يسكرُ
تصير عجيبةْ:
يُعيد الحبيبةْ؟!
فعاد لي الموج.. بالرّغوة!

سقيا
حرام على البحر لون السماءْ
حرام على النهر غيث وماءْ
حرام على الأرض نُسغُ النّماءْ..
الى أن تعود الى دارها
تذوبُ يدُ الظلم في نارها
وريًا على الحوض تسقي الظماءْ

(كفركنا)

حلم الليلة الآتية

• قصة: سهيل أبو نوّارة •

* كنت أسمعه يتكلم.. لكنني لم أعد أفهم.. ما.. يقول..؟!

تنبهت من سرحة طويلة.. وقد حلّ الصمت بيننا.. فقلت:

- غبت عنك..

- أعرف.. قال مبتسمًا وهو يمدّ يده مسلّمًا.. وقد وقف يلملم أغراضه التي تناثرت أمامه على طول الحديث الذي كان..

- بكير. قلت..

- لا أعتقد..

- متى أراك؟

- لا أعرف.

- هل نعود فنلتقي؟

ضحك. ثم ابتعد عني قليلا.. ملوحًا بيده.. لكنه استدار وعاد مقتربًا وقال:

- ها قد رأيتني مرة أخرى.. هل تعرف لماذا عدت؟

- لم تذهب بعد..!

- ستغير رأيك بعد قليل.. يهمّني أن أعرف أين انتهت كلماتي؟

- أقعد..؟ فأقول لك..

- لم أعد قادراً على الجلوس.. أكاد أطير.. راح ثقلي مع الحكاية التي رويتها لك.. أين انتهت؟ قل لي؟

- لم أحضر نهايتها..

- أعد عليّ آخر الكلمات التي فهمت؟

- كنت عائداً الى البيت.. فركضت إليك لتحتضنك في الشارع.. أخذتها بين ذراعيك.. ودخلتما الى البيت معًا..

- أكمل؟

- هذا كلّ ما أذكر.

وضحكت لمنظره.. فقد كان غارقًا في الاهتمام الى حد غريب ومثير.

- مستحيل!

- صدقني؟ قلت وقد بدأت الحيرة تغزو أفكاري..

- شكراً.. قال وهو يلوح مودعًا. وأكمل:

- هذه النهاية التي اخترتها لي.. هي البداية التي كنت أنتظرها.. سأعود الى هناك..؟!!

- تعال هنا؟؟.. قلت.. ولحقت به:

- ماذا تقصد بكلامك هذا؟

- أو اليوم.. أو غدا.. ستفهم القصد.. سيصلك أحلى خبر..

- إنتظر قليلا؟؟ قلت. لكنه أسرع مبتعداً.. وغاب.

عدت الى مكاني نادمًا سماعي حكايته.. ومتأسفًا لغيبتي عن باقي الكلام.. وشعرت بثقلي يزداد.

ضحكت وأنا أفكر به طائراً في الهواء بغير وزن!!؟ تاركًا إياه عندي مع الحكاية التي رواها..

- ودخلت معها الى البيت!!

وتذكّرت!..

- ليس هو الذي دخل معها الى البيت!!؟.. أنا الذي دخلت الى البيت معها!!

وصعقتني المفاجأة!.. وشالتني الفكرة، على الرغم من ثقلي، فلحقه به!

خطوت في كل الاتجاهات الممكنة!!

كان قد اختفى!

واستعدت نظري عن بعد الجهات.. وعدت الى مكاني!!

- سرقني إبن العرْص!

صار لوقع الكلمات في حنجرتي رنين غريب؟!

- لا يمكن!.. قلت. وتملكتني ضحكة عنيفة الصدى!! وكأنني فقدت الإحساس بالزمن.

حاولت.. وأنا أرفع سماعة الهاتف أطلب رقم بيته.. أن أقدّر الوقت الذي مرّ على غيابه؟؟

واحترت في التفسير!!؟

كانت الساعة تشير الى الثانية عشرة ظهراً.. وأنا أذكر انني اليوم تركت البيت في الثانية عشرة ظهراً! الساعة تعمل.. لم أفهم؟؟!

- الرقم خطأ.. قلت في نفسي وأنا أعيد سماعة الهاتف الى موضعها.. وتملكني الرعب وأنا أصحو على حقيقة تذكرني بمعرفة تهت عنها!

مكان البيت حديقة.. وأكوام حجار.. وحديد.. وأخشاب.. وحفريات لأساسات بيت جديد!.. وقبل أيام.. مررت.. مع أحد الأصدقاء.. بجانبه.. ونحن بالسيارة - وسألت عنه؟

- موجود. كان الجواب.

- ورطة!.. قلت في نفسي!!.. واستغربت رنين الأجراس في حلقي!!..

وشعرت بقليل من الغربة عن حالي؟!.. وفكّرت في أقرب مكان فيه مرآة يمكن لي ان أرى نفسي بها على مدى طولي كلّه؟

وغمرني شوق جارف لرؤية وجودي الذي أعرف؟.. وروّحت.. ومعي.. كلمة!!؟

وسؤال؟

- هل هو الخوف الذي أعرف؟.. وهل.. سأكون.. أنا.. في المرآة التي أملك؟

وفتحت باب بيتي.. ودخلت!!

كنت أعرف كل شيء.. عن الرعب!!

وفي صغري.. رضعت مع الحكايات.. أخبار الجنّ.. والشياطين.. والعفاريت المغريات بالخطايا!!

وسمعت عن خروج الإنسان الى عوالم أخرى وكبرى ولا موت فيها!

وعشت مع الغولة.. والسحر.. والساحرات.. والغيب.. والخفايا!!

هذا الخوف!!. لا ينتمي لعالم قاله خالق الرعب؟!.. ولا لرواة الحكايات!

ونظرت في المرآة؟!.. وفهمت.

كنت..

أنا.

(الناصرة)

عبد الله شايل سيفه

• بقلم: عايدة نصر الله •

* عبد الله مسكين جداً، فكل منا له شيء واحد، وعندما يشتد الصراخ فاننا نتقيأه ونرتاح، إلا من عبد الله فله أشياء كثيرة يحملها رغما عنه، شيء معوجّ مع إمالة خفيفة وشيء متعرج لا تستطيع ان تلتقط ببصرك من أين يبدأ التعرج، وشيء شكله كالإنسان الذليل الذي لم يعرف طعم عزة النفس في حياته، وشيء هزيل جداً لم يدخل الطعام جوفه أبداً، جف عوده حتى كاد يختفي. ومع ذلك، فعبد الله محظوظ أحيانًا، إذ من بين كل تلك الأشياء، له شيء كبير، حاد، غليظ، وإذا ما تشنج هذا الشيء الكبير، خلع عبد الله «عقاله» عن رأسه ومشى في الدروب «شاخطًا» ناهراً، يريد ان يقضم الصخر، هارعًا لأقرب حفرة ليفرغ شيئه فيها. عبد الله في هذه الحالة مخيف مرعب، يشخر بسخرية فتسقط أضخم طائرة في الجو على رأسها مهزومة، مرتعدة فرائصها، هذا الشيء الذي يملكه عبد الله هو أمضى حداً من كل ما ابتكره الأمريكان من معدات حربية، ابتداء بالصاروخ العابر للقارات وانتهاء بالذرّة.. ويا ويل العالم اذا ما اشتد على عبد الله شيئه المتشنج، فهو يرفع دشداشته موسعًا الطريق لشيئه ليتفجر في أقرب عدد.

لكن مشكلة عبد الله مع أشيائه الأخرى، الهزيلة والجافة والمتعرجة والعوجاء. فمعها عبد الله يبدو منكسراً، تراه في الطريق مطأطئ الرأس.. تبادره بالسلام: «مرحبا يا عبد الله»، فيداري نفسه خزيًا وعاراً من هزيمته، ومهما عملت يداه جهداً في محاولة تصحيح الاعوجاج أو تغذية الهزال لا ينفع معه شيء. وقد يمضي عبد الله سنوات محاولاً إصلاح حاله، كأن يداوم على ركوب باص خاص يؤدي الى محطة أو شارع مليء باللحم، علّ شيئًا من الهزال او الاعوجاج يزول، أو أن يأخذ في روتين قيلولة يومية مع مشروب خاص بناء على نصائح الخبراء - عله ينفد بجلده من الهزيمة. لكنه لا حول له ولا قوة.. عندها يستسلم عبد الله ويأخذ بخناق النذالة او يسدل دشداشته عليه ساتراً ما فيه من عيوب صائحًا: تحيا أمريكا، النجدة يا أمريكا.

(أم الفحم)

• عفيف سالم •

نبع الحنان المتخفّي المختفي

(١)

نبعُ الحنان انا الواهب الموهوب.
نبعُ الحياة انا السالب المسلوب.
نبعُ الجنان انا الواهب المسلوب.

(٢)

«وَوَددتُ تقبيلَ السيوف لأنها
لمعت كبارق ثغرك المبتسم».
وبكت عبلة
فاختلط الدمع بالكحل وبالرمل
واستمر نزيفُ دم العبد.

(٣)

أبحث عن امرأة حديدية
تمنحني الرصاص وتهجر البندقية
امرأة حديدية تعرفها
أو لا تعرفها البشرية.

(٤)

قال لي عروة بن الورد:
«أنت أمير الصعاليك مكاني»
ضحكت حتى تخثر الدم في دمي
وبكيت على حالي.

(٥)

اعثر على امرأة من نحاس
اهدتني القُلاَ.
أفلُّ من غنج الرصاص لأقتني بيتا
يضيع موسم الحصاد الفدائي.
وينتفي المعنى.

(٦)

أحني رأسي أمام الزيتون
يشرئب الزيزفون مُحتجًا.
وكذا يفعل جذر الزعتر.
وبعض زهر الليمون.

(٧)

صديقي الحبيب يقول:
«النصر قريب.. النصر قريب
كعب حذاء العشيقة لامع
كعب حذائها العتيق يوازي أحلامنا
ويدهش أفكار العدو والصديق».

(٨)

«متى استعبدتم الناس
وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً»
- هكذا ولدوا.. لكن الآباء
يأكلون الحصرم.. والأبناء يضرسون.
وكذا نحن.

(٩)

سؤال مفتوح كالجرح المزمن
حب الرّمان رصف الوجدان
ثمار التين وجدان سنين
وأنا جذر الزيتون السوري
الباقي في أرضي قرون.

(١٠)

تنتفي المواسم. ينتفي الحصاد
تختزلُ الأوطانُ في فهمنا الأبعاد
حقنا وصمتنا وهمنا أعياد
كلّ له الوقت المرقوت والميعاد.

(١١)

يهمس صديقي الصدوق:
وجوهنا من خشب
سيوفنا من خشب
رجالنا. نساؤنا لعب
نحن المطية لمن غلب.

(١٢)

القطة ذئب
النمر هو الكلب
هل تصبح فضلات
الجسد هي القلب!

(١٣)

ابحث بين أصابع كفي
عن غبار ماسي كهدية
لا أجد الا فراغات..
ولا تبرز غير اصبعي الثالثة.

(١٤)

يقتلني الأعداءُ، يوميًا، مرتين
مرة في الصحو ومرة في المنام.
يقتلني الأقرباء مع كل شهيق وزفير
أخبرني: لصدر من أوجه السهام؟!

(١٥)

يتخثرُ في نعشي دمي
يتحول حجراً تقذفهُ يدي
تتفجر ينابيع في المدى
لتحرر يومي وغدي.

(١٦)

نبع الحياة أنا
الواهب الموهوب.
نبع الحنان انا السالب المسلوب.
اين الينابيع في شرياننا المعطوب؟!

• أحمد سلامة •

بطلٌ، بطل

«بطلٌ».. «بطلْ»
ذلك الجندي من جيش المغول
يقتلُ الأبناء في حضن أبيهم،
ثمّ يغتالُ الأبا..

●●●

- محمّدُ - من آل دُرّة - لم يُصبْ
في لعبة الأطفال،
بل قاسى النّشب
برصاص صهيون الذي
يقصف الأزهارَ،
من غير سبب
ملؤهُ حقدٌ، وغلٌّ فاحشٌ
ودعاوى باطلٍ إذ تنتسب
يُشعلُ النيرانَ فيمن قدما
يُسعفُ الجرحى..
فهل هذا عجَب..

●●●

بطلٌ.. بطلْ
ذلك الشّعبُ الذي
بيديه..
نازلَ الجيش المدجّجَ
بالحديد.. وبالرّتب
قدّم الشهداء في أعراسِ
دمٍ ولهب..
العُربُ نامت، واستكانت للخنا
ويهودُ تطغى، والملوك بها عطب
وتنمّرت قطعانُ (يهوا)، تلتهم
أرض القداسة، لا تني
تنهب نَهبْ..

●●●

يا أخت غزّة لا تهوني
واصبري..
عظُمَ المصابُ بفقد ابنٍ وأبِ
هذا الشبابُ كلّهم ابنٌ لك
أبناء غزّة والجليل، وأسودُ النّقبِ
نازلوا جيش الأعادي بالصّدورِ
ملؤُها الإيمانُ يومًا ببلوغ الأربِ
قدّموا الأرواح مهراً غاليًا
ليصونوا أرض حُرٍّ وأبي
فابشري يا قدس، يا أقصى
فأنتِ تاجُ قدسِ العربِ

• مالك صلالحة •

الحق الضائع

قد رفض (كليم الله)
مخاطبة رب الأرباب
بعد أن أمست الحربُ
لغة الحوار والخطابْ..!
وبات الحق صريعًا
تحت أقدام القوة
وفقد الأمل الضعفاءْ

●●●

وصوت (الفادي) وحيداً
يصرخ في البرية
عساه أن يلقى يومًا
صوتًا يُلبّي للنداءْ
(طوبى للضعفاء في الأرض
لأنهم يرثون مجد الله
على الأرض) والفضاء

●●●

ورسول الله قد أبى
ان يعود من السماءْ
الى الصخرة المشرفة
الملطخة بالدماءْ
يأبى العودة لشعبٍ
مزقه سيف الشعوبيةْ
بعد أن كثُر الرياءْ

●●●

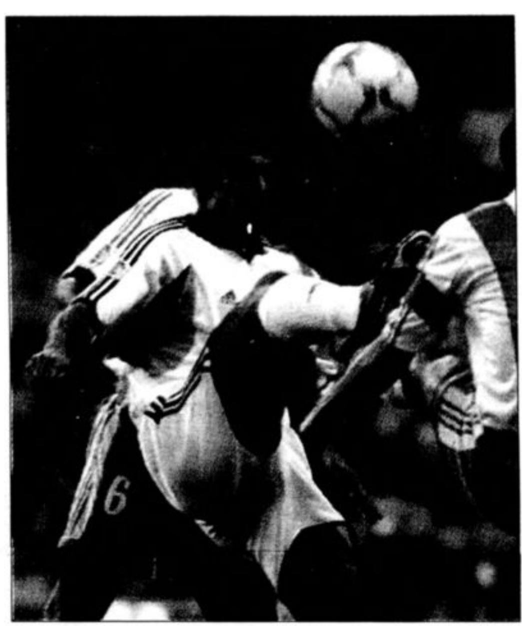
فصامت كل المآذنِ
وخرس صوت الأجراسِ
وباب الكُنس قد اقفلْ
فالحق أمسى باطلاً
والباطل بات حقًا..
سيفًا على عنق العبادْ
بعد ان ساد البغاءْ

●●●

فغضب الله على قومهْ
بعد ان فقد الرجاءْ
فصار الشتاء صيفًا
والصيف قد أمسى شتاءْ
فالكل يحكمُ ويرسمُ
دون علمه وباسمه
دون خجلٍ أو حياءْ!!

(بيت جن)

دوري ابطال اوروبا: لاتسيو - ارسنال وميلان - برشلونة في الواجهة



• من مباراة ريال مدريد وديبورتيفو كورونا، السبت الماضي •

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - تشهد الجولة الرابعة من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم المقررة اليوم الثلاثاء، وغداً الاربعاء، مباراتي قمة بين لاتسيو الايطالي وارسنال الانكليزي، وميلان الايطالي وبرشلونة الاسباني. ونقدم فيما يلي تحليلاً لمباريات اليوم.

المجموعة الاولى:

يلتقي ريال مدريد الاسباني حامل اللقب مع باير ليفركوزن الالماني في «عرين» الاول ملعب سانتياغو برنابيو الشهير في العاصمة الاسبانية.

وتصب الترشيحات بشكل كبير في مصلحة ريال مدريد نظراً للفارق في المستوى بين الفريقين في الفترة الحالية تحديداً.

ففي الوقت الذي يتصدر فيه ريال مدريد ترتيب الدوري المحلي بعد ان حقق فوزاً رائعًا على ديبورتيفو كورونا بثلاثة اهداف نظيفة السبت الماضي، فان ليفركوزن يحتل المركز السادس في الترتيب ومستواه متذبذب هذا الموسم خلافًا لما كانت عليه الحال في المواسم الماضية حيث نافس بايرن ميونيخ بشدة على اللقب المحلي.

ويزيد من صعوبة المهمة امام ليفركوزن انه سيخوض المباراة على الارجح من دون هدافه اولف كيرستن المصاب.

ويخوض ريال مدريد المباراة في غياب حارسه ايكر كاسياس وظهيره الايمن ميشال سالغادو المصابين، وسيحل مكانهما سيزار سانشيز والكاميروني جيريم نجيتاب احد اعضاء منتخب بلاده الفائز بذهبية اولمبياد سيدني الشهر الماضي.

وكان ريال مدريد فاز على ليفركوزن في عقر دار الاخير ذهابًا ٣-٢.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، يلتقي سبورتينغ لشبونة البرتغالي مع سبارتاك موسكو في مباراة يسعى فيها الاول الى الفوز للحفاظ على امل ببلوغ الدور ربع النهائي.

ويعول سبورتينغ لشبونة على حارس مرماه العملاق الدنماركي بيتر شمايكل وعلى المهاجم نونو غوميش.

المجموعة الثانية:

سيكون الملعب الاولمبي في روما مسرحًا للمباراة الهامة بين لاتسيو وارسنال. ويسعى الفريق الايطالي الى الثأر من ضيفه الذي هزمه بهدفين نظيفين ٢-صفر قبل ثلاثة اسابيع في لندن.

ويغيب عن لاتسيو مهاجمه الارجنتيني هرنان كريسبو الذي اصيب بتقلص عضلي وسيحل مكانه سيموني اينزاغي ليلعب الى جانب الارجنتيني الآخر كلاوديو لوبيز.

وكان لاتسيو تغلب على بيروجيا ٣-صفر في المرحلة الثانية من الدوري الايطالي السبت الماضي لكن مدربه السويدي زفن غوران اريكسون لم يكن راضيًا عن اداء فريقه وقال: «اذا اردنا التغلب على ارسنال فيجب علينا ان نلعب بطريقة افضل».

واعترف اريكسون ان مواجهة لاعبين امثال تييري هنري ودنيس [illegible] وسيلفان ويلتورد أمر مخيف وقال «يجب ان نكون في قمة تركيزنا للحد من خطورة مفاتيح اللعب في ارسنال».

اما ارسنال فلم يخسر في مبارياته الـ١١ الاخيرة في مختلف المسابقات وهو يحتل المركز الثاني في الدوري المحلي بفارق الاهداف عن مانشستر يونايتد المتصدر. ولا شك ان فوزه على لاتسيو ذهابًا اعطاه دفعًا معنويًا هائلاً.

وفي المباراة الثانية يلعب شاختيور دونتسك مع سبارتا براغ في مباراة هامشية نوعًا ما لأن المنافسة محصورة ميدنيا بين الفريقين الايطالي والانكليزي.

المجموعة الثالثة:

يستقبل ليون الفرنسي فالنسيا الاسباني في مباراة هامة خصوصًا بالنسبة الى الاول الذي لا يملك هامشًا المناورة وهو في حاجة ماسة الى ثلاث نقاط اذا ما اراد الاحتفاظ بأمل في بلوغ ربع النهائي.

وكان ليون خسر امام فالنسيا ذهابًا وسقط امام اولمبياكوس اليوناني، وتعرضه لخسارة ثالثة او حتى التعادل ستطيح بآماله.

ويعتمد فالنسيا الذي بلغ نهائي المسابقة العام الماضي وخسر امام مواطنه ريال مدريد صفر-٣ على مهاجمه النرويجي العملاق جون كارو يسانده لاعب الوسط المتقدم السلوفيني زلاتكو زاهوفيتش.

وفي مباراة ثانية يلتقي هيرنيفين الهولندي مع اولمبياكوس.

المجموعة الرابعة:

يلتقي رينجرز الاسكتلندي مع غلطة سراي التركي في مواجهة قوية بين المتصدرين.

ويضم رينجرز بقيادة مدرب منتخب هولندا السابق ديك ادفوكات تشكيلة من اللاعبين الاجانب ابرزهم الهولندي جوفاني فان برونكهورست والايطالي اموروزو والالماني يورغن البرتس.

اما غلطة سراي حامل كأس الاتحاد الاوروبي والكأس السوبر الاوروبية فانه يعول على مهاجمه البرازيلي ماريو جارديل الذي يسجل له الهدف تلو الأخر منذ انتقاله اليه قادمًا من بورتو البرتغالي مطلع الموسم الحالي.

وفي مباراة ثانية يلتقي شتورم غراتس النمساوي مع موناكو الفرنسي وكلاهما يملك ثلاث نقاط.

وتصب الترشيحات في مصلحة موناكو الذي يقوده صانع الالعاب الارجنتيني مارتشيلو غاياردو والمهاجم الايطالي ماركو سيموني.

آسيا ٢٠٠٠: لبنان يخوض مباراة العمر وينتزع التعادل من العراق

* بيروت - «و.ص.ف.» - خاض منتخب لبنان مباراة العمر ضد نظيره العراقي وخرج فيها متعادلاً ٢-٢ ضمن منافسات المجموعة الاولى امس الاول الاحد على استاد المدينة الرياضية في بيروت امام نحو ٣٠ ألف متفرج في بطولة كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة في كرة القدم.

وسجل عباس شحرور (٢٨) وموسى حجيج (٧٧) هدفي لبنان، وصباح جعير (٥ و٢٣) هدفي العراق.

وهي النقطة الاولى للبنان في البطولة بعد ان كان خسر امام ايران صفر-٤، فيما رفع العراق رصيده الى ٤ نقاط لانه كان فاز على تايلاند ٢-صفر الخميس الماضي.

واهتزت مدرجات استاد المدينة الرياضية مراراً على مرور دقائق المباراة، لأن المنتخب اللبناني خاض احدى افضل [illegible] طوال الوقت لكن الكلمة في البداية كانت للعراقيين الذين خطفوا هدفين مباغتين، الاول من خطأ دفاعي امام المرمى، والثاني من هجمة مرتدة نموذجية، وفي ما عدا ذلك فان لاعبي المنتخب اللبناني الذين لعبوا بحماس كبير وتسيدوا معظم الفترات فسجلوا هدفًا وكادوا يزيدون الغلة في الشوط الاول لولا التسرع في انهاء الهجمة ثم عادلوا في الثاني الذي شهد فرصًا ضائعة بالجملة له ايضا.



• من مباراة لبنان والعراق •

وكان المنتخب اللبناني الذي بدأ المباراة غير المنتخب الذي خاض المباراة الافتتاحية ولقي خسارة كبيرة امام نظيره الايراني صفر-٤، ويبدا في افضل صوره رغم انه تأخر بهدفين امام العراق، فكانت التمريرات متقنة والجمل الفنية واضحة اثارت اعجاب نحو [illegible] وذكر فيها بالعرض الممتع الذي قدمه عندما فاز على الاردن في الدورة العربية الاخيرة العام الماضي.

وعوض اللبنانيون خيبة البداية السيئة امام ايران وعادت اليهم الروح في امكان المنافسة على بطاقة الى ربع النهائي، وستكون المباراة الاخيرة لهم مع تايلاند التي خطفت تعادلاً مستحقًا من ايران عاصفة لانهم كشروا عن انيابهم واظهروا وجههم الحقيقي.

جاءت المباراة مثيرة للغاية دانت فيها السيطرة للبنانيين وكان خط الوسط في المنتخب اللبناني نشيطًا جداً، وقام عباس شحرور وموسى حجيج الذي لعب اساسيًا منذ البداية خلافًا للمباراة السابقة مع ايران حصل على جائزة افضل لاعب في المباراة بدور مميز، فيما كان نيوتن دي اوليفييرا متألقًا في الهجوم وازعج الدفاع العراقي كثيراً.

من جهته، حاول المنتخب العراقي تهدئة اللعب خصوصًا انه تقدم في وقت مبكر، وعاب العابه سوء التنظيم نتيجة الضغط اللبناني المستمر واعتمد في معظم هجماته على الكرات المرتدة.

ترتيب المجموعة الاولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ايران	٢	١	١	-	٥	١	٤
العراق	٢	١	١	-	٤	٢	٤
تايلاند	٢	-	١	١	١	٣	١
لبنان	٢	-	١	١	٢	٦	١

آسيا ٢٠٠٠: مدير المنتخب القطري: «مشاركة العنزي ضد السعودية غير مؤكدة»

* بيروت - «و.ص.ف.» أكد مدير منتخب قطر لكرة القدم احمد السليطي أمس الاثنين ان مشاركة المهاجم محمد سالم العنزي في المباراة مع السعودية اليوم الثلاثاء، «غير مؤكدة بسبب اصابته في ظهره».

وأضاف السليطي في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «أصيب العنزي في المباراة الاولى مع تايلاند السبت الماضي ومشاركته في المباراة المقبلة غير اكيدة حتى الآن، ويجري الجهاز الطبي للمنتخب العلاج المناسب له وسيتحدد مصير مشاركته مع السعودية من عدمها مساء اليوم، وفي حال غاب عن المباراة سيكون ذلك مؤثراً».

وتلتقي قطر مع السعودية اليوم على ملعب صيدا ضمن منافسات المجموعة الثالثة من كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة المقامة في لبنان حتى ٢٩ تشرين الاول الجاري.

وركز السليطي على ان العنابي «يهمه الفوز ولا شيء غيره لان الخسارة ستدخله في حسبة برما على المركز الثالث اذ ان النتيجة مع اليابان غير مضمونة لانني اعتبرها الافضل في البطولة والمرشحة لاحراز اللقب».

دورة كلوتن: هينغيس تحرز اللقب

* زيوريخ (سويسرا)- «و.ص.ف»- احرزت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى لقب بطلة دورة كلوتن السويسرية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها (٨٠. ١) مليون دولار بفوزها على الامريكية ليندساي ديفنبورت الثانية ٦:٤ و ٤:٦ و ٧:٥ في المباراة النهائية أمس الاول الاحد.

وهي المرة الاولى التي تحرز فيها هينغيس لقب الدورة بعد فشلها عامي ١٩٩٦ امام التشيكية يانا نوفوتنا و ١٩٩٩ امام الامريكية فينوس وليامس.

وقالت هينغيش «اني سعيدة جداً لاني احسنت استغلال الفرصة الثالثة لي في الدورة واحرزت اللقب، الفوز هنا يمثل لي أشياء كثيرة».

وأضافت «اعتقد بان انسحابي من دورة الالعاب الاولمبية في سيدني كان قرارا جيدا لانه مكنني من الفوز بدورتي فيلدرشتات الالمانية الاسبوع الماضي وكلوتن اليوم».

تحسبا لقيام الشرطة باغلاق الملعب

مازن غنايم ينقل مباراة اتحاد ابناء سخنين الى كفارسابا

* وافقت ادارة فريق هبوعيل كفارسابا على اقتراح مازن غنايم رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين بنقل مباراة الفريقين المرتقبة في نهاية الاسبوع الى كفارسابا، على مبدأ تبادل الاستضافة.

وقد جاء هذا الاقتراح بعد ان لاحت في الافق امكانية قيام الشرطة باغلاق ملعب سخنين وعدم السماح باقامة المباريات عليه، في الوقت الحالي، نظراً للاوضاع التي سادت البلاد في الفترة الماضية.

ومن المفروض ان تحدد ادارة كفارسابا خلال هذا اليوم الموعد الذي ستقام فيه هذه المباراة، اما يوم الجمعة او يوم السبت في الثالثة عصراً وعلى استاد هرتصلية البلدي، نظراً لزرع ملعب كفارسابا بالعشب الشتوي.

وعلمنا ان مباراة الفريق المؤجلة مع هبوعيل القدس ستجري يوم الثلاثاء القادم، ومن المفروض ان يعود الفريق المقدسي لاستضافتها، بعد ان كانت ادارته قد طلبت من ادارة سخنين تبادل الضيافة، لكنها لم تقم في حينه بسبب الاحداث!!

عادل طربيه



• مازن غنايم نريد اقامة المباراة لذلك اقترحنا تبادل الضيافة •

اليوم تتحدد هوية مدرب الاخاء

هل يبقى سمير عيسى ام يتم التعاقد مع مدرب جديد؟؟

روني دورا سينتظر حتى اليوم فقط

* من المفروض ان تتحدد اليوم هوية مدرب مكابي الاخاء، الناصرة، وذلك على ضوء المهلة التي كان قد طلبها رئيس الادارة محمد عبد القادر ليبلغ فيها المدرب سمير عيسى بصورة نهائية فيما اذا كان سيواصل عمله في الفريق، ام يتم التعاقد مع مدرب آخر.

المعروف ان مدير الفريق باسم سليمان، وعددا من اعضاء الادارة فاوضوا في الايام الاخيرة المدرب الحيفاوي روني دورا بهدف التعاقد معه. لكن تبين ان الامر لم يكن بعلم محمد عبد القادر الذي يرفض هذه الفكرة في الوقت الحاضر.

بالامس وردا على تساؤلنا حول القرار في هوية المدرب، بدا محمد عبد القادر واضحًا وصريحًا وحازمًا عندما قال: «اعيد واكرر ان الانسان الوحيد المخول عن اعلان اسم المدرب لمكابي الاخاء، هو محمد عبد القادر ولا احد غيري يملك هذه الصلاحية».

وحول الاشاعات عن قرب الاتفاق مع روني دورا، اكد ابو علي ان ذلك غير صحيح، وبعيد عن الحقيقة.

روني دورا نفسه قال انه سينتظر ادارة الاخاء حتى هذا اليوم، ولن يمهلهم اي فرصة اضافية. ويبدو ان امكانية قيامه بتدريب فريق هبوعيل بئر السبع، هي السبب في عدم انتظار الاخاء كثيراً، رغم انه فضل عدم الحديث عن هذا الموضوع بسبب حساسيته.

على صعيد آخر علمنا ان حارس المرمى لؤي عبد القادر انتقل الى فريق هبوعيل شباب الناصرة من الدرجة الثانية. لكن باسم سليمان مدير الفريق قال انه لم يوقع بعد على استمارة انتقال اللاعب.

• روني دورا سينتظر الاخاء حتى اليوم!!•

عبد ابو ليل

دوري ابطال افريقيا: فوز افريكا سبور على سابل باتي ٣-١

* ابيدجان - «و.ص.ف.» - فاز افريكا سبور العاجي على سابل باتي الكاميروني ٣-١ امس الاول الاحد في ابيدجان في الجولة الرابعة من مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم (المجموعة الاولى).

وسجل بابو (٥٩) ودادي (٧١) وكوفي (٨١) اهداف افريكا سبور، وكينموغن (٦) هدف سابل باتي.

وصعد افريكا سبور الى المركز الثاني برصيد ٧ نقاط بفارق نقطتين خلف صنداونز الجنوب افريقي الذي تغلب على الترجي التونسي ٢-صفر يوم السبت في بريتوريا.

الترتيب بعد اربع مباريات

الفريق	له	عليه	نقاطه
صنداونز	٨	٤	٩
افريكا سبور	٦	٥	٧
الترجي	٨	٦	٦
سابل باتي	٣	١٠	١

- الجولة الخامسة:
٢٨-١٠: افريكا سبور - صنداونز
٢٩-١٠: سابل باتي - الترجي
- الجولة السادسة الاخيرة:
١١-١١: صنداونز - سابل باتي
الترجي - افريكا سبور

خطوة هامة لهارتس اوف اوك نحو الدور النهائي

اكرا - وخطا هارتس اوف اوك الغاني خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم بعدما حقق فوزه الرابع على التوالي وكان على حساب لوبي ستارز النيجيري ٢-صفر في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثانية.

وسجل ساسبونغ (٢٢) وكوفور (٦٠) الهدفين.

ورفع هارتس اوف اوك رصيده الى ١٢ نقطة بفارق ٥ نقاط امام الاهلي المصري الذي كان تغلب على جان دارك السنغالي ٣-١ يوم الجمعة.

ويلعب هارتس مباراة حاسمة مع الاهلي في ٢٧ الحالي في القاهرة ضمن الجولة الخامسة ويكفيه انتزاع التعادل لضمان تأهله الى الدور النهائي.

ويلعب هارتس اوف اوك الجولة السادسة الاخيرة على ارضه في ١٢ تشرين الثاني المقبل ضد جان دارك السنغالي، فيما يواجه الاهلي الوبي ستارز في نيجيريا في اليوم ذاته.

الترتيب بعد اربع مباريات

الفريق	له	عليه	نقاطه
هارتس اوف اوك	١٠	٣	١٢
الاهلي	٨	٥	٧
لوبي ستارز	٤	٨	٣
جان دارك	٥	١١	١

مباريات الدوري لفرق الدرجات الدنيا في نهاية الاسبوع على «كف عفريت»

* مازالت الصورة غير واضحة بالنسبة لامكانية اجراء مباريات الدوري لفرق الدرجات الاولى والثانية والثالثة في نهاية الاسبوع.

اتحاد الكرة سيقرر في الموضوع خلال اليومين القادمين وبعد ان يسمع رأي المسؤولين في الشرطة، حول امكانية اعادة فتح الملاعب في مدن وقرى الوسط العربي. وقد علمنا ان المسؤولين في الشرطة ما زالوا عند رأيهم باغلاق بعض الملاعب مثل سخنين، كفركنا، عرابة والناصرة.

خطوة هامة للصين نحو ربع النهائي

* طرابلس - (لبنان) - «و.ص.ف» - خطا المنتخب الصيني خطوة هامة نحو بلوغ الدور ربع النهائي لكأس الامم الآسيوية بعد فوزه على اندونيسيا ٤-صفر امس الاثنين على ملعب طرابلس ضمن منافسات المجموعة الثانية.

وسجل لي وينغ (١) وشن سي (٦ من ركلة جزاء) ويانغ شن (١٠) وكي هونغ (٨٨) الاهداف.

ويتأهل صاحبا المركزين الاول والثاني الى الدور ربع النهائي بالاضافة الى افضل منتخبين يحتلان المركز الثالث في المجموعات الثلاث في البطولة.

آسيا ٢٠٠٠: فوز الكويت على كوريا الجنوبية: ١-صفر

* طرابلس - (لبنان) - الوكالات - فازت الكويت على كوريا الجنوبية ١-صفر امس الاثنين، في طرابلس في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية من بطولة كأس آسيا ٢٠٠٠ لكرة القدم.

وسجل جاسم الهويدي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٣.

تعادل هبوعيل تل ابيب وهبوعيل بيتح تكفا: ٢-٢

* في آخر مباريات الاسبوع الثامن لدوري الدرجة العليا تعادل امس الاثنين، فريقا هبوعيل تل ابيب وهبوعيل بيتح تكفا بهدفين لكل منهما. وقد جاءت المباراة قرية وسريعة ومثيرة وتألق فيها اللاعب العربي سليم طعمة من هبوعيل تل ابيب.

بطولة اسبانيا: نتائج المرحلة الخامسة

* مدريد - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج مباريات المرحلة الخامسة من الدوري الاسباني لكرة القدم:

المباراة	النتيجة
فياريال - فالنسيا	١-١
اسبانيول - رايو فاليكانو	صفر-صفر
ريال سوسييداد - برشلونة	صفر-٦
ريال مدريد - ديبورتيفو كورونا	٣-صفر
لاس بالماس - ملقة	٢-١
اوساسونا - اوفييدو	صفر-صفر
سرقسطة - بلد الوليد	صفر-صفر
مايوركا - راسينغ سانتاندر	٢-١
نومانسيا - اتلتيك بلباو	صفر-صفر
سلتا فيغو - الافيس	١-١

بطولة فرنسا: نتائج المرحلة الحادية عشرة

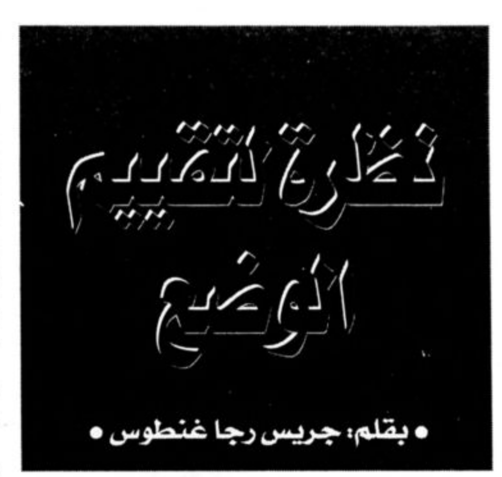
* باريس - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج المرحلة الحادية عشرة من بطولة فرنسا:

المباراة	النتيجة
ليون - تولوز	تأجلت
باستيا - موناكو	صفر-٢
باريس سان جرمان - مرسيليا	٢-صفر
ستراسبورغ - نانت	صفر-٥
رين - لنس	١-صفر
سيدان - سانت اتيان	٢-١
متز - تروا	٢-٢
ليل - غانغان	١-١
اوكسير - بوردو	صفر-٢

بطولة المانيا: نتائج المرحلة الثامنة

* برلين - «و.ص.ف.» - في مايلي نتائج المرحلة الثامنة من بطولة المانيا لكرة القدم:

المباراة	النتيجة
بوروسيا دورتموند - فرايبورغ	١-صفر
تي اس في ميونيخ - كايزرسلوترن	صفر-٤
كولن - بوخوم	٢-صفر
شالكه - اينتراخت فرانكفورت	٤-صفر
فيردر بريمن - باير ليفركوزن	٣-٣
اينرجي كوتبوس - بايرن ميونيخ	١-صفر
شتوتغارت - هامبورغ	٣-٣
هانزا روستوك - هرتا برلين	صفر-٢
اونترهاخينغ - فولفسبورغ	صفر-٣



* لست بصدد تقييم انتفاضة الأقصى او إعطاء العلامات لثورة الشبان الصادقة، ولكني اعتقد بأن الوقت مناسب الآن، ولو انه كان كذلك منذ ما يقارب السنتين، لنعود وننظر نظرة أخرى إلى وراء من أجل تقييم الوضع، وإجراء حساب للنفس، ان تطلب الأمر ذلك. كذلك يجدر بنا الآن، وأكثر من اي وقت مضى، لأن نطرح التساؤلات المتعلقة بعلاقاتنا وأجهزة الدولة ومؤسساتها الرسمية، وعلى رأسها الحكومة، هذا بشكل عام، ووجهتنا المستقبلية في الانتخابات لرئاستها وانتخابات الكنيست، بشكل خاص. كذلك علينا طرح التساؤل، المتوج بعلامة استفهام كبيرة، المتعلق بعمل قياداتنا، مدى مقدرتها على المضي بنا قدمًا في الوضع المستجد ومدى مصداقيتها حاليًا!

بداية مقالي هذا ستكون خروجًا من نقطة انطلاق قاضية بأن المسؤول الأول والأخير عن مذبحة الأقصى هو حكومة اسرائيل وبأنها كانت مدبرة، مخططة ومبيتة من قبلها، بتنسيق بين الجنرال، صاحب العقلية الحربية المتخلفة، براك، العقرب السام، بن عامي وسفاح الأطفال، العنصري الوغد، شارون، اذ لولا هذا التنسيق لما أحيط ذاك المخلوق العنصري بألف عنصر شرطة فاشي لحمايته والأوباش الذين انضموا لمحاولته البخسة، البائسة البائسة والدنيئة، لتدنيس باحة الأقصى العربية الطاهرة والشماء الواقعة في زهرة المدائن مرتع الديانات السماوية. أما من شأن هذا المعطى الواضح والصارخ الى السماء ان يكشف المؤامرة الصهيونية الدنيئة؟ باعتقادي، الاجابة على هذا السؤال واضحة وهي بالايجاب. ومرة أخرى، لولا التنسيق مع الحكومة لما أمنت له تلك الحماية.

هذه الانتفاضة في باحة الأقصى الهبت مشاعر أبناء الشعب الواحد في كافة الأراضي الفلسطينية وامتدت إلى داخل ما سماه الصهاينة بالخط الأخضر، فتظاهر الناس احتجاجًا على تدنيس الأقصى وعلى سفك دماء المصلين، الذين طهروا بدمائهم قذارة شارون. إلى هذا الاحتجاج اضيفت مشاعر الغضب المتراكمة في قلوب الفلسطينيين في اسرائيل. مشاعر الغضب هذه كانت بسبب خيبة الأمل من «مقالب براك» (مع الاعتذار للفنان الكبير دريد لحام) الذي خدع «مبايعيه» العرب للرئاسة بنسبة ٩٥٪، ومن المعاناة من التمييز العنصري المستمر والبطالة الخ.. هذه المشاعر حولت المظاهرات إلى صرخات مدوية وعالية في سماء الاجحاف الاسرائيلية المظلمة ونداء صادقًا للحكومة من اجل الالتزام بالوعود التي نثرتها ابان الانتخابات الأخيرة. لكن شرطة العقرب السام، بن عامي، والمحركة بأوامر المخلوق العنصري الفاشي المحترف قنص الأرواح الذي يطلق عليه اسم اليك رون، رفضت تفويت الفرصة السانحة لها دون استعراض لعضلاتها، فقامت باستفزاز المتظاهرين وقتل العديد منهم بدم بارد. في المقابل برز عدم اكتفاء اغلبية الأغلبية اليهودية، العطشى للدماء، بأعمال عناصر الشرطة و«حرس الحدود» التي أدت إلى قتل الأطفال والأبرياء، بل انها قامت، وتقوم، بشن هجمة تحريض همجية، دموية ومسعورة وعلى الأقلية وممثليها، وذلك في محاولة ميؤوس منها لضعضعة شرعية بقائنا على أرض الآباء والأجداد. لكن هيهات.

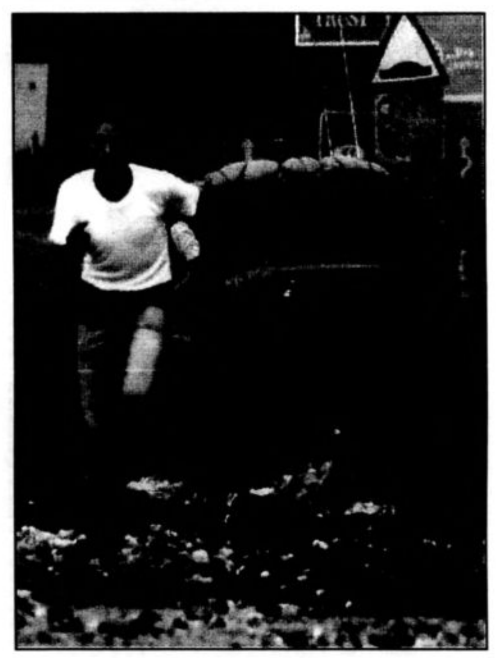
بالاضافة لهذه الهجمة الشرسة والخطيرة، علينا ان ننتبه لأمر آخر بالغ الخطورة وهو محاولتهم تغييب الطابع الاحتجاجي على ممارسات الحكومة عن هذه النضالات وجعل الدين المحرك الوحيد لهذه الاشتباكات. هذه المحاولات كانت من أجل تفريق الصفوف العربية المتراصة ودب الخلافات بينها، ولكن، وفي ساعة الامتحان، ثبتت وحدتنا، تلاشت المحاولات الخسيسة وتبددت آمال المزاودين الطائفيين في المسيرات المهيبة لتشييع جثامين الشهداء الطاهرة، عندما هتف المشيعون، بشكل مثلج للصدر وبكل صدق: «وحدة وحدة وطنية اسلام ومسيحية» وغيرها من هتافات الوحدة. هذه الصرخات المجلجلة، والخارجة من أبناء شعب موحد، كانت الجواب الكافي والصفعة المؤلمة لكل تافه راهن على وحدتنا، وحدة شعبنا الفلسطيني على مختلف تياراته وطوائفه.

من الجهة الأخرى، حكومة الجنرال، الراعي الرسمي لاستفزازات شارون - الشريك المستقبلي الطامع براك برضاه - أكدت مرة أخرى على الخطأ المميت الذي ارتكبته قيادتنا بدعوتها لمبايعة الجنرال. هنا تجدر الإشارة انه، وبجانب اصابع الاتهام الموجهة للحكومة كالمسؤول الوحيد عن الوضع الذي آلت اليه المنطقة بسبب تمسكها بالعقلية الحربية، يجب ألا نتجاهل الانتقاد الذاتي. الوسيلة المثلى لتقييم الوضع وتقويم الخطأ.

من النضال الشعبي الصادق، ولكن - مع الأسف - غير المتوازن يجب الانتقال لمرحلة أخرى أكثر حكمة حقنًا لدماء الأبرياء. مرة أخرى، هذا النضال يستوجب حكمة سياسية منقطعة النظير من قبل قياديينا وذلك على مستويين مختلفين، يسيران بمحاذاة بعضهما البعض ولا يكتمل العمل بأحدهما دون العمل في الثاني.

اول المستويات هو مستوى العمل البرلماني الذي يتوجب تكريس الجهد فيه بجبهتين، اولاهما حاضره وثانيهما مستقبله.

عمليًا، وهذا على صعيد الجبهة الأولى، يجب رفض أعضاء الكنيست العرب دعم الحكومة الحالية واستغلال قوتهم، العظيمة نظريًا لو أجادوا استخدامها، والهامشية فعلا بسبب لهاثهم غير المفهوم وراء الجنرال، لاسقاطها فوراً، من خلال العمل كمعارضة لحكومة الويلات الدموية. يتوجب العمل كمعارضة حتى في طريق ما تسميه الحكومة بعملية السلام، لأنها أثبتت بأن سيرها بهذه الطريق ليست سوى أكذوبة تطلقها لتحظى بثقة التيارات المتنورة الداعية للسلام. خير دليل على هذه الأكاذيب هو سقوط القناع ساعة الامتحان الصعب، حيث فضل حضرة الجنرال المضي



في طريق الحرب المشبعة لجشعه، وغالبية شعبه، للتوسع الاستعماري. هذا الجشع يؤكد عدم رغبتهم في الوصول الى سلام عادل. على الأغلب هم يبغون سلامًا بحسب مزاجهم. هم ليسوا بمؤمنين بمبدأ الأرض مقابل السلام بل بمبدأ الرقص في أكثر من عرس واحد في ذات الآن. يريدون إملاء اتفاقيات تقضي بإحلال سلام خنوع من قبل العرب مع الاحتفاظ بكل المساحات والأراضي المحتلة، استمرار رفض إعادة المهجرين وممارسة سياسة الابرتهايد المميزة لدولة اسرائيل، منبع دمقراطية السلاح الحي ضد المتظاهرين العزّل.

اذاً، كفانا وأعضاؤنا العرب في الكنيست أوهامًا، علينا الاقتناع بأن أمامنا حكومة حروبات، من الصواب، لا بل من الواجب، اسقاطها، او على الأقل المحاولة الجادة، حيث ان الاستمرار بدعمها هو بمثابة خيانة للناخب العربي الذي اختار ممثلين يدعمون حكومة مضطهدة لقضيته التي انتخبهم للدفاع عنها.

لكن، مع كل الأسف، اعضاؤنا العرب في الكنيست لم يتحلوا بكامل المسؤولية المتوجب عليهم التحلي بها في ضوء المستجدات الأخيرة. بالرغم من كل التحريض الأرعن ضدهم ووصفهم بالمخربين، وبالرغم من مقتل الأبرياء برصاص شرطة الحكومة - والتي ذاتها، لحظة كتابة هذه السطور، تعامل فاشيي اليمين (المتظاهرين، الهاتفين «الموت للعرب»، المشعلين للإطارات، المغلقين للطرقات والمطلقين للنار باتجاه المواطنين العرب) بكفوف الرحمة، بينما علينا يكرمون برصاص «دمدم» المحظور دوليًا، دفاعًا عن العنصريين الذين يهاجمون أبطال ناصرة العرب الصامدة دومًا وأبداً - يعتذر بعضهم عن المشاركة ببعض الجنازات ويهرولون، كعادتهم، للاجتماع بالجنرال، العقرب، وجوقة المحرضين، بدلاً من مقاطعة هذا الاجتماع!

ونراهم بعد الاجتماع يخرجون ليبدعوا بظهورهم امام عدسات الكاميرات ليصرحوا تصريحات مثيرة للضحك والشفقة. هناك من صرّح منهم بأنهم اتفقوا والعقرب على العمل من أجل تهدئة الخواطر، وهاك آخراً جالسًا في سيارته، للحصول على صورة مثيرة للإعجاب يعجز نجوم هوليوود عن اداء حركاته امام العدسات، يصرح فرحًا، كمن اكتشف امريكا، نجحنا بالحصول على وعد من «العقرب» بسحب شرطته من مداخل قرانا ومدننا. فعلاً، التزم العقرب بوعده، ولكن لليمين، وفي صبيحة اليوم الثاني ذوت زهرتان آخرتان في مقتبل عمرهما!

من هذا المقام، ورغم قلة حيلتي امام قيادة شعبي، بودي ان أوجه لهم النصيحة، وهذا على صعيد العمل في الجبهة الثانية. المسؤولية الشعبية والوطنية تحتم ان يدلي المجتمعون بالجنرال والعقرب، عقب ذاك الاجتماع العقيم والخالي من اي انجاز، والذي وجبت مقاطعته أصلاً بسبب التصرف الوحشي للشرطة، الادلاء بتصريح واحد وموحد شديد اللهجة وواضح المعالم، غير متأتئ وموافق للرأي العام في الشارع. كان حريًا بهم التصريح، بشكل غير قابل لأي تأويل، بأنهم لم يعودوا المؤيد المضمون لسياسة الجنرال ولحكومته، حكومة المجازر والمصائب، وبداية من أول جلسة للكنيست، في دورتها القادمة سيكونون معارضة، بكل ما تحمل الكلمة من معنى، عاملة على اسقاط حكومة الجنرال والعقرب وجوقة المحرضين على العرب من دون اي هوادة.

هذا ما اعتقدته طوال الوقت، وهذا الاعتقاد عرضني إلى كثير من الانتقادات، لكنني لم أتزحزح يومًا بسبب اقتناعي بصحة ما اعتقد (راجع مقالاً بعنوان «كيف توجهنا ولأين وجهتنا» نشرته في «الاتحاد» بتاريخ ١٥/٨/٢٠٠٠). اليوم، وعلى ضوء المستجدات، ازددت تأكداً من أن مبايعة الجنرال، بذريعة أنه أفضل السيئين وبأنه حتى لو كان سيئًا فان حمامات السلام من ورائه ستحثه في السير على طريق السلام - ومن هي هذه الحمائم يا ترى؟ سفاح قانا، العقرب السام وجوقة محترفة من الأفاعي لا تنفك نافثة سمومها التحريضية الرعناء علينا، ابناء الأقلية العربية. كان من الواجب على قياديينا العرب قراءة الخارطة بصورة أصح، وها نحن ندفع الثمن كضريبة على خطئهم، اذ دعوتهم المتحمسة للتصويت للجنرال، وكأنهم مدراء حملته الانتخابية، خلقت آمالا لدى الجماهير وكأنه المسيح المنقذ، ولكن استمراره في تنفيذ سياسة التمييز العنصري والقبضة الحديدية في تفريق المظاهرات، التي تعيد للبال سياسة تكسير العظام التي عمل بها سلفه، خيبت الآمال وولدت الغضب الذي انفجر في انتفاضة الأقصى الأخيرة. هي ذي المسؤولية التي تحملها قياديونا جراء التفكير غير السليم. واليوم، ها هو جنرال السلام في طريقه للائتلاف مع الفاشيين من أجل تهميش العرب وإبعادهم عن دائرة اتخاذ القرار، وهي أفضل مكافأة لمروجي برنامجه ومديري معركته الانتخابية في الوسط العربي، اعضاء الكنيست العرب.

على كل حال لم نصل بعد لمثل هذا الوضع ولكن يبدو بأننا في الطريق نحو الوصول اليه، بالرغم من رجائي من عدم تحقق هذا. لكن ان وصلنا اليه ليس هذا بمثابة آخر المطاف، اذ الفرصة لا تزال سانحة للتصليح حيث يقف إلى جانبنا سلاح منيع هو صندوق الاقتراع.

بهذا السلاح يجب التصرف بحكمة لكونه فتاكًا، يمكن ان يقتلنا لو أسأنا التصرف. التصرف الحكيم هو حل مثلث رؤوس متشابكة متعلق بالقيادة والشعب على حد سواء:

١. اختيار قيادة حكيمة تمثل الرأي العام داخل الشعب الرافض للانجرار وراء الجنرال.

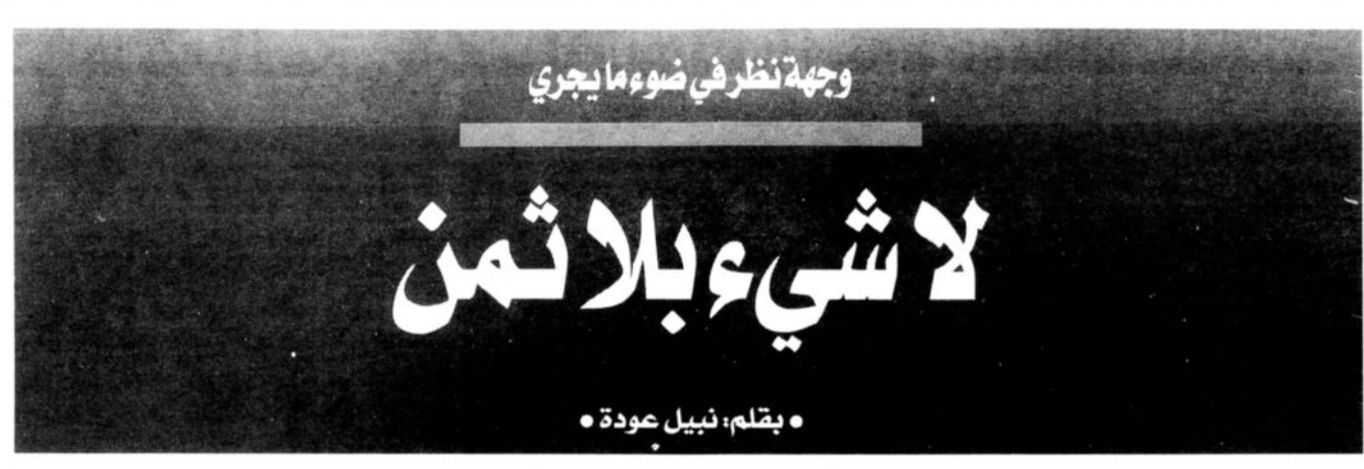
٢. الاشتراك بالانتخابات القادمة بشكل جماهيري وبنسبة عالية مانحين كافة أصواتنا للقيادة الحكيمة التي نختار. هذه القيادة يجب أن تكون ممثلة للتوجه الحالي للأقلية العربية في البلاد بقائمة موحدة تشمل كافة الأطر والتيارات الفاعلة في وسطنا، اذ بسبب وحدوية القضية يجب وضع كافة الخلافات السياسية جانبًا والتوحد للرد على توحد المجتمع الصهيوني ضدنا. وحدتنا هي السبيل الأمثل للرد على حكومة وحدة صهيونية، وعلينا ألا ننسى ان بهذه الخطوة كفاية كي نلقن جنرال الحروب درسًا في الوحدة لن ينساه طالما حيا.

٣. المشاركة الجماهيرية بالانتخابات لعضوية الكنيست هي خطوة صائبة ولكنها ليست كاملة. على القيادة والشعب الاعلان، بشكل واضح، بأن العرب سيقترعون بالورقة البيضاء حتى لو كلف الأمر صعود اليمين، وانهم لن يدعموا، الا من يعمل فعلاً على تصليح الوضع. هذا القرار من شأنه خلق مساحة تفاوض واسعة واعطاء قوة كبيرة للصوت العربي، وهذا بعكس الخطأ الفادح الذي ارتكبته زعامتنا بدعوتنا للهرولة من أجل مبايعة الجنرال.

هذا على المستوى الأول، البرلماني، مستوى العمل الثاني هو مستوى السلطات المحلية التي يتوجب عليها العمل بمسؤولية اكبر. فبدلاً من ان يقوم رئيس لجنة المتابعة بدعوة الشباب الغاضب في يوم الغضب في القدس، كي يحظى بعنوان كبير في صحافة يوم الجمعة، والتي ليست إلا دعوة للانتحار لكونها دعوة للشبان الغاضبين والعزّل الى مواجهة الشرطة العنصرية المدججة والعطشى للدم. حريّ عليه قيادة نضال شعبي جماهيري وواسع، لكن بحكمة، كالنضال لتوسيع مناطق النفوذ، ايجاد أماكن عمل للشباب، الخ.. وذلك، مثلاً، عن طريق تقديم التماسات لمحكمة العدل العليا ضد إجراءات وممارسات الحكومة. أدري بأن هذه الطريق طويلة وشائكة لكنها الأصح، لا سيما وأن تقديم العديد من هذه الالتماسات من شأنه خلق الضجة الاعلامية اللازمة.

هذه الخطوات الحكيمة من شأنها ان تكون رد الجميل الأفضل لشهدائنا الذين خطوا بدمائهم طريق النضال، فهم لم يناضلوا كي يموتوا، انما احتجاجًا على الفاشية والعنصرية ورغبة في التغيير، وعليه فان السعي الحكيم للتغيير هو أفضل مكافأة نقدمها لهم.

(سخنين)





* مرة أخرى وفي ضوء المجازر التي ارتكبتها سلطة حزب «العمل»، أجد نفسي مضطراً للعودة الى مسألة عولجت من جوانب مختلفة ومن وجهات نظر مختلفة، ربما ليس بعمق، وهي مسألة اليسار واليمين في اسرائيل، وهذه المرة من زاوية ضيقة، وأعني بوضوح الفرق بين الليكود وحزب «العمل».

لن أعتمد عرض وجهة نظري هذه على المواقف الرسمية المعلنة لكلا الحزبين، فمن جهة المواقف الرسمية، حزب «العمل» هو اقرب الينا، وسياسته أكثر متعقلة، ولكن هل هناك ترجمة في الواقع وفي التصرفات الملموسة لهذا التعقل النظري؟!

الليكود في طروحاته السياسية وشخصياته (الفخورين بغوغائيتهم) هو حزب يميني متطرف يحاذي الفاشية في طروحاته، ومع ذلك خلال وجوده في السلطة لم نعهد تنفيذ اي مذبحة ضد الجماهير العربية في اسرائيل. كل المذابح نفذت بوجود حزب «العمل» (اليساري/ الاشتراكي الدمقراطي) في السلطة، وذلك امتداداً من المباي التاريخي الى المعراخ (تحالف مباي - مبام - احدوت هعفودا) الى حزب «العمل» و«اسرائيل واحدة».

نستطيع ان نسلسل تاريخ مجازر حزب «العمل» بدءاً من كفرقاسم (١٩٥٦) ومقتل الشباب العرب الخمسة (١٩٦١) ومجزرة يوم الأرض (١٩٧٦) ومجزرة الأقصى او مجازر الأقصى، هذا عدا الاعتداءات الوحشية والاجرامية ضد الفلسطينيين في اسرائيل، من قمع المظاهرات، وابرزها قمع مظاهرة أول ايار (١٩٥٨) واعتقال ما يقارب (٤٠٠) شخص (وأظن انه سقط شهيد في أم الفحم) وأحكام بالسجن لعدة سنوات على بعض قادة الحزب الشيوعي، عدا صلب الشاعر توفيق زياد على قضبان زنزانته في طبريا، وامتداداً الى قمع مظاهر النضال في الدفاع عن الأرض والهوية والتضامن مع شعبنا، عدا سياسات الحكم العسكري والارهاب وفصل المعلمين والحرمان من التنقل الحر والعمل في وطننا، بكل ما حملته تلك الأيام من مآس لشعبنا، ولكن أيضاً من نضالات عنيدة وبطولية للطليعة الصلبة لشعبنا، وعلى رأسها الشيوعيين، من أجل حياة حرة كريمة. ولا ننسى سياسات التهويد لحكومات المباي (حزب «العمل») ومصادرة الأراضي العربية وتضييق مسطحات القرى والمدن العربية وحرمانها من أبسط الحقوق، الحق بالسكن الإنساني، ومن أبسط شروط التطور.

وصول الليكود أخافنا، هذه حقيقة.. ولكن تبين انه يحمل تغييراً مهمًا في التعامل معنا كجماهير عربية ومواطنين، وأهم مميزات هذا التغيير، ليس سياسات الليكود المباشرة وغير المباشرة، انما حركة سلام اسرائيلية تقطع الطريق على سياسات الليكود المغامرة، لعبت فيها شخصيات حزب «العمل» دوراً هامًا، في القضايا السياسية المصيرية، وفي دعم محدود لمطالبنا.

صحيح ان الليكود قاد اسرائيل إلى المستنقع اللبناني وإلى مجازر مرعبة على رأسها مجزرة صبرا وشاتيلا، ولا يهمني هنا ما نشر على ان رئيس حكومة الليكود بيغن تورط بواسطة وزير دفاعه شارون في مغامرة غير محسوبة. ما يهمني هو ان شخصيات حزب «العمل» واليسار الاسرائيلي (الصهيوني) قامت بحركة احتجاج شعبية وبرلمانية لم نشهدها خلال حكم حزب «العمل» ومغامراته العسكرية ووقفت ضد سياسات الليكود المغامرة ورأت بالجماهير العربية قوة سياسية مشاركة ولها حقوق مشروعة..

المأساة ان هذه الحركة تختفي مع صعود حزب «العمل» الى السلطة ولا نسمع صوتها ضد الجرائم التي يرتكبها حزب «العمل» في الدول العربية، ضد الفلسطينيين بالأساس.. وضد الجماهير العربية داخل اسرائيل (الدامي) ونشاهد اليوم مع اعلان شبه حرب، وربما ما هو أكثر خطورة وسفالة من حرب تقليدية.. جوقة واحدة موحدة تمتد من سريد (ميرتس) يساراً حتى الليكود ومن على يمين الليكود.. وبقناعة كاملة أقول بأن هذه الأحداث لو جرت بقيادة حكومة ليكودية لاختلف الوضع السياسي تمامًا في الشارع الاسرائيلي (هل تذكروا احداث النفق والنقد العنيف الذي وجه لحكومة نتنياهو من حزب «العمل» وميرتس وحركة السلام الاسرائيلية؟) وكنا سنشاهد مؤيدي اوسلو يستقتلون دفاعًا عن العملية السلمية مع الفلسطينيين، وتصبح غزة مزاراً دائمًا لبيرس وسريد وبيلين وقوى حمائمية (ما دامت في المعارضة).

الليكود مع كل سياساته المغامرة وشخصياته الفاشية، لا يجرؤ على ارتكاب المجازر التي ارتكبها ويرتكبها حزب «العمل»، بصمت او بتأييد صامت لما يعرف بمعسكر السلام الاسرائيلي (الصهيوني). بمعنى آخر ما كان يرفض حزب «العمل» ان يسمح لليكود بارتكابه، يصبح مشروعًا وضروريًا بظل حكومة حزب «العمل»، ويحظى بدعم الليكود وصمت اليسار الصهيوني او اشتراكه بالجريمة، كما هو الحال مع ميرتس سريد اليوم.

لا تهمني هنا المفاهيم الاقتصادية والاجتماعية للحزبين، فبعد حصد الأرواح، وجرنا إلى حافة المغامرات المجنونة، وارتكاب المجازر ضد الشعب الفلسطيني داخل وخارج الخط الأخضر (الدامي) لا يبق معنى للفروقات بين الليكود وحزب «العمل»، الى جانب ان الفروقات كانت حتى اليوم عبارة عن اعلان نوايا ليس الا.

الاستنتاج الأساسي الذي من الطبيعي ان نصل اليه، رغم انه مضحك وربما مستهجن، هو ان وجود الليكود في السلطة وحزب «العمل» في المعارضة، هو «مصلحة عليا ومكسب هام» للجماهير العربية وللشعب الفلسطيني، وبالطبع لليسار الاسرائيلي ولحركة السلام الاسرائيلية وللتوازن العقلي في المجتمع الاسرائيلي. حقًا شر البلية ما يطمئن ويضحك.

لا أستطيع ان اقول من هو السيء، ومن هو الأسوأ، لم يعد يعني هذا التفضيل شيئًا سوى حسابات نظرية لا ترجمة واقعية لها. ومن هنا مسألة اليسار واليمين في اسرائيل هو حالة استثنائية لا مثيل لها في أي دولة طبيعية، او في أي فكر سياسي.

لا يوجد اي تبرير لما ترتكبه اسرائيل من حماقات، وقد مللنا سماع جملة «نحن اقوياء جداً» من صغيرهم حتى كبيرهم. اذا تحولت هذه الجملة الى مقولة سياسية اسرائيلية ومنهج سياسي، فنحن اذن مقبلون على كوارث وحماقات عسكرية. قد يعرفون كيف يخططون لها وكيف يبدأون بها وقد بدأوا ولكن لا أحد يعرف كيف تنتهي. وما يثير استهجاني ان اسرائيل لا تستفيد من تجربتها اللبنانية، واذا كانت تظن ان الشعب الفلسطيني اقل إرادة، وأقل عزمًا وتصميمًا واستعداداً للتضحية من الشعب اللبناني، فتلك ليست مأساة اسرائيلية فقط، بل مهزلة اسرائيلية لا أتمنى لأحد ان يصطلي بجهنمها والأيام ستثبت رؤيتي السوداء.

برفض مطلق نرفض ان نرى الليكود في رئاسة الحكومة، وحان الوقت لخطوة سياسية ضرورية، بأن نرفض ايضًا رؤية حزب «العمل» في رئاسة الحكومة. حتى لو أدى ذلك الى ضمان فوز مرشح الليكود. لا بد من تفكير جديد وجريء، ووضع معادلات سياسية جديدة في تعاملنا (الذي لا خيار لنا به) مع المؤسسة الحاكمة. يعاملوننا كسكان مستعمرات، ويتصرفون كمستعمرين، علينا ان نضع هذه الدلالة في حساباتنا السياسية. وان نبدأ بيناء خطابنا السياسي من هذه الدلالة التي تزداد اتضاحًا، خاصة اليوم بعد (٥٢) سنة، وبعد افظع مجزرة ارتكبت ضدنا وربما لم تنته بعد!!

(الناصرة)

البـــــازار



للإيجار
في الناصرة دور في حي اسبانيولي مساحة ١٠٧ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي
٠٦/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٤٠٩)

دار للايجار
شروط مغرية
شارع بن يهودا ٢٩
حيفا
مشيل زهر محام ٨٥٣٢٤٢٤

دار للايجار
طابق رابع (أخير)
شارع بوعا ٢٠
حيفا
مشيل زهر محام ٨٥٣٢٤٢٤
(٤٠٢)

للايجار في اكسال
مكاتب او دار للسكن في مركز البلد
للاستفسار: ت
٠٥٠٣٨٩٥٩٩
(٤٠٣)

للايجار في الناصرة
شقة مساحة ١٠٠م٢ مع موقف خاص، حارة اللاتين - شارع السالزيان
للاستفسار برجي الاتصال مع انطوان بضعان
ت: ٠٦-٦٥٥٤٥٠٧
(٤٠٤)

للايجار
غرفة ونصف الغرفة في شارع هنقليم مرممة امكانية للاشتراك مع غرفة استقبال تابعة لعيادة اسنان فعالة.
للاتصال د. ايوب
٠٤-٨٦٢٨٢٨٧
٠٥٠٤٤٩٤٥٠
(٤٠٥)

للايجار
دار مؤلفة من ٣ غرف في شارع كفار هحورش ١٠٢ - الناصرة الطابق الثاني مرممة
للاتصال ٨٥٣١٦٢٥-٠٤
المحامي هشام داود.
(٤٠٨)

للبيع
دار مميزة في حيفا
١٢٠م٢ وشرفة ٨٥٠٧٠٧٣-٠٤ - ٠٤-٨٥٢٤٩٤٨
(٤٠٨)

للايجار في الناصرة
شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢
للاستفسار ٠٥١٣٦١٧٧٧
(٤٠١)

للبيع في ابو سنان
دار مؤلفة من طابقين كل طابق ٢٠٠م٢ على شكل قاعات على مساحة أرض نصف دونم في الحارة الغربية

حي الهدنه
لمزيد من الاستفسار الاتصال:
٠٥٤-٨٨١١٠٩
(٣٨٦)

دور للبيع في ام الفحم
عمارتان ٣ طوابق + ٤ طوابق قائمة على دونم أرض
الاتصال ٠٦-٦٣١٨١٨٣
(٣٨٥)

للبيع
دار للبيع بمساحة ١٨٠م٢ على قطعة أرض دونم و٢٧٣ م٢ في حي الدار الغربية في كفرياسيف بوضع جيد جداً ومكيفة.
لمزيد من الاستفسار برجى الاتصال
٠٦/٦٧٨٣١٥٠
٠٥-٣٦١٠٥٤
(٣٨٠)

دور للبيع في ابوسنان
بمساحة ٩٥ م٢ بجانب بركة السباحة موقف للسيارة، مخزن + منظر خلاب
للاتصال: ٥٢٤-٦٣١-٠٥٤
٠٥٢-٦٦٣-٣٣٩
٠٤/٩٩٦٦٩٠٣

للبيع
قطعة أرض مساحتها ٢٣٣٥ م٢ ما بين عبلين وطمرة بلوك ١٢٢٠٤ قسيمة ١ للاستفسار هاتف رقم
٠٥٠/٦٧١٥٨٨ مع نبيل
(٣٨١)

أرض للبيع
في المنطقة الصناعية صفورية، مساحتها ١١٠٠ م٢.
للاتصال: ٠٥٨/٧٥٣٣١١

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة
- ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص
للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٨٥م٢. بلفون
٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للبيع
بيت صغير، طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على ارض مساحتها ٢٫٥٧٠ طابو في موقع خلاب. للاستفسار:
٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النمساوي - على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة أرض. للاستفسار:
٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع
* دار في بانوراما يافة الناصرة (جيدة) مساحة ٢١٠٠٠.
* دار في نوف بزراعيل (تسيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد.
للاستفسار:
٠٦/٦٤٦٢١١٧
٠٦/٦٥٥٥٤٤٠
٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على بلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢، موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

مطلوب

مطلوب
مقاولو צפוי אבן ومقاولو بلاط للعمل بمنطقة كرميئيل والمجيدل مع معدات كاملة
للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
و ٠٥٤-٣٨٢٣٣٠
(٤١٠)

مطلوب موظفة
ادارة حسابات
وظيفة كاملة في حيفا
الشروط: خبرة في ادارة الحسابات
الاولوية للجيدات في الطباعة واللغة الانكليزية.
للاتصال ٠٤-٨٦٤١٦٩١
(٤٠٦)

مطلوب
مطلوب سائق خلاطات باطون لمصنع باطون في المثلث مع امكانية شراكة بشروط مريحة للمعنيين الاتصال ببلفون
٠٥٠-٤١٦٩٥٩
(٤٠٧)

مطلوب
سائق شاحنة (משאבת בטון) مع رخصة خاصة لتشغيل المضخة من منطقة الشمال مع تجربة خمس سنوات على الاقل
٠٤-٩٩٦١٩٣٧

مطلوب
لشركة جباية:
* موظفو جباية.
* وكلاء جباية ديون.
- الوظيفة كاملة. لذوي الخبرة فقط.

- أجر مغر وامكانية للتعاقد لفترة طويلة.
للاتصال: ٠٤/٨٧١١٨٣٨
(ما عدا السبت).
(٣٩٤)

مطلوب
سائقون مع سيارة لارساليات من منطقة حيفا والشمال ومنطقة طبريا مدخول جيد
تل: ٠٥٤-٧٧٠١٤٧
٠٣-٧٦١٢٤٢٥
(٣٩٢)

مطلوب عاملة اجتماعية
* تجيد اللغة العربية * لوظيفة ادارية في حيازتها رخصة سياقة أمكانية لوظيفة جزئية سيرة ذاتية لفاكس ٤٨٦٧٣١٦٦
(٣٩٥)

مطلوب
أصحاب سيارات شحن/ قاطرة ومقطورة/ אמבטיה العمل في ساعات الليل لتفريغ نفايات البناء في منطقة تل أبيب
كل يوم لمدة ثلاثة أشهر - العمل فوري
٠٥٢ - ٤٥٦٨٨٢
٠٥٣ - ٣٣٢٦٢٦
٠٣ - ٩٦٧٤٥٤٦
(٣٩٧)

مطلوب
موظفة لمكتب حسابات في حيفا ٠٤-٨٥٢٤٠٤١
٠٥٢-٣٧٧٨٣٠
(٣٨٢)

مطلوب
لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا عمال الومنيوم مهنيون
٠٤-٨٤١٠٩٨٤
(٣٨٧)

مطلوب
مطلوب معلمون/طلاب جامعيون لتعليم الانجليزية في الشمال للاتصال
٠٥٣/٥٠٠٤٠٢ . فاكس ٠٣/٩٥٠٢٠٨٥
(٣٨٤)

مطلوب
ادوار كركبي مستشار قانوني شفاعمرو تلفون ٩٨٦٧٥٥٠ يعلن عن حاجته الى موظفة بوظيفة كاملة او جزئية.
شروط القبول -
١. إنهاء دورة حسابات درجة ٣ على الأقل.
٢. تفضل من لديها خبرة سابقة او مستشارة ضرائب متدربة.
(٣٨٨)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١
٠٥٠-٣٦١٤١٤/٠٤

مطلوب
لمكتب تأمين نايف عزايزة - الناصرة
مكتب تأمين وحسابات سكرتيرة لها خبرة بعمل السكرتارية والحاسوب تلفون ٠٦/٦٥٥٥٥٨٨
(٣٦١)

للبيع بسبب السفر الى الخارج
فولفو GLE ٢٣٠٠
٨٩ اوتومات، ممتازة.
٠٥٤-٠٣٥٥٦٣
(٤١١)

للبيع
فورد ترانزيت ديزل קומבי
١٢٠ موديل ٩١
٠٦-٦٧٨٢١٢٥
٠٥٢-٤٧٨٥١٥
(٣٩١)

للبيع فرصة لا تعوض
سيارة من نوع اوبل كورسا سنة ١٩٩٠ مكيف هواء، ماطور ١٤٠٠
للاتصال ٠٥٤-٠٣٧٧١-٩
(٣٨٩)

للبيع
سيارة من نوع B.M.w ١٩٩٠ كل الاضافات
٠٤-٨٦٢٩٤٥٤
٠٥١-٠٩٣٣٧٦
٠٥٤/٢٦٦٦٤٧
(٣٩٠)

للبيع
أوبل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور

(١٤٠٠)، مقود هيدراولي، ايجار سابقًا وفي وضع ممتاز.
للاتصال:
٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما.
تلفون:
٠٥٢/٤٦٩٠٦٨
٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع
دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع
فولفو ٨٥٠ سنة ٩٥ يد أولى قوة ماتور ٢٥٠٠
٠٤ - ٨٣٤٤٦٤٦
٠٥٤ - ٣٤٤٦٤٦
٠٥٤ - ٥١٧٦٦٠
(٣٩٦)

جديد لأطباء الأسنان
تأجير معدات جديدة لفترة ٣٦ - ٦٠ شهراً + خدمات وكفالة
للاتصال: ٠٣ - ٩٢٢٢٦٦٣
يوسي - ٠٥٨ - ٣٦٩٤٨٦
(٣٩٤)

للبيع بسعر مغر
سيارة سفاري GMC موديل ١٩٩٢ درجة ٤ بوضع ممتاز للاتصال:
٠٤/٩٩٦٥٦٧٦
٠٥٤/٢٦٦٦٤٧

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٧/١٠

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – في غرفة حاني ومجموعة من برامج الأطفال.
٩.٠٠ – فيلم قصير للأطفال.
٩.٤٥ – في غرفة حاني.
١٠.٠٠ – فيلم قصير للأطفال.
١٠.٢٥ – قطط الساحة.
١٠.٥٥ – د. حصان.
١١.٢٠ – في غرفة حاني.
١١.٣٠ – قصص الشعوب.
١١.٥٠ – ايام المدرسة الرومانسية.
١٢.٤٥ – برامج تربوية.
١٣.٠٠ – في غرفة حاني.
١٥.٣٠ – زاپ ١.
١٦.٠٠ – ديجمون.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٧.٣٤ – الكل تحطم في العائلة.
١٨.٠٠ – ايلي وليلي.
١٨.١٠ – وقت اللغة.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – الفصول الأربعة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ – منتوج الأرض.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٥ – فيلم وثائقي.
٢٣.٠٥ – برنامج موسيقي.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج اطفال.
٦.٤٣ – قهوة تلعاد.
٩.٠٠ – برنامج طبي.
١٠.٠٠ – جولة ثانية.
١١.٠٠ – سحر السينما.
١١.٢٥ – خنفسة الحب (فيلم
١٣.٠٠ – وقت الوالدين.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – القسم.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – زمن ديزني.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ – توائم.
١٨.٠٠ – شخصية مهمة.
١٩.٠٠ – شخصية مهمة.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – جولة عالمية (سياحة)
٢١.٠٥ – برنامج وثائقي.
٢٢.١٥ – لمن هذا السطر.
٢٢.٤٥ – النيابة.
٢٣.٣٥ – ملفات في الظلام.
٢٤.٤٥ – سحر السينما.

• امل مرقس في مشهد من شارع سمسم •

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١. الترس، درباس.
٢. كولونيا.
٣. اشرار، لاسال.
٤. الدويهي.
٥. رشدان، أساور.
٦. انهار.
٧. ارنولد، ماسيدا.
٨. بارما.
٩. الشأن، جبران.
١٠. حماسة.
١١. مهباج، اريكة.
١٢. جونينيو.
١٣. كرباج، الامن.
١٤. جيفرسون.
١٥. النهج، بورغو.

عموديًا:
١. الاسر، ماكرا.
٢. شفروليه.
٣. تغريد، بابان.
٤. الوصايا.
٥. سكران، ج ج ج ج ج ج.
٦. ادب.
٧. بلودان، المتنافي.
٨. هدر.
٩. اندبرا، ماسينيسا.
١٠. داليا، أواني.
١٢. سوسن جبر.
١٣. بؤسها، يسامر.
١٤. وعدي الك.
١٥. سولور، تانغو.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): تشعر بحب جارف تجاه شخص مقرب منك.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): تغيير مهم يطرأ على حياتك فجأة ويسبب إرباكًا.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦): ترددك ليس في مكانه وعليك تنفيذ ما اتخذته من قرارات.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): عصبيتك تخلق لك الكثير من الخلافات مع المحيطين بك.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): أعد التفكير بعلاقتك العاطفية فهناك شيء غير واضح فيها.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): مشروع زواج سريع يعرض عليك. فكر بعمق وروية.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): احد الأصدقاء يقف الى جانبك في محنة تمر بها.

عليك إيجاد التوازن بين عقلك وقلبك.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): تنتابك حالة من الاضطراب وعدم الارتياح.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): ترتكب العديد من الأخطاء بحق نفسك وبحق الحبيب.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): انتبه لوضعك المادي فأنت معرض لنكسة مادية.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): مشاريعك المهنية تتراكم ولا تستطيع انجازها.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٤° * تل أبيب وضواحيها - ٢٧° * حيفا وضواحيها - ٢٧° * إيلات - ٣١° * جبال الجليل - ٢٧° * المروج الشمالية - ٣٠° * جبال المركز والجنوب - ٢٤° * السهل الداخلي ٢٩° * السهل الساحلي - ٢٧° * النقب الشمالي -٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

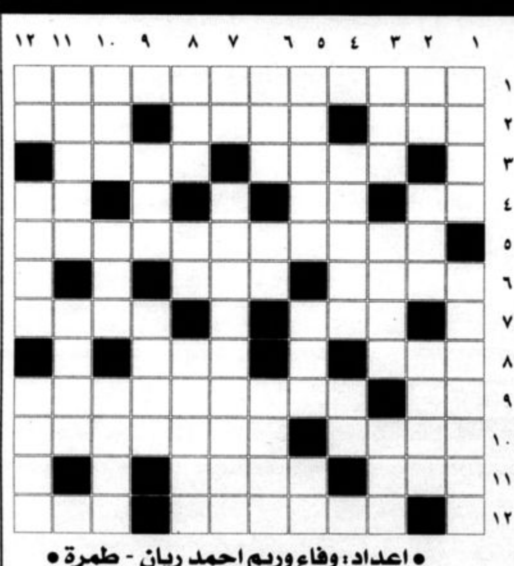
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ١٦/١٠/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٠٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٠٣٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٩١٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٤٣٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٤٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٩٩٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٧٧٨ ش.ج
* «أسود»	٤.١٠ ش.ج

كلمات متقاطعة



• اعداد: وفاء وريم احمد ريان - طمرة •

أفقيا:
١. جد الفرزدق اول من قام بانقاذ البنات من الوأد (زمن الجاهلية).
٢. فقرة - من الخضار - عاصمة بنغلادش.
٣. مكفهر - منعت.
٤. اله - ضمير متصل - جزء من الدماغ.
٥. من الامور التي تحدد سعر السلعة.
٦. شباب - فاكهة صيفية.
٧. أثنى على (عكس ذم) - مناسبة سارة.
٨. جيد - عكس حضر.
٩. علم مذكر - علم اللغة (يخصص بدراسة النصوص اللغوية).
١٠. المستطاع - ملك بابلي شهير اشتهر بشرائعه الادارية والاجتماعية.
١١. طير جارح - مستعجل.
١٢. مدينة عراقية بضاحية بغداد - يجمع.

عموديا:
١. من بنات بلادنا - نسبة الى دولة عتيدة.
٢. حرف جر - من اخوات ان - نوشوش.
٣. أمانة - عاصة توغو (افريقيا) - اسمان لجبال ومدينة في الاردن.
٤. أتكفل - ابداع.
٥. مقياس أرضي - كلام - قاسي.
٦. طائر الشؤم - أمر وضع - مواد غذائية غنية بالبروتينات الحيوانية.
٧. شرع القوانين (معكوسة) - اسمان لعاصمة الباما الامريكية وقائد انكليزي حارب في العلمين.
٨. بكى - والد - مقاطعات.
٩. نعم - سرور.
١٠. نقاش - لف - مجرم (او قاتل).
١١. يتم - علم مذكر بمعنى ذكي.
١٢. للتأوه (معكوسة ومعرّفة) - من مؤلفات طه حسين (غير معرّفة).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٧ تشرين الأول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

الاتحاد الأدبي

قصائد: عفيف سالم، أحمد سلامة، مالك صلالحة، جريس دبيات

القصة القصيرة: سهيل أبو نوارة، أمين خير الدين

(«الاتحاد» الأدبي - ص١٥، ١٦، ١٧)

هل يبقى سمير عيسى أم يتم التعاقد مع مدرب جديد

(«الاتحاد» الرياضي - ص١٩)

الانتفاضة الفلسطينية ترفع مبيعات الاغاني الوطنية في مصر



• عبد الحليم •



• فيروز •

* القاهرة - «و.ص.ف.» - ادت المواجهات بين المتظاهرين الفلسطينيين وجيش الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية الى رفع مبيعات اشرطة الاغنية الوطنية في مصر سواء القديمة منها ام الجديدة، على حد ما ذكر متعاملون.

ومن اهم الاغاني التي وجدت طلبًا كبيراً من الجمهور خلال الاسبوعين الاخيرين «زهرة المدائن» لفيروز و«وطني حبيبي» لمجموعة مغنين مصريين، وهما من اغاني فترة الستينيات، تلتهما اوبريت «الحلم العربي» التي وضعت في نهاية التسعينيات.

وقال محمد عبد الرحيم، صاحب احد اكشاك بيع الاشرطة، «انه رغم تراجع اقبال الجمهور في هذا الموسم على شراء الاشرطة، باستثناء شريط محمد منير «نعناع الجنينة»، فان الكثيرين بدأوا فور اندلاع الاحداث في القدس بطلب اغاني فيروز الوطنية بالاضافة الى اوبريت «وطني حبيبي» واوبريت «الحلم العربي» واغاني عبد الحليم حافظ الوطنية في الستينيات والسبعينيات».

واكد هذا الاقبال مسؤول احد منافذ البيع في شركة «صوت القاهرة» للصوتيات وآخرون من اصحاب اكشاك البيع الذين اوضحوا ان الجزء الاكبر من مبيعاتهم كان لهذه الاغاني.

ويعيد الناقد الفني امجد مصطفى هذه التحولات الى «تأثير الاحداث المباشر في حياة الناس، ودفعهم فنيًا بالتالي الى الاطار الاكثر قربًا لمشاعرهم في هذه الفترة».

ويستشهد مصطفى بما حصل اثر زلزال تشرين الاول ١٩٩٢، الذي ذهب ضحيته المئات من المصريين «حيث ارتفعت الى حد كبير مبيعات اشرطة تلاوة القرآن واحاديث الداعية الاسلامي متولي شعراوي بالاضافة الى قصائد المديح النبوي والقصائد الصوفية التي احتلت في تلك الفترة الحيز الاوسع من مبيعات الاشرطة في مصر».

ويقر الناقد احمد حمدي بأن «الاحداث التي سادت في الوطن العربي في الفترة الاخيرة اعادت الاعتبار الى الاغنية السياسية التي مهدت لها اوبريت «الحلم العربي» وجاءت الانتفاضة الفلسطينية الاخيرة لتعطي دفعًا واسعًا للاغاني الوطنية بحيث اضطرت القنوات الفضائية والمحلية العربية الى بثها تأكيداً تماشيًا مع مشاعر جمهورها المتضامن مع القضية الفلسطينية».

ومن اهم الاغاني الجديدة التي تزامنت مع الانتفاضة الجديدة اغنية «القدس» لهاني شاكر واغنية «فلسطين» لآمال ماهر، المأخوذة اصلاً عن اغنية لأم كلثوم، غنتها في أواخر الستينيات، واغنية جديدة عن القدس وفلسطين جمعت بين المطربتين انغام وذكرى.

مباراة في الشطرنج بين كاربوف وعشرين عراقيًا دفعة واحدة

* بغداد - «و.ص.ف.» التقى بطل العالم السابق في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف، الذي يزور العراق حاليًا، مساء أمس الاثنين، عشرين لاعب شطرنج عراقيًا دفعة واحدة لاختبار مستوى اللاعبين العراقيين قبل فتح مدرسة للشطرنج تحمل اسمه في العاصمة العراقية.

ونقلت صحيفة «البعث الرياضي» اليومية عن كاربوف (٤٩ سنة) قوله ان هذه المباراة «تندرج في اطار فعاليات افتتاح مدرسة للشطرنج في بغداد كغيرها من المدارس التي تحمل اسمه في العديد من دول العالم».

وأضاف انه سيتمكن بذلك من معرفة مستوى لاعبي الشطرنج في العراق بعد المباراة مساء اليوم (أمس).

ونقلت صحيفة «الثورة» أمس الاثنين عن رئيس الاتحاد المركزي للشطرنج ظافر عبد الامير قوله ان اللاعبين العراقيين الذين سيتبارون مع كاربوف من جميع الاعمار ومن الجنسين.

وقالت الصحيفة التي تصدرها اللجنة الاولمبية العراقية ان كاربوف سيلتقي في اليومين المقبلين عددا من المسؤولين العراقيين ليبحث معهم في «ابرام اتفاق للتعاون الثنائي يتضمن تأمين كل ما من شأنه تشجيع لعبة الشطرنج» في العراق.

انتخاب المحامين عدنان عدوي وعبد الحكيم سمارة قاضيين شرعيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخبت لجنة تعيين القضاة، في اجتماع عقدته أمس الاثنين، في مكتب وزير الأديان والقضاء، د. يوسي بيلين، المحامين عدنان عدوي وعبد الحكيم سمارة، قاضيين في المحاكم الشرعية.

وتقرر انتخاب قاضٍ ثالث من قبل لجنة ثانوية قريبًا، وهي مؤلفة من القاضيين فاروق الزعبي واحمد ناطور والنائب توفيق خطيب والنائبة حسنية جبارة والمحامي محمد ابراهيم، ومنبثقة عن لجنة تعيين القضاة.



استنكارًا لمجزرة السلطة واذرعها القمعية ضد الشعب الفلسطيني في القدس والمناطق الفلسطينية وتخليدًا لذكرى البطولة والشهادة في انتفاضة القدس والأقصى، يجري في صحيفة «الاتحاد» اعداد «الكتاب الأسود الثالث»، الذي يوثق الأحداث لأجيالنا وللأجيال الصاعدة.

يرجى ممن لديه معلومات دقيقة عن الحدث في بلده (موجز قصير) مع عدد الشهداء والجرحى واسم وعائلة كل واحد منهم ان يزود «الاتحاد» بها، اما بواسطة البريد أو عن طريق الفاكس والاتصال المباشر على الأرقام: تلفون ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس: ٠٤/٨٥١١٢٩٧ أو الاتصال مباشرة لترتيب الأمر مع رئيس التحرير د. أحمد سعد.

اسرة تحرير «الاتحاد»

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء ١٨ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ٢٠ رجب ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 18.10.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 133/57

٢٤ صفحة

المستوطنون يقتلون بدم بارد مزارعاً فلسطينياً ويجرحون ثلاثة آخرين

• استشهاد شاب آخر في غزة •

(ص٥)



(٤٨) ساعة لفحص تطبيق اتفاق الشرم

• الاتفاق يتضمن ثلاث نقاط، وقف المواجهات وإقامة لجنة دولية للفحص وإمكانية استئناف المفاوضات • شبه إجماع بين الفصائل الفلسطينية على رفض نتائج الشرم • عبد ربه ينفي وجود اتفاق أمني سري • براك: الاتفاق لا يمنع إقامة حكومة تكتل قومي •



آخر خبر

اعادة فتح مطار غزة صباح اليوم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مصدر فلسطيني في منتصف الليلة الماضية، أن اسرائيل سمحت باعادة فتح مطار غزة اعتباراً من صباح اليوم الأربعاء، بعد ان أغلقته الأسبوع الماضي.

• القادة المشاركون في القمة لدى اختتامها - (و.ص.ف.) • (ص٢و٣)

القذافي يؤكد أن مشروع البيان الختامي للقمة العربية بات جاهزاً

* الدوحة - «و.ص.ف.» - أكد الزعيم الليبي معمر القذافي، أمس الثلاثاء، ان مشروع البيان الختامي للقمة العربية المقرر عقدها يوم السبت في القاهرة وزع على الدول العربية.

وقال القذافي في مقابلة مع محطة تلفزيون الجزيرة القطرية ان «مشروع البيان جاهز ووزع على الدول العربية، وأتحدى أياً كان أن يكذبني»، شاهراً نصاً من عدة صفحات أمام مصوري التلفزيون.

وقرأ القذافي بعض النقاط الواردة في الوثيقة التي قال انها تتضمن «ادانة وشجباً» لاسرائيل.

وقال «أريد ان أفضح هذا البيان لأن القادة العرب غير قادرين على فعل أي شيء، خلال القمة لأنهم سيعرون أنفسهم أمام العرب ولن يستجيبوا لمطالب الشارع العربي».

وقال القذافي «هذا غير معقول. أنا أشفق عليهم. أريد ان انقذ اخواني العرب من المأزق الذي وضعوا أنفسهم فيه. طلبت منهم ان يحفظوا ماء وجههم وأن يعدلوا عن القمة الطارئة».

وجدد القذافي المطالبة بعقد قمة عربية خلال ثلاثة أو أربعة أشهر لضمان نجاحها.

يذكر انه من المعتاد ان يتم توزيع ورقة عمل على الدول المشاركة قبل أيام ليتم التداول حولها واجراء تعديلات عليها.

وتجرى في هذه الأيام مداولات مكثفة مركزها السعودية، وشاركت فيها سوريا والاردن ومصر.

يوم السبت

مظاهرة جبهوية قطرية في حيفا تحت شعار «السلام العادل والمساواة»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الجبهة القطرية للسلام والمساواة ان تنظم، يوم السبت القادم، مظاهرة جبهوية قطرية في حيفا تحت شعار: «السلام العادل والمساواة».

وستنطلق المسيرة عند الساعة الخامسة والنصف مساءً من ساحة مدرسة راهبات الناصرة في شارع عباس، لتلتقي أمام مقر بلدية حيفا في شارع حسن شكري مظاهرة قوى السلام الإسرائيلية التي ستنظم مظاهرة تحت شعار «المساواة للعرب في إسرائيل».

كلمة الاتحاد

الخطر القادم من سائبة المستوطنين!

* شهدت الاعتداءات الاستيطانية الهمجية على جماهير شعبنا الفلسطيني، أمس الثلاثاء، ذروة جديدة تمثلت في عدد من الهجمات المسلحة المباشرة وفي تصعيد لهجة التهديد والوعيد من جانب قادتهم.

ومن الواضح ان عصابات الاستيطان الكولونيالي في الضفة والقطاع تجد في المناخ السياسي العام السائد في الأيام الأخيرة، والذي تميز خصوصًا بتصاعد «القبضة الحديدية» العسكرية الإسرائيلية، «فرصة ذهبية» لافراغ سموم حقدها ضد الفلسطينيين وتكريس وقائع جديدة على الأرض، لناحية شرعنة ممارساتها البهيمية.

[illegible] يتبين أنّ ما يفعله المستوطنون، خلال هذه الفترة الدامية التي نحياها، يوحي بجلاء أنهم حصلوا على ضوء أخضر من القيادتين السياسية والعسكرية لاطلاق أيدي القتل والتدمير والتخريب ضد جموع أبناء شعبنا الفلسطيني وأرضهم وممتلكاتهم.

نحن على ثقة تامة من أن جماهير شعبنا في مقدورها أن ترد على هذه الهجمة الاستيطانية المنفلتة الرد المناسب. وهي تفعل ذلك. لكن في الوقت ذاته لا بد من توجيه تحذير إلى حكومة ايهود براك من مغبة مواصلة إرخاء العنان لهؤلاء السائبة، بالتزامن مع ارخاء العنان لسياسة القمع والقتل بدم بارد. وليس مبرر هذا التحذير هو حماية الفلسطينيين فحسب، وإنما أيضًا كون مثل هذا التصرف الجنوني يصب الزيت على نار جميع القوى اليمينية والمتطرفة في إسرائيل، التي تشحذ حرابها للانقضاض على أي اتفاق بين الطرفين يفضي إلى وقف نزيف الدم ويفتح أفقًا للعودة إلى مسار المفاوضات السلمية.

إذا كانت حكومة ايهود براك جادة فعلاً في احترام ما التزمت بتنفيذه في قمة شرم الشيخ فإنه يتعين عليها كذلك أن تلتفت إلى «القشة» التي في عينها قبل أن تندد بالقذى الذي في عيون الآخرين. وهذه «القشة» كانت ولا تزال ذلك الاستيطان الكولونيالي غير الشرعي الذي ينتهك الأرض الفلسطينية ويعتدي على شرعية وحقوق الإنسان الفلسطيني، فضلاً عن ممارساتها السياسية الأخرى. ولئن كان هذا الاستيطان من أخطر العقبات التي اعترضت التقدم بالعملية السلمية فإنه يتأكد اليوم، مجددًا، أنه أشبه بقنبلة موقوتة تهدد، في حالة عدم نزع فتيلها، بنسف تلك العملية برمتها.

(«الاتحاد»)

بعد عودته من شرم الشيخ

براك الاتفاق يجب ان لا يعرقل اقامة حكومة تكتل قومي!

• ردود فعل متفاوتة من عدة أحزاب وشخصيات حول الاتفاق •



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، ايهود براك، في طريق عودته إلى البلاد، بعد إختتام قمة شرم الشيخ، أمس الثلاثاء، إنه لا يجب عرقلة اقامة حكومة تكتل قومي لأن أحدًا لا يعرف ماذا سيحدث غدًا. وأشار ردًا على سؤال، إلى أنه أجرى خلال يومي أمس وأمس الأول، عدة اتصالات مع النائب اريك شارون، وأطلعه على سير المفاوضات وأنه أوضح للمشاركين في القمة انه لا توجد عنده أي مشكلة لضم «الليكود» برئاسة شارون إلى الحكومة، فهذا شأن داخلي.

وقال براك ردًا على سؤال، ان إسرائيل حصلت على ما تريد من مؤتمر القمة، فقد اتفق على بذل الجهود المكثفة لوقف أعمال العنف. ووفق على طلب إسرائيل الحازم لعدم إقامة لجنة تحقيق دولية في الأحداث الأخيرة كما طالب ياسر عرفات.

وادعى براك ردًا على سؤال: «ان إسرائيل ترغب في تغيير جذري للواقع القائم في المنطقة، والأحداث الأخيرة التي شهدناها ستحفر أخاديد في الذاكرة ولن تنسى، وعليه سنتعامل بحذر مع الأمور واستنادًا إلى تطور الأوضاع. واذا تبيّن لنا انه لا يوجد شريك جدي للسلام، سنتصرف بناء على ذلك»!!

وأعلن براك، ان إسرائيل سترفع الحصار تدريجيًا عن المناطق الفلسطينية واذا اتضح ان الهدوء ساد فعلاً، ستبدأ إسرائيل، غدًا الخميس، في سحب الاسلحة الثقيلة والدبابات رويدًا رويدًا من المناطق الفلسطينية وبعد ذلك تدرس إمكانية رفع الحصار كليًا!!

• كتساف: اتفاق من منطلق قوتنا •

وتفاوتت ردود الفعل، على قمة شرم الشيخ. فقد بارك رئيس الدولة موشيه كتساف، الاتفاق مؤكدًا ان كل سبيل لمنع اطلاق الرصاص هو جيد وقال: «لقد توصلنا إلى الاتفاق من منطلق قوة ومن خلال معرفة أنه علينا عدم استخدام كل القوة لدينا لسحق العنف الفلسطيني، ونأمل ان يعرف عرفات كيف يحافظ على الهدوء وعدم العودة إلى العنف»!

• شارون يصمت •

ورفض زعيم «الليكود» اريئيل شارون التعقيب على نتائج القمة وقال انه سيعقد اجتماعًا يوم غد الخميس لأحزاب المعارضة للتداول في الأمر واتخاذ القرارات الملائمة.

ومقابل موقف شارون، قال عدد من قياديي «الليكود»، ان قمة شرم الشيخ خففت كثيرًا من احتمالات اقامة حكومة طوارئ. وقالت النائبة ليمور ليفنات: «ان براك معني بتوسيع حكومته لأنه يشعر بأنه وصل إلى نهاية الطريق ولا يوجد له ائتلاف وأوصل الدولة إلى أوضاع صعبة لم تشهد لها مثيلاً منذ قيامها، وبراك يريد بأي ثمن البقاء في الحكم».

وقالت ليفنات ردًا على سؤال: «على مدى سنة ونصف السنة من حكمه رفض براك حتى الإصغاء إلى مجرد فكرة حكومة وحدة وحتى أنه استهزأ بها وفضل الذهاب في مسار فاشل وفجأة تحول إلى مؤيد لحكومة وحدة، وفي هذا الوضع المطلوب اسقاط براك وليس انقاذه».

ودعا رحبعام زئيفي، إلى عدم سحب الجيش من المناطق الفلسطينية، بادعاء «أن عرفات لا يؤتمن جانبه»!

• يشاي: لا توجد حاجة لحكومة تكتل •

وقال زعيم «شاس» ايلي يشاي، انه لا توجد حاجة لحكومة طوارئ أو تكتل قومي، انما يجب الذهاب إلى انتخابات جديدة إذا لم يصمد الاتفاق الذي جرى التوصل [illegible] فيما إذا كان سيصمد لأن عرفات لا يحترم تعهداته!!

وقال النائب يوسف (طومي) لپيد، «شينوي»، «ان الاتفاق معقول للوهلة الأولى في ظل الظروف القائمة، لكن الامتحان في تنفيذه وفي مقدرة عرفات على السيطرة على الأوضاع».

واعتبر النائب ميخائيل كلاينر، «حيروت»: «الاتفاق بمثابة خنوع براك لمطالب عرفات، خاصة طلبه الوقح لإقامة لجنة تحقيق»!

وقال زعيم «المفدال» النائب يتسحاق ليفي: أمر جيد هو وقف إطلاق النار، «لكن نأمل ان لا يكون الحديث عن العودة إلى اتفاق «كامب ديفيد»، لأن ذلك سيكون بمثابة برهان اننا لم نتعلم شيئًا من الأحداث الدموية الأخيرة».

وقال النائبان، داليه رابين فيلوسوف وأوري سفير، انه جرى التوصل إلى الاتفاق بجرأة، وان الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني لن يفسحا المجال أمام المتطرفين لضعضعة الاتفاق.

[illegible] أعضاء كتلة «ميرتس» بالانضمام إلى الحكومة بناء على اتفاق شرم الشيخ وفيما إذا واصلت الحكومة عملية السلام.

• المستوطنون ينتقدون براك •

وقال مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وغزة، في بيان عممه على وسائل الاعلام: «ان براك نسي بسرعة من أحرق الجنود في الصباح ومن أحرق الكنس اليهودية في الليل. وسكان إسرائيل لن يقبلوا سلامًا وهميًا مع عرفات الذي وقع أربع مرات على اتفاقات لمنع العنف ضد إسرائيل وخرقها كلها. وردنا على الاتفاق هو اننا سنقيم خلال الأيام القريبة احتفالات تدشين اقامة احياء جديدة في المستوطنات».

وقالت حركة «سلام الآن»: لا يكفي الاكتفاء بما تضمنه الاتفاق من بنود لوقف اطلاق النار وتهدئة الأوضاع ولن ينجز ذلك، إذا لم يجر تجريد اعضاء «تنظيم» الفلسطينيين والمستوطنين من السلاح فورًا.

مؤيدو نتنياهو يطالبون بانتخابات سرية في «الليكود» حول حكومة وحدة

• معارضة في حزب «العمل» لإقامة حكومة وحدة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – باشر، أمس الثلاثاء، عدد من نشيطي «الليكود»، من مؤيدي بنيامين نتنياهو، بالتوقيع على عرائض، داخل «الليكود»، يطالبون فيها بإجراء انتخابات سرية في مركز «الليكود»، حول حكومة وحدة قومية.

وجاءت المبادرة لأن عددًا كبيرًا في «الليكود» من مؤيدي نتنياهو، يخشون أن إقامة حكومة وحدة بين براك وشارون، هدفها سد الطريق أمام عودة نتنياهو إلى الحياة السياسية، خاصة بعد أن أبرزت الإستطلاعات تفوق نتنياهو على شارون في قيادة «الليكود».

وعلى الصعيد ذاته، أعلن أمس وزير القضاء د. يوسي بيلين، ووزير الأمن الداخلي شلومو بن عامي، وسكرتير عام حزب «العمل»، عن معارضتهم الشديدة لإقامة حكومة وحدة قومية وانهم يعملون داخل حزب «العمل» ضد إقامتها.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

٤٨ ساعة لفحص تطبيق اتفاق الشرم



• فتاة فلسطينية تأخذ دورها في مقاومة الاحتلال - «و.ص.ف.» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المفترض ان يكون قد تم بعد منتصف الليلة الماضية الاجتماع الأول التنسيقي الأمني بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني لوضع ترتيبات أمنية في سبيل انهاء المواجهات والعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

كما انه من المفترض انه بعد الاجتماع المذكور ستعطى فرصة ٤٨ ساعة لفحص ما إذا تم تطبيق الاتفاق على أرض الواقع.

وكانت قمة شرم الشيخ قد اختتمت، ظهر أمس الثلاثاء، بالاتفاق على ثلاث نقاط.

فقد أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ان النقاط الثلاث تنص على «وقف العنف» وتشكيل «لجنة استطلاعية» حول المواجهات وأخيرا العودة إلى طاولة المفاوضات في إطار عملية السلام لكن تطبيقه يبقى غير مؤكد على الأرض حيث تستمر الصدامات بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

فحول النقطة الأولى طلب كلينتون من الفلسطينيين والإسرائيليين ان «يدعوا علنًا ومن دون أي لبس إلى وقف العنف والعودة فورا إلى الوضع الذي كان سائدا قبل الأزمة».

وأوضح الرئيس الأمريكي «ان الطرفين سيتحركان فورا في مجالات مختلفة كإعادة النظام العام واعادة نشر القوات (الإسرائيلية خارج المناطق الفلسطينية) وازالة نقاط المواجهات والتعاون في مجال الأمن».

وأضاف ان ذلك يتضمن «رفع الحصار عن الأراضي الفلسطينية وإعادة فتح مطار غزة» الذي كانت إسرائيل أقفلته.

وأعلن كلينتون ان «الولايات المتحدة ستشكل مع الإسرائيليين والفلسطينيين وبالتشاور مع الأمين العام للأمم المتحدة لجنة استطلاعية بشأن أحداث الأسبوعين الأخيرين من أجل عدم تكرارها».

وحول عملية السلام التي تراجعت بعد موجة العنف أوضح كلينتون ان «الولايات المتحدة ستتباحث مع الطرفين خلال الأسبوعين المقبلين حول طريقة التقدم» للتفرغ لمعالجة «أسس النزاع» والتوصل إلى «تسوية نهائية» في الأراضي الفلسطينية تقوم على أساس قرارات الأمم المتحدة.

وكانت النقاط الثلاث هذه هي الأهداف الثلاثة نفسها التي حددها كلينتون عندما وافق على المشاركة في قمة شرم الشيخ يومي الاثنين والثلاثاء، بحضور الرئيس المصري حسني مبارك والملك الأردني عبد الله والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة ايهود براك، اضافة إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان وممثل الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا.

وأعلن الرئيس مبارك من جانبه ان القمة «تشكل أساسا يمكن البناء فوقه».

وقال ان «النتائج التي توصلنا اليها في هذا الاجتماع قد لا ترقى إلى مستوى النتائج التي توقعتها شعوبنا ولكنها تشكل في الوقت نفسه أساسًا يمكن البناء فوقه اذا ما خلصت النوايا فتوافرت الرغبة الحقيقية في السلام».

براك يصدر أوامر لجيشه «بالعمل من أجل وقف العنف»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر رئيس الحكومة، إيهود براك، أمس الثلاثاء، أوامر لجيشه «بالعمل على وقف العنف» إثر اتفاق شرم الشيخ.

وفي بيان صادر عن رئاسة الحكومة أعلن براك أن «الجيش والشرطة سيحرصان على وقف العنف وتجنب وقوع مزيد من الخسائر البشرية».

وجاء في البيان أن «إسرائيل تعتزم تطبيق الإتفاقات التي تم التوصل إليها وذلك فور عودتي. لقد أصدرت أوامر للمسؤولين عن الأمن ببذل كل ما في وسعهم لتطبيق إعلان شرم الشيخ، ولتحقيق ذلك الإتصال بنظرائهم الأمريكيين والفلسطينيين للتحرك معًا وفورا في هذا الإتجاه».

عبد ربه ينفي أي اتفاق أمني سري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه ابرام أي اتفاق سري مع إسرائيل خلال قمة شرم الشيخ.

وقال عبد ربه «ان أي حديث عن اتفاقات سرية أو بنود سرية هو من اختراع مخيلة الإسرائيليين ولا أساس له من الصحة».

وأضاف: «سيكون هناك لجان تنسيق وهي ذاتها التي كانت في الماضي بمشاركة الولايات المتحدة وستناقش هذه اللجان اتخاذ اجراءات تضع حدًا للمواجهات».

وقال المسؤول الإسرائيلي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان الاتفاق يستند إلى التدابير السرية التي وضعت في تشرين الأول ١٩٩٨ في «واي پلانتيشين» في الولايات المتحدة.

وأضاف انه عندما كان يتم الالتزام بالسرية في الاتفاقات السابقة، فإن الأمن كان يبقى مضمونًا لفترة أطول.

وتابع ان «الوضع بقي هادئًا مدة سنة ونصف السنة» بعد ترتيبات سرية أقرت في «واي پلانتيشين».

شبه إجماع بين الفصائل الفلسطينية لرفض نتائج القمة

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الأنباء - أجمعت معظم الفصائل الفلسطينية على رفضها لنتائج قمة شرم الشيخ واعتبرتها انها تساوي بين الضحية والجزار.

وكان من أبرز المعارضين إلى جانب «حماس»، حركة «فتح» التي يتزعمها الرئيس ياسر عرفات، وقد دعت هذه التنظيمات إلى مواصلة الانتفاضة ومقاومة المحتل.

وأعلن أمس عن عودة اقامة التنظيم العسكري لحركة «فتح».

وأصدرت الفصائل الأخرى بيانات مشابهة، وأصدر «حزب الشعب الفلسطيني» بيانًا رفض فيه نتائج القمة التي لم يعارض انعقادها (اقرأ البيان على صفحة ٧ من هذا العدد).

وقال أمين سر حركة «فتح»، مروان البرغوثي، الذي كان يتقدم مسيرة انطلقت في مدينة رام الله: «طالما هناك احتلال ستستمر الانتفاضة وتتواصل، وهذا قرار الشعب الفلسطيني».

وقال البرغوثي ان «قمة شرم الشيخ كان محكومًا عليها بالفشل، وقد فشلت لأنها لم تعالج الأسباب الحقيقية وهي إنهاء الاحتلال» الإسرائيلي.

وتوجهت المسيرة التي كان يقودها البرغوثي ونشطاء آخرون إلى مدخل مدينة البيرة الشمالي حيث موقع الصدامات اليومية مع الجيش الإسرائيلي وتحولت في وقت قصير إلى صدام جديد.

ووصفت المتحدثة الفلسطينية حنان عشراوي نتائج قمة شرم الشيخ بأنها مثل الذي يضع شريطًا طبيًا لاصقًا على جرح عميق غائر.

وقالت عشراوي ان الانتفاضة «جاءت نتيجة للاحتقان الذي سببته التصرفات الإسرائيلية وطريقة تعامل الولايات المتحدة مع المفاوضات».

وأضافت: «واليوم في قمة شرم الشيخ لم يرتق خطاب (بيل) كلينتون إلى ذلك وما جرى هو علاج سطحي مثل وضع (شريط طبي لاصق) على جرح عميق غائر ولم يعالج الجوهر».

وقالت عشراوي ان الانتفاضة الحالية «هي انتفاضة استقلال كما يقول الشارع الذي يعمل الآن على تقديم رؤيا جديدة لتصحيح الخلل في الموقف ازاء الحقوق الفلسطينية».

وبدوره اعتبر فارس قدورة أحد قيادات حركة «فتح» في منطقة رام الله ان اتفاق شرم الشيخ لم يصمد على الأرض لانه اختص في معالجة النتائج ولم يعالج الأسباب وان القرار تعامل مع الأزمة على ان منبعها أمني وليس سياسي، وأي معالجة في هذا الإطار مصيرها الفشل».

عرفات: التصعيد الإسرائيلي مخالف للإتفاق

* غزة - لمراسلنا - أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، فور عودته من شرم الشيخ أن التصعيد الإسرائيلي في الأراضي المحتلة، أمس الثلاثاء، مخالف للإتفاق.

وقال ردًا على سؤال صحافي حول الرد العسكري الإسرائيلي ضد الفلسطينيين «هذا كله مخالف للإتفاق، وسنرى كل هذه الأشياء، وهناك لجان دولية ستتابع هذا الموضوع».

وأضاف أن أهم ما حدث في قمة شرم الشيخ هو «التنفيذ الذي نتوقع أن يكون تنفيذًا دقيقًا وأمينًا لما تم الإتفاق عليه».

أولبرايت: الجانبان يريدان استئناف المفاوضات

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أكدت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، ضمنًا، أمس الثلاثاء، أن مفاوضات جديدة بين الفلسطينيين والإسرائيليين ستجري في غضون أسبوعين في الولايات المتحدة، حسبما أعلن مصدر رسمي أردني في وقت سابق.

وردًا على سؤال لشبكة «سي.أن.أن.» الأمريكية حول استئناف المفاوضات بين الطرفين خلال أسبوعين في واشنطن قالت أولبرايت إن «الطرفين يريدان ذلك، ونحن بالتالي نعمل على الأمر معهما».

أنان: القمة «ليست سوى البداية»

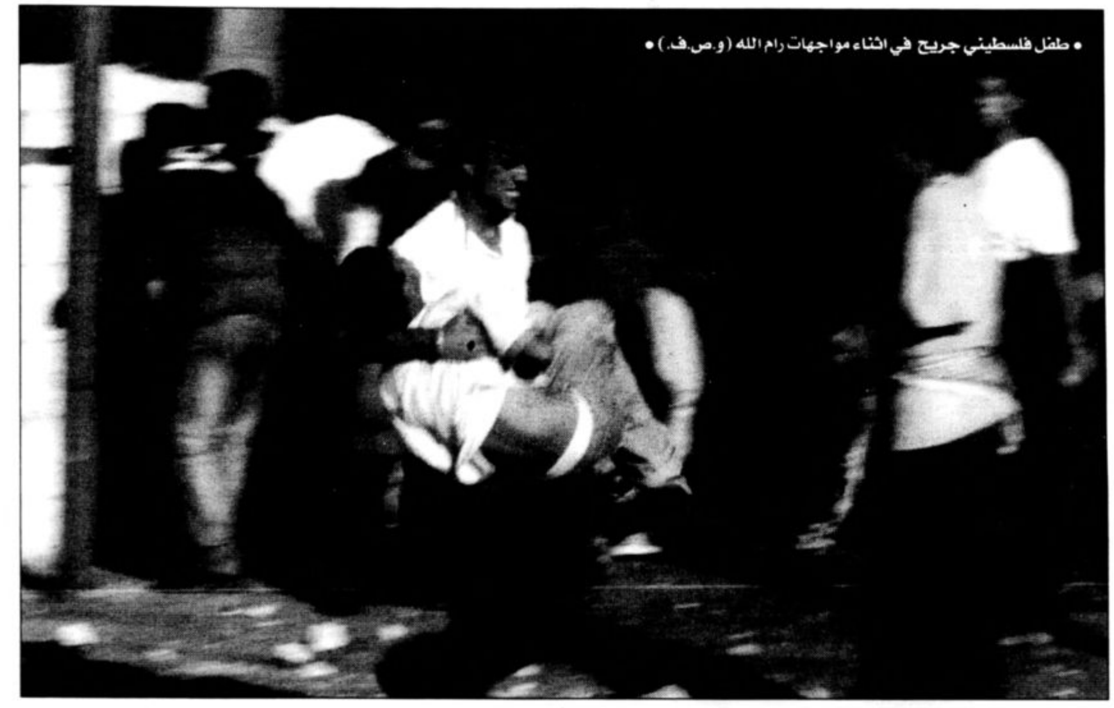
* القاهرة - «و.ص.ف.» - أكد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، أمس الثلاثاء، أن اتفاق شرم الشيخ ليس سوى «بداية» وانه ما زال هناك «الكثير من العمل الشاق» يجب إنجازه على الأرض لتطبيقه.

وقال للصحفيين قبل مغادرته شرم الشيخ: «أعتقد أن صمت الأسلحة إنجاز بحد ذاته، لكن على جميع قادة المنطقة والعالم وعلى كل فرد أن يساهم في إنجاح هذا الإتفاق».

ودعا جميع الأطراف إلى «التنبّه للهجتهم». وقال: «علينا استخدام لهجة من شأنها تهدئة الوضع، لهجة مصالحة تشجع على التعايش».

جمعيات حقوقية تؤكد ان الاحتلال مستمر في زرع الرصاص في عيون الأطفال

٣٧٪ من الجرحى هم من الاطفال



• طفل فلسطيني جريح في اثناء مواجهات رام الله (و.ص.ف.) •

* القدس – «وفا» – اكدت جمعيات حقوقية فلسطينية ودولية، اصرار سلطات الاحتلال الاسرائيلية والمستوطنين على ملاحقة المواطنين الفلسطينيين العزل والأطفال الأبرياء، في موطنهم وعقر دارهم، وحتى في أرحام امهاتهم برصاص الغدر.

وأشارت هذه الجمعيات الى ان قوات الاحتلال والمستوطنين يزرعون الأعيرة النارية والرصاص المطاطي في أعين الأطفال الأبرياء، ويطلقونها من مسافات قريبة جداً بغرض الاصابة والقتل، وأشارت الى أنها سياسة يومية لجنود الاحتلال يؤكدها شهود العيان في الميدان وعدد الشهداء، والمصابين في الاجزاء العليا من الجسم، وأنواع الأسلحة المستخدمة ضد المدنيين العزل.

وقالت جمعية «القانون» استناداً الى مصادر الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال – فرع فلسطين، ان سلطات الاحتلال ارتكبت جرائم بحق الاطفال، وان هناك ما لا يقل عن ١١٤٨ اصابة بين الأطفال من أصل ٣٢٠٠ مصاب اي ما نسبته ٣٧٪ من مجموع الاصابات حتى ٢٠٠٠/١٠/١٤ وهناك اربع حالات موت سريري اضافة الى العديد من الأطفال المصابين في غرف العناية المركزة، كما ان هناك ١٣٢ اصابة في الرأس للأطفال منها ٧٠ اصابة في العين منهم ثلاثة أطفال فقدوا اعينهم.

وطالبت «القانون» الدول التي وقعت على قوانين «معاهدة حقوق الطفل» بالمسارعة الى ضمان تطبيق هذه القوانين على الطفل الفلسطيني، والتدخل العاجل لاجبار حكومة الاحتلال على وقف أعمالها الحربية بحق المدنيين الفلسطينيين وأطفالهم وتأمين سلامتهم وفق القانون الدولي وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

سلطات الاحتلال تحكم حصارها على مدينة القدس

* القدس – «وفا» – احكمت سلطات الاحتلال حصارها على مدينة القدس وواصلت سياسة عزلها وفصلها عن باقي المدن الفلسطينية، وأغلقت بشكل كامل الحواجز العسكرية المؤدية الى القدس المحتلة.

وتجمعت ارتال من المركبات والشاحنات على جانبي حاجز ضاحية البريد، شمال القدس المحتلة، واحدثت الازدحامات الشديدة موجات من الغضب والاستياء، والاحتكاك بين المواطنين، وقوات الاحتلال المرابطة على الحاجز، واضطرت المركبات لسلك طريق ترابية ووعرة.

وفي حاجز «جيلو» جنوب القدس المحتلة، أغلقت سلطات الاحتلال الحاجز العسكري، واضطر المواطنون الى الترجل عبر الاحراج والطرق الترابية الوعرة، وتم حجز العديد منهم من قبل قوات الاحتلال التي نصبت عدة كمائن للمواطنين، وفي مخيم شعفاط – شمال شرق القدس المحتلة وضعت قوات الاحتلال حاجزاً عسكريًا منعت بموجبه المركبات العربية من سلك الطريق عبر الشارع الرئيس المؤدي من والى عناتا وحزما ورام الله.

وقد اضطر الآلاف من الطلبة والمواطنين الى العودة الى أماكن سكنهم ولم تنتظم الدراسة في الكثير من المدارس المقدسية نتيجة هذه الاجراءات المشددة التي حالت دون تسيير الحافلات من القدس الى الضواحي وبالعكس كما أغلقت قوات الاحتلال بأكوام كبيرة من الرمل والاتربة والكتل الاسمنتية طريق وادي النار الواصلة بين جنوب وشمال الضفة الغربية.

من جهة اخرى انتشرت اعداد كبيرة من قوات الاحتلال وسط المدينة المقدسة، وخاصة داخل احياء البلدة القديمة وفي الطرقات المؤدية الى حائط البراق والمسجد الأقصى المبارك.

وقد أعلنت الأوقاف الاسلامية حالة التأهب القصوى في صفوف موظفيها وحراس وسدنة الحرم القدسي الشريف للذود والدفاع عن حرمة المسجد الأقصى المبارك.

الاحتلال يفرض طوقًا وحصاراً محكمين على قرية الفندقومية

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – استمراراً لسياسة العقاب والحصار والتجويع التي تفرضها سلطات الاحتلال الاسرائيلي وبدعم قطعان المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين الذين ما زالوا يخضعون لسيطرة الاحتلال الاسرائيلي لا تزال السلطات تفرض الحصار المحكم والطوق على قرية الفندقومية وتمنع المواطنين من الدخول او الخروج ما يضطرهم الى تسلق الجبال بسبب النقص الحاد والمأساوي في الادوية والمراكز الصحية والطبية والوقود وذلك بهدف توفير المواد المذكورة وذلك لليوم السابع على التوالي وكل هذا العقاب الجماعي مدعوم ومدروس من قبل قطعان المستوطنين في مستوطنة «حومش» المحاذية للقرية والذين يقومون مع الجيش بمطاردة العمال والمواطنين والسيارات باطلاق الاعيرة النارية على المواطنين الذين يحاولون الخروج من اجل توفير الادوية وحليب الاطفال.

من جهة ثانية وحتى تحرير الخبر افاد رئيس بلدية سيلة الظهر لـ«الاتحاد» انه لليوم (١١) يواصل مسؤول مستوطنة «حومش» قطع المياه عن البلدة وتزداد معاناة البلدة من جراء الحصار والطوق المحكم.

مستوطنو السامرية يخربون مزروعات في كردلة

* نابلس – «وفا» – هاجم العشرات من مستوطني السامرية وبحماية قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، ارضًا تعود الى مواطني قرية كردلة في الاغوار الشمالية في محافظة طوباس.

وذكر عبد الرؤوف محمود هريشات من سكان القرية، ان المستوطنين قاموا بتخريب عشرات الدونمات من المزروعات عن طريق قطع شبكة مياه الري واتلاف اعداد كبيرة من البيوت البلاستيكية، وهذا يعني ضياع الموسم الزراعي بشكل كامل لهذا العام، وتعود ملكية هذه المزروعات الى المواطنين عبد الرؤوف هريشات ومؤيد هريشات.

وكانت قوات الاحتلال قامت قبل اسبوعين باغلاق مناطق الاغوار الشمالية وقطع الطريق الواصلة بينها وبين مدينة طوباس.

الاحتلال يصادر سيارات للمواطنين في محافظة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اقدمت دورية عسكرية راجلة على مصادرة سيارة (تكسي) من نوع هونداي ونقلتها الى معسكر الجيش القريب من بلدة عرابة في محافظة جنين حيث تستخدمها سلطات الاحتلال بهدف اقتحام المدن الفلسطينية وبهدف اعتقال الشبان الفلسطينيين.

من جهة ثانية دهمت قوة من جيش الاحتلال وافراد الوحدات الخاصة المستعربة قرية رمانة في محافظة جنين وذلك في محاولة اعتقال الشاب مهدي بشناق ابو بكر وذلك بحجة ان الشاب من حركة حماس ومطارد للاحتلال.

براميل أسمنتية على الشارع الذي يربط قرى محافظة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر– في خطوة تصعيدية تهدف الى تضييق الحصار وتجويع الشعب الفلسطيني ومحاصرته وتقطيع المدن والبلدات الفلسطينية بعضها عن بعض، قامت سلطات الاحتلال، ظهر أمس، بوضع براميل وسواتر اسمنية على الشارع الالتفافي بمحاذاة جنين والذي يربط اكثر من (٢٠) قرية وبلدة في المحافظة وذلك بجانب منتجع حداد وبمحاذاة حي الالمانية اضافة الى وضع سواتير وبراميل اسمنتيه على مشارف بلدة عرابة والخاضعة للسيطرة الفلسطينية وعلى ساحة قرية عانين المحاذية للخط الاخضر.

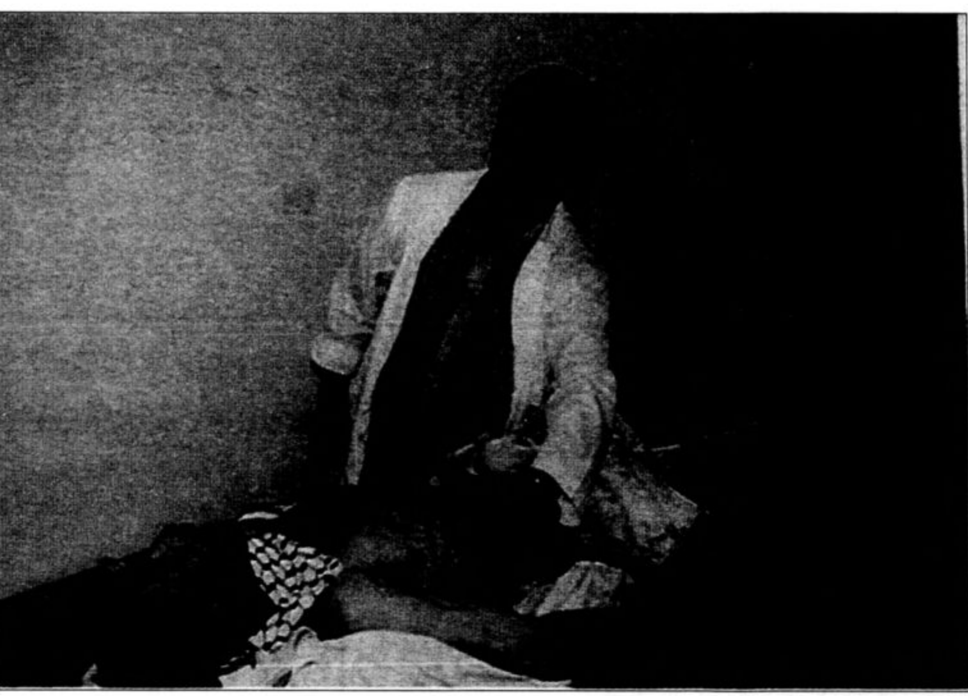
بسبب تردي وضعه الصحي

نقل جريح من بلدة قباطية الى مستشفى عمان

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر– تم، امس، نقل الشاب رامي ابو الرب (٢١) عامًا من بلدة قباطية في محافظة جنين الى مستشفى عمان، وذلك بسبب تردي وضعه الصحي على اثر اصابته بعيار قناصة الاحتلال في البطن بجانب الخاصرة. وذالك في المواجهات التي اندلعت على شارع جنين – الناصرة بمحاذاة الشارع الالتفافي. وافاد اقرباؤه لـ«الاتحاد» ان صحته بدأت تزداد خطورة وهو يرقد في مستشفى نابلس.

المستوطنون يقتلون بدم بارد مزارعًا فلسطينيًا

• وشهيد آخر في غزة وتشييع شهيدين في غزة وبيت لحم توفيا مساء الاثنين متأثرين بجراحهما •



• الشهيد نصاصرة الذي اغتاله المستوطنون الفاشيون ، امس الثلاثاء (و.ص.ف.) •

* نابلس – «وفا» – دهم عدد من مجرمي المستوطنين الفاشيين، ظهر أمس الثلاثاء، كروم بلدة بيت فوريك قرب نابلس، وأطلقوا الرصاص على عائلات المزارعين الذين كانوا يعملون في قطف ثمار الزيتون، فاستشهد على الفور الشاب فريد موسى عيسى نصاصرة وأصيب ثلاثة آخرون.

وقال عبد الله محمود نصاصرة إن عددًا من المستوطنين قاموا بإطلاق النار على مجموعة من المواطنين أثناء قطفهم لثمار الزيتون صباح أمس من دون سابق إنذار أو تحذير، ما أدى إلى استشهاد الشاب وإصابة ثلاثة آخرين.

وذكر المواطن نصاصرة أن المستوطنين حذروا المواطنين عبر مكبرات الصوت من العودة إلى هذه الأرض وقالوا لهم ان هذه الأرض لنا وليس لكم زيتون ولا أرض هنا.

وقالوا لهم أيضًا إذا عدتم إلى هنا فسنؤذيكم وسيكون مصيركم كمصير محمود الزلموط الذي قتله المستوطنون في المكان نفسه قبل عامين وكسروا رأسه بالحجارة ومثلوا بجثته.

وكان جثمان الشهيد مكث ساعة كاملة في أثناء اصابته على الأرض قرب الحاجز العسكري على مدخل البلدة، والجنود يرفضون نقله إلى سيارة الاسعاف الموجودة خارج الحاجز إثر منعها من دخول البلدة.

وكان الأهالي أحضروا المصاب إلى الحاجز بسيارة خصوصية لكن الجنود رفضوا نقله إلى سيارة الاسعاف.

وشيعت جماهير بيت فوريك في نابلس أمس، الشهيد فريد موسى عيسى نصاصرة إلى مثواه الأخير.

وتم اعتراض موكب الجنازة الذي انطلق من «مستشفى الاتحاد» في نابلس، من قبل جنود الحاجز العسكري الموجود على مدخل بلدة بيت فوريك لمدة نصف ساعة.

وتوجهت المسيرة الحاشدة التي شاركت فيها كافة القوى الوطنية والشعبية في المنطقة وأهالي القرى المحاذية إلى بيت الشهيد لتمكين أهله وذويه من إلقاء نظرة الوداع عليه.

ثم توجهوا إلى مسجد البلدة للصلاة عليه، وبعدها إلى مقبرة البلدة ليوارى جثمانه الثرى.

من جهة أخرى استشهد مساء أمس الثلاثاء المواطن نبيل سعد عبد خاطر ٤٢ عامًا من غزة.

وكان الشهيد قضى إثر اصابته بعيارات نارية في الصدر خلال المواجهات التي وقعت على «معبر بيت حانون» شمال غزة.

وقامت مروحيات إسرائيلية بإلقاء عشرات قنابل الغاز على المواطنين الموجودين، حيث ارتفع عدد المصابين إلى ٤٥ اصابة. وشيعت جماهير المواطنين في شمال قطاع غزة، جثمان الشهيد مصباح ابو عتيق، الذي استشهد عصر أمس في رفح جنوب غزة.

وانطلق الجثمان في موكب جنائزي مهيب، من مسكن الشهيد في القرية البدوية شمال بيت لاهيا، وأديت الصلاة على الشهيد في مسجد العودة قبل أن يوارى الثرى في مقبرة الشهداء.

وأبن المشيعون الشهيد ونددوا ببشاعة الجرائم الإسرائيلية، داعين المجتمع الدولي للتدخل ووضع حد لهذه المجازر.

وشيعت جماهير محافظة بيت لحم أمس جثمان الشهيد مؤيد أسامة عيد الجواريش ١٣ عامًا، من سكان مخيم عايدة في بيت لحم.

وكان الشهيد قضى أمس إثر اصابته برصاصة في رأسه أطلقها عليه أحد القناصة من موقع مسجد بلال بن رباح في أثناء عودته من مدرسته وحقيبته المدرسية على ظهره.

وانطلق الجثمان في موكب جنائزي مهيب من منزل والده في المخيم، وأديت الصلاة عليه في مسجد عمر بن الخطاب في ساحة المهد قبل أن يوارى الثرى في المقبرة الإسلامية في بيت ساحور.

وندد المشاركون في التشييع الذين جابوا بالجثمان شوارع المخيم وبيت لحم، بالجرائم الإسرائيلية، داعين إلى وضع حد لها.

إطلاق النار على حي جيلو الاستيطاني في القدس يحدث هستيريا عنجهية

• رئيس بلدية القدس الغربية ايهود اولمرت يدعو إلى طرد سكان بيت جالا لينام سكان الحي باطمئنان •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أطلق فلسطينيون النار بعد ظهر أمس الثلاثاء، على حي جيلو الاستيطاني التابع للقدس فأصيب أحد جنود الاحتلال باصابات قيل انها خطرة وقد أجريت له عملية ووضعه تحت المراقبة المكثفة.

وفي الوقت الذي قتل فيه مستوطنون نازيون مزارعًا فلسطينيًا قرب نابلس بدم بارد حين كان في كرمه (اقرأ خبرًا مفصلاً)، فقد ثار المستوطنون ومعهم قوى اليمين الفاشي وعلى رأسها رئيس بلدية القدس الغربية، الذي حضر إلى الحي المذكور، وبدأ يهدد ويعربد وطالب باخلاء سكان بيت جالا، لكي ينعم مستوطنو حي جيلو بالراحة.

وقد أخلت قوات الاحتلال المستوطنين من بعض البيوت وتم ترتيب اقامة موقتة لهم.

واندلعت مظاهرات اليمين العنصري التي هتفت «نشيدها الوطني»، الموت للعرب، وتم نقل هذا النعيق بثًا مباشرًا في الإذاعات الإسرائيلية، التي من حيث تدري أو لا تدري تنشر وتشترع العنصرية الفاشية، في جميع أنحاء البلاد.

وبعد وقوع الحادث المذكور، انخرست وسائل الإعلام الإسرائيلية الرسمية عن الجريمة التي نفذها المستوطنون قرب نابلس.

نعي

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية في البعنة ينعون بمزيد من الحزن والأسى المأسوف على شبابه الرفيق

الدكتور حسن أحمد حسين

(ابو فؤاد)

الذي وافته المنية أمس، وبعد صراع طويل مع المرض، عن عمر ناهز ال – ٥٧ عامًا. بموته فقد حزبنا وجبهتنا في البعنة رفيقًا، إنسانًا عزيزًا اختار طريق الشيوعية والكفاح الوطني منذ نعومة أظفاره. كان الصديق الصدوق لجميع رفاقه ومعارفه والمخلص في مهنته الإنسانية كطبيب. اكتسب محبة واحترام الناس بسلوكه الحسن ودماثة أخلاقه. غمر بيته، زوجته العزيزة أم فؤاد وأولاده وعائلته وأقاربه بالحب والحنان.

ستبقى في القلب والذاكرة دائمًا يا رفيقنا. لك الرحمة ولزوجتك وأولادك وجميع أفراد عائلتك وعائلة زوجتك ورفاقك ومعارفك الصبر والسلوان وجميل العزاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - البعنة



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصيب، أمس الثلاثاء، خمسة أشخاص بمرض «حمى النيل الغربي» وارتفع بذلك عدد الذين اصيبوا بالمرض، منذ أول آب الماضي، إلى (٣٩٦) شخصًا.

وتبين من المعطيات ان (٢٧) شخصًا قضوا نحبهم بعد اصابتهم بالمرض.

خلال (٢٤) ساعة
قتيلان و(١٠٨) جرحى في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، خلال الفترة الواقعة، بين الخامسة من مساء أمس الأول الاثنين، والخامسة من مساء أمس الثلاثاء، (٩٨) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شابين واصابة (١٠٨) بجروح راوحت بين خفيفة وخطرة.

ولقي شابان مصرعهما في حادث مروع وقع عند مفرق «نيتسنيم»، بين سيارتين.

ردًا على دعوة وليد جنبلاط

الكاتب محمد نفاع بادر للاتصال من أجل عقد مؤتمر لإلغاء التجنيد الاجباري عن العرب الدروز

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – إستجابة للنداء الذي وجهه الزعيم اللبناني وليد جنبلاط، في بيان وقعه ثمانية نواب عرب دروز في لبنان، إلى الشباب العرب الدروز في إسرائيل، ودعوهم فيه لرفض التجنيد الإجباري والانسحاب فوراً من جيش الإحتلال مهما كان الثمن، ونشر أمس الأول في «الاتحاد»، بادر السكرتير العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، أمس الأول الاثنين، إلى إجراء اتصالات عديدة، من أجل عقد مؤتمر عام للطائفة العربية الدرزية، بحضور ممثلي مختلف القوى والأحزاب، من علمانيين وروحانيين من أجل التباحث في النداء وبهدف إزاحة عبء التجنيد الإجباري المفروض قسراً على أبناء الطائفة العربية الدرزية.

وقال نفاع رداً على سؤال، ان الإتصالات التي أجراها مع ممثلي مختلف القوى، لاقت الاستجابة الكاملة من جميع الذين اتصل بهم. وان العمل مستمر لعقد المؤتمر.

(في (٢٩/١٠/٢٠٠٠)

مهرجان الشهيد في كفرقاسم في الذكرى الـ (٤٤) للمجزرة



* كفرقاسم – لمراسل خاص – قرر مجلس كفرقاسم المحلي في اجتماع مشترك، مع اللجنة الشعبية في القرية، إقامة مهرجان قطري في الذكرى الـ (٤٤) لمجزرة كفرقاسم التي تصادف في (٢٩/١٠/٢٠٠٠)، ويحمل المهرجان اسم: «مهرجان الشهيد»، وسيقام على أرض الملعب البلدي. وسيجري فيه أيضاً تكريم شهداء يوم الأرض وانتفاضة القدس والأقصى. وستقدم فيه دروع التكريم إلى ذوي الشهداء.

وتبنت لجنة المتابعة العليا القرار وسيكون لها دورها الخاص في الإعداد له وإنجاحه.

وتوجهت اللجنة الشعبية إلى مدارس كفرقاسم لإجراء مسابقة في الانشاء حول المجزرة وقرر المجلس المحلي، تخصيص جوائز للفائزين فيها. ووجهت اللجنة دعوة إلى الوسط العربي لإحياء الذكرى بفعاليات مختلفة.

تجدر الاشارة إلى ان مجلس كفرقاسم ومنشورات الطلائع، أعدا كتابًا بعنوان: «كفرقاسم، الأحداث والأسطورة»، ترجم أيضاً إلى اللغة العبرية، وقد ترجمه الأديب علا عيسى، وسيصدر باللغتين في الذكرى الرابعة والأربعين للمجزرة، أي في (٢٩/١٠/٢٠٠٠).

إحتجاجًا على عدم تلقي الرواتب

معلمو الثانوية في طمرة يشوشون العمل منذ ثلاثة أيام

* طمرة – لمراسلنا حمودي ذياب – واصل أمس الثلاثاء، معلمو المدرستين الثانويتين في طمرة، لليوم الثالث، تشويش العمل، حيث يضربون لمدة ساعتين، وذلك احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب.

وقال المربي خليل هاشول، ممثل المعلمين لـ «الاتحاد»، ان رواتب المعلمين تستخدم كما يبدو رهينة لحل المشاكل المادية في البلدية.

وأشار معلم عضو في لجنة المعلمين، إلى أنهم وعدوا في نهاية الأسبوع الفائت بتلقي الرواتب، لكن الوعد لم ينفذ، مشيراً إلى أن الرواتب وصلت من الوزارة في موعدها إلى البنك.

وقال رئيس البلدية ان الرواتب لم تصل بعد وألقى باللائمة على مؤسسة «مفعال هبايس» لأنها لم تحرر الأموال المستحقة للبلدية بعد بقيمة ثلاثة ملايين شيكل. والعجز المالي في البلدية حال دون دفع الرواتب في موعدها.

وأعلن عضو بلدية طمرة الجبهوي د. طلال مريسات، عن دعم الجبهة للمعلمين وحقهم في تلقي رواتبهم في الموعد. وحمّل رئيس البلدية مسؤولية وجود الطلاب خارج مقاعد الدراسة.

الاعتداء على عمال فلسطينيين ومنعهم من الدخول إلى باقة الغربية

• إعتداء على عربي في «زخرون يعقوب» •

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – منعت دوريات عسكرية تابعة لـ «حرس الحدود» والشرطة العسكرية العمال الفلسطينيين من الدخول إلى باقة الغربية، وقامت بالاعتداء عليهم، أمس الثلاثاء.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال شهود عيان: لليوم الثاني على التوالي تقوم الدوريات التابعة لـ «حرس الحدود» بمنع العمال الفلسطينيين من الدخول إلى المدينة وتنصب الكمائن للعمال على المدخل الشرقي لمدينة باقة الغربية، وتقوم بالاعتداء على العمال بالضرب المبرح.

وقال أحد العمال الذين منعوا من الدخول إلى باقة الغربية: «في الوقت الذي تجري مفاوضات في «شرم الشيخ» لاحلال السلام تعتدي الأجهزة العسكرية الإسرائيلية على أبناء شعبنا، والسؤال الذي يسأل هل هذا السلام هو الذي يريده الجنرال ايهود براك».

وعلى الصعيد ذاته اعتدى عدد من الأوباش العنصريين اليهود في «زخرون يعقوب» على محل خضراوات وفواكه تعود ملكيته لمواطن من قرية كفرقرع، وكتبوا كتابات عنصرية تمجد حركة «كاخ» المحظورة وتدعو إلى طرد العرب!

عدد أهالي ام الفحم حتى (٣٠/٦/٢٠٠٠) بلغ (٣٦٦٣٧) نسمة

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – تبيّن من الاحصاء الذي أجرته بلدية ام الفحم، ان عدد أهالي المدينة، بلغ حتى (٣٠/٦/٢٠٠٠)، (٣٦٦٣٧) نسمة، من بينهم (١٨٦٦١) من الذكور و(١٧٩٧٦) من الاناث.

وتبيّن ان عدد الذين تراوح أعمارهم بين يوم وخمس سنوات بلغ (٦٩٩٢) نفراً. وعدد الذين تراوح أعمارهم بين ست سنوات و(١٢) سنة، بلغ (٦٣٣٣) نفراً.

السجن الفعلي على شابين اعتديا على حانوت عربي في كرمئيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الثلاثاء، فرض السجن الفعلي، سنة، على ڤيطالي كولنيكوڤيتش، (٣٢ عامًا)، من كرمئيل، بعد إدانته، بالمشاركة في هجوم على حانوت يملكه عربي في كرمئيل، وتحطيم محتوياته مع آخرين، خلال الأسبوع الفائت، وذلك خلال الأحداث الأخيرة والاعتداءات التي جرت على مواطنين عرب في عدة مدن.

وفرض السجن الفعلي ثلاثة أشهر، على شاب (١٦) عامًا، من كرمئيل ساهم في تحطيم محتويات الحانوت.

رغم عدم صدور أية حركة مشبوهة منهما

حارس أراد اطلاق الرصاص على عربيين فأصيب من انفلات رصاصة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصيب أمس الثلاثاء، حارس روضة أطفال في شارع «بار يوحاي» في القدس، في انفلات رصاصة من مسدسه الشخصي، ونقل إلى مستشفى «شعاري تسيدك» للعلاج.

وتبين من التحقيق ان الحارس، أشهر مسدسه عندما رأى شابين عربيين يمران في المكان، وأراد اطلاق الرصاص عليهما إلا ان الرصاصة انفلتت وأصابته. وتبين ان الشابين مرا في المكان في طريقهما إلى العمل ولم تصدر عنهما أية حركة مشبوهة!!

وضع برنامج نشاطات في خيمة الاعتصام ضد «عابر إسرائيل»

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – محمد أبو اصبع – عقدت اللجنة الشعبية لخيمة الإعتصام، ضد «عابر إسرائيل» اجتماعًا أمس الثلاثاء، وضعت فيه برنامج عمل وفعاليات للفترة القادمة، وتقديمها للمواطنين الذين يزورون الخيمة تعبيراً عن التضامن مع أصحاب الأراضي المتضررين من شق الشارع، في الطيبة والطيرة.

وقال منسق شؤون اللجنة، نمر سلطاني، انه ستقام ضمن الفعاليات، أمسيات سياسية وثقافية وفنية، هدفها تعميق الارتباط بالأرض.

رصد (١٠) ملايين شيكل لاستكمال مشروع المجاري في كفرقرع

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – بعد عدة جلسات، عقدها رئيس مجلس كفرقرع المحلي، المحامي حسن محمد عثامنة، مع ممثلي دائرة تصريف المجاري، والجهات المختصة، تقرر رصد ميزانية عشرة ملايين شيكل، لاستكمال مشروع المجاري في القرية، حيث ستدفع الميزانية على ثلاث دفعات سنوية آخرها في عام (٢٠٠٢).

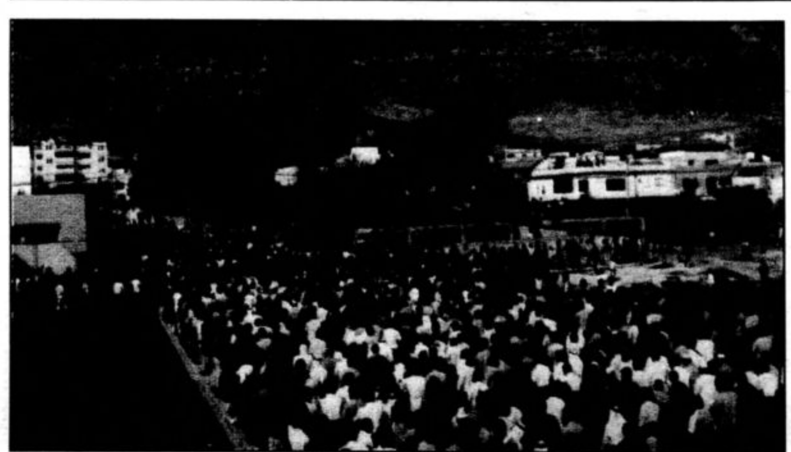
وقال رئيس المجلس المحلي، حسن عثامنة، ان إدارة المجلس تبذل كل جهد لتنفيذ المشاريع الحيوية.

لتقديم المسؤولين عن المجزرة الى القضاء

لجنة ذوي الشهداء بدأت بتقصي الحقائق وجمع الادلة

• اللجنة اقيمت بعد القناعة بأن قتل (١٣) عربيا كان متعمدا وانه لم يتعرض اي شرطي للخطر •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اعتمادا على قناعتنا جميعًا، بأن السياسة والأوامر التي أعطيت لأفراد الشرطة، خلال انتفاضة القدس والأقصى كانت تهدف الى قتل المواطنين العرب عمداً، واعتماداً على المعلومات والقصص وآلاف الأدلة التي تؤكد ان أفراد الشرطة لم يتعرضوا لأي خطر، وانهم لجأوا الى كافة السبل لقتل اكبر عدد من العرب، قررت الجمعيات الأهلية العربية في اجتماع بادرت اليه «اتجاه» - اتحاد جمعيات أهلية عربية، تشكيل لجنة تضم أهالي الشهداء جميعهم، للعمل على تقديم مسؤولي المجزرة الى القضاء المحلي والعالمي، وجرى انتداب جمعية الأهالي لتركيز عمل اللجنة».



• جنازة شهيد كفر مندا رامز عباس بشناق (٢٠٠٠/١٠/٤) - تصوير: أحمد حمدي •

هذا ما جاء في بيان عممته لجنة ذوي الشهداء على وسائل الاعلام، أمس الثلاثاء، وأشارت فيه الى أنه جرى تشكيل لجنة قانونية مرافقة تتألف من ممثلي: مؤسسة عدالة، والمؤسسة العربية لحقوق الانسان وجمعية الأهالي، ومن أهم أهداف اللجنة: * الملاحقة القضائية لجميع المسؤولين عن المجزرة بدءاً من وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، وانتهاء بأصغر شرطي. * توثيق وقائع الجريمة والمجزرة سواء أبجمع شهادات مكتوبة ام بتجميع صور وأفلام عما حدث. * سرد التفاصيل الكاملة لما جرى وإظهار الحقائق التي ما فتئت الشرطة تنكرها منذ سقوط اول شهيد. ودحض الراوية الاسرائيلية التي يعمل على ترويجها جهازان رئيسان، السلطة الرسمية ووسائل الاعلام.

واختير د. محمود يزبك كمركز لعمل اللجنة، وحسن عاصلة، الناطق الرسمي لها. وقد باشرت اللجنة عملها لجمع البيانات والشهادات الشفوية.

اجتماع قاس بين جرايسي وشوحط

جرايسي: مآسي شعبنا وقعت في فترات حكم حزب «العمل»

• يطالب باقامة لجنة تحقيق ومعاقبة المسؤولين عن المذابح وقتل (١٣) شهيداً • من الصعب على أعضاء الكنيست العرب اعطاء الدعم لحكومة يقيمها براك ولا تعتمد على أغلبية أعضاء الكنيست •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «ان الحكومة الاسرائيلية تتحمل مسؤولية مباشرة عن عمليات القمع الدموي التي تعرضت لها جماهيرنا العربية خلال الاسبوعين الماضيين، وكذلك عن قتل (١٣) شهيداً ومئات الجرحى. ومطلبنا هو اقامة لجنة تحقيق ومعاقبة المسؤولين عن هذه الجرائم».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، في اجتماعه أمس الثلاثاء، الى وزير المالية، ابراهام شوحط. وقد وصف الاجتماع بانه دار في أجواء صعبة خاصة وان جرايسي وجه هجوماً عنيفًا على الحكومة على خلفية الجرائم التي تم تنفيذها في الناصرة وداخل مدننا وقرانا العربية بشكل عام.

وقال جرايسي لشوحط ان أغلب المآسي التي تعرض لها شعبنا، بما في ذلك الجرائم الاخيرة، وقعت في فترات حكم حزب «العمل»، وان اعضاء الكنيست العرب سيجدون صعوبة بالغة في اعطاء حكومة براك الدعم في حالة اقامة حكومة لا تعتمد على أغلبية في الكنيست من جراء أعمال القمع التي نفذت ضد الوسط العربي، مشيراً الى ان الجماهير العربية ليست احتياطًا في جيب حزب «العمل» او غيره.

واوضح جرايسي ان على الحكومة ان تعترف بالجرائم التي ارتكبتها في الاسبوعين الاخيرين وان تتحمل مسؤولية ارتكابها وان لا تنتظر (٥٠) عامًا، كما كان الأمر مع مجزرة كفرقاسم، لتقوم بهذه الخطوة.

وقال جرايسي ان مواقف الجماهير العربية ضد اليمين معروفة وواضحة لكن هذا الأمر لا يعني عدم وجود خيارات لدى العرب، وطالب بوقف حملات التحريض ضد الجماهير العربية وقياداتها.

وكان جرايسي قد استعرض امام شوحط جرائم المؤسسة الاسرائيلية ضد شعبنا في الناصرة وعموم جماهيرنا العربية، وكذلك حملة التحريض العنصري المستمرة على الناصرة وأهلها من قبل مجموعات عنصرية في «نتسيريت عيليت» وغيرها، والتي كانت نتائجها شن عدوان عنصري على أهلنا في الحي الشرقي وقتل شهيدين واصابة أكثر من خمسين جريحًا، معبراً عن استنكاره لقيام الشرطة بحماية المجموعات العنصرية وبالمقابل قمع وقتل أهلنا الذين دافعوا عن أنفسهم أمام هذه الهجمات الدموية.

من جهته أكد وزير المالية ابراهام شوحط على أهمية التعاون مع رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب من أجل اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه، وقال: لقد دار بيني وبين رامز جرايسي حديث مطول ورغبت في سماعه وسنبذل قصارى جهودنا لاعادة العلاقات الى ما كانت عليه فاليوم هناك حاجة لدعم الوسط العربي ماديًا وكذلك دمج المواطنين العرب في مختلف المجالات.

ردا على سؤال لـ«الاتحاد»

ڤيلك يتهرب من مسؤولية الشرطة ويحاول تحميل القيادات العربية مسؤولية استشهاد ١٣ شاباً

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة- اعتبر القائد العام للشرطة، يهودا ڤيلك، ان جزءاً من المسؤولية عن الاحداث الاخيرة التي وقعت في الوسط العربي، يتحمله من دعا الشباب عبر مكبرات الصوت في الجوامع، ومن حرض الشباب على الخروج الى الشوارع للتظاهر!

جاء ذلك رداً على سؤال لـ«الاتحاد» حول تفسيره لقتل (١٣) شابًا عربيًا في اسرائيل، من دون ان يتعرض اي شرطي للخطر وتفسيره لاستعمال رصاص الدمدوم، واعتبر ڤيلك ان الحديث عن استعمال رصاص الدمدوم هو مجرد ترويج لوضع اللوم والمسؤولية على الشرطة وانكر ان يكون أي طبيب أبلغ عائلات بان اصابة ضحاياهم كانت برصاص من نوع دمدوم.

وكان ڤيلك يتحدث الى الصحفيين في زيارته للناصرة وقال: «أكثر من منتي شرطي أصيبوا في المواجهات أحدهم أصيب برصاصة في الناصرة، والشرطة من جهة تحافظ على القانون ورؤساء السلطات المحلية لم يتمكنوا من تهدئة الأوضاع. اذهبي الى المناطق التي جرت فيها مواجهات وابحثي عن تاريخ هذه المناطق والقرى. المواجهات الصعبة كانت في القرى التي دعوا فيها الشباب للمواجهة عبر المساجد والمدارس وحرضوهم ووتروا الاجواء. في عكا مثلا كانت الامور هادئة حتى حرضوهم على الخروج ولا نهاية لامثلة كهذ».. واضاف ڤليك: «اما الادعاء والترويج لاستعمال الدمدوم فما هو الا جزء من التحريض على الشرطة»!!

وذكر ڤيلك ان الشرطة تعاملت في موضوع الاعتقالات بتساو بين الوسطين العربي واليهودي وقال انه اعتقل (٧٠٠) شاب منهم (٢٥٠) شابًا من منطقة الشمال وقدمت ضد مئة منهم لوائح اتهام وهناك من جرى تمديد اعتقالهم حتى الانتهاء من الاجراءات القانونية ضدهم.

وأشار ڤيلك الى ان الشرطة تحقق في الكثير من الحوادث عبر الشكاوى التي تقدم بها المواطنون الذين اصيبوا وتضرروا ولم تنته بعد من اطلاعها على كافة القضايا لاستخلاص العبر.

وفي معرض حديثه أكد ڤيلك على ضرورة العمل من أجل الاستمرار في العلاقات الحسنة بين الشعبين!

تشكيل لجنة محامين للترافع مجانا عن معتقلي انتفاضة الأقصى

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - في اجتماع عقده عشرات المحامين من أم الفحم وقرى المنطقة، مساء أمس الاول في ام الفحم، لمتابعة قضية المعتقلين في انتفاضة القدس والأقصى، تقرر تشكيل لجنة محامين للترافع عن جميع المعتقلين مجانًا وتطوعًا.

وتقرر في الاجتماع التوجه الى جميع المحامين والمهنيين وأطباء الاسنان ووكلاء التأمين والمحاسبين والصيادلة وأصحاب رؤوس الاموال،ودعوتهم للمساهمة من مواقعهم وكل واحد حسب امكانياته في دعم قضية المعتقلين.

وقرر المجتمعون التوجه الى وزير القضاء د. يوسي بيلين، لاطلاق سراح المعتقلين، خاصة انه جرى الافراج عن غالبية المعتقلين اليهود الذين اعتدوا على المواطنين العرب وممتلكاتهم.

بعد تهديد صدام حسين

إعادة فتح مراكز توزيع اقنعة الغاز في البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت أجهزة الدفاع المدني في البلاد، أمس الثلاثاء، اعادة فتح مراكز توزيع أقنعة الغاز بشكل تدريجي، وقال يائير دروري، المسؤول عن وحدات الدفاع الجوي، في تصريح اعلامي:

«لقد أعدنا فتح ستة مراكز وسنفتح باقي المراكز حتى نهاية الأسبوع الجاري، على أثر التهديدات التي أطلقها الرئيس العراقي، صدام حسين، قبل اسبوعين، بشن هجمات وتحريك قوات عراقية باتجاه الاردن».

وتبين ان طلبات الاستعلامات من المراكز الهاتفية حول الأقنعة ارتفعت من (٢٠٠) اتصال يوميًا الى زهاء ثلاثة آلاف اتصال. وأشار دروري، الى الغاء اجازات كل الجنود العاملين في مراكز توزيع الأقنعة بسبب الأوضاع.

ويوجد في جميع انحاء البلاد، (٦٠) مركزاً لتوزيع الأقنعة.

وقال الضابط جولان جلعاد، المسؤول عن عملية توزيع الأقنعة، انه بوسع السكان التوجه الى مراكز التوزيع للتأكد والتحقق من ان الاقنعة وتجهيزات الحماية التي في حيازتهم صالحة للاستعمال، لا سيما الخاصة بالاطفال الذين كبروا وتغيرت مقاساتهم.

بلاغ من حزب الشعب حول بيان شرم الشيخ

* يعلن حزب الشعب الفلسطيني ان وقف العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني هو القضية المركزية التي ستحدد مدى نجاح او فشل بيان شرم الشيخ، الذي اعلنه الرئيس كلينتون في ختام هذه القمة.

ويشير الحزب الى ان المسؤولية عن وقف هذا العدوان تقع على عاتق الحكومة الاسرائيلية ورئيسها ايهود براك، والتي يجب عليها رفع الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني، وسحب قواتها من محيط المدن والتجمعات السكانية وجميع مناطق الاحتكاك الاخرى تمهيداً لانهاء الاحتلال عن كل الارض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، ووضع حد لاعتداءات المستوطنين المنفلتين من عقالهم، والتي شكلت جريمتهم بقتل الشهيد فريد نصاصرة يوم امس الثلاثاء ٢٠٠٠/١٠/١٧ وصمة عار اضافية على جبين المعتدين وحماتهم.

ويؤكد حزب الشعب ان الرفض الاسرائيلي المدعوم امريكيًا، قد حال دون ان يلبي البيان الصادر عن القمة مطلب الشعب الفلسطيني الذي كان قد أقره مجلس الامن الدولي في بيانه رقم ١٣٢٢ والداعي الى تشكيل لجنة تحقيق دولية في الاحداث، واحالة هذا الموضوع الى النقاش اللاحق بين الاطراف المعنية.

وفي الوقت نفسه، يؤكد الحزب ان انتفاضة الشعب الفلسطيني ونضاله الوطني التحرري المعمد بدماء الشهداء والجرحى، لا يندرج ضمن ما يسمى بأعمال العنف كما أشار اليها بيان القمة، والذي هو ضحيتها. وانما هي تعبير عن ارادة هذا الشعب في استعادة حقوقه، في التحرر الكامل والاستقلال والعودة، وان هذا النضال المشروع لن يتوقف حتى تتحقق هذه الحقوق.

اننا ندعو جماهيرنا الفلسطينية لمواصلة انتفاضتها الباسلة، والتوجه الى القمة العربية القادمة، ومطالبتها باقرار خطة وطنية شاملة تكسر الاحتكار الامريكي لعملية التسوية، وتضع أسسًا جديدة لاستئناف عملية السلام باعتماد آليات لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

هذا هو الطريق لدعم الشعب الفلسطيني ومساندته في نضاله الوطني العادل، حتى ينال حقوقه وينتصر على أعدائه، وهذه مسؤولية كبيرة، تتطلب تعزيز وحدة جميع قواه وفئاته وتوحدها جميعًا خلف شعار انهاء الاحتلال وتحقيق حق تقرير المصير والعودة، ومواصلة طريق الانتفاضة.

«حزب الشعب الفلسطيني»

الفلسطينيون يستعيدون تقاليد الانتفاضة الاقتصادية في ظل الحصار

• اسرائيل اغلقت المعابر وحاصرت كبرى المدن والبلدات وقطعت التحويلات المالية وتحرم العمال من الخروج الى العمل • خسائر الاقتصاد الفلسطيني بسبب الحصار ٢٠ مليون دولار يوميًا •

• تقرير: خليل عبد ربه •

* ألحق الحصار المشدد الذي تفرضه اسرائيل على المناطق الفلسطينية خسائر كبيرة بالاقتصاد الفلسطيني، الامر الذي جعل الفلسطينيين يستعيدون عددا من التقاليد التي ابتدعوها خلال انتفاضاتهم السابقة ومكنتهم من الصمود والتحمل طيلة سنواتها السبع.

وعمدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي وفي اطار تصعيد اجراءات العقاب الجماعي الهادفة لدفع الفلسطينيين الى التوقف عن التحركات الاحتجاجية ليس على اغلاق الطرق التي تربط بين الضفة الغربية وقطاع غزة فقط، بل عملت أيضًا على فرض حصار مشدد على المدن الفلسطينية وعزلها عن محيطها وحتى عن أقرب القرى اليها في بعض الاحيان. فقد اغلقت السلطات الاسرائيلية المعبر الآمن الذي يربط الضفة الغربية بقطاع غزة ومنعت انتقال الفلسطينيين بين هاتين المنطقتين، كما أغلقت مطار غزة الدولي وكذلك المعابر الحدودية التي تربط بين مناطق السلطة الفلسطينية وبين مصر والاردن والعالم الخارجي.

وادت هذه الاجراءات الى آثار اقتصادية واجتماعية سلبية تتفاقم يومًا بعد يوم وتنذر اذا لم يتم رفعها خلال فترة قريبة بنتائج تزيد من آلام الفلسطينيين الذين سقط منهم أكثر من ١١٠ قتلى وحوالي ٢٥٠٠ جريح منذ تفجر الاحداث في ٢٨ أيلول الماضي.

وقدر وزير الصناعة الفلسطيني سعدي الكرنز في تصريحات صحفية الخسائر اليومية للاقتصاد الفلسطيني نتيجة الحصار الاسرائيلي بعشرين مليون دولار يوميا، يأتي معظمها من فقدان دخل اكثر من مئة الف عامل فلسطيني في اسرائيل منعتهم الظروف السائدة من التوجه الى أماكن عملهم.

وتركت هذه الاجراءات آثارها على القطاعات الانتاجية الاخرى كافة، من القطاع الصناعي الى الزراعي وقطاع البنوك والخدمات وغيرها من الفروع الاقتصادية.

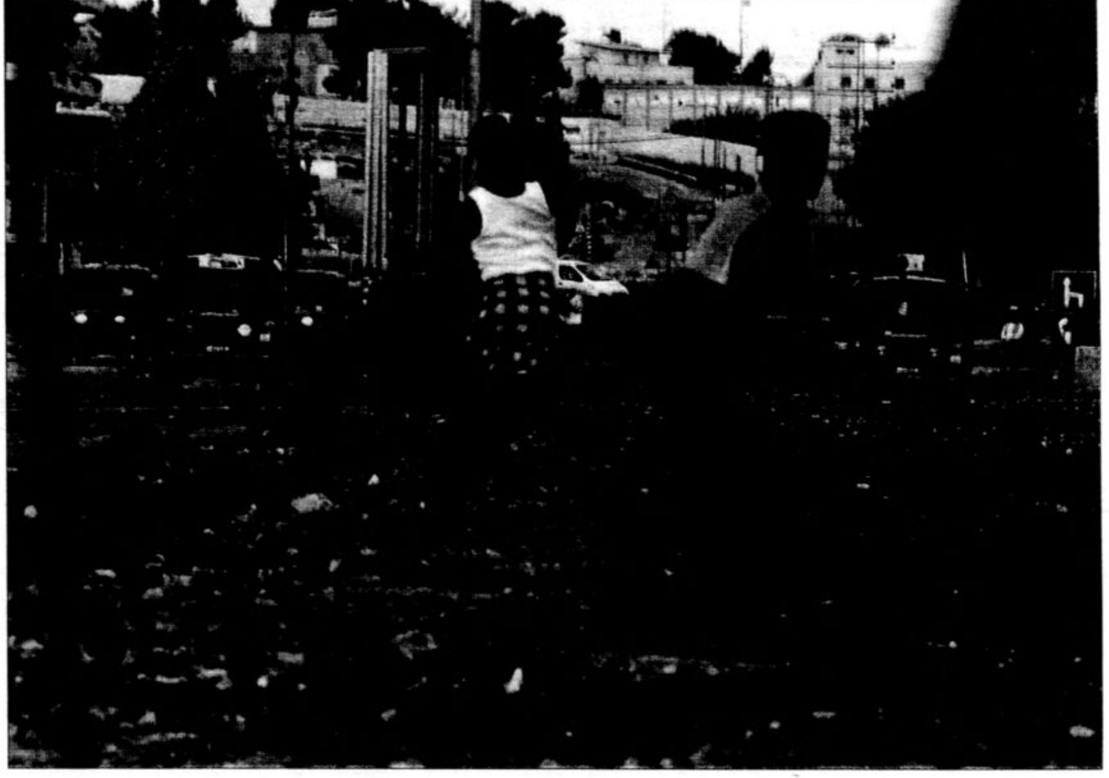
وبات عدد كبير من المصانع يعمل بالحد الادنى من طاقته الانتاجية بفعل نقص المواد الخام الناجم عن عدم توفر المواد الخام بفعل اغلاق المعابر والحدود.

وحتى تلك المصانع التي ما زالت قادرة على العمل فانها تواجه مصاعب في تسويق منتجاتها في السوق الداخلية بسبب اجراءات العزل والفصل بين المدن والقرى الفلسطينية.

وكان القطاع الزارعي اكبر المتأثرين بالاجراءات الاسرائيلية خاصة موسم قطاف الزيتون الذي بدأ قبل عدة أيام وتعتمد عليه اعداد كبيرة من المزارعين الفلسطينيين.

ففي كثير من المناطق منعت المواجهات وهجمات المستوطنين الكثير من المزارعين من التوجه الى الحقول لقطف الزيتون وهو موسم يحظى بتقدير خاص لدى الفلسطينيين.

كما ان اجراءات منع الحركة بين القرى والمدن حرمت الكثير من المزارعين من ايصال منتجاتهم الى اسواق المدن وعرضتها للتلف.



• الشبان يتصدون لقوات الاحتلال في رام الله - «و.ص.ف.» •

واوقفت اسرائيل التحويلات المالية التي تنص الاتفاقيات على ان تدفعها للسلطة الفلسطينية والتي تشكل مجموع الرسوم والضرائب التي تجمعها عن البضائع التي تمر عبرها الى المناطق الفلسطينية.

وتشكل هذه المبالغ حوالي ثلث الميزانية الفلسطينية الامر الذي سيكون له تأثيرات على قدرة السلطة الفلسطينية بالايفاء بالتزاماتها المالية خاصة تغطية مصاريف المشاريع التي تتولى تمويلها وكذلك رواتب عشرات الآلاف من الموظفين العاملين في وزاراتها.

كما توقع مسؤولون في وزارة المالية الفلسطينية ان تنخفض موارد السلطة الفلسطينية من الضرائب التي تجبيها من الافراد ومن القطاع الخاص بسبب الظروف الصعبة الناجمة عن الحصار.

وامتدت آثار الحصار الى العملية التعليمية حيث حرم عدد كبير من الطلاب من الوصول الى مدارسهم وجامعاتهم، خاصة الجامعيين المقيمين في القرى والذين يقصدون الجامعات في المدن.

ولمواجهة آثار الحصار الاسرائيلي اخذ الفلسطينيون يستعيدون بعضا من التقاليد التي ابتدعوها خلال انتفاضاتهم السابقة والتي استمرت بين الاعوام ١٩٨٧ - ١٩٩٤.

ومن هذه الاشكال مثلا قيام مستشفى خاص في قطاع غزة بالاعلان في الصحف بأنه مستعد لعلاج كافة جرحى الانتفاضة وحتى اجراء عمليات جراحية لهم مجانًا، واجرى مستشفى خاص آخر حسومات على الاطباء العاملين لديه في العيادات الخارجية اضافة الى العلاج المجاني للجرحى.

واصدر مفتي فلسطين والديار المقدسة عكرمة صبري فتوى بجواز تبكير موعد دفع زكاة شهر رمضان هذا العام، مشيرا الى أنه في مثل هذه الظروف يصبح التبكير مفضلا، وذلك لاستخدام هذه الاموال لمساعدة عائلات ضحايا هبة الاقصى اضافة الى العائلات المحتاجة.

وبرزت دعوات من عدد من الهيئات السياسية والاجتماعية الفلسطينية لمقاطعة البضائع الاسرائيلية والاستعاضة عنها بالمنتجات الفلسطينية.

وشكلت بعض المدن لجانا أهلية ضمت المؤسسات والفعاليات المحلية وذلك لجمع التبرعات وتوزيعها على المحتاجين.

وقامت بعض المطاعم بتخصيص مطابخها لاعداد وجبات لافراد الشرطة والامن الوطني التي تحرس مداخل المدن والقرى الفلسطينية.

وذكر وكيل وزارة الزراعة عزام طبيلة لوكالة الصحافة الفرنسية ان الوزارة اتخذت اجراءات لمساعدة المزارعين وخاصة انجاح موسم قطف الزيتون.

ومن هذه الاجراءات تشكيل فرق تطوعية لمساعدة المزارعين وكذلك اصدار نشرات ارشادية توضح لهم عددا من الاجراءات الواجب اتخاذها في هذه الظروف ومنها الذهاب للقطاف في مجموعات مشتركة خاصة في المناطق القريبة للمستوطنات وان يكون لديهم وسائل اتصال تمكنهم من طلب المساعدة في حال تعرضهم لطارئ.

(معد التقرير مراسل وكالة الصحافة الفرنسية)



• دبابة اسرائيلية على مشارف نابلس - «و.ص.ف.» •

دعم من العراق المحاصر إلى فلسطين المحاصرة

* بغداد - ذكرت وكالة الأنباء العراقية ان الرئيس صدام حسين «أمر»، أمس الثلاثاء، بارسال مواد غذائية وأدوية إلى «أبناء الشعب الفلسطيني في فلسطين» وكلف لجنة وزارية لتنفيذ هذا الأمر.

وقالت الوكالة ان الرئيس العراقي اتخذ هذا القرار خلال ترأسه اجتماعًا لمجلس الوزراء، أمس الثلاثاء، تابع خلاله «التطورات على الساحة العربية والفلسطينية بشكل خاص».

وأوضحت ان اللجنة الوزارية التي كلفها الرئيس العراقي تنفيذ الأمر يرأسها نائب رئيس الوزراء، وزير المالية حكمت العزاوي وتضم وزيري التجارة محمد مهدي صالح والصحة اوميد مدحت مبارك.

وكانت القيادة العراقية قد قررت بأمر من الرئيس العراقي، فتح باب التطوع أمام العراقيين للقتال إلى جانب الفلسطينيين وتبرعت بخمسة ملايين يورو لـ «شهداء فلسطين ودعم انتفاضة الأقصى».

كما قررت إرسال فرق طبية إلى الاردن لتقديم خدماتها لجرحى الانتفاضة الفلسطينية.

وقالت الوكالة العراقية ان أمر الرئيس العراقي «نص على تقديم الأغذية والأدوية لابناء الشعب الفلسطيني ليس بصيغة مساعدة وانما بصيغة التزام، لاننا شعب واحد نتقاسم معهم الأغذية والأدوية على أساس الامكانات الواحدة».


• احدى التظاهرات النسوية العراقية ضد الحصار الجائر على العراق وشعبه «و.ص.ف.» •

إحالة ٨٣ شخصاً إلى القضاء على خلفية المظاهرات في الأردن

* عمان - «و.ص.ف.» - أحالت السلطات الأردنية إلى مدعي عام محكمة أمن الدولة ٨٣ شخصًا أوقفوا على خلفية أحداث شغب وتخريب وقعت خلال مظاهرات مناهضة للعنف الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية قبل أكثر من عشرة أيام.

وأفاد مصدر مقرب من المدعي العام ان الموقوفين احيلوا إلى المدعي العام الذي بدأ، أمس الثلاثاء، التحقيق معهم.

وأضاف المصدر نفسه ان غالبية الموقوفين تورطوا في أحداث وقعت في مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين (شمال عمان) حيث تحولت تظاهرات منددة بإسرائيل إلى احداث شغب وتخريب نتجت عنها وفاة شاب يبلغ من العمر ١٨ عامًا.

وأفادت صحيفة «الدستور» الأردنية من جانبها انه «سيتم اعتبار أشرطة الفيديو التي صورت والتي تبين أحداث العنف والحرق والتدمير جزءًا من الأدلة في هذه القضية».

واثر أحداث البقعة، قررت الحكومة الاردنية منع كافة التظاهرات والمسيرات التي تعددت في الأردن منذ اندلاع الاعتداءات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية في الـ ٢٨ من الشهر الماضي، اثر وقوع احداث شغب وتخريب خلال تلك التظاهرات.

وصرح نائب رئيس الوزراء، ووزير الداخلية الاردني عوض خليفات ان ٦٣ شرطيًا اصيبوا كما تم تدمير ٧٠ سيارة وآلية بينها ٢٩ آلية وسيارة للأمن العام خلال أعمال شغب وتخريب جرت خلال بعض التظاهرات المناهضة لاسرائيل خلال الأيام الماضية.

لحود يبدأ اليوم مشاوراته لتعيين رئيس حكومة جديد

• كل التوقعات تشير إلى رفيق الحريري •

* بيروت - «و.ص.ف.» - دعا نبيه بري الذي أعاد المجلس النيابي اللبناني الجديد، أمس الثلاثاء، انتخابه رئيسًا له إلى تأليف حكومة جديدة سريعًا يشكلها كما يبدو رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري.

ونال بري الذي لم يكن له أي منافس ١٢٤ صوتًا من أصل أصوات النواب الـ ١٢٦ الحاضرين حيث أدلى نائبان بأوراق بيضاء، فيما تغيب اثنان آخران عن الحضور.

وقد أعيد انتخاب بري رئيسًا للمجلس للولاية الثالثة على التوالي.

وقال بري: «يستدعي التوتر الاقليمي والأزمة الاقتصادية تشكيل حكومة سريعًا».

يشار إلى ان حكومة الرئيس سليم الحص المستقيلة تقوم منذ أمس الأول الاثنين بتصريف الأعمال.

ويرأس بري (٦٢ عامًا مولود في سيراليون) حركة «أمل» ويحكم منصبه كرئيس للبرلمان وهو منصب مخصص للطائفة الشيعية، فان بري يحتل المرتبة الثانية في الدولة اللبنانية.

ابتداء من اليوم الاربعاء، يبدأ الرئيس اللبناني اميل لحود استشاراته النيابية الملزمة، التي يتمتع الرئيس الحريري بأكبر الحظوظ فيها ليعود بنتيجتها إلى السلطة وفق ما أكد لوكالة الصحافة الفرنسية نائب متنفذ مقرب من سوريا ذات التأثير الحاسم في لبنان.

وكان الحريري قد رأس ثلاث حكومات متتالية من العام ١٩٩٢ حتى العام ١٩٩٨.


• من مظاهر الدعاية الانتخابية لترويج الحريري في الانتخابات الاخيرة بلبنان - «و.ص.ف.» •

وقال نائب طلب عدم الكشف عن هويته «أعطت سوريا الضوء الأخضر لعودة الحريري لانه يتمتع بدعم غالبية النواب والذي يبدو الأفضل للتعامل مع الأزمة الاقتصادية الاجتماعية». وأضاف «للحريري علاقات جيدة مع كبار العالم».

وقد ترأس جلسة الافتتاح عميد السن النائب قبلان عيسى الخوري (٨٩ عامًا) الذي طلب من النواب الوقوف دقيقة صمت من أجل «الشهداء» الذين قضوا في جنوب لبنان وفي الأراضي الفلسطينية. ثم ألقى كلمة قصيرة تلتها عملية انتخاب رئيس للمجلس.

يتألف المجلس الذي تم انتخابه في ٢٧ آب و٣ أيلول من ١٢٨ نائبًا من بينهم ٤٧ نائبًا يدخلونه للمرة الأولى. وهو يتوزع مناصفة بين المسلمين والمسيحيين وفقًا للدستور.

صحيفة سورية تطرح فكرة قمة سورية مصرية سعودية قبل القمة العربية

* دمشق - «و.ص.ف.» - دعت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية، أمس الثلاثاء، إلى عقد قمة ثلاثية تجمع سوريا ومصر والسعودية تلتئم قبل القمة العربية التي تبدأ يوم السبت في القاهرة.

وقالت الصحيفة «ان القمة الثلاثية ستكون عنصر دعم للقمة العربية وضمانًا لنجاحها وخروجها بقرارات تعيد الاعتبار لتفعيل العمل العربي المشترك وصياغة موقف عربي حاسم» من الاعتداءات الإسرائيلية.

وأضافت «ان التنسيق الفعال بين دمشق والقاهرة والرياض لم يشكل نوعًا من محور اقليمي خاص بقدر ما شكل عنصر انهاض لمجمل منظومة العلاقات العربية تحكمه المصالح العليا للأمة العربية وليس مصالح قطر أو مجموعة عربية معينة».

وتابعت «إذا كان البعض يريد من قمة شرم الشيخ ان تكون بديلاً مسبقًا عن قرارات القمة العربية وان تضع سقفًا لها فان الرؤية السورية كانت وما زالت في التأكيد على ان العرب يستطيعون بامكانياتهم الذاتية ان يحققوا أطر تضامنهم وقوتهم واستقلال قرارهم».

يشار إلى ان الصحافة السورية انتقدت قمة شرم الشيخ التي تنعقد في مصر لوضع حد للمواجهات الدامية في الأراضي الفلسطينية معتبرة انها تخدم إسرائيل.

طعن يهودي متدين في شمال لندن وتوقيف جزائري

*لندن - «و.ص.ف.» - أعلنت شرطة سكوتلنديارد، أمس الثلاثاء، ان طالبًا يهوديًا متدينًا نقل إلى المستشفى مصابًا بنحو عشرين طعنة سكين في ستامفورد هيل، الحي اليهودي الرئيس في شمال لندن وانها أوقفت مواطنًا جزائريًا.

وأضاف المصدر نفسه ان الجريح ديفيد مايرز ٢٠ عامًا كان في الطابق الأول من حافلة لندنية عندما طعنه مجهول بعد ان هدد السائق وحاول الفرار. ووصفت الشرطة الاعتداء بانه «عنصري».

وأشارت الشرطة إلى ان أحد المارة طارد الجزائري (٢٧ عامًا) وانه اعتقل بعد اتصال أجراه أحد المواطنين بالشرطة من هاتفه الخليوي.

ويؤكد المسؤولون عن الطائفة اليهودية ان الطالب تعرض للاعتداء لانه يهودي، لكنهم قالوا انهم لا يعلمون ما إذا كان للحادث علاقة بما يجري في الأراضي الفلسطينية.

وأكد شاهد عيان يدعى فولفي كوبرشتاين ويعمل في مخبز بحي سامفورد هيل انه رأى المعتدي يضع السكين بهدوء في جيبه وهو يغادر الحافلة.

وعندئذ حاول كوبرشتاين مساعدة الجريح وقال «كان يبدو نموذجًا مثاليًا لليهودي المتدين بلحيته الطويلة».

وأضاف «كان شكله مثيرًا للصدمة وهو غارق في دمائه التي كانت تسيل من جروحه الغائرة في الجبين والصدر» وقال «حاولت ان أسأله عما حدث له إلا انه كان غير قادر على التحدث».

انفجار سيارة ملغومة استهدفت مسجداً في مدينة زهدان الايرانية

* طهران - «و.ص.ف.» - أعلن التلفزيون الايراني صباح أمس الثلاثاء، ان سيارة ملغومة انفجرت ليلة الاثنين/ الثلاثاء، على مقربة من مسجد في مدينة زهدان ذات الغالبية السنية ما أدى إلى اصابة عدة أشخاص بجروح.

وأوضح التلفزيون ان «قنبلة انفجرت ليلاً داخل سيارة كانت متوقفة قرب جامع علي بن ابي طالب ما أدى إلى اصابة المسجد مع قسم من المنازل المجاورة باضرار جسيمة ووقع ما بين أربعة وثمانية جرحى».

وأفاد التلفزيون أيضًا ان مجلس الأمن في اقليم سيستان بالوشستان الذي تعتبر زهدان عاصمته فتح تحقيقًا لكشف الفاعلين وندد بـ «الذين يريدون بث الفرقة بين الشيعة والسنة».

من جهتها نددت الجمعية الدينية السنية في زهدان «بهذا العمل الوحشي الذي يستهدف صرف انتباه الرأي العام عن مسألة فلسطين وخلق خلافات في صفوف المسلمين المتراصة».

وأضافت «ان مثل هذه الجرائم لن تنال من وحدة المسلمين الشيعة والسنة».

ويشكل الشيعة تسعين بالمئة من سكان ايران. الا ان السنة يشكلون أكثرية في اقليم سيستان - بالوشستان وفي اقليم اذربيجان (غرب).

طائرة مدنية مصرية ثانية تهبط في مطار صدام الدولي

* بغداد - «و.ص.ف.» - هبطت في مطار صدام الدولي طائرة مصرية تقل وفدا شعبيًا يضم مائة شخصية، هي الطائرة المصرية الثانية التي تحط خلال أقل من أسبوع في العراق الخاضع لحظر متعدد الاشكال منذ آب ١٩٩٠.

وكان عدد من المسؤولين العراقيين من بينهم وزير التجارة محمد مهدي صالح والامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية سعد قاسم حمودي، في استقبال الطائرة التي تقل رجال اعمال واعضاء في مجلس الشعب وعددا من المسؤولين السياسيين والاعلاميين والفنانين واساتذة الجامعات.

وقال صالح ان هذه الخطوة «ليست مفاجئة للعراق لان مواقف الاخوة في مصر دائمًا باتجاه المطالبة برفع الحصار عن العراق» مؤكدا ان «المستقبل القريب سيشهد خطوات متلاحقة باتجاه تنفيذ رحلات طيران متلاحقة».

من جهته، قال رئيس الوفد المصري محمد شتا الذي يرئس مجلس ادارة المجموعة الدولية للاستثمار، ان الرحلة تهدف الى «كسر الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي».

وقد تجمع عدد من أبناء الجالية المصرية المقيمين في العراق على أرض المطار حيث رفعوا لافتات كتب عليها «ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة» و«نعم نعم لحصار اسرائيل».

ومن بين الفنانين الذين وصلوا على متن الطائرة سعيد صالح واحمد صبحي ورغدة وسهير البابلي.

يذكر ان طائرة مصرية اولى هبطت في مطار صدام الدولي في ١١ تشرين الاول وكانت تقل وفدا شعبيًا ضم ١٧٥ من الشخصيات السياسية والفنية والاعلامية والنقابية.

ويخضع العراق منذ غزوه الكويت لحظر دولي متعدد الاشكال، تؤكد بغداد وتدعمها روسيا وفرنسا، انه لا يشمل في نصوصه رحلات الركاب. وترى واشنطن ولندن عكس ذلك وتعتبران ان أي رحلة يجب ان تحصل على موافقة لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة.



• وفد الفنانين المصريين إلى بغداد، وتظهر في الصورة الممثلة رغدة - «و.ص.ف.»

تعزية

رئيس وأعضاء، وموظفو مجلس أبوسنان المحلي يتقدمون إلى آل مجدوب واقربائهم وأنسبائهم في أبوسنان والخارج بتعازيهم الحارة لوفاة المرحوم

محمد أحمد مجدوب - أبو نايف

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس أبوسنان المحلي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - منطقة التنظيم المحلية الطيرة
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/٢٤٧٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/٢٤٧٨ التي تتعلق بالخرائط التالية: ط ر/ب م/٣٠٠٣.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة، الطيرة، مبادر خاص حوض ٧٧٦٥ جزء من القسيمة ١١. أهم تعليمات الخارطة: ١) الغاء جزء من مساحة مبان عامة وتحويله الى سكن ج. ٢) تحديد تعليمات بناء. ٣) توحيد وتقسيم باتفاق المالكين.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، شدروت هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ تلفون: ٠٨-٩٧٨٨٤٤٤. ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة، الطيرة، ٤٤٩١٥ تلفون ٠٩-٧٩٣٨٩١٤.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

د. أهارون حاي ليفي - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - يزراعيليم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/٩٩٩٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/٩٩٩٣ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ج/٧٢٢٠، تغيير لـ ج/٢٢٩٣. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بيت لحم هجليليت، حوض ١١٣٧٦ أجزاء القسائم ٥٧-٦١، ٧١ حوض ١١٣٧٧ جزء من القسيمة ٨٥ حوض ١١٣٧٨ جزء من القسائم ١٤-١٥. أهم تعليمات الخارطة: تخصيص قطع تبلغ مساحة كل منها نحو نصف دونم لبيوت احادية العائلة في المناطق المصادق عليها للسكن في نطاق عزبات واتاحة امكانية اقامة غرف ضيافة في القطع السكنية: أ) تغيير تخصيص مساحة سكنية أ الى سكنية ب، لمساحة عامة مفتوحة وارض زراعية. ب) تخصيص قطع في المنطقة السكنية ب ولغرف ضيافة. ج) اصدار تعليمات للبناء والتطوير على المساحة. د) توحيد مساحات واعادة تقسيمها من جديد بموافقة اصحاب الارض. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ١٠/٣/٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٦٧ صفحة ٣٠٨٣ بتاريخ ٣٠/٣/٢٠٠٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم، العفولة ١٨١٢٠ تلفون ٠٦-٦٥٢٠٠٣٨. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الشمال

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

أبناء، وبنات وزوجة الفقيد وعموم آل ريان في كابول ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الحاج

خالد وحش ريان (أبو أحمد)

الذي وافته المنية عن عمر ناهز الـ ٦٢ عامًا، أمس الثلاثاء، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء، بعد صلاة الظهر مباشرة من بيته الكائن في كابول الى مثواه الاخير.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعـــوة

ندعو أعضاء مجلس الدائرة الطلابية والقيادات الجبهوية في الجامعات والكليات والمعاهد العليا لحضور الاجتماع الطارئ الهام وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠/١٠/٢٠٠٠ في مكتب الجبهة القطري - الأخوة، شدروت بن غوريون ٣٩ حيفا، الساعة العاشرة صباحًا.

مواضيع البحث:

١ - **بحث الأوضاع والتطورات الأخيرة.**
٢ - **المهمات الملقاة على الحركة الطلابية في المرحلة المقبلة.**

ويشارك في الاجتماع:

- **سكرتير عام الجبهة النائب محمد بركة.**
- **عضو المكتب السياسي النائب عصام مخول.**
- **المحاضر ايلان پاپه عضو السكرتارية القطرية للجبهة.**
- **نكد نكد عضو السكرتارية القطرية للجبهة ومركز الدائرة الطلابية.**

الحضور هام وضروري
والرجاء التقيد بالوقت

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي ص.ب ٥١٥ كفار تابور
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب رخصة بناء رقم ٤٨/٠٠ في قرية دبورية حوض ١٦٩٦١ قسيمة ١٤ باسم اطرش مصطفى لاقامة سكن. ماهية التسهيلات: تحويل نسب بناء للمنسوب (٠,٠٠+-) من المجموع الكلي لنسب البناء المسموحة.

كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض على الطلب المذكور الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

نتانيل القاسي - رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - يزراعيليم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية مفصلة رقم م ق/ي ز/٥٤/٠١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية مفصلة رقم م ق/ي ز/٥٤/٠١ التي تشكل تغييرا لـ ج ب م ٥٤.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: تل عدشيم، كل المساحة المشمولة في نطاق ج ب م ٥٤.

أهم تعليمات الخارطة: الحاق تعليمات هدفها تغيير انشاءات بناء التي تلزم تركيب شبكة كوابل كهرباء وبنى تحتية اخرى في الشبكة التي تحت الارض.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ١٦/٦/٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٠٣ صفحة ٤٢٧٠.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية يزراعيليم وعنوانها: المجلس الاقليمي عيمق يزراعيل ص.ب ٩٠٠٠٠ العفولة ١٨١٢٠ تلفون ٠٦-٦٥٢٠٠٣٨ وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وعنوانها دار الحكومة، وزارة الداخلية الناصرة العليا تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

بنيم أراز
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - يزراعيليم

المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس سبيردون عواد وبعض الوجهاء، من أبناء طائفتنا في عبلين تشعر بوفاة المرحومة نهيل زهران حبيب من عبلين بتاريخ ١٩٩٣/٨/٢٥ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني في أولادها وهم: شوقي، موريس، حبيب، إيلا، وإيلين من زوجها المرحوم يوسف حبيب ابراهيم المتوفى بتاريخ ١٩٩٤/٧/٧ كذلك وردتنا مضبطة انسحاب من التركة موقعة من إيلا وإيلين تعلنان انسحابهما من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الأرشمندريت فيلوثيوس

اعلام

ليكن معلومًا انه قدم إلى محكمة البداية الدينية للروم الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل. طلب لتثبيت وصية المرحوم الياس حنا عبود الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو، ورثته زوجته سهام عبود وابنه منها جوني الياس عبود.

فمن له أي اعتراض فليتقدم به إلى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الإعلام.

سمير روحانا
مسجل المحكمة

تعزية

طلاب ومعلمو المدرسة الابتدائية «ب» في أبوسنان وأهالي الطلاب وطاقم العاملين في المدرسة يتقدمون إلى الاستاذ نايف مجدوب وعموم آل مجدوب وانسبائهم واقربائهم في أبوسنان والخارج بتعازيهم الحارة لوفاة الوالد المرحوم

محمد أحمد مجدوب - ابو نايف

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته. ولكم من بعده طول البقاء.

مدير المدرسة — رئيس لجنة أولياء أمور الطلاب
الاستاذ حسين ابريق — حسين سويطي

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة نفوذ اللجنة المحلية هضاب ألونيم

إعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية رقم ج/١١٥٦٤ يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية رقم ج/١١٥٦٤ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ ج/٣/٧٤٠٣.
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها:
منطقة سكن: بير المكسور.
شارع رقم
بلوكات وقسائم
بلوك ١٠٥٠٢ قسائم بكاملها ٤٤٢ - ٤٨٢ - ٥٠١ - ٥٩٢.
أهم تعليمات الخارطة:
تغيير تخصيص من مساحة عامة إلى مساحة سكن «أ».
تحديد تعليمات البناء.
لقد نشر إعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ١٨/٥/٢٠٠٠ وملف الوقائع الرسمية رقم ٤٨٨٥ صفحة ٣٦٣٤ بتاريخ ٣٠/٥/٢٠٠٠.
الخارطة المذكورة موجودة بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال.
طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٨٥٠٨٥٥٥ - ٠٦، وكذلك بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب ألونيم شفاعمرو تلفون ٩٥٠٢٠١٧/٠٤.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجماهير.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال

تعزية

أعضاء، ومؤيدو الحزب والجبهة في أبوسنان يتقدمون إلى آل مجدوب واقربائهم وانسبائهم في أبوسنان والخارج بتعازيهم الحارة لوفاة المرحوم

محمد أحمد مجدوب - أبو نايف

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

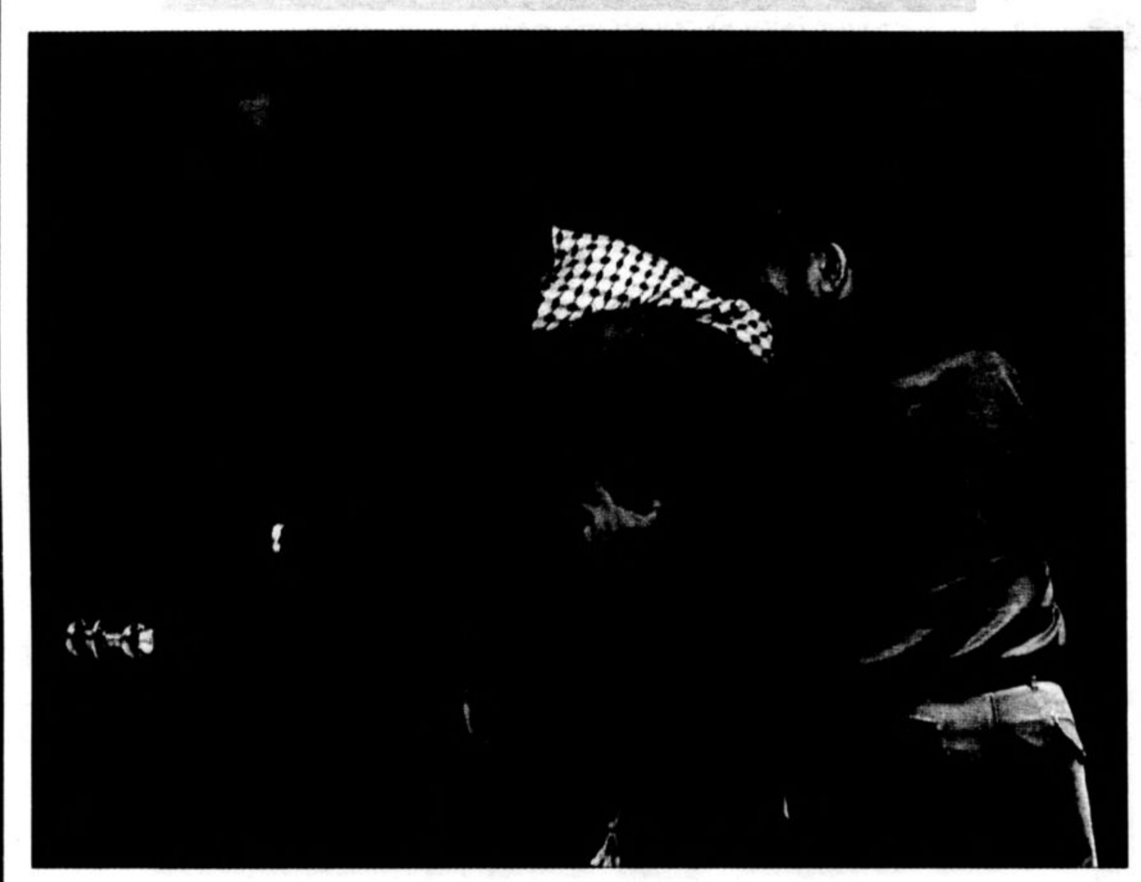
فرعا الحزب والجبهة
أبوسنان

في ضوء التدهور الأخير

ليس من حق براك البقاء في الحلبة السياسية

• بقلم: بروفيسور داني غور •

• ننشر في ما يلي الترجمة الكاملة لمقال البروفيسور داني غور الذي ظهر يوم أمس، الثلاثاء، في صحيفة «هآرتس» على شكل إعلان مدفوع الأجر من قبل كاتبه في الصفحة الأولى.
(«الاتحاد»)



* سأبدأ بمثالين نموذجين لسلوك رئيس الحكومة المميز كزعيم وكإنسان.

في طريقه الى كامب ديفيد من أجل إنجاز اتفاق شامل، أعلن عند سلم الطائرة بأنه لن يقدم تنازلاً في قضية القدس. فلماذا إذاً سافر الى الولايات المتحدة أصلاً؟ هل ظنّ انه بعد الغائه بصورة أحادية الجانب لاتفاق واي، الذي وقعته حكومة اسرائيل مع السلطة الفلسطينية، سيوافق مليار مسلم في العالم على تلقي إملاء منه بالتنازل عن السيادة في الحرم القدسي؟ وبما انه سافر، فبالإمكان التيقن من ان رئيس الحكومة كان مقتنعًا بأن في مقدوره الحصول على ذلك. وعدا ذلك ما هذا العنف الذي أنزله رئيس الحكومة على رئيس السلطة الفلسطينية عندما دفعه الى داخل قاعة المفاوضات كمن يدفع ببقرة عنيدة الى الزريبة. ماذا أراد ان يثبت عندما تمكن من شخص أكبر منه سنًا، وأعظم وأهم منه، لكنه أضعف منه جسديًا، والذي من المفروض انه شريكه الوحيد في المفاوضات. فهذه الحادثة لن تنسى أبدًا، خاصة من جانب الرئيس الذي تم ارضاخه.

لقد ذكرت هذه الوقائع المبالغ بها كأمثلة على إيمان رئيس الحكومة الخيالي بقدرة أسطورية ينسبها الى ذاته، وفي الآن ذاته يتصرف من خلال الغاء تام لشخصية الشريك الماثل أمامه. وقد داس بهذا على أصدقائه، وبينهم من هم أكثر حكمة منه، وبهذا حاول الدوس على ممثلي السلام في صفوف الشعب الفلسطيني.

فقد اختار مبادرو ومعدو اتفاق أوسلو بمسار المراحل لأنهم استطاعوا ان يفهموا بأن رؤية بن غوريون التي بموجبها ان ثمة حاجة بإعادة القدس المحتلة الى السيادة الفلسطينية مقابل السلام لا يمكن تنفيذها في هذه الأثناء. هكذا رأى أيضًا حكماء اليهود في جميع الأزمان عندما عهدوا بمسألة انقاذ القدس بأيدي المسيح المنتظر. وفعلاً فان رئيس الحكومة قد أعطى اثباتًا على حكمة معدي اتفاق أوسلو. وقد افترضوا في أوسلو انه في حال تم تنفيذ المراحل فسيكون هناك احتمال معقول لانتاج علاقات ثقة بين الشعبين وعندها ربما يكون بالإمكان حل مسألة القدس من خلال المفاوضات.

وقد تبنى مسار اوسلو، ايضًا، زعيم اليمين، رئيس الحكومة السابق بيبي نتنياهو. وفي أثناء الحملة الانتخابية التي جرت في أعقاب اغتيال يتسحاق رابين اعلن نتنياهو أنه سينفذ التزامات الحكومة السابقة، اي مواصلة عملية أوسلو. وبعدها أخلى نتنياهو الخليل، وبذلك يكون قد نفذ المرحلة الأولى، ارتفعت شعبيته الى حوالي ٧٠٪ بين مواطني الدولة. وكان بذلك اجماع مطلق على مواصلة عملية السلام. وبعد عودة نتنياهو الى اسرائيل بعد توقيع اتفاق واي، الذي كان مقبولاً ايضًا على أريك شارون ويتسحاق مردخاي، فقد تلقى «البزاق» بدلاً من البساط الأحمر. وقد نعته اليمين بالخائن وتمسك حياله اليسار باغتيال رابين. ولم يتم تنفيذ المرحلة الثانية لأن الوزيرين يتسحاق ليفي وشاؤول يهلوم أزالا دعمهما لعملية السلام. لكن حتى بعد وضع الألغام امام مسار اوسلو من جانب هذين، كان لا يزال بالإمكان تنفيذ المرحلة الثانية لو ان المعارضة كانت معنية بذلك. الا ان اهتمام المعارضة بازاحة نتنياهو كان اكبر من رغبتها بمواصلة تنفيذ عملية أوسلو، وكمحفز اضافي ايضا التمتع بالحكم.

وعلى الرغم من ان رئيس الحكومة براك تلقى تأييدًا واضحًا من الجمهور بمواصلة عملية السلام، الا انه القى على نفسه مسؤولية ايقاف العملية. وقد مارس ضغوطًا على رئيس السلطة الفلسطينية الذي وافق في شرم الشيخ على وقف المرحلة الثانية من خلال إدراكه بأن رئيس الحكومة ينوي دفع الثمن المحدد مقابل اتفاق شامل. وفي أحلامه الأكثر سوادًا لم يفكر السيد عرفات بأنه سيجد نفسه خلال أشهر معدودة بدون تنفيذ المرحلة الثانية وبدون اتفاق شامل. فهل يعجب أحد اذ ما فقد الرئيس صوابه؟ فهو يمثل مليار مسلم، بينهم (٢٠٠) مليون عربي، وها هو رئيس الحكومة الذي يمثل حوالي (١٥) مليون يهودي يوجه اليه خازوقًا من قائد أركان الجيش!

أريك شارون شاهد وسكت، وعندما تيقن من ان عمليات رئيس الحكومة أشعلت الساحة قام هو بإشعال العالم.

ومع الأخذ بالحسبان حقيقة ان رئيس الحكومة حظي بتأييد شعبي من أجل انجاز السلام مثلت أمامه بعد انهيار عملية السلام ثلاثة بدائل.

١) تبني قرار بن غوريون والتنازل عن السيادة في الحرم القدسي وفي القدس الشرقية. بهذا يمكنه انجاز سلام أكيد وفوري. لكن هذا ليس رأيه. ٢) ايقاف عملية الاتفاق الشامل، والموافقة فورًا على اتفاق واي والعودة الى عملية اوسلو. ولكنه كمن أعلن ان قلبه موجود في اليمين، وكمن التزم قبل الانتخابات بأنه كرئيس حكومة سيخضع مناطق واسعة في الضفة الغربية للسيادة الاسرائيلية، فانه لن يفعل ذلك. ٣) تحمل المسؤولية والاختفاء عن الحلبة السياسية. الا ان رئيس الحكومة اختار ان يحاول الحصول على شرعية لدى اريك شارون والتشبث بكل قواه. فقد تصرف هكذا في الماضي، وهكذا يتصرف في هذه المرة، ويلقي بالذنب على الآخرين.

سيكون هناك من سيسأل من سيخلف براك في رئاسة الحكومة. هذا السؤال لا علاقة له لأنه سيتطلب سنوات لاصلاح الأضرار التي تسبب بها، وذلك من دون الحديث بعد عن الأموات الذين لن يعودوا وعلى رئيس الحكومة النهوض والذهاب.

• أحمد عرابي •

خط مباشر

«صديقنا العدو»

* آل غور وجورج بوش الإبن المتنافسان على منصب رئيس الولايات المتحدة تفوقا على بعضهما البعض في المناظرة التلفزيونية الختامية بينهما من حيث مزايدة كل منهما على الولاء لليهودية العالمية ودولتها اسرائيل.

أما السيدة هيلاري كلينتون التي تخوض معركة انتخابية اقل مستوى فقد بزت بدورها مرشحي الرئاسة بأن نزلت الى الشارع وقادت مظاهرة تندد بالفلسطينيين وانتفاضتهم.

وفي حمّى المزايدة المتصاعدة حثت هذه الشخصيات الأمريكية الثلاث الرئيس كلينتون وإدارته على اتخاذ المزيد من الإجراءات والتدابير لنصرة الاسرائيليين على أعدائهم الفلسطينيين.. وكأنما الرئيس، وقد تحلق حوله مستشارون للبيت الأبيض، كلهم يهود، بحاجة الى تشجيع.

في المناظرة التلفزيونية طالب بوش، المرشح (الجمهوري) الرئيس عرفات بالتدخل (لكي يوقف اتباعه عن أعمال العنف)، ولمجاراته في فرضية ان الشعب الفلسطيني معتد وليس معتدى عليه قال غور: «علينا ان نوجه تعليمات الى ياسر عرفات لوقف أعمال العنف الاستفزازية»، كانت تلك توطئة لكي يلتفت غور ايضًا صوب دمشق فدعاها الى الضغط على (حزب الله) للإفراج عن الجنود الاسرائيليين الثلاثة الأسرى لديه.

وبالطبع لم يشأ المرشح الرئاسي (الدمقراطي) ونائب الرئيس حاليًا ان يشير مطلقًا الى اللبنانيين والفلسطينيين المعتقلين دون محاكمة لسنين طويلة في السجون الاسرائيلية. هذه المزايدات الفاضحة تجري في ستوديو تلفزيوني منقولة ببث مباشر حول العالم بأسره وليست همسات داخل غرفة مغلقة، وهي مزايدات ليست بين أكاديميين تجريديين وانما بين شخصيتين سوف يدشن أحدهما في غضون أقل من ثلاثة أشهر حاكمًا لدولة عظمى يقود تحركها الخارجي تجاه منطقة الشرق الأوسط.

ان سياسة الرئيس الأمريكي الحالي المبنية على أساس ان الشعب الاسرائيلي حليف وشريك بحسابات الحياة أو الموت والشعب العربي عدو الى يوم الدين يعيش العرب شواهدها يوميًا على الصعيد التطبيقي.. فكيف برئيس مقبل يعتبر رصيفه الراهن غير متحمس بما يكفي لصالح اسرائيل واليهودية العالمية. في هذا السياق تبارى المرشحان الرئاسيان في الوعود، قال بوش: «اريد ان يعرف العالم انه اذا انتخبت رئيسًا للولايات المتحدة فإن اسرائيل ستكون صديقنا، سأكون الى جانب اسرائيل». اما غور فقد كان أشد وضوحًا لقد قال: «ان علاقتنا مع اسرائيل هي أهم من الاتفاقات او الخلافات حول تفاصيل تتعلق بمبادرات دبلوماسية».

كيف اذن يمكن ان نفهم ان تتعامل أنظمة عربية مع الولايات المتحدة على اساس انها دولة صديقة.. وانها وسيط حيادي ونزيه بين العرب واسرائيل؟ اننا اذ نطرح على أنفسنا هذا السؤال على سبيل الاندهاش فان كلا من آل غور وجورج بوش الإبن ومعهما بيل كلينتون ومن قبله من الرؤساء الأمريكيين منذ الخمسينيات ليسوا جميعًا اقل اندهاشًا من موقف العرب الودود تجاههم.

عاد ليؤكد براءة المتهمين.. بقتله

* نيودلهي - «و.ص.ف» - أفادت صحيفة هندية أمس الثلاثاء، ان شابًا هندوسيا كانت اعلنت الشرطة مقتله حضر شخصيًا الى مركز للشرطة في غرب الهند لتبرئة خمسة مسلمين اعتقلوا بعد اتهامهم بـ «قلته».

ونقلت صحيفة «انديان اكسبرس» ان شرطة ولاية غوجارات اعتقلت الاشخاص الخمسة بعد ان اكتشفت جثة متعفنة ظنت انها للشاب رانغراو غوفندراو تكرام الذي أكد شهود عيان انه يقيم علاقة غرامية بشابة مسلمة.

وروى تكرام (٢٧ عامًا) لدى مثوله امام الشرطة انه تعرض لتهديدات بالقتل، ففضل الاختباء لدى عمته طوال الشهرين الماضيين لانه كان يخشى انتقام عائلة صديقته المسلمة منه، وابلغ والده الشرطة بفقدان اثره.

وقرر الشاب الهندوسي الظهور مجددًا بعد ان علم بان خمسة أشخاص قد اعتقلوا للاشتباه بتورطهم في «مقتله».

ادانـة امـرأة بـالـسـرقـة لانـهـا استـفـادت من خطأ مـصـرفي

* نيويورك - «و.ص.ف» - دان قضاء نيويورك امرأة من سكان المدينة بالسرقة والاحتيال على البنك لانها انفقت ٢٥٠ الف دولار من حساب الامم المتحدة وضعت خطأ في حسابها المصرفي مما يعرضها لعقوبة السجن لمدة ٣٠ عامًا.

واوضح مصدر قضائي ان سوزان روز ماداكور وهي ام غير متزوجة في الاربعين من العمر ستمثل امام محكمة بروكلين الفدرالية في السابع من شباط القادم.

وكانت هذه المرأة فوجئت بزيادة بمبلغ ٧٠١ الف و ٩٩٨ دولارا في حسابها المصرفي. وأكدت سوزان للمحققين انها اعتقدت اولا انها ربحت هذا المبلغ في اليانصيب الدولي، موضحة انها دفعت ثمن بطاقة اليانصيب ببطاقة الائتمان المصرفي.

وقال المدعي ان سوزان انفقت ٢٥٠ ألف دولار قبل قيام تشيز مانهاتن بنك بتجميد حسابها بعد ان اكتشف انه وضع عن طريق الخطأ في حسابها مبلغًا مخصصا لبرنامج الامم المتحدة للبيئة.

وقد انفقت سوزان هذا المبلغ على تجديد اثاث شقتها وفتح حساب لتسديد نفقات دراسة ابنها في الجامعة وشراء غسالة بمبلغ مائة ألف دولار وتسديد ديونها كما جاء في قرار الاتهام.

فأر معدل وراثيا لدراسة انواع مـعـيـنـة مـن الـسـرطـان

* واشنطن - «و.ص.ف» - أعلن المعهد الوطني للابحاث الوبائية ان العلماء تمكنوا من استيلاد فأر معدل وراثيا ومصاب بمرض «بوركيت اللمفاوي» وهو نوع من السرطان يصيب مرضى الايدز والاطفال.

وقال الباحث الدكتور هيربرت مورس «هذا الحيوان النموذج يمكن ان يسمح للباحثين بايجاد سبل العلاج للمصابين بهذا النوع من السرطان الذي لم تنفع معه المعالجات التقليدية».

واوضح ان سرطان بوركيت اللمفاوي يصيب الجهاز المناعي وهو قاتل للاطفال وللمصابين بالايدز، ويبدأ المرض عندما تتحول مورثة تسمى «ميك» من موقعها العادي على الصبغية (الكروموزوم) رقم ٨ الى صبغية اخرى غالبًا ما تكون الرقم ١٤.

وأضاف مورس في مقال نشرته صحيفة «اكسبريمنتال ميديسين» الطبية «ان العمل على هذا الفأر المعدل وراثيًا سيساعدنا على فهم كيف تنهار الخلايا وتصبح سرطانية».

ويمثل هذا النوع من السرطان نصف الاصابات السرطانية لدى الاطفال في افريقيا ويصيب اثنين من كل ١٠٠ الف كل سنة. وقد بدأ المرض يتعاظم في الغرب منذ انتشار الايدز.

مـصـرع اربـعـة فـي تحـطـم طائرة في مـنـطـقـة الـشـارون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحطمت في الثانية عشرة والربع، من ظهر أمس الثلاثاء، طائرة ذات محرك واحد من نوع «غلون»، تابعة لشركة «ايروباط» من حيفا، على شاطئ «بيت يناي» في منطقة الشارون، ولقي ركابها الأربعة مصرعهم، بينهم ولدان،

وتبين ان شابا استأجر الطائرة في رحلة عائلية، وأقلعت من مطار في «هرتسليا» وفوق شاطئ «بيت يناي» وعلى مرأى من مستجمين كانوا على الشاطئ، اندلعت النيران في الطائرة وتحطمت على مقربة منهم، وقال شاهد عيان، ان العديد من المستجمين، هرعوا الى الطائرة حاملين دلاء المياه والرمل في محاولة لاخماد النيران، لكن ذلك لم يكن سهلا.

وحضرت الى المكان سيارات اطفائية وعملت على اخماد النيران، ونقل القتلى الى معهد التشخيص، لكن الجثث كانت محروقة ومشوهة جدًا.

وقال مصدر في شركة «ايروباط» ان الطائرة فحصت قبل إقلاعها ولم يكن بها أي خلل.

راهن على عبقريته... فخسر بيته

* لندن - «و.ص.ف.» - قالت صحيفة «الدايلي تلغراف» البريطانية، أمس الثلاثاء، ان مواطنًا بريطانيًا سيضطر الى بيع منزله ليسدد مبلغ مليون جنيه استرليني قيمة رهان كان اطلقه قبل ستة عشر شهرًا لمن يستطيع حل لغز وضعه بنفسه.

واللغز عبارة عن ٢٠٩ قطع من الكرتون ينبغي جمعها لتشكل صورة معينة (بازل) كان كريستون مونكتون أمضى اربعة عشر عامًا في تصميمه واطلق عليه لقب «لغز الابدية».

وقام مونكتون باطلاق حملة دعاية كبيرة مراهنًا على أنه سيبيع كميات هائلة من هذه اللعبة قبل ان يتمكن احد من حل اللغز، فاذا ما توصل احدهم الى الحل بعد ذلك يكون هو قد جنى أضعاف الجائزة.

لكن العبقري البريطاني فوجيء، عندما تقدم شخص بالحل بعد ستة عشر شهرًا فقط من اطلاق اللعبة. مطالبًا بقيمة الرهان.

ونقلت الصحيفة عن مونكتون قوله «ليس امامي سوى ان ابيع منزلي ومن الواضح ان صاحب الحل هو الذي سيصبح مليونيرا».

الصين تريد انزال انسان آلي على سطح القمر



* بكين - أفادت وكالة الصين الجديدة للانباء ان الصين تستعد لدخول عالم اكتشاف الفضاء، وباشرت تصنيع انسان آلي (روبوت) تأمل انزاله على سطح القمر في مستقبل قريب.

ونقلت الوكالة عن ليانغ بين نائب مدير مركز الابحاث حول الانسان الآلي ان هذا الروبوت «قد يرسل قريبًا جدًا الى الفضاء في حال اقتضى البرنامج الفضائي الصيني ذلك».

كما نقلت الوكالة أيضًا عن خبير صيني آخر قوله ان مهمة هذا الروبوت ستكون كشف الاماكن الصالحة لانزال رواد فضاء لاحقا مع القيام بمهمات علمية عدة مثل جمع حجارة عن سطح القمر.

وأضاف سون زنغكي خلال مؤتمر دولي عقد الاسبوع الماضي في بكين «ان الروبوت المستخدم لاستكشاف القمر سيكون صغيرًا وسهل الحركة وسيكون قادرًا على تسلق

ارتفاع حالات الاغتصا



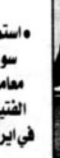


• الفضل في انتخاب خاتمي يعود الى أصوات النساء •



• عدد قياسي للنساء اللاتي رشحن انفسهن في الانتخابات الأخيرة •





• استمرار سوء معاملة الفتيات في ايران •

* طهران - (الوكالات) - تشير أخرى الاحصائيات في ايران الى ارتفاع عدد عمليات الاغتصاب والقتل في العاصمة طهران.

وقالت صحيفة ايران الحكومية ان الاشهر الستة الماضية شهدت مقتل ثلاثين امرأة، تعرضن جميعا للاغتصاب.

كما ذكرت وكالة الأنباء الايرانية ايرنا انه جرى شنق رجلين علنا في مدينة قم المقدسة لدى الايرانيين لقيامهما باختطاف فتيات في مقتبل العمر واغتصابهن.

وتعتبر هذه الارقام محرجة بالنسبة للسلطات الاسلامية، حيث انها افادت ان فتاة تتعرض للاغتصاب والقتل في طهران كل ستة ايام.

الضحايا اليافعات

وتقول الصحيفة الايرانية ان اعمار الضحايا الثلاثين خلال الاشهر الستة الماضية كانت تتراوح بين خمسة وعشرين وخمسة وثلاثين عاما.

الا ان صغراهن كانت في الخامسة عشرة من العمر، ويبدو ان احدى العصابات قامت باغتصابها ثم القت بجثتها بعد تشويهها في احدى ضواحي العاصمة.

وقد لفت الانتباه ان اوجه الضحايا تعرضت للحرق لاخفاء شخصيتهن.

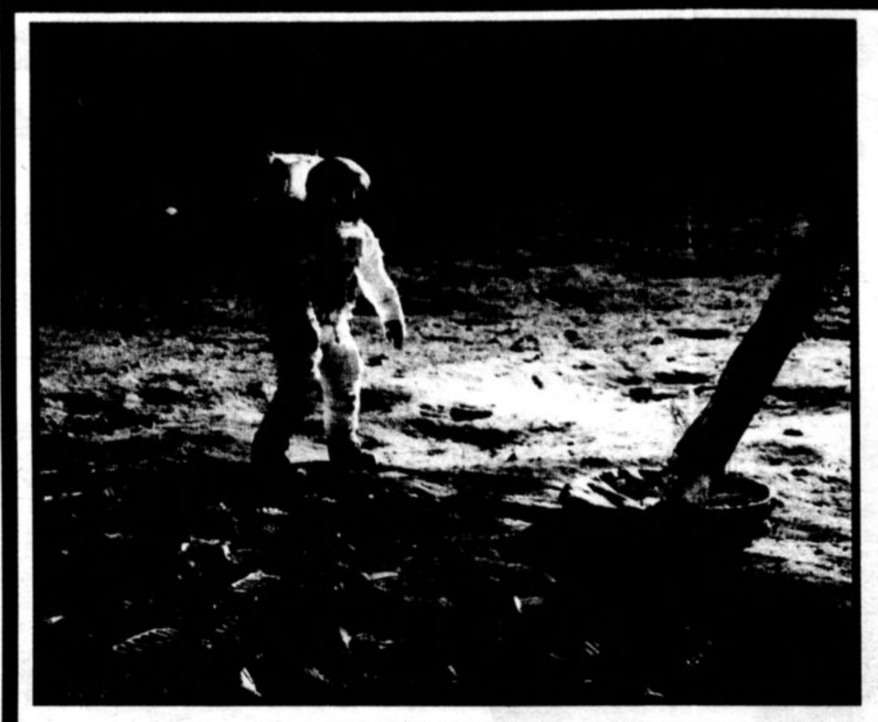
وقالت الصحيفة ان معظم الضحايا كن من الفتيات اللاتي هربن من منازلهن ووقعن ضحية عصابات اجرامية.

ونقلت عن تقارير الشرطة ان عدد ا
في المائة، وانه القي القبض على تسع
عاما.

ويعزو الخبراء السبب الرئيس لار
للفتيات.

وقد بلغت الازمة حدا في طهران د
الهاربات.

ولم تذكر الصحيفة شيئا عن أية
المسؤولين الايرانيين اعربوا عن قلقهم
بين النساء.



الجديدة للانباء، ان الصين تستعد لدخول عالم اكتشاف
(روبوت) تأمل انزاله على سطح القمر في مستقبل

نب مدير مركز الابحاث حول الانسان الآلي ان هذا
الفضاء، في حال اقتضى البرنامج الفضائي الصيني

بير صيني آخر قوله ان مهمة هذا الروبوت ستكون
فضاء، لاحقا مع القيام بمهمات علمية عدة مثل جمع

قر دولي عقد الاسبوع الماضي في بكين «ان الروبوت
ن صغيرا وسهل الحركة وسيكون قادرا على تسلق

التلال وتجنب العوائق والتأقلم سريعًا مع طبيعة القمر».

وأضاف ان الصين تعمل أيضًا على ارسال مركبات فضائية خلال السنوات القليلة المقبلة على أمل اقامة محطة فضائية لاحقا.

وكانت الصين اعلنت منذ العام ١٩٩٢ عن برنامج فضائي طموح بهدف ارسال انسان الى الفضاء، لمنافسة روسيا والولايات المتحدة اللتين تحتكران هذا المجال منذ الخمسينيات.

وأطلقت بكين في تشرين الثاني الماضي، اول مركبة فضائية لها غير مأهولة تحمل اسم «شينتزهو» (المركبة الالهية) التي انجزت بنجاح رحلة استغرقت نحو ٢١ ساعة في الفضاء، واجرت ١٤ دورة حول الارض.

ومن المتوقع اطلاق مركبة ثانية غير مأهولة خلال الاسابيع المقبلة الا ان موعد ارسال مركبة مأهولة يبقى مجهولا لان المسؤولين الصينيين اكتفوا حتى الآن بالقول انها ستكون «في مطلع القرن الحادي والعشرين».

عنصريون في مركز طبريا كسّروا السيارة ظنًا منهم أنها للمحامي العربي، ولكن..

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عندما دخل المحامي وجيه خطيب من قرية ديرحنا، الى مكتب زميل له في مدينة طبريا، أمس الثلاثاء، سمع فجأة صوت تكسير وظن انها سيارته يعتدي عليها عنصريون، ولكن تبين لاحقًا ان سيارة أخرى «دفعت الثمن».

وكان المحامي خطيب وصل في اطار عمله الى مكتب زميله واوقف سيارته على مقربة منه، في محيط مبنى بلدية طبريا، وبعد لحظات سمع وزميله اصوات التكسير،، وعند استيضاح الأمر تبين ان مجموعة كسرت سيارة من نوع «مازدا» كانت متوقفة في المكان، ظنًها النفر العنصري انها تعود للمحامي العربي!

وعندما جاء صاحب السيارة المكسرة وهو مواطن يهودي لاحقًا، لم يجد امامه الا الاعلان انه سيقدم شكوى ضد المعتدين، خاصة ان الاعتداء وقع في مكان يشهد حركة نشطة، الأمر الذي يسمح بالتعرف على هوية المعتدين.

متدينون اعتدوا على محل تصوير لبيع أشرطة ڤيديو!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتدى عدد من المتدينين المتزمتين، أمس الثلاثاء، في حي «هبوخريم» في القدس، على محل التصوير «برطو ايلان» وألحقوا به الأضرار الجسيمة، وذلك لأنه يبيع ويؤجر اشرطة ڤيديو وهم يعارضون ذلك.

واعتدى المتدينون أمس الاول، على ابن صاحب المحل واصابوه بجروح نقل على اثرها للعلاج. واعتقلت الشرطة أمس ثلاثة من المتدينين، ومن المتوقع احضارهم اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

قرار بإجلاء ١٢ ألف شخص في شمال ايطاليا



* روما - «و.ص.ف» - أعلن الدفاع المدني، أمس الثلاثاء، انه قرر اجلاء ١٢ ألف شخص كاجراء احترازي من مدينتي بياتشينزا وبارما في اقليم اميليا - رومانيا شمال ايطاليا المهددة من جراء ارتفاع منسوب المياه في نهر البو.

وسيتم اجلاء الفي شخص من بياتشينزا و ١٠ آلاف من بارما.

واوضح المسؤول عن الدفاع المدني في اميليا - رومانيا ديميتريو ادجيدي ان القرار اتخذ استنادا الى المعلومات الاخيرة التي تشير الى ارتفاع منسوب النهر في بياتشينزا الى ١٠.٤٠ مترا ما يفوق منسوبه اثناء فيضانات عام ١٩٥١ (١٠.٢٥ مترا).

وقد وصلت المياه التي تجمعت من جراء هطول امطار غزيرة منذ الجمعة خصوصا على جبال الالب الى بياتشينزا صباح اليوم ويتوقع الخبراء ان يستمر الوضع كذلك ١٢ ساعة.

وظهر قدر منسوب تدفق المياه الى المدينة بـ ١٣٤٠٠ متر مكعب في الدقيقة.

وتم الاستعانة بالجيش لمساعدة المتطوعين في الدفاع المدني ورجال الاطفاء والموظفين البلديين ورجال الشرطة.

كما تم نقل ٣٠ ألف كيس من الرمل الى المدينة كاجراء احترازي.

لات الاغتصاب في طهران



• استمرار سوء معاملة الفتيات في ايران •

عصابات اجرامية.

ونقلت عن تقارير الشرطة ان عدد الهاربات في العاصمة ارتفع العام الماضي بنسبة ثلاثين في المائة، وانه القي القبض على تسعمائة فتاة تراوح اعمارهن ما بين ستة عشر وسبعة عشر عاما.

سوء المعاملة

ويعزو الخبراء السبب الرئيس لارتفاع اعداد الهاربات الى سوء معاملة العائلات الايرانية للفتيات.

وقد بلغت الازمة حدا في طهران دعا السلطات الى انشاء اماكن اقامة آمنة للفتيات الهاربات.

ولم تذكر الصحيفة شيئا عن أية حوادث اغتصاب في المدن الايرانية الاخرى. الا ان المسؤولين الايرانيين اعربوا عن قلقهم مؤخرا بسبب الارتفاع الحاد في اعمال البغاء والانتحار بين النساء.

طلاب ثانوية كابول ينفذون اسبوع عمل تطوعي

* كابول - لمراسلنا - بدأ أمس الثلاثاء، طلاب المدرسة الثانوية في كابول، في اطار فعاليات المحافظة على البيئة، العمل التطوعي لمدة اسبوع، ينظفون خلاله الأودية مع اقتراب فصل الشتاء، وتنظيف المقابر ومداخل القرية الثلاثة وجميع الشوارع الداخلية وسيقومون بأعمال دهان وتجميل جدران الشوارع بالرسومات وكذلك دهان أرصفة الشوارع.

ويجري اسبوع العمل التطوعي بالتعاون والتنسيق بين المدرسة والمجلس المحلي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

يدعو أعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية لحضور اجتماعها وذلك يوم غد الخميس الموافق ١٩/١٠/٢٠٠٠ الساعة الخامسة مساء في حيفا - درج الموارنة.

نأمل حضوركم لأهمية الاجتماع.

باحترام
سكرتير عام الحزب
محمد نفاع

الحزب الشيوعي
وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوان نشطاء الحزب والجبهة لحضور اجتماع الأكتيف تحضيرا للمظاهرة اليهودية العربية التي تنظمها الجبهة مع قوى سلامية أخرى في مركز الكرمل في حيفا يوم السبت القادم.
سيعقد الاجتماع يوم غد الخميس ١٩/١٠/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة المؤتمر.

جبهة المغار الدمقراطية

ندعوكم لحضور المحاضرة الهامة تحت عنوان:

الأوضاع السياسية الراهنة
تحت شعار «لا للحرب نعم للسلام»

وذلك يوم غد الخميس ١٩/١٠/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الجبهة في المغار.

يقدم المحاضرة: عضو الكنيست الرفيق عصام مخول

نأمل مشارككم

باحترام: جمال بدر - سكرتير الجبهة

هركوليس
للتقوية الجنسية

الحل الأضمن والأسرع لمشاكل الانتصاب والضعف الجنسي لدى الرجال

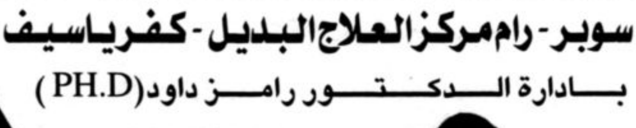
للطلب والاستفسار:

سوبر - رام مركز العلاج البديل كفرياسيف

بادارة الدكتور رامز داوود PH.D أخصائي الطب البديل
تل: ٩٩٩٦٣٤٩ - ٠٤ - تلفاكس: ٩٩٦٥٠٥٣ - ٠٤

باقة الغربية - مركز ابن سينا ٠٦/٦٣٨٥٩٧٦ • **قلنسوة** صيدلية رامي ٠٩/٨٧٨٢٥٩٩ • **الناصرة** - صيدلية نزارين فارم - شارع النمساوي ٠٦/٦٤٦٧٤٩٨ • **صيدلية فارم الجنوب - رهط** ٠٧/٩٩١٩٩٧٨ • **ام الفحم** - مركز الطب الصيني ٠٥٢/٦٩٠٧٣٨ ٠٥٤/٦٩٠٧٣٨ • وكيلنا في القرى الدرزية حسام عزام ٠٥٠٢٩٥١٧٢ • لأصحاب الصيدليات المعنيين بتسويق المنتوج يرجى الاتصال على هاتف ٠٥٠/٥٣٩٧٠١





054 -996349
04-9965053
050 -539701
04- 9 996349

سوبر فايبر : كبسولات طبيعية تعطي شعور بالشبع
سوبر ميكس : كبسولات طبيعية تساعد على حرق الدهون
سوبر لاستيف : كبسولات طبيعية تساعد على الاخراج
سوبر سليم : كريم تنحيف

لتنسيق الجسم تنحيف البطن والوركين والارداف ٥ - ٢٠ كغم في الشهر مع كفالة قانونية

الوكلاء : الرامه/نحف/دير الاسد/عكا/ ميسون - 050-751256 • شفاعمرو/هند - 052-697296 - 051-247570 • طمرة/ماهره - 052-858228 • الناصرة/رجاء - 06-6551687 053-246991 • أم الفحم والمثلث سهيل - 050-539701 • اللد/ رملة/يافا-الهام - 053-264029 • الفريديس/جسر الزرقاء -سوزان - 06-6392975 • حيفا - أحلام - 054-644026 • صيدلية فارم الجنوب-راهط - 054-644026 • وكيلنا في القرى الدرزية-حسام عزام - 050-295172

المواطنة والمساواة

دعوة مفتوحة لأعضاء وأصدقاء جمعية كلية آدم وللجمهور الكريم

على خلفية الاحداث الاخيرة تقيم كلية آدم لقاء وحوار تحت عنوان:

«المواطنة والمساواة في دولة اسرائيل»

يشترك في هذا اللقاء:

١. د. حبيب بولس - اديب وناقد.
٢. بروفيسور داني ستطمان - جامعة بار ايلان.
٣. د. خالد ابو عصبة - محاضر وباحث تربوي.
٤. د. راحيل فرويدنطال - محاضرة في كلية «علما».

تدير اللقاء: أوكي ميروشك كلارمان - المديرة التربوية لكلية אדם/آدم

تقام الامسية يوم غد الخميس الموافق ١٩/١٠/٢٠٠٠، في الساعة السادسة والنصف مساء في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

تليفون لمعلومات اضافية:

كلية تل ابيب
فرع كفرياسيف

تعلن عن ابتداء التسجيل للفروع التالية

هندسة حاسوب | **هندسة بناء**
هندسة تصميم | **هندسة ادارة وصناعة**

* خلال سنتين تحصل على شهادة هندسي معترف بها من وزارة العمل تضمن مستقبلك
* مرافقة متواصلة * نجاح مضمون * جو دراسي هادئ * معلمون اكفاء
* مساعدة في ايجاد مكان للعمل * جدية ومحافظة على المستوى الرفيع

كما وابتدأ التسجيل للدورات التالية:

הכרת המחשב — Windows, Excel, Word
גרפיקה ממוחשבת — Freehand, Photoshop
שרטוט ממוחשב — Autocad בינארית

050/721348 - 04/9560128

بن عامي بين سلام والسلام

• وهل هناك أرفع من السلام معنى، يحيط بالحياة ويتخللها ويسودها؟!

• بقلم: أبو سامح •

فانتزاع السلام من الحياة، يتركها تضطرب وتصطرع في قلق وضيق معاش. فقدان سيطرة واضطراب ديمومة. فلا أمن ولا أمان. صراع يدور ويشتعل. نار تأكل ولا يكف لهيبها عن التهام الأخضر واليابس. فطالما أن هناك حياة في الأرض، فلا أروع ولا أنبل ولا أعظم من السلام كلمة ومعنى، وحياة معنى، يتمناه الانسان لنفسه، وللناس والمحيط الذي يحيط به، فمناخ يسوده السلام، به من الظروف والإمكانيات، ما يجعل الانسان قادرًا على ان يحيا حياة حرة كريمة عزيزة.

لذلك كانت «السلام عليكم» هي تحية الإسلام. فاذا ثمة حياة، فأمن الحياة، وأمان من يحياها وكلاهما الأمن والأمان، لا يقومان وحدهما، بل يشترطان وضعًا اقتصاديًا، واجتماعيًا وثقافيًا وعلميًا، يؤهل الظروف، وينميها، لتكون على حال يسفر عن الأمن والأمان لكل الناس.

فقد تضطرب الأوضاع في البلاد بسبب وضع اقتصادي، او اجتماعي، وهذا الخلل لربما يتسبب في تغييب الأمان والأمن.

ولعل الايماءات والإشارات وأطراف الكلام، بها من قوة الإفصاح، ما يضع الفكر على كشف دلالات ونوايا وأوجه مقاصد، وقناعات، ما يكفي للتعرف على موقف مستور، او فكر يحاول ان يستر نفسه بضبابية يتلمع بها.

وثمة انتباه الى الفارق بين «السلام عليكم» وبين «سلام..» لنلاحظ فارقًا أساسيًا في مقصود الكلمات من معان ودلالات. والذي يوفر انتاج هذا الفارق هو (أل التعريف)، وما تنضح به النفس، وله صلة بالمخصوص بالكلمات حين النطق بها. فهذه تدخل على كلمة «سلام» فتصبح «السلام»، فلا تتركه على عواهنه، أي سلام.. بل تصله بمقصوده من المعاني والدلالات. فتغدو «السلام عليكم» حين قولها تخص المعاني التي تتكامل لها في مبناها وتخص قائلها، بما يقصده ويتمناه من المعاني. وما تعنيه في مجرى حياته، فكذلك يعلن عن نواياه ومقاصده. وتخص من يتلقى الكلمات، فوقعها له صلة بأحوال النفس والعقل، حين التلقي، لكنها على أقل تقدير تنبه العقل بأن هنا آخر، هذا هو مقصوده وهذا ما يتمناه.

وبين هذه وبين «سلام» وقد تجردت من أل التعريف، نجد بأن التجريد في حد ذاته، لا يوجب بالضرورة، الحصر والتحديد، لكل المعاني التي يتوجب أن تعنيها كلمة السلام.

وهو ما يدع للقائل وما يعنيه بما يقول، والذي خصه بما قال، مساحة نوايا ومقاصد مخبوءة. فجائز ان يكون محمول الكلمة، لدى المتلقي، غير محمولة لدى قائله. فالمستمع المتلقي أغرق الكلمة بالمعاني التي ظنها محمولاً، وما منها، معنى ابتغاه وقصده القائل. فالكلمة ذات قابلية لأكثر من محمول.

والقول بأن سلام هو السلام، يحتاج الى إعادة نظر، بالتنازل عن اعتباط المعاني وتسريحها في غير مذاهبها. وذلك بحاجة العاقل دومًا، الى تكوين حكم، يستبقي له، في اي باب، وعلى أي حال، ماء الوجه واحترامًا لعقله.

فسلام بمعنى أي سلام، ليس بالضرورة، بأن يكون هو السلام. فسلام لا يكون على كل قصد، وعلى اي قياس بمعنى السلام.

فكلمة سلام تستدعي تساؤلاً، فأي سلام، وعلى من، وطن، ومن أي شيء. انها كلمة، بما هي عليه من تركيب، لا تحتمل كل المعاني التي تعنيها كلمة السلام.

فمن يريد سلامًا، عليه أن يكون لديه ما يقدمه غير التعب، وإشغال بال الأخرين بالقلق، ومشاعرهم بالاحساس بالتهديد، من جراء اوضاع قادمة يتم تشكيلها تحت اسم سلام.

فسلام بمعنى الاستسلام هو غير السلام، وذلك لأن السلام، لا يكون بمعنى الاستسلام.

فمن يريد للطرف الأخر ان يساوم ويسرف في مساومته والى حد الخضوع والاستسلام، فإنه لا يستطيع ان يزعم لنفسه، بأنه امتلك المقدرة على إقامة السلام.

فالذي قام به هو استغلاله للقوة في انجاز الاستسلام، لا السلام. فالطرف القوي الذي يفعل ذلك ضد الطرف الضعيف الذي ينازعه، فانه لا يحصل على السلام، حتى وإن ذهبت به ظنون القوة والأوهام التي تبسطها، الى قناعته بأنه قد استطاع، وذلك لأن ما استحصله بقوته هو أمر واقع قد صنعه بالقوة، وما سوف يترتب على ذلك هو أن كل إدامة او استطالة في عمر الأمر الواقع، إنما تشكل ضغطًا على أعصاب الطرف الضعيف، لاستنفار قدراته، وتجميعها في فعل يترتب عليه تغيير الأمر الواقع. فالسلام على شعب فلسطين، والسلام لشعب فلسطين، يعني أن تعود الأمور سيرتها الأولى. أن تعاد صياغة الظروف، من جديد، بحيث يترتب عليها، ظروف فيها كل فلسطيني، وقد استرد حقوقه، وهدأ باله واستراح الى حقه الذي عاد اليه. فاذا بن عامي وزير خارجية اسرائيل ومعه حكومة اسرائيل يريد السلام له ولاسرائيل، ويقول بأنه يريد سلامًا لأبناء فلسطين. فانه لكي يفعل ذلك يطالب ويشترط. ومن بين ما يطالب به المسلمون، الموافقة على سيادة لدولة اسرائيل تحت عمارة المسجد الأقصى، اي انه يطالب المسلمين بالتنازل عن جوهرة دينهم، ويعني بأنهم مطالبون بإعادة النظر في دينهم. ويعني أن يطفو الايمان الراسخ في الصدور من جديد، ليغدو في متناول العقل، وذلك لكي يتعقله العقل من جديد، في إطار مسألة مطروحة أمامه، ويحاول ان يتعقلها، ليعيد للإيمان مضمونًا وصورة جديدة تتفق مع معقولاته المستجدة. ويعني ذلك، إعادة تأسيس للإيمان على العقل، في وقت كان فيه العقل يتعقل الأمور بإملاءات الإيمان.

أي أن شرط سلام، الذي لا أحد يفهمه، بغير معنى الاستسلام، هو ان نعيد هيكلة الإسلام وصياغته، ليصبح إسلامًا من نوع آخر، لم نعرفه من قبل، وذلك من أجل الوصول الى عهد واتفاق ترتاح له حكومة اسرائيل، بإقامة ما لا أحد يعرف له شكلاً، ولا أين كان، ولا ما علاقة ما كان بالذي يراد له أن يقوم. ذلك الشرط يغدو بالموافقة عليه، وله صفة الاعلان التاريخي الذي يقرر امام الدنيا، بأن المسلمين يقرون ولأول مرة في تاريخ العالم، بأن المسجد الأقصى قد أقيم فوق مكان ما يدعونه باسم الهيكل، وعلى ذلك الإعلان، وما ينطوي عليه، وما يُستمد منه. فان بناء المسجد الأقصى يغدو عدوانًا على دين آخر، وبذلك فالأقصى هو الاضافة، التي يحق تاريخيًا، لغير المسلمين، ان يزيلوه من مكانها، ليكون الهيكل ويعلو بناؤه.

فبذلك الاعلان تحصل حكومة اسرائيل على مشروعية لإقامة معبد تحت بناية الأقصى، ومشروعية للشروع في التخطيط لإزالة بناية الأقصى، في وقت قادم، ويسمح به ميزان القوى بين أطراف الصراع. ومن تلك المشروعية التي تسعى اليها حكومة اسرائيل، من خلال مطالبتها بالتوصل الى اتفاق كهذا، تريد أيضًا ان تستمد شرعية دينية وتاريخية وأخلاقية لوطن قومي لليهود في فلسطين. وهو ما يُعطي الحق الديني والتاريخي في السيادة في إدارة شؤون الحكم في هذه الجغرافية، فحتى الآن لا تزال هذه الشرعية مستمدة من القوة التي لا شرعية لها.

فتلك المطالبة بسيادة تحت بناية المسجد الأقصى، ليست مقصودة لذاتها فقط، وإنما ايضًا لاكتساب الشرعية بالموافقة من جانب المسلمين الذين لا يقرون شرعية كهذه.

وأما ذلك المكان الذي يوجد تحت الأقصى، ويريدون أن يقيموا فيه معبدًا، ثم يسمونه هيكلاً. فإنه المكان الذي تتم الإشارة اليه، بتأسيس التعريف للأقصى في حدود البناء القائم والموجود حاليًا، فكل ما عداه او خارجه فلا ينتمي اليه، فكذلك تم حصر قدسية قدسية الأقصى في البناء بذاته، وهو ما يبيح بالجدل عزله عما عداه، من مادة حوله وتحته وفوقه، فيباح عندها الطلب في البناء، خارجه، خارج قدسيته، تحت البناء، لكن هذا ال - تحت الذي يريدونه، لا وجود له في لغة القداسة والمعراج، فالأقصى وما حوله ليس تحته سوى ما بعد مركز الكرة الأرضية، في الناحية الأخرى من الأرض. وليس هناك فوقه سوى ما بعد آخر ذرة في أعلى نقطة في طبقة الهواء التي فوق الأقصى وما حوله، فتلك حدود الـ - تحت وال - فوق. وخارج هذه الحدود ليفعل الأخرون ما شاءت لهم رغباتهم من بناء، وذلك إن كان هناك من يجيز لهم ذلك، وكان بهم استطاعة وقدروا.

ان المسجد الأقصى بيت الله، أقيم بإذن الله، بإرادة الله، واختصه الله بالمعراج. وهو اختصاص لم يختص به نبي من قبل. فالرسالة من المرسل الى الرسول في الأرض. في المعراج، الرسول يعرج الى السماء، الى المرسل. ولقد كان ذلك بإرادة الله، وما كان للإنسان اختيار في ذلك، وقد بارك الله المسجد الأقصى وما حوله. وقوله تعالى ذكره وما (حوله)، بنص القرآن، دالة على نطاق مساحات تحيط بالمسجد الأقصى، والبركة رحمة بعباد يعبدون الله كما شاء لهم هو أن تكون العبادة. لا كما هم صاغوها وارتاحوا لها ويريدونها. فلا تكون تلك عبادة، فلا بركة، ولا رحمة، على تطاول واجتراح سيئات. ومن باختياره، إرادته تعاند وتعترض على مشيئة الله في خلقه فذلك الذي فسق، وضل سعيه وغوى. وذاك الذي لا موطئ قدم له حيث البركة. ولو اقتربنا من عدل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفصلنا الشواهد على عدله تفصيلا، وتوقفنا عند دخوله القدس وتبعنا مواطئ أقدامه، وما ذهب اليه من عدل نشره في المدينة، وفي بقاع الأرض لتوصلنا الى أن هذا العدل إنما يكفي دليلاً على أن صلاته وركوعه وسجوده، حيث المعراج، إنما هو الفعل العدل، الذي يستطرق في الزمان، ويؤكد على ان هذا هو مكان المعراج، وهذا هو المسجد الأقصى، وهذا هو الذي يخص المسلمين ودين الإسلام. وهذا هو المكان، الذي كان منذ آدم، وقفًا على رسالة التوحيد، وها هو بإرادة الله، خاصة المسلمين، فالعبادة فيه للمسلمين من دون سائر الأمم.

(أم الفحم)

كم هي فاشلة وكم هي خطرة هذه السياسة الاسرائيلية؟

• بقلم: يحيى متاني •

* كل مهتم غير متحيز للسياسة الاسرائيلية يقرّ، موضوعيًا، بأن لا مبرر لهذا التصعيد من الهجمة المسعورة الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني الأعزل وعلى القيادة الفلسطينية، التي حسب اتفاقيات أوسلو لا تملك اسلحة تستطيع مواجهة الترسانة الاسرائيلية من ناحية حجم النيران كثافة وقوة، مما يجعل المتحيز الأمريكي، المتآمر مع حكام اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، مفضوحًا وعاريًا لا يجد له مبررًا للوقوف ضد قرارات مجلس الأمن بفيتو.. وإلا، فهل هناك منطق معقول وراء محاربة الحجر بالطائرات المقاتلة والصواريخ المدعمة بترسانة نووية ضد من تسوّل له نفسه من الزعماء العرب! إن هذه الحرب هي امتهان للكرامة القومية العربية ومحاولة قهر العامل القومي العربي الذي لم يمت نهائيًا، رغم نتائج حرب الخليج المدمرة.

انها محاولة لتركيع العرب نهائيًا زعماء وشعوبًا لاسرائيل ولأمريكا. لكن صلابة الوحدة الشعبية وتلاحم القيادة الفلسطينية معها انقذ ضمير الأمة ورفع معنويات العرب جميعًا، فها هي المظاهرات الصاخبة في العواصم العربية اصبحت تحتضن الملايين.. ومن يدري الى أين ستقود هذه التحركات الشعبية!

الشعب الفلسطيني المدجج بالوعي السياسي سوف يلجم المزاودين والمفسدين في صفوفه على أنواعهم الطائفية والقومجية والخ.. ولا صوت سيعلو على صوت معركة الشعب المتلاحم بقيادته الرشيدة.

القيادة الحكيمة الواقعية الفلسطينية للمعركة العادلة على القدس والدولة قلبت معادلة الصراع العربي الاسرائيلي ووضعته أمام حقيقته الساطعة، حيث محور الصراع العربي: فلسطين، ليأخذ بعدًا استراتيجيًا شاملاً من جميع النواحي والاحتمالات: الحرب او السلم. فبدل فرض الاستسلام والانفراد بالفلسطينيين واغتصابهم بالطائرات والصواريخ والدبابات التي لا تميز بين الجنود والناس والأطفال، ظهر الشعب الفلسطيني مسلحًا بالوعي واليقظة السياسية، ليفوّت، بدون أدنى شك، على المحتل، الحصول ولو على حد أدنى من الفرقة والتراجع الفلسطيني.. والقمة العربية القادمة، امام زحف الشعوب العربية ضد الغاصب المحتل، لن تستطيع إلا التجاوب مع التحديات.

ونقول، ربما للمرة الأخيرة، لحكام اسرائيل، لقد انقلبت المعادلة. الآن واضح للجميع أنكم انتم الذين ترفضون قرارات الشرعية الدولية. وتبقى فرصتكم الأخيرة، التي كما نرى ضائعة، لحفظ ماء الوجه والاعتراف بمحض إرادتكم قبل أن تُفرض عليكم حماية الشعب العربي الفلسطيني التي لن تتم بدون قيام الدولة العربية الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، وبدون حل مسألة اللاجئين.

ان قدرة القيادة الفلسطينية على استنكار قتل جنديين اسرائيليين أسيرين بالشكل المؤسف الذي حدث، البعيد عن الروح الإنسانية للانتفاضة، والذي يضر بها، يعزز من ثقتنا التامة بعمق التلاحم الوطني الفلسطيني قيادة وشعبًا..

وبالمقابل كم هي مفككة هذه الألية العسكرية الاسرائيلية التي تستبيح مواطنيها العرب، عدا عن الفلسطينيين في المناطق المحتلة، متحالفة مع سوائب المستوطنين. لم يبق الآن حتى لبقايا ضمير عند الاسرائيلي الا ان يستنكر ويناضل ضد عملية وأد الدمقراطية واقتلاع جذور التقدم الاجتماعي الموجودة في اسرائيل. فكم هي فاشلة وكم هي خطرة هذه السياسة الاسرائيلية؟!

(قلنسوة)

إننا شعب ولد وترعرع في هذه البلاد ولم نستورد؟!

• بقلم: شهير كبها •

* حرب حقيقية تشنها حكومة اسرائيل بقيادة «اليسار» الاسرائيلي على مواطنيها العرب. وبهذا تكون الدولة الوحيدة في العالم التي تفعل ذلك ضد رعاياها! نعم: إنها تقتل وتجرح بواسطة شرطتها وقوى الأمن الأخرى والمدججة بأحدث أدوات القتل والبطش ومنها المحرم دوليًا رامية بذلك من وراء ظهرها الدمقراطية عرض الحائط والتي ياما تبجحت بها ؟! لقد أجهز عليها «اليسار الغبي» بعد أن كان اليمين العنصري قد غرز أنيابه الصفراء السامة بها! وقد انبرى في تأبينها رئيس الدولة الأكثر رجعية في العالم ألا وهي الولايات المتحدة الأمريكية، بيل كلينتون، متهمًا العرب العزل من كل شيء إلا من الحق.. بأنهم وراء هذه المصيبة التي حلت بالدمقراطية الاسرائيلية.. اما نحن العرب داخل اسرائيل لا ولن نشرب القهوة العربية السادة المرة لأننا سوف لا نفتح لها بيت عزاء كما هو المتبع والمتعارف عليه في حالات كهذه. ومن ثم ليفهم كل دعاة اليسار زورًا من أدباء وشعراء وفنانين ورسامين وسياسيين وعلى رأسهم رئيس ميرتس والذين لم يصمدوا في الامتحان والاختبار الأول.. وبدأوا يكشفون عن وجوههم الحقيقية والتي ظهرت وبانت على بشاعتها وكأنها وجوه اليمين الدميمة!

اننا شعب ولد وترعرع في هذه البلاد وليس مستوردًا ؟! لهذا لن تخيفنا هذه الوجوه التي بدا عليها انها كالحة وحرباوية.. وليعلم أصحاب هذه الوجوه بأن هذا وطننا ولا وطن لنا سواه! وسنبقى مرتبطين بجذورنا الأولى والتي امتدت داخل هذه الأرض الطيبة. ان القتل يؤلمنا لكنه يزيدنا ثباتًا والتصاقًا بثرى هذه الأرض.

(عين السهلة)

الحلقة (١)

النفط: امبراطورية اوبك

في الثامن عشر من الشهر الحالي قفز سعر النفط الامريكي الخفيف من نوع غرب تكساس الوسيط الى ٣٧ دولارا للبرميل في التعاقدات الأجلة ببورصة نايمكس وهو اعلى سعر منذ حرب الخليج. وارتفع السعر في تعاقدات تشرين الاول (اكتوبر) ١.٨٠ دولار اي بنسبة ثلاثة في المئة وسط مخاوف من انقطاع الامدادات بعدما ردد العراق مزاعم عن سرقة الكويت نفطا من اراضيه.

ولم يستخدم العرب النفط كسلاح في المعركة هذه المرة كما حصل في حرب تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٧٣ معاقبة للدول الغربية التي ساندت بشكل او آخر اسرائيل في تفوقها العسكري على العرب، بل استخدم الحانقون على سياسات ضرائب المحروقات، شاحناتهم وسياراتهم وزوارق الصيد في فرض حصار كاد يغرق اوروبا في بحر من المتاهات ويدخلها في ظلام مكلف جدا على معيشتهم وعلى حالة الرفاه والبذخ التي غلبت على انماط الحياة والمعيشة وجعلت كل شيء في متناول الجميع. فقد ادى غضب الرافضين للزيادات التصاعدية المبالغ فيها في اسعار المحروقات والخوف من احتمال حدوث نقص فاضح في معروضات زيوت المحروقات الى حدوث ثورة نادرة في صفوف المتضررين من الجشع الحكومي الغربي، اوقفت العمل في الكثير من المرافق واضرت بالمتبقي منها وطالت حركة القطارات والطائرات وسيارات نقل الركاب وناقلات الاغذية ودفعت الى قصر توزيع المحروقات على سيارات الخدمات العامة والطارئة ودفعت بالحكومات الى التفكير بامكانية الاستعانة بالجيوش لفك الحصار عن المصافي النفطية ومحطات بيع الوقود والطرق الدولية والموانئ.

وقدرت اوساط محايدة خسائر دول الاتحاد الاوروبي من جراء الاختناقات والحصار بحوالي ١٨ مليار دولار على مدى سبعة ايام في حين اضطرت بعض هذه الدول الى دفع تعويضات لاصحاب الدخول المحدودة الذين اشتكوا من ان الافراط في رفع اسعار المحروقات القى عليهم اعباء كبيرة في وقت ظلت فيه دخولهم محدودة.

وحاول رئيسا حكومتي فرنسا وبريطانيا القاء اللوم على عاتق الدول المنتجة بحجة عدم استعدادها لمواجهة النقص في حجم المعروض من كميات النفط الخام. لكن الناخبين الاوروبيين رفضوا هذه المبررات وحملوا حكومات دولهم مسؤولية التساهل مع الشركات والامتناع عن التدخل في سياسات التسعير التي تمارسها الشركات النفطية الكبرى والتي أدت الى فتح جروح مواجهة لاطائل منها بين الجهات المعنية بامور النفط وهي الدول المنتجة والمستهلكة والشركات العملاقة التي تدير اقتصاد العالم من عروش لا تحركها الاسعار ولا يقلقها ظهور منتجين جدد يزاحمونها في الاسواق طالما انهم يعملون باموالها ويرضون منها بالفتات تماما كما فعلت من قبل مع الدول العربية وايران وهو ما دفعهم الى اللجوء الى تشكيل منظمة الاوبك للامساك بجانب واحد من حقوقهم المشروعة في التحكم بالانتاج.

و في موضوع النفط ليس هنالك من منتصر بين صفوف الدول المنتجة في منظمة اوبك. فهي خاسرة على الدوام في اي مواجهة مع الاسواق اذا تراجع الطلب ومع الشركات اذا مارفعت الاخيرة اسعار منتجاتها لتقبض من وراء ذلك اضعاف اضعاف مايحصل عليه المنتجون الرئيسيون.

ففي بداية عقد الثمانينيات استمرت الوفرة النفطية التي تنبأ بها وزير النفط السعودي الاسبق الشيخ احمد زكي يماني وانهار هيكل تسعير معيب وضعته منظمة الدول المنتجة والمصدرة للنفط (أوبك) وبدأت فترة تأرجح كان يحدد فيها التجار في سوق حرة أسعار النفط. وفي تكتيك جديد حاولت أوبك دعم الاسعار بوضع نظام حصص انتاج للدول الاعضاء للحد من اغراق الاسواق بالخام. وكما يحدث الان كانت الحصص تحدد في جو من الجدال والمساومة مثلما يحدث في أي سوق ويعتبرها البعض غير عادلة مما أدى الى الغش في الالتزام بانتاج الكميات المخصصة للدول الاعضاء.

وقد حذر الرئيس العراقي صدام حسين دول اوبك الاخرى من الاذعان للضغوط المتزايدة التي تمارسهاالقوى العظمى على منتجي النفط كي يعملوا على خفض الاسعار المتصاعدة. ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عنه قوله في اجتماع لمجلس الوزراء ان القوى العظمى ستشدد قبضتها على البلدان المنتجة للنفط. واتهم الرئيس العراقي هذه القوى مشيرا بذلك فيما يبدو الى الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية باستغلال مسألة ارتفاع اسعار النفط ضد الدول المنتجة. وقال ان الزيادة الحالية في اسعار النفط العالمية ما هي الا نتيجة طبيعية لتزايد الطلب. واضاف ان المملكة العربية السعودية لن تستطيع تلبية الطلب العالمي المتصاعد. وقال انه على الرغم من ان المملكة لديها القدرة على ضخ المزيد من النفط الا انها لا تستطيع مع ذلك تلبية الطلب العالمي بالدرجة الكافية لازالة مخاوف العالم من حدوث ازمة نفطية.

واجبرت الاحداث حكومة حزب العمال البريطاني على البدء باعداد قانون يلزم شركات النفط بالحفاظ على امداد المحطات بالوقود مهما كانت الظروف مما يحول دون تكرار الازمة الخانقة التي اصابت البلاد بالشلل نتيجة الاحتجاجات على ارتفاع اسعار البنزين. واكدت مصادر رسمية تقارير صحيفة الغارديان وغيرها من الصحف التي ذكرت ان رئيس الوزراء توني بلير يريد ان توضع هذه الشركات على قدم المساواة مع شركات الخدمات الاساسية مثل الغاز والمياه. وتابعت الغارديان ان بلير ازعجه بشدة نجاح الحصار غير المنظم لمصافي النفط ومستودعات البنزين ويريد اصدار التشريع الجديد قبل نهاية العام. وفشلت الحكومة البريطانية في اخفاء غضبها تجاه شركات النفط اذ رأت انه كان بامكانها ان تلعب دورا اكبر لضمان قيام السائقين المتعاقدين معها بنقل الامدادات.

وقبل ذلك وفي الخامس عشر من الشهر الحالي قال جاك سترو وزير الداخلية البريطاني انه سيرأس قوة عمل خاصة انشئت لتجنب وقوع ازمة وقود جديدة وذلك من خلال تحسين التنسيق مع شركات النفط البريطانية. وذكر ان الحكومة لم تتوقع حجم الفوضى الذي يمكن ان يحدثه بضعة الاف في مظاهرات سلمية احتجاجا على ارتفاع اسعار الوقود: » قوة العمل موجودة للنظر في الدروس التي يجب تعلمها من الايام العشرة الاخيرة والنظر في كيفية تطبيق تنسيق افضل خصوصا من جانب شركات النفط ومعها لضمان اتخاذ اجراء اكثر فاعلية. لم يكن متوقعا بالمرة الا يتمكن بضعة الاف متظاهر من الاحتجاج سلميا وحسب... بل وان يصل الامر الى حد منع خروج النفط من البوابات« . وحاصر المحتجون مستودعات النفط ومصافي التكرير في مناطق مختلفة من اوروبا احتجاجا على ارتفاع أسعار الوقود مما احدث ازمة وقود استمرت ثمانية ايام. وقال سترو: » اوشكت الخدمات الاساسية في بريطانيا على الانهيار نتيجة عمل المحتجين. وذلك بعد جديد علينا ان نفحصه« . وهدد بعض منظمي الاحتجاجات انهم سيستأنفون احتجاجاتهم في غضون ٦٠ يوما اذا لم تخفض الحكومة ضرائب الطاقة وضريبة القيمة المضافة التي تمثل نحو ثلاثة ارباع سعر البنزين. ويدفع البريطانيون حوالي ٨٠ بنسا (١.١٣ دولار) لكل لتر من الوقود وهو ما يزيد عن الاسعار في اي دولة اوروبية اخرى.

وقالت الغارديان ان بلير الذي تسبب اخفاقه في ادارة الازمة بشكل جيد في هبوط شعبية حزبه لاول مرة منذ ٨ سنوات الى ماهو اقل من شعبية حزب المحافظين المعارض في مؤشر خطير على احتمال خسارة بلير مستقبله السياسي وحزبه للحكم في الانتخابات العامة المقبلة التي ستجري في الاول من حزيران (يونيو) ٢٠٠١، يريد من القوة التي يرأسها سترو ان تتوصل لمذكرة تفاهم مع شركات النفط تحدد كيفية استمرار الامدادات في حالة تجدد الاحتجاجات. وقال بعض المحتجين على ارتفاع اسعار البنزين انهم سيضربون حصارا مرة اخرى خلال ٦٠ يوما اذا رفضت الحكومة خفض الضرائب التي تجعل اسعار البنزين والسولار في بريطانيا من اغلى الاسعار في اوروبا.

العلة في الشركات لا الدول المنتجة نقص اموال الاستثمار وراء الازمة لا نقص المعروض من النفط الخام

هل كانت هناك ازمة نقص في المعروض النفطي باسواق العالم بالفعل؟ الجواب قطعا لا لان النقص تمثل بالمشتقات النفطية وزيوت التدفئة وسبب ذلك ليس الدول النفطية وانما الشركات العالمية المستثمرة التي قللت مبالغ الاستثمار بعد انهيار اسعار النفط قبل الصحوة النفطية الاخيرة

لم تلق الاستجابة الكبيرة من قبل منظمة الاوبك للضغوط الغربية والتهديدات الاميركية ومسارعتها في العاشر من الشهر الحالي الى اقرار مبدأ زيادة الانتاج بمعدل ٨٠٠ الف برميل يوميا، صدى مقبولا لدى الدول الصناعية الكبرى ولا المنظمات التي تعمل بالتوافق مع مصالح هذه الدول. اذ قال مايك مور مدير عام منظمة التجارة العالمية ان الحوار بين منتجي النفط وبين مستهلكيه بشأن ارتفاع اسعار الوقود متعثر لان بعض الدول المصدرة ليست اعضاء في منظمة التجارة العالمية.

وشدد مور الذي كان يزور برلين للمشاركة في مؤتمر عن العولمة على ان منظمة التجارة العالمية تعجز عن العمل كمنتدى يساعد على استقرار اسواق النفط لان الدول الرئيسية الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) مثل السعودية لم تنضم بعد الى المنظمة التي تضم ١٨٣ دولة. وقال ان النفط ليس خاضعا بعد للآلية التنظيمية التي تفصل في الخلافات التجارية بين الدول الاعضاء في المنظمة وان تغيير هذا الامر قد يستغرق وقتا.

واضاف قائلا: «ارى ان الامر سيستغرق وقتا الى ان يصبح منتجو النفط اعضاء في منظمة التجارة العالمية والى ان يتم التعامل مع النفط كمنتج مثل غيره من المنتجات» . ومضى قائلا: «لكن هذا امامه شوط طويل وسيتعين ان تكون هناك مفاوضات طويلة اولا» .

ويقول دبلوماسيون ان من المحتمل ان تنضم السعودية الى منظمة التجارة العالمية في العام القادم. لكن الجزائر وايران وليبيا وهي اعضاء في اوبك ليست اعضاء في منظمة التجارة ومن غير المحتمل ان تنضم اليها قريبا. وتجري روسيا وهي منتج نفطي مهم خارج اوبك محادثات من اجل الانضمام الى منظمة التجارة الا ان انضمامها لا يزال امامه بعض الوقت.

وقال مور انه مازال يأمل في بدء جولة جديدة من محادثات التجارة العالمية قبل انتهاء فترة ولايته في ٢٠٠٣ على الرغم من انهيار اجتماعات العام الماضي في سياتل. واضاف: » بالطبع اريد ذلك. وكنت اريده في سياتل.. العمل الشاق يجري على قدم وساق. سيأتي وقت تجتمع فيه ارادة الناس ويتم تحديد مواعيد نهائية لذلك. غير ان الوقت لم يحن بعد« . بيد أنه حذر من ان النفط قد لا يجد طريقه الى جدول اعمال جولة المحادثات القادمة. وقال ان هناك اولئك الذين يرغبون في ان تغطي سياسات المنافسة جميع المنتجات.. هذه وجهة نظر اوروبية قوية جدا. لكنها ليست وجهة نظر عالمية وكانت من الخلافات الرئيسية في سياتل ومازالت تمثل خلافا رئيسيا في جنيف.

واقترح وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني انشاء منتدى للتعاون يجمع الدول المستوردة والدول المنتجة للنفط بهدف تحقيق الاستقرار في السوق النفطية. وقال ديني لصحفيين ايطاليين في اليوم الاخير من زيارة لنيويورك ان حوارا منتظما بين مستوردي ومصدري النفط يمكن ان يكون وسيلة للوصول الى اتفاق بين جميع الاطراف. واضاف قائلا: «اشعر ان من المهم ان يكون هناك منتدى للحوار بين الدول المنتجة والدول المستوردة للنفط..من ناحية فان هذا سيسمح للمصدرين والمستوردين بالتعبير عن حاجاتهم وتوقعاتهم. ومن ناحية اخرى فانه سيمكن تلك الدول من التفكير في استخدام وتطوير الموارد والاحتياطيات النفطية وهو ما قد يؤدي الى مستوى مقبول من الاستقرار في سعر النفط.

وقال ديني انه اجرى محادثات ثنائية مع وزراء خارجية دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) الذين ابدوا اهتماما كبيرا بالفكرة على حد قوله. وانتشرت احتجاجات في بضع دول اوروبية على مدى الاسبوعين المنصرمين بسبب الارتفاع الشديد في اسعار البنزين وغيره من الوقود.

واعلن المستشار الالماني جيرهارد شرودر ان مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى ستطلب من الدول المنتجة للنفط تعديل انتاجها ليفي باحتياجات الاقتصاد العالمي خلال اجتماعها المقبل. واضاف انه ابلغ رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا ازنار ان الدول الصناعية السبع الكبرى ستبحث مشكلة ارتفاع اسعار النفط التي وصلت الآن الى قرب اعلى مستوياتها خلال عشرة اعوام واصبحت تهدد النمو الاقتصادي العالمي. وقال شرودر للصحفيين: «سنحاول معا ربما من خلال وزراء مالية دول الاتحاد الاوروبي.. لكن أيضا من خلال مجموعة الدول السبع الكبرى ان نطور افكارا تؤدي الى عملية للتوفيق بين انتاج النفط وبين احتياجات الاقتصاد العالمي. واردف انه اتفق مع ازنار على معارضتهما لتطبيق سياسات مالية داخلية لخفض أسعار الوقود. وتشهد اوروبا موجة احتجاجات بسبب ارتفاع اسعار الوقود.

وامام كل هذه الضغوط، قالت منظمة (اوبك) انها مستعدة لاتخاذ خطوات اخرى لزيادة الامدادات اذا تأكدت من حاجة الاسواق اليها لتهدئة الاسعار. واضافت اوبك في بيان اصدره مقرها في فيينا اذا اشارت السوق الى انها في حاجة الى المزيد من الامدادات فان المنظمة مستعدة لاتخاذ خطوات اخرى. وقالت المنظمة التي تضم في عضويتها ١١ دولة ان الاتفاق الذي توصلت اليه قبل ذلك بايام سيبرهن على ان الزيادة التي تم اقرارها كافية وحملت الضرائب المفروضة في الدول المستهلكة للنفط مسؤولية ارتفاع اسعار الوقود.

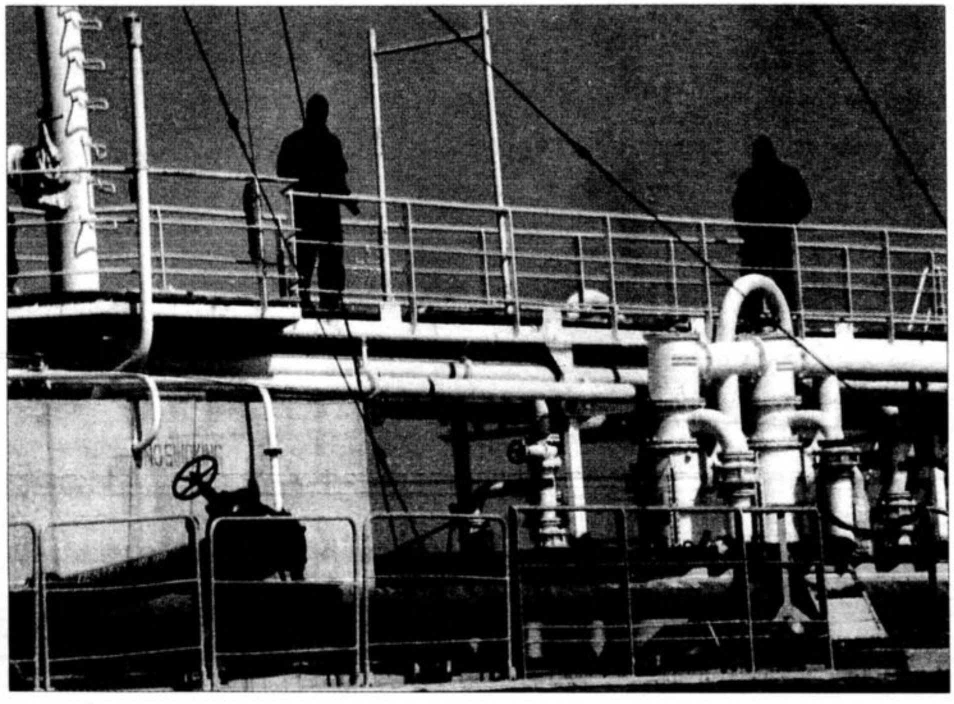
وقالت اوبك ان احدث زيادة في انتاجها والبالغة ٨٠٠ الف برميل في اليوم ترفع الكميات الاضافية الى السوق العالمية هذا العام الى ٣.٣ مليون برميل في اليوم. واضافت قائلة ان تلك الزيادة رفعت الامدادات الى السوق الى مستويات تزيد كثيرا عن الطلب المتوقع على النفط. وقال بيان اوبك ان الزيادة الاخيرة حققت هدف كبح اسعار الخام التي انخفضت كلها بشكل ملحوظ في الايام القليلة الماضية.

واضاف البيان انه اذا اشارت السوق الى عدم كفاية المعروض فان المنظمة

في مواجهة عروش الشركات

ستتخذ المزيد من الاجراءات. وذكر البيان ان المسؤولية عن ارتفاع الاسعار تقع بشكل مباشر على عاتق تلك الحكومات التي ترى ان من مصلحتها ان تفرض مستويات باهظة من الضرائب على المنتجات البترولية. واضاف البيان انه بعد ان اتخذت اوبك اجراء فعالا لخفض اسعار النفط فانها في انتظار اجراء تتخذه حكومات الدول المستهلكة للمساعدة في تخفيف عبء اسعار الوقود المرتفعة عن مواطنيها.

واشار البيان الى ان التقلبات الاخيرة التي شهدتها اسواق النفط العالمية في الاونة الاخيرة ترجع الى عوامل خارجة عن سيطرة اوبك. وقال البيان ان نقص المنتجات البترولية ناتج عن مشكلات في صناعة التكرير والمضاربات في اسواق العقود الآجلة. وعلى الرغم من كل الضجة والتهديدات التي صدرت بحق الدول النفطية قالت وكالة الطاقة الدولية انه لا علم لها باي خطط للسحب من المخزونات البترولية الاستراتيجية التي تحتفظ بها الدول الاعضاء في اوروبا. وقال متحدث باسم الوكالة في باريس: «لا علم لنا على الاطلاق بأي اجراء او تفكير من ذلك القبيل. وكان المتحدث يرد على شائعات سرت في اسواق النفط واسواق المال العالمية. وتنسق وكالة الطاقة الدولية اجراءات مشتركة بين دولها الاعضاء الخمس والعشرين للوفاء بامدادات النفط في حالات الطوارىء. والمرة السابقة التي أمرت فيها بالسحب من مخزونات الطوارىء كانت في عام ١٩٩٠ بعد الغزو العراقي للكويت.



• يحرسون الذهب الأسود •

الاحتجاجات في اوروبا قد تتكرر بعد شهرين

تواجه العديد من دول اوروبا احتمالات العودة الى الفوضى في حال لم تتحرك حكومات هذه الدول للوفاء بمطالب قطاعات واسعة من شرائح العمل ذات العلاقة باستهلاك الوقود. والى جانب فرنسا وبريطانيا شهدت ايرلندا واسبانيا تهديدات باحتجاجات جديدة قبل ان ينضم آخرون من بلجيكا وهولندا والمانيا اليهم.

وكان سائقو الشاحنات والمزارعون في مختلف ارجاء القارة قد اغلقوا الطرق السريعة وحاصروا محطات الوقود مطالبين حكوماتهم بخفض اسعاره. وارتفعت اسعار الوقود بشدة مع ارتفاع اسعار النفط العالمية على الرغم من حالة من الارتياح عندما انخفضت اسعار النفط بدولار للبرميل وظهرت بوادر على زيادة الانتاج من جانب الدول المصدرة. ولكن ذلك ليس من شأنه حل مشكلة نقص الوقود في الايام القليلة المقبلة.

وغامر رئيس الوزراء البريطاني توني بلير باعلانه ان اسوأ احداث ازمة الوقود ستنتهي خلال اربع وعشرين ساعة. وجاء تصريحه هذا بعد محادثات مع شركات النفط تهدف الى ادراجها في عمل اكثر تنظيما لكسر الحصار. وبدا ان مغامرته صائبة عندما غادر سائقو خمس شاحنات اماكنهم امام مستودع نفط في بورفليت في جنوب شرق انجلترا. وفك عشرة وآخرون حصارهم لمصفاة جرانجموث تبعهم ثلاثة في وودفورد بالقرب من مانشستر.

واعلنت شرطة هامبرسيد ان امدادات الوقود لشمال انجلترا استؤنفت بعد حوار مكثف مع المصافي والموزعين والمحتجين. ولكن بعض المحتجين اصروا على ان احتجاجهم سيستمر الى ان تنخفض اسعار الوقود. وعلى الرغم من ان الاحتجاجات سلمية الا ان درجة التنظيم التي اظهرها المحتجون فاجأت الحكومة البريطانية. وتعد الازمة اختبارا مهما لبلير وحزبه الحاكم. وقد رفضت الحكومة الاذعان لمطالب المحتجين بخفض ضرائب الوقود. وقال بلير ان الاحتجاج المشروع امر مختلف تماما عن شل الحركة في البلاد.

وحظي موقف بلير بتأييد اتحاد عمال النقل والمواصلات وكذلك اتحاد الصناعات البريطانية غير انه طالب بخفض ضرائب الوقود في المستقبل. وفي بلجيكا تعثرت المحادثات بين الحكومة وزعماء الاتحادات. وتعطلت الخدمات والمدارس ولم تجمع القمامة والغيت مباراتان لكرة القدم. وانسحب اتحاد عمال النقل المسؤولين عن الاحتجاجات في بروكسل من اجتماع شاكين من ان الحكومة غير مستعدة لاخذ مطلبهم الاساسي مأخذ الجد.

واظهر استطلاع للرأي في باريس ان شعبية رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان تراجعت الى مستوى لم يسبق له مثيل اثناء حصار سائقي الشاحنات لمستودعات النفط. وذكر الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة (بي.في.ايه) ان النسبة المئوية للفرنسيين المؤيدين للزعيم الاشتراكي تراجعت بمقدار ٨١ نقطة مئوية الى ٢٤ في المئة بينما اعرب ٨٤ في المئة ممن شملهم الاستطلاع عن عدم رضاهم عن ادائه. وهذه هي المرة الاولى التي يتفوق فيها عدد غير الراضين عن اداء جوسبان على عدد مؤيديه منذ انتخابه في عام ١٩٩٧. كما تراجعت ايضا شعبية الرئيس جاك شيراك بمقدار تسع نقاط الى ٧٥ في المئة. واعرب ٢٣ في المئة ممن شملهم الاستطلاع عن عدم رضائهم عن الرئيس الفرنسي.

وذكر الاستطلاع انه لو جرت انتخابات الرئاسة الان فان شيراك سيحصل على ٥٥ في المئة من الاصوات مقابل ٥٤ في المئة لجوسبان الذي من المتوقع ان يرشح نفسه امام شيراك في الانتخابات المقبلة. وكان الاستطلاع السابق الذي اجرته المؤسسة قد اظهر تقدم شيراك على جوسبان بنسبة ١٥ في المئة مقابل ٩٤ في المئة لجوسبان. ومن المقرر ان تجري انتخابات الرئاسة في عام ٢٠٠٢. والاستطلاع الذي نشرته مجلة باري ماتش الاسبوعية اجري مع نفاد البنزين في محطات الوقود في فرنسا في ذروة حصار ضربه سائقو الشاحنات والمزارعون حول مستودعات النفط. وانحسرت الاحتجاجدات بعد ذلك بعد ان قدم جوسبان تخفيضات في الضرائب على الوقود للمحتجين.

وتدخل صندوق النقد الدولي في الازمة وقال ان ارتفاع اسعار النفط قد يؤثر سلبيا على النمو المتوقع للاقتصاد العالمي في العام القادم الا ان الظروف العامة لا تزال مؤاتية كما ينبغي عدم المبالغة في تقدير آثار ارتفاع تكلفة النفط. واوضح المسؤول في لقاء مع الصحفيين ان صندوق النقد الدولي يتوقع ان يحقق الاقتصاد العالمي معدل نمو قدره ٤.٧ في المئة هذا العام. واضاف ان من شأن استمرار سعر النفط عند ٣٠ دولارا للبرميل لبعض الوقت ان يقلص معدلات النمو بما يتراوح بين ٠.٣ الى ٠.٥ نقطة مئوية. وقال المسؤول: «هذا ما لا نريده. لكن، استنادا الى قوة الاقتصاد العالمي والاقتصاد الامريكي والاقتصاد الاوروبي فانه يتعين الا يثير هذا الامر تقييما ينطوي على مبالغة او اثارة». ومضى المسؤول قائلا ان الاثار ستكون اسوأ بالنسبة للدول النامية غير المنتجة للنفط. وتابع قائلا: «هنا اتوقع أثارا مهمة غير ملائمة وهناك نوع من الالتزام الادبي على الدول المنتجة للنفط في اوبك لان تدرك ان سياستها لرفع الاسعار... تمثل انتكاسة جديدة للدول النامية». واضاف قائلا: «يتعين عليهم ان يدركوا مسؤوليتهم فيما يتعلق بالدول النامية». واشار المسؤول الى ان صندوق النقد الدولي لا يرى خطرا مهما من شأنه ان يعرقل النمو القوي للاقتصاد الامريكي.

ومع ذلك رحبت لويولا دي بلاشيو مفوضة شؤون الطاقة بالاتحاد الاوروبي بقرار الاوبك زيادة انتاجها النفط الا انها قالت ان من المحتمل ان تكون هناك حاجة الى بذل مزيد من الجهود لخفض الاسعار. وذكرت دي بلاشيو المسؤولة عن سياسات الطاقة في اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي على هامش مؤتمر في بروكسل: «اعتقد ان اوبك بذلت جهدا.. وسنرى هل سيكون كافيا ام لا». واضافت قائلة: «لقد بذلوا جهدا والزموا انفسهم بانه اذا لم يكن هذا الجهد كافيا فانهم مستعدون لزيادة الانتاج بشكل اكبر وملتزمون بنطاق سعري».

وقالت دي بلاشيو انها تعارض بشدة خفض الضرائب على الوقود التي تعتقد المفوضية الاوروبية انها ستقلص الضغوط على منتجي النفط لزيادة الانتاج وستتعارض مع الاهداف البيئية بالتشجيع على زيادة استهلاك الوقود المستخرج من باطن الارض. واستطردت دي بلاشيو قائلة ان هناك قطاعات اكثر تأثرا بالاسعار واعتقد ان الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي يمكن ان تتخذ اجراء لخفض مستوى الضرر لكن في اعتقادي لن تكون الاجابة في اي حالة هي خفض الضرائب.

وفي وقت سابق من اليوم سئل جيلز جانتليت المتحدث باسم مفوضة شؤون الطاقة بالاتحاد الاوروبي في مؤتمر صحفي عما اذا كانت المفوضية الاوروبية تشارك عددا من حكومات أوروبا الرأي بأنه كان يجب على أوبك أن تقرر زيادة أكبر في حصتها الانتاجية. ورد قائلا: «نعلم جميعا الزيادة التي تقررت. وستستغرق معرفة أثرها على وجه التحديد بعض الوقت ويدرك كل الخبراء انها قد لا تكون كافية. ومن ثم نعم.. يمكننا القول أننا نشارك الرأي بأن الزيادة كان يمكن أن تكون أفضل».

وحتى بعد الزيادة المجزية في الانتاج وبعد يومين من قرار الاوبك قال البيت الابيض انه ما زال لا يستبعد السحب من الاحتياطي البترولي الاستراتيجي من اجل المساعدة على خفض اسعار زيت التدفئة في الولايات المتحدة مع اقتراب فصل الشتاء. والاحتياطي البترولي الاستراتيجي الذي انشأه الكونغرس في منتصف السبعينات بعد الحظر النفطي العربي يحتوي حاليا على ١٧٥ مليون برميل من النفط الخام في مستودعات تحت الارض في ولايتي تكساس ولويزيانا. وهو اكبر احتياطي نفطي للطوارىء في العالم. وقال متحدث باسم البيت الابيض ليس لدينا اي جديد لنقوله اليوم غير القول باننا لا نستبعد اي شيء وجميع خياراتنا ما زالت مطروحة على طاولة البحث. واضاف المتحدث ان القرار الذي اتخذته منظمة اوبك زيادة انتاجها بمقدار ٨٠٠ ألف برميل يوميا هو خطوة ايجابية ونحن ننتظر لنرى كيف سيكون رد فعل الاسواق في اعقاب ذلك الاعلان واتخاذ بعض القرارات بشأن الخطوات الاخرى التي يمكن ان نتخذها.

توقف المفاوضات بين الاخاء وروني دورا وبالترمو عاد للتدريبات


• ابلي محفوض - عائد إلى الاخاء؟؟ •

* توقفت المفاوضات أمس بصورة نهائية بين باسم سليمان مدير فريق الاخاء، والمدرب روني دورا، بعد ان تبين ان الأخير بدأ يغالي بطلباته المادية. ويبدو ان امكانية قيامه بتدريب هبوعيل بئر السبع، كانت السبب في تحركات المدرب الأخيرة.

من جهة أخرى علمنا من مصادر مقربة للفريق أن هناك اتصالات دافئة تمت في اليومين الأخيرين مع المدرب من الموسم الماضي ابلي محفوض، ليعود لقيادة الفريق النصراوي.

كل هذه الأمور، تدور، رغم ان رئيس الادارة محمد عبد القادر لم يتمكن حتى أمس من حسم أمر المدرب وانهاء المشكلة المتعلقة بسمير عيسى، نظرًا لانشغاله بأمور خاصة. وقد أكد لنا «أبو علي» انه سينهي الموضوع حتى ساعات العصر من هذا اليوم.

وعاد إلى تدريبات الفريق التي يقودها معاد نصر الدين وعبد الرحمن السعدي المهاجم الأرجنتيني ارينيل بالترمو والذي شارك في مباراة ودية أمس أمام هبوعيل كفركنا وسجل هدف الفوز الوحيد للاخاء فيها.

(عبد أبو ليل)

مباراة اتحاد أبناء سخنين وهبوعيل كفارسابا يوم السبت في هرتسليا


• جميل خضر - شفي من الاصابة •

* وافقت ادارة فريق هبوعيل كفارسابا على اقتراح مازن غنايم رئيس ادارة اتحاد أبناء سخنين بنقل «الضيافة» بعد ان تردد ان شرطة مسجاف لن تعيد افتتاح الملعب البلدي في سخنين.

وبناءً على ذلك ستقام المباراة يوم السبت، على استاد هرتسليا في الساعة الثالثة من بعد الظهر، بسبب زرع ملعب كفارسابا بالعشب الشتوي.

أمس أجرى الفريق السخنيني مباراة ودية تجريبية مع فريق مكابي بلدي كريات آتا، على ملعب الأخير، ضمن الاستعدادات للمباراة أمام كفارسابا، وشارك فيها جميع اللاعبين الجاهزين للمباراة، بضمنهم نير سومير التعزيز الجديد وشمعون دنان وجميل خضر. انتهت المباراة بفوز سخنين بهدفين سجلهما عباس صوان وسامر ميعاري مقابل هدف واحد.

(عادل طربيه)

مصطفى عقفة يتغيب عن الملاعب


• مصطفى عقفة - غيابه ليس في الوقت المناسب •

* سيتغيب مصطفى عقفة، لاعب هبوعيل رعنانا وابن مدينة الطيرة، عن تدريبات فريقه لمدة شهر ونصف اثر اصابة قاسية في الغضروف تعرض لها. هذا ما أبلغه للاعب طبيب المنتخب الإسرائيلي مارك روسفويسكي الذي اضاف انه ليس من المستبعد إجراء عملية جراحية للاعب.

وأعرب عقفة عن خيبة أمله لهذه الإصابة، سيما انه عانى من إصابة بسيطة أخرى في رجله في بداية الموسم. وتمنى أن يعود إلى التدريبات في أسرع وقت ممكن.

وعلى صعيد آخر انتقل لاعب شبيبة هبوعيل الطيرة، موسى عبد الحي، إلى صفوف شبيبة الطيبة.

(شادي بشارة)

نهائيًا:

بهجت عودة في هبوعيل وهيب الطيبة

المباراة أمام تسيرت عيليت بعد غد الجمعة في ام الفحم

* تم الاتفاق بصورة نهائية على انتقال المدافع بهجت عودة ابن قرية جلجولية من فريق عيروني ريشون لتسيون إلى صفوف فريق هبوعيل وهيب الطيبة من الدرجة الممتازة.

وكانت مفاوضات جادة قد دارت بين الأطراف المعنية في الأيام الماضية، حاول خلالها المسؤولون في فريق ريشون لتسيون ابقاء بهجت مع فريقهم. إلا ان اللاعب نفسه، وبضغط من ادارة الطيبة، أصر على الانتقال، فتم التوقيع بصورة نهائية نهار أمس. ومن المفروض ان يتم ايداع الاتفاقية مع بهجت غدًا الخميس في سلطة مراقبة الميزانيات حتى يتمكن من المشاركة في المباراة القادمة أمام تسيرت عيليت.

وعلمنا ان هذه المباراة ستقام بعد غد الجمعة على أستاد السلام في ام الفحم، كما أبلغنا رئيس الادارة صلاح جبارة. هذا إذا سارت الأمور طبيعية وأعادت الشرطة فتح الملاعب في الوسط العربي.

ومن المفروض ان تتضح الصورة بالنسبة لهذا الأمر، صباح اليوم، في مكاتب اتحاد الكرة.

(شادي بشارة)

الحكم تحسين ابريق إلى الدرجة الممتازة


• تحسين ابريق (في الوسط) - أثبت نفسه فتمت ترقيته •

* قررت لجنة الحكام التابعة لاتحاد كرة القدم في البلاد ترقية الحكم العربي تحسين ابريق ابن قرية أبوسنان إلى مستوى التحكيم في الدرجة الممتازة. وكان من المفروض ان يتم ذلك في بداية الموسم، الا ان الأمر تأجل لأسباب تتعلق بأمور داخلية في لجنة التحكيم.

ومن المفروض ان يقود تحسين أول مباراة له في هذا الدوري بعد غد الجمعة بين مكابي هرتسليا وهبوعيل رمات غان.

فألف مبروك وبالنجاح.

(عادل طربيه)

آسيا ٢٠٠٠: تعادل السعودية وقطر صفر - صفر

* بيروت - تعادلت السعودية وقطر صفر - صفر مساء أمس الثلاثاء، في صيدا في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة ضمن بطولة كأس آسيا ٢٠٠٠ المقامة حاليًا في لبنان.

مجلس المراهنات - السبوتورتو - يقرر:

عدم إدراج مباريات الفرق العربية في النموذج

* الغموض وعدم الوضوح الذي يسود أروقة الكرة ومجلس المراهنات - السبوتورتو، حول إمكانية إجراء المباريات التي تكون الفرق العربية طرفًا فيها في نهاية الأسبوع، دفعت بالمسؤولين عن ادارة السبورتوتو إلى اتخاذ قرار بإخراج هذه المباريات من النموذج الذي وزع هذا الأسبوع. ولعلها تكون المرة الأخيرة التي يتم فيها هذا الأمر وتعود الفرق العربية إلى مزاولة نشاطها.

آسيا ٢٠٠٠: معركة المصير للبنان مع تايلاند، ومعركة الزعامة بين العراق وايران

* بيروت - «و.ص.ف» - تدخل كأس الامم الأسيوية الثانية عشرة في كرة القدم التي يستضيفها لبنان حتى ٢٩ تشرين الاول الحالي، اليوم الاربعاء، منعطفًا مهمًا، وتشهد مباراتين حساستين، الاولى معركة البقاء للبنان مع تايلاند، والثانية معركة الزعامة بين العراق وايران.

والمباراتان ضمن الجولة الثالثة الاخيرة من الدور الاول من منافسات المجموعة الاولى، وتقامان في التوقيت ذاته افساحا في المجال امام تكافؤ الفرص وعدم تأثير اية نتيجة على الاخرى. فيلتقي لبنان تايلاند على ملعب المدينة الرياضية في بيروت، والعراق وايران على ملعب صيدا.



• المنتخب اللبناني •

مباراة لبنان وتايلاند تعتبر مصيرية لسبب آخر ايضًا يتعلق بالبطولة ككل لأن خسارة المنتخب المضيف تعني خروجه من الدور الاول وفقدان المباريات الزحف الجماهيري اللبناني في الادوار المقبلة.

ويدكل المنتخبان اللبناني والتايلاندي اللقاء، ورصيد كل منهما نقطة واحدة. ولذا فان الفوز وحده كفيل بابقاء فرصة احدهما بالتأهل الى الدور ربع النهائي، لأن العراق وايران ضمنا نسبيا صعودهما اذ يملك كل منهما ٤ نقاط.

وكان لبنان خسر امام ايران صفر:٤ ثم تعادل والعراق ٢:٢ بينما خسرت تايلاند امام العراق صفر:٢ (على ملعب صيدا بالذات) ثم تعادلت وايران ١:١ في كبرى مفاجآت البطولة حتى الآن.

ويتوقع ان تمتلئ مدرجات ملعب المدينة الرياضية بنحو ٥٠ الف متفرج لمؤازرة المنتخب اللبناني بعد ان احيا امله في بلوغ ربع النهائي بتعادل مثير مع العراق ٢:٢ الاحد الماضي رغم تخلفه صفر:٢ في بداية الشوط الاول.

وارتفعت معنويات لاعبي المنتخب اللبناني بعد الاداء الرائع امام العراق الذي شهد سيطرة واضحة لهم منذ البداية وخاضوا الدقائق التسعين على الوتيرة ذاتها، وهو ما اعترف المدرب جوزيب سكوبلار بانه «من الصعب ان يحصل أمام تايلاند لكنه سيحاول تحضير اللاعبين نفسيًا وبدنيًا لتكرار ذلك».

وتبقى الثغرة التي يعانيها المنتخب اللبناني ولم يجد لها الجهاز الفني حلا حتى الان في خط الدفاع، اذ اهتزت الشباك ٦ مرات في مباراتين بسبب المساحات الخالية والتغطية الضعيفة لقلبي الدفاع، وهذا ما ظهر واضحا في لقاء العراق، الذي سجل هدفيه بطريقة واحدة وبالرأس عبر صباح جعير.

وقد اقر الجهاز الفني للمنتخب اللبناني انه لم يعالج الثغرات في خط الدفاع تمامًا على الرغم من التغيير الذي لجأ اليه في لقاء العراق بعد الاخطاء المميتة في لقاء ايران والتي اسفرت عن ٣ اهداف في ربع الساعة الاخير.

ولأن الوقت لم يعد يسمح باللجوء الى كثرة التغيير في صفوف المنتخب، فان الجهاز الفني صار أكثر تفاؤلا بقدرة خطي الوسط والهجوم على التعويض علما ان مهمة الوسط ستكون مضاعفة في لقاء تايلاند، الذي يتميز لاعبوه بالهجمات المرتدة.

وزكر الجهاز الفني خلال التدريبات المكثفة بعد لقاء العراق، على ايجاد الوسائل لمراقبة «مفاتيح» المنتخب التايلاندي خصوصا الجناح الايسر السريع سوتي سوكسومكيت وساكيسان بيتوراتانا، الذي اختير افضل لاعب في المباراة مع ايران.

وذكر مدرب المنتخب سمير سعد لوكالة الصحافة الفرنسية» ان المنتخب مصمم على التأهل الى ربع النهائي، ورد الجميل الى مشجعيه الذين اثبتوا انهم يؤازرون منتخبهم بشكل عظيم وهذا ما بدا في المباراة مع العراق رغم الخسارة امام ايران»، مشيرًا الى ان «الاداء امام تايلاند سيكون مختلفا وافضل مما سبقه».

وقد يعهد سكوبلاد الى عباس شحرور بمراقبة سوكسومكيت، والى محمد حلاوة بالحد من تحركات بيتوراتانا، والى قلب الدفاع جادير بمهمة الظهير القشاش وبعدم التقدم كثيرًا خشية من الهجمات المرتدة السريعة التي يتقنها التايلانديون.

وسيكون لاعب الوسط المهاجم الثانية في التشكيلة التي ستبدأ المباراة، وأيضًا احمد نعماني وهيثم زين، بينما سيكون جيلبرتو احتياطيا على ان يستعان به عندما تدعو الحاجة.

لكن المهمة الاكثر صعوبة ستكون على عاتق خط الوسط، الذي سيحدد نتيجة المباراة سلبًا ام ايجابا، ولذا فان الاداء الايجابي للخماسي جمال طه وحجيج ومحمد رضا ونعماني وشحرور كفيل ببلوغ اصحاب الارض ربع النهائي للمرة الاولى في تاريخهم.

في المقابل، لم يعد امام المنتخب التايلاندي سوى خوض اللعبة بروح قتالية عالية كما فعل امام ايران، التي احرجها وكاد يلحق بها الخسارة الاولى لو احسن سوتي سوكسومكيت استغلال الفرصة الذهبية التي سنحت له في الدقائق الاخيرة.

ويتوقع ان يخوض مدرب المنتخب الانكليزي بيتر ويذ المباراة بخمسة مدافعين ليحد من خطورة نيوتن دو اوليفيرا وحجيج يسارا وزين عمقا وشحرور يمينا، على ان يعمد خط الوسط المكون من تشوكيات نوسالونغ وتاوان سريبان وسوراتشاي جاتورابا تاراربونغ الى تضييق المسافات بين خطي الدفاع والهجوم.

العراق - ايران

سيحاول كل من المنتخبين العراقي والايراني ان ينهي الدور الاول من دون خسارة وتصدر المجموعة الاولى لكي يلعب في ربع النهائي مع ثالث المجموعة الثانية او الثالثة، وتحاشي ربما اليابان متصدرة المجموعة الثالثة.

وأكد مسؤولو المنتخبين ان لا تأثير للحرب الدامية بين البلدين في الثمانينيات وان المنافسة رياضية الى أبعد حدود.

وسيكون اللقاء الاول بين المنتخبين بينهما منذ عام ١٩٩٦ عندما التقيا في الدور الاول أيضًا في البطولة الماضية في الامارات وفاز حينها العراق بهدفين لحسام فوزي وخالد محمد صبار مقابل هدف لعلي دائي، قبل ان يخسر العراق في ربع النهائي امام الامارات صفر:١ وايران امام السعودية بركلات الترجيح ٣:٤ بعد تعادلهما من دون اهداف في نصف النهائي.

وذكر وليد صبرا رئيس البعثة العراقية لوكالة الصحافة الفرنسية «ان منتخب ايران جيد ويملك لاعبين على مستوى عال، وسيحاول بعد تعادله مع تايلاند ان يعوض النقطتين اللتين اهدرهما بعد عرضه الكبير امام لبنان في مباراته الاولى».

وأضاف «ان منتخبنا جاهز، وسيخوض اللاعبون اللقاء بمعنويات مرتفعة بعد التعادل الايجابي مع لبنان، وسيكررون انتصارهم على ايران كما فعلوا في الامارات لتصدر المجموعة».

في المقابل، أكد مدرب المنتخب الايراني جلال طالبي «ان الصراع السياسي بين ايران والعراق سيكون بعيدًا عن منافسات المستطيل الاخضر» مشيرًا الى ان «المنتخبين التقيا ٣ مرات بعد حرب استمرت ١٠ سنوات بين الدولتين».

وأكد النجم خوداداد عزيزي «ان منتخب ايران مصمم على محو عرضه المتواضع امام تايلاند بسبب الثقة المفرطة للاعبيه بعد عرضه الكبير امام لبنان»، مشيرًا الى ان «ايران قد لا تكمل المشوار وتستعيد الكأس اذا استمرت السلبية في اداء لاعبيها».

وأضاف «ان منتخبنا اعتاد اللعب افضل امام المنتخبات الكبيرة، وسيكون اقوى في الادوار التالية».

اما المهاجم علي دائي، هداف البطولة الماضية برصيد ٦ أهداف والذي سجل هدفين في البطولة الحالية حتى الآن، فاكد ان المنتخب الايراني «سيمحو الصورة التي بدا عليها امام تايلاند، وسيتعامل مع العراق بشكل جدي اكثر»، وتوقع ان «تصعد ايران والعراق الى ربع النهائي، وكذلك لبنان الذي سيحتل المركز الثالث لانه يملك حظوظًا كبيرة كونه صاحب الارض والجمهور».

اليابان اول المتأهلين الى الدور ربع النهائي

* صيدا (لبنان) - «و.ص.ف.» - بات المنتخب الياباني اول المتأهلين الى الدور ربع النهائي لبطولة كأس آسيا ٢٠٠٠ لكرة القدم بسحقه اوزبكستان ٨:١ أمس الثلاثاء في صيدا في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة.

وسجل هيرواكي موريشيما (٦) واكينوري نيشيزاوا (١٤ و ٢٤ و٤٩) وناوهيرو تاكاهارا (١٧ و ٢٠) وهيديكي كيتاجيما (٧٩) اهداف اليابان وسيرزغي لوشان (٢٨) هدف اوزبكستان.

الصحف الكويتية تشيد بالفوز على كوريا الجنوبية

* الكويت - «و.ص.ف» - أشادت الصحف الكويتية الصادرة أمس الثلاثاء بفوز المنتخب الكويتي على نظيره الكوري الجنوبي ١:صفر في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية ضمن كأس الامم الآسيوية لكرة القدم.

وكتبت السياسة «عبر كوريا بهدف الهويدي واقترب من التأهل، الازرق حضر وتجاوز الخطر».

وقالت الوطن «منتخبنا يطرق باب ربع النهائي بقوة بعبوره المحطة الكورية»، وأضافت «التاريخ ينتصر للازرق» في اشارة الى فوز الكويت في معظم لقاءاتها مع كوريا كان آخرها في كأس امم آسيا في الامارات عام ١٩٩٦ وتأهل الازرق الى ربع النهائي.

ورأت القبس ان «الازرق سرق الاضواء.. والنقاط من كوريا».

وذكرت الرأي العام «جاسم.. جاسم» و«الهويدي رجح كفة الازرق».

وعنونت الانباء «التشكيل الجديد وراء العبور وناصر العثمان الورقة الرابحة.. الازرق قاهر الشرق أسقط المنتخب الكوري بهدف للهويدي».

العميد بوظو مرتاح لمستوى التحكيم

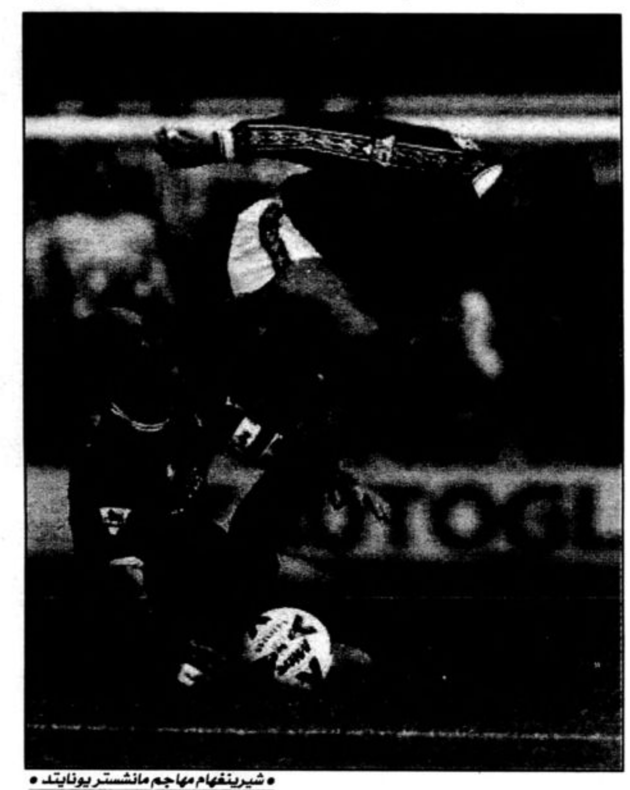
* بيروت - «و.ص.ف.» - اعتبر العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الاسيوي لكرة القدم ان التحكيم «نقطة مشرقة» حتى الآن في كأس آسيا ٢٠٠٠ المقامة في لبنان حتى ٢٩ تشرين الاول الجاري.

وقال بوظو في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية امس الثلاثاء «ان اداء الحكام ممتاز حتى الآن وهم ينفذون واجباتهم تمامًا، وقراراتهم مرضية لجميع المنتخبات المشاركة».

وتابع «لا بد من الاخطاء لان الحكام هم بشر قبل كل شيء، ولا توجد مباريات في العالم من دون اخطاء، وعدم وجود اكثر من بطاقة حمراء واحدة حتى الآن دليل على التزام اللاعبين بتعليمات الحكام داخل الملعب، وتنفيذ سيد البساط واجباته في كل مباراة على اكمل وجه».

وعن ركلة الجزاء التي احتسبت في البطولة وكانت موضع شك في صحتها قال بوظو «ان الكاميرا المركزة خلف المرمى اظهرت وجود مخالفة يجب عليها احتساب ركلة جزاء، وانا مرتاح جدًا للقرارات التي اتخذت».

بطولة اندية ابطال اوروبا ومباريات مصيرية



• شيرينغهام مهاجم مانشستر يونايتد •

تجرى اليوم مباريات المرحلة الرابعة للمجموعات من الخامسة حتى الثامنة لبطولة اندية ابطال اوروبا، وفي ما يلي نقدم لكم تحليلا لهذه المباريات:

المجموعة الخامسة

يستقبل ديبورتيفو كورونا الاسباني على ملعبه «ريازور» يوفنتوس الايطالي العريق.

ويخوض ديبورتيفو بطل اسبانيا الموسم الماضي المباراة في غياب لاعب وسطه الدولي فران غونزاليز وسيحل مكانه ايمرسون او خوان كارلوس فاليرون.

واعتبر مدرب ديبورتيفو خافيير ايروريتا ان الخسارة الثقيلة التي تعرض لها فريقه على يد ريال مدريد بثلاثة اهداف نظيفة لن تؤثر على معنويات لاعبيه وقال «انا متأكد من اننا سنتخطى هذه الخسارة».

في المقابل، سيخسر يوفنتوس جهود صانع العابه الفرنسي زين الدين زيدان الموقوف مباراة واحدة اثر طرده في المباراة الاخيرة.

ويعود الى صفوف الفريق المهاجمان فيليبو اينزاغي واليساندرو دل بييرو بعد شفائهما من المرض.

وفي مباراة ثانية يلتقي باناثينايكوس اليوناني مع هامبورغ الالماني علما ان الاول هزم الثاني في عقر دار الاخير ذهابا.

المجموعة السادسة

يأمل بايرن ميونيخ في تحقيق اول فوز وتسجيل اول هدف له في مبارياته الثلاث الاخيرة التي انتهت جميعها بخسارته صفر: ١ عندما يستضيف على ملعبه الاولمبي باريس سان جرمان الفرنسي.

وكان سان جرمان هزم بايرن بهدف قاتل سجله في الثواني الاخيرة في مباراة الذهاب.

ويتصدر سان جرمان بطولة الدوري المحلي، في حين يحتل الفريق البافاري المركز الثالث في المانيا.

وفي مباراة ثانية، يلتقي هلسنغبورغ السويدي مع روزنبورغ النرويجي.

المجموعة السابعة

يسعى مانشستر يونايتد للثأر لخسارته امام ايندهوفن الهولندي ١:٣ ذهابا عندما يستضيفه على ملعب «اولدترافورد».

وكان مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون اراح ابرز لاعبيه في مباراة الذهاب لادخار جهودهم للمباراة ضد ارسنال التي كانت مقررة بعد أربعة أيام، بيد انه دفع الثمن غالياً بسقوط فريقه.

ويعود الى صفوف «الشياطين الحمر» لاعب وسطه الدولي ديفيد بيكهام والمهاجم اندي كول الذي سيلعب على الارجح الى جانب تيدي شيرينغهام.

وابلى شيرينغهام بلاء حسنا هذا الموسم وقد سجل ٨ اهداف في مختلف المسابقات لفريقه كان آخرها ثنائية في مرمى ليستر سيتي السبت الماضي.

وفي مباراة ثانية يلعب اندرلخت البلجيكي مع دينامو كييف الاوكراني.

المجموعة الثامنة

يواجه برشلونة الاسباني خطر الخروج خالي الوفاض من الدور الاول لمسابقة دوري ابطال اوروبا ولا بديل له عن الفوز على ميلان الايطالي في مباراة غير سهلة على الاطلاق على ملعب سان سيرو.

وكان برشلونة سقط سقوطًا كبيراً امام بشيكتاس التركي صفر:٣، ثم سقط على أرضه امام ميلان بالذات صفر:٢ ليضع نفسه في عنق الزجاجة.

لكن الفريق الكاتالوني سيخوض المباراة بمعنويات مرتفعة بعد فوزه الساحق خارج ارضه على ريال سوسيداد بستة اهداف نظيفة.

في المقابل، تعرض ميلان لكبوة بخسارته امام جاره بولونيا ١:٢ الاحد الماضي، في الدوري المحلي.

وفي مباراة ثانية، يلتقي بشيكتاس مع ليدز الانكليزي.

بطولة سوريا: البحث عن «النسيان» في المرحلة الرابعة



• من الدوري السوري •

* دمشق - «و.ص.ف.» - تتباين هواجس فرق الدوري السوري الممتاز لكرة القدم مع دخولهم المرحلة الرابعة وان كان معظمها يتطلع الى تسجيل انتصار ينسيها سقوطها الكبير في المرحلة الثالثة وهذا ينطبق على فرق الاتحاد الحلبي وتشرين وحطين اللاذقيين والشرطة المركزي.

وتفتتح المرحلة غداً الخميس بلقاء وحيد في حلب يجمع الاتحاد مع الفتوة، وتستكمل باقي المباريات يوم الجمعة. فيلتقي في حلب الحرية المتصدر مع الشرطة المركزي، وفي دمشق الجيش المركزي مع شرطة حلب، وفي حمص الوثبة مع الوحدة، وفي اللاذقية تشرين مع الكرامة، وفي دير الزور اليقظة مع جبلة حامل اللقب، وغب القامشلي الجهاد مع حطين.

وسيحاول الاتحاد الرابع (٦ نقاط) الاستفادة من عاملي الارض والجمهور لتحقيق فوز قريب منه على حساب ضيفه الفتوة الثاني عشر (نقطة واحدة) في موقعة يريدها المضيف نسياناً لخسارته الثقيلة امام الكرامة ١:٣ في المرحلة الماضية وهو يمتلك مؤشرات التفوق على ضيفه الذي سيلعب على أمل الخروج بنقطة. في الموسم الماضي فاز الاتحاد ذهابا ٢:صفر وخسر ايابا صفر:١.

واذا فرض المنطق نفسه فسيعزز الحرية من صدارته (٩ نقاط) على حساب ضيفه الشرطة الثالث عشر (لا شيء) في مباراة يتفوق فيها اصحاب الارض حضورا وجاهزية على عكس الضيف الذي رسم عشرات اشارات الاستفهام بعد ثلاث خسارات متتالية. في الموسم الماضي فاز الشرطة ذهابا ٢:١ وتعادلا ايابا صفر:صفر.

ويسعى الجيش المركزي الثاني (٧ نقاط) الذي يلعب للمرة الرابعة على التوالي على ارضه لتحقيق فوز قريب منه على حساب ضيفه شرطة حلب الخامس (٦ نقاط) نظرا للفوارق الكبيرة بينهما، ويكفي القول ان معظم لاعبي الجيش هم من عداد لاعبي المنتخب الوطني، في آخر مواجهة بين الطرفين وكانت موسم ٩٨-٩٩ فاز الجيش ذهابا ٢:١ وتعادلا ايابا ٢:٢.

وتدخل مباراة حمص بين الوثبة السادس (٥ نقاط) وضيفه الوحدة الثامن (٤ نقاط) خانة الاحتمالات المفتوحة لتقارب مستوى الطرفين، في الموسم الماضي فاز الوحدة ذهابا ١:صفر وخسر ايابا ٤:٦.

وسيكون ملعب اللاذقية مسرحاً لاصعب مباريات المرحلة بين تشرين العاشر (٤ نقاط) وضيفه الكرامة السابع (٤ نقاط) لارتفاع درجة صعوبتها وخصوصا لاصحاب الارض الذين يتطلعون الى نسيان خسارتهم الثقيلة في المرحلة الماضية امام شرطة حلب صفر:٣.

وبالتالي تنفس اوكسجين الفوز في سياق استعادتهم الثقة بالنفس، بيد ان تحقيق رغبتهم هذه يحتاج الى جهود مضاعفة خصوصا انهم في مواجهة فريق يمتلك مقومات المنافسة على اللقب كما أشارت الصورة التي ظهر عليها في المراحل السابقة. في الموسم الماضي فاز تشرين ذهابا ٣:١ وايابا ٢:١.

وفي دير الزور تبدو فرص اليقظة الرابع عشر الاخير (ناقص ٦ نقاط) ضئيلة للخروج بنتيجة ايجابية امام ضيفه جبلة حامل اللقب والثالث (٧ نقاط) في موقعة يخوضها المضيف من دون مدرب بعد استقالة مدربه وليد مهيدي لخلافه مع ادارة النادي. في آخر مواجهة بين الطرفين وكانت موسم ٩٧-٩٨ تعادلا ذهابا ٢:٢ وفاز جبلة ايابا ١:صفر.

اخيراً وفي القامشلي تتباين هواجس الجهاد التاسع (٤ نقاط) وضيفه حطين الحادي عشر (نقطة واحدة) فالاول يريدها فوراً على ارضه وبين جمهوره والثاني خروجا من كابوس السقوط الكبير امام الحرية ١:٤ في المرحلة الماضية، وتقارب مستوى الطرفين يدخل اللقاء خانة الاحتمالات مع الاشارة الى ان حطين سيلعب بقيادة مدربه الجديد عبد النافع حموية خلفًا للمستقيل كيفورك مردكيان، في الموسم الماضي فاز حطين ذهابا ٣:١ وخسر ايابا ٢:٣.

الاتحاد الدولي لألعاب القوى يريد حل مشكلة تغيير الجنسية

* سانتياغو - «و.ص.ف» - أكد رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى السنغالي لامين دياك ان على الاتحاد ادخال تعديلات على نظامه بغية تجنب خسارة الدول غير الميسورة لابرز رياضييها.

وقال دياك في سانتياغو حيث انطلقت امس الثلاثاء بطولة العالم للشباب: «يجب علينا تجنب مواصلة خسارة الامم غير المتطورة لرياضييها الذين يهاجرون الى الدول العظمى».

وأضاف «من أجل ذلك، فان الاتحاد الدولي سيحدد سياسة عالمية لحل مشكلة تغيير الجنسيات وتقديم مساعدات مالية للرياضيين ذوي المستوى الجيد في هذه الدول غير المتطورة».

وأعطى دياك بلاده مثلا على ذلك خصوصا ان السنغال خسرت رياضيين كباراً قرروا الحصول على الجنسية الفرنسية بغية الاستفادة من افضل الشروط لمواصلة مسيرتهم الرياضية، وذكر ان هذا السيناريو يتكرر في عدة دول اخرى غير متطورة.

• استقلال هيبي •

سلطنة جراد

كانت لنا أحلام
وكان لنا بيت
ضاعت منا الأحلام
وهدم البيت
اصبحنا ضياع
في الزحام
نسير بلا هدف
وكأننا في سرنمة
انها سلطة الجراد
هي وراء كل سوء يصيبنا:
كوننا ضياع هو سوء
وهدم بيتنا
وضياع أحلامنا
وثكل فلذات أكبادنا
وتغييب قضية الاحتلال!
كفاك استعراض قوة
وسلطنة - ايتها السلطة!

***

تكدست الأيام
هبط الغروب مراراً
وتدلت السماء تكراراً
مثقلة بالدخان
كفاك استعراض قوة
أيتها الجرادة!
فاحساس العجز قد أخمد
ونار الثأر فينا قد هبّت!

***

انت الحبق يا وطني
انت الزنبق!
انت بلور قد تهشم
ونحن الصامتون
حافظنا على رباطة جأش بالغة
وأهدينا اليك صمتنا الغريب!

***

اننا اليوم نبني أفكاراً جهنمية
فأصبحنا ندرك من أين تؤكل الكتف!
نحن لا نبني أفكاراً مريضة
تتعرض للانهيار
فالميت لا يحرص على بقاء الحياة
والأسير الذي مات بقيوده
لا يحرص على تحقيق الاستقلال بعد!

***

قلوبنا تحترق دخانًا
وصمتنا يسابق الأهداف
..
والسلطة تأخذنا بالحسبان أخيراً:
دولة ثنائية القومية
ويكون الاعتراف:
اغتصاب سياسي - وسلطنة جراد!
(حسب الفقه القانوني فان الاعتراف - سيد الأدلة).

***

يسير قطار الوقت على سكة من العمر
لكن.. لم تعد تطربنا العودة بعد
فآثار جهنم ما زالت باقية فينا!

***

ضاعت منا الاحلام
لكن.. ذكرياتنا تصير احلامًا
خوفنا يتكامل
وتفرق الموجة في البحر فلا يلاحقها احد!
ويتشرب جسدنا النوم
فالنوم هو انين التعب!

***

احموا دياركم وسواحلكم
ايها المجاهدون!
احموا مقدساتكم!
بضلوعكم.. بأكتافكم
لتتقدس ضلوعكم!
لتتقدس اكتافكم!
فقداستكم لا تقل عن قداسة الأنبياء
وقداستكم لا تقل عن قداسة المقدسات!
واذا سالت دماؤكم
فلا تجزعوا!
ولا تخافوا!
فمكان الدماء سينبت الحبق
وشذى الحبق سيعبق المكان
ذكرى قداستكم
ايها المجاهدون!

(كابول)

• فاتن علي خليل •

كلمات

كلمات مزقت قلبي وارتعد جسدي وارتجف

فقد انجلت حقيقته وانجلت الغيوم فانكشف

فلقد ظننت أنه أحبني ولم يخُني

فتبين أنه لم يحفظ هواي ولم يصُني

فلقد أدركت كم كنت حمقاء وكم كنت غبية

وكم كنت مفرطة بالحب وكم كنت سخية

فقد صرختُ صرخة خرجت من جسد يموت

فكانت صرختي صمتًا وصدى صوتي سكوت

تعجبتُ من عين رأته وقلب تاق الى وصله

فهي لم تكن بتعقل بل من طيشه ومن جهله

فأسدل الليل ستائره وانطفأ نور السراج

وتصدأت إسوارتي بعد أن كانت ياقوتًا وعاج

ليت قلبي يسلو قلبي، ليتني أسلو هواه

أقول: «آه»، لأني لا أجد لعلتي دواءً سواه

سأكتفي بكلمات شجن خوالي على ورق

قد أكتبها من دم حار أو من عرق

فقد استغل طيبتي يومًا وجرحني في الصميم

فتحولت حياتي فجأة من فردوس الى جحيم

كرهتُ الحب لأني أحببت لكني تذللتُ

فكرهتُ الدنيا ومن فيها وضعت فيها ومللت

لكن أناملي نطقت بكلمات فيها كبرياء

أخذت تحلق بي الى دنيا أبعد من حدود السماء

فعلمت ان العالم قطار يمضي لا يتوقف

علينا أن نمضي به، بقوة دون تأسف

حتى نصل محطة تدعى القضاء والقدر

فيلين كل قلب خائن حتى الحجر

عندها أخرج لأفتح على رحبها الأبواب

وأنتقي لي زهرة وأجلب حفنة من تراب

أغرسها لي آية أرويها بدماء الجروح

حتى إذا اقتُطفت يومًا فهي بالألم تبوح

أرشدها فلا تبقى بخيوط الوهم تتأرجح

بل بعزة النفس والتأمل والطموح تتسلح

تعلمت دروسًا في العناء، وخضت عالم الأشقياء

وتعلمت التمييز بين عيون خائنة وعيون الأبرياء

والآن سأصرخ صرخة تلوح من قلب عليل

بأني لن أنهزم يومًا ولن أعرف مستحيل

(البعنة)

لا تحزن يا أبي

• بقلم: ماجدة بكري •

«قاتل الجسم مقتولٌ بفعلته وقاتل الروح لا تدري به البشر».
(جبران)

وارتجفت أضلعي تزفّ الفراق
جزعت نفسي عليّ من شدة الاثم
انطفأت حمرة الورد، غابت رائحة المسك وتبدد العناق
فسقطتُ كعصفور بين براثن الغدر
يحمل دموع أناس تاهوا فوق عتبات الزمن
تمنيت لحظة لو تتجمد اللحظات
فأغفو بحضنك ابي مئات الأعوام
لكن صوتي اختنق، ما عاد يجيد الكلام
حتى صداه بات اخرس، جاحداً
يلملم بقايا من صرخات..
والصمتُ مرٌ يا أبي
والكفنُ يلوّح بيده
والقاتلُ الظالمُ معربدٌ فوق أساطير الشرق والغرب
يحتفي بخرافات قديمة عن تعايش دامي عن وئام..
صرخات قلبي حزينةٌ
شواطئها نيران
موانئها حالكة السواد
تنكرني الحضارة
ينكرني الزمان
وجرحي ينزف يا أبي
محجوبًا عن العدل عن الضوء
مزروعًا بالقهر محصوداً بالآلام
دائي قديم، جرحي قديم
يملأ الأمكنة كصورتي، مبتلٌ بدموعك وبدمي
ولستُ فارسًا يا أبي
لستُ فارسًا يجيد فنون الحرب والقتالْ
لستُ جنديًا مدججًا بأحدث اسلحة
تحدّوه بساحة الوغى فأبى النزال..

مرتحلٌ أنا يا أبي
لكن همسي سيتردد في صراخ الصغار
ودمائي ستغرق الشمس وتلوّن جميع البحار
تحتل سهولاً وحقولاً تمتزج برمال مغتربة
تسرق أحاديث الشتاء، دفء اللّيل وسخرية النهار

مرتحلٌ انا يا ابي
يا من صمدت بوجه الظلم، ثائراً، مبتهلاً
بسباق خاطف مع الموت، تهجر فضاءك آخر الورقات
يا من تستحيلُ هواء، اتنفسه قبل الاختناق
تستحيلُ لحنًا يخفف عناء اللحظات
تسبيحة ووصايا قبل السفر وبعض بعض الابتسامات
تستحيل ساعداً عنيداً ينام فوق الجسد المنتفض
عبثًا والعيون تحدّق نحو الرحيل..

أبي..
اذا حاصرت قلبك وحشة الليل الطويلْ
واحتلت ايامك الكآبة والمستحيلْ
اذكرني باسمًا كلون العيد بعيون اخوتي
وارو على قبري قصص حنين وصمود
كصحراء قاحلة ترتجي مطراً فلا تبخل السماء
تضيء بأعماقك شمعة لا يغشى نورها ابداً
مرتحل أنا يا أنتم
أنتم يا من تنظرون الينا ولا تبصرون
ترتشفون خمر ايامنا بضجيج باراتكم ولا تسكرون
تقاطعون خشوع صلواتنا بنرجسية.. ولا تبالون
نحن نمهّد لكم الدروب
وأنتم تدوسون مشاعرنا
نبني لكم البيوت
وتهدمون حياتنا
وبيننا وبينكم أزمنة غابرة، يغطيها غبارٌ بسمك الفضاء
وتاريخٌ وحضارة وكلمات وصلوات تجتاز حدود النفاق
حياتنا.. أضغاث أحلام تراودكم
والقضاء ظلامٌ منذرٌ
أن أن يسحقه ألف ألف ضياء..

(البعنة)

على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ١٨/١٠ •

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - في غرفة حاني ومجموعة من برامج الأطفال.
٩.٠٠ - فيلم قصير للأطفال.
٩.٤٥ - في غرفة حاني.
١٠.٠٠ - فيلم قصير للأطفال.
١٠.٢٥ - قطط الساحة.
١٠.٥٥ - د. حصان.
١١.٢٠ - في غرفة حاني.
١١.٣٠ - قصص الشعوب.
١١.٥٠ - ايام المدرسة الرومانسية.
١٢.٤٥ - برامج تربوية.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - زاپ ١.
١٦.٠٠ - ديجمون.
٨.٠٠ - الألعاب الأولمبية.
١٦.٠٠ - جينجي.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الملتقى.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - شؤون عائلية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٢٠ - مسابقات.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - برنامج حول منظر حيروت جابوتينسكي.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١١.١٢ - مهرجان الآلات الموسيقية.
١٢.٠٧ - الكل من أجل حبك.
١٢.١٢ - باور رينجرز.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - اثنان وواحدة.
١٨.٣٠ - المسيرة.
١٩.٠٠ - برنامج للأغاني المؤفلمة.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - مسلسل شيمش.
٢١.٠٥ - سيفي ريڤلين.
٢١.٤٧ - ايلي ماكبيل.
٠٠.٠٠ - موجز الاخبار.
٠٠.٤٤ - تطور جيك.



• سيفي ريڤلين •

نتائج اللوطو

٣ - ٨ - ١٠ - ١٤ - ٢١ - ٣٠

الرقم الاضافي ٤٢

الرقم الفائز في بول ٣٥٢٣٤١ والحرف ٨

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
تحصد حصيلة جهدك المستمر طوال الفترة الماضية.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
لا تقلق فالأيام المقبلة تحمل بشائر الفرح.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
أفكارك تبدو مشوشة هذه الفترة، حاول تنظيم أمورك.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
تتحسن علاقتك بالحبيب وهذا ينعكس ايجابًا على ادائك المهني.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
تخوض العديد من المغامرات الخطرة، ما يجعلك عرضة للإصابة.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
حافظ على ثقة الحبيب بك ولا ترتكب الحماقات.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
لا تترك الآخرين يقررون ما يجب ان تفعل.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
تشعر بالحب يدخل قلبك من بابه الواسع ويجعلك متفائلا بالأيام القادمة.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
لا تراكم الأشياء بعضها فوق بعض مما يزيدها سوءًا.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
تصل إلى نتيجة مقنعة في علاقتك بالحبيب، فأنت لا تنفك عن التفكير به.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
يتردد إلى مسامعك خبر يفاجئك ويؤثر على مصيرك العاطفي.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
عليك التريث قبل اطلاع الحبيب على خبر مفرح.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١						■		■		■					
٢			■		■							■		■	
٣						■		■		■					
٤			■		■							■		■	
٥						■		■		■					
٦	■		■		■						■		■		■
٧							■		■						
٨	■		■		■						■		■		■
٩						■		■		■					
١٠	■		■		■						■		■		■
١١						■		■		■					
١٢			■		■							■		■	
١٣						■		■		■					
١٤			■		■							■		■	
١٥					■		■		■						

*** أفقيًا:**
١ - مكاسب الحرب أو غيرها، بلاغه. ٢ - الأمور السهلة الهينة. ٣ - كل من انغمس في الخير ورغد العيش، عاصمة اوروبية. ٤ - من متطلبات كل جسم رياضي. ٥ - مجمعات أبنية لمراكز الجند، نثرت عليكم الماء أو الورد. ٦ - يسلبا. ٧ - تحصل عليهم، عاصمة آسيوية. ٨ - قذارة وفجور ضد عفة وطهارة. ٩ - دولة في جنوب شرقي آسيا على خليج البنغال عاصمتها رانغون، أعمالكم الحرة. ١٠ - وعاء من خشب أو معدن يحفظ الخمر أو الشراب. ١١ - ماركة بطاريات، الضبع الذكر. ١٢ - العظم المدور المتحرك في رأس الركبة. ١٣ - يأملوا، يفحص الطبيب المريض. ١٤ - الرقاب. ١٥ - استنشقها، تشتري.

*** عموديًا:**
١ - تركة الميت، عاصمة اوروبية. ٢ - لاعب كرة قدم فرنسي لعب في صفوف مانشستر يونايتد الانكليزي. ٣ - الزاوية، طريقة متبعة في نظام أكل لتخفيض الوزن. ٤ - أغنية لفريد الأطرش. ٥ - لاعب كرة قدم ألماني شارك في مونديال ١٩٨٦ في المكسيك، حرف مكرر. ٦ - بلد عربي. ٧ - اسم لمدينة جبيل اللبنانية، ممثل لبناني. ٨ - شقيقة سكينة. ٩ - اسم خمسة فراعنة أشهرهم الأول (٩٥٠ - ٩٢٩) ق.م. وحد الدولة وغزا اورشليم ٩٣٠ ق.م، ممثل مصري. ١٠ - جارية أو خادمة. ١١ - بلدة لبنانية، قديمة. ١٢ - مدينة في شرق الصين قرب مصب يانغ تسي كيانغ. ١٣ - مركب فخم يملكه الأثرياء، لطافة وحسن ومعرفة التحادث مع الغير. ١٤ - منطقة في تركيا الاسيوية جنوب شرقي الأناضول على المتوسط عُرفت قديمًا بأرمينيا الصغرى. ١٥ - انكسارات واندحارات في المعارك، كل شيء ... مرغوب.

• اعداد: جوزف كرباج •

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيًا ودرجات الحرارة وفق معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها °٢٥ * تل أبيب وضواحيها °٢٧ * حيفا وضواحيها °٢٧ * إيلات °٣٢ * جبال الجليل °٢٤ * المروج الشمالية °٣٠ * جبال المركز والجنوب °٢٥ * السهل الداخلي °٢٩ * السهل الساحلي °٢٧ * النقب الشمالي °٢٨ * بحيرة طبريا وجوارها °٣١ * منطقة البحر الميت والعربة °٣٢.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

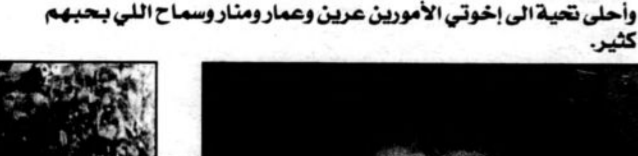
أسعار العملات الأجنبية

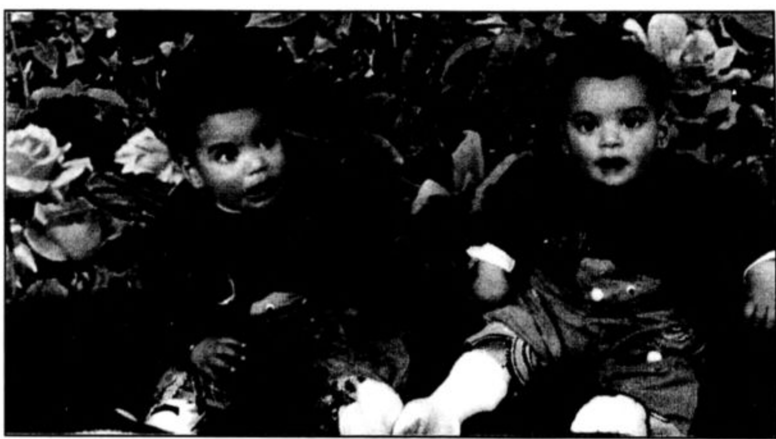
(بنك اسرائيل ١٧/١٠/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٤٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥١٧ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٩٨٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٥٧٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٦٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٣١٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٣٣٨ ش.ج
* «أسود»	٤.١٤ - ٤.١٧ ش.ج



أنا البطل طارق بن زياد
أنا طارق زياد خطيب من شفاعمرو.
صار عمري ثلاث سنوات، بحب البابا زياد والماما هيام كثير. أنا شاطر من صفري كثير مثل أختي عرين اللي بتتعلم صيدلة ولما أكبر بدي أصير دكتور أطفال.
وأحلى تحية الى إخوتي الأمورين عرين وعمار ومنار وسماح اللي بحبهم كثير.





التوأمان سامية وفاطمة فتحي مرزوق - كفرقرع
الصف الثالث، مدرسة كفرقرع الابتدائية الجماهيرية «أ».
هاي صورتنا واحنا صغار واحنا اليوم كبار وشاطرات ومنحب دروسنا وهوايتنا الصور المتحركة ونحب الرياضة والرسم. وكمان منساعد امنا بعد المدرسة في شغل البيت.



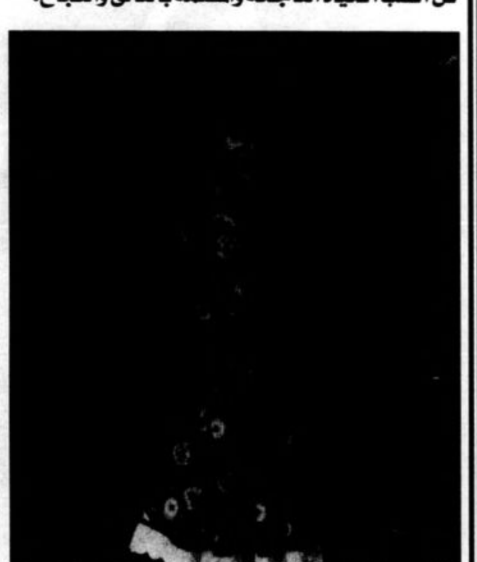
ألحان زياد حبيب
احتفلت بعيد ميلادها الأول. عقبال الـ ١٢٠ سنة من الماما والبابا المحبين الى البنت الغالية ألحان. نتمنى لها من كل القلب الحياة الناجحة والمفعمة بالتألق والنجاح.



ديمة تيسير سعيد ملك - أم الفحم

محمد تيسير سعيد ملك - أم الفحم

بتعلم في صف الروضة واحب ان افتح الباب عند كل صباح لكي أعطي امي صحيفة «الاتحاد» ونحن في منافسة على هذا الأمر انا وأخي محمد الذي يكبرني، وأخي عمر الذي يصغرني.



احتفلت هديل حسني الشيخ علي بعيد ميلادها التاسع.
عيد ميلاد سعيد يا هديل وعقبال الـ ١٢٠. العائلة والأصدقاء يتمنون لها مزيداً من التوفيق والنجاح.



هبة خالد صح (الحاج) - عرابة البطوف.
بالي معك بالي
يا هبة يا غالية
وحياة سواد عيونك
غيرك ما بيحلالي



هنادي خالد صح (الحاج)
يا هبة يا حنونة
انت زي دمعة العيون
وللاتحاد شكراً
انا بشطارتك مجنونة
طيري وغردي كالحسون
لأنها بتكتب جمل موزونة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٨ تشرين الأول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

عاد ليؤكد براءة المتهمين.. بقتله

الصين تريد انزال انسان آلي على سطح القمر

(ص ١٢،١٣)

MILITARY POLICE

* ١١ شرطيًا هنديًا يركبون على دراجة نارية واحدة في عرض للشرطة في ولاية بنغالادور الهندية بمناسبة يوم الشرطة هناك (و.ص.ف.) *

نقاش علمي حول اسباب استمرار الكائنات الحية

* لندن - الوكالات - أعاد علماء بريطانيون فتح باب النقاش العملي حول الأسباب الكامنة وراء استمرار بعض الكائنات الحية، ومن ضمنها الإنسان بالطبع، في التكاثر وإعادة الإنتاج عن طريق التزاوج الجنسي.

ويحتار علماء البيولوجيا وعلماء نظرية النشوء والتطور الداروينية منذ زمن ليس بالقصير في تفسير لماذا يوجد التزاوج الجنسي في مركز عملية التكاثر الحيوية. فالكائنات التي تتكاثر عن [illegible] نفسها بسرعة تفوق بكثير سرعة الكائنات الجنسية، والسؤال المحير هو: لماذا يتم اختيار الجنس كوسيلة للبقاء والتكاثر؟

التخلص من العيوب

وحتى الآن تظل النظرية المسيطرة في إطار هذا النقاش تلك القائلة إن التكاثر الجنسي، الذي يتطلب اندماج المورثات من الأب والأم، يساعد على التخلص من العيوب الجينية التي قد توجد في البناء الجيونومي، وقد يكون بعضها مميتا.

وفي هذا يقول بعض العلماء إن ارتفاع معدلات الضرر في الخريطة الجينومية، أو خريطة المورثات التي تعتبر المفتاح الأساسي للحياة، هو الذي يجعل من التكاثر الجنسي مفضلا ومتميزا عن التكاثر بانقسام الخلايا وانشطارها.

وقد قام باختبار الفكرة وفحصها علميا كل من الدكتور بيتر كيتلي من جامعة ادنبره والدكتور آدم ايرووكر من جامعة أسكس في مدينة برايتون، حيث احتسبا معدل ارتفاع العيوب البنيوية في المورثات عند عدد من الكائنات الحية المتكاثرة انقساميا.

ولاحظ العالمان، في مقال نشرته مجلة «ساينس» العلمية، أن معدل الخلل الجيني في تلك الكائنات ليس بالارتفاع المطلوب لجعلها تتحول إلى التكاثر جنسيا، وهو ما يجعل تبريرات نظرية التخلص من العيوب عن طريق التكاثر الجنسي غير مجدية علميًا.. والنقاش مستمر.



استنكارًا لمجزرة السلطة وأذرعها القمعية ضد الشعب الفلسطيني في القدس والمناطق الفلسطينية وتخليدًا لذكرى البطولة والشهادة في انتفاضة القدس والأقصى، يجري في صحيفة «الاتحاد» اعداد «الكتاب الأسود الثالث»، الذي يوثق الأحداث لأجيالنا وللأجيال الصاعدة.

يرجى ممن لديه معلومات دقيقة عن الحدث في بلده (موجز قصير) مع عدد الشهداء والجرحى واسم وعائلة كل واحد منهم ان يزود «الاتحاد» بها، اما بواسطة البريد أو عن طريق الفاكس والاتصال المباشر على الأرقام: تلفون ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٠٤/٨٥١١٢٩٧ أو الاتصال مباشرة لترتيب الأمر مع رئيس التحرير د. أحمد سعد.

اسرة تحرير «الاتحاد»

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ١٩ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ٢١ رجب ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 19.10.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 134/57

٢٤ صفحة

سكرتارية المتابعة تجتمع اليوم للتداول في الأحداث الأخيرة

(ص ٥)

هل يلوّح سنيه بالتصفيات الجسدية؟!

(ص ٣)

في حديث خاص وصريح مع الاتحاد

د. عريقات: لم نتوصل في شرم الشيخ إلى أية ورقة مكتوبة

- جميع محاولاتنا لإدانة إسرائيل باءت بالفشل بسبب الحماية الأمريكية المطلقة
- عملية السلام ذهبت ضحية لسياسة براك في استرضاء سفاح صبرا وشاتيلا
- القمة العربية مطالبة الآن، وإزاء الانحياز الأمريكي الأعمى لإسرائيل، باتخاذ قرارات ذات آليات للتنفيذ
- القيادة الفلسطينية ملتزمة ببيان شرم الشيخ
- عبد ربه حذر من خطة فصل عنصري إسرائيلية تمزق الأراضي الفلسطينية
- براك يأمر برفع الحصار عن المدن الفلسطينية
- واشنطن تشيد باجراءات التهدئة في الشرق الأوسط

مواجهات وصدامات مع قوات الاحتلال في الضفة وغزة توقع عشرات الاصابات

(ص ٢ و٣ و٤ و٧)

• قناصة الاحتلال يصوبون فوهات بنادقهم باتجاه الفلسطينيين - «و.ص.ف.» •

في معركة «صراع البقاء»

براك يتراجع عن اقتراحه للإصلاحات المدنية

(ص ٥)

في رسالة الى الكتاب والفنانين المصريين:

أدباء وفنانو فلسطين: نتطلع دائما إلى التحرك العربي كسند لنا

(ص ٤)

أطفال فلسطينيون يتظاهرون ضد إسرائيل في دمشق وبيروت

(ص ١٠)

كلمة الاتحاد

لا بديل عن الفصل السياسي!

* استفزاز جديد اذا ما نفذته حكومة براك فسيكون كمن بصب الزيت على النار. فلم يمض يوم واحد على اعلان بيان التفاهم الذي تمخض عن قمة شرم الشيخ لوقف نزيف دم الصراع حتى عادت حكومة براك الى الدفاتر العتيقة من أيام حكومة الليكود ومشروع شارون بهدف اخراج برنامج «الفصل العملي» بين مناطق السلطة الفلسطينية والمناطق التي يسيطر عليها الاحتلال الاسرائيلي من مستوطنات وغيرها؟

فالترجمة الاسرائيلية لما جاء في بيان اختتام قمة شرم الشيخ حول اتخاذ خطوات للقضاء على نقاط الاحتكاك بين الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، تعني على أرض الواقع ترسيخ اقدام المخطط الاسرائيلي الكولونيالي للحل الدائم. فقد عاد براك الى طرح برنامج «الفصل من طرف واحد» من الطرف الاسرائيلي، ومن دون اتفاق مع الطرف الفلسطيني. وان هذا البرنامج ليس مجرد فكرة، بل هو مطروح على جدول التنفيذ، وقد اعد نائب وزير «الأمن» افرايم سنيه المقترحات التفصيلية لهذا المشروع والذي سيناقشه براك اليوم في جلسة خاصة مع بعض المختصين!!

ووفقًا لهذا المخطط فان «الفصل العملي والأمني» حسب مشروع براك - سنيه - يعني بناء «الحواجز الامنية» من جدارات وخنادق عميقة وطرق التفافية ونقاط عبور عسكرية وحواجز مراقبة عسكرية للفصل بين مناطق السلطة الوطنية وباقي المناطق الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل بما في ذلك المستوطنات الكولونيالية.

ان تنفيذ هذا المخطط ينطوي على مخاطر جدية قد تشعل الارض الفلسطينية نارًا. فالمدلول السياسي لهذا البرنامج هو فرض سياسة الامر الواقع لتكريس الوضع القائم بتثبيت اقدام الاحتلال الاسرائيلي على اجزاء واسعة من الأرض الفلسطينية المحتلة كتجسيم لموقف اسرائيل من هوية وشكل الحل الدائم للقضية الفلسطينية. فتنفيذه يعني عمليًا تقطيع اوصال التواصل الاقليمي حتى بين مناطق السلطة الوطنية بحواجز «طبيعية» من المستوطنات والجدران والطرق الالتفافية وتحويل كل منطقة فلسطينية الى «كانتون» منفصل تمامًا عن «كانتون» آخر من هذه المناطق فيما يجري اعداد مد وسائل التواصل الاقليمي بين المستوطنات والمناطق التي تحتلها اسرائيل واسرائيل، اي رسم حدود الحل الدائم من خلال «الفصل الطبيعي» ومن الطرف الاسرائيلي من دون اي اتفاق مع الفلسطينيين.

اننا نحذر حكومة براك من مغبة تنفيذ هذه الخطة، التي حاول براك ان يطرحها امام شارون كأساس للبرنامج السياسي الذي بموجبه يستطيع حزب الليكود وغيره من احزاب اليمين دخول الائتلاف الحكومي في اطار «حكومة وحدة قومية». فالشروع في تنفيذ هذا المشروع يعني دفن العملية السياسية ومفاوضات الحل الدائم، وحتى دفن ما وافق عليه براك في شرم الشيخ وقيادة الدفة نحو انفجار كارثي قد يجر المنطقة برمتها الى أتون الحرب والدمار. فلمنع انفجار بؤرة التوتر والصراع الدموي وضمان الامن والاستقرار لا بديل عن الفصل السياسي، الذي يعني استئناف المفاوضات حول الحل الدائم بهدف التوصل مع القيادة الفلسطينية الى تسوية تضمن للشعب الفلسطيني حقه المشروع في اقامة دولته المستقلة في حدود ٤ حزيران ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية مقابل مد جسور السلام العادل بين اسرائيل وفلسطين ومختلف اطراف الصراع. فالقضية سياسية في جوهرها وبعدها ولا يمكن ان يكون اي فصل طبيعي أو أمني بديلاً عن الفصل السياسي، وعلى مختلف انصار السلام اسرائيليًا وعالميًا رفع صوتهم لافشال مخطط الفصل الكولونيالي الذي يعيد الى الأذهان الفصل الابرتهايدي المدفون في جنوب افريقيا.

(«الاتحاد»)

د. صائب عريقات، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

عملية السلام راحت ضحية سياسة براك لاسترضاء شارون

• في قمة شرم الشيخ فشلت كل محاولاتنا لادانة اسرائيل بسبب الحماية الأمريكية المطلقة • لم نتوصل في القمة الى أية ورقة مكتوبة •

• حاوره: سهيل قبلان •



• قناصة احتلالي يبحث عن ضحية جديدة في مواجهات نابلس، امس - (و.ص.ف.) •

* تواصلت، أمس الاربعاء، وبعد يوم من اختتام قمة شرم الشيخ، الاعتداءات الاحتلالية، على الفلسطينيين رغم ان براك دعا قوات الاحتلال الى ضبط النفس في مواجهة الفلسطينيين.

ولالقاء الضوء على قمة شرم الشيخ، قال د. صائب عريقات، في حديث خاص بـ«الاتحاد» ردًا على سؤال: «شعرت في قمة شرم الشيخ، بأن كل محاولاتنا من أجل ادانة اسرائيل ووقف العدوان الاسرائيلي ووقف سياسة اسرائيل في أخذ ثلاثة ملايين فلسطيني رهائن صدت ووجهت بالحماية الأمريكية الكاملة. وبالفعل لم نتمكن في شرم الشيخ، من التوصل مع الاسرائيليين، الى أية ورقة مكتوبة، ما دفع الرئيس الامريكي كلينتون لاصدار بيانه، لأنه يبدو أنه كان من المحرم ان يقال ان قمة شرم الشيخ فشلت. والحقيقة على الأرض، الحصار مستمر، الغطرسة الاسرائيلية قائمة عبر الدبابات والحصار. وبالتالي، اعتقد جازما ان ما يحدث كله هو جزء من مخطط براك للارتماء في أحضان اليمين الاسرائيلي من ناحية وتدمير عملية السلام من ناحية أخرى».

• «الاتحاد» - لقد جاء في الاخبار ان القمة تمخضت عن اتفاق، فالى أي مدى يمكن تنفيذ ما اتفق عليه؟

* د. عريقات: «هذا الصباح - أمس - كانت الاجراءات الاسرائيلية اكثر تشددا وأكثر خنقا لشعبنا سواء أكان ذلك بتعزيز وتكثيف الحواجز الاسمنتية الجديدة على قرى اللطرون بالكامل، بيت سيرا، بيت عور الفوقا وبيت عور التحتا وبيتونيا وغيرها. وتشديد الحصار بشكل مطلق على القدس وتشديد الحصار الداخلي الذي يفصل بين المدن والقرى الفلسطينية، مع استمرار الوجود العسكري الاسرائيلي المكثف، المتجسد بالدبابات والمدرعات خارج مدننا وقرانا ومخيماتنا».

• «الاتحاد» - يلاحظ أنه في الوقت الذي يطلق فيه حكام اسرائيل التصريحات عن تشبثهم بالسلام ويمارسون على الارض العكس، نرى ان قوى المعارضة الفلسطينية وغيرها، خاصة «فتح» تؤكد انها تعارض الاتفاق ولن تنصاع لقرارات عرفات، فالى أي مدى يؤثر ذلك عليكم؟

- د. عريقات: «لكل الناس الحق في التعبير عن الرأي، من معارضة وغير معارضة، لكن علينا ان نتحدث بموضوعية تامة، لأنه في النهاية لم يجر التوصل الى اتفاق اسرائيلي - فلسطيني في قمة شرم الشيخ. لقد فشلنا في التوصل الى ورقة مشتركة رغم كل الجهود التي بذلناها. نحن لم نبادر الى العدوان على أحد ولم نبادر الى العنف، وشعبنا وانتفاضته موجهان ضد الاحتلال الاسرائيلي الذي يخنقنا ويخنق مدننا وقرانا وشعبنا، ويستمر الاحتلال بجرائمه. وكان الأجدى بالمجتمع الدولي ممثلا بالولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ان يبادروا الى توجيه الاتهام الى اسرائيل وتحميلها مسؤولية الأوضاع المتوترة والضغط عليها لتنفيذ القرارات الدولية ذات العلاقة، ولكن في نهاية المطاف، نحن لم نعتد على أحد، نحن المعتدى علينا، نحن الطرف الذي تعرض للمجازر ولا يزال، وابناء شعبنا هم الذين يقتلون من قبل آلة الحرب الاسرائيلية والمستوطنين وهذه هي الصورة الحقيقية على الأرض. وبالتالي عندما نتحدث يجب ان نتحدث عن هذه الأمور. وبالعبرية يتحدثون ويعطون الاوامر للتضليل بينما بالانجليزية يتحدثون بلغة أخرى».

• «الاتحاد» - في اطار التحريض عليكم، يبرزون في وسائل الاعلام «تمرد» مروان البرغوثي على قرارات عرفات وان «فتح» لن تنصاع لها، كيف ينعكس ذلك عليكم داخليًا؟

- د. عريقات: «الشعب الفلسطيني يدافع عن نفسه، وعندما يكف العدوان الاسرائيلي وعندما تتوقف آلة الحرب الاسرائيلية والارهاب الاستيطاني ويتوقف الحصار وخنق الشعب الفلسطيني بكل الادوات الاقتصادية والسياسية وغيرها. في اعتقادي، الشعب الفلسطيني يطالب العالم بانهاء الاحتلال الاسرائيلي لأرضنا، وهذا الذي يجب ان يبرز ويُرى».

• «الاتحاد» - بعد غد السبت، تعقد القمة العربية، كيف تتوجهون اليها وكيف سينعكس ما اتفق عليه في قمة شرم الشيخ على القمة من ناحية دعم الشعب الفلسطيني وحقوقه؟

- د. عريقات: «كل ما تم في قمة شرم الشيخ هو ما أعلنه كلينتون وكما قلت انه معني فقط بالقول ان القمة لم تفشل، وهذا ما ابرزه. ونقول بصراحة، ان القمة العربية مطالبة الآن، بعد ان شهدت القيادات العربية والعالم مدى الانحياز الامريكي الأعمى لاسرائيل، ان تبادر على الفور الى اتخاذ القرارات التي لها آليات تنفيذ».

• «الاتحاد» - وما هي تلك القرارات؟

- د. عريقات: «القدرة في التأثير على الحدث بقدر ما تتأثر به، يعني هذه روما الجديدة والعلاقات الامريكية - الاسرائيلية اصبحت هي المدخل للعلاقات العربية - الامريكية وهذا خلل خطير جداً، ونرجو من صناع القرار في العالم العربي، ان لا يحاولوا امتصاص النقمة العربية والغضب الجماهيري العربي الشامل بالطرق التقليدية بل عليهم التوجه الى واشنطن، لتصبح القمة قوة تؤثر في الحدث بقدر ما تتأثر به وتتحدث بلغة المصالح، لأنه في نهاية المطاف، ما يحدث الآن هو هيمنة قوة واحدة في الشرق الاوسط على الأمن الاقليمي الا وهي اسرائيل».

• «الاتحاد» - وبعد شرم الشيخ والوضع، ما هو مصير المفاوضات، هل ستستأنف ومتى؟

- د. عريقات: «في اعتقادي ان كل ما حدث هو ضمن استراتيجية براك للخروج من عملية السلام، ونسي العالم ان براك أوقف عملية السلام رسميًا قبل أربعة أسابيع ببيان رسمي، وان تراجع عنه اعلاميا، لكن على أرض الواقع لا توجد مفاوضات».

• «الاتحاد» - هل يفهم ان الطريق أوصدت أمام عملية السلام؟

- د. عريقات: «نعتقد ان براك يسعى جاهدًا لسد الطريق أمام عملية السلام بشكل كامل، والكرة في ملعب براك الذي يستعطف شارون للانضمام اليه ويصف شارون وأوباش المستوطنين والمتطرفين بأنهم رجال سلام، ويتباهى بذلك. وهذه اقواله علانية وليست أقوالنا، نحن لا نتجنى على أحد، ونعتقد ان عملية السلام كانت ضحية قتلتها سياسة براك، في خضم ما حدث وسعيه لاسترضاء اليمين وسفاح قبية وصبرا وشاتيلا».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

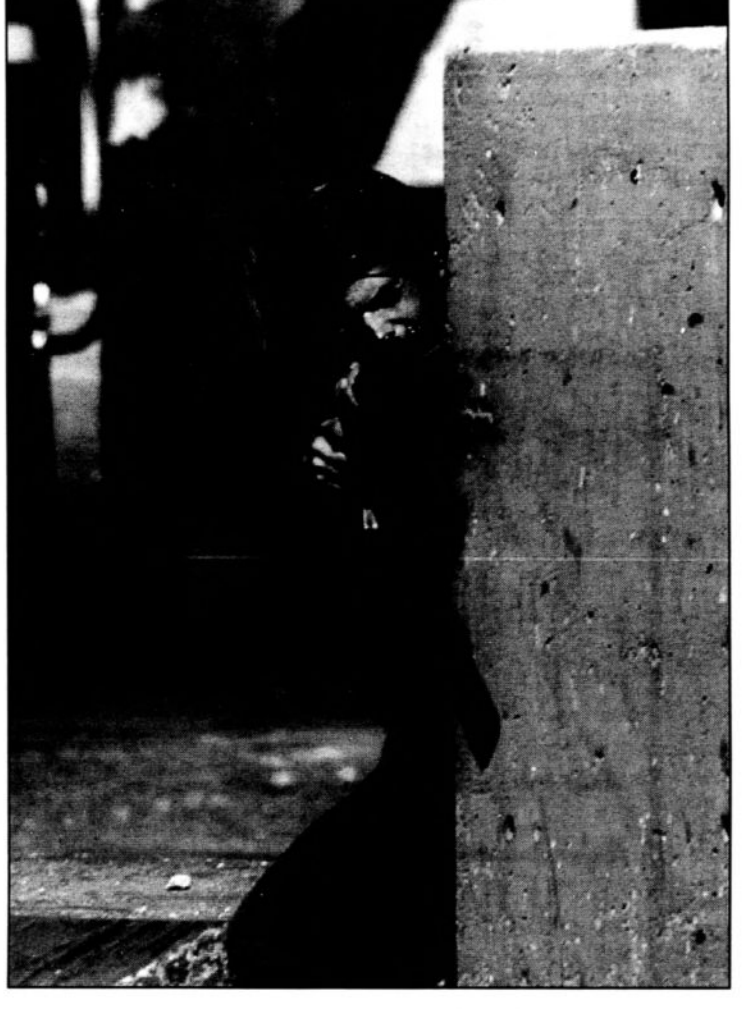
«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

مصدر فلسطيني مسؤول: القيادة ملتزمة ما ورد في بيان شرم الشيخ

* غزة – «وفا» – صرح مصدر فلسطيني مسؤول بما يلي: على ضوء البيان الصادر عن رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي والذي تضمن اوامر باراك للجيش والشرطة بوقف العنف وتجنب وقوع خسائر بشرية، تؤكد القيادة الفلسطينية على ما ورد في بيانها مساء أمس الاول، من التزام ما ورد في البيان الختامي الصادر عن قمة شرم الشيخ والقاضي بالامتناع عن كل ما من شأنه ان يؤدي الى التوتر والعنف، والعمل على تهدئة الأوضاع.

ان القيادة الفلسطينية وهي تتخذ هذه الخطوة تطالب الحكومة الاسرائيلية بوقف اعتداءات القوات الاسرائيلية والمستوطنين وسحب قواتها العسكرية، والتنفيذ الأمين والدقيق لتعهداتها والتزاماتها والاتفاقات الموقعة. وتعتبر القيادة الفلسطينية ان ذلك كله بشكل المدخل الحقيقي لاستقرار الاوضاع.

وأضاف المصدر ان التعليمات قد صدرت للجهات الفلسطينية المعنية بمتابعة تنفيذ الآليات المتفق عليها بين الاطراف في شرم الشيخ.



هل يلوّح أفرايم سنيه بالتصفيات الجسدية؟!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في تصريحات مثيرة للاستنكار، خرج نائب وزير «الأمن» افرايم سنيه، أمس الاربعاء، بتصريحات خطيرة يُشتمّ منها التهديد بتصفيات جسدية، على خلفية ما وقع في رام الله.

فقد قال سنيه ان مصير قاتلي الجنديين في رام الله لن يختلف عن مصير المشاركين في عملية ميونيخ (حيث قُتل رياضيون إسرائيليون). وفي مرحلة ما، عندما طرح عليه صحفيون اسئلة عما يقصده قال: من الأفضل ألاّ نكثر من الاسئلة لأن هذا «يضرّ بالأمر»!

وثارت شكوك بأن تلميحات وتلويحات سنيه تتجه نحو تنفيذ «أحكام ميدانية» مثيرة للقلق..!

عبد ربه يحذر من خطة فصل عنصري اسرائيلية تمزق الاراضي الفلسطينية

* البيرة – «وفا» – اعتبر ياسر عبد ربه، وزير الاعلام الفلسطيني، ان خطة الفصل التي ستقرها الحكومة الاسرائيلية اليوم تهدف الى عزل المدن الفلسطينية بعضها عن بعض.

واوضح عبد ربه في مؤتمر اعلامي عقده أمس الاربعاء في مقر الوزارة في البيرة، ان الخطة الاسرائيلية تهدف الى فصل القرى عن المدن بوضع حواجز اسمنتية وتحويلها الى حدود وبالتالي تحويل المناطق الفلسطينية الى معازل عنصرية «كانتونات» معزول بعضها عن بعض.

واعتبر ان ذلك يعني اعلان حرب من طرف واحد، منوهًا بما يتم الآن في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث تم صباح أمس احتلال موقع على طريق غزة – دير البلح وتحويله الى موقع عسكري، وموقع على طريق غزة – دير البلح وتحويله الى موقع عسكري، وموقع آخر في منطقة خانيونس ضمن المنطقة «أ».

واوضح ان الاسرائيليين فتحوا الحرب على مستوى أوسع بعد قمة شرم الشيخ معتبرًا ان ما قاموا به من تحريك دبابة من هنا او أخرى من هناك، انما هو أعمال مسرحية.

وأضاف اننا لهذه الاسباب لن نقبل بانشاء معازل عنصرية وان هذا لن يمر، محذرًا من انه ليس اجراء عسكريًا موقتًا بل هو سياسة اسرائيلية تحاول فرضها على أرض الواقع وان هذا الاجراء سيدمر أبسط مقومات حياتنا واقتصادنا.

إعادة فتح مطار غزة اعتباراً من صباح اليوم

* غزة – «وفا» – أعلن المهندس فايز زيدان، رئيس سلطة الطيران المدني ورئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الفلسطينية، مساء أمس، ان الخطوط الجوية الفلسطينية ستبدأ اعتباراً من صباح اليوم الخميس بتسيير رحلاتها المنتظمة انطلاقًا من مطار غزة الدولي حسب برامجها السابقة وكالمعتاد.

وأضاف المهندس زيدان ان هذه الخطوة تأتي بعد التوصل إلى اتفاق نهائي مع الجانب الإسرائيلي بإلغاء إغلاق الأجواء المؤدية من وإلى مطار غزة الدولي.

وستنطلق صباح اليوم الخميس رحلات «الفلسطينية» برحلتين إلى كل من القاهرة وعمان كبداية لعودة الرحلات الأسبوعية المنتظمة إلى كل من: جدة وأبو ظبي ودبي والدوحة والقاهرة وعمان واسطنبول ولارنكا.

وكالمعتاد يستقبل المطار الرحلات القادمة والمغادرة لشركات الطيران المغربية ومصر للطيران والمملكة الأردنية والخطوط الجوية الرومانية والخطوط الجوية الروسية، اضافة إلى كافة الرحلات العادية والخاصة.

يذكر، ان الجانب الإسرائيلي قام بإغلاق اجواء المطار الفلسطيني صباح الأحد ٨ تشرين الأول الجاري، ضمن إجراءاته لحصار الأراضي الفلسطينية في ذورة انتفاضة الأقصى.

واشنطن تشيد بإجراءات التهدئة في الشرق الاوسط

* واشنطن – (و.ص.ف.) – اشادت الولايات المتحدة، أمس الاربعاء، بالإجراءات الاولى المتخذة على طريق التهدئة المعلنة من الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني لوضع حد لموجة العنف، مؤكدة ان «الخطوات تسير في الاتجاه الصحيح».

وفي سياق قمة شرم الشيخ التي انعقدت الاثنين والثلاثاء، دعا الطرفان الى وقف المواجهات. واعلنت اسرائيل رفع الحصار عن المدن في الاراضي الفلسطينية، على حد ما اشار اليه المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية فيليب ريكر.

وقال ريكر: «ليس لدينا اوهام حيال الصعوبات الآتية» واكد «لكن الامر يتعلق بخطوات في الاتجاه الصحيح وفقا لاتفاق شرم الشيخ».

واشار الى انه «وعلى الرغم من الغضب والاحباط بشأن ما حدث على الارض، فإن الطرفين يعترفان بأن حلا تفاوضيًا هو السبيل الوحيد لوضع حد للمواجهات».

واكد المتحدث باسم الخارجية الامريكية «اننا لا زلنا نأمل لأن المسؤولين انفسهم اظهروا ان لديهم الامل»، في اشارة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

باراك يأمر برفع الحصار عن المدن الفلسطينية

* القدس – مكتب «الاتحاد» – أصدر رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك، أمس الاربعاء، أوامره برفع الحصار عن المدن الفلسطينية الذي كان يعرقل حركة تنقل الفلسطينيين، كما جاء في بيان صادر عن رئاسة الحكومة.

وقرر باراك ايضا إعادة فتح نقطتي العبور في رفح بين قطاع غزة ومصر وجسر اللنبي (الملك حسين) الذي يربط بين الضفة الغربية والاردن، بالإضافة الى اعادة فتح مطار غزة الدولي الذي يقع بالقرب من رفح (جنوب قطاع غزة).

واوضح البيان ان هذه القرارات اتخذت اثر اصدار السلطة الفلسطينية بيانًا تتعهد فيه المساهمة في «تهدئة الوضع»، وبعد لقاءات عقدت أمس الاربعاء في قطاع غزة والضفة الغربية بين مسؤولين عسكريين اسرائيليين ومسؤولين من اجهزة الامن الفلسطينية.

وكانت غاية هذه اللقاءات بدء تطبيق الترتيبات التي تم الاتفاق عليها الثلاثاء، خلال قمة شرم الشيخ في مصر.

في رسالة إلى الكتاب والفنانين المصريين

أدباء وفنانو فلسطين: نتطلع دائماً إلى التحرك العربي كسند لنا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان الأدباء والفنانين الفلسطينيين، الذين يعيشون تحت العدوان الإسرائيلي، ووسط الحصار والدم يتطلعون بكثير من الاعتزاز والفخر، إلى وقفتكم الشجاعة، التي تعيد المزيد من الأمل، إلى الشعب العربي في كل مكان، وتعيد الأمل فيه من جديد، بعد أن غيب طويلاً عن التدخل في زمام مصيره، فهذه الوقفة، من فناني الشقيقة الكبرى، تمنح شعبنا الذي يقاتل العدوان بالحجر، وبدم الشهداء، كثيراً من الدعم والمؤازرة، في هذه اللحظات التي تعاد فيها صياغة التاريخ بأيدي الشعوب وبتضحياتها العظيمة، كما أنها تعزز من قدرتنا على مواجهة هذه الهجمة الشرسة، التي تحاول أن تطال أمتنا وتاريخنا وجميع مقدساتنا». هذا ما جاء في رسالة الكتاب والفنانين الفلسطينيين التي وجهوها إلى الكتاب والفنانين المصريين، والتي جاء فيها أيضاً:

«إن هذه الوقفة، غير الغريبة عن الشعب المصري الشجاع، تؤكد أن الدم العربي سيظل دماً واحداً، وأن الشموخ العربي لا تؤثر فيه الأحداث، وأن الوحدة الشعبية العربية لا تموت، لأن كل قضية في الوطن الكبير، هي قضية الوطن كله. وإننا من وسط الدم والحصار، نعاهدكم على أن تبقى رايتنا مرفوعة في وجه العدوان، وأن يظل حجرنا مشرعاً لردعه، وأن تستمر الانتفاضة الباسلة لشعبنا، حتى تتحقق أهدافه في ترابه الوطني المستقل، وعاصمته القدس، التي أعادت الدماء حارة إلى الشعب العربي في كل مكان، حين أحس بأنها مهددة بالخطر أو المصادرة».

واختتموا رسالتهم مؤكدين: «ان انتفاضتنا ليست عابرة، فقد ولدت من الآلام والصبر. وكبرت بالوعي والايمان، حتى بلغت رشدها، واستطاعت ان تحرك سكون العالم، بالصمود والتضحيات، وبدماء الشهداء الغالية التي لم ترهبها آلة الحرب ولم تنحن أمام مجازر العدوان. وهذه الانتفاضة، ستظل تشد الأزر بكم، وبكل عربي شجاع مثلكم، وستظل تتطلع إلى التحرك العربي المتنامي والمتطور، كسند لتضحيات شعبنا التي لا تنتهي.

أيها الأخوة الفنانون في مصر العربية، إننا نحييكم من القدس العربية الصامدة، من فلسطين التي تقاتل العدوان، بالدم والحجر، ونتطلع إلى لقاء غير بعيد معكم، على أرض الحرم القدسي الشريف، وهو يملك كامل حريته، تحت السيادة العربية الفلسطينية».



• بنات الشهيد نبيل خاطر الذي شيع جثمانه أمس - (تصوير، وفا) •

أزمة مياه خانقة تعانيها محافظة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – تعاني محافظة جنين بقراها وبلداتها والبالغ تعداد سكانها أكثر من (٢٥٠) ألف نسمة، أزمة مياه خانقة حيث هناك أحياء بأكملها في مدينة جنين والقرى المحيطة بها لا تصلها المياه بعد ان أقدمت سلطات الاحتلال على وقف تزويدها بالمياه منذ اندلاع انتفاضة القدس والأقصى، وبعد اصابة بئر المياه المركزية في جنين بعطب، بعد ان كانت تزود الأهالي منذ أكثر من (١٧) يوماً.

وقال رئيس بلدية جنين لـ «الاتحاد» ان هذه الأزمة ناتجة عن الوضع السياسي اضافة إلى قيام شركة «ميكوروت» بقطع المياه من فترة إلى أخرى ومنع الخبراء الأمريكان من الدخول إلى مدينة جنين من أجل تصليح العطب. ويعاني الأهالي أيضاً النقص الحاد في المواد التموينية.

إنفلات استيطاني وأعمال عربدة ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – تواصل الانفلات الاستيطاني وأعمال العربدة والارهاب العنصري المدبر من قبل جيش الاحتلال وحكومة براك، تحت حماية قوات الاحتلال، والتي تهدف إلى دب الرعب والخوف وضرب موسم قطف الزيتون.

وطالت عربدات المستوطنين في محافظتي نابلس وجنين السيارات وممتلكات الأهالي، حيث أقدم نفر من قطعان المستوطنين على حرق أشجار الزيتون وقطعها في منطقة الأغوار عند قرية كردلة ومهاجمة المواطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة، في أثناء قيامهم بقطف الزيتون في منطقة طوباس في محافظة جنين.

وقام جيش الاحتلال، صباح أمس الاربعاء، بمنع المواطنين في بلدة عانين على الحدود المحاذية لمدينة ام الفحم من قطف الزيتون بحجج أمنية واهية. فيما أقدم مستوطنو «شيلو»، المقامة فوق أراضي قرية قريوت، على اقتلاع وجرف (٥٠٠) شجرة زيتون يملكها المواطنون في القرية.

مسيرة حاشدة في جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أسفرت المواجهات العنيفة بين الشبان المنتفضين سلمياً ضد مجازر الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني في محافظة جنين على شارع جنين – الناصرة بمحاذاة الشارع الالتفافي، عن اصابة شابين بالأعيرة المطاطية، وأكثر من (١٦) اصابة بحالات الاختناق من جراء إطلاق الغاز المسيل للدموع خلال المسيرة الحاشدة التي نظمتها القوى الوطنية والإسلامية في جنين ظهر أمس الأربعاء.

وانطلقت المسيرة الحاشدة من الدوار المركزي في المدينة ورفع المشاركون فيها الاعلام الفلسطينية وصور الشهداء والشعارات ورددوا الهتافات المنددة بمجازر الاحتلال والداعية إلى تصعيد الانتفاضة الجماهيرية مؤكدين ان ارهاب براك لن يثني الشعب الفلسطيني عن عزمه على مواصلة النضال. وان قمة شرم الشيخ لن تثني القيادة الفلسطينية عن مواصلة النضال.

وفي خطوة قمعية ووحشية، قامت سلطات الاحتلال الموجودة على شارع جنين الناصرة بمحاذاة الشارع الالتفافي باطلاق وابل من الأعيرة النارية على سيارة اطفائية كانت في طريقها لإخماد حريق في منجرة بعد أن أتت النيران عليها من جراء إطلاق الجيش القنابل على الشباب.

الاحتلال ما زال يغلق جسر الكرامة

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – لليوم السادس على التوالي ما زالت سلطات الاحتلال تغلق معبر الكرامة أمام المواطنين الفلسطينيين في مناطق السلطة الوطنية بالرغم من ادعائها فتح المعابر.

وأفاد سائقون لـ «الاتحاد» ان سلطات الاحتلال منعت سيارات الأجرة، التي تقل المسافرين إلى عمان، من المرور عبر النقطة الحمراء في أريحا باستثناء المواطنين المقيمين في الدول العربية. وأضافوا انه حتى الحالات الإنسانية تمنعها من المرور.

الشبيبة الشيوعية الكوبية تدعم النضال الفلسطيني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى المجلس الفلسطيني للعدل والسلام، رسالة من منظمة الشبيبة الشيوعية في كوبا أعلنت فيها عن تضامنها ودعمها المعنوي لشعب فلسطين الذي يقتل أطفاله ونساؤه وشيوخه العزل تحت صواريخ الاحتلال الإسرائيلي.

وأكدت المنظمة في رسالتها ان قوة القضية الفلسطينية تكمن في قدرتها على إثبات ان النضال من أجل قضية عادلة يرفع مستوى التضحيات لتصل إلى التضحية بالروح من أجل تحقيق أهداف الشعب. كما عبرت المنظمة عن ادانتها الشديدة للمجازر التي اقترفها العدوان الإسرائيلي غير المبرر ضد الشعب الفلسطيني، مشيرة إلى أن هذا العدوان الجبان هو من طبيعة من ينطوي تحت لواء الامبريالية الأمريكية.

وتمنت المنظمة في ختام الرسالة مشاركة الشعب الفلسطيني حمل السلاح في معركة الدفاع عن الكرامة.

في رسالة إلى منظمة العمل الدولية

النقابي شاهر سعد يطالب ببعثة دولية حول منع مئات ألوف الفلسطينيين من العمل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أرسل شاهر سعد، الأمين العام للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، رسالة إلى خوان سوماڤيا، المدير العام لمنظمة العمل الدولية أمس الاربعاء، طالبه فيها بإرسال بعثة تحقيق للتحقيق حول منع (٣٥٠) ألف عامل من التوجه إلى أماكن عملهم وذلك حسب الاتفاقية رقم (٩٧) من منظمة العمل الدولية حيث إن العمال يمنعون من التوجه إلى أماكن عملهم منذ (١٣) يوماً بسبب حصار المدن والقرى وفصل الضفة عن غزة والقدس عن الضفة وغزة. وعليه يجب أن تأخذ منظمة العمل الدولية دورها في إنهاء الحصار وتحرير فلسطين.

وطالب سعد رؤساء الاتحادات العمالية الدولية بدعم توجه البعثة إلى فلسطين فوراً وعدم الرضوخ إلى للإملاءات الإسرائيلية.

وأرفق سعد مع الرسالة تقريراً مفصلاً عن خسائر العمال والبالغة يومياً (٥) ملايين دولار.

(٣٥) مليون دولار خسائر القطاعات الاقتصادية المختلفة في محافظة طولكرم خلال الحصار

* طولكرم – «وفا» – أكدت وزارة الاقتصاد والتجارة في محافظة طولكرم ان إجمالي خسائر القطاعات الاقتصادية المختلفة على مدى عشرين يوماً من الطوق الأمني والحصار الاقتصادي بلغ (٣٥) مليون دولار.

وأوضح أحمد دروبي، مدير المكتب في طولكرم، أن أكثر القطاعات الاقتصادية تضرراً هو قطاع الخدمات، الذي يساهم مساهمة كبيرة في الناتج المحلي للمحافظة، حيث قدر مجموع خسائره بـ (١٤) مليون دولار، مشيراً إلى انه خلال عشرين يوماً من الإغلاق لم يتمكن حوالي (١٠) آلاف عامل من الالتحاق بمراكز عملهم داخل «الخط الأخضر» ويقدر دخلهم اليومي بمليون ونصف المليون شيكل يومياً أي حوالي (٣٠) مليون شيكل على مدى (٢٠) يوماً من الإغلاق، اضافة إلى خسائر تقدر بـ (٣٠) مليون شيكل من توقف ورش الميكانيك والصيانة والمراكز الخدماتية الأخرى عن العمل أو عملها بشكل جزئي.

أما القطاع الصناعي وبسبب عدم قدرته على الحصول على المواد الخام أو تسويق منتجاته الصناعية محلياً وداخل إسرائيل فقد قدرت خسائر هذا القطاع بـ (٣٠٠) ألف دولار يومياً أي حوالي سبعة ملايين دولار على مدى (٢٠) يوماً.

وأشار دروبي إلى أن مجموع الخسائر التي لحقت بالقطاع الزراعي خلال فترة الطوق الأمني لا تقل عن (٣) ملايين دولار، بسبب الفائض الكبير في الخضار وعدم التمكن من تسويقه داخل المحافظات الفلسطينية والسوق الفلسطينية وعدم قدرة المزارعين على الحصول على الأسمدة والمبيدات اللازمة للزراعة.

وأكد أن القطاع السياحي شهد تراجعاً كبيراً بالاضافة إلى الخسائر التي لحقت بالقطاع المصرفي فهناك أربعة فروع لمصارف وطنية وأجنبية لم تتمكن من تقديم الخدمات وتوقفت عن تقديم التسهيلات للاستثمار بسبب تدهور الأوضاع، إذ قدرت خسائر قطاع الاستثمار والسياحة بحوالي (٣) ملايين دولار طيلة فترة الإغلاق.

وأوضح دروبي ان القطاع التجاري في المحافظة تأثر كثيراً بسبب إغلاق المحلات التجارية بشكل كامل والكلفة الكبيرة في الحصول على السلع والمواد الأساسية وضعف التسويق خلال فترة المواجهات، مشيراً إلى ان خسائر هذا القطاع قدرت بحوالي (٨) ملايين دولار.

في معركة «صراع البقاء»

براك يتراجع عن اقتراحه للإصلاحات المدنية!

• وذلك في محاولة لضم «شاس» الى الحكومة • اتساع المعارضة لحكومة «وحدة قومية» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، ايهود براك، انه معني جداً باقامة حكومة موسعة تضم «الليكود» وسيعمل على إقامتها بأسرع ما يمكن!!

جاء ذلك في لقاء جرى أمس بين براك وقادة «ميرتس» في اطار محاولات براك الحثيثة لاقامة حكومة. وأكد قادة «ميرتس» في اللقاء، أنهم يعارضون حكومة تضم «الليكود» لكنهم على استعداد لتليين مواقفهم والقبول بحكومة تضم «شاس» وان الكرة في ملعب براك.

وقال براك، في تصريح اعلامي، أمس الاربعاء، انه لا ينوي توزيع حقائب وزارية على الأحزاب التي ستنضم الى الائتلاف الحكومي وان في نيته اقامة حكومة طوارئ. واقترح، ان يكون في «الكابينيت» الأمني الذي سيقام أربعة وزراء، وان تتخذ القرارات فيه دائماً بالاجماع، وقال انه ينوي طرح كل قضية سياسية هامة وجوهرية على جدول أعمال «الكابينيت» للبت فيها، وبذلك يكون الشركاء في الحكومة شركاء في البت في القضية واتخاذ القرارات السياسية.

وتبين، أمس الاربعاء، ان براك يخوض معركة صراع البقاء، خاصة في ضوء عدم امكانية اقامة حكومة وحدة قومية، بناء على تصريحات العديد من قادة الاحزاب، وأعضاء ووزراء في حزب «العمل» ضد حكومة وحدة قومية تضم «الليكود» وفي ضوء تصاعد المعارضة في «الليكود» لحكومة وحدة قومية، خاصة من مؤيدي نتنياهو ودعوتهم لتقديم موعد الانتخابات البرلمانية.

وفي محاولة لاقامة حكومة، أعلن الوزير رعنان كوهين، وبتوصية من ايهود براك، في لقائه موشيه غفني، من «شاس»، استعداد براك لتجميد مشروع الاصلاح المدني الاجتماعي، الذي اقترحه قبل عدة أسابيع، في اطار محاولات براك لاستمالة «شاس» والاحزاب الدينية الاخرى، للانضمام الى الحكومة وانقاذ نفسه من السقوط، خاصة ان دورة الكنيست الشتوية ستبدأ في الثلاثين من الشهر الجاري، وعلى جدول أعمالها، في أول يوم لها، اقتراح النائبة ليمور ليفنات «ليكود» حل الكنيست والتوجه الى انتخابات جديدة.

وأعلن النائب يوسيف لبيد، «شينوي» معارضته الشديدة لاقامة حكومة تضم «شاس» وقال، اذا أقيمت حكومة تضم ممثلي «شاس» و«ميرتس» و«يسرائيل احات»، فستكون «شينوي» في المعارضة، وستدعم الذهاب لانتخابات مبكرة للكنيست.

وأعلن وزير القضاء والاديان، د. يوسي بيلين، انه يعارض بشدة حكومة وحدة قومية تضم «الليكود».

وقال وزير الخارجية السابق، دافيد ليفي، «ان خيار المفاوضات مع ياسر عرفات، غير قائم وغير واقعي، وأمام براك خياران، اما التوجه الى انتخابات جديدة او اقامة حكومة وحدة قومية ولا خيار ثالث أمامه».

وأعلن الوزير متان ڤلنائي، أنه يفضل اقامة حكومة تضم ممثلي «ميرتس» و«شاس» ويعارض حكومة وحدة قومية تضم «الليكود».

وأعلن ايلي يشاي ان «شاس» ستعمل من أجل حل الكنيست والذهاب الى انتخابات برلمانية، لكن طالما استمر الوضع الحالي، فستوفر «شاس» الدعم لحكومة براك في خطواتها لحفظ الأمن ومكافحة الارهاب»!!

وفي اتصال هاتفي اجراه براك مع يشاي، أمس، اقترح عليه الانضمام الى الحكومة ووعده يشاي بطرح الاقتراح على مجلس حكماء «شاس» للبت فيه.

وقال النائب يهوشوع ماتسا، «ليكود» «لا يمكن ان نوافق بأي شكل من الأشكال على المشاركة في حكومة تكون فيها «ميرتس» لأن قادتها جلبوا علينا كارثة اتفاق أوسلو، ومن الصعب جداً الجلوس الى جانب قوى يسارية في الحكومة»!!

وقال اريك شارون، في اجتماع لكتلة «الليكود» أمس الاربعاء، انه اذا توصل الى القناعة ان هناك حاجة وامكانية لاقامة حكومة وحدة قومية. فانه سيدعو مركز «الليكود» للانعقاد لكي يبت في الأمر.

واتسعت المعارضة في صفوف «الليكود»، أمس، لاقامة حكومة مع براك، وقال موشيه ارنس، طالما لم يلغ براك اتفاق «كامب ديفيد»، فان «الليكود» سيسعى لاسقاط الحكومة والتوجه لانتخابات جديدة.

الوزير ڤلنائي هاتف النائب مخول ووعده بالخدمات المستحقة للبلدات العربية

• مخول لبراك: اوقفوا التصعيد الانتقامي ضد الجماهير العربية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلم الوزير متان ڤلنائي النائب عصام مخول، في مكالمة هاتفية أمس الاربعاء، أنه قد اصدر تعليماته الى الجهات والدوائر الحكومية المختصة لضمان حصول البلدات العربية على جميع الخدمات التي تقدمها الشركات الحكومية، والشركات القيمة على خدمات عامة في الدولة.

وأكد ڤلنائي انه تم تشكيل طاقم في مكتب رئيس الحكومة لمتابعة تنفيذ هذه التعليمات وهي تشمل ضمان خدمات شركة الكهرباء، وبيزك، وايجد، وسلطة البريد وشركات توزيع المواد الغذائية والادوية للصيدليات، وصناديق المرضى وغيرها، بالشكل والمستوى اللذي كانت عليهما قبل المواجهات التي رافقت اضراب الجماهير العربية في يوم القدس والاقصى.

ونقل النائب مخول الى الوزير ڤلنائي، صورة خطيرة عن مقاطعة عدد من الشركات الحكومية والعامة للبلدات العربية معتبراً امتناع بيزك والكهرباء عن تصليح أعطال في أحياء بكاملها في طمرة وسخنين وعيلبون وامتناع دائرة البريد عن الوصول الى عدد من البلدات مثل شعب وامتناع شركة «ايغد» عن دخول باصاتها بلدات اخرى مثل مجد الكروم، وعدم وصول شركات توزيع المواد الغذائية الاساسية الى البلدات بحجة الخوف من دخولها، بشكل حصاراً اجرامياً على الجماهير العربية نرفضه، ونرى فيه عقاباً جماعياً انتقامياً تتحمل الحكومة المسؤولية التامة عن نتائجه الوخيمة.

على الصعيد ذاته وجه مخول رسالة شديدة اللهجة الى رئيس الوزراء براك طالبه فيها بالعمل فوراً على وقف التحريض الذي يردده بعض الوزراء ضد المواطنين العرب، والذي ينشر اجواء تصور الجمهور العربي وكأنه يشكل خطراً على الشركات الحكومية.

واستذكر مخول تصريحات الوزير بن اليعيزر الذي اطلق العنان لتحريضه المسموم قائلاً انه لن يرسل عاملي شركة الهواتف، «ليذبحهم العرب». وطلب مخول تقديم اعتذار للجماهير العربية على هذا التحريض الذي يحاول وضع المواطنين العرب في قفص الاتهام، في حين كان المواطنون العرب ضحايا سفك الدماء، والقتل البوليسي الاجرامي، وليس العكس. وطالب مخول رئيس الحكومة بالكف فوراً عن الانتقام من العرب.

سكرتارية المتابعة تجتمع اليوم للتداول في الاحداث الاخيرة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تعقد سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، بعد ظهر اليوم الخميس، اجتماعاً تشاورياً في مجلس محلي كفرمندا، للتداول في مجمل التطورات والمستجدات في ما يتعلق بالاحداث الأخيرة خصوصاً حول قضايا المعتقلين والجرحى وأمور أخرى.

ويلتقي وفد من مجلس السلام والأمن الاسرائيلي والذي يمثل ضباطاً اسرائيليين سابقين يعملون من أجل السلام اعضاء سكرتارية لجنة المتابعة للاستماع الى حيثيات الاحداث الأخيرة والاعتداءات البوليسية الدموية الاخيره ضد الجماهير العربية في اسرائيل وموقف لجنة المتابعة ورؤيتها المستقبلية.

من جهة أخرى جددت لجنة المتابعة العليا في بيان لها، أمس الاربعاء، الدعوة الى الجماهير العربية في كل مكان والى جميع الهيئات والتنظيمات والى رجال الأعمال في البلاد وخارجها للمساهمة في حملة التبرعات العامة لدعم ونصرة عائلات الشهداء، ومتابعة قضايا الجرحى ومعتقلي يوم «القدس والأقصى» خلال الاحداث الاخيرة في الجليل والمثلث والنقب والساحل ولتوثيق هذه الاحداث التاريخية ولتعزيز نضال الجماهير العربية في معركة البقاء، والتطور والسلام العادل. وأهابت المتابعة بكل الجماهير العربية للتبرع بسخاء للمساهمة في الوجود والبقاء.

بنيامين غونين يدعو العمال العرب المفصولين للتوجه الى الهستدروت للحصول على الدعم

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – قدم عشرات العمال العرب من أم الفحم ووادي عارة، شكاوى الى الهستدروت، بعد ان فصلوا بشكل تعسفي، لتغيبهم القسري عن العمل خلال الأحداث الأخيرة، وقد فصل (٢٥) عاملا من أماكن عمل في نتانيا وهرتسليا.

وقال النقابي الجبهوي بنيامين غونين، ان الهستدروت ستقدم كل دعم ومساعدة لكل عامل فصل من عمله.

وتحدث غونين امام حشد في خيمة السلام المنصوبة عند مفرق مجدو، وقال ان رئيس الهستدروت عمير بيرتس كلفه بمتابعة قضية العمال العرب الذين فصلوا من أماكن عملهم على خلفية الأحداث الأخيرة.

ودعا غونين جميع العمال العرب في البلاد الذين فصلوا من اماكن عملهم الى التوجه الى مجالس العمال في أماكن سكناهم والى الهستدروت للحصول على الدعم اللازم، القانوني والنقابي.

احراق خيمة السلام اليهودية العربية قرب الطيبة

• اطلاق الرصاص على سيارة عصام مصاروة
• اعادة الخيمة الى النشاط بعد اصلاحها •

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – أحرق مجهولون، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، خيمة السلام، التي أقيمت يوم السبت الأخير في احتفال، بالقرب من «كوخاڤ يائير»، بمبادرة من بلدية الطيبة والطيرة ومجلس كوخاڤ يائير في محاولة لتوطيد العلاقات اليهودية العربية في الدولة، بعد الاحداث الأخيرة، التي جرى فيها الاعتداء على مساجد وشباب عرب يعملون في مدن مختلطة وغير مختلطة.

وفي الوقت الذي أحرقت فيه الخيمة اطلق الرصاص على سيارة رئيس بلدية الطيبة عصام مصاروة، أمام بيته.

وجرى أمس اصلاح الخيمة واعادة فعالياتها وجاهزيتها لاستقبال الوفود. وتجدر الاشارة الى أنه منذ نصب الخيمة. زارها المئات من المواطنين اليهود والعرب وشهدت عدة فعاليات منها فنية. وشارك اطفال يهود وعرب في فعاليات مشتركة كالرسم واللعب معاً.

ضباط شرطة تبلبلوا خلال الرد على أسئلة طلاب الشاملة في عكا



• ضباط شرطة أمام طلاب •

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – عقد في مدرسة عكا الشاملة، لقاء بين طلاب المدرسة وضباط في الشرطة حول الأحداث الأخيرة، ونشاطات التضامن التي شهدتها القرى والمدن العربية مع الشعب الفلسطيني.

ونشب نقاش حاد بين الطلاب وضباط الشرطة، في ضوء الأسئلة التي طرحها الطلاب حول ازدواجية تعامل الشرطة مع المتظاهرين العرب واليهود، واستخدام القبضة الحديدية ضد العرب فقط، التي أحرجت ضباط الشرطة وتهربوا من الرد على العديد من الاسئلة!

وفد الجمعيات العربية في إسرائيل يقدم تقريراً إلى المفوضية العليا لحقوق الإنسان حول الهجمة الدموية الإسرائيلية على الجماهير العربية

• المحامي محمد دحلة، عضو الوفد، لـ «الاتحاد»: كان تجاوب جيد مع التقرير الذي قدمناه وطالبنا بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول الانتهاكات الإسرائيلية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم وفد يمثل الجمعيات العربية في إسرائيل أمام اجتماع المفوضية العليا لحقوق الإنسان في مقر الأمم المتحدة في جنيف، أمس الاربعاء، تقريراً حول الهجمة الدموية والمذابح التي اقترفتها القوات الإسرائيلية ضد الجماهير العربية الفلسطينية في إسرائيل.

ويذكر انه جرى تشكيل وفد يمثل الجمعيات العربية في إسرائيل ضم في عضويته كل من مدير المؤسسة العربية لحقوق الإنسان، محمد زيدان، ورئيس لجنة الأربعين، محمد أبو الهيجاء، ومدير مركز الرازي، د. حاتم كناعنة، ورئيس ادارة «اتجاه»، محمد أبو ضعوف، وعضو ادارة مركز «عدالة»، المحامي محمد دحلة.

وقد أجرت «الاتحاد» لقاء قصيراً مع المحامي دحلة حول فحوى التقرير الذي قدمه الوفد أمام اجتماع المفوضية العليا لحقوق الإنسان.

*** «الاتحاد» - ماذا جاء في التقرير الذي قدمتموه لاجتماع المفوضية العليا لحقوق الإنسان؟**

- دحلة: لقد استعرضنا بالأساس قضية العنف من جانب الشرطة وجهاز «الشاباك» وربطناه مع الموضوع الفلسطيني العام مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيتنا كمواطنين في دولة إسرائيل، نحمل الجنسية الإسرائيلية، لكن التعامل معنا لم يكن على أساس كوننا مواطنين في الدولة. وقلنا في التقرير أيضاً انه لم يحدث ان قتل مواطن يهودي خلال مظاهرة في حين سقط خلال مظاهرات سلمية (١٣) شهيداً من بين المواطنين العرب في إسرائيل خلال الأحداث الأخيرة.

كذلك شددنا على موضوع الهجمات العنصرية من جانب المواطنين اليهود التي استهدفت المواطنين العرب، أجسادهم وممتلكاتهم، كما شددنا على العنصرية ضد المواطنين العرب وممارسات التمييز ضدهم منذ قيام الدولة. وطالبنا بتشكيل لجنة تحقيق دولية مرجعيتها الأمم المتحدة لتقصير أعمال العنف الذي مارسته قوات الشرطة و«الأمن» الإسرائيلية وتقديم المسؤولين إلى المحاكمة، خاصة قائد لواء الشمال في الشرطة، اليك رون، وغيره. كذلك أوضحنا الوضع الحساس الذي تتميز به الأقلية الفلسطينية في إسرائيل، حيث لم نكن شركاء في قمة شرم الشيخ الأخيرة، كما ان سبع اتفاقيات بين إسرائيل والفلسطينيين لم تضمن الحماية لهذه الأقلية ولا منعت الاعتداء عليها.

*** «الاتحاد» - كيف كان التجاوب مع تقريركم؟**

- دحلة: كان تجاوب لا بأس به. كان في اجتماع المفوضية العليا لحقوق الإنسان ممثلون عن ٥٤ دولة، وقد اهتم الجميع بما قلناه، وحتى الآن لا يوجد قرار نهائي في الموضوع. هنالك مشاورات حول اتخاذ قرار بشأن لجنة التحقيق، وطبعاً ما ورد في شرم الشيخ يخيم على الوضع في اجتماعات المفوضية العليا. والأغلبية تقول انه يجب عدم التدخل في المسار الذي بدأ في شرم الشيخ. وقد انعكست قمة شرم الشيخ سلباً على المحادثات هنا، لأن البعثة الإسرائيلية والأطراف المساندة للبعثة الإسرائيلية ادعت بأن أي قرار يدين إسرائيل وأي قرار يقضي بإقامة لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة، سيكون بمثابة تدخل سافر في المسار الذي بدأ في شرم الشيخ وقد يهدد عملية السلام التي ربما قد بدأت بالعودة إلى مسارها. وهذا ما يدعيه الطرف الإسرائيلي. ويبدو ان المجموعة الاوروبية ستمتنع عن التصويت على مطلبنا، كما ان المجموعة الاوروبية تضغط على الوفد الفلسطيني حتى بالموافقة على عدم اصدار قرار وانما إصدار بيان فقط يدين الممارسات الإسرائيلية. فقد كان انعقاد قمة شرم الشيخ بالتزامن مع الاجتماعات هنا الأمر الذي أثر سلباً على المباحثات هنا على الرغم من ان جميع المتحدثين الفلسطينيين أكدوا ان ما حصل في شرم الشيخ ليس إلا ضغطاً سياسياً على القيادة الفلسطينية وان الواقع يختلف بكثير.

*** «الاتحاد» - هل كان هناك تعاون مع الوفد الفلسطيني؟**

- دحلة: نحن تعاونا مع الوفد الفلسطيني وأبلغناه بموقفنا. ولكن الموقف الفلسطيني كان ان لا تشمل قرارات الأمم المتحدة الأقلية الفلسطينية داخل إسرائيل وذلك لكون الدعوة جاءت لبحث الوضع في الأراضي الفلسطينية والأراضي المحتلة وليس لبحث أوضاع الأقلية الفلسطينية داخل إسرائيل، ويعود ذلك إلى تخوف الوفد الفلسطيني من ان أمراً كهذا قد يؤدي بإسرائيل إلى الادعاء بأن الفلسطينيين يعملون بحسب أسلوب المراحل وانها ستطالب مستقبلاً بحيفا ويافا وعكا... فلذلك فإن البعثة الفلسطينية طلبت حصر القرار حول الضفة الغربية وقطاع غزة.

*** «الاتحاد» - لقد شاركت جمعيات لحقوق الإنسان من إسرائيل؟**

- دحلة: لم نشارك أية جمعية لحقوق إنسان إسرائيلية ما عدا الجمعيات العربية.

(بلال ظاهر)

في اجتماع حاشد للمحامين العرب في مقر مركز «عدالة»

المحامون العرب يضعون خطة مدروسة لمواجهة هستيريا الاعتقالات ويستنكرون موقف نقابة المحامين!

• سياسة القمع كانت منظمة ومبرمجة، والاعتقالات الجارية هي اعتقالات سياسية تستدعي استنفاذ كل الوسائل النضالية المشروعة لمواجهتها، ولمناصرة المعتقلين •



• صورة من اجتماع المحامين أمس - تصوير: أكرم كلداوي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحضور حوالي (١٠٠) محام ومحامية عرب، عقد مساء أمس الأول الثلاثاء، اجتماع في مقر مركز «عدالة» وبمبادرة منه، تناول آخر التطورات في قضية المعتقلين، ووضع خطة عمل مدروسة لمتابعة قضاياهم.

وقد تحدث في الاجتماع المحامي رياض أنيس مستعرضاً الاقتراحات العينية للفترة القادمة، والمحامي حسن جبارين والمحامي جميل دكور عن موقف الشرطة والسلطات الرسمية، والسياسة التي تسيرها، والمحامي أيمن عودة، عضو بلدية حيفا الجبهوي، الذي ينسق القضية بين المحامين وبين لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية.

وبعد نقاش شارك فيه العديد من الحضور والذي تناول التجاوزات الفظة لأجهزة السلطة تجاه جماهيرنا العربية بدءاً من سياسة اطلاق الرصاص الحي تجاه المتظاهرين والتي أدت إلى استشهاد ١٣ شهيداً ومئات الجرحى، ومروراً بحملة الاعتقالات من مختلف مناطقنا العربية، وانتهاءً بخلق أجواء إعلامية معادية للعرب في البلاد. واتخذ الحضور القرارات التالية:

«يؤكد المحامون العرب أنهم جزء من الجماهير العربية وانهم يشاركون ابناء شعبهم في محنتهم ويؤكدون وقوفهم للدفاع عن جميع المعتقلين العرب مجاناً.

«يؤكد الحضور على حق الجماهير العربية في التعبير عن موقفها السياسي حيال ما يواجهه شعبنا الفلسطيني من سياسة القمع والمجازر التي تنفذ من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وبالمقابل أكدوا على أن سياسة القمع السلطوي لمظاهر الاحتجاج الشرعية، كانت منظمة ومنافية للقانون المحلي والدولي المتعلق بحقوق المواطنين والأقليات القومية.

«أكد الحضور ان الاعتقالات التي مورست ضد أبناء شعبنا هي اعتقالات سياسية تستدعي وقوف كل الهيئات الشعبية والمؤسسات الوطنية لمناصرة قضية المعتقلين العرب. واستنفاذ كل الوسائل النضالية المشروعة من أجل إطلاق سراح المعتقلين ووقف حملات الاعتقالات المسعورة.

«يستهجن الحضور موقف نقابة المحامين الإسرائيلية وتخاذلها وصمتها المشبوه حيال تصرفات أجهزة السلطة المنافية للقانون المحلي والدولي ويطالبونها باتخاذ موقف واضح وصريح تجاه التجاوزات القانونية الخطيرة.

«يعرب الحضور عن قلقهم الشديد حيال سياسة التمييز والاضطهاد على أساس قومي من قبل سلطة القانون من نيابة عامة ومحاكم والذي شكل مساساً لمبادئ سلطة القانون وفصل السلطات.

«التزاماً بدور المحامين العرب بالوقوف مع أبناء شعبنا تقرر تقسيم البلاد إلى مناطق وتكليف مركزين لتنظيم متابعة شؤون المعتقلين وذويهم، حيث سيتم الإعلان عن قوائم بأسماء المركزين في وسائل الإعلام قريباً. وعليه نتوجه إلى جميع المحامين العرب للتعاون مع المركزين كل في منطقته كما ونتوجه لأهالينا بتزويد المركزين ومركز عدالة بكل مستجد في هذا الشأن».

وقد وجه النائب الجبهوي محمد بركة الذي حضر الاجتماع تحية إلى المبادرين والمشاركين جاء فيها: «أبارك انعقاد هذا الاجتماع والمشاركين فيه جميعاً.. وأحيي هذه الروح الوطنية والمهنية للدفاع عن معتقلينا، هناك مسعى لدى المؤسسة الحاكمة للاستفراد بشبابنا فرداً فرداً.. والالتصاق «قانونياً» بالسابقة الخطيرة التي وضعها قاضي «العليا» حيشين في مرحلة الاعتقال. وعليه فإلى جانب وقفتكم المنظمة هناك حاجة للقيام بضغط سياسي على الحكومة حتى لا تتعامل مع معتقلينا كشركاء في جناية انما كمشاركين في احتجاج شعبي شرعي. ولذلك فعليها ان تمتنع عن الاعتقالات وعن تقديم لوائح اتهام.. وهذه المهمة الأخيرة هي واجب لجنة المتابعة والنواب العرب، والتي سنقوم بها من خلال بذل كل طاقاتنا».

وفي تعقيب لممثل لجنة المتابعة في قضية المعتقلين المحامي أيمن عودة قال: من الواضح ان الفاشية في إسرائيل قد وصلت أروقة المحاكم والحكام وهذا بمثابة سرطان خبيث ينخر في جسم الدولة. فقرار القاضي حيشين يعد سابقة خطيرة وكذلك قاضي محكمة الصلح في القدس يتسحاق ميلنوف الذي أصر على اعتقال ثلاثة شبان قاصرين حتى الانتهاء من الاجراءات ورفضه المتعنت لطلب الأهل باعتقالهم منزلياً فقط!! اليوم نخشى ألا يعود أي فرق بين قرارات الشرطة والنيابة والقضاة!! كما أن إطلاق النار من قبل قناصة من أعلى المحكمة في الناصرة العليا على الشبان العرب في الناصرة له دلالة فاشية أخرى وغيرها وغيرها.. لذلك وفي ظل الأجواء المسمومة أرى ان للقناة السياسية أهمية خاصة. وعلينا في لجنة المتابعة الضغط على الوزراء، ورئيس الحكومة والتهديد والعمل بأساليب كفاحية من أجل اتخاذ قرار أو توصية تساهم في تخفيف الأحكام عن المعتقلين ومن اعتقال أي شخص آخر من هذا اليوم.

تمديد اعتقال شبان من عكا اعتقلوا في الأحداث الأخيرة

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مچين، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال فتاة وخمسة شبان من عكا، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهم وهي الإخلال بالنظام العام ورشق الحجارة في الأحداث الأخيرة، تضامناً مع الشعب الفلسطيني في انتفاضة القدس والأقصى. وذلك للمرة الثانية.

وعلى الصعيد ذاته أطلق القاضي مچين، أمس الاربعاء، سراح الفتاة فلسطين خطيب من عكا، وأبعدها إلى مجد الكروم لاعتقال منزلي. وكانت فلسطين أصيبت بعيار مطاطي خلال الأحداث الأخيرة، أطلقه أفراد الشرطة ونقلت إلى المستشفى للعلاج.

وحضر جمهور غفير من أهالي عكا، جلسة المحكمة تضامناً مع المعتقلين ولشد أزرهم. وترافع عن المعتقلين تطوعاً المحامون مؤنس خوري وفادي شرقاوي وبسام أسعد.

إقامة لجنة صحية لحالات الطوارئ في سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - لبى عشرات الأطباء والممرضين والممرضات، يعملون في مراكز الخدمات الطبية في سخنين، دعوة البلدية لحضور اجتماع للعاملين في الجهاز الصحي، وتقرر فيه إقامة لجنة صحية لحالات الطوارئ في سخنين تتألف من: د. صبحي شاهين ود. عيسى نقولا ود. محمد أبو صالح. ود. ناصر أبو ريا. ود. رياض سيد أحمد. ود. علي نعمة. وعبد الله أبو صالح وأحمد خلايلة.

وأكد رئيس البلدية مصطفى أبو ريا، في كلمته في الاجتماع، ان البلدية تسعى إلى مأسسة العمل الصحي بعد الأحداث الأخيرة الأليمة التي تعرضت لها سخنين وباقي الوسط العربي ومن أجل الجاهزية الدائمة لمواجهة حالات الطوارئ.

ويرافق عمل اللجنة نائب رئيس البلدية، عبد الله أبو صالح، ومدير قسم الصحة في البلدية، جاد خلايلة.

على الرغم من اتفاق شرم الشيخ

مواجهات وصدامات مع قوات الاحتلال في الضفة وغزة توقع عشرات الاصابات

• انفجار يستهدف حافلة تقل مستوطنين في غوش قطيف • اعادة فتح معبر رفح • جنود الاحتلال يلجأون الى السلاح الكاتم للصوت لتفريق مظاهرة طلابية في دير البلح •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان شحنة انفجرت، أمس الاربعاء، في قطاع غزة لدى مرور حافلة تقل مستوطنين من دون ان يسفر الانفجار عن وقوع اصابات.

وذكرت الاذاعة ان الانفجار وقع قبالة مدينة خانيونس في قطاع غزة لدى مرور حافلة كانت متوجهة الى مستوطنة «غوش قطيف»، ما ادى الى اشتعال النيران فيها وتمكن ركابها من مغادرتها من دون ان يلحق بهم الضرر.

• مواجهات وصدامات في رام الله •

وأفاد مكتب رام الله الصحفي انه لا زالت الاوضاع متوترة في مدينتي رام الله والبيرة حيث شهدت المدينتان مواجهات عنيفة تركزت على المدخل الشمالي لمدينة البيرة في أثناء قيام الجنود الاسرائيليين باعتراض مسيرة سلمية على المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

وقام الجنود باطلاق الرصاص والقنابل الغازية باتجاه المتظاهرين الفلسطينيين ما دفع الشبان الى رشق الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وقد ادت الاعيرة النارية والقنابل الغازية الى اصابة حوالي (٢٠) فلسطينيًا بحالة اغماء من جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

واصيب (١٥) فلسطينيًا بأعيرة معدنية وأصيب اثنان بالرأس نقلا الى مستشفى رام الله لتلقي العلاج.

ويذكر ان القوى الوطنية مع قوى دمقراطية اسرائيلية قامت ،أمس الاربعاء، بتنظيم مسيرة سلمية وحاول الجنود من خلال تكثيف الغاز المسيل للدموع منعهم من التقدم الى مناطق السلطة الفلسطينية الا ان الشبان تصدوا للجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة. وما زالت الاوضاع في مدينتي رام الله والبيرة مشحونة بالغضب من جراء الاعتداءات الاسرائيلية على الفلسطينيين.

ومن جانب آخر ما زالت قوات الاحتلال تعزز من وجودها العسكري في محيط مستوطنة «بسجوت» المقامة على جبل الطويل في مدينة البيرة.

والرصاص الاسرائيلي يطلقه الجنود من دون مبالاة بهدف منع التظاهرات والمسيرات المنددة بالاحتلال الاسرائيلي.

• مواجهات وتعزيزات عسكرية في قلقيلية •

وذكرت «وفا» ان مواجهات اندلعت عند الحاجز الجنوبي لمدينة قلقيلية ظهر أمس بين الشبان الغاضبين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في أعقاب مسيرة جماهيرية سلمية في المدينة توجه الشبان على اثرها الى الحاجز للتعبير عن غضبهم وأطلق الجنود الأعيرة المطاطية وقنابل الغاز المدمع.

وكانت انطلقت في المدينة ظهر أمس مسيرة جماهيرية حاشدة نظمتها القوى والفعاليات الوطنية والاسلامية في المحافظة وضمت أكثر من ألفي مواطن وانطلقت من ميدان الشهيد ابي علي اياد وسط المدينة وجابت شوارع المدينة الرئيسة.

على صعيد آخر، واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي حصارها العسكري المشدد على مدينة قلقيلية وقراها لليوم السابع على التوالي.

وعززت قوات الاحتلال من حصارها المشدد على المدينة وقامت، مساء أمس الاول، باغلاق المدخل الشرقي للمدينة بالسواتر الترابية والمكعبات الاسمنتية.

من جهة ثانية، ما تزال العديد من بلدات وقرى المحافظة تشهد نقصًا في المواد التموينية الاساسية بسبب الحصار العسكري المشدد، كما لم يتمكن العديد من المواطنين من قطف زيتونهم بسبب هذا الحصار.

• إصابة طفل من جنين •

وأصيب مساء أمس الطفل عمار ابو حطب (١٣ عامًا) من جنين، برصاصة حية في فكه أطلقها عليه جنود الاحتلال الاسرائيلي.

كما أصيب في المواجهات التي تدور حاليًا ثلاثة شبان آخرين.

الى ذلك ارتفع عدد المصابين في المواجهات التي دارت طوال اليوم الى ٤٠ اصابة.

• مواجهات في نابلس •

واندلعت مواجهات عنيفة أمس بين المواطنين العزل وجنود الاحتلال على شارع القدس - نابلس في المحافظة.

وأمطر الشبان الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة. ورد الجنود عليهم بعشرات الاعيرة النارية والمعدنية المغلفة بالمطاط ما أدى الى اصابة محمود خليل عبد طنطاوي ١٣ عامًا، اضافة الى اصابتين في سلفيت.

وكانت المواجهات اندلعت في أعقاب تشييع جثمان الشهيد محمد الدخيل ظهر امس في المحافظة.

وهاجم مستوطنو «ألون موريه» بعد ظهر أمس المواطنين في قرية سالم شرق مدينة نابلس في أثناء توجههم الى أراضيهم لقطف الزيتون.

وأشار خالد اشتية رئيس مجلس قروي سالم، الى ان مجموعة كبيرة من المستوطنين هاجمت المواطنين وأطلقت الاعيرة النارية عليهم، ما حدا السكان على مهاجمتهم بالحجارة وصدهم.



• مصاب فلسطيني في المواجهات أمس - (تصوير: «وفا») •

• مواجهات في سلفيت •

وتجددت المواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي أمس على المدخل الغربي لمدينة سلفيت.

واندلعت المواجهات بعد ان أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي الأعيرة المطاطية والغاز المسيل للدموع والرصاص الحي على المواطنين المشاركين في المسيرة الحاشدة التي دعت اليها القوى الوطنية والاسلامية احتجاجًا على الجرائم الاسرائيلية.

• خمسة جرحى في الخليل •

وجرح أمس خمسة مواطنين من جراء اصابتهم بالأعيرة المعدنية التي أطلقها جنود الاحتلال في الخليل، خلال المواجهات التي اندلعت بين الشبان العزل وجنود الاحتلال في شارع الشلالة ومخيم الفوار. وفتح الجنود نيرانهم باتجاه المسيرة الجماهيرية السلمية التي انطلقت من محيط «جامعة الخليل» و «جامعة القدس المفتوحة» و«بولتكنيك فلسطين» وصولاً الى مركز المدينة وموقع المواجهات، ما أوقع العديد من الجرحى، وردد المشاركون في المسيرة الهتافات الوطنية المنددة بجرائم الاحتلال.

الى ذلك، واصلت سلطات الاحتلال احكام اغلاقها على كافة المدن والقرى والبلدات والمخيمات وفرض حظر التجول المتواصل لليوم التاسع عشر على التوالي على الجزء المحتل من المدينة.

وكان أعيد قصف هذه المناطق الليلة الماضية وفجر أمس خاصة حارة الشيخ، والذي استخدمت فيه قوات الاحتلال قذائف صاروخية ومدفعية الى جانب الرشاشات المتوسطة والثقيلة التي ألحقت اضرارًا فادحة بعشرات المنازل والمحال التجاري.

وحتى الموتى لم يسلموا من صواريخ ورصاص قوات الاحتلال، حيث اصابت الصواريخ والرشاشات أضرحة الشهداء في المقبرة الاسلامية المحيطة بمسجد الشيخ علي في حارة الشيخ.

• إصابة العشرات في بيت لاهيا •

وأصيب صباح أمس العشرات من المواطنين بحالات اختناق من جراء اطلاق قوات الاحتلال الغازات السامة والقنابل المسيلة للدموع باتجاه مسيرة جماهيرية سلمية، انطلقت باتجاه «معبر بيت حانون» احتجاجًا على استمرار الجرائم الاسرائيلية بحق شعبنا.

ورد المواطنون بقذف جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، بينما أطلق جنود الاحتلال الاعيرة المعدنية والقنابل الغازية بكثافة وتحلق في سماء المنطقة طائرة استطلاع اسرائيلية.

• اعادة فتح معبر رفح بين قطاع غزة ومصر •

وأعلن مسؤول في الامن الفلسطيني ان قوات الاحتلال فتحت مجددًا أمس الاربعاء معبر رفح الفاصل بين قطاع غزة ومصر.

واوضح المصدر نفسه ان الترتيبات اللازمة لاعادة فتح مطار غزة الواقع في القطاع نفسه والتي سمحت بها اسرائيل أمس الاول الثلاثاء، سيتم الاتفاق عليها في اجتماع يعقد بين الطرفين مساء اليوم (امس).

وكانت قوات الاحتلال احتلت كليا مساء الاثنين الماضي معبر رفح الدولي في اعقاب تراشق بالنيران في محيط المعبر قتل خلاله شرطي فلسطيني برصاص جنود الاحتلال واصيب ستة فلسطينيين آخرين بجروح بينهم اثنان من رجال الشرطة.

• اعتداء على سيارات الاسعاف شمال قطاع غزة •

واعتدت قوات الاحتلال على سيارات الاسعاف الموجودة بالقرب من «معبر بيت حانون» شمال قطاع غزة.

وحاولت قوات الاحتلال تعطيل مهامها في نقل واسعاف الجرحى خلال المواجهات المستمرة بالقرب من المعبر.

وأدى الاعتداء الاسرائيلي الى تحطيم الزجاج الامامي لسيارة اسعاف بصورة تامة من جراء اطلاق القنابل الغازية والرصاصات المعدنية باتجاهها وهي تحاول انقاذ أحد المصابين.

• تمركز للدبابات في القرارة •

وقال شهود عيان ان الدبابات التي وضعتها قوات الاحتلال عند مفترق المطاحن جنوب غزة لا زالت متمركزة وموجهة فوهات رشاشاتها نحو الطريق العام «صلاح الدين».

وقد عززت قوات الاحتلال باعداد كبيرة من الجنود، في محيط المفترق كما تركزت دبابة أخرى على شارع ٨٦ موجهة فوهات رشاشاتها باتجاه القرارة وتمركز عدد من الجنود الراجلين بجوارها.

• ٢٩ اصابة على «معبر بيت حانون» •

واصيب على «معبر بيت حانون» شمال قطاع غزة ٢٩ مواطنًا خلال المواجهات التي اندلعت بين المواطنين العزل وقوات الاحتلال الاسرائيلي.

وذكرت مصادر طبية في عيادة أبراج العودة التي تقع قرب المعبر، ان جنود الاحتلال يتعمدون اطلاق الاعيرة النارية والمعدنية صوب المواطنين، ويتركز التصويب في الظهر والرأس والرقبة.

وأصيب، امس، في جنوب قطاع غزة ٦٢ مواطنًا بنيران جنود الاحتلال خلال المواجهات التي اندلعت مع المواطنين العزل.

وتركزت المواجهات بجوار مستوطنة «كفار داروم» جنوب دير البلح وعلى «حاجز التفاح» غرب خانيونس وفي رفح.

وكانت الاشتباكات اندلعت عندما اقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي الموجودة في البرج الذي يقع شمال المستوطنة على اطلاق النار بشكل عشوائي من سلاح كاتم للصوت باتجاه المسيرة الطلابية التي انطلقت من دير البلح باتجاه الشارع العام احتجاجًا على الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي بحق ابناء شعبنا.

سعيد «البطل» الجريح في انتفاضة الاقصى



• عرفات لدى عيادته جرحى الانتفاضة الفلسطينية في مستشفى الشفاء بغزة - (و.ص.ف.) •

* غزة - «و.ص.ف» - تكتظ الغرفة الصغيرة في مستشفى غزة بالزوار ويقف الاب والام وابنا ء العم بقرب سرير «البطل» سعيد، البالغ من العمر سبعة عشر ربيعاً والذي اصيب برصاصة اسرائيلية في فخذه في اثنا ء المواجهات الاخيرة.

ولا يخفي الموجودون اعجابهم بهذا الفتى المناضل ضد الاحتلال الاسرائيلي الذي علقت فوق سريره بطاقة تشيد بما قام به، والذي امتلأت غرفته التي تضم خمسة جرحى آخرين بباقات الزهور وعلب الحلوى.

ويقول والد سعيد «من الطبيعي ان نكافح من أجل استعادة حقوقنا ويجب ان نقدم التضحيات، انه الثمن» ويؤكد والد سعيد الذي له سبعة أبنا ء آخرين انه «ليس خائفًا على ابنه» مضيفًا انه «تطوع ولم يطلب مني اذنا لذلك».

وقالت الوالدة، التي لفت رأسها بحجاب اسود بينما غفا طفل على ركبتيها، «كلنا مع نضاله ولكنني تألمت كثيراً عندما رأيته مصابا» وبدت لهجتها اقل حماسا من لهجة الأب.

ولا يخفي سعيد اعتزازه بما يقوله والده، ويحني رأسه نحو صدره في محاولة لرؤية القلادة المعدنية التي حفر عليها رسم الجامع الاقصى في القدس تتدلى من عنقه تقديراً لمشاركته في الانتفاضة، ويحمل الجرحى الخمسة الآخرون في الغرفة القلادة نفسها.

ويقول سعيد انه ومنذ بد ء المواجهات بين الفلسطينيين والاسرائيليين في ٢٨ ايلول الماضي كان يركب الباص او يتوجه احيانًا سيراً على الاقدام من منزله في مخيم جباليا مع جيران آخرين للتظاهر ضد الاحتلال الاسرائيلي ورشق جنوده بالحجارة.

وعن اصابة سعيد، اكد الجراح فايز حناوي الذي أجرى له العملية انه مصاب «بكسر في عظم الفخذ ناجم عن اصابته برصاصة حية» مضيفًا انه «بحاجة الى ستة أشهر لكي يتعافى».

وعندما سئل سعيد عما اذا كان سيعود بعد شفائه الى المشاركة في المواجهات مع القوات الاسرائيلية وتعريض حياته للخطر مؤكداً «نعم سأعود وآمل في ان أصبح شهيداً».

وقبل ان نأخذ له صورة قام والده بتغطيته بالعلم الفلسطيني في حين رفع سعيد يده باشارة النصر. وطلب بقية الجرحى اخذ صور لهم أيضاً.

وتقول احدى الامهات بأعلى صوتها «ابني علي هو الذي نزع العلم الاسرائيلي في نتساريم». وتقع مستوطنة نتساريم اليهودية في جنوب قطاع غزة وقد حصلت مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي الذي يقوم بحمايتها عند المفترق الذي اطلق عليه الفلسطينيون اسم «مفترق الشهدا ء» وفي هذا المكان سقط الطفل محمد الدرة برصاص الاسرائيليين بين ذراعي والده الاعزل.

ويعرض علي الذي يبدو في الثانية عشرة من العمر مع انه يبلغ السابعة عشرة، ذراعه المصابة رافضاً الكلام، بينما تقول والدته «لقد دمروا منازلنا» وتضيف مؤكدة «عندي عشرة أبنا ء وسارسلهم جميعًا للقتال».

حريق في «كلية خضوري» من جراء القصف الاسرائيلي

* طولكرم -«وفا»- شب حريق هائل في مبنى «كلية خضوري» بعد ظهر أمس من جرا ء القصف الاسرائيلي، واطلاق نيران الأسلحة الرشاشة الثقيلة من عيار ٥٠٠ و ٨٠٠ ملم والقذائف الحارقة.

وألحق القصف اضراراً جسيمة في مكاتب الادارة والقاعات والمباني المواجهة لمقر الارتباط الاسرائيلي، كما ألحق اضراراً في أجهزة الحاسوب وأثاث المكاتب.

وأشار طلبة الكلية الى ان القصف جا ء فجأة، حيث لم يكن هناك أية أحداث او مواجهات في المنطقة تستدعي استخدام هذه الاسلحة او اطلاق النار على الكلية.

ويأتي هذا الاعتدا ء ضمن سلسلة من الاعتدا ءات التي يقوم بها جنود الاحتلال عند حاجز نتانيا يوميًا، حيث يتعمدون اطلاق الأعيرة النارية بكثافة على منازل المواطنين والمؤسسات العامة بحجة تفريق المتظاهرين.

وكانت مسيرة جماهيرية حاشدة انطلقت ظهر أمس، من أمام مركز شرطة المدينة بدعوة من القوى والفصائل الوطنية والاسلامية في المحافظة، شارك فيها الآلاف من المواطنين الذين رفعوا الاعلام الفلسطينية واليافطات التي تؤكد على استمرار الانتفاضة.

وجابت المسيرة شوارع المدينة باتجاه الشارع الغربي، حيث قام المشاركون فيها برشق الحجارة على «مصنع غاشوري للمبيدات الكيماوية» ورد جنود الاحتلال المتمركزون عند المصنع باطلاق الأعيرة النارية والمطاطية باتجاه المتظاهرين.

بسبب تضامنه مع الشعب الفلسطيني
اسرائيل تسحب بطاقة الصحفي الايطالي كرستياني وتطرده من البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت اسرائيل، أمس الاربعا ء، بسحب البطاقة الصحفية من مراسل التلفزيون الايطالي، ريكاردو كرستياني، الذي لقط بعدسته عملية تصفية الجنديين الاسرائيليين في رام الله الخميس الماضي.

وكان كرستياني قد أصدر بيانًا توضيحيًا في أعقاب تزايد التساؤلات عن عمله في الضفة، يؤكد فيه انه يكن للشعب الفلسطيني محبة وتضامنًا غير اعتياديين وان الصور التي التقطها بعدسته كانت في اطار عمله الصحفي. واوضح كرستياني ان من قام بنشر هذه الصور محطة (RTL) التابعة لرئيس الوزرا ء الايطالي السابق، اليميني برلوسكوني، وليس محطة الاخبار الرسمية الايطالية(RAI) والتي يعمل كرستياني فيها.

وعلى اثر هذا البيان قامت اسرائيل بسحب البطاقة الصحفية من الصحفي الايطالي وطردته من اسرائيل.

ويضيف بعض الصحفيين الذين عرفوا كرستياني انه قد وصل الى روما أمس عصراً، وهو في حالة نفسية صعبة جداً.

تعليق خاص

المنطقة.. العنف... المرارة

• يجب عدم الهروب من المسؤولية، لأن القادم خطير ومدمر اذا ما أسقطناه على ما سوف يحدث لو استمرت المواجهات وتواصلت الاعتداءت •

• بقلم: المحرر السياسي لوكالة «وفا» •

* يجب ان يتحلى الجميع بالشجاعة للاعتراف بان سياسة المماطلة والتسويف ثم الخداع والهروب من تنفيذ الالتزامات قد كلفت وسوف تكلف كل هذا الدم الفلسطيني ثم الدم اليهودي.

كما يجب ان نتذرع بكثير من الصبر والحكمة فلا نهرب من المسؤولية، لان القادم خطير ومدمر اذا ما أسقطناه على ما سوف يحدث لو استمرت المواجهات وتواصلت الاعتدا ءات.

وفي كل حال فان أول الشجاعة ان يعترف الاسرائيليون وفي مقدمتهم الرسميون بأن خطة شارون الاستفزازية لمشاعر المسلمين والمسيحيين كانت الصاعق والمفجر لما جرى، وأنه قد كان بالامكان نزع الفتيل لو ان الحكومة الاسرائيلية نصحته بالا يقدم على مثل تلك الخطوة الخطيرة. بخاصة وان أجهزة الامن الاسرائيلية لديها التقديرات التي كانت لدينا وهي ان الزيارة ستكون قنبلة موقوتة.

ولا نريد ان نغرق في استعراق الاحداث الدامية التي أعقبت ذلك على الرغم من ان شلال الدم الفلسطيني قد عذب روحنا، وان الوحشية التي تعاملت بها قوات الجيش الاسرائيلي في مواجهات الحجارة للدبابات والطائرات والرشاشات الثقيلة والصواريخ، كانت كارثية الى درجة ان القتل يكاد يصبح حرفة الجندي الاسرائيلي الذي حرضته التعليمات على ان يقتل بلا رحمة وان يكون قتله بارداً يعلم الرعب ويرهب النفوس. لقد صدر بيانان احدهما عن رئيس الحكومة الاسرائيلية والآخر عن الرئيس الفلسطيني، يدعوان الى التهدئة ووقف اطلاق النار والامتناع عن كل ما من شأنه اشعال العنف وتهديد الاستقرار.

وفي أثنا ء صدور البيانين وبعدها استمرت قوات الاحتلال في اجرا ءاتها العدوانية، فتواصل تقطيع الاوصال في الضفة وحتى في قطاع غزة، وتم الاعتدا ء بالقصف والتدمير والتخريب ضد كلية «خضوري» الزراعية في طولكرم، والتي طالت المنشآت الاساسية فيها.

وليست طولكرم وحدها وانما يتواصل سد الطرقات الاساسية والفرعية بكتل اسمنتية وحواجز ترابية وصخرية، لعزل المدن والقرى الفلسطينية، الامر الذي يعكس فوق الارض واقعًا مختلفًا ومغايراً تمامًا لما تم الاتفاق عليه، وكأن السلطات الاسرائيلية في سباق مع الزمن لتكريس واقع آخر فوق الارض.

لقد قلنا في البداية ان اول الطريق نحو الانفراج واعادة العملية السلمية الى سكتها الصالحة هو الخروج من الغش والخداع والمماطلة والتسويف، ومن دون شك فان اول ذلك وقبله أيضًا هو الامتناع عن سياسة التشاطر ومسابقة الزمن من أجل الوصول الى وقائع جديدة فوق الارض يجري التفاوض عليها وتقطع الطريق على كل تفاوض سابق!!

لقد ظهر كل شي ء على نحوه في هذه الازمة الحرب الكارثة والمعلنة ضد الفلسطينيين، لقد وضعت هذه البروفة الاسرائيلية المنطقة بتفاصيلها ومجملها على حافة الهاوية او الكارثة.

ونعتقد ان الامريكيين قد شاهدوا ذلك بأم اعينهم وانهم قد جربوه بمرارة لم نكن نتمنى ان يذوقها.. مرارة مثل التي نذوقها كل يوم.

لذلك فان اول ما ينبغي ان يبدأ ليس فقط اجرا ءات أمنية فوق الارض، وانما عودة كاملة الى ما كان مما لم يكن كافيًا، من أجل الحل السلمي والسياسي ومن أجل التعايش والسلام لنا جميعًا وسوا ء بسوا ء.

(محرر «وفا» السياسي)

تهديدات معادية للامريكيين في الخليج وتركيا

* واشنطن - (و.ص.ف.) - طلبت الولايات المتحدة من رعاياها في الخليج وشبه الجزيرة العربية وتركيا بمضاعفة الحذر والحيطة وذلك في اعقاب «مؤشرات» حول احتمال حصول اعتداءات ارهابية ضدهم.

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية في بيان ان «لدى الحكومة الامريكية مؤشرات مفادها ان اعمالا ارهابية ضد رعاياها او مصالحها في الخليج الفارسي وشبه الجزيرة العربية وتركيا قد تكون قيد الاعداد».

ونصح البيان المواطنين الامريكيين المتواجدين في هذه المناطق «باتخاذ الحيطة في حال يعتزمون السفر الى هذه المناطق في الوقت الحالي».

منظمة الدفاع عن حقوق الانسان تؤكد افراط اسرائيل في استعمال القوة

* نيويورك - (و.ص.ف.) - اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» للدفاع عن حقوق الانسان القوات الاسرائيلية بالافراط في استعمال القوة خلال المواجهات مع الفلسطينيين.

وقال بيان للمنظمة التي تتخذ نيويورك مقرا لها ان «التقرير حول نتائج تحقيق استمر اسبوعا (اجرته المنظمة) يدين الشرطة وقوات «الامن» الاسرائيلية على الافراط حتى الموت في استعمال القوة خلال مواجهات مع متظاهرين خلال الاسبوعين الماضيين».

وطلبت المنظمة ايضا من الطرفين «اتخاذ اجراءات عاجلة للحؤول دون قيام مدنيين من الطرفين بشن هجمات دموية على مواطنين آخرين» معتبرة ان هذا الامر اصبح مشكلة «بالغة الجدية».

كما نددت المنظمة بقتل جنديين اسرائيليين في ١٢ تشرين الاول في رام الله على ايدي حشود غاضبة.

واظهر التحقيق الذي اجرته المنظمة في شمال اسرائيل وقطاع غزة والضفة الغربية استخداما متكررا للاسلحة النارية من قبل قوات الامن الاسرائيلية «في اوضاع لم يكن فيها المتظاهرون يهددون بالقتل او بجرح اشخاص آخرين».

وقال هاني المجالي، مدير قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في المنظمة، ان «على الاسرائيليين والفلسطينيين ان يحموا ارواح الابرياء».

مصر تأسف لموقف القذافي من القمة العربية

* القاهرة - (و.ص.ف.) - نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، امس الاربعاء، عن وزير الخارجية المصري عمرو موسى قوله ان مصر «تأسف» لقيام الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بنشر مشروع البيان الختامي للقمة العربية المرتقب عقدها في ٢١ و٢٢ تشرين الاول في القاهرة.

وقال موسى ردا على اسئلة الصحافيين حول ما ذكر القذافي بهذا الشان «ان هذه المسودة هي ورقة اولية لا تعتبر نهائية ولا يصح ان تذاع بهذا الشكل».

واعرب موسى عن «اسفه» لموقف القذافي الذي قرأ مقاطع من البيان الختامي في مقابلة مع قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية والذي اكد ان الوثيقة ارسلت فعلا الى المشاركين.

واعتبر القذافي ان الوثيقة لا مضمون لها وتقتصر على «تنديد وادانة» اسرائيل لاعتداءاتها على الشعب الفلسطيني.

واضاف موسى: «من المفروض طبقا للمبادئ الدبلوماسية وتقاليد العلاقات الراقية بين الدول ان تنظر كل دولة في هذه المسودة وتعبر عن موقفها منها».

وتقوم جامعة الدول العربية عادة قبل عقد اي قمة، بتوزيع مشروع البيان الختامي لمناقشته وزراء الخارجية في اجتماعات تحضيرية قبل رفعه الى رؤساء الدول.

واكد القذافي «ان مشروع الاعلان وزع فعلا للبلدان العربية وهكذا وصل الي واتحدى من يريد ان يكذبني» ورفع امام كاميرات التلفزيون نصًا من عدة صفحات.

وقال القذافي: «اندد بهم (برؤساء الدول العربية) لانهم عاجزون عن تحقيق تطلعات الجماهير العربية».

واعلن القذافي في العاشر من تشرين الاول انه لن يشارك في قمة القاهرة ثم اكتفى بانتقاد هذه القمة تاركًا الشكوك تحوم حول احتمال مشاركته فيها.

الرئيس السوري يبدأ اول زيارة له للاردن



* عمان - (و.ص.ف.) - افاد مصدر رسمي اردني ان الرئيس السوري بشار الاسد وصل، بعد ظهر امس الاربعاء، الى عمان في زيارة قصيرة يجري خلالها مباحثات مع الملك عبد الله الثاني تتركز حول القمة العربية المقبلة.

وكان الملك عبد الله الثاني في مقدمة مستقبلي الرئيس السوري لدى وصوله الى عمان. واجريت مراسم استقبال رسمي للرئيس السوري كما اطلقت وحدات من المدفعية ٢١ طلقة تحية له.

ووصل الاسد قادمًا من الرياض حيث قام بزيارة استمرت يومين وكان قد اجرى في وقت سابق زيارة الى مصر.

وبذلك تصبح زيارته الاولى للاردن كرئيس للجمهورية الثالثة للخارج منذ توليه منصبه في تموز الماضي.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل بدارنة وابو صالح لوفاة المأسوف عليها

الحاجة عائشة حمد «بدارنة» ابو صالح

«ام يوسف»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية في الطيبة -
ملف أساس ٢٠٠٠/٧٧٥
(سند تبليغ)

إلى المدعى عليه/ـا ذياب محمد عوض محاميد من حيفا ومجهول/ة محل الإقامة حاليًا. يقتضي حضورك لجلسة هذه المحكمة المنعقدة يوم الأحد الموافق ٢٠٠٠/١٠/٢٢ الساعة التاسعة صباحًا للبحث في الدعوى المرفوعة ضدك من المدعي/ة فدوى مسعد محاميد من ام الفحم وموضوعها نفقة.
وإن تخلفت عن الحضور يجري بحقك الايجاب الشرعي.

سكرتير المحكمة
منصور سامي عثامنة

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية في الطيبة
ملف أساس ٢٠٠٠/٧٧٤
٢٠٠٠/٥٩٣ جهاز بيت وزيادة نفقة
(سند تبليغ)

إلى المدعى عليه/ـا رضا محمد راضي ارقاعية من سالم ومجهول/ة محل الإقامة حاليًا. يقتضي حضورك لجلسة هذه المحكمة المنعقدة يوم الأحد الموافق ٢٠٠٠/١٠/٢٩ الساعة التاسعة صباحًا للبحث في الدعوى المرفوعة ضدك من المدعي/ة هنية محمد إغبارية من سالم وموضوعها جهاز بيت وزيادة نفقة.
وإن تخلفت عن الحضور يجري بحقك الايجاب الشرعي.

سكرتير المحكمة
منصور سامي عثامنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مفو همعقيم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية مفوهمعقيم تنسيرت عيليت طلب تسهيلات في الملف رقم ١٢١/٠٠ من اوزياس راحيل شاؤول من يوكنعام حوض ١١٠٨٣ قسيمة ١٨ قطعة ٣١
ماهية التسهيلات: في عدد الطوابق - طابق زيادة عن المسموح.
يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية شارع تسيبورن ٥ نتسيرت عيليت خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

غاندي فيغنيس - رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٦٦٨٠٠ في حوض ٨٨٠٩ قسائم ٥٤-٥٥ باسم السيد راسم بيادسه من باقة، فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/٤٠٠.
ماهية التسهيلات/الانحراف: استعمال مغاير لمبنى مواد بناء على ارض زراعية.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - منطقة التنظيم المحلية - مفوهمعقيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١١٧٤٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفوهمعقيم خارطة مفصلة رقم ج/١١٧٤٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: يوكنعام عيليت، شارع كرمل رقم ٢، حوض ١١٤٩٥ قسائم بكاملها ٦. اهم تعليمات الخارطة: زيادة نسب بناء المساحة الرئيسية من ١٠٠٪ الى ١٢٥٪ لاستغلال سدات في المبنى القائم عن طريق تنفيذ التعديلات التالية: اضافة ٢٠٪ مساحات رئيسية واضافة ٢٥٪ مساحات خدمات. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفوهمعقيم، كرمل ٢٥ نتسيرت عيليت ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٤٦٨٥٨٥ وفقا للمادة ١٠٣ ء اه لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

لجنة المبادرة الدرزية تضم صوتها لدعوة محمد نفاع عقد مؤتمر لإلغاء التجنيد الإجباري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، جهاد سعد، بيانًا عممه، أمس الاربعاء، على وسائل الاعلام، أكد فيه ان لجنة المبادرة التي وضعت في مقدمة أهدافها ومطالبها، إلغاء التجنيد الإجباري المفروض قسرًا على الشبان العرب الدروز، تضم صوتها لدعوة الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الإسرائيلي، التي أطلقها أمس الأول الثلاثاء، لعقد مؤتمر عام للطائفة العربية الدرزية، من أجل التباحث في النداء الذي وجهه الزعيم اللبناني وليد جنبلاط مع ثمانية نواب عرب دروز في البرلمان اللبناني، إلى أبناء الطائفة العربية الدرزية في إسرائيل، للإنسحاب من الجيش الإسرائيلي ورفض الخدمة الاجبارية مهما كان الثمن.

وأكد سعد في بيانه ان اللجنة طالبت دائمًا وعملت من أجل الغاء التجنيد الاجباري عن الشبان العرب الدروز وستبذل كل جهد من أجل إنجاح المؤتمر الذي دعا إليه محمد نفاع.

معسكر عمل في اللد لترميم الأماكن المقدسة

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - نظمت مؤسسة «الأقصى لإعمار المقدسات الاسلامية» معسكر عمل في مدينة اللد. اذ تم ترميم مقام المقداد بن الاسود الذي حاولت البلدية هناك الاعتداء عليه، ومصلى «الزاوية» و«مقبرة سعد وسعيد» الذي قامت بلدية اللد بناء مقر للمركز الجماهيري على جزء منها. ومقام اسماعيل في السوق العامة، وترميمات واسعة في المسجد الكبير في المدينة.

وقال عدلي الكرولي، مركز المعسكر: بالتعاون مع مؤسسة «الاقصى لإعمار المقدسات الاسلامية» نواصل تنظيم معسكر العمل، اذ اننا نرى هجمة شرسة تتم على مقدساتنا وخصوصًا في هذه الايام الصعبة.

وقال الشيخ محمد ابو غانم: الاوقاف العربية في اللد في خطر وبجهدنا المتواضع نقوم بالمحافظة على المقدسات في اللد.

وعلى الصعيد ذاته قامت المؤسسة بانجاز أعمال في مقبرة «الباجور». اذ قام نشطاء المؤسسة بتعشيب المقبرة وقلع الاشواك وترتيب الشواهد وطلاء القبور.

وقال رئيس مؤسسة «الأقصى لإعمار المقدسات»، الشيخ رائد صلاح: سنعمل في القريب العاجل على تسييج المقبرة. وأضاف: المؤسسة تقوم بأعمال صيانة الآن في العديد من المقدسات والأوقاف العربية والاسلامية.

أطفال فلسطينيون يتظاهرون ضد اسرائيل في دمشق

* دمشق - (و.ص.ف.) - افاد مصور وكالة الصحافة الفرنسية ان خمسين طالبًا فلسطينيًا تظاهروا أمس الاربعاء ضد اسرائيل امام مركز اللجنة الدولية للصليب الاحمر في دمشق.

وجاء الاطفال الذي تقل اعمارهم عن ستة اعوام من مخيم للاجئين بالقرب من دمشق برفقة معلميهم تلبية لدعوة منظمات فلسطينية.

وسلموا ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر لائحة بأسماء ١٥ طفلا او فتى تراوح اعمارهم بين ١٨ شهرًا و ١٧ عامًا قتلوا خلال الانتفاضة.

وجاء في الرسالة: «نناشد ضمائر العالم والبشرية جمعاء كي تهب للتصدي لمجرمي الحرب الصهاينة، رموز الارهاب الدولي، الذين قتلوا ويقتلون كل يوم اطفال فلسطين (...) اننا ندعوكم لتحمل المسؤولية في حماية اطفال فلسطين تحت الاحتلال الصهيوني».

مسيرة اطفال لبنانيين وفلسطينيين دعماً لانتفاضة الشعب الفلسطيني



* بيروت - الوكالات - شارك نحو اربعمائة طفل لبناني وفلسطيني تراوح اعمارهم بين ثلاث وعشر سنوات، أمس الاربعاء، في مسيرة دعم لانتفاضة الشعب الفلسطيني وطالبوا لبشف الجرائم الصهيونية بحق الطفولة.

تجمع الاطفال في ساحة الشهداء في وسط بيروت التجاري، وساروا وهم يرتدون الزي المدرسي الملون ليعتصموا امام بيت الامم المتحدة في المنطقة نفسها وهم يرفعون صور الفتى الفلسطيني محمد الدرة الذي استشهد برصاص جيش الإحتلال الإسرائيلي في بدايات انتفاضة الاقصى.

ورفع المتظاهرون يافطات منها: «دم الشهيد محمد الدرة لن يذهب هدرًا»، و«اطفال الحجارة صامدون يدافعون عن شرف العرب» و«سلام العدو سلام المجازر» و«اعطونا الطفولة اعطونا السلام».

وسلم الاطفال احد موظفي الامم المتحدة مذكرة موجهة الى الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان تحمل عنوان «الارهاب الصهيوني يقتل الاطفال» وفيها «براك وجيش الاحتلال يرتكبون المجازر تحت عنوان ما يسمى عملية السلام» متسائلين: «اي سلام هذا الملطخ بدماء الاطفال.. واي عدل يتم الحديث عنه في مؤسستكم؟».

مجلس التنسيق بين الأديان يصدر نداءً للقادة الدينيين والسياسيين

* القدس - من صائب ناطور - أصدر مجلس التنسيق بين الأديان في إسرائيل نداءً للقادة الدينيين والسياسيين في البلاد جاء فيه: كرجال ونساء عقيدة المرتبطين بالديانات الثلاث في إسرائيل نتوجه بهذا النداء للقادة الدينيين والسياسيين من كلا الطرفين بسبب قلقنا الكبير من تصعيد وتفشي العنف في إسرائيل وفلسطين وبسبب تزايد عدد الجرحى والقتلى. ونطالبهم برفع أصواتهم من أجل العقلانية والسلام وأن يتوجهوا لجمهورهم بلهجة نبوة وبلسان نبوي جريء وشجاعة:

* من أجل ترسيخ قيم الحقيقة والعدالة وحب الإنسان بالاستناد للآية: «وأحب لغيرك كما تحب لنفسك» وعلى الدعوة للتصالح.

* من أجل نبذ وبشكل قاطع عادة الحديث الاستفزازي الذي يشجع الرغبة في الانتقام والعنف من قبل أفراد ومجموعات، الموجهة ضد أشخاص أو ضد أماكن مقدسة.

وقد اختتم النداء بالكلمات التالية:

نتوجه للقادة السياسيين من كلا الطرفين للعودة لمسار السلام ونحن نذكرهم بأن الوصول إلى السلام لن يكون نجاحًا للقادة السياسيين فقط إنما نجاحًا لكل شعوب المنطقة التواقة للحياة باحترام وأمان. من أجل ضمان السلام يجب على الطرفين ان يوقفوا الاتهامات المتبادلة، عليهم تنفيذ الاتفاقيات التي أنجزت حتى الآن. من الضروري العودة والعمل بخطوات لبناء الثقة والتي تمكن من التعاون والثقة».

رؤساء الشرطة في الدول العربية يدعمون الانتفاضة

* تونس - (و.ص.ف.) - اعرب رؤساء اجهزة الشرطة في البلدان العربية، أمس الاربعاء، في ختام مؤتمر عقدوه في تونس عن مساندتهم للانتفاضة الفلسطينية مؤكدين انها «انتفاضة شعب وشرطته الوطنية».

وجاء في البيان الختامي الذي نشرته الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب «ان المؤتمر اشاد بقوة بالانتفاضة، انتفاضة الشعب الفلسطيني وشرطته الوطنية».

واستضافت هذه الهيئة المرتبطة بجامعة الدول العربية وتتخذ من تونس مقرًا لها، يومي الاثنين والثلاثاء، اعمال المؤتمر الـ ٢٤ لرؤساء اجهزة الشرطة والامن في مجمل الدول الاعضاء في الجامعة العربية باستثناء الفلسطينيين الذين تغيبوا بسبب الوضع في اراضيهم.

وكان المؤتمرون الذين «استنكروا بشدة الاعمال الاستفزازية والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة» في الاراضي الفلسطينية تلقوا رسالة من رئيس الشرطة الفلسطينية تطالب بمساعدة الدول العربية لمواصلة الانتفاضة.

وفي رسالته الى المشاركين، دعا اللواء غازي الجبالي العرب الى تعزيز «قدرة الفلسطينيين على مقاومة عدو متغطرس حتى اقامة دولتهم المستقلة». وقال ان «الشعب الفلسطيني قام بانتفاضته للدفاع عن الحقوق الفلسطينية واماكن العبادة للمسلمين والمسيحيين».

ولم يوضح البيان الختامي للمؤتمر الذي كانت جلساته مغلقة اذا كان المشاركون قد ناقشوا شكلا ملموسًا من اشكال الدعم المعلن للفلسطينيين.

وفي ١٣ تشرين الاول اعلنت امانة مجلس الوزراء برئاسة السعودي احمد بن محمد سالم عن «دعمها الكامل لمواصلة الانتفاضة» ودعت الى مساندة شرطة السلطة الوطنية الفلسطينية.

الرئيس اليمني: منفذا تفجير المدمرة الامريكية قتلا في الانفجار

* صنعاء - (و.ص.ف.) - اعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، أمس الاربعاء، ان منفذي عملية التفجير التي استهدفت المدمرة الامريكية «كول» في ميناء عدن قتلا في الانفجار، وذلك في مقابلة مع محطة «الجزيرة» التلفزيونية الفضائية. وأعلن الرئيس اليمني أن مرتكب الإعتداء على السفارة البريطانية في صنعاء الجمعة الماضي هو «من الجهاد» وقد تم اعتقاله.

• عبد الله الحوراني •

التضامن في العجز واللافعل حصيلة الموقف العربي

* لأشقائنا العرب أن يقولوا ما يقولون عن اتفاقات أوسلو وتفريعاتها وما جرّته علينا وعليهم من ويلات، ونحن نشاركهم الرأي، بل قد نكون أقسى في حكمنا عليها لأننا أكثر معرفة بأبعادها، وأكثر معاناة من نتائجها. وإن كان الموقف العربي لا يستطيع ان يبرئ نفسه من المسؤولية في الوصول اليها.

ولهم أيضاً أن يقولوا ما يقولون عن سلبيات الوضع الفلسطيني، ومظاهر الفساد والتسيب والمحسوبية التي تنتشر فيه، وهي مظاهر نطل عليها ونعاني منها، وندرك مخاطرها أكثر منهم - وإن كنا لسنا متفردين فيها عن أشقائنا، فهي أحد عناصر التوحد التي تجمعنا - ومن شابه «أخاه» فما ظلم. لكن المجتمع الفلسطيني ارتقى بالحالة الفلسطينية متجاوزاً نفسه، ومطهراً إياها بدماء الشهداء، وأنات الجرحى ودموع الأمهات الثكالى. فاتحًا بذلك الآفاق لإمكانية تغير جذري في التوجهات السياسية الفلسطينية ومؤملاً إحداث تحولات في الواقع العربي تعكس نفسها على الموقف العربي الرسمي تجاه الصراع العربي الصهيوني، وتجاه الهيمنة الأمريكية على السياسة العربية.

غير ان الموقف العربي، ما زال حتى اللحظة، بعيداً عن الحد الأدنى المطلوب تجاه معركة بهذا الحجم مفتوحة على الشاشات الفضائية بحيث لا تترك لأحد مجال الادعاء بعدم معرفته، والتهرب بالتالي من مسؤولياته.

لنبدأ بالموقف الشعبي العربي. فهو لم يتجاوز حدود الانفعالات العاطفية، وبعض التظاهرات المتفرقة، وقليلاً من التبرعات النقدية والعينية، وكلها مواقف - إن ظلت محصورة في هذا النطاق - لا يمكنها أن تحدث التأثير المطلوب على الجانب الرسمي والتغيير في موقفه. بل ان الطرف العربي الرسمي قد يخرج مستفيداً من هذا الشكل من التعبير الشعبي، بحيث ينفس من خلاله الاحتقان الشعبي، وقد يجاريه في إطلاق التصريحات الغاضبة، ويسخر له قنواته الفضائية موحيًا بأنه يخوض المعركة مع الشعب الفلسطيني، وكأن هذا الشعب يخوض معركة إعلامية، أو كأن ما يعرض على الشاشات فيلم خيالي أو كرتوني وليس دمًا حقيقيًا يسيل أمام أعين الكاميرات.

وتكشف محدودية الموقف الشعبي العربي قصور القوى والأحزاب والهيئات السياسية العربية، واقتصارها على مجموعات نخبوية، وابتعادها عن الشارع العربي، وضعف أو عجز برامجها عن استيعاب واستقطاب قواعد جماهيرية واسعة، خاصة بين الأجيال الشابة، فبدا موقفها الآن لاحقًا وليس سابقًا للحركة الجماهيرية، ونشك في قدرتها على التقاط اللحظة الراهنة وتطويرها بحيث يمكن تنظيم حركة الجماهير وتفعيلها لإحداث الأثر المطلوب.

ولذلك ظل الموقف العربي الرسمي، المستكين أصلاً للهيمنة الأمريكية، والمتصالح مع العدوانية الاسرائيلية أو الساعي للتصالح معها، على ما هو عليه. ولم يتخذ خطوة واحدة مؤثرة تدفع بالموقف الاسرائيلي والأمريكي للتراجع عن إهدار الدم الفلسطيني. إذ لم يتجاوز موقفه حدود الشجب والاستنكار، وإطلاق الأغاني الوطنية في الإذاعات والتلفزيونات، ونقل صور الانتفاضة الفلسطينية للناس كمشاركة «سخية» منه لإخوانه الفلسطينيين في إطلاع العالم على موتهم - مع أن الفلسطينيين يملكون محطة إذاعية وأخرى تلفزيونية تقوم بهذا الغرض. وإن قصرتا فإن الوكالات الإعلامية العالمية تؤدي الغرض - وضن بعضهم على إخوانه الفلسطينيين بالدعم المعنوي الذي أبداه الشارع العربي فمنع المظاهرات وقمعها «بلطف» لا يقل عن «اللطف» الذي تتعامل به اسرائيل مع التظاهرات الفلسطينية. ولن نغمط النظام العربي الرسمي حقه بشكره على الأدوية ومعالجة الجرحى، مع أنه يدرك أن جراحنا أعمق من ان تداويها حبات الدواء. فالجرح الفلسطيني والعربي هو جرح في الكرامة، والأنين الذي يسمعونه هو أنين الأرض التي يمزق صدرها الاحتلال.

وحين فكروا في القمة ابتعدوا بموعدها ما يقرب الشهر من بدء الانتفاضة عسى أن تنتهي الانتفاضة قبل القمة، أو ليعطوا أنفسهم والوسطاء الدوليين فرصة إجهاضها قبل أن يحين موعد القمة. وقد يدهش المواطن العربي إذا علم ان أربعة عشر زعيماً عربياً اتصل بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ضاغطًا عليه أو ناصحًا إياه بالذهاب الى قمة شرم الشيخ. بينما لم يفكر أي منهم باتخاذ موقف سياسي أو اقتصادي مؤثر. فالذين يقيمون علاقات دبلوماسية أو اقتصادية مع اسرائيل لم يقدم اي منهم على قطع هذه العلاقات - باستثناء الخطوة العمانية الصغيرة - والذين يملكون سلاح النفط لم يلوحوا - ولو من باب التهويش - باستخدامه. بل إن بعضهم سارع للتأكيد على أنه لن يتم استخدام سلاح النفط في الدفاع عن الشعب الفلسطيني.

حصيلة هذا الموقف العربي هي التي جاءتنا بقمة شرم الشيخ أولاً، وبنتائجها ثانيًا. وهي نتائج لا تعكس سقف المشاركين فيها فقط وإنما سقف الغائبين عنها من العرب أيضًا. وبذلك صار انعقاد القمة العربية ذاتها بلا معنى ولا ضرورة، وبخاصة بعد أن فضح العقيد القذافي بطريقة ساخرة المشروع المعد لقرارات القمة. وهي قرارات لا تستحق أن تهدر في قراءتها بضع دقائق.

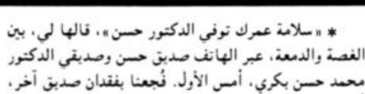
صحيح ان المواطن العربي لم يكن يأمل الكثير من هذه القمة وأصحابها لأن من أراد منهم أن يتخذ موقفًا ذا قيمة لا يحتاج الى قمة، ولا ينتظرها، بل كان يمكنه ان يعلن موقفه قبل الحضور الى القمة ليحرج الأخرين ويدفعهم لرفع سقف قراراتهم. لكنهم في موقف العجز واللافعل متضامنون متكافلون بل موحدون، وبذلك يعطون للتضامن العربي والعمل العربي المشترك مفهومًا جديداً يقوم على التخاذل المشترك، والتضامن في مواجهة إرادة شعوبهم وأبناء أمتهم.

ومع ذلك كان المواطن العربي يعتقد أن دم أطفال فلسطين المراق - كموت أطفال العراق الصامت - الذي حرك الضمير الإنساني يمكن ان يدفع بالحاكم العربي للتمرد قليلاً على استسلامه لراحة البال والإرادة الأمريكية، فيتخذ قراراً أو موقفًا، فرديًا أو جماعيًا يحسب له ويسجل في سجل حسناته القليلة، حتى لو لم ينفذ مثل هذا القرار ولكنه على الأقل يربك العدو، ويعطي دفعًا معنويًا لمن يواجهون الموت بصدورهم، ويعزز ثقتهم بأمتهم وبالمستقبل.

إن بقاء الموقف العربي الرسمي على حاله هو دعوة صريحة، بل دفع متعمد، للشعب الفلسطيني وقيادته للاستسلام، ولو فعل - لا سمح الله - لانبروا جميعًا لتحميله المسؤولية، ووصمه بالعار، ووصفه بأبشع الصفات والتهم.

لكن شعبنا لن يمنحهم هذه الفرصة، وسيظل أمينًا على شرفه وشرف أمته الذي يدافع عنه. فبرغم استنزافه يوميًا في خبزه ومائه وهوائه ودمه، فهو يصمد بروحه ومعنوياته أكثر مما تسمح به إمكانياته وقدراته الذاتية، وسيظل يراهن على قدرات أمته وإمكانياتها حتى لو طال به الانتظار.

كنت الحسن يا حسن!



* «سلامة عمرك توفي الدكتور حسن»، قالها لي، بين الغصة والدمعة، عبر الهاتف صديق حسن وصديقي الدكتور محمد حسن بكري، أمس الأول. فُجعنا بفقدان صديق آخر، أكثر من مجرد صديق، رفيق آخر من «خلية الثانوية الشيوعية» التي ودعت قبل سنوات وفجعت بفقدان عزيز آخر هو الفنان الموهوب الرفيق المرحوم وفيق حسيان، ابن البعنة أيضاً.

تعرفت على المرحوم أمام كيوسك الفلافل في كفرياسيف وكنت آنئذ في الصف العاشر، وفي اليوم الثاني من افتتاح السنة الدراسية في العام ١٩٦٠. تقدم نحوي ثلاثة شبان، قال أحدهم: «من امبارح وحنا ندور عليك، انت الرفيق أحمد سعد». قلت نعم، فقال: وصونا الرفاق في البعنة ان نتصل بك، فنحن رفاق الشبيبة الشيوعية، انا محمد حسن بكري، وهذا الرفيق حسن أحمد حسين، وبتقدر تناديه «حسن أمينة»، وهذا الرفيق وفيق حسيان. تسجلنا للصف التاسع، واستأجرنا غرفة في «دار السالم» في كفرياسيف.

ومن يومها راحت صحبة عمر في أثناء الدراسة الثانوية وبعدها. وكان المرحوم الدكتور حسن متميزاً بسكوته ووقار هدونه وبعده عن «القرْوشة» والثرثرة والشيطنة الشبابية. ولعل الظروف القاسية وشظف العيش كانت وراء جعل الطفل والشاب رجلاً بالغاً قبل أوانه. فحسن كان يكبر رفاقه بسنتين. ومع انه كان من التلاميذ المبرزين فإن الأوضاع المادية لم تسمح له بمواصلة التعليم مباشرة بعد انهاء الصف الثامن، خاصة وان التعليم الثانوي لم يكن مجانيًا في حينه.

ولكن حسن العصامي نزل في سن مبكرة إلى العمل الأسود والشقاء خلال سنتين، التحق بعدها بالمدرسة الثانوية. وحسن من عائلة عمالية مستورة الحال، فُجع بموت والده وهو طفل صغير وتحملت والدته الكريمة المسؤولية الكبيرة في إعالة وتربية عائلة كثيرة الأولاد إلى ان شب الأبناء، علي وحامد، ليتحملا جزءًا من الهم والهموم التي كانت تواجهها الوالدة الكريمة. ولهذا فان النداء على حسن بـ «حسن أمينة» كان افتخاراً واعتزازاً بدور الأم البطلة.

كان المرحوم معروفًا بيننا، معشر الأصدقاء، باستقامته وبانه لا ينطق إلا الصدق ولا يقول إلا الحق، ولهذا كان دائمًا «شيخنا القاضي» لفك الخلافات وحسم الموقف، وما يقوله كان الحكم، فرأيه محترم من الجميع ومقبول ولا اعتراض عليه.

كان شيوعيًا صلبًا، ولكنه من النوع الذي يعمل على «النار الهادئة»، على السكيت، بعيداً عن الأضواء، أو «مدافشة شوفوني يا ناس». أتذكر أنه في العام ١٩٦١ وبمبادرة من الشبيبة الشيوعية عملت خليتنا الشيوعية الطلابية على تصعيد الكفاح الطلابي إلى جانب شعبنا ضد الحكم العسكري البغيض. وكان مدير مدرستنا يهوديًا عراقيًا من نهاريا ومن المعروفين بعلاقة التعاون مع الحاكم العسكري الذي كان مركزه في كفرياسيف أيضًا. وكان المدير يعرف تمامًا ومن خلال المتعاونين معه من الطلاب - أذناب المدير والحكم العسكري كما كنا نطلق عليهم - يعرف من هم الشيوعيون البارزون في المدرسة. وصلت إليه عن طريق عملائه ان الشيوعيين يعدون برنامج نشاطات ضد الحكم العسكري. فقام باستدعاء حسن ظنًا منه انه قد يكون الحلقة الضعيفة لاختراق الخلية الشيوعية وتجنيده «كعصفور» له لتلقي ونقل الأخبار. وبعد ان قدم المدير المديح لحسن على حسن سلوكه ونجاحه واجتهاده في الدراسة، قال له، كما حدثنا حسن بعد ذلك، «وصلنا خبر انك شيوعي، وأنا قلت لسعادة الحاكم العسكري ان هذا الشاب لا يمكن ان يكون شيوعيًا، يمكن أن يكون له أصدقاء من الشيوعيين، وأنا بتكفل ان يبتعد عنهم ويهتم بدراسته، يا ابني انت بدك تصير معلم وتدخل الجامعة، شو بدك بصحبة الشيوعيين اللي بلهوك عن دراستك ويمكن يحرموك بعدين من التعيين ومن الجامعة، انت بتعرف يا حسن كل الشيوعيين في المدرسة؟

فما كان من حسن إلا وبهدوئه الصارخ وبصوت خافت يثير نرفزة من لا يريد سماع قول الحق، بدأ «يتمقزع» المدير قائلاً: «أنا بعرف انو فلان وفلان... شبيبة شيوعية» وبدأ يسرد له أسماء عملاء المدير والحاكم العسكري من الطلاب، «فطزز» وأحمر وجه المدير وأصبح مثل حبة البندورة المهلسة من شدة غضبه المحقون. وبعدها قال للمدير: بحب أطمنك واطمن سعادة الحاكم العسكري إني شيوعي، وبتشرف أكون شيوعي، الشيوعية في البعنة وغيرها عمالين يناضلوا ضد مصادرة ونهب أراضينا اللي بدهن يبنوا عليها كرمئيل. الشيوعية بناضلوا ضد الحكم العسكري اللي عمال يقطع أرزاق الناس، وأنت وفسّادينك كفوا شركوا عنا».

أنهى المرحوم دراسته الثانوية وبنجاح ولم يطرق أبواب السلطة الموصدة طلبًا للوظيفة مقابل التخلي عن كرامته الوطنية والانحراف عن خطه الكفاحي الذي اختاره بوعي وقناعة تامين. وبعد ثلاث سنوات، على ما أذكر، من الشقاء في العمل الأسود لكسب رغيفه بعرق جبينه وبشرف جاء دوره وأرسله حزبه الشيوعي للدراسة في جامعة صوفيا في بلغاريا الاشتراكية في حينه حيث اختار موضوع الطب وتخرج فيها طبيبًا ليعود إلى ممارسة مهنته الإنسانية باخلاص وتفان.

كنت الحسن يا حسن بيننا، كم كنا نستفزك بالنكات الصارخة لابتزاز ابتسامتك الخجولة، كنا ولا نزال نقدر فيك تواضعك وشهامتك وحبك لاصدقائك واخلاصك لحزبك ولقضايا شعبك. ان سر قوة حزبنا الشيوعي بالجنود المجهولين أمثالك، الذين يقومون بعمل النملة بعيداً عن الأضواء وشاشات التلفزة. لم تنشر صورتك في الجريدة إلا في خبر النعي المشؤوم الذي نشره رفاق دربك، احباؤك من البعنة. ولكن تأكد من أن صورتك مطبوعة يا أبا فؤاد في قلوب ومخيلة رفاقك واصدقائك إلى أبد الآبدين لأنك فعلاً حسن الإنسان بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معان ومدلولات.

عزاؤنا يا أبا فؤاد، يا رفيقنا، بسيرتك النموذجية الحسنة، برفاق دربك، بابنائك البررة الذين سيواصلون حمل زوادتك في هذا الأفق الرحب والواسع. وإلى امرأتك الفاضلة، ام فؤاد، التي رافقتك كل الطريق، بحلوها ومرها وقساوتها، خاصة في الأيام الطويلة التي أرقدك فيها المرض ولم تفارقك لحظة أو ساعة واحدة، نتقدم بأحر العزاء، ومن خلّف ما مات يا أم فؤاد، ونحن على ثقة بأن فؤاد واخوته وأخواته سيواصلون الدرب المشرف الذي سار عليه الدكتور حسن أحمد حسين، حسن أمينة.

لك الرحمة يا رفيقنا وصديقنا العزيز، ولعائلتك ورفاقك وكل معارفك جميل العزاء.

رفيق دربك وصديقك
د. أحمد سعد

ندوة شعرية في المركز التربوي في الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد أبو أصبع – بدعوة من رابطة الثقافة في الطيبة اقيمت أمس الاربعاء، في قاعة المركز التربوي في الطيبة أمسية شعرية شارك فيها العشرات من الشباب والطلاب.

هذا وافتتح الأمسية المربي محمد ياسين، عضو رابطة الثقافة في الطيبة، الذي قال: كم هو جميل أن يجتمع ابناء البلد الواحد في أمسية شعرية كهذه.

وقدم الشعراء المدعوون على التوالي. فألقى الشاعر عبد الرازق ابو راس قصيدتين من أشعاره، وتلاه الشاعر والأديب عبد الرحيم الشيخ يوسف. وألقى الشاعر المحامي سامح خاسكية قصيدة أيضًا وألقى المربي سامي ادريس قصيدة أيضًا. هذا ولاقت الأشعار هذه استحسان الحضور الذين قاطعوها بالتصفيق مرارًا.

بيتهوفن ربما مات مسمومًا بالرصاص

* شيكاغو (الولايات المتحدة) – اكد باحث امريكي ان تحاليل كيميائية على عينة من شعر لودفيغ فان بيتهوفن كشفت وجود ترسبات عالية من الرصاص بشكل غير طبيعي مما قد يعني ان مؤلف الموسيقى الالماني العبقري ربما توفي في العام ١٨٢٧ عن ٥٦عامًا مسموما بالرصاص.

وقال الدكتور وليام والش من مؤسسة «هيلث ريسيرتش انستتيوت» في مؤتمر صحافي في نابرفيل (ايلينوي) ان «بيتهوفن كان ينتقل من طبيب الى آخر عله يجد العلاج المناسب لأوجاعه الجسدية. فقد كان يعاني من مشاكل في الهضم ومن آلام معوية مزمنة وتوتر عصبي واكتئاب».

واضاف هذا الاختصاصي ان «تحاليل منفصلة لشعر بيتهوفن كشفت انه كان يعاني من تسمم بالرصاص مما يفسر مرضه طوال حياته. كما ان ذلك اثر ربما على شخصيته وساهم في وفاته».

يذكر ان مياه الشرب في ڤيينا في تلك الحقبة، حيث امضى الموسيقي سنواته الاخيرة، كانت تحتوي على الرصاص كما كان رائجا ايضا الشرب بكؤوس مصنوعة من هذا المعدن.

لكن يبدو بحسب الدكتور والش ان الاحتمال ضئيل في ان يكون هذا التسمم السبب في صمم بيتهوفن.

وفي المقابل لم يعثر الباحثون على اي اثر للزئبق، وهو العلاج الذي كان شائعا في تلك الآونة لمداواة مرض الزهري (السفلس) الذي كان العديد من مؤرخي الموسيقى يعتقدون بأن الفنان عانى منه.

دراسة تؤكد ان لا سبب طبيًا فعليًا لعارض حرب الخليج

* باريس – (و.ص.ف.) – افادت دراسة طبية بريطانية ان عارض حرب الخليج، وهو مجموعة ظواهر عانى منها عشرات آلاف الجنود الذين قاتلوا في المنطقة قبل عشر سنوات، قد يكون ناجمًا عن ظروف عودة العسكريين الى الحياة المدنية، وليس عن تعرضهم لمواد سامة.

وقالت الدراسة التي نشرت أمس الاربعاء، في صحيفة «جورنال اوف ابيديميولوجي اند كوميونيتي هيلث» الطبية البريطانية ان المشكلات الصحية التي يعاني منها المحاربون السابقون يجب ان تربط بعاداتهم الحياتية وهي تظهر على الجنود العاديين اكثر من الضباط.

وارسل اطباء وحدة البحث في عارض الخليج في لندن روائز الى ٣٢٧٩ مقاتلا بريطانيا سابقًا خدموا خلال النزاع تتناول الاسئلة فيها الصحة الجسدية والعقلية والمحيط العائلي والعادات الغذائية واستهلاك الكحول والتبغ.

جائزة اليونسكو للتسامح للبابا شنودة الثالث

* باريس – خاص بـ «الاتحاد» – منح مدير عام اليونسكو، كويشيرو ماتسورا، البابا شنودة الثالث، بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، جائزة اليونسكو مادانجيت سينغ للتسامح واللاعنف، بناء على توصية من لجنة تحكيم دولية.

وكانت لجنة التحكيم مؤلفة من خمسة أعضاء هم: مدير عام معهد العالم العربي بباريس، ناصر الأنصاري، ورئيس الوزراء الهندي الأسبق أندير غودجورال، الذي لم يستطع أن يشارك في الاجتماع، وعالم الاجتماع المكسيكي، المساعد الأسبق لمدير عام اليونسكو للعلوم الاجتماعية والإنسانية، خوليو لاباستيدا مارتن ديل كامبو، ورئيس معهد الدولة للعلاقات الدولية (موسكو) أناتولي توركينوف، والكاتبة وأستاذة الفلسفة في جامعة أبيدجان – كوكودي (ساحل العاج)، تانيلا بوني، التي ترأست لجنة التحكيم.

وصرحت بوني إثر قرار لجنة التحكيم ان «البابا شنودة رجل دين سخر نفسه لنشر التسامح». ويظهر التزام البابا شنودة الثالث من أجل السلام والتسامح عبر عظاته، ومؤلفاته، والمجلة الرسمية للكنيسة. وقد ساهم في اقامة علاقات ثقة بين المسيحيين والمسلمين في مصر، كما عمل على الحوار بين الأديان على الساحة الدولية.

وقررت لجنة التحكيم،
نضالية في مجال التسامح
تقديم تنويه خاص للجريدة
عام ١٩٩١، ومنعت من ال
الدفاع عن حرية التعبير، م
تبلغ قيمة الجائزة ٤٠ أل
التسامح في مجالات الفنو
١٩٩٥ بفضل اكرم الفنان وا
السابق في حركة اللاعنف ل
السيطرة البريطانية.
وستسلم جائزة اليونسكو
يقام على شرف الفائز الكبير
اليوم الدولي للتسامح، الذي

غير المدخنات المتزوجات من مدخنين لا يعتبرن اكثر عرضة للإصابة بسرطان الثدي

* واشنطن – (و.ص.ف.) – تبين ان غير المدخنات المتزوجات من مدخنين غير معرضات اكثر من غيرهن للموت من جراء الاصابة بسرطان الثدي حسب ما جاء في دراسة نشرت نتائجها أمس الاربعاء في نشرة «جورنال اوف ذي ناشونال كانسر انستيتيوت» ما يناقض نتائج الدراسات السابقة.

وطالت الدراسة مجموعة تضم اكثر من ١٤٦ الف امرأة من غير المدخنات يقدر متوسط اعمارهن بـ ٥٦ عاما. وخلال فترة المتابعة التي استمرت ١٢ عاما توفيت ٦٦٩ امرأة من سرطان الثدي.

ويحسب واضعي الدراسة من معهد علوم الصحة المرتبطة بالبيئة وعلم العمل الالي في بيسكاتاواي (نيو جرزي) فان نسبة الوفيات من جراء الاصابة بالسرطان لم تكن مختلفة كثيرا اكانت المرأة متزوجة مع مدخن او مدخن سابق او غير مدخن.

بالاضافة الى ذلك فإن نسبة الوفيات كانت مشابهة تقريبا وفقًا لعدد علب السجائر التي يدخنها الزوج او الفترة التي استنشقت فيها المرأة دخان السجائر.

ووجد الباحثون بعض الدلائل التي تحمل على الاعتقاد بأن النساء اللواتي تزوجن قبل العشرين من العمر مع مدخنين اكثر عرضة للموت من جراء الاصابة بسرطان الثدي لكنهم يؤكدون انه لم يتم بعد اثبات هذه النقطة تمامًا.



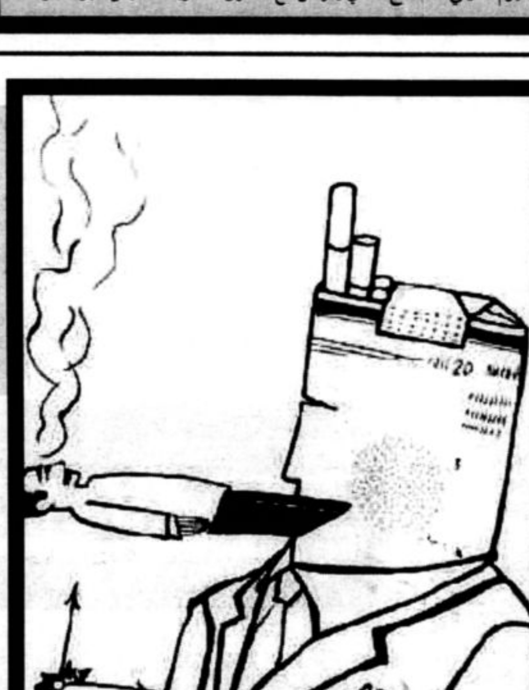


الدولية.

وقررت لجنة التحكيم، أيضاً، منح جائزتين شرفيتين وتنويه خاص لثلاثة وجوه نضالية في مجال التسامح وحقوق الانسان، من مختلف أنحاء العالم. كما تم تقديم تنويه خاص للجريدة اليومية الإصلاحية في ايران، «سلام»، التي انطلقت عام ١٩٩١، ومنعت من الصدور منذ عام. وقد لعبت جريدة «سلام» دورا في الدفاع عن حرية التعبير، مطالبة بمزيد من الشفافية من قبل السلطات العامة.

تبلغ قيمة الجائزة ٤٠ ألف دولار، وتمنح مرة كل عامين. وتهدف إلى تعزيز روح التسامح في مجالات الفنون والتربية والثقافة والعلوم والاتصال. وقد نشأت عام ١٩٩٥ بفضل كرم الفنان والكاتب والدبلوماسي الهندي مادانجيت سينغ، المناضل السابق في حركة اللاعنف للمهاتما غاندي - كوايت إنديا - التي نشأت لمناهضة السيطرة البريطانية.

وستسلم جائزة اليونسكو - مادانجيت سينغ للتسامح واللاعنف، في احتفال يقام على شرف الفائز الكبير، في مقر اليونسكو بباريس، في ١٦ تشرين الثاني، اليوم الدولي للتسامح، الذي يتزامن مع الذكرى السنوية لتأسيس اليونسكو.



لا اختيار لجنس المولود في بريطانيا

* لندن - (و.ص.ف.) - رفضت السلطات البريطانية المختصة السماح لزوجين بريطانيين ان يختارا جنس مولودهما المقبل في قرار اعتبر سابقة في بريطانيا التي تشهد نقاشا حادا بشان موضوع «الاطفال حسب الطلب».

وقد طلب الن ولويز ماسترتون اللذان فقدا ابنتهما الوحيدة في حادث ان يسمح لهما باستخدام التكنولوجيا الوراثية ليضمنا ان مولودهما المقبل سيكون انثى.

لكن السلطة المعنية بهذه القضية الخاصة بالتلقيح الاصطناعي اعلنت انها لن تسمح باختيار جنس الجنين نزولا عند رغبة الزوجين ماسترتون.

وقالت رئيس قسم التخصيب الاصطناعي روث ديتش لهيئة الاذاعة البريطانية: «الناس لا يحبون ونحن ايضا لا نحب فكرة الاطفال حسب الطلب .. واذا ما سمحنا الان لهذين الزوجين فلن يكون بوسعنا ان نرفض لغيرهما مستقبلا».

ويؤكد الزوجان انهما لا يسعيان الى تعويض ابنتهما وانما يريدان شقيقة لابنائهما الاربعة الذكور.

وكان نبأ مولد طفل في شيكاغو بداية الشهر بناء على تعديلات وراثية لاستخدام خلاياه في علاج اخته المريضة، اثار نقاشاً واسعاً حول الجوانب الاخلاقية في مثل هذا النوع من التدخل الطبي.

اليوم إطلاق اول قمر اصطناعي مخصص للاتصالات الخليوية في الشرق الاوسط

* ابو ظبي - (و.ص.ف.) - اعلنت شركة «الثريا» للاتصالات في ابو ظبي انه سيتم اليوم الخميس اطلاق القمر الاصطناعي «الثريا-١» من عرض المحيط الهادي، ليكون اول قمر اصطناعي للاتصالات المتنقلة الفضائية في الشرق الاوسط.

وقالت الشركة في بيان صحافي انه سيتم اطلاق القمر الذي يزن ٥١٠٨ كلغم ويعتبر احد اكبر الاقمار الاصطناعية التجارية في العالم بواسطة الصاروخ «زينيث-٣ اس ال».

واوضحت الشركة التي تتخذ من ابو ظبي مقرا لها، ان الكونسورسيوم المتعدد الجنسيات «سي لانش» الذي يتخذ من لونغ بيتش في كاليفورنيا مقرا له، سيتولى عملية اطلاق القمر الاصطناعي الذي قامت بتصنيعه الشركة الامريكية «هيوز سبيس اند كومونيكيشن»، «بوينغ ساتيلايت سيستمز» اليوم من منصة في المحيط الهادي، قرب خط الاستواء.

وسيوسع القمر الاصطناعي نطاق الاتصالات بالهواتف النقالة ليشمل ١.٨ مليار شخص في حوالي مئة دولة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وآسيا الوسطى وشبه القارة الهندية.

وسيتم وضع «الثريا-١» الذي قدر عمره العملي بما بين ١٢ و١٥ عاما، في المدار على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر عن الارض فوق خط الطول ٤٤ شرقا وبميلان يبلغ ٦.٣ درجات.

وقال البيان ان عملية اطلاق القمر التي ستقوم محطات التلفزيون الاماراتية وبعض المحطات الفضائية الخليجية العربية الاخرى بنقل وقائعها، ستستغرق حوالي ساعتين ونصف الساعة.

وسيوضع هذا القمر في الخدمة اعتبارا من بداية العام المقبل.

يذكر ان شركة «الثريا» للاتصالات التي انشئت في ١٩٩٧ في الامارات العربية المتحدة هي كونسورسيوم يضم مجموعة من المؤسسات العربية الخليجية للاتصالات وعددا من الهيئات الاستثمارية الدولية.

ويضم هذا الكونسورسيوم ١٥ شركة عربية من بينها «اتصالات» الاماراتية (٢٦٪) وشركة ابو ظبي للاستثمارات (٢٠٪) و«عربسات» (١٠٪) و«كيو تل» القطرية (١٠٪).

وستطلق «الثريا» قمراً اصطناعيًا ثانيًا في ٢٠٠٢.

عائلة مصرية في طريقها الى صندوق الاقتراع أمس - (و.ص.ف.)

تقرير رسمي صدر أمس

أمنستي: ١٥٠ بلداً في العالم يعتمد وسائل التعذيب من الضرب الى الاغتصاب

* باريس - «و.ص.ف» - قال تقرير نشرته منظمة العفو الدولية، أمنستي، امس الاربعاء، لمناسبة اطلاق حملة عالمية لمكافحة التعذيب ان ١٥٠ دولة من أنحاء العالم بينها «دمقراطيات معروفة» ما زالت السلطات فيها تعتمد وسائل التعذيب المختلفة من الضرب الى الاغتصاب.

ولاحظت المنظمة الدولية التي تعنى بحقوق الانسان في أول تقرير لها حول الموضوع منذ ١٩٨٤ يتناول ٩٥ بلداً ان «حالات تعذيب منسوبة الى السلطات» سجلت بين أعوام ١٩٩٧ و ٢٠٠٠ في «أكثر من ١٥٠ بلداً، بينها ٧٠ بلداً كان استخدام العنف فيها بشكل شامل، والثمانون الأخرى سجلت فيها وفيات نتيجة التعذيب وسوء المعاملة».

وقالت المنظمة ان معظم الضحايا «كانوا على ما يبدو ممن ارتكبوا مخالفات لقانون العقوبات، والجلادون كانوا من رجال الشرطة، ولم يقتصر التعذيب على الأنظمة الدكتاتورية العسكرية او الأنظمة التسلطية الأخرى، وانما شملت الظاهرة بلداناً دمقراطية».

وأضافت «يبدو ايضا ان متهمي الحق العام كانوا ضحايا للتعذيب تماماً كالسجناء السياسيين وخصوصاً المنشقين ولم يكن هناك فارق بين النساء والرجال وبين البالغين والأطفال»

وأشارت الى ان عمليات التعذيب تطال بصورة خاصة الأقليات العرقية والاثنية ومثليي الجنس.

وقال تقرير المنظمة ان بين وسائل التعذيب المستخدمة الضرب (١٥٠ بلداً) والكهرباء (أكثر من ٤٠ بلداً) والاغتصاب والتعذيب الجنسي (أكثر من ٥٠ بلداً) وتعليق الضحية والضرب على باطن القدم ومحاكاة عمليات الإعدام والعزل لفترات طويلة.

وعدد التقرير أشكالاً من التعذيب على الوجه التالي:

** التعذيب الذي تقوم به الشرطة خلال عمليات الاستجواب غالبًا لانتزاع اعترافات او لمجرد القصاص وهو أمر معمول به في ١٤٠ بلداً. ففي جنوب افريقيا حيث سجلت ٢٠٠ حالة وفاة بين الموقوفين عام ١٩٩٨.

** التعذيب خلال فترات الاعتقال القاسية وغير الانسانية او المذلة المعمول بها في خمسين بلداً وقد سجلت في تسعين بلداً، كما في الولايات المتحدة حيث «العديد من مراكز الاعتقال موبوءة» وفي بعضها «يقوم المشرفون عليها بأنفسهم بأعمال التعذيب ويخضعون ضحاياهم لمعاملة وحشية او تعذيب جنسي».

وأشارت المنظمة الى مراكز اعتقال خاضعة لرقابة أمنية مشددة تعتمد «الحبس الانفرادي القاسي وسياسة الحرمان المبالغ فيها» كما في كوريا الجنوبية ولاوس.

** التعذيب «المشروع» كالقصاص الذي تنص عليه القوانين ويقوم به موظفون غالبًا أمام انظار الناس وهو أمر معمول به في ٣١ دولة.

وفي هذا الاطار هناك الجلد (١٤ دولة) وقطع الأطراف (في سبعة بلدان) والدمغ بالنار كما جرى في العراق غداة حرب الخليج، حيث عوقب الفارون من الخدمة العسكرية، والسارقون بدمغهم بعلامة «اكس» اللاتينية (علامة الضرب) على جباههم.

** أعمال العنف في البيوت وبين المجموعات وهي تتناول الأطفال والنساء بصورة خاصة وتشويه الأعضاء التناسلية وتجارة البغاء بين اسرائيل وجمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق.

** التعذيب كسلاح في الحرب وهي العمليات التي تستخدم ابان الانتفاضات او النزاعات المسلحة (في أكثر من ثلاثين بلداً) خصوصاً في يوغوسلافيا السابقة والجزائر وكولومبيا وسريلانكا.



وقال التقرير ان «عدم معاقبة الجلادين امر بديهي في العديد من البلدان».

ويساعد الجلادين في ذلك اخفاء الأدلة وعدم تمكين الضحايا من الوصول الى سبل المراجعة القانونية وعدم جدوى التحقيقات والتواطؤ بين الجلادين ورفاقهم وعجز الأطر التشريعية واحتقار القوانين وخصوصا تلك المتعلقة بأعمال التعذيب.

وأفرد التقرير مساحة واسعة لأربع فئات تطالها عمليات التعذيب بصورة خاصة هي الأقليات العرقية والاثنية والنساء والأطفال ومثليو الجنس.

١ - الأقليات العرقية والاثنية:

«عدد كبير من الضحايا ان لم نقل معظمهم هم ضحايا وحشية الشرطة في أوروبا والولايات المتحدة، حيث تستهدف عمليات التعذيب السود والأقليات الاثنية والمهاجرين والعمال المهاجرين وطالبي اللجوء.. وقد توفي العديد من الأجانب في اثناء ابعادهم بسبب الاستخدام المفرط للعنف كما في المانيا والنمسا وبلجيكا وبريطانيا وسويسرا.. ثم في بلغاريا وسلوفاكيا والمجر واخيرا استراليا حيث تبقى نسب اعتقال السكان الأصليين مرتفعة وحيث يموت عدد كبير من هؤلاء اثناء اعتقالهم بسبب سوء المعاملة»

٢ - مثليو الجنس:

«في أنحاء مختلفة من العالم لا يجرؤ احد ان يتحدث عن مثليي الجنس من النساء والرجال وفي بلدان كثيرة تعاقب القوانين ذلك كما في رومانيا وماليزيا.. اضافة الى ما يتعرض له هؤلاء من سوء المعاملة التي تصل الى الاغتصاب كما في البرازيل وجامايكا والبيرو والولايات المتحدة».

٣ - النساء:

«ما تزال النساء مواطنات من الدرجة الثانية يتعرضن لسوء المعاملة والاغتصاب.. خصوصاً في افغانستان والسودان حيث يجلدن ولا يسمح لهن بالخروج وحدهن..» ويعدد التقرير بين الدول التي تستهين بحقوق النساء تركيا وسيراليون والهند وبنغلادش..

٤ - الأطفال:

«منذ ١٩٩٧ سجلت حالات تعذيب كثيرة للأطفال الذين تضطر اعداد كبيرة منهم الى العيش في الشوارع كما في تركيا والسودان وغواتيمالا والولايات المتحدة والبرازيل.. اضافة الى استخدام الأطفال محاربين في النزاعات المسلحة في عدد من دول العالم الثالث التي تشهد حروبا اهلية»

إبداعات قذافية

القذافي يخاطب النساء: «الملابس هي من صنع الشيطان»

* أطلق الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي دعوة من أجل «ثورة ثقافية» تحرر المرأة من ثقل القيود التي يفرضها المجتمع عليها ومن بينها اللباس، مشيراً الى ان الملابس هي من صنع الشيطان».

وأطلق القذافي تلك الدعوة خلال لقاء حول «فلسفته الثورية» مع ممثلات عن الحركات النسائية الأردنية جلسن في نصف دائرة تحت خيمة اقيمت خصيصاً له في حدائق القصور الملكية الأردنية في عمان، خلال زيارة القذافي الى الأردن في الأسبوع الماضي.

واعتبر القذافي ان «الملابس هي من صنع الشيطان» مذكراً بأن الشيطان هو الذي اقترح على آدم وحواء تغطية عوراتهما بلباس من ورق الشجر بعد ان تسبب في اخراجهما من الجنة مشدداً على أنه «لا يجب اذن الوقوف كثيراً عند الملابس ووضع القيود عليها انطلاقاً من موروثات عفا عليها الزمن».

وانطلاقاً من هذا التحليل، قدم القذافي خلال اللقاء رؤية ليبرالية متطورة لقضية لباس المرأة في المجتمعات الشرقية.

وأوضح القذافي ان الملابس التي نرتديها في العصر الحالي تختلف عما سبق معتبراً ان الدين ايضا يجب ان يساير روح العصر، وان ما طرحه الفقهاء المسلمون الأوائل مثل ابن تيمية قد «لا يكون كله مناسباً» في العصر الحالي.

ورأى الزعيم الليبي ان «الملابس ليست المعيار الأهم» للحكم على الأخلاق وعلى السلوك وذكر على سبيل المثال ان «امرأة ترتدي «شورتاً» يمكن ان يكون سلوكها قويمًا بينما يمكن ان نجد امرأة ترتدي الحجاب وأخلاقها غير سوية».

وأحاطت سيدات من الحرس النسائي الخاص بالقذافي الذي بدا في غاية الأناقة بارتدائه بزة ناصعة البياض وقميصاً أزرق غامقاً.

ويستطرد القذافي في «تحليله» فيدعو الى «ثورة ثقافية لتحرير المرأة من كافة الضغوط التي تتعرض لها في المجتمع» بما فيها «القيود على لباسها».

وأضاف في المقابل «ان ذلك لا يعني انني ادعو الى الانحلال، وانما كل ما اريده من حديثي هذا الا نهتم بالشكليات ونقف عندها كثيراً، ونترك الأهم اي الجوهر وهو الأخلاق نفسها» مذكراً بأن القرآن الكريم تحدث عن «لباس التقوى» في المقام الأول.

وندد القذافي كذلك بالأعباء الثقيلة التي تلقى على كاهل المرأة نتيجة للموروثات المتأصلة في المجتمعات الشرقية، مشيراً الى أن اعمال المنزل لا تزال تتحملها المرأة حتى ولو كانت تعمل خارج المنزل تماماً مثل زوجها.

وقال الزعيم الليبي «لا تزال مجتمعاتنا تنظر للأسف الى المرأة نظرة غير آدمية يجب تغييرها» منتزعاً تصفيقاً حاراً من الحاضرات.

وسبق للقذافي عدة مرات في الماضي ان عبر عن تقديره للدور الذي تقوم به المرأة في المجتمعات العربية كما سبق ان أشار الى ان استعانته بنساء لتولي مهمة حراسته الشخصية يرمز الى «عجز» الرجل العربي عن حماية أمته وغياب اي دور فاعل له من اجل وحدة وقوة العرب.

ان القذافي كتب قبل سنوات طويلة الكتاب الأخضر، وفي «فلسفته» مما قاله في ذلك الكتاب انه لا يمكن للمرأة ان تعمل بسبب «الدورة الشهرية لديها» واعتبر هذا مرضاً شهريًا يمنعها من العمل المعتاد.

في هذه الغضبة

• بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة •

* كم هو صعب على المرء هذا الخضم المتلاطم من الأحداث المتتابعة التركيز والمتابعة خصوصاً اذا اضطردت الأحداث، وشملت منحى غير متوقع، وابعاداً واسعة تتعدى البعد القطري للحدث لتأخذ بعداً قومياً أشمل، يفرض نفسه على الحدث ويأخذ بعنان السياسة كله، ليصبح التعليق والتحليل جزءاً من الفانطازيا المتواترة، التي تنتاب المرء العادي وهو يحاول بقدراته التي قد تكون متواضعة ادراك ما يمكن ادراكه ولم ما يمكن له من محصلات فرضها الواقع الجديد، بل لقد كان ما حدث ويحدث متوقعاً، خصوصاً حين أخذ حكام اسرائيل يتوجون مغالاتهم في رفض السلام، بإجراءات استفزازية، توجتها زيارة شارون، الذي لا زالت اقدامه تخلف الدم اينما حلّ ونزل منذ صبرا وشاتيلا ليحدث الانفجار المرتقب وقد حدث..! وما بين توالي الأحداث وتسارعها وبين محاولة المرء تداركها، ان هو استطاع، يتشكل واقع جديد لا يزيد حكام اسرائيل الا صلفاً وتنعتاً وغباءً، في تخبطهم المستمر الذي يدل على انهم، كانوا يوهمون أنفسهم بأن شيئاً لن يحدث حتى وإن بالغوا في غيهم، وفي تنكرهم لنا كشعب يستحق الحرية والدولة والعاصمة، ويستحق المساواة. ولعل اشد ما يثير استغراب المرء في خضم هذا التسارع الرهيب للأحداث، هو موقف حكام اسرائيل الذي لا يزداد يوماً بعد يوم الا تعنتاً وصلفاً وغياً تتسارع معه الرغبة في الضغط على الزناد. والحاق افدح الأذى بشعبنا الاعزل المصر على نيل حقوقه والرافض لأي استمرار لهذا الوضع الذي لا يتحقق ضمنه السلام بل يبقى فيه شعبنا الفلسطيني رهينة في ايدي حكام اسرائيل وحكوماتها المتعاقبة التي تتهرب من ثوابت السلام العادل وتسعى الى تكريس وضع قائم لا يكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حياته فيه كشعب حر مستقل ذي إرادة حرة. وانما يحوله هذا الواقع الى رهينة يجري التعامل معها حسب اهواء الاحتلال وحسب مصالحه مع كل الاسقاطات المعروفة والتداعيات المرافقة لظرف يكون فيه شعب بأكمله محاصراً في وطنه ينتهك حاضره، ويغتصب مستقبله، ويحظر عليه العمل في سبيل حرية واستقلال حقيقيين. بل لقد وصل الأمر بحكام اسرائيل الى درجة من التعالي والتكبر والغيّ بحيث لم يعد أحد من جنرالاتهم يراقب المشهد الدامي الا عبر منظار الدبابة، التي تحاصر المدن وتقصف المخيمات، او الطائرة التي تمطر العزل بحممها وقذائفها، وهو مؤشر خطير ان دل على شيء، فانما يدل على عمق التخبط الذي يحياه موجهو السياسة داخل اسرائيل حين يجابهون استحقاقات السلام الحقيقي وحين ينفد صبر شعب تداس حقوقه وتنتهك مقدساته، ويقتل أطفاله على مرأى من بصر العالم كله، بلى لقد ادار حكام اسرائيل ظهورهم لحقوق شعبنا مدة نصف قرن دعمهم فيه الغرب ممثلا بأمريكا في كل محفل، واستطاعوا كل هذه المرات التهرب من حقوق الشعب الفلسطيني واضاعة الوقت وكسبه في صالحهم، ولكنهم اليوم أمام واقع جديد، امام مرحلة جديدة، الأجدر بهم ان يتريثوا قليلاً حين يقررون معالجة تداعياتها بالمدافع والقذائف والطائرات، مرحلة لم يعد فيها شعبنا قادراً على الصبر والاحتمال، يرى نفسه فيها مجبراً على درء الأذى حتى وإن تطلب الأمر منه مجابهة تشبه مجابهة الكف للمخرز، يكون فيها حجم التضحيات كبيراً، ويكون الثمن غالياً، ولعل الأمر الذي يصعب على حكام اسرائيل فهمه انهم مهما بلغ بهم الغي والتعالي ومهما ذهبت بهم سبل القمع فانهم لا يستطيعون كبح جماح شعب غاضب جريح تجرع المرارات وتحمل الأذى والتشرد والتفرقة والعنصرية، والتهجير والمصادرة وكل أشكال الظلم التي يضمها قاموس الاحتلال منذ نصف قرن، حتى وصل الأمر به اي بشعب فلسطين الى درجة لا يستطيع احتمالها، حين اغلقت ابواب السلام أمامه على ضيقها، فوجد نفسه امام خيارين اولهما التحول الى شعب مستعبد عبودية صرفة يمنع من العيش مثل غيره من الشعوب ويسخر هو ومقدراته في أرضه لخدمة شعب آخر يحتل أرضه ويذيقه مرارة الظلم والأذى ليل نهار، وهذا الخيار سيؤدي به حتماً الى ترك ارضه ليلحق بالجزء الآخر منه اي من شعبنا، في الشتات، ويتحول الى لاجئين. والأمر الثاني او الخيار الثاني هو الصمود والثبات على المواقف، وعدم المساومة على الحقوق وعلى المتطلبات التي تعيد اليه حقه في أرضه، وفي قدسه وفي عودة لاجئيه الى أرضهم، وهو الخيار الذي تخيره شعبنا لنفسه في المرحلة الصعبة القادمة، الخيار الذي يجب على حكام اسرائيل ان يفهموه جيداً خيار يوقف اسرائيل وحكامها امام حقيقة ستؤرقهم ما بقي الظلم وما بقي الصراع، ألا وهي حقيقة استحالة عيشهم على هذه الأرض في حياة طبيعية كأي شعب آخر، ما دام الشعب الفلسطيني، يقتل ويذل، ويحث الخطى نحو الحرية، فاتحاً ابوابها بدماء شهدائه وبأنين جرحاه، وبحنين لاجئيه الى تراب هذا الوطن، لقد عانى الفلسطينيون مدة نصف قرن سبقتها فترة من الاستعمار لا تقل شراسة وظلماً وهتكاً للحقوق ولكن حقيقة صمودهم على أرضهم وبقائهم المستميت فيها لا تزال تملي على اعدائهم أياً كانوا حقيقة هذا الوجود الذي لا يمكن ان ينقطع او ينتهي، او يموه الحقيقة التي لا يمكن معها تمرير الحلول المنقوصة والسلام المريض، وان تتبع درب آلام هذا الشعب ابتداء بنكبة ١٩٤٨ مروراً بنكسة ١٩٦٧، وصولاً الى غضبة الألفين، مع كل ما رافق هذه المسيرة من آلام ومآس جسيمة، من لجوء وقتل وانتهاك للحقوق والحرمات، شعب كهذا يثبت ان ارادة المقاومة والصمود عند شعبنا حية لا تنطفئ: فهل يسكت المجرمون.. مدافعهم؟!!

(عرابة)

حكومة السلام تدق طبول الحرب

• بقلم: نصر ناجي •



• جنود الاحتلال يوجهون أسلحتهم باتجاه الفلسطينيين •

* العمليات الارهابية الإجرامية المدبرة التي تعرض لها الوسط العربي والتي اسفرت عن سقوط (١٣) شهيداً ومئات الجرحى تعتبر وليدة سياسة التمييز والعنف والارهاب التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة والتي أدت الى تفاقم موجة الغضب والكبت والشعور بالظلم حيال هذه السياسة التي ترى في هذه الجماهير عدواً لها، فتعمد الى انتهاج سياسة البطش والقتل بدم بارد للأبرياء، دون مبرر سوى تعبير هذه الجماهير عن شجبها وادانتها لما تتعرض له مقدساتها وشعبنا الفلسطيني من مذابح وجرائم وحرب غير متكافئة تستخدم فيها الدبابات والمدفعية والطائرات لمقاومة شعب اعزل على مرأى ومسمع من العالم المتحضر.

ولم تكن زيارة شارون الاستفزازية الى الحرم القدسي سوى تلك الشرارة التي أشعلت هذه الهجمة المدبرة على الشعب الفلسطيني في فلسطين والجماهير العربية في اسرائيل، حيث عمدت حكومة ايهود براك منذ أشهر الى التجهيز لهذه المجازر تمهيداً لتحرك فلسطيني يعبر عن الغضب لممارسات هذه الحكومة وتنكرها للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفقاً لقرارات الشرعية الدولية. فالعدوان على المصلين في الحرم القدسي واقتحامه وتدنيسه، يعتبر خطاً أحمر لا يمكن تجاوزه، وقوى اليمين المعادي للسلام العادل تبذل جهوداً جبارة لإعادة المنطقة الى دوامة العنف والارهاب والتنكر للاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني. وحكومة السيد براك وقعت في فخ زعيم اليمين شارون. بإعلانها حرباً على الشعب الفلسطيني والجماهير العربية التي أرادت التعبير عن احتجاجها لهذه الانتهاكات وهذه الاستفزازات اليمينية من قبل شارون المعروف بماضيه - الذي مهد لقوات براك القيام بهذا العدوان الدموي الارهابي على الأبرياء والعزل من أبناء شعبنا. هذا العدوان الإرهابي الذي كشف القناع الزائف عن الدمقراطية المزعومة، والجيش الذي يحارب شعباً اعزل ومواطنين ابرياء.

ان استشهاد (١٣) شهيداً من المواطنين العرب بالرصاص الحي ووقوع مئات الجرحى ينم عن سياسة إجرامية ارهابية. وازدواج في المعايير في هذه الدولة الدمقراطية، كانت تستهدف تصفية حسابات مع ابناء شعبنا الذين يتعرضون للتمييز والظلم وانتزاع الحقوق من خلال اصابات هؤلاء الشهداء، التي كانت في الأطراف العلوية من أجسامهم. الأمر الذي يشير الى ان اطلاق الرصاص الحي كان هدفه القتل وليس الردع. فأعمال الاحتجاج على المجازر في المناطق الفلسطينية ليست سبباً لإطلاق الرصاص على المتظاهرين، او اغلاق شارع، او قذف حجارة، الا ان قوات الأمن التي تستخدم معايير مزدوجة، وفي حالات مشابهة، لم تستخدم العنف او اطلاق الرصاص، على اولئك الذين قذفوها بالحجارة، او اغلقوا شوارع في الوسط اليهودي مما يشير الى ان سياسة التمييز لم تستهدف فقط تطوير الوسط العربي، ومنحه ميزانيات، ووقف اعمال مصادرة الأراضي وهدم المنازل والعدوان على المقدسات، بل التمييز بين المتظاهرين. هذا التمييز الذي ادى الى ردود فعل لم يشهدها الوسط العربي، احتجاجاً على استشهاد الأبرياء من ابنائه، هذه السياسة الارهابية التي تقوم على التحريض على الجماهير العربية وممثليها، ووضعهم في خانة العداء واستخدام الأسلحة لقتلهم وقتل الأطفال وتصدي المسؤولين لتبرير هذه الجرائم.

ان ازدواجية المعايير التي تتيح التضامن مع مواطن يهودي في دولة لتعرضه لتمييز، وتتنكر لتضامن الجماهير العربية مع أبناء شعبنا الذين يتعرضون لمذابح، وأعمال قتل وحرب بالطائرات والدبابات والمدافع، تعتبر سياسة ارهابية غير مبررة. وقيام الجماهير العربية بالتعبير عن شجبها سلمياً لهذه الأعمال لا يبرر سقوط هؤلاء الشهداء والعدوان على شعبنا مواطني هذه الدولة التي تعتبر سابقة خطيرة حيث تقوم الدولة بقتل مواطنيها بدم بارد. ويبادر زعماء اليمين لدعم هذه الحكومة التي تقوم بمثل هذه الأعمال الارهابية، وهو القاسم المشترك الذي تجتمع عليه أحزاب اليمين والحكومة، قتل الأبرياء من مواطنيها ووضع حد للمفاوضات مع الشعب الفلسطيني. هؤلاء المواطنون الذين اثبتوا نضوجاً ووعياً في العديد من المواقف، واجتازوا الكثير من الصعاب ولم يعودوا بحاجة الى تجديد الولاء بكرة وأصيلاً، فإن على الدولة تجديد ولائها لمواطنيها العرب بوقف سياسة التمييز والظلم والارهاب ووقف الاعتداءات التي يتعرضون لها من قبل الغوغاء لمجرد كونهم عرباً في هذه البلاد.

والعمل لمنع تدهور الأوضاع ورأب الصدع الذي أحدثته هذه الأحداث. واستخلاص العبر بوقف التدهور الخطير الذي يسعى اليه أقطاب اليمين المتطرف، من خلال الحرب الدائرة في المناطق الفلسطينية غير المتكافئة والتي أوقعت مئات الجرحى وعشرات القتلى من أبناء الشعب الفلسطيني والتهديد بشن حرب شاملة على الشعب الفلسطيني، الأمر الذي سيحدث شرخاً في نسيج العلاقات وتوتراً دولياً وعربياً واسلامياً.

ان اقطاب اليمين المتطرف الذين بذلوا جهوداً حميمة لوقف عملية السلام ودفن اتفاقيات كامب ديفيد واوسلو، يقطفون ثمار سياستهم المعادية للسلام غير مدركين ان الشعب الفلسطيني يتمتع ببعد عربي واسلامي ودولي، لن يسمح بتمرير هذه المجازر وشن هذه الحرب دون عقاب. وكان الأجدر بحكومة السيد براك اخذ زمام المبادرة لحكومة سلامية لوقف نزيف الدماء، بدلاً من حكومة تدق طبول الحرب على شعب أعزل، استجابة لردود فعل فلسطينية وعربية واسلامية ودولية. فالعدوان المزدوج على الجماهير العربية من قبل قوات الأمن من جهة والغوغاء العنصري دون رادع يعتبر وصمة عار في جبين الدمقراطية ودولة القانون ويشكل تدهوراً خطيراً في نسيج العلاقات اليهودية العربية، تسعى اليه قوى اليمين لتنفيذ مآرب عنصرية وارهابية. وعلى قوى اليمين والأحزاب المتطرفة ان تدرك انها تلعب بالنار، اذ أن اعمالها هذه ستؤدي الى اشعال فتيل حرب مدمرة وزعزعة انظمة حكم كثيرة في المنطقة.

وعلى صانعي القرار ان يدركوا جيداً ان قرار مجلس الأمن الأخير الذي دان العدوان الاسرائيلي ومظاهرات الغضب العارم في العواصم العربية والعالمية، هي مؤشر سلبي لسياسة العنف وطبول الحرب التي تدق طبولها في هذه البلاد، هذه الادانة العربية والعالمية.

فالسلام الذي تنشده شعوب المنطقة هو سلام عادل وفق قرارات الشرعية الدولية وليس سلام الصواريخ والأسلحة المدمرة، وعلى حكومة براك التوقف عن أعمال القتل والعنف في المناطق المحتلة، والمبادرة لإقامة لجنة تحقيق لالقاء الضوء وتحديد المسؤولية والمسؤولين عن جرائم القتل التي ارتكبت بحق ١٣ شهيداً من مواطني اسرائيل العرب، وقبل هذا كبح جماح العناصر الإرهابية والعنصرية التي تقوم بالعدوان على جماهيرنا وعلى مقدساتنا وذلك بهدف وضع حد للارهاب والعنصرية والعدوان.

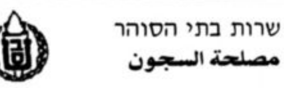
ان جماهيرنا وهي تؤكد حقها الدمقراطي في التضامن مع أبناء شعبنا وهو يتعرض للقتل والارهاب ينبغي ان لا تفقد البوصلة التي نستمد رؤيتها بالنضال العادل مع تحفظنا من تلك الأعمال التي تمس بالمصالح العامة، وإحراق الغابات، هذه الأعمال التي تسيء الى نضالنا والتي يقوم بها نفر قليل يضر بنضال شعبنا لنيل حقنا في المساواة ووقف العدوان ونبذ العنف والعنصرية والتمييز الحكومي.

(أم الفحم)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجلبوع
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٠٤٦٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجلبوع خارطة مفصلة رقم ج/١٠٤٦٦ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٥١٠٥، تغيير لـ- ج/٢٩٦٣، تغيير لـ- ج/٦٤٦٢.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: المقيبلة. حوض ٢٠٠١٩ أجزاء القسائم ٤-٥، ٦ حوض ٢٠٠١٤ أجزاء القسائم ٥-٦، ١٤-٢٠، ٢٢، ٣١، ٤٩-٥٠.
اهم تعليمات الخارطة: تخصيص مساحة لحي سكني عن طريق:
٥(١) تقسيم المساحة للقطع المخصصة لمبان سكنية من خلال تحديد توجيهات وشروط لاقامة مبان سكنية وتامين واجهة حي ملائمة.
٥(٢) تخصيص مساحات للاغراض العامة - مساحات عامة مفتوحة، مساحات لمبان عامة مدمجة بمساحات عامة مفتوحة، مساحات لمنشآت هندسية.
٥(٣) تخطيط شبكة شوارع على المستوى المحلي.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجلبوع، عين حارود، تلفون ٠٦-٦٥٣٣٢٣٧ وفقا للمادة ١٠٣ «أ» لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال



مناقصة رقم ١٩٥/٢٠٠٠
بنطلونات موديلات جديدة للسجانين

الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة تأجل الى يوم ٢٠٠٠/١١/٩ الساعة ١٢:٠٠.

إعلام

ليكن معلوما أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم نايف الياس روحانا الرومي الكاثوليكي من عسفيا، ورثته هم أولاده: بهية وشفيق وشفيقة ونديمة وماري والياس ونديم وعفيفة.
فمن له أي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
الأب يوسف متى

جبهة المغار الدمقراطية

ندعوكم لحضور المحاضرة الهامة تحت عنوان:

الأوضاع السياسية الراهنة تحت شعار «لا للحرب نعم للسلام»

وذلك اليوم الخميس ٢٠٠٠/١٠/١٩ الساعة السابعة مساءً في نادي الجبهة في المغار.

يقدم المحاضرة: عضو الكنيست الرفيق عصام مخول

نأمل مشاركتكم

باحترام: جمال بدر - سكرتير الجبهة

الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة

ندعو أعضاء مجلس الدائرة الطلابية والقيادات الطلابية الجبهوية في الجامعات والكليات والمعاهد العليا لحضور الاجتماع الطارئ الهام وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠٠/١٠/٢٠ في مكتب الجبهة القطري - الأخوة، شدروت بن غوريون ٣٩ حيفا، الساعة العاشرة صباحًا.

مواضيع البحث:
١ - بحث الأوضاع والتطورات الأخيرة.
٢ - المهمات الملقاة على الحركة الطلابية في المرحلة المقبلة.

ويشارك في الاجتماع:
- سكرتير عام الجبهة النائب محمد بركة.
- عضو المكتب السياسي النائب عصام مخول.
- المحاضر ايلان بابه عضو السكرتارية القطرية للجبهة.
- نكد نكد عضو السكرتارية القطرية للجبهة ومركز الدائرة الطلابية.

الحضور هام وضروري والرجاء التقيد بالوقت

جبهة كفرياسيف الدمقراطية

دعوة

ندعو جميع الاعضاء والمؤيدين والجمهور عامة الى المشاركة في مظاهرة السلام اليهودية - العربية القطرية في حيفا، وذلك يوم السبت ١٠/٢١ الساعة الخامسة مساء في شارع عباس على الراغبين في السفر والمشاركة التجمع في دار الصداقة الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

كل الجهود والتجند لانجاح المظاهرة القطرية

إعلان للزبائن

ابتداء من تاريخ ٢٠٠٠/١٠/٣١ تتغير مواعيد جباية رسوم إدارة الحسابات الجارية كما يلي:
- رسوم تسجيل العمليات في حسابات حشاك وححاك ستجبى في نهاية الشهر الجاري، بدل بداية الشهر عن الشهر المنصرم.
- رسوم التسجيل الثابتة في الحساب الجاري ستجبى في نهاية الشهر الجاري بدل بداية الشهر مسبقًا.

هذا الإعلان ينشر بدل إرسال إعلان للزبائن. لتفاصيل إضافية الرجاء التوجه للفروع.

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي
מקבוצת בנק לאומי من مجموعة بنك لئومي



«حكاية» أمل مرقس أمام (٣٠٠) ألف شخص في الفاتيكان



• امل مرقس - في برنامجها «يا ولاد حارتنا» •

* بدعوة من التلفزيون الايطالي، قدمت الفنانة أمل مرقس أمام (٣٠٠) ألف شخص في ساحة «سانت بيتر» في الفاتيكان أغنية «حكاية» من ألبومها الأخير في أول الأسبوع، وذلك ضمن «يوم العائلة»، والذي يشترك فيه من كل شعوب العالم، وقد قرأت قبل ذلك مقطوعة عن الناصرة، ثم عرض فيلم وثائقي عن مدينة الناصرة وبعدها قدمت أمل أغنيتها، والتي بثها التلفزيون الايطالي مباشرة مع ترجمة باللغة الايطالية.. ورافق أمل الموسيقيون: نسيم دكور، المر بال، رمزي بشارات، الفرد حجار وموسيقيون من الفرقة السمفونية الايطالية.

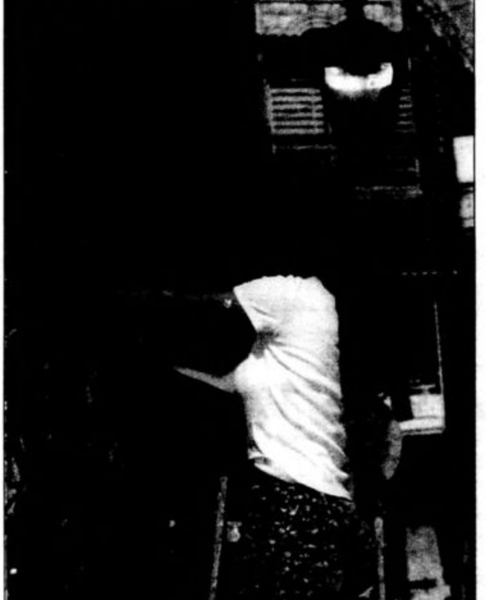
وقد مثلت أمل في ذلك الثقافة الفلسطينية حول موضوع العائلة. وأجرى التلفزيون الايطالي لقاء مع أمل حول الأحداث الأخيرة في إسرائيل وفلسطين، وبث اللقاء (٣) مرات ضمن نشرات الأخبار.

في الوقت نفسه أجرت صحيفة «ديلي تلغراف» اللندنية، لقاءين صحفيين، الأول عن ألبومها، والآخر عن الأحداث في المنطقة.. وحول الأحداث قامت مجلة نسائية المانية باجراء لقاء آخر معها.. وقامت المجلة الخاصة بشركة الطيران الألمانية «لوفت هانزا» باجراء لقاء خاص معها، حتى تنشره وتوزعه على المسافرين في طائراتها.

يذكر أن أمل مرقس ستشارك يوم السبت في المركز الثقافي في قرية جديدة - المكر، في أمسية ثقافية يرصد ريعها لجرحى الانتفاضة، وذلك مع مجموعة من الفنانين، عرف منهم الفنانة سلمى خشيبون - مطر.

وما زالت أمل تصور حلقات برنامجها التلفزيوني المخصص للأطفال «يا ولاد حارتنا» في التلفزيون التعليمي.

استمرار إقامة التماثيل والرسومات في وادي النسناس



* بإيعاز من بلدية حيفا ورئيسها، تقرر في بيت الكرمة تقديم موعد اقامة اللوحات والرسومات والتماثيل في حي وادي النسناس في حيفا، في إطار مهرجان عيد الأعياد، الذي ينظمه بيت الكرمة في شهري تشرين الثاني وكانون الأول، والذي سيمتد هذا العام حتى سنة ٢٠٠١.

وهدف تقديم الموعد هو زيادة التشديد على السياحة في وادي النسناس خاصة في نهاية كل اسبوع، وقد بدأ هذا الأسبوع مشروع «مسار التعايش» في حي الوادي، والذي لاقى نجاحات باهرة في السنوات الماضية.

وتظهر في الصورة الفنانة منار زعبي من الناصرة، وهي تنفذ ابداعها في حي وادي النسناس، ضمن مهرجان «عيد الأعياد».

«أنغام الجسد» معرض منحوتات للفنانة سناء فرح بشارة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يفتتح يوم السبت القادم ٢١/١٠، في صالة جمعية الرسامين والنحاتين في حيفا، معرض خاص للفنانة سناء فرح بشارة، تحت عنوان «أنغام الجسد»، وسيشارك في الافتتاح رعيا زومر، مديرة متحف «ينكو دادا» في عين حوض، وتسبيكا يسرائيل، رئيس جمعية الرسامين والنحاتين في حيفا والشمال.

ويفيد مراسلنا، بأن المعرض يضم العديد من المنحوتات، التي تتراوح بين الحقيقي والمجرد واصفة «أنغام الجسد»، وفي أعمال سناء نرى تعبيراً داخليًا وحركة دائمة وراقصة، مثل تمثال التانغو والفلامنغو والراقصين الثلاثة، فالتماثيل تخلق جواً من الحياة والحركة والنغم، حتى في تمثال المرأة الجالسة والطفل النائم. بالاضافة الى انها تعبر عن المرأة كعالم متكامل وحساس وهي الأم لثلاثة أطفال، وللأطفال في عالمهم الخاص من براءة وجمال. كل هذا في دقة متناهية وحرفية مميزة.

• احدى معروضات الفنانة سناء فرج بشارة •

يذكر ان سناء انهت دراستها في كلية «فيتسو» وأكملت دراستها للقب الأول في علم الاجتماع والفنون في جامعة حيفا، تلقت تدريبًا خاصًا في اشكال التصميم والنحت المختلفة من البرونز والكراميكا لدى معلمين محترفين. وعملت سناء في متحف «ينكو دادا» في عين حوض، كمرشدة للمدارس العربية، اما الآن فهي تعمل في مستشفى «رمبام» في قسم الأطفال في مجالات الفنون المتنوعة.

الغربال يقدم مسرحية «بيكاتشو»



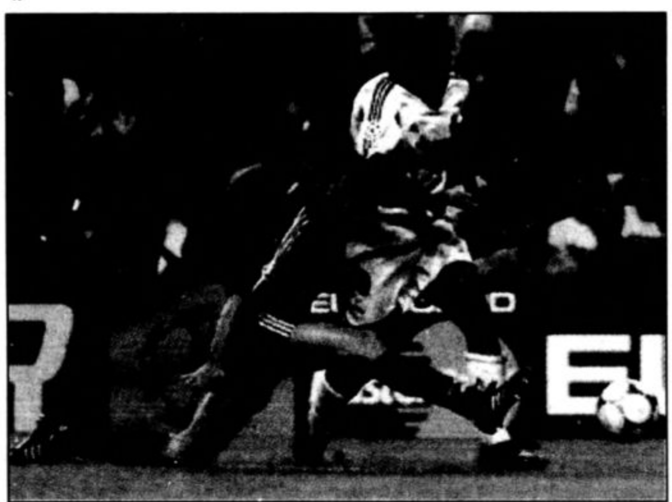
* شفاعمرو - وضعت مؤسسة الغربال للثقافة والفنون، اللمسات الأخيرة على مسرحية الأطفال «بيكاتشو»، وذلك بعد ان حصلت على حقوق التصرف وعرض دمية «بيكاتشو» في البلاد من مؤسسة «الشامي» المصرية، والتي تتمتع بحقوق التصرف بالدمية في الدول العربية.

فكرة المسرحية لعلا نصر الله والمؤسسة، كتب كلماتها احمد صوالحة، وضع موسيقاها وائل نعوم، اعدها وأخرجها عدنان ذياب، تمثيل: علا نصر الله ونعمة خازم.

والمسرحية مأخوذة من عالم «البوكيمون»، مخصصة للمدارس الابتدائية، وهي فكاهية ترفيهية للأطفال الصغار، تتناول عدة مواضيع ثقافية اجتماعية يصادفها الطفل في حياته اليومية، مثل الشارع وأخطاره وكيفية عبوره، معنى ألوان الشارات الضوئية (الرمزور).. كما وتتطرق ايضا الى العنف الكلامي والعنف الجسدي، وتتجه أيضًا لموضوع الطعام (ما هو الطعام المفيد والطعام غير المفيد للجسم)، الأسنان والمحافظة على الأسنان، ومواضيع اخرى تبث للطفل بطرق شيقة ومسلية.

دوري ابطال اوروبا - الدور الاول:

ريال مدريد وفالنسيا وارسنال الى ربع النهائي



• من مباراة رويال مدريد وباير لفركوزن - «و.ص.ف.» •

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - بلغت فرق ريال مدريد الاسباني حامل اللقب ومواطنه فالنسيا وصيفه الموسم الفائت وارسنال الانكليزي الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم مساء أمس الأول الثلاثاء، وذلك قبل نهاية الدور الاول بجولتين.

المجموعة الاولى:

على ملعب «سانتياغو برنابيو» استمتع الجمهور الغفير الذي احتشد في المدرجات بالمهرجان التهديفي لفريقه ريال مدريد الذي هزم باير ليفركوزن ٥-٣ وضمن بلوغه ربع النهائي.

ولم يطل انتظار الجمهور المحلي طويلا لان غوتي افتتح التسجيل مبكرا بعد مرور ٤ دقائق فقط اثر تمريرة عرضية رائعة من البرتغالي لويس فيغو اغلى لاعب في العالم حاليا.

وعلى الرغم من سيطرة الفريق الاسباني على مجريات اللعب تماما، نجح الفريق الالماني في ادراك التعادل عن طريق توماس برداريتش مستغلا خطأ دفاعيا (٢٠).

ومرة اخرى تقدم ريال مدريد بفضل مجهود فردي رائع لفيغو الذي رفع كرة متقنة داخل المنطقة تطاول لها ايفان هيلغيرا داخل الشباك (٢٤).

وسنحت فرصة امام ليفركوزن لتعديل النتيجة مجددا بيد ان تسديدة قائده ينز نوفوتني صدتها العارضة (٤٤)، قبل ان ينجح في ذلك هدافه اولف كيرستن الذي خاض المباراة برغم اصابته وذلك بتسديدة رأسية (٥٥).

واعطى غوتي التقدم لريال مدريد بتسديدة قوية اصطدمت بالقائم وتهادت داخل المرمى (٦٤)، واضاف زميله راوول الرابع (٧٤). ولم يستسلم ليفركوزن ورد بهدف للبرازيلي الاصل الالماني الجنسية باولو رينك (٧٧)، لكن الكلمة الاخيرة كانت لفيغو افضل لاعب في المباراة عندما انبرى لركلة جزاء بنجاح قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق.

وفي المباراة الثانية ضمن هذه المجموعة سقط سبورتينغ لشبونة سقوطا كبيرا على ارضه امام دينامو موسكو الروسي بثلاثة اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها دمياش (١٦ خطأ في مرمى فريقه) وتيتوف (٥٢ و٦٨).

المجموعة الثانية:

انتزع ارسنال تعادلا ثمينا من لاتسيو الايطالي ١-١ وبلغ الدور ربع النهائي لهذه المسابقة للمرة الاولى منذ استحداثها مطلع التسعينات.

وكانت المفاجأة اشراك مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فنغر الحارس المخضرم جون لوكيتش (٣٨ عاما) على حساب الدولي ديفيد سيمان.

وبدأ لاتسيو المباراة مهاجما في محاولة للثأر من خسارته صفر-٢ ذهابا في لندن، لكن الفرصة الحقيقية الاولى كانت لارسنال عندما رفع البرازيلي سيلفينيو الكرة من ركلة حرة وتصدى لها الفرنسي جيل غريماندي برأسه فوق العارضة بقليل.

وافتتح لاتسيو التسجيل بواسطة لاعب وسطه التشيكي المجتهد بافل ندفيد بتسديدة من خارج المنطقة خدعت الحارس الانكليزي (٢٤).

وحاول ارسنال عن طريق الفرنسي تييري هنري والنيجيري نوانكو كانو لتعديل النتيجة لكن الدفاع الايطالي بقيادة اليساندرو نستا وقف حائلا دون ذلك.

وفي الشوط الثاني رمى ارسنال بكل ثقله وسجل مهاجم لاتسيو التشيلي مارتشيلو سالاس هدفا لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل.

ونجح الاحتياطي الفرنسي روبير بيريس في احراز نقطة واحدة لفريقه بتسجيله هدف التعادل قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

وفي مباراة ثانية ضمن هذه المجموعة تغلب شاختيور دونتسك على سبارتا براغ ٢-١. سجل للفائز غليفيكاس (٣٥) وزوبوف (٨٧ من ركلة جزاء) هدفي شاختيور، وللخاسر جاروسيك (١٦).

المجموعة الثالثة:

حذا فالنسيا حذو ريال مدريد وارسنال فحجز مقعده في ربع النهائي بفوز ثمين على ليون الفرنسي ٢-١ هو الرابع على التوالي له في المسابقة.

وسيطر ليون نسبيا على مجريات اللعب لكنه لم تسنح له فرص كثيرة طوال الدقائق التسعين، في حين تميز اداء فالنسيا بالواقعية ونجح في تسجيل هدفين عن طريق سانشيز وبارخا، قبل ان يرد ليون في الدقيقة الاخيرة بواسيطة ماليه.

والخسارة هي الثالثة لليون وبالتالي بات في حاجة الى معجزة لبلوغ ربع النهائي اذ يتوجب عليه الفوز على هيرنفين الهولندي خارج ارضه، وعلى اولمبياكوس اليوناني على ملعبه.

في المقابل، دخل هيرينفين المنافسة مجددا بفوزه على اولمبياكوس بهدف انتظر حتى الدقيقة ٨٢ وسجله ينسن.

ويملك كل من اولمبياكوس وهيرنفين ٦ نقاط.

المجموعة الرابعة:

تعادل رينجرز الاسكتلندي وغلطة سراي التركي صفر-صفر على ملعب ايبروكس في غلاسكو في لقاء قمة المجموعة.

وكان رينجرز الذي ازره نحو ٥٠ الفا من انصاره الافضل واضاع مهاجموه اكثر من فرصة خطرة في حين تألق الحارس البرازيلي كلاوديو تافاريل في ابعاد ثلاث كرات خطرة.

ورفع الفريقان رصيدها الى ٧ نقاط.

ودخل شتورم غراتس النمسوي على المنافسة بفوزه اللافت على موناكو الفرنسي بهدفين لمهاجمه شوب رافعا رصيده الى ٦ نقاط.

آسيا ٢٠٠٠: الازرق مع المارد الصيني والتعادل يكفيهما وكوريا تلتقي اندونيسيا وتترقب

* بيروت - «و.ص.ف.» - يكفي منتخب الكويت التعادل مع المارد الصيني ليحجزا بطاقتيهما معا الى الدور ربع النهائي من كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة في كرة القدم التي يستضيفها لبنان حتى ٢٩ تشرين الاول الجاري، فيما يلتقي العملاق الكوري الجنوبي اندونيسيا ويترقب مصيره ضمن الجولة الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية.

وتملك كل من الكويت والصين ٤ نقاط، الاولى تعادلت مع اندونيسيا سلبا ثم فازت على كوريا ١-صفر، والثانية تعادلت مع كوريا ٢-٢ قبل ان تسحق اندونيسيا ٤-صفر، فيما تملك كل من كوريا واندونيسيا نقطة واحدة.

وتتفوق الصين على الكويت بفارق الاهداف، وبالتالي التعادل سيبقيها في صدارة المجموعة لتواجه في ثالث المجموعة الاولى او الثالثة، فيما تلعب الكويت في هذه الحال مع ثاني المجموعة الثالثة.

وتقام المباراتان في توقيت واحد لتفادي اي تأثير لنتيجة على الثانية، فتلعب الكويت والصين في طرابلس، وكوريا واندونيسيا على استاد المدينة الرياضية.

بطولة العالم للشباب: ثلاث ذهبيات وزعت في اليوم الاول

* سانتياغو - «و.ص.ف.» - باتت دوركوس ايزيكورو اول عداءة من اوغندا تحرز ميدالية ذهبية لبلادها في بطولة عالمية عندما احتلت المركز الاول في سباق ٥ الاف م في اليوم الاول من بطولة العالم للشباب في العاب القوى في سانتياغو التي تستمر حتى ٢٢ الحالي.

وشاركت ايزيكورو في بطولة العالم بفضل الدعم المالي الذي يقدمه الاتحاد الدولي للعبة الى الدول النامية علما بان اوغندا ارسلت عداء وعداءة فقط.

وسجلت ايزيكورو ٣٢. ١٢. ١٦ دقيقة، وحلت ثانية الاثيوبية ميسيريت ديفار (٦٩. ٢٣. ١٦ د)، وثالثة الكينية شيروب شارون (٧٣,٢٣,١٦ د).

واحرز العداء الكيني روبرت كيبشومبا ذهبية سباق ١٠ الاف م مسجلا ٣٧. ٥٤. ٢٨ دقيقة، امام مواطنه ليبو دنكان (٣٩. ٥٨. ٢٨ د)، والاثيوبي ابراها هادوش (٦٥. ٤٤. ٢٩ د).

واحرزت الالمانية كاثلين كلوغ ذهبية مسابقة رمي الكرة الحديد مسجلة افضل رقم شخصي لها (٣٧. ١٧م)، وحلت ثانية الصينية لي ميجو (٥٧. ١٦م)، وثالثة البيلاروسية ناتاليا خارانيكا (٤٠. ١٦م).

وهنا نتائج اليوم الاول:

رجال

١٠ الاف م:

١- الكيني روبرت كيبشومبا ٢٨. ٥٤. ٣٧ دقيقة
٢- الكيني ليبو دنكان ٢٨. ٥٨. ٣٩
٣- الاثيوبي ابراها هادوش ٢٩. ٤٤. ٦٥
...
٩- القطري عمر جمعة النور ٣٠. ٤٩. ٣٦
١٣- القطري فؤاد علي ابو بكر ٣٢. ٣٤. ١٩

سيدات

٥ الاف م:

١- الاوغندية دوركوس اينيزكورو ١٦. ٢١. ٣٢ دقيقة
٢- الاثيوبية ميسيريت ديفار ١٦. ٢٣. ٦٩
٣- الكينية شارون شيروب ١٦. ٢٣. ٧٣

الكرة الحديد:

١- الالمانية كاثلين كلوغ ١٧. ٣٧ م
٢- الصينية لي ميجو ١٦. ٥٧
٣- البيلاروسية ناتاليا خارانيكا ١٦. ٤٠

الترتيب

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
كينيا	١	١	١	٣
اوغندا	١	-	-	١
المانيا	١	-	-	١
اثيوبيا	-	١	١	١
الصين	-	١	-	١
بيلاروسيا	-	-	١	١

بطولة مصر: فوز الاهلي على الكروم ٣-١

* القاهرة - (و.ص.ف.) - فاز الاهلي على الكروم ٣-١ في المرحلة الرابعة من بطولة مصر لكرة القدم مساء أمس الأول الثلاثاء.

وسجل علي ماهر (٥٢ و٦٥) وابراهيم سعيد (٨٨ من ركلة جزاء) اهداف الاهلي، وايمن شكري (٦٢ من ركلة جزاء) هدف الكروم.

ورفع الاهلي رصيده الى ١٠ نقاط، في حين تجمد رصيد الكروم عند نقطة واحدة.

ويا يوقع رسميا مع مرسيليا حتى نهاية الموسم

* مرسيليا (فرنسا) - «و.ص.ف» - اكد نادي مرسيليا الفرنسي امس الاربعاء، انه تعاقد مع منتخب ليبيريا لكرة القدم جورج ويا (٣٤ عاما) حتى نهاية الموسم الحالي.

وكان ويا اجتمع امس الأول الثلاثاء، مع مسؤولي نادي مرسيليا واتفق معهم على بنود العقد وشروط التعاون بين الطرفين بعد بوم واحد من فسخ عقده مع مانشستر سيتي الانكليزي الذي انضم اليه قبل نحو شهرين بطريقة حبية علما بانه سجل له ٤ اهداف في ٩ مباريات في مسابقتي الكأس والدوري من دون ان ينجح في فرض نفسه اساسيا في تشكيلة الفريق.

وقد لفت ويا، الحائز على الكرة الذهبية التي تمنح لافضل لاعب في البطولات المحلية الاوروبية عام ١٩٩٥، الانظار عندما كان لاعبا في موناكو الفرنسي اواخر الثمانينات قبل ان ينتقل الى فريق العاصمة باريس سان جرمان ومنه الى ميلان الايطالي ثم تشلسي الانكليزي، الذي اعاره الى مانشستر سيتي.

«فرمان» الشرطة ما زال قائمًا:

مرة أخرى دوري الكرة في البلاد من دون الفرق العربية

فريقا سخنين والاخاء الوحيدان اللذان سيلعبان فرق الدرجات الدنيا ستواصل الاستراحة

* كما كان متوقعًا وملموسًا، خلال الأيام الماضية، فقد تقرر أمس من قبل المسؤولين في اتحاد الكرة، بإيعاز من قيادة الشرطة في البلاد، عدم إجراء المباريات لفرق الدرجات الدنيا من الأولى إلى الثالثة، بسبب عدم الوضوح الذي يسود الأوضاع الأمنية في البلاد. في الوقت نفسه تقرر أيضًا عدم إجراء المباريات للفرق العربية في الدرجة القطرية: وهي هبوعيل الطيبة، مكابي كفركنا وهبوعيل أحمد مجد الكروم. لذلك فإن المباريات التالية لن تجرى:

هبوعيل الطيبة - هبوعيل نتسيرت عيليت.

مكابي كفركنا - بيتار شمشون تل أبيب.

هبوعيل عكا - هبوعيل أحمد مجد الكروم.

أما بقية المباريات للفرق اليهودية فستجرى كما هو مخطط لها.

المشاركة العربية ستقتصر على فريقي اتحاد أبناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة من الدرجة الممتازة، حيث سيلعب الأول في هرتسليا مع هبوعيل كفارسابا والثاني سيلعب في القدس مع هبوعيل المحلي.

(باسل زريق)

المحكمة المركزية في تل أبيب ترفض استئناف مكابي يافا ونهائيًا: هبوعيل جلجولية في الدرجة الأولى



• رأفت عودة - تأجيل المباريات جاءت في صالحه •

* ردت المحكمة المركزية في تل أبيب الاستئناف الذي تقدمت به ادارة مكابي يافا، ضد قرار اتحاد كرة القدم بهبوط الفريق إلى الدرجة الثالثة، بسبب تورطه في ديون كثيرة، وعدم تمكنه من سدادها في الوقت الذي حدد له وأجل لأكثر من مرة.

وهذا يعني ان قرار اتحاد الكرة بتصعيد فريق هبوعيل جلجولية إلى مستوى الدرجة الأولى أصبح نهائيًا، الأمر الذي بعث كثيرًا من الارتياح في أوساط الفريق والمقربين منه وخاصة عند الجماهير.

مدرب الفريق رأفت عودة عبر عن ارتياحه هو الآخر من هذا القرار النهائي، وكذلك من قرار اتحاد الكرة بتأجيل المباريات بالنسبة لفرق الدرجة الأولى، الأمر الذي سيمكن الادارة بقيادة مدير الفريق حلمي عودة من اعداده بصورة جيدة من حيث لاعبي التعزيز، خاصة وان الكادر محلي وليس جاهزًا لخوض المباريات في مستوى الدرجة الأولى.

رأفت عودة أكد بالأمس انه تم الاتفاق بصورة نهائية مع لاعب الوسط داني هايمان من هبوعيل رمات هشارون، وما زال البحث جاريًا عن لاعبين في الهجوم وآخر كقلب دفاع متأخر. ومن المفروض ان يشارك هايمان في التدريبات اعتبارًا من بداية الأسبوع القادم.

(شادي بشارة)

آسيا ٢٠٠٠: ايران فازت على العراق ١-صفر وبلغتا معًا ربع النهائي

* صيدا (لبنان) - فازت ايران على العراق ١-صفر أمس الاربعاء على استاد صيدا ضمن الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى لكأس آسيا في كرة القدم التي يستضيفها لبنان حتى ٢٩ الحالي، وبلغتا معًا الدور ربع النهائي.

وسجل علي دائي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٧.

وتصدرت ايران المجموعة برصيد ٧ نقاط، فيما جاء العراق ثانيًا برصيد ٤ نقاط.

آسيا ٢٠٠٠: تعادل تايلاند ولبنان ١-١

* بيروت - تعادل منتخبا تايلاند ولبنان ١-١ أمس الاربعاء في بيروت ضمن الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى من كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة التي يستضيفها لبنان حتى ٢٩ تشرين الاول.

وسجل ساكيسان (٥٨) هدف تايلاند، وفرنانديز (٨٣) هدف لبنان.

ادارة الاخاء تجتمع اليوم مع سمير عيسى بحضور رئيس الإدارة محمد عبد القادر

* من المفروض ان تجتمع صباح اليوم، ادارة فريق مكابي اخاء الناصرة، مع المدرب سمير عيسى، بحضور رئيس الإدارة محمد عبد القادر، في محاولة للوصول إلى مخرج من المأزق الذي دخلت فيه الإدارة بعد ابلاغها سمير عيسى بايقاف عمله في الفريق.

وما زالت الصورة غامضة حول القرار الذي سيتخذ في اجتماع اليوم، خاصة وأن قسمًا من أعضاء الإدارة سبق لهم ان فاوضوا مدربين غير سمير لقيادة الفريق. منهم روني دورا، وإيلي محفود.

• سمير عيسى •

جمال دراوشة، رئيس ادارة هبوعيل إكسال:

عصر الاتفاقيات الباهظة ولى!!



• أحمد دراوشة - ما زال يقاطع التدريبات •



• شادي شحادة - عائد إلى الفريق الكسلاوي •

* أكد رئيس ادارة فريق هبوعيل اكسال، جمال دراوشة، انه سيعمل حسب ميزانية مدروسة وان عصر الاتفاقيات الباهظة ولى، «ولن نغالي في التوقيع مع لاعبي تعزيز مكلفين، كما اننا لن نقدم مبالغ كبيرة للمحليين».

جاءت أقواله هذه تعقيبًا على عدم الاتفاق مع لاعب الوسط ايلي تسورين الذي فاوض ادارة إكسال، الا انه بالغ كثيرًا في طلباته المادية. وأضاف جمال: تعاقدنا حتى الآن مع لاعبين مغمورين من الدرجة الثالثة، وفاوضنا عددًا كبيرًا من لاعبي التعزيز إلا أنهم طالبونا بمبالغ كبيرة. لذلك لم نقم بضم أي لاعب منهم، واكتفينا حاليًا بتجديد التعاقد مع جميع اللاعبين المحليين، عدا سليم دراوشة الذي لم يقبل اقتراحنا المادي ورمزي شدافنة الذي أردنا ابقاءه، إلا أنه فضل التحرر. اما محمود أسعد فقد عاد للفريق رغم محاولته الانضمام لرمات هشارون.

اللاعب الوحيد الذي يقاطع التدريبات هو المدافع أحمد دراوشة وتناشده الادارة بالعودة. في الوقت نفسه يتغيب المدافع الآخر ابراهيم دراوشة بسبب اصابة تعرض لها في اثناء إحدى المباريات الودية.

أما بالنسبة للمهاجم نسيم اغبارية فإن ادارة الفريق ستنتظر رده حتى نهاية الأسبوع.

مدرب الفريق فياض شلبي قال ان التدريبات تجري على ما يرام ويشارك فيها عشرون لاعبًا بضمنهم عدد من لاعبي الشبيبة الذين تمت ترقيتهم إلى الفريق الأول، وانه بحاجة إلى لاعب هجوم ولاعب وسط، لكن السوق خالية من لاعب ملائم وبالمبالغ الملائمة.

(فهمي دراوشة)

تحرير أشرف خليلية من مكابي كفركنا

* حررت ادارة مكابي كفركنا موخرًا اللاعب أشرف خليلية من صفوف الفريق بناءً على طلبه. وعلمنا أن السبب يعود إلى أمور تتعلق بعمل اللاعب وعائلته.

وكان أشرف قد انتقل إلى الفريق الكناوي بداية هذا الموسم من فريق مكابي الاخاء الناصرة، وظهر بصورة جيدة في خط الوسط، خاصة في مباريات مسابقة كأس التوتو. إلا أنه وجد صعوبة على ما يبدو في حضور التمارين الأمر الذي دفعه إلى تقديم الطلب بالتحرر.

(باسل زريق)

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة مع أجمل الأماني نقدمها الى الشيخ

عبد الحكيم سمارة

بمناسبة اختيارك قاضيًا شرعيًا بعون الله وبركته نحن على ثقة بأن القوس أعطيت لباريها، فقدمًا والى الأمام.

الخال: جواد سمارة (أبو فراس) وام فراس والأبناء.

جبهة ابوسنان الدمقراطية

تدعو جماهير القرية واعضاء الجبهة الى المشاركة في مظاهرة السلام اليهودية العربية التي تجري في حيفا يوم السبت ٢١/١٠ الساعة الخامسة مساء في شارع عباس على الراغبين في السفر والمشاركة التجمع في المركز التجاري قرب السوق الساعة الثالثة والنصف.

كل الجهود والتجند لانجاح المظاهرة القطرية

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوان نشطاء الحزب والجبهة لحضور اجتماع الأكتيف تحضيرًا للمظاهرة القطرية اليهودية – العربية التي تنظمها الجبهة في حيفا يوم السبت القادم.

سيعقد الاجتماع اليوم الخميس ١٩/١٠/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة المؤتمر.

بلدية سخنين

هاتف: ٠٦/٦٧٤١٥٢٥ فاكس: ٠٦/٦٧٤٢٨٥٩

مناقصة رقم ١٤/٢٠٠٠

لتنفيذ أعمال بناء في ملعب كرة القدم مدرج + غرف ملابس

١) تعلن بلدية سخنين عن قبول عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ أعمال بناء في ملعب كرة القدم مدرج + غرف ملابس.

٢) يمكن شراء مستندات المناقصة من مكتب مهندس البلدية مقابل ١٠٠٠ شاقل لا تعاد.

٣) على المقاولين المشتركين أن يديروا حساباتهم حسب القانون.

٤) على المقاولين المشتركين أن يكونوا مسجلين في سجل المقاولين رمز ١٠٠.

٥) ان يكون تصنيفهم المالي ملائمًا لقيمة عروضهم.

٦) على المقاولين المشتركين إرفاق كفالة مالية ٥٪ من قيمة العرض، لمدة ٩٠ يومًا من تاريخ اغلاق المناقصات.

٧) الموعد الأخير لتسليم المناقصات يوم الخميس ١٦/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرًا. المناقصة التي لا تحوي جميع المستندات تعتبر لاغية.

٨) جولة المقاولين تتم يوم الاثنين ٦/١١/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهرًا في مكتب مهندس البلدية.

٩) يحق للبلدية تقسيم العمل بين المقاولين أو ان تطلب تنفيذ قسم من المشروع حسب ما ترتأيه مناسبًا وذلك حسب الميزانية المتوفرة وهذا لا يغير من التسعيرة.

١٠) البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام
مصطفى أبو ريا
رئيس البلدية

لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في إسرائيل

• إعلان حملة تبرعات •

نعلن إلى جماهيرنا العربية في كل مكان، وإلى جميع الهيئات والتنظيمات، وإلى رجال الأعمال في البلاد وخارجها، عن افتتاح حملة التبرعات العامة لدعم ونصرة عائلات الشهداء، ومتابعة قضايا جرحى ومعتقلي يوم «القدس والأقصى»، خلال الأحداث الأخيرة، في الجليل والمثلث والنقب والساحل.. ولتوثيق هذه الأحداث التاريخية... ولتعزيز نضال جماهيرنا العربية الفلسطينية في إسرائيل في معركة البقاء، والتطور والسلام العادل والشامل.. يمكنكم التبرع على حساب جمعية اللجنة القطرية للرؤساء رقم ٢٣٧١/٤٣ في البنك العربي الإسرائيلي (٣٤) فرع ٢٨ في كفرمندا. أو إلى مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في مجلس كفرمندا المحلي. (كفرمندا ١٧٩٠٧ – ص.ب ١٠٨٩).

للإتصال:

تلفاكس: ٠٤ – ٩٨٦٤٨٦٢.
خلوي: ٠٥٤ – ٦٤٥٥٤٧.

مع الاحترام
مكتب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كشينيف

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

بإدارة د. محمد غيث ود. يوسف عكاوي

٠٥١/٥٩٧٧٣٩ ٠٤/٩٨٢٤٠٠٧

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

* السعر لتعليم مستوى BA – ٣٨٠٠ $ * السعر لدرجة الماجستير MA – ٤٣٠٠ $ * السعر للدكتوراة Ph.D – ٤٨٠٠ $ * يتطلب السفر إلى كيشينيف لـ BA سفرة واحدة فقط لبضعة أيام. وللماجستير MA سفرتين فقط لبضعة أيام. وللدكتوراة Ph.D ٣ سفرات فقط لبضعة أيام.

تنزيلات ١٠٪ لمديري المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات وللصحافيين.

الاتصال مع دكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٧٤٦٩٥

أوقفوا النار!

سلام عادل، ومساواة تامة

على ضوء الأحداث الدموية، والتي ما زالت تدور في هذه الأيام، نحن، منظمات يهوية وعربية، ندعو حكومة إسرائيل لـ:

- الآن بالذات، يجب التقدم نحو السلام العادل!
- ضمان المساواة التامة للأقلية الفلسطينية في إسرائيل!
- إقامة لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في نهج الشرطة وأطراف أخرى خلال الأحداث!
- ضمان قيام جهاز التربية بالتنشئة على قيم الدمقراطية، التفاهم، التسامح والأخوة بين اليهود والعرب!

نحن ندعو مواطني إسرائيل اليهود والعرب لتجديد الحوار الدمقراطي، على أساس الاحترام المتبادل، ومحاربة العنف، الكراهية والعنصرية باصرار

لبناء مستقبل مشترك من جديد!

انضموا بجماهيركم الى المظاهرة اليهودية العربية يوم السبت ٢١/١٠/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساءً في ساحة بلدية حيفا. لتفاصيل إضافية بالإمكان الاتصال لـ: ٠٣/٩٦١١٤٤٩

الأهالي-مركز التطوير الجماهيري
جمعية الجليل-الجمعية العربية القطرية للأبحاث والخدمات الصحية
جمعية النقب الثقافية
امهات ونساء من أجل السلام
إتجاه-اتحاد جمعيات عربية
بات شالوم
جوش شالوم
لجنة العمل للأحكام النسائية
لجنة أبو قرينات
اللجنة المحلية النعيم (العزازمة)
اللجنة الجماهيرية ضد التعذيب في إسرائيل
مركز المعلومات البديلة
المركز اليهودي-العربي للسلام-جفعات حبيبة
اتحاد لجان أولياء الأمور العرب في إسرائيل
الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب
اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في إسرائيل
بالدي شالوم
بش جفول
كيان-منظمة نسوية
لينك-لجودة البيئة
نادي رجال الأعمال العرب في إسرائيل
مركز مساواة لحقوق العرب الفلسطينيين في إسرائيل
محويفوت-للسلام والعدل الاجتماعي
مركز إدفه
مركز الطفولة-الناصرة
دوريات السلام والدمقراطية
قرية نفيه شالوم - واحة السلام
نساء بالسواد
نساء ضد العنف
نتيفوت شالوم
جمعية رفاهية وتقدم نحف
الجمعية العربية لمكافحة الإيدز
جمعية نيسان-قائدات شابات
جمعية المستقبل-المزرعة
جمعية الأطرش-للسلام، الأخوة والتعايش
جمعية دريجات الأهلية
جمعية مركاز لمجتمع منتقى
فوروم للتعايش في النقب
بروفيل حداش
المجموعة الفلسطينية لحقوق الانسان
هكيبوتس هارتسي
كاف لعوفيد
الدائرة الدمقراطية الشرقية
اطباء لحقوق الانسان
ريعوت-صداقة
شومري مشبات-ربانين لحقوق الإنسان
سلام الآن
شتيل
الحركة الإسرائيلية ضد هدم البيوت
حركة النساء الدمقراطيات

الحلفة مشترك اليهودي العربي

المواطنة والمساواة

دعوة مفتوحة لأعضاء وأصدقاء جمعية كلية آدم وللجمهور الكريم

على خلفية الاحداث الاخيرة تقيم كلية آدم لقاء وحوار تحت عنوان:

«المواطنة والمساواة في دولة اسرائيل»

١. د. حبيب بولس - اديب وناقد.
٢. بروفيسور داني ستطمان - جامعة بار ايلان.
٣. د. خالد ابو عصبة - محاضر وباحث تربوي.
٤. د. راحيل فرويدنطال - محاضرة في كلية «علما».

تدير اللقاء: أوكي ميروشك كلارمان - المديرة التربوية لكلية אדם/ادم

تقام الامسية اليوم الخميس الموافق ١٩/١٠/٢٠٠٠ في الساعة السادسة والنصف مساء في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

تليفون لمعلومات اضافية:

نهوض حركة التحرر الوطني في الأردن

* في أواخر ١٩٥٤، اكتسبت الأردن أهمية بالغة بالنسبة للإمبرياليين نظراً للاتفاقية البريطانية - المصرية بشأن قاعدة السويس. فقد اعتزمت بريطانيا ان تنقل الى الأردن معظم قواتها المسحوبة من السويس. ونظراً لذلك، أعلنت الحكومة البريطانية انه لن يعاد النظر في معاهدة ١٩٤٨ الا اذا انضمت الأردن الى منظمة «الدفاع» عن الشرق الأوسط التي كان الامبرياليون الانجلو - امريكيون يخططون لانشائها. وقد حاول الامبرياليون استغلال علاقات القرابة بين السلالتين الحاكمتين في العراق والأردن لكي يعجلوا ضم الأردن الى حلف بغداد. وكان الامبرياليون يأملون من جر الأردن الى هذه الكتلة العدوانية ان يكسروا طوق عزلة العراق في الجامعة العربية، الأمر الذي كان من شأنه ان يؤدي الى نشوء كتلتين في قلب الجامعة العربية والى انشقاقها وانحلالها عمليًا.

وفي ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٥، جاء الى عمان جلال بايار، رئيس تركيا. وتناول البحث مسألة انضمام الأردن الى حلف بغداد. وفي الوقت نفسه اقترحت الحكومة العراقية على الأردن الانضمام الى لجنة الحلف الاقتصادية. ومن باب دفع الثمن، عرض حكام العراق الملكي على الأردن المساعدة الاقتصادية في تطوير استخراج الفوسفوريتات والأملاح القلوية.

ولتعجيل المفاوضات المستطيلة، وصل رئيس هيئة الأركان العامة البريطانية الجنرال تمبلر الى عمان في ٦ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٥٥. وفي ١٣ كانون الأول ١٩٥٥ قدم أربعة وزراء من وزارة سعيد المفتي استقالتهم احتجاجًا على قبول رئيس الوزارة الأردنية لشروط الانضمام الى حلف بغداد. وسقطت الحكومة. وشكل الحكومة الجديدة هزاع المجالي الذي كان من أشد المتحمسين للإنضمام الى حلف بغداد. وقد أعلن في خطابه البرنامجي ان هدف وزارته هو توطيد علاقات الصداقة مع بريطانيا والعراق وضم الأردن الى حلف بغداد بأسرع وقت ممكن. وبعد تأليف وزارة المجالي، غادر تمبلر البلاد واثقًا بالنجاح.

ولكنه تبين ان الآمال المعلقة على رئيس الوزارة الجديد كانت باطلة. فرغم تهديد المجالي «بسحق مثيري الفتن بيد من حديد»، بدأت في البلاد مظاهرات شعبية اتخذت ابعاداً حملت جريدة «الأهرام» القاهرية على وصفها بالثورة الشعبية. واستقالت حكومة المجالي بعد خمسة أيام من وجودها الحقير. وقد قابلت القوى الوطنية في الأردن بالتحبيذ الاجماعي استقالة الوزارة المعادية للوطن وحل البرلمان الذي تبعها.

ثم قامت الرجعية الأردنية وحماتها الامبرياليون بمحاولة أخرى لسحق الحركة الشعبية. ففي ٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٥٦ أعلن غلوب باشا وزمرة البلاط الملكي حل البرلمان خلافًا للدستور. وفي ٩ كانون الثاني، جاءت الى الحكم وزارة برئاسة واحد من الأشخاص الرجعيين ذوي النفوذ في الأردن، هو سمير الرفاعي. فجرى اعتقال زعماء الحزب الوطني الاشتراكي وحزب البعث. وفي ١٢ كانون الثاني، رفضت حكومة الرفاعي، بايحاء من الحكومة البريطانية، عرض المساعدة الاقتصادية من جانب البلدان العربية.

هبت الجماهير الشعبية في الأردن بحزم وعزم ضد المناورات الجديدة التي قامت بها الرجعية المحلية والامبرياليون. وتدفقت في عموم البلاد مظاهرات جبارة تحولت في عدد من الأنحاء الى مصادمات دامية مع البوليس والفيلق العربي. وفي كانون الثاني (يناير) ١٩٥٦ اعتقل حوالي الفي شخص، وقتل وجرح مئات من الوطنيين. وعين غلوب باشا رئيسًا للمحكمة العسكرية الاستثنائية، وبدأت هذه المحكمة تنظر في قضايا جنود الفيلق العربي الذين رفضوا اطلاق النار على الناس المسالمين في اثناء المظاهرات. ولأجل توطيد هذا النظام الدموي، نظام غلوب باشا والحاشية الملكية، ارسلت الى الأردن وحدات بريطانية اضافية.

ولكن ساعة الدكتاتور غلوب باشا الأخيرة كانت قد دقت. فلم يعد بمقدوره ان يعول على سنده الفعلي الوحيد، الفيلق العربي. وفي مستهل ١٩٥٦، كانت منظمة «الضباط الأحرار» السرية قد بسطت نفوذها على وحدات كثيرة من الفيلق. وبمساعدة الفئات الوطنية الواسعة، طلب «الضباط الأحرار» من الملك حسين اقالة غلوب باشا. وفي ٢ آذار (مارس) ١٩٥٦ اضطر الملك حسين الى تلبية طلبهم. كانت إقالة غلوب انقلابًا حقيقيًا، انزل ضربة قوية بمواقع الامبريالية البريطانية والأوساط العليا الاقطاعية والبلاط الملكي. ففي أجل قصير، صرف من الفيلق العربي جميع البريطانيين، وعهد بجميع الصلاحيات فيه الى الضباط الأردنيين. وفي ٢٤ أيار (مايو) ١٩٥٦، عين رئيس «الضباط الأحرار» علي أبو نوار رئيسًا لأركان الفيلق، كما شغل أعضاء منظمة «الضباط الأحرار» كثيراً من المناصب المسؤولة الأخرى. ان انتقال قيادة الجيش الى جماعات الضباط المعادية للامبريالية قد أضعف مواقع الرجعية الأردنية وأدى الى تطورات وتغيرات خطيرة في حياة البلد السياسية.

وقد حاولت اوساط البلاط الملكي والأوساط الاقطاعية ان تحتفظ بصلاتها مع الامبرياليين البريطانيين. وأعلن رئيس الوزارة سمير الرفاعي والملك حسين نفسه ان العلاقات مع بريطانيا لن تتغير بعد اقالة غلوب. وحاولت حكومة الرفاعي وحكومة سعيد المفتي (ابتداء من ٢٠ ايار) وحكومة ابراهيم هاشم (ابتداء من الثاني من تموز - يوليو ١٩٥٦) اللتان حلتا محلها ان تصون علاقات التحالف مع العراق واشترطت قبول المساعدة المالية التي عرضتها مصر وسورية والعربية السعودية بشرط إكمالها بمساعدة من بريطانيا والعراق. ولكن الحكومة الأردنية اضطرت الى أخذ التغيرات في داخل البلاد بالحسبان. وفي أوائل ايار عقدت اتفاقية مع مصر بشأن القيادة الموحدة، ثم عقدت اتفاقية مماثلة مع سورية. وفي ٥ آب (أغسطس) ١٩٥٦، تم التوقيع بين سورية والأردن على معاهدة اضافية بشأن الوحدة الاقتصادية. ودعم الأردن قرار مصر بتأميم قناة السويس.

اضطرت الحكومة الى إخلاء سبيل عدد كبير من المعتقلين السياسيين، ومنهم الأمين العام للحزب الشيوعي الأردني فؤاد نصار. وفي ٢٦ حزيران (يونيو)، حل البرلمان من جديد وعينت انتخابات جديدة.

بذلت حكومة ابراهيم هاشم الانتقالية قصارى جهدها لتأمين نتائج الانتخابات حسب رغبة الامبريالية والرجعية الداخلية. فعرقلت الأحزاب الوطنية في القيام بالحملة الانتخابية. وفي الوقت نفسه، طلب الملك حسين تأييد الحكومة العراقية. وقبيل بداية الانتخابات، ارسلت قوات عراقية الى حدود الأردن. وقامت أسراب من الطيران البريطاني بمناورات تظاهرية فوق البلد.

ولكن الانتخابات التي جرت في ٢١ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٦ عادت بالنصر على القوى الوطنية. وعهد بتشكيل الحكومة الى زعيم الحزب الوطني الاشتراكي سليمان النابلسي.

اعلنت حكومة النابلسي عن عزمها على إلغاء المعاهدة البريطانية - الأردنية المعقودة عام ١٩٤٨ وتصفية القواعد الحربية البريطانية وإجلاء القوات البريطانية من أراضي البلاد، ومعارضة حلف بغداد، والتوصل الى الاستعاضة عن المعونات المالية البريطانية بمعونة البلدان العربية، وتوطيد العلاقات الودية مع سورية ومصر، واقامة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي. وفي حقل السياسة الداخلية، اعتزمت حكومة النابلسي الغاء القوانين سارية المفعول منذ زمن الانتداب والتي تحد من حقوق المواطنين الأردنيين، وتطبيق اجراءات تهدف الى تطوير الاقتصاد الوطني.

صادفت الأيام الأولى من وجود وزارة النابلسي العدوان الثلاثي على مصر. فأعلنت الحكومة الأردنية التعبئة العامة، وفاء منها لتعهداتها لمصر. وفي ٣١ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٦، قطعت العلاقات الدبلوماسية مع فرنسا، وفي أول تشرين الثاني (نوفمبر) أعلنت منع الطائرات البريطانية من استعمال المطارات الأردنية. ووضعت القواعد الحربية البريطانية تحت رقابة القوات المسلحة الأردنية. ولأجل صد أي هجوم محتمل من جانب اسرائيل على الأردن، سمح بدخول وحدات من القوات المسلحة السورية والعراقية والسعودية الى الأردن. وبموجب مرسوم بتاريخ ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٦، بدأ في عموم البلد انشاء منظمات الدفاع العام، وانضم اليها جميع الذكور ممن تجاوزوا الثامنة عشرة من العمر.

أدى موقف حكومة النابلسي المعادي للإمبريالية الى تردي العلاقات مع العراق الملكي بشدة. وبما ان القوات العراقية التي دخلت الأردن لم توضع تحت إمرة القيادة السورية - المصرية - الأردنية المشتركة، فقد أبعدت من الأردن. وفي الوقت نفسه، توطدت علاقات الأردن مع مصر وسورية. وفي ١٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٥٧، عقد في القاهرة ميثاق التضامن العربي الذي نص على تقديم مساعدة سنوية للأردن من جانب مصر وسورية والسعودية قدرها ١٢.٥ مليون جنيه مصري. واعتماداً على هذا الميثاق فسخ الأردن في ١٣ آذار (مارس) ١٩٥٧ المعاهدة البريطانية - الأردنية المعقودة عام ١٩٤٨. وشجبت حكومة الأردن «مذهب ايزنهاور» بقوة وشدة.

(عن كتاب «تاريخ الأقطار العربية المعاصر»)

«الاتحاد» قبل خمسين عاماً

وأخيراً طرد سكان المجدل العرب من بلدتهم

* تل ابيب - وأخيراً طرد سكان المجدل العرب من بلدتهم الى ما وراء الحدود. لقد قامت السلطات بإبعادهم مستخفة بالضجة التي اثارتها القوى التقدمية اليهودية والعربية. اما وقد تمت الجريمة، فمن حقنا ان نسأل هؤلاء، الذين تشككوا في النبأ حينما أعلناه: أن يبرروا الآن سكوتهم. ان الشعب ينظر اليهم بازدراء واحتقار ويعتبرهم بحق شركاء في الجريمة..

فمنذ أكثر من عشرة أيام وعمليات الإبعاد سائرة بنشاط. ولاخفاء الجريمة منعت السلطات حتى اليهود من الدخول الى القسم العربي من المجدل، وحالت دون وفد الدائرة العربية في الهستدروت، الذي أرسل للتحقيق في الأمر، والوصول الى الحي العربي.

وأما رجال المباي فقد حاولوا، حتى الدقيقة الأخيرة، ايهام الرأي العام ان العرب يرحلون باختيارهم.. وفي الأسبوع الماضي عقد السيد يعقوب (مباي) اجتماعًا للعمال العرب في المجدل الذين يعملون في الجمعيات التعاونية للنسيج والزراعة، فلم يحضر الاجتماع سوى عشرة أشخاص وهناك أنذرهم السيد يعقوب اما بالرحيل وأما بتوظيف جميع أموالهم لانشاء قرية تعاونية بعيداً عن المجدل ولكن العمال استنكروا هذا التهديد وأصروا على حقهم في البقاء.

ومنذ ثلاثة أسابيع جاء السيد چولدشتين سكرتير فرع مباي في المجدل، الى معسكر للقادمين الجدد يقيم فيه حوالي ألف شخص في أوضاع سكن صعبة. وأخذ چولدشتين يمنيهم بالوعود المعسولة، وقال لهم ان حزب مباي دائب على حل قضايا القادمين الجدد، ولذلك وضع برامج لإبعاد السكان العرب ليحلوا محلهم. ولم يكتف الخطيب «المفوه» بهذه الفضيحة، بل أخذ يهاجم الحزب الشيوعي «الذي يعارض هذه البرامج، ويصدر المناشير ويقيم الدنيا من أجل هؤلاء العرب»..

وظن الخطيب المباني انه لعب على عواطف القادمين الجدد. ولكن سرعان ما فوجئ بعكس ما كان ينتظر اذ استنكر المجتمعون هذا التحريض السافل ضد الجماهير العربية وضد الحزب الشيوعي، وافهموه ان سياسة اجلاء العرب هي جزء متمم للسياسة التي أدت بهم الى البقاء في المعسكرات دون استيعابهم استيعابًا انسانيًا..

ولنذكر هنا، من باب التذكرة الضرورية، ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحده وبصحافته واجتماعاته ونشراته، هو الذي وقف جريئًا منذ اللحظة الأولى فاضحًا هذه المؤامرة البشعة ومناضلاً ضدها.

واما «الوجهاء» من العرب الذين يذرفون دموع التماسيح على مواطنيهم فقد تجاهلوا الأمر وحاولوا إيهام الجماهير ان الحادث هو «دعاية شيوعية».

فلنذكر، ويجب ألا ننسى!

(«الاتحاد» ١٩٥٠/١٠/١٥)

رثاء شهيد

● بقلم: ساهر زهير دعيم ●
(كلية مار الياس - عبلين)
(في رثاء شهيد الوطن اسيل عاصلة)

إيه يا نفسي
ماذا تقولين عن منية
كان الموت قد اقتنصها
ماذا تقولين عن مُقلٍ
سوّر الحزن وجنتيها
استاء الزمان من زمانه
في فورة الغضب
وهرب المكانُ من مكانه
مع رجفة العصب
بحثًا وسعيًا
عن ربيع فرّ من رزنامة الأيام
عن شاب هرول العمر من محيّاه
أسيل!
يا شذى عطر الأرجاء
ويلبلاً غرّد الأيام
والأحلام والانحاء
يا منْ حواه اللحد
واللحد منه مستاء
أتحمّل المنيّة في جوفها الحياة؟!
أيمتزج الديجور بالنور؟
فيا أسيل
مقصورتك في الروح نور
وعرشك في الهاجس سور
فإلى جنّات الخُلد يا أسيل
في دروب الفلّ والمنثور

إنتخاب مجلس طلاب في إعدادية الغزالي

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - انتخب مجلس طلاب في مدرسة الغزالي الإعدادية في أم الفحم، وفاز الطالب علاء، وليد برئاسة المجلس. والطالب محمد خالد، نائبًا للرئيس. والطالبة حنين رجا، سكرتيرة للمجلس.

وتنافس على رئاسة المجلس تسعة طلاب، عرض كل مرشح منهم، برنامجه الانتخابي أمام الطلاب في أجواء دمقراطية.

وأشاد مدير المدرسة علي فارس، بالأجواء الايجابية التي جرت فيها الانتخابات، وحث الطلاب على تعميق وتوطيد علاقات وأجواء التسامح والتعاون المشترك.

بشاعة الاحتلال

● هبة ابو الزرد ●
(مدرسة ماريوحنا الانجيلي - حيفا - الصف الثامن)

* لا حدث أقوى ولا منظر أفظع وأبشع، مأساة لا يتصورها العقل البشري.

ان منظر الطفل وهو يحتمي بوالده من رصاص الجنود الاسرائيليين الذي صوب تجاهه بدون اية رأفة يقطع القلوب، لكن للأسف دون جدوى حيث ان الاستغاثة والرجاء لم تستجب لها يد المجرم الغاشم، عندما قرر وضع حد لحياة هذا الطفل المسكين بطلقة نار وبدم بارد. ولم يكتف بل أطلقها بأعداد أكبر على والده.

انتشر هذا المشهد الفظيع في كل أنحاء العالم وبثته جميع قنوات التلفزة. حيث ان هذا الحدث أصبح حديث الصعد السياسية والشعبية في العالم قاطبة، فهذا المنظر هزّ الضمير العالمي حيث أفاق بعد طول زمن. فأب يحاول حماية ابنه من الرصاص وبطلقة نار من مجرم حرب لا يمت الى الإنسانية بصلة، تفقد الأب صوابه وتضع حداً لحياة طفل يانع بريء. فهذه الجريمة النكراء أصبحت مأساة لا تنسى وجرحًا لا يداوى وغضبًا لا يضاهى، ان هذا المنظر لن يغادر مخيلة كل من شاهده وسيبقى شاهداً حيًا لقسوة هؤلاء الغزاة المحتلين ضد أبناء الشعب العربي (الفلسطيني)، وهكذا وقع طفل بريء ضحية لقساوة أولئك الجنود وضحية لقساوة هذا الزمن.

الى جنات الخلد يا محمد

● فراس كمال ابو يونس ●
(الصف الثامن - سخنين)

أبي أرجوك احمني من ذلك الرصاص
فان دخلت جسمي الصغير
فسيكون الموت نصيبي لا مناص
***
احمني من تلك الرصاصة التي تطلق علي بدم بارد
قالها محمد الدرة
شهيد مجزرة الأقصى ذلك الفتى الخالد
***
ذكراك يا محمد في الذهن عالقة
يا أيها الفتى الشجاع
فلا تخف من رصاصة أخرى عائدة
***
فالموضة الاسرائيلية الجديدة اصبحت
القتل عمداً وبدماء باردة
لا تخف يا محمد من الرصاصة العائدة
***
وأعرف ان بعد حزنك هنالك ما يفرحك
بأن القدس عائدة لك
ولكل الفلسطينيين
***
افخر لأنك انت الشهيد
افخر لأنك واحد من بين العديد
الذين اهدوا دماءهم للقدس
ليصنعوا عصراً جديداً
***
هذه المناظر قد تعوّدنا عليها منذ زمن بعيد
ألا وهي حرمان الطفل من العيش السعيد
لا تقلق ايها البطل محمد
فأنت لم تمت ففي كل قلب لك مقعد
محمد يا أيتها الزهرة الحمراء
جريمة قتلك عالقة في الأذهان تلك الجريمة النكراء

أين المشاعر

● بقلم: لينا وليم شحادة ●
(الصف التاسع د. كفرياسيف)

* لا أعرف كيف أبدأ، فقد تبخرت الكلمات من عقلي وعقد لساني عن الكلام اما قلمي فخانني..

لا أعرف كلمة واحدة تعبر عن شعوري، شعورٌ خانقٌ، شعور حاقد، يكاد قلبي يتمزق ويحترق كلما أشاهد المرئاة، حيث أرى الأبرياء الشجعان يُقتلون مدافعين عن أهلهم ومسكنهم ووطنهم ضد جنود الاحتلال، جنود بلا ذرة احساس وشعورا.. وعيناني مملوءتان بالدمع والآهات.. طفلٌ يحتمي بأبيه الذي يختبئ ليحمي روحه وروح ابنه، فيأتي ذلك الجندي المتوحش، معدوم المشاعر والأحاسيس فيطلق النار وبدم بارد على الطفل فيرديه قتيلاً وهذا لم يكفه بل صوّب تجاه الوالد وأصابه.. لم أر يومًا حدثًا مؤلمًا ظالمًا كهذا! ولا أعرف اصعب من ان يفقد المرء احد احبابه بحضنه ورؤية يديه ملطخة بدمه الطاهر!

يبقى في ذهني وفكري سؤال واحد:

«ماذا تشعر ايها الجندي عندما تطلق النار من سلاحك وتردي أحدهم قتيلاً؟»

استبداد حتى الضعف!

● ميساء زحلاوي ●
(مدرسة الكرمليت - حيفا)

* يهدمون، يقتلون، ويُعذبون بلا رحمة. يتقدمون ولا يتراجعون بكل ما يملكون من قوة، مصممون على النزاع ويعتقدون ان النصر سيكون لهم. ولا يعلمون اننا لا نملك ذرة واحدة من الضعف. يظنون اننا سنتراجع ولم يخطر ببالهم ان كل طلقة رصاص تحمل لهم بقلوبنا الحقد.

الى متى هذا الاستبداد سيستمر، لا إنه لن يستمر ولو للحظة ستمتد أياد عربية متماسكة. تشتد نحو ساحة العراك الكبرى وسنخرج منها بكل ما نملك بقلوبنا من فرحة.

ونقول، ونقول بكل فخر لأولادنا، ولأولاد أولادنا: كان لنا النصر.

باسمكِ يا قدس الحبيبة

● فداء شناوي - الحادي عشر - كفرمندا ●

سلام عليك يا فلسطين
كوني صامدة لا تذهبي.
لا تستسلمي لبراك وغيره من المجرمين.
فلسطين:
ايتها القدس الحبيبة
والأقصى من القلب قريبة
فلسطين..
انتظري.. انتظري قليلاً يا فلسطين
ستعود المحبة لبلاد المحبين
سيعود الأمان والاستقرار بإذن رب العالمين..
سيعود الاطمئنان بإذن الأنبياء المرسلين
ستعود البسمة على من نسيها بسبب العدائيين..!!
سيعود شارون وغيره من الظالمين
راجعين.. طالبين النجدة عن خلودك يا فلسطين..!
لن نخشى شيئًا.. فنحن المسلمين..!
فقط لأننا بشهدائنا نعتز.. وبكرامتهم جداً فخورين..؟
يا رامز.. ضحيت من أجل الأقصى والمسلمين!
ضحيت من أجل شهادتك لتكون من الجاهدين!
ضحيت من جيل العزة والكرامة للقدس وفلسطين..!
يا شهيد كفرمندا ستبقى ذكراك لأبد الأبدين
يا من اختارك الله من بين المؤمنين..
فهنيئًا لك يا رامز ولأهلك المخلصين..
لن نتخلى عنك يا قدس الحبيبة ستبقين في القلب والعقل
حافرة بدماء رامز شهيدنا المخلص
وغيره من الصامدين الذين هم على الشهادة حائزين
ونحن المسلمين جميعًا لخلودك يا رامز سنبقى على العهد باقين

أسطورة النضال

● بقلم: تهاني حافظ عاصلة ●
(التاسع - عرابة البطوف)

١ - سنغرس الظلال!..
ونحني الشمس لنبضة أرضي
ونصعد من تحت المذابح والأغلال
ونهتف.. نهتف:
أسراب العودة ليست بسراب
ففلسطين قناديل ومناجل
ترقب وعد بنيها
انا عائدون
والقدس صرخات ليل منسي
حان لها ان تثور..
فلسطينيون هويتنا فلسطينيون
لا.. لن نهاب..
٢ - سنغرس الظلال!..
لن ننسى جثث قرانا،
لا ولا تناهد الخيام..
سنذكر معنى ان تكون
لاجئًا في وطنك
ومعنى أن تكسر هامتك
- القدس لكم، الأقصى مسجدكم؟ - محال -
فما قولكم يا شهداءنا؟
أنبخل برقعة دم؟ الجبن؟
بنشيد الثورة والتراب
لا ولن نهاب..
٣ - سنغرس الظلال
ونحميك من سكاكين الصبار
وشاح حنين لضفائر الأقصى
فشعب مقهور نحن لن نبقى
لن نبقى، ما دامت اسطورة النضال
لن نبقى، لأن وطننا ليس
كحلا بين أجفان السحاب
لا، لن نهاب..
٤ - سنغرس الظلال!..
ونغرق بقبضاتنا عباءة الاحتلال
فرغم سلطاتكم،
التي مهما داست اراضينا
سينمو عشبها أقوى وأقوى
ورغم أسواطكم،
التي تخط فوق أجسادنا البراكين
لن تغرق زوابع الثوار
بل ستقام وتقام،
أن للغاب ان يتمرد على الحطاب
فعرب، عرب مجاهدين سنكتب
تاريخ الأبطال
لا لن نهاب..

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٠/١٩

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – في غرفة حاني ومجموعة برامج للأطفال.
٩.٠٠ – علاء الدين والفانوس السحري.
٩.٤٥ – في غرفة حاني.
١٠.٠٠ – ثياب الغابة.
١٠.٢٥ – قطط الساحة.
١٠.٥٥ – د. حصان.
١١.٣٠ – قصص الشعوب.
١١.٥٥ – ايام المدرسة الرومانسية.
١٢.٤٠ – برامج تربوية.
١٣.٠٠ – في غرفة حاني.
١٣.٠٥ – قلم الرصاص المسحور.
١٣.١٥ – قصص موش.
١٣.٣٥ – في سلة الدمى.
١٦.٠٠ – لاسي.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مسلسل موسيقي.
١٨.٠٠ – ايلي وليلي.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – لقاء.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٠٠ – مباط.
٢٠.٣٠ – مباراة كرة سلة بين مكابي تل ابيب وبازارو ايطاليا.
٢١.٠٠ – مباط.
٢٢.٣٠ – تيلسينما.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٥ – ريشت في الصباح.
٩.٠٠ – في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ – روسليندا.
١١.٠٠ – اول ساينتس.
١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ – البحث وراء جزيرة الكنز.
١٣.٠٠ – علاقات طفولية.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – يوسي سياس.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – توائم.
١٨.٠٥ – فيلم أمريكي.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – من يريد أن يصبح مليونيراً.
٢١.٣٥ – مراقب الدولة.
٢٢.١٠ – جنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٢٥ – في هذا الفيلم كنا.
٢٤.٠٠ – الأخبار.
٢٤.٠٥ – وقت القتل.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٩) تشرين الأول

١٩٣٨ – القوات البريطانية تحتل مدينة القدس.
١٩٥٥ – مصر وسوريا والأردن تقرر توحيد قياداتها العسكرية.
١٩٥٦ – اتفاق في موسكو ينهي حالة الحرب بين الاتحاد السوفييتي واليابان.
١٩٧٦ – مقتل المسؤول الأمني الفلسطيني علي حسن سلامة الذي تتهمه اسرائيل بتدبير عملية ميونيخ ضد رياضييها، في انفجار سيارة مفخخة في بيروت.
١٩٧٧ – انهيار البورصة في وول ستريت.
١٩٩١ – استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا والأرجنتين التي كانت قطعت بعد حرب الفوكلاند عام ١٩٨٢.

توزيع جوائز اللوطو السوبربول

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول الثلاثاء، وقيمتها (٧.٥) مليون شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٣٨٩٢٢) شيكلا، وبالجائزة الثالثة على مبلغ (١٠٦٦) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٧٠) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٧) شيكلا.

وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس، (١٥٠٥٣٣) شخصًا ومجموع المبالغ التي فازوا بها، (١١٠٥١٦٧٥) شيكلا.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز ثلاثة بالجائزة الثانية ويحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل.

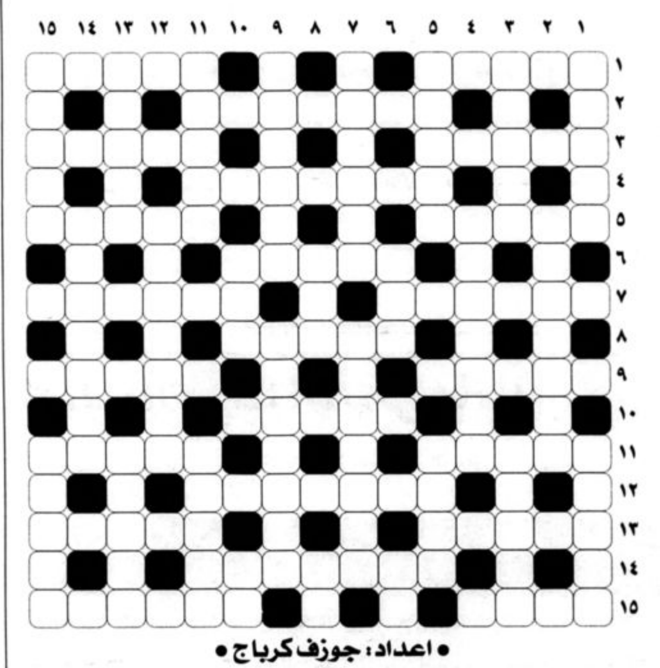
وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في سحب اللوطو القادم (٣.٥) مليون شيكل. وفي سحب السوبربول (٥.٥) مليون شيكل.

حل لغز العدد الماضي:

* أفقيًا:
١ – مغانم، بيانه. ٢ – اليسيرة. ٣ – رغراغ، أثينا. ٤ – اللياقة. ٥ – تكنات، رشتكم. ٦ – يسرقا. ٧ – تنالهم، مانيلا. ٨ – نجاسة. ٩ – بورما، مهنكم. ١٠ – برميل. ١١ – فارتا، عيالم. ١٢ – الداغصة. ١٣ – برجوا، يعاين. ١٤ – الاعناق. ١٥ – اشمها، تبتاع.

* عموديًا:
١ – ميراث، فينيا. ٢ – كانتونا. ٣ – الركن، ريجيم. ٤ – أول همسة. ٥ – ماغات، أأأأ. ٦ – يمن. ٧ – بيبلوس، جورج دياب. ٨ – ربا. ٩ – شيشانق، سمير غانم. ١٠ – امة. ١١ – بشاتر، عشيقة. ١٢ – شانغهاي. ١٣ – البخت، لباقة. ١٤ – كيليكيا. ١٥ – هزائم، ممنوع.

كلمات متقاطعة



• اعداد: جوزف كرباج •

* **أفقيًا:**
١ – نهر في جنوب غربي ايران، مشروب مرطب. ٢ – يعتبون علينا. ٣ – عاشق تاريخي، نهر في زائير من روافد الكونغو. ٤ – تبعثونه إلى. ٥ – أديب فرنسي زار لبنان وفلسطين وقام بأعمال تنقيب أثرية، تدعمه. ٦ – أكبر موسيقيي الأندلس أخذ الغناء عن اسحق الموصلي في بغداد. ٧ – الاسم الثاني لممثل أمريكي، آخر ملوك القوط الغربيين في اسبانيا قضى عليه طارق بن زياد. سفينة حربية. ٩ – محاولات، تمكن النفوس من استنباط ما هو أنفع. ١٠ – حرارة الماء ما بين الباردة والحارة. ١١ – هيئتك وعلامتك، ثوب مزخرف منقوش مخطط. ١٢ – الابطاء، وعدم الوصول أو الذهاب في الوقت المحدد. ١٣ – المجرى، ماركة سيارات. ١٤ – رشقاته النارية على هدف معين. ١٥ – تقبلي، متقارب الخطو في مشيه.

* **عموديًا:**
١ – الاسم الثاني لرئيس أمريكي سابق، بشاعة المنظر أو الخلقة. ٢ – يستعينا. ٣ – اسم عدة رجال نسبوا إلى تولوز (فرنسا) من مشاهيرهم أحد قادة الحملة الصليبية الأولى (١٠٨٨ – ١١٠٥)، من أفلام سيلفستر ستالون. ٤ – ممثلة سورية. ٥ – فيلسوف وعالم رياضي وفيزيائي وفلكي انكليزي مكتشف الجاذبية ١٦٨٧، جزيرة ايطالية بركانية في خليج نابولي. ٦ – سمُن في قصر. ٧ – شاعر فرنسي من مؤسسي حلقة «الثريا» له «الغراميات»، الأخذ بالثأر. ٨ – سهولة وبحبوحة. ٩ – من موديلات سيارات تويوتا، ممثل لبناني. ١٠ – حبة القمح. ١١ – كل الثمر، من قارب الرشد. ١٢ – ممثل مصري. ١٣ – ماركة سيارات، عاصمة دولة عظمى. ١٤ – نجم كرة قدم برازيلي شارك في مونديال ١٩٩٨. ١٥ – أطريه وأجعله سلسًا، فاقد العقل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** **الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
لا تتكل إلا على نفسك واترك مسافة بينك وبين الشريك.

** **الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
لا ضرر من طلب نصيحة الشريك في الأوقات الحرجة.

** **الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
احفظ مواعيدك وانضبط لأن الدقة هي مفتاح النجاح.

** **السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
جديد في الحب يلوح في البعيد.

** **الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
حافظ على متانة اعصابك ولا تتخط الحدود.

** **العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
التردد، العصبية، الحيرة حالة استمرت معك طويلا.

** **الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
سر يصعب عليك حله، لا تهتم فالحل سيأتي من تلقاء نفسه.

** **العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
لا تخف اذا رأيت ان عاصفة ما ستهب في الأفق.

** **القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
ستكون مضطراً لقبول قرار يفرضه الواقع عليك.

** **الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
قد يمر الحظ من جانبك فاستفد من اللحظات الجميلة.

** **الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
الحب الذي تسعى اليه صعب المنال.

** **الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
لا تضغط على الحبيب فسوف تخسره.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، بين غائم جزئيًا وصاف. ولا يطرأ تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٤° * تل أبيب وضواحيها ٢٧° * حيفا وضواحيها ٢٧° * إيلات ٣٤° * جبال الجليل ٢٣° * المروج الشمالية ٣٠° * جبال المركز والجنوب ٢٥° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٢٩° * بحيرة طبريا وجوارها ٣١° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١٠/١٨)

* دولار أمريكي	٤.١٠٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٠٥٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٩٢٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٢٨٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٤٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٩٦٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٠٨٠ ش.ج
* دولار «أسود»	٤.١٠ – ٤.١٣ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٩ تشرين الأول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

التضامن في العجز واللافعل حصيلة الموقف العربي
(قضايا وآراء - ص١١)

أمنستي: ١٥٠ بلداً في العالم يعتمد وسائل التعذيب من الضرب الى الاغتصاب
(حول العالم - ص١٤)

هاني شاكر يهدي اغنية «القدس» الى الانتفاضة الفلسطينية

* بيروت - (و.ص.ف.) - قدم المطرب المصري هاني شاكر، امس الاربعاء، في بيروت امام حشد من الصحفيين والمهتمين اغنيته الجديدة «القدس» المهداة الى انتفاضة الشعب الفلسطيني.

وسلم وفد من اهالي مخيمي صبرا وشاتيلا المطرب المصري رسالة مكتوبة تدعو سائر الفنانين المصريين والعرب الى دعم انتفاضة اهلهم في فلسطين «بمواقف مماثلة» وذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده شاكر في احد فنادق العاصمة اللبنانية.

وكتب كلمات الاغنية الشاعر السعودي منصور الشادي ووضع الحانها المصري حسن ابو السعود.

وكان شاكر قد وصل، امس الاول الثلاثاء، الى بيروت بدعوة من تلفزيون «المستقبل» الذي يملكه رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري ليكون ضيف برنامج «خليك بالبيت» الذي يعده ويقدمه الشاعر والصحفي زاهي وهبي ويبث محلياً وفضائياً.

وادت المواجهات بين المتظاهرين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية الى رفع مبيعات اشرطة الاغنية الوطنية القديمة منها والجديدة.

واغنية «القدس» من اهم الاغاني الجديدة التي تزامنت مع الانتفاضة الفلسطينية الى جانب اغنية «فلسطين» لأمال ماهر واغنية جديدة عن القدس وفلسطين جمعت بين المطربتين انغام وذكرى.

الفنان مارسيل خليفة يطالب بمحاكمة براك بسبب جرائم التعذيب



في مؤتمر صحفي لمنظمة العفو الدولية في بيروت

* بيروت - (و.ص.ف.) - طالب المغني اللبناني الملتزم مارسيل خليفة، امس الاربعاء، بملاحقة رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك بسبب «جرائم التعذيب» التي يرتكبها بحق الفلسطينيين وذلك لمناسبة اطلاق منظمة العفو الدولية حملة لوضع حد للتعذيب.

وقال خليفة: «يجب ملاحقة براك بجرائم التعذيب ضد الفلسطينيين خاصة الاطفال منهم»، مضيفا ان «التعذيب لا يمارس فقط ضد الافراد في السجون انما يمارس بحق شعب بكامله» في اشارة الى المواجهات الفلسطينية-الاسرائيلية التي سقط خلالها ١١١ قتيلا ومن بينهم العديد من الاطفال.

وجاءت دعوة خليفة في مؤتمر صحفي عقدته منظمة العفو الدولية المدافعة عن حقوق الانسان ومقرها لندن والتي اطلقت، امس الاربعاء، في دول متعددة حملة لمدة اربعة عشر شهرا لوضع حد لاستخدام اساليب التعذيب في العالم.

وقرأت مندوبة من منظمة العفو الدولية كلمة راي جون، مدير برنامج الشرق الاوسط في المنظمة، الذي حذر «من خطورة اوضاع حقوق الانسان» في المنطقة.

وكان من المقرر ان يعقد المؤتمر الصحفي في معتقل الخيام السابق الذي كانت تشرف عليه اسرائيل داخل المنطقة التي كانت تحتلها في جنوب لبنان والذي غالباً ما استنكرت المنظمة الدولية اساليب التعذيب التي مورست فيه، لكن المؤتمر عقد في مقر نقابة الصحفيين في بيروت «لاسباب امنية في المنطقة»، كما اوضح الباحث في المنظمة عبد السلام سيد احمد.

واعلن مندوب المنظمة الدولية ان مكتب المنظمة الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا سيتم افتتاحه رسمياً اليوم الخميس في العاصمة اللبنانية.

الاتحاد تصدر

استنكاراً لمجزرة السلطة وأذرعها القمعية ضد الشعب الفلسطيني في القدس والمناطق الفلسطينية وتخليدًا لذكرى البطولة والشهادة في انتفاضة القدس والاقصى، يجري في صحيفة «الاتحاد» اعداد «الكتاب الأسود الرابع»، الذي يوثق الأحداث لأجيالنا وللأجيال الصاعدة.

يرجى ممن لديه معلومات دقيقة عن الحدث في بلده (موجز قصير) مع عدد الشهداء والجرحى واسم وعائلة كل واحد منهم ان يزود «الاتحاد» بها، اما بواسطة البريد أو عن طريق الفاكس والاتصال المباشر على الأرقام: تلفون ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٠٤/٨٥١١٢٩٧ أو الاتصال مباشرة لترتيب الأمر مع رئيس التحرير د. أحمد سعد.

اسرة تحرير «الاتحاد»

من المستفيد؟

امريكا - مصدر السلاح الاول

● الشرق الاوسط - المستورد رقم (١)!●

(ص٢٠ و٢١)



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון - אל-אתיחאד

اين «خيم السلام» من قيم السلام؟!

(ص١٣)

الجمعة ٢٠ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ٢٢ رجب ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٥٠ شيكل ■ 20.10.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 135/57 ■ ٦٤ صفحة

سكرتاريا لجنة المتابعة، قررت، مساء امس:

اضراب عن الطعام اذا لم يُحرَّر شباننا المعتقلون

● تواصل حملة المحامين العرب للدفاع عن الشبان ● قائمة مفصلة بمركزي المناطق من المحامين ● (ص٢ وص٥)



● ام غزية واطفالها يضعون أكاليل الزهور عند مفرق الشهداء (تصوير: وفا)●

نابلس - المستوطنون اشعلوا الاوضاع بغطاء رسمي!

* قتلوا مزارعًا فلسطينيًا ورافقوا حافلة دخلت ضواحي نابلس بشكل مريب! * (ص٣)

في اجتماع وزراء الخارجية، امس:

ثلاثة مواقف تخيّم على القمة العربية

(ص٣)

اليمين يوفر لبراك «شبكة امان» طالما واصل مجازره

(ص٩)



مركز وطواقم طوارئ لمرافقة ازمة الطلاب العرب بسبب الهمجية البوليسية!

● «قسم الخدمات النفسية في وزارة المعارف تجاهل الطلاب العرب بشكل مناف لاخلاقيات المهنة» ● (ص٤ و٦)

رئيس دولة اسرائيل يصدر «شهادات عدم النضوج» للشعب العربي الفلسطيني!

(ص٩)

غداً، يوم التبرع بالدم في المستشفى الطلياني - الناصرة

(ص١٣)





استنكارًا لمجزرة السلطة وأذرعها القمعية ضد الشعب الفلسطيني في القدس والمناطق الفلسطينية وتخليدًا لذكرى البطولة والشهادة في انتفاضة القدس والأقصى، يجري في صحيفة «الاتحاد» اعداد «الكتاب الأسود الرابع»، الذي يوثق الأحداث لأجيالنا وللأجيال الصاعدة.

يرجى ممن لديه معلومات دقيقة عن الحدث في بلده (موجز قصير) مع عدد الشهداء والجرحى واسم وعائلة كل واحد منهم ان يزود «الاتحاد» بها، اما بواسطة البريد أو عن طريق الفاكس والاتصال المباشر على الأرقام: تلفون ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٠٤/٨٥١١٢٩٧ أو الاتصال مباشرة لترتيب الأمر مع رئيس التحرير د. أحمد سعد.

اسرة تحرير «الاتحاد»

كلمة



انهم يلعبون بالنار!

* مهما تشتط ومهما تتهدد وتتوعد فان حكومة ايهود براك لا يمكنها ان تتملص من مسؤوليتها الرئيسة عن انفجار الاوضاع في مدينة نابلس، امس الخميس.

و«المسؤول» الذي اخذ على عاتقه «منح» الاذن لرحلة الباص الى ما يسمى بـ«قبر يوسف»، في قلب المدينة الفلسطينية، وبالتالي وفر لها غطاء عسكريًا، كان يدرك تمامًا ان هذه الرحلة سرعان ما ستنقلب الى «نزهة دموية».

نستطيع القول، اذاً، وبكلمات اخرى ان ما حدث كان اشبه بالامر الحتمي. فماذا نسمي مثل هذا التصرف، من جانب ذلك «المسؤول» وحماته، سوى انه محاولة للعب بالنار، المشتعلة اصلاً؟.

لقد علق كثيرون من انصار السلام، العرب واليهود، آمالهم، في ضوء احداث الايام الماضية، على نتائج القمة في شرم الشيخ. غير ان ممارسات اسرائيل بعد القمة وما حدث في نابلس امس من استفزاز مدبر ضد الفلسطينيين وكذلك فلتان سائبة المستوطنين، بضوء اخضر من القيادتين السياسية والعسكرية - كل ذلك من شأنه فقط ان يضع علامة استفهام كبرى على النوايا الحقيقية للحكومة؟.

هل هي جادة فعلاً في توجهها نحو كف يد عسكرها ورفع حصارها الوحشي عن دولة فلسطين بكاملها وعن شعبها ومقدراته؟ ام انها ماضية نحو التصعيد؟

وبدل ان ينشغل الناطقون الرسميون وجيوش المعلقين والمحللين بالسؤال عما اذا كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والسلطة الوطنية الفلسطينية في مقدورهما الامساك بزمام الامور، اولى بهم ان يسألوا: هل تملك حكومة ايهود براك نفسها زمام الامور؟. اذا كان الجواب بالايجاب فكيف يمكن تفسير ما يقترفه المستوطنون وكذلك اتاحة المجال امام قيام رحلة يوم امس الاستفزازية وعدم الاكتراث بالحظر التام المفروض على مثل هذا الامر؟.

والنتيجة الاهم المطلوب استخلاصها، من طرف جميع الحريصين على المستقبل، المتطلعين الى وقف حلقة سفك الدماء المفرغة، هي انه لا يمكن الوثوق بعد الآن، شأن ما كان عليه الحال من قبل ايضا، بنوايا هذه الحكومة. ومثل هذا الامر يستوجب تحركًا جماهيريًا سريعًا لمنع المزيد من التدهور كضمانة اولى لاعادة عملية السلام الى سكتها الصالحة.

«الاتحاد»

اضراب عن الطعام لقيادة الجماهير العربية اذا لم يُحرر معتقلونا

• المطالبة، حتى يوم الاثنين بتحرير شبابنا وبوقف هستيريا الاعتقالات، وباغلاق الملفات بحقهم • المتابعة في رسالة الى فلنائي: هذه خطوة اولى، ضمن سلسلة خطوات احتجاجية مرتقبة اذا تواصلت هذه السياسة السلطوية •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في البلاد في اجتماعها العاجل مساء امس الخميس، في مجلس محلي كفرمندا اعلان الاضراب المفتوح عن الطعام لقيادات الجماهير العربية في البلاد بدءاً من يوم الثلاثاء القادم في حالة عدم اطلاق سراح المعتقلين العرب الذين اعتقلوا في اعقاب الاحداث الاخيرة، واذا لم تتوقف حملة الاعتقالات الاستفزازية فوراً واغلاق الملفات حتى يوم الاثنين القادم..

كما اكدت سكرتارية لجنة المتابعة العليا في قرارها وفي رسالتها الى الوزير متان فلنائي، بهذا الشأن ان الخطوة ستكون بمثابة خطوة احتجاجية اولى، في سلسلة خطوات احتجاجية تصعيدية اذا لم يتم التجاوب مع المطالب في هذا الصدد.

وكانت المتابعة قد توجهت بنداء الى الجماهير العربية، جاء فيه: «لقد كانت انتفاضتكم ذات رسالة عادلة، الا ان حكومة براك، وبدعم قوى اليمين المتطرف والمنفلت وبجهاز شرطتها القمعية، ابت الا ان تغرقها بالدم فسقط (١٣) شهيداً ومئات الجرحى. واننا اذ نحمل، حكومة براك المسؤولية الكاملة عما حدث ونطالب بلجنة تحقيق رسمية ومستقلة وموضوعية لتقصي الحقائق. ونؤكد على مطالبنا باعفاء وزير الشرطة شلومو بن عامي وقائد اللواء الشمالي، أليك رون، من منصبيهما، لما اقترفته شرطتهما من جرائم ضد اهلنا وشبابنا. ونطالب بمحاكمة كل المجرمين القتلة».

واضاف: «يا جماهيرنا، نحيي فيكم وقفتكم الوطنية الباسلة في هبتكم وانتفاضتكم لنصرة قضيتكم الفلسطينية والقدس والاقصى. لقد سجلتم في اضراباتكم وتحديكم للقمع الشرطوي الدموي حقكم في الحياة الكريمة في وطنكم الذي لا وطن لكم سواه وانتم اهله الاصليون. لقد صقلتم بالبطولة والصمود والمواجهة الانتماء لشعبكم العربي الفلسطيني وواجبكم في نصرة قضيته من اجل السلام العادل القائم على الانسحاب التام من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف وضمان حق اللاجئين بالعودة والتعويض. وبهذا لم تتضامنوا مع شعبكم وانما تفاعلتم معه ومع قضيتكم المشتركة بصفتكم جزءاً لا يتجزأ منه».

وتابع: «كذلك افهمتم القاصي والداني، في انتفاضتكم الخالدة هذه حقكم الشرعي في المواطنة المتساوية القائمة على اساس ضمان حقوقكم القومية المدنية في المساواة، ولا اقل منها، بصفتكم اقلية قومية فلسطينية على الدولة ان تعترف بحقوقها القومية كاملة غير منقوصة، فانتم اهل البلاد الاصليون. وهذا الوطن وطنكم. ولقد باتت الحقيقة المعروفة للسياسة الرسمية العنصرية لمؤسسات هذه الدولة ازاء العرب انها سياسة تلامس الابرتهايد وتعاملنا في وطننا الذي لم نهاجر اليه، على اساس كوننا اغياراً وليس مواطنين متساوي الحقوق. لقد اعلنت الدولة في ممارسات شرطتها الحرب على مواطنيها واصدرت حكم الاعدام الميداني بحق بعضنا - فاوقعت الشهداء والجرحى لمجرد ممارستنا حقنا في الاحتجاج والتظاهر، الامر الذي لم تقم بمثله مع اليهود طبعًا ولا تقوم به اية دولة سوية في العالم بحق مواطنيها، وبهذا كشفت اسرائيل للمرة المائة، كم هي اليد سهلة على الزناد عندما يكون المحتج عربيًا، والى اي حد تفشت العنصرية ومظاهر الفاشية داخل اجهزة هذه الدولة ومجتمعها».

واكد: لقد ازالت هذه الحكومة، بممارساتها الوحشية، الحدود بين المواطنة والمناطق المحتلة، لتكشف من جديد عداءها البهيمي للعرب لمجرد كونهم عربًا فلسطينيين ولا يهم في اي طرف من حدود وطنهم يقطنون. لكن شعبنا، باجياله الشابة الطالعة وبحكمة ووطنية قيادته المجربة لم يركع وانما سجل آية جديدة ومرحلة ارقى في الجاهزية الكفاحية وفي الاستعداد للتصدي وللتحدي دفاعًا عن الذات والوطن».

واضاف: «لقد واكبت لجنة المتابعة العليا الهبة الاخيرة لحظة بلحظة وكانت في اجتماع دائم ومستمر. وبالاضافة الى ما ذكرناه اعلاه قررت لجنة المتابعة ايضا تبني قضية الشهداء، وعائلاتهم والجرحى والمعتقلين واقامة لجان مختصة، بالتعاون مع الانشطة السياسية والجمعيات الاختصاصية، لمتابعة قضاياهم بما فيها جمع التبرعات والدفاع عنهم والضغط على السلطات الرسمية لايقاف الملاحقات البوليسية والاعتقالات واطلاق سراح المعتقلين والغاء المحاكمات.

كما وقررت احياء ذكرى الشهداء، وتوثيق ما حدث بمختلف الاشكال ونشر الحقيقة عن ممارسات السلطة الوحشية ووقفة الجماهير البطولية على الملأ وفي كل العالم، بما فيه رفع مذكرة لمؤتمر القمة العربية ومذكرة اخرى دولية للامم المتحدة، والمطالبة بتشكيل لجنة تحقيق دولية في الاحداث الاخيرة، والمطالبة بحماية دولية قانونية لنا بصفتنا اقلية قومية في وطنها تتعرض للقتل والقمع ولممارسات هي ابعد ما تكون عن حقوق الانسان الاولية.

واذ ستواصل لجنة المتابعة ملاحقة هذه الامور واتخاذ الاجراءات الكفاحية والقانونية والرسمية المناسبة بناء على تطورها، تناشد جماهيرنا حماية ممتلكاتها العامة والخاصة ومواصلة معركتها العادلة في البقاء والتطور والاصرار على العيش بكرامة قومية وانسانية على ارض الآباء والاجداد.

كذلك تدين لجنة المتابعة الانفلات العنصري لسائبة عنصريين وفاشيين يهود قاموا ويقومون بالاعتداء على المواطنين العرب وممتلكاتهم بالاضافة الى مطالبتهم لليهود بمقاطعة الوسط العربي وتجاره وحرفييه.

اننا اذ نحمل السلطة المسؤولية عن هذا الانفلات الفاشي، نطالبها بأخذ دورها في حماية امن المواطنين وممتلكاتهم. ونقول لسائبة الفاشيين اننا اهل هذه البلاد وهذا وطننا ولن يمنعنا احد من العمل والتجوال في ربوعه بحرية وبهامات مرفوعة، فقد اصبح تعدادنا مليون عربي، واصبحنا (٢٠٪) من سكان هذا الوطن..

ولأننا انسانيون ولان قضيتنا عادلة لن نقلد اسلوب الفاشيين في تعاملهم معنا. وبالرغم من مرارتنا وانتقاداتنا للصمت المعيب لمعظم ما يسمى «قوى السلام اليهودية»، خصوصًا في الاسبوع الاول للهبة الشعبية، الا اننا نشيد بكل صوت دمقراطي يهودي وقف الى جانب حقنا العادل وانقذ بهذا شرفه وانسانيته، ونطالب القوى الدمقراطية اليهودية الحقة برفع صوتها الانساني ضد الحصار العنصري المفروض علينا».

واختتمت السكرتارية بيانها بمناشدة كل السلطات المحلية التعاون مع الهيئات السياسية والاجتماعية والاهلية في بلداتنا لاقامة هيئات شعبية وحدودية محلية لتنظيم الذات ولرعاية شؤوننا وللدفاع عن مصالحنا».

وبالاشادة «بالوحدة الوطنية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، والتي تجلت على اعمق صورها في الهبة الاخيرة. ان وحدتنا الوطنية بكل فئاتنا السياسية والاجتماعية والاهلية، وبكل مشاربنا الفكرية، وبمختلف بلداتنا وعائلاتنا وطوائفنا، هي الضمان للمزيد من الصمود وللعيش الحر السليم ولتحقيق الانجازات التي حتمًا ستأتي. لقد سطرتم يا اهلنا مرحلة جديدة في علاقتكم مع هذه الدولة، وستفهم هذه الدولة انه لا مفر امامها الا التعامل معكم على قدم المساواة كمواطنين. فواصلوا طريقكم بهامات مرفوعة واعتزاز قومي وانساني وبكرامة موفورة، وعززوا وحدتكم القومية والوطنية التي تجلت ايام الهبة الشعبية المجيدة».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٦ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٦) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١١٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

شبهات جدية

المستوطنون، بغطاء رسمي، هم الذين اشعلوا الاوضاع في نابلس!

• المستوطنون قتلوا فلسطينياً • حافلة المستوطنين دخلت بشكل مشبوه وبعدها اشتعلت معركة استخدم الاحتلال فيها المروحيات العسكرية التي اطلقت نيرانها الرشاشة على نابلس ثم على بيت لحم! •

* نابلس – الوكالات – شنت المروحيات العسكرية الاسرائيلية، امس الخميس، غارات على نابلس وبيت لحم، حيث قصفت منطقة جبل عيبال، واعلن عن اصابة سيارة اسعاف برصاص من (٥٠٠) و(٨٠٠).

وبلغ عدد المصابين، مساء امس، (١٦) فلسطينيًا، وكان استشهد فلسطيني برصاص احد المستوطنين، مما ادى الى اندلاع معركة، حاولت السلطات العسكرية خلالها التركيز على وجود حافلة محتجزة..

فقد دارت معارك بالاسلحة النارية، بعد ان دخلت حافلة بشكل مريب منطقة جبل عيبال، رغم وجود امر عسكري – اسرائيلي واضح (حسب المصادر الاسرائيلية) يمنع دخول اية حافلة او سيارة مدنية اسرائيلية الى المنطقة. وقد استصعبت قيادة الاحتلال تقديم تفسير لما جرى، وبدا واضحًا ان الكثير من الغموض يحيط بما جرى، خاصة اذا ما اضيف الى جريمة المستوطنين بقتل احد المزارعين الفلسطينيين..

وقد تواصل هذا الوضع، امس، لساعات طويلة، جرى فيها اطلاق جزء منه نفذه مستوطنون بحق مواطنين فلسطينيين عزل وفي مرحلة ما شوهدت المروحيات تطلق نيرانها الرشاشة، وزعمت سلطات الاحتلال انها «كانت ترد على مواقع اطلاق النار»!!

وذكرت المصادر الاسرائيلية ان احد ركاب الحافلة، وهو مستوطن من «كدوميم» قد قتل، بينما جرح ثلاثة آخرون، والمعروف ان الحافلة رافقها عدد من المستوطنين وسيارة جيب عسكرية. وقد جرى نقل المصابين بالمروحيات.

وكان الناطقون العسكريون، امس، حذرين في التطرق لما جرى بشكل مفصل، خاصة ان هناك «اشتباكات كلامية» اشعلها زعماء المستوطنين، حيث جاء في بيان رسمي لمجلس المستوطنات ان الجيش «لم يرسل فريقًا لانقاذ الجرحى، بسبب حرصه على اتفاق وقف اطلاق النار الذي وقع في شرم».

وقد حاول الزعماء الاسرائيليون التغطية على ما حدث عبر التحدث عن «انتهاكات الفلسطينيين لتلخيصات قمة شرم» واعتبار ما وقع «خطيرا» كما قال رئيس الحكومة ايهود براك.

انفجار قوارير غاز في بيت لحم

على صعيد آخر ذكرت مصادر رسمية وفي مستشفيات فلسطينية ان عنصرين من الحرس الشخصي للرئيس ياسر عرفات قتلا واصيب ١٠ آخرون بجروح، امس، واعلن مدير مستشفى بيت جالا بيتر قمران «لقد نقل حتى الآن الى المستشفى قتيلان و١٠ جرحى اصابة احدهم بالغة».

والقتيلان هما حسن ابو محاميد (٣٦ عامًا) ومهدي ابو شدو (٤٥ عامًا). ووقع الانفجار في مقر القوة ١٧ المكلفة بحماية الرئيس عرفات. واكد محافظ منطقة بيت لحم محمد راشد الجعبري للصحافيين «ان الحادث نجم عن انفجار قوارير للغاز».

وفي وقت سابق، اكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان مسؤولين امنيين فلسطينيين ابلغوه بأن الانفجار نجم عن انفجار قوارير غاز.

وتابع ان «القوات الامنية الاسرائيلية عرضت مساعدتها على الفلسطينيين لكنهم قالوا انهم ليسوا بحاجة لذلك».



• رام الله - وضع يحجبه الدخان - .و.ص.ف.. •

ثلاثة مواقف متباينة تخيّم على القمة العربية

• موسى: لا يمكن بان تكون القدس الشرقية الا تحت سيادة فلسطينية • الشرع: مجرد قبولنا بالعودة الى حدود (٤) حزيران هو حل وسط! •

* القاهرة – الوكالات – برزت ثلاث وجهات نظر بشأن التدابير الواجب اتخاذها ضد اسرائيل خلال الاجتماع الوزاري التمهيدي لاعمال القمة العربية في القاهرة، عبرت مصر عن احداها وسوريا عن الاخرى في حين اتخذت السعودية موقفا وسطيا، وفق ما علم من مصادر دبلوماسية.

وقال دبلوماسي شارك في الاعمال ان موقف مصر يقوم على اعطاء اسرائيل «مهلة» مع مطالبتها باحترام تعهداتها تحت طائلة احتمال قيام الدولتين العربيتين اللتين وقعتا معاهدة سلام معها (مصر والاردن) «باعادة النظر» في علاقاتها معها.

وتابع انه استنادا لهذا الموقف، سيتعين على الدول التي تقيم علاقات دبلوماسية ولم توقع معاهدة سلام مع اسرائيل مثل موريتانيا ان تقطع علاقاتها في حال عدم احترام هذه المهلة.

وذكر الدبلوماسي بان سوريا دعت الى وقف اي تطبيع وعلاقات مع اسرائيل كما اعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

واضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان السعودية اتخذت خلال الاجتماع موقفا بين الاثنين يعتبر «اقل من مقاطعة واكثر من انذار». وقال ان ذلك قد يعني استدعاء السفيرين المصري والاردني من اسرائيل.

وقدم مسؤول عربي رفيع صيغة مختلفة للقرارات المرتقب صدورها عن القمة.

وقال المسؤول العربي ان هناك اغلبية تؤيد دعوة الدول التي لم توقع معاهدة سلام الى قطع علاقاتها مع اسرائيل. ولا يشمل هذا الاجراء مصر ولا الاردن.

وقال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع: «بعضنا اقام علاقات في اطار عملية السلام على أمل مساعدة الجانب العربي ولكن تبين الان انها انقلبت وبالا على الجانب العربي، وليس من المعقول ان تستخدم هذه العلاقات ضد المصالح العربية وتقوض عملية السلام التي انطلقت هذه العلاقة اساسا حرصا عليها».

واضاف ان «كل مصافحة وكل علاقة تشكل ضغطا من اسرائيل على الجانب العربي» المعني بعملية السلام.

واكد الوزير السوري انه «يؤيد تماما» مطالبة رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي ورئيس الوزراء اللبناني سليم الحص اللذين دعيا في وقت سابق العرب الى قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع اسرائيل.

وقال الشرع «من يعتقد ان الموقف اما سلام ام حرب مخطئ، نحن مع سلام يعزز كراماتنا القومية والوطنية ولسنا مع سلام الحلول الوسط التي يطالب بها احيانا راعيا عملية السلام».

ودعا الى «الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة حتى خط الرابع من حزيران» واضاف «هذا هو حل وسط وهو موقف قوي لا يستطيع ان يجازف به احد. اذا تمسكنا بهذا الموقف بصورة جماعية متضامنة لا يستطيع احد ان يتهمنا باننا طلاب حرب او اننا تخلينا عن السلام».

واضاف «نحن اجتزنا الحلول الوسط منذ زمن عندما قبلنا بحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧» كهدف لعملية السلام.

واعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الدول العربية لن تقبل بوضع القدس الشرقية تحت سيادة غير فلسطينية.

وقال موسى «ان الامر يتطلب تأكيد الخط العربي الذي نلتزم به في هذه القضية الرئيسية وهو ان لا بديل عن استعادة القدس الشرقية تحت السيادة الفلسطينية وعدم قبول اي سيادة غير عربية على الحرم الشريف».

واضاف «في هذا المقام يتعين علينا ان نقف عند مسألة القدس. هذه المدينة بحرمها الشريف كانت مسرحا لشرارة شر اطلقت من مشاعر غضب عنيفة في العالم العربي والاسلامي، ومثلت تلك الشرارة استعراضا مستفزا لغطرسة القوة»، مشيرا بذلك الى زيارة زعيم الليكود اليميني ارئيل شارون.

واعتبر موسى ان «المطلوب هو حشد الطاقات والامكانات العربية على كافة المستويات من اجل دعم الشعب الفلسطيني ومسيرته ودعم الموقف السوري لاستعادة الجولان المحتل وتأييد لبنان في تأكيد سيادته على كل اراضيه».

خلافا لمزاعم سلطات الاحتلال - الطوق على جنين مستمر!

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – بالرغم من ادعاءات سلطات الاحتلال الاسرائيلي بأنها قامت برفع الطوق عن القرى والبلدات في محافظة جنين، الا ان الحواجز والبراميل الاسمنتية ما زالت على مداخل قرى وبلدات سيلة الظهر وعانين والفندقومية وجبع وعلى الشارع الالتفافي بمحاذاة جنين، الامر الذي ادى الى عدم تمكن العديد من العمال والطلاب والموظفين من التوجه الى اماكن عملهم. من جهة ثانية قام الجنود على الحاجز العسكري على شارع جنين الناصرة عند قرية مقيبلة بانزال (٣) شبان عمال متوجهين الى الناصرة واقتادوهم الى داخل خيم المعسكر وانهالوا عليهم بالضرب المبرح باعقاب البنادق وتم احتجازهم فيما منعت المواطن الاردني جعفر ابو زينة (٢٨ عامًا) والذي كان شاهد عيان على عملية التنكيل والاعتداء على العمال الثلاثة، من الدخول الى اسرائيل بالرغم من اخباره الجنود انه مواطن اردني.

في الاجتماع الخاص بدعوة «المتابعة» لشؤون التعليم واتحاد أولياء أمور الطلاب العرب

مركز وطواقم طوارئ لمرافقة الأزمة بين الطلاب بسبب همج الشرطة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قرر المجتمعون في اللقاء الخاص الذي عقد أمس في الناصرة، بدعوة من لجنة متابعة التعليم واتحاد لجان أوليا، أمور الطلاب اقامة مركز طوارئ وطواقم طوارئ لكل بلدة ووضع نموذج تدخل يناسب الأقلية القومية العربية الفلسطينية في إسرائيل.

وكان الاجتماع قد عقد، ازاء الحاجة الماسة لفهم ورعاية نفسية الطلاب والأطفال، وضرورة العمل على إخراجهم من الأزمة التي قد يكون تضرر منها الكثيرون في أعقاب الأحداث التي شهدتها البلاد خلال الأسابيع الأخيرة.

وشارك في الاجتماع جمهور من المعلمين والمدرا، والاخصائيين النفسيين والاجتماعيين والأهالي وغيرهم ممن لهم علاقة مباشرة مع الطلاب، ونائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام.

وقد قدمت عدة محاضرات تتناول كيفية التعامل في مثل هذا الظرف الخاص فقدم د. مروان دويري، المحاضر في جامعة حيفا، محاضرة بعنوان «ما بين الغضب والخوف في فترات المواجهة والتعامل معهما»، وعن «دور المربين والمربيات في مواجهة حالات الضغط»، وتحدثت د. هالة اسبنيولي. ثم جرى نقاش واسع تم تلخيصه بمشاركة الاخصائية النفسية والتربوية، فاتن كامل، ومدير مركز الخدمات النفسية في ام الفحم، محمد نجيب ورئيس رابطة السيكولوجيين العرب، علي بدارنة.

وكان قد افتتح الاجتماع وأداره مدير المدرسة الثانوية في سخنين، الاستاذ محمد حيادري. وقدمت تحيتان من رئيس لجنة متابعة التعليم، الاستاذ راجي منصور ورئيس اتحاد لجان أوليا، أمور الطلاب السيد ساهر عباس، وأكد الاثنان على أهمية هذا الاجتماع وضرورة العمل في جميع المدارس مع الطلاب في مثل هذه الفترة الحرجة.

وقال الاستاذ راجي منصور لـ «الاتحاد»، انه يرى بمثل هذا الاجتماع خطوة مهمة لمجابهة الوضع الذي يعاني منه طلاب المدارس في أعقاب الأحداث التي شهدها الوسط العربي، فهذه الخطوة عملية وليست مجرد تنظير وهناك حاجة ماسة لسلسلة أعمال ونشاطات سوف تنفذ خلال الفترة القادمة لخدمة طلابنا ومدارسنا وتقديم العون لهم في التحديات النفسية والتربوية التي يواجهونها».

ومن بين التوصيات التي اتخذها المجتمعون: «العمل على إدخال برنامج التربية للهوية بشكل قطري وتكثيف دور مدرا، أقسام المعارف والمدارس وأقسام الرفاه والتنسيق مع مركز الخدمات النفسية لاعداد «خطة طل»، والاستمرار في العمل وعقد أيام دراسية وورشات عمل للمهنيين والأهالي.

الشرطة تشن حملة اعتقالات وترهيبات في شفاعمرو!

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قامت شرطة شفاعمرو أمس باستدعا، عدد من الشبان الشفاعمريين إلى مركز شرطة المدينة للتحقيق معهم حول مشاركتهم في المواجهات الأخيرة التي وقعت بين المتظاهرين وقوات الشرطة في المدينة. وعند وصول الشبان تمّ اعتقالهم بتهمة «الاعتدا، على قوات الشرطة».

كما استدعت الشرطة عدداً من الشبان الذين أصيبوا في الأحداث الأخيرة برصاص قوات الشرطة واعتقلت عدداً منهم. وعلم مراسلنا ان من بين المعتقلين اياد ابراهيم وعبد الرحيم عنبتاوي وهو مصاب برصاصة في رجله وأمضى عدة أيام في مستشفى «رمبام» في حيفا، وكانت اصابته بالغة، كما اعتقل شقيقه ايهاب عنبتاوي وقد جرى تمديد اعتقالهم أمس ونقلوا إلى معتقل «الجلمة» ولم يعرف حتى كتابة هذا الخبر عدد المعتقلين الكامل.

ومن جهة أخرى علم مراسلنا ان شرطة شفاعمرو تستدعي الشبان للتحقيق عبر الهاتف وتضغط على أهاليهم أيضاً عبر الهاتف عدة مرات في اليوم لإجبارهم على تسليم أبنائهم «المطلوبين» للشرطة، كما تهدد الأهالي من العواقب التي تنجم عن عدم الاستجابة لطلب الشرطة!

في لقاء بين قادة شرطة الجليل ورؤساء سلطات عربية

إتهام الشرطة بالازدواجية في التعامل مع المتظاهرين العرب واليهود

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – عقد أمس الخميس، في قاعة متنزه الاندلس، اجتماع حضره قائد شرطة لواء الجليل، يهودا سولمون، ومدرا، مراكز الشرطة في المنطقة، ورؤسا، السلطات المحلية في كل من شفاعمرو وجديدة المكر وكفرياسيف وشعب وديرحنا وعيلبن ونحف والرامة ودير الاسد ومجد الكروم والبعنة وكوكب ابو الهيجا، ومعليا والجش ومدرا، مدارس في جديدة والمكر. ودعا رئيس مجلس جديدة المكر صالح عكر الى هذا الاجتماع، للتداول في الأوضاع بعد الاحداث الأخيرة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته صالح عكر وتحدث عن ممارسات الشرطة القمعية ضد أهالي المكر وجديدة وطالب بمعاقبة المتورطين في تحطيم ممتلكات البيوت التي اقتحموها.

وأجمع الرؤسا، الذين تحدثوا في اللقا، على اتهام الشرطة باستخدام العنف غير المبرر ضد المواطنين العرب وطالبوا بلجنة تحقيق، وانتقدوا حملة التحريض العنصري ضد ممثلي الجماهير العربية خاصة اعضا، الكنيست.

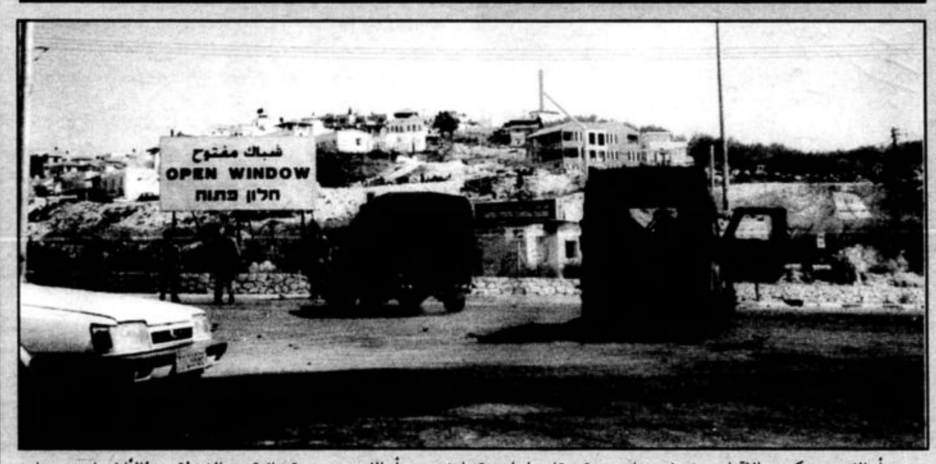
وعبر الضابط يهودا سولمون في كلمته عن «ذهوله» من الاحداث و«الاخلال بالنظام العام في الوسط العربي»!!

وقال انه لبى الدعوة مع ضباط مراكز الشرطة لحضور الاجتماع من أجل التباحث في كيفية اعادة الامور الى طبيعتها والمياه الى مجاريها...!

ودار نقاش بين الرؤسا، وسولمون وضباط الشرطة، احتج فيه الرؤسا، على ازدواجية تعامل الشرطة مع المتظاهرين، فالتعامل مع العرب يتميز بالقسوة والقمع ومع اليهود بقفازات من حرير.

وتقرر عقد لقاءات اخرى لتهدئة الاوضاع و«اعادة المياه الى مجاريها»..!

فحماوي يطالب بمقاضاة الشرطة لتحويلها بيته الى ثكنة عسكرية!



* أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – قدم قاسم ابراهيم قحاوش، من أم الفحم، دعوى قضائية ضد الشرطة، مطالباً فيها بتعويضات عن الأضرار التي ألحقها أفراد من الشرطة و«حرس الحدود» بممتلكاته في الاحداث الأخيرة.

وأشار قحاوش في الدعوى الى ان أفراد الشرطة و«حرس الحدود» حولوا بيته الى ثكنة عسكرية، خلال الاحداث التي جرت في انتفاضة القدس والأقصى، فقد اقتحموا منزله.

وأشار قحاوش الى أنه وأولاده تعرضوا لاعتدا، وتهديد من أفراد الشرطة، عندما طالبهم بعدم الصعود الى سطح منزله وبتركه حالا.

إطلاق سراح مستوطنين رغم اعتدائهما على أفراد شرطة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بنا، على طلب ممثل الشرطة، أطلق في محكمة الصلح في «بيتح تكفا»، أمس الخميس، سراح شابين من مستوطنة ايتمار، اعتقلا أمس الاول الاربعا،، بعد ان اعتديا على أفراد شرطة وشخصيات جماهيرية وشاغبا وأخلا بالنظام العام، عندما تقرر في المحكمة تمديد اعتقال زميلين لهما من المستوطنة، قتلا شابا فلسطينياً وأصابا سبعة بجروح، في أوائل الاسبوع الجاري!!

وتقرر اطلاق سراحهما بشروط منها، عدم السماح لهما بالدخول الى «بيتح تكفا» حتى الانتها، من الاجراءات القضائية ضد زميليهما القاتلين!

النائبة غوجانسكي قدمت التعازي لذوي الشهداء في سخنين وعرابة

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قدمت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، أمس الخميس، التعازي لذوي الشهدا، في سخنين وعرابة.

وفي سخنين، عقد لقا، بين غوجانسكي ورئيس وأعضا، بلدية سخنين، بحضور حشد من الأهالي تحدث فيه مصطفى ابو ريا، رئيس بلدية سخنين، مؤكداً ان اقامة لجنة للتحقيق في ممارسات وقمع الشرطة ضد الجماهير العربية، هو مطلب عام.

وأكدت غوجانسكي في كلمتها، ان السلطة وأذرعها البوليسية، نفذت حرباً ضد الجماهير العربية وهدرت دمها، وانتقدت تعامل وسائل الاعلام وتوجهه العدائي للمواطنين العرب وافتقادها الموضوعية في تغطية الأحداث.

فلنائي: نعمل على اعادة خدمات المؤسسات والشركات الى البلدات العربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادّعى الوزير متان فلنائي، أمس الخميس، بأنه ألزم الموظفين في مكتبه وأعضا، مركز التنسيق والاعلام والاتصالات، الذي أقامه خلال «الأحداث الأخيرة» بالعمل الفوري واجرا، الاتصالات مع الشركات والهيئات المختلفة والمؤسسات العامة، التي أوقفت خدماتها للقرى والمدن العربية، (بدعوى الخوف من تعرض موظفيها وعامليها للاعتداءات!) لاستئناف تقديم الخدمات والدخول الى القرى والمدن العربية.

وأعلن ان امير اورن، رئيس مكتب الحكومة في شمال البلاد، استجاب لدعوة فلنائي وباشر، أمس الخميس، باجرا، الاتصالات مع الهيئات والشركات المختلفة لاستئناف العمل وتقديم الخدمات. وتوجه اورن الى الشرطة طالباً منها عدم معارضته دخول الموظفين والعاملين في تلك الشركات الى القرى والمدن العربية.

ووعدت شركات الكهربا، و«بيزك» و«مكوروت» وشركات غذائية باستئناف الاعمال وتقديم الخدمات، في جميع أنحا، البلاد.

هذا وقد جرى أمس الخميس لقا، بين ممثلين عن لجنة المتابعة العليا ومركز التنسيق والاعلام والاتصالات، اتفق فيه على عقد لقاءات بين رؤسا، سلطات محلية عربية وممثلي شركات عديدة، لاقرار انظمة العمل وخدماتها في القرى والمدن العربية.

نعي فاضل

الاخوة شوقي ورفيق وحبيب ونوال وعائلاتهم وعموم آل خوري في فسوطة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم المرحوم

راغب حبيب خوري (ابو شوقي)

الذي وافته المنية عن عمر ناهز الـ ٩٠ عاماً وسيشيع جثمانه بعد ظهر اليوم (الجمعة) ٢٠/١٠/٢٠٠٠ الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة مار الياس في فسوطة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

الى المعتقلين العرب وعائلاتهم والى جماهيرنا عامة

برنامج مفصل لمتابعة ومعالجة قضايا كل شبابنا المعتقلين

• فيما يلي القائمة المفصلة بالمناطق والبلدات التي تضمها حتى يتسنى التوجه الى المركزين فيها في حالة كل معتقل عربي على خلفية الهبة الشعبية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في أعقاب الاجتماع الكبير للمحامين العرب في البلاد والذي عقد بمبادرة مؤسسة عدالة، الثلاثاء الماضي، تم تكليف محامين بمهمة تركيز عمل المحامين في المناطق المختلفة من أجل التنسيق بين الاهالي والمحامين وأيضًا لجمع معلومات حول المعتقلين.

ويتوجه المبادرون الى المحامين العرب المستعدين للتطوع والدفاع عن معتقلين عرب «التوجه للمحامين حسب القائمة المفصلة ادناه كمركزين وكل حسب منطقته لتتمكن من خدمة وتلبية مطالب المعتقلين، وكذلك يرجى من أهالي المعتقلين الاتصال مباشرة مع المحامي المركز لمنطقتهم ليتسنى للمحامي الاهتمام بالقضية باسرع ما يمكن، بالامكان الاتصال الى مركز عدالة على هواتف رقم: ٠٤-٩٥٠١٦١٠ او ٠٥٨-٤٩٨٨٠٨ مع المحامية غدير نقولا، او الاتصال مباشرة مع مركزي المناطق.

وفيما يلي تقسيمة المناطق، والبلدات التي تشملها، والمحامي المركز في كل منطقة:

منطقة الناصرة (المشهد، الرينة، كفركنا، اكسال، دبورية، عين ماهل وعيلوط)

المحامي توفيق ابو احمد
٠٦-٦٥٥١٧٧٤
٠٥٤-٦٧٨١٢٦

المحامي فهيم داوود
تلفاكس: ٠٦-٦٥٥٤٩٣٠
٠٥٢-٣٧١٧٣٤

المحامي وليد خليلية
٠٦-٦٥٧٤١٥٥
٠٦-٦٥٦١٩٤٠
٠٥٠-٢٣٩٥٦١

يافا - اللد - الرملة

بالامكان الاتصال مباشرة، المؤسسة العربية لحقوق الانسان
هاتف: ٠٦-٦٥٦١٩٢٣

منطقة حيفا

المحامية سناء سرية
٠٤-٨٦٦٧٤٤٧/٩
٠٥٤-٢٠٢٥٥٧

المحامي رائد كركبي
٠٥٢-٢٦٣٤٥٠

منطقة عكا:

المحامي مؤنس خوري ٠٤-٩٥٥٢٢١١

منطقة الشاغور *(مجد الكروم، دير الاسد، نحف، الرامة، الجديدة، كفرياسيف، ابوسنان، المزرعة ومعليا)*

المحامي حسين مناع
٠٤-٩٥٨٢٥١٦
٠٥٤-٥٧٠٦٥٠
فاكس: ٠٤-٩٥٨٣٣٩٣

المحامي عبد الله واكد:
٠٥٤-٨٢٤٧٦١
٠٤-٩٩٦٧٦٦٠

المحامي نبيل غندور:
٠٤-٩٥٨٦٤٤٨
٠٥٠-٦٤٠٨١٨
فاكس: ٠٤-٩٥٨٧٢٥٤

المحامي نصر صنع الله:
٠٥٠-٣٥٥٨٣٥
٠٤-٩٩١٥٨٠٧

المحامي امير بدران
٠٣-٥٠٦٨١٥٥
٠٥١-٩٧٤٢٠٩

المحامي احمد بلحة
٠٥٠-٢٨٩٧٠٧
٠٣-٦٥٨٢٦٦٣
فاكس: ٠٣-٥٠٧٦٣٢٨

المحامي نسيم شقر
٠٣-٥٠٦٨١٥٥
فاكس: ٠٣-٥٠٢٣٦٧

المثلث الشمالي (باقة الغربية، مصمص، عارة، جت، ام الفحم، الفريديس، جسر الزرقاء ومشيرفة)

المحامي رياض انيس
٠٦-٦٣١٢٨٣٢
٠٥٠-٤٠٠٢٨٣

المحامي محمد فتحي
٠٥١-٧٢٠٧٠٧
٠٦-٦٣١٧٧٤٠

المثلث الجنوبي

(الطيبة، الطيرة، كفرقاسم، جلجولية وقلنسوة)

المحامي فؤاد سلطاني
٠٥٠-٢١٢٢٦٦
٠٩-٧٩٣٨١٢٢

النقب (جميع المدن والقرى)

المحامي مروان دلال
٠٧-٦٦٥٠٧٤٠
٠٥٨-٤٩٨٨٠٥

القدس

اسامة سعدي
٠٥٠-٢٦٧٢٣٧
٠٢-٦٢٧٢١١٤
٠٢-٦٢٧٧٧١١

البطوف

(عرابة، سخنين، ديرحنا، كوكب ابو الهيجاء وكفرمندا)

المحامي محمود شاهين
٠٥٠-٧٦٦١٩٢٦
٠٦-٦٧٤٧٧٧٠
فاكس: ٠٦-٦٧٤٦٧٢٩

المحامي عمر ابو الهيجاء
٠٥٢-٦١١٢٦٧
٠٤-٩٨٦٣٠٧٨
فاكس: ٠٤-٩٨٦٣٢٠٣

الجليل الاعلى

(ترشيحا، معليا، فسوطة والجش)

المحامي واكيم واكيم
٠٤-٩٩٢٤٥٦٩

الجليل الغربي

(كابول، شعب، طمرة، عبلين وشفاعمرو)

المحامي نضال عثمان
٠٤-٩٩٤٨٦٤٩

المحامي معين عرموش
٠٥٤-٣٧٨٢٩٢

المؤسسة العربية لحقوق الانسان تخصص مكاتبها لمعالجة ومتابعة قضايا المعتقلين العرب

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «ما جرى في الاسبوعين الماضيين، وما يجري حاليًا وما هو متوقع ان يجري في المستقبل القريب، هو اعتداء وجريمة منظمة ضد أبناء شعبنا، وان من اعتقل ومن سوف يعتقل ليس بمجرمين بل وطنيين شرفاء ارادوا التعبير عن معتقدهم فجوبهوا بالقتل والجراح ومن ثم الاعتقال وربما السجن».

هذا ما جاء في النداء الذي خرج به المحامون العرب في اجتماعهم في مقر المؤسسة العربية لحقوق الانسان بهدف التنسيق وتعيين المركزين لضمان عمل جدي ومنظم منعا للفوضى وهدر الطاقات.

واتخذ الاجتماع عدة قرارات:

* تكليف المحامين توفيق ابو احمد، فهيم داوود وليد خليلية بمسؤولية تركيز الاعمال المتعلقة بموضوع المعتقلين تكون مهمتهم بالاضافة للتمثيل، تشكيل طواقم محامين وتسلم التبليغات عن حوادث الاعتقال، توزيع مهام العمل بين الطواقم، التنسيق بين الطواقم والدعوة لاجتماعات دورية تعقد في مقر المؤسسة العربية لحقوق الانسان للمحامين المعنيين بالعمل والعاملين فعلا.

* تقوم المؤسسة العربية لحقوق الانسان بتخصيص مكاتبها لحاجة المحامين لتسهيلات مكتبية بما في ذلك اجتماعات، استلام فاكسات وتليفونات واستفسارات بتنسيق مع المركزين وكمساعدة للمركزين ولهذه الاغراض يتم الاستعانة بموظفة تعمل بمكتب المؤسسة.

* تشكيل لجنة من المحامين المعنيين بالتطوع، وتنسيق أعمال التطوع بما يتعلق بالتحقيق والارشاد وجباية الشهادات لحالات الجرحى المختلفة وذلك بالتعاون مع الجمعيات العاملة حاليًا بهذا المجال مثل: المؤسسة العربية لحقوق الانسان، جمعية عدالة، جمعية الاهالي وجمعية الثقافة العربية، والتي تعمل بالتنسيق فيما بينها. وقد تم تكليف المحامين: مجدي عابد، حسن ابو احمد، فايز شرقاوي، عزمي عودة، خالد احمد زعبي وابراهيم ابو راس لعرض الترتيب والتنظيم بهذا الخصوص مع الجمعيات العاملة، وكلف المحامي خالد حسني زعبي اجراء الاتصال مع الجمعيات وابلاغهم بهذا القرار.



• الشرطة - وحشية السلوكيات ووحشية الاعتقالات •

الطيبة: المناشدة للعمل على اطلاق سراح المعتقلين

* الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع: منذ هبة شعبنا الجماهيرية احتجاجًا على مجزرة الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني تتعرض مدينة الطيبة لموجات من الاعتقالات فهنالك الكثيرون من المعتقلين الذين يجري تمديد اعتقالهم حتى موعد المحاكمة، وبعضهم معتقل منذ اكثر من عشرة ايام، وهذا يثير قلق ذويهم والاهالي في الطيبة. ويتوجه الاهل، ومن عبر «الاتحاد» أيضًا مناشدين لجنة المتابعة ونواب الجبهة وغيرهم من النواب العرب في الكنيست العمل لاطلاق سراحهم.

وفي حديث لمراسلنا يتوجه السيد عبد الحميد ابو راس والد المعتقل ثائر ابو راس، الذي مضى على توقيفه رهن التحقيق ١١ يومًا، الى اعضاء الكنيست العرب، وخاصة الى نواب الجبهة والى لجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب بالعمل الجاد لاطلاق سراح ابنه وباقي المعتقلين. كما يتوجه الى المحامين الذين اعلنوا تجندهم تطوعًا للدفاع عن المعتقلين واطلاق سراحهم ان يدافعوا عن معتقلي الطيبة ويعملوا لاطلاق سراحهم.

مجلس ديرحنا المحلي يدعو ١٥ شابة لأداء «الخدمة الوطنية»

• المجلس الذي يتعاون مع جمعية «شوليت» ينفي أن تكون «خدمة وطنية» ويقدم تفسيرًا يطابق تفسير «الخدمة الوطنية» •

* ديرحنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بعد أن تبيّن أن المجلس المحلي دعا (١٥) شابة من القرية للتطوع في مجالات مسؤول عنها المجلس، في إطار ما يسمى بـ«جمعية شوليت»، ولكن في الحقيقة فإن الشابات مدعوات في إطار ما يسمى بـ«الخدمة الوطنية»، وتحصل الشابة بعد سنة من التطوع على تسهيلات مالية من الحكومة، مشابه لما تحصل عليه المجنّدة بعد أدائها الخدمة العسكرية الإلزامية.

وقد حاولت «الاتحاد» أخذ رد من رئيس المجلس المحلي السيد سمير حسين، إلا أن السكرتيرة أعلنت أن أي رد حول هذا الموضوع يقدمه سكرتير المجلس السيد سعيد حسين، الذي نفى أن تكون هذه الخدمة مرتبطة بجهات أمنية، ورفض تسميها بـ«الخدمة الوطنية»، وقال: «هذا المشروع ليس له علاقة بالأمن والشرطة، وهناك «جمعية شوليت» التي أقيمت في العام ١٩٩٤ واستصدرت قرارًا من المحكمة العليا يسمح للشابات العربيات والعلمانيات اليهوديات بتأدية خدمة تطوعية أسوة بالمتديّنات اليهوديات ليحصلن فيما بعد على تسهيلات على حقوق».

وأضاف حسين، على صعيد التبرير: «لدينا نقص في الملاكات مثل مساعدة المعاقين وغيرها من المجالات، وهؤلاء يخدمن أهل قريتهن ديرحنا بدل البقاء في البيت. وهذا الأمر غير مرتبط بوزارة الأمن أو الشرطة».

ويذكر أن هذا التفسير الذي يعرضه سكرتير مجلس ديرحنا المحلي هو التفسير الدقيق لما يسمى بـ«الخدمة الوطنية» التي تحاول أوساط سلطوية وغيرها تطبيقه على الجماهير العربية في إسرائيل..!

سيكولوجيون عرب ويهود

«دائرة الخدمات النفسية في وزارة المعارف تفوح منها رائحة تسييس سلطوي لأخلاقيات المهنة»

• ويؤكدون: جرى التعامل بلا مبالاة مع الأطفال العرب وطلاب المدارس • إجماع على إدانة السلوك البوليسي العدواني ضد حق الجماهير العربية في الإحتجاج الدمقراطي •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقد في سخنين لقاء، هو الأول من نوعه بين ممثلين عن الهيئة العامة لرابطة السيكولوجيين العرب وسيكولوجيين يهود تقدميين بهدف تبادل الآراء والمشاعر وتدارس الحالة الأخيرة التي أغرقت فيها قوات الأمن الإسرائيلية بالدم مظاهرات المواطنين العرب، وانحازت إجراميًا إلى المعتدين من الجمهور اليهودي الذين لجأوا إلى أعمال انتقامية عنصرية الدوافع والمآرب.

وقد حمل اللقاء رسالة تضامنية وإدانة حادة من جانب المشاركين للرد العدواني الذي واجهت به الشرطة الإسرائيلية تجسيد حق الإحتجاج الدمقراطي والتماهي القومي والإنساني للمواطنين الفلسطينيين في إسرائيل مع أشقائهم الفلسطينيين في أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقد أشار متحدثون من الجانبين إلى الغياب الملحوظ خلال الأحداث لموقف مجتمع السيكولوجيين اليهودي في إسرائيل، باعتباره صوتًا ضميريًا عقلانيًا يفترض إلتزامه بدرجة عالية من الأمانة والشجاعة الفكريتين، إزاء التجاوزات والخروقات المأساوية الفاضحة لحقوق الأقلية والعنف المنظم تجاهها فيما بدا انسحابًا مدويًا بصمته من الموقع الأخلاقي والإنساني الذي ترتكز عليه الإستقامة المهنية للسيكولوجيين بوجه عام. فضلاً عن انعدام التضامن والتآزر مع السيكولوجيين العرب في محنتهم الإنسانية والمهنية في مواجهة الظروف التي عصفت بالوسط العربي، علمًا أن أذرع القمع البوليسية طالت أيضًا سيكولوجية عربية.

وقد انتقد المشاركون سلوك المؤسسة السيكولوجية الرسمية في البلاد، ممثلة بدائرة الخدمات النفسية والإستشارية التابعة لوزارة التربية والتعليم، والذي لم يخل من رائحة التسييس السلطوي لأخلاقيات المهنة، متميزًا باللامبالاة المطلقة أولاً وبالإستدراك والإرتجال الفوقيين لاحقًا، فيما يتعلق بالتدخل النفسي الطوارئي في الروضات والمدارس العربية خلال وبعد الأحداث الأليمة.

هذا وقد أجمع المشاركون على ضرورة المبادرة الفاعلة من قبل السيكولوجيين من كلا الشعبين إلى المساهمة النوعية، مهنيًا وجماهيريًا، من أجل تعميق الوعي التعددي وتحصين المجتمع ضد العنف السياسي المتنامي والنزعات العنصرية المستشرسة، خاصة ضد الأقلية العربية.

وقد خرج المجتمعون بتوصية، سيتم تعميمها رسميًا، تقضي بتصدر موضوع الأزمة التي تجتاح المجتمع الإسرائيلي والشرخ المترتب عليه بين الأغلبية اليهودية والأقلية الفلسطينية لأجندة مؤتمر مدراء مراكز الخدمات النفسية في إسرائيل القادم والمؤتمرات العلمية ذات الصلة الأخرى.

كما واتفق على مواصلة اللقاءات والعمل على توسيع الإطار المشترك ورفده بآلية عمل واضحة ودائمة، سعيًا لترسيخ أسس الحوار الجريء، العلمي والمؤثر تثبيتًا لمبادئ التعايش الحضاري المتكافئ.

تحمل تواقيع عشرات الأدباء والفنانين والمحاضرين اليهود والعرب
عريضة تطالب بتشكيل لجنة تحقيق رسمية حول الأحداث الدامية ضد المواطنين العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» –وقّعت مجموعة من الأدباء، والفنانين وأساتذة الجامعات العرب واليهود على عريضة تطالب بإقامة لجنة تحقيق رسمية في الأحداث الدامية الأخيرة، التي سقط فيها (١٣) شهيدًا ومئات الجرحى والمعتقلين بين صفوف المواطنين العرب في إسرائيل، تحت طائلة رصاص قوات «الأمن» وقمع الشرطة الإسرائيلية.

وجاءت هذه الخطوة في أعقاب مبادرة مجموعة من أبرز الأدباء، والفنانين اليهود لتقديم التعازي إلى ذوي الشهداء في سخنين والناصرة، بعد وقوع الهجوم الإجرامي الفاشي على الأهالي العزل في الناصرة وتواطؤ الشرطة مع المعتدين.

وجاء في نص العريضة:

«بموجب مبادرة عدد من أعضاء وفد الأدباء، والفنانين، الذي زار الناصرة وسخنين لتقديم التعازي، فإننا نطالب حكومة إسرائيل بأن تستجيب لمطلب العائلات وأن تشكل لجنة تحقيق رسمية لفحص الأحداث التي أدت إلى مقتل ١٣ مواطنًا عربيًا في إسرائيل وإلى إصابة العشرات منهم بجراح».

والموقعون على العريضة هم:

* عاموس عوز (روائي)
* طه محمد علي (شاعر)
* بروفيسور نتان زاخ (شاعر)
* سلمان ناطور (كاتب)
* يهوشوع كناز (روائي)
* محمد بكري (ممثل)
* عاموس كينان (كاتب)
* سهام داوود (شاعرة)
* يهوديت كتسير (روائية)
* حنا أبو حنا (شاعر)
* باتيا چور (روائية)
* مكرم خوري (ممثل)
* رونيت مطالون (كاتبة)
* ميشيل خليفي (مخرج سينمائي)
* نيلي ميرسكي (مترجمة)
* انطوان شلحت (كاتب وصحفي)
* بروفيسور نيسيم كلدرون (محاضر جامعي)
* محمد علي طه (كاتب)
* حنان حيڤر (باحث أدبي)
* سليم ضو (ممثل)
* بروفيسور موشه رون (محاضر جامعي)
* حسين مهنا (شاعر)
* اتچار كيريت (روائي)
* نبيه القاسم (باحث أدبي)
* بروفيسور نوريت چيرتس (باحثة أدبية)
* منير بكري (مخرج مسرحي)
* بروفيسور اريئيل هيرشفيلد (باحث أدبي)
* حنا ابراهيم (كاتب)
* بروفيسور آڤي عوز (محاضر جامعي)
* وليد الفاهوم (كاتب)
* طالي يتسحاقي (مصممة ديكور مسرح)
* د. غاوي غاوي (محاضر جامعي)
* يعقوب أيالي
* مفلح طبعوني (شاعر)
* ايريت سچولي (تشكيلية)
* رياض مصاروة (مخرج مسرحي)
* يچئال عزراتي (مخرج مسرحي)
* د. رمزي سليمان (محاضر جامعي)
* سيناي پيتر (ممثل ومخرج مسرحي)
* د. سليمان جبران (محاضر جامعي)
* آڤي مغربي (مخرج سينمائي)
* د. ابراهيم جريس (محاضر جامعي)
* د. أسعد غانم (باحث)
* عفيف سالم (كاتب)
* محمد حمزة غنايم (شاعر)
* أمل مرقس (مغنية)

احتجاجا على اعتداءات الاحتلال على الطواقم الطبية

تنظيم مسيرة «معاطف بيضاء» في رام الله

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - شارك عشرات الاطبا، والممرضين والصيادلة والنقابيين، ظهر أمس الخميس، في مسيرة اطلق عليها (مسيرة المعاطف البيضا، من المهنيين الصحيين الفلسطينيين) دعت اليها نقابة الاطبا، والهلال الاحمر الفلسطيني واتحاد لجان الاغاثة الصحية واتحاد لجان العمل الصحي ونقابة الطب المخبري وغيرها من النقابات ذات العلاقة، وذلك احتجاجًا على تعرض الطواقم الطبية وسيارات الاسعاف لاطلاق النار من قبل قوات الاحتلال خلال اخلائها للمصابين وجرحى الانتفاضة. وانطلقت المسيرة، التي تقدمها عدد من مصابي انتفاضة الأقصى بمقاعدهم المتحركة من امام مستشفى رام الله الحكومي باتجاه دوار المنار ورفعت خلالها اللافتات ومنها: آخر احتلال عسكري على وجه الارض يجب ان ينتهي، وعلى اسرائيل وقف قتل الطواقم الطبية وغيرها من الشعارات التي رددها المشاركون، وبعد ذلك قرأ الدكتور محمد عيده ندا، صادراً عن المعاطف البيضا، الفلسطينية وأكد البيان ادانة ما يحدث من قمع للشعب الفلسطيني بما في ذلك الطواقم الطبية وطواقم الاسعاف الفلسطينية، وأضاف البيان ان هذا الحصار المفروض على شعبنا الفلسطيني والاجراءات القمعية تؤدي الى اعاقة الطواقم الطبية وطواقم الاسعاف عن اداء مهامها الانسانية. ودعا الى رفع الحصار والقمع الاسرائيلي عن الشعب الفلسطيني وتوفير الحماية وحرية الحركة لكافة الطواقم الصحية والسماح بوصول الادوية والامدادات الطبية الى المواقع المختلفة والى وقف اطلاق الرصاص المحرم دوليًا الذي يؤدي الى الاعاقات التي تحدث يوميًا وانها، آخر احتلال اسرائيلي بغيض على وجه الارض والذي استمر ٣٣ عامًا وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية واتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين في الاراضي الفلسطينية وتشكيل لجنة تحقيق دولية وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، كما توجه المشاركون بالتحية والشكر الى كل القوى المحبة للسلام والعدل والتي تقف الى جانب الفلسطينيين في نضالهم من أجل حياة آمنة وحرة لشعبهم.

وأكد د. مصطفى البرغوثي ان المسيرة جاءت للتأكيد على استمرار الانتفاضة واحتجاجًا على الممارسات الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني بشكل عام وضد الطواقم الطبية مما أدى الى استشهاد سائق سيارة اسعاف والى اصابة ١٥ ممرضًا بالرصاص وتضرر سيارات الاسعاف نتيجة اطلاق النار عليها، وقال البرغوثي ان آخر الاحصائيات تشير ألى اصابة ٤٠٠٠ مواطن واستشهاد ١٠٦ شهدا، وفقدان ثمانية أشخاص لعيونهم وهناك ١٠٠٠ مصاب سيصابون بالاعاقة الدائمة في نهاية الامر، واضاف البرغوثي: وتبين للاطباء ان ٦٠٪ من الشهداء أصيبوا بالجزء العلوي من الجسم ومنطقة البطن والرأس.

من ناحيته أشار د. يوسف الريماوي الى ان الاحتلال الاسرائيلي لا يحترم المواثيق والاتفاقات الدولية المتعلقة بحماية الطواقم الطبية وقت الحرب بل ان الجنود يقومون باطلاق النار باتجاه سيارات الاسعاف والطواقم. وقال ان اسرائيل تتعمد ايقاع اكبر عدد ممكن من المصابين وتحويلهم الى معاقين ليشكلوا عبئًا على مجتمعهم واسرهم.

في إطار قائمة مطالبه من مؤتمر القمة العربي

حزب «الشعب» الفلسطيني يطالب برفض الأفكار والاطار والاحتكار الامريكي لعملية السلام

ويدعو الى استخدام العلاقات العربية الاقتصادية والنفطية والمالية في مساندة نضال الشعبين الفلسطيني والسوري للتخلص من الاحتلال الاسرائيلي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمّم حزب الشعب الفلسطيني، أمس الخميس، بيانًا على وسائل الاعلام، حدد فيه مطالبه ومطالب الشعب الفلسطيني من القمة العربية التي تنعقد يوم غد في القاهرة.

وجاء فيه: «تنعقد القمة العربية الطارئة، في القاهرة وشعبنا الفلسطيني لا يزال يخضع لمختلف أشكال قمع وعدوان الاحتلال الاسرائيلي، الذي يحاول عبثًا كسر إرادة شعبنا المناضل، الذي عقد العزم على انجاز أهدافه الوطنية، واحباط جميع المخططات ومشاريع الحصار و«الفصل العنصري»، التي يحاول المحتلون فرضها عليه بدعم وتغطية من الولايات المتحدة.

ويكتسب الدعم العربي، لشعبنا وانتفاضتنا، في هذه المرحلة الحساسة، بعداً هامًا، وبالتالي فان ضمان نجاح القمة العربية هو قضية أساسية في مساندة نضالنا من أجل تحقيق أهدافنا الوطنية في التحرر والاستقلال والعودة، ونجاح القمة يعني اتخاذ قرارات وخطوات فاعلة منها:

١. إدانة الجرائم الاسرائيلية ضد شعبنا المناضل، واستخدام جميع الطاقات العربية من أجل وقفها: وتأمين الحماية الدولية له، وضمان عدم تكرارها وتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بذلك.

٢. الوقوف بحزم الى جانب نضال شعبنا الفلسطيني من أجل التحرر وانجاز استقلاله الوطني والعودة والعمل لالزام حكام اسرائيل، بتنفيذ قراري مجلسي الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) ببنودهما كافة، على المسارين الفلسطيني والسوري كما تم تنفيذهما على المسارين المصري والاردني.

٣. وقف اي اعتراف او علاقات تطبيع مع اسرائيل، قبل الاقرار بالحقوق العربية كاملة، واغلاق السفارات والمكاتب الاسرائيلية القائمة في بعض العواصم العربية واغلاق السفارات والمكاتب العربية في تل أبيب، واعادة مكاتب المقاطعة العربية الى عملها السابق.

٤. رفض الأفكار والاطار والاحتكار الامريكي لعملية السلام في المنطقة، وبخاصة على المسار الفلسطيني، واستبدال كل ذلك باطار دولي أوسع، تشارك فيه دول عربية الى جانب روسيا واوروبا والأمم المتحدة، وبفرض قراري مجلس الأمن (٢٤٢ و ٣٣٨) وضمان الانسحاب الاسرائيلي العسكري والاستيطاني من جميع اراضينا المحتلة منذ عام (١٩٦٧)، بما فيها القدس العربية وتطبيق معادلة الارض مقابل السلام.

٥. الاعلان العربي الواضح والصريح بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، ذات السيادة الكاملة على اراضيها في حدود عام (١٩٦٧) وعاصمتها القدس العربية، والتزام الدول العربية كافة بالاعتراف بالحدود القائمة بين كل من الاردن ومصر، وبين الضفة الغربية وقطاع غزة حدوداً لدولة فلسطين.

٦. موقف عربي موحد من القدس العربية المحتلة عام (١٩٦٧)، كجزء من الأرض الفلسطينية المحتلة، وعاصمة للدولة الفلسطينية.

٧. اعلان فهم وموقف عربي موحدين لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين على أساس قرار الأمم المتحدة (١٩٤).

٨. اعلان موقف عربي موحد من الحقوق الفلسطينية في المياه، وقطع الطريق على حكام اسرائيل للتلاعب في هذه الحقوق.

٩. اعلان مفهوم وموقف عربي موحدين من قضية الأمن القومي العربي، واتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لحمايته والعمل من أجل اخلاء منطقة الشرق الاوسط وبالأساس اسرائيل من الاسلحة النووية.

١٠. تأمين صندوق دعم عربي لـ «م.ت.ف» وللسلطة الوطنية الفلسطينية من أجل مجابهة اعمال القرصنة الاسرائيلية بمصادرة الأموال والمستحقات الفلسطينية لديها، ومن أجل القيام بمسؤولياتنا تجاه شعبنا في وجه الحصار والتجويع التي يمارسها حكام اسرائيل من أجل تركيعه وشل ارادته الباسلة.

١١. استخدام العلاقات العربية الاقتصادية والنفطية والمالية في مساندة نضال الشعبين الفلسطيني والسوري من أجل الخلاص من الاحتلال الاسرائيلي.

١٢. ايجاد آلية عربية مهمتها متابعة هذه القرارات، ووضعها موضع التنفيذ والتصدي لأية ضغوط وبخاصة من جانب الولايات المتحدة الامريكية لتعطيلها».

• حتى النصر.. •

رئيس دولة اسرائيل يصدر «شهادات عدم النضوج» للشعب العربي الفلسطيني!

• ويصرح بجنرالية مستهجنة: لن نمر مر الكرام على العديد من الامور...! •

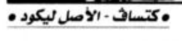
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لست متأكداً فيما اذا كانت القيادة الفلسطينية تتمتع بالقيم المطلوبة لصنع السلام معنا. وفيما اذا كان الشعب الفلسطيني ناضجًا لصنع السلام»!

هذه هي المواقف التي تضمنتها كلمة رئيس الدولة، موشيه كتساف، امس الخميس، خلال استقباله في مكتبه وفد قياديين يهود من الولايات المتحدة الامريكية يزورون البلاد. واضاف كتساف زاعمًا، ان «عرفات لم يدع الى وقف سفك الدماء، كما فعل الراحل انور السادات في حينه، وصنع السلام معنا. وللاسف اختار عرفات بديل المواجهة والعنف وهذا لن يفيده»!!

وقال كتساف رداً على سؤال: «بعد الاحداث الاخيرة، فان موقفنا من المطالب الفلسطينية ومنها، حق العودة، لا يمكن ان يكون الموقف ذاته قبل الاحداث، والوضع لن يكون كما كان، فقد تغير مجتمعنا ولا يمكن ان تكون المواقف والتوجهات فيه كما كانت قبل الاحداث. ولن نمر مر الكرام على العديد من الامور، ولا يمكن قبول، ان يلتقي الضباط من الاسرائيليين والفلسطينيين، يتداولون وينسقون الامور ويتناولون القهوة معًا، وبعد نصف ساعة من اللقاء، يطلق الضابط الفلسطيني الرصاص على الاسرائيليين، ولا يمكن ان نقبل احراق بيوت يهود والتمثيل بجنودنا كما جرى في رام الله وتدنيس مقدساتنا»!! وبالطبع فلم يتطرق رئيس الدولة قيام الشرطة الاسرائيلية بقتل وجرح مواطنين عرب، ولا الى المعاناة الفلسطينية من جراء ممارسات جيش الاحتلال الاسرائيلي الاجرامية.







• كتساف - الأصل ليكود •

تواصل الدعم والتأييد لمبادرة محمد نفاع عقد مؤتمر لإلغاء التجنيد عن الدروز

• الشاعر سليمان دغش، آن الاوان لالغاء التجنيد الاجباري •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعما للمبادرة التي قام بها، الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يوم الاثنين الاخير، لعقد اجتماع عام للطائفة العربية الدرزية من اجل التباحث في النداء، الذي وجهه الزعيم اللبناني وليد جنبلاط وثمانية نواب عرب دروز في البرلمان اللبناني، الى الشباب العرب الدروز في اسرائيل لرفض التجنيد الاجباري والانسحاب فوراً من جيش الاحتلال مهما كان الثمن، انضم الشاعر سليمان دغش، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، الى المبادرة، وعمم امس الخميس، بيانًا على وسائل الاعلام، حمل عنوان: «آن الاوان لالغاء التجنيد الاجباري»، جاء فيه: «ان الحزب التقدمي الاشتراكي يدعو الى عقد مؤتمر عام للطائفة الدرزية للتباحث ومناقشة نداء وليد جنبلاط والنواب الثمانية، الهام، الذي فجر من جديد مأساة التجنيد الاجباري المفروض قسراً على الشباب العرب الدروز واسقاطاته المدمرة على الطائفة وعلى كافة الصعد الاخلاقية والقومية والاقتصادية. ولقد آن الاوان بعد (٤٤) عامًا من الظلم والقهر وهدر دماء ابنائنا، ان يلغى هذا القانون الاجرامي وان يتحرر اولادنا من استغلالهم اداة في ايدي الجيش الاسرائيلي لقمع ابناء شعبنا العربي الفلسطيني، لا سيما وان الطائفة الدرزية، جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني والامة العربية..

زعماء احزاب المعارضة قرروا التريث وعدم اسقاط حكومة براك!

• لن يطرحوا قانون حل الكنيست للتصويت مع افتتاح دورة الكنيست الشتوية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رؤساء احزاب المعارضة، الذين اجتمعوا امس الخميس، في مكتب اريك شارون وبدعوة منه، التريث في اجراءاتهم التي كانوا اعلنوا عنها لاسقاط حكومة براك، ومنها قانون حل الكنيست، الذي كان قدمه النواب سيلفان شالوم وليمور ليفنات وافيغدور ليبرمان، وصودق عليه بالقراءة التمهيدية. وقرروا عدم تقديمه للقراءات الثلاث، في افتتاح دورة الكنيست الشتوية، في نهاية الشهر الجاري، فاذا استمرت «اعمال العنف» الفلسطينية، كما قرروا، فان اقتراح القانون سيجمد ولن يقدم الى جدول الاعمال للتصويت عليه.

ومن ناحية ثانية قرروا انه اذا ساد الهدوء، والمح براك اليهم انه لن يواصل السير في تلم «كامب ديفيد»، فانهم سيقررون خطواتهم بناء على ذلك. والمحوا الى انهم لن يسقطوا الحكومة، اذا اتخذ براك اجراءات وخطوات سياسية مقبولة على احزاب المعارضة.

وعقد اللقاء، للتداول في الموقف من حكومة وحدة قومية دعا ويدعو اليها براك. وقرروا ان الظروف الحالية غير ملائمة لاقامة حكومة وحدة قومية، لكنهم اجمعوا «على دعم الحكومة بقوة في اي خطوة تقوم بها لمكافحة الارهاب الفلسطيني»!

وتغيب عن الاجتماع ممثلو «يهدوت هتوراة»، فيما ارسلت «شاس» رئيس كتلتها البرلمانية، يائير بيرتس، وليس رئيسها، ايلي يشاي.

وقال اريك شارون، رداً على سؤال اعلامي: «طالما لم يتبرأ براك من اتفاقات «كامب ديفيد»، وطالما ابقى نفسه مقيداً بتلك الاتفاقات ولم يلغها ويتراجع عن التنازلات التي تمخضت عنها وقدمها للفلسطينيين، فليست هناك امكانية لحكومة وحدة قومية». واضاف شارون، «سندعم بكل قوة اي خطوة يتخذها براك لمكافحة الارهاب الفلسطيني، ويقلقنا حاليًا ان براك غير حازم في مكافحته للارهاب»!!

ورداً على اتهام براك ان المسؤولية عن عدم اقامة حكومة وحدة قومية يتحملها من يعارض الدعوة لاقامتها قال شارون، «اذا راجعنا نهج براك على مدى سنة ونصف السنة، فالواقع يثبت انه القى اللوم دائمًا على الآخرين، في كل قضية ولم يلق اي مسؤولية على نفسه».

وكرر رئيس الدولة، موشيه كتساف، امس الخميس، دعوته الى اقامة حكومة وحدة قومية. وقال: «ان المطلوب حاليًا اقامة حكومة وحدة قومية، ومسوغات شارون ضد حكومة وحدة ومسوغات براك من اجل حكومة وحدة، غير آنية ويجب الترفع عن الخلافات، لان الظروف الحالية تستوجب حكومة وحدة قومية وتعميق التعاون المشترك بين «الليكود»، و«المعراخ» لمواجهة التحديات»!!

ودعا رئيس الوكالة اليهودية رجل «الليكود»، سالي مريدور، الى اقامة حكومة وحدة قومية فوراً. والتقى مريدور مع اريك شارون، امس الخميس، وألح عليه من اجل الدخول الى حكومة وحدة قومية!!

والوزراء.. يتحدثون عن الميزانيات!

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - قالت وزيرة الاستيعاب، يولي تمير، ان الحكومة ملزمة بحل المشاكل التي يعاني منها الوسط العربي، ورصد الميزانيات اللازمة وحسب الاحتياجات في المجالات كافة.

جاء ذلك خلال زيارة تمير امس الخميس، الى «خيمة السلام والتعايش»، المنصوبة عند مفرق مجيدو.

واكدت تمير رداً على سؤال، ان العودة الى طاولة المفاوضات هو المطلوب فوراً، واثنت على اقامة خيام السلام والتعايش وما تشهده من لقاءات وفعاليات، «ستساهم في تعميق التعايش المشترك بين اليهود والعرب» كما قدرت.

وقال وزير «الامن» الداخلي، شلومو بن عامي، ان الحكومة «ستوظف الميزانيات اللازمة للنهوض بالوسط العربي، والقرى والمدن البدوية (العربية - المحرر) في النقب بالذات، وستعمل على تحسين الاوضاع».

وجاء ذلك في لقاء بين بن عامي ورؤساء سلطات محلية عربية في منطقة النقب جرى امس الخميس، في بلدية بئر السبع.

وقال رداً على سؤال، ان الحكومة «ستعمل كل ما بوسعها لتوفير الامن والحماية لمواطنيها»..!

في رسالة باسم الاتحاد العام للنقابات

عمال فلسطين يطالبون مؤتمر القمة العربي بإعلان تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس

* نابلس – خاص بـ «الاتحاد» – أرسل شاهر سعد، الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، رسالة باسم آلاف العمال والعاملات لمؤتمر القمة العربي أكدت على الأهمية المصيرية في المؤتمر، حيث ان المؤتمر ينعقد في غمرة انتفاضة الأقصى المباركة التي أكدت وحدة المصير والهدف بين الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والاسلامية والاستعداد اللامتناهي للتضحيات والبسالة دفاعاً عن القدس الشريف ومقدساتها الاسلامية والمسيحية على حد سواء.

وأكد سعد: اننا لا نريد في هذه البرقية سرد الوقائع وحجم التضحيات والاضرار فقد أصبحت معروفة لكننا في الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين الذي يضم في صفوفه ٨٩٠٠٠ عامل وعاملة في مختلف المحافظات الفلسطينية، نود مناشدتكم ان تخرجوا بقرارات ومواقف تسارع في وضع حد للغطرسة العسكرية الاسرائيلية والتواطؤ الامريكي معها وتخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني وتقريب اليوم الذي نتمتع فيه بثمار السلام العادل والحقيقي وممارسة حقه بتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأضاف: لقد كان للاجراءات الظالمة التي اتخذها الاحتلال الاسرائيلي من قتل وجرح وهدم واطلاق صواريخ واغلاق وحصار وتجريف الأراضي والمناطق الفلسطينية الى معازل محاصرة ان أوقفت حركة العمال الفلسطينية كلياً على مدار ١٧ يوماً، وهذا يعني تعطل ١٦٥٠٠٠ عامل يعملون داخل الخط الأخضر وتعطل ٢٥٠ ألف عامل وموظف يعملون على الأراضي الفلسطينية، ان التعطل عن العمل يعني عدم الحصول على مورد الرزق، ويعني أيضاً ضياع الحقوق النقابية والقانونية لعشرات آلاف من العمال الذين طردوا من أماكن عملهم اما بسبب الحواجز العسكرية والاغلاق واما لرغبة من أرباب العمل الاسرائيلي بالتهرب من التزاماتهم حيال العمال والعاملات. وهذا يخلق ضغوطاً هائلة على الاقتصاد الوطني الفلسطيني وعلى لقمة العيش لمئات الألوف ويفرض علينا جميعاً في السلطة الوطنية وأرباب العمل الفلسطينيين والنقابات العمالية مواجهة التحديات الناجمة عن هذه الضغوط، وأملنا، كل أملنا، أن تأخذوا هذه الاوضاع بعين الاعتبار في قراراتكم الرشيدة وتوصياتكم الصائبة الى الجهات والمؤسسات والهيئات المعنية في هذا الصدد.

في ضوء كل ما تقدم طالبت الرسالة مؤتمر القمة العربي بما يلي:

أولاً: اعلان تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف في المؤتمر.

ثانياً: تطبيق قرارات الأمم المتحدة الخاصة بفلسطين وخصوصا القرارات (١٨١، ١٩٤، ٢٤٢، ٣٣٨).

ثالثاً: الغاء كافة أنواع التطبيع مع اسرائيل لحين اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

رابعاً: دعم انتفاضة الأقصى حتى تحرير الأقصى والقدس المحررة.

خامساً: رفع الحصار عن العراق الشقيق.

سادساً: حماية لبنان من أي هجوم اسرائيلي.



• الشعوب العربية - موقف واحد •

بمبادرة جمعية «القانون»

المطالبة بالتحقيق في مسؤولية الاحتلال عن تعذيب وقتل الشهيد عصام جودة حمد

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – توجهت (القانون) الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة، بواسطة محاميها لبيب حبيب الى النيابة العسكرية الاسرائيلية والى قسم التحقيق مع الشرطة في وزارة العدل الاسرائيلية، مطالبة بالتحقيق في الشكاوى التي وصلتها حول مسؤولية جنود الجيش الاسرائيلي بقتل الشهيد عصام جودة حمد. (٣٦ عاماً) من سكان قرية ام الصفا في محافظة رام الله، وذلك يوم ٨/ ١٠/ ٢٠٠٠.

ووفقاً لافادات ادلى بها لجمعية (القانون) شهود عيان، فانه وفي تاريخ ٨/١٠/٢٠٠٠ في تمام الساعة ١٥.٠٠ وذلك قبل العثور على جثة الشهيد بيوم واحد، وحينما كان الشهيد حمد يقود سيارته في الشارع الالتفافي المجاور لقرية ام صفا، اندفعت سيارة لجيش الاحتلال الاسرائيلي تجاهه بعد ان كانت تقف على مدخل المستوطنة المسمى «عطيرت» وقامت سيارة الجيش بايقاف الشهيد حمد ومن ثم اقتياده وسيارته باتجاه المستوطنة «حلاميش» حيث اختفت آثاره هناك. وأكد شهود العيان بانهم قد رأوا سيارة مستوطن ترافق السيارتين، ان المستوطن ذاته كان حاول في الماضي الاعتداء على احد أطفال القرية وهو مسلح.

وفي تاريخ ٩/١٠/٢٠٠٠ في الساعة الثامنة والنصف صباحاً، عثرت عائلة الشهيد حمد على جثته ملقاة بجانب الشارع الالتفافي قرب ام الصفا بجانب سيارته المنقلبة على جنبها.

وعندما كانت عائلة الشهيد تحاول نقل جثة الشهيد، وصلت سيارة عسكرية اسرائيلية الى الموقع وقامت باطلاق النار عليها، وعلى الرغم من ذلك نجح افراد العائلة بنقل جثة الشهيد الى بيت العائلة المجاور، وعلى الفور وصلت السيارة العسكرية المذكورة الى بيت العائلة، وطالبتها بتسليم الجثة اليها، العائلة رفضت هذا الطلب خوفاً من اخفاء الجثة، وقامت بتسليمها الى مستشفى رام الله الحكومي.

فيما بعد، تبين بعد ان شاهد ابناء العائلة جثة ابنهم الشهيد، وبعد ان قام الاطباء بفحصها، ان الشهيد «تعرض للتعذيب بشكل وحشي قبل وفاته» فقد ظهر على الجثة «آثار حرق وكي في وجهه وصدره وظهره ورجليه، كما ظهرت آثار عنف وحشية في كل انحاء جسمه وجرح عميق في رأسه وكسور خطيرة في كل انحاء جسمه».

ان ادعاء سلطات الجيش الاسرائيلي بان الوفاة كانت نتيجة لحادث سير، تناقض بشكل مطلق كل الوقائع على الأرض، فكما أفاد شهود عيان لم تظهر في سيارة الشهيد حمد أي آثار تدل على الحادث، كذلك لم يتواجد في موقع الحادث اي دليل يشير لوقوع الحادث المزعوم، والاهم أيضاً هو أنه وعلى الرغم من «وجود آثار للحروق في جثة الشهيد، كانت ملابسه سالمة وخالية من أي حرق مما يدل على ان الشهيد «عذب وهو عار»، ضرب وقتل من ثم ألقت جثته بهدف اخفاء عملية القتل واختلاق حادث السير كما يبدو. كذلك تؤكد علامات العنف على جسد الشهيد، ان القتل كان متعمداً وجرى بعده تعذيب وتنكيل بشعان.

وطالبت جمعية (القانون) النيابة العسكرية العامة بالتحقيق في ملابسات حادث القتل الوحشي هذا، الذي أودى بحياة المواطن الفلسطيني الشهيد عصام حمد، وفحص مسؤولية الجنود الاسرائيليين تجاه هذا القتل، كذلك طالبت الجمعية بالتحقيق في امكانية وجود علاقة لرجال الشرطة مع المستوطنة حلاميش بعملية القتل هذه.

جمعية المانية ارسلت مساعدات لجمعية «النداء» الشفاعمرية

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تلقت جمعية «النداء» الشفاعمرية الخيرية، التي تعمل لمساعدة المحتاجين والمرضى من الشرائح الاجتماعية المحتاجة، أمس الخميس، مساعدات طبية من احدى الجمعيات الألمانية التي يترأسها الدكتور سمير توفيق نصر صوالحة، ابن مدينة شفاعمرو سابقاً.

وشملت المساعدات اكثر من (١٠٠) سرير للمرضى منها عشرات الاسرة الكهربائية و (٥٠) عربة خاصة للمقعدين وأدوات طبية كثيرة أخرى وأجهزة تنفس.

وتجدر الاشارة الى ان عمل جمعية «النداء» يتركز على خدمات ومساعدات طبية للمحتاجين.

وقال رئيس الجمعية، محمد حرام، لـ«الاتحاد»، «ان هذه المساعدات ستقدم مجاناً للمحتاجين من الشرائح الاجتماعية الضعيفة اقتصادياً في المدينة ومنطقتها وان عمل الجمعية يتركز على تقديم الادوات الطبية كأسرة وعربات نقل للمقعدين وكل ما يلزم المرضى من العائلات الفقيرة مجاناً».

خالد برناوي

ليتها تكون قمة!

* تعمّدت أن يكون بيت العم «أبو صابر» آخر من أدخله مقدمًا دعوة العزومة لحضور اجتماع شعبي تضامنًا مع شعبنا الفلسطيني واحتجاجًا على مجازر وجرائم الاحتلال وحكومة براك في المناطق الفلسطينية وعلى مواطنينا داخل إسرائيل، ينظمه الحزب الشيوعي والجبهة في قريتنا. أردت أن أقضي السهرة مع أبي صابر وأتحسس «نبض الشارع» من «خراريفه» حول الموقف من قمة شرم الشيخ والأحداث الدامية، خاصة وان «شفيق الحسين» أبو صابر متقاعد يقضي نهاره إما أمام شاشات التلفزيون عابدًا محطة الجزيرة، أو متجولاً من «بيت اشقع لبيت إرقع»، من بيت المسنين إلى ديوان الحارة عند أبي الفضل إلى الجامع...

طرقت الباب ففتحت ام صابر مرحبة وأصابني الذهول عندما لمحت ان الدموع تغسل وجه العم شفيق الحسين، وقدّرت، يجوز أن حدثًا مأساويًا قد وقع. «تعال حدي»، قالها أبو صابر بين الشهقة والدمعة. ولم ينتظر سؤالي، قال بعد ان مسح دموعه «قبل شوية نقلت محطة الجزيرة صورًا عن المظاهرات المؤيدة للفلسطينيين وضد المجرمين الإسرائيليين. وجابوا مظاهرة اللاجئين من مخيم عين الحلوة، وأخوي الصغير محمود (ابن ٥٥ سنة) اللي ما شفتوا من ٥٢ سنة ماشي بهتف في الصف الأول، وغزت الدموع مقلتيه ثانية...

فأبو صابر لاجئ من قرية الكويكات المهجرة التي يسكنها اليوم اليهود الشقر البيض من بريطانيا وأمريكا ويطلقون عليها اسم كيبوتس «بيت هعيمق». وهو «الوسطاني» بين اخوته الثلاثة واخواته الخمس. والنكبة جعلته مثل «المقطوع من شجرة»، جميع اخوته وأقاربه شردتهم الأيدي الهمجية إلى الشتات القسري في مخيمات اللاجئين في لبنان وسوريا وبعضهم قذفتهم أنياب الفقر و«معاملة» ذوي القربى إلى السويد والدنمارك طلبًا للعيش والأمن، أما أبو صابر فقد تسمّرت رجلاه في أرض الوطن. ولأبي صابر طريقته الخاصة في التعبير عن نقمته واحتجاجه على مأساة النكبة. فهو على سبيل المثال قد حلف الطلاق بالثلاث ان لا يعمل أو يشرب القهوة الحلوة في بيته، وأن يمينه يصبح باطلاً فقط عندما تقوم الدولة الفلسطينية ويرجع الأحباب من الغُيّاب إلى الدار والوطن.

قدمت له الدعوة لحضور الاجتماع، فهو من المواظبين على حضور اجتماعات الحزب والجبهة رغم تقدمه في السن فمنذ سنوات ودّع السبعين سنة. قال: طبعًا سأحضر، أنا بحب أسمع تحليلاتكو الواقعية وموقفكو الواضح والصادق. اليوم تزاعلت مع الشيخ إمام الجامع بعد صلاة الظهر. ديونا بعد الصلاة أغلب الختيارية لطزع الحكي، ما إحنا مثل ما بتعرف لا شغلة ولا عملة، يفتح الله. حاول الشيخ إقناعنا إنو السبب في عدم دحر الاحتلال وانتصار الحق الفلسطيني هو ابتعاد شعبنا عن الدين وطريق الله سبحانه وتعالى وعودة إلى الدين والصلاة تمهد الطريق باذنه تعالى للنصر على الأعداء. وبتعرفني بعرفش أسكت وأصبر مع إنو اسمي أبو صابر. وتصديت للشيخ، قلتلو يعني يا شيخ ربنا مع المجرمين اللي بقتلوا أطفال شعبنا ويزرعو الموت بين شعب أعزل من السلاح، يعني المستوطنين وجيش الاحتلال من جماعة الله ومؤمنين حتى ينصرهن ربنا. الايمان لوحدو ما بكفي الحق بدو قوة، وشعبنا قوي بحقو، ولو الأنظمة العربية بتساندو زي ما هو مطلوب لانكسرت رقبة أمريكا وإسرائيل وأجبرتهم على السلام العادل والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في الدولة والقدس وحق اللاجئين. واحتقن الشيخ غضبًا وقال: أنا بحبش أجادلك، أنت بتحكي مثل الشيوعية، وعنيد زيهن وقام ومشي هرولة.

إسمع يا برناوي، أنا رأيي انو أمريكا ومبارك وعبد الله اغتصبوا عرفات بروحانو للقمة في شرم الشيخ. إسرائيل وأمريكا خططوا تيطلعوا عرفات «زي مصيف الغور»، لا قمة بتدين المجرم إللي ايديه ملطخة بدم الشهدا، الفلسطينيين ولا لجنة تحقيق دولية تنصف الفلسطينيين، هاي من ناحية، ومن ناحية ثانية تطلّع عرفات مش بخير مع شعبو وكأنو دم شهدا، وجرحى الانتفاضة «راح بميت عورة وأعورة»، يعني ببلاش، وبلغة المثقفين ذهب هدرًا. وظلت أمريكا رأس الحية المنحازة لاسرائيل فارضة نفسها ومحتكرة الرعاية والاشراف. هيك فكرت في البداية، ولكن انتو يا شيوعية أشطر مني، كل اللي قلتو صحيح وهيك إنتو كتبتوه في «الاتحاد» ومحططوش بعد هذا الحكي نقطة، كملتو الصورة انو المكسب المهم، إذا نفذت إسرائيل ما جا، في بيان الشرم، هو وقف مزيد من سفك دم الفلسطينيين ومنع التدهور لحرب شاملة في المنطقة. وانو الفلسطينية اللي كسبوا في الانتفاضة بتضحياتهم ودفاعهم عن حقهم تأييد العالم دمهن مش رايح يروح سدى، وتبين للعالم انو ما في أمن ولا استقرار إلا بدولة فلسطينية، ووقف العدوان الإسرائيلي يمكن يعطي فرصة للمفاوضات وانجاز الحقوق الفلسطينية. وهذا بدو تجنيد اوروبا والعالم حتى تضغط على إسرائيل، وأهم من كل ذلك «انو أولاد المهتوكة» من الأنظمة العربية يتجندو زي ما هو مطلوب.

شو يعني يتجندوا لشن حرب؟ قلت لأبي صابر. شو مفكرني عقلي إفتل زي الرئيس معمر القذافي ولا علي الصالح رئيس اليمن ولا المزاودين «اللي مقصرين وفصهم حامي»، يتجندو، يعني يتوحدوا على موقف واحد لنصرة ومساندة الفلسطينية، يقطعوا علاقات التطبيع مع إسرائيل حتى ترضخ للمطالب الفلسطينية، يهزوا الرسن لأمريكا ويهددوا مصالحها في بلاد العرب إذا واصلت موقفها المنحاز لإسرائيل، يقدموا المساعدة الاقتصادية والمالية للفلسطينية ولو بالقدر اللي بصرفوه أمراء النفط على الملاهي والعاهرات والراقصات. الحروب يا ابني ما بتحل المشاكل وهاي صرنا ٥٢ سنة وحرب بقفا حرب وما خلّت إسرائيل سلاح أمريكي إلا وجربتو بالفلسطينية وما قضت على حق شعب ولا على وجودو ومقاومتو وكفاحو لحريتو. ما في طريق إلا التسوية السلمية، وهاي حرب من نوع آخر. وبتفكر يا برناوي إنو القمة العربية يوم السبت ١٠/٢١ رايح يطلع منها إشي يسر القلب، ولا مثل ما كشف القذافي الاكتفا، بطزع بيان تنديدي باسرائيل وإشباع الجرح الفلسطيني النازف بانغام كلمات التضامن المضخمة. الشعوب تمهل ولا تهمل، و«حكم ضل ما ظل»، ونتائج القمة رايحة تكشف إذا كانت أنظمة العرب ستهتك عرض العرب. أم انها هذه المرة ستنهض للدفاع عن الكرامة الوطنية المهدورة والمخضبة بالدماء.

ليتها يا برناوي تكون قمة تختم أحزان القمم السابقة، عندها انا متأكد إنو رايح ينوضع حد للعربدة الإسرائيلية وللاستهتار الأمريكي بالعرب، ويوافقوا غصبن عنهن على إرجاع الحق لاصحابه الفلسطينيين. وإذا حدث هذا فأنت معزوم من اليوم لمشاركتي في شرب غلاية قهوة حلوة وابطال قسم الحرمان. وودعته على أمل ان نشرب سوية القهوة الحلوة وفي أقرب وقت.

رصيف آخر/ جبر جزماوي

محمد الصغير.. أكبرهم



• محمد الدرة ووالده قبل ان يطالهما رصاص الموت - رصاص الاحتلال •

* محمد... لا بعد... رغيف الخبز الطازج الخارج لتوه من طابون فلسطين... أول ثمرة بندورة تكتسي بالحمرة في حاكورة فلسطينية... زهرة الحبيب الأولى يقدمها وجلاً فخورًا... أم انها رسالة فلسطينية ساخنة ترفعها الأرض إلى السماء، في بث دموي مباشر بعد أن لم يعد بينهما إلا نحن... فلسطين. ولا سواها... يا وحدنا وإلى الأبد.. يا وحدنا ولا عروبة بعد أن ساد خصيان العصر الحديث كل ممالك قحطان وعدنان... يا وحدنا حتى نرث الأرض وسنفعل لا محالة...

محمد الفلسطيني... أنت أيها القادم إلى عالم لا خير فيه إلا إذا كان هذا الخبز معجونًا بدم فلسطيني ساخن... محمد وقد أتى الجبل إليك صاغرًا... ماذا حملت في جعبة عينيك البريئتين عندما قررت انه لا مكان لك في عالم يطلقون فيه النار على العصافير الملونة... أيها الفلسطيني في عالم لم يعد فيه من يحمل دمه على راحته إلا الفلسطيني... هل أخذت معك زوادة الطريق وأنت تتجه إلى هناك... هناك في المدرسة التي لم يسمح لك القتلة الفاشيون من شعب الكتاب أن تلجها... أيها الفلسطيني على درب الحياة الكريمة والشهادة الأروع... محمد الصغير... محمد الأكبر من جميع الجثث الطافية على سطح أرض الوطن الذي ارتهنه خصيان المماليك بأيدي سادتهم كلاب الرأسمال وصنائع الفاشية الصهيونية... محمد الكبير باستشهاده وصرخة الشهادة تنطلق من جسدك كله وأنت هناك على الطريق... أي طريق كانت هذه يا محمد... الطريق إلى فلسطين أم منها...

الفلسطيني محمد... وأنت تغادرنا غير آسف على كل العهر والرياء والابتذال الذي يحتضن وطنًا كان عربيًا قبل أن يعبث فيه أشباه الرجال فسادًا وقيادة... نحن الفلسطينيين ماذا سنقول لك... ماذا سنعطيك زوادة للطريق الطويل الطويل... رسالة واحدة نحملك إياها يا محمد... نحن لا نستحق معروفًا ولكن اصنع معنا معروفًا ولمرة واحدة وأخيرة فقط... رسالتنا بسيطة.. انقل سلامنا لأطفال مدرسة بحر البقر يا محمد... قل لهم أن لا يحزنوا... فلا زالت مصر على «حطة إيدهم» تنعم بسلام مع ابن عمهم وقاتلهم شارون وكل شارونات أولاد العم... قل لأطفال بحر البقر يا محمد ان لا مكان لعبد المنعم رياض أو عبد الناصر... فهذا عصر العبيد من نوع آخر... عبيد أمريكا.. قل يا محمد لشهداء كفر قانا إنك ومعك كوكبة من الشهداء قد مضيتم على نفس الطريق عربونًا لانتخابات إسرائيلية قادمة... قل لهم ان الغبي القاتل براك لم يتعلم من القاتل الغبي بيرس شيئًا... قل لهم كل هذا وأكثر... أو دع دمك الذي لن يصمت عن الصراخ حتى يرضيه معتصم آخر يقول لهم كل شيء... اما نحن... فنبقى وحدنا... ويا وحدنا حتى نكتشف ويدمنا انه ليس لفلسطين إلا أهلها... وأنه ليس للقدس إلا فلسطيني مثلها... وليجلس الباقون على الرف الذي اختاروه لأنفسهم... فنحن لم نعد نحسب لكثرة وحدتنا انه قد عاد لعروبتهم من وجود...

لا نحسب فهذا هو الواقع الدامي... واقع الغضب المتأخر لمجازر لا تخضع لفكرة التقادم.. ليجلس السادة الذين كمّوا أفواه شعوبهم وأطلقوا العنان لمن رضعوا حليب «الأمن الداخلي» من خبراء القتل مجرمي المخابرات الأمريكية. ليجلس من شاء ان يجلس وليجتمع من شاء ان يجتمع أما نحن ففي فلسطين الأرض والشعب.. فلن نجلس، قد ننكفئ حينًا أو يصيبنا النعاس أحيانًا... لكن دم محمد لن ينام... لن ينام دمك يا محمد... قد يتحول إلى حمامة تحلق عاليًا فوق مسطح الأرض الدامية.. وربما تحول صقرًا لا يتوقف عن رصد هذا الوطن أو نجمة حمراء ملتهبة لا تكف عن التوهج مضيئة دروب الآتين على خطى محمد. دم محمد لن ينام ما دامت هناك فلسطينية تستعد لاستقبال محمد الجديد وتربط «بحبله السرّي» حجرًا وتعويذة لا تتعدى خارطة فلسطين لونًا وطعمًا ودمًا... دم محمد لن تشربه الأرض ولو تكاثر الصامتون الجبناء.. دم محمد لن يتوقف عن الصراخ بوجه الصامتين... لا نامت أعين الجبناء.. لا عظّم الله لكم أجرًا أيها المتداعون إلى مؤتمر لن يأتي إلا انجازًا لمؤامرة.. مؤامرة لن تمر.. فدم محمد الرمز لا زال أخضر... أحمر... أبيض وأسود... وهو لن يكون غير ذلك أبدًا...

شاب من عارة أصيب برصاصة شرطي عندما هب لمساعدة أحد الجرحى!



• سامر يشير الى جراحه - (تصوير: شريف محاميد) •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - تماثل الشاب سامر أحمد يونس، (٢٥) عامًا، من قرية عارة، للشفاء، بعد ان أصيب برصاصة شرطي إسرائيلي، خلال أحداث انتفاضة القدس والأقصى.

وقال سامر وهو طالب في كلية «بيت بيرل»، لـ «الاتحاد»، حول كيفية إصابته، انه توجه عصر يوم الأحد في (١/١٠/٢٠٠٠)، لملاقاة والدته بعد زيارتها لأخيه المقيم في الاردن وعودتها إلى البلاد، وتحدد موعد ومكان اللقاء، على جسر الاردن. وعندما وصل سامر إلى مفرق ام الفحم كان الشارع مغلقًا وأفراد الشرطة يطلقون الرصاص والقنابل الغازية على حشد من المتظاهرين. وأوقف سامر سيارته جانبًا وخلال انتظاره، رأى شابًا يسقط على الأرض أصيب برصاصة، فهرع إليه لمساعدته، فأطلق الجنود عليه رصاصة أصابته في صدره. وهرع إليه عدد من الشباب ونقلوه إلى عيادة في ام الفحم للعلاج. وبعد تقديم العلاج الأولي في العيادة حولوه إلى مستشفى «هعيمق» في العفولة، وقبل إدخاله إلى غرفة العمليات، حضر عدد من أفراد الشرطة وحققوا معه.

وقالت والدته أمينة يونس، انها كانت تزور ابنها طارق في الأردن وعندما سمعت عن الأحداث قررت العودة إلى البلاد فاتصلت بسامر لكي يحضر إلى الجسر لنقلها إلى البيت، وعندما تأخر في الحضور ازداد قلقي وتوجهت بقواي إلى الناصرة ومن ثم إلى البيت وفوجئت بما جرى.

في «ريشون لتسيون»
رفضوا تأجير سكن لطالب عربي!

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - سجل الطالب محمد تيسير سعيد محاميد، من قرية معاوية، في كلية الإدارة في «ريشون لتسيون»، ليواصل تعليمه. ودفع جميع الرسوم المطلوبة للكلية. لكنه فشل في ايجاد مكان للسكن لأنه عربي.

وقال محمد إنه توجه إلى عدد كبير من الأماكن والعناوين، التي تتعامل معها الكلية، لاستئجار منزل، وكان يتفق مع صاحب المنزل الذي يهاتفه على الأجرة، لكن صاحب المنزل كان يتراجع عن تأجيره المنزل عندما عرف أنه عربي. وقال له عدد كبير من أصحاب المنازل، لا يوجد هنا سكن للعرب. وجاء ذلك تأثرًا بالأجواء العنصرية التي تسود البلاد ضد العرب. ولذا فسيخسر محمد سنة دراسية!!

اعتقالات ومحاكمات لمواطنين من أبوسنان

* أبوسنان - لمراسلنا - دهمت قوة كبيرة من الشرطة والوحدات الخاصة، فجر أمس الخميس، بعض البيوت في قرية أبوسنان، واعتقلت الحاج سليم سعيد عبد الرازق وماجد آدم سرحان. وذلك بحجة مشاركتهما في رمي الحجارة وأعمال الاحتجاج على مجزرة الأقصى قبل اسبوعين، مع العلم ان قرية أبوسنان لم تشهد مثل هذه الأعمال، بل شاركت في الاضراب والمسيرة الاحتجاجية بهدوء، ولم تسجل فيها أي أعمال من هذا النوع.

وأجرت الشرطة حملة واسعة من التفتيشات الاستفزازية خاصة في بيت الحاج سليم عبد الرازق. ولم تسلم صور شهداء الانتفاضة من المواطنين العرب في إسرائيل من التمزيق. وحتى صورة الشيخ رائد صلاح تم احتجازها.

وأوكلت عائلتا المعتقلين محاميًا للدفاع عنهما. وقد عم الاستنكار والاحتجاج كل البواسنة خاصة ان الشخصين الموقوفين لم تسجل ضدهما سابقًا أية سابقة.

على صعيد آخر حكمت محكمة الصلح في عكا على حسين حامد الشيخ يوم أمس الأول الاربعاء، بالسجن حتى انتهاء التحقيق وذلك بتهمة تشغيل مواطن أردني. مع العلم انه عامل وليس مقاولاً. كذلك حكمت على المواطن الأردني بالسجن الفعلي مدة (٤٥) يومًا وسنتين مع وقف التنفيذ.

تمديد اعتقال شباب من شعب وعكا اعتقلوا في الأحداث الأخيرة

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، أمس الخميس، تمديد اعتقال (١٢) شابًا من شعب وعكا، أربعة أيام لاستكمال التحقيق في التهم الموجهة إليهم وهي الإخلال بالنظام العام في الأحداث الأخيرة ورشق الحجارة.

وحضر الجلسة حشد غفير من الأهالي تضامنًا مع المعتقلين.

وترافع عنهم عدد من المحامين تطوعًا.

وتواجد في قاعة المحكمة حشد من أفراد الشرطة وأفراد الوحدة الخاصة في الشرطة!!

الاتفاق على تكثيف اللقاءات بين العاملين الاجتماعيين العرب واليهود

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بحضور مئتي عامل اجتماعي من الوسطين العربي واليهودي عقد لقاء خاص في نتانيا وذلك في أعقاب الأحداث التي شهدتها البلاد خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة وما ترتب عن ذلك من تفاقم الأوضاع الاجتماعية.

وعقد اللقاء بدعوة من حركة العاملين الاجتماعيين من أجل السلام، وتحدث فيه، بروفيسور يونا روزنفلد، من الجامعة العبرية ود. فيصل عزايزة، رئيس مجلس دبورية والعاملان الاجتماعيان راغب عباس وناتان لافون، رئيسا حركة العاملين الإجتماعيين من أجل السلام.

وأشار البعض في مداخلاتهم إلى ان انتفاضة المواطنين العرب داخل إسرائيل ناتجة عن عدم اكتراث السلطة المركزية لحاجات ومشاكل الوسط العربي، وهناك من أشار إلى المعاملة الوحشية التي مارستها الشرطة ضد المواطنين العرب.

وأوصى المجتمعون في نهاية اللقاء بمواصلة اللقاءات بين العاملين الاجتماعيين العرب واليهود على المستويين القطري والمناطقي بهدف معرفة المزيد عن أوضاع الوسط العربي، ومناشدة السلطة المركزية التعامل مع المواطنين العرب على أساس الاحترام المتبادل وعدم تمييزهم عن غيرهم لمجرد كونهم عربًا.

مجلس إكسال المحلي يرسل التبرعات لمستشفى ماريوسف المقدسي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تلبية لنداء لجنة التواصل في السلطة الفلسطينية قام مجلس إكسال المحلي بحملة اغاثة مستعجلة لمستشفى مار يوسف في القدس شملت مواد غذائية وأدوية يقدر قيمتها بمئة ألف شاقل.

فقد قامت ادارة وموظفو المجلس المحلي بالمبادرة إلى حملة جمع التبرعات شملت أصحاب الحوانيت وغيرهم من الذين ساهموا بالتبرعات.

هذا ولاقى المبادرون للحملة تجاوبًا واسعًا من الشارع الكسلاوي لدعم ونصرة شعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة ومساعدتهم في الحصار المفروض عليهم ولمساعدة جرحى الانتفاضة في المستشفيات الفلسطينية الذين يعانون من نقص في الأدوية والأغذية نتيجة للطوق الأمني المفروض عليهم.

العشرات من أحرار الجولان عزوا ذوي الشهداء في الجليل والمثلث

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من أحرار الجولان، ضم (٤٥) شخصية من أصحاب الفعاليات الوطنية والاجتماعية، بزيارات إلى قرى ومدن، الناصرة وأم الفحم ومعاوية وجت وكفركنا وكفرمندا وسخنين وعرابة. قدم خلالها التعازي إلى ذوي شهداء انتفاضة القدس والأقصى. وذلك طوال يوم أمس الأول الاربعاء.

وعبّرت الكلمات، التي تبودلت بين أعضاء الوفد وذوي الشهداء، عن عمق الروابط القومية والأخوية بين أحرار الجولان السوريين والفلسطينيين في إسرائيل. كما عبرت عن وحدة الهدف في النضال لكنس الاحتلال من المناطق الفلسطينية والجولان السوري.

مطالبة أعضاء المجلس البلدي في الناصرة بالتوقيع على خطة الإشفاء

• رئيس نقابة المستخدمين: يجب الخروج من أزمة البلدية المالية •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توجه رئيس نقابة مستخدمي بلدية الناصرة، خالد عطية، برسالة إلى اعضاء المجلس البلدي يطالبهم فيه بالتدخل الفوري من أجل التوقيع على خطة الاشفاء للخروج من الأزمة المالية التي تعاني منها البلدية وبسببها لم يتقاض الموظفون رواتبهم، وهم منذ أكثر من أسبوعين مضربون عن العمل.

وكما جاء في الرسالة فان: «عدم تجاوبكم مع طلباتنا السابقة من أجل العمل على خطة الإشفاء وحملة الجباية هو عامل مساعد في عدم إدخال مبالغ جدية لصندوق البلدية من أجل الخروج من هذه الأزمة مما يسبب حالة من الاحباط واليأس لدى كادر المستخدمين، وهذا بالطبع يؤثر سلبًا على مجمل تقديم الخدمات للمواطنين وبالتالي يؤثر على عمل منتخبي الجمهور في البلدية».

وفي بيان خاص أصدره خالد عطية، شرح سبب اضراب المستخدمين. وناشد جميع أعضاء البلدية والادارة التدخل الجدي لحل المشكلة.

وأعلن في البيان عن الاضراب الشامل والمفتوح منذ يوم الاثنين القادم (٢٣/١٠).

أين «خيم السلام» من قيم السلام؟

• «الاتحاد» استطلعت مواقف بعض المشاركين في الخيمة على مفترق بركائي • أسئلة وتساؤلات والكثير من الامنيات! •

• تقرير: حسن مواسي •

* منذ بداية هذا الاسبوع، تشهد العديد من مفارق البلاد نشاطات ومبادرات متنوعة، تتمثل بلقاءات عربية يهودية في خيم اطلق عليها اسم «خيم السلام» (والتعايش).

المبادرون لإقامتها يقولون ان الهدف اجراء الحوارات والنقاشات لمحو آثار الاعتداءات الدموية السافرة التي نفذتها شرطة البروفيسور المتنور شلومو بن عامي وعبر مقاولة الشرطي المحرّض اليك رون..

للوهلة الأولى تبدو هذه المبادرة جيدة ومباركة، يتم من خلالها العمل لاجل «التفاهم والتعايش بين العرب واليهود» والتي كما يدعي مقيمها تهدف لاعادة بناء جسور «العلاقات اليهودية العربية» في الدولة.

خلال وجودي في خيمة «بركائي» دار نقاش بين دعاة سلام يهود مع بعضهم البعض، ويتساءلون: لماذا لم يحضر العرب الى مثل هذه اللقاءات؟ واين العرب في كل هذه القصة والقضية؟!

ولكن ما اثار انتباهي، هو ادعاءات اطلقها بعض «مسوقي السلام» وكأن مثيري «اعمال الشغب والعنف» هم بعض المدمنين على المخدرات والمتطرفين!! فهل هذا هو هدف خيم «التعايش والسلام» ام انها جاءت لمجرد «حدث طارئ» لوضع حد لتفاقم الاوضاع والتوتر، وجعل المواطنين العرب ينسوا الجرائم البشعة التي ارتكبتها السلطات الاسرائيلية بمختلف اجهزتها الامنية بحقنا كأقلية قومية نعاني من تميز عنصري؟ وهل سيبقى العربي في نظر المجتمع الاسرائيلي مجرد مزود للزعتر والزيتون واللبنة العربية؟

«الاتحاد» استمعت لبعض المواطنين اليهود في الخيمة على مفترق بركائي.. وجاءت بعض ردودهم - يجب القول - بشكل يثير بعض الاسئلة حول مدى فهم المجتمع الاسرائيلي لواقع العرب الفلسطينيين في البلاد.

• «الحكومة لا تتحمل مسؤولية كل شيء»! •

زئيف شفرير، مدير قسم المعارف في المجلس الاقليمي منشة يقول: اقيمت هذه الخيمة بمبادرة من رجال تربية وتعليم في الوسطين اليهودي والعربي في منطقة المثلث الشمالي ووادي عارة، وجاءت بهدف تهدئة الخواطر واعادة الحياة الاعتيادية الى مجراها الطبيعي، وجاءت اقامة هذه الخيمة بعد اللقاء الذي عقدناه مع مدراء مدارس عرب ويهود ليلة «الغفران». وقررنا اقامة هيئة للتعايش والنقاش وفحص الامور وكيفية تخطي الشعور لدى الجانبين، ونأمل ان ترتقي الى مستوى النتائج المرجوة!

*** «الاتحاد»: ما هي النتائج المرجوة من اقامة الخيمة؟**

- زئيف: نحن نعرف ان الوضع صعب، اذ ان لكل واحد من الجانبين أموره الخاصة حول الاحداث الاخيرة التي شهدتها الدولة.. ولكن، علينا عدم وقف الحوار والعمل على ايجاد التفاهم عبر الجهاز التعليمي والتدريسي، والعمل ايضا على تشجيع مثل هذه المبادرات المهمة.. وكما ذكرت في البداية، فإننا نرفض ان يأخذ بعض «الاوباش» القانون لأيديهم، ونحن في دولة قانون. وبرأيي من حق المواطنين العرب ان يناضلوا لاجل الحصول على مساواتهم، ونأمل تحقيق ذلك عن طريق التعايش. ونأمل ان نصل الى الهدف من قبل الصغار والكبار.. فواجبنا هو تغيير الواقع الذي نعيشه.

*** «الاتحاد»: الاوضاع التي يعيشها المجتمع العمومي وسقوط ١٣ شهيداً لم تأت من فراغ، فكيف تفسر ذلك؟**

- زئيف: «انا اومن انه عبر المساواة للعرب يجب حل هذه المشكلة، وباعتقادي انه على الوسط العربي ان يعرف ان الوسط اليهودي ليس السبب، وانه ليس كل شيء تتحمله الدولة، وهناك عدد من القضايا الاساسية التي يجب حلها في كافة المجالات كالأرنونا ودفع الضرائب حتى يتم دعم البلديات والسلطات المحلية.. واريد ان اضيف انه على اغنياء الوسط العربي العمل على تطوير مجتمعهم ودعم الحياة العربية!! واريد ايضا ان انصح المواطنين العرب وبالذات اعضاء الكنيست انه عليهم خدمة الوسط العربي وليس بلبلة المواطنين في الدولة وعدم «استغلال» هذه الامور، وعليهم العمل على المطالبة بوزير في الحكومة.. لخدمة ناخبيهم.. واريد ان أسألك بصراحة: اذا كان يهود في اليمن يعانون من مشاكل فهل عليّ كزئيف ان اقوم بحرق حوانيت واعمال عنف»؟!

شفرير لا يكتفي بكل ما قاله ويضيف:

- «قبل كل شيء، علينا ان ننظر الى انفسنا، وعدم اتهام الآخرين انهم سبب في الاوضاع التي نعيشها»!!

*** «الاتحاد»: لكن، اذا نظرت الى الوسط العربي فإنه يعاني من تمييز؟**

- زئيف: انا قلت واقول ان القيادة والزعماء يصنعون السلام بل ان الشعوب هي التي تصنعه، والجمهور هو الذي يريد السلام، وانصح بالعمل على تحسين العلاقة مع الوسط العربي.

• «السلام الداخلي» أولاً! •

يعقوب هخت، مدير المعهد لتعليم الدمقراطية، يرى ان اسباب الاوضاع المتأزمة التي تعيشها الدولة يمكن ايجاد حلها بواسطة تغير سياسة الحكومات تجاه العرب. إذ اني اعتقد جازمًا انه على الحكومات الاسرائيلية المختلفة وقف كل ما تقوم به من اقاويل انها تريد ان تعطي للوسط العربي اكثر من التي سبقتها. وعلينا نحن كأكثرية منح واعطاء العرب كل متطلبات الحياة اليومية والتعامل معهم كمواطنين متساوين، اذا اردنا القول عن أنفسنا دولة دمقراطية. وانا كمواطن في وادي عارة او الخضيرة ارى انه يجب ان يحصل العرب على نفس الاشياء والحاجيات التي تتوفر للمواطنين اليهود في الدولة..

ويضيف: لكي نصنع السلام مع العالم الخارجي على المستوى الفلسطيني والعربي، علينا ان نعمل وبكل ما اوتينا من قوة من اجل التعايش مع العرب، سكان الدولة. لأن المواطنين العرب في اسرائيل هم ارضية خصبة للسلام، ومن ثم يمكن ان نعطي هذا التعايش بين ابناء شعبي هذه الارض كنموذج للسلام.

*** «الاتحاد»: طالما تتحدث عن تعايش فلماذا تصرف عدد من المواطنين اليهود تجاه المصالح العربية في المدن اليهودية بهذه الفظاظة والصورة البشعة؟**

- هخت: كما قلت لك، علينا ان ننظر الى وضع المواطنين العرب بشكله الحقيقي. اخيراً اريد القول ان الزعماء لا يصنعون السلام بل ان الشعوب هي التي تصنع السلام والذي يقرر هو الشعب، ولكي نمنع الاقلية العنصرية والمتطرفة من قيادتنا الى الجحيم علينا العمل لصنع الحوار والتعايش المشترك. وانا ادعو كل المواطنين العرب واليهود لزيارة هذه العرائش لانه لا مجال لحياة كريمة واحترام متبادل بدون السلام مع الفلسطينيين والاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة..

ياعيل ساسون هي مدرسة تاريخ من «كركور» تقول: - الذي حدث في الوسط العربي ليس بسبب التمييز كما يدعي المواطنون العرب، بل حسب رأيي انه بسبب المس بمشاعر الاقلية العربية في البلاد. وانا كواحدة من مؤيدي التعايش والسلام ادعو وزارات الحكومة المختلفة الى تحسين المعاملة مع المواطنين العرب للحياة باحترام متبادل.. (عندما حاولت استيضاح ما تقصده عن التميز والمشاعر لدى الاقلية رفضت متابعة الحديث معي..).

الطفل روني ابن الـ(١٠) سنوات قال: عندما شاهدت ما يحدث في الوسط العربي سألت والدي ماذا يحدث، ولماذا حدث هذا داخل دولتنا؟ فأجابني انه بسبب الاوضاع السيئة التي يعاني منها العرب في اسرائيل. وانا ادعو الزعماء لوضع حد للإحتراب، وايجاد حل لكل هذه القضية لانه كتب علينا العيش معًا. وثانيًا: على الحكومة تحسين اوضاع المواطنين العرب والتعامل معهم كمواطنين متساوين.

الفنانة وفاء يونس من عرعرة تقول: بكل معنى الكلمة اشعر براحة نفسية كبيرة جداً بسبب ازالة هذا الحائط العالي الناتج عن الوضع المتدهور في الدولة. فأنا كعربية اعيش في هذه الدولة على ارض آبائي واجدادي، ولدي الحق الكبير بالعيش هنا، ويحق ايضا للشعب اليهودي العيش هنا، ونتيجة لذلك علينا جميعًا الاقتناع بأن التعايش على هذه الارض للشعبين امر حتمي وحتمًا سيتواصل ذلك. وانطلاقًا من هذه النقطة علينا بناء المجتمع العربي وما تم هدمه، وان نبدأ صفحة جديدة وعلينا بناء جيل جديد هدفه هو السلام والغناء والموسيقى. وانا اؤمن بهذه الطريق.

وعن «خيمة السلام» تقول يونس: - انها فكرة رائعة تدل على اننا مجموعة تريد الاستقرار لكلا الشعبين وعلينا دفع الثمن غاليًا لان هذه الطريق طويلة وشاقة.

الطفلة نغم بويرات (١٠ سنوات) من عرعرة تقول: ما حدث يجب ان لا يتكرر مرة اخرى، وانا هنا من اجل التعايش المشترك وضد الحرب.

غداً يوم التبرع بالدم للمستشفى الطلياني في الناصرة

• المستشفى عالج عشرات الجرحى مع باقي مستشفيات الناصرة خلال اعتداءات الشرطة على جماهير شعبنا • طلاب الثانوية البلدية في المدينة جمعوا تبرعات لمستشفيات الناصرة •



• الشرطة وهي «تدافع عن الدمقراطية» في الناصرة! •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - يقوم مستشفى العائلة المقدسة (الطلياني) في الناصرة، يوم غد السبت، من التاسعة صباحًا حتى الخامسة مساءً، بحملة للتبرع بالدم في المستشفى وذلك كدعم للمستشفى من المواطنين وتلبية للطلبات الكثيرة التي توجّه بها المواطنون للتبرع.

وكان المستشفى الطلياني قد استقبل خلال فترة المواجهات في الناصرة والمنطقة (١٣٦) جريحًا، أجريت عمليات جراحية لـ(٢٣) جريحًا وعشرة قدمت لهم الإسعافات لتثبيت وضعهم ثم نقلوا إلى مراكز طبية أخرى للعلاج.

وقال الناطق بلسان المستشفى، نجيب نوفي، أن المستشفى اضطر خلال هذه الفترة إلى طلب ثلاثين وجبة من مختبر الدم، وبأن الكثيرين من المواطنين توجهوا بشكل مكثف إلى المستشفى في الأيام نفسها التي استقبلنا فيها الجرحى بهدف التبرع بالدم، لكن الظروف في حينه لم تمكنا من ذلك وعليه وجدنا من المناسب تخصيص يوم لجمع تبرعات الدم.

من جهة أخرى شارك طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة بحملة جمع تبرعات لمستشفيات الناصرة وذلك بالتعاون مع جمعية تطوير الخدمات الإجتماعية (البسمة) واتحاد لجان العمل التطوعي في الناصرة. وجمع الطلاب التبرعات من كافة أحياء الناصرة.

وأشادت المدرسة بالتعاون السخي من الأهالي، ومن جهة أخرى بالدور الكبير الذي قامت به المستشفيات والخدمات الطبية التي قدمت والتي دلت على الدور الوطني الكبير لهذه المستشفيات.

لقاء عربي - يهودي في ترشيحا

* ترشيحا - لمراسل خاص - في جو ودي عقد، امس الخميس، لقاء مشترك عربي - يهودي في ترشيحا، حضره اكثر من مائتين من الجمهور من قرى المنطقة، وتمخض عن عدة لقاءات مشتركة مرتقبة في ترشيحا ومعلوت.

وحيا رئيس بلدية معلوت ترشيحا المشاركين داعيًا لإحلال السلام الحق. وتكلمت احدى المشاركات عن حتمية التعايش بين الشعبين. كما تحدث المربي نمر نمر مستشهداً باقتباسات من الكتب السماوية التي تدعو للمحبة والسلام.

وقدمت مجموعة من الفنانين وصلات فنية، كما كانت قراءات شعرية بالعربية والعبرية، منها قصيدتان للشاعر توفيق زياد. وخصصت زاوية خاصة للصغار للرسوم التي تبحث عن السلام المنشود.

كلمة المحرر

صوت العاملين سيبقى دائمًا

* ها نحن نعود اليكم من جديد بعد اضطرارنا للغياب عنكم عدة اسابيع، كانت اسابيع كفاح لنا جميعًا، أسابيع تضحية بالدم والجهد والنضال. خاض فيها شعبنا هنا إحدى معاركه الباسلة من أجل السلام والمساواة، وواجه أبنا، شعبنا بأجسادهم رصاص قوات البروفيسور بن عامي ورئيسه براك، لماذا لأنه خرج للاحتجاج والتضامن، مستعملاً سلاح الاضراب السلمي..

اننا نشارك وباسم جميع العاملين قرا، واصدقا، هذه الصفحة أهالي الشهدا،، معتبرين الجميع ابنا، لشعبنا والحزن عليهم هو المخزون من اصرار النضال لنا جميعًا، وللجرحى نتمنى الشفا، العاجل والعودة للعمل والدراسة.. إننا نقول وباعتزاز وفخر ان الأكثرية الساحقة من الشهدا، هم من عمالنا الكادحين ومن طلابنا الدارسين.. وأملنا أن يتوقف حمام الدم هذا وأن يتحقق الاستقلال لشعبنا الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية، وأن تتوقف حكومة براك عن مطاردة عمال فلسطين، وعن سياسة العقاب الجماعي ضدهم.. واطلاق الرصاص والصواريخ والقنابل عليهم..

نعم، كفى إراقة للدما، الزكية.. لأن الطريق الوحيد في النهاية سيكون طريق السلام والتفاهم.. ماذا نفعل أيها الأحبة الأبطال ها نحن نجد أنفسنا نتحدث عن الشهادة والجرحى والمعتقلين والسلام.. في كلمة العودة اليكم بعد غياب اضطراري.. لكنه كان طافحًا بالأحداث والنضال الشعبي دفاعًا عن وجه شعبنا الناصع.

(المحرر)

عمالنا ضحية العنصرية مرة أخرى

* «وصلت الى مكان عملي بعد الأحداث.. فقال لي مدير العمل.. لماذا حضرت الى هنا، أنتم أعدا، الدولة.. إذهب وأرجم الحجارة.. لا مكان لك هنا، ولا عمل لك عندنا».

بهذه الكلمات حاول احد عمالنا وصف ما حدث معه ومع زملائه العرب بعد عودتهم الى عملهم، بعد أيام الاضراب والاحتجاج الشعبي، مثل هذه الحالات تواجه عمالنا يوميًا وفي جميع الفروع التشغيلية من فروع الحواسيب والبرمجة وحتى فروع الفنادق والمطاعم والزراعة والبنا،..

عمالنا الذين يعانون مظاهر التمييز اليومي خلال ايام عملهم من توجيه الفاظ عنصرية سامة تجاههم وحتى ظروف تشغيلهم بأجور اقل مما يحصل عليه العامل اليهودي عن نفس العمل.

ونجد ان نكبة البطالة تحل بوسطنا العربي بشكل خاص، وأن فرع البنا، أصبح العمل فيه أمنية لبعض عمالنا، في ظل تنفيذ سياسة تفريغ هذا الفرع من العمال العرب بمنهجية واضحة للعيان، من قبل أصحاب العمل في هذا الفرع.

وهكذا فان مقولة الصهيونية التي اعتمدت طريق مصادرة الأرض والعمل من المواطن العربي، تعود من جديد وبأشكال متجددة، فبعد كل اضراب كفاحي للمواطنين العرب الفلسطينيين في بلادنا، وعلى أثر التزام عمالنا بقرار هيئاتنا الشعبية، تبدأ عمليات التنكيل بهم وفصلهم من العمل بوقاحة عنصرية بل فاشية، وفي كثير من الحالات يكون هذا الفصل شفهيًا وكأن التعامل معنا يقوم على أساس انتهاك قوانين العمل والأعراف المتبعة تجاه المواطن اليهودي، ترى هل قام مكان عمل واحد بفصل عامل من «كريات شمونة» مثلاً عندما أعلن سكانها الاضراب احتجاجًا على السياسة الحكومية تجاههم وتغيب العمال عن أماكن عملهم بسبب هذا الاضراب؟

وبالامكان تقديم مئات الأمثلة على هذه الحالة، لكن العنصرية هناك لم تنفلت.. لقد صدق أحد عمالنا عندما قال عن هذه العنصرية «يسألني شرطي المرور من أين انت، اقول له من ام الفحم، هنا تبدأ طريق العذاب والتفتيش، واعرف انني وزملائي خسرنا يوم عملنا، هذا يحدث يوميًا معنا.. ماذا تريدون ان نصفق لكم على هذه المساواة».

نعم يريدون العامل العربي رهينة في أيديهم، منسلخًا عن شعبه. وكأنه من كوكب آخر، لكن الواقع هو غير ذلك، فالعامل العربي هو المرآة الحقيقية لما يحدث مع المواطن العربي الفلسطيني في اسرائيل، انه يعيش التمييز اليومي المباشر، انه يعيش الظلم بشكل عملي، وبالنسبة له قضايا التمييز، العنصرية، الظلم، الاستغلال، ليست مجرد كلمات يستعملها هذا السياسي او ذاك الباحث، بل هي نهج حياة يومي، يحتقن خلاله الغضب وحالة الانفجار تحتاج الى سبب ما فقط، فهل بالامكان عزلنا عن هموم ومشاعر شعبنا يا ترى؟!

من جهتنا سنقوم بمتابعة قضايا عمالنا والدفاع عنهم تجاه سياسة التمييز القومي هذه، ولن نسكت على هذا الظلم بتاتًا. وسنجعل من هذه التصرفات العنصرية من اصحاب العمل اليهود سوطًا يكشف الحقائق الظاهرة التي يقوم بها هؤلا، تجاه العمال العرب، بل المواطنين العرب، لأن من يحاول قطع لقمة عيش عائلات عمالنا، هو شريك مباشر في سياسة العقاب الجماعي التي يعيشها وسطنا العربي منذ خمسة عقود ونيف.

وها نحن نجد ان «الحاخامية» قد منعت ممثليها من الحضور الى مصانع التعليب في وسطنا العربي، مما ادى الى وقف عمل هذه المصانع، وطبعًا تعطيل عمالها، اين يا ترى المسؤولون الحكوميون الذين يتشدقون بكلمات التعايش واعادة المياه الى مجاريها مع الوسط العربي.. لماذا لا نسمع صوتهم ضد توجهات اصحاب العمل واصدار ندا، يدعو الى وقف سياسة العقاب الجماعي ضد عمالنا..؟!

وأخيراً لن نركع للظالمين والعنصريين، حتى لو حاولوا قطع رزق عائلاتنا، لأن مصدر قوة نضالنا يكمن في قوة وحدتنا، وقوة طبقتنا العاملة التي تعتبر المؤشر الدائم لجميع هبات الشعوب الثورية.

اعرف حقوقك

الفصل من العمل والبلاغ عنه

* وفقًا لاتفاقيات العمل الجماعية والأنظمة القائمة في حالة الفصل من العمل او الاستقالة من مكان العمل هناك فترة بلاغ مسبق للفصل من العمل او الاستقالة منه، وهذه الفترة مدفوعة الأجر وتهدف الى منح كل طرف العامل وصاحب العمل البحث عن مكان عمل او عامل بديل.

* فترة البلاغ المسبق هي وفقًا للأقدمية في العمل.

* بعد انتها، فترة التجربة والتثبيت في العمل فترة البلاغ المسبق تكون مدة شهر كامل.

* اذا عمل العامل شهريًا وتم فصله من عمله قبل انتها، العام الأول تكون فترة البلاغ المسبق يوما عن كل شهر عمل في الأشهر الستة الأولى لعمله، ويومين ونصف اليوم عن كل شهر بدءًا من الشهر السابع لعمله وحتى فترة ثلاثة اسابيع. في حالة إكمال سنة العمل الأولى العامل شهريًا يستحق شهر عمل كفترة تبليغ مسبق قبل فصله من العمل.

* العامل اليومي:

١ - خلال فترة عمله في السنة الأولى يحق له مدة يوم واحد عن كل شهر عمل.

٢ - بعد انتها، سنة العمل الأولى فترة البلاغ المسبق تكون مدة اسبوعين.

٣ - في السنة الثانية اسبوعان ويوم اضافي عن كل شهري عمل في هذه السنة (الثانية).

٤ - بعد سنتي عمل فترة البلاغ المسبق ثلاثة أسابيع.

٥ - خلال السنة الثالثة ثلاثة أسابيع ويوم عن كل شهري عمل في هذه السنة (الثالثة).

٦ - بعد السنة الثالثة وما بعدها فترة البلاغ المسبق تكون شهر عمل.

* في حالة الفصل من العمل مباشرة يكون على صاحب العمل دفع مقابل فترة البلاغ المسبق وفقًا لما جا، أعلاه، في حالة عدم دفع المبلغ بإمكان العامل التوجه للقضا، والحصول على المبلغ مع الفوارق.

* يحق للعامل الحصول على رسالة خطية تشير الى فصله من العمل واقدميته لدى صاحب العمل، لأنه سيحتاجها لاحقًا مثلاً للتوجه الى مصلحة الإستخدام والحصول على مخصصات بطالة.

عقاب جماعي لعمال فلسطين

«سلام» حكومة براك يؤدي الى تجميد تصاريح عمل عمال فلسطين



• «سلام براك» ضد الشعب الفلسطيني •

* ضمن سياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها حكومة ايهود براك تجاه ابنا، شعبنا الفلسطيني، تم تجميد تصاريح العمل لأكثر من (٣٠) الف عامل فلسطيني، يعملون داخل اسرائيل، وقد ادى هذا التصرف الحكومي الى قيام حملة من قبل أصحاب العمل في فرعي البنا، والزراعة، يطالبون فيها بمنحهم تصاريح لاستقدام عمال أجانب من خارج البلاد ليعملوا بدلاً من العمال الفلسطينيين، وضمن هذه الحملة، يجتمع وزير المالية مع ممثلي ارباب العمل في هذه الفروع لاتخاذ الخطوات اللازمة لحل الأزمة، ونحن نفهم ومن تجربتنا السابقة ان الهدف هو إصدار تصاريح لاستقدام عمال أجانب، وهكذا يتم الغا، تصاريح العمل للعمال الفلسطينيين.

كان من المفروض ان تنتهج حكومة براك طريقًا آخر وألا تقوم بمثل هذه الخطوة، وهي فرض الحصار على العمال الفلسطينيين، وحرمانهم من الوصول الى اماكن عملهم، وبما أن القرار كان قرار الحكومة فهي تتحمل المسؤولية عن ذلك، وعليها ضمان أماكن العمل للعمال الفلسطينيين، ام ان القرار يهدف الى قطع جميع العلاقات مع السلطة الفلسطينية؟!

• شفيق حبيب •

عاصفة الدهور

(إلى شهدائنا الخالدين)

قلبي معك…
ورصاص وحش الغابِ
يحرقُ اضلعكْ..
قلبي معك..
ودماء قلبك نازفات
كي تضيء الدرب
- يا زين الشباب -
فلم اصدق مصرعك
فعدو نور الشمس والإنسان
من كأس المنايا جرّعك
يا ايها الباغي..!!
صواريخ الحضارة
.. والقذارة..
.. والقذى..

لن تنفعك..
**
يا ايها الباكي الشهير
قتلتني..
دمعي يمازج ادمعك
جرحي وجرحك نازفان
فما خدعت بسلمهم..
فحذار سلم ذئابهم
ان يخدعك..
**
يا ايها الثاوي!!
تراب الارض يحضن مربعك..
يا ايها الثاوي!!
ملاكًا هادئًا..

ما أروعك..
ستظل عاصفة الدهور
وزيت قنديل الحيارى
ان في المجد المؤثل موقعك..
**
يا ايها الثاوي!!
على صدر حنون ارضعك..
تدعوك أمك في الصباح
فمن يجيب..؟؟
وصوتها الباكي يهدهد مسمعك..
- عد يا بني..!!
فكيف تهجر مضجعك…؟؟
وأباك..
والأحباب..

والأصحاب..
والبيت الذي ما ودعك؟؟
عد يا بني..!!
فهل بكائي..
هل أسى الخنساء
يومًا ارجعك..؟؟؟
يا قبر..
يرقد فيك غصن ناضر
يا قبر..!!
فيك قلوبنا..
وعيوننا..
فالشعب فارسه المؤزر أودعك..

(دير حنا - تشرين الأول ٢٠٠٠)

رسالة من النرويج الى فلسطين

أشعر بالعجز الممزوج بالغضب..

• بقلم: جان أولاف برنولفسن •
• ترجمة: عزت الغزاوي •

• ننشر فيما يلي نص رسالة من كاتب مسرحي وروائي نرويجي وصلت الى الصديق الكاتب عزت الغزاوي، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين، وخص «الاتحاد» بنشر ترجمته العربية لها. وتعبر الرسالة عن موقف مثقف اوروبي، هذه الايام، مما يدور من احداث دامية على ارض فلسطين النازفة. «الاتحاد»

* هنا أجلس في أمان دولة شمالية (فيزيائيًا وماديًا على الأقل) انظر بقلة حيلة عبر افق خريفي شديد الوطء، وكل ما استطيع عمله هو ان ابعث لكم بمحبتي وأملي بمستقبل أفضل. لقد قلت لي ان اهتمام الناس في كل مكان وان التعبير عن تضامنهم هو بمنتهى الأهمية، انني استطيع ان افهم ذلك: من المهم ان نعرف اننا لسنا وحدنا.

ولكن بالنسبة لي فإن الشعور بالعجز الممزوج بالغضب يحيط بي بطريقة لا استطيع التعبير عنها. كان لدي شعور مشابه في اثناء الحرب الاثيوبية الاريترية، (لقد ذهبت الى اريتريا ثلاث مرات، واعرف عدداً من الناس هناك وادعم اسرة فقيرة بمبلغ من المال). لكن الصراع في الشرق الاوسط له طعم مختلف تمامًا، وهو اكثر قدرة على اثارة العواطف المختلفة. ربما كان ذلك نتيجة للتداخلات الاوروبية عبر التاريخ، حين كنت شابًا، كنت مؤيداً بالكامل لاسرائيل، ولم يكن لدي استعداد لمناقشة ذلك الامر، لم يخطر لي ان هناك بعداً آخر للصراع. انني اشعر بالخجل حين اعترف ان الامر اخذني عدة سنوات قبل ان ادرك ان الموقف كان يتطلب اكثر من مجرد التمترس وراء موقف. اما الحادثة التي فتحت عيني فقد جاءت حين غزت اسرائيل لبنان سنة ١٩٨٢ والاشياء المرعبة التي حدثت في صبرا وشاتيلا.

اجبرت على مراجعة آرائي. في الحقيقة، اعتقد ان ١٩٨٢ كانت نقطة التحول بالنسبة لكثيرين في الغرب - على خلاف رجال السياسة أو من كان لديهم القدرة على عمل شيء ما. لقد اعتقدوا بكل عناد ان عليهم الإصرار على مفهوم قديم يقول ان العدل يجب ان يوهب للفئة التي ترتبط بهم من النواحي التاريخية والثقافية والاقتصادية والسياسية. والعرب، بغض النظر عن مكان وجودهم، لم يكونوا ضمن هذه الارتباطات بالتأكيد. وحتى لو ان الامور قد طرأ عليها بعض التغير النسبي عبر السنوات، فإن وجهات النظر القديمة ما تزال قائمة بالنسبة لرجال السياسة حتى وان لم يعترفوا بذلك. فالامريكيون خصوصًا، ما زالوا غير راغبين في ممارسة اكثر من ضغط خفيف وشفاهي على اسرائيل. فلو ان الامريكيين استخدموا الضغط الاقتصادي، دون ان نذكر عدم امداد اسرائيل بالأسلحة، فإن الوضع الحالي كان سيختلف تمامًا.

والنرويج لها ما تحاسب عليه. ان النرويجيون يحبون ان يفخروا انهم منقذون وصانعو سلام، وانهم استطاعوا ان يطلقوا عملية السلام. لكنهم بتركهم جذور المشكلة على حالها فإنهم بشكل متواصل قادوا الى الوضع الراهن. فدون احتجاج شديد اللهجة سمح لاسرائيل ان تنقل قرابة ٥٠٠٠٠٠ مستوطن الى الاراضي الفلسطينية - هذا لو ذكرنا شيئًا واحداً فقط. ان السياسيين النرويجيين لم تتوفر لديهم شجاعة التعبير عن مواقفهم لانهم خافوا من تعريض دورهم ومبادرتهم للخطر. هذا ما نسميه السياسة (يا للعيب).

المآسي الدموية التي جرتها زيارة شارون المشؤومة للحرم الشريف قد جاءت بالعار. كل من رئيس الوزراء ووزير الخارجية دعيا الطرفين لضبط النفس، خالطين بذلك الاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء. حقيقة ان طرفًا واحداً هو الذي يملك القوة لاستخدامها في قتل رماة الحجارة من الاطفال والصبية وكذلك رجال الإسعاف، ومؤخراً، المواطنين الفلسطينيين في دولتهم. كل تلك الحقائق لا يبدو بأنها تستطيع ان تفرض انطباعًا او توقف الحكومة النرويجية عن الاستمرار في السياسة القديمة. ان الشعور الرائع بامتلاك دور يبدو اكثر جاذبية من وضع اللوم على الطرف الذي يستحق اللوم. والنتيجة؟ غموض وكلمات جبانة. اكاذيب. هذا ما نقوله.

لقد قدمت هنا برامج تلفزيونية هامة وايجابية كان من بينها لقاء بين كاري ويلوك (رئيس الوزراء السابق الذي عرف قديمًا بتأييده لاسرائيل، قبل ان يتحول، وهو من المحافظين) وبين وزير الخارجية السيد ياغلاند. ان ويلوك لا يعتقد ان مصطلح «المسيرة سلمية» قد اصبح موجوداً، واتهم خصومه بأنهم مراوغون خطرون. ببصيرة نفاذة ومعرفة صادقة للتاريخ، يمزق ويلوك ادعاءات ونقاشات الآخرين. ان الرجل في نهاية العقد السابع من عمره، وقد عبر مراراً عن انتقاده للتوجه النرويجي المعاصر، بما في ذلك المراوغة الحكومية في معالجة الصراع الاسرائيلي الفلسطيني. ويجب علي ان اقول ان الرجل لم يصبح راديكاليًا في جانب اليسار بما تحمله الكلمة من معنى. انه ببساطة رجل عجوز ذكي لم يعد يحتمل الطريقة الاسرائيلية في حل الصراع - لكنه، مثلي، لا يفكر ولو للحظة واحدة في التمني بزوال اسرائيل.

لقد اصبح رجلاً عجوزاً غاضبًا، وقد تغاضى بكل عظمة عن القول بأن الغضب هو من شأن الشباب فقط.

ماذا افعل بغضبي؟ اتمنى لو كانت لدي القوة لاصبح شخصية عامة. لكنني لست كذلك. انني رجل ضعيف واحب ان اكون وحيداً. وانا ايضًا شخص يفتقد الشجاعة.

وداعًا يا رفيق العمر

★ حسن أحمد حسين، هذا الطفل الصغير الذي استقر وأهل بيته في قرية البعنة، مباشرة بعد أن هجروا من قريتهم الأم شعب على أيدي الاحتلال الإسرائيلي في عام نكبة الشعب العربي الفلسطيني. كبر وترعرع حسن واخوانه علي وحامد واخواته نبيهة وحفيظة ومريم مع والدتهم «ام علي» التي فقدت زوجها اثر مرض عضال ووافته المنية في عز شبابه وشبابها قبل أن حلت النكبة الكبرى.

ومنذ ان استقروا في البعنة وفي براكية من ألواح «الزينكو» بدأت علاقتي مع حسن، علاقة الطفولة والدراسة، وجمعتنا معه أيضًا منظمة «أبناء الكادحين» التي علمتنا من صغرنا على حب الناس، كل الناس، حين كنا نلتقي دائمًا حسن وعصام خوري والمرحوم وفيق حسيّان وحسين تيتي ومحمود عابد ويوسف عموري وغيرهم العشرات.

أذكر جيداً عندما كنا نزوره في البيت وخاصة في عز الشتاء، ونجلس داخل البراكية فتخيفنا الرياح الشديدة التي كادت ان تطير الألواح وصوت حبات المطر التي نحسبها كأزيز الرصاص. وتبتعد من حين لآخر من تحت الدلفة لتجد نفسك تحت الدلفة الأخرى. ونحتسي الشاي التي كانت تحضره لنا «ام علي» أو احدى أخوات حسن.

رغم كل هذه الظروف القاسية التي عشناها وعاشها حسن فقد كان حسن من التلاميذ الأوائل في صفه بل كان الأفضل. كبرنا ووجدنا أنفسنا في صفوف الشبيبة الشيوعية، في أوج معارك شعبنا لالغاء الحكم العسكري البغيض ومعركة الحفاظ على الأرض التي اغتصبت في نهاية المطاف واقيمت عليها مدينة كرميئيل.

أذكر جيداً عندما زارنا وفد كبير من اليهود في أوائل الستينات، رفاق لنا في الشبيبة والحزب وقوى دمقراطية أخرى، متحدين الحكم العسكري الذي منع أهالي البعنة ودير الأسد من دخول أراضيهم لقطف الزيتون فمنعتهم الشرطة من دخول الأرض وكذلك من دخول القرية!!

وعندها توجه رفاق الشبيبة وشباب القرية إلى الشارع الرئيسي، شارع عكا – صفد الذي يفصل القرية عن أراضيها، ومعنا ما يكفي من البطانيات والأكل لهؤلاء الرفاق الذين أتوا لنصرتنا في حقنا. وما كان من الشرطة إلا ان هاجمتنا واعتقلت الرفاق يوسف عموري وسعيد بكري والمرحوم وفيق حسيّان وطبعًا الرفيق حسن. فعانى هؤلاء الرفاق شتى أنواع التعذيب في ليلة واحدة في مركز شرطة مجد الكروم حتى أتى طيب الذكر المحامي الشيوعي حنا نقارة وأفرج عنهم. وبالطبع خرج هؤلاء الرفاق أشد عزيمة وأكثر تمسكًا بحزبهم.

عانت المرحومة «ام علي» الأمرين وهي تعمل في شتى مجالات العمل لكي تجني بعض النقود الشحيحة في ذلك الزمن الردي، وعاشت مع ابنائها حياة التقشف التي استطاعت من خلالها تربية أولادها أفضل تربية. وكان لحسن الحظ الأوفر ان يكمل دراسته الثانوية بمدرسة «يني يني» في كفرياسيف وبعدها أرسله الحزب للدراسة الجامعية في بلغاريا حيث تخرج طبيبًا ليخدم أهل بلده وشعبه.

بعد عودته من دراسته إلى أرض الوطن ازداد حماسة ونشاطًا في صفوف حزبه وكان من قادة فرع الحزب في القرية، وله القسط الأوفر في بناء فرع الجبهة.

تزوج حسن من فاتنة حمدان النصراوية الأصيلة والتي تربت هي أيضًا في بيت جبهوي والذي له الباع الطويل في نضالات شعبنا ونضالات الناصرة الجبهوية في عاصمة جليلنا الأبي.

خلف حسن وراءه ولدان: فؤاد ابن الرابعة عشرة وأحمد ابن الخامسة. وبما ان البيت مدرسة حسب مثلنا الشعبي فقد تربى فؤاد على الروح الوطنية والجرأة النادرة عند ابناء جيله. ففي انتخابات الكنيست الأخيرة قبل سنة ونصف كان فؤاد أحد الخطباء الذي ألقى كلمة حماسية مؤثرة في الاجتماع الشعبي الانتخابي. وفؤاد يحفظ عن ظهر قلب كل قصائد الشاعر طيب الذكر توفيق زياد.

عزاؤنا أيها الرفيق والصديق والأخ حسن (أبو فؤاد) بما خلفته لنا من عزيمة واصرار على انتزاع الحق، بالذرية الصالحة، بأبنائك ابناؤنا فؤاد وأحمد، بإخوانك واخواتك، اخواننا واخواتنا، بالطريق الذي مهدته لنا ونحن عليه لسائرون.

وداعًا يا رفيق العمر.

رفيقك وأخوك

د. محمد حسن بكري

جلال حسن

كُسر (٤٨) وألم (٢٠٠٠)..



• احتلال الناصرة؟! •

★ لم تشكل هويتنا المدنية درعًا واقيًا امام رصاص شرطة وجيش دولة اسرائيل. واكثر من أي وقت مضى يتضح ان المشروع المدني قد تعرض هو الآخر للرصاص القاتل.

ربما لم يكن الامر اكثر من مجرد سراب، اي ان الثوب الذي فصلته هذه الدولة ولبسناه لم يكن ابداً في مقاسنا. وكم اقتربنا من حالة ابي النحس المتشائل الذهنية (بطل رواية اميل حبيبي) والتي ادت به ان يرفع العلم الابيض على بيته الكائن في حيفا خلال حرب الايام الستة، استجابة لدعوة «جيش الدفاع الاسرائيلي» للعرب بالاستسلام. وكم قلنا لبعضنا البعض همسًا وصراخًا: ها هم يحتلون الناصرة مرة اخرى.

خرج العرب الى الشوارع متمردين على صورتهم في الوعي الاسرائيلي الجماعي وخرجوا ليتمردوا ايضًا على تلك الصورة في المرآة. وشعر اليهود بأن «عربهم» قد خانوهم وتعالت اصوات الحزن على «الپيتا» الضائعة («الپيتا»: رغيف الخبز العربي الاسطوري والذي ساهم في تعميق اواصر التعايش وتقريب القلوب بين الشعبين) في شارع «ييفت» في يافا، ونادت اصوات اخرى بعدم شراء البضائع والحاجات من العرب.

وليس من باب الصدفة ان تحتوي دعاية تبثها «القناة الثانية» في المدة الاخيرة على كل مكونات «العربي»: الراقصة «ليلى»، «البوس» الازعر، مساعده المرتجف وطبعًا.. الخبز «اللّي ما بنصّح» الذي ادى الى اختفاء نصف «ليلى» الراقصة وأدى بمذيعة متزنة ان «تتبهدل وتتشرشح».

لم نكن قد دفنّا موتانا بعد عندما رأيناهم في جلسة «عمل» وقورة يفاوضون حول ميزانيات من شأنها تقليص الفجوة وجسر الهوّة. كيف لا وقد وصلت رائحة المجاري في ام الفحم الى مكتب «الوصي» فلتاني.

ما هو الثمن المعقول للدم؟

ما هو سعر القتيل؟ وما هي تسعيرة الجرحى؟

اربعة مليارات من الشواقل – هذا ما اعلنه مكتب براك في اليوم الثاني او الثالث «للانتفاضة».

وكم نحتاج من القتلى ومن الجرحى حتى نحل ضائقة مجاري ام الفحم مرّة وللأبد؟ عشرة شهداء؟ عشرون ام ثلاثون؟ الف جريح.. الفان؟

في قصة قديمة للكاتب العبري أ.ب.يهوشوع – «امام الغابات» يحرق العجوز العربي مقطوع اللسان الغابة وتظهر من تحتها فجأة بقايا قريته المهجرة والمهدومة. وقد وجدت الميزانيات الكفيلة بإعادة احياء الغابة المحروقة مرة اخرى، اضافة الى لوحة خشبية تشكر يهود جنوب افريقيا على تبرعهم السخي. واذا ما ازلنا للحظة «الپيتا» والحمص، الميكانيكي المخلص الذي يعمل لسنين طويلة في كراج في نتانيا (وقد ضبطته عدسات الكاميرا يقذف حجراً او اثنين)، ليلى الراقصة النحيفة، تقييمات الشاباك المفعمة بالعلمية واطنان الكلمات التي بثتها الاذاعات الاسرائيلية بصوت الصحفيين المتخصصين الذين لبسو لبرهة ثوب محققي الشاباك.. اذا ما ازحنا هذا كله وأمعنا النظر ربما نرى قرية العجوز العربي مقطوع اللسان؟ هل من أحد يعرف اسمه؟ هل من احد يعرف اسم قريته واين تقع؟

وهكذا خرج العرب الى الشوارع متمردين على صورتهم في مرآتهم وفي مرآة الآخر، صارخين اسم العجوز.

★ القناص يقنص في الناصرة:

أعين كثيرة تراقب القناص المتمركز على عمارة «كوپات حوليم متوحيدت» المشرفة على ساحة العين. ربما يحسن هذا القناص تفسير ما يحدث في الشارع المنبسط امامه، هناك قرب «بيت الصداقة» وربما يخطىء في تفسير النظرات الثاقبة. ويسأل نفسه عن الحكمة في تواجده هناك ساعات طويلة. ويغضب كثيراً عندما تمر في ساعة ليل متأخرة سيارة المرسيدس وفي داخلها دكتور رمضان وزوجته مدلين، وتختلط عليه الامور ويرى نفسه في كمين نصب لاحد قاة حزب الله المشهورين بميلهم لسيارات المرسيدس. ويعرف هذا القناص في قرارة نفسه انه اذا ما اصاب المرسيدس بوابل من الرصاص فإنه سيحقق بهذا الغاية من وجوده ساعات طويلة على عمارة «كوپات حوليم متوحيدت»، وسيعطل بذلك سيارة مرسيدس لـ«عربي» لا يستحقها.

وسيعرف ان ضابطه المسؤول وضابط ضابطه والوزير المسؤول والوزراء غير المسؤولين، مستشاريهم ومستشاري مستشاريهم (يتواجد بعض مستشاري المستشارين في جمعيات التعايش ومعاهد ابحاث السلام المختلفة) سيبدون التفهم والتعاطف مع روحه المرهقة، التي لم تتذوق النوم لبضع ليال والتي قامت باستفزازها سيارة مرسيدس لامعة يملكها عربي. واذا لم يتعاطف معه واحد من هؤلاء فلا بأس، اذ ان هذا هو التجسد الحقيقي للديمقراطية وتعددية الآراء.

ربما اعادتنا الأحداث الى الوراء الى عام ١٩٤٨ حيث بدأ هذا كله. حيث فصّل يومها الثوب ولبسه من تبقى هنا من فلسطينيين لم يهجّروا. وكنا تارة «اقليات» وتارة اخرى «عرب اسرائيل» وكنا «مخلصين اوفياء» احيانا و«طابورا خامسًا» أحيانا اخرى. واذا ما شبهنا الامر بعملية جراحية ليد مكسورة فقد اجريت هذه العملية عام ١٩٤٨ لكن اليد التأمت بشكل اعوج وكانت تظهر معافاة احيانًا، لكن الألم بدأ يتعاظم الى حد لم يعد يطاق. ويقوم الاطباء في تلك الحالات بكسر اليد مرة أخرى واجراء عملية «جبر» مجددة.

أبــجديّــات البــقــاء

فيلم «غرب بيروت» - إخراج:زياد الدويري - انتاج لبناني فرنسي مشترك، ١٩٩٨

علاء حليحل

(أ)

الانتماء/ الأسماء- ١٩٧٥، بيروت، الحرب الأهلية. ولدان في سن البلوغ يستقبلان ارتعاشاتهما المضطربة تحت القصف، بين البيوت الخالية إلا من سكانها. يبنيان معا ذاكرةً لا تصلح الا للنسيان. تدخل في هذه الذاكرة مي، فتاة في جيلهما، مسيحية في الشق المسلم من المدينة (غربي بيروت). يرحبان بالحرب القادمة لأنهما لن يذهبا الى المدرسة، ولن يضطرا الى احتمال المعلمة الفرنسية التي تجبرهما وأبناء صفهما على إنشاد النشيد الوطني الفرنسي. طارق وعمر يبحثان عن خصوصيتهما في معمعان الفصائل والكتائب وحكايات الحارة التي تشتعل رويداً رويداً. طارق وعمر لا يذهبان الى المدرسة بعد لقطات الفيلم الأولى. حتى الدراسة في البيت لا تجدي نفعا، فماذا ينفع الشعر الفرنسي في الجنون اللبناني. طارق وعمر انضما الى المدرسة الكبرى دون أن يملكا حق الرفض أو الاحتجاج على رداءة خط الأساتذة- فالأساتذة يكتبون بالرصاص.

(ب)

بيروت- في الخروج منها وفي التحصن فيها وفي الدخول اليها وفي حبها وفي كراهيتها وفي جنونها وفي دعارتها الرعناء، تلفظ أبناءها لتعاود احتضانهم في الليل: «-مش عارفي تنامي؟.. -لأ، الليلة هادي أكثر من اللازم. (تبتسم بمرارة)». طارق يتعرف الى مي، مراهقة مسيحية تلبس الصليب في غربي بيروت- أشبه ما يكون بالانتحار. الجميع يرفضها وعمر يخفي الصليب الذي على صدرها تحت كنزتها حين يتورطون عند حاجز مؤدٍ الى شرقي بيروت. تخلعه بعد ذلك وتعطيه اياه. عمر يلبسه مع آية قرآنية فيصبح لديه جوازان للدخول والخروج الى شطري بيروت: واحد مسيحي والآخر مسلم. بيروت تخرج الى الشوارع في الرصاص والهتافات وتعود منها لتطمئن على معنويات سكانها: جنوبية مكروهة (لأن أمثالها هم سبب اللعنة) تتحايل على زوجها ليضاجعها، ليقوم من أمام التلفاز، ليذهب الى البقالة، ليقول شيئا ما؛ الفرّان الذي يطعم طارق دون أن يحاسبه ويتعرض للضرب لأنه رفض اعطاء الخبز الذي يحمي الحارة من الجوع لمسلحين «يحمون» الحارة؛ الجيران الذين يتراصّون في ملجأ العمارة ولا يتوقفون عن التدخين بالرغم من الاكتظاظ والاختناق؛ الديك الذي يصر على الصّياح كل صباح ليذكر الجميع بأن نهاراً جديداً عاد الى الانبلاج بالرغم من كل شيء.

(ج)

الجنوب- يُبدل أمكنته تباعًا ولا يلتفت الى مكانه: في بيروت، في كريات شمونه، في مزارع شبعا. يجدّ في البحث عن هدوء لا يليق بتعقيداته. يعيد الكرّة دونما كللٍ، كأن البحث عن ذاته تحول الى أهم ما في ذاته. الجارة التي أتت من الجنوب ناقمة على كل ما يتحرك في المحيط: الناس، الديك، البائعة الذين يستغلون الحرب لترويج زجاج النوافذ والسيارات، سيارات المقاتلين التي تعبر الشارع وزوجها بالطبع. بذيئة اللسان سليطته، لا تخاف أحدا، تتخبط في حزن وغضب هائلين.

(د)

الدماء/ الدين/ الدعارة- بين شقّي بيروت الغربي والشرقي تمركزت أم وليد. قوادة من النوع «الكلاسيكي». تشغل فتيات يهتممن برفاهيات المقاتلين من الطرفين. الجميع يأتي اليها ليفرغ أوساخ الروح والجسد ويملأه بالضياع لساعة أو أقل. «أنا عندي مفش شرق وغرب، عندي كلّو واحد». المرة الوحيدة التي حلّت فيها المشاكل كانت عندما رفض علي الدخول الى فتاة خرج من عندها الياس لتوّه. حتى طارق الغض اكتشف المعضلة البسيطة: عاد الى بيت الدعارة هو وعمر ومي ليقول لأم وليد إن الحل عندها. على عرفات والجميّل الالتقاء في بيتها وعندها ستحل المشكلة!.. من الجهة الأخرى كان والد عمر يتدين ويتطرف ويمنع الموسيقى والأفلام ويجبر الجميع على الصلاة. أخت عمر هربت مع مسيحي من بيروت الشرقية، وعمر يقول إن والده يسمح بالاستماع الى أم كلثوم فقط. طارق يتعجب: «ولكن أغاني أم كلثوم بالذات ملأى بالجنس!»..

بيت الدعارة والهرب مع الحبيب-العدو هما ما تبقى ليُعين في هذا الجنون، وضمانة العبور بين شقي المدينة دون أن يصطادك القناصة هو تعليق صدريّة على أنتين السيّارة- بمعنى: أنا ذاهب الى بيت أم وليد، ليس أكثر!..

(ز)

الزمن- والد طارق يعمل تاجراً زراعيًا وأمه محامية. يحبان بعضهما ويخافان على مصير لبنان. الأب يرفض الرحيل في كل لحظات الفيلم والأم-الزوجة تود ذلك، على عكسه: «اذا متت أنا استريّحت، بس اذا متّو أنتو شو بدّي أعمل؟». في المقطع الأخير يعزف الأب على عوده الذي هجره منذ زمن. يتردد في العزف أولا ومن ثم ينطلق فيه. زوجته تشعل سيجارة للاثنين وتتكئ عليه. في قمة



• لعل ما يخيف وما يهزم ليست المدرعات والقنابل والخنادق- بل فقداننا لشوقنا الى ما نحب •

الجنون والقتل والدمار يختار الاثنان استعادة مقاطعهما الرومانسية الأولى. لعل ما يخيف وما يهزم ليست المدرعات والقنابل والخنادق- بل فقداننا لشوقنا الى ما نحب.

(ح)

الحياة/ الحرب/ الحب- عمر وطارق أحبّا مي في النهاية «بالرغم» من أنها مسيحية. طارق مستعد لأن يتحمل المُدرّسة الفرنسية في سبيل أن يعودوا الى المدرسة. الحرب الأهلية من أبشع ما يمكن أن يواجهه الفرد والجماعة على الاطلاق. من ليس معك فهو بالضرورة ضدك. ومن هو ضدك فهو سيقتلك ان لم تقتله الآن وحالا!.. الحياة تتحول الى سباق لا ينتهي في تقسيم العالم الى «معك» و«ضدك»، لأن ذلك ليس واضحًا بالمرة كما كان سابقًا. لا وسط في هذه المصيبة الكبرى. ولا مجال للتردد. عليك أن تقتل لئلا تُقتل- والطامة الكبرى أن الذي ضدك يفكر مثلك بالضبط: ان لم يقتلك على الفور فانك ستقتله. مسألة توقيت. كل الذاكرة الجماعية، كل النضالات المشتركة، كل الانتصارات وكل الهزائم لا تدغدغ أحدا الآن: عليّ قتل أخي لئلا يقتلني (وعلى أخي قتلي لئلا أقتله). تحت قدميّ هذا المنطق «البسيط» يقتل الاخوة بعضهم. مسألة توقيت.

(ي)

اليأس- «أنتي قاعد في البيت تقرأ وأنا بطلع وبشتري وبتحمل وبطبخ وبخاف»؛ «كانوا يقولوا زمان يا ريتنا محلّن، اليوم صرنا نقول يا ريتنا محلّن»؛ «فش محل بيفتّح هاي الأفلام، اليوم موضة الفيديو»؛ «بدي آخد ابني وأروح، عجبال لأي محل، انتي بتقدر تضل»؛ «أهلي خلصو مصريّاتن ومش عارف بكرا منين بدنا نعيش.. مش عم بسترجي أطلب مصروف»؛ «الله يلعنكو»، صرخ الفرّان وصار يرجم المسلّحين بالخضار، وأهل الحارة يساعدونه...

(ك)

الكاميرا- عند عمر كاميرا سينمائية صغيرة. يصور بها على الدوام. المخرج يستغلها للانتقال من «الحياة العادية» الى مقاطع الحرب من الأرشيف أو الى «قفزات» في الفيلم. عمر وطارق يصران طوال الفيلم على البحث عن مكان «يفتّحان» فيه الأفلام التي صوروها. إصرار على مشاهدة الذاكرة على كل مشاهدها الآن- وبالذات الآن: حين تتشوش الذاكرة وتنصهر في اليومي والمتطرف. رحلة بحث لا تخلو من الرمزية العميقة. ومع أنهما لا يجدان محلا كهذا -لأن المحل الوحيد موجود في شرقي المدينة ودُمّر- الا أن الأفلام التي صوروها تظل حاضرة في السياق والأحداث شاهدةً على ما كان وما سيكون. الكاميرا، في حياتنا اليومية، تنقلنا من مشهد الى آخر ومن موضع الى آخر: من صور القتلى في المدن الفلسطينية، غزة ورام الله ونابلس والناصرة، تحملنا الى البقالة المجاورة لشراء السجائر والخبز والنبيذ وتعيدنا الى القمم المنعقدة تباعًا. الكاميرا صداعنا المستمر وإسبريننا الذي أدمنّاه.

(م)

الموت/ المساء- كلاهما ينتشر بعد التعب والركض والحياة الضاجة. موت بيروت ومساؤها يتعانقان بدلا من العشّاق. الفيلم لا يجلب أمامكم مناظر القتل والتدمير الا نادراً. الفيلم لا يريد منكم أن تنذهلوا وتنزعجوا من مشاهد الأرشيف أو المشاهد التي أعيد تمثيلها. الدم والقتل يأتيان «باعتذار» مسبق- فالسياق يحتّم ذلك. هما موجودان في الأحاديث والمشاعر والنظرات والتفاصيل اليومية الهاربة من روتين القتل. هما هناك، في تجاهلهما الفظ بالذات!..

(ع)

العرب/ العودة- «العرب بابا كان إلن أمجاد. بالوقت اللي كان فيو الأوروبيين بالمغر، كان العرب متفوقين بالرياضيات والفلك والكيميا -كانوا زمان بابا، زمان». عنوان جريدة «السفير» عند بداية القصف: «عرفات يستنجد بالزعماء والقادة العرب» (عرفات ما زال يستنجد). الفيلم لا يرحم أحداً، وهو يبدأ ببيروت ولا ينتهي في أي مكان.

(ق)

قاعة العرض- ملأى بالعرب واليهود. العرب يضحكون على شتائم وألاعيب لغوية بالعربية تعجز الانجليزية عن ترجمتها ويبكون لبكاء طارق على والديه وبيروته. اليهود يضحكون على شتائم بالعربية يحفظونها ويرددونها. تعلموها في المدن الفلسطينية وفي لبنان المحترق. بالنسبة اليهم، هذه طلة أخرى على ماض نسوه بعد الخروج من هناك بشوان. في الفيلم القادم عن رام الله بعد الخروج النهائي من فلسطين، سيجلس عشاق السينما من اليهود ويتشاطرون الذكريات والملاحظات حول الأزقة والشرفات ومفارق الطرق التي حرسوها مرة- كما فعل اثنان جلسا الى جانبي طوال هذا الفيلم. قاعة العرض غصّت بالحضور، كما غصّ مهرجان السينما بالرواد هذه السنة أيضا. يبنون القاعات هنا ويحرقون هناك.

كل مهرجان ونحن بخير.

لقاء سياسي لفنانين عرب ويهود

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من جمعية –ابداع – رابطة الفنانين التشكيليين العرب ونقابة الفنانين في حيفا، عقد يوم الثلاثاء الماضي، في بيت الفنانين على اسم مارك شاجال اجتماع لفنانين عرب ويهود بحضور أكثر من سبعين فنانًا وفنانة.

وقد دار الحديث حول هموم الساعة وعن أهمية دور الفن في التفاهم بين الشعوب ورسالته الانسانية السامية وطالب الاجتماع بوقف أعمال العنف من جميع الاطراف لما فيه مصلحة الشعبين ولوقف اراقة الدماء.

وكان الحوار جزءًا من خلال اعطاء الفرصة لجميع الفنانين في التعبير عن شعورهم وهمومهم.

من الفنانين العرب تحدث كل من: د. سليم مخولي، سليم ضو، عبد عابدي، جمال حسن، جهينة حبيبي – قندلفت وسعيد ابو شقرا.

يوم الأربعاء القادم:

محمد بكري في مسرحية (أبو مرمر) في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

* الناصرة – لمراسلنا – يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة الفنان محمد بكري في مسرحيته الجديدة «ابو مرمر» وذلك يوم الاربعاء ٢٥/١٠/٢٠٠٠ الساعة ٨.٠٠ مساءً.

المسرحية تعالج معاناة السجناء السياسيين في السجون الاسرائيلية. وهي بانوراما ارادها مسرح القصبة نافذة أوسع من ثقوب شباك الزيارة في السجن، لتطل على مساحة تتسع وتضيق كلما تاق المرء الى الحياة.

ماذا يريد ابو مرمر؟ هل يريد بداية جديدة؟

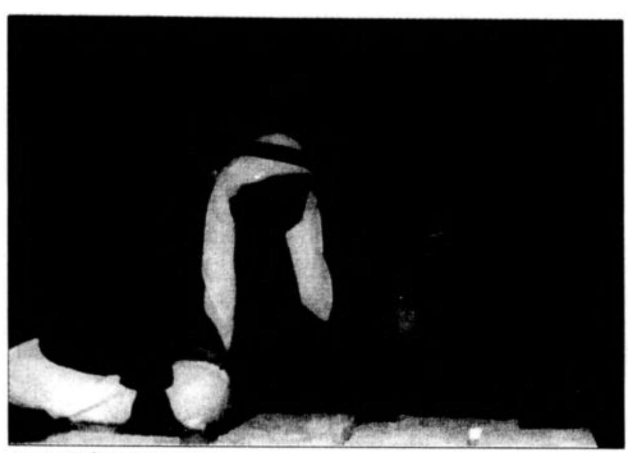
هل يريد العودة الى الماضي؟ أم أنه يريد السفر بعد المعاناة الى فضاء الحلم؟ هل يستحق الواقع الراهن كل تلك التضحية؟ وهل كان الوفاء بحجم الألم؟ ماذا حدث؟

اسئلة لا تنتهي عند حدود الاجوبة. ولكن كما في الحياة الاشياء تبدأ لتموت، وتموت لتبدأ من جديد.

المسرحية من اعداد خالد الحوراني ومحمد بكري، اخراج طاقم العمل، وتمثيل محمد بكري وموسيقى بشارة خل.

مسرح «الميدان» يشارك في المهرجان الدولي لمسرح المقاومة في بلجيكا وفرنسا

• عشرة عروض لمسرحية «سحماتا» وندوات حول المسرح الملتزم ومسرح المقاومة •



• ميسرة مصري ولطف نويصري •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد متوجهًا الى العاصمة البلجيكية بروكسل، المدير الاداري لمسرح الميدان، رائد نصر الله، لينضم الى وفد المسرح الموجود هناك والمشارك في فعاليات «المهرجان الدولي لمسرح المقاومة».

هذا وكان المدير الفني للمسرح، المخرج فؤاد عوض والمسؤول التقني عمر محروم، غادرا البلاد مطلع الشهر الحالي لاجراء الترتيبات الفنية والتقنية اللازمة للمشاركة في المهرجان الذي ترعاه اربع دول اوروبية هي بلجيكا وفرنسا وايطاليا ولوكسمبورغ وينظمه «المسرح الفعال» البلجيكي، ويشارك المسرح من خلال تقديم عشرة عروض لمسرحية «سحماتا» المعروفة باشتراك الممثلين لطف نويصر وميسرة مصري اللذين غادرا البلاد في نهاية الاسبوع الماضي.

هذا وتتوزع عروض مسرحية «سحماتا» على عدة مدن بلجيكية وفرنسية وذلك بالتنسيق بين ادارة المهرجان ومراكز ثقافية وجاليات فلسطينية وعربية في هذه المدن، بالاضافة الى العروض المسرحية يشارك المسرح بالندوات التي تقام على هامش المهرجان حول المسرح الملتزم.

يشارك في المهرجان كل من فرنسا وبلجيكا وايطاليا ولوكسمبورغ وفلسطين واسرائيل وارمينيا وكيوبيك والهند والجزائر وبولندا وجنوب افريقيا.

جدير بالذكر ان مسرحية «سحماتا» تعرض مرفقة بالترجمة الى الفرنسية، حيث قام بترجمتها الفنان ساهر عمران وزوجته كاتي عمران.

ساهر، ابن مدينة الناصرة، المقيم في بلجيكا، كان المبادر الى مشاركة المسرح في المهرجان ويشرف على ترتيب العروض وكل ما يترتب على ذلك.



أسعد يوسف كنانة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي:

نطرح مواقفنا حسب مصلحة الجماهير وليس حسب مزاجات متقلبة



* في خضم الأحداث الجارية التقى مراسل «الاتحاد» عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اسعد يوسف كنانة، وأجرى معه المقابلة السياسية التالية:

*** كيف ترى سياسة حكومة براك في الأحداث الأخيرة؟**

- أسعد يوسف: حكومة براك تواجه نضال شعب يريد حقوقه العادلة حسب قرارات الشرعية الدولية، ومثلما تم تنفيذ قرارات الشرعية الدولية في أجزاء عديدة من العالم، لا يمكن الفهم او القبول بعدم تنفيذ ذلك نحو الشعب الفلسطيني. كل حديث براك عن رغبته بالسلام وعن سعيه الجدي لذلك يظهر في نهاية الأمر مثل الرجل الذي يتفاوض مع نفسه وكأنه لا يوجد هنالك طرف آخر له مطالبه العادلة والمعترف بها دوليًا، وبالطبع هذا التعنت الاسرائيلي يحظى بالتأييد الأمريكي الشامل.

الآن يظهر بشكل واضح تخلي حكومة اسرائيل عن كل توجه نحو السلام. فعندما كان براك ينقل المعلومات عن المفاوضات في القمة مباشرة الى شارون (وربما كان شارون يوجه النصائح لبراك للمزيد من التعنت)، فهذا يدل على اتجاه الحكومة.

ما دام براك يود كسب رضى اليمين، فهذا يعني ان الحكومة تسير باتجاه معاد للسلام وسنناضل ضدها.

*** وماذا مع نضال الجماهير العربية في اسرائيل وموقعها؟**

- أسعد يوسف: للجماهير العربية وزن كبير في النضال من أجل تحقيق السلام العادل وفي مركزه احقاق الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

هنالك من يحاول اليوم التجني على نضال الجماهير العربية في اسرائيل وكأن هذا النضال كان ينقصه الموقف القومي. هذا كلام إما يدل على جهل من يقوله أو على غرض في نفسه. نحن أوّل من رفعنا شعارات حق العودة وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وشعار دولتان للشعبين والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعيًا ووحيداً للشعب الفلسطيني.

وفي حينه، خلافًا عن اليوم، كان رفع هذه الشعارات يعني «حمل السلم بالعرض» ومواجهة القمع السلطوي والسجون والنفي وقطع الأرزاق، ونعتز اننا قلنا ذلك، وهكذا ثبتنا موقفًا وطنيًا يحمله ابناؤنا، الذين قسم بسيط منهم يتطاول على كل هذا التاريخ.

*** يجري الحديث وكأن هذا كان نضالاً مطلبيًا وليس نضالاً قوميًا؟**

- اسعد يوسف: أولاً، لماذا يتعارض المطلبي مع القومي؟ هل نضالنا من أجل المساواة هو نضال مطلبي صرف أم هو نضال قومي من الدرجة الأولى لتثبيت وجود الجماهير العربية وبقائها في هذه البلاد؟ هل النضال ضد مصادرة الأراضي والتصدي لهدم البيوت هو نضال مطلبي فقط؟ هل النضال من أجل اقامة مدرسة وانتخاب مجلس محلي وغير ذلك.. هي نضالات مطلبية فقط؟

للذي لا يعرف، أو لا يريد ان يعرف، أو يعرف ويزور التاريخ: وجودنا كله هنا كان شوكة في حلق حكام هذه البلاد وكل خطوة تقدمنا بها لتثبيت وجودنا كان نضالاً وطنيًا من الدرجة الأولى.

وثانيًا لم تكن هنالك مناسبة إلا وأبرزنا فيها موقفنا الواضح اننا جزء من الشعب الفلسطيني ومن نضاله العادل لإقامة دولته المستقلة، منذ نكبة شعبنا الكبرى في العام ١٩٤٨ الى تشرده، الى حرب ٦٧، الى مجزرة ايلول وصبرا وشاتيلا..

*** ومع ذلك توجد فوارق..**

- اسعد يوسف: بالطبع، فلدينا موقعنا الخاص، شعبنا في المناطق الفلسطينية والمناطق المحتلة يسعى الى إقامة دولته المستقلة، ونحن هنا في اسرائيل نشكل قوة دمقراطية وطنية تسعى لتثبيت وجودها من جهة، ومن جهة أخرى المساهمة في نضال شعبها لاقامة دولته المستقلة.

ومن هذا المنطلق، نسعى لتعميق التعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية وذلك لإحداث تغيير جذري في موازين القوى السياسية لصالح الحل العقلاني. وهذا كان نهجنا خلال كل هذه السنوات، وحققنا الكثير من المكاسب في النضالات العينية والنضالات العامة، رفضنا العزلة القومية والشعارات الجوفاء التي لا رصيد لها، وأدركنا ان قضيتنا العادلة تتطلب تضامن الرأي العام اليهودي الدمقراطي.

*** يجري الحديث عن خيبة أمل من ما يسمى باليسار اليهودي في المواجهات الأخيرة؟**

- اسعد يوسف: الذي يطرح «خيبة الأمل» هذه وكأن أمرا جديدا قد حدث فهو لا يعرف التاريخ وتجارب الماضي. لأنه في كل مواجهة على المستوى «القومي»، وبسبب الشوفينية وبسبب وسائل الاعلام المعادية للعرب، كانت القوى العاقلة في الشارع اليهودي تقف جانبًا، وأحيانًا تقف في الموقع الخاطئ.

هل نسينا حرب لبنان؟ هل نسينا الأيام التي أعقبت حرب ٦٧؟.. ولكن بسبب الموقف المثابر للحزب والجبهة وعدم اضاعة البوصلة والشجاعة في طرح الموقف الصحيح منذ اليوم الأول استطعنا، بنشاطات مكثفة في قلب تل ابيب والقدس وحيفا ان نغيّر اتجاه الرأي العام في البلاد من موقف المؤيد لسياسة الحكومة الى موقف معارض للعدوان.

لا يمكن لنا ان نُهمل النضال اليهودي العربي حتى في أصعب الأوقات يجب أن نفتش عن حلفائنا اليهود، وأن نحاول اقناعهم بعدالة قضيتنا. وفي هذا المجال نشهد، بالرغم من كل التحريض، تحركات ايجابية هامة في المدة الأخيرة. والجبهة ستواصل هذا الطريق لأن الحياة تتطلب ذلك.

*** ما هو الخط العام الذي يجب ان تتخذه قيادة الجماهير العربية؟**

- اسعد يوسف: هنالك مسؤولية كبيرة على قيادة الجماهير العربية في خوض نضال مسؤول، يتم التأكيد فيه على الموقف السياسي الصحيح، رفض المزاودات القومية والتباري بالشعارات التي لا رصيد لها، وتأكيد أهمية التعاون اليهودي العربي. الجماهير العربية واعية، ووسط هذه الدوامة تعرف كيف تسير الى الأمام من خلال أمرين، تأكيد هويتها القومية ودورها في إحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومن جهة أخرى تأكيد كوننا مواطنين في هذه الدولة وأننا باقون في وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

*** كيف ترى مواقف الجبهة في هذه الظروف؟**

- اسعد يوسف: الجبهة جسم سياسي فكري، يعمل بحكمة وتعقل، وعندما نطرح مواقفنا فيكون ذلك ليس حسب مزاج بل حسب مصلحة الجماهير التي تعتز اننا خلال السنوات الماضية وبالرغم من الامتحانات الصعبة والمعقدة التي واجهتها استطاعت ان تطرح الموقف الصحيح بأقل ما يمكن من خسائر.

لا للتجنيد.. نعم للتوحيد..

بقلم: سليمان دغش

* مقتل الشاب العربي الدرزي مدحت يوسف ابن التاسعة عشرة ربيعًا في ما يسمى (قبر يوسف) في قلب مدينة نابلس الفلسطينية وانضمامه الى عشرات الضحايا من أبناء هذه الطائفة العربية الجذور والانتماء والاسلامية العقيدة والحضارة والتراث، الذين فقدوا حياتهم على مذبح قانون التجنيد الاجباري الذي فرض على ابناء الطائفة الدرزية سنة ١٩٥٦ وبتواطؤ مخجل وغير مغفور لبعض القيادات الدينية والاجتماعية آنذاك، انما يفتح الباب على مصراعيه لاعادة النظر في هذا القانون الإجرامي ومضاعفاته واسقاطاته البشعة والمأساوية على أكثر من صعيد.

وازاء هذا الوضع المأساوي وكواحد من أبناء هذه الطائفة المسلمة الموحِّدة الحريصين كل الحرص على مصلحتها الحقيقية أجد نفسي ملزمًا ليس بإعلان احتجاجي المبدئي والانساني الصارخ على هذا القانون فحسب بل بتجاوز هذا الاحتجاج الى اتخاذ خطوات عملية من شأنها وضع هذه المسألة/ المشكلة في أعلى سلم اولويات ابناء الطائفة بحيث يتم اجراء بحث عميق ونقاش جاد وشامل في أوساط الدروز لهذا الوضع المأساوي الذي آلت اليه الطائفة الدرزية، نتيجة وقوعها فريسة لسياسة استعمارية هدفها ضرب وحدة شعبنا العربي الفلسطيني وتمزيق وحدته وتقسيمه الى طوائف وشيع متناحرة فيما بينها، وما من شك ان التجنيد الاجباري على الشباب الدروز كان الوسيلة الأبشع والاداة الاشنع لتحقيق هذه الغاية ولتنفيذ هذه المؤامرة/ الجريمة.

أعرف جيداً ان المئات من شباب الطائفة يرفضون التجنيد ويدخلون السجون العسكرية الاسرائيلية وقد كان لي الشرف ان اكون واحداً من هؤلاء الشبان الرافضين وان امضي في السجون العسكرية الاسرائيلية ما يقارب الأربع سنوات وان يسير ابنائي ايضا على هذا النهج الوطني والقومي الذي يعيد لبني معروف بعضًا من عزتهم وكرامتهم التي لطختها الى حد كبير الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي، الا ان هذه المبادرات الفردية المباركة غير كافية بأي حال لوضع حد لهذه المأساة ولا بد في ظل الأوضاع الراهنة التي يواجهها شعبنا الفلسطيني من ان تقوم القيادات الدينية والسياسية والشعبية وفي مقدمتها المثقفون في أوساط الطائفة بإعادة النظر في هذه العلاقة الدنسة وفي هذا الحلف المزعوم والمسموم والمسئوم بين «الدروز» والدولة العبرية، هذه الدولة التي لا تميز في سياستها وفي تعاملها مع العرب بين درزي وسني ومسيحي فجميعهم متهم في نظرها حتى لو ثبتت براءته.

لقد نزف مدحت يوسف سبع ساعات حتى فارق الحياة ولم يقم الجيش الاسرائيلي بتقديم اية مساعدة لانقاذ حياته لأن الدم الدرزي هو ايضا دم عربي وفلسطيني في نهاية الأمر، بل وفي حقيقة الأمر. فالى متى ستبقى الطائفة الدرزية هنا مشجبًا يعلق عليه الجيش الاسرائيلي تبعة ممارساته الوحشية بحق شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والى أي حد يمكن لبني معروف ان يقبلوا هذا التشويه البشع في صورتهم امام ابناء شعبهم وأمتهم؟!

لقد حركت انتفاضة الأقصى الباسلة ضمير الأمة العربية من المحيط الى الخليج ومما لا شك فيه ان هذه الانتفاضة قد حركت ضمائر الكثيرين من أبناء الطائفة الدرزية بوصفهم جزءاً لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني والأمتين العربية والاسلامية. ولأننا لا نعوّل كثيراً على القيادات التقليدية في الطائفة وخاصة تلك التي ربطت مصالحها الشخصية مع جلادي شعبنا على حساب دماء ابنائنا ولأن الرهان الحقيقي والصحيح كان دائمًا رهان الجماهير التي تدفع الثمن فإني اتوجه الى ابناء الطائفة اصحاب الضمائر الحية ان يعلنوا رفضهم القاطع لاستمرار هذه المأساة المتمثلة في تجنيدهم واستغلالهم أداة قمعية في ايدي حكام اسرائيل وجنرالاتها لضرب وقمع انتفاضة شعبنا الفلسطيني التي تبشر بفجر الحرية وشمس الكرامة.

ولا بد لنا هنا من ان نحيي نداء الأخ وليد جنبلاط والحزب التقدمي اللبناني الشقيق والقيادات الدرزية في لبنان الذي يدعو الى رفض الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي والى دعم ومساندة الانتفاضة وحق شعبنا الفلسطيني ونحن على ثقة بأن هذا النداء الواضح والصريح سيؤثر بشكل واضح على أبناء الطائفة هنا وسيسهم في تعزيز موقف القوى الوطنية الشريفة مما يساعدها في تحقيق هدفها المقدس في الغاء هذا الغبن ومحو هذا العار عن جبين الطائفة الدرزية.

ان مبادرة الأخ محمد نفاع السكرتير العام للحزب الشيوعي لعقد مؤتمر لإلغاء التجنيد جاءت في وقتها المناسب ونحن اذ نحيي هذه المبادرة نعلن عن استعدادنا التام للمشاركة في هذا المؤتمر وندعو كافة القوى المخلصة داخل الطائفة الى المشاركة في هذا المؤتمر لتشكيل موقف توحيدي، موحد يدعو الى الغاء التجنيد الاجباري ورفضه تمامًا.

(المغار)

** الكاتب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي.*

في تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (لندن):

١٠٠ ألف قتيل ضحايا الحروب في العام ١٩٩٩

• ٦٠ الف قتيل سقطوا في افريقيا • أمريكا ودول أوروبا الغربية تجاوزت حدها بسبب تدخلها في البلقان وأفريقيا وآسيا • الولايات المتحدة ارتفعت نفقاتها العسكرية • المعهد يشكك في مصداقية تشكيل قوة من ٦٠ ألف جندي وتكون مستقلة • ٧٥٪ من دول افريقيا شهدت نزاعات في العام الماضي •



• ملجأ العامرية في بغداد، وقد دمره صاروخ أمريكي - «و.ص.ف.» •

* لندن - «و.ص.ف.» - اعتبر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره السنوي الذي صدر امس الخميس ان ١٠٠ الف شخص على الاقل قتلوا في نزاعات مسلحة خلال السنة الماضية وان ٦٠ الفا منهم سقطوا في دول افريقيا جنوب الصحرا.

وافاد المعهد في تقريره حول توازن القوى في العالم انه خلال السنة الماضية «استمرت النزاعات وتواصلت الحروب الاهلية بدون اي تغيير في افريقيا وجنوب شرق آسيا (لا سيما في اندونيسيا) وامريكا اللاتينية (كولومبيا) والشرق الاوسط حيث وصلت عملية السلام الى مأزق».

وتابع المعهد ان القوات المسلحة الامريكية وقوات دول اوروبا الغربية «تجاوزت حدها بسبب التدخل في البلقان وافريقيا وآسيا، بعد فترة جرى خلالها خفض العديد العسكري الى حد كبير».

واوضح المعهد انه بالرغم من ارتفاع النفقات العسكرية في الولايات المتحدة فانها «لا تزال تتراجع» في الدول الاوروبية الاعضاء في حلف شمال الاطلسي (باستثناء بريطانيا).

وشكك المعهد ايضا في قدرة الاوروبيين على تشكيل قوة «قوامها ٦٠ الف رجل تتمتع بمصداقية وتكون مستقلة».

واكد التقرير ان تضاعف عدد النزاعات في كافة انحاء العالم جعل الامم المتحدة تواجه صعوبة «في تامين قوات لعمليات حفظ السلام من كل البلدان وليس فقط من الدول العظمى».

واضاف انه «بالرغم من ذلك وبعد خفض منتظم خلال السنوات الخمس الماضية، فان عدد الجنود المنتشرين في كل انحاء العالم في اطار عمليات الامم المتحدة قد ارتفع الى حد كبير في العام ألفين».

وتابع انه هناك حاليا ١٤ عملية حفظ سلام في العالم يشارك فيها ٢٨ الفا و٩٠٠ جندي من ٣٨ دولة. وقبل سنة كان عدد الجنود المنتشرين في اطار عمليات مماثلة يبلغ ٩١٢٣ رجلا. واكد التقرير انه بالرغم من ارتفاع عدد جنود حفظ السلام فانه لا «يزال اقل بكثير» مما كان عليه بين عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٥ حيث كان عددهم يبلغ ٧٠ الف رجل.

من جهة اخرى اشار التقرير الى ان «ثلاثة ارباع دول افريقيا جنوب الصحرا، شهدت نزاعات مسلحة بشكل او بآخر» خلال السنة الماضية.

واكد التقرير ان تسليم الاسلحة من داخل القارة وخارجها استمر بالوتيرة نفسها، مشيرا في الوقت نفسه الى «بذل جهود لحصر الاموال المستخدمة لشراء اسلحة ودعم لوجستي او لدفع رواتب عناصر الميليشيات او التنظيمات العسكرية الاخرى».

واضاف انه تم بذل جهود تحت اشراف الحكومات الغربية لمكافحة تهريب الماس «الذي يشكل مصدر عائدات مهما لبعض مجموعات المتمردين لا سيما في سيراليون وانغولا».

ولاحظ التقرير ان المحاكم حول جرائم الحرب مثل تلك التي تشكلت حول رواندا وسيراليون في الفترة الاخيرة «تعتبر وسيلة اخرى غير عسكرية للضغط على مسؤولي المجموعات المسلحة».

وافاد التقرير انه بالرغم من تسبب الحروب في مقتل عشرات الاف الاشخاص في افريقيا فان الامراض وخصوصًا الايدز «كان لها اثر اقوى» في ارتفاع عدد الوفيات. وقال ان حوالي ستة الاف شخص يموتون كل يوم بسبب مرض الايدز في افريقيا.

وحول النزاعات الرئيسية في القارة الافريقية خلال الاشهر الماضية اشار التقرير الى الحرب بين اريتريا واثيوبيا موضحا ان كلا من البلدين نشر ١٤ كتيبة في ذروة المعارك في ايار الماضي.

اما في وسط افريقيا فان الوضع لا يزال غير مستقر في جمهورية الكونغو الديموقراطية مما يفسر التردد في نشر العديد اللازم لقوة حفظ سلام «وخصوصا بعد الخسائر التي لحقت بقوات الامم المتحدة في سيراليون».

وفي انغولا لا تزال المعارك مستمرة بين القوات المسلحة النظامية وقوات يونيتا بزعامة جوناس سافيمبي حيث «قتل حوالي ستة الاف شخص غالبيتهم من خارج نطاق المعارك بين آب ١٩٩٩ والشهر نفسه من العام الفين».

واشار المعهد ايضا الى الوضع في سيراليون حيث «فقد الامل في ايار من العام الفين في احلال السلام حين قام متمردو الجبهة الثورية المتحدة بشن هجومهم» والى الانقلاب العسكري الذي قام به الجنرال روبرت غي في ساحل العاج في كانون الاول ١٩٩٩.

اسألوا عن المستفيد!

أمريكا - مصدر الأسلحة الأكبر..

الشرق الأوسط - «سوق الاستيراد» الأولى!

• ارتفاع اسعار النفط يزيد موازنات العسكرة • اسرائيل تملك ثاني اكبر موازنة عسكرية في المنطقة •



آلة الحرب الامريكية تلون البحر والجو في الخليج

لندن- و.ص.ف - اعتبر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره السنوي ان الشرق الاوسط لا يزال اول سوق للاسلحة في العالم وان ارتفاع اسعار النفط يمكن ان يدفع حكومات المنطقة الى تجاوز موازنتها الاساسية في هذا المجال هذه السنة ايضا بالرغم من ان مبيعات الاسلحة في العالم تراجع في العام ١٩٩٩ مقارنة مع ١٩٩٨.

وبلغ مجموع النفقات العسكرية في دول المنطقة السنة الماضية ٦٠ مليار دولار اي ما يعادل تقريبا قيمة الانفاق السنة السابقة خلافا لتوقعات بتراجع الموازنات في هذا المجال بنسبة ٥٪.

واعتبر المعهد في تقريره السنوي حول توازن القوى في العالم ان «نفقات اضافية لاحقة ادخلت خلال السنة الماضية وشجعها على الارجح استمرار ارتفاع اسعار النفط».

وتوقع المعهد ان يستمر تجاوز النفقات العسكرية هذه السنة ايضا نظرا لمستوى اسعار النفط المرتفع جدا.

وتوقعت السعودية، اول مستورد للاسلحة في العالم، موازنة عسكرية هذه السنة بزيادة ٢ . ٢٪ عن العام ١٩٩٩ لتبلغ ٧ . ١٨ مليار دولار. لكن النفقات الفعلية يمكن ان تكون اعلى من ذلك بحيث ان الرياض سبق ان تجاوزت موازنتها المقررة السنة الماضية بنسبة ١٩٪. واشار المعهد الى ان السعودية خصصت ١ . ٦ مليار دولار لشراء الاسلحة عام ١٩٩٩ لتبقى بذلك اول مشتر في العالم.

اما في اسرائيل التي تقر ثاني اكبر موازنة عسكرية في المنطقة فقد اظهرت اعتدالا (!) السنة الماضية بحيث ان نفقاتها العسكرية بلغت ٨ . ٨ مليار دولار ولم تعد تمثل سوى ٨ . ٩٪ من الناتج الداخلي الخام مقابل ١٠ الى ١٢٪ في السنوات الخمس السابقة.

لكن الموازنة العسكرية ارتفعت هذه السنة بنسبة ٩ . ٣٪ بدون الاخذ في الاعتبار النفقات اللاحقة المدرجة في اطار البرنامج الاميركي للمساعدة العسكرية الموجهة للخارج.

وشدد المعهد اخيرا على الجهد الكبير الذي تبذله دولة الامارات التي ارتفعت نفقاتها العسكرية الى اكثر من الضعفين منذ ١٩٩٦، لبلوغ موازنة متوقعة بقيمة ٩ . ٣ مليار دولار هذه السنة.

وكشف الخبراء البريطانيون بنوع خاص عن ابرام عقد في ١٠ تموز الماضي لشراء ٨٠ طائرة مقاتلة من طراز «اف-١٦» بقيمة ٤ . ٦ مليار دولار.

وسيكون بمتناول الطيارين الاماراتيين بموجب العقد ايضا طائرات اكثر تطورا من طائرات زملائهم الامريكيين وهناك بند في العقد يقدم ضمانات للامارات ازاء اي خلل تقني او تغير في الموقف السياسي من قبل واشنطن «ما يظهر الى اي حد تبدو فيه الحكومة الاميركية مستعدة لدعم صناعاتها الدفاعية».

من جهة اخرى اكد التقرير ان مبيعات الاسلحة في العالم تراجعت عام ١٩٩٩ مقارنة مع ١٩٩٨.

وبلغت مبيعات الاسلحة ٤ . ٥٣ مليار دولار في ١٩٩٩ مقابل ٥٨ مليار دولار في ١٩٩٨.

اما السوق الاقليمية الثانية من حيث الاهمية لمبيعات الاسلحة بعد الشرق الاوسط فكانت دول جنوب شرق آسيا حيث اشترت تايوان اسلحة بقيمة ٦ . ٢ مليار دولار.

واكد المعهد ان التراجع في مبيعات الاسلحة «لا يعني بالضرورة وجود نزعة» دائمة في هذا الاتجاه بل «يعكس حركة مد وجزر في شحنات الاسلحة».

واعتبر المعهد ان هذا التراجع لا يعني ان النفقات العسكرية انخفضت بشكل شامل. وقال انه في العام ١٩٩٩ بلغ الانفاق العسكري الاجمالي ٨٠٩ مليارات دولار «اي تقريبا القيمة نفسها مثل العام ١٩٩٨». واشار الى ان «الموازنات العسكرية للعام ٢٠٠٠ وما بعدها لا تشير الى انخفاض» في الانفاق العسكري.

وعززت الولايات المتحدة موقعها كاول مزود للاسلحة في العالم عام ١٩٩٩ حيث سيطرت على ١ . ٤٩٪ من المبيعات مقابل ٦ . ٤٧٪ في ١٩٩٨. وحلت بريطانيا في المرتبة الثانية في العالم (٧ . ١٨٪) وبعدها فرنسا (٤ . ١٢٪) ثم روسيا (٦ . ٦٪).

ولاحظ المعهد ان «قيمة الصادرات الفرنسية تراجعت في ١٩٩٩ مقارنة مع ١٩٩٨ حيث كانت تؤمن ٦ . ١٧٪ من مبيعات الاسلحة لكن يمكن تفسير هذا التراجع بمراحل تسليم الاسلحة وسيعود الى سابق وضعه بالتاكيد في العام الفين».

واكد التقرير ان «نزول اجهزة الكمبيوتر الفردية الى الاسواق بالاضافة الى تقنيات الانترنت سمح بتطوير انظمة قيادة ومراقبة واتصالات واستقصاء متكاملة يمكن ان تربط اي مركز قيادة بالمقر العام على الارض وتسمح بنقل آمن لكل انواع المعلومات مثل الخرائط او الصور بما فيها اشرطة الفيديو».

الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعــوة

ندعو أعضاء مجلس الدائرة الطلابية والقيادات الجبهوية في الجامعات والكليات والمعاهد العليا لحضور الاجتماع الطارئ الهام وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠/١٠/٢٠٠٠ في مكتب الجبهة القطري – الأخوة، شدروت بن غوريون ٣٩ حيفا، الساعة العاشرة صباحًا.

مواضيع البحث:

١ - بحث الأوضاع والتطورات الأخيرة.

٢ - المهمات الملقاة على الحركة الطلابية في المرحلة المقبلة.

ويشارك في الاجتماع:

- سكرتير عام الجبهة النائب محمد بركة.

- عضو المكتب السياسي النائب عصام مخول.

- المحاضر ايلان پاپه عضو السكرتارية القطرية للجبهة.

- نكد نكد عضو السكرتارية القطرية للجبهة ومركز الدائرة الطلابية.

الحضور هام وضروري والرجاء التقيد بالوقت

الجبهة الدمقراطية - فرع زلفة

تدعو بهذا جميع اعضاء الكادر الجبهوي لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الجمعة الساعة السابعة مساء.

نقاط البحث: الاستعداد لانتخابات مجلس طلعة عارة المحلي الذي يضم قرى زلفة، مصمص، البياضة، سالم، مشيرفة

سيشارك في هذا الاجتماع

١. مركز عمل الجبهة القطرية الرفيق احمد الحاج

٢. فرسان اغبارية، سكرتير جبهة مصمص الدمقراطية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الطيبة

دعوة

ندعوكم للمشاركة في المظاهرة القطرية العربية اليهودية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وللحزب الشيوعي الاسرائيلي قطريًا التي تقام يوم غد السبت ٢١/١٠/٢٠٠٠ في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر في مدينة حيفا.

الباص يخرج من نادي الجبهة في الطيبة في تمام الساعة الثالثة والنصف متوجهًا الى مكان المظاهرة في حيفا.

الدعوة عامة

نداء

قرية واحة السلام تناديكم

الى أنصار السلام، الى ذوي الضمائر الحية، الى كل من يؤمن ان للارواح البشرية قيمة.

لحظة قبل الانزلاق الى الهاوية، وقبل نشوب حرب اخرى تحصد آلاف القتلى والجرحى، وقبل ان تتدمر حتى النهاية علاقة الدولة بمواطنيها كل مواطنيها، وقبل ان ينغمر كل شيء بالدماء والنيران والدخان.

نناديكم افراداً وجماعات يهودا وعربا، لتهبوا معنا، ليصحو كل من غط في سباته، لنخرج في قافلة سيارات تجوب البلاد وذلك يوم غد السبت الموافق ٢١/١٠/٢٠٠٠.

الانطلاق من واحة السلام في تمام الساعة ٧,١٥ - والى المسار التالي.

المحطة	الساعة	رقم الشارع
تجمع محطة اللطرون - السفر في اتجاه مطار اللد	٧.٣٠	شارع رقم ١.٠٤
مفرق يركون (محطة انضمام) مفرق موراشاه	٨.٣٠	شارع رقم ٥
مفرق رعنانا (محطة انضمام)، مفرق هشرون	٩.٠٠	شارع رقم ٤
مفرق بيت ليد (محطة انضمام) والى الطيبة رجوع الى بيت ليد	٩,٢٠ ١٠.٠٠	شارع رقم ٥٧ شارع رقم ٢
نتانيا، مفرق قيسارية، وادي عارة، مفرق مجيدو، شارع المسطرة، العفولة	١٠.١٥-١١.٣٠	شارع رقم ٦٥
الناصرة، مفرق رمانه، مفرق جولاني	١٢.٣٠-١٤.٣٠	شارع رقم ٦٠، ٧٥٤، ٧٧، ٦٥، ٨٠٥
عرابة، مفرق كفرمندا، مفرق سوميخ، مفرق يغور، مفرق نيشر	١٦:١٥-١٧.٣٠	شارع رقم ٨٥، ٨٠٥، ٧٨٤، ٧٩، ٧٠، ٧٥
حيفا	١٨.٣٠	شارع رقم ٢

يمكن الانضمام للمسيرة في النقاط التالية - اليركون، رعنانا، بيت ليد، مفرق مجيدو في خيمة السلام.

لمزيد من التنسيق يمكن الاتصال مع:

ايلان - ٠٥١-٥٧٩٤٣١ اياس - ٠٥٨-٥٩٢٦٣٦ انور - ٠٥١-٥٧٩٤٣٠

سنلتقي مع رئيس بلدية الطيبة في خيمة السلام بالقرب من كوخاف يائير، رئيس بلدية الناصرة، نائب رئيس مجلس محلي عرابة، عائلة المرحوم اسيل عاصلة.

وفي نهاية المسيرة تجمع تظاهري مع كل حركات السلام في حيفا وذلك الساعة ١٩,٣٠.

الجبهة الدمقراطية - فرع عرابة

ادعو جميع اعضاء السكرتارية لحضور اجتماع السكرتارية الذي سيعقد اليوم الجمعة الساعة السابعة مساءً في مكتب المنطقة.

باحترام
سكرتير الفرع

تعزية

تعازينا الى آل ريان لوفاة

خالد وحش ريان (أبو احمد)

وحرم جمال وحش ريان أم الوحش

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

الحزب والجبهة - كابول

بسم الله الرحمن الرحيم

آل يزيك في الناصرة والشتات

يشكرون أبناء شعبنا على جميع فئاته وطوائفه لمواساتهم بملاقاة ابنهم

الشهيد وسام حمدان يزيك

وجه ربه الذي ارتفع خلال انتفاضة القدس والأقصى لتبق ذكراه عطرة بيننا ولنبق من بعده موحدين ضد الظلم والظالم

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية في الطيبة
اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان قرية مشيرفة تشعر بوفاة المرحومة ثورة احمد عيسى جبارين بتاريخ ١٩٩٩/٩/٥ في قرية مشيرفة وانها دفنت فيها وانحصر ارثها الشرعي في:

١) الاب احمد عيسى جبارين ٩٨٠٩٤٥١٥٨

٢) الام فتحية فوزي جبارين ٠٥٤٤٦٠٢٢٥

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
منصور سامي عثامنة

جمعية عيران خط المنال

جمعية اسرائيلية للمساعدة النفسية الاولية

يوجه خط المنال نداء الى كل ابناء مجتمعنا العربي:

تعالوا نتحدث - هيا بنا نتحاور - ولندع ألسنتنا تبوح بمكنونات صدورنا - فليس امامنا الا ان نبقي على أمل الحياة براحة وأمان.

نرحب بكل من يريد ان يشاركنا سعادة العطاء والتطوع والمشاركة بأداء واجبنا نحو مجتمعنا.

لطلب المساعدة او التطوع يمكن التوجه الينا هاتفيًا على الأرقام التالية:

الناصرة: ٠٦-٦٤٥٤٢٢٢ — حيفا: ٠٤-٨٦٧٢٢٢٦

الشاغور: ٠٤-٩٥٨٢٤٤٤ — القدس: ٠٢-٥٦٢٠٢٠١

المثلث: ٠٩-٧٦٦٦٢٢٢ — النقب: ٠٧-٦٤٨٦٦٤٤

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الرتيم»
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الرتيم طلب تسهيلات

رقم الطلب: ٩٨٠٠٦١١

اسم صاحب الطلب: عادل حسن دلال.

بلوك: ١٠٣١٢ قسيمة: ٤٩، قسيمة فرعية من اراضي شفاعمرو

ماهية التسهيلات:

الارتداد بالبناء القائم من الجهة الشمالية ٠.٦٠ م بدل ٣.٠٠م

الارتداد بالبناء القائم من الجهة الشرقية ٠.٧٠ م بدل ٣.٠٠م

الارتداد من الجهة الجنوبية بالبناء القائم ٢.٠٠م بدل ٣.٠٠م

الارتداد من الجهة الغربية بالبناء القائم ١.٥٥م بدل ٣.٠٠م

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الرتيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

وأخيرا استقر الرأي في مكابي الاخاء

ايلي محفود هو المدرب الجديد

• جلسة فردية بين عبد القادر، باسم سليمان وسمير عيسى وضعت حداً للتساؤلات •

* بعد مد وجزر طويلين، وبعد ارجاء لأكثر من مرة عن اتخاذ القرار في ادارة الاخاء حول هوية المدرب الجديد، وبعد أقاويل كثيرة ترددت عن امكانية التوقيع مع روني دورا أو ايلي محفود، أو حتى عودة سمير عيسى نفسه، خرجت الادارة عن صمتها بالأمس وأعلنت ان ايلي محفود هو المدرب الجديد للفريق، خلفًا لسمير عيسى.

وكانت جلسة فردية عقدت ظهر أمس بين محمد عبد القادر رئيس الادارة، باسم سليمان مدير الفريق وسمير عيسى، في مكاتب شركة عبد القادر في شفاعمرو، تقرر خلالها انه من أجل مصلحة الفريق النصراوي، الذي يهم الوسط العربي بأكلمه، فان سمير عيسى يوافق على إنهاء عمله، لإحداث «الزعزعة» المطلوبة في الفريق. وأكد عبد القادر وباسم سليمان ان سمير لم يستبدل لأنه مدرب فاشل أو غير ملائم، بل بالعكس، فهو مدرب قدير وانسان رائع يتمتع بأخلاقيات عالية، وأبدى رغبة صادقة في التجاوب معنا من أجل اعادة البسمة إلى جماهير الفريق العريضة وخاصة للمقربين من الفريق. وأضاف «أبو علي»: «ان سمير لن يبتعد عن فريق الاخاء، بل سيبقى مقربًا ومشجعًا وسنستضيفه في المباريات حسب امكانياته، كما ان الطريق ستبقى مفتوحة أمامه للعودة إلينا في المستقبل اذا ما رغب الطرفان في ذلك».

باسم سليمان من جهته أثنى على عمل سمير عيسى وقال: «أنهينا الأمر بيننا بروح طيبة وتمنينا التوفيق لسمير، كما انه تمنى لنا النجاح في بقية المشوار». وأضاف باسم: الخلاف في الرأي مع سمير لا يفسد للود قضية».

ورداً على سؤالنا حول ما ستفعله الادارة فيما لو لم ينجح المدرب الجديد في جمع عدد أكبر من النقاط في المباريات الست القادمة قال باسم: «نحن لا نتعامل بالتوقعات، بل بالواقع. دعنا ننهي المباريات الست القادمة ثم نقرر في حينه حسب النتائج».

أما سمير عيسى «الضحية» لنتائج الاخاء غير المرضية حتى الآن فقد أكد ان الجلسة كانت ودية وانه يتمنى للاخاء مستقبلاً زاهراً وان يواصل الفريق الاداء المرتفع الذي قدمه في المباريات السابقة رغم انه لم يحقق نتائج جيدة وأضاف: من كل قلبي أرجو للفريق النجاح وأرجو ان تعود البسمة خاصة لأولئك «المقربين» من المشجعين، وان لا تتكرر الصورة مع المدرب الجديد محفود، كما كانت من نصيبي في الأسابيع الأخيرة!!



• محمد عبد القادر - أنهينا المشكلة مع سمير عيسى بصورة أخوية!! •

بقي أن نذكر ان محفود، سبق له ان درب الفريق النصراوي في الموسم الماضي بالمشاركة مع عزمي نصار، المدير الفني، ولم يحقق معه نتائج باهرة، حيث استطاع الفريق ضمان بقائه في اللحظات الأخيرة من عمر الموسم الماضي.

وكان محفود قد بدأ الموسم الحالي كمدرب لمكابي كريات چات، إلا انه لم ينجح في قيادته إلى النتائج التي حققها الفريق في الموسم الماضي فتمت إقالته قبل حوالي شهر.

(عبد أبو ليل)

في الدوري الممتاز في نهاية الأسبوع

اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء يبحثان عن فوز لتنقية الأجواء

سخنين في هرتسليا غداً أمام كفارسابا

والاخاء في القدس أمام هبوعيل

* يعود سفيرا الوسط العربي من الدوري الممتاز اتحاد أبناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة غداً إلى المباريات الرسمية في الدوري حيث يخوضان مباريات خارجية أمام هبوعيل كفارسابا وهبوعيل القدس على التوالي.

الفريق السخنيني لم يجر مباريات رسمية منذ ثلاثة أسابيع بسبب الأوضاع، أما مكابي الاخاء فتنقصه مباراة واحدة مؤجلة من الأسبوع الماضي، لنفس السبب أيضًا. وقد أبدى المسؤولون عن الفريقين وخاصة الجهاز الفني امتعاضهم من هذه القضية، حيث ينعكس الأمر سلبًا على اللاعبين.

صباح اليوم سيجري الجهاز الفني في سخنين بقيادة عزمي نصار ومروان ريان تدريبًا نهائيًا استعداداً لمباراة الغد في هرتسليا أمام هبوعيل كفارسابا. ومن المفروض ان يشارك جميع اللاعبين في التدريب بعد شفاء جميع المصابين وبينهم: عباس صوان، شمعون دنان، جميل خضر، عبد رياح وسامر ميعاري. هذا الأمر بالاضافة إلى اللاعبين الجديدين نير سوحير ووجدي أبو يونس، مع بقية الكادر الأصلي، يجعل مهمة الجهاز الفني صعبة في اختيار الأحد عشر لاعبًا الذين سيبدأون المباراة. وان كان وجود عدد كبير من البدلاء والجاهزين على مقعد الاحتياط سيمثل دعمًا قويًا للفريق في المباريات القادمة.

وفي مكابي الاخاء سيقود المدرب الجديد - القديم ايلي محفود تدريبًا صباحيًا، بعد أن بدأ عمله بالأمس وأجرى تدريبًا جديًا شارك فيه جميع اللاعبين باستثناء قلب الدفاع فوسيني داودا الذي ما زال يعاني إصابة في قدمه قد تمنعه من المشاركة في مباراة الغد في القدس. وعلمنا ان اللاعبين شلومي بن حيمو وأريك حنچلي سيبقيان في الفريق في الوقت الحاضر حسب طلب المدرب محفود، الذي قرر إعطاء الفرصة لجميع اللاعبين الموجودين في الكادر ليتعرف عليهم بصورة جيدة.

وستكون المباراة بمثابة دربي للمدافع الأيسر شادي أبو ديب الذي لعب الموسم الماضي في الفريق المقدسي إلى جوار زميله عمار سلمان الذي سيشغل وظيفة المدافع الأيمن في لقاء الغد.

(عادل طربيه وعبد ابو ليل)



• عمار سلمان - غداً لن يكون في المدرجات فسيلاقي اخوانه من الناصرة في الملعب •

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع التاسع

المباراة	اليوم	الساعة
بني يهودا - بيتار القدس	السبت	١٨.٥٠
مكابي تل أبيب - مكابي بيتح تكڤا	السبت	١٦.٣٠
عيروني ريشون لتسيون - هبوعيل تل أبيب	السبت	١٥.٠٠
مكابي نتانيا - نادي اشدود الرياضي	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل بيتح تكڤا - تسفريريم حولون	السبت	١٨.٠٠
هبوعيل حيفا - مكابي حيفا	الاثنين	٢٠.١٠

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - بيتار القدس	١١ - ٢	٢٢
٢ - مكابي حيفا	١٦ - ٥	٢٠
٣ - مكابي بيتح تكڤا	١٢ - ٨	١٥
٤ - هبوعيل تل أبيب	١٤ - ٩	١٤
٥ - هبوعيل حيفا	١٧ - ١٣	١٤
٦ - هبوعيل بيتح تكڤا	١٣ - ١١	١١
٧ - مكابي نتانيا	١٢ - ١٣	١١
٨ - مكابي تل أبيب	١٢ - ١٣	١٠
٩ - بني يهودا	١١ - ١٢	٩
١٠ - عيروني ريشون لتسيون	٨ - ١٦	٧
١١ - تسفريريم حولون	٧ - ١٧	٢
١٢ - نادي اشدود الرياضي	٦ - ٢٠	صفر

الدرجة الممتازة - الأسبوع التاسع

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي هرتسليا - هبوعيل رمات غان	الجمعة	١٥.٣٠
هكواح رمات غان - هبوعيل بيسان	الجمعة	١٤.٣٠
مكابي كريات چات - عيروني كريات آتا	الجمعة	١٤.٣٠
بيتار بئر السبع - هبوعيل بئر السبع	الجمعة	١٤.٤٥
هبوعيل كفارسابا - اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٥.٠٠ (في هرتسليا)
هبوعيل القدس - مكابي الاخاء الناصرة	السبت	١٥.٠٠

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - مكابي عيروني كريات آتا	١٨ - ٨	١٨
٢ - هكواح رمات غان	١٤ - ٨	١٥
٣ - هبوعيل بيسان	٨ - ٥	١٤
٤ - بيتار بئر السبع(*)	١٥ - ١٢	١٠
٥ - هبوعيل كفارسابا	٦ - ٦	١٠
٦ - هبوعيل القدس(*)	٦ - ٦	٨
٧ - هبوعيل رمات غان(*)	٧ - ٨	٨
٨ - هبوعيل بئر السبع	٥ - ١١	٨
٩ - مكابي هرتسليا	١٠ - ١١	٧
١٠ - اتحاد أبناء سخنين(**)	٦ - ٩	٥
١١ - مكابي كريات چات	١٠ - ١٥	٥
١٢ - مكابي الاخاء الناصرة(*)	٥ - ١١	٤

(*) - مباراة ناقصة.
(**) مباراتان ناقصتان.

الدرجة القطرية - الأسبوع الرابع

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل رمات هشارون - هبوعيل رعنانا	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل اشكلون - مكابي اشكلون	الجمعة	١٤.٣٠
مكابي شعرايم - هبوعيل بات يام	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل الطيبة - هبوعيل نتسيرت عيليت	تأجلت	
مكابي كفركنا - بيتار شمشون تل أبيب	تأجلت	
هبوعيل عكا - هبوعيل أحمد مجد الكروم	تأجلت	

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هبوعيل اشكلون	٨ - ٤	٦
٢ - هبوعيل نتسيرت عيليت(*)	٢ - صفر	٦
٣ - هبوعيل رمات هشارون	٢ - ١	٥
٤ - هبوعيل عكا	٢ - ١	٥
٥ - هبوعيل الطيبة(*)	٥ - ٤	٤
٦ - هبوعيل بات يام	٢ - ٢	٤
٧ - هبوعيل رعنانا	١ - ١	٤
٨ - بيتار شمشون تل أبيب	٦ - ٧	٣
٩ - مكابي اشكلون	١ - ٢	٢
١٠ - مكابي كفركنا(**)	٢ - ٤	١
١١ - مكابي شعرايم	٤ - ٧	١
١٢ - هبوعيل مجد الكروم(*)	٢ - ٤	صفر

(*)مباراة ناقصة.
(**) ناقص مباراة وخصم نقطتين من الرصيد.

آسيا ٢٠٠٠: لا بديل عن الفوز لحامل اللقب وقطر تسعى لنقطة من «فم» اليابانيين

* بيروت - (و.ص.ف.) - يختتم اليوم الجمعة الدور الاول من كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة في كرة القدم التي يستضيفها لبنان حتى ٢٩ تشرين الاول الجاري، فتقام مباراتان في توقيت واحد ضمن المجموعة الثالثة، فتلتقي السعودية حاملة اللقب مع اوزبكستان على ملعب صيدا، واليابان مع قطر على استاد المدينة الرياضية.

وتتصدر اليابان، التي ضمنت تأهلها الى ربع النهائي، ترتيب المجموعة برصيد ٦ نقاط امام قطر (٢) والسعودية (١) واوزبكستان (١).

وقد تشهد المجموعة الثالثة تأهل ثلاثة منتخبات الى ربع النهائي بعد ان انتهت مباراة لبنان وتايلاند ضمن المجموعة الاولى امس الأول الاربعاء بالتعادل وتجمد رصيدهما معًا عند نقطتين.

الاتحاد اللبناني لن يجدد عقد سكوبلار

* بيروت - (و.ص.ف.) - اعلن الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة أمس الخميس ان الاخير لن يجدد عقد مدرب منتخبه، الكرواتي جوزيب سكوبلار، الذي ينتهي بعد كأس آسيا ٢٠٠٠ المقامة حاليًا في لبنان.

وقال علامة: «نقول لسكوبلار شكرًا على ما اداه مع المنتخب، لقد انتهى عقده ولن نجدده».

وكان الاتحاد اللبناني تعاقد مع سكوبلار قبل عشرة اشهر لاعداده للنهائيات الآسيوية، وينتهي عقده بعد البطولة مباشرة.

وسكوبلار هو المدرب الثاني الذي يغادر البطولة، لكن بعد انتهاء عقده وعدم رغبة الاتحاد اللبناني تجديده، بعد مدرب المنتخب السعودي، التشيكي ميلان ماتشالا الذي اقيل من منصبه بعد الخسارة امام اليابان ١-٤.

وكان الاتحاد اللبناني تعاقد مع سكوبلار في ٤ كانون الثاني الماضي لمدة ١٠ اشهر تنتهي في ٤ تشرين الثاني المقبل مقابل راتب شهري مقداره ١٠ آلاف دولار بالاضافة الى حوافز مالية عالية حسب النتائج التي يحققها المنتخب تحت اشرافه.

أسد تقي: نجاح النهائيات مسؤولية اللبنانيين قبل غيرهم

* بيروت - (و.ص.ف.) - اكد الكويتي اسد تقي نائب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أمس الخميس «ان نجاح نهائيات كأس امم آسيا الثانية عشرة التي يستضيفها لبنان حتى ٢٩ تشرين الاول الحالي، مسؤولية اللبنانيين قبل غيرهم».

واضاف تقي في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية انه «عز على الجميع خروج منتخب لبنان من الدور الاول بعدما اهدر فرصًا كثيرة للفوز على تايلاند في مباراته الثالثة المصيرية ضمن منافسات المجموعة الاولى» التي ضمت ايضا منتخبات ايران والعراق.

• فيلابان يحض الجمهور على متابعة المباريات برغم خروج لبنان من الدور الاول •

* وحض الامين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بيتر فيلابان الجمهور اللبناني على متابعة المباريات في نهائيات كأس الامم الآسيوية برغم خروج منتخب البلد المضيف من الدور الاول.

واكد فيلابان في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية ان «هواة اللعبة احبطوا اذ كانت امام منتخب لبنان فرصة ذهبية لبلوغ الدور ربع النهائي، واشاطرهم خيبة الامل، لان المنتخب اللبناني يستحق اكثر مما قدمه».

ودعا فيلابان هواة اللعبة «الى الحضور الى الملاعب لمشاهدة مباريات الدورين ربع ونصف النهائي والمباراة النهائية لانجاح نهائيات كأس امم آسيا، لان الاخيرة، وهي اهم البطولات في القارة، تقام على ملاعب لبنان بعد جهود جبارة للمسؤولين واللجنة المنظمة الذين حققوا المعجزة اللبنانية لاقامة الملاعب والفنادق والبنى التحتية طوال الشهرين الماضيين».

بطولة مصر: سقوط مذل للاسماعيلي

* القاهرة - (و.ص.ف.) - مني الاسماعيلي، بطل الكأس، بخسارة مذلة امام مضيفه المعادن ١-٤ أمس الخميس في ختام المرحلة الرابعة من بطولة مصر في كرة القدم.

وسجل نبيل ابو زيد (٣٢) وهاني الصافي (٥٤) واشرف محمود (٦٠ من ركلة جزاء و٧١) اهداف المعادن، ومامادو كيتا (٥١) هدف الاسماعيلي.

وخاض الاسماعيلي المباراة بعشرة لاعبين لمدة ٣٠ دقيقة بعدما طرد الحكم لاعبه سيد معوض بسبب اعتراضه على ركلة الجزاء التي نفذها اشرف محمود.

وهي الخسارة الاولى للاسماعيلي هذا الموسم فتجمد رصيده عند ٧ نقاط، في حين رفع المعادن رصيده الى ٥ نقاط.

وكان الزمالك قد استعاد قمة اللائحة برصيد ١٢ نقطة بعد فوزه أمس الأول على فريق سكة سوهاج بهدفين مقابل لا شيء، سجلهما طارق السعيد ووليد صلاح عبد اللطيف.

بطولة العالم للشباب: السعودي اليامي يمنح بلاده اول ميدالية في تاريخ مشاركاتها

* سانتياغو - (و.ص.ف.) - منح العداء السعودي سالم مبارك اليامي بلاده اول ميدالية في تاريخ مشاركاتها في بطولات العالم للشباب لالعاب القوى عندما احرز فضية سباق ١٠٠ م في اليوم الثاني من منافسات الدورة الثامنة المقامة حاليا في سانتياغو حتى ٢٢ تشرين الاول الحالي.

وقطع اليامي مسافة السباق بزمن ١٠،٣٨ ثوان خلف البريطاني مارك لويس فرانسيس صاحب المركز الاول (١٠،١٢)، فيما عاد المركز الثالث للترينيدادي مارك بارنز (١٠،٤٠)، وحل القطري سعد فرج الشهواني سابعًا (١٠،٥٤).

والميدالية هي الاولى للعرب في الدورة الثامنة.

وحذا اليامي حذو مواطنه هادي صوعان الذي منح السعودية ميداليتها الاولمبية الاولى عندما احرز فضية سباق ٤٠٠ م حواجز في دورة سيدني الاخيرة، مؤكدا القفزة الكبيرة لالعاب القوى السعودية في الاعوام الاخيرة.

وكان افضل انجاز حققته العاب القوى السعودية على المستوى العالمي حصول العداء سعد شداد الاسمري على برونزية سباق ٣ الاف متر موانع في بطولة العالم في غوتبورغ (السويد) عام ١٩٩٥.

لقاء تايسون - غولوتا: مباراة بين اسوأ ملاكمين


• تايسون وغولوتا •

* ديترويت (الولايات المتحدة) - (و.ص.ف.) - يلتقي بطل العالم السابق في الوزن الثقيل الامريكي مايك تايسون مع البولندي اندرو غولوتا، وهما اسوأ ملاكمين عرفتهما الحلبات، اليوم الجمعة في ديترويت بولاية ميشيغان الامريكية في مواجهة قد تكون فرصة لاحدهما من اجل المنافسة على لقب عالمي للوزن الثقيل.

ولم يعد تايسون (٣٤ عاما) ذلك الملاكم الذي توج قبل ١٤ عامًا اصغر بطل للعالم في تاريخ هذه الرياضة، بسبب المشكلات المتكررة التي واجهته خصوصًا السجن لفترات متقطعة، وهو لم يلعب منذ عام ١٩٩٢ سوى ١٠ مباريات، فضلا عن انه بات، بعد ان انتزع جزءا من اذن مواطنه ايفاندر هوليفيلد في حزيران ١٩٩٧، الرجل المغضوب عليه في ميدان الملاكمة الامريكية.

من جانبه، يعتبر غولوتا (٣٢ عاما) المقيم في شيكاغو الاميركية احد كبار الملاكمين في الوزن الثقيل، لكن مخالفاته ومشكلاته لا تقل عن منافسه، وغالبا عندما يكون متفوقا وليس هناك ما يدعوه الى ارتكاب المخالفات.

ووعد غولوتا (٣٤ انتصارا ٢٨ منها بالضربة الفنية القاضية و٤ هزائم) بخوض مباراة «نظيفة في حدود الممكن» ضد تايسون.

وسيحصل تايسون على ١٠ ملايين دولار مقابل ٢.٥ مليون دولار لغولوتا.

دوري ابطال اوروبا - الدور الاول: تعادل ديبورتيفو كورونا ويوفنتوس ١-١

* كورونا (اسبانيا) - تعادل ديبورتيفو كورونا الاسباني ويوفنتوس الايطالي ١-١ في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الخامسة ضمن مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم أمس الأول الاربعاء في كورونا.

وسجل فيكتور (١٢) هدف ديبورتيفو، وابنزاغي (١٠) هدف يوفنتوس.

وفي المجموعة نفسها تعادل باناثينايكوس اليوناني وهامبورغ الالماني صفر-صفر في اثينا.

في المجموعة السادسة: فوز بايرن ميونيخ على باريس سان جرمان ٢-صفر، وفاز بايرن ميونيخ الالماني على باريس سان جرمان الفرنسي ٢-صفر في ميونيخ.

وسجل صالحميديتش (٣) وباولو سيرجيو (٨٩) الهدفين.

وفي مباراة أخرى فاز فريق هلسنبورج السويدي على روزنبورج النرويجي بهدفين مقابل لا شيء.

في المجموعة السابعة: فوز اندرلخت على دينامو كييف ٤-٢.

وفاز اندرلخت البلجيكي على دينامو كييف الاوكراني ٤-٢ في الرابعة منافسات المجموعة السابعة في بروكسل.

وسجل فاشوك (١٠ خطأ في مرمى فريقه) وبودزينسكي (٣٨ و٤٢)، وستويكا (٤٤) اهداف اندرلخت، وكالادزه (١) وبيالكيفيتش (٨٨) هدفي دينامو كييف.

وفي المجموعة نفسها أيضًا فاز مانشستر يونايتد الانكليزي على ايندهوفن في مانشستر.

وسجل شيرينغهام (٩) وسكولز (٨٢) ويورك (٨٧) اهداف مانشستر، وفان بوميل (٧٥) هدف ايندهوفن.

تعادل ميلان وبرشلونة ٣-٣ في المجموعة الثامنة.

وتعادل ميلان الايطالي وبرشلونة الاسباني ٣-٣ في (المجموعة الثامنة) في ميلانو.

وسجل البرتيني (٢٦ و٣٩) وخوسيه ماري (٤٥) اهداف ميلان، وريفالدو (١٩ و٤٣ و٦٩) اهداف برشلونة.

وفي المجموعة نفسها تعادل بشيكتاش وليدز يونايتد الانكليزي صفر-صفر في اسطنبول.

السينمائيون المصريون يطالبون بمقاطعة الفيلم الأمريكي

• بقلم: رياض ابو عواد •

* طالب عدد كبير من السينمائيين المصريين بمقاطعة الفيلم الأمريكي على المستويين الشعبي والرسمي بما في ذلك منعه من المشاركة في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الجديدة التي تبدأ في السابع من الشهر القادم، تضامنًا مع الشعب الفلسطيني.

وجاءت هذه الدعوة كما تقول الفنانة صفية العمري، سفيرة النوايا الحسنة في الأمم المتحدة لشؤون السكان، «في سياق الغضب الذي يشعر به الفنانون المصريون ازاء ما يجري في الأراضي الفلسطينية من قتل وقمع تمارسهما السلطات الاسرائيلية ضد اخواننا الفلسطينيين».

وقالت العمري في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الأول الاربعاء، «ان شعور الأخوة وشعور الأمومة وكل المشاعر الإنسانية والعربية تفرض علينا ان نقف موقفًا حازمًا تجاه حرب الإبادة التي يتعرض لها الفلسطينيون».

وأضافت «سئمنا من الانتظار طوال هذه السنوات وعلينا ان نتخذ موقفًا حاسمًا إزاء كل ما يجري وأقلها الدعوة لمقاطعة المنتجات الأمريكية ومن بينها الأفلام السينمائية».

وقال يوسف شعبان، نقيب الممثلين في مصر، ان هذا الرأي يعبر عن «موقف فعال للفنانين المصريين في سياق الصراع الثقافي والاقتصادي نأمل له في أن يصبح موقفًا شعبيًا مصريًا وعربيًا كي يشكل أحد الروافد في مقاومة الشعوب العربية للغطرسة الأمريكية والاسرائيلية في المنطقة ومساندة من الجميع للشعب الفلسطيني، الشعب الوحيد في العالم الذي لم يحصل على استقلاله حتى الآن.

ودعا كاتب السيناريو الأشهر في مصر وحيد حامد، الى ضرورة «المقاطعة على الصعيدين الشعبي والرسمي».. وتساءل حامد حول موقف محطات التلفزيون العربية قائلاً «ما هي فائدة المقاطعة الشعبية للفيلم الأمريكي في الوقت الذي تقوم فيه محطات التلفزيون العربية بعرض الأفلام الأمريكية في كل بيت حتى من دون ان تميز منها تلك المؤيدة للصهيونية» مشيراً الى قيام قناة فضائية عربية خاصة أخيراً بعرض فيلم امريكي مؤيد للصهيونية، دون مزيد من التفاصيل.

وطالب حامد «بضرورة ان تكون المقاطعة شعبية ورسمية للمنتج السينمائي الأمريكي بما يعنيه هذا المنتج من ثقل اقتصادي في الدخل القومي الأمريكي اسوة بالدعوات الشعبية التي تطالب بمقاطعة كل المنتجات الأمريكية والبريطانية والاسرائيلية».

وتعليقًا على دعوات العديد من الفنانين ونقابة الممثلين المصريين الى منع مشاركة الفيلم الأمريكي في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي قال رئيس المهرجان حسين فهمي، «ان الموقف بين فناني مصر موقف مشترك ولكن فيما يتعلق بمشاركة الفيلم الأمريكي في مهرجان القاهرة الدولي يمكن ان ينظر فيه بشكل جدي اذا ما أنجزت المقاطعة الشعبية والرسمية للعرض التجاري والتلفزيوني لهذا الفيلم عندها يصبح وقف التعامل معه في مهرجان القاهرة الدولي تحصيل حاصل».

وكانت نقابة الممثلين المصريين قد قادت، خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة، نشاطات النقابات الفنية المختلفة في حركة احتجاجية ضد الممارسات الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، وكانت من أول الأطر النقابية التي طالبت بمقاطعة المنتجات الأمريكية والبريطانية والاسرائيلية.

حول البرنامج الترفيهي «يا ليل يا عين»

ليلة تنضح بالجمال وتضج بالعفوية

• بقلم: مارون سامي عزام •



• لقطة من برنامج «يا ليل يا عين» •



• مقدمي البرنامج، طوني وماريان •

* اليوم في هذا الزمن الفضائي، قل ما تجد برنامجًا ترفيهيًا يحظى بنسبة مشاهدة عالية جداً في العالم العربي وفي مجتمعنا العربي، مثل البرنامج الترفيهي «يا ليل يا عين»، الذي يُبث مساء كل يوم جمعة على «الفضائية اللبنانية»، والذي استقطب حتى الجاليات العربية في الخارج.. جذب انتباه الكبار والصغار بكافة أعمارهم.. استحوذ عقول العديد من المثقفين. يقدم البرنامج كل من طوني ابو جودة، الذي يمثل في برنامج «منع في لبنان» وماريان خلاط، التي بدأت انطلاقتها في المسلسل اللبناني «سنابل الحب»، وقد لعبت دوراً ثانويًا، الى جانب المطربة ايليانا مبارك، قبل ثلاث سنوات أو أكثر. عندما عُرض هذا البرنامج قبل عام تقريبًا، لم يأخذ رواجًا بين الناس مثل اليوم، وذلك لأنهم لم يعتادوا على مثل هذا النوع من البرامج الترفيهية العفوية، ولكن مع مرور الوقت أخذ هذا النمط العفوي جداً من التقديم، يصبح الإطار الذي يرتكز عليه المخرج «طوني قهوجي» الذي قدّم بالعام الماضي برنامج «الليلة ليلتك»، والذي يتمتع بحرية وعفوية ما في التقديم، واعتقد انه من هنا، رغب المخرج أن يتمتع برنامج «يا ليل يا عين»، أيضًا بهذه الحرية في التقديم.

برنامج «يا ليل يا عين»، تجربة حديثة على الفضائيات العربية، وهو أول برنامج عربي يُقدم بهذه الطريقة الفريدة، لأن العالم العربي قد اعتاد في برامجه الترفيهية، ان يكون كل شيء مجهزاً، حتى طريقة التقديم، وان يكون هناك نص مكتوب مسبقًا، اما في برنامج «يا ليل يا عين»، مقدما البرنامج لا يستهلانه بمقدمة مكتوبة مسبقًا، بل يباشران ببدء المسابقة حالاً، ونراهما يدخلان الأستوديو برقصة معينة، وكذلك الأمر بالنسبة للمتنافسين، فالبرنامج يعتمد في مسابقاته على أمرين اثنين، الأول: مدى قدرة المتنافسين على متابعة الايقاعات الموسيقية واللحنية للأغنية، التي يسمعونها في الخلفية، وليس المهم فقط أن يكونوا حافظين كلمات الأغنية، لأن كلماتها تكون ظاهرة أمامهم على الشاشة، لأن المخرج طوني قهوجي، يريد ان يختبر اذا ما زالوا يتذكرون تلك الأغاني في خضم مشاغلهم، ولينشط لديهم قدرتهم على التركيز على سماع اللحن بالشكل الصحيح، وعدم الخروج عن القاعدة الموسيقية للأغنية، ليوقظ فيه الروح الموسيقية إجمالاً.

الأمر الثاني والأهم: يعتمد على سرعة البديهة لدى المتنافسين، لمعرفة اسم الأغنية: خلال فترة زمنية معينة، كما نشاهد ذلك في فقرة الاشارات، وفي فقرة عزف مقطع صغير جداً من أغنية ما، وفقرة معرفة صاحب الصورة، هذان الأمران هما اللذان يعطيان للبرنامج روح الدعابة والحماس الكبير للمتنافسين من فريقي الصبايا اللواتي تتلألأ عيونهن بالذكاء، تنضح أجسادهن بعطري الأنوثة والجمال، والشباب يستصرخون حظهم، وتخر لوعتهم امام سلطان الجمال والرقة. وقد ذكر الصحفي والأديب الكبير جورج ابراهيم الخوري، رئيس تحرير مجلة «الشبكة»، في مقالته عن البرنامج: «انه يجعلنا ننسى التعب والإرهاق، يرفه عن همومنا اليومية، في أمسية خفيفة الدم»..

وبالفعل، هذا البرنامج مليء بالغبطة والأنس، فلذلك يتميز بعدة أمور، طريقة الإضاءة المثيرة للعيون، والجديدة، التي تصور بطريقة لم يألفها العالم العربي بعد، إذ تلتقط عدسات آلات التصوير، الصور من عدة جوانب للمسرح وبشكل جديد، لم تعهده الفضائيات العربية، بعد ذلك تنتقل الآلات الى الراقصتين الواقفتين على المسرح، فعملية التصوير ذات النمط الغربي تجعلك تشعر انك داخل ديسكوتيك، وليس داخل استوديو، ومن ميزاته ايضًا، تفاعل المقدمين ايضًا مع الجمهور.. يرقصان مع المتنافسين، من خلال استراحات الرقص التي تتخلل البرنامج، اذن يصل الجميع الى ذروة الانسجام التام، حتى المطرب الضيف في البرنامج له دوره، في إثارة حماس الجمهور، الذي يندفع حماسًا..

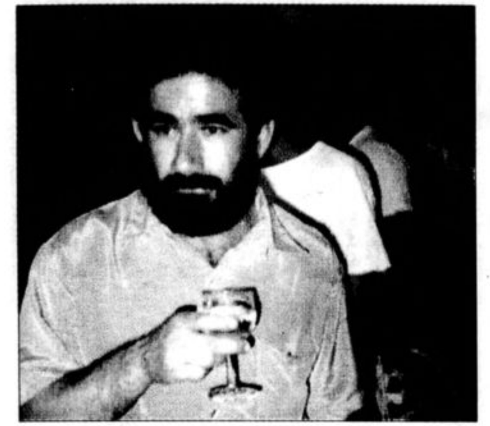
كل هذا بفضل مساحة العمل التلفزيوني المميز والشيق، التي منحتها ادارة المؤسسة اللبنانية للإرسال، للمخرج طوني قهوجي، حتى يبدع بإخراجه، ما لم يبدعه أحد من قبله، لأنه اذا فرض على المقدمين والمتنافسين، نظام عمل محدد، ليتلقوا من خلاله الأوامر، عندها، سيصبح كل شيء مصطنعًا ومبتذلاً، وسوف يمل المشاهدون، فلهذا نجد الجميع يتصرف «على راحتو»، ولا يتقيدون بالوقت، لهذا مدة عرض برنامج «يا ليل يا عين»، ما يقارب ثلاث ساعات. ينقسم الحضور الى قسمين، فريق من الفتيات، يشجع فريق الصبايا، في مظاهرة تشجيعية تقول: «بسيطة شو صار صبايا مثل النار»، وفريق الحضور من الشباب، يشجع فريق الشباب، بمظاهرة تشجيعية تقول: «عصّبوا البنات»، وهكذا يمضي الفريقين طوال الوقت، في إغاظة أحدهم للآخر بشكل جميل فيه نار التنافس تتأجج في صدور المتنافسين.

يجب ألا ننسى ان برنامج «يا ليل يا عين»، يجمع تحت سقفه عدة فئات من المجتمع اللبناني، ويجمع كافة الحرف المهنية التلفزيونية وغير التلفزيونية، فنجده لا يفرق بين مهنة هذا او ذاك، فالجميع على ملعب هذا البرنامج سواسية، والأهم من كل هذا انه يظهر لنا الوجه الآخر الخفي الذي لا نعرفه عن ذلك الفنان الذي نحبه، أو الإعلامي، فكم نتعجب الى درجة الاستغراب من تصرفاتهم، بعد ان تعودنا عليهم، بالشكل الرسمي والجاد!! ولكن هذا هو لبنان الحقيقي، لبنان الذي يسقي العالم العربي من مناهل فنه وثقافته المميزين، والمعروفين للجميع.. هذا هو لبنان، الذي خرج أو ما زال يخرج من تحت رماد المآسي، بقوة أكبر، دون أن ينظر الى ما خلفته الحرب الأهلية من هموم.. هذا هو لبنان الذي بدأ يعيد لنا ذكريات بيروت، وكؤوس لياليها الخمرية الساطعة بالفرح، والقهقهات التي تجعل فجر المستقبل يسمعها، فبرنامج «يا ليل يا عين»، هو عينة صغيرة جداً، فلذلك يجب ألا نستغرب من حيوية هذا الشعب التي لا تعرف حدوداً.

(شفاعمرو)

المخرج علي نصار: السينما ثقافة وطنية

• لا أريد أن أتهم بالدعوة الى الانتحار الجماعي • ما زلنا نعيش تحت الحكم العسكري، فقط شكله اختلف • لا أدعو للنفور والكراهية • من الصعب ان تصنع سينما جيدة وأنت مكبل بالتقاليد البالية •



• المخرج علي نصار •

* يعمل المخرج علي نصار في فيلمه «درب التبانات» على تقديم حياة قرية فلسطينية في الجليل سنة ١٩٦٤ ومعاناة أهاليها الذين يعانون من ضيق الحياة وارهاب الحكم العسكري المفروض عليهم. عبر مجموعة من الشخصيات، مثل مبروك الذي يلعب دور أهبل القرية الذي قتل أهله في ١٩٤٨، ومحمود المناضل، والمختار وابنه وجميلة. تدور حبكة هذا الفيلم الجميل والآسر الذي يعبق بأجواء القرية الفلسطينية وحياة الأهالي بحلوها ومرها ونضالاتهم وخيباتهم وانتصاراتهم. عن هذا الفيلم الذي يعتبر من أجمل الأفلام الفلسطينية كان هذا الحوار مع مخرجه علي نصار.

*** س: كيف تكونت لديك فكرة فيلم «درب التبانات»؟**

– ج: انا انسان قروي اعيش في عرابة البطوف في الجليل. وبالنسبة لعنوان الفيلم «درب التبانات» هي تسمية مأخوذة من ظاهرة فلكية، ولكن بالنسبة لنا نحن الفلسطينيين درب التبانات هي مشابهة للدرب التي كنا نسير ونجلب عليها القمح والغمار في وقت الحصيدة. أنا أذكر درب التبانات التي تربط القرية بالسهل حين كنا نجلب الغمار في الصيف وأنا صغير. هذه الفترة تركت في نفسي لسنوات طويلة أثراً ومعاني عديدة اردت ان احكيها في هذا الفيلم. درب التبانات بالنسبة لي رمزت الى درب الخير، درب الهدى، درب الطمأنينة للإنسان وللفلاح الفلسطيني. انها الدرب التي كنا نجلب فيها الخبز. في تلك الفترة من فترات الصيف كان الفلاح الفلسطيني يحس بالطمأنينة، بالاستقرار، اذا أمّن لقمة الخبز. كنت أحس وأشوف الناس على البيدر واسمع حكاياتهم. كان أهالينا، من جيران وأصدقاء وأقرباء، يجتمعون ويتحدثون ونحن حولهم عن الغمار وعن القمح وعن المستقبل بفرح وأمل. لقد أثرت تلك الفترة في نفسي كثيراً وتمنيت ان تدوم وان يدوم الأمل والتفاؤل، وتدوم البركة. من هنا أذكر انني ربطت «درب التبانات» التي في السماء بدرب التبانات التي على الأرض، والتي كانت ترمز لنا بالخير والبركة، فأحببت أن أحكي عن هؤلاء الناس البسطاء الذين انضرب خيرهم وأملهم بكارثة ١٩٤٨ وأحبطوا لفترة طويلة. وعلى الرغم من الصورة السوداء والقاتمة في الفيلم فإنني حاولت ان اجد بعض نقاط الضوء لكي لا أتهم انني ادعو الى انتحار جماعي. فإذا لم نعد نرى الهدى والطمأنينة على الأرض، ففي نهاية الفيلم أري درب التبانات تضيء على الأرض، فلربما من خلالها نهتدي الى الحقيقة.

*** س: لنا عندما سئل في نهاية الفيلم اين ذهب او اختفى محمود ابن الشهيد، أجاب: لوين ما بعرف.. ذهب الى درب التبانات اللي جابوه منها؟**

– ج: درب التبانات اصبحت رمزية ولها معان عديدة. ولكن المعنى الأساسي هي درب الخير والبركة التي أدت بمبروك لأن يعود الى وطنه عندما قتل والداه على هذه الطريق. وفي نهاية الفيلم محمود بطلنا الثائر ذهب في درب التبانات. الى اين؟! أتركها مفتوحة للمشاهدين.

• حياتنا كلها زخمة •

*** س: لقد قمت في الفيلم بتقديم قصة قرية فلسطينية في الجليل ابان الحكم العسكري المفروض على الأقلية الفلسطينية عبر حبكة درامية قوية. لماذا اخترت فترة الحكم العسكري بالذات، هل لأنها كانت فترة ارهاب للفلسطينيي ١٩٤٨ وهي فترة حكم صعبة وقاسية جداً وزخمة في الوقت ذاته؟**

– ج: كل حياتنا زخمة ومليئة بالأحداث وبالصور السينمائية. ولربما سيعتقد المشاهد نها اخذت من أفلام هوليوودية رهيبة ومرعبة، ولكن أنا في هذا الفيلم احببت ان أطرح قضية هامة جداً خاصة على ضوء أوسلو واتفاقيات السلام بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية. فكما هو معروف ان فلسطينيي الـ ١٩٤٨ مهمشون. لا أحد في العالم يعرف عنا شيئًا، ولا أحد يعرف انه يوجد فلسطينيون في اسرائيل بقوا على أراضيهم ولم يهاجروا وظلوا في أرضهم يقاتلون ويناضلون من أجل وجودهم وبقائهم والحفاظ على ارضهم وتراثهم ولغتهم وقوميتهم. فالعالم، وبالذات اقرب المقربين حتى في عالمنا العربي، يسألونني اين يقع الجليل، وهل يوجد فلسطينيون في اسرائيل؟ رسالتي الأولى كانت ان احكي للعالم انه يوجد فلسطينيون في اسرائيل، وانهم لا يعيشون في رغد ونعيم، بل عاشوا في جيتو وفي ظل الحكم العسكري واستعملت السلطة الاسرائيلية شتى الأساليب ضد هذه الأقلية القومية من أجل تيئيسها وترحيلها. وأنا أحببت ان أري هذه الاسطورة وهذه الملحمة لهذه الأقلية، لهذا العدد القليل الذي بقي والذي يعيش رغم كل محاولات التهجير. لكل هذا تناولت حقبة نهاية الحكم العسكري. واضافة، لكي يعرف المشاهد ان الانسان الفلسطيني عاش تحت الحكم العسكري وما زال يعيش تحت حكم عسكري، رغم نهاية الحكم العسكري شكليًا. الحكم العسكري ما زال جاثمٌ على حياتنا، حتى لو تغير الشكل. المضمون بقي. آلة الضغط والقمع بقيت حتى الآن ولكن بأشكال وبأساليب حضارية. المختار الذي كان في حطة وعقال اختفى. اليوم حل بدل المختار التقليدي المذكور مختار ببذلة جديدة وربطة عنق. مختار خلقته دولة اسرائيل التي تريد لنا بوابين ومخاتير.

• لم أدع الى النفور والكراهية •

*** س: ثلاث شخصيات رئيسية اجتمعت في الفيلم وهي محوره: شخصية مبروك الذي من الممكن اعتباره اهبل القرية، والذي قد نجد له مثيلاً في أي قرية من القرى، وهو ضحية من ضحايا الـ ١٩٤٨ يحكي أشياء تفسر على أكثر من وجه، وهناك محمود المناضل، والمختار. هل كنت بهذه الشخصيات تصبو الى ان تصور المجتمع الفلسطيني في الجليل في فترة معينة تصويراً شبه تسجيلي او واقعي؟**

– ج: تسجيلي كلا، اما واقعي فنعم. بالطبع، في الفيلم عناصر واقعية وعناصر توثيقية، بالاضافة الى بعض الخيال من عندي. مثلا، كل الشخصيات يمكن ان تتوجد في مجتمعنا الفلسطيني. هل هذه الشخصيات اجتمعت في قرية واحدة؟ لا أدري. لكن هذه الشخصيات موجودة. انا ذهبت اكثر الى شرح صورة انسانية وعلاقات انسانية في ظل فترة الحكم العسكري الرهيبة، مع تطعيم الموضوع بعناصر وثائقية من تلك الفترة. لكنني لم أحاول ان أدعو الى النفور والكراهية.

*** س: ما الذي تقصده بالكراهية والنفور؟**

– ج: ان يتبنى المشاهد بسبب ما ينقله الفيلم مواقف الكراهية والنفور التام من الاسرائيليين. أنا حاولت ان اترفع عن العصبية وان اذكر بما جرى لنا وان اري الصفات الانسانية لهؤلاء البشر الذين يرزحون تحت نير الظلم كي نفكر سوية اذا أردنا ان نستمر في عملية السلام فيجب أولاً ان يبدأ السلام هنا في البلاد مع الأقلية القومية الفلسطينية الموجودة على أرضها داخل اسرائيل. الموضوع فيه نظرة شخصية، فيه علاقتي الشخصية بهؤلاء الناس وهذا المجتمع الذي نشأت فيه وعشت بداخله وتفاعلت معه. أنا لا أستطيع ان اعتبر الفيلم فيلمًا وثائقيًا، وانما هو فيلم واقعي.

*** س: لقد أخرجت افلامًا أخرى قبل هذا الفيلم. ما هي؟**

– ج: أخرجت عدة أفلام في موسكو. وبعد التخرج أخرجت فيلمًا وثائقيًا يدعى «حكاية مدينة على الشاطئ» عن يافا. والفيلم حول سياسة تهجير عرب يافا ومحو المعالم الفلسطينية للبلد. اول فيلم روائي لي اسمه «المرضعة» كان سنة ١٩٩٣. توقفت لفترة طويلة بسبب صعوبات انجاز اعمال سينمائية كبيرة. لا يمكن للانسان ان يصنع سينما في هذه البلاد بشكل مستمر، فمتطلبات المعيشة تفرض عليك ان تبحث عن لقمة الخبز أحيانًا بعيداً عن الموضوع الذي تتمنى ان تعمل فيه. ولكن آمل بعد نجاح «درب التبانات» ان أخرج العمل القادم، الذي أتمنى له ان يكون قفزة أخرى على طريق سينمانا الفلسطينية في هذه البلاد. بالاضافة الى مشروع آخر عن القدس.

• تأثري حصيلة دراسة ست سنوات •

*** س: بمن تأثرت سينمائيًا؟**

– ج: لقد درست فن الإخراج السينمائي في موسكو. وطبيعي انني تدربت هناك على يد عمالقة الفن السوفييتي الذين استمروا بتطوير التراث العريق والرائع من أعمال السينمائيين الكبار أمثال ايزنشتاين وبودوفكين وكوليشوف. مخرجون عمالقة يعتبرون من أعظم مخرجي القرن العشرين. لقد تأثرت بـ «الميتافورا» من أعمال ايزنشتاين وأعمال بودوفكين. ويمكن انني تأثرت بأعمال تاركوفسكي. باعتقادي، ان تأثري هو حصيلة دراسة ست سنوات في موسكو تأثرت فيها في التراث والتقليد السينمائي الروسي الحقيقي والأصيل.

*** س: وعلى المستوى العربي، بمن تأثرت؟**

– ج: لا يوجد أي سينمائي عربي أثر في، لأنه في عالمنا العربي تنقصنا الشجاعة والجرأة لصنع سينما جديدة. هذا لا يعني انه لا يوجد لدينا في العالم العربي سينمائيون وممثلون جيدون، بل يوجد سينمائيون كبار وممثلون وطاقات هائلة، خاصة في شمال افريقيا. ولكن أقول بصدق وصراحة: يجب أن نكون صريحين مع أنفسنا حتى النهاية لكي نصنع سينما جيدة. والسينما الجيدة نصنعها حين نحرّر أنفسنا اجتماعيًا وتعطى لنا الإمكانيات لكي نقول كلمتنا بشكل دمقراطي وحر بدون رقابة. كما تعرف، هناك في العالم العربي رقابة وتقال انصاف حقائق ومن الصعب ان يكون سينمائيونا العرب صادقين وجريئين حتى النهاية، لأنهم بالتالي سيجدون أنفسهم بدون عمل. مؤسف ومحزن جداً أن يكون الوضع هكذا.

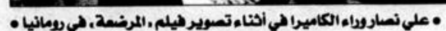
أنا شخصيًا أحاول أن أكون صادقًا وصريحًا مع نفسي حتى النهاية، وان تكون السينما بالنسبة لي ثقافة وطنية. من الصعب ان تصنع سينما جيدة وأنت في نفس الوقت مقيّد ومكبّل بعادات وتقاليد معيقة وبالية. وهذه المشكلة تواجه كل السينمائيين العرب بتفاوت معين، حيث اننا نرى صدقا وصراحة وجرأة في طرح المواضيع في أفلام تونسية وجزائرية ومغربية. مرة أخرى اؤكد ان هناك أفلامًا عربية جيدة، لكن الرقابة والتقاليد البالية تعرقل وتعيق.

*** س: ما هي مشاريعك وأعمالك القادمة؟**

– ج: مشاريعي كثيرة وطموحاتي كبيرة. نحن الفلسطينيين نعيش في أرض بور بحاجة لعمل ليل نهار لكي نكفي المواضيع الملحة التي يجب ان نعالجها في أفلامنا لكي نتفرغ لأمور أخرى سينمائيًا. اعمل الآن على مشروعين أرجو ان افرغ منهما لأشرع في العمل على مواضيع أخرى.

(حاوره: رياض بيدس)





• علي نصار وراء الكاميرا في أثناء تصوير فيلم «المرضعة» في رومانيا •

خمسة وعشرون عاماً على غياب

شوشو ملك المسرح الكوميدي في لبنان: أقوى من مسرح ومهرّج نبيل، أشعل الضحك في الصالات المعتمة

• عبيدو باشا •

* خمسة وعشرون عاما على غياب شوشو. لم يعرفه الكثيرون باسمه الأصلي. لم يعرفه الكثيرون باسم حسن علاء الدين، لأن الشخص الذي ركّب شخصيته على الاصتكاك، صار أقرب الى شخصيته المسرحية من شخصيته الأصلية. قدم حسن علاء الدين لتجربة المسرح اللبناني، عبر ذلك، واحدة من أعقد الشخصيات وأكثرها إثارة للجدل. شخصية تشبه شخصيات الكوميديا ديلا أرتي، في قدرتها على دفع أي موقف اجتماعي عند الناس الى مراحله القصوى. أضحى شوشو من جراء ذلك، شخصية فنية ذات معان حسية وذات معان مدركة. كأنه «كابيتانو ميتامور» (القبضاي الفناص) في الكوميديا ديلا آرتي. الأخير، عبّر عن موقف الناس من العسكري الأجنبي الغازي، الاسباني والألماني. كأنه «الدكتوري» أو «بنتالوني» التاجر الثري البخيل. سخريته العنيفة، كأنها سخرية شخصيات الكوميديا الايطالية. ذلك ان تلك الشخصيات عبّرت الى أقصى حد عن موقف الناس من الواقع.

صوره الأخيرة في مشفاه البيروتي، بدت فارغة من سخريته العنيفة. خانه قلبه ولم تخنه الصور. افتقد وجهه حياته النابضة، في حين افتقد جسده قوته القديمة، بالرغم من نحوله الغريب. اثر نشر الصور هذه، في الصحف اللبنانية، مات شوشو. تداعى نفر من أصدقائه في تشرين الأول العام ١٩٧٥، الى تأبينه. مرت الجنازة في طريقها الى مقبرة الشهداء، وسط أصوات القصف البعيدة والقريبة. مرت وسط أصوات ارتطام الرصاص بجذوع أشجار الصنوبر المرتفعة فوق بيروت، وهي على شفير الاحتراق. أصر شوشو على إكمال تصوير حلقات في التلفزيون الأردني. لم يأبه لتحذيرات الأطباء الذين طلبوا منه أن يخلد الى الراحة. قبض عليه الأخرون متلبسا بالإرهاق الشديد في الاستديو وفي سيارته القاصدة بيروت، على هدى حكايات شغفه بالمسرح وحكايات أكل المرابين قلب الفتى الشجاع الذي بدأ بجملة واحدة في الإذاعة اللبنانية قبل ان يغدو أحد أبرز الممثلين العرب وأكثرهم حضورا في حياة الناس.

• جذب الكبار •

روى لي محمد كريم، ان محمد شامل أرسل إليه فتى صغير الحجم، لكي يجد له دورا في مسرحية إذاعية. حاول الإذاعي المعروف التخلص منه. إلا أنه عزف عن محاولاته، بعد ان لاحظ أن حسن علاء الدين ارتضى ان يرسم حياته في انتظار جملة واحدة. مذاك راحت مثابرته تثمر على صعيد الوثوق به. وثق الجميع به. ارتقى في درجات، حتى وصل الى مرحلة تنفيذ مشاريعه الكبرى، كأن يبني مسرحه الشعبي وأن يتعاون مع كبار الممثلين والمخرجين اللبنانيين والمصريين. حيكت حوله الكثير من الحكايات. ولكنه، وسط هذه الشائعات والحقائق، استطاع ان يجذب الى مسرحه أشخاصا كروجيه عساف ونيللي وحسن فائق، كما استطاعت تجربة فرقة محترف بيروت للمسرح أن تجذب سناء جميل الى تجاربها المسرحية. عرفت شوشو قبل عملي معه في المسرح، يقول روجيه عساف. كنت أعرفه منذ مدة طويلة. كلما حضرت مسرحية من مسرحياته، قصدت كواليسه لإلقاء التحية. حدث ذلك أيام محترف بيروت للمسرح. ذات يوم من العام ١٩٧٣ طلب إليّ أن نتعاون. طلب ببساطة. وأجبته ببساطة. التقينا على البساطة بدون سابق تصور وتصميم. عملت معه بعد مرور سنة على توقف تجربة محترف بيروت للمسرح.

انجذب روجيه عساف الى تجربة شوشو، من سر العلاقة المشتعلة بين شوشو وجمهوره. أحب المسرحي المعروف كشف السر. لم تهمه مسرحياته، بقدر ما همه سر العلاقة بجمهوره. العلاقة بالناس هي المعبر الى تجربة مسرح شوشو. ذلك ان روجيه عساف شغف دائما، بعلاقة الممثلين الشعبيين بالناس وعلاقة الناس بهؤلاء، منذ شاهد زقزوق البيروتي على خشبة مسرح فاروق. الرابط بين الاثنين، قاده الى تجربة حسن علاء الدين، مع التفاوت في المستويات وطبيعة الأعمال. امتلك الممثلان روجيه عساف وسحراه، كما فعل رضا كبريت في محترف بيروت للمسرح. تلك العلاقة «التي لم أعرفها في المسرحيات التي قدمتها في تجاربي المختلفة».

اكتشف الكثيرون ثنائية حضور شوشو. ممثل ليس ممثلا كالممثلين الآخرين. ممثل ذو طبيعة خاصة، بمستطاعه أن يروي وأن يحوّل الكلام الى مشهد وفرجة، بشكل طلق وصاف وفج. انه مهرج بالمعنى النبيل للكلمة، كما ردد روجيه عساف أمامي دائما. امتلك قدرة استلهام الواقع والتعبير عن علاقة الناس بالواقع هذا، بشكل عنيف وقوي جدا. بقي شوشو قويا ومؤثرا، كشخصيته، لأن المسرح الذي بني حوله، ظل أضعف منه بكثير. لذا لم يندمج شوشو بالمؤسسة المسرحية. نقطة فارقة عن شخصيات الكوميديا الايطالية، التي احتواها المسرح وهذبها، أو أفقرها بتعبير آخر. خسّرها قواها التعبيرية. خسّر الأدب شخصيات الكوميديا ديلا آرتي الكثير، في حين استمر شوشو مكثفا لغة متمردة على المؤسسة، حتى في عمله في المؤسسة التي أنشأها. ضحك الناس وهم يرون شوشو يساق إلى إعدامه، بدل ان يبكوا في «آخ يا بلدنا» المقتبسة عن «أوبرا القروش الثلاثة»، لأن دوره لم يعن لهم شيئا. علاقة الناس لم تنحصر بمسرح شوشو، لذا لم يهتموا بمغامرات وأحداث مسرحياته. قفزت فوق ذلك، الى شوشو، اللغة، التعبير، القدرة التعبيرية. أهمية «آخ يا بلدنا» بهذا المعنى، ليست في العمليات الفنية وحدها، بقدر ما كشفت في التقاء شوشو بالظرف اللبناني عامي ١٩٧٣ ١٩٧٤، وفي إحساسه بأنه جزء من مجتمع يحيا فيه، وفي واقعية شخصيات هذه المسرحية، على غير العادة في مسرحياته الأخرى. الباقي هو عبقرية شوشو، كما يؤكد روجيه عساف. قدم الأخير مع شوشو «خيمة كركوز» قبل ان يتركه. قدمت المسرحية مشوهة، بحسب عساف نفسه. حذف مشهد من المسرحية وغيّر آخر. بعد افتتاح عروض المسرحية، طلب من شوشو ان يحذف المشهدين. بينهما مشهد تظاهرة. طلب بعض الوجهاء والناس الذين لهم وزنهم ذلك. قالوا له ان من الأفضل أن لا يأخذ موقفا سياسيا حادا عبرت عنه المسرحية في هذين المشهدين. المشهد الآخر المحذوف، مشهد خاص بالجنوب. حاول ان يقنع روجيه بحذفهما. اعتبر المخرج ان رجلا كشوشو لا ينبغي أن يخضع. اختلفا على الأمر، اثرها ترك روجيه عساف التجربة الى غير رجعة. بقي روجيه يحفظ لشوشو علاقته الأخاذة بالناس والواقع، لغته الخاصة وقدرته على الارتجال، سرعة خاطره، مهارته في اختراع الحركة، لا في انتظامها ضمن خطة مخرج. كل القضايا هذه، لا علاقة لها بالمؤسسة المسرحية أو بانتظام الفن المسرحي.

• مسرح داخل مسرح •

ترك شوشو ريبرتوارا مسرحيا كبيرا. عمل مع نزار ميقاتي ومحمد كريم، كما عمل مع روجيه عساف في المسرح الوطني الشعبي. أراد ان يعمل مع يعقوب الشدراوي على «زوجة الفران» لمارسيل بانيول. غير ان الحرب دهمت العمل واللقاء المنتظر ان يسفر عن شراكة مختلفة. أكلت الحرب المسرحية وقلب شوشو. مات الممثل في خضم الأصوات المدوية للحرب الأهلية اللبنانية. واو سين، فرقت ثمرة، طربوش بالقاووش، ورا البارفان، الدنيا دولاب، خيمة كركوز، شوشو بيك في صوفر، آخ يا بلدنا، الى مسرحيات الأطفال التي قدمها في أيام عز التجربة. شوشو في ريبرتواره، لم يقف ثابتا أمام النقد ولو مرة واحدة. تحول دوما، كاسرا عروضه في محاولاته القاضية بإقامة علاقة مباشرة بالجمهور، عبر الواقع. تفاوتت توجهاته، وهو أفنى زمنا قبل ان يصل الى روجيه عساف حيث برزت قضايا لم يفكر فيها إطلاقا، كالانسجام والوحدة بين الفكرة والكتابة والإخراج والتمثيل والحياة والناس. تطلبت القضية هذه وقتا وصبرا وظروفا مؤاتية.

أضحت شخصية شوشو ظاهرة في التراث المسرحي اللبناني. ظاهرة ثرية. خسارة إهمالها. لم يخضع نفسه لأي نموذج مسبق. بقي صورة الرجل الفقير الذي يتسلى بحياته نفسها، في مدينة منذورة للحروب والتحولات الكبرى. مدينة ملعونة. مسرح داخل مسرح. نمطي، هذا صحيح. غير ان شابلن نمطي أيضا.

يتفق منير أبو دبس مع روجيه عساف على علاقة شوشو بالجمهور، وأهميتها في حياته المسرحية. شوشو حدث مهم في حركة المسرح اللبناني، يقول. فاعل، ظهرت من خلاله العفوية والشفافية اللتان يبحث عنهما كل إنسان مسرحي. ان لقاء شوشو بالجمهور الكبير، تعدى الاتفاقات البسيطة والخفيفة. لذلك استعير ما قيل عن موليير، لكي أقوله عنه، بدلا من ان يضحك مشاهده، أبكاه مرات ومرات.

• خجول ومهذب •

عام ١٩٥٩، بدأ محمد كريم بإخراج «يا مدير» في الإذاعة اللبنانية، برنامج اجتماعي مشهور. جاء محمد شامل بشوشو الى كريم، لكي يعطيه دورا لأن شامل زهد في العمل بالفن بعد وفاة ثنائيه محمد مرعي. شاب نحيل وخجول وفي منتهى التهذيب، يصرح كريم. عملنا له تجربة لم يعط شيئا عبرها. ولكننا تلمسنا في الشاب النحيل، قماشة مرشحة للتطور. كتب له شامل دورا صغيرا، أتعب جميع العاملين في البرنامج، حتى استطاع تسجيله. ولكنه اثر ذلك، خطا في سلوكه التصاعدي الى امتلاك لغته الخاصة، بحيث أصبح الشخصية المسرحية المتطورة عن شخصية محمد مرعي. بقي شوشو ساعات طويلة في استديو شلهوب، لكي يراقب تمرينات الآخرين على المسرحيات الإذاعية. بقي دوما حتى الواحدة أو الثانية ليلا، يراقب. يراقب فقط. بدون أية كلمة. لم يكن لديه ما يؤديه. لم يكل ولم يمل. احسسناه وكأنه يملك الدنيا، يقول محمد كريم. وهو استفاد كثيرا من حضوره التمارين الاذاعية. ثم كتبت له مسرحيات إذاعية خاصة. «اضحك معنا» واحد من البرامج هذه. وقد سجل نجاحا باهرا، بحيث وضعت له لازمة غنائية موسيقية في ثلاث كلمات: كيفك يا شخص. لازمة لم تنفك تتكرر وهي تقطع البرنامج. الا انه في نجاحاته الاذاعية والتلفزيونية استمر مهجوسا بالمسرح. «يا مدير» برنامج تلفزيوني، لعب دورا بارزا فيه. خفت علاقته بالاذاعة بيد انه لم يقطع علاقته بها.

أخذ صالة شهرزاد في وسط البلد، بيروت من رجل من آل شقير. استدان لأجل ذلك. مذاك أكل المرابون روحه. مغامرة مخيفة خاضها شوشو بدون ان



يمتلك قرشا واحدا. تلك الفترة لم يكن المسرح كالمسرح اليوم. لا تجارب مستمرة، ولا سياق، بل مسرحيات متفرقة، تقدم في صالات «الوست هول» في الجامعة الأميركية في بيروت و«الفرير» و«الغراند تياتر»، الى مسرحيات مصرية وفرنسية وإنكليزية زائرة. اتفق شوشو مع صاحب الصالة. بعدها اتصل بنزار ميقاتي. شكلا ثنائياً، أطلق تجربة مهولة. وحين اختلف مع نزار ميقاتي اتصل ببرج فازليان وعمل معه، قبل ان يتصل بمحمد كريم ويعمل معه. رجل استطاع خلال سنوات قليلة ان يحشد أكثر من أربعمئة مشاهد في الليلة الواحدة. إنسان ظاهرة، يقيس الأشياء والقضايا بمقياسه الفطري، حين قاس الآخرون الأشياء والقضايا بمقاييسهم الفنية. ربح شوشو الرهان بالنهاية. إنسان غير متعلم، صاحب ثقافة عامة، بسيطة، أضحى ملك المسرح الكوميدي في لبنان، لفترة طويلة من الزمن. غير ان عقدته الأثيرة، هي السينما. شوشو ملك المسرح الشعبي الكوميدي، فشل فشلا ذريعا في السينما. رجل يتكلم في الكواليس، مشعلا حرائق الضحك في الصالات المعتمة، يفشل أمام كاميرات السينما. لم يستطع أحد أن يفسر حتى اليوم، الفشل الذريع الذي لاقاه شوشو في السينما. «شوشو والمليون» نموذج فشل تكرر في أفلام سينمائية أخرى. بقيت السينما حرقة في قلبه. معظم ديونه من سعيه الدائب في عمله في السينما، كما يؤكد محمد كريم.

• فشل في السينما •

فشله في السينما، خفف من قوته، في تلك الزاوية في شارع بشارة الخوري. زاوية احتلها المسرح الشعبي، حيث نبتت أشجار التين البري الصغيرة عند بوابته الكبيرة، بعد اشعال جولات الحرب وقبل تدمير المسرح، بدون بادرة أو التفاتة تكريم. رجل ملاحظة مدوية. ذات يوم طلب من مراب تأجيل دين عليه. تركه وخرج الى الصالة، أضحك الناس وعاد. قال لمحمد كريم، قل لزياد مكوك ان لا يأكل لي «الأفيات» الخاصة بي. عاد ودخل المسرح، ثم عاد الى الكواليس، حيث قال ان فاتن حمامة في الصالة. قدموا لها مرطبا. خرجوا إليها، فلم يجدوها. دلهم إليها مرة أخرى. قصدوها فوجدوها في الكرسي الذي أشار إليه شوشو. رجل زادار، كما يحب محبوه أن يصفوه.

ريمون جبارة ربطته علاقة شخصية بشوشو. شوشو إنسان وموهبة كبيرة في الحقيقة، يقول. استطاع الإمساك بالجمهور بطريقة عجيبة ليس عبر النكتة وحدها، بل بالصمت أيضا، لم يستغل كل امكانياته كممثل. وهذا يعود الى عدم جرأته على المغامرة مع الجمهور، لأنه أضحى أسير جمهوره. وصل الى حد ان يصبح أهم ظاهرة كوميدية في العالم العربي، لولا انه لم يقع في فخ النجاحات الجماهيرية.

خمسة وعشرون عاما على غياب شوشو. انه سليل النسيان اليوم. المتمرد على القوالب الجامدة، خاض معارك مسرحه في سبيل فرض حضوره. صحيح انه حدث ان قدم تنازلات لسلطات ثقافية سياسية كثيرة التطلب، لكنه رفد تجربة المسرح بواحدة من التجارب المشتهاة. تجربة المسرح اليومي، الطموح الدائم للكثيرين من دون تحقق. الخصب المنخرط في فن المسرح، من اللاشيء، الى آخر الأشياء، ترك انتظارات كثيرة. انه اليوم في عتمة مسرحه، ينوح على أيام ماضيه وذكريات ذهبية في راهن أليم. رجل العيد المسرحي، لماذا ننساه؟

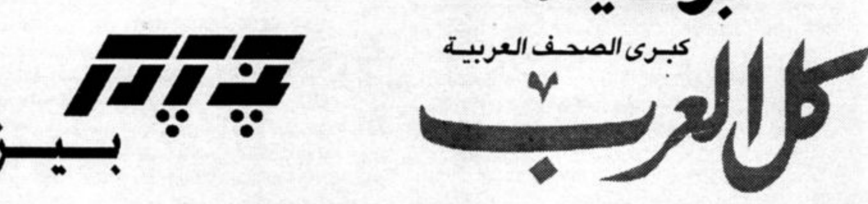


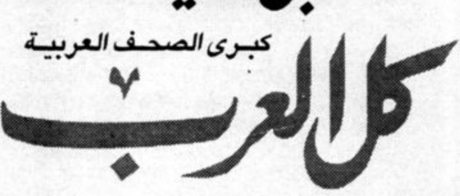
نادي رجال الاعمال العرب في اسرائيل

بمبادرة المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي ورجال الاعمال العرب يعلنون عن تأسيس

صندوق منح لطلاب وطالبات الجامعات العرب في مجالات التكنولوجيا المتطورة (hi-tech)

برعاية:







يسر نادي رجال الاعمال العرب في اسرائيل، الاعلان عن تأسيس صندوق منح للطلاب العرب في المعاهد العليا الذين يدرسون مواضيع التكنولوجيا المتطورة والمواضيع(hi-tech) المبينة ادناه، للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١.

وقد اعتمد تمويل هذا الصندوق على تبرعات مباشرة وسخية من رجال الاعمال العرب في جميع انحاء البلاد، بالاضافة الى شركات اسرائيلية سارعت للتجاوب معنا وعلى رأسها شركة بيليفون.

من المقرر أن ينظم احتفال لتوزيع الفوج الاول من المنح يوم ٢٠٠٠/١١/٢١ في الناصرة.

مبلغ المنحة للشخص الواحد يتراوح بين ٢٠٠٠ - ٥٠٠٠ شيكل، وذلك حسب النظام الداخلي للصندوق

لجنة الموافقة على المنح ستتكون من رجال اعمال، شخصيات اجتماعية وقضاة لضمان نزاهة القرار والتوزيع .

لمن يحق التقدم بطلب منحة:

١. طلاب عرب من مواطني دولة اسرائيل، يدرسون او سيبدأون دراستهم للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١، في معاهد عليا من اجل الحصول على شهادة BA اوMA اوPHD، في المواضيع التالية: هندسة الكهرباء، علوم الحاسوب، هندسة الماكنات، تصنيع وادارة (**תעשייה וניהול**).

٢. من معدل علاماته للسنة الفائتة ٦٥ وما فوق.

مواعيد تقديم الاستمارات للمنح:

يمكن تقديم الاستمارات (بعد الحصول عليها) ابتداء من اليوم. الاستمارات التي ستصلنا لغايــة ٢٠٠٠/١١/٥ سيتم البت بها وتوزيع المنح على المستحقين في الاحتفال يوم ١١/٢١. والاستمارات التي تصل بعد هذا الموعد سيتم البت بها في موعد لاحق.

الشهادات التي على الطالب ارفاقها بالاستمارة:

١. تسجيل في الجامعة مع دفع رسوم التعليم.

٢. شهادة عن دخل الطالب ودخل الوالدين للعام ١٩٩٩.

٣. اذا كان الطالب متزوجاً، شهادة عن دخله ودخل زوجته/ زوجها لعام ١٩٩٩.

٤. صورة عن بطاقات الهوية.

للجنة المنح الحق الكامل في الموافقة او رفض اي طلب بناء على ما تراه مناسبا، كما ولها الحق في تقرير مبالغ المنح لكل طالب وطالبة، حق الاولوية في المنح يأخذ بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي لمقدم الطلب وعائلته.

نناشد كل من يرغب في المساهمة وأخذ دوره في هذا العمل الجبار، التوجه الينا من اجل ترتيب عملية تبرعه للصندوق، ولدعم ابنائنا وبناتنا وتشجيعهم على اختيار مستقبل افضل.

للمزيد من التفاصيل وللحصول على استمارات المنح، يرجى التوجه الى فيليب ايلي كلداوي:

تلفون: ٠٩-٩٥٤٣٤١١او ٠٩-٩٥٧٤٣٤٦ (الوحدة الاقتصادية) او فاكس: ٠٩-٩٥٤٠١٣٦

مع فائق الاحترام

محمد عبد القادر
رئيس مجلس الادارة

حلمي كتانة
مدير عام

البــــازار

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥١/٥٠٥٧٦٩
٠٤/٨٦٢٨٧١١

للبيع
مخبز في كفرياسيف بكامل عدته مع خط عمل. للاستفسار الاتصال: ٠٥٢-٤٨٩٠٣٣
(٤١٢)

للإيجار
في الناصرة دور حي اسبانيولي مساحة ١٠٧ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي
٠٦/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٤٠٩)

دار للايجار
شروط مغرية
شارع بن يهودا ٢٩
حيفا
مشيل زهر محام ٨٥٣٢٤٢٤

دار للايجار
طابق رابع (أخير)
شارع بوعا ٢٠
حيفا
مشيل زهر محام
٨٥٣٢٤٢٤
(٤٠٢)

للايجار في اكسال
مكاتب او دار للسكن في مركز البلد
للاستفسار: ت
٠٥٠٣٨٩٥٩٩
(٤٠٣)

للايجار في الناصرة
شقة مساحة ١٠٠م٢ مع موقف خاص، حارة اللاتين – شارع الساليزيان
للاستفسار برجى الاتصال مع انطوان بضعان
ت: ٠٦-٦٥٥٤٥٠٧
(٤٠٤)

للايجار
غرفة ونصف الغرفة في شارع هنقئيم مرممة امكانية للاشتراك مع غرفة استقبال تابعة لعيادة اسنان فعالة.
للاتصال د. ايوب
٠٤-٨٦٢٨٢٨٧
٠٥٠٤٤٩٤٥٠
(٤٠٥)

للايجار
دار مؤلفة من ٣ غرف في شارع كفار هحوريش ١٠٢ – الناصرة الطابق الثاني مرممة للاتصال
٠٤-٨٥٣١٦٢٥

المحامي هشام داود.
(٤٠٨)

للبيع
دار مميزة في حيفا ١٢٠م٢ وشرفة ٥٠ ٨٥-٧٠٧٣
٠٤ - ٨٥٢٤٩٤٨-٠٤

للايجار في الناصرة
شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢ للاستفسار ٠٥١٣٦١٧٧٧
(٤٠١)

للبيع في ابو سنان
دار مؤلفة من طابقين كل طابق ٢٠٠م٢ على شكل قاعات على مساحة أرض نصف دونم في الحارة الغربية حي الهدنه
لمزيد من الاستفسار الاتصال:
٠٥٤-٨٨١١٠٩
(٣٨٦)

دور للبيع في ام الفحم
عمارتان ٣ طوابق + ٤ طوابق قائمة على دونم ارض
الاتصال ٠٦-٦٣١٨١٨٣
(٣٨٥)

متجرة للايجار
– مساحة ١٢٠م – رخصة
– ماكينات كبيرة – ساحة كبيرة – مدخل خاص
للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٨٥م٢. بلفون
٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على ارض مساحتها ٥٧٠م٢ طابو في موقع خلاب. للاستفسار:
٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النمساوي – على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة ارض. للاستفسار:
٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع
* دار في بانوراما يافة الناصرة (جيدة) مساحة ١٠٠م٢.
* دار في نوف يزراعيل (تسبيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد.
للاستفسار:
٠٦/٦٤٦٢١١٧
٠٦/٦٥٥٠٥٤٤٠
٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة – شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على بلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين – جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

مطلوب

مطلوب
مقاولو צפוי אבן ومقاولو بلاط للعمل بمنطقة كرميئيل والمجيدل مع معدات كاملة
للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
و ٠٥٤-٣٨٢٣٣٠
(٤١٠)

مطلوب موظفة
ادارة حسابات
وظيفة كاملة في حيفا
الشروط: خبرة في ادارة الحسابات
الاولوية للمجيدات في الطباعة واللغة الانكليزية.
للاتصال ٠٤-٨٦٤١٦٩١
(٤٠٦)

مطلوب
مطلوب سائق خلاطات باطون لمصنع باطون في المثلث مع امكانية شراكة بشروط مريحة للمعنيين الاتصال ببلفون
٠٥٠-٤١٦٩٥٩
(٤٠٠٧)

مطلوب
سائق شاحنة (משאבת בטון) مع رخصة خاصة لتشغيل المضخة من منطقة الشمال مع تجربة خمس سنوات على الاقل
٠٤-٩٩٦١٩٣٧

مطلوب
لشركة جباية:
* موظفو جباية.
* وكلاء جباية ديون.
– الوظيفة كاملة. لذوي الخبرة فقط.
– أجر مغر وامكانية للتعاقد لفترة طويلة.
للاتصال: ٠٤/٨٧١١٨٣٨
(ما عدا السبت).
(٣٩٤)

مطلوب
سائقون مع سيارة لارساليات من منطقة حيفا والشمال ومنطقة طبريا مدخول جيد
تل: ٠٥٤-٧٧٠١٤٧
٠٣-٧٦١٢٤٢٥
(٣٩٢)

مطلوب عاملة اجتماعية
* تجيد اللغة العربية * لوظيفة ادارية
في حيازتها رخصة سياقة امكانية لوظيفة جزئية
سيرة ذاتية لفاكس
٠٤٨٦٧٣١٦٦
(٣٩٥)

مطلوب
أصحاب سيارات شحن/ قاطرة ومقطورة/ אמבטיה العمل في ساعات الليل لتفريغ نفايات البناء، في منطقة تل أبيب
كل يوم لمدة ثلاثة أشهر – العمل فوري
٠٥٢ - ٤٥٥٨٨٢
٠٥٣ - ٣٣٢٦٢٦
٠٣ - ٩٦٧٤٥٤٦
(٣٩٧)

مطلوب
موظفة لمكتب حسابات في حيفا ٠٤-٨٥٢٤٠٤١
٠٥٢-٣٧٧٨٣٠
(٣٨٢)

مطلوب
لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا عمال الومنيوم مهنيون
٠٤-٨٤١٠٩٨٤
(٣٨٧)

مطلوب
مطلوب معلمون/طلاب جامعيون لتعليم الانجليزية في الشمال للاتصال
٠٥٣/٥٠٠٤٠٢ فاكس
٠٣/٩٥٠٢٠٨٥
(٣٨٤)

مطلوب
ادوار كركبي مستشار قانوني شفاعمرو تلفون ٩٨٦٧٥٥٠
يعلن عن حاجته الى موظفة بوظيفة كاملة او جزئية.
شروط القبول –
١. إنها، دورة حسابات درجة ٣ على الأقل.
٢. تفضل من لديها خبرة سابقة او مستشارة ضرائب متدربة.
(٣٨٨)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١
٠٥٠-٣٦١٤١٤/٠٤

مطلوب
لمكتب تأمين نايف عزايزة – الناصرة
مكتب تأمين وحسابات سكرتيرة لها خبرة بعمل السكرتارية والحاسوب
تلفون ٠٦/٦٥٥٥٥٨٨
(٣٦١)

للبيع
ماكنة صوف يدوية – صنع الماني – SILVER RED
للاتصال ٠٤-٩٩٩٨٧٤٨
(٤١٣)

للبيع بسبب السفر الى الخارج
ڤولڤو GLE ٢٣٠٠
٨٩ اوتومات، ممتازة.
٠٥٤-٥٣٥٥٦٣
(٤١١)

للبيع
فورد ترانزيت ديزل קומב ١٢٠ موديل ٩١
٠٦-٦٧٨٢١٢٥
٠٥٢-٤٧٨٥١٥
(٣٩١)

للبيع فرصة لا تعوض
سيارة من نوع اوبل كورسا سنة ١٩٩٠ مكيف هواء، ماطور ١٤٠٠
للاتصال ٩-٠٣٧٧١
٠٥٤
(٣٨٩)

للبيع
سيارة من نوع B.M.W ١٩٩٠ كل الاضافات
٠٤-٨٦٢٩٤٥٤
٠٥١-٥٩٣٣٧٦
٠٥٤/٢٦٦٦٤٧
(٣٩٠)

للبيع
أوبل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور

(١٤٠٠)، مقود هيدراولي، ايجار سابقًا وفي وضع ممتاز.
للاتصال:
٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما.
تلفون:
٠٥٢/٤٦٩٠٦٨
٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع
دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع
ڤولڤو ٨٥٠ سنة ٩٥ يد أولى قوة ماتور ٢٥٠٠
٠٤ - ٨٣٤٤٦٤٦
٠٥٤ - ٣٤٤٦٤٦
٠٥٤ - ٥١٧٦٦٠
(٣٩٦)

جديد لأطباء الأسنان
تأجير معدات جديدة لفترة ٣٦ – ٦٠ شهراً + خدمات وكفالة
للاتصال: ٠٣ - ٩٢٢٢٦٦٣
يوسي - ٠٥٨ - ٣٦٩٤٨٦
(٣٩٤)

للبيع بسعر مغر
سيارة سفاري GMC موديل ١٩٩٢ درجة ٤ بوضع ممتاز للاتصال:
٠٤/٩٩٦٥٦٧٦
٠٥٤/٢٦٦٦٤٧

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي الجمعة ٢٠/١٠

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – في غرفة حاني ومجموعة من برامج الأطفال.
٨.٠٥ – قطط الساحة.
٩.٣٥ – د. حصان.
١٠.٠٠ – الأوصياء.
١١.١٥ – في غرفة حاني.
١١.١٥ – قصص الشعوب.
١١.٤٠ – الأيام الدراسية الرومانسية.
١٢.٠٥ – شارع سمسم.
١٢.٢٠ – أطفال في القمة.
١٢.٥٠ – البلبليم.
١٣.٠٠ – في غرفة حاني.
١٥.٠٠ – كلايد سكوب.
١٥.٣٠ – برنامج ديني.
١٦.٠٠ – الجميع بشر.
١٦.٣٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – على الشاشة الصغيرة.
١٦.٥٠ – الفيلم العربي.
١٨.٣٠ – الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ – نخرج بشكل ثابت.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢١.٠٠ – مهرجان عراد الأخير.
٢٢.١٥ – فيلم أمريكي.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٢٣ – كاسبر.
٦.٣٥ – قصص اطفال.
٦.٤٣ – قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ – التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ – أطعمة.
١٠.٣٠ – أهل وجراء.
١١.٠٠ – بنات الجيل الذهبي.
١١.٣٠ – نظرة نسائية.
١٢.٠٠ – أولاد الحارة.
١٢.٣٠ – من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ – بادج.
١٣.٣٠ – برنامج مع بساط زعمط.
١٤.٠٠ – الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ – برنامج ديني.
١٥.٠٠ – من وراء الكواليس.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٧.٠٠ – موجز أخبار.
١٧.٠٥ – سبت سلام.
١٧.٣٠ – دومينو.
١٨.٠٠ – أطعمة.
١٨.٣٠ – رياضة في الهواء.
١٩.٠٠ – مهرجان ٩٩.
٢٠.٠٠ – ستوديو الجمعة – برنامج اخباري.
٢١.٠٠ – برنامج لذكرى الشاعر يهودا عميحاي.
٢٢.٠٠ – فيلم اسرائيلي.
٢٤.١٠ – فيلم أمريكي.
٢٥.٢٠ – م.أ.ش.

• السبت ٢١/١٠ •

• القناة الاولى

١٠.٠٠ – چلوبوس.
١١.٠٠ – اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٠ – عربسك.
١٣.٠٠ – فيلم أمريكي.
١٤.٣٥ – آمال وكمال.
١٥.٠٥ – الكرة الأرضية.
١٥.٤٥ – حوار نسائي.
١٦.٠٥ – برنامج فني.
١٦.٣٠ – المهم الصحة.
١٧.٠٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ – وجه الطبيعة.
١٧.٤٠ – دردشات.
١٨.٠٥ – ستارغيت.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – مسلسل أجنبي.
٢٠.٠٠ – موجز الأخبار.
٢٠.٣٠ – نشرة مسبقة.
٢١.٠٠ – نظرة حول العالم.
٢٢.٠٠ – برنامج وثائقي
٢٢.٤٥ – فيلم أمريكي.
٢٤.٣٥ – الأخبار.

• القناة الثانية:

٧.٢٥ – قصص اطفال.
١٠.٠٠ – «الزغير».
١١.٠٠ – الجميع بشر.
١١.٣٠ – نظرة نسائية.
١٢.٠٠ – ملف الصحافة.
١٢.٣٠ – صندوق توثيق.
١٣.٠٠ – نخرج الى الطبيعة.
١٤.٠٠ – فيلم أجنبي.
١٦.٠٠ – مسلسل (الصدق على الطرقات).
١٧.٠٠ – الأخبار.
١٧.٠٥ – محاكمة ايمي.
١٨.٠٠ – مواجهة الصحافة.
١٨.٣٠ – مباراة كرة قدم.
٢١.٠٠ – الأخبار.
٢١.٢٠ – مسلسل أجنبي.
٢٣.٢٠ – فيلم أمريكي.
٢٤.٤٥ – فراشة الليل.

فيلم الجمعة العربي

«أيس كريم في جليم»

* سيف، رجل لطيف، يعمل في انتاج افلام الفيديو، يمر في أزمة صعبة بعد أن رحلت عنه صديقته وذهبت مع رجل غني تعرفت عليه من خلال العمل.

بعد مرور الأزمة يتعرف سيف على رجل يكتب الأشعار المبهمة، وعلى موسيقي غريب الأطوار وسكير، وعلى ابنته آية، حيث يفتح هؤلاء أمامه نافذة تطل على أيام أجمل..

الفيلم انتج في عام ١٩٩٢، اخراج خيري بشارة، بطولة: عمرو دياب، سيمون، أشرف عبد الباقي، عزت ابو عوف.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩/١٠/٢٠٠٠ (سحب ٤٨/٢٠٠٠)

فاز بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ ش.ج، الرقم ١٢٦٠٦٣
فاز بسيارة، الرقم ٨٤٠٣٧٥
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٨٦٣٣٣. ٩٨١٤٩. ٦١٩٦٥. ٨٣٠٩٢. ٠٣٦٢٦. ٧٩٤٤٩. ٥٧٨٢٩. ٧١٧٠٩. ٦٣٠٠٠. ٣٢٦٧٦. ٩٢٦٣٠. ٠٢٧١٩. ٩٥٤١٩. ١٠٥٠٦. ٤٤٩٩٧. ٥٨٢٠٦. ٠٩٢٤٩. ١١١٥٥. ٥٦٤٦٤. ٨٤٣٠٧. ٦٨١٧٨. ١٤٩٢٩. ٤٤٥٤٥. ٨٤٠٤٤
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٢٩٢. ١٦٩. ٤٣٢. ٥٦٩. ٢٢٩. ٧٣١. ٣٨٨. ١٦٥. ٧٠١. ٣٤٠. ١٣٣. ٩٣٦. ٦٠١. ٦٨٩. ٨٣٩. ٣٦٩. ٨٦٩.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٦٤. ٠٤.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠. ٧.

كلمات متقاطعة

• إعداد: رامي وريان احمد ريان – طمرة •

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

أفقيًا:

١ – أول من أنشأ أسلوب الرسائل في الأدب العربي (امتاز بلغة متينة وأسلوب رائع).
٢ – عاصمة اورغواي – مقابل الكمي.
٣ – رفضوا – للجزم – اشتم – دخل.
٤ – ضمير متصل – احدى دول الأنتيل الصغرى عاصمتها بريدجتاون (مساحتها ٤٣٠ كم٢).
٥ – ظن – قررت – نشاهد (مجزومة).
٦ – اسم أطلق على بحر قزوين – قصص.
٧ – أصيبتا ببلية – امتلأ بالحركة.
٨ – من نباتات الزينة وهي نبتة سامة – يابسة – جزيرة في المتوسط عاصمتها كالياري.
٩ – لا – نحرسك – جمع – من الأمراض (غير معرفة).
١٠ – من الحيوانات المفترسة – عكس سهلية – دع.
١١ – ضمير متصل – سيطرت – مكان جمع الغلال.
١٢ – أجهد – من الكواكب – طير جارح.
١٣ – أطول انهار تركيا ينبع من الأناضول ويصب في البحر الأسود.
١٤ – نفس الاسم لعاصمة عربية وامارة في الخليج – آلهات قدر الانسان عند اليونانيين.
١٥ – آلهة الصحة عند اليونانيين – مطلع أغنية شعبية – أشتاق.

عموديًا:

١ – عاصمة عربية – مقابل قربك – قليل الوجود.
٢ – من أنواع الموسيقى – تل – قطع من الأكباد – حرفا علة.
٣ – قرب – مدينة عراقية استشهد فيها «الحسين بن علي» – نبات شائك.
٤ – أنثى الحمار – رب – أثور – للاستفهام.
٥ – خاصتي – أساسي (أو غير مزيف) – يسول – أداة استثناء.
٦ – مناسبة سارة – مكان التجارب والابحاث – مذبح.
٧ – من أحرف الهجاء – فلاحون – قرية عربية قرب العفولة.
٨ – من الأطراف – قص – حررهم.
٩ – أوطان (او بلاد) – جند – يوضع على الجُرح.
١٠ – شاعر جاهلي في شعره رقة وحكمة وزوج أم زهير بن أبي سلمى – يشفى.
١١ – آلهات قدر الانسان عند الرومان – نيو.... (مدينة هندية) – حينما.
١٢ – الأمر من كان – أنشئ (أو أسكن) – قبل الثاني (غير معرفة).
١٣ – نسبة الى إحدى قارات العالم القديم – فوزي.
١٤ – بائس وحزين – عكس العسر – اسرح و....
١٥ – ضد شراء – حضر (مجزومة) – نفس الاسم لنبات من الفصيلة البريدية ولأم هارون الرشيد والمهدي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
الفرصة متاحة لك للبوح بمشاعرك لشخص يعجبك.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
مرحلة حرجة تمر بها بسبب أعمالك غير المتزنة.

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):**
سوء تفاهم مع أحد الأصدقاء، عليك اجتيازه.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
عليك الإسراع باتخاذ قرار مهم يتوقف عليه مصير علاقتك.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
لا تتطرف في آرائك في موضوع حساس.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
لا تختبئ وراء اصبعك وواجه الأمور بصلابة.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
خير الأمور أوسطها فحاول التروي قليلاً.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
الفرصة متاحة لك لمفاتحة الحبيب في قضية تشغل بالك.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
رفاقك في العمل يحاولون احاطتك باهتمامهم.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
عليك عدم تجاهل الآخرين خاصة المقربين منك.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
حاول إثبات ذاتك في مجال عملك فالفرصة مؤاتية لك.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
لا تنشغل عن الحبيب لفترة طويلة وإلا اعلن احتجاجه الصارخ.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها يومي السبت والأحد وتسقط امطار محلية متفرقة يومي الأحد والاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٣° * تل أبيب وضواحيها ٢٧° * حيفا وضواحيها ٢٧° * إيلات ٣٢° * جبال الجليل ٢٢° * المروج الشمالية ٢٨° * جبال المركز والجنوب ٢٢° * السهل الداخلي ٢٧° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا يكون البحر بين هادئا.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٩/١٠/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١١٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٦٣٧ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٧٠٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٤٥٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٢٨٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨١٠٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٩٩٠ ش.ج
* دولار «أسود»	٤.١١ – ٤.١٤ ش.ج

معهد سيجما للبسيخومتري يطالب بموعد إضافي للممتحنين العرب

وجه السيد هاني اندراوس، مدير معهد سيجما للبسيخومتري، رسالة الى مدير المعهد القطري للامتحانات والتقييمات (الشركة المنظمة لامتحانات البسيخومتري)، يطالبه فيها بترتيب موعد إضافي للطلاب العرب الذين تقدموا، أو كان من المفروض أن يتقدموا، لامتحان البسيخومتري، موعد ٣. ٤/١٠. وعلّل السيد اندراوس طلبه بوقوع الطلاب في أيام الامتحان تحت طائلة الرعب والارتباك التي سببتها الأحداث الدموية الأخيرة ضد شعبنا.

وتستند الرسالة الى السابقة التي قام بها المعهد القطري في كريات شمونة إذ ألغيت آنذاك امتحانات البجروت بسبب القصف على كريات شمونة.

في ضوء الأحداث الأخيرة مكابي خدمات صحية تفتح خطا خاصا لمعالجة المخاوف

فور اندلاع الأحداث الدامية في البلاد خلال الأيام الأخيرة سارعت مكابي خدمات صحية الى افتتاح مقر طوارئ خاص في لواء الشمال. ويضم عشرات الفروع بهدف تقديم المساعدة لمن يشعر بالخوف، الضيق، الارتباك أو لمن يطلب المساعدة الطبية لا سيما في المناطق التي اغلقت الشوارع المؤدية اليها. (مثل فرع ام الفحم).

الخط والذي يعمل على مدار ٢٤ ساعة ورقمه ٥٠٥٣٥٣ - ٧٠٠ - ١ يوفر خدمة نفسية من قبل طاقم من الاخصائيين.

Yes التلفزيون الفضائي يدخل الى حوالي ٤٠٠ بلدة ريفية في البلاد من بينها العديد من القرى والمدن العربية

تستمر الطواقم المهنية الخاصة بشركة Yes بالعمل الدؤوب على ربط المناطق الريفية المختلفة بالتلفزيون الفضائي والتي يبلغ عددها نحو ٦٧٤ بلدة حيث تم ربط حوالي ٤٠٠ بلدة منها حتى الآن، وهكذا فقد مكنت الشركة سكان هذه المناطق من التمتع بحوالي ٨٠ محطة تلفزيونية متنوعة وشيقة تشمل العديد من المحطات العربية والأجنبية العالمية. الطواقم المهنية التابعة لـ Yes التي باشرت العمل منذ مدة طويلة في المناطق الريفية بعد ان اتخذت الشركة قراراً في ربط المناطق الريفية بالبث التلفزيوني الفضائي إثر الإجحاف الذي لحق بسكان هذه المناطق في أعقاب عدم موافقة شركات الكوابل على ربط هذه المناطق لأسباب تتعلق بنسبة الأرباح التي يمكن جنيها من ربط تلك المناطق. ومن رسائل الشكر التي وصلت الى مكاتب الشركة وخاصة لمدير عام شركة Yes السيد ايتان روب ذكر ان شركات الكوابل لم تهتم بتاتًا بالمناطق الريفية مع العلم انها تبث في جميع المناطق في البلاد. يأتي هذا ضمن اهتمام شركة Yes بجميع القطاعات السكانية وضمن اهتمامها العميق بايصال بثها الفضائي الى جميع المناطق بما في ذلك المناطق العربية الريفية.

جديد من كومبي

لوحة مفاتيح كومبي للأطفال الآن - بالعربية



شركة كومبي، منتجة ألعاب الأطفال و «لوحة كومبي»، تعرض في هذه الأيام «لوحة كومبي» بالعربية.

اللوحة جميلة، مرصّعة بالألوان وتلائم مستويات كل الأطفال. «لوحة كومبي» معدّة للأطفال في الأعمار ١ - ٦ سنوات. اللوحة تتصل بالحاسوب. الأزرار فيها كبيرة ومريحة للضغط، وتحوي سماعة.

كيف نلعب؟

السحر هو انه في كل ضغطة، تتصل بعالم المولتيميديا الملونة، الأصوات والمفاجآت. للوحة يتصل ٥ برامج كل منها ملائم لمرحلة تطور الطفل:

١) الخطوات الأولى:

تلائم جيل ١ - ٢. الشاشة مليئة بالألوان والألحان وترد مباشرة لكل ضغطة من الطفل.

٢) عيد ميلاد - كومبي:

ملائمة لجيل ٢ - ٦. عيد ميلاد فيلة، ومعها يعيّد الأطفال.

٣) مغامرة ملونة:

لجيل ٢ - ٦. الأطفال، مع اصدقائهم يحلون لغزاً.

٤) الحفل الكبير:

لجيل ٢ - ٦. ألحان وألوان يغمرون الطفل. الطفل يختار آلة عزف، يتصل بالهاتف، يلوّن وغيرها..

٥) أصدقاء:

كل ما يتمنى الطفل فعله في ساحة الألعاب.. على الشاشة.

كومبي تساعد الأطفال على:

١) إدراك وتمييز الألوان.
٢) إغناء قاموسه اللغوي.
٣) تعليم الطقس.
٤) قيم المجتمع والمساعدة والمشاركة.
٥) تمييز آلات العزف المختلفة.

السعر - «لوحة كومبي» وثلاثة برامج - ٣٥٠ ش.ج بالامكان الحصول عليها في دكاكين الألعاب في الجليل والمثلث والضفة.

ال عال توسع جدول رحلاتها الجوية الى أوروبا والشرق الأقصى وتدخل طائرات بوينج جديدة وحديثة الى صفوفها

تقوم شركة ال عال في هذه الأيام بوضع خطط اقتصادية خاصة من شأنها توسيع حركة المسافرين الداخلة الى البلاد خلال سنة ٢٠٠١ مما يعتبر استمراراً لانجازات الشركة في السنة الماضي. وفي اطار الخطط الاستراتيجية تخطط الشركة لرفع عدد المسافرين ما فوق ٣.٥ مليون مسافر. كما وتخطط الشركة لرفع نسبة المسافرين بـ ١١٪ للولايات المتحدة و ٢٥٪ في حركة المسافرين من الشرق الأقصى. وحوالي ٨٪ في حركة المسافرين من غرب أوروبا. كما وتخطط شركة ال عال في هذه الأيام لزيادة نسبة رحلاتها الأسبوعية ابتداء من شهر تشرين الثاني الى ايطاليا بـ ٤٠٪ اضافة الى رحلة جوية اسبوعية الى اسبانيا ورحلتين اسبوعيتين الى المانيا. كما ستشغل ال عال ٤ رحلات جوية أسبوعية مباشرة الى بانكوك ورحلات اسبوعية الى بومبي من أجل إنجاح البرامج التسويقية المختلفة للشركة تجهز الشركة طواقم تسويق خاصة من داخل الشركة وخارجها. اضافة الى استعداد الشركة لاستيعاب طائرات جديدة من نوع بوينج ٧٧٧ اضافة الى الخمس طائرات التي تم استيعابها في السنة الماضية. تجدر الإشارة الى ان شركة ال عال، شركة الطيران الكبرى في البلاد، تعمل على تزويد طائراتها الجديدة بأحدث وسائل الراحة من مقاعد فخمة ووسائل ترفيهية أخرى من أجل اضفاء جو من الراحة والمتعة لجميع المسافرين.

نادي رجال الأعمال وشركة بيليفون يستعدان لحفل توزيع المنح الدراسية لطلاب الجامعات في مجال الهايتك

تستعد شركة بيليفون بالتعاون مع نادي رجال الأعمال العرب لإقامة حفل ضخم سيتم من خلاله توزيع المنح الدراسية على طلاب الجامعات العرب الذين يدرسون مواضيع التكنولوجيا المتطورة (الهايتك). وقد نشرت في الصحف العربية اعلانات خاصة من أجل اعلام الطلاب الجامعيين العرب عن اقامة الصندوق الذي من شأنه مساعدة الطلاب ودعمهم. كما سارعت شركات أخرى لتقديم الرعاية لصندوق المنح الدراسية نذكر منها شركة بيزك وصحيفة كل العرب. وقد نشرت في الاعلان الخاص التفاصيل اللازمة والضرورية التي على الطلاب ارفاقها لطلب الحصول على المنحة الدراسية. وقد اقيمت لجنة خاصة تتكون من رجال أعمال وشخصيات اجتماعية مرموقة من أجل تنظيم عملية فحص النماذج المقدمة وضمان نزاهة عملية اتخاذ القرار فيما يتعلق بمنح او عدم منح مقدم النموذج المنحة الدراسية المقررة. الحفل الذي سيتم خلال تقديم المنح الدراسية بحضور لجنة المنح واعضاء نادي رجال الأعمال العرب وممثلي شركة بيليفون مقدمة الرعاية الرئيسية لصندوق المنح الدراسية والتي ستتبرع ايضًا بتكاليف حفل توزيع المنح الذي سيقام في مدينة الناصرة يوم ٢١/١١/٢٠٠٠.

في البحث الذي أجري على يد طلاب في ارسالية جامعة كلارك في البلاد برئاسة الممرض اللوائي في لواء حيفا والشمال في كوبات حوليم لئوميت حمودي شحيبر، يكشف ان: المؤمّنين يثقون أكثر بطبيب العائلة.

البحث الذي أجري بين مؤمّنين عرب ويهود في كوبات حوليم لئوميت في عكا وأثبت ان جمهور المؤمنين يثق ثقة كبيرة في طبيب العائلة، وهذا الأمر ينعكس في ان معظم المؤمّنين الكهول عربًا ويهود يتوجهون في كل الحالات وحتى في حالات الطوارئ الى طبيب العائلة أولاً وكذلك لدى جمهور الشباب. معظم العرب ونصف اليهود يتوجهون الى طبيب العائلة.

البحث أجري في ثلاثة فروع لكوبات حوليم لئوميت في عكا وخلاله وُزعت ١٢٠ استمارة وبالتساوي بين العرب واليهود، ٦٠ منها في عيادات مهنية و ٦٠ أخرى في عيادات طبيب العائلة وتم جمع المعطيات بطرق احصائية مثبتة.

وكان الاستنتاج واضحًا ان الجمهور يرى بطبيب العائلة العنوان السليم للتوجه في المجالات الطبية وفي مجالات أخرى منها الاجتماعية مثلاً.

وبناء على هذا البحث قُدمت بعض التوصيات أهمها:

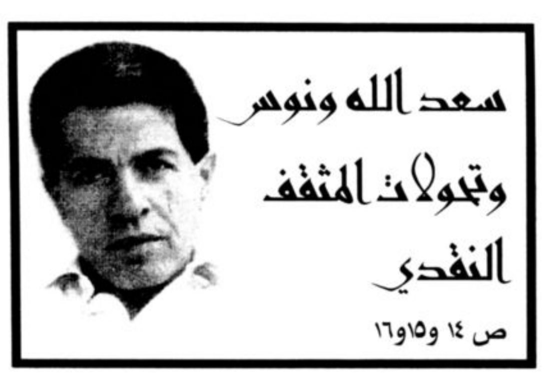
- يجب الاستمرار في زيادة صلاحيات طبيب العائلة وتطوير العلاقة الشخصية بينه وبين المؤمنين.
- يجب على طبيب العائلة الاستمرار في إعطاء الاستشارة للمعالجين في المواضيع الاجتماعية وتوجيه المعالجين الى الجهات المهنية الملائمة.
- يجب تقوية العلاقة بين طبيب العائلة والطبيب المختص المهني.
- على طبيب العائلة ان يعمل في مجال الطب الوقائي أيضًا.

إرهاب الدولة

* براك شبّه «حزب الله» بـ«المافيا» ولكن هل يذكر من الذي اقترح خطف الديراني من بيته؟! * ص ١٠ و١١



الجمعة ٢٠ تشرين الأول ٢٠٠٠



سعد الله ونوس وتحولات المثقف النقدي

ص ١٤ و١٥و١٦

* قضية المعتقلين: الشرطة تمارس سياسة استفزازية بغطاء من النيابة والجهاز القضائي برمته. ترفض توفير المعلومات. تشن حملة اعتقال هوجاء وتعد الارضية للاشتعال القادم! * ص٦و٧

الى الامام

* مصلحة اهالي ابوسنان تستدعي انجاح الجبهة ومرشحها للرئاسة علي هزيمة* ص٢٢و٢٣

الصوت الواضح

* د. إيلان پاپي: إذا أراد المجتمع الإسرائيلي المستقبل فعليه التخلّي عن الصهيونية والعسكرة * ص ١٢ و١٣



د. احمد سعد

حتى لا يكون مؤتمر القمة العربية «صفرًا حافظ منزلة»!

• اخط هذ الكلمات صباح الاربعاء وفي وقت يشتد فيه النقاش وتباين الآراء حول تحديد الموقف مما تمخض عنه لقاء قمة شرم الشيخ. وهذا يبرز على كل من الساحتين، الفلسطينية والاسرائيلية. كما تطرح علامة السؤال حول مدى ترجمة ما اتفق عليه في هذه القمة على ارض الواقع، ومدى التزام الطرف الاسرائيلي بوقف عدوانه الدموي.

ما اود تأكيده، وحتى لا نضيع البوصلة في خضم هذا الوضع المصيري، انه من الاهمية بمكان او لمصلحة الكفاح الفلسطيني المخضب بدماء الشهداء الابرار والجرحى من اجل نيل حقوقه الشرعية غير القابلة للتصرف، ان توضع الامور في نصابها الصحيح. فما تم التوصل اليه في قمة شرم الشيخ ليس اتفاقًا اسرائيليًا - فلسطينيًا يضاف الى سلسلة الاتفاقات المبرمة والتي لم تلتزم اسرائيل بتنفيذها منذ توقيع اتفاقات اوسلو في العام ١٩٩٣. ففي شرم الشيخ لم يوقع اي اتفاق بل تمخضت القمة عن اعلان بيان قدمه الرئيس الامريكي، بيل كلينتون والذي بموجبه وافق كل من الرئيس ياسر عرفات ورئيس الحكومة ايهود براك على اتخاذ خطوات لانهاء الازمة الحالية مثل القضاء على نقاط الاحتكاك، الانهاء التدريجي للحصار الاسرائيلي العسكري والاقتصادي المفروض على المناطق الفلسطينية، اقامة لجنة لتقصي الحقائق تحت الاشراف الامريكي عمليا. واعطيت للمخابرات الامريكية «السي. اي.ايه» صلاحية مراقبة «الخطوات الامنية»!!

صحيح ان عقد هذه القمة وما تمخض عنها من بيان امريكي لم يكن المقصود من ورائها انصاف الحق الفلسطيني والاستجابة لعدالة قضيته، او ادانة المجرم الاسرائيلي الملطخة ايديه بدماء الضحية الفلسطينية. ففي تعليقات وتحليلات سابقة اكدنا أن الضغط الامريكي المنسق مع حكومة اسرائيل وبعض الانظمة العربية لعقد هذه القمة استهدف انقاذ اسرائيل وحليفها الامريكي من دائرة الادانة والعزلة الدولية وحماية بعض الانظمة العربية من تطور هبة غضب شعوبها واجهاض الانتفاضة الفلسطينية والقمة العربية من بلورة وحصد مواقف ومكاسب سياسية تخدم الكفاح الفلسطيني العادل من اجل التحرر والسيادة الوطنية في اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

السيء في ورقة شرم الشيخ الامريكية انها خلطت الاوراق بين المجرم والضحية وعدم تحميل المجرم المسؤولية عن الانفجار والدم المسفوك وانقذت الاحتلال الاسرائيلي من المثول امام العدالة باقامة لجنة تحقيق دولية باشراف الامم المتحدة واستعاضت عنها بلجنة فحص تحت الاشراف الامريكي معروفة نتائجها مسبقًا في ظل الانحياز الامريكي التام الى جانب العدوان الاسرائيلي.

بالرغم من هذه السلبيات الصارخة والمتوقعة سلفًا، فهل يعني ذلك ان دم شهداء الانتفاضة الفلسطينية وآلام آلاف الجرحى ودموع ثكالى الشهداء ذهب هدرًا، ولم يتمخض اي شيء ايجابي من قمة شرم الشيخ، كما يحاول ارباب مواقف المغامرة والمزايدة المبالغة في ذلك، وخاصة من معارضي الحل السياسي والعملية السياسية!

برأيي ان وقف سفك الدماء، خاصة في الموازنة غير المتكافئة بين المجرم والضحية، ومنع تطور الصراع والتدهور نحو حرب كارثية قد تشمل المنطقة برمتها، يعتبر مكسبًا هامًا يصب في نهاية المطاف في مصلحة الكفاح الفلسطيني العادل اذا ما استغلت بشكل حكيم العديد من الآليات والمظاهر التي شحذتها وابرزتها الانتفاضة الباسلة من خلال مواجهة المجزرة الدموية للاحتلال واذرعه القمعية. فاذا ما التزمت حكومة اسرائيل بسحب حشودها وآلية العدوان الثقيلة من مداخل المدن الفلسطينية وفكت الحصار العسكري والاقتصادي عن المعابر والمناطق الفلسطينية واخرست عصابات المستوطنين العنصريين والفاشيين فعندئذ يمكن التقدير بأن قمة شرم الشيخ فتحت الطريق المسدود من جديد لتهيئة مناخ استئناف مفاوضات الحل الدائم. فحتى ارباب العدوان والعسكرة في اسرائيل يقرون بحقيقة انه لا يمكن بقوة التفوق العسكري والمجازر الدموية الهمجية العربيدة دفن انتفاضة شعب هب بجماهيره الواسعة يقاوم الموت والاذلال القومي وينطلق نحو الحرية والاستقلال والسلام العادل. فلا بديل للتسوية السياسية.

وفي الظروف الراهنة التي نشات وتطورت خلال انتفاضة القدس والاقصى ومواجهة مجازر الاحتلال الاسرائيلي، واذا ما ترجم على ارض الواقع ما تم التوصل اليه في قمة شرم الشيخ، فانه من الاهمية بمكان شحذ وتطوير الآليات التالية في خدمة الحق الفلسطيني المشروع.

ومن اهم هذه الآليات شحذ وبلورة الموقف العربي المساند للحق الفلسطيني المشروع ولكفاحه من اجل التحرر والسيادة. فمن الاهمية بمكان ان يرتقي موقف الانظمة العربية الى مستوى موقف شعوبها والى مستوى متطلبات مواجهة تحديات موقف التحالف الاسرائيلي - الامريكي. فحتى لا يكون طابع القمة العربية الذي سيعقد غدًا السبت في القاهرة ونتائجه «صفرًا حافظ منزلة» من حيث التأثير على مجرى الصراع والتطور، كما كانت القمم السابقة، فانه من الاهمية بمكان، ولخدمة المصلحة الوطنية، ان تحدد الخطوط الحمراء للموقف من خلال صياغة موقف استراتيجي وخطوات عملية مفصلة باجراءات تستهدف خدمة تجسيد هذا الموقف.

ان متطلبات الضغط لانجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية ودفع عجلة التفاوض نحو التسوية العادلة لا تكتفي باصدار بيان «شديد اللهجة» يدين الجرائم الاسرائيلية ويناصر الحق الفلسطيني ويتضامن معه. فلأجل هذا لا حاجة لقمة عربية، خاصة وان كل نظام عربي قد اصدر اكثر من بيان بهذا الخصوص. المطلوب، خاصة في وضع دولي اصبح مهيأ وعلى قناعة بأن استقرار المنطقة واخماد بؤرة التوتر وانجاز التسوية العادلة مرهون باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧. هكذا في اوروبا وهكذا ايضا في آسيا والعالم الاسلامي. كما ان الانتفاضة الشعبية قد اثبتت للعالم اجمع اصرار الشعب الفلسطيني على نيل حقه في الحرية والاستقلال واستعداده لتقديم اغلى التضحيات في سبيل ذلك. ولهذا فان السؤال المصيري الذي يطرح نفسه على جدول اعمال القمة العربية في القاهرة، هو ما هي الخطوات العملية التي ستتخذها البلدان العربية للمساعدة في تجسيد ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية.

في مؤتمر القمة السابق في حزيران ١٩٩٦ اتخذ قرار ربط مختلف اشكال التطبيع مع اسرائيل بمدى تقدم اسرائيل في العملية السياسية، ولم ينفذ كما يجب، فهل هناك استعداد اليوم، وفي هذه الظروف المصيرية، لأن يتخذ مؤتمر القمة العربية موقفًا مسؤولاً بربط قضية التطبيع بمدى استجابة حكومة اسرائيل لاستحقاقات الحل الدائم، لمتطلبات ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية بانهاء الاحتلال الاسرائيلي عن المناطق الفلسطينية منذ العام ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة حسب قرارات الشرعية الدولية.

هل تتخذ القمة العربية موقفًا مسؤولاً «يهز الرسن» للادارة الامريكية التي تتخذ موقفًا منحازًا الى جانب اسرائيل وبشكل صارخ. هل تتجرأ الانظمة العربية بالربط بين الموقف من المصالح الامريكية في البلدان العربية وبين موقف الادارة الامريكية من الحقوق الشرعية الفلسطينية على طاولة التفاوض. هل هي مستعدة لاتخاذ موقف موحد ومنسق مع القيادة الفلسطينية يصادر مفاتيح الاحتكار الامريكي في الاشراف على ورعاية عملية التفاوض ويضغط باتجاه مشاركة فعالة للشرعية الدولية والوحدة الاوروبية لموازنة الموقف على طاولة التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني وتحجيم الدور الامريكي المنحاز؟



• كلنتون على اذن مبارك في قمة شرم الشيخ •

هل تستعد القمة العربية لاقرار دعم ملموس، ليس بالبيانات والموقف المعلن لوسائل الاعلام، ماديا واقتصاديا لتعزيز الصمود الفلسطيني وكفاحه العادل.

صحيح ان مظاهرات الغضب والاحتجاج التي فجرتها الشعوب العربية بمشاركة جماهيرية واسعة لم يسبق لها مثيل قد وجهت سهام الادانة الى العدوانية الاسرائيلية وحليفها المنحاز امريكا، ولكنها ضمنيًا عبرت بالاشارة، و«اللبيب من الاشارة يفهم»، الى انظمتها العربية محذرة بانه «يا زينة وصلت حدها» من التخاذل واللامبالاة وحتى التواطؤ والسكوت المعيب وفي وقت يذبح فيه شعب وتنتهك حرماته. فهل تأخذ القمة العربية هذا بالاعتبار وتبيض الانظمة العربية صفحتها القاتمة وتقوم بمسؤوليتها الوطنية في بلورة مكبس ضغط عربي يناصر الحق العربي ويساهم فعلاً بدوره في المعركة المصيرية لانجاز الحقوق الفلسطينية الشرعية وبناء جسور السلام العادل؟ للاسف، لا انتظر الجواب.

أنطوان شلحت

مثل «صوت صارخ في البريَّة»!



• الناصرة - بوليس واسوار •

• الهبة الاخيرة للمواطنين العرب وضعت امام بعض المحللين الاسرائيليين مجموعة من الاسئلة المستحقة حول الآفاق التي يتطلع اليها هؤلاء المواطنون على المستويين القومي والمدني وحول بعض المسائل المتعلقة بالخلفية التاريخية والسياسية للنزاع وانعكاسها على الحاضر. لكن المقاربات العقلانية للموضوع بقيت اشبه بجزيرة معزولة في لجة بحر متلاطم من التحريض العنصري والاهوج. هنا متابعة لما بدأنا به في ملحق يوم الجمعة الماضي •

• في الاسبوع الفائت («الاتحاد» ٢٠٠٠/١٠/١٣) اوردنا فقرات واسعة من «الآراء الساخنة» حول «انتفاضة العرب في اسرائيل»، التي سرعان ما تلقفها مستشرق ما كي يستنتج منها ظهور بدايات جديدة لوعي «مغاير» حول صيرورة المواطنين العرب وتصوراتهم ومواقفهم ورؤاهم حيال اسرائيل في صراعها مع الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة، لناحية بات معها - اي ذلك «الوعي المغاير» - يرى فيهم لا اكثر من «طابور خامس»!

ولعل اهم ما حاولنا اثباته، في سياقة عرض معظم تلك «الآراء الساخنة» والتعقيب عليها، هو كون هذا الوعي ليس مغايرًا قط، ومقولاته لا تعدو كونها اكثر من فكرة راسخة وثابتة تنظم معظم مقاربات الخطاب الاسرائيلي، الاعلامي والاكاديمي، المنصرف في طقوسية متحجرة نحو «تحليل» مجتمعنا العربي هنا.

بكلمات اخرى يمكن القول ان المقولات في هذا الشأن، كما في شأن القضية الفلسطينية عمومًا، تمثل، بجلاء، عودة الوعي الاسرائيلي الى زواياه الاشد عتمة وظلامية، تنضاف اليها «جهود» النخبة المحسوبة على يسار الخارطة او وسطها. وهي زوايا ستظل العودة اليها بمثابة ملاذ اخير لجميع المغلولين بهذا الوعي التقليدي المتحجر كلما اتجهت الامور صوب «حديث المستحقات» من منظور الرؤية التاريخية والعدالة الانسانية. ويمكننا، ايضا، اضافة ان جميع هؤلاء يتجاهلون الايدي التي بها كتبنا ونكتب، ومع ذلك فان ايديهم تشير اليهم كيف يمسحون ما لسنا نحن، وكيف يرسمون، ما يريدون لنا ان نكون.

احدى اكثر هذه الزوايا المعتمة حطةً زاوية تسويغ الصراع من منظور عنصري فظ، يقول بوجود «تفاوت ثقافي» بين اليهودي، باعتباره منتميًا الى «جنس علوي حضاري»، وبين «عدوه» (العربي)، باعتباره منتميًا الى «جنس دوني سلفي».

اليكم بعض ما كتبه، في هذا الصدد، دافيد بوكاعي، استاذ العلوم السياسية في جامعة حيفا، تحت العنوان «هكذا يخدع افراد اليسار انفسهم - العرب لن يسلموا البتة مع وجود دولة يهودية» («هآرتس» - ٢٠٠٠/١٠/١٢):

«(الانساني) الاسرائيلي لا يفهم ان الاشكالية الرئيسة في النزاع العربي-الاسرائيلي هي اشكالية ثقافية. وثمة جوانب واسعة لهذا الموضوع، في مقاربة الزمن وادارة المفاوضات واحترام الاتفاقات. وهناك مشكلة مهمة هي مسألة «الذنب». فاليهود مشغولون طوال الوقت بالقول: «اخطأنا، اثمنا، اجرمنا». اما لدى العرب فالقول الدائم هو «انت مذنب». انه مجتمع متركز في اتهام الخارج ويتحرك حول محور ثالوث مفهومي: شرف، عار، انتقام. الشرف هو الاشد اهمية، حتى انه اكثر اهمية من الحياة ذاتها، ولا وجود بدونه. لكن اذا تعرض الشرف للمس يتسبب العار الذي يمكن منعه ومحوه بواسطة الانتقام. ودائمًا انت المذنب. يمكنكم ان تسألوا خبراء اللغة العربية كي تطلعوا على مسألة مثيرة: ليس في العربية كلمة تحمل دلالة «ندم» او تبكيت ضمير. ثمة كلمات تتطرق الى امور مشابهة لكنها بعيدة جدًا عن تحديد الندم وتحمل الذنب، وبالتأكيد على المستوى القومي».

هذه المزاعم الاخيرة كذبة تثير القرف والاشمئزاز من هذا «الاستاذ» وامثاله، وتؤكد ان التوجه العنصري الاستعلائي، الذي كان اساس النظرة الصهيونية الى العرب والفلسطينيين، اضحى جزءًا من جبلة بعض مفكريها وجرثومة تنغل في دمهم لا يستطيعون منها فكاكًا.

على الطرف الموازي، لكن غير المكمل تحديدًا، لا بد من الاقرار بأن الاحداث الاخيرة واداء المواطنين العرب وضعا امام المحللين الاسرائيليين بعض الاسئلة المستحقة حول الآفاق التي يتطلع اليها هؤلاء المواطنون على المستويين القومي والمدني وحول بعض المسائل المتعلقة بالماضي وانعكاسها على الحاضر.

يندرج ضمن هؤلاء عوزي بنزيمان الذي دعا («هآرتس» - ٢٠٠٠/١٠/١٥) الى اتخاذ خطوات رسمية من شأنها ان تنقل المواطنين العرب من الهامش الى مصاف الشريك الكامل. لكنه لم يفارق غيره في اسقاط احقية المواطنين العرب في النضال القومي لأجل الغايات الفلسطينية النبيلة، من منطلق رؤية لا تعتبر، في لا وعيها ان لم يكن في وعيها التام، هؤلاء المواطنين جزءًا غير منفصل من الشعب الفلسطيني.

اما البروفيسور سامي سموحة فيرى («يديعوت احرونوت» ٢٠٠٠/١٠/١١) ان انفجار هبة العرب في اسرائيل مرده الى اسباب ثابتة قائمة منذ انشاء دولة اسرائيل وهي: الاجحاف المتواصل، الشعور بالاغتراب، الفجوات العميقة وصعوبة العيش في دولة تعلن عن نفسها انها وطن الشعب اليهودي واداة لدفع قضايا يهودية الى الامام.

ليس في منأى عن ذلك، لكن ضمن رؤية اشد وضوحًا وواقعية، يؤكد البروفيسور داني رابينوفيتش («هآرتس» - ٢٠٠٠/١٠/١٧) ان غالبية التصريحات والتحليلات التي صدرت حول هبة المواطنين العرب، وبشكل خاص من طرف اوساط يهودية معتدلة، تغاضت تمامًا عن الخلفية التاريخية والسياسية لوضع هؤلاء المواطنين وانشغلت بالحديث المتواتر عن ضرورة استثمار «جهود استثنائية» لتحسين ظروفهم المعيشية الآنية، الاقتصادية والاجتماعية... الخ.

وفيما يلي ابرز ما كتبه، ناهيك عن تأييده للمطلب السالف، تحت العنوان «قوة الاعتراف بالمعاناة»:

• الخطوة الاولى التي ينبغي اتخاذها، وهي غير منوطة باستثمار ميزانيات طائلة ويمكن ان تشكل اختراقًا مهمًا في تنقية الاجواء، تتمثل في مأسسة الاعتراف الحكومي الرسمي بالثمن الذي دفعه الفلسطينيون، بمن فيهم اولئك الذين اصبحوا مواطني الدولة، في ١٩٤٨. ان شبح ١٩٤٨ يحوم فوق حياة العرب في اسرائيل، وقد كان واحدًا من العوامل التي اسهمت في اندلاع الاشتعال الحالي.. الجمهور اليهودي، المنهمك بنفسه والذي في اذنه وقر، ينسى ان دولته مبنية على انقاض شعب آخر. وثمة خطر في هذا النسيان، فهو المسؤول عن وهم التطبيع وعن الايمان الساذج بان احداثًا ابنة خمسين عامًا هي مجرد ظاهرة عابرة.

• يتوجب على دولة اسرائيل ان تضفي شرعية على شعور الفقدان الذي يلازم خمس المواطنين فيها، للعقد السادس على التوالي. والمجتمع اليهودي هنا ملزم ان يعترف بكارثة اولئك الذين دفعوا ثمنًا باهظًا مقابل عملية انبعاثه. اذا ما كان (المجتمع اليهودي) راغبًا بمصالحة تاريخية وليس بهدنة موقتة فان هذا الامر حيوي للغاية.

• ينبغي الاهتمام بأن يتم في الحكومة، بشكل عاجل، اقرار مشاريع لتخليد ذكرى اربعمئة قرية فلسطينية جرى تدميرها والاعتناء بحطامها بصورة لائقة ومعقولة وتشريع قانون يعتمد يومًا حكوميًا لذكرى النكبة الفلسطينية وربما يغير النشيد القومي والعلم بشكل يتيح امام جميع مواطني الدولة امكانية الشعور بالانضواء وليس الاقصاء.

من جهته يرى الشاعر يتسحاق لاؤور («هآرتس» - ٢٠٠٠/١٠/١٠)، في معرض تصديه لفضح رياء «اليسار» الاسرائيلي الذي ملأ فمه ماءً، ان الارضية المسكوت عنها للمذبحة الكبرى ضد الفلسطينيين في الضفة والقطاع، كما في اسرائيل، يمكن البحث عنها في المكان الذي نعثر فيه دائمًا على ذلك الصمت الهائل في وسائل الاعلام والمؤسسة الاكاديمية..

فان الامر الرئيس هو من يحكمنا عندما تقع احداث كهذه. لو كان بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الآن لكان صراخ هؤلاء قد شق عنان السماء، او على الاقل جرى طرح اسئلة حادة. لكن هذه الحرب تخوضها حكومة ايهود براك. وهذه الحكومة هي «خاصتنا»، خاصة «اليسار». ولهذا فانها (الحرب) من اجل السلام بطبيعة الحال. ولأن كل شيء يجري الآن هو من اجل السلام فان كل شيء مباح..

في واقع الامر ما يقوله رابينوفيتش ولاؤور هو اشبه بجزيرة معزولة في لجة بحر متلاطم من التحريض العنصري والاهوج. ولذا فهو يظل بمثابة «صوت صارخ في البرية».

◄◄◄

مثل «صوت صارخ في البريَّة»!

ويجدر بنا ان لا نغض الطرف، كذلك، عن كون الصمت لا يزال يلف قضية اللاجئين التي تعكس اثارها على اوضاع الجماهير العربية.

مع ذلك في مقدورنا ان نعتبر هبة هذه الجماهير قد زلزلت مفاهيم سائدة، صنمية، متكلسة، في الوعي الاسرائيلي العام.

اول هذه المفاهيم، وليس مبالغة القول انه اعظمها اهمية، هو ان «المواطن العربي في اسرائيل» غير مقطوع الصلة مع الخلفية التاريخية والسياسية للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، وانه لا يرى في النقاش حول هذه الخلفية، اسود على ابيض، مجرد «نقاش بيزنطي»، بل نقاشًا حول قضية وجود ومستقبل تقف في صلب كيانيته.

ولا مراء في ان هذا النقاش كان مطروحًا في السابق ايضا. ولقد سبق ان اشرنا الى ان مترتبات الشعور بالغربة، الذي يلازم «اللاجئ في وطنه»، كانت احد صكوك ميلاد كفاح جماهيرنا العربية ضمن واقعها الجديد في اطار الدولة، دفاعًا عن كيانيتها وهويتها الجماعية. يكفي ان نشير الى شهادة شاعرنا محمود درويش في هذا الشأن منذ الستينيات، حين اكد ان تجربة «اللجوء في الوطن» تحيل، اكثر شيء، على الشعور بأنها تبعث على خطر القتل النفسي، بصفاقة اقسى حتى من تجربة المنفى.. في المنفى يتوفر لديك الاحساس بالانتظار، وبأن المأساة موقتة فتتنسم رائحة امل. وتحمل عذاب المنفى شيء مبرر. والتصور للمنزل والحقل والجمال المنشود والسعادة القصية وغيرها امر مشروع. اما التجربة الاخرى، اللجوء في الوطن، فانها امر غير مبرر وصعب الاستيعاب في حدود الوعي المبكر. فانك تشعر بالغصة والقهر حتى في اجمل احلامك. وتكتسب ملامحك انعكاسات واقع، هي اقرب ما تكون الى الرموز.

لكن الكابوس لا يستمر بهذا الشكل.. فان اللاجئ الفلسطيني في وطنه لم يترك حرًا بحرمانه. وهنا يضاف عنصر جديد هو عنصر التحدي من جانب السارق. وهو ذو حدين، الحد الاول يزيد من الشعور بالتمزق. والحد الثاني يفجر هذا الشعور في نقطة ما في التحدي المضاد، الذي يتطور الى طرق عمل وكفاح.

***

عند هذا الحد نعود الى الوراء قليلاً، وتحديدًا الى «تحذير» زئيف شيف (تطرقنا اليه اشاريًا في الحلقة الماضية) من مغبة مجرد التفكير، بعد ان «حدث ما حدث»، بقبول اسرائيل لمبدأ حق العودة بالنسبة لقلة ضئيلة من اللاجئين الفلسطينيين.

لقد حدث ما حدث من اجل ان نفتح افقًا للانتقال من الوضعية السابقة الى الحل. لم يعد هناك قاع اعمق يمكن ان تصل اليه القضية الفلسطينية بما في ذلك مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

في مثل هذا الوقت بالتقريب، قبل عام واحد، كتب شيف نفسه مقالاً على خلفية واقعتين ترتبطان بالقضية الفلسطينية:

الاولى: ابداء رئيس الحكومة، ايهود براك، للمرة الاولى اسفه باسم دولة اسرائيل ازاء المعاناة التي لحقت بالفلسطينيين (الاسف فقط، لا الشعور بالذنب او تحمل المسؤولية). والثانية: تعبير وزير المعارف، يوسي سريد، باسم الحكومة، عن الخجل جراء اقتراف مذبحة كفرقاسم.

في هذا المقال اقر شيف بأن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين هي «جرح مفتوح» لم يندمل بعد. لكنه وقف على الضد تمامًا من الطرح الخجول الداعي الى ان تقدم اسرائيل اعتذارًا. وتسويغه لذلك هو ان سلوكًا كهذا سيكون بمثابة اعتذار عن «الفشل الذي مني به الفلسطينيون في حربي ١٩٤٨ و١٩٦٧ - وهما الحربان اللتان تسببتا في موجات اللاجئين - وكذلك عن فشل الفلسطينيين في الصراع العسكري الذي خاضوا غماره ضد اسرائيل».

وتابع ان اقصى ما يعتقده، في هذا الشان، هو ضرورة «تعاون اسرائيل مع جهات اخرى، في طليعتها الدول العربية كافة، من اجل حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ضمن اطار تصفية النزاع التاريخي». وقد اقام سورا فاصلاً بين مثل هذا التعاون، الذي يؤمن بأنه حيوي لاسرائيل ايضا، وبين موافقة هذه الاخيرة على تحمّل مسؤولية مبدئية عن نشوء المشكلة «اذ ان مثل هذه الموافقة ستكون بمنزلة ثغرة تجد دولة اسرائيل نفسها، حيالها، واثر الانسحابات الاقليمية التي ستقوم بها، في مواجهة مباشرة مع خطر فقدان الاكثرية اليهودية في مناطقها مع ما يترتب على ذلك من أخطار»!

وللمعلومية فان زئيف شيف، في ما يقوله هنا، يستأنس، نصا وروحًا، بالموقف الاسرائيلي الرسمي التقليدي من مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

لا يسع «تحذير» شيف، اذًا ، حتى ان يذر الرماد في العيون. وهو يؤكد بصيغة اخرى ان علاقته، هو وامثاله، بالسلطة الرسمية في الامس اشبه ما تكون بعلاقتهم بالسلطة اليوم. اما جوهر هذه العلاقة، الامس واليوم، فهي التناوب على خدمة سيطرة المواقف الرسمية التقليدية وهيمنتها!

ما ينبغي ان نأسف له هو ان الاصوات القليلة الشجاعة لم تذهب بعيدًا جدًا في ما كان يفترض فيها ان تعمق الحديث حوله، حتى وهي تنفرد في الدعوة الى عدم استقراء الآتي من الحاضر.

عودة بشارات

دروس اكتوبر
فشل المزاودين الجدد

التطورات الاخيرة تستدعي وقفة للتفكير

والتفكير والروية والحكمة، في ظروف اراقة الدماء وسقوط الشهداء ووحشية الشرطة، هي امور في منتهى الصعوبة. ولكن، بالذات في هذه اللحظات الصعبة والقاسية، هنالك الحاجة الى اسماع صوت العقل، وإلا متى نستمع الى صوت العقل؟ في ايام الهدوء والمحبة؟!. في هذه الظروف يتطلب الامر من شعبنا ان يعرف اين وجهته وفي الوقت نفسه وضع النقاط على الحروف، في فترة يظن البعض فيها ان الوضع فيها هو «حلة حكم» من حيث ترتيب السباق التاريخي لنضال شعبنا الفلسطيني، ومثلما يقوم متهور، مدسوس او غشيم، باشعال الحرائق في الممتلكات العامة في ظل الظلام وباسم نضال الشعب وغضبه، يقوم الاخرون بالضبط في ظل الظلام والتهاء الشعب بتضميد الجروح بتزييف التاريخ جملة واحياناً تفصيلاً، لانها «حلة حكم»، واللي يزاود اكثر يُسمع اكثر.

قصة الهوية القومية

قضية الهوية القومية للجماهير العربية في اسرائيل محسومة منذ ان وُجدنا على هذه الارض ومنذ ان تفتحت عيون ابائنا واجدادنا في هذا الوطن وفي الشتات.وحسمنا هذا الامر بشكل قاطع امام السلطة (وليس بالنسبة لنا، لان القضية اصلاً ليست بحاجة لأي تأكيد) في يوم الارض عام ١٩٧٦. من يحاول اليوم ومن خلال تزييف مضحك للتاريخ، الادعاء وكأن الهوية القومية الفلسطينية برزت من خلال بروز هذا التيار او ذاك، فإنما هو اولا يجعل نفسه مدعاة للسخرية ، ومن حيث يدري او لا يدري فهو يوجه اهانة للتاريخ النضالي للجماهير العربية في اسرائيل، ولو ان الامور لا تؤخذ الا على انها دعاية إنتخابية ولا يمكن ان تكون موضوع دعوى لمحاكمة، لكان من الممكن مطالبة هؤلاء الدعين بشرفية لتزييفهم للتاريخ، واهانة نضال وتضحيات اجيال كاملة.

لا حاجة للعودة الى احداث مظاهرات الـ ٥٨ التي شكلت الانتفاضة الاولى في تاريخ الشعب الفلسطيني بعد نكبته الكبرى في العام ١٩٤٨، لان تاريخ السنوات العشرين الاخيرة منذ حرب لبنان وحتى يومنا هذا تدل على النضالات البطولية الشاملة في قضايا قومية من الدرجة الاولى، لان احد ادعاءات تيارات المزايدة القومية، ان نضالات الماضي كانت مطلبية وان الجديد في الاضراب الاخير كان انه تم رفع موقف قومي، لم نقم برفعه، بهذا الاتساع، سابقاً.

تاريخ العشرين سنة الماضية القريب يثبت انه تاريخ تثبيت موقف قومي من مجمل نضال الشعوب العربية ونضال الشعب الفلسطيني والا، ماذا نسمي اضراب صبرا وشاتيلا؟ الناصرة اشتعلت من اقصاها الى اقصاها. والذي لا يذكر نرجوه العودة للصحف.

ماذا تسمى مظاهرة الخمسين الفاً في الناصرة تضامناً مع الانتفاضة ومع مطلبها العادل، ازالة الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة؟

ماذا مع اضراب يوم السلام الذي كان هو في الاساس رد التحية للانتفاضة، وكان بمثابة اعلان موقف الجماهير العربية في اسرائيل عن كونها جزءاً لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني ومن نضاله العادل من اجل دولته المستقلة؟

وماذا مع الاضراب الشامل الذي جرى في اعقاب الاعتداء على المصلين في الاقصى في نهاية الثمانينات؟

وماذا مع الاضراب العام احتجاجاً على مجزرة ريشون لتسيون وما تخلل الاضراب من اشتباكات مع الشرطة في الناصرة والجليل والبطوف؟

وماذا مع الاضرابات والتحركات الشعبية الضخمة احتجاجاً على مجزرة السفاح غولدشطاين في الحرم الابراهيمي في الخليل؟

وقبل ذلك، قبل حوالي عشرين عاماً حين تمت الدعوة لمؤتمر الجماهير العربية، الذي اشتهر فيما بعد بالمؤتمر المحظور، حيث اصدر مناحيم بيغن، رئيس الوزراء انذاك، امراً بحظر المؤتمر، لقد كانت الجملة الاولى في بيان المؤتمر تأكيد الحقيقة التاريخية اننا جزء من الشعب العربي الفلسطيني.

فإذا كان هنالك من اكتشف فلسطينيته الان، بعد طول الغياب، فاهلاً وسهلاً. اما اذا كان كشفه لفلسطينيته يعني بداية التاريخ فليتسلى هو بتقويمه. والحقيقة ان هذا الاكتشاف هو نوع من الدعاية الانتخابية، لان هذا التيار يرفق هذه الفتوحات القومية بتنبؤات تفترض حصوله على اربعة مقاعد في الانتخابات لو جرت الان، وبنفس واحد يطلب من الجميع ان لا يتحدثوا عن الانتخابات، لان هذا هو ليس وقت الانتخابات. لأ يا شيخ؟ هذا مثل الذي يقول، لن اقول لكم ان اسم امي زينب. عاشت النباهة وعاش الصحفيون الاكثر نباهة، الذين لا يسألون عن هذا الاستخدام السافر لنضالات شعبنا في المعارك الانتخابية.

اصواتنا أعلى من قاماتنا

ما جرى في الناصرة وما جرى في ام الفحم وفي سخنين ومعاوية وعرابة وجت وكفركنا وكفرمندا وغير ذلك من البلدات العربية هي مجزرة اقترفها البوليس، ومن حقنا ان نطالب بلجنة تحقيق، وما يحاول البعض ان يقوله ان الجماهير العربية «ارتقت» في نضالها والدليل هو سقوط الشهداء فهو لا يدري ماذا يقول ولا يدري انه يساهم في دعم حجة الشرطة ان «عرب اسرائيل ارتقوا درجة» (أم ككفل(اي ان الشبان العرب اصبحوا يشكلون خطراً على رجال الامن وعلى المارة في مفترقات الطرق، وان سبب سقوط الشهداء العرب هو تلك الدرجة التي صعدوها.

هذا غير صحيح. عشرون عاما ونحن نضرب ، في يوم السلام ويوم صبرا وشاتيلا ويوم مذبحة ريشون لتسيون وغير ذلك.. وكلها نضالات ليست مطلبية .. وكانت هنالك مواجهات مع الشرطة وتم في حينه ايقاع الاصابات برجال الشرطة ومع ذلك لم يتم استعمال الرصاص الحي ولا رصاص الدمدم ولا المطاطي (الذي يظهر الان انه اسوأ من الحي).

اليوم في كل مواجهة او نصف مواجهة او «التقاء» عابر بين المتظاهرين، وحتى المارة، مع الشرطة كان يتم استعمال الرصاص المطاطي والحي. اين ذهبت الهراوات؟. في كل العالم يتم تفريق المتظاهرين بالهراوات المطاطية. اين ذهبت خراطيم المياه؟ لماذا كل ذلك لم يكن جاهزاً في مستودعات الجيش او انه جاهز لاستعماله ضد «الحبايب».. في تل ابيب وسفيون وفي مستوطنات الشمال.

الشرطة بدأت بهجومها على المواطنين العرب قبل الاحداث الاخيرة وعلى خلفية مدنية خالص -ليست قومية(وكان نضالنا من اجل المساواة ومن اجل قضايا مطلبية محددة ليس جزءاً من نضالنا القومي، ان نعيش بكرامة ومساواة في وطننا) . في ام السحالي ضد هدم البيوت، في الروحة ضد المصادرة، حيث تم اطلاق الرصاص الحي على المدرسة الثانوية ، في مظاهرة المزارعين حيث تم الاعتداء على اعضاء الكنيست العرب، في اللد حيث تم اطلاق الرصاص المطاطي على النائب عزمي بشارة وغيره من المواطنين، وتم الاعتداء على متظاهري السلطات المحلية العربية في القدس، وكان من بين المصابين اعضاء كنيست ورؤساء مجالس محلية عرب، واخيراً وليس اخراً، الاعتداء على النائب احمد الطيبي في الحرم القدسي الشريف اثناء زيارة شارون الاستفزازية.

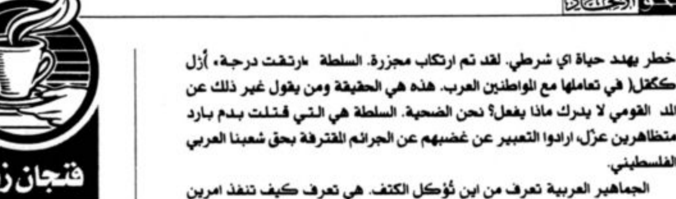
وفيما بعد كانت حملة التحريض على ام الفحم وعلى «الخلية» التي اكتشفوها التي تبين فيما بعد ان كل ذلك كذب في كذب.. في كذب، وكله من مدرسة اليك رون التحريضية. وفي نفس المناسبة تم تأليب الراي العام على اعضاء الكنيست العرب، ووصل الامر اوجه بالاعلان المصور والمتلفز عن فتح التحقيق ضد النائب محمد بركة لانه يحرض الناس على مقاومة هدم البيوت، كأن الناس بحاجة لمن يحرضها لكي تدافع عن بيتها- حصنها.

على هذه الخلفية جرى الاضراب احتجاجاً على المجزرة التي نفذها الاحتلال في المسجد الاقصى وسارت العديد من المسيرات السلمية، وفي عديد من الاماكن تطور الامر الى صدامات مع الشرطة ، كما كان الامر في السنوات السابقة، ولو لم تتواجد الشرطة في المدن والقرى العربية ودعت الجماهير ان تعبر عن غضبها، ولو لم تقم الشرطة بجريمتها المدبرة بعملية القتل، من بعيد، من قبل قناصة مدربين، ضد شباننا في ام الفحم، واسقاط شهيدين، لكان انتهى الاضراب كما تم التخطيط له في اليوم الاول لاعلان الاضراب- يوم الاحد.

هنالك في قمة الهرم البوليسي من قرر ان يعلم العرب درساً، بحيث يدب الرعب في قلوبهم بحيث يمتنعون بعد ذلك من النزول الى الشارع. هذا الانسان اسمه اليك رون وكان يتلقى الدعم من القائد العام للشرطة، واعتمد اليك رون في مخططه الاجرامي على امرين وهما، اولاً، التهاء وسائل الاعلام والراي العام العالمي بما يجري في المناطق الفلسطينية من مواجهات ادت الى سقوط عشرات الشهداء، واعتمد كذلك على وسائل الاعلام الاسرائيلية التي كانت رهن شارته والتي لم تسأل اي سؤال عن السبب في سقوط هذا العدد الكبير من المواطنين برصاص من هو من المفروض ان يحميهم، الشرطة. اختلط الامر على الشرطة، كلهم فلسطينيون، وكلهم، حسب التحريض، يريدون القضاء علينا، ومن واجبنا بل من حقنا ان ندافع عن انفسنا- اي من حق السلطة ان تبطش بالعرب.

الجماهير العربية ترفض الوقوع في المصيدة

يوم الاثنين استمر اليك رون باقتناص الشباب العرب، في عرابة يتحدثون عن قتل بدم بارد للشابين ابناء عرابة. وحتى بدون شهادة اهالي عرابة، فبدون ادنى شك، وحسب روايات الشرطة نفسها، لم يكن هنالك



خطر يهدد حياة اي شرطي. لقد تم ارتكاب مجزرة. السلطة «ارتقت درجة»)زل ´ككقل(في تعاملها مع المواطنين العرب. هذه هي الحقيقة ومن يقول غير ذلك عن الد القومي لا يدرك ماذا يفعل؟ نحن الضحية. السلطة هي التي قتلت بدم بارد متظاهرين عزل، ارادوا التعبير عن غضبهم عن الجرائم المقترفة بحق شعبنا العربي الفلسطيني.

الجماهير العربية تعرف من اين تُؤكل الكتف. هي تعرف كيف تنفذ امرين بغاية من التعقيد، ان تعلن انتمائها للشعب الفلسطيني وان تقدم كل ماتستطيعه لنصرة قضيته العادلة وفي الوقت ذاته ان تؤكد انها جزء من هذه الدولة وان لا تدع لأي من العنصريين ذريعة للبطش بها. ولذلك هي تعرف كيف تتضامن وان تعود في اليوم التالي لمارسة حياتها الطبيعية، ومن خلال اتخاذ اشكال اخرى من التضامن الفعال. وهذا الامر برز في اليوم الذي تلى يوم الاضراب الثاني حيث عادت الحياة الطبيعية الى كافة مرافق الحياة في المدن البلدات العربية (عدا البلدات التي شعيت الشهداء في سخنين وعرابة والناصرة). بالرغم من الجراح تعرف الجماهير العربية كيف تتصرف بحكمة وبتعقل، والغريب في الامر ان كل القوى المزايدة لم ترفع صوتها احتجاجاً، مثلاً، على عدم استمرار الاضراب العام، لانها ادركت ان الجماهير غير مستعدة ان تعطي الفرصة للشرطة ان تُنزل المزيد من الضحايا بها، في ظل اجواء من تأليب الرعاع ضدنا.

لذلك من التلخيص الاولي يمكن القول ان التيار المزايد فشل فشل ذريعاً، وان الناس بطبيعتها بالرغم من اطنان الكلام من اجل محو الفوارق بين موقعنا وموقع جماهير الانتفاضة، فقد تصرفت كما يجب ان تتصرف، بالضبط حسب القانون الذي زكته الحياة اي حفظ التوازن ، بين موقعهم كمواطني دولة اسرائيل وبين كونهم جزءاً من الشعب العربي الفلسطيني.

الـــــى ايـــــن؟

وفي كثير من الاحيان في هذه الايام الجهنمية من حيث البطش السلطوي ومن حيث تأليب اوباش العنصريين ضدنا، يتساءل المرء ما فائدة هذا التصعيد «التعبوي» والشعارات الرنانة؟ فهل نحن بصدد تفصيل واقع اجتماعي جديد؟ فإذا كانت وجهتنا الاستقلال عن دولة اسرائيل فهيا ! ولتكن ثورة حتى النصر! وبرعاية الله.

اما إذا القصد غير ذلك فلماذا زرع الاوهام وكأننا مقبلون على امر جلل؟ ماذا سيشعر الشاب المتفتح على الحياة ونداءات القومية والعزة والكرامة و.. مش عارف شو، تنصب عليه من كل جانب. فإلى اين نريد الوصول بعد ذلك؟اخوتنا الفلسطينيون يريدون التحرر والانفصال داخل دولتهم، ونحن اين سنذهب من الجيرة مع الشعب اليهودي؟ واليهود كيف سيهربون من جيرتنا، ولذلك اليس ظروفنا وخصوصيتنا تتطلب، مثل كل الناس المتحضرين، التفتيش عن طرق التعايش مع احترام كل منا لخصوصية ومواقف ومشاعر الاخر؟ كيف لنا ان ننسى ذلك؟ وبعد ذلك يقولون لنا: «كل اليسار مش مليح» وقبله اليمين مش مليح، طبعاً. بعد ذلك يطلع ولا واحد يهودي ينفع.

وتطع علينا بيانات، ولا كأنها بيانات احمد سعيد في عز نجومية احمد سعيد، عن الرفض لكل ما هو اسرائيلي، تريد فقط ان تخاطب اوروبا وامريكيا، وبالانكليزي طبعاً. بس يا خوي عندك محمد ونواف وحسن، مع الاحترام لمهنكم، يعملون في حيفا وطبريا والناصرة وهم الضحية الاولى لاوباش العنصريين، اليس هذا الامرجديراً بالاخذ بعين الإعتبار؟ اليس من الضروري ان نفتش عن كل قوة ديمقراطية يهودية تريد الجيرة الحسنة والحوار بدل الزعيق العنصري؟ اليس من مصلحتنا ان نجري حواراً مع قادة المجتمع اليهودي المحلي في المدن والقرى؟ هل يمكن الاستخفاف بحياة مريحة ومطمئنة بدون فحيح العنصريين واعتداءاتهم؟ هذا من مصلحة الجماهير اليهودية ولكنه اكثر من مصلحة الجماهير العربية لانها الاقلية في هذه الدولة ولان لدينا جهاز شرطة في كثير من الاحيان يقف الى جانب اليهودي حتى لو كان هو المعتدي.

الجـــبـــهـــة: ايـــن انـــت؟

من الضروري في هذه الايام ان تتساءل الجبهة اين هي في هذا الخضم لانه في نهاية الامر يوجد تياران : تيار منعزل، اما مزايد بالقومية او مزايد بالتدين (لان الايمان ليس احتكار لاحد وبالتأكيد ليس احتكار لحركة سياسية)، وهذا التيار يريد فصم الجماهير العربية عن النضال العام ويريد بمختلف الشعارات والتوريات الايهام بوجود شيء ما ممكن ان يعبر بشكل اخر عن الهوية القومية او الاسلامية، شيء غير مفصح عنه. ويوجد تيار الجبهة الذي نقش على اعلامه خلال الخمسين عاماً الماضية الكفاح الديمقراطي الوطني الاممي. تحت مظلة مظاهرات الجبهة وشعاراتها من الممكن ان ينضوي المسلم والمسيحي، العربي واليهودي، الاوروبي والاسيوي، الابيض والاسود.

وهذا النضال كان مصدر قوة لنا، لاننا اولاً ثقفنا شعبنا خلال عشرات السنين على الحس الديمقراطي الرافض للانعزال الذي يعتبر التراث التقدمي في العالم هو تراثه، من اوروبا حتى امريكيا اللاتينية حتى اسيا، وانشأنا شباباً ، سليمي النفوس لا يكرهون سوى الظلم والظالمين، يحبون الحياة ولا يكرهون احد بسبب لونه او جنسه او دينه. وكان هذا الامر مصدر قوة لنا لانه جمع كل محبي السلام والمساواة في العالم وفي اسرائيل ولذلك كان نضالنا يهودياً عربياً فعالاً، وكان نضالاً مثمراً فعالاً.

انظروا الى مظاهرات اليوم وفعاليات اليوم، عرب لا يشاركون في مظاهرات عرب لان اعلام المظاهرة، وشعاراتها، تفرق بين العرب انفسهم. واستمعوا الى الشعارات العنصرية المرتفعة هنا وهناك، حتى تعوف نفسك المشاركة، وتقول قلبي مع نضال الجماهير العربية ولكن هم يفعلون كل شيء لينفروا العالم منا.

ولذلك ما نحتاجه اليوم، هو ذلك الصوت النقي، البوصلة التي تدل على الاتجاه الصحيح والكثيرون الكثيرون ينتظرون منا ذلك، والا اصبحت الجبهة، اذا تأتأت اليوم، في الهامش، خاصة وان تيارات المزايدة عالية الصوت وفنانة في قلب الحقائق.



محمد علي طه

براك..ونبض الانتفاضة

• سافر ايهود براك، يوم الاثنين الماضي، الى شرم الشيخ وقضى هناك يومًا وبضع يوم وهو يفكر في كرسيه في رئاسة الوزارة وقد حرص ان يهاتف، من هناك، نظيره اريئيل شارون ثلاث مرات على الاقل ليطمئنه بأن المؤتمر يعد شهادة وفاة للعملية السلمية. وبرهن براك لمجموعة قليلة من الناس الذين ما زالوا يراهنون عليه انه في واد والسلام في واد آخر. الم يقل قبل فترة، «قلبي في اليمين!». والحقيقة ان قلبه وعقله ويده في اليمين.

براك سياسي فاشل ورئيس حكومة فاشل ولم تعرف دولة اسرائيل رئيسًا او سياسيًا تائهًا ضائعًا متقلبًا مثله منذ تأسيسها.

اعلن براك في بداية حكمه انه سيحقق السلام مع سوريا وراهن مريدوه على ان الامر لا يحتاج الا اشهرًا قليلة. وفشل براك في ذلك لانه تمسك ببضعة امتار على شاطئ بحيرة طبريا. عشرة امتار فقط لا غير وضع قلبه وعقله فيها. لماذا؟ هل لأنه يميني؟ طبعًا لا. فمناحم بيغن زعيم اليمين تنازل عن شبه جزيرة سيناء ومستوطناتها حتى آخر ذرة رمل. ولكن براك لم يتنازل عن عشرة امتار وقامر بالسلام مع سوريا لانه «ولد في السياسة» ولانه يحب كرسيه كثيرًا ويرغب بأن يظهر امام الليكود والمفدال ومن لف لفهما انه الجنرال الصلب الذي لا يتنازل للعرب!!

اطلق براك مع وزير ماليته قنبلة اجتماعية اسمها «الاصلاح الضريبي» واشغل البلاد بها طيلة ثلاثة اشهر ثم قبرها بدون مراسيم دينية او دنيوية ثم اطلق بالونا ضخمًا اسماه «الاصلاح المدني» ويعني فصل الدين عن الدولة وانشغلت الاحزاب والصحافة بالمشروع وتحمس العلمانيون له وعارضه المتدينون بصرامة. وما هي الا اسابيع مضت واذ بايهود براك يقبر مشروعه!!

لماذا؟

لان براك سياسي فاشل متردد لا يعرف الخوض والسباحة في بحر السياسة الاسرائيلية.

يعرف حتى البسطاء ان الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل قوة انتخابية هامة تعادل قوة المستوطنين اليمينيين وانه لا امل بالنجاح لمرشح حزب العمل لرئاسة الحكومة بدونها. واعطت هذه الاقلية ٩٠٪ من اصواتها لايهود براك معتقدة ان الرجل سيتقدم في مسارين هامين بالنسبة لها وهما السلام والمساواة.

جاء براك ومضى على حكمه سنة ونصف السنة ولم يهتم باوضاع هذه الاقلية الاقتصادية والاجتماعية. لم يهتم بالبطالة المستشرية بين ابنائها ولم يفكر بمحاولة ازالة سياسة القهر والتمييز التي مارستها حكومات اسرائيل ضدها. وعندما تظاهرت هذه الاقلية مظاهرات سلمية في الفاتح من هذا الشهر بطش عسكره باولادها وقتل ثلاثة عشر شابًا في عمر الورد وجرح العشرات منهم.

مجزرة كبيرة اخرى تضاف الى مجازر حزب العمل. وخسر براك، وخسر حزب العمل هذه الاقلية وقوتها الانتخابية!!

لماذا؟

لان براك سياسي فاشل لا يحترم العرب ولا يعمل لهم حسابًا.. وكلما نظر الى راحتيه عرف كيف عاملهم وكيف يعاملهم وكيف سيعاملهم!!

واما عن العملية السلمية مع الشعب الفلسطيني وقيادته فحدث ولا حرج.

اعاد اسحاق رابين غزة واريحا.

واعاد شمعون بيرس نابلس وجنين ورام الله وبيت لحم وطولكرم وقلقيلية وجنين.

واعاد بنيامين نتنياهو الخليل.

واما ايهود براك فلم يعد للفلسطينيين ذرة تراب واحدة.

اقرت الكنيست والحكومة قبل اشهر كثيرة اعادة ابو ديس واحياء اخرى ولم ينفذ القرار.

تنكر لقرارات «واي» و«شرم الشيخ» و«اوسلو» ولم ينفذ شيئًا.

المعبر الآمن الشمالي يوك!!

ميناء غزة يوك!!

ابو ديس يوك!!

النبضة الثالثة من اعادة الانتشار يوك!!

واما جبل ابوغنيم الذي لم يبن عليه شيء في زمن نتنياهو بفضل النضال الفلسطيني والمعارضة المحلية والعالمية فان البناء عليه في زمن براك على قدم وساق. بنايات عالية ترتفع على جبل ابو غنيم في هذه الايام.

والاستيطان يزداد.

والمستوطنات تتوسع.

وبراك يتحدث عن السلام.

ويذهب الى محادثات كامب ديفيد ولا يتنازل عن شيء.

براك يريد الارض الفلسطينية بدون الجار الفلسطيني. وبراك يعتقد انه بعقلية الجنرال ذي النياشين والاوسمة يستطيع ان يفرض حلا استسلاميًا على الشعب الفلسطيني.

وبراك بغباوة «السياسي الولد» يظن ان ياسر عرفات هو انطوان لحد فلسطيني!!

وتصل حماقته السياسية الى المسجد الاقصى وقبة الصخرة.

ثلاثة وثلاثون عامًا مضى على احتلال اسرائيل للقدس ولم تفرض سياستها على الحرم الشريف.

ثلاثة وثلاثون عامًا وللحرم الشريف وضع خاص.

الوقف الاسلامي هو المسؤول عن الحرم الشريف.

والحرم الشريف مكان مقدس وحساس.

المسجد الاقصى ثالث الحرمين ومليارد مسلم يتطلعون اليه.

وبغباوة سياسية لا توصف يفجر براك الصراع على الحرم الشريف ويطلب السيادة الاسرائيلية عليه!!

وبغباء سياسي يسمح لشارون بالدخول الى باحته تحت حماية الفي شرطي اسرائيلي.

وينفجر الصراع.

ويأمر براك آلته العسكرية بالبطش بالفلسطينيين.

ويسقط مائة شهيد فلسطيني واكثر..

وآلاف الجرحى.

ويقصف المدن الفلسطينية المحررة بالصواريخ والطائرات ويحاصرها بدباباته.

ويبكي على السلام.

ويزعم ان عرفات ليس شريكًا للعملية السلمية.

لماذا؟

لان براك عقله وقلبه ويده في اليمين.

ولانه غير ناضج للسلام.

ولانه يعتقد ان المحافظة على كرسيه في رئاسة الوزارة مرهون برضى شارون واليمين الاسرائيلي.

ولماذا لا يموت مئة فلسطيني. مائتان.. من اجل المحافظة على كرسيه!!

الدم الفلسطيني رخيص في تاريخ براك العسكري- والسياسي.

وبراك يعتقد ان قضية السلام لعبة يلعبها وحينًا ويقرر بدايتها وأوجها ونهايتها.

جاء براك الى الحكم قبل سنة ونصف السنة على امل (امل ناخبيه على الاقل) ان يسير على درب اسحاق رابين في سنواته الاخيرة.

لم يتعلم شيئًا من مسيرة رابين!!

وفي خلال اشهر قليلة محا درب رابين.

وشال صورة الرجل من مكتبه وعلق على حائط المكتب صورة دافيد بن غوريون.

براك يريد ان يكون المؤسس الثاني لدولة اسرائيل.

ومضت اشهر واذا براك ليس بن غوريون بل هو غولدا منير.

هل تذكرون ايام غولدا منير الاخيرة؟

عرضت مصر على منير ان تنسحب كيلومترات قليلة عن قناة السويس فرفضت بصلف.

توجه الاوروبيون اليها وعرضوا عليها الارض مقابل السلام فرفضت.

توجه الامريكيون لها فرفضت.

توجه العالم اليها فرفضت..

وكان اكتوبر ٧٣...

وكان القتلى والجرحى من الشعبين..

وانسحبت اسرائيل من شبه جزيرة سيناء.

وهذا ما حدث في شهر اكتوبر ٢٠٠٠.

رسالة الانتفاضة الفلسطينية واضحة للقاصي والداني. الشعب الفلسطيني يريد سلامًا حقيقيًا. يريد تطبيق قرارات الشرعية الدولية.

الشعب الفلسطيني مصر على دولة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية خالية من البؤر الاستيطانية.

الشعب الفلسطيني تنازل عن ٧٨٪ من اراضي فلسطين التاريخية ولم يبق له سوى ٢٢٪ منها ولن يتنازل عن ذرة رمل اخرى.

الشعب الفلسطيني محقوق نتيجة سياسة براك وتلاعبه وتهربه من دفع ثمن السلام.

هل فهم براك نبض الانتفاضة؟

هل فهم معنى ان يهب الشعب الفلسطيني كله ضد الاحتلال؟

هل فهم ما جرى ويجري في العالم العربي؟

يبدو ان الرجل لم يفهم بعد!!

لو فهم ما هاتف شارون من شرم الشيخ!!

ولم فهم ما تحدث عن حكومة وحدة او طوارئ قومية يقودها براك اسمًا وشارون فعلاً!!

وعلى الرغم من ذلك فان طبعي المتفائل.. على الرغم من الضباب الاسود الذي نثره براك في الجو.. يؤكد لي ان رسالة انتفاضة اكتوبر ستدخل الى كل بيت اسرائيلي.. والى عقول الساسة وصانعي القرار في اسرائيل!!

وآمل ان يحدث ذلك قريبًا!!

هل يصحو قادة اسرائيل في هذه الايام وشريكهم في عملية السلام - الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، السياسي المحنك، صاحب نظرية سلام الشجعان - ما زال قويًا وبمقدوره اتخاذ قرارات تاريخية؟

هل تعلم براك من فشله وتردده وغبائه السياسي؟

هل سيبقى براك «ولدًا سياسيًا» ام ان الانتفاضة علمته؟!

وسوف يأتينا بالاخبار من لم نزود.. ومن نزود!!

الملف رقم (١) الآن - المعتقلون السياسيون

أسرى لدى «دولتهم»!

★ ماذا قال المحقق للمعتقل العربي القاصر.. كم حجرًا مسموح ان تضرب؟! ★

★ لماذا ترفض الشرطة الاعتراف بعدد الشبان العرب الذين لا زالوا معتقلين؟! ★

★ لماذا صمت المستشار القضائي حين سقط مواطنون قتلى، ومتى فتح فمه؟! ★

★ كيف يسمّي سعادة القاضي حيشين القاء الحجارة من قبل العرب؟! ★

★ لماذا يُمنع علينا اخلاقيًا ابقاء قضية المعتقلين في حدود اروقة المحاكم؟! ★

هشام نفاع

• احد المعتقلين وهو قاصر من احدى قرى الجليل الغربي وقع ضحية لخديعة بشعة نفذها ضده المحققون. قال له المحقق «حسب القانون مسموح لك ان تضرب (٥) احجار وفقط اذا ما ضربت اكثر ستحاكم». بعدها قال له المعتقل الصغير «لقد ضربت حجرين». وهكذا اوقعوه.

هذه الحادثة رواها محامٍ في الاجتماع الذي بادر اليه مركز «عدالة» هذا الاسبوع لمواجهة هستيريا الاعتقالات المستمرة ضد الشبان العرب الذين شاركوا في هبة شعبهم الغاضبة على مجازر دموية حكومة براك وجيشها وشرطتها وامنها المزعوم. وحسب الروايات التي سمعتها في عدد من قرانا، فان المداهمات تتم في الليل، بعد الثانية فجرًا، اذ يختطفون الشبان من اسرتهم ومن فراشهم.

الهستيريا مستمرة. وهي تجري بشكل مشبوه جدًا. وتحمل دلائل كثيرة على ان هناك قوى سلطوية متنفذة تريد اعادة اشعال الشارع. والا فلماذا تتفق هذه الحكومة مع قيادة الجماهير العربية على تهدئة الاوضاع من جهة، ومن جهة اخرى تتواصل حملة اصطياد للمتظاهرين، وتقديم لوائح اتهام بالجملة ضدهم. هل ينقص احد ما هناك الذكاء ليكتشف ان هذه السياسة ستعيد الحرارة في قرانا الى درجة اشتعال جديدة؟ لا اريد طرح تخمينات بصدد غباء براك وبن عامي واشباههما، ولكن يجب ان يكون واضحًا جدًا لهما ان تواصل هستيريا اختطاف الشبان العرب واعتقالهم «لن تمرّ على خير» - وهذا ليس رأيًا ولا تقييمًا، بل هذا ما يقال بكل وضوح في شارعنا.

هذا الاسبوع تبادلتُ فيه الرسائل مع قيادة الشرطة بكثافة غير عادية.. لم يسبق لي ان تبادلت رسائل بهذه الوتيرة العالية مع احد، لا مع اصحاب ولا مع احباب. في المرة الاولى طلبت منهم ردًا بشان عدد المعتقلين العرب فيما يسمونه هم «الاحداث الاخيرة». وجاء الرد عامًا تعميميًا ومضللاً. قالوا انه تم اعتقال «حوالي» ٧٠٠ معتقل، ومنهم «حوالي» ٣٠٠ يهودي.

طبعًا هذا يشمل ايضا من اعتقل لمدة ثلاثة ارباع الساعة ايضا.

في المرة الثانية كان السؤال بشان عدد المعتقلين فعليا، اي ممن لا يزالون في المعتقلات، وما هو عدد العرب واليهود من بينهم. وهنا اختلف الجواب: هناك «حوالي» ١٧٠ - معتقلاً قالوا.. وبالطبع فان جواب قيادة الشرطة هنا يرفض التطرق الى النقطة الاساس، بشان عدد المعتقلين المفصل من العرب واليهود، وهو رفض يخفي شيئًا..

في المرة الثالثة كان السؤال كالتالي: من بين الـ(١٧٠) ما هو عدد العرب وعدد اليهود.. وهنا لم يأت اي جواب. قالوا انهم لا يملكون معلومات كهذه.. طبعًا، خالتي هي التي يجب ان تملك هذه المعلومات ..

بل ان احدى العاملات في مكتب الناطق بلسان شرطة اسرائيل قالت لي بكل براءة ولطافة انهم لا يفرقون في تسجيلاتهم بين عرب ويهود.. يا الله، فجأة اختفى التمييز. وصارت العنصرية جزءًا من الماضي سيء الصيت.

وكانت هناك رسالة رابعة الى المستر بوليس، وتضمنت طلبًا واحدًا: ردوا علينا خطيًا بما تقولونه شفهيًا من انكم لا تملكون معلومات كهذه.. وهنا كانت محاولات التملص واضحة. اقترحوا الاكتفاء بالاجابة الشفهية. وبعد الحاح قالوا انهم لا يعملون حسب الجدول الزمني في «الاتحاد» وانهم سيرسلون اجابتهم في الوقت الذي يرونه مناسبًا! (لاحقًا ردوا انه: «يؤسفنا انه ليس لدينا معلومات مفصلة بعد»!)

طبعًا لا حاجة للتمحيص والتحديق والتامل، لمعرفة انهم يحاولون اخفاء شيء. لماذا لا يفصحون عن عدد العرب المعتقلين فعليًا، ولا عن عدد العرب الذين حاكوا لهم لوائح اتهام؟

وهذا بحد ذاته ليس تساؤلاً وليس سؤالاً بل انه اتهام!

وفي هذا السياق لا بد من ذكر موقف النيابة، والمستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين خاصة. فطيلة ايام اطلاق الرصاص الناري والفولاذي المغطى بالمطاط (يسمى: مطاطيًا!) لم يخرج السيد مستشار ليصرح بشيء. كان يرى ويسمع ويواصل الصمت. فهو الذي يريد ان يصبح قاضيًا في العليا عندما يكبر، حافظ على الحياد.. حيادية ازاء قتل الشرطة لـ(١٣) مواطنًا. ولم يفتح فمه الا ليقول ان ما جرى خطير (ليس القتل) وان كل الذين شاركوا في «اعمال الشغب» يجب ان يعاملوا بقبضة قاسية..

بالاضافة، بكل حذر، يجب التطرق الى القرار الذي اصدره قاضي «العليا» ميشيل حيشين، الذي وضع عمليًا السياسة العليا التي يجب ان تسير بحسبها المحاكم الصغرى - الصلح. فقد استانفت «دولة اسرائيل» على قراري محكمة الصلح والمركزية في الناصرة، باطلاق سراح قاصر متهم برمي حجارة. ولكن عندما وصل الامر الى العليا قرر القاضي حيشين تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القانونية..

القاضي يستعمل لغة جديرة بالملاحظة. فهو يتبنى رواية السلطات بالكامل، عمليًا. ويكتب في قراره «في الناصرة، في الثالث من تشرين الاول ٢٠٠٠ في حي الصفافرة كانت اعمال شغب واسعة، ورجال الشرطة الذين ارسلوا لفرض النظام في الموقع - كما يليق بدولة نظام - واجههم شبان حاربوهم (לחמו) بالحجارة». هذه اللغة تقول الكثير طبعًا. تستحق وقفة مطولة، ولكن يكفي الاشارة الى شكل رواية الاحداث - هذه هي رواية الشرطة بالضبط. وهي تضع اللغة القضائية مسبقًا في جهة محددة. بالاضافة: الشبان لم يرموا الحجارة حسب نص القاضي، بل حاربوا (לחמו) الشرطة!!

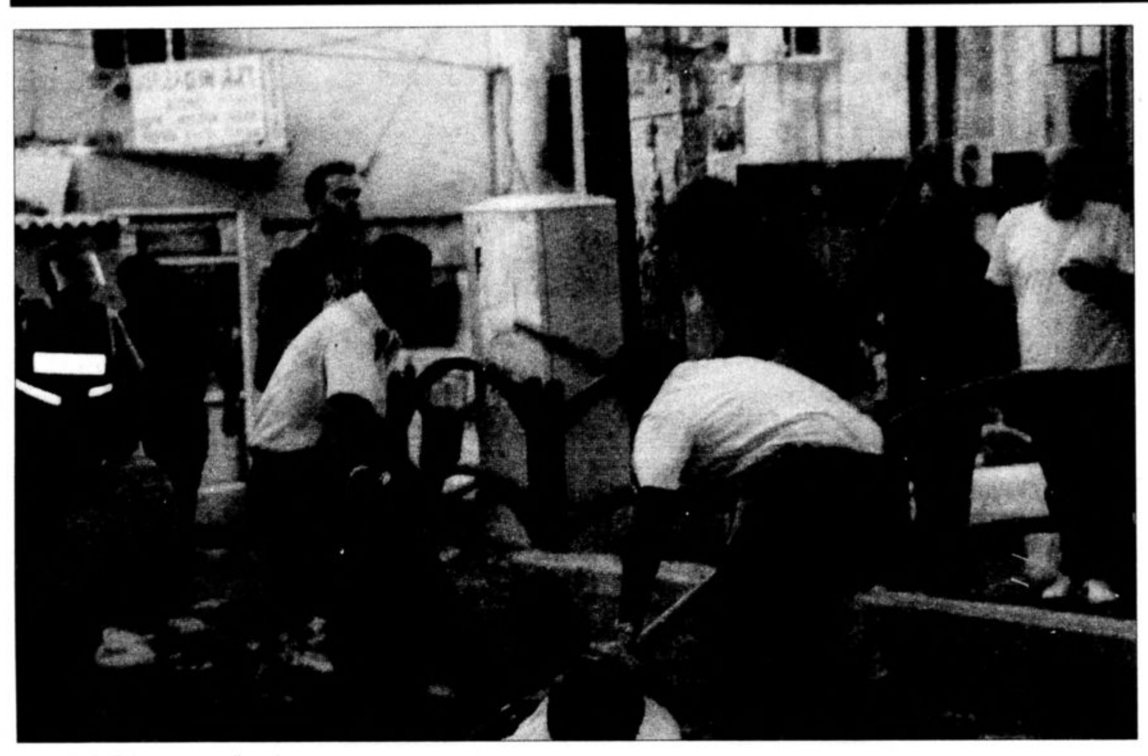
في نهاية قراره كتب القاضي: «امر اخير، عندما تهدا النفوس وترتاح البلاد، بالامكان اعادة النظر في مسالة الاعتقال. ولكننا لم نصل الى هذه المرحلة بعد»! هذه الجملة، كما افهمها، هي الترجمة الاكثر دقة لما يسمي سياسة القضاء.

والسؤال الاصعب: ماذا تفعل في وضع تري فيها سياسة القضاء متجانسة تمامًا مع سياسة السلطة التنفيذية وشرطتها. الى من تتوجه؟!

هذه العينات من الحالة التي وصلناها، رغم «عودة الهدوء» كما يقولون، تؤكد ان الهدوء لا يزال بعيدًا. فالاعتقالات الواسعة، والاحكام الجارفة الفضفاضة بحاجة الى رد واضح. بحاجة الى تجند فوري. ولم يبالغ من قال ان القضية الاولى على جدول اعمالنا الآن هي قضية المعتقلين. وهذا يتطلب جهودًا كثيرة.

يجب اعطاء التعريف الملائم للمعتقلين. فهم ليسوا مشاغبين ومثيري شغب، وليسوا اطرافًا في طوشة عمومية ولا خصوصية. انهم معتقلون سياسيون (١٠٠٪). هذه هي قاعدة التعامل الوحيدة مع قضيتهم. ومن هنا فالمسالة لا تكتمل في حدود المرافعات القانونية، ولا يمكن حصرها في اروقة المحاكم (محاكم العدالة طبعًا!). بل يجب تحويلها الى معركة شعبية تتجند فيها كل قطاعات ومؤسسات جماهيرنا. وهناك الكثير مما يجب القيام به، خاصة على صعيد الضغط السياسي، والتحرك

العرب في هبّتنا الشعبية



• الشرطة وهي ليست في قمة عنفها ..•

الاعلامي.. بالمناسبة، الا يزال د. يوسي بيلين وزيرًا للقضاء؟ فمؤخرًا افتقدناه كثيرًا.. لتسأله «المتابعة» شيئًا..

بالاضافة، هناك الجانب الاخلاقي. الشبان المعتقلون يمثلوننا جميعًا. سجنوا باسمنا جميعًا. والطبيعي ان نقف الى جانبهم جميعًا. انها ليست مسألة الوقفة المعنوية فقط، هذه مفروغ منها، وهي ربما اسهل من غيرها. هناك حاجة لتوفير دعم ملموس لهم. انهم يخسرون ايضا ايام عمل، وربما اماكن عمل. عائلاتهم تتضرر وتشعر بشكل مباشر بأثر السجن عليها، يوميًا. وربما ان الطلاب الجامعيين هم الشريحة الملائمة للمبادرة الى حملة جمع تبرعات لكل العائلات التي تضررت بشكل مباشر - وهي كثيرة. عائلات الشهداء والجرحى والمعتقلين.

بالنسبة للمحامين، هناك جانب مشرق يتمثل في عشرات المتطوعين منهم، والذين ابدوا استعدادهم للتطوع، ومنذ اليوم الاول.. هؤلاء يشكلون الوجه النير للعاملين فعلاً من اجل العدالة ومن اجل قضايا وهموم شعبهم.. ولكن اذا اخذنا الاجتماع هذا الاسبوع معيارًا فالصورة بحاجة الى تحسين.. شارك فيه (١٠٠) محام من بين حوالي (١٥٠٠) محامي عربي.. هذا الرقم لا يصل حتى (١٠٪) منهم.. اين الـ(٩٠٪)؟ وبالمناسبة، ليتوقف اولئك المحامون الكبار (وهم يعرفون انفسهم) عن تلقي «تبرعات» بعشرات آلاف الشواقل مقابل تمثيل شبان متظاهرين اعتقلوا سياسيًا.. لا بأس من تطوير وممارسة ثقافة العطاء والتطوع هذه المرة!

★ ★ ★

من غير المفهوم كيف يُحَوَّل المواطن الى اسير لدى دولته. عادة نقول اننا نشعر كغرباء في وطننا. هذا التوصيف حقيقي جدًا. ولكن بالنسبة للمعتقلين فانهم يعيشون هذا التوصيف بكل فظاظته، انت مواطن وانت اسير. وهذه معضلة. فاما ان تكون مواطنًا وبالتالي هذه هي دولتك التي لا يمكن ان تأخذك اسيرًا. واما ان تكون اسيرًا، وبالتالي انت لست بالضبط مواطنًا، وهذه ليست بالضبط دولتك.. وحتى تُحل هذه المعضلة يتوجب على الدولة ان تخرج من حالة الاسر التي تعيش فيها، وان تقوم بتغيير وجهتها نحو مواطنيها العرب بنسبة (١٨٠) درجة على وجه التقريب!

بيان المحامين العرب

• فيما يلي نص البيان الصادر في ختام اجتماع دعي اليه المحامون العرب، يوم الثلاثاء الماضي •

بناء على دعوة وجهتها «عدالة» المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية، غصت القاعة الرئيسية للجمعية بالمحامين العرب الذين لبوا الدعوة لبحث قضايا المعتقلين العرب في اعقاب الهبة الشعبية للجماهير العربية.

وبعد نقاش شارك فيه العديد والذي تناول موضوع التجاوزات الفظة لاجهزة السلطة تجاه جماهيرنا العربية بدءًا بسياسة اطلاق الرصاص الحي تجاه المتظاهرين والتي ادت الى استشهاد ١٣ شهيدًا ومئات الجرحى، ومرورًا بحملة الاعتقالات من مختلف مناطقنا العربية، وانتهاءً بخلق اجواء اعلامية معادية للعرب في البلاد.

وعليه وبعد النقاش قرر الحضور اتخاذ القرارات التالية:

١. يؤكد المحامون العرب انهم جزء من الجماهير العربية وانهم يشاركون ابناء شعبهم في محنتهم ويؤكدون وقوفهم للدفاع عن جميع المعتقلين العرب مجانًا.

٢. يؤكد الحضور على حق الجماهير العربية في التعبير عن موقفها السياسي حيال ما يواجهه شعبنا الفلسطيني من سياسة القمع والمجازر التي تنفذ من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي، وبالمقابل اكد الحضور ان سياسة القمع السلطوي لمظاهر الاحتجاج الشرعية، كانت منظمة ومنافية للقانون المحلي والدولي المتعلق بحقوق المواطنين والاقليات القومية.

٣. اكد الحضور ان الاعتقالات التي مورست ضد ابناء شعبنا هي اعتقالات سياسية تستدعي وقوف كل الهيئات الشعبية والمؤسسات الوطنية لمناصرة قضية المعتقلين العرب. واستنفاد كل الوسائل النضالية المشروعة من اجل اطلاق سراح المعتقلين ووقف حملات الاعتقالات المسعورة.

٤. يستهجن الحضور موقف نقابة المحامين الاسرائيلية وتخاذلها وصمتها المشبوه حيال تصرفات اجهزة السلطة المنافية للقانون المحلي والدولي ويطالبونها باتخاذ موقف واضح وصريح تجاه هذه التجاوزات القانونية الخطيرة.

٥. يعرب الحضور عن قلقهم الشديد حيال سياسة التمييز والاضطهاد على اساس قومي من قبل سلطة القانون من نيابة عامة ومحاكم والذي شكل مساسًا لمبادئ سلطة القانون وفصل السلطات.

٦. التزامًا بدور المحامين العرب بالوقوف مع ابناء شعبنا تقرر تقسيم البلاد الى مناطق وتكليف مركزين لتنظيم متابعة شؤون المعتقلين وذويهم، حيث سيتم الاعلان عن قوائم باسماء المركزين في وسائل الاعلام.

وعليه فاننا نتوجه الى جميع المحامين العرب للتعاون مع المركزين كل في منطقته كما ونتوجه لاهالينا بتزويد المركزين ومركز «عدالة» بكل مستجد في هذا الشأن.

المجد والخلود لشهداء شعبنا الابرار.

محمد بكري

«رام الله»

• ما حدث في رام الله مع الجنديين الاسرائيليين المخطوفين وما صنعته الكاميرات، جعل من الضحية جلادًا في عيون العالم المزور.

آلاف الجرحى الفلسطينيين واكثر من مئة شهيد برصاص نفس الجنود الذين رأيناهم يقذفون من الشباك.

دماء سفكت في الجليل والضفة والقطاع، انتفاضة كريمة اخمدت او كادت، بسبب الضغط العالمي والعربي. كل هذا نتيجة تلك الصورة. نسي العالم محمد الدرة واسيل عاصلة، وغيرهم من خيرة شبابنا، وملح هذه الارض.

وجاءت صواريخ باراك «الانسانية» لتقصف اهدافًا «محددة» وصورت الكاميرات ومنهم العالم المزيف تلك «الانسانية» المزيفة.. هذه المسرحية الباراكية، مش علينا..

ولكني اسأل: اما آن الاوان ان نعرف كيف نوصل بكاميراتنا دموع امهاتنا، واخواتنا، وزوجاتنا، واطفالنا، الى ضمير العالم لكي يفهم مدى عمق الضحية وسطوة الجلاد، في وقت يضيع فيه دم الشهداء ويكاد يذهب هدرًا بسبب لحظة انسانية ضعيفة فقدت فيها جموع مجروحة السيطرة على اعصابها وفعلت ما فعلت في رام الله.

ما حدث في رام الله مع الجنديين الاسرائيليين المخطوفين وما صنعته الكاميرات، جعل من الضحية جلادًا في عيون العالم المزور.

وكلمة اخيرة الى الجموع الفلسطينية التي فعلت ما فعلت، رغم كل آلامنا وجروحنا، فحربنا ليست ضد الجنديين. بل هي حرب ضد حكومة اسرائيل، المسؤول المباشر عن ممارسات هؤلاء الجنود.

حنا عميرة

المطلوب من القمة العربية مواقف كفاحية

لا حاجة لقرارات أضعف الإيمان!

• منذ ان قام شارون بزيارة الحرم القدسي الشريف، وحتى قيام الطائرات المروحية الاسرائيلية بقصفها الجوي الشرس على المواقع والمؤسسات الفلسطينية ومرورًا بمختلف أشكال العدوان بمختلف الأسلحة على المواطنين العزل في المدن والمخيمات والقرى الفلسطينية، أثبتت حكومة براك بأنها تتعمد البحث عن مبررات وأعذار لفرض وقائع جديدة، لنسف أسس السلام العادل، واستبداله بسلام مجحف ومنقوص، يتناسب مع ما يسمى «بعرض السلام» الذي قدمه براك في كامب ديفيد او أقل من هذا العرض كما بات يعلن الآن.

هذا العدوان الاسرائيلي الشامل، هو استمرار لسياسة فرض الأمر الواقع الاسرائيلية ولكن بوسائل عنيفة! لم تكن لتتم لولا التغطية الشاملة من جانب الإدارة الأمريكية.

ويمكن تتبع جذور هذه السياسة منذ سنوات الاحتلال الأولى، وفي مختلف الاتفاقيات المرحلية الموقعة، التي عملت اسرائيل من خلالها على استبدال مرجعية عملية السلام، المتمثلة بقرارات الشرعية الدولية، بمرجعية الأمن الاسرائيلي واشتراطاته التعجيزية، وبما يعني التنكر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وعودة نازحيه ولاجئيه ومشرديه.

ولعل من أهم دروس الانتفاضة الحالية، وهذا ما يجب ان يدركه براك، ان المضمون الأمني لتلك الاتفاقات المرحلية، قد انهار بصورة سريعة أمام الإمتحان الشعبي.

وإضافة لذلك عليه ان يتوصل الى قناعة أخرى، مفادها ان ما يسميه بخطوطه الحمراء، لا يمكن فرضها عن طريق المفاوضات، وانه لن يستطيع ضم القدس وابقاءها تحت السيادة الاسرائيلية، والإبقاء على الكتل الاستيطانية، واقتطاع مساحات حيوية من المناطق الفلسطينية وضمها الى اسرائيل، ورفض إعادة اللاجئين الى ديارهم، وهي جميعها شروط وقيود «الحل النهائي» الذي يتحدث عنه، وبالتالي فان وقف هذه الانتفاضة، أو أعمال العنف وفق الوصف الاسرائيلي لها، لن تكون إلا بالتراجع عن هذه السياسة الاحتلالية التوسعية، وليس من خلال الوساطات او مؤتمرات القمة او اتفاقات وقف اطلاق النار لوحدها، والتي لن تصمد لفترة طويلة من الزمن، ما دامت حكومة براك، او اية حكومة اسرائيلية اخرى تصر على التمسك بهذه السياسة العدوانية.

ولهذا فمن الطبيعي ان يعترف براك، بعدم وجود شريك فلسطيني لسياسته، وهو سيخطئ كثيرًا اذا ما واصل البحث عن هذا الشريك، كما أخطأ من سبقوه، من رؤساء وزراء اسرائيل، الذين أمضوا وقتهم في البحث عن شركاء فلسطينيين، أو في محاولة خلق مثل هؤلاء الشركاء، من القيادات التقليدية المحافظة، أو من روابط القرى، او مما أطلق عليه لفترة من الزمن «القيادة البديلة» أو من غيرها من التشكيلات التي افتقدت مبرر وجودها، ولم ينجحوا في فرضها على الشعب الفلسطيني، مثلما لم ينجحوا في فرض الكثير من الحلول غير العادلة على هذا الشعب.

وإذا كان براك يعتقد الآن، بأنه يستطيع إعادة عقارب الساعة الى الوراء، من خلال استخدام الدبابات والصواريخ والمروحيات، أو انها تساعده في العثور على شريك فلسطيني يقبل بسياسته تحت ضغط القوة، فما عليه إلا ان يراجع تجربة زملائه الذين نادوا بشعارات التقاسم الوظيفي وتحسين شروط الحياة والحل الوسط الإقليمي والحكم الذاتي المحدود، واضطروا فيما بعد وتحت ضغط النضال الوطني الفلسطيني للتخلي عنها.

ومن هنا فقد جاءت الانتفاضة الحالية، انتفاضة القدس والأقصى وانتفاضة الشهيد محمد الدرة، في سياق سياسي شهد جمودًا في المفاوضات، وفي سياق زمني شهد محاولة لفرض وقائع احتلالية على القدس والحرم القدسي الشريف من جانب واحد.

لقد شكل موضوع القدس والسيادة عليها، موضوعًا خلافيًا مركزيًا توقفت عنده مفاوضات الوضع النهائي، وحول هذا الموضوع قدم في كامب ديفيد وخلال الاتصالات التي اعقبته، أكثر من ٣٠ اقتراحًا تستهدف معظمها استبعاد السيادة الفلسطينية عن مدينة القدس او تعويمها، ومنها اقتراحات حول السيادة الالهية، وتقاسم السيادة، والسيادة المشتركة، والوصاية الدولية والسيادة فوق الأرض وتحت الأرض.. الخ.

ولم تنجح جهود الرئيس عرفات في تلك الفترة، بعقد قمة عربية، لمواجهة هذا الموقف الاسرائيلي المتعنت، واكتفت الدول العربية بإعلان تأييدها الرسمي للموقف الفلسطيني، وفي حدود عدم الدخول في مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة، التي مارست ضغوطًا هائلة لمنع انعقاد هذه القمة.

وهكذا توقفت مفاوضات الوضع النهائي. وساد شعور عام من القلق والغضب لدى الشعب الفلسطيني، يشبه الى حد كبير ذلك الشعور الذي ساد بسبب تعنت حكومة نتنياهو عشية انتفاضة النفق في العام ١٩٩٦، ويشبه كذلك الشعور الذي ساد ايضًا عشية الانتفاضة الفلسطينية الكبرى في العام ١٩٨٧ بسبب تصاعد سياسة القمع الاسرائيلي، والتجاهل العربي للقضية الفلسطينية.

وكان من الطبيعي ان تنشأ عن هذه التطورات وما ولدته من مشاعر، حالة من التوتر الشديد، تفجرت مع زيارة أريك شارون الاستفزازية الى الحرم الشريف، وهي الزيارة التي لم يكن بالإمكان ان تتم، بدون ترتيب مسبق مع براك، وبدون حماية آلاف الشرطة ورجال الأمن الاسرائيليين، وبطريقة تشير الى ان الحكومة الاسرائيلية، قررت الدخول في اختبار للقوة لتأكيد سيادتها المطلقة على المسجد الأقصى باعتباره الموضوع الذي زاد من حدة الخلاف.

ومن هنا فقد انطلقت هذه الانتفاضة، مجددة النضال الوطني الفلسطيني، ولتحقق نقلة نوعية جديدة في مسيرة هذا النضال، من مرحلة إعلان الاستقلال الى مرحلة تجسيد الاستقلال، وبهدف تحديد واضح وعملي لضمونها وبناء مقوماتها، على الأرض، وتكريس مفاوضات الحل النهائي لخدمة هذا الهدف. لقد كرست الانتفاضة الأولى في العام ١٩٨٧ مبدأ الاستقلال والدولة والاعتراف الدولي بهما، ومهدت الطريق لبدء مفاوضات السلام على اساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية. والآن تندفع الجماهير الشعبية في انتفاضتها الحالية لتستكمل ما ابتدأته قبل ١٣ عامًا، ولتسد جميع الثغرات والفجوات التي ظهرت في الاتفاقيات الانتقالية المعقودة، ولتعيد التأكيد بأن ما لا ينفع الناس لن يبقى على الأرض، وهذا هو الخيط النضالي الناظم للعلاقة بين هاتين الانتفاضتين وبين مراحل النضال الوطني الفلسطيني المختلفة.

اما بالنسبة للحكومة الاسرائيلية، فمن الملاحظ انها في حالة الضعف الراهنة، بعد أن فقدت أكثريتها في الكنيست، تقترب بتسارع ملحوظ من مواقع الليكود والأحزاب اليمينية الأخرى، في سبيل تأمين بقائها واستمرارها، وهي بدلاً من أن تتجه الى تلبية متطلبات السلام العادل، تهرول الى مواقع التطرف اليميني للمعارضة الاسرائيلية، وتتباحث معها حول الصيغة اللائمة لتشكيل حكومة طوارئ وطنية صهيونية، شبيهة بحكومة الطوارئ التي شكلت بين ليفي اشكول، رئيس الوزراء الاسرائيلي، ومناحم بيغن زعيم الليكود، عشية شن عدوان حزيران عام ١٩٦٧. أو لتشكيل حكومة صهيونية موسعة بقدر الإمكان في حالة عدم نجاح الاحتمال الأول.

هذه هي الشراكة الحقيقية التي يسعى اليها براك، وهي شراكة تعبر عن مضمون السياسة التي يريد اتباعها في فترة ما بعد قمة كامب ديفيد، والتي ظهرت خطوطها العملية في عمليات القصف الجوي والحصار العسكري والاقتصادي ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية، كإجراءات رادعة وعقابية في الوقت نفسه.

أما سقف هذه السياسة فقد ظهرت حدوده، في العرض الذي قدمه براك في قمة كامب ديفيد أو حتى أقل من ذلك، والذي يقضي بإقامة دولة المعازل والكانتونات المنقوصة السيادة والمساحة، وتأجيل قضيتي القدس واللاجئين الى أجل غير مسمى.

وربما يلجأ براك وبهدف امتصاص الضغوط الخارجية، الى خطوات تمهد لفرض هذا المخطط من جانب واحد، وإعادة نشر الجيش الاسرائيلي في مواقع عسكرية ثابتة حول المناطق السكانية الفلسطينية، وعلى مسافات قصيرة وغير مرئية منها، مع إقامة مناطق أمنية عازلة حولها، وذلك وفق خارطة الحل النهائي التي حددها الجيش الاسرائيلي في مرحلة حكم بنيامين نتنياهو. ويتماشى مخطط «فك الاشتباك» هذا، وهو اصطلاح ابتدأت تستخدمه وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت، مع افكار براك الأساسية، والتي دفعته الى عدم التصويت على اتفاق اوسلو ٢ في حينه، لأنه اعترض على ما وصفه بقصر الفترة الزمنية لإعادة انتشار الجيش الاسرائيلي، في المناطق الفلسطينية، والتي يجب ان تستغرق ليس أقل من تسع سنوات من وجهة نظره. كما ان هذا المخطط يتناسب مع نظرية «الفصل السكاني» التي أخذها براك عن أستاذه اسحاق رابين. ويرى براك ان تنفيذ مثل هذا المخطط، بغض النظر عن تفاصيله، سيمكن اسرائيل من الظهور بمظهر عدم المسيطر على شعب آخر، وسيحظى بالتأييد والقبول من جانب الولايات المتحدة، ولن يؤدي الى اعتراضات جدية على صعيد دول العالم الأخرى، وخاصة الدول الأوروبية، والتي ستطالب جميعها الجانب الفلسطيني بمواصلة المفاوضات كما انه سيساعده في الجمع الشكلي بين استمرار المفاوضات من جهة، وبين حكومة الطوارئ الصهيونية او أية حكومة موسعة برئاسته من جهة ثانية. ويرى بعض المحللين الاسرائيليين، ان مثل هذه الخطوة ستحسن موقف براك التفاوضي وستزيل أية آثار سلبية محتملة في حالة إقدام الجانب الفلسطيني على الإعلان عن دولة من جانب واحد، حيث ان إعلان الدولة في هذه الحالة، لن تكون له نتائج عملية، وسيضطر أصحابها للتفاوض على تفاصيلها ومضمونها ومساحتها وعاصمتها، وسيتحول النزاع القائم وهذه الحالة الى نزاع حدود! وهي أمور حاول الجانب الفلسطيني تفاديها منذ البداية.

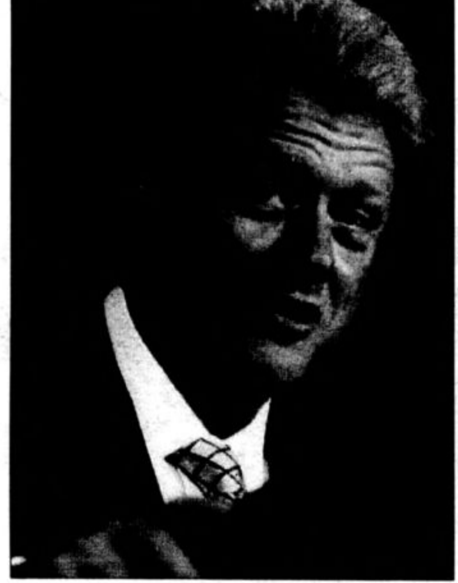
ومن هنا فان الشيء الكثير، في مواجهة هذه «الأفكار الاسرائيلية»، يتوقف على القمة العربية وعلى قراراتها، وعلى المتابعة النشطة لهذه القرارات وعلى الموقف العربي العام، واستعداده لتقديم الدعم العملي للموقف الفلسطيني بمختلف الوسائل المتاحة.

نحن الآن بحاجة لرد عربي شامل على عدوان براك الشامل، ومن اجل وضع حد لسفك الدماء، من خلال إقناعه بأن هذا العدوان على الشعب الفلسطيني هو عدوان على الدول العربية جميعها.

فبإمكان هذه القمة أن تبدأ باتخاذ اجراءات عملية تنفذ قرارات قمة القاهرة قبل اربعة أعوام، التي ربطت ما بين تقدم المفاوضات من جهة، وسياسة التطبيع مع العالم العربي من جهة ثانية، وعدم ترك عملية التطبيع شأنًا خاصًا لكل دولة عربية على حدة! وهذه القرارات يجب أن تشمل العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والتجارية.. الخ.

وفي الوقت نفسه، بإمكان القمة العربية دعم خطوات تجسيد الدولة الفلسطينية والاعتراف بحدودها كاملة وبعاصمتها القدس، وترسيم هذه الحدود مع الدول المجاورة لها، وعدم الاعتراف بأية فواصل أمنية اسرائيلية.

وبإمكان هذه القمة ان تتبنى خطة سياسية وتفاوضية مشتركة، وان تقر مبدأ الحل الشامل على مختلف المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية. وفي هذا المجال تتوجب المطالبة بكسر الاحتكار الأمريكي لعملية السلام، وبإشراف دولي عليها، والتأكيد على رفض «الأفكار الأمريكية» وإدانة الدور الأمريكي المنحاز لاسرائيل، واتخاذ موقف ضد الولايات المتحدة في حال قيامها بنقل سفارتها الى مدينة القدس، كما يتوجب ايضًا







• عبد الله، مبارك وفهد - وكلنتون فوقهم جميعا! •

انشاء «صندوق طوارئ عربي» لدعم السلطة الفلسطينية في وجه الحصار الاقتصادي والمالي الاسرائيلي، ولمواجهة اية ضغوط مالية عليها.

وبإمكان القمة العربية ان تتفق على برنامج عقوبات ضد اسرائيل، والرد على إجراءاتها بإجراءات مقابلة، فإغلاق مطار غزة يعني إغلاق المطارات العربية أمام الطائرات الاسرائيلية، وتصعيد هذه الاجراءات حتى تشمل استخدام النفط والأرصدة والودائع.. الخ.

ومن المناسب وهذه الحالة، ان تشكل القمة لجنة من أعضائها لمتابعة تنفيذ قراراتها، وللقيام بتحرك سياسي ودبلوماسي مستمر على الصعيد الدولي، لمحاصرة الموقف الاسرائيلي، دون خشية كبيرة من ردود الفعل الأمريكية.

والآن لا نبالغ ان قلنا ان النهج الأمريكي، في معالجة القضية الفلسطينية قد دخل بفعل الانتفاضة في مازق، ورغم مناشدة وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، قادة دول العالم، التدخل للضغط على الرئيس عرفات لتعديل مواقفه، الا ان زخم الأحداث وتأثيرها ستجعل الكثيرين منهم، يفكرون أكثر من مرة، قبل الاستجابة لهذا الطلب.

ولا يجب أن يغيب عن البال ايضًا، ان المصالح الاستراتيجية الأمريكية، ليست لدى اسرائيل وحدها، بل هي ايضًا لدى البلدان العربية، وكلما ازداد خوف الولايات المتحدة، من التهديد القائم على هذه المصالح، اضطرت للتراجع عن مواقفها المؤيدة لاسرائيل.

نحن لا ندعو الى انقلاب شامل ضد الموقف الأمريكي، او الى شن حرب شاملة ضد اسرائيل، ولكن الى مجموعة من الخطوات العملية لدعم الموقف الفلسطيني ولتطبيق قرارات الشرعية الدولية، وهي خطوات من شانها ان تمهد الى بداية تحول استراتيجي في الموازين الاقليمية السائدة في المنطقة، تعزز الأمن القومي العربي، بما فيه أمن الشعب الفلسطيني، وتؤدي الى إقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة، تشكل حاجزًا امام الأطماع الاسرائيلية، وليس دولة ضعيفة ومقسمة، تشكل معبرا لهذه الأطماع ولما يسمى بالشرق الأوسط الجديد، وبالتحالف الأمني الاقليمي الذي تريده واشنطن، لضمان الاستقرار للمصالح الأمريكية وللأطماع التوسعية الاسرائيلية في المنطقة.

وهنا لا بد من التاكيد، انه لا يمكن تحميل الانتفاضة والشعب الفلسطيني لوحده مسؤولية حل القضية الفلسطينية حلاً عادلا، فهذا أمر غير ممكن إزاء التحديات الكبيرة التي يواجهها، كما ان الانتفاضة لا تستطيع ان تأخذ دور العوامل المؤثرة الأخرى في حل القضية الوطنية، وفي الحاجة لحشد العاملين العربي والدولي الى جانب العامل الفلسطيني، لتستطيع جميعها في تناسق ان تتوصل الى حل عادل للصراع، يستجيب للمصالح المشروعة للشعب الفلسطيني، وهذه عملية أطلقتها الانتفاضة ولن تتوقف، وستتبعها المزيد من الانتفاضات، حتى يحقق الشعب الفلسطيني اهدافه وتأخذ الدول العربية دورها وتتحمل مسؤولياتها. فعدم حسم الموقف العربي سيبقى النقطة الضعيفة في جبهة بات تأثيرها ملموسًا، على مجرى التحركات السياسية، ولدورها تتوفر الفرص الواقعية لتوجيه تلك التحركات.

(عضو الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني)

عكيفا أور

درس في التاريخ

• قبل سنوات كتب ريتشارد كالوشينسكي، وهو صحفي بولندي عمل في سنوات السبعين في دول افريقيا «لدى قدومي الى دولة جديدة لا اعرف شيئًا عن تاريخها ولا عن الحركة السياسية فيها، ومشاهدة مظاهرة جماهيرية يطلق خلالها الجيش النار على المتظاهرين، الذين يواصلون مظاهراتهم على الرغم من مقتل عدد منهم، اتأكد ان هذه الحكومة التي اصدرت الاوامر للجنود لن يدوم حكمها طويلاً.. لماذا؟ لانه اذا كان هؤلاء المواطنون لا يخافون الموت برصاص الجنود فماذا بامكان الحكومة ان تفعل ضدهم اكثر؟ لا شيء سوى الاستقالة».

سياسيون، وقادة جيش، غير مستعدين لقبول هذه الحقيقة، ويواصلون اعطاء الاوامر، بما في ذلك حين يكون العنوان حول مصيرهم مكتوبًا على الحائط.

في لقاء باريس قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك، لرئيس حكومة اسرائيل، ايهود براك، «كل شيء بدأ باستفزاز من جانب اريك شارون. لقد بالغتم بالعنف. انا خدمت في الجيش كقائد كتيبة في الجزائر وقمت باعمال مشابهة. اليوم اعرف انني اخطأت عندها». («معريف» ٢٠٠٠/١٠/٦ ص٤).

لقد حكمت فرنسا في الجزائر نحو مئة عام. وقد استوطن هناك حوالي مليون مستوطن فرنسي وحكموا الدولة واقتصادها. وبدأت «جبهة التحرير الوطني» في الجزائر نضالها من اجل الاستقلال في ١٩٥٤. وقد استمر النضال عشر سنوات وكان معظم الجيش الفرنسي في الجزائر وقتل حوالي مليون جزائري غالبيتهم ليسوا اعضاء في «الجبهة» او من بين مقاتليها. وقسم من المستوطنين حاولوا اغتيال ديغول، رئيس فرنسا، الذي اقسم في البداية ان «الجزائر ستبقى فرنسية الى الابد»، ولكن في نهاية المطاف امر بالخروج من هناك.

حكومة اسرائيل ساعدت فرنسا على قمع الجزائريين، وفي حملة «ورقة التين» وافق رئيس «الشاباك» في حينه منير عميت، على قتل قياديين في «الجبهة» مقابل حصول اسرائيل على سلاح فرنسي.. والغزو الاسرائيلي على مصر في ١٩٥٦ كانت غايته مساعدة فرنسا على قمع النضال الجزائري من اجل الاستقلال. وما الذي حدث؟ جميع المختصين والمستشارين والمحللين الذين قالوا ان فرنسا لن تخرج ابدًا من الجزائر، اخطأوا. فرنسا هزمت و«الجبهة» انتصرت وحظيت الجزائر بالاستقلال، وخرج جميع المستوطنين الفرنسيين من مستوطناتهم.

حكومة اسرائيل لم تتعلم شيئًا من هزيمة فرنسا في الجزائر. لكن جاك شيراك، الذي كان قائد كتيبة فرنسية في الجزائر واستخدم العنف البالغ ضد الشعب الجزائري يقول «اليوم اعلم انني اخطأت عندها». وبراك سيقول ذلك بعد ان يحظى الشعب الفلسطيني باستقلاله.

كل من تعلم شيئًا من تاريخ السنوات الـ(٥٠) الاخيرة يعلم انه على الرغم من سقوط الضحايا المؤلم خلال النضال في الاسابيع الاخيرة، فان هذا النضال، بدون علاقة مع نتائجه، هو انتصار كبير للشعب الفلسطيني ولدعاة الحرية في العالم اجمع.

وقد اظهر هذا الصراع للعالم كله انه من غير الممكن ان يتم اتخاذ قرار حول مصير شعب من دون الاخذ بالحسبان الشعب نفسه. انه درس ليس لكلينتون وبراك فحسب، بل ايضا لعرفات.

رئيس الحكومة شبه عملية «حزب الله» بسلوك «المافيا»..

براك، هل تذكر صاحب فكرة خطف الديراني؟!

* فيما يلي استعراض لما جاء في كتاب صدر حديثًا، وهو يتناول العمليات السرية لاحدى الوحدات العسكرية الخاصة * عمليات الخطف، الاغتيالات، الاحتيال، واطلاق النار عن بعد صفر، على اشخاص ابرياء جرتهم الصدفة فقط الى المكان *

جهاد عقل

* هذا الاسبوع وصف رئيس الحكومة ايهود براك «حزب الله» بالمافيا. وقال ذلك معلقًا على اسر العقيد الاسرائيلي من قبل المقاومة اللبنانية. ولكن التاريخ العسكري الاسرائيلي يخفي الكثير الكثير.. ومما سمح بالكشف عنه، يبدو براك نفسه بصورة قاتمة جدًا.. وذلك من خلال الاجابة على السؤال التالي: من طرح فكرة خطف قادة ونشيطي المقاومة اللبنانية، وفي عهد اي قائد اركان؟! *

* كل دولة في عصرنا الحديث لديها وحدات عسكرية خاصة سرية جدًا، ووحدات مخابراتيه لا يعلم عن نشاطها سوى عدة افراد من القيادات العسكرية والسرية، وهذه الوحدات يكون جل نشاطها في اراضي الدول الاخرى - خاص اذا كانت دولاً في حالة صراع او حرب. مثل هذه الوحدات يتواصل الكشف عنها وعن نشاطها حتى ايامنا هذه.. رغم ان نشاطها كان في الحرب العالمية الثانية.

وفي اسرائيل توجد مثل هذه الوحدات العسكرية والمخابراتية ونشاطها سري جدًا، وعندما يجري الكشف عن حادث ما يكون الهدف رفع المعنويات او قرب انتهاء نشاط هذه الوحدة او تلك واطلاق اسماء جديدة عليها.. وفي دولة حرية التعبير والدمقراطية - اسرائيل - تمنع الرقابة نشر اية تفاصيل عن هذه الوحدات.. حتى اسمها.

هذا ما حدث مع وحدات «المستعربين» باسمائها المختلفة، وهذا ما حدث مع وحدة النخبة «دورية القيادة العامة»)ايبكز ّوُ(والتي تعتبر الوحدة التي يتخرج منها قادة الدولة، عسكريًا وسياسيًا، ولهذه الوحدة الباع الطويل في عمليات قامت بها في الدول العربية المجاورة..

في الكتاب الاول الذي صدر عن هذه الوحدة في نيسان هذا العام يقول مؤلفه موشيه زوندر، في المقدمة «هذا الكتاب يروي حكاية «دورية القيادة العامة» وحدة قتالية تابعة لقسم المخابرات في تساهل.. في بداية هذا البحث.. شعرت كشخص يجلس في غرفة مغلقة بدون ابواب وشبابيك يحاول الخروج.. قصة الوحدة كانت بمعظمها سرية وبعيدة عن اهمية الجمهور. وعشرات الاشخاص الذين طلبت الحديث معهم ومقابلتهم رفضوا». اما الصحفي يوسي ميلمان فيكتب في «هارتس» مؤكدًا انه كان يمنع استعمال اسم الوحدة او الاشارة اليها سوى بتعبير «نفذت وحدة خاصة للجيش..».

من الصعب ذكر كل نشاط هذه الوحدة كما جاء في الكتاب وبعض التحقيقات الصحفية، التي اجريت بعد حادث «تسيئليم» حيث تدرب افرادها وفقًا لما نشر على «موديل» لعملية عسكرية تهدف الى اغتيال الرئيس العراقي صدام حسين. واطلق افراد الوحدة خلال التدريب صاروخًا حيًا على زملاء لهم ادى الى قتل خمسة من ضباط الوحدة.

مؤسس هذه الوحدة العسكرية المخابراتية هو الضابط ابراهام ارنان من القدس، وقام بتاسيسها سنة ١٩٥٧، وعملية تجنيد افرادها تتم بسرية تامة، حيث يجري اختيارهم من مختلف الوحدات العسكرية، وبعد مقابلات متواصلة وتدريبات مضنية، دون ان يعرفوا لاية وحدة يجري تجنيدهم وهم الضباط في وحداتهم.. وفي النهاية يجري اختيار الصفوة من هؤلاء وعددهم يكون عشرة او عشرين في احسن الاحوال.. وجزء من تدريباتهم تجري في «دول معادية» او «خلف خطوط العدو» كما يسمونها. ويكون ذلك الامتحان الحقيقي لافراد الوحدة. الكتاب يكشف عن بعض قيادات هذه الوحدة.

وعندما نطالع هذه الاسماء نجد انهم القيادة العسكرية والسياسية اليوم في اسرائيل، مثل ايهود براك، عميرام ليفين، عوزي ديان، شاؤول موفاز (قائد الاركان) موشيه بوغي يعلون (نائب قائد الاركان) شاي افيطال.. وعدد كبير لم يكشف عن اسمائهم لانهم مازالوا يقومون بمهمات عسكرية ومخابراتية سرية وتجري الاشارة اليهم باحرف مثل «ر»، «د»، «ش»، «ي» «ن» وما شابه ذلك..

كما قلنا، معظم الوقائع لا تزال سرية، ولكن هناك عمليات كشف عنها مثل اغتيال قادة منظمة التحرير في بيروت حيث اطلق على هذه العملية «ربيع الشباب» وعملية طائرة «سابينا» وعمليات مطار «انتي» و«معلوت» و«بيت شان» و«مسغاف عام» و«باص ٣٠٠» واختطاف الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى ديراني من لبنان وقتل القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) في تونس.. لكن قسمًا من هذه العمليات كان «فضيحة قومية» كما يقول الكاتب مثل عملية «معلوت» حيث قتل اكثر من عشرين طالبا برصاص اعضاء الوحدة..

رئيس الحكومة ايهود براك كان ضابطًا متميزًا في الوحدة الى درجة انه وصل الى درجة قائد الوحدة.. ويشير الكاتب الى «ابداعات» براك في انتحال شخصيات مختلفة واختراق خطوط العدو كضابط سوري مثلاً او مصري (انظر الصورة).

التدريبات في الوحدة تمزج ما بين جمع المعلومات المخابراتية بشكل مباشر من عمق الدول الاخرى والقيام بتنفيذ عمليات الاغتيال والقتل، مع ان الكاتب يشير الى انه و: سبب الرقابة وحفاظًا على حياة وامن افراد الوحدة لم يتمكن من نشر كافة المعلومات التي وصلته، لدرجة انه وصل كما يقول الى حالات من الاحباط خلال جمع مواد الكتاب واضطراره لنشر جزء بسيط منها. ونجده يقول: «شعرت بالاحباط. لان كل موضوع يسمح لي بكتابته لن ينجح في توضيح حجم النجاح المخابراتي للوحدة ومستوى الخيال والاقدام التي جرت في هذه العمليات، التي على ما يبدو لن يسمح بنشرها ايضا في الـ٥٠ سنة القادمة». ويضيف «دورية القيادة العام استغلت اكثر من مرة لاجراء عمليات دموية استعراضية تهدف الى رفع المعنويات القومية، مثلاً انا وآخرون نعتقد ان اغتيال ابو جهاد كان الهدف منه التغطية على فضيحة عملية باص الامهات وبالاساس على الفشل في مواجهة الجيش للانتفاضة».

ويؤكد الكاتب ان عملية اختطاف مصطفى ديراني جاء في نفس السياق..

الكتاب يروي كيف ان جنود هذه الوحدة كانوا يقتلون ابرياء عن بعد صفر لا لسبب الا لانهم تواجدوا بالصدفة في مكان عمليات افراد الوحدة..

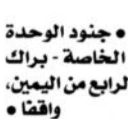
احدى القضايا المثيرة هي ما يرويه الكاتب على لسان اسرائيليين وامريكيين قاموا بزيارة مصر. و«سمعوا قصة لا يوجد اي تاكيد رسمي لها» ووفقًا للرواية، يعرض في المتحف الحربي المصري في القاهرة جهاز تنصت اسرائيلي تم اكتشافه من قبل الجيش المصري سنة

١٩٧٢، على بعد عدة كيلومترات جنوبي مدينة السويس والرواية تؤكد ان جهاز التنصت هو عبارة عن عمود شبكة هواتف من الخشب بطول ستة امتار، واتضح ان العمود مجوف من الداخل وفيه اجهزة تنصت الكترونية واتصالات. الجانب المصري يقول ان عمود شبكة الهواتف المصرية الاصلي تم تغييره «بعمود احضر وركب مكانه سريًا من قبل المخابرات الاسرائيلية». ويصف الكاتب دور هذه الوحدة في جمع المعلومات المخابراتية بانها «العضلات في ذراع جمع المعلومات للمخابرات العسكرية».

احد مميزات هذه الوحدة العسكرية هو التفنن في اساليب الاحتيال وانتحال الشخصيات المختلفة مثل التخفي بزي امراة او ضابط او زوج محبين وحتى موكب رئاسي حكومي رسمي.. احد افراد الوحدة وصف نشاطها بانه يجري على شاكلة «المسرح». ربما يساعدنا هذا الوصف على فهم سلوكيات بعض السياسيين الاسرئيليين اليوم من افراد وقادة هذه الوحدة مثل بنيامين نتنياهو وايهود براك!

لن نخوض في كافة تفاصيل الكتاب والمواد الاخرى التي نشرت عن نشاط هذه الوحدة، لكن على ضوء ما حدث هذا الاسبوع على الساحة اللبنانية والنشر عن اسر الضابط الاسرائيلي الحنان طننبويم وقبله الجنود الثلاثة في المعركة من اجل تحرير واطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية وعلى رأسهم الشيخ عبد الكريم عبيد وزميله مصطفى ديراني، ننشر رواية اختطافهما وكيف تم خطف الاول وهو اعزل في سريره والثاني وهو نائم في سريره بعد تناول الطعام مع عائلته. واذا كان هذا هو «الخيال» و«المسرح» الذي اختاره ابطال «دورية القيادة العامة» وقادتهم حتى رئيس الحكومة، فلماذا يصرخون اذن؟! ولن نتطرق الى الروايات الاخرى عن نشاط افراد الوحدة في الحرب اللبنانية وحرب ١٩٧٣ وغيرها من الحروب، ولماذا لم يمنع اعضاء هذه الوحدة الجريمة البشعة عندما قام جمهور «بيت شان» بحرق جثث الفلسطينيين ومعهم جثة مواطن محلي، ولماذا لا يجري التحقيق مع من قتل الطلاب في «معلوت» وغيرها.. من افراد الوحدة.. لان السياسة تقوم على عدم «الاستسلام للخاطفين».. وكيف ينساق ذلك مع الانسانية التي تشبعنا بها وسائل الاعلام وقادة الدولة سياسيًا وعسكريًا والمخابرات بأن «حياة الانسان هي القيمة الاسمى في اسرائيل»!!

ولماذا لا يفكر هؤلاء باهالي واولاد وعائلات الطرف الآخر.. هل حياة الطفل محمد الدرة ليست قضية سامية، وهل مصطفى ديراني والشيخ عبيد وغيرهما بدون عائلات لديها مشاعر ايضا وآلام وتقدير سامٍ لحياة الانسان؟!



• جنود الوحدة الخاصة - براك الرابع من اليمين، واقفًا •

לוחמי היחידה מצטלמים לפני יציאה למבצע על רקע זנב מסוק יסעור. עומדים מימין לשמאל: עוזי דיין, עמית בן חורין, יוני נתניהו, אהוד ברק, יוסי ג'ינו ואורי רז. כורעים מימין לשמאל: עמוס דניאלי, עמוס תמנע, ישראל ניר, יגאל ברזל ואמציה בן חיים. בן חיים, מקיבוץ יד מרדכי, נרצח בגוש קטיף ב־1992.



• بنيامين نتنياهو وشقيقه يوني - رئيس الحكومة غريب السلوكيات تخرج ايضا من هذه الوحدة •

למעלה: ביבי ויוני נתניהו. יוני פיקד על היחידה בשנים 1975-1976 ונהרג באנטבה ב"מבצע יונתן", שנקרא על שמו.

משמאל: מפקד היחידה אהוד ברק (מימין) וקצין הצנחנים אמנון ליפקין־שחק על הסטי"ל בדרך לארץ לאחר פעולת "אביב נעורים" בביירות ב־1973. בפעולה נהרגו שני לוחמי הצנחנים אבידע שור וחגי מעיין.



• جنديان، احدهما في لباس امرأة.. •

אודי ואדי, שני לוחמים מצוות רמי. אדי חובש את הפאה הבלונדינית ששימשה את לוני רפאלי בפעולת "אביב נעורים". החוליה בפיקוד מוקי בצר, שכללה את רפאלי, צביקה ליבנה ויוני נתניהו, התנקשה בחייו של ראש הזרוע הצבאית של אש"ף יוסוף נאג'ר.

عبد الكريم عبيد والعميلة زينب

بعد عدة عمليات ضد افراد المقاومة اللبنانية في العام ١٩٨٨، قام بها الطيران الاسرائيلي وافراد «سييرت متكال» بقيادة موشيه يعلون (نائب قائد الاركان اليوم)، حيث اختطف اربعة من افراد «حزب الله» في قرية تبنين بالجنوب اللبناني لاستخلاص معلومات منهم عن مصير الجنود الاسرائيليين يوسف فينك ورحميم الشيخ وورون اراد الطيار، إلا ان المعلومات لم تصل! خاصة وان الجميع بدأ يتأكد ان رون اراد ليس مع حركة «امل» وليس مع «حزب الله»، لكن العقلية العسكرية في اسرائيل لم تسلم بالامر وقررت القيادة «اختيار مسؤول كبير في حزب الله» لاختطافه والقرار وقع على الشيخ عبد الكريم عبيد من سكان بلدة حبشيت، وفي لقاء مع اسحق رابين اجراه مراسل شبكة CBS قال انه هو الذي اصدر قرار عملية الاختطاف، لكن الخطة بدأت في حزيران ١٩٨٩، وبعد جمع تفاصيل ومعلومات عن تحركات الشيخ وعائلته وبيته ارسلت امرأة تحمل اسم زينب الى بيته.. «الاختطاف خططه رجال «امان» (المخابرات العسكرية) برئاسة العقيد يفتاح في السابق نائب عميرام ليفين في قيادة الوحدة (الدورية)، التنفيذ وضع في ايدي مقاتلي الوحدة بقيادة «ر» وبدأت تصل معلومات اضافية عن الشيخ عبيد ضمت تخطيطًا لبيت الشيخ، هوية افراد عائلته وشكلهم، تصرفاته وكل تفصيل مطلوب لدخول بيته وسط الليل واختطافه.

في هذه الحالات مثل قتل ابو جهاد او اختطاف مصطفى ديراني تشغل المخابرات الاسرائيلية عميلا، او عميلة، يدخل البيت ويطلع باعينه على التفاصيل المطلوبة «وهذا الامر يعطي التأكيد لما نشر في وسائل الاعلام اللبنانية عن «زينب» هذه المرأة التي اشفقت عليها عائلة الشيخ وشغلتها في البيت وفي ٢٣ تموز ١٩٨٩ اختفت بشكل فجائي اي قبل خمسة ايام من عملية الاختطاف. قيادة المخابرات مع قائد الوحدة وضباطها وضعوا الخطة، وفي الساعة الثانية ليلاً من يوم الجمعة ٢٨/٧/١٩٨٩ بدأت الطائرات التابعة لقوات الجو الاسرائيلي نشاطًا في منطقة حبشيت «للتغطية على نشاط افراد «سييرت متكال» الذين نقلتهم طائرتان من نوع «كوبرا». القوة ضمت (٢٥) من افراد الوحدة بقيادة عاموس بن ابراهام، الذي تولى قيادة الوحدة لاحقًا. اقتحم افراد الوحدة البيت. واستغلوا عنصر المفاجأة وتحت تهديد السلاح لزوجته منى واخيه احمد وحراسه قاموا باختطاف الشيخ عبد الكريم من سريره ووضعوا لاصقا على فمه وفي الطريق قتل افراد الوحدة جار الشيخ، حسين ابو عبيد الذي حضر بعد سماعه اصواتا مشبوهة، وعندما حاول الشيخ المقاومة ضربه على رأسه بعقب البندقية وبعدها تم تنويمه هو ومقربوه».

مصطفى ديراني

عملية اختطاف مصطفى ديراني كانت مشابهة للعملية السابقة ونفذت في ليل ٢٠-٢١ ايار ١٩٩٤، وقد قاد هذه العملية قائد «سييرت متكال» المدعو «د». وعملية الاختطاف من هنا ايضا كما جاء في المصادر والكتاب ارتبطت بقضية الطيار رون اراد الذي تم اسره بعد اسقاط طائرته بالقرب من صيدا سنة ١٩٨٧، ومصطفى ديراني كان من قادة حزب «امل» يومها لكن قضية اختطافه تؤكد عمق المعضلة التي واجهت المخابرات الاسرائيلية باذرعها المختلفة بموضوع اراد، لان ديراني لم يعد بمسؤوليته العسكرية «فكرة اختطاف مصطفى ديراني اوضحت وبشكل ملموس وقوف جهاز المخابرات في دولة اسرائيل امام طريق مسدود بخصوص امكانية جمع المعلومات حول مصير اراد» كما جاء في الكتاب، لكن الفكرة بدأت تنمو ما بين القائد العام ايهود براك ورئيس جهاز المخابرات العسكرية اوري ساغي وحصلا على موافقة رابين للعملية.

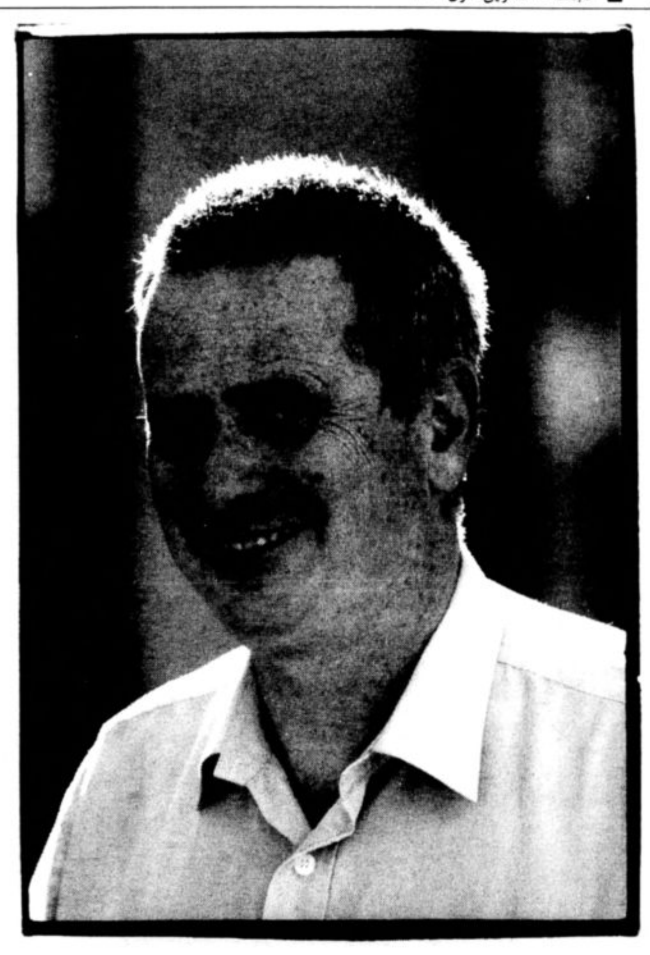
كان ملف ديراني «مليئًا» بالمعلومات لانه كان هدفًا مخابراتيًا لكن قائد الوحدة «د» لم يكتف بالمعلومات هذه وارسل رجاله الى عمق لبنان خوفًا من الفشل.. خوفًا على حياة مصطفى ديراني وبرنامجه اليومي، افراد العائلة، الحراسة وطريق الدخول والانسحاب، وطرحت فكرة اضافية وهي اختطاف اخيه - جاره الا ان الفكرة الغيت في اللحظة الاخيرة....

ويجب الاشارة الى ان من خطط للعملية عرف ان مصطفى ديراني مصاب وهو عاجز ويسير بمساعدة عكاز بعد اصابة سابقة في رجله.

القرار بتنفيذ العملية كان من رئيس الحكومة رابين وصدر منذ يوم الجمعة. «د» قائد الوحدة اختار مجموعة من ضباط «السييرت» ووصل افرادها بواسطة طائرات «هليكوبتر» للقرية التي تبعد عن الحدود الاسرائيلية ٨٠كم . تسلل افراد الوحدة الى البيت. وتوزعوا الى ثلاث فرق، واحدة للحراسة واخرى لاهل البيت والثالثة للاختطاف.

ديراني كان نائمًا في سريره ايضا.. المفاجأة ايضا كان لها مفعول.. قاموا بتنويمه، بعد اجراء بعض التحقيق الاولي عن رون اراد، صادروا جميع الوثائق والمستندات والاجهزة من البيت. زوجته زينب قالت في مقابلات معها ان زوجها حاول المقاومة لكن استعمال القوة والتخدير بابرة اسقطاه بلا وعي وحمل على نقالة خاصة. جيران ديراني سمعوا الاصوات، احدهم اطلق النار على افراد الوحدة، لكن ديراني وافراد الوحدة كانوا قد ابتعدوا عن البيت، الا ان الرصاص اصاب احد افراد الوحدة برجله وهو «ش» الذي كان مرشحًا لتولي قيادة الوحدة بدلاً من «د».

نحن نعرف ان عمليات اختطاف عبيد وديراني كانت للمعنويات لانه لم يعرف مكان رون اراد واذا ما كان حيًا او ميتًا، ومع ان المنطق يقول انه كان من المفروض اطلاق سراحهما منذ مدة الا ان القضاء الاسرائيلي والتشريع الهلامي منعا اطلاق سراحهما حتى اليوم، وما زالوا الى جانب زملائهما قابعين في السجون، وبدلاً من محاكمة المسؤولين عن فشل هذه العمليات، تجري معاقبة اناس عزل تم اختطافهم وهم في اسرتهم.



المؤرخ د. ايلان پاپي:

اذا اراد المجتمع الاسرائيلي التوجه للمستقبل فعليه التخلي عن الصهيونية وعن العسكرة

★ «الحل الامثل هو دولة ثنائية القومية يعود في اطارها اللاجئون الفلسطينيون الى وطنهم» ★ «اليوم هناك ما اسميه صهيونية جديدة، وهي اخطر من سابقتها»

برهوم جرايسي

• يجب الاشارة قبل كل شيء الى ان هذه المقابلة اجريت قبل الانتفاضة المجددة، وقبل اسابيع المجازر الاسرائيلية التي تضاف الى سنوات الحرب القائمة. ولكن بامكان القارئ ان يلاحظ كيف ان صوت التحذير مما قد يجري، تلقى الاثبات بسرعة رعليه، وهذا رايناه جليًا في الاسابيع الدامية الاخيرة.

فاسرائيل تعيش منذ عشرة اعوام حالة من عدم الاستقرار، بدأت في العام ١٩٩٠ مع انهيار آخر حكومة تكتل قومي، وذلك على خلفية النقاش حول التوجه الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، وتبع ذلك اقامة حكومة يتسحاق رابين بين اعوام ١٩٩٢- ١٩٩٦ والتي كانت لها اغلبية ضئيلة، ودخلت في مسار اوسلو، ثم اغتيال رابين في العام ١٩٩٥ وبعد ذلك انهت هذه الحكومة ولايتها قبل انتهاء مدتها القانونية، ثم جاءت حكومة اليمين بزعامة بنيامين نتنياهو في العام ١٩٩٦ والتي احدثت جمودا خطيرا في جميع المسارات التفاوضية، وقد سقطت هذه الحكومة بعد عامين ونصف العام من عملها لتغيب كليا في انتخابات ١٩٩٩ التي احضرت ايهود براك زعيم حزب العمل الى الحكم، ولكن خلال اقل من عام تضعضعت هذه الحكومة وها هي تقترب من السقوط، واغلب الاعتقاد انه حتى في حال التوصل الى حكومة طوارئ تجمع براك وزعيم الليكود ارئيل شارون والتي قد تتبعها حكومة تكتل قومي فلن تنقذ براك من الذهاب الى انتخابات جديدة، وخلال العام القادم قد نشهد انتخابات جديدة.

هذه الحالة غريبة على دولة تبجحت دائما باستقرار حكمها على مدى عشرات السنوات، وادعت انها الدولة الاكثر استقرارا في المنطقة، هذه العجرفة السياسية جاء الوقت لكشف زيفها، في وقت لم يعد فيه المجتمع الاسرائيلي يحتمل السكوت على حزمة التناقضات التي يعايشها على المستويين الداخلي والخارجي، فالصراع بين المتدينين والعلمانيين بدأ يحتد بصورة كبيرة، والطوائف اليهودية الشرقية، التي عانت من التمييز ضدها من قبل اليهود الاشكناز بدأت تتمرد بصورة اوضح واكثر حدة.

اما على الصعيد الخارجي فاتضح لهذا الشعب انه لا يستطيع العيش اكثر في حالة الحرب. والالة العسكرية التي كانوا يعتمدون عليها ويعتزون بها لم تصمد امام حجارة الانتفاضة، والمقاومة اللبنانية الباسلة، كما بات واضحًا لهذا المجتمع ان حالة الحرب اصبحت تحد من حركته العادية والاقتصادية ليس في المنطقة فحسب، وانما في العالم كله، وامام هذا الوضع ربما اراد هذا الشعب ان يخرج من دوامته لكن لم يستوعب الثمن المطلوب لهذا الامر.

د. ايلان پاپي من ابرز المحاضرين الجامعيين في اسرائيل وهو محاضر في جامعة حيفا، ومؤرخ من المؤرخين الجدد، ويحاضر في قسم العلوم السياسية وله مؤلفات كثيرة صدرت في العالم باللغة الانجليزية، ويعتبر من ابرز الناهضين للصهيونية بشكل علمي وايديولوجي، وهو ايضا عضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

✱ «الاتحاد»: *كيف تفسر ظاهرة عدم استقرار الحكم في اسرائيل، فها هي حكومة براك تعد ايامها، قبل موعدها، وكان لحكومة نتنياهو التي سبقتها نفس المصير؟*

- د. پاپي: السبب الحالي هو وجود تعادل سياسي بين الجمهور اليهودي والذي يمثله حزبا العمل والليكود، ولكن ليس هذان الحزبان فقط، بل هناك احزاب اخرى تدور في فلكهما، ونحن امام جمهورين، جمهور يميني ومتدين وقومجي واقل دمقراطية، وجمهور بمفهوم اسرائيل، يساري اكثر ليبرالية علماني، وهذان الجمهوران لا يستطيعان العمل ضمن حكومة مشتركة.

ولكن اذا اخذنا الحزبين الكبيرين، العمل والليكود، فاننا نجد فروقات قليلة من الناحية الايديولوجية، والتباعد بين الجمهورين اكبر من فروقات الحزبين، لذلك فان اي حكومة جديدة بعد الانتخابات القادمة لن تتماسك ولن تصمد، لان هذين الحزبين لا يريدان التخلي عن جمهوريهما.

✱ «الاتحاد»: *وما هي الاسباب التي ادت لذلك؟*

- د. پاپي: خلال كل السنوات الماضية كان في اسرائيل اجماع مزيف على العديد من القضايا، مثل «كل العالم العربي ضدنا» و«نحن في خطر»، ولكن بعد وصول الليكود الى السلطة في العام ١٩٧٧ وابرام اتفاقية سلام مع مصر، ثم الحرب على لبنان في العام ١٩٨٢ وعدم وجود اجماع اسرائيلي عليها، وبعد ذلك الانتفاضة الفلسطينية، كل هذا احدث شرخا داخل المجتمع الاسرائيلي، فهذا المجتمع كان يجمع على الحروب وعندما توقف عهد الحروب الكبيرة تبين انه لا يمكن ايجاد لغة مشتركة في العديد من القضايا داخل هذا المجتمع، وجاء هذان الحزبان وقدما جوابين للوضع الحالي بمعنى ان كل حزب اختار جوابا.

✱ «الاتحاد»: *عن اي جوابين يجري الحديث؟*

- د. پاپي: الجواب الاول الذي قدمه الليكود لحل الازمات الداخلية هو اكثر تطرفا وقومجية وتدينا وعدم انفراج مع الدول العربية، واتباع سياسة اقسى مع الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، اما الجواب الثاني الذي قدمه «العمل» فهو ان تتحول اسرائيل الى مجتمع اكثر ثباتا واكثر انفتاحا واعطاء حقوق للاقليات والسعي الى جعل الدولة لكل مواطنيها واحداث انفراج في العلاقات مع الدول العربية.

عسكرة اسرائيل لم تصمد امام الانتفاضة

✱ «الاتحاد»: *في مطلع التسعينات وحين كانت الانتفاضة في اوجها شهدنا تحولا في سياسة حزب العمل الذي اراد ان تشارك اسرائيل في مؤتمر دولي للسلام والذي اصبح لاحقا يعرف باسم مؤتمر مدريد، وهذا التحول ادى الى سقوط آخر حكومة تجمع بين الليكود والعمل، فهل باعتقادك للانتفاضة دور في هذا التحول، وكيف اثرت الانتفاضة على المجتمع الاسرائيلي من الداخل؟*

- د. پاپي: بالطبع كان للانتفاضة الاثر الاكبر والمقرر في اغلب التحولات التي شهدناها في حزب العمل، فخلال سنوات الانتفاضة تم تحول لدى الجمهور المؤيد لحزب العمل، وهذا الجمهور بدأ يضغط على «العمل»، فانتفاضة الشعب الفلسطيني اثبتت انه لا يمكن استمرار الاحتلال، وقوة هذا الشعب ليس بالسلاح، بل بالصمود والاصرار على البقاء والعيش بحرية، وقوة اسرائيل العسكرية لم تستطع الصمود امام قوة هذا الشعب، ولكن حزب العمل الذي فهم هذا الامر لم يذهب الى النهاية لحل القضية، وهو يحاول الهرب من الاجوبة الصحيحة والبحث عن اجوبة وحلول يدفع فيها اقل.

✱ «الاتحاد»: *في العقد الاخير بدأ يظهر الصراع اكثر جليا بين المتدينين والعلمانيين حول مسالة الاكراه الديني، فهل يؤثر هذا الصراع او يساهم في وجود حالة عدم الاستقرار؟*

- د. پاپي: من والواضح ان هذا الصراع يزيد الشرخ في المجتمع الاسرائيلي ويبعد المعسكرين عن بعضهما، واذا ما حصل اتفاق سلام فان هذا الصراع سيتعمق اكثر، واسرائيل ستكون على مفترق طرق، هل ستكون علمانية ام اصولية.

وقوة المتدينين اليوم ليس لان الناس متدينون وانما لان الدين اتصل بالقومية فالمتدينون المتشددون (الحريديم) ما كانوا يوما قوميين ولكن مصلحتهم اليوم تستدعي هذا الرابط، وهم ساهموا في زيادة هذا التطرف، ولهذا فان ما كنا نشهده في الماضي من ارتباط بين حزب العمل والمتدينين لن نشاهده اكثر وهذا يقلل من امكانية اتساع القاعدة المؤيدة لحالة الانفتاح والسلام في المنطقة.

✱ «الاتحاد»: *ألا تعتقد ان نظام الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة الذي عزز قوة القوائم الصغيرة له اثر على كبر الكتل المتدينة في الكنيست؟*

- د. پاپي: انا لا اوافق هذا الراي وباعتقادي ان هذا القانون ليس هو السبب في كبر هذه الكتل المتدينة، وانما الصراع بين الجمهورين اللذين ذكرتهما، فهذا الصراع بدأ يزداد حدة قبل تطبيق هذا القانون، والغاء هذا القانون لن يحل المشكلة العالقة في اسرائيل، والمخرج من هذا المأزق واحد من امرين ايجابي وسلبي.

السلبي ان لا يوافق اليسار على السير في الاتجاه الصحيح، ويرفض حل مسالة القدس والاستيطان واللاجئين، وتفشل العملية التفاوضية وبهذه الحالة يخيب امل الجمهور الذي سيشعر ان اليسار ضلله، وهنا سيقوى اليمين وسيظهر ان ما قاله هو الصحيح، ونعود سنوات طوال الى الوراء.

اما الايجابي وما يقوي اليسار فهو تقديم الجواب الحقيقي للجمهور

واقناعه بضرورة حل القضايا العالقة بما تتطلبه اسس السلام العادل بشكل واضح وبدون لف ودوران.

صهيونية جديدة اكثر تطرفا وعنصرية

***«الاتحاد»: تكلمت عن الاجماع الصهيوني المزيف وتكلمت عن المعتقدات، وأحد المنظرين اليهود المناهضين الصهيونية اعتبر في منتصف الثمانينات انه لا يوجد الان ايديولوجية صهيونية محددة، فاين هي الصهيونية الان، واين الافكار مثل ارض اسرائيل الكاملة وغيرها؟**

- د.بابي: انا لا اوافق على مقولة انه لا توجد الان ايديولوجية صهيونية، العكس هو الصحيح، الان يوجد ما اسميه بـ «الصهيونية الجديدة»، وهي صهيونية اكثر تطرفا وعنصرية وهي تتعزز اكثر لدى قوى اليمين.

من الواضح ان هناك بقرات مقدسة في المجتمع الاسرائيلي تم تكسيرها مثل مبدأ «ارض اسرائيل الكاملة» و«القوة العسكرية كمبدأ لحل النزاعات»، ولكن هذه المبادىء ما زالت داخل المجتمع ولكن بدون اجماع.

اذا اراد المجتمع الاسرائيلي ان يتوجه الى مستقبل افضل فعليه ان يتخلى بشكل تدريجي عن الصهيونية ويسير في مسار انهاء الصهيونية، وهذا لن يتحقق بانقلاب فالايديولوجية الصهيونية لها دور قوي في المجتمع، ولكي نصل الى مجتمع اقل صهيونية فهذا يتطلب علاقات سلام مع الشعب الفلسطيني والدول العربية، واعطاء المساواة الكاملة للعرب الفلسطينيين داخل اسرائيل، ليصبح المجتمع متساويا اجتماعيا واقتصاديا.

اما الامر الثاني الذي على المجتمع الاسرائيلي التخلي عنه فهو قضية العسكرة، لان المجتمع الاسرائيلي مجتمع محارب (بمعنى انه تربى على الحروب) والجيش مهم جدا في حياة الاسرائيليين، من السلطة وحتى حضانات الاطفال، وحين يتكلم الاسرائيليون عن ثقافة السلام وتربية الاطفال والاولاد على ثقافة السلام فان هذا لا يمكن ان يتحقق الا بتحقيق السلام اولا.

لا سلام بدون عودة اللاجئين

***«الاتحاد»: تتكلم عن السلام العادل فالى اي سلام يسعى د. ايلان بابي؟**

- د. بابي: السلام العادل الذي اريده، ان يكون عادلا بكل مفهوم الكلمة، فالى جانب حل مسألة القدس وازالة المستوطنات يجب حل مشكلة اللاجئين ايضا بشكل عادل، ولا يمكن لاي سلام ان يصمد بدون حل مشكلة اللاجئين، فانا ارى ان هذه المشكلة نبعت بسبب عملية تطهير اثني، واذا لم يتم تعويض ضحايا هذا التطهير الاثني الخطير فلن يحل النزاع، ففي المرحلة الاولى يجب عودة مليون لاجىء الى اراضيهم داخل اسرائيل (منطقة ١٩٤٨) هذه الاراضي التي تسيطر عليهاالكيبوتسات، صارت في السنوات الاخيرة تبيع الاراضي لبناء تجمعات تجارية ضخمة ومتنزهات. واسرائيل التي استوعبت مليون مهاجر من الاتحاد السوفييتي السابق بدعوى انهم يهود ويتضح ان قسما كبيرا منهم ليسوا يهودا فبامكانها استيعاب مليون فلسطيني تم طردهم من ارضهم.

واعتقد ان مشكلة اللاجئين يجب بدء حلها من لبنان ثم غزة حيث يواجه هناك الفلسطينيون خطرًا حياتي وظروفًا معيشية قاسية، من الصعب تخيلها.

واعتقد ان على القيادة الفلسطينية ان تكون حذرة في مفاوضاتها لكي لا تكون الدولة الفلسطينية دولة تحت وصاية.

وبخصوص الدولة، فانا بصراحة ساكون سعيدا لو ان دولة فلسطينية تقوم غدا صباحا في حدود الرابع من حزيران، ولكن باعتقادي ان دولة كهذه من الصعب ان تصمد لامد طويل، لذلك ارى ان الحل الامثل هو دولة واحدة ثنائية القومية تعيد اللاجئين الى وطنهم.

اسرائيل اليوم تتجه نحو المجهول وحقا يقول د. ايلان بابي ان اي انتخابات جديدة قادمة لن تحل مشكلة اسرائيل، واي حكومة جديدة لن تصمد طويلا، فمتطلبات السلام واضحة، وحتى ان وجدت مساومة، فسيبقى من يطالب باستيفاء شروط العدالة وهذا يعني استمرار النزاع في المنطقة، وامام هذه المعادلة فان الكنيست الاسرائيلي ما زال يكبل نفسه بالقوانين العنصرية التي تثبت حالة الاحتلال خاصة في القدس والجولان السوري المحتل، ويفرض القوانين التي تمنع او تبعد العرب الفلسطينيين في اسرائيل عن مركز القرار، في حال عرض اي استفتاء شعبي يعرض لاقرار اتفاقيات السلام، وذلك من خلال رفع النسب المئوية لاقرار مثل هذه الاستفتاءات ان طرحت في المستقبل.

لقد عودنا حكام اسرائيل ان تكون الحروب المخرج الوحيد لازماتهم الداخلية، ولكننا نحن اليوم في عهد غير عادي لم نكن نتخيله يحدث بهذه السرعة، فهل ستحل اسرائيل ازمتها باسلوبها التقليدي، ام تحدث مفاجأة وتقفز اسرائيل الى مسار السلام العادل والحقيقي؟

سلمان فخر الدين

إعلام «في خدمة العلم»..

(الاهداء: الى كل العيون الفلسطينية المصوبة الى رشاشاتهم!)

• سقط القناع عن القناع، وذاب الثلج وبان المرج وما عليه دون زيف. وثبت ان كلب الحراسة نائم سمين مترهل مرتش شريك بالجريمة. كنا وكان الاعلام الاسرائيلي - المكتوب والمسموع والمرئي - يأخذ من تركيبنا السياسي مساحة واسعة وذلك «لسعة اطلاعه وكثرة التحليل العلمي والحياد والمساحة للرأي الآخر» حتى انتفاضة الاقصى..

ظهر الملك عاريًا فلا اعلام ولا يحزنون!! مخابرات بمخابرات وجيوش ومستعربون وراء الميكروفون والكاميرا. في كل المجابهات السابقة كانت تفوز اسرائيل اعلاميًا وذلك لسبب بسيط، لأنها تصول وتجول في ميدان الاعلام لوحدها فكانوا كما قيل «خلي الميدان لحديدان»، وحديدان هذا حمار دخل ميدان الخيل وهو فارغ وبرطع قليلاً ورفس بحوافره فلم تستجب الخيل الغائبة اصلاً فتوج نفسه بطلاً للسباق لوحده طبعًا. واصبح من يومها مضرب المثل (خلي الميدان لحديدان).

اما اليوم فاعلام السباق الاعلامي تنتصب وتنفتح الفضاءات العربية عبر الفضائيات وبالاخص الجزيرة وابو ظبي واخواتهما. والاذاعات والصحف وحملة الاقلام السلطانية والشعبية كل على هواه وهلي عداه وبعد ان دقت الجماهير الكعب بالارض وتطاول الطفل الفلسطيني على المروحيات ونصب المنجانيق العملاق ونزف الشريان الفلسطيني في كل مكان غطى السهل والوعر ووصل النهر بالبحر، عندها تهاوى سايكس بيكو واتصل المحيط الهادر بالخليج الثائر. كما لم يكن ولا مرة قبل ذلك باستثناء سنة (٥٦) ابان العدوان الثلاثي - فرنسا بريطانيا اسرائيل -. هذه الحالة لم نعرفها من قبل مع ان الواقع كان اكثر مرارة في مواقع عديدة وعدد الشهداء اكثر بألف مرة، لكن هذه المرة امتازت عن سابقاتها بامور عدة، وجود القوة المركزية الفلسطينية على جزء من ارض فلسطين.

• وصول التراكم للغطرسة الاسرائيلية الى منسوبات جديدة في ظل ازمة سياسية اسرائيلية مع بقاء العقلية الصهيونية ذاتها بتصدير الازمة الى الخارج (او نقل المعركة الى ارض العدو).

• تراكم الضغط الصهيوني على داخل الداخل باستهتار وصلف يشبه الـ٤٨. لكن الايام تغيرت والاجيال تعاقبت ولم تنتبه اسرائيل الى خلود بدوي بل بقيت تحتفظ بصورة جداتها اللاتي يخفن (الهاجاناة والارغون) لم تنتبه اسرائيل الى ان ايام المشمش «راحت على من راح».

• استعداد الشارع الفلسطيني، كله لاستيعاب الهجمة والرد عليها بشكل فاجأ العدو والصديق على حد سواء. وكان الرد على زيارة (مصبوغ الدم)، شارون كما كانت وكما هي اليوم. فليس عجبًا ان يكون شارون فقد فجأة منظر وجهه بالمرآة وانتصب في وجهه عمود دماننا يلف كل تاريخه هو ودولته.

لم تنتبه اسرائيل الى ان قوس العزيمة الفلسطينية ازداد انحناؤها حتى تقارب طرفاها فظنت اسرائيل انها مكسورة لا محالة لكنها انطلقت بدل ان تنكسر. وتجندت كل الادوات، الحجارة والرصاص والذكريات والهواجس والامل والمخاوف، كل ذلك نزل الى الميدان وهذه المرة مدعمًا بجيش من الصحافيين العرب الاكفاء الذين كانوا بكل الدقائق في كل المواقع وعندما وجهت اسرائيل صليات الحقد على محمد وابيه وجه طلال ابو رحمة عدسته الى كل العالم لتكتسح اسرائيل في الجولة الاولى.

سطعت انوار عديدة عربية الوجه واللسان وصوبت كل اضوائها الى عيون اسرائيل فلم تعد ترى امامها ولا خلفها ولم تجد حيزًا لها في المياه الاعلامية النظيفة فراحت تصطاد في الماء العكر فما وجدت الا طحالب، التعلق بها اسوأ من تركها وليس غريبًا ان اسرائيل استدعت الاحتياط في هذه (الحرب). وانعشوا ذاكرتها ببث الروح بنحمان شاي وشمعون بيريس ويولي تمير، كل هؤلاء تم استدعاؤهم لخدمة العلم بكل خبراتهم في مجالات الشعوذة والسحر والخداع والكذب وطافوا العالم ولم يصدقهم احد، كيف لا وفرساننا اكثر فتوة واقدر على المناورة والسبق بخيولنا الاصيلة في ميادين الاعلام والرمي بالحجر والكاميرات. فخيولهم هرمة ورامية اسنانها كما نقول. اما وليد العمري وشيرين وليلى عودة والالف غيرهم فقد احرجوهم واخرجوهم من الميدان مجللين بالخزي والخسارة، ولم تجد اسرائيل بدا من التعاطي مع الواقع والاعتراف وبدأت ابواق التلفزيون الاسرائيلي تنقل عن الجزيرة وابو ظبي وتلفزيون فلسطين. واتت الطائرات الاسرائيلية الى نجدة ابراموفيتش وضربت محطات الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية وهدمت المنازل ومقرات الشرطة والسلطة ولم يهرب احد من الجمهور بل تجمعوا بالالآف يحرسون المواقع بالاجساد. فهذا التعاطي مع النظائر جميل جدًا وشاعري، ردًا على ضرب الحجارة هدموا البنايات. ردًا على هزيمة اعلامهم ضربوا محطات الاعلام. وبدات تندلق مخزونات الاعلام الاسرائيلي بما فيها حتى طفحت وغطت الشارع السياسي الرسمي من الدعوة الى ادخال الدبابات الى ام الفحم(!) الى نصب الرشاشات على سطح المركز التجاري في الناصرة العليا، الى تحريك الميليشيات المسلحة بقيادة الفاشي الصغير ارياب في ليلة عيد الغفران. فالصيام عن الطعام يجيز لهم نهش لحمنا ودمنا في الناصرة ويافا وعكا واللد والرملة والقدس وعرابة وسخنين وام الفحم والخليل...

لماذا نخجل، هذه هي عصابات «الكوكلاكس كلان»، هذا هو «ليل الكريستال» فهذه هي بالكامل قصة «كوخ العم توم».

بقي على حاله الاعلام الاسرائيلي ودوت فضيحته مجلجلة فكل المحطات وكل الصحف صارت امواجًا عسكرية «غالي تساهال»، مجندة محزمة بالحقد والكراهية، مطوقة بنزعة التفوق العنصرية. انظروا الى انفسكم بالمرآة كل صباح! كل مساء!

ان عرض الطائرات وهي تصيب الشبابيك ليس بطولة فالسماء مفتوحة وآمنة لطائراتكم الى حين لكن قانا لا زالت بالاذهان، غولدشتاين وكهانا وفرقة الكسندر في الطنطورة، جموع ليفنات وغاندي التي تغني الموت للعرب هي جموع بيبي وبراك (يلا بيتار). اما اليك رون فحدث ولا حرج، هذا الجنرال الصغير الذي قتل صبيًا فلسطينيًا بسبب مخالفة سير لم يحاسبه احد حتى سبح في دمنا وسوف يغرق به. اين الاعلام الاسرائيلي؟ لم نره يصور جموع الرعاع اليهودي تحرق وتدمر المطاعم والمقاهي والبيوت. فقط لأن شكلها عربي او تستخدم عربًا بين عمالها. حتى ان سيدة اسرائيلية كانت تكيل الشتائم لبائع خضار ظانة انه عربي فتبين لها انه اسرائيلي من اصل مغربي بشرته سمراء. ثم اطلت علينا ايلانا دايان بقامتها الفارعة لتدع الضابط الصغير في الخليل يقول «انا اقرر من يموت هنا، وتعليماتي واضحة جدًا فمن اقرر موته سيموت ولا اقبل بأية اخطاء او تسامح» هكذا بالضبط قال الضابط الصغير.

وفرق الموت، المستعربون ماذا يفعلون ويخططون امام الشاشات لاغتيال اشخاص يتم التعرف عليهم جيدًا ويتم التدرب على قتلهم.. نقبل آخرين للتدريب فقط كما في حالة مختار قرية سردا. ألم يقتل في التدريب على قتل ابو هنود وهكذا تم افتداء ابو هنود بفلسطيني آخر على بعد ٨٠كم. وعند «الحزة واللزة» اطلق الجنود النار على رفاقهم كما تقولون وهذا دم تحملونه في رؤوسكم كما تقولون. اليس نشاط المستعربين اصلا للقتل خارج اطار القانون؟ ان الاغتيال عندما تمارسه الدولة هو ارهاب دولة، وارهاب الدولة هو اشنع صور الارهاب. انتم الدولة الوحيدة في العالم التي قال فيها القضاء لسنوات طويلة ان اختطاف المدنيين لاسباب المقايضة بالاسرى مبرر معقول ومقبول اسرائيليًا كما في حالة الشيخ عبيد والشيخ الديراني وعشرات السجناء اللبنانيين الذين انتهت مدة محكوميتهم قبل عشر سنوات ولا زالوا في السجن.

ولكن لن تدوم لكم فقد كانت جدتي تقول «ان طالت لك هالكحلة رنبها».

من سمع في الاعلام الاسرائيلي عن تدمير كفار شوبا؟؟ في الجنوب اللبناني عام ١٩٧٥، ولها غنى وديع الصافي «الله معك يا بيت صامد بالجنوب» فقد امطرتها اسرائيل بـ(١٥) الف قذيفة، صمت الاعلام الاسرائيلي عليها بخبث وشراكة في الجريمة. من سمع في الاعلام الاسرائيلي عن تدمير قرية سجد بالكامل حتى سويت بالتراب كما القنيطرة؟ من سمع منهم عن تدمير قرية حانين؟ لا احد، لا احد. فاين اعلامكم الحر والدمقراطي. اين عباقرة الصحافة من شيف ويعاري وبارنيع؟ اليسوا جميعًا خريجي الشين بيت ولا يزالون في الخدمة الاحتياطية؟

(الجولان للدراسات والاعلام - مجدل شمس المحتلة)

سعد الله ونوس وتحولات المثقف النقدي

بقلم: د. ماهر الشريف

★ تبنّى ونوس مفهوم «مسرح التسييس» بوصفه مسرحًا يتوجه الى جمهور مستلب الوعي، ويهدف، عبر اشكال اتصال مبتكرة، الى «تسييس» هذا الجمهور بما يهيئه للتغيير والثورة ★

★ عن التحولات الفكرية التي شهدها سعد الله ونوس، وعن انعكاسات هذه التحولات على كتاباته المسرحية، سأتحدث بادئًا بالاشارة الى ان ونوس، وقبل ان يكون رجل مسرح، كان رجل فكر وصاحب مشروع ثقافي. اما المسرح، فكان الاداة التي مكنته من التعبير عن هذا المشروع وما يحتويه من قضايا وهموم. ولم يكن اختياره للمسرح اختيارًا عشوائيًا، بل كان اختيارًا واعيًا نبع من قناعة تولدت لديه، منذ وقت مبكر، بأن هذا الشكل من اشكال التعبير الفني يوفر اكثر من غيره فسحة للتدرب على الاصغاء وتجاوز المونولوغ الى حوار يتبادل فيه الناس الافكار، وتبادل الافكار هو الذي يفضي الى المستقبل، كما كان يحب ان يقول.

ولم تبق نظرة ونوس الى المسرح ودوره في المجتمع جامدة، بل تطورت بحكم التغير الذي طرأ على المسرح نفسه. ففي بداية تجربته المسرحية، كان طموحه ان يصنع مسرحًا للجماهير يكون نتائج فعل جماعي يلعب فيه الحوار داخل المجموعة المسرحية، وبين هذه المجموعة والمتفرجين، دور المحرك.

فقد كان على المتفرج، في تصوره آنذاك، ان لا يكتفي بموقع المشاهد السلبي، بل كان عليه ان يتدخل مباشرة في العمل المسرحي، بحيث يسهم الحوار المركب، الذي يدور داخل صالة العرض، في تغيير العقلية السائدة لدى جمهور المتفرجين ويعمق وعيهم الجماعي بالقضايا والمشكلات التي يتناولها العمل المسرحي.

وبانطلاقه من فكرة ان المسرح كان سياسيًا منذ نشأته، وهو يحافظ على وظيفته السياسية حتى عندما يبدو غير مكترث بالسياسة، بانطلاقه من هذه الفكرة، الح ونوس، في تلك المرحلة المبكرة من تجربته، على ضرورة ان تمتلك المجموعة الهادفة الى ارساء قواعد حركة مسرحية في بلداننا العربية الوعي اللازم بطبيعة دورها السياسي، وان تدرك حقيقة ان الصراع الذي ستعكسه في مسرحها هو صراع اجتماعي في المقام الاول. وعلى قاعدة هذا الفهم لعلاقة المسرح بالسياسة، تبنى ونوس مفهوم «مسرح التسييس» بوصفه مسرحًا يتوجه الى جمهور مستلب الوعي، ويهدف، عبر اشكال اتصال مبتكرة، الى «تسييس» هذا الجمهور بما يهيئه للتغيير والثورة (بيانات لمسرح عربي جديد، بيروت، دار الفكر الجديد، ١٩٨٨).

وكما يذكر سعد الله ونوس في حواراته مع ماري الياس («الطريق» البيروتية، كانون الثاني - شباط ١٩٩٦)، فان اعمال تلك المرحلة (حفلة سمر من اجل ٥ حزيران. والفيل يا ملك الزمان، والملك هو الملك) كان يجمعها ملمح عام هو ايمان بالقدرة على التدخل في التاريخ واحداثه، وهو ايمان نبع من افتراض ان توسيع هامش الدمقراطية في المجتمعات العربية امر ممكن، وان فرص الحوار متاحة، وان الآفاق مفتوحة امام نمو تدريجي في الوعي يفضي الى فعل، او على الاقل الى شعور بضرورة الفعل. ويمكن القول ان تلك المرحلة في تجربة ونوس قد انتهت مع مسرحية «رحلة حنظلة من الغفلة الى اليقظة»، التي كتبها في عام ١٩٧٨، وحاول فيها ان يرصد محطات الرحلة الشاقة التي ينبغي على الانسان العربي البسيط ان يقطعها كي يتوصل الى الاقتناع بأن قوله «امش الحيط الحيط وقل يا رب السترة» لا تقوده الى السترة، وان سبب آلام حنظلة «هو حنظلة» نفسه، وان «حياة حنظلة لا يغيرمجراها الا حنظلة»، الذي عليه ان يدرك بان كل ما حوله يعنيه لان فيه مصيره.



ومنذ منتصف الثمانينات، صار سعد الله ونوس يعبر عن نظرة جديدة الى المسرح ودوره، حيث اعترف، بعد ان كان قد توقف عن الكتابة المسرحية لسنوات، ان امله قد خاب في امكانية اسهام المسرح، من خلال دوره في تفتيح الوعي، في تهيئة شروط اطلاق حركة تغييرية قريبة او كامنة في افق منظور. واكد، في الحوار الذي اجراه معه نبيل حفار ونشر في العدد الثاني لسنة ١٩٨٦ من مجلة «الطريق» البيروتية، ان هذا الامل قد تراجع ليحل محله اعتقاد بأن المسرح ليس في وسعه ان يكون عامل تغيير «فوري وراهن» الامر الذي يفرض عليه - اي على المسرح - ان يتواضع ويتخلى عن اوهامه بفعالية سياسية مباشرة لينـدرج في اطار حركة تنويرية عامة قد تكون هي «ملاذ» المثقفين العرب. ففاعلية المسرح باتت مرتبطة، وفقًا لنظرته الجديدة هذه، بنجاحه في ان يكون وسيلة معرفية توسع افق المتفرج معرفيًا، ووسيلة جمالية توقظ في ذهنه قابلية للتذوق والتذوق تكون مختلفة عن القيم التي يعممها الفن والاعلام السائدان.

واذا اقر ونوس بالمكانة «الهامشية» التي يحتلها المسرح في المجتمع - والتي ساهمت في تكريسها، في رأيه، الرقابة والتحولات التي طرأت على المجتمع وعلى وسائل الاعلام والاتصال - شدد على ضرورة ان يبتعد المسرح «المهمش» عن «الشعبوية»، بحيث يتحول من مركز تلقين الى مركز تساؤل وتأمل، يزداد جرأة في استكشاف الفرد والمجتمع، وهكذا، لم يعد المسرح وتركيبه الاجتماعي والثقافي، ولا بالبحث عن الوسائل التي تضمن افضل تواصل معه، كما لم يعد يتصور في ذهنه، عند الكتابة المسرحية، جمهورًا من طبيعة محددة يحتل مواقع المتفرجين في صالة العرض.

وفي ظني، فان هذا التخلي عن الطموح السابق الى بناء مسرح للجمهور، قد وفر لونوس هامشًا اوسع من الحرية عند الكتابة، التي اغتنت بذلك كثيرًا، وتعمقت مضامينها، وتعددت رؤاها وصارت تلجأ الى استعارة اساليب اجناس ادبية اخرى، ولا سيما الرواية.

ومما لا شك فيه، فان تغير نظرة سعد الله ونوس الى المسرح ودوره قد ارتبطت، ارتباطًا جدليًا، بالتحول الذي طرا على نظرته الى المثقف ودوره. فحتى نهاية السبعينات تقريبًا ظل المسرحي مقتنعا بان على المثقف العربي ان ينخرط، بصورة مباشرة، في العمل السياسي، بمفهومه الضيق، الا ان المراجعة الشاملة التي قام بها في الثمانينات دفعته الى اعادة النظر في علاقة الثقافة بالسياسة، بحيث صار يرى ان المسرح لن يزدهر وينجح في تجاوز ازماته ومعوقاته ما لم تتوافر سياسة ثقافية تستوعب وتلبي حاجات مجتمع مدني قائم على الدمقراطية والتعددية، مدني قائم على الدمقراطية والتعددية، معتبرًا ان في مقدور المثقف الاسهام في توفير شروط ولادة مثل هذه السياسة الثقافية ان هو عاد الى الاضطلاع بدوره النقدي في المجتمع، وهو دور اصبح، في نظر ونوس، اشد اولوية والحاحًا من الانخراط في العمل السياسي اليومي. اما غياب او تغييب هذا الدور النقدي للمثقف العربي، فقد ارجعه - كما ورد في حواراته مع ماري الياس - الى توجه هذا المثقف، ولا سيما في مرحلة ما بعد الاستقلال، نحو حرق المراحل وخضوعه لسيطرة الافكار الجاهزة المغلقة، الامر الذي تسبب في انقطاع الصيرورة التاريخية بين مثقفي عصر النهضة، ايام الاستعمار، ومثقفي الدولة الوطنية، وجعل العرب يعجزون عن المراكمة الثقافية ويعودون، في كل مرحلة، للبدء من نقطة الصفر.

ولن يكون المثقف العربي بقادر - كما اكد ونوس - على استعادة ذلك الدور النقدي، الذي كان له في زمن مضى، ما لم يمارس حريته ويحبها، ويقتنع بحقيقة ان الوجود الفردي اذا اغتنى لن يمزق شمل الجماعة بل سيعزز وحدتها، وذلك على اعتبار «ان الاستثناء والتفرد هما اللذان يجعلان من الجماعة قوة انسانية لا مجرد جمع من الارقام». وعندها ستنفتح امام هذا المثقف آفاقا فسيحة كي يسعى الى انجاز المهمة، التي كان عبد الله العروي قد طرحها امامه بعد اقراره بعجز البرجوازيات العربية عن انجازها، الا وهي مهمة اكتساب مبادئ وافكار عصر التنوير الاوروبي والعمل الدؤوب والمبتكر لنشر هذه المبادئ والافكار والتأسيس لها في الواقع العربي. وبسيره على خطى

المفكر المغربي، الذي ترك تأثيرًا ملموسًا عليه، اعتبر ونوس ان هذه المهمة ما زالت، في الواقع، تنتظر من يقوم بها، بل هي غدت ملحة ومصيرية بالنسبة للمستقبل العربي في ضوء التدهور الذي الم بالعرب. وبما ان مفكري النهضة العربية كانوا سباقين الى السعي من اجل اشاعة هذه المبادئ والافكار، يصبح من واجب المثقف العربي اليوم ان يعمل على استعادة مشروع اولئك الرواد النهضويين وترهينه على قاعدة سيرورة فكرية قابلة للمراكمة. فرفاعة رافع الطهطاوي كان، وكما لحظ ونوس، قد بلور مشروعًا للتمدن شمل السياسة والاجتماع والثقافة، ووضع تصورًا متكاملاً عن شروط تجاوز التخلف وتحديث المجتمع، فخلف لنا «اكمل مشروع نهضوي قبل الحقبة الاستعمارية». وقد نجح الشيخ النهضوي في وضع ذلك المشروع لانه لم يشغل نفسه في تبرير التخلف، او الاعتذار عنه، او اصطناع مواجهة بين الانا والآخر، بل انغمس في الممارسة، ادارة وترجمة وكتابة، وربط ربطًا جدليًا بين الوطنية والتمدن، معتبرًا «ان ارادة التمدن تنشا من حب الوطن، وحب الوطن انما تغذيه الحقوق التي يوفرها التمدن ولا سيما الحق في الحرية والمساواة والعدل». اما خير الدين التونسي فقد كان، في نظر نوس، افضل من كشف عن خطر النظرة التلفيقية التي تفصل بين اوروبا العقل والعلم والصناعة وبين اوروبا البضائع والسلع، فترفض الاولى في الوقت الذي تتهافت فيه على الثانية، وكان من اوائل النهضويين الذين ادركوا ان الغرب ليس بضائع، وانما هو افكار ونظم سياسية هي التي توفر تربة التقدم، وهي لا تتعارض مع الهوية ولكنها تتعارض مع مصالح النخب الحاكمة («قضايا وشهادات»، نيقوسيا، العدد الثاني، صيف ١٩٩٠). وفي مرحلة لاحقة، جاء طه حسين ليقدم لنا مشروعًا «تنويريًا جذريًا» لم يعرف تاريخنا المعاصر مثيلاً له، وكان من ابرز ملامحه، كما رأى ونوس، نقل النظرة الى التراث من الحيز اللاهوتي، الذي يقدس الماضي، الى الحيز التاريخي الذي يرى الماضي صيرورة موضوعية ينبغي ان تخضع لمناهج التحليل والنقد، ومواجهة التزمت الديني ورفض مداخلة الدين للسياسة، والايمان بوحدة الثقافة الانسانية، التي لا تلغي الخصوصية، بل تثريها وتوسع آفاقها، وادراك العلاقة العضوية بين التنوير وبين الارضية السياسية والاجتماعية، حيث لا تقدم دون عقلانية، ولا عقلانية دون علم، ولا ازدهار للعمل دون حرية، ولا حرية دون علمانية، ولا علمانية دون تحديث الدولة واشاعة الدمقراطية واقامة المجتمع المدني القائم على فكرة الوطنية والتوزيع العادل للمنافع الاقتصادية والسياسية (الكتاب نفسه، العدد الاول، ربيع ١٩٩٠). غير ان المأساة قد كمنت، في نظر سعد الله، في ان القوى التقدمية العربية، في مرحلة ما بعد الاستقلال، لم تدرك ان المشروع التنويري الذي حمله اولئك الرواد ينبغي ان يكون مشروعها هي، وان عليها تبنيه والعمل على تطويره، فكانت النتيجة انتكاسة مشروع التقدم «انتكاسة مفجعة»، واضطرار المثقفين العرب الى «المراوحة التاريخية» امام اشكاليات كان لديهم الزاد الضروري لتخطيها.

تلك كانت القناعة التي توصل اليها سعد الله ونوس وصار يعبر عنها في المساهمات الفكرية المتميزة التي قدمها لكتاب «قضايا وشهادات» الذي اطلقه، بالتعاون مع عدد من رفاقه في ربيع العام ١٩٩٠، ليكون، كما جاء في مقدمة العدد الاول منه التي كتبها هو نفسه، كتابًا دوريًا، «يتوخى الدفاع عن العقل، والمجتمع المدني، والفكر التاريخي والاستقلال والتقدم، ويحلم باحياء محاولات التنوير العربي». ومنذ ذلك الوقت، بات سعد الله مهمومًا بالاشكاليات التي تصدى لها الرائد النهضوي ووقف المثقف المعاصر عاجزًا امامها، فظلت، منذ ما يزيد عن القرن، تنتظر الحسم، ليس بسبب قصور المثقف العربي الذاتي عن المراكمة التاريخية فحسب، بل كذلك لان الواقع العربي، السياسي والاجتماعي والاقتصادي، قد ابقاها معلقة. ويمكن القول ان مقاربات ونوس، في كتاب «قضايا وشهادات» لاشكاليات القديم والجديد، والحداثة والتحديث، والتراث والمعاصرة، والانا والآخر، ومعالجاته لقضايا التبعية والحرية والثقافة الوطنية، قد اغنت وعمقت عدته الفكرية وجعلته يعكس هذه الاشكاليات والقضايا، بصورة ادبية جميلة، في اعماله المسرحية الاخيرة.

فاشكالية الحداثة والتحديث، على سبيل المثال، كانت حاضرة بقوة في عملين من هذه الاعمال وهما: «ملحمة السراب»، التي كتبها في عام ١٩٩٥، و«الايام المخمورة»، التي كتبها في عام ١٩٩٧ قبل اشهر قليلة من رحيله المبكر.

ففي «ملحمة السراب»، يقف ونوس موقفا نقديا حازمًا، مما يمكن ان نسميه ب التحديث البراني» الذي اجتاح المجتمعات العربية فقضى على قيمها الاصيلة المتوارثة من دون ان يحل محلها قيم الحداثة الحقيقية. وهذا التحديث السطحي والتابع هو الذي حمله الى الضيعة «عبود الغاوي»، الذي اراد، مستفيدًا من سياسة الانفتاح الاقتصادي، ان يجعل من قيم السوق والقيم الوحيدة السائدة، وان يصنع من الفلوس والسلع والاستهلاك تقدمًا وهميًا، اغوى سكان الضيعة كلهم باستثناء معلم المدرسة بسام الذي تساءل: «اهو تقدم وازدهار ان نبيع اراضينا، التي كانت تطعمنا، كي نشتري بثمنها طعامًا مستوردًا واجهزة تخطف العقل والطاقة؟ او هو تقدم ان يتحول الفلاحون الى خدم ومساحي احذية، او هو تقدم ان تنهار القيم وتتفكك الروابط بين الناس ونغدو جميعًا سلعًا في هذه السوق المتوحشة» وباستثناء الزرقاء التي وقفت، امام هذا التقدم الوهمي، تتحسر على ايام الماضي قائلة: «على ايامنا كانت الحياة اسهل، صحيح اننا كنا نشقى في الارض على مدار الفصول الاربعة.... ولكن الهموم كانت بسيطة والحاجات قليلة، ورغم الفقر والتعب كنا نشعر بالاطمئنان». اما في مسرحيته الاخيرة «الايام المخمورة»، والتي تضمنت فصلين توقفا عند الاشكالية ذاتها، وهما فصل «التمدن والرقي» وفصل «المفاخرة بين الطربوش والقبعة»، لم يكتف سعد الله ونوس بكشف طبيعة التحديث البراني، الذي لا يصنع، اذ يقتصر على تغيير الملابس التقليدية بالملابس الحديثة، تمدنًا ولا رقيًا، بل ذهب الى ابعد من ذلك عندما ابرز كيف ان العرب اضاعوا الكثير من وقتهم وجهدهم وهم يتماحكون حول ما اذا كان عليهم تملك مظاهر ذلك التحديث ام لا. ففي فصل «المفاخرة بين الطربوش والقبعة» يدير ونوس الحوار المعبر التالي بين الاراجوز والصبية:

الاراجوز: وتفرج يا سلام على الامة ذات الهمة، ارادت ان تستعجل النهضة وان تحقق التقدم في قفزة، فانفقت عقدًا من الزمان في السجال بين الطربوش والقبعة، الطربوش رمز الدين.

الصبية: والقبعة رمز التمدين.

الاراجوز: اتمسك بالطربوش لانه التعبير الوافي عن ديني وقوميتي.

الصبية: لم تذكر الكتب ان الرسول وصحابته لبسوه او اوصوا به.

الاراجوز: ولكن آباءنا واجدادنا واجيالاً من السلف

⋆ العودة الى كتابات ونوس الفكرية تظهر لنا، بجلاء، ان المبدع الراحل ظل طوال حياته القصيرة بعيدًا كل البعد عن الماضوية متطلعًا الى المستقبل وحده، مدركًا حقيقة ان الحداثة والتحديث عملية شاملة ومترابطة ⋆



سعد الله ونوس

الصالح لبسوه فصار ميزة وهوية.

الصبية: ما الطربوش الا لباس تركي يقمع الرأس قمعًا، وفي الصيف يحجب التفكير تحت ضباب من البخر واللهب.

الارجواز: ما القبعة على رأس الشرقي الا فكرة هزمت فكرة، ورذيلة قالت للفضيلة: انا جئت فاذهبي.. الطربوش هو الاصل.

الصبية: والقبعة هي العقل.

ورغم ان الموقف، الذي عبرت عنه هاتان المسرحيتان من اشكالية التحديث، قد يوحي بسيطرة نوع من الحنين الى الماضي التقليدي على مشاعر كاتبهما، الا ان العودة الى كتابات ونوس الفكرية تظهر لنا بجلاء ان المبدع الراحل، ظل، طوال حياته القصيرة، بعيدًا كل البعد عن الماضوية، متطلعًا الى المستقبل وحده، مدركًا، كاسلافه من النهضويين العرب - وكما اشار الى ذلك بوضوح في دراسته عن الحداثة والتحديث المنشورة في العدد الثاني من كتاب «قضايا وشهادات» - حقيقة ان التحديث هو «عملية شاملة ومترابطة تبدأ من اللغة وتنتهي بالفرد ومغزاه الانساني»، وانه «عملية معقدة لا يمكن انجازها لا بالتحايل ولا بالوهم» وان «القبعة رغم مزاياها لم تعصرن الرأس التي ترتديها ولم تحدث الحياة في المجتمعات العربية، وذلك لان التحديث الذي شهدته هذه المجتمعات لم يكن شاملاً يشمل كل بني المجتمع من التعليم والحقوق المدنية وحتى التصنيع»، بل بقي مظهريًا مزق انسجة المجتمع ورصعها «بالانماط والمظاهر الحداثية: البنايات والسيارات والفيديوهات»، فكان بذلك وسيلة «لانجاز التبعية الكاملة للغرب». وفي الواقع، وخلافًا لعدد كبير من المثقفين العرب الذين وقعوا في السنوات الاخيرة اسرى اشكالية العلاقة بين التراث والعصر، اعتبر سعد الله ان تاريخنا هو بالضبط تراثنا، وان هذا التاريخ لم يكتب بعد، وكتابته تقتضي منهجًا علميًا نقديًا، ينحي سطوة المقدس ودواعي الايديولوجيا التعبوية، ويلقي الاضواء على ما يتضمنه هذا التاريخ من «لحظات مضيئة واخرى مظلمة، هي، في النهاية، تراثنا وعلامات وجودنا في الزمن». وفي مسرحيته المتميزة «منمنمات تاريخية»، التي ارادها وكما ذكر في حواره مع ماهر الشريف والذي نشر في مجلة «النهج» في صيف ١٩٩٥ - «تأملاً فرديًا في التاريخ، يطمح الى التحول، عبر المشاهدة والحوار، الى تأمل جماعي في التاريخ»، حاول ونوس ان يطبق ذلك المنهج في تعامله مع فصل من فصول تاريخنا العربي، فابرز لنا وجها آخر، لم نكن نعرفه، في شخصية ابن خلدون، مبينًا، من جهة، تهافت «المثقف التقني» او الاحترافي الذي يسخر علمه «في خدمة اهواء الامير والسلطان» ويجعل منه «حقلاً مغلقًا مقطع الروابط بالمجتمع والقيم»، ومثبتًا من جهة اخرى، ان النظام الخلدوني المغلق «ادوار الدول» يقصي الامل، ودائريته تحبط الفعل الانساني الحر، وفي تعامله النقدي ذاك مع التراث، كان سعد الله وفيًا لمعلمه طه حسين، الذي نقل في كتابه «في الشعر الجاهلي» الصادر في عام ١٩٢٦، النظرة الى التراث من الحيز المقدس الى الحيز التاريخي.

وكان من الطبيعي ان تشغل قضية الحرية، بوصفها المدخل لكل نهضة وتحديث، مكانة بارزة في اعمال ونوس المسرحية الاخيرة. وفي الواقع، فان هذه القضية كانت دائمة الحضور في كل اعماله، الا ان نظرته اليها وطريقة تعامله معها قد تعمقا كثيرًا في مسرحيات التسعينيات. فالحرية لم تعد حرية الجماعة فحسب، بل باتت، وفي الاساس، حرية الذات الفردية التي تعصف بها الاهواء والنوازع وترهقها الخيارات، الذات الفردية الواقعية في قبضة سلطات متنوعة، تشمل الى جانب السلطة السياسية، سلطة المجتمع وسلطة المؤسسة الدينية وسلطة الرجل. ونظرًا الى ان المرأة هي اكثر معاناة من قمع كل هذه السلطات في مجتمعاتنا الذكورية، فقد اعار لها سعد الله اهتمامًا خاصًا وماثل بينها وبين الحرية، عاكسًا، خصوصًا في مسرحيته «طقوس الاشارات والتحولات» و«الايام المخمورة»، طموحها - ممثلة بمؤمنة التي تحولت الماسة في الاولى، وبسناء زوجة عبد القادر الطحاوي في الثانية - طموحها الى التحرر والانعتاق من كل القيود التي تكبلها.

وبعد، فقد عاش سعد الله ونوس حياة قصيرة ولكنها حافلة بالابداع الثقافي، لم يكن فيها بعيدًا، بتشاؤمه احيانًا وتفاؤله غالبًا والتزامه دومًا، عن صورة الفنان والمثقف الملتزم التي رسمها في اعماله المسرحية: عن صورة داريو، في «ميدوزا تحدق في الحياة»، الذي تخوف من ان يؤدي التطور العلمي، المنفلت العقال، الى «توحيد السلطة وتكثيفها في بؤرة واحدة كلية القوة» تقضي على الجمال الانساني، ففتح كمانه كي يعزف، لكنه بعد ان وضعه على خده اسقط يده في يأس وهو يتساءل: «ولمن سأدع اللحن؟ لاجيال الكيمياء؟»، وذلك قبل ان يحطم الكمان وهو يصرخ: «لا جدوى، ازفت الساعة، لا جدوى، ازفت الساعة «ب» الارقام ستخرب الجمال، وتعدم الجميع»، وعن صورة عبد العليم، في «عندما يلعب الرجال»، الذي رأى ان «جديد الاشياء» يظل افضل من قديمها غالبًا، وان التغييرات «طبيعية»، وانه «رغم كل التعقيد الظاهر في الحياة من الممكن في وقتنا الحاضر، اكثر من اي وقت مضى، معالجة فوضى الاشياء»، وعن صورة اسماعيل الصفدي، في «الاغتصاب» المهداة الى ناجي العلي ومهدي عامل وفواز الساجر، اسماعيل، المعلم المتواضع الاصل والمال، الذي خاب جلاده قائلا: «ان بعض الفلسطينيين يشحذون خيالهم كي يتصوروا دولة كريمة تتسع لي ولك. دولة حقوقنا فيها متساوية، وحرياتنا مكفولة. ويحلمون بانك ذات يوم ستهدم هذا المخفر الحضاري وستقبل بالحقوق التي توفرها المواطنية لا القوة»، وعن صورة شرف الدين، في «منمنمات تاريخية»، الذي سأل العلامة: «اليس من مهمة العالم يا سيد ان ينير للناس ضوءًا، او ان يهديهم الى سبيل يخرج بهم من الانحطاط»، وذلك قبل ان يصرخ في وجهه بعد ان استمع الى جوابه: «هذا العلم الذي لا يبالي بالانين، والذي يحتقر الدموع، ويتورط بالخيانة، هذا العلم يا سيدي لا نحتاجه.. لا اريد علمًا اذا كان لا يشغله مصير وطني وشعبي ومستقبلي»، او اخيرًا عن صورة معلم القرية بسام الراضي، في «ملحمة السراب»، الذي قدر انه «لو توفر الوعي والارادة لكان في الامكان ايجاد الطريق الصحيح الذي يخلص من الفقر ويوفر التقدم والكرامة».

فاذا كان سعد الله ونوس قد ثبت على شي، رغم النوازع التي عصفت به والمشاعر المتناقضة التي انتابته والتحولات التي طرأت عليه، فهو ايمانه الذي لم يتزحزح بأن على المثقف، ولا سيما في بلداننا، «ان ينغمس في واقعه» وان «ينخرط في الكفاح الذي يخوضه شعبه من اجل الكرامة والحرية»، لأن مسؤوليته لا تنحصر في الدفاع عن الثقافة الوطنية، بل هي مسؤولية «كلية شاملة عن الامة بأسرها». ومع انه كان شاهدًا في سنواته الاخيرة كما اعترف هو نفسه في دراسته عن «الثقافة الوطنية والوعي التاريخي» المنشورة في الكتاب الرابع من «قضايا وشهادات» (خريف ١٩٩١)، كان شاهدًا على بروز الشك في فكرة التقدم، وعلى تهمش المثقف، على الصعيدين «تظل، مع ذلك، المضمون الجوهري لكل وعي تاريخي» وان التاريخ «لن ينتهي، وعلينا ان نخوض غماره وان نعي حركته واتجاهه»، كما بقي مصرًا على ان يحمل المثقف النقدي كسيزيف، الصخرة وان يتسلق الجبل، قابلاً بهامشيته، رافضًا فكرة موته، مواصلاً عمله، دون ان «تساوره الاوهام حول دوره»، ولكن دون ان يترك، في المقابل «الهزيمة تتسلل وتهزم وعيه»، واذن «فلنحمل هذه الصخرة، ولنواصل».





• ثمة العديد من المسائل التي تشغل بال الفكر المغربي الحديث في بحثه الذي لا يكل عن اسباب الازمة المجتمعية وعن العوامل الكفيلة بالنهوض. وتتمثل احداها في ما جرى التعارف على تسميته بـ«المسألة الاصلاحية».

هذه المسألة خصص لها استاذ الفلسفة في جامعة محمد الخامس في الرباط، الدكتور نور الدين أفاية، كتابه الاخير الموسوم بـ«أسئلة النهضة في المغرب»(١).

يستهل المؤلف هذا الكتاب بمجموعة من التعريفات، تشكل مقتربات شديدة العمومية للمواضيع التي يتطرق اليها. ويصل، من ثم، الى ما يبتغي قوله في شأن الاصلاح على النحو التالي:

«اذا كانت النهضة هي الوعي بالتأخر والدعوة الى تخطيه، فان الاصلاح هو الوعي بالخلل الذي يعتري مجتمعًا ما، وبالفساد الذي يستشري فيه، والعمل على تجاوزه».

وللمسألة الاصلاحية، وفق ما يقول، اهمية خاصة في التاريخ الحديث للمغرب، بل انه يصعب كتابة تاريخ هذا البلد دون ادخال هذا الهاجس الدائم في فكر النخب التي تعاقبت عليه، سواء اتخذت هذه النخب من التقليد مرجعًا لها، او خرجت من رحم الدولة، او انتهلت افكارها من المصادر الاوروبية. والداعية الى الاصلاح هو من يرفض الواقع الفاسد، ويقول بتغيير الخلل الذي قد يحمل معه بذور تفكك الجماعة الوطنية او عناصر التهديد بالفتنة.

ويرى، في قراءته التاريخية، ان هناك جدلية تتحكم في المسألة الاصلاحية في المغرب، وتتمثل في التوتر الهائل بين الداخل والخارج، لاعطائها مضامين وابعادا محددة.

فبقدر ما كان الاختراق الاوروبي حاسمًا في استنهاض عقول النخبة التقليدية، او في الدفع بها نحو اقامة «تركيب» ما بين المرجعيات الاصولية والدعوة الى الاستفادة من منجزات الغير، كانت الاستراتيجيات الاوروبية تشتغل بتؤدة لاحكام الطوق على المغرب وتوزيع جغرافيته وترتيب شؤون السيطرة على مقدراته. الى ان تكرست «الحماية» بدعوى «الاصلاح»، وادخال ما يلزم من اعادة هيكلة في ادارة «المخزن» لاستعادة التوازن «المطلوب»، والخروج من شرنقة الازمة المالية والسياسية الخانقة التي رهنت استقلال المغرب وجعلته عرضة لاكثر من استعمار.

هذا على المستوى التاريخي.

اما بالنسبة للمرحلة الراهنة ففي اعتقاد أفاية ان التوتر الذي يحكم جدلية الداخل والخارج لا يزال مستمرًا بصيغ مختلفة في المغرب، بين قوى وطنية تدعو الى الاصلاح من موقع التجذر الثقافي والاجتماعي للبلاد، وبين مساومات جهات خارجية، من دول او منظمات عالمية، تلزم الآخرين بضرورة ادخال اصلاحات محددة مثل ما جرى من خلال «برنامج التقويم الهيكلي» (١٩٨٢) او سياسة الخصخصة (او الخوصصة، كما يسمونها في المغرب)، او بواسطة ما يسمى الآن بـ«برنامج التأهيل» لاعادة بناء المقاولة والادارة والتعليم وفق ما تفترضه اكراهات العولمة. والظاهر - يقول - ان العامل الخارجي غدا حاسمًا في كثير من التوجهات، لا سيما ما يتعلق منها بالجوانب المالية والاقتصادية.

ولدى انتقاله للحديث عن النخبة المغربية يؤكد المؤلف انه منذ بداية القرن العشرين - وبالتحديد منذ مسودة دستور ١٩٠٨ - الى الآن وهذه النخبة تعمل، حسب موقعها وتبعًا لولاءاتها الايديولوجية المختلفة على اقتراح صيغ لكي يتصالح المغرب مع ذاته ومع العالم، من خلال اعادة بناء هوية وطنية قادرة على التفاعل مع الزمن المعاصر، واقامة مؤسسات سياسية واقتصادية وثقافية تستجيب للحركة الفعلية للمجتمع المغربي في تعبيراته المتنوعة.

وبغية توضيح منجز النخبة المغربية في هذا الشأن، يقدم لنا الكتاب عرضًا لمجموعة كتب تتطرق الى المسألة الاصلاحية، كل من منطلقه الخاص. وخلاصة ما يذهب اليه هو انه سواء تعلق الامر، في متون هذه الكتب ومستحصلاتها، بموضوعات الثقافة او الآخر او الخطاب الاصلاحي او الاستعمار والهوية او الفكر السياسي او الدولة

المثقف كمادة للتفكير

بقلم: أنطوان شلحت

(قراءة في كتاب «أسئلة النهضة في المغرب»، الصادر حديثًا، وما يطرحه من عرض ورؤى للمسألة الاصلاحية في سيرورتها واجتهادات الذين خاضوا في محدداتها ومتطلباتها)

والتناوب او المراة او الجنس والسكن او الاصلاح والتكامل الوظيفي (وهي المواضيع العريضة لفصول الكتاب المتنوعة) فان جميع هذه الكتب يحركها هاجس ثقافي يتخذ من المغرب افقًا للنظر والتحليل. كما ان اصحابها يدعون، بصيغ مختلفة، الى ضرب من المصالحة المزدوجة؛ بين المغرب وذاته والعالم، وبين الثقافة والسياسة.

والكتب المعروضة تحتوي على نصوص لثلاثة اجيال من المثقفين المغاربة؛ جيل الخمسينيات الذي ارتبط باشكالية الاستقلال واستعادة الهوية. وجيل السبعينيات الذي انشغل بقضايا الدولة الحديثة والتقدم. والجيل الذي اقترن تحركه الفكري في التسعينيات بمسالة الدمقراطية وحقوق الانسان.. الخ.

للغوص اكثر على المحمولات الاهم لهذا الكتاب نتوقف، بما يناسب من تفصيل، عند اثنتين من المسائل المثارة؛ • الاولى - المثقف كموضوع للتفكير. • والثانية - التاريخانية ومطلب التحديث.

المثقف كموضوع للتفكير

يؤكد أفاية انه نادرًا ما نعثر، داخل التبادلات الاجتماعية، على شخص او فاعل اكثر اتهامًا من المثقف. اذ راكم كل النعوت والتصنيفات، ومورست عليه كل انواع الحصارات والمنوعات، وخضع لكل اصناف الاغراءات، لدرجة جعلت من موقعه الاجتماعي موقعا يتميز دومًا بالمفارقة. فالمثقف في كل الازمان والمجتمعات له وجود خصوصي داخل التقسيم الاجتماعي، فاما ان يكون منخرطا في ارادة للقوة يقبل فيها، هو، بالغاء ذاتيته ليصير عضوًا ينطق برموز هذه الارادة، واما ان يدخل في علائق صراعية ضد السيطرة والاستبداد من اجل نشدان الحرية والعدل. انه الكائن المعطوف عليه في حضرة السلطان، والمغضوب عليه حين وضعه للسلطة موضع سؤال.

وبالمقابل، لم نجد في التاريخ ظاهرة للسلطة، كيفما كانت طبيعتها، لم تلتجئ الى السيطرة من اجل ضمان استقرارها واستمرارها. اذ السيطرة تغدو ضرورية للاحتماء من النقد او المحاسبة، او الرغبة في التغيير. ومن ثم لم تنفلت السلطة، بدورها، من منطق الغضب او المساندة، فهي اما موضوع دفاع ورغبة في الحفاظ عليها، واما موضع نقد ومطالبة بتغييرها.

ولأن غموضًا ما يكتنف كل حديث عن المثقف وكل خطاب عن السلطة، ولو ان هذا الغموض لا يكون مقصودًا بالضرورة دائمًا، فانه كثيرًا ما يدخل ضمن لعبة الحديث عن هذا الموضوع، مهما كان المتحدث صادقًا، بحكم انه يصبح - اي الغموض - عنصر استثمار خاص في عملية التبادل، سواء التساكن او التصارع، بين المثقف والسلطة. اذ يطال هذا الغموض هوية او اختلاف المثقف كفاعل - او غير فاعل - اجتماعي. كما يندرج ضمن لعبة السلطة كقوة للجذب والدمج واقصاء المختلف. فمن هو المثقف؟ وكيف يمكن التفكير في المثقف عربيًا؟ وما هي مرجعية هذا المثقف في سيرورة الثقافة العربية الاسلامية؟

هذا ما حاول الاستاذ محمد عابد الجابري معالجته في كتابه «المثقفون في الحضارة العربية، محنة ابن حنبل ونكبة ابن رشد». ويمثل هذا الكتاب حلقة في سياق عملية تأصيل اسئلة الثقافة العربية، التي لا يكف هذا المفكر المغربي عن الدعوة اليها.

جاء هذا الكتاب بعد سنتين من صدور كتاب «المسألة الثقافية» التي عمل الجابري على الاقتراب فيه من «مفهوم الثقافة في الوطن العربي». ولانه مسكون بهاجس تأصيل النظر فيما يؤرق الوعي العربي الراهن من قضايا واسئلة، وبنوع من الارتباط «الماهوي» بالعروبة، فان الجابري كان قد تناول «المسألة الثقافية» بالمعنى العربي للكلمة، بالانتظام داخل التراث، قصد اعادة بناء منظور يخرج من «جوف الامة» العربية ومن رصيدها المعرفي ورأسمالها الرمزي.

اما كتاب «المثقفون في الحضارة العربية» فانه ينطلق من ملاحظة افضت الى صياغة سؤال، تمخض عنه بحث مفصل لا يخرج عن المقاصد المركزية التي يتوخاها الجابري من كل اعماله. فاما الملاحظة فهي ان «مفهوم المثقف» مفهوم ضبابي في الخطاب العربي المعاصر. وهو حين بدأ يفكر في الكتابة في موضوع «المثقفون في الحضارة العربية» اعترف بانه انتابه «شعور بالفراغ» بل وحين طرح سؤال «المثقف» شعر بالفراغ مرة اخرى، لان مرجعيته الثقافية العربية لم تسعفه على الجواب. اما سؤال الكتاب فان الجابري يصوغه على الشكل التالي؛ «اي نموذج يستوحي «المثقف» العربي المعاصر؟ والى اي مرجعية يستند، عندما يكون بصدد التفكير، مثلاً، في قضية من قضايا مجتمعه؟ بل الى اي مثال يجد نفسه مشدودًا عندما يفكر في وضعيته ودوره كمثقف؟».

الملاحظة والسؤال دفعا الجابري «الى البدء من البداية» كما يقول، اي من «اعادة بناء مفهوم «المثقف» بالصورة التي تجعله يعبر داخل الثقافة العربية عن المعنى الذي يعطى له اليوم في الفكر الاوروبي حيث يجد مرجعيته الاصلية»، اي انه «لكي نتحدث عن «المثقفين» في الحضارة العربية الاسلامية لا بد اولا من تبيئة مفهوم «المثقف» بمعناه المعارض في هذه الحضارة، اي نقله اليها واعطائه مضامين داخلها تتناسب مع المضامين التي يتحدد بها اصلاً في الثقافة الاوروبية التي منها نقلنا هذا المفهوم». لان القصد من التبيئة هو «ربط المفهوم بالحقل المنقول اليه ربطا عضويًا، وذلك ببناء مرجعية له فيه تمنحه المشروعية والسلطة، سلطة المفهوم في آن واحد».

من ضبابية المفهوم وغياب المرجعية الى اعادة بنائه من داخل الثقافة العربية الاسلامية، الى تبيئته وتأصيله عربيًا. هكذا يتقدم الينا «بروتوكول» كتاب «المثقفون في الحضارة العربية» كما تصوره وصاغه الاستاذ الجابري. وهو حين يلح على مطلب التبيئة، فلأنه مقتنع مبدئيًا بأن ذلك يندرج ضمن «الانكباب على التأصيل الثقافي لقيم الحداثة المعاصرة التي تفرض نفسها اليوم كقيم انسانية كلية - عالمية. وذلك بربطها بما قد يكون في تراثنا من اشباه لها ونظائر، واعادة بناء هذه بطريقة تجعل منها مرجعية للحداثة عندنا».

يصل الجابري الى خلاصات كثيرة لعل ابرزها ان «ظهور المثقف لا يمكن ان يتم الا بظهور الخلاف»، بل وايضا ان المشتغلين بالفكر، على مجالاته المختلفة، او اصحاب «العلم الذهني»، على اختلاف حقول تفكيرهم، «لا يكونون «مثقفين» الا اذا كان الوعي الفردي مهيمنًا لديهم». وبمعنى آخر فان الباب «الذي يتعين علينا الدخول منه الى رواق «المثقفين» داخل الحضارة العربية والاسلامية هو ذلك الباب الذي ظل فيها مغلقًا او شبه مغلق الى الآن؛ باب الفرد والفردية».

بناء على هذا التصور، الذي يعطيه الجابري للمثقف، عمل في سائر فصول الكتاب على ابراز ما سكتت عنه الابحاث بخصوص محنة ابن حنبل مع الخليفة المأمون ونكبة ابن رشد مع يعقوب المنصور الموحدي، مستهدفًا رفع الغموض الذي احاط بهاتين القضيتين واضفاء ما يلزم من «المعقولية السياسية» عليهما، على اعتبار ان «محن العلماء في الاسلام» لها، في الغالب، اسباب سياسية، او تندرج ضمن عملية توظيف «الديني» في «السياسي». ولا شك ان هذه العلاقة المتوترة بين الثقافة والسياسة في الثقافة العربية الاسلامية تعرف امتدادات لها حتى وقتنا الراهن.

غير ان الجابري، في كتابه هذا، توقف - برأي افاية - عند ما كان يفترض ان يعمق الحديث فيه عن صراع الدولة والمثقف في خطابنا المعاصر. ولذا فانه - اي افاية - يتساءل؛ هل يرجع ذلك الى ظروف وضع الكتاب؟ ام ان الامر يتعلق بانفتاح لتأليف جديد؟ الا يمثل تأكيد الجابري، في سياق كتابه، على موضوعة «التناوب على خدمة سيطرة الدولة وهيمنتها» عنوانًا لاستئناف الحديث عن المثقف والسلطة في زمننا؟.

اسئلة لا تتوفر عليها اجوبة بعد.

وهو يختتم عرضه وتعقيبه على كتاب الجابري بقوله؛

«لأن محن المثقفين مع السياسة لا تقتصر على التاريخ الثقافي والسياسي العربي الوسيط. ولأن بعض فصولها ما زالت ماثلة امامنا اليوم، ولأن الهاجس السياسي والايديولوجي حاضر بقوة في تناول الجابري لمفهوم المثقف، فانه لم يتردد، منذ كتاب «المسألة الثقافية» في الدعوة الى «تحرير الثقافة من السياسة»، والى ان ينهض المثقف بمهمته عن جدارة، وان يفرض نفسه على السياسي، انطلاقًا من مجاله الخاص. بل ان الغيرة التي يبديها الجابري على استقلالية المثقف تدعونا الى طرح السؤال التالي؛ لو لم يتحرر الجابري من هواجس السياسة، من همومها واوهامها، هل كان بامكاننا ان نربحه كمثقف مغربي يتقدم الى الساحة الفكرية العربية بوصفه احد النهضويين العرب في هذه المرحلة التاريخية»؟.

(في الحلقة القادمة نتطرق الى مسألة التاريخانية ومطلب التحديث)

اشارات

١- منشورات جريدة «الزمن»، ضمن سلسلة «كتاب الجيب»، العدد رقم ١٥، حزيران/يونيو (٢٠٠٠).

الكاتب احمد وكوروما (ساحل العاج)

المهمة الاساسية للاديب الافريقي استحضار اساطير بلاده وتمثلها

• في روايتي «انتظارا لأن تدلي الوحوش بأصواتها» استحضرت نموذجًا نمطيًا جيدًا لديكتاتوريي القارة السوداء الذين يرتكبون ما يحلو لهم من جرائم وآثام دون وازع او حسيب • للمرأة في بلادنا اهمية كبيرة، لكن بشرط ان تبقى صامتة • الظروف الاقتصادية والاجتماعية لساحل العاج تجعل اقتناء الكتاب نوعًا من التبذير والترف، وتحتم الاهتمام بأولويات الحياة لا بالقراءة •

• في قاعة استقبال الفندق بشارع ري ديسان الباريسي، يصعب على المرء ان يخطئ ملاحظة احمد وكوروما، فهو حاضر بقوة، بابتسامته العريضة، واساريره المنفرجة، وقامته العملاقة، وسمرته، متفردا بذلك عن جميع نزلاء الفندق، ومع انه مدير سابق لعموم شركة التامين بافريقيا الغربية الفرنسية، وليست هذه علاقته الوحيدة بفرنسا، التي تنحدر منها زوجته، وعمل في خدمتها ردحا طويلا من الزمن ايام الاستعمار، ولكن مع ذلك فإن لكنته واسلوبه في تنميط الجمل، والمناورة في الحديث، تفضحان جذوره الافريقية كاديب وكاتب، وتذكران - في نفس الوقت - بثقافته المزدوجة التي عبر عنها ابلغ تعبير في مختلف اعماله الروائية.

ولد احمد وكوروما سنة ١٩٢٧، بقرية توجولبا بغينيا الحالية، هذه القرية التي تقطنها قبيلته الزنجية مالنكيه المنتشرة بمختلف ارجاء افريقيا الغربية التي كانت وقتها مستعمرات فرنسية، وهي قبيلة تنحدر من شعب الماندينج المسلم منذ عدة قرون، وفي السابعة من عمره، عهد به - كما تقضي عادات القبلية - الى عمه لتربيته.

فسجله هذا بمدرسة الارسالية في مدينة بونديالي، ثم اكمل دراسته العليا في باماكو (مالي)، وهناك قبض عليه بتهمة ميوله الوطنية، ونكاية فيه جند اجباريا، ليجد نفسه لمدة ثلاث سنوات مقاتلا في احدى كتائب الرماة السنغاليين الشهيرة، في مجاهل الهند الصينية. وقد ظلت هذه الغربة القاسية ميزة من ميزات حياته، تنتابه من حين لآخر، حتى بعد عودته لوطنه ساحل العاج، كما ظلت حياته منشطرة بين عالمين تصعب المواءمة بينهما، هما الحياة العملية - في شركات التامين - والحياة الادبية التي يجنح فيها خياله ليختلق على سجيته عالم احلامه، وهي حياة ابداعية بكل معنى الكلمة منذ روايته الاولى «شموس الاستقلالات» التي كرسته منذ صدورها الاول ١٩٦٨ كاتبا عالميا، وايضا خصما عنيدا لمعظم ديكتاتوريي القارة السمراء، تماما مثلما ترتب على عرض مسرحيته الوحيدة «قائل الحقائق» على مسرح ابيدجان، نفيه ومطاردته منذ ١٩٧٤م، الى حين تغير النظام في ساحل العاج ١٩٩٤، وعندها لم يعد رأسه مطلوبا، وعاد بالتالي لينغمس في الحياة اليومية مع ابناء قبيلته المالنكية البسطاء، ابناء الصيادين المحاربين.

• سمعت انكم امضيتم معظم حياتكم في مجال وظيفي بعيد عن الثقافة والادب، وحين علمت انكم خبير حسابات تأمين، وجدت صعوبة في فهم طبيعة هذه الوظيفة، وكان الحل ان افتح قاموس روبير الشهير، ليتحفني بهذه التفاصيل: وظيفة يكون صاحبها خبيرا في الاحصاء وحساب الاحتمالات مطبقا على مشاكل التامين وما يتعلق بها من اجراءات الاحتياط والاستيفاء وغيرها، والسؤال هو: ما علاقة هذه الوظيفة العجيبة بالادب والادباء؟!

- لقد اصبحت اديبا وكاتبا روائيا رغما عني، وفعلت ضرورات الحياة فعلها، لتقحمني في عالم الادب، وساقص عليك القصة من بدايتها: حين استكملت دراستي في فرنسا، عدت لبلدي ساحل العاج سنة ١٩٦٠، وبعد ثلاث سنوات ارسل النظام عندنا الى السجن معظم اصدقائي واحبائي بزعم ضلوعهم في مؤامرة ضد النظام، وبسرعة لحقت بهم في السجن، ويخجلني ان اقول لك انه اطلق سراحي انا وحدي بسرعة لأن زوجتي فرنسية، والنظام لا يريد ان يعصي امرا، ولا ان يرد شفاعة للرجل الابيض، ووجدت نفسي الوحيد خارج القضبان.

وعندما اطبقت هذه الوحدة علي من جميع الجهات، قررت ان اخترق جدار الادب، لأن الكتابة بدت لي الطريقة الوحيدة للدفاع عن احبائي المعتقلين، ولأن رئيس النظام هو فويت بوني كان احد ركائز الحرب الباردة في افريقيا، وقاسيا على نحو خاص، مما يتعذر معه توجيه النقد له رأسيا، او المبادرة بمهاجمته، لذا اضطررت في اول رواياتي شموس الاستقلالات الى استثارة الخيال المجنح، وايضا المناورة في الاسلوب وفي النص، ومع هذا اوجدت مصاعب جمة، قبل ان اعثر على من يقبل نشر هذه الرواية، في افريقيا، او فرنسا، واخيرا اثناء عملي بالجزائر رحبت جامعة مونتريال الكندية بنشرها، ولأنها اثارت موجة استحسان، بدأت دور النشر تتسابق علي، هذه هي طريقتهم، يغلقون امام المبدع كل المنافذ اولا، وحين يثبت جداوته، يتهافتون عليه، كالفراشات، ومن جميع الجهات.

• ولكن رغم نجاح هذه الرواية الخارق، والتي اصبحت بسرعة رمزا من رموز الادب الافريقي، رغم ذلك انتظرتم عشرين سنة قبل اصدار روايتكم التالية مونيه والشتائم والتحديات.

- عندما كتبت شموس الاستقلالات كنت اعيش في ساحل العاج، بين ظهراني ابناء جلدتي من المالنكيه، اتحدث وافكر بلغتي الام، اشاطر البسطاء ثرثراتهم، ولعلمك فالثرثرة تشغل حيزا كبيرا لدى الافارقة، والخطاب يعتمد اساسا كسبيل للاقناع وللبلاغة على التراث القبلي كالامثال والحكم، ولا يقيم وزنا لمنطق الوقائع والحقائق.

ولو كنت حاولت ان اجعل هذه الخصائص الثقافية الخاصة تتواءم مع المعايير الادبية الكلاسيكية الفرنسية، ما قدر للرواية ان ترى النور اصلا، لذا ارتأيت ان اجعل اللغة الفرنسية تفكر وتتحدث بأسلوب قبيلتنا المالنكية، لا العكس، وساضرب لك مثالا نصيا من الرواية التي تبدا بهذه الجملة: مر اسبوع الان منذ انتهى ابراهيم كوني من العاصمة لقد استخدمت عبارة انتهى وجوده في العاصمة ولم استخدم مات او توفي.

وذلك مراعاة لمعتقدات قبيلتنا، التي تعتقد ان الموت ليس نهاية للانسان، وانما هو بداية مرحلة اخرى من حياته، فابراهيم كوني لما مات انتهى وجوده في العاصمة، وبدا في عالم الروح، وهذه الخصوصيات اللغوية لها خلفية اجتماعية، كما هو واضح، وعودة لسؤالك، عندما كتبت شموس الاستقلالات في احضان شعبي، قدر لي ان انفى، وحين صدرت الرواية كنت اعمل بالجزائر، ثم بالكاميرون، وتوجو، واثناء هذه الغربة القسرية افتقدت جزءا من ملكة التفكير بطريقة المالنكيه، واصبح تفكيري على النمط الفرنسي، وهو الذي انتج هذه الرواية الثانية مونيه والشتائم، والتحديات.

وقد ظللت احفز نفسي لاكمالها، لأنها تفضح بشاعة الممارسات الاستعمارية، ولنكن متسامحين جميعا، الفرنسيون مازالوا يرفعون عقيرتهم، ادبيا، للتاريخ لأربع سنوات من الاحتلال الالماني، فما بالك بمئة وخمسين سنة من الاستعمار القاسي الذي مورس على بلادنا، انا شخصيا عايشت اثناء شبابي جرائم هذا الاستعمار وتجرعت آلامه، مثل جميع ابناء جلدتي.

• اصالة لغتكم، وارتباطها بجذوركم الثقافية ربما كانت من اهم اسباب نجاح اعمالكم، ولكن تبدون مع ذلك كمن يؤسس لريادة جديدة في اسلوب الكتابة الفرنسية، فهل يمكن القول انكم تنتهكون قداسة النص الفرنسي وقواعد اللغة الفرنسية؟

- ابناء جيلي من الافارقة قدر للفرنسية ان تكون سبيلهم الوحيد للكتابة، وعندما كنت طفلا في المدرسة كان الحديث بالفرنسية الزاميا قسريا، ومع قسوة مثل هذا التدبير اصبحت الفرنسية بمثابة لغة لنا، وان كانت حضارة اخرى مسيحية، وطريقة في التفكير مختلفة، هما من شكل بنية هذه اللغة، ما يحرمها من القدرة على تسمية الواقع الافريقي، وفي حين نجد سقف الحرية اكبر في العالم الانجلوسكسوني.

فيما يتعلق باستخدام اللغة وتحويرها، فإن المنظومة الناطقة بالفرنسية، تمارس رقابة صارمة من اجل «نقاوة» الاسلوب الفرنسي، في قواعده اللغوية، ولكي اوضح الامر اكثر، فإن النقاد الفرنسيين يريدون منا ان نبقى تحت مظلة قواعدهم الاسلوبية، مسموح لنا فقط ان نبني ذواتنا الادبية داخل الدائرة التي حددوها، نكون مجرد خانة او ركن قصي ضمن هذه الدائرة، اما ان رعينا خصوصيتنا، فالتهمة جاهزة: «انتهاك قواعد اللغة الفرنسية».

• بالطبع هنالك لغتان في الواقع تتشاكلان وتتثاقفان داخل نصوصكم الروائية، ففي روايتكم الاخيرة الايمان ليس بالاكراه نجد البطلابراهيماالطفل المجند يترجم على الدوام العبارات الحضرية للأفارقة، ويقرب ايضا التعبيرات الافريقية للفرنسيين في الرواية، ما دلالة ذلك؟

- ان البطل الصغير ابراهيما انما يترجم في الواقع لنفسه. لغته محدودة ومعرفته بالفرنسية لا تعدو العبارات الدارجة على السنة الافارقة، ولذا كان يواجه باستمرار مصاعب في فهم الفرنسية الحقيقية وكلما صادف كلمة جديدة يخف الى القاموس لفك طلاسمها، وبالجملة فقط اردت ان اوضح من خلال هذا البطل البعد المكن المتعدد للغة، فالفرنسية المنطوقة في باريس، تختلف جذريا، عن تلك التي نتحدث بها في القارة السمراء.

• بالمثل تماما نجد ان عناوين اعمالكم تبين من البداية مدى عمق هذه الهوة الثقافية التي تفصلنا عنكم، وتجعل فهم نصوصكم متعذرا لحد ما، استعملتم كلمة شمس بالجمع في شموس الاستقلالات، وذلك لأن عبارة شموس تعني في لغة المالنكية العهد او الحقبة، اي حقبة الاستقلالات، ثم جاء عنوان روايتكم الثانية مونيه، الشتائم، والتحديات». ولكلمة مونيه العديد من المعاني مثل: الشتائم، والاحتقار، والسباب، وغيرها.. وقد اكدتم ان هذه العبارة في لغتكم المالنكية تعجز الفرنسية عن ترجمتها، والسؤال الان هو: ما هي قصة عنوان روايتكم الثالثة انتظارا لأن تدلي الوحوش بأصواتها.؟!



- بعد الرواية الثانية التي استحضرت فيها الحقبة الاستعمارية، آثرت ان التفت فيما بعد الى ما هو اكثر شرا واثما، واعني انظمة افريقيا في ظل الحرب الباردة، التي سمحت لمختلف ديكتاتوريي القارة ان يرتكبوا ما يحلو لهم دون وازع او حسيب، وقد راق للكثيرين منهم ان يتشدقوا بأنهم ليبراليون موالون للغرب، وبالمثل وعند الاقتضاء، قد يتحولون، الى يساريين تبعا للمعسكر الشرقي، والعكس بالعكس.

وفي هذه الرواية انتظارا لأن تدلي الوحوش باصواتها كان اياديما ديكتاتور توجو نموذجا نمطيا جيدا لبطل روايتي الديكتاتور كوياجا، وارجو ان تتسع الصدور لهذه القصة التي سارويها، وقد استلهمتها في العمل، ذات مرة اسر لي احد المقربين منه، ممن يتحدرون من قريته الاصلية قائلا:فيما يتعلق بالانتخابات الرئاسية ليس لأياديما ما يخشاه، فاذا ما احجم الناس عن الاصطفاف امام صناديق الاقتراع للتصويت له، فستحضر الحيوانات البرية من الغابة على الفور لتدلي باصواتها لصالحه، والحقيقة ان اياديما كان مقتنعا فعلا بهذا الحل، وراح ينتظر ان تخرج الحيوانات من الغابة لمؤازرته، هذا نمط التفكير الافريقي!

• اذن الامور تشبه نوعا من الاعتقاد في الوثنية، او لنقل ان للأمر صلة بالايمان بأهمية السحر الذي نلاحظ وجوده بقوة في اعمالكم، وكمثال ففي انتظار لأن تدلي الوحوش باصواتها يقوم ديكتاتور بانقلاب على الرئيس بعد مناظرة عن مقدرة السحر وقد انتصر المعتقدون فيه على انصار الرئيس في النهاية.

- ليس سرا ان لجميع رؤساء افريقيا السوداء سحرة يعتقدون في قدرتهم الخارقة، ومن اليسير ان يلاحظ هؤلاء السحرة جالسين جنب الرؤساء في الاحتفالات الرسمية وليست هنالك سلطة عندنا بدون سحر.

• الا تعتقدون معنا بأن في الامر شيئا من سخرية، ومفارقة للواقع، او لنقل قدرا من المبالغة احيانا فيما يتعلق بدور السحر، وكاننا ازاء احد افلام ماركس برودرز الشهيرة؟

ـ بالنسبة لي شخصيا انا لا اعتقد في أهمية السحر والارواحية وذلك لسبب بسيط اذ لو كانت للسحر فاعلية ما كان تاريخنا الافريقي مأساويا وكنا ضحايا دائما، ولو كان في مقدور البشر ان ينمسخوا الى طيور، وان يسحروا البصر بتلك المقدرة، او ان يتبخروا، فلماذا اذن كان آلاف الزنوج يموتون على متن سفن تجارة الرقيق؟ اين سحرهم؟! اذ من المعروف أن اربعة اخماسهم كانت تموت في الاغلال واثناء النقل البحري القاسي في الاجزاء الخلفية من السفن، ولا يصل امريكا بالتالي على قيد الحياة سوى خمس هؤلاء، الناس عادة يستخدمون جميع ملكاتهم للتسرب من المخاطر، ونحن عشنا تاريخا كله مخاطر وكوارث، من تجارة الرقيق والاستعباد، الى الاستعمار.

لكن الاعتقاد في السحر والارواحية اثبتا على الدوام عدم جدوائيتهما، والاغرب من هذا ان السحرة عندنا اذا اقمت عليهم الحجة، واثبت لهم قصور اداء السحر فانهم يتعللون بأن هناك خطأ في تطبيق التعاويذ ادى الى هذا القصور او عدم الفاعلية، وهو تعليل مؤسف طبعا.

لنصل الى كتابكم الاخير الايمان ليس بالاكراه نلحظ فيه شهادة على تمازج تبني الاسلام لدى الافارقة مع معتقداتهم السحرية القديمة، فبطل العمل الذي ذكرناه الطفل المجند ابراهيما ينغمس في الحرب في كل مكان بليبريا وسيراليون وراء الساحر الارواحي يعقوبا، اين تجدون انفسكم، بين هذه الرؤية الارواحية، والاسلام الصحيح؟

- عند قبيلتنا المالنكيه يوجد الكثير من الشوائب الروحية في فهم الدين، انا شخصيا لم يتعمق فهمي للاسلام الا بعد ان ترسخت ثقافتي، وقد بذلت جهدا منذ عودتي للوطن ومن ثم احالتي على التقاعد، لاجعل بني جلدتي يفهمون حقيقة الاسلام الصحيحة، وهي حقيقة بعيدة كل البعد عن الفهم السحري، اي ما يسمى الاسلام الاسود اعني الدين الحنيف حسب الفهم الافريقي الاسود.

• مع اختلاف فهمكم عن ذلك السائد لدى قبيلتكم، فأنتم تبنون تقاليد وعادات القبيلة، ومعظم شخوص رواياتكم يولون عناية فائقة للانتماء القبلي والعلاقات الاجتماعية، والسرد يبدأ عادة بذكر اصل وانتماء الشخوص وشجرة انتمائهم القبلية.

- عندنا عندما يذكر المتحدث اسمه وطوطمه فإن سامعيه يعرفون تلقائيا من يكون، ويستحضرون تاريخ اجداده، مثلا عندما اقول انا اسمي كوروما، فإن جميع ابناء قبيلة المالنكيه يعرفون انني انتمي الى فئة المحاربين ـ الصيادين، وحتى الان كلما زرت قريتي الاصلية يحضر المداحون الشعبيون، يتغنون بامجاد اسلافي، ويؤرخون لدورنا في تاريخ القبيلة وحروبها.

• تذكرت ان روايتكم مونيه، الشتائم والتحديات مؤلفة من فصول صغيرة بعضها يحوي اغان وقصائد لهؤلاء المداحين، وتحفل روايتكم الثالثة بنوع من السرد اقرب الى استحضار الحكايات الشعبية، اما الاخيرة فحافلة بالقصص التي يرويها بطل العمل، وبعضها مراث جنائزية، او تمجيد للأسلاف الشجعان، الا يبدو هذا الحضور للتراث الاسطوري الافريقي قويا عندكم بشكل ملفت؟

- بعض الشيء. لدي نزوع قوي لجعل الماضي والاساطير القديمة تعيش حالة نشر جديدة، وتحضر بقوة في الحاضر، لأن جمالية الاساطير الشفهية مهددة بالانقراض اذا لم نسجلها، وعندما تكون افريقيا يكون قبولك لقيمة الاسطورة امرا مفروغا منه، واكاد اقول ان مهمة الاديب الافريقي يجب ان تكون، رغم كل شيء، استحضارا وتمثلا لاساطير بلاده، وشهادة على الطريقة الافريقية في فهم العالم، وفي تسمية الاشياء.

• عملكم اذن ذو بعد بحثي تسجيلي، كانت الروايات الاولى ذات بعد تاريخي، لكن الرواية الاخيرة تتعلق بالفترة المعاصرة تحديدا، اعني الحاضر.

- بالضبط ان رواياتي تستعيد حقائق ووقائع من التاريخ، واعتز بأنني سجلت شهادة على مراحل مهمة من تاريخ شعب الماندينج الزنجي المسلم الذي انتمي اليه، لقد أرخت لمقاومة الداعية ساموري توري ضد الاستعمار الفرنسي، وكان جدي احد مجاهدي هذه المقاومة، كما ارخت للاستعمار، وللدولة الوطنية بعيد الاستقلال، في ظل الحرب الباردة، وماعانته من عوائق على صعيدي التنمية والديمقراطية لأصل الى مختلف اشكال الاخفاقات والمعاناة التي تمزق بلادنا الافريقية الان من حروب اهلية وقبلية، لم تستثن حتى الاطفال من التجنيد.

والرواية الاخيرة كانت استجابة لطلب ملح من اطفال جيبوتي، الحوا علي اثناء زيارة لهم ان اكتب عملا عن معاناة اطفال الصومال؟،، فجاءت روايتي عن نفس الموضوع، لكنني اخترت ان تدور احداثها في بلاد اعرفها جيدا هي ليبيريا وسيراليون.

-كم انتم متشائمون شخصيا ازاء مستقبل افريقيا، ورواياتكم تتقاطع كلها عند حقيقة واضحة، صارخة، وهي ان الامور كارثية، وانه لم تعد ثمة قيمة ولا اعتبار للقيم الانسانية.

مع ذلك فإن اعمالي لا تخلو من مسحة تفاؤل، صحيح ان تاريخنا الزنجي مؤلم قاتم، ابتداء من عهد الاسترقاق والعبودية، مرورا بالعهد الاستعماري الغربي، وصولا الى اخفاقات دولة الاستقلال، والان الحروب القبلية، لكن مع ذلك تخامرني قناعة بأن الامور لن تبقى هكذا الى الابد، فانا استشرف الان الضوء في نهاية هذا النفق المظلم، واراهن على المستقبل الآتي لا محالة.

تاكيدكم بأن الاديب الافريقي لابد ان يكون معارضا، يذكرنا بأن معظم شخوص رواياتكم اما مستسلمون للواقع، او احيانا يواجهون الظروف الصعبة بالانتحار.

- ان معظم المثقفين الافارقة حال عودتهم من الدراسة في الخارج، يعودون لأكواخ ذويهم، وظروفهم القاسية، ومن ثم تكبلهم ضرورات الرزق، ومتطلبات البقاء على قيد الحياة لهم ولذويهم، واسرهم الممتدة، واذا لم يستسلموا لهذا الواقع فلا حل سوى المنفى او الانتحار.

• معظم ابطال قصصكم رجال، وكتبتم مرة ان مكانة المرأة عند قبيلتكم المالنكيه يمكن تلخيصها في ثلاث عبارات هي الاستسلام والخنوع وتكميم الافواه، مع ان هذا لم يمنعكم احيانا من تقديم نماذج ايجابية نسائية ضمن شخوص اعمالكم، فهذه سليمة احدى ابطال شموس الاستقلالات، وتلك ام الديكتاتور كوياجا في انتظارا لأن تدلي الوحوش باصواتها، فهل للمرأة الافريقية دور سوى ان تكون على الهامش؟

- في بلادنا للمرأة اهمية كبيرة، لكن بشرط ان تبقى صامتة، وحتى بين الاسر ذات الشان لا يتخذ قرار بدون استشارتهن، والافريقي بصفة عامة يعيش حالة مفارقة في علاقته بالمرأة، فهو يكن اعمق الاحترام لوالدته مثلا، وفي نفس الوقت يبالغ في احتقار اية امرأة اخرى بما في ذلك زوجاته.

• على اعمالكم مسحة كبيرة من السخرية والفكاهة وحشد للكثير من المواقف غير المرنة والصعبة، ما الذي دفعكم الى ذلك؟

- ككاتب انزع الى السخرية والفاكهة، ومبتغاي الاول هو ان ارسم البسمة على وجهي وعلى وجوه قرائي، لما لذلك من دور في تخفيف حدة الواقع القاسي المتجهم. هذا ما افعله بالضبط، اضخم صورة الحقائق لكي يراها الجميع، ومفهوم ان الهزل يسمح باخذ مسافة معينة من الواقع، ومن هنا تبدو الرؤية واضحة اكثر.

سنة ١٩٨٣م رفضتم بشدة ان تطلق عليكم صفة كاتب او اديب، هل مازلتم عند موقفكم؟!

- الان بعد احالتي على التقاعد لم يعد امامي سوى الاستسلام لهذه الصفة، ليس لدي الان ما اصنعه سوى الكتابة والادب، اما في السابق فقد اتبعت تقاليد ادباء افريقيا الذين قارعوا الاستعمار، وقد زدت عليهم بمقارعة ديكتاتوريي القارة، كنت مسكونا بحنين لماضي هو هؤلاء الاسلاف الكتاب، اما الان بعد زوال كل هذه الامور فصفني بما تشاء.

• تصريحكم سنة ١٩٨٣م بأنكم تعترضون ايضا على وصفكم بانكمكاتب من ساحل العاج مادامت اعمالكم لا تقرأ في بلدكم الذين تشكل نسبة الامية فيه ٩٨٪ فهل مازلتم ايضا ترفضون هذه الصفة؟!

- حدثت على المستوى الثقافي تطورات ايجابية كثيرة، ازدادت نسبة المتعلمين، وتضاعف عدد من يستطيعون القراءة والكتابة ولكن، للحسرة، مازال اقتناء الكتاب نوعا من التبذير والترف، نتيجة غلاء الكتب، والفقر المدقع، والظروف الصعبة المطبقة من جميع الانحاء، ما يحتم الاهتمام بأولويات الحياة لا بالقراءة. والامران متعارضان عندنا على نحو خاص.

(ترجم الحوار عن الفرنسية: الحسن المختار، نقلاً عن «البيان» الظبيانية)



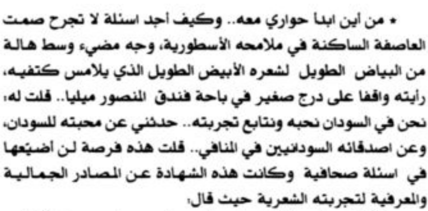




شهادة

الشاعر الفلسطيني محمد القيسي:

أنا وأمي والمخيم..



* من اين ابدأ حواري معه.. وكيف أجد اسئلة لا تجرح صمت العاصفة الساكنة في ملامحه الأسطورية، وجه مضيء وسط هالة من البياض الطويل لشعره الأبيض الطويل الذي يلامس كتفيه، رأيته واقفا على درج صغير في باحة فندق المنصور ميليا.. قلت له: نحن في السودان نحبه ونتابع تجربته.. حدثني عن محبته للسودان، وعن اصدقائه السودانيين في المنافي.. قلت هذه فرصة لن أضيّعها في اسئلة صحافية وكانت هذه الشهادة عن المصادر الجمالية والمعرفية لتجربته الشعرية حيث قال:

- لعلّها الحياة.. ولعلّها حياتي التي بدأت من المخيم.. ولعلّها أمي حمدة.. وإصغائي الى غنائها ومواويلها عقب عملية الطرد من فلسطين في العام 1948 حيث غاب الوالد وحيث تعيش هذا الغياب في تفاصيل يومها وحياتها.. وهي تملك صوتا جميلا.. وشجنا قديما طويلا في محاولة استحضار الغائب. شدتت الى غوري كل ذلك عبر غناء مليء بالمرارة والتشوق والفقدان، كانت تقول مواويلها وهي تؤدي أعمالها المنزلية غسلا وطبخا او سكونا وكنت أصغي، أنا طفلها الوحيد، اصغي اليها، كنت أتساءل احيانا : لماذا تسيل دموع أمي بينما هي تغني؟

وشيئا فشيئا اخذت ارى أثر هذا الغناء في ذاتي.. وأرى أثره على قسمات وجه أمي.. إذ كنت أراها مختلفة وهي تغني عنها وهي صامتة.. ذلك الإيقاع البعيد شدني ورحت أصغي واكبر واعي واتساءل عن هذا الغناء وعن الخيم وعن عذاباتنا اليومية وعن البيت البعيد.. لماذا صار بعيدا. ورحت اسجل ما كانت تغنيه أمي على الورق وحين تلاحظني.. تصمت فأطالبها بأن تغني.. فتواصل وعندما يأخذها الغناء بعيدا حتى البكاء كانت تقول: عف عني ياولد.. وتصمت.

هذا الغناء ترك أثره العميق على روحي، ووقاني من الوقوع في وهاد المباشرة والتقريرية.

- اضف الى ذلك تجربة المغني الشعبي الجوال، الذي كان يحضر كل شهر الى المخيم ليروي للرواد سير أبطال شعبيين كسيف بن ذي يزن وأبي زيد الهلالي وعنترة بن شداد، هذه الشخصيات التاريخية الشعبية التي شكلت الوجدان الشعبي عندنا، وصورت لنا البطل المخلص المنقذ من الهموم والمهالك. ارتبطت طويلا بهذا المغني الجوّال، فقد كنت الطفل الذي يتجول بين الرواد ويبيع ما يتسلون به في المقهى.. هكذا انصرف ذهني الى شخصية المخلص الفرد.. البطل القادر على ايصالنا الى بر الفرح والأمان، وسرعان ما اكتشفت انها ليست بمستوى الحلم.

- وقعت هزيمة 67 وانبعثت روح المقاومة صاعدة من رماد المخيمات والهزيمة، لتشكل خاتمة معنوية للروح العربية التي أغلق عليها الأفق، وإذ عدت من الصحراء لأبحث عن دور لي وسط هذه القيامة، واعيا هذه المرة طبيعة التحول من دور البطل الفردي الى دور الجماعة.. فوقعت في خلل جديد، وأسئلة ذات طبيعة مختلفة، ذلك اني وسط حركة العمل اليومي التنقل بين قواعد العمل الفدائي والمخيمات هذا الدبيب العام والحراك العام الذي يذهب في كل الاتجاهات، رايت الخطأ والمرارة في أسى هذه البدايات، ومما زاد صوتي حزنا على حزن، إحساسي باني لا أملك إلا مجرد صوت خفيض في الضجيج العام، وكلمة لا تكاد تصل الى منبرها، رغم اني في أحيان كثيرة أكون مسؤول هذا المنبر.

من هنا رايتني اختلف، مستسلما لذاتي، جاعلا من القلب هاديا ومحركا لخطواتي، واثقا في هذا القلب والذات كمعيار وقياس.. الى ان وجدتني خارج الإطار.. قلت يومها حينما كانوا يتفاوضون لإخراج البندقية الفلسطينية من المخيمات الفلسطينية في الأردن، ولإخراج المقاتلين من المدن باتجاه الاحراش عبر الوساطة العربية التي كانت تدير وتحكم الخلاف والصدام المسلح بين المقاومة والجيش، هناك قلت يومها:

اقول وبي هم جبل
وقدّام عينيّ رفّ سنونو قتيل
الا إنها شارة المذبحة
وإن الأغاني ديباجة
فقد كنت حامل أوراقهم
وكنت أصوغ الأغاني وحين تجاسرت الفيتني خارج القوقعة
وقد تمت المذبحة.. بعد خروج المقاتلين الى الأحراش

عدم احتفالي وإفراطي في الحماس في السياق والإيقاع.. علمني النظر بتامل وعمق في حركة الاشياء والواقع، فرايت أي علل كانت تحكم هذا المسار.. ليس بفعل موقف ايديولوجي بقدر ما هو الإصغاء العميق لدبيب الحياة في الناس والأشياء وفي قلبي.. ذلك اني أراني ضحية كل ما حدث.. والضحية لا تخطئ..

شغلت فترة ليست بالقليلة بينما كنت في غمار الحركة، بقراءات لتجربة الثورة الفلسطينية في منتصف الثلاثينات التي اشعلها الشيخ عزالدين القسام، ببرنامجه الذي لا يكاد يختلف عن برامج اكبر الاحزاب التقدمية - تجربة ومثلا وقد تصادم برنامج الشيخ مع ما كان يطرح آنذاك من رؤى تثق بوعود الإنتداب البريطاني على فلسطين، وبالتالي غض النظر عن مد الهجرات اليهودية الى فلسطين. وكانت ترى أن خلافها فقط مع هذه الهجرات، لا مع الانتداب.. بينما حدد الشيخ عدوه وهو الحركة الصهيونية ممثلة بحركة الهجرة الى فلسطين، لهذا ربما كنت من أوائل من كتب عن تجربة الشيخ عزالدين القسام وكان كتابي الثالث « رياح عزالدين القسام» محاولة لاستجلاء صورة الماضي واستلهامه لإغناء اللحظة التاريخية التي أعيشها كشاعر وكحركة سياسية سرية، وجدتني بعيدا عنها، ووجدت الصحراء من جديد..

منذ البدء كنت أرى أني انا موضوع قصيدتي، وان قصيدتي صدى واختصار واستعارة لحياتي، هذه الحياة المشتبكة عميقا بحياة وهم وتطلعات من انتمي اليهم، مقتديا بكل رهيف في حركة هذا الشعب، ولم تكن قصيدتي يوما صدى لشعار سياسي مجرد. او أيديولوجيا محددة. كنت انا وامي والمخيم موضوعها ابدا. متواشجة تماما مع ساعات حياتي، القصيدة تشي بتجربتي، مثلما يشي صوتي بحزني، فصارت كل الكتابات تشير الى اني صوت الحزن في الشعر الفلسطيني، ومثلما يمتد اثر مأساة كربلاء في التاريخ الإسلامي الى الراهن العراقي والعربي والإسلامي.. في مظاهر من النواح والندب.. حري بمأساة الشعب الفلسطيني، وكافة محاولات محوه وتغييبه، ان يبعث هذا الحزن في انتاج ابنائه.. والأصدق تعبيرا هو الألم.. لا الحزن، وهو اقرب وأدق في وصف الحالة..

إن حزني وألمي.. هو حزن اخضر والم اخضر
ليس قاتما ولا سوداويا، فهو من اجل الحياة

وهو نداء صارخ وإن كان مجروحا.. إلا انه من اجل الحياة حتى تعود سليمة، وتواصل ايناعها وخضرتها في الوجود ويصل الإنسان الى فرحه الخاص، مثلما يصل الى فرحه العام، حيث تسود العدالة والحق وقيم الجمال.

ومثلما لم أستسلم واتحمس للصراخ، لم يستسلم صوتي لمستجدات الواقع الفلسطيني، وظل كما أعتقد معافى من شبهات وأمراض الخطاب السياسي المباشر.. فنبل القضية لا يشفع ولا يشكل جسرا لعبور النص الرديء، فالنص يجب أن يصعد بالقضية لا عليها..

هذه العوامل ربما شكلت محددات لصوتي وقصيدتي، فظلت تدور في مدارات هذه الذات غير المنبتة لما يجري في الواقع في كلياته وجزئياته السرية المحرومة من تاشيرة الدخول الى القصيدة في تجربة الشعر الفلسطيني والعربي.

(تسجيل: محمد الربيع محمد صالح - السودان)

* النص الادبي يجب ان يصعد بالقضية لا عليها * انا موضوع قصيدتي، وقصيدتي صدى واختصار واستعارة لحياتي *

رياض مصاروة

إلى اللقاء في المجزرة القادمة

من الواضح ان كل الكلام وكل الخيال الآني، وقفا عاجزين امام الصور المتسارعة على ساحة الآلام الفلسطينية، تلك الساحة التي تنتظر الصور المنتظرة لفرحة الطفل الفلسطيني.

كان علينا ان نضبط احاسيسنا منتظرين المشهد تلو المشهد، وخفنا من انهيار مسلمات آمنا بها، وهي كثر، متضاربة، متناقضة، تبحث لها عن منفذ منطقي. وفي لحظات اليأس يختفي المنطق، نحاول ان نعيده في خضم انتاج الاحاسيس المتأثرة بالمشاهد المتسارعة. من الطبيعي ان ننهض محتجين بأساليب مختلفة. الشارع نهض محترقًا جسديًا بالحجر وبالنار المشتعلة في اطارات السيارات القديمة، وبحرق الحاويات البلدية، وباحتراق الصمت على الذل والقهر، والمؤسسات التي لا تستطيع حمل الحجر نهضت محتجة بالخطاب السياسي، وبالاغنية، وكأنه سباق مؤسساتي يسجل في الصحافة وللتاريخ عن اسبقية المؤسسات في احتجاجاتها، ونردد بعد ذلك! كان رائعًا .. كان ناجحًا.. وكان.. وكان.. وننهي الاحتجاج منشرحي الصدور، منتظرين ماذا ستكتب الصحافة في اليوم التالي عن هذا الاحتجاج وننسى الحديث عن قتلى سقطوا، تبكيهم امهاتهم، ونحن نقرأ عن مجريات الاحتجاج، ونبرهن لأنفسنا اننا وطنيون.

علينا الآن ان ننتهي من مظاهر الاحتجاج الاستعراضية وان نبدأ بطرح الاسئلة الجوهرية التي تتعلق بوجودنا. لقد صعدنا منصات الاحتجاج وألفنا الديباجات الثورية، وصغنا الجمل الادبية المنمقة بجمالية لغوية فائقة، وألفنا القصائد العفوية التي سينساها تاريخنا الادبي، وقسمنا الشهداء اغتصابًا، واخذنا دور الله في حكمه على القتلى: «قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار»! باختصار، علينا ان نكف عن الرقص على دماء الشهداء.

السؤال الذي اطرحه: ماذا بعد؟ والسؤال الآخر والاكثر تعقيدًا: من سيعطي الاجابة؟

لا بأس ان نفكر بعقلانيتنا في خضم انفجار الديناميت العاطفي الذي يطلق الشعارات، التي يطلقها علينا عدونا: «الموت للعرب»، وظهر مقابله في شارعنا: «الموت لليهود». وبهذا الصدد علينا ان نجد المعادلة الصعبة: الاستمرار بالنضال مانعين تكرار تلك الصورة البشعة في رام الله التي انست العالم مشهد مقتل محمد الدرة. الذي سيتغنى به الشعراء والادباء، وبذلك يخلدون اسماءهم على حساب محمد الدرة.. اقول هذا الكلام القاسي لكي نقف ايضا نحن امام مرآة التاريخ الآني والآتي، ولا بأس ان نحاسب انفسنا على تصرفات انانية تناقض الموقف الانساني والتاريخي.

لا شك ان قانون «التقادم» سيكشف عن كثير من المواقف الهزلية في هذه المعركة المصيرية، وبعد سنوات سنحكي النوادر والنكات عن معركتنا وستأتي اجيال بعدنا تقدم المسرحيات الهزلية عن تصرفاتنا وسلوكياتنا.. وشعاراتنا، ولا اريد في هذا الموقف ان اردد الشعارات لكي لا يستغلها «عدونا» في معركته الاعلامية ضدنا.

لماذا اورد كل ذلك؟

القتل والمجازر والهجمات الظلامية نبهت المؤسسات الاهلية والثقافية اننا في خطر، واصدرت النداءات للفنانين والمثقفين ان يتجندوا وان يقفوا الى جانب شعبهم وان يتحاوروا في امسيات فنية احتجاجية ضد العدو الصهيوني.. الم تع تلك المؤسسات في الظروف «العادية» اننا في خطر؟ هل كتب علينا ان نتحاور فيما بيننا فقط عند الهجمات الظلامية والمجازر؟ نلم شملنا في خضم المجزرة ونقول بعد هذه اللمة! الى اللقاء في المجزرة القادمة؟ واعيد طرح السؤال: ماذا بعد؟

هل سنعود الى روتين ذلك الاقتصاد السياسي، الذي كتب علينا ان نعود الى مكاتبنا والى قبض معاشاتنا ومزاولة حياتنا الروتينية انتظارًا لهجمات ظلامية ومجازر بشعة لنعيد الحوار الكاذب والآني ليوثقه الاعلام: اننا شعب موحد؟ من هم الذين سقطوا في هذه المعركة المقدسة؟ اغلبيتهم الساحقة من المسحوقين، وذوو الياقات البيضاء يتغنون ببطولاتهم ويتغنون بآلام امهاتهم ونحن السياسيين والمثقفين ننتظر مشاهدة صورنا الملونة في الصحف الى جانب توابيت القتلى والى جانب الجرحى في المستشفيات.

آن لنا ان نطرح الكثير من الاسئلة قبل مواصلة النضال.. والاسئلة كثيرة.. على الاقل فلنبدأ.

غازي ابو ريا

لا ننتظر اخلاص الدولة بل ننتظر قرارات تحرّم الاعتداء علينا

• من قال ان اسرائيل ترد على الحجر بقصف صاروخي! كذب وافتراء!! انا من سخنين، ولم اسمع عن قصف صاروخي على سخنين. حتى الدبابات لم تشغل مدافعها.. مع

يقولون ان ذلك كان في غزة ورام الله واريحا؟ لكن، ما الفارق في حسابات حكومة اسرائيل.. كلهم عرب!! ودليل ذلك، ان الجريح من سخنين يعرف في المستشفى على انه عدو. ويسجل ذلك في كل وريقة تتعلق به!!

لذلك، لا استبعد مطلقا ان تستعمل حكومة «حمائمية» او «غرابية» الصواريخ ضد الجماهير العربية.. والتبرير.. ان العرب لا يفهمون الا لغة القوة!! مع ان الحقيقة تثبت ان حكومات اسرائيل، نفسها، لا تقبل الواقع الا اذا واجهت القوة، وحزب الله خير دليل.

لنرجع الى ما يسمى «عرب اسرائيل». هؤلاء العرب ينتظرون جوابًا شافيًا من مؤسسة الحكم، والجواب المنتظر، ليس اقل من مساواة كاملة واسترجاع «الغنائم» التي نهبتها الحكومات جميعًا بقوة القوة وظلم القانون.

هذه البلاد لنا، وكيان الدولة هو الضيف الذي قدم علينا، وليس نحن الضيوف عند الدولة، واذا كانت سياسة المؤسسة قد نجحت سابقًا في تمزيقنا، واستمالة قطاعات واسعة من جماهيرنا بفتات اعطي لها، فان هذه الامكانية قد زالت من الواقع الحالي، او من المفروض ان تزول. وان لم يخجل مسوقو سياسة التمييز من اهلنا فواجبنا ان نعلن الحرمان عليهم، لنجعل العار «اكليلاً» يلطخهم اينما ذهبوا.

لا يمكن ان نكون شعبًا يحترم نفسه، ثم نتابع احترامنا لعربي يشغل منصب نائب وزير الخارجية؟ لا يمكن ان نفهم دوافع عربي يعمل في شرطة تقتلنا بدم بارد؟ لا يمكن ان نتعايش مع جندي عربي يشارك في جيش يقتل اهلنا!! ولا يمكن ان نتسامح مع اعز الناس علينا ان هو عمل لصالح «قوى الامن» الاسرائيلية!!

ان حكومات تعتبرنا اعداء، وتتعامل معنا كشعب محتل لا يمكن ان نبحث للمتعامل معها منا عن تسمية مغايرة لما اتفقت عليه شعوب الدنيا.

ماذا يمكن ان نسمي استعداد الحكومة لاطلاق سراح المئات من «اعداء اسرائيل» مقابل مواطن اسرائيلي.. وفي نفس الوقت تقتل بدم بارد العربي، لانه عربي.. تقتل كما يقتل رجل المافيا. تقتل كما تقتل المجرم المأجور..

منذ اليوم، يخطئ كل عربي في اسرائيل ان حاول اثبات الاخلاص للدولة. فقد اثبتنا الاخلاص والولاء بما يكفي لمئات سنين قادمة.. لكن اركان الدولة لم تقدم دليلاً واحدًا على اخلاصها لنا، وهذا التعبير مخجل لان اركان الدولة يقدمون لنا صباح مساء كل الدلائل التي تشير الى انهم في يقظتهم معادون لنا، ويغضبون صباحًا، ان افاقوا على احلام لا تبث صور رحيلنا الى البحر مشاة بدون معجزة المسيح.

جماهيرنا العربية هي شعب.. جزء من شعب. .وتنتظر من الحكومة ولا تعنينا التركيبة الحزبية لاية حكومة - اعادة كل المسروقات الينا.. كل الاوقاف الاسلامية لنا.. كل الارض المنهوبة نريدها حتى آخر دونم.. ونريد تعويضًا كاملاً عن كل خسائر شعبنا المادية والانسانية.

لكن، وقبل ان يأتي رد اركان التمييز العنصري في اسرائيل علينا ان نبادر الى تعميق حقنا على هذه الارض، حقنا في ارضنا «الطابو»، وفي ارض الدولة ايضا. لأن ارض الدولة ليست لليهود فقط.. لذا، اناشد الشباب في مجتمعنا، والذين لا يجدون مكانا لبناء سقف يكونون تحته اسرة بان يؤسسوا جمعيات مسجلة او غير مسجلة ويختاروا مواقع مناسبة للسكن، ويؤسسوا تجمعات سكنية جديدة.. فاذا كان من حق اليهود ان يستوطنوا كل رؤوس الجبال المحيطة بسخنين والناصرة وام الفحم.. فاننا اكثر احقية في الاستيطان في ارض الدولة القريبة منا.. ان قانون المافيا يأخذ من الجميع ويحمي الجميع.. لكن القانون الذي ينهب ارضي حتى يعطيها لغيري، ويأخذ ممن يملك القليل ليعطي لمن عنده الكثير.. هذا القانون لا يدفعني الى عصيانه، انما يدفعني لتحطيمه.

ان قانون داود مع الـ٩٩ امرأة.. والذي جاء ليسلب رجلاً زوجته الوحيدة. هذا القانون سرى مفعوله وللاسف لأن بين ظهرانينا كثر المتعاونون .. ودخلوا مؤسسة الحكم.. ليلبوا اطماعًا تنفعهم وتضر بنسلهم وشعبهم.. لكننا اليوم في زمن آخر. هذا الزمن، حيث جاءت اكثر حكومة حمائمية ممكنة واعلنت باسم وزير الشرطة الغارق في اسراب الحمام واغصان الزيتون، انها ستكف عن استعمال الرصاص الحي.. لكنها، لم تستطع المشاركة في «عرس» اقتحام الرعاع اليهودي، وتلبية لرغبة الذين احاطوا «رعنان كوهين» من حمائم حزب العمل وصرخوا «الموت للعرب» ..ولم يعترض الرجل.. اذن فالموت للعرب.. وكان ان لبت الشرطة نداء الواجب.. وقدمت الدلائل والبراهين على الطاعة التامة لاوامر السلطة التنفيذية..

ومن حق كل مفكر، ان يحكم على الاسباب بنتائجها.. ويستفيد من النتائج ليحكم على الاسباب. والنتائج تقول، بأن المجتمع اليهودي اتحد بشكل شبه تام، وقد ظهر هذا الاتحاد في القطيعة شبه الكاملة التي حصلت بين العرب واليهود داخل اسرائيل. وهذا جاء بعد ان كان المجتمع اليهودي قد تمزق حزبيًا، وتمزق بين علماني ومتدين، بين شرقي وغربي وروسي، بين فقراء واغنياء.

وجاءت الاحداث الاخيرة فوضع المجتمع اليهودي تناحره الداخلي جانبًا ليتوحد في مجابهة العرب، وخاصة في اسرائيل ومن الغباء ان نتجاهل الحملة التحريضية على قيادة العرب قبل الاحداث، وقد نجح المخططون في ايجاد عدو مشترك لليهود وهو العرب في اسرائيل. وحتى يتم لهم ذلك خلقوا المناخ المثالي لاستفزاز الفلسطينيين جميعًا.. ونجح «الناجحون الى حين» في توحيد اليهود على قاسم مشترك يسمى «الموت للعرب».. ومن الناحية العملية، لن يجد اليهودي في اسرائيل عربيًا يقتله الا في اسرائيل فلنقتل، انها الامكانية الاكثر جاهزية.. وبذلك يصبح كل عربي في اسرائيل هدفًا للقتل بايدي الرعاع اليهودي العنصري الذي يملك السلاح والدعم والتحريض من اركان الحكم في الدولة..

لكننا، يا اصحاب القرار!! وكجماهير عربية، نسخر من كل رعاعكم، نشفق على دولتكم من حمقكم، نشفق على شعبكم من حمقكم، نعم، نحن نحترم القوي.. ونحن مثل غيرنا، ننظر الى البطل وتعجبنا عضلاته، وتبهرنا قوته.. لكن، حين يمشي صاحب العضلات في الشارع، ويستعرض عضلاته.. وينظر اليها يمينًا ويسارًا عندها، لن يستطيع احد ايقاف الضحك منا، ونظل نضحك ونسخر منه حتى يتمنى صاحب العضلات لو كان مخلوقًا منسيًا..

سهيل قبلان

مطلب الساعة الزام حكام اسرائيل بنزع فتيل الحرب!

• ان اصرار حكام اسرائيل على عدم استيعاب حقيقة، ان مواصلة تمسكهم بنهج الاحتلال ومحاولاتهم الدائمة وسعيهم الحثيث لفرض املاءاتهم على الشعب العربي الفلسطيني والتنكر لحقوقه الشرعية، سيبقي المنطقة على فوهة بركان ولن يجلب الامن والاستقرار والسلام، لانه لا يمكن ان يقبل اي شعب ومهما كان ضعيفًا وصغيرا، بأن يكون محتلا وخاضعا لهيمنة وتسلط الآخر مهما كان قويا وعربيدا وشرسا، وبدلا من ان يسعى حكام اسرائيل الى نزع فتيل العبوة الناسفة وتجنيب المنطقة خطر الكوارث نراهم يصبون الزيت على النار، غير آبهين للنتائج. ولا نبالغ في القول انه وبعد زيارة اريك شارون الاستفزازية الى باحة الحرم القدسي الشريف، تعيش المنطقة كلها في ايام مصيرية ولحظات كارثية رهيبة. اخطر ما فيها، ادخال العنصر الديني في الصراع بشكل بارز. فزيارة شارون جاءت بهدف التأكيد وللمدى البعيد، على تبنيه لتخرصات وادعاءات اعضاء «امناء جبل الهيكل»، الذين يسعون علنا لهدم المسجد واعادة بناء الهيكل مكانه!!

ومن الاخطار الكارثية التي برزت في هذه الايام الكارثية والمصيرية، احراق المساجد في عدة مواقع والرد على ذلك باقتحام بعض الكنس اليهودية، فهل ذلك يضمن التسامح والتعقل، ام انه يؤجج الاحقاد ومشاعر الانتقام والنزعات الدينية؟

وتوصل ايهود براك وعدد من القادة الى القناعة كما يبدو، وكما عبروا عن ذلك علانية وبصراحة ودون ان يطرف لأي منهم اي جفن، انه طالما ظل ياسر عرفات هو القائد والمفاوض، فلا يمكن التوصل الى سلام، ويجب الانتظار حتى يجيء غيره الى الحكم!! انه تدخل صفيق ووقح في شؤون الآخرين. ولنفرض جدلاً ان ياسر عرفات وافق على شروط اسرائيل للسلام. ووافق على بقاء القدس موحدة وعاصمة لاسرائيل. وعلى بقاء المستوطنات وبقاء التواجد الاحتلالي في عدة مناطق بحجة وجود اماكن مقدسة، فهل ذلك يضمن فعلا السلام الثابت والدائم والامن والاستقرار لاسرائيل؟ ولتضع اسرائيل نفسها مكان الفلسطينيين، اي ان تكون هي الواقعة تحت الاحتلال وتقام المستوطنات على ارضها ويتعرض شعبها للقمع والملاحقات والاهانة والاذلال، فماذا كان سيكون موقفها وقادتها وشعبها؟ هل يرضون بذلك؟ الجواب واضح وبناء عليه يسأل السؤال، لماذا تريدون لغيركم ما ترفضونه لانفسكم؟

ان انتظار حكام اسرائيل حتى تغيير عرفات، هو بمثابة تكديس العراقيل والالغام في طريق التوصل الى تفاهم وسلام وتعايش، وبمثابة اعلان حرب على الشعب الفلسطيني، واطالة ليل الردى والمآسي على الشعب الاسرائيلي نفسه الذي يدفع ثمن غباء حكامه وتعنتهم ورفضهم استيعاب عبر ودروس التاريخ، يدفع الثمن باهظًا في المجالات كافة، فالى متى سيظل الشعب فاسحًا المجال لحكامه في انتهاج سياسة كوارث ومصائب وجرائم؟

ينتظر براك وغيره ان يتغير عرفات، وكأن براك وحكام اسرائيل اجمعين ملائكة واعمالهم انسانية وخيرية ورحيمة وتخدم التقارب بين الشعوب والتعايش السلمي وباحترام متبادل. لقد قصفوا في الاسبوع الفائت مواقع ومراكز في رام الله وغزة ومنها مواقع للسلطة الفلسطينية ومكاتب للرئاسة، في محاولة للتلويح والقول لعرفات: دير بالك! ظنا منهم انه بعد القصف سيرفع العلم الابيض، لقد قصفوا وهدموا وخربوا، وبعد كذا اسابيع ستعيد السواعد الفلسطينية الجبارة بناء ما هدمه براك الاحتلالي العربيد المكشر عن انيابه، ولكن كم من الوقت سينصرم كي يعاد بناء الثقة والقناعة الفلسطينية ان وجهة حكام اسرائيل هي فعلاً نحو السلام؟ ولماذا يستسهل براك تبني مفاهيم الحرب وانتهاج سياسة حرب وعداء واحقاد، ويستعسر تبني وانتهاج سياسة سلام وتسامح وتعايش مشترك واحترام حقوق الآخر؟

لقد اثبتت احداث الايام الاخيرة ان القدس ليست قضية فلسطينية، انما هي قضية عربية، والشعب الفلسطيني هو الذي يقف في الخندق الاول وفي مقدمة جبهة المواجهة. وانها قضية عالمية، تخص جميع المسلمين والمسيحيين في العالم، فهل من مصلحة اسرائيل تأليب العالم ضدها وعليها؟

ان المنطقة على حافة انفجار رهيب، يتحمل المسؤولية عن نتائجه حكام اسرائيل بنهجهم الكارثي المأساوي وعلى الشعب ان يهب ويلزم حكامه بنزع الفتيل والتخلي عن التنكر لمتطلبات السلام الحقيقي.

على طريق الانجازات والتقدم..

مصلحة اهالي ابوسنان تستدعي انجاح الجبهة ومرشحها للرئاسة علي هزيمة

• (٣) متنافسين على رئاسة المجلس المحلي و(٩) قوائم تتنافس على العضوية • الدعوة الى المنافسة الدمقراطية الشريفة • وحدة الاهالي كفيلة بافشال كل المخططات السلطوية التي تستهدف ابوسنان •

تقرير: صلاح دباجة

• يتوجه اهالي ابوسنان في ٢٠٠٠/١٠/٣١ الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس واعضاء المجلس المحلي. يتنافس على رئاسة المجلس المحلي ثلاثة مرشحين وعلى عضوية المجلس المحلي تسع قوائم.

وان ما يميز القوائم باستثناء قائمة الجبهة انها قوائم على اساس طائفي او عائلي.

فقائمة الجبهة هي الوحيدة التي تضم مرشحين من جميع الطوائف ومن معظم عائلات القرية وهي تدعم مرشح الرئاسة علي هزيمة، الذي كانت بتحالف معه على مدار دورتين.

ولالقاء المزيد من الاضواء على الانتخابات في ابوسنان اجرينا التقرير التالي مع رئيس المجلس المحلي علي هزيمة وعدد من قيادة ومرشحي الجبهة.

في بداية اللقاء مع رئيس المجلس المحلي ومرشح الرئاسة الذي تدعمه الجبهة، علي هزيمة، اعرب عن استنكاره الشديد للاعتداءات على المسجد الاقصى وعلى المقدسات وسقوط الشهداء والجرحى من ابناء شعبنا. وقال: الانتخابات للسلطة المحلية في ابوسنان تجري في ظروف صعبة في ضوء التطورات الخطيرة والمأساوية التي تشهدها المناطق الفلسطينية المحتلة. واضاف: على الحكومة اذا كانت تريد السلام فعلاً ان تسحب مستوطناتها من جميع الاراضي المحتلة وتعطي الشعب الفلسطيني حقوقه كاملة. ومن واجب الحكومة ايضا الاستجابة الفورية لجميع مطالب الوسط العربي.

وقال هزيمة: في مثل هذه اللحظات لا يسعني الا ان اعرب عن الاسف الشديد لسقوط الشهداء والجرحى وان ابعث بأحر التعازي لذويهم وتمنياتي بالشفاء العاجل لجميع الجرحى وادعو مع الجميع ان يعود السلام الى ربوعنا.

وردًا على السؤال: هل انت متفائل في معركة الانتخابات هذه، خاصة انك تخوض للمرة الثالثة المعركة على رئاسة المجلس المحلي؟ اجاب هزيمة، بكل ثقة: بالطبع متفائل، لانني على ثقة كبيرة من ان اهالي ابوسنان على قدر كبير من المسؤولية وان الاغلبية الساحقة من البواسنة تقدر عمل رئيس وادارة المجلس المحلي على مدار السنين السابقة في مجال التطوير والخدمات والعلاقة الاجتماعية والمواقف السياسية تجاه كل ما يتعلق بجماهيرنا العربية. وقد امسى واضحًا للجميع في ابوسنان ان المجلس المحلي هو لجميع الاهالي وليس لفرد او لعائلة او لطائفة ما. واملي كبير في ان انال في هذه المرة ايضا ثقة الاكثرية الساحقة من الاهالي وذلك لصيانة ما تحقق من انجازات ضخمة ولمواصلة مسيرة التطوير والعمران ولرفع مستوى الخدمات ونشر اجواء المحبة والوئام بين الاهالي.

• سؤال: ما هي طبيعة المنافسة في هذه المعركة؟

- علي هزيمة: نأمل ان تكون منافسة شريفة على مستوى من المسؤولية. فجميعنا (المتنافسون على رئاسة وعضوية المجلس المحلي) ابناء هذا البلد الطيب وان من يقرر في نهاية المطاف هو المواطن. والمواطن في ابوسنان، كما في غيرها من الاماكن، يريد رئيسا وادارة يخدمان مصالح القرية باخلاص ويشاركان الاهالي في الافراح والاتراح. وان عهد وصول ادارات ورؤساء على اساس طائفي او عائلي قد ولى خاصة ان هؤلاء اثبتوا، وليس في ابوسنان وحدها، ان كل ما يهمهم هو الكرسي وتوزيع الغنيمة على من هو قريب من الصحن وان المجلس هو ملك لشخص او لفئة معينة. وهذا ما رفضه المواطن في ابوسنان عندما احدث التغيير قبل اكثر من عشر سنوات. وان المواطن الذي ساهم في احداث هذا التغيير بكل حماس في حينه لن يقبل بالعودة الى ما كان قائمًا قبل التغيير. خاصة وان القوى التي اوصلها هذا التغيير الى السلطة المحلية اثبتت بجدارة انها مؤهلة للانتقال بابوسنان الى مستوى مرموق من التطور والرقي وانها لا تزال قادرة على العطاء المبرمج بكل امانة واخلاص خدمة لمصالح الاهالي في ابوسنان.

• سؤال: هل من معطيات تقدمها للمواطن؟

- جواب: خلال السنوات الخمس الماضية تم تنفيذ برنامج العمل الذي وعدنا به الناخب في معركة الانتخابات الماضية بحذافيره. وقد تم تنفيذ ٨٦ مشروعًا في البنية التحتية وتشييد الابنية العامة ودعم التعليم من سن الطفولة وحتى الجامعات ورفع مستوى الخدمات. واعتقد ان مجلس ابوسنان يسير في طليعة مجالسنا المحلية في مجال الحرص على الميزانيات وقد حصل في ١٩٩٨ على شهادة وزارة الداخلية - حسن الادارة ومقابل ذلك تلقى جائزة مالية بمبلغ ٣٧٧ الف شيكل.

وبالنسبة للمستقبل سنعمل في اطار المجلس المحلي وبالتعاون مع مختلف الوزارات المختصة على تشجيع المستثمرين للقدوم الى ابوسنان بهدف تطوير المنطقة الصناعية وايجاد فرص عمل جديدة للمواطنين خاصة وان الاتفاقية التي وقعت مؤخرًا بين السلطات المحلية العربية الدرزية وبين الحكومة التي ستمنح القرى العربية الدرزية في شهر شباط القادم صفة «مناطق تطوير أ» ستساعد في ذلك. وان الامر سيعود بالفائدة ايضا على جميع المواطنين وارباب الاسر وطلبة الجامعات وروضات الاطفال وطبعًا بناء المؤسسات التربوية والمدارس وتجهيز المدارس بالمختبرات العصرية وانه تم حتى الآن تجنيد ٧ ملايين شيكل لتنفيذ هذه البرامج التي سيبدأ العمل بها في العام ٢٠٠١. وقدم المجلس المحلي لسلطة التربية البدنية تخطيطًا لانشاء مجمع رياضي بتكلفة ١١ مليون شيكل، وقد خصص لهذا المجمع مساحة ٣٥ دونمًا من الاراضي التابعة لدائرة اراضي اسرائيل ونأمل ان يبدأ العمل بها في العام القادم.

ويسعى المجلس المحلي حاليًا الى تخفيض سعر الارض في حي الوادي وذلك لتمكين الازواج الشابة من ابناء ابوسنان من شراء القسائم وهي معروضة الآن بسعر ١٠٠ الف شيكل وسيتم تخفيضها الى ٣٥ الف شيكل. كما سيتم في حي المرحان وبالاتفاق مع دائرة اراضي اسرائيل تقسيم (١٠٠) دونم للبناء للازواج الشابة وهذا بموجب اتفاقية بين المجلس المحلي ووزارة البنى التحتية ودائرة اراضي اسرائيل وسيقام في هذه المنطقة ايضا حديقة عامة بمساحة تسعة دونمات ويعمل المجلس المحلي حاليًا على توسيع مسطح القرية في جميع ضواحي القرية ومعظم المقترحات بشأن هذا التوسيع قد صودق عليها وفي مراحلها النهائية.

ويعمل المجلس المحلي بالتعاون مع وزارة المعارف وشبكة مدارس «عمال» على اقامة مدرسة صناعية حديثة وعقدت حتى الآن عدة جلسات مع الوزارات المختصة بهدف تنفيذ هذا المشروع في القريب العاجل.

هذا اضافة الى اننا سنواصل مسيرة التطوير ورفع مستوى الخدمات ونحن بعد كل هذه التجربة الطويلة قادرون على تحقيق ذلك على الرغم من كل الظروف الصعبة في مجال تحصيل الميزانيات.

• سؤال: كشف النقاب مؤخرًا عن عدد من المخططات السلطوية التي تستهدف ابوسنان، ما هو دوركم كسلطة محلية؟

- علي هزيمة: لن ننسى دورنا الاساسي في الحفاظ على اراضينا ووجودنا وسنعارض كما عارضنا في السابق توطين العملاء من جميع الاماكن الذين حاولت السلطة زرعهم في ابوسنان من اجل خلق البلبلة والخلافات بين ابناء العائلة الابوسنانية وابناء الشعب الواحد وسنستمر في معارضتنا لمخطط اقامة ما يسمى بـ«المدينة الدرزية» التي تضم ابوسنان ويركا وجولس وكفرياسيف التي حاولوا وما زالوا يحاولون اقامتها بهدف محو الهوية الابوسنانية ومن اجل ارجاع الطائفية والعائلية والخلافات التي نحن في غنى عنها.

• سؤال: ماذا عن الشكاوى من جانب المعارضة؟

- جواب: المعارضة تحاول عرقلة عملنا من خلال تلفيق مختلف التهم والتوجه الى مختلف المؤسسات والى المحكمة العليا. وردنا هو اننا سنستمر في دعم الاماكن المقدسة لجميع ابناء شعبنا في القرية وخارجها حسب الامكانيات. كما سنواصل دعم طلابنا في الجامعات ومساعدة اصحاب الدخل المحدود من خلال تخفيف اعباء الضرائب عنهم عبر مكتب الشؤون الاجتماعية كما سنستمر في دعم المسنين من آبائنا وامهاتنا. وسنواصل تقديم الدعم للمركز الجماهيري الذي يقوم بفعاليات غير منهجية ومن خلاله جميع المؤسسات في القرية.

• سؤال: دور رئيس المجلس المحلي في لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية؟

- جواب: كان لمجلسنا المحلي الدور الفاعل والمؤثر على التحولات في توجه لجنة الرؤساء في مجال تحصيل الحقوق. واصبح الرؤساء، في غالبيتهم الساحقة اليوم، يعون مدى الغبن تجاههم من جانب السلطة وهذا دفع الاكثرية منهم الى الوحدة من اجل تحصيل الحقوق ودفع عملية تطوير قرانا.

اضافة الى ذلك فاننا على علاقة طيبة مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ونعتبر انفسنا جزءًا لا يتجزأ منها فطريقنا

ابوسنان

• الانتخابات في ٢٠٠٠/١٠/٣١.
• عدد السكان (١٠٠٠٢) نسمة.
• عدد الناخبين (٥٧٧١) ناخبا.
• عدد الصناديق (٩) صناديق.
• عدد القوائم للعضوية (٩) قوائم.
• مرشحو الرئاسة (٣) مرشحين.
• يعيش في ابوسنان ابناء طوائف شعبنا الثلاث: دروز ومسيحيون ومسلمون. جميع المسلمين هم من المهجرين الذي وفدوا الى ابوسنان من ١٢ قرية مهجرة بعد نكبة شعبنا في العام ١٩٤٨.
• في العام ١٩٦٤ جرى تعيين مجلس محلي في القرية.
• (٣) مدارس ابتدائية، مدرسة اعدادية ومدرسة ثانوية، (١٤) روضة اطفال، مدرسة للتعليم الخاص، مؤسسة للمعاقين.
• مركزان جماهيريان.
• (٣) عيادات للام والطفل.
• بيت مسن.
• مكتبة عامة.
• بركة سباحة.
• قاعة اوديتوريوم في مراحلها النهائية.
• قاعة رياضية + ملعب كرة قدم، ٣ ملاعب صغيرة.

واحد ومصيرنا واحد مع انه يوجد لغاية الآن بعض الرؤساء الذين ما زالوا يعتقدون غير ذلك، لاسباب خاصة بهم.

وفي ابوسنان نحن ملتزمون بجميع القرارات التي تصدر عن لجنة المتابعة في كل ما يتعلق بالجماهير العربية وابناء شعبنا في المناطق المحتلة. وهذا يشرفنا ان نسير مع هذه الادارة الى جانب اخوتنا في لجنة المتابعة العليا والدليل على ذلك ان المواطن في ابوسنان اصبح يلتزم بكل قرار من خلال وسائل الاعلام.

• سؤال: ماذا عن التحالف مع الجبهة؟

- علي هزيمة: معروف للجميع ان التحالف مع الجبهة بدأ منذ عشر سنوات وهذا التحالف زادنا قوة. ومعروف ان الجبهة هي تنظيم وليست ملكًا لفرد او لعائلة او لطائفة ففي هذا التنظيم يتم تنسيق الامور ومناقشتها واستخلاص العبر لما فيه خدمة جميع الابوسنانيين. وقد تعودنا مع اخوتنا في الجبهة على النقد البناء والصراحة في النقاش وفي بعض الاحيان النقاش الحاد وبالتالي كانت تحسم الامور بالراي الصحيح والجميع يقبل بقرار الاغلبية.

وكان للحركة النسائية في تنظيم الجبهة دور فعال وكبير وهذا كان لا بد ان ينعكس ايضا على المجلس المحلي. حيث نجد اليوم ان عددًا غير قليل من النساء والشابات يشغلن وظائف في المجلس المحلي وان عددا منهن يدرن اقساما.

لا ينكر اي كان ان للجبهة الدور الاساسي والفعال في دعم الائتلاف بجميع اشكاله وكانت الجبهة دائمًا القوة الموحدة وتسعى الى توحيد الصفوف، من جميع الكتل في المجلس المحلي وان التأثير السياسي للجبهة على هذه الكتل بدا واضحًا الى حد ان قرارات الجبهة امست مقبولة على كل الكتل وعلى اغلبيتها بدون مناقشة لان هذه الكتل رأت في سياسة الجبهة النهج السليم الذي يهم كل جماهيرنا على جميع المستويات وبدون استثناء.

د. احمد سعد: مركز نشاط الجبهة الانتخابي

«تتوجه جبهتنا الى انتخابات المجلس المحلي، التي اصبحت على الابواب، بمعنويات عالية، خاصة وانها اثبتت لاهالي بلدنا ابوسنان، ومن خلال تاريخها الوطني العريق وادارتها للمجلس المحلي خلال الدورتين السابقتين كقوة مركزية في اطار التحالف الدمقراطي ورئاسة الحليف علي هزيمة، رئيس المجلس المحلي، انها اهل للثقة ولصيانة الامانة وتحمل المسؤولية في قيادة العمل وخدمة المصالح الحقيقية لاهالي ابوسنان.

ورغم نزول ٩ قوائم للعضوية وثلاثة مرشحين للرئاسة فان ابوسنان الواعية تعرف جيدًا كيف تفرق بين القمح والزوان وتدرك ببصيرتها النافذة حقيقة طابع الهوية المميزة للجبهة، وانه مع الجبهة في ادارة المجلس المحلي ابوسنان بأيد امينة ومتفانية في خدمة المصلحة العامة وسيادة العلاقات الاخوية بين جميع ابناء العائلة الابوسنانية الواحدة، وبغض النظر عن هوية الانتماء السياسي او الطائفي او العائلي.

في سياستنا الانتخابية بين الجمهور الابوسناني ركزنا دعائيًا في شرح لماذا نحن، لماذا تستدعي مصلحة ابوسنان الحقيقية تعزيز تمثيل الجبهة وعودتها لاشغال الدور المركزي في ادارة دمقراطية للمجلس المحلي برئاسة مرشح الرئاسة وحليف الجبهة، علي هزيمة. ركزنا على ذلك، خاصة على ضوء الحملة المحمومة والشرسة لقوى الظلام السلطوية وبعض القوائم المنافسة التي ترفع شعار «اسقاط الشيوعيين وعلي هزيمة» من ادارة المجلس المحلي. ويضعون هذا الهدف من خلال شعار تضليلي وهو «اهمية التغيير» خاصة وان الجبهة وعلي هزيمة يقودون شؤون القرية وادارة المجلس المحلي خلال العشر سنوات الماضية. والسؤال الذي نطرحه ويطرحه غالبية اهالي ابوسنان: هل ابوسنان بحاجة لتغيير الى الاسوأ خاصة وان الاهالي جربوا على جلودهم ادارة من نوع آخر تختلف عن الادارة الحالية التي في مركزها الجبهة! «وهل يلدغ المؤمن من جحر مرتين»! والجبهة وحليفها تتحدى ايا من المتنافسين ان يكون في مقدوره انكار الانجازات الهائلة التي تحققت في شتى المجالات العمرانية او الثقافية والخدماتية او ان يطرح برنامجًا اكثر تقدمية من حيث بناء مستقبل ابوسنان الحضاري والعمراني العصري مع الحفاظ على تعزيز اواصر التعايش وعلاقات الاخوة والصداقة والاحترام المتبادل بين جميع سكان القرية ومن مختلف المشارب.

وما نأمله ان يعطي اهلنا اصوات ضمائرهم لمن هم اهل للثقة والمسؤولية، بالتصويت «و» للعضوية وعلي هزيمة للرئاسة.

رفيق نصرة نائب رئيس المجلس المحلي والمرشح الاول

ظروف غير عادية تجري فيها معركة الانتخابات للسلطة المحلية في ابوسنان. فهي تتزامن مع تصعيد حكام اسرائيل لسياسة العدوان



• علي هزيمة •

والمجازر ضد ابناء شعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة وضد جماهيرنا العربية مما اسفر عن سقوط عشرات الشهداء وآلاف الجرحى.

وكان سبق ذلك محاولة زمرة من العابثين بأمن وسلامة الناس حرف المعركة الانتخابية في ابوسنان الى مسار طائفي من خلال نشر الرعب بين الاهالي عبر مسلسل القاء القنابل على البيوت الآمنة في القرية.

ان مواجهة سياسة السلطة العدوانية ضد ابناء شعبنا وضد جماهيرنا العربية وكذلك مواجهة القوى التي تخدم سياسة السلطة تستدعي اليوم، اكثر من اي وقت مضى، ترسيخ وحدة الصف الكفاحية لجماهيرنا العربية ولاهالي ابوسنان وان العنوان لهذه الوحدة هي الجبهة التي تمرست في النضال لافشال المخططات السلطوية.

لذلك فالدعوة لدعم الجبهة في ابوسنان بالاضافة الى انها تتفق وتحديات المرحلة الراهنة فهي تستجيب لمصلحة اهالي ابوسنان في صيانة الانجازات التي تحققت خلال الدورتين الماضيتين وضمان استمرار مسيرة العمران والرقي.

ويبدو ان الوضع العام في ابوسنان اليوم مريحًا للجبهة وذلك ناجم عن صحة المواقف التي اتخذتها الجبهة في العديد من المعارك والمناسبات الكفاحية وكذلك عن تعمق الثقة لدى الاهالي بممثلي الجبهة في المجلس المحلي واخلاصهم في خدمة مصالح ابوسنان وعملهم المثابر في سبيل نقل ابوسنان الى مواقع جديدة من التطور الحضاري.

لكن على الرغم من ذلك نرى ضرورة مواصلة العمل في مختلف احياء ابوسنان لكسب ثقة المزيد من الاهالي لدعم الجبهة ومرشحها للرئاسة علي هزيمة الذي كانت لنا تجربة غنية معه خلال عشر سنوات من الشراكة، وقد اثبت خلالها حرصه على تنفيذ البرنامج الذي كنا قد قررناه معا وبخطوطه العريضة في بداية التحالف معه. كما اظهر تفانيه في العمل خدمة لمصالح ابوسنان وتمسكه بموقف سياسي ملتزم لقضايا جماهيرنا العربية وقضايا شعبنا الفلسطيني.



د. يوسف مطانس القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي والمرشح الثاني



للجبهة تاريخ ناصع في الحفاظ على مصالح ابناء شعبنا بغض النظر عن الانتماءات السياسية والطائفية والاجتماعية وهذا ما جعل الجبهة العنوان المضمون والامين. واثبت الحزب، على مر السنوات، وفيما بعد الجبهة، مصداقيتهما في المحافظة على مصير شعبنا في احلك الظروف وهذا اعطى الرصيد لجبهتنا لتكون العنوان الاول لجماهيرنا.

وتعتبر الجبهة المصلحة العامة فوق كل شيء على عكس كل القوائم الاخرى التي تنافس على عضوية المجلس المحلي.

وفي هذا المجال ما من مزاود على دور ادارة المجلس المحلي، التي تشكل الجبهة فيها العمود الفقري، ورئيس المجلس وشركائنا في المحافظة على الهدوء وحل الازمات بشكل عقلاني بما فيه مصلحة اهالي ابوسنان جميعًا، ومحاولة اعادة الحياة الى مسارها الطبيعي بأقصر وقت. والمحافظة، قدر الامكان على العلاقات الاخوية بين ابناء البلد الواحد بغض النظر عن بعض التصرفات التي كادت تؤدي الى اوضاع مأساوية.

التحالف مع الرئيس الحالي علي هزيمة بدأ في نهاية الثمانينيات في المعركة ضد الدمج التي كادت ان تمحو الهوية الابوسنانية بتدبير فئة انانية كل ما يهمها مصلحتها الشخصية على حساب هوية ابوسنان التاريخية. وان ما جمعنا مع هذا الرئيس الاسس المشتركة والبرنامج الذي يوحد الاغلبية الساحقة من الاهالي ويستهدف تطوير بلدنا في كل المجالات والمحافظة على وجه ابوسنان وهوية ابوسنان. هذا اضافة الى وضع المصلحة الذاتية جانبًا والاهتمام بالمصلحة العامة. وعلى هذه الاسس سنواصل هذا التحالف مع علي هزيمة من اجل اتمام البرنامج التطويري والثقافي والتعليمي ولمواجهة المخططات السلطوية التي كادت تمررها القوى المعادية لاهالي ابوسنان في مجالات مختلفة منها توطين العملاء وسرقة الاراضي التابعة لابوسنان ومخطط الدمج ومحو الهوية الابوسنانية.

اما فيما يتعلق بالانجازات، التي تحققت في عهد الادارة الحالية، فلا اود اطالة السرد فالانجازات واضحة للعيان ومن الممكن رؤيتها وهي كثيرة جدًا وفي مختلف المجالات وفي مختلف الاحياء في القرية وهي تعود بالفائدة على كل شرائح المجتمع. هذا ونعد في المرحلة المقبلة لتحسين جودة الحياة في بلدنا.

لا بد من ذكر ظاهرة تشغل المعارضة منذ عشرات سنوات وتستهدف من خلالها المس بادارة المجلس وليس مصلحة اهالي ابوسنان والتصحيح، بل المعارضة من اجل المعارضة. وقد عارضت هذه المعارضة، في كثير من الاحيان مشاريع حيوية جدًا منها توزيع منح على الطلاب الجامعيين والغاء التخفيضات الضرائبية لارباب العائلات كثيرة الاولاد والعائلات الفقيرة والقائمة طويلة. وهذا ما حمل المعارضة على التوجه بالشكاوى الى مختلف المؤسسات بما فيها المحكمة العليا. وان ما يشرفنا هو ان التحقيقات كلها لم تمس احدًا من الرئيس واعضاء الادارة فيما يتعلق بنقاوة اليد بل تركزت التحقيقات كلها في الامور المذكورة اعلاه اضافة الى استقبال الوفد الفلسطيني في ابوسنان وتقديم التبرعات الصغيرة لبناء كنائس وجوامع وتوفير فرص عمل فعلية لبعض اقارب المسؤولين في المجالس وعند تسلمنا ملاحظات من المسؤولين توقفنا عن مواصلة ذلك واصلحنا الكثير من الاخطاء الصغيرة.

والدليل على ذلك تقرير المراقب الدائم لوزارة الداخلية الذي يرافق عملنا يوميًا منذ سنين.

التنافس على عضوية المجلس وخدمة اهالي البلد هو حق وواجب من يعز عليه بلده. ونحن نكن الاحترام لكل القوائم والاشخاص الذين يخوضون الانتخابات للرئاسة والعضوية على مر السنين وكلنا امل ان تكون هذه المنافسة في اطارها الدمقراطي والحرص على العلاقات الاجتماعية الطيبة بين كل المتنافسين وان تكون انتخابات حضارية تحافظ على وجه ابوسنان الناصع.

شحادة موسى - المرشح الثالث



• الجبهة في ابوسنان كانت غيورة على مصالح ابوسنان الحقيقية وهذا اثبت لاهالي ابوسنان حتى في الفترة التي كانت فيها بالمعارضة قبل اكثر من عشر سنوات حيث اظهرت انها معارضة بناءة وكانت تساهم بفعالية في كل النشاطات والاعمال الهادفة الى تطوير القرية. وقد برز ذلك بشكل اكثر وضوحًا خلال وجودها في ادارة المجلس المحلي على مدى الدورتين الماضيتين. وكان للجبهة الدور الفعال في توحيد اهالي القرية حول الخط السياسي الصحيح.

انا كعضو في الجبهة فخور بما تحقق في ابوسنان من انجازات في ظل الادارة الدمقراطية التي في مركزها الجبهة وتحت رئاسة علي هزيمة. ولهذا لا اغرر باحد عندما ادعو الى اعادة انتخاب علي هزيمة والجبهة مرة اخرى.

انا شخصيًا كنت عضوًا في المجلس المحلي لمدة سنتين ونصف السنة في بداية الدورة الحالية وقد اسهمت في تطوير وانجاز العديد من المشاريع ولم ابخل في تقديم المساعدة لاي مواطن توجه الي وبعد استقالتي من المجلس (بموجب اتفاق التناوب - الروتاتسيا) واصلت القيام بهذا الدور.

واليوم وبعد ترشيحي لعضوية المجلس المحلي اطمح الى تحقيق العديد من المشاريع الحيوية للاهالي في ابوسنان وفي مقدمة ذلك العمل على ازالة كل الشوائب في العلاقات بين الاهالي وتعزيز وحدة البواسنة في الدفاع عن مصالحهم وحقوقهم القومية واليومية.

(البقية على ص ٣٠)



لوحة فلسطينية تقاتل

زاهد عزت حرش

• جاء ميلاد اللوحة التشكيلية الفلسطينية مع حلول مأساة هذا الشعب الصابر، اذ ان كافة المحاولات التي سبقت ذلك، اتت في سياق الهواية والعمل في مجالات مختلفة محاذية للفنون التشكيلية، في تجوابها مضمار المهن اليدوية من خزف وحفر على الخشب ونقش على النحاس. من هنا كان للمأساة وقعها الانساني الجارف حزنًا، في حياة الفنانين الفلسطينيين، وظهر ذلك جليًا منذ ان اقيم المعرض الفلسطيني الاول سنة ١٩٥٣، حيث ضم ستين لوحة من اعمال الفنان اسماعيل شموط، عالجت كلها نكبة الشعب الفلسطيني وصورت عذاباته وآلامه في نزوحه القسري عن ارض وطنه، ومشاهد تعبيرية عن واقع تشتته في اصقاع الارض العربية يحيق بابنائه الذل والمهانة، وقوة تأثيرية لمعالم العزيمة والصبر منسوجة في ملامح تشكيلاته وشخوصه المرهونة بآمال العودة، لانها ترفض مسبقًا اي واقع آخر ليكون بديلاً عن الوطن، في بحثها عن وسيلة، اي وسيلة، تستخدمها من اجل تحرير الارض والعرض.

فحين يتاح لنا الالتقاء باعمال الفنانين الفلسطينيين، نجد ان هناك نسبة كبيرة جدًا من الاعمال التي تحمل مزايا ورموز صمود هذا الشعب، من خلال تصوير مأساته ومعاناته، كما تحمل مقومات الكفاح والتصدي في حركة استنهاض ثورة تبعث على الامل، في احقاق الحقوق الوطنية المشروعة لهذا الشعب. فمنذ ان ولدت اعمال الفنان الكبير اسماعيل شموط، اخذت على عاتقها مهمة حمل الامانة الوطنية والانسانية لهذا الشعب، وفي قراءة اولية نجد ان عنصر الاصرار لمواجهة الحدث المأساوي قائم فيها، من خلال الوجوه الحزينة والصارمة ذات الملامح الحادة كرمز للاصرار والتحدي، اضافة الى العديد من الرموز اللونية والتشكيلية فيها، كما ان هناك دورًا مركزيًا للطفولة في اعماله، نستقرئ فيها المستقبل الآتي بأن هؤلاء الاطفال هم امل الوطن وطموحه، فجاءوا كحالة مسبقة لانتفاضة الحجر الاول في الارض الفلسطينية المحتلة، التي قادها وتزعمها اطفال المخيمات والازقة الفقيرة، اطفال الحجارة، وميلاد اطفال الـ«ار.بي.جي» في مخيمات صبرا وشاتيلا ونهر البارد وعين الحلوة وغيرها.

ومع تفاقم الحالة وتردي الاوضاع، وارتكاب المجازر المتلاحقة بحق شعبنا الاعزل من كل شيء، الا من كرامته واصراره على الحياة، استشرس النازيون الجدد وارتكبوا موبقات تقشعر لها الابدان، فكانت واقعة صبرا وشاتيلا الآثمة حتى النخاع في تاريخهم وحضارتهم، فتفجر الغضب لدى الفنانين الفلسطينيين ايضا، وترجم عند اسماعيل شموط في عدد كبير من الاعمال المائية المخضبة بلون الدم، واشلاء الضحايا وهامات الشهداء المرفوعة بحزن عميق.

كما عمل الفنان الفلسطيني بجهد دؤوب للتعبير عن آمال الشعب والامة، وكان دور ابناء الجليل والمثلث والنقب موازيًا لابناء شعبنا في المناطق المحتلة والشتات. وكان عطاؤنا هنا ايضا لا يقل عن الآخرين، فحمل الفنان عبد عابدي الرسالة بأمانة وصدق، وجاءت اعماله عبارة عن شخوص متجذرة مغروسة قوائمها في تراب الارض، منتصبة شامخة ترفع هاماتها في سمة السماء، واياد جبارة وسواعد صلبة تصنع الحياة والمجد وتدافع عن البقاء.

تعيدني هذه الذكريات الى الايام الكثيفة بالعمل النضالي، التي من خلالها وظفنا ادواتنا الفنية من اجل خدمة قضايا شعبنا، بوضوح ومباشرة، وبقراءة تعطي الاجابة عن الحالة السائدة لتلك الايام، كانت اللوحة تعمل الى جانب الكلمة السياسية، والى جانب القصيدة السياسية، والى جانب الاضراب والمسيرة والمظاهرة، كل يساهم في شحذ الهمم وتدعيم وحدة الصف للمضي قدمًا في طريق الخلاص.

كانت تتحد الجهود في كل المناسبات الوطنية والشعبية، في وقفتنا ضد المجازر البشعة، وفي نضالنا الطبقي للدفاع عن العمال ورغيف الخبز، ومع نضال المرأة وكرامتها، ومخيمات العمل التطوعي وتنفيذ الجداريات الملحمية، والكثير من مجالات العطاء، التي انفجرت في اجوائها ابداعات متعددة لفنانين شباب هواة ولفنانين كبار.. كان كل همهم خدمة قضايا شعبهم وانسانهم الفلسطيني، قبل زمن الحداثة والتخمة التي اصابت مجتمعنا الاستهلاكي في الآونة الاخيرة.

ان للوحة دورها ومكانتها في المقاومة والعمل الكفاحي، ولا يزال! وان لهذا الدور من الاهمية ما يستنطق الاحساس الدفين بالمسؤولية من خلال العاطفة والعقل، حتى في غياب الكثير من المفاهيم والاخلاقيات.

فربما تغيرت الادوات والرموز التعبيرية، فتحولت اللوحة في بنائها هذه الايام الى التجريد والعفوية، لتكون اكثر تقشفًا وشمولية حياة السواد الاعظم من الناس، وربما لتكون ايضا نوعا من المحاكاة الحسية اللا شعورية ما بين التشكيل والناظر!.

جاءت اعمال سليمان منصور لتحمل في ثناياها عبق الصبر والصمود، فاجتاحت لوحته «جمل المحامل» التي انجزها سنة ١٩٧٤ كل بيوت فلسطين، حيث تماثلت بارتباطها القوي المباشر بالمسؤولية التاريخية حيال الارض المقدسة والانسان، فكان ارتباط الحس الانساني والوطني بها متماثلاً مع عمق الالتزام بالقضية وجوهرها الانساني. اما اعمال فتحي غبن في الثمانينيات، فهي حالة من الاصرار على المواجهة والتحريض، اذ انها، وعلى الرغم من الوانها الصافية ونمطها البيزنطي التكوين، تشكل عناصر ثورية ناطقة بالبعد والعمق التشكيلي، لما فيها من رموز تكوينية تروي حكاية الصمود والمقاومة، مقاومة الانسان الفلسطيني، برجاله ونسائه وشبابه واطفاله ايضا.

ولكامل المغني الملون الرائع، القابض على حزمة من الضوء المشرق في عالم لوحاته المجبولة برمل فلسطين، بعد ثوري طبقي يبشر بالنصر وبالحرية.. فان اعماله التعبيرية التأثيرية حملت مغناة الشعب ومعاناته، وحملت ايضا الكثير من التحريض في اتجاه خدمة القضية. كما حملت اعمال الفنان الفلسطيني ابن مخيم النصيرات في قطاع غزة زهدي عدوي، ملامح الرفض والثورة بكل معنى الكلمة، بيد انها وعلى قوة ادائها اختمرت بالشفافية والبعد المرئي للاحساس بالوطن، وتجذر الانسان الفلسطيني فيه، فرائعته «يوم الارض» المنجزة بالحبر الاسود منذ سنة ١٩٨٧، دليل قاطع على مصداقية ابداعه الفني في هذا السياق. وللفنان ابراهيم ابو الرب قصائده الملحمية المطولة الآتية في اعماله الجدارية، كالمعلقة الشعرية المتخمة بروح الرفض والمقاومة متشحة بلون الدم والثورة، لتعيد الى الذهن بشكل استنتاجي دور الدم في المعركة.

وتأتي اعمال الفنان مصطفى الحلاج، واكثرها طباعة حفر على الخشب، محملة بالهموم وكأنه اخذ على عاتقه اضاءة اللوحة بما فيها من بقايا مساحة بيضاء، لتبقى معالمها ذات نكهة خاصة تعالج موضوعات المقاومة والشهادة. كما تخضبت اعمال محمود المصري، كبيرة المقاييس، بالوان الدم والشفق الارجواني الملتهب، لتحمل وجوه نساء تقاوم وشهداء يموتون تباعًا.. وخيولا ما زالت تسرج لتحمل اجسادًا جديدة في انطلاقها نحو التحرير والحرية.

وفي لوحة «نعم لفلسطين» لبرهان كركوتلي، شخوص واياد تتحدى الموت، وهي لوحة منجزة بالحبر والرسم التخطيطي، الغرافيك، كما العديد من اعماله المسطحة ذات الطابع التعبيري التأثيري، تسكنها ملامح فلسطين ارضًا وشعبًا، مقاومة وبقاء. وابن مجزرة كفر قاسم، عبد التمام، هذا الذي حملت اعماله ملامح واقعية عن المجزرة، وحملت صورًا من البؤس الممزوج بالرفض والاصرار على التحدي والبقاء. وقد انتشرت اعماله في الجليل والمثلث بكثير من الحب والتماثل، حيث حملت جرحنا النازف بالوانها الصافية، كاغنية تغريبية للشهادة والصمود.

بقي ألا ننسى جيفارا فلسطين، الفنان ناجي العلي، الثائر الذي اجترح حالات غير مسبوقة في التعبير عن آمال الناس وآلامهم، وجسد احلامه الثورية بثبات وعزم واصرار، حتى غدا لسان حال الفقراء والمسحوقين في كل الوطن العربي.

اللوحة الفلسطينية قاومت ففي خضم حالة الغضب العارم كرد فعل على مجازر متجددة ارتكبتها آلة الحرب الاسرائيلية بدعم من ساستها العسكريين، اطلت علينا «الاتحاد» باستقطابها اعمال الفنانين الفلسطينيين لتنشرها من على صفحاتها، لتحمل هذه الاعمال اجواء انتفاضة القدس والاقصى، المتمثلة بمقتل الطفل محمد الدرة، وهذه مرحلة انتقالية متقدمة تعطي للوحة التشكيلية موقعًا هامًا لحمل رسالتها الانسانية، وخطوة للمساهمة في دفع مسيرة التحرر واقامة الدولة الفلسطينية العتيدة.

شقيقها اعتبر موهبتها عارًا ومهنتها حرامًا:

وقائع اغتيال ممثلة

★ الممثلة الجزائرية الشابة «ميناد الحاجة» لم تذعن لتهديدات شقيقها المتطرف فأشعل فيها النار! ★ شهيدة المسرح تنفق على أسرة مكونة من عشرة أفراد وتعيش في كوخ فقير ★

تقرير: سهير جودة



• الجزائر - المأساة تتواصل •

• أحيانًا تصبح الكلمات عاجزة حتى عن محاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه. لأنه - باختصار وأسف - لم يعد هناك ما يمكن انقاذه في المأساة التي وقعت في الجزائر وراحت ضحيتها فتاة لم تتجاوز الواحد والعشرين عامًا من عمرها، كل جريمتها موهبة التمثيل، فأحبت المسرح الذي كان بالنسبة لها أيضًا الملجأ الوحيد للإنفاق على أسرة من عشرة افراد.. أما الصدمة فهي أن القاتل شقيقها الذي رأى في موهبتها عارًا وفي مهنتها حراما فالقى عليها «الكيروسين» (الكاز) واعدمها حرقًا!

الضحية ليست هي الممثلة الجزائرية الشابة الموهوبة «ميناد الحاجة»، الضحية هي نحن.. ونحن الجناة ايضًا، لأننا نقبل ونحن في عام ٢٠٠٠ أن نكون شعبًا نصنع الهمجية ونروجها.. نتعاطى التطرف وندمن الإرهاب فيخرج من بيننا في مصر كما في الجزائر والأردن وغيرهما من يصدر أحكاما لا تقبل النقض بتحريم الفن، بل والحياة نفسها وينفذ بيديه أحكامه التي لا تفرق بين فتاة لم تعرف من الحياة سوى الهوان، وبين مفكر كل جريمته انه يستخدم عقله.

اكثر من شهر ظلت «ميناد الحاجة» تصارع آلام الحروق التي شوهت جسدها.. بينما ما زال شقيقها القاتل هاربًا.. فارقت هي الحياة بمستشفى «وهران» الجامعي تاركة وراءها حلمها بأن تصبح فنانة ترسل البهجة، وتستقبل الإعجاب..

وحسبما وصفت جريدة «الخبر» الجزائية هذه المأساة فإن ميناد لم تكن تدري انه بدخولها عالم التمثيل ستفقد حياتها بعد تهور شقيقها الذي اصيب بهستيريا لأنها لم تذعن لتهديداته وأمرها بالتوقف عن التمثيل، وبعدم العودة في ساعة متاخرة من مقر جمعية «الموجة» للمسرح التي تعلمت بها أبجديات الفن منذ عام ١٩٩٣..

الممثلة الشهيدة لم تأخذ تهديدات شقيقها على محمل الجد، ولم تتصور انه سينتقل من مرحلة التهديد الى مرحلة التنفيذ، ولكن هذا هو ما حدث حين قام برشها بالوقود وإشعال النار في جسدها، حيث أصيبت بحروق من الدرجة الثانية نقلت على اثرها الى مستشفى بلدها الصغير «مستغانم» الذي لا تتوافر فيه أية إمكانيات ولتظل به اسبوعًا كاملاً في عذاب وآلام قبل ان يتم تحويلها الى مستشفى «وهران» في حالة خطيرة.

***

المبكي والمؤسف ان هذه «الزهرة» التي ذبلت في عز ربيعها لم تفارقها الابتسامة وحب الحياة والبقاء، ولم تحاول إضافة آلامها الى آلام ابيها الفقير وأمها المريضة التي كانت قد جمعت من اجلها مبلغًا ماليًا بسيطًا منذ اشهر قليلة لكي تجري عملية جراحية في عينيها ولم تتمكن «حاجة» من جمع هذا المبلغ إلا من خلال جولة طويلة وشاقة في محافظات الجزائر ومدارسها، شاهد خلالها أكثر من ٥٠ الف تلميذ العروض المسرحية التي قدمتها فرقة «الموجة» والتي شاركت أيضًا في الدورة ٣٣ للمهرجان الوطني لمسرح الهواة بمسرحية «السفر».

«حاجة» التي رحلت مع احلامها كانت تنوي ايضًا دخول عالم الاحتراف بعد ان اشاد بموهبتها كبار المسرحيين في الجزائر وتونس وكانت تنوي دخول عالم الفن التشكيلي الذي درسته لمدة سنتين بأحد المراكز. والأهم من ذلك انها كانت الأمل الوحيد لعائلة فقيرة تتكون من عشرة أفراد يعيشون في «كوخ» على هامش الحياة التي كانت «حاجة» تعبر عنها وهي تقف على خشبة المسرح الذي ماتت بسببه، لأن شقيقها يرى في التمثيل كبيرة لا تغتفر وخروجًا على الشرع رغم انه لا يملك السلطة عليها في ظل وجود أبيه الذي لم يستطع إخماد النار، وهو يرى ابنته تتحول الى شعلة ملتهبة، فكانت وسيلته الوحيدة للإنقاذ يديه النحيلتين اللتين لم تسلما من اللهيب.

***

وبينما استقر الآن جثمان ممثلة حلمت بالحياة فاغتالها الإرهاب في مقبرة «مزغران» بعيدًا عن كوخ عائلتها ومقر فرقتها المسرحية.. لم يجد فنانو الجزائر الذين يعيشون تحت حصار العنف سوى استغاثة يائسة وصلت الينا في القاهرة عن طريق بيان ملتاث للمخرج المسرحي جمال مرير، لم يقل فيه او لم يستطع ان يقول فيه سوى:

«الى اصدقائنا.. الى هذا الحد وصلت بنا الهمجية ونحن لا ندري ماذا يخبئ لنا المستقبل إذا لم نتلق دعمكم وتضامنكم».

والحقيقة التي يقرها الواقع بكل اسف هي أنه لا يمكن لأي دعم ولا لأي تضامن ان يزيح كابوس المأساة التي نعيشها جميعًا، والتي لن تزول إلا إذا سكبنا نحن الوقود على الإرهاب في منابعه واحرقناه.

استغاثة المخرج الجزائري المصدوم طارت من الجزائر الى تونس وتلقتها نجمة المسرح التونسي المعروفة رجاء بن عمار، وأرسلتها محملة بكل مشاعر الحزن الى مديرة المسرح القومي المصري د. هدى وصفي طالبة العون والتضامن من مثقفي مصر.. بدورها اتصلت د. هدى وصفي بـ د. جابر عصفور، أمين عام المجلس الأعلى للثقافة، واتفقا على عقد ندوة تدرس كيفية مواجهة هذا الواقع المرعب الذي يمكن ان يتكرر ما حدث فيه مع اية موهبة شابة أو حتى نجمة لامعة وفي أي بلد عربي وبيد اي مهووس بالإرهاب.. في الوقت نفسه يكتب الروائي ابراهيم عبد المجيد بيانًا باسم المثقفين المصريين يدين ما حدث ويدعو لمواجهته.. بينما تدرس مديرة المسرح القومي ايضا إمكانية تقديم احد العروض المصرية في قرية الممثلة الجزائرية.

وكما قلنا ان الكلمات عاجزة امام هذه المأساة نقول ايضا ان كل هذه المبادرات للإدانة والمواجهة ستظل عاجزة ما دام طيور الظلام الذين يحرمون الفن والحياة يعيشون بيننا ويحكمون علينا وينفذون أحكامهم رميا بالرصاص او طعنا بالسكين او حرقا بالكاز!!

وإذا كانت هذه الصدمة التي فجرتها مأساة ممثلة شابة دفعت حياتها ثمنًا يجب أن تصل الى احد فإن جهة الوصول يجب أن تكون في اتجاه حكامنا ومسؤولينا الذين يدركون ان «جينات» العنف والتطرف والانحراف تتوارث وتنتشر في «تربة» الفقر التي نبتت منها الضحية «ميناد الحاجة» وحاولت ان تنفصل عن واقعها المؤلم عبر الالتحاق بفرقة الجيلاني التي تم تأسيسها عبر جهود تطوعية لاحتضان الأطفال الصغار وإبعادهم عن الانحراف والتطرف واكتشاف مواطن الإبداع بداخلهم، ولكن هذه البقعة الصغيرة من الضوء لم تكن كافية في ليل أسود وطويل يولد فيه الإرهابيون من رحم الفقر ولادة شيطانية.

(«روز اليوسف»)

في ذكرى حرب أكتوبر

من يُحاكم مجرمي الحرب الإسرائيليين..

*** المعلومات عن قيام قوات اسرائيلية باقتراف مجازر راح ضحيتها عدد كبير من الأسرى المصريين لا تزال تهزّ الضمير.. عدد من المثقفين والسياسيين المصريين يطالبون بلجنة تحقيق دولية، ويتهمون السلطات المصرية بالصمت غير المبرّر! ***

تحقيق: عبد الستار حتيتة

• تمر هذه الأيام خمس سنوات على إقدام الجنرال الاسرائيلي المتقاعد اربيه بيرو، بالكشف عن قيام جنود الاحتلال وعدد من القادة العسكريين بارتكاب مذابح جماعية ضد الأسرى المصريين في حربي ١٩٥٦، و ١٩٦٧. وفي الوقت الذي زعمت فيه حكومة الحزب الوطني (الحاكم) انها سوف تتخذ الإجراءات القانونية لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين، فان ما حدث طوال السنوات الخمس جرى على خلاف ذلك، حيث استجابت مصر لطلب الرئيس الاسرائيلي السابق عيزر فايتسمان بالسماح بدخول «لجنة البحث عن رفات الاسرائيليين» الذين قتلوا في سيناء اثناء حرب أكتوبر ١٩٧٣.

ويكشف هذا التناقض استهانة حكومة الحزب الوطني ووزرائها، واعضائها في البرلمان، بأرواح الأسرى المصريين الذين راحوا ضحية للغدر والإرهاب والوحشية الصهيونية في الحروب التي خاضتها مصر ضد اسرائيل حتى حرب اكتوبر المجيدة. وكان عمرو موسى وزير الخارجية قد أعلن في شهر تشرين الأول عام ١٩٩٥، ان وزارته «تواصل اتصالاتها ومتابعاتها لقضية أسرى مصر الشهداء». وأكد في ذلك الوقت ان المذابح التي ارتكبها الاسرائيليون ضد الأسرى المصريين العزل من السلاح.. «جريمة لا تسقط بالتقادم».. ومع هذا، لم يلمس الرأي العام المصري اي تحرك جاد من قبل الحكومة.

اعترافات العدو!

يقدر عدد الأسرى المصريين الذين قتلتهم اسرائيل بالمخالفة للاتفاقيات الدولية بحوالي ٦٦ ألف أسير عزل من السلاح. وتقول مجلة «تايم» الأمريكية ان «الكشف عن مقتل الأسرى في حرب السويس عام ١٩٥٦، ادى أيضًا الى الكشف عن عمليات بشعة أخرى مشابهة شملت أسرى مصريين قتلوا بعد استسلامهم في حرب ١٩٦٧، عندما كان اسحق رابين رئيسًا لأركان الجيش الاسرائيلي». إلا ان القضية تفجرت بعدما كشف اريان يتسحاقي، موظف الأرشيف السابق في الجيش الاسرائيلي، عن قيام قوات الاحتلال بقتل ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ أسير مصري وفلسطيني، وهم عزل من السلاح في سيناء. كما تعددت الاعترافات من قادة وجنود في جيش العدو، عن ارتكابهم مجازر وحشية خلال الحروب مع مصر، ابتداء من عام ١٩٤٨، وما بعدها، ومنها قطع الأعضاء التناسلية لعدد كبير من الأسرى، ونزع اعينهم من محاجرها، وإلقاء جثثهم في الصحراء.

الصمت الرسمي!

رغم العشرات من الاعترافات الموثقة والخطيرة التي أعلن عنها القادة والجنود الاسرائيليون، الا ان المسؤولين في مصر، اكتفوا بارسال طلب الى المستشار القضائي الاسرائيلي لـ«التحقيق في الادعاءات التي ذكرتها الصحف الاسرائيلية عن وقائع قتل الأسرى المصريين». وهو الطلب الذي رد عليه مكتب المستشار السابق ميخائيل بن يائير، قائلاً انه «لا يوجد بند قانوني (في اسرائيل) ينص على اجراء مثل هذا التحقيق، او ما يدعو الى اتخاذ اجراءات جنائية»!!

حكومة الحزب الوطني لم تكتف بـ«التراخي» في تناول قضية الأسرى، بل تعمدت التعتيم الإعلامي على هذه المجازر الرهيبة التي هزت ضمير العالم، كواحدة من ابشع عمليات القتل الجماعي التي تعرضت لها البشرية في القرن العشرين. وفي حين التزم التلفزيون المصري الصمت، قامت كاميرات القناة التلفزيونية الأمريكية «سي. إن. إن» بتقديم فيلم مصور لأهالي سيناء وهم يقومون بالحفر لاستخراج جثث (وعظام) عشرات الأسرى العسكريين والمدنيين، الذين قتلهم الاسرائيليون.

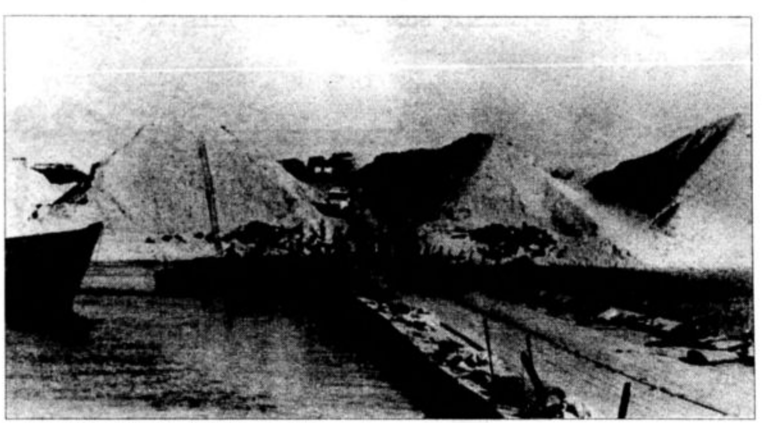
المحاكمة الشعبية

أمام هذا الصمت الحكومي، تشكلت في الثاني من ايلول عام ١٩٩٥، «اللجنة الوطنية المصرية لتقصي الحقائق والدفاع عن حقوق الأسرى المصريين». وانضم اليها عدد كبير من الشخصيات العامة والقوى السياسية، وعلى رأسهم خالد محيي الدين، رئيس حزب التجمع، وزعيم المعارضة في مجلس الشعب، وعضو مجلس قيادة ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢. وطالب الدكتور رفعت السعيد، الأمين العام لحزب التجمع، بـ«ضرورة إفساح ساحة واسعة لتحرك شعبي جماهيري لإدانة جريمة قتل الأسرى»، وذلك خلال مشاركته في «لجنة الشؤون العربية والخارجية والأمن القومي» في مجلس الشورى.. حيث أكد ان «هذا التحرك الشعبي ضروري، في هذه الحالة، لتلافي أية ضغوط خارجية يمكن ان تقع على الموقف الرسمي المصري». وجاء ذلك في إطار الجهود التي كانت تبذل على المستوى العربي، لـ«تشكيل محكمة دولية شعبية على غرار محكمة برتراند راسل، التي حاكمت مجرمي الحرب في فيتنام، وذلك لمحاكمة مجرمي الحرب في اسرائيل».

دعوى قضائية

وتهدف «اللجنة المصرية لتقصي الحقائق والدفاع عن حقوق الأسرى المصريين»، الى توقيع العقاب على مجرمي الحرب الاسرائيليين، والحصول على التعويضات عن تلك الجرائم، وتكونت بدعوة من «مركز الدراسات والمعلومات القانونية لحقوق الانسان».

ويشارك فيها من حزب التجمع البدري فرغلي، وأمينة شفيق، وفريدة النقاش، ومختار جمعة، وحسين عبد الرازق، وسيد أبو زيد، وغيرهم بالاضافة الى عدد من الرموز السياسية ورؤساء تحرير بعض الصحف، والمفكرين والمثقفين، والهيئات والنقابات والمراكز البحثية.



• حرب اكتوبر - ملفات اسرائيلية لم تفتح بعد •

اعترافات

وكان الرئيس مبارك قد طلب من اسرائيل، عقب تفجر القضية «التحقيق في جرائم قتل اسرى الحرب المصريين على ايدي القوات الاسرائيلية، للحيلولة دون تعكير العلاقات بين مصر واسرائيل، ولتهدئة الرأي العام في مصر». كما اكد الرئيس في حديث لجريدة «معريف»، «استعداد مصر من جانبها للتحقيق في كل حادثة قتل او تنكيل بأسرى اسرائيليين.. مشيرًا الى أن مصر لم ولن توقف عملها الانساني في البحث عن جثث الجنود الاسرائيليين المفقودين في حرب ١٩٧٣».

صحيفة «معريف» نفسها، كانت قد نشرت قبل حديث الرئيس بـ ٢٦ يومًا، اعترافًا للعقيد الاسرائيلي داني وولف، والذي يحمل نوط الأداء المشرف في حرب ١٩٦٧ قال فيه انه: «تم بالفعل قتل عمال التراحيل المصريين (في سيناء) في اليوم الثاني من المعركة. وأضاف ان العمال المصريين كانوا «يرتدون الجلاليب البيضاء، ويعملون في تعبيد الطرق، وكانوا يؤدون العمل الصعب في قلب الصحراء وهم يتاوهون من الجوع والعطش».

الموت واقفين

.. «معريف» أوردت فيما نشرته وقتذاك ان قائد السرية، اربيه بيرو، ارتكب مذبحة أخرى ضد مدنيين مصريين كانوا يستقلون شاحنة وهم في طريقهم الى العمل بسيناء، وهو نفسه يقول: حدث أمر غريب. ما ان اصدرت الأمر بإطلاق النار، بدأت اطلق النار بنفسي من رشاشي الذي حصلت عليه من مصري في معركة مثلا، بدأت افرغ الخزائن في ركاب الشاحنة ولسبب ما، كنت أتخيل ان كل طلقة تصيب فردًا، ولكنهم ظلوا واقفين، وكان الرصاص يدخل من جانب، ويخرج من الجانب الآخر، بدون أن يثقب بطونهم وشعرت بالحيرة. كان ذلك لغزًا كبيرًا جدًا في نظري. بعد ذلك فقط، عندما طلبت وقف إطلاق النار، واقتربت من الشاحنة، فهمت السبب، كانت الشاحنة مكدسة جدًا، لدرجة عدم وجود مكان للسقوط على الأرض. كان من مات، مات واقفًا»

ويؤكد هذه الرواية ايضًا شاهد عيان هو المقدم شاؤول زيف، بقوله ان: الدماء كانت تنفجر من الشاحنة بكميات ضخمة، عندما فتحوا بابها الخلفي، كانت الجثث تتساقط فوق بعضها البعض. أعتقد انه كان يوجد بها ما بين ٤٠ الى ٥٠ فردًا. كان من الصعب إحصاء العدد إزاء هذا التكدس البشري».

شاهد ومجرم

ما اوردته «معريف» لا يتعدى بعض الأمثلة (الهامشية) عن المجازر التي ارتكبها العدو الاسرائيلي ضد الأسرى العسكريين والمدنيين في حروب ١٩٤٨، ١٩٥٦، ١٩٦٧. وفي صحيفة «جيروزاليم بوست»، يوجد اعتراف للكولونيل الاسرائيلي اربيه بيرو عن قيامه بقتل الأسرى المصريين عمدًا، وبرر ذلك بقوله انه «لم يكن لديه العدد الكافي من الجنود للقيام بحراسة الأسرى، في الوقت الذي كان عليه التقدم بقواته الى شرم الشيخ». والغريب ان بيرو لم يتورع عن الاعتراف بأنه المسؤول الوحيد عن هذا العمل، وانه لم يتشاور مع أحد فيما يتعلق بقتل الأسرى المصريين.

ومن روايات شهود العيان، هناك مئات المآسي التي تثبت دموية الجزارين الاسرائيليين، ومنها ان طائرة هليكوبتر تابعة لجيش العدو، أخذت تنادي على الأسرى المصريين من الجنود والضباط، للتجمع في مكان حتى يتم إمدادهم بالمياه والغذاء، وبعد ذلك هبطت الطائرة، وتقدم منها جنديان قاما بجمع الأسلحة من المصريين وفتحا عليهم النار، حتى قتلوهم جميعًا.

محكمة سيناء الدولية

.. وبعد، هل آن الأوان لتحريك القضية امام المحاكم الدولية، للقصاص من مجرمي الحرب الاسرائيليين، خاصة ان الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان والقانون الدولي التي وقعت في يوغوسلافيا اعادت الى الضمير العام ضرورة تقديم مقترفي هذه الجرائم الى العدالة.. وبالمثل، فان هناك فرصة أمام مصر للتحرك في هذا الاتجاه، عن طريق الاقتراح الذي قدمته اللجنة المصرية لتقصي الحقائق والدفاع عن حقوق الأسرى المصريين، بتشكيل محكمة جنائية دولية ومستقلة لمحاكمة المسؤولين عن الجرائم التي ارتكبها الاسرائيليون ضد المصريين، على أن تقوم بالفصل في المسؤولية الجنائية للأفراد المتهمين بجرائم وفق القانون الدولي، خاصة جرائم الحرب، والجرائم الموجهة ضد الانسانية، والانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان، واقترحت «اللجنة» ان تشكل «محكمة سيناء الدولية لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين» عن طريق دعوة الأمم المتحدة (مجلس الأمن) والدول المتعاقدة في اتفاقيات جنيف الأربع، لإعلان تشكيل المحكمة.. خاصة بعد ٢٧ عامًا على انتهاء حرب أكتوبر المجيدة، وأكثر من عشرين عامًا على السلام مع العدو!

(عن الشقيقة «الأهالي» - القاهرة)

رجاء بكرية

شكرا لكم على نصيبي من حلوى الالفية الثالثة ورأس السنة



• سـيـدي الجـنـرال

في ناصرة اليسوع سقط قبيل لحظات شهيد جديد،

صباح الدم اقول لكم، صباح جنازات لا تتوقف عن التزاحم ما بين العنق والكتف.

صباح لرصاص بدأنا نمضغه مكان الخبز، ودم صرنا نغمسه مكان الزيت.

الى اين تأخذنا هذه المفاصل، والى اي جحيم ستودي بنا كل هذه الطرق المنغلقة على القمصان الزرق ولغط اجهزة اللاسلكي واستعراضات العصي الملونة!

سيدي الجنرال

صباح الدم يا اصدقائي الذين تحتفلون في هذه الاوقات برأس السنة، وتنتظرون يوم الغفران ان يغفر الاله لكم جرائمكم، سنتي اتت عجفاء، وبائسة لم يستقبلها النبيذ المعتق ولا التفاح والتين المجفف، كما لكم، بل اجساد جففها رصاص جنودكم ببدلة الكاكي، ورموها للكلاب الجائعة.

اهذا ما استحقه من مؤونة امنكم يوسف عليها، نصيبي من رأس السنة؟ هل تعتقدون حقًا انني قادرة على مضغ الاجساد المجففة، ام انه الغذاء الذي قررته حكومتكم لبطني الخاوية منذ اول امس، وتواطأتم معها، هذا العام.

حافلات الشرطة وحرس الحدود تثغو في الشوارع وتقطف الرؤوس مثلما تفعل المناجل باعناق السنابل، ونحن اليوم مثلما كنا دائمًا لسنا مواطني دولة ولا كنادر. نحن اليوم مثلما كنا دائمًا، مثل علب سردين فارغة تملأ حواشي الطرق نفايات لا يجد عمال النظافة حين يلمعون الارصفة حاجة الى لمها، لا حاجة ايضا لتنقية الاجواء من رائحة النتانة التي تصدر مما تبقى في قيعانها من سفير او اشلاء صغيرة. ما اصعب ان تصبح مشروعًا فاشلاً لخطة مواطنة، ما اقبح ان تستيقظ صباحًا، وتجد نفسك عاريًا وخزانتك فارغة من الملابس. تركوك نائمًا واقتحموا بيتك اثناء نومك خلعوا قمصانك وسلبوا كل ما يمكن ان يستر عورتك، ورموك لكلاب الشوارع الضليلة لتأكلك دون ان تراك حتى لا تميز رائحتك. كانت تعرفك قبل ان يعميها الجوع، وتميز انفاسك اكثر مما تميز رائحة الجرذان والفئران، لكثرة ما شردتك المنافي وكلاليب العقاب والعقارب.

رأتك دائمًا وقبل اجيال من الآن مضت. كنت تفترش التراب وتقاسمها العظام التي يرميها جزاروهم الى القطط واليها. كانت تحنو عليك، عرفت ان بيتك بعد ان دخلوا لم يعد لك، ومواشيك اصبحت قطيعهم، وطحينك اصبح خبزهم وقناني الزيت، خير العام، من زيتونهم. ما اصعب الا تقاسمك غير الكلاب طعامها، والا يحنو عليك نباحها. ما اقبح الا يتضامن معك غير انيابها الملتوية الماء، والا يقشعر على قتلاك غير شعورها المبللة باوساخ الشوارع.

الجنازات تجوب الشوارع والشرطة تقنص الحناجر. الهتاف ممنوع، والسحج ممنوع، ولي الرقاب الى الخلف كي تعد من تبقى ممن يزحفون خلفك ممنوع، والغناء للموت شعوذة.

الاجراس بعد منتصف الليل بساعة تدق على القلوب الميتة، حزنها يشق الفجر.. هل سمعتم اصداء المجزرة! هل سمعتم ام انكم تابعتم النوم كاليوم السابق، والسنة الفائتة في العيد الفائت؟. لم انم ليلة امس، «بعد ان ذهب الشهداء» الى بيوتهم بقيت صاحية. لم تغمض عيوني وظلت مفتوحة على اتساعها كعيون الارانب النائمة. تتوقع كل لحظة من ينزع عن الباب شراشفه ويدخل دون اذن لتفريغ رأسي من الخوف بالهواء، حتى تستحيل قرعة فارغة من القدرة على استيعاب اعراس الليل. هناك من اخذ ملابسي ونشرها جريدة امام المارة على اسلاك المدخل الرئيسي للعمارة، والباقي رقع به فجوات الاسفلت. هو الآن يقف خلف عمود الباطون قريبًا من البوابة الخارجية يراقب كيف اخرج الى الدنيا في الغد بجسد لا اعضاء له، او باعضاء عارية ليس لها جسد. هي مواهب المنحرفين فكريًا، المسوسين روحيا في تمرير الوقت الفائض. هل تقبلون عني قبر غسان في تلك البقعة النائية؟. شعب كامل يحترف التسلية هذه الايام، ولا يبدو انه يفكر بالعدول عن العابه المؤلمة. هل استيقظتم انتم؟ ليلة امس لم انم ابدًا، لا شرطة في الاحياء الخالية من المواطنين غيري بلا مواطنة. احتلوا افراد القمصان الزرق والنجوم اللامعة. وبقيت وحيدة احرس وجودي من هواة القنص. من يضمن لي ان انقطاع الكهرباء لم يكن حيلة لتعمية العيون يدخلون اثناءها كما فعلوا في احد المخيمات، وينهون كل شيء.

كان خوفي اعلى من قامتي. انقطعت الكهرباء عن الناصرة، جننت وبدأت ابحث عن قنديل الزيت الضائع. اشعلت سيجارة كي اعلن لمن ينوي ارتكاب خطأ عن حياة، وبدأت احاكي ظلال القوارير الهرمة، كبر الصبار فيها مئة عام كاملة وكبرت معها تلك الاعوام خلال دقائق.

كانت تشبه العجائز المتشحات بالسواد حدادًا على قتلى قريتي الصغار الذين قضوا في غضاضة الحبق. وكانت ايضا تغزوها شيخوخة مخيفة تيبس الصبا المنتصب في قلبي.

لم يأت جيراني اليهود كما اعتادوا قبل اسبوع ان يفعلوا. منذ سقط القتيل الاول في الثاني من تشرين كفوا عن الكلام، ولم يدقوا بابي كي يسلموا ويتمنوا سنة اجمل لجدران بيتي المنوحة، فقط تمنوا شيئا، لا يهم ماذا. ولم يصعدوا الدرج حتى لا اضبط خطواتهم متلبسة بتجاهل المي وبالهرب من جريمة نفذوها بدقة في مواطنتي السيئة، ويبدو ان كلامهم لم يكن الا ضحكًا على الذقون. ويبدو ايضا انهم كانوا يجبنون كي يشربوا قهوتي فقط وبعد ان ادير كتفي يخططون لضربي من الخلف على عادة من يقتاتون على الغدر. جاري ذاك الذي يسكن في الطابق العلوي، هل اصفح عن كذبه الذي يؤسس قوالبه في السوق السوداء ويمرره ابيض تحت عيني واصمت؟ لم اناقشه مرة واحدة بصدق ما يقول.

بعد اسبوع من التوحد مع القطيعة لم يجاوب بكاء لون زجاج النوافذ غير نباح كلابهم في الشرفة الجنوبية المقفية عن البحر. ظلت الكلاب تنبح يومًا كاملاً فوق رأسي ولا يسكنها احد كما اعتادوا ان يفعلوا حتى اختطف لهم جنود. اكانت هي الاخرى تتضامن، ام انها كانت تنكل بوجعي المفتوح مثل البحر على جرح الموج حين يهيج؟. كيف لم يسمع من سكان الحي احد اصواتًا اطلقتها حتى مداها لأشد انتباه اعيادهم الى عيدي اليتيم واحرضهم على تقديم عزاء، وليفروا بعدها الى اي مكان.

سيدي الجنرال

آخر الليل اطلقوا على رأس السماء اغاني صاخبة عواء الكلاب الجائعة اجمل منها، اكرهك يا مواطنة، احقد على انتمائي اليك ايتها الخائنة. لن اغفر لاحذيتكم طقطقاتها السريعة بعيدًا عن اذني وخوفكم من سؤالي عن الزمن.

اما زلتم يا اصدقائي المحتفلين اليوم باطواق الورد، وبزغاريد السنة نيامًا ووحدي الساهدة؟

سيدي الجنرال

سنتي لم يستقبلها نبيذ او فواكهة مجففة بل اجساد رصاص جنودكم ببدلة الكاكي وقذفوها للكلاب الجائعة. ومن المفروض، تقول انها مؤونتي الوحيدة المتوفرة لبطني الجائعة منذ امس، وللسنة القادمة.

ايها الاصدقاء، هل ستختمون على كلامه ام انكم ستتذكرون خبزًا اكلتموه مع زيتون وقهوة شربناها قبل اسبوع معًا؟

سيدي الجنرال

شكرًا لك على نصيبي من مؤونة رأس السنة اجزاء مفصولة وما تبقى منها مجففًا مثل التمور والتفاح المعصور المكبس.. اكرهك يا مواطنة، يا خائنة.

اطفال في سجلات القتل الاسرائيلي

اعداد: ثائر ابو بكر

• لم تكن احداث العام ٢٠٠٠ بقدر احلام الاطفال الفلسطينيين الذين تفاءلوا بالفية جديدة تعطيهم حقوقهم وتمكنهم من التمتع بها كباقي اطفال العالم، إلا ان بقاء الاحتلال جاثمًا على الارض الفلسطينية واصراره على مواصلة قمع الشعب الفلسطيني جعل كل اماني واحلام اطفال فلسطين مجرد اوهام لا اكثر. وبدأ الاحتلال مع بداية الالفية الجديدة بهجمة شرسة بحق الاطفال الفلسطينيين، سقط نتيجتها عدد من الشهداء والعشرات من الجرحى والمصابين كما زج بالعشرات منهم في غياهب السجون الاسرائيلية.

وفي خضم الحديث عن المفاوضات النهائية بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل اصرت الاخيرة على فرض سياسة الامر الواقع ومواصلة هجمتها على الاراضي الفلسطينية بشتى الوسائل، وبشكل خاص على المقدسات في القدس، توجها اخيرًا المجرم شارون قاتل اطفال صبرا وشاتيلا بمحاولة استفزازية واضحة لتدنيس المسجد الاقصى وذلك يوم الخميس ٢٠٠٠/٩/٢٨. وردًا على ذلك، هب الشعب الفلسطيني في كافة المناطق بشكل عفوي في مظاهرات سلمية جابت شوارع الاراضي الفلسطينية تنديدًا بالاحتلال ودفاعًا عن الاقصى والمقدسات. هذه الانتفاضة التي ما زالت مستمرة واجهها جيش الاحتلال بوحشية بالغة مرتكبًا المجازر بحق الشعب الفلسطيني ومستعملاً كافة انواع الاسلحة بما في ذلك تلك الاسلحة المحرمة دوليًا.

وبالرغم من كافة المواثيق الدولية بدءًا من اتفاقيات جنيف، خاصة الرابعة منها، المتعلقة بحماية السكان المدنيين تحت الاحتلال، والاعلان العالمي لحقوق الانسان واتفاقية حقوق الطفل التي نادت في المادة السادسة منها بحق الاطفال في الحياة والبقاء والنمو، الا ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضربت عرض الحائط بكل هذه المواثيق والتي هي ملزمة دوليًا بتطبيقها.

منذ اليوم الاول للمسيرات السلمية التي نظمها المواطنون العزل، اقدمت قوات الاحتلال على قمعها بأبشع الوسائل وكان ابرزها ما حدث يوم الجمعة ٢٠٠٠/٩/٢٩ حيث اقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس على مهاجمة المصلين في ساحة المسجد الاقصى باطلاق الاعيرة النارية عليهم اثناء تأدية شعائر صلاة الجمعة، ما ادى الى سقوط اكثر من خمسة شهداء وعشرات الجرحى. وعلى اثر ذلك اندلعت مسيرات جماهيرية سلمية عمت كافة المدن الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة، ثم فلسطينيي الداخل وامتدت لتشمل كافة المدن العربية والاسلامية. وقام الاحتلال بمواجهة المواطنين العزل في هذه المسيرات السلمية بكافة انواع الاسلحة المعدنية والنارية وصواريخ لاو، والطائرات العمودية من نوع اباتشي والكوبرا التي اسقطت عشرات الصواريخ على المنازل والابنية السكنية والمناطق المأهولة بالسكان موقعة العشرات من الشهداء والآلاف من الجرحى حيث استشهد ٢٤ طفلاً حتى الآن ورصد اكثر من ١١٤٨ جريحًا.

ومن ابرز الانتهاكات التي اقترفتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحق الاطفال الفلسطينيين خلال هذه الانتفاضة ما يلي:

اولاً: انتهاك الحق في الحياة:

بالرغم من المواثيق الدولية التي نصت على حق الاطفال بالحياة، خاصة المادة السادسة من اتفاقية حقوق الطفل، الا ان هذا الحق كان في مقدمة الحقوق التي انتهكتها حكومة اسرائيل منذ بدء المواجهات. فقد رصدت الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال/ فرع فلسطين ٢٤ حالة استشهاد بين صفوف الاطفال حتى الآن (من اصل ٩١ حالة استشهاد سجلت حتى اعداد التقرير) اي ما نسبته ٢٦,٣٧٪ من الحالات. ومن خلال عمليات التوثيق التي قمنا بها بهذا الخصوص تبين ما يلي:

• تقرير الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال يعرض صورة موسعة، وتحليلات مفصلة لما لحق باطفال فلسطين في ايام المجزرة المستمرة التي اقترفتها قوات الاحتلال الاسرائيلي • القتلى، الجرحى، الملابسات، وانواع الاصابة • لائحة اتهام! •

١. بعد فحص مواقع الاصابات التي تعرض لها الشهداء الاطفال الاربعة والعشرون تبين انهم جميعًا تعرضوا لاصابات في الاجزاء العلوية من الجسم.

٢. كل الشهداء تعرضوا للاصابة بالاعيرة النارية مباشرة، وطبقًا لشهود عيان فانهم معظمهم سقطوا برصاص القناصة الاسرائيليين من مسافة تتراوح بين ٣٠٠-٥٠٠م عنهم، حالتان على الاقل اطلق الرصاص عليهما من مسافة لا تزيد عن ١٠ امتار. مما يشير الى ان قتل الاطفال كان مقصودًا مع سبق الاصرار والترصد بالرغم من عدم تشكيل اي من هؤلاء الاطفال خطرًا على جنود الاحتلال، اذ ان معظمهم لم يكن يرشق الحجارة باتجاه هؤلاء الجنود علمًا بأن مدى رشق الحجر للطفل لا يتجاوز ٥٠م. كما ان عددًا من الشهداء الذين سقطوا لم يكونوا اصلاً مشاركين في المسيرات او في المواجهات، وانما تصادف وجودهم في موقع المواجهات، منهم على سبيل المثال لا الحصر:

- الشهيد محمد الدرة، ١٢ عامًا، من سكان مخيم البريج/غزة الذي كان يرافق والده الى موقع قريب من المواجهات لشراء سيارة ولا يزال مشهد قتله بدم بارد عالقًا باذهان العالم.
- الشهيد سامر طبنجة، ١٠ اعوام ،الذي كان على سطح منزله في مدينة نابلس حين اصيب بعيار ناري في القلب من طائرة عمودية اسرائيلية واستشهد على الفور.
- الطفل محمد نبيل داوود، ١٢ عامًا، الذي حاول تقديم المساعدة لجريح (استشهد فيما بعد) اصابه قناص من جيش الاحتلال، فما كان من القناص الا ان اطلق الرصاص عليه واصابه ما ادى الى استشهاده على الفور.

٣. لوحظ في جميع حالات الاستشهاد بين الاطفال، ان جيش الاحتلال استعمل نوعًا خاصًا من الرصاص المتفجر (الدمدم) المحرم دوليًا، اضافة الى القنابل من الطائرات العمودية.

اما بالنسبة للمصابين، فانه يمكن القول انه كان هناك تركيز على فئة الاطفال، اذ انه من بين ٣١٠٤ حالات اصابة سجلت خلال الفترة الماضية، هناك ما لا يقل عن ١١٤٨ اصابة بين الاطفال، اي ما نسبته ٣٧٪ من مجموع الاصابات. وهناك ٤ حالات موت سريري موثقة وهي:

الاسم	العمر	المنطقة	تاريخ الاصابة	البلد	مكان الاصابة
محمد سامي الهمص	١٤	رفح	٢٠٠٠/٩/٣٠	غزة	الراس
محمد نواف ابو عويمر	١٣	دير البلح	٢٠٠٠/٩/٣٠	غزة	الراس
خالد حميد	١٧	رفح	٢٠٠٠/١٠/٣	غزة	الراس
علاء محمد محفوظ	١٤	العروب	٢٠٠٠/١٠/٦	الخليل	الراس
سامي ابو حجزر	٩	رفح	٢٠٠٠/١٠/١٠	غزة	الراس

من خلال فحص عينة من ٤٧٤ اصابة موثقة، نلاحظ ما يلي:

(١) ١٧,٧٪ من الاصابات، اي ٨٤ حالة، كانت بالاعيرة النارية الحية اطلقها جنود الاحتلال.

(٢) ٦٦٪ من الاصابات، اي ٣١٣ اصابة كانت من الاعيرة المعدنية المغلفة بطبقة رقيقة من المطاط. وهي قاتلة اذا اصابت الاجزاء العلوية من الجسم.

(٣) ٤١,٧٪ من الاصابات، اي ١٩٨ اصابة كانت في الاجزاء العلوية من الجسم، موزعة بالشكل التالي:

أ. ٢٠ اصابة في العين، منهم ٣ اطفال فقدوا احدى عينيهم. (اي ما نسبته ٤,٢٪)

ب. ١٦ اصابة في الظهر. (اي ما نسبته ٣,٣٧٪)

ج. ١١ اصابة في الرقبة، (اي ما نسبته ٢,٣٪)

د. ١٩ اصابة في الصدر. (اي ما نسبته ٤٪)

هـ. ٢٠ اصابة في البطن، (اي ما نسبته ٤,٢٪)

و. ١١٢ اصابة في الراس. (اي ما نسبته ٢٣,٦٪)

علمًا بأن كافة الاصابات اعلاه تصنف من الاصابات الخطرة التي تترك آثارًا على جسم المصاب وتؤدي الى احداث اعاقات وعاهات دائمة.

(٤) اما الاصابات الاخرى ونسبتها ٣٧,٩٪ فقد توزعت كالآتي:

أ. ١٦٦ اصابة في الاطراف (اي ما نسبته ٣٥٪).

ب. ٤ اصابات في المنطقة العلوية من الجسم + الاطراف (اي ما نسبته ٠,٨٪).

ت. اصابتان في الاطراف (اي ما نسبته ٠,٤٢٪).

ث. ٨ اصابات في منطقة الحوض (اي ما نسبته ١,٦٨٪).

(٥) ١٤,١٣٪ من الاصابات، اي ٦٧ اصابة كانت حالات اختناق نتيجة القاء قنابل الغاز على المتظاهرين.

(٦) ٢,١٪ من الاصابات، اي ١٠ اصابات، كانت حالات رضوض.

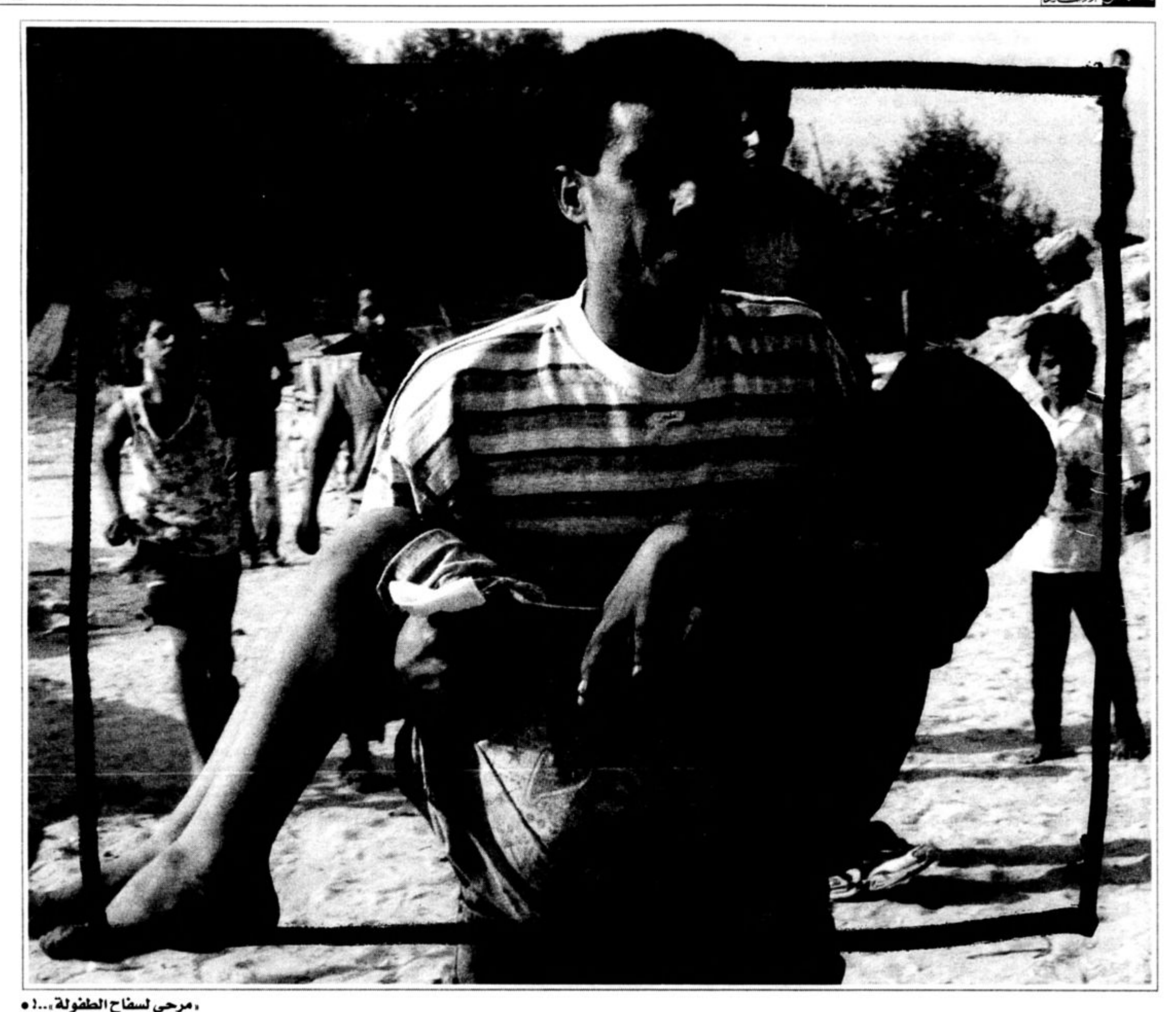
(٧) ان عددًا من المصابين الاطفال كان من الممكن الا تتدهور حالتهم الصحية لو تمكنت الطواقم الطبية وسيارات لاسعاف من الوصول اليهم واسعافهم في الوقت المناسب الا ان جنود الاحتلال كانوا يعيقون وصول سيارات الاسعاف الجرحى ويطلقون النار عليهم، علمًا ان احد سائقي سيارات لاسعاف سقط شهيدًا واصيب عدد آخر منهم خلال تاديتهم الوظيفة، اضافة لاصابة العديد من سيارات الاسعاف باضرار.

ثانيًا: انتهاك حقوق الطفل بالسكن الملائم والبيئة المناسبة والتعليم

لم تقتصر انتهاكات سلطات الاحتلال على اقتراف هذه المجازر بحق ابناء الشعب الفلسطيني الاعزل، وانما تعدتها الى جملة من الاجراءات الاسرائيلية تشكل عقوبات جماعية مثل اغلاق المدن وفرض الحصار الشامل على المناطق الفلسطينية ومنع التنقل بين المدن ما ادى الى:

١. تعطيل الدراسة بالمدارس، لعدم تمكن الطلاب والمعلمين من الوصول الى مدارسهم وهذا يعني فقدان مئات الاف الطلاب الفلسطينيين حقهم بالتعلم الذي كفلته المادة ٢٨ من اتفاقية حقوق الطفل.

٢. تهجير اصحاب البيوت القريبة من المواجهات وحملهم على مغادرة منازلهم نتيجة ممارسات جيش الاحتلال الارهابية مثل اطلاق الاعيرة النارية والصواريخ من الطائرات على المناطق السكنية، وعلى سبيل



«مرحى لسفاح الطفولة»..! ●

المثال تم هدم عمارتين سكنيتين في مفترق الشهداء في غزة وتهجير القاطنين فيها، علمًا انهما كانتا تؤويان اكثر من ٢٤٠ طفلاً مع عائلاتهم. وكذلك تركت عشرات العائلات من مدينة البيرة منازلهم خاصة من يقطنون في المنطقة المحاذية لمستوطنة «بساغوت» المقامة على اراضي جبل الطويل في مدينة البيرة، وهو ما فعله ايضا سكان منطقة البالوع في البيرة المحاذية لمستوطنة «بيت ايل». اضافة الى مدينة الخليل خاصة الجزء الواقع تحت السيطرة الاسرائيلية حيث فرض جيش الاحتلال عليها منع التجول منذ اكثر من ١٢ يومًا، وهم محرومون من ابسط حقوقهم الانسانية. في الوقت الذي يتجول فيه المستوطنون بحرية مطلقة دون اية قيود ويعتدون على السكان الفلسطينيين العزل.

٣. اطلقت سلطات الاحتلال يد المستوطنين في مهاجمة الاحياء والقرى العربية حيث تم الاعتداء على البيوت والسكان في القرى والمحاور الرئيسية بين المدن تحت حراسة ومراقبة جيش الاحتلال، ونتج عن ذلك الى الآن:

أ. تدمير عشرات المساكن وتكسيرها وحرقها خاصة في منطقة الخليل، وقد بلغ عدد المنازل المتضررة الى الآن اكثر من ٢٠٠ منزل.

ب. الاعتداء على السكان وذلك باطلاق النار عشوائيًا، ونتج عن ذلك حتى الآن استشهاد خمسة مواطنين الاول هو المواطن فهد بكر عودة من بلدة بيديا في منطقة قلقيلية، والثاني هو المواطن عصام جودة من قرية ام صفا قضاء رام الله، حيث تم خطفه من قبل المستوطنين الذين قاموا بضربه والتنكيل به بصورة وحشية ثم احرقوه ورموا جثته على بعد ٥٠٠م من منزله، اما الثلاثة الباقون فهم من الجليل، اضافة الى عشرات الجرحى والمصابين الذين ادخلوا المستشفيات.

ت. اتلاف خزانات المياه المعدة للشرب وذلك باطلاق الاعيرة النارية ما ادى الى انقطاع مياه الشرب عن المنازل.

ث. اتلاف المزروعات وخاصة اشعال النيران في اشجار الزيتون التي حان قطافها، ما يعني الموسم الزراعي لهذه السنة بأكمله. علمًا بأن اشجار الزيتون التي احرقها المستوطنون هي مما يسمى بالزيتون الرومي والتي يتجاوز عمرها ١٠٠عام.

ج. تتوالى اعمال العربدة التي يقوم بها المستوطنون الذين يرددون شعارات عنصرية نازية مثل عبارة «الموت للعرب». قد بداوا بالفعل بتنفيذ هذه الشعارات بمساندة من جيش الاحتلال كما ذكرنا سابقًا.

ثالثا: انتهاك حق الحماية للاطفال في وقت المنازعات المسلحة

تنص المادة ٨٣/ت من اتفاقية حقوق الطفل للعام ١٩٨٩ على ضرورة ان تتخذ الدول الاطراف، وفقًا لالتزاماتها بمقتضى القانون الانساني الدولي بحماية السكان المدنيين في المنازعات المسلحة، جميع التدابير الممكنة عمليًا لكي تضمن حماية ورعاية الاطفال المتأثرين بنزاع مسلح، الا ان مجمل الاجراءات الاسرائيلية والمجازر التي اقترفت بحق الشعب الفلسطيني لا تتوافق ونص هذه المادة، علمًا بأن اسرائيل عضو في هذه الاتفاقية. وعلى العكس من ذلك، فقد خلقت هذه الاجواء حالة من الصدمة النفسية لدى الاطفال الفلسطينيين حتى لدى اولئك القابعين في المنازل من المناظر التي يشاهدونها يوميًا من خلال وسائل الاعلام. الامر الذي خلق لديهم خوفًا ومشاكل نفسية مختلفة تتطلب تدخلاً سريعًا من قبل طواقم مؤهلة من الاخصائيين النفسيين لتمكنيهم من التغلب على هذه الصدمة، وبخلاف ذلك، نكون امام جيل يعاني من مشاكل وعقد نفسية يصعب التغلب عليها.

رابعا: انتهاك حق الطفل في عدم حرمانه من حريته

بالرغم مما اوردته المادة ٣٧ من اتفاقية حقوق الطفل لعام ١٩٨٩ من حق الطفل بالتمتع بحريته وعدم حرمانه منها، الا ان سلطات الاحتلال قامت بشن حملة اعتقال في صفوف الاطفال في الايام القليلة الماضية، واستطاعت الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال/فرع فلسطين توثيق ٣٥ حالة في منطقة القدس فقط اضافة الى بعض الحالات في المناطق الاخرى، وقد تعرض العديد منهم للضرب على ايدي الاسرائيليين. في الوقت الذي تقوم فيه سلطات الاحتلال برعاية المستوطنين المجرمين وتوفير الحماية لهم ودعمهم في الاعتداءات على المواطنين الفلسطينيين، اي بمعنى آخر تقوم بحماية المجرم واعتقال الضحية.

وفي النهاية فان الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال تطالب بما يلي:

١) المجتمع الدولي بتحمل المسؤولية في اجبار اسرائيل على وقف هذه المجزرة فورًا.

٢) ارسال قوات دولية حالاً للاراضي الفلسطينية لتوفير الحماية للسكان والاطفال الفلسطينيين العزل من حرب الابادة التي يشنها ضدهم جيش الاحتلال ومستوطنوه.

٣) تشكيل لجان تحقيق دولية لتقصي الحقائق والوقوف على ما تم ارتكابه بحق الشعب الفلسطيني من جرائم وانتهاكات.

٤) تقديم القادة الاسرائيليين بدءًا من براك وزير الدفاع وقادة الجيش الى المحاكمة باعتبارهم مجرمي حرب.

٥) اطلاق سراح كافة المعتقلين الاطفال فورًا دون قيد او شرط.

مصلحة اهالي ابوسنان تستدعي انجاح الجبهة ومرشحها للرئاسة علي هزيمة

(تتمة من ص ٢٣)

نعيم موسى - المرشح الرابع

الجبهة هي عنوان جميع البواسنة وهي القائمة الوحيدة بين القوائم التي تخوض معركة الانتخابات للسلطة المحلية بصفتها قائمة غير طائفية وجبهتنا هي فرع للجبهة القطرية للسلام والمساواة لها برنامجها واهدافها التي تتفق ومصالح جماهيرنا على المستوى المحلي والقطري.

وان ما يهمني عند وصولي الى المجلس المحلي هو تمثيل مصلحة اهالي ابوسنان. جميعًا بدون تمييز وبكل امانة. وقد ثبت لاهالي ابوسنان، خلال الفترة الماضية، انه لا مصلحة ذاتية او خاصة لممثلي كتلة الجبهة في المجلس المحلي.

خلال وجودي في ادارة المجلس المحلي اسهمت بشكل فعال في مجال تطوير المجال الرياضي. وقد اولينا اهتمامًا خاصًا لهذا المجال على نطاق المؤسسات والمنشآت الرياضية وكذلك الفرق الرياضية. كما اولينا اهتمامًا خاصًا للنشاطات والفعاليات الرياضية في المركز الجماهيري. وبمبادرة من السلطة المحلية اقامت الفرق الرياضية المختلفة جمعيات عثمانية مسجلة لادارة شؤونها المالية بصورة قانونية. كما الزمنا الفرق الرياضية باجراء فحوصات طبية سنوية في معاهد طبية مختصة. وكانت نسبة الصرف على المجال الرياضي في ارتفاع دائم بين سنة واخرى، ولم يبخل المجلس في الصرف على صيانة المنشآت الرياضية (الملعب الكبير والقاعة الرياضية والملاعب الصغيرة وبركة السباحة).

وتبين لي خلال تجربتي القصيرة هذه ان ادارة المجلس المحلي والرئيس علي هزيمة يشجعان كل مبادرة في تطوير هذ المجال وغيره من المجالات الحيوية الاخرى في القرية.

د. عطاالله موسى - المرشح الخامس في قائمة الجبهة

الانتخاب حق دمقراطي لكل مواطن وضمن هذا الحق يجب ان يكون نوع من الاحترام المتبادل ما بين الانسان واخيه الانسان دون تخطي الحدود ضمن الحق الدمقراطي.

وشتى انواع الخلافات السياسية لا تساوي اية ذرة يسيء اليها في انسانية البشر. لهذا علينا كابناء بلد واحد ان نحافظ بعضنا على بعض وذلك من منطلق ان نساند بعضنا بعضا فيما اتفقنا عليه وليعذر كل منا الآخر فيما اختلفنا فيه.

السلطة المحلية هي منبر تكليف لا تشريف وعلى المكلف ضمن اطار سلطوي ان يدرس التمايز في شتى الضواحي وان يعمل على تقليص نسبة السلبيات فيها حتى ولو لم يكن من الممكن الغاؤها. نناشد الجيل الجديد ان لا يبعثوا باصواتهم هدرا، بل ان يقرأوا الساحة السياسية بكل ما فيها وان يختاروا الاجدر والاحق والاصح. من هذا المنطلق ارى ان الجبهة قد اثبتت ثباتها السياسي ومصداقيتها في العمل وجدارتها في القيادة وصحة رأيها في القرار. واملي كبير جدًا بالمصوتين ان يعملوا على انجاح قائمة الجبهة ومرشحها للرئاسة دون الاهتمام بالاسماء الشخصية لان كلا منا سيعمل جاهدًا قدر استطاعته لخدمة هذا البلد بما لديه من امكانيات. واملي كبير ايضًا بالناخب المحترم ان اكون من بين الذين سيمثلون الجبهة والقرية في المجلس المحلي.

اقترح ان تخصص السلطة المحلية في دورتها القادمة احد ابنيتها مركزًا طبيًا لحالة الطوارئ في ساعات الليل وان يتم العمل فيه بالمناوبة لمساعدة الاهل في ساعات انعدام الخدمة في المراكز الطبية القائمة في القرية وان يكون للسلطة المحلية دور هام في ادارة هذا المركز وان يضمن وجود سيارة اسعاف اولي مجهزة بشكل حديث في المركز للمساعدة في الحالات الطارئة.

تصوري ان الحس الوطني القومي سينعكس ايجابًا على انتخابات السلطة المحلية وذلك لكوننا جزءًا لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني نعتز بانتمائنا اليه ونرى بفرحه فرحنا وبالمه المنا ولا يمكن ان نتغاضى عن الفترة الزمنية الحرجة التي تمر بها منطقتنا وشعبنا سياسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا في هذه الايام. وتمثيل الجبهة ومرشحها للرئاسة في اية سلطة محلية يزيد من الدعم الحقيقي للحل السلمي في المنطقة.

المحامي عبد الله عبد الله المرشح السادس



ادعو اهالي ابوسنان الى دعم الجبهة في المعركة الانتخابية المصيرية هذه وايصال اكبر عدد ممكن من ممثلي الجبهة الى عضوية المجلس المحلي كي تتاح لها الفرصة لمواصلة عملية التطوير وبناء المشاريع الحيوية في القرية. خاصة وان الجبهة هي تنظيم سياسي يضم في اطاره مختلف عائلات وطوائف ابوسنان وان خط الجبهة السياسي صحيح ويدافع عن حقوق الجماهير العربية وان ما يميز الجبهة وما اثبتته التجربة هو خدمة اهالي ابوسنان من مختلف الانتماءات السياسية والدينية على قدم المساواة. اما بالنسبة لمرشح الرئاسة، علي هزيمة الذي تدعمه الجبهة فقد اثبت على مدار السنوات العشر الماضية استعداده للتعاون مع كل القوى وخاصة الجبهة على تطوير ابوسنان وتوفير المزيد من الخدمات لسكانها وانه لم يستهدف من وراء ذلك اية مصلحة شخصية. واظهر الرئيس في جميع المناسبات الوطنية التزامه بقرارات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وعلى هذا الاساس ندعو الى اعادة انتخابه الى رئاسة المجلس.

حلا موسى - مركزة عمل شباب الجبهة



الشباب جزء لا يستهان به من كادر الجبهة في ابوسنان، وهو عنصر التجديد الدائم. الجبهة ليست منطوية على نفسها، وانما هي متجددة دائمًا وتضم في صفوفها قوى من مختلف العائلات والطوائف والاجيال في القرية. وهدفها الاساسي دائمًا وحدة الاهالي من اجل الدفاع عن مصالحهم. وهي ترى في الجيل الشاب قيادة المستقبل. وان ما نصبو اليه في ابوسنان هو ان يكون تنظيم شباب الجبهة دائم النشاط على مدار السنة وان لا يقتصر ذلك على المعارك الانتخابية. وان يبادر هذا التنظيم الى احياء النشاطات والفعاليات الثقافية والسياسية على مدار السنة بحيث يتحول الى مركز جذب للقوى الشابة في القرية.

في ابوسنان اليوم قرابة ٦٠٠ ناخب سيشتركون في انتخاب السلطة المحلية للمرة الاولى واننا نتوجه لهؤلاء الشباب بأن يصوتوا للجبهة كونها العنوان الصحيح لشبابنا ولجميع فئات شعبنا. وبودي تنبيه هؤلاء الشباب الى ان لا يقدموا على امر يندمون عليه في المستقبل.

ان مصلحة شبابنا وجميع فئات اهلنا في ابوسنان تقتضي الحفاظ على الانجازات الكبيرة التي تحققت خلال السنوات العشر الماضية من ادارة تحالف الجبهة مع الرئيس علي هزيمة ومواصلة الطريق لتحقيق المزيد من هذه الانجازات الحيوية، وذلك يتطلب منا نحن الشباب ان نكون في طليعة القوى المعنية باعادة هذا التحالف الدمقراطي والوطني الى مجلسنا المحلي.

جمال مطانس - صديق عريق للحزب والجبهة



الجبهة اليوم في ادارة المجلس المحلي تمثل تقريبًا الاكثرية الساحقة من الاهالي في ابوسنان وهي تقوم بدورها على اتم وجه في تنفيذ المشاريع الحيوية للقرية وتعمل على حل المشاكل التي توجه الاهالي.

وقد قدم المجلس المحلي بادارته الحالية المساعدات المالية السخية لجميع طوائف القرية لصيانة وتطوير الاماكن المقدسة وان ذلك جرى بدون اية تفرقة بين طائفة واخرى. في حين ان الادارات السابقة لم تول هذا المجال اي اهتمام يذكر.

وبالنسبة لرجل مثلي تجاوز السبعين من العمر لا مصلحة شخصية لي في دعم الجبهة وانما ادعو الى ذلك من اجل ضمان وحدة الاهالي ولتشديد الكفاح من اجل تحصيل حقوقنا من السلطة ولتعميق علاقات التآخي والمحبة بين اهالي البلد الواحد وذلك حفاظًا على تقاليد آبائنا واجدادنا في الحياة المشتركة والتعاون والمودة. فالانتخابات يوم وابوسنان دوم الدوم.

هزيمة: نأمل ان تكون منافسة شريفة على مستوى من المسؤولية. فجميعنا (المتنافسون على رئاسة وعضوية المجلس المحلي) ابناء هذا البلد الطيب وان من يقرر في نهاية المطاف هو المواطن

الجبهوي العريق حسين مباركي

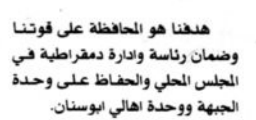


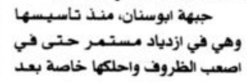
بعد تجربة ٥٢ سنة من كفاح جماهيرنا العربية ضد الحكم العسكري ومصادرة الاراضي والقوانين الجائرة، بعد هذه السنوات الطويلة من الكفاح الشعبي الذي وقف على راسه الحزب الشيوعي، بعد كل هذه التجربة المريرة والمشرفة اتوجه الى جيل الشباب من شعبنا ان لا يصدقوا كل وعود الاحزاب الصهيونية في المواسم الانتخابية وبعدها يتنكرون لمطالب شعبنا واتوجه ايضا الى جماهير شعبنا في هذا الظرف العصيب ان يلتفوا حول الجبهة في النضال العنيد والواعي حتى نكون قوة لها تأثيرها وان لا نلتفت لدعاة الوطنية الذين يركبون على موجة الانتخابات. واتوجه الى اهالي بلدنا ابوسنان بان يعطوا ثقتهم للجبهة وذلك من اجل تقدم ابوسنان والحفاظ على ما تبقى لاهلها من اراض ولتكون في طليعة القوى السياسية في المجتمع الاسرائيلي.

واهيب بالناخبين الكرام في ابوسنان ان يكونوا على ثقة تامة بان يكون ممثلو الجبهة في المجلس المحلي اهلاً لثقتهم ويقوموا بواجبهم في خدمة كل مواطني ابوسنان حتى تصبح ابوسنان في طليعة القرى حضارة وثقافة وعمرانًا.

ان التآمر على الجماهير العربية ومخططات كل حكومات اسرائيل هي لتهميشنا في وطننا، الذي لا وطن لنا سواه، وعلى اهلنا في ابوسنان ان يتنبهوا لمختلف المخططات السلطوية التي تستهدف جماهيرنا مهما كان الانتماء السياسي او الطائفي. لذلك اناشد الجميع الالتفاف حول الجبهة ومنحها الثقة كي تكون السهم الصعب في مقارعة سياسة السلطة. وفقط عن طريق تقوية الجبهة نصل جميعًا الى بر الامان.

سهيل خوري - سكرتير الجبهة





هدفنا هو المحافظة على قوتنا وضمان رئاسة وادارة دمقراطية في المجلس المحلي والحفاظ على وحدة الجبهة ووحدة اهالي ابوسنان.

جبهة ابوسنان، منذ تأسيسها وهي في ازدياد مستمر حتى في اصعب الظروف واحلكها خاصة بعد انهيار المعسكر الاشتراكي الى حد ان اوساطًا واسعة في داخل البلاد وفي ابوسنان نعت الحزب والجبهة. وكان رد الجبهة في ابوسنان في انتخابات السلطة المحلية آنذاك عكس كل التوقعات اذ زادت تمثيلها في السلطة المحلية من ثلاثة الى اربعة اعضاء. وفي الانتخابات الماضية ارتفع تمثيل الجبهة الى خمسة اعضاء.

هذا نابع من العمل الدؤوب للجبهويين في ابوسنان بين الاهالي وعن الدور الهام الذي تقوم به كتلة الجبهة في المجلس المحلي. ويرتبط اتساع شعبية الجبهة المستمر بالزيادة الدائمة في صفوف الجبهة فمثلاً بلغت الزيادة في الصفوف في مؤتمر الجبهة في بداية العام الجاري نسبة ٤٠٪ وكانت الزيادة بارزة بشكل خاص بين النساء والشباب. اذ انضم اكثر من ٣٥ امرأة الى صفوف الجبهة. ان انخراط هذه القوى الجديدة في العمل لا بد وان يعطي ثماره في المستقبل.

والامر الذي نعتز به هو ان جبهتنا تمثل جميع طوائف وعائلات القرية وهي تعبر بشكل صحيح عن مصالح الاهالي جميعًا بدون تمييز.

وقوة الجبهة اليوم مستمدة من العمل التفاني الذي بذله قدامى الحزب الشيوعي والجبهة فيما بعد في ابوسنان. هذا العمل الذي كان نبراسًا للاجيال الجديدة في الجبهة وكان المثال والقدوة الحسنة للاهالي في القرية. اضافة الى ان الجبهة اثبتت في الماضي والحاضر حرصها الشديد على المصالح الوطنية والقومية لشعبنا وكذلك على المصالح الحيوية لاهلنا في ابوسنان.

من هذا المنطلق ادعو اهالي ابوسنان الى دعم الجبهة في معركة الانتخابات للسلطة المحلية الحالية. كما نؤكد ان ابواب الجبهة مفتوحة امام شباب واهالي ابوسنان. وهي على استعداد لمد يدها للتعاون مع مختلف القوى في القرية من اجل الحفاظ على الانجازات التي تم تحقيقها ومواصلة طريق التطوير والرقي.



لن يموت الولد.. ولن يبكي!

• كان الولد يرى الموت، وكان يكره الموت، لا يريد ان يموت، واضح ان الالم شديد. انه يكز على اسنانه، تجحظ عيناه، ويستجير بأمه، «يمه من شان الله. بديش اموت، لا تخلنيش اموت»، وكانت الام تمثالاً من ثلج وفزع وعجز. اين هذا الموت لتحميك منه امك؟ اهذا هو عزريين قباض الارواح؟ ام انه الجندي الذي يمضغ المارلبورو وهو يضغط على الزناد؟ ام انه النداء المهيب، الغامض، الفلسطين؟ ام انه.. ولكن ما الذي يغير في الامر ان تعرف هوية الموت ولا تقدر على دفعه عن الولد المستغيث؟ لماذا يموت هذا الولد؟ لماذا يموت الاطفال؟. ولكن لماذا لا تعيش فلسطين كما تعيش كل فلسطين، وكل وطن؟ يمه من شان الله. بديش اموت.. لن تموت يا بني، سوف تحيا، لا بالضماد ولا بالدواء ولا بالعملية الجراحية ولا بنشيج امك المخنوق في روحها، بل ستحيا لانه لا يجوز ان تموت.. هكذا فقط، لان عمرك ينتظرك، وفلسطين ايضا. صدقني يا بني. لن تموت..

اما الفتاة الامريكية فكانت في حالة من الهستيريا. لقد مات فارها الابيض. الفار الابيض المسكين كان يصاصئ ويزقو وهي تقرأ، فقد سد الغطاء الزجاجي سطح كأس الماء، والفار عطشان، ينادي ويصاصئ وهي غير منتبهة، وفي الصباح رأته ميتًا.. اصيبت بالهستيريا. كانت تصرخ واحيانًا تتقيأ، وكان الفار الابيض ميتًا.. ولم يكن المشهد مضحكًا، فلا تضحكوا رجاء. وظلت امي حائرة حتى آخر يوم في حياتها. هل كان ابنها كامل، وهو محاصر في تل الزعتر، عطشان ام جوعان ام بردان؟ وعبثًا حاولت الجارات ان يقنعنها بأنه مرتوٍ، شبعان، مستدفئ بين حوريات الجنة.. فهي تريد ان تسمعه شخصيًا يطمئنها على نفسه. ولعلها ما زالت تنتظر صوته..

وسام من اجل شاي!

اما نحمان شاي، فقد وجه تعليماته الى عدسات المصورين المحيطة به: الحق، ولا شيء غير الحق.. يجب الا نتجاوز الحقيقة، فلا نفعل مثل الفلسطينيين الذين يموتون في حوادث السير ثم يفزعون الدنيا بانهم يموتون برصاصنا.. هذه ليست نكتة، بل انها كلمته الاولى بعد تعيينه لادارة المعركة الاعلامية ضد الشعب الفلسطيني بموازاة معركة الموت التي يشرف عليها الجنرال شخصيًا.. وعند تلك النقطة، يجب ان يهرع الفلسطينيون الى غينتس لينالوا براءة بالرقم القياسي في حوادث السير، فثمة ثلاثة آلاف جريح في اسبوعين، اما الشهداء - عفوًا، قتلى حوادث المرور - فقد اختلف اصحاب الرأي فيهم، اهم مئة وستة عشر ام مئة وثلاثون؟ والفارق اربعة عشر سقطوا في الجليل والمثلث.. هؤلاء لا يعرف الجنرال ما اذا كانوا فلسطينيين او غير فلسطينيين. بمعنى انه اذا شملهم النظام الاداري فهم مشاغبون قتلتهم الشرطة حفاظًا على الامن، اما اذا كانوا فلسطينيين فهم ضحايا حوادث المرور.

الله يرحمه. ولكن «الله يرخمه» قيلت في كفرقاسم. اذن فهم جميعًا عرب، وجميعًا فلسطينيون. وجميعًا ضحايا حوادث المرور. وباختصار هم عرب صالحون. اليس العربي الصالح هو العربي الميت؟ ولكن العربي الميت ليس صالحًا حتى وهو ميت. لانه، عند اهله، وعند العالم كله، شهيد. والشهيد كان يقاوم الدبابة بجسده العاري، ولأن سائق الدبابة يهودي. فالشهيد لا سامي حتى لو كان من الساميين. برافو، وسام لنخمان شاي..

معركة عادلة..

ولكن الجنرال حزين. فالعدوان الفلسطيني لا يتوقف. لقد نكل جسد محمد جمال الدرة الغض برصاص الجندي المسكين، وما زالت مستشفيات فلسطين - الجزء المتاح لنا من فلسطين - تغص بالاجساد المعتدية، فهذا شاب قذف الدبابة بعينيه، وتلك طفلة نسفت الرشاش بعنقها، وهذا الشاب الميت سريريًا فجر ثلاث سيارات جيب برئتيه، والدليل ان الشاب لا يرى، والطفلة مذبوحة، والميت سريريًا يحلم، وهو في عز الموت، بحياة فلسطين..والجنرال يشكو من عدم سيطرة ياسر عرفات على الوضع. وهذا كلام مفهوم تمامًا، ومنطق محكم، بحيث ان المعادلة تسير على النحو التالي: فبما ان الشعب الفلسطيني هو المعتدي، وقائده لا يمون عليه، فالحرب عادلة.. وليتنح ياسر عرفات جانبًا ليتمكن الجنرال من ذبح حصته من الفلسطينيين. وبقليل من التامل والحسبة البسيطة، يسهل ان نعطي لكل زعيم منهم «كوتا» خاصة به، والكوتا هي عدد الفلسطينيين المرخص له بقتلهم. ولا يزال الجنرال في اول الطريق. صحيح انه قتل بمسدسه شهداء الفردان، وانه اشرف شخصيًا على عملية اغتيال ابي جهاد، لكنه لم يكن المسؤول السياسي يومذاك، واليوم يومه.. يستطيع ان يقتل ويبكي.. اما الكونغرس الامريكي فيعلن حزنه البنتاغوني الرسمي على الجنود البواسل الذين تؤذيهم اجساد الفلسطينيين..

وهل يستقيم العدل إلا في معركة عادلة كهذه المعركة العادلة؟

زوارق رمـــاديـــة

صفحة من يوميات عادية: واليوم هو الخميس ٢٠٠٠/١٠/١٣.. تنادى المثقفون الفلسطينيون في مدينة غزة الى لقاء. وكان لاشقائهم في رام الله لقاء مثله قبل يوم. تنادوا ليسألوا: ماذا نفعل؟ ماذا يستطيع الكاتب ان يفعل وهو يرى زهرات شباب وطنه يتساقطون بالرصاص الحي؟ ان الكلام، اي كلام، لا يسمو الى مرتبة الدم. ولكن الدم يسيل.. هل نهتف ونزمجر ونتوعد؟ هل يواسي بعضنا بعضًا؟ هل نصدر بيانات ام نطير برقيات؟ اننا نجتمع من اجلنا، من اجل خلاص انفسنا المعذبة. فالشباب لا ينتظرون منا شيئًا، بل لعلهم هم الذين يعطوننا هذا الشيء. ان نخرج الى الشارع. ان نكون منهم. فالمثقف مواطن وعليه مسؤولية المواطن العادي.

فجأة دخل القاعة بعض الشباب: «اخرجوا حالاً.. هناك قصف صهيوني..».. هكذا كانت الصرخة، وكانت الصرخة اختبارًا للمثقفين، لم يهربوا ولم يتفرعطوا كما يمكن ان يتخيل الشامتون، حافظت القاعة على توازنها بينما خرج بعض المدربين ليستطلعوا الامر. كانت الطائرات في سماء غزة.. وكان طبيعيًا ان ينفض الاجتماع. وفي البيت، كما في البيوت كلها، لم يكن من حديث الا حديث الغارات. ونرفع ستارة النافذة. وبيتنا يقابل البحر تمامًا.. كانت ثمة زوارق رمادية. زوارق عابسة قاتمة. انها ليست تلك الحسكات الوديعة (اهل غزة يطلقون على قارب الصيد اسم الحسكة) حتى بدأت الانفجارات.. يا لجدران بيوت الناس الآمنين، كم هي معتدية آثمة، لقد جرحت شعور الطرادات الحربية، فبكت الطرادات قنابل وحممًا وصبت انفجارات. لكن غزة، كالطفل الذي ناشد امه الا يموت، لن تموت.. ستصمد. سنصمد. عاشت الحياة، هل قلت: عاشت فلسطين؟

الطفل والجنديان القـــتـــيـــلان..

لن نهرب من الحدث. فان هذا حدث فعلاً. ضبطت الشرطة سيارة متسللة وقبضت على اثنين من الجنود الصهاينة، كان يجب ان تقتادهما اسيري حرب، لكنها الحرب، وما الحرب الا ما علمتم وذقتم. لا يمكن الدفاع عن القسوة، ولا يمكن التخفيف مما حدث.. لكن اهذا كل ما حدث؟ هل الجمهور الهائج، العائد لتوه من تشييع الشهيد الذي تعذب واحترقت اطرافه وهو حي، هو الذي بحث عن هذين الجنديين؟ هل كان محمد الدرة هو الذي «اقتحم» مثلث الشهداء كما فعل هذان الجنديان؟ ومع ذلك فان رئيس الاركان الباسل يلوم الدرة ولا يرى في الجنديين الا ضحيتين.

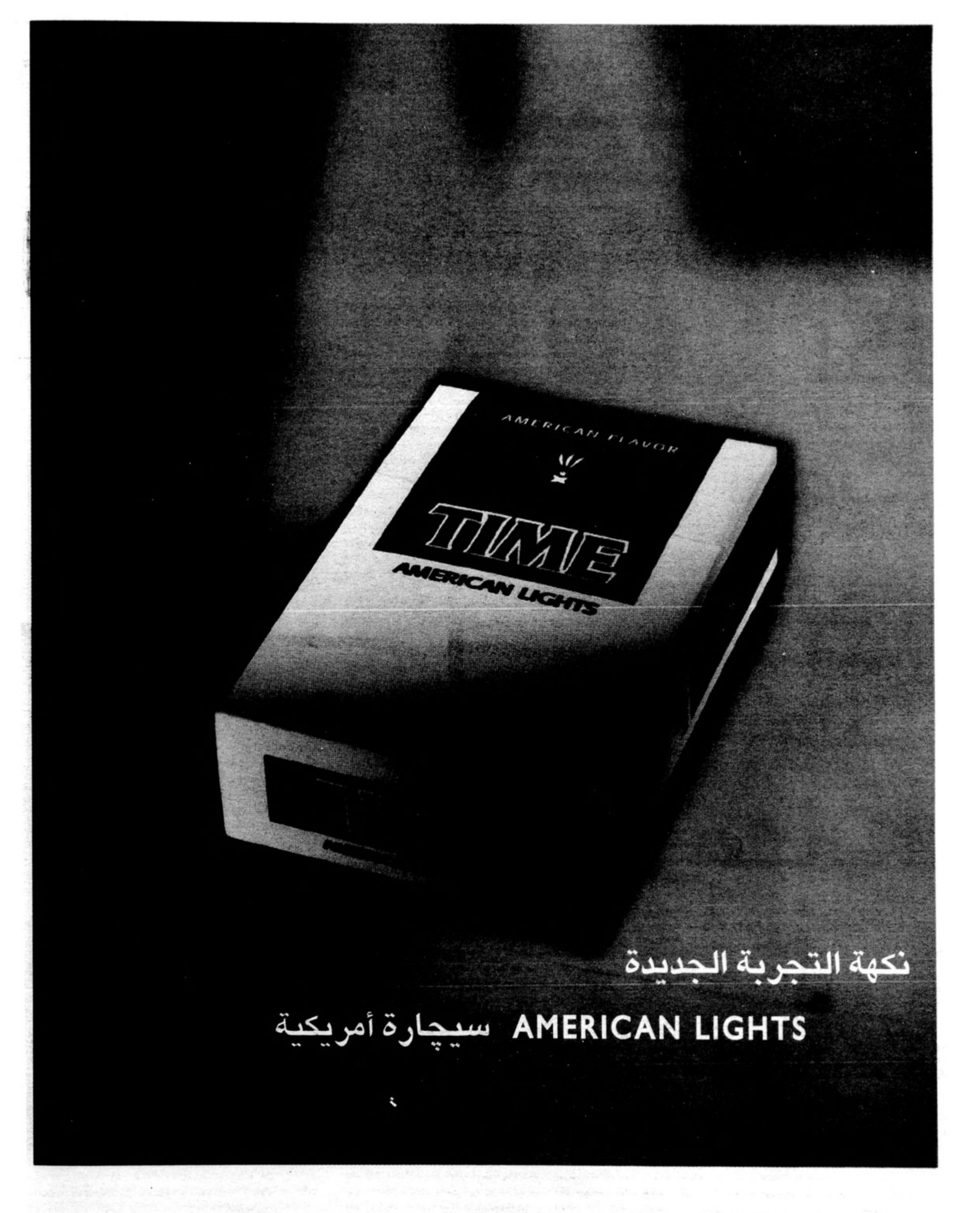
وبلغة الارقام، عندما يسقط مئة فلسطيني في عشرة ايام فلا يكون ذلك الا اعمال شغب (فيما بعد تحول الامر الى حوادث مرور حسب نخمان شاي)، وحين يسقط قتيلان في لحظة الهياج وسخونة الدم فلا يكون ذلك الا تعبيرًا عن وحشية الفلسطيني.

ان القتيلين اكثر اهمية من المئة.. هل للعنصرية اسم آخر؟

ومع ذلك فليس القتل مقبولاً. ان ثقافتنا تقول ان نفسًا واحدة تعادل الناس جميعًا.. ولهذا فقد كان ذلك يومًا حزينًا، والدم كان يجر الدم.. لكن القاتل هو الذي اطلق النار، هو الذي تباهى بدقة الجنود وانضباطيتهم وحسهم العالي بالمسؤولية وهم يقتلون الطفل في حضن ابيه.. ومع ذلك فنحن لا ننادي بالثار بل بالحق .. لقد سقط الشهداء من اجل فلسطين، ولسوف تحيا فلسطين..

ملاحظة عاجلة..

الآن علمت.. ابشر نفسي، ابشر الحياة، فقد عاش ذلك الولد. لقد امكن انقاذه، ان فلسطين تنتظره، وكلي صلاة ان يتاح له الوقت الكافي للعب والفرح. مع وعد اكيد، انه اذا حصل على فار ابيض فلن يتركه يموت من العطش، ولن يجعلنا نضحك من بكائه عليه..



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.